اليوميات الفلسطينية

المجلد الخامس عشر

من ١٩٧٢/١/١ إلى ١٩٧٢/٦/٣٠



مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
بيروت - لبنان

اليوميات الفلسطينية

المجلد الخامس عشر

من ١٩٧٢/١/١ إلى ١٩٧٢/٦/٣٠

مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
بيروت

و

مركز الدراسات والوثائق
أبوظبي

آذار (مارس) ١٩٧٤

أسرة تحرير المجلد الخامس عشر من اليوميات الفلسطينية

المحتويات

الى القارىء

بهذا المجلد الخامس عشر من اليوميات الفلسطينية ، الذي يغطي اخبار القضية الفلسطينية وتطوراتها في النصف الاول من العام ١٩٧٢ كتتمة لاخبار السنوات السبع الماضية (من اول ١٩٦٥ الى اول ١٩٧٢) التي غطتها المجلدات الاربعة عشر السابقة ، ينهي مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية مرحلة السنوات الثماني الاولى من تاريخه منذ نشأته في ربيع ١٩٦٥ . وقد قدم كل مجلد من المجلدات الخمسة عشر من هذه اليوميات هذه الاخبار في تسلسلها الزمني اليومي ، في مدة ستة اشهر ، لتضم وصفا موجزا ودقيقا لما يحصل في العالم مما له علاقة مباشرة بقضية فلسطين ، او ما يقال او يكتب عنها ، يوما بعد يوم ، مهما كان نوع الفعل وايا كان مصدره . وذلك كمحاولة رائدة لتأريخ تطورات القضية بكل ما اوتي به باحثو مركز الابحاث من امانة وموضوعية ودقة ، وكجهد هو الاول من نوعه في اللغة العربية ، لتقدم هذه المعلومات بشكل خاص الى المتخصصين بالقضية والباحثين فيها اكثر مما هي مادة للمطالعة العامة والثقافة السياسية العادية .

ولا بد من لفت نظر قارىء اليوميات الى عدد من الملاحظات :

اولا : بما انه يصعب رسم الخط الفاصل بين الانباء والاقوال المتصلة بالقضية الفلسطينية اتصالا مباشرا وبين تلك التي تتصل بالقضية بالسر او بصورة غير مباشرة، قد يبدو بعض اخبار اليوميات غريبا عن الموضوع للوهلة الاولى ، ولكنه في الواقع متصل به وستظهر هذه الصلة في صفحات لاحقة من المجلد نفسه .

ثانيا : لا تقصد اليوميات الفلسطينية ، حينما تنشر اخبارا يود المواطن العربي لو انها لم تحصل ، او لو انها على الاقل لم تعلن ، كالمنازعات العربية الفلسطينية او العربية غير الفلسطينية العنيفة وكالانباء المتعلقة بالهزيمة واسبابها وفضائحها ، لا تقصد ان تفضح ولا ان تدين ولا ان تبرر ولا ان تذكّر ، ولا تقصد اي هدف يتضمن التدخل في تقديم الخبر . لا تقصد الا جمع الاخبار المتعلقة بفلسطين والتدقيق بها وتبويبها وتقديمها بدقة وامانة وموضوعية. ومجرد نشر الخبر او التصريح في اليوميات لا يعني ، بالضرورة ، وجود قناعة بصحته او قبولا بمحتوياته . على العكس ، ان اليوميات تحرص ان تنشر الكثير من الاخبار المستقاة من صحف معادية يعلم محررو

اليّوميات مبلغ الكذب والاختلاق فيها ، ولكنهم ينشرونها ليرى القارىء صورة صادقة لهذه الاكاذيب والاختلاقات .

ثالثا : تسهيلا لاستعمال الباحثين لليوميات ، ابرزنا كل اسم ورد ذكره بطبعه بالحرف الاسود في اول مرة يرد فيها ذكره في كل فقرة . كما تعمدنا ان نحدد صفة كل شخص يرد ذكره تحديدا مقتضبا عند اول ذكر له في كل شهر يرد الاسم فيه . واسقطنا جميع الالقاب الاجتماعية ، مستثنين فقط القاب رؤساء الدول والالقاب العلمية والدينية والرتب العسكرية .

رابعا : بدأنا ، ابتداء من المجلد الحادي عشر ، بوضع اخبار العمليات الفدائية في جدول مستقل ولم نعد ننشرها مع الانباء الاخرى كأنباء عادية ، وذلك تسهيلا على الباحث . وقسمنا الجدول المذكور الى عدة مواضيع يتناول كل منها جانبا من اخبار هذه العمليات .

خامسا : يلحق بهذا المجلد من اليوميات فهرسان مفصلان ، فهرس لاسماء الاعلام وفهرس ثان بمواضيع عن الدول والمنظمات والهيئات . وتشير الارقام الواردة الى جانب كل مادة من مواد الفهرس الى تاريخ اليوم الذي ورد ذكر المادة فيه في متن اليوميات . واذا تكرر ذكر المادة اكثر من مرة واحدة في اليوم الواحد ابرزنا تاريخ ذلك اليوم بطبعه بالحرف الاسود تمييزا له عن الايام التي يرد ذكر تلك المادة فيه مرة واحدة فقط .

وقد لقيت اليوميات ، منذ صدور المجلد الاول ، المزيد من اهتمام الباحثين ، العرب والاجانب ، الذين وجدوا فيها عونا يغنيهم عن الرجوع الى عشرات المصادر في ابحاثهم عن فلسطين . ولا شك ان هذا الاهتمام يزيدنا تصميما على المضي بهذا المشروع الذي يستنفد الجزء الاكبر من طاقة مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية من حيث الجهد والوقت والميزانية . وسوف يصدر المجلد السادس عشر ، الذي بدأ المركز باعداده منذ شهرين ، مستفيدا من اختبارات المرحلة السابقة ، ومتابعا الجهد على ضوء المزيد من التجربة .

والى جانب اليوميات الفلسطينية يصدر عن مركز الابحاث عدد من السلاسل الاخرى : سلسلة دراسات فلسطينية ، صدر حتى الآن ثمان وتسعون دراسة ، في اسلوب مكثف وسعر زهيد ، معظمها بالعربية ، وبعضها في عدة لغات (اغلبيتها بليرتين لبنانيتين فقط) . سلسلة ابحاث فلسطينية ، صدر حتى الآن واحد واربعون بحثا ، بشكل مقالات مطولة ، نصفها بلغات اجنبية وبعضها بعدة لغات (يتراوح سعر البحث بين نصف ليرة وليرة لبنانية) . وسلسلة كتب فلسطينية ، للمعالجات المطولة والموسوعية ، وقد صدر منها واحد وخمسون كتابا (يتراوح السعر بين اربع وعشر ليرات لبنانية) . وسلسلة حقائق وارقام ، ذات المعلومات المجردة المقتضبة ، وقد صدر منها سبعة واربعون جزءا ، معظمها بالعربية وبعضها في عدة لغات (يتراوح سعرها بين نصف ليرة وليرة لبنانية واحدة). وصدرت ثلاث مجموعات خرائط وخمس مجموعات صور من سلسلة خرائط وصور فلسطينية وست لوحات زيتية . هذا ، بالطبع ، الى جانب عدد من الدراسات التي هي قيد الاعداد وستنشر قريبا .

ولعل اهم المنشورات الحديثة عن المركز هي دورية « شؤون فلسطينية » التي صدر العدد الاول منها في آذار (مارس) ١٩٧١ ، وتصدر بالعربية مرة كل شهر ، في نحو ٢٢٠ ص للعدد الواحد ، وهي مجلة علمية مختصة بالجوانب المختلفة من القضية الفلسطينية ، تقدم فيها البحوث الموضوعية وتتيح المجال للنقاش الحر وللفكر المنفتح. وقد حرر منها حتى الآن واحد وثلاثون عددا .

الى جانب جميع هذه المنشورات ابتدأ المركز في مطلع آب ١٩٧٢ باصدار نشرة « رصد اذاعة اسرائيل » التي تبث باللغة العبرية وترجمتها وطبعها على « الاوفست » في نحو ٢٥ صفحة وتوزيعها على المشتركين يوميا .

واليوميات الفلسطينية مشروع من عدة مشاريع اخذ مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية على عاتقه القيام بها ، لا لتسهم هذه المشاريع في توعية القارىء العربي وزيادة معلوماته حول القضية الفلسطينية فحسب ، بل ايضا لتسهل على الاساتذة والكتّاب والمؤرخين واختصاصيي القضايا القومية اعمالهم في تناول القضية الفلسطينية ومعالجتها بالشكل الموضوعي الدقيق المطلوب . حسبنا ان نذكر هنا ،

عند الحديث عن مشاريع مركز الابحاث ، قسم الصحافة الـذي يقتطف كل يوم مـا يتعلق بالقضية الفلسطينية من اكثر من ثمانين مجلة وجريدة ونشرة انباء من عدد من بلدان العالم ومن معظم البلدان العربية . والواقـع ان محرري اليوميات يعتمـدون بالدرجة الاولى على اضبارات مركز الابحاث الفنية بالوثائق التي اعدّها قسم الصحافة لهم . وقد وضعت هذه الاضبارات في مكتبة المركز ، لتكون في متناول الذين يستعينون بها في ابحاثهم عن القضية الفلسطينية ، الى جانب مجموعة من الكتب المختصة بهذه القضية ، بالعربية وبالانجليزية وببعض اللغات الاخـرى . وقـد صنّفت الكتـب والاضبارات ، وما في المكتبة من مجلات ونشرات، تصنيفا دقيقا ووضعت لها الفهارس المفصلة ، لخدمة القارىء الذي يريد الاستعانة بها . ونحن نغتنم فرصة تقديم هذا المجلد لندعو الباحثين الذين يستفيدون من اليوميات كمصدر لابحـاث يعدّونها في القضية ، بان يستفيدوا من مكتبة المركز استفادة مباشرة لان ما في هذه اليوميات من معلومات انما هـو شيء بسيط ومختصر لما في المكتبـة ، بكتبها وصحفها ومقتطفاتها الصحافية ووثائقها ، من معلومات .

انيس صايغ

المدير العام لمركز الابحاث

معالم بارزة في تطوّرات القضيّة الفلسطينيّة في النصف الأول من العام ١٩٧٢

تصفية الوجود الفلسطيني المقاوم في الساحة الاردنية في اواخر العام ١٩٧٠ وطوال العام ١٩٧١ اعطت اكلها في العام ١٩٧٢، في النصف الاول منه على وجه التحديد. فاعلان مشروع « المملكة العربية المتحدة » على يد النظام الاردني كان نتيجة تفرد هذا النظام بواحد من اخطر جوانب القضية الفلسطينية ـ نعني مسألة التمثيل الفلسطيني ـ في ظل غياب الارادة الفلسطينية الفاعلة من على الساحة الاردنية . كذلك كان اجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة نجاحا حققته سلطات الاحتلال في ظرف انشغال المقاومة بلأم جروحها واعادة تنظيم صفوفها من جهة ، وفي حالة اليأس الذي انتاب مواطني الضفة الغربية المتسبب عن المجازر التي شهدتها الضفة الشرقية من جهة ثانية . وايضا فان نجاح اسلوب « تعريب » تصفية المقاومة الذي اثبت جدارته النظام الاردني حفز السلطات الاسرائيلية على تشديد الضربات على الجبهة اللبنانية في محاولة لدفع السلطات هناك الى تكرار تجربة « تعريب » التصفية . كذلك ، فاذا كان بعض الانظمة العربية الساعية الى تسوية الصراع العربي تسوية سياسية قد استفاد من وجود المقاومة المؤثر كاداة ضغط على اسرائيل تجبرها على تقديم تنازلات في مثل هذه التسوية العتيدة ، فان غياب المقاومة عن الساحة الاردنية ، وبالتالي توقف نشاطها المسلح على امتداد اطول الجبهات العربية ، قد رفع ثقلا عن كاهل اسرائيل فاستبدت في تصلبها ، وبذلك شهد النصف الاول من العام ١٩٧٢ انطفاء تدريجيا لجميع الجهود الهادفة الى ازالة عدوان ١٩٦٧ بوسائل سياسية . باجمال فان المعالم الرئيسية لاحداث النصف الاول من العام ١٩٧٢ كانت بشكل او بآخر نتائج او امتدادات لمقدمة مركزية ضربت جذورها عميقا في مجازر ايلول ١٩٧٠ وتكرست في تموز ١٩٧١ .

الاردن : محاولة لجني الثمار

خرجت حركة التحرير الفلسطينية من معارك الاحراج في تموز ١٩٧١ وعيونها لا تزال على الاردن ، فهذه الساحة هي قاعدة ارتكازها الاولى ، وشعبها هو شعب المقاومة ، وجبهتها الطويلة تمثل احد مقاتل العدو الرئيسية . من هنا ، وعلى الرغم

من جميع الدماء التي نزفتها برصاص النظـام الاردني طوال سنتين خلتـا ، حملت المقاومة جراحاتها وذهبت الى جدة واجرت مفاوضاتها مع هذا النظام املا في عودتها الى الاردن ، غير ان المفاوضات فشلت نتيجة تصلب النظام الاردني (١) واعلن السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م‌ت‌ف)، انه لم يعد هناك مجال للتفاوض (٢) ، وبذلك بدات مرحلة جديدة من مراحـل هذا الصراع التاريخي والمصيري بين حركة المقاومة والنظام الهاشمي كانت المهمة المركزية امـام النظام فيه هي كيف يجني ثمار انتصاره العسكري الذي حققه في العام ١٩٧١ وكيف يثبت مواقعه وكيف يرسي اركانه على اسس مكينة يستطيع في ظلها ان يتفرد بحل للمسألة الفلسطينية ضمن منظور يستهدف في مداه الابعد تصفية هذه المسألة .

لقد مارس النظام الاردني اشكالا من القمع في الداخل في مسعى كثيف لازالة كل معارضة قد تنشب في وجهه مستقبلا ولبسط سيطرته النهائيـة على السلطة التي نازعته اياها وشاركتها بالفعل حركة المقاومة طوال ثلاث سنوات خلت . لقـد كانت « معركة اثبات الوجود » ومصداقية السيطرة على مقدرات الاردن وبالتالي مستقبل نظامه السياسي ذات هدف واحد هو البرهنة على ان هذا النظام قادر على التصرف ، متمكن من التقرير في اية تسوية قادمة يطرحها الآخرون او يقترحها النظام نفسـه . من اجل هذا تنوعت اشكال القمع ، فوصل عدد المعتقلين في السجون الاردنية بعـد مقتل وصفي التل ــ في احد التقديرات ــ الى ١٧٠٠ معتقل (٣) ، وامتدت يد السلطة الاردنية الى جميع منشآت المقاومة الفلسطينية حتى الانسانية منها مسـحا لكل اثر يذكر بالوجود المقاوم فقـد قامت الحكومة الاردنيـة باغلاق جمعيـة اسر الشـهداء الفلسطينيين في عمان التي تتولى رعاية ٤٥٠٠ اسرة واستولت على ممتلكاتها (٤) ، كذلك اجهضت السلطات تجربة فذة في تاريخ الاردن المعاصر هي تجربة العمل النقابي غـير الخاضع للسلطة والمنطلق من مصالح الطبقة العاملة حقيقة والذي كان قد بدأ يثمر منذ اواخر العام ١٩٦٩ (٥) ، حتى ان الارهاب وصل الى حد اغتيال المواطنين العاديين (٦).

هذا الجو من الارهاب الذي تمكنت السلطة الاردنية من خلقه بعد ان انكشف ظهر الجماهير في الاردن بغياب المقاومة عن الساحة ، كان يمكن ان يولد ردود فعل قاسية قد لا تكون نتائجها في مصلحة النظام . من هنا سعى النظام من جهة الى ايجاد قاعدة له (الاتحاد الوطني الاردني) من المنتفعين بوجوده (٧) ، كما سعر من جهة ثانية النعرات الاقليمية بين الجماهير الاردنية وتوامها الفلسطينية في الضفة الشرقية ، الامر الذي

---

١ ـ انظر تفصيلات هذه المفاوضات في المجلد الرابع عشر من « اليوميات الفلسطينية » .
٢ ـ انظر ٢٩ كانون الثاني ادناه .
٣ ـ انظر ياسر عرفات يوم ٣ كانون الثاني .
٤ ـ انظر ٣ كانون الثاني .
٥ ـ انظر ٧ كانون الثاني .
٦ ـ انظر ٦ كانون الثاني .
٧ ـ انظر ١٤ شباط : انشاء قطاع طلابي للاتحاد ، ١٦ شباط : تدريس ميثاق الاتحاد في مدارس الاردن، ٢٢ شباط دعوة الموظفين الى الانضمام للاتحاد .

يستفيد منه النظام نفسه في تثبيت بقائه . وقد تعزز هذا الامر الاخير بالدعم الاميركي الكبير ، المادي والعسكري ، الذي انفتحت خزائنه امام النظام . فاذا كانت الولايات المتحدة قد كافأت النظام الاردني في صميم احداث الاحراج في العام ١٩٧١ بمبلغ خمسة عشر مليون دولار (٨) ، فقد تكررت هذه المنحة بعد ذلك بهدف تعضيد موقف السلطة الاردنية كي تتمكن من تكريس انتصارها سياسيا . ففي مطلع العام ١٩٧٢ وقع الاردن اتفاقا مع الحكومة الاميركية تقدم بموجبه هذه الحكومة خمسة عشر مليون دولار لسد عجز موازنة الدولة الاردنية (٩) وفي شباط من العام نفسه تسلمت الحكومة الاردنية هذه المساعدة (١٠) . كذلك طلبت الحكومة الاميركية من الكونجرس في وقت لاحق منح الاردن ٤٠ مليون دولار «لمساعدته على الدفاع عن نفسه ضد احتمالات التهديد» (١١). وقد تلقتالحكومة الاردنيةهذه المساعدة التي وصلتالى ستين مليون دولار سنويا (١٢) في اواسط نيسان اثناء الزيارة التي قام بها الملك الاردني الى الولايات المتحدة (١٣) .

ان هذه المساعدات الاميركية لسد عجز ميزانية الدولة الاردنية كفيلة بتحقيق هدفين : الاول الاستغناء عن المساعدات العربية التي انقطعت نتيجة تعرض السلطة الاردنية للمقاومة الفلسطينية ، وبالتالي ابطال مفعول اي ضغط تمارسه الدول العربية على الاردن بقصد وقف عدوانه على المقاومة ، والهدف الثاني خلق قاعدة اقتصادية متينة للنظام يستطيع من عليها ان يعيد ترتيب اوضاعه الاجتماعية والسياسيةلمواصلة تنفيذ مخططاته المتعلقة بالقضية الفلسطينية . لقد اوضح وليم روجرز ، وزير الخارجية الاميركي ، للملك حسين اثناء الزيارة المشار اليها اعلاه ان اميركه معنية بـ « اردن قوي » (١٤) ، وهذا الاردن المعنية به الولايات المتحدة الاميركية بالتأكيد هو النظام الذي شدت اميركه من ازره عسكريا كما دعمته ماليا . فقد اوردت المصادر الاميركية ان الولايات المتحدة وافقت على ان تبيع الاردن عددا يتراوح بين ١٢ و٢٤ طائرة من طراز فانتوم ــ ٥ المقاتلة القاذفة (١٥) التي لن تستعمل بالتأكيد لمواجهة العدو القومي ، فقد حسم الملك حسين موقفه من هذه المسألة ــمسألة المواجهة مع اسرائيلــ في عدد من المواقف الواضحة ، فقد اعلن انه لا يحب ان « يستدرج » الى الحرب وانه يؤمن بان الحرب هي آخر ما يجب اللجوء اليه لنيل الحقوق واقامة السلام العادل والدائم (١٦) .

كانت هذه هي العوامل التي مكنت النظام من تثبيت قواعده وهي التي وضعته

---

٨ ــ انظر يوم ١٩٧١/٧/١٦ في المجلد الرابع عشر من « اليوميات الفلسطينية » .
٩ ــ انظر ٢٢ كانون الثاني ادناه .
١٠ ــ انظر ١٩ شباط .
١١ ــ انظر ٢٢ آذار و ١١ نيسان .
١٢ ــ انظر ١٢ ايار و ٥ حزيران .
١٣ ــ انظر ١٤ نيسان .
١٤ ــ انظر ٢٥ نيسان .
١٥ ــ انظر ٣١ آذار و ٢ نيسان .
١٦ ــ انظر ١٨ كانون الثاني .

على عتبة التصرف بجانب من جوانب القضية الفلسطينية عندما اعلن الملك حسين عن مشروعه الرامي الى اقامة « مملكة عربية متحدة » من اقليمين اردني وفلسطيني . وقبل الانتقال الى تفاصيل هذا المشروع تجب الاشارة سريعا الى موضوعين يخدمان السياق : الاول موقف النظام الاردني من اسرائيل والثاني موقفه من الجسور المفتوحة على نهر الاردن .

اعلن الملك حسين غير مرة انه يوافق على وجود اسرائيل **كعامل دائم في** المنطقة (١٧) ، ومن هذه الموافقة تنطلق سياسة النظام الاردني نحو الحل الذي يدخل في حساباته بقاء الوجود الاسرائيلي الذي لا يجد الملك «اي سبب لعدم التعايش سوية» معه (١٨) . ومن منظور هذا التعايش المطلوب كان مشروع « المملكة العربية المتحدة » الذي ترددت انباء كثيرة قبل اعلانه وبعده عن اتصالات قام بها الملك حسين مع المسؤولين الاسرائيليين مباشرة او عن طريق الوسطاء (١٩) . وعلى الرغم من ان حسين كان ينفي انباء الاتصالات المباشرة فانه اعترف بانه « علم بآرائهم (اي الاسرائيليين) بواسطة بعض الوسطاء » (٢٠) .

اما بالنسبة لسياسة الجسور المفتوحة التي اعتبرتها اسرائيل وسيلة « لتعزيز التفاهم والسلام بين الشعبين » على حد تعبير ناتان بيليد ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي (٢١) ، فقد التقت باهدافها البعيدة مع سياسة النظام الاردني ازاء هذا الموضوع الرامية الى تثبيت صلة النظام بالضفة الغربية وترسيخ هذه الصلة لغرض سياسي بالاساس هو اثبات تبعية الضفة الغربية للنظام الاردني . وقد شهد النصف الاول من العام ١٩٧٢ تطورات جديدة في سياسة الجسور المفتوحة منها ان « زيارات الصيف » التي كانت السلطات الاسرائيلية منذ منتصف العام ١٩٧١ تسمح بها للمواطنين العرب بزيارة الضفة الغربية ، قد مددت لتشمل ايام السنة كلها (٢٢) وهذا الاجراء يعني في الواقع العملي حرية التنقل بين ضفتي نهر الاردن . وقد سهل هذا التنقل ان السلطات الاسرائيلية قررت السماح للمواطنين العرب بالعبور الى الضفة الغربية دون الحصول على تصاريح زيارة خاصة (٢٣) . ومن التطورات الجديدة كذلك ان اتفاقا اعلن في اسرائيل انه يمكن لسيارات الركاب الاسرائيلية الانتقال الى الضفة الشرقية للاردن مسافة كيلو مترين حتى مركز الجمارك الاردني مقابل مرور سيارات الركاب الاردنية الى مركز الجمارك الاسرائيلي في الضفة الغربية . وقد انهى الاتفاق الترتيبات الخاصة التي كانت قائمة منذ حرب ١٩٦٧ والتي كانت تقضي بتوقف السيارات على جانبي الجسر ثم يحمل المسافرون حوائجهم ويعبرون الجسر مشيا

---

١٧ ــ انظر ٢٨ كانون الثاني و ٤ شباط .

١٨ ــ انظر ٢٩ آذار .

١٩ ــ انظر ١٠ شباط (انور نسيبه) ، ١٨ شباط (الاهرام) ، ٤ آذار (كومبا) ، ٧ آذار (هآرتس).

٢٠ ــ انظر ٢٩ آذار .

٢١ ــ انظر ١٩٧١/٨/٢٠ من المجلد الرابع عشر من « اليوميات الفلسطينية » .

٢٢ ــ انظر ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني ، ٢ آذار ادناه .

٢٣ ــ انظر ١٩ حزيران .

على الاقدام (٢٤) . كذلك تعززت سياسة الجسور المفتوحة بانتقال السياح عبر هذه الجسور من اسرائيل الى الاردن وبالعكس (٢٥) . وجميع تلك الاجراءات كانت تصب في اتجاه هدف واحد هو تأكيد صلة النظام الاردني بالضفة الغربية التي شرع النظام باعادة ترتيبها باعلان مشروع « المملكة العربية المتحدة » الذي حاول به جني ثمار زرع بذورها بمجازره التي ارتكبها بحق المقاومة الفلسطينية .

اعلن الملك حسين عن مشروعه في آذار ١٩٧٢ (٢٦) وترددت انباء ان الاتصالات التي اجراها الملك في هذا الشأن قد بدأت قبل اعلان المشروع بشهرين (٢٧) وقد اوحى حسين في هذه الاتصالات انه حصل على موافقة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (٢٨) . وقد زعم حسين في وقت لاحق ان مشروعه « ليس جديدا كفكرة ولا كمشروع وكان في اواخر الخمسينات والستينات موضوع بحث ودراسة بين افراد العائلة الاردنية الفلسطينية » (٢٩) . بيد انه لم يتوفر اي دليل على صحة هذا الزعم ، بل يبدو واضحا ان اعلان المشروع وتوقيته قد ارتبطا بثلاثة احداث شهدتها المنطقة العربية : الاول تصفية الوجود الفلسطيني المقاوم في الضفة الشرقية مما اطلق يد حسين في محاولة التصرف بالقضية الفلسطينية . والثاني الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وما فتحته من احتمالات قيام تمثيل فلسطيني شاء النظام ان يستثمره لحسابه ، والثالث انهيار مساعي التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط التي كانت مصر تقودها عربيا مما حفز الملك على التحرك بمبادرة خاصة نحو حل جزئي على جبهته هو ما دامت « الحلول الجزئية التي حاولت احدى شقيقاتنا ان تقوم بها جرت دون استشارة منا » كما عبر عن ذلك الملك نفسه (٣٠) .

كان موقف المقاومة الفلسطينية من هذا المشروع الذي طرحه الملك حاسما ولا يحتاج الى تأويل . فقد اعلنت اللجنة التنفيذية لـ (م ت ف) اثر اجتماع عقدته في بيروت بعد اعلان المشروع مباشرة « رفضها الحاسم والنهائي للمشروع » ودعت اللجنة في بيانها « جماهير الامة العربية وطلائعها الثورية وقواها الوطنية والقومية والديموقراطية الى التحرك السريع الفوري لافشال المشروع التصفوي الهاشمي » (٣١) . ومارست فصائل حركة المقاومة تحركا واسعا سياسيا واعلاميا بين الجماهير لكشف اخطار المشروع وبواعثه واهدافه (٣٢) ، كما كان هناك اجماع بين فصائل المقاومة كافة على

---

٢٤ ـ انظر ١ و ١٠ شباط و ٢٥ حزيران .
٢٥ ـ انظر ٢ شباط ، ٣ نيسان ، ٢٨ حزيران .
٢٦ ـ انظر نص المشروع في ١٥ آذار .
٢٧ ـ انظر ١٦ آذار (النهار) .
٢٨ ـ انظر اليوم نفسه .
٢٩ ـ انظر ١ و ٤ نيسان .
٣٠ ـ انظر ٤ نيسان .
٣١ ـ انظر ١٧ آذار .
٣٢ ـ انظر تصريحات المسؤولين الفلسطينيين : ياسر عرفات ـ ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ آذار ، كمال ناصر ـ ١٧ آذار ، خالد الحسن ـ ٢٣ آذار ، خالد الفاهوم ٢٥ آذار ، محمد النجار ١٥ آذار ، بيانات اللجنة التنفيذية ١٧ و ٢٣ آذار .

رفض المشروع ومقاومته (٢٣) ؛ كذلك وقفت الموقف نفسه التنظيمات الشعبية الفلسطينية (٢٤) . وقد ولدت هذه المواقف حالة معبأة متوترة في صفوف الجماهير الفلسطينية عبرت عن نفسها بتظاهرات رافضة للمشروع ومندّدة باهدافه (٢٥) .

لقد اعتبرت حركة المقاومة ان مشروع « المملكة العربية المتحدة » « مؤامرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية » (٢٦) ، فهذا المشروع كما كتبت « الهدف » (٢٧) « يهدف الى فتح الباب امام الانظمة العربية الاخرى لاعلان خطوات استسلامية جذرية وتشجيع العناصر اليمينية الفلسطينية للتحرك ولتبني عملية اجهاض وتشتيت حركة المقاومة وعموم الحركة الوطنية الفلسطينية ، كذلك يهدف الى تكريس الامر الواقع الاسرائيلي ، ليس كاحتلال جغرافي فحسب ، بل كأداة فعلية لممارسة الهيمنة الامبريالية على العالم العربي برمته » . وقد جاء في تحليل تضمنه بيان اصدره مركز الابحاث الفلسطينية عن اجتماع ضم ممثلين عن عدد من المؤسسات والهيئات الفلسطينية عقد في مقر المركز في بيروت (٢٨) ان هذا المشروع « يمثل رضوخا كاملا لشروط الاستسلام الاسرائيلي ويعترف نهائيا وبالكامل بالكيان الاسرائيلي ويؤدي عمليا الى الغاء حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وفوق كامل ترابه الوطني » واضاف البيان ان المشروع يستهدف « دفع طغمة من العملاء المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي والمتواطئين مع نظام الحكم العميل في عمان الى الدخول باسم الشعب الفلسطيني كطرف في عملية التسوية السياسية ، ليقوموا بالتوقيع على كافة شروط الاستسلام التي قبلها النظام الاردني في مفاوضاته السرية مع سلطة الاحتلال»، كذلك يستهدف المشروع «شق الموقف الفلسطيني الى فريقين، فريق يقبل خطة الملك، وفريق يرفضها ... ويأمل من خلال عملية الانقسام هذه ان يصبح هو الطرف الاقوى والقادر على تمرير مشروعه المشبوه » .

كانت ردود فعل **القوى الوطنية والتقدمية العربية** تجاه مشروع « المملكة العربية المتحدة » متجاوبة مع موقف المقاومة الفلسطينية . فقد اجتاحت الوطن العربي موجة من الاستنكار والادانة للمشروع ، والتأييد والدعم لحركة المقاومة . على صعيد اتحاد الجمهوريات العربية ، خصص رؤساء الاتحاد اجتماعهم الذي عقدوه يوم ١٤ آب في منزل الرئيس انور السادات لبحث « الموقف الخطير الذي تخلقه القرارات التي اتخذها

---

٢٣ ـ انظر مواقف : فتح ـ ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ آذار ، الجبهة الشعبية ـ ١٥ ، ١٨ آذار ، الجبهة الديموقراطية ـ ٢١ آذار ، ٣ نيسان ، الصاعقة ـ ٢٧ و ٢٨ آذار ، الجبهة الشعبية القيادة العامة ـ ١٨ آذار .

٢٤ ـ انظر التنظيمات الشعبية : ٢٢ ، ٢٧ آذار ومواقف : اتحاد عمال فلسطين ـ ١٥ آذار ، اتحاد طلبة فلسطين ـ ١٦ آذار ، اتحاد المرأة الفلسطينية ـ ٢٤ آذار ، اتحاد الكتاب الفلسطينيين ٢٤ آذار .

٢٥ ـ انظر ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ آذار .

٢٦ ـ انظر كمال ناصر ـ ١٧ آذار ، صحيفة « فتح » ٢٩ آذار كمثالين .

٢٧ ـ انظر ١٨ آذار .

٢٨ ـ انظر ١٨ آذار .

ملك الاردن » وذكرت « الاهرام » (٣٩) ان الرؤساء راوا الرجوع الى مت ف التي تمثل الشعب الفلسطيني قبل اعلان خطوتهم المتوقعة. وبعد ان حددت حركة المقاومة موقفها من المشروع اعلن مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية رفضه القاطع للمشروع ووصفه بانه يشكل المنطلقات التنفيذية لحركة الامبريالية العالمية والصهيونية ومخططاتهما من اجل تصفية القضية الفلسطينية وتمزيق الوطن العربي كما يستهدف ضرب قومية القضية (٤٠) . وفي سوريه ادانت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المشروع واكدت رفضها له (٤١) ووصفه الفريق حافظ الاسد « انه مشروع منطلق من مخططات امبريالية صهيونية لاقامة كيان فلسطيني خاضع لنفوذ اسرائيل » (٤٢) . كذلك اكد الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريه رفضه للمشروع(٤٣). وقد شهدت عدة مدن سورية مسيرات شعبية نظمها الاتحاد الوطني للطلبة العرب(٤٤). وفي مصر ندد السيد عبد القادر حاتم بالمشروع ووصفه بانه مشروع اميركي (٤٥) ، وتكررت ادانات الرئيس انور السادات لخطة الملك حسين وتجسدت هذه الادانات بقطع مصر علاقاتها مع الاردن (٤٦). وشهدت جامعات القاهرة مسيرات طلابية استنكارا للمشروع (٤٧) ، وقد ادان المشروع الاتحاد العام لطلاب مصر (٤٨) والمجلس القومي للسلام في مصر والسكرتارية الدائمة لمنظمة الشعوب الاسيوية والافريقية في القاهرة(٤٩). وفي ليبيه اعلن العقيد معمر القذافي انه لا يوافق على مشروع الملك حسين (٥٠) وكانت ليبيه قد رفضت استقبال اي وفد رسمي اردني لشرح مشروع الملك (٥١) كذلك رفضت رابطة الطلبة العرب الناصريين الوحدويين التي مقرها في بنغازي المشروع ووصفته بانه حل انهزامي (٥٢) . في العراق اعلن مجلس قيادة الثورة استنكاره لخطة الملك (٥٣) ، ووصف السيد صدام حسين المشروع بانه « البديل العربي لكل المشروعات الاستسلامية والمتخاذلة » (٥٤) . وشهدت بغداد تظاهرة ضخمة اشترك فيها البعثيون والشيوعيون والحزب الديموقراطي الكردستاني واعضاء النقابات والجمعيات

---

٣٩ ـ انظر ١٥ آذار .
٤٠ ـ انظر ١٨ آذار .
٤١ ـ انظر اليوم نفسه .
٤٢ ـ انظر ٧ نيسان .
٤٣ ـ انظر ١ نيسان .
٤٤ ـ انظر ١٩ آذار .
٤٥ ـ انظر ١ نيسان .
٤٦ ـ انظر ٧ نيسان .
٤٧ ـ انظر ١٨ آذار .
٤٨ ـ انظر ١٨ آذار .
٤٩ ـ انظر ٢٠ آذار .
٥٠ ـ انظر ٣٠ آذار .
٥١ ـ انظر ١٨ آذار .
٥٢ ـ انظر ٢٠ آذار .
٥٣ ـ انظر ١٥ آذار .
٥٤ ـ انظر ٢٢ آذار .

الفلاحية (٥٥) . وفي الجزائر صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان حكومة الجزائر ترفض المشروع جملة وتفصيلا ووصفه بانه خيانة جديدة لفلسطين (٥٦) . وفي اليمن الديموقراطي صرح السيد علي ناصر محمد ، رئيس الوزراء ، ان حكومته تدين المشروع وتعتبره مدخلا طبيعيا لبسط النفوذ الصهيوني (٥٧) . وفي لبنان وزعت الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية بيانا اعتبرت المشروع مؤامرة تشكل تغطية وتكريسا للاحتلال الصهيوني (٥٨) . كما شهدت بعض المدن اللبنانية تظاهرات ومهرجانات شعبية استنكارا للمشروع (٥٩) . وفي المغرب اعلنت القوى التقدمية (حزب التحرر والاشتراكية (٦٠) والحزب الشيوعي المغربي (٦١)) رفضها للمشروع ، كما اعتبرته الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني مؤامرة صهيونية اردنية (٦٢) .

بجانب هذه المواقف الواضحة في الرفض والادانة ظهرت مواقف عربية اخرى اقل حسما ، ففي الكويت صرح السيد خالد العدساني ، وزير التجارة والصناعة الكويتي ، ان الكويت فوجئت بالمشروع وهي تقف موقف الحذر منه (٦٣) ، ثم عادت الكويت فطورت موقفها خطوة الى الامام عندما اعلن السيد عبد العزيز حسين ، وزير الدولة الكويتي لشؤون رئاسة الوزراء ، ان الكويت لا توافق على اي اقتراح سياسي لا يأخذ بعين الاعتبار رأي الشعب الفلسطيني وموافقة الامة العربية (٦٤) . وفي لبنان ذكرت « النهار » (٦٥) ان الرئيس سليمان فرنجيه تباحث مع مجلس الوزراء في صيغة الرد على المشروع وتضمن الرد ان كل حل لقضية فلسطين يجب ان يقوم على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وعلى احترام حقوق الشعب الفلسطيني ومنها حق تقرير المصير . وقد اصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بيانا تساءلت فيه عن الاسباب التي تجعل الحكومة اللبنانية تمتنع عن اعلان موقف واضح من مشروع الملك حسين وجاء في البيان ان هذا الامتناع لا يمكن تفسيره الا على انه اتجاه ضمني نحو القبول بالمشروع فعليا (٦٦) وفي اليمن علق السيد عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني ، على المشروع بقوله « اننا نقف مع الاخوة الفلسطينيين والمنظمات الفدائية » (٦٧) وكانت السفارة اليمنية في بكين قد نفت في وقت سابق ادعاء

---

٥٥ _ انظر ١٧ آذار .
٥٦ _ انظر ١٧ آذار .
٥٧ _ انظر اليوم نفسه .
٥٨ _ انظر اليوم نفسه .
٥٩ _ انظر ١٩ و ٢١ آذار .
٦٠ _ انظر ١٩ نيسان .
٦١ _ انظر ٢٢ نيسان .
٦٢ _ انظر ١٩ آذار .
٦٣ _ انظر ١٨ آذار .
٦٤ _ انظر ٢٢ آذار .
٦٥ _ انظر ٢٤ آذار .
٦٦ _ انظر ١٠ نيسان .
٦٧ _ انظر ٢ نيسان .

سعد جمعة، احد المبعوثين الاردنيين لشرح المشروع للدول العربية، ان اليمن ايد المشروع. وقال بيان السفارة ان اليمن يؤيد الشعب الفلسطيني وحقه في وطنه بقيادة حركة المقاومة (٦٨) . اما موقف السعودية فقد اصر السيد عمر السقاف ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، على « ان السعودية لن تعطي رايها في المشروع الآن بل بعد تحرير الضفة الغربية والقدس وكل الاراضي العربية المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي (٦٩) . وكان هذا الموقف المتأخر قد سبقه هجوم شنته صحيفة « المدينة » السعودية على الذين « يهاجمون » الملك حسين ومشروعه (٧٠) . وبالنسبة للموقف التونسي فقد عبر عنه الرئيس الحبيب بو رقيبة: «المشروع ليس واضحا كما يجب. . انني غير مرتاح لهذا المشروع واعتبره غير عملي على الاطلاق » وذكر ان موقف تونس الرسمي « هو انتظار رأي الاخوة الفلسطينيين والانسجام مع موقفهم » (٧١) . هذا ، وقد كان موقف السودان متفردا بين مواقف الدول العربية فقد انتقد اللواء جعفر النميري « التسرع بالحكم على المشروع » وقال انه لم يدرس بشكل واف من الذين وقفوا ضده (٧٢) . غير ان هذا الموقف المنفرد لم يكسر الاجماع العربي ، على اختلاف البواعث والاهداف ، بالنسبة لرفض مشروع « المملكة العربية المتحدة » .

الى جانب هذا الرفض العربي ، كانت هناك دلائل واضحة تشير الى ان جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة ، وهم المعنيون بالاساس بالمشروع ، قد سجلوا رفضهم ايضا لخطة الملك (٧٣) . وقد ذكرت وكالات الانباء ان الموقف قد توتر في الضفة الغربية وتفجر في تظاهرات عنيفة خرجت من نابلس تحمل شعار « فلسطين للفلسطينيين لا للملك الاردن » (٧٤) . كما ذكرت الانباء ان صحف القدس العربية تلقت عرائض من الطلبة في الضفة الغربية يعلنون فيها انه ليس من حق الملك حسين ان يتكلم باسم الشعب الفلسطيني (٧٥) . وقد وصفت هذه العرائض مشروع الملك بانه « رجعي استسلامي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية » (٧٦) .

اما على **صعيد اسرائيل** فعلى الرغم من ان مكتب جولدا مئير ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، اصدر بيانا رسميا رفض فيه مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد يشمل الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن (٧٧) ، الا انه ترددت انباء وضعت هذا الرفض في موضع التساؤل . فقد اكدت مجلة « هاعولام هازه » الاسرائيلية ان ثمة اتفاقا قد

---

٦٨ ــ انظر ٢٢ آذار .
٦٩ ــ انظر ٤ نيسان .
٧٠ ــ انظر ١٧ آذار .
٧١ ــ انظر ٢٠ آذار .
٧٢ ــ انظر ٢٥ آذار .
٧٣ ــ انظر ١٥ آذار .
٧٤ ــ انظر ١٩ و ٢١ آذار .
٧٥ ــ انظر ٢١ آذار .
٧٦ ــ انظر ٢٨ آذار .
٧٧ ــ انظر ١٥ آذار ، كذلك انظر موقف اسرائيل جاليلي ٢٢ آذار .

وقع بين الحكومة الاسرائيلية والملك حسين وان التكذيبات الاسرائيلية كافة ليست صحيحة (٧٨) . كذلك كتب صليبا خميس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ان اعلان مشروع « المملكة العربية المتحدة » هو « محاولة جديدة يتفق عليها الطرفان الاسرائيلي والاردني » (٧٩) . وقد ذكرت صحيفة « لونوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية (٨٠) ان خطة الملك حسين كانت نتيجة مفاوضات سرية دارت قبل شهرين بين جولدا مئير ومبعوث لحسين هو انور نسيبه واضافت ان حسين قبل ثلاثة من الشروط الاربعة التي طرحها ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، وهي تجريد الضفة الغربية للاردن من السلاح واعادتها لحسين ، والاحتفاظ بمراكز عسكرية اسرائيلية على طول نهر الاردن واجراء تعديلات طفيفة في الحدود في قلقيلية وطولكرم واللطرون وعصيون ، واخيرا الاحتفاظ بالقدس عاصمة لاسرائيل مع امكان سيادة اردنية على الاماكن المقدسة . واوضحت الصحيفة ان حسين رفض النقطة الاخيرة . ومن الواضح ان ما ذكرته الصحيفة الفرنسية يتفق بخطوطه العريضة مع المشروع المسمى باسم ييجال آلون ، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية . ومن هنا فقد كان موقف الون « ايجابيا » تجاه مشروع الملك حسين ، ففي تصريح له لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية (٨١) قال انه ليس هناك سبب لان تعترض اسرائيل على مشروع « المملكة العربية المتحدة » على الرغم من انها ترفض الحدود التي طرحت في اطار المشروع . وقال ان الاقتراحات الخاصة بالاتحاد لا تتعارض بالضرورة ومفهومه بالنسبة الى تسوية الصراع العربي الاسرائيلي . كذلك اوردت صحيفة « جيروساليم بوست » الاسرائيلية ان الون افهم وليم روجرز اثناء اجتماعه به ان مشروع الملك حسين « علامة على البدء بتفهم واقعي للحالة القائمة في المنطقة » (٨٢) . هذا ، وقد كان اكثر المواقف تعبيرا عن السياسة الرسمية لاسرائيل ما اعلنه ابا ايبان في الكنيست عن ان الحكومة الاسرائيلية لن تتدخل في محاولة الاردن « تنظيم سكانه » بعد توقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل (٨٣) . وقد اوضحت جولدا مئير اسس هذه السياسة والتي لا تتناقض في الواقع مع مشروع المملكة العربية المتحدة ، بقولها انه « لا مكان في المنطقة بين العراق وساحل البحر سوى لدولتين : اسرائيل واخرى عربية يمكن تسميتها الاردن او فلسطين (٨٤) . واذا اخذ هذا الموقف الرسمي المعلن مقرونا بكل ما تردد من انباء الاتصالات التي تمت بين الملك والسلطات الاسرائيلية يظل الاستنتاج قائما ان مشروع حسين تم الاعلان عنه بمعرفة جهات مسؤولة في اسرائيل .

على **صعيد دولي** كانت المواقف المعلنة للدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي كما يلي : الولايات المتحدة الاميركية : اعلن روجرز امام لجنة الشؤون

---

٧٨ ـ انظر ١٥ آذار .
٧٩ ـ انظر ١٧ آذار .
٨٠ ـ انظر ٢٠ آذار .
٨١ ـ انظر ٢٤ آذار .
٨٢ ـ انظر ٢ ايار .
٨٣ ـ انظر ٢٠ آذار .
٨٤ ـ انظر ٢١ آذار .

الخارجية في مجلس النواب الاميركي انه مطلع على تطورات الشرق الاوسط المتعلقة بالاردن ولكنه لا يريد ان يتحدث علنا عن ذلك في الوقت الحاضر (٨٥) . وبذلك فقد كان هذا اللاموقف من الجانب الاميركي تأكيدا لتحليل ذهب الى ان مشروع الملك ، في بعض جوانبه واحد اهدافه ، بالون اختبار ارادت السياسة الاميركية ان يعطى فرصته الكاملة ومداه الابعد للتعرف على الاتجاهات والافكار ازاءه . الاتحاد السوفياتي : علقت اللجنة السوفياتية للتضامن الافريقي - الاسيوي في بيان لها نشرته في موسكو على المشروع بقولها ان الراي العام السوفياتي يشارك القوى التقدمية العربية قلقها بشأن المشروع (٨٦) ، ثم وصفته صحيفة « ازفستيا » السوفياتية بانه « مشروع انفصالي ... يمس المصالح الحيوية للشعوب العربية ... ويسحب من الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره بنفسه » (٨٧) . الصين الشعبية : استدعى وزير خارجية الصين الشعبية المعتمدين الدبلوماسيين العرب في بكين وابلغهم ان المشروع « مؤامرة تهدف الى شق وحدة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ... وان الملك حسين يريد ان يجعل من المستحيل على مئات الآلاف من الفلسطينيين تحقيق الانقاذ الوطني وان خطته عملية بيع للمصالح الوطنية للشعب الاردني والفلسطيني والشعوب العربية الاخرى وبعقد صلح مع اسرائيل » (٨٨) . بريطانيه : الحكومة البريطانية رفضت التعليق على المشروع (٨٩) . فرنسه : ذكر موريس شومان ، وزير الخارجية الفرنسية ، في اجتماع للوزارة بموقف فرنسه وهو عدم امكانية حل حاسم دون اعتبار « حقيقة فلسطين » (٩٠) بينما اعلن جورج بومبيدو ، الرئيس الفرنسي ، انه مع مقترحات الملك حسين لاقامة مملكة اتحادية في الاردن تأخذ المشكلة الفلسطينية بعين الاعتبار . الا انه اضاف ان المشروع لم يعرض اي حل نهائي للنزاع في الشرق الاوسط (٩١) .

والخلاصة ان مشروع « المملكة العربية المتحدة » لم يتمكن من تحقيق اهداف واضعيه ، وكان الرفض الفلسطيني له رفضا متماسكا وحاسما انعكست آثاره في مواقف الرفض العربية ومواقف الدول الصديقة ، وتميعت بالتالي مواقف الدول الاخرى .

حركة المقاومة الفلسطينية :

المهمة المركزية تعزيز الوحدة الوطنية

من الظواهر البارزة في مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية ان هذه المسألة

---

٨٥ - انظر ١٥ آذار .
٨٦ - انظر ٢٩ آذار .
٨٧ - انظر ٣٠ آذار .
٨٨ - انظر ١٩ آذار .
٨٩ - انظر ١٥ آذار .
٩٠ - انظر اليوم نفسه .
٩١ - انظر ١٧ آذار .

كانت تتخذ لنفسها طابع الضرورة الملحة لدى تعرض حركة المقاومة لاي خطر يهددها ذاتها او يمس مصير القضية الفلسطينية ، فعند هذا الخطر تتكثف الجهود الرامية الى تعزيز الوحدة الوطنية التي تصبح مهمة عاجلة وضرورية لمواجهته وللمحافظة على جوهر القضية والمكتسبات التي تكون حركة المقاومة قد انجزتها . ومن هذه الظواهر كذلك ان الخطر لم يكن هو المناسبة الوحيدة التي تتلاحم فيها القوى الفلسطينية لدرئه ، وانما كانت المجالس الوطنية الفلسطينية مناسبات تعزز قبلها وفي اثنائها وبعدها مساعي الوحدة الوطنية . ولعل هذا يوضح ان مسألة الوحدة الوطنية ليست فقط ردات فعل تكون فيها حركة المقاومة في وضع المنفعل تجاه الاحداث ، وانما هي ايضا في جانب منها لا يقلل من اهميته ، حركة ايجابية مبادرة كانت المجالس الوطنية مظهرا تدليليا لها ، ومؤشرا على حركتها الفاعلة . ومظهر ثالث ان اصطلاح « الوحدة الوطنية » استعير في القاموس السياسي الفلسطيني للتعبير عن وحدة فصائل المقاومة ، بدرجات مختلفة ومتفاوتة من فهم هذا التعبير وكيفية تجسيده واقعا عمليا . ومن هنا فان جميع الجهود المبذولة في صدد الوحدة الوطنية تنصب في مجرى واحد هو توطيد اواصر الالتحام بين فصائل المقاومة . ومظهر رابع انه على الرغم من ان الوحدة الوطنية ذات طبيعة حركية ايجابية مبادرة الا انها بمفهومها المحدد الذي سبق ظلت مرتهنة بالاحداث (الخطر والمجالس الوطنية كمثلين) تتكثف الجهود من اجلها مع سخونة الحدث واشغاله حيزا ، وينحدر خطها البياني مع انطفاء الحدث او غيابه .

وقد كان المجلس الوطني الفلسطيني التاسع في تموز (يوليو) ١٩٧١ تعبيرا مثاليا عن هذه الظاهر مجتمعة التي تكررت بشكل آخر وباسباب مختلفة في المؤتمر الشعبي الفلسطيني في نيسان (ابريل) ١٩٧٢ . فقد انعقد المجلس التاسع في ظل احداث الاحراج في منطقة جرش ـ عجلون ، في الاردن وكان من الطبيعي ان يتخذ قرارات من شأنها ان تخطو خطوات نحو الوحدة الوطنية بمعنى وحدة فصائل المقاومة . وقد دارت هذه القرارات اساسا حول توحيد الاعلام وتوحيد الجباية والانفاق (٩٢) وتوحيد القوات العسكرية للمقاومة (٩٣) . غير ان هذه القرارات احتاجت الى اكثر من نصف عام لتشكل اللجنة التنفيذية لـ م‌ت‌ف لجنة سباعية للنظر في تحقيقها (٩٤) . ثم لتشكيل اربع لجان اخرى لتحضير الخطوات اللازمة لتوحيد منظمات المقاومة التي حدد خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، مهلة شهرين لاتمام ذلك (٩٥) .

غير ان التطورات السريعة التي شهدتها القضية الفلسطينية في هذه الفترة (اعلان مشروع « المملكة العربية المتحدة » واجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة) جعل وتيرة العمل من اجل الوحدة الوطنية تتسارع لتصبح هذه

٩٢ ـ انظر المجلد الرابع عشر من « اليوميات الفلسطينية » يوم ١٩٧١/٧/١٢ .

٩٣ ـ المصدر نفسه يوم ١٩٧١/٧/١٧ .

٩٤ ـ انظر تشكيل اللجنة السباعية واعمالها ايام ١٠ و ١١ و ١٨ و ١٩ شباط ادناه .

٩٥ ـ انظر ٢١ شباط .

المسألة مهمة مركزية امام فصائل حركة المقاومة تعطى الاهتمام كله ، بعد ان تأكد ايمان ـ كما ذكرت نشرة « فتح » الصادرة عن حركة فتح ـ « بان المدخل الحقيقي لتنفيذ اية خطة عمل تستهدف التصدي للمؤامرات الشرسة التي تتعرض لهاالقضية الفلسطينية والعربية وعلى راسها مشروع الملك حسين يجب ان ينطلق من توحيد اداة الثورة الفلسطينية عبر برنامج سياسي وعسكري ومالي واعلامي تلتزم به كافة فصائل الثورة الفلسطينية » (٩٦) . ولمواجهة هذه المهمة المركزية كانت دعوة اللجنة التنفيذية لـ م‌ت‌ف الى عقد مجلس وطني ومؤتمر شعبي فلسطيني لدراسة الاوضاع المتعلقة بالنضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية (٩٧) . وقد افتتح المجلس والمؤتمر اعمالهما يوم ٦ نيسان (ابريل) بحضور نحو ٥٠٠ فلسطيني من مختلف انحاء العالم بالاضافة الى ممثلي الدول والاحزاب الصديقة وحركات التحرر .

كان انعقاد هاتين الهيئتين الفلسطينيتين في ظل انحسار عسكري شهدته حركة المقاومة الفلسطينية بسبب تصفية وجودها العلني في الساحة الاردنية ؛ وكذلك في ظل اوضاع شهدتها الساحة اللبنانية كانت توحي بان تكرار التجربة الاردنية بات امرا محتملا (سيرد تفصيل ذلك في موضع لاحق) . وقد ارتبط بذلك اعلان مشروع « المملكة العربية المتحدة » واجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية اللذين فهم ان من ابرز اغراضهما السياسية الاستفادة من جو هذا الانحسار لانتزاع مكسب حققته حركة المقاومة من خلال نضالها الطويل تجسد في تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وما يترتب على ذلك من مسألة حق تقرير المصير . من هنا احتلت هذه المسألة حيزا واسعا في اعمال المؤتمر الذي اكد ان « م‌ت‌ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في التعبير عن امانيه وفي تحديد ارادته وفي قيادة كفاحه المسلح ونضاله في جميع الساحات . وان اي مبادرة لتقرير مصير فلسطين وطنا او شعبا او قضية في معزل عنها انما هو تطاول واعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني وان اي اجراء او ترتيب او اتفاق في هذا الصدد يصدر عن اية جهة اخرى انما هو خال من الشرعية » (٩٨) . كذلك فان خطر « تعريب » التصفية جعل اقامة حوارات واسعة بين ممثلي الشعب الفلسطيني في المؤتمر وممثلي الحركة الوطنية والتقدمية العربية تتخذ هيكلا تنظيميا تمثل بقرار اعلنه ممثلو هذه القوى في اثناء انعقاد المؤتمر الشعبي الفلسطيني بعقد « مؤتمر يضمها جميعا من اجل توحيد النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية » (٩٩) ، وقد تطور هذا القرار الى تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الشعبي العربي بدأت اعمالها في ايار (مايو) (١٠٠) . ويصب في هذا المجرى كذلك القرار الذي اتخذه المؤتمر الشعبي الفلسطيني باعتبار

---

٩٦ ـ انظر ١ نيسان .

٩٧ ـ انظر مهمات المؤتمر الشعبي الفلسطيني ٤ نيسان .

٩٨ ـ انظر البيان الختامي للمؤتمر الشعبي الفلسطيني ١١ نيسان .

٩٩ ـ انظر الموضع نفسه .

١٠٠ ـ انظر ١١ ايار .

« الاخوة الاردنيين الذين حضروا المؤتمر الشعبي اعضاء فيه لهم كامل حقوق العضوية في المؤتمر انطلاقا من ان الهوية الفلسطينية هي هوية نضالية في الدرجة الاولى»(١٠١).

غير ان ابرز القضايا التي طرحت على المؤتمر والمجلس الفلسطينيين كان مسألة الوحدة الوطنية ، او بتعبير ادق وحدة اداة الثورة الفلسطينية ، التي تظل ركنا اساسيا في مواجهة جميع القضايا المطروحة سواء المتعلقة منها بالمصير الفلسطيني ومستقبل القضية الفلسطينية ام باستمرار الثورة نفسها استمرارا ذا تأثير وفاعلية. ومنذ ما قبل انعقاد المؤتمر انصب اهتمام فصائل حركة المقاومة على هذا الموضوع اذ قدم غير فصيل مشروعات لتحقيق هذا الهدف (١٠٢) . ولقد كان ابرز ما اسفرت عنه مناقشات المؤتمر الشعبي الفلسطيني واقره المجلس الوطني ، تصورا جديدا لوحدة اداة الثورة الفلسطينية تم في قرار توحيد الاجهزة الوظيفية لفصائل الثورة (القوات المسلحة ، مصادر الجباية ومجالات الصرف ، اجهزة الاعلام ، اجهزة العلاقات الخارجية) توحيدا كاملا على ان يستمر تشكيل الهيئات القيادية لـ م‌ت‌ف على اسس جبهوية (١٠٣) . وهذا التصور الجديد تركيب لتصورات سابقة كانت تقترح الدمج الكامل في الحد الاقصى او اللقاء الجبهوي على صعيد المؤسسات والقيادة معا في حد ادنى . وقد تعزز هذا التصور الجديد ببرنامج سياسي وتنظيمي للثورة الفلسطينية يمثل ارضية مشتركة للقاء بين فصائل المقاومة (١٠٤) .

بدات الخطوات التنفيذية لتطبيق قرارات التوحيد في شهر ايار (مايو) (١٠٥). غير ان هذه الخطوات اتجهت بشكل رئيسي نحو توحيد اجهزة الاعلام ، وبادرت حركة فتح فوجهت رسالة الى كمال ناصر ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م‌ت‌ف، اعلمته فيها انها اصدرت التعليمات الى كل ادواتها الاعلامية كي توقف نشاطها المستقل وتضع نفسها تحت تصرف الاعلام المشترك (١٠٦) . وقد ادلى ناصر بتصريح قال فيه ان دائرة الاعلام والتوجيه القومي ستبدأ باصدار نشرة اخبارية يومية عن الوكالة الفلسطينية للانباء اعتبارا من ٥ حزيران (يونيو) . وقد صدرت هذه النشرة بالفعل واعلنت بعدها نشرة « المقاومة » الصادرة عن الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين انها ستحتجب استجابة لتوحيد الاعلام في وكالة انباء فلسطينية واحدة (١٠٧) ، كذلك بعث زهير محسن ، الامين العام لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) ، برسالة الى دائرة الاعلام والتوجيه القومي اعرب فيها عن التزام قوات الصاعقة بقرار توحيد الاعلام (١٠٨) ، كذلك تلقت الدائرة نفسها

---

١٠١ ــ انظر ٨ نيسان .
١٠٢ ــ انظر ٣١ آذار ، او ٤ نيسان .
١٠٣ ــ انظر ١١ نيسان .
١٠٤ ــ انظر ١٢ نيسان .
١٠٥ ــ انظر اجتماع اللجنة التنفيذية ٥ ايار ، اجتماع لجنة المتابعة ٦ ايار ، كذلك ٢٧ ايار اقرار اللجنة التنفيذية البرنامج السياسي .
١٠٦ ــ انظر ٣١ ايار .
١٠٧ ــ انظر ١٣ حزيران .
١٠٨ ــ انظر ١٤ حزيران .

رسالة من القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعرب فيها عن قرارها الالتزام بتوحيد اعلام الثورة الفلسطينية ووضع امكاناتها في تصرف الدائرة (١٠٩). وبذلك تم التزام نظري من جميع الفصائل الرئيسية في حركة المقاومة بوحدة الاعلام الفلسطيني وتوحيد اجهزته . وقد تبلور هذا الاتجاه باصدار مجلة فلسطينية جديدة ، مجلة « فلسطين الثورة » ، صدر عددها الاول في ٢٨ حزيران (يونيو) لتكون ناطقة بلسان م‌ت‌ف . وقد اختتمت هذه الفترة ، النصف الاول من العام ١٩٧٢ ، بهذا الاجراء في صدد الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وهو اجراء سيوضع في الفترة اللاحقة موضع اختبار لاكتشاف جديته من جهة واذا لم يكن بديلا وحيدا لجميع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المتعلقة بتوحيد اداة الثورة من جهة ثانية .

حركة المقاومة :

ثلاث عمليات لاختراق جدار الحصار

على الرغم من ان خطف الطائرات كان لفترة طويلة موضع جدل بين فصائل حركة المقاومة من حيث جدواه وتأثيراته على العدو من جهة ومردوده على مسيرة النضال الفلسطيني من جهة اخرى ، الا ان ظروف الحصار التي تعرضت لهاالمقاومة الفلسطينية اعطت تبريرات حاسمة وواضحة لهذا الشكل من النضال . فطوق الحصار العسكري على الجبهة الاردنية والظروف الخاصة التي تميزت بها الجبهة اللبنانية فرض على المقاومة توسل هذا الاسلوب لاسماع صوتها في العالم ولالحاق الضرر بالعدو كهدفين مترابطين ، وقد شهدت هذه الفترة ثلاث حوادث خطف ، كانت الاولى منها خطف طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا الالمانية الغربية الى مطار عدن في ٢٢ شباط . وقد اعلنت « منظمة ضحايا الاحتلال الصهيوني » مسؤوليتها عن الحادث (١١٠) . وعلى الرغم من ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نفت علاقتها بهذه المنظمة الا ان انباء صحافية ذكرت ان اسم المنظمة هذه هو اسم وهمي استعملته الجبهة (١١١) . وقد اعلن جورج ليبر ، وزير النقل في المانيه الغربية ، ان حكومته دفعت خمسة ملايين دولار لافتداء طاقم الطائرة المخطوفة (١٢١) . وكان هذا هو الجديد الوحيد في الاسلوب الذي اتبع من قبل في مسألة خطف الطائرات . غير ان الحادثين اللذين اعقبا الحادث الاول استقطبا اهتماما اشد لان مسرح العمليات الذي تم عليه هذان الحادثان كان قلب اسرائيل نفسها . ففي ٨ ايار (مايو) قام فدائيان وفدائيتان اطلقوا على انفسهم اسم مجموعة وليم نصار التابعة لمنظمة ايلول الاسود بالاستيلاء على طائرة بوينج ٧٠٧ خاصة بشركة سابينا البلجيكية وتوجهوا بها الى مطار اللد حيث طلبوا اطلاق سراح مئة فدائي اسير خلال عشر ساعات وهددوا

---

١٠٩ ـ انظر ١٥ حزيران .
١١٠ ـ انظر ٢٢ شباط .
١١١ ـ انظر ٢٤ شباط .
١١٢ ـ انظر ٢٥ شباط .

بتفجير الطائرة بركابها اذا لم تتم الاستجابة لمطاليبهم . وعلى الرغم من ان العملية انتهت باستشهاد الفدائيين علي طه وعبد العزيز الاطرش والقاء القبض على الفدائيتين تريز الهلسه وريما عيسى ، الا ان نتائجها السياسية والاعلامية كانت متفوقة(١١٣). فقد امتازت العملية بجراة منفذيها وشجاعتهم ، كما ان اختيار الهدف (مطار اللد) كان اختيارا موفقا وحكيما فقد نقل التحدي الى ارض الصراع في فلسطين ، كذلك فان مطالبة المجموعة باطلاق مئة فدائي ـ معظمهم من المحكومين بالسجن مدى الحياة ـ ينتمون الى مختلف التنظيمات الفدائية (١١٤) كانت تأكيدا حقيقيا لوحدة الشعب الفلسطيني . ومن جهة اخرى فقد كان لاستغلال السلطات الاسرائيلية لهيئة الصليب الاحمر من اجل السيطرة على الطائرة واغتيال الفدائيين فيها تأثيرات سلبية بالنسبة لاسرائيل على الصعيد العالمي . وكانت اصداء العملية لم تهدا بعد ، عندما نفذ ثلاثة فدائيين يابانيين عملية اخرى في مطار اللد نفسه في ٣٠ ايار (مايو) استشهد اثنان منهم في الحال واسر الثالث (كوزو اوكا موتو) . وقد اعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن العملية التي حدثت « على ابواب الذكرى الخامسة لهزيمة حزيران (يونيو) ولتؤكد بوسائل العنف الثوري ان حرب حزيران (يونيو) لم تنته » ، كما جاء في بيان الجبهة الذي اضاف « ان هذه العملية جاءت ردا على المجزرة التي ارتكبها ديان ضد الشهيدين علي طه وعبد العزيز الاطرش » وقال البيان « انمشاركة مناضلين ثوريين من القوى الثورية في العالم في هذه العملية البطولية جاءت لتؤكد من جديد ... طبيعة التلاحم العضوي والتحالف الذي لا ينفصم بين قوى الثورة على الصعيد العالمي » (١١٥) . كانت ردود الفعل الاسرائيلية على هذه العملية ان اسرائيل الصقت مسؤوليتها بالدول العربية ولبنان خاصة (١١٦) . وعلى الصعيد العربي كان الصوت النشاز الوحيد ادانة الملك حسين لهذه العملية التي وصفها بانها « تتنافى مع الروح العربية » وبانها « جريمة حاكتها نفوس مريضة ونفذتها نفوس مريضة » (١١٧) . وعلى الرغم من ان وسائط الاعلام الغربية قد شددت حملتها على عملية مطار اللد كذلك بعض الدول وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية ، الا ان النبأ الذي اوردته صحيفة « جيروساليم بوست » الاسرائيلية (١١٨) يحمل في طياته اشارة الى ان العملية قد حققت بعض غاياتها على صعيد عالمي . فقد ذكرت الصحيفة ان صورتين كبيرتين للفدائيين اليابانيين اللذين استشهدا في مطار اللد قد علقتا على اعلى برج في جامعة كيوتو اليابانية في طوكيو ، واضافت الصحيفة ان المسؤولين لم يجرؤوا على الامر بازالتهما خوفا من غضبة الطلاب الراديكاليين وان نحو ٣٠٠ من هؤلاء الطلاب تجمعوا من عدة جامعات واقاموا تأبينا لذكرى الشهيدين وقد انطلقت دعوات

---

١١٣ ـ انظر تطورات العملية وردود الفعل عليها ايام ٨ الى ١٧ ايار .

١١٤ ـ انظر ٩ ايار .

١١٥ ـ انظر ٢٠ ايار .

١١٦ ـ انظر تصريحات الجنرال دافيد اليعازر ٤ حزيران ، شمعون بيرس ١٠ حزيران .

١١٧ ـ انظر ٢ حزيران .

١١٨ ـ انظر ٢٥ حزيران .

في اثناء التأبين تنادي « الموت للامبرياليين والصهيونيين » . والمعروف ان الشهيدين اليابانيين كانا طالبين في هذه الجامعة .

العمليات الثلاث هذه كانت مؤشرات على الجهد الذي بذلته حركة المقاومة لفك الحصار المضروب من حولها . وكانت العمليتان الاخيرتان منهما على فداحة الخسارة البشرية الفلسطينية موجعتين لاسرائيل سياسيا ومعنويا . وقد وضع هذا الامر الاخير السلطات الاسرائيلية على عتبة تنفيذ سياسة مستحدثة تقوم على الارهاب الفردي الموجه لقادة المقاومة الفلسطينية . وقد بدت بوادر هذه السياسة في العلن عندما لامت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية الاسرائيليين على اخفاقهم في ارهاب قادة حركة المقاومة ، ودعت الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة ضدهم . وكشفت الصحيفة ان اصواتا كثيرة طالبت في الايام الاخيرة باقامة منظمة يهودية خاصة من المتطوعين لمحاربة الفدائيين في قواعدهم (١١٩) . وقد وضعت هذه السياسة موضع التنفيذ في فترة لاحقة لا يشملها هذا المجلد .

حركة المقاومة :

اسرائيل تدفع باتجاه تكرار التجربة الاردنية في لبنان

فتحت تجربة تعريب تصفية الوجود الفلسطيني المقاوم في الساحة الاردنية ميدانا جديدا امام اسرائيل في تصديها لحركة المقاومة الفلسطينية ، فقد مثلت هذه التجربة ، بنتائجها التي تحققت ، اغراء كبيرا لاسرائيل مارست بجذب منه جهدا مستمرا من اجل التوصل الى تكرار هذه التجربة ، او ما هو شبيه بها ، في لبنان . وكان عماد المحاولة الاسرائيلية تكثيف الاعتداءات العسكرية على الجنوب اللبناني ، قراه ومواطنيه ، بالاضافة الى غاراتها على قواعد حركة المقاومة ، بهدفين متكاملين : الاول تحريض السلطة اللبنانية على المقاومة ، والثاني تأليب المواطنين اللبنانيين في الجنوب عليها وفي الوقت نفسه دفع هؤلاء المواطنين الى الضغط على السلطة اللبنانية والتأثير في موقفها تجاه المقاومة .

كان تحريض السلطة على المقاومة صريحا وواضحا ولم يقتصر على تصريحات القادة الاسرائيليين وتهديداتهم (١٢٠) ، بل تجاوز ذلك الى توجيه انذار مباشر الى الحكومة اللبنانية التي تلقت في اعقاب عدوان اسرائيل على الجنوب اللبناني في كانون الثاني (يناير) انذارا نص على ما يلي : « انذار شديد . نطلب ان يتوقف النشاط الارهابي حاليا من لبنان باتجاه اسرائيل توقفا كاملا . اذا لم يحصل هذا فعلينا ان نقيم اقامة دائمة في المنطقة بشكل او بآخر ، وبالطبع فمن الممكن ان تكون نتائج ذلك حمل الناس على النزوح وهذا ما يتضارب مع رغبتنا » (١٢١) . وقد اوضح موشيه

---

١١٩ ــ انظر ١٢ حزيران .

١٢٠ ــ انظر تهديدات : دافيد اليعازر ١٤ كانون الثاني ، ٢٤ شباط ، يجال آلون ٢٥ و ٢٧ شباط ، موشيه ديان ٢ آذار .

١٢١ ــ انظر ١٨ كانون الثاني .

دايان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في اعقاب اعتداء آخر قامت به القوات الاسرائيلية على الجنوب في شهر شباط (فبراير) ان المطلوب من الحكومة اللبنانية اتخاذ خطوتين حاسمتين : حظر كل نشاط الفدائيين والتأكد من تنفيذ الجيش اللبناني لهذا الحظر (١٢٢) . وقد كانت اتفاقية القاهرة للعام ١٩٦٩ بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية احدى الذرائع التي استغلتها اسرائيل لتهديداتها ، فقد صرح ييجال الون بان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل ايا من شروط هذه الاتفاقية ، فهي لا تستطيع ان تقبل بالسماح للفدائيين بالتدرب في الاراضي اللبنانية وعبور الحدود وضرب اسرائيل والعودة الى قواعدهم (١٢٣) .

نفذت اسرائيل تهديدها الذي ضمنته انذارها ب « الاقامة » في المنطقة ، وفرضت احتلالا جزئيا في منطقة العرقوب في اعقاب هجوم شباط (فبراير) (١٢٤) . وقد اعتبرت « هآرتس » ان الاهمية الاساسية لتلك العملية لا تكمن في المعارك التي دارت بل في « خلق ظروف يسهل معها المراقبة والسيطرة عند الضرورة ، فقد حارب الجيش الاسرائيلي هذه المرة **بالجرافات** بصورة لا تقل عن الاسلحة » (١٢٥) . وقد قصدت الصحيفة الاسرائيلية بحرب الجرافات عملية شق الطرق التي قامت بها القوات الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية . وقد شقت هذه القوات في تلك العملية ـ كما ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية ـ ثلاثة طرق تؤدي الى مراكز تجمع الفلسطينيين مما يمكن اسرائيل من ان تؤمن اشرافا استراتيجيا على جنوبي شرقي لبنان . كذلك كررت اسرائيل عملية شق الطرق غير مرة كما حدث عندما شقت الجرافات الاسرائيلية طريقا في خراج بلدة ميس الجبل (١٢٧) . وقد عززت اسرائيل الطرق التي شقتها عسكريا باقامة مراكز مراقبة داخل الاراضي اللبنانية في مناطق استراتيجية تمكنها من الاشراف على بعض المناطق المهمة كالمراكز التي اقامتها فوق مرتفعات الهبارية وشبعا في الجنوب (١٢٨) . وبذلك فان « الاقامة » في المنطقة تحولت من تهديد الى واقع مثل تحديا جارحا للسلطة اللبنانية في سيادتها على اراضيها وحماية حدودها الاقليمية . واذا كان هذا الاحتلال الجزئي يدخل بجانب منه في صلب السياسة التوسعية الاسرائيلية ، فقد ظل غطاؤه المعلن مواجهة العمل الفدائي في جنوب لبنان ، وهدفه المباشر تحريض السلطة اللبنانية على حركة المقاومة .

المحور الآخر الذي سارت عليه اسرائيل كان محاولة تأليب المواطنين في جنوب لبنان على حركة المقاومة ودفعهم الى ممارسة ضغط على السلطة لتتخذ موقفا متشددا ازاءها . وقد كانت الحلقة الاساسية في هذا المحور وضع مصالح اللبنانيين في الجنوب

---

١٢٢ ـ انظر ٣ آذار .
١٢٣ ـ انظر ٢٥ حزيران .
١٢٤ ـ انظر تصريح زهير محسن ٢٩ شباط وتصريح ريمون اده ٢ آذار .
١٢٥ ـ انظر ٢٩ شباط .
١٢٦ ـ انظر ١ آذار .
١٢٧ ـ انظر ١٤ نيسان .
١٢٨ ـ انظر ١٩ نيسان .

في حالة تناقض مع الوجود الفدائي الفلسطيني هناك . وكانت مراهنة اسرائيل الاساسية تنصب على ان تسعير هذا التناقض سيؤدي الى تعميق هوة بين المواطن اللبناني والفدائي الفلسطيني ، تقود تدريجيا الى حالة تصبح المقاومة فيها « غير مرغوب فيها » وتؤدي بالتالي الى عزلة المقاومة وغربتها جماهيريا بكل ما يترتب على ذلك من انكشاف ظهر المقاومة وشل قدرتها على الحركة بحرية ، كما تؤدي ايضا الى وضع تصبح فيه تصفية الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان « مطلبا شعبيا » تستثمره السلطة في حال رضوخها للتهديدات والضغوط المادية الاسرائيلية . ومن اجل انجاز هذا الهدف وجهت اسرائيل همها نحو تعطيل النشاط الاقتصادي في الجنوب وشل حياة مواطنيه العادية . فبجانب الاحتلال الجزئي ، تكررت الاغارات على القرى الامامية واجتياحها وهدم المنازل فيها بحجة ايوائها الفدائيين (١٢٩) . كذلك اقامت القوات الاسرائيلية حواجز تفتيش على بعض الطرق واخضعت المواطنين والسيارات العابرة لعمليات التفتيش والاستفزاز (١٣٠) . وقامت هذه القوات بقتل المواشي (١٣١)، واتلاف المزروعات (١٣٢) ، وتخريب مصادر المياه (١٣٣) ، بجانب الارهاب المتواصل بتحليق الطائرات العسكرية فوق القرى الجنوبية تحليقا كاد ان يكون يوميا (١٣٤) . وقد لخصت الاذاعة الاسرائيلية اهداف عملية كانون الثاني – وينطبق ذلك على الاجراءات السابقة كافة – بالتأثير في السياحة ونزوح الاهالي من الجنوب الى بيروت مما يضعف معنويات الدولة ويؤدي الى خلافات وضغوط على الصعيد السياسي (١٣٥) . وقد حرصت اسرائيل على توضيح اهدافها من تلك الاجراءات امام المواطن اللبناني ، فقد اعتادت الطائرات الاسرائيلية ان تلقي منشورات فوق القرى اللبنانية تحذر المواطنين من التعامل مع رجال المقاومة وتدعوهم الى طردهم وتنذرهم بالاعمال الانتقامية وبالفناء (١٣٦) . كذلك اعلن الون انه « اذا اراد سكان لبنان الجنوبي ان يعيشوا في حالة هدوء كما نريد (!) فعليهم ان يضغطوا على حكومة بيروت لوقف اعمال الفدائيين وابعادهم عن القرى وعن المناطق القريبة منها » (١٣٧) .

الى اي مدى نجحت المحاولة الاسرائيلية ؟ تجدر الاشارة في البداية الى الفروق الخاصة بين هذه المحاولة والتجربة الاردنية في تعريب تصفية المقاومة . وقد نبعت هذه الفروق من طبيعة الظروف التي احاطت بكل تجربة . فالنظام الاردني قام بهجمته على حركة المقاومة في ظل اوضاع عربية ودولية كانت توحي باحتمالات التسوية

---

١٢٩ – انظر كأمثلة : ١٤ كانون الثاني ، ٩ آذار ، ٢٣ حزيران ، بالاضافة الى العمليات الكبيرة في كانون الثاني وشباط وحزيران .
١٣٠ – انظر ١٣ و ١٤ نيسان ، ٢٦ ايار ، ٢٣ حزيران .
١٣١ – انظر ١١ شباط ، ١١ نيسان .
١٣٢ – انظر ٣٠ ايار .
١٣٣ – انظر ١٩ آذار ، ١٥ حزيران .
١٣٤ – انظر خليل ابو حمد ، ١٧ حزيران .
١٣٥ – انظر ١٤ كانون الثاني .
١٣٦ – انظر ٢٣ و ٣١ آذار .
١٣٧ – انظر ٢٦ حزيران .

السياسية لازمة الشرق الاوسط (مشروع روجرز بشكل بارز) التي تعتبر تصفية المقاومة فيها شرطا لازما لتمريرها وانجاحها . اي ان تصفيــة المقاومة كانت في نظر النظام الاردني والاطراف الاخرى المشاركة في التسوية والمستفيدة من هذه التصفية . هدفا وسيطا لتحقيق غاية تمثلت في التسوية العتيدة . ومن هنا كان التفات النظـام لاوضاع الاردن الداخلية وتأثير مواجهة المقاومة على هذه الاوضاع وحساباته للثمن الذي قد يدفعه داخليا ، ضئيل التأثير مقارنا بما قد يترتب على نجاح مغامرة المواجهة من نتائج هي بالتأكيد ذاتمردود ايجابي بالنسبة للنظام الهاشمي والذييعمل لحساب بقائه ايضا ، ولكنها اكثر فائدة واجزل مردودا ان نظر اليها من خلال ابعادها العربية (اللاهثة منها وراء التسوية بالتخصيص) والدولية (الاميركية منها التي لوحت بامكان التسوية وصولا الى حالة التمزق العربي في المقام الاول) . في المقابل لم تنطبق هذه الظروف على التجربة في لبنان الذي لم يكــن معنيا بشكل مباشر وملــح باحتمــالات التسوية ، كما ان هذه الاحتمالات ، من جانب آخر ، كانت قــد تلاشت تدريجيا في الفترة التي عنها نكتب ، ووصلت مساعي التسوية الى الجدار المسدود . وهكذا فقد كان مفروضا على السلطة اللبنانية ان تقرر موقفها ازاء هذه التهديدات الاسرائيليــة المتكاثرة والتي وضعت بالفعل موضع التنفيذ ، من خلال تقدير جملة معطيات داخلية ترتكز اساسا الى توازن القوى السياسية والاجتماعية اللبنانية والى طبيعة تركيب المجتمع الهش القابل للانكسار لدى تعرضه الازمات المعمقة . من هنا فان الثمن الذي كان على السلطة اللبنانية ان تدفعه في حال رضوخها للتحريض الاسرائيلي هو ثمــن باهظ تدفعه السلطة ازمة تواجهها ولا تدرك خواتمها (كان مثالها السابق حين تعرض الجيش اللبناني للمقاومة في العام ١٩٦٩ لا يزال طريا) ، وانقساما في المجتمع لا تزال اصداؤه ماثلة منذ الحرب الاهلية في العام ١٩٥٨ . وقد بدات نذر هــذا الانقسام في الظهور من خلال مواقف القوى السياسية اللبنانية ، التي هي بشكل او بآخر ، بنية فوقية لتركيب المجتمع اللبناني الاجتماعي والاقتصادي والتي لا تخلو من انعكاسات التقسيم الطائفي في لبنان . فبينما كانت مواقف الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية حاسمة الى جانب حركة المقاومة واسنادها وتمكنت من تحريك قطاعات واسعة من الجماهير اللبنانية للدفاع عن المقاومة ودرء احتمالات الهجوم عليهــا (١٣٨) ، بــدات تتبلور في هذه الفترة بالذات اتجاهات معارضة لحركة المقاومة تكشف عن نفسها حينا بوضوح (١٣٩) واحيانا باكثر مداورة (١٤٠) . وقد استطاعت هذه الاتجاهات ان تحرك بعض سكان الجنوب ، مستغلة آلامهم الراهنة ، في حملة التعبئة ضــد المقاومة (١٤١) التي كانت موضوعاتها الاساسية الغاء اتفاقية القاهرة و « اجلاء » الفدائيين عن بعض المناطق في الجنوب اللبناني وعودة الجيش الى السيطرة على هذه المناطق . وتجــدر الاشارة الى ان النظام الاردني لم يوفر جهده في حملة التعبئة هذه وفي تحريض السلطة على المقاومة ، سواء أكان تحريضا لفظيا ام من خلال خلق ظروف متوترة في لبنان تفجر

١٣٨ ـ انظر مواقف هذه القوى : ٢٢ كانون الثاني ، ٢٩ شباط ، ١ و ٢ آذار ، ٢٣ حزيران .
١٣٩ ـ انظر بيان « انصار لبنان الحر » ٦ شباط ، سمعان الدويهي ٧ آذار .
١٤٠ ـ انظر مواقف ريمون اده ١٧ كانون الثاني ، ٢ و ٣ و ١٥ و ١٨ آذار ، بيار الجميل ١ و ٣ آذار .
١٤١ ـ انظر بلدة كفرة ١٦ كانون الثاني ، بلدة حاصبيا ١٠ و ١٢ آذار ، ٢٣ حزيران .

العلاقة بين السلطة والمقاومة (١٤٢) . وينبغي التأكيد هنا ان مواقف هذين النقيضين (القوى الوطنية التقدمية والاتجاهات المعادية) من حركة المقاومة انما هي تعبير ذو موضوع محدد وملموس عن واقع التعارضات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (بما فيها الطائفية بنظرة شمولية دون ابراز التخصيصات) القائمة في المجتمع اللبناني. لذلك فان اي صدام بين هذين النقيضين يكون موضوعه المقاومة ، سيكون من جهة مدفوعا بهذه التعارضات ومن جهة اخرى ذا تأثير مكثف ومعمق ـ بنتائجه ـ عليها .

وهكذا فان شبح الانقسام المجتمعي (بالاضافةالى ما سبقعن مسالة التسوية) كان احد الاسباب الرئيسية التي منعت تكرار تجربة تعريب التصفية في لبنان في وقت لم تكن الظروف قد نضجت بعد للاقدام على مثل هذه المغامرة (١٤٣) . بجانب ذلك فان حركة المقاومة التي استفادت من دروسها في الاردن كانت مصممة على التمسك بمكتسباتها (الوجود العسكري العلني في الجنوب وحرية الحركة فيه) ، وهي المكتسبات التي وثقت رسميا باتفاقية القاهرة التي كانت موضوع بحث بالنسبة للسلطة اللبنانية في اعقاب كل عدوان (١٤٤) . وقد كانت هناك تلميحات ، لم تصل الى حد التصريح القاطع، الى رغبة السلطة في الغاء هذه الاتفاقية ، فقد صرح صائب سلام ، رئيس الوزراء اللبناني ، بان مجلس الوزراء قرر تكليفه التفاهم مع المقاومة واعتماد الطريقة التي من شأنها ان تحفظ مصلحة لبنان ومصلحة المقاومة مع الاخذ في الاعتبار الواقع الجديد على الحدود سواء بالنسبة الى اعادة النظر في اتفاق القاهرة ام بتجميد نشاط المقاومة ام اعادة تقييم الوضع في الجنوب (١٤٥) . غير أن موقف المقاومة من هذا كان واضحا فـ « لا بحث في نقض اتفاقية القاهرة على الاطلاق » (١٤٦) وقد اكد ابو عمار « ان اي تفاهم مع اللبنانيين انما ينطلق من الالتزام باتفاقية القاهرة »(١٤٧) . ولكن هذا لم يمنع من اجراء حوار بين السلطة وحركة المقاومة (١٤٨) كانت ثمارها المعلنة عودة الجيش اللبناني الى مواقع في العرقوب (في الجنوب اللبناني) كان قد اخلاها في فترات سابقة لاسباب لا تتعلق باتفاقية القاهرة التي لا تتعارض نصوصها مع وجود الجيش اللبناني في الجنوب (١٤٩) .

---

١٤٢ ـ انظر قضية محمد عامر بدر المتهم بالعمالة للمخابرات الاردنية ٦ و ٩ و ٢٠ كانون الثاني ، ١٠ شباط ، ١ آذار ، كذلك رسالة الملك حسين الى الرئيس فرنجية ٢٣ كانون الثاني وصحيفة « الرأي » ١ آذار و « روزاليوسف » ٣ كانون الثاني عن المخابرات الاردنية في لبنان .

١٤٣ ـ هناك عامل خاص تجدر الاشارة اليه . ان وجود صائب سلام في الحكم في هذه الفترة قلل من احتمالات الصدام ، ليس لسبب الا لان سلام يستمد زعامته من الشارع البيروتي والاحياء الغربية من بيروت بشكل خاص وهي في مجملها مؤيدة لحركة المقاومة ، واية مواجهة بين السلطة في عهده وحركة المقاومة قد تسيء الى هذه الزعامة خاصة في ظل المنافسة الشديدة والحرجة بين زعماء هذه الاحياء .

١٤٤ ـ انظر ١٦ كانون الثاني ، ٢٩ شباط ، ١ آذار ، ٢٣ حزيران .

١٤٥ ـ انظر ٢٩ شباط .

١٤٦ ـ انظر تصريح زهير محسن ٢٩ شباط .

١٤٧ ـ انظر ٢٩ حزيران .

١٤٨ ـ انظر ٢٨ شباط ، ٢ آذار .

١٤٩ ـ انظر ٦ آذار (زهير محسن) .

وبذلك فاذا كانت المحاولة الاسرائيلية لم تثمر في النصف الاول من العام ١٩٧٢ فما ذلك الا لان الظروف لم تكن قد نضجت بعد لتحقيق غاياتها ، وهي ظروف لا تتعلق بالمحاولة الاسرائيلية فحسب وانما تتعدى ذلك الى مجمل الاوضاع المحلية والعربية والدولية .

فلسطين :

اوضاع عرب فلسطين المغتصبة في العام ١٩٤٨

ان رسم صورة متكاملة الابعاد لاوضاع عرب فلسطين المغتصبة في العام ١٩٤٨ (اصطلاحا عرب ١٩٤٨) يخرج عن نطاق هذا العرض المحدود زمنيا بستة اشهر هي النصف الاول من العام ١٩٧٢ ، غير ان معطيات هذه الفترة ومثيلاتها السابقات ، تبرز الملامح العامة لهذه الاوضاع وتعطي مؤشرات لها اهميتها عن الحياة السياسية لهؤلاء المواطنين العرب . والسؤال الاساسي الذي يطرح في هذا الصدد هو الى اي مدى استجاب عرب ١٩٤٨ لنداء الثورة الفلسطينية واطروحاتها في الهدف والوسيلة .؟ ان الحكم على هذه المسألة يظل مبتسرا ان قيد بمحدودية الفترة التي يغطيها هذا المجلد. غير ان استرجاع انباء النصف الثاني من العام ١٩٧٢ يشير الى ظاهرة اعتبرتها اسرائيل خطيرة وهي حقيقة اعتقال « عرب اسرائيليين » يعيشون منذ سنوات عديدة الى جانب اليهود « متلبسين بعمليات تخريب » (١٥٠) . وقد قامت السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة لمواجهة هذه « الظاهرة » ، وتمكنت من اكتشاف عدد كبير من الخلايا التنظيمية التي شكلها عرب ١٩٤٨ وقامت باعتقال اعضائها . وقد استمرت الحملة على هذه « الظاهرة » في مطلع العام ١٩٧٢ في محاولة لاستئصال شأفتها (١٥١) . ولم تكن المدة التي اعقبت هذه الحملة حتى نهاية العام بكافية للحكم على مدى نجاحها في اجهاض بناء الخلايا التنظيمية المرتبطة بحركة المقاومة من حيث الاهداف والوسائل . غير انه بالاستناد الى التجارب السابقة التي شهدها العام ١٩٧١ تجب الاشارة الى ان بناء هذه الخلايا كان يتم ببطء شديد بسبب عدة عوامل يتعلق بعضها باوضاع حركة المقاومة التي كانت مثقلة بجراح العام ١٩٧١ وعواقبها وانشغال المقاومة بمواجهات سياسية (مشروع المملكة العربية المتحدة والانتخابات البلدية في الضفة الغربية واعادة ترتيب الاوضاع الداخلية ــ المجلس الوطني والوحدة الوطنية ــ ودرء الاخطار في الساحة اللبنانية) اقعدتها عن ايلاء جل اهتمامها لانضاج تجربة بناء الخلايا التنظيمية بين عرب ١٩٤٨ . وتتعلق عوامل اخرى باوضاع عرب ١٩٤٨ انفسهم الذين يخضعون لجملة احكام تعسفية قاهرة تشل قدرتهم على الحركة والتنقل وتجعلهم تحت الرقابة الدائمة ، الامر الذي جعل متنفسهم السياسي الوحيد تقريبا الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) الذي ينهج ــ من خلال الشرعية ــ نهجا لا يتطابق باهدافه ووسائله مع حركة المقاومة . ونتيجة هذه العوامل لم يشهد النصف الاول من العام ١٩٧٢ تطورا

---

١٥٠ ــ انظر : « اليوميات الفلسطينية » ، المجلد الرابع عشر ، ص XV .

١٥١ ــ انظر ٦ و ٧ و ٩ كانون الثاني ادناه : العصابة البيضاء ، يوسف محمود منصور ، لطيفة عبد الكريم ، على التوالي .

مهما كالذي شهده النصف الثاني من العام ١٩٧١ في مسيرة النضال الفلسطيني بين عرب ١٩٤٨ .

غير ان التطور المهم والذي يجب الا ننتزعه من السياق العام لنضال عرب ١٩٤٨ والذي نجده ، باحد الاساليب ، صدى وان كان غير مباشر لاطروحات الثورة الفلسطينية ، تمثل في التحرك الشعبي بين الطائفة الدرزية ضد تجنيد الدروز في صفوف القوات الاسرائيلية المسلحة . وقد كان لهذا التحرك منطلقان ، الاول الاحتجاج على مصادرة الاراضي في القرى الدرزية (١٥٢) والثاني « انه ينبغي على السلطات الاسرائيلية الا تجبر الشبان الدروز على الالتحاق بالقوات الاسرائيلية اسوة بالعرب الذين يقيمون في اسرائيل والذين يعفون من الخدمة العسكرية الاسرائيلية ... فمن غير المعقول ان يقوم الشباب الدرزي بمقاتلة اخوانهم العرب » (١٥٣) . واستنادا الى هذين المنطلقين اشتدت الحركة ضد تجنيد الدروز التي كان من اساليبها اصدار البيانات وتوقيع العرائض (١٥٤) ومخاطبة الراي العام من خلال وسائط الاعلام (١٥٥) وعقد المؤتمرات الشعبية التي كانت تعلن تمسك الدروز بعروبتهم وبان مصيرهم مرتبط بالامة العربية (١٥٦) . وقد برز من اعلام هذا التحرك الشيخ فرهود قاسم فرهود ، شيخ الطائفة الدرزية في قرية الرامة . وقد اسفر هذا التحرك عن فرار عدد من الشبان الدروز من الجيش الاسرائيلي (١٥٧) تعبيرا عن رفضهم التجند في صفوفه . وعلى الرغم من ان السلطات الاسرائيلية واجهت هذا التحرك بدفع المتعاونين معها الى محاولة تفريب هذه الظاهرة الشعبية الاصيلة وزرع بذور الخلاف بين الدروز ، الا ان مردود هذه المحاولة كان عكسيا اذ ووجهت بنقمة شعبية واضحة (١٥٨) . وتطور هذا التحرك نحو تشكيل لجنة خاصة تعمل لالغاء التجنيد الاجباري بالنسبة للطائفة الدرزية دعا اليها الشيخ فرهود (١٥٩) الذي مارست عليه السلطة ضغطا كبيرا ليتخلى عن مواقفه وصل الى حد القضاء على ابنه جمال فرهود بالسجن اربعة اشهر (بالاضافة الى ثمانية اشهر موقوفة التنفيذ) لرفضه التجنيد في الجيش الاسرائيلي (١٦٠) . وكان لا بد لهذا التطور ان يعطى مداه الكامل للتعرف على نتائجه ، وان كان بحد ذاته يعتبر بذرة ايجابية في تربة النضال الفلسطيني .

---

١٥٢ ــ انظر ١٦ كانون الثاني ، كذلك ٢٥ كانون الثاني عن مصادرة الاراضي .

١٥٣ ــ انظر ٢٠ كانون الثاني ، كذلك ٢٢ ايار .

١٥٤ ــ انظر ١٦ كانون الثاني .

١٥٥ ــ انظر ٢٠ كانون الثاني .

١٥٦ ــ انظر ٢٢ ايار ، كذلك ١٦ كانون الثاني عن تأكيد عروبة الدروز .

١٥٧ ــ انظر ٢٥ كانون الثاني ، ١٤ آذار .

١٥٨ ــ انظر جبر معدي ١٤ آذار ، كمال قاسم ودعوته الى ضم الهضبة السورية المحتلة الى اسرائيل ٧ و ٢١ و ٣١ آذار .

١٥٩ ــ انظر ١٨ ايار .

١٦٠ ــ انظر ١٦ حزيران .

فلسطين :

غزة

خلال النصف الثاني من العام ١٩٧١ شرعت اسرائيل بتنفيذ سياسة جديدة في قطاع غزة قوامها تخفيف كثافة السكان في المخيمات وتهجيرهم الى اماكن اخرى داخل القطاع وخارجه . وقد عززت اسرائيل سياستها تلك باجراءات « امنية » واسعة سارت باتجاهين : الاول حملة اعتقالات كبيرة استهدفت المقاومين الفلسطينيين في القطاع ، والثاني عمليات شق الطرق وهدم المنازل داخل المخيمات بهدف تأمين السيطرة عليها من الداخل . وقد واصلت اسرائيل في النصف الثاني من العام ١٩٧٢ هذه السياسة التي يجب ان توضع في اطار اهدافها الحقيقية والمتعلقة بشهية اسرائيل لاستيطان القطاع وضمه اليها . وقد جرى التعبير رسميا عن هذه الحقيقة لاول مرة من خلال تصريحات اسرائيل جاليلي ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة والمقرب من جولدا مئير ، في اجتماعات الكنيست ، فقد اشار الى ان الحكومة الاسرائيلية « اوضحت مرات عديدة ان القطاع سيبقى ضمن الاراضي الاسرائيلية » (١٦١) ؛ كذلك اوضح ان سياسة الحكومة الاسرائيلية ثابتة في ان اية اتفاقات سلام قادمة لن تعيد قطاع غزة الى « حكم اجنبي » وان الحكومة امرت بعثاتها ان تتصرف على اساس ان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل (١٦٢) . غير ان هدف الضم كانت تعترضه مسألتان متعلقتان بخصوصية الوضع في القطاع ، الاولى الكثافة السكانية فيه والتي ستضاف الى ارق اسرائيل الدائم المتسبب عن « الاقلية العربية » في اسرائيل ونموها الطبيعي الذي يتهدد « نقاء الدولة اليهودي » ، والمسألة الثانية وضع المقاومة الفلسطينية في القطاع والتي تطورت ــ بفعل عوامل كثيرة لا مجال للحديث عنها هنا ــ الى حالة اصبحت فيها راسخة الجذور في القطاع ، مصلبة ارادات الرفض بين الجماهير الفلسطينية هناك ومعمقة تقاليدهم في النضال .

لقد لخصت « هآرتس » الاسس التي قامت عليها السياسة الاسرائيلية في معالجة مسألة الكثافة السكانية بأن المشكلة الرئيسية في قطاع غزة هي **تخفيف كثافة القطاع لا كثافة المخيمات** ، والمقصود البحث عن طريقة لنقل جزء من سكان القطاع الى اماكن اخرى . والمشكلة الثانية ــ اضافت الصحيفة ــ هي تقطيع اوصال القطاع اذ يحظر ان يكون القطاع الذي يضم نحو نصف مليون نسمة كتلة واحدة من الناحية السياسية والادارية والاقتصادية (١٦٣) . واستنادا الى هذه الاسس قامت اسرائيل بترحيل عدد

١٦١ ــ انظر ٢٧ آذار ، كذلك انظر تصريح موشيه ديان امام رؤساء البلديات العرب في غزة (٢٦/٤) عن « ان اسرائيل تعتبر نفسها الحكومة الوحيدة في القطاع ... وعليها كذلك ان تعنى بمنطقة القطاع وكانها جزء من دولة اسرائيل ، واذا تقرر في يوم ما غير ذلك فانه سيكون مناقضا لاعمالنا».

١٦٢ ــ انظر ٣ ايار . وقد ذكرت « الاتحاد » الناطقة بلسان راكح (٥/٥) ان مئير فيلنر ، النائب الشيوعي في الكنيست شجب تصريحات جاليلي فرد هذا مؤكدا ان الحكومة الاسرائيلية توجه ممثليها وموفديها الى المجالات العالمية والدولية ليعملوا من اجل هدف ان تصبح منطقة غزة جزءا لا يتجزأ من اسرائيل .

١٦٣ ــ انظر ٤ كانون الثاني .

كبير من مواطني قطاع غزة الى خارج القطاع ، وقد اشتدت حملة التهجير في النصف الثاني من العام ١٩٧٢ (١٦٤) ، ولم تنقطع في الفترة التي اعقبت . فقد اوردت اذاعة اسرائيل تصريحا ادلى به رئيس بلدية قلقيلية في الضفة الغربية ، قال فيه انه قد تم استيطان نحو الف شخص من سكان مخيمات قطاع غزة ، في قلقيلية (١٦٥) ، ومن الامثلة على ذلك ايضا ان السلطات الاسرائيلية اجبرت خمسين عائلة من غزة على الانتقال الى المخيمات في الضفة الغربية (١٦٦) ، كذلك وضعت اسرائيل خطة ــ كما ذكرت « عل همشمار » ــ لاسكان نحو خمسين الف لاجيء في منطقة العريش (١٦٧) . ويدخل ضمن هذا الخط ايضا قضية بدو مشارف رفح في جنوب القطاع التي اثيرت عندما قامت السلطات الاسرائيلية بتسييج منطقة واسعة قرب رفح وطردت سكانها البدو منها . وقد اثارت هذه القضية انتقادات كثيرة في بعض الاوساط الاسرائيلية احتجاجا على هذا الاجراء (١٦٨) .

رافق عملية تخفيف الكثافة السكانية في القطاع تكثيف الاستيطان اليهودي فيه . وقد ذكرت صحيفة « دافار » الاسرائيلية ان هذا الاستيطان تمتد اذرعته بين غزة ودير البلح ، وبين دير البلح وخان يونس ، وبين هذه ورفح باتجاه البحر (١٦٩) ، كذلك كشفت الصحيفة نفسها في وقت لاحق ان تحديد اماكن اقامة المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة يشير الى نوايا المخططين نحو « توزيع سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة الى ثلاث كتل مستقلة تفصل بينها مناطق يهودية ، وستكون المرحلة المقبلة ضم الكتل الى المناطق الاسرائيلية المختلفة : الاولى الى عسقلان والثانية الى بئر السبع والثالثةالى منطقةاشكول الممتدة الىمشارف رفح الآهلةباليهود» (١٧٠) . وحتى شهر شباط (فبراير) كانت قد اقيمت ثماني مستوطنات في قطاع غزة وسيناء وكان العمل جاريا آنذاك لانشاء ثلاث اخرى (١٧١) . وقد ربطت صحيفة «علهمشمار» بين اقامة هذه المستوطنات وبين القرار المتعلق بضم القطاع الى اسرائيل (١٧٢) ، ضمن برنامج مدروس ــ كما قالت « عل همشمار » في موضع آخر ــ من اجل ان يتحول القطاع في النهاية الى منطقة ذات شبه كبير بالجليل ، اي عبارة عن منطقة عربية نامية تشمل اوتادا اسرائيلية ذات تأثير متبادل فيما بينها (١٧٣) .

عززت اسرائيل سياستها تلك بالقيام بمواجهاتواسعة مع المقاومين الفلسطينيين

١٦٤ ــ انظر « اليوميات الفلسطينية » ، المجلد الرابع عشر ، ص XVII

١٦٥ ــ انظر ٢٥ آذار .

١٦٦ ــ انظر ١٣ شباط .

١٦٧ ــ انظر ١٣ شباط .

١٦٨ ــ انظر تطورات القضية واصداءها : ١٤ و ٢٦ و ٢٧ آذار ، ٢ و ٤ نيسان ، ٢٧ ايار ، ٢٠ و ٢٦ و ٣٠ حزيران .

١٦٩ ــ انظر ٩ كانون الثاني .

١٧٠ ــ انظر ١٩ آذار .

١٧١ ــ انظر ١٦ شباط .

١٧٢ ــ انظر ٥ ايار ، كذلك هآرتس ١٢ و ٢١ اذار .

١٧٣ ــ انظر ١٢ ايار .

في القطاع فقد قامت السلطات العسكرية بحملات اعتقال واسعة بين ابناء القطاع وصل فيها عدد المعتقلين كما ذكرت « دافار » الى ١٦٠٠ معتقل (١٧٤) ، وقد انفقت اسرائيل ـ كما ذكر اريل شارون ـ القائد العسكري لقطاع الجنوب ـ مبلغ ٢١ مليون ليرة اسرائيلية على الاجراءات التي اتخذت « لتهدئة » قطاع غزة وكان من هذه الاجراءات مد الطرق وانشاء الحواجز الامنية وحماية المعدات الخاصة بالزراعة (١٧٥) ، كما قامت اسرائيل من اجل تعزيز قبضتها على القطاع بنقل مسؤولية محاربة الفدائيين في قطاع غزة الى قيادة المنطقة الوسطى ، وقد وصف زئيف شيف ، معلق صحيفة «هآرتس» هذا الاجراء بانه سيركز محاربة الفدائيين في « المناطق » بيد واحدة وستكون القيادة الوسطى قيادة فعلية « للمناطق » او قيادة محاربة الفدائيين (١٧٦) .

لقد فرضت هذه الاجراءات ظروفا صعبة على رجال المقاومة في القطاع ودفعتهم الى تغيير اساليبهم القتالية واختيار ما يتناسب منها مع هذه الظروف التي اشتدت فيها حملات الارهاب والتفتيش . فقد تحول العمل الفدائي الى السرية التامة (١٧٧) ، ولجأ رجال المقاومة الى اسلوب حرب الخنادق الذي حققوا به نجاحا كبيرا (١٧٨) ، واستطاعوا بذلك ان يبقوا على جذوة المقاومة مشتعلة في قطاع غزة (١٧٩) ، وان يزرعوا الشوك في حلق شهوة الضم الاسرائيلية .

فلسطين

الانتخابات البلدية في الضفة الغربية

منذ ان اعلنت السلطات الاسرائيلية نحو نهاية العام ١٩٧٢ عن عزمها على اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية في السنة التالية ، اتخذت هذه القضية ابعادا سياسية تفوق الدور الذي تقوم به عادة الهيئات البلدية وحقيقة الوظيفة المسندة اليها . فمنذ البدء فهم ان قصد سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اجراء هذه الانتخابات كان منصبا على قضية التمثيل الفلسطيني بهدف خلق « ممثلين محليين » للشعب الفلسطيني في مناطق الاحتلال تكون لهم كلمتهم في اية تسوية قادمة كذلك لاضفاء صفة الشرعية على الاحتلال . كما ربطت قضية الانتخابات بما طرحه الملك حسين في مشروعه « المملكة العربية المتحدة » اذ نظر الى هذه الانتخابات وكأنها خطوة نحو « الاقليم الفلسطيني » العتيد في المملكة المقترحة . من هنا كان الاهتمام الواضح بقضية انتخابات البلديات في الضفة الغربية وتسليط الاضواء عليها واعتبارها من مختلف الاطراف المعنية بها موضوع معركة سياسية .

---

١٧٤ ـ انظر ٢١ ايار ، كذلك انظر ٦ و ١٧ كانون الثاني ، ٨ شباط ، ٢٠ حزيران .
١٧٥ ـ انظر ١٨ حزيران .
١٧٦ ـ انظر ١ آذار .
١٧٧ ـ انظر جروسالم بوست ٥ ايار .
١٧٨ ـ انظر هآرتس ٧ كانون الثاني .
١٧٩ ـ انظر ٢٦ شباط : امنون نداف الذي اكد ان الفدائيين ما زالوا منتشرين في غزة وان نفوذهم ما زال ملحوظا هناك ، كذلك ٥ ايار : جروسالم بوست .

عبر الاخ ابو عمار عن موقف المقاومة الفلسطينية من الانتخابات البلدية بقوله « ان الذي يواجه الثورة الفلسطينية في الضفة الغربية شيء اخطر من المؤامرات الظاهرة ، هذه المرة هناك مؤامرة على الشعب الفلسيطني ككتلة واحدة ، ومحاولة جادة لتقسيم اصحاب القضية الحقيقيين ، وذلك من خلال عملية الانتخابات التي ستجري في الضفة الغربية ... اما اذا نجح الاسرائيليون في اجراء الانتخابات بالضفة الغربية فسوف نكون قد انهزمنا حقا هزيمة تاريخية شنيعة فهم حينئذ يمكن ان يقفوا امام العالم ليقولوا ان الشعب الفلسطيني قد ارتضى الحكم الذاتي واتفق معهم »(١٨٠). وبوحي من هذا الموقف خاضت حركة المقاومة معركتها من اجل تفشيل الانتخابات . وقد مهدت لذلك بحملة اعلامية تكشف دوافع الانتخابات واغراضها (١٨١) ، واردفت ذلك بجملة اتصالات عربية تستهدف شرح الابعاد الحقيقية للانتخابات (١٨٢) . كما اجرت في اثناء ذلك اتصالات اخرى مع بعض من تعنيهم الانتخابات في الضفة الغربية (١٨٣) . واصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا حذرت فيه من تأييد الانتخابات او الاشتراك فيها (١٨٤) . اما في الضفة الغربية نفسها فقد جرى توزيع منشورات يحمل بعضها توقيع « جبهة المقاومة الشعبية » تدعو ابناء الضفة الى مقاطعة الانتخابات وتحذر من الانزلاق فيها (١٨٥) ، كذلك تلقى عدد من المرشحين تهديدات كي يسحبوا ترشيحاتهم (١٨٦) .

اسفر ذلك كله عن جدوى جزئية ، اذ اخذت الزعامات التقليدية في الضفة وخاصة في نابلس تتأرجح تأرجحا حادا بين الاقدام على الانتخابات والاحجام عنها وسحب بعض المرشحين ترشيحاتهم (١٨٧) . غير ان سلطات الاحتلال قامت باجراء مضاد لذلك فمارست ضغطا على هؤلاء (١٨٨) ، واعتقلت عددا من المواطنين لاعلانهم معارضة الانتخابات البلدية (١٨٩) ، وهددت بتعيين حكام عسكريين اسرائيليين بديلا للمجالس البلدية في المدن التي لا تتم فيها هذه الانتخابات (١٩٠) . وقد كان هذا التهديد حاسما في فصل قضية الانتخابات اذ قمع معارضة الوجهاء والمرشحين ، وتمت الانتخابات في مرحلتين : الاولى في ٢٨ آذار (مارس) وشملت نابلس وقلقيلية وجنين واريحا وطولكرم وعرابه وعنبتا وطوباس ويعبد وسلفيت ، والثانية في ٢ ايار (مايو) وشملت بيت لحم ورام الله والبيرة وبيتونيا وبيت ساحور وبيت جالا ودورا وحلحول

---

١٨٠ ـ انظر ٢ كانون الثاني ، كذلك بيان كمال ناصر ، ١١ شباط .

١٨١ ـ انظر ٢٦ كانون الثاني ، ١٠ و ١٣ شباط .

١٨٢ ـ انظر ٢٣ و ٢٤ شباط .

١٨٣ ـ انظر تصريحات ابو عمار في ٣ كانون الثاني ، ١١ شباط .

١٨٤ ـ انظر ١٠ و ١١ شباط ، كذلك انظر « المحرر » في ٢٠ كانون الثاني وصلاح خلف في ١٣ شباط .

١٨٥ ـ انظر ٢١ كانون الثاني ، ٣ و ١٢ آذار .

١٨٦ ـ انظر ٢٠ شباط ، ٨ و ٢٢ آذار ، ٢٤ نيسان .

١٨٧ ـ انظر ٨ شباط ، ٢١ و ٢٢ آذار .

١٨٨ ـ انظر ١٠ كانون الثاني ، ٢١ و ٢٥ آذار ، ١ نيسان .

١٨٩ ـ انظر ٧ كانون الثاني .

١٩٠ ـ انظر ٢١ و ٢٢ آذار .

وسلوان ودير دبوان وبير زيت وبني زيد ، ولم يجر اقتراع في الخليل اذ فاز الشيخ محمد علي الجعبري واعضاء المجلس البلدي بالتزكية .

ماذا عن موقف الاردن ؟ ادعى **الموقف الرسمي** الاردني في البداية معارضته اجراء الانتخابات لمخالفتها القوانين الدولية والاردنية ولان الاردن يعتبر البلديات في الضفة الغربية تابعة له قانونيا (١٩١) . غير ان الحجة كانت تخفي خلفها خشية النظام الاردني من احتمالات التغيير في الوجوه التقليدية التي تعامل معها منذ ان كان الاحتلال (وقبل ذلك ايضا) وما قد يستتبعه هذا التغيير من بروز عناصر جديدة قد تعيد النظر في شكل العلاقات القائمة بين هذه الوجوه والسلطات الاردنية ، خاصة وان عذابات الشعب الفلسطيني في الاردن منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ما زالت اخاديدها عميقة في اذهان الفلسطينيين . وبسبب من ذلك اعاد النظام الاردني النظر في **موقفه الفعلي** من الانتخابات عندما كانت الدلائل تشير الى انها واقعة لا محالة ، وسعى الى ان يكون له نصيب منها وفيها . وبدأ النظام الاردني مسعاه ذاك بان انهى حملته المعارضة للانتخابات وتراجعت اجهزة الاعلام الاردنية عن مهاجمتها (١٩٢) ، كذلك طلبت السلطات الاردنية من بعض الشخصيات المؤيدة لها تقديم ترشيحها للانتخابات وبحثت مع بعض «الزعماء المحليين » في الوصول الى اتفاق على المرشحين في بعض المدن والقرى (١٩٣) . كما ترددت انباء اسرائيلية عن وجود تعاون بين السلطتين الاردنية والاسرائيلية في صدد الانتخابات (١٩٤) . وقد كان بنتيجة ذلك انه اعيد انتخاب معظم الذين تولوا ادارة البلديات في ظل الحكم الاردني والاحتلال الاسرائيلي (١٩٥) . وهكذا ما ان انتهت المرحلة الثانية من الانتخابات حتى اعلن وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني عن استعداد السلطات الاردنية للتعاون مع الذين فازوا وبعث برسائل تهنئة للفائزين قال فيها ان النظام الاردني سيعترف بالوثائق التي سيقدمها رؤساء البلديات الجدد وطلب منهم ان يبعثوا بنماذج لتواقيعهم لاعتمادها رسميا لدى وزارته (١٩٦) . وقد كان هذا الاعتراف الاردني بنتائج الانتخابات دليلا على الانتهازية السياسية التي يتسم بها النظام الاردني من جهة ، وتأكيدا لنياته في استمرار فرض وصايته على مقدرات الضفة الغربية من جهة ثانية ، من خلال توطيد علاقاته مع بعض الرموز المستفيدة من هذه العلاقات بحكم مواقعها الطبقية ومصالحها الاقتصادية التي نمت في ظل الحكم الهاشمي لفلسطين الوسطى (الضفة الغربية) وترعرعت مع الاحتلال الاسرائيلي عبر الجسور المفتوحة مع شرق الاردن .

هل حققت الانتخابات اهدافها في اسباغ الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي وخلق « ممثلين محليين » للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ؟ ان اجابة موضوعية

---

١٩١ ـ انظر ٣١ كانون الثاني ، ١ شباط .
١٩٢ ـ انظر ١٣ كانون الثاني ، ٧ شباط .
١٩٣ ـ انظر ١٣ كانون الثاني ، ٢٠ شباط ، ١٤ آذار .
١٩٤ ـ انظر ١٧ آذار (رفائيل فاردي) ، ٢٠ آذار (هآرتس) .
١٩٥ ـ انظر ٢٩ آذار .
١٩٦ ـ انظر ٨ ايار .

على ذلك تنطلق من مدخل التاكيد على ان وظيفة الهيئات البلدية ليست وظيفة سياسية وانما هي محصورة في بعض الخدمات المدينية التي لا ترقى باي شكل من الاشكال الى صعيد المهمات السياسية سواء من حيث التنظيم أم الاداء ام الاغراض . كما ان اختيار هذه الهيئات عن طريق الاقتراع لا يعني ان المقترعين يفوضونها باكثر مما هي مؤهلة له وظيفيا ـ اي الاشراف على الخدمات المدينية ـ ، ومن هنا فان الاقتراع على المرشحين لا يعني بجوهره انه اقتراع على (من يمثل) وانما هو تفويض من جانب المقترع للمرشح ـ المنتخب ليقوم الاخير بهذه الخدمات . وبذلك فان صفة التمثيل بمفهومه السياسي منفية هنا ، وبالتالي فان المنتخب ـ بفتح الخاء ـ (او الهيئة البلدية) لا يمثل ارادة المقترع في مصيره السياسي ـ الاجتماعي . وتتأكد هذه الحقيقة في ان المعنيين بالاقتراع هم فئة محدودة عدديا واقتصاديا ، فمن حيث العدد لم يتجاوز عدد اصحاب حق الاقتراع في مرحلتي الانتخابات كلتيهما ٢٨ الف شخص (١٩٧) من مجموع عدد سكان الضفة الغربية الذي يناهز المليون . كما ان حق الاقتراع مقصور على دافعي الضرائب وحدهم من الذكور الذين تجاوزت اعمارهم ٢١ عاما . وبذلك فليس من حق هذه الشريحة الاجتماعية ـ الديموغرافية (وهي اقلية كذلك بجانب انها ذات طبيعة خاصة). ادعاء تمثيل جميع المواطنين بمختلف طبقاتهم وفئات اعمارهم وتوزعهم الجنسي . كذلك تتأكد هذه الحقيقة من جانب آخر ـ جانب سياسي محض ـ هو ان الانتخابات تمت في ظل قمع الارادة السياسية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ، ويكفي اثباتا لذلك ان التمهيد للانتخابات تم في مرحلة بلغ عدد المعتقلين العرب لاسباب سياسية في هذه المناطق ٣١٠٠ معتقل (١٩٨) . وقد اعترفت بعض المصادر الاسرائيلية بهذه الحقيقة فكتبت « معاريف » ان الناخبين لم ينتخبوا احد المرشحين « ليشترك في مفاوضات حول انسحاب اسرائيل او الانضمام الى اسرائيل . لهذا لا يمكن القول ان في الضفة الآن زعامة فلسطينية جديدة يمكن ان تدير مفاوضات حول مستقبل الفلسطينيين في الضفة » (١٩٩) .

وعلى الرغم من هذه الحقيقة فقد حاولت بعض الرموز التي لم تخف تعاملها مع سلطات الاحتلال ان تضفي على نتائج الانتخابات البلدية صبغة سياسية وان تجعلها متلائمة مع المقصد الاسرائيلي منها ومستجيبة له ، وهو مقصد عبر عنه موشيه ديان بقوله « ان هذه الانتخابات اضفت صبغة سياسية على المنتخبين بحيث اصبح في مقدورهم التحدث باسم الجمهور العربي الذي منحهم ثقته » (٢٠٠) . وكان ابرز هذه الرموز الشيخ الجعبري الذي دعا الى تشكيل مجلس تنفيذي او هيئة سياسية من رؤساء البلديات بحيث تكون هذه الهيئة نواة لـ « جمعية وطنية » يحق لها التعامل مع السلطات الاسرائيلية (٢٠١) ، وقد انضم الى الجعبري في دعوته تلك رشاد الشوا ،

---

١٩٧ ـ انظر ٢٨ آذار ، ٢ ايار .
١٩٨ ـ انظر جروسالم بوست ٢٦ كانون الثاني .
١٩٩ ـ انظر ٤ نيسان ، كذلك « الاتحاد » .
٢٠٠ ـ انظر ١ نيسان .
٢٠١ ـ انظر ٣٠ نيسان ، ١٣ ايار .

رئيس بلدية غزة (٢٠٢) . ولم تكن دعوة الجعبري جديدة فقد قام بالتبشير بها في مؤتمر بيت ساحور في ١٩٧١/٨/١٨ الذي عقد بتحريض منه لاهداف مشابهة . الا انه اذا كانت الفترة منذ اجراء الانتخابات وحتى نهاية شهر حزيران ١٩٧٢ ــ وهي نهاية الفترة التي يغطيها هذا المجلد ــ غير قادرة على اعطاء حكم حاسم بالنسبة لنتائج الانتخابات ومدى قدرة سلطات الاحتلال على الاستفادة منها ، فان الدليل الاقوى الذي يشير الى الحكم على فشل الاغراض المقصودة بها ، هو ان معظم الذين نجحوا هم من رؤساء البلديات واعضاء مجالسها السابقين ، الذين لم تستطع سلطات الاحتلال على الرغم من بلونة احجامهم ان تجعل منهم ممثلين للشعب الفلسطيني يقررون بالنيابة عنه مصيره ومستقبله .

مساعي التسوية السياسية :

الطريق المسدود

١ ــ الاشهر الاخيرة من العام ١٩٧١ شهدت تكثف المساعي المبذولة من اجل التوصل الى تسوية « أزمة الشرق الاوسط » تسوية سياسية ، وتركزت هذه المساعي في محاولات التسوية الجزئية التي دارت حول البحث في اعادة فتح قناة السويس وانسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا محدودا عنها . وقد لعبت الولايات المتحدة الاميركية دور الوسيط في هذه المحاولات التي تعثرت بسبب اصرار اسرائيل على موقفها من مسألة عبور جنود مصريين الى الضفة الشرقية من القناة ولرفضها ربط هذا الحل الجزئي بالتسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط . وقد دفعت الولايات المتحدة هذه المحاولات خطوة الامام عندما حث وزير خارجيتها الاطراف المعنية في الشرق الاوسط على اجراء محادثاتهم « عن كثب » بحيث يكون في الامكان تبادل الآراء بسرعة (٢٠٣) . وعلى الرغم من ان مصر وافقت في البداية على هذا الشكل من المحادثات الا ان اعلان الولايات المتحدة في نهاية العام ١٩٧١ عن قرارها استئناف تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم اخرج اميركه من خانة الوسيط واكد موقعها الطبيعي شريكا اصيلا لاسرائيل في العدوان . وقد كان رد الفعل المصري تجاه ذلك عنيفا اوحى وكأن الاعلان كان مخالفا للتوقعات المصرية التي استجابت للوساطة الاميركية واتاحت لها فرصتها الكاملة من اجل التوصل الى تسوية . وقد عبر الرئيس انور السادات عن خيبة امل مصر في الوساطة الاميركية بقوله انه قدم تنازلات كثيرة في سبيل حل ازمة الشرق الاوسط ولكن اميركه خدعته (٢٠٤) . وفي الوقت الذي اكتشفت فيه مصر الخديعة الاميركية كانت اسرائيل تعلن موافقتها على الدخول في اتصالات عن طريق الولايات المتحدة الاميركية حول حل جزئي يتم بمقتضاه اعادة فتح قناة السويس ، وقد جاءت هذه

٢٠٢ ــ انظر ٢١ ايار ، ١١ حزيران .

٢٠٣ ــ انظر **اليوميات الفلسطينية** ، المجلد الرابع عشر ، ص XX ، XXI .

٢٠٤ ــ انظر ٢٨ شباط ادناه ، انظر كذلك ٢١ كانون الثاني : اشرف غربال ، المكلف رعاية المصالح المصرية في واشنطن ، يبلغ جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، استياء الحكومة المصرية وخيبة املها بعد قرار واشنطن استئناف شحن الفانتوم الى اسرائيل .

الموافقة بتصريح ادلى به ابا ايبان ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، عقب اجتماع غير عادي عقدته الحكومة الاسرائيلية في ٢ شباط (فبراير) . ولم تتخذ اسرائيل هذا الموقف ، الذي ترددت طويلا في الاعلان عنه الا بعد ان قامت باتصالات متعددة مع اميركه بهدف تقريب موقفها من الموقف الاسرائيلي بالنسبة الى عبور قوات عسكرية مصرية لقناة السويس وبشأن ارتباط (او عدم ارتباط) الحل الجزئي بالحل الشامل. وقد ذكرت «هآرتس» ان اسرائيل حصلت على الحد الاقصى في هذه الاتصالات (٢٠٥). وقد جاء القرار الاسرائيلي بقبول التوسط الاميركي موقوتا مع الزيارة التي قام بها الرئيس السادات الى الاتحاد السوفياتي ، وكان واضحا ان المقصود بهذا التوقيت وترحيب وزارة الخارجية الاميركية بالقرار الاسرائيلي بالمشاركة في محادثات الحل الجزئي واعلانها ان الولايات المتحدة ترغب في لعب دور ايجابي في هذه المحادثات (٢٠٦) ، ان المقصود كان مناورة لابعاد التأثيرات السوفياتية عن صنع القرار المصري وكبح اهداف الزيارة التي جاءت وسط تصريحات مصرية متشددة بان مصر قد اتخذت قرارها بالقتال ، وذلك عن طريق التلويح بان الحل السياسي لا يزال له مطرح وان باب الامل بالتوسط الاميركي ما يزال مفتوحا وان المساعي لم تستنفد بعد . وكان من الامور التي استدعت التعجيل بهذا الموقف الاميركي ـ الاسرائيلي قبل ان يفلت الزمام من يد اميركه ، ان السادات كان قد اعلن انه قطع كل اتصال مع اميركه « لانها حولت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الى حل منفرد مع كل دولة عربية ، ثم الى حل جزئي مصري ، ثم اخيرا الى حل لا يستهدف سوى فتح القناة » (٢٠٧) . وقد اكد هذا الاعلان ان وجهة النظر الاسرائيلية بالنسبة لارتباط الحل الجزئي بالحل الشامل قد تغلبت اخيرا ودخلت في صلب الموقف الاميركي . وكان هذا سببا ايضا يضاف الى قرار استئناف تزويد اسرائيل بالفانتوم ، في تعميق هوة الاحباط المصري الذي كان اكبر من ان يستوعبه القرار الاسرائيلي بالمشاركة في المحادثات والترحيب الاميركي بهذا القرار. وبجانب ذلك فقد كانت القمة السوفياتية ـ الاميركية المنتظرة (في موسكو في ايار ١٩٧٢) واحتمال بحثها قضايا العالم العالقة ومن جملتها قضية الشرق الاوسط ، سببا كافيا كذلك لتأجيل البحث في مسألة التسوية الجزئية بانتظار ما ستسفر عنه محادثات القمة المذكورة . من هنا اعلنت مصر ـ بلسان الرئيس السادات ـ رفضها المحادثات المباشرة وفكرة محادثات الفنادق (٢٠٨) (المقصود المحادثات عن كثب التي كان مقترحا لها ان تجري في احد فنادق الولايات المتحدة) ، كما اعلن السادات انه لن يقبل « حلولا اميركية لازمة المنطقة ، لان اميركه غير قادرة على حل اية ازمة » (٢٠٩) ، واكد ان « قرار المعركة قد اتخذ بالفعل وانه لا رجعة فيه ولا عودة عنه ... وان الامر يتعلق بتوقيت تنفيذ القرار وليس في القرار ذاته » (٢١٠) .

---

٢٠٥ ـ انظر ٤ شباط ، انظر كذلك عن نتائج هذه الاتصالات ٢٢ و ٢٤ و ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني .

٢٠٦ ـ انظر ٢ شباط .

٢٠٧ ـ انظر ٢٥ كانون الثاني .

٢٠٨ ـ انظر ٢٨ شباط .

٢٠٩ ـ انظر ١ ايار .

٢١٠ ـ انظر ٢٥ كانون الثاني .

هذه المعطيات كانت كافية لتجعل الحديث عن الحل الجزئي والمحادثات عن كثب يتخذ تدريجيا طابع الخفوت حتى تلاشى نهائيا في شهر آذار (مارس) ، وفي الوقت ذاته كانت المصادر الاسرائيلية تؤكد ان الولايات المتحدة قررت تعليق جهودها لفتح قناة السويس عن طريق المحادثات عن كثب (٢١١) . وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة قد اعلنت ان عرضها لاجراء محادثات مع كل من مصر واسرائيل ما زال مفتوحا للاطراف المعنية « واذا ارادت هذه الاطراف الاستفادة منه فنحن على استعداد لتجديده » (٢١٢) ، الا انه كان واضحا ان هذا الشكل من الحل قد ولد ميتا بسبب اختلاف النظرة اليه من الاساس من حيث ارتباطه بالحل الشامل ، ولان الولايات المتحدة التي حاولت ان تصور للطرف المصري انها تقوم بدور الوسيط المحايد في البداية لم تكن بحكم طبيعتها الامبريالية وانطلاقا من الاسس التي تقوم عليها سياستها تجاه المسألة الفلسطينية بعامة ومتفرعتها ازمة الشرق الاوسط ، في حل من فك ارتباطها المصلحي والعضوي مع اسرائيل ، وبالتالي وقوفها الى جانب اسرائيل شريكا وطرفا في النزاع . ذلك ان من ابرز الركائز التي تستند اليها السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية تخصيصا ، الالتزام بالتفوق الاسرائيلي في المنطقة ، وبالتالي تمكين اسرائيل من تحقيق اهدافها ـ لذاتها وكأداة تهديد واستنزاف لخدمة الاغراض الامبريالية ـ من موقع هذا التفوق العسكري في الاساس والاقتصادي كذلك . واستنادا الى هذه الركيزة ـ الالتزام ، فقد دخل في صلب السياسة الاميركية ان يجري تطويق التعارضات الثانوية التي قد تنشأ بسبب بروز هامش من اختلاف المصالح الاميركية والمصالح الاسرائيلية الذاتية ، اذا كانت هذه التعارضات سببا يمس التفوق الاسرائيلي من قريب او بعيد ، ذلك ان هذا التفوق يظل هو « المصلحة » الاساسية في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية التي يبنى حول قطبها جوهر الاستراتيجية الاميركية في المنطقة .

لقد كانت مسألة فتح قناة السويس نموذجا دراسيا للالتزام الاميركي بالتفوق الاسرائيلي ، فقد اشارت بعض ظواهر هذه المسألة الى ان هناك تعارضا فيها ـ وان كان ثانويا ـ بين النظرة الاميركية اليها والنظرة الاسرائيلية ، ادى كما اشارت الانباء في حينها الى وقف شحنات الاسلحة الى اسرائيل بقصد « الضغط » عليها لاتخاذ موقف اكثر ليونة تجاه الاقتراحات الاميركية لاعادة فتح قناة السويس (٢١٣) ، غير ان هذا التعارض انحدر الى مرتبة دنيا وتلاشى عندما وضع في مواجهة بقاء اسرائيل قوية ومتفوقة ، بل اكثر من ذلك كشفت بعض التحليلات ان هذا التعارض كان في اساسه بسبب اختلاف نظرة كل طرف من الطرفين الى افضل الوسائل والظروف التي تمكن اسرائيل من البقاء قوية ومتفوقة، فقد كتبت «هآرتس» «ان جميع الخطوات الاميركية حتى تلك التي اعدت للضغط على القدس ترتكز على ان اسرائيل هي مصلحة وطنية للولايات المتحدة . . . ولا يعني هذا ان هناك وفاقا تاما بين اسرائيل والولايات المتحدة،

---

٢١١ ـ انظر ١٢ آذار .

٢١٢ ـ انظر ٢٤ آذار .

٢١٣ ـ انظر **اليوميات الفلسطينية** ، المجلد الرابع عشر ، ص XXII .

ولكن عدم الاتفاق ناتج عن اختلاف في الرأي بالنسبة الى السؤال: ماذا يقوي اسرائيل، الاراضي ام التسويات ، امتيازات استراتيجية اساسها جغرافي ، ام اخرى يكون مصدرها افضليات تقنية واقتصادية وثقافية؟» (٢١٤) . وقد رجحت النظرة الاسرائيلية اثر حملة قامت بها اسرائيل من اجل الحصول على الفانتوم ختمت بزيارة قامت بها جولدا مئير الى واشنطن في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ اثمرت قرارا اميركيا ببيع اسرائيل مزيدا من قاذفات القنابل المقاتلة النفاثة (٢١٥) . وقد زعم ريتشارد نيكسون، الرئيس الاميركي، ان هذا القرار الذي اتخذ من حيث المبدأ كان بسبب ان الولايات المتحدة لن تسمح للميزان العسكري في الشرق الاوسط ان يتحول بعد ان قام الاتحاد السوفياتي بارسال شحنات عسكرية بارزة الى مصر (٢١٦) . وقد كشف اسرائيل جاليلي ان مئير لم تقدم « تنازلات » سياسية خلال زيارتها لواشنطن من اجل الحصول على طائرات فانتوم « كما لم يطلب من اسرائيل تقديم اية تنازلات وهي لم تقدم ايا منها » (٢١٧) . و « التنازلات » المشار اليها هنا هي المتعلقة بانسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية عن الضفة الشرقية لقناة السويس تمهيدا لاعادة فتحها ، وهي الموضوع الذي دارت حوله المحادثات من اجل التسوية الجزئية . وقد شملت صفقة الطائرات ٤٥ طائرة قاذفة مقاتلة من طراز فانتوم و ٩٠ طائرة مقاتلة من طراز سكايهوك (٢١٨) . وقد بدأ تسليم هذه الطائرات في آذار (مارس) ، اذ وصل في ذلك الشهر اربع طائرات من طراز فانتوم على ان ترسل الطائرات الاخرى بمعدل اربع في كل شهر لفترة معينة ثم ينخفض العدد الى اثنتين شهريا (٢١٩) . وقد كانت الولايات المتحدة في عجلة من امرها في شأن صفقة الطائرات اذ قامت بسحب الكمية المطلوبة من الاسطول الاميركي الذي سيستعيض عنها بطائرات اخرى تنتج لحسابه (٢٢٠) . اما تمويل الصفقة فقد جرى « بقرض » اميركي قيمته ٥٠٠ مليون دولار يسدد خلال عشر سنوات (٢٢١) يمكن اسرائيل من الحصول على هذه الصفقة (٢٢٢) .

---

٢١٤ ــ انظر ١٢ كانون الثاني ادناه .

٢١٥ ــ انظر ١ كانون الثاني .

٢١٦ ــ انظر ٢ كانون الثاني ، كذلك ٤ كانون الثاني : بيان القيادة العامة للجيش المصري عن ان « ما يذاع في اميركا عن شحنات كبيرة من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي الى مصر هو ادعاء ومغالطة اميركية ــ اسرائيلية تبريرا لامداد اسرائيل بمزيد من الاسلحة والطائرات المتطورة الحديثة » .

٢١٧ ــ انظر ٣ كانون الثاني ، كذلك تصريح حاييم تسادوك ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست (٧ كانون الثاني) : « الولايات المتحدة لن تطالب اسرائيل بأية تنازلات سياسية مقابل استئناف تزويدها بطائرات الفانتوم » .

٢١٨ ــ هذان الرقمان اوردتهما «نيويورك تايمز» (٦ شباط) بينما ذكرت «جروسالم بوست» (٧ شباط) ان العدد ٤٢ فانتوم و ٩٠ سكايهوك ، وذكرت وكالة «يونايتد برس » (١١ كانون الثاني) ان العدد هو ٤٠ فانتوم و ٨٠ سكايهوك .

٢١٩ ــ انظر ٢٨ آذار .

٢٢٠ ــ انظر ١٠ كانون الثاني ، ٦ شباط .

٢٢١ ــ انظر ١٨ شباط .

٢٢٢ ــ انظر تفصيلات عن سلاح الجو الاسرائيلي في هذا المجلد : ١٤ نيسان ، ١٩ حزيران .

٢ ـ وكما فشلت المحادثات لاعادة فتح القناة في حل جزئي ، كانت فاشلةايضا محاولات بعث الروح في مهمـة الدكتور جونار يارنـج ، المبعوث الدولـي الى الشرق الاوسط . وكانت هذه المهمة التعيسـة الحظ قد بدأ عثارها يشتد وعورة منذ ان قدم يارنج مذكرته لاطراف النزاع في شباط (فبراير) ١٩٧١ ، والتي رفضت اسرائيـل الاستجابة لها لانه طلب منها ان تقدم التزامات بالانسحاب الى حدود فلسطين الدولية مع مصر التي كانت قائمة ايام الانتداب ، الامر الذي رفضه الاسرائيليون وبنوا عليـه موقفا ازاء يارنج ومهمته التي اخـذت تراوح مكانها منـذ ذلك . وقد كان التوسط الاميركي في التسوية الجزئية سببا كذلك في تجميد مهمة يارنج الذي « اكتشف انـه يواجه الطريـق المسدود نفسه دون ان يكون هنـاك اي احتمـال امـام استئناف مهمته » (٢٢٣) . الا ان تعثر مساعي التسوية الجزئية ووقوفها في النتيجة امام الجدار، جعل الاضواء تسلط من جديد على جونار يارنج في امل تحريك الجمود الذي ران على الازمة . وقد بدات عملية بعث الروح في مهمة يارنج انطلاقا من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٧١/١٢/١٣ الذي طلب من السكرتير العام للامم المتحدة « انيتخذ الاجراءات الكفيلة بتيسير مهمة مبعوثه الخاص الى الشرق الاوسط بغرض التوصـل الى اتفاق » . وقد استجاب الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام الجديد للامم المتحدة ، لهذا الطلب فاعلن انه يرى من الضروري ان يستأنف يارنـج مهمته (٢٢٤) . وقد شرع يارنج بالتمهيد لاستئناف مهمته باجتماعه مع ممثلي الدول الاربع الكبرى في موسكو (٢٢٥) التي عاد اليها سفيرا لبلاده السويد في اعقاب جمود مهمتـه ، واعقب ذلك باجتماعات عقدها مع مندوبي مصر واسرائيل في مقر الامم المتحدة فينيويورك(٢٢٦)، واردف ذلك باجراء محادثات مع ليوبولد سنجور ، رئيس وفد الرؤساء الافريقيين الى الشرق الاوسط والمنبثق عن منظمة الوحدة الافريقية (٢٢٧) . وقد اثمرت هـذه الجولة التمهيدية عن قبول مصر (٢٢٨) واسرائيل (٢٢٩) باستئناف مهمة يارنج ، الذي بدأ مرحلته الثانيـة بزيارة القاهرة (٢٩ شباط) وعمـان (٢٤ شباط) واسرائيـل (٢٥ شباط) . وعلى الرغم من ان تصريحات يارنج (وكذلك فالدهايم) التي ادلى بها عن محادثاتـه التي اجراهـا في الشرق الاوسط كانت متفائلة ، كما وصفهـا بانهـا مفيدة (٢٣٠) ، الا ان الموقف الاسرائيلي من مسألة التسوية منـذ ان كانـت مساعيهـا البادئة بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ ، كان يجبه كل محاولة للتوصل اليهـا انطلاقا من الفهم الاسرائيلي لهذه المحـاولات التي ارادتها اسرائيـل ان تكون وسيلة لاطالة امد الاحتلال ضمن ظروف مواتية تتيح لها المراوغة وفي الوقت نفسه لا تهـدد

---

٢٢٣ ـ انظر **اليوميات الفلسطينية** ، المجلد الرابع عشر ، ص ٥٩٢ .
٢٢٤ ـ انظر ٤ كانون الثاني ادناه .
٢٢٥ ـ انظر ٧ كانون الثاني .
٢٢٦ ـ انظر ١٣ و ١٧ و ١٩ كانون الثاني .
٢٢٧ ـ انظر ٢٨ كانون الثاني .
٢٢٨ ـ انظر ٥ شباط .
٢٢٩ ـ انظر ٦ شباط .
٢٣٠ ـ انظر ١٩ و ٢٥ شباط ، ١ آذار .

بالانفجار ولا تقطع الامل من امكانيــة التسوية ، تستفيد منهــا اسرائيل في تجذير « وقائعها الجديدة » في المناطق المحتلة وجعل الاحتلال مقبولا بالامر الواقع وتراخــي الزمن . وبالاضافة الى ذلك فان صمت الجبهــات العسكرية العربيــة وشل نشاط المقاومة الفلسطينية وفر حالة مثالية لاسرائيــل رفعت عنهــا كابوس التهديد بالخطر واعطتها القدرة على المراوغة بحرية . وهكذا كانت قضية الانسحاب الاسرائيلي مــن الاراضي المحتلة ، وهي القضية التي بنيت عليها مهمة يارنج والتي تضمنتها مذكرته في شباط ١٩٧١ وقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في كانون الاول ١٩٧١ ، رصاصة الرحمة في تجديد مهمة يارنج بعد ان حاولت اسرائيل ان تبتز موقفا منه بعــدم الزام نفسه بقرار الامم المتحــدة المذكور (٢٢١) . وبسبب مــن التعنت الاسرائيلــي ازاء الانسحاب من الاراضي المحتلة دخلت مرحلة يارنج مرة اخرى الارض الموات بعــد ان اعلنت مصر عــن فشل المهمــة (٢٢٢) ، واعلنت اسرائيــل انــه لا توجـد فرصــة لاستئنافها (٢٢٣) ، وكان تأبين هذه المرحلة تصريحا ادلى به فالدهايم اكد فيه ان مهمة يارنج في الشرق الاوسط اصبحت في طريق مسدود تماما وانه لا يرى املا في استئنافها في الوقت الحاضر « لان الاطراف المعنية ليست متفقة » (٢٢٤) .

عصام سخنيني

---

٢٢١ ــ انظر ٧ و ١٧ آذار .

٢٢٢ ــ انظر ٤ ايار .

٢٢٣ ــ انظر ١٧ حزيران .

٢٢٤ ــ انظر ١٣ حزيران .

السبت ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **ياسر عرفات** (ابو عمار) ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) والناطق الرسمي باسم فتح ، اعلن في القاهرة في تصريح خاص بالصحيفة بمناسبة العام الثامن للثورة الفلسطينية انه سيكون امام الثورة هذا العام معارك اساسية ، واكد انه على الرغم من المؤامرات والحرب العنيفة التي شنتها القوى المختلفة ضد الثورة الفلسطينية منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ فان هذه الثورةاستطاعت ان تثبت وجود الشعب الفلسطيني والكيان الفلسطيني والحق الفلسطيني وتفرضه عربيا ومحليا ودوليا . وقال انه بدخول الثورة عامها الثامن تكون اطول ثورة فلسطينية وعربية مسلحة .

* صحيفة « فتح » الجريدة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية نشرت مقالا افتتاحيا بمناسبة مرور سبع سنوات على انطلاق الثورة الفلسطينية استعرضت فيه بداية الثورة وتطوراتها والمراحلالتي مرتبها بعد هزيمة حزيران (يونيو) وهي: ١ ـ مرحلة ما بعد الكرامة . ٢ ـ مرحلة التآمر على الثورة . ٣ ـ مرحلة ما بعد ايلول الاسود . وقالت الصحيفة ان هذه المرحلة الاخيرة غنية بتجاربها اذ تحققت خلالها بشكل قاطع عدة حقائق ابرزها : ١ ـ بروز الشخصية الفلسطينية عاليا ، كشخصية نضالية معادية للامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة ، لا يمكن تجاوزها او تجاهل حقوقها ، وتتمثل هذه الشخصية في منظمة التحرير الفلسطينية كممثلة وحيدة للشعب الفلسطيني . ٢ ـ اصرار النظام الاردني على المضي في حملته التصفوية ضد الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ويهدف النظام الاردني من هذه الحملة الى تمرير الحلول الاستسلامية والظفر بتمثيل الشعب الفلسطيني امام العالم . ٣ ـ تأكدت اهمية الوحدةالوطنية فيالساحة الفلسطينية كشرط اساسي من شروط استمرار الثورة وتأكدت ضرورة سقوط الممارسات الخاطئة التي ذكرتها عمليات النقد الذاتي من قبل قيادة الثورة . ٤ ـ تأكدت اهمية توثيق العلاقة بالقوى التقدمية في العالم والالتحام بها ، كما تأكدت اهمية مضاعفة التعاون والتنسيق مع حركات التحرر في العالم ومع المعسكر الاشتراكي خصوصا الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي لان في هذا توفيرا لحرية ارادة الثورة وتمكنا لها من الاستمرار بفعالية وقوة. ٥ ـ كشفت هذه المرحلة عن طبيعة مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة حتى للقوى المؤمنة بامكانية تحقيق حل سياسي في المنطقة . واضافت الصحيفة ان الحقيقة التي لا بد من التأكيد عليها والتي برزت خلال هذه المرحلة هي انها تشكلمرحلة التراجع بالنسبة للثورة ، وذلك بفعل عدة عوامل ابرزها الظروف التي تلت مشروع روجرز وتصاعد الدعوة للحل السلمي ، وهو تراجع عن بعض، لا كل، انجازات الثورة لان : ١ ـ الثورة ما زالت تملك السلاح ، والجماهير ما زالت معبأة وبعض تنظيماتها ما زالت سليمة على الرغم من الضربات الشرسةالتي وجهها اليها نظام الحكم في الاردن وبهذا تمكنتالثورة من تحقيق هدفها المرحلي الذي برز بعد احداث ايلول ١٩٧٠ وهو هدف المحافظة على القوى الذاتية للثورة الفلسطينية . ٢ ـ الثورة قادرة علىالتحرك بقدر داخل الارض المحتلة والعمليات العسكرية ما زالت تنفذ باستمرار في معظم الارض المحتلة رغم فقدان القواعد في الاردن . ٣ ـ الاردن لا يزال في قبضة الثورة ، لان جماهير الثورة هناك ، والوضع القائم حاليا لا يمكن الا ان يكون وضعا مؤقتا ، فتشديد النضال لا بد ان يعيد الاردن قاعدة آمنة واساسية للثورة . اما الخسائر البشرية والمادية ، وهي كبيرة وعظيمة ، فجماهيرنا قادرة على تعويضها. اما اهم قضايا المستقبل بالنسبة للثورة فهي : ١ ـ الاردن ، الذي يشكل قاعدة انطلاق الثورة الاساسي ، لان جماهيرها هناك ، لا بد من عودته قاعدة اساسية للثورة والوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك هو النضال ضد النظام الاردني بجميع الاساليب التي تعيد الاردنقاعدة اساسية للثورة. ٢ ـ استعادة وجود الثورة السياسي والعسكري في الاراضيالمحتلة ومنع العدو من المضي في تحقيق اهدافه الرامية الى خلق استقرار زائف في الاراضي المحتلة . ٣ ـ تحقيق صورة متقدمة من وحدة اداة الثورة وبالتالي تحقيق الوحدة الوطنية . ٤ ـ منع تمرير اي تسوية تتم على حساب الثورة والشعب الفلسطيني ، وتحقيق هذا لا يمكن ان يتم الا بحل القضايا الثلاث السالفة .

* **المطران يوسف ريا** ، مطرانطائفة الرومالكاثوليك في اسرائيل ، دعا في اثناء القداس الديني الذي اقيم في حيفا بمناسبة عيد رأس السنة الجديدة الى تصفية القلوب على مستوى الحكومات والشعوب في منطقة الشرق الاوسط حتى يصبح بالامكان تحقيق السلام في المنطقة . واضاف ان الحرب تجلب الدمار والشقاء وان السلام يحقق الامن والطمأنينة (راديو اسرائيل) .

* السلطات الاسرائيلية قامت بفصل ٣٢ موظفا من بلدية خان يونس كما فصلت ٥٦ موظفا من العاملين في الشؤون الاجتماعية و ٥٤ موظفا من العاملين في مديرية الزراعة في قطاع غزة وذلك بحجة عدم الحاجة اليهم . وعندما اعترض الموظفون على اجراءاتالفصل ابلغتهم السلطات الاسرائيلية بان في استطاعتهم مراجعة مكاتب العمل الاسرائيلية التي ستجد لهم الاعمال المناسبةداخل اسرائيل. («حصاد العاصفة» ١٩٧٢/١/٢٢) .

* نشرة « حصاد العاصفة » الصادرة عن مكتب اعلام حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في بيروت ذكرت اناللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان عقدت اجتماعا طارئا لبحث حادث مخفر النهر الذي « مارسته بعض عناصر احدى فصائل المقاومة (الصاعقة) في محلة النهر » . وشجبت اللجنة هذا الحادث الذي « لن تدعه يمر بدون عقوبة » كما اكدت استنكارها لحادث اطلاق النار من قبل عناصر تابعة لفتح خلال اليومين الماضيين في ساحة البرج . وباشرت اللجنة اتخاذ جميعالاجراءات لمعاقبة مرتكبي الحادث وتسليم « المعتدين » للقضاء اللبناني . وفي هذا المجال اكدت اللجنة الطلب من جميع فصائل المقاومة ضرورة الانضباط وحذرت من عمليات اطلاق النار بأية مناسبة كانت تحت طائلة الملاحقة « من اجل سيادة القانون وحفاظا علىالعلاقات الودية السائدة بينحركة المقاومة والجماهير والسلطة في لبنان » . وصدرت الاوامر لقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بالتشدد في تطبيق القرارات الصادرةعن اللجنة وردع المخالفين ، ولن تتوانى اللجنة في كشف ابعاد كل محاولة لزج الثورة واستدراجها الى مزالق لا تمت لها بصلة .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت انه عقد اول امس في بيروت اجتماع بين **منير حمدان** ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في لبنان ، ووفد من **الاتحاد** العام لعمال فلسطين **توامه موسى جريس** ، امين سر فرع الاتحاد في لبنان ، **ومحمد بعران** ، المسؤول عن الاعلام في الفرع . وجرى في الاجتماع البحث في اوضاع العمال الفلسطينيين في لبنان في ضوء النقاط الآتية : ١ ـ موضوع الغاء اجازات العمل او خفض رسومها وتسهيل الحصول عليها . ٢ ـ موضوع الضمان الاجتماعي والصحي وتعويض نهاية الخدمة. ٣ ـ التنسيق الكامل بين وزارة العمل والاتحاد وحصر كل مشاكل العمال الفلسطينيين ضمنه . ٤ ـ موضوع عمال وموظفي وكالة الغوث في ما يتعلق بالقرار الصادر عن الحكومة اللبنانية بالنسبة الى زيادة غلاء المعيشة بنسبة خمسة بالمئة وعدم تقيد وكالة الغوث بهذا القرار . واضافت الصحيفة ان حمدان اوضح بالنسبة الى النقطة الاولى انه في الامكان خفض رسوم اجازات العمل وتسهيلالحصول عليها وعدم الغائها لظروف قانونية . اما بالنسبة الى النقطة الثانية فقد وضع حمدان دراسة حول هذا الموضوع بحيث يتوقف الحسم من راتب العامل الفلسطيني الذي لا يستفيد من الضمان الاجتماعي. وابدى حمدان استعداده الكامل لجعل الاتحاد المرجع الاول والاخير لحل قضايا العمال الفلسطينيين بما فيه اجازات العمل لكلالقطاعاتالعماليةالفلسطينية. ومن جهة اخرى قرر الاتحاد رفع شكوى رسمية الى وزارة العمل ضد وكالة الغوث بشأن زيادة غلاء المعيشة . واتفق الجانبان على عقد اجتماع آخر في اقرب فرصة لوضع الصيغ النهائية لطريقة التنسيق الكامل موضع التنفيذ .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان الحكومة الاردنية قررت تشكيل لجنة هدفها دراسة اوضاع الموظفين والعمال الفلسطينيين ومدى ولائهم للنظام . وتتشكل اللجنة من **يحيى الموصلي** ، محافظ اربد الاسبق ، **ومحمد العدوان** ، مدير ديوان سلطة المصادر ، **وصفوان الساكت ويوسف النمري واحسان مدلل** . وقررتاللجنةحتىالآنانهاء خدماتاكثر من ٤٠٠ موظف فلسطيني بينهم ٤٥ سائقا و ٥٠ عاملا من مديرية الحفر والميكانيك و ١٥٠ من مراب قناة الغور الشرقية .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت ان الشرطة السورية قامت يوم ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بالاستيلاء على صناديق الاقتراع لانتخابات اتحاد طلاب فلسطين فيسوريه . واضافت ان عمليةالاستيلاء تمت بعد فرز اصوات الصندوق الاول واتضاح تقدم مرشحي مختلف المنظمات الفدائية والفشل الذريع لمرشحي الصاعقة .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان الناطق العسكري الاردني اعلن امس في عمان ان تشكيلين معادين من الطائرات الاسرائيلية قاما باختراق جدار الصوت فوق منطقة الاغوار الوسطى والسلط وناعور ومناطق مختلفة من الضفة الغربية ، وانه لم يكن بالامكان التصدي لتلك الطائرات نظرا لطيرانها على ارتفاع عال جدا وسوء الاحوال الجوية . وفي وقت لاحق امس ايضا اعلن الناطق العسكري الاردني ان الطائرات الاسرائيلية قامت ثانية بما قامت به في المرة

الاولى . واشارت الصحيفة الى ان الناطق العسكري الاسرائيلي في تل ابيب رفض التعليق على الحادث .

* « وكالة انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) ذكرت ان **اللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني، دعا في احتفال اقيم في مدينةالابيض بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال السودان الى دعم الثورةالفلسطينية وقال ان استرداد فلسطين واجب محتم وعلى الثورة العربية تحقيقه عبر نضالها العنيد ضد الاستعمار .

* « النهار » ذكرت ان موقفلبنان في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير كان واضحا ومحددا وهو الاتي : ١ ــ ان لبنان مستعد للقيام بدور ديبلوماسي ناشط واعلامي واسع ووضع كامل ثقله السياسي واستخدام صداقاته ووضعها في خدمة المعركة . ٢ ــ ان لبنان لا تمكنه امكاناته من تقديم اي دعم اقتصادي للمعركة لان تعامله التجاري مع دولالغرب لا يسمح له باتخاذ اي موقف ذي فعالية واثر لان مثل هذا الموقف ترتد نتائجه عليه وتصيبه بالضرر اكثر مما تصيب الدول التي يستهدفها هذا الموقف. ٣ ــ ان لبنان لا يمكنه تقديم اي دعم عسكري وكل ما يستطيعه هو تأمين الدفاع عن حدوده . ٤ ــ ان لبنان تحمل دفع اقساط ثمن الاسلحة المترتبة عليه والتي كانت ستساهم بدفعها القيادة العربية الموحدة ثم امتنعت عن ذلك لان هذه القيادة اصبحت مجمدة . ٥ ــ انه ليس من المنطق والمعقول ان يطلب من لبنان تقديم تضحيات اخرى لا يستطيع تقديمها وان تحميله هذا المبلغ الضخم يعتبر تضحية كافية . ٦ ــ انه كان من المحتم على لبنان ان يشارك بالدعم الفعلي والعسكري في المعركة لو ان القيادة العربية الموحدة ساهمت في دفع ثمن الاسلحة التي يحتاج اليها . ٧ ــ ان هذا الواقع بالاضافة الى ظروف لبنان واوضاعه هي التي صنفته دولة مساندة وليس دولة مواجهة . ٨ ــ ان لبنان يختلف وضعه عن وضع الدول العربية التي اشتركت في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وخسرت جزءا من اراضيها ، فهو لا يزال يتمسك باتفاق الهدنة المعقود في العام ١٩٤٩ ويعتبر حدوده مع اسرائيل هي الحدود الطبيعية التي لم تمس في حرب حزيران .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان « عام الحسم » انتهى بهدوء امس دون اي اشارة واضحة الى ان قرارا ما اتخذ . وقالت ان **انور السادات** ، الرئيس المصري ، ينوي متابعة الحل السلمي من خلالاحياء مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط . اما صحيفة « الجارديان » البريطانية فقالتان السادات يعطي انطباعا بان قرارا سريا لخوض المعركة كان قد اتخذ وذلك ما هو الا « للحفاظ على ثقة الناس بصدقه الآخذة في الانخفاض » .

* صحيفة « اخبار اليوم » المصرية قالت ان المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النسيج وجه الدعوة الىرؤساء الاتحادات العمالية العربية وقادتها الى اجتماع طارىء وفوري لبحث تعبئة قطاعات العمال العرب كافة للمعركة .

* **الجنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاعالاسرائيلي، صرح فيحفلجرى علىشرف **الجنرال حاييم بارليف** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق ، **والجنرال دافيد اليعازر** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجديد ، بان استبدال رؤساء الاركان في الجيش الاسرائيلي ليس استبدال قادة فقط، وانما استبدال نوبات تؤدي في معظم الاحيان الى ادخال تعديلات على طابع الجيش الاسرائيلي ونزعته . واضاف بان لكل رئيس اركان ميولا وافضليات خاصة وله تأثيره الخاص على الجيش الاسرائيلي . ثم اشار الى ان هذا لا يعني ان رئيس الاركان يفعل في الجيش كما يحلو له . واردف قائلا ان رئيس الاركان لا يخلق شيئا من لا شيء وان الجيش الاسرائيلي يضم عناصر مختلفة وان رئيس الاركان لا يعمل في فراغ . وقال ديان ان بارليف لا يختتم مرحلة فقط وانما كان عاملا اساسيا في ايجاد هذه الفترة وقام بدور رئيسي في « احباط حرب الاستنزاف المصرية وفي هزيمة منظمات التخريب وتفسخ الجبهة الشرقية » في عام ونصف العام من وقف اطلاق النار وتحصين خطوط الجيش الاسرائيلي . ومضى ديان يقول ان **انور السادات** قال ان العام ١٩٧١ سيكون عاما حاسما وان له الحق في اتخاذ القرار الذي يختاره « ولكن جيش الدفاع الاسرائيلي سيكون الفاصل في المرحلة القادمة اكثر من الرئيس المصري» . وتوجه ديان الى اليعازر قائلا: « يحتمل ان تضطر الى قيادة جيش الدفاعالاسرائيلي في معارك اخرى وفي هذه الحالة عليك دائما لا ان تضمن انتصارا فقط وانما التمهيد لانهاء الحرب وعقد اتفاق واحلال السلام » . (راديو اسرائيل) .

* وكالة « الاسوشيتدبرس » للانباء (أ.ب.) في نبأ لها من تلابيب ، نسبت الى **ناتان بيليد** ، وزير الاستيطان الاسرائيلي ، قوله ان ٤٢ الف مهاجر وصلوا الى اسرائيل خلال العام ١٩٧١ ــ وهو اعلى رقم تبلغه الهجرة الى اسرائيل منذ العام ١٩٦٤ ــ

وبذلك ارتفععدد المهاجرين الذين وصلوا الىاسرائيل منذ حرب العام ١٩٦٧ الى مئة وسبعين الفمهاجر.

* وكالات الانباء ذكرت انه اعلن في تل ابيب تعيين **الجنرال اسرائيل تل** ، رئيس فرع تطوير الاسلحة ، رئيسا لهيئة العمليات ونائبا لرئيس الاركان وذلك خلفا **للجنرال دافيد اليعازر** .

* ملحق « النهار » ذكر ان اسرائيل دخلت ميدان صناعة الادمغة الالكترونية بتأسيسها شركة باسم « شركةالبيت المحدود للادمغة الالكترونية » في حيفا. وحفظت الحكومة الاسرائيلية لنفسها غالبية اسهم الشركة التي نجحت في تطوير جهاز الكتروني يعمل في ظروف قاسية ويستعمل في صورة خاصة في العمليات الحربية البحرية. وبعد تحضير هذا الجهاز للتسويق التجاري طرح في الاسواق الاوروبية تحت اسم « البيت ١٠٠ » ولاقى نجاحا ، مما دفع شركة سي.دي.سي. الاميركية ، وهي من كبرى الشركات المنتجة للادمغة الالكترونية الضخمة ، الى شراء حصة الحكومة الاسرائيلية في شركة « البيت » بقصد السيطرة على الشركة ودخول سوقالادمغة الالكترونية الصغيرة بالاضافة الى الادمغة الضخمة ، عن طريق هذه العملية . واشار ملحق « النهار » الىان الاتفاق على عملية البيع والشراء تم في اواخر العام الماضي، وبدات الشركة الاميركية خلال هذه السنة تسويق دماغ الكتروني له خصائص جهاز « البيت ١٠٠ » . وصبت الشركة الاميركية جهودها على البلدانالنامية ومنها عدد من البلدان العربية كالسعودية وليبيه . وحذر ملحق « النهار » من انه اذا نجحت الشركة الاميركية في تسويق الاجهزة المعنية ، ولم يتنبهمكتب مقاطعة اسرائيل الى ذلك فقد يستخدم بعضالقوات المسلحة العربية اجهزةالكترونية اسرائيليةالتصميم.

* راديو اسرائيل ذكر ان قسم الشؤون الدينية في الهستدروت اوعز الى امناء المجالس العمالية ولجان الشؤونالدينية وممثليالكنس الاعضاء فيالهستدروت بعدم الاشتراك في المؤتمر الدولي لاتحادات الكنس والجاليات الذي سيعقد في القدس غدا ، وجاء في مذكرة ارسلت الى جميع هذه الجهات ان الهدف الاساسي لهذا المؤتمر هو هدف سياسي .

* راديو اسرائيل اعلن ان تصدير الزهور من اسرائيل ازداد في هذا الموسم بصورة ملحوظة ، فقد بلغ مجموع ما صدرته من الزهور في هذا الموسم حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي ٢٨ مليون زهرة . ونسب الراديو الى متحدث باسم مجلس تسويق الزهور وتصديرها قوله انه حتى نهاية الموسم الحالي ستصدر اسرائيل ١٢٥ مليون زهرة تبلغ ايراداتها ٨٫٥ مليون دولار .

* صحيفة « النهار » ذكرت ان انباء نشرتها امس « نيويورك تايمز » وبثتها اذاعة كولومبيه الاميركية ايضا جاء فيها ان الولايات المتحدة قررت ان تبيع اسرائيل مزيدا من قاذفات القنابل المقاتلة النفاثة . ونسبت « نيويورك تايمز » الى مصادر حكومية اميركية قولها ان القرار الخاص باستئناف تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم اتخذ من حيث المبدأ خلال الزيارة التي قامت بها **جولدا مئير** ، رئيسةالحكومة الاسرائيلية ، لواشنطن اخيرا . وقالت ان المباحثات الخاصة بالتوقيت والتفصيلات ستجري في كانون الثاني (يناير) الحالي . وقالت الاذاعة المذكورة ان من المحتمل ان تبدأ الولايات المتحدة استئنافشحن طائرات الفانتوم الى اسرائيل في اول نيسان (ابريل) ١٩٧٢ ، وان الهدف من هذه الشحنات اظهار تصميم **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، على المحافظة على توازن القوى العسكرية في الشرق الاوسط قبل ان يتوجه الى موسكو ، ومن ناحية اخرى نقلتوكالة « رويتر » للانباء عن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية قوله في واشنطن ان من المحتمل ان يكون نيكسون قرر استئناف شحنات طائرات الفانتوم الى اسرائيل . وقالت وكالتا « اليونايتد برس » (ي.ب) و « أ.ب. » للانباء نقلا عن رسميين اميركيين في واشنطن ان محادثات ستجري مع اسرائيل لتزويدها بمساعدات عسكرية ربما شملت طائرات الفانتوم . وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ان الناطقين باسم البيت الابيض والخارجية الاميركية ووزارة الدفاع لم ينفوا هذه الانباء لكنهم امتنعوا عن تأكيدها . واضافت « النهار » ان مئير اعلنت حول هذه النقطة انه اذا لم تنف واشنطن رسميا هذه الانباء فمعناه انها قررت تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . ولم يعلق مسؤولون اسرائيليون آخرون على الانباء وامتنع **موشيه ديان** عن الخوض في القضية . وترى اسرائيل ان الحصول على مزيد من طائرات الفانتوم مهم من وجهتي النظر العسكرية والسياسية ، فمن وجهة النظر العسكرية اشار المسؤولون الى انه على الرغم من ان اسرائيل ستربح جولة جديدة من القتال فانها ستمنى باصابات كثيرة اذا لم تتلق مزيدا من الطائرات . ومن الوجهة السياسية فانهم يعتقدون ان الطائرات ستمنع **انور السادات** من الاقدام على اي مغامرة عسكرية . وفي القاهرة اعلن مصدر حكومي امس ان قرار تزويد

اسرائيل بالفانتوم يشكل تصعيدا خطيرا للازمة اذ انه يدعم سياسة اسرائيل العدوانية .

✽ « النهار » ذكرت ان **هنريخ لومر** ، الزعيم البرلماني الالماني الغربي ، اعلن في بيروت امس بعد عودته من زيارة الى سوريه دامت يومين انه بحث في اثناء هذه الزيارة في موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين سوريه والمانيه الغربية .

✽ « رويتر » نسبت الى **انديرا غاندي** ، رئيسة وزراء الهند ، قولها في نيودلهي انه ليس هناك سبب يدعو الهند الى تغيير سياستها تجاه البلدان العربية بسبب موقفها من قضية بنجلادش . وقالت : « انني لا ارى سببا يدفعنا الى تغيير سياستنا . ونحن نبني سياستنا على قضايا اساسية معينة مثل الافكار والمبادىء وغيرها » .

الاحد ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

✽ راديو اسرائيل نسب الى مراسله العسكري قوله انه وقع خلال العام الماضي ستمئة وسبعون عملا « تخريبيا » في جميع قطاعات الحدود سجل نحو نصفها في قطاع غزة واكثر من مئة واربعين على الحدود السورية . وقتل نتيجة تلك العمليات تسعة عشر جنديا اسرائيليا واصيب مئة وثلاثة عشر منهم بجروح كما قتل عشرة مدنيين اسرائيليين واصيب اثنان وخمسون بجروح . وزعم المراسل انه قتل مقابل ذلك في الفترة ذاتها ٢١٢ فدائيا واصيب ٥٨ منهم بجروح كما قتل ٢٢٣ من سكان المناطق المحتلة واصيب ٤٥٠ شخصا آخر بجراح .

✽ « أ.ش.أ. » ذكرت ان **ياسر عرفات** قام في القاهرة بزيارة الفدائيين الاربعة الذين اعدموا **وصفي التل** ، رئيس الحكومة الاردنية السابق ، ووعدهم بتحقيق رغباتهم في توفير المحامين اللازمين للدفاع عنهم امام المحكمة .

✽ راديو اسرائيل اعلن انه تم في قطاع غزة في الشهر الماضي اعتقال ٢٠٧ اشخاص اشتبه بهم بالقيام بمخالفات تتعلق بالامن منها ثلاث اعمال تخريبية . وفي شهر حزيران (يونيو) الماضي اعتقل خمسة وثمانون « مشتبها » بمخالفة الامن منها القيام بتسعة واربعين عملا « تخريبيا » .

✽ راديو اسرائيل اعلن انه افتتحت في غزة اول دورة لتأهيل رجال الشرطة يتعلم فيها ٣٤ من سكان قطاع غزة العرب من خريجي المدارس الثانوية ، وتستغرق هذه الدورة ستة اسابيع ويقوم بالتعليم فيها عدد من ضباط الشرطة الاسرائيليين والمحليين.

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من تل ابيب انه تم العثور في المرتفعات السورية المحتلة على بقايا ما يبدو انه باب او بوابة لكنيس قديم في قسارين في وسط تلك المرتفعات . والبقايا عبارة عن حجر يحمل كتابات آرامية .

✽ راديو اسرائيل اعلن ان ادارة الحكم العسكري في المرتفعات السورية المحتلة نظمت دورة مهنية لعشرين شابا درزيا خاصة بميكانيك السيارات وذلك بالتعاون مع وزارة العمل .

✽ راديو اسرائيل ذكر ان عدد المصانع في القرى العربية والدرزية في شمالي اسرائيل بلغ اربعة عشر مصنعا يعمل فيها ٨٨٠ عاملا وعاملة . واضاف ان ثمانية مصانع جديدة ستفتح في ست قرى عربية ودرزية في المستقبل القريب وستستوعب ٧٥٠ عاملا وعاملة .

✽ راديو اسرائيل اعلن ان عدد الحجاج المسلمين الذين غادروا اسرائيل صباح اليوم الى جسري اللنبي وداميا لاداء فريضة الحج بلغ نحو الف وستمئة حاج. وقد سمحت السلطات الاسرائيلية لكل واحد منهم بان يحمل معه مئة دينار اردني صرفت حسب التسعيرة الرسمية .

✽ صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان **انور السادات** كلف مجموعة عمل سياسية بوضع تقييم كامل للظروف السياسية التي تحيط بالازمة في كل احتمال من احتمالاتها المقبلة وتتكون هذه المجموعة من **محمود رياض** ، نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ، و**حافظ اسماعيل** ، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الامن القومي ، و**الدكتور مراد غالب** ، وزير الدولة للشؤون الخارجية . واضافت « الاهرام » ان السادات يتعرف على ضوء الستراتيجية العربية المحددة التي تم الاتفاق عليها في اجتماع مجلس الرئاسة لدول اتحاد الجمهوريات العربية .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان **النقيب عمر عبد الله المحيشي** ، عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ، اعرب في كلمة القاها في طرابلس الغرب لمناسبة مرور سبع سنوات على انطلاق الثورة الفلسطينية عن تقديس بلاده لحق الفلسطينيين في الكفاح من اجل استعادة وطنهم، ووقوفها بقوة مع الثورة الفلسطينية.

وحمل المحيشي على الرجعية العربية التي هي « متمثلة الآن في ابشع صورها في الاردن » . وختم كلمته بقوله : « اننا لواثقون من ان ارادة الشعب الفلسطيني وارادة حركة فتح وارادة الفدائيين جميعهم كفيلة وقادرة على ان تقهر كل الاعداء » . ثم تحدث **ياسر عرفات** فاشاد بالمجاهدين الليبيين الذين يقومون جنبا الى جنب مع بقية اخوانهم الثوار بالاشتراك في العمليات الفدائية في الارض المحتلة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الثقافة والاعلام ، اصدر في القاهرة قرارا يقضي برفع الرقابة عن كل الكتب الاجنبية التي تكتب عن اسرائيل « حتى يمكن الشعب العربي ان يعرف كل شيء عن عدوه وعن كل ما يكتب عنه في العالم » . ويشمل القرار الكتب التي تتحدث عن احزاب اسرائيل ومشاكلها وانظمتها السياسية والمعيشية واحوالها الداخلية وافكارها المختلفة واوضاع المهاجرين ، وكذلك التي تتحدث عن موازنة اسرائيل وخططها الاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية وقوانينها المختلفة .

* « رويتر » ذكرت ان **نوفان الهنداوي** ، سفير الاردن لدى الكويت ، عقد في الكويت مؤتمرا صحافيا اثر عودته من عمان نفى فيه انباء مفادها ان الحكومة الاردنية ستسحب جوازات السفر او تسقط الجنسية الاردنية عن ٢٥٫٠٠٠ اردني يقيمون خارج الاردن .

* مجلة « الطليعة » الكويتية اجرت حديثا مع **منح الصلح** ، الكاتب اللبناني ، حول الوضع العربي الراهن ذكر فيه انه يمكن القول انه لم يطرأ في الستينات على صعيد الفكر والتنظيم القومي الثوري اي شيء اصيل يلبي حاجات تطور الحياة العربية ، فالقصور في التجربة الناصرية والتجربة البعثية المتمثل في ظواهر عديدة ابرزها التفتت ، لم يستطع « اليسار الجديد » ان يتجاوزه ، بل ظل هذا « اليسار الجديد » دون التجربتين السابقتين ، ان من حيث الواقعية او من حيث الاصالة ، فهذا « اليسار الجديد » لم يقدم بعد ١٩٦٧ بنوع خاص الا مناهج فكرية تحولت امام الواقع العربي الى مجرد تصورات ذهنية . لذلك من الشطط التفتيش عن ولادة جديدة للامة العربية انطلاقا من منظمات « اليسار الجديد » وتحليلاته ، ولا بد من نظرة تنطلق من ملاحظة الجوانب الايجابية في تطور الواقع الثوري العربي . وقال : لقد قويت حركة الوحدة العربية بعد ١٩٦٧ ، اذا كانت هذه الحركة قد اصيبت في المشرق ببعض التراجع ، فقد عوض عن هذا التراجع المحدود ، دخول المغرب العربي القوي في الحياة العربية المشتركة . وقد يصح القول ان هزيمة ١٩٦٧ قد لعبت بالنسبة للمغرب العربي ما لعبته هزيمة ١٩٤٨ بالنسبة للمشرق . فكما اطلقت الهزيمة الاولى روحا جديدة في هذا الجزء من العالم العربي ، اطلقت الهزيمة الثانية روحا جديدة في الجزء الآخر . لقد تراجع المشرق قليلا الى وراء بعد الخامس من حزيران (يونيو) وتقدم المغرب كثيرا الى امام . تاريخيا بدأت الوحدة العربية مقصورة على شبه الجزيرة والهلال الخصيب ، ثم امتدت بعد ذلك لتشمل مصر ، وها هي اليوم تصل تباشيرها الى المغرب العربي . اما بالنسبة لتأثير حرب حزيران على المشرق العربي فقال : اثمن ما خلفته هزيمة حزيران في المشرق العربي ، نظرة جديدة الى علاقة الامة العربية بموضوع فلسطين . فقد كانت النظرة القديمة هي ان الامة يجب ان تبني حياتها وتدرتها ووحدتها كي تستطيع ان تقوم بمهمة تحرير فلسطين ، وكان يتدرج تحت هذا التصور دعوة الامة العربية الى استكمال مقومات القوة من خلال اخذها ببرامج تحرر سياسي واجتماعي وتنمية اقتصادية ودفاع وطني استعدادا للمعركة الفاصلة مع اسرائيل والصهيونية . اما بعد الخامس من حزيران فقد اخذت تتكون في اذهان طلائع من الامة نظرة جديدة، هي ان استكمال مقومات القوة وتحقيق برامج التحرر السياسي والاجتماعي والتنمية الاقتصادية والدفاع الوطني ، كل ذلك لا يمكن ان يتم الا اذا كان مفهوما انه يجب ان يتم بفلسطين ، لا من اجلها فحسب . ذلك انه من المستحيل بناء اي تقدم جدي في الوطن العربي ، بمعزل عن مواجهة العدو الاسرائيلي ومن وراء وعلى جوانبه . وفي الدقيقة التي تنطفىء فيها النار على حدود « اسرائيل » تتراخى بالضرورة اوصال الثورة العربية في كل مكان في الوطن العربي، الا عند الفئات او القطاعات الرافضة لقرار المهادنة او اي شكل من اشكاله . ان فلسطين هي الموصل الى ان تحتل الثورة العربية مكانها في حركة التحرر العالمي ، وهي الموصل الى التقدم الحقيقي الكفؤ للصمود في وجه الامبريالية والصهيونية ، وهي الكاشف الاساسي لصدق المسيرة الوطنية سواء للانظمة او للمنظمات . ان من يقاتل الاستعمار والصهيونية والرجعية من غير ان يفتح في وجهها معركة فلسطين لا يكون قد قاتلها في الساحة الاعز

عليها ، ولا يكون قد ضربها في العصب الاساسي لوجودها واستمرارها في المنطقة . ان اسرائيل اقوى من الانظمة العربية ، والانظمة العربية اقوى من الحركة الشعبية . ولا يمكن تحطيم هذه المعادلة الا برفض منطق المسالة مع اسرائيل ، ولو ذلك النوع من المنطق « التقدمي » في المسالة . فالمواجهة مع اسرائيل هي التي تجعل الانظمة غير قادرة على البطش بالحركة الشعبية ، بل هي التي تجعل اسرائيل ايضا غير قادرة على البطش بالانظمة العربية ، لان بطشها بهذه الانظمة يضعها في وجه عدوها الاقوى الذي هو الثورة العربية . ان اسرائيل تخشى ، اكثر ما تخشى ، الاضطرار الى البطش بالانظمة ، ولا سيما الانظمة الرجعية ، لانها توقد بذلك نيران الثورة العربية القادرة . وفلسطين ، وان كانت في الظاهر تأخذ من العرب امكاناتهم وطاقاتهم ، الا انها في الحقيقة ، هي الوحيدة القادرة على ان تعطيهم هذه الامكانيات وهذه الطاقات . وهذا بالذات هو الجديد في نظرة طلائع متزايدة من العرب الى علاقة الجماهير العربية بموضوع فلسطين . لقد بطل ان تكون فلسطين آخذة اولا واصبحت معطية اولا ، وبهذا احتلت مكانا في مفهوم الثوريين العرب لم يكن لها في السابق . ولعل هذا اهم ما اتضح للحركة الوطنية في المشرق او لاجزاء منها على الاصح ، وهي تواكب العمل الفدائي وتتفاعل معه اذ ادركت ببساطة انها تنصر نفسها اذ تنصره ، وتخوض معاركها المختلفة حين تخوض معركته . ان هذا المفهوم لم يصل بعد الى المغرب العربي بكامل قوته ، اذ لا تزال هناك نظرة المساندة والتعاطف هي السائدة وهي النظرة نفسها التي كانت سائدة في المشرق بعد العام ١٩٤٨ .

* صحيفة « جيروسالم بوست » الاسرائيليةذكرت ان **يعقوب شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، اوصى باعفاء العائلات الكبيرة والازواج الشبان من دفع « رسوم تسجيل الارض » عند شرائهم شققا خاصة بهم. وقد احيلتهذه التوصية الى **بنحاس سابير** ، وزير المالية ، للنظر فيها .

* راديو اسرائيل نسب الى متحدث باسمالجامعة العبرية قوله في القدس ان علماء قسم الفيزياء في الجامعة توصلوا الى احداث طاقة حرارية من اكبر الطاقات على وجه الكرة الارضية اذ تبلغ درجتها بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون درجة مئوية في ظروف مخبرية . واضاف المتحدث ان هذه الحرارة تشبه في مداها الحرارة على سطح الشمس . ومضى يقول ان التوصل الى احداث هذه الطاقة الحرارية الهائلة هو نتيجة انجاز اعظم ما توصلت اليه جماعة من العلماء فيالقدس اذ حصلوا على تحليل الاشعة رونتجن الى سلسلة واسعة من الالوان الطبيعية . ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى **البروفيسور بنيامين فونكر** ، رئيس قسم الفيزياء في الجامعة العبرية ، قوله ان النتائج التي توصلت اليها هذه الابحاث في هذا المجال تتيح حل مسائل تتعلق بالشمس والنجوم ودراسة الغازات الناجمة عن الحرارة النووية .

* راديو اسرائيل اعلن ان الشرطة في مطار اللد اعتقلت سائق باص تابع لشركة العال لاشتباهها بانه قام بسرقة كمية من الذهب يقدر ثمنها بمئة وخمسين الف ليرة من طائرة الشركة التي قدمت من لندن عن طريق باريس ، وهو مشبوه بسرقات مماثلة اخرى من ضمنها حقائب ومجوهرات من طائرات العال . وعلم مراسل وكالة « عيتم » الاسرائيلية للانباء في اللد بان المشبوه اعتقل قبل نصف شهر وهو ينكر ما اذا كانت له يد في هذه الاعمال .

* « جيروسالم بوست » ذكرت ان مدراء معمل البرومين من سدوم وافقوا على برنامج لتوسيعاعمال المعمل يكلف ٥ر٣ مليون دولار ، مما سيؤدي الى ارتفاع الانتاج السنوي للمعمل بمقدار ٥٠٠ر٥ طن .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان استفتاء تم في تل ابيب تبينمنه ان اكثر من ٤٣ بالمئةمن الاسرائيليين يعتقدون بوجوب رفع الاجور بنسبة ١٦ بالمئة على الاقل .

* « **نيويورك تايمز** » ذكرت ان السلطاتالاسرائيلية تلقت اشارات واضحة في الاسابيع الاخيرة من العام ١٩٧١ الى ان سيل اليهود الذي يصل الى اسرائيل من **الاتحاد السوفياتي** يزداد بسرعة . واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الاسرائيلية قدرت في اجتماعها الاخير فيالعام ١٩٧١ ان عدد المهاجرين الى اسرائيل في العام ١٩٧٢ يتوقع ان يبلغ ٠٠٠ر٧٠ شخص وان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي الاسرائيلي حتى قبل ثلاثة اسابيع كان يقوم على اساس استيعاب ٠٠٠ر٤٥ مهاجر في العام ١٩٧٢ . واشارت ايضا الى ان هذا يستتبع مشاكل مالية واجتماعية ونفسية ويتوقع ان يشكل المهاجرون السوفيات نصف هذا الرقم المتوقع للعام ١٩٧٢ . وذكرت ان عدد المهاجرين السوفيات في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي بلغ ثلاثة اضعاف الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل في العام ١٩٧٠ . ونسبت الى الوكالة اليهودية قولها ان نحو

١٣٫٠٠٠ يهودي وصلوا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل في العام ١٩٧١ ، وحل الاميركيون في الدرجة الثانية اذ بلغ عددهم ٩٧٠٠ مهاجر . وقد بلغ مجمل المهاجرين الى اسرائيل في العام الماضي ٤٣٫٠٠٠ شخص . وقالت الصحيفة ان المهاجرين الاميركيين والسوفيات لا يتكيفون بارتياح مع الاوضاع الاسرائيلية . فالاميركيون يتذمرون من العقلية البيروقراطية لدى كثيرين من المسؤولين الاسرائيليين ومن انشغال الكتبة وصغار الموظفين في الامور التافهة والثانوية . واشارت الى ان المتحدثين باسم اليهود السوفيات القادمين من جورجيه (والذين يشكلون نحو ثلث المهاجرين من الاتحاد السوفياتي) يدينون « عدم حساسية » البيروقراطية الاسرائيلية التي عجزت حتى الآن عن تهيئة الظروف التي هيأتها لهم السلطات السوفياتية في الاتحاد السوفياتي للعيش والعبادة .

* « رويتر » نسبت في برقية لها من لندن الى **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، قوله لجمعية الصحافة البريطانية في مكالمة هاتفية من باريس ان العداء للسامية لم يعد الخطر الرئيسي الذي يواجه يهود العالم ، وان تهديدا جديدا حل محل ذلك العداء وهو تآكل القيم اليهودية وانحلالها . واضاف انه لا بد « للشعب اليهودي » الآن من ان يبقى يهوديا . وتابع قائلا انه لا بد من ايجاد تحديات جديدة توحي للجيل اليهودي الصغير بان يبقى يهوديا .

* « نيويورك تايمز » نسبت الى **الرابي برنارد بيرزون** ، رئيس مجلس الرابيين في اميركا، قوله امس ان التوتر في العلاقات بين الفئات العلمانية والدينية في اسرائيل تهدد وجود « الامة اليهودية » .

* « نيويورك تايمز » قالت نقلا عن نشرة صادرة عن « اللجنة اليهودية الاميركية في نهاية العام الماضي حول وضع اليهود في العالم الاسلامي » ان سوريه هي البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي لا يزال يزعج اليهود ويضطهدهم ويمنعهم من مغادرة البلاد . ثم اوردت بعض التفصيلات عن يهود سوريه . واشارت الى ان عدد اليهود في العالم الاسلامي الآن يبلغ نحو مئة وستين الف شخص مقابل مليون كانوا يعيشون في هذا العالم عند نهاية الحرب العالمية الثانية . واشارت ايضا الى ان هناك ٦٠٠ – ٧٠٠ يهودي في اليمن الشمالي واليمن الجنوبي واربعين فقط في ليبيه . واضافت ان الطوائف اليهودية الرئيسية موجودة في المغرب والجزائر وتونس وتركيه وايران ولبنان حيث ضمنت هذه البلدان لهم حقوقا انسانية وامنا .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول عدد من المهاجرين السوفيات الى مطار اللد .

* **ريتشارد نيكسون** سئل في مقابلة تلفزيونية في واشنطن عن انباء ذكرت ان شحن طائرات الفانتوم الى اسرائيل سيستأنف فقال ان الولايات المتحدة لن تسمح للميزان العسكري في الشرق الاوسط بان يتحول . واضاف ان الاتحاد السوفياتي ارسل شحنات عسكرية بارزة الى مصر . واوضح قائلا : « كان علينا ان ندرس طلبات اسرائيل في شأن الحصول على طائرات بغية عدم تحول الميزان . ولقد اتخذنا قرارا من حيث المبدأ . اما في شأن تنفيذ القرار فان هذا الوقت غير مناسب للخوض في التفاصيل » . وذكرت مصادر مأذونة في واشنطن ان الولايات المتحدة تفكر في تزويد اسرائيل بطائرتي فانتوم كل شهر ابتداء من نيسان (ابريل) المقبل ، وذلك في مدى اشهر ، الى ان تستكمل اسرائيل حاجاتها . (الوكالات) .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من لندن ان **لي هسين هين** ، نائب رئيس حكومة الصين الشعبية ، اتهم في بكين في مأدبة اقيمت لوفد عراقي يزور العاصمة الصينية ، الاتحاد السوفياتي بتخريب النضال العادل للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ضد العدوان . واضاف انه بدون دعم الامبريالية الاميركية لا تستطيع اسرائيل البقاء . وتابع قائلا ان « الامبريالية الاشتراكية » المتواطئة مع الامبريالية الاميركية حاولت بألف طريقة وطريقة تخريب ذلك النضال العادل . وقال ان الفلسطينيين وغيرهم من العرب باتوا يعون اكثر فأكثر من هم اصدقاؤهم ومن هم المزيفون . ان مئة المليون عربي يمرون في يقظة جديدة . واكد ان بلاده تؤيد بثبات الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وفي الوجود الوطني . وصرح في الوقت نفسه بان المعتدين الصهيونيين الاسرائيليين يجب ان ينسحبوا من جميع الاراضي العربية التي غزوها واحتلوها . واعرب عن اقتناعه العميق بان استمرار نضال العرب الابطال وتمسكهم بالوحدة وتمسكهم بالتقليد الثوري سيمكنهم بالتأكيد من التغلب على المصاعب الآنية ومواجهتها وتحقيق النصر ضد العدوان الاميركي – الاسرائيلي .

الاثنين ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى الجزائر قادما من ليبيه في زيارة لم يعلن عنها . ورافق عرفات كل من **صلاح خلف** (ابو اياد) **وهايل عبد الحميد** ، من قادة فتح . وعقد عرفات ندوة في مقر م.ت.ف. في الجزائر تناولت ظروف المقاومة الراهنة بمختلف جوانبها . وذكر عرفات في معرض حديثه انه قرأ بعد القتال في احراج جرش وعجلون تقريرا اعدته المخابرات المركزية الامريكية جاء فيه انه لن « يمضي الشهر العاشر او الحادي عشر من العام ١٩٧١ ، الا وتكون الثورة الفلسطينية قد انتهت » . واضاف انه انضم الى صفوف الثورة خمسة آلاف من خيرة ضباط الجيش الاردني وجنوده ليشكلوا « قوات اليرموك » . واشار الى ان الثورة انشأت وحدات جديدة كليا هي «الضفادع البشرية». وتابع قائلا انه بعد مقتل **وصفي التل** اعتقل **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، الفا وسبعمئة مناضل ومناضلة بتهمة الانتماء الى المقاومة . وقال : « ان الثورة الفلسطينية لم تهزم في الاردن نتيجة لمؤامرة اردنية وانما هزمتنا مؤامرة عربية . وقد يكون الوقت لا يسمح الآن بان نكشف كل ابعاد هذه المؤامرة ، ولكن سيأتي يوم ، سواء أكنت حيا ام شهيدا ، يعرف فيه كل شيء ، لان ما اقوله الآن مسجل للتاريخ » . وذكر ان مسؤولا مهما في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي قال له بعد نقاش طويل في اثناء زيارته الاخيرة الى موسكو : « لولا احترامنا لارادة الثورة الفلسطينية في الاستمرار ، وتقديرنا لصمودها ، لما كنا قضينا معك اربعة ايام ، يا رفيق ابو عمار، في جلسات ومناقشات مستمرة ». ورد على سؤال عن مؤتمر جدة قال فيه : ذهب وفد الثورة الى جدة بقرار اجماعي من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وبموافقة كل الناس . « كنا نحتاج الى مهلة وكان موقفنا تكتيكيا محضا . لم نكن نريد ان نترك للدول العربية المترددة المتخاذلة فرصة الانفراد والقول ان الفلسطينيين متعصبون ، متطرفون ، لا يريدون الذهاب الى جدة، واذن فلندعهم يتدبرون امرهم ... لم نكن نريد ان نمنحهم فرصة الهروب هذه » . وهنا تساءل احد الحضور : خوفا من قطع المعونة ؟ فاجاب عرفات ان « المعونة قطعوها من زمان ... هددونا وضغطوا علينا ، ونحن في وسط المفاوضات ، فتحت الحدود مع الاردن ، ثم انظروا هل الحدود الاخرى مفتوحة ام لا ؟ » وتابع قائلا ان حسين كان يراهن على غباء الثورة وكان يحسب انها سترفض الذهاب الى جدة . وكان من الممكن ان يرفض وفد الثورة السفر الى جدة ويتفق معهم سريا لو ان العملية خيانة او مناورة سياسية ، « وقد جلس وفدنا اربع مرات مع مندوبي الاردن ولم يغير موقفه . كنا نقول لهم ان الوساطة قامت لاعادة المقاومة الى الاردن ، انطلاقا من اتفاقيتي القاهرة وعمان ، فان تحقق هذا سلما ، وانا يائس من ذلك، كان به ، وان لم يتحقق سلما ، فانا ما خسرت شيئا . نحن نريد وقتا للتنفس واعادة تنظيم قواتنا وتسليحها . ومفاوضات جدة يجب ان تؤخذ بهذا المعيار . ثم ان ضغطا عربيا قويا قد مورس علينا لقبول الوساطة . وقد اخذنا القرار بوعي كامل وليس نتيجة لخبطة عشوائية اطلاقا » . وردا على سؤال عن التشكيك الداخلي قال : « يجب ان تتسع قلوبنا للنقد والنقد الذاتي ، على شرط ان لا يخرج الى التجريح ، واذا خرج الى التجريح نقول لا ، ولكن بالعطف واللين وانا اؤمن بالحكمة القائلة : بدلا من ان تلعن الظلام ، اشعل شمعة » . وتابع قائلا : « توجد خلافات كثيرة في الرأي داخل الثورة الفلسطينية ، وهذه ظاهرة تدل على الصحة والحيوية . ولقد كان امامنا طريقان لمعالجة هذه الظاهرة : الحوار الديمقراطي ، او العنف الدموي. ونحن شعب عشائر وحمائل ، وطريقة العنف ذهبت بثورتنا الكبرى (١٩٣٦ – ١٩٣٩) . ولقد وجدنا بعد دراسة تلك التجربة اننا اذا استخدمنا طريق العنف لاقرار خط الثورة ، فان ذلك سيؤدي بهذه الثورة نفسها الى الهلاك . نحن شعب صغير ، مشتت ، ولا نتحمل التصفيات . صحيح اننا تعبنا من الاسلوب الديمقراطي ، لكن من قال انه أسوأ من التصفية الجسدية ؟ » وسئل عرفات : الم يقم **بادي عواد** ، احد قادة فتح العسكريين سابقا ، بتصفية كثير من الشباب الفلسطيني ثم تبين انه عميل للمخابرات الاردنية ؟ فاجاب : « لا ... بادي عواد ، ليس ما ذكرت ... وهذا موضوع آخر ، اعرفه جيدا ... وما اريد ان اقوله ، هو اننا اخترنا الحوار الديمقراطي طريقا للثورة الفلسطينية». وسئل عرفات عن رأيه بما ذكر عن تحركات لـ **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. الاسبق ، **واحمد طوقان** ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، وشخصيات اخرى فقال : « الشقيري عقد

اجتماعات في بيته ثم اصدر بيانات يتبرأ منها » . وسئل كذلك عما اذا كان موقف الدول العربية سيكون في حال وقوع ازمة بين المقاومة ولبنان شبيها بالذي حدث خلال معارك جرش وعجلون الاخيرة فقال : « نحن نتجنب اي قتال في لبنان » . وعن ارجاع « قوات عين جالوت » الى مصر قال ان ذلك يعود الى « رغبتنا في منعها من « الاختراق » ، هذا اولا ، وثانيا لانها وهي في مكانها السابق بالجبهة الشرقية لم تكن تقوم باي عمل ، على الرغم من انها من احسن قوات جيش التحرير الفلسطيني ... وباختصار فقد اعدناها الى مصر لنحميها ولنحسن تدريبها ولنمكنها من القيام بدورها في القتال » . وقال عن تحركات اعيان الضفة الغربية ان الذي يواجه الثورة الفلسطينية في الضفة الغربية شيء اخطر من كل المؤامرات الظاهرة ... هذه المرة هناك مؤامرة على الشعب الفلسطيني ككتلة واحدة ، ومحاولة حادة لتقسيم اصحاب القضية الحقيقيين ، وذلك من خلال عملية الانتخابات التي ستجري في الضفة الغربية ، ثم بعدها في قطاع غزة . « اما اذا نجح الاسرائيليون في اجراء الانتخابات بالضفة الغربية فسوف نكون قد انهزمنا حقا ، هزيمة تاريخية شنيعة. فهم حينئذ يمكن ان يقفوا امام العالم ليقولوا ان الشعب الفلسطيني قد ارتضى الحكم الذاتي واتفق معهم ». وتابع قائلا انه لا خلاف بينه وبين **جورج حبش** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، ولا مع **نايف حواتمة** ، الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) او **احمد زعرور** ، قائد منظمة فلسطين العربية ، « لاننا كلنا متفقون على شيء واحد هو التحرير . بالتأكيد ان لدى كل واحد منا وجهة نظر محددة حول الوسيلة والاسلوب ، ولكننا لا نفترق حول الغاية البعيدة لنضال الشعب الفلسطيني . هناك اجماع تام ووحدة كاملة حول هذه النقطة المبدئية » . واعلن عرفات انه اجتمع الى بعض الذين تعنيهم انتخابات الضفة الغربية وقال لهم : « حتى الآن ، كان الحوار بيننا وبينكم في الساحة الفلسطينية حوارا ديمقراطيا ، فلا تحولوه الى حوار دموي . ان ذلك ليس من حقكم ، واذا فرضتموه علينا ، فسوف تكونون مسؤولين عن كل العواقب . ثم انه ليس من حقكم ان تنفردوا بقرار فلسطيني ، وليس لنا نحن ان ننفرد به دون ان نأخذ رأيكم بعين الاعتبار . ويجب ان نبحث واياكم عن طريقة معقولة، والا فاننا سوف نكون في حل من امرنا ، وسوف نضطر الى منعكم بالقوة ان اقتضى الحال . ان فلسطين ليست ملكنا ولا هي ملك لكم ، وانما هي ميراث الاجيال القادمة وملك عظام الآباء والاجداد المدفونة تحت الارض . انها امانة في اعناقنا جميعا». واضاف انه بعد هذه الاتصالات رفضت ثلاث مدن هي نابلس وطولكرم واريحا المشاركة في اللعبة الانتخابية . ثم عاد عرفات ليرد على سؤال حول الخلافات الداخلية في فتح فقال ان هناك خلافات طبعا ولكن كل ذلك يبقى تحت شعار : « جماعية القيادة ، وديمقراطية الرأي ودكتاتورية التنفيذ ». وبالنسبة لليسار في المقاومة قال : « انا لا اعترف بوجود يسار او يمين في الثورة الفلسطينية ، انا اعترف بشيء واحد ايديولوجيا : في مرحلة التحرر الوطني ، من يفكر يساريا يجب ان يقول : ليس هناك يمين ولا يسار في القضية الوطنية ، وانما هناك قدرات شعب كامل تصب في بوتقة واحدة». (صحيفة « المجاهد » الجزائرية ، ١٩٧٢/١/٢٣) .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت نقلا عن « و.ص.ف. » في نبأ لها من القدس ان حشودا كبيرة من الفدائيين شوهدت على مواجهة حدود شمال فلسطين المحتلة في المنطقة المسماة « ارض فتح » . واضافت المجلة انه في الوقت نفسه لاحظت المصادر المطلعة في بيروت ان اعدادا كبيرة من افراد المخابرات الاردنية يتوالى توافدها على بيروت في الآونة الاخيرة بشكل لافت للانتباه . وتساءلت المجلة : ماذا يدبر مجددا للثورة الفلسطينية فوق ساحة نضالها على الاراضي اللبنانية ؟

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان **قاسم الريماوي** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. الاسبق ، عقد وعدد من اعضاء « لجنة المتابعة الجماهيرية لتوحيد العمل الفدائي » اجتماعا في بيت **احمد الشقيري** في القاهرة وتم الاتفاق على القرارات التالية : ١ – تشكيل لجنة من الحضور لتطوف العالم العربي لتشرح للتجمعات الفلسطينية الهوة العميقة التي تردت فيها القيادة الفلسطينية الحالية، وتبدأ اللجنة جولتها بزيارة منطقة الكويت والخليج العربي . ٢ – تشكيل لجنة اخرى لجمع المال اللازم من اجل مواجهة نفقات السفر . ٣ – تغيير القيادة الفلسطينية الحالية لفشلها في تصريف الامور . ٤ – التنادي الى اجتماع فلسطيني عام ينبثق عنه مجلس وطني جديد . ٥ – عدم تمثيل المنظمات الفدائية بالاعداد السابقة في المجلس الوطني الجديد

لضمان نزاهة الاقتراع في الجلسات . وعند بدء الاجتماع قال الشقيري : « لقد فوجئت بهذا الذي تتحدثون عنه الآن وانني لا انوي مطلقا العودة الى العمل الفلسطيني بل اكرس كل جهدي في كتابة مذكراتي وكتب اخرى عن القضية الفلسطينية . ... ولا اود ان اعود للضوء مرة اخرى » . الا انه بعد اخذ ورد انهى الشقيري حديثه مرحبا بهم « ولكن بدوني فأنا احب حياتي الحالية » . واخيرا اتخذت القرارات المذكورة اعلاه .

* « روزاليوسف » نشرت تقريرا سياسيا كتبه **فاروق القدومي** (ابو اللطف) ، احد قادة فتح ورئيس دائرة التنظيم الشعبي في م.ت.ف. ، عن سبعة اعوام من الثورة الفلسطينية تناول فيه عدة جوانب : ١ ــ على الجانب الذاتي . عاش افراد الثورة تجارب ساخنة صهرت جميع الترسبات الايديولوجية التي علقت بأذهان الطلائع الثورية ، ومحت آثار السلبيات والفشل الذي منيت به حركات سابقة من اذهان الجماهير التي كادت تفقد الثقة بالقيادات . ٢ ــ وعلى جانب الثورة كأداة شعبية وصورة حية مشرقة من تاريخ الامة العربية في نضالها كانت هذه الثورة تحبو وتتعثر وتصفع من الصديق والعدو في آن واحد ، وكانت حداثتها تشفع لها ، وجاءت هزيمة حزيران (يونيو) لتنضج في الثورة كل شيء قبل الاوان وتحملها مسؤولية محو عار الامة ، وانطلق الشعب الفلسطيني وطلائعه الثورية ، تقادم العدو الصهيوني بقوة وشراسة وحققت بعض الانتصارات وان لم يكن نضالها معزولا عن مؤامرات القوى المضادة للثورة ، فكان الحكم الاردني يحاصر القواعد ويعتقل المناضلين وينصب المكائد للثورة كلما حانت الفرصة . ٣ ــ وعلى الجانب الوطني تبدو الوحدة الوطنية بصورة افضل مما كانت عليه في السابق ويرجع السبب في ذلك الى اختفاء الكثير من المظاهر السلبية التي كانت تسود العلاقات بين المنظمات والقوى العاملة في الساحة ، وليست هذه الصورة الافضل نابعة من تطور في هذه العلاقات ، ولكن ما جابهته هذه القوى الوطنية من مجازر ومشاق وتشريد واعتقال من جانب السلطات العميلة في الاردن جعلها اكثر رغبة في تحقيق الوحدة الوطنية فوجهت كل قواها نحو العدو الجديد ... كما ان اختفاء الكثير من المنظمات من ساحة العمل الثوري بعد مجازر ايلول (سبتمبر) قد صور الوحدة الوطنية بصورة افضل بعد ان اختفت اطراف عديدة من ساحة العمل ، وبالاضافة الى ذلك كانت هنالك عوامل اخرى تدفع الى الوحدة الوطنية . ٤ ــ على الجانب الصهيوني بذل العدو محاولات مسعورة لقمع نضال اهل الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث شهدت بداية العام الماضي تناقصا ملحوظا في العمل المسلح داخل الضفة الغربية بسبب الصراع الدامي الذي فرضته السلطات الاردنية على الثورة في الضفة الشرقية . ٥ ــ وعلى الجانب العربي بذلت جهود شاقة لتحقيق حل سياسي لازمة الشرق الاوسط كانت تواجه برفض صهيوني . ٦ ــ وعلى الجانب الدولي جرت محاولات عديدة للامبريالية الاميركية للانفراد بحل ازمة الشرق الاوسط بعيدا عن الدول الكبرى وعن المعسكر الاشتراكي بالذات ، هادفة من ذلك السعي للحفاظ على نفوذها ومصالحها في المنطقة العربية .

* الصحف اللبنانية نشرت بيانا للجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان حول حادث مخفر النهر في بيروت الذي جرى فيه اشتباك بين عناصر من منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) ورجال الشرطة اللبنانية. وجاء في البيان: ١ ــ عند منتصف ليلة رأس السنة كانت عناصر الدرك قد اوقفت احد العناصر الفدائية دون ان يرتكب اية مخالفات مسلكية . ٢ ــ ذهب ضابطان فدائيان الى مخفر درك النهر للمراجعة بشأن الفدائي المذكور والموقوف وكان معهما سائق غير مسلح ومرافق انتظر خارج المخفر . ٣ ــ بينما كان الضابطان يتحدثان مع المسؤولين داخل المخفر حضرت فجأة قوة كبيرة من الفرقة ١٦ وطوقت مكان المخفر وبادرت الى فتح النار على مرافق الضابطين الذي قام بالدفاع عن نفسه ، بينما انسحب السائق بسيارته من المكان فورا . ٤ ــ بعد وصول نبأ تبادل اطلاق النار عند المخفر تحركت سيارة وفيها بعض عناصر فدائية لاستطلاع حقيقة الامر ، غير ان قوة من الدرك احتجزت السيارة امام المباحث العامة في ساحة الشهداء واوقفت عناصرها . ٥ ــ تبين ان مرافق الضابطين قد قتلكما ان الضابطين ما زالا محتجزين. واصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بيانا امس حول الحادث قالت فيه ان الحادث وقع اثر قيام دورية من فصيلة شرطة محلة النهر بضبط رشاش حربي من **عمر علي عبيد** (اللبناني الجنسية) . واضاف البيان ان عددا وافرا من المسلحين هاجموا الدورية واخذوا يطلقون الرصاص من رشاشاتهم الحربية . وقال البيان ان الدورية استنجدت عند ذاك بسرية الطوارىء التي بادر المسلحون رجالها

باطلاق النار ووقع اشتباك قتل فيه اثنان من رجال الشرطة واحد المسلحين كما اصيب اثنان اخران من رجال الشرطة بجروح واعتقل عشرة من المسلحين مع اسلحتهم وتولى القضاء القيام بالتحقيق . ومن جهة اخرى كانت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان قد اكدت في بيانها الذي اصدرته اثر الحادث مباشرة انها تشجب بوعي هذا الحادث الذي لن تدعه يمر دون عقوبة ، كما اكدت اللجنة استنكارها كذلك لحادث اطلاق نار آخر وقع في بيروت في وقت سابق من الاسبوع دون اصابات . وقال البيان ان اللجنة باشرت باتخاذ جميع الاجراءات لمعاقبة مرتكبي الحادث وتسليم المعتدين للقضاء اللبناني . ومساء امس ادلى **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، بتصريح علق فيه على الحادث وقال ان حركة المقاومة تؤكد استنكارها للعمل الفردي الذي وقع على ارض لبنان وتحرص اليوم جنبا الى جنب مع قوات الامن لاستكمال التحقيق لادانة العناصر غير المنضبطة التي مارست العمل لتطبق عليها اعلى حد من العقوبة لان المقاومة لم تدافع في الماضي ولا يمكن ان تدافع في المستقبل عن الذين يخرجون بالعمل الفدائي المقدس عن اهدافه الحقيقية النبيلة. واضاف ان حركة المقاومة لا تكتفي بالاستنكار وحده لهذه الممارسة الفردية وانما تؤكد حرصها في المستقبل على ان تتلافى وان تمنع مثل هذه الاخطاء ويهمها اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تعلن احترامها الكامل العميق للبنان الذي استطاعت المقاومة ان تجد فيه الصيغة المثلى للتعامل والعمل من اجل تضيته القومية الاساسية . (الصحف اللبنانية) . وذكرت نشرة « حصاد العاصفة » ان اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان اصدرت بيانا لاحقا حول حادث مخفر النهر اوضحت فيه اسباب الحادث : ١ ــ عند منتصف ليلة رأس السنة كانت عناصر الدرك قد اوقفت احد العناصر الفدائية دون ان يرتكب اي مخالفة مسلكية . ٢ ــ ذهب ضابطان فدائيان الى مخفر درك النهر للمراجعة بشأن الفدائي المذكور والموقوف ، وكان معهما سائق غير مسلح ومرافق انتظر خارج المخفر . ٣ ــ بينما كان الضابطان يتحدثان مع المسؤولين داخل المخفر حضرت فجأة قوة كبيرة من الفرقة ١٦ وطوقت مكان المخفر وبادرت الى فتح النار على مرافق الضابطين الذي قام بالدفاع عن نفسه بينما انسحب السائق بسيارته من المكان فورا . ٤ ــ بعد وصول نبأ تبادل اطلاق النار عند المخفر تحركت سيارة وفيها بعض عناصر فدائية لاستطلاع حقيقة الامر ، غير ان قوة من الدرك احتجزت السيارة امام المباحث العامة في ساحة البرج واوقفت عناصرها وما زالوا موقوفين. ٥ ــ تبين ان مرافق الضابطين قد قتل كما ان الضابطين ما زالا محتجزين .

* المكتب الطلابي لحركة فتح والمكتب الطلابي لـ (ج.ش.ت.ف.) اصدرا بيانا حول الوضع في الجامعة الاميركية في بيروت جاء فيه ان الجامعة تشهد هجمة شرسة من قبل الادارة واجهزتها القمعية واليمين الطلابي المرتبط بها من اجل انهاء التحرك الطلابي التقدمي وتصفية منجزاته . واضاف البيان انه لا بد من وضع حد لحالة التشرذم والتجزئة التي كانت تعيشها الحركة الطلابية والشروع في بناء الجبهة الطلابية التقدمية ذات البرنامج التقدمي الواضح والعلاقات الثورية الواضحة التي تحكم اطرافها . واعلن الطرفان التوصل الى تصور مشترك لمواجهة القضايا النقابية المطروحة واستعدادهما للنضال من اجل ديمقراطية التمثل في المؤسسات النقابية كافة في الجامعة الاميركية وخاصة من اجل اعادة مجلس الطلبة كممثل ديمقراطي وحيد للجسم الطلابي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان دورة لمدة ستة اسابيع لاعداد شرطيين بدأت امس في غزة ، وهي الاولى من نوعها ، لتدريب ٣٤ شخصا من غزة تتراوح اعمارهم بين ٢٠ ــ ٤٠ عاما وجميعهم انهوا الدراسة الثانوية . اما المدربون فهم اسرائيليون .

* راديو اسرائيل نسب الى **الدكتور جورج ابلتون**، رئيس اساقفة القدس الانجليكاني ، قوله في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية « و.أ.ف. » في القدس انه يعارض تقسيم القدس من جديد . واعرب عن تأييده لاقامة القدس الكبرى مكونة من مجالس بلدية منفردة بعضها عن بعض تقوم بالمحافظة على مصالح جميع الاديان . واضاف انه ليس هناك الآن مؤيدون لتدويل القدس وليس هناك من يتطلع بجد الى اعادة تقسيم المدينة . واضاف ايضا ان القدس الكبرى يمكن ان تشمل بيت لحم ورام الله وشرقي القدس وغربيها . وعن مشكلة السيادة في المدينة قال انه في حالة سيادة السلام والاتفاق حول حدود معترف بها وآمنة فمن الممكن تسوية هذه المشكلة . واشار الى تصريح كان قد ادلى به **موشيه ديان** وجاء فيه ان اسرائيل لن تعارض في سيادة المسلمين على اماكنهم المقدسة وفي سيادة المسيحيين على اماكنهم المقدسة .

* « حصاد العاصفة » ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تلقت برقية تفيد بان حكومة الاردن قد اغلقت جمعية رعاية اسر الشهداء الفلسطينيين في عمان التي تتولى رعاية ٥٠٠٤ اسرة واستولت على ممتلكاتها . وقد استنكرت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هذا الاجراء وناشدت المنظمات النقابية العربية مطالبة حكوماتها بالسعي لاجبار حكومة الاردن على ان ترفع ايديها عن شعب فلسطين . وقد ارسل **الدكتور فوزي السيد** ، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، برقية احتجاج الى **حسين بن طلال** يطالبه فيها باعادة الجمعية لممارسة اعمالها الانسانية .

* اللجنة التنفيذية للحركة الارجنتينية من اجل تحرير فلسطين في بوينس ايرس وجهت كتابا الى **انور السادات** عن طريق السفارة المصرية في العاصمة الارجنتينية طلبت فيه الى السادات ان يعتبر اعدام **وصفي التل** عملا سياسيا كما طلبت اليه ان يأمر باطلاق سراح المعتقلين على الفور نظرا لان اعدام التل كان عملا عادلا اقتصاصيا قام به القاتلون الفلسطينيون تحت دافع سياسي . (« حصاد العاصفة » ١٩٧٢/١/٥) .

* « و.ص.ف. » نسبت الى الناطق العسكري الاسرائيلي قوله في تل ابيب ان بعض المواقع الاسرائيلية في المرتفعات السورية المحتلة قد تعرضت لطلقات الرشاشات والاسلحة الاوتوماتيكية الصادرة من الاراضي السورية ، وان اطلاق النار قد تكرر ثلاث مرات . وقال ان القصف لم يسفر عن اي ضحايا .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** دعا ظهر امس المجلس الاعلى للقوات المسلحة لاجتماع مهم لبحث المسائل الكبرى المتصلة بالموقف العسكري ، وذلك في اطار سلسلة اللقاءات المهمة التي قرر السادات استئنافها هذا الاسبوع لوضع اللمسات الاخيرة في استراتيجية العمل المصري في المرحلة المقبلة التي تعد من ادق مراحل الازمة واهمها .

* « رويتر » ذكرت ان لجنة انقاذ القدس اصدرت بيانا في عمان أعربت فيه عن ثقتها بأن عرب الضفة الغربية سيمتنعون عن ترشيح أنفسهم للانتخابات البلدية التي أعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستجريها في عدد من مدن الضفة في نيسان (ابريل) القادم وانهم سيقاطعون تلك الانتخابات .

* «رويتر» نسبت الى **موشيه ديان** قوله في القدس ان الصين تقوم بتزويد المنظمات الفدائية بالاسلحة والتعليمات . وأضاف انه لا يعرف بوجود أي متطوعين صينيين مع الفدائيين ، الا ان هناك عشرات من المتطوعين من غير العرب يعملون معظمهم مع الفدائيين .

* راديو اسرائيل نسب الى **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، قوله في مؤتمر صحافي في القدس ان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل خلال العام الماضي بلغ ٦٥٧ الف سائح اي بزيادة قدرها ربع مليون سائح عما كان عليه في العام ١٩٧٠ . واضاف كول انه تقرر توظيف اكثر في خمسمئة مليون ليرة اسرائيلية في بناء فنادق جديدة وذلك بسبب هذه الزيادة غير المنتظرة .

* «رويتر» نسبت الى **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، قوله في مقابلة اذاعية في القدس ان قرار **ريتشارد نيكسون** تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم اخرى لم يكن مرتبطا باية خيوط سياسية . ورفض جاليلي اية فكرة تقول ان **جولدا مئير** قدمت تنازلات سياسية خلال زيارتها لواشنطن في الشهر الماضي من اجل الحصول على طائرات الفانتوم . واضاف ان الحكومة الاسرائيلية ترفض اليوم مثلها في الماضي ربط شحن الاسلحة الدفاعية باية شروط سياسية . وقال انه لم يطلب من اسرائيل تقديم اية تنازلات وهي لم تقدم ايا منها .

* « أ.ب. » ذكرت ان **حاييم بارليف** اعلن في مقابلة تلفزيونية في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية دخلت الاراضي العربية ٥٢٧٠ مرة عن طريق البر والبحر والجو منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واضاف بان الناطق العسكري الاسرائيلي لم يعلن الا عن ٥٧٧ منها .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان **اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، نصح حكومته بان تستمر في موقفها المتشدد من شروط التسوية السياسية حتى ولو ادى ذلك الى نشوب الحرب من جديد . واضاف ان رابين بنى نصيحته على اساس ان مصر لم تستنفد بعد جهودها للتوصل الى حل سياسي وانها ترى في قرار الجمعية العمومية ما يسمح بمتابعة المساعي والاستمرار في وقف اطلاق النار .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **الدكتور افنير شاكي**، عضو الكنيست ونائب وزير التربية الاسرائيلي، قوله امس الى مراسلها ان من اجل تأمين الدراسة لخمسة آلاف يهودي شرقي في الجامعات الاسرائيلية سنويا لا بد من تأمين مبلغ عشرة ملايين ليرة اسرائيلية.

* صحيفة « الجارديان » البريطانية ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** امتدح امس في لندن سماح الاتحاد السوفياتي لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل . واضاف : « وفي الوقت نفسه أحث الطائفة اليهودية في العالم على الاستمرار في المطالبة بحق اليهود السوفيات في تطوير حياتهم والمحافظة على هويتهم الدينية والقومية » . ثم حذر من ان الطوائف اليهودية في العالم تواجه تهديدا من العداء للسامية اقل من التهديد الذي تواجهه من عملية « التآكل والانحلال » البطيئة نتيجة اندماجها في حياة الشعوب التي تعيش تلك الطوائف بينها . وقال بوجوب اشتراك « الشعب اليهودي » في النضال من اجل « القيم الانسانية العظيمة التي بشرت بها اليهودية وانبياؤها » .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الامن العسكرية الاسرائيلية فرضت اجراءات استثنائية على جميع المكاتب والمصانع والمؤسسات والاجهزة التي تقوم بنشاط يتصل بوزارة الدفاع الاسرائيلية وبالجيش الاسرائيلي . وجاءت هذه الاجراءات فور اكتشاف عبوة من المتفجرات في طرد داخل احد المصانع التابعة لوزارة الدفاع .

* « جروسالم بوست » ذكرت نقلا عن مصادر وزارة العمل الاسرائيلية ان عدد الاطباء الاسرائيليين الذين يمارسون الطب في اسرائيل بلغ ٦٢٥٩ في نهاية العام ١٩٧١ . ونصف هؤلاء تقريبا ولدوا بعد العام ١٩٢٠ . واضافت ان اكثر من نصف اطباء اسرائيل يعملون في قلب البلاد وربعهم في شماليها و ١٣ بالمئة في القدس و ٥ بالمئة في الجنوب . ونصف اولئك الاطباء تقريبا يصفون انفسهم بانهم اطباء عامون و ١٢ بالمئة اطباء اطفال و ١٢ بالمئة اطباء امراض داخلية و ٦ بالمئة اطباء توليد و ٦ بالمئة جراحون عامون و ٣ بالمئة اطباء مختصون بالتخدير و ٣ بالمئة مختصون بامراض العيون و ٣ بالمئة اطباء نفسانيون و ٢ بالمئة اخصائيون في الجلد و ٢ بالمئة مختصون بالاشعة .

* راديو اسرائيل ذكر ان ادارة رابطة مستخدمي النقل البحري الاسرائيلية قررت ان تقترح على وزارتي المالية والمواصلات تحديد تسوية تدفع بموجبها هيئة الموانىء اعباء الزحام في الموانىء وتعويضات على ما تسببه لاصحاب السفن . وقررت ايضا ان تطلب من الوزراء التأثير على اتحادات الملاحة لكي تؤجل لمدة اسبوعين ضرائب الزحام التي سيفرضونها بعد اسبوع وان على شركة تسيم للملاحة ان تقلص الضرائب على الخطوط التي تتبع لها بالذات .

* راديو اسرائيل ذكر انه تتل في اسرائيل نتيجة لحوادث الطرق في العام ١٩٧١ ستمئة واربعة وخمسون شخصا اي بزيادة مئة شخص عما قتل في السنة السابقة . اما الجرحى نتيجة تلك الحوادث فقد بلغ عددهم ٤٦٣٩ شخصا . وثلث المصابين كانوا ممن يسيرون على اقدامهم .

* راديو اسرائيل اعلن انه اضرب قسم من عمال وزارة المواصلات لمدة ساعتين احتجاجا على مشروع القانون الخاص بانهاء نزاعات العمل .

* راديو اسرائيل ذكر انه تم مؤخرا اعداد مشروع مفصل لاقامة مطار جديد في تل ابيب . وبموجب هذا المشروع سيتم تجفيف مساحة من البحر في ساحل تل ابيب يتم عليها تعبيد مدرجات لهبوط الطائرات واقلاعها . وسيقام على الساحل مبنى حديث يستخدمه الركاب ويضم مركزا تجاريا كبيرا . وسيتم توظيف مئة وعشرة ملايين ليرة اسرائيلية في هذا المشروع .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **جيروم كوهن** ، زعيم المحاربين القدامى من اليهود الاميركيين ، قوله في نيويورك اثر عودته من رحلة الى الاتحاد السوفياتي الليلة الماضية « ان يهود الاتحاد السوفياتي يرون ان **ريتشارد نيكسون** هو خلاصهم ومسيحهم المخلص » ، وانه اذا تحدث او قال شيئا عنهم في زيارته القادمة الى موسكو فانه سيكون لذلك اثر كبير على مجلس السوفيات الاعلى .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان انبعاث النشاطات المعادية للسامية في مدينة نابولي الايطالية اصبح مصدر قلق جدي للطائفة اليهودية في ايطاليه . ويقوم البوليس الايطالي حاليا بالتحقيق في سلسلة من الاعمال والتهديدات المعادية للسامية والنشاطات المؤيدة للنازية والمنسوبة الى جماعة فاشية جديدة يوجد بعض اعضائها في السجن . واضافت ان ظهور العداء للسامية في نابولي يبعث على الدهشة اذ ان هذه المدينة الايطالية لم تشهد العداء للسامية منذ القرن الخامس عشر . ولا يوجد في نابولي طائفة يهودية منظمة وانما يعيش اليهود والمسيحيون جنبا الى جنب في تناغم تام . الا انه خلال السنوات الثلاث الماضية ظهرت شعارات معادية للسامية على الحيطان كما وقعت في الشهور الاخيرة حوادث صغيرة في المدارس والمكاتب والاحزاب السياسية والنوادي الثقافية المتنوعة .

❋ راديو اسرائيل اعلن عن وصول مجموعتين من اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل على متن طائرتين تابعتين لشركة العال . وذكرت صحيفة « الدايلي تلجراف » البريطانية ان **ايليا ريبس** ، الطالب اليهودي السوفياتي الذي اشعل النار بنفسه قبل ثلاث سنوات احتجاجا على « غزو » تشيكوسلوفاكيه ، وصل امس مع والديه الى اسرائيل .

❋ « رويتر » نسبت الى مصادر غير رسمية في موسكو قولها ان **الكسندر جاليتش** ، الكاتب الروائي اليهودي ومؤلف الاغاني ، قد طرد من فرع موسكو لاتحاد الكتاب السوفيات في الاسبوع الماضي بتهمة محاولة اقناع اليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل. وقالت المصادر ان جاليتش طرد بسبب « سلوكه الذي يناقض وضع كاتب » . واضافت انه مؤلف اغان تعتبر خطرا على الاخلاق ، سياسيا وجنسيا ، وتوزع بصورة غير علنية مسجلة على اشرطة .

❋ « نيويورك تايمز » ذكرت ان احدى الوثائق السرية البريطانية التي كشفت عنها الحكومة البريطانية في لندن تبين ان **جيمس جريج** ، وزير الحربية البريطانية في العام ١٩٤٤ ، رفض اقتراحا بان يشكل يهود العالم فرقة عسكرية تلحق بالجيش البريطاني. وذكرت الوثيقة ان جريج قال انه اذا جرى تشكيل مثل هذه الفرقة فانها ستستخدم لانتزاع فلسطين وجعلها وطنا قوميا لليهود . وابلغ الحكومة انذاك ان اليهود قد يحاولون مجابهة بريطانيه بأمر واقع عندما توجه القوات الحليفة كل جهودها للقضاء على اليابان . واشارت الصحيفة الى ان هذه الوثيقة هي واحدة من مئات الوثائق الحكومية السرية عن الفترة الواقعة بين العامين ١٩٤١-١٩٤٥ . واوضحت الوثيقة المذكورة ان العرض بانشاء فرقة يهودية جاء من الوكالة اليهودية ولاقى على ما يبدو قدرا محسوسا من التأييد العام رغم معارضة جريج .

الثلاثاء ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

❋ « روزاليوسف » اجرت حديثا مع **ياسر عرفات** بمناسبة مرور سبع سنوات من عمر الثورة الفلسطينية قال فيه ان الثورة الفلسطينية اصعب الثورات ، تخوضها جماهير مطرودة من ارضها ووطنها وفاقدة صفة المواطن ، ثورة لا تعاني من تناقضات المجتمع الواحد ككل الثورات ولكنها تعاني من تناقضات المجتمع الواحد « مضروبة في عديد من البلدان المحيطة بفلسطين » اي تناقضات الامة باسرها . وقال ايضا: « وقد قررنا ان نواجه غيها (الثورة) المستحيل ، ان عظمة اي ثورة او ضخامة اي تحرك جماهيري انما يقدر بمدى التحديات التي تواجهه ، والثورة الفلسطينية لا تواجه تحديات فحسب ، بل هي تواجه المستحيل لكي تجعل منه حقيقة واقعة . وهذا هو سر عظمتها ، بل مصدر قوتها ومنبع المشاكل المعقدة التي تواجهها في الوقت نفسه » . واضاف ان مرحلة ما بعد الكرامة هي مرحلة النمو الكمي والكيفي للثورة ومرحلة النمو التآمري عليها ايضا . واردف قائلا انه لو لم يكن هنالك خطأ واحد قد وقع فيه اي طرف من اطراف الثورة ، وكانت عناصر الثورة ملائكة ذات اجنحة بيضاء متجهة تماما الى الاراضي المحتلة ، لوقع ما وقع في الاردن بحكم طبيعة الامور وتناقض المصالح بين قوى الجماهير والقوى العميلة للامبريالية . وزاد : « ساعلن لاول مرة انه لم يكن داخل عمان في ايلول (سبتمبر) اكثر من الفوخمسمئة فدائي وما لا يزيد عن اربعة آلاف من الميليشيا ، صمدوا للهجوم الذي يفوقهم بمئات المرات عددا وعدة ، لاربعة عشر يوما لم تستطع السلطة الاردنية ان تخرجنا خلالها في عمان ... بل حتى توقيع اتفاقية القاهرة . كان ثمانون بالمئة من العاصمة الاردنية لم يزل تحت سيطرتنا ، بالاضافة الى كل اقاليم الشمال الاردني ... » . وزاد ايضا : «اننا لم نهزم في ايلول (سبتمبر) ... وكان لتجربتنا في الاردن ما لها ، وعليها ما عليها ... غير اننا نستطيع ان نقول حقيقة واحدة هي ان ثورتنا قد قامت وسط اصعب الظروف لتتحدى المستحيل ، وهي لا تزال قائمة تتحداه ... وتحقق الانتصارات في كل يوم ». واضاف انه « في حين سقط للثورة خلال سبع سنوات من القتال ضد اسرائيل ستة آلاف شهيد وجريح ، سقط للثورة على يد السلطة الاردنية خمسة وعشرون الف قتيل وجريح » . « ومن اجل قومية المعركة تنازلنا عن الكثير » . وذكر ان الثورة استطاعت على الرغم من العقبات والصعوبات والمؤامرات التي واجهتها ان تضاعف من قواتها المسلحة عدة مرات في ظل قيادة واحدة . وقال ان اغتيال **وصفي التل** كان نتيجة مباشرة للطغيان والاستبداد وهو تعبير عن ارادة الامة بأكملها ولا يمكن وصفه بالارهاب .

❋ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان تهديدات

بقتل شخصيات عربية من القدس الشرقية والضفة الغربية بسبب الخيانة قد وصلت بالبريد يوم ١٩٧٢/١/١ الى عدة وكالات انباء على شكل منشورات تحمل توقيع ج.ش.ت.ف. وابرزت المنشورات اسماء **انور نسيبه**، وزير الدفاع الاردني سابقا، **وحكمت المصري**، رئيس مجلس الامة الاردني سابقا.

* « حصاد العاصفة » ذكرت ان **نوردوم سيهانوك**، رئيس الدولة ورئيس الجبهة الوطنية الموحدة لكمبوديه، بعث برقية تهنئة الى **ياسر عرفات** بمناسبة الذكرى السابقة لانطلاق الثورة الفلسطينية.

* صحيفة « بيروت » علمت من مصدر مطلع في دمشق ان السلطات السورية هناك قامت باطلاق سراح **حسين الهيبه**، المتهم بمحاولة اغتيال **ياسر عرفات**، وذكرت الصحيفة ان السلطات السورية كانت قد اعلنت بعد عشرة ايام من محاولة الاغتيال ان الهيبه قتل في المستشفى واضافت الصحيفة ان الهيبه «كان على علاقة وثيقة جدا بالحكم السوري».

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان المشكلة الرئيسية في قطاع غزة الآن هي تخفيف كثافة القطاع لا كثافة المخيمات. والمقصود البحث عن طريقة لنقل جزء من سكان القطاع الى اماكن اخرى. والمشكلة الثانية هي تقطيع اوصال القطاع، اذ يحظر ان يكون القطاع الذي يضم نحو نصف مليون نسمة كتلة واحدة من الناحية السياسية والادارية والاقتصادية. وقريبا سوف تظهر مستوطنات يهودية في القطاع، الامر الذي سيساهم في دمج القطاع باسرائيل.

* « النهار » ذكرت ان رجال الطوارىء اللبنانية قبضوا اول امس في شارع الحمراء في بيروت على **محمد كامل جنحو** وزعمت انه من افراد منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، وذلك بينما كان يركض وراء شخص مجهول شاهرا مسدسه. واضافت انه تبين من التحقيق ان احد المارة اوقع طربوش جنحو فاستاء ولحق به محاولا قتله.

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت انه بدأ امس في الجامعة الاميركية في بيروت اسبوع فلسطين، حيث جرت عملية توزيع روزنامة « فتح » كما وزعت ملصقات وذلك بمناسبة الذكرى السابعة للثورة الفلسطينية.

* « النهار » نسبت الى مصادر دبلوماسية في الكويت قولها امس انها متخوفة من هجوم اسرائيلي في العمق على الجبهتين السورية واللبنانية. واضافت ان الشهر الاول من العام ١٩٧٢ قد يشهد تطورات دراماتيكية على صعيد الازمة العربية ـ الاسرائيلية، وان اسرائيل بعد انتهاء «سنة الحسم» المصرية وتكاثر الحديث عن الحرب وعن عبور القناة، قد تجد نفسها مضطرة الى اخذ المبادرة ليس على الجبهة المصرية بل على الجبهة الشرقية التي تردد ان المساعي جارية لتقويتها.

* وكالة « أ.ب. » ذكرت ان وزارة الاقتصاد الاردنية اعلنت في عمان ان الاردن حظر التعامل مع مؤسستين اسبانيتين واميركيتين وبريطانيتين لتشابه اسمائها باسماء مؤسسات اسرائيلية. وطلبت الوزارة من هذه المؤسسات ابراز وثائق تحدد طبيعة العلاقات بين هذه الشركات والشركات الاسرائيلية التي تحمل الاسماء نفسها. اما اسماء الشركات التي ادرجت على اللائحة السوداء فهي : اميكس انترناشيونال (مدريد)، واميكس انترناشيونال تريدرز ايجنسيز ليمتد (مدريد) واميكس يو. كاي. ليمتد، وذي وركستر فالف كومباني ليمتد (سسكس ـ انجلتره) وبلو ريبون ميلز او هيوستون (تكساس) وناسبرو اندستريز (الولايات المتحدة).

* وكالات الانباء ذكرت ان مصر نفت الانباء التي انتشرت في الولايات المتحدة واسرائيل والقائلة ان الاتحاد السوفياتي شحن كميات كبيرة من الاسلحة الى مصر. وجاء النفي في بيان استثنائي اصدرته في القاهرة القيادة العامة للجيش المصري نص على ان « ما يذاع في اميركه عن شحنات كبيرة من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي الى مصر هو ادعاء ومغالطة اميركية ـ اسرائيلية تبريرا لامداد اسرائيل بمزيد من الاسلحة والطائرات المتطورة الحديثة ».

* « النهار » ذكرت ان اجتماعا عقد في القصر الجمهوري امس بين **سليمان فرنجيه**، رئيس الجمهورية اللبنانية، **وصائب سلام**، رئيس الحكومة اللبنانية، حضره **العقيد انطوان دحداح**، المدير العام للامن العام، تناولوا فيه حادث مخفر النهر الذي وقع في منتصف ليلة رأس السنة. وقد عرض دحداح نتائج مهمته في دمشق وجواب رسالة كانت قد بعث بها سلام الى **محمود الايوبي**، وزير الداخلية السورية. واضافت الصحيفة انه فهم ان دحداح سمع كلاما مطمئنا من المسؤولين السوريين. ونسبت الصحيفة الى **بيار الجميل**، عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس حزب الكتائب اللبنانية، قوله « ان وراء الحادث يدا خفية لا تريد الاستقرار والهدوء لهذا البلد. ان الفلسطينيين يسعون الى

تحرير ارضهم المغتصبة ، ونحن نقدر مأساتهم ونعتبر العمل الفدائي من اسمى وافضل الاعمال التي يقوم بها انسان . لكن اذا كان الفلسطينيون يريدون التخريب او افتعال الشغب في لبنان فنحن نناشدهم الوعي والعمل في سبيل مصلحتهم وقضيتهم التي هي قضية كل لبناني . وهنا اريد ان اوضح ان لبنان ساعدهم بكل امكاناته اكثر من أي بلد عربي آخر » . اما الحزب الديمقراطي فاذاع امس بيانا حول الحادث نفسه جاء فيه ان الفلسطينيين بحاجة الى اكتساب عطف اللبنانيين ويجب عدم استدراجهم الى اعمال تنقلب عليهم . واضافالبيان ان عملية التوعية في صفوف الفلسطينيين لا تزال تحتاج الى جهد متواصل كبير لمنع حمل السلاح واستعماله في غير وجه العدو . وذكرت الصحيفة ان سلام عقد امس ندوة صحافية في بيروت تناول فيها مواضيع مختلفة منها حادثة مخفر النهر فقال ان هذه القضية هي الآن في يد القضاء ليجلو التحقيق ملابساتها . وقال ان المقاومة الفلسطينية وعدت بتسليم الذين اشتركوا في الحادث وهي تسعى لمعرفتهم مثلما تسعى الحكومة لذلك ايضا . وقال ايضا ان موقف السلطات السورية من هذا الحادث هو موقف الاستنكار وعدم الرضى . وردا على سؤال عما اذا كان الحادث سيترك انعكاسات على صعيد معاملةالسلطات اللبنانية للمقاومةالفلسطينية قال : « لا ابدا ، قلت اننا نحرص على المقاومة وعلى رجالها، وعلى اخواننا الفلسطينيين جميعا وما زال هذا الحرص على اشده بل ربما يكون بعد حادث مثل هذا اشد منه قبلا » . واضاف بان لبنان يساعد المقاومة بكل ما لديه ومستعد للتضحية في هذا السبيل بكل غال ونفيس ، انما هذا لا يعني القبول بالخروج على القانون والنظام من أي مصدر كان . « ان من يخرج على النظام والقانون لا يصح له الاحتماء بفداء ولا بمقاومة ... » . واشار الى ان قسما كبيرا من المتهمين هم في قبضة القضاء . ونفى ان يكون الحوار مع زعماء المقاومة قد قطع في انتظار تسليم المطلوبين ، وقال انهم ابدوا اسفهم العميق للحادث . ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة انه على الصعيد القضائي استمع **محمد علي صادق**، المحقق العسكري ، امس الى افادات رجال الشرطة الذين كانوا فيالمخفر في اثناء الاشتباك والذين اجمعوا على تقدير المهاجمين بنحو ثلاثين عنصرا مسلحا . ونسبت الى مراجع رسمية لبنانية قولها ان البيان الثاني الذي اصدرته اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان لا يبشر بان التسليم سيتم . واضافت المراجع بان التحقيق سيجري ، حسب اعتقادها ، في المرحلة الاولى منه داخلمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (**قوات الصاعقة**)قبل ان يقدم مسؤولوها على التسليم او عدم التسليم .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من عمان ان سوريه وافقت على نقل البضائع الاردنية المكدسة في موانئها بطريق البر الى الاردن . ووردت الموافقة على ذلك في برقية الى اتحاد الغرف التجارية الاردنية من غرفة تجارة دمشق .

* « رويتر » ذكرت ان **اللواء مصطفى طلاس** ، النائب الاول للقائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية ، دعا في محاضرة القاها في مدرج جامعة دمشق الى توحيد جميع منظمات المقاومة الفلسطينية في جبهة تحرير وطنيواحدة وقيادة سياسيةوتنظيمات عسكرية واحدة وصندوق تمويل مشترك . وقال انه يترتب على هذه الجبهة بعد تشكيلها ان تلتزم « ببرنامج عمل ومنهاج مرحلي يحدد النقاط التي يجب ان تسير على هديها الثورة الفلسطينية » وندد «بالمحاولات الشرسة» التي قامت بها السلطة الاردنية في ضرب المقاومة الفلسطينية كما ندد « بالنزعات الانشقاقية » التي تميز بين الفلسطيني والاردني . واكد على ضرورة الوحدة الوطنية « وعلى توحيد جميع القوى العربية ضد العدو الصهيوني المدعم بالامبريالية الاميركية » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور هاشم الدباس** ، وكيل وزارة الاقتصاد الوطني الاردنية ، صرح في عمان امس بانه قد تأكد الآن ان شركة جوبري التركية قد تعاقدت مع السلطات الاسرائيلية لشراء ثلاثين الف طن من الفوسفات مع امكانية شراء ثلاثين الف طن اخرى . وقال الدباس ان الجهود التيبذلتها الدول العربية المنتجة للفوسفات خلال السنوات العشر الماضية للحفاظ على الاسواق التركية واليوجسلافية وقطع الطريق على نفاذ وتسويق الفوسفات الاسرائيلي فيها قد انهارتبسبب استمرار اغلاق الحدود السورية في وجه تصدير الفوسفات الاردني الى تركيه حيث اضطرت الحكومة التركية مؤخرا الى سد حاجتها من هذه المادة لشراءالفوسفات الاسرائيلي .

* صحيفة « الدايلي ستار » اللبنانية الناطقة بالانكليزية ذكرت ان **ادوار غرة** ، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، قدم تقريرا للجنة السياسية

الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة حول مساعدات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين حذر فيه من المخاطر التي قد تنجم عن تخفيض خدمات الوكالة للاجئين الفلسطينيين . وأورد التقرير العديد من الحقائق والارقام مشيرا الى تزايد عدد اللاجئين على مر السنين دون ان يقابل ذلك ارتفاع في مخصصات الوكالة . وذكر التقرير انه من المتوقع ان يبلغ عجز الوكالة المالي لهذا العام ستة ملايين دولار مما يهدد بتخفيض الخدمات التي تقدمها الوكالة . وقد بلغت قيمة صندوق عمل الوكالة ٤٨ر٦٢٠ر٠٠٠ دولار في العام ١٩٥٣ ويتوقع ان تنخفض الى ٦٦٨ر٢٢٥ر٣ دولارا في نهاية العام ١٩٧٢ . وتقدر ميزانية الوكالة لهذا العام بـ ٥١ر١٧ر٠٠٠ دولار. واشار التقرير الى ان عدد اللاجئين ارتفع من ٩٦٠ر٠٠٠ نسمة في العام ١٩٥٠ الى ١ر٤٦٨ر٠٠٠ نسمة في العام ١٩٧١ . وهذا يبرز حجم المشكلةالتي يترتب على الوكالة ان تواجهها كل سنة . ويكلف كل شخص الوكالة ١٦ر٠٨ دولار في السنة أي اقل من خمسة سنتات في اليوم .

* « النهار » ذكرت ان **نجيب الدحداح** ، سفير لبنان في الفاتيكان ، نقل كلاما ، في حديث اذاعي اجري معه واذيع من راديو الفاتيكان ، الى **البابا بولس السادس** ، بابا رومه ، قال فيه : « السلام لا يمكن ان يحل في فلسطين وفي القدس من دون حل عادل لهاتين القضيتين » . وقال ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية هو اعادة الحقوق الشرعية للفلسطينيين .

* « رويتر » ذكرت في نبأ لها من عمان ان **سعيد بينو** ، وكيل وزارة الاشغال العامة في الاردن ، وضع تقريرا حول مباحثات قام بها وفد اردني برئاسته مع مؤسسة الانماء الدولي في واشنطن في اواخر السنة الماضية . وذكر التقرير ان المؤسسة وافقت على منح الاردن قرضا بمبلغ خمسة ملايين واربعمئة الف دولار لحساب وزارة التربية والتعليم للاستفادة منه في انشاء مدارس وشراء كتب وتجهيزات مدرسية ومنح للتدريب . واضاف التقرير ان الوفد اجرى اتصالات مع عدد من الاقسام المختصة في المؤسسة المذكورة تناولت عددا من المواضيع المهمة وانه تمت الموافقة على تخصيص مبلغ نصف مليون دولار من اتفاق قرض طريق عمان ــ الزرقاء لشراء معدات لصيانة الطرق . وذكر التقرير ان الوفد الاردني اجرى محادثات مع مسؤولين في البنك الدولي تناولت جميع الاعمال الاضافية اللازمة لهذه الطريق بما في ذلك مد الخطوط الكهربائية اللازمة للانارة . وقال التقرير ان النفقات الاولية لهذه الاعمال قدرت بنحو مئة وخمسين الف دينار . واضاف التقرير بان اتصالات الوفد الاردني تناولت كذلك مشروع مياه ومجاري عمان وتقرر مبدئيا ان تقدم مؤسسة الاتحاد الدولي قرضا للمساهمة في تنفيذه خلال العام ١٩٧٣ وان وفدا من المؤسسة سيزور الاردن في نيسان (ابريل) القادم لتقييم الاجراءات التي اتخذتها امانة العاصمة من الشركة الاستشارية حول اعداد الدراسات اللازمة لهذا المشروع ومشروع محطة توليد الكهرباء المركزية والتخطيط التنظيمي لمدينة عمان .

* صحيفة « الفاينتشال تايمز » البريطانية نسبت الى **محمد عبد السلام الزيات** ، السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، قوله امس في جامعة الاسكندرية ان مساعدات الاتحاد السوفياتي العسكرية الى مصر بلغت قيمتها حتى الآن ما يعادل الفي مليون جنيه استرليني . واضاف انه ليس هناك أي اتفاقات سرية بين البلدين .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية قالت ان وكالة « ي.ب. » نسبت الى مصادر دبلوماسية في لندن امس قولها ان الاتحاد السوفياتي يقوم الآن ببناء قاعدة جوية مهمة قرب سد اسوان العالي . وينتظر ان تكون هذه القاعدة جاهزة في منتصف العام الحالي وقالت المصادر ان الهدف الرئيسي من القاعدة الجديدة التي ستعمل فيها طائرات يقودها ملاحون سوفيات هو حماية السد العالي . واضافت المصادر ان خبراء السد حذروا بانه في حال اصابته بالقنابل او الصواريخ فان ذلك سيؤدي الى كارثة واسعة النطاق واغراق مئات الالوف من الافدنة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة البريطانية وافقت على طلب ليبيه سحب بعثة التدريب البحرية البريطانية (مئة ضابط وجندي) من طرابلس قبل ١/١٥ الجاري .

* راديو اسرائيل ذكر ان **الشيخ بشير الدين عبدالله** ، الزعيم الروحي للطائفة الاحمدية في اسرائيل ، امتدح الحرية الدينية التي يتمتع بها اتباع جميع الديانات في اسرائيل . وقال انالحكومة الاسرائيلية تتجنب كل تدخل في النشاط الديني لابناء طائفته .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **يوسف يشورون** ، الحارس القضائي على شركة اوتوكارز الاسرائيلية المنتجة للسيارات والمفلسة قوله امس في القدس امام اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست

ان هناك فرصة جيدة امام الشركة لتكون مربحة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه كاشتي** ، المدير العام لشركة تسيم الاسرائيلية ، دعا امس في مؤتمر صحافي في حيفا وزارة النقل الى التحقيق في الوضع الخطير الذي سببه ازدحام السفن في ميناءي حيفا واسدود . وقال كاشتي ان هذا الوضع لم يؤد الى خسائر مالية فحسب بل يترك اثرا ضارا جدا على برامج الابحار .

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت انه عندما تنتهي الاعمال الجارية حاليا فان طاقة انبوب نفط ايلات ـ عسقلان سترتفع من ١٩ مليون طن الى ٣٠ مليون طن . وسترتفع اعمال اخرى من قدرة الانبوب الى ٤٠ مليون طن سنويا اعتبارا من منتصف العام ١٩٧٣ . ومن جهة اخرى فان ميناء النفط في عسقلان سيمتلك قريبا رصيفا ثالثا يمكن ان ترسو فيه ناقلات نفط حمولتها ٨٠٫٠٠٠ طن ، اماالرصيف الرابع المزمع اقامته في مخطط تحسين البناء فتستطيع ان ترسو فيه ناقلات حمولتها ١٥٠٫٠٠٠ طن .

* راديو اسرائيل ذكر ان **العقيد اليعازر سيجف**، الحاكم العسكري الاسرائيلي في نابلس ، اجتمع باعضاء الغرفة التجارية في المدينة وبحث معهم في الوضع التجاري والاقتصادي . وتقدم التجار الى الحاكم العسكري بعدة مطالب منها الاسراع في انجاز الهاتف الاوتوماتيكي وتنظيم حركة السير وتحديد اجرة السيارات من المدينة وخارجها .

* راديو اسرائيل اعلن ان الكنيست وافق في القراءة الاولى على مشروع الاقتراح بشأن الميزانية الاضافية للعام المالي الحالي وقدرها ١٤١٢ مليون ليرة .

* راديو اسرائيل ذكر انه اجتمع امس في تل ابيب ممثلو الهستدروت وارباب العمل لاجراء اول محادثة بينهم حول سياسة الاجور الجديدة للهستدروت . وقال **اسحق بن اهارون**، السكرتير العام للهستدروت، في هذه المحادثة ان الهستدروت يصر على موقفه بطلب اجور قدرها ٤٢٥ ليرة اسرائيلية كحد ادنى . واعرب عن اسفه لرفض ارباب العمل لهذا الطلب . واضاف بن اهرون انه لم تنفذ اية التزامات للعمال في نطاق الاتفاقية الجماعية لان الاجور المادية لم ترتفع خلال السنتين الماضيتين ، وان العمال تابعوا العمل والتزموا الصمت ازاء ذلك دون ان يشتكوا. وتحدث **زلمان سوزاريف** ، ممثل قسم التنسيق للمنظمات الاقتصادية ، فقال ان تحديد راتب ادنى يلحق ضررا اكبر بالمصانع ومختلف المشاريع وان هذا الامر يؤدي كذلك الى عرقلة سلم الاجور في الصناعة . وقال سوزاريف بشأن زيادة غلاء المعيشة ان الوثائق التي لديه تثبت ان العمال تلقوا كامل التعويضات بل اكثر من ذلك . واقترح ان تقوم لجنة خبراء مشتركة من الجانبين بفحص هذه الوثائق وتقدم استنتاجاتها لاعضاء اللجنة التي تجري المفاوضات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اتحاد البحارة اعلن امس في حيفا وقوفه بشدة ضد استخدام بحارة اجانب في السفن الاسرائيلية على اساس ان هؤلاء يقبلون باجور ادنى من تلك التي يتقاضاها البحارة الاسرائيليون ، ونسبت الصحيفة الى **حاييم زكر** ، سكرتير اتحاد البحارة ، قوله في بيان صحافي ان اجور البحارة الاسرائيليين والمنافع الاجتماعية التي يتلقونها لا تفوق ما يتقاضاه البحار الاوروبي العادي . واعلن وجوب استخدام الاجانب بالاجور ذاتها التي يتقاضاها الاسرائيليون وان يدفعالاجانب ضرائب مثلما يفعل البحارة الاسرائيليون ايضا .

* راديو اسرائيل ذكر ان عملية سرقة جرت مساء اليوم في فرع بنك لؤومي في تل ابيب وتقدر المبالغ المسروقة بـ ٧٥ الف ليرة . وقام بالعملية ثلاثة اشخاص مقنعين ومسلحين برشاش عوزي ومسدسات ثم فروا قبل وصول الشرطة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان شابا من العبرانيين السود جاء الى اسرائيل لينضم الى اخيه في ديمونه لم يسمح له بدخول البلاد .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان مكتب السياحة الاسرائيلي في جنوب افريقيه اعلن ان ١٥٫٠٠٠ سائح من جنوب افريقيه زاروا اسرائيل في العام ١٩٧١ اي بزيادة نسبتها ٣٢ بالمئة عن العام الذي سبقه . واوضح ان نصفهم ليس من اصل يهودي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عدد السياح الذين قدموا الى اسرائيل في العام ١٩٧١ بلغ ٦٥٧٫٠٠٠ سائح اي بزيادة نسبتها ٤٩ بالمئة عن العام السابق . واضافت ان هذه زيادة فريدة من نوعها اذ ان معدل الزيادة السنوية في عدد السياح على الصعيد العالمي هو ١٠ بالمئة .

* راديو اسرائيل اعلن انه وصل الى اسرائيل خلال العام الماضي ٤٢ الف مهاجر منهم ٥٠٠٠ وصلوا في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي . واضاف ان هذا العدد هو جزء صغير جدا مما كان متوقعا. ومن جهة اخرى توجه مبعوثان من وزارة الاستيعاب الاسرائيلية الى فينه للبحث عن حل لمشاكل تسكين

المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي قبل ان يتوجهوا الى اسرائيل .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول مجموعة من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى مطار اللد قادمين من فينه .

* « الانوار » نشرت رسالة خاصة تلقتها من الارجنتين جاء فيها ان الدوائر الصهيونية في الارجنتين شنت حملة عنيفة على **اندريس فراميني** ، الزعيم النقابي الارجنتيني ورئيس اللجنة الانصافية البيرونية للتضامن مع فلسطين الحرة ، وذلك ردا على الحملة التي قادها تأييدا للقضية الفلسطينية. وقد واجه فراميني هذه الحملة بمقال نشره في صحيفة « كرونيكا » الارجنتينية اكد فيه التزامه بموقفه السابق وعزمه على مواصلة النضال ضد سياسة الحركة الصهيونية ومخططاتها سواء في اسرائيل ام في الارجنتين .

* « أ.ب. » ذكرت انه اعلن في تل ابيب ان كنده ستقدم لاسرائيل قروضا تبلغ نحو مئة مليون دولار لتمويل مبيع سلع انتاج وخدمات كندية لاسرائيل ، وذلك في بلاغ مشترك صدر عن **جان لوك بيبان** ، وزير الصناعة والتجارة الكندي ، **وبنحاس سابير** ، اثر انتهاء زيارة الوزير الكندي لاسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان الدكتور **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، أكد في حديث ادلى به الى مجلة « دير شبيجل » الالمانية الغربية ، انه يرى من الضروري ان يستأنف **الدكتور جونار يارينج**، المبعوث الخاص للامين العام الى الشرق الاوسط ، مهمته . وقال فالدهايم انه سيتوسع في استخدام حقه في مطالبة رئيس مجلس الامن بعقد اجتماع للمجلس في حالة نشوب ازمة . وهو الحق الذي لم يستخدمه الامين العام من قبل سوى مرة واحدة طوال تاريخ المنظمة الدولية وذلك في اثناء أزمة الكونجو . وقال فالدهايم ايضا انه يعتزم اتباع « دبلوماسية وقائية » في ادائه لمهامه .

الاربعاء ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية قتلت شخصين في الجليل الاعلى كانا تسللا الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية واكتشفهما احد الحراس فنبه القوات الاسرائيلية الى وجودهما .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجارين منفصلين وقعا في اواسط اسرائيل في وقت نشط فيه الفدائيون الفلسطينيون في العمل بعد اشهر من الركود . وقد وقع الانفجاران في ناتانيا على شاطىء البحر وعند موقف لسيارات الركاب الكبيرة بالقرب من مستشفى للتوليد في كفار سابا الواقعة على بعد ١٥ كيلو مترا الى الشمال من تل ابيب في وقت استمرت فيه طرود المتفجرات التي يبعث بها الفدائيون الفلسطينيون في الوصول الى اسرائيل من النمسه ويوجسلافيه وغيرهما من البلدان الاوروبية . واصيب رجل في الخامسة والسبعين بجروح متوسطة بينما اصيب ثلاثة شبان بجروح طفيفة في الانفجار الذي وقع في كفار سابا واصيب ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة في انفجار ناتانيا . واعلن راديو اسرائيل ان عشرات « المشبوهين » قد اعتقلوا اثر وقوع الانفجارين ، للتحقيق معهم لمعرفة المسؤولين عن وقوع الانفجارين وتم اطلاق سراح بعضهم بعد انتهاء التحقيق معهم بينما لا يزال بعضهم الآخر رهن الاعتقال .

* راديو اسرائيل ذكر انه وصلت في الايام الاخيرة الى عدد من الشخصيات والمصانع رزم بريدية مصدرها فينه وبلجراد تحوي مواد متفجرة قامت الدوائر الامنية المختصة بالكشف عنها حالا وتفجيرها. ونسبت الى مصادر صحافيه في فينه قولها ان بعض شركات الطيران الدولية تدرس امكانية وقف الشحنات البريدية الجوية الى الشرق الاوسط وذلك بسبب استغلال « المنظمات التخريبية » خدمات هذه الشركات لشحن رزم متفجرات الى اسرائيل . ومن ناحية اخرى قال **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، في مؤتمر صحافي في تل ابيب ان ايا من شركات الطيران الاجنبية العاملة في اسرائيل لم تتوجه بطلب من هذا القبيل . واضاف ان اسرائيل على اتم استعداد للحيلولة دون اتاحة الفرصة لاي فرد يحاول استغلال المواصلات الجوية او الخدمات البريدية الى اسرائيل بغية ارسال المتفجرات. وقال الراديو ايضا ان الانباء لم تفد بعد بان الحكومة اليوجسلافية قد اتخذت اية تدابير لوقف ارسال الطرود البريدية الملغومة الى اسرائيل . ومقابل ذلك قال الراديو انه علم من فينه التي اتت منها معظم الطرود الملغومة ان الحكومة النمساوية فرضت رقابة

شديدة على جميع الطرود البريدية المرسلة الى اسرائيل . وعلم ان الذين يقومون بارسال هذه الطرود المتفجرة ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة .

* **محمد المصمودي** ، وزير الخارجية التونسية ، اقام في تونس مأدبة عشاء على شرف **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، حضرها **ياسر عرفات وصلاح خلف** . والقى المصمودي بهذه المناسبة كلمة اكد فيها ارتياحه الى ان تونس والسعودية ما زالتا وفيتين للقضية الفلسطينية تسعيان لايجاد الحلول لها كما سعت تونس من قبل وكما تسعى اليوم السعودية ومصر لاثمار الجهود التونسية ولتقريب الشقة بين الاردنيين والفلسطينيين . وبارك المصمودي « الصدفة التي جمعت بتونس في وقت واحد السيدين عمر السقاف وياسر عرفات » وعبر عن امله في ان يلهم هذا اللقاء جميع الاطراف وجميع الدول العربية الممثلة في اشخاص سفرائها حتى يتم التوصل الى ما يطمئن عرفات والشعب الفلسطيني. كما اعرب عن امله في ان يعمل **حسين بن طلال** بهدي مما تدعو اليه تونس ويدعو اليه السقاف وعرفات وبمقتضى ما التزم به العرب امام ارواح الشهداء . ثم تحدث السقاف فعبر عن امله في ان ينجح **والدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي للرئيس المصري ، في ايجاد حل جذري للخلاف الاردني الفلسطيني ودعا جميع العرب والاطراف المعنية الى مساندتهما في ذلك .

* مجلة « فتح » نشرت مقالا عن كيفية استفادة الثورة الفلسطينية مما يجري في الاردن . وقالت المجلة ان الاحتمالات المنتظر حدوثها على الساحة الاردنية في المرحلة القادمة هي : ١ ـ ان يتمكن النظام الاردني وعلى رأسه **حسين بن طلال** من انهاء حالة الصراع الدموي بين صفوف الجيش باقصاء مجموعة الضباط وكبار الموظفين الذين يشكلون جناحا مؤيدا لـ **وصفي التل** . وهذا الاحتمال في حالة تحققه سيضعف من جبهة النظام الداخلية والتي بدت متماسكة طوال المرحلة التي اعقبت ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، وستقف قوى جديدة في صف الجناح الناقم والمعارض للنظام ، وهذا بالنتيجة ليس في مصلحة حسين الذي شهد عصره الذهبي (مؤقتا) بالتفاف اعداد كبيرة نسبيا من ابناء الضفة الشرقية ، ولاول مرة في تاريخه ، حول النظام . ٢ ـ ان يحافظ النظام على لعبة التوازن بين القوى والاجنحة المتصارعة بداخله ، ومحاولة اجراء مصالحة ما بينها تبقي الاوضاع على ما هي عليه ، وهذا يعني بعد ما حدث من صراعات التسليم لمراكز القوى الجديدة بمواقعها ، وهذا الوضع الذي قد يقبل به نظام حسين مؤقتا يشكل هو الاخر ضربة للنظام ولحسين بالذات الذي مثل الجميع بالنسبة له خدما وعبيدا ليس لهم أي رأي او موقف وانما ينفذون اوامر وتعليمات فئة فقط . ٣ ـ اما الاحتمال الثالث ، وهو احتمال ضعيف في هذه الظروف ، فهو ان يتمكن الجناح المعارض من الاطاحة بحسين والسيطرة على النظام ، وهذا الاحتمال مليء بعوامل التفجر قبل ان يولد ، لانه من ناحية يخل بلعبة التوازن القبلية والعشائرية والممثلة في كل اجهزة الدولة . ومعنى ذلك الاخلال باحد الاعمدة التي يقوم عليها النظام وهي العشائرية والتي ستؤثر بدورها على الصراع داخل الاجهزة . وهذا الاحتمال ايضا لا يعمل لمصلحة الامبريالية الاميركية التي تعتقد بانه لا بد من وجود حل ما للمشكلة الفلسطينية باعطاء الفلسطينيين شكلا تمثيليا ينهي امكانية الثورة والتفجر لديهم ، وهذا التوجه يختلف عن التوجه الذي مثله التل باقامة كيان اردني يفرض على الفلسطينيين شروطه كاملة وذلك باعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل حزيران (يونيو) ١٩٧٠ بل اكثر عنفا وبطشا وتركيعا للجماهير الفلسطينية . ٤ ـ ان تقوم الامبريالية الاميركية بواسطة اعوانها وضباطها في الاردن باحداث انقلاب عسكري يستقدمون به ضابطا يقوم بمهمة الملك ولكن هذه المرة بواجهة وشعارات وطنية، غير ان هذا الاحتمال خاضع لتقدير المخابرات الاميركية بان حسين قد نفذ دوره كاملا وان الاوان قد حان لاستبداله بوجه جديد يكون مقبولا من الفلسطينيين . وفي وجه هذه الاحتمالات لا بد للثورة الفلسطينية من العمل من اجل : ١ ـ بناء الثورة داخليا بتركيز الاهتمام والجهد على اعادة التنظيم الثوري والقوات المقاتلة . ٢ ـ تحريك الاداة المنظمة والمقاتلة لتوجيه ضربات عنيفة وساحقة ضد النظام الاردني من اجل حسم الصراع معه لمصلحة الثورة وجماهيرها . ٣ ـ احداث جملة تغيرات اساسية فوق الساحة الاردنية من خلال امتلاك الاداة المنظمة والمقاتلة وتوجيهها لحسم الصراع مع العملاء في الاردن وذلك كالآتي : أ ـ رفع الروح المعنوية لجماهير الثورة في الاردن كخطوة اساسية لاعادة

تنظيمها ومشاركتها بالمعركة ضد النظام . ب ـ تحطيم الروح المعنوية لاعداد الثورة وفصل القوى المؤيدة للنظام ، وتحييد القوى المضللة والمتعاطفة مع النظام بسبب ظروف مؤقتة . ج ـ شل اجهزة الدولة وادواتها القمعية وارباكها بتوجيه الضربات لها سواء كاجهزة وقوى او كافراد .

* « المحرر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تتوقع ان يقوم عدد كبير من الناخبين العرب في الانتخابات البلدية التي تنوي الحكومة الاسرائيلية اجراءها في عدد من مدن الضفة الغربية ، بوضع بطاقات تنتخب فيها حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » وغيرها من منظمات المقاومة على غرار ماحدث في انتخابات الكنيست الاخيرة اذ عثر على بطاقات كتب عليها بالحبر الاحمر : « نقسم بالله العظيم ، وبالوطن السليب ، ان نواصل الحرب داخل اسرائيل ، حتى تعود فلسطين حرة عربية » .

* « النهار » ذكرت ان طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) اتهمت السلطات اللبنانية بتعذيب الموقوفين في حادث مخفر النهر . واضافت ان مصدرا حكوميا قال « ان الموقوفين قيد التحقيق هم في تصرف المحقق القضائي وحده وليس من الصحة اطلاقا ما اشيع من ان ايا منهم قد تعرض لاي تعذيب او لاي خروج على اصول التحقيق القضائي النظامي » . واردفت الصحيفة قائلة ان الاتهام ورد في معرض نعي الصاعقة امس لفدائي قالت انه انتحر بعدما علمت ان قيادة الصاعقة قررت تسليمه الى السلطات اللبنانية لانه كان قد علم ان رفاقه المحتجزين قد عذبوا على ايدي السلطة .

* راديو اسرائيل ذكر ان عددا من المزارعين في الضفة الغربية طلبوا الى **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، تقليص عدد العمال الذين يعملون في اسرائيل من الضفة الغربية بسبب تضاؤل عدد العمال العرب العاملين في الحقل الزراعي في الضفة الغربية .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية نسبت الى **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة ، قوله لـ **يوسف الموجي** في حفل الاستقبال الذي اقيم على شرف الاخير امس في دار البلدية ان بلدية غزة مستعدة للتعاون مع السلطة لمصلحة سكان القطاع ، وكل ما تطلبه البلدية هو الا تقتصد السلطات في احتياجات القطاع لضمان سير الحياة فيه . « اننا نصلي للتوصل الى حل محترم وعادل يضمن خير الجميع » . ورد الموجي قائلا ان نشاط السلطات الاسرائيلية مشروط بنشاط رئيس واعضاء مجلس البلدية في غزة وان كل شيء مشروط بالتبادل : « بالنسبة الينا نفضل انتهاج وسائل اقتصادية بدلا من الوسائل العسكرية ، فاذا بذلتم كل ما في وسعكم للمحافظة على الهدوء ، بذلنا كل ما نستطيع للمساعدة » . وقالت الصحيفة ان الموجي تفقد ورشة صناعية اقامتها وزارة العمل في شمال القطاع ، يعمل فيها ٢٥٠ عاملا في الوقت الحاضر . كما افتتح معرضا لاعمال طلاب مركز التدريب المهني الذي تديره وزارة العمل ويضم نحو الفي طالب. واضافت الصحيفة ان الوزارة ستنشيء في القطاع قريبا مدرسة دائمة للتدريب المهني وسيستثمر في اقامتها مليون ليرة اسرائيلية . كذلك ستقوم الوزارة بالاعتناء بصورة فعالة بالظروف الاجتماعية للعمال عبر « الخط الاخضر » وفي نطاق القطاع .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من بيروت ان ج.ش.د.ت.ف. اعلنت ان لديها معلومات عن مخططات اسرائيلية لارسال قوات لغزو سوريه . وقالت الجبهة ايضا ان القوات الاسرائيلية ستتجه الى دمشق في عملية موجهة ضد الحكم البعثي في سوريه . واضافت ان الحكومة السورية قد بدات بالفعل في نقل احتياطها من النقد ووثائق مهمة من العاصمة الى مكان مأمون .

* صحيفة «بيروت» ذكرت ان طائرتين اسرائيليتين حلقتا امس فوق مخيم اللاجئين في النبطية في جنوب لبنان مدة ربع ساعة ، كما حلقت اول امس فوق منطقة العرقوب ـ الهبارية .

* « الاهرام » نشرت بيانا ادلى به امس في القاهرة **تحسين بشير** ، المتحدث الرسمي لجمهورية مصر العربية ، ردا على تصريح **ريتشارد نيكسون** يوم ١/٢ الجاري والمتعلق بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . قال بشير في بيانه ان ذلك خروج على الاجماع الدولي . وتساءل بشير : « لماذا تمت الموافقة على مبدأ تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم واعلان ذلك عقب قرار الجمعية العامة وقبل ان ترد اسرائيل ايجابيا على السفير (**جونار يارينغ**) » . واشار الى ان الولايات المتحدة لم توضح معنى « الميزان العسكري في الشرق الاوسط » . وقال ان القرار الاميركي لا يمثل فقط تحيزا لاسرائيل بل انه يتسم بعدم المسؤولية كذلك ، حيث انه لم يطالب اسرائيل صراحة بالتعاون مع الامم المتحدة لتطبيق قرار وافقت عليه اسرائيل (قرار مجلس الامن ٢٤٢) ،

وبالتالي فان هذا القرار الاميركي يزيد مخاطر الموقف لانه يشجع الانطباع بان اميركه تعطي اسرائيل ترخيصا للمضي في سياسة الاحتلال . واضاف ان مصر جادة في سعيها لتحرير ارضها واستعادة الحق العربي المشروع ، وتعلن للولايات المتحدة وللعالم خطورة المنطلقات التي تسير فيها السياسة الاميركية تجاه المنطقة لانها تنحدر بعيدا عن طريق الشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة وميثاقها وتدفع بالازمة الى مزيد من التصاعد. واردف قائلا ان مسؤولية اميركه الدولية واضحة وعليها ان تتحمل نتيجة السياسة التي تتبعها في الشرق الاوسط والتي ادت خلال السنوات الماضية الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي وزيادة التصاعد الدولي نتيجة لذلك . وانتهى الى القول بان على العرب شعبا وحكومات ان يواجهوا هذا التصدي بقدرة وايجابية وان على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته في العمل من اجل تحقيق السلام العادل . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، اشار في مقابلة تلفزيونية في واشنطن ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم لكي لا يتحول ميزان الاسلحة الى صالح مصر . وقال روجرز انه لن يبحث علنا في انواع الاسلحة التي تزود الولايات المتحدة اسرائيل بها ، لكنه لاحظ ان الاتحاد السوفياتي يواصل تزويد مصر بالاسلحة . واعرب روجرز عن الامل في ان تبدأ مفاوضات حول تسوية سلمية وتسوية مؤقتة لازمة الشرق الاوسط ، وقال: « ان التقدم بطيء والعملية لا تشجع لكن الظروف في المنطقة مستقرة الآن اكثر مما كانت قبل سنة او سنتين كما ان وقف اطلاق النار لا يزال ساري المفعول » .

* « رويتر » ذكرت انه اعلن في دمشق ان السلطات السورية قررت السماح بنقل البضائع المكدسة في الموانىء السورية بطريق البر الى الاردن . وكانت هذه البضائع قد تكدست في الموانىء السورية منذ ان اغلقت الحكومة السورية حدودها مع الاردن في ٢٥ تموز (يوليو) الماضي احتجاجا على موقف الحكومة الاردنية من حركة المقاومة الفلسطينية . وقال مصدر رسمي في دمشق ان سوريه اتخذت قرارها هذا بعد ان علمت السلطات المختصة ان قسما من هذه البضائع قد يتلف اذا ظل في الموانىء.

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من بون ان **هانز - يورجن فيشفنسكي** ، مبعوث المانيه الغربية الى البلدان العربية ، اعلن في مؤتمر صحافي ان محادثات مبدئية تجري حاليا بين المانيه الغربية والعراق لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت ان **الدكتور صائب جارودي** ، وزير الاقتصاد الوطني اللبناني ، اصدر بلاغين يتعلقان ببعض الشركات القبرصية ، الاول يلغي مفعول بلاغ سابق ويقضي برفع الحظر عن شركة « ذيا الدستري » القبرصية وذلك بعد ان قامت بتسوية اوضاعها بما يتفق وانظمة المقاطعة ، وقوانينها ، وقطعت علاقاتها المخالفة باسرائيل وتقدمت بالمستندات الثبوتية ، اما البلاغ الثاني فيقضي بمنع استيراد منتوجات ثلاث شركات قبرصية بعد ان ثبت لاجهزة المقاطعة ان هذه الشركات تدخل خيوط الاكريلان الاسرائيلية في صناعة منتجاتها من الملابس والمنسوجات ، مما يجعل هذه المنتجات منتجات اسرائيلية وتمنع من الدخول الى الاراضي اللبنانية ، والشركات الثلاث هي : « ايندزيار » و « الجانت كنيتنك » و « فينو » .

* « النهار » نشرت نص برقية بعث بها التجمع الوطني الاردني في الجامعة الاميركية في بيروت الى **سليمان فرنجيه** جاء فيها ان الطلبة الاردنيون في لبنان يناشدون رئيس الجمهورية الايعاز للمسؤولين عن الامن الاهتمام بما وصفته البرقية « بالاعتداء الاثم » الذي تعرض له **مازن دباس** ، رئيس التجمع الوطني الاردني في الجامعة الاميركية ، من قبل « فئات مجرمة تعمل على التخريب في هذا البلد » .

* « أ.ب. » ذكرت ان مجلة «اطلانتيك» الاميركية قالت ان في مصر الآن جيلا كاملا يتشوق للانتقام من اسرائيل ، وكثير من افراد هذا الجيل يعملون في المراكز العسكرية المنتشرة في صحراء غرب السويس، ولم يعد الجيش المصري جيش فلاحين بل ان ستين الفا ممن يرتدون البزات العسكرية في الجيش المصري الذي يضم ستمئة وخمسين الفا هم من خريجي الجامعات.

* راديو اسرائيل نسب الى **جولدا مئير** ، قولها امام مؤتمر لمنظمة الحاخامين في اميركه عقد في القدس ان المصريين ينوون السلام كأمر مؤقت وهم يعتزمون الحرب . واضافت ان حكومة اسرائيل لا تريد ان تخدع نفسها بالحصول على سلام موهوم .

* راديو اسرائيل ذكر ان **الجنرال ييجال الون** ، نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، استنكر في خطاب له في التخنيون في حيفا ارسال رزم المتفجرات البريدية الى اسرائيل. وقال ان هذا العمل « الاجرامي » يدل على افلاس

المنظمات « التخريبية » وعدم استطاعتها القيام باعمال « تخريبية » في اسرائيل بشكل مباشر . واضاف ان ارسال رزم المتفجرات لا يشير الى تصاعد العمليات «التخريبية» وانما يريد «المخربون» من ورائها ان يشعر العالم ان الحرب لم تنته بعد . واكد ان قوات الامن الاسرائيلية تستطيع ان تتعقب وتكتشف مرسلي هذه الرزم كما تمكنت في الماضي من اكتشاف « مرتكبي العمليات التخريبية » . ومن جهة اخرى اشاد بالمستوى الثقافي والعلمي الذي وصل اليه المحيطان العربي والدرزي في اسرائيل واهاب برؤساء المجالس المحلية العربية و « الدرزية » ان تتعاون مع وزارة المعارف والثقافة لرفع مستوى التعليم في محيطهم .

* راديو اسرائيل نسب الى **ناتان بيليد** ، قوله في القدس امام لجنة العمل التابعة للكنيست انهناك حاجة ملحة لاربعة وعشرين الف منزل من اجل استيعاب المهاجرين الذين سيصلون الى اسرائيل في العام ١٩٧٢ . واضاف ان وزارة الاستيعاب تعتقد انه سيقدم الى اسرائيل ٥٦ الف مهاجر في حين ان عدد المهاجرين الذين وصلوا في العام الماضي بلغ ٤٢ الف مهاجر . وقال ايضا انه قد تقرر زيادة المنح للعائلات التي تستوعب المهاجرين اذ سيقدم للعائلة التي تستوعب مهاجرا واحدا مبلغ ثمانية آلاف ليرة اسرائيلية كما سيقدم للعائلة التي تستوعب اسرة من المهاجرين مبلغ اثني عشر الف ليرة . واضاف ان وزارة الاسكان ستقيم ١٧٥٠٠ منزل من اجل حل مشكلة اسكان المهاجرين .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **اسحق بن اهارون** وعد تنظيمات ارباب العمل بان الهستدروت لن يسمح باي اضراب خلال المباحثات الجارية لعقد اتفاقيات عمل للعامين ١٩٧٢ – ١٩٧٣ . واضافت بان المطالب الرئيسية للهستدروت هي : ١ – دفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ٨ر٨ بالمئة تحدد نسبتها النهائية عندما يتم نشر كلفة المعيشة في ٧٢/١/١٥ . ٢ – رفع الرواتب الاساسية بنسبة ٦ بالمئة على دفعتين ، الاولى في العام ١٩٧٢ والثانية في العام ١٩٧٣ . ٣ – تحديد الحد الادنى للراتب الشهري ب ٤٢٥ ليرة اسرائيلية . ٤ – مشاركة العمال في ارباح المؤسسات الصناعية ، كما يجري في بعض المؤسسات التابعة للهستدروت وذلك بعد خصم احتياطي لتطوير المعدات وتجديدها ودفع الضرائب. وقد عارض وفد ارباب العمل مشروع الحد الادنى للراتب الشهري لان هذا التحديد سيضع كثيرا من المؤسسات الصغيرة في موقف حرج كما سيؤثر على مردود رأس المال . كما عارض مشاركة العمال في الارباح .

* « هآرتس » نشرت مقالا تحدث عن موازنة مزدوجة للاحزاب في اسرائيل ، فهناك الموازنة الظاهرة التي تشمل المخصصات والضرائب الرسمية المحزب وهناك الموازنة المستترة التي تشمل تبرعات واموالا جمعت من مصادر سرية جدا . واضاف المقال بان موضوع الاموال في معظم الاحزاب هو من الاسرار الاكثر خفية عن اعين الجمهور وان موازنات معظم الاحزاب غير معروفة ولا يعرف من يتبرع ولا كيف يتبرع ولماذا يتبرع كما لا تعرف قوانين جباية التبرعات والقيود عليها ولا تعرف اية طرق واية وسائل اقناع او ضغط تستعمل لجمع الاموال . واشار المقال الى انه منذ العام ١٩٦٩ تتسلم جميع الاحزاب اموالا ظاهرة تأتي مباشرة من دافع الضرائب وقد دفع للاحزاب نحو ١٥ مليونا من خزينة الدولة لتمويل الانتخابات . ويمنح الهستدروت نحو ١٠ ملايين ليرة سنويا كمخصصات من اجل الانتخابات . وتابع المقال قائلا ان هناك مراقبة فقط على انفاق الاموال على الاهداف المعلنة ، ويستدل من تقرير مراقب الدولة عن نفقات الاحزاب على انتخابات الكنيست ان كل الاحزاب في الحقيقة اقامت خزائن منفردة لهذا المال فتعذر على المراقب ان يفتش خزائن الاحزاب بكاملها ، وكان مراقب الهستدروت في وضع مشابه اذ ان قدرته على تحري ما يحدث في الصناديق هي دون قدرة زميله في الحكومة . وتابع المقال انه ليس ثمة حاجة الى القول ان التبرعات ومصادر التمويل السرية للاحزاب تخلق اتكالية متبادلة واحيانا تدل على تفسخ خلقي ، بين مشاريع او اشخاص اثرياء جدا او مديرين ذوي نفوذ كبير ، وبين اشخاص في القيادة السياسية وخصوصا في الحكم . ونتيجة لذلك يتولد احيانا الانطباع بان اشخاصا معينين يمسكون الاحزاب من اعناقها او على العكس . ودعا المقال الى سن قانون يعين اسس جمع الاموال ويلزم جميع الاحزاب بنشر موازناتها وجميع مصادر التمويل علنا وبشكل واضح .

* « الجارديان » نشرت رسالة من **مايكل كوماي** ، سفير اسرائيل في لندن ، تعليقا على مقال نشرته الصحيفة يوم ١/٣ الجاري وجاء فيه ان التصريحات المصرية والاسرائيلية خلال العام ١٩٧١ يمكن ان تشكل اساسا لتجديد مهمة **الدكتور جونار يارينج** . وقال

كوماي ان هناك خمس وثائق لا بد من اخذهـا في الحسبان من اجل تحقيق هدف تجديد مهمة يارينغ، هي : المذكرة الاسرائيلية المؤلفة من ١٢ نقطة والتي تدمت الى يارينغ في كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ حول « ضرورات السلام » ، الردود على مذكرة يارينغ في اول شباط (فبراير) ١٩٧١ ، تعليقات الطرفين المصري والاسرائيلي على المقترحات التي تقدم بهـا وفد الرؤساء الافريقيين المنبثق عن منظمة الوحـدة الافريقية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان صراعا برز بـين السلطـات الاسرائيلية والمؤسسـة الدينيـة الاورثوذوكسية . وقد طلب **مئير شامجار** ، النائب العام الاسرائيلي ، في القدس من المحكمة العليا ان تمنع المحكمة الحاخامية العليا من استدعاء عضو في الوزارة لمحاسبته علىاعمال قام بها بصفته الرسمية. ولكن هذا الطلب تأجل بانتظار اجماع الحكومةعليه. فقد كانت المحكمة الحاخامية المذكورة قد طلبت مـن **ميخائيل حزاني** ، وزير الشؤون الاجتماعيـة ، ان يحضر ويشرح نشاطاته المؤيدة لبرنامـج الحكومـة القاضي بتجنيد الفتيات المتدينات . واشارتالوكالة الىان المحاكم الحاخامية، حسب القانونالاسرائيلي، لها صلاحية في المسائل المتعلقة بالاحوال الشخصية فقط . اما المحكمة الحاخامية العليا فتقول بان لها السلطة العليا بالنسبة لليهود المتدينين . واشارت الى ان حزاني عضو في الحزب القومي الديني .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت ان اسرائيل تقـوم بانتاج ما يعتقد انه اكثر مدافع الطائرات فاعلية في العالم ، وذلك نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيليـة تحدثت امس في تل ابيب . وهذا المدفع هو من عيار ثلاثين ميلليمترا .

* « هآرتس » نشرت اليوم الحلقة الثالثةوالاخيرة عن الشرطة الاسرائيلية . وقد ذكـرت بتاريخ ١٩٧٢/١/٢ ان شرطة اسرائيل تعمـل كوحـدة متكاملة ، اجهزتها تابعة مباشرة للقيادة المركزية في القدس ، وهذه تابعة لوزارة الشرطة (بالاضافـة الى ادارة السجون ، وهي ايضا وحدة مستقلة) ، وتشمـل الشرطة حرس الحدود الذين هم افراد شرطة مـن الناحية المبدئية ولكنهم رجال جيش عمليا . وهي منتشرة في جميع انحاء البلاد ، في ثلاث مناطق تابعة للقيادة المركزية فقط ، وعـدا علاقات العمل مـع السلطات المحلية فهي غير مرتبطة باي جهاز سياسي سوى وزارة الشرطة . وعن الطاقة البشرية المحدودة في الشرطة قالت الصحيفة انه بين الـ ٩٤٠٥ شرطيين الذين كانوا في الشرطة في نهاية العام ١٩٧٠ ، خدم في حرس الحدود والقيادة المركزية وقواعد التدريب ١٧٦٨ في المنطقة الشمالية و ١٥٧٠ في منطقة تلابيب و ١٩١٠ في المنطقة الجنوبية . وبعد طرح عدد رجال الشرطة في الدورات والاجـازات ووظائف القيادة ، تقسم القوة الباقية الى ثلاث مجموعات مناوبة، يعمل في كل منطقة ٣٠٠ ـ ٤٠٠ شرطي فقط لتنفيذ جميع المهمات في كل مناوبة . وتقسم القيادة العامة الى ثلاثة اقسام اساسية : شعبة التنظيم وتشمل اقسام التخطيط والسير والدوريات والعمليات والتدريب . وشعبة التحقيق وتشمل المستشار القضائي للشرطة وقسم التحقيق ، وقسم التحقيق الجزائي ، وقسم المهمات الخاصة . وشعبـة الادارة وتشمل اقسام الاجور والمخازن والمواصلات والاتصال والبناء والاملاك والمشتريات والمراقبة الاقتصادية وخدمات القيادة . وجاء في الحلقة الثانية (١٩٧٢/١/٢) ان النقص في الطاقة البشرية في الشرطة يتمثل في الفارق بينالكادر وبينقوة الشرطة الفعلية. ونسبتالى **فريدي بلايمان**، رئيس ادارة التخطيط ، قوله : « انـا نتوصل الى تسوية بين الكادر النظري وبين الواقع المالي ـ البشري . فمنذ ١٩٦٧ حتى اليوم ازداد تشغيـل رجال الشرطة بنسبة ١٠ ـ ١٨ بالمئة سنويا ، ولكن لم يحدث اي تغيير في قوة الشرطة . لنبقى في وضعنا الحالي يجب ان نزداد كل سنة بنسبة ٢٠ بالمئة ، اي مضاعفة قـوة الشرطة خـلال السنوات الخمس المقبلة ، وهذا مجرد امل فقط » . وتابعتالصحيفة ان اعداد رجال الشرطة يتم في قاعدة التدريبالمركزية التابعة للشرطة بالقرب من شفاعمرو . وان برنامج الدراسة لدورة افراد الشرطة متنوع جدا ، ويعكس حساسية الشرطة لشخصية الشرطي الضعيفـة ، وهدفه الاعـداد للمهمات العادية وغيرهـا وتثقيف المحتاجين وتحسين اللغـة وقواعد السلوك والقيـم الوطنية والانسانية . وتستغرق الدورة ٢١ اسبوعا موزعة على ٨٤٠ ساعة دراسية منها ٢٧٤ ساعة لعلوم الشرطة ، ٥٢ ساعة لمبادىء القانون الجزائي ، ١٨١ ساعة معلومات عامة ، ١٦١ ساعة تأهيل ، ٧٢ ساعة متنوعات . وجـاء في الحلقـة الثالثة والاخيرة (١٩٧٢/١/٥) ان الاسلوب الديمقراطي للحمـاية لا تطبقه الشرطة على جميع المواطنين على الرغم من انهم متساوون بحسب القانون . ويستثنى منهم ابنـاء الاقليات (العرب) الذين هم لاسباب امنية في وضع ملاحقة وقائية .

* راديو اسرائيل ذكر انمصروفات الوكالةاليهودية منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بلغت ١٥٠٠ مليون دولار مقابل ٢٠٠٠ مليون دولار صرفتها الوكالة خلال الـ ١٩ سنة الماضية .

* « أ.ب. » ذكرت ان « النداء اليهودي الموحد » جمع ما يزيد على مئة مليون دولار في العام ١٩٧١ وذلك بزيادة ٣٠ في المئة عن العام ١٩٧٠ . واشارت الى ان النداء المذكور يعمل في ٦٩ بلدا .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول مجموعة من المهاجرين السوفيات الى مطار اللد .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية رفضتامس السماح لـ **جوزف كالهاين** ، احد اليهود الامريكيين الملونين ، بالدخول الىاسرائيل واجبرته على العودة .

* وكالة « ي.ب. » ذكرت في برقية لها منواشنطن انه بدأ وصول عدد من اليهود السوفيات المهاجرين الى الولايات المتحدة طبقا لتفسير خاص وضعته الحكومة الاميركية لقانون الهجرة والجنسية يسمح لليهود السوفيات بالحصول على الجنسية الاميركية قبل عامين من الفترة التي ينص عليها القانون .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية علقت على ازمة الشرق الاوسط فوصفتها بانها من اكثر الازمات الملتهبة بالحرب ، التي ورثها عام ١٩٧٢ ، واشدها خطورة في العالم . وقالت ان الغرب قد نام هادئا في رضى نفسي زائف تجاه النزاع العربي الاسرائيلي بسبب وقف اطلاق النار المطول ، ووصفت وقف اطلاق النار هذا بانه توقف مهزوز. واضافت انوجهة النظر التي ترددت في مقالات نشرت مؤخرا في الغرب بان وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس قد خفف فعلا من حدة النزاع وادى الى تخفيف قوته المتفجرة ، لا تعكس الموقف الحقيقي .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء نشرت تحقيقا عن النشاط الصهيوني في سويسره جاء فيه ان الصهيونية العالمية انشأت في سويسره شبكة متشعبة من المنظمات الخاصة التي لا تعمل على الصعيد المحلي فحسب بل على الصعيد الاوروبي ايضا. ونسبت الوكالة الى **ميشال لامان** ، الصحافي السويسري ، قوله انه من الصعب ، بل منالمستحيل التمييز بين الممارسة العملية للمنظمات الصهيونية المحلية وبين المنظمات اليهودية الاخرى التي لا تبدو صهيونية الا من حيث الشكل والمظهر . واشارت الوكالة الى انه بالاضافة الى جمع التبرعات لاحتياجات اسرائيل العسكرية ، تقوم المنظمات اليهودية في سويسره بدعايات معادية للاتحاد السوفياتي ، ويجري الحديث بمختلف الطرق عن « المسألة اليهودية » في الاتحاد السوفياتي ، بل ان الصهيونيين في سويسره ذهبوا الى حد انشاء رابطة محلية باسم « رابطة الدفاع عن اليهود السوفيات». ونسبت الوكالة الى **ميشال جالبيرين** ، احد اعضاء الرابطة المذكورة ، قوله ان على اليهود السوفيات ان يهاجروا الى اسرائيل لانها بحاجة الى الايدي العاملة والجنود والاخصائيين . وذكرت ان **ياكوف اورباخ** ، الساعاتي اليهودي السويسري ، قاله انه لو خطرت في بال ابنائه فكرة الهجرة الى اسرائيل فانه سيمنعهم ، اما اذا سافروا رغما عن ارادته فانه سيلعنهم . ونسبت الوكالة الى واحد من اغنى اصحاب المصارف في سويسره رفض نشر اسمه قوله ان وجود اسرائيل يكلف اليهود في سويسره ثمنا باهظا . وقال ايضا ان لدى جامعي التبرعات لمصلحة اسرائيل معلومات صحيحة عن دخل كل فرد من اليهود ، وبرغم هؤلاء جميع اليهود على الدفع ، بمن فيهم اولئكالذين لا يتجاوبون مع الفكرة الصهيونية، واذا تجرأ واحد منهم على الامتناع عن الدفع فانه يتعرض للمضايقة والمشاكل والاستفزازات . واعترف **جيرش دوركمان** ، محرر « المجلةاليهودية » فيجنيف، بان سويسره تعتبر احد الامكنة الاولى في اوروبه من حيث جمع التبرعات لاسرائيل وتزويدها بالنقد النادر ، ويتحول هذا النقد في النهاية لتعزيز طاقة اسرائيل العسكرية. وقالت الوكالة ان نحو ٢٠ بالمئة من الارباح الضخمة التي يدرها العمل المصرفي السويسري تنصب على الخزانة الاسرائيلية . ومضت الوكالة قائلة ان هذه الاعمال التي يقوم بها عملاء الصهيونية المشمشون في المصارف السويسرية تخالف سياسة الحياد الرسمية المعلنة لسويسره .

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.ا.ا.) ذكرت ان **احمد اللوزي** ، رئيس الحكومة الاردنية ، استقبل في عمان **جون ريني** ، المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين . وقد استعرض في الاجتماع العجز المالي في ميزانية الوكالة حيث اكد اللوزي عدم موافقة حكومته على تخفيض الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين نتيجة العجز الذي تعانيه ميزانيتها لهذا العام .

الخميس ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان اشتباكات وقعت امس بين المقاومة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية في منطقة العرقوب ـ الهبارية وبركة النقار ومرتفعات حاصبيا . وقد منعت النيران التي سلطها الفدائيون جنود العدو من دخول المنطقة .

* راديو اسرائيل اعلن انه اطلقت بعد منتصف الليلة الماضية من الاراضي اللبنانية عدة قذائف وقد سقطت جنوبي قرية مرجليوت في الحقول الممتدة بين كفار بلوم وبلدة كريات شمونه دون ان تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

* راديو اسرائيل ذكر انه انفجرت في مبنى البريد في دير البلح في قطاع غزة الليلة الماضية عبوة ناسفة ولم يصب احد بأذى ، ولكن اضرارا لحقت بالاثاث وزجاج النوافذ . واتضح ان مجهولا القى بعبوةناسفة عن طريق النافذة . واعتقلت قوات الامن عددا من المشتبه بهم للتحقيق .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان سكان المرتفعات السورية المحتلة قالوا ان فدائيين عربا من سوريه قتلوا اسرائيليا في الرابعة والعشرين في مرتفعات الجولان وقطعوا رأسه ونقلوا الراس الى سوريه . واشارت الى ان حادثا مماثلا وقع في العام الماضي . وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان القتيل **يوسف جروبر** ، كان يعمل متعهدا في الجولان ، تعرض لكمين في القطاع الجنوبي من الجولان .

* صحيفة « لوموند » الفرنسية ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية والاوساط الرسمية الاسرائيلية ايقنت بان المقاومة الفلسطينية لم تضعف بالشكل الذي كانت تتوقعه « على الرغم من توقف نشاطها منذ اشهر » وتمكنت السلطات الاسرائيلية من السيطرة على الامر نظرا لحزم وجدية الاجراءات المتخذة من جانب المصالح التابعة للبريد والتوزيع في الجمارك اذ تم العثور على العشرات من الطرود الملغومة موجهة الى وزارات وادارات عامة وهياكل مختصة بالدفاع الوطني . وقالت ان الطرود ارسلت من النمسه واحدها من يوجسلافيه . وادت احدى علبالحلويات التي انفجرت الى جرح ضابط اسرائيلي بجروح خطيرة . ولم يتم حتى الآن تحديد المرسلين الا ان اسرائيل وجهت التهمة راسا الى المقاومة الفلسطينية .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية ذكرت ان انباء وصلت امس من منطقة حدود لبنان الجنوبية تفيد ان السلطات اللبنانية تقوم باستعدادات استثنائية تتخذ الطابع الدفاعي ، كما افادت مصادر حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان ان عناصرها الموجودة على الحدود قد امرت ان تبقى في حالة يقظة دائمة بعدما افاد الرصد التابع للمقاومة ان العدو الاسرائيلي قد شوهد وهو يحشد قواته في حجم غير عادي وان حركة القوات الاسرائيلية تجري في سرية تامة من داخل الارض المحتلة الى القرى والمستعمرات على الحدود اللبنانية . وربطت مصادر المقاومة بين حركة الحشد الاسرائيلي العسكري المفاجىء والمعلومات الواردة من « بلد عربي شقيق » والتي تفيد ان العدو يقوم بعمل عسكري ما على الجبهة الشمالية . وقدرت مصادر حركة المقاومة ان العدو قد حشد ثلاثة الوية مشاة ومدرعة ، كما نشط سلاح الجو الاسرائيلي للقيام بعمليات استكشافية يومية آخرها كان امس عندما حلقت احدى الطائرات المعادية فوق قضاء بنت جبيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الحبيب بورقيبه** ، الرئيس التونسي ، استقبل في تونس العاصمة **ياسر عرفات** . وتمنى بورقيبه عودة العلاقات الطيبة في الاردن بين الحكومة والمقاومة الفلسطينية . وصادفت زيارة عرفات هذه وجود **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، في تونس . واضافت الوكالات بان عرفات صرح بانه لم يجر اي محادثات مع السقاف . وقال عرفات ان المقاومة تعتبر الاردن القاعدة الطبيعية لها وتعتزم استخدام كل وسيلة ممكنة للعودة الى هناك . وتحدث عن توحيد مختلف منظمات المقاومة فقال ان خمسة وتسعين بالمئة من الفلسطينيين الذين يحملون السلاح متحدون تحت قيادة واحدة . ومن جهة اخرى عقد السقاف محادثات مع **محمد المصمودي** الذي امتدح الجهود المتواصلة التي يقوم بها السقاف في سبيل تحقيق انسجام بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية.

* « حصاد العاصفة » ذكرت انه عقد في الخامس عشر من الشهر الماضي مؤتمر ضم ممثلين عن قطاعات الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل في مكان ما في الارض المحتلة . وقد ناقش المؤتمر الظروف العصيبة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية وما يرافق ذلك من مؤامرات على ثورتنا الرائدة ومحاولات دنيئة لسحقها وتصفيتها تمهيدا لتمرير الحلول التصفوية الاستسلامية وما تبع ذلك من تحركات

مشبوهة لضرب الثورة الفلسطينية الممثلة في م.ت.ف. وقد اتخذ المؤتمر التوصيات التالية : ١ ـ ان الثورة الفلسطينية ممثلة بـ م.ت.ف. ولجنتها التنفيذية ومجلسها الوطني هي الممثلة الشرعية والوحيدة للشعب الفلسطيني وهي الجهة الوحيدة التي تملك حق اصدار القرارات في قضية شعبنا . ٢ ـ ان الكفاح المسلح من خلال حرب التحرير الشعبية هو طريقنا لتحرير فلسطين بكاملها من النهر الى البحر . ٣ ـ اننا نحذر من محاولة التلاعب بمصير شعبنا وقضيتنا ونطالب بافساح المجال للثوار الذين حملوا السلاح مضحين بالغالي والنفيس لاداء واجبهم من اجل تحرير وطننا السليب . ٤ ـ اننا نتوجه الى اهلنا في خارج الوطن المحتل من اجل مزيد من الالتفاف حول ثورتنا الرائدة ودعم الوحدة الوطنية من خلال م.ت.ف. لافشال جميع المؤامرات والتحركات المشبوهة التي تتصاعد في هذه الايام بشكل شرس .

* اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان اصدرت بيانا جاء فيه ان قوات امن الثورة تمكنت مساء امس من القاء القبض على **محمد عامر بدر** ، اردني الجنسية ، المكلف من قبل المخابرات الاردنية بتفجير سيارة مشحونة بالعبوات الناسفة في مدينة بيروت وذلك بغية تعكير صفو الامن والاساءة الى العلاقة الطيبة القائمة بين لبنان والثورة الفلسطينية . واوضح البيان ما يلي : ١ ـ دأبت السلطة في الاردن منذ اكثر من عام على ايفاد عناصر مرتبطة باجهزة المخابرات للقيام باعمال تخريبية في لبنان بحجة حماية سفارتها . وقد نبهنا المسؤولين في حينه الى حقيقة نشاط هذه العناصر التي نعرف جميع افرادها . ٢ استخدمت هذه العناصر المشبوهة الطيران الاردني في تنقلاتها وفي ادخال الاسلحة والمتفجرات . وهذا يضعنا امام واجب الطلب من السلطات اللبنانية ان تشدد الرقابة على هذه الشركة . ٣ ـ ان الوثائق الدامغة التي ضبطت مع بدر لن تمنع في تقديرنا اجهزة الامن الاردنية التي يوجهها ضباط المخابرات الاميركية من تكذيب محاولة ارتكاب هذه الجريمة ، لذلك سنقوم بتسليم المتهم مع جميع المضبوطات الى السلطات اللبنانية التي نحن على ثقة في انها ستقوم في كشف جميع ملابسات الحادثة والجهات التي دفعت اليها . ٤ ـ نرى من المجدي الاشارة الى ان حادث انفجار حقيبة الملابس تحت جناح طائرة عالية في مطار بيروت والتي حاولت اجهزة الاعلام الاردنية الصاقه بحركة المقاومة لم تكن سوى لعبة اردنية ثبت من اتجاه التحقيق ان وراءها المخابرات الاردنية .

* راديو اسرائيل اعلن ان قوات الامن الاسرائيلية قامت بعمليات تفتيش لمدة يومين في قطاع غزة عثر خلالها على اكبر كمية من الاسلحة اكتشفت دفعة واحدة في قطاع غزة منذ ان بدأت القوات الاسرائيلية عملياتها على نطاق واسع في هذه المنطقة . وقد اكتشفت مخازن كبيرة للسلاح امس واليوم في منطقة رفح واعتقل اثر اكتشافها ١٨ فدائيا مطلوبا من قبل الجيش الاسرائيلي يعتقد انهم قاموا بعدد من العمليات الفدائية في قطاع غزة . وتشمل مخازن الاسلحة التي ضبطت نحو ٢٠٠ قنبلة يدوية و ١٠٥ عبوات ناسفة و ٤١ لغما و ١١٧ رزمة من المتفجرات وسبعة مدافع رشاشة من طراز كارل جوستاف وستة مدافع رشاشة من طراز كلاشينكوف ورشاش من طراز عوزي وثماني قذائف وكمية من الذخيرة والتجهيزات الخفيفة . وذكر ان جميع المعتقلين هم من البدو في منطقة رفح وينتمون الى قوات التحرير الشعبية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان القوات الاسرائيلية القت القبض خلال الايام الاخيرة على خمسين عربيا يقيمون في المنطقة الشمالية من قطاع غزة بحجة انهم يقدمون مساعدات للفدائيين .

* راديو اسرائيل اعلن انه من المقرر ان ينفذ في السنة القادمة في الضفة الغربية ٢١ مشروعا انمائيا بمساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمات خيرية دولية . وسيتم في هذا النطاق بناء خزانات للمياه وصفوف مدرسية ومد شبكات للمياه وتعبيد الطرق. وسيساهم هذا المشروع بتشغيل عدد كبير من مواطني الضفة الغربية .

* « حصاد العاصفة » ذكرت ان **روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، اتهم في عمان **جورج أبلتون** بالارتباط مع الصهيونية . وقال الخطيب انه منذ ان باشر أبلتون عمله في القدس في آذار (مارس) ١٩٦٩ كرئيس للاساقفة الانجليكان في المناطق المحتلة والاردن وسوريه ولبنان ومصر والسودان والكويت والعراق وهو لا يترك مناسبة تمر دون ان يظهر تعاطفه مع اليهودية العالمية ويتقرب الى دولة الصهاينة على حساب الحق العربي عامة والاسلامي منه خاصة . واستشهد الخطيب في ذلك بفقرات من نشرة بالانجليزية وزعها مكتب أبلتون في القدس في شهر أيار (مايو) ١٩٦٩ عنوانها « ملاحظات عالم اجتماعي على حل لمشكلة القدس السياسية » جاء

فيها ان مدينة القدس لليهود بلا منازع وانها عاصمة دولة الصهاينة . وقال الخطيب ان العالم الاجتماعي هو أبلتون نفسه . واضاف ان أبلتون يقترح في مكان آخر من نشرته تدويل المنطقة التي تقع داخل سور القدس ووضعها تحت اشراف مجلس تمثيلي تكون نسبة اليهود فيه ٤٠ بالمئة والمسلمين ٤٠ بالمئة والمسيحيين ٢٠ بالمئة . وقال الخطيب ايضا ان المسيحيين في القدس اشتكوا مما اعتبروه اساءة لمشاعرهم وهو تلاوة صلاة مسيحية باللغة العبرية في كاتدرائية سان جورج بمناسبة سيامة ثلاثة من الكهنة الانجليكان الامر الذي يحدث لاول مرة في تاريخ هذه الكاتدرائية .

* راديو اسرائيل اجرى مقابلة مع ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قال فيها الناطق انه تقرر السماح للمجندين من « ابناء الاقليات » بالانضمام الى كل من سلاح البحرية وسلاح المدرعات وسلاح الشرطة العسكرية ولواء جولان . كما تقرر السماح للضباط من « ابناء الاقليات » بالانضمام الى بعثات الجيش الاسرائيلي التي توفد لاغراض التدريب الى مختلف الدول النامية في آسيه وافريقيه . وقال الناطق ايضا انه تتعلم الآن في معهد الخدمات الاجتماعية في جامعة حيفا شابة درزية قتل والدها خلال خدمته في الجيش الاسرائيلي وسيتم تعيينها مسؤولة عن العناية بشؤون الارامل والامهات والثواكل لقتلى « ابناء الاقليات » في الجيش الاسرائيلي .

* وكالات الانباء نسبت الى مصادر رئاسة الحكومة الاردنية ان **احمد اللوزي** اوضح في عمان لوفد يمثل حزب الاحرار البريطاني الآثار الناجمة عن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية . وقد وصل الوفد الى عمان امس قادما من دمشق في نطاق جولة استطلاعية في عدد من الدول العربية بدعوة من جامعة الدول العربية . وقالت المصادر ان اللوزي اوضح كذلك خطورة الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ومحاولاتها المستمرة لتغيير معالم الاراضي المحتلة ومخططاتها الرامية الى ضم مدينة القدس الى اسرائيل وتهويدها على الرغم من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والراي العام العالمي . واجتمع الوفد الى مسؤولين اردنيين آخرين .

* الاتحاد العام لطلبة الاردن – فرع لبنان – اصدر بيانا حول ما نشرته صحيفة « الحياة » اللبنانية يومي ٣ و ١٩٧٢/١/٤ عن « اعتداء » على طالب اردني في الجامعة الاميركية في بيروت . قال البيان ان هذا الحادث لم يكن اكثر من حادث بسيط بين طالبين اردنيين ، ذلك ان احدهما فتح رسالة شخصية لزميله الآخر دون علمه مما ادى الى مشاجرة بسيطة بينهما . وشجب البيان الاسلوب الذي استعملته الصحيفة بقصد بث الفرقة الاقليمية من خلال الايحاء بان الحدث كان بين طرفين سياسيين احدهما فلسطيني والآخر اردني علما بانه لم يكن هناك اي بعد سياسي لهذه المشكلة. واضاف البيان ان قول الصحيفة ان احد الطالبين (الذي فتح الرسالة) هو رئيس « لتجمع اردني » في الجامعة الاميركية عار عن الصحة ، وان الاتحاد العام لطلبة الاردن ، فرع لبنان ، هو الممثل الوحيد لطلبة الاردن ولا وجود لاي تنظيم طلابي اردني خارج الاتحاد في منطقة عمله . وتابع البيان قائلا انه اذا كانت لدى البعض طموحات في الظهور على مسرح الاحداث ، من خلال استغلال حدث تافه ومن خلال ارسال برقيات الى جهات مسؤولة في الحكومة اللبنانية من (تجمعات لا وجود لها) « فاننا ننبه جميع الجهات المعنية بالامر ، الى التيقظ الكامل لمثل هذه التوجيهات الرعناء والتي تعبر عن وجود مركب نقص لدى اصحابها » .

* « حصاد العاصفة » نسبت الى قادمين من الاردن قولهم ان جريمة بشعة وقعت ليلة ١٢/٣١/ ١٩٧١ ونفذتها عناصر من السلطة الاردنية . ففي صباح ١٩٧١/١٢/٣١ عثر على جثتي كل من **زكي محمد محمود العمري** ، مدرس، واخيه منصور محمد **محمود العمري** ، دهان موبيليا ، وكلاهما من مواليد يافا . وقد كانت الجثتان مكممتين . وقد ذكر اهل الشابين ان سيارتي لاندروفر احداهما عسكرية والاخرى رمادية اللون قد حضرتا للبيت واخذتا الشابين مساء يوم ١٩٧١/١٢/٣٠ . ومن ناحية اخرى افاد سائق سيارة نقل ان حادث اغتيال الشابين وقع في منطقة الشميساني . واشارت النشرة الى ان السلطات الاردنية كانت قد عممت اسم زكي العمري على المخافر والحدود لالقاء القبض عليه وذلك بتاريخ ١٩٧١/١٢/٢٥ .

* **صائب سلام** عقد ندوة صحافية في بيروت حضرها مراسلو الصحف الاجنبية اشاد فيها بالعلاقات الطيبة بينه وبين المقاومة الفلسطينية . وقال : « بقدر ما نحن نحترم المقاصد النبيلة لعمل الفداء لا نسمح ، وكذلك لا تسمح المقاومة نفسها ، لاي فرد ، بارتكاب اي جرم او الخروج على القانون ، واذا ما فعل احد ذلك فانها ستقدمه الى السلطة ، ويقع تحت طائلة

القانون اللبناني » (الصحف اللبنانية ، ١/٧) .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من باريس ان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، اجتمع مدة ساعة مع **اشر بن ناتان** ، سفير اسرائيل في باريس ، بناء على طلب الاخير الذي رفض بعد الاجتماع الادلاء بشيء للصحافيين واكتفى بقوله انه بحث مع بومبيدو العلاقات بين فرنسه واسرائيل والموقف في الشرق الاوسط . واشارت الوكالة الى ان المراقبين في فرنسه صرحوا بان الهدف من الاجتماع هو رغبة اسرائيل في تحريك المفاوضات المتعثرة بشأن دفع ثمن طائرات الميراج الخمسين التي اشترتها اسرائيل من فرنسه وفرضت عليها فرنسه الحظر عقب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* « جروسالم بوست » اجرت امس مقابلة في القدس مع **اريه دولزين** ، احد ابرز قادة الجناح « الليبرالي » في كتلة جاحال ، قال فيها ان شكوكا قوية تراوده حول بقاء جاحال بشكلها الحالي . واضاف انه اذا كانت جاحال تريد دعوة احزاب وجماعات اخرى الى صفوفها فانه يصبح لها انئذ مستقبل . واردف قائلا ان السؤال الذي يواجه جاحال هو : « هل نحن نريد ان نصبح بديلا حقيقيا للحكومة الحالية ام اننا نريد فقط ان نتمتع بالمعارضة ؟ ان هذه هي المسألة الاساسية امامنا وعليها يعتمد مستقبل جاحال » .

* «هآرتس» نشرت مقالا حول الاتجاهات الجديدة للاعلام الاسرائيلي في الخارج جاء فيه ان ثمة شيئين يميزان التغييرات في صورة اسرائيل في معظم بلاد العالم الغربي : ١ ـ رافق انخفاض تأييد اسرائيل زيادة قليلة في تأييد العرب . ٢ ـ قل كثيرا الاهتمام بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، وزاد الاهتمام بالمجتمع الاسرائيلي . وهناك عدة اسباب لانخفاض الاهتمام بالنزاع العربي الاسرائيلي : ١ ـ وقف اطلاق النار، ٢ ـ انخفاض شأن اليسار الجديد في معظم بلاد الغرب ، ٣ ـ انخفاض شأن القضية الفلسطينية ، سواء بسبب تدني قيمة الفدائيين او بسببانخفاض شأن اليسار المتبني الرئيسي لهم . والحقيقة انه عندما بدأ المسؤولون عن الاعلام الاسرائيلي في الخارج درس امكان ارسالعناصر بناءة بدلا منعناصر المواجهة التي ميزت صورة اسرائيل في السنوات الاخيرة ، ظهرت قضيّة الفهود السود ، التي اقتحمت مرة اخرى في الاخبار من اسرائيل وعنها كعامل في الصراع . ونتيجة ذلك ، وخلال سنة ونصف السنة من اعادة تنظيم جهاز الاعلام في وزارة الخارجية ، انتقل قسم كبير من النشاط منالخلافات السياسية الى الخلافات الاجتماعية في اسرائيل . وفي موضوع القدس ـ الذي ظل يحظى بقسط كبير من الاهتمام ـ تندمج العناصر السياسية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي بالعناصر الاجتماعية : التعايش بين اليهود والعرب ومشكلات بناء المدينة وحساسية الرأي العام الغربي بالنسبة الى كل ما يتعلق بتطويرها او المحافظة على وضعها . واحتلت اسرائيل كمجتمع انساني ، المكان الاول بين المواضيع الخمسة الرئيسية للاعلام . وتأتي بعد ذلك المواضيع الثلاثة « التقليدية » : النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وعلاقة اسرائيل بالدول الكبرى ، والقضية الفلسطينية . وظهر موضوع جديد في قائمة المواضيع الخمسة الرئيسية وهو موضوع يهود الاتحاد السوفياتي وحقهم في الهجرة الى اسرائيل .

* راديو اسرائيل اذاع ان غرامات تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ليرة اسرائيلية وعقوبات بالسجن مع وقف التنفيذ فرضت بحق ١١ شابا بعد ادانتهم بتمزيق العلم الاسرائيلي . وينتمي هؤلاء الشبان الى « العصابة البيضاء » وهي مجموعة من طلاب المدرسة الثانوية في قرية عاره في المثلث . وقد اتهم هؤلاء الشبان بانهم دخلوا عشية « عيد الاستقلال » الماضي الى المدرسة الثانوية المهنية المذكورة ومزقوا العلم الاسرائيلي وصور الرؤساء الاسرائيليين . كما اتهم هؤلاء الشبان بكتابة مناشير تهديد موجهة لبعض سكان القرية . ونصت المناشير على ان « العصابة البيضاء » ستنتقم ممن يتجسسون لصالح السلطات.

* « و.ص.ف. » نسبت الى **سليم طوطح**، رئيس مجلس الطائفة اليهودية في دمشق ، قوله امام فريق من الصحافيين اليوجسلافيين ووفد من حزب الاحرار البريطاني في دمشق ان جميع افراد الطائفة اليهودية يتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الرعايا الآخرون في الجمهورية العربية السورية ويتمتعون بحرية دينية تامة ويمكنهم بكلحرية ممارسة تقاليدهم والذهاب الى عملهم بدون اي عائق . واردف طوطح قائلا ان اليهود السوريين يمارسون بحرية مختلف المهن ، فمنهم اطباء وآخرون اساتذة او تجار ، وهم لا يتعرضون لاي عائق في ممارسة نشاطاتهم الامر الذي يجعلهم متضامنين مع وطنهم العربي ويحملهم على التنديد بالمزاعم الصهيونية الرامية الى المس بسمعة سوريه . وشدد على ان هذه الاتهامات ترمي الى صرف انتباه الرأي العام العالمي عن الجرائم التي ترتكبها الصهيونية التي تمارس التمييز العنصري

حيال المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة . واعتبر طوطح انه لن يكون للدعاية الكاذبة من اثر سوى تعلق اليهود السوريين بمواطنيتهم العربية السورية .

* « الانوار » ذكرت ان يهوديا بدأ في كانبيرا في استراليه اضرابا عن الطعام خارج السفارة الاسرائيلية احتجاجا على سياسة التجنيد العسكري الاسرائيلية قائلا انه يعارض رفض الحكومة الاسرائيلية الاعتراف باولئك الذين يعترضون على الحرب لاسباب مبدئية ، كما انتقد السياسة الصهيونية لاسرائيل . وكان هذا الشخص مواطنا اسرائيليا حتى العام ١٩٦٧ ، هاجر بعدها الى استراليه .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت ان السلطات السوفياتية لم تسمح **للبروفسور الكسندر ليرنر** ، اليهودي السوفياتي الذي يدرس « علم الضبط » (السبرنطيقا) في جامعة موسكو ، بالهجرة الى اسرائيل وابلغته بذلك يوم عيد الميلاد الماضي .

* « الجارديان » ذكرت ان مجموع اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل في العام ١٩٧١ بلغ ١٣٫٩٠٥ مهاجرين . واشارت الى ان ذلك لم يسبق له مثيل في الاربع والخمسين عاما الاخيرة من تاريخ الاتحاد السوفياتي .

* راديو اسرائيل ذكر نقلا عن تقرير اعدته دائرة الهجرة والاستيعاب التابعة للوكالة اليهودية انه قدم ٤٠ بالمئة من المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل منذ العام ١٩٦٨ ، قدموا من الدول الاثنتي عشرة الغنية في العالم اكثر من غيرها .

* وكالات الانباء ذكرت ان واشنطن رشحت **جوزف جرين** ، رئيس قسم الامم المتحدة والمنظمات الدولية في وزارة الخارجية الاميركية ، خلفا لـ **دونالد برجس** ، رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة . ونسبت الى برجس قوله : « ان اهم اعمالنا المهمة هي الحفاظ على وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل . وانا لا اعتقد ان الحرب تخدم اهداف احد . وعملنا يكمن في تسهيل هذه المفاوضات » .

* « ي.ب. » ذكرت ان **جاكوب جافيتس** ، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، ابلغ مؤتمرا صحافيا عقده في بون ان تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط يعتبر ذا اهمية استراتيجية لحلف شمال الاطلسي . وقال ان احتمالات المجابهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في الشرق الاوسط اقوى منها في اي مكان آخر ، حيث ان اسطولي الدولتين يواجهان احدهما الآخر وان هناك خطر وقوع حرب بين الدول العربية واسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان صحيفة « الازفستيا » السوفياتية نشرت مقالا وصفت فيه الصهيونية بانها احد اشكال الفاشية ، وحملت بعنف شديد على الصهيونية العالمية واتهمتها بانها ربيبة الامبريالية الاميركية . واتهم المقال الصهيونيين بانهم اصبحوا الاستمرار المجسد للافكار الهتلرية والعقيدة النازية . واضاف ان البورجوازية اليهودية اقامت في اسرائيل وبشكل علني مفضوح دكتاتورية ارهابية تعتمد على العناصر الاكثر يمينية ورجعية وحبا بالسيطرة ، لمولها الصهيونية في جميع انحاء العالم . وابرز المقال عداء الصهيونية للشيوعية ومحاربتها لها ، وأكد ان اسرائيل هي دولة تتميز بالتناقضات الرهيبة بين الطبقات ، وعنصرية بربرية تسيطر على الاوساط الحاكمة فيها . وحمل المقال على « الحلف المقدس » القائم بين الصهيونية والامبريالية الاميركية وابرز خطورة المساعدات العسكرية الاميركية التي تقدم لاسرائيل والتي تشكل تهديدا خطيرا للسلام لا في الشرق الاوسط فحسب بل في العالم كله .

* « أ.ب. » ذكرت في برقية لها من لندن انه يبدو ان الخلاف في صفوف حزب العمال البريطاني المعارض تطور بين النواب الموالين للعرب والنواب الموالين لاسرائيل. ويهدد الخلاف مركز **ايان ميكاردو** ، احد زعماء الحزب ، فقد دعا النواب الموالون للعرب اللجنة التنفيذية للحزب الى التنديد علنا بميكاردو. وبدأ الخلاف حول خطاب ألقاه ميكاردو ، وهو يهودي ، خلال مأدبة اقيمت في ١٢ ايلول (سبتمبر) الماضي في بريطانيه لمناسبة مرور خمسين عاما على اندماج عدد من اليهود البريطانيين الاشتراكيين في حزب العمال . وكان ميكاردو قد وصف **ارنست بيفن** ، وزير خارجية بريطانيه العمالي الراحل ، بانه معاد للسامية ، واتهم دبلوماسيي وزارة الخارجية البريطانية بانهم موالون للعرب . ورفض ميكاردو التعليق على هذه الاقوال .

* « رويتر » ذكرت ان مصدرا رسميا في دمشق اعلن اثر استقبال **عبدالله الخاني** ، معاون وزير الخارجية السورية ، لـ **جون ريني** ، ان وكالة الغوث دعت الحكومة السورية والحكومات العربية الاخرى الى بذل المساعي لرفع حصصها لتدارك العجز في ميزانية الوكالة . واضاف المصدر ان ريني طلب من الحكومة السورية بذل مساعيها لدى الدول العربية والصديقة بغية تغطية عجز الوكالة المالي .

الجمعة ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* راديو اسرائيل ذكر انه اكتشف في البريدالمركزي في القدس رزمة متفجرة ارسلت من فينه الى **العقيد اريبه راز** ، ضابط الانضباط فيمكتب رئيسالدولة، وبذلك اصبح عدد الرزم البريدية الملغومة التي عثر عليها في اسرائيل خلال الايام الاربعة الماضية ١٢ رزمة . واعلن الراديو انه جاء من اثينه الليلةالماضية ان اليونان هي احدى الدول الاوروبية التي حذرتها اسرائيل من ان الفدائيين قد يرسلون منها بواسطة البريد طرودا ملغومة الى اسرائيل . وذكر قبل ذلك ان اكثر من ست دول اوروبية كانت قد تلقت تحذيرا مماثلا من اسرائيل .هذا وقد وصلت رزمة «مشبوهة» امس الى وفد اسرائيل في مؤسسات الامم المتحدة في جنيف . وقد ارسلت هذه الرزمة الى تنصل كان قد انهى منذ زمن مهمته ، ومن مكان لم يسبق له ان اعتاد ارسال الرزم الى هذا الوفد . ولذلك فقد سلمت الرزمة الى الشرطة التي قامت بتفجيرها .

* « جروسالم بوست » علقت على ازدياد هجمات الفدائيين عبر الحدود اللبنانية وفي مرتفعات الجولان . وقالت : « اذا لم ينجح السوريون واللبنانيون في ضبط العصابات العاملة من اراضيهم، فستضطر اسرائيل للقيام بعمل مضاد » . وقالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية : « يحسن بدمشق ان تتخذ التدابير اللازمة ضد هذه الفظائع فورا ، الا اذا ارادت ان تقوم اسرائيل باجراء ما »، ونسبت « أ.ب. » الى القيادة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب قولها ان الفدائيين اطلقوا صواريخ على قرى حدود اسرائيلية من لبنان ولم تحدث اضرار .

* **زئيف شيف** ، المعلق العسكري في « هآرتس » ، كتب مقالا في الصحيفة المذكورة حول وضع المقاومة في غزة قال فيه ان رجال المقاومة يعيشون ظروفا صعبة في قواعدهم نتيجة اشتداد الحصار الاسرائيلي وان « مشكلة المخرب ليست كيف يخرب ، وانما كيف ينقذ حياته » . وقال انه اذا حقق الفدائيون نجاحا فقد حققوه على صعيد الخنادق ، واثنى على قدرتهم على الاخفاء والاختفاء ، ابتداء من اللغم الذي يزرع في الطريق وانتهاء بتمويه المخبأ والخندق. واردف قائلا ان التواجد داخل الخنادق يثيرالدهشة، من وضع صهاريج معدنية كبيرة تحت الارض يمكن استخدامها كخنادق متحركة، حتى الجدرانالمزدوجة داخل البيوت او في المخابىء تحت شجيرات الصبار على «الخط الاخضر»، وقد مرت الدورياتالاسرائيلية فوق هذه الخنادق اكثر من مرة دون ان تكتشفها ، ولولا المعلومات الواردة منالمخابرات لتعذر اكتشافها. وذكر انه تم منذ شهر تموز (يوليو) الماضي ، وهو التاريخ الذي طرأ فيه تحول في محاربة الفدائيين في قطاع غزة ، اكتشاف نحو خمسين خندقا ، كانت معظم الاكتشافات في البداية نتيجة تلقي المعلومات ، الا ان الذين يمشطون المنطقة نجحوا اخيرا في اكتشاف الخنادق بواسطة حاسة الشم والخبرة ، وقال شيف ان الاساليب التي اتبعها الجيش الاسرائيلي تتلخص في عبارة للـ **جنرال اريل شارون** ، قائد المنطقة الجنوبية ، قال فيها انه يجب مواجهة الفدائيين كل يوم بمشكلة جديدة . وتابع قائلا انه – عمليا ليس من السهل تنفيذ هذا الامر لان جيشا نظاميا يقاتل مجموعات من الفدائيين ، ومن اجل مفاجأتهم يجب ان تتخلى القوات التي تحاربهم عن الروتين ، معنى ذلك انه لا يكفي الجلوس في مخيمات اللاجئين وداخل المنطقة بل ينبغي اقامة حركة دائمة في المنطقة دون التركز في اماكن ثابتة . « ان رجالنا يدخلون ويخرجون من المنطقة المخصصة لهم للقيام بالدوريات والعمل فيها ، في كل مرة ، في اوقات مختلفة وبطريقة متغيرة . فهم لا يسيرون مثلا في مخيمات اللاجئين على الطرق الرئيسية فقط ، وانما في الازقة والطرق الفرعية ايضا . والنتيجة ان (الفدائي) لا يعرف اين يمكن ان يفاجئوه ومتى » . واضاف ان الانجازات الاسرائيلية كثيرة في ذلك اذ انخفضت ، حسب زعم شيف ، قائمة المطلوبين من ١٦٠ في نيسان (ابريل) الى ٥٥ شخصا . « ويمكن الافتراض ان قسما من هؤلاء المطلوبين غير موجود في القطاع . والحقيقة المهمة هي انهم لا يعملون شيئا منذ مقتل (**النقيب زياد الحسيني**) قائد قوات التحرير الشعبية ... وحتى بداية هذه السنة قتل ١٠٤ (فدائيين) ٧٠ منهم منذ تموز (يوليو) عندما بدأ اسلوب العمل الجديد يعطي ثماره » .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت عشرة من السكان العرب فينابلس لاعلانهم معارضة الانتخابات البلدية التي تنوي السلطات الاسرائيلية اجراءها في الضفة الغربية في نيسان (ابريل) القادم . وقالت « أ.ش.أ. » ان السلطات الاسرائيلية ابعدت ستة عشر عربيا الى

الاردن سيرا على الاقدام عن طريق وادي عربة جنوبي البحر الميت .

* « رويتر » نسبت الى مسؤولين اسرائيليين قولهم في عسقلان ان فدائيين مسجونين قتلوا **خالد مصطفى الحياض** ، فدائي محكوم مدى الحياة ، بعد ان ضربوه على رأسه في سجن عسقلان بصندوق ثقيل وخنقوه بجوارب .

* راديو اسرائيل ذكر ان قوات الامن الاسرائيلية القت في نهاية هذا الاسبوع القبض على **يوسف محمود منصور** ، من سكان الطيرة ، والمتهم بالمسؤولية عن الانفجار الذي وقع في احد الباصات التابعة لشركة ايجد قبل شهرين عندما كان في طريقه من الطيرة الى تل ابيب .

* راديو اسرائيل ذكر ان السجناء العرب في سجن عسقلان طلبوا من السلطات الاسرائيلية تمكين رجال الدين المسلمين من زيارتهم لاجل التعليم الديني ، وقد قدم السجناء طلبهم هذا الى **يعقوب ينون**، مدير عام وزارة الشؤون الدينية ، لدى زيارته هذا الاسبوع الى السجن . وفي هذه الزيارة جرى توزيع كتب القرآن للسجناء ايضا .

* « حصاد العاصفة » قالت ان السلطات الاردنية منذ قيامها بمحاولة تصفية الثورة الفلسطينية داخل الاردن لم تكف عن اعتقال النقابيين الاردنيين بحجة ولائهم للثورة الفلسطينية ، ومنذ ذلك الحين والنقابيون يعانون اشد انواع الاضطهاد والارهاب . وقد تمثل ذلك في حل الاتحاد العام للنقابات وجميع النقابات الاردنية وزج المناضلين النقابيين في زنازين السلطة ومنهم **بكر عبد المنعم** و **فوزي حسن** و **محمد زهران** ، هذا بالاضافة الى سحب العديد على فترات واخراجهم واعادة اعتقالهم ، وقد تمثل ذلك بالنسبة الى **جعفر الاشهب** حيث سجن وارغم على الاستقالة في مبنى المخابرات العامة وطلب منه مغادرة الاردن وبالفعل اضطر للسفر الى ابو ظبي للعمل هناك ولكنه اعتقل في مطار عمان واعيد الى السجن حيث لا يزال فيه حتى الآن .

* مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء الفلسطينية في لبنان دعت للمشاركة في يوم الشهيد، وانطلقت مسيرة جماهيرية من معسكر الكرمل (شاتيلا سابقا) في بيروت متجهة نحو مثوى شهداء الثورة الفلسطينية حيث اقيم مهرجان خطابي شاركت فيه قوات رمزية من ميليشيا الثورة الى جانب الاشبال والزهرات وابناء الشهداء وطلاب المدارس وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني واعداد من الجرحى والمصابين . وشارك في المهرجان وفد من سفارتي تونس وليبيه في لبنان .

* « حصاد العاصفة » نشرت نص البرقية التي بعثت بها الجالية العربية في لوس انجيليس الى **انور السادات** ، جاء فيها ان الجالية العربية المذكورة تطالب بالافراج الفوري عن الفدائيين الذين « نفذوا حكم الاعدام بالعميل الخائن » **وصفي التل** دون محاكمة ، لان الحكم كان حكم الشعب ومنفذي الحكم هم ابطال لا مجرمين .

* « رويتر » ذكرت ان **كورت فالدهايم** تسلم عريضة من ٢٥١ من الفلسطينيين المبعدين من الاراضي المحتلة يدعون فيها الامم المتحدة الى القيام بعمل يمكنهم من العودة الى منازلهم .

* وكالات الانباء نسبت الى **روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، قوله في عمان انه لا يعتزم الذهاب الى القدس للاشتراك في تشييع جنازة والدته التي توفيت في القدس حتى لا يتيح للسلطات الاسرائيلية فرصة استغلال هذه الزيارة .

* مجلة «الحوادث» اللبنانية ذكرت ان دبلوماسيا عربيا يعمل في الكويت قال ان تعليمات قد صدرت للسفارات الليبية في الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين تخول هذه السفارات البدء باعطاء جوازات سفر لمن يرغب من الفلسطينيين في تحصيل كامل حقوق الجنسية الليبية ، على ان لا يزيد تعداد هذه الجنسيات عن ربع مليون ، وهو العدد الذي يمكن استيعابه بشريا والاستفادة من خبراته الفنية والتعليمية في ليبيه . واضافت ان البدء باصدار جوازات السفر الليبية سيكون موقوتا مع تصاعد الازمة التي يتوقع لها ان تتصاعد قريبا بين م.ت.ف. والاردن .

* «الحياة» نشرت رسالة تلقتها من قيادة الجيش اللبناني ردا على نبأ نشرته الصحيفة المذكورة يوم ١٩٧٢/١/٤ مفاده ان اهالي اربع قرى حدودية ابلغوا بوجوب الجلاء عن قراهم وقد جلا قسم منهم ويستعد الباقي للنزوح . وجاء في الرسالة ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما وانه لم يجر ابلاغ اهالي تلك القرى الحدودية وجوب الجلاء عن قراهم واخلائها خاصة وانه لا يوجد ما يوجب اتخاذ مثل هذا القرار .

* راديو اسرائيل ذكر ان **ابا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلية ، اعرب في القدس عن اعتقاده بانه ينبغي عدم اعتبار تصريح **محمود رياض** بان

الولايات المتحدة لا ترى نفسها اهلا لتقديم مساعيها الحسنة ازاء قضايا الشرق الاوسط كقول نهائي لان لمصر مصلحة كبيرة في التسوية الخاصة . واضاف ايبان انه يجب على مصر ان تكون اول من يهتم بهذه التسوية ذلك لان كافة الميزات الاقليمية التي تتضمنها التسوية الخاصة ستكون في صالح مصر نفسها ، واكد ان الحكومة المصرية لم تطلب من الولايات المتحدة عدم المضي في مبادرتها المتعلقة بالتسوية الخاصة . وقال انه قد تكون مصر معنية بجولة اخرى من محادثات **جونار يارينج** قبل معالجة التسوية الخاصة . وتحدث ايبان عن قضية القدس فقال ان مناقشة القضية في مجلس الامن الدولي لن يغير شيئا مستذكرا القرار الاخير الذي اتخذه مجلس الامن الدولي حول القدس ومؤكدا ان الجهات التي تقترح شطر القدس الى شرقية وغربية هي الآن في عداد القلة القليلة .

* «رويتر» نسبت الى **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، والملق الصحفي في اسرائيل ، قوله في اجتماع عام في تل ابيب ان الحرب الهندية ـ الباكستانية وجلاء القوات البريطانية عن مالطه قد غيرا موقف العالم الاستراتيجي من قناة السويس والشرق الاوسط . وقال ايضا ان هناك دلائل على ان رجال الاستراتيجية فيالولايات المتحدة الذين كانوا مترددين بالنسبة لاعادة فتح قناة السويس يشعرون الآن بانها يجب ان تبقى مغلقة . واضاف بان تقديراتالولايات المتحدة للوضع الحالي في المحيط الهندي والخليج تأخذ في حسابها ان هنالك نحو عشرين وحدة فقط من **الاسطول السوفياتي في المحيط الهندي** وهم يعرفون انه اذا ما اعيد فتح قناة السويس فان القوات البحرية السوفياتية هنالك ستغدو اكبر بثلاثة اضعاف او اربعة . وقال ان الحرب الهندية ـ الباكستانية اظهرت للاميركيين نتائج الابقاء على ميزان التسلح في الوقت الذي كانت تتدفق فيه الاسلحة السوفياتية على الهند . ومضى يقول ان سياسة الولايات المتحدة المعرب عنها باستئناف تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم النفاثة قد ساعدت في تمديد وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

* راديو اسرائيل ذكر ان **حاييم تسادوك** ، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، صرح في مقابلة اذاعية بان الولايات المتحدة لن تطالب اسرائيل باية تنازلات سياسية في مقابل استئناف تزويدها بطائرات الفانتوم . وقال ان القرار الاميركي بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم يعتمد على السياسة التي تنص على الحاجة الى المحافظة على ميزان القوى في الشرق الاوسط من اجل المحافظة على السلام في المنطقة ومن اجل المحافظة على كيان اسرائيل . واضاف تسادوك انالولايات المتحدة ترى واجبا عليها تزويد اسرائيل بالاسلحة دون شروط سياسية في الوقت الذي تزود فيه مصر بالاسلحة السوفياتية . واردف قائلا انه في الآونة الاخيرة تبين انه كان اساسا للشكوك ان فئات معينة في الحكومة الاميركية ترغب في ربط مسالة تزويد اسرائيل بالسلاح باعتبارات سياسية بيد ان القرار الذي اتخذ بهذا الشأن يستند الى اعتبارات الطرف الآخر فيالحكومة الاميركية والتي تقول بان وجود اسرائيل قوية هو امر مهم بالنسبة الى مصالح الولايات المتحدة . وتابع قائلا ان الحكومة الاميركية ترغب في استئناف المحادثات السياسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط كما تعتقد بان احتمالات نجاح المساعي المبذولة في سبيل التوصل الى التسوية الخاصة بواسطة الولايات المتحدة تفوق احتمالات التوصل الىالتسوية الشاملة بواسطة **جونار يارينج** . واعربعن مشاركته الحكومة الاميركية في اعتقادها هذا . وتطرق الى الحوار الذيدار مؤخرا بين **جورج بومبيدو وآشر بن ناتان** في باريس فقال انالبحث مركز حول المفاوضات لتصفية مسالة طائرات الميراج التي ابتاعتها اسرائيل من فرنسه والمحتجزة في فرنسه منذ العام ١٩٦٧ . واضاف ان هنالك خلافا في الرأي بين الطرفين حول المبالغ التي يجب دفعها . وقال ان مصادرعليمة تقول بان تصفية هذه المسالة ستزيد العقبات التي تعرقل سير المحادثات بين فرنسه واسرائيل والجهود المبذولة لاحراز تقارب بينهما من الناحية السياسية .

* راديو اسرائيل نسب الى **اريبه جورال** ، مدير عام وزارة العمل الاسرائيلية ، قوله في تل ابيب في حفلة توزيع الشهادات على خريجات دورة جديدة من مديرات العمل في صناعة النسيج ان عدد النساء العاملات الآن في اسرائيل يبلغ ٣٠٨ آلاف امراة اي ٣٠ بالمئة من مجموع الايدي العاملة في اسرائيل . واضاف ان وزارة العمل تقوم بتخطيط عوامل مشجعة لزيادة عدد النساء العاملات في اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت ان **المفتش شاؤول روزوليو** ، نائب قائد الامن والشرطة الاسرائيلي ، قال في مقابلة اجريت معه في مدينة توكسون من ولاية اريزونا الاميركية انه « بما ان اليهود اقلية بالنسبة للملايين

في الشرق الاوسط والعالم فان الرد على صراع البقاء يكمن في سكان يتمتعون بنوعية عالية من خلال التعليم والعناية الاجتماعية » . واضاف بان اسرائيل تقدم الملاذ لليهود من كافة اطراف العالم ومهما كانت اسباب مجيئهم . واردف قائلا ان على اليهود الاسرائيليين ان يتعاونوا مع اليهودية العالمية . واعرب عن سرور المسؤولين الاسرائيليين من هجرة اليهود الى اسرائيل « ولكن عددهم كان اكثر مما كنا نعتقد قبل ثلاثة اشهر ، وهذا يكلف اسرائيل ٣٥ الف دولار عن كل عائلة مقابل خدمات السكن وفرص العمل والمدارس » .

* صحيفة «جويش كرونيكل» الصهيونية البريطانية تحدثت عن السلام في الشرق الاوسط فقالت انه يبدو ان بعض الحدة قد زال فيما يتعلق باستعداد العرب لاستئناف القتال في الشرق الاوسط . هذا ولم تعد تهديدات **انور السادات** تدوي في ارجاء الشرق الاوسط . واصبح هناك رد فعل مصري لين ازاء الاخبار التي قالت بان اميركه قررت مبدئيا استئناف شحنات طائرات الفانتوم الى اسرائيل . اما في اسرائيل فان التأكيد عاد الى البحث عن حل سياسي للازمة وبصورة خاصة الى استئناف المحاولات الاميركية من اجل احلال اتفاقية مؤقتة حول قناة السويس . ويتصلب الاسرائيليون في القول بانهم لم يدفعوا مقدما ثمنا لقرار **ريتشارد نيكسون** باستئناف شحنات الفانتوم . ومع هذا فان واشنطن ستتوقع من اسرائيل اظهار مزيد من المرونة لقاء القرار الاميركي . وما تزال اسرائيل مصرة مع بعض علائم النجاح على ان اميركه ، اذا ارادت استئناف دورها كوسيط امين ، لا تستطيع ان تعزز آراءها الخاصة حول اي اتفاقية وخصوصا مشروع روجرز ذا النقاط الست . وعلى اية حال يفهم في اسرائيل بانه يجب على الحكومة الاسرائيلية ردا على هذا ان تلقي نظرة جديدة على موقفها الخاص حول تسوية لمشكلة القناة . ويعتقد ان ثلاثة عوامل هي قيد الدراسة في الوقت الحاضر رغم انه لم يتخذ اي قرار بعد بصددها هي : ١ - هل تقبل اسرائيل بالانسحاب من القناة اكثر مما كانت تفكر به في الماضي ام لا . ٢ - هل ستقبل الآن ام لا ان تكون الاتفاقية المؤقتة هي المرحلة الاولى التي ستؤدي الى اتفاقية شاملة دون توقع وقف مصري غير محدود لاطلاق النار وان لا تكون اتفاقية القناة حقيقة في حد ذاتها . ٣ - هل من الممكن لاسرائيل ان تسمح لبعض القوات المصرية بعبور القناة ام لا ، ويمكن في الحالة الاخيرة ان تحمل القوات المصرية معها الاسلحة الصغيرة لتقوم باعمال الحراسة على الفنيين الذين سيقومون بتنظيف القناة واعادة فتحها . ويتضمن كل من هذه العوامل الثلاثة عنصر تنازلات جديدا لم يسبق لاسرائيل ان خططت لتقديمها ، ولكن الشيء الكثير يعتمد الآن على موقف واشنطن . وما زال هناك بعض الاشخاص غير راضين عن الطريقة غير الالتزامية التي اعلنت بها واشنطن قرار استئناف شحنات الفانتوم بصورة مبدئية . ويخشى هؤلاء ان « تفتح الحنفية » طويلا بشكل كاف بحيث يمكن اعادة البدء بالمحادثات ثم تغلق ثانية اذا تجمدت المحادثات واعتبرت اميركه ان الاسرائيليين قد عادوا الى موقفهم المتصلب . اما الشيء الذي تفضله اسرائيل فهو اتفاقية رسمية يمكن ان تمتد لمدة ثلاث سنوات وتلزم بموجبها الولايات المتحدة بالحفاظ على تدفق شحنات الفانتوم . وعلى اية حال تفيد التقارير بان واشنطن ليست جادة في الموافقة على هذا الامر .

* « لانفورماسيون » ذكرت نقلا عن المكتب المركزي للاحصاء بان كل عائلة اسرائيلية من اصل ستة تملك سيارة خاصة (عام ١٩٧١) وبان العدد الكلي للسيارات الخاصة وصل في نهاية العام الماضي الى ١٣٧٫٠٠٠ سيارة . ويشير الاحصاء ذاته بان عائلة واحدة من اصل ثلاثة ممن ولد ربها في اسرائيل تملك سيارة ، بينما عائلة واحدة من اصل خمسة ممن هاجر ربها من اوروبه او اميركه تملك سيارة . اما بالنسبة للعائلات التي هاجر ربها من آسيه او افريقيه فواحدة من اصل احدى عشرة تملك سيارة . واشار الاحصاء ايضا الى ٢٩٫٠٠٠ شخص حصلوا على خط هاتفي خاص بهم في العام ١٩٧١ وان عدد الخطوط الهاتفية الخاصة بلغت حاليا ٢٨٤٫٠٠٠ اشتراك خاص . واشار الاحصاء ايضا الى ان : ٢١٨٫٠٠٠ عائلة تملك خلاطا منزليا ، ١٥٨٫٠٠٠ عائلة تملك مكنسة كهربائية ، ٢٤٧٫٠٠٠ عائلة تملك غسالة كهربائية ، ٢٦١٫٠٠٠ عائلة تملك آلة خياطة ، ٥٧٫٠٠٠ عائلة تملك جهاز تكييف هواء ، ٤٤٨٫٠٠٠ عائلة تملك جهاز تلفزيون . وجدير بالذكر ان عدد العائلات في اسرائيل يقدر بـ ٧٥٠٫٠٠٠ عائلة . وهكذا فان نصف العائلات تملك غسالة كهربائية واكثر من نصفها تملك ما يعادل ثلاثة اخماس جهاز تلفزيون .

* « آ . ب . » ذكرت ان **الدكتور يانيك ستانيسلاس مونتفيودي** ، اليهودي المحتجز في دائرة الهجرة في كنده لانه دخل البلاد بجواز سفر مزور ، طلب اللجوء السياسي . ونسبت الوكالة الى **جاري ويليه** ،

محامي مونتفيوري ، زعمه « ان مونتفيوري هرب من لبنان بعد ان اكتشف الفدائيون انه يهودي واقتحموا بيته واحتجزوه تحت تهديد السلاح ثم اغتصبوا زوجته الدانمركية الاصل » . وكان مونتفيوري قد وصل الى مونتريال في الثاني من ايلول (سبتمبر) الماضي .

* راديو اسرائيل ذكر ان مجموعة كبيرة من المهاجرين الجدد وصلت صباح اليوم من الاتحاد السوفياتي الى مطار اللد .

* راديو اسرائيل نسب الى **دوريس فيشر** ، عضو مجلس العموم البريطاني من حزب العمال ، قولها في اثناء مأدبة اقيمت الليلة الماضية على شرف اعضاء حزب العمال البريطاني الذين يزورون اسرائيل حاليا انها تقدر بعمق الصداقة بين بريطانيه واسرائيل على الصعيدين الرسمي والشعبي وتمنت ان يكون العام الجديد عام تقدم وتطور لاسرائيل وعام سلام في منطقة الشرق الاوسط. واشادت فيشر « بالديمقراطية الحقة في اسرائيل وبالتفاهم العميق بين ابناء الشعبين العربي واليهودي فيها». وكان **موشيه فليمان**، رئيس بلدية حيفا ، قد اكد في كلمته في المأدبة ذاتها ان اسرائيل جزء لا يتجزأ من منطقة الشرق الاوسط وان واجب حكومات الدول العربية ان تعترف بذلك وتبني علاقاتها في المستقبل على امكانية التعاون مع اسرائيل لتطوير المنطقة وازدهارها .

* مجلة « جويش اوبزرفر » البريطانية الصهيونية ذكرت ان « الصندوق القومي اليهودي » في بيرمنجهام في بريطانيه جمع عشرة آلاف جنيه استرليني في السنة الماضية من اجل اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر مطلعة في موسكو صرحت بان **جونار يارينج** عقد اجتماعات مع ممثلي الدول الاربع الكبرى في موسكو قبل مغادرة العاصمة السوفياتية الى نيويورك كما قابل **يحيى عبد القادر** ، سفير مصر الجديد في موسكو . وقالت المصادر ان يارينج يعتمد كنقطة انطلاق لاستئناف مهمته السلمية في الشرق الاوسط مذكرة ٨ شباط (فبراير) ١٩٧١ التي لم يتلق عليها بعد جوابا من اسرائيل . واضافت المصادر ان يارينج لن يبدأ فورا زيارة عمان والقاهرة او تل ابيب ، لكنه سيبدأ مشاورات ثلاثية (مع الولايات المتحدة ومصر واسرائيل) برعاية **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى ، وان اي اتفاق سلمي يهدف الوسيط الى الوصول اليه سيكون على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

السبت ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* صحيفة « بيروت » نشرت نص البرقية التي بعث بها **جورج حبش** الى المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني المنعقد في بيروت اعرب فيها عن تهانيه بمناسبة انعقاد المؤتمر « الذي ينعقد في فترة تمر بها حركة المقاومة الفلسطينية بأزمة فرضتها مجموعة من الظروف الموضوعية والذاتية ، نناضل بكل ثورية وصدق لتجاوزها ، من خلال تأكيد وتعميق التصاقنا بجماهير شعبنا الكادحة والتزامنا بقضاياها وتطلعاتها في تحرير كامل تراب بلادنا المغتصبة وتحقيق ارادتنا » .

* « النهار » ذكرت ان **كمال ناصر** تكلم في المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت امس فقال ان قوات المقاومة المسلحة ما زالت قادرة على ان تكيل الضربات للعدو مهما صغر حجمها لتثبت له وللعالم اجمع ان المقاومة باقية ومستمرة . وقال ايضا انه كانت ثمة اخطاء تكتيكية وتنظيمية ارتكبتها حركة المقاومة في السنوات الاخيرة . هناك ازمة تعاني منها حركة المقاومة الفلسطينية ، لكننا لو امعنا النظر ودققنا في طبيعة الازمة لوجدنا الازمة اكثر ما تكون تأصلا في حركة التحرر العربي والعالمي منها في المقاومة الفلسطينية » . وقال ان ازمة المقاومة لم تتعد التكتيك الى الاستراتيجية عند المقاومة بينما هي كذلك عند بعض العسكرات والانظمة . وكرر رفض المقاومة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

* راديو اسرائيل ذكر ان فدائيا كان معتقلا قد قتل في جنوب غرب مدينة رفح في الوقت الذي حاول فيه الهرب من دورية اسرائيلية كانت برفقته ليكشف لها عن احد مستودعات الاسلحة التابعة للفدائيين .

* « الانوار » ذكرت ان حركة فتح احتفلت امس في معسكر برج البراجنة قرب بيروت بازاحة الستار عن النصب التذكاري للشهيد المجهول .

* « النهار » ذكرت ان قوة اسرائيلية اعادت امس **علي محمد الموسي** ، من قرية البستان في جنوب لبنان ، كانت دورية اسرائيلية اختطفته يوم ١/٢ الجاري بينما كان يرعى اغنامه في خراج البستان وساقته مع اغنامه الى اسرائيل .

* صحيفة «بيروت» ذكرت ان **صائب جارودي** اصدر قرارا بمنع ادخال او عرض او تداول عدة افلام سينمائية او اسطوانات او تسجيلات يخرجها او يؤديها او يشترك فيها كل من **لوباديان جورجي** ، المخرج السينمائي ، **وزيتونا تشوترمان** ، الممثلة السينمائية ، بعد ان ثبت انهما يحملان الجنسية الاسرائيلية . واصدر جارودي قرارا بمقاطعة الشركة الايرانية لصنع المطاط والاطارات « جنرال تاير » لانها تدخل في صناعتها منتجات اسرائيلية ، كما تقرر حظر التعامل مع **موشيه ماير** ، رئيس مجلس ادارة عدة شركات اجنبية ، وكذلك حظر التعامل مع **كورادو فروسيو** ، مدير احدى الشركات الايطالية .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ذكرت ان دبلوماسيين عربا في افريقيه نقلوا معلومات اولية عن النشاط الاسرائيلي القائم حاليا في القارة لبيع الحكومات الافريقية عقولا الكترونية من انتاج اسرائيلي. وقالوا ان وكلاء اسرائيل وعدوا بتقديم هدايا خاصة مع كل عقل الكتروني يجري التعاقد على بيعه .

* « رويتر » ذكرت انه اعلن في لندن ان ثمانية من السفراء العرب في بريطانيه يدرسون احتمال اتخاذ اجراء قانوني ضد **مناحيم بيجن** ، عضو الكنيست الاسرائيلي وزعيم كتلة جاحال ، بتهمة ارتكاب جرائم حرب ، عندما كان زعيما لـ « ارجون زفاي ليئومي» في اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين . وقال **احمد انيس** ، مدير مكتب جامعة الدول العربية في لندن ، للوكالة ان لدى السفارات العربية في لندن ادلة تدعم طلب تسليم بيجن لهم ، ويمكن ابراز تلك الادلة امام محكمة بريطانية . وقال بيجن في مقابلة اذاعية في تل ابيب : « كنا (في اثناء الانتداب) نحارب من اجل حريتنا فقط . وكان هناك العديد من الشعوب تقاوم الاستعمار البريطاني في ذلك الحين».

* راديو اسرائيل ذكر ان **شمعون بيرس** صرح لوكالة « عتيم » للانباء « اننا قد نجحنا حتى الآن في التغلب على موضوع ارسال الطرود البريدية التي تحتوي على المتفجرات » . وقال ان وزارته على اتصال مباشر مع دوائر البريد العالمية لمنع تكرار ارسال مثل هذه الطرود .

* راديو اسرائيل ذكر ان **يسرائيل يشعياهو** ، عضو الكنيست وسكرتير حزب العمل الاسرائيلي ، اعلن ان حزبه ينوي فتح فروع له في جميع القرى الدرزية حتى يتسنى للاعضاء الدروز الالتحاق بجميع مؤسساته . وقال ان حزب العمل يدرس الآن ضم العرب الى صفوفه ومنحهم عضوية كاملة .

* « أخبار اليوم » نقلت عن « رويتر » ان اللجنة اليهودية الاميركية أجرت استفتاء في اسرائيل بمناسبة نهاية العام ١٩٧١ عن أكثر الشخصيات خطرا على اسرائيل فكانت النتيجة كالاتي : **انور السادات** ٨ر٢٣ بالمئة ، **اليكسي كوسيجين** ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، ١٠ بالمئة ، **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، ٤ر٥ بالمئة، **ياسر عرفات** ٧ر. بالمئة ، ومن الشخصيات التي نالت اعجاب الاسرائيليين كانت النتيجة : **جولدا مئير** ٣١ بالمئة ، **موشيه ديان** ٦ر١٦ بالمئة ، **ريتشارد نيكسون** ٤ر٢ بالمئة ، **وابا ايبان** ٤ر١ بالمئة . ورفض ٤٥ بالمئة من الذين سئلوا الاجابة .

* «رويتر» ذكرت ان **ادموند مسكي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، حث في مؤتمر صحافي في ميامي ، الولايات المتحدة على تقديم مساعدة مالية الى اليهود السوفيات للهجرة الى اسرائيل . وقال انه سيبعث برسالة الى **ريتشارد نيكسون** يطلب فيها استخدام قانون مساعدة اللاجئين والمهاجرين للعام ١٩٦٢ لمساعدة اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل. واضاف انه سيكتب الى **وليم بروكسماير** ، رئيس اللجنة الفرعية لمخصصات العمليات الخارجية في مجلس الشيوخ ، طالبا منه استكشاف افضل الوسائل لتقديم مثل هذه المساعدة . وقال ان العبء الرئيسي في استيعاب واعادة اسكان اليهود السوفيات **يقع بالضرورة على اسرائيل ، ولكن يجب على الولايات** المتحدة ان تقدم نفقات اعادة اسكان لان من المتوقع ان تزداد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل في العام ١٩٧٢ الى ضعفي مستواها الحالي . وتابع قائلا ان ما يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ مواطن يهودي سوفياتي قد يهاجرون الى اسرائيل شهريا هذا العام . واشار الى ان للولايات المتحدة مصلحة ذاتية واضحة في رفاه اسرائيل كما ان الحرب ليست هي الخطر الوحيد على اسرائيل . ومضى يقول ان بامكان كارثة اقتصادية ان تقوم بما لا يمكن لحرب ان تقوم به « اذا سمحنا لها بذلك » . واشار الى ان الولايات المتحدة ساهمت بأكثر من ٢٨٠٠ مليون دولار لمساعدة اللاجئين منذ الحرب العالمية الثانية ذهب منها ٥٠٠ مليون دولار الى اللاجئين العرب .

* صحيفة « النجم الاحمر » السوفياتية هاجمت قرار الحكومة الاميركية مد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم ، وقالت ان الولايات المتحدة تشجع اسرائيل على الاستمرار في سياسة المغامرة مما يشكل تهديدا

حقيقيا باندلاع شرارة الحرب مرة اخرى في الشرق الاوسط . واضافت ان الولايات المتحدة تقوم بعملية تمويه بحديثها عن العمل على حفظ ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط بينما هي تعمل في الواقع على ان تظل اسرائيل متفوقة عسكريا على العرب . وقالت ان الحكومة الاميركية لم تبد حتى الآن اتجاها جادا نحو ايجاد حل عادل للازمة وان اهتمامها الحقيقي هو ان تحتفظ باسرائيل اداة قادرة على الدفاع عن المصالح الاستعمارية الاميركية في المنطقة باية وسيلة حتى لو كانت هذه الوسيلة شن عدوان جديد ضد العرب .

* صحيفة « العلم » المغربية ذكرت انه في تحقيق عن « الصين في الشرق الاوسط » نشرت مجلة «لارش» الصهيونية الفرنسية حوارا اجرته مع احد اعضاء البعثة الصينية في الامم المتحدة. قال العضو الصيني انه بالنسبة لاسرائيل لم تطلب الصين منها ان تصوت لمصلحة الصين وان طريقة انتخاب النظام الصهيوني « لا تعنينا » وفي راينا انه كان ينبغي الا يتاح له التصويت على الاطلاق لان مكانه ليس في المجموعة الدولية » . وحول سؤال عما اذا كانت هناك اتصالات بين الصين وحركات يسارية اسرائيلية قال : « اية حركات يسارية ؟ يقال لنا ان هناك ما يسمى بحزب شيوعي في اسرائيل على الرغم من ان اكثر اعضائه من العرب ، ولكنه ينتمي الى النظام الصهيوني ويشترك حتى في الانتخابات . من جهتنا نعتبر ان اية حركة شيوعية حقيقية ، تحمل السلاح من اجل التحرير والعدالة والحقيقة » . وحول سؤال آخر عن اتصالات بين حزب مابام وبين دبلوماسيين صينيين في باريس قال : « ماذا تعني باتصالات ؟ اذا جاء احد يطلب نشرات ليفهم موقفنا ، واذا كان باستطاعتنا ان نوضح اين توجد الحقيقة فاننا لا نرفض ابدا ، واذا حدثت اتصالات فهي ليست دبلوماسية ولكنها انسانية تهدف الى هدي شخص ما الى سواء السبيل » .

* « رويتر » نسبت الى **ارفيند مافاتلال** ، رئيس وفد اقتصادي هندي غير رسمي ، قوله في تل ابيب انه يرغب في اقامة تعاون اكبر بين اسرائيل والهند على الرغم من الخلافات العقائدية بينهما . وقال ان زيادة التعاون الاقتصادي قد تؤدي ايضا الى تفاهم افضل بين البلدين . واضاف ان هناك دلائل حسنة بانه يمكن اقامة مزيد من التعاون في المستقبل . واضاف مافاتلال الذي رئس الوفد الى اسرائيل ان توصيات هذا الوفد سترفع الى وكالات غير رسمية في الهند ، « لكننا سنحصل على دعم الحكومة الكامل الذي لا يمكن دونه تحقيق التعاون » .

الاحد ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « حصاد العاصفة » وجهت سؤالا الى **محمد يوسف النجار** (ابو يوسف) ، رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، في ضوء ما ورد على لسان اجهزة الاعلام الرسمية الاردنية حول المحاولة التخريبية التي دبرتها اجهزة المخابرات الاردنية لتنفذ على ارض لبنان والتي كشفتها اجهزة امن حركة فتح . قال ابو يوسف « ان اجهزة القتلة في عمان سارعت الى التنصل من مسؤوليتها ونفت علمها بالحادث وهذا ليس مستغربا من سلطة تتلطخ ايديها يوميا بدماء ابناء شعبنا » . واضاف مؤكدا ان اللجنة السياسية لم تحضر **محمد عامر بدر** من عمان ولم تزيف تاريخ دخوله الى بيروت كما هو مبين على جواز سفره « كما اننا لم نصرف له نقودا لشراء سيارة ولم نصدر له هوية مزورة لاستعمالها في شراء السيارة التي كان من المفروض استعمالها في تنفيذ الجريمة والتي تؤكدها الوثائق المودعة لدى سلطات الامن اللبنانية » ، وتابع قائلا « ان الذين يكذبون على العالم العربي بجماهيره وحكامه وينقضون الاتفاقيات هم بحاجة دوما الى وسائل يغطون بها جرائمهم » . وتساءل : « كيف نسلم المتهم الى سلطات الامن اللبنانية لو كان في الامر عملية تلفيق ؟ ولهذا فانني اطلب ان تصدر الدولة اللبنانية بيانا رسميا بنتائج التحقيق مع المتهم لتوضح الحقيقة امام الجماهير لتعرف من الذي يلفق ومن الذي اصبح الاجرام وسفك دم الابرياء شيئا متأصلا في نفسه ». وذكرت « الانوار » ان محمد عامر بدر قال اثناء استجوابه في بيروت من قبل السلطات اللبنانية انه توجه الى مستشفى القدس وكشف بنفسه عن المهمة المكلف بها وذلك خلافا لما كان قد قاله سابقا في مؤتمر صحافي ان اثنين من مكتب الامن في فتح حضرا الى غرفته في الفندق الذي كان ينزل فيه في بيروت واعتقلاه . ومن جهة اخرى ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان مسؤولا اردنيا صرح امس في عمان ان « رواية القاء القبض على المدعو محمد عامر بدر في

جملتها وتفصيلها كذبة اريد بها تغطية حادثة الاعتداء على مخفر النهر في بيروت » . وقال المسؤول الاردني ان الحكومة الاردنية تقبل مقدما بنتائج اي تحقيق تجريه السلطات اللبنانية مع هذا الشخص الذي هو معروف لديها بانه عنصر من عناصر المقاومة قد اوكلت اليه مهمة هذه « التمثيلية المفضوحة » .

* « المحرر » ذكرت ان **فاروق القدومي** (ابو اللطف) **وصلاح خلف** (ابو اياد) **وابو مازن**، ثلاثتهم من قادة فتح ، موجودون في بيروت ويظن من وجودهم فيها ان هناك نية لاجتماع مهم لحركة فتح .

* « المحرر » ذكرت ان **شو ان لاي** ، رئيس وزراء الصين ، استقبل **حمدي محمود** ، الرئيس السابق لبعثة م.ت.ف. في بكين ، واجرى معه محادثات ودية . وحضر المقابلة التي تمت في العاصمة الصينية **ابراهيم حمود** ، الرئيس الجديد لبعثة م.ت.ف. في الصين .

* « هآرتس » قالت « انه من الخطأ الظن ان المشكلة صفيت ، ودنت نهاية الارهاب في قطاع غزة ... ان المشكلة ليست عسكرية فحسب ، بل هي قبل كل شيء ، سياسية واقتصادية ... والمهم ان نعرف كيف ندمج الوسائل المختلفة في هذه المعركة». وقالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية ان تحسين الوضع الاقتصادي لم يؤد الى انخفاض « النشاط التخريبي » في اسرائيل ، وان انخفاض قوة الفدائيين قد يؤدي الى بلورة قوى سياسية تسعى الى تقوية القطاع كوحدة اقليمية سياسية واقتصادية عربية . ومن اجل استباق اية بلورة من هذا النوع تنطوي بالضرورة على خطر بالنسبة الى مستقبل المنطقة السياسي كجزء من اسرائيل ، تمتد الآن اذرع الاستيطان اليهودي بين غزة ودير البلح ، وبين دير البلح وخان يونس ، وبين هذه ورفح باتجاه البحر . هذا بالاضافة الى الاستيطان في كفار دروم والمستوطنات في مدخل رفح .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من حيفا انه حكم بالسجن ثلاثة اشهر على **لطيفة عبد الكريم** وابنتها **حنيفة عبد المجيد** بتهمة اخفاء ابن لطيفة وشقيق حنيفة الفدائي في حركة فتح في منزلهما في مجد الكروم.

* « وكالة الانباء العربية السورية » (سانا) نسبت الى قادمين من الضفة الغربية قولهم في عمان ان سلطات الحكم العسكري في منطقة رام الله قامت في الاسبوعين الماضيين بابعاد ثلاثة مخاتير من منطقة رام الله الى مدينة جنين وفرضت عليهم الاقامة الجبرية ، ومن بينهم مختار عمواس السابق الذي سبق له في الاسبوع الماضي ان قاد حملة في مدينة رام الله حين قدم عريضة احتجاج على الانذار الذي اعطي لاهالي عمواس بضرورة الرحيل عن رام الله الى مناطق اخرى . وقال القادمون ان السبب الرئيسي لابعاد المخاتير الآخرين الى جنين هو احتجاجهم على قيام السلطات المحتلة بمصادرة منتوجات الزيت لمحصولات تراهم لهذا العام بحجة حاجة السلطات الاسرائيلية الى هذه المادة .

* « حصاد العاصفة » ذكرت ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، فرع لبنان ، اقام حفلة تكريم لابناء الشهداء في مدرسة اسعاد الطفولة في كلية بيروت للبنات . كما قام الاتحاد بعرض افلام فلسطين في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية بمناسبة اختتام معرض الثورة الفلسطينية الذي اقيم في الذكرى السابعة لانطلاقة الثورة .

* « حصاد العاصفة » ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اوفدت بعثة طبية الى الديار الحجازية لرعاية حجاج بيت الله الحرام . والبعثة مكونة من ستة اطباء واربعة صيادلة وخمسة عشر ممرضا وممرضة ، بالاضافة الى عدد من سيارات الاسعاف وكميات كبيرة من الادوية وستقيم البعثة معرضا عن نشاط الجمعية .

* صحيفة «بيروت» ذكرت نقلا عن نشرة «المقاومة» الصادرة عن ج.ش.د.ت.ف. في بيروت ان الوضع في الجيش الاردني لا يزال متأزما نتيجة لخلافات بين كتلة **وصفي التل** وكتلة **ناصر بن جميل** ، رئيس اركان الجيش الاردني السابق ، حول التسريحات التي تمت في اعقاب مصرع التل . وذكرت النشرة اسماء عدد من الذين سقطوا قتلى نتيجة لهذا الصراع وهم: **النقيب مفلح محمد العبد ، الملازم عبد الله محمد ، النائب متعب علي محمود** ، وقد سقطوا في منطقة الزرقاء ، كما سقط في منطقة الطرة نائب قائد المنطقة ونقيب بطارية رشاشات ثقيلة ومساعد في مدفعية مضادة للطائرات .

* « النهار » نسبت الى مصادر مطلعة في جنوب لبنان قولها ان طائرة مروحية حلقت نحو الحادية عشرة قبل ظهر امس فوق قضاء بنت جبيل ، ويعتقد انها كانت تقوم بجولة استكشافية .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من الكويت ان بيانا مصريا ــ كويتيا مشتركا صدر في الكويت في اعقاب اختتام **محمود رياض** زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام . ودعا البيان الملوك والرؤساء

العرب الى اتخاذ موقف جماعي للوقوف في وجه التحدي الاميركي ـ الاسرائيلي للامة العربية في اعقاب قرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة الهجومية . واكد البيان « ضرورة العمل الجماعي لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بعدما استنفدت كل الوسائل السلمية » لحل ازمة الشرق الاوسط. وقال البيان ان المباحثات المصرية ـ الكويتية تطرقت الى اوضاع حركة المقاومة الفلسطينية وان الكويت اعربت عن املها في ان تستأنف الوساطة المصرية ـ السعودية التي بدأت في العام الماضي لايجاد حل للخلاف بين حركة المقاومة والسلطة في الاردن .

* « لوموند » اجرت مقابلة مع **صدام حسين** ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، في بغداد قال فيها ان العراق يسعى الى حل سلمي ولكن عادل للمجابهة العربية مع اسرائيل . واضاف بان رفض العراق لقرارات الامم المتحدة في صدد ازمة الشرق الاوسط لا يعني ان العراق « يرفض حلا سلميا او انه يرغب في الحرب باي ثمن . فنحن لسنا شعبا محبا للحرب لكننا شعب يطالب بالعدالة » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **فاروق ابو عيسى** ، وزير الخارجية السوداني ، صرح في الخرطوم ان السودان يؤكد وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني وطليعته المسلحة والتزامه بمساندتهم في نضالهم الباسل . واضاف ان اتساع نطاق عمليات الجيش الاردني والحقد الذي اتسمت به يمثل تحديا لاتفاقية القاهرة التي وقعها الملوك والرؤساء العرب وكذلك الاتفاقيات المتفرعة عنها . وقال ان هذا الهجوم الغادر قد تم في الوقت الذي بدأ فيه رجال المقاومة الفلسطينية يذيقون العدو الاسرائيلي طعم بطولاتهم .

* « رويتر » نسبت الى **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الكويت ، قوله ، اثر اجتماع مجلس الوزراء الكويتي ، للصحافيين : « ابدت الكويت استعدادها في السابق ولا تزال مستعدة لقطع نفطها عن الدول التي تؤيد اسرائيل اذا اجمعت الدول العربية المنتجة للنفط على ذلك » .

* صحيفة « بيروت » نشرت نص الكلمة التي القاها امس **الدكتور عبد المجيد الرافعي** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، في المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت ، جاء فيها ان لا حاجة الى التأكيد على اهمية القضية الفلسطينية بالنسبة الى النضال العربي المعاصر ، واكد ان قضية فلسطين ليست احدى قضايا النضال العربي ولا هي اهم هذه القضايا فحسب ، « بل انها المحور الاساسي والرئيسي الذي ينصب عليه نضال الامة العربية في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ امتنا » . وتابع قائلا ان اغفال هذه الحقيقة او التقليل من اهميتها يهدد بهدر طاقة الامة النضالية ، وبالنكسات المتوالية التي لن تلحق بها وبقواها الطليعية فحسب ، بل ستصيب ايضا حلفاءها المخلصين في العالم اجمع .

* « النهار » ذكرت ان **سهيل سكريه** ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريه في المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت ، علق في مستهل حديثه امس في المؤتمر المذكور على اشارة **كمال ناصر** الى عدم وجود دعم كاف للمقاومة من قبل بعض الانظمة العربية ، وقال ان سوريه كانت تقاتل من اجل الفدائيين في ايلول (سبتمبر) في حين كان قادة المقاومة يشربون الخمر في بيروت ، وقالت الصحيفة ان معظم الحاضرين فوجئوا بهذا القول القاسي واعتبروا انه لا يرتبط بمناسبة المؤتمر بقدر ما يرتبط بالمشكلة التي وقعت بين السلطات اللبنانية ومنظمة الصاعقة ، اذ ان بعض المنظمات والفئات السياسية المقربة من المقاومة امتعضت من التصريح الذي ادلى به ناصر عقب حادث مخفر النهر واعتبرته « ضعيفا » و « مسايرا » وضارا بمصالح المقاومة . ونسبت الصحيفة الى مصادر مقربة من الوفد السوري ان المقصود هم اشخاص معينون لا قيادة المقاومة في مجملها . بالاضافة الى ذلك قال سكريه ان « هناك علاقة جدلية بين استعادة الارض المحتلة وبقاء الانظمة التقدمية » .

* راديو اسرائيل ذكر ان **اسحق رابين** غادر مطار اللد عائدا الى مقر عمله في واشنطن . ورد رابين على سؤال وجهه اليه مراسل الراديو عن النبأ الذي اوردته مجلة « انفيشن ويك » الاميركية من ان الولايات المتحدة ستبدأ بعد شهرين بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم على مراحل بطيئة بقوله ان هذه المجلة متسرعة اكثر من اللازم وان مواعيد حصول اسرائيل على طائرات الفانتوم ليس موضوعا للنقاش العلني . واكد رابين لمراسل وكالة « عتيم » الاسرائيلية للانباء بان **موشيه ديان** سيزور الولايات المتحدة في الشهر القادم وان تفاصيل هذه الزيارة لم تتحدد بعد .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من القدس ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اقر تسوية تم التوصل

اليها بين **بنحاس سابير والجنرال موشيه ديان** حول موازنة الدفاع المقترحة للسنة المالية المقبلة . وقالت مصادر مطلعة بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان موازنة الدفاع ستبلغ ٣٠٠ر٥ مليون ليرة اسرائيلية وان مبلغا يراوح بين ٣٠٠ – ٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية سيكون متوافرا بموجب التسوية للنفقات الدفاعية .

* راديو اسرائيل نسب الى **الجنرال مردخاي جور** ، قائد المنطقة الشمالية ، قوله في مؤتمر الجباية اليهودية الموحد المنعقد في لندن انه ينبغي « علينا ان نكون مستعدين لمواجهة العدو في جميع الجبهات بشكل ناجع وحاسم » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ضابط شرطة وضابط امن اسرائيليين طارا اول امس الى فيينه لمساعدة الشرطة النمساوية في معرفة مرسلي الطرود الملغومة الموجهة من فيينه الى اسرائيل .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ذكرت انه لم التوصل مؤخرا بين الحكومة الاسرائيلية وممثلي هيئات التسويق واصحاب حوانيت البقالة على رفع اسعار نحو عشرين نوعا من المنتجات التموينية الاساسية بنحو قرش او قرشين للرزمة او العلبة الواحدة لا سيما الطحينة والخردل وصابون الغسيل والمكرونة والارز الطويل ومساحيق الحساء والقهوة والشاي والشوكولاته . وكانت فكرة رفع اسعار هذه الحاجيات قد تبلورت لتعويض اصحاب الحوانيت بسبب هبوط نسبة الارباح لديهم من جراء ارتفاع اسعار الحاجيات الذي اعقب تخفيض العملة الاسرائيلية .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول جماعة من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان الحكومة الاميركية قررت ان تبدأ في تسليم صفقة طائرات الفانتوم وسكاي هوك لاسرائيل اعتبارا من شهر آذار (مارس) القادم وبمعدل ٨ طائرات كل شهر (ثلاثة فانتوم وخمسة سكاي هوك) . ونسبت الى المصادر المطلعة في الكونجرس الاميركي قولها ان البدء في تنفيذ الصفقة (وهي تضم اربعين فانتوم وثمانين سكاي هوك) سيتم تنفيذا لاتفاق **ريتشارد نيكسون** و **جولدا مئير** الذي تم في واشنطن في اوائل كانون الاول (ديسمبر) الماضي .

* مجلة « لاكسبرس » الفرنسية ذكرت ان ضابطا سوفياتيا كان يشغل منصبا مهما في صفوف الخبراء السوفيات في مصر قد فر الى اسرائيل وذلك في اثناء توقف الطائرة التي كان على متنها ، في فيينه في طريقها من القاهرة الى موسكو . واضافت الصحيفة ان هذا الضابط الذي لم تذكر اسمه قد اعطى الاسرائيليين معلومات عن القاعدة الجوية السوفياتية الجديدة في اسوان .

* صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية تحدثت عن الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل فقالت ان السماح لليهود السوفيات بالهجرة ، وهو القرار الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي في اوائل العام الماضي ، اصبح سياسة سوفياتية . فقد منح الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي نحو مئتي تأشيرة خروج ليهود سوفيات . واضافت ان احد دوافع هذه السياسة السوفياتية يكمن في وضع الشرق الاوسط ، اذ يرغب السوفيات في ان يبينوا لاسرائيل ان عداءهم لها ودعمهم القوة العسكرية العربية ليس امرا يتعذر تغييره وان تنازلات اسرائيل في صدد الحدود باستطاعتها تحويل الاتحاد السوفياتي الى ضامن للسلام الذي يضمن امن اسرائيل . وقالت الصحيفة ان التحركات اليهودية في العالم وفي الاتحاد السوفياتي ليست هي ما حمل الاتحاد السوفياتي على تبني السياسة المذكورة ازاء الهجرة اليهودية الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي . واشارت الى ان هذه السياسة قد تكون تحذيرا للبلدان العربية ، اذ انه على الرغم من نفي الاتحاد السوفياتي فان فنيين وشبانا في سن الجندية يهاجرون من الاتحاد السوفياتي .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت في نبأ لها من طهران ان ايران ويوجسلافيه اعربتا في البيان المشترك الذي صدر اثر المباحثات التي دارت بين **اردشير زاهدي** ، وزير خارجية ايران ، **وميركو تيباڤاك** ، وزير خارجية يوجسلافيه ، عن قلقهما البالغ لاستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية . واعلنتا ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة هو شرط جوهري لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وذكر البيان ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ يوفر اساسا ملائما لحل ازمة الشرق الاوسط. واكد الطرفان تصميمهما على بذل قصارى جهدهما من اجل اعادة السلام العادل الى المنطقة وضمان الحقوق المشروعة للشعوب العربية بما فيها حق شعب فلسطين .

الاثنين ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** عقد امس اجتماعا مع قادة الفدائيين في لبنان في بلدة راشيا الفخار . وقد تناول البحث في هذا الاجتماع عددا من المواضيع المهمة وفي مقدمتها التحركات الاسرائيلية الجديدة وتهديدات العدو بشن عدوان على سوريه ولبنان .

* المؤتمر الخامس لتضامن الشعوب الافرو ــ آسيوية بدأ اعماله في القاهرة واشتركت فيه ٦٨ دولة . وقد سلم **الدكتور محمود فوزي** ، رئيس الوزراء المصري ، ميداليات **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، التذكارية للتضامن الافرو ــ آسيوي ، التي قررت المنظمة اهداءها الى الشخصيات التي كان لها دور بارز في تاسيس حركة التضامن . وقد سلم فوزي ميدالية مقدمة الى **ياسر عرفات** والى **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (« الاهرام » ٧٢/١/١١) .

* « النهار » نشرت رسالة من **كمال ناصر** ردا على كلمة **سهيل سكريه** في المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت قال فيها ناصر : « احب ان يكون ردي على الاخ الرفيق الذي تناولني في مؤتمر الحزب الشيوعي الثالث بصفتي الشخصية، وليس بصفتي الرسمية حتى اجنب اخوانا وزملاء لي الوقوع في معارك جانبية لا داعي ولا مبرر لها ... انني اعود فاتبنى كل حرف قلته في المؤتمر المذكور . وكم كنت ارجو لو شاركني او لو يعود الى مشاركتي في بعض الافكار التي طرحتها ، فالذي لا ريب فيه ان حركة المقاومة تعاني من ازمة نتيجة لبعض الاخطاء في التكتيك وفي التنظيم ، لكننا لو دققنا النظر لوجدنا ان ابرز اسباب الازمة يعود الى الحصار الدولي والعربي المضروب من حولها ، وان الازمة الحقيقية تكمن في حركة التحرر العربي والعالمي ذاتها باعتبار ان حركة المقاومة كما اعلنت دائما جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العربي والعالمي » .

* « ي.ب. » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان اسرائيل صعدت تهديداتها الى لبنان بعد تزايد النشاط الفدائي في الجليل الاعلى .

* راديو اسرائيل ذكر ان « اتحاد برلمانات الشباب » في اسرائيل اعلن ان برلمانا للشباب العربي في الضفة الغربية سيعقد في الشهر القادم في بيت لحم تحت رعاية وزارة التربية والثقافة . وعقد اليوم في قرية باقه الغربية في المثلث اول برلمان للشبيبة يعقد في الوسط العربي في اسرائيل شارك فيه نحو ستين شابا وشابة .

* « و.ا.ا. » ذكرت ان صحيفة « دافار » تحدثت عن انذار وجهه **اليعازر سيجف** الى عدد من وجهاء المدينة حول موقفهم من الانتخابات البلدية التي قررتها السلطات الاسرائيلية لمدن الضفة الغربية . واضافت ان سيجف هدد الوجهاء باتخاذ اجراءات ضدهم ان هم قاوموا عملية اجراء الانتخابات البلدية او قاطعوها . وقالت ان بين اولئك الوجهاء **حكمت المصري** و **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، **والدكتور شوكت الكيلاني** و **يوسف رضا** . ومضت الصحيفة فقالت ان الوجهاء ورجال مدينة نابلس قد اجابوا على الانذارات سيجف بصراحة فأكدوا علاقاتهم مع الاردن موضحين بانها علاقة المواطن بحكومته وذكروا انهم يرون في الاردن حكومتهم وانهم في وضعهم الحالي انما يعيشون تحت سلطة الاحتلال فقط .

* « المحرر » قالت ان قادمين من منطقة قلقيلية في الضفة الغربية اكدوا ان السلطات الاسرائيلية قامت ليلة ١/٣ الجاري باحراق ما يقرب من مئة شجرة ليمون وبرتقال في ضواحي المدينة وان فرقة مشاة اسرائيلية قدمت الى احدى البيارات ليلا واحرقت الاشجار الخضراء .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** ، ابدى في القدس تشاؤمه من استئناف مهمة **جونار يارينج** ووصفها بانها غير واقعية . وقال : « اذا كان يارينج ينتظر ان يتقلى جوابا آخر على مذكرته في ٨ شباط (فبراير) الماضي فانه سيصاب بخيبة امل » . ومضى ايبان يقول ان المخرج الوحيد الممكن لمثل هذه المهمة هو اتفاق جزئي حول قناة السويس باعتبارها داخلة ضمن اطار المصالح العالمية ايضا .

* راديو اسرائيل ذكر انه افتتح في القدس الليلة الماضية المؤتمر العالمي الثاني لمنظمات الكنس في اسرائيل والعالم بكلمة القاها **زيراح فارهفتيج** ، وزير الشؤون الدينية ، ودعا فيها الى دعم اسرائيل وتعزيزها « كمركز للشعب اليهودي » .

* « الانوار » ذكرت ان مادبة كانت ستقام في احد فنادق لندن مساء اليوم على شرف **مناحيم بيجن** قد الغيت بعد ان تلقى الفندق تحذيرات بالهاتف . وقد اتخذت اجراءات امن شديدة في مطار لندن عندما وصل بيجن امس . وذكرت وكالات الانباء انه

تم اليوم الغاء اجتماع عام كان من المقرر ان يعقد في احدى القاعات العامة في لندن ، وكان مقررا ان يلقي فيه بيجن كلمة ، اثر تلقي المسؤولين عن القاعة مكالمات تهديد بالقاء قنبلة على بيجن . وتحدث بيجن في مؤتمر صحافي في لندن اليوم فقال انه فكر جديا في الغاء زيارته الى بريطانيه اثر الحملة المعادية التي ووجه بها منذ وصوله ، « ولكن اصدقاءه الحوا عليه في البقاء » وصرخ بيجن بعصبية حين سئل عن رأيه في التهديدات التي تلاحقه منذ وصوله فقال: «ان هذا من فعل نازيين ارهابيين». واشارت الوكالات الى ان البوليس البريطاني فرض حراسة مشددة على القاعة التي عقد فيها المؤتمر الصحافي . ومن جهة اخرى صرح **كريستوفر ميهيو**، عضو مجلس العموم البريطاني ، بانه كان من الضروري ترحيل بيجن فور وصوله الى مطار لندن كما قال انه سيوجه سؤالا في البرلمان الى الحكومة عن سبب السماح لبيجن بدخول بريطانيه. ونسبت الوكالات الى بيجن ، قوله ان اسرائيل لن تسمح ابدا للجيش المصري بعبور قناة السويس . « ولن توافق اسرائيل ابدا كذلك على العودة الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧ » .

* راديو اسرائيل نسب الى **القدم يتسحاق ياهف** ، قائد شرطة قطاع غزة ، قوله بان عملية مكافحة المخدرات في القطاع قد نجحت مما ادى الى هبوط كبير في مجموع المخدرات في اسرائيل .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **اليميلخ ريملت** ، عضو الكنيست وزعيم الحزب الليبرالي ، قوله للصحافيين في تل ابيب امس ان حزبه لا ينوي دخول الحكومة منفصلا بعد خوض الانتخابات القادمة بالاشتراك مع حزب حيروت . ومن جهة اخرى قال انه مع ادخال اصلاحات على الانتخابات للكنيست وللحكومة المحلية . واشار الى ان كثيرين من المنتخبين يصوتون الى جانب كتلة جاحال على انها كتلة وليس لحيروت وحدها ، ولذلك فانهم يصوتون الى جانب حيروت والاحرار بالمقدار نفسه.

* « جروسالم بوست » نسبت الى **يوسف شارون** ، مدير عام وزارة الاسكان الاسرائيلية، قوله امس في مؤتمر صحافي في القدس ان وزارة الاسكان واثقة من انها قادرة على سد حاجات المهاجرين المتوقع قدومهم في العام القادم في مجال السكن . وقال ان الوزارة تقوم حاليا بتسليم ٧٠٠ ـ ٧٥٠ شقة شهريا الى وزارة الاستيعاب . واضاف انه كي تتمكن وزارته من تأمين المساكن لـ ٦٥٠٠٠ مهاجر متوقع وصولهم الى اسرائيل هذه السنة، فانه يترتب على وزارة الاسكان اعداد ١٠٠٠ ـ ١١٠٠ شقة في الشهر .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية قالت ان الحكومة الاسرائيلية قررت ان تطلب الى الولايات المتحدة تسليمها عددا من طائرات الفانتوم من احتياطي الجيش الاميركي على ان يسلم الباقي تباعا .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول جماعة كبيرة من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى مطار اللد .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **جون ليندسي** ، رئيس بلدية نيويورك ، قوله في ميامي بيتش في اجتماع للمنظمة الصهيونية الاميركية ان تورط الولايات المتحدة في جنوب شرقي آسيه مسؤول بشكل رئيسي عن تردد الادارة الاميركية في الاستجابة الى طلبات اسرائيل من طائرات الفانتوم . وصرح بان تزويد الاتحاد السوفياتي لمصر بالسلاح وتدريب جيشها هما « وقائع جديدة » تهدد بقاء اسرائيل . وقال ان الضمانة الوحيدة للسلام شرقي السويس هو الحفاظ على قوة اسرائيل . وقال ايضا انوجود اسرائيل امر لا يقبل التفاوض .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان شركة فولكسفاكن الالمانية قدمت ثلاث منح ابحاث لمعهد وايزمن للعلوم بمبلغ ١٫٧ مليون ليرة اسرائيلية من اجل تقدم الابحاث الجارية في المعهد حول الزلازل . وكانت الشركة قد ساعدت معهد وايزمن في السابق في مجال الاجهزة والمعدات العلمية .

* « الاهرام » ذكرت ان الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي اصدر هذا الاسبوع بيانا استعرض فيه الاعمال الوحشية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في غزة من تعذيب وطرد وهدم بيوت سكان القطاع . واعلن الاتحاد باسم ١٠٧ منظمات نسائية في ٩٥ دولة احتجاجه على استمرار الارهاب الاسرائيلي في غزة . واكد تضامنه مع سكان غزة وتضامنه مع نساء العالم العربي ومطالبته بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

الثلاثاء ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* القوات الاسرائيلية هاجمت مركزين للمقاومة الفلسطينية في كفرحمام وبنت جبيل داخل الاراضي اللبنانية الجنوبية . وقد بدا القتال الذي دار حتى الخامسة من صباح اليوم ، في الساعة العاشرة من مساء امس بهجوم قامت بـه سرية اسرائيلية على قواعد المقاومة في منطقة بنت جبيل ، وفي الساعة الواحدة والثلث هاجمت سريتان من قوات المظلات قوات المقاومة في منطقة العرقوب . وقد استخدم الجانبان في القتال العنيف الذي دار في شوارع كفرحمام، مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية ومدفعية الهاون . واصدرت القيادة العامة للثورة الفلسطينية بيانا في بيروت جاء فيه انه نتيجة للقصف الاسرائيلي تم تدمير منزلين في منطقة كفرحمام دون خسائر في الارواح ، ومنزل آخر في منطقة راشيا الفخار استشهدت في داخله امراة عجوز . واضاف البيان ان احد رجال المقاومة استشهد في المعركة كما جرح آخران . وقدر البيان خسائر اسرائيل بنحو عشرين قتيلا وجريحا . وفي بيان آخر اعلنت قيادة المقاومة ان قوات العدو تراجعت بعد ان هاجمت احدى قواعد المقاومة في منطقة بنت جبيل ومنيت بخسائر في المعدات والارواح تقدر بما لا يقل عن عشرة من القتلى والجرحى ، واستشهد ثلاثة من رجال المقاومة وجرح اثنان . ومن جهة اخرى اعلن متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان اثنين من الجنود الاسرائيليين قتلا وجرح ثالث خلال هذا الهجوم ، كما دمرت اربعة منازل تابعة لحركة فتح ، « وقتل عدد » من رجال المقاومة لم يحدده العدو . وقال المراسلون العسكريون الاسرائيليون ان الجيش اللبناني لم يتدخل في اية لحظة . وزعم المسؤولون الاسرائيليون في تل ابيب « ان الهجوم حقق اغراضه » .

* مجلة « ايليمان » الفرنسية الناطقة بلسان لجنة اليسار من اجل السلام في الشرق الاوسط نشرت مقابلة اجرتها مع **صلاح خلف (ابو اياد)** قال فيها ان المقاومة الفلسطينية « لم تعد تعارض الحل السلمي للنزاع شرط ان لا تقوم الدول العربية بتنازلات » . واضاف ان هذا من شأنه تعزيز مراكز المقاومة الفلسطينية لكنه لن يحل القضية الفلسطينية ولا يمكن حلها الا « بفلسطين ديمقراطية » . وقال ابو اياد ايضا : « اعتقد انني بينت بوضوح ان الجبهة الفلسطينية الاردنية تهدف الى قلب النظام الهاشمي ، من اجل ايجاد دولة ديمقراطية تقدمية تمكن المقاومة الفلسطينية من مواصلة نضالها . لقد اخطأنا حين سعينا الى ايجاد قاعدة في شرق الاردن دون ان نحاول التخلص من النظام الهاشمي . واليوم نناضل على جبهتين . ففي الاردن نريد الاستيلاء على الحكم من اجل اقامة نظام ديمقراطي يمكن المقاومة مستندة على دعم من الجماهير ان لا تكون بعد الآن رهنا بالظروف الدولية » .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ذكرت ان محكمة العدل العليا في اسرائيل اصدرت قرارا اوليا اوقفت بموجبه بيع مقبرة طاسو بيافا وذلك بناء على الطلب الذي تقدم به اليها الاعضاء الاربعة المعارضون بيع المقبرة داخل اللجنة الاسلامية المعينة ، التي لا تمثل في الحقيقة السكان المسلمين في يافا . وكان الاعضاء الخمسة الآخرون من اعضاء هذه اللجنة قد استصدروا قرارا بالبيع من محكمة تل ابيب المركزية . واضافت ان قرارهم البيع رمز الى وجود تلاعب في هذه الصفقة المشينة التي يعارضها السكان المسلمون في بيان بشدة ، اذ لا يجوز بتاتا بيع ممتلكات اي وقف يعود للطائفة . وقالت الصحيفة ان سكان يافا المسلمين يستنكرون سكوت البوليس على هذا التلاعب ويطالبون باجراء تحقيق سريع فيه وايقافه .

* « الاتحاد » ذكرت ان فلاحي منطقة المثلث في فلسطين يوقعون على عرائض يعربون فيها عن احتجاجهم على المعاملة التي تعاملهم بها دائرة الزراعة ودائرة المياه ودائرة انتاج وتسويق الخضروات ، وتطالب هذه العرائض : ١ ـ باعطاء كل فلاح وكل مزارع كمية من المياه مرخصة لارواء ارضه المفتلحة والواقعة تحت الري بحيث تسد حاجة الارض الضرورية لزراعتها طيلة ايام السنة . ذلك لان الكمية المعطاة حاليا للفلاح اقل بكثير من ان تسد حاجة نصف موسم زراعي واحد . ٢ ـ بردع اصحاب الآبار بالتحكم باسعار المياه ورفعها الى ضعف التسعيرة المقررة ومطالبتهم بتحديد التسعيرة كما هو مقرر في دائرة المياه والمتبع من الناحية اليهودية. ٣ ـ بان تعطي دائرة انتاج وتصريف الخضروات الامكانية لكل فلاح لزراعة الاصناف المقرر زراعتها وعدم حرمان أي فلاح من هذا الحق .

* « الاتحاد » ذكرت ان **شريف سعيد منصور** ، من

الطيرة ، والذي يعاني منذ سنوات عدة مرض مزمن ، ارسله مكتب العمل في كفار سابا ليعمل في بيتح تكفا وذلك يوم ١٩٧٢/١/٧ . وبعد ظهر اليوم نفسه قام مدير المصنع بابلاغه ان لا مجال لاستمرار عمله في المصنع فطالبه شريف بان يبلغه ذلك خطيا ليتسنى له مراجعة مكتب العمل . وهنا رفض مدير المصنع مطلبه ، ناصر شريف على طلبه . عندها طلب مدير المصنع من شريف ان ينتظر قليلا فانتظر . وفجأة رأى شريف سيارة بوليس تقف امام المصنع ثم نزل منها ثلاثة افراد جروا شريف بالقوة الى الطابق الثاني من البناية وبدأوا ينهالون بالضرب المبرح على شريف موجهين الشتائم الى كل العرب ، ثم نقل الى مركز البوليس في بيتح تكفا واطلق سراحه بعد ذلك دون توجيه اي تهمة له .

* « الاتحاد » ذكرت ان وزارة الداخليةالاسرائيلية اقرت في السنة المالية ١٩٦٩ - ١٩٧٠ هبة مالية لمجلس كفر ياسيف المحلي مقدارها ١٨ الف ليرة اسرائيلية ولكن الوزارة لم تدفع الا ٦ آلاف ليرة منها . وفي السنة المالية ١٩٧٠ - ١٩٧١ اقرت هبة جديدة بقيمة ١٨ الف ليرة ولم تدفع الا ٦ آلاف ليرة ، على الرغم من ان ادارة المجلس جمعت ٨٤ بالمئة من الضرائب المستحقة من الاهالي . وفي السنة المالية الحالية ١٩٧١ - ١٩٧٢ اقرت الوزارة المبلغ نفسه ودفعت فقط ٦ آلاف ليرة . واشارت الصحيفة الى ان **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست ، اثار هذا الامر مع وزارة الداخلية .

* « دافار » ذكرت انه ورد في دراسة نشرها يوم ١/٧ الجاري **الدكتور ي. هوفمان** ، المحاضر في علم النفس في جامعة حيفا ، ان ٨٠ بالمئة من الشبان العرب الذين يتلقون العلم في اسرائيل اعربوا عن استعدادهم لبذل جهود من اجل تحقيق التقاربيينهم وبين الشباب اليهودي . ومقابل ذلك اظهر ٧٥ بالمئة من الشبان اليهود لا مبالاة ازاء الشبان العرب . وقد اجاب ٢١٣ طالبا عربيا و ٢١٨ طالبا يهوديا يدرسون في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في شمالي فلسطين ، عن ١٨ سؤالا حول طبيعة العلاقات بين العرب واليهود . وقد اجاب ٥٥ بالمئة من الشبان العرب الذين يتعلمون في مدارس عربية مستقلة انهم لا يعتقدون ان ثمة مستقبلا للشبان العرب في اسرائيل ، بما في ذلك انخراطهم فيالمؤسسات العلمية والاعمال التكنولوجية بسبب الوضع الامني . مقابل ذلك كان الطلاب العرب الذين يدرسون في مدارس يهودية اكثر تفاؤلا، فقد اعرب ٧٤ بالمئة منهم عن ايمانهم بانلهم مستقبلا في اسرائيل ، والقليلون الذين لا يؤمنون بمستقبل دمجهم في اسرائيل مستعدون للهجرة ، وبعض هؤلاء يعتبرون ان مستقبلهم هو في الدول العربية . وجاء في الدراسة ان الوعي السياسي لدى الشبان العرب اعلى منه لدى الشبان اليهود . وفي حالات عديدة ذكر بعض الشبان اليهود انهم لم يثقفوا بما فيه الكفاية بكل ما يتعلق بوجود اقلية عربية فياسرائيل، واتضح في مدرسة ثانوية مختلطة ان الشبان العرب يعانون من شعور الانسحاق ويعتقدون ان الشبان اليهود يتفوقون عليهم وغير مستعدين لدمجهم في نشاطات اجتماعية . بالنسبة الى تماثل الشبان العرب مع الدولة اتضح من ردود المستفتين ان نسبة لا بأس بها من الشبان العرب تشعر بالارتباطبدولة اسرائيل . وحسب رأي هوفمان « علينا ان نحاول التقرب اكثر من هؤلاء الشبان » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه جرت في عمان امس حفلة تأبين بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة **وصفي التل** . وقد شارك في هذه المناسبة **حسين بن طلال** ورجال الدولة وغيرهم . ومن الذين تحدثوا **احمد طوقان** الذي قال ان التل اغتيل « بحكم شرعة الغاب اذ لو سرى حكم شرعة الله لوجب ان يسود الرأي والفكر ... » . وتساءل عن سبب اعدام التل في ذلك الوقت بالذات بواسطة « هؤلاء الذين تعدت بهم الهمم حتى عن مضايقة العدو في الوطن المحتل ، وعجزوا عن انجاز عمل يمكن ادخاله في مخطط يهدف الى طرد العدو من الوطن المحتل . يقيني انهم لم يقتالوه الا ليضيعوا فرصة رأوا فيها بادرة تحسن في اجواء العلاقات العربية من خلال التفاهم الذي تم بين المشتركين في مجلس الدفاع» .

* « رويتر » اوردت مقتطفات من الحديث التلفزيوني الذي جرى بين **الحبيب بورقيبه** ووكالة « فيزنيوز » الدولية للافلام ، والذي قال فيه بورقيبه انه يتمنى ان يسود التفاهم والوئامالبلدان العربية فيما بينها من جهة وبينها وبين اسرائيل من جهة اخرى وذلك « بغية وضع حد لهذه الحرب التي لا تنتهي ، ولكن مع الاسف لم اجد اذنا صاغية لجميع مبادراتي واني اعرف الآن انه ليس من السهل بالنسبة لي ان اجد تفهما من قبل الدول العربية لانها ما تزال منقسمة على نفسها فضلا عن انالبعض منها ليست متفقة مع المقاومة الفلسطينية مما جعل املي يتضاءل في امكانية قيام تفاهم بين الدول العربية فيما بينها وبين اسرائيل من جهة ثانية » .

* « الحياة » ذكرت ان **صائب جارودي** اذاع بلاغا قال فيه انه نسبت لاجهزة مقاطعة اسرائيل ان شركة « ج. كاليس » القبرصية تدخل الانسجة الاسرائيلية في صناعة منتجاتها من الملابس بجميع انواعها مما يجعل هذه المنتجات منتجات اسرائيلية وتمنع حكما من دخول الاراضي اللبنانية .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** قالت في المؤتمر اليهودي العالمي في القدس ان وصول مليون يهودي الى اسرائيل قد يمنع نشوب اي حروب جديدة في الشرق الاوسط . وحثت يهود الدول الغربية على الهجرة الى اسرائيل والاستقرار فيها . وقالت ان استيعاب مئة الف مهاجر في اسرائيل في العام ١٩٤٨ كان امرا اكثر صعوبة من استيعاب نصف مليون مهاجر اليوم .

* « رويتر » نسبت الى **ابا ايبان** قوله في القدس امام مجموعة من اعضاء حزب العمال البريطاني ان الطريقة الواقعية لحل ازمة الشرق الاوسط هي عن طريق المراحل بحيث تكون اولى هذه المراحل ازالة التوتر على طول قناة السويس . ووصف الفكرة القائلة بالانتقال المباشر من الطريق المسدود تماما الى السلام التام بانها فكرة طوباوية وذلك اشارة الى مهمة **جونار يارينج** .

* « وكالة البرق اليهودية » اجرت مقابلة في تل ابيب مع الحاخام **شلومو جورين** ، كبير الحاخامين في تل ابيب ، اعرب فيها عن اعتقاده بان جميع مشاكل الدولة الحديثة يمكن حلها على اساس القانون الديني اليهودي وذلك دون تغييره او تفسيره بطرق لا تتفق وتغييرات الحكماء وتفسيراتهم . واضاف ان تطبيق القانون الديني لم يتم بعد بنجاح على كل ما يبرز في الدولة الحديثة لانه لا يوجد هناك حاخامون يستطيعون الحكم في هذه المواضيع التي تطرأ .

* « ي.ب. » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان راديو اسرائيل قال ان اسرائيل ستحصل قريبا على مئة وعشرين طائرة اميركية (٤٠ فانتوم و ٨٠ سكاي هوك) . وقال الراديو ان مصادر اسرائيلية وثيقة قد اكدت هذا النبأ . واضافت الوكالة ان الصحف الاسرائيلية قالت ان هذه الصفقة كانت موضوع المحادثات التي جرت امس في واشنطن بين **اسحق رابين** و **جوزف سيسكو** .

* راديو اسرائيل ذكر ان ٢٤ استاذا وكاتبا اسرائيليا وجهوا مساء ١٩٧١/١٢/٢٦ برقية الى **جولدا مئير** قالوا فيها ان شعورا يخامرهم بان حكومة اسرائيل لم تستنفد حتى الآن جميع الامكانات السياسية المتوافرة لديها لبدء مفاوضات مع مصر ومنع خطر تجدد القتال . واقترحوا ان تعيد حكومة اسرائيل النظر في سياستها المعلنة وان تقدم اقتراحات من شأنها ، دون ان تلحق ضررا بامن اسرائيل ، ان تستخدم كقاعدة واقعية لامكان اجراء مفاوضات مع مصر . وقد نشرت صحيفة « هآرتس » اسماء جميع الذين وقعوا البرقية وبينهم : **شموئيل ايزنشتادت** ، استاذ علم الاجتماع في الجامعة العبرية ، **س. اطنجر** و **ي. برافر** و **ي. ارئييلي** ، اساتذة تاريخ ، و **م. برونو** و **د. بتنكين**، استاذا اقتصاد ، و **أ. ب. يهوشع** ، كاتب اسرائيلي ، و **متتياهو بيليد** ، عميد احتياط وعضو حزب المابام ، و **ج. بلوطكين** ، فنان ، و**بنحاس روزن** ، وزير العدل سابقا . وذكر الراديو ان مئير اجابت على تلك البرقية مؤكدة ان حكومتها مستمرة في بذل جهودها من اجل السلام . واضاف ان مئير تلقت بعد ذلك برقية موقعة من خمسة اساتذة آخرين يعارضون البرقية الاولى .

* راديو اسرائيل ذكر انه صدر امر في هذه الايام يدعو الشبان والشابات الذين ولدوا ما بين ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٤ و ٢٣ آذار (مارس) ١٩٥٥ للمثول للتسجيل الاولي والفحص في شعب التجنيد البلدية تمهيدا لتجنيدهم في العام القادم . وتابع قائلا ان على من ولدوا في ذلك التاريخ ، عدا النساء المتزوجات والحوامل وامهات الاطفال ، ولم يتلقوا امر المثول في المكان المذكور لمنازلهم ان يمثلوا امام شعبة التجنيد في مناطق سكناهم في الموعد والساعة المحددين في الصحف ولوائح الاعلانات .

* « الاتحاد » ذكرت ان لجنة آشر انهت اعمالها الاولية لاعداد اصلاح في نظام الضرائب المعمول به الآن . وقد اعلنت عن توصياتها التي ستقدم قريبا الى الهيئة العامة المكلفة بدراسة الموضوع لاقراره نهائيا . ثم ترفع التوصيات الى **بنحاس سابير** للمصادقة عليها . وترى التوصيات تخفيض نسبة ضريبة الحد الاعلى الى ٦٥ بالمئة عن الدخل السنوي الذي يزيد عن ٥٤ الف ليرة ، بينما كانت النسبة سابقا ٨٠ بالمئة عن الدخل السنوي البالغ ٢٢٫٥ الف ليرة . وتقترح اللجنة اعفاء المعيل من دفع ضريبة الدخل ، اذا كانت زوجته لا تعمل وله ولدان ، وكان دخله الشهري لا يزيد على ٥٩٦ ليرة ، وهذا يعني اعفاء نحو ٥٠ الف معيل من ضريبة الدخل .

وتوصي اللجنة كذلك بالغاء قرضي الدفاع والتوفير وضريبة الدفاع وتخفيضات اخرى في دفع الضريبة ، يستفيد من اغلبيتها اصحاب المداخيل العالية . ولقد امتنع عن التصويت الى جانب اقتراحات اللجنة ممثلو الهستدروت الذين سيقدمون في الاسبوعين القادمين تحفظاتهم . ويطالب ممثلو الهستدروت بتعيين نسبة ٧٠ بالمئة ضريبة الحد الاعلى عن كل دخل شهري يزيد على ٢٣٠٠ ليرة . وصرح **يورام برزلاي** ، مدير قسم الابحاث في الهستدروت ، بان اعضاء اللجنة لم يراعوا الاوضاع الاجتماعية الصعبة لجمهور العاملين ولم يفعلوا شيئا لاصحاب الدخل المنخفض والذين يتقاضون اقل من ١٣٠٠ ليرة . وقد ايد ممثلو اصحاب الصناعة توصيات اللجنة . وقال **نويد رمز** ، المسؤول عن المداخيل في وزارة المالية ، تعليقا على التوصيات ، ان الحكومة لن تقر التسهيلات المقترحة قبل اقرار ضريبة القيمة الزائدة في تشرين الاول (اكتوبر) القادم . فالتغييرات حسب قول رمز تعني التنازل عن مبلغ ٩٠٠ مليون ليرة ، والحكومة لن تصادق على اي توصية قبل ضمان مصدر مالي عملي آخر لتسديد هذا المبلغ .

* راديو اسرائيل ذكر ان **موشيه نويبرغر** ، المشرف على دخل الدولة ، اعرب في القدس في لقاء مع اعضاء نادي التنظيم المهني التابع لمجلس عمال القدس عن اعتقاده بان موازنة المصروفات للدولة لن تنخفض خلال السنوات الخمس المقبلة . وقال ان اسرائيل ستستمر في اثناء الفترة المذكورة في توظيف نحو ٤٠ بالمئة من المصروفات ونحو ٣٠ بالمئة من الثروة القومية في الاغراض الدفاعية . وقال « اننا لو تمكنا من تقليص المصروفات الدفاعية للحد الادنى لاصبح بالامكان الغاء ضريبة الدخل لدينا » . واشار الى ان موازنة المصروفات للحكومة في العام الحالي ستبلغ ١٤٫٥ مليار ليرة بينما سيبلغ الدخل المتوقع من الضرائب ٨ مليارات و ٨٠٠ مليون ليرة . ونفى انباء افادت ان الضرائب التي تفرضها المجالس المحلية في العام الضريبي القادم ستزداد بنسبة كبيرة . وقال ان مناقشة هذا الموضوع لم تتم بعد .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ذكرت ان مهاجرا اقتحم امس مكتب **ناتان بيليد** ، وفي يده سكين ، ثم هدد بالانتحار اذا لم يعط مسكنا في وسط البلاد . وفي الوقت نفسه كانت تتظاهر امام مكتب الوزير جماعة من المهاجرين من اوروبا الشرقية غير راضية من السكن المعروض عليها . وقد اخلت الشرطة هؤلاء المهاجرين بالقوة . وفي بئر السبع اقتحم مهاجر من اصل سوفياتي مكتب مدير مكتب الاستيعاب في النقب وفي يده مسدس مشهر وهدد بقتل المدير اذا لم يحصل على منزل في حولون بدلا من بئر السبع .

* « هآرتس » ذكرت ان زعماء الاتحاد السفاردي حذروا في مؤتمر صحافي عقدوه امس في القدس من ان اسرائيل لن تستطيع الاستمرار في البقاء عندما يعيش ٣٠ بالمئة من ابنائها على حافة الفقر تماما ، ويعانون من ضائقة الاسكان والاعالة . ولما كان ابناء الطوائف الشرقية هم المتضررين الرئيسيين فان المشكلة الاقتصادية ـ الاجتماعية تتحول الى مشكلة طائفية . ويطالب الاتحاد الحكومة والوكالة اليهودية بوضع خطة عملية لتقليص الفجوة الاجتماعية والقضاء على الفقر في اسرائيل . ويزمع الاتحاد العمل من اجل حل هذه المشكلات في المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين .

* « الفاينينشال تايمز » ذكرت ان كمية النفط التي تضخ في انبوب ايلات ـ عسقلان للنفط ستزداد بنسبة خمسين بالمئة هذا العام عندما تتم اقامة منشآت تخزين جديدة في المرفأين وتشغيل ناقلة نفط جديدة من قبل شركة تسيم الاسرائيلية للنقل البحري حمولتها ٢٥٠٫٠٠٠ طن من النفط .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول مجموعة من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي الى مطار اللد .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المؤتمر العالمي لمنظمات الكنس في اسرائيل والعالم المنعقد في القدس بحث موضوع هجرة الحاخامين وزعماء الجاليات اليهودية الى اسرائيل ، مما يؤثر بشكل خطر على الزعامة الروحية لتلك الجاليات .

* راديو اسرائيل نسب الى **الحاخام مردخاي بيرشلوم** ، نائب رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، قوله في المؤتمر العالمي لمنظمات الكنس في اسرائيل والعالم المنعقد في القدس ان نحو عشرين الف شخص هاجروا الى اسرائيل من الولايات المتحدة في العامين الماضيين . وقال ايضا ان الكثيرين من مهاجري الدول الغربية هم اشخاص مدنيون وقد هاجروا بسبب دافع داخلي للهجرة .

* « الحياة » ذكرت ان **لويد بينتسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي وموفد لجنة الدفاع الوطني الاميركية في المجلس ، قام امس بزيارة كبار المسؤولين

اللبنانيين يرافقه **وليم بافم** ، سفير الولايات المتحدة في لبنان . فقد استقبلهما اولا **سليمان فرنجية** بحضور بعض النواب وتركز البحث على اوضاع المنطقة . ثم استقبلهما **صائب سلام** واجرى مع بينتسون عرضا للوضع العربي وموقف الولايات المتحدة منه . وصرح سلام بعد الاجتماع بان الحديث كان صريحا وواقعيا وشاملا تناول الوضع العربي من مختلف نواحيه السياسية وموقف الولايات المتحدة منه . ونفى سلام ان يكون الحديث قد تطرق الى موضوع بيع اسلحة اميركية الى لبنان . واضافت الصحيفة ان بينتسون قد زار جمهورية مصر العربية حيث قابل **انور السادات** كما زار الاردن وقابل **حسين بن طلال** .

* « أ.ب. » ذكرت ان **دونالد بيرجس** غادر مصر متوجها الى الولايات المتحدة دون ان يودعه اي من الرسميين المصريين . ونسبت الى متحدث رسمي قوله في القاهرة انه يتوقع وصول **جوزف جرين** ، الى القاهرة خلفا لبيرجس. وقالت الوكالة ان بيرجس اجرى خلال وجوده في مصر عدة مفاوضات سرية لاجل اعادة فتح قناة السويس «واقرار السلام» في الشرق الاوسط . واضافت ان بعض المصريين يعتقدون ان نقل بيرجس الآن ، بعد اعلان واشنطن انها ستزود اسرائيل بالمزيد من الطائرات ، يعني انخفاضا في الجهود الدبلوماسية الاميركية . الا انها ذكرت ان الرسميين الاميركيين يؤكدون ان نقل بيرجس هو تدبير عادي بعد ان قام بدورة كاملة من الخدمة في القاهرة .

الاربعاء ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « رويتر » نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله في تل ابيب ان الفدائيين الفلسطينيين اطلقوا قذيفة كاتيوشا انفجرت على سطح مدرسة للاطفال في كريات شمونة في الجليل الاعلى .

* « النهار » ذكرت ان حركة فتح نفت في بيروت ان يكون **صلاح خلف** اعلن في مقابلة مع « ايليمان » نشرت امس ان حركة المقاومة الفلسطينية لم تعد تعارض الحل السلمي . وقالت فتح ان خلف « لم يجر اي مقابلة مع المجلة المذكورة مطلقا وان موقف الحركة من كل القضايا والحلول المطروحة في المجلة المذكورة موقف واضح وصريح وقد صدرت فيها آراء رسمية في كل المناسبات . وان حركة فتح تؤكد ان شعار التحرير الكامل والدولة الفلسطينية الديمقراطية هو شعار استراتيجي واضح لا يمكن التنازل عنه ».

* « الاهرام » ذكرت ان **خالد الفاهوم** تحدث امس في القاهرة في المؤتمر الخامس لتضامن الشعوب الافرو ـ آسيوية ممثلا وفد فلسطين فدعا المؤتمر الى تبني اربع نقاط : ١ ـ دعم المقاومة الفلسطينية . ٢ ـ عدم التحدث باسم فلسطين او البت في مصيرها في غيبة ممثليها الحقيقيين . ٣ ـ حق شعب فلسطين في العودة الى وطنه . ٤ ـ اعتبار م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين .

* « الدستور » الاردنية اوردت اسماء تسعة واربعين شخصا سمح لهم بالعودة الى الضفة الغربية بموجب برنامج جمع شمل العائلات .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من القدس ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت انها قررت اقامة مستعمرة جديدة في غور الاردن الجنوبي ، وستكون هذه عاشر مستعمرة صهيونية تقام في الاراضي العربية المحتلة بين اقصى جنوب بحيرة طبريه والساحل الشمالي للبحر الميت. وقال ناطق حكومي ان المستعمرة ستكون جاهزة لاستقبال سكانها في اوائل الربيع القادم . واضاف انها ستقوم في منطقة البقيعة وان الجرافات تقوم الآن بتمهيد الارض للزراعة ولبناء المنازل .

* « دافار » ذكرت نقلا عن نشرة « اسرائيل اويل نيوز » الصادرة عن معهد النفط الاسرائيلي باللغة الانجليزية ان شركة نتيفي نيفط استخرجت من سيناء في العام ١٩٧١ ، كما يبدو ، ستة ملايين طن من النفط الخام من آبار النفط البرية والبحرية الموجودة في سيناء . وقد قدرت قيمة النفط المستخرج بنحو ٨٠ مليون دولار . وجاء في النشرة ان الكمية التي استخرجت من سيناء تزيد ٥ر١ مليون طن نفط عن الكمية التي استخرجها المصريون قبل « حرب الايام الستة » . ويشمل هذا الانتاج بئرين بحريين جديدين ينتج كل منهما ٢٠٠ الف طن سنويا. والدخل الصافي من انتاج النفط في سيناء بالعملة الاجنبية هو ٥٠ مليون دولار سنويا وهو يعادل المبلغ الذي تنفقه اسرائيل لاستيراد النفط الخام من مصادر خارجية . وقامت شركة نتيفي نيفط باصلاح مرافق حقل بلاعيم ، واستخرجت النفط من الآبار البحرية مباشرة بعد الحرب . وفي هذه الفترة وصل الانتاج الى مليوني طن سنويا . وبعد ذلك زاد الانتاج ،

ومع مد انبوب النفط الكبير ايلات ــ عسقلان بدىء ايضا باستخراج نفط حقل بلاعيم البري . وفي حقل بلاعيم البري يوجد مئة بئر بترول ، وفي حقل بلاعيم البحري ، الذي يبعد نحو ٩ كلم عن الساحل ، يوجد ١٧ بئر بترول ، ويصل الانتاج الآن من حقل بلاعيم البحري ، بما في ذلك استخراج النفط من البئرين الجديدتين ، الى أكثر من ثلاثة ملايين طن من النفط الخام سنويا .

* راديو اسرائيل ذكر ان ناطقا اسرائيليا بلسان القيادة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة اعلن ان عدد الذين غادروا المناطق « المدارة » حتى الآن لاداء فريضة الحج يبلغ ٤٥٠٠ شخصا اغلبيتهم من سكان الضفة الغربية .

* « سانا » ذكرت ان مسؤولا في مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين العرب في سوريه صرح في دمشق بان مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة الذي اختتم دورته العاشرة فيالقاهرة يوم ١/٨ الجاري ، قرر رفض الدول العربيةالمضيفة لاي تخفيض او الغاء اية خدمة من الخدمات التي تقدمها وكالة الاغاثة للاجئين الفلسطينيين ، وذلك بالنسبة لما جاء على لسان **جون ريني** في بيانه امام اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة بشأنالعجز الحالي والمتوقع في ميزانية الوكالة . وكان المؤتمر قد استعرض اوضاع اللاجئين الفلسطينيين فيالمناطق المحتلة وطالبباقامة حراسة دولية على املاكاللاجئين الفلسطينيين في وطنهم المحتل وعدم بقائها في قبضة سلطات الاحتلال .

* « النهار » ذكرت ان **محمد علي صادق** طلب الاعدام لاحد عشر متهما في حادث مخفر النهر ليلة رأس السنة . واعتبر المحقق الحادث مخططا رسمته « عصابة مسلحة » للافراج عن مسلح لبناني معتقل ونقلته بتطويق المخفر واطلاق النار على رجاله ورجال فرقة الطوارىء الذين حضروا لنجدة المخفر . وظن المحقق بعدد آخر من المشتركين في الحادث وسطر مذكرة للتحري عن خمسة آخرين لم تعرف هوياتهم الكاملة ، واحال القضية على المحكمة العسكرية .

* صحيفة « بيروت » ذكرتانه خلالالاشهر القليلة التيسبقت الذكرىالرابعة لهزيمة الخامسمنحزيران (يونيو) بدأ النازحون من مرتفعات الجولانالسورية يعدون بصورة سرية لتنظيمات فدائية لتساهم مع فصائل الثورة الفلسطينية في تحرير الجولان ، « وما ان تسربت انباء التنظيمات السرية الى مسامع الحكام حتى استشاطوا غضبا ، واخذوا يعدون العدة لتفريق النازحين ، واخماد جذوة النضال المتأججة في صدورهم » .

* **دياب عبيد** ، عضو الكنيستوالمرتبط بالمعراخ، عرض على جدول اعمال الكنيست اقتراحا بان يبحث الكنيست في وضع البناء واوضاع التنظيم في القرى العربية . وأيدت الكتلة الشيوعية هذا الاقتراح الذي احيل على لجنة الداخلية . وقد ركز عبيد في كلمته في الكنيست على ما يلاقيه سكان القرى العربية ومجالسها المحلية من صعوبات في السكنازاء تعنت السلطات وعدم اعطائها التصاريح اللازمة لاقامة المساكن . واذا قام احدهم ببناء منزل يتعرض للعقاب المالي وهدم المنزل الذي اقامه . ولام وزارة الداخلية على تأخرها في اعداد الخرائط الهيكلية للقرى العربية الامر الذي يعرض الاهلين الى اوضاع قاسية وخصوصا من اوضاع تزايد عدد السكان . واشار عبيد الى الصعوبات الجمة التي يواجهها الاهلون العرب في القرى للحصول على تصاريح البناء واتهم موظفي لجان التخطيط بالاهمال . ورد **يوسف بورج** ، وزير الداخلية، على عبيد فاتهمالقرىالعربية بانها لا تحترم القانون، فقاطعه **توفيق طوبي** قائلا : « ولكنكم انتم لا تحترمون رغبة المواطنين العرب وحقهم في العيش في بيوت كسائر البشر . اذا احترمتم رغبتهم الانسانية فانهم يحترمون القانون». (الاتحاد ٧٢/١/٢٥) .

* راديو اسرائيل ذكر ان وزارة الداخلية الاسرائيلية وافقت على السماح **للزعيم محمد الداود** ، رئيس الحكومة الاردنية سابقا ، بالقدوم الى القدس للمعالجة في مستشفى هداسا وذلك استجابة لطلب عائلته عن طريق الصليب الاحمر الدولي في الاردن .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبنانية ، اعلن في الجزائر ان العلاقات بين لبنان والمقاومة الفلسطينية ستتميز دائما بدعم اللبنانيين للمنظمات الفدائية، وان الصعوبات التي تواجه المقاومة هي التي تواجه حركات المقاومة في كلمكان لكن يمكن تخطيها. واضافت ان من المواضيع الرئيسية التي يبحثها ابو حمد في الجزائر وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان .

* « الاهرام » نشرت حديثا اجرته في القاهرة مع **كمال جنبلاط** ، عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، اعلن فيه ان مخططا يجب ان يوضع موضع التنفيذ لضرب المصالح

الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ، وان خطوات يجب ان تتخذ لتأميم شركات البترول ومقاطعة السلع الاميركية في الدول العربية . وقال ان الاستعمار العالمي والهجمة الجديدة الاميركية الصهيونية لا يمكن ان تواجه الا بموقف حاسم وقوي وذلك باتخاذ الخطوات الآتية : ١ ـ منع المصارف الاميركية العمل في العالم العربي وسحب الاموال العربية وتوظيفها لصالح المعركة ، ٢ ـ قيام الدول العربية بمقاطعة السلع الاميركية او على الاقل وضع تعريفة جمركية باهظة جدا بحيث لا تقل عن ٢٥ بالمئة على جميع البضائع الاميركية بالنسبة لسائر البضائع المستوردة ، ٣ ـ تأميم كلي او نصفي لاسهم شركات النفط الاميركية العاملة في العالم العربي ، ٤ ـ سحب كل الاحتياطي الخاص بملوك وامراء وحكومات دول النفط من مصارف اوروبه والولايات المتحدة ووضعها كلها في مصارف الدول العربية ، وخصوصا دول المواجهة ، والدول الاشتراكية التي لها مخططات في التنمية ، خصوصا اذا علمنا ان بعض المصارف الاجنبية التي توضع فيها اموال النفط العربي لا تدفع لاصحابها اية فائدة على ايداع هذه الاموال بل وتجبرهم على دفع فائدة صغيرة وهي فائدة تأمين على هذه الاموال . واضاف انه لا بد من الغاء القواعد العسكرية التي تملكها الولايات المتحدة في السعودية والمغرب ومنع انشاء القاعدة الثالثة في السعودية في منطقة الحقل والتي تتكلف نحوا من ٥٠ مليون دولار . واشار جنبلاط الى ان مجموع دخل النفط في الدول العربية في العام ١٩٧١ يتجاوز ٥ مليارات من الدولارات اي ما يعادل ضعفي او اربعة اضعافموازنة اسرائيل العسكرية. واضاف ان هناك دولة عربية صغيرة ستقبض من واردات النفط من هذه السنة مليارين من الدولارات اي ما يفوق موازنة اسرائيل العسكرية . وقال ان النفط هو السلاح الفعال الذي يجب ان يشهر ويستخدم بحسم في وجه المصالح الاميركية في المنطقة . ثم قال ان اعداء العرب بالتحديد هم المتخلفون من الحكومات والدول العربية عن نصرة قضية فلسطين ورد العدوان الاسرائيلي. وعن موقف لبنان من المقاومةالفلسطينية وخاصة بعد الاحداث الاخيرة في بيروت قال كمال جنبلاط انه لا توجد ازمة بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية لان عناصر الشغب على المقاومة مثل حزب الكتائب وجماعة كميل شمعون ، الرئيس اللبناني الاسبق ،وسواهم قد فشلوا عمليا خصوصا بعد حوادث الكحالة والدكوانة وقضح امرهم امام الجماهير ، ثم ان المقاومة اصبحت منضبطة في لبنان بشكل يبعث فعلا على التقدير والاطراء . اما عن حادثة مخفر النهر الاخيرة فقال انه لا يمكن نسبتها للفدائيين وان التحقيق برهن انه لم تطلق اية رصاصةمن مسدسات ضباط الفدائيينولا من البنادق الرشاشة للفدائيين الاربعة الذين كانوا في رفقتهم .

* « و.ص.ف. » نسبت الى **جولدا مئير** قولها في القدس امام مجموعة من الزعماء اليهود الاميركيين تقوم بزيارة اسرائيل ان على اسرائيل الآن ان تعبىء كل اصدقائها في العالم لتدعيم اقتصادها . وطالبت هؤلاء « الاصدقاء » بان يمدوها بمعونتهم لان الرأي العام العالمي يرى ان موقف اسرائيل الحالي لا يتسم بالمرونة في الوقت الذي كان فيه الجميع في العام ١٩٦٧ وقبل حرب حزيران (يونيو) يعربون عن تعاطفهم معها وكانوا يعتقدون ان نهاية اسرائيل تقترب . وقالت في حيفا ان عقارب الساعة لن تعود الى الوراء بالنسبة لموضوع القدس حتى ولو ادى ذلك الى تجميد قضية الشرق الاوسط الى ما لا نهاية . واضافت ان القدس كانت وستبقى عاصمة اسرائيل . وتابعت قائلة ان اسرائيل غير معنية بادارة الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين وان امام الجميع الحرية المطلقة في زيارة هذه الاماكن . وحول مشروع روجرز قالت انه يقترح تمديلات طفيفة على الحدود بينها ان تحتفظ اسرائيل باللطرون واماكن مماثلة وقالت ان اسرائيل لم توافق على قبول طائرات الفانتوم مقابل تنازلات سياسية .

* « رويتر » نسبت الى **ناتان بيليد** قوله في القدس ان اسرائيل تتوقع وصول ما يتراوح بين مئة الف مهاجر ومئة وخمسين الف مهاجر سنويا في المستقبل القريب .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، قوله امس في الكنيست ان الجرائم ستزداد في اسرائيل وخاصة الجرائم العنيفة . واضاف ان من العوامل المؤدية الى ذلك هو بعض القادمين الجدد الذين «تخصصوا» في الجريمة والتدخين والمخدرات ، هذا الى جانب انتشار الاسلحة على الصعيد العام . واشار ايضا الى ان الاغتناء السهل والسريع هو احد تلك العوامل بالاضافة الى التوترات الاجتماعيةوالتاثيرات السلبية الآتية من الخارج .

* راديو اسرائيل اعلن ان **مناحيم بيجن** عاد الى اسرائيل من زيارته لبريطانيه ، التي دامت ثلاثة ايام بدعوة من فرع حركة حيروت في بريطانيه .

* راديو اسرائيل ذكر انه احتفل بتخريج دورة جديدة من ضابطات الجيش الاسرائيلي في احدى قواعد التدريب لمجندات الجيش الاسرائيلي .

* « هآرتس » قالت انه يجري حاليا في وزارتي المال والدفاع الاسرائيليتين درس اقتراح بوقف انتاج وتطوير طائرة عرفا في مصانع الصناعة الجوية ، وقد اثيرهذا الاقتراح لانمسؤولي المبيعات فيالصناعة الجوية لم ينجحوا حتى الآن في الحصول على اتفاقية بيع واحدة . واضافت انه اتضح ان التأخير البالغ نحو سنة ونصف السنة في التوقيت المخطط أدى الى تسرب طائرات مشابهة من النوعذاته الىالاسواق الاوروبية. وذكرتان اخطر منافسللطائرةالاسرائيلية هو نوع هطوين اوطر من انتاج مصانع دوهفيلند في كنده . اما بالنسبة للسوق الاميركية فان جميع الابواب موصدة امام اسرائيل في الواقع ، لان وزن طائرة عرفا يتجاوز ١٢٫٧٠٠ ليبرة ، وهو الوزن الاقصى للطائرات المطلوبة من الطراز الاول . وفشلت محاولات التسويق في الدول النامية ايضا ، الا انه يمكن بيع عدد من الطائرات لهذه الدول ولكن بظروف تمويل صعبة جدا ولآجال طويلة جدا .

* راديو اسرائيل ذكر ان كمية الحمضيات المصدرة خلال هذا الموسم من موانىء اسرائيل ازدادت بنسبة ٤٠ بالمئة عما كانت عليه في مثل هذه الفترة من العام الماضي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان منظمة الصهيونية الدينية التي حلت في المرتبة الرابعة في انتخابات المندوبين الاميركيين الى المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين زعمت انها كانت في الحقيقة « المنتصر » وان النتائج التي اعلنت امس اشارت الى نمو قوة الصهيونية الدينية وانحطاط جميع الاحزاب الصهيونية الاميركية الاخرى . وسيمثل حركة الصهيونية الدينية في المؤتمر الصهيونيالمذكور ٢٥ مندوبا .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اعلنت ان **ماير لانسكي** ، من زعماء رجال العصابات الاميركية ، يشكل خطرا على السلامة العامة ، وذلك تمهيدا لطرده من اسرائيل .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول مجموعة من المهاجرين السوفيات الى مطار اللد .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن صحيفة « ليتراري جازيت » السوفياتية قولها امس اناكثر من الف وخمسماية يهودي سوفياتي كانوا قد هاجروا الى اسرائيل يطلبون الآن السماح لهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ممثلي الاتحاد الاقتصادي الاوروبي بحثوا فياجتماعهم فيلوكسمبورج في الوضع الراهن في الشرق الاوسط خاصة والمتوسط بشكل عام . وقد اجمع المندوبون على ضرورة اقرار السلام في الشرق الاوسط الا ان التفسيرات للطرق التي ينبغي ان تتبع لتحقيق تلك الغاية اختلفت بشكل واضح بين هؤلاء المندوبين . فقد اعلن **جان دوليبكوفسكي** ، المندوبالفرنسي، ان حكومته تعتقد ان حظ مهمة **جونار يارينج** يكون اوفر وافضل لو ان الدول الاربع الكبرى تعطيه التفويض الكامل ، واعرب دوليبكوفسكي عن خشيته من ان يؤدي تعثر مفاوضات يارينج الى حمل مصر على رفض تجديد قرار وقف اطلاق النار بعد الخامس من شباط (فبراير) القادم . ثم تحدث **جيفري ريبون** ، مندوب بريطانيه ، فاشار الى ضرورة المحافظة على وجود الحلف الاطلسي في المتوسط حتى يصار الى تحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط وان الوسيلة الوحيدة لاقرار السلام انما تتمثل في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . وقال ان بريطانيه تعتقد بان على اوروبه كقوة ثالثة ان تقوم بدور ايجابي وفعال في الشرق الاوسط ، وان بريطانيه تسعى لتخفيف خطر الصدام في تلك المنطقة ، وهي بالتالي ترغب في الحد مناتساع التسلل السوفياتي . وتبعه بعد ذلك في الحديث **ألدو مورو** ، وزير خارجية ايطاليه ، فأكد ثقة حكومته بمهمة يارينج متمنيا لها النجاح . وبصدد النفوذ السوفياتي في البحر المتوسط وخاصة في دول المغرب العربي اعربت بريطانيه وايطاليه عن قلقهما البالغ ازاء هذا الموضوع ، لكن المندوب الفرنسي تدخل ليؤكد ان دول المغرب ما نالت استقلالها الا لتحافظ عليه وتحميه من اي تدخل ولم تنل هذا الاستقلال لكي تنضم الى اية دولة اخرى جديدة وان الدول هناك ليست على استعداد لتقبل السيطرة السوفياتية ، مهما كانت الظروف والاحوال التي تمر بها .

* **ربحي حلوم (ابو فراس)** ، مندوب م.ت.ف. في مكتب الجامعة العربية في البرازيل ، ارسل تقريرا الى مكتب الجامعة العربية في القاهرة استعرض فيه النشاط الاسرائيلي والصهيوني في البرازيل . ومما ورد في التقرير انه توجد في البرازيل اذاعتان اسرائيليتان تبثان باللغتين العبرية والبرتغالية

احداهما باسم « الصوت الاسرائيلي » وتبث لمدة ساعة يوميا باستثناء الاحد والاخرى باسم « الساعة الاسرائيلية » وتبث لمدة ساعة ونصف الساعة يوميا. واضاف انه يوجد في البرازيل مجموعة من النوادي والجمعيات والمكتبات والمؤسسات الصهيونية التي تقوم بنشاط يومي طوال ايام الاسبوع . وهذه النوادي والمؤسسات هي: ١ - نادي برايكاوهو اضخم واكبر ناد صهيوني في اميركه اللاتينية ، ٢ - نادي ابناء جبل صهيون ، ٣ - النادي العبري ، ٤ - النادي الاسرائيلي - البرازيلي ، ٥ - مكتبة ثيودور هرتزل ، ٦ - المدرسة الاسرائيلية البرازيلية، ٧ - مركز رعاية الطفل الاسرائيلي ، ٨ - المكتبة الاسرائيلية ، ٩ - تنظيم المكابيين الاسرائيليين ، ١٠ - التياترو البلدي ، ١١ - مركز العبادة اليهودي .

* « المحرر » اجرت لقاء مع **الشيخ محمد شريف** ، سفير غينيه في الاتحاد السوفياتي ورئيس الوفد الغيني الى المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني، قال شريف بشأن القضية الفلسطينية ان بلاده ، حكومة وشعبا ، تؤيد دون تحفظ نضال الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المقدسة في ارضه . وعلن تأييد بلاده لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . واشار الى انه ليس هناك تناقض بين هذين الموقفين لان قرار مجلس الامن هو حل جزئي لمشكلة دولية نتجت عن اعتداء اسرائيلي في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ على بعض الدول العربية . « لذا ، فهذا القرار لا يمكن ان يعتبر حلا لكل ابعاد القضية الفلسطينية بمجملها » . واضاف ان بلاده بنت موقفها على اساسين : ١ - تأييد جهود الدول العربية من اجل تحرير الاراضي العربية التي احتلتها القوات الاسرائيلية ، ٢ - تأييد المقاومة الفلسطينية دون تحفظ كحركة وطنية تحررية ، تمثل شعبا ابعده الاستعمار ووسيلته اسرائيل عن ارضه .

* وكالات الانباء ذكرت ان لجنة الشرق الاوسط التابعة للمؤتمر الخامس لتضامن الشعوب الافرو - آسيوية المنعقد في القاهرة نددت بالهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان . وحملت اللجنة بعنف على اسرائيل واصفة اياها بانها كيان عنصري مدعوم من الولايات المتحدة . وانتقدت اللجنة الحكومة الاردنية بوصفها « نظاما عميلا يهدف الى تصفية حركة المقاومة الفلسطينية » . وايدت اللجنة تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سلمية ووضعت على اسرائيل مسؤولية تخريب كل الجهود في هذا السبيل .

* راديو اسرائيل اعلن ان عددا من الخبراء والعاملين الاجتماعيين وصلوا الى حيفا من عدة دول آسيوية وافريقية وذلك للاشتراك في دورتين دراسيتين في مركز التوعية الاجتماعية في حيفا . واحدى الدورتين مخصصة لمعلمي ومعلمات رياض الاطفال ، اما الثانية فمخصصة لاعداد قادة اجتماعيين في المناطق الريفية في الدول النامية .

* وكالة « الاسوشيتد برس » للانباء (أ.ب.) ذكرت ان **كورت فالدهايم** عقد اول اجتماع له مع **جونار يارينج** ، والمعتقد ان الاجتماع تناول وسائل اعادة تنشيط مهمة المبعوث الدولي وهو ما طالبت به الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها الصادر في ١٣ كانون الاول (ديسمبر) الماضي حول ازمة الشرق الاوسط .

الخميس ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « رويتر » نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله في تل ابيب ان الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان اطلقوا عددا من قذائف الكاتيوشا على مستعمرتي كفار جلعادي وكفار بلوم في الجليل الاعلى دون ان يسفر ذلك عن اية اصابات .

* « حصاد العاصفة » ذكرت انه تم اجتماع مهم بين **صائب سلام** و **ياسر عرفات** و **محمد يوسف النجار** . وتناول الاجتماع مختلف القضايا التي تهم الجانبين .

* « هآرتس » نشرت مقالا عن العمل الفدائي الفلسطيني عرض كاتبه مظاهر النشاط الفدائي في الآونة الاخيرة مفترضا ان مصر تساعد الفدائيين في جهودهم هذه ، ذلك ان القاهرة ، بعد ان اضطرت الى تأجيل المجابهة العسكرية مرة تلو اخرى ، معنية على الاقل بان يهتم احد بانتشار الوباء الحربي . وقال كاتب المقال ان معظم نشاط الفدائيين يتركز على حدود لبنان على جبهة طولها ١٢٥ كيلومترا من جبل الشيخ الى رأس الناقورة . وفي المدة الاخيرة استعدت اسرائيل لاحتمال اشتعال الحدود اللبنانية من جديد . وعلى امتداد معظم الحدود اعدت شبكة دفاعية تشمل حواجز ووسائل جديدة . وبالاضافة الى وحدات حرس الحدود زيدت

وحدات الجيش بما في ذلك وحدات الاقليات . واشار المقال الى انه حتى ايلول (سبتمبر) من العام الماضي تم نسف ٢٠٠ منزل في القرى اللبنانية وجد الفدائيون لهم فيها ملجأ كما لقوا مساعدة اصحابها . وقال الكاتب ان الامر لن ينتهي بغارة واحدة او بقصف قواعد الفدائيين صدفة . ومن اجل دفعهم الى الوراء من جديد ستقتضي الحاجة سلسلة عمليات مختلفة وغارات ، مطاردات ، قصف ، دوريات في اراضي « العدو » ، رقابة في العمق . وستشهد الاسابيع المقبلة توسيع المعارك مع الفدائيين في الشمال . ولا يمكن الحكم على النتائج من غارة واحدة ، بل بناء على الحملة كلها بجميع مراحلها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اذاعة العاصفة حملت على مجلة « الطلائع » الناطقة بلسان منظمة الصاعقة واتهمتها بانتهاج اسلوب التجريح والتشكيك والتحريف والخروج عن خط اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وبرنامجها السياسي .

* « أ.ب. » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية افتتحت رصيفا جديدا في ميناء مدينة غزة لتصدير الفاكهة العربية من القطاع . وقام بتدشين الرصيف **شمعون بيرس** .

* « المحرر » ذكرت انه وصل ليلة امس الى بيروت عن طريق راس الناقورة ٤٧ طالبا من ابناء غزة لمتابعة دروسهم في الجامعات اللبنانية . وكانت الحكومة اللبنانية قد وافقت على مجيء هذا الفريق من الطلاب الفلسطينيين الى بيروت وتولت جمعية الصليب الاحمر الدولي وضع الترتيبات اللازمة لنقله عبر الاراضي الاسرائيلية الى لبنان .

* « النهار » ذكرت ان الحكومة اللبنانية وضعت مشروعا معجلا يرمي الى اعفاء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في اكواخ مبنية على ارض تملكها او تستأجرها وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين وتشغيلهم من الرسم البلدي على القيمة التأجيرية . وقد تم تحقيقا لهذه الغاية تعديل المادة ٨٠ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ باضافة الفقرة الآتية: « ٩ ـ اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في اكواخ مبنية على اراض تملكها او تستأجرها وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين » وقد وضعت الحكومة هذا المشروع بعدما تبين لها ان الرسم البلدي على القيمة التأجيرية الذي يطالب به اللاجئون الفلسطينيون يعود عبئه بالنتيجة على وكالة الغوث في لبنان . وهذا الامر يتنافى من حيث نتائجه مع الروح التي سادت الاتفاق المعقود بين الحكومة والوكالة لجهة اعفائها من الضرائب والرسوم .

* « لانفورماسيون » قالت ان الاذاعة الاسرائيلية ذكرت نقلا عن مصادر عليمة بان السلطات الاردنية انهت حملتها المعارضة للانتخابات البلدية في الضفة الغربية . وقد طلبت هذه السلطات من بعض الشخصيات المؤيدة لـ **حسين بن طلال** تقديم ترشيحها لهذه الانتخابات . واضافت الاذاعة نقلا عن مصادر « مأذونة جدا » ان الحكومة الاردنية ارسلت موفدين الى هذه الشخصيات لدعوتهم للمشاركة في هذه الانتخابات التي قررها الحكم العسكري الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان الخبراء الاسرائيليين في الشؤون العربية يقولون ان السلطات الاردنية اقتنعت بفشل اي حملة لمعارضة هذه الانتخابات .

* **انور السادات** القى خطابا في القاهرة اعلن فيه انه كان قد قرر ان يعطي الاوامر ببدء عملية التحرير في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي لولا الحرب التي نشبت بين الهند وباكستان . وأكد ان مصر لن تتنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية ولن تفرط بأي حق من حقوق شعب فلسطين . وقال ان مصر قطعت كل اتصال مع واشنطن ولم تعد تثق بما يصدر عنها .

* « النهار » ذكرت ان مجلس الوزراء اللبناني لم يبحث الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الجنوب واكتفى **سليمان فرنجيه** بكلمة تقليدية يؤكد فيها ان هذا الاعتداء « لن ينال من عزيمتنا » . غير ان اجتماعا كان قد عقد بين فرنجيه و **صائب سلام** قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء اطلع فيه سلام رئيس الجمهورية على ما دار اول امس في اجتماع « التفهم والتفاهم » بين سلام و **ياسر عرفات** كما اطلعه على التأكيدات التي نالها من المقاومة والتي حملت فرنجيه على تأجيل بحث الموضوع في مجلس الوزراء ريثما ينجلي الموقف بين لبنان والمقاومة . وكان قد حضر اجتماع سلام وعرفات كل من **محمد يوسف النجار** و **ابو الزعيم** ، احد قادة فتح العسكريين . ونوقشت في هذا الاجتماع « كل القضايا وكل الامور وكل الحوادث . وكل ما يهم العلاقات بين لبنان والمقاومة الفلسطينية » . وقالت الصحيفة انه فهم ان سلام قال لعرفات ورفيقيه ان لبنان حريص على المقاومة والعمل الفدائي شرط الا يتعارض هذا الحرص مع مصلحته وسيادته وأمنه ، وان المسؤولين اللبنانيين لا ينوون اعادة النظر في اتفاق القاهرة . لكنهم يأملون

الا يجدوا انفسهم في وقت من الاوقات مضطرين الى اعادة النظر في هذا الاتفاق . وقد اطلع سلام عرفات على قائمة بالحوادث الفردية وغير الفردية المنسوبة الى المقاومة . واشارت الصحيفة الى انه فهم ان عرفات وافق سلام على وجوب تلافي الحوادث الفردية ووعد ببذل كل الجهود التي تحول دون تكرارها كما وعد بدرس وضع المنطقة في الجنوب مع قيادة الكفاح المسلح والمسؤولين عن المنظمات واعرب عن امله في التوصل الى حل يجنب اهالي قرى الحدود الاعتداءات الاسرائيلية . وبعد الاجتماع تحدث كل من سلام وعرفات للصحافيين . قال سلام : « هو لقاء ودي ، كالعادة ، للتفهم والتفاهم كما كان عهدنا دائما مع اخواننا في المقاومة » . واضاف : « انا مرتاح لما اجده عند اخواننا في المقاومة خصوصا عند الصديق الاخ ابو عمار ، من تفهم للاوضاع دائما والسعي الحثيث الى التعاون المخلص في اجواء ودية » . واعرب عرفات عن استنكاره للحوادث الاخيرة وعن ارتياحه لنتائج الاجتماع مع سلام .

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** قام امس بزيارة تفقدية الى قرى الحدود اثر الهجوم الاسرائيلي الذي وقع اول امس ، حيث اعرب عن تعاطفه مع اهالي الجنوب ووعد بان يعمل لتلبية مطالبهم .

* « الحياة » نسبت الى **عمر السقاف** قوله في مؤتمر صحافي في بيروت امس ان محادثات المصالحة في جدة كانت قد بدأت بناء على طلب من حركة المقاومة الفلسطينية وان مصر والمملكة العربية السعودية وافقتا على الطلب . واعرب عن عدم اعتقاده بان الوساطة توقفت قائلا : « اننا نحاول ان نبذل نشاطات جديدة اذا وافق الطرفان على بدئها في اقرب وقت ممكن » . وتابع قائلا : « ونحن نصر على استمرار الوساطة ولا نجد سبيلا لتحريك العمل العربي وبقاء الجبهة العربية سليمة ما لم يكن هناك اتصال بين الاردن وحركة المقاومة » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **فهد ابو العثم** ، مراقب المطبوعات العام في الاردن ، اصدر امر دفاع قرر بموجبه منع دخول كتاب « القدس » الذي وضعه **دومنجو لابير** ، الكاتب الفرنسي ، بالاشتراك مع **لاري كولينز** ، الكاتب الاميركي ، ومنع تداوله في المملكة الاردنية الهاشمية تنفيذا لتوصية اتخذها المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل نظرا لان الكتاب المذكور يتبنى وجهة النظر الصهيونية . وقرر ابو العثم ايضا منع دخول وتداول صحيفة « جويش كرونيكل » البريطانية الصهيونية ونشرة « اسرائيل اليوم » .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جونار يارينج** اجتمع في نيويورك مع **يوسف تكواع** ، مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة . وقال تكواع عقب الاجتماع : « ان موقف حكومتي كان ولا يزال : ان الاتصالات التي يجريها السفير يارينج يمكن ان تستمر دون شروط مسبقة » .

* « المحرر » نسبت الى **اميل توما** ، من زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) وممثله في الكنيست ، قوله ان من بين ١٢٥٠٠ مهندس في اسرائيل هناك ٢٠٠ عربي **فقط** وبين ٦٢٠٠ مدير بنك هناك ١٥ عربيا وبين ٢٠٠٠ موظف كبير هناك خمسة عرب **فقط** .

* « لانفورماسيون » ذكرت انه نظرا للقرار الذي اتخذه **بنحاس سابير** و **يوسف بورج** بالغاء المعونات المقدمة للسلطات المحلية يتوقع ارتفاع هام في الرسوم البلدية خلال السنة المالية الجديدة . ونسبت الى ناطق بلسان وزارة الداخلية قوله ان زيادة الرسوم البلدية هي من صلاحية السلطات المحلية . وتبلغ قيمة المدخولات البلدية والتابعة للمجالس المحلية الناتجة عن الضرائب البلدية نحو ١٦٠ مليون ليرة اسرائيلية سنويا . وتنوي السلطات المحلية رفع هذه الضرائب للحصول على مدخولات اضافية بمبلغ ٦٠ ــ ٧٠ مليون ليرة اسرائيلية . واشارت الى ان الرسوم البلدية لم ترفع منذ سبع سنوات .

* « الدايلي تلغراف » ذكرت ان قيمة مبيعات الالماس الاسرائيلي ارتفعت من ٧٧ مليون جنيه استرليني في العام الماضي الى ١٠٠ مليون جنيه استرليني في هذا العام .

* « أ.ب. » ذكرت ان برقية لها من موسكو ان **جيمس شيوار** ، النائب الاميركي ، احتجزته الشرطة السوفياتية بعد ان اقتادته من اجتماع لليهود كانوا يبحثون فيه مشاكلهم في الاتحاد السوفياتي . ونسبت الى شيوار ، وهو يهودي ، قوله ان تصرف رجال الشرطة كان ممتازا وانهم لم يستخدموا اية خشونة او تهديدات .

* « هآرتس » تحدثت عن العلاقات الاميركية ــ الاسرائيلية بعد شهر من زيارة **جولدا مئير** الى الولايات المتحدة فقالت ان لا مجابهة بين اسرائيل والولايات المتحدة الآن ولا في المستقبل القريب ، وان **ريتشارد نيكسون** لن يبيع خلال زيارته الى الاتحاد

السوفياتي اسرائيل « بحفنة عدس » . وبالنسبة الى تجدد القتال تعتقد اوساط اميركية تعتبر مطلعة ان الحرب لن تنشب في هذا الوقت . وتابعت الصحيفة قائلة ان جميع الخطوات الاميركية ، حتى تلك التي اعدت للضغط على القدس ، ترتكز على اساس ان اسرائيل هي مصلحة وطنية للولايات المتحدة . واضافت ان هذا لا يعني ان هناك وفاقا تاما بين اسرائيل والولايات المتحدة ، ولكن عدم الاتفاق ناتج عن الخلاف في الراي بالنسبة الى السؤال : « ماذا يقوي اسرائيل ، الاراضي أم التسويات ؟ امتيازات استراتيجية اساسها جغرافي، ام اخرى يكون مصدرها افضليات تقنية واقتصادية وسياسية وثقافية ؟ » . وقالت الصحيفة ان العام ١٩٧٢ هو عام منع تجدد القتال وليس عام اتفاقيات اساسية ، ولكن من المتفق عليه في الولايات المتحدة انه اذا لم يطرأ تحرك سياسي مهما كان ، يمكن **انور السادات** من الامتناع عن استئناف القتال فان الحرب ستنشب ، والتاريخ المحدد في الولايات المتحدة هو شهر آذار (مارس) . وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تستنتج انه لا خيار امام مصر ، لذلك على اسرائيل ان تختار التحرك السياسي لاسباب تتعلق بمصالحها ومصالح الولايات المتحدة .

* « الاهرام » ذكرت ان لجنة الشرق الاوسط التابعة للمؤتمر الخامس لتضامن شعوب آسيه وافريقيه وضعت مشروع قرار خاص بالشرق الاوسط ابرز ما فيه : ١ ـ ان مشكلة فلسطين ليست مشكلة لاجئين بل هي في الاساس مشكلة شعب حرمته اقلية استعمارية بالقوة من حقوقه. وان الثورة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العالمي ، وان اسرائيل تشكل قاعدة متقدمة للامبريالية الاميركية في المنطقة العربية . ٢ ـ ادانة كافة المخططات التآمرية التي ترسمها الامبريالية الاميركية وتقوم بتنفيذها السلطة العميلة في الاردن لتصفية الثورة الفلسطينية . ٣ ـ حق شعوب آسيه وافريقيه وكافة القوى التقدمية على تقديم مزيد من التأييد والمساندة للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية . ٤ ـ ان عدوان اسرائيل المستمر على الدول العربية يثير قلقا خطيرا لدى شعوب آسيه وافريقيه ، كما يشكل تهديدا لسلام وامن شعوب الشرق الاوسط والعالم اجمع .

* « المحرر » ذكرت ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تلقت معلومات من مكتبها في بوينس ايرس عن صفقة سلاح تشتريها الارجنتين من اسرائيل . وتفيد هذه المعلومات ان سلاح الجو الارجنتيني قرر شراء صواريخ وطائرات نفاثة من اسرائيل . واضافت ان **خاكو بوتيمرمان** ، اليهودي الصهيوني وصاحب صحيفة «الاوبنيون» الارجنتينية، يقف وراء هذه الصفقة .

* « الحياة » ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت امس في بيروت انها تسلمت تبرعا بمبلغ عشرين الف دولار من الهيئات التجارية اليابانية التالية : اتحاد المنظمات الاقتصادية واتحاد جمعيات ارباب العمل ولجنة التنمية الاقتصادية وغرفة التجارة والصناعة ونادي الصناعة .

الجمعة ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « حصاد العاصفة » ذكرت ان المعلومات الاولية لمجموعات الرصد العسكرية لقوات الثورةالفلسطينية في جنوب لبنان تقول ان هناك تحشدات عسكرية للعدو وحشدا للاليات تقدر بنحو ٥٠ آلية في منطقتي شبعا وكفرشوبا وذلك تمهيدا لعمليات عسكرية عدوانية جديدة على جنوب لبنان . ثم ذكرت وكالات الانباء ان **العماد اسكندر غانم** ، قائد الجيش اللبناني، عقد اجتماعا مع **ياسر عرفات** في مبنى وزارة الدفاع اللبنانية وحضر جانبا منه **صائب سلام** الذي صرح عقب الاجتماع بانه تم التوصل الى اتفاق في وجهات النظر ـ شكلا وتفصيلا ـ بين المقاومة الفلسطينية والسلطاتاللبنانية . واكدت صحيفة «الحياة» وجود حشود عسكرية اسرائيلية كبيرة على الحدود المتاخمة للبنانوبالذاتمقابلمنطقتي شبعا وكفرشوبا، وتتميز هذه الحشود بكثافة الاليات التي قدر عددهابخمسين دبابة ومصفحة . وقالت انه نتيجة لهذه المعلومات تراس **سليمان فرنجيه** اجتماعا في القصر الجمهوري حضره صائب سلام و **نسيم مجدلاني** ، نائب رئيس المجلس النيابي ، و **الياس سابا** ، وزير المالية اللبناني والدفاع بالوكالة ، والعماد اسكندر غانم و **نجيب صدقه** ، مدير عام وزارة الخارجية والمغتربين ، وكبار ضباط قيادة الجيش . وتناول البحث في هذا الاجتماع الطارىء الوضع العسكري على الحدود الجنوبية بصورة عامة واحتمالات الموقف

بعد تكرر التهديدات الاسرائيلية بالقيام باعتداءات جديدة على الحدود . واضافت الصحيفة ان حركة فتح أكدت وجود هذه الحشود امس .

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا باسم الجيش الاسرائيلي اعلن في تل ابيب ان احدى وحدات الكوماندوز التابعة للجيش الاسرائيلي دخلت الاراضي اللبنانية وقامت بغارة على قرية كفره في الجنوب اللبناني . واضاف المتحدث ان الاسرائيليين نسفوا منزلين في هذه القرية زاعما انهما يشكلان قاعدة للفدائيين . وقال ان هذه الغارة كانت انتقاما لعمليات القصف المستمرة التي يقوم بها الفدائيون من الحدود اللبنانية ضد المستعمرات الاسرائيلية . ثم عقد **دافيد اليعازر** مؤتمرا صحافيا في تل ابيب قال فيه : « اننا لا نعتزم ان نقصر انفسنا على اجراءات الدفاع فقط ، وسنضرب الفدائيين ، ونلاحقهم كلما كان ذلك ضروريا » . ونسبت الوكالات الى اليعازر قوله الى المراسلين العسكريين الاسرائيليين بعد ساعات من الهجوم الاسرائيلي « اننا نريد ان نوضح في عملياتنا للسلطات اللبنانية وللجيش اللبناني ، اننا لن نسمح للفدائيين بممارسة نشاطهم عبر الحدود اللبنانية » . وقال انه يوجد بين الفدائيين الموجودين في لبنان عدد كبير من الليبيين وعدد من الفدائيين الذين تدربوا في ليبيه . ومن جهة اخرى اصدرت القيادة العامة لحركة المقاومة الفلسطينية بيانا عسكريا فيبيروت قالت فيه ان الفدائيين لم يتعرضوا لاية خسائر في الهجوم الاسرائيلي المذكور . وذكرت « النهار » ان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين حلقتا امس فوق قرى بنت جبيل كما خرقت طائرة اسرائيلية حربية جدار الصوت فوق عيناتا .

* « النهار » ذكرت ان حاجزا من رجال الدرك في مخفر شتورا في محلة ضهر البيدر اوقف في منتصف ليل ١/١٢ — ١/١٣ الجاري سيارة فولكسفاكن وشاحنة فدائيتين وضبطوا من الشاحنة عشرين الف علبة من التبغ الاجنبي المهرب وضبطوا من سيارة الفولكسفاكن خمس عشرة الف ليرة وصادروا رشيشا من **سمير سالم مصلح** وثلاثة مسدسات من **صبحي ابو المجد** و **الملازم الاول علي يوسف** و **الملازم علي عبد السلام** ، جميعهم من فدائيي (ج.ش.د.ت.ف.) . وقد حجزت الشاحنة وسيارة الفولكسفاكن وقال الرجال الذين كانوا فيهما لدى استجوابهم ان التبغ هو لاستعمال الفدائيين الا ان **اسعد جرمانوس** ، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ، امر بتوقيفهم . واحيل الاربعة على **اليـاس نمور** ، المحقق العسكري ، فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم بتهمة نقل سلاح حربي .

* « أ.ش.أ. » اجرت حديثا مع **كمال جنبلاط** في القاهرة قال فيه ان عمليات اسرائيل ضد لبنان تستهدف تهجير اللبنانيين عن مناطق الحدود . وندد بموقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط وطالب بتصفية القواعد العسكرية الاميركية في المنطقة وضرب المصالح الاميركية في الدول العربية . وقال ان كل عمل عسكري ايجابي لتحرير الارض المحتلة ينبغي ان يسبقه تكوين الجبهة الشرقية . وعن اوضاع المقاومة الفلسطينية قال ان السلطات الاردنية يجب ان تعود الى الحوار مع الفدائيين وان تأتي حكومة اردنية تطمئن اليها الثورة الفلسطينية وترفع الضغط عن التشكيلات المقاتلة وتعوض عليها بالنسبة الى الخسائر التي منيت بها منذ احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . واضاف ان عناصر الشغب على المقاومة الفلسطينية في لبنان فشلت في خلق أزمة بين الفدائيين والحكومة اللبنانية .

* « وكالة انباء المانيه الغربية » (د.ب.أ.) نشرت تصريحا ادلى به اليها **عدنان ابو عودة** ، وزير الاعلام والثقافة الاردني ، قال فيه ان الاردن لا يقوم بأي دور من أي نوع في الجهود الدبلوماسية الحالية التي تهدف الى احياء مهمة **جونار يارينج** . واضاف بان الاردن لا يشعر بان مهمة الوساطة تهمه كما لا يجري اي اتصالات حول الموضوع مع الولايات المتحدة او هيئة الامم المتحدة . واضاف ايضا بان حكومته تعتقد ان مهمة يارينج في الوقت الحاضر ترمي الى ايجاد حل خاص بقناة السويس وتسوية العلاقات المصرية — الاسرائيلية . وقال ان حكومته ترى ان الاردن له حالة خاصة اكثر صعوبة من مشكلة قناة السويس . اما بالنسبة لعلاقات الاردن مع اسرائيل فينبغي اعتبار ان مستقبل الفلسطينيين محفوف بالخطر . واوضح ان اللاجئين منذ العامين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ يشكلون ستين في المئة من شعب الاردن . واكد ان الاتصالات الاولية تجري حاليا مع السعودية لجعلها تبذل من جديد محاولات للوساطة بين الاردن والمقاومة . وصرح بان مثل هذه الجهود ستجدفرص النجاح اذا وافقت المقاومة على المطالب الاردنية الآتية : ١ — عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاردن ، ٢ — عدم القيام بعمليات ضد اسرائيل الا بتنسيق مع الجيش النظامي الاردني ، ٣ — الالتزام

بقواعد يتم الاتفاق عليها ، ٤ ـ الاعتراف بحسين بن طلال ممثلا وحيدا للشعب في الاردن بضفتيه الشرقية والغربية .

✻ « الحياة » اجرت مقابلة مع **الهادي نويره** ، الوزير الاول في تونس ، تناولت فيما تناولته موضوع الحل السلمي وموقف تونس من المقاومة الفلسطينية. وحول الموضوع الاول قال نويره : ان المساعي السلمية لحل قضية الشرق الاوسط تعددت وطالت ، وبالرغم من ان مواقف البلدان العربية اصبحت تحظى بتأييد اكثر من ذي قبل في المجال الدولي فان اسرائيل ما تزال مصرة على مطامعها التوسعية وعلى تعنتها وتحديها لمنظمة الامم المتحدة وللرأي العام الدولي اذ ازداد الوضع تعقدا وتعفنا من جراء هذا الموقف. واضاف بانه ما دامت اسرائيل مصرة على الامتناع عن قبول قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ والجلاء عن الاراضي التي احتلتها بالقوة فان الدول العربية ليس لها من باب سوى الكفاح بكل اشكاله . وقال ان تونس اعلنت مرارا عديدة تضامنها الكامل مع اشقائها ومناصرتهم في هذا الكفاح واستعدادها لاداء الواجب حسب امكانياتها وبحكم وضعها الجغرافي ، وان البلدان العربية المتاخمة للعدو لها مسؤوليات اكبر وهي ادرى بما يتطلبه الوضع من استعداد عسكري ومادي . وتابع قائلا ان قرار مجلس الامن اذا ما تم تطبيقه لا يحل ، بالطبع ، كل المشاكل التي تولدت عن « بعث » دولة اسرائيل وانما يساعد مع مرور الزمن على ازالة المشاكل الهامشية التي علقت بجوهر القضية الفلسطينية وهي قضية شعب اخرج من دياره بالقوة والقهر . وحول القضية الفلسطينية قال ان تونس تعتبر ان اقتحام الفلسطينيين الميدان وعزمهم الراسخ على تولي قضيتهم بانفسهم يشكل عنصرا ايجابيا كفيلا بالمساهمة في تسوية قضية السلم في الشرق الاوسط ، اذ انه من شأن النشاط الفدائي للثورة الفلسطينية ان يكبد العدو خسائر مستمرة ويفقده الطمأنينة ويضطره في النهاية الى ارتكاب اخف الضررين بالرضوخ الى الحل الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في وطنه . واكد ان موقف تونس هو انه يجب على البلدان العربية المتاخمة للعدو ان تدعم المقاومة الفلسطينية ماديا ومعنويا وان تساعدها على القيام بواجبها مهما كلفها ذلك من ثمن وتضحيات ، وانه على المقاومة الفلسطينية ان توفق بين مقتضيات الكفاح وسيادة هذه البلدان وهو امر ليس عسيرا .

✻ « النهار » ذكرت انه فازت امس في انتخاب اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية جبهة القوى والاحزاب التقدمية « انصار الثورة الفلسطينية » بقرابة نصف عدد المقاعد البالغ ٥١ بينما نال الناصريون قرابة عشرين مقعدا .

✻ **اليعيزر بن موشيه** ، معلق الشؤون العربية في اذاعة اسرائيل بالعبرية ، لخص اهداف العملية العسكرية الاسرائيلية في جنوبي لبنان بالتأثير في السياحة ونزوح الاهالي من الجنوب الى بيروت مما « يضعف معنويات الدولة » ويؤدي الى خلافات وضغوط على الصعيد السياسي .

✻ « جويش كرونيكل » ذكرت ان الصناعة البلاستيكية في اسرائيل ازداد انتاجها السنوي بما قيمته ١٨ مليون جنيه من البضائع في العام ١٩٦٨ الى ما قيمته ٢٨ مليون جنيه في العام ١٩٧٠ . وقد بلغت صادرات اسرائيل من الصناعة البلاستيكية ما قيمته مليونا جنيه في العام ١٩٧٠ ارسل منها الى بريطانيه ما قيمته ٦٨٥ الف جنيه .

✻ « و.ص.ف. » قالت في برقية لها من تل ابيب ان الظلام عم جميع انحاء اسرائيل لمدة ساعتين في اعقاب تعطل اهم مولدين للكهرباء بالقرب من تل ابيب . وانقطعت من جراء ذلك كل المخابرات التلجرافية مع الخارج . وقالت رواية رسمية ان سبب العطل هو الصقيع .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت انه حكم امس في اسرائيل على ثلاثة من الفهود السود بالسجن مع وقف التنفيذ ثم دفع غرامات تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠ ليرة اسرائيلية ، وذلك لاشتراكهم في تظاهرة عنيفة ومهاجمة رجال البوليس وتدمير ممتلكات في شهر ايار (مايو) الماضي .

✻ « المحرر » ذكرت ان المصادر الاسرائيلية الرسمية اعترفت ان سفارة فنلنده تلقت خمسين طلبا من عائلات يهودية سوفياتية مهاجرة الى اسرائيل تعرب فيها عن رغبتها في العودة الى بلادها . واعترفت تلك المصادر ايضا ان ٥٦ يهوديا غادروا الاتحاد السوفياتي في طريقهم الى اسرائيل قد عدلوا عن مواصلة سفرهم عقب وصولهم الى فينه وفضلوا الهجرة الى احدى الدول الاجنبية الاخرى .

✻ « أ.ب. » ذكرت ان **ابراهام بروداك** ، يهودي اميركي ، عرض دفع مكافأة قدرها خمسين الف دولار لاجل اعتقال **الدكتور جوزف منجيلي** ، المسؤول

النازي السابق ، المتهم بارسال اكثر من مليوني يهودي الى الموت في اوشفيتز ، ومحاكمته في اسرائيل .ونسبت الوكالة الى **توفيا فريدمان** ، مدير معهد حيفا لجمع الوثائق والابحاث عن جرائم الحرب ، قوله انه تلقى برقية من بروداك ، يعرض فيها دفع المبلغ المذكور قائلا انه من ضحايا منجيلي . واعلن فريدمان انه تلقى عرضا من ضابط الماني سابق مقيم الآن في اميركه الجنوبية بتسليم منجيلي مقابل مكافأة قدرها خمسين الف دولار . وقال الضابط الذي لم يذكر اسمه انه يعرف مكان منجيلي ويستطيع بسهولة تسليمه في البرازيل او الارجنتين او الباراجواي .

* « أ.ش.أ. » اوردت تصريحا ادلى به في لندن **اسحق ميلر** ، السكرتير التنفيذي للاتحاد الصهيوني في بريطانيه وايرلنده ، قال فيه ان اكثر من تسعين في المئة من يهود بريطانيه يعارضون زيارة **مناحيم بيجن** كما يعارض البعض سياسته بعنف .

* « جويش اوبزرفر » تحدثت عن زيارة **مناحيم بيجن** ، الى بريطانيه وقالت انه ربما قد كانت اعمال « ارجون تسفاي ليئومي » فظيعة الا ان اي مؤرخ موضوعي لا ينفي ان تلك الاعمال ساهمت بصورة اكثر في تحقيق « استقلال اسرائيل » اكثر مما ابتعدت عنه . واضافت ان ارجون لعبت دورا مهما ، مع انه لم يكن سائدا ، في « نضال التحرير القومي » الذي يتحدث عنه اليوم الصهيونيون اليساريون الشبان .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من واشنطن ان الولايات المتحدة وقعت اتفاقية مع اسرائيل تقدم الاولى بموجبها منتوجات زراعية بقيمة ٥٤ مليون و ٤٠٠ الف دولار الى اسرائيل . ووافقت الولايات المتحدة على ان يتم دفع ثمن هذه المنتوجات بالعملة الاسرائيلية .

* **تشارلز براي** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، أكد في واشنطن نبأ صحافيا يقول ان مذكرة اتفاق وقعت بشأن السماح من جانب الولايات المتحدة لاسرائيل بانتاج معدات دفاعية صممت في الولايات المتحدة ، وذلك في اول تشرين الثاني (نوفمبر) بين وزارة الدفاع الاميركية ومدير بعثة المشتريات الاسرائيلية في الولايات المتحدة . الا ان براي شدد على ان الامر لا يتعلق سوى باتفاق مبدئي لم يحظ باي تنفيذ عملي . وقال براي : « سيكون من الخطأ وضع هذا الاتفاق في نطاق الجهود التي تبذل من اجل تسوية النزاع » واضاف « ان ذلك على وجه التحديد لم يكن عزمنا » . واشار الى ان الولايات المتحدة عقدت سابقا اتفاقات مماثلة مع اغلبية الدول الحليفة لها في حلف شمال الاطلسي ومع اليابان وكوريه الجنوبية وايران وسنجافوره . واعترف براي بان هذا الاتفاق التقني يمكن ان يمكن اسرائيل من انتاج معدات عسكرية اميركية الاصل كي تعيد تصديرها الى البلدان الاخرى . واشار الى ان ذلك لا يمكن ان يحدث دون موافقة الولايات المتحدة المسبقة . (الوكالات) .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ربطت بين انعقاد المؤتمر اليهودي العالمي في القدس والآمال الصهيونية المزعومة في بدء صخب وتدمر معاد للسوفيات . وقالت ان الصهيونيين يريدون تحويل انتباه العالم عن مخططات تل ابيب العدوانية وذلك عن طريق تفجير « مسألة اليهود السوفيات » . وقالت ايضا ان هذه المحاولات فشلت في الماضي وستفشل هذه المرة .

* « أ.ب. » ذكرت ان السفارة الاميركية في موسكو اعلنت ان **جيمس شيوار** قد امر بمغادرة الاتحاد السوفياتي . ونسبت الى ناطق باسم السفارة المذكورة قوله ان شيوار قد امر بمغادرة الاتحاد السوفياتي بسبب « مسلك غير لائق » ولاتهامه بحث المواطنين السوفياتيين على الهجرة . وكان شيوار قد ذهب الى الاتحاد السوفياتي كعضو في وفد برلماني اميركي مؤلف من سبعة اشخاص لدراسة الوسائل التعليمية في الاتحاد السوفياتي .

* « هآرتس » ذكرت ان مراسلها في واشنطن علم من مصادر موثوقة ان الاتحاد السوفياتي سيسمح خلال العام الحالي لاكبر عدد من اليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل . واضاف المراسل ان التوقعات الاسرائيلية التي تحدد عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي خلال هذا العام بخمسة وثلاثين الف مهاجر تقل كثيرا عن الرقم الحقيقي . ومضى يقول ان احد الدبلوماسيين السوفياتيين ابلغه بان موسكو ستسمح لجميع اليهود الذين يرغبون في السفر الى اسرائيل بمغادرة الاراضي السوفياتية سوى بعض الحالات . واشار الى ان الدبلوماسي السوفياتي ابلغه بان اسرائيل ستستقبل عددا من المهاجرين يفوق كثيرا قدرتها الاستيعابية ، وسيؤدي ذلك الى قيام الصراع بين اليهود السوفيات واليهود الشرقيين ، وسيؤدي هذا الصراع الى حمل معظم اليهود السوفيات على طلب العودة الى الاتحاد السوفياتي . واشار

الدبلوماسي السوفياتي بعد ذلك الى ان معظم اليهود السوفيات الذين يبدون رغبة في الهجرة الى اسرائيل انما يقيمون في الناطق النائية وليسوا على الاطلاق من سكان المدن الكبرى كموسكو ولينينجراد . ويستثنى من اليهود الذين سيسمح لهم بالهجرة اولئك الذين يستطيعون المساهمة في تدعيم الطاقة العسكرية الاسرائيلية والذين يشغلون مناصب على مستوى المسؤولية في الاتحاد السوفياتي . ومن جهة اخرى اعلن راديو اسرائيل عن وصول مجموعة من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل الليلة الفائتة .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت ان دخول بريطانيه الى السوق الاوروبية المشتركة سيثير مشاكل قاسية لتجارة اسرائيل . واضافت ان بلدان السوق الاوروبية المشتركة تستورد ثلث الصادرات الاسرائيلية ، وان دخول بريطانيه والنرويج والدانمارك الى هذه السوق سيجعل استيراد السوق من اسرائيل يبلغ ما ينيف عن نصف الصادرات الاسرائيلية . واضافت ايضا ان تبني هذه الدول الثلاث تعرفة السوق الاوروبية المشتركة سيتم على حساب اسرائيل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الصليب الاحمر التشيكي ندد في براغ بالسياسة التوسعية والاستعمارية التي تنتهجها الحكومة الصهيونية واعرب عن تأييده الكامل للنضال العادل للدول العربية .

* « و.ص.ف.» ذكرت ان المتحدث الرسمي باسم القوات الجوية الارجنتينية كذب في بوينس ايرس الانباء التي ترددت في الشرق الاوسط عن احتمال قيام الارجنتين بشراء الاسلحة من اسرائيل .

السبت ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان جميع ضباط جيش التحرير من رتبة نقيب فما دون عادوا من موسكو بعد ان انهوا فترة دراسات عسكرية خاصة . ومن هؤلاء من فوجىء بقرار تسريحه من الجيش ، الا ان المساعي تبذل لاعادة النظر في هذا القرار .

* « بيروت » ذكرت ان حركة المقاومة الفلسطينية تجري استعدادات الآن لاعادة اصدار صحيفة «فتح» في بيروت بدلا من دمشق وذلك « بعد الاجراءات التي اتخذتها السلطات السورية اخيرا للتضييق على العمل الفدائي في سوريه والتي شملت على الصعيد الاعلامي تكرر مصادرة « حصاد العاصفة » ، نشرة مكتب اعلام فتح في بيروت واتصال السلطات بمكتب صحيفة « فتح » في دمشق من اجل نشر وابراز اخبار عن دعم السلطات السورية لحركة المقاومة ومحاولة هذه السلطات اخضاع الصحيفة لرقابة وزارة الاعلام السورية » . واردفت الصحيفة قائلة ان صحيفة « فتح » تحولت في دمشق من يومية الى اسبوعية بسبب ضغوط السلطات السورية عليها بهدف احتوائها وذلك قبل نحو ثلاثة اشهر .

* « النهار » نشرت بيانا صادرا عن ج.ش.د.ت.ف. حول احتجاز اربعة من رجالها وسيارتين تابعتين لها مساء ١٩٧٢/١/١٢ في ضهر البيدر جاء فيه :

١ ــ ان سيارة الفولكسفاكن كانت تقل **الملازم الاول علي يوسف** ورفيقا آخر كانا في طريقهما من قاعدتهما في البقاع الغربي الى بيروت بناء على استدعاء القيادة العسكرية لهما وكانا يحملان امرا رسميا بمهمة وينقلان سلاحهما الفردي بوثائق معتمدة بالاضافة الى مبلغ مالي يمثل سلفة القاعدة . وقد تم احتجازهما ومصادرة السلاح الفردي والمبالغ التي كانت في حوزتهما من دون سبب او مبرر .

٢ ــ ان الشاحنة قد احتجزت منفصلة عن السيارة الاخرى ولا علاقة لها بها على الاطلاق . والشاحنة هي احدى سيارات التموين التابعة للجبهة وكانت تقل **صبحي ابو المجد** ، مسؤول التموين ، وعناصر اخرى تقوم بتوزيع التموين على قواعد الجبهة ، وكانت الشاحنة تحمل مواد تموينية معلبة بالاضافة الى كمية من الدخان مخصصة لاستهلاك مقاتلي الجبهة ادخلت الى البلاد بعلم السلطات الرسمية.

٣ ــ بناء على ذلك تبدي الجبهة استغرابها الشديد للتهمة المنسوبة الى العناصر الموقوفة علما ان حمل السلاح في مهمة رسمية في اثناء التنقل خارج المناطق المأهولة هو امر تسمح به كل الاتفاقات المعقودة بين السلطة والمقاومة ، كما ان من المعروف ان كل المنظمات الفدائية تستهلك مواد تموينية تجلب من الخارج وهي معفاة من الرسوم الجمركية عادة .

٤ ــ تؤكد الجبهة انها سوف تتابع محاولة حل الاشكال بالاتصال الرسمي مع السلطات حرصا على عدم اثارة البلبلة والشقاق في مثل هذا الظرف العصيب .

* « الحياة » ذكرت ان حركة « فتح » شجبت

امس في بيروت الاعتداء على صحيفة « لسان الحال » اللبنانية وكذلك شجبت القاء المتفجرة على صيدلية الجميل ، كما شجبت اي عمل تخريبي ليس موجها ضد اسرائيل .

✽ راديو اسرائيل ذكر ان موظفي وكالة الغوث الدولية من سكان الضفةالغربية لم يتسلموا رواتبهم عن الشهر الماضي حتى الآن اذ ان الشيكات التي تسلموها لم يكن لها غطاء نقدي . واضاف انالوكالة طلبت الى مستخدميها تأجيل صرف الشيكات حتى تصل الاموال اللازمة لتغطيتها من لبنان .

✽ مجلة « الهدف » اللبنانية نشرت رسالة من **الطلبة الثوريين في** معهد سبلين المهني التابع لوكالة الغوث الدولية تتحدث عن ضرورة اقامة اتحاد للطلبة بدافع عن حقوقهم المشروعة اذ استطاعتادارة المعهد تفتيت جهود الطلاب في اقامة اتحاد طلبة من خلال المدرسين الذين بدأوا يقومون ، بعد طرد المدرسين الوطنيين ، بفرض علاقاتهم الفوقية على الطلاب وسياسة التسلط .

✽ « أ.ب. » نسبت الى ناطق حكومي اردني قوله في عمان ان اسرائيل ابعدت خمسة عشر عربيا من الضفة الغربية وغزة الى الاردن عن طريق وادي عربة .

✽ « بيروت » ذكرت ان **صائب سلام** استقبل امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بيروت وعلى الاثر صرح بان السلطات العسكرية الاسرائيلية وجهت انذارا رسميا الى لبنان تطلب فيه توقف النشاط الفدائي من لبنان باتجاه اسرائيل توقفا كاملا . واضاف ان الحكومة اللبنانية اتخذت جميع التدابير الدبلوماسية وعلى كل صعيد آخر لمعالجة الوقف كما ان الجيش اللبناني بناء على تعليمات الحكومة قد اتخذ التدابير الدفاعية المقتضاة .

✽ « و.ص.ف. » نسبت الى **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، قوله في رومه انه مرتاح جدا لمحادثاته مع **البابا بولس السادس** . وعن الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان قال : « هناك فدائيون في كل مكان في البلاد العربية . وهذا امر انساني : لا يمكن ان نوجه اللوم الى شعب طرد من آرضه ، لانه يقوم باعمال فدائية . واذا حصل تسلل من جانب الفدائيين (الى داخل اسرائيل) فان لبنان لا يمكن ان يتحمل المسؤولية . لكن اذا ارادت اسرائيل تهديده ، فان لبنان مستعد لان يدافع عن نفسه على الصعيد العسكري » .

وانتقد الاسعد الدعم العسكري والاقتصادي الاميركي لاسرائيل .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان **ادوار غرة** ، قدم شكويين الى مجلس الامن الدولي ضد انتهاكات اسرائيل لحرمة الاراضي اللبنانية وانذر انه سيطلب من مجلس الامن اتخاذ عمل ما اذا ما استمرت مثل هذه الانتهاكات .

✽ « أ.ش.أ. » ذكرت ان **عمر السقاف** بحث في بيروت مع **سليمان فرنجيه** ، الوضع على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية فيضوء التهديداتالاسرائيلية الاخيرة للبنان . وذكر السقاف ايضا ان مقابلته مع **ياسر عرفات** في بيروت قبل مغادرة السقاف الى جدة كانت تهدف الى محاولة لايجاد مخرج للخلافالاردني الفلسطيني ، وقال انه لا يمكن ان يقوم عمل عربي جاد ما لم تكن العلاقة طيبة بين الجانبين على ان تكون لها حدود واساليب وضوابط .

✽ « المحرر » ذكرت ان **صائب جارودي** اصدر قرارا بادراج اسماء ٧٢ شركة ومؤسسة اجنبية على كشف الشركات الاسرائيلية ، واضيفت اسماء هذه الشركات الى كشف الشركات الممنوع التعامل معها .

✽ « رويتر » نسبت الى **ابا ايبان** قوله في مقابلة اذاعية في تل ابيب ان مصر لا تزال تسعى من اجل بدائل للمحادثات مع اسرائيل . واشار الى ان خطاب **انور السادات** يوم ١/١٣ يدل على رفض السادات للتفاوض مع اسرائيل . وقال تعليقا على الخطاب : « ان الزعماء المصريين ما زالوا غير قادرين على فهم الحقيقة البسيطة وهي ان بلدا صغيرا مثل اسرائيل ، يركز كل قوته وموارده على نقطة واحدة مستعد للتضحية بكل شيء من اجل الحفاظ على استقلاله ، له وزن اكثر حتى من دولة كبرى ليس وجودها الحقيقي ومصيرها في خطر مثل ذلك الذي يواجه اسرائيل » . واضاف بان قول السادات انه غير مهتم بالمحادثات مع اسرائيل وكونه يحصر تعامله بالولايات المتحدة يقدم فعلا تفسيرا لفشل جميع الجهود من اجل تحقيق السلام . وتابع قائلا ان السادات اظهر في الحقيقة احتقاره الكبير لكل الدول الصغيرة بما فيها مصر نفسها . وحول مهمة **جونار يارينج** قال ايبان ان من السابق لاوانه التنبؤ بالمرحلة التالية من مهمة يارينج . واضاف بان وضع الشروط المسبقة هو العقبة الوحيدة في وجه المفاوضات المثمرة .

✽ « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تستضيف منذ اول السنة الجديدة **رودولف ارنست**

بيارلز ، الاستاذ في جامعة اكسفورد ، للاستفادة من خبرته في العلوم الطبيعية لتطوير قسم الطبيعيات في معهد التكنولوجيا في حيفا .

* راديو اسرائيل اعلن ان شركة سوليل بونيه تستعد للقيام بمشروع من اجل تشغيل مهاجرين جدد من الاتحاد السوفياتي في اعمال بناء مختلفة . وستخصص الشركة تسهيلات وميزات خاصة لمثل هؤلاء المهاجرين الذين قد يستخدمون في مثل هذه الاعمال . واعدت الشركة لهؤلاء المهاجرين برنامجا تدريبيا خاصا لاعدادهم للاعمال المختلفة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **هربرت تنزر** ، محام يهودي في نيويورك واحد زعماء اليهود فيها ، انتخب رئيسا للنداء اليهودي الموحد في نيويورك .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي قرر انشاء قسم خاص باسرائيل تتولى الاشراف عليه **جالينا نيكيتينا** ، الكاتبة السوفياتية . واشارت الى ان هذا القسم يتولى اعداد دراسات ونشر مقالات حول اسرائيل وارتباطها بالصهيونية العالمية.

* « ي.ب. » نسبت الى مصادر دبلوماسية في موسكو قولها ان السلطات السوفياتية سمحت حديثا لعائلات يهودية بحمل جثث اقاربهم الى اسرائيل لدفنها هناك .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت ان مئتين وخمسين يهوديا سوفياتيا وصلوا امس الى تل ابيب في طريق الجو من فينه .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من اديس ابابا ان وزارة الاعلام الاثيوبية نفت نفيا قاطعا انباء صدرت عن جبهة تحرير اريتريه تقول ان الاسرائيليين يقومون ببناء قاعدة جوية في جزيرة حالب في البحر الاحمر تجاه ميناء عصب . واضافت الوزارة « ان بامكان كل من يهمه معرفة الحقيقة ان يزور الجزيرة ليرى بنفسه ان هذا الزعم لا يقوم على اساس مطلقا » . وقالت ان « الادعاء » الاخير في صدد هذه القاعدة الجوية الاسرائيلية الخيالية صدر عن **ادريس محمد آدم** ، رئيس جبهة تحرير اريتريه ، الذي يجول في سوريه والعراق .

الاحد ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجرى امس في لبنان سلسلة من الاجتماعات كانت آخرها مع القادة العسكريين في حركة المقاومة الفلسطينية حيث اجرى بعض التعديلات المهمة التي من شأنها رص المنظمات الفلسطينية في اطار من التنسيق العسكري يكون على مستوى التحديات التي قد يفرضها العدو . وكان عرفات على اتصال مستمر مع اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان لتقوم اللجنة بمسؤولياتها الكاملة على المستوى السياسي فتشدد من قبضتها على العناصر الفدائية وتحول دون اي تسيب او عدم انضباط . ونفى عرفات نفيا قاطعا ان يكون الفدائيون قد قصفوا المستعمرات الاسرائيلية من الحدود اللبنانية وقال : « لقد قصفنا صفد ونهاريا من ارضنا المحتلة » . واضاف ان الذين يعرفون بالشؤون العسكرية يدركون صحة هذا الكلام لان اقصى مدى لاي نوع من صواريخ الكاتيوشا التي تملكها حركة المقاومة لا يمكن ان يصيب صفد او نهاريا من قواعد تنصب على الحدود اللبنانية . واكد عرفات للقادة العسكريين من مختلف فصائل الثورة ضرورة التقيد باتفاقية القاهرة كما اكد حرصه وحرص حركة المقاومة على سلامة التراب اللبناني وسيادة لبنان واستقلاله . واشار الى ان العدو الصهيوني يحاول في هذه الفترة بالذات ان يحرك ضد الثورة اعداءها في الساحة اللبنانية عن طريق حرب ساخنة واخرى نفسية . وقال انه لا يبرىء الولايات المتحدة من المخطط التآمري الحالي الذي يستهدف تصفية المقاومة نهائيا لوضع كل العرب امام حلول اميركية استسلامية تصفى فيها لا قضية فلسطين فحسب بل والثورة العربية باسرها. وقال ايضا : « ولكن شعب فلسطين لن ينقرض ، ولن تنقرض امة العرب » .

* « النهار » ذكرت ان حدة التوتر على الحدود اللبنانية الجنوبية خفت . واشارت الى ان وجهة النظر اللبنانية تكرست بالنسبة الى الاتفاق مع المقاومة الفلسطينية : **لا اطلاق صواريخ ولا انطلاق** من الاراضي اللبنانية ، على ان يتولى الجيش اللبناني وحده ضبط الوضع على الحدود ومراقبة كل نشاط . وقالت ان اسرائيل نفت ، كما نفت السلطات اللبنانية ان يكون حدث اي انزال للقوات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية . وفي مساء امس اتصل **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، بـ **سليمان فرنجيه**، واكد له استعداد سوريه لمساندة

لبنان . ودار بين الاسد وفرنجيه حديث في شأن منظمة الصاعقة و « ضرورة انضباطها » . واضافت انه بناء على ذلك تم ايفاد مسؤول سوري الى منطقة الحدود اللبنانية الجنوبية لابلاغ قيادة الصاعقة وجوب التقيد بالاتفاقات مع السلطات اللبنانية وضرورة الانضباط الكلي . ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة في بيروت ان فرنجيه بعث رسائل الى الملوك والرؤساء العرب تضمنت تأكيد لبنان لالتزامه وتقيده باتفاق القاهرة نصا وروحا ، وان كل خرق لاحكام هذا الاتفاق يجعله في حل من اي التزام بتنفيذ مضمونه ويجعله حرا في اتخاذ الاجراءات التي يراها كفيلة بالحفاظ على امنه وسيادته .

* « هآرتس » نشرت مقالا قالت فيه ان احدى العبر المستخلصة من عمليات القوات الاسرائيلية في منطقة « فتح لاند » في السابق ، هي ان ثمة قيمة محدودة للعمليات العسكرية التي تلحق ضررا بقواعد الفدائيين ثم تنسحب بعدها القوات فورا . فالفدائيون يعودون بعد ان تغادر القوات الاسرائيلية المكان ، وهكذا . ان الجواب المثالي هو احتلال المنطقة التي يحاول الفدائيون العمل منها . ولكن هذا الامر غير ممكن ، تقريبا ، لاسباب سياسية . لذلك هناك احتمالان آخران : ١ – احتلال المناطق التي يتواجد فيها الفدائيون ويعملون منها والاحتفاظ بها مؤقتا . ٢ – السيطرة على المنطقة الحيوية في تلك المناطق . والنموذج المثالي لهذا الاحتمال هو السيطرة على كل المنطقة الامامية « لفتح لاند » من جبل روس . « وقبل ان ننجح في اختراق هذا السفح والاقامة فيه كانت جميع عمليات الجيش الاسرائيلي في « فتح لاند » محدودة النتائج . ويجدر بنا ان نتذكر هذه العبرة وان نطبقها في مناطق اخرى من الحدود اللبنانية ، في جميع الاماكن التي تمكن ظروف الارض فيها من ذلك . ان الامر يفرض كما هو معلوم النيل من السيادة اللبنانية ، ولكن يبدو انه لا مفر من ذلك ، اذا اردنا ابعاد المخربين بسرعة الى الوراء وتجنب الخسائر » .

* « النهار » ذكرت انه علم من مصادر المقاومة ان بعثة فدائية تضم عددا من عناصر فتح غادرت لبنان امس الى الصين الشعبية من اجل الاطلاع والتخصص في الاعلام والرصد الثوري وحرب العصابات . وستمكث البعثة في الصين قرابة ثلاثة اشهر .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت خمسة عشر مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق وادي عربة .

* « رويتر » ذكرت ان فريقا من الحجاج المسلمين غادر غزة في قافلة سيارات متوجها الى مكة عبر الاراضي الاردنية . وهذه اول قافلة من حجاج غزة تعبر الاراضي الاردنية منذ حرب العام ١٩٦٧ . واشارت الوكالة الى ان حجاج غزة كانوا يتوجهون بعد فترة الحرب الى مكة عن طريق قبرص ، الا انه اصبح في وسعهم الآن بموجب اتفاق بين السلطات السعودية والاردنية عبور الاراضي الاردنية . ونسبت الى بعض الزعماء الدينيين قولهم ان اكثر من ٣٠٠ حاج سيتوجهون الى مكة من غزة وسيسافر المزيد منهم غدا .

* راديو اسرائيل ذكر ان قيادة الضفة الغربية ووزارة الداخلية الاسرائيلية قررتا السماح بدخول عدد آخر من الصحف والمجلات العربية الى منطقة الضفة الغربية ، وبين هذه الصحف « الحسناء » و « سوبرمان » و « طبيبك » « والموعد » و « الحياة » و « ميكي » و « المختار » .

* « دافار » قالت ان **فرهود قاسم فرهود** ، شيخ الطائفة الدرزية في قرية الرامة ، اصدر بيانا يدعو فيه الى وقف تطوع الدروز في الجيش الاسرائيلي احتجاجا على مصادرة اراض في قرى درزية . وقال فرهود انه في الوقت الذي اتخذ فيه قرار بشأن تطوع الدروز في الجيش الاسرائيلي وقع الف وخمسمئة من وجهاء الطائفة الدرزية عريضة ضد مشروع التجنيد . واضاف ان حكومة اسرائيل تستغل زيارة قبر النبي شعيب لاغراض الدعاية السياسية وتزيف الدين الدرزي .

* « الانوار » ذكرت ان اهالي بلدة كفرة في جنوب لبنان التي تعرضت لغارة اسرائيلية امس الاول تظاهروا مطالبين بتأمين الحماية لهم من الهجمات الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الوضع على الحدود بين لبنان واسرائيل كان في رأس جدول اعمال اجتماع الحكومة الاسرائيلية الاسبوعي . واستمعت الحكومة الاسرائيلية الى تقريرين عسكريين عن الوضع في هذه المنطقة ، الاول قدمه **موشيه ديان** والثاني قدمه **دافيد اليعازر** .

* راديو اسرائيل ذكر ان **جولدا مئير** اعربت في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي باسم الحكومة عن مشاركتها الشعب الدانماركي والعائلة المالكة في الدانمارك الحزن والاسى بوفاة **فريدريك التاسع**

ملك الدانمارك الراحل . وقالت ان حكومة اسرائيل كحكومة دولة يهودية يمتلكها شعور خاص من التقدير للشعب الدانماركي للشكل الذي تصرف به تجاه الشعب اليهودي ابان الكارثة النازية في اوروبه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن في تل ابيب تعليقا على خطاب **انور السادات** الذي القاه يوم ١/١٣ ان المفاوضات من اجل ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط « حسنة جدا » وان على اسرائيل ان توضح « اننا مستعدون للتوصل الى حل وسط » . وقال « ان علينا ان نكون مستعدين للدخول في مفاوضات مع مصر ... في اية طريقة يريدونها وان علينا ان نوضح اننا مستعدون للتوصل الى حل وسط » . واجاب ديان على سؤال خلال مقابلة تلفزيونية عن اعتقاده حول فرص المفاوضات فقال : « من وجهة نظر موضوعية نستطيع القول ان المفاوضات حسنة جدا وافضل من اي وقت مضى » . واضاف ان اسرائيل لا تعني بـ « حل وسط » انها ستقدم تنازلات بهدف تشجيع المفاوضات . واعلن ديان : « لا اعتقد اننا سننسحب من قناة السويس طالما كان هناك احتمال بتجدد القتال » . وتابع قائلا : « ولكن في اطار المفاوضات نحن مستعدون لمقابلة المصريين في منتصف الطريق .. في حل وسط » . وقال انه ليس مع راي اولئك الذين يرون ان حدود اسرائيل التي يجب ان تضمن في اتفاقية سلام ، يجب ان تكون حتى قناة السويس » . واستطرد قائلا انه لا يستبعد امكانية تجدد القتال خاصة اذا حدث تغيير داخلي في مصر . وزعم ان ما يمنع السادات من فتح النار هي الدفاعات الاسرائيلية على طول الضفة الشرقية لقناة السويس ، والقوة المدرعة والجوية لاسرائيل، ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية مقابلة اجرتها مع موشيه ديان قال فيها : « ان من الاصح القول انني اقف ضد السياسة البريطانية في بعض الاحيان واقف محتارا ازاءها في احيان اخرى . فانا مثلا اعتبر ما تسمونه حدث السويس وما نسميه نحن حملة السويس حماقة وغباء . نعم حماقة وغباء » . واضاف ان البريطانيين حشدوا قوات كبيرة في قبرص قبل اشهر كثيرة من الحملة وكانوا يريدون قصف القواعد العربية طوال عشرة ايام في وقت كان الامر يتطلب سرعة لا قوة . وزاد : « كان من الواضح ان البريطانيين لم يدركوا السهولة التي يمكن بها الاستيلاء على القواعد المصرية . ولم يكن الاسرائيليون في حاجة الى غير اقل من اسبوع لاحتلال شبه جزيرة سيناء في حرب الايام الستة » . وسئل ان كان طلاقه الاخير من زوجته سيلحق به ضررا سياسيا فقال انه يفترض ان يكون الطلاق ذا اثر سلبي لكنه كان كذلك امرا لا بد من مواجهته ولا يستطيع ان يقول اكثر من ذلك . وسئل عن تكهنات تقول انه قد يكون رئيس الوزراء المقبل فقال : « لا اظن ان ثمة املا في ذلك ، فهناك زعماء سياسيون كثيرون في اسرائيل لا يريدون لي ان اكون رئيسا للوزراء ولم اعين وزيرا للدفاع الا لسبب خطر الحرب في العام ١٩٦٧ » . واوضح انه لا يتمتع بتأييد كاف داخل اي حزب سياسي في اسرائيل ، وخاصة داخل الحزب الذي ينتمي اليه (العمل) ليكون له امل في الوصول الى رئاسة الوزراء .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاوساط السياسية الاسرائيلية في القدس تعتبر زيارة **جيوفاني بينللي** ، نائب وزير الدولة في الفاتيكان ، الى اسرائيل خطوة مهمة لاعادة العلاقات الطبيعية بين الفاتيكان واسرائيل . واضافت ان بينللي قابل بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين وتناول في محادثاته معهم موضوع توحيد القدس . وفي الوقت ذاته ذكرت الوكالات ان بينللي عاد الى رومه حيث ابلغ الصحافيين انه لم يتطرق في محادثاته في اسرائيل الى اية قضايا ذات طبيعة سياسية « وبحث مع الجميع في الوضع الحالي للاماكن المقدسة » . واضاف انه لم يمكث مدة كافية للتأكد مما اذا كانت الاماكن المقدسة يحافظ عليها في احسن حالة ممكنة وما اذا كانت اسرائيل تنظر الى الموضوع نظرة متجردة .

* راديو اسرائيل ذكر ان شركة عميدار تقوم ببناء ٢٨٠ غرفة امن في كريات شمونه وبيت شاف ويفني ايل .

* « أ.ب. » ذكرت ان اعمال الصيانة في شركة العال الاسرائيلية شلوا رحلات الشركة خلال الاضراب الذي اعلنوه لمدة ٢٤ ساعة كانذار ، مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم الاجتماعية . ونسبت الى ناطق باسم الشركة في تل ابيب قوله ان اضراب العمال هو خرق لقرارين صادرين عن المحكمة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مجموعة نافذة من الحاخامين الارثوذكس الاميركيين الموجودة الآن في القدس ، تعد برامج مساعدات لاسرائيل تهدف الى

تعزيز الديانة اليهودية في اسرائيل . ومن مشاريعها ارسال حاخامين اميركيين للعمل في صفوف الاسرائيليين .

* « الاوبزرفر » نقلت عن عدد الاسبوع الماضي في مجلة « ليتراتورنايا جازيتا » السوفياتية قولها ان اكثر من ١٥٠٠ يهودي سوفياتي من الذين هاجروا الى اسرائيل طلبوا السماح لهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي . واشارت الى ان المصادر الرسمية الاسرائيلية ذكرت ان احد عشر عائلة فقط من المهاجرين من جورجيه الى اسرائيل طلبوا من **نيكولاي بودجورني** ، رئيس هيئة مجلس السوفيات الاعلى ، السماح لهم بالعودة .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول جماعة من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى مطار اللد .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول **ادجار بنسون** ، وزير مالية كنده ، الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من وزارتي المالية والخارجية .

* « الاهرام » ذكرت ان الدبلوماسيين الذين تحدثوا مع **جونار يارينج** في الامم المتحدة بعد اتصالاته الاولية اكدوا ان يارينج لا يزال متمسكا بمذكرته التي قدمها الى كل من مصر واسرائيل في شباط (فبراير) الماضي وطلب فيها من اسرائيل ان تلتزم بانسحاب نهائي كشرط اساسي لمرحلة جديدة من مهمته .

* راديو اسرائيل ذكر ان برنامج التطوير التابع للامم المتحدة صادق مساء امس على منح اسرائيل مبلغا قدره نحو مليون دولار ليستخدم في تمويل مشروع لاقامة مركز للمعلومات فيما يتعلق بنجاعة العمل والانتاج .

الاثنين ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى القاهرة لاجراء مشاورات حول تطورات الموقف بعد التهديدات الاسرائيلية الاخيرة الى لبنان ولاستكمال المحادثات التي كان قد اجراها منذ اسبوعين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان انباء من المناطق وصلت الى عمان مفادها ان مخيمي البريج والمغازي في قطاع غزة يقعان منذ اربعة ايام تحت حصار شديد ومنع تجول دائم فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

* « أ.ب. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت في غزة نحو عشرة اشخاص مشتبه بهم انهم نصبوا كمينا لثلاثة اميركيين وقتلوا احدهم واصابوا آخرين بجراح وقد اطلق سراح عدد من المعتقلين بعد استجوابهم . واضافت الوكالة ان الاميركيين في غزة يقولون ان الفدائيين كانوا يجهلون هوية ركاب السيارة .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** بعث رسالة الى **سليمان فرنجيه** ردا على رسالة كان قد بعث بها فرنجيه اليه . وقال السادات في رسالته ان التهديدات الاسرائيلية تهدف اساسا الى افتعال صدام بين الجيش اللبناني وقوات المقاومة ، وان موقف مصر المبدئي هو الدعم الكامل للعمل الفدائي الفلسطيني . واضاف ان اي محاولة لضرب المقاومة الفلسطينية تعتبر تهديدا لسلامة لبنان ولحرية وجود العمل الفدائي المشروع . وفي الوقت نفسه اجتمع **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية المصرية ، بعدد من قادة فتح وممثليها في القاهرة كما اجرى اتصالات مع المسؤولين في سوريه لدراسة الموقف في ضوء التطورات الاخيرة .

* **تحسين بشير** اصدر بيانا في القاهرة جاء فيه ان التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل لانتاج بعض الاسلحة الاميركية التصميم في اسرائيل يعتبر تحولا خطيرا في العلاقات العربية الاميركية ، كما انه يعد تصعيدا لدور الولايات المتحدة العسكري في الشرق الاوسط ، وان هذا التطور يكشف سياسة اميركية جديدة معادية للعرب وتختلف في حجمها ومضمونها عن السياسة الاميركية المعلنة والخفية التي سادت منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** اجرى اتصالات مع القوى السياسية في لبنان فالتقى بـ **كميل شمعون** ، الرئيس اللبناني الاسبق ، و **كاظم الخليل** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، و**عبد الله اليافي** ، رئيس الحكومة الاسبق ، و **خليل ابو حمد** واطلعهم على الاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومة والاتصالات التي اجرتها مع ممثلي الدول الكبرى بشأن التهديدات الاسرائيلية والوضع على حدود لبنان الجنوبية ، واجتمع سلام بعد ذلك الى **سليمان فرنجيه** واطلعه على نتائج الاتصالات التي اجراها . ونسبت الصحيفة الى سلام قوله ان الغاية من هذه الاجتماعات هي وضع

السياسيين في جو الاوضاع الراهنة . ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان مصدرا حكوميا قال « للنهار » ان لبنان يتوقع الآن ان تؤتي ثمارها الضغوط الدبلوماسية التي ستمارسها الدول الصديقة والدول الكبرى على اسرائيل لمنعها من القيام بأي اعتداء واسع على لبنان ، كما يعتمد على الضغوط التي ستمارسها الدول العربية التي لها تاثير على المنظمات الفدائية بحيث يتم الانضباط على الحدود وتزول كل ذريعة يمكن ان تتسلح بها اسرائيل لتنفيذ مخططاتها العدوانية والتوسعية . لذلك تكررت اتصالات لبنان بسوريه كي تطلب الى منظمة الصاعقة وقف نشاطها في الجنوب . واضافت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية تولت بواسطة **عمر السقاف** ، في اثناء وجوده في بيروت ، اقناع منظمة فتح في الاجتماعات التي عقدت مع **ياسر عرفات** والمسؤولين في فتح بوقف نشاطها ايضا . وتابعت قائلة ان دولا عربية اخرى تولت اقناع ج.ش.ت.ف. بوقف نشاطها، وبذلك يتأمن انضباط مختلف فصائل المقاومة على الحدود. وقالت الصحيفة ان هذا ما يفسر انتقال عرفات و**الدكتور جورج حبش** الى منطقة الجنوب لتفقد قواعد المقاومة في مختلف قطاعات الحدود والمخيمات ودعوة عناصر المقاومة الى وقف أي نشاط في الوقت الحاضر وعدم اطلاق الصواريخ من الاراضي اللبنانية والتقيد بالتعليمات التي تعطى لهم واظهار الانضباط المفروض ، لئلا تكون تصرفاتهم سببا في خلق المتاعب للبنان وتعريض منطقة الجنوب التي يقيمون فيها لاجتياح اسرائيلي . واشارت الى تغيير عام في القيادات العسكرية الفدائية في الجنوب يجريه عرفات رغبة في تحقيق الانضباط المطلوب . ومن ناحية اخرى ذكرت ان مصادر مطلعة في لبنان قالت ان الحكومة اللبنانية لم توافق على عروض بعض الدول العربية بمواجهة التهديدات الاسرائيلية بحشد جيوش لبنانية وعربية على طول حدود لبنان مع اسرائيل باعتبار ان الجزائر وليبيه وسوريه مستعدة لارسال جيوش الى منطقة الحدود لهذه الغاية . ويرى لبنان ان حشد مثل هذه الجيوش من شأنه ان يزيد الوضع توترا ويزيد في انفجاره .

* **ريمون اده** ، عميد الكتلة الوطنية وعضو مجلس النواب اللبناني ، صرح في ندوة صحافية في بيروت بان معنويات الجيش اللبناني افضل واحسن بكثير مما كانت عليه في الماضي الا انه لا يستطيع مجابهة اسرائيل ، وقال ان العرب لا يحاربون لان الاتحاد السوفياتي غير موافق على الحرب « ويزودنا بالاسلحة شرط الا نحارب ، وان نترقب الحل السلمي » . ثم تحدث عن المطامع الاسرائيلية بلبنان فقال ان اسرائيل تريد الحاصباني واليوم تعتقد انه احسن ظرف لتحقيق مطامعها لان وجود الفدائيين يشكل حجة في نظرها . واشار الى انه يوم طالب بقوات طوارىء دولية بعد ضرب مطار بيروت الدولي (٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٨) كانت الظروف مؤاتية . « اما اليوم فهذه القوات لن ترسل . لان القوات الدولية ترابط للسلم وهي الآن لا تستطيع ان ترابط بين نار الفدائيين ونار الاسرائيليين » . وقال انه بوجود اتفاق القاهرة بين المقاومة الفلسطينية والحكومة اللبنانية لا يستطيع **كورت فالدهايم** ، الموافقة على ارسال قوات تقف بين نارين . واعرب عن تخوفه من ان تحتل اسرائيل العرقوب وضفة الحاصباني الشرقية عاجلا أم آجلا . ثم قال انه يعتقد ان افضل شيء الآن هو التفاهم مع المقاومة كما يفعل **صائب سلام** على ان يحدوا من نشاطهم لان مصلحتهم هي في ان يبقى الرأي العام اللبناني معهم « اذ انه ربما كان لاسرائيل بين الفدائيين وبين اللبنانيين من يشجع على استمرار الوضع الراهن حتى يقتنع اللبنانيون بان عليهم مطالبة الجيش اللبناني باجلاء الفدائيين كما حصل في الاردن وهذا افظع شيء يمكن ان نصل اليه » (الصحف اللبنانية) .

* « النهار » ذكرت ان دوائر دبلوماسية في بيروت قالت ان السفارات الاجنبية في العاصمة اللبنانية تولي الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان اهتماما كبيرا وان « سفارات الدول الشيوعية » وعلى راسها سفارة الاتحاد السوفياتي تولي هذه الاعتداءات اهتماما استثنائيا وتنظر اليها من زاوية كونها مقدمة لشن عدوان شامل على الاراضي اللبنانية قد ينتهي باستقرار القوات الاسرائيلية في الاماكن التي تحتلها. واضافت الدوائر الدبلوماسية ان « السفارات الشيوعية » وعلى راسها سفارة الاتحاد السوفياتي تعتقد ان دعوة مجلس الامن الى مناقشة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان من شأنها ان تحبط الخطط الاسرائيلية في شأن الهجوم الشامل والاستقرار في الاراضي التي يتم احتلالها . واكدت هذه الدوائر ان قضية مطالبة مجلس الامن بعقد جلسة للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية طرحت على بساط التشاور بين كبار المسؤولين خصوصا بعد الانذار الذي

وجهته اسرائيل الى لبنان . لكن الرأي عاد واستقر على التريث في بت هذه القضية والاكتفاء بتكليف **ادوار غرة** مهمة تقديم شكوى ثانية . وان التريث مرده الى اعتبارات لها علاقة بموقف الولايات المتحدة غير المتحمس لوجهة النظر اللبنانية ورغبة المسؤولين اللبنانيين ــ في الوقت الحاضر على الاقل ــ في عدم الظهور مظهر المعتمد كليا على تأييد الدول الشيوعية .

❋ صحيفة « الرأي العام » الكويتية نسبت الى **اللواء مبارك عبد الجابر الصباح** ، رئيس اركان الجيش الكويتي ، قوله في الكويت امس ان تهديدات اسرائيل ليست موجهة ضد لبنان فقط بل هي في الحقيقة موجهة ضد كل عربي وهدفها كما هو واضح ومعروف تهديد امن الوطن العربي وسلامته ككل . واضاف ان الجيش الكويتي على استعداد تام لان يرابط على الجبهة الشرقية وان الكويت لن تبخل لا بالمال ولا بالرجال ولا بالسلاح اذا طلب منها ذلك .

❋ « رويتر » نسبت في برقية لها من تل ابيب الى البوليس الاسرائيلي قوله ان قنبلة يدوية انفجرت قرب المدخل الرئيسي لجامعة بار ايلان الدينية لكن لم تقع اصابات او اضرار . واعتقل عدد من الاشخاص للتحقيق معهم .

❋ « أ.ب. » ذكرت نقلا عن صحيفة « ذي ستيتسمان » الهندية ان الحكومة الباكستانية تسلمت عشر قاذفات مقاتلة اميركية الصنع من الاردن في منتصف كانون الاول (ديسمبر) . واشارت الصحيفة الى ان ذلك لم يكن ليتم بدون موافقة الحكومة الاميركية التي قالت بدورها ان ليس لديها معلومات عن ذلك .

❋ « أ.ب. » ذكرت ان نحو مئتي شخص حاولوا وقف حفلة تقدمها اوركسترا سوفياتية امس في بوسطن وذلك دعما ليهود الاتحاد السوفياتي من اجل السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل . وتزعم تلك الجماعة اعضاء في رابطة الدفاع اليهودية .

❋ «الازفستيا» هاجمت اسرائيل بسبب اعتداءاتها على جنوب لبنان وقالت ان اسرائيل فتحت « جبهة ثانية » بشنها هجمات على جنوب لبنان . واضافت « ان الامبرياليين والقوى المتطرفة في اسرائيل يريدون فصل لبنان عن النضال المشترك للشعوب العربية والحصول على حياد لبناني مزعوم . ان الامبرياليين يريدون في الواقع ادخال لبنان في فلك سياستهم في الشرق الاوسط » .

❋ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ستة يهود سوفيات ارسلوا رسالة من جورجيا الى اسرائيل يهاجمون فيها الجورجيين الذين هاجروا الى اسرائيل ثم اعربوا بعد ذلك عن رغبة في العودة الى الاتحاد السوفياتي . وحثت الرسالة الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ خطوات خاصة لمساعدة اليهود الجورجيين في التكيف مع الحياة في اسرائيل .

❋ « رويتر » نقلت عن صحيفة « ستاندارد » التانزانية الحكومية قولها في تعليق لها على مؤتمر تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية الذي عقد في القاهرة في الاسبوع الماضي ان الصهيونية صورة حديثة للنازية وان افريقيه وآسيه تحررتا من وهم اهداف الصهيونية في الشرق الاوسط . واضافت ان المؤتمر المذكور ندد بالمحور غير المقدس القائم بين اسرائيل الصهيونية وبعض المصالح المالية العليا في الولايات المتحدة . واضافت ايضا ان الامر احتاج الى حرب عالمية لوقف **ادولف هتلر** ، الزعيم النازي الراحل ، ثم تساءلت قائلة : « هل ان على العالم ان ينتظر حربا عالمية ثالثة قبل ان ندرك حقيقة الصهيونية التي هي صورة حديثة للنازية التي تسعى الى اخضاع العرب وأي يهودي جديد لديه الشجاعة لكي يتحدى الخط الصهيوني » .

❋ « أ.ب. » ذكرت ان **جونار يارينج** اجتمع في نيويورك الى **الدكتور محمد حسن الزيات** ، وزير الدولة المصري للاعلام . وقال الزيات اثر الاجتماع ان مهمة يارينج ناشطة جدا الآن . واضاف ان ليس هناك ما يدل على ان يارينج سيزور عواصم الشرق الاوسط مستأنفا مهمته . واشارت الوكالة الى ان يارينج لم يجتمع الى اي من الاطراف المعنية في الشرق الاوسط منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي .

الثلاثاء ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

❋ « المحرر » نسبت الى **صلاح خلف** قوله ان هناك انباء تفيد بان اسرائيل بدأت في حشد قوات عسكرية كبيرة في الجليل الاعلى تهدف الى محاولة احتلال منطقة دير المشاتر في البقاع الغربي بحجة ان اعدادا كبيرة من الفدائيين متمركزة فيها . ونفى خلف ان تكون الحكومة اللبنانية قد طلبت من

نيابة المقاومة تعديل اتفاقية القاهرة وانه لا توجد حتى الآن اية مشاكل قائمة بين المقاومة والسلطات اللبنانية رغم محاولات اسرائيل المتكررة للايقاع بينهما . ونسبت الصحيفة الى مصادر عربية قولها ان محاولة اسرائيل احتلال اية مناطق استراتيجية في جنوب لبنان او البقاع الغربي تعتبر امرا بالغ الخطورة بالنسبة لسوريه .

* محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على **حسن محمد شوارفه** بالسجن ١٥ عاما بتهمة الاشتراك في حادث تفجير لغم أدى الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح . وكذلك حكم على عربي آخر بالسجن لمدة سبعة اعوام لانه كان يخزن اسلحة في منزله . (« المحرر » ١٩٧٢/١/١٩) .

* « حصاد العاصفة » نشرت برقية بعث بها الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، فرع لاهور – باكستان الى **انور السادات** يطالبونه فيها باطلاق سراح الفدائيين الاربعة الذين نفذوا حكم الاعدام بـ **وصفي التل** .

* راديو اسرائيل ذكر انه تقرر السماح للطلاب العرب من مواطني القدس الذين يتلقون العلم في جامعات الدول العربية بقضاء اجازة عيد الاضحى مع ذويهم .

* راديو اسرائيل ذكر ان لجنة اعمار المسجد الاقصى اعلنت انه تم انجاز وضع مشروع المياه الكبير في داخل الحرم الشريف . وقد اجريت تجربة الضخ وكانت ناجحة .

* راديو اسرائيل ذكر ان لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل عقدت ندوة في الجامعة العبرية في القدس تحدث فيها **الشيخ محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، عن الدين الاسلامي وعلاقته بالديانات السماوية الاخرى فقال ان الاسلام يقدس جميع الديانات ويدعو انصاره الى معاملة اهل الكتاب معاملة المسلم دون تفرقة .

* « الاتحاد » نشرت العرض الذي قدمه **توفيق طوبي** ، امام لجنة الداخلية في الكنيست لقضايا السلطات المحلية العربية في اسرائيل . قال طوبي ان نحو ستين قرية عربية لا تزال بدون سلطة محلية (يبلغ عدد سكانها تسعين الف نسمة) وذلك من اصل ١١٢ قرية عربية في اسرائيل . واشار الى ان الادعاء ان ٢٤ من هذه القرى مرتبط بمجالس منطقية لا يحل المشكلة بل ربما يزيد الطين بلة ، اذ ان هذا الارتباط لا يفي بحاجات القرية ولا يؤمن لها الخدمات بل يفرض فقط الضرائب . وقال ان الاكثرية الساحقة من اهالي القرى يطلبون اقامة مجلس محلي وذلك ردا على الادعاءات الاسرائيلية بان رؤساء الحمائل يعارضون ذلك . وذكر طوبي ان مصادر دخل المجالس المحلية اليهودية ذات تعداد السكان بين ٥ – ١٠ آلاف نفس تنقسم حسب النسبة التالية : ٢٩ بالمئة من الدخل من مصادر ذاتية و ٧١ بالمئة من مصادر خارجية (اعانات اشتراك الحكومة في الخدمات ، قروض، الخ ...)، اما هذه النسبة في المجالس المحلية العربية من ذات الحجم فتكون ٥٩٫٦ بالمئة من الدخل من مصادر ذاتية و ٤٠٫٤ بالمئة من مصادر خارجية . وفي بقية المجالس المحلية يتسع الفارق اكثر ، اذ في بقية المجالس المحلية اليهودية نرى ان ٣٢٫٥ بالمئة من الدخل هو من مصادر ذاتية و ٦٧٫٥ بالمئة من مصادر خارجية ، ولكن في المجالس المحلية العربية فالدخل من المصادر الذاتية يصل الى ٧٨٫٨ ومن المصادر الخارجية الى ٢١٫٢ بالمئة . واضاف طوبي : « ونحن هنا لا نتكلم عن الاجحاف في المبالغ المطلقة للمساعدات الحكومية فهذا واضح للعيان وانما عن الاجحاف في نسبة مشاركة السلطةالمركزية مقابل الجهد الذاتي الذي تبذله السلطات المحلية العربية » . وقال ان جميع مصاريف ايصال شبكة الكهرباء الى القرى العربية تكون على حساب الاهالي ولا يظهر مطلقا في ميزانيات السلطات المحلية وهذه خدمات لا يدفعها اليهود مطلقا . واوصى طوبي اللجنة باتخاذ التوصيات التالية : ١ – اتخاذ اجراءات سريعة لاقامة مجالس محلية في جميع القرى العربية ، وافضل طريقة لذلك هي اقامة المجلس الجديد بواسطة الانتخابات . ٢ – زيادة المساعدات الحكومية بحيث تتساوى مع المساعدات التي تقدم للسلطات المحلية عامة في البلاد . ٣ – توسيع مسطح البناء في القرى العربية وازالة العقبات امام اعطاء رخص بناء وايقاف كل عمليات هدم البيوت غير المرخصة والاسراع باتمام الخرائط الهيكلية .

* « الانوار » ذكرت ان احدى دوريات العدو الاسرائيلي دخلت الى منطقتي بيد مصلبيات والعباد قرب بلدة حولا في جنوب لبنان امس ثم ما لبثت ان انسحبت . واضافت ان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين حلقتا فجر امس قرب بنت جبيل ويارون ومارون الراس .

* وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات** قال

في القاهرة في اثناء اداء الحكومة المصرية الجديدة اليمين الدستورية انه تحقق امس فعلا ما سبق ان توقعته مصر في حساباتها السياسية اذ اتخذت الولايات المتحدة خطوة خطيرة لم تعد اسرائيل بمقتضاها قاعدة لطائرات الفانتوم الاميركية فحسب بل اعترفت الولايات المتحدة بان هناك اتفاقا جديدا يقضي بتزويد اسرائيل بصناعة الاسلحة الضخمة . « وهكذا تدخل الولايات طرفا في المعركة ولذلك كانت تقديراتنا بوقف بدء العمليات في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لبدء معركة التحرير تحقق ثبوت صحتها » . واضاف ان واجب الحكومة هو ان تضع فورا اقتصاد حرب يتلاءم مع المعركة المصيرية القريبة . وعن الموقف السياسي قال : « يحكمنا مبدآن : لا تفريط في اي شبر من الارض العربية ، لا مساومة على حقوق شعب فلسطين » . واردف قائلا ان التحدي الاميركي جعله يتولى بنفسه ومعه **الفريق اول محمد احمد صادق** ، كل النواحي العسكرية .

* « و.ص.ف. » قالت ان جامعة القاهرة تشهد منذ ايام نوعا من الاضطراب يبدو انه يحتوي على حركة احتجاج واضحة ضد السياسة المعتدلة للحكومة المصرية . واضافت ان المعلومات تقول ان مجموعات من الطلبة يبدو انها عقدت اجتماعات لاعلان استنكارها وطالبت بان يحضر **سيد مرعي** ، السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، الى الجامعة ليوضح سياسة الحكومة . وقالت الوكالة ان حوادث وقعت في كلية الهندسة في الجامعة بين طلبة مصريين وطلبة فلسطينيين فتدخلت قوى الامن لوضع حد لنقاش سياسي تحول الى خناقة . واعلن في وقت لاحق ان طلاب كليتي الهندسة والاقتصاد عقدوا اجتماعا في حضور بعض مسؤولي الجامعة واوصوا بضرورة الاصرارعلى القتال لاعتباره حلا وحيدا للموقف كما طالبوا بادانة الولايات المتحدة الاميركية .

* **حسين بن طلال** ، قال في مقابلة اجراها معه في عمان التلفزيون الهولندي « اننا هنا في الاردن بضفتيه شعب واحد في القوات المسلحة وفي الحكومة وفي كل مظاهر الحياة وان شعب فلسطين هو شعبي .. وانا جزء منهم وهم جزء مني وماضينا هو ماضيهم ... وهذه مسؤولية اسرتي منذ الثورة العربية الكبرى » . واعرب عن اعتقاده انه يخدم القضية العربية وقضية فلسطين بكل « امانة وصراحة وشجاعة » . وقال انه لا يحب ان يستدرج الى الحرب وانه يؤمن بان الحرب هي آخر ما يجب اللجوء اليه لنيل الحقوق واقامة السلام العادل والدائم . واكد ان نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط لا تنطوي على مخاطر للمنطقة فحسب بل ان مخاطرها ستصيب العالم باسره . ومضى يقول انه آمن دائما بان تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ هو خطوة نحو اقرار سلام عادل ودائم في هذه المنطقة ، لكن اسرائيل رفضت تنفيذ هذا القرار ولم تساهم حتى الآن في سبيل الوصول الى سلام . واضاف انه ايمانا منه بتسوية شاملة وكاملة نسق مع مصر على قبول المقترحات الاميركية لتسوية الازمة ، وقال ان المنطقة ستبقى على حالها حتى يتحرك الضمير العالمي نحو سلام عادل ودائم وحتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة . وتابع قائلا ان لا خيار له سوى بذل كل ما يستطيع لاستعادة « اراضينا المغتصبة وانقاذ الاهل هناك » . واتهم قادة المقاومة الفلسطينية بانهم يعكسون جميع تناقضات العالم وانه لا حق لهم في القول انهم فلسطينيون حقيقيون او انهم يمثلون الشعب الفلسطيني . (« الدستور » الاردنية ١/١٩ و « الدايلي ستار » اللبنانية ١/٢٠) .

* « رويتر » ذكرت ان **انيس المعشر** ، وزير المالية الاردني ، اعلن ان الحكومة الاردنية تلقت دفعة من المساعدات العربية السعودية قيمتها نحو اربعة ملايين دولار عن الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية .

* **سليمان فرنجيه** و **صائب سلام** استقبلا **السن ادن** ، سفير بريطانيه في لبنان ، وبحثا معه فيالوضع على الحدود الجنوبية للبنان وموقف الحكومة البريطانية من التهديدات الاسرائيلية . وابلغ ادن فرنجيه وسلام قلق حكومته من تدهور الوضع على الحدود بين لبنان واسرائيل ، ورغبتهما في ان يتقيد الجانبان باتفاقية الهدنة المعقودة في العام ١٩٤٩ . وبعد ذلك استقبل سلام **برنار دي فورنييه** ، سفير فرنسه في لبنان ، وبحثا معا الوضع على الحدود والاحتمالات المرتقبة في ضوء الانذار الاسرائيلي الى لبنان . واكد سلام مجددا لفورنييه ان حكومة لبنان تعلق اهمية خاصة على موقف فرنسه وتأييدها للحق العربي . وعلم ان فورنييه نقل الى سلام تأييد بلاده لسيادة لبنان واستقلاله . (« النهار » ١/١٩) .

* « النهار » نشرت نص الانذار الاسرائيلي الى لبنان كما يلي : « انذار شديد . نطلب ان يتوقف النشاط الارهابي حاليا من لبنان باتجاه اسرائيل

توقفا كاملا . اذا لم يحصل هذا فعلينا ان نقيم اقامة دائمة في المنطقة بشكل او بآخر ، وبالطبع فمن الممكن ان تكون نتائج ذلك حمل الناس على النزوح وهذا ما يتضارب مع رغبتنا » . كما نشرت نص الرسالة التي بعث بها في ١٩٧٢/١/١٤ **سليمان فرنجيه** الى ملوك الدول العربية ورؤسائها بشأن الوضع على حدود لبنان الجنوبية والتهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد لبنان وجاء فيها ان «الظرف الذي يمر به لبنان اليوم يحملني على الاتصال بكم بصورة مباشرة لكي نتبادل الراي في ما نحن فيه وما قد نصل اليه . فالعدو الاسرائيلي قام باعتداء على الاراضي اللبنانية منذ ٣ ايام واتبعه اليوم باعتداء جديد وهو يحشد قواته على مقربة من الحدود ويهدد بشن حملة واسعة النطاق في عمق البلاد متذرعا بالاعمال التي تقوم بها المنظمات الفدائية وبنوع خاص بانها تطلق الصواريخ الموقوتة من الاراضي اللبنانية على الاراضي التي يحتلها . ولاسرائيل كما يعلم الجميع مطامع توسعية في كل البلدان العربية وفي لبنان بالذات ... ولست في حاجة الى التأكيد ان لبنان عازم على الدفاع عن اراضيه بكل ما يملك ، فذلك واجب سوف نقوم به على اكمل وجه ... ولبنان الذي ما انفك يوما يساند المقاومة ويؤيدها في كل مجال يشاور حاليا مع كبار المسؤولين فيها من اجل معالجة الموقف والحد من الاعمال التي طالما اعترف هؤلاء المسؤولون انفسهم بعدم جدواها لكنها ما زالت تستمر حتى اليوم ... وقد رأيت ان احيطكم علما بالوضع الراهن بوحي من روح الاخوة والتضامن التي تربط بيننا ووفاء لواجب التشاور والتعاون بين المسؤولين في جميع الشؤون والظروف ولا سيما تلك التي قد يتوقف عليها مصير احد بلدانهم ... » .

* « المحرر » ذكرت انه اعلن رسميا في دمشق امس انه تقرر عقد المؤتمر الثاني والثلاثين لضباط مقاطعة اسرائيل في الجزائر في ٢٣ شباط (فبراير) المقبل .

* « دافار » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وافقت امس على الميزانية الجديدة للعام ١٩٧١ – ١٩٧٢ وقيمتها ستة عشر مليار وخمسماية وخمسة وسبعون مليون ليرة . ومصادر هذه الميزانية هي : ١ – عشرة مليارات من الرسوم . ٢ – ستة مليارات من القروض من بنوك داخلية وخارجية ومن صندوق الجباية وغيرها . ٣ – من بنك اسرائيل الذي سيطبع اوراق نقدية جديدة بمبلغ ٦٥٠ مليون ليرة وهي العجز المنتظر في الميزانية الجديدة .

* وكالات الانباء ذكرت ان صهيونيين من ست وعشرين دولة افتتحوا المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين في القدس وامامهم ثلاث مشاكل اساسية : ١ – هجرة اليهود السوفياتيين الى اسرائيل . ٢ – ورابطة الدفاع اليهودية . ٣ – والفهود السود الشرقيين . واضافت ان زعماء المؤتمر سحبوا دعوة كانت موجهة الى **ناحوم جولدمان** ، بسبب القائه خطابا في لندن قال فيه ان الكفاح من اجل الحقوق المدنية لليهود السوفيات مهم كحقهم في الهجرة الى اسرائيل . كما منع **الحاخام مئير كاهانا** ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية ، من مخاطبة المؤتمر . اما الفهود السود اليساريون فأعلنوا انهم الممثلون الحقيقيون للشعب اليهودي . وهددت جماعة من الطلاب تطلق على نفسها اسم « اتحاد طلاب اسرائيل» بالقيام بأعمال عنف ما لم يجب زعماء المؤتمر عن اتهامات بان انتخاب اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر المذكور تم بطريق غير ديمقراطي . واشارت الوكالات ان الصحف السوفياتية عززت في موسكو حملاتها ضد المؤتمر الصهيوني ونفت بغضب ان تكون هناك « مشكلة يهودية سوفياتية » . ووصفت وكالة « تاس » للانباء المؤتمر بانه « تحريض ضد الاتحاد السوفياتي » .

* « ي.ب. » ذكرت ان اكثر من ٤٠٠ رجل بوليس اسرائيلي اشتركوا في قمع تظاهرتين في القدس واعتقلوا نحو ثلاثين متظاهرا من الفهود السود الاسرائيليين . وكان المتظاهرون يحتجون امام المؤتمر الصهيوني العالمي على مشاكل السكن والهجرة والاحوال الاجتماعية .

* « و.ب.ي. » ذكرت ان **ليون دولزين** ، امين صندوق الوكالة اليهودية واحد زعماء الحزب الليبرالي الاسرائيلي ، انتخب رئيسا للاتحاد العام للصهيونيين العموميين ، الليلة الماضية في تل ابيب خلفا لل **دكتور عمانوئيل نويمان** الذي استقال من منصبه في الشهر الماضي .

* **بنيمين جونين** ، الزعيم النقابي الاسرائيلي ، اكد في مقال نشرته له صحيفة « ترود » السوفياتية ان السياسة العسكرية التي تنتهجها اسرائيل واحتلالها لاراض اجنبية يمثلان العامل الرئيسي وراء الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل . واضاف ان الانفاق العسكري المباشر وكذلك النفقات المرتبطة باحتلال اراض عربية قد ارتفعت من ١٩٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٧ الى ٥٥٠٠ مليون ليرة

اسرائيلية في العام ١٩٧٠ . وقال ان التقديرات الاولية تشير الى ان هذا الانفاق بلغ ٦٥٠٠ مليون ليرة في العام الماضي . واكد ان الحكومة الاسرائيلية لم تكن لتستطيع تحمل عبء الانفاق العسكري دون عون خارجي خاصة من الولايات المتحدة ، حيث تجاوزت قيمة الواردات العسكرية المباشرة وغير المباشرة التي تلقتها في العام الماضي ٨٠٠ مليون دولار .

* راديو اسرائيل اذاع خطاب **لويس آرييه بنكوس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، الذي القاه في المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين والذي قسم فيه « الشعب اليهودي » بحسب اماكن سكنه الى ثلاثة اقسام : القسم الاول ، هو اولئك الذين يعيشون في دول « الاضطهاد والضيق » وهي الاتحاد السوفياتي والدول العربية ، ودعا الى هجرة هؤلاء اليهود الى اسرائيل في اول فرصة ممكنة . والقسم الثاني هو اولئك الذين يعيشون في دول تقف على عتبة تغيرات اجتماعية متوقعة مثل دول اميركه الجنوبية ، ودعا الى العمل لاقناعهم ايضا بالهجرة الى اسرائيل . اما القسم الثالث ، وهو اكبرهم ، فهو اولئك الذين يعيشون في « الدول الحرة » وهي الولايات المتحدة واوروبه الغربية ، واعلن ان المهمة المركزية للصهيونية في « العالم الحر » هي تأمين استمرار الكيان اليهودي المهدد بخطر الاضمحلال امام اغراءات المدنية الحديثة والابتعاد عن اليهودية وآفات الزواج المختلط ، مؤكدا ان الطريق الى ذلك هي تقوية الثقافة اليهودية في صفوف اولئك اليهود حتى يأتي اليوم الذي يهاجرون فيه الى اسرائيل . ودعا بنكوس الى استمرار الحوار بين اسرائيل ويهود العالم مؤكدا انه من واجب اليهود الوقوف الى جانب اسرائيل في كل ازمة تتعرض لها والامتناع عن القيام باي عمل فردي في اثناء الازمات مهما كانت الاسباب الداعية الى ذلك . واعلن ايضا ان من واجب المؤتمر الاهتمام بمشكلات اسرائيل الاجتماعية على الرغم من انه لن يستطيع المساهمة كثيرا في حلها . واعلن في ختام خطابه انه ليس من شك اليوم في ان الحركة الصهيونية لم تستطع ان تنهي مهماتها فحسب ، بل هي تجابه مشكلات كبيرة ايضا في السبعينات في مجال تقديم المساعدات لاسرائيل والصراع من اجل اليهود في دول الضيق وتأمين استمرار الكيان اليهودي في دول الرخاء .

* صحيفة « عل همشمار » ذكرت انه ظهر من نتائج الاحصاء والانتخابات في الحركة الصهيونية ان عدد الاشخاص الذين يعتبرون انفسهم رسميا صهيونيين ومنضمين الى الحركة الصهيونية بلغ ٨٩٨١٤٦ شخصا من مجموع ٨٫٢٨٢٫٥٠٠ يهودي يسكنون تلك الدول اي نحو تسعة بالمئة تقريبا وكذلك يظهر ان التنظيم الصهيوني الرئيسي موجود في الولايات المتحدة حيث بلغ عدد الاعضاء ٦٤٥٦١٦ من بين ٥٫٨٨٠٫٠٠٠ يهودي يعيشون هناك ، ثم تليها بريطانيه (٦٩٥٠٠ عضو من مجموع ٤١٠٫٠٠٠) ففرنسه (٤١٫٠٦٠ من ٥٣٥٫٠٠٠) فكنده (٣٢٫٠٠٠ من ٢٨٠٫٠٠٠) فجنوب افريقيه (٢٣٫٠٠٠ من ١١٤٫٠٠٠) فالارجنتين (١٩٫٦٦٠ من ٥٠٠٫٠٠٠) . اما الباقون فموزعون على ١١ دولة اوروبية و ١١ دولة في اميركه الجنوبية ودولتين في افريقيه (زامبيه وروديسيه) واوستراليه ونيوزيلنده والهند .

* « عل همشمار » نقلت عن مجلة « الاحداث الاسبوعية » اليوجسلافية قولها ان ١٢٠ من اصل ٢٠٠ عالم صواريخ من الاتحاد السوفياتي هم من اليهود . واضافت بان اغلبية مطلقة بين العلماء الذين طوروا شبكة الدفاع الاستراتيجي في الاتحاد السوفياتي هم من اليهود . وذكرت انه في السنوات ١٩٦٠ – ١٩٦٤ كان ٥٨٫٦ بالمئة من مؤلفي الكتب في حقل الفيزياء التي صدرت في الاتحاد السوفياتي من اصل يهودي بينما يشكل اليهود ١٫٠٩ بالمئة من السكان . وفي حقل الرياضيات وصل نصيب اليهود الى ٦٢ بالمئة بين مؤلفي الكتب والابحاث المنشورة، وفي العام ١٩٦٣ كان ٨٧٫٥ بالمئة من اعضاء اتحاد علماء الرياضيات في موسكو يهودا .

* وكالات الانباء ذكرت ان ٣٣٠ يهوديا سوفياتيا وصلوا من فيينه الى اللد .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية كررت الاعراب عن استعدادها للتوسط بين مصر واسرائيل حول اعادة فتح قناة السويس وذلك على لسان **تشارلز براي** في مؤتمر صحافي في واشنطن . وردا على سؤال حول ما اذا كانت مسألة القناة ميتة قال براي ان الوقت وحده يجيب على ذلك . وان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في محادثات حول القناة .

* « رويتر » ذكرت ان **لويد بنتسن** ، عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي ، اعلن في مؤتمر صحافي في واشنطن انه لمس خلال اجتماعات عقدها مع الزعماء العرب والاسرائيليين في مصر ولبنان والاردن واسرائيل خلال الشهر الحالي مرونة اكثر

في موقف هؤلاء الزعماء بالنسبة الى قضية المفاوضات. وقال انه لا يعتقد ان ايا من الجانبين العربي والاسرائيلي متصلب بالشكل الذي يبدو على السطح. واضاف انه لمس خلال اجتماعه الى **انور السادات** و**حسين بن طلال** و**جولدا مئير** ان «هناك بعض التنازل في مواقفهم ، الا انهم غير مستعدين للاعراب عن تنازلات محتملة بشكل علني لانهم يخشون من ان يخلق ذلك نقاط بداية جديدة بالنسبة الى اية مفاوضات تجري في المستقبل» . وقال انه يشعر بان اقدام الولايات المتحدة على بيع مزيد من طائرات الفانتوم وسكاي هوك الاميركية لاسرائيل سيجعل اسرائيل اكثر مرونة في المفاوضات . واردف قائلا : « لدي شعور بان اسرائيل ستشعر بحصولها على اسلحة اضافية بأمان اكثر وانها في وضع افضل للتفاوض على تسوية . وقال ردا على ابلاغ السادات له ان في وسع الولايات المتحدة ان تجبر اسرائيل على تغيير موقفها بقوله ان اسرائيل ستقاوم الضغط الاميركي اذا تجاوز حدا معينا كما هو الحال بالنسبة الى مصر في وجه ضغط سوفياتي . ومن جهة ثانية صرح **جون تني** ، عضو اللجنة القانونية في مجلس الشيوخ الاميركي ، للصحافيين في مطار امستردام (حيث قدم من تل ابيب) انه اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في مصر واسرائيل بهدف تقصي الحقائق ، وانه لم يجد اي استعداد في مصر حتى الآن للاجتماع الى اسرائيل على مائدة واحدة . واشار الى انه يتفق مع **موشيه ديان** بان بعض الضوء في هذا الشأن بدأ يظهر على الافق وسيؤدي في النهاية الى مفاوضات .

الاربعاء ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* صحيفة « الجندي » الليبية نشرت مقابلة مع **ياسر عرفات** ندد فيها بتواطؤ الولايات المتحدة الاميركية ضد الثورة الفلسطينية والقضية العربية بصورة عامة ودعا الى ضرب المصالح الاميركية في المنطقة باعتبارها اكبر سوق استهلاكية للمنتجات الاميركية واكبر ميدان للاستثمارات الاميركية . وقال عرفات انه مؤمن بقومية المعركة وقومية العمل الفدائي . واضاف ان الفدائيين سيعودون الى الاردن باعتباره المنطلق الرئيسي للثورة الفلسطينية مستخدمين كل الوسائل المناسبة . ونفى ان تكون لدى الثورة الفلسطينية اية نية في استئناف محادثات جدة مع الحكومة الاردنية . وقال انه لم يعد هناك مجال للتفاوض مع الاردن .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **انور السادات** استقبل **ياسر عرفات** في القاهرة . وقالت انه يعتقد ان البحث الذي دار بينهما من جهة وبين عرفات و**حسين الشافعي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري، من جهة اخرى تناول تطورات الوضع في جنوب لبنان والعلاقات بين السلطات اللبنانية وحركة المقاومة . ومن ناحية ثانية اجرت « الاهرام » حديثا مع ياسر عرفات اكد فيه ان السلطات اللبنانية لم تطلب من قيادة المقاومة الفلسطينية تعديل اتفاقية القاهرة . وقال ان الانذار الاسرائيلي الموجه الى الحكومة اللبنانية يهدف الى جر المقاومة الى معركة مع الجيش اللبناني . واضاف ان اجتماعاته الاخيرة مع المسؤولين اللبنانيين اكدت حرص الطرفين على الالتزام بالاتفاقية نصا وروحا . واشار الى ان المقاومة سوف تستمر في مواصلة القتال ضد اسرائيل من كافة الجبهات . وفي تعليقه على مباحثاته في القاهرة مع كبار المسؤولين قال عرفات ان هناك حوارا قائما ومستمرا بين قيادة المقاومة والمسؤولين المصريين انطلاقا من الموقف المبدئي الذي حدده انور السادات بدعم العمل الفدائي وتأييده . وقال عرفات ان المقاومة تلقت ضربات كثيرة وواجهت مشاكل عديدة لكن المؤكد ان الحركة الثورية سوف تستمر في مواصلة طريقها المحفوف بالمخاطر والاحداث « فهذا هو قدرنا . فلقد كتب علينا القتال لاستعادة الارض وتحرير المواطن ونحن من جانبنا لن نلقي السلاح مهما كانت الظروف ومهما واجهنا من مصاعب » . ثم اعرب عن اعتقاده بانه بشيء من الحكمة ومعالجة الامور بشكل موضوعي ستتغلب الثورة على المخططات الاسرائيلية الهادفة الى خلق ثغرة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية . واكد حرص المقاومة الشديد على سلامة لبنان وامنه واستقراره وعلى التقيد بكل « توقيعاتنا على الاتفاقيات » . وقال ان الايام القادمة قد تحمل عواصف متوقعة وتحركات مريبة « ولكننا نثق في قدرة الجميع على حسن التصرف وسلامة المعالجة » .

* صحيفة « لسان الحال » اللبنانية وجهت اسئلة مكتوبة الى **كمال ناصر** وتلقت منه اجوبة خطية حول العلاقات بين لبنان والمقاومة الفلسطينية ، وحول الموقف الراهن بين الجانبين . قال ناصر ان المقاومة تحدثت في الماضي منذ اتفاقية القاهرة بلغة

واضحة صريحة وصادقة مع لبنان ، كما ان لبنان الرسمي بالتأكيد في رأي المقاومة ونظرها هو ، رغم القصور والاخطاء التي تقع هنا وهناك ، النظام الذكي العاقل المحب الذي يعرف من خلال واقعه وامكاناته ما يجب ان يكون عليه ، كما انه ليس خفيا على احد ان شعب لبنان قد اعطى المقاومة الكثير من دعمه ومحبته ودمه . والمقاومة اذ تفهم وتستوعب وتعرف كل ذلك بل اكثر منه ، اخذت وستأخذ ابدا بعين الاعتبار والفهم والمسؤولية مجموعة الملابسات السياسية والعسكرية التي احاطت بلبنان في الماضي ، وتحيط به اليوم نتيجة للاعتداءات والتحرشات والانذارات الاسرائيلية التي تتهدد بين الحين والحين . واضاف ان هذا لا يقلل من قيمة الدور الذي لعبه لبنان في الساحة العربية والدور المرجو له ان يلعبه مستقبلا في معركة المصير المفروضة على الامة العربية . وعن اتفاقية القاهرة بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قال انه ليس غريبا على احد ان اتفاق القاهرة ليس عقدا بين الطرفين وانما هو اتفاق عربي تحرص حركة المقاومة على الالتزام به في حرصها على علاقاتها مع اخوانها العرب ، كما يحرص لبنان على الالتزام به وفاء منه للقضية العربية ، « ولا بد من الاعتراف بان بعض عناصر حركة المقاومة قد ارتكب على الارض اللبنانية بعض الاخطاء ، عن طواعية او توريط وبمسؤولية افرادية » ، الا ان هذا بالنسبة لحركة المقاومة هو الشواذ الذي ترفضه ، اما اتفاق القاهرة فهو الاصل الذي تحرص على التقيد بنصه وروحه . ورد على سؤال عن مطالبة السلطات اللبنانية المقاومة بعدم وجود فدائيين داخل المدن والقرى في جنوب لبنان بقوله : ان المقاومة في الاساس بحاجة الى جميع الحدود العربية مع اسرائيل ، بحاجة الى حدود الاردن وسوريه ولبنان ومصر ، وما « الضغط الاستثنائي » الذي يتعرض له لبنان الآن الا نتيجة اقفال بعض الحدود العربية في وجه اسرائيل ، ولا شك في ان تنفيس هذا الضغط يمكن ان يؤدي لضبط العمليات الفدائية المنطلقة من لبنان ، الا انه يكون اكثر بفتح جميع الحدود العربية في وجه الفدائيين ، وهذه مسؤولية على حركة المقاومة ولبنان وجميع الدول العربية . وقال ناصر ان المقاومة تقدر الواجب الذي اداه ويؤديه لبنان تجاهها ، وهي تتشاور مع السلطات اللبنانية وفي الظروف الاستثنائية خصوصا لمنع اسرائيل من استعمال نشاط الفدائيين مبررا لتحقيق اطماعها في جنوب لبنان . واجاب عن سؤال حول القاء المتفجرات على مقر الصحيفة وصيدلية الجميل في بيروت بقوله ان احداثا كثيرة ، تفتعلها في لبنان الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية وبعض الاستخبارات العربية ، كشفت ان لبنان والمقاومة يتعرضان وعلى ارض لبنان الى مؤامرة تشملهما معا وهي محاولة استكمال تصفية قوات المقاومة بأيد لبنانية ، ذلك ان استكمال تصفية المقاومة بأيد لبنانية يفتح الباب بشكل اوسع امام الاستسلام العربي ، وهو في الوقت ذاته ينال من ديمقراطية لبنان ورخائه ويجعله على قدم المساواة مع بعض الانظمة العربية في جحودها تجاه حركة المقاومة . ولذلك فانها مسؤولية مشتركة للبنان ولحركة المقاومة العمل على مواجهة هذه المؤامرة وتفشيلها . وليس هناك من عاقل يصدق بان حركة المقاومة تقدم على مثل الاعتداءين سابقي الذكر ، في وقت يتعرض لبنان فيه لضغط استثنائي ، وتتعرض بالتالي العلاقات اللبنانية الفدائية للضغط ذاته . وقال ناصر ايضا ان المقاومة حريصة على جنوب لبنان حرصها على تراب فلسطين ذاته ، ولكن تحقيق المطامع الاسرائيلية باحتلال مزيد من الاراضي العربية ، مع او بدون وجود عناصر فدائية فيه يعني ان تنبت الارض العربية المحتلة والاخرى الحرة مزيدا من الفدائيين . وذكر ان اطماع اسرائيل في لبنان قديمة وان التذرع بالعمل الفدائي ليس الا مبررا تأخذه الصهيونية وما هو بسبب .

* « دافار » كتبت مقالا حول العمل في قطاع غزة قالت فيه ان حاجة اصحاب الاعمال الاسرائيليين الى مهنيين دفعت وزارة العمل الاسرائيلية لاقامة مراكز للتدريب المهني في القطاع . ان حاجات السوق من القطاع والحاجة الى تحسين وضع السكان وتأمين مستقبل آلاف الشبان المحليين مصلحة مشتركة ادت الى اقامة ستة مراكز للتدريب المهني في المنطقة من غزة الى العريش . واذا كان قد درس فيها في البداية ٢٥٨ تلميذا فقط وانهى ٢٤ منهم دراستهم فقد كان بالامكان القول في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ ان عدد الذين بدأوا الدراسة خلال تلك السنة في الـ ٢١٨ دورة بلغ ٢٧٦١ ، انهى ١٩٧٠ منهم دراستهم . ويمكن معرفة المهن المطلوبة في الاقتصاد الاسرائيلي وفي القطاع ايضا من خلال المشتركين في الدورات المختلفة . فمثلا في الوقت الذي انهى ١١ تلميذا دورة لصنع الاحذية ، اشترك ٤٤٤ شابا في ٣٦ دورة اقيمت في السنة الماضية لصانعي القوالب الخشبية للبناء ، واشترك ٤٣٢ في دورات التبليط و ٤٣٧ في دورات الحدادة . ان جهاز التدريب المهني الذي اقامه الحكم

الاسرائيلي في القطاع مفتوح امام الشابات العربيات ويقدر عددهن بالمئات . ان التحدي الكبير الذيواجه الحكم الاسرائيلي في القطاع هو قبل كل شيء ايجاد عمل لآلاف طالبيه . وقد جاء بهذا الشأن تقرير مفيد من **حاييم سجيف** ، ضابط مركز العمل . ويشهد التقرير على الطاقة الهائلة لقوة العمل المركزة في القطاع ، في الاعمار التي تتراوح بين ١٨ ـ ٦٠ (المجموع ٥٢٥٠٠ نسمة بينهم ٥٠٠٠ امراة). ويعمل ٤٠٠٠ من بين هؤلاء في الجهاز الحكومي . وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي كان عدد المسجلين في مكاتب العمل ٢٢٣٠٠ طالب عمل . وكان عدد طالبي العمل الفعليين ١٥ر٠٠٠ شخص ، تم تشغيل ١٩٥٠ منهم في مشاريع الادارة الاسرائيلية في القطاع وفي قسم الاشغال العامة وفي وزارة الزراعة . وعمل ٣٣٩ عند اصحاب عمل اسرائيليين في المنطقة و ٩٨ في ورش الجيش الاسرائيلي . وعمل ٧٧٥ في التدريب المهني و ١٢ر٠٠٠ في اسرائيل والضفة الغربية . ان وزارة العمل نفسها تشغل في جهازها في القطاع ٤٢٥١ عاملا جميعهم من عرب غزة . وقد ارتفع الاجر في القطاع في الثلاث سنوات ونصف السنة الاخيرة من ٣ر٥ ليرات يوميا الى ٧ر٥ ليرات . ولكن هناك ، بحسب قوانين العرض والطلب ، اصحاب عمل خارج المكاتب يدفعون للعمال في القطاع اجرة تبلغ ٢٠ ليرة يوميا . وبين سكان القطاع من يعمل في خارجه ويتقاضى اجرا يصل الى ٤٠ ليرة يوميا (مع ان العمال الذين يتم تشغيلهم بواسطة مكتب العمل لا يحصلون على اكثر من ١٣ ليرة يوميا) . وفي السنة الماضية فقط ارتفع مستوى دخل سكان القطاع بنسبة ١٥ بالمئة . والجدير بالذكر ان نصيب الدخل من العمل في اسرائيل ، من مجموع دخل سكان القطاع ، لا يزال منخفضا بالمقارنة مع دخلهم من العمل في الضفة الغربية (٢٥ بالمئة) . وقد بلغ عدد الذين عملوا بواسطة مكاتب مصلحة التشغيل في القطاع في العام ١٩٧١ ، ٢٢١٩٣ شخصا (١٠ بالمئة من شمالي سيناء) منهم ٤٠١١ مصنفون مهنيين . ولكن لم يطلب جميع المسجلين اعمالا بل ١٥٥٨١ فقط . وفي داخل القطاع نفسه تم تشغيل ٣٣٧٨ شخصا لدى اصحاب عمل اسرائيليين وفي خدمة الادارة الاسرائيلية او بمبادرة منها . وتم تشغيل ٧٠٦٢ شخصا في عمل دائم في اسرائيل و ٤٧٨٠ في عمل مؤقت . وتم تشغيل ٣٨٧ امراة فقط في اسرائيل مقابل ١٧٥١ في القطاع . وقد كان توزيع قطاعات العمل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي كالآتي : في الحمضيات ٥٠٠٤ في اسرائيل و ٤٠٠٠ في القطاع (بما في ذلك ابناء ١٤ سنة) وفي البناء ٢٧٠٠ في اسرائيل و ٢٧٠٠ في القطاع ، وفي التعدين ١٣٣٠ في اسرائيل و ١٣٠٠ في القطاع ، وفي الزراعة ٢٦٠٠ في اسرائيل و ٨٥٠٠ في القطاع ، وفي الخدمات ٣٠٠ في اسرائيل و ٢١٠٠ في القطاع ، وغير المهنيين ٥٦٠ في اسرائيل و ٥٠٠ في القطاع . اما العاملون في التجارة فبلغ عددهم نحو ٩٦٠٠ وفي المواصلات ٤٣٠٠ .

* « أ.ش.أ. » ذكرت انه وصل الى مدينةالقنطرة قادما من سيناء فوج يضم ٦٣ مواطنا منهم ٤١ مصريا و ٢٢ فلسطينيا . وفي الوقت نفسه عاد ١٥ مواطنا فلسطينيا الى اسرهم في سيناء وذلك ضمن برنامج جمع شمل الاسر الذي ينظمه الصليب الاحمر الدولي . ومن ناحية اخرى نشرت « الدستور » الاردنية اسماء ابناء طولكرم المسموح لهم بالعودة الى الضفة الغربية بموجب برنامج جمع شمل العائلات . وذكر راديو اسرائيل ان الحكم العسكري في الضفة الغربية سمح لثمانين شخصا في البلدان العربية بالدخول الى الضفة الغربية وذلك في نطاق جمع شمل العائلات .

* راديو اسرائيل اعلن ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بانجاز خطة خمسية للتنمية في قطاع غزة تشمل قيام مدينة يهودية هناك. وقالت « دافار » ان المخصصات السنوية للمشروع بكامله ستكون مئة مليون ليرة اسرائيلية . كما اعلنت دائرة الطيران المدني في اسرائيل انها تنوي انشاء مطار دولي ثان جنوب بئر السبع في صحراء النقب .

* صحيفة « فتح » نشرت رسالة تلقتها من اربد في شمالي الاردن حول استفزازات السلطة الاردنية لجماهير اربد، وحددت هذه الاستفزازاتعلى الشكل التالي : ١ ـ تقوم الدوريات المتحركة والراجلة بالتعرض للمواطنين الذين تصادفهم في الشوارع وتقوم باهانتهم واذلالهم بلا سبب . ٢ ـ ينتشر رجال المخابرات في المدينة والمخيم ويقومون بالتلصص من وراء النوافذ والتنصت وراء الشبابيك بحجةمراقبة النشاطات التي تضر بأمن الدولة ، ويقوم هؤلاء بالابلاغ عن الذين يستمعون الى « صوت العاصفة » او اذاعة دمشق او « صوت العرب » . ٣ ـ تقوم السلطة بالتعرض لاهالي وذوي المعتقلين في سجن اربد حيث منعتهم في الفترة الاخيرة من ادخال الطعام الى ابنائهم المعتقلين .

* « النهار » ذكرت ان رجال الكفاح المسلح الفلسطيني فيمخيماتصيدا والجنوب باشروا القبض على الفتيان والطلبة من الفلسطينيين الذين يربون شعورهم ويطلقونها تقليدا للخنافس . ويقوم عدد من الحلاقين بقص شعر الفتيان المقبوض عليهم كليا ثم يطلقونهم . واضافت الصحيفة ان هذه الخطوة لاقت استحسانا من كبار السن في المخيمات مما شجع على الاستمرار فيها « منعا لميوعة الاجيال الجديدة من سكان المخيمات والتلهي في امور غير اساسية بالنسبة الى الشعب الفلسطيني » .

* الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لعمال فلسطين ـ فروع لبنان، اصدروا بيانا حول السياسة التعليمية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين جاء فيه انالوكالة مستمرة « في تأدية المهمة الموكلة اليها من قبلاوصياء عليها ومنخلالالموظفين الكبار والمتنفذين لدىالوكالة، تستمر الوكالة في عملية حرمان طلابنا من حقوقهم المدرسية ومن ابسط ما تقدمه اليهم ، تحرمهم من الكتب المدرسية وبالذات في الصفوف الاولى التكميلية ، وتستمر وكالة الغوث في دفع الجيل الجديد لمغادرة التعليم وتركه فريسة للجهل والامية، تستمر الوكالة في حرمان المئات من طلابنا فرصة التعليم . ومعسكر البرج الشمالي ابسط دليلعلى سياسة وكالة الغوث التجهيلية ... » . واضاف البيان ان وكالة الغوث تستمر في عمليات الاستغلال والتقشف فقط على العمال الفقراء وتغدق الزيادات في الرواتب على موظفيها الكبار ، وتستمر في حرمان العمال من ابسط حقوقهم المشروعة فامتنعت عن اعطائهم الحد الادنى من زيادة غلاء المعيشة . ودعا البيان الى الآتي : ١ ـ الاضراب التام الشامل عن الدراسة في كافة المدارس ومرافق وكالة الغوث لمدة يومواحد فقطوذلكيوم ١/٢٠ الجاري . ٢ـالاعتصام في كافة مكاتب وكالة الغوث حتى تحقيق المطالب كافة ودون تراجع ، والمطالب هي : ١ ـ بناء مدرسة في مخيم البرج الشمالي تكون جاهزة في اول العام الدراسي القادم . ٢ ـ تزويد طلاب الصف الاول التكميلي بالكتب المقررة . ٣ ـ دفع الحد الادنى والبالغ ١٩ ليرة لبنانية زيادة غلاء المعيشة للعمال والموظفين عملا بقرار الحكومة اللبنانية .

* « المحرر » ذكرت ان طائرات الاستكشاف الاسرائيلية واصلت صباح امس التحليق فوق بلدة بنت جبيل في جنوب لبنان كما قامت طائرات معادية اخرى بالتحليق فوق منطقة المرقوب والمرتفعات السورية المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **تحسين بشير** اعلن في القاهرة ان التكهنات التي يثيرها بعض الاوساط الرسمية الاميركية حول سعي الولايات المتحدة الى الوصول الى حل جزئي بين مصر واسرائيل هي محاولة للتشويش على جهود **كورت فالدهايم وجونار يارينج** . ومن جهة اخرى اجتمع **اسحق رابين** مع **جوزف سيسكو** وبحثا في احتمالات الوصول الى اتفاق جزئي بين مصر واسرائيل وفي المساعدة الاميركية للجيش الاسرائيلي .

* « النهار » ذكرت ان لبنان الرسمي شعر خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بدليل تعاطف الدول العربية معه وتجاوب المنظمات الفدائية « بمختلف فئاتها » وانه ثبت تنفيذ كل وعد اعطي للبنان . ونسبت الى مصدر حكومي قوله ان لبنان احس بيد **حافظ الاسد** ، تقبض مباشرة على الامور التي كانت تتعلق بالصاعقة ، عدا عن اتصاله التلفوني مع **سليمان فرنجيه** في اثناء الازمة مما ساعد كثيرا في ضبط الوضع الفدائي في منطقة الحدود . واضافت انه خلافا لما نشر في بعض الصحف اللبنانية فان رسالة **انور السادات** الىسليمان فرنجية تنطوي على تقدير تام وتأييد للموقف اللبناني ، كما تعرب عن حرص مصر الاكيد على سيادة لبنان وسلامة اراضيه. ونسبت الى مصدر حكومي لبناني كبير قوله انه خلافا لما ذكر حول مضمون الرسالة فان السادات لم يشر من قريب ولا من بعيد الى اي تحفظ . واشارت الى ان الشيء نفسه ينطبق على رسالة **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، الى فرنجية . واضاف المصدر الحكومي نفسه ان زيارة **ياسر عرفات** الى القاهرة كانت من اجل بحث تطورات الوضع في جنوب لبنان والتأكيد بالتالي على حرص القاهرة على سيادة لبنان وضرورة تفاهم المنظمات الفدائية مع السلطات اللبنانية وتجاوبها في شأن التدابير الاحترازية والوقائية التي ترتئيها . ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان **صائب سلام** ابلغ اركان الكتل النيابية الذين تشاور معهم حول التطورات الاخيرة ثقته بان المنظمات الفدائية مستعدة للتجاوب مع الحكومة والامتناع عن كل ما من شأنه ان يثير المتاعب في وجه الدولة . اما « معاريف » فقالت « انالخدعة اللبنانية لن تنجح ، وبدلا من ان يستخدم لبنان نفوذه وقواته لوضع حد لنشاط الفدائيين الفلسطينيين في اراضيه ، حيث يحتشد نحو اربعة

آلاف فدائي في جنوب البلاد ، فانه دعا الدول العربية وسفراء الدول الكبرى لحماية اراضيه وسيادته ، عن طريق التدخل لمنع اسرائيل من تنفيذ انذارها باحتلال بعض الاراضي اللبنانية لكي تدمر قواعد الفدائيين . وتابعت الصحيفة قائلة ان الخيار هو في يد الحكومة اللبنانية ، فاما ان تستخدم قواتها المسلحة لوضع حد لنشاط الفدائيين واما ان تتدخل اسرائيل لاتخاذ الاجراء الذي تراه مناسبا اذا امتنع لبنان عن ذلك .

* « و.ص.ف. » نسبت الى المصادر المأذونة في وزارة الخارجية الكويتية قولها ان الكويت لا تعتزم على الاطلاق سحب قواتها المرابطة في منطقة قناة السويس . ونفت هذه المصادر ما نشر في الايام الاخيرة حول احتمال قيام دولة الكويت بسحب وحداتها العسكرية المرابطة على جبهة قناة السويس منذ العام ١٩٦٧ ، اذا ما استمرت حالة الركود الراهنة على الجبهات العربية .

* راديو اسرائيل نسب الى **جولدا مئير** قولها في الكنيست انه عندما تقرر اسرائيل خارطة الحدود الجديدة فان مسألة عدم شمول عدد كبير جدا من العرب في الخارطة ستكون احد الاعتبارات الاساسية بالنسبة للتسوية النهائية لقضايا المنطقة . واضافت ان الحكومة لم تقرر بعد الحدود كما لم تحدد موقفها من هذه المسألة .

* « الاهرام » نقلت عن « رويتر » قولها انه جاء في وثائق سرية نشرها امس في واشنطن **جاك اندرسون** ، الصحافي الاميركي، ان **ابا ايبان** وصف **جونار يارينج** بانه « رجل سلبي » وذلك في اثناء حديث جرى بين ايبان **وجورج بوش** ، مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، ونسبت « رويتر » الى ايبان قوله اليوم امام الكنيست ان اسرائيل ستنتهز كل فرصة من اجل الوصول الى تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس او الى تسوية سلمية شاملة مع مصر شرط ضمان مصالح اسرائيل الامنية . واعرب عن امله في التغلب على العقبات التي تقف في طريق المفاوضات من اجل الوصول الى اتفاق حول القناة . وقال انه جرت اتصالات غير رسمية مع ممثلي بنجلادش بصدد اعتراف اسرائيل بها . وامتنع ايبان عن الخوض في اية تفصيلات في هذا الشأن . وقال ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث في الموضوع في الوقت المناسب.

* « رويتر » ذكرت ان **بنحاس سابير** رحب في المؤتمر الصهيوني العالمي الثامن والعشرين في القدس بما تردد من ان الاتحاد السوفياتي هدد باغراق اسرائيل بمهاجرين يهود في شكل يفوق ما تستطيع اسرائيل استيعابه . وقال : « سنقبل هذه الغزوة بحب وسرور » ، مشيرا الى نبأ اوردته « هآرتس » في الاسبوع الماضي من واشنطن ناسبة اياه الى دبلوماسي سوفياتي . ونسبت الصحيفة الى الدبلوماسي نفسه قوله ايضا ان التقديرات الاسرائيلية بوصول قرابة ٣٥٫٠٠٠ مهاجر من روسيه هذا العام اقل مما هو عليه الحال في الواقع . وقالت الوكالة ان عدد اليهود السوفيات الذين وصلوا الى اسرائيل في العام الماضي يقدر بقرابة ١٢٫٠٠٠ مهاجر . واعرب سابير عن امله في ان يؤدي ذلك الى تحسين العلاقات في حقول اخرى كذلك . وناشد سابير يهود العالم التبرع بمزيد من الاموال لاستيعاب المهاجرين وقال انه يأمل في ان يصل عدد سكان اسرائيل الى خمسة ملايين نسمة في العام ١٩٨٠ اي ان يصبح ضعفي عددهم الآن وهو ٢٫٧٠٠٫٠٠٠ نسمة تقريبا . واضاف ان اسرائيل تتوقع ان تصبح الهجرة الى اسرائيل في العقد المقبل بنسبة ١٠٠٫٠٠٠ مهاجر سنويا . وقال ان استيعاب المهاجرين سيحتاج في العقد المقبل الى قرابة ١٢٫٠٠٠ مليون دولار .

* « أ.ب. » ذكرت ان **يوسف تكواع** اعلن بعد اجتماعه الثاني مع **جونار يارينج** خلال ستة ايام وذلك في الامم المتحدة ان يارينج « لا يزال في المرحلة التمهيدية من تبادل وجهات النظر » في مهمة السلام في الشرق الاوسط . وامتنع تكواع عن الافصاح عن جوهر هذه المباحثات واشار الى انه سيبقى على اتصال مع يارينج لتحديد موعد اللقاء القادم .

* راديو اسرائيل نسب الى **موشيه زنبار** ، محافظ بنك اسرائيل ، قوله في تل ابيب امس ان اسرائيل تستطيع ان تصبح مركزا دوليا لاعمال البنوك على غرار هونج كونج وسنجافوره نظرا لموقعها الجغرافي الخاص بين اوروبه وافريقيه والشرق الاقصى .

* راديو اسرائيل نسب الى **اسحق بن اهارون** قوله في هرتسليا في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للموظفين والفنيين ان اي انسحاب من خطوط وقف اطلاق النار سيكون متوقفا على نطاق السلام الذي ستتوصل اليه اسرائيل في مفاوضات مع جاراتها . واشار الى ان تجربة الهستدروت الذي يضم بين اعضائه الآن نحو تسعين الف عامل عربي من اسرائيل متساوي الحقوق والواجبات مع اليهود انما تدل على امكانية التعايش السلمي في المنطقة . وقال ان الهستدروت يولي سكان المناطق « المدارة »

عناية من ناحية التنظيم المهني والعمل على اكسابهم مستوى حياة لائقا ومكانة محترمة تجاه المستخدمين والمستغلين .

* راديو اسرائيل اعلن ان العمل توقف في ميناء حيفا بصورة تامة تقريبا منذ منتصف الليلة الماضية وذلك في اعقاب اضراب قام به عمال قسم الرسو وعددهم ٦٠ عاملا ، ويقوم هؤلاء العمال بمعالجة شؤون شحنات الفواكه والشحنات التي تتعلق بشؤون الامن فقط . واضرب العمال احتجاجا على عدم تنفيذ وعود قطعت لهم قبل عام .

* صحيفة « هاعولام هازيه » الاسرائيلية قالت ان **موشيه ديان دفع الى اليشيفا زايسيس** ، خياطة في تل ابيب ، مبلغ ١٠,٠٠٠ ليرة اسرائيلية لمنعها من رفع قضية عليه بتهمة الاخلال بالوعد . واضافت الصحيفة ان ديان قضى وقتا طويلا مع زايسيس بحيث انه اهمل شؤون امن اسرائيل في حين كانت حرب الاستنزاف في منطقة قناة السويس في العام ١٩٧٠ في ذروتها . واشارت الى ان ديان كان يغادر اجتماعاتمجلس الوزراء لكي يذهب فيطائرة هليكوبتر عسكرية من القدس الى تل ابيب لمقابلة الفتاة ثم يعود الى القدس قبل انتهاء الاجتماع الوزاري . وقالت الصحيفة ان زايسيس كانت عشيقة لديان طوال سنتين ، كانت ترافقه خلالهما في مختلف الفنادق ، كما كانت تزوره في منزله في اثناء غياب زوجته التي طلقها في الشهر الماضي . واردفت الصحيفة قائلة ان زايسيس ذهبت لرؤية محاميها الذي بعث بدوره رسالة الى ديان قال فيها انالفتاة ستتخذ اجراءات لرفع قضية ضده بتهمة الاخلال بالوعد اذ ان الفتاة تقول ان ديان وعدها بالزواج منها بعد طلاقه من زوجته .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قيمة رؤوس الاموال التي دخلت اسرائيل في العقد الاخير بلغت ٨,٨٠٠ مليون دولار ، ٧٥ بالمئة منها على شكل استثمارات وهبات وشراء سندات بواسطة يهود العالم .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول **مئير كاهانا** ، الى اسرائيل حيث قال في مطار اللد بانه ينوي ان يتحدث غدا في اجتماع المؤتمر الصهيوني في القدس. واضاف : « اما أن يسمحوا لي بالتحدث او ان اجلس في السجن » . واشار الى انه جاء ليطلبمن المؤتمر ان يعقد مؤتمرا طارئا من اجل تشكيل حركة جماهيرية للهجرة من الولايات المتحدة .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول خمس عائلات يهودية هندية مهاجرة الى اسرائيل دون علم مسبق من قبل اسرائيل .

* « برافدا » قالت ان قرار واشنطن بتزويد اسرائيل بطائرات فانتوم وسكاي هوك يدل على ان الولايات المتحدة قد تحولت عن الدبلوماسية الهادئة الى تأييد سافر ومزيد من العداء للدول العربية . واضافت ان المحادثات التي تستهدف زيادة المعونة العسكرية الاميركية لاسرائيل تدل على وجود محاولة جديدة لحمل العرب على قبول تسوية مؤاتية لاسرائيل . ثم قالت : « ولكن من الواضح ان مثل هذه المناورة التي جربت أكثر من مرة ، لن تكلل بالنجاح هذه المرة ايضا » .

* « النهار » ذكرت ان « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف) اجرت مقابلة في دكار مع **ليوبولد سنجور** ، الرئيس السنجالي الذي رأس وفد الرؤساء الافريقيين الى مصر واسرائيل في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، حول الوضع في الشرق الاوسط وعن سبب امتناع وفد بلاده عن التصويت على القرار « الافريقي » الذي تبنته الجمعية العمومية للامم المتحدة اخيرا واعتبر انتصارا دبلوماسيا لمصر . وذكر انه تلقى رسالة من **انور السادات** ، يسأل فيها اذا كان امتناع السنجال عن التصويت يتضمن تغييرا في موقف السنجال الاساسي ، او اذا كان الامر مجرد اختلاف في التكتيك مع مصر ، فاجاب سنجور بانه لم يغير موقفه ، لكنه اعتقد ان الاستراتيجية المصرية ليست الاستراتيجية الاكثر فعالية . واضاف سنجور ان مهمة وفد الرؤساء الافريقيين اسفرت في الواقع عن نتائج ايجابية . وتابع قائلا بان القرار الافريقي اهمل هذه النتائج الايجابية . واعاد الى الذاكرة ان هدف وفد الرؤساء الافريقيين كان محدودا وهو اطلاق مهمة **جونار يارينج** ومن اجل ذلك كان ينبغي، من جهة ، « ان نحصل من المصريين على تأكيد بانهم يقبلون مذكرة يارينج المؤرخة في ٨ شباط (فبراير) ١٩٧١ من دون اعتراض رئيسي . كما كان ينبغي ان نحصل من الاسرائيليين على رد ايجابي بالنسبة الى قضية الانسحاب من الاراضي المصرية » . وقال ان اسرائيل قدمت اربعة تنازلات مهمة وردت في الوثائق الخطية التي سلمت الى **اوثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، هي : ١ - القبول بالمفاوضات غير المباشرة ، ٢ - الموافقة على استئناف المفاوضات التي بدات في الواقع قبل ٨ شباط (فبراير) ١٩٧١ باشراف يارينج ، ٣ - الموافقة على ان يكون قرار

مجلس الامن ٢٤٢ ليس فقط اساسا لبدء المحادثات بل نصا تقبل مبادؤه ، وان تدور المناقشات فقط حول كيفية تطبيق هذه المبادىء ، ٤ ــ التأكيد على انها لا تريد ضم أي جزء من الاراضي المصرية بل تريد الحصول على حدود « آمنة ومعترف بها » كما ورد في قرار مجلس الامن . وتابع سنجور : « لم نصوت على القرار الافريقي لان هذا القرار يطلب من اسرائيل ان ترد في شكل ايجابي على مذكرة يارينج (٨ شباط (فبراير) ١٩٧١) . الواقع ان مطالبة اسرائيل بالعودة عن ردها الخطي (على هذه المذكرة) يعتبر امرا مهينا . قلت في بدء مهمة بعثة السلام الافريقية (وفد الرؤساء الافريقيين) انه يمكن تحقيق هدفنا بطريقة اخرى ، بمطالبة اسرائيل بالرد خطيا على مذكرتنا . وهذا الرد سينقل الى اوثانت الذي سيعطيه بدوره الى يارينج. وكتبت الينا اسرائيل ردا يعتبر ، في اقل تقدير ، ايجابيا بمقدار ايجابيةمصر». وقال انه ليس بامكانه ان يطلب من اسرائيل ان ترد في شكل ايجابي على يارينج بينما هي فعلت ذلك في طريقة اخرى بردها على مذكرة وفد الرؤساء الافريقيين . « واصبح معروفا اليوم ان موافقة اسرائيل على العودة الى طاولة المفاوضات ليس سببها القرار « المتصلب » الذي تبنته الجمعية العمومية للامم المتحدة ، بل سببها ردها على مذكرة البعثة الافريقية » .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت في برقية لها من نيويورك ان ناطقا باسم « شركة هوليداي ان » للفنادق قوله لها في ولاية تنيسي الاميركية انه ليس صحيحا ان الشركة سحبت خططا لبناء فندق في القدس بضغط من مكتب المقاطعة التابع لجامعة الدول العربية . واضاف الناطق « اننا مستمرون بكل مشاريعنا في اسرائيل » وهي عبارة على سبعة فنادق على الاقل . واشارت الوكالة الى ان هناك فندقين تابعين للشركة في المغرب بالاضافة الىفندقين آخرين يجري بناؤهما حاليا . كما ان هناك فندقا يجري بناؤه في لبنان .

الخميس ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « حصاد العاصفة » ذكرت ان محافظة مصراطه في الجمهورية العربية الليبية ودعت بعد ظهر امس **مفتاح احمد فرحات** الذي استشهد في معركة صفد بتاريخ ١٩٧٢/١/٩ . وقد شارك في تشييع جثمان الشهيد جموع غفيرة من المواطنين الليبيين ووفود ليبية وفلسطينية وعدد من رفاق الشهيد الليبيين والفلسطينيين الذين شاركوا فيمعركة صفد. والقيت في هذه المناسبة عدة كلمات أكدت على وحدة الدم العربي كطريق للتحرير .

* راديو اسرائيل اعلن ان دورية تابعة لحرس الحدود لاحظت الليلة الماضية تحركات مشبوهة لاشخاص كانوا على مقربة من قرية دورا في منطقة الخليل فامرتهم بالتوقف الا انهم هربوا واطلقواالنار على الدورية مما ادى الى اصابة اثنين من افراد الدورية بجروح .

* « المحرر » ذكرت ان قيادة المقاومة الفلسطينية اصدرت تعليمات الى رجالها في الضفة الغربية لعمل اللازم من اجل منع اجراء انتخابات بلدية جديدة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان عددا من الاعيان والصحافيين الدروز تحدثوا مساء امس في برنامج اذاعي اسرائيلي عن مشكلة تجنيد الدروز في صفوف القوات الاسرائيلية المسلحة ، وكانت هذه المشكلة قد اثيرت في اعقاب الالتماسات التي قدمها عدد من اعيان الدروز والذين اكدوا فيها انه ينبغي على السلطات الاسرائيلية الا تجبر الشبان الدروز على الالتحاق بالقوات الاسرائيلية اسوة بالعرب الذين يقيمون في اسرائيل والذين يعفون من الخدمة العسكرية الالزامية . وطالب اعيان الدروز اعفاء ابناء الطائفة الدرزية من الخدمة العسكرية للاسباب نفسها التي يعفى بموجبها الشبان العرب منالخدمة العسكرية الالزامية . ونسبت الوكالة الى اعيان الدروز قولهم انه من غير المعقول ان يقوم الشباب الدرزي بمقاتلة اخوانهم العرب ، ثم ان هناك في القوات السورية المسلحة الالاف من الجنود الدروز وليس من المعقول ان يتقاتل الدروز من اجل اسرائيل . وقال بعض الذين تحدثوا في البرنامج الاذاعي المذكور انهم يعارضون موقف الاعيان الدروز لانهم يرون انه ليس هناك ما يجبر الدروز على محاربة اخوانهم في حال نشوب القتال . وذكرت صحيفة « دافار » ان النداء الذي اصدره **فرهود قاسم فرهود** (انظر « دافار » ١٩٧٢/١/١٦) استغل من اوساط متطرفة ومن بعض ابناء الطائفة الدرزية المعروفين بميولهم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكح . واضافت ان هؤلاء تمادوا الى درجة انهم

قالوا انه ينبغي وقف التجنيد لسبب آخر هو ان الدروز عرب ولا يجوز ان يحملوا السلاح ضد اخوانهم وراء الحدود . وتابعت الصحيفة قائلة ان التحول طرأ عندما اعلن بعض الزعماء البارزين في الطائفة الدرزية انهم يؤيدون مبدئيا استمرار تجنيد الدروز في الجيش الاسرائيلي ولكنهم يطلبون ادخال تعديلات في طريقة تنفيذ قانون الخدمة الالزامية ، فهم يطالبون بعدم تجنيد ابن وحيد او ابن يتيم وعدم تجنيد شابين من عائلة واحدة في وقت واحد والسماح للطلاب الدروز باكمال تحصيلهم الجامعي قبل تجنيدهم ومنح الجندي الدرزي الخاطب او المتزوج مرتبا كاملا . وقالت الصحيفة ان هذا البيان اثار استياء العديد من الدروز وخصوصا الشباب الذين خدم قسم منهم في الجيش الاسرائيلي . وبدأ بعض هؤلاء جمع تواقيع لعرائض تعبر عن تأييد سياسة الحكومة في تجنيد الشباب الدروز . ونسبت « دافار » تصاريح مؤيدة لسياسة الحكومة الاسرائيلية الى كل من **حاتم حلبي** ، احد قادة جاحل بين الدروز، **ومصباح حلبي** ، الصحافي العربي الدرزي ، **ويوسف نصر الدين** ، الملازم اول في الجيش الاسرائيلي ، **وامل نصر الدين** ، سكرتير مجلس عمال عسفيا ودالية الكرمل .

※ « حصاد العاصفة » ذكرت انه عقد امس في بيروت اجتماع حضره **مرسيل بوردو** ، مدير وكالة الغوث في لبنان ، **والدكتور نقولا عطيه** ، المستشار العام في وكالة الغوث ، **وتوفيق الصفدي** ، امين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، **ومحمد العملة** ، عضو اللجنة المذكورة ، **وموسى جريس** ، **وزيد وهبه** ، عضوا اللجنة التنفيذية ومسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد ، **وغانية ملحس** ، نائبة الرئيس لشؤون الاعلام في اتحاد طلبة فلسطين ، وممثلون عن السلطة اللبنانية ، وقد تناول البحث مجمل القضايا التي تهم الفلسطينيين وخاصة : ١ ـ بناء مدرسة في مخيم البرج الشمالي ، ٢ ـ تزويد طلاب الصف الاول التكميلي بالكتب المقررة ، ٣ ـ دفع الحد الادنى من زيادة غلاء المعيشة . وقد وافق بوردو على بناء المدرسة المذكورة مؤكدا رصد المبلغ المذكور لشراء الارض على ان تستقبل الطلاب في مطلع العام الدراسي المقبل كما وافق على تأمين الكتب المطلوبة وتوزيعها خلال اسبوعين على الاكثر ، وابدى تفهمه لموضوع دفع الحد الادنى لزيادة غلاء المعيشة مؤكدا انه مطلب حق ولكن الضائقة المالية التي تعاني منها الوكالة تحول في الوقت الحاضر دون تنفيذه وان بحث هذا الموضوع سيتم مع المسؤولين المعنيين في الوكالة . ووعد بتنفيذ المواضيع الاخرى كاملة في حال توافر الميزانية المطلوبة .

※ « رويتر » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان السكان المحليين ذكروا ان قذيفة وطلقين ناريين اطلقوا من الاراضي السورية على الاراضي المحتلة في مرتفعات الجولان . ولم تقع اصابات او اضرار ، كما لم ترد القوات الاسرائيلية .

※ « النهار » ذكرت ان السلطات اللبنانية شددت امس اجراءات الامن في مطار بيروت بعدما تلقى عدد من شركات الطيران الاجنبية تحذيرا باتخاذ اجراءات ضدها اذا هي قامت بنقل أي مندوبين الى المؤتمر الصهيوني العالمي الذي يعقد في القدس . وقد تلقت التحذير الذي يحمل اسم ج.ش.ت.ف. شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار وشركة الخطوط الجوية العالمية وشركة سابينا وربما بعض الشركات الاخرى مع ان مسؤولين فيها امتنعوا عن تأكيد ذلك . وقد نفت شركة (ك.ل.م.) ان تكون تلقت نسخة من رسالة التهديد . ومن جهة اخرى نفى ناطق باسم ج.ش.ت.ف. ان تكون الجبهة مسؤولة عن التهديد قائلا « ان هذه مؤامرة ضدنا » . ولم تعلن أي منظمة فدائية اخرى مسؤوليتها عن التحذير .

※ صحيفة « المحرر » ذكرت انه في الثانية صباحا وقع انفجار في مبنى ستراند بشارع الحمراء في بيروت ، واشارت الى ان مكاتب حركة فتح موجودة في الطابق الرابع من المبنى نفسه . واضافت انه بعد ذلك بست دقائق وقع انفجار آخر قرب « المحرر » في رأس النبع ببيروت تحت شاحنة ادى الى تحطيمها وتحطيم سيارة فولكسفاكن كانت واقفة هناك . وبعد ذلك بدقائق ايضا وقع انفجار ثالث عند مدخل السفارة الجزائرية في بيروت .

※ « النهار » ذكرت ان **سليمان فرنجيه** اطلع مساء امس مجلس الوزراء اللبناني على نتائج الاتصالات التي جرت في اعقاب الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة للبنان . وقال فرنجيه : « لقد وجهت رسالة الى اشقائنا الملوك والرؤساء العرب شرحت لهم فيها الوضع على حقيقته وذلك انسجاما مع مبدأ التشاور مع الاشقاء في الامور المصيرية المشتركة . وقد جاءت الاجوبة التي تلقيتها للان تؤكد تفهم الاشقاء للوضع ومشاعرهم الاخوية نحو

لبنان » . ثم اطلع صائب سلام المجلس على نتائج اجتماعه بصفته وزيرا للخارجية بالوكالة مع سفراء الدول الاربع الكبرى وهي الدول الاعضاء بصورة دائمة في مجلس الامن .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان حسين بن طلال ادلى بحديث الى صحيفة « اوروبيو » الايطالية رد فيه على سؤال حول ما اذا كان الاردن تخلى عن فكرة الدخول في حرب جديدة ضد اسرائيل بقوله : « كلا على الاطلاق ، اننا نستطيع الدخول في حرب ولكننا في الوقت نفسه يجب ان نستعد لمواجهة عدوان جديد ، وهذه المرة ستجري الامور بطريقة مختلفة . ان قواتنا تستعد اذن ليوم النصر » . واضاف « اننا سنواصل ، طالما ان ذلك ممكن ، اجتذاب اهتمام الامم المتحدة والدول الكبرى بحقنا الذي داست عليه القوة الاسرائيلية . اما اذا لم يستمع الى صوتنا فانه لن يكون امامنا سوى خيار واحد وهو السلاح» . وقال ان الحركات الفلسطينية تعتمد على دول عربية اخرى وان فلسطين يجب ان تكون قضية جميع الشعوب العربية كما يجب على هذه الحركات ان تتوحد تحت قيادة سليمة وان تستهدف جهودها انتصار الحرية . وتابع قائلا ان احتلال العدو للارض العربية دون ان يلقى عقابا يرجع الى الخلاف السائد بين الدول العربية. واعرب عن اعتقاده ان من الصعب التكهن في ما يتعلق باحتمالات السلام في الشرق الاوسط . وقال ان القدس هي مفتاح السلام . واضاف ايضا « انه يجب على الاسرائيليين ان ينسحبوا من القطاع العربي للقدس حتى قبل ان يتخلوا عن السويس والاراضي الاخرى المحتلة . ويجب الكف عن تحويل المدينة الى « جيتو » يهودي كبير . وعلى الرأي العام العالمي ان يثور على هذه الاوضاع . كذلك يجب الاعتراف بحقوق الشعب العربي. اننا نريد القدس من جديد لكي نعيدها الى العالم » . وقال ان مقتل وصفي التل و هزاع المجالي ، وهما رئيسا وزارة سابقان في الاردن ، كان من عمل « قتلة عرب سممت الدعاية افكارهم . ولكن القتلة الحقيقيين هم الاشخاص الذين سبق ان دفعوا الاردن الى حافة الكارثة والذين لا يخدمون القضية الفلسطينية ولكنهم يخدمون مصالح اعداء بلدنا » . وهدد قائلا: « ولكننا لن نتحمل بعد ذلك الارهاب . ان مرتكبي هذه الاعمال الاجرامية سيدفعون ثمنها غاليا ، تماما كالذين يقدمون لهم السلاح ويعملون على غير طائل على تفكك الدولة الاردنية » . ونسبت الوكالة في برقية لها من تل ابيب الى المراسلين العسكريين الاسرائيليين قولهم ان رجال الجمارك الاسرائيليين على جسر اللنبي شاهدوا منذ ايام حسين بن طلال يتفقد الجسر ترافقه حاشية كبيرة من الضباط بينهم ملحقين عسكريين اميركيين . وقالت وكالات الانباء في نبأ لها من عمان ان وفدا عسكريا اميركيا مؤلفا من اربعة جنرالات غادر عمان عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية الى الاردن استغرقت اربعة ايام . ولم تعلن تفاصيل عن طبيعة المباحثات التي اجراها الوفد مع المسؤولين العسكريين الاردنيين كما بقيت اخبار الزيارة التي بدأت في مطلع هذا الاسبوع في طي الكتمان .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الحكومة الاردنية تلقت عرضا من احدى الشركات الاميركية لتقديم قرض بمبلغ مئة مليون دولار لتنفيذ المشاريع الاسكانية في الاردن . وقد احيل هذا العرض الى الجهات المختصة .

* « النهار » اجرت مقابلة مع عبد العزيز بوتفليقه ، وزير خارجية الجزائر ، الذي صرح بان موقف الجزائر كان دائما مؤيدا للمقاومة الفلسطينية . وقال ان للعمل الفدائي دورا اساسيا في النضال ضد اسرائيل لكن امكاناته ضعفت . واضاف ان الدول العربية في المنطقة لا تبدي استعدادا للحرب وانها تصور الاسرائيليين في شكل متفوق حتى تبدو محاربتهم مستغربة .

* وكالات الانباء ذكرت ان آلاف الطلبة احتشدوا في القاعة الرئيسية لجامعة القاهرة وطالبوا بتغييرات كاسحة في الادارة المصرية . وهاجم الطلاب بغضب ، في سلسلة قرارات قدمتها مختلف الكليات، الصحافة المصرية التي اتهموها بتغذية الرأي العام بالاكاذيب . وقال الطلاب الذين يقدر عددهم بنحو ستة آلاف طالب انهم لن يغادروا مباني الجامعة الى ان تتحقق طلباتهم . وكان اجتماع اليوم واحدا من سلسلة اجتماعات عاصفة عقدت في الجامعة خلال الايام الاربعة الماضية ، والطلب الرئيسي للطلاب هو ان تتخلى مصر عن اية جهود سلام اخرى وان تعبىء نفسها للحرب . واتخذ المؤتمر الذي عقده الطلاب التوصيات التالية: ١ ــ رفض الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط وسحب قبول مصر قرار مجلس الامن . ٢ ــ رفض مشروع روجرز وسحب المبادرة المصرية في شباط (فبراير) الماضي لاعادة فتح قناة السويس . ٣ ــ تطبيق برنامج اقتصادي حربي .

٤ ـ رفض القرار الذي بثته الحكومة المصرية والمتعلق بتطوع الطلاب الجامعيين في القوات المسلحة لمدة سنة اشهر على الاقل على اساس ان هذا القرار هو تحد للطلاب وسبب لتعطيل دراستهم . ٥ ـ مقاطعة التدريب العسكري المطبق حاليا في الجامعات والبدء فورا بتطبيق نظام عسكري جدي . ٦ ـ رفع الرقابة عن الصحافة ومحاكمة المسؤولين عن الاعلام الذين شوهوا الحقائق . ٧ ـ رفض تسمية او اختيار مرشح واحد في انتخابات المنظمات . ٨ ـ الاحتجاج على اختيار اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي . ٩ ـ ضمانة حرية التعبير داخل الجامعة . ١٠ ـ الافراج عن عمال مصانع حلوان الذين اعتقلوا خلال آب (اغسطس) ١٩٧١ . ١١ ـ الافراج عن الابطال الاربعة الذين اعدموا **وصفي التل** ، رئيس الحكومة الاردنية السابق . ١٢ ـ قطع العلاقات مع الاردن . ١٣ ـ اتخاذ موقف واضح من ايران . ١٤ ـ تأييد كل المنظمات الفلسطينية وقبول مبدأ التطوع في صفوف المقاومة . ١٥ ـ الغاء برامج التلفزيون والاذاعة الخفيفة التي تسيء الى المواطنين .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب طالب الحكومات العربية بالضغط على المصالح الاستعمارية والبترولية الاجنبية في الوطن العربي بعد الموقف الاميركي الاخير بتصنيع السلاح الاميركي في اسرائيل .

* راديو اسرائيل ذكر ان **جولدا مئير** اعربت امام المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس عن ثقتها بان السلام سيحل حتما في منطقة الشرق الاوسط . واضافت « ان قوتنا ويقظتنا واعمالنا ووحدة مجتمعنا هي التي ستقرب الطريق الى السلام » . واكدت ان اسرائيل تتطلع باخلاص الى السلام ، ثم استدركت تقول « الا اننا عندما نتحدث عن السلام لا نعرف ما اذا كان زعماء الدول العربية يقصدون نفس ما نقصده عندما يتحدثون عن السلام » . وقالت ايضا « ان حدودا معترفا بها وآمنة بحيث تردع اي زعيم مصري في المستقبل عن المجازفة بالقيام بأي عمل عدواني ضد اسرائيل هي افضل من جميع ضمانات السلام المقترحة » .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان **موشيه ديان** يواجه منذ عدة اسابيع حملة من التشهير لم يسبق لها مثيل في حياة اسرائيل السياسية سواء من حيث عنفها او الاساليب التي استخدمت فيها ، أي التحقيقات المستفيضة عن حياته الخاصة والاخبار المثيرة التي تنشرها بعض الصحف . ويرى المراقبون الاسرائيليون ان ابرز المشتركين في هذه الحملة التي الحقت ضررا بالغا بديان ، هو **اوري افنيري** ، عضو الكنيست ورئيس تحرير صحيفة « هاعولام هازيه » الاسرائيلية ، الذي استخدم صحيفته منذ اكثر من خمسة عشر عاما لمهاجمة وزير الدفاع . وقد بدأت المناوشات منذ اكثر من شهرين حين هاجم افنيري من فوق منبر الكنيست نشاط ديان في مجال التنقيب عن الآثار . وقد هاجم بدون ان يذكر اسم ديان صراحة « اشخاصا يحتلون مناصب عالية في حياة البلاد السياسية ويقومون بالتنقيب عن الآثار دون تصريح رسمي . ويبيعون ما يكتشفونه بهذه الطريقة بدعوى انه من مجموعاتهم الخاصة » . وقد ادى هذا السؤال البرلماني والحملة الصحافية التي اعقبته الى اجراء تحقيق بناء على طلب **دان بن عاموتس** ، الكاتب الاسرائيلي المعارض للحكومة ، وكانت نتيجة التحقيق في صالح ديان . ومما زاد نيران الحملة ضد ديان اشتعالا طلاقه الذي حدث منذ بضعة اسابيع واعطى لهيئة تحرير « هاعولام هازيه » مادة جديدة للهجوم على ديان . وقالت الصحيفة ان هذه الاعمال تعرض ديان للوقوع في براثن الابتزاز . ويعتقد بعض المراقبين السياسيين الاسرائيليين المطلعين على ما يجري خلف كواليس الاحزاب ان افنيري ليس وحده في هذه الحملة وانما يحظى بمساعدة ايجابية من جانب عدد من نواب حزب العمل الاسرائيلي المناهضين لديان والاساليب السياسية التي يمثلها .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت ان **بنحاس سابير** اعلن امام المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين ان مهمات الشعب الاسرائيلي الرئيسية هي دعم امن اسرائيل واستيعاب الهجرة المتزايدة وتقوية اسس اسرائيل الاقتصادية ورفع مستوى الطبقات الفقيرة .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم الاتفاق اول امس بين **موشيه زنبار** ممثلا عن الحكومة ، و **يهوشوا وشينا** ، ممثل الهستدروت ، على زيادة الاجور بنسبة ٨ بالمئة مقابل غلاء المعيشة . وتشمل هذه الزيادة التي لا تتجاوز ٧٠٠ ليرة اسرائيلية في الشهر ، ومعنى ذلك ان الحد الاعلى لهذه الزيادة هو ٥٦ ليرة اسرائيلية في الشهر . ويبدأ تطبيق هذا الاتفاق اعتبارا من الشهر الحالي .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية تحدثت عن المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين فقالت انه اول مؤتمر ، منذ سنة ١٩٤٦ ، يعقد بعد اجراء انتخابات داخل الحركة الصهيونية ، حيث كانت المؤتمرات تشكل نتيجة اتفاقيات وتسويات بين مختلف الاحزاب والفئات الصهيونية ، يتم بعدها تعيين نسبة ممثلي كل منها في المؤتمر . اما سبب التغيير الذي حدث في هذا المؤتمر فكان القرار الذي اتخذ في المؤتمر السابق (١٩٦٨) نتيجة ضغط من الاتحاد العالمي للطلبة اليهود باجراء انتخابات يقرر على اثرها تركيب المؤتمر الحالي . وبناء على ذلك قررت اللجنة التنفيذية الصهيونية في تموز (يوليو) ١٩٦٩ اجراء احصاء لاعضاء المنظمات الصهيونية . واقيمت في شباط (فبراير) ١٩٧٠ هيئة خاصة اشرفت على عمليات الاحصاء التي جرت في ثلاث وثلاثين دولة تمارس فيها الصهيونية نشاطا مشروعا . اما في اسرائيل فلم تجر اية انتخابات لانه « لا حاجة الى اجراء انتخابات للكنيست والبلديات والمؤتمر (الصهيوني) كي نصل الى النتيجة ذاتها » .

* راديو اسرائيل اعلن ان المؤتمر الصهيوني في القدس قرر عدم السماح لل **حاخام مئير كاهانا** بالتحدث امام المؤتمر . وبسبب ذلك وقع توترشديد اذ انشقت عدة فئات على بعضها وامتنعت فئات اخرى عن التصويت . واقترح القرار اصلا فئة من شباب حزب الاحرار الذين صوتوا جميعا مع السماح لكاهانا بالتحدث اما معظم اعضاء حزب العمل نصوتوا ضد القرار .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان السلطات الاسرائيلية قبضت على **كلود بن حاييم** ، يهودي من اصل فرنسي ، استخدم اسلوبا جديدا للاثراء ، ذلك انه دخل اسرائيل وخرج منها تسع مرات خلال عامين ، وفي كل مرة كان يسافر ويعود باسم جديد وجواز سفر جديد ويطالب عند وصوله بتسجيل اسمه كمهاجر جديد كي يستفيد في كل مرة من التسهيلات والاعفاءات من الضرائب التي تمنح للمهاجرين الجدد . وعلى هذا النحو استورد سبع سيارات دون ان يدفع ضريبة عنها ، ويبلغ ثمن هذه السيارات في اسرائيل مع احتساب الرسوم الجمركية اربعة امثال ثمنها في فرنسه .

* « ي.ب. » ذكرت انه قتل في بلدة ديمونه في النقب زنجي يهودي في اشتباك بين فريقين متنافسين من اليهود من افراد طائفة زنجية امريكية هاجرت الى اسرائيل بغية الاقامة فيها . وحصل الاشتباك نتيجة محاولة احد الفريقين احتلال شقق في ديمونه، الا ان الفريق الآخر عارض ذلك .

* « الاهرام » قالت ان هيئة الطيران المدني الاسرائيلية بدات في انشاء ثلاثة ممرات كبيرةبالقرب من بئر السبع لهبوط الطائرات التي تعمل على الخطوط الداخلية . واشارت الى انه تقرر التخلي عن مشروع بناء مطار بئر السبع والخليل وتم اختيار منطقة اخرى بين بئر السبع وديمونه حيث تسمح المنطقة بانشاء ممرات طويلة لهبوط الطائرات النفاثة الضخمة ، وبالتالي يمكن تحويله في المستقبل الى مطار دولي يستخدم كبديل لمطار اللد في حالة سوء الاحوال الجوية .

* « و.ب.ي. » ذكرت ان وفدا يهوديا من نيويورك قام امس بزيارة الى وزارة الخارجية الاميركية والى سفارات كل من الارجنتين والبرازيل وايطاليه والمكسيك واسبانيه في واشنطن كما زار الوفد مكاتب خمسة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي للطلب اليهم العمل على بذل الجهود « لمساعدة يهود سوريه » .

* « الانوار » ذكرت ان **منير تقي الدين** ، سفير لبنان في قبرص ، ابلغ امس وزارة الخارجية اللبنانية ان **الاسقف مكاريوس** ، الرئيس القبرصي، شجب العدوان الاسرائيلي على لبنان وتهديدات اسرائيل له .

* صحيفة « المستقبل » الكاثوليكية الايطالية ذكرت نقلا عن مصدر وثيق الصلة بالفاتيكان انه ليس هناك ما يؤكد التكهنات التي رددتها صحيفة « جروسالم بوست » يوم ١٩٧٢/١/١٧ حول تغير موقف الفاتيكان حيال الاماكن المقدسة . وكانت الصحيفة الاسرائيلية عقبت على الزيارة التي قام بها **الاسقف جيوفاني بنيللي** اخيرا الى اسرائيل فاكدت « ان الفاتيكان لم يعد متأكدا على ما يبدو من ان اسرائيل ستتخلى عن موقفها في القدس بحيث تنقل سلطاتها في المدينة الى اي سلطة عينية او دنيوية اخرى » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **عيدي امين** ، الرئيس الاوغندي ، اعلن في كامباله ان بعض الدول العربية قد ابلغت بموقف اوغنده من مشكلة الشرق الاوسط بصورة محرفة وان بلاده تستلهم سياستها من مبادىء عدم الانحياز والصداقة مع كافة الدول .

واضاف انه سيلتقي من اجل ذلك خلال ادائه فريضة الحج هذا العام بعدد كبير من قادة الدول العربية . واوضح امين ان عددا كبيرا من الدول العربية ممن ادرك حقيقة موقف اوغنده قد عمد منذ قليل الى تحسين علاقاته بها ومضى قائلا ان هدفه هو اجراء اتصالات جديدة واقامة علاقات طيبة مع الدول العربية الاخرى . واختتم تصريحاته موضحا انه بالنسبة لاسرائيل فان بلاده قد ورثت الاتفاقات التي وقعها **ملتون اوبوتي** ، الرئيس الاوغندي السابق ، وانه يتعين عليه احترام هذه الاتفاقات .

الجمعة ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « حصاد العاصفة » ذكرت ان وفدا من الثورة الفلسطينية قام امس بزيارة منزل الشهيد **مفتاح احمد فرحات** في زليطن في ليبيه حيث قدم الوفد وساما وشهادة لاسرة الشهيد تقديرا من القيادة العامة لقوات العاصفة للبطولة الرائعة التي ابداها الشهيد قبل استشهاده . واطلق اسم الشهيد على احد الشوارع الرئيسية في محافظة مصراطه .

* « المحرر » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة افادت ان اهالي مدينة قلقيليه قدموا اخيرا مذكرات الى السلطات العسكرية الاسرائيلية احتجوا فيها على سياسة العدو التعسفية ضد المواطنين . وطالب المواطنون في مذكراتهم وضع حد للاعمال التعسفية التي تشتمل قطع الاشجار المثمرة في قلقيليه والمناطق المحيطة بها .

* « الاتحاد » ذكرت ان اعضاء « صندوق المرضى » في باقة الغربية بعثوا كتابا مفتوحا الى ادارة « صندوق المرضى » ووزارة الصحة شكوا فيه من نقص خطير في تلقي العلاجات الطبية اللازمة في المركز الصحي في باقة الغربية . وذكر موقعو الكتاب انهم سبق ان كتبوا الى الجهات المختصة لتلافي هذا الوضع وتحسين الخدمات الصحيةالمقدمة للاعضاء في المركز ، ولكن كل طلباتهم ذهبت ادراج الرياح .

* « الحياة » ذكرت ان الهيئة العربية العليا لفلسطين قدمت الى وزراء خارجية الدول العربية مذكرة اشارت فيها الى مذكراتها السابقة الىالدول العربية بشأن الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الىاسرائيل. وقالتالهيئة فيمذكرتها ان هجرة اليهود الى فلسطين مناي قطر مناقطار العالم مسألة خطيرة لا على فلسطين وحدها بل على الامة العربية كلها اذ ان هؤلاء المهاجرين مصدر كبير للقوة البشرية التي تحتاج اليها الصهيونية من مقاتلين وفنيين وخبراء لتوطيد الاحتلال الصهيوني وتنفيذ خططها التوسعية الخطيرة في الوطن العربي . وطالبت المذكرة الدول العربية بحمل الاتحاد السوفياتي على منع تدفق المهاجرين من بلاده باعتبار ان هجرتهم عمل عدائي للامة العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جوزف سيسكو** اجتمع في واشنطن الى **الدكتور اشرف غربال** ، المكلف رعاية المصالح المصرية في واشنطن . ونسبت الى مصدر دبلوماسي قوله في واشنطن ان غربال ابلغ سيسكو استياء حكومته وخيبة املها بعد قرار واشنطن استئناف شحن الفانتوم الى اسرائيل والكشف عن اتفاق لصنع الاسلحة الاميركية في اسرائيل . واضاف غربال ان الوضع الذي خلقته التطورات الجديدة لا يجعل تعاون مصر من اجل انجاح المساعي الاميركية لاعادة فتح القناة ممكنا . لكن سيسكو كرر القول ان واشنطن لا تزال راغبة في ان تلعب دور الوسيط بين المصريين والاسرائيليين.

* « معاريف » نشرت مقابلة اجرتها مع **جولدا مئير** قالت فيها مئير انه برغم ان **انور السادات** لم يهضم بعد مبدأ وجود اسرائيل الا ان ذلك يجب الا يكون بالضرورة عقبة في وجه التوصل الى تسوية سلمية للنزاع . وقالت : « ان اشخاصا يتسمون بطابع الاتزان ممن قدموا الى اسرائيل من مصر قالوا لنا ان السادات لم يقبل الى الآن مبدأ وجودنا . الا انه اذا اراد ان يصل الى تسوية سياسية فانني على استعداد للاشادة بمثل هذا الموقف حتى باكثر مما يستحق ولو انه لا يقبل بالفلسفة الصهيونية». وفرقت مئير بين نوعين من اتفاقات السلام : « النوع الاول هو الذي يتم الوصول اليه مع شخص يعترف بوجود الطرف الآخر وبحقوقه . والنوع الآخر هو الذي يتم الوصول اليه مع شخص لا يقر بوجودك برغم انه غير مستعد لمقاتلتك لاسباب مختلفة » . وسئلت مئير اذا كانت حكومتها فعلت كل ما في وسعها للوصول الى اتفاق مع مصر فقالت ان الوقت سيأتي حين يصبح في الامكان الكشف عن انه لم تهمل فرصة واحدة لتحقيق التسوية . وفي تل ابيب قال **ابا ايبان** معلقا على التطورات في مصر ان

المصاعب الحالية التي يواجهها السادات ناتجة ، اساسا ، عن رفضه اعتبار اسرائيل « محاورا مقبولا » . وفي واشنطن قال **حاييم بارليف** ان اهم عامل للسلام في الشرق الاوسط الآن هو ان مصر والاتحاد السوفياتي يعتقدان ان احراز نصر عسكري على اسرائيل امر يكاد يكون مستحيلا . واضاف بارليف الذي تحدث في مؤتمر صحافي ان هذا العامل سيؤدي بمرور الوقت الى تسوية سلمية للنزاع غير ان البيانات المصرية الرسمية لا تعكس هذا الاتجاه. واشار الى ان اسرائيل ستحصل على مزيد من قاذفات فانتوم المقاتلة من الولايات المتحدة وقال ان اسرائيل مستعدة لاستئناف المحادثات مع مصر حول عقد اتفاق جزئي .

* « معاريف » نسبت الى **جولدا مئير** قولها انها لن تكون مرشحة لرئاسة الحكومة بعد انتخابات العام ١٩٧٣ .

* راديو اسرائيل ذكر ان **دافيد اليعازر** اجتمع لاول مرة منذ تعيينه مع اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . وقدم تقريرا عن اعمال الفدائيين من الحدود اللبنانية ورد الجيش الاسرائيلي على ذلك . كما قدم تقريرا حول اوضاع الامن على الحدود المصرية والسورية .

* راديو اسرائيل نسب الى **بريدل شتاين** ، نائب وزير المالية الاسرائيلية ، قوله ان اسرائيل لم تفقد الامل في اكتشاف حقول من النفط والغاز الطبيعي في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ . وقال ان اسرائيل افلحت في تطوير صناعاتها النفطية اسوة بالبلدان الاوروبية واليابان رغم استيرادها النفط من الخارج .

* « أ.ب. » ذكرت ان **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل السابق ، اعلن في المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين المنعقد في القدس ان اسرائيل بحاجة الى خمسة او ستة ملايين يهودي آخرين . واضاف ان بامكان الاتحاد السوفياتي ان يصبح مصدرا كبيرا للمهاجرين .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ذكرت ان **مناحيم بيجن** اعلن امام المؤتمر الصيوني الثامن والعشرين ان الحركة الصهيونية تطلعت منذ المؤتمر الصهيوني الاول الى ايجاد اكثرية يهودية على « ارض اسرائيل » . « وهناك الآن بعد حرب الايام الستة اكثرية يهودية على ارض اسرائيل . ان امنية الصهيونية ، من الآن فصاعدا ، هي قدوم اكثرية الشعب اليهودي الى اسرائيل » . واضاف « انه لا يمكن الفصل بين القومية وبين الدين في اليهودية، وان التهويد يجب ان يتم بحسب شرائع التوراة » . واشارت « معاريف » الى ان بيجن قال ايضا وهو يقتبس « اسس » جابوتنسكي الخمسة : « الغذاء والكساء والعلاج والمأوى والتعليم التي تعتبر شرطا لوجود مجتمع يهودي صحيح . وللاسف لا يزال (الاساسان) الاخيران ناقصين » . ونسبت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية الى **الياهو اليشر** ، رئيس الاتحاد العالمي للطوائف الشرقية ، دعوته المؤتمر الى ايجاد حل لقضية التفاوت الاجتماعي في اسرائيل التي تعتبر مشكلة صهيونية . « فمن غير الممكن ... ان يتمتع جزء واحد من المجتمع بحقوق اضافية بينما تعتبر طبقة اخرى نفسها مظلومة . ان ٦٥ بالمئة من تلاميذ المدارس الابتدائية. هم من ابناء الطوائف الشرقية ، ولكن عددهم يتضاءل حتى يصل الى ١٦ بالمئة فقط ، في السنة الدراسية الاخيرة ، في المدارس الثانوية » .

* صحيفة « هاتسوفيه » ذكرت ان **يتسحاق رفائيل** ، احد زعماء الحزب الديني القومي ، عدد امام المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين ثلاث مهمات للحركة الصهيونية : الهجرة والاستيعاب ، انقاذ الشعب اليهودي من اندثار روحاني بسبب خيبة الامل من الثقافة العلمانية ، تطوير واستيطان « ارض اسرائيل التاريخية التي تسمى ، لسبب ما ، المناطق (المحتلة) لان الصهيونية هي التطلع الى ارض اسرائيل لا الى حدود ارض عينت صدفة » .

* « هاتسوفيه » تحدثت عن التركيب النهائي للمؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين فقالت انه تم كالعادة : ٣٨ بالمئة من اعضائه يمثلون اسرائيل ويعينون بحسب نسبة تمثيل الاحزاب في الكنيست ، ٢٩ بالمئة يمثلون الولايات المتحدة ويمثل الباقون ٣٣ بالمئة ، باقي بلاد العالم . وكان توزيع الاعضاء على الشكل التالي : حزب العمل ١٦٣ عضوا ، الكونفدرالية العالمية للصهيونية العمومية ٩٢ عضوا، الاتحاد العالمي لحركة حيروت – الصهيونيون الاصلاحيون ٥٠ عضوا ، الاتحاد العالمي للاحزاب العمالية الموحدة (مبام) ٣٣ عضوا ، المنظمة العالمية للنساء الصهيونيات (ويزو) ٢٠ عضوا ، حزب الاحرار المستقلين ١٢ عضوا ، غير محددين ١٣ عضوا ، المجلس الصهيوني في اسرائيل ١٠ اعضاء (اي ان ما يوصف باحزاب العمل واليسار

الصهيوني حصل على ١٩٦ عضوا بينما حصل اليمين الصهيوني المعتدل والمتطرف على ٢٤٤ عضوا) وذلك من مجموع ٥٥٩ مندوبا اشتركوا في المؤتمر .

* « الاتحاد » نشرت البيان الذي صدر بتاريخ ١٩٧٢/١/١٨ عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) جاء فيه : يحذر المكتب السياسي من ان احابيل الحكومة الاسرائيلية الهادفة الى منع الحل السياسي ، وعرقلة المساعي لاجل السلام ، بغية تخليد الاحتلال ومساعدة استراتيجية حكام الولايات المتحدة العالمية ، تتهدد بالخطر اول ما تتهدد ، اسرائيل ذاتها ، وقد تقود الى تجدد الحرب والى مأساة قومية . ويدعو المكتب السياسي الكادحين والمثقفين والشبيبة ، وكل محبي السلام في اسرائيل كي يرفعوا صوتهم اكثر احتجاجا على سياسة حكومة **جولدا مئير** التي تعرقل قضية السلام وتعرض للخطر امن اسرائيل . ويؤكد المكتب السياسي ان امكانية الحل السياسي لا تزال قائمة ، وهي امكانية احلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية وتحقيق تسوية تحترم الحقوق العادلة لجميع الشعوب والدول في المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني. ويمكن ضمان اتفاق السلام بترتيبات امن تشمل اقامة مناطق منزوعة السلاح وادخال قوات الامم المتحدة اليها بحيث لا يمكن ابعادها من جهة واحدة ، مع تعهدات دولية من الدول الاربع الكبرى او مجلس الامن في الامم المتحدة . ولاجل سلام وضمانات امن كالمذكورة اعلاه يناضل الاتحاد السوفياتي الذي نشر مجددا اقتراحاته بهذا الشأن ومصر ودول عربية اخرى مستعدة لسلام كهذا .

* « الاتحاد » ذكرت انه تم اول امس عقد صفقة مالية جديدة بتشجيع ومبادرة « بنك اسرائيل » . فبعد مشاورات سريعة وغامضة اشترى « بنك اسرائيل القومي » ، وهو احد البنوك الثلاثة الكبيرة في اسرائيل، اموال والتزامات «بنك اجودات يسرائيل»، وذلك تفاديا لانهياره . اذ ان ابحاث وضع البنك التي قام بها مراقبون من بنك اسرائيل دلت على ان ديون بنك اجودات يسرائيل تزيد كثيرا على رأسماله. ويقدر المراقبون هذه الديون باكثر من عشرين مليون ليرة اسرائيلية . وترجع اسباب الديون الى ان اصحاب « بنك اجودات يسرائيل » تورطوا في صفقات مالية غير مضمونة خسروا من جرائها نحو خمسة ملايين ليرة . اما « القشة التي كسرت ظهر الجمل » فهو القرض الذي حصل عليه اصحاب البنك انفسهم والذي يزيد على حصتهم من رأس مال البنك المساهم، فقد اخذت شركة تابعة لهم قرضا من البنك بقيمة ٥٫٨ مليون ليرة وهي تقريبا حصتهم من اسهم البنك. والقرض لامد طويل ولم يسدد في موعده وقد ادى هذا الى ترك البنك بلا رأسمال . وتنص اتفاقية البيع على ان يدفع « بنك اسرائيل القومي » قسما من الدين المتراكم على « بنك اجودات يسرائيل » على ان يقدم بنك اسرائيل قرضا لبنك اسرائيل القومي بقيمة ٤ ملايين ليرة اسرائيلية ويدفع اصحاب البنك مليوني ليرة على حساب ديونهم فقط . وذكرت الصحيفة ان بنك اجودات يسرائيل اسس في العام ١٩٦٥ وله ١٠ فروع ويعمل فيها ٢٠٠ موظف . ويمتلك البنك ممولون اجانب هم جماعة جزلور هوروفيتش وجروس، وتبلغ حصتهم ٩٠ بالمئة من اسهم البنك . ويمتلك الاسهم الباقية حزب « اجودات يسرائيل » المتدين الذي حصل في حينه على ترخيص من الحكومة ومن ادارة بنك اسرائيل لاقامة البنك .

* « الحياة » ذكرت انه تم اندماج بنك باركليس البريطاني ببنك ديسكاونت الاسرائيلي في تل ابيب ابتداء من العام الجديد . واصبح الاسم الجديد بنك باركليس – ديسكاونت . ونسبت الى الصحف الاسرائيلية قولها ان بنك باركليس اعلن امام المحاكم المختصة في لندن وتل ابيب انه حول جميع موجوداته الى البنك المشترك وان فروعه الثمانية والاربعين في فلسطين المحتلة قد ضمت جميعها الى البنك المشترك.

* راديو اسرائيل اعلن انه تغادر مرفأ فانكوفر الكندي غدا الى اسرائيل سفينتان لخفر السواحل من صنع اميركي بلغت كلفتهما نحو ستين الف دولار.

* « هآرتس » ذكرت ان المحكمة العليا في القدس قررت رفض استئناف كان قد تقدم به احد اليهود في اسرائيل طالبا من المحكمة ان تأمر بتغيير كلمة يهودي في هويته واستبدالها بكلمة اسرائيلي . وقالت المحكمة في قرارها بانه لا توجد امة تسمى امة اسرائيلية مستقلة عن الشعب اليهودي وان الامة اليهودية تتكون ليس فقط من الشعب المقيم في اسرائيل بل ومن الشعب اليهودي المقيم خارجها ايضا .

* نشرة « اسرائيل دايجست » ذكرت ان عدد سكان اسرائيل في نهاية العام ١٩٧١ بلغ ٣٫٠٩٠٫٠٠٠ نسمة بينهم ٢٫٦٢٢٫٥٠٠ يهودي و ٤٧٥٫٥٠٠ من غير اليهود . وقد ازداد اليهود بنسبة ٢٫٨ بالمئة وغير اليهود بنسبة ٤ بالمئة . وكانت الزيادة في عدد اليهود بالولادة بنسبة ٦٣ بالمئة و ٣٧ بالمئة عن طريق الهجرة . اما غير اليهود فكانت زيادتهم طبيعية .

* « اسرائيل دايجست » ذكرت ان مجمل الناتج القومي في اسرائيل خلال العام الماضي زاد بنسبة ٧ بالمئة عن العام السابق . كما ازدادت الصادرات بنسبة ١٦ بالمئة والواردات بنسبة ٩ بالمئة، وازدادت الاستثمارات بنسبة ١٧٫٥ بالمئة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان يهود بريطانيه قدموا لاسرائيل اربعة ملايين جنيه استرليني من خلال صندوق « نداء فلسطين المشترك » خلال السنة المالية ١٩٧٠ - ١٩٧١ .

* « أ.ب. » قالت ان رحلات جوية ليلية تجري من فينه الى تل ابيب محولة هجرة العائلات اليهودية السوفياتية الى اسرائيل من قطرات الى سيل . وذكرت وكالات الانباء ان رسميي الهجرة الاسرائيلية يتكهنون بان اربعين الف مهاجر سوفياتي ، يحمل كل منهم ما يوازي مئة دولار وصندوق امتعة لكل عائلة، قد ينتقلون هذا العام الى اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت في برقية لها من انسباخ في المانيه الغربية ان السلطات الالمانية منحت حق اللجوء السياسي لامراة قادمة من اسرائيل هي وابنها البالغ من العمر ١٤ سنة بعد ان حكمت لها المحكمة بحقها في ذلك على اثر ما اثبتته من اضطهاد السلطات الاسرائيلية دينيا لها ولابنها .

* وكالات الانباء نسبت الى **البروفسور سولومون جيلاكوف** ، اليهودي السوفياتي الذي يدرس التاريخ في جامعة موسكو، قوله في تل ابيب امام الصحافيين: « انني لا اعتزم الهجرة الى اسرائيل لان وطني هو الاتحاد السوفياتي الذي ولدت فيه واقيم فيه الآن». واضاف ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل لا تحدث الا نتيجة لدعاية مضللة تخدعهم فيما يتعلق بما سيجدونه في اسرائيل .

* « نيويورك تايمز » نسبت الى مصادر مطلعة في واشنطن قولها ان الحكومة الاميركية واسرائيل على وشك عقد اتفاق تتسلم اسرائيل بمقتضاه ثماني عشرة طائرة فانتوم اخرى ابتداء من الربيع القادم ، وفي شهر آذار (مارس) على الارجح ، وذلك ضمن الصفقة التي اعلن عنها مؤخرا . وقد تجاهل البيت الابيض راي هيئة الاركان بتاجيل تسليم الطائرات لاسرائيل الى ما بعد العام ١٩٧٣ حتى لا تتأثر كفاءة القوة الجوية الاميركية .

السبت ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « النهار » نسبت الى مصادر فلسطينية في بيروت قولها ان اجتماعا يعقد اليوم في القاهرة تحضره شخصيات فلسطينية عدة بينها **احمد الشقيري وياسر عرفات وصلاح خلف** . واشارت المصادر الى ان الهدف من الاجتماع هو البحث في ما يجب ان يفعله الفلسطينيون في المرحلة الراهنة « بعدما اصبحت عودة المقاومة الى الاردن صعبة وما دامت فكرة الدولة الفلسطينية من الخطورة بمكان » . واوضحت المصادر ان بعض المجتمعين ينوي عرض فكرة « الحل الثالث » الذي قد تدخل الامم المتحدة طرفا فيه . وقالت المصادر ان عددا من الشخصيات بينها **حكمت المصري وموسى العلمي ووليد الشكعة** ، من وجهاء الضفة الغربية ، **وعبد المجيد شومان** ، رئيس الصندوق القومي في م.ت.ف. سابقا، **وعبد المحسن قطان** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا ، يحضرون الاجتماع . واشارت الصحيفة الى ما ذكرته «حصاد العاصفة» يوم ١/١٧ الجاري عن ان عرفات وصل الى القاهرة ، في زيارة لم تعرف الغاية منها. واضافت الصحيفة ان « مكتب التعبئة والتنظيم » في فتح اورد في « التعميم الاسبوعي » من النشرة الخاصة الصادرة يوم ١/١٥ الجاري والتي توزع على الاعضاء فقط في فتح ، الآتي : « على اثر ما يجري في الضفة الغربية من مؤامرات تستهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال حل اسرائيلي للقضية يتم فيه منح الضفة الغربية نوعا من الاستقلال الذاتي في اطار الدولة الصهيونية . وعلى اثر المحاولات التي يمارسها نظام الحكم العميل في الاردن لاستعادة البقية الباقية من الضفة الغربية لنفوذه وسلطانه . وعلى اثر التحركات المشبوهة التي يقوم بها عملاء المخابرات من تجار السياسة والتي تبلورت في بعض الاجتماعات في بلدين عربيين ... هؤلاء الوصوليون الذين لا هم لهم الا تحطيم الثورة والاجهاز عليها ؛ هؤلاء الذين يسمون انفسهم الجيل الثالث ، الجيل الذي يرث الثورة ... على اثر كل هذا دعت قيادة الثورة الى لقاء اهل الفكر من ابناء شعبنا للتدارس والبحث والتشاور . ولن يكون هذا اللقاء تمثيليا وانما تم الاختيار بناء على مواصفات فكرية ونضالية وسياسية وممارسة. ولن يتجاوز العدد ٣٠ شخصا. وسيحضر عدد من اعضاء اللجنة المركزية للحركة هذا اللقاء مع مجموعة من الاخوة اعضاء المجلس الثوري.

وسيبدأ الاخوة اول لقاء لهم في القاهرة نحو العشرين من كانون الثاني (يناير) » . ومن جهة اخرى وزعت « أ.ش.أ. » تصريحا ادلى به **كمال ناصر** نفى فيه ان مؤتمرا فلسطينيا عقد في القاهرة .

* **محمد يزيد** ، سفير الجزائر في بيروت ، استقبل **جورج حبش واحمد اليماني** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. ، اللذين اعربا عن تضامنهما مع الثورة الجزائرية وذلك اثر الانفجار الذي حدث في مبنى السفارة .

* « الهدف » ذكرت ان اسرائيل ترمي من وراء تهديداتها للبنان الى هدفين : ١ ـ دفع السلطة اللبنانية للعمل على قمع المقاومة عسكريا وسياسيا والمساعدة على خلق الجو السياسي المساعد لمثل هذا القمع عن طريق حملة سياسية واعلامية هدفها تصوير الموقف امام الشعب وكأنه خيار بين احد موقفين : ١ ـ ذبح المقاومة او التضحية بأرض الوطن. ٢ ـ خلق هامش امن في الجنوب لمصلحة اسرائيل ضد احتمالات زرع او وجود قوات عصابات خلف الخطوط الاسرائيلية في حال انفجار معركة ما ، تعرقل او تؤخر التهديد العسكري الاسرائيلي لدمشق .

* « الحياة » ذكرت ان الوضع توتر من جديد على الحدود الجنوبية المتاخمة لمنطقة العرقوب وذلك بعد الاشتباكات العنيفة التي لم تعرف نتائجها والتي وقعت امس بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية القت القبض على عشرين من الشبان العرب في مدينة القدس ، كانوا مسجونين من قبل ، في اطار حملة استثنائية اتخذتها السلطات الاسرائيلية لمناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين .

* « المحرر » ذكرت ان لبنان وقع امس مع فرنسه اتفاقا لتزويد الجيش اللبناني بالسلاح . ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة في بيروت قولها ان الاتفاق لا يحدد كمية السلاح بل يترك ذلك لتقدير المختصين من العسكريين في فرنسه ولبنان . وبموجب الاتفاق تتعهد الحكومة الفرنسية بالزام الشركات بيع لبنان السلاح بالاسعار نفسها التي يدفعها الجيش الفرنسي.

* تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان اصدر بيانا حول الانذار الاسرائيلي وقضية المتفجرات دعا فيه الى : ١ ـ الوقوف في وجه الضغوطات الداخلية ومنفذي مخططات الاستخبارات الامبريالية الاميركية والاسرائيلية والاردنية في تفجير القنابل واشاعة جو من الذعر في لبنان والمطالبة الملحة للكشف علنا عن هوية العملاء المجرمين وهوية من يقف وراءهم . ٢ ـ تمكين سكان الاقضية اللبنانية القائمة على طول الحدود مع العدو من حمل السلاح بدون اية مضايقة وتوفير الشروط اللازمة لتمكينهم من ممارسة حقهم في الدفاع عن ارضهم بالتعاون التام مع المقاومة الفلسطينية . ٣ ـ النضال مع جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية من اجل ان تعود جميع الحدود العربية المحيطة باسرائيل مفتوحة امام المقاومة الفلسطينية . ٤ ـ النضال من اجل توطيد تحالف القوى الوطنية والتقدمية في لبنان والوطن العربي .

* « رويتر » ذكرت ان جامعة القاهرة اصبحت منذ ايام قليلة مسرحا لاجتماعات سياسية عقدها الطلاب وطالبوا فيها بان العمل العسكري اصبح الان الوسيلة الوحيدة لاجلاء الصهيونيين عن الاراضي المحتلة . ومن مطالب الطلاب ضرب المصالح الاميركية في المنطقة العربية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن واطلاق سراح الفدائيين الذين اغتالوا **وصفي التل** وطالبوا بوجوب اجتماع **انور السادات** بهم للموافقة على ذلك. ونقلت « و.ص.ف. » في برقية لها من باريس بيانا للاتحاد العام للطلبة المصريين في فرنسه اعرب عن تأييد الحركة الطلابية في مصر . واشارت الوكالة الى ان الاتحاد طالب باستقالة الحكومة ورفع الحظر عن جميع المعلومات وتشكيل الميليشيا الشعبية وتشكيل حكومة حرب . وقال البيان ان المواطن المصري لن يسترد كرامته التي انتهكت طويلا الا بالسلاح والنضال والتضحيات ، وبكلمة واحدة بالنصر .

* « المحرر » ذكرت ان مسؤولا كبيرا في دولة عربية اتصل بأحد كبار المسؤولين اللبنانيين وابلغه رسميا ان لديه معلومات تؤكد ان الذين يقومون بعمليات التفجير في بيروت قدموا من الضفة الغربية المحتلة، وانهم ينفذون مخططا وضعته المخابرات الاسرائيلية وتولت اخراجه المخابرات الاردنية . وتفيد معلومات المسؤول العربي الكبير ان السلطات الاردنية سهلت مرور هؤلاء الاشخاص الى لبنان للقيام بالمهمة الموكولة اليهم ، وذلك من اجل احداث بلبلة في لبنان قد تؤدي في نهاية الامر الى حصول صدام بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان السلطات اللبنانية تلقت معلومات مماثلة من السلطات السورية وصفت بانها خطيرة تربط بين حوادث القاء المتفجرات في بيروت وبين الانفجار الذي وقع اخيرا في جامعة دمشق .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من عمان انه وقع اليوم في الاردن اتفاق بين الحكومة الاميركية والاردن تقدم بموجبه الحكومة الاميركية خمسة عشر مليون دولار لسد عجز موازنة الدولة الاردنية . ونسبت الى ناطق باسم السفارة الاميركية في عمان قوله ان هذا المبلغ هو من الاموال المخصصة للاردن للعام ١٩٧١ . وسبق للحكومة الاميركية ان قدمت ثلاثين مليون دولار لتغطية العجز في موازنة الدولة للعام ١٩٧١ البالغ ١٧٠ر٨٠٠٠ر٠٠٠ دينار وبذلك يصبح المجموع ٤٥ مليون دولار . واضافت ان **لويس دين براون** ، السفير الاميركي في عمان ، قال ردا على سؤال صحافي ان حكومته ستفي بالتزاماتها للعام ١٩٧٢ ولكنه اعتذر عن عدم ذكر المبلغ الذي ستقدمه.

* « حصاد العاصفة » ذكرت انه سيبدأ اعتبارا من الشهر القادم العمل بلوائح جديدة للمرور بين الاردن واسرائيل عبر جسري اللنبي وداميا وسيسمح اعتبارا من مطلع شباط (فبراير) القادم للاوتوبيسات وسيارات النقل التي تحمل لوحات اسرائيلية والتي كانت تضطر حتى الآن الى الوقوف امام نقاط الجمارك الواقعة على بعد عشرات من الامتار عن هذه الجسور ، من مواصلة السير حتى الجسور ذاتها .

* صحيفة « الثورة » السورية ذكرت ان **مصطفى الحلاج** ، وزير الاقتصاد والتجارة السوري ، اصدر قرارا طلب بموجبه اضافة اسماء ثلاث وثلاثين شركة اسرائيلية الى كشف الشركات الاسرائيلية المحظور التعامل معها بموجب كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور مراد غالب** يبحث في القاهرة مع **مايكل وولف** ، مستشار رئيس الحكومة البريطانية ، في آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط . واضافت ان وولف قدم الى القاهرة لتقصي الحقائق بعد ان ايدت حكومته مشروع قرار المجموعة الافريقية في الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان هيئة مقاطعة اسرائيل نبهت الى ان بعض السلع الاسرائيلية الاستهلاكية والادوات المكتبية ولعب الاطفال قد وصلت عن طريق دولة اوروبية الى كل من تونس والمغرب وانها مصنعة كلها في اسرائيل .

* راديو اسرائيل ذكر ان **ييجال آلون** صرح في المؤتمر الصهيوني في القدس « باننا نشهد طلائع وعي الزعماء العرب وبوادر ظهور النظرة السياسية الواقعية في الدول المجاورة » . وقال انه يتغلب بين الفينة والاخرى « المتطرف الاعمى » في الوسط العربي الذي يدفع الزعماء المصريين الى حافة الحرب والى الحرب . واضاف آلون انه ليس في استطاعة اسرائيل او في نيتها ان ترغم جاراتها على التوقيع على السلام بالقوة . كما انه ليس في استطاعة الجيوش العربية الحصول على دونم واحد من الارض بقوة السلاح . وقال انه لا بديل للوسائل السياسية للتوصل الى حل سلمي وان اسرائيل كانت وستبقى تتطلع الى السلام . وعبر عن تقديره لقرار **انور السادات** عدم اطلاق النار قائلا ان هذا ينم عن نجاعة زعيم واقعي يهتم بمصير شعبه . ووصف تصريح **حسين بن طلال** حول امتناع الاردن عن الانجرار الى الحرب بانه خطوة جريئة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن في مقابلة اذاعية في تل ابيب ان النفقات الدفاعية في اسرائيل قد تبلغ هذا العام ٦٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية في مقابل موازنة الدفاع للعام ١٩٧٠ – ١٩٧١ التي بلغت ٦٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . وقال ديان « ان المشكلة التي تواجهنا الآن هي كيف يستطيع بلد صغير بشعب قليل العدد المحافظة على قوة عسكرية كبيرة ومواجهة القوة القائمة ضده على خطوط الجبهة ». واضاف ان الاموال ستحول من باب آخر من دون اضعاف قوة الامن في وجه عام وذلك من اجل المحافظة على قدرة اسرائيل الدفاعية رغم الموازنة المحدودة . وذكر ان الجيش الاسرائيلي سيكون اقوى بكثير في العام المقبل عن طريق تحويل الاموال من باب الى آخر . واشار الى ان قيمة السلاح الجوي كانت تقدر بنحو ١٢٠ مليون دولار واصبحت تقدر الآن بنحو ٦٠٠ مليون دولار . واضاف ان قيمة هذا السلاح ازدادت بنسبة خمسة اضعاف عما كانت عليه في العام ١٩٦٧ برغم ان عدده الآن لا يتجاوز ثلاثة اضعاف عدده آنذاك . وقال انه يتوقع ان تزيد موازنة الدفاع في العام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ على ٧٠٠٠ مليون جنيه استرليني بسبب احتمالات ارتفاع نفقات الدفاع في العام الحالي . واوضح ان هذه التوقعات قائمة على اساس استمرار وقف اطلاق النار لكن الوضع سيتبدل في حال استئناف الاشتباكات .

* وكالة « الاسوشيتد برس » للانباء ذكرت ان **ليون دولزين** صرح في تل ابيب بان استيعاب الاسرة المهاجرة الى اسرائيل والتي تتألف من اربعة اشخاص يتكلف ٢٦ الف دولار وان هدف الوكالة اليهودية في هذا العام هو تحصيل ٦٥٠ مليون دولار من يهود

العالم في سبعين دولة ، يقدم ثلثيها يهود الولايات المتحدة وحدهم ، لتغطية نفقات استيعاب الاعداد الضخمة من المهاجرين التي تصل الى اسرائيل حاليا.

* وكالات الانباء نسبت الى **فكتور جورشكوف** ، نائب مدير اتحاد الجمعيات السوفياتية للعلاقات الودية والثقافية ، قوله في تل ابيب ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . وقال ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى حل ازمة الشرق الاوسط على اساس اخذ الحقوق الشرعية لكل شعوب المنطقة ، بمن فيهم الفلسطينيون **والاسرائيليون ، في الاعتبار** ، وان مثل هذا الحل يجب ان يقوم على اساس التسوية السياسية للازمة . واضاف ان منظمته تضم ملايين الاعضاء « ولها علاقات مع بلدان لا تقوم الى الآن بينها وبين الاتحاد السوفياتي اي علاقات » . واشار الى احوال اليهود في الاتحاد السوفياتي وقال انه ، كما هو معلوم جيدا ، فان المسألة القومية حلت في نجاح في الاتحاد السوفياتي . واعرب عن امله في ان يؤدي اجتماع جمعية الصداقة السوفياتية – الاسرائيلية وزيارة الوفد لاسرائيل الى « تدعيم التفاهم المشترك والعلاقات بين شعوب الاتحاد السوفياتي واسرائيل».

* وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من موسكو ان فيلما وثائقيا يروي « مآسي يهودي سوفياتي هاجر حديثا الى اسرائيل ويتحدث عن جهوده للعودة الى الاتحاد السوفياتي» ، يعرض حاليا في مدينة مينسك عاصمة روسيه البيضاء قبل عرضه في العاصمة السوفياتية .

* وكالات الانباء ذكرت ان سكان مدينة كييف السوفياتية استنكروا المؤتمر الصهيوني المنعقد في القدس ووصفوه بانه اداة دعاية لخطط اسرائيل الرامية الى احباط كل محاولات التسوية في الشرق الاوسط واداة لتأجيج الحرب الباردة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مسؤولين كبارا في الحكومة الاميركية قالوا في واشنطن انه لا بد ان تقبل اسرائيل ، بعد ان اعطيت ضمانات اميركية في الاسابيع الاخيرة بتزويدها بطائرات فانتوم اضافية وبحياد واشنطن ، قريبا باستئناف المفاوضات رسميا في سبيل الوصول الى تسوية جزئية في الشرق الاوسط . ولكن هؤلاء المسؤولين اكدوا ان ليس هناك دليل على ان الحكومة المصرية التي صعدت في الشهر الاخير استنكارها لسياسة الولايات المتحدة ستوافق على محادثات مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة . واشارت الى ان المسؤولين الاميركيين يودون عقد المحادثات في مكان ربما يكون مبنى واحدا مثل فندق في نيويورك بوساطة وسيط اميركي يتنقل بين الجانبين . وقالت ان **جوزف سيسكو** يشار اليه على انه « السمسار الشريف » لما يسميه الدبلوماسيون « محادثات تقارب » . واضافت بان المصادر الاسرائيلية والاميركية في واشنطن تقول انه تم التوصل الى اتفاق في المحادثات التي جرت في الاسبوعين الاخيرين في واشنطن بين سيسكو **واسحق رابين** . وجدير بالذكر ان تلك المحادثات استهدفت انهاء الخلافات بين الجانبين والتي ادت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى حمل اسرائيل على قطع المحادثات بشأن فكرة التسوية الجزئية التي سعى **وليم روجرز** جاهدا من اجلها .

* « رويتر » ذكرت ان بلاغا مشتركا صدر في بروكسل عن اللجنة المشتركة المؤلفة من اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة جاء فيه ان الجانبين مرتاحان الى سير العمل في الاتفاق التجاري المعقود بينهما منذ وضعه موضع التنفيذ في اول تشرين الاول (اكتوبر) الماضي .

الاحد ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* راديو اسرائيل اعلن ان فدائيا قتل كما القت القوات الاسرائيلية القبض على احد عشر فدائيا آخر في اثناء اشتباك معهم في القطاع الاوسط لغور الاردن. وزعم الراديو ان اية اصابات لم تقع بين القوات الاسرائيلية .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية نشرت مقالا كتبه **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، قال فيه ان الاخبار التي نشرتها بعض الصحف اللبنانية (« النهار » ١٩٧٢/١/٢٢) عن « اللقاء الفلسطيني الخطير » الذي عقد او سيعقد في القاهرة بين عدد من قياديي حركة المقاومة وبعض « اهل الفكر » اثارت ضجيجا كبيرا في الاوساط الفلسطينية من كل الفئات . واضاف الحوت انه على الرغم من ان « التعميم الاسبوعي » الذي يوزع داخليا على كوادر فتح (« النهار » ١/٢٢ الجاري) اكد ان اللقاء ليس تمثيليا ولا تقريريا وانما يهدف الى التشاور

وتبادل وجهات النظر ، فان العديد من الفلسطينيين اعربوا عن قلقهم من ان يحل هذا اللقاء وامثاله محل المجلس الوطني الفلسطيني الذي اتفقت كل المنظمات على اعتباره اعلى سلطة سياسية للشعب الفلسطيني وبالتالي فهو المرجع الاوحد المؤهل والقادر على اتخاذ اي قرار مصيري يتعلق بالقضية الفلسطينية ومسيرة حركة المقاومة. وتابع الحوت قائلا : « اضف الى هذا ان اللقاء الذي تم او سيتم لم يهيأ له الانعقاد عبر منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية ، وانما عبر تنظيم فتح . ومن الطبيعي ان يثير هذا الاسلوب حساسية الفصائل الاخرى العاملة ، وفي وقت لم تكن فيه حركة المقاومة بحاجة الى اظهار وحدتها وتلاحم قواها كما هي اليوم » . واشار الحوت الى ان الوضع الحالي للقضية الفلسطينية يفرض على اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ان تبادر فورا الى عقد مؤتمر عام للمجلس الوطني الفلسطيني. واضاف بان اي قول بان المجلس الوطني الحالي لا يمثل الشعب الفلسطيني التمثيل المطلوب ، هو قول يرتد اول ما يرتد على قيادة المقاومة لانها ، ودون اي تأثير خارجي ، هي التي شكلت المجلس الحالي. وحتى لو لم يكن هذا المجلس على المستوى الذي تتمناه جماهير الشعب الفلسطيني من حيث ثوريته او اتساع تمثيله ، فان بقدرة اللجنة التنفيذية ان تعمل على توسيع عدد اعضائه كما والارتفاع بمستواه نوعا . وبعدئذ يصار الى دعوة هذا المجلس وطرح القضايا المصيرية امامه ليقول فيها رأي الشعب بكل صراحة وجرأة ووضوح . واردف قائلا : « ان اخشى ما نخشاه ، هذه الايام ، وكلنا واع ما يجري في المنطقة ومن حولها ، ان نفقد ثقتنا بجماهير شعبنا وامتنا، فتنغلق المنظمات الفدائية على ذاتها ظنا منها ان هذا هو السبيل الثوري الاسلم والاضمن » . وقال انه لخطأ كبير الظن بان مشكلة النضال الفلسطيني تعود في جذورها الى افتقار الثورة الفلسطينية الى مشورات « اهل الفكر » ، بل ان هذا في الواقع تحويل للابصار بعيدا عن مكان الداء . وانتهى الى القول : « فالمشكلة في رأينا – كانت ولا تزال – في هذا التعدد القائم في الساحة النضالية الفلسطينية. ذلك التعدد الذي قلنا عنه – مبررين – في بداية ظهوره بانه دلالة صحة وحيوية ، وآن لنا الآن ان نعترف ، وبعد مضي خمس سنين واكثر على حركة المقاومة ، بانه دلالة مرض وتخلف » .

* راديو اسرائيل ذكر ان محكمة عسكرية حكمت في غزة بالسجن المؤبد على طالبين من احدى المدارس الثانوية في مدينة رفح بعد ادانتهم بالانتماء الى « منظمة اتحاد الطلاب » . وكان الطالبان ينتميان الى جماعة تضم ٢٦ طالبا ثانويا منذ نحو سنة . وحكمت المحكمة ايضا على تسعة طلاب آخرين من المجموعة بالسجن مددا تتراوح بين خمس سنوات و ٢٠ سنة ، وقد ادينوا بالقاء قنابل يدوية سببت جرح بعض المواطنين والحاق اضرار بالممتلكات .

* راديو اسرائيل اعلن ان عملية ربط قطاع غزة بشبكة كهرباء اسرائيل ستنتهي قريبا وتربط في هذه الايام مدينتا رفح وخان يونس بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وسيتم ربط مدينة العريش بها بعد شهرين . واضاف الراديو انه سيستأنف قريبا شق الطرق في قطاع غزة كما سيبدأ بناء وحدات سكنية جديدة للاجئين الذين سيتم اسكانهم في ضواحي مدن القطاع بدلا من المخيمات .

* راديو اسرائيل ذكر ان قيادة الضفة الغربية تمنح من الآن فصاعدا تسهيلات للحصول على تصاريح سفر الى الخارج لسكان الضفة الغربية وسمات دخول الى المناطق للسكان العرب في الخارج . واعلن ناطق باسم تلك القيادة ان التصاريح الممنوحة لمواطني الدول العربية لزيارة هذه المنطقة ستوزع من الآن فصاعدا خلال السنة كلها وليس في موسم الصيف فقط . وسيستمر مفعول هذه التصاريح مدة لا تقل عن اسبوعين ويمكن لسكان الضفة الغربية اعتبارا من نهاية الشهر الحالي مغادرة البلاد لمدة سنة كاملة وتمديد هذه لمدة ما بواسطة احدى الممثليات الاسرائيلية في الخارج او بواسطة قيادة المنطقة التي يكون فيها .

* راديو اسرائيل ذكر ان الحكومة الاسرائيلية بدأت بجباية ضريبة في قطاع غزة من الصيادين مقابل السماح لهم بالصيد في بحيرة البردويل شمالي سيناء . وتبلغ الضريبة مقدار ٩٠ أجورة عن كل كيلو جرام من السمك .

* « حصاد العاصفة » ذكرت انه جرت اول امس انتخابات الهيئة الادارية في اتحاد عمال فلسطين ، فرع بغداد ، وذلك في مقر م.ت.ف. في بغداد . وقد فاز في الانتخابات القائمة العمالية الموحدة للثورة الفلسطينية التي تضم مرشحين عن حركة فتح وعن جبهة التحرير العربية بـ ٢٠٥ اصوات مقابل ١٩ صوتا للقائمة المنافسة وهي قائمة وحدة شغيلة فلسطين التي تضم مرشحين عن ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. وعقدت الهيئة الادارية الجديدة

جلستها الاولى في مساء اليوم نفسه حيث تم انتخاب **موسى محمد الجياب** ، امينا للسر ، **وخليل التايه** ، نائبا لامين السر ، **واحمد محمد ذيب** ، امينا للصندوق . وتم انتخاب ثمانية اعضاء آخرين للعلاقات الخارجية والداخلية والاعلامية والمالية والكفاح المسلح والنشاطات الاجتماعية .

* صحيفة « النهار » اللبنانية نشرت رسالة بعث بها **حسين بن طلال** الى **سليمان فرنجية** ، حول الوضع في جنوب لبنان قال فيها ان مما يعمق اسفه وألمه « ادراكنا بان ما يجري في لبنان من احداث تعرض اسباب امنه واستقراره للخطر ، ومقومات صموده ومنعته لما لا نحبه ونرضاه ، وتهيء الفرصة امام الاعداء لتنفيذ اطماعهم التوسعية فيه ، هي الاحداث ذاتها التي طالت شكاتنا منها للاخوة والاشقاء فيما مضى ، وطالت مناشدتنا لمدبريها وفاعليها ان يضعوا حدا لها . ويومها صمت الآذان كل الآذان عن سماع كلمتنا ، وحيل بين الضمائر والاذهان وبين الاستجابة لنصيحتنا ، حتى وقع ما وقع وكان ما كان » . وتابع حسين قائلا : « ونؤمن بانه ليس من حق اي جهة ان تعرض سلامته للخطر ، فكيف اذا كانت تلك الجهة لا تتقي الله في وطنها ، ولا امتها ، ولا قضيتها ، بعدما باعت نفسها لكل تناقض قائم فوق الارض العربية وخارجها على حد سواء » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الحكومة الاردنية اقرت امس مشروعي اتفاقيتين . الاولى لشراء كمية من الحنطة تقدر بثلاثين الف طن من الولايات المتحدة كقرض لمدة عشرين عاما . والثانية للحصول على قرض من المانيه الغربية بقيمة ثلاثين مليون مارك الماني لتنفيذ مشاريع حيوية في الاردن .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور عزيز صدقي** ، رئيس الحكومة المصرية ، القى في القاهرة بيان حكومته الذي تناول خطوط العمل في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتضمن الاجراءات الخاصة باعداد الدولة وتعبئة الجبهة الداخلية لمواجهة المرحلة المقبلة . واشار في مستهل بيانه الى « المهمة البالغة الخطورة » التي كلفت اياها الحكومة الجديدة ، وهي « اعداد الدولة للمواجهة الشاملة مع العدو » .

* راديو اسرائيل اعلن ان **زلمان شازار** ، رئيس الدولة الاسرائيلي ، وصل الى كوبنهاجن وجاءت لاستقباله بصورة مفاجئة **مرجريت الثانية** ، ملكة الدانمارك . وسيشترك شازار في تشييع جثمان **فريدريك التاسع** ، ملك الدانمارك الراحل .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية ذكرت ان **ييجال آلون** تحدث ضمن الحلقة التي اقيمت احتفالا بمرور ٧٥ عاما على تأسيس الحركة الصهيونية فأعلن ان اليهود في جميع دول العالم ليسوا الا « مستأجرين فرعيين » وان بيتهم الاصلي هو اسرائيل فقط . وعدد آلون ستة اوجه من النشاط ادت الى تحقيق الهدف الرئيسي لحركة البعث اليهودية وهو اقامة الدولة ، وهي : ارجاع اليهود الى بلدهم ، واستيطان ، ودفاع ذاتي ، وتنظيم قومي ــ سياسي لمؤسسات منتخبة ، وعمل ذاتي ، واحياء ثقافي . وقال ان اهداف الحركة الصهيونية للمستقبل هي ستة ايضا : استمرار وجود الشعب اليهودي كشعب واحد رغم كونه عالميا نشر الثقافة العبرية والتراث اليهودي كحاجز امام دمج اليهود وضياعهم ، تماثل يهود المهجر مع اسرائيل ، هجرة ، استيطان ، تحويل اسرائيل الى دولة رخاء وتقدم . ودعا آلون الى حل ازمة الشرق الاوسط على اساس مفاوضات مباشرة يتضح للعرب من خلالها ، انه من الممكن الاستجابة لتطلعات « جيراننا » السياسية . وانهى حديثه بقوله « ان مشكلة الشعب الفلسطيني يمكن حلها في ارض اسرائيل التاريخية بضفتيها (فلسطين وشرق الاردن) » . هذا ونسبت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية الى آلون قوله في المناسبة ذاتها « ان مسألة « الولاء المزدوج » ليست الا اختراعا يهوديا وان معظم الغرباء (غير اليهود) في العالم يتفهمون العلاقة بين اليهودية العالمية واسرائيل » .

* « رويتر » نسبت الى **ابا ايبان** قوله في مقابلة اذاعية في تل ابيب ان المفاوضات بين اسرائيل وفرنسه بصدد خمسين طائرة الميراج التي دفعت اسرائيل ثمنها ولم تتسلمها لا تزال بعيدة عن الانتهاء وان كل ما يمكنه قوله هو ان المحادثات مستمرة وانها طويلة ومتصلة . وقال ايضا ان طائرات الميراج « تشكل احدى المشكلات في العلاقات الفرنسية الاسرائيلية . ويجب الا تراودنا اي اوهام بان حل مشكلة الميراج يعني ان جميع المسائل الاخرى بين فرنسه واسرائيل ستحل بدورها » . واشار الى ان بين المسائل الاخرى علاقة اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة اذ طلبت اسرائيل منحها حقوق الجمارك والتعريفة الممنوحة لسبعة وسبعين بلدا وان السبب الوحيد الذي استثنيت معه اسرائيل من هذه المجموعة يعود الى تمييز يمارس ضدها بوحي من العرب . واضاف : « ان فرنسه وحدها هي التي تتذرع بالحجج وترفض التفاوض على اتفاقات للتعريفة مع اسرائيل بينما وافقت الدول الخمس الاخرى الاعضاء في السوق على

عقد مثل هذه المحادثات » . وقال : « اننا لن نتمكن من الوصول الى تفاهم مع فرنسه ما دامت العراقيل والعقبات توضع في طريقنا » .

* « الاوبزرفر » نشرت مقابلة اجرتها مع **موشيه ديان** قال فيها انه متفق مع المسؤولين المصريين في انه اذا لم تبدأ قريبا المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط فان الحرب ستندلع من جديد . وقال ايضا انه لا يريد اندلاع الحرب ولكنه يخشى من نشوبها عن غير قصد . واضاف انه يعتقد ان لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مفتاح الحل . واعرب عن امله في ان تظهر بادرة جديدة للسلام خلال زيارة **ريتشارد نيكسون** القادمة الى موسكو . وقال : « لئن بذل الاميركيون والروس جهودا جديدة للتوصل الى تسوية فان الطريق قد يصبح مفتوحا للدخول في مفاوضات » .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **حاييم بارليف** قوله في مؤتمر صحافي عقده امس في واشنطن ان اهم عامل للسلام في الشرق الاوسط اليوم هو ان الاتحاد السوفياتي ومصر يعتقدان ان تحقيق نصر عسكري على اسرائيل الآن امر مستحيل . واضاف ان هذا العامل قد يؤدي في المدى البعيد الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . واشار الى ان الولايات المتحدة ابدت في الاسابيع الاخيرة تفهما لطلب اسرائيل مزيدا من طائرات الفانتوم .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **زئيف شيرف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، قوله امس في القدس في حفل تسليم خمسين منزلا لعرب من «القدس الشرقية» ان خمسمئة وحدة سكنية ستقام في السنوات الثلاث القادمة لعرب « القدس الشرقية » .

* « عل همشمار » ذكرت ان **يسرائيل كاتس** ، مدير مؤسسة التأمين الوطني في اسرائيل ، اعلن امام المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين ان عشرة بالمئة من مجموع عائلات اسرائيل تعيش في ضائقة وان شابا واحدا فقط من بين عشرين من ابناء جيله من يهود آسيه وافريقيه يتابع تعليمه العالي مقابل واحد من بين ثلاثة من يهود اوروبه .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) وصف وجود وفد سوفياتي في مؤتمر جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ السوفياتية بانه بادرة تدل على حسن نية ، وذلك في نهاية المؤتمر الذي استمر يومين باشراف راكح . وقال قرار آخر صدر عن المؤتمر انه لا صحة للدعاية القائلة ان الاتحاد السوفياتي معاد لاسرائيل وانه يضطهد اليهود ويمنع هجرة الراغبين منهم في الذهاب الى اسرائيل . وقد ضم الوفد السوفياتي كل من **فكتور جورشكوف**، و**البروفسور سالومون جليلوف** ، استاذ التاريخ في جامعة موسكو، و**جيرمان كاشويان** ، نائب رئيس تحرير مجلة « نيو تايمز » السوفياتية.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٢٠٠ من زعماء الطلاب اليهود من ٧٥ كلية وجامعة اميركية افتتحوا مؤتمرا في كوليج بارك بولاية ماريلاند للبحث في استراتيجية العمل بشأن اليهود السوفيات على الصعيد الطالبي في الولايات المتحدة .

* « المحرر » ذكرت ان المنظمات اليهودية في عشر دول اميركية لاتينية تعقد ندوات تنتهي اليوم لدرس مصير اليهود في الاتحاد السوفياتي والتدابير التي يمكن اتخاذها لمساعدتهم على مغادرة الاتحاد السوفياتي والهجرة الى اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المجلس التشريعي في ولاية نبراسكا الاميركية حث **ريتشارد نيكسون** على دعم «حق اليهود السوفيات في الهجرة».

* صحيفة « النجم الاحمر » السوفياتية قالت ان المتطرفين الاسرائيليين لم يتخلوا حتى الآن عن الخطط الخيالية لضم اجزاء من الاراضي المحتلة . واضافت ان من الواضح تماما ان تل ابيب تنسف الجهود الهادفة الى التسوية السلمية العادلة لنزاع الشرق الاوسط . وقالت ان الاعتداءات الاسرائيلية الحالية على لبنان اعقبت قرار واشنطن تقديم ٤٠ فانتوم و ٨٠ سكاي هوك على الاقل الى اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت انه وصلت الى بيروت امس طلائع البعثة الدبلوماسية الصينية الشعبية، ونسبت الى **لي تي هوا** ، القائم بالاعمال ، قوله في مطار بيروت الدولي ردا على سؤال عن رأي بلاده في التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان ان موقف الصين الشعبية كان ولا يزال مؤيدا لشعب فلسطين والشعوب العربية في نضالها وكفاحها ضد الامبريالية والصهيونية .

* راديو اسرائيل اعلن عن وصول **الدكتور ولتر برانت** ، رئيس مجلس البرلمان الاوروبي ، الى اسرائيل بدعوة من الكنيست. وسيبحث في اسرائيل في علاقات اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة .

* صحيفة « صنداي تلجراف » البريطانية ذكرت ان انباء من رومه تفيد ان زيارة **جيوفاني بنيللي** « السرية » الى القدس تبعث على الامل في ذوبان الجليد الذي اكتنف العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان.

الاثنين ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان **رفائيل فاردي** ، الحاكم العسكري للضفة الغربية ، أعلن انه سيكون في استطاعة الفلسطينيين المقيمين في البلدان العربية زيارة المنطقة طوال ايام السنة اعتبارا من يوم غد بعد ان كان يسمح بهذه الزيارات حتى الآن خلال فصل الصيف . وقال ان طلب الحصول على تصاريح للقيام بالزيارات يجب ان يقدمه احد المقيمين في الضفة الغربية بالنيابة عن أصدقائه او أقاربه قبل الموعد المقرر للزيارة بأربعة عشر يوما . واضاف ان وثائق السفر التي تمنح لابناء الضفة الغربية للسفر الى الخارج ستكون صالحة لمدة سنة اعتبارا من غد. وفي استطاعة المسافر تعديد تصاريح السفر عن طريق تقديم طلب الى مبعوث دبلوماسي اسرائيلي في الخارج .

* راديو اسرائيل اعلن ان القوات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من مئة عربي في قطاع غزة خلال الشهرين الماضيين . ومن جهة اخرى نقلت « و.ص.ف. » عن مصادر اسرائيلية قولها انه تقرر نقل ٦٠٠ عائلة عربية من رفح و ٨٥٠ عائلة اخرى من خان يونس . ونسبت الى **رعنان فايتس** ، مدير ادارة الاسكان التابعة للوكالة اليهودية، قوله امام المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس امس ان اسرائيل قررت اقامة ثلاثين مستعمرة جديدة في الاراضي المحتلة منها ست مستعمرات في قطاع غزة .

* « هآرتس » تحدثت عن الاوضاع السكنية في غزة واوضاع اللاجئين فيها فقالت انه في اطار المرحلة الثانية لتخفيف كثافة مخيمات اللاجئين في قطاع غزة بوشر في بناء حيين بالقرب من رفح ، يشمل كل منهما ٦٠٠ وحدة سكنية . وسيقام حي آخر قرب خان يونس يتألف من ٢٥٠ وحدة سكنية . وقد تم تحديد ١٢٠٠ قطعة ارض في غزة للبناء المستقل ، من اجل اقامة مساكن للاجئين قرب مخيم الشاطيء . وستوزع هذه القطع على من يطلبها مقابل ٥٠٠ ليرة عند التسجيل و٥٠٠ ليرة عند استلام المنزل. وبموجب هذا المشروع سينتقل من المخيمات ١٦٠٠٠ لاجيء . وكان قد بديء منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ ببناء الحيين قرب رفح، وسيتم قريبا اسكان المنازل التي انتهى بناؤها . ويتراوح حجم المنزل بين ٣٠ ـ ٤٠ مترا مربعا . وستكلف كل وحدة سكنية في غزة نحو ٥٠٠٠ ليرة . وستمنح الادارة الاسرائيلية قرضا بمبلغ ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية لكل من يريد ان يبني لنفسه مسكنا . وقد انتهى في هذه الايام العمل على حصر وتخطيط جميع «اراضي الدولة» في غزة (نحو ١٢٠٫٠٠٠ دونم) وهي تشكل نصف اراضي القطاع . ويجري العمل الآن لتنفيذ مشروعات اعادة بناء وتطوير مخيمات اللاجئين الاربعة الكبرى . وستكون هذه المشروعات جاهزة حتى نيسان (ابريل) القادم .

* « هآرتس » ذكرت ان عمال شركة الكهرباء ينهون حاليا ربط مدينتي رفح وخان يونس بشبكة الكهرباء الاسرائيلية بعد ان تم ربط غزة ودير البلح في الماضي . وتنوي الادارة الاسرائيلية اقامة بعض مراكز الورش الحرفية والصناعية الصغيرة في مخيمات اللاجئين . وقد اقالت الادارة مديري مدرستين في غزة وخان يونس من وظيفتيهما بعد ان عثر عندهما على كتب تتضمن مادة تحريض ضد اسرائيل وزعاها على تلاميذهما .

* « المحرر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت بفصل ٣٢ موظفا من بلدية خان يونس كما فصلت في الوقت نفسه ٥٦ موظفا من العاملين في الشؤون الاجتماعية و ٥٤ موظفا من العاملين في مديرية الزراعة في القطاع بحجة عدم الحاجة اليهم .

* « النهار » ذكرت ان **سعيد سكاف** ، الحاكم المنفرد الجزائي في صيدا ، اصدر حكمه امس في حوادث صيدا التي وقعت في تاريخ ١٩٧٠/٨/٢٤ بين عدد من الفدائيين واعضاء التنظيم الشعبي من انصار **معروف سعد** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، وادت الى مقتل شخص واحد وجرح اخرين من انصار سعد واصابة احد الفدائيين . وخلص قرار الحاكم الى طلب السجن سنتين لكل من **حسن امين خالد واحمد امين خالد ووليد آغا** ، وسنة ونصف السنة لكل من **سامي حلوم ومحمد حسن ابو بلطه وابراهيم حسن ابو بلطه** .

* وكالات الانباء ذكرت ان سوريه اعلنت ان اجهزة دفاعها الجوي اجبرت طائرات اسرائيلية على الفرار بعد ان اغارت على احدى قواعد الفدائيين الفلسطينيين في شمالي درعا . وقال ناطق سوري في دمشق انه لم تقع اية خسائر نتيجة لذلك . ونسبت الوكالات الى ناطق باسم القيادة العامة لقوات المقاومة الفلسطينية قوله ان تلك الغارة الاسرائيلية ادت الى اصابة فدائي واحد بجروح طفيفة . ومن جهة اخرى ذكرت الوكالات ان المتحدث العسكري الاسرائيلي اعلن في تل ابيب ان تلك الغارة جاءت في اعقاب سلسلة

من الهجمات الفدائية على « اهداف مدنية » من الاراضي السورية . وادعى ان الطائرات الاسرائيلية سجلت عددا من الاصابات المباشرة .

* « وكالة الانباء الليبية » ذكرت ان الحكومة الليبية جددت العون المادي للطلبة الفلسطينيين الذين انقطع العون المالي عنهم بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقالت ان قيمة هذا العون تبلغ عشرين الف دينار ليبي . وكان سبعة واربعون طالبا فلسطينيا تخرجوا من مختلف الجامعات العربية والاجنبية خلال العامين الدراسيين ١٩٦٩ و ١٩٧٠ قد تلقوا العون عن طريق اللجنة الاسلامية لعون الطلاب وابناء الشهداء .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت انه القيت امس قنبلة مولوتوف على مكتب السياحة المصري في نيويورك مما ادى الى وقوع اضرار طفيفة دون ان يصاب احد بأذى . واضافت ان ثلاث قنابل اخرى من النوع نفسه انفجرت امام القنصلية السوفياتية في مونتريال مما ادىالى اصابة احد اعضاء القنصلية بجراح .

* وكالات الانباء ذكرت ان رجال الشرطة المصرية استخدموا الهراوات والغاز المسيل للدموع في تفريق جماهير الطلبة الذين انطلقوا الى شوارع القاهرة احتجاجا على اعتقال زملائهم من طلبة جامعةالقاهرة. وقد بدأ الاضطراب بعد ان شن رجال الشرطة غارة ليلا على الجامعة واعتقلوا طلابا كانوا قد اعتصموا في مبانيها تأييدا لمطالبتهم بالحرب ضد اسرائيل وباتخاذ سياسة حازمة تجاه الولايات المتحدة الاميركية وبالتأييد الكامل والمطلق للثورة الفلسطينية واعادة فتح كل مكاتبها في القاهرة واطلاق سراح الفدائيين الذين قتلوا **وصفي التل** وبقطع العلاقات مع النظام الاردني . وقد قدر الطلبة عدد المعتقلين من زملائهم بنحو الف وخمسمئة طالب .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **جولدا مئير** اجلت امس قبول اسرائيل رسميا بمبادرة السلام الاميركية لمدة اسبوع على الاقل في الوقت الذي يضع فيه مساعدوها الدبلوماسيون صيغة للتفاهم مع الولايات المتحدة حول سير المفاوضات . وتتعلق تلك المبادرة الاميركية بالحل الجزئي لازمة الشرق الاوسط عن طريق فتح قناة السويس .

* « و.ص.ف. » نسبت الى **شلومو هيلل** قوله في القدس في البيان الذي تلاه خلال مناقشات المؤتمر الصهيوني العالمي ان ٨٠٠ الف يهودي غادروا الدول العربية منذ العام ١٩٤٨ ولم يعد في هذه الدول سوى ستين الف يهودي ، وقال هيلل ان عدد اليهود الذين غادروا الدول العربية كان اكبر نسبة من المهاجرين الفلسطينيين الذين غادروا اسرائيل .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **هيلل اشكنازي** ، مدير عام وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، صرح امس في جلسة للجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للمؤتمر الصهيوني بان نحو ٨٠ بالمئة من المهاجرين السوفيات مسرورون بوسائل الراحة الحياتية و ٧٠ بالمئة بالحياةالاجتماعية و ٥٠ بالمئة بالاعمالالتي يتسلمونها بعد شهرين من وصولهم . وقال ايضا ان نحو ١٤ بالمئة من القادمين الجدد من الاتحاد السوفياتي يستطيعون قراءة وكتابة اللغة العبرية لدىوصولهم.

* « هاتسوفيه » ذكرت ان **موشيه كرونا** ، عضو ادارة الوكالة اليهودية ، اعلن امام المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين في القدس ان هناك تحديا جديدا يواجه الحركة الصهيونية وهو الامساك بعجلة قيادة الحياة الثقافية في « المهجر » . واضاف : « ينبغي الا نكتفي باجراء احصاءات عن نسبة الزواج المختلط وجداول عن النسبة الضئيلة من الاولاد الذين يحصلون على ثقافة يهودية » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان وزارتي التعليم والاستيعاب بدأتا حملة مشتركة لاستيعاب نحو ٩٠٠٠ تلميذ من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي في السنة القادمة .

* « ي.ب. » ذكرت ان مئات من الشبان اليهود تظاهروا خارجالمكان الذي يعقد فيه المؤتمر الصهيوني العالمي جلساته في القدس . وكانت هذه هي التظاهرة الثانية ضد المؤتمر خلال ستة ايام . وقد اشترك في التظاهرة ممثلون عن الفهود السود والحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) وحزباليسار الاسرائيلي الجديد .

* « أ.ب. » ذكرت انه اذيع في تل ابيب ان اربع دول قد تعاقدت على شراء ست وثلاثين طائرة ركاب اسرائيلية صغيرة من طراز عرفا . ورفضت الدوائر المسؤولة عن صناعة الطائرات تحديد اسماء الدول الاربع ، ولكنها قالت ان دولة واحدة تعاقدت على ١٨ طائرة من ذوات المحركين ، وتبلغ قيمة الصفقة كلها ١٨ مليون دولار .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **سيدني بيرجر** ، زعيم الطائفة اليهودية في مالطه ، قوله لمراسلها في مالطه ان لا مستقبل امام يهود مالطه وان طائفتهم ستموت وتختفي في المستقبل غير البعيد جدا . وقال ان جميع العائلات اليهودية الاربعينالتي

تعيش في مالطه مؤلفة من ازواج كبار في السن ومن اصل بريطاني وان كثيرين منهم سيغادرون الجزيرة اذا فشلت المفاوضات المالطية ـ البريطانية في حل الخلافات . وللطائفة في مالطه محفل صغير سيهدم نظرا لاهداف التخطيط المديني .

* « أ.ب. » ذكرت في نبأ لها من نيويورك انالمنظمة الاميركية للتأهيل المهني ـ وهي هيئة غير حكومية ـ اعتمدت ميزانية قيمتها اكثر من ٢٣ مليون دولار للانفاق على برامجها في اسرائيل ووسط الجاليات اليهودية الاخرى في العام ١٩٧٢ .

* صحيفة « فرانكفورتر الجماين تسايتونج » الالمانية الغربية قالت في معرض حديثها عن سياسة موسكو الجديدة في الشرق الاوسط ان بالامكانالقول ان الاتحاد السوفياتي مهتم « بنفي » الجماعات الصهيونية المتطرفة التي تقلق السلام في الاتحاد السوفياتي الى « الصحراء الاسرائيلية » . واضافت انه اصبح اكثر رجوحا ان سبب ذلك لا يكمن في السياسة الداخلية السوفياتية ولكنه يكمن في ان موسكو لم تعد تخاطر بكل شيء من اجل العرب في الشرق الاوسط ولكنها تهدف الآن الى كسب نفوذ لها في اسرائيل ايضا .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من باريس ان المفاوضات بين فرنسه واسرائيل حول طائرات الميراج المحتجزة في فرنسه استؤنفت ولم تظهر سوى آمال ضئيلة بقرب الوصول الى تسوية لهذه المشكلة .

فقد عقد **آشر بن ناثان** محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية . ورفض المسؤولون الفرنسيون الافضاء باي تعليق على محادثات اليوم في وقت اقتصر فيه تعليق الاسرائيليين على القول ان المحادثات لا تزال مستمرة. واضافت بان الاسرائيليين يطالبون باسترداد مبلغ خمسين مليون دولار دفعوه ثمنا لهذه الطائرات مقدما وبالفوائد المترتبة لهم على هذا المبلغ اذا ما اعتبرتفرنسه العقد المبرم بصددها لاغيا ، اما اذا اعتبرته لا يزال قائما فان المصادر الاسرائيلية تقول ان اسرائيل تريد بيع هذه الطائرات الى فرنسه بالسعر الحالي . ولكن فرنسه لا تزال ترفض تقديم اي مبلغ يزيد على المبلغ الذي دفعه الاسرائيليون في الاصل ثمنا لهذه الطائرات .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية نشرت حديثا معمقاتل في « جيش التحرير الشعبي التركي » جاء فيه ان الجيشالمذكور خطف **ابراهام الروم** ، قنصلاسرائيل السابق في اسطمبول ، بوصفه ممثلا للامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط وان الروم كان رجلا بالغ الاهمية في تركيه وكان يعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية « فهو الذي اعلم الحكومة التركية بشأن الطلاب الذينكانوا قد تدربوا معالمقاومةالفلسطينية. وبفضل معلوماته تمكنت الحكومة التركية من اعتقال عدد منهم بعد عودتهم الى تركيه » . واضاف المقاتل ان جيش التحرير الشعبي التركي خطف الروم ولم يكن في نيته قتله الا ان الحكومة التركية هي التي دفعته الى ذلك .

الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* نشرة « حصاد العاصفة » ذكرت ان سلطات البوليس في ميونيخ قامت باعتقال **نبيل قليلات** ، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين، حيث مكث خمسين ساعة في السجن . وكان قليلات قد وصل صباح ١٩٧٢/١/٢ الى مطار ميونيخ قادما من بيروت فقامت شرطة المطار بتفتيشه تفتيشا دقيقا حيث وجدوا معه جواز سفر جزائري وآخر فلسطيني يحملان الاسم نفسه مع الاختلاف في مكان الولادة . وحاول البوليس استجوابه فرفض الاجابة عن اي سؤال فطالبه بالافراج عنه او السماح له بالاتصال بمحامي الا انه قدم لمحاكمة سريعة يوم ١٩٧٢/١/٣ اخبر فيها القاضي انه يحق له ان يحمل اكثر من جنسية وان هناك آلاف من الصهيونيين الالمان الذين يحملون جنسيتين اسرائيلية والمانية غربية دون التعرض لاية صعوبة ، فاصدرت المحكمة حكما عليه بالبراءة ولكن البوليس ابقاه في السجن حتى صباح ١٩٧٢/١/٤ ومنعه من دخول اراضي المانيه الغربية لمدة خمس سنوات وامره بمغادرة البلاد فورا لان وجوده يهدد الامن والنظام .

* الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانيةوروابط طلاب الجامعة الاميركية والاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع لبنان والاتحاد العام لطلبة الاردن واتحاد طلاب جامعة بيروت العربية والحكومة الطلابية لكلية بيروت للبنات والاتحاد الوطني لطلبة الكويت اصدرت بيانا اعلنت فيه تضامنها مع التحرك الطلابي في جمهورية مصر العربية واعلنت دعمها التام لكافة المطالب المطروحة .

* « يديعوت احرونوت » قالت ان متحدثين دروزا

في الجليل حذروا من انه اذا لم تتوقف فورا مصادرة اراضي الدروز فسيتوجهون الى الرأي العام العالمي. واضافت ان عملية مصادرة اراضي الدروز استمرت منذ بداية الخمسينات وشملت حسب اقوال الدروز نحو نصف اراضيهم في الجليل . ويصادر قسم من الاراضي استنادا الى مقتضيات الامن ، وقسم آخر استنادا الى عدم وجود « كواشين » لدى الفلاحين الدروز ، والقسم الثالث استنادا الى القانون التركي الذي يسمح بمصادرة قطعة ارض يعتبر اكثر من نصف مساحتها صخريا . وبناء على اقوال فلاحين وعناصر درزية نشيطة تستغل ادارة مصلحة اراضي اسرائيل خرائط قديمة ، حيث الاراضي مفرزة بشكل يشير الى ان اقساما منها صخرية ويمكن بالتالي مصادرتها بحسب القانون العثماني. وبحسب اقوالهم صودر في الجليل خلال السنوات العشرين الماضية اكثر من ستين بالمئة من الاراضي . ولما كانت كل القرى الدرزية تقع في الجبال فانه يسهل تصنيف جزء كبير منها على انه صخري ويمكن مصادرته . وقبل نحو سنتين وفي اعقاب مقالات في الصحف صدر وعد بوقف محاكمات المصادرة وحل مشكلة ملكية الاراضي عن طريق المفاوضات ، ولكن المحاكمات لم تتوقف بل جمدت وجددت اخيرا بشكل واسع . وبرزت في بداية هذه القضية خلافات في الراي بين مشايخ الدروز الذين ارادوا الحيلولة دون وقوع خلاف مكشوف مع السلطات ، وبين الشباب الذين طالبوا بالتظاهر والتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي والدولي . وعلى هذا الاساس نجح الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكح في الحصول على تأييد بعض القرى الدرزية وخصوصا الشباب فيها . والآن وبعد ازدياد الضغط الداخلي قرر الوجهاء الدروز ايضا انه لا بد من العمل ضد مصادرة الاراضي التي تهدد بحسب اقوال الدروز بالقضاء على القاعدة الاقتصادية للقرية الدرزية الضعيفة على اي حال . وتقرر في سلسلة اجتماعات في قرى الجليل عقد مؤتمرات صحافية للصحف المحلية واذا لم يثمر ذلك التوجه الى الصحافة الاجنبية . ويقول العديد من الشباب الدروز ان الاساليب المتطرفة وحدها يمكن ان تساعد الطائفة ذلك ان توجههم الى شخصيات بارزة في اسرائيل لم يفد على الاطلاق .

* **انور السادات** القى خطابا امام مؤتمر كل المؤسسات السياسية والنقابية في مصر قال فيه ان « قرار المعركة اتخذ ولا مناقشة فيه » . ثم تحدث عن حركة الطلاب في مصر وعن القوات المسلحة والموقف الاميركي والعلاقات المصرية ــ السوفياتية . ومما قاله السادات ان القاعدة الطلابية لشباب الجامعات المصرية قاعدة سليمة الا من فئة قليلة حاولت الاثارة وان مجموع المتصمين الذين تم اعتقالهم لم يزد عن ٩٥٠ طالبا افرج عنهم جميعا فيما عدا ٣٠ طالبا تحقق معهم النيابة الآن . واضاف ان السلطة لم تتدخل الا بعد سبعة ايام كاملة من بدء الاعتصام حاولت خلالها فئة ضئيلة من الطلاب ان تفرض وصايتها على قوى الشعب العامل . وتابع قائلا ان هذه الفئة قد تحركت في المحيط الطلابي وراء مخطط يتم كشفه الآن لتكون الحقائق كاملة امام الشعب « فالشواهد تؤكد ان ما جرى في الجامعة لم يكن حركة تلقائية وانما كان تدبيرا مقصودا » . واردف السادات قائلا « ان على الحركة الطلابية ان تفرز بعيدا عنها هذه العناصر التي استهدفت ضرب الوحدة الوطنية في ظروف المعركة » . واكد السادات ١ ــ ان قرار المعركة قد اتخذ بالفعل وانه لا رجعة فيه ولا عودة عنه وان الذين يريدون ان يحرفوا هذا المعنى انما يقصدون الفتنة وتفتيت الجبهة الداخلية . ٢ ــ ان الامر يتعلق بتوقيت تنفيذ القرار وليس في القرار ذاته وان ما فرض ذلك هو الموقف الاميركي الاخير بعد خسارتها في الشرق الاقصى والذي تمثل في امداد اسرائيل ليس فقط بطائرات الفانتوم وانما ايضا بامكانية تصنيعها . وقال السادات انه قطع كل اتصال من اميركه لانها حولت قرار مجلس الامن ٢٤٢ الى حل منفرد مع كل دولة عربية ثم الى حل جزئي مصري ثم اخيرا الى حل لا يستهدف سوى فتح القناة . واشار الى انه من الضروري بعد الحرب الهندية ــ الباكستانية وبعد ان القت اميركه بكل ثقلها في منطقة الشرق الاوسط ان تدور المباحثات مع الاتحاد السوفياتي لمراجعة الحسابات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **فهد ابو العثم** اصدر امرا في عمان منع بموجبه دخول وتداول جميع الصحف والنشرات التي تصدرها الجمعية البلجيكية المسماة « الاتحاد الدولي للمقاومة والنفي » في الاردن بسبب ثبوت ميولها الصهيونية .

* صحيفة « صدى لبنان » ذكرت ان مندوبها علم ان الحكومة اللبنانية تسلمت مؤخرا الدفعة الاولى من الاسلحة التي تم الاتفاق عليها مع الاتحاد السوفياتي وهي كمية من الذخيرة والاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **مايكل حزاني** ، وزير الانعاش الاسرائيلي ، حذر الكنيست امس من ان فهودا سودا سيظهرون في صفوف يهود جورجيه بعد عشر سنوات اذا اضعفت العائلة في صفوفهم باسم « ما يسمى بالتقدم » . واضاف ان بالامكان دمج يهود جورجيه في المجتمع الاسرائيلي اذا ما تم استيعابهم بنجاح على شكل جماعات وحوفظ على العائلة والبنية الاجتماعية بينهم .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **ابا ايبان** قوله في الكنيست امس « ان النضال من اجل خلاص يهود سوريه وغيرها من البلاد العربية يجب الا يعرف التراجع او السكوت قبل ان يغادر آخر يهودي هذه البلاد » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عمال مرفأ حيفا انهوا امس اضرابهم الذي دام ستة ايام. وقد اتفقت لجنة العمال ومجلس العمل على تعيين فريق من الجانبين للتحكيم بشأن مطالب العمال .

* « الاتحاد » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية تقوم منذ نهاية الاسبوع الماضي بتفتيش سيارات الاجرة وغيرها المسافرة من عكا الى قرى كفر ياسيف وجولس وابو سنان وغيرها من القرى العربية والعكس وذلك بحثا عن عدد من الشباب الدروز من مواطني هذه القرى ممن فروا مؤخرا من الجندية . واضافت انه يذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يحاول فيها فريق من الشباب الدروز التهرب من الخدمة الاجبارية في جيش الدفاع الاسرائيلي .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **لويس اربيه بنكوس** ، قال في القدس امام المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين « اننا سنناضل من اجل الهجرة وكأنه ليس هناك مشاكل اجتماعية داخلية في اسرائيل ، وسنحارب المشاكل الاجتماعية كأنه ليس هناك هجرة » .

* مجلة « نيوزويك » قالت ان هناك ضغطا من كبار رجال المال اليهود في اوروبه على **جولدا مئير** لابداء مرونة سياسية اكثر لحل ازمة الشرق الاوسط. وذكرت ان كبار رجال المال اليهود في اوروبه اعربوا سرا في الشهور الاخيرة عن تبرمهم لعناد اسرائيل ، وقد اتجهت النية عندهم الى توجيه اللوم الى جولدا مئير شخصيا . ونسبت الى احد اولئك المولين قوله : « لقد اصبح من الواضح ان جولدا مئير العجوز تخشى ان يذكرها التاريخ على انها الشخص الذي تنازل عن امن اسرائيل » . ونسبت ايضا الى احد كبار رجال المال في العالم قوله ان ما يزعج بعض كبار رجال المال اليهود البارزين في اوروبه بشكل خاص هو شعورهم بانهم يعلنون عن موافقتهم على سياسة مئير على كره منهم . واضاف : « ان اكبر خطر يتهدد اسرائيل الآن هو الاستمرار في احتلال الاراضي العربية ، فان هذا سوف يحطم الدولة اليهودية ، كما ان المال الذي يتدفق على اسرائيل كل عام ينفق على الاراضي المحتلة . اننا نحن الذين جعلنا اسرائيل قادرة على اظهار العناد بهذا الشكل».

* «الاهرام» نقلت عن صحيفة «تريبيونا مازوفيكا» البولندية قولها انه لا توجد اية تغييرات في موقف اسرائيل بالنسبة لرفضها قرار مجلس الامن ٢٤٢ وسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة ، بل انها تواصل انشاء المستعمرات في هذه الاراضي تماديا في سياستها التوسعية التي دعمها موقف اميركه بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . واضافت الصحيفة البولندية ان سياسة واشنطن الموالية لاسرائيل لم تخلق جوا مناسبا لنشاط ايجابي من جانب **جونار يارينج** .

* « الحياة » ذكرت ان وكالة الغوث الدولية اعلنت انها تسلمت امس في بيروت ثمانية عشر الف نسخة من الكتب لتعليم اللغة الانجليزية كتبرع من الحكومة البريطانية . وتبلغ قيمة هذه الكتب ١٢٫٠٠٠ دولار .

الاربعاء ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* وكالات الانباء نسبت الى المتحدث العسكري الاسرائيلي في غزة قوله ان فدائيا عربيا القى قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب دار البلدية في مدينة غزة ، فرد الجنود الذين كانوا في السيارة بنيران المدافع الرشاشة فأصابوا اربعة عرب من بينهم طفلان . واضاف ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت اربعة من المواطنين العرب بتهمة الاشتباه في علاقتهم بالحادث .

* صحيفة « فتح » تحدثت عن الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة فقالت ان هدف تلك الانتخابات ليس تمكين المواطنين من ممارسة حقوقهم الديمقراطية للخلاص من النظام الهاشمي وذلك

للاسباب التالية : ١ ـ لانه لا حرية ولا ديمقراطية في ظل اي احتلال مهما حاول هذا الاحتلال ان يتخفى خلف رداء الديمقراطية الواهم الخادع . ٢ ـ لان المحتل الصهيوني ارهابي يحاول ان يفرض نفسه بكل وسائل القمع على الشعب . ٣ ـ ان القضية ليست قضية مفاضلة بين الاحتلال الصهيوني وبين الحكم الهاشمي وان حل مسألة الحكم الهاشمي لا تكون بالخضوع للاحتلال الصهيوني . وقالت ان اهداف الانتخابات المذكورة تتمثل في : ١ ـ محاولة سحب البساط من تحت اقدام الثورة الفلسطينية بشرخ ملاقة النضال الراسخة القائمة بينها وبين جماهيرها في الوطن المحتل وذلك في محاولة للقضاء على الثورة بشكل نهائي ومن ثم خلق جهة اخرى غير الثورة تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني . ٢ ـ تضليل الرأي العام العالمي وايهامه بان المواطنين في الضفة الغربية راضون بالاحتلال وذلك تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية .

* « جروسالم بوست » ذكرت نقلا عن مصادر عسكرية في القدس قولها امس ان عدد المعتقلين الاداريين في اسرائيل قد انخفض من ١٥٠٠ قبل سنة الى ٦٠٠ الآن . اما عدد السجناء العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة الآن فهو ٣١٠٠ سجين .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه توجد لدى لجنة تخطيط البناء الاقليمية خطة موافق عليها من قبل اللجنة تفيد ان عدد سكان القدس في العام ١٩٩٢ سيبلغ ٦٤٥٫٠٠٠ نسمة ضمن مساحة تبلغ ٦٢٧ كيلومترا مربعا . وقررت اللجنة المذكورة امس ان توصي بان تصبح الخطة قانونية .

* « هاتسوفيه » نشرت حديثا اجرته مع **مئير شمير** ، رئيس ادارة تطوير الاراضي التابعة للكيرن كايمت والمسؤول عن تطوير الجولان ، جاء فيه انه ينتهي في هذه الاسابيع العمل في تعبيد الطريق من بانياس الى رامات شالوم . وبذلك يحاط جبل الشيخ بشبكة طرق ويغلق بشكل محكم في وجه اي تسلل غير مرغوب فيه من وراء الحدود . اضف الى ذلك ان منطقة فريدة من نوعها في اسرائيل تفتح امام السياحة . ان شق الطريق على امتداد ٨ كيلومترات باستثمار قدره ٨٠٠ الف ليرة يفتح ايضا محورا بديلا لشمالي الهضبة . وينجز تدريجيا شق طريق اخرى على امتداد اليرموك طولها ٤٫٥ كيلومترات ، وبذلك يتم انشاء مراع جديدة ومصادر مياه ملائمة للمتطلبات الزراعية لمستوطنات جنوبي الهضبة . واضاف شمير : « اننا ، خلال الفصول الاربعة ، رسمنا شبكة شوارع وطرق قصرت المسافة بين الجولان ووسط البلد ، وفتحت المجال للمزيد من الاستيطان : ١٩ كلم طرق تؤدي الى المستوطنات الجديدة او تلك المخططة الى بعد نيسان (ابريل) ١٩٧٢ ، ٢٩ كلم طرق الى المراعي التي تستغلها مستوطنات شمالي الحولة ايضا ، ١٦٫٥ كلم طرق اعمار ، ١٠٫٩ كلم تم تعبيدها لمقتضيات الامن بناء على طلب الجيش الاسرائيلي وبمشاركته . واستثمر في هذا المشروع مبلغ ٩ ملايين ليرة من مجموع ٢٠ مليون ليرة استثمرها الكيرن كايمت لاسرائيل في تطوير الجولان ، بما في ذلك ٧ ملايين و ٢٧٣ الف ليرة اسرائيلية دفعتها وزارة الدفاع » . وكانت المهمة الاساسية كما هو واضح اعداد الارض لاثنتي عشرة مستوطنة زراعية اقيمت حتى نهاية ١٩٧١ ، وبلغت مساحتها ٢٧ الف دونم وهذه المستوطنات هي : شانير ، الروم ، ماروم هجولان ، عين زيفون، ناحل جيشور ، راموت ، ال عال ، جفعات يوآف ، راموت مجشيميم ، ناؤوت هجولان ، ناحل جولان ، مافو حمه . كذلك لثلاث مستوطنات اخرى هي : رامات شالوم ، جينات ، بني يهودا . وتبلغ مساحة الارض الزراعية المستغلة اليوم في الجولان ٥٠ الف دونم. وفي ست من الـ ١٢ مستوطنة المذكورة اعد الكيرن كايمت لاسرائيل مناطق للسكن والزراعة . واستكمل بسبب قدوم فصل الشتاء بناء سدين وخزانين سعتهما ٢٫٥ مليون متر مكعب من الماء واستثمر في ذلك مليون ونصف المليون ليرة . وقد خصص للعامين القادمين مبلغ ١٥ مليون ونصف المليون ليرة ، ستة ونصف منها لاعداد ١٣ الف دونم توزع على الـ ١٢ مستوطنة القائمة بمعدل ٥٠٠ ليرة تقريبا للدونم وخمسة تستثمر في اعداد اسس خمس مستوطنات جديدة : رامات شالوم ، كفار حاكر ، نوف ، مركز جوش حتسفين، مركز جوش بني يهودا ـ سكوبيا . ويتضمن الاستثمار ايضا شق طرق الى المستوطنات والى المراعي . وفي نهاية هذه الاعمال كلها يبقى نحو ٨٠ الف دونم في الجولان يمكن استصلاحها . وحسب المخططات الاسرائيلية لم يعتبر قضاء القنيطرة السوري كمنطقة للاستيطان ولم يحسم النقاش بعد حول مستقبله . ولكن ، حسب رأي الهيئات الاستيطانية ، يجدر تركه بسبب موقعه الجغرافي وقربه من الحدود ، ونظرا الى ان بناء الاساس المديني فيه من جديد يكلف نفقات ضخمة .

* « النهار » ردت على سؤال وردها من **عدنان العينيني** ، من مخيم الرشيدية في جنوب لبنان ،

عن المرجع المختص غير الكفاح المسلح لتلقي شكاوى « المتضررين من بعض المنظمات الفدائية » بقولها ان هناك مكتبا في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي هو بمثابة مكتب ارتباط بين السلطة اللبنانية — قوى الامن الداخلي — والمنظمات الفدائية يمكن التقدم منه بالشكوى .

* « النهار » نشرت رسالة وردتها من المديرية العامة للبريد اشارة الى مقال الصحيفة المذكورة في عددها الرقم ١١٢٣٢ تاريخ ١٩٧١/١١/١٦ ، في شأن رسالة مرسلة الى اسرائيل وصلت الى الخربة — الحدث جاء فيها : « نعلمكم انه تبين من الاطلاع على غلاف الرسالة انها لا تحمل خاتم مكتب البريد المركزي ولا اي بصمة اخرى . وهذا ما يثبته قول صاحب الشكوى الذي افاد لدى استيضاحه كيف تسلمها انه وجدها شبه ملصقة بظهر رسالة بريدية واردة اليه . ولو تنبه اليها موظفو مكتب البريد المركزي لاوقفوها فورا لان مواد المراسلات الموجهة الى اسرائيل والتي ترد الى مكتب البريد المركزي خطأ تعامل وفقا للتعليمات المعمول بها ولا يستأنف سوقها » .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان المكتب الدائم لاتحاد المعلمين العرب الذي اجتمع في بيروت في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ كانون الثاني (يناير) الجاري اكد ان الامة العربية تخوض حاليا معركة بقاء مما يوجب حشد جميع طاقاتها الاقتصادية وعلى رأسها البترول في خدمة هذه المعركة . واكد كذلك ان الثورة الفلسطينية حركة مسلحة تمثل تطلعات شعب شرد من ارضه وطرد بقوة السلاح وهو بعد ان يئس من المؤسسات الدولية حمل السلاح وانطلق يقاتل للدفاع عن عروبة ارضه ومن اجل العودة الى دياره ولذلك فان المكتب يؤكد : ١ — ان الثورة الفلسطينية جزء من الثورة العربية وفصيل من فصائل حركة التحرر العربي والعالمي . ٢ — للمقاومة الفلسطينية الحق المشروع بالتحرك بحرية على كامل الارض العربية لممارسة حقها المقدس في الكفاح المسلح ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني . ٣ — الثورة الفلسطينية الممثلة ب م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي التي تملك حق التقرير في قضاياه المصيرية . ٤ — شجب اعتداءات السلطة الاردنية على المعلمين والعمال الوطنيين في الاردن واستنكار العمل الذي قامت به السلطة الاردنية بحل اتحاد نقابات العمال في الاردن .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان المعتقلات من المناضلات في سجن اربد يتعرضن الى مضايقة **علي بركات** ، مدير سجن اربد ، وجنوده حيث يقوم بركات بالتردد يوميا على سجن النساء بالتواطؤ مع السجانة المعروفة باسم **ام ماري** حيث يقوم بمغازلة الفتيات ومحاولة الاستفراد بهن. واضافت الصحيفة ان حركة « فتح » ترفع هذه القضية الى الرأي العام العربي وتطالب الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية بالتدخل لوقف هذا الاضطهاد اللاأخلاقي.

* **موشيه ديان** تحدث في المؤتمر الصهيوني في القدس فقال ان مصر وسوريه والاردن بحاجة للسلام بقدر ما هي اسرائيل بحاجة اليه ، وقال ان السلام لا يأتي بخطوة واحدة ، انما يأتي نتيجة عملية تبدأ بانهاء حالة الحرب واتباعها بفترة طويلة من «السلام في الممارسة » . ان معاهدة سلام لا تأتي بالسلام الحقيقي . « انني اعتقد اننا بعيدون عن هذا ، ولكنني متأكد بانه سيأتي » . واضاف بان جميع تحركات مصر في السنتين الماضيتين استهدفت التهرب من اتخاذ قرار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **زئيف شيف** صرح امس في النادي الاقتصادي في القدس بان ثلاثة آلاف من اليهود السوفيات على الاقل سيصلون هذا الشهر الى اسرائيل .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **اوري افنيري** قوله في مؤتمر صحافي في تل ابيب امس انه سيواصل حملته ضد **موشيه ديان** ، واشار الى ان عدد اعداد صحيفته التي تباع قد تضاعف بعد بدء حملته على ديان .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية الصادرة في باريس نشرت مقابلة مع **حاييم هيرتسوج** قال فيها ان تطور الوجود السوفياتي العسكري في الشرق الاوسط له مغزاه : ١ — فهو يشير الى ان منطقة الشرق الاوسط تستخدم كمنطقة اساسية لاثبات قدرة المعدات السوفياتية في ظروف امكانية حدوث مواجهة مسلحة تجعل المنطقة اكثر تأثيرا في اثبات الاهداف السوفياتية . ٢ — ان تقديم اي نوع من المعدات الى مصر يتطلب من المصريين اقامة « البناء التحتي » الضروري الذي يمكن من استيعاب هذه المعدات وصيانتها وتشغيلها في المستقبل . ففي الماضي اضطر المصريون ، بعد ان زودهم السوفيات بغواصات عابرة المحيطات ، الى بناء قاعدة بحرية قبل ان يصبح الاسطول السوفياتي عنصرا هاما في البحر المتوسط بكثير . وهذه القواعد البحرية اثبتت الآن انها ذات قيمة كبيرة للغاية بالنسبة للسوفيات.

واقامة المنشآت الجديدة في مصر ستخدم غرضا مشابها في المستقبل . وقال هيرتسوج انالسوفيات يعززون التطور والتوسع العسكريين في الوقت الذين ينادون فيه بالتعايش والصداقة الدوليين، ليستنتج ان ضغوط الولايات المتحدة على اسرائيل في ظل هذه الظروف تجعل المراقب الاسرائيلي في حيرة اكثر من العادة .

✽ « الفايننشال تايمز » ذكرت ان محكمة منطقة حيفا اصدرت امرا بتصفية شركة « اوتوكارز » الاسرائيلية للسيارات بعد ان لم يتم الاتفاق في الاسابيع الستة الماضية على تسوية ديون الشركة تسوية مقبولة .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس تبنى دون معارضة توصية من لجنة الموازنة والمالية تقدر موازنة المؤتمر بنحو ٣١ مليون دولار وموازنة الصندوق القومي اليهودي بـ ١٩ مليوندولار. واقر المؤتمر دونمعارضة ايضا قرار اللجنة القاضي بأولوية الكيرن هايسود ـ النداء الاسرائيلي الموحد والنداء اليهودي الموحد في جمع التبرعات لاسرائيل وضرورة تنسيقالحملات الاخرى مع هذين الصندوقين . ووافق المؤتمر بالاجتماع على ان اي شخص لا يفي بواجبه تجاه الصندوقين المذكورين لا يستطيع تسلم اي منصب في الحركة الصهيونية سواء على الصعيد المحلي ام « القومي » .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان عددا من الحاخامين الفرنسيين شكلوا لجنة خاصة لطلب تطبيق قوانين التحول الى اليهودية وقانون «العودة» بصورة اشد لانها ترى ان هذه القوانين سهلة ومتحررة .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٢٤ جامعة بلجيكية اعلنت امس اقامة مؤسسة مشتركة هي عبارة عن معهد للدراسات اليهودية في بروكسلباسم مارتن بوبر . وستتعاون هذه الجامعات في تزويد المعهد بالهيئة التدريسية والمصروفات جزئيا .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المحكمة العليا لولاية نيويورك امرت ادارة المدينة بالاجابة على شكاوي خلال عشرين يوما بشأن تحديد موعد الانتخابات « لمجلس مدينة نيويورك لمحاربة الفقر » يوم سبت . فقد اتهم **الرابي شلومو جوروودتسكي** ، عضو مجلس مدينة نيويورك لمحاربة الفقر ، هذه الهيئة وادارة الموارد البشرية في المدينة بمنع اليهود من الاشتراك في الانتخابات عن طريق تحديد تاريخ الانتخابات عن قصد وسوء نية يوم سبت .

✽ « أ.ب. » وزعت مقابلة اجرتها مجلة « ريدرز دايجست » الاميركية مع **ريتشارد نيكسون** قال فيها « ان السماح لانفسنا بالانجرار الى الصراع بواسطة ما يحدث بين اسرائيل وجيرانها » لا يخدم الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفياتي . واضاف : « وعليه، فانه في مصلحتنا ان نحاول تهدئة ذلك الصراع الى الحد الذي نستطيع » . وقال ان التقدم في حل تلك الازمة لم يكن بارزا حتى الآن ولكن امتداد الهدنة حتى الآن امر مشجع . واشار الى ان الشرق الاوسط هو من المناطق التي تحتمل فيها المواجهةبين موسكو وواشنطن .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من كراكاس ان جماعة باسم « منبر تحليل وضع الاقلية اليهودية في الاتحاد السوفياتي » تبنت بالاجماع مقررات تدعو الاتحاد السوفياتي الى اعطاء اليهود السوفيات الحرية الثقافية التامة والحق في الهجرة . وتم ذلك اثر عقد اجتماع « للمنبر » قبل يومين في كاراكاس حضره قانونيون بارزون من عشر دول اميركية لاتينية . وقد هاجمتصحيفة «تريبونا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفنزويلي هذا الاجتماع وقالت « ان المنابر المعادية للسوفيات ، منابر المساهمين في الاحتكارات الرأسمالية ، لن تستطيع اخفاء الحقيقة » .

الخميس ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

✽ « الاهرام » ذكرت ان النيابة العامة امرتامس باستمرار احتجاز ثلاثين طالبا من بين مجموع الطلاب المعتصمين الذين تم القبض عليهم في تحرك الطلاب الاخير وذلك لحين الانتهاء من التحقيق في كل الوقائع المنسوبة اليهم . واضافت ان من المفهوم ان السلطات المؤولسة سوف ترسل الى ادارتي جامعتي القاهرة وعين شمس كشفا باسماء الطلبة الذين سبق ان اعتقلتهم سلطات الامن سواء اثناء اعتقالهم داخل الجامعتين او اثناء سيرهم في التظاهرات حتى تتولى الجامعتان التحقيق معهمادارايا داخل مجالس التأديب وفقا للوائح الجامعات .

✽ « جروسالم بوست » ذكرت ان **زلمان شازار**

عاد الليلة الماضية من الدانمارك بعد ان شارك في تشييع جثمان **فريدريك التاسع** .

* وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان **جولدا مئير** صرحت في خطاب لها امام بعض طلبة المدارس الثانوية في اسرائيل ان وضع « حدود السلام النهائية » مع العالم العربي قد يعني اجراء انتخابات في اسرائيل . وقالت ان اسرائيل لم تقرر بعد اين تكون حدودها اذا ما تم التوصل الى السلام مع الدول العربية . واضافت ان مثل هذا القرار يقتضي اغلبية كبيرة من جانب الحكومة الاسرائيلية، واذا ما تعذر اتخاذ القرار باغلبية كبيرة فلا بد من الدعوة الى انتخابات لتشكيل حكومة جديدة . وقالت مئير ان فرص السلام في الشرق الاوسط « ليست في ايدي الوسطاء » مشيرة بذلك الى الحكومة الاميركية والى **جونار يارينج** . واشارت الى ان اسرائيل اجابت على مذكرة يارينج اليها في الثامن من شباط (فبراير) ١٩٧١ « لكن يارينج لم تعجبه اجوبة اسرائيل » . وقالت ان يارينج ليس وسيطا جيدا لانه يريد استعجال الامور ولذلك فان الازمة تواجه اليوم طريقا مسدودا . وذكرت « دافار » ان اسرائيل لن تقدم اي تنازل الى جونار يارينج بالانسحاب من سيناء كلها كجزء من اتفاق لحل الازمة . وقالت ان اسرائيل لم تعدل عن موقفها منذ شباط (فبراير) الماضي واضافت نقلا عمن وصفتهم بالمصادر المطلعة في القدس وواشنطن ان هناك شعورا بان يارينج سيكون عاملا من شأنه تأخير بدء الاتصالات من اجل التوصل الى تسوية جزئية تحت اشراف الولايات المتحدة. فالاسرائيليون والاميركيون يرون ان يارينج يرى ان تتجه الاتصالات منذ البداية نحو تسوية شاملة ، الامر الذي سيؤدي حتما الى طريق مسدود . وقالت الصحيفة ان هناك اقتناعا في القدس بانه حتى اذا استؤنفت اتصالات يارينج فسوف تنتهي الى فشل سريع بسبب مفهوم يارينج عن مهمته ، وهو المفهوم الذي اعرب عنه في مذكرته لاسرائيل في الثامن من شباط الماضي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** دعا امام المؤتمر الصهيوني في القدس **انور السادات** الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل بعد اخفاق ما وصفه بالحلول المستوردة . وقال انه يأمل في ان يتحلى السادات الآن بالشجاعة والقدرة على تحرير نفسه من الافتراض ان الحلول المستوردة والاجنبية ستنجح كما تحلى بالشجاعة والحكمة بسحب تهديده باستئناف القتال . واشار الى ان الاضطرابات الطالبية في مصر تظهر ان هناك ازمة روحية وفكرية ناجمة عن حالة عدم الحرب وعدم السلم وان كثيرين في مصر يتساءلون الآن كيف يمكن الخروج من الطريق المسدود .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان القى** في المؤتمر الصهيوني في القدس خطابا قال فيه ان العون السوفياتي للدول العربية وصل الى الحد الفاصل بين المساعدة والمشاركة الفعلية في الحرب . وزاد انه لا يعتقد ان الاتحاد السوفياتي « مستعد للقتال نيابة عن العرب لكنه لا يقدم العون الى العرب وخاصة مصر وسوريه فحسب بل انه ارتبط بالقضية العربية الى درجة تجعله يعتبر ان اي هزيمة تلحق بالعرب هي فشل له » . ودعا العرب الى اعادة النظر كليا في موقفهم وقال انهم لن ينجحوا في القضاء على اسرائيل بكراهيتهم لها . واضاف ان انتصارا عسكريا اسرائيليا لن يقيم تفاهما بين العرب واليهود ولذلك فان المسألة لم تعد مسألة عسكرية وليس لها حل عسكري ، « ان المطلوب هو تغيير في الموقف » وقد اخذ هذا يظهر بين العرب في الضفة الغربية المحتلة من الاردن .

* صحيفة « التايمز » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت الغاء صفقة بيع دير نوتردام دو فرانس في القدس التي تمت في العام ١٩٧٠ . وسيعود الدير الى ملكية الفاتيكان .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان حزب حيروت اقترح في المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين في القدس انه لا يجوز الفصل بين القومية والدين لدى « الشعب » اليهودي ، فاليهودي هو من يعترف به وفقا لشرائع التوراة كيهودي .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » ذكرت ان النيران شبت في مكاتب سول هيوروك في نيويورك وانه في الوقت الذي اشتعلت فيه النيران تقريبا اتصل اناس مجهولون بالهاتف بمكاتب وكالات الانباء واخبروهم ان جهازين حارقين انفجرا في مكاتب منظمتين تأتيان بالثقافة « الروسية » الى الولايات المتحدة . ونسبت « نيويورك تايمز » الى **مئير كاهانا** قوله ان الفاعلين معتوهون .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من القدس ان اعضاء المؤتمر الصهيوني العالمي المجتمعين في القدس وجهوا نداء الى يهود العالم بان تكفل تبرعاتهم في العام ١٩٧٢ ميزانية قياسية للوكالة

اليهودية (٧٧٥ مليون دولار) تسمح لها بتحويل موجات الهجرة لاسرائيل . ومن ناحية اخرى اتخذ المؤتمر قرارا بالاجماع يطالب بالقضاء على الفقر في اسرائيل وازالة الفوارق الاجتماعية الكبيرة القائمة، وطالب الاعضاء بان تضطلع بهذه المهمة هيئة مستقلة عن الوكالة اليهودية وعن الحكومة الاسرائيلية وان يرأسها احد اليهود الشرقيين في اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من باريس ان « المؤتمر الدولي لانقاذ اليهود في الشرق الاوسط » اتهم الحكومة السورية بانها هي التي اعدت اختطاف **البير ايليا** ، الامين العام للطائفة اليهودية في لبنان ، من بيروت في ايلول (سبتمبر) الماضي. ونسبت الى **الان بوهير** ، رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس المؤتمر المذكور ، قوله « ان ايليا نقل الى سوريه وهو في احد سجون دمشق » ، وقال « ان عملية خطفه تقررت بسبب العون الذي كان يقدمه الى الشبان اليهود السوريين للفرار من بلدهم » . واشارت الوكالة الى ان سوريه نفت وجود ايليا لديها . واضاف بوهير ان الحكومتين المصرية والعراقية « توقفتا عن اضطهاد الاقلية اليهودية في البلدين لكنه لا يسمح لليهود بترك سوريه وان عليهم ان يحملوا هويات خاصة تحمل كلمة (يهودي) » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الوكالة اليهودية قدمت خطة الى المؤتمر الصهيوني الليلة الماضية تقضي باسكان الف عائلة من اليهود السوفيات المهاجرين من جورجيه في منطقة الجليل .

* « الاهرام » ذكرت ان « نوفوستي » نشرت رسائل كتبها عدد من اليهود السوفيات الذين كانوا قد هاجروا الى اسرائيل ثم عادوا منها مصابين بخيبة امل . وقد اجمعت هذه الرسائل على مشقة الحياة في اسرائيل وتناقض واقعها مع ما يروج لها من دعاية في الخارج .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** سئل في واشنطن امام المحررين والمذيعين الاميركيين من اربعين ولاية اميركية عن دور الولايات في السعي من اجل تسوية في الشرق الاوسط بعد الانباء الواردة من القاهرة عن ان مصر لم تعد مهتمة باقتراح الولايات المتحدة اعادة فتح قناة السويس فقال انه من الممكن ألا تستطيع الولايات المتحدة لعب دور وهي غير مهتمة بالاشتراك في عملية التفاوض لمجرد الاشتراك فيها . واضاف ان الولايات المتحدة دخلت الموضوع بعد ان طلب اليها ذلك كل من مصر واسرائيل . « واذا كانوا لا يريدوننا فنحن طبعا غير مهتمين في هذه العملية » واختتم كلامه بقوله انه لا يزال يعتقد بامكانية ان يكون دور الولايات المتحدة دورا نافعا .

* وكالات الانباء نسبت الى اعضاء اول وفد سوفياتي يزور اسرائيل منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قولهم في اسرائيل انهم يأملون في ان تؤدي الزيارة الى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وهذا الوفد المؤلف من ثلاثة اعضاء والذي اتم اليوم زيارته التي استمرت ستة ايام في ضيافة جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ السوفياتية ابلغ مؤتمرا صحافيا انهم يعتقدون ان وفودا مماثلة ستأتي الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي ان وجهت اليها الدعوة .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبان** اقام مأدبة غداء في القدس على شرف **الدكتور جوزف اسوفو كونومبو**، وزير خارجية فولتا العليا ، الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل تستغرق خمسة ايام . وقال كونومبو في أثناء المأدبة ان بلاده تدعم دعما تاما ما توصلت اليه بعثة الرؤساء الافريقيين الى الشرق الاوسط . واعرب عن تأييده « رغبة اسرائيل في السلام من خلال المفاوضات » .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت انه بدأ امس في بلغاريه اسبوع التضامن مع الشعوب العربية ، حيث افردت الصحف الكبرى العديد من المقالات التي تشيد بكفاح الشعب العربي من اجل الحرية والتقدم ، وضد العدوان الامبريالي الصهيوني فضلا عن عشرات المعارض والاجتماعات الجماهيرية في صوفيا وسائر المدن الكبرى .

الجمعة ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « وكالة انباء الصين الجديدة » (شينخوا) قالت انه بعد مجازر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وتموز (يوليو) ١٩٧١ ، انتقل الفدائيون الفلسطينيون الى قواعد جديدة فنظموا صفوفهم من جديد وخاضوا نتالا جديدا لضرب المعتدين الاميركيين والاسرائيليين. وتحدثت الوكالة عن القمع الذي تتعرض له الثورة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة بقولها انه « سعيا للاستفادة من الصعوبات المؤقتة للفدائيين

الفلسطينيين التي الصهاينة الاسرائيليون القبض على الشباب الفلسطيني بمجموعات داخل المناطق المحتلة في محاولة باطلة لاخماد نيران النضال الذي يقوم به الشعب الفلسطيني هناك . وهم من جهة اخرى يقيمون تحصينات على اول الحدود بحيث حفروا خنادق كبيرة الحجم ومليئة بالماء ، كما شيدوا شبكات كهربائية جديدة واحدة تلو الاخرى، وزرعوا الالغام وشيدوا الاسلاك الشائكة حول المراكز محاولين بذلك منع الفدائيين الفلسطينيين من اجتياز الحدود لشن الهجمات . ولكن محاولاتهم قد افلست ... ففي خلال الاشهر الخمسة الماضية شن الفدائيون الفلسطينيون اكثر من ٢٥٠ هجوما مما ادى الى قتل وجرح اكثر من ٥٠٠ من قوات العدو وتدمير طائرتين ونسف اكثر من سبعين عربة عسكرية ، كما هزموا ثلاث هجمات شنها المعتدون الصهاينة على قواعد الفدائيين الفلسطينيين » . ونسبت الوكالة الى مراسلها قوله انه رأى في مركز تدريب للفدائيين الفلسطينيين ان كثيرا من الشباب الذي جاؤوا من البلدان العربية يقومون سويا مع الشباب الفلسطيني بالتدريب العسكري ويقاتلون معهم جنبا الى جنب ، وجاء بعض اولئك الشباب من سوريا ومصر ولبنان واليمن وبعضهم من العراق والجزائر والاردن وليبيا واليمن الديمقراطية .

✱ « رويتر » نقلت عن وكالة « عتيم » الاسرائيلية قولها ان مدرسا فلسطينيا كان يعيش في لبنان منذ حرب العام ١٩٤٨ عاد الى اسرائيل ليقيم فيها . وقالت « عتيم » التي لم تكشف اسم المدرس والتي ذكرت انه اقام في احدى قرى الجليل ، ان المدرس ادلى بتصريح قال فيه ان لبنان الذي يعتبر اكثر البلدان العربية تطورا وتقدما يعامل الفلسطينيين كمواطنين من الدرجة الثالثة .

✱ « رويتر » ذكرت في برقية لها من بغداد ان **احمد حسن البكر** وجه رسالة الى مجلس السلم العالمي لمناسبة بدء جلساته في فنلنده اعرب فيها عن ثقته التامة بان قضية مواجهة الخط العربي التحرري للعدوان الامبريالي الاسرائيلي ستحظى باهتمام المجلس . واضاف ان الوضع في الشرق الاوسط اشد تهديدا لامن « شعوبنا وللسلم منه في اي وقت مضى بسبب مضاعفة دعم الامبريالية الاميركية لعدوان اسرائيل على بلادنا العربية ولسياستها التوسعية واساليبها الفاشية في كل الاراضي العربية المحتلة » .

✱ « رويتر » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، صرح في طرابلس الغرب في حديث الى وفد صحافي باكستاني بانه يعتقد ان الصراع العربي - الاسرائيلي قد تجاوز نقطة الحل السلمي . وقال ان القضية هي احتلال ارض فلسطين من جانب قوم غرباء .

✱ مجلة « اسبرسو » الايطالية ومجلة «معاريف» الاسرائيلية نشرتا مقابلة اجرتها مراسلتهما **ادا لوتشياني مع حسين بن طلال** في عمان . وصرح حسين في المقابلة بانه لا يعتقد ان مبادرة الولايات المتحدة للوصول الى اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل حول اعادة فتح قناة السويس هي في مصلحة العرب . واعرب عن اعتقاده بان من الافضل محاولة ايجاد حل شامل بدلا من ايجاد حل على مراحل « على الرغم من اننا لسنا ضد حق اي دولة في السعي الى حل مشكلاتها » . وقال ان الوضع في العالم العربي ، من حيث تنسيق العمليات ومدى التفاهم بين مختلف الزعماء ، غير مرض بل هو اسوأ من الماضي . وتابع قائلا ان الحرب يجب ان تكون الوسيلة الاخيرة وانه يجب بذل كل الجهد لتحقيق سلم عادل ودائم في هذا الجزء من العالم لخير الاجيال المقبلة ومن اجل سلام العالم . واعلن عن استعداده لقبول قوات عربية في الاردن شرط ان توضع كليا تحت القيادة الاردنية . وعن مجازر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ قال : « ان المعركة لم تكن عملية اردنية ضد الفلسطينيين او عملية بدو ضد الفلسطينيين ، بل كانت عملية نظام وقانون ضد فوضى واضطراب » . واضاف بان « مثل هذه الحوادث لن تتكرر لسبب بسيط هو اننا لن نسمح للظروف التي تسببت بها بان تنشأ ثانية مهما تكن الاحوال . وهذا هو موقف كل شخص في الاردن لا موقفي فقط » . وقال ان هناك تشابها بين الوضع في لبنان الآن حيث يقوم الفدائيون باعادة توزيع قواتهم والوضع في الاردن في العام ١٩٧٠ . واعرب عن امله في ان يتمكن لبنان من السيطرة على الموقف قبل ان يفلت زمامه من ايديهم . وزاد : « اظن ان المضاعفات خطيرة والاخطار كبيرة لكنني اود مخلصا الا يتحول الوضع في لبنان الى ما يشبه ذلك الوضع الذي اضطررنا الى مواجهته هنا . وآمل ان يتم انقاذ الوضع هناك قبل ان يصل الى درجة المواجهة. لكن الموقف خطر وخطر جدا » . واشار الى ان في استطاعة الفلسطينيين ان يقرروا ان كانوا يريدون انشاء دولة مستقلة او يظلوا جزءا من الاردن لكن

بعد ان تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وقال انه يقر بان اسرائيل عامل دائم في حقائق الشرق الاوسط . واوضح : « قبلنا ذلك عندما قبلنا قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ » . وذكر ان اهداف اسرائيل غير واضحة بالنسبة اليه . « ان في استطاعة اسرائيل ان تختار بين الارض والسلام لكن من الصعب نوعا تحقيق الامرين . واظن ان لعبة اسرائيل هي الى حد بعيد لعبة التريث والانتظار واظن كذلك ان اسرائيل ربما ترى ان عليها ان تتمسك بالاراضي التي تحتلها . واعتقد ان تحقيق ذلك قد يتطلب من اسرائيل ، كما علمنا ان تاريخ تصفية فلسطين ، ان تستغل فرصة للتوسع او تلحق نكسة جديدة بالعرب بحيث تعود الى اقل مما نريده الآن وما نطلبه الآن » .

* « جويش كرونيكل » قالت ان تقدير الدوائر الاسرائيلية العليا هو انه اذا وقف الجيش الى جانب **انور السادات** ، ولا يوجد حتى الآن دليل على عكس ذلك ، فان تظاهرات الطلاب والصدامات مع الشرطة في القاهرة ستكون الثمن الوحيد الذي يدفعه السادات مقابل تذبذبه وتخليه عن وعوده بان العام ١٩٧١ هو عام الحسم . وقالت ايضا ان ذلك يقوم على اساس ان في مصر ٢٥٠,٠٠٠ طالب اشترك منهم فقط ٥٠,٠٠٠ في المظاهرات وكثيرون من هؤلاء يساريون متطرفون وفلسطينيون . ويعتقد ان السادات كان يشير الى الفلسطينيين عندما قال في هذا الاسبوع ان « قوى خارجية » تسعى الى شق الامة .

* « رويتر » ذكرت ان البيان السوري ـ الباكستاني المشترك الذي صدر اثر زيارة **ذو الفقار علي بوتو** ، الرئيس الباكستاني ، والتي دامت يوما واحدا الى دمشق ، اعرب عن تضامن الباكستان مع الدول العربية « التي يقع جزء من اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي المدعوم من قبل الاستعمار » . واعرب البيان عن تصميم البلدين على بذل كل جهد لضمان انسحاب فوري كامل وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **البروفسور مايكل برومو** قوله في تل ابيب اول امس ان ميزان المدفوعات الاسرائيلي لن يتحسن وان الديون الخارجية ستزداد من ٣٥٠٠ مليون دولار الى ٤٢٥٠ مليون دولار . واضاف بان التضخم سيستمر لان الحكومة لا تلتزم بالتقديرات بل تصرف من خارج الموازنة عن طريق القروض الخارجية لتمويل مشاريع الاسكان للمهاجرين . وتوقع ان يزداد التصدير بنسبة ١٤ بالمئة هذه السنة بدلا من ٢١ بالمئة كما حصل في العام الماضي ، والاستثمارات بنسبة ٧ ـ ١٠ بالمئة مقابل ٢٠ بالمئة في العام الماضي . وقال ان الاجور سترتفع بنسبة ١٦ بالمئة على الاقل . وتابع قائلا ان الاستيراد سيزداد بنسبة ٤ بالمئة في حجمه و ٨ بالمئة في النقد مما سيوسع العجز في الميزان الخارجي .

* « رويتر » ذكرت في نبأ لها من القدس ان الحكومة الاسرائيلية جمعت ما قيمته اربعة آلاف مليون ليرة اسرائيلية على شكل ضرائب في العام ١٩٧١ مقابل ثلاثمئة مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦١ .

* وكالات الانباء ذكرت ان المؤتمر الصهيوني العالمي اختتم اعماله في القدس بجلسة عاصفة استمرت طوال الليل وتطورت الى اشتباكات بالايدي بين أعضاء الوفود الصهيونية المشتركة في المؤتمر وانسحاب منظمة هداسا النسائية الصهيونية من المؤتمر . وكانت جلسات المؤتمر قد شهدت مناقشات عنيفة ابرزت حدة الانقسامات داخل الحركة الصهيونية حول عدة مسائل مهمة من بينها هجرة اليهود الى اسرائيل والايديولوجية الصهيونية . وقد احتدمت هذه المناقشات وبلغت ذروتها في الجلسة الختامية عندما عرض مشروع قرار يلزم جميع زعماء المنظمات الصهيونية المقيمين في الخارج بالاستقرار في اسرائيل في آخر الامر ، بعد ان يبقى في منصبه لفترتين ـ كحد اقصى ـ او يقدم استقالته . وقد قاوم وفد منظمة هداسا النسائية الصهيونية ـ ويضم ٥٣ عضوا ـ هذا القرار واعتبره قرارا تعسفيا لانه يفرض عقوبات على الزعماء الصهيونيين في منظمات تطوعية مثل الهداسا التي تضم ٢٥٠ الف عضو في الولايات المتحدة ، ثم انسحب الوفد من المؤتمر احتجاجا على هذا القرار. ونسبت الوكالات الى **فاي شينك** ، رئيسة منظمة هداسا ، قولها ان القرار قد يؤدي الى انقسام في الحركة الصهيونية العالمية وان كانت المنظمة لن تنسحب منها . ومن جانب آخر لم يتمكن المؤتمر من انتخاب رئيس جديد للمنظمة الصهيونية العالمية ، ولكنه تمكن في آخر اجتماع له من الموافقة على منح **لويس آرييه بنكوس** اختصاصات رئيس

المنظمة ، كما تم انتخاب **اسحق نافون** ، سكرتير مكتب **دافيد بن جوريون** خلفا لآريبه في رئاسة اللجنة التنفيذية التي تضم مئة وعشرة اعضاء . واشارت « و.ص.ف. » الى ان نافون يتحدر من اصل شرقي وهو من مواليد القدس في العام ١٩٢١ .

✱ « رويتر » قالت في برقية لها من واشنطن ان **ادوارد كنيدي** ، رئيس اللجنة التشريعية الفرعية في مجلس الشيوخ الاميركي ، عرض تعديلا يقضي باعادة تخصيص الاموال اللازمة التي تتيح استمرار المساعدة الاميركية لليهود السوفيات وغيرهم من اليهود في اوروبه الشرقية . وسيعيد التعديل المقترح مبلغ ٢٫٩٠٠٫٠٠٠ دولار كانت لجنةالاعتمادات في مجلس الشيوخ قد بترتها من مشروع قانون المساعدات الخارجية .

✱ « جويش كرونيكل » ذكرت انه جرى يوم ١/٢٢ الجاري فياسبانيه تدنيس كنيس مدريد الذي افتتح **في كانون الاول** (ديسمبر) ١٩٦٨ على انه الكنيس الرسمي الاول في اسبانيه منذ طرد اليهود في العام ١٩٤٢ . وقد قام بذلك متطرفون يمينيون كتبوا على حيطان الكنيس شعارات مثل : « الموت لليهود » ، « الكنيس واليهودية خطر » ، « ليخرج الخونة » ، « عاشت الوحدة الكاثوليكية » .

✱ وكالات الانباء ذكرت ان **جونار يارينج** وصل الى داكار عاصمة السنجال لاجراء محادثات مع **ليوبولد سنجور** ، ورئيس وفد الرؤساء الافريقيين الى الشرق الاوسط والمنبثق عن منظمة الوحدة الافريقية . وقال يارينج لدى وصوله انه سيجري محادثات مع **مختار ولد داده** ، الرئيس الموريتاني ، في وقت لاحق في صدد الحلول الممكنة لازمة الشرق الاوسط . واستقبل سنجور في وقت لاحق يارينج وتباحث معه في تطورات ازمة الشرق الاوسط ولم يصدر اي بيان عن هذه المحادثات .

✱ « هآرتس » نشرت ملخصا لتقرير عن الصين الشعبية اعدته « دائرة الدراسات الصينية واليابانية في الجامعة العبرية » وذلك بمنظار اسرائيلي اذ لا يستنتج من التقرير الافتراض السائد بين جهات مختلفة في الغرب بان وجهة الصين هي الاحتلال الاقليمي وانما يستنتج منها ان الصين لا تسعى لاحتلال دول مثل كوريا وبورما ولاوس وفيتنام وانما لجلاء القوات الاجنبية عن اراضيها . وجاء في التقرير ان الصينيين اثبتوا في الواقع انهم غير مستعدين لتعريض مصالحهم القومية للخطر بسبب مساعدة حركات تحرير وطنية ، بل على العكس وانه ليس لحكومة الصين اية اهداف توسعية اقليمية وهي تمتنع عن المخاطرة وتصرفها حذر ومدروس وهي ترتكز في سياستها على الدفاع من خلال الاعتراف التام والعقلاني بنتائج الحروب والاخطار الناجمة عن « التصعيد » . ويرى التقرير انه قد يكون اعتبار الصين منطقة الشرق الاوسط ذات اهمية ثانوية سنة ١٩٤٩ احد الاسباب التي من اجلها لم يحظ اعتراف اسرائيل بالصين في بداية سنة ١٩٥٠ برد ايجابي . واشار التقرير الى انه منذ سنة ١٩٥٦ وضع الاتحاد السوفياتي الصين في ظله في كل ما يخص العلاقات الدبلوماسية بالدول العربية . وكانت الصين تفتقر الى وسائل نقل للمتطوعين لمساعدة مصر في ازمة السويس مما قلص التأييد الصيني الى كلمات غير ملزمة « وهذا هو الوضع حتى اليوم . ولذلك لم يعتبر العرب الصين بديلا للاتحاد السوفياتي ، حتى انهم لم يعتبروا بكين عنصرا يحق له التدخل في شؤون المنطقة » . وفي نهاية الخمسينات تدهورت علاقات العرب ، خصوصا مصر ، بالصينيين ومقابل ذلك خاب امل بكين في دعمها للحكومات الثورية . وقال التقرير ان اللامبالاة النسبية من جانب الصين ازاء الشرق الاوسط تبدلت نتيجة تحويل مجرى مياه الاردن التي اثارت نقمة العالم العربي . لقد تفحصت الصين فشل الحكومات العربية ، وعلى الرغم من ان العداء العربي لاسرائيل لم يكن غريبا عنها ، فقد اعترفت الصين في هذا الوقت فقط بمركزية القضية الفلسطينية في الشرق الاوسط وفي هذا الوقتايضا قامت منظمة التحرير الفلسطينية « الثورية المزعومة » . واضاف التقرير ان هذا الامر كان ملائما لوجهة النظر الصينية وسياستها في تلك السنوات، وبناء عليهاستمرت العلاقاتالدبلوماسية بحكومات الدول العربية ، ولكنها كانت رسمية وفاترة جدا . ومقابل ذلك ركزت الصين معظم اهتمامها في تلك السنوات على المنظماتالفلسطينية. وكانت بذلك الدولة الاولى غير العربية التي وصلت اليها سنة ١٩٦٥ بعثة تمثل منظمة التحرير الفلسطينية . ومنذ ذلك الوقت تعهدت بتأييد الفدائيين ، ونشرت مرة بعد اخرى انباء عن شحنات اسلحة « مع ان معظم هذه الانباء كان مبالغا فيها وكانت هذه التطورات بمثابة شوك في اعين الحكومات العربية » . وتابع التقرير قائلا ان الاعتدال الحالي في السياسة الصينية الذي ظهرت علاماته منذ بدأت

الثورة الثقافية تخمد ، وضع الصين امام مشكلة جديدة : تأكيد الرغبة في اقامة العلاقات الاقتصادية وغيرها مع الحكومات لا يتمشى مع دعمها للمنظمات الثورية « التخريبية » . واعرب التقرير عن الاعتقاد بانه على الصين في اللحظة التي تهتم فيها بتحسين علاقاتها بمصر ان تحد من تشجيعها للمنظمات الفلسطينية التي لا تتمائل مصر عمها دائما . « اضف الى ذلك ان تفضيل العلاقات بالحكومات ليس فقط نتيجة التحول الذي طرأ على سياسة الصين الخارجية ، فهنالك ايضا صدى خيبة الامل من الحركة الثورية العربية » . واعرب التقرير ايضا عن الاعتقاد بانه اخذ يظهر في السنتين الاخيرتين قدر من التحفظ والنقد تجاه منظمات الفدائيين العرب ، ففي الماضي منحتهم بكين مساعدة عسكرية ضئيلة ومحدودة جدا ، وهي اليوم ، على ما يبدو ، غير مستعدة للقيام حتى بالحد الادنى من التزاماتها . والمسائل الاساسية التي اثارها التقرير تتعلق بمكانة الصين في المنطقة ، ففي الخمسينات كانت الصين عاملا لا نفوذ له في الشرق الاوسط ، ولم يتغير هذا الوضع لان الاتحاد السوفياتي هو العقبة الاساسية في وجه جهود الصين في المنطقة وقد زادت قوته ، وضعفت الحركةالثورية العربية بينما تزايدت المصادر الثورية والصين واحدة منها فقط . وان دخول الصين الى الامم المتحدة يكسبها اداة تأثير سياسية ووسائل اعلام مهمة جدا كانت تفتقدها في الماضي . وقال التقرير : ولكن تدني هيبة الامم المتحدة وعدم تصفية مشكلات الصين حتى الآن - ربما في ذلك انهماكها الاساسي بالدول المجاورة لها - يقللان من اهمية انجازاتها السياسية الاخيرة . ولخص التقرير مشكلة الشرق الاوسط بقوله : « اصبحت الصين فعلا اكثر فاكثر عاملا مزعجا ومعرقلا ، خصوصا بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ، ولكنها لا تزال عاملا هامشيا في الشرق الاوسط ، عاملا تبدو احتمالاته ضعيفة اليوم » .

السبت ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* صحيفة « الجندي » الليبية نشرت مقابلة مع **ياسر عرفات** نفى فيها ان تكون لدى حركة المقاومة الفلسطينية اي نية في استئناف محادثاتجدة مع الحكومة الاردنية وانه لم يعد هناك مجال للتفاوض. وكرر « ان الفدائيين سيعودون الى الاردن باعتباره المنطلق الرئيسي للثورة الفلسطينية مستخدمين كل الوسائل التي نراها لازمة لذلك » . وندد عرفات بتواطؤ الولايات المتحدة ضد القضية الفلسطينية والقضية العربية بصورة عامة ، وقال ان الرد الوحيد على التحدي الاميركي هو ضرب المصالح الاميركية في الوطن العربي باعتباره اكبر سوق استهلاكية للمنتجات الاميركية واكبر ميدان للاستثمارات الاميركية ، هذا بالاضافة الى مصالحها المتمثلة في النفط . وقال انه مؤمن بقومية المعركة وقومية العمل الفدائي .

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن في تل ابيب ان اشتباكا وقع في الجولان اذ تعرض موقع اسرائيلي قرب مستعمرة نحال جولان لاطلاق النار عبر خط وقف اطلاق النار .

* « الرأي العام » الكويتية ذكرت ان **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، صرح في الكويت امس امام عدد من الصحافيين ان بلاده تقف بجانب دول المواجهة العربية وانها لن تدخر وسعا في سبيل معركة المصير مع العدو الاسرائيلي والصهيونية العالمية . واضاف بان الاجتماعات الاخيرة التي تمت في القاهرة بين المسؤولين العرب قدرت الاموال اللازمة للمعركة بـ ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني « وانا كرئيس لهذهالدولة اعلن انالكويت مستعدة للمساهمة بقسط كبير من هذه الاموال اذا كان العرب سيخوضون المعركة فعلا » .

* « العلم » المغربية نشرت نداء موجها من « الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني » الى الشعب المغربي يدعوه الى دفع الزكوات للمجاهدين الفلسطينيين عن طريق اللجنة المذكورة.

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** كررت في مقابلة اذاعية في اسرائيل مطالبتها الولايات المتحدة بالعمل « كوسيط شريف » من اجل الوصول الى اتفاق مؤقت ممكن بين مصر واسرائيل على اعادة فتح قناة السويس . وقالت ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ان تحذر بصفتها فريقا ثالثا من ان تصبح طرفا في المفاوضات . واشارت الى احتمال استئناف مهمة السلام الدولية بواسطة **جونار يارينج** فقالت انه ليس لدى اسرائيل اي دليل على حدوث لين في

وجهات نظر يارينج . الا ان مئير قالت ان من المحتمل جدا عقد محادثات مع مصر بواسطة يارينج وبواسطة الولايات المتحدة في الوقت ذاته . وذكرت انه لو وافق **انور السادات** على عقد صلح مع اسرائيل قبل ستة اشهر لكان وضعه « افضل كثيرا اليوم ». ونسبت « أ.ب. » الى مئير قولها ايضا في القدس بانها تتوقع ان يصل الى اسرائيل ٧٠ الف مهاجر جديد خلال العام الحالي . وتعليقا على المصاعب الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل نتيجة استيعاب الاعداد المتزايدة من المهاجرين قالت : « ان المأساة الكبرى لا تتمثل في مجيء هذا العدد الكبير الى اسرائيل ، ولكن في احتمال توقف الهجرة او في ان يقل عدد المهاجرين » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في مقابلة اذاعية في اسرائيل بان حكومته لا تزال في انتظار ايضاحات نهائية طلبتها من الولايات المتحدة قبل استئناف محاولاتها لايجاد تسوية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس . وقال : « اذا تلقينا الرد النهائي الذي ننتظره قبل يوم الاحد (٣٠/١ الجاري) فان الحكومة ستبحث فيه غدا » . وقال ان قيام الولايات المتحدة بدور في تحقيق مثل هذا الاتفاق امر يتوقف على مصر . وقال ايضا قد توافق مصر على استئناف مهمة **جونار يارينج** في الوقت ذاته تقريبا الذي تستأنف مبادرة الولايات المتحدة لتحقيق اتفاق جزئي .

* « أ.ب. » ذكرت ان **اسحق رابين** قدم مجموعة مجلدة تجليدا خاصا من الموسوعة اليهودية المؤلفة من ١٦ مجلدا ، **الى ريتشارد نيكسون** وذلك باسم **زلمان شازار** . وشكر رابين نيكسون ايضا « باسم حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل على تأييدكم في طريق السلام الحقيقي في منطقتنا واتاحتكم لنا الدفاع عن انفسنا طالما انه لم يتم تحقيق السلام ».

* « الدايلي تلجراف » نسبت الى مهاجرين سوفيات قولهم في اسرائيل ان الحكومة السوفياتية وضعت مؤخرا عقبات في سبيل اليهود من سكان موسكو الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل ، وان عدد العائلات القادمة من موسكو قد انخفض .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **الحاخام هارولد سابرشتاين** ، رئيس مجلس حاخامي نيويورك ، دعا امس في نيويورك الذين يبررون العنف من اجل اهداف نبيلة الى التخلي عن العنف ، وذلك في اثناء مراسم دفن احدى ضحايا حريق سول هيووك .

* « الهدف » ذكرت ان جبهة تحرير اريتريه اذاعت بيانا اكدت فيه انتشار القواعد العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الاريترية واعلنت استعدادها لكشف جميع الوثائق والمعلومات المتعلقة بالقواعد الاسرائيلية العسكرية المنتشرة في جميع انحاء اريتريه والتي من ضمنها مدرسة « دقي محاري » لتدريب قوات الكوماندوس الاثيوبية ويديرها خبراءعسكريون اسرائيليون ، والقواعد البحرية الاسرائيلية في جزيرتي حالب وقاطمه ، والشركات الاسرائيلية انكودا وهارون اخوان ، ومركز المخابرات الاسرائيلية في اسمره ، والعديد من الخبراء العسكريين والقانونيين الاسرائيليين الذين يشغلون مراكز هامة في الجيش والادارة الحكومية الاثيوبية ، ومختلف اوجه التعاون الفني والعسكري والسياسي بين اسرائيل واثيوبيه .

* « رويتر » نسبت الى **عيدي امين** قوله الى وفد مصري يقوم بزيارة كمباله ان لا صحة للنبأ الصحافي البريطاني الذي جاء فيه ان اسرائيل تبني قاعدة جوية في نابيوسويرا على بعد مئة وستين **كيلومترا الى الشمال** من العاصمة الاوجندية لتهاجم منها مصر والدول العربية الاخرى . واضاف ان شركة ايطالية تقوم ببناء قاعدة جوية في نابيوسويرا لتدريب رجال سلاح الطيران الاوجندي بدلا من التدريب في مطار انتيبي على بعد اثنين وثلاثين كيلومترا الى الجنوب من كمباله ، وهو مطار عسكري ومدني . وابلغ امين الوفد المصري ان سياسته هي سياسة تعاون مع مصر والدول العربية الاخرى . وقال انه «مسلم كالعرب ويؤمن بالاخاء» . وعرض امين نقل الوفد المصري بالطائرة الى نابيوسويرا ليتفقد الاعمال الجارية في القاعدة الجوية .

* « صدى لبنان » نشرت مقابلة اجرتها **ايفا ديسار** ، الصحافية الفرنسية ، مع **مختار ولد داده** ورد فيها سؤال عن مرتكزات العلاقات الخاصة التي تشد موريتانيه الى العالم العربي ، فرد ولد داده بقوله ان علاقات موريتانيه بالعالم العربي ترتكز على وحدة الدين واللغة والثقافة ، «واختيارنا هذا عاطفي الى حد ما . وعلى كل حال فهو خال من كل حساب سياسي » .

* وكالاتالانباء ذكرتان **ستيفان جيدر تشوسكي**، وزير خارجية بولنده ، ابلغ **عزيز صدقي** ، نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير الصناعة ، في اثناء

اجتماعهما في وارسو ، ان بولنده تؤيد قضية العرب العادلة ونضالهم لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

* وكالة « انباء المانيه الديمقراطية » (أ.د.ن.) ذكرت ان التقرير الذي قدمه امس المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد الى الاجتماع الشامل للجنة المركزية لهذا الحزب الذي يقود الائتلاف الحاكم في البلاد اكد ايمان جمهورية المانيه الديمقراطية بان احترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي وتنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن يمثلان شرطا اساسيا مهما للسلام العادل في الشرق الاوسط .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جونار يارينج** وصل الى موريتانيه واجرى محادثات مع **مختار ولد داده** تناولت ازمة الشرق الاوسط وعاد في المساء الى داكار . ومن جهة اخرى قالت الاوساط الرسمية في واشنطن ان الحكومة الاميركية تبدي شكها في ان يتمكن يارينج من اقامة حوار « مثمر » بين مصر واسرائيل على اساس مقترحات بعثة السلام الافريقية .

الاحد ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** تعرض وعدد من رفاقه الى حادث اصطدام مروع امس على طريق طرابلس ، فبينما كان عرفات في طريقه لزيارة احد المخيمات الفلسطينية في الشمال تتقدمه سيارة حرس من نوع لاندروفر انزلقت سيارة الحرس وانقلبت اربع قلبات ، واصطدمت بها على اثر ذلك السيارة التي كان يستقلها عرفات وهي من نوع فورد قديم وتحطمت مقدمة السيارة تماما . ولم تقع نتيجة لذلك اصابات وواصل عرفات رحلته الى الجهة المقصودة .

* وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية صرح بان مفتشي ضريبة الدخل الاسرائيليين سيتشددون في جباية الضرائب في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وقال ان الخطوة تهدف الى اقامة جباية الضرائب من المزارعين الدروز والمستوطنين الاسرائيليين في المنطقة على اساس صحيح وليست لها أي مضاعفات سياسية . واشار الى ان جباية الضرائب من سكان الضفة الغربية المحتلة من الاردن وقطاع غزة جرت على اساس تخمينات سابقة وان الاموال التي تتم جبايتها تستعملها الادارات العسكرية في هاتين المنطقتين . لكن الوضع في مرتفعات الجولان السورية مختلف لان السوريين اتلفوا كل السجلات الحكومية الرسمية او نقلوها خلال حرب العام ١٩٦٧ . واضاف ان السكان المحليين يتلقون اجورا اسرائيلية او يدفعون ثمن البضائع والخدمات حسب الاسعار الاسرائيلية ، الا انهم يدفعون ضريبة الدخل في صورة غير منتظمة من دون تحديد واضح . وذكر الناطق ان الخطوة الحالية للحصول على تخمينات صحيحة تهدف الى اقامة الجباية على اساس منتظم .

* وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من القدس ان امرا صدر عن السلطات الاسرائيلية يقول ان انتخابات بلدية ستجري في اربع عشرة مدينة وقرية في الضفة الغربية المحتلة . واضافت ان ناطقا باسم وزارة الداخلية في المنطقة صرح بان الامر يشمل رام الله والبيره وبيتونيا وبيرنيت وبني زيد وسلوان ودير دبوان وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والخليل وحلحول ودورا ويطة وكلها تقع الى الشمال والى الجنوب من القدس . ومن جهة اخرى ذكرت الوكالات ان منشورات وزعت في رام الله تدعو المواطنين العرب الى مقاطعة الانتخابات باعتبارها « مؤامرة اسرائيلية ضد الوحدة العربية لتمتين قوة الاحتلال في الضفة الغربية » . واضافت المنشورات ان « كل القوى الديمقراطية في العالم تدعم نضالنا ضد هذه المؤامرة » .

* « معاريف » ذكرت ان خلافا شديدا نشب بين اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الشرقية بسبب اقتراح بعض اعضائه الاعتراف بالحكم الاسرائيلي في القدس بكاملها مقابل اعتراف السلطات الاسرائيلية باحكام المحكمة الاسلامية بالاحوال الشخصية - الزواج والوصية والارث . وقد اثار هذا الاقتراح توترا كبيرا لان من بين مؤيديه بشكل اساسي **الشيخ حلمي المحتسب** ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس القضاة في القدس الشرقية والضفة الغربية . ويرى اصحاب الاقتراح انه في الوضع الناجم بعد اربع سنوات ونصف السنة من الحكم الاسرائيلي في القدس الشرقية تقف المؤسسات الدينية الاسلامية في وضع مثير للسخرية،

فهي من جهة تدعي بانها السلطة الدينية الوحيدة هناك ولكنها من جهة ثانية لا تستطيع ممارسة مسؤولياتها لان السلطة الاسرائيلية لا تعترف باحكامها وقراراتها . واضافت الصحيفة ان اوساطا حكومية اوضحت ان مثل هذا الاقتراح كان متوقعا على الرغم من انه لم يتقدم به بعد بصورة رسمية اي عن طريق ممثل المجلس الاسلامي ، وانه قد تبودل الحديث حوله خلال اتصالات شخصية . وتم في الاسابيع الاخيرة تبادل الآراء حول هذا الموضوع بين بعض اعضاء المجلس الاسلامي وبين موظفين حكوميين وجهات امنية . والسؤال الرئيسي الذي طرح هو : ما هو الحد الادنى الذي ستطلبه السلطات الاسرائيلية مقابل استعدادها للاعتراف بسلطة المحاكم الاسلامية في القدس الشرقية ؟ هل تكتفي اسرائيل بحذف كلمة « الاردن » من الاوراق التي تستخدمها هذه المحاكم ؟ ويرى بعض الاوساط الحكومية ان مجرد طرح هذا الموضوع للبحث بين اعضاء المجلس الاسلامي يشير الى مرحلة اخرى في اتجاه ادراك عرب القدس الشرقية ان المدينة ستبقى فعلا موحدة تحت الحكم الاسرائيلي .

* مجلة « الطلائع » الناطقة باسم الصاعقة قالت ان الهدف من القاء المتفجرات في لبنان هو اغراق هذا البلد في الفتن والفوضى والدماء واشغال الثورة الفلسطينية بمعارك داخلية مصطنعة .

* « نيويورك تايمز » اجرت مقابلة مع **جولدا مئير** في القدس قالت فيها مئير ان اسرائيل لم تلزم نفسها باستئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في مقابل حصولها على شحنات اخرى من طائرات الفانتوم . واضافت ان اسرائيل ترغب في العودة الى المساهمة فيهذه المحادثات تحت رعاية **جونار يارينج**. وقالت مئير : « عندما نتفاوض مع الولايات المتحدة حول الشروط التي سنكون على استعداد للتفاوض بموجبها بصورة غير مباشرة للاسف مع جيراننا فاننا نتفاوض حول تلك النقطة . وعندما نطلب تسليمنا طائرات فانتوم فاننا نتفاوض من اجل شيء نعتقد انه ضروري لامننا . ونحن نرفض وضع ارتباط بين الامرين ولن نكون بالتأكيد الذين سيقيمون مثل هذا الارتباط » .

* « أ.ب. » نسبت الى **حاييم كرمون** ، المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ، قوله في تل ابيب ان الالكترونات العسكرية الاسرائيلية في اسرائيل متقدمة بقدر مساو للالكترونيات العسكرية السوفياتية وذلك بفضل مساعدة الولايات المتحدة في مجال المعلومات العلمية . وقال كرمون ذلك في اثناء تعليقه على ملاحظات ابداها في وقت سابق **يشعياهو لافي** ، مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية، حول « صناعات اسرائيل الدفاعية » التي تقترب من الاستقلال في انتاج الاسلحة . وقال لافي ايضا : « اذا كنا نستطيع صنع ستين بالمئة من اي سلاح فان اي حظر لا يستطيع ايقاع الضرر فينا » . وقال كرمون ان انتاج الاسلحة الاسرائيلية في هذه السنة يتوقع ان تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار . واضاف ان الصادرات الدفاعية ستبلغ ما مجموعه سبعين مليون دولار ويتوقع ان يصل هذا الرقم الى مئة مليون دولار في العام القادم . واشار الى ان معظم الانواع المصدرة هي عبارة عن اجهزة الكترونية صغيرة لاغراض عسكرية . وقال لافي ان صناعة الاسلحة تستخدم ٩٠ الف عامل .

* « أ.ب. » ذكرت في نبأ لها من القدس ان الحكومة الاسرائيلية اجلت اتخاذ قرار بقبول المبادرات الاميركيةالمتعلقة باعادة فتح قناة السويس. ونسبت الوكالة الى **ابا ايبان** قوله في اجتماع الحكومة في القدس انه اتم احراز تقدم في المحادثات مع الحكومة الاميركية لتوضيح الدور الاميركي في اية مفاوضات حول قضية السويس .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **بيرترام جولد** ، نائب رئيس اللجنة اليهودية الاميركية ، قال في تقرير له في الجلسة الاولى من الاجتماع السنوي للجنة في بالم بيتش ان عدد الفقراء اليهود في الولايات المتحدة هو بين ٤٠٠,٠٠٠ و ٨٠٠,٠٠٠ . واشار الى ان فقرهم يعود الى ظروف خاصة وانهم يتركزون في المدن الداخلية . واورد اعدادهم في بعض المدن : سان فرانسيسكو ٥٠٠٠ شخص على الاقل ، شيكاجو ٢٦٥٠٠ ، ميامي بيتش ٣٠,٠٠٠ ، نيويورك ٣٠,٠٠٠ على الاقل ، لوس انجيليس ١١,٠٠٠ . وذكرت ان عدد اليهود الاجمالي في الولايات المتحدة هو ٨ره مليون يهودي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **عزرا شابيرو** ، رئيس الكيرن هايسود ، انتخب رئيسا للكونفدرالية العالمية للصهيونيين العامين .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ١٥٠ من زعماء منظمة السندات الاسرائيلية من الولايات المتحدة وكنده واميركه اللاتينية وصلوا الى مطار اللد بدعوة من **جولدا مئير** لعقد مؤتمر مدته ثلاثة ايام حول حاجات اسرائيل الاقتصادية .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **فيليب هوفمان** ، رئيس اللجنة اليهودية الاميركية ، قوله في بالم بيتش ان حركة المسلمين السود التي تنشر دعاية معادية للصهيونية واسرائيل والساميةاصبحت اكثر تهديدا لليهود اليوم مما كانت عليه قبل عقد من الزمن لان المسلمين مصدر « لوباء العداء للسامية » بين السود .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان تصدير رأس المال الخاص للاحتكارات الالمانية الغربية الى اسرائيل قد تضاعف ، فقد بلغت استثمارات شركة « اسرائيل كوربوريشن » في هذا المجال حتى الآن مئة وستة ملايين مارك ، وذلك بعد قيام مجموعة من الاحتكارات الالمانية الغربية في العام الماضي بعقد اتفاقية مع هذه الشركة بلغت قيمتها ما مجموعه ستين مليون مارك ، وقامت بون بتقديم الضمانات لها . وستقوم هذه الشركة بتنفيذ عدد من المشاريع في المناطق العربية المحتلة ، وعلى سبيل المثال بناء مصفاة استراتيجية هامة للنفط بالقرب من قطاع غزة .

* « و.ص.ف. » نسبت الى **انديرا غاندي** قولها في نيودلهي « ان الصراع الهندي ــ الباكستاني لم يؤثر باي شكل من الاشكال على السياسة الخارجية للهند ازاء مصر واسرائيل » . وقالت ان الظروف الراهنة لا تسمح باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان **جورج ضاهر** ، رئيس حزب القوى الديمقراطية والشعبية وعضو البرلمان الفنزويلي ، الذي يزور القاهرة حاليا بدعوة من مجلس الشعب المصري اكد ان النزاع في الشرق الاوسط يستهدف منع تحقيق الوحدة العربيةالتي تعتبر هدف الشعب العربي كله . وقال انه يشعر ان ٩٠ بالمئة من الراي العام في بلاده يؤيد الحق العربي واستعادة الشعب الفلسطيني لاراضيه . واضاف ان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل لدرجة يعتقد معها ان الولايات المتحدة هي الاساس .

* « رويتر » ذكرت ان **وليفريد جنكس** ، المدير العام لمنظمة العمل الدولية ، وصل الى تل ابيب بدعوة من **يوسف الوجي** .

الاثنين ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من عمان ان لجنة انقاذ القدس وزعت بيانا موقعا باسم « جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة » يدعو ابناء الضفة الغربية الى مقاطعة الانتخابات البلدية التي اعلنت السلطات الاسرائيلية انها ستجريها هناك في شهر ايار (مايو) القادم . وقالت اللجنة ان هذا البيان وزع في جميع مدن الضفة الغربية وجاء فيه ان « جبهة المقاومة الشعبية التي تضم كل القوى والاحزاب ومنظمات المقاومة والشخصيات الوطنية والاتحادات المهنية قررت اصداره الى جماهير الشعب في الضفة الغربية لاحباط مؤامرة الانتخابات البلدية » . واضاف البيان ان الجبهة « قررت الاهابة بكل الشرفاء في وطننا رص صفوفهم وتوحيد كلمتهم في رفض الاحتلال ومقاومته ومواصلة النضال حتى تتطهر ارضنا من رجسه البغيض » . وقال ان غالبية المجالس البلدية الحالية اعلنت رفضها لقرار حل البلديات ومقاطعتها للانتخابات رغم التهديد واعلنت كل القوى والشخصيات والاحزاب الوطنية رأيها الواضح في رفض هذه المؤامرة واستنكارها . وحذر البيان « العناصر الضيقة الافق من خطر الانزلاق في شباك الصهاينة». وقال ان على هذه العناصر اعادة النظر في مواقفها « فشعبنا لن يغفر لكل من يتواطأ مع المحتلين ويسير في ركابهم » .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان شركة بان ــ لون المحدودة ستقيم بالتعاون مع مجموعة كرمرمان ٤٥٠ وحدة سكنية ومركزا تجاريا في منطقة سان سيمون في القدس . وستسمى المنطقة المجاورة كريات ايفرون تيمنا برئيس شركة بان ـلون . وسيستثمر في المشروع مبلغ مئة مليون ليرة اسرائيلية . وسيقوم المشروع على رقعة مساحتها ١٧ فدانا قرب وادي الصليب . وسيجري شراء هذه الرقعة من الكنيسة الارمنية .

* مجلة « دير شبيجل » الالمانية الغربية نشرت مقابلة مع **معمر القذافي** اعلن فيها انه مصمم على محاربة الحكام العرب الذين يعوقون تحقيق الوحدة العربية مثل **حسين بن طلال** وانه يحبذ تصفية بعض الحكام العرب بالتأكيد . وقال في معرض اشارته الى تأميم شركة النفط البريطانية : « ان الامبرياليين عرضونا لخسائر منذ اجيال . جاء دورنا الآن لتعريضهم لبعض الخسائر » . وزاد : « الى الآن لم نستخدم موارد ليبيه النفطية كسلاح

سياسي ، لكن اذا فرض العدو (الغرب) علينا حربا فان في استطاعتنا استعمال هذه الموارد كسلاح » . وذكرت المجلة ان القذافي رفض الرد على سؤال حول ما اذا كانت ليبيه ستشترك بكل معداتها ، بما في ذلك طائرات الميراج ، في الحرب مع اسرائيل اذا نشبت .

* وكالات الانباء ذكرت ان **صباح الاحمد الصباح**، وزير الخارجية والاعلام الكويتي ، نفى نفيا باتا في الكويت الانباء القائلة ان محادثات تجري حاليا بين عمان والكويت من اجل استئناف مساعدة الكويت المالية السنوية للاردن . وقال ان استئناف هذه المساعدة مرتبط بتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان او عودة الاتفاق بين الطرفين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور يعقوب ابو غوش** ، وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني، عقب في عمان على ما اعلنته السلطات الاسرائيلية عن اعتزامها اجراء انتخابات بلدية في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية فقال ان هذه الانتخابات غير قانونية من حيث القانونان الدولي والاردني « ونحن لا نزال عند موقفنا الاول ، وهو اننا نعتبر البلديات التي انتهت مدتها في الضفة الغربية لا تزال قائمة». وعقب **روحي الخطيب** على الموضوع نفسه فقال ان اجراء انتخابات بلدية هو مخالفة دولية اخرى تضيفها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي لسلسلة مخالفاتها الدولية للمناطق العربية المحتلة، فهذه المخالفة ظاهرها الغيرة على مصلحة المدن العربية وسكانها وباطنها تكريس الاحتلال الاسرائيلي لها .

* « وكالة الانباء السعودية » اجرت حديثا في جدة مع **سعد جمعة** ، رئيس وزراء الاردن الاسبق ، قال فيه انه تكشف الآن ان جميع المحاولات السلمية لم تكن الا تحايلا لتمييع القضية وتجميدها وبالتالي تصفيتها وان على العرب ومن ورائهم المسلمون ان يتمسكوا برسالة تحرير المقدسات في اطار مبادىء ثلاثة : ١ ــ التناقض بين العرب واسرائيل لا يحل الا بالقوة ، ٢ ــ المعركة مع اسرائيل طويلة الامد بسبب عناد المؤسسات العسكرية الاسرائيلية وتعنتها، ٣ ــ وحدة الصف العربي ووضع جميع الطاقات والقدرات العربية في سبيل القضية المقدسة . وعن العمل الفدائي الفلسطيني قال انه لم يؤد دوره لانه صورة مصغرة للعالم العربي تنعكس في ساحته جميع التناقضات والسلبيات والتشنجات العربية. واضاف ان انشغال المنظمات الفدائية بالصراعات الايديولوجية هو واحد من اهم الاسباب التي عاقت المسيرة وادت الى الشتات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **علي حسن عودة** ، وكيل وزارة الانشاء والتعمير الاردنية ، صرح في عمان امس بان الحكومة مهتمة باعادة الحياة الى مخيم الكرامة وتوفير الخدمات المعتادة الى سكانه . وقال ان الوزارة طلبت من سلطة المصادر الطبيعية ان تبادر على الفور بتامين المياه لسكان المخيم بعد ان عاد عدد كبير منهم الى المخيم . واضاف انه تم حتى الآن بناء ٢٥٠ وحدة سكنية للاستعاضة عن الوحدات السكنية السابقة التي دمرها العدو الاسرائيلي ، ويجري العمل على ترميم المدارس في منطقة الكرامة لتعود الحياة الطبيعية اليها .

* مجلة « نيو اوتلوك » الاسرائيلية نشرت مقابلة اجراها صحافي دانماركي تقدمي مع **انور نسيبه** في القدس قال فيها نسيبه ان لا شيء يهم الفلسطينيين في المناطق المحتلة اكثر من التسوية ، وانهم لا يعانون من الاحتلال جسديا الا انهم يعانون منه كثيرا جدا نفسيا . وتحدث عن تصلب اسرائيل قائلا انه لا امل في حصول مرونة في الجانب الاسرائيلي ، وانه مع مرور كل يوم تقترب الحرب . واعرب عن تشاؤمه بالنسبة للمستقبل وان هذا التشاؤم سيبقى الى ان تظهر في اسرائيل حركة سلام حقيقي تناضل من اجل حل عادل . وقال ان اسرائيل تنادي بالتفاوض بدون شروط مسبقة في الوقت الذي تثبت فيه تصريحات المسؤولين الاسرائيليين انهم يفكرون بمفاوضات مشروطة مسبقا ، ف **جولدا مئير** لا تريد الانسحاب من مناطق معينة بحجة امن اسرائيل ، وهذا موقف غير منطقي ويعيق التقدم باتجاه المفاوضات . واشار نسيبه الى انه يعبر عن رأيه الشخصي ولا يمثل في ذلك الشعب الفلسطيني ولا يتكلم باسمه . واعرب عن اعتقاده بان معظم الفلسطينيين يحاولون تسوية النزاع بالوسائل الدبلوماسية والسلمية ، وهم لا يريدون استمرار الاحتلال الاسرائيلي . وقال ان الضفة الشرقية من الاردن هي جزء من فلسطين .

* مجلة « نيو اوتلوك » الاسرائيلية نشرت بيانا صادرا عن «حركة السلام والامن الاسرائيلية» يقول ان الحركة تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية ادت الى تعليق مهمة **جونار يارينج** وانها وضعت عراقيل في طريق الجهود من اجل الوصول الى تسوية جزئية

بين طرفي النزاع في الشرق الاوسط . وطالبت الحركة الحكومة الاسرائيلية بان تتخذ فورا خطوات لبدء المناقشات حول اتفاق سلام مع مصر .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وجهت تعليمات الى دبلوماسييها في الخارج تقضي بالاقتصاد في مصروفاتهم في العام القادم .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان شركة « ابحاث المنتوجات الاسرائيلية » قد طورت نوعا من الزجاج يستخدم في البث في مدى الاشعة ما دون الحمراء ، بحيث يكلف هذا النوع الجديد ٢٠ بالمئة من كلفة الزجاج الذي يستخدم لاغراض مشابهة .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صافي ايرادات التصدير من اسرائيل بلغ في العام ١٩٧١ ما قيمته ٩٠٩ ملايين دولار اي بزيادة ٢٤ بالمئة عن العام السابق .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان شركة « صناعة الطائرات الاسرائيلية » ستؤمن لمصادر خارجية ٣٦ طائرة من طراز عرفا في الاشهر الثلاثة الاولى من العام ١٩٧٢ . واضافت ان الشركة تصنع حاليا طائرة كومودور وتتوقع تسويقها وراء البحار ، كما تقوم الشركة ايضا بصناعة الصاروخ جابرييل ، للاستعمال في البحر .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الاسرائيلية ذكرت ان ارباح المطاعم الاسرائيلية ازدادت في العامين الاخيرين بنسبة تتراوح بين ٢٠ — ٦٠ بالمئة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت نقلا عن مكتب الاحصاء المركزي ان عدد الاشخاص الذين هم في سن العمل (١٤ وما فوق) قد وصل الى ٢٫٠٨٨٫٠٠٠ نسمة وذلك في فترة الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٧١ اي بزيادة نسبتها ٣٫١ بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي . وقد بلغ في تلك الفترة من العام ١٩٧١ عدد القوة العاملة ١٫٠٢٨٫٠٠٠ نسمة اي بزيادة نسبتها ٣٫٢ بالمئة عن الفترة ذاتها من العام ١٩٧٠ . وهذه الارقام لا تشمل سكان «المناطق المدارة » .

* « الحياة » ذكرت ان بيير **لافنبرج** ، تاجر الماس يهودي من بلجيكه ، لجأ الى اسرائيل بعد ان سرق كمية من الماس يقدر ثمنها بثلاثة ملايين فرنك بلجيكي ، وكانت الحكومة البلجيكية قد طالبت باستعادته في السنة الماضية . واستنجدت بمنظمة الانتربول لمساعدتها في القاء القبض عليه لكن السلطات الاسرائيلية ما تزال تماطل في هذه القضية ولم تتخذ اي اجراء لاعادة اللص الهارب الى البلاد التي جاء منها لمحاكمته فيها .

* « رويتر » نسبت الى **لويس اريبه ينكوس** قوله في مؤتمر صحافي في القدس ان القرار الذي اتخذه المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون بشأن اقامة الزعماء الصهيونيين في اسرائيل الاسبوع الماضي هو قرار غير دستوري ولاغ .

* « الاهرام » ذكرت انه وصل الى تل ابيب امس مئة وخمسون من زعماء اليهود الاميركيين الذين يسعون الى بيع كمية لم يسبق لها مثيل من سندات اسرائيل ، في زيارة تستغرق اربعة ايام . واضافت ان هذه المجموعة ستبحث مع المسؤولين الاسرائيليين الطريقة التي تكفل لليهود الاميركيين تقديم اكثر المعونات فعالية لدعم الاقتصاد في اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من باريس ان **روجر الوش** ، الطالب اليهودي في المدرسة الكاثوليكية ، والذي توفي في الاسبوع الماضي بسبب جروح انزلها به زملاؤه في المدرسة « لاسباب يعتقد انها معادية للسامية » ، قد دفن اليوم . وقد تبين من التشريح الثاني ان الفتى توفي بسبب ضربة وليس لاسباب طبيعية كما تبين من التشريح الاول . وقد بدأ التحقيق في هذا الحادث واشتركت فيه هيئات كثيرة .

* « رويتر » ذكرت ان اول وفد سوفياتي يزور اسرائيل منذ حرب العام ١٩٦٧ قال في فيينه ان كثيرين من اليهود السوفيات يشعرون بانهم خدعوا بآمال زائفة بحياة افضل وهاجروا الى اسرائيل .

* « الحياة » ذكرت في نبأ لها من عمان ان انباء القدس افادت ان المنظمة النسائية اليهودية في الولايات المتحدة منحت **ستيوارت سيمنجتون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، الذي زار الشرق الاوسط في الشهر الجاري وسام الصداقة الاميركية — الاسرائيلية وذلك نتيجة لمطالبته **ريتشارد نيكسون** تسليم طائرات الفانتوم الى اسرائيل دون تردد .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن الوضع في الشرق الاوسط . فزعمت ان مصر اصبحت قاعدة سوفياتية وان سوريه تتبعها في ذلك والعراق سيقترب اكثر فاكثر من موسكو . وقالت ان اسرائيل اكثر اصدقاء الغرب قوة في المنطقة وبامكان الغرب ان يعتمد عليها اكثر من اي طرف آخر . اما سوريه ومصر فهما اكثر اعداء اسرائيل خطورة . وأي انجاز دبلوماسي تحققه مصر وسوريه معا او كل على حدة

يعني بالمقابل انخفاضا في النفوذ الغربي وتعزيزا للنفوذ السوفياتي . واضافت ان التخلي عن الاصدقاء وممالقة الاعداء لا يؤدي الى كسب النفوذ. وان لاسرائيل مصالح اقليمية حيوية معينة في المناطق التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) وهذه المصالح تشمل الاحتفاظ باجزاء كبيرة من سيناء . الا انه من الصعب رؤية ما يستفيده الغرب من اعادة السيادة المصرية الى سيناء او الى اجزاء كبيرة منها . ان النتيجة المباشرة لاية تسوية على هذا الاساس لا بد ان تؤدي الى زيادة النفوذ السوفياتي في المنطقة بسبب السيطرة المصرية ـ السوفياتية على قناة السويس وازدياد قدرة مصر على اثارة المشاكل في الدول العربية الخاضعة للنفوذ الغربي مثل السعودية والاردن . واضافت المجلة ان الوقت قد حان كي تفكر مصر واقعيا ، وان انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة لن تكون عاملا جديا في رسم السياسات الاميركية . واردفت قائلة انه لا بد من المفاوضات وانه سيضطر المصريون الى الاعتياد على فكرة انهم لن يصلوا الى نتيجة الا عندما يستعدون للتفاوض مع اسرائيل .

* « نيو اوتلوك » نشرت مقالا كتبه **فرانسيسكو جوزانا** ، رئيس تحرير الشؤون الخارجية في صحيفة « افانتي » الاشتراكية الايطالية ، جاء فيه انه يبدو ان الصين ستتبع في عملها الدبلوماسي الميل الكلاسيكي الذي يترك للشعوب والدول المعنية مباشرة حل مشاكلها دون تدخل الدول الكبرى . والصينيون مقتنعون ان حل مشكلة الشرق الاوسط عموما والمسالة الفلسطينية خصوصا يأتي فقط نتيجة للنضال الوطني المستقل للشعوب العربية ، وهذا الموقف لا يفسر فقط رفض اسرائيل الانضمام الى الدول الكبرى في السعي الى حل لمشكلة الشرق الاوسط بل يفسر ايضا الجدل الصيني العنيف والمتزايد ضد موسكو . ونسب جوزانا الى **شو ان لاي** ، رئيس الوزراء الصيني ، قوله في مقابلة معه ان انسحاب اساطيل الدول الكبرى من المتوسط ، وتحديد حدود المياه الاقليمية بحيث يتسع مفهوم السيادة الوطنية ، واعادة ترتيب الاولويات بالنسبة للدول الساحلية على المتوسط في وجه حرية الملاحة التي تؤكد عليها الدول الكبرى، تشكل جميعا مبادىء حل مشاكل المتوسط والشرق الاوسط . وقال كاتب المقال ان انطباعه هو ان تدخل الصين في الشرق الاوسط محصور بالجدل ضد موسكو ولا يقوم على اساس تقييم الحقائق الواقعة في المنطقة ، وان دعم الصين للقضية الفلسطينية سيبقى ذا قيمة رمزية فقط مع تأثير ضئيل على الواقع . واختتم كلامه قائلا ان اسهام الصين في حل المشكلة في الشرق الاوسط سيكون قليلا جدا بحيث لا يتعدى حدا ادنى .

* « الاهرام » ذكرت ان اتحاد نقابات عمال افريقيه الذي عقد في بوروندي في الاسبوع الماضي ادان تزويد الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل بالسلاح ، ووصفه بانه تدخل اجرامي فاضح في شؤون الشرق الاوسط ، وجدد مطالبته بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها .

* مجلة « ميدل ايست انترناشيونال » نشرت رأيا **لتوم ليتل** ، الصحافي البريطاني ، اعرب فيه عن معارضته لخط منظمة ايلول الاسود انطلاقا من ان الاغتيال لا يأتي بفائدة سياسية . ولم يعتبر ليتل الاردن وحده مسؤولا عن مجازر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بل ان المقاومة الفلسطينية ساهمت في خلق الجو الذي ادى الى تلك المجازر وذلك لفشلها في توحيد اهدافها وتكتيكاتها وهو ما حال دون وصولها الى اتفاق مع **حسين بن طلال** .

* « ميدل ايست انترناشيونال » نشرت مقالا حول توازن القوى في الشرق الاوسط اورد ارقاما مهمة ومفصلة . واعرب المقال عن الاعتقاد بان تفوق اسرائيل على مصر عسكريا يؤدي الى : ١ ـ عدم استطاعة مصر استرداد اراض على نطاق واسع ، ٢ ـ القصف على جبهة القناة يمكن ان يستأنف في اي وقت ويؤدي الى ازعاج اسرائيل وبالتالي الى ضرب الاهداف المدنية في مصر ، ٣ ـ اذا وجدت مصر ضرورة لاستئناف العمل العسكري لاسباب سياسية او دبلوماسية فان ذلك العمل سيكون تكتيكيا وعلى شكل عمليات صغيرة .

الثلاثاء ١ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان بضع قذائف مورتر ، اطلقت في شمال المرتفعات السورية المحتلة على دورية اسرائيلية ، قرب راموت هامجشيميم . واضافت الصحيفة انه لم تقع خسائر ، وان الدورية لم ترد على النار .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ، نشرت بيانا

نسبته الى منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) حول اشتباك نهر بيروت ذكرت فيه انه لم تكن هناك اية نية لديها لمهاجمة المخفر اللبناني او الاعتداء على افراده ، « والا لسارت الامور على غير ما سارت عليه » وقال البيان ان المسؤولين الحقيقيين عن الحادث هم آمر فصيلة النهر وافراد الفرقة ١٦ ، من الشرطة اللبنانية ، الذين « بدأوا اطلاق النار وافتعلوا الحادث من اساسه » وقال البيان ان الصاعقة تعتبر ما جرى حادثا بين مؤسستين رسميتين . وارتأت الصحيفة ان البيان جاء بعدما ترددت انباء عن وجود انقسام داخل منظمة الصاعقة بصدد حادث النهر ، وهو يبرز وجهة نظر الذين يعارضون ترك الامر للسلطة اللبنانية لتسويته .

* وكالات الانباء قالت ان **حمزه ابراهيم مصطفى يونس** ، فدائي من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، حكم بالسجن مدى الحياة بسبب هجوم بالبازوكا من اربعة اشخاص على مسبح مزدحم في شمال فلسطين ، واصدرت الحكم محكمة اسرائيلية في اللد ، كما تلقى احد رفاقه في الهجوم وهو **احمد عبد اللبيب** حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما . وحمزه يونس ، بطل ملاكمة للوزن الخفيف سبق له ان مثل اسرائيل في مباريات بطولة الملاكمة في اليونان .

* **ابو طارق** ، ممثل حركة فتح في ليبيه ، ادلى بحديث لمجلة « الوحدة » الليبية ، اتهم فيه الاعلام العربي بالتقصير في حق المقاومة الفلسطينية والتركيز على سلبياتها ، وتحدث عن عمليات الطرود البريدية فذكر ان كثرتها ونجاحها قد اربك العدو الصهيوني ، كما تحدث عن محاولة تمرد الفرقة الاولى في الجيش الاردني وقال ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قد استخدم طيرانه للقضاء عليها . وعدد اسبابا لمحاولة التمرد هذه . وجاء في حديثه ان المقاومة الفلسطينية لا تملك حرية الحركة كاملة ، ولذلك فان فعاليتها اقل مما بامكانها ان تقوم به . واتهم السلطات الاردنية بمحاولات الايقاع بين الفدائيين الفلسطينيين والحكومة اللبنانية بشتى الطرق والاساليب .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان **الدكتور يعقوب ابو غوش** ، وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني ، قال في عمان ان الانتخابات البلدية في الضفة الغربية هي مخالفة للقوانين الدولية والاردنية . وذكر ان الاردن يعتبر البلديات في الضفة الغربية تابعة قانونيا له حتى اشعار آخر . كما اعرب عن ثقته بعدم تعاون الاهالي في الضفة مع سلطات الاحتلال . وفي عمان صرح **روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، بان اجراء الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة مخالفة دولية اخرى ، تضيفها سلطات الاحتلال الصهيوني الى مخالفاتها في الارض العربية المحتلة . واضاف ان المواطنين هناك يدركون خطر الانتخابات على حاضرهم ومستقبلهم واعلن ثقته بانهم سيقاطعون الانتخابات. هذا وقد وزعت لجنة انقاذ القدس بيانا في جميع مدن الضفة الغربية ، تدعو فيه المواطنين الى المضي في مقاطعة الانتخابات البلدية ، التي تسمى سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي الى اجرائها . واشار البيان الى الوسائل التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية بالترغيب اولا كالحديث عن «الديمقراطية في اسرائيل » وتعهدها بعدم التدخل في الانتخابات، وبالترهيب ثانيا وذلك بتهديد كل من يقاوم هذه الانتخابات بالسجن والطرد الى الضفة الشرقية وبايقاف الحركة بين الضفتين . واعتبر البيان ان هدف اسرائيل هو ايصال عملائها الى هذه المجالس ، ليكونوا اداة في ايديها لتنفيذ مشاريعها. وقالت اللجنة انها تضم كافة الاحزاب ومنظمات المقاومة والشخصيات الوطنية والاتحادات المهنية الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت ان **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية مدينة الخليل المحتلة ، قام بزيارة لمدينة حولون ، احدى ضواحي تل ابيب . وقد زار المنطقة الصناعية والمناطق السكنية قبل حضورمأدبة الغداء التي اقامها له **بنحاس ايلو** ، عمدة المدينة . ورافق الجعبري عدد من « اعيان » منطقة الخليل وابنه . وقد اعرب الجعبري عن اعتقاده بان تبادل الزيارات بين اسرائيل والضفة الغربية سيسهم في اقامة علاقات افضل بين العرب والاسرائيليين . كما اعرب عن دهشته من **حسين بن طلال** ، قائلا انه رغم شهرته انه على قدر كبير من الشجاعة ، « فهو لا يريد الاجابة بصراحة عما اذا كان يعتبرني خائنا ام لا » .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت ان مؤسسة الابحاث الصهيونية والشتات في (جفعات حفيفه) كشفت عن ان فتح السبل امام تقدم الشباب العرب ، والتربية الذاتية لاحداث تغيير في المجتمع اليهودي بالنسبة الى العرب ، ودمج

العرب في الاحزاب اليهودية ، هي طريقة كبح تصاعد قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، واحداث تقارب بين اليهود والعرب في اسرائيل . واستنتجت المؤسسة ان على الاحزاب اليهودية دمج عرب اسرائيل من خلال منحهم « حقوقا متساوية » ونشاطا حرا ، وتمكينهم من اسماع صوتهم وكذلك دمجهم في الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ، نقلت نتائج دراسة قام بها **الدكتور ي. هوفمان** ، احد كبار المحاضرين في قسم علم النفس في جامعة حيفا ، حول طبيعة العلاقات بين الشبان اليهود والعرب ، جاء فيها ان ٨٠ ٪ من الشباب العرب اعربوا عن استعدادهم لبذل جهود من اجل تحقيق التقارب بينهم وبين الشباب اليهودي في حين اظهر ٧٥ ٪ من هؤلاء لامبالاة ازاء الشباب العرب . وشملت الدراسة ٢١٣ طالبا عربيا و ٢١٨ طالبا يهوديا يدرسون في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية في شمال البلاد ، وقد اجاب ٥٥ ٪ من الشبان العرب الذين يدرسون في مدارس مستقلة بانهم لا يعتقدون ان ثمة مستقبلا للشباب العرب في البلد ، بينما اعرب ٨٤ ٪ من الذين يدرسون في مدارس يهودية عن رأي مخالف لذلك . وتبين ان الوعي السياسي لدى الشبان العرب اعلى منه لدى الشبان اليهود ، وان العرب يعانون شعورا بالانسحاق ويعتقدون ان الشبان اليهود يتفوقون عليهم .

* « رويتر » ذكرت ان **علي حسن عوده** ، وكيل وزارة التنمية والتعمير في الاردن ، قال في بيان اصدره في عمان ، ان الحكومة الاردنية بنت ٢٥٠ مسكنا لاهالي بلدة الكرامة التي هاجمها الاسرائيليون في ٢١ اذار (مارس) ١٩٦٨ ، وذكر ان الحكومة مهتمة باعادة الحياة الطبيعية لسكان البلدة ، الذين كانوا قد غادروها بعد الهجوم الاسرائيلي .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ، ذكرت في نبأ لها من جنوب لبنان ، ان القوات الاسرائيلية طردت بقوة السلاح **محمد قاسم قبلان** ، مزارع لبناني ، من ارضه ، ومنعته من العودة اليها . واضافت الصحيفة ان الحادث وقع في قرية ميس الجبل على الحدود الجنوبية اللبنانية .

* **انور السادات** ، الرئيس المصري ، زار الجبهة المصرية خلال عيد الاضحى . وتفقد خلال زيارته الواقع العسكرية المصرية في جبهة قناة السويس وجبهة اسوان في جنوب مصر . ونقلت وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) ان السادات تحدث الى الضباط والجنود ، مؤكدا ان قرار المعركة قد اتخذ بالفعل ، وانه لا عودة عنه . وذكر انه لا بديل عن النصر ، وان هناك فارقا بين قرار القتال وبدء القتال « الذي ينبغي ان يرتبط بكل الحسابات التي تضمن النصر الاكيد » . واضاف انه لم يأمر بالمعركة ، بعد تحديده لعام الحسم ، بسبب التطورات الاخيرة في العالم ، أي حرب الهند وباكستان . واعلن ان المعركة ليست فقط استرداد سيناء ، بل العمل ايضا لبناء مصر الحديثة . واعترف الرئيس المصري بوجود خلافات مع الاتحاد السوفياتي خلال الصيف الماضي . كما ذكر ان العلاقات مع الولايات المتحدة ، خلال هذه الفترة ، قد اتضحت « بانهم يريدون اطالة امد الواقع الحالي اكبر قدر ممكن » . واعلن انه سيحدد ساعة الصفر بعد عودته من موسكو .

* صحيفة « الاهرام » القاهرية ، ذكرت ان **انور السادات** ، بعث برسالة الى مجلس الامن المنعقد في اديس ابابا اكد فيها التزام مصر بالنضال ضد الاستعمار والعنصرية ، ومن اجل التحرير الكامل للاراضي العربية والافريقية ، وقال السادات ان مصر ستواصل في سبيل هذه الغاية ، تقديم المزيد من المساعدات الادبية والمادية لحركات التحرير .

* وكالة « يونايتد برس » للانباء (ي.ب.) ، ذكرت من القاهرة ان **عزيز صدقي** ، رئيس الوزراء المصري ، قال في الاسكندرية ان مصر لديها القوة القادرة على الحرب لتحرير الاراضي المحتلة وحفظ حقوق الشعب الفلسطيني . وذكر صدقي ان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الاميركية لا تريد حلا سلميا في المنطقة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **اللواء مصطفى طلاس** ، النائب الاول للقائد العام للقوات المسلحة السورية ، صرح في حفل تخريج دورة جديدة من طلاب كلية القيادة والاركان السورية ، ان عبء تحرير الارض المحتلة يقع على عاتق دول اتحاد الجمهوريات العربية .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ، ذكرت ان **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، استقبل **لطفي متولي** ، السفير المصري الجديد في بيروت ، وتباحث معه في اوضاع منطقة الشرق الاوسط وبصورة خاصة الوضع القائم على قناة السويس وفي جنوب لبنان .

* **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، القى خطابا في الجنود المصريين في اسوان، لدى زيارته برفقة **انور السادات** قال فيه ان الصراع المسلح مع العدو الاسرائيلي واقع حتما ، ولكن توقيته لا تقرره تظاهرة او اضراب ودعا الى نبذ الانفعالات . وذكرت «أ.ش.أ.» التي اوردت نص الخطاب انه صرح ان ليبيه لم تقدم قوة عسكرية للجبهة ولكنها لن تتردد لحظة في ان ترسل كل قواتها الى اي مكان تريده مصر .

* **معمر القذافي** صرح بان ليبيه تريد ان تبقى منطقة البحر المتوسط بعيدة عن نفوذ الدول الكبرى. وذكرت مجلة « دير شبيجل » الاسبوعية الالمانية الصادرة في هامبورج ان القذافي اكد عزمه على العمل لتصفية الحكام العرب الذين وصفهم بانهم يعوقون تحقيق الوحدة العربية . ورفض التعليق حول ما اذا كانت ليبيه ستشرك كل معداتها العسكرية – بما في ذلك طائرات الميراج – في الحرب مع اسرائيل اذا نشبت ، ولكنه ذكر انه سيستخدم البترول كسلاح سياسي اذا فرض العدو الحرب .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية ، ذكرت ان الزعماء الشيوعيين العرب ابلغوا **انور السادات** عدم توقع استلام اسلحة جديدة سوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة ان المراقبين السياسيين يعتقدون ان زيارة السادات القادمة لموسكو ، لن تنتج شيئا، وان موسكو ستحافظ على موقفها بعدم اعطاء اسلحة هجومية لمصر .

* صحيفة « الرأي » الاردنية ، ابدت ضيقها من توقف الدعم الكويتي للاردن ، وذكرت الصحيفة ان اللوم لا يقع على ليبيه التي قطعت المساعدات المالية بسبب مواقف حكامها ، ولكن على « اولئك الذين وصلهم جنود **حسين بن طلال** لحماية اموالهم » . وكانت الصحيفة تلمح الى الازمة العراقية – الكويتية السابقة ، وفي الكويت نفى **صباح الاحمد الصباح** ، وزير الخارجية والاعلام الكويتي ، نفيا باتا الانباء القائلة ان محادثات تجري حاليا بين عمان والكويت من اجل استئناف مساعدة الكويت المالية السنوية للاردن وقدرها ١٤ مليون دينار اردني . وكانت الكويت قد اوقفت دفع المعونات بعد معارك ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بين الفلسطينيين والسلطات الاردنية .

* **سعد جمعه** ، رئيس وزراء الاردن الاسبق ، صرح في جدة لمندوب وكالة الانباء السعودية ، ان المجابهة مع اسرائيل مستمرة الى ان يستطاع تطهير المنطقة من الصهيونية . ودعا الى توحيد صفوف العرب ومن ورائهم المسلمين ، وزعم « ان انشغال المنظمات الفدائية بالصراعات الايديولوجية هو واحد من اهم الاسباب ، التي عاقت المسيرة وادت الى الشتات » .

* « الاهرام » ذكرت ان **عوض صبيحي** ، ضابط بالحرس الملكي الاردني الخاص ، كشف في حديث لاذاعة « صوت العاصفة » ، انه طلب منه وعدد من الحرس – في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي – السفر الى العقبة مع **حسين بن طلال** ، وانه عقب وصول حسين الى القصر الملكي ، شوهد زورق مسلح قادم من الغرب على بعد كيلومترين ، رسا على الرصيف رقم ٢ ونزل منه مجموعة من الرجال بينهم **ييجال آلون** ، نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلية . وقد كان في استقبالهم عدد من الضباط الاردنيين . ودخل الجميع لاجتماع مع الملك . وقد وصل بعد ذلك **وصفي التل** ، رئيس الوزارة الاردنية الراحل ، وانضم اليهم .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ، ذكرت ان السلطات السورية اعتقلت اثنين من اليهود تسللا الى قاعدة للفدائيين على الارض السورية . واضافت الصحيفة ان التحقيق جار لمعرفة الجهات التي تقف وراء عملية التسلل .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) نقلت من تل ابيب نبأ يقول ان سكان القرى الاسرائيلية المتاخمة لوادي الاردن ، سمعوا اصوات ستة انفجارات عنيفة ، داخل الاراضي الاردنية ، في منطقة الشونة .

* « رويتر » ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير المال الاسرائيلي ، صرح في القدس بان صادرات اسرائيل الصناعية بلغت ضعفي صادرات البلدان العربية الخمسة المجاورة لها مجتمعة وان مجموع الانتاج القومي في اسرائيل يزداد بنسبة ١٠ بالمئة سنويا في مقابل ٥ بالمئة في البلدان العربية . واعلن الوزير ان اسرائيل تتوقع مجيء ٧٠ الف مهاجر هذه السنة وستحتاج الى ٧٠٠ مليون دولار اميركي بمعدل ١٠ آلاف دولار لكل شخص لاستيعابهم . واشار الى ان دين اسرائيل من العملات الاجنبية ارتفع الى اربعة اضعاف منذ ١٩٦٧ وبلغ ٣٥٠٠ مليون دولار .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية الصادرة في باريس ، ذكرت في نبأ لها من

تل ابيب ان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي بلغ ٨٥٥ مليون دولار في عام ١٩٧١ بزيادة قدرها ٢٤ بالمئة عن العام السابق . وذكرت الصحيفة ان هذه المعلومات نشرها المكتب المركزي للاحصاءات في اسرائيل .

* الفدرالية الوطنية للطلبة الاسرائيليين ، وجهت رسالة مفتوحة في القدس ، الى الطلاب المصريين ، عرضت فيها محاولة ايجاد حل سياسي لمشكلةالشرق الاوسط . واعلنت الفدرالية انها مستعدة للقاء الطلبة المصريين في المكان والزمان اللذين يختارونهما.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان العلماء الاسرائيليين في الجامعة العبرية في القدس ، عرضوا للصحافة اختراعا جديدا لهم وهو عبارة عن آلة الكترونية تحمل باليد لقياس نبضات القلب في شتى الظروف، قادرة على تسجيل ٠٠٠ر١١٥ خفقة قلب في اليوم . والجدير بالذكر ان الالات العادية المستخدمة في جس نبضات القلب لا تعمل عادة الا عندما يستلقي المريض ، بينما تمكن الالة الجديدة من الاستفادة منها في كافة الحالات .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان استفتاء للراي اجرته مؤسسة داحاف الاسرائيلية ، اظهر ان ٩ر٨٨ بالمئة من الاشخاص المستفتون يعتقدون ان الحكومة بذلت جهودا كبيرة للوصول الى اتفاق على السلام . وذكرت المؤسسة انه بين هؤلاء ٩ر٥٢ بالمئة قالوا ان الحكومة بذلت جهودا قصوى و ٣٦ بالمئة قالوا بانها فعلت ما يجب القيام به اما الذين قالوا ان الجهود الحكومية لم تكن كافية فقد بلغوا ٦ر٩ بالمئة .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » الصادرة في نيويورك قالتانمجموعة منيهود موسكو، بعثتبرقية استغاثة الى الصليب الاحمر الدولي ، تطلبمساعدة السجناء اليهود في معسكر عمل في موردوفيه في الاتحاد السوفياتي . ودعت البرقية الى انقاذ حياة السجناء ، « التي تتعرض للخطر ، بسبب الظروف التي لا يمكن احتمالها » . كما دعت الطيب الاحمر الى ارسال مندوبين عنه للتاكد من حالة السجناء الصحية وظروف سجنهم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي ، اسس صندوقا لجمع ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، للمساهمة في استيعاب المهاجرين . وقد عبرت **جولدا مئير** ، للوزراء المجتمعين واعضاء الكنيستوالزعماء المدنيينعن ثقة الحكومة بالاعتماد، ليس فقط على الضرائب والرسوم ، بل ايضا على روح التضحية لدى الشعب . كما اعرب **بنحاس سابير** عن تقديره بان هذه الحملة التطوعية في اسرائيل سوف تقوي موقفه في الحملة لجمع المال للهدف نفسه ، والتي ستشمل ١٤٠ مجموعة يهودية في الولايات المتحدة . وقد ذكرت صحيفة « دايلي تلجراف » البريطانية ، في نبأ لها من القدس ، ان مائة وخمسين من الماليين الاميركيين اليهود ، من منظمة البوند الاسرائيلية ، وصلوا الى القدس لمساعدة الحكومة على ايجاد سبل لجمع ١٥٠ مليون جنيه استرليني ، وذلك عن طريق بيع السندات في سبيل اسكان المهاجرين اليهود السوفيات . وذكرت الصحيفة ان المهمة صعبة وان الحكومة الاسرائيلية قد تدرك ذلك. واضافتالصحيفة ان **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، وبنحاس سابير سيزوران الولايات المتحدة للمساهمة في انجاح الحملة .

* **تيودو جفيكوف** ، الرئيس البلجاري ، قال في رد على ترحيب **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، باستقباله في دمشق ، ان عدوان اسرائيل ضد البلدان العربية ، واحتلالها الاراضي العربية ، واستفزازاتها المستمرة ، تخلق على مدى السنين توترا في الشرق الاوسط ، وخطرا على السلام العالمي . واضاف انه كان يمكن ان يوجد حل عادل للنزاع لو لم يتلق المعتدون الاسرائيليون التشجيع والمساعدةالشاملة من الامبريالية الاميركية. واعتبر جفيكوف الصهيونية عدوا مشتركا للبلدان العربية والبلدان الاشتراكية . واعرب عن يقينه بان القضية العادلة للشعب السوري والشعوب العربية ستنتصر وذلك بمساعي وحدة الشعوب العربية والتصميم على الدفاع عن مصالحها وتوطيد صداقتها مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية واكد تعاطفه وتعاونه مع نضال الشعب الفلسطيني التحرري .

* **ترونج بنه** ، سفير فيتنام الشمالية في القاهرة، صرح في مقابلة مع مجلة « الاهرام الاقتصادي » القاهرية بان اسرائيل قاعدة استعمارية وراس جسر للعدوان على الشعوب العربية ، وان المعونة الاميركية لها من جميع الوجوه مكنتها من تحقيق مطامعها . واعلن وقوف بلاده مع الشعوب العربية وتأييدها ضد الاستعمار الاميركي الصهيوني .

* وكالات الانباء ذكرت ان اعضاء اول وفد سوفياتي يزور اسرائيل منذ معارك ١٩٦٧ تلبية لدعوة من جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ السوفياتية ، صرحوا في فينه ، بان ٩٠ بالمئة من اليهود السوفيات

الذين هاجروا الى اسرائيل يريدون العودة ثانية الى الاتحاد السوفياتي . واضافوا ان اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل يشعرون بانهم قد خدعوا وغرر بهم ونفوا ان يكون للزيادة في عدد المهاجرين اليهود السوفيات اية علاقة بسياسة الاتحاد السوفياتي . وعللوا حظر هجرة الخبراء والاخصائيين بان الامر مشروط عندما تصبح معرفتهم وخبرتهم غير قادرة على التأثير على القوة العسكرية للاتحاد السوفياتي . واضافوا انه قد يسمح لنحو ٣٠ الف يهودي سوفياتي بالسفر الى اسرائيل هذه السنة .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من واشنطن ان اللجنة الفرعية لمجلس النواب الاميركي الخاصة بالشرق الادنى ، اوصت في تقرير لها ، الحكومة الاميركية ان تزيد من تقدم علاقاتها مع اسرائيل ، اذا كان ذلك يساعد على تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وذكر التقرير انه على الرغم من الشعور العام لدى الاميركيين بعدم الرغبة في التورط بالتزامات في الخارج ، فان علاقات رسمية مع اسرائيل ستكون موضع التقدير ، في حال مساعدتها على تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي . وقد عدد التقرير احتمالات مختلفة لصيغة العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل كما يلي : ١ - استمرار العلاقات غير الرسمية الاسرائيلية - الاميركية ، دون التزامات عقدية او معاهدة ، ٢ - ضمانات من الدول الكبرى ، مع او دون وجود دولة عظمى ، لتأمين تسوية ، موافق عليها من كل الاطراف ، وتحفظ السيادة الاقليمية لكل الدول . ٣ - ضمان امن اميركي ، بالتزام من طرف واحد هو الولايات المتحدة ، بشكل حماية لاسرائيل . ٤ - حلف دفاع اميركي - اسرائيلي مشترك يضمن التعاون والمشاركة ، ٥ - معاهدة اميركية - اسرائيلية للصداقة والتعاون تعطي اسرائيل قدرا معقولا من الاشراف على سياستها الامنية ، ودعما ومساعدة من الولايات المتحدة في حالة تهديد هذا الامن ، ٦ - عضوية اسرائيل في حلف « الناتو » . وذكر التقرير ان ضمانات الامم المتحدة ، غير ذات قيمة بالنسبة للاسرائيليين ، وان كانت لا تزال تشكل لدى بعضهم اطارا للسلام . وحث التقرير الولايات المتحدة على الوصول لاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على وقف تدفق السلاح الى المنطقة . واعرب عن عدم مشاركة المجلس لتفاؤل الادارة الاميركية حول اعادة فتح قناة السويس ، ولكنه امتدح **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، و**جوزف سيسكو** ، مساعده لشؤون الشرق الاوسط ، لجهودهما في مساعدة اسرائيل ومصر للوصول الى هذا الاتفاق .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية ، اعلمت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، انها تواصل دعم قرار صادر عن هذا المجلس ، ينص على « المساعدة لتركيز الانتباه الدولي حول مصير اليهود السوفيات » ، ويدعو الاتحاد السوفياتي باسم الانسانية ، الى السماح لليهود واصحاب الديانات المختلفة والاقليات بالهجرة منه ، كما يدعو الى الحفاظ على الطقوس اليهودية والثقافة العبرية لليهود الباقين ضمن حدوده . وذكرت النشرة ان وزارة الخارجية الاميركية عارضت التوصيات المرفقة بالقرار ، المتعلقة بما يجب على الرئيس الاميركي اتخاذه بهذا الصدد .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية ، نشرت مقالا عن أزمة الشرق الاوسط ، عشية سفر **انور السادات** ، الى موسكو ، جاء فيه « ان التجربة قد برهنت في السنوات الاخيرة على ان هناك طريقا واحدا لتسوية النزاع في الشرق الاوسط هو قرار مجلس الامن للعام ١٩٦٧ » ، وادان المقال مناورات الولايات المتحدة واسرائيل خاصة تلك المتعلقة بحل جزئي يقضي بفتح قناة السويس . كما نشرت الصحيفة لمراسلها في القاهرة مقالا حيا فيه الصداقة السوفياتية - العربية . وقال ان الذين يثيرون زوابع الشك بهذه الصداقة يقصدون عزل مصر واضعاف مواقفها النضالية ضد الامبريالية . وقالت وكالات الانباء التي اوردت هذا النبأ ان المراقبين اعتبروا هذا المقال اشارة للضغوط الليبية لفك ارتباطات مصر بالاتحاد السوفياتي .

* « الاهرام » نسبت الى وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء ، تأكيدها ان العلاقات المصرية السوفياتية لا تعبر عن مرحلة معينة ، بل ان الزمن اثبت رسوخها . وقالت الوكالة ان تعاون مصر مع الاتحاد السوفياتي امر لا يساعد فقط على مواصلة النجاح في تنمية اقتصادها القومي ، بل يدعم قدراتها العسكرية .

* صحيفة «ارجوس» الاوجندية المستقلة ، ذكرت ان مهندسين اسرائيليين يشتركون في بناء قاعدة

جوية في « نابيسوبرا » على بعد نحو ١٦٠ كيلومترا الى الشمال من كمباله ، واضافت الصحيفة ان ذلك لا يعني ان سلاح الطيران الاسرائيلي سيستخدم تلك القاعدة .

الاربعاء ٢ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* صحيفة « ديلي ستار » اللبنانية ، الصادرة باللغة الانكليزية ، ذكرت ان فدائيين قتلا وجرح ثالث عندما انفجرت سيارة بهم في حاصبيا في جنوب لبنان . واضافت الصحيفة ان مصادر الفدائيين لم تعلق على تقرير صحفي ذكر ان الانفجار حصل امام مطعم وقد دمر بكامله . واضافت الصحيفة ان امرأة لبنانية جرحت عندما انفجر لغمان في خراج بلدة كفرحمام في جنوب لبنان .

* « و.ص.ف. » ذكرت من تل ابيب ان المراسلين العسكريين هناك ذكروا ان ٩٤ فدائيا استسلموا في تموز (يوليو) الماضي الى القوات الاسرائيلية هربا من ملاحقة الجيش الاردني لهم قد اطلق سراحهم . واتخذ هذا الاجراء بعد تحقيق تبين منه ان هؤلاء لم يشتركوا في اية عملية ضد اسرائيل . واضافت الوكالة ان الفدائيين وضعوا بعد اطلاقهم تحت مراقبة رؤساء بلديات الضفة الغربية حيث يقيمون . كما تقرر ان يثبت بعضهم وجوده في مراكز الشرطة بصورة منتظمة . واضافت الوكالة ان ١٤ فدائيا آخرين ما زالوا في السجن وقد يحاكم بعضهم .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ، ذكرت ان تحقيقا سريا يجري الآن في اوساط اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، للتأكد بان ما جرى لـ **ياسر عرفات** رئيس اللجنة قبل ثلاثة ايام ، لم يكن محاولة اغتيال متعمدة ومخططا لها سلفا . وكانت سيارة الحراسة التي تتقدم سيارة عرفات قد انزلقت على الطريق بين بيروت وطرابلس في شمال لبنان واصطدمت بسيارته التي انقلبت وتحطمت مقدمتها ، دون ان يصاب احد باذى .

* صحيفة « فتح » الجريدة المركزية لـ م.ت.ف. نشرت نص رسالة وجهها الفدائيون الاربعة المسؤولون عن مقتل **وصفي التل** الى **انور السادات** يهنئونه فيها بعيد ميلاده ويعتذرون عما سببوه من حرج بعملهم على ارض مصر . وطلب الفدائيون في رسالتهم وعدا من السادات ان تكون محاكمتهم علنية امام شعب مصر وامام الامة العربية وامام الراي العام العالمي .

* « المحرر » ذكرت ان **سامي العطاري** ، امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، قدم مذكرة لرئيس اللجنة واعضائها ، وصفت بانها قاسية اللهجة وهي تتعلق باربعة اجتماعات دعا اليها امين السر ، ولكن ما من مرة حصل النصاب الكافي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السرقات قد كثرت في الفترة الاخيرة في القطاع الشرقي من القدس . واضافت الصحيفة ان البوليس قد ارسل تعزيزات كثيرة للحفاظ على الامن في المنطقة . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان السبب يعود الى اعتياد شباب القدس الشرقية والغربية على ارتياد النوادي الليلية بكثرة .

* نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. ذكرت في تقرير خاص لها ، ان السلطات الصهيونية قامت بارغام تسعة مواطنين من سكان قطاع غزة — معسكر المغازي — على مغادرة فلسطين المحتلة الى قبرص في ١٩٧١/١٢/٢٩ بعد ان سجنتهم تسعة اشهر ، وقد اخطرتهم بالهجرة بعد ان هددتهم بالبقاء في السجن لاجل غير محدد ، اذا رفضوا الخروج ومعهم عائلاتهم .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية ، قالت انه تم القبض على **محمد عدنان ظاهر** في جنوب لبنان بتهمة التسلل خلسة من اسرائيل . وذكرت الصحيفة انه احيل الى المراجع المختصة للتحقيق .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء (أ.ب.) نقلت من الامم المتحدة ان مراقبيها ذكروا في تقرير لهم ، ان مجموعتين من الجنود الاسرائيليين تواماها ١٨ رجلا ، توغلتا داخل الاراضي السورية صباح الاثنين الماضي ونسفتا عدة ابنية تقع شرقي قرية كفر الما .

* **حافظ الاسد** ، صرح في حديث لمراسل جريدة « رابوتنشكو ديلو » البلغارية ، في دمشق ان المهام الرئيسية الآن تتلخص بتحرير الارض العربية المحتلة وتعزيز الوحدة الوطنية ومتابعة النضال من اجل الوحدة العربية وتحقيق التنمية الاقتصادية .

* وكالة (سانا) السورية للانباء نقلت من دمشق ان **ناجي جميل** ، قائد القوات الجوية السورية ، صرح ان الشغل الشاغل لهذه القوات هو العمل المستمر لمواجهة الغزو ، والدفاع عن الوطن وتحرير الارض . واعلن ان الصهيونية العالمية التي تدعمها

اميركه تشكل خطرا متزايدا على الشعب العربي وشعوب العالم .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان فريقا من الحجاج الاميركيين عبر من الضفة الغربية لنهر الاردن الى الضفة الشرقية للمرة الاولى منذ حرب ١٩٦٧ . وكانت الحكومة الاردنية ترفض السماح للسياح والحجاج بعبور النهر مما كان يضطرهم للذهاب الى قبرص ومنها الى عمان .

* صحيفة « المجاهد » الجزائرية ، اتهمت **حسين بن طلال** بانه يمهد لاتفاق منفصل مع اسرائيل ، وان بينه وبينها « تفاهما سريا » وذلك « بعرقلته عامدا كل محاولات المصالحة الاردنية ـ الفلسطينية ، وبرفضه علنا ان تحارب قواته ضد القوات الصهيونية وبتحريمه اي نشاط للمقاومة الفلسطينية انطلاقا من الاراضي الاردنية » . واعتبرت الصحيفة ان حسين قد اعترف فعلا بتل ابيب حين اعلن مؤخرا ان « اسرائيل حقيقة دائمة في الواقع السياسي للشرق الاوسط » .

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) في نبأ لها من معان في جنوب الاردن ، نسبت الى **مصطفى دودين** ، الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني الاردني ، دعوته الدول العربية الى رفع الحصار عن الاردن واعادة المعونات المالية المقطوعة ، كما دعا المواطنين الى التمسك بالوحدة الوطنية وتجاوز آثار ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ والانخراط في الاتحاد الوطني .

* « الرأي » الاردنية ، ذكرت ان وزارة الثقافة والاعلام الاردنية اعتذرت عن حضور اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الاذاعات العربية المقرر عقدها في دمشق في ١٥ من الشهر الحالي ، بسبب استمرار اغلاق الحدود مع سوريه .

* صحيفة « البلاغ » الليبية ، اتهمت الحكم الايراني بتنفيذ مخطط امبريالي صهيوني ، يهدف الى ابعاد العراق عن المعركة المصيرية مع اسرائيل . واشارت الصحيفة الى ان المحاولات الايرانية ترمي لخلق صدام عسكري مع العراق قد يتأخر شهرا أو شهرين ، لكن المخطط سوف يفجر ظروف الصدام في الوقت المناسب .

* « الانترناشيونال هيرالد تريبون » نشرت حديثا ادلت به **جولدا مئير** في القدس امام ١٥٠ من اعضاء منظمة البوند ، جاء فيه ان اسرائيل لم ترسم الحدود وانما اقرت امرا اساسيا هو عدم العودة لحدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ واعلنت عن رغبتها في التفاوض على معاهدات سلام على حدود آمنة متفق عليها ومعترف بها. وادعت ان طلبات اسرائيل المزيد من طائرات الفانتوم من اميركه تهدف الى تقوية اسرائيل في الدفاع عن نفسها وان التفاوض ليس من موقع ضعف ، كما رفضت مبدأ المفاوضة مع الفلسطينيين . وحملت رئيسة الوزراء **جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط ، مسؤولية توقف المفاوضات بسبب تقدمه بمشروعه الشخصي الذي كان بنده الاساسي العودة الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . كما أكدت ان جميع المواضيع قابلة للنقاش على طاولة المفاوضات بما فيها القدس والجولان وشرم الشيخ . ورفضت رفضا قاطعا فكرة عبور الجيش المصري الى الضفة الشرقية للقناة . وتطرقت الى علاقات اسرائيل بفرنسه ، فوصفتها بانها « حزينة » ، ولا بديل لها الا في الاعتماد على اميركه .

* **ابا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، اعلن في القدس ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على الدخول في اتصالات عن طريق الولايات المتحدة الاميركية حول حل جزئي يتم بمقتضاه اعادة فتح قناة السويس . وقد اعلن ايبان ذلك عقب الاجتماع غير العادي الذي عقده مجلس الوزراء الاسرائيلي في الصباح . (الوكالات) .

* مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية ، نشرت تصريحات **موشيه ديان** الى **كنيث هاريس** ، من اسرة تحرير صحيفة « **الاوبزرفر** » البريطانية ، قال فيها ان المصريين يستطيعون منع الحرب المقبلة وذلك « اذا جلسوا معنا حول طاولة مستديرة للنقاش » . واضاف ديان انه اذا كان من الضروري ان يكون هناك ثالث كوسيط ، فيمكن ان يكون هذا هو **الدكتور جونار يارينج** . وذكر ديان ان بلدين يستطيعان التأثير في مجرى الامور هما الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، وزعم انه لا يتمنى مشاركتهما في القتال لان ذلك سيؤدي الى حرب عالمية . اما النتائج التي يتمناها من لقاء **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، في موسكو فهو ان يحصل اتفاق في مصلحة « السلم العالمي » بالاتفاق على عدم استئناف القتال في الشرق الاوسط وفي حال اندلاع القتال ان لا يتدخل اي طرف منهما واخيرا ان يقود البلدان الكبيران مصر واسرائيل بالوسائل الدبلوماسية الى المفاوضة .

* **بنحاس سابير** صرح في واشنطن انه يعمل لجمع ١٠٠ مليون دولار لمجابهة نفقات استيعاب المهاجرين

الجدد الى اسرائيل . واعترف سابير ان اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي يفضلون الحياة قرب تل ابيب والابتعاد عن العمل الجسدي بقدر المستطاع . كما ان بعض الاهالي يتذمرون مما تقدمه الحكومة لهؤلاء المهاجرين من حقوق ولم يحصلوا عليها رغم حاجتهم الماسة لذلك . وناشد سابير العائلات المستوطنة ان تفسح مجالا لمشاركة العائلات اليهودية السوفياتية بسبب الازمة الحادة في ايجاد اماكن سكن كافية لهم . وذكرت صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية الناطقة بالانجليزية ، ان وزارة استيعاب المهاجرين قدرت ان نصف المهاجرين من الاتحاد السوفياتي هم دون ٢٧ عاما وان الكثير منهم حاصلون على شهادات اكاديمية .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ، نشرت مقالا عن ابحاث مؤتمر « الحركة من اجل السلام والامن » في اسرائيل جاء فيها ان معظم الشعب يؤيد سياسة الحكومة الاسرائيلية فيالاوضاع الحالية لانها تبدو مثالية في نظرها فاسرائيل لا تزال تحتفظ بالاراضي المحتلة ، ولا حرب على الحدود وسلام داخل اسرائيل ، كما ان الاندفاع الاقتصادي لا يزال ينمو وبدأ عرب الضفة الغربية بالاندماج في الدولة . واستطردت الصحيفة ان هذا الوضع يحمل اخطارا كثيرة لان استمراره يتطلب توجيه موارد الوطن كلها للامن مما يعني الاعتماد اكثر على الولايات المتحدة ومنع الحكومة بسبب نفقات الامن وديونه من الاهتمام بالمرافق الحيوية للمجتمع الاسرائيلي ، كما وان استمرار الاقتصاد والتصنيع الامنيين يخلق « مستفيدين من الحرب » يتحكمون بالاقتصاد لمآربهم في جني الارباح ، ومن جهة اخرى فان العرب يقومون بالاعمال اليدوية التي لا تتطلب مهارات مما جعل اليهود يعتمدون عليهم وبالتالي فقدوا احد اهم المبادىء اليهودية وهي العمل اليهودي ، كما ان الحالة الراهنة تسيء الى البنية الديمقراطية للبلد بسبب الاهتمام بالامن بدلا من الحاجات الاجتماعية ، وخلص المقال الى اناستمرار الحالة القائمة سيؤدي لخلق مجتمع ممزق غير متجانس ومفتتت .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ، ذكرت ان مكتب رئيسة وزراء اسرائيل ، نفى في القدس النبأ الذي نشرته صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية وزعمت فيه ان وفدا اردنيا يزور القدس الآن لاجراء مفاوضات صلح مع اسرائيل .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من تل ابيب أن اتفاقا بين ممثلين عن اتحاد العمل وممثلين عن مؤسسة الموظفين قد وقع في مركز الهستدروت ، لتحديد حد ادنى للاجور اعلى من السابق . وقد نص الاتفاق الجديد على دفع ٨ ٪ علاوة غلاء معيشة لكل العمال المياومين والشهريين وبلغت قيمة الحد الادنى الجديد مائة دولار شهريا . وقد شكلت لجنة من الصناعيين والهستدروت لبحث امكانية توزيع هذه الزيادة خلال مدة عامين .

* **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، ذكر لصحيفة « جروسالم بوست » في القدس ، ان مطالب الهستدروت المتعلقة برفع الاجور هي مطالب مسؤولة ومتزنة . واعلن عن تأييده لها ، ولكنه اضاف ان هذا الامر سيؤدي الى الضغط على الاقتصاد الاسرائيلي . ودعا الى الاهتمام بهذا الموضوع بشكل جدي . وقال « ان المشكلة الاساسية القادمة ليست رفع الاجور وانما تحسين الانتاجية في اسرائيل » .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان مزارع للتبغ في اسرائيل استنبط نوعا من التبغ يحتويعلى نسبة متميزة من النيكوتين . وذكرت الوكالة ان هذا النوع يشكل الخطوة الاولى نحو صناعة سجائر دون خطر على المدخنين .

* « جروسالم بوست » قدرت عدد المهاجرين من اليهود السوفيات لشهر كانون الثاني (يناير) المنصرم ، القادمين عن طريق فينه بما يتراوح بين ٢٨٠٠ و ٣٠٠٠ شخص .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان احصائية نشرتها الوكالة اليهودية ، جاء فيها ان عدد المهاجرين الذين غادروا اسرائيل منذ حرب الايام الستة نحو ٢٠ الف نسمة اي نسبة ٩ ـ ١٠ بالمئة من مجموع المهاجرين.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **مناحيم بيجن** ، زعيم كتلة جاحال الاسرائيلية وعضو الكنيست ، قال ان حزبه سيخوض الحملات الانتخابية القادمة على جبهتين « الفقر في اسرائيل ومقاومة اعادة تقسيم ارض اسرائيل » واعلن بيجن ان الحزب سيطرح نفسه في المستقبل كبديل للنظام القائم على كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان المنظمة العالمية للمرأة الصهيونية ، انهت اجتماعات دامت يومين ، لتحديد اهدافها للمرحلة القادمة . وذكرت في بيان لها ان الافضلية اعطيت لثلاثةمواضيع هي المساهمة في ردم الهوة الاجتماعية في اسرائيل ، والمساعدة في استيعاب المهاجرين ونشر التعليم

العبري والثقافة اليهودية بين « يهود الشتات » .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ، ان اتفاقا عقد بين فرنسه واسرائيل حول مسألة رد ثمن طائرات الميراج الخمسين ، التي فرض الحظر عليها منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وان المصادقة على هذا الاتفاق ستتم قريبا جدا. واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل ستتسلم بموجب الاتفاق ، مبلغ ٣٨٥ مليون فرنك (٧٥ مليون دولار) بفائدة قدرها ٨ بالمئة سنويا عن المبالغ المجمدة . وفي باريس صرح **ليو هامون**، المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، بان المفاوضات بين فرنسه واسرائيل مستمرة في التقدم . ورفض اي ايضاحات اخرى .

* « رويتر » ذكرت ان **افراهام اجمون** ، المدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية ، ابلغ مؤتمرا صحفيا في القدس ، ان اسرائيل ستخسر كثيرا بقبول بريطانيه وايرلنده والنروج والدانمارك في عضوية السوق الاوروبية المشتركة ، خاصة من قبول بريطانيه لان نصف منتوجاتها من البرتقال والحمضيات وجميع منتوجاتها من الخشب المضغوط تصدر اليها . وذكر ان بريطانيه لا تفرض رسوما جمركية على المنتوجات المستوردة من الحمضيات الاسرائيلية ، ولكن بموجب انظمة السوق ستفرض رسوما جمركية قدرها ١٢ بالمئة على الحمضيات و ١٣ بالمئة على الخشب المضغوط و ٢٠ بالمئة على المنتوجات المستخرجة من الحمضيات . وذكر اجمون ان ٤٥ بالمئة من تجارة اسرائيل الخارجية هي مع دول السوق الأوروبية المشتركة ، التي تضم الآن عشر دول وان نتائج التسعيرات في التعرفة الجمركية ستكون شديدة جدا .

* صحيفة « دافار » ذكرت ان **موشيه شنيتسر** ، رئيس بورصة الالماس الاسرائيلية ورئيس الاتحاد العالمي لبورصة الالماس ، قال في مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل ابيب ، ان صادرات الالماس بلغت في العام ١٩٧١ مبلغ ٢٦٥ مليون دولار ووصلت اسرائيل الى المرتبة الاولى في العالم . وذكر ان اليابان تحتل المرتبة الثانية في شراء الماس من اسرائيل (٢٩ر٥ مليون دولار سنة ١٩٧١) بعد الولايات المتحدة الاميركية التي اشترت في العام ١٩٧١ الماسا بمبلغ ٧٤ مليون دولار . ويعمل حاليا نحو ٨٠٠٠ عامل في صناعة الالماس ويمكن استيعاب ١٥٠٠ ايضا . وذكرت الصحيفة ان **حاييم دانيالي** ، المدير العام لاتحاد مصانع الصقل ، مدح عمل المهاجرين من جورجيه السوفياتية وذكر ان ٥٠٠ منهم استوعبوا في هذه الصناعة خلال الاشهر القليلة السابقة .

* **روبرت مورس** ، النائب العام الاميركي في المقاطعة الشرقية ، اعلن القاء القبض على **جاري شليمان** ، عضو رابطة الدفاع اليهودية ، بتهمة الكذب في التعريف عن هويته ، وذلك لشراء اسلحة نارية ، استخدمها في هجوم شنه على البعثة السوفياتية في الامم المتحدة ، احتجاجا على ما وصف بانه « منع اليهود في الاتحاد السوفياتي من الهجرة الى اسرائيل » وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية التي نشرت هذا الخبر ، ان الرصاص انهمر على مقر البعثة السوفياتية ، حيث كان يوجد اربعة اطفال ، ولكن لم يصب احد باذى . واضافت الصحيفة ان النائب العام طلب كفالة ٣٥ الف دولار لاخلاء سبيل المتهم .

* « جروسالم بوست » نشرت مقالا حول وضع الاكاديميين اليهود في جامعات الولايات المتحدة جاء فيه ان هناك ستة آلاف اكاديمي يهودي في الولايات المتحدة ، ويشكل اليهود نسبة كبيرة في العالم الاكاديمي ، فاكثر من ٩ بالمئة من الاساتذة يهود ، وهناك ١٢ بالمئة من الاساتذة الجدد (الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة) من اليهود ايضا . وذكرت الصحيفة ان معظم الاساتذة اليهود موجودون في القسم الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة ، وهم متفوقون نسبيا في كليتي الطب والقانون . وقالت الصحيفة « يبدو ان الاكاديميين اليهود اقل انغماسا في النشاطات الدينية من البروتستانت ... لقد اصبحت اليهودية ، الى درجة كبيرة ، انتماء حضاريا ـ عرقيا اكثر منه دينيا . ويصرح ٢٦ بالمئة من اولئك الذين ينتمون الى بيئة يهودية بان لا دين لهم » . واضافت انهم يميلون الى تأييد الاحرار والديمقراطيين والمرشحين اليساريين .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من وارسو ان الجالية اليهودية هناك نشرت برنامجها للعام الحالي ، وقد جاء فيه ، ان اعضاء الجالية هم اطراف مخلصون في الحزب الشيوعي البولندي اولا ثم يهود ثانيا . واعلنت الجالية ان هدفها هو العمل لتطبيق قرارات المؤتمر السادس لحزب العمال البولندي ومتابعة النشاط الثقافي اليهودي . والمعروف ان عدد اليهود هناك انخفض من ٣٢ الفا في العام ١٩٦١ الى ٩ آلاف في العام ١٩٧٠ بسبب الهجرة والوفاة .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من نيويورك ان المجمع الوطني لليهود السوفيات اعلن فشل زوجة وابن **بيرتز ماركيش** ، الشاعر اليهودي السوفياتي ، في الحصول على تأشيرات خروج من الاتحاد السوفياتي للهجرة الى اسرائيل . وكان المجمع الوطني لليهود السوفيات قد قام بحملة واسعة في الولايات المتحدة لاخراج الاثنين .

* « ي.ب. » ذكرت في نبأ لها من واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية رحبت بقرار اسرائيل المشاركة في محادثات حل جزئي يمكن من فتح قناة السويس . ونسبت الوكالة الى **تشارلز براي** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، قوله ان الولايات المتحدة ترغب في لعب دور ايجابي في هذه المحادثات اذا رغبت بذلك كلتا الدولتين مصر واسرائيل .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، هاجم الفدائيين الفلسطينيين ، عشية احتفالات برسبوليس ، لانهم يدربون مقاتلي العصابات في ايران ، ويشكلون على حد زعمه خطرا على البلد والمنطقة .

* **نوردوم سيهانوك** ، رئيس جبهة التحرير الكمبودية ، ادلى بحديث لصحيفة « فتح » اعلن فيه عن اعجاب الثورة والشعب الكمبوديين ب **ياسر عرفات** وبالمقاتلين الفلسطينيين . واعلن تأييده اللامحدود للثورة الفلسطينية . واعرب عن ايمانه الكبير بان النصر سيكون حليف الثوار الفلسطينيين ضد الصهيونية واسيادها في الولايات المتحدة .

* وكالة « رويتر » ذكرت من كمباله عاصمة اوجنده ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، اعلن ان الحكومة ستعيد النظر في جميع العقود والاتفاقات التي تم التفاوض بشأنها بين اسرائيل والحكومة الاوجندية السابقة . وذكرت الوكالة ان امين ابلغ السفير الاسرائيلي هناك بقراره .

* **محمود عبدي شبل** ، رئيس جمعية الصداقة الصومالية العربية ، ذكر لجريدة « الحياة » في اثناء زيارته لبيروت ، ان الصومال هي الدولة الوحيدة التي تشترك مع الدول العربية في مؤتمرات مقاطعة اسرائيل .

* صحيفة « فاينتشال تايمز » البريطانية ، ذكرت ان صحيفة « برافدا » اكدت تمسك الاتحاد السوفياتي بموقفه من قضية الشرق الاوسط وهو تطبيق قرار مجلس الامن للعام ١٩٦٧ ، وهو يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من اراض عربية محتلة . واعتبرت الصحيفة هذا التأكيد « توبيخ » لكلام **انور السادات** في المدة الاخيرة عن التوجه الى الحرب مع اسرائيل .

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ، ذكرت ان القادة السوفيات متشاؤون من زيارة **انور السادات** القادمة ، لانها تحقق اهدافا لصالحه . وقالت الصحيفة ان السادات هو الذي عرض الذهاب الى الاتحاد السوفياتي ، بينما لزمت موسكو الصمت . واعتبرت ان السبب الاساسي لذلك كان اهتزاز نظام السادات بعد التظاهرات الطلابية الاخيرة ، واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان الزيارة تبدي السوفيات بموقف المؤيد لخطوات السادات وهذا ما لا يرضاه الزعماء السوفيات .

الخميس ٣ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان ناطقا عسكريا ذكر ان طبيبين تابعين للجيش الاسرائيلي قتلا واصيب جندي اسرائيلي بجروح عندما اصطدمت سيارة كانوا فيها بلغم في شرق صحراء سيناء على الطريق الذي يصل بين القسيمة وبئر خزنة .

* نشرة « حصاد العاصفة » ذكرت ان ناطقا عسكريا صهيونيا ادعى في تل ابيب ، ان احد الفدائيين الفلسطينيين تتل واصيب فدائي آخر بجروح ، عندما انفجرت قنبلة كانا يقوما بتجميع اجزائها ، وضبط جهاز توقيتها في احد منازل مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة . وقال المتحدث الصهيوني ان الجنود الاسرائيليين نسفوا المنزل الذي وقع فيه الحادث .

* الجماهير الفلسطينية في لبنان شيعت شهيدين من فتح هما **النقيب عصام سليمان يونس** و **النقيب اديب الصانوري** (ابو عبد الله) اللذين استشهدا بعد انفجار قنبلة في سيارتهما في جنوب لبنان . وقد ذكر مصدر مسؤول في القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية . ان التحقيقات اثبتت ان الانفجار نجم عن ارتطام قنبلة هنجارية كان يحملها النقيب ابو عبد الله بارضية السيارة بالخطأ .

* وكالات الانباء نقلت عن مصادر مسؤولة في م. ت.ف. في القاهرة ، نفيها عقد مؤتمر فلسطيني في منتصف الشهر الحالي ، يضم ممثلين للفلسطينيين

في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن . ومن جهة اخرى ذكرت مجلة « الصياد » اللبنانية ، ان **خالد الحسن** ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. واحد قادة فتح ، امتنع عن السفر من الكويت الى القاهرة ، للاشتراك في اللقاءات الفلسطينية التي عقدت مؤخرا لانه يرفض اللقاء مع قادة الضفة الغربية ومع مجموعة **احمد الشقيري** ، الرئيس السابق لـ م.ت.ف. . وقد اتهمت « الرأي » الاردنية الدول العربية بانها تبحث عن وسيلة للتنصل من التزاماتها تجاه قضية فلسطين . وجاء هذا الاتهام في سياق تعليق على انباء تقول ان مؤتمرا موسعا يشمل قيادات المنظمات الفدائية بالاضافة الى ممثلين عن الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وفلسطينيي الاردن سيعقد في القاهرة في منتصف الشهر الحالي .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية ، عكست بوضوح اهتمام الحكومة الاسرائيلية بنجاح الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ومعارضة السكان لها. فذكرت انه عندما ابدى بعض زعماء الضفة معارضتهم، كان رد الحكم ان باستطاعتهم الا يرشحوا انفسهم اذا ارادوا ، ولكن ليس من حقهم التشويش على الانتخابات . واضافت الصحيفة انه عندما اتضح لهم ان السلطة مصرة على اجراء الانتخابات « بدأ الجليد يذوب » .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ، نشرت في عمان ، ارادة ملكية بالموافقة على تعليمات الادارة العرفية لشؤون الارض المحتلة ، التي تتضمن انشاء لجنة عليا لمعالجة شؤون الارض المحتلة ، تتولى تقدير الموقف العام هناك ورسم السياسة العامة للدولة فيما يتعلق بها ، كما تنظر اللجنة في جميع القضايا والشؤون المالية والادارية والاجتماعية والتربوية ، التي تنشأ في الارض المحتلة ، وتفصل فيها لتحقيق الخدمات للمواطنين .

* « رويتر » نقلت عن مصدر رسمي مصري قوله في القاهرة ، ان بلاده ترفض الدخول في محادثات غير مباشرة مع اسرائيل عن طريق اميركه لايجاد حل جزئي لاعادة فتح قناة السويس . ووصف موافقة اسرائيل وترحيب اميركه بانها مناورة مخادعة تم توقيعها يوم سفر **انور السادات** الى موسكو .

* مجلة « الصياد » نشرت حديثا اجري مع **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، جاء فيه ان حادث النهر الذي وقع في بيروت في بداية العام الحالي كان مفتعلا القصد منه ايجاد خلاف بين المقاومة الفلسطينية وبين السلطات اللبنانية ، واكد ان حركة المقاومة لا تضمر للبنان الا كل الخير . واعرب عن رأيه بسقوط الحل السلمي بسبب موقف اميركه واسرائيل كرادع الى حشد الطاقات العربية ورفض اقتراح اميركه لحل جزئي لفتح قناة السويس .

* « الصياد » نشرت اجزاء من المقابلة التي اجرتها صحيفة « المدينة المنورة » السعودية مع **خالد الحسن** شنت خلالها الصحيفة هجوما قاسيا على حركة المقاومة ، واصفة اياها بالخلاف حتى الاقتتال والمهاترات والمزايدة والتضليل ، واتهمت الصحيفة ان هناك نوايا معينة وراء الاعلام الماركسي وغير ذلك . وتساءلت « الصياد » ، هل هناك موقف سعودي جديد من حركة المقاومة بما فيها منظمة فتح ؟ .

* **معمر القذافي** هاجم الاتحاد السوفياتي في حديث ادلى به لمجلة « الصياد » ، واتهمه بانه يمارس دورا امبرياليا . واعرب عن رأيه بضرورة بقاء « القدرة لدينا على التصرف كاسياد » وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يساعد العرب بالمجان وانه لن يكون لانتصار العرب على اسرائيل ، متى حصل هذا الامر ، اي معنى او قيمة اذا تلخصت نتائجه باستبدال النفوذ الاميركي والغربي عموما بنفوذ سوفياتي له الكلمة العليا في شؤون المنطقة، كما هاجم الشيوعيين العرب واتهمهم بالتجرد من المشاعر القومية .

* « رويتر » ذكرت في نبأ لها من الجزائر ، ان الجزائر اتهمت **حسين بن طلال** بشن حملة مغرضة لتشويه سمعتها . وجاء في بيان « وكالة الصحافة الجزائرية » التي نشرت الاتهام ، ان الحملة تشكل حلقة جديدة في سلسلة المؤامرات الامبريالية ضد الامة العربية ، واتهمت نظام حسين بالعمل مع اسرائيل في اتجاه واحد حدد لهما .

* **تحسين بشير** ، المتحدث الرسمي باسم مصر ، ظهر لمدة خمس دقائق في التلفزيون الالماني في بون ، وتحدث عن تظاهرات الطلبة المصريين في القاهرة قائلا انهم عبروا عن رغبتهم المشروعة للقيام بدور فعال في اعداد جندهم لمواجهة الموقف العسكري الراهن في المشرق الاوسط . وقال بشير « ان هناك اتفاقا كاملا بين الحكومة المصرية والطلبة في النظرة الوطنية تجاه الموقف الحرج الذي لا يهدد المصالح العربية الحيوية فحسب ، بل يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن في العالم » .

* وكالات الانباء ذكرت ان طلاب جامعة تونس اضربوا وقاطعوا الدراسة احتجاجا على الاستمرار في اعتقال **احمد بن عثمان** ، الاستاذ في الجامعة ، وزوجته **سيمون ليلوش** ، وهي يهودية يسارية ، بتهمة القيام باعمال هدامة والتآمر على سلامة الدولة . وطالب الطلاب بتغيير القيادة الطلابية التي يرون انها مفروضة من السلطة . اما الصحف الناطقة باسم هيئات تمثل اتحاد النقابات التونسي فقد شبهت « اليهودية سيمون ليلوش بـ **كوهين بنديت** ، الزعيم الراديكالي الطلابي في فرنسه ، ومثيري الاضطرابات التقليديين » .

* المحكمة العسكرية اللبنانية في بيروت برأت **ادكار الياس طنبورجي** ، تاجر لبناني ، من تهمة استيراد بضائع من شركة ديرابور المحظور التعامل معها لوجودها على اللائحة السوداء ، وذكرت صحيفة « النهار » التي اوردت الخبر ان المحكمة استندت في ذلك الى الرخصة التي كانت وزارة الاقتصاد اللبنانية قد منحتها للتاجر بالسماح له بالتعامل مع الشركة المذكورة .

* صحيفة « لوجور ــ لوريان » اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسية ، ذكرت ان السلطات الايرانية سلمت في مطار بيروت الدولي شخصا سوريا محكوما في ايران بالسجن عشر سنوات ، بتهمة السرقة ، الى السلطات السورية التي سلمت بدورها عميلا ايرانيا محكوما في دمشق بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة التجسس لاسرائيل .

* « النهار » ذكرت ان **نعمة يعقوب ابو نصار** ، مثل امام المحكمة العسكرية بتهمة التعامل مع اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان المتهم انكر التهمة ، وقد ارجئت الجلسة الى وقت آخر .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن **ابا ايبان** قال امام جمعية الصداقة الاميركية ــ الاسرائيلية في تل ابيب ، ان قرار اسرائيل بالموافقة على المساهمة في المحادثات عن قرب مع مصر ، باشراف الاميركيين ، ليس الا خطوة صغيرة ، في الطريق الطويل نحو تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس. واضاف ايبان ان المحادثات الاميركية ــ الاسرائيلية التي ادت الى الموافقة الاسرائيلية ، اظهرت ضرورة التعامل على مستوى متعادل بينهما ، رغم الفارق الكبير في قوى كل منهما .

* « و.ص.ف. » ذكرت في تحليل لها من القدس حول موافقة اسرائيل على مباحثات حل جزئي لفتح قناة السويس ان هذه الموافقة تمت بعد ثلاثة اشهر من المشاورات بين الاميركيين والاسرائيليين حول ثلاث نقاط هي : ١ ــ هل ستسلم اسرائيل طلبيات الاسلحة في المستقبل القريب ؟ ٢ ــ قبول الولايات المتحدة باجراء المفاوضات بحرية دون برنامج **وليم روجرز** ذي النقاط الست . ٣ ــ كيف تتصور الولايات المتحدة دورها في اطار المفاوضات. واضافت الوكالة ، يبدو ان اسرائيل حصلت على ترضية ولكن البحث كان شاقا بالنسبة للنقطة الثالثة . ويفضل الاسرائيليون تقليص الدور الاميركي ، بينما يعتقد الاميركيون ان المفاوضات ستصل الى الباب المسدود اذا تركت بين المصريين والاسرائيليين دون تدخل منهم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اتفاقا على الاجور للعامين ٧٢ ــ ١٩٧٣ قد وقع اخيرا ، بعد محادثات شاقة بين ممثلين عن الهستدروت والعمال. وقد وافق العمال على مبلغ ٤٢٥ ليرة اسرائيلية ، كحد ادنى للاجور في كافة المصانع . كما ستشكل لجنة خاصة لمتابعة تطبيق هذه الاتفاقية خلال العامين المذكورين . كما وافق الهستدروت على شرط عدم احقية مجالس الاتحادات العمالية بالمطالبة بدفع زيادات تتجاوز ٦ بالمئة من الاجر الاساسي .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، قال في القدس امام الكنيست ، ان ٣١ جريمة قتل حدثت خلال العام ١٩٧١ وبلغ مجموع المتهمين بالقتل او المساهمة فيه ٣٤ شخصا . وذكر ان ١٩٧ حادث اغتصاب كان حصيلة العام نفسه اكتشف مرتكبو ١٤٧ منها وبلغ عدد المتهمين ٢٢١ شخصا .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من القدس ان **بيرل لوكر** ، احد كبار قادة حركة العمل الصهيونية ، قد توفي بعد مرض طويل عن عمر يقارب ٨٥ عاما . وكان لوكر قد شغل منصب رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ، كما كان المساعد المقرب للدكتور **حاييم وايزمن** ، الرئيس الاسرائيلي الراحل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من تل ابيب ان عددا كبيرا من اليهود السوفيات قدموا عن طريق فيينه . وكان ضمن القادمين عائلات من اوديسه وفيلنا ، كوفنو ، وجمهورية جورجيه . ونسبت الوكالة الى **جيرشون مازين** ، كاتب وصحافي يهودي سوفياتي ، قوله ان غالبية يهود اوديسه ، يريدون الذهاب لاسرائيل ولكنهم يخافون انتقام الحكومة السوفياتية .

* « رويتر » ذكرت من لندن ان **جفري مورتول** ، رجل بوليس بريطاني كان يعمل في فلسطين اثناء الانتداب البريطاني ، منح ٤٠٠٠ جنيه استرليني كعطل وضرر ، عما ورد في كتاب اسمه «الارهابيون» لمؤلفه الفرنسي **رولان غوشيف** ، بانه قتل **ابراهام شتيرن** ، زعيم منظمة شتيرن الارهابية الصهيونية ، بعدما اطلق النار عليه عند محاولته الفرار من مكان احتجازه سجينا في تل ابيب في اواخر الاربعينات .

* « الاتحاد العالمي للطلاب اليهود » الذي يعقد اجتماعا في لندن زعم « ان ٣٥ من اليهود السوريين يتلقون معاملة قاسية ، ويخضعون للتفرقة ضدهم ، وقد جمعوا في مدينة القامشلي قرب الحدود السورية التركية ، حيث منعوا من العمل ويقتاتون من المساعدات التي تصلهم من الخارج » . واضاف الاتحاد « ان يهود القامشلي محصورون في اماكن محددة من المدينة ، ولا يسمح لهم بمغادرتها دون ترخيص مسبق » . واضاف « ان كافة الاحتجاجات من اليهود المحليين للسلطات ذهبت هباء » .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من تل ابيب ان ستة على الاقل من السجناء اليهود في معسكر بوتما للعمل في الاتحاد السوفياتي ، قد اعلنوا اضرابا عن الطعام ، احتجاجا على ما سموه منعهم من تعلم العبرية والاتصال بغيرهم من اليهود .

* **وليم بافم** ، السفير الامريكي في بيروت ، قابل **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، في زيارة وصفت بانها « روتينية » . وقد ابلغ السفير الرئيس اللبناني رسالة من حكومته تعلن فيها انها لا تزال تعتبر نفسها ملتزمة بالتأكيدات التي اعطتها للبنان في السابق ، ولا سيما خلال زيارة **وليم روجرز** ، في نيسان (ابريل) ١٩٧١ لبيروت . وجاء في الرسالة ان حكومة الولايات المتحدة ، في اطار حرصها على السلام في الشرق الاوسط ، تستمر في التمسك باستقلال لبنان وسلامة اراضيه . وذكرت الصحف اللبنانية التي اوردت هذا النبأ ، ان الاوساط السياسية اللبنانية تعلق اهمية على الرسالة بسبب توقيت وصولها اثر التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ، وما اشيع عن تحفظ الولايات المتحدة حيال الموقف اللبناني ، وترى فيها موقفا دبلوماسيا يؤكد استمرار اميركه في سياستها تجاه سلامة الحدود اللبنانية . وابدت بعض الصحف اللبنانية حذرها وارتيابها من هذه الضمانات الاميركية واعتبرتها محاولة اميركية لتطويق نتائج التحرك الدبلوماسي الفرنسي في الساحة اللبنانية الذي تمثل خاصة بخطاب ، **جاك شابان ـ دلماس** ، رئيس الحكومة الفرنسية الذي اكد فيه حرص فرنسه على سلامة لبنان .

* **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي والمرشح الديمقراطي لرئاسة الجمهورية ، طالب الحكومة الاميركية بتخصيص ٢٥٠ مليون دولار على مدى سنتين من اجل مساعدة اسرائيل في توطين اليهود المهاجرين من اوروبه الشرقية ، واقترح جاكسون ان يخصص من الآن وحتى نهاية العام المالي الحالي ١٠٠ مليون دولار على ان يخصص ١٥٠ مليون دولار في السنة المقبلة لهذا الغرض . (الوكالات) .

* **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، اعلن في واشنطن ان الولايات المتحدة لم تقرر متى وكيف ستعرض على مصر مسألة استئناف المحادثات غير المباشرة مع اسرائيل ، بواسطة اميركه ، من اجل الوصول الى اتفاق حول القناة . وقال ان بلاده لا تزال تؤيد مهمة **جونار يارينج** ، ولا ترى سببا يمنع من ان تسير المحاولتان بشكل متواز . هذا وقد قالت صحيفة « دايلي تلجراف » البريطانية ، ان قبول اسرائيل للوساطة الاميركية لاجراء محادثات مع مصر عن كثب ، لقي ترحيبا من المسؤولين الاميركيين الذين يقرون ان الامر الآن يحتاج الى ملاطفة كبيرة لمصر كي تشترك فيه ، ولذا فانهم حاليا لا يتوقعون الشيء الكثير .

* وكالة « تاس » السوفياتية ، نشرت نص البيان المشترك الصادر عقب محادثات **انور السادات** في الكرملين مع الزعماء السوفيات . وقد اكد البيان ان الوضع خطير في الشرق الاوسط نتيجة لسياسة اسرائيل التوسعية الاستفزازية التي تتمتع بالتأييد المالي والعسكري من الولايات المتحدة الاميركية . كما اكد البيان اتفاق الجانبين على تعزيز قدرة مصر لرد العدوان الاسرائيلي ، كما اكد ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة يأتي في الدرجة الاولى من تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بازمة الشرق الاوسط .

* « النهار » ذكرت ان صحيفة « سوسياليست شيسكايا اندوستريا» السوفياتية علقت على التنمية الاقتصادية المصرية قائلة ان خبراء اميركيين توجهوا الى اسرائيل لتطوير متفجرات لاستعمالها ضد سد اسوان وغيره من المراكز الصناعية في مصر . واضافت « انهم كمجانين التوراة الذين يحلمون بطوفان ، انصرفوا الى وضع خطط لتدمير مصر » .

* « النهار » نسبت الى صحيفة «زايس وارسو» البولونية قولها ان المساعدة السوفياتية لمصر دعمت من طاقاتها الدفاعية ، الا ان هذه المساعدات ليست كافية ، اذا لم تقرن باعطاء مصر الاسلحة الهجومية اللازمة ، التي تمكنها من الوقوف على قدم المساواة مع الاسلحة الاسرائيلية . واكدت الصحيفة ان ثمة ميلا لدى الدوائر المسؤولة في مصر الى تغيير هذا الوضع ، على ان موارد مصر الخاصة **لا تمكنها من ذلك** .

* الصحف البريطانية ذكرت في نبأ لها من لاباز ، عاصمة بوليفيه ، ان الحكومة الفرنسية طلبت رسميا استرداد **كلاوز التمان** ، رجل الاعمال البوليفي الالماني الاصل ، باعتباره **كلاوز باربي** ، احد مجرمي الحرب النازيين ، بعد اتهامه برئاسة الجستابو في مدينة ليون الفرنسية ، وقيادة عمليات قتل اليهود الفرنسيين وبعض اعضاء المقاومة الفرنسية . وقد انكر التمان التهمة ، وترفض السلطات البوليفية تسليمه حتى الآن .

* « و.ص.ف. » نقلت من رومه ان العدد الاول من النشرة الصادرة باللغة الانجليزية عن « مركز التوثيق الدولي » وهو جهاز اعلام ديني اسس في روما ، احتوى مقالا اعرب عن استياء الاوساط الكاثوليكية في اوروبه الغربية والولايات المتحدة من موقف **البابا بولس السادس** ، الذي وصفته انه « تسامح بقدر كبير » نحو البلاد العربية ، وذكرت الوكالة ان اصواتا من اليمين المتطرف انضمت الى هذا الموقف معربة عن استيائها لرؤية رئيس الكنيسة يستمع «لعملاء الشيوعية وجامعة الدول العربية» .

* « الاهرام » قالت ان تسؤلات كثيرة قد اثيرت، بسبب نفي متحدث رسمي باسم **كورت فالدهايم** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، عزمه على زيارة القاهرة او القدس . وقال انه سيطير الى رومه حيث يجتمع بـ **جونار يارينج** . وكانت سلطات الطيران المصرية في القاهرة ، قد تلقت طلبا من شركة بليد السويسرية ، ترجو فيه السماح لاحدى طائراتها بالقيام برحلة ، تنقل فيها السكرتير العام وتسعة من معاونيه من اديس ابابا . وذكرت الصحيفة ان **اسماعيل فهمي** ، وكيل وزارةالخارجية المصرية ، ذهب الى المطار لتحية فالدهايم ، ولكن الطائرة لم تصل في موعدها المحدد . وعندما وصلت لم يكن اي من الركاب على متنها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ، اعلن ان لا معلومات لديه حول زيارة يزمع **الدكتور جونار يارينج** القيام بها الى القدس .

الجمعة ٤ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان اثنين من السياح الاميركيين اصيبا بجروح خلال وجودهما على شاطىء البحر الميت وذلك نتيجة انفجار لم تعرف معالمه بعد . وقد فقد احدهما وهو **برنارد ساند** يده عندما انفجر جسم مجهول عثر عليه بالقرب من البحر الميت .

* نشرة « حصاد العاصفة » ذكرت ان اكبر عملية تفريغ للضفة الغربية وقطاع غزة ، تقوم بها السلطات الاسرائيلية وفق خطة تشترك في تنفيذها منظمة صهيونية مشبوهة ، تنتحل في المانيه الغربية اسم « المنظمة العالمية لحماية ورعاية الانسان » . وذكرت النشرة ان هذه المنظمة تعمل على اغراء الشبان العرب في-الاراضي المحتلة على مغادرة البلاد الى المانيه بقصد تشغيلهم وفق عروض مغرية . وعندما يصلون هناك تتلقفهم الايدي الصهيونية وتسهل معاملاتهم او تمكنهم من الهجرة الىاوستراليه او كنده بعد منحهم تذاكر السفر ومصروف الجيب .

* صحيفة « دافار » قالت ان مجلس بلدية القدس ، الذي انعقد كلجنة تخطيط محلية اقر مشروع مسطح هيكلي للمدينة القديمة وضواحيها . وجاء في مقدمة المشروع ان المسطح الهيكلي يهدف الى تطوير المنطقة المعنية مع المحافظة على طابعها الخاص .

* الصحف الاسرائيلية ، قالت في نبأ لها من القدس ، ان حريقا ضخما شب في المنطقة التجارية في القطاع الغربي من المدينة . واضافت ان النيران احدثت اضرارا بالغة في العديد من المنشآت . وذكرت ان رجال الاطفاء تمكنوا من حصر النار واخمادها بعد جهود ضخمة .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اوقفت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ ستة شبان من رام الله والقدس الشرقية وهم **نبيل المصري** و **احمد قطمش** و **محمود صالح**

دجاني ومحمد نبيل سلهب وعطا قمري ، ومحمد احمد عودة ، واسندت اليهم تهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) وتهمة توزيع منشورات وحيازتها . والمناشير كانت للاحتجاج على احتلال ايران للجزر العربية في الخليج العربي .

❋ صحيفة « لندن تايمز » ذكرت في نبأ لها من باريس، ان المستوطنين الدينيين اليهود في قريات اربع قرب الخليل، قد تقدموا بمذكرة الى **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، يطلبون فيها تحقيق البرنامج الذي وافقت عليه الحكومة ، ويقضي بتوسيع المستعمرة وذلك ببناء منطقة صناعية فيها. وذكرت الصحيفة ان ممثلي الحكومة الاسرائيلية نفوا ان يكون التأخير في البناء عائدا لاسباب سياسية ، بل ، كما قالوا ، يعود لاسباب مالية . هذا وذكرت صحيفة « جويش كرونيكل » الصهيونية البريطانية من القدس ان الحكومة الاسرائيلية رفضت السماح بتأسيس مجلس بلدي لمستعمرة قريات اربع التي بنيت في الخليل . واقتصرت على الموافقة على انتخاب القاطنين فيها لمن يمثلهم في معاملاتهم مع الادارة العسكرية للمنطقة . وذكرت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية بذلك تجاوزت أي مجال لاتهامها بضم اراضي المستعمرة التي اقيم فيها ٢٥٠ منزلا .

❋ نشرة « فلسطيننا » الصادرة عن مكتب فتح في تونس كتبت ان انباء الارض المحتلة ذكرت ان النساء في خان يونس قمن بتظاهرة احتجاجا على محاولة التشتيت والقهر ، التي يقوم بها العدو الصهيوني، واحتجاجا على الاجراءات التي تهدف الى ازالة حدائق منطقة النصيرات في قطاع غزة . وقالت النشرة ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على المتظاهرات وقد جرح عدد منهن .

❋ صحيفة « المحرر » ذكرت انه بوشر في بناء حيين بالقرب من رفح ، وذلك في اطار المرحلة الثانية لتخفيف كثافة مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ، ويشمل كل حي ٦٠٠ وحدة سكنية ، وسيقام حي آخر بالقرب من خان يونس يتألف من ٢٥٠ وحدة سكنية . وبموجب هذا المشروع سينتقل من المخيمات ١٦٠٠٠ لاجيء .

❋ صحيفة « هآرتس » ذكرت انه يجري حاليا بناء ٩٠ وحدة سكنية في شرم الشيخ ، وقد عهد بتنفيذ هذا المشروع الى شركة سوليل بونيه الاسرائيلية ، فرع بيتح تكفاه . وقدرت الصحيفة تكاليف المشروع بنحو ثمانية ملايين ليرة اسرائيلية .

واضافت « هآرتس » انه تم تسجيل ٢٥٠ شخصا لاستلام شقق في شرم الشيخ ويعتبر هؤلاء مواطنين في المدينة الجديدة (عوفيرا) وقد سجل ذلك في بطاقات هوياتهم .

❋ « الاتحاد » نقلت نص كلمة **مئير فيلنر** ، عضو الكنيست ورئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ، بمناسبة ذكرى مرور ٢٣ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي هاجم فيها سياسة القمع الحكومية ضد الادباء والشعراء العرب في اسرائيل ، وحذر من مغبة انتشار العنف ، « الذي تنشره منظمات شبه فاشية ، مثل منظمة كاهانا » . وقد قدمت الكتلة الشيوعية في نهاية النقاش مشروع قرار يدعو الى تخصيص الف مليون ليرة مساعدة حكومية لاعمال الفن والادب والشعر والنشر اليهودية والعربية.

❋ « جويش كرونيكل » نشرت حديثا اجرته مراسلتها مع **حسين بن طلال** في عمان ذكر فيه ان العلاقات بين القادة العرب هي في أسوأ حال ، وذكر انه وافق على وجود اسرائيل كعامل دائم في المنطقة بموافقته على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وشدد على ضرورة الاعتراف بالسيادة العربية على القسم العربي من القدس في اية تسوية للمشكلة . كما اعتبر انه من الافضل البحث عن حل عام للقضية بدلا من حل على مراحل واعلن انه ليس ضد حقوق اي فريق يريد البحث عن حلول خاصة لمشاكله الخاصة .

❋ « و.ص.ف. » نقلت من القدس ، ان الشيخ **سعد الدين العلمي** ، مفتي القدس ونائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، صرح بان المجلس الاسلامي الاعلى كان ولا يزال يعتبر ضم اسرائيل للقطاع الشرقي من المدينة ، عملا غير شرعي . والمجلس يعتبر ان القسم الشرقي من المدينة عربي وهو جزء من الاراضي المحتلة . وذكرت الوكالة ان المفتي نفى الانباء التي ترددت منذ ايام في الصحف الاسرائيلية حول قيام حوار في الوقت الحاضر بين اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى حول شرعية القطاع الشرقي من قبل اسرائيل .

❋ « الدايلي ستار » نشرت مقابلة اجرتها في طرابلس الغرب مع **معمر القذافي**، اعرب فيها عن موافقته على وجود اختلافات احيانا مع مصر في بعض الامور ولكنه اكد الاتفاق معها على المبادىء واعلن عن استمرار دعمه للثورة الفلسطينية لانها تمثل جوهر الشعب الفلسطيني ، كما ذكر ان اميركه وبريطانيه تعرضان مصالحهما في ليبيه للخطر بسبب مواقفهما من الوطن العربي .

* صحيفة « فايننشال تايمز » ذكرت في نبأ لها من القاهرة ، ان مصر لن تغلق الباب مطلقا امام الاشتراك في مباحثات حل جزئي لفتح قناة السويس، ونسبت الصحيفة الى مسؤول حكومي كبير قوله ان اي اقتراح اميركي سيحظى بما يستأهله من العناية، ولكن لا محادثات قبل قبول اسرائيل مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة كما نص على ذلك قرار مجلس الامن .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » المصرية ، قال في مقاله الاسبوعي ان الحملة الاعلامية الكبيرة والتشكيكات الكثيرة التي رافقت زيارة **انور السادات** لموسكو ، تهدف الى تحقيق ثلاثة اهداف وهي زرع الملل واليأس في جبهة الصمود المصري ، وتفكيك جبهة المقاومة العربية ، بالاضافة لاظهار بوادر للتوتر في العلاقات العربية السوفياتية . واعتبر هيكل زيارة السادات ، من « اهم وادق » ما دار في تاريخ العلاقات العربية السوفياتية بسبب الموقف الحالي الذي ذكر انه يتمثل بسقوط كل محاولات الحل الدبلوماسي لازمة الشرق الاوسط ثم التصعيد العسكري الخطير في الموقف عن طريق صفقة الفانتوم الجديدة مع اسرائيل وكذلك اقتراب موعد زيارة **ريتشارد نيكسون** الى موسكو .

* « دايلي ستار » اوردت خطاب **شارل مالك** ، وزير الخارجية اللبناني الاسبق ، الذي القاه في نادي الليونز في بيروت ، والذي دعا فيه الدول الكبرى الى الاهتمام بحل ازمة الشرق الاوسط لانها وحدها تستطيع ذلك وفقا لرايه . وعلق املا كبيرا على زيارة **ريتشارد نيكسون** الى موسكو .

* **كمال القاضي** ، المحقق اللبناني ، استجوب **محمد عامر بدر** ، وقد كرر المعتقل اتهام احد ضباط المخابرات الاردنية بتحريضه على ارتكاب حوادث نسف في بيروت واعطائه مبلغ خمسة آلاف ليرة لبنانية لشراء سيارة وشحنها بالمتفجرات وتفجيرها اما في شارع صبرا او في محلة النهر .

* **جولد مئير** رفضت في مقابلة تلفزيونية في تل ابيب المحادثات لفتح قناة السويس عبر **جونار يارينج** ، وهو ما تطلبه مصر . واعربت عن اعتقادها بان الولايات المتحدة الاميركية تتفهم الامر . كما اكدت انه لا صلة بين المحادثات الخاصة بالحل الجزئي والامدادات بالاسلحة الاميركية .

* **موشيه ديان** غادر تل ابيب متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية ، وذكرت وكالات الانباء، ان اجراءات امن مشددة جدا قد اتخذت ، واحيط موعد اقلاع الطائرة بالسرية الشديدة . وقد قال في مقابلة صحفية ، قبل سفره انه لا يعتقد ان الاضطرابات الطلابية في مصر ، قد هزت النظام هناك . ولا بد لـ **انور السادات** ، **هذا العام** ان يختار بين امرين ، اما المفاوضات او القتال . واعرب ديان عن امله في ان يشهد العام ١٩٧٢ بداية المحادثات ، وان يشجع القادة السوفيات مصر على السير في هذا الاتجاه . من جهة اخرى وفي مقابلة مع صحيفة « يديعوت احرونوت » ، اعرب **ابا ايبان** عن موافقة اسرائيل على فتح قناة السويس رغم ان اسرائيل لن تجني فائدة من ذلك كما زعم بل سيكون المستفيدون هم مصر واميركه وروسيه . وذكر ايبان ان تعبير « غير قابل للتفاوض » غير وارد ، ويمكن للعرب ان يبحثوا معنا في كافة القضايا المعلقة . واضاف ايبان ان اسرائيل ستتقدم بذلك بتنازلات ، ولكنها تستطيع ضمان امرين هما ، فك ارتباط الحشد العسكري وتعزيز وقف اطلاق النار .

* **موشيه ديان** ، علق لمجلة « جويش اوبزرفر » الصهيونية البريطانية، على الحملة التي شنتها الصحافة عليه اخيرا، خاصة صحيفة «هعولام هزيه» الاسرائيلية، حول نساء اخريات في حياته ، وطلاقه من زوجته ، فقال ان خصومه يريدون ارباكه سياسيا ، بعرضهم لحياته الخاصة ، ولكنه لا يهتم ولا يشكو من هذا الامر ، لانه كرجل سياسة ، يدرك انهم لا يستطيعون ايجاد قضية سياسية للهجوم عليه . وقد اتهم بعض المقربين من ديان ، ان وراء الحملة ، بعض كبار المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي ، وذلك بتمويلهم للحملة في صحيفة « هعولام هزيه » .

* صحيفة « هآرتس » نشرت تحليلا عسكريا حول مزايا ومضار اعادة فتح قناة السويس جاء فيه ان اسرائيل لا تقبل عبور قوات مصرية لان ذلك سيؤدي لخلق مشاكل تكتيكية واستراتيجية بالغة التعقيد للجيش الاسرائيلي . واضافت ان فتح القناة بشكل خلق منطقة امان بين مصر واسرائيل ، وزعمت ان السوفيات يؤيدون ذلك لانهم يرغبون تطويق نفوذ الصين التي ترفض الفكرة لاسباب استراتيجية . وذكر المعلق ان اسرائيل قد تقبل بتقديم تنازلات بالنسبة لثلاث نقاط : ١ ــ لا تعبر السفن الاسرائيلية القناة الا في مرحلة متأخرة ، ٢ ــ مدى الانسحاب

الاسرائيلي في العمق ، ٣ – نزول القوات المصرية على الضفة الشرقية . وقال ان قبول المصريين بعدم عبور نواتهم يجعل الانسحاب الاسرائيلي اكبر مدى. واختتم بان الانسحاب سيكون موازيا للقناة وليس من جملة شبه جزيرة سيناء .

✱ « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **الجنرال حاييم بارليف** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، قال في مادبة عشاء في لندن ، في نهاية زيارة استمرت ثلاثة اسابيع في الولايات المتحدة وسويسره وفرنسه، ان الجو لحل سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي هو الآن افضل من أي وقت مضى . واكد انه لا يعني ان الحل السياسي هو سلام تام ، ولكن وقف اطلاق النار . وقالت الصحيفة انه رغم تفاؤل بارليف فقد ذكر ان هناك احتمالا بعودة القتال ، وحذر من انه ليس باستطاعة اي زعيم مصري ان يقبل بالوضع الراهن لعدد غير محدود من الاشهر ، ودعا اسرائيل الى الاستعداد لتجدد القتال . ولاحظ بارليف ان هناك تغيرا في موقف الاتحاد السوفياتي من ازمة الشرق الاوسط ، فبعد ان كان المشجع والمبادر الى حرب الاستنزاف التي شنتها مصر ، « والتي استهدف منها الطرفان المصري والسوفياتي تركيع اسرائيل ، تحقق السوفيات صيف العام ١٩٧٠ من انهم لا يستطيعون الاعتماد على مصر كعامل عسكري، بل وحتى بتدخل محدود منهم فان شيئا لن يتغير ». لذلك فانهم يحاولون اقناع المصريين بان الحل يجب ان يكون سياسيا . واضاف بارليف ان الولايات المتحدة الأميركية تحققت اليوم انه يستحيل فرض مشروع روجرز على اسرائيل ولذلك فلم تعد تضغط لتحقيقه . وذكر ان من العوامل المتغيرة في المنطقة هي الجبهة الشرقية وموقف الاردن فيها ، الذي يمر على الطرق الدبلوماسية ، وكذلك موقف المليون عربي تحت الحكم الاسرائيلي الذين ادركوا ان اسرائيل ليست عاملا مؤقتا وان حلا سياسيا سيتضمن بقاء اسرائيل . وتطرق لمشاكل اسرائيل الداخلية واعترف بثقل النفقات العسكرية على المواطن ، وذكر ان اسرائيل تجابه الكثير من المشاكل التي تعمل لحلها بالتعاون مع يهود العالم واصدقائها .

✱ « جويش اوبزرفر » ذكرت ان حزب بوعالي اجودات يسرائيل عقد مؤتمره الوطني الخامس في لندن ، وكانت اهم المسائل المطروحة على جدول اعمال المؤتمر هي قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل . وقد دعا المؤتمر الى استنفار اقصى الطاقات لمساعدة اليهود السوفيات على الاستقرار في اسرائيل ، كما كان احد القرارات المهمة هو تعريف اليهودي بانه من ولد لام يهودية ، او اعتنق « الهالاخاه » وهي القانون الديني اليهودي .

✱ صحيفة « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان مدير عام شركة « ايبك » الاسرائيلية لصناعة الادوية ، قال ان حكومته انذرت جميع المؤسسات الاجنبية التي تحتفظ بحقوق احتكار اكتشافاتها العلمية المسجلة في اسرائيل ، بوجوب استغلالها في اسرائيل او بالاشتراك مع مؤسسات اسرائيلية في استغلالها ، وهدد انه في حالة اصرار هذه الشركات على الامتناع عن ذلك خوفا من قيود المقاطعة العربية ضد اسرائيل ، فان حكومة اسرائيل ستتخذ اجراءات قانونية لتطبيق قانون حفظ الحقوق الاحتكارية الاسرائيلي ، الذي ينص على اجبار تلك الشركات علىمنح حقوق استغلال مكتشفاتها لمؤسساتاسرائيلية او الغاء تسجيلها في اسرائيل بحيث يسقط الحق القانوني للشركات في ملاحقة اية مؤسسة تستغل اكتشافاتها تلك في اسرائيل .

✱ **مردخاي بن آدي** ، المدير العام لشركة العال الاسرائيلية للطيران ، صرح لصحيفة « هآرتس » ان انتاج الشركة زاد خلال ثلاث سنوات ونصف السنة بنسبة ١٧٨ بالمئة ، وزادت الطاقة البشرية بنسبة ٥٠ بالمئة وزاد الدخل بنسبة ١٢٤ بالمئة وذلك نتيجة انخفاض الاسعار والشحن ، والزيادة الكبيرة في النفقات . وذكر بن آدي ان الشركة تحاول الحصول على حقوق طيران في مناطق جديدة في الولايات المتحدة ، وقد نجحت في الارجنتين والاورجواي وفشلت فيالبرازيل. وذكر بنآدي ان ٨٨ بالمئة من الذين يحضرون الى اسرائيل يأتون للسياحة والباقي لاعمال تجارية وهذا يفرض سلفا تفاوتا في الاسعار . فالفئة التجارية هي التي تدفع اسعارا عادية كاملة .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت من القدس ان اتحاد عمال المعادن ، لا يزال مجتمعا ، لبحث مسالة اشتراكه في المحادثات حول اتفاق الاجور ، كما عرضه الصناعيون . وذكرت الصحيفة ان الصناعيين ودائرة اتحاد العمال في الهستدروت ، يحاولون اقناع اتحاد عمال المعادن ، بالغاء تهديدهم بالاضراب لمدة اربع ساعات يوم الاحد القادم في المصانع الخاصة ، حيث لم تعدل الشروط وفقا للاصلاح الاخير في نظام الاجور .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ، قالت ان شركة الكيماويات والفوسفات الاسرائيلية تقوم باجراء تجارب اولية في مصانعها الحديثة في حيفا لانتاج ٣٠ الف طن من اليوريا و ٨٠ الف طن من الامونيا سنويا . وذكرت الصحيفة ان مصادر الشركة اعلنت ان الانتاج كله سيباع داخل اسرائيل .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » نشرت رسائل كتبها **الياهو ساسون** ، وزير الشرطة السابق ورئيس الوفد الاسرائيلي الى اجتماعات لجنةالتوفيق الدولية ، وتغطي هذه الرسائل الفترة ما بين ١٩٤٩/٨/١ - ١٩٤٩/٩/٨ حول نشاطات الوفد الاسرائيلي واتصالاته باعضاء لجنة التوفيق الدولية ومحادثاته الخاصة مع بعض اعضاء الوفود العربية. وقد جاء في الرسالة الاولى المؤرخة ٣١ تموز (يوليو) ١٩٤٩ ان **سلفاتور سيكوريل** ، رجل اعمال يهودي مصري ، جاء الى لوزان في طريقه الى الولايات المتحدة ، لمقابلة ساسون ، ونقل رسالة من مستشار الملك المصري لشؤون الاعلام ، يطلب فيها التمهيد للتفاهم بين اسرائيل ومصر ، وتعهد مصر بان تفعل كل ما تستطيع لتحسين وضع يهود مصر ومنحهم الحرية والافراج عن المعتقلين وعن املاكهم ، مقابل ان تتوقف الاذاعة والصحافةالاسرائيليتان عن مهاجمة الملك ومهاجمة حكومته وشعبه ، وان تستخدم اسرائيل كل قوتها ونفوذها لوقف الحملات على مصر في الصحافة الغربية ، وخصوصا في الصحافة الاميركية . اما الرسالة الثانية فقد ارخت بالاول من آب (اغسطس) ١٩٤٩ ذكر فيها ساسون ان **عبد المنعم مصطفى** ، رئيس الوفد المصري ، اتصل به شخصيا ، وان العلاقات تتحسن بين الوفدين الاسرائيلي والمصري ، وجاء في الرسالة ان الملك المصري طلب من عبد المنعم مصطفى لدى مقابلته له في القاهرة ان يبلغ الوفد الاسرائيلي انه سيفرج عن المعتقلين اليهود في مصر ، وقال ساسون انه في محادثة خاصة مع رئيس الوفد المصري ، اخبرهالاخير عن كافة اتصالاته في القاهرة مع رئيس الحكومةووزير الخارجية ، ومندوبي الدول العربية ، و **عزام باشا** ، الامينالعام لجامعة الدولالعربية آنذاك، وكان رأي الجميع ، مثل رأي **فاروق الاول** ، الملك المصري السابق ، إنه لا بد من ايجاد سبيل للتسوية، ومخرج مشرف . واضاف ساسون انهم « يتهموننا باننا توجهنا الى الهاشميين ، وكان بيننا وبين **عبد الله بن الحسين** ، الملك الاردني السابق ، اتفاقات سرية ، سياسية وعسكرية ، بمعرفة البريطانيين وموافقتهم . وذكر ساسون ان الفريقين اتفقا على الحيلولة ، دون الصدام بين ممثلي اسرائيل وممثلي الدول العربية ، على المنصات الدولية . واضاف ان ملك مصر اكد انهم يشترون كميات كبيرة من السلاح للجيش المصري ولكن ذلك لترتيب الاوضاع المصرية الداخلية والاوضاع العربية، وليس له علاقة باسرائيل . وحملت الرسالة الثالثة تاريخ ٣ آب (اغسطس) ١٩٤٩ وجاء فيها ان ساسون كتب جوابا للمستشار المصري لشؤون الاعلام بواسطة سلفاتور سيكوريل طالب فيه بوقف الحملات الاذاعية والصحفية المصرية ضد اسرائيل ، وطلب الايعاز الى رئيس الوفد المصري في لوزان ليتعاون على انجاح المحادثات ، كما تعهد بالمقابل اذا نفذ المصريون ذلك ، فانه يتمكن اذاك من اقناع ابناء شعبه حيثما وجدوا وخصوصا من كان منهم في اميركه ، ليس فقط بوقف تهجمهم على مصر ، بل ايضا الاشادة به والعمل على مساعدته في جميع اتصالاته بالدول الغربية . كما اعرب عن استعداده للاجتماع بسرية بالغة ، باي شخص توفده الحكومة المصرية الى سويسره او فرنسه او أي بلد محايد آخر ، وذلك للبحث ، بصورة مجدية وودية تماما ، في أي امر من شأنه ان يحسن تدريجيا العلاقات بين البلدين . اما الرسالة الرابعة وتاريخها ٤ آب (اغسطس) ١٩٤٩ فقد ذكر ساسون فيها ان المندوب المصري كان مسرورا من الوفد الاسرائيلي الذي لم يصر على توقيع معاهدات سلام في لوزان . واضاف ان المصريين تساءلوا عن فئات اللاجئين الذين سيقبلون بهم ، ولم يحصل اتفاق حول موضوع الحدود ، لان المصريين طلبوا الحصول على مناطق امنية لهم وذلك بالاستمرار في الاحتفاظ بقطاع غزة وتوسيعه وضم النقب الجنوبي بما فيه مدينة بئر السبع وذلك كي يتم الاتصال مع باقي الدول العربية . ولاحظ ساسون ان المصريين في السابق كانوا يشترطون اية تسوية بهذه الشروط بشكل متشدد ، اما العرض الاخير فكان محاولة لايجاد تسوية . وانهى رسالته بذكره عدم محاولة الاتصال بعرب آخرين . ومن الملاحظ ان صحيفة « يديعوت احرونوت » ذكرت انها ستنشر خمس رسائل في الدفعة الاولى ولكنها اكتفت باربع فقط .

* صحيفة « نيويورك تايمز » نقلت من دمشق مقابلة مع **سليم طوطح** ، رئيس الطائفة اليهودية في سوريه ، جاء فيها قوله « ان هناك مبالغة كبيرة في التقارير الصحفية عن اوضاعنا » ، واعرب عن امل

رؤساء الطائفة بمزيد من الحريات في عهد الحكم الحالي . وذكر طوطح ان القيود على السفر داخل سوريه مفروضة على اليهود ، اذ يتوجب عليهم الحصول على تصريح قبل الانتقال من منطقة لاخرى، وذكر ان الحكومة السورية تعلل ذلك بضرورة حماية اليهود من الجماهير المعادية بشدة للصهيونية . واضاف انه يوجد في دمشق خمسة اطباء واربعة محامين من اليهود ، ويزاول كثير من اليهود مهنة التجارة ، وهم من الناحية النظرية مؤهلون للخدمة العسكرية ، غير انهم في الواقع لا يدعون لتأديتها . وذكرت الصحيفة ان عدد الطائفة اليهودية في دمشق قد ازداد من ٢٧٠٠ في العام ١٩٦٧ الى ٤٠٠٠ في الوقت الحاضر ، وتقول الحكومة ان اكثر من ٢٠ الف يهودي قد غادروا البلاد منذ قيام اسرائيل العام ١٩٤٨ .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان بعض اعضاء مجلس العموم البريطاني قاموا بتحرك ، بمناسبة « الذكرى السنوية الثالثة لاعدام اليهود في بغداد » ، وتركز الحوار حول اليهود في سوريه . ودعا الاعضاء البريطانيون سوريه الى « اطلاق سراح سجنائها اليهود الابرياء » ورفع الحظر عن استيراد البضائع الدينية اليهودية ، كما دعوا الى السماح لليهود السوريين الذين يرغبون في الهجرة ، بترك البلاد .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **مايكل رامزي** ، اسقف كانتربري في بريطانيه ، وافق على ان يكون راعيا للجنة النيابية لاطلاق اليهود السوفيات ، المشكلة من كل الاحزاب النيابية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اليهود الذين طلبوا الهجرة لاسرائيل في الاتحاد السوفياتي يتحملون ضغوطا مختلفة ، وعددت الصحيفة عدة حوادث ضرب وشتم وادعت ان البوليس السوفياتي لم يقم باي عمل لمنع اثنين كانا يضربان ويهينان **يوري ارونوفتش** ، المدير السابق لاوركسترا الاذاعة والتلفزيون في موسكو ، الذي استقال من منصبه بعد ان تقدم بطلبهجرة لاسرائيل. وزعمت الصحيفة أن يوري اصيب بجراح من جراء الحادث .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **ليب نوخ وآرون شبيلبرج** ، يهوديان سوفياتيان مسجونان بتهمة محاولة خطف طائرة ، بعثا برسائل الى مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ، طالبا فيها باعفائهما من السجن ، لانهما لم يقوما بالمحاولة ، الا بسبب عدم سماح السلطات رسميا لهما بالهجرة ، كما طلب التخلي عن الجنسية السوفياتية والسماح لهما بالاستقرار في اسرائيل .

* « جويش كرونيكل » ذكرت من نيويورك ان المسلمين الزنوج في اميركه يهددون اليهود بشكل مؤثر ، لان لديهم مملكة كبيرة وقوية ويسيطرون على برامج تلفزيونية واذاعية في كل انحاء الولايات المتحدة . وذكرت الصحيفة ان صحيفة « محمد يتكلم » الناطقة بلسان الزنوج المسلمين تتبع منهجا « معاديا للسامية » وعدائيا نحو اسرائيل .

* مجلة « جويش اوبزرفر » دعت **انور السادات** ، الى العودة لشعاره القديم ، الذي برر به تعاونه مع السلطات الالمانية في العام ١٩٤٢ في محاولاته للعمل ضد القوات البريطانية التي كانت تحتل مصر وقتذاك . وذكرت المجلة « ان ذلك الشعار كان التعاون مع الشيطان » وكان شيطانه الالمان في الصحراء الغربية ، اما هذا العام ، فان الدولة اليهودية عبر صحراء سيناء هي ذلك » . واضافت المجلة « اذا لم يكن السادات قادرا على تنفيذ هذه المهمة ، فان الكثيرين من الثوريين ، الطلاب الشبان او ضباط الجيش ، الذين ينظرون لقصر عابدين وهو قصر الرئاسة يحلمون بما سيفعلون لو كانوا اسياده » .

* « هآرتس » ذكرت من تل ابيب ان التوضيحات التي ارادت حكومة اسرائيل الحصول عليها من الولايات المتحدة ، قبل ان تجدد الاتصالات لتحقيق تسوية جزئية مع مصر ، لم تتناسب مع رغبات **جولدا مئير** تماما . وذكرت الصحيفة ان هدف الاتصالات كان تقريب موقف الولايات المتحدة من الموقف الاسرائيلي بالنسبة الى قضية عبور قوات عسكرية مصرية قناة السويس ، وتهدف كذلك الى ترك الخلاف بشأن ارتباط او عدم ارتباط الحل الجزئي بالحل الشامل للمحادثات الاسرائيلية ـ المصرية . وذكرت الصحيفة انه ليس هناك وضوح في رد الولايات المتحدة بالنسبة لموضوع وقف اطلاق النار او مدى الانسحاب وتدابير الرقابة على المنطقة التي سيتم الجلاء عنها ، واعتبرت الصحيفة ان اسرائيل حصلت على الحد الاقصى في المحادثات الطويلة بين القدس والولايات المتحدة .

* « هآرتس » نشرت بحثا استعرضت فيه احتمالات موقف الحكومة الاميركية من قضية الشرق الاوسط بعد الانتخابات القادمة . وقد جاءالاستنتاج من كافة الصيغ التي طرحها البحث بان اية تسوية دون حرب تؤدي الى زيادة قوة اسرائيل وتحسين مكانتها في الشرق الاوسط ، وذكرت الصحيفة انه

اذا انتخب **ريتشارد نيكسون** من جديد ، فان احتمال نجاح اسرائيل في الصمود ، على المستوى نفسه منذ ١٩٦٧ هو ١ الى ٨ وسيكون المصريون بعد بضع سنوات اخرى مضطرين الى قبول الحد الادنى من مطالب اسرائيل الامنية . اما اذا قامت ادارة ديمقراطية ، فانها قد تتخلى عن مشروع روجرز ، وتتراجع عن اتفاق اميركي – سوفياتي . وهناك احتمال ١ الى ١ في ان تنجح اسرائيل في الصمود دون مشكلات اكبر من تلك القائمة منذ ١٩٦٧ ، الى ان يوافق المصريون على الحد الادنى من مطالبها . وذكر البحث ان نيكسون سيتوصل الى اتفاق مع السوفيات في أثناء زيارته لهم ، على اساس مشروع روجرز ، وان لم يحدث ذلك ، فستؤدي تطورات حرب الاستنزاف الى تعقيدات اي تصعيد التدخل السوفياتي او استبدال الحكم المصري الراهن .

✱ وكالة « نوفوستي » الانباء ، ذكرت في مقال لها عن الحلف الاطلسي ان زعماء هذا الحلف يعتبرون اسرائيل قوة يمكن لهم ان يعتمدوا عليها عند جناح الكتلة الايمن وان حكام اسرائيل لا يساورهم أي شك في الدعم الاطلسي لهم رغم عدم وجود معاهدات موقعة في هذا الصدد بين الفريقين . وذكرت الوكالة ان ضباط سلاح البحرية الاسرائيلية يقومون بالتدرب العملي بصورة دورية على متن الاسطول السادس الاميركي وهو القوة الصدامية لحلف الاطلسي في البحر المتوسط . كما ذكرت ان استراتيجيي الحلف يفكرون بمشاريع تهدف لخلق كتلة جديدة قوامها اليونان وايطاليه واسبانيه واسرائيل . واضافت الوكالة ان فريقا كبيرا من الاختصاصيين التقنيين والعسكريين الاميركيين في مضمار الطيران والصواريخ والرادار ، وكلهم يتمتعون بالجنسية المزدوجة – الاميركية والاسرائيلية – اخذوا يمارسون الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي .

✱ وكالة « رويتر » ذكرت ان بيانا سوريا – بلغاريا مشتركا صدر في دمشق اثر محادثات اجراها **تيودور جفيكوف** ، مع **حافظ الاسد** . وقد ندد البيان بالتحالف الاسرائيلي – الاميركي ، ودعا الى ضرورة الانسحاب الكامل الفوري وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة . وادان البيان انتهاكات السلطات الاسرائيلية المتكررة لحقوق الانسان العربي ومحاولاتها تغيير معالم الارض العربية المحتلة ، كما ذكر ان الجانبين السوري والبلغاري اعلنا دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني في كفاحه الطولي لاسترداد كامل حقوقه القومية المشروعة ، وادانا بشدة كل المؤامرات واعمال القمع الجماعي ضد المقاومة الفلسطينية . وقال البيان ايضا انالجانبين اتفقا على ، ان ما يسمى مهمة الوساطة لتسوية ازمة الشرق الاوسط من قبل القادة الاميركيين ، انما الهدف منها تخدير يقظة البلاد العربية ، بقصد خدمة المصالح الاسرائيلية على حساب الشعب العربي » .

✱ « جويش كرونيكل » نسبت الى **هالولد بايوكلن** وزير الخارجية التركي ، قوله في اسطمبول بتركيه، ان ٥٠ الى ٦٠ تركيا يتدربون في معسكرات البلاد العربية . واضاف ان عدد المقاومين الاتراك يخف وان الحكومة التركية لا تزال تنتظر تحقيق وعود الحكومات العربية بانهاء هذه النشاطات . كما عبر عن اهتمام تركيه باحياء مهمة **جونار يارينج** . ولم يذكر الوزير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في نوفمبر (تشرين الاول) ١٩٦٧ .

✱ « جويش كرونيكل » ذكرت ان عددا من قيادة الجيش الجمهوري الارلندي تنصلوا من معرفتهم واهتمامهم بالمنظمات العربية . وذكرت الصحيفة ان افرادا فقط اعلنوا تأييدهم للقضية العربية وعادلوا « المناضلين من اجل الحرية » في شمالي ارلنده بالفدائيين العرب . وذكرت الصحيفة ان اثنين من الزعماء السابقين للجيش الجمهوري الارلندي قاما بزيارة عمان على نفقة العرب . وزعمت الصحيفة ان بعض الاعضاء الذين انفصلوا عن الجيش المذكور ، « والمعروفين بتأييدهم للنازية ، يتخذون الآن خطا ماركسيا ماويا ، زاعمين ان هدفهم الاساسي هو دولة عمال اشتراكية لكل ارلنده » . واضافت الصحيفة ان **برناديت دفلن** ، النائبة في مجلس العموم البريطاني ، ايدت المناضلين العرب .

✱ **جاك شابان دلماس** قال بعد اجتماعات اجراها مع **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني ، الذي يزور باريس ، ان فرنسه لا تزال عند موقفها من ازمة الشرق الاوسط ، والموقف الديجولي بالحفاظ على سلامة لبنان واستقلاله . وقالت الصحف اللبنانية ان الاوساط اللبنانية استقبلت هذا التصريح بارتياح ملحوظ وذلك بسبب وروده بعد التهديدات الاسرائيلية للحدود الجنوبية اللبنانية .

✱ « المحرر » ذكرت ان ازمة صامتة تشهدها العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين اسرائيل وفرنسه . وقد نسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها ان الازمة بدأت بسبب معارضة فرنسه منح

اسرائيل التخفيضات الجمركية التي يستفيد منها ٧٧ بلدا تتعامل مع منظمة السوق الاوروبية المشتركة . وتصاعدت بسبب قضية طائرات الميراج التي حظرت فرنسه تسليمها لاسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ والتي تعمر اسرائيل على تلقيها .

* **كورت فالدهايم** قال في اديس ابابا انه مستعد لزيارة المناطق الساخنة اذا شعر بان هذا من شأنه ان يكون مفيدا في تنفيذ ما سماه « الدبلوماسية الوقائية » . وكان فالدهايم يرد بذلك على سؤال حول ما قيل عن قيامه بزيارة القاهرة . واضاف ان الغرض من اجتماعه ب **جونار يارينج** في رومه هو تلقي تقرير منه عن المحادثات التي اجراها مؤخرا مع **ليوبولد سنغور** ، الرئيس السنجالي ، و **مختار ولد داده** ، الرئيس الموريتاني ، حول اعمال « لجنة حكماء افريقيه » ، الخاصة بقضية الشرق الاوسط . (الوكالات) .

السبت ٥ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان لغما وضعه الفدائيون في **منطقة الزيتون** ، بقطاع غزة ، انفجر عند مرور سيارة عسكرية اسرائيلية فقتل وجرح ركابها . وذكرت الصحيفة انه عقب هذا الحادث جرت موجة من **الاعتقالات** وفرض منع التجول في المنطقة .

* « **رويتر** » ذكرت من غزة ان فدائيا فلسطينيا قتل في معركة مع القوات الاسرائيلية في احدى ضواحي المدينة . وذكرت الوكالة انه لم تقع اصابات بين **الجنود الاسرائيليين** .

* « رويتر » نقلت من هونج كونج ان **ابو خالد** ، من قادة **فتح** ، اختتم زيارة لبكين استغرقت اسبوعين . وقالت ان ابو خالد غادر العاصمة في جولة يزور خلالها مناطق متفرقة من الصين .

* صحيفة « الهدف » اللبنانيه المقربه من ج.ش.ت.ف. ذكرت ان لجنة حماسيه تشكلت في القاهرة من عناصر مؤيدة لـ **احمد الشقيري** مهمتها « اجهاض التوجهات الثورية وطبع الاستسلام » ، عبر الدعوة الى تشكيل مجلس وطني جديد يضم نسبة ٧٥ بالمئة مما سمي ب « كفاءات غير منتمية » .

* **صحيفة** « عمان المساء » الاردنية ، ذكرت ان **سلطات الاحتلال** الاسرائيلي في اريحا اجرت تحقيقا مع العمال في مخيم عقبة جبر لرفضهم العمل معها في منطقة البحر الميت . وقالت الصحيفة ان هذه **السلطات** قامت بوضع يدها على الشاطىء المحاذي لفندق البحر الميت تمهيدا لاجراء مسح كامل له ، وحاولت تجنيد عدد من العمال العرب للعمل هناك تمهيدا لاقامة ثلاثة فنادق في هذه المنطقة ، على الرغم من انها ما زالت تعتبر منطقة عسكرية تمنع زيارتها .

* **مجلة** « الطليعة » الكويتية ، نشرت تقرير منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، عن الاسمدة الكيماوية في منطقة الشرق الاوسط . جاء فيه ان الكميات المنتجة حتى نهاية حزيران (يونيو) ١٩٧٠ من الاسمدة الكيماوية في المنطقة بلغت ١ر٢٢٥ر٣٠٦ اطنان مترية ، بينما بلغت الكميات المستهلكة منها ١ر١٧٠ر٨٣٦ طنا في الفترة نفسها . وذكرت المجلة ان منطقة الشرق الاوسط ظلت تستورد الاسمدة وذلك بسبب انتاج البوتاس في الاراضي العربية المحتلة وهي من المناطق القاطعة والذي يشكل ٧ بالمئة من السماد المستهلك ، واضافت المجلة ان انتاج الاراضي العربية المحتلة يأتي بالدرجة الاولى من حيث الكمية وقد بلغ ١ر٤٥٥ر٤٨١ طنا سنويا اي ما يعادل ٤٠ بالمئة من مجموع انتاج منطقة الشرق الاوسط ، ويشكل البوتاس ٩٠ بالمئة من مجموع انتاجها .

* « الطليعة » الكويتيه نشرت نص الحكم على **حسني منصور ابو بكر** ، الذي وصفته المجلة بانه « بطل رسائل التهديد وسارق اموال م.ت.ف. في الكويت » ، وقد قضت المحكمة بسجنه سنة واحدة واربعة اشهر .

* « تاس » اجرت في بريوني بيوجوسلافيه مقابله مع **انور السادات** اكد فيها ان صداقة بلاده مع موسكو ليست « قضية تكتيك » ولكنها تقوم على اساس متين . وان البلدين سيستمران في تعزيز مقدرة مصر الدفاعية لمقاومة الاسرائيليين .

* **انور السادات** صرح في مقابلة للتلفزيون اليوجوسلافي في زجرب ، بعد عودته من الاتحاد السوفياتي ، انه لا يرى اية احتمالات لتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ولكنه اضاف انه اتفق مع **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي ، على منح **جونار يارينج** فرصة تنفيذ مهمته (وكالات الانباء) .

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث صحفي في عمان ، لصحيفة « السياسة » الكويتية ، ذكر فيه ان

الفدائيين هم الذين لم ينفذوا الاتفاقات المعقودة معهم قبل ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ واعتبر ان هناك خطة مبيتة للاردن ، تخدم مصالح العدو . كما اعتبر اتفاق فتح قناة السويس ورقة لاخراج مصر كقوة عسكرية من المجابهة ، ونفى ان يكون وراء المتفجرات التي هزت لبنان ، بقصد استعداء السلطة اللبنانية على الفدائيين ، كما توقع ان يموت اغتيالا واعترف ان نص الحديث الهاتفي مع **جمال عبد الناصر** ، الرئيس المصري الراحل ، ابان حرب حزيران ، عن تدخل الطائرات الاميركية كان صحيحا . واضاف انه يعتقد ان الروس لا يريدون الحرب في الشرق الاوسط وذكر ان الاردن ابدى استعداده لقبول اي « هيئة او جبهة يتفق عليها العرب في اجتماع على مستوى القمة ، شرط ان تكون هذه الهيئة او الجبهة فلسطينية الانتماء والمنشأ ولا تعكس التناقضات العربية والعالمية » .

* « عمان المساء » ذكرت ان اتصالات جرت لاقناع المسؤولين المصريين بضرورة الافراج عن المساعدات العربية التي دفعت للجنة الاغاثة العربية . وهي لجنة شكلت في اعقاب اشتباكات ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين ، برئاسة **حسين الشافعي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري . وذكرت الصحيفة ان الشافعي يعارض دفع تلك الاموال للجنة الاغاثة الفرعية في عمان ، التي يرئسها **احمد الكحيمي** ، السفير السعودي في الاردن ، بحجة ان الخلاف ما زال قائما بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة ، وانه يصر على دفع تلك الاموال بعد حسم كل الخلافات . وفي عمان نقلت « رويتر » ان **مصطفى دودين** كرر في عمان اسف بلاده لقطع المعونة العربية عنها ، ودعا الى ازالة كافة اسباب الفرقة بين ابناء الوطن .

* **صائب سلام** صرح في باريس انه يشكر فرنسه على موقفها من لبنان وقضية الشرق الاوسط ، ونفى سلام ان تكون التأكيدات الصادرة من المسؤولين الفرنسيين قد جاءت بناء على طلب لبنان ، بل « كان هذا مبادرة شخصية » . كما نفى ان تكون هناك اقتراحات فرنسية جديدة بصدد ازمة الشرق الاوسط . (الصحف اللبنانية) .

* « رويتر » افادت من عمان ان **احمد اللوزي** ، رئيس الوزراء الاردني ، و**عبد الله صلاح** ، وزير الخارجية الاردني ، استقبلا **الدكتور جورج ابلتون**، رئيس اساقفة القدس الانجليكاني . وقد سبق ان نسب للمطران قوله انه يعارض تقسيم القدس من جديد وانه يؤيد ما يسمى القدس الكبرى . كما سبق لـ **روحي الخطيب** ، امين القدس العربية المبعد ، ان اتهمه بالارتباط بالصهيونية .

* **احسان عبد القدوس** ، رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ، اورد تساؤلات كثيرة عن علاقات مصر بالاتحاد السوفياتي ومدى هذه العلاقات والاسباب التي سمح بها لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل ، كذلك حول كيفية حل ازمة الشرق الاوسط . وجاء في مقاله الذي نشره في الصحيفة المذكورة ان السوفيات يتعاملون مع العرب بطريقة تختلف عن تعامل الولايات المتحدة الاميركية مع اسرائيل ، وان المقياس للصداقة السوفياتية ـ العربية هو فيما يضمن « لنا تحديد قدرتنا على ملاحقة تطور قدرات عدونا الحربية » ، كما ذكر ان الاتحاد السوفياتي يسمح بهجرة رعاياه لاية دولة لا يعتبرها عدوة ومن بينها اسرائيل ، ونفى ان تكون مصر في حالة لا حرب ولا سلم « ولكننا نمر بحالة الحساب الدقيق » على حد تعبيره .

* **مايكل كوماي** ، السفير الاسرائيلي في لندن ، قال في رسالة بعث بها الى صحيفة « لندن تايمز » ان الهدف الاساسي لقبول اسرائيل مبدا المفاوضات حول اعادة فتح قناة السويس هو عدم تجدد المعارك. وذكر كوماي ان مصر تجني فوائد كبيرة منها انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا جزئيا واعادة فتح القناة بما يعني ذلك من عائدات واعادة بناء مدن القناه وعودة سكانها النازحين وكذلك التحلل من الاعتماد التام على القوى الخارجية .

* اذاعة اسرائيل ، عقدت طاولة مستديرة لملقيها السياسيين لبحث نتائج زيارة **انور السادات** الى موسكو ، جاء فيها ان الدعم السوفياتي المتزايد لمصر، يعني في الوقت الحالي انه لا عودة للاضطرابات او للحرب في المنطقة ، وتاكيدا لذلك ياتي تركيز البيان المشترك الصادر عن المحادثات بين السادات والزعماء السوفيات على اعادة احياء مهمة **جونار يارينج** ، بسرعة ، كما ذكر الملقون ان موسكو تفضل حلا دوليا مشتركا على حل جزئي باشراف الولايات المتحدة الاميركية .

* صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » ، الاميركية الصادرة في باريس ، ذكرت ان اسرائيل بقبولها مبدأ المحادثات عن كثب للوصول الى حل جزئي لقضية الشرق الاوسط يرمي الى فتح قناة السويس ، تكون قد حققت انتصارا ضد خصومها

الثلاثة : وزارة الخارجية الاميركية ومصر والاتحاد السوفياتي ، وذلك لانها تكون قد سحبت القضية من وزارة الخارجية الاميركية الى مستوى آخر هو البيت الابيض حيث لها علاقة سياسية خاصة . وقالت الصحيفة ان **انور السادات** اعلن انه عازم بعد انهاء ازمة الشرق الاوسط على تخفيض الوجود السوفياتي في مصر ، الامر الذي لم يرق للاتحاد السوفياتي وبدا ذلك بفتور العلاقات بين البلدين . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان سياسة الاتحاد السوفياتي ليست ان تكفل السادات في بلده ، بل انتظار نظام اكثر قربا منها ، لذلك لا يعتقد ان المساعدات السوفياتية لمصر ، بعد زيارة الرئيس المصري ستكون كبيرة ، وتعتقد الصحيفة ان القبول الاسرائيلي بهذه المحادثات لا معنى له عمليا، اذ ان المصريين رفضوا على الاقل شرطين من الشروط التي وضعتها اسرائيل وهما شرط عدم التواجد العسكري المصري في الضفة الشرقية للقناة ، وشرط عدم اعتبار الانسحاب الاسرائيلي المحدود جزءا من تراجعات في اتفاق شامل .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ، ذكرت ان شركة بريتش لايلند موتور كوربوريشن البريطانية لصناعة السيارات ، قررت عدم انقاذ شركة اوتوكارز ليمتد الاسرائيلية لتجميع السيارات من الافلاس ، وبالتالي الانسحاب من السوق الاسرائيلية والعودة الى الاسواق العربية . وذكرت المجلة ان هذا القرار له اثر خطير ، ذلك ان افلاس الشركة الاسرائيلية يهدد بانهيار صناعة تجميع السيارات في اسرائيل وبهجرة اليد التقنية العاملة الى اوروبه ، كما انه يؤثر مباشرة على القوة العسكرية لاسرائيل . والمعروف ان موازنة الشركة الاسرائيلية السنوية للعام ١٩٧٠ وصلت الى ١٨٠ مليون ليرة اسرائيلية ، ويعمل بها ١٢٠٠ عامل .

* اسرائيل اعلنت اعترافها بدولة بنجلادش . واذيع انه تم ابلاغ القرار الى **عبد الصمد ازاد** . وزير خارجية بنجلادش . واوردت وكالات الانباء ان بعض المتقلين السياسيين ذكروا ان اعضاء الحكومة الاسرائيلية يخشون ان تسيء بنجلادش استقبال اعتراف اسرائيل بها .

* نشرة « حصاد العاصفة » قالت انه كشف النقاب عن ان اسرائيل اصبحت جزءا من قاعدة حلف شمالي الاطلسي ، وقد شرع بالفعل ببناء قاعدة للحلف في فلسطين المحتلة اطلق عليها اسم « ناتي » .

* « دايلي ستار » ذكرت ان **الدكتور ادوارد تريبر** ، نجل رئيس شبكة سوفياتية للتجسس ضد النازية خلال الحرب العالمية الثانية ، اعلن امس في القدس الاضراب عن الطعام ، احتجاجا على السلطات البولندية لانها على حد قوله لم تسمح لوالديه بالانضمام اليه في اسرائيل .

* صحيفة « الجارديان » البريطانية ذكرت ان دار هاتشنسون الانجليزية للطباعة ، قررت اعادة طباعة كتاب « كفاحي » الذي كتبه **ادولف هتلر** ، الزعيم الالماني الراحل ، بنسخة مدرسية . وذكرت الصحيفة ان ذلك يلقى معارضة شعبية واحتجاجا . واضافت الصحيفة ان مجلس المندوبين اليهود قد تقدم باحتجاج ايضا . وتصر الشركة على طباعته ، على اعتبار ان لهذا الكتاب فائدة تاريخية سياسية دولية ، ويمتاز برواجه الهائل .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان تلفزيون الاتحاد السوفياتي عرض شريطا لمقابلات اجريت مع ١٨ يهوديا سوفياتيا كانوا قد سافروا لاسرائيل ويطلبون العودة الى الاتحاد السوفياتي . وذكرت الصحيفة ان معظمهم هاجم ظروف الحياة في اسرائيل واساليبها . واعتبرت الصحيفة ان عرض الشريط يعتبر محاولة من السلطات السوفياتية لتخفيف طلبات الهجرة اليهودية الى اسرائيل والتي قدرتها الصحيفة بمئة الف .

* **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، قال في كلمة القاها بمناسبة زيارة الوفد اللبناني الى باريس ان سياسة الحكومة اللبنانية في منطقة الشرق الاوسط هي مثال في احترام الحق الدولي ومقررات الامم المتحدة وعامل سلام وتعقل . واضاف ان بامكان لبنان الاتكال على الحكومة الفرنسية ، التي « تعلق اهمية على سلامة لبنان وهدوئه ، لتقدم مساهمتها في كل لحظة في المحافظة على السلام وتوطيده » . واعلن انه يستمر في الامل بان الصواب سينتصر في النهاية وان سلاما عادلا مستمرا سيفرض نفسه في الشرق الاوسط . (الصحف اللبنانية) .

* « ي.ب. » ذكرت من واشنطن ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قالوا ان الولايات المتحدة، توصلت الى اتفاق مبدئي مع الحكومة اليونانية على انشاء ميناء دائم يستقبل سفن الاسطول السادس ، وعلى نقل ٣٥٠٠ من الجنود الاميركيين الى ذلك الميناء بصورة دائمة .

* وكالة « نوفوستي » قالت ان وساطة واشنطن

في الشرق الاوسط دخلت في طريق مسدود ، وذكرت ان حيلة الوساطة هذه رفضتها القاهرة باعتبارها مخالفة لمصالح اعادة السلم في المنطقة . واضافت الوكالة ان الدعاية الاميركية حاولت خلال الاشهر الثمانية عشر السابقة خلق الانطباع بان مساعي الوساطة تتقدم ولو ببطء ، وان اعادة السلام الى احدى المناطق الساخنة في الكوكب الارضي اخذت تقترب ، وفي الواقع كانت الولايات المتحدة تعمل على زيادة القدرة العسكرية لاسرائيل ، الامر الذي يتيح لها ممارسة نهجها العدواني . ثم عددت الوكالة الجهود التي بذلتها مصر في سبيل السلام كقرار وقف اطلاق النار في العام ١٩٧٠ وموافقتها على توقيع معاهدة صلح مع اسرائيل في العام ١٩٧١ وكذلك مبادرة **انور السادات** لفتح قناة السويس .

* « وكالة انباء الصين الجديدة » ، قالت ان الاتحاد السوفياتي يهدف الى تقسيم الشرق الاوسط عن طريق صفقات سياسية سرية مع « الدولة الجبارة الاخرى » وهي اشارة ضمنية الى الولايات المتحدة . وكانت الوكالة تعلق على زيارة قام بها وفد سوفياتي برئاسة **فكتور جروشكوف** ، نائب مدير اتحاد الجمعيات السوفياتية للعلاقات الودية والثقافية ، الى تل ابيب . واوضحت الوكالة ان الاقتراحات السوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط ، « تهدف بصورة رئيسية الى تصفية الكفاح العادل للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى الرامية الى استعادة الحقوق الوطنية واسترجاع الاراضي المفقودة » . وزادت ان هذه الاقتراحات تشجع اسرائيل على الاستمرار في سياسة العدوان والتوسع .

* « ر.ص.ف. » نسبت الى اوساط عربية في العاصمة السوفياتية قولها ان موسكو افهمت **انور السادات** ان الوضع في الشرق الاوسط سيبقى معلقا حتى انتهاء الانتخابات في الولايات المتحدة الاميركية . واضافت الوكالة ان السوفيات اظهروا « عدم تحبيذهم لاي مغامرة عسكرية » في الشرق الادنى .

* البيان المشترك الصادر بعد محادثات **انور السادات وجوزيب بروز تيتو** التي جرت في بريوني ، قال ان ازمة الشرق الاوسط استحوذت على اكبر قدر من الاهتمام خلال المباحثات ، وقد احاط الرئيس المصري زميله اليوجوسلافي علما بنتائج الجهود الحالية التي تقوم بها مصر لتسوية ازمة الشرق الاوسط وكذلك محادثاته مع القادة في الاتحاد السوفياتي . واوضح السادات ان الاهتمام الاساسي للقيادة المصرية ما زال يتركز على تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ .

* مجلة « انباء موسكو » السوفياتية ، شنت هجوما عنيفا على الصهيونية ووصفتها بانها لون من الوان الفاشية من حيث طبيعتها «والايديولوجية السياسية التي تنتهجها البرجوازية اليهودية الكبيرة ، والتي اقامت في اسرائيل نظام الدكتاتورية البرجوازية العلنية » وذكرت المجلة ان البنوك والشركات التابعة للرأسمالية الصهيونية قد ساعدت الهتلريين بنشاط في الاستيلاء على الحكم في المانيا والاستعداد للحرب ، وضربت المجلة مثلا بتقديم بنك مندلسون وشركاه في امستردام الى النظام الهتلري مبلغ ١٠ ملايين دولار . ووصفت المجلة اسرائيل بانها « تحتدم فيها التناقضات بين الطبقات وتسود ايديولوجية العنصرية المتطرفة للاوساط الحاكمة » ، كما وصفت الصحيفة التحالف القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل بقولها انه قائم على اساس وحدة المصالح الطبقية الاميركية والصهيونية العالمية . ودعت المجلة الى كشف القناع عن وجه الصهيونية الحقيقي وطبيعتها لفضح معاداتها للشعوب الحرة وتأييدا للنضال الذي تخوضه كل القوى الديمقراطية في العالم .

* وكالة « أ.ب. » ذكرت من نابولي في ايطاليه ان مصادر حلف الاطلسي ذكرت ان لدى الاتحاد السوفياتي في البحر الابيض المتوسط الآن ٣٢ سفينة حربية وما بين ١٠ الى ١٢ غواصة . واضافت هذه المصادر ان الوجود السوفياتي البحري قد زاد عما كان عليه في الشهور السابقة .

* **كورت فالدهايم** اجرى محادثات في رومه مع **جونار يارينغ** ، وقد اعرب فالدهايم في مؤتمر صحفي عقده هناك عن رأيه بان احتمالات اعادة فتح قناة السويس ليست « باهرة » وقال انه يستبعد « تسوية سريعة » لازمة الشرق الاوسط واكد على ضرورة استمرار الامم المتحدة في تمثيل دور – لم يوضح طبيعته في حل النزاع . (الوكالات) .

الاحد ٦ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت في نبأ لها من القدس ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت على **محمد محمود الدش** ، بالسجن مدى الحياة ، وعلى **محمد مصطفى دراز** ، و **محمد مصطفى حمدان** بالسجن ١٠ سنوات بعد ان ادانتهم بتهم حمل السلاح وشن هجمات عسكرية .

* « أ.ب. » ذكرت من تل ابيب ، ان ناطقا عسكريا اسرائيليا زعم ان ثلاثة عشر فدائيا قد قبض عليهم في قرية الشيوخ شمال الخليل في الضفة الغربية المحتلة . كما زعم ان احد المشبوهين اعترف بالقاء قنبلة يدوية على فريق من الحجاج الاميركيين في القدس القديمة وتسبب بمقتل فتاة عربية وجرح ١٢ من الاميركيين . واضافت الوكالة ان احد المعتقلين ايضا من الجماعة ذاتها اعترف بمسؤوليته عن القاء قنبلة في القدس جرحت ١٧ شخصا من بينهم ثلاثة اميركيين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان انفجارا دمر مطعم بونداك هاتزاميريت في حولون قرب تل ابيب ، ولم يصب احد باذى . وذكرت الصحيفة ان صاحبي المؤسسة اعربا عن استغرابهما للحادث رغم انهما « ليس لهما مشاكل مع احد » .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان حريقا شب في بناية بشارع هرتزل رقم ٣٨ في تل ابيب . واتى الحريق في هذه البناية على متجرة ومطبعة ومستودع الاحذية .

* « النهار » ذكرت ان خمسة مسلحين فلسطينيين خطفوا في بيروت ثلاثة شبان ، وبعد التحقيق اطلق سراح اثنين منهم واحتفظ بالآخر واسمه **محمد امين قاسم** ، وهو اردني . كان يعمل مديرا للعلاقات العامة لمجلة « الى الامام » الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة . وقد اتصل الخاطفون باللجنة السياسية العليا للفلسطينيين وابلغوها ان خطف الشاب تم لاسباب « انضباطية » .

* وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من برولين قرب كولونيه في المانيه الغربية ، ان مسلحين دخلا الى شقة عمال اردنيين ، واطلقا نيران الرشاشات ، مما ادى الى مقتل خمسة منهم . وصرحت مصادر البوليس الالمانية ان الخلافات السياسية هي الدوافع للعملية . وقد اعرب **نجم الدين دجاني** ، السفير الاردني في بون ، عن اهتمام حكومته بالامر . وقال ان السفارة ارسلت اشخاصا لمتابعة تحقيقات البوليس . التي افادت انهم قبضوا على اردني وابنه ، بعد ساعات من الحادث .

* صحيفة « المحرر » ذكرت ان اللجنة المركزية لحركة فتح عقدت اجتماعا مطولا في الاسبوع الماضي كان جدول اعماله يتعلق بالقضايا التنظيمية .

* « المحرر » ذكرت ان الهجوم الذي شنته صحيفة « المدينة المنورة » السعودية على حركة المقاومة وفتح بالذات ، اثار اهتمام قادة الحركة وبعض مراكز القوى فيها . وطرحت الصحيفة التساؤل عما اذا كان هذا الهجوم عابرا ، ام انه اشارة تغيير في الموقف السعودي .

* وكالة « سانا » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث ببرقية تهنئة الى **كيم ايل سونغ** ، الرئيس الكوري الشمالي ، بمناسبة عيد الجيش الشعبي الكوري . واشاد عرفات بمواقف الجيش الشعبي الكوري ، واكد قائلا « ونحن معا على طريق الحرية والكرامة في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار » .

* « المحرر » ذكرت ان اكثر من مائتي طالب فلسطيني من غزة ، يحملون جوازات سفر عمانية ، ويقيمون في لبنان للدراسة ، لم يعطوا اقامة حتى الآن ، والمساعي جارية لايجاد حل الموضوع .

* « رويتر » ذكرت من القدس ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان قوات الامن الاسرائيلي ، اعتقلت « شبكة » ثانية مؤلفة من ١٦ مواطنا عربيا ، واتهمتهم بتدبير حادثي انفجار وقعا بالقدس في شهري ايلول وتشرين الاول (سبتمبر واكتوبر) من العام الماضي .

* « رويتر » ذكرت من الكويت ، ان مجلس الوزراء قرر التبرع بمبلغ ٢٠٫٠٠٠ دينار كويتي كمعونة للطلبة الفلسطينيين الذين يتلقون العلم في الخارج .

* **محسن العيني** ، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، افتتح الدورة الثانية عشرة للهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي التي تعقد في صنعاء . ونقلت وكالة « أ.ش.أ. » قوله ان تجسيد الوحدة العربية الشاملة هو سلاح العرب الاكبر للتغلب على اعدائهم وان « معركتنا مع الصهيونية والاستعمار تحثنا على وحدة امتنا واحيائها في كل المجالات » .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ، نشرت محاضرة القاها **تحسين بشير** ذكر فيها ان العرب يمكنهم الوصول لتحقيق اهدافهم بسبيلين : الاول هو الاستمرار في الدعوة الى السلام والثاني العمل لتحرير الارض المحتلة بالقوة . اما على المدى البعيد فلا ردع بدون التقدم التقني . ولاحظ ان الفجوة واسعة بين القول والفعل لدى العرب وان سياسة اسرائيل تفشل عندما تتوازن خطوط السياسة السوفياتية والاميركية .

* « رويتر » ذكرت ان مصر قررت اقتطاع مبلغ يتراوح بين ١٥ مليونا و ٢٠ مليونا من الجنيهات من ميزانية الاستثمار في الاشهر الستة القادمة ، لتستخدمه في نفقات التسلحوتعبئة الجبهة الداخلية. وقال **محمد عبد الله مرزبان** ، وزير الاقتصاد المصري ، ان هذا المبلغ وهو يشكل ١٠ بالمئة من الاستثمار سيقتطع كجزء من برنامج التقشف لوضع اقتصاد البلاد في مستوى الحرب .

* بيان صدر في بيروت بتوقيع « انصار لبنان الحر » ، هاجم العمل الفدائي وادعى ان شعب لبنان قد مل وجود الفدائيين وانهم السبب في بذر بذور الانشقاق وزرع الدمار والخراب وفتح الابواب امام ضربات اسرائيل . واعتبر البيان ان عملية حاصبيا في الشهر السابق هي درس لمن «اطلق العنان لخياله المريض وكأن بامكانه ان يتلاعب بمقدرات الوطن » ورفض البيان اتفاق القاهرة او أي اتفاق مشابه له ، وادعى ان الجيش اللبناني يقف الى جانبهم في المعركة ، وان شعارهم هو العين بالعين بكل الوسائل وفي جميع المجالات ، وهدد البيان بانزال الضربات المتواصلة حتى تتحقق « امانينا السامية عندما يستتب الامن في ربوع لبنان » .

* صحيفة « الراي » الاردنية ذكرت « ان قطبي المؤامرة موسكو وواشنطن ، اشتركا في خلق اسرائيل ، وتوفير اقصى الطاقات الاقتصادية والعسكرية والبشرية لها » وشنت الصحيفة هجوما عنيفا على الاتحاد السوفياتي لامداده اسرائيل بالمهاجرين وتطرقت الى « بعض العرب الذين يبحثون عن حل ما لقضية العدوان ، عبر كواليس موسكو او واشنطن » . وقالت ان الشرق والغرب اتفقا بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . وخلصت الصحيفة الى ان العداء لم يجد نحو اميركه ولن يجدي وكذلك فان التودد لم يفد نحو الاتحاد السوفياتي .

* **ابا ايبان** ، صرح لصحيفة « لاستامبا » اليومية الصادرة في ايطاليه ، بان اسرائيل تقبل باحياء مهمة **جونار يارينج** ، مع انها تفضل وساطة اميركية . والح ايبان على ان تجديد يارينج لمهمته مشروط بعدم وجود « شروط مسبقة » . ووصف الوساطة الافريقية بانها كانت اشجع محاولة وساطة تمت حتى الآن ، وان نتائجها ستكون خطوطا اساسية لكل مفاوضات قادمة .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** قال في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان ثمة فرصة طيبة لاتفاق على اعادة فتح قناة السويس دون انسحاب القوات الاسرائيلية .

* «جروسالم بوست » اوردت من تل ابيب ان عمال المعادن قرروا عدم الاضراب ، الذي كان مزمعا القيام به ، وبدء المفاوضات مع ممثلين عن دائرة اتحادات العمال في الهستدروت واصحاب المصانع .

* « جرسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ، ان **اسحق بن اهارون** ، السكرتير العام للهستدروت ، قال في مقابلة اذاعية ، انه ينتظر انتهاء **جولدا مئير** من انهماكها بالشؤون الخارجية ، والاهتمام بالامور على الجبهة الداخلية ، التي تثقل كثيرا . وذكر بن اهارون انه يرى المشاكل الداخلية تتركز في حقلين هما الاعفاءات الممنوحة للمستثمرين ، حتى ولو كانوا يستثمرون اموال غيرهم ودون النظر الى مدى الفائدة التي تؤديها استثماراتهم الى الاقتصاد ، ثم نحو البيروقراطية وتعقدها وعدم الاشراف عليها بالوسائل الديمقراطية ، واضاف « ان نظامنا الديمقراطي رائع حين يدير النقاش حول كافة الامور ، ولكنه غير قادر على ادارة الاقتصاد او تأمين السيادة على الضرورات الاقتصادية للقطاع العام » . واعلن ان الامور بحاجة الى الكثير من النقد الذاتي والتخطيط طويل المدى .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان بعض النساء الهنديات ، المهاجرات الى اسرائيل مع عائلاتهن كن قد رفضن ترك مطار اللد ، بعد ان اعلمتهن سلطات الاستيعاب ، انه لا يمكن منحهن مساكن في الرملة حيث اردن ، وجرحت اقدامهن بالزجاج المكسور ، عندما حاولت الشرطة اخراجهن من المطار. وقد استطاعت الشرطة ان تسحب بعض الرجال والنساء الى قاعة الانتظار في المطار لكي لا يتسببوا في اعاقة العمل به .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **المجلس اليهودي الاميركي** قرر ، ضمن حملته لمساعدة اليهود السوفيات انشاء « خط تلفوني حار » مهمته

اعطاء نشرة عن اوضاع اليهود ، لكل من يطلبه . وسوف يوضع هذا الهاتف في مركز المجلس اليهودي الاميركي . واضافت النشرة ان المجلس قرر كذلك جمع مليون من التواقيع على عرائض تدعو الرئيس الاميركي للتدخل لدى زعماء الكرملين ، خلال زيارته القادمة ، لمساعدة يهود الاتحاد السوفياتي .

* « الاهرام » ذكرت في نبأ لها من رومه ان اربعين راهبة يتبعن دير نوتردام دي سيون في ١٤ دولة بينها اسرائيل ، عقدن مؤتمراً « لحصر الجهود التي قمن بها من اجل التقريب بين اليهود والمسيحيين » وذكرت الصحيفة ان هذا الدير انشأه عام ١٨٤٢ يهوديان من مدينة ستراسبورج اعتنقا المسيحية .

* **وليم روجرز** اعرب في مقابلة تلفزيونية في واشنطن عن امله ببدء محادثات تمهيدية خلال الاسابيع المقبلة للمفاوضات غير المباشرة حول القناة. وذكرت « و.ص.ف. » انه علق على البيان المشترك الذي صدر عن زيارة **انور السادات** لموسكو بقوله انه صيغ بعبارات غير عدائية ، وهذا يعني ، في نظره ، ان موسكو تتبنى وجهة النظر العامة نفسها التي تتبناها واشنطن ، فيما يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، اي منع استئناف الاشتباكات باي ثمن .

* « رويتر » ذكرت في نبأ لها من ميامي بيتش في الولايات المتحدة ، إن **جوزيف سيسكو** صرح امام الجمعية الاميركية للتخنيون وهو المعهد التكنولوجي الاسرائيلي ، ان الولايات المتحدة ستجري اتصالات مع مصر في مسعى لبدء المحادثات حول اعادة فتح قناة السويس ، وتوقع سيسكو ان يكون رد المصريين فاترا. واشار الى ان الخلافات العربية ـ الاسرائيلية عميقة جدا ومستمرة لدرجة يصعب معرفة كيف سينجح **جونار يارينج** في مهمته .

* « رويتر » نقلت من ميامي في الولايات المتحدة الاميركية ان **هيوبرت همفري** ، نائب الرئيس الاميركي السابق ومرشح ديمقراطي للانتخابات القادمة ، قال في خطاب القاه امام جمعية يهودية اميركية تدعى « المؤسسة التقنية الاسرائيلية » ، ان زيارة **انور السادات** الاخيرة لموسكو ، تتطلب تاكيدات جديدة بان الولايات المتحدة ستحافظ على ميزان التسلح في الشرق الاوسط ، ودعا الحكومة الاميركية الى وجوب الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل بدلا من تل ابيب .

* « أ.ش.أ. » نقلت من الخرطوم ، ان **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني استقبل **جورج بوش** ، مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ، الذي شرح خلال المقابلة موقف بلاده تجاه القضية العربية والقضايا الافريقية واعرب عن نية حكومته في مضاعفة جهودها من اجل حل سلمي عادل لقضية الشرق الاوسط في نطاق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧ .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الولايات المتحدة الاميركية وافقت على بيع اسرائيل ما قد يصل الى ٤٥ طائرة قاذفة مقاتلة من نوع فانتوم و ٩٠ طائرة مقاتلة من نوع سكايهوك . وستسحب طائرات السكايهوك من الاسطول الاميركي الذي سيستعيض عنها بطائرات اخرى تنتجها لحسابه مصانع مجدونال دوجلاس في كاليفورنيه . واوضحت الصحيفة ان التزام الولايات المتحدة بمد اسرائيل بطائرات في المدى الطويل يعني تخلي الادارة الاميركية عن سياستها التي كانت تقوم على استخدام قضية الاسلحة لارغام اسرائيل على تقديم تنازلات للعرب .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان **الدكتور جور اوفر** ، المحاضر في الشؤون السوفياتية في الجامعة العبرية ، قال ان المعدات العسكرية السوفياتية الصنع الموجودة في حوزة مصر الآن ، تعادل سبعة بالمئة من المعدات التي في حيازة الاتحاد السوفياتي نفسه . وقال في محاضرة القاها امام مسؤولين يعملون في مركز المعلومات الحكومي انه يعتقد ان اهتمام الاتحاد السوفياتي الاستراتيجي سينتقل الآن من مصر الى الهند للرد على تهديد محتمل من الصين .

* « اوبزرفر » اعربت في نبأ لها من موسكو عن اعتقادها بان الروس تعهدوا بحماية مصر ولكنهم اشترطوا على **انور السادات** عدم خوض حرب لا يمكنه ربحها . وذكرت الصحيفة ان هذا هو اهم ما قيل للرئيس المصري رغم عدم تطرق البيان المشترك لذلك .

* صحيفة « الثورة » السورية ، نقلت من موسكو ان اللجنة السوفياتية للتضامن الافريقي الاسيوي طالبت بدعم التضامن الدولي مع الشعب العربي في كفاحه ضد العدوان الاسرائيلي . كما طالب اتحاد خبراء القانون الدولي في الاتحاد السوفياتي بضرورة انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

* صحيفة « النجم الاحمر » ، الناطقة بلسان

الجيش السوفياتي ، ذكرت ان الاسلحة التي ترسلها اميركا لاسرائيل بدون انقطاع تذكي روح الحرب لدى زعماء تل ابيب . واكدت ان جميع مشروعاتهم تقوم على الرمال وان الشعوب العربية ليست وحدها في مواجهتها للعدوان الصهيوني والامبريالي وان لديها القوة والموارد لصد أي استفزاز جديد .

الاثنين ٧ شباط (فبراير) ١٩٧٢

✱ « أ.ش.أ. » نسبت الى ناطق بلسان القيادة العامة لحركة المقاومة قوله ان مجموعة من رجال المقاومة زرعت عبوات محرقة في مكتب **جولدا مئير** وقال الناطق ان العبوات انفجرت واشعلت النار في المكتب ولم يعرف عدد ونوع الاصابات . وذكرت الوكالة ان الاذاعة الاسرائيلية اعترفت باشعال النار ولكنها نسبته الى تماس كهربائي .

✱ وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** تراس اجتماعا للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عقد في بيروت لبحث التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية .

✱ صحيفة « السياسة » الكويتية ، نسبت الى **يحي حمودة** ، رئيس م.ت.ف. السابق ، انه قال ان اخطاء العمل الفدائي محصورة في عدم الانضباط . واتهم المنظمات بالاستيلاء على المجلس الوطني وانها « تابعة للدول العربية الاخرى » . واعرب عن اعتقاده بصعوبة عودة العمل الفدائي للاردن « الا اذا برزت وجوه قيادية جديدة » ، ودعا الى عقد مجلس وطني ينتخب قيادة ضمن اسلوب ديمقراطي .

✱ نشرة « فلسطيننا » الصادرة عن مكتب فتح في تونس ، ذكرت ان سلطات اسرائيل حكمت على **حسن العيس** ، من سكان العريش ، بالسجن لمدة ١٥ عاما ، بتهمة الانتماء لقوات الثورة ، وزرع لغم قبل ٩ اشهر مما ادى الى اصابة ثلاثة من جنود الاحتلال في العريش . كما حكمت على **عبد القادر الخالدي** بالسجن مدى الحياة ، بتهمة الانتماء لحركة فتح وقيامه بهجوم بالقنابل اليدوية على دورية صهيونية .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت من غزة ان سلطات الشرطة منهمكة الآن في حل جميع المشاكل الاجتماعية في القطاع . واضافت « انه بعد انهاء نشاط الفدائيين في القطاع ، بدأ الاهالي يعودون الى الشرطة لحل مشاكلهم وخلافاتهم ، حتى النزاعات العائلية ومع الجيران » .

✱ « رويتر » ذكرت من القدس ان السلطات الاسرائيلية اصدرت بيانا سمحت بموجبه القيام بحملات دعائية للانتخابات البلدية المقبلة في الضفة الغربية المحتلة . وقالت الوكالة انه سيسمح للمرشحين ببدء حملاتهم عن طريق الاجتماعات العامة وجميع الوسائل الجماهيرية . وقد ادلى ناطق باسم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) بتصريح حول الانتخابات البلدية في الضفة الغربية جاء فيه ان السلطات الاردنية اتفقت مع وجهاء الضفة الغربية على المشاركة في الانتخابات . ولاحظت الجبهة تراجع اجهزة الاعلام في عمان عن مهاجمة الانتخابات البلدية . واعربت الجبهة عن اعتقادها ان الهدف هو محاولة انجاح مرشحين لعمان في الانتخابات ضمن صيغة تحصل فيها الضفة الغربية على الحكم الذاتي في ظل الاحتلال والدخول فيما بعد في صيغة اتحادية مع الضفة الشرقية تحت العرش الهاشمي . ودعت الجبهة الى رفض الانتخابات الاسرائيلية ومتابعة الكفاح المسلح . كما ذكرت مجلة « البلاغ » اللبنانية ، في معرض تعليقها على الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت ان تجري الانتخابات حسب القانون الاردني وليس حسب القانون الاسرائيلي وادعت ان الهدف من ذلك نفي تهمة ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل . وقالت المجلة ان الحقيقة غير ذلك ، فحسب القانون الاردني لا تشترك النساء في الانتخابات البلدية ولا الشباب دون ٢١ سنة ، بل يقتصر الامر على الذين يدفعون الضرائب ، اي اصحاب الاملاك وحدهم ، وهم الطبقة التي تعاملت اقتصاديا مع الاحتلال ، وجنت من وراء ذلك ارباحا كبيرة ، ولا تشعر بالتالي ان الاحتلال يمثل خسارة كبيرة بالنسبة لها . كما ان القانون الاردني يمنح مجلس الوزراء سلطة تعيين رئيس البلدية من بين المرشحين الفائزين في الانتخابات بناء على توصية وزير الداخلية ، كما يخوله تنحية رئيس البلدية والغاء المجلس البلدي . وهكذا يتيح هذا القانون اقصاء صوت الجماهير الفلسطينية الرافضة للانتخابات ويكرس « بالتالي سيطرة الزعامات التقليدية المتعاونة مع سلطات الاحتلال في الضفة الغربية والسلطات الرجعية في الاردن » .

* « الدستور » الاردنية ، نشرت بلاغا لوزارة التربية الاردنية ، الغت بموجبه تصديق شهادات امتحان الدراسة الثانوية العامة الصادرة في غزة ، ومعاملتها معاملة الشهادات الصادرة من القاهرة . وهكذا اصبح مستلزما تصديق وزارة الخارجية المصرية او تصديق السفارة المصرية في عمان عليها .

* « و.ص.ف. » نقلت من نورمبرج في المانيه الغربية ان **نيكولاي ميتيوي** ، بلجاري ، علق صورة **موشيه ديان** على زجاج نافذته بشكل بارز ، مما اثار غضب نحو ٦٠ عربيا ، اقتحموا الغرفة ، نوقع اشتباك اوقفته الشرطة بعد جرح عديدين ومقتل شاب عراقي اسمه **محمد علي** .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ، نسبت الى **انور السادات** تصريحا له في اجتماع لرؤساء اركان الجيوش العربية في القاهرة ان المعركة تحتاج الى در٣ بليون دولار .

* **صائب سلام** اشار في حديث ادلى به في باريس لصحيفة « الفيجارو » الفرنسية ان الحرب في الشرق الاوسط ممكنة الوقوع . وتطرق الى موضوع الفدائيين في لبنان فوصفهم بانهم اصبحوا اكثر انضباطا ، كما اعلن انه يوافق على اتفاقية القاهرة بخطوطها العريضة .

* مجلة « روز اليوسف » الاسبوعية المصرية ، ذكرت ان **الدكتور اشرف غربال** ، القائم برعاية المصالح المصرية في واشنطن ، تقرر ان يعود الى القاهرة . ونفت المجلة ان يكون هناك ترابط بين نقل غربال ونقل **دونالد بيرجس** ، القائم برعاية المصالح الاميركية في القاهرة . واضافت المجلة ان القاهرة تضع في اعتبارها اساسا ان غربال لا يمثل سياسة معينة ، وان نقله لا يعبر عن مرحلة في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

* صحيفة « لوريان ــ لوجور » ذكرت ان المعلقين الاسرائيليين قالوا في تحليلهم لنتائج زيارة **انور السادات** لموسكو ان مبدأ عدم العودة للقتال في حل الازمة بل بالتأكيد على ضرورة الحل السياسي ، هو امر رغبه السادات بنفسه . وذكرت الصحيفة ان عدم ذكر المبادرة الاميركية الاخيرة في البيان المشترك يعبر عن رغبة السوفيات بعدم العودة الى جولة عسكرية جديدة .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ، نسبت الى **عبد المنعم الرفاعي** ، رئيس الوزراء الاردني الاسبق، قوله « ان انحرافا كان في العمل الفدائي ناتج عن الخليط الذي انخرط في العمل دون تدقيق » . واعرب عن اعتقاده بان الحكومة المدنية ، لو اعطيت وقتا اطول لنجحت في القضاء على الانحراف . واعترف الرفاعي بان هناك ردة اقليمية كريهة ، وان بعض الصحف الاردنية تكرسها بشكل بغيض . وردا على سؤال حول تضارب صلاحيات السلطة الاردنية مع سلطة اخرى اي العمل الفدائي اجاب الرفاعي ان « وضع الاردن كجبهة فدائية اقوى له » ، ودعا الدول العربية الى اعتبار الاردن موقعا عسكريا استراتيجيا يتوجب دعمه بالسلاح والقوة « وان يبقى الفدائيون فيه بشكل منظم » ونسبت الصحيفة الى **ياسر عرفات** قوله للرفاعي قبل حوادث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ان الثورة الفلسطينية ستعينه وزيرا للاعلام اذا اقيلت وزارته كما ادعت الصحيفة ان اجتماعا عقد في عمان ، مع الحكومة العسكرية ، التي شكلت في ايلول ، وافق فيه ابو عمار على الانسحاب من عمان ولكن **جورج حبش** ، الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ، رفض ذلك .

* **شفيق الحوت** ، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ، قال في مقال نشره في « المحرر » ان ازمة الشرق الاوسط ، على اهميتها القصوى للسوفيات ، تبقى مشكلة من مجمل مشاكل يتعرضون اليها ، وقد يملكون التعويض عن اية خسارة يتعرضون لها في هذه المنطقة ، بانجاز نصر ما في منطقة اخرى . ويبقى ميزان الربح والخسارة عندهم مقبولا بشكل عام ، ولذلك فان باستطاعة السوفيات ان يصبروا وان يتحملوا . اما الولايات المتحدة فقال الحوت انها سعت الى ايصال العرب الى « معادلة مستحيلة هي لا سلم يوصلكم ولا حرب توصلكم » . واعتبر ذلك استسلاما رفضه العرب رسميا وشعبيا . ودعا الى كسر طوق الجمود المسيطر على الازمة وذلك بضرب المصالح الاميركية الاحتكارية التي وصفها بقوله « لكثرتها واهميتها ، تكاد تنادي الثوار اليها وتغريهم بضربها » . وذكر ان ضرب المصالح الاميركية لا يعني بالضرورة اشعال النيران فيها بل يمكن ان يكون بالسيطرة عليها . وذكر ان ذلك ممكن في حالة واحدة عندما تكون المبادرة رسمية .

* وكالات الانباء اوردت من واشنطن معلومات سربتها وزارة الدفاع الاميركية ، تفيد ان العسكريين السوريين شكوا من انه لا يمكن الحصول على قطع غيار من روسيه ، الامر الذي يجعل من الصعب

ابقاء المدافع صالحة للعمل . ونسبت مصادر امريكية الى ضباط عرب قولهم ان المدافع السوفياتية الثقيلة قديمة وانها مأخوذة على الارجح من مستودعات الجيش السوفياتي . وذكرت الوكالات ان تقارير الاستخبارات الامريكية تحدثت عن الضباط المصريين فقالت انهم يشعرون ان العسكريين السوفيات المرابطين مع وحداتهم يتدخلون كثيرا في شؤونهم .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.ا.ع.) اوردت من صنعاء ان السلطات اليمنية ذكرت ان التحقيق جار مع **جون كيمي** ، الذي قبض عليه هناك بتهمة التجسس لصالح اسرائيل . وذكرت السلطات اليمنية انها ضبطت مع الجاسوس افلاما وصورا لبعض المناطق المهمة لسواحل اليمن .

* صحيفة « العلم » المغربية ، نشرت في الرباط البيان الصادر عن الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني في ختام مؤتمرها الاول المعقود هناك . ودعا البيان الى تقوية الجمعية حتى تتمكن من بلورة ارادة الشعب المغربي في المساندة الفعالة والمستمرة للثورة الفلسطينية . وكانت المناقشات قد دارت حول تقريرين قدما للمؤتمر ، الاول ادبي عن الجهود التي قامت بها الجمعية منذ تأسيسها في سبيل تحقيق هدفها ، والتقرير الثاني مالي يستفاد منه ان مجموع ما حولته الجمعية لحساب فتح يزيد عن ثلاثة ملايين فرنك .

* « جروسالم بوست » ذكرت من حيفا ان **الدكتور حاييم ياهيل** ، المسؤول عن التلفزيون الاسرائيلي ، قال ان البرامج العربية التي يبثها التلفزيون تلاقي اهتماما في البلاد العربية ، خاصة في جنوب لبنان وفي الاردن . وذكر ان المسؤولين عازمون على زيادة البث لمدة ساعة اخرى . ولم يحدد موعدا لذلك ، وانما ذكر ان هناك صعوبات مالية تعترض الامر .

* « جروسالم بوست » نقلت من واشنطن ان **وليم روجرز** رفض تأكيد او نفي نبأ بيع الولايات المتحدة الامريكية ٤٢ طائرة فانتوم و ٩٠ طائرة سكايهوك ، الى اسرائيل ، خلال العامين او ثلاثة الاعوام القادمة . واضاف ان الاتحاد السوفياتي لا يعلن عن صفقات الأسلحة التي يسلمها لمصر ، واعرب عن اعتقاد الحكومة الامريكية بان ذلك طريقة حسنة ستنفذها كذلك . وذكر ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية الدائمة هي اقامة توازن تسلح في منطقة الشرق الاوسط . وقد اقترحت الولايات المتحدة تحديدا للسلاح في المنطقة » ولكن لا يبدو ان احدا مهتم بذلك » .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان فريقا من الشباب الامريكي يمثل مختلف القطاعات في لجنة الشباب للسلام والديمقراطية في الشرق الاوسط انهى زيارة الى اسرائيل مدتها ١٢ يوما ، بضيافة الهستدروت . وذكرت الصحيفة انالضيوف اجتمعوا مع فئات كثيرة في انحاء البلاد ، « حتى مع الاقلية التي تقف تجاه اسرائيل موقف الحرب » . وخرجوا بانطباعات جيدة حول « مستقبل الديمقراطية » في اسرائيل .

* مجلة « تايم » الامريكية ، ذكرت ان قنابل حارقة القيت على معرض سول حيروك الفني السوفياتي في نيويورك ، فقتلت موظفة وجرحت تسع اخريات . وقالت المجلة ان وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء تلقت مكالمة هاتفية ذكرت ان القنابل القيت احتجاجا على « سجن وقتل اليهود السوفيات » . وردد المتحدثون بالهاتف شعار رابطة الدفاع اليهودية .

* « نيوزويك » ذكرت ان اتفاقا تجاريا جديدا عقد بين الاتحاد السوفياتي ومصر لمدة ثلاث سنوات وسيصل حجم التبادل بين الدولتين بموجب الاتفاق الجديد الى ٦٥٠ مليون دولار في العام . وينص الاتفاق الجديد على تنمية التبادل التجاري بين البلدين وزيادة انواع البضائع المتبادلة .

* « الاهرام » ذكرت ان **بيار شارل كريج** ، النائب الديجولي في الجمعية الوطنية الفرنسية ، الذي وصل الى مصر في مهمة بحث علاقات مجلس اتحاد غرب اوروبا مع مصر ، قال ان مجلس الاتحاد يتخذ موقف حكوماته بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط ، الا وهو تأييد قرار مجلس الامن .

* البيان المشترك اللبناني الفرنسي الصادر في اعقاب زيارة **صائب سلام** الى باريس ، اكد الموقف الفرنسي بتأييد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واستمرار السياسة الفرنسية منذ نشوب النزاع . كما اكد على ضرورة حل النزاع بشكل عادل . وتطرق البيان اخيرا الى تأكيد ودعم فرنسه لسيادة لبنان وسلامة اراضيه . (الصحف اللبنانية) .

* **كورت فالدهايم** ، اعلن في مؤتمر صحفي في الامم المتحدة ان **جونار يارينج** سيتابع مهمته السلمية ، ولكن الآفاق « ليست واضحة في الوقت الحاضر » . ووصف الوضع في الشرق الاوسط بانه « خطر جدا » ، والفرص فيه ليست هي الافضل .

الثلاثاء ٨ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان فريقا من سكان قطاع غزة ، وصل اخيرا الى الاردن ، صرح بان حي الزيتون في غزة يخضع منذ خمسة ايام لنظام منع التجول وقال ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قطعت الماء والكهرباء عن الحي الذي منع ممثلو الصليب الاحمر من دخوله . واضاف ان فدائيا قتل في اشتباك بين الجنود الاسرائيليين وجماعة من الفدائيين في هذا الحي خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية . وقد تحولت جنازة هذا الشهيد الى تظاهرة معادية لسلطات الاحتلال ، رفع المتظاهرون خلالها علم فلسطين .

* نشرة« حصاد العاصفة » ذكرت ان التحقيق مستمر في المانيه بخصوص الانفجار الذي وقع امس بمصانع شفريزد في هامبورج . وتنتج هذه المصانع المواد الكهربائية وتبيعها للجيش الالماني ، كما انها تزود الجيش الاسرائيلي بمعداتها . وقدرت الاضرار بمليوني مارك .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ، مزاعم اسرائيلية عن حصيلة نشاط القوات الاسرائيلية ضد الفدائيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة خلال الاشهر الستة المنصرمة ، جاء فيها ان قوات الامن اعتقلت او عرفت مصير ١٧ فدائيا اعلنوا مسؤوليتهم عن هجمات قاموا بها وقتلت فيها فتاة واصيب ٢٠ شخصا بجروح . وزعم ناطق عسكري انه تم قتل مئة فدائي في غزة واعتقال الف عربي : وذلك منذ ان شددت احتياطات الامن هناك قبل نحو ١٠ اشهر. كما تم نسف اكثر من منزل . وادعت اذاعة اسرائيل ان سلطات تل ابيب تعتبر انها تمكنت من حصر نشاط الفدائيين في قطاع غزة .

* « لوريان – لوجور » نشرت تكذيبا من **محمد امين قاسم** ، عضو ج.ش.ت.ف. القيادة العامة ، لما سبق ونشرته الصحيفة عن اشتراكه بخطف رجال من ج.ش.ت.ف. ، واضاف انه فلسطيني وليس اردنيا كما ورد في الخبر .

* « الانوار » ذكرت ان **رفاييل فاردي** ، الحاكم العسكري للضفة الغربية ، زار **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، وحذره من ان السلطات الاسرائيلية لن تتحمل تدخلا وتشويشا ضد اجراء الانتخابات البلدية . وقد رفض ابناء نابلس ومحافظتها ترشيح انفسهم وقرروا مقاطعة الانتخابات كما قررت بلدية نابلس ان لا يقدم رئيسها والاعضاء ترشيحهم . واضافت الصحيفة ان سلطات اسرائيل تمارس ضغطا وارهابا شديدين لاجبار عدد من شخصيات المدن والقرى على ترشيح انفسهم وقالت ان ضباطا من الجيش الاسرائيلي سيحلون في اماكن رؤساء البلديات التي لن تقدم بها قوائم مرشحين للانتخابات . وقد عمدت اسرائيل في عدد من المدن والقرى الى تعيين لجان تحضيرية للانتخابات من بين موظفي الحاكم العسكري .

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان **روحي الخطيب** عقب امس في عمان ، على تصريحات **هيوبرت همفري** بخصوص القدس والاعتراف بها كعاصمة لاسرائيل بدلا من تل ابيب بان هذه المطالبة تعتبر نفاقا رخيصا لكسب اصوات الناخبين اليهود الاميركيين وهي تحد سافر واستهتار شنيع لمشاعر العرب اولا ، وللاسلام والمسيحية ثانيا ، والسلم العالمي ثالثا . واردف ان الكلمة الفصل ، في عروبة القدس اولا واخيرا ، هي لاصحابها الاصليين ، للعرب وحدهم وليست للمستر همفري ولا لامثاله من بائعي ضمائرهم .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان ٢٩ الف عامل من المناطق المحتلة اشتغلوا في اسرائيل خلال النصف الاول من السنة الماضية ، وقالت الصحيفة ان ٢٢ الفا جاؤوا من الضفة الغربية والباقي من قطاع غزة . وذكرت الصحيفة ان بنك اسرائيل يقدر القوة البشرية العاملة في المناطق المحتلة بنحو ١٥٠ الى ١٥٥ الف عامل يعمل ٥١ بالمئة منهم في قطاع البناء و ٢٤ بالمئة في الزراعة و ١٦ بالمئة في الصناعة اما متوسط اجرة العامل في الضفة فهو ٩٫٦ ليرة اسرائيلية بينما يبلغ ٧٫٤ في غزة .

* صحيفة «هآرتس» ذكرت ان تصدير الحمضيات من قطاع غزة قد تضاعف ، وزادت مشتريات اسرائيل من المناطق المحتلة ، خصوصا المنتوجات الصناعية . وازداد تحويل الدنانير الى ليرات اسرائيلية ، فقد تم تحويل ما قيمته ٣ ملايين دولار تقريبا في النصف الاول من ١٩٧١ وذكرت الصحيفة ان الحافز المادي المتمثل بسعر الدينار للتصدير اعلى من السعر الرسمي وكذلك زيادة عدد الزائرين الى اسرائيل ادت لزيادة مشتريات الليرة الاسرائيلية .

* صحيفة « معاريف » ذكرت ان جزءا من محصول

الحمضيات في قطاع غزة يصدر الى بولندة وتشيكوسلوفاكيه في اطار اتفاق التبادل التجاري المبرم بين هذين البلدين وبين مصر ، وان مصر لم تستطع الوفاء بالتزامها ولذلك استعانت بزارعي الحمضيات في غزة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت تعليم الفدائيين السجناء في غزة مهنا حرفية ، تساعدهم بعد خروجهم . وبموجب التنظيم الجديد « سينال ٨٠ سجينا من اصل ٨٧٠ فرصة التعليم » . وسيجري اختيار الطلاب من بين الفدائيين الذين يقضون فترات بسيطة او بقي لهم سنتان ، او اقل لاطلاق سراحهم . وتتعاون وزارة العمل مع السلطات العسكرية في القطاع على البدء بهذا المشروع في حزيران (يونيو) القادم .

* « المحرر » نقلت من جنوب لبنان ان جوا يسوده الحذر والترقب يخيم على منطقة المرقوب. وذكرت الصحيفة ان اهالي بلدتي كفرشوبا وكفرحمام لاحظوا ان العدو الاسرائيلي لا يقوم باية تحركات في هذه المنطقة ، ويؤكدون انه انسحب من عدة مواقع كان يحتلها مقابل الحدود اللبنانية . واعرب الاهالي عن خشيتهم ان وراء هذا « الهدوء » عاصفة عاتية .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان صحيفة « معاريف » ذكرت ان **انور السادات** ، قرر تغيير الكثير من الضباط الكبار في الجيش المصري وذلك بتحويل قسم منهم الى مراكز ثانوية ، في محاولة منه لاسكات مراكز المعارضة في القوات المسلحة . وذكرت الصحيفة ان التحركات الطلابية المصرية قد اكتسبت مؤيدين لها في صفوف الضباط ذوي الرتب المنخفضة مما حدا بالسادات الى التثبت من تأييد كبار الضباط له واجراء التغييرات المناسبة لذلك .

* « الاهرام » ذكرت ان رحلة **انور السادات** الى موسكو وبلجراد ثم ليبيه فسوريه « قد حققت نجاحا ضخما ، بحيث يمكن ان يقال بالفعل ان ما توصل اليه الرئيس في المهمة التي قصد اليها برحلته ، يشكل نقطة تحول هامة في ادارة الصراع في ازمة الشرق الاوسط » وذكرت الصحيفة « ان مهمة الرئيس قد حققت نتائجها بالكامل » .

* « الاهرام » ذكرت من القاهرة ان المهندس **سيد مرعي** ، السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، اكد للوفد السوفياتي الى ندوة حركة التحرر الوطني والبلاد الاشتراكية ، التي نظمتها مؤسسة « الاهرام » ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي تعتبر نموذجا صحيا للعلاقات بين دولة تحتل موقعا رئيسيا من حركة التحرر الوطني (مصر) وبين الدولة القيادية للمعسكر الاشتراكي . وقدم مرعي للوفد تحليلا للجبهة الداخلية موضحا انها تقوم على اساس تعبئة كل الجهود من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد لحالة اللاحرب واللاسلم وذكرت الصحيفة ان مرعي قال ان مصر ليست بلدا شيوعيا ولكن سياستها لا تقوم على العداء للشيوعية .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ، ذكرت في نبأ لها من عمان ان مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل حظر تداول صحيفة « مانيلا ايفننج نيوز » في العالم العربي ، بعد ان تبين ان السفارة الاسرائيلية في مانيلا تقوم بتمويل الصحيفة ، وان كبار محرريها مأجورون لاسرائيل .

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) ذكرت من عمان ان **ابراهيم الحباشنة** ، وزير الداخلية الاردني ، قال في اجتماع عقد في مقر المعهد التعاوني، لمناقشة ميثاق الاتحاد الوطني الاردني ، ان الاردن لن يتراجع عن موقفه في الدفاع عن الامة العربية . والتصدي لكافة المخططات الصهيونية والاستعمارية. واكد الوزير ان الاتحاد الوطني هو المحصلة الحقيقية لكافة التجارب التي مر بها الاردن . وقال ان الاتحاد سيكون عاملا مباشرا في تنفيذ مشاريع الدولة وتنميتها ، اذ ان مهمته تنحصر في دعم الحكومة وتوجيهها . واكد الحباشنة ان الوحدة الداخلية وتراص الصفوف داخل الاقطار العربية هي الاساس والقاعدة الاولى لخلق الوحدة العربية .

* صحيفة « البعث » السورية ، هاجمت الحكم العراقي ووصفته بالرجعي واليميني . جاء ذلك في مقال نشرته الصحيفة بمناسبة ذكرى ثورة ١٤رمضان التي اطاحت بحكم **عبد الكريم قاسم** ، الرئيس العراقي الراحل . ودعت الصحيفة الشعب العراقي الى تشكيل جبهة وطنية تضم جميع القوى التقدمية « وتخرج العراق الى اشقائه العرب للنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية » .

* **كميل شمعون** ، الرئيس اللبناني الاسبق ، اعرب لصحيفة « لوريان — لوجور » عن اعتقاده بعدم جدوى مبادرة **جونار يارينج** بسبب تعنت اسرائيل .

* **موشيه ديان** عقب في واشنطن على نتيجة مباحثاته مع **وليم روجرز** التي دامت ٩٠ دقيقة بالاعراب عن امله ببدء محادثات جدية بين مصر

واسرائيل قريبا . واضافت « نيويورك تايمز » التي اوردت النبأ ، ان ديان ابدى ارتياحه للتأكيدات التي تلقاها في اميركه حول استمرار الامداد بالطائرات الحربية وقد ذكرت بعض مصادر الادارة الاميركية ان الحكومة الاميركية وافقت على بيع ٤٢ طائرة فانتوم و ٩٠ طائرة سكاي هوك لاسرائيل .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت من القدس ان **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، اعرب عن اعتقاده بعدم امكانية الوصول الى سلام رسمي مع الدول العربية في الحقبة القادمة . واضاف ان اسرائيل وصلت من القوة لدرجة تمكنها من المساومة على السلام ، الذي يمكن ان يتحقق فقط على مراحل .

✱ « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان المراسلين العسكريين الاسرائيليين رحبوا باتفاق الولايات المتحدة الاميركية والحكومة اليونانية على اقامة قاعدة عسكرية في بيريه لاستقبال الاسطول الاميركي السادس . وقالت هذه المصادر ان لهذا الامر مغزى سياسيا واهمية استراتيجية .

✱ مجلة « جيش الشعب » السورية ، اعربت في مقال لها ، نشر في دمشق ، عن اعتقادها بان موافقة اسرائيل والحاح الولايات المتحدة الاميركية الآن على المفاوضات من اجل اعادة فتح قناة السويس يعود للاسباب التالية : ١ - ابقاء الازمة في اطار العمل الدبلوماسي واستبعاد العمل العسكري ، ٢ - حالة لاحرب ولاسلام توفر لاسرائيل الفرصة لتهويد الاراضي المحتلة الجديدة ، والاستعداد لشن عدوان في وقت تختاره اسرائيل ، ٣ - ايجاد التناقض في الساحة العربية بحيث يؤدي الى تفتيت الجبهات الداخلية ، ٤ - ايصال العرب الى مرحلة القبول بالامر الواقع عن طريق اقناعهم بان التسوية الجزئية قد تحقق لهم شيئا .

✱ وكالة « أ.ب. » نقلت من تل ابيب ان **اسرائيل ليفي** ، مهندس اسرائيلي ، **وسارة اجاسي** ، يهودية ، اعترفا بعد ٢٦ عاما امام مؤتمر حزب حيروت الاسرائيلي انهما نسفا فندق الملك داود عام ١٩٤٦ . وقد ادى الانفجار يومها في الفندق الذي كان يستخدم مقرا لقيادة الجيش البريطاني ، الى مقتل ٩٥ ضابطا يهوديا وعربيا وبريطانيا ، وذكر ليفي انه تنكر بملابس عربية ووضع مع غيره سبع صفائح حليب مليئة بالمتفجرات في الفندق ، اما سارة فذكرت انها اتصلت بالفندق واخبرتهم بوجوب اخلائه قبل ٣٥ دقيقة من الانفجار . والمعروف ان البريطانيين يقولون انهم لم يتلقوا اي انذار مسبق .

✱ صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » ذكرت من تل ابيب ان وزارة السياحة الاسرائيلية قررت انشاء قسم « امبدسمان » مهمته التحقيق في الشكاوى التي يرفعها السياح بسبب الاخطاء التي كثرت في الفترة الاخيرة والعائدة للنمو الكبير في عدد السائحين . ونسبت الصحيفة الى **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، قوله ان عدد السياح وصل الى ٦٦٠,٠٠٠ في العام ١٩٧١ ويضاف اليهم ١١٠,٠٠٠ زائر عربي قدموا تحت نظام « الزيارات الصيفية » .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت من اللد ان بعض المهاجرين اليهود من الهند ، ما زالوا معتصمين في مبنى المطار . وقد رفضت سلطات المطار طردهم ، بحجة انهم يجلسون في الساحة الكبرى ، وهي مكان للعموم . ويطلب هؤلاء المهاجرون السكن في الرملة ، ولكن سلطات الاستيعاب لم تستطع تأمين مطلبهم .

✱ « رويتر » ذكرت ان معهد الصادرات في اسرائيل ذكر ان صادرات اسرائيل من الازياء والاقمشة ازدادت بنسبة ٢٤ بالمئة في السنة الماضية بحيث ارتفعت قيمتها من ٩٨ مليون دولار الى ١٢١ مليون دولار .

✱ اذاعة اسرائيل قالت ان ثلاثمئة عامل في المكتب الرئيسي لدائرة الصحة في القدس ، اضربوا احتجاجا على عدم تحسين اجورهم ، وقد تعطل العمل بدوائر الصحة نتيجة للاضراب .

✱ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان السفينة نيلي انزلت في ميناء حيفا ٣٠٠ مهاجر من اميركه اللاتينية . وبين المهاجرين ١١٠ من اعضاء « منظمة شباب المادا » في بوينس ايرس . واضافت الوكالة ان ٢٦ عائلة منهم قد ارسلوا الى بئر السبع ، اما الباقون فوزعوا على مراكز الاستيعاب في البلاد .

✱ **اميل توما** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، صرح لمجلة « انترناشونال افيرز » السوفياتية ، ان نظام اسرائيل العسكري ، يرتبط ارتباطا مباشرا بالمصالح الامبريالية في الشرق الاوسط وبالمصالح الاميركية في المقام الاول . واضاف توما انه بعد فشل العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦ ، قامت الولايات المتحدة بدور حامي مصالح الاحتكارات في الشرق الاوسط ، واصبحت واشنطن مركزا للتأييد المستمر لاسرائيل

في مخططها ضد حركة التحرر الوطني في العالم العربي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من كوبنهاجن ان ١٠٦٠ متطوعا دانماركيا ، زاروا اسرائيل في العام ١٩٧١ وعملوا في الكيبوتزات . وذكرت الوكالة ان هذا العدد بلغ اكثر من ضعفي عدد المتطوعين للعام السابق .

* « المحرر » ذكرت ان سلطات الفاتيكان نفت بشدة الانباء التي تقول ان **ايسار جيهودا اونترمان** ، حاخام اسرائيل الاكبر ، قد يجتمع الى المونسنيور **جيوفاني نيللي** ، نائب وزارة الدولة في الفاتيكان ، وكان الحاخام الاكبر قد وصل ايطاليه امس لحضور مؤتمر الحاخامين في اوروبه .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة « ستاندارد » الصادرة في دار السلام بتنزانيه قالت ان قرار اميركه بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وسكاي هوك وتمكينها من انتاج الاسلحة بنفسها يعد تطورا خطيرا يلحق الضرر بحركة تحرير افريقيه . واعربت الصحيفة عن شكها بامكان اسرائيل صنع طائرات الفانتوم « ولكن من المؤكد انها ستتمكن من صنع الاسلحة الخفيفة من النوع المستخدم ضد الوطنيين الافريقيين » .

* **فيلي برانت** ، المستشار الالماني الغربي ، اعلن قبوله دعوة لزيارة اسرائيل ، ووصفها بان لها « طابعا خاصا » . ولم يحدد موعدا للزيارة الرسمية . وذكر برانت ان هذه الزيارة لن يكون لها تأثير على المساعي الجارية لاعادة العلاقات بين المانيه الغربية والدول العربية الى مجراها الطبيعي . واضاف ان حكومة المانيه الاتحادية تريد اقامة علاقات جيدة مع اسرائيل ومع الدول العربية ، واكد ان حكومته ستستمر في سياستها « المتوازنة » حيال الدول العربية واسرائيل . وقد رحبت تل ابيب بزيارة برانت لها . (الوكالات) .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » قالت ان فرص استئناف مهمة **جونار يارينج** تبدو ضئيلة جدا . وردت الصحيفة ذلك الى ان يارينج يصر على ان تتعهد اسرائيل كتابة بالانسحاب من الاراضي المصرية قبل ان يستأنف مهمته .

* « الاهرام » ذكرت ان **ليونيد كوتاكوف** ، السكرتير العام المساعد للامم المتحدة لشؤون مجلس الامن ، القى محاضرة في القاهرة قال فيها ان الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن هي التي تحول دون تنفيذ قراراته في جوهرها . وذكر ان الميثاق ينص على حق الدول الكبرى في الفيتو ، وهو تمييز قبله الجميع . ولكن لا ينبغي ان تتنصل الدول الاعضاء من مسؤولية تنفيذ القرارات .

الاربعاء ٩ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان حريقا شب في وسط الكرمل بحيفا في نادي الطلبة الجامعيين ودمر النادي باكمله . وقد شب حريق آخر في مطعم قريب من ساحل الكرمل ايضا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قنبلة مصنوعة محليا ، وضعت في مدرسة الكرمل الاعدادية في غزة ، قد اكتشفت . واضافت الصحيفة ان احد الخبراء العسكريين عطل القنبلة وازالها .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ، نسبت الى **صلاح خلف** (ابو اياد) ، احد قادة فتح ، قوله في محاضرة القاها في عمان على افراد الميليشيا قبل احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، وسجلتها المخابرات الاردنية ، ان الازمة بين النظام الاردني والفدائيين في ايلول بدات عندما انذرت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين باجلاء عناصرها من جبل الحسين ، واستنفرت الدبابات لتحقيق ذلك ، وذكر ابو اياد ان وفد المقاومة لبحث الازمة مع الوزارة الاردنية ، ابلغ **بهجت التلهوني** ، رئيس وزراء الاردن السابق ، ان تقرير مصير الشعب داخل الغرف ، مرحلة انتهت الى غير رجعة بعد ان حمل الشعب السلاح . ونبه ابو اياد ، وفقا لما ذكرته الصحيفة ، الى ان بعض القوى في السلطة سوف تحاول اعادة التوتر حتى تصل المسألة بالنسبة للنظام الى قضية حياة او موت . ودعا العمل الفدائي الى الاستفادة من اخطائه والعمل بروح ايجابية .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان وفدا من جبهة التحرير الوطني الفلسطيني (ج.ت.ف.) ، وصل الى دولة قطر لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك حول الوضع الفلسطيني قبل متابعة جولته في دول الخليج . ويرئس الوفد **ابو حلمي** ، الامين العام للجبهة ، ويضم في عضويته المسؤولان العسكري والاعلامي .

* « المحرر » ذكرت من دمشق ان جيش التحرير

الفلسطيني ، اطلق سراح كل من لم يثبت له اية علاقة بقضية **عبد الرحمن البرادعي** ، الموظف المدني السابق في جيش التحرير الفلسطيني ، الذي مات متأثرا بكدمات وضربات قوية في اثناء التحقيق معه في بيروت .

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان **شمعون بيرس** صرح لراديو اسرائيل بان حل قضية مستقبل المناطق المحتلة يكمن في اقامة اتحاد فدرالي وانه « لا مجال لتقسيم البلاد من جديد » .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **نور الدين عبا** ، السكرتير العام لمنظمة الوجود الفلسطيني في فرنسه ، صرح في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة ، بان اهداف المنظمة هي التعريف بالقضية الفلسطينية ، ومكافحة الحملات العنصرية الموجهة ضد العرب ، والدفاع عن الثقافة العربية .

* « رويتر » ذكرت من تل ابيب ان مكبرات الصوت المصرية ، التي ظلت صامتة طوال نحو شهرين ، عادت لتذيع شعارات دعائية من الضفة الغربية لقناة السويس موجهة الى الجنود الاسرائيليين الذين يرابطون على الضفة الشرقية ازاء مدينة الاسماعيلية .

* « رويتر » اوردت من القاهرة ، ان **عزيز صدقي** قال امام مجلس الشعب ، ان الولايات المتحدة الاميركية تهدد بتأزيم الوضع في الشرق الاوسط بحجة الدعم العسكري السوفياتي المتزايد لمصر . واكد صدقي تمسك مصر بحقوقها ، وعدم التخلي عن أي شبر من الارض ، او عن حقوق الشعب الفلسطيني .

* **صائب سلام** رفض في مؤتمر صحفي ، عقده في بيروت ، ان يكون لبنان حارسا للحدود ضد « من يريدون استعادة اراضيهم » . واعلن ان شعب غزة يجب ان يكون مسؤولا عن القطاع . ورفض فكرة المحادثات بين العرب واسرائيل على طاولة مستديرة، وذكر ان الدولة العلمانية التي اقترحتها حركة المقاومة هي افضل حل للمشكلة .

* **سعد الدين الشاذلي** ، رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ، ذكر في مقابلة في الجزائر أجرتها صحيفة « المجاهد » الجزائرية ان حل مشكلة الشرق الاوسط لن يتم الا بمعركة شاملة ضد العدو الاسرائيلي . واضاف ان ذلك يستدعي تآزر جميع القوى العربية . واعرب عن ارتياحه لنتائج زيارته الى دول المغرب العربي .

* « كريستشن ساينس مونيتور » ذكرت من القاهرة ان الحكومة المصرية غير موافقة على مبدأ المفاوضات وذلك لانها تنتظر ردودا على سؤالين هما : ماذا سيكون الدور الحقيقي للولايات المتحدة في المحادثات ، وما هي الصلة بين حل جزئي وحل نهائي للمشكلة . كما ذكرت الصحيفة ان ما يقلق مصر ليس فقط صفقة الاسلحة الاخيرة ، التي ستنال اسرائيل بموجبها طائرات عاملة في السلاح الاميركي ، بل اعلان الولايات المتحدة الاميركية في ١٤ كانون الثاني (يناير) عن « تفهمها » لمبدأ انتاج اسرائيل للسلاح الاميركي . وقالت الصحيفة ان حكومة مصر تحاول تشكيل سياسة تتناسب مع تطورات الموقف الاميركي الاخير ، خاصة بتحركات **انور السادات** الاخيرة وزياراته لكل من الاتحاد السوفياتي ويوجوسلافيه وسوريه وليبيه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** اجرى تعديلا وزاريا في حكومته خرج به خمسة وزراء منها وتسلم ثلاثة جدد المناصب وهم **سالم المساعدة و علي حسن عودة و غالب بركات** . ونسبت الوكالات الى بعض المصادر الحكومية ذكرها ان هذا التعديل يأتي عقب « تصفية الفدائيين كقوة سياسية » في الاردن .

* « الراي » الاردنية دعت دول المشرق العربي الى تناسي خلافاتها والوقوف معا في وجه ما سمته « مؤامرة عزل مصر عن دول هذا المشرق » . وكانت الصحيفة تعلق على المساعي الدولية لاعادة فتح قناة السويس .

* صحيفة « فتح » قالت ان المعلومات الواردة من الاردن اكدت ازدياد نشاط المخابرات الاميركية. فقد وصل الى عمان في الشهر الماضي ما يزيد عن ثلاثين موظفا اميركيا من العاملين في اجهزة المخابرات المركزية الاميركية للاشراف على جهاز الامن الجديد الذي انشأه النظام بعد مصرع **وصفي التل** .

* الاتحاد العام لطلبة الاردن في زاجرب بيوجوسلافيه عقد مؤتمره السنوي الثالث ، تحت شعار النضال من اجل حكم وطني ديمقراطي في الاردن ، وقد اعلن المؤتمر دعمه للشعب « الصامد في الاردن في وجه حملات القمع والتصفية والاعتقالات التعسفية » وطالب باطلاق سراح المعتقلين وانشاء جبهة وطنية تقدمية ، كما رفض قرار مجلس الامن لحل ازمة الشرق الاوسط ومشروع روجرز ومشروع الدولة الفلسطينية ومشروع اعادة فتح قناة السويس ومحادثات جدة .

* « الفيجارو » نقلت من القدس ان حكومة اسرائيل كرست جميع جهودها لمناقشة المعلومات التي نقلها ضابط سوفياتي كبير ، هارب اليها من مصر ، عبر احدى العواصم الاوروبية ، وقالت الصحيفة ان تغيير توزيع القوات الاسرائيلية وفقا للمعلومات الجديدة ، يتطلب اجراء تعديل على برنامج الدفاع واتخاذ قرارات مالية مهمة .

* **موشيه ديان** صرح في مقابلة بثت في برنامج « الاسبوع » في التلفزيون البريطاني ان اسرائيل تحاول العيش مع العرب حتى لو لم يرغبوا بها ، واعرب ديان عن اعتقاده بان الرؤساء العرب تحققوا من عدم قدرتهم على التخلص من اسرائيل وانهم يتطلعون للسبل التي تمكن من السير معا . واضاف ان الاسرائيليين موجودون في الاراضي المحتلة لان الحرب لا تزال مستمرة ، واعرب عن الاستعداد للانسحاب بعد المفاوضات على السلام . وذكر ديان انهم لا ينوون الوصول من الفرات الى النيل ، بل لا بد من حصول تغييرات في الحدود . فلا عودة الى حدود ما قبل حزيران (يونيو) ، واعلن ان اسرائيل، من وجهة نظره الخاصة ، ستحتفظ بالجولان وبقوات على نهر الاردن وتسيطر على شرم الشيخ . وحدد ان التغييرات كافة يجب ان تكون لصالح اسرائيل.

* **موشيه ديان** قال في اجتماع عقد في فندق « سنشوري بلازا » في لوس انجيليس بالولايات المتحدة الاميركية ، وحضره ٧٠٠ شخص ، ان قبول اسرائيل بالشروط العربية ، كأساس للتسوية في الشرق الاوسط ، قد يحول دون نشوب حرب جديدة في المستقبل القريب ، ولكنه يقوض امن اسرائيل في الامد البعيد . واضاف « ان علينا ان نفعل أي شيء نستطيعه ، لتجنب حرب اخرى ، ولكننا لا نستطيع قبول املاء العرب لشروطهم علينا » . وذكر ان اسرائيل سوف تكون قادرة على التغلب على مصاعب تكيف المهاجرين اليهود السوفيات ، « حتى ولو وصل منهم مائة الف او مائتا الف » . ودعا الى التبرع لمساعدة اسرائيل على مجابهة نفقات الاستيعاب الهائلة .

* « الاهرام » نسبت الى **ابا ايبان** قوله في اثناء مقابلة تلفزيونية في القدس ، ان تمسك **جونار يارينج** بالحصول على التزام من اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية هو الذي ادى الى فشل الاتصالات السابقة .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ان النواب الاسرائيليين رفضوا اقتراحا بلوم الحكومة وجهه النائب **شلومو لورنز** ، عضو حزب اجودات يسرائيل الديني المتطرف ، وذلك بسبب تشغيل عمال المطار اليهود السوفيات القادمين من جورجيه في ايام السبت . وقد سقط الاقتراح بعد ان صوت ٥٧ ضده وخمسة معه وثلاثة عشر امتنعوا عن التصويت. وذكرت الوكالة ان المناقشة كانت حامية قال فيها لورنز ان من الافضل لهؤلاء اليهود لو انتظروا ظهور المسيح بدلا من المجيء الى دولة علمانية ، تكرههم على العمل يوم السبت . واضافت الوكالة ان **جولدا مئير** تصدت بعنف للورنز وذكرت ان لا احد يلزم يهود جورجيه بالعمل في المشروعات يوم السبت .

* « جروسالم بوست » ذكرت من القدس ان **الميجر جنرال اهارون ياريف**، رئيس المخابرات العسكرية، قدم الى لجنة الدفاع والخارجية في الكنيست ، تقريرا عن احداث زيارة **انور السادات** الى موسكو واتصالات **جونار يارينج** في افريقيه .

* **شلومو هيلل** نفى في القدس ان يكون في اسرائيل نقابة للجريمة . وذكرت صحيفة «جروسالم بوست» التي اوردت الخبر ان هيلل اعترف بزيادة عدد الجرائم عن العام الماضي بنسبة ٥ بالمئة . واضاف ان ٧٤٨ شرطيا بينهم ١٤ ضابطا تركوا الخدمة بسبب الاجور المنخفضة التي يتلقونها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اكثر من ٢٠٠ موظف واداري وعامل خدمة في وزارة الصحة اضربوا امس في القدس ، كانذار اذا لم تحقق الوزارة ولجنة الخدمات المدنية مطاليب العمال . ويطالب المضربون بزيادة اجورهم .

* « جروسالم بوست » اوردت من اسدود ان ١٢٠ عاملا في دائرة الموانىء البحرية بينهم ١٨ ضابطا قد اعلنوا اضرابا جزئيا، لدعم مطلبهم بانشاء لجنة خاصة لتمثيل العمال . وقد رفض مجلس العمل في اسدود طلبهم ، وطلب من العمال زيادة عدد ممثليهم المنتخبين في اللجنة الحالية « اذا وافقت هذه الاخيرة على ذلك » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان تسليم الرسائل والطرود البريدية قد شل عبر جميع انحاء البلاد ، بسبب الاضراب الذي اعلنه مستخدمو الوزارة . ويطالب العمال بتطبيق اتفاقية الاجور الجديدة عليهم ، ولكن ادارة البريد ترفض ذلك لاعتبارها انهم مستثنون من الاتفاق .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ، ان المحاولات لتخفيف حدة الفارق في الميزان التجاري

بين اسرائيل والمانيه الغربية ، تأخذ اهتماما كبيرا . وقد ازدادت نسبة الصادرات الاسرائيلية للعام ١٩٧١ عن مثيلتها في العام السابق ٢٥ بالمئة .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ان مائة من اصحاب المكتبات الكبرى في فرنسه وصلوا الى القدس لزيارة المدينة ، وقد زار الوفد **جولدا مئير** التي قالت انها سعيدة بلقائهم في مدينة القدس ووصفتها بقولها « تلك المدينة رمز آلام وبطولة وانجازات شعبنا » .

* **صحيفة** « فتح » كتبت ان مصادر الشرطة السويسرية ذكرت ان قنبلة قد انفجرت في منزل **فيكتور لويد** ، رئيس الصندوق القومي اليهودي في سويسره ورئيس غرفة التجارة السويسرية الاسرائيلية ، وذكرت هذه المصادر ان الانفجار تسبب باضرار كبيرة في المنزل الواقع في الضواحي الجنوبية للعاصمة السويسرية الا ان احدا لم يصب باذى .

* **ريتشارد نيكسون** تقدم بتقريره الثالث عن « الوضع في العالم » الى الكونجرس وتعرض في سياق سياسته الخارجية لمنطقة الشرق الاوسط متهما الاتحاد السوفياتي بادخال المنافسة الاستراتيجية العالمية اليه ، لاستخدام النزاع العربي ــ الاسرائيلي لمد نفوذه ونشره في هذه المنطقة من العالم . وذكر نيكسون ان موسكو زودت القاهرة بصواريخ سام ٦ المضادة للطائرات وقاذفات من طراز توبوليف ١٦ مزودة بصواريخ جو ــ ارض بعيدة المدى . ونبه الى ان حلف شمال الاطلسي ، لا يستطيع تجاهل النتائج الخطيرة بالنسبة لاستقرار ميزان القوى محليا واقليميا وعالميا ، كما انه يهدد العلاقات بين الشرق والغرب . وذكر نيكسون « ان المشاورات الثنائية بين موسكو وواشنطن ، والمشاورات الرباعية حول الشرق الاوسط ، لم تتوصل الى شيء لتصلب السوفيات في موقفهم » . (وكالات الانباء) .

* « رويتر » ذكرت في نبأ لها من واشنطن ان **هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، قال في مؤتمر صحفي ان الوجود العسكري السوفياتي في الشرق الاوسط تجاوز متطلبات الازمة ، وان لهذا الوجود مضاعفات تتجاوز الوضع المحلي ، ولا بد من النظر الى استمرار هذا الوجود اذا ما اريد للسلام ان يتحقق في هذه المنطقة .

* **ادموند مسكي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي، تقدم الى المجلس بطلب دفع ٨٥ مليون دولار لمساعده اسرائيل كي تستطيع مجابهة النفقات لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي . وذكرت وكالة « أ.ب. » التي نقلت النبأ من واشنطن ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ أيدوا طلب مسكي .

* « أ.ب. » ذكرت من واشنطن ان لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ، وافقت على قرار يدعو **ريتشارد نيكسون** الى ارسال اتفاقين حول اقامة قواعد للولايات المتحدة الى مجلس الشيوخ ليجري اعتبارهما بمثابة معاهدتين . ويتعلق الاتفاقان بالقواعد في جزر الاوزوريز وجزيرة البحرين على الخليج العربي . واتفاق البحرين يسمح للولايات المتحدة باقامة محطة مواصلات ، كما يشمل تمركز نحو ٦٠ بحارا اميركيا اضافيا هناك ، بالاضافة الى تسهيلات رسو .

* « جروسالم بوست » ذكرت من الامم المتحدة ان المسؤولين الاميركيين اعربوا عن استغرابهم لحديث **كورت فالدهايم** الذي اعلن فيه عدم جدوى التسوية الجزئية باعادة فتح قناة السويس في هذا الوقت . واضافت ان الولايات المتحدة لم تسأل مصر بعد الموافقة على المحادثات عن كثب لمعرفة ردها .

* **ليوبولد سنجور** طلب من اسرائيل، بعد محادثاته مع **جونار يارينج** في داكار ، ان تؤكد كتابة ان سياستها لا تقوم على اية رغبة في ضم اية اراض عربية لها ، وقالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية، التي ذكرت النبأ ان سنجور يرمي للوصول الى حل وسط فيما يتعلق برد اسرائيل على مذكرة يارينج ، وقالت الصحيفة ان مشاورات تجري في داخل الحكومة الاسرائيلية لتحديد رد اسرائيل .

* **كورت فالدهايم** اعلن في نيويورك انه تقرر الاستمرار في مهمة **جونار يارينج** واعرب عن اعتقاده بانه ليس هناك اي سبب لوقف هذه المهمة. واضاف انه يأمل في ان يعود يارينج الى نيويورك قريبا . وتطرق الى موضوع اليهود السوفيات فذكر انه سيواصل السير في اعقاب سلفه **اوثانت** ، السكرتير العام السابق للامم المتحدة ، بالعمل لتحسين اوضاعهم عن طريق الدبلوماسية الهادئة .

* **جونار يارينج** وصل الى القاهرة قادما من جنيف . وصرح في المطار انه لا يستطيع ان يدلي باية تصريحات كعادته ، ولكنه متفائل طوال قيامه بعمله . واضاف انه سيطير من القاهرة الى نيويورك ولن يسافر الى اسرائيل في رحلته هذه . وقالت

« الاهرام » التي أوردت الخبر ، ان المراقبين في تل ابيب يتساءلون عما اذا كانت مصر ستسعى الى اقناع يارينج بنشر تقرير عن مهمته ، يلقي فيه مسؤولية تجميد الازمة على اسرائيل .

الخميس ١٠ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان احدى نساء بيت حانون في قطاع غزة اصيبت امس بجراح ، من جراء انفجار قنبلة يدوية القاها احد الفدائيين الفلسطينيين باتجاه دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي . ولم يصب احد من افراد الدورية بأذى. وقد لاذ الفدائي بالفرار .

* « رويتر » ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين ، اعلنوا انهم وضعوا عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مستودعات الاغذية في معسكر اسرائيلي في احد اطراف حيفا . وقد ادى انفجار هذه العبوات الى اشتعال النيران في المستودعات . وذكر ناطق عسكري باسم القيادة العامة لحركة المقاومة الفلسطينية ان الاسرائيليين تكبدوا خسائر كبيرة من جراء الحادث . واضاف ان الثوار الفلسطينيين ، دمروا بعد ساعات قليلة من هذه العملية مطعما ونادي جنود للعدو ، على شاطىء الكرمل مستخدمين العبوات الحارقة ايضا .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد نصت على **سيف الدين السمرة** بالسجن اربع سنوات وعلى **حنا عفيف عميرة** ، بالسجن سبع سنوات ، بعد ان ادانتهما بالانتساب الى منظمة فتح وتجنيد الآخرين خلال العامين ١٩٦٩ و ١٩٧٠ . (صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية ١٨/٢/١٩٧٢) .

* نشرة « حصاد العاصفة » ذكرت ان مصادر مقربة من منظمة ايلول الاسود ذكرت ان المنظمة نفذت عمليتين في ٦/٢/١٩٧٢ واحدة في بافنشتاين في هولنده والثانية في هامبورج في المانيه الغربية . وقد نسف في عملية هولنده مصنع الشركةالهولندية « بنديرلاندس جازونو » وهي شركة لصنع الغاز بواسطة انابيب الى خارج المنطقة وبالذات الى اسرائيل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت في نبأ لها من بيروت ، ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. قررت تشكيل لجنة سباعية لوضع برنامج تنفيذي لتحقيق الاهداف المرحلية للثورة الفلسطينية في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي الذي اقر في المؤتمر التاسع للمجلس . وجاء في بيان اصدرته اللجنة عقب انتهاء اجتماعاتها ان اللجنة درست كافة المشاكل التي تواجه الثورة . وحذر البيان كذلك من تأييد الانتخابات البلدية التي تزمع السلطات الاسرائيلية اجراءها في الضفة الغربية وغزة المحتلتين او الاشتراك فيها ، واكد رفض الثورة الفلسطينية لكافة المشاريع التصفوية ، بما فيها مشروع الدولة الفلسطينية ، وشدد على ان « لا شرعية في حالة الاحتلال الا للمقاومة » . كما اشار البيان الى مجازر النظام الاردني ضد قوات الثورة الفلسطينية .

* «معاريف» زعمت ان سكان منطقة غزة ووجهاءها لم يعودوا يخشون الظهور برفقة شخصيات اسرائيلية . ويعتبر المسؤولون الاسرائيليون في القطاع « هذه الظاهرة نقطة التحول الاكثر تميزا من كافة انجازات الحكم العسكري » . وذكرت الصحيفة ان الهدف من التعاون مع الادارة ، هو تحسين ظروف حياة السكان المحليين عن طريق ايجاد مصادر رزق في القطاع نفسه خاصة وان المشاريع التي قامت بها سلطات الاحتلال سطحية . وذكرت الصحيفة ان الحكم الاسرائيلي في القطاع يريد حاليا تنفيذ مشروع رئيسي للقطاع خلال السنوات الخمس المقبلة .

* « رويتر » ذكرت من اسرائيل ان علماء الآثار عثروا على بقايا مدينة يهودية تعود الى القرن الخامس ، في الضفة الغربية عند البحر الميت . وقد دلت الحفريات ان المدينة بنيت فوق آثار تعود الى زمن الملك هيرودوس .

* **الجنرال دافيد اليعازر** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، قال في اعقاب زيارة قام بها للضفة الغربية ، ان الاهتمام كبير بتحسين الاوضاع الامنية في المنطقة واضاف اليعازر ان الوضع الامني الافضل ينسجم مع الوضع الاقتصادي للمنطقة ، واعرب عن اعتقاده بان الشعب مرتاح جدا للاوضاع القائمة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية سلمت شابا من اهالي الضفة الغربية الى اهله ، « بعد ان تكفلوا بانتهاجه سيرة حسنة في المستقبل » . وكان الشاب قد قبض عليه مع عشرة آخرين بتهمة الانتماء الى ما اطلقت عليه

الصحيفة اسم « منظمة صلاح الدين » والتسلل من الاردن في ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي .

* « الجارديان » ذكرت في نبأ لها من القدس ، ان الفاقا اعلن هناك يمكن بموجبه لسيارات الركاب الاسرائيلية الانتقال الى الضفة الشرقية للاردن لمسافة كيلومترين حتى مركز الجمارك الاردني ، مقابل مرور سيارات الركاب الاردنية الى مركز الجمارك الاسرائيلي في الضفة الغربية . وينهي الاتفاق الترتيبات الخاصة القائمة منذ حرب ١٩٦٧ ، التي كانت تقضي بتوقف السيارات على جانب الجسر ثم يحمل المسافرون حوائجهم ويعبرون الجسور مشيا على الاقدام .

* « دافار » ذكرت ان مشروعا تقدم به **محمد معروف** ، من عرب فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ ، لاستثمار مليوني ليرة من امواله ، في بناء مصانع بمدينة كرمئيل في الجليل ، ادى الى انقسام سكان البلدة بين مؤيد ومعارض للامر . وكانت نقطة الخلاف هي اعتقاد المعارضين ان هذا الموضوع يتعارض مع خطة تهويد الجليل ، الذي انشئت المدينة بهدفه . وذكرت الصحيفة ان المتمول العربي تخلى اخيرا عن اقتراحه بسبب هذه المعارضة .

* « النهار » ذكرت في بيروت ان **كمال القاضي** اختتم التحقيق مع **محمد عامر بدر** وقد اعترف المتهم بان ضابطا كبيرا في الاستخبارات الاردنية زوده بالمتفجرات التي ضبطت معه واعطاه مبلغا من المال وارسله الى بيروت . وكانت حركة فتح قد قبضت على المتهم وسلمته الى السلطات اللبنانية .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ، اوردت نص خطاب **عبد العزيز بوتفليقه** ، وزير الخارجية الجزائري ، جاء فيه قوله يجب على امم البحر الابيض المتوسط المهتمة بنزاع الشرق الاوسط ان تساعد على وضع حد لسياسة العدوان وحيازة الاراضي العربية بالقوة ، وذلك بغية سلامتها الذاتية . واضاف الوزير يقول انه لا يمكن الوصول الى حل عادل ودائم سوى باعادة « تشكيل فلسطين ذات سيادة ومجهزة بدولة ديمقراطية علمانية » . يتعايش فيها جميع المواطنين مهما كان اصلهم .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ، ذكرت ان مصر ولبنان والكويت والسعودية ، آثرت ان يكون استئناف علاقاتها مع المانيه الاتحادية في نطاق جامعة الدول العربية . وذكرت الصحيفة ان مشاورات تجري بين سوريه والعراق من جهة والمانيه الغربية من جهة ثانية لاستيفاء بعض النقاط حول ذات الموضوع .

* « و.أ.ا. » نقلت ان **مصطفى دودين** قال في اجتماع عقد في عمان مع عشائر بدو الوسط ، ان الاتحاد الوطني هو تنظيم شامل لكافة طاقات الشعب « من بدوه وحضره ، شيوخه وشبابه ، رجاله ونسائه » ، من اجل جمع طاقات الشعب للبناء والتحرير . وذكرت الوكالة ان دودين استعرض المراحل التي مرت بها الامة العربية ، ومواقف الاردن منها وهاجم قطع المساعدات واتهم من اغلقوا الحدود بانهم فعلوا ذلك « للقضاء على شعب فلسطين » . وذكرت الوكالة ان الاجتماع انتهى بترديد الحضور قسم الاتحاد الوطني الاردني .

* صحيفة « نداء الوطن » اللبنانية ذكرت ان اتصالات عاجلة تجري حاليا بين القاهرة وباريس ، لتزويد مصر بالاسلحة الحديثة اللازمة لتعزيز جبهتها ، وخاصة بالطائرات النفاثة السريعة . وقالت الصحيفة في نبأ لها من باريس ، ان الجهات الفرنسية المختصة اكدت انها تلقت فعلا طلبا رسميا بهذا المعنى ، وان هذا الطلب موضوع تحت الدرس الجدي من اجل اعطاء الجواب عليه في اقرب وقت ممكن .

* **موشيه ديان** صرح في شيكاجو في الولايات المتحدة ، بانه في حالة استئناف اطلاق النار فان الخطر سيهدد القاهرة ودمشق اكثر من تهديده تل ابيب . واعرب ديان عن اعتقاده بان الدول العربية ستأتي الى المحادثات نظرا لحاجتها الى السلام . وبعد ان شكر الولايات المتحدة على مساعداتها السياسية والمالية والامنية ، قال ان اسرائيل لا تريد الجنود الاميركيين وادعى ان اسرائيل ستنتصر اذا اشعل العرب نيران حرب جديدة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان مكتب رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، اكد ان **جولدا مئير** اجتمعت فعلا مع **انور نسيبه** ، وزير الدفاع الاردني السابق ومن سكان القدس ، وقد عقد الاجتماع منذ شهر ، بمبادرة نسيبه . وعلم ان المحادثات التي جرت كانت بمثابة محادثات مجاملة ، ولم تتضمن اية مواضيع عملية . وقد صرح نسيبه بانه يرحب باية خطوة من اجل السلام ، غير انه رفض ان يفصل مضمون اتصالاته مع وزراء في الحكومة الاسرائيلية . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نسيبه اجتمع عدة مرات ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ مع شخصيات في اسرائيل بينهم **موشيه ديان** و **شلومو هيلل** الذي

يقوم باجراء اتصالات سياسية شاملة مع زعماء عرب في الضفة الغربية والقدس . وقد اكدت صحيفة « دافار » الاسرائيلية ، ان نسيبه نقل الى الحكومة الاسرائيلية رغبة الحكومة الاردنية ، باجراءمفاوضات منفصلة مع اسرائيل . وقد نفت مصادر اردنية مسؤولية الانباء حول اتصالات نسيبه ، واكدت عدم قيام سلام مع اسرائيل طالما انها تحتل مدينة القدس والضفة الغربية .

✽ **موشيه مندلبوم** ، نائب مدير عام وزارة التجارة والصناعة في اسرائيل ، صرح في تل ابيب بان اسرائيل تصنع خوذا بلاستيكية لا يخترقها رصاص الاسلحة الخفيفة ، تحل محل الخوذ الفولاذية المستخدمة حاليا . ومن المقرر ان تصدر هذه الخوذ الى الخارج قريبا ، وذكر انه تم كذلك صنع صفائح بلاستيكية لطلاء دروع الطائرات لا يخترقها الرصاص . واضاف ان هناك خططا لتأسيس مصانع لصنع بيوت كاملة من البلاستيك ، ويمكن تشييد هذه البيوت في غضون ٤٨ ساعة . وكان مندلبوم يتحدث بمناسبة اختتام اسبوع البلاستيك .

✽ «و.ص.ف.» نقلت من تل ابيب انالاقتصاديين الاسرائيليين استعرضوا حصيلة السنة ١٩٧١ وقالوا ان صادرات اسرائيل زادت بنسبة ٢٥ بالمئة مقارنة مع السنة ١٩٧٠ وتمثلت هذه الزيادة بصورة خاصة بصادرات الالماس التي زادت بمعدل ٤٥ بالمئة وبصادرات الحمضيات التي زادت ٢٥ بالمئة .

✽ صحيفة « اكزامينر » الاميركية الاسبوعية اليهودية ، ذكرت في نبأ لها من حيفا ، ان شركة الناقلات البحرية للفاكهة الاسرائيلية المحدودة ، الفت شركة جديدة اسمها ماريتيم ديناميكس ، بالاشتراك مع شركة جنرال ديناميكس الاميركية ، التي ملكت ٥٥ بالمئة من الحصص ، لبناء اسطول من ست ناقلات للبترول حمولة كل منها ٢٢٥,٠٠٠ طن .

✽ « الاخبار » المصرية ، ذكرت ان عمليات الشحن والتفريغ تعطلت في مينائي حيفا واسدود الاسرائيليين، نتيجة لقرار العمال الاضراب احتجاجا على ضريبة الدخل المرتفعة . وذكرت الصحيفة ان ٣٧ سفينة اضطرت الى الوقوف خارج ميناء حيفا و ١٥ سفينة خارج ميناء اسدود بسبب الاضطرابات .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من القدس ان موزعي البريد في اسرائيل انهوا اضرابا ضد وزارة البريد ، واضافت ان اعادة توزيع ما تراكم خلال فترة الاضراب ، تحتاج الى عدة ايام . في هذه الاثناء اوقف عمال البرق كذلك اضرابهم وعادوا الى العمل . وكانت مطالب الفريقين تتركز حول زيادة الاجور للعمل الليلي وتخفيض ضرائب الدخل المرتفعة على هذه الاجور .

✽ « رويتر » نسبت الى مسؤولين في تل ابيب قولهم ان عدد المهاجرين اليهود الآتين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل انخفض انخفاضا كبيرا هذا الشهر . وذكرت الوكالة ان الرقابة الصحفية تمنع نشر العدد الحقيقي للمهاجرين ، لكن المهاجرين الذين وصلوا من موسكو هذا الاسبوع قالوا ان الحصول على تصاريح بالسفر الى اسرائيل بات الآن اصعب من قبل .

✽ « جروسالم بوست » ابدت ارتياحها لتقرير **ريتشارد نيكسون** ، المقدم الى الكونجرس عن السياسة الخارجية ، خاصة « انه امتنع عن وضع خطوط تتخذ طابع التوجيهات من اجل التسوية الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي » .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من بوينس ايرس ان الجالية اليهودية في الارجنتين حذرت من وجود موجة من « عداء السامية » . وكانت الصحف الصادرة في مدينة توكومان في المقاطعة الشمالية ، قد نشرت انباء عن محاولة يهودية للسيطرة على الارجنتين . واضافت الوكالة ان اليهود في الارجنتين نفوا هذا الاعتقاد المبني على حد قولهم ، من تصديق بعض الزعماء الارجنتينيين لبروتوكولات حكماء صهيون . واتهمت الجالية اليهودية ، مكتب جامعة الدول العربية ، بالتسبب في هذه الموجة الجديدة من العداء للسامية .

✽ **تشارلز براي** صرح في واشنطن بانه ليس لدى الولايات المتحدة النية ببدء مباحثات مع مصر حول اعادة فتح قناة السويس . وقد نفى براي ان يكون **جوزيف جرين** ، الرئيس الجديد للبعثة الدبلوماسية الاميركية في القاهرة ، قد حمل معه رسالة مكتوبة بهذا الخصوص الى الحكومة المصرية . لكنه لم يكن متشددا في رده على سؤال عما اذا كان لديه رسالة شفوية لابلاغها . وقال براي ان الحكومة الاميركية ستمتنع عن التعليق على اية اتصالات قد تجري بقصد الحصول على موافقة مصر على الدخول في محادثات غير مباشرة مع اسرائيل للوصول الى اتفاق حول التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس . (الوكالات) .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **هنري جاكسون** وصف ما ورد في تقرير نيكسون عن العالم حول الشرق الاوسط ، بانه ثالث اقرار اميركي هذا العام بالفشل في تطويق النمو السوفياتي في هذه **المنطقة الاستراتيجية** . وقال جاكسون انها المرة الاولى التي تعترف فيها الحكومة الاميركية بان السوفيات مسؤولون عن فشل الوصول الى تفاهم عام حول الشروط الاساسية للاستقرار في الشرق الاوسط . واضاف ، ان التقرير يعترف للمرة الاولى ايضا ان السوفيات ساهمون مباشرة في خرق اتفاق آب (اغسطس) ١٩٧٠ ، كما اوضح التقرير ان السوفيات يستغلون النزاع العربي ــ الاسرائيلي للحصول على تسهيلات بحرية وجوية في مصر .

* « رويتر » نقلت من لندن ان **ميخائيل سميرنوفسكي** ، السفير السوفياتي في لندن ، اجتمع مع **جوزيف جودبر** ، احد كبار الوزراء في وزارة الخارجية البريطانية ، وبحث معه في الوضع في الشرق الاوسط على ضوء الزيارة التي قام بها **انور السادات** الى موسكو .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **الجنرال اوجستو فراجوسو** ، احد كبار قادة القوات المسلحة البرازيلية ، اختتم زيارة للبلاد استغرقت سبعة ايام ، حل خلالها ضيفا على الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع . وصرح فراجوسو في تل ابيب بان انطباعاته عن زيارته لاسرائيل تفوق ما تصوره . واضاف انه يشعر بان البرازيل تواكب تقدم اسرائيل في التطور وتتبع باهمية احداث منطقة الشرق الاوسط .

* وكالة « نوفوستي » ذكرت عن **ارنولد توينبي** ، المؤرخ البريطاني ، قوله ان الاعمال الجارية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ، **لا تهدد جمال مدينة القدس وقيمتها التاريخية فحسب** ، بل ستعرقل بدون شك الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط . وقال ايضا ان حكومة اسرائيل تعارض رغبات سكان المدينة وميثاق هيئة الامم المتحدة واوساط الراي العام العالمية ، بالاعمال التي تقوم بها .

* **كورت فالدهايم** اعرب عن ثقته الكاملة بـ **جونار يارينج** وعن رغبته بمتابعة مهمة السلام في الشرق الاوسط . وذكر في مقابلة صحفية اجراها في مقر الامم المتحدة ان مهمة الرؤساء الافريقيين للمساعدة على حل الازمة قد انتهت واعرب عن تقديره للجهود التي بذلوها . وردا على سؤال حول المحادثات عن كثب ، وهي الاقتراح الاميركي الذي يرمي لاقامة مباحثات بواسطة رسول بين مندوبين مصريين وآخرين اسرائيليين في فندق واحد في نيويورك ، قال فالدهايم انه يرحب بكل جهد يمكن ان يساعد في ايجاد حل سلمي للمشكلة . ويعتبر ذلك تغيرا لموقفه السابق الذي اعلن فيه عدم جدوى هذه المباحثات . (الوكالات) .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الامم المتحدة قررت الاستمرار في دفع ٢٥٨٥ دولارا الى اذاعة اسرائيل ، لمتابعة بث برنامج الامم المتحدة على موجات بثها العاملة ، بعد ان سبق للمنظمة الدولية ان لمحت الى احتمال وقف نفقات بث برامج بسبع لغات مختلفة ، ضمن اطار خفض النفقات الذي تمارسه المنظمة ، بسبب الضائقة في الموارد المالية . ونفت مصادر الامم المتحدة ان يكون اتخاذ القرار عائدا لاعتبارات سياسية .

الجمعة ١١ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان احد الفدائيين الفلسطينيين القى قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية قرب معسكر البريج في غزة . وادعى الاسرائيليون ان القنبلة لم تحدث اية اضرار او خسائر . وقد اجرت الشرطة اعتقالات لاغراض التحقيق .

* **ياسر عرفات** ادلى بتصريحات لمجلة «افريكاسيا» الصادرة في باريس ، ذكر فيها ان بعض المنظمات اليسارية تقبل الاشتراك في ارسال وفد الى موسكو، لان الرحلة نزهة وشرب انخاب وتنطوي على مكاسب سياسية ، « ولكنها تهاجمنا عندما نذهب الى جدة ، محاولة جعلنا كبش فداء بسبب المخاطرة السياسية » ، وكشف النقاب عن اتصالات قامت بها المقاومة مع بعض شخصيات الضفة الغربية بمناسبة الانتخابات التي تنوي اسرائيل اجراءها ، ودعا حركة المقاومة لايجاد صيغة تهدي الفلسطينيين جميعا الى طريق واحد .

* **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، اذاع بيانا اثر اجتماعات عقدتها اللجنة لبحث موضوع الوحدة الوطنية ، تطرق فيه الى الانتخابات البلدية في الضفة الغربية، مؤكدا رفض الثورة الفلسطينية المطلق للمشاريع

السياسية التصفوية ، واعتبر البيان ان اجراء الانتخابات يهدف الى جر الشعب الفلسطيني الى مواقع المشاركة في تصفية القضية الفلسطينية . وحذر الذين يؤيدونها او يشتركون فيها واكد البيان اخيرا النقاط التالية : ١ — ان المحتل الاسرائيلي يهدف من هذه الانتخابات الى فرض التعايش بين الشعب والاحتلال وكسب شرعية للاحتلال بغية تكريسه نهائيا في فلسطين المحتلة . ٢ — لا شرعية في حالة الاحتلال الا للمقاومة . ٣ — ان الهدف المباشر للانتخابات هو نقل التناقض بين الشعب والاحتلال الى نزاع بين فئات الشعب بحيث يقاتل بعضه بعضا . ٤ — ان الانتخابات تهدف ايضا لخلق تناقضات بين جماهير فلسطين في الداخل وجماهير فلسطين في الخارج . ودعا البيان كافة القوى والشرفاء الى العمل على تفشيل المخطط الصهيوني — الامبريالي ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية .

✱ الصحف اللبنانية ذكرت ان اللجنة السباعية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. قد عقدت اول اجتماعاتها في بيروت امس . واضافت الصحف ان اللجنة مؤلفة من **كمال ناصر** رئيسا لها ، وعضوية **خالد الحسن** ، و **محمد يوسف النجار** ، رئيس اللجنة السياسة العليا للفلسطينيين في لبنان واحد قيادي فتح ، و **تيسير قبعة** ، ممثل ج.ش.ت.ف. في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، **واحمد الزعشلي** ، ممثل جبهة التحرير العربية في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، **وزهير محسن** ، ممثل طلائع حرب التحرير الشعبية في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، **وحامد ابو ستة** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. واستطردت الصحف قائلة ان هدف اللجنة هو وضع البرنامج التنفيذي المفصل لتحقيق الاهداف المرحلية لحركة المقاومة والمهلة المحددة لها عشرة ايام .

✱ « الراي » الاردنية قالت ان اذاعة فتح التي تبث من سوريه ، شنت هجوما شديدا على عناصر معينة داخل م.ت.ف. وذكرت الصحيفة ان الاذاعة وصفت هذه الفئة « بانهم فئة تحاول جر الثورة الى منزلق خطير بينما هم متخلفون عن اللحاق بالركب الفلسطيني المتقدم » . - واضافت الصحيفة ان الاذاعة ذكرت « ان هناك صبية يتحركون بتوجيه من الذين يحركونهم لخدمة اغراض غير فلسطينية وغير شريفة » .

✱ صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ، وصفت **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، بانه اول من دعا الى اجراء انتخابات بلدية. ونسبت اليه قوله « عندما يصف البعض الانتخابات بانها مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية ، فانه يتجاهل كثيرا الامور الواقعية التي حققها الاحتلال ، ومنها الدمج الاقتصادي وضم القدس والتنقل بين الضفتين ، وانشاء المستوطنات ، وتحقيق التعايش بين الشعبين وغير ذلك . ان اية واحدة من هذه الحقائق اخطر كثيرا من الانتخابات ، ولكن بما انها حصلت نتيجة براعة المحتل ، ولم يكن لنا حيلة في دفعها ، سكتنا عنها واصبحت شيئا عاديا ، ومن وجهة نظري ، فاني لا ارى في الانتخابات ما يؤثر من قريب او بعيد في القضية الفلسطينية ، واني لا ارى فيها الا عملية ترميم لاوضاعنا الداخلية فلم يبق بيدنا من المؤسسات الاهلية الرسمية غير البلديات ، التي تحمل مسؤوليات اضافية فرضتها ظروف الاحتلال ، ولذا فان من مصلحة الشعب ان تكون هذه المجالس على مستوى المسؤولية » . وقالت « عل همشمار » ان موقف الاردن من الانتخابات في الضفة الغربية يعود الى عدم رغبة الحكومة الاردنية في اتخاذ موقف مشابه لموقف منظمات المقاومة ، التي تحاول بنجاح كبير اثارة المعارضة للانتخابات ، بالاضافة الى عدم قدرة الخزانة الملكية على تمويل عناصر المعارضة لاقناع السكان بعدم الاشتراك في الانتخابات من ناحية او ضمان انتخاب عناصر موالية للاردن من ناحية اخرى . اما « معاريف » فقد ذكرت ان الحكم الاسرائيلي غير مهتم بمن سيفوز ، « قد يفوز فلسطيني وطني ، والمهم ان يدير مدينته جيدا ، والا ينزلق الى المجال السياسي » . وذكرت الصحيفة ان هذا هو اختبار دعاة الكيان الفلسطيني في الضفة ، واضافت انه « اذا لم يحصل لفكرتهم شيء بعد الانتخابات — وهم حاليا لا يتوقعون الا الهدوء والاغراق في اللامبالاة في المرحلة التي تلي الانتخابات — فستكون هذه ضربة لطموحهم ومقدرتهم » . واستطردت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، فناقشت موقف الاردن والمنظمات الذي كان معارضا للانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، في بادىء الامر ، وقالت الصحيفة ان **حسين بن طلال** « يخشى من ان يدعو الى الامتناع ، لم يقبل سكان الضفة على الاقتراع ، بهذا ينهار كل حديثه عن الاسرة الواحدة والمتضامنة على ضفتي النهر » . وخلصت الصحيفة الى ان الافضل

له ان يوافق صامتا ، بدلا من ان يواجه الرفض الصريح من الفلسطينيين في الضفة . واضافت الصحيفة انه لم يعد بوسع المنظمات ان تحسم اعتبارات سكان الضفة لجهة التصويت او المقاطعة « بعد الافلاس العسكري والسياسي الذي منيت به » . ومن جهة اخرى نقلت وكالة « تاس » من موسكو ، ان صحيفة « البرافدا » قالت ان قرار السلطات الاسرائيلية اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية يظهر ان تل ابيب لا تفكر بترك الاراضي المحتلة وتنوي اضفاء الشرعية على الاحتلال. وذكرت الصحيفة ان مثل هذه « الدسائس » تلقى مقاومة فئات واسعة من سكان الاراضي المحتلة . واستشهدت لذلك بتوزيع المنشورات التي تفضح مرامي اسرائيل من وراء الانتخابات .

* صحيفة « جويش كرونيكل » ذكرت في نبأ لها من القدس ان السلطات الاسرائيلية صرفت على شراء اراضي القدس واللطرون من سكانها العرب ما يعادل ٩٠,٠٠٠ جنيه استرليني ، منذ حرب ١٩٦٧ .

* « رويتر » ذكرت في نبأ لها من فلسطين المحتلة ان سيارات ركاب كبيرة من الاردن عبرت جسر الملك حسين الى الاراضي المحتلة ، بينما دخلت سيارة ركاب كبيرة من الضفة الغربية الى مركز الجمارك في داخل الاردن ، تنفيذا لاتفاق سابق عقد بالامس.

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان اسرائيل تواصل تنفيذ « مخططها الرامي الى تفريغ المناطق العربية المحتلة من سكانها الاصليين » ، فقد اقدمت هذه السلطات على ابعاد ١٥ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق وادي عربة الى الضفة الشرقية ، وذكرت الصحيفة ان عمر اكبرهم لا يتجاوز عشرين عاما وقد وصلوا بحالة سيئة نتيجة للبرد والجوع والتعب .

* « المحرر » نسبت الى متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية نفيه الانباء التي اوردتها الاذاعة الاسرائيلية حول احتمال بناء ميناء اسرائيلي في قطاع غزة ، ووصفها بانها انباء لا اساس لها من الصحة. واضاف يقول ليس هناك في الوقت الحاضر أي مشروع من هذا القبيل .

* « الاهرام » ذكرت في نبأ لها من غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، قررت عرض بعض اراضي القطاع للبيع على المدرسين العرب بسعر ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية (٢٣٨ دولارا) لربع الدونم .

* « المحرر » نسبت الى متحدث بلسان وزارة التنمية الاسرائيلية ، ان منطقة صناعية قد اقيمت في شمال قطاع غزة . وانها يمكنها الاستفادة من مزايا الاعفاءات الجمركية على الاستثمارات ، ضمن مناطق التنمية التابعة للمجموعة « أ » .

* دورية اسرائيلية دخلت الى الاراضي اللبنانية بمنطقة بنت جبيل في جنوب لبنان ، واخذ افراد الدورية يطلقون الرصاص من اسلحتهم الرشاشة على قطيع ماعز لصاحبه **يعقوب فريد العالم** ، راع لبناني ، في خراج بلدة رميش ، فقتل ١٥ رأسا من القطيع وفر صاحبه . (الصحف اللبنانية) .

* **صائب سلام** اعلن ان زيارة **ياسر عرفات** له بعد عودته من باريس والتي استمرت ساعتين كانت « للمجاملة » وذكرت صحيفة النهار اللبنانية ، التي اوردت النبأ ان البحث تناول الاوضاع الراهنة .

* **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، وجه الى مؤتمر التضامن مع فيتنام المعقود في باريس ، رسالة جدد فيها تأييد العراق لنضال شعوب الهند الصينية . وقال ان الشعب العربي يقف مع شعوب الهند الصينية في جبهة واحدة ضد العدو الامبريالي ذاته بقيادة الولايات المتحدة ، وهو متمثل في الشرق الاوسط بالعدوان الاسرائيلي الذي يريد تكريس الاحتلال وتشديد التوتر وادامة بؤر الحرب واجهاض حركة التحرر العربي . (الوكالات) .

* صحيفة « الثورة » العراقية ، علقت على تقرير **ريتشارد نيكسون** عن العالم ، بعدم استغراب الموقف الاميركي مطلقا ، لان « الامبريالية الاميركية تقف في هذه المرحلة ، في خندق واحد مع الكيان الصهيوني » .

* **صدام حسين** ، نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق ، سافر على رأس وفد حزبي وحكومي ، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي ، تلبيةلدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومن الحكومة.

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.ا.) ذكرت ان الحكومة العراقية ، بقرار من **احمد حسن البكر** امرت بفتح باب الاستيراد من والى الاردن ، واعادة العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين كما كانت سابقا . وذكرت الوكالة ان هذه البادرة جاءت ثمرة للاتصالات المستمرة بين المسؤولين في البلدين ، « وانسجاما مع المواقف القومية للحكومة العراقية

الشقيقة ، وتدعيما للروابط الاخوية التي تشد كلا من البلدين » .

* « النهار » ذكرت ان **موسى صبري** ، رئيس **تحرير** « الاخبار » المصرية ، قال ان **ريتشارد نيكسون** في بيانه الذي ادلى به مؤخرا امام الكونجرس تجاهل الحديث المحدد الذي جرى بين **انور السادات** ، و **وليم روجرز** حول الوجود السوفياتي بانهم سيرحلون عن مصر بعد انتهاء النزاع .

* **صلاح البيطار** ، رئيس الوزراء السوري الاسبق ، ذكر في مقال لمجلة « الحوادث » اللبنانية ، نشره على حلقات ابتداء من ٢٨ كانون الثاني (يناير) ، ان العمل الفدائي قد تخبط في البدائية والعفوية ، وغرق في الخلافات الشخصية والذرائع العقائدية وتلقى ، وما يزال يتلقى ، ضربات قاصمة ، واضاف بالرغم من ذلك « فقد كان له القدح المعلى في ترسيخ مفهوم الكفاح المسلح كرائد للنضال لحركة التحرر القومي العربي . ولا شك انه سيبعث حيا من جديد ، آخذا من النكسات درسا ، ومن الممارسة فكرا ومن التجارب معرفة وعلما » وذكر البيطار ان المقاومة الفلسطينية حولت الفلسطينيين في الداخل من لاجئين مسحوقين ، يعيشون على هامش الحياة القومية والانسانية ، الى شعب حمل السلاح وتداعى الى حمل مسؤوليته التاريخية ، وفي الخارج افتضح امر الخديعة الصهيونية الكبرى التي ادت ، على النطاق العالمي ، الى التباس الحق العربي بالباطل الصهيوني . واعترف البيطار ان ثمة ولادة فكر عربي ثوري ، يتجاوز الفكر الذي اوقع الامة العربية في محنتها الحاضرة ، يتميز به المثقفون الثوريون الفلسطينيون لان حياتهم ، كما قال ، هزتها المحن وهم يعيشون غير مقيدين ، كاخوتهم العرب ، باصفاد الانظمة بل في اطار ثورة ، لا في اطار نظام « ثوري » . وذكر البيطار ان الازمة العربية الراهنة هي ازمة حضارية تتجلى في افتقادنا كلية الرؤية ووضوح النظرة والذهنية العصرية والتفكير المنهجي العقلاني وانها لا تعالج الا بالغوص في اعماق ذاتنا واستنفار القوى الروحية الكامنة فيها لنفض غبار الاوهام والخرافات . ودعا الى ثورة ثقافية عقائدية حضارية ، تتجلى في نطاق العقيدة باتباع عقيدة تتسمّ بالتوحيد للقضاء على التجزئة العربية وفي نطاق الفكر ، تأهيل الفكر العربي بتخطيه التفكير المثالي والتفكير الميكانيكي وتسليحه بالتفكير الجدلي المنهجي ، الذي يتميز باخذ الامور بكلياتها وفي جوهرها ، اما على الصعيد السياسي فقد قال البيطار ان وضع معركة التحرير في منظور الثورة العربية الثقافية ، يوسع ساحة الرؤية ويجلي عمق المعركة ويجعل الادعاءات الاسطورية الاسرائيلية تتساقط ، لانها تصبح عندئذ مقاومة شعب وحرب ثورة ومعركة مصير . وهاجم قيادات التنظيمات السياسية ، واتهمها بضعف الاحاطة بعلم الثورة . والاندفاع بثورية لفظية طفولية في طريق الهروب الى الامام .

* « الانوار » نشرت حديثا لـ **صباح الاحمد الصباح** ، اعرب فيه عن قلق الكويت لتزايد هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ، ودعا الى عدم « تدويل » القضايا العربية بادخالها ضمن صراع مناطق النفوذ .

* (و.أ.ع.) نقلت من الجزائر ، ان صحيفة « الشعب » هناك توقعت ان تشهد منطقة المشرق العربي تطورات خطيرة ، وقالت ان الايام القادمة تحمل معها الكثير ضد الثورة الفلسطينية . ودعت الجريدة الثورة الفلسطينية الى الاستعداد للدفاع عن نفسها ضد كل ما يخطط لها . وقالت ان على الجماهير العربية ان تكون في مستوى مسؤولياتها وتقف مع هذه الثورة .

* **احمد انيس** ، مدير مكتب جامعة الدول العربية في لندن ، كتب الى صحيفة « التايمز » اللندنية رسالة حول اعادة فتح قناة السويس ، ذكر فيها ان اسرائيل بدات بتلقي ثمن قبولها مبدا المفاوضات هذه بصفقة الفانتوم الاميركية الاخيرة ، كما انها تحقق بذلك احتفاظها بمساحات كبيرة من الارض المحتلة ، بالاضافة لتخفيض نفقات التسلح التي وصفها بانها تثقل على اسرائيل اكثر من مصر ، واضاف ان القوات الاسرائيلية ستنسحب الى مواقع افضل لها لبعدها عن الوقوع في مرمى القصف المصري المباشر بينما تمكنها في الوقت ذاته من قصف الاهداف المدنية المصرية . وزاد احمد انيس ان اسرائيل ستحصل على حرية الملاحة في قناة السويس ، الامر الذي يخسر مصر ورقةضاغطة في حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

* « الاهرام » ذكرت ان اللواء **احمد فتحي عبد الغني** ، قائد قوات الدفاع الشعبي والعسكري في مصر ، اعلن عن فتح باب التطوع لمنظمات الدفاع الشعبي . وذكر ان القوات المسلحة المصرية قد وفرت كافة الاحتياجات لتدريب المتطوعين وان تجارب ميدانية نهارية وليلية تجري في جميع المصانع

والوحدات الانتاجية للدفاع عن الاهداف الحيوية . واضاف انه تم تدريب الالاف على استخدام الاسلحة والرماية والمهارة في اعمال الميدان .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان **جولدا مئير** امرت ، امام وفود المحاربين القدماء في الحركة اليهودية في اميركه ، عن قلقها ازاء الانخفاض في معدل هجرة اليهود السوفيات . وقد دلت الارقام على مغادرة ٦ آلاف يهودي للاتحاد السوفياتي خلال شهري كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) السابقين .

* **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، قال لصحيفة « جروسالم بوست » في معرض تعليقه على تقرير **ريتشارد نيكسون** الاخير ان التقرير يظهر ان الولايات المتحدة ليست لامبالية او متناسية التدخل العميق للاتحاد السوفياتي في مصر . وذكر ان اسرائيل لتنتظر الآن الرد المصري ، بعد موافقتها على مبدأ المحادثات عن كثب . وذكر ان اسرائيل مهتمة ومستعدة للمشاركة في المحادثات ، كما ذكر انه لا يدري على اي مستوى ستجري هذه المحادثات ، « ولكن ذلك كله متوقف على الموقف المصري » . وان الموضوع متعلق بشجاعة **انور السادات** لجعل نفسه رجلا واقعيا والى اي مدى يمكنه تثبيت موقفه الداخلي ، بعد التخلي عن اقواله المتطرفة ، التي انشأت مناخا شبه حربي ، وذكر جاليلي انه ليس منطقيا ان تسحب اسرائيل قواتها من ضفة القناة ، طالما ان هناك احتمالا بتجدد القتال مع المصريين . وانهى حديثه بقوله ان على اسرائيل ان لا تحدد سياستها وفقا للتصريحات العامة للسادات فقط ، رغم ضرورة اعطاء هذه التصريحات الاهمية التي تستحقها .

* **الدكتور امنون تشيرفنسكي** ، عالم اسرائيلي في المحركات النفاثة والصواريخ ، لقي مصرعه في انفجار حدث في اثناء اجراء بعض التجارب على نوع جديد من الوقود في معهد « التخنيون » الاسرائيلي في حيفا . وقد نفت الشرطة ان يكون وراء الحادث اية محاولة تخريب متعمدة . (الوكالات) .

* « جويش كرونيكل » اوردت من القدس ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على اقامة العرض العسكري السنوي لمنظمات الشبيبة المقاتلة (الجادناع) تحت الحاح **جولدا مئير** . وكان العرض مهددا بالالغاء ، بسبب قطع وزارة الدفاع الاعتماد المخصص له في العام الماضي .

* « جويش كرونيكل » اوردت ان **بنحاس سابير** وقع اتفاقا عن الحكومة الاسرائيلية مع « صندوق الاستيماب » الذي اسس حديثا في القدس للاهتمام بشؤون المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي . ويهدف الاتفاق الى جمع ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، تجمع من الاسرائيليين انفسهم . وقد اعرب سابير عن امله بان يدفع الاسرائيليون « فاتورة الشرف » هذه . وسوف تفرض الحكومة ضريبة جديدة على الدخول المرتفعة كي تجمع المبلغ . واضاف ان اسرائيل تتوقع وصول ٦٠ الى ٧٠ الف مهاجر هذا العام . هذا في الوقت الذي ذكرت فيه « جروسالم بوست » من اللد ان انخفاضا ملحوظا طرأ خلال الايام العشرة الاولى من الشهر الحالي ، في معدل الهجرة ليهود الاتحاد السوفياتي . واضافت الصحيفة ان خمسة رحلات خاصة بالمهاجرين فقط تمت في الفترة المذكورة . وقالت ان مسافرين جددا اشاروا الى ازدياد صعوبات الحصول على اذونات السفر في الاتحاد السوفياتي .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان مهندسي وزارة المواصلات ، اعلنوا اضرابا لمدة يوم واحد ، احتجاجا على ما سموه التاخير المتواصل من الوزارة في تطبيق بعض احكام اتفاق العمل الموقع في نهاية تموز (يوليو) الماضي . وقد شارك مهندسو الوزارة في منطقة القدس رفاقهم في الاضراب التحذيري . ولكنهم عادوا الى العمل عند الساعة العاشرة صباحا . ولم يحدد المهندسون ما اذا كانوا سيعلنون اضرابا مفتوحا في حال عدم تحقيق مطالبهم . وذكرت وزارة المواصلات ان اضرابهم غير محق وقد دعت الهستدروت المضربين الى العودة الى عملهم والتوقف عن الاضراب .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان عمال ميناء ايلات في جنوب اسرائيل ، اعلنوا اضرابا عن العمل ، احتجاجا على مد خط جديد بين اليابان واسرائيل ، لا يمر عن طريق ايلات وذكرت الاذاعة ان العمل توقف في الميناء .

* « يديعوت احرونوت » نشرت الجزء الثاني من رسائل **الياهو ساسون الى موشيه شاريت** ، وزير خارجية اسرائيل سابقا ، تتمة لما نشر في ٢/٤ ، وجاء في الرسالة الاولى ان ساسون وجه رسالة الى **محسن البرازي** ، رئيس الوزراء السوري في العام ١٩٤٩ ، وان **حسني الزعيم** ، رئيس الدولة السوري آنذاك ، اخبر احد رجال المفوضية الفرنسية في دمشق انه مستعد لاهمال الراي العام في بلده وفي العالم العربي بشرط نقل حدود سوريه الى

اماكن معينه على نهر الاردن وبحيرة طبريا ، كما اعرب عن استعداد سوريه لاستيعاب عدد كبير من اللاجئين بشرطين هما منح سوريه دعما ماليا دوليا كبيرا يمكنها من تطوير مواردها وان تستوعب اسرائيل قسما كبيرا من اللاجئين . كما جاء في الرسالة ان الممثلين الدبلوماسيين الاميركيين يضغطون كثيرا في البلاد العربية ويحرزون نتائج ايجابية ، « ولكنهم متفقون في الرأي ، ان على اسرائيل ان تقدم تنازلات اخرى بالنسبة الى قضية اللاجئين . وتحدثت الرسالتان الثانية والثالثة عن بعض الاجراءات التي تدور والاستعدادات لمناقشات قضية اللاجئين . اما الرابعة وتاريخها ١٦ آب (اغسطس) ١٩٤٩ ، فقد تحدثت عن محاولات نقل المحادثات الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، وعلى لقاء بين رئيس الوفد المصري والوفد الاسرائيلي .

* مجلة « الجديد » اللبنانية ، ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على تخصيص مبلغ ٤٠ مليون جنيه هذه السنة ، لبناء مساكن للمزيد من المهاجرين السوفيات المنتظرين . وتتكهن المصادر الاسرائيلية بارتفاع عدد المهاجرين . وذكرت المجلة ان احصاءات ١٩٧١ دلت على وصول ٤٢ الف مهاجر ، يقال ان ١٥ الفا منهم قدموا من الاتحاد السوفياتي .

* « ي.ب. » نقلت من تل ابيب ان **جيروم كوهين**، زعيم المحاربين القدامى من اليهود الاميركيين، ذكر في مؤتمر صحفي ان الاميركيين والاسرائيليين اقاموا جبهة قوية في الشرق الاوسط ، وان البيت الابيض انتصر في كفاحه ضد وزارة الخارجية الاميركية بشأن السياسة التي ينبغي على الولايات المتحدة ان تتبعها في الشرق الاوسط .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان عاصفة من الآراء المختلفة بين مؤيد ومعارض للهجوم الذي شنه الرابي **وليم بركوفتش** ، رئيس الحاخامين في نيويورك ، على **جون ليندسي** ، عمدة مدينة نيويورك ، وذلك بسبب مشروعه المسمى « فوريست هيل » لبناء مساكن لاصحاب الدخول المنخفضة في نيويورك . وذكرت الصحيفة ان المدافعين عن المشروع قالوا ان الرابي يحاول جعل المشروع موضوعا سياسيا ومخرجا يهوديا وانتقدوا الرابي بتحويل مشروع لصالح المجتمع الى مشروع يأخذ طابع المصلحة الفئوية . اما الذين ابدوا الهجوم فقد عارضوا بشدة اقامة المساكن في اطار مشروع السكن لذوي الدخول المتوسطة ، وهاجموا ليندسي بانه يريد استغلال المشروع في مآرب انتخابية لرئاسة الولايات المتحدة.

* « وكالة الانباء السعودية » (و.أ.س.) نقلت من لندن ان صحيفة « ساوث ويلز فورس » البريطانية ، التي تعتبر صوت جنوب مقاطعة ويلز ، تعرضت لضغط صهيوني بسبب موافقتها على طبع جريدة « فري بالستاين » وهي صوت منظمة فتح في بريطانيه . وذكرت الوكالة ان الصهيونيين انشأوا صحيفة جديدة في المنطقة نفسها واستطاعوا سحب عدد كبير من العمال والموظفين اليها وكذلك عمدوا الى التخريب بنسف مطابع « ساوث ويلز » مما ادى الى التأثير الكبير على مركز الصحيفة وامكاناتها .

* مجلة « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **وليم روجرز** قال في مقابلة تلفزيونية في واشنطن ، ان الولايات المتحدة تنوي المحافظة على توازن السلاح في الشرق الاوسط . وذكر ان الاتحاد السوفياتي لا يذكر ما يرسله الى مصر . ورغم رغبة الولايات المتحدة بعدم بناء ترسانة اسلحة ، فانها سترسل ٤٥ طائرة فانتوم و ٨٠ طائرة سكاي هوك ، « كي تكبح اولئك المهتمين باعادة الحرب » ، واضاف روجرز « ان الولايات المتحدة مهتمة بتحديد التسلح في المنطقة ولكن لا يبدو ان الآخرين مهتمين بذلك ». كما اعرب عن اعتقاده ان بدء المفاوضات سيمكن من الوصول الى تسوية مؤقتة .

* « الجويش كرونيكل » نقلت عن صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية مقالا حول الاصوات اليهودية الاميركية ودورها في انتخابات الرئاسة ، نقالت انه ما من رئيس اميركي اعطى اسرائيل ما اعطاها **ريتشارد نيكسون** . واضافت اللجنة ان نيكسون غير مهتم بالاصوات الانتخابية وذكرت قوله « انني لا ادين بشيء للفئة اليهودية الاميركية ، ولكنني لن ادع ذلك يؤثر على تأييدي لاسرائيل ، واضافت ان نيكسون لم يحاول خطب ود الاصوات اليهودية ، بل على العكس كثيرا ما اثار عداء بعض الفئات منهم . وذكرت الصحيفة ان المسؤولين عن حملة نيكسون الانتخابية نفوا ان يكونوا قد اسقطوا الاصوات اليهودية من اعتبارهم او اية فئة من المجتمع الاميركي .

* **الكسي كوسيجين** ، رئيس الوزراء في الاتحاد السوفياتي ، اعلن ان محادثات **انور السادات** التي اجراها في موسكو ستكون لها اهمية كبرى لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط وازالة آثار العدوان . واعلن رئيس الوزراء الذي كان يتحدث في مأدبة اقيمت في موسكو تكريما للوفد العراقي الزائر برئاسة **صدام حسين** « ان قضية الشعوب

العربية قضية عادلة ستنتصر » . وقد دعا رئيس الوفد العراقي في رده على خطاب كوسيجين ، الى تعميق التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي، لمجابهة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

* « تاس » ذكرت من موسكو ان صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » المتحدثة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قالت ان حديث اميركه واسرائيل عن اعادة فتح قناة السويس هو مناورة للحيلولة دون استئناف مهمة **جونار يارينج** . واستطردت الصحيفة ان الهدف هو خداع الرأي العام العالمي بانه يجري اتخاذ عدد من الاجراءات البناءة لحل مشكلة الشرق الاوسط ، وان اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات للعرب . ومن ناحية اخرى تستهدف المناورة الابقاء على « الامر الواقع » القائم في الشرق الاوسط بالاحتفاظ بالاراضي تحت سيطرة المحتلين . هذا واكدت صحيفة « ازفستيا » السوفياتية ان الولايات المتحدة تهدف من وراء دعم وجودها العسكري في البحر المتوسط الى تشجيع اسرائيل على القيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد العرب . واضافت الصحيفة ان الزيارة الحالية التي يقوم بها ديان لواشنطن هدفها الاسراع بتسليم الفانتوم وسكاي هوك لاسرائيل .

* تم الاتفاق بين مصر والاتحاد السوفياتي ببناء عشرين سفينة شحن وعشرين سفينة جر لحساب الاسطول التجاري المصري . بالاضافة لاربعين سفينة اخرى بينها ثلاث ناقلات بترول حمولة كل منها ٦٥٠٠ طن . (وكالات الانباء) .

* ناطق رسمي فرنسي ، اعلن في باريس اليوم ، عقب المحادثات التي جرت بين **جورج بومبيدو وفيلي برانت** ان مشكلة الشرق الاوسط نوقشت خلال الاجتماعات الاخيرة. وذكر الناطقان الرئيسين يعتبران احياء مهمة **جونار يارينج** ، امرا مرغوبا فيه . وان اوروبه يجب ان تضع قضية الشرق الاوسط من ضمن اهتماماتها . (الوكالات) .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ، نشرت نص البيان المشترك الجزائري – الاسباني ، الصادر عقب محادثات **لوبيز برافو** ، وزير الخارجية الاسباني ، مع **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائري ، جاء فيه اعلان البلدين عن اقتناعهما بان السلام والامن في البحر الابيض المتوسط مرتبطان بتسوية النزاعات الخطيرة التي تهدد جزءه الشرقي. واضاف البيان ان هذا الحل يجب ان يرتكز اساسا على استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية وغير القابلة للتصرف فيها واعادة الاراضي المحتلة للبلدان العربية المعنية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ثورفالد ستولتنبرج** ، نائب وزير خارجية النروج ، وصل الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة ايام ، يحل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية الاسرائيلية . وسيقابل خلال زيارته **ابا ايبان** وبعض المسؤولين الاسرائيليين الآخرين .

* « الجمهورية » المصرية ، نسبت الى **ليونيد كوتاكوف** تصريحه في القاهرة ان الامم المتحدة تركز جهودها الآن على مهمة يارينج واستمرارها وان اهم مشكلة تواجه المنظمة الدولية هي التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . وذكر ان اي جهود اخرى سواء ثنائية او جماعية ، لا يمكن ان تنجح الا اذا ساهمت في التوصل الى تنفيذ ذلك القرار . واعرب عن تقديره للشعور بخيبة الامل الذي يشعر به الشعب العربي ازاء عجز الامم المتحدة امام الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط لانها كما صرح « من اعقد مشاكل العصر الحديث ... وعدم التوصل الى حل سياسي لا يعتبر خطأ الامم المتحدة » .

السبت ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « الاهرام » ذكرت في نبأ لها من بون في المانيه الغربية ، ان الاردنيين الخمسة الذين اغتيلوا يوم ١٩٧٢/٢/٦ قتلوا بسبب تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية ، واضافت الصحيفة انه يتردد بين اوساط الفلسطينيين هناك ان المتهمين بالقتل امضيا الليلة السابقة للحادث كضيفين على الاردنيين الخمسة ثم خرجا ليعودا ومعهما المدافع الرشاشة. ويشك بانهما تسللا الى المانيه الغربية بطريقة غير قانونية ثم غادراها ايضا بالطريقة نفسها .

* نشرة « المقاومة » الصادرة عن ج.ش.د.ت.ف. ذكرت ان المدعي العام في هيرليجبينوش في جنوب هولنده قال ان البوليس الهولندي قام ببعض الاعتقالات لها علاقة بالانفجارات التي وقعت في مصنعين لضغط الغاز الطبيعي، وحذر المدعي العام من امكان وقوع محاولة لتخليص المعتقلين او تصفيتهم لمنعهم من الكلام . وكانت منظمة ايلول الاسود

الفدائية الفلسطينية قد اعلنت مسؤوليتها عن الانفجارات .

❊ صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت ان **ياسر عرفات** كلف **كمال ناصر** الاشراف على تشكيل اتحاد الصحافيين الفلسطينيين . ودعا عرفات مسؤولي جهاز اعلام فتح الى التعاون مع ناصر لاتمام نجاح مهمته .

❊ « الانوار » ذكرت ان ناطقا عسكريا في تل ابيب زعم ان ١٥ فدائيا عربيا قد سلموا انفسهم لقوات الامن في الضفة الغربية المحتلة في الاشهر الاخيرة . وذكر الناطق ان جميع هؤلاء الاشخاص باستثناء واحد منهم قد اطلق سراحهم بكفالة مالية بعد استجوابهم . واضاف يقول انهم استسلموا بدافع من انفسهم ، او بطلب من شخصيات محلية .

❊ « الانوار » قالت ان سلطات العدو الاسرائيلي نشرت لوائح الناخبين للانتخابات البلدية القادمة في طولكرم في الضفة الغربية المحتلة . وتضم القوائم ٢٠٠٠ اسم مقابل ١٤٠٠ شخص اقترعوا في آخر انتخابات جرت في المدينة قبل ثماني سنوات .

❊ **عزيز شحاده** ، محام من رام الله في الضفة الغربية المحتلة ، ومعروف بتأييده لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، اعرب للاذاعة الاسرائيلية عن اعتقاده ، ان الاتصالات التي قام بها **انور نسيبه** ، مع حكومة اسرائيل لن تكون مجدية . واشار الى ان الشخصيات الاردنية لا تمثل الشعب الفلسطيني ، وان مباحثات شبيهة جرت في السابق ولكن دون جدوى . (الوكالات) .

❊ صحيفة « الاخبار » اللبنانية ، ذكرت ان الاتحاد العام لطلبة الاردن ـ فرع لبنان ، اصدر بيانا ندد فيه بالانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، و « بالعملاء الذين » بايعاز من **حسين بن طلال** ، يسعون لابراز فريق فلسطيني الهوية ، له صفة تمثيلية وتشريعية لابناء الضفة الغربية ، يعمل على التعايش مع دولة الاحتلال الصهيوني من وراء ظهر الجماهير » .

❊ « الاهرام » نسبت الى راديو لندن قوله ان هناك عدة ادلة على زيادة التعاون الوثيق والعملي بين الاردن واسرائيل منها السماح بالسفر دون عوائق بين الجانبين ، ودخول المحاصيل الزراعية الاردنية الى اسرائيل . واضافت الصحيفة ان معارضة الاردن للانتخابات البلدية في الضفة الغربية قد توقفت في الوقت الذي حددت فيه اسرائيل الناخبين بذوي الاملاك فقط . واستنتجت ان الانتخابات ستسفر عن مجالس بلدية ذات اتجاهات محافظة ولن تكون معادية لـ **حسين بن طلال** .

❊ « الحياة » ذكرت ان انباء القدس تفيد ان ابناء الطائفة الدرزية الذين يقيمون في القسم المحتل من فلسطين منذ العام ١٩٤٨ قد اعلنوا للسلطات الاسرائيلية احتجاجهم على الاستيلاء على اراضيهم ومصادرتها لتوطين المهاجرين اليهود عليها .

❊ « الهدف » قالت ان النظام الاردني شرع بطرد العائلات الغزية المتواجدة في الاردن . وقد وصلت اعداد كبيرة من الشاحنات التي تقل هذه العائلات الى حدود سوريه ، بعد ان سحب النظام الاردني من افرادها كل الوثائق المتعلقة باقامتهم . واضافت الصحيفة ان السلطات السورية امتنعت عن قبول مرور هذه « المؤامرة الاردنية » ، فرفضت استقبال الشاحنات ، التي وقفت عند الحدود غير قابلة للتحرك ، لا الى سوريه ، ولا هي قادرة على الرجوع الى الاردن .

❊ **حافظ الاسد** ذكر في رسالة وجهها الى الجمعية العالمية التي تعقد مؤتمرا في غرنسه من اجل السلام واستقلال شعوب الهند الصينية ، ان الامبريالية الاميركية تعتقد ان قوتها العسكرية الضخمة كفيلة بتحطيم اية مقاومة تبديها شعوب الهند الصينية . وقالت صحيفة « البعث » السورية التي ذكرت النبأ ، ان الاسد أكد فشل محاولات غزو كمبوديه ولاوس وانه لا سبيل في رأيه لحل النزاع الابانسحاب الجيش الاميركي انسحابا كاملا دون قيد او شرط . واوضح ايضا ما تعرض له الشعب العربي من عدوان امبريالي صهيوني ، وطالب بادانة الاعمال الاجرامية للولايات المتحدة في كل من الهند الصينية والمنطقة العربية .

❊ «ي.ب.»ذكرت من واشنطن ، ان الدبلوماسيين المصرين لمحوا ان حكومتهم توافق على محادثات مباشرة مع اسرائيل اذا اعلنت موافقتها على الانسحاب التام . وذكرت هذه المصادر ان حكومة **انور السادات** يمكن ان تسحب اصرارها على اجتياز قناة السويس ، اذا اعلنت اسرائيل عن موافقتها على الانسحاب الى حدود ما قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ خلال ستة اشهر . كما ان مصر مستعدة لاستقبال قوات دولية على اراضيها ، اذا وافقت اسرائيل على الشيء نفسه على اراضيها .

❊ « و.ص.ف. » نقلت من القاهرة ، ان الدراسة عادت الى الجامعات المصرية اليوم بشكل جزئي ،

نقد رجع طلبة جامعة الاسكندرية الى مقاعد الدراسة، بعد الاجازة الفصلية . اما جامعتا القاهرة وعين شمس اللتان شهدتا اضرابات وتظاهرات عنيفة في الشهر الماضي ، فلا تزالان مغلقتين .

* « النهار » ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير خارجية لبنان ، اجتمع الى **وليم بافم** وبحث معه اتصالات **موشيه ديان** مع كبار المسؤولين الاميركيين والامكانات المتوافرة لدى الولايات المتحدة لممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل لحملها على التخفيف من حدة تصلبها والحصول على تأكيدات بالامتناع عن القيام باعمال عدوانية ضد الاراضي اللبنانية . وذكرت الصحيفة ان السفير ابدى تفهما لوجهات النظر اللبنانية ووعد بنقلها الى المسؤولين في واشنطن .

* **محمد محمود محجوب** ، رئيس جهاز المقاطعة العربية لاسرائيل ، ذكر في القاهرة ، في حديث ادلى به لجريدة « اخبار اليوم » المصرية ان اسرائيل قامت بانشاء جهاز مضاد للمقاطعة العربية هو « مقاطعة المقاطعة » ، ورصدت له ميزانية تصل الى ٢٠ مليون دولار سنويا . وذكر ان هذا الجهاز لجأ الى عدة وسائل لكسر طوق المقاطعة العربية مثل شراء اسهم في شركة كبيرة لدفع العرب لمقاطعتها، او انشاء شركات برأس مال مستقل ، هي في حقيقتها فروع للشركات المحظورة اصلا ، وهدفها الا يظهر لهذا الفرع اية علاقة باسرائيل . واعرب محجوب عن اعتقاده بان المقاطعة العربية ناجحة في اليابان رغم الضغوط الكبيرة الاسرائيلية على الشركات اليابانية ، وضرب مثلا بعدم موافقة شركة هيتاشي اليابانية على السماح لـ **ابا ايبان** بزيارة مصانعها خوفا من المقاطعة .

* « و.ص.ف. » نقلت تصريحات **موشيه ديان** التي ادلى بها لمراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن والتي قال فيها ان مصر تستعد الآن لاستئناف القتال عند جبهة قناة السويس. واعرب عن رأيه ان مصر لا تستطيع ترك الموقف على ما هو عليه فترة طويلة وان المعارك ستستأنف على جبهة قناة السويس اذا لم يستطع المصريون اقناع شعبهم انهم يبحثون عن حل سلمي .

* « الحياة » قالت ان **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل السابق ، حدد في حديث ادلى به في القدس ، الانجازات المطلوب تحقيقها لدولة اسرائيل بانها حشد خمسة او ستة ملايين يهودي فيها ، استيطان الصحراء ثم السلام مع الجيران .

* « الانوار » ذكرت ان **شلومو هيلل** اعرب في حديث امام تلامذة المدارس في بيتح تكفا قرب تل ابيب ، عن اعتقاده بعدم استعداد الاردن في هذه المرحلة ، للوصول الى اتفاق منفصل مع اسرائيل. وكان هيلل يعلق على انباء محادثات **انور نسيبه** ، مع الحكومة الاسرائيلية .

* نشرة « حصاد العاصفة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اطلقت على البيت الذي اجتمع فيه **حسين بن طلال** مع **ييجال آلون** ، في مدينة ايلات اسم « بيت الملك حسين » ، كما تحتل صورة حسين وصورة جده **عبد الله بن الحسين** مركز الصدارة في القاعة الرئيسية في الجامعة العبرية في القدس . وذكرت النشرة ان التعاون تام بين اسرائيل والاردن في الاستيراد والتصدير .

* صحيفة « العلم » المغربية ، ذكرت ان **يعقوب تسور** ، رئيس الصندوق القومي الصهيوني ، قال في تل ابيب ، ان مشاريع مؤسسته للعام ١٩٧٢ تشمل انشاء نحو ١٥ مستعمرة في اعالي جبل الشيخ لحماية القسم الشمالي من المرتفعات السورية وفي السهول الواقعة بين غزة والعريش لتأمين جدار من الحماية لخطوط المواصلات بين غزة وسيناء .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان منظمات يهودية اعلنت عن رغبتها في لقاء القادة السود في ولاية نيويورك وذلك دون تدخل السياسيين في محاولة لتخفيف حدة التوتر العنصري بين الفريقين، ولايجاد حل للخلاف حول المشروع الرسمي للاسكان في « فوريست هيل » لذوي الدخل المنخفض . وذكرت الصحيفة ان المنظمات اليهودية اصدرت بيانا بهذا الخصوص ، جاء فيه انهم لا يزالون يأملون في ان يكون هناك الكثير المشترك بين الاقليات ، واضاف البيان ان اليهود والسود حافظوا دائما على علاقات قلبية واعتبر هذه الدعوة للقاء « فرصة تاريخية للمدينة والوطن » .

الاحد ١٣ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* «رويتر» اوردت من تل ابيب تصريحا لناطق عسكري اسرائيلي قال فيه ان جنديا اسرائيليا جرح

عندما أطلق متسللون النار على دورية للجيش الاسرائيلي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وقال الناطق ان الدورية التي كانت قرب بوكوتا في القطاع الشمالي من المرتفعات ردت على اطلاق النار بالمثل .

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** قضى يوم امس باكمله في تفقد قوات الفدائيين في منطقة الجليل الاعلى .

* **صلاح خلف** أدلى بحديث لصحيفة « الراي العام » الكويتية ، في اثناء زيارته الكويت ، ذكر فيه ان الثورة الفلسطينية فقط هي الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني وليس النظام الاردني ، واكد ان الثورة سترد على عملية الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وغزة ، كما رد على اتهامات المشككين بالعمل الفدائي بانه عمل يتم من داخل الحدود العربية ، فنفى ذلك مستشهدا بالعمليات الاخيرة في صفد وحيفا وتل أبيب .

* « المحرر » قالت ان دائرة الاعلام في م.ت.ف. قامت بتوجيه عدد من البرقيات لوزراء وأجهزة الاعلام العربي ، لشن حملة ضارية على مؤامرة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة .

* صحيفة « عمان المساء » الاسبوعية الاردنية ، ذكرت ان السلطات الاسرائيلية أجبرت ٥٠ عائلة من اللاجئين الفلسطينيين في غزة ، على الانتقال الى مخيمات في الضفة الغربية المحتلة ، بعد ان رفضت هذه العائلات أوامر الانتقال الى صحراء سيناء .

* « الدستور » **الاردنية** ، نشرت نص البيان الذي اصدرته لجنة السيدات العربيات في القدس وبعثت به الى **كورت فالدهايم** وقد جاء فيه ان الشعب العربي يرفض جميع أشكال الاحتلال ولا يقبل بسياسة الامر الواقع في المناطق المحتلة ، وعدد البيان في خمس نقاط أشكالا من المعاملة الاسرائيلية التي شملت تغيير معالم المدينة المقدسة ، ودفع الشباب الى العمل في المصانع ، وتغيير مناهج التعليم والضغط على السكان في جميع مناحي حياتهم كي تكرههم على التعامل معها ، وتمكينها من اظهار الجو العام وكأنه اعتيادي للحياة الطبيعية .

* « السياسة » الكويتية ، نشرت وثائق مفصلة عن سير المعارك في حرب حزيران ١٩٦٧ في الساحة الاردنية ، والدروس المستفادة منها ، وكان اهم ما ذكرته هو وصول كتائب صاعقة مصرية الى الاردن يوم الرابع من حزيران (يونيو) لتشترك مع القوات الاردنية في القتال .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** قال في خطاب ألقاه في القاهرة ترحيبا بزيارة **تيودور جيفكوف** ، ان مصر تواجه تصعيدا سياسيا وعسكريا مستمرا بسبب اصرار اسرائيل على الاحتلال ودعم الولايات المتحدة الاميركية لها . وأشاد السادات بتأييد ودعم دول المنظومة الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي للعرب في نضالهم ضد أعدائهم .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من واشنطن ان مصدرا مصريا مسؤولا اتهم ادارة **ريتشارد نيكسون** بمرارة بانها قبلت وجهة نظر اسرائيل في مسالة الشرق الاوسط . واضاف هذا المصدر ان المطلوب هو تغيير في نظرة اسرائيل للتسوية ، واضاف لسنا نطلب انقلابا في اسرائيل ، ولكن تفهما لحقائق المستقبل وليس حقائق اليوم ، « فان ما هو ربح اليوم قد يكون خسارة في المدى البعيد » . وتابع المصدر المصري قوله ان الولايات المتحدة يمكنها لعب دور ايجابي ، وان مصر لم تغلق المجال امام هذا الدور ، « فاننا لا نزال مهتمين بايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط » ورفض المصدر نفسه فكرة المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل ، قبل موافقة الاخيرة على الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وقال ان مطلب مصر هو « سلام مشرف مع اسرائيل » ، كما أنه لم يتطرق الى المحادثات عن قرب بين الفريقين . وذكرت الاوساط الدبلوماسية الاسرائيلية في القدس ، ان هذه الاقوال المصرية ليست سوى تكرار لطلب الانسحاب الاسرائيلي مقابل احتمال مفاوضات مع مصر . واضافت هذه الاوساط ان اسرائيل لا تزال مصرة على التفاوض مع مصر دون شروط مسبقة .

* « رويتر » نقلت من عدن ان صداما وقع بين الوفدين السوري والاردني في أثناء مناقشة الشؤون السياسية في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب المعقود هناك . وذكرت الوكالة ان **عرفات حجازي** ، نقيب الصحافيين الاردنيين ، حذر من استمرار اغلاق سوريه حدودها مع الاردن وقال ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى توفير منافع سياسية واقتصادية لاسرائيل على حساب الاردن . وقد اصدر الصحافيون بيانا أعلنوا فيه دعمهم للمقاومة الفلسطينية وشجب المؤامرة الصهيونية الجديدة المتمثلة بالانتخابات في الضفة الغربية ودعوا الى تنظيم حملات توعية بين المواطنين العرب لافشال الخطط الصهيونية .

* عدد من النواب اللبنانيين اجمعوا على مهاجمة تقرير **ريتشارد نيكسون** ، فقد نقلت « الانوار » آراء **عبدالله اليافي** ، رئيس وزراء لبنان الاسبق ، الذي رفض اقتراح الحل الجزئي ، **وامين الحافظ** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية ، **وعثمان الدنا** ،

النائب اللبناني ، الذين أعلنوا تمسكهم بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

* **زايد بن سلطان آل نهيان**، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، قال ان مسؤولية استعادة الارض السليبة من العدو الصهيوني هي مسؤولية الامة العربية ، التي تملك من الطاقات والامكانيات ما تستطيع بها ان تحقق النصر والسلام . وذكرت وكالات الانباء ان زايد بن سلطان كان يتحدث في افتتاح الدورة الاولى للمجلس الوطني لدولة الاتحاد.

* **موشيه ديان** قال في مقابلة تلفزيونية في الولايات المتحدة ، في برنامج « جابه الامة » ، انه لا فائدة من الجلوس مع المصريين للمفاوضات اذا سبق ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وذكر ان اسرائيل لن تعيد شرم الشيخ ولا المرتفعات السورية ولا القدس والضفة الغربية. واضاف ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من الضفة الشرقية لقناةالسويس واناراضيكثيرة سترجعفيحال الاتفاق على السلام . وذكر ديان ان افضل وسيلة لحل الازمة هي الجلوس مع العرب وبدء النقاش حول تسوية دون وضع شروط مسبقة . (الوكالات).

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب قول احد كبار ضباط الاركان امس الاول ان فتح قناةالسويس يتضمن مزايا كثيرة وعدد بعضها كتقليل خطر استئناف الحرب وتخفيض مركز الاتحاد السوفياتي في مصر ، ولها كذلك اخطار كصعوبة انسحاب اسرائيل الى حدود تكون آمنة كقناة السويس . وادعى الضابط الاسرائيلي اخيرا ان القوات المصرية تواجه قصورا في بعض الميادين .

* « معاريف » علقت على الانباء التي وردت من واشنطن حول قبول مصر عدم عبور قواتها الىالضفة الشرقية من القناة ، شرط ان تنسحب اسرائيل الى حدود ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، ووصفت هذا القبول انه بالون تجربة مصري يبرهن ان مصر ليست ضد تسوية مؤقتة مع اسرائيل . واكدت الصحيفة انه يصعب التصور ان المصريين يعتقدون ان اسرائيل ستنسحب لمجرد وعد منهم بعدم دخول قواتهم سيناء . واعتبرت الصحيفة هذا التصريح اشارة لقبول المصريين مبدأ المفاوضات باشراف الاميركيين .

* الوزارة الاسرائيلية ، اعلنت الاتفاق على حل الخلاف حول انتخاب رئيس للحاخامين في اسرائيل، وبموجب هذا الاتفاق فان الحاخام **ايسار جيهودا اونترمان** ، سيصبح رئيس شرف لمجلس كبار الرابين ، ويصبح الجنرال السابق **شلومو جورين** ، المرشح الرئيسي لرئاسة الرابين الاشكنازيين. بينما يبقى **يتسحاك نسيم** ، الرابي السفاردي الاكبر ، مرشحا لاعادة الانتخاب .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودية حصلت على تصريح بالتظاهر في زخرون يعقوب ضد المجموعة المسيحية الالمانية ، التي تقطن هناك . وذكرت مصادر الرابطة ان التظاهرة هي احتجاج على قيام المسيحيين الالمان بالتبشير في المنطقة ، وكذلك ضد فشل الكنيست باتخاذ قانون يمنع التبشير في اسرائيل .

* « جروسالم بوست » نقلت من تل ابيب ان « حركة الوشاف » اتهمت الهستدروت بممارسة سياسة تمييزية نحوها . وذكرت الصحيفة ان حركة الوشاف طلبت من الهستدروت تخصيص ٦٧٠ الف ليرة اسرائيلية للتعليم ونشاطات الشباب في القرى وقد اعلن ناطق بلسان الهستدروت ان لجنة خاصة براسها **يشعياهو ليفي** ، المسؤولالمالي للهستدروت، شكلت لبحث الشكوى .

* « رويتر » ذكرت من تل ابيب ان اللجنة التنفيذية لجمعية الطيارين ذكرت في مؤتمر صحفي ان ابراج المراقبة في مطارات اسرائيل لا تحتوي على بعض المعدات الاساسية اللازمة لها . واضافت الوكالة ان اللجنة انتقدت وزارة النقل ومؤسسة الطيران المدني في اسرائيل لتحديدها مستويات متدنية للسلامة الجوية ، بالاضافة الى الاهمال والبيروقراطية مما يعرض الطيران المدني للخطر . ودعا الطيارون الى اقامة مجلس ادارة مستقل لمؤسسة الطيران المدني .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ، تصريح ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية قال فيه ان حكومة اسرائيل فوضت **آشر بن ناثان** ، سفير اسرائيل في باريس ، بتوقيع الاتفاق الخاص برد ثمن طائرات الميراج من الحكومة الفرنسية . واضافت الوكالة ان الاتفاق لا ينص على توريد غيار للطائرات الفرنسية الموجودة في اسرائيل .

* « نيويورك تايمز » نقلت من واشنطن ان منظمة « بناي بريث » الصهيونية تعمل لتصب جهود اعضائها وعددهم ٥٠٠ الف في جميع انحاء الولايات المتحدة لخدمة اليهود المسنين . وذكرت الصحيفة ان المنظمة اكدت في اجتماعها السنوي الذي تعقده في واشنطن ان عدم الاهتمام بهؤلاء قد ساهم على

تأخير الحياة العائلية اليهودية . وقد اعلن **دافيد بلمبرج** ، الرئيس الجديد المنتخب للمنظمة ، ان منظمته ستساهم في الاسراع بمشاريع الاسكان الخاصة بذوي الدخول المنخفضة والتي تبنى بقروض حكومية غير ذات فوائد .

* **نبيل برادعي** ، رئيس العلاقات العامة لبعثة بنجلادش للبلاد العربية ، دعا في مؤتمر صحافي عقد في بيروت الدول العربية الى الاعتراف ببنجلادش . ونقلت صحيفة « لوريان - لوجور » اللبنانية ، والناطقة باللغة الفرنسية قوله ردا على سؤال حول الاعتراف باسرائيل ان بنجلادش ، ليس فقط لن تعترف بها ، بل ومستعدة لارسال جيش التحرير البنجالي ليحارب الى جانب العرب لتحرير وطنهم .

* **خالد فاري** ، رئيس اتحاد العمال في جمهورية المجر الشعبية ، صرح في دمشق لصحيفة « البعث » السورية ان العمال المجريين متضامنون مع الطبقة العاملة السورية في النضال من اجل الحرية والسلام وازالة العدوان .

* « الهدف » نشرت وجهة نظر « المنظمة الثورية الايرانية » في واقع حركة المقاومة الفلسطينية وآفاقها ، ذكرت فيه ان المناضلين الفلسطينيين يتحملون الضحايا والعذاب ، لانهم لا يرون في الثورة عملا سهلا ، بل يعون الجماهير ودورها ، وطريق النضال الصعب ويقاومون « الحكام العرب والمنظمات الدولية الخيرية البرجوازية » الذين يهدفون الى السيطرة على الشعب الفلسطيني وقتل روح المبادرة لديه . وذكر البيان ان الثورة الفلسطينية بعد التجارب المريرة وصلت الى ضرورة العمل السري والجهاد في الاردن وضرورة القيادة الحقيقية . وربط البيان اضطهاد حكام طهران لجماهيرهم واتصالاتهم بالرجعية العربية ومساعدتهم لاسرائيل بالخوف من الثورة الفلسطينية وتأثيرها على ثورة المضطهدين الايرانيين كما اعرب عن امل ثوار ايران بالمستقبل المشرق للثورة الفلسطينية وعن موقفهم بدعمها التام .

* « الاهرام » نقلت تعليقا ظهر في صحيفة « برافدا » السوفياتية ، جاء فيه ان صراعا خطيرا جدا قد ينفجر في الشرق الاوسط رغم وقف اطلاق النار بين اسرائيل والدول العربية . واضاف المقال ان سياسة الولايات المتحدة هي سياسة تواطؤ مع المعتدين باسم الدبلوماسية الهادئة ، وندد بمحاولات بذر الشك وعدم الثقة ازاء الاتحاد السوفياتي في بعض دول منطقة الشرق الاوسط .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان **فيتوريو دي مونتزمولو** ، السفير الايطالي في اسرائيل ، اعلن انه ومعاونيه مستعدون للمساعدة على تخفيف حدة الفارق في الميزان التجاري بين ايطاليه واسرائيل ، الذي بلغ ٦٠ مليون دولار في العام الماضي لصالح ايطاليه . واضاف انه يأمل بمزيد من تحسين العلاقات التجارية الاسرائيلية مع ايطاليه ، التي يمكنها ان تكون « جسرا بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة » .

الاثنين ١٤ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » ذكرت ان فدائيا فلسطينيا مطلوبا لقوات الامن الاسرائيلية ، قد قتل امس خلال ملاحقته في احدى بيارات غزة .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان سيارة **شلومو خدوري** ، رئيس الشرطة في حولون ، احدى ضواحي تل ابيب ، قد دمرت بعد ان شب بها حريق . وذكرت مصادر الشرطة ان الحريق متعمد ، والتحقيقات جارية لمعرفة الفاعلين .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان اشتباكا وقع امس بين عناصر مسلحة من فدائيي الصاعقة وبين رجال الطوارىء اللبنانيين ، وقالت ان فدائيين اصيبا بجراح . وعلى اثر الحادث توترت الحالة في محلة صبرا في بيروت ، واضافت ان مسلحين خطفوا دورية اخرى من رجال الطوارىء عندما احاطوها بسيارتهم ونقلوها الى مخيم صبرا . ثم اطلق سراحهم بعد اتصالات جرت بين السلطة اللبنانية والمنظمات الفدائية .

* **ابو احمد** ، ناطق باسم منظمة الصاعقة ، نفى في بيروت ، ان تكون عناصر الصاعقة هي التي قامت مساء اول امس بخطف الشرطيين الثلاثة . وقال ان عناصر مدسوسة قامت بالعملية وان المنظمة اجرت عملية تفتيش واسعة حتى تمكنت من معرفة المكان الذي نقلوا اليه ، وقد فر الخاطفون واطلق سراح عناصر الشرطة . (الصحف اللبنانية) .

* مجلة « دير شبيجل » الالمانية الغربية ذكرت ان **احمد نجم** ، احد الاردنيين الخمسة الذين قتلوا في برويل قرب كولونيه ، كان مخبرا سياسيا للبوليس الالماني الاتحادي ، وانه زوده باستمرار

بمعلومات عن نشاطات المنظمات الفدائية الفلسطينية في المانيه الغربية وخاصة حركة فتح .

* « الراي » الاردنية ذكرت ان قنبلة انفجرت في منزل بالسلط غربي عمان وادت الى مقتل امراة وطفلتها . وذكرت الصحيفة ان القنبلة كانت قد وجدت في منزل كان يشغله الفدائيون قبل معارك ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ونقلت الى المنزل الذي وقع فيه الانفجار .

* مجلة « روز اليوسف » نسبت الى **ياسر عرفات** قوله في الجزائر ان للثورة الفلسطينية قواعد سرية لا تزال موجودة في الاردن ولولا هذا لما اقدم النظام على التفاوض في جدة ، كما ذكر ان لديه معلومات دقيقة ان **حسين بن طلال** قد تقابل عدة مرات مع الاسرائيليين ووقع معهم على معاهدة سرية، سوف يعطى بمقتضاها الضفة الغربية ، مقابل تنازلات كبيرة .

* نشرة « فلسطيننا » ذكرت ان قوات الاحتلال اعتقلت ما يربو على ١٢٠ من اهالي قطاع غزة ، بحجة انتمائهم للثورة الفلسطينية . ونسبت النشرة الى مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب ان عدد العرب الساجين يبلغ ٣١٠٠ شخص بينهم ١٨٠٠ صدرت احكام عليهم و ٦٠٠ معتقل بموجب اوامر ادارية و ٧٠٠ يجري التحقيق معهم .

* نشرة « فلسطيننا » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت بالسجن على ١١ طالبا في مدينة رفح ، بتهمة القاء قنابل يدوية على الدوريات الصهيونية ، وقد اتهموا ايضا بحيازة اسلحة وتوزيع منشورات فدائية .

* « رويتر » ذكرت من القدس ان **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، دعا الى اجراء تحقيق بصدد اقدام العمال على حفر فجوات في حائط البراق ـ المبكى ـ في القدس القديمة . وذكرت الوكالة ان **جولدا مئير** امرت بتشكيل لجنة للتحقيق . واضافت الوكالة ان الزعماء الدينيين احتجوا على ما وصفوه بتدنيس الحائط بعد ان كشفت الحفريات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية عن جزء كان مطمورا من حائط المبكى ، وتبين ان اساس بيت عربي قديم بني منذ ثمانية قرون يقوم على دعائم حديدية مغروزة في حجارة الحائط المقدس . ونسبت الوكالة لكوليك قوله ان عملية الحفر هذه اصابته بصدمة شديدة. وقد توقف العمل فورا عندما ابلغ الحاخام **مئير جاز** ، المسؤول عن حائط المبكى ، الامر الى المسؤولين .

* اكثر من مائة شخص من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، كانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدتهم الى الضفة الشرقية من الاردن اعتصموا في مبنى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان احتجاجا على عمليات الابعاد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية . واعلن المعتصمون اضرابا عن الطعام. وناشد بيان وزعوه على الصحافيين ، الدول والهيئات الدولية والمنظمات الديمقراطية العمل لوقف عمليات الابعاد . وحث على مساعدة المبعدين للعودة الى قراهم ومدنهم واهلهم . وقدر ناطق باسم المعتصمين عدد المبعدين منذ ١٩٦٧ بنحو ١٠٠٠ شخص . (الوكالات) .

* محكمة اسرائيلية في اللد بدات محاكمة ١٤ عربيا من فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ بتهمة قيامهم بعدد من اعمال النسف بينها تفجير سيارة المتفجرات في تل ابيب قبل عدة سنوات ، وتفجير عبوة ناسفة على مقربة من سينما بئير في حيفا . ويحاكم بالتهمة نفسها احد سكان نابلس . وقد تولى ١٥ محاميا الدفاع عن المتهمين العرب . وعرض امام المحكمة شريطا عن الحوادث . وقد اعترف اربعة منهم بالتهم الموجهة اليهم اما الباقون فلم يعترفوا . (الوكالات) .

* **يحيى مصطفى الخطيب** ، فلسطيني يحمل بطاقة ملاك موظفي منظمة التحرير الفلسطينية ، قبض عليه في مطار الكويت لدى وصوله من دمشق، بعد ان تبين ان حقيبته تحتوي على قنبلة صينية الصنع . وقد اتضح للخبراء الكويتيين ان الطاقة التفجيرية للقنبلة بامكانها تدمير عمارة كاملة . وقد انكر الشاب علمه بوجود قنبلة في حقيبته . وقالت الصحف الكويتية التي اوردت هذا النبا ان التحقيق جار لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة لهذا الامر مع تواجد الوفد اللبناني الذي يزور البلاد .

* « و.ص.ف. » نقلت من طرابلس بليبيه ، ان الحكومة الليبية تمنح معونات مالية الى ١٥٠ طالبا فلسطينيا في جامعات لبنان ومصر والولايات المتحدة واوروبه ، في حين يتلقى ٥٠٠ طالب آخر معونات من مصادر ليبية مختلفة .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** بحث في اجتماع كبير في القاهرة ، عقده مع القيادات السياسية والتنفيذية ، في كل الخطوط التي تشكل المعالم الاساسية للعمل الوطني المصري في المرحلة القادمة . وتركزت الموضوعات حول ترتيبات عقد

الدورة الخاصة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي والنتائج التي حققتها زيارة السادات للاتحاد السوفياتي ، ثم السياسة المصرية في المرحلة القادمة ومختلف قضايا العمل الداخلي .

* **شفيق الحوت** كتب مقالا في « المحرر » ذكر فيه ان اميركه وضعت **انور السادات** بين جدارين ، فهي من ناحية دعمت اسرائيل بالاسلحة لدرجة جعلت الحرب ضدها محفوفة بالمخاطر ، ومن جهة تنكرت لكل محاولات « سلم شريف » . اي انها تخيره بين الحرب الخارجية او انتظار « الفرقعة » الداخلية ، التي بدات حملات الاعلام تحضر لها . واعتبر الحوت ان طريق الخروج من الازمات الحالية هو الكفاح المسلح ، الذي وصفه بقوله « لا طريق سواه » ، ودعا الى ضرب المصالح الاميركية في المنطقة .

* **احسان عبد القدوس** ذكر في مقابلة مع مجلة « نيوزويك » ان مصر محاربة دوليا ، واتهم اميركه بارتكاب اخطاء كثيرة في المنطقة . وتطرق الى التحركات الطلابية ووصفها بانها « تعبير عن الشعور القومي بان الدولة مهزومة ، وان علينا ان نتحرك » . وذكر ان اسرائيل تفضل حلا جزئيا لانها ستعمل لتحويله الى حل دائم .

* « و.أ.ا. » نقلت من الزرقاء ان **مصطفى دودين** قال في اجتماع جماهيري لبحث موضوع الاتحاد الوطني الاردني ، ان ميثاق الاتحاد هو « نظرية علمية حديثة » وهو يسلك دربا بعيدا عن اليمين واليسار . وذكر دودين ان نفرا من الاشخاص اجتمعوا وتدارسوا الوضع في الاردن ، ووضعوا الميثاق وتقدموا به الى **حسين بن طلال** الذي وافقهم وشجعهم . واضاف دودين ان الاتحاد انشأ القطاع الطلابي التابع له .

* مجلة « الراية » اللبنانية ، نشرت في بيروت مطالبة بعض المثقفين والكتاب العالميين **حسين بن طلال** بالافراج عن **صالح رافت** ، احد قادة ج.ش.د.ت.ف. وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وكافة المعتقلين ، لان اعتقالهم لا يخدم سوى اعداء الشعوب العربية ، كما ذكروا ان اعتقالهم تم بطريقة تعسفية . والموقعون هم : **موري لوكشين** ، كاتب يساري اميركي ، و **اندريه جورز** ، ناشر يساري فرنسي ، و **ستانلي ارونويتز** ، صحفي اميركي ، و **فنسنت كوبلاند** ، كاتب اميركي ، و **هربرت ماركوس** ، يساري اميركي ، و **تريفو انديسن** ، مساعد بروفسور في جامعة بلجراد .

* **الدكتور حسن مشرفيه** ، وزير التصميم اللبناني ، رفع الى مجلس الوزراء خطة وضعها مجلس الجنوب لاعادة بناء المساكن المتهدمة ، وترميم المساكن المتصدعة بالاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب وذكرت **الصحف اللبنانية** ان **الخطة تقضي** بان تتم جميع اعمال البناء والترميم قبل ١٥ تموز (يوليو) ١٩٧٢ .

* **جوزيف ابو خاطر** ، النائب اللبناني ، ذكر في مقابلة مع صحيفة « الدايلي ستار » ان حل قضية الشرق الاوسط متوقف على ارادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية . كما دعا الفدائيين الفلسطينيين الى العمل في اطار عدم تعريض لبنان للاخطار .

* صحيفة «صدى لبنان» اللبنانية، ذكرت ان زيارة **مريانا فاخوري** ، صحفية برازيلية الجنسية من اصل لبناني ، لاسرائيل ضمن وفد صحفي غربي اثارت استنكارا واسعا لدى الجالية اللبنانية في البرازيل ، وذكرت الصحيفة ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من السفارة اللبنانية في البرازيل افهام المسؤولين هناك ان لبنان في حالة حرب مع اسرائيل كي تمنع زيارة اعضاء الجالية اللبنانية للعدو .

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت في نبأ لها من عمان ان وزير الجمارك الاردني اصدر قرارا حظر بموجبه التعامل مع ثلاث شركات بريطانية واميركية واليوبية ومنظمة صهيونية نمساوية لمخالفتها مبادىء المقاطعة . واضافت الصحيفة ان الوزير قرر حظر التعامل مع ثلاث بواخر فيليبينية ويونانية وبنمية للسبب ذاته ، وفي الوقت نفسه رفع الحظر عن شركة بريطانية بعد ان تقدمت بالوثائق اللازمة لاجهزة المقاطعة .

* « الاهرام » ذكرت ان **عزيز صدقي** شهد في القاهرة اكبر تجربة اجريت للدفاع المدني لمواجهة الاثار التي يمكن ان تترتب عن وقوع غارة جوية على احد المصانع ، كما شهد عرضا لاجهزة الدفاع المدني المزودة باجهزة كشف التلوث الاشعاعي والكيميائي واجهزة الغطس الخاصة بوحدات الانقاذ النهري . وذكرت الصحيفة ان عدد المشتركين في التجربة بلغ ٨ آلاف متطوع من ٣٠٠ الف تم تدريبهم .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ، نفت معلومات كانت قد نشرتها مجلة « لو نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية عن صفقة الاسلحة للبنان ، واتهمتها انها ليست دقيقة . وذكرت المجلة ان

المعلومات خلطت بين بعض انواع الاسلحة التي اشتراها لبنان في السابق من فرنسه وبين الصفقة الجديدة ، واكدت ان صواريخ « كروتال » وشبكة الرادار كانا ضمن الصفقة القديمة ونفت ان تكون الصفقة الجديدة قد تضمنت شراء طائرات ميراج ٣ وميراج ٥ .

* « رويتر » نقلت من القدس ان **ابا ايبان** قال ان الفرص في الشرق الاوسط ستتحسن اذا تم التقدم في ثلاثة اتجاهات رئيسية . واضاف يقول امام اجتماع في مستعمرة افيغيم في شمال فلسطين ان هذه الاتجاهات هي الانتقال من التصريحات العلنية الى محادثات عملية ومفصلة وتحويل نشاط القوى العالمية والمنظمات الى مبادرات تتخذها مصر واسرائيل والتحول من اهداف صعبة التحقيق الى اهداف محدودة . وقال ان التركيز على اتفاق جزئي لاعادة فتح قناة السويس سيشجع على تحقيق اتفاقات اضافية .

* مجلة « تايم » نشرت مقالا حول هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، والاحتجاج الذي يمارسه اليهود الشرقيون ضد ذلك . وذكرت المجلة ان **دافيد سيتون** ، احد زعماء اليهود الشرقيين في اسرائيل ، قال : « اذا كانت الحكومة تصرف ٣٥٫٠٠٠ دولار لاستيعاب عائلة روسية ، فلماذا لا تصرف الكمية ذاتها لمساعدة شعبنا ، الذي كان مهاجرا منذ ٢٠ عاما ولم يحصل على شيء مما حصل عليه الروس » .

* « ي.ب. » ذكرت ان ٢٠٠ مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي تظاهروا في مطار اللد واشتبكوا مع رجال البوليس الاسرائيلي . وذكرت الوكالة ان المهاجرين كانوا يحتجون على تشغيل زملاء لهم في ايام السبت ، وهي ايام العطلة الاسبوعية لدى اليهود .

* « الراي » الاردنية ذكرت في نبأ لها من جنيف بسويسره ان لجنة الهجرة الدولية الاوروبية ذكرت ان ١٢ الف يهودي سوفياتي هاجروا الى اسرائيل في العام ١٩٧١ . وقال ناطق باسم اللجنة ان ٣ آلاف يهودي سوفياتي هاجروا الى اسرائيل في الشهر الاول من ١٩٧٢ واضاف ان منظمته تساعد اليهود على الهجرة من روسيه . ومن القدس نقلت « و.ص.ف. » ان **يوسف الموجي** قال ان اكثر من ١٢ الف مهاجر قدموا من الاتحاد السوفياتي ، من مجموع المهاجرين الى اسرائيل في العام ١٩٧١ الذي بلغ ٤٢ الفا .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ان **اميل حبيبي** ، النائب العربي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) في الكنيست الاسرائيلي ، قدم استقالته . واوردت الوكالة تصريحا له قال فيه ان الاستقالة ليست لاسباب سياسية وانما لرغبته في التفرغ للاعمال الادبية . واضافت الوكالة ان **ابراهام ليفنبراون** وهو يهودي ومرشح الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، سيحل مكان مرشح الحزب المستقيل .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من تل ابيب ان الجيل الشاب من حزب المابام والحزب الليبرالي المستقل ، اعلنوا تأييدهم للتحرك الخاص الذي قام به **جدعون هاوزنر** ، عضو الكنيست من الحزب الليبرالي، لادخال الزواج المدني في اسرائيل، للذين لا يستطيعون الزواج وفقا لطقوس الشريعة اليهودية. ودعوا الشباب في الاحزاب الاخرى لدعم هذهالحملة، كما طلبوا مقابلة **جولدا مئير** بهذا الخصوص .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان محكمة في القدس قضت على **ايلي ابيجيزر** ، **شارلي بيتون**، و **سعاديا مارسيانو** من منظمة « الفهود السود » الاسرائيلية ، بغرامة ٢٤٠ دولارا لكل منهم، ووضعهم ثلاث سنوات قيد الاختبار ، وذلك بعد ادانتهم بتهم تعكير الامن ومهاجمة الشرطة بالتظاهرات التي قاموا بها في الصيف الماضي .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان ١٥٠ موزع غاز عبر جميع انحاء البلاد ، اعلنوا الاضراب امس . ويطلب هؤلاء الموزعون من لجنة الوقود ان تأخذ شركات الغاز الاربع الموجودة حصة في توزيع الغاز مركزيا ، بالتناسب مع حصصها في الاسواق حاليا . ويريدون بذلك الاطمئنان الى ان التوزيع المركزي للغاز لن يؤثر على حصصهم في السوق المحلية .

* **موردخاي فريدمان** ، المدير العام لشركة « نتيفي نفط » الاسرائيلية الحكومية ، قال امام لجنة التحقيق الخاصة ببحث الفضائح المالية التي كشفت في الشركة ، ان الشركة هي المسؤولة عن انتاج النفط من آبار ابو رديس التي استولت عليها اسرائيل من المصريين بعد حرب ١٩٦٧ ، وهي من اكثر الشركات الحكومية ربحا ، « ان لم تكن اكبرها فوائد على الاطلاق » . وذكرت صحيفة « جروسالم بوست » التي نقلت الخبر ، انه رغم سرية الارقام حول انتاج البترول واستخدامه من

هذه الآبار ، فان ما قيل امام اللجنة وامام العموم يثير الذهول ، فقد ذكر فريدمان ان عائدات الشركة بلغت ٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧١ وبلغ الربح منها ١٠٠ مليون ليرة . وقد انتجت ستة ملايين طن من البترول الخام ، صدر نصفها للخارج .

* مجلة « الاسبوع العربي » نقلت نص مقابلة اجراها **الدكتور اسرائيل شاحك** ، رئيس الرابطة الاسرائيلية للدفاع عن الحقوق المدنية والانسانية للمواطن ، في البيت الفلسطيني في واشنطن جاء فيها ان الرابطة بدأت عملها في العام ١٩٣٥ وكانت المناسبة الاضراب عن الطعام الذي اعلنه السجناء السياسيون العرب واليهود ضد حكم الانتداب البريطاني في فلسطين . وقال ان دستور الرابطة يرتكز على اعلان حقوق الانسان العالمي للامم المتحدة ، واضاف انها تتقيد بمبادىء الامم المتحدة ولذلك فلا تعترف باي ضم لاراضي دولة الى اخرى مثل احتلال القدس العربية . وذكر شاحك ان عدد اعضاء الرابطة يناهز الالف شخص ولها لجنة تنفيذية . كما تحدث حول نشاطاتها في مكافحة الاضطهاد والارهاب وذكر ان اسرائيل تنفي عائلات الذين يشتبه باشتراكهم في اعمال المقاومة الى ابو زنيمة وهو معسكر يقع في وسط صحراء سيناء ، واوضح ان العائلة تشمل اولاد الخال والعم وغيرهم بالاضافة للاب والام والاطفال .

* الصحف الاوروبية نقلت من القدس ان **شلومو بيناس** ، رئيس قسم الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى في الجامعة العبرية ، نشر كتابا عن حياة المسيح اورد فيه نصين مختلفين كتب الاول **فلافيوس جوزيفوس** ، وهو مؤرخ يهودي عاش في القرن الميلادي الاول ، وهذا النص كتب باللاتينية وهو مشكوك فيه من قبل العلماء لطابعه المسيحي ويعتقد ان بعض المسيحيين في الماضي اصابوه بالتحريف ، اما النص الثاني فقد كتبه المؤرخ **اجابيوس** ، المسيحي الذي عاش في القرن العاشر وكتب باللغة العربية نص الوثيقة السابقة نفسها ولكن وجد فيها اختلافات كثيرة . وذكرت الصحف ان الوثيقة الجديدة التي وجدت لدى مطران مغمور من الكنيسة الشرقية في القدس ، اكتشفها طالبان يهوديان اخيرا .

* « المحرر » ذكرت ان بعثة يابانية مؤلفة من مستوردي وبائعي وصانعي المجوهرات اكملت جولة شرائية لها في صناعة الالماس الاسرائيلية ، استغرقت يومين . واضافت الصحيفة ان هذه الجولة تأتي ضمن سلسلة متزايدة من الزيارات التجارية من جانب تجار المجوهرات في الخارج لصناعة الالماس الاسرائيلية .

* مجلة « روز اليوسف » ذكرت ان منظمة الدول الاميركية قررت قبول اسرائيل عضوا مراقبا دائما فيها . وهذا يمكنها من ان تكون ممثلة في اجهزة المنظمة واجتماعاتها . وذكرت المجلة ان اسرائيل قدمت سبعة آلاف منحة دراسية للبرازيل في هذا الاسبوع .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **فيليب كلوتزنيك** ، الرئيس الدولي السابق لمنظمة بناي بريث اليهودية ، قال في واشنطن ، انه لا تأكيدات لاسرائيل مهما بلغت قوتها العسكرية الا اذا كان « يهود الشتات » ، وخاصة الطائفة اليهودية الاميركية ، اقوياء . وكان كلوتزنيك يرد بذلك على قرار المؤتمر الصهيوني العالمي الذي عقد اخيرا في القدس ونص على عدم تجديد رئاسة قادة « يهود الشتات » بعد اتمام دورتين في مناصبهم اذا لم يستقروا في اسرائيل .

* وكالة « نوفوستي » قالت ان اية حكومة ذات سيادة وتحترم نفسها ، لن توافق ابدا على المحادثات حول التسوية السلمية في الشرق الاوسط . بالشروط التي وضعتها اسرائيل وتبنتها الولايات المتحدة . وتساءلت الوكالة كيف يمكن للولايات المتحدة ان تكون « وسيطا شريفا » كما تحاول ان تبث في دعايتها ، وهي تواصل تزويد اسرائيل بسيل من الطائرات والاسلحة والاموال .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في طرابلس بليبيه اثر زيارة قام بها **الجنرال عيدي امين** لمدة يومين ، وقد جاء في البيان تأييد الجانبين لكفاح الشعوب الافريقية في ناميبيه وانغوله وموزامبيق وغينيه البرتغالية من اجل الاستقلال ، كما اكد الجانبان تأييدهما للشعب العربي في « كفاحه ضد الصهيونية والاستعمار من اجل تحرير الارض المغتصبة ، وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه ودياره » .

* وكالة انباء عدن ذكرت ان بيانا مشتركا صدر بعد زيارة **محمد صالح العولقي** ، وزير خارجية اليمن الديمقراطية الشعبية، لبولنده، ادان العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وشجب البيان المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية الى اسرائيل ، واعرب عن تأييده للشعب

الفلسطيني في كفاحه من اجل استعادة حقوقه المشروعة وطالب بالانسحاب الكامل لقوات اسرائيل من الاراضي العربية كافة . كما اكد البيان ان النضال من اجل انهاء العدوان على الامة العربية يعتمد على الوحدة العربية المنطلقة من النضال ضد الاستعمار والامبريالية .

* نشرة « فلسطيننا » ذكرت ان ممثلي عدد من المنظمات التقدمية في نيويورك نظموا تظاهرة صاخبة امام فندق بيير الذي نزل فيه **موشيه ديان** . واشترك في التظاهرة اعضاء لجنة تأييد التحرير في الشرق الاوسط ، واتحاد الطلبة العرب وعدد من المنظمات الاخرى ، وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

* « الانوار » نقلت عن صحيفة « تورنتو ستار » الكندية ، مقالا كتبه **مارشال هاوس** ، احد زعماء الكنيسة المتحدة ، هاجم فيه الصهيونية وانصارها، وذكر انهم يشنون حملات ظالمة ضد كل شخص يحاول اطلاع الراي العام في الغرب على الحقائق في الشرق الاوسط ، ويتهمونه باللاسامية . وكان هاوس يتعرض للهجمات التي شنت على **الدكتور فوريست** ، رئيس تحرير صحيفة « يونايتد تشرش اوبزرفر » الكندية ، بسبب بعض مقالاته حول الشرق الاوسط. والمعروف ان الدكتور فوريست ، كان قد امضى عاما في المنطقة وزار الدول العربية واسرائيل ، ممثلا لمجموعة من المجلات والصحف الكنسية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الامم المتحدة وافقت على منح اسرائيل معونة مالية قدرها ٨٧٦ر٨٠٠ دولار لانشاء مراكز اعلام عن الامم المتحدة فيها . وقالت الصحيفة ان المشروع الاسرائيلي يشمل اقامة نواد ومراكز ثقافية عامة بالاضافة الى مراكز الامم المتحدة ، وستتكلف اسرائيل على هذا المشروع ما يزيد عن سبعة الملايين دولار .

الثلاثاء ١٥ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت في نبأ خاص لها من بيروت ان القتلى الاردنيين الخمسة في بروبل هم من فلسطينيي الضفة الغربية واسم زعيمهم **مبدي** ، وهو عميل اسرائيلي استطاع خداع بعض كوادر حركة فتح في الضفة الغربية ، وسلم ثلاثة منهم الى اسرائيل . وقد ارسلته المخابرات الاسرائيلية الى المانيه الغربية في مجموعات مهام تشمل تشويه سمعة العمل الفدائي والقيام بصفقات تهريب المخدرات والصاقها بالعمل الفدائي ، ومراقبة التنظيمات الطلابية والعمالية العربية والفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين على الاغتراب النهائي . وذكرت الصحيفة ان ثمةشخصا سادسا هرب وما زال متواريا عن الانظار . كما اكدت ان المنفذين عادوا الى قواعدهم سالمين .

* « أ.ش.أ. » نقلت من دمشق ، نفي **ياسر عرفات** بعض الفقرات المنسوبة اليه في صحيفة « المجاهد » الجزائرية ، وذكر ناطق اعلامي مسؤول ان المجلة الجزائرية نشرت اسئلة واجوبة اختلفت عن المعنى الذي قيل خلال الحوار .

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية ، ذكرت ان مسؤولا في وزارة الداخلية الكويتية ، نفى ان يكون لوجود القنبلة فيحقيبة ملابس **يحيى مصطفىالخطيب** اية علاقة بزيارة الوفد اللبناني لها . وقال المسؤول ان التحقيقات اثبتت عدم وجود اية نية سيئة وراء الحادث ، او اية اهداف سياسية. وذكرت الصحيفة ان من المتوقع اعادة الفدائي الفلسطيني من حيث اتى بعد انتهاء التحقيق معه .

* المبعدون من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة استمروا في اعتصامهم في مركز الصليب الاحمر الدولي في عمان ، وقد زارهم **احمد اللوزي** ، رئيس الوزارة الاردنية، طالبا منهم انهاء الاعتصام والامتناع عن الطعام ، واعدا بتبني الحكومة الاردنية مطالبهم . ووعد متحدث باسم المعتصمين ان يتشاور مع زملائه في موضوع انهاء الاعتصام . ولكن هذه المشاورة اسفرت عن الرغبة في الاستمرار واعداد مذكرة مفصلة بمطالب المعتصمين . وقد وزع المعتصمون على الصحفيين نص برقية جوابية تلقوها من رئاسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ، ردا على برقية كانوا قد بعثوا بها ، جاء فيها ، ان رئيس اللجنة يشاركهم رغبتهم في العودة الى منازلهم في المناطق المحتلة ولكنه يذكر ان مسؤولية تنفيذ اتفاقات جنيف تقع على عاتق الدول التي وقعتها . وشجبت البرقية طرد الاشخاص واعلنت انها ستواصل بذل جهودها لعودة المطرودين ووقف هدم المنازل . (الوكالات) .

* « رويتر » ذكرت في نبأ لها من نابلس ان بعض الزعماء في الضفة الغربية المحتلة حذروا بوجوب

التوقف عن كل نشاط يتعلق بالانتخابات البلدية القادمة . واضافت الوكالة ان السلطات الاردنية ابلغت هؤلاء الزعماء الموجودين في جنين ونابلس ان نشاطهم يقوض الروابط بين الضفة الشرقية والضفة الغربية من الاردن .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **فدى مشهور** من بيت لحم ، اصدرت العدد الاول من مجلة « الصنارة » . وهذه هي المجلة العربية الاولى التي تصدر في الارض المحتلة وتشرف على تحريرها امراة . وتطبع المجلة على مطابع صحيفة القدس العربية . ووصفت « جروسالم بوست » المجلة بالجراة من حيث الموضوعات او الصور « غير المحافظة » التي تنشرها .

* صحيفة « سن سايكو نيوز » اليابانية ، نسبت الى **الحكم دروزة** ، نائب مدير عام مركز الابحاث في م.ت.ف. ، قوله لمراسلها في بيروت ان القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب . وذكر ان فتح هي تنظيم فلسطيني بينما تناضل بعض المنظمات الاخرى النضال الطبقي ايضا . اما عن حياة الفلسطينيين فقد ذكر دروزة انه يصعب على الفلسطيني ايجاد عمل ، خاصة لعدم وجود مصانع لهم ، واتحاد عمال فلسطين الذي يضم العمال هو اشبه بمنظمة سياسية اكثر منه نقابة للعمال . وتحدث مراسل الصحيفة عن زيارته لمخيم برج البراجنة قرب بيروت وقال ان الشعب فيه رائع ، عكس الصورة التي رسمها الصحافيون اليابانيون السابقون والتي وصفتهم بانهم خطرون . ودعا الى تفهم اكثر للمشكلة الفلسطينية .

* **انور السادات** اعلن ان مصر ستنفذ برامج التنمية رغم العدوان الاسرائيلي والدعم الاميركي له الذي يريد دفع المنطقة الى الحرب . وذكرت صحيفة « الاهرام » المصرية ان السادات كان يتحدث في مادبة عشاء في القاهرة تكريما لـ **تيودور جفيكوف** وقد اعلن اصرار الشعوب العربية على تصفية الاحتلال واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني .

* « و.ص.ف. » نقلت من عمان ان مصدرا مسؤولا اعلن ان **حسين بن طلال** سيتوجه الى القاهرة في زيارة رسمية قبل انتهاء شهر شباط (فبراير) الحالي . واضاف المصدر ان هذه الزيارة ستتيح للملك الاردني فرصة اجراء محادثات مع قيادة مصر حول آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

* **احمد اللوزي** صرح لصحيفة « الدستور » الاردنية ، ان اقدام الحكومة السورية على اغلاق حدودها مع الاردن مخالفة لجميع المواثيق والعهود الدولية واتفاقات جامعة الدول العربية ، ودعا الى دفع المعونات العربية للاردن .

* « السياسة » الكويتية ، ذكرت في نبا خاص لها ان العراق قبل طلبا من الاردن لارسال بعض قواته العسكرية للوقوف مع الجيش الاردني على حدود الجبهة الشرقية . وقالت الصحيفة ان القبول جاء متبادلا من الطرفين بان تكون القوات المراقبة في الجبهة هناك تحت القيادة الاردنية .

* « معاريف » ذكرت ان الاردنيين افشلوا محاولة قام بها الفدائيون لضرب قذائف البازوكا الموقوتة الى الاراضي المحتلة . وذكرت الصحيفة ان العمال الاسرائيليين في الجانب المحتل شاهدوا جنودا اردنيين وهم يقومون بتفتيش القرية القريبة من المكان الذي نصبت فيه قواعد البازوكا ثم يعتقلون عدة اشخاص من هذه القرية .

* مصدر مسؤول في عمان ذكر ان مجموع المساعدات المالية التي تلقتها الحكومة الاردنية خلال العام الماضي بلغت ٦٣ مليونا و ٧٧٧ الف دينار اردني ، ونقلت « و.ا.ع. » التي اوردت النبا ان المصدر الاردني قال ان المساعدات جاءت بالشكل التالي ١٧ مليونا و ٩٥٠ الف دينار من الاقطار العربية و ١٦ مليونا و ٩٨٠ الف دينار من الولايات المتحدة الاميركية ومليون و ٨٤٠ الف دينار من المؤسسات الدولية .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ، ذكرت ان الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة اللبنانية ، عقد مؤتمرا في كلية الحقوق والعلوم السياسية ، اوصى فيه بدعم الحركات الطلابية في الاقطار العربية خصوصا في تونس والمغرب والاردن واعتبار الحركة الطلابية المصرية حركة ديمقراطية اصيلة واوصى ايضا بدعم المقاومة الفلسطينية في نضالها ضد الصهيونية ورفض الحلول الاستسلامية الامبريالية .

* مجلة « الاهرام الاقتصادي » المصرية ، نشرت مقالا حول الجامعات العربية وقضية فلسطين ، ذكرت فيه بعض مظاهر التطور الايجابي في الجامعات بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وعدد المقال وسائل مثل فتح الباب امام تدريس اللغة العبرية والتبرع بالدم وارسال رسائل الى الاصدقاء في الخارج وتطوير منهج دراسة المجتمع العربي والقضية الفلسطينية بالاضافة الى اصدار المجلات والنشرات عن فلسطين واعطاء المنح الدراسية لابناء فلسطين وخلصت المجلة الى القول ان الجامعات العربية

استطاعت ان تقدم عديدا من الجهود ، الا ان هذا الجهد ما زال قاصرا عن ان يضع الامكانات لوضع العالم العربي على ابواب حضارة القرن الحادي والعشرين .

* « هارتس » نشرت مقالا عن الاعلام العربي في الولايات المتحدة ، جاء فيه ان الدعاية العربية ضعفت في الجامعات المنتشرة في مختلف انحاء الولايات المتحدة . وكانت هذه الدعاية تتم عن طريق الوجود الفعال لقوى اعلامية تضم عشرات عديدة من الطلبة. وذكرت الصحيفة ان هذه القوى استطاعت اجتذاب اعداد كبيرة نسبيا من الطلبة الاميركيين ، ومن جنسيات اخرى . وبلغ وجودهم في بعض الجامعات حد العطف العلني . وعملت هذه القوى على جمع تبرعات للاجئين العرب ، وحشد التأييد للقضية الفلسطينية ، وتوزيع مادة اعلامية مطبوعة ، وقالت الصحيفة ان الاعلام الاسرائيلي الذي حاول التصدي لهذه النشاطات اتسم ، لاسباب مختلفة ، « باطفاء الحرائق » والارتجال . وتوزع العمل الاعلامي العربي بين مكاتب جامعة الدول العربية والسفارات العربية ومكاتب خاصة للمنظمات الفلسطينية وكذلك هيئات مساندة للعرب ، مثل جمعية الخريجين العرب — الاميركيين . واعترفت الصحيفة بان نشاطاتهم الاعلامية قد اساءت كثيرا الى صورة اسرائيل . وقالت الصحيفة ان الاعلام العربي ضعف في الاشهر الاخيرة وذلك لان القضية الفلسطينية ، « التي كانت الحصان الرئيسي الذي امتطته الدعاية العربية ، لم تعد موضع نقاش ». وكذلك بسبب توقف ذلك القدر من التعاون الذي كان قائما بين جماعات من اليسار الجديد وبعض رجال الاعلام العرب ، وتوتر العلاقات بين الهيئات والمندوبين العرب من ناحية اخرى ، واعربت الصحيفة عن اعتقادها ان هذا الهدوء ليس بالضرورة الوضع الذي سيستمر .

* « نيويورك تايمز » ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان مكتب **جولدا مئير** اعلن الليلة الماضية ، ان وسيطا قام بمحاولة ناجحة عبر **ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي ، لعقد اجتماع على مستوى عال بين المصريين والاسرائيليين . وجاء في الاعلان ان رئاسة الوزارة طلبت من جولدمان محاولة تأسيس العلاقة مع المصريين ، ولكن هؤلاء رفضوا الفكرة . وقد نفى جولدمان في حديث هاتفي مع اذاعة اسرائيل ، ما نشر عن دعوته لزيارة مصر منذ شهرين . واستغرب الانباء التي تشيعها جولدا مئير وقال « ان دعوة من هذا النوع وجهت فعلا ، ولكن ليست لي » ولم يحدد من هي الشخصية المعنية . واستخلص جولدمان من فشله في عقد الاجتماع انه لا حل لازمة الشرق الاوسط دون اتفاق بين السوفيات والاميركيين على الاقل هذا ، وقد نفت القاهرة ، بصورة قاطعة علمها باية محاولة من جانب جولدمان لزيارتها .

* « جروسالم بوست » ذكرت من القدس ان **يوسف الموجي** انذر من عدم قدرة اسرائيل على استيعاب العدد الكبير من الاكاديميين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي . وطلب منهم التعاون للوصول الى حل لمشكلاتهم . واضاف ان وزارته تعمل جاهزة ، لايجاد مجالات عمل لهم .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان اصوات التجمع وشركائه (٧٠ صوتا) استطاعت ان تسقط معارضة ٢٤ عضوا على مشروع ميزانية اللجنة التنفيذية للهستدروت ونجحت في اقرارها العام الحالي . وتبلغ الميزانية ٩٤ مليونا و ١٢٥ الف ليرة اسرائيلية وتشمل ١٨ مليون ليرة « ميزانية خاصة » . واسقط التجمع باكثرية الاصوات اقتراحات الكتلة الشيوعية وكتل المعارضة الاخرى ، ويقع العبء الاكبر في هذه الميزانية على كاهل العمال ، اذ ازداد المبلغ الذي سيجبى منهم بينما لم يدفع المبلغ الذي تحصل عليه الهستدروت من مؤسساتها الاقتصادية .

* « الاتحاد » ذكرت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) عقد مؤتمرا لمنطقة حيفا واتخذ عدة قرارات كان اهمها « دعوة رفاق الحزب والشبيبة في المنطقة والاصدقاء وكل محبي السلام الى تشديد النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ بكل بنوده ، بما في ذلك انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة » .

* « الاهرام الاقتصادي » ذكرت ان صادرات اسرائيل من الموالح بلغت اكثر من مليون و ٢٠٠ الف طن تزيد قيمتها على ٥٠ مليون جنيه سنويا .

* وكالات الانباء ذكرت ان فرنسه وافقت رسميا على اعادة مبلغ ٣٨٠ مليون فرنك ثمن ٥٠ طائرة ميراج كانت قد اوقفت تسليمها لاسرائيل بعد حرب حزيران(يونيو) ١٩٦٧ . ويتضمن المبلغ المذكور الفائدة التي بلغت قيمتها ٩٠ مليون فرنك ، ويلاحظ ان اسرائيل كانت قد دفعت المبلغ سابقا بالدولار .

* « الرأي العام » الكويتية ، ذكرت ان بعثة اسرائيلية عسكرية ، تعمل على تدريب قوات

روديسية ، ضد عمليات ثوار زمبابوي . وقالت الصحيفة ان البعثة توجه القوات الروديسية وفق تجربتها الخاصة وذلك ببناء المستعمرات على طول امتداد نهر زمبيري في روديسيه ، بينما تجوب دوريات البوليس المسلحة بالاسلحة الميكانيكية الحدود من الشمال الى الجنوب . واضافت الصحيفة ان البعثة انشأت لواء نساء للاحتياط ودربته لمقاومة تسلل الثوار وتعقب آثارهم .

* **هنري فورد** ، صاحب مصانع السيارات الاميركي ، وصل الى تل ابيب في زيارة خاصة لاسرائيل تستغرق اسبوعا . وقد صرح فورد انه لن يعقد اية صفقات تجارية ، لاعتقاده ان انتاج السيارات في بلد صغير ليس عملا اقتصاديا . وسيقابل فورد كلا من **جولدا مئير** و **موشيه ديان** و **بنحاس سابير** و **دافيد بن جوريون** .

* « نيويورك تايمز » ذكرت من واشنطن ان الخلاف دب في اجتماع منظمة « بناي بريث » اليهودية ، المعقود في واشنطن ، عند التصويت على قرار حول تمديد العفو عن الفارين من حرب فيتنام ، وبينهم الكثير من الاميركيين اليهود . وذكرت الصحيفة ان لجنة الحكام في المنظمة طلبت الحصول على موافقة وحداتها في جميع انحاء الولايات المتحدة وبنص القرار المختلف عليه ، على دعوة الادارة الاميركية ومجلس النواب الى اعادة الفارين الذين تركوا البلاد او ناهضوا الحرب في فيتنام بسبب معتقداتهم ، الى مكانهم في المجتمع الاميركي .

* « رويتر » نقلت من لندن نبأ وفاة اللورد **اسرائيل سيف** ، رئيس مجموعة مخازن « ماركس اند سبنسر » ومن الصهيونيين البارزين ، عن ٨٢ عاما . وذكرت الوكالة ان اللورد سيف قد لعب دورا فعالا في اقامة دولة اسرائيل وشغل منصب نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، وعمل مديرا في الوكالة اليهودية .

* « ي.ب. » ذكرت من واشنطن ان **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، ذكر في تقريره السنوي للكونجرس ان المعونات السوفياتية العسكرية في الاعوام الاخيرة قدمت لدول اما انها تسيطر على قناة السويس الاستراتيجية ، وتحتوي على الجزء الاكبر من احتياطي بترول العالم الحر ، او تتاخم الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي . وقال ليرد ان الحصة الكبرى قد ذهبت الى مصر وسوريه والعراق وان الجزء الاعظم منها قدم بعد عام ١٩٦٧ لمصر . وقال ليرد انه منذ ١٩٥٥ قدمت الدول الاشتراكية ما قيمته ٢٦ مليار دولار من العون العسكري لمختلف الدول ، كان ما تقدم به الاتحاد السوفياتي وحده ٨٥ بالمئة منها .

* « رويتر » نقلت من لاجوس في نيجيريا ان **جورج بوش** قال ان الوساطة الافريقية في ازمة الشرق الاوسط يمكنها ان تساعد في حل النزاع بين مصر واسرائيل . وقال بوش للصحفيين « اننا ندعم المبادرات الافريقية واعادة تنشيط مهمة **جونار يارينج** . واننا لنأمل ان يؤدي ذلك الى حل ازمة الشرق الاوسط » .

* **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، استقبل **صدام حسين**. وذكرت « تاس » التي نقلت الخبر ان الجانبين ادانا بحزم العدوان الاسرائيلي المستمر ضد الدول العربية ، واعربا عن الراي المشترك القائل بانه لصد المحتلين الصهاينة الامبرياليين وحماتهم الاميركيين ودعهم ، ولتحرير الاراضي العربية المحتلة ، لا بد من تعزيز التلاحم ووحدة الاعمال لدى الدول العربية وكل القوى الديمقراطية التقدمية في كل بلد على حدة وعلى نطاق العالم العربي كله .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **اناتولي دوبرنين** ، السفير السوفياتي في واشنطن ، المح خلال محادثاته لترتيب زيارة **ريتشارد نيكسون** لموسكو ، ان القادة السوفيات سيؤيدون الجهود الاميركية لحل جزئي بين مصر واسرائيل يتضمن فتح قناة السويس . وقال دوبرنين ان الاتحاد السوفياتي سيستخدم نفوذه لدى مصر لاقناعها باتفاق كهذا .

* صحيفة « لوموند » الفرنسية ، نسبت الى **ليوبولد سنجور** قوله ان اسرائيل تراجعت عن وعودها التي قطعتها لبعثة السلام الافريقية . وقال راديو اسرائيل من القدس ان **جولدا مئير** ستبعث برسالة الى الرئيس السنجالي مع **فالتر ايتان** ، سفير اسرائيل السابق في فرنسه ، الذي سيتوجه الى داكار في وقت لاحق من الاسبوع الحالي .

* صحيفة « الرأي » الاردنية ، نقلت مقتطفات من تصريحات الجنرال المتقاعد **جون جلوب** ، قائد الجيش الاردني السابق ، لصحيفة « سان دييجو يونيون » الاميركية ، جاء فيها اعتقاده ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي لو ارادا الوصول الى وقف النزاع لاستطاعا ذلك ، واضاف ان التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط يجب ان

تكون عادلة للطرفين بقدر الامكان ، كما اعرب عن اعتقاده ان جزءا من فلسطين يجب اعادته وانه ليس من الحق ان يتحكم شعب في مليون نسمة من عرق آخر . وذكر ان السوفيات لا يمكنهم السيطرة على منطقة الشرق الاوسط دون صدام مع الاميركيين واضاف « ولا اعتقد ان هذا سيحدث ابدا » ، كما ذكر ان من الممكن ان تدخل الولايات المتحدة الحرب بسبب الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي ، ونفى وجود وحدة عربية الا على الورق فحسب او على السنة السياسيين ، وقال ان ما من احد في الشرق الاوسط يرغب في ان يكون شيوعيا وان ما من احد هناك يحب السوفيات واعتبر تكديس السوفيات للاسلحة في مصر ، ليس من اجل المصريين فقط ، بل حتى تكون بمتناولهم عند الطوارىء ، « فخلال ٤٨ ساعة يستطيع السوفيات تشكيل جيش كامل في مصر » .

الاربعاء ١٦ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* صحيفة « فتح » ذكرت ان محكمة عسكرية صهيونية حكمت في غزة على **محمد محمود الدش** ، من اهالي غزة ، بالسجن مدى الحياة بتهمة مقاومة الاحتلال والقيام باعمال فدائية، وحكمت على مناضلين آخرين هما **محمد مصطفى دراع** و **محمد اسماعيل حمدان** بالسجن ١٥ سنة و ١٠ سنوات على التوالي بالتهمة نفسها .

* « معاريف » ذكرت من غزة ان اعمال المطاردة والابادة التي شنها الجهاز العسكري على المقاومين العرب لم تتوقف « لا في الليل ولا في النهار » . وزعمت الصحيفة انه منذ « حرب الايام الستة » في ١٩٦٧ قتل في الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية في القطاع ١٨٠ مطلوباً منهم ١٠٤ قتلوا في العام ١٩٧١ .

* **خالد كساب** و **طلال ديماسي** ، فلسطينيان وجه لهما الادعاء العام في أسونسيون عاصمة باراجواي تهمة محاولة قتل **بنيامين فارون** ، السفير الاسرائيلي، وذلك في شهر ايار (مايو) ١٩٧٠ . ووجه لهما ايضا تهمة قتل امراة واحدة واصابة فتاة بجروح بالغة ، وذلك في اثناء اشتباه الشابين بان المرأة وهي **ايتنا بيير** ، زوجة السكرتير الاول في السفارة الاسرائيلية ، قد رفعت سماعة الهاتف لاستدعاء الشرطة ، فقاما باطلاق النار عليها وعلى الفتاة وروليا هاربين . (وكالات الانباء) .

* « رويتر » ذكرت ان ٥٠ طالبا من مدرسة فلسطين الثانوية في غزة انهوا زيارة لاسرائيل استغرقت يومين . وقد قابل الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و ٢٠ سنة مجموعات من الطلاب الاسرائيليين والعرب في عدد من المدارس في نتانيا وقرية الطيبة . وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت مدرسة فلسطين قبل سنتين واعتقلت مديرها في صحراء سيناء بتهمة تحريض الطلبة ضد اسرائيل .

* **فرهود قاسم فرهود** ، شيخ الطائفة الدرزية في قرية الرامة في فلسطين المحتلة ، اصدر بيانا دعا فيه الى وقف تطوع الدروز في الجيش الاسرائيلي احتجاجا على مصادرة اراض في قرى درزية . واضاف انه في الوقت الذي اتخذ فيه قرار بشأن تطوع الدروز في الجيش الاسرائيلي ، وقع ١٥٠٠ من وجهاء الطائفة عريضة ضد مشروع التجنيد . واتهم الحكومة الاسرائيلية باستغلال زيارة النبي شعيب لاغراض الدعاية السياسية وتزييف الدين الدرزي . وتساءل عن اسباب تجنيد الدروز « خصوصا وهم عرب اقحاح ، ومصيرهم ارتبط باخوتهم ابناء الشعب العربي » .

* « المحرر » ذكرت من بون ان الطلبة الاجانب في لجنة الطلبة العامة بجامعة بون انتخبوا للمرة الثالثة فلسطينيا لتمثيلهم . والفائز الجديد هو **ابراهيم البواب** وسيعاونه اربعة من الطلبة الاجانب الاخرين . وتتلخص المهام التي يجب عليه القيام بها بمساعدة الطلبة الاجانب في جامعة بون واطلاعهم على التطورات في بلادهم ونقل صورة عن المشكلات المهنية والشخصية للطلبة الاجانب الى الهيئات الادارية والتعليمية بالجامعة .

* « المحرر » ذكرت ان طائرتين اسرائيليتين حلقتا فوق بلدة يارين في جنوب لبنان . وذكرت الصحيفة ان قصفا مدفعيا لم يعرف مصدره رافق تحليق هاتين الطائرتين الذي استمر اكثر من ربع ساعة .

* **انور السادات** قال في خطاب امام المؤتمر القومي للاتحاد العربي الاشتراكي في القاهرة انه سيستقيل اذا فقد ثقة المصريين وان الصداقة السوفياتية ليست مرحلية ، واعلن انه سيفرج عن جميع الطلاب المعتقلين كما اتهم واشنطن بمحاولة اسقاط **الاسقف**

مكاريوس ، الرئيس القبرصي ، وتحويل قبرص الى قاعدة اميركية .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان مجلس التربية والتعليم في الاردن قرر ادخال ميثاق الاتحاد الوطني الاردني في منهاجي المجتمع العربي للصف الثالث الاعدادي والمجتمع العربي للصف الثالث الثانوي الادبي والعلمي .

* « النهار » نشرت نص عريضة تقدم بها ٥١ نائبا لبنانيا ، يطالبون فيها حكومتهم بالاعتراف بدولة المانيه الديمقراطية « لما لهذه الدولة الصديقة من مواقف تشكر عليها بالنسبة الى قضايانا المصرية واهمها قضية فلسطين » . واضافت العريضة ان الظروف الدولية اصبحت مؤاتية لتبادل العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدولة الصديقة « لا سيما بعد الاتفاق الاخير حول برلين الغربية ».

* « السياسة » الكويتية ، ذكرت ان العراق والكويت والمملكة العربية السعودية ، تبدي جميعا اهتماما خاصا بالاطلاع على الاوضاع في الاردن ، من واقع فهمها لاهمية الجبهة الشرقية وضرورة احيائها مجددا . وذكرت الصحيفة انه يبدو ان هناك اتفاقا في العواصم العربية الثلاث ، على ضرورة تغيير القيادات الفدائية الفلسطينية السابقة « التي لم تستطع ان تحقق المستوى المطلوب من التنسيق والتجانس فيما بينها لصالح العمل الفلسطيني ككل » على حد تعبير الصحيفة .

* « رويتر » ذكرت ان **معمر القذافي** صرح في نواكشوط في موريتانيا عن امله بانضمام السودان سريعا لدولة الاتحاد ، ودعا الرئيس الليبي الى تحقيق الوحدة بين البلاد العربية من المحيط الى الخليج . وقال ان اسرائيل رمز للتعصب الديني والعنصري وحارس للاستعمار الغربي .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية نشرت مقالا حول الشرق الاوسط ، دعت فيه الى الالتزام بالخط الذي دعت اليه الجزائر عقب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ مباشرة وهو استمرار القتال . واتهمت المسؤولين العرب باغراق القضية العربية في «تضخيم سياسي وافلاس عسكري» ساعد اسرائيل في موقفها وارغم القضية العربية على الوصول الى الطريق المسدود ، ودعت الصحيفة الى وقفة هادئة وتحليل موضوعي لتطور الاحداث ، في انتظار انقشاع « الضباب » الذي ينفرد وحده بهذه القدرةالعجيبة في التأثير على كل شيء وحتى على القضايا المصيرية، على حد تعبير الصحيفة .

* **آشر بن ناتان** قال في باريس ان الزعماء العرب اصبحوا اكثر واقعية بصدد الحرب والسلام ، لانهم ادركوا عدم قدرتهم على هزم اسرائيل في ساحة القتال ، واكد استعداد اسرائيل للتفاوض على كافة القضايا ، وتطرق الى موضوع طائرات الميراج التي منعت فرنسه تسليمها لاسرائيل فرحب بالقرار الفرنسي بدفع قيمة الخمسين طائرة التي سبق لفرنسه وتسلمتها قبل حرب ١٩٦٧ .

* « ي.ب. » اوردت في نبأ لها من القدس ان الرسميين الاسرائيليين اعربوا عن ارتياحهم لخطاب **انور السادات** وذلك لعدم اغلاقه الباب امام حل خاص بفتح قناة السويس .

* « لندن تايمز » اوردت من تل ابيب ان الزعماء السياسيين الاسرائيليين اتفقوا على تعيين الجنرال السابق **شلومو جورين** ، الرابي الاكبر للدولة . وذكرت الصحيفة ان اختيار جورين جرى بسبب طابعه الليبرالي في تخفيف حدة الاحتكارات بين المتدينين والعلمانيين .

* « هآرتس » عرضت لمشاريع الاستيطان اليهودية واوضاع المستوطنات القائمة حاليا ، فذكرت ان عدد المستوطنات في الجولان المحتل اصبح ١٦ ، ويتم حاليا انشاء خمس مستوطنات جديدة ، ويوجد في غور الاردن تسع مستوطنات ، وتقام حاليا ثلاث مستوطنات جديدة ، وفي جوش عتسيون ، جنوب شرقي القدس ثلاث مستوطنات ، وفي قطاع غزة وسيناء ثماني مستوطنات وثلاث اخرى يتم انشاؤها. وقد اقيمت مستوطنة واحدة في سهل ايلون ، شرقي اللد والرملة ، كما اقيمت خمس مستوطنات في وادي عربه . وذكرت الصحيفة ان سياسة اقامة المستوطنات في المناطق المختلفة هي من اختصاص اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، اما منفذوه فلا يتدخلون في السياسة العليا. واضافت الصحيفة ان نحو ٨٥ مليون ليرة من موازنة قسم الاستيطان سيخصص للسكن ، و ٢١ مليون ليرة لتطوير الزراعة ، و ١٤ مليون ليرة لاعداد ارض للبناء ولاعمال زراعية ، بادارة الكيرن كايمت لاسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت من القدس ان الجلسة التأسيسية للاتحاد النيابي الاسرائيلي ، قد تأجلت بناء على طلب **زلمان شازار** ، رئيس الدولة الاسرائيلي ، الذي كان مقررا ان يخطب في الجلسة.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان طلاب كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس اعلنوا اضرابا

احتجاجا على بعض القضايا المعلقة بينهم وبين الادارة ، منها عدم السماح لهم بالعمل في اثناء الدراسة او قبول الطلاب المشروط في السنة الاولى، الامر الذي يهددهم بالفصل في نهاية العام الدراسي.

* « جروسالم بوست » نقلت من القدس ان ناطقا باسم وزارة النقل والمواصلات نفى اتهامات عمال ميناء ايلات بان **شمعون بيرس** قد امر بتجميد استغلال خط ايلات ـ اليابان ، عن طريق بنمه ، وانما يعود تجميده لعدم قدرة شركة البواخر الاسرائيلية « تسيم » على تشغيله قبل ثمانية اشهر .

* « جروسالم بوست » ذكرت من حيفا ان عمال الميناء قد انهوا تباطؤهم المقصود في عمليات التفريغ والشحن ، لفسح المجال امام اللجنة ومجلس العمل للوصول الى تسوية حول ضرائب الاجور المنخفضة. بينما تابع رؤساء الاقسام في الميناء فرض عقوباتهم. وذكرت الصحيفة ان العمل سيء في الميناء والازدحام كبير جدا بالبضائع .

* « جروسالم بوست » ذكرت من القدس ان **اوري افنيري** ، عضو الكنيست الاسرائيلي، قرر عدم الحصول على قرض بقيمة ١٠٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية، لدعم صحيفة « هعولام هزيه » ، رغم موافقة وزارة المالية على القرض .

* **بنحاس سابير** قال في شيكاجو بالولايات المتحدة الاميركية ان الحكومة الاسرائيلية تتوقع وصول ٢٠ الف عائلة يهودية مهاجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل خلال هذا العام . وقال ان ١٣ الف عائلة وصلت خلال العام الماضي . وذكر ان استيعاب كل عائلة يتطلب انفاق مبلغ ٣٥ الف دولار .
(الوكالات) .

* الولايات المتحدة الاميركية وقعت في واشنطن اتفاقا مع اسرائيل تقرض بموجبه الاخيرة مبلغ ٥٠ مليون دولار لمساعدتها في بناء ١١،٠٠٠ وحدة سكنية لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي . وتقرر ان تسدد اسرائيل قيمة القرض خلال ٢٥ عاما بفائدة قدرها ٧،٥ بالمئة على ان لا يتعدى ثمن الوحدة السكنية ١٦،٠٠٠ دولار اميركي
(الوكالات) .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من كوبنهاجن ان بعثة اقتصادية اسرائيلية ، برئاسة **شمعون عامير** ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، انهى زيارة قام بها للنروج والدانمارك، بعد ان اجرت مباحثات حول نتائج دخول هاتين الدولتين في السوق الاوروبية المشتركة ، على التجارة الاسرائيلية معهما . وذكرت النشرة ان المسؤولين في البلدين اعربوا عن تفهمهم لوضع اسرائيل ووعدوا بمحاولة تلطيف صيغ التعامل معها ضمن اطار السوق . ولكن لم تعد اي منهما طلب اسرائيل الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة .

* صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية ذكرت انه افتتح في اديس ابابا اكبر معرض تجاري اسرائيلي في افريقيه . وذكرت الصحيفة ان اكثر من مائة شركة اسرائيلية تعرض مختلف انواع البضائع تشترك في المعرض .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من باريس ان اتحاد المؤسسات اليهودية في فرنسه ، الذي يشمل الاعضاء اليهود في الحزب الشيوعي وفي الاجنحة اليسارية الاخرى ، اتخذ قرارا يدعو بولنده الى السماح بهجرة **ليوبولد تربير** ، رئيس المخابرات السوفياتية في اوروبه في الحرب العالمية الثانية ، الى اسرائيل . وذكر البيان ان الدافع له هو الاعتبارات الانسانية . كما دعا البيان كافة المنظمات اليهودية الى المشاركة في الحملة لاطلاق تربير .

* صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** وجه رسالة الى **روث افرينش**، يهودية سوفياتية كانت قد سجنت في الاتحاد السوفياتي ، ثم سمح لها بالهجرة بعد ان تدخل نيكسون في الامر ، وقالت الصحيفة ان نيكسون اكد في رسالته تأييده ودعمه للجهود الرامية للسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل . واضافت الصحيفة ان مسؤولا رسميا في وزارة الخارجية الاميركية ذكر ان الادارة الاميركية ستواصل اعلام الروس ان موضوع الهجرة اليهودية قد الحق الاضطراب في العلاقات السوفياتية ـ الاميركية وانها ستتابع ذلك حتى يتم تسوية الموضوع .

* صحيفة « دايلي تلجراف » قالت ان **جورج بومبيدو** ارسل خطابا الى الرئيس البوليفي ، يطلب فيه اتخاذ الخطوات لاسترداد **كلاوز التمان** الذي اتهمته المصادر الصهيونية في الاسبوع الماضي برئاسة الجستابو في ليون . وذكرت الصحيفة ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب تذمر من تباطؤ الحكومة الفرنسية في متابعة هذه القضية . وقد نفى وزير الداخلية البوليفي ان يكون التمان هو نفسه **كلاوز باربي** .

* « أ.ب. » نقلت من واشنطن ، ان **تشارلز**

براي ، نفى اتهامات انور السادات ووكالة «تاس» بوجود خطط اميركية لاتخاذ قاعدة عسكرية في جزيرة قبرص ، والتخلص من **الاسقف مكاريوس** .

* بلاغ بلجاري – مصري مشترك صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها **تيودور جفيكوف** للقاهرة ، وجاء فيه انه لا يمكن التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا بالتنفيذ الكامل والدقيق لقرار مجلس الامن ، وانسحاب اسرائيل غيرالمشروط من جميع الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وذكر البيان ان الرئيسين المصري والبلجاري اعلنا ان استئناف مهمة **جونار يارينج** يسهم في عودة المشاورات لتنفيذ قرار مجلس الامن وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، واعتبر البيان ان السبب الرئيسي للتوتر في المنطقة يرجع الى سياسة اسرائيل التوسعية ، كما استنكر قرار الولايات المتحدة الاخير باستئناف امداد اسرائيل بطائرات الفانتوم . (الوكالات) .

* صحيفة « الازفستيا » ذكرت ان الامن لن يستقر في الشرق الاوسط ، ما دامت اسرائيل مستمرة باحتلالها الاراضي العربية . وقالت ان سياسة قادة اسرائيل هي عنصر مهم في مضمار الدوائر الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية . وذكرت الصحيفة ان البنتاجون وحلف الناتو لا يريدان السيطرة على البحر الابيض المتوسط فقط كي يهددوا الاتحاد السوفياتي وحلفاءه ، بل للهيمنة على ممر بحري اساسي واستثمار بترول المنطقة .

* « المحرر » ذكرت في نبأ لها من لندن ان **جوزيف جودبر** اكد في مجلس العموم ، الليلة الماضية ، ان بريطانيه ستظل مستعدة لايجاد حل للصراع الاسرائيلي – المصري . واضاف ان اعادة فتح قناة السويس هو الفكرة الاساسية في المقترحات الاميركية ، فيجب على القوات الاسرائيلية ان تنسحب مسافة ١٦ كلم الى الشرق كما يجب ازالة القذائف المصرية من منطقة القناة .

الخميس ١٧ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « أ.ش.أ. » نقلت من طرابلس في ليبيه ، ان **ياسر عرفات** اعلن ان الجمهورية العربية الليبية قد ارسلت مجموعات مسلحة للقتال الى جانب المقاومة الفلسطينية في كل مكان . وحول القتال في لبنان قال : « اننا نتجنب اي قتال في لبنان ، اما اذا فرض علينا فلا حول ولا قوة الا بالله » .

* وكالة « سانا » ذكرتان **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، نفى ما نشرته بعض الصحف واذاعته بعض وكالات الانباء حول نية دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى عقد دورة استثنائية في آذار (مارس) المقبل في القاهرة . واكد ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رجال الاطفاء الاسرائيليين كافحوا بضراوة النار التي شبت في مخازن شركة أمبا في تل ابيب . ولم تذكر الصحيفة سبب الحريق او مقدار الخسائر .

* « المحرر » ذكرت ان دائرة امن الدولة في المانيه الغربية نفت الانباء الواردة من بيروت والقائلة ان الاردنيين الخمسة ، الذين قتلوا في برويل قرب كولونيه ، كانوا عملاء اسرائيليين دستهم الاجهزة السرية الالمانية الغربية بين صفوف المقاومة الفلسطينية . وقد سبق لـ **فرينز سمودزين** ، نائب رئيس دائرة الامن الالماني ، ان اكد ان احد القتلى كان يعمل لحساب دائرته .

* « جروسالم بوست » اوردت من نابلس ، ان سلطات الاحتلال العسكري ، قررت الموافقة منحيث المبدأ ، على منح قروض مالية لبلدية نابلس ، تمكنها من بناء مساكن لذوي الدخل المنخفض . وذكرت الصحيفة ان السلطات طلبت من **معزوز المصري** ان يتقدم بمشروع مفصل حول هذا الامر مع كافة التقديرات .

* « و.ص.ف. » نقلت من رام الله في الضفة الغربية المحتلة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية ، اعلنت انها لن تمنح لسكان قرية سلواد الصغيرة الواقعة شمالي رام الله تصريحات الخروج من القرية حتى اشعار آخر . وذكرت الوكالة ان القرار اتخذ بعد ظهور كتابات على جدران القرية تضمنت نداءات تدعو الاهالي الى مقاطعة الانتخابات البلدية .

* الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، فرعلبنان اصدر بيانا ذكر فيه ان وكالة الغوث في لبنان اقدمت على فصل المدرسين **محمد عمر محمد ومحمد عيد شحادة** ، بحجة انها اكتشفت انهما يحملان مؤهلات جامعية مما يضطرها الى دفع رواتب اعلى مما ينالان حاليا واتهم البيان الوكالة بتنفيذ مخطط مرسومضد

مصالح كافة المعلمين الفلسطينيين لتجهيلهم وعدم دفعهم . ودعا الى اعادة المعلمين المفصولين فورا ووقف التنقلات الكيفية « التي تجري على حساب مصلحة المدارس والمعلمين» وتثبيت المعلمين اليوميين.

* صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت في نبأ لها من بيروت ، ان **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية المصري ، امر بطرد مستشار عسكري سوفياتي كبير من القاهرة ، بعد ان وجه انتقادات للسياسة المصرية . ونسبت الصحيفة الى المستشار السوفياتي قوله لبعض الضباط المصريين « انكم مثل رجل متزوج من امرأتين ، ولا يدري ايهما يختار » ، واضافت ان الوزير المصري رفض منذ ذلك الوقت أي اتصال مع السوفيات حتى انه غاب عن الوفد المسافر الى موسكو مع **انور السادات** في رحلته الاخيرة .

* **صائب سلام** عقب في بيروت لصحيفة « لوريان ـ لوجور » على الاتفاق بين فرنسه واسرائيل باعادة ثمن طائرات الميراج ، بانه امر طبيعي ، يتفق وسياسة الحكومة الفرنسية منذ حرب حزيران (يونيو) بحظر شحن الاسلحة الى اسرائيل . كما نقلت « الدستور » الاردنية ان **عبد الله صلاح** ، وزير الخارجية الاردني ، ابدى ارتياح الاردن لرد فرنسه ثمن طائرات الميراج التي كانت قد رفضت تسليمها لاسرائيل بعد الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ .

* « رويتر » نقلت من عمان ، ان **احمد اللوزي** قال في مخيم الوحدات ان لاسرائيل مطامع توسعية في العراق وسوريه ومصر والسعودية ، وادعى ان الاردن كان « يصحح انحرافا » في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وان اغلاق سوريه لحدودها مع الاردن يخدم اسرائيل . واعترف اللوزي بالبطالة والضائقة الاقتصادية المتسببة عن ذلك .

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان **مصطفى دودين** اجتمع في قرية الطيبة باللاجئين الفلسطينيين وتحدث لهم عن دور الاتحاد الوطني الاردني واهميته.

* وكالات الانباء ذكرت ان عدد المحتجين من الفلسطينيين من ابناء غزة والضفة الغربية المحتلتين، والمعتصمين في مبنى الصليب الاحمر الدولي في عمان ، وصل الى ما يقرب المائتين بعد ان انضمت اليهم عشرون سيدة وفتاة عربية من المبعدات من المناطق المحتلة ايضا ، وقد نقل اربعة من المضربين الى المستشفى للعلاج بعد تدهور حالتهم الصحية نتيجة البرد القارس والاضراب عن الطعام . وقد اعربت وفود شعبية عن تضامنها مع المعتصمين في مطالبهم وقدمت لهم الاغطية . وفي القاهرة ، بعث **عبد الخالق حسونه** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، ببرقية الى **كورت فالدهايم** طالبة فيها بالعمل على اعادة العرب المبعدين الى ديارهم . وقال ان هذا العمل من قبل السلطات الاسرائيلية ، يعتبر خرقا لاتفاقيات جنيف وقرارات الجمعيةالعامة ومجلس الامن والاعلان العالمي لحقوق الانسان . وقد انتهىالاعتصام بعد انتوجه **سليمان النابلسي** ، رئيس لجنة انقاذ القدس ، مع اعضاء اللجنة الى مقر المعتصمين واعلن ان الاعتصام حقق اهدافه في اثارة الرأي العام الدولي . وذكر النابلسي انه تقرر انشاء لجنة متابعة من المبعدين تعمل بالتعاون مع لجنة انقاذ القدس لحل قضايا المبعدين . واصدر المعتصمون بيانا في ختام اعتصامهم دعوا فيه الى تأييد الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني وناشدوا الجهات الرسمية وغير الرسمية ان تتدخل من اجل وقف عمليات الابعاد ، كما نددوا بالجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب العربي .

*« الصياد » ذكرت ان **سليمان فرنجيه** طلب من وزارة الدفاع اللبنانية شراء طائرات هليكوبتر من ايطاليه بقيمة عشرين مليون ليرة لبنانية وذلك في اطار قانون المئتي مليون ليرة المخصصة لشراءاسلحة للجيش اللبناني . وذكرت المجلة ان القصد منذلك هو مكافأة الايطاليين نتيجة لموقفهم من تهديدات اسرائيل الاخيرة للبنان .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان المسؤولين في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ووزارة الخارجية قالوا انهم لا يعلمون شيئا عن اتهام **انور السادات** لعملاء اسرائيليين باثارة البلبلات في القاهرة . واتهموا السادات بمحاولة تهدئة الاضطراب الطلابي عن طريق الاتهام بوجود عناصر اسرائيلية وراءه .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان سبعة معامل توظف ما يقرب من ٤٠٠٠ عامل سترغم على اغلاق ابوابها قريبا اذا واصل موظفو الموانىء اضرابهم الذي يتميز بالتباطؤ في العمل . وتقول المعامل انها باتت تفتقر الى المواد الخام ولن تتمكن من تلبية الطلبات المحلية والخارجية .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان **اسحق بن اهارون** قال انه لا يمكن تحقيق مطالب عمال ميناء حيفا ، بتخفيض ضريبة الدخل على ساعات العمل الاضافية وعلل ذلك بضرورة اتخاذ

قانون عام وليس فقط استثناء عمال ميناء حيفا . واعرب عن اعتقاده بان سبب الازمة الحقيقي هو التفاوت في الاجور بين العمال .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من القدس ان نتيجة الاقتراع في الكنيست على مشروع القرار الداعي الى الزواج المدني في اسرائيل ، والذي تقدم به **اوري افنيري** كانت ان صوت ١١٢ نائبا ضد الاقتراع وثلاثة فقط معه ، بالاضافة الى اربعة امتنعوا عن التصويت .

* نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من باريس ، ان نزاعا نشب في اثناء اجتماع « المجلس العالمي للسلام والاستقلال لشعوب الهند الصينية » بين المبعوثين العرب والبعثة الاسرائيلية . واضافت النشرة ان النزاع بدأ بالتطور عندما ازدرى المندوب الجزائري توصية الرئاسة بالاهتمام ببحث القضايا المتعلقة بفيتنام فقط ، وشن هجوما عنيفا على اسرائيل . ودعا المندوب الجزائري الى المقارنة المتوازية بين احداث فيتنام والشرق الاوسط . وقد ايده في ذلك المندوبان السوري والمغربي . واضافت النشرة ان احد المندوبين الاسرائيليين رد على الهجوم الجزائري واصفا اياه بانه « عنصري المحتوى وهستيري الدعوة للحرب » .

* **الجنرال المتقاعد حاييم هيرتسوج** ، المعلق العسكري باذاعة اسرائيل ، ورئيس شركة كتر للطباعة ، سلم في حفل خاص بالفاتيكان نسخة من « دائرة المعارف اليهودية » هدية الى **البابا بولس السادس** . وقد اعرب البابا بولس السادس عن سروره بالهدية قائلا انها تذكر بالمآثر التي حققها الشعب اليهودي في حقل الثقافة وصلات الكنيسة بالتراث التوراتي . وبعد ان ذكر بالآلام التي تحملها اليهود ، تمنى البابا حلا سليما وعادلا لمشاكل الشرق الادنى . (الوكالات) .

* « الصياد » ذكرت ان اسرائيل تقدم لاثيوبيه الخبراء والمشرفين في كافة القطاعات المدنية والعسكرية وانها توصلت لعقد اتفاقية معها حصلت بموجبها على قاعدة قريبة من الحدود السودانية ، اقامت فيها مرصدا جويا ، كما حصلت على قاعدة لتدريب المغاوير ومطارا حربيا في ميناء مصوع على ساحل البحر الاحمر وقاعدة قرب اسمره للاتصالات اللاسلكية . وذكرت الصحيفة ان اخطر الامور هو اقامة اسرائيل قاعدة عسكرية لها في جزيرة حالب الواقعة على بعد ٣٠ ميلا عن الشاطىء العربي . والتي بحكم طبيعتها الجغرافية تسيطر على مدخل باب المندب وتتحكم بمرور السفن فيه .

* « رويتر » ذكرت في خبر لها من واشنطن ، ان **جوزيف سيسكو** قال انه متفائل جدا بشأن اجراء مصر محادثات غير مباشرة مع اسرائيل . وذكر اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الاميركي ، بعد اجتماع مغلق عقد مع سيسكو ، انه اعرب عن الامل بان تبدأ المحادثات قريبا ، لكنه لم يذكر جدولا زمنيا .

* البيان المشترك الصادر في اعقاب انتهاء زيارة الوفد العراقي برئاسة **صدام حسين** الى موسكو ، جاء فيه قبول الزعماء السوفيات الثلاثة دعوة العراق لزيارته ، واضاف البيان ان تأمين السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي ، واعرب الجانبان عن تأييدهما لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة . واعتبر ان الوضع في الشرق الاوسط ، يشكل خطرا على السلام نتيجة للمساعدات المالية والعسكرية المقدمة من جانب الامبريالية الاميركية للمعتدين الاسرائيليين . وعبر الجانب السوفياتي عن استعداده لتقديم كل العون والتأييد للشعب العربي في كفاحه العادل ضد الصهيونية والرجعية والاستعمار . (الوكالات) .

* صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي كتبت تعليقا على تقرير **ريتشارد نيكسون** عن سياسة اميركه الخارجية قالت فيه : ان الحكومة الاميركية غير راضية لان الاتحاد السوفياتي خف لمساعدة ضحايا العدوان الاسرائيلي. واعتبرت نصيحته للاتحاد السوفياتي بضبط النفس في ارسال شحنات الاسلحة الى الدول العربية ، وقاحة ، في الوقت الذي تتدفق فيه الاسلحة الاميركية على اسرائيل . وذلك يجعل كل شيء مباحا للمعتدي، بينما ضحاياه ليس لهم الحق في الحصول على اسلحة دفاعية لحماية دورهم .

* « لندن تايمز » ذكرت في نبأ لها من موسكو ، ان برنامجا تلفزيونيا عرض الليلة الماضية ، اتهم فيه المتحدثون الزعماء الاسرائيليين بالتعاون مع النازيين . وقالت الصحيفة ان الاتهام ورد في برنامج « الصهيونية بلا قناع » وقد شمل **دافيد بن جوريون و ليفي اشكول** ، رئيس وزراء اسرائيل السابق ، **وجولدا مئير** ، وقال البرنامج انهم حاولوا مساعدة المانيه في اثناء الحرب العالمية الثانية لضرب الاتحاد السوفياتي .

الجمعة ١٨ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* حركة فتح نشرت في تونس ، ترجمة لمقابلة **ياسر عرفات** مع مجلة « لوي » الفرنسية ، ذكر فيها ان الثورة الفلسطينية تواجه فترة عسيرة وذلك اضطرارها الى القتال على جبهتين معا هما الاردنية والاسرائيلية ، وذكر ان المخابرات الاميركية قد دعمت وتدعم نظام الاردن بالاضافة لدعم الاسرائيليين له ، وذكر انه شخصيا قصف من الطائرات الاسرائيلية والمدفعية الاردنية في وقت واحد في أثناء معارك ايلول (سبتمبر) ، واعترف بوجود تناقضات داخل صفوف فصائل المقاومة ولكنه ذكر ان المنهج الديمقراطي الذي تمثله فتح كفيل بحلها ، ونفى ان تحاول الثورة قلب النظام الاردني ، في المرحلة الحالية ، كما اكد على تمسك الثورة بالعمل لاقامة دولة ديمقراطية تضم كافة الاديان .

* « رويتر » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بدات اجتماعات لها في دمشق ، لبحث المشروع الذي تقدمت به اللجنة السباعية المشكلة لوضع صيغة للعمل الفلسطيني الموحد . وغاب عن بداية الاجتماعات مندوب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اتخذت قرارا بالحاق اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين بدائرة الاعلام والتوجيه القومي التابعة للمنظمة . وتضمن القرار حل الامانة العامة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ومقرها القاهرة، وذلك لانتهاء مدتها القانونية .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ، ذكرت ان حالة الامن تأزمت في بلدة غريفه في الشوف في لبنان، وذلك اثر الحادث الذي حصل بين بعض الاهالي الذين اطلقوا النار على بعض رجال منظمة الصاعقة هناك . ولم تذكر الصحيفة وقوع اصابات بل اضافت ان الجميع تفرقوا فيما بعد دون ان يحصل ما يخل بالامن .

* « رويتر » ذكرت من القدس ، ان **سليم الجيوسي** ، زوج اخت رئيس الوزراء الاردني ، و **كمال الكيلاني** ، اخو رئيس المخابرات الاردنية السابق ، زارا الضفة الغربية المحتلة ، خلال هذا الاسبوع لاستطلاع راي العرب في الانتخابات البلدية المقبلة . وقد نفى **عدنان ابو عودة** ، وزير الاعلام الاردني في عمان ، ان يكون الاردن قد اوفد أي شخص لمعرفة كيفية تفكير المواطنين في الضفة الغربية ، لان صلة الحكومة الاردنية لم تنقطع بالشعب هناك ، على حد قوله ، ولان اسلوب العزلة عن الجماهير ليس اسلوب الاردن .

* « جروسالم بوست » الاسرائيلية ، ذكرت ان **محمد علي الجعبري** بعث برسالة عاجلة الى **حسين بن طلال** يطالبه فيها بوضع حد لحملة الاتهامات والتنديد التي توجه ضد كل مواطن عربي يشترك في عمليات انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية. واكد الجعبري انه ليس هناك ما يستوجب لوم سكان الضفةالغربية علىانتخاب ممثليهم فيالمجالسالبلدية. اما صحيفة « بيروت » فقد ذكرت ان رسالة وصلتمن الضفة الغربية المحتلة الى نشرة « حصاد العاصفة » الصادرة عن منظمة فتح ، تقول ان بيان منظمة التحرير الفلسطينية الذي اوضح موقفها من الانتخابات البلدية ، كان له اثر كبير وصدى واسع بين الجماهير ، مما دفع بعضالجماهير التي كانت تنوي ترشيح نفسها للانتخابات للتراجع. وقالت الرسالة ان هناك تنسيقا بين السلطة الاردنية والسلطة الصهيونية لاجراء هذه الانتخابات وان سلطات العدو تفعل كل ما بوسعها لانجاحها . وقد وضعت في سبيل ذلك كافة وسائل الاعلان في خدمة « عملائها » من تلفزيون ومجلات وصحف . ومن جهة اخرى ، فقد نشر ملحق صحيفة « دافار » مقالا حول الانتخابات البلدية في الضفة الغربية جاء فيه ان انجع الوسائل للانتخابات ، هي اعتماد الاسلوب الذي اتبع في الماضي ، أي الاتفاق المسبق على قائمة واحدة (التزكية) ، لان هذا الاسلوب هو الحل الوحيد في الموقف الحالي ، لانه سيكون مرضيا لكل الاطراف « بالنسبة لاسرائيل ، يحافظ المرشحون بالتزكية على نظام الانتخابات كما هو ، وتكون الانتخابات بالنسبة الى العالم العربي والمنظمات لانها لم تحصل » . وذكرت الصحيفة ان المعارضة التي اثارتها الانتخابات في العالم العربي ، اضعفت عددا كبيرا من الزعماء المقتنعين بضرورة اجرائها . على الرغم من التصريحات الاسرائيلية ، بانه ليس للانتخابات اية ابعاد سياسية .

* « الاهرام » ذكرت ان اتحاد المحامين العرب ، اصدر في القاهرة امس بيانا ، ناشد فيه **كورت فالدهايم** ولجنة حقوق الانسان وجمعية الصليب الاحمر الدولية واجهزة المنظمة الدولية التدخل لانقاذ حياة المدنيين الفلسطينيين ، الذين اعتصموا

في مقر الصليب الاحمر الدولي بعمان . واضافت الصحيفة ان البيان دعا الى تأمين عودة المعتصمين الى ممتلكاتهم وبيوتهم في الاراضي المحتلة .

* مجلة « الجديد » اللبنانية ذكرت ان الجباة الاسرائيليين بداوا منذ مطلع شهر شباط (فبراير) الحالي تحصيل الضرائب من السكان المتبقين في منطقة الجولان المحتلة . وتقول الصحيفة ان هذه المنطقة هي الاولى التي تجبى منها الضرائب من المناطق المحتلة ، غير القدس بعد اعلان ضمها . وقالت المجلة ان المصادر الاسرائيلية تفسر اتخاذ هذا الاجراء بان قرار الضريبة قد اتخذ بالاتفاق مع الاهالي القاطنين في الجولان ، اثر اجتماع عقد بين ضباط الجيش وكبار موظفي الحكومة والوجهاء. وزعمت هذه المصادر ان هناك رغبة من السكان في منحهم الجنسية الاسرائيلية ليحق لهم التصويت وتأدية الخدمة العسكرية .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان لجنة من السيدات العربيات الدرزيات ، قابلت **جولدا مئير** لشرح اوضاع الطائفة الدرزية بشكل عام ، واوضاع المراة الدرزية بشكل خاص . وقد اعرب بعض اعضاء الوفد عن استغرابهن للتناقض القائم بقولهن « اننا نعيش في ديمقراطية تامة ، وتعادل في الحقوق مع الرجل ، وترأس الوزارة امراة ، ومع ذلك فان وضع المراة الدرزية ، اقل من وضع المراة اليهودية » . ودعت اللجنة الى حصول المراة على المساواة في كل الامور .

* اللجنة العليا لشؤون فلسطين في لبنان عقدت اجتماعا في وزارة الاقتصاد اللبنانية في بيروت ، عرضت خلاله المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر الثاني والثلاثين لضباط اتصال مكاتب مقاطعة اسرائيل الذي يعقد في الجزائر قريبا . وقد تقرر ان يمثل لبنان في المؤتمر **نديم الحلاق** ، رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل في وزارة الاقتصاد الوطني اللبنانية.

* « رويتر » نقلت من لوس انجيلوس في الولايات المتحدة ان المحكمة العليا الغت عقوبة الاعدام هناك، وسينجو بذلك ١٠٧ سجناء بينهم خمس نساء من الموت في غرفة الغاز بولاية كاليفورنيه . ومن الذين يستفيدون من القرار **سرحان بشارة سرحان** ، الفلسطيني الذي ادين بقتل **روبرت كنيدي** ، مرشح الانتخابات الاميركية السابق .

* « رويتر » ذكرت ان اسرائيل اشتكت لدى المراقبين الدوليين في منطقة قناة السويس من ان طائرة هليكوبتر عسكرية مصرية حلقت فوق المواقع الاسرائيلية بالقرب من القنطرة . واضافت الوكالة ان الهيئة الدولية للمراقبة لم تؤكد وقوع الحادث.

* « الاهرام » اوردت اجابات **انور السادات** على اسئلة اعضاء المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي في القاهرة التي ذكر فيها ان البترول العربي يدر الاموال التي تستخدم في التنمية والصمود ، واكد الانباء حول الاتصالات المستمرة بين **حسين بن طلال** وبين اسرائيل . ولم يعلق الرئيس المصري كبير امل على اعادة اتصالات **جونار يارينج** كما اعلن انه ليس من حق احد ارغام الشعب الفلسطيني على قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وقد اتهم السادات المخابرات الاسرائيلية بمحاولة استغلال تحرك الطلاب المصريين لزعزعة الجبهة الداخلية ، لكنه برأ الطلاب من « الاعمال التخريبية » واكد ان لا صلة بينهم وبين « المؤامرات الاسرائيلية ، وذكر السادات ان السلطات اعتقلت ثلاثة من الاجانب هم فرنسي وبلجيكيان اعترفوا بان المخابرات الاسرائيلية جندتهم لتوزيع منشورات معادية للنظام الهدف منها زعزعة الجبهة الداخلية . وهذه المنشورات صدرت باسم الجبهة الوطنية المصرية ، وزعت في مصر بالبريد وهي مكتوبة باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانجليزية .

* **محمد حسنين هيكل** اعرب في مقاله الاسبوعي عن اعتقاده بان كافة الحلول التي تطرحها الولايات المتحدة مثل الحل الجزئي او المحادثات عن قرب ، انما هي تكملة لمناورات سبقت وجمدت كل الجهود في سبيل الوصول الى السلام . ودعا الى اقفال الباب الاميركي المفتوح لهذه المحاولات والمناورات .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** عرض امام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي نتائج تقرير المخابرات العامة حول قضية المنشورات التي « حاولت فيها المخابرات الاسرائيلية استغلال حركة الطلبة ، لتفتيت الجبهة الداخلية » . وقد القى **محمد سلامة** ، وزير العدل المصري ، بيانا تحدث فيه عن تفاصيل التحقيقات في التحركات الطلابية : كما ذكر **محمد احمد صادق** امام المؤتمر ان جهدا كبيرا بذل في سبيل تطوير الجيش المصري واعداده وامداده بالاسلحة . واكد الوزير دور العمل الفدائي في المعركة ووصفه انه اساسي رغم الظروف والضغوط التي توجهه. ثم تلاه **الدكتور مراد غالب**، وزير الخارجية المصري ، الذي قال في تقريره للمؤتمر انه لا يوجد سوى حل واحد هو الحل العسكري ، ولكن ذلك لا يعني استبعاد الحل السياسي ، وكشف عن

تحولات في الرأي العام العالمي لصالح القضية العربية .

* مجلة « المصور » المصرية اجرت مقابلة في القاهرة ، مع **مصطفى طلاس** قال فيها ان المبادرات الاميركية الجديدة لن تؤدي لاي حل ، وان اسرائيل تشن حربا نفسية كبيرة ضد الامة العربية ، واعرب عن اعتقاده بان الوحدة هي المخرج لحركة المقاومة التي تمر بظروف صعبة وقاسية ، على حد قوله . كما اكد ان الوحدة عامل اساسي لصالح الامة العربية في صراعها .

* **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب والنائب اللبناني ، صرح لمراسلة صحيفة « جويش كرونيكل » انه يأسف لترك الكثيرين من اليهود اللبنانيين بيروت بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وذكر انه عمل الكثير لابقائهم في لبنان . واضاف الجميل « انها علامة سيئة عندما يبدأ اليهود بالمغادرة ، ان ذلك يعني ان الامور لا تسير على ما يرام اقتصاديا واجتماعيا . وقد ناضل حزبنا من اجلهم » وهاجم الجميل اليهود الاميركيين ، واتهمهم بالتصرف والعمل كيهود وليس لمصلحة اميركه ، وقال « عندما يصحو الاميركيون الحقيقيون ، ويعرفون اين اوصلهم اليهود الاميركيون ، فان موجة من العداء للسامية ستنتشر عندها » .

* **بنحاس سابير** قال في تل ابيب ، ان شروط القرض الاميركي الجديد ، وقيمته ٥٠٠ مليون دولار، لتمكين اسرائيل من شراء طائرات الفانتوم والسكاي هوك ، جاءت اقل ملاءمة من شروط القروض الاميركية المماثلة السابقة . وقارن الوزير الشروط بانها عشر سنوات لدفع ٣٠ بالمئة من القرض الاول و ٢٥ سنة لدفع ٢٥ بالمئة اخرى . اما الان فيجب دفع القرض كاملا ، خلال عشر سنوات فقط . وقال الوزير انه وقع ايضا على قرض ٥٠ مليون دولار مع الوكالة الاميركية للانماء الدولي ، لتمويل مشاريع اسكان المهاجرين . (الوكالات) .

* مجلة « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **فالتر إيتان** قال في حفل العشاء السنوي الذي اقامته منظمة « النداء الفلسطيني المشترك » ، ان مجرد اعراب اليهودي السوفياتي عن رغبته في الهجرة الى اسرائيل ، يحمل معنى الشجاعة القصوى ، وذلك لتعرضه لاي شيء ابتداء من خسارة عمله الى نفيه الى سيبيريه الى السجن . واضاف « صحيح ان كثيرا من القادمين عجزة ومرضى ، ولكن يوجد ايضا الكثير من المهنيين وابنائهم ، الذين هم جزء من مستقبل اسرائيل » . وتطرق الى احتمال اعادة فتح قناة السويس فقال ، ان الولايات المتحدة تؤيد هذا الامر ، لاهتمامها الجاد بالاستقرار في الشرق الاوسط . وذكر « ان دعم الولايات المتحدة لاسرائيل اقوى من ذي قبل ، بينما لن تدعم روسيه مصر الا الى حد معين » . واضاف « انها لن تذهب الى حد تشجيعها للذهاب الى الحرب » .

* « جويش كرونيكل » ذكرت من القدس ان ١٩ جنديا اسرائيليا وعشرة مدنيين قتلوا على كافة الجبهات في العام الماضي ، وجرح ١١٣ جنديا و ٥٢ مدنيا في العام نفسه .

* « رويتر » ذكرت من القدس ان طلبة كلية الحقوق في الجامعة العبرية ، الذين اعلنوا اضرابهم عن الدروس امس ، قالوا انهم سينشئون « جامعة مجانية » . ويطالب الطلبة بوجوب تمثيلهم في مجلس ادارة الكلية على ان يتمتع ممثلوهم بحق التصويت كما يطالبون باعادة تنظيم برنامج التدريس .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان اوساط **موشيه ديان** لم تأخذ على محمل الجد ، ادعاءات **ناحوم جولدمان** ، بان رسوله لمهمة السلام السرية في القاهرة ، كان مقررا ان يكون ديان نفسه .

* « رويتر » ذكرت من تل ابيب ان استفتاء نشر اظهر ان **موشيه ديان لا** يزال اكثر الزعماء الاسرائيليين شعبية على الرغم من الحملات التي تعرض لها اخيرا . وذكرت الوكالة ان ٨٨ر بالمئة من الذين وجه اليهم سؤال عن الشخصيات الثلاث المهيأة اكثر من غيرها لقيادة البلاد ، قالوا ان ديان مرشحهم .

* « جروسالم بوست » نقلت من قرية المغار شمال فلسطين المحتلة ان جماعة من موظفي المساحة اكتشفوا مغارة في منطقة غرين قرب المغار ، تحتوي على ٣٠ هيكلا عظميا . ويقدر ان الهياكل هي عربية، واصحابها كانوا من اهالي قرية مجاورة ، او قتلى حرب ١٩٤٨ .

* **موشيه كاشتي** ، المدير العام لشركة الملاحة الاسرائيلية « تسيم » ، قال في حديث خاص نشر في ملحق صحيفة « دافار » بان الشركة تشكل ٥٠ بالمئة من الاسطول التجاري الاسرائيلي ، اذ تستخدم نحو ١٣٠ باخرة تملك نصفها وتستأجر الباقي . ويقدم هذا الاسطول خدمات نقل لنحو ٦٠ بالمئة

من تجارة اسرائيل الخارجية ، ويعمل على خطوط خارجية اهمها خط من الولايات المتحدة الاميركية الى اليابان وذكر كاشتي ان هذا الاسطول يقوم ايضا بنقل البترول من اسرائيل ، ويرى كاشتي ان فتح قناة السويس سيؤثر اقتصاديا في ميناء ايلات ، لان البواخر الاجنبية ستفضل في هذه الحالة ميناء حيفا ، وان كانت « تسيم » ستضطر الى استخدام ميناء ايلات لاسباب سياسية . وذكر ان ثلث الثلاثة الاف شخص الذين يعملون في الشركة هم من غير الاسرائيليين . وقد حققت الشركة في العام ١٩٧٠ ربحا قدره ٢٧ مليون دولار .

* « رويتر » ذكرت في نبأ لها من القدس ان مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ، اعربت عن دهشتها واستيائها للهجة المناوئة لاسرائيل التي تضمنها البلاغ الذي صدر في كمباله عاصمة اوغندة ، في اعقاب اجتماع عقد في ليبيه بين رؤساء الدولتين . اما « جروسالم بوست » فقالت ان اسرائيل قد تضطر الى اعادة النظر في علاقاتها مع اوجنده في اعقاب البلاغ المشترك الليبي ـ الاوجندي . واضافت الصحيفة « ان هذا العمل غير الودي ... تخطى ما يمكن لاسرائيل ان تتسامح تجاهه من زعماء افريقيين معينين » . واضافت الصحيفة ان **عيدي امين** بدلا من ان يوجه الدعوة العادية الروتينية من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ، وفق روح قرارات الامم المتحدة ، وبدلا من ان يكرر التصريحات السابقة بصدد الحاجة الى حل سياسي ، انضم الى واحد من اشد الزعماء المسلمين تعصبا في بلاغ ايد علانية معركة العرب ضد الصهيونية والامبريالية . وكان عيدي امين قد نفى لـ **دانيال لاور** ، السفير الاسرائيلي في اوجنده، ان يكون منحازا ضد اسرائيل .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان تقريرا من واشنطن افاد ان ممثلين عن اسرائيل وبنجلادش ، قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي ، لاجراء مباحثات غير رسمية حول اعتراف بنجلادش باسرائيل . واضافت المجلة ان اسرائيل قد اعترفت ببنجلادش ولكن المسؤولين في دكا ذكروا انهم « سيعطون اهتماما عميقا » لجعل الاعتراف متبادلا .

* « رويتر » ذكرت انّ المحكمة المركزية في تل ابيب امرت بتوقيف **كلود ليبسكي** ، رجل اعمال فرنسي يهودي ، تطالب فرنسه بتسليمه بتهمة الاحتيال . وكان ليبسكي طليقا بموجب كفالة مالية مقدارها ٧٥٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية . وذكرت الوكالة ان ليبسكي سيستأنف لدى المحكمة العليا .

* « و.ص.ف. » نقلت من « كان » بجنوب فرنسه ان اتحاد الطلاب اليهود في فرنسه طالب في نهاية مؤتمره المعقود في المدينة ، « بتسوية حقوق الاقلية العربية في اسرائيل وحق التقرير الذاتي الوطني للشعب الفلسطيني » واعلن الاتحاد تأييده « لكل اشكال النضال الثوري في اسرائيل » .

* « و.ص.ف. » نقلت من باريس ان مركز المؤتمر اليهودي العالمي هناك قد خسر كافة اسماء وعناوين المشتركين في مجلة « الاعلام اليهودي » التي يصدرها ، بعد ان سطا اللصوص على المركز ليلا وسرقوه . وذكرت الوكالة ان من الملاحظ ان السطو اقتصر على اسماء وعناوين المشتركين في الخارج .

* **فيلي برانت** صرح في بون لمجلة « تريبيون » الشهرية ، ان الالمان يشاركون في مسؤولية تقدم وتطور اسرائيل بسبب « ما حدث في الحرب العالمية الثانية » . واضاف انه لا يمكن للالمان ان يقفوا على الحياد بعواطفهم نحو اسرائيل . ولاحظ برانت ان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية، لن يكون له تأثير سلبي على العلاقة الالمانية ـ الاسرائيلية . وقال « ان اقامة العلاقات مع طرفي ازمة الشرق الاوسط سوف تمكن المانيه من لعب دور في البحث عن سلام في هذه المنطقة » . واضاف انه يعتبر ان قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، ما يزال نقطة الانطلاق الوحيدة لكل محاولة سلام في الشرق الاوسط .

* **اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، وصل الى القاهرة ، على رأس وفد عسكري في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام . كما وصل كذلك **جونار يارينج** لاجراء محادثات مع **مراد غالب** ، في محاولة للخروج من الطريق المسدود ، بعدما رفضت اسرائيل مذكرته السابقة في شباط (فبراير) ١٩٧١ .

* « و.ص.ف. » نقلت من فيينه ان **برونو كريسكي** ، مستشار النمسه ، اعرب منذ ايام للصحافة ، عن شجبه للمقترحات العادية للسامية التي كانت تحرض الراي العام النمسوي . واعرب كريسكي عن قلقه من اصداء هذا التحريض في الخارج . وكان كريسكي يعلق بذلك على هتافات معادية لليهود حدثت اثناء مناقشة في المجلس الوطني حول تسليم اعمال بناء مركز للامم المتحدة في فيينه الى مؤسسات يهودية .

* **روجيه جارودي** ، العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، نفى في بيان اصدره في باريس الانباء المتعلقة بتدخله في مشكلات الشرق الاوسط . واوضح جارودي انه قام في العام ١٩٦٩ بزيارة مصر حيث القى سلسلة من المحاضرات وقابل **جمال عبد الناصر** . واشار انه سافر في العام ١٩٧٠ الى اسرائيل للتحدث في مشكلات الساعة مع طلبة مختلف الجامعات واجتمع هناك بالدكتور **ناحوم جولدمان** .

* « الانباء » نشرت نص رسالة ذكرت انها تلقتها من ايران ، حول المحاكمات « الصورية المزيفة والسرية ضد الوطنيين المتهمين بالاتصال بالثورة الفلسطينية» . واستعرضت الرسالة انواع التعذيب التي يقوم بها « السافاك » وهو البوليس السري الايراني كما استعرضت ردود الفعل العالمية والاحتجاجات ضد التعذيب والمحاكمات . واهابت بالقوى المناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية التحرك لانقاذ المعتقلين .

السبت ١٩ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* جبهة التحرير الوطني الفلسطيني (ج.ت.ف.) اعلنت في دمشق مسؤوليتها عن عملية احراق مستودعات شركة « امبا » الاسرائيلية ، للاجهزة الكهربائية في تل ابيب في الاسبوع السابق .

* « الاهرام » ذكرت ان تقرير الطبيب الشرعي في حادث مصرع **وصفي التل** ، اثبت ان الرصاصة القاتلة لم تنطلق من أي من الاسلحة النارية الاربعة التي ضبطت مع المتهمين والتي ارسلت الى الطبيب الشرعي .

* **جميل عبد المحسن ايوب** ، الذي وصفته وكالات الانباء بانه ضابط في « حركة التحرير الاردنية » ، فشل في محاولة لخطف طائرة كارافيل ، تابعة لشركة عالية الاردنية ، كانت تقل ٤٠ راكبا وسبعة ملاحين ، متجهة من القاهرة الى عمان . وكان خاطف الطائرة ، الذي تسلح بقنبلة يدوية ، قد امر بتحويل اتجاهها الى ليبيه ، لكنه لم يستطع الوصول الى غرفة القيادة ، لان حراس الطائرة تمكنوا من التغلب عليه . وتبين انه من مواليد قرية عيناتا في منطقة القدس في السنة ١٩٥١ ويحمل جواز سفر لبنانيا . هذا وكان في استقبال الطائرة في مطار عمان **الحسن بن طلال** ، ولي العهد الاردني ، **وزيد بن شاكر** ، مساعد رئيس الاركان للعمليات ، وعدد من المسؤولين . واتهمت مصادر رسمية اردنية الخاطف بالانتماء لحركة فتح الفدائية ، لكن ناطقا باسم هذه الاخيرة ، نفى في بيروت ان يكون للحركة أي علم بمحاولة الاختطاف . (وكالات الانباء) .

* **زياد الحلو** و **محمد نبيل حسن** و **احمد ابو عزيزة** و **محمد خشان** ، وهم الفدائيون الذين اعدموا **وصفي التل** في القاهرة ، مثلوا هناك امام محكمة امن الدولة ، واعترفوا انهم اطلقوا عليه ١٨ رصاصة اصابته في مقتل وانهم انتقموا للقتلى العشرين الفا من الشعب الفلسطيني في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . ونفى الدفاع عنهم التهمة وقال ان التقرير الطبي يشير الى رصاصتين قاتلتين وليستا من نوع السلاح الذي استعمله الفدائيون . وطلب اخلاء سبيلهم . (الوكالات) .

* « المحرر » ذكرت ان اللجنة السباعية التي شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، انتهت من وضع تقرير سياسي وتنظيمي لطرحه على قيادة المنظمة للمناقشة والاقرار . واشتمل التقرير على تأكيد حتمية الوحدة الوطنية الثورية كضرورة لاستمرار حركة المقاومة ، وعلى خطة متكاملة ومفصلة لتوحيد جميع اجهزة حركة المقاومة في اطار منظمة التحرير ، وكيفية تنفيذ هذه المهام التوحيدية في كافة المجالات السياسية والاعلامية والعسكرية والتنظيمية .

* نشرة « المقاومة » الصادرة في بيروت ، ذكرت في نبأ لها من غزة ان محكمة عسكرية اسرائيلية قضت على **جهاد الرغيب** ، بالسجن ٢٠ عاما وعلى **خضر مغربي** بالسجن ١٥ سنة وعلى **زايد ياسين** بالسجن ١٢ عاما وذلك بعد ادانتهم بالانتماء لـ ج. ش.ت.ف. وقيامهم بمحاولات قتل .

* وكالة « سانا » نقلت من دمشق ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين بدأت اجتماعها الدوري الثاني في مقر الامانة العامة للاتحاد في دمشق . وذكرت الوكالة ان جدول الاعمال يتضمن بحث تقرير عن نشاط الاتحاد ، ومشروعا لاقرار برنامج عمل مرحلي ووضع برنامج سياسي موحد للاتحاد .

* « و.ص.ف. » نقلت من رام الله وجنين في الضفة الغربية المحتلة ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحملة اعتقالات واسعة بين الشبان

العرب وسكان المعسكرات في مناطق جنين ورام الله، بتهمة القيام باعمال فدائية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت قيودا على زيارات عرب الضفة الغربية للارض المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، وذلك عقب تزايد حوادث الانفجارات والحرائق التي تحدث في مدن ومستوطنات اسرائيل . ولم تذكر الوكالة نوع هذه القيود .

* **انور السادات** ذكر في خطاب له في جلسة سرية للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة ، ان الاردن يقوم باتصالات سرية مع اسرائيل بغية الوصول الى اتفاق منفصل معها . وذكر السادات ان **موشيه ديان** ارسل **فدوى طوقان** ، الشاعرة الفلسطينية ، الى **جمال عبد الناصر** محملة برسالة تتضمن اتفاق ديان **وحسين بن طلال** على رسم خرائط جديدة للمنطقة . وذكر السادات ان عبد الناصر رفض الرسالة ، لان من المبادىء المصرية الاساسية هي عدم المفاوضات مع اسرائيل. وفي تل ابيب نفى ديان ، ان يكون قد ارسل رسالة من هذا القبيل . (الوكالات) .

* « الاهرام » ذكرت ان المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي اختتم جلساته في القاهرة ، واصدر بيانا ركز فيه على ان الحلول السلمية الاميركية هي ستار يخفي مخطط الولايات المتحدة لتصفية القضية ، وان توقيت المعركة لا بد ان يحسب طبيعة المتغيرات الدولية وان هدف المرحلة الراهنة هو تجميع كل الطاقات وتعبئتها لمعركة شرسة وطويلة .

* صحيفة « اخبار اليوم » ذكرت ان نيابة امن الدولة تحقق في قضية اتهم فيها خمسة اشخاص من حلوان قاموا بتنظيم خلية سرية . وذكرت الصحيفة ان هناك قضية اخرى اتهم فيها عشرون شخصا ، يتزعمها محام ، ويتكون اعضاؤها من المثقفين ، كونوا تنظيما سريا يهدف الى الاطاحة بجميع نظم الحكم في جميع الدول العربية .

* اذاعة اسرائيل ، ذكرت ان قوات الامن الاردنية احبطت مؤامرة لاغتيال **حسين بن طلال** . ونسبت الاذاعة الى زائر – لم يذكر اسمه – ان محاولة الاغتيال خطط لها كي تنفذ قبل اسبوعين عندما زار الملك جامع الحسين في عمان للاحتفال بعيد الاضحى. وفي عمان نفت الحكومة الاردنية رسميا النبأ .

* **مصطفى دودين** تحدث في عمان ، في جبل الاشرفية ، امام حشد من الناس عن اهداف الاتحاد الوطني الاردني وميثاقه . وذكرت (و.أ.أ.) التي اوردت النبأ ان دودين اكد حتمية النصر على اسرائيل ، ودعا « الذين يقاتلون في سبيل الله والتحرير للعمل بجانب اخوتهم ابناء القوات الاردنية المسلحة » . وقد حذر من خطورة المحاولات التي قال انها تستهدف اضعاف الاردن . وذكر ان اسرائيل تستعد لقفزة اخرى .

* « سانا » اوردت من عمان ان الحكومة الاردنية قد تسلمت مبلغ ١٥ مليون دولار مساعدة من الولايات المتحدة لدعم الخزينة الاردنية . واضافت الوكالة ان مجموع المساعدات الاميركية للاردن خلال العام الماضي بلغ ٣٠ مليون دولار .

* صحيفة « الثورة » السورية ايدت النداء الذي دعا فيه **انور السادات** الشعب الى الصبر والحكمة وذلك للرد على الحرب النفسية الاسرائيلية ضد العرب ، والاستعداد للمرحلة القادمة .

* « الاهرام » ذكرت ان **سعدون الجاسم** ، وكيل وزارة الاعلام الكويتية ورئيس وفد بلاده لمؤتمر وزراء الاعلام العرب ، صرح في القاهرة بان الظروف تفرض على اجهزة الاعلام ان تكون على مستواها فتقوي في الشعب العربي ثقته بنفسه وبوطنه ومستقبله . وقالت الصحيفة ان هناك قضية اساسية يتمركز حولها التأييد العربي وهي قضية الشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية وتأييد العمل الفدائي . ودعا الى التخلص من الاقليمية والارتفاع الى مستوى العمل القومي .

* **ييجال آلون** قال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية في تل ابيب ان الشروط المصرية لاتفاق جزئي حول قناة السويس غير مقبولة . واعلن ان اسرائيل مستعدة لتراجع تكتيكي عن مواقع في ضفة القناة الشرقية ولكن بشرط عدم استيلاء الجنود المصريين على هذه المواقع . واضاف انه يعتقد ان الروس يخافون ضعف نفوذهم في مصر في حال الاتفاق على السلام ، وانهم مع ذلك ليسوا على استعداد لمساعدة المصريين لدرجة حرب كونية ، وادعى كذلك ان **حسين بن طلال** قد برهن عن شجاعة كبيرة عندما اعلن ان الاردن لن تشارك اذا اعلنت مصر الحرب على اسرائيل . ووصفه بانه واقعي وان مركزه الشخصي قد تدعم بذلك . (وكالات الانباء) .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ، ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية ، تواجه ضغطا شديدا بسبب الاتهامات التي تواجهها المعارضة ، متهمة اياها بالتردد في

التعاقد مع شركات اميركية للتنقيب عن البترول في صحراء سيناء . وذكرت المجلة ان اسرائيل تفعل المستحيل لاقناع بعض الشركات الاميركية بالمجيء الى سيناء والبحث عن البترول ، ولكن هذه الشركات لا تزال ترفض بسبب الظروف السياسية والعسكرية المتقلبة في المنطقة ، التي قد تؤدي الى خسارة ملايين الدولارات عند اي انفجار عسكري ، كما ان هذه الظروف لا تجعل اسرائيل متأكدة من البقاء في سيناء الى الابد .

* الرابي **عمانوئيل راكمان** ، الرئيس الجديد للجنة القسس اليهود ، دعا الى زيادة عدد الرابيين اليهود في الجيش الاميركي. وذكرت «نيويورك تايمز» التي اوردت الخبر ، انه رفض الاقتراح بعدم اخضاع القسس لاشراف الحكومة لان ذلك يتعارض مع مبدأ فصل الدين عن الدولة ، وقالت الصحيفة انه وصف الاقتراح بانه « لا واقعي وضد مصلحة الجنود » . ويعمل ٤٩ قسيسا يهوديا بشكل دائم في الجيش الاميركي الان .

* **ليوبولد سنجور** اجتمع اليوم الى **فالتر ايتان** مبعوث **جولدا مئير** الخاص الى دكار ، ولم يصدر بيان عن المحادثات ، وقالت وكالات الانباء ان الدلائل تفيد ان الامر متعلق بتصريحات سنجور الاخيرة التي حمل اسرائيل فيها مسؤولية المأزق الحالي لحل قضية الشرق الاوسط .

الاحد ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان محكمة الصلح الاسرائيلية في تل ابيب ، اصدرت مذكرة توقيف بحق **منصور منعم** ، من عرب فلسطين المحتلة ، بتهمة احراق شعبة مراقبة بلدية تل ابيب في الليلة الماضية . وذكرت الوكالات ان المتهم اعترف بالتهم المنسوبة اليه . ولم توضح الوكالات ما هي اسباب عمله هذا .

* **احمد حسن القلا** ، مدير الخدمات العسكرية الطبية في جيش التحرير الفلسطيني ، وصل الى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام . وذكرت وكالة « رويتر » التي اوردت النبأ انه سيقابل المسؤولين في الحكومة ورئاسة الاركان لبحث موضوع تقديم مساعدات طبية كويتية لجيش التحرير .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان بعض زعماء الضفة الغربية تلقوا رسائل تهديد ، تحذرهم من الاشتراك في الانتخابات البلدية القادمة . وذكرت الصحيفة ان الرسالة وضعت في بريد الضفة الغربية . كما ان بيانات تحذيرية وزعتها بعض المجموعات من بينها ج.ش.ت.ف. . وذكرت الصحيفة انه وسط معارضة المنظمات السرية ، فان الحكومة الاردنية تبحث الوصول مع الزعماء العرب المحليين الى اتفاق على المرشحين في مختلف المدن والقرى .

* « الاهرام » ذكرت ان الدراسة في جامعات القاهرة وعين شمس والازهر والمعاهد العليا قد استؤنفت بعد انتهاء عطلة نصف السنة . وذكرت الصحيفة ان ادارات الجامعات سمحت للطلبة الذين اشتركوا في الاحداث الاخيرة بالانتظام في الدراسة ما عدا ٣٠ طالبا وهم الذين حققت معهم النيابة العامة المصرية كما ذكرت ان التأديب سيقتصر على ٢٤٤ طالبا رغم ان الطلاب الذين احتجزوا كانوا ٩٥٠ .

* **كميل شمعون** ادلى بحديث لصحيفة «الانوار» اعرب فيه عن عدم موافقته على طريقة العمل الفدائي الفلسطيني المتبعة . واضاف ان العمل الفدائي حسب تصوره ، « اما ان يقع داخل اسرائيل وباقي الاراضي المحتلة ، او ان تكون هناك قوى فلسطينية فدائية منظمة تشكل المقدمة للجيوش العربية المسؤولة عن تحرير فلسطين » . وذكر ان مسؤولية لبنان كسائر الدول العربية التي اخذت على عاتقها تحرير فلسطين واعادة الشعب الفلسطيني الى وطنه متمتعا بكافة حقوقه لتقرير مصيره .

* « الحياة » قالت ان **زايد بن سلطان آل نهيان** رفض طلبا دبلوماسيا تقدمت به حكومة الاتحاد السوفياتي لانشاء قاعدة بحرية في منطقة ابو ظبي . وقالت الصحيفة ان الرفض جاء بطريقة دبلوماسية لبقة ، اكتفت من خلالها حكومة الاتحاد بالموافقة على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين .

* « و.ص.ف. » اوردت من تل ابيب ان المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ذكر ان المصريين قد دعموا تحصيناتهم على الضفة الغربية لقناة السويس . وذكر المراسل ان المصريين رفعوا حواجزهم الترابية الى علو ٢٠ مترا مما يمكنهم من مراقبة الضفة الشرقية للقناة بسهولة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ييجال آلون**

قال في تل ابيب « ان الزعيم المصري الذي سيخضع سياسة السلام ، سيكون اعظم زعيم عرفته مصر ، لمئات السنوات » . واضاف « ان حلا جزئيا مع تسوية لمشكلة الفلسطينيين ، هو امر مرغوب فيه ، ومهما يكن من امر ، فان الجنود المصريين يجب ان لا يعبروا قناة السويس » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت في نبأ لها من القدس ان حكومة **جولدا مئير** تلقت ضغطا كبيرا من الكنيست الاسرائيلي ، بسبب الثقوب التي حفرها العمال في حائط المبكى . وذكرت الصحيفة ان الدكتور **زيراح فارهفتيج** ، وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي ، قال ان الرغبة في ارجاع المكان الى الوضع السابق في زمن الهيكل الثاني هي امر طبيعي ، وان الحكومة تاخذ ذلك بعين الاعتبار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **فيكتور شمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، قابل في تل ابيب ما يقرب من ٦٠٠ طبيب من اليهودالسوفيات الجدد ، وذلك ليعرض عليهم مشاريع وزارته لاستيعابهم واعادة تأهيلهم ضمن احتياجات المجتمع . واضافت الصحيفة ان القضيتين الاساسيتين التي عرضهما الاطباء الجدد هما ، ايجاد مدارس تعلم اللغة العبرية بالقرب من مراكز اعادة التأهيل ، كي يتسنى لهم الانخراط في المجتمع ، والامر الثاني متعلق باطباء الاسنان ، الذين لا يملكون مالا لفتح عيادات خاصة بهم . وقد وعد الوزير بالعمل على حل كافة المشاكل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رؤساء اقسام العمل في ميناء حيفا قرروا العودة الى النشاط والتوقف عن الاضراب ، بعد ان تعهدت مجمعات الشحن الاوروبية ، بمضاعفة جهودها لتخفيف حدة الازدحام في الميناء . كما ان عمال ميناء اسدود ، سيقررون اليوم ، الاستمرار او التوقف عن عقوبة التباطؤ في العمل التي فرضوها منذ اسبوع ، عقوبة لعدم الاستجابة لطلباتهم بزيادة الاجور . وقد شارك في هذا الاضراب رؤساء الاقسام وضباط الدائرة البحرية في الميناء .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان **موشيه كول** اعلن ان الحزب الليبرالي الاسرائيلي لن يتحالفمع حزب جاحال في الانتخابات القادمة ، مهما كانت الظروف .

* **ناحوم جولدمان** قال في مقابلة لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ان حل مشكلة الشرق الاوسط مستحيل دون اتفاق بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي . واضاف « ان مصر واسرائيل ستنفذان عندها الاتفاق بين « القوى الكبرى » رغم امكانية سماع احتجاجات ، ولكن اسرائيل لا يمكنها مخالفة الولايات المتحدة ، بسبب تزايد اعتمادها عليها بشكل كبير » . وذكر انه واثق من امكانية قيام محادثات مصرية ـ اسرائيلية ، للوصول الى حل لقضية الشرق الاوسط ، عبر اتصالات سرية . واشترط لذلك ثقة المصريين بسرية هذه المحادثات .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان فريقا من المهاجرين اليهود السوفيات شكل لجنة لتشجيع الاستيطان في المدن والريف من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ ، وستعمل اللجنة في اطار حركة « اسرائيل الكبرى » المتطرفة ، التي ترفض اي انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة .

* مصادر وزارة النقل الاسرائيلية في تل ابيب ، ذكرت ان الاردن رفض طلب اسرائيل التعاون رسميا في التخطيط لحركة الطيران فوق خليج العقبةلتفادي احتمالات وقوع صدام في الجو . واضافت هذه المصادر ان الاردن اقترح فقط ان يصغي برج المراقبة في مطار العقبة الذي يقع على بعد ١٠ كيلومترات فقط . (الوكالات) .

* « جروسالم بوست » اوردت من واشنطن ان الولايات المتحدة تبدو فاترة نحو احياء مهمة **جونار يارينج** . واضافت الصحيفة ان الادارة الاميركية تشعر بوجوب الفصل بين محاولات يارينج للوصول الى تسوية شاملة ، والتسوية الجزئية باعادة فتح قناة السويس ، التي اقترحتها الولايات المتحدة .

* « رويتر » ذكرت من القدس ان **دانيال لاور** اعرب لـ **عيدي امين** عن دهشة اسرائيل واستيائها من البيان الليبي الاوجندي المشترك الاخير ، وذكرت الوكالة ان امين اعرب عن اهتمام اوجنده باقامة علاقات طيبة معاسرائيل وغيرها من الدول. واضافت الوكالة ان الاسرائيليين لا يبدون مرتاحين للتفسيرات التي قدمتها كمبالا .

* صحيفة « واشنطن بوست » استعرضت مختلف النشاطات التي تقوم بها الجالية اليهودية الاميركية في سبيل دعم اسرائيل ، وتأثير اليهود المالي والسياسي في الولايات المتحدة . وجاء في المقال ان الهبات التي جمعت بواسطة بيع سندات منظمة البوتو اليهودية ، والمساهمات المالية للنداءاليهودي الموحد وصلت قيمتها ٥٢٠ مليون دولار منحت

لاسرائيل في العام ١٩٧١ بينما كانت موازنة اسرائيل لذلك العام لا تتجاوز ٣ بلايين دولار .

* « الاهرام » ذكرت من كمبالا ، ان اتحاد طلبة جامعة ماكيريري اصدروا بيانا اتهموا فيه اسرائيل بانها تريد ان توجه سياسة اوجنده الخارجية ، وتخضعها للمخططات الامبريالية الصهيونية . وجاء في البيان ايضا ان السلام لا يمكن ان يعود الى الشرق الاوسط ما لم تقبل اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة .

* صحيفة « صنداي تلجراف » البريطانية ، ذكرت من اسطمبول ، ان **اولاس بردكسي** ، عضو خلية الفدائيين من جيش التحرير التركي ، التي اختطفت **ابراهام ايلمروم** ، القنصل الاسرائيلي العام في تركيه ، وقتلته في السابق . قد استشهد على ايدي قوات الامن الحكومية في اسطمبول امس .

* « المحرر » ذكرت ان طردا كبيرا معنونا الى السفارة الاميركية في عمان ، قد اوقف في بيروت بانتظار سماح المراجع العليا اللبنانية بمروره . وذكرت الصحيفة ان الطرد يحتوي على اسلحة حربية . كما اضافت ان مجلس الوزراء اللبناني ، قرر الموافقة على السماح للطرد بمتابعة طريقه الى عمان .

* « النهار » نسبت الى مصادر مطلعة في القاهرة، ان المارشال **اندريه جريشكو** جاء ليستطلع على الطبيعة اوضاعًا عسكرية في الجبهة المصرية ، عرضها في شكل خطوط عريضة على **انور السادات** خلال زيارته الاخيرة لموسكو . وقد عقد جريشكو اجتماعا مع الخبراء السوفيات العاملين في مصر واستهدف الاجتماع ثلاثة امور هي الوقوف على المواقع التي ستوضع فيها انواع من الاسلحة المتطورة وصلت حديثا الى مصر ، واختيار مجموعات من الضباط المصريين للتدرب على اسلحة معينة ذات طابعهجومي واخيرا نوعية الوجود السوفياتي في مصر مستقبلا في ضوء تزايد النشاط الاميركي في البحر الابيض المتوسط والتطورات الاخيرة التي أدت الى ان يكون ميناء بيريه اليوناني قاعدة دائمة للاسطول السادس.

* « الاهرام » ذكرت ان **جونار يارينج** عقد اجتماعا في القاهرة مع **مراد غالب** بحث خلاله ازمة الشرق الاوسط ، وصرح غالب بان الحديث كان بمثابة جولة استكشافية نوقش فيه تطورات العملالسياسي والدبلوماسي وطريقة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وقد اطلع يارينج الوزير المصري على نتائج اجتماعه بلجنة حكماء افريقيه التي حاولت المتوسط في نزاع الشرق الاوسط . وذكرت الاهرام انالاوساط الدبلوماسية المصرية لا تعتبر زيارة يارينج استئنافا لمهمته ، واكدت ان الحديث لم يتطرق الى ترتيبات الحل الجزئي الذي تسعى اليه الولايات المتحدة . كما أكد غالب ليارينج ان مصر ترى ان الامم المتحدة هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بها تنفيذ قرار مجلس الامن للتسوية في الشرق الاوسط .

الاثنين ٢١ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان اربعة من الفدائيين الفلسطينيين الملثمين استولوا على آلة ناسخة في الشارع الرئيسي في مدينة غزة . ونسبت النشرةالى مصادر عربية ان رجلين وفتاتين قطعوا خطوطالهاتف ونقلوا الآلة الى سيارة كانت تنتظرهم في الخارج . وذكرت النشرة ان البوليس الاسرائيلي يعتقد ان الفدائيين يريدون الآلة الناسخة لطبع المنشورات .

* « رويتر » نقلت من عمان تصريح ناطق عسكري اردني ، قال فيه ان لغما ضد الآليات انفجر بجرار زراعي غرب قرية ام القطين القريبة من المفرق في شمال الاردن . وذكر الناطق انه يتبين بعد الكشف ان اللغم زرعه ليلة البارحة شخصان « تسللا من الاراضي السورية » . وقد نتج عن الانفجار تدمير الجرار الزراعي واصابة سائقه بجروح ، كما جرح شخص آخر كان يعمل معه .

* «و.ا.ا.» ذكرتان **صالح مهدي المستوفي**، الملقب بـ **جميل عبد الحسن ايوب** ، الذي حاول خطف طائرة « العالية » ليس ضابطا في حركة فتح ، بل انه تابع للـ ج.ش.د.ت.ف. وانه اعترف بان ما يدعى « حركة التحرير الاردني » ما هو الا تنظيم وهمي اخترعته الجبهة كستار حتى اذا ما نجحت في عملية الخطف اعلنت مسؤوليتها ، على حد تعبير الوكالة ، وذكرت انه تطرق بالتفصيل الى اوضاع التنظيمات « المجرمة » مبينا ان القيادات « متفسخة ومتآكلة وانه ليس همها الا قضاء الليالي والسهرات في نوادي بيروت » واعرب عن اعتقاده بانتهاء المقاومة في المدى القصير في لبنان .

* « الاهرام » ذكرت ان بعثة عسكرية من فتح ، غادرت القاهرة بعد ان اجرت محادثات مع مسؤولين في القوات المسلحة المصرية . وذكرت الصحيفة ان

البعثة الفلسطينية زارت الجبهة المصرية وشاهدت مناورات عسكرية خلال الزيارة .

* **كمال ناصر** ادلى بحديث الى صحيفة « الرأي العام » الكويتية ، دعا فيه منظمة التحرير الفلسطينية الى ممارسة ضغط على انظمة الحكم العربية لوقف تدخلها في حركة المقاومة . وذكر ناصر ان الصراع مع الحكام الاردنيين هدفه القتال ضد اسرائيل . ودعا الى تطبيق اتفاقات القاهرة وعمان بين حركة المقاومة والاردن بحيث يتسنى للمقاومة العودة الى مواقعها في الاردن .

* **خالد الفاهوم** صرح في دمشق بان م.ت.ف. شكلت اربع لجان لتحضير الخطوات اللازمة لتوحيد منظمات حركة المقاومة خلال شهرين ، وذكرت وكالة « سانا » السورية للانباء ، التي اوردت الخبر ، ان الوحدة تشمل المجالات الاعلامية والسياسية والعسكرية . واتهم الفاهوم السلطات الاردنية باصرارها على عدم تنفيذ اتفاقيات القاهرة وعمان ، التي نظمت العلاقات بين حركة المقاومة والسلطات الاردنية .

* المحاميان الجزائريان اللذان يدافعان عن الفدائيين الاربعة في محاكمة مقتل **وصفي التل** اعلنا ان **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، عرض ضمانته الشخصية للافراج عن الفدائيين الاربعة ، وذكر المحاميان ان الحكومة الجزائرية على استعداد ايضا لدفع اية كفالة تقررها المحكمة . وكان **معمر القذافي** قد عرض كذلك كفالته الشخصية ، ثم انضم الى الجميع **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي . (الوكالات) .

* مجلة « روز اليوسف » ذكرت ان اسرائيل سمحت بدخول الصحف والمجلات الاردنية الى الاراضي المحتلة .

* « الحياة » ذكرت في نبأ لها من بعلبك في لبنان ، ان عشرة مسلحين هاجموا احد المنازل باسلحتهم الرشاشة ، وخطفوا منه **عبد الجبار الخلوصي** ، (ابو نضال) ، فدائي سابق ، وقد تم استرجاعه على ايدي قوات الامن اللبنانية .

* ناطق رسمي باسم الحكومة السورية ، ناشد في مؤتمر صحفي في دمشق الرأي العام العالمي بالتدخل الفوري لايقاف الجرائم وفضح الاساليب اللااخلاقية التي ترتكبها وتتبعها السلطات الاسرائيلية ضد السكان العرب في الارض المحتلة وذكر ان اللجنة السويسرية لحقوق الانسان فضحت جرائم اسرائيل المتكررة وذلك بعد ان تمنعت الحكومة الاسرائيلية عن الاستجابة الى الرسالة التي وجهتها اللجنة لها بضرورة الكف عن مثل هذه الاعمال اللاانسانية .

* **خليل ابو حمد** و **محمد بن مبارك آل خليفة** ، وزير الخارجية البحراني ، اكدا في البيان المشترك الذي صدر عقب محادثاتهما في المنامة ان من الامور الاساسية لاستتباب الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط انهاء الاحتلال الصهيوني على الاراضي العربية واحترام حقوق شعب فلسطين المشروعة . (الصحف اللبنانية) .

* مجلة « الراية » اللبنانية ، ذكرت ان اتحادات الطلاب العرب ولجان الدعم الثوري في فرنسا وجهت مذكرة الى سفارة الجمهورية العربية السورية طالبوا فيها اطلاق سراح **ضافي جمعاني** و**حسن الخطيب** و **يوسف البرجي** ، مسؤولي منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) سابقا .

* « لندن تايمز » ذكرت في نبأ لها من القاهرة ، ان مدعي عام امن الدولة قال ان فرنسيا وبلجيكيين قبض عليهم في القاهرة ، اعترفوا انهم يعملون جواسيس لاسرائيل ، وقد ارسلوا للقاهرة كي يوزعوا مناشير هدامة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اوسع مناورات عسكرية للجيش الاسرائيلي ، قد تمت بنجاح في النقب وسيناء . وقد حضر هذه المناورات **موشيه ديان** وكبار قادة الجيش الاسرائيلي بالاضافة للملحقين العسكريين الاجانب في اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان مراقبي الامم المتحدة ابلغوا مصر بالمناورات ، بناء على طلب اسرائيل .

* « جروسالم بوست » نشرت تقرير لجنة التحقيق الوزارية ، في حادث الثقوب في حائط المبكى ، جاء فيه ان العمل لم يكن مقصودا او تخريبيا . ولاحظت اللجنة ان الاهتمام الكبير من الاشخاص الذين يعملون قرب الحائط ، حال دون وقوع خسائر افدح ، ونفى التقرير ان تكون بلدية القدس او اي هيئة تابعة لها متحملة للمسؤولية بل ان المسؤولية تقع على شركة تطوير واصلاح الحي اليهودي في المدينة المقدسة ، لعدم اتخاذها كافة الاجراءات المناسبة للحفاظ على الآثار التاريخية . وطلبت اللجنة تشكيل لجنة لبحث وسائل الحفاظ على المبنى العربي المهدد بخطر السقوط ، بعد ان قررت ايقاف الشركة المسؤولة عن العمل بعد الحادث . كما ذكرت الصحيفة ان **تدي كوليك**

هاجم بعنف « الحملة الهستيرية التي رافقت عملية حائط المبكى ، في الصحف والكنيست واجتماع المجلس البلدي الاخير » . وذكر كوليك ان الضجة افتعلت لاستغلالها في مآرب سياسية .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان **اسحق بن آهارون** صرح في تل ابيب بان الهستدروت ستقبل اتفاق الاجور ، كاطار للعمل ، اذا بقيت الاسعار ثابتة . وطلب آهارون من الاتحادات العمالية «ان لا تخاف» حتى ولو كان ارتفاع تكاليف المعيشة ١٫٨ بالمئة في شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم . وطلب منهم متابعة المفاوضات مع اصحاب العمل في كل المجالات .

❋ صحيفة « الجارديان » البريطانية ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان **جولدا مئير** وافقت على دعوة وجهت لها للاشتراك في مؤتمر الدول الاشتراكية الاسيوية الذي سيعقد في سنجافوره في شهر ايار (مايو) القادم .

❋ «جروسالم بوست» ذكرت ان بعثة من الكنيست غادرت اسرائيل متوجهة الى شرق آسيه في زيارة تشمل اوستراليه والفيليبين . وستحل البعثة ضيفة على المجالس النيابية في البلدين .

❋ نشرة « فلسطيننا » ذكرت ان اسرائيل وقعت اتفاقا زراعيا مع جويانه . وتقدم اسرائيل بموجب الاتفاق الجديد مساعداتها لتنمية انتاج الاثمار الاستوائية . كما نصت الاتفاقية على ان ترسل اسرائيل احد خبرائها الزراعيين وهو **آرون درور** الى جورجتاون عاصمة جويانه .

❋ « الجمهورية » المصرية ، ذكرت في نبأ لها من موسكو ان بعض المصادر اليهودية رددت ان البوليس السوفياتي قبض على عدد من اليهود في مدينة كييف ، واضافت الصحيفة ان المصادر الرسمية لم تعلن شيئا عن الموضوع .

❋ نشرة « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من باريس ان **كمال حسين** ، السفير السوري في فرنسه ، نفى في اثناء لقائه مع **الين بوهير** ، رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ، ان يكون لسوريه اي علم بمكان اليهودي **البرت الياس** ، نائب السكرتير العام للملة اليهودية اللبنانية ، الذي اختفى ، وسرت شائعات عن اختطافه الى دمشق . وذكرت النشرة ان بوهير لم يقتنع بالبراهين التي ادلى بها السفير السوري .

❋ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من نيويورك ان المراسلين الذين يغطون رحلة **ريتشارد نيكسون** الى بكين ، ذكروا ان شعارات معادية للولايات المتحدة والصهيونية ومؤيدة لنضالات الشعوب العربية وشعوب الهند الصينية رفعت عند مرور نيكسون في ساحة تينامن الكبرى في بكين .

❋ نشرة « المقاومة » ذكرت انه قد اعلن رسميا في عمان ان بنك الاعمار الالماني الغربي وافق على تقديم قرض بمبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ مارك الماني لتوسيع محطة لتوليد الكهرباء في العقبة بجنوب الاردن . كما اعلن ان وزارة النقل الاردنية تلقت موافقة الحكومة الالمانية الاتحادية على اتمام الاجراءات الانمائية لمد خط للسكة الحديدية يربط ميناء العقبة بالخط الحديدي الحجازي .

❋ « روز اليوسف » ذكرت ان عدد رجال المخابرات الاميركية المركزية كان قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ نحو الثمانين في مصر ، ولكنهم اصبحوا الآن لا يتعدون اصابع اليد . وذكرت المجلة ان عدد رجال المخابرات في اسرائيل اربعون وفي العراق ٢٤ وفي سوريه ٢١ و في ليبيه ٢٨ ، كما بلغ عددهم في السودان ٢١ ، واضاف ان المركز الرئيسي لهذه المخابرات العاملة في الشرق الاوسط يقع في بيروت عاصمة لبنان .

❋ صحيفة « السياسة » الكويتية ، ذكرت ان دبلوماسيين غربيين في القاهرة اعربوا عن اعتقادهم بقبول **انور السادات** في المستقبل القريب اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . وذكرت ان **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطانية ، اوضح للسادات عند زيارته مؤخرا للقاهرة ، ان اكبر نقطة ضعف في موقف القاهرة هو رفضها اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

❋ **الدكتور جونار يارينج** ، وصل فجأة الى قبرص ، عائدا من القاهرة ، حيث اجرى محادثات استغرقت عدة ايام مع المسؤولين المصريين وقد اثارت زيارته نيقوسيه تكهنات حول احتمال احياء مهمته والقيام بزيارة الى اسرائيل وقد ذكرت وكالة « أ.ب. » ان يارينج اجتمع الى **رحاميم تيمور** ، السفير الاسرائيلي في قبرص ، مرتين . وقد صرح تيمور عقب ذلك بان يارينج سيقوم بزيارة القدس خلال الايام القليلة القادمة . وقالت وكالات الانباء ان الاوساط الاسرائيلية تبدي عدم ثقتها بجدوى اية محادثات مع المصريين باشراف الامم المتحدة .

الثلاثاء ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* خمسة رجال يحملون جوازات سفر صادرة عن سلطنة مسقط وعمان ، خطفوا طائرة « جمبوجت » تابعة لشركة لوفتهنزا الالمانية ، بعد اقلاعها من نيودلهي بـ ٤٥ دقيقة وعلى متنها ١٧٢ راكبا بالاضافة الى افراد طاقم الملاحة البالغ عددهم ١٦ شخصا ، وقد هبطت الطائرة بسلام في مطار عدن في الساعة الخامسة والنصف صباحا . وتبين ان **جوزيف كيندي** ، ابن **روبرت كيندي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي الراحل ، بين ركاب الطائرة ، وقد اعلن **رونالد زيجلر** ، الناطق الصحافي للبيت الابيض ، ان **ريتشارد نيكسون** الذي يزور بكين حاليا ، قد ابلغ حادث خطف الطائرة وان المسألة تعالج في واشنطن ، واضاف ان الرئيس الاميركي سيظل على علم بما يجد من تطورات . وقد طلبت الولايات المتحدة الاميركية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التدخل في الحادث لتأمين سلامة الركاب ، بينما اجرت الحكومة الالمانية الغربية اتصالات مع باريس ولندن للهدف نفسه وذلك لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين بون وعدن . وفي هذه الاثناء اعلنت المجموعة الخاطفة بيانا باسم « منظمة ضحايا الاحتلال الصهيوني » جاء فيه ان وحدة معسكر جباليا (في غزة) التابعة لها اتمت سيطرتها على الطائرة في رحلتها رقم ٦٤٩ من نيودلهي الى أثينه وهي الآن تحت امرة **يوسف الخطيب** ، قائد المجموعة ، الذي يطلب استعمال النداء التالي للاتصال بالطائرة « غزة المنتصرة » ، واتهم البيان بعض الانظمة العربية بالتخاذل واعتبر التقارب مع دولة المانيه الاتحادية طعنة للنضال وصفقة تجارية جديدة ، كما عاهد الاستمرار في النضال وضرب العدو في كل مكان حتى انتهاء الاحتلال . في هذا الوقت احاط الخاطفون الطائرة من الداخل بالمتفجرات تحسبا لاي طارىء ، وسمحوا لرجل واحد بالنزول من الطائرة بسبب مرض اطفاله ، كما طلبوا من ادارة مطار عدن تزويد الطائرة بالوقود والطعام ، وقد استجابت سلطات المطار لطلبهم . وفي وقت لاحق اعلن رسميا ان الخاطفين افرجوا عن جميع الركاب بمن فيهم كيندي ، لكنهم استمروا في احتجاز الملاحين . كما اعلنوا عن احتفاظهم بالطائرة وملاّحيها حتى تفرج سلطات المانيه الغربية عن خمسة فدائيين معتقلين لديها . ووجهت المنظمة بيانا الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيت فيه الطريق التقدمي الذي يسير عليه النظام ، كما حيت انتصارات اليمنيين الجنوبيين « المتتالية في سحق فلول مرتزقة العملاء الرجعيين والامبرياليين » . (وكالات الانباء) .

* **نور الدين محي الدينوف** ، السفير السوفياتي في دمشق ، استقبل **ياسر عرفات** وقد اطلع عرفات الدبلوماسي السوفياتي على الاخطار التي تشكلها الهجرة المكثفة لليهود السوفيات في فلسطين المحتلة.

* « جروسالم بوست » ذكرت من اللد ان خلية فدائيين من ١٠ اشخاص من عرب فلسطين وآخر نابلسي ، اعترفوا امام المحكمة بتلقيهم تعليمات بالراديو من « صوت العاصفة » وقيامهم بعدة عمليات عسكرية في انحاء مختلفة من البلاد .

* ج.ش.د.ت.ف. اصدرت في بيروت بيانا بمناسبة الذكرى الرابعة لانشائها ، هاجمت فيه « يمين حركة المقاومة » واتهمته بافشال تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وممارسة سياسة الضم والالحاق وتقديم تنازلات على صعيد مجابهة السلطة الاردنية . ودعت الجبهة لانشاء الجبهة الوطنية الفلسطينية ـ الاردنية كأداة صراع ضد السلطة في الضفة الشرقية ، كما دعت الى احباط محاولات اسرائيل لتجزئة القضية الفلسطينية وطالبت بتصحيح مسار حركة المقاومة وتطويرها ومتابعة الكفاح المسلح من اجل تحرير التراب الوطني .

* **احمد حسن القلا** ذكر انه سلم **جابر الاحمد** ، ولي العهد الكويتي ، رسالة من **العميد مصباح البديري** ، رئيس اركان جيش التحرير . وذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ، التي اوردت النبأ من الكويت ان ولي العهد ابلغ القلا استعداد الكويت لتقديم المزيد من المساعدات لجيش التحرير وذلك استعدادا للمعركة .

* **الشيخ عبد الله غوشة** ، قاضي القضاة الاردني، **وروحي الخطيب** اذاعا في عمان نداء تحت عنوان « صرخة استغاثة من القدس للعرب والمسلمين » ، جاء فيه ان اسرائيل بدأت حملة تستهدف هدم جميع الابنية الاسلامية المحيطة بالحرم القدسي كخطوة تمهيدية للاستيلاء عليه . واعتبر البيان ان من يسكت عن هذه الاعمال هو « من ذلت نفسه وهانت عليه مقدساته وتراثه » . كما وصف قرار وزارة الاديان الاسرائيلية بهدم مجموعات الابنية الاسلامية « ذروة التعدي وتفاز التحدي تقذف به سلطات الاحتلال

الاسرائيلي في وجه العرب وامة الاسلام » . ودعا البيان اخيرا العرب حكومات وشعوبا الى العمل المشترك وبذل « النفس والنفيس في سبيل التحرير والانقاذ » .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ، ذكرت ان سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي بعثت ببرقية الى **جولدا مئير** احتجت فيها بشدة على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بطرد السكان من الاراضي العربية المحتلة. كذلك طلبت السكرتارية من الامم المتحدة التدخل ومطالبة اسرائيل باحترام الراي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة وضمنها القدس .

* **عدنان ابو عودة** عقد اجتماعا لموظفي وزارة الاعلام في مبنى الوزارة بعمان تحدث فيه عن مفهوم الاتحاد الوطني الاردني والتحديات التي تواجه الامة العربية. وذكرت « و.ا.ا. » التي اوردت النبأ ان الوزير دعا الموظفين الى الانضمام الاختياري الى الاتحاد . واجاب في نهاية الاجتماع على اسئلتهم .

* **مصطفى دودين** اكد في الرصيفة ، اهمية الاتحاد الوطني الاردني . وذكرت « و.ا.ا. » ان دودين كان يتكلم في جمع حاشد في منتزه اشبيلية في الرصيفة وحضره اهالي مخيم شنللر والرصيفة . وتطرق للحديث عن محاولة خطف طائرة اردنية فاعتبره زعزعة للاقتصاد الاردني واساءة للسمعة العربية .

* **صباح الاحمد الصباح** اعلن في الكويت ان **احمد اللوزي** سيقوم في العاشر من شهر آذار (مارس) القادم بزيارة رسمية للكويت ، لبحث استئناف دفع المعونة المالية للاردن .

* « رويتر » نقلت من القدس ان **موشيه ديان** اخبر اجتماعا لحزب العمل الاسرائيلي هناك ، بانه يعتقد بان مصر لن تعود الى اطلاق النار في جبهة قناة السويس قبل شهر ايار (مايو) من هذا العام. وذلك بانتظار ما ستسفر عنه رحلة **ريتشارد نيكسون** الى الاتحاد السوفياتي . واعلن ديان ان اسرائيل لن تنسحب من القناة كخطوة اولية مشروطة لبدء اي نوع من المفاوضات مع العرب . وذكر ديان ان افرادا ليبيين يساهمون في العمل الفدائي الفلسطيني ، واضاف « ان القوات الاسرائيلية لم تقبض على اي منهم بعد » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شمعون بيرس** قال في مقابلة تلفزيونية الليلة ، ان الحكومة لن تتدخل في صناعة السيارات . وان سياستها لا تزال كما هي من حيث الضرائب والجمارك وغير ذلك . واضاف ان **هنري فورد** ابدى اهتماما بتجميع الشاحنات في اسرائيل ، واعرب عن احتمال التعاون المتبادل في قطع الغيار للسيارات المستوردة . وذكر ان فورد سيرسل لجنة لدراسة الوضع في اسرائيل . ونفى بيرس في ختام مقابلته الادعاءات التي ذكرت في القاهرة انه ارسل خطابا الى **محمد حسنين هيكل** وقال « اسمع الكثير عن رسائل تكتب ولكن لا تصل ، اما هذه المرة فقد وصلت رسالة لم تكتب قط » .

* « جروسالم بوست » نقلت من تل ابيب ان عمال الافران يهددون باضراب عام في حال عدم استجابة اصحاب الافران لمطالبهم ، وقد قرروا اضرابا جزئيا غدا انذارا لمستخدميهم . واول مطالب العمال هو ان يبداوا العمل في السادسة صباحا بدلا من الرابعة ، بالاضافة الى معاملتهم بالتناسب مع العمال الصناعيين .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان محلا لبيع الادوات الموسيقية في يافا قد احترق بكامله ، مسببا خسارة مبالغ طائلة من الاموال . وذكرت مصادر الاطفاء ان سبب الحريق يعود الى شموع اشعلها لصوص كانوا يسرقون المحل .

* « جروسالم بوست » ذكرت من القدس ان **ييجال الون** قدم مشروع قرار الى الكنيست ، يقضي برفع الغرامة على اهل الطفل الذي لا يرسلونه الى المدرسة من ٥٠ ليرة الى ١٠٠ ليرة ، وذلك بدلا من عقوبة الشهرين سجنا ، التي كانت مقررة ولم تطبق مطلقا.

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان لجنة الهستدروت المركزية عقدت اجتماعا بحثت فيه موجة الغلاء في الشهر الماضي ، والتي سجلت ٤ر١ بالمئة في جدول غلاء المعيشة . واتخذت اللجنة قرارا يعبر عن قلقها من الغلاء الذي يهدد اتفاقية الاجور الاخيرة بين الهستدروت واصحاب العمل .

* صحيفة « هآرتس » نشرت مقالا حول العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية ـ اليابانية ، جاء فيه ان اليابان لن تتزحزح عن موقفها الاساسي وهو الحرص على تطبيق كل ما تطلبه المقاطعة العربية ، « ليس فقط لان العالم العربي سوق ممتازة ، بل لان القسم الاكبر من البترول الذي تستهلكه ياتي من الشرق الاوسط ومن الخليج الفارسي » . وذكرت الصحيفة ان تحسنا بسيطا طرا على هذا الوضع وعزت السبب الى محاولات اليابانيين ايجاد محاولات جديدة لتوظيف رؤوس اموالهم بعد « هزات **ريتشارد**

نيكسون » ، وادراكهم ما لاسرائيل من نفوذ على يهود العالم. واضافت الصحيفة انحجم التجارة اليابانية – الاسرائيلية هو ٦٠ مليون دولار في الاتجاهين ، وبلغ مجمل الصادرات الى اسرائيل في العام ١٩٧١ مبلغاً يزيد على ثلاثة مليارات دولار .

✱ « نيويورك تايمز » اوردت من تل ابيب ان حاخامي اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل قالوا ان السلطات السوفياتية تنوي تعيين الرابي **يسرائيل شفارتسبلات** ، من اوديسه ، رئيسا بدلا من رئيس الحاخامين المتوفي. وذكروا ان شفارتسبلات عمل في خدمة السوفيات طويلا باخلاص واتهموه بالعمل لصالح البوليس السري السوفياتي .

✱ « وكالة البرق اليهودية » ، ذكرت من نيويورك ان المنظمة الصهيونية الاميركية اعلنت في بيان رسمي لها ، انسحابها من الاتحاد الصهيوني الاميركي ، « لان الاتحاد يخلط بين الدور المثالي والعملي للصهيونية في الولايات المتحدة ، ويضعف من قوتها وصفاتها على المستوى الاميركي » . وقد رد الاتحاد على هذا القرار واصفا اياه بانه مخالفة لقرار متخذ دون معارضة في المؤتمر الصهيوني العالمي الثامن والعشرين ، والذي ينص على ان الاتحاداتالصهيونية في كل بلد ، تشكل الاطار الذي تعمل داخله كافة المنظمات الصهيونية المحلية .

✱ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من نيويورك ان منظمة « ابناء العهد » اليهودية ، اعربت عن قلقها الشديد ، بسبب تعيين **كازيميرز سيدور** ، سفيرا لبولنده في رومه. واضافت الوكالة ان السبب يعود الى شهرة سيدور لعدائه لاسرائيل ، وعدائه لليهود ولما يمكن ان يؤثر ذلك على تطور العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل .

✱ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من بون ان **هانز كوبيتش** ، وهو متهم بقتل ٤٠٠ يهودي اثناء الحرب العالمية الثانية ، قد اطلق سراحه اليوم ، بعد محاكمة طويلة دامت ثلاثة اشهر . واضافت الوكالة انه قد ترك رغم الاثباتات الواضحة ضده ، لانه وفقا للقانون الالماني لا يحاكم سوى من اتهم بالقتل وليس من ساهم فيه .

✱ « نيويورك تايمز » نشرت في نبأ لها من القاهرة انالبيان الصادر عقبزيارة **الماريشال اندريهجريشكو** للقاهرة ، اكد ان الجانبين المصري والسوفياتي قد تباحثا فيمسائل تطوير وتنمية «طاقاتمصر القتالية». وذكر البيان ان الماريشال جريشكو اعرب عن رضاه عن مناهج التدريب والكفاءة القتالية للقوات المسلحة المصرية .

✱ «البعث» السورية، ذكرت ان **كيريل مازاروف** ، النائب الاول لرئيس مجلسوزراء الاتحاد السوفياتي، قال امام مجلس الشعب السوري ، ان الاتحاد السوفياتي يبذلجهده لتعزيز كفاح الجمهوريةالعربية السورية العادلضد الاستعمار والامبريالية. واضاف ان الكفاح التحرري العادل للدول العربية يلقى كل التأييد من شعوب الاتحاد السوفياتي ، وهاجم الولايات المتحدة لتقديمها المساعدات العسكرية والسياسية للمعتدين الصهاينة .

✱ « الاهرام » ذكرت ان صحيفة « لوبوبل » البلجيكية الاشتراكية ذكرت ان **جاك ايرون** ، البلجيكي الذي اتهمته القاهرة بالتجسس لصالح اسرائيل ، كان له علاقة باسرائيل بدأت في العام ١٩٦٦ حين سافر الى تل ابيب حيث تعرف بفتاة اسرائيلية اتصل بواسطتها ببعض « منظمات الدفاع» عن اسرائيل ، واندمج في دوائر التجسس حتى اصبح عضوا نشيطا .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت ان **سنجولي لاميزياني** ، رئيس جمهورية فولته العليا ، هاجم اسرائيل ، في تصريح ادلى به في مطار القاهرة في مستهل زيارة رسمية لمصر .

الاربعاء ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٧٢

✱ « غزة المنتصرة » ، طائرة الجمبو جت الالمانية المختطفة الى عدن ، لا تزال هناك وعليها طاقمها والمختطفون. وقد كلفت الشركة الالمانية «لوفتهانزا»، صاحبة الطائرة ، مدير مكتبها في اديس ابابا مهمة السفر الى عدن لمفاوضة الفدائيين ، من اجل اطلاق سراح الطائرة والطاقم ، كما ارسلت الحكومة الالمانية الاتحادية **كورت موللر** ، كبير رسميي وزارة الخارجية الالمانية، للهدف نفسه. وفي هذه الاثناء ، غادرت عدن طائرة (دس-٦) تابعة لشركة اليمدا اليمنيةالجنوبية، تحمل ٢٧ امرأة و ١٢ طفلا وشيخا من ركاب الطائرة باتجاه بيروت . وفي بيروت اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان لا علاقة لها بخطف الطائرة ، كما اعلن متحدث باسم حركة فتح ان المنظمة لا علاقة لها بالحادث ، وان الحركة التي ينتسب اليها الخاطفون

لا تتبع فتح وج.ش.د.ت.ف. نفت بدورها اي علم بالموضوع . اما في طوكيو فقد طلبت الحكومة اليابانية من حكومة عدن عن طريق السفارة اليابانية في القاهرة ، ان تقدم حمايتها لخمسة من الركاب اليابانيين ، منهم مضيفتان . كذلك عقد المسؤولون في وزارة الطيران المدني بالهند اجتماعا عاجلا لبحث الموقف والتحقيق في وسائل الامن بمطار بالام في نيودلهي ، حيث يعتقد ان يكون مرتكبو الحادث قد استقلوا الطائرة منه . وقد اعلن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ، ان كورت موللر، نجح بالوصول الى اطلاق الطائرة المخطوفة الى عدن، سريعا بعد وصوله هناك . وذكر ان الخارجية الالمانية لا تعلم بعد الشروط التي ادت الى ترك الطائرة . وقد رفض ناطق باسم شركة لوفتهانزا في فرانكفورت التعليق على سؤال عما اذا كانت قد دفعت اموال لتخليص الطائرة وطاقمها . (وكالات الانباء) .

* **الظاهر حسن** ، المحامي المصري الموكل عن الفدائيين الاربعة المتهمين باعدام **وصفي التل** ، قال ان الذي اطلق الرصاص على التل وقتله هو احد اعضاء الحرس الاردني . وذكرت نشرة « المقاومة » التي نقلت التصريح ان حسن اضاف « لعل احد الحراس الذين لديهم شعور وطني قوي اراد ان يتخلص من هذا المجرم ، وانتهز فرصة اطلاق النار من الفدائيين وقتله » . واتهم النيابة بالتقصير في عدم ضبط اسلحة الحرس الاردني .

* « الاهرام » نسبت الى **خالد الحسن** ، (ابو السعيد)، عضو قيادة فتح ورئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. ، قوله ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت. ف. انهت اجتماعات في دمشق حضرها جميع الاعضاء وتقرر فيها اجراء اتصالات واسعة مع كافة الحكومات العربية والاتحادات والنقابات والاحزاب الوطنية في العالم العربي لدعم موقف الثورة الفلسطينية من مؤامرة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، قبل عقد المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القاهرة لبحث الموضوع .

* صحيفة « لوموند » الفرنسية زعمت ان **صلاح خلف** ذكر لمجلة « ايليمان » الفرنسية ، في مقابلة اجريت معه في بيروت ، ان فتح لا تعارض « تسوية سلمية للنزاع » في الشرق الاوسط .

* « المحرر » ذكرت ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع لبنان – بعث ببرقية الى الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، استنكر فيها بشدة الاعتقالات التعسفية « التي تقوم بها الزمرة الفاشية الحاكمة في المغرب لرفاق النضال في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب » . وقالت الصحيفة ان الطلاب الفلسطينيين اعلنوا تضامنهم الكامل ودعمهم المطلق للمطالب المغربية « العادلة من اجل اقامة حكم وطني ديموقراطي في المغرب » .

* « الحياة » ذكرت في نبأ لها من دمشق ان القيادة العليا لجيش التحرير الفلسطيني قررت ترقية **نهاد نسيبه** ، قائد وحدات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ، الى رتبة عقيد .

* « المحرر » ذكرت ان سلطات الاحتلال الصهيوني تخطط حاليا لاقامة مدينة بين رفح والعريش . وقد خصصت في هذه المنطقة نحو ستين الف دونم في اطار المشروع الاسرائيلي للقطاع وشمالي سيناء . واضافت الصحيفة ان المدينة الجديدة ستكون ميناء للنقب لتصدير الفوسفات الاسرائيلي .

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان **يعقوب شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، قرر اخلاء منزل عربي اثري ، شيد منذ ثمانية قرون ، ويقع بجوار حائط المبكى ، من سكانه العرب بحجة ترميمه .

* « البعث » السورية ، ذكرت انه تم في مبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق ، التوقيع على اتفاقية للتعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفياتي. وقد وقع الاتفاقية عن حزب البعث **عبد الله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث ، وعن الحزب الشيوعي السوفياتي **كيريل مازاروف** . وذكرت الصحيفة ان الاتفاقية تتضمن برنامج عمل للاستفادة من الخبرات والتجارب لكلا الحزبين وستكون تطويرا وتعزيزا لعلاقات الصداقة بين البلدين .

* « البعث » السورية ، نقلت من دمشق خطاب **سهيل سكرية** ، رئيس مكتب المنظمات الشعبية في القيادة القومية لحزب البعث ، بمناسبة ذكرى الوحدة المصرية – السورية ، اتهم فيه الذين تخلوا عن دعم حركة المقاومة بمحاولة اغتيالها واكد وقوف الحزب الى جانب الثورة الفلسطينية .

* **عمر عبد الله** ، وزير الزراعة الاردني ، غادر عمان الى طهران ، في زيارة تستغرق يومين ، يبحث خلالها تسويق المنتوجات الزراعية الاردنية في ايران. وتأتي هذه الزيارة بعد رفض سوريه مجددا فتح الحدود مع الاردن الا اذا تمت تسوية بين السلطات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين ، ويحاول الاردن بذلك فتح اسواق في الشرق للتعويض عن الاسواق

التي خسرها بسبب اغلاق الحدود . (الوكالات) .

✻ « وكالة الانباء العراقية » (و.ا.ع.) ، ذكرت في نبأ لها من عمان ، انه تم الافراج رسميا عن **بهجت المحيسن** ، القائد العسكري السابق لمنطقة اربد ، الذي اعتقل اثناء حوادث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وحكم عليه بالاعدام لعدم تنفيذه الاوامر بضرب العمل الفدائي في المنطقة .

✻ صحيفة « عل همشمار » نقلت حديث **موشيه ديان** في الكنيست حول « التورط السوفياتي في الشرق الاوسط » جاء فيه قوله ، « ان المصريين لن يشاركوا في المحادثات عن كثب باشراف الاميركيين او **جونار يارينج** ، الا اذا اعلنت اسرائيل رغبتها في تنفيذ كامل طلبات السوفيات والمصريين بالزام نفسها مسبقا بالانسحاب من شبه جزيرة سيناء ، الشرط غير المقبول بالنسبة لاسرائيل او للاميركيين». واضاف ديان ان المصريين سيحافظون على وقف اطلاق النار حتى زيارة **ريتشارد نيكسون** الى موسكو ، واعرب عن اعتقاده بان بعض الضغوط على مصر يمكن ان تنشب بعض الحوادث على الحدود . وتابع ديان حول اتفاق منفصل مع الاردن فذكر ان **حسين بن طلال** مستعد لتوقيع اتفاق اذا ما رغبت اسرائيل في ذلك ، « ولكن لا فائدة من الاتفاق مع الاردن بسبب الاوضاع التي يعيشها في العالم العربي ، فالاردن لا يمكنه اقامة السلام او الحرب مع اسرائيل ، والنتيجة انه لا امل في اتفاق مع الاردن » . واعرب ديان عن اعتقاده بان محادثات موسكو ستحاول الوصول الى حل عالمي للمشاكل الدولية، او الى حلول للمشاكل التي يمكن الاتفاق عليها . واضاف انه لا يعتقد ان الفريقين سيتفقان على حل لازمة الشرق الاوسط لا تتناسب مع مصالح اسرائيل .

✻ « المحرر » ذكرت ان شركة صناعية جديدة اطلق عليها اسم « سورفان » ستباشر عملها هذا الاسبوع في مركز الابحاث الذرية ناحار سوريك ، القريب من تل ابيب . وستركز نشاطها على توليد الاشعاع باستخدام الكوبالت المستورد من كندة وهي احدث طريقة في العالم وكذلك توليد الالكترونات للصناعة وهي اول طريقة تستخدم في اسرائيل وخاصة في صناعة البلاستيك والطلاء والخشب والمنسوجات الصناعية .

✻ « و.ص.ف. » ذكرت ان الصندوق القومي اليهودي ، وهو منظمة تقوم باستصلاح الاراضي وشق الطرقات وتشجيرها ، اعلن في بيان له في تل ابيب انه سيتم خلال السنوات الاربع القادمة انشاء اربع مستعمرات اسرائيلية جديدة في السفوح الجبلية المطلة على نهر الاردن بالقرب من البحر الميت .

✻ « لوموند » نشرت مقالا حول الهجرة الى اسرائيل والهجرة المضادة منها جاء فيه ، ان عدد سكان اسرائيل بلغ في عام ١٩٧١ ٣٠٦٢٠٠٠ شخص يشكل اليهود منهم ٢٦١٠٠٠٠ نسمة . وذكرت ان الزيادة في العام ١٩٧١ بلغت ٨٤٠٠٠ منها ٦٧٠٠٠ من اليهود بما فيها المهاجرون الجدد . اما عدد الولادات فكانت ٤٠٠٠٠ للعرب مقابل ١٧٠٠٠ لليهود . وذكرت الصحيفة ان نسبة التوالد مرتفعة لدى العرب بشكل اكبر مما لدى اليهود وان هذا ما يقلق اسرائيل . وعقدت الصحيفة مقارنة حول سن السكان فذكرت ان اليهود الذين تقل اعمارهم عن ١٤ عاما يشكلون ٣٠ر٦ بالمئة من السكان بينما ترتفع هذه النسبة لدى غير اليهود الى ٤٩ر٧ بالمئة هذا في حين يشكل اليهود الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و ٦٥ عاما نسبة ٢٦ر٦ بالمئة ويشكل غير اليهود من الفئة نفسها نسبة ١٣ر٣ بالمئة .

✻ اذاعة اسرائيل ذكرت ان النار شبت في بناية صناعية كبيرة تقع في شارع همشمونائيم بمستوطنة بني براك وفي هذه البناية عدد من المصانع والمعامل. وذكر الراديو ان الاطفائيين تمكنوا من انقاذ مصنع للقطن وآخر للحديد والبلاستيك ، وان الحريق اخمد بعد ثلاث ساعات ونصف من اشتعاله .

✻ **ابا ايبان** صرح في مقابلة بثها التلفزيون الفرنسي، بان اتصالات غير رسمية مع الاتحاد السوفياتي قد تمت ولكنه اضاف انه يفضل « تغيرا في السياسة السوفياتية دون اتصالات سرية على اتصالات سرية دون تغير في السياسة السوفياتية » . وذكر ايبان ان هناك سببين لسماح الاتحاد السوفياتي لليهود بالهجرة الى اسرائيل اولهما تحققه من عدم امكانية الغاء الطابع اليهودي لهم والثاني قوة الاحتجاج في الدوائر التقدمية في العالم حول الموضوع .

✻ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من واشنطن، ان **تشارلز براي**، قال للصحفيين ، ان **جونار يارينج** اعتاد ان يطلع وزارة الخارجية على تطورات الموقف كما اعتاد ان يعرف ما لديها ، ولكن ليس يوما بعد يوم . واضاف براي ، « لم يكن لدينا تفاصيل عن رحلة يارينج الى القاهرة او عن نواياه بزيارة عمان والقدس » . واكد براي ان يارينج هو ممثل الامين العام للامم المتحدة ولا يتلقى تعليمات القوى الكبرى.

✻ **جوزيف كيندي** الذي كان على متن الطائرة الالمانية المخطوفة الى عدن ، صرح للصحافيين بعد

اطلاق سراحه مع كافة الركاب بانه لم يكن مقصودا بالاختطاف ، وان المختطفين عاملوه بمودة وطيبة ، وشرحوا له اراءهم السياسية ونظرتهم الى اسرائيل. وعندما سئل ما اذا كان قد اقتنع بذلك قال : « لم اسمع الا وجهة نظر واحدة » . (وكالات الانباء) .

* « الحياة » ذكرت ان **ميشال فونتين** ، السفير الفرنسي الجديد في بيروت ، قال في حفل تقديم اوراق اعتماده ، امام **سليمان فرنجيه** ، ان فرنسه تعمل بكل ما تملك من نفوذ لايجاد حل عادل في الشرق الادنى ، وقالت الصحيفة انه اضاف « الحل العادل الذي يقيل هذه المنطقة من غياهب التمزق العميق الذي تعانيه، ويقوم على رفض اساسي لمبدأ التوسع».

* وكالة « سانا » نقلت نص البيان المشترك الصادر اثر محادثات في دمشق بين الوفد الكوري الديموقراطي برئاسة **زون زون تخيك** ، نائب رئيس الوزراء الكوري الشمالي، والوفد السوري برئاسة **عبد الحليم خدام** جاء فيه استنكار الجانب الكوري بحزم للاستعمار الاميركي الذي يمد المعتدين الاسرائيليين بالاسلحة الحديثة والعتاد ويزودهم بالمعونة الفنية والمالية لبناء مصانع الاسلحة ليستمروا في احتلال الارض العربية . كما عبر الجانبان عن دعمهما وتأييدهما الكاملين للنضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه واسترداد حقوقه المشروعة كاملة . كما ادانا سياسة التمييز العنصري في اسرائيل والانتهاكات المتكررة من قبل السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان العربي ومحاولاتها تغيير معالم الارض العربية المحتلة.

* « لوموند » ذكرت ان **هوجو بانزر** ، الرئيس البوليفي ، رد على رسالة **جورج بومبيدو** حول طلب استرداد **كلاوز باربي** ، المتهم بجرائم نازية في فرنسه. وقالت الصحيفة ان بانزر ذكر في رسالته انه تلقى عناصر قانونية كافية حول الموضوع بما يمكنه اعتباره منتهيا . وفسرت الاوساط السياسية معنى ذلك عدم رغبة بوليفيه في تسليم المتهم الى السلطات الفرنسية .

* « رويتر » ذكرت ان اللجنة السوفياتية لتضامن بلدان آسيه وافريقيه اصدرت بيانا في موسكو ، اعربت فيه عن ارادة اوساط الرأي العام السوفياتي وقالت انها تدين بحزم الاعمال الوحشية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية وتطالب بالافراج فورا عن الوطنيين العرب الرازحين في السجون الاسرائيلية واعادة العائلات العربية التي ابعدت من ديارها .

* « المحرر » ذكرت ان صحيفة « جندي الحرية » وهي صحيفة الجيش البولندي الرسمية ، اتهمت اسرائيل بالعنصرية ، وقالت ان قسما كبيرا من قوانينها عبارة عن نسخة طبق الاصل عن القوانين العنصرية الهتلرية . وقد وجهت الصحيفة البولندية التهمة في تعليق طويل بعنوان « سياسة اسرائيل العنصرية » .

الخميس ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في رفح قضت على **عابد ابو القاضي** ، بالسجن ١٧ عاما بتهمة عضوية ج.ش.ت.ف. ، والقيام بدور حارس غير مسلح لعملية قتل فيها ستة من زملائه رجلا في احدى البيارات ، في العام الماضي . وفي اللد حكم على **علي مصطفى يزبك** ، من الناصرة ، بالسجن خمس سنوات بعد ادانته بتهمة تنظيم العرب في تنظيم لفتح .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة ، قضت بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة ، على ثلاثة من الفدائيين العرب ، بتهمة الانتماء للمقاومة والقيام بعدد من العمليات في غزة ، والفدائيون هم **محمد ابو عمرانة وخليل الجودية وعمر عبدو** .

* « المحرر » ذكرت في نبأ خاص لها من بيروت ، ان مصادر متصلة بشركة لوفتهانزا الالمانية ذكرت ان مطالب الذين خطفوا الطائرة لم تعد غامضة . فقد طلب الخاطفون فدية قدرها ثلاثة ملايين دولار مقابل اطلاق سراح الطائرة وملاحيها . وذكرت الصحيفة انه بدأت في بيروت حلقة الاتصالات الجديدة ، حيث يقوم **نجيب ابو حيدر** ، وزير التربية اللبناني السابق ، بعملية الوساطة بين الشركة والذين يمثلون هؤلاء الخاطفين . واضافت « المحرر » انه تبين ان **يوسف الخطيب** ، قائد المجموعة الخاطفة ، هو الرجل الذي قام بأول عملية خطف للطائرات ، عندما قاد طائرة العال الاسرائيلية قبل سنتين من مطار رومه الى الجزائر ، وانه ضابط سابق في جيش التحرير الفلسطيني ، ومن عناصر ج.ش.ت.ف. ، والمعروف ان الجبهة الشعبية كانت قد نفت رسميا ان تكون مسؤولة عن عملية الخطف هذه ، غير ان هناك من يقول ان « منظمة ضحايا العدوان الصهيوني » ، ليست سوى اسم وهمي استعملته الجبهة . وهناك

من يقول ان الجبهة فعلا لم تكن مسؤولة ، ولكن فريقا من العاملين فيها هم الذين يتحملون هذه المسؤولية ، واخذوا على عاتقهم تنفيذ مهمة الخطف. هذا ، ومن جهة اخرى ، فقد وصل **كورت موللر** مع طاقم الطائرة المخطوفة ، على متنها ، بعد رحلة استمرت دون توقف من عدن الى فرانكفورت .

* **سليمان فرنجية** استقبل وفد اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في القصر الجمهوري في بعبدا قرب بيروت . وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة اتصالات تقوم بها المنظمة للمسؤولين العرب لشرح وجهة نظر المقاومة في القضايا الاساسية التي تواجه الثورة الفلسطينية . وقد ذكر **كمال ناصر** ان الرئيس اللبناني قال ، في معرض رده على طلب المقاومة لتبني وجهة نظرها من موضوع الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، « ان على مختلف الاطراف ان تقوم بواجباتها بصدق وشجاعة ، لان قضية فلسطين هي قضية الامة العربية بأسرها وهي من قضايا لبنان الاساسية البارزة » .

* « الحياة » ذكرت ان وفدا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى بغداد لاجراء مباحثات تتعلق بأوضاع الثورة الفلسطينية . ويرئس الوفد **احمد المرعشلي** .

* الاتحاد العام لعمال فلسطين (فرع لبنان) اصدر في بيروت بيانا جاء فيه ان **محمد سالم اديب** ، مسؤول وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في طرابلس بشمال لبنان ، يوقف الفلسطينيين عن العمل بحجة عدم حصولهم على اجازات العمل . وذكرت الصحف اللبنانية التي اوردت النبأ ان وزير العمل كان قد وعد مرارا بمعاملة الفلسطينيين اسوة بالعمال اللبنانيين .

* صحيفة « جروسالم بوست » ذكرت ان نسبة الازواج الجدد في غزة تتصاعد سنويا بسبب تحسن احوال المعيشة في القطاع . فوفقا لاحصاءات الحكومة عقد ٢٤٩٢ زواجا في العام ١٩٦٨ وارتفع الرقم الى ٣٠٢٧ في ١٩٧٠ وبلغ ٣٩٨٥ في ١٩٧١ . واغلب الشباب الذين يتزوجون هم من العمال وتتراوح اجورهم بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا .

* صحيفة « فاينيشال تايمز » نسبت الى **عبد الله صلاح** ، قوله في عمان ان القدس هي اساس اي حل سلمي ، واضاف ان الاردن لا يمكن ان يقبل اي تسوية سلمية في المنطقة دون عودة السيادة الاردنية للقسم الشرقي للقدس . وفي القدس اعرب **انور نسيبه** عن مخاوفه من ان يكون فتح الجسور بين المناطق المحتلة والاردن عبارة عن قبول بالامر الواقع ووصفه انه امر سيء لكل العرب .

* « الاهرام » ذكرت ان السفير الاردني في القاهرة، اجتمع الى مسؤولي وزارة الخارجية المصرية ، وابلغهم طلب عمان اعادة العلاقات الطبيعية بين مصر والاردن ، التي قطعت بعد الاصطدامات التي قامت بها السلطات الاردنية ضد الفدائيين الفلسطينيين في العام ١٩٧١ .

* **مصطفى دودين** عقد اجتماعا في اربد ، لشرح اهداف وميثاق الاتحاد الوطني الاردني . وذكرت « و.ا.أ. » التي اوردت الخبر ان دودين تطرق الى دور المرأة في الاتحاد وشدد على اهميته .

* «و.أ.ا.» نقلت من عمان ، نفي وزارة الخارجية الاردنية للانباء التي اذاعتها محطة لندن ونسبت فيها الى **عبد الله صلاح** ، قوله ان الاردن واسرائيل في حالة نفسية افضل من اجل التوصل الى تسوية سلمية مما هو الحال بالنسبة الى مصر واسرائيل .

* « أ.ش.أ. » نقلت من القاهرة ان مؤتمرا نقابيا عربيا عقد لبحث ظروف الثورة الفلسطينية والموقف العربي الراهن . وقد اشترك في المؤتمر الذي عقد بمقر الاتحاد العام لعمال فلسطين قادة نقابيون من ١١ دولة عربية .

* « الصياد » ذكرت ان مفاوضات تجري منذ شهرين بين وفد لبناني ومسؤولين فرنسيين لشراء دبابات أ.أم.اكس. ومصفحات فانهارد وزوارق خفر سواحل ايستيرل . واضافت المجلة ان المبلغ المحدد الذي تدور حوله المباحثات هو ٧٠ مليون ليرة لبنانية.

* « لوموند » ذكرت ان **الجنرال موشيه ديان** صرح بانه لا امل بالتقدم نحو حل جزئي مع مصر ، سواء في اطار المبادرة الاميركية ام باشراف **جونار يارينغ** ، واكد ديان ان لا فرصة لتسوية منفصلة مع عمان لان الاردن يطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية ، واشار ديان انه بفضل المساعدات الاميركية العسكرية لاسرائيل فان سلاح طيرانها سيصبح في العام ١٩٧٤ اقوى مما كان في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بستة اضعاف . واضاف « ان المصريين والسوريين لديهم طائرات اكثر منا ولكن اجهزتنا افضل نوعية».

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان **دافيد اليعازر** قال في خطاب القاه في الجنود ، عقب انتهاء مناورات تدريبية واسعة ، ان اسرائيل مستعدة لاية حرب محتملة مع مصر . وان الجيش الاسرائيلي يستطيع القضاء على عدوه بسرعة عند بداية الاشتباكات .

ومن جهة اخرى عقد اليعازر مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، وجه فيه تهديدا مباشرا الى لبنان بضرب اراضيه ، اذا لم يوقف نشاط المقاومة الفلسطينية الذي تجدد في الليلة السابقة بعملية في الجليل قتل فيها اسرائيليان . واثار اليعازر ضجة حول طائرات الميراج الفرنسية التي تتسلمها ليبيه ، وادعى ان ليبيه تشتريها ليستخدمها المصريون . وقد اكد اليعازر ان ميزان القوى بين اسرائيل والعرب ، على الرغم من تدخل الروس المحدود لصالحهم في مصر ، كما زعم ، لا يزال في صالح اسرائيل كما كان في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واضاف ان جبهة قناة السويس ستظل ساكتة لعدة اشهر ولكن ما سيحصل بعد ذلك يتعلق بالتطورات السياسية . وقد نفى متحدث عسكري لبناني الاتهامات الاسرائيلية بان مقتل الاسرائيليين في الجليل تسبب عن دخول فدائيين عبر الحدود اللبنانية . وقالت وكالات الانباء ان هذا النفي السريع يعكس قلق لبنان ازاء التهديدات الاسرائيلية .

* « جروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بدأ يتخلص من « مظاهره العربية » ، وذلك بعد ان استقال نائبه في الكنيست **اميل حبيبي** ، واعربت الصحيفة عن الاعتقاد ان هذه التحركات تأتي في اعقاب نصيحة البعثة السوفياتية ، التي زارت اسرائيل مؤخرا ، بان يتخذ الحزب صورة افضل بين السكان اليهود في اسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان طلاب كلية الحقوق في الجامعة العبرية ، قرروا انهاء اضرابهم ، والعودة الى الدروس . وقد تعهد عميد الكلية للطلاب بالاشتراك في اجتماعات الكلية يوم الاحد من كل اسبوع .

* **زئيف شيف** ، الملحق العسكري لصحيفة « هارتس » الاسرائيلية ، قال ان اسلحة ومعدات لم تكن بحوزة اسرائيل في السنة ١٩٦٩ ، ظهرت في مناورة سيناء الاخيرة . ابتداء من طائرات الفانتوم وانتهاء بدبابات م ــ ١١٢ الاميركية الصنع التي تستطيع عبور الحواجز المائية طفوا . ودعا شيف الجيش الاسرائيلي الى الاستعداد لحرب تدور وراء سيناء والضفة الغربية وهضبة الجولان . وانتهى شيف الى ان المناورة هذه السنة برهنت على « ان التنظيم والاطر الكبيرة هي جانب واحد من العملة فقط . ان المشكلة المركزية هي الخبرة في تحريك القوات المدرعة الكبيرة ، والرد بسرعة على مشكلات تتولد في المنطقة » ، واعتبر ان هذه الخبرة هي الفارق بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية .

* صحيفة « دافار » قالت ان **شمعون بيرس** ، اقترح اقامة حزب عمل عربي الى جانب حزب العمل الاسرائيلي ، على ان يتعاون الحزبان في المجال الاشتراكي فقط . واضافت الصحيفة ان بيرس يعتقد انه يحب عدم فتح ابواب حزب العمل امام العرب في اسرائيل ، « ذلك ان الحزب اشتراكي وصهيوني في آن واحد ، ومن غير المعقول ان يكون عربي عضوا في حزب صهيوني » وذكرت الصحيفة ان هذا الاقتراح جاء اثر الطلبات الكثيرة التي وجهها مثقفون ونشيطون عرب لفتح ابواب الحزب امامهم ، بصرف النظر عن المقاييس التي حددها مركز الحزب في ايار (مايو) ١٩٧٠ . وبحسب تلك المقاييس يحق للدروز والعرب، الذين انهوا خدمتهم في جيش اسرائيل ، واولئك الذين خدموا الدولة والحزب في المجالين السياسي والعام ، ان ينتسبوا للحزب . وتطرق بيرس الى العلاقات الاميركية الاسرائيلية فقال بانها لم تكن في اي يوم من الايام ، افضل مما هي عليه الآن . واضاف ان البلدين اتفقا على الوسائل التي توصل « هذه المنطقة المضطربة من العالم ، نحو وضع اكثر امنا » . وعقب كذلك على العلاقات الفرنسية ــ الاسرائيلية قائلا « للاسف ، هذه العلاقات لها ماض اغنى مما لمستقبلها » .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ان مسؤولين في وزارة المالية ذكروا ان الديون الخارجية لاسرائيل ستزيد بنسبة ١٣ر٢ بالمئة عن السنة الماضية وهي نظرا لرأس المال تعتبر اعلى نسبة في العالم وتقدر بدين ٥٠٠ جنيه استرليني لكل فرد في اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت ان احد زعماء منظمة الفهود السوداء في اسرائيل قال اثناء مروره بالعاصمة الفرنسية ، ان عددا كبيرا من الاسرائيليين الذين ينحدرون من اصل عراقي يرغبون في العودة الى بغداد .

* « جروسالم بوست » ذكرت من لندن ان الوكالة اليهودية ، اتخذت قرارا ببيع كافة وحداتها التجارية ، التابعة لها باستثناء تلك المتعلقة بالهجرة وشراء الاراضي . وقد وافق مجلس مدراء الوكالة على القرار وتقرر تأليف لجنة خاصة لبحث الشركات التي تزمع الوكالة بيعها .

* « رويتر » نقلت من سدني باستراليه نبأ وصول بعثة من الكنيست الاسرائيلي في زيارة تستغرق تسعة

ايام . وقد صرح **روفين بركات** ، رئيس الكنيست ورئيس الوفد ، الى الصحافيين في المطار هناك ، عن اعتقاده بان العرب يفضلون حلا سياسيا لخلافاتهم مع اسرائيل ، بعد تيقنهم من مرارة الحرب .

* « هارتس » ذكرت ان المباحثات المتعلقة باقامة قنصلية اسرائيلية في هونج كونج ، تجري في وزارة الخارجية الاسرائيلية منذ سبعة اشهر . واضافت الصحيفة ان صعوبات مالية حالت ، حتى الآن ، دون اتخاذ قرار رسمي بهذا الصدد . وذكرت الصحيفة ان الاتصالات جارية لانشاء لجنة يهودية للصداقة مع الصين ، تضع هدفا لها تزويد الصين بمعلومات عن سياسة اسرائيل لتعزيز التفاهم بين الدولتين .

* « الجارديان » ذكرت ان اسرائيل بعثت **فالتر ايتان** الى العاصمة السنجالية دكار ، لمناقشة مهمة **جونار يارينج** ، والمباحثات التي اجراها مؤخرا مع **ليوبولد سنجور** .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاميركية تنتظر بهدوء ان ينجز **جونار يارينج** جولته في الشرق الاوسط قبل ان تنظر حتى في محادثات مع القاهرة حول قضية اعادة فتح قناة السويس . وقالت الوكالات ان رسميين اميركيين اعترفوا بانه لا مجال لمعارضة الطريق التي يسلكها يارينج خاصة بعد تعثر المحادثات بضعة شهور .

* **كودريا يافتيسيف** ، سكرتير عام المجموعة البرلمانية في مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ، نفى في موسكو لصحيفة « الاهرام » ان يكون عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل قد بلغوا ثلاثين الفا ، واتهم اسرائيل بمحاولة الايهام بان الهجرة لا تزال مستمرة ، وذلك « كطريقة للوقوف في وجه عودة من هاجروا اليها ، ثم اكتشفوا اكذوبة الحياة في اسرائيل وعفنها » .

* « رويتر » نقلت من بيروت ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية تلقت من حكومة المانيا الغربية تبرعا من المواد الغذائية يتألف من ثمانية اطنان من الزيت النباتي و ٧٥ طنا من اللحم المعلب تقدر قيمته بنحو ٣٠٠,٠٠٠ مارك .

* « الاهرام » ذكرت ان **مهلهل المضاف** ، مندوب الكويت في الامم المتحدة ، هاجم استمرار المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل . وذكر في خطاب له امام اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ان السبب الرئيسي لحالة عدم الاستقرار في الشرق الاوسط هو احتلال اسرائيل لاراض عربية ، واضاف ان الشعب الكويتي مهتم بالامن الاقليمي في الشرق الاوسط وان على الامم المتحدة ان تطبق اعلانها الخاص بالامن العالمي في هذه المنطقة . واكد ان جذور مشكلة الشرق الاوسط ما زالت تعود الى استمرار حرمان الفلسطينيين من حقوقهم الوطنية والانسانية وحقهم في العودة الى وطنهم وممارسة حق تقرير المصير .

* « وكالة الانباء الاردنية » ذكرت في نبأ لها من عمان ان **جونار يارينج** ، غادر عمان عائدا الى قبرص بعد محادثات اجراها مع **حسين بن طلال** و**احمد اللوزي** وكذلك **عبد الله صلاح** ، ولم يدل يارينج بأية تصريحات حول مضمون محادثاته . واكتفى بالاعراب عن تفاؤله . في حين ادلى وزير الخارجية ببيان صحفي في مطار عمان قال فيه ان الزيارة كانت مناسبة لتبادل وجهات النظر ، وتأكيد ما سبق للاردن واعلنه من ان اسرائيل لن تحصل على السلام والارض معا وعليها ان تختار بينهما، على حد تعبيره .

* **فيكتور شمطوف** قال في القدس ان مهمة **جونار يارينج** يمكن ان تستأنف اذا قدم المبعوث الدولي الى اسرائيل اقتراحات شبيهة بالاقتراحات التي قدمتها اسرائيل الى بعثة الرؤساء الافريقيين . واشترط كذلك تخلي يارينج عن طلبه الحصول على التزام اسرائيلي مسبق بالانسحاب من الاراضي العربية الى خط الهدنة الذي كان قائما قبل ١٩٦٧ . (الوكالات).

الجمعة ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* قوات اسرائيلية قامت في السادسة صباحا بشن هجوم كبير ومركز على جنوب لبنان ، بعد ان مهد له الطيران بقصف شديد . وقد امتد الهجوم على جبهة طولها ٩٦ كيلومترا وركز على عشر قرى في القطاعين الاوسط والشرقي من الجنوب وقد قدر ناطق عسكري لبناني عدد القوات الاسرائيلية المشتركة بنحو ٢٠٠ جندي وقال ان عدة منازل قد نسفت ، كما اسر عدد كبير من السكان واضاف ان قوة اسرائيلية تقدر بكتيبة آلية تعززها كتيبتا مشاة ميكانيكية توغلت الى منطقة بنت جبيل حتى بلدة عيناتا حيث تم نسف بعض المنازل تحت غطاء جوي كثيف . وذكر الناطق ان الاسرائيليين بدأوا انسحابهم في الساعة التاسعة والثلث وان القوات اللبنانية ما زالت تلاحقهم بالنيران . وقد اذاع راديو لبنان رسالة بالشيفرة

في اثناء المعارك موجهة الى قواته في المناطق النائية التي يصعب الاتصال بها . واعترف الناطق اللبناني بوقوع بعض القتلى والجرحى في صفوفه . ووصف خسائر العدو بانها لم تعرف بعد . ومن جهة اخرى اذاعت فتح ثلاثة بيانات حربية عن تطور العمليات العسكرية كان اولها في الساعة ١١ صباحا ذكرت فيها ان القتال يدور في عدة محاور بين قرى عيحا وينطا وكفر فوق ودير العشائر وحلو ، وقالت ان اكثر من ٢٠٠ طائرة ميراج وسكاي هوك اشتركت في الغارات كما ذكرت ان عدد القتلى بين صفوف الفدائيين سبعة وعدد الجرحى ثلاثة عشر . اما في تل ابيب فقد اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان سلاح الجو الاسرائيلي قام بمهاجمة قواعد الفدائيين في جنوب لبنان وذلك ردا « على الاعتداءات التي قاموا بها خلال الساعات الست والثلاثين الاخيرة » . واعلن المتحدث ان خمسة من الفدائيين على الاقل قد قتلوا عندما نسفت القوات الاسرائيلية البرية « عدة بيوت تستخدم كقواعد في قرية عيناتا » . ونفى وقوع خسائر في صفوف القوات الاسرائيلية المهاجمة واشار الى انهم عادوا ومعهم قطع اسلحة واعتدة كثيرة . وقد حذر **ييجال الون** لبنان من ضربات اخرى ، اذا واصل الفدائيون هجماتهم ضد اسرائيل . ونسبت وكالة « رويتر » له قوله ان عمليات اليوم لم تكن مجرد غارات تأديبية ، بل هدفت لاظهار نوع العمل الذي ستقوم به اسرائيل في المستقبل . وفي واشنطن اعرب مسؤولون اميركيون عن « اسفهم » للقتال الذي اندلع في الشرق الاوسط بين القوات الاسرائيلية والفدائيين الفلسطينيين . وقال هؤلاء المسؤولون ان قتال اليوم نموذج مألوف من العمليات العسكرية والعمليات العسكرية المضادة في الشرق الاوسط ، كما ابدوا اسفهم لخسارة الارواح واعربوا عن شكهم في ان يؤثر القتال تأثيرا عكسيا في الجهود الحالية لاحلال السلام في الشرق الاوسط . اما في باريس فذكرت « رويتر » ان مصادر فرنسية اعلنت ان فرنسه ترقب الموقف على الحدود الاسرائيلية اللبنانية المضطربة ولكنها لا تعتزم التدخل برغم ضمانات التأييد التي قطعت لسيادة لبنان الاقليمية ، ويعتبر الفرنسيون الوضع اشتباكا بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية وليس اعتداء على لبنان نفسه . وجاء من لندن ان ناطقا باسم وزارة الخارجية البريطانية استنكر كل اعمال العنف في منطقة الشرق الاوسط . واضاف ان بريطانيه اوضحت دائما اعتقادها ان ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط يجب ان يكون بالطرق الدبلوماسية . (الصحف ووكالات الانباء) .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان عددا من قذائف البازوكا ، اطلقت الليلة الماضية على موقع اسرائيلي قرب مستوطنة ناحال جولان . ولم تذكر الصحيفة وقوع اصابات .

❋ « و.ص.ف. » نقلت من بيروت ان اشتباكا وقع بين بعض العناصر الفدائية التابعة لحركة فتح وبين بعض الفدائيين التابعين لمنظمة الصاعقة في قرية دير العرب بمنطقة صيدا في جنوب لبنان. وذكرت الوكالة ان الاشتباك اسفر عن اصابة سبعة بجراح خطيرة .

❋ « النهار » ذكرت ان مصدرا اعلاميا مسؤولا في حركة فتح رد على تصريحات **دافيد اليعازر** التي هدد فيها لبنان بالاعتداء ، انتقاما للعمليات الفدائية الاخيرة في عمق فلسطين المحتلة ، ان هذه التهديدات تأتي كمحاولة لاثارة المشاكل للثورة خارج الارض المحتلة ، ومبرر لتغطية اهداف اسرائيل التوسعية والعدوانية .

❋ صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الفلسطيني ، عقدت اولى جلساتها في دمشق لاعداد الترتيبات للمؤتمر المذكور والذي سيعقد في النصف الثاني من شهر آذار (مارس) القادم . كما ذكرت ان الترتيبات تتخذ الآن لتوسيع المجلس الوطني الفلسطيني تنفيذا لتوصية بهذا الخصوص تقدمت بها اللجنة السباعية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. . وقد نسبت « أ.ش.أ. » الى مصادر فلسطينية في دمشق انه تقرر توجيه الدعوة الى الرؤساء العرب والى الدول الصديقة لحضور المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة في النصف الثاني من شهر آذار القادم .

❋ نشرة « فتح » ذكرت من بيروت ان « منظمة ايلول الاسود » اصدرت تصريحا صحفيا قالت فيه ان هناك جهات وافرادا يقومون بجمع التبرعات باسمها . وذكرت المنظمة انه لا علاقة لهذه الجهات بها ، وطلبت من الجماهير عدم دفع اي مبلغ باسمها واكدت انها تقوم بتأمين حاجاتها المادية بوسائلها الخاصة .

❋ نشرة « فتح » قالت ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين قررت في اجتماعها المعقود في دمشق الدعوة لمؤتمر عمالي عالمي لنصرة عمال وشعب فلسطين على غرار المؤتمر العالمي الذي عقد في صوفيا في العام الماضي ، وذكرت النشرة ان اللجنة تسررت

اختيار اعضاء جدد لتمثيل الاتحاد في المجلس الوطني الفلسطيني القادم .

* نشرة «فتح» ذكرت من بيروت ان المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين اختتم اجتماعات دورته الثانية عشرة بعد ان انتهى من مناقشة التقارير المقدمة من الهيئة التنفيذية للاتحاد وتقارير الفروع.

* وكالات الانباء ذكرت من عدن انه تم نقل الفدائيين الذين خطفوا طائرة الجمبو جت الالمانية ، بعد ان سلموها للسلطات اليمنية الجنوبية ، الى مكان لم يعلن عنه . وقال احد المسؤولين ان الفدائيين ليسوا معتقلين ، وان تحقيقا يجري معهم . وقد افرج عنهم في وقت لاحق . هذا وقد صرح **محمد يوسف النجار** لصحيفة « المحرر » في بيروت ، ان قضية الطائرة الالمانية المخطوفة الى عدن ، كانت موضع اهتمام خاص من قبل كافة المسؤولين عن حركة المقاومة ، ولا سيما حول ما نشر عن الغموض الذي احاط بالمفاوضات وفي هوية « منظمة ضحايا العدوان الصهيوني » . ونسبت الصحيفة الى ابي يوسف قوله « ان قيادة المقاومة ستفتح محضر تحقيق حول ملابسات العملية ، لانه ليس من الممكن ان يتحرك اي فلسطيني باسم المقاومة ، دون ان تكون القيادة على علم بذلك . وقد يشمل ذلك ارسال وفد الى عدن لاستطلاع التفاصيل هناك » . اما **جورج ليبير** ، وزير النقل في المانيه الغربية ، فقد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في بون ، ان الحكومة الالمانية دفعت خمسة ملايين دولار فدية لطاقم طائرة الجمبو جت ، التابعة لشركة الخطوط الجوية الالمانية . واوضح ان احد رجال الامن في شركة الطيران قد ارسل بسرعة الى بيروت وقام بتسليم الفدية من عملات مختلفة الى المنظمة التي دبرت عملية خطف الطائرة ، واضاف ان الخاطفين لديهم اتصالات في المانيه ، اذ ان الرسالة التي بعثوا بها الى شركة الطيران لتحديد مقدار الفدية وطريقة تسليمها لهم قد ارسلت من مدينة كولونيه . وذكر ان الخاطفين لم يطلبوا اطلاق سراح الفلسطينيين المحتجزين في المانيه واتهمهم بالانتماء لاحد فروع ج.ش.ت.ف. .

* « المحرر » ذكرت ان ١٤ شخصا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد ابعدوا الى الضفة الشرقية عن طريق وادي عربة .

* « الحياة » نشرت في بيروت ، نص البيان الذي اصدرته الهيئة العربية العليا ، حول الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، جاء فيه ان الصهيونية تريد اشراك الشعب الفلسطيني في التسويات القادمة . ودعت الشعب في الضفة الى البرهنة عن وطنيته الصادقة الصلبة وذلك بمقاطعة الانتخابات كما ناشد البيان الدول العربية ، اتخاذ موقف موحد « يتناسب مع اهمية القضية الفلسطينية وخطورة الصهيونية » . وذكرت « المحرر » ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ناشد المواطنين في الضفة الغربية وغزة ان يستمروا بالنضال لرفض «مسرحية» الانتخابات للمجالس البلدية في الاراضي المحتلة . واكد الاتحاد ان العمال العرب يقفون مع جماهير الشعب العربي موقف التأييد والدعم لهذا النضال. اما صحيفة « دافار » فذكرت ان **معزوز المصري** يتعرض للضغط من قبل سلطات الحكم العسكري لترشيح نفسه للانتخابات في الضفة الغربية .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **نعيم عبد الهادي** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، عاد الى نابلس تحت نظام جمع شمل العائلات ، بعد ان امضى ١٥ عاما منفيا في القاهرة .

* « و.ص.أ. » ذكرت في نبأ لها من عمان ، ان الحكومة الاردنية تلقت مذكرة من سفيرها لدى المانيه الغربية حول الاوضاع القاسية التي يعيشها العمال الاردنيون والفلسطينيون في المانيه الغربية. واشارت المذكرة الى ان سلطات بون تنوي طرد اعداد كبيرة من هؤلاء العمال من اراضيها .

* **محمد حسنين هيكل** ، في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » ، ذكر انه من الخطأ ان يغفل العرب « بالقطيعة والخصام » كل علاقة مع الولايات المتحدة، ودعا الى الحوار المستمر ، مستشهدا بالتجربة الفيتنامية وتجربة الصين ، وقال ان الهدف هو « ارغام الاستعمار الاميركي على التخلي عن النظام العسكري العميل في تل ابيب » . ودعا هيكل الى اعادة العلاقات مع المانيه الغربية ، وعزا ذلك الى ضرورة فهم المتغيرات الكثيرة التي حصلت في العالم.

* نشرة « فتح » نقلت من عمان ان نقابة المحامين الاردنيين رفضت اعتبار النقابة ، احدى المؤسسات التابعة للاتحاد الوطني الاردني . وذكرت النشرة ان محاولات كثيرة بذلت لالحاق النقابة بالاتحاد ولكنها جوبهت جميعها « بالرفض والازدراء » .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان صحيفة «البشير» الصادرة في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة ، ذكرت ان اتفاقا قد تم تسويته بين اسرائيل والاردن على اساس مشروع **ييجال آلون** . وذكرت ان الاتفاق يشمل : ١ – ان تبقى القدس مدينة موحدة تحت الاشراف الاسرائيلي ، ويحق للسكان في المنطقة

الشرقية للمدينة الاحتفاظ بجنسيتهم الاردنية . ٢ ـ رفع العلم الاردني فوق الاماكن الاسلامية المقدسة وذكرت الصحيفة انه لم يذكر اي شيء عن حقوق السيادة الاردنية ، بل اكتفي بذكر ان لجنة اردنية اسلامية ستشرف على الاماكن المقدسة ، يكون مركزها القدس . ٣ ـ توافق الاردن على بقاء قوات اسرائيلية على طول نهر الاردن وتعد بعدم مرور الجنود الاردنيين او اي فئة مسلحة عبر النهر . ٤ ـ تعين ادارة مدنية للضفة الغربية ، تعمل بالتعاون مع الاردن . وبعد خمس سنوات تأخذ الحكومة الاردنية الادارة على عاتقها . في وقت لاحق لذلك ، غير محدد بعد ، تتبادل الدولتان اسرائيل والاردن الاعتراف . ٥ ـ تتغير حدود الضفة الغربية ، في بعض الاماكن لصالح اسرائيل . ٦ ـ تحلل الواصلات بين الاردن واسرائيل ، من كافة العوائق ، بهدف تقوية التعاون الاقتصادي بين البلدين . وذكرت صحيفة « البشير » ان **حسين بن طلال** قرر الموافقة على هذا الامر ، بعد ان تبين له ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومصر ، تنوي انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، ضمن تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

* «النهار» ذكرت من بيروت ان **سعيد النابلسي**، وزير الاقتصاد الاردني ، قام بمقابلة **سليمان فرنجية وصائب سلام والدكتور صائب جارودي** ، وزير الاقتصاد اللبناني ، وتناول البحث الامور الاقتصادية والسياسية ومنها الانتخابات البلدية التي تجريها اسرائيل في الضفة الغربية واهتمام الاردن بنتائجها، واقفال الحدود السورية مع الاردن وتعطيل حركة الترانزيت مما يجعل البضائع الاردنية تتكدس في مرفأ بيروت .

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت في نبأ لها من دمشق ، ان مصدرا مسؤولا هناك صرح انه « نظرا للمزاحمة الشديدة العالمية بين الفوسفات الذي ينتجه الاردن والفوسفات الذي ينتجه العدو الاسرائيلي ، ونظرا للانذار الذي قدمته بعض البلدان المستوردة للفوسفات الاردني وخاصة تركيه بالتوقف عن استيراده والاستعاضة عنه بالفوسفات الاسرائيلي خلال فترة محددة ، فقد تقرر السماح لشاحنات الفوسفات الاردني بالمرور عبر الاراضي السورية لقطع الطريق على الفوسفات الذي ينتجه العدو ويحاول ان يحل محل الفوسفات الاردني في الاسواق العالمية » .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت في نبأ لها من جنيف بسويسره ان الدول النامية عقدت اتفاقا تجاريا فيما بينها لمساعدة بعضها بعضا بدلا من الاعتماد كليا على المساعدة الغربية وتشمل مجالات التعاون تخفيض الرسوم والحواجز التجارية . وقالت بان اسرائيل ومصر وتونس هي من بين دول الاتفاق الجديد .

* **جونار يارينج** وصل الى تل ابيب لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين في محاولة لاعادة مهمته السلمية . وقال في المطار انه حضر للاطلاع على الوضع كما اعرب كعادته عن تفاؤله . وفي القدس اجتمع مع **ابا ايبان** ، الذي كان اعد له جوا فاترا . وقد صرح ايبان ان موقف اسرائيل من قضية الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة لا يزال قائما وهو عدم الانسحاب الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ ، وذكر ان القدس تركز اهتماماتها على تسوية خاصة لاعادة فتح قناة السويس لا على مهمة يارينج ، واضاف « اذا حققنا ذلك فلن يتأخر السلام » . وسئل عن موافقة اسرائيل على السماح للوسيط الدولي بالتوسط في حل خاص بالقناة فأجاب بالنفي ، وقال ان ذلك قائم على اساس الاستعانة بالمساعي «الحميدة» للولايات المتحدة . هذا وقد نشرت « هآرتس » مقابلة مع ابا ايبان حول زيارة يارينج الى اسرائيل ، ذكر فيها ان دور الامم المتحدة مقبول في حل الازمة ولكن يارينج يعمل فقط ضمن قرار مجلس الامن وليس كوسيط في محادثات ثنائية بين اسرائيل ومصر . واضاف ايبان ان موقف اسرائيل من مهمة يارينج تحدد بالرد الذي اعطته له في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٧١ ، وذكر ان يارينج جاء الى نيقوسيه واراد اطلاعه على ما طرا من تغييرات في الموقف المصري ولذلك فقد وافق على مقابلته واضاف « اذا كان هناك اي منطق بحل جزئي ، فانه يستأهل الافضلية في المفاوضات » . واعرب ايبان عن رأيه في ان العام ١٩٧٢ لن يشهد ضغطا على اسرائيل من قبل دول العالم ، خاصة وان **ريتشارد نيكسون** اعلن ذلك صراحة وقال ان **انور السادات** لن يحارب وان اربع سنوات ونصف السنة من انتظار الضغط الدولي على اسرائيل لا بد قد اقنعته بان الطريق الوحيد امامه هو المفاوضات . كما نسبت « فاينتشال تايمز» الى مصادر في القاهرة قولها ، ان جونار يارينج ، حاول في زيارته الاخيرة العودة الى اساس المشكلة وليس اضاعة الوقت في حل جزئي او مؤقت . ونفت هذه المصادر ان تكون مصر قد قدمت اية تنازلات

جديدة . ونبهت الصحيفة الى ان بارينج قال قبل زيارة مصر انه لا يزمع زيارة القدس ولكنه عاد بعد ذلك عن كلامه . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان القاهرة قدمت شيئا يدفع بارينج لزيارة اسرائيل ، وربطت الصحيفة ذلك بالبيان المشترك السوفياتي المصري الصادر اثر زيارة انور السادات الاخيرة لموسكو ، الذي اكد ضرورة احياء مهمة بارينج . وذكرت الصحيفة ان هناك مجموعة من الخبراء في وزارة الخارجية المصرية ومستشاري انور السادات تناقش موضوع المحادثات المباشرة مع اسرائيل . وان هذا الموضوع يلقى قبولا لديهم .

❋ « لوموند » نشرت مقالا عن مقابلة **آشر بن ناتان** مع الصحافة الفرنسية ، التي اعلن فيها عن امكانية التفاوض مع العرب على كافة القضايا المعلقة ورفض اسرائيل للتخلي عن القدس ، واهتمامها بالتواجد في شرم الشيخ حتى ولو كان ذلك بتأجير قاعدة لهم من المصريين .

❋ «الدايلي تلجراف» ذكرتان السفارة الاسرائيلية في لندن ومكاتب شركة « العال » الاسرائيلية للطيران، نفت حدوث محاولة لخطف طائرة جمبوجت تابعة لشركة « العال » ، بعد اقلاعها من مطار هيثرو في لندن باتجاه تل ابيب . وذكرت الصحيفة ان الغموض يلف النبأ ، اذ ان المطار تلقى نداء استغاثة من قائد الطائرة ، بعد اقلاعها يقول بحدوث « محاولة عمل غير قانوني » ولكن عاد والغى نداءه السابق ، بعد ثلاث دقائق ، وذكر انه متجه الى تل ابيب كما كان مقررا . وفعلا هبطت الطائرة بعد خمس ساعات في مطار اللد . ووفقا لبعض التقارير التي وصلت الى سكوتلنديارد ، فان رجال الامن الاسرائيليين تغلبوا على رجل حاول خطف الطائرة ، وذكر احد هذه التقارير ان الرجل قتل في اثناء المحاولة .

❋ «جويش اوبزرغر» ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت انشاء لجنة خاصة لمناقشة مشاكل الموارد الطبيعية في اسرائيل . وقد جاء هذا القرار بعد مناقشة **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، لموضوع نفاذ الاوكسجين من بحيرة طبريه ، بسبب الترسبات المليئة بالنيتروجين ، الناجمة عن الزراعة في سهل الحولة المجفف وكان جفاتي قد تقدم بتقرير عن خطورة هذا الامر الذي يحول في النهاية من الاستفادة من مياه بحيرة طبريه ، التي يؤخذ منها سنويا ١٥٠ مليار جالون الى النقب والقدس. ومهمة اللجنة المذكورة هي وضع العلاجات الصحيحة لهذه الازمة ، بالاضافة الى معالجة مشاكل التلوث الطبيعي وخاصة مشاكل مياه المجاري في منطقة تل ابيب .

❋ **بنحاس سابير** صرح في ديمونه بان صادرات النسيج الاسرائيلية بلغت ١٢١ مليون دولار للعام ١٩٧١ . واعرب عن اعتقاده باستمرار التقدم في صناعات الانسجة الاسرائيلية ، وبانها ستصبح اكبر مستخدم للعمال في اسرائيل .

❋ صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان اللجان العمالية في صناعة النسيج في منطقة تل ابيب ، عقدتاجتماعا انتخبت فيه لجنة خاصة لتتصل مع الشرطة وتطلب منها ترخيصا لعقد تظاهرة يوم الخميس الماضي ، امامدار اللجنة التنفيذية وذلكاحتجاجا على الغلاء . وقد قامت التظاهرة امام مبنى الهستدروت ، ورفع المتظاهرون شعارات تعبر عن عدم ثقتهم بقياداتهم النقابية ، وطالبوا بتعديل الاجور ، وهددوا باضراب مفتوح اذا لم تستجب مطالبهم .

❋ صحيفة « الاتحاد » هاجمت الموازنة الجديدة التي تقدم بها **بنحاس سابير** الىالكنيست. ووصفتها بانها تتميز باستمرار « خط تصاعد النفقاتالحكومية على التسلح وسياسة العدوان ، الامر الذي يفضح نوايا هذه الحكومة السياسية ، ويشير الى ان الاعباء المالية التي تلقي بها حكومة سابير على كل جهود العاملين والموظفين لن تخفف وانما ستزيد » .

❋ « جويش كرونيكل » ذكرت ان الصادرات الاسرائيلية في العام ١٩٧١ الى بريطانيه ازدادت بنسبة ١٤ بالمئة ووصلت الى ٧ر٤٤ مليون جنيه استرليني من الفواكه والخضار والبلاستيك والكيمائيات والالبسة . بينما ارتفعت الصادرات البريطانية الى اسرائيل للعام نفسه بنسبة ٢٠ بالمئة ووصلت الى ٩٣ مليون جنيه استرليني ، وتركز الارتفاع على الماس الخام والالات غير الكهربائية .

❋ « لندن تايمز » ذكرت ان مشاحنات بين فريقين من المتظاهرين في لاهاي قد انفجرت لدى بحثالحكومة قضية اخلاء سبيل ثلاثة مساجين متهمين بجرائم نازية . ويؤيد احد الفريقين الاخلاء بينما يعارض الفريق الاخر ، ومعظمه من اليهود هذا الامر . وقالت الصحيفة ان المحكمة لم تصدر قرارا نهائيا في الموضوع .

❋ « الجارديان » ذكرت من فينه ان ثلاثين شخصا يهوديا سوفياتيا كانوا قد هاجروا الى اسرائيل ثم رجعوا منها ، طلبوا السماح من السلطات السوفياتية بالعودة الى جورجيه . وذكرت الصحيفة ان الوكالة اليهودية قد اسكنتهم في ضاحية قرب فينه ريثما يتم نقلهم الى وجهتهم النهائية .

* **توفيا فريدمان** ، مدير مركز التوثيق والابحاث عن الجرائم النازية في حيفا ، قال ان ستة اشخاص من اميركه الجنوبية ارسلوا له رسالة يذكرون فيها انهم مستعدون لتسليم **الدكتور جوزيف فانجيل** ، الطبيب السابق لمعسكر اوسفيتش في عهد النازية . وذكرت «و.ص.ف.» التي اوردت الخبر ان المرسلين طلبوا ١٠٠,٠٠٠ دولار لقاء تسليمه لاسرائيل او لاي منظمة صهيونية محلية .

* المحادثات الرسمية بين الوفد الليبي المؤلف من ٢٥ عضوا وعلى رأسه **الرائد عبد السلام جلود** ، وزير الصناعة والاقتصاد والمال الليبي ، بدأت في موسكو مع المسؤولين السوفيات وتناولت المحادثات الوضع في الشرق الاوسط ، وتقوية العلاقات والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وليبيه . وقد استقبل **الكسي كوسيجين** الرائد جلود في وقت لاحق . وفي طرابلس بليبيه ادلى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والوحدة الليبية ببيان جاء فيه ان تأكيدا قد اتضح ان العراق يوشك ان يوقع معاهدة مع الاتحاد السوفياتي ، وابدى البيان قلق ليبيه الشديد من « هذا الاتجاه الذي اخذت تسلكه الدول العربية الشقيقة » واعرب البيان عن اعتبار ليبيه لذلك انه عودة « بهذه الامة الى ايام حلف بغداد ومعاهدات الدول الاستعمارية الغربية » . واهاب بالعراق ان يتجنب هذا المسلك « وان يحفظ لهذه الامة ما تبقى لها من كرامة » .

* **الاسقف مكاريوس**، ذكر لمراسل مجلة «الحوادث» اللبنانية ، ان الاشاعات حول اتخاذ قبرص قاعدة للجيش الاميركي ليست من الصحة في شيء . وكان هذا النفي ردا على ما ذكره **انور السادات** حول قاعدة اميركية في قبرص مثل قاعدة « بيريه » في اليونان .

* « أ.ش.أ. » نقلت من براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيه ان صحيفة « ليدوفا ديموقراس » الناطقة باسم حزب الشعب التشيكوسلوفاكي اكدت ضرورة ترسيخ الوحدة والتضامن بين الدول العربية ضد الامبريالية ، وذلك « كشرط اساسي للنضال الناجح الذي تخوضه من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي » . وذكرت الصحيفة ان الحل الوحيد الذي يتفق ومصالح دول الشرق الاوسط لن يتم تحقيقه دون التوصل الى تسوية سلمية للازمة .

* « فاينشال تايمز » ذكرت ان اعضاء من المجلس الوطني البريطاني للتصدير الذي سبق ان حل ، قرروا انشاء « المجموعة البريطانية للتصدير الى أسرائيل» برئاسة **مايكل سييف** . واضافت الصحيفة ان بريطانيه صدرت في العام الماضي لاسرائيل ما قيمته ١١٧ مليون جنيه استرليني ، واضافت ان اسرائيل تأتي في المرتبة الحادية والعشرين من لائحة اسواق البضائع البريطانية .

* **الاب جوزي ميزا**، من اعضاء الكنيسة الكاثوليكية في المكسيك ، **والاب جالو جورادو** ، من الاكوادور ، المشاركان في البعثة الاميركية اللاتينية الى الدورة الدراسية عن « التجربة الاجتماعية في اسرائيل » المعقودة في المعهد البابوي في رومه ادليا بتصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية ، جاء فيها ان الاسرائيليين فخورون بسبب انجازاتهم الناجحة في حقول الاقتصاد والتقنية، ولكن دولتهم عنصرية. وذكر ان الاسرائيليين لم يحدثوهم مطلقا عن المليون من اللاجئين الفلسطينيين. واضافا ان للاسرائيليين حقا في ارضهم ، ولكن عليهم اعادة اراض للفلسطينيين كي يتصرفوا كما يشاؤون . وذكرا انه لا يكفي الدعوة لتدويل القدس ، بل لا بد من تحقيق العدالة فيها قبل ذلك .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **اوثانت** ، قال في مقابلة تلفزيونية في بريطانيه ، ان ازمة الشرق الاوسط جامدة، بسبب رد اسرائيل على مذكرة **جونار يارينج** ، التي قدمها في شباط (فبراير) ١٩٧١ . واضاف ثانت ان « الكل يوافق على ضرورة وجود اسرائيل مستقلة وآمنة ، وذلك لا يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل ... ولكن موافقة مسبقة على الانسحاب من حيث المبدأ هي ضرورة حتمية » .

* « الراي » الاردنية ، ذكرت ان **بهاء الدين طوقان** ، مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة ، بعث برسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية رد فيها على ما جاء في رسالة **ابا ايبان** ، المتعلقة بقضية القدس وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٩٨ الخاص بها ، وقال طوقان ان المزاعم التي اوردها ايبان في رسالته بشأن القدس تتنافى مع هيبة الامم المتحدة وتثير السؤال حول صدق اسرائيل في تعاملها مع المنظمة الدولية ، وذكر ان اسرائيل عاثت فسادا في القدس مستهترة بحرمات المقدسات السماوية ودابت على طرد المقدسيين العرب ومصادرة املاكهم وعملت على تغيير المعالم العربية للمدينة . وختم طوقان رسالته بالتحذير من ان عدم ايقاف اسرائيل عن خرقها وتجاهلها لقرارات الامم المتحدة سيؤدي الى انهيار الاسس التي يرتكز عليها المجتمع الدولي وينعدم الايمان والعمل في تحقيق السلام والامن على هذه الارض .

السبت ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان اثنين من قادة فتح العسكريين احدهما برتبة مقدم والآخر برتبة نقيب واحد المفوضين السياسيين في فتح قد اصيبوا بجراح خلال المعارك الاخيرة في جنوب لبنان . وذكرت النشرة في تعليق لها على المعارك في جنوب لبنان بين القوات الفدائية والقوات الاسرائيلية المغيرة ، ان الرصاص الفدائي ما زال وحده يقاتل منذ عامين ، منذ ان وقف الرصاص العربي . واضافت « ان الرصاص الفدائي سيظل يجسد ارادة القتال في هذه الامة وسيظل يدعوها لكي تنفض عن نفسها عار الهزيمة والاستسلام ولتندفع بكل ما تملكه من قوة وامكانيات لتدافع عن وجودها وعن ارضها وكرامتها » ، وذكرت « فتح » ان معارك الامس تجسد ان الثورة الفلسطينية ما زالت قوية وقادرة وان تحرك العدو قصد اشغال الثورة في معارك خارج الحدود لاضعاف قدرتها وتهيئة الجو لتحقيق اهدافه التوسعية . وتساءلت النشرة اخيرا الى متى يظل الفدائيون يقاتلون وحدهم .

* وكالة « ي.ب.أ. » ذكرت من تل ابيب ان اسرائيل اتهمت الفدائيين العرب بالتسلل من الحدود اللبنانية وزرع لغم لسيارة مصفحة عسكرية انفجر في شرطة الحدود فاصابت ستة من افراد الشرطة وجنديين بجراح .

* **امنون نداف** ، المعلق في الاذاعة الاسرائيلية ، قال ان الفدائيين الفلسطينيين قاموا خلال الفترة السابقة بتفجير عدة قنابل يدوية في عدة اماكن في قطاع غزة. واكد المعلق ان الفدائيين ما زالوا منتشرين في غزة وان نفوذهم ما زال ملحوظا هناك ، واضاف انهم يجمعون التبرعات بشكل دائم من التجار في القطاع .

* «لوموند» نشرت توضيحا من **محمود الهمشري** ، ممثل م.ت.ف. في فرنسه ، ذكر فيه ان **صلاح خلف (ابو اياد)** ذكر ان فتح لا تعترض على اعادة الحكومات العربية اراضيها بالوسيلة التي تراها مناسبة بشرط ان لا تؤثر على مصالح الشعب الفلسطيني ولا على ثورته . ويرد هذا الايضاح في اعقاب اجتزاء تصريح نشرته مجلة « ايليمان » الفرنسية كان قد ادلى به ابو اياد في وقت سابق من هذا الشهر .

* صحيفة « هامبورجر آبند بلات » الالمانية ، ذكرت ان عملية بحث واسعة النطاق قد بدأت فعلا للعثور على مبلغ الفدية التي دفعت مقابل اطلاق طائرة الجمبو جت الالمانية المخطوفة الى عدن والذي دفع باوراق نقدية بها علامات خاصة تجعل من السهل القبض على مروجيها . وفي بيروت ، تحدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الحكومة الالمانية ان تثبت انها تلقت اي مبلغ ، كما ذكر **جورج لبيير** في مؤتمره الصحفي الذي عقده لهذا الخصوص . وقالت الصحيفة ان حركة فتح قالت « ان ما حدث لا يعدو ان يكون عملية ابتزاز ونصب واحتيال ، لا يمكن ان يصدر عن منظمة فدائية » .

* الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، فرع لبنان ، انهى المؤتمر الطلابي العام الذي عقده في بيروت ، وقد اصدر تقريرا سياسيا وطلابيا شاملا جاء فيه ان الانظمة العسكرية العربية بعد هزيمة برامجها في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ اضطرت ان تؤيد تكتيكيا حركة المقاومة الفلسطينية . ودعا البيان الى وحدة اداة الثورة الفلسطينية والى تحقيق الجبهة الوطنية الاردنية والجبهة الوطنية والتقدمية العربية ، واكد الرفض لكل « الاشكال الهلامية المطروحة للدولة الفلسطينية » واكد ان درب الخلاص الوطني يكمن بالكفاح المسلح الطويل الامد .

* « أ.ش.أ. » نقلت من القاهرة ، ان **كمال ناصر** قال في مؤتمر وزراء الاعلام العرب ان الثورة الفلسطينية تجدد نفسها بمحاولة تصحيح سياسية وعسكرية ، واتهم النظام الاردني بالخروج عن الهدف القومي وذلك بتراجعه عن رفضه لموضوع الانتخابات في الضفة الغربية ودعا اجهزة الاعلام والمؤسسات للحوار حول عشرات الموضوعات وتعبئة الجماهير بها وتوحيد المواقف حيالها .

* لبنان طلب اجتماع مجلس الامن الدولي للبحث في شكوى تقدم بها ضد اسرائيل بسبب اعتداءاتها الواسعة على عدد من قراه الجنوبية . وقد اتخذ القرار بدعوة مجلس الامن في اجتماع عقد مساء امس في قصر بعبدا برئاسة **سليمان فرنجية** وحضور **صائب سلام** وقد تقدم **ادوار غرة** ، مندوب لبنان في الامم المتحدة ، بطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الهجوم الاسرائيلي واستجاب **فخر الدين محمد** ، مندوب السودان ورئيس الدورة الحالية للامم المتحدة، بعد التداول مع الدول الاعضاء لطلب لبنان وقرر دعوة المجلس الى الانعقاد في الساعة السادسة من مساء اليوم . وقد كلف مجلس الوزراء اللبناني صائب سلام الاتصال بقادة المقاومة والتباحث معهم في تطورات الموقف واطلاعهم على موقف اسرائيل الذي

شرحه مندوبها في لجنة الهدنة التي دعيت امس الى الاجتماع ، وجاء في الايضاح الاسرائيلي « ان السلطة اللبنانية مسؤولة عن كل فدائي يتواجد في لبنان ، وان اسرائيل لا يهمها كيف يقوم الفدائي بعملياته سواء تم ذلك من الاراضي اللبنانية او داخل الاراضي الاسرائيلية ، فان اسرائيل سترد بضرب الطرق والقرى في اي مكان يوجد فيه الفدائيون » . وقد عقد مجلس الامن اجتماعا طارئا لبحث المعارك الدائرة في جنوب لبنان . وطالب **نجاتي قباني** ، سفير لبنان في واشنطن ، بتطبيق العقوبات الدولية على اسرائيل . وتحدث كذلك **جاكوب ماليك** ، المندوب السوفياتي ، الذي اشترك مع ممثل فرنسه في طلب توقيع العقوبات على اسرائيل بسبب عدوانها . هذا وذكرت « النهار » ان **كامل الاسعد** صرح بان ذريعة اسرائيل لشن هجومها على جنوب لبنان هي حجة تعجيزية لا تستند الى منطق ، وذكر ان ذلك يشير بوضوح الى ان اسرائيل تعتبر ان الفرصة مؤاتية لها لتحقيق اطماعها التوسعية . كما ذكرت « الاهرام » ان مسؤولين مصريين شجبوا العدوان الاسرائيلي على لبنان . واوضحوا ان اسرائيل ما كانت لتتمادى في عدوانها وتحديها السافر للمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة لولا تشجيع الحكومة الاميركية ، بدليل منحها المزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة الحديثة . وفي دمشق ذكرت مصادر رسمية ان سوريه اكدت استعدادها لتقديم كل دعم مادي ومعنوي . واكدت هذه المصادر حرص المسؤولين السوريين على حركة المقاومة الفلسطينية . وفي باريس تقول المصادر ان الفرنسيين يعتبرون الوضع اشتباكا بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية ، لا اعتداء على لبنان نفسه . وفي واشنطن اعرب مسؤولون اميركيون عن اسفهم « للقتال الذي اندلع بين القوات الاسرائيلية والفدائيين الفلسطينيين » ، واعربوا عن شكهم في ان يؤثر القتال تأثيرا عكسيا في الجهود الحالية لاحلال السلام . واعرب المسؤولون البريطانيون في لندن كذلك عن اسفهم ولاحظوا ان مهمة يارينج اصبحت بالغة الصعوبة في الوقت الحاضر بسبب ما حدث . ومن باريس نقلت « و.ص.ف. » ان السفير الفرنسي في تل ابيب كلف ان يعرب للحكومة الاسرائيلية عن دهشة الحكومة الفرنسية من العمليات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية وان يوضح الاهتمام الفرنسي بالمحافظة على السيادة الاقليمية اللبنانية .

❋ « رويتر » ذكرت في نبأ لها من عمان ان مجلس النواب الاردني ارسل برقية الى **كورت فالدهايم** والى المجالس النيابية في العالم العربي جاء فيها ان الانتخابات المزمع اجراؤها في ظل الاحتلال الصهيوني العسكري ، تعتبر تكريسا للاحتلال الاسرائيلي العسكري الذي اعتبرته الامم المتحدة مخالفا لميثاقها . وشجبت البرقية هذا العمل واعتبرته غير شرعي وغير ملزم .

❋ « و.أ.ا. » ذكرت من عمان ان **مصطفى دودين** تحدث وبعض مسؤولي الاتحاد الوطني الاردني ، في اجتماع شعبي في جبل النظيف بعمان عن الاتحاد الوطني الاردني ، وناقش الخطباء الميثاق واشادوا بالجيش الاردني .

❋ « رويتر » نقلت من الكويت ان الاحتفالات بالعيد الوطني الحادي عشر قد الغيت بسبب ظروف احتلال فلسطين والظروف « المريرة » التي يجتازها العرب . ودعا **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، الشعب الى حل المشكلات الداخلية ، كما اعرب عن ثقته بان الامة العربية ستجتاز العقبات وتستعيد حقوقها .

❋ « الحياة » ذكرت ان الاتحاد السوري لكرة الطاولة قرر عدم الاشتراك في بطولة آسيه التي تنظمها الهند في ايلول (سبتمبر) القادم . وذكرت الصحيفة ان هذا القرار جاء تنفيذا لاتفاق مندوبي الدول العربية بمقاطعة بطولة آسيه اذا ما دعيت اسرائيل اليها .

❋ صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ، نشرت نفي ناطق رسمي مصري في باريس ، تصريحات **دافيد اليعازر** حول وجود طيارين مصريين في فرنسه لتسلم شحنات طائرات الميراج التي بيعت الى ليبيه .

❋ « بيروت » اللبنانية ، ذكرت ان مجلس النواب الاميركي وافق امس في واشنطن على مشروع قانون اعتمادات المساعدات الخارجية . ويزود مشروع القانون اسرائيل بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار على شكل قروض لشراء معدات عسكرية وخاصة طائرات الفانتوم . واضافت الصحيفة انه يتوجب ان يحظى المشروع بموافقة مجلس الشيوخ الاميركي ليصبح نهائيا .

❋ **ايموري ديربورن** ، احد مديري شركة فورد الاميركية للسيارات في ديترويت ، وصل الى تل ابيب ، لاجراء محادثات بشأن احتمال توسيع مصنع التجميع التابع لشركة فورد في الناصرة ، في فلسطين المحتلة . وذكرت « المحرر » التي اوردت النبأ ، ان ديربورن سيجتمع الى **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات والنقل

الاسرائيلي، لبحث امكانية اقامة مصنع تجميع لسيارات الشحن العاملة بالديزل التي تنتجها شركة فورد .

* « أ.ش.أ. » نقلت من موسكو ، عن صحيفة « برافدا » قولها ان حياة كثيرين من المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل اصبحت تشبه الكابوس واضافت انهم يقاسون في اسرائيل العداء من سكانها المحليين وهم يهود ايضا ، كما يعانون من البطالة والتمييز العنصري والارهاب . وقالت البرافدا ان الدعاية اليهودية تتحاشى باستمرار التحدث عن تسلل المهاجرين اليهود هربا من اعمال القمع بعد ان انقشع الوهم القديم حول « الارض الموعودة » .

* « و.ص.ف. » نقلت من موسكو، التحليل الذي كتبته صحيفة « ازفستيا » السوفياتية ، عن الشرق الاوسط فذكرت ان الصحيفة اعتبرت مصر وسوريه والعراق وجمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية هي الدول التقدمية ، وذكرت الوكالة انه يبدو ان المعيار الذي حكم هذا التوزيع هو قرب هذه الدول من الاتحاد السوفياتي وذلك لاستبعاد ليبيه والسودان . وقالت الوكالة انه لوحظ صمت التحليل عن المقاومة الفلسطينية ودورها في المرحلة الحالية لحركة التحرر .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ، نشرت مقالا بقلم **ايجور بليتستشنكو** ، سكرتير الرابطة العالمية للحقوقيين الديموقراطيين ، شرح فيه مخالفات اسرائيل للقانون الدولي ، واتفاقيات جنيف . ودعا الى محاكمة الجنود والضباط في القوات المسلحة الاسرائيلية لمسؤوليتهم المباشرة عن جرائم اعدام السجناء العرب وهدم بيوت المدنيين وتنفيذ الاضطهاد الجماعي . واخيرا هاجم موقف واشنطن لدعمها المتواصل لتصرفات اسرائيل العدوانية .

* « رويتر » ذكرت من كمبالا ان وفدا ليبيا برئاسة **الرائد خويلدي حميدي** ، عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ، قام بزيارة العاصمة الاوجندية لبحث مساعدة ليبيه في مشروعات اقتصادية اوجندية . وقد ذكر البيان المشترك عقب محادثات الفريقين تأييدهما لمنظمة الوحدة الافريقية وسياستها ضد الامبريالية، كما اعلنا دعمهما لقرار مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط ودعيا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان يوجوسلافيه هاجمت اسرائيل بسبب تجميدها مهمة **جونار يارينج**. وقد جاء الهجوم عندما نددت صحيفة « بوربا » اليوجوسلافية بموقف اسرائيل من استئناف مهمة يارينج . واعتبرت ان هذا الموقف سيؤدي الى تدهور الحالة على خطوط المواجهة بين العرب واسرائيل . وحاولت الصحيفة ربط هذا الموقف بالدعم الاميركي لاسرائيل .

* « عمان المساء » ذكرت ان **احمد اللوزي** صرح في عمان ان زيارة **جونار يارينج** ، كانت لبحث الحقائق. واضافت الصحيفة ان يارينج لم يتقدم باية مقترحات جديدة للاردن . وان الاردن اكد له اصراره على ان حل قضية الشرق الاوسط يجب ان يبنى على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الاحد ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* القوات العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، تابعت اصدار البيانات عن المعارك في جنوب لبنان وقد جاء فيها ان القصف الجوي ما زال مستمرا بشكل كثيف في جميع المناطق التي يدور فيها القتال خاصة في منطقة الهبارية وراشيا الفخار وقد حشد العدو قوات كبيرة هناك وساهم قصفه المدفعي في محاولة لشق طريق باتجاه كفرحمام . ولكن الفدائيين يتصدون للعدو في كل الجبهات والمواقع وقد اشتبكوا مع القوات الاسرائيلية عند مداخل راشيا الفخار والهبارية ويتمتعون بمعنويات مرتفعة ، وبلغ ضيق العدو ان قصفت طائراته مخيم النبطية لمدة ثلث ساعة لقهر ارادة المقاومة لدى الفلسطينيين . وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي في تل ابيب ، بأن الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق جنوب لبنان « لاسكات نيران كان يطلقها الفدائيون الفلسطينيون». وذكر الناطق ان جنديين اسرائيليين اصيبا خلال الاشتباك مع الفدائيين . واشار الى ان الجنود الاسرائيليين انسحبوا تماما من الاراضي اللبنانية بعد العمليات التي دامت ٣٦ ساعة . وذكر بعض المراقبين ان الجيش الاسرائيلي سيفرض رقابة مشددة على المنطقة بدلا من الاقتصار على « هجمات انتقامية » ضد الفدائيين . وفي اسرائيل قال **ييجال آلون** ، انه لا ينفي امكان احتفاظ الجيش الاسرائيلي باراض لبنانية ، من اجل ضمان سلامة الجليل . ونسبت « هآرتس » الى آلون قوله « يستحسن ، الا نعلن مسبقا ، طبيعة الاجراءات

الدقيقة التي سنتخذها من الناحية العسكرية . من الواضح تماما ، اننا نحتفظ بأيدينا بالحق الادبي والقدرة الفعلية على اتخاذ جميع الوسائل المطلوبة الكفيلة بجعل « اعمال الارهاب والتخريب » غير مجدية « للمخربين » أنفسهم ، وللبنان كدولة ايضا » . وجاء في نشرة « فتح » ان عدد شهداء الثورة الفلسطينية قد ارتفع الى ١٢ شهيدا في حين بلغ عدد الجرحى بعد ان تم حصرهم اثنين وعشرين جريحا . وأضافت النشرة ان الجماهير الفلسطينية في لبنان شيعت بالامس اثنين من شهداء المعارك الاخيرة من معسكر شاتيلا ، قرب بيروت . هذا وذكرت « المحرر » ان **العماد اسكندر غانم** ، قائد الجيش اللبناني ، قام برفقة **هنري لحود** ، محافظ الجنوب ، **والنقيب يوسف شحادة** ، آمر فصيلة درك صيدا ، بتفقد بلدة عيناتا . وقد حضر الى البلدة ذاتها **كامل الاسعد** ، الذي استقبل بهتافات معادية للدولة . في الوقت الذي دعا فيه **خليل ابو حمد** سفراء الدول الكبرى للاجتماع به في بيروت وشرح لهم وجهة نظر لبنان من الهجوم الاسرائيلي على جنوبه كما سلمهم نص المذكرة الاسرائيلية التي حملت لبنان مسؤولية الفدائيين الفلسطينيين . وقد حضر الاجتماع سفراء بريطانيه والولايات المتحدة الاميركية وفرنسه والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي . هذا وقد علق **بيار الجميل** ، على الهجوم بقوله انه قد حان الوقت لان يعاد النظر في اساس موضوع العمل الفدائي . واضاف « ان علينا ان نثق بأن احدا بين الفدائيين أو في الدول العربية لا يمكن ان يقبل بان يتعرض لبنان للخسائر والاضرار التي يتعرض لها الان لقاء الاضرار التي يلحقها العمل الفدائي باسرائيل » . وطالب الجميل الحكومة اللبنانية باجراء محادثات مع منظمات المقاومة للوصول الى نتائج ايجابية تضمن عدم تعرض لبنان لغارات اسرائيل الانتقامية . اما **ريمون اده** ، عميد الكتلة الوطنية والنائب اللبناني ، فقد ذكر ان مرابطة قوات دولية على الحدود اللبنانية كانت كفيلة بتجنيب لبنان الغارات المدرعة. وقد رفض **صائب سلام** طلب قوات دولية وذكر « انه لا يكفي ان نطلب قوات دولية حتى يوافق مجلس الامن على الطلب . فقد تستخدم دولة ما من الدول الخمس الكبرى الفيتو ضد الطلب فيرفض » . ومن جهة اخرى نشرت صحيفة « بيروت » اللبنانية ، ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اذاعت في بيروت بيانا حول العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان جاء فيه ان العدو « فشل في تدمير قواعد المقاتلين او ايقاع خسائر جسيمة فيهم ، وان الروح المعنوية العالية التي يبديها المقاتلون والمقاومون تتجاوز الصمت العربي المؤلم ، والتقاعس عن نجدة ابناء جنوب لبنان » واعلن البيان استنفار رفاق الحزب في الجنوب ووضعهم تحت قيادات المقاومة الى ان يتوقف العدوان . كما ذكرت « و. أ. أ. » من عمان ان مجلس النواب الاردني شجب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ودعا في برقية بعث بها الى مجلس النواب اللبناني ، الامة العربية الى ان تقف الى جانب لبنان في محنته وان تعرف حقيقة الوضع فيه. ونقلت وكالات الانباء ان **صباح الاحمد الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ، اعلن ان الكويت يقف الى جانب لبنان ضد اي اعتداء ، كما ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك العربية السعودية ، ابلغ السفير اللبناني في جدة « وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب لبنان بكل قوة » . كما شارك مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يعقد اجتماعاته في القاهرة بارسال برقية تأييد للحكومة اللبنانية اعرب فيها عن تحيته لبطولة لبنان وصموده شعبا وجيشا كما اعرب « عن استنكاره للاعتداء الغاشم والهجوم الغادر على لبنان » . وقد اقترح **كمال ناصر** ، رئيس وفد فلسطين للمؤتمر ، ان يصدر المؤتمر توصية الى الدول العربية وخاصة دول النفط بتخصيص ٣٠ مليون جنيه لدعم لبنان وحماية حدوده المهددة . واشار ناصر الى ان الاستنكار الاعلامي ليس في مستوى الهجوم وحجمه .

* « أ.ش.أ » نقلت من الاسكندرية ان مؤتمر رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين ، ناشد الدول والقوى العربية والثورية ، في الوطن العربي، العمل على تجسيد مشروع قومية المعركة . وندد المؤتمر بالعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ، وطالب في توصياته بالافراج عن الفدائيين في قضية **وصفي التل** كما ناشد المؤتمر المنظمات الفدائية وقادتها العمل على توحيد صفوفها .

* « الرأي » الاردنية ، ذكرت في تعليق لها على العلاقات العربية الاميركية ، ان « الانكماش العربي تجاه اميركه والشكوك التي تزايدت وتعمقت مع مرور السنين ، بين الجانبين ، كانت دعامة السياسة الاسرائيلية ، التي استطاعت ان تتخذ من اميركه حاميا ومدافعا عن اطماعها وتوسعاتها ، ضد العرب. ودعت الصحيفة العرب الى التحرك على الساحة

الاميركية ، لان بامكانهم كشف الحقيقة وهي « ان العرب ليسوا اعداء للمصالح الاميركية بمنطقتهم ، وان صيانة تلك المصالح ، لا ترتبط من قريب او بعيد ، بالوجود الصهيوني العدواني » . واعتبرت الصحيفة مخطئا « كل من يظن ، بأن الانفتاح والنشاط العربي على الساحة الاميركية ، ينطويان على اي تخاذل تجاه قضيتنا المصيرية ... لان اشد ما يقلق الصهيونية ، هو ان يتهدم جدار الشكوك الذي بنته بين اميركه والعرب » .

* « رويتر » نقلت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، ذكر في باريس ان اسرائيل تتوقع وصول ٦٥،٠٠٠ مهاجر يهودي هذا العام نصفهم من الاتحاد السوفياتي .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من تل ابيب ان المحادثات التي اجراها **جانزالو جراسيا** ، وزير التخطيط القومي التشيلي ، مع المسؤولين الاسرائيليين قد انتهت بالاتفاق على التعاون في مشروع تخطيط للتطور الاقليمي في تشيلي وبموجب الاتفاق سيمضي الاعضاء المشتركون في المشروع مدة خمسة اشهر في اسرائيل وخمسة اخرى في تشيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت من مانيله ان الديبلوماسيين العرب ، استطاعوا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، ان ينجحوا في التأثير على الجالية الاسلامية في الفيليبين ، البالغ عددها ٢،١٠٠،٠٠٠ نسمة ، وتعتبر اكبر الاقليات هناك . وذكرت الصحيفة ان موجة من العداء لاسرائيل سارية بين المسلمين الفيليبيين . واضافت الصحيفة ان السفارة الاسرائيلية دعت زعماء المسلمين لزيارة الارض المحتلة في محاولة للرد على الدعاية العربية .

* « و.ص.ف. » ذكرت من سدني في استراليه ان **يوسف سابير** ، رئيس الحزب الليبرالي الاسرائيلي ، توفي هناك . وذكرت الوكالة ان سابير يقوم بزيارة لسدني يرافقه وفد برلماني اسرائيلي .

* **فلاديمير سيليكين** ، القائم بأعمال السفارة السوفياتية في بيروت ، صرح لصحيفة « المحرر » بأن الاتحاد السوفياتي يدعم صفوف الفلسطينيين ومطالبهم ، وقال ان الحق في الهجرة تكرسه شرعة حقوق الانسان ولكن الاتحاد السوفياتي يأخذ بعين الاعتبار ان لا تشكل هجرة اليهود منه تعزيزا لقدرة اسرائيل العسكرية . وذكر ان هناك مليوني يهودي هاجروا من الدول العربية الى اسرائيل .

* « الصنداي تلغراف » ذكرت ان نحو ٦٠ يهوديا تجمعوا خارج معبدهم في مدينة كييف عاصمة اوكرانيه بالاتحاد السوفياتي ، وقرروا التقدم بشكوى الى مركز الحزب الشيوعي حول اوضاع اليهود هناك . وادعت الصحيفة ان البوليس اعتقل اربعة منهم وزج بهم في السجن لمدة خمسة عشر يوما قبل وصولهم لمركز الحزب الشيوعي وذلك بعد ان وجه لهم تهمة عدم اطاعة اوامر الشرطة .

* وكالة « أ.ب. » نقلت من الامم المتحدة ان **جاكوب ماليك** ، اخبر مجلس الامن ان الاتحاد السوفياتي يسمح لمواطنيه اليهود بالهجرة الى اسرائيل . وقد ابرز ماليك رسائل من بعض اليهود المهاجرين يطلبون فيها العودة الى الاتحاد السوفياتي. وكان ماليك يجيب على تساؤلات **جميل بارودي** ، مندوب المملكة العربية السعودية ، الذي اتهم السوفيات بالخضوع للضغط الصهيوني بسماحه لليهود الروس بالهجرة الى اسرائيل .

* صحيفة « البعث » السورية اوردت البيان السوفياتي ـ السوري المشترك الصادر اثر محادثات أجراها وفد سوفياتي برئاسة **كيريل مازاراف** في دمشق ، عبر عن اتفاق الطرفين على ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتزايد الدعم الاميركي لاسرائيل ولسياستها التوسعية عن طريق تزويدها بالاسلحة والمعونات المالية والفنية والعسكرية، يسبب تصعيدا للتوتر في منطقة الشرق الاوسط ويشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي . واعتبر البيان اسرائيل اداة السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط الهادفة لضرب الانظمة التقدمية في البلدان العربية والقضاء على مكتسباتها الاجتماعية والاقتصادية والوطنية . كما ندد البيان بسياسة التمييز العنصري في اسرائيل والارهاب الجماعي واضطهاد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة . وذكرت الصحيفة ان الطرفين اعتبرا حركة المقاومة الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني العربية . واكدا تأييدهما للنضال الذي يخوضه شعب فلسطين لاسترداد حقوقه المشروعة .

* صحيفة « البعث » السورية ، نسبت الى **فالتر لاكور** ، ومدير معهد التاريخ المعاصر في لندن ، ورئيس تحرير مساعد لمجلة «التاريخ المعاصر» ، قوله ان خلق دولة يهودية في منطقة يسكن اغلبها شعب آخر ، كان عملا ظالما بطبيعة الحال ، غير ان الدول عبر التاريخ ، قد نمت من خلال الغزو والاستعمار الاسكاني والكفاح المسلح . ويتابع الكاتب مقالته معربا عن اعتقاده ان مصير اليهود كأفراد وجماعات

ما يزال بارزا في احداث العالم . وان الخطر لا يزال عليهم لم يرتفع لذلك فهو يتمي على الاوروبيين « حيادهم » تجاه الحركة الصهيونية بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

✻ « النداء » نشرت نص برقية مجلس السلم العالمي في هلسنكي الى حركة السلم في لبنان والتي اعرب فيها المجلس الاول عن استنكاره بأقصى الشدة للاستفزاز الجديد الذي ارتكبه الجيش الاسرائيلي على الحدود اللبنانية . كما اعرب المجلس عن تضامنه مع الشعب اللبناني ومع المقاومة الفلسطينية ، اللذين وصفهما بالمصممين علىالتصدي للارهاب واعمال التخويف الاسرائيلية .

✻ وكالات الانباء اوردت ان بعض المصادر في الامم المتحدة ذكرت ان **جورج بوش** طلب باصرار ان يكون لدى الوفد الاميركي وقت كاف لتلقي التعليمات المتعلقة بالوضع الناشىء نتيجة الهجوم الاسرائيلي على لبنان . لكن **ريتشارد نيكسون ووليم روجرز** حاليا في الصين . لذلك امتنع عن اتخاذ موقف من مشروع قرار قدمته الصومال ويدعو الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من لبنان ، بسبب عدم وجود تعليمات لديه .

✻ « النهار » ذكرت ان **منير تقي الدين** ، سفير لبنان في قبرص ، ابلغ **صائب سلام** تفاصيل اجتماعه بـ **جونار يارينغ** وما توافر لديه من معلومات عن المحادثات التي اجراها يارينغ في كل من القاهرة وتل أبيب . وهي معلومات لا تبعث على التفاؤل وتشير الى فشل مهمة يارينغ نظرا لتصلب اسرائيل في موقفها ، وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة اشترطت كما يبدو ان يكون مع يارينغ مندوب اميركي في قبرص حيث ستجري مفاوضات السلام غير المباشرة .

✻ **كورت فالدهايم** قال في جنيف ، ان مهمة **جونار يارينغ** ، كانت مفيدة للغاية . واعرب عن اعتقاده بضرورة استمرارها . ولكنه حدد ذلك بالمباحثات التي سيجريها مع الوسيط الدولي للاطلاع على نتائج زياراته الاخيرة للمنطقة . كما اعلن انه ليست لديه نية بزيارة المنطقة في الظروف الراهنة ولكنه مستعد لذلك اذا كان وجوده مفيدا. (الوكالات).

✻ « وكالة البرق اليهودية » اوردت من غزة ان **اسرائيل شيمش** ، رجل مخابرات اسرائيلي، قتل بعد ان القيت قنبلة على سيارته وانفجرت بها . وقد اصيب معه ضابط من الجيش بجراح عولج من جرائها في المستشفى . واضافت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية اوقفت عددا من الفدائيين . واضافت انه مع ابتداء موسم الربيع ، فان المنطقة ستشهد ارتفاعا في عدد العمليات العسكرية .

✻ « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان سلطات البوليس الالمانية الغربية ، فرضت اجراءات أمن مشددة على جميع المطارات في اعقاب انتشار انباء عن اعتزام الفدائيين شن هجمات جديدة علىالطائرات المدنية . وذكرت الصحيفة ان وزارة داخلية اقليم بافاريه طلبت تعيين حراس مسلحين على طائرات شركة لوفتهانزا لحمايتها .

✻ « ا.ش.ا. » ذكرت في نبأ لها من عدن ان الفدائيين الفلسطينيين الخمسة الذين اختطفوا طائرة الجمبو الالمانية ، غادروا عدن الى جهة غير معلومة . وفي طوكيو ذكرت صحيفة «يوميوري» اليابانية ، ان المضيفتين اللتين كانتا على متن طائرة الجمبو الالمانية التي خطفت الى عدن ، وصلتا الى طوكيو . وصرحت احدى الفتاتين بانها لم تكن خائفة مطلقا ، فقد كان الفدائيون اشخاصا طيبين، واردفت قائلة « لقد تحدثت معهم حتى في بعض القضايا الشخصية » .

✻ « الاهرام » ذكرت ان منظمةالتحرير الفلسطينية وجهت الدعوة الى **انور السادات** لافتتاح الجلسات الطارئة التي سيعقدها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٦ آذار (مارس) بمقر الجامعة العربية بالقاهرة.

✻ المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين أكد في ختام مؤتمره الثاني عشر المعقود في بيروت ، رفضه للحلول السلمية والتصفوية ، وذكرت نشرة « فتح » التي اوردت الخبر ، ان المجلس اعلن « رفضه واستنكاره لمؤامرة الانتخابات البلدية في الارض المحتلة ولمشروع الدولة الفلسطينية المسخ ».

✻ **محمد علي الجعبري** نفى ادعاء **موشيه ديان** قبول العرب بقيام مدينة جديدة اسرائيلية قرب المدينة القديمة . واعلن ان عدم وقوع حوادث عسكرية في المنطقة يعود الى خوف الناس من معاقبة اسرائيل لهم بتدمير المنازل العربية . وذكرت « رويتر » التي اوردت الخبر من القدس ان**الجعبري** اقترح وضع قطاع غزة تحت اشراف دولي لفترة محددة ، يمكن خلالها للشعب الفلسطيني فيها ابداء رأيه في **تقرير مصيره** .

✻ « و.ص.ف. » ذكرت من القدس ، ان **عزيز شحادة** ، اعلن انه يؤيد حكومة فلسطينية في المنفى،

ووصفها بحكومة حيادية ، لا تتدخل في النزاعات الداخلية العربية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان تقارير خاصة وصلتها من اربد تفيد ان عددا من عمال الضفة الشرقية الزراعيين ينتقلون كل يوم بواسطة السيارات الصهيونية الى الضفة الغربية لنهر الاردن وذكرت النشرة ان عددا من مقاولي الضفة الغربية قام بعقد اتفاقات مع السلطات الاردنية لتوريد خمسة آلاف عامل للقيام بزراعة الاراضي الممتدة غربي نهر الاردن .

* وكالة « سانا » نقلت من دمشق ان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين حذر من المؤامرة التي يريد العدو الاسرائيلي تحقيقها في الاراضي المحتلة، بالتعاون مع الحكم الاردني عن طريق الانتخابات في الضفة الغربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت من حيفا ان **دافيد بن جوريون** ، ارسل خطابا الى **صلاح الدين حلبي** شيخ الدروز في بلدة « دالية الكرمل » ، يشرح فيها سبب مصافحته للنساء الدرزيات ، اثناء زيارته الاخيرة . وقد قال بن جوريون ان الحريات والتساوي مكفولة للجنسين في اسرائيل ، ولما كان من عادته التسليم بالمصافحة على الاخرين ، فانه لم يقصد اهانة الدروز بعمله هذا . والمعروف ان مصافحة النساء تعتبر اهانة للدين وللتقاليد لدى الدروز .

* نشرة « فتح » ذكرت ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشعر العالمي الذي سيعقد في نوتردام بهولنده في ٢٠ حزيران (يونيو) القادم قد وجهت الدعوة الى عدد من شعراء الثورة الفلسطينية للمشاركة في المهرجان .

الاثنين ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بأن العدو الاسرائيلي وسع منطقة المعارك في جنوب لبنان وذلك بقصف مناطق عين عطا ووادي الكرم وعين حرثا ، كما القت طائراته منشورات تطلب من الاهالي ابعاد الفدائيين. ووصلت ثلاث قطع بحرية للعدو قرب صيدا اتجهت اثنتان منهما الى الرشيدية قرب صور . وقد بدأت قوات العدو التراجع في اكثر من موقع وكانت قوات الفدائيين لا تزال تشتبك معهم . واضاف انالطائرات الصهيونية قامت بغارة وحشية على مخيم النبطية، وقال الناطق ان ست طائرات فانتوم للعدو قامت لمدة ثلث ساعة بقصف المخيمبالصواريخ والرشاشات ونتج عن ذلك استشهاد ستة اطفال وجرح ١٠ من سكان المخيم وتدمير عدة ابنية منها مدرسة للاطفال. هذا ونقلت وكالة « ا.ش.ا. » من دمشق عن مصادر عسكرية ان المدافع السورية المضادةللطائرات تتصدى الان لطائرات الفانتوم والميراج التي تقصف القطاع الاوسط من جنوب لبنان . وذكرت الوكالة ان الاهتمام السوري اشتد بسبب قصف الطائرات السورية لمنطقة مجاورة للحدود السورية هي منطقة دير العشائر . واوردت وكالات الانباء من تل ابيب ان القوات الاسرائيلية انسحبت بعد عملية عسكرية في جنوب لبنان استغرقت اربعة ايام . ونسبت الوكالات الى ناطق عسكري اسرائيلي ان ١١ جنديا اسرائيليا جرحوا بينما قتل ٥٠ الى ٦٠ فدائيا وجرح مائة اخرون . وتم نسف ٢١ منزلا ، ادعى الناطق ان الفدائيين كانوا يستخدمونها . وادعى ان اهالي القرى اللبنانية كانت ترحب بالقوات الاسرائيلية ، ونفى ان يكون قد حصل اي تصادم مع الجيش اللبناني خلال العملية . اما على الجبهة السورية ، فلم تتدخل القوات السورية النظامية في القتال ، ولكن القوات الفدائية الموجودة هناك حاولت التدخل لتوزيع القوة الاسرائيلية المهاجمة . ونسبت الوكالات الى ناطق باسم المقاومة في دمشق قوله ان مدافع الفدائيين المضادة للطائرات اسقطت طائرة اسرائيلية في شمال العرقوب شوهدت وهي تهوي محترقة باتجاه الارض المحتلة . الا ان الاسرائيليين نفوا ذلك بشدة . واردفت الوكالات ان الجيش اللبناني في هذه الاثناء قد دخل المناطق التيانسحبت منها القوات الاسرائيلية ، والمعروفة باسم « فتح لاند » وذلك للاحتفاظ بها . هذا وقد عقد **ياسر عرفات** اجتماعا مع **سليمان فرنجية** . وذكرت نشرة « فتح » انه تم استعراض الموقف من كافة جوانبه في هذا الاجتماع ، ولقرر ان يعقد اجتماع اخر بعد ذلك . في الوقت الذي صرح فيه **كمال ناصر** بأن منظمة التحرير الفلسطينية دعت مجلس الدفاع العربي المشترك الى تحمل مسؤولياته ، واتخاذ اجراءات ضد الهجوم الاسرائيلي على لبنان . وذكرت وكالة « رويتر » للانباء ، التي اوردت الخبر من القاهرة ، ان المتحدث الفلسطيني

كان يخاطب اجتماع وزراء الاعلام العرب المعقود في القاهرة في مقر الجامعة العربية . وذكرت «المحرر» ان سليمان فرنجية استعرض مع رؤساء الكتل النيابية والاقطاب ، اخر تطورات الوضع في جنوب لبنان بعد العدوان الاسرائيلي . وقالت ان الحكومة اللبنانية بصدد حوار مع المقاومة للوصول الى حل، وانتهى الرأي الى ان ضرب العمل الفدائي ليس علاجا للخروج من المشكلة القائمة . وذكرت نشرة « فتح » ان الاتحادات الشعبية الفلسطينية في لبنان ندت بالانظمة العربية ووصفتها بأنها لا تقدم في مواجهة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان سوى التأييد الكلامي . واشارت الاتحادات بصمود الثوار الفلسطينيين في وجه العدوان لليوم الثالث كما اشادت بمواقف صمود الشعب اللبناني في الجنوب . كما نقلت « و.أ.أ. » من عمان ان**عبدالله صلاح** شجب الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان وقال ان الاردن يعلن وقوفه ومساندته التامة للبنان للحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه ومواطنيه . وذكر ان « سلطات العدو الاسرائيلي بارتكابها هذا العدوان قد اعادت مخططاتها واطماعها التوسعية متحدية بذلك ميثاق الامم المتحدة ومبادئها» . ونقلت «النهار» مقاطع من خطاب **جاك كوشيوسكو ــ موزيريه**، المندوب الفرنسي في مجلس الامن ، ذكر فيه ان معرفة حقائق الوضع في الشرق الاوسط تكون اسهل لو ان اسرائيل اعطت لجنة الهدنة ومراقبي الامم المتحدة وسائل القيام بمهماتهم . كما ذكر ان حكومته ابلغت اسرائيل انها لا تقبل العمليات الانتقامية على اي دولة وانها تحرص على اراضي وسيادة واستقلال لبنان ، ودعا الى وضع حد للعمليات العسكرية جوية او برية ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية فورا . وأفادت وكالات الانباء ان مجلس الامن الدولي طالب باجماع اصوات اعضائه الخمسة عشر اسرائيل ان توقف عملياتها الحربية ضد لبنان وان تسحب فورا كل قواتها العسكرية من الاراضي اللبنانية . وقد حذف الجزء الاول من القرار وهو الجزء الذي يندد بكل الاعمال التي ادت الى خسائر في الارواح البريئة ، لان الصين وثلاث دول اخرى هي السودان ويوجوسلافيه وغينيه كانوا ضد هذا الجزء وقد اعرب **جاكوب دورون** ، مندوب اسرائيل في مجلس الامن ، عن « اسفه العميق » للقرار الذي فشل كما قال دورون في ذكر السبب الحقيقي « وهو فشل الحكومة اللبنانية في اتخاذ اي عمل ضد المنظمات الفدائية العاملة من اراضيها» .

※ نشرة « فتح » ذكرت ان موجة الحرائق تصاعدت بشكل ملفت للنظر في فلسطين المحتلة . فقد شب حريق في مستودع للصناديق الفارغة بالقرب من حي هاتكفا في تل ابيب ، كما شب حريق اخر في ثلاثة محلات تجارية في قرية باقة اتى على كميات كبيرة من الخشب . وذكرت النشرة ان الحرائق الحقت خسائر مادية كبيرة .

※ « وكالة الانباء العراقية » (واع) ذكرت في نبأ لها من بغداد ان **العميد مصباح البديري** ، غادر بغداد في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام .

※ نشرة « فتح » ذكرت ان حركة الاستيراد من الضفة الغربية وفلسطين المحتلة الى الاردن قد تصاعدت اخيرا عبر الجسور . وذكرت النشرة انه قد تم استيراد ١٥٦ طنا من الحليب المجفف مؤخرا.

※ « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان وفدا اسلاميا رفيع المستوى من مدينة القدس اجتمع الى **ييجال الون** وقدم له مذكرة تطلب وقف الحفريات التي تقوم بها اسرائيل حول المسجد الاقصى ، ووقف جميع عمليات الهدم في منطقة القدس حسب قرارات الامم المتحدة . وذكرت الصحيفة ان الون رد على الوفد بأن « عمليات الحفر لن تتوقف ويجب استمرارها للبحث عن الماضي وحضارة اسرائيل في كل مكان من الاراضي المحتلة وليس في القدس وحدها » .

※ « معاريف » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا اساسيا لاقامة مدينة في الجولان المحتل . وذكرت ان سبب تأخير تنفيذ القرار ، هو المغزى السياسي لمثل هذه الخطوة ، والعبء المالي الثقيل الذي يحتاجه التنفيذ منذ البداية ، وسبب اخر لا يقل اهمية هو الضغط المتوقع من جانب قرى ومدن التطوير في الجليل ، التي تخشى المنافسة ، وتطالب بأن تكون جميع الخدمات اللازمة للاستيطان الزراعي في الجولان ، في نطاقها .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه زنبار** ، حاكم بنك اسرائيل ، عرض اقتراحات لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على **روبرت ماكنمارا** ، رئيس البنك الدولي ، وقالت الصحيفة ، التي قالت ان اوساطا مطلعة ذكرت النبأ ، ان الاقتراحات تقضي بانشاء صندوق دولي لتمويل الزراعة والصناعة وتطويرهما في مناطق مربية لاستيعاب اللاجئين . ويشمل المشروع دفع تعويضات للاجئين عن اراضيهم السابقة ، وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية.

※ **انور السادات** صرح في مقابلة لمجلة «نيوزويك»

الاميركية ، انه قدم تنازلات كثيرة في سبيل حل أزمة الشرق الاوسط ، ولكن اميركه خدعته ، واضاف ان لاوروبه اهمية خاصة بالنسبة لمصر ، ورفض السادات ، فكرة المحادثات المباشرة وفكرة محادثات الفنادق ، واعلن رفضه لنزع سلاح اي جزء من سيناء ، الا اذا قبلت اسرائيل نزعا مماثلا للسلاح على الجانب الاخر .

* « و.ص.ف. » ذكرت من عمان ان الحكومة العراقية ، ابلغت الاردن رسميا موافقتها على اعادة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين واعادة احياء الاتفاق التجاري كما كان في السابق . وذكرت الوكالة ان الاردن دعي للمشاركة في معرض بغداد الدولي للعام ١٩٧٢ كما اعلن العراق استعداده لتبادل بعثات اقتصادية مع عمان .

* **احمد الشقيري** اتهم بتصريح لصحيفة « الجمهورية » المصرية ، **حسين بن طلال** بالاتصال بالمسؤولين الاسرائيليين للوصول الى حل منفرد مع اسرائيل . وذكر الشقيري ان **وصفي التل** انشأ فرقة خاصة مسلحة لقتل الشعب الفلسطيني ، وتصفية عناصر المقاومة .

* **حسين بن طلال** ، قام بزيارة مقر الاتحاد الوطني الاردني في عمان ، وذكرت « و.ا.ا. » انه اشترك في مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اللجنة التنفيذية واطلع على منجزاتها .

* **مسعد حجل** ، الرئيس الجديد للحزب القومي الاجتماعي في لبنان ، ادلى لمجلة « الدستور » اللبنانية ، بتصريح جاء فيه ان العمل الفدائي هو الشكل المتقدم للعمل القومي في الامة . وأكد ان الحزب « يعتبر الكفاح المسلح الطريقة الوحيدة الممكنة حيال الصهيونية والاستعمار والرجعية التي تؤلف جبهة واحدة » . وأكد استمرار التأييد للعمل الفدائي والكفاح المسلح الفلسطيني .

* **محمد المصمودي** ، وزير خارجيةتونس ، امتدح في تصريح ادلى به لمندوب صحيفة « الحياة » لبنان شعبا وحكومة لموقفها من المقاومة الفلسطينية ، وأعلن ان الجمود يسيطر على العالم العربي وان المساعي المصرية — السعودية لتسوية الخلاف بين المقاومة والاردن لا يعلم نتائجها .

* صحيفة «الشعب» الجزائرية اعربت عن تأييد الحكومة والشعب الجزائريين التام للبنان حكومة وشعبا وللمكافحين الفلسطينيين « الذين بفضل تضامنهم الرائع عرفوا كيف ينسقون عملهم لردع العدوان الصهيوني » . وذكرت الصحيفة ان التعليمات قد اعطيت لممثل الجزائر الدائم في الامم المتحدة قصد القيام بعمل فعال ومنسق في مجلس الامن . وذكرت الصحيفة ان « مواصلة المعركة هي وحدها التي تستطيع ان تفرض احترام سيادة البلاد العربية، وتضمن انتصار القضية الفلسطينية».

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر وزراء الاعلام العرب قد اختتم اعماله واصدر توصياته وقراراته وفي مقدمتها اشتراك الامانة العامة لكل من جامعة الدول العربية واتحاد الاذاعات العربية في اقامة مهرجان عالمي لافلام وبرامج فلسطين ، تحت شعار « تحرير فلسطين ركيزة للسلام الدولي » ، وتشترك فيه الدول العربية والاجنبية ، وذلك تشجيعا لانتاج المزيد من البرامج والافلام عن القضية الفلسطينية . كما تضمنت التوصيات كذلك القيام بحملة مركزة لفضح مؤامرة الانتخابات التي ستجري في الضفة الغربية وكشفها للرأي العام العالمي والعربي في الارض المحتلة . وتوصية بدعم العمل الاعلامي العربي المشترك في الخارج واللجان الاعلامية العربية المشتركة ، وأوصى المؤتمر كذلك باعتماد المعايير الموضوعية والشخصية ، التي وضعت لتطبيق المقاطعة على العاملين في مجال الاذاعة والتلفزيون والسينما ، والتي روعي فيها المرونة والعلاج وليس التعنت والانتقام .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء المصري للاعلام والثقافة ، امتدح في تعليقه على جلسات وزراء الاعلام العرب المعقودة في القاهرة ، الجهود الاعلامية العربية الاخيرة . وذكر حاتم ان الشعب العربي مل الوعود وانه بحاجة الى عمل اعلامي حازم ، يساعد على تحرير الاراضي المغتصبة .

* صحيفة « الراية » اللبنانية ، نقلت نص البيان الذي اصدرته لجنة التنسيق المشتركة للاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع زجرب ، حول التحرك الطلابي في جمهورية مصر العربية ، وقد دعا البيان الى رفض الحل السياسي لمشكلة الشرق الاوسط ، والى الافراج عن فدائيي عملية اغتيال **وصفي التل** والى تأييد كل المنظمات الفدائية وقبول مبدأ التطوع الطلابي في صفوف المقاومة .

* « الجمهورية » المصرية ، ذكرت في نبأ لها من عمان ، ان شركات الطيران الاجنبية ، ترفض حاليا ان تنقل طائراتها ركابا يحملون اي جنسية عربية خوفا من عمليات الاختطاف ، وقالت مصادر صحفية

في عمان ان بعثة اردنية رسمية اضطرت ان تستقل طائرة مصرية للتوجه الى الدانمارك بعد ان رفضت الشركات غير العربية نقلها .

* **جولدا مئير** ادعت ان الزعماء العرب لم يفهموا الحقيقة وهي ان الحل سيكون عبر مفاوضات مباشرة وليس بواسطة **جونار يارينج** ، وذكرت « و.ص.ف. » من تل ابيب ، ان مئير اعلنت قبولها بفكرة انشاء حزب للعرب « الاسرائيليين » يكون أخا لحزب العمل الاسرائيلي . ونفت ان يكون السبب في عدم تجنيد العرب في الجيش الاسرائيلي هو نقص في ولائهم ، بل لان الحكومة لا تريد ان تفرض عليهم مقاتلة اخوتهم في البلاد العربية .

* **بنحاس سابير** عرض الوضع الاقتصادي امام مركز حزب العمل الحاكم ، وقرر ان الاقتصاد نما بنسبة ٧ بالمائة وازداد الاستهلاك العام ، وقد شمل النمو كافة المجالات الصناعية والزراعية . وذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية التي اوردت النبأ ، انه تعرض كذلك لمشاكل الاعمار والسكن واعلن ان اسرائيل مستعدة فورا لاستيعاب مائة الف مهاجر .

* صحيفة « لندن تايمز » نشرت مقالا لـ **حاييم هيرتسوج** قال فيه ان عوامل جديدة تغيرت في منطقة الشرق الاوسط اهمها وفاة **جمال عبد الناصر** وانتصار قوات **حسين بن طلال** على الفدائيين في الاردن ورد الفعل الاميركي لتحريك الصواريخ الى قناة السويس .

* « جروسالم بوست » ذكرت من الرملة ان **بيير يوردخالتر** ، الفرنسي الذي أدين مع زوجته بتهمة العمل مع ج.ش.ت.ف. وحكم بالسجن اربع سنوات ، منذ عدة اشهر ، سيطلق سراحه ويرحل الى الخارج غدا . وسوف تبقى زوجته في السجن .

* « رويتر » ذكرت ان صحيفة «جروسالم بوست» الاسرائيلية قالت ان هجوم الفدائيين العرب على اثنين من الاسرائيليين قرب الحدود اللبنانية في الاسبوع الماضي ، يهدف على ما يبدو الى اظهار معارضة الفدائيين للمبعوث الدولي في الشرق الاوسط .

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) اصدر بيانا في اسرائيل اعلن فيه موقفه المؤيد لقرار مجلس الامن ١٩٧٢/٢/٢٧ الذي طلب من الحكومة الاسرائيلية وقف عملياتها العسكرية ضد لبنان وسحب قواتها الغازية . واعلن الحزب مشاركته الاسى لأسر الذين سقطوا في المعارك من الفريقين العرب واليهود . واتهم بالبربرية اعمال اسرائيل بقصف القرى اللبنانية وتحويل سكانها الى لاجئين . وذكر الحزب ان هناك طريقا واحدا لايقاف نزيف الدماء والوصول الى السلام والامن هو انجاح مهمة **جونار يارينج** وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

* مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ذكرت ان مبيعات اسرائيل من الالماس المصقول بلغت ٢٦٥ مليون دولار في العام ١٩٧١ اي بزيادة ٢٣ بالمئة عن ١٩٧٠ . وقدرت المجلة ان ٨٠ بالمئة من الالماس في ايدي النساء قطع او صقل في اسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رؤساء البلديات في اسرائيل هددوا بتقديم استقالة جماعية الى وزارة الداخلية ، في اعقاب بيان الحكومة ، الذي طلبت منهم جمل موازناتهم مؤقتة لمدة شهرين او ثلاثة اشهر ، دون اعتبار ارتفاع الاجور . وتريد وزارة الداخلية من ذلك اخذ فرصة اطول لاتمام محادثاتها مع العمال والبلديات والهستدروت حول الزيادات المطلوبة لموازنة ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ . ويرفض رؤساء بلديات هذا الامر ، باعتبار ٢٨ شباط (فبراير) هو الحد النهائي لاقرار تشريع زيادة الاجور ، ويعتبرون ان تجاوز هذا التاريخ يؤدي الى عدم الزيادة طوال العام الحالي .

* « دايلي تلجراف » ، ذكرت في نبأ لها من القدس ان الحكومة الاسرائيلية قررت ايقاف عملية شراء دير نوتر دام دي فرانس قرب اسوار المدينة القديمة ، وذلك لتعارض هذا الامر مع رغبة الفاتيكان .

* « جروسالم بوست » ذكرت من نيويورك ان **بانو اناتاساتو** ، رئيس شركة عالمية للسياحة ، نجح في تحقيق ما فشل به **وليم روجرز** و **جونار يارينج** من جمع العرب واليهود على طاولة واحدة . فقد دعا ممثلين عن مصر وسوريه والاردن ولبنان واسرائيل لحضور اجتماع لبحث تطوير السياحة في منطقة الشرق الاوسط . وحضر الجميع الدعوة رغم معرفة العرب مسبقا ، لوجود الممثل الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة انه لم يدر الكلام بين الفريقين ، ولكن البسمات والتمنيات بتطور السياحة في المنطقة اضفت « جوا ملائما » على الجلسة .

* مجلة « الاسبوع العربي » ذكرت ان اتحاد الطلاب في فرنسه عقد مؤتمره العام في مدينة كان ، وقالت المجلة ان ابرز القرارات التي اتخذها ، تأكيد حق الاقلية العربية في اسرائيل بالمساواة ، وحق

الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وتأييد النضال العادل للثورة الفلسطينية .

* « دايلي تلجراف » ذكرت من موسكو ان المصادر اليهودية هناك تعزو عدم سماح سلطات الاتحاد السوفياتي للعلماء اليهود بالهجرة الى اسرائيل الى كثرة عدد الذين يرغبون منهم في الهجرة . وذكرت الصحيفة ان عددا كبيرا من اكبر العلماء في الاتحاد السوفياتي هم من اليهود ، وذكرت ان من بين ٢٠٠ عالم يعملون في تطوير الصواريخ الاستراتيجية يوجد ١٣٠ يهوديا .

* « روز اليوسف » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية رفضت منح ٢٥ يهوديا سوفياتيا تأشيرة الخروج من اسرائيل . واضافت المجلة ان السلطات هناك تعلن عن السبب في رفضها . واضافت المجلة « ان من المعروف ان هناك نحو ١٩٠ الف يهودي في اسرائيل ابدوا رغبتهم خلال الفترة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٩ في العودة الى اوطانهم الاصلية او الاقامة في اية دولة اخرى » .

* **ابراهام ناتان** ، الطيار الاسرائيلي الذي نزل بطائرته الخاصة في القاهرة في ١٩٦٦ ليساهم في السلام بين العرب واسرائيل ، اعلن في نيويورك عن مشروع جديد له . فقد استطاع جمع ٦٥،٠٠٠ دولار اميركي من البلاد المنخفضة واشترى مركبا لمهيدا لاصلاحه واعداده ليكون محطة اذاعة عائمة في الشرق الاوسط ، تبشر بالسلام « وتنقل ما لا تذكره محطات القاهرة والقدس وبيروت ودمشق وعمان حول النيات المشتركة للعيش بسلام لدى شعوب المنطقة». وكان ناتان قد وصل الى نيويورك لجمع ٤٠٠٠ دولار لاتمام مشروعه ، حيث مكث عامين ونصف عام دون ان يستجاب له واعلن انه سيذهب الى كنده لجمع المال ولن يتخلى عن مشروعه . (وكالات الانباء) .

* « نيوزويك » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي عرض انشاء صناعة للاسلحة المتطورة في مصر ، مقابل منحه تسهيلات دائمة في الموانيء المصرية واعفاء **الفريق اول محمد احمد صادق** و **محمد حسنين هيكل** ، من منصبيهما . غير ان المجلة قالت انه ينتظر ان يرفض **انور السادات** هذا العرض السوفياتي . وزادت المجلة ان ستة من الضباط الموالين للاتحاد السوفياتي ، حاولوا على ما يبدو الافراج عن **علي صبري** ، نائب رئيس الجمهورية المصري السابق المعتقل ، بحجة نقله الى سجن اخر ، غير انهم اعتقلوا قبل ان يتمكنوا من تنفيذ مؤامرتهم .

* « و.ص.ف. » نقلت من اديس ابابا في أثيوبيه ان المراقبين السياسيين يعتبرون اسرائيل هي الخاسر الاكبر في اتفاق تسوية الازمة في جنوب السودان بين منظمة « انانيا » وحكومة السودان ، الذي تم توقيعه في اديس ابابا . وذكرت الوكالة ان السبب يعود لموقف اسرائيل من الاضطرابات ومساعدتها وبيعها السلاح للمسلحين في الجنوب .

* « و.ص.ف. » نقلت من واشنطن نتائج دراسة اجراها **جورج لنسزوف** ، الاستاذ في جامعة بركلي، جاء فيها ان الاسطول السوفياتي يتمتع بحرية الدخول الى سبعة موانيء بحرية في المتوسط هي اللاذقية (سوريه) ، الاسكندرية – بور سعيد – مرسي مطروح (مصر) ، الجزائر ، عنابة والمرسى الكبير (الجزائر) وبتسهيلات تموينية في ٦ موانيء اخرى . واشارت الدراسة الى ان هذه التسهيلات تمكن الاسطول السوفياتي بصفة خاصة من مراقبة تحركات السفن التابعة لحلف شمال الاطلسي في المتوسط .

الثلاثاء ٢٩ شباط (فبراير) ١٩٧٢

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان المحكمةالعسكرية في طولكرم حكمت على **حافظ دار الشيخ** بالسجن لمدة سنتين ، وعلى **محمد سليمان الشيخ** بالسجن سنة ونصف السنة، وعلى **اسماعيلاحمد البوري** بالسجن ١٦٥ يوما ، بعد ادانتهم بالانتماء لمنظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحة في الفترة سنة ١٩٦٨ – ١٩٦٩ .

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** دعا السفراء العرب في بيروت ، الى اجتماع عقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية ، شرح فيه الموقف العسكري في جنوب لبنان وطالبهم بتوضيح حقيقة الموقف وما يحيط به من ملابسات وما قد يتمخض عنه من نتائج الى الرؤساء والملوك العرب ، ليقوموا بما يترتب عليهم من مسؤوليات ، كما دعاهم الى تعويض سكان الجنوب عن خسائرهم التي يتكبدونها بسبب موقفهم النضالي ودعمهم لحركة المقاومة .

* « المحرر » نسبت الى **زهير محسن** قوله ان الاتفاق تم مع الحكومة اللبنانية على ان يجري تقييم

الوضع بعد انسحاب اسرائيل من العرقوب ، لما فيه مصلحة لبنان والعمل الفدائي ، وذكر انه لا بحث في نقض اتفاقية القاهرة على الاطلاق .

* « جروسالم بوست » اوردت من غزة ان مصنعا لتصنيع وتصدير الحمضيات ، يملكه **مصطفى ابو الشير** ، قد دمر بعد ان شبت فيه النيران . وقدرت الخسائر بمليوني ليرة اسرائيلية .

* « الانوار » ذكرت ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين ، قررت اختيار تسعة اعضاء جدد يمثلون الاتحاد في عضوية المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد في النصف الثاني من اذار (مارس) المقبل . وقالت الصحيفة ان الاتحاد قرر ان يتقدم للمجلس الوطني الفلسطيني بتقرير عن دور العمال الفلسطينيين في المرحلة الراهنة وموقفهم من دعم الثورة الفلسطينية المسلحة .

* « الاتحاد » قالت ان سبع عائلات فلسطينية ، تقطن دار الشهابي الواقعة في باب الحديد في القدس المحتلة ، تلقت اشعارات من السلطات المحتلة تطالبها باخلاء منازلها بحجة انها آيلة للسقوط . وقد ارسلت هذه العائلات برقية الى **جولدا مئير** ، اعلنت فيها انها لن تغادر بيوتها ، كما ارسلت برقية مماثلة الى **كورت فالدهايم** .

* « معاريف » ذكرت انه لاول مرة منذ « حرب الايام الستة » ، انتخبت هيئة تمثيلية دائمة مؤلفة من ١٢ مختارا في مخيم الشاطىء قرب غزة ، لتكون مجلس مخاتير يعترف به الحكم الاسرائيلي ويمثل سكان المخيم امام السلطات . واضافت الصحيفة ان بعض المخاتير تراجع في الفترة الاخيرة عن رفض التعاون مع الحكم ، وان الاتجاه العام الان هو اقامة مجالس محلية في مخيمات اللاجئين ، على غرار المجالس البلدية في قطاع غزة .

* « جروسالم بوست » اوردت من غزة ان عدد الاطباء العاملين فيها بلغ ٤٣ طبيبا . وذكرت انهم يحاولون اقامة جمعية خاصة بهم وتاسيس مكتبة طبية ، بمساعدة الحكم العسكري . واضافت الصحيفة ان ستة مستشفيات حكومية فقط تعمل الان في القطاع .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان المركز الاول لتأهيل العميان قد افتتح في غزة ، بالتعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية والمؤسسات الخيرية السويدية . وسوف يعتني المركز باربعين اعمى ، وذلك بتعليمهم الحرف اليدوية ومنحهم وجبة طعام . وذكر **ميخائيل حزاني** ، وزير الشؤون الاجتماعية الاسرائيلي ، ان اسرائيل ساهمت في علاج ٧٠،٠٠٠ حالة في قطاع غزة لعام ١٩٦٧ . واضاف ان موازنة الشؤون الاجتماعية للمناطق المحتلة بلغت ٢٨٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا . ودعا حزاني الى الاهتمام بالتنمية الاقتصادية لقطاع غزة ، « الذي يمكنه الوصول ضمن الظروف الحالية الى الاستقرار والرفاه » .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان الحكم العسكري لقطاع غزة المحتل سيتبع القيادة العسكرية للضفة الغربية ، وفقا لقرار رئيس هيئة الاركان . والمعروف انها كانت تابعة للقيادة العسكرية للقطاع الجنوبي (سيناء) .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الناتج القومي في المناطق المحتلة ازداد بنسبة ١٥ – ١٧ بالمئة في النصف الاول من ١٩٧١ بالمقارنة مع الفترة نفسها في العام السابق . واضافت المجلة ان الصادرات من الضفة الغربية وغزة في البضائع والعمل نمت ٤٥ بالمئة بين الفترتين المذكورتين ، ومن جهة اخرى بقيت الواردات على المستوى نفسه ، مما ادى الى التوازن في ميزان المدفوعات لهذه المناطق . وتابعت المجلة ان الزيادة في الواردات الناجمة عن العمل في داخل اسرائيل بلغت ٨٠ بالمئة مما يعني ان الدخل الاجمالي لعمال المناطق ، الذين اشتغلوا فيها بلغ ٨١ مليون ليرة اسرائيلية ، ورغم عدم زيادة القوة العاملة في الضفة الغربية ، فان الناتج القومي هناك ازداد بنسبة ٩ – ١٠ بالمئة . وذكرت المجلة ان اسعار الاستهلاك ، في الفترة نفسها ، ازدادت لكافة البضائع باستثناء الفواكه والخضار بنسبة ١٠ بالمئة في الضفة الغربية وغزة . كما نما التصدير من المناطق الى الاردن والبلاد الاخرى ازداد ٢٧ بالمئة عن العام ١٩٧٠ ، وازداد مستوى الاجور للعامل من المناطق في اسرائيل بنسبة ٩ بالمئة بينما تضاعفت هذه النسبة للعامل في المناطق .

* « هآرتس » اعتبرت « ان الاهمية الاساسية لعملية الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ، لا تكمن في المعارك التي دارت ، بل في خلق ظروف يسهل معها المراقبة والسيطرة عند الضرورة . فقد حارب الجيش الاسرائيلي هذه المرة بالجرافات ، بصورة لا تقل عن الاسلحة » .

* **عبدالله الاحمر** ، رئيس مجلس الشورى في اليمن ، صرح في بيروت لصحيفة « الحياة » ان موقف

اليمن الشمالي تجاه قضية فلسطين يتلخص بشكل عام بتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، وتأسف لما يعاني لبنان من العدوان الاسرائيلي .

* « النهار » نسبت الى قادمين من دمشق ذكرهم ان طلاب الجامعة قاموا بتظاهرة في شوارع العاصمة ، مطالبين النظام السوري « بالتحرك في هذه الظروف الحاسمة » ، ونددت التظاهرة بالاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان . واوضح هؤلاء القادمون ان قوات الامن تصدت للتظاهرة ، فلجأ الطلاب الى حرم الجامعة وبدأوا الاعتصام .

* **صائب سلام** صرح في بيروت بأن الاجتماعات التي عقدت لدراسة الموقف من العدوان الاسرائيلي على الجنوب أدت لدراسة كافة وجهات النظر وتوحيدها . وذكر ان مجلس الوزراء قرر تكليفه التفاهم مع المقاومة واعتماد الطريقة التي من شأنها ان تحفظ مصلحة لبنان ومصلحة المقاومة مع الاخذ في الاعتبار الواقع الجديد على الحدود سواء بالنسبة الى اعادة النظر في اتفاق القاهرة او بتجميد نشاط المقاومة او اعادة تقييم الوضع في الجنوب . ونفى ان يكون هناك تفكير بعقد جلسة لمجلس الدفاع العربي ، واعتبر ان قرار مجلس الامن الذي صدر باجماع اعضائه على انسحاب اسرائيل من الجنوب كان انتصارا للبنان . من جهة اخرى فان الصحف اللبنانية ذكرت ان عدم تحرك الدول العربية لمواجهة الموقف على حدود لبنان الجنوبية ، اثار استغراب لبنان ، كما اثار استغراب المقاومة الفلسطينية . هذا وقد صرح **كمال جنبلاط** ، النائب اللبناني ، بأن الظروف حالت دون حضوره الاجتماعات التي عقدت بصدد دراسة العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان ، واضاف انه لا يؤمن بهذه الاجتماعات وبجدواها العملية اذ انها « مجال للتفريج عن النفس وسماع بعض النغمات الشاذة ، بوليس دولي » ، على حد قوله . وناشد جنبلاط الفدائيين ضبط النفس ، كي لا يعطوا الفرصة لاسرائيل ان تحتل اقساما من الجنوب ، ولا يدعموا موقف الانعزاليين والرجعية الداخلية حول ذلك . ودعا الى التجنيد الالزامي وتسليح الجيش اللبناني لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية . كما صرح **بيار الجميل** في حديث ادلى به في بيروت في تعليقه على العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ، ان الزمن تجاوز اتفاق القاهرة ، ولا بد من اتفاق اللبنانيين اولا ثم التفاهم مع الفدائيين والدول العربية لمعالجة القضية ، واضاف ان الامر الثاني هو المطالبة بالبوليس الدولي لحماية الحدود الجنوبية . وقد وزعت عشرة احزاب وهيئات تقدمية في لبنان بيانا ذكرت فيه ان اهداف العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان هي « اكمال تنفيذ مخطط تصفية المقاومة الفلسطينية من جانبها وخلق اجواء ملائمة امام السلطة كي تستأنف هي ايضا ما بدأ في مجازر نيسان وتشرين قبل اكثر من عامين » وفضح البيان دعوات استقدام البوليس الدولي والغاء اتفاقية القاهرة ، ودعا الى الاعراب عن تأييد الجماهير اللبنانية لحركة المقاومة التي تقف وحيدة في مواجهتها للمؤامرة ، ودعا الى النضال في سبيل زج كل الطاقات العربية في المعركة مع اسرائيل واستخدام النفط العربي كسلاح اساسي لضرب مصالح اميركية في العالم العربي واطلاق حرية العمل الفدائي وحرية مشاركة اللبنانيين في الدود عن وطنهم وتسليح القرى وتحقيق التجنيد الاجباري .

* نشرة « المنتدى » الصادرة عن مركز التوثيق في بيروت التابع للسكرتارية المسكونية للشبيبة والطلاب في الشرق الاوسط ، نشرت في العدد ٥٢ رسالة وجهها مطارنة الارض المقدسة الكاثوليك الى مطارنة الولايات المتحدة ، الذين اجتمعوا بمناسبة اليوم العالمي للسلام ، جاء فيها ان « شعبنا يتحمل الكثير من الالام بسبب الحرب ، وان التضحيات جمة في الارواح ، وقد نزعت ملكية الكثير من العائلات وتركت فاقدة الامل » . ودعت الرسالة الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وذلك بعودته الى دياره او التعويض لمن يرغب منه . واضافت ان الحل للمشاكل يقوم على تفاهم جماعي في الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية بين مختلف الفصائل العرقية . ونبهت الرسالة الى الوضع في المدينة المقدسة ودعت لجعلها مدينة التسوية وذلك عبر تدويلها وفقا لقرارات مجلس الامن ونداءات **البابا بولس السادس** . وناشدت ايقاف عمليات الاسكان الجديدة والبناء لانها تقلب موازين الاوضاع في المدينة وركزت اخيرا ان الهدف من هذه الرسالة فقط ان « نعمل للسلام وذلك بالعمل للعدالة في هذه المنطقة » .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** افتتح مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في جدة . وذكرت « رويتر » ان فيصل ناشد المسلمين التضامن والصمود في وجه اعداء المسلمين والعرب ، وندد بالمخططات الصهيونية وقال ان هدفها السيطرة على العالم والتخريب والهدم

والفساد . واستنكر فيصل الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان واكد على حقوق شعب فلسطين ودعا الى الوقوف الى جانب لبنان والى جانب المقاومة الفلسطينية .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت من القدس ان **مئير فيلنر** طالب بوضع « غزوة القوات الاسرائيلية لبنان والخطر على السلام » على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة . وشرح النائب خطورة الغزوة الاسرائيلية واعلن انها تشكل عدوانا خطيرا على السيادة اللبنانية وتعرض السلام للخطر . واعلن ان الكتلة الشيوعية تشارك في آلام عائلات الضحايا في كلا الجانبين ، وتؤكد ان استمرار سفك الدماء ناجم عن استمرار الاحتلال ورفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

* نشرة « انفورميشن بوليتن » الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ذكرت ان قرار المحكمة الاسرائيلية في القدس بارسال **ايتان جروسفيلد** ، معتقل بسبب تظاهرة احتجاج ضد انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي الثامن والعشرين في القدس ، الى مصح عقلي لمدة شهرين ، اثار احتجاجا كثيرا من الاوساط اليسارية في البلد . واضافت النشرة ان تظاهرات احتجاج تطالب باطلاق سراح « جو » وهو لقب ايتان قد قامت ووزعت مناشير تدعو للهدف نفسه ، وقد ناقش **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست عن كتلة راكاح ، وسائل الشرطة بهذه المناسبة ، واتهمها بالوحشية في معاملة « جو » وذلك لمحاولة ارساله الى مصح عقلي ، لانه شارك بتظاهرة ضد المؤتمر الصهيوني .

* « جيروسالم بوست » ذكرت من تل ابيب ان رؤساء البلديات سحبوا تهديدهم بالاستقالة الجماعية ، بعد محادثات اجروها مع **بيجال الون** . وذكر ناطق باسمهم ان الون طلب منهم تقديم ميزانية لمدة شهرين ، تأخذ بعين الاعتبار تطور الاجور في البلاد .

* « جروسالم بوست » نقلت من القدس نفي **بنحاس سابير** ، ان يكون قد اقترح منح صحيفة « هعولام هزيه » قرضا . وقال ان البنك المقرض لم يتلق اي ضغط قبل موافقته على الامر ، ووصف القرض بأنه عادي لعدة صحف . وكانت « هعولام هزيه » قد رفضت اخذ القرض .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » قالت ان اللجنة المالية في الكنيست ذكرت ان قدرة اسرائيل المالية على الدفع في العام الفائت قد ارتفعت بنسبة ٢٧٫٦ بالمئة (٩٣٥ مليون ليرة) واضافت المجلة انه وفقا لما اورده بحث بنك اسرائيل فان هذه الزيادة تعود بمجملها الى تداول الودائع الاجنبية من جهة الافراد والمؤسسات الى جانب اسباب اخرى .

* « اسرائيل ايكونوميست » نسبت الى تقرير المستشار الاقتصادي لوزارة المالية الاسرائيلية ذكره ان الزيادة في واردات الدفاع في العام الماضي سببت ٩٤ بالمئة من فارق عجز الميزان التجاري الاسرائيلي . واضافت المجلة انه وفقا للتوقعات الاولى للعام ١٩٧١ فان العجز التجاري الاسرائيلي بلغ ١٢١٥ مليون دولار ، في حين بلغ مجموع الصادرات ١٦٥٠ مليون دولار .

* « اسرائيل ايكونومست » نشرت مقالا عن صناعة الالماس المصقول في اسرائيل فذكرت ان صادرات اسرائيل للعام ١٩٧١ بلغت ٢٦٥ مليون دولار بزيادة قدرها ٣١٫٣ بالمئة عن العام المنصرم . وذكرت المجلة ان حصة الولايات المتحدة كانت الاكبر فقد بلغت ٧٤ مليون دولار . واضافت المجلة ان هذه الصناعة تعتبر من اكثر الصناعات ربحا للاقتصاد الاسرائيلي . وقد بلغ صافي الارباح ٤٠ ــ ٤٥مليون دولار . ولاحظت المجلة ان مناطق جديدة للتصدير قد تحسن الوضع فيها خاصة في دول شرق آسيه : اليابان وماليزيه وهونج كونج . واعربت المجلة عن املها في ان يستمر النمو في هذه الصناعة بالنسبة نفسها للعام ١٩٧٢ .

* « المكتب المركزي للاحصاء » في اسرائيل قام بدراسة بالتعاون مع وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، تبين بها ان ٣١ بالمئة من جميع المهاجرين الجدد والمهاجرين المحتلين يقولون انهم قادرون على التحدث بحرية في الاحتياجات اليومية باللغة العبرية بعد سنة من دخولهم البلاد ، ٣٧ بالمئة غيرهم ذكروا انهم ما زالوا يعانون مشاكل لغوية بينما اعلن ٣٢ بالمئة انهم لا يستطيعون التكلم بالعبرية مطلقا . وقد تبين ان الكفاءة في استيعاب اللغة مرتفعة بين المهاجرين الذين يحتمل بقاؤهم اكثر من المهاجرين القادمين للاستيطان وقد بلغ مستوى اجادة الكلام بحرية في العام الاول لهم نسبة ٥٢ بالمئة .

* «جروسالم بوست» نشرت ما اظهره استفتاء ، اجرته مؤسسة « بوري » في اسرائيل جاء فيه ان ٥٩٫٣ بالمئة من الاسرائيليين يعتقدون بأن الحاجة لا تزال ضرورية لوجود الحركة الصهيونية . اما الذين يعتقدون عكس ذلك فقد بلغوا ١٦٫٩ بالمئة من المستفتين . ولم يدل الباقون برأي . ومن

الاسباب التي عددها اصحاب الراي الاول ، ضرورة الاتصال بيهود « الشتات » وتشجيع الهجرة ونشر الثقافة العبرية والعمل على عدم الاندماج لدى يهود العالم خارج اسرائيل .

* مجلة « نيو اوت لوك » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية نشرت تحليلا احصائيا عن الدولة الاسرائيلية ، وكيف يأمل الشعب هناك ان تكون بعد عشر سنوات . وكان ٥٥ بالمئة من الذين جرى استشارتهم من الرجال والباقي من النساء ، وكان ثلثهم مولودا في اسرائيل وربعهم هاجر من الولايات المتحدة ونسبة ١٤ بالمئة قدموا من غرب اوروبه و ١٣ بالمئة من شرقها ، ٣ بالمئة من جنوب افريقيه واستراليه و ١٠ بالمئة من الشرق الاوسط وشمال افريقيه . وكانت خلاصة ردودهم حول الصفات الاساسية للدولة اليهودية هي التالية : استعمال اللغة العبرية ، كلغة رسمية ، ان تكون اكثرية السكان يهودا ، قانون العودة الى اسرائيل ، حرية الاديان ، تدريس تاريخ وثقافة الشعب اليهودي في المدارس . ان يكون رئيس الدولة يهوديا . اما الامور التي بدت فيها الفروق واضحة بل متناقضة بين المؤمنين بالقانون الديني اليهودي وغير المؤمنين فكانت حول النقاط التالية : وقف النقل العام يوم السبت ، التقيد بالقانون التشريعي ، دعم الحكومة للمؤسسات الدينية . التقيد بالقوانين الدينية في المسائل العائلية والزواج . دعم الحكومة للمؤسسات التعليمية الدينية . وزارة للاديان ، ان تلعب الدولة دور « دليل اخلاقي » للدول الاخرى، ان يحتفل بالاعياد التقليدية اليهودية كاعياد وطنية. وخلص البحث الى ان اليهود لا يريدون تغييرا في الدولة اليهودية في مدى السنوات العشر القادمة ، وانهم سيستمرون بممارسة حياتهم ضمن مؤسساتهم وعقائدهم ، التي يلعب فيها الدين دورا اساسيا ومهما .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صادرات اسرائيل الزراعية تجاوزت في العام ١٩٧١ كافة التوقعات السابقة ، وقد بلغت الزيادة مقدار ٦٠ بالمئة عن كمية الشحن للمنتوجات الزراعية في العام ١٩٧٠ . وذكرت المجلة ان ٧٫٥ مليون صندوق مملوء بالمنتوجات الزراعية قد شحن في العام ١٩٧١ الى الخارج . واضافت انه يمكن تطوير امكانيات التصدير اكثر مما هي عليه وذلك يستدعي بعض الاصلاحات في الميدان الزراعي وطرق تسويق منتجاته .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان مؤسسة جديدة لصناعة الالومينيوم قد تأسست في غانه بدعم من شركة الدا وغيرها من المؤسسات الصهيونية. والمعروف ان شركة الدا هي شركة جديدة تركز على تسويق البضائع الصناعية الاسرائيلية في افريقيه وآسيه على اساس التعاون في المضاربات بين اسرائيل والدول النامية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان فريقا يابانيا من ١٦ عضوا ، يمثلون اهم مصانع ومستوردي الالماس في اليابان ، أنهى جولة تجارية في مراكز صناعة الالماس المصقول في اسرائيل . وقد زار الوفد رامات جان التي تعتبر اكبر مركز في العالم لتجارة الالماس . واضافت المجلة ان هذه الزيارة تعتبر اعترافا بأن اسرائيل هي الاولى كمصدر دولي للالماس المصقول من كل الاشكال .

* « جروسالم بوست » ذكرت من القدس ان بنك اسرائيل نفى الانباء الصحفية ، التي قالت ان اقتراحات قد تقدم بها الى البنك الدولي ، بشأن انهاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

* « اسرائيل ايكونوميست » كتبت مقالا عن العلاقات الاقتصادية الاثيوبية ـ الاسرائيلية ، بمناسبة افتتاح المعرض الاسرائيلي في اديس أبابا ، جاء فيه ان الميزان التجاري بين البلدين للعام ١٩٧١ كان لصالح اسرائيل ، فبينما بلغت الواردات الاسرائيلية من أثيوبيا ٢٫٦٩ مليون دولار ، وصلت الصادرات اليها قيمة ٤٫٤٣ مليون دولار . وذكرت المجلة ان هذه الصادرات تشتمل على مواد خام او نصف مصنعة يتم تجهيزها في اثيوبيه بواسطة مصانع لها علاقات بشركات وصناعات اسرائيلية . وعددت المجلة الحقول الاساسية للتعاون الاقتصادي بين البلدين في ميادين الصناعات الصيدلية وزراعة القطن وتأثيث البيوت بالالومينيوم والالبسة والسياحة . واضافت المجلة ان اثيوبيه تحظى بالاهمية الاولى بين الدول الافريقية التي يشملها برنامج التعاون الدولي الاسرائيلي ، وعددت المجالات التي يساعد فيها هذا البرنامج اثيوبيه في تطوير المصائد والاستشارات لبناء الطرق وهندسة المواصلات وانشاء الموانىء وتنظيم وتسويق الصناعات الحرفية بالاضافة لزراعة القطن وادارة مدرسة للادارة الفندقية وتأسيس بنك للدم بالتعاون مع الصليب الاحمر الاثيوبي وتنظيم كلية للعلوم الطبيعية في جامعة هيلاسيلاسي الاول .

* « نيو اوت لوك » كتبت رسالة وصفتها انها

وصلت اليها بطرق غير مباشرة من الرباط ، ذكرت ان الكثير من اليهود المغاربة قد غادروا المغرب خصوصا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز (يوليو) ١٩٧٠ . واضافت ان المعابد اليهودية تحولت الى مساكن لعائلات الفلاحين المغاربة الذين يحضرون الى الرباط بحثا عن عمل ، كما تحولت المدارس العبرية الى مدارس قرآنية . اما « زنقة الملة » وهو حي اليهود في الرباط فقلما يشاهد فيه يهودي وذلك بسبب مغادرة اكثر سكانه الدولة الى الخارج . وذكرت المجلة ان المملكة المغربية كانت تفخر دائما انها دولة التسامح مع « شعب الكتاب » وان الكثير من اليهود حاز مناصب اساسية ولا يزال في الدولة . وعزت المجلة سبب مغادرة اليهود الى ان الحكومة المغربية في بحثها عن كبش محرقة بعد المحاولة الانقلابية كي تلهي به جماهيرها وتحول انتباههم عن الفساد المستشري في الدولة التي يحكمها افراد العائلة المالكة ومقربوهم ، فقد عمدت الى اضطهاد الفئة اليهودية القليلة ، لكن الغنية وصاحبة التأثير في التجارة والمال . واضافت المجلة ان الصحف ساهمت في الحملة ضد اليهود بحجة الخطر الصهيوني في فلسطين ، وان هذه الحملة دامت اسبوعين ، ثم عادت الامور الى نصابها بعد ذلك . وزعمت المجلة ان اليهود هناك تحققوا انه لا مستقبل لهم في المغرب وان مخاوفهم لن يقضى عليها وان الوقت قد حان لترك البلاد .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من واشنطن ان **ريتشارد نيكسون** دعا كافة الصحافيين والعاملين في حقل الاعلام من اليهود الاميركيين لعقد « اجتماعات على مستوى عال » في البيت الابيض يوم الاثنين ٣١ آذار (مارس) القادم . وذكرت الوكالة ان هدف هذه الاجتماعات هو بحث الموضوعات المهمة التي تتعلق بالجاليات اليهودية . « وستشمل قضايا اليهود السوفيات وازمة الشرق الاوسط ، والمسائل الاقتصادية الوطنية ، بالاضافة للجريمة والفقر في المدن » .

* « و.ص.ف. » ذكرت في نبأ لها من واشنطن ، ان **تشارلز براي** قال في مقابلة صحفية ، ان الديبلوماسيين الاميركيين لا يعتبرون رفض **انور السادات** لاقتراح فتح قناة السويس ، قد اغلق الباب نهائيا امام توسط الولايات المتحدة في هذا الامر .

* « الاهرام » ذكرت ان البيان المشترك الصادر في القاهرة اثر محادثات **سنجولي لاميزاني** ، رئيس جمهورية فولته العليا ، مع **انور السادات** اكد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية وطالب البيان بضرورة تنفيذ كافة قرارات منظمة الوحدة الافريقية والجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ، وكذلك المبادرة التي قام بها **جونار يارينج** في شهر شباط (فبراير) من العام الماضي .

* مجلة « نيو ميدل ايست » الصهيونية البريطانية، نشرت نص المذكرة السرية التي خلص اليها الزعماء الافريقيون الذين زاروا مصر واسرائيل في محاولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، جاء فيها ان الاهتمام الافريقي بنشر السلام على الارض في سبيل خلق انسانية جديدة كان الحافز لاقدامهم على المساهمة في هذا المجهود واضافت المذكرة ان البعثة الافريقية انطلقت من موافقة اسرائيل ومصر على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وانهم يعتبرون ان مقترحات **جونار يارينج** مساهمة ايجابية لتحقيق القرار المذكور ، ولذا فان مهمتهم ليست بديلة عن مهلة يارينج بل لمساعدته . واضافت المذكرة ان موقف اسرائيل يتلخص بتأكيدها على المحادثات المباشرة واستعدادها ايضا للدخول في مفاوضات غير مباشرة، دون شروط مسبقة باشراف الدكتور يارينج ، كما انها صرحت لهم انه ليس لديها نية بضم اراض ، وانما المسألة هي قضية « حدود آمنة ومعترف بها » وهي مستعدة لسحب قواتها الى الحدود التي يتفق عليها في معاهدة السلام ، كما انها تؤيد مبدأ حل جزئي لفتح قناة السويس دون ان يكون هذا الامر متعلقا بقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وتحدثت الوثيقة عن الموقف المصري قائلة ان مصر وافقت على اجراء محادثات باشراف يارينج ضمن قرار مجلس الامن وكذلك اعلنت استعدادها للمفاوضات من خلال القوى الاربع الكبرى او مجلس الامن واكدت موقفها بتنفيذ ما أجابت به على مذكرة يارينج في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٧١ شرط ان تتجاوب اسرائيل مع ذلك وانها مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالحدود الآمنة والمعترف بها وانها لا تزال عند تأييدها لاقتراحها باتفاق جزئي حول اعادة فتح قناة السويس وموافقتها على وجود قوات للامم المتحدة او القوى الكبرى في الضفة الشرقية للقناة كي تسمح للوسيط يارينج بتنفيذ حل للمشكلة . ودعت الوثيقة رئيسي مصر واسرائيل الى اتخاذ موقف ايجابي من اقتراحاتها .

* **جونار يارينج** قدم في جنيف تقريرا عن زيارته الاخيرة للقاهرة وعمان والقدس الى **كورت فالدهايم**. وذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية ان الوسيط الدولي امتنع عن الافصاح عن ما اذا كان سيعود الى نيويورك في الفترة القادمة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت انه في السنوات الثلاث الاخيرة حصلت اسرائيل على ٤٢٤٨ مليون دولار حقوق ودائع خاصة صادرة عن صندوق النقد الدولي . والمعروف ان لكل دولةمشتركة في الصندوق حصة محددة من السيولة يمكنها ايداعها فيه او سحبها منه وفقا لدرجة تطور التجارة الخارجية للبلد . وتبلغ حصة اسرائيل ١٤١ مليون دولار ربعها بالذهب والباقي بالليرات الاسرائيلية .

الاربعاء ١ آذار (مارس) ١٩٧٢

* الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان في اواخر الشهر الماضي ما زالت نتائجه تتفاعل على اكثر من صعيد فقد ذكرت الصحف اللبنانية ان **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، رئيس اللجنةالتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) التقى في قرية الهبارية في جنوب لبنان صدفة ، مع **ريمون اده** ، النائب اللبناني، الذيكان يتفقد المنطقةبعد الهجوم الاسرائيلي، وشرح له الاوضاع هناك . وذكرت الصحف ان عرفات كان معتزا بالمقاومة البطولية التي برهنها الفدائيون خلال المعارك رغم الخسائر ، التي ذكر انها وصلت الى ١١٠ اصابات . وقد صرح **ابو الزعيم** ، القائد العسكري للقوات الفدائية في جنوب لبنان ، بأن الفدائيين لم يدخلوا القرى اللبنانية بالقوة بل بالتفاهم . واعلن انهم لن يتخلوا عن العرقوب الا اذا ذبحوا ، لانه اخر المواقع لهم . وذكرت نشرة « فتح » اليومية الصادرة في بيروت عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، ذكرت انها علمت بأن الثورة الفلسطينية قدمت خلال معارك الاربعة ايام في جنوب لبنان ٤٧ شهيدا ، كما اصيب ٦٤ آخرون بجراح . واضافت النشرة ان الهلال الاحمر الفلسطيني اصدر بيانا ذكر فيه انالقوات الاسرائيلية قصفت سيارات الاسعاف ومستشفى تابعا للهلال في راشيا . وقد استشهد ثلاثة بسبب هذهالحوادث. واضافت النشرة ان الطائرات الاسرائيلية قامتبقصف تجمع للفدائيين الفلسطينيين في قرية عين عطا في البقاع بلبنان . وقد نجم عن ذلك استشهاد **الملازم ثائر** من فتح . كما قامت طائرتان اخريان بالتحليق فوق بعلبك ورياق في البقاع ايضا . كما نشرت صحيفة « فتح » الاسبوعية ، الجريدة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الصادرة في دمشق ، هجوما على الصمت العربي الذي يخيم على الساحة، في الوقت الذي تخوض فيه قوات الثورة الفلسطينية معارك ضارية ضد الجيش الاسرائيلي في جنوبلبنان. واضافت الصحيفة ان الشعب الفلسطيني يعي ما يدور من مخططات لتمزيقه الى ثلاث فئات متناحرة هي جماهير الارض المحتلة ، التي تحاول اسرائيل ابراز قيادة لها باجراء الانتخابات البلدية تحت الاحتلال ، وجماهير شعب فلسطين في الاردن ، التي يحاول النظام هناك خلق قيادات عميلة له بينها ، ثم جماهير الثورة الفلسطينية ، التي « هي الشعب الفلسطيني بكل اصالته » . وذكرت الصحيفة ان المؤتمر الوطني الفلسطيني يتمتع بأهمية كبيرة في ابراز « ان هناك شعبا فلسطينيا واحدا وصوتا فلسطينيا واحدا . والحفاظ على الثورة باعتبارها التجسيد الحي للشخصية النضالية الفلسطينية ». ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ان اجتماعا عاما لممثلي جميع المنظمات الفلسطينية المهنية والطلابية والنسائية والشعبية ، عقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق . وقد وجه المجتمعون في ختام لقائهم برقيات للمسؤولين اللبنانيين حيوا فيها اشتراك الجيش اللبناني الى جانب الفدائيين الفلسطينيينضد القواتالاسرائيلية. أما صحيفة « النهار » اللبنانية ، فذكرت ان **سليمان فرنجيه** ، الرئيس اللبناني، استقبل امس **اسماعيل الصديق اسماعيل** ، سفير ليبيه في لبنان، الذي نقل اليه اهتمام **العقيد معمر القذافي** ، الرئيس الليبي، بالوضع على الحدود الجنوبية بعد الاعتداءات الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان الدوائر اللبنانية كانت تبلغت معلومات ، مفادها ان ثلاثطائرات ليبية، تنوي النزول في مطار بيروت وهي تحمل سلاحا للمقاومة الفلسطينية . وقد اعتذرت السلطات اللبنانية عن عدم السماح لها بالهبوط . وقد اعلن في طرابلس ان معمر القذافي بعث ببرقية الى**الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، اعلن فيها ضم صوت ليبيه الى صوت الفدائيين ، الذين يرون في عدم التحرك العربي مؤامرة على القضية الفلسطينية،

ووقوفا الى جانب العدو . ودعا الجيش السوري الى صد غارات الاعداء عن ارض لبنان . وقالت صحيفة « الاهرام » المصرية ، ان مجلس الوزراء المصري ، قرر تخصيص مبلغ مليون ونصف مليون ليرة لبنانية كمساهمة مصرية في اعادة بناء قرى جنوب لبنان التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي . كما اعلن المجلس شجبه للاعتداء الاسرائيلي على كل من لبنان وسوريه . وأكد ان العدوان على لبنان يستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية وتوسيع رقعة العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية . وحيا صمود شعب وحكومة لبنان كما ناشد الشعب العربي ان يعي المخططات الاسرائيلية الهادفة لتصفية المقاومة . واضافت « الاهرام » ان **انور السادات** ، الرئيس المصري، بعث برسالة الى سليمان فرنجيه ناشده فيها ألا تستفز الحكومة اللبنانية ، برغم كل ما حدث طوال الايام الاربعة السابقة في جنوب لبنان ، الى عملية قمع ضد المقاومة الفلسطينية . وذكرت الصحيفة ان الرسالة تضمنت ايضا تأكيدات بأن مصر سوف تبذل كل ما في وسعها لضمان سلامة لبنان . هذا وذكرت « النهار » ان **صائب سلام** ، رئيس وزراء لبنان ، أكد في ندوة صحفية عقدها ظهر امس ، حرص الحكومة على استمرار الحوار الودي بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، لمعالجة كل الامور بأسلوب ايجابي . كما اكد سلام ان المسؤولين من الفريقين لن يسمحوا لاحد ان يعمل ضد مصلحتهما المشتركة . وردا على سؤال حول اتفاق القاهرة قال سلام « الاتفاق الذي يحمل توقيعنا نشرفه ، ولكن هذا لا يعني ابدا اننا لا نستطيع ان نقيم الاوضاع باستمرار وبأسلوب ايجابي » . كما ذكرت الصحف اللبنانية ان الجيش اللبناني الذي دخل منطقة العرقوب في جنوب لبنان ، بعد العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة ، عاد الى قرى ست كان قد تخلى عنها العام ١٩٦٩ ، كي يقوم الفدائيون بأعمالهم منها، بناء لقرار الحكومة انذاك . وقد بقيت تلك المنطقة تحت سلطة الفدائيين الكاملة خلال سنوات ثلاث ، دون وجود اي جندي لبناني فيها . وقالت الصحف ان الجيش سيبقى في قرى الحدود وليس لفترة محددة ، وان بعض مصادر فتح قالت بأن اتفاق القاهرة ، الموقع بين الفدائيين وبين السلطة اللبنانية، ينص صراحة على سيادة الدولة اللبنانية على جميع اراضيها دون استثناء ، ولا يوجد في اتفاق القاهرة ما يمنع وجود الجيش اللبناني في اية منطقة . وكان اخلاء المنطقة من الجيش اللبناني اجراء استنسابيا من الحكومة ، ولم يكن تقيدا باتفاق القاهرة ، ولا بناء لطلب المنظمات الفدائية . ومن جهة اخرى فقد ذكرت «و.ص.ف.» ان **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، طلب من البلاد العربية والاسلامية ان تأخذ بسرعة موقفا موحدا وصارما ، امام الهجمات الاسرائيلية ضد لبنان الجنوبي . واضاف في رسالة وجهها الى رئيس المؤتمر الاسلامي المعقود في جدة ، بأن على الدول المشاركة في المؤتمر ان تعيد مسألة الخطر الصهيوني وتهديد السيادة والامن في الاراضي العربية ، اهتماما زائدا . ودعا هذه الدول الى المساهمة في ثني العدو « الذي لا يفهم سوى لغة القوة » ، في سبيل حماية الارض العربية والعودة الى الاماكن المقدسة في القدس المحتلة ، ولاعادة حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة . كما وجه بوتفليقة رسالة الى **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، اكد فيها ضرورة مجابهة الدول العربية مسؤوليتها التاريخية ، امام العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان والفدائيين الفلسطينيين . وذكر ان الواجب يقضي بالوقوف في صف واحد امام محاولة العدو تحطيم الروح المعنوية للامة العربية . اما صحيفة « الرأي » الاردنية الرسمية ، فقد هاجمت المنظمات الفدائية الفلسطينية بعنف . واتهمتها بالهرب والفشل اثناء معارك العرقوب في جنوب لبنان . وقالت الصحيفة ان الفدائيين هم سبب انتهاك اسرائيل للارض العربية ، بعد ان « تركوا من عليها من ابناء لبنان ، يمضغون الاهانات الاسرائيلية ، بمرارة لم يسبق لها مثيل في التاريخ العربي المعاصر » . ودعت الصحيفة العسكريين العرب الى دراسة ظاهرة الفدائيين وقول كلمتهم فيها « التي يجب ان تقوم مسيرة الضياع من انحرافاتها ، وتعيدها ، مسيرة تغير مجرى التاريخ » حسب قول الصحيفة . وقالت الصحيفة « ان مشكلة لبنان ليست اسرائيل ، بقدر ما هي متمثلة بالتناقضات العربية والدولية التي تتصارع فوق ارضه » . واتهمت العمل الفدائي بأنه المسؤول عن الخراب والدمار الذي لحق بجنوب لبنان . ونسبت « النهار » الى **بيار الجميل** ، النائب اللبناني ورئيس حزب الكتائب ، تصريحا ادلى به امس تحدث فيه عن مضاعفات ما جرى في جنوب لبنان ، ودعا المسؤولين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية الى عدم الانسياق في تيار « المزايدات والديماجوجية » . ومما قاله « اننا نقدس العمل الفدائي ونؤيده ، شرط

ان يكون منضبطا ، ويعمل تحت ستار من السرية التامة ، لانه اذا ظل وضع الفدائيين كما هو في الجنوب ، مع وجود غير الانضباطيين فستتوالى المصائب عليهم وعلينا » . واضاف ان لبنان حافظ على حدوده بسبب دبلوماسيته وصداقاته الدولية وليس بسبب القوة العسكرية . ودعا الفلسطينيين والدول العربية الى التفاهم على الاتيان ببوليس دولي « لان ذلك لا يشكل اي ضرر او اي مس بكرامتنا ، بل يأتي بالخير والمنفعة للبنان والعرب». كما ذكرت صحيفة « دايلي ستار » اللبنانيةالصادرة باللغة الانجليزية ان **زاهر الخطيب** ، النائب اللبناني وعضو الحزب التقدمي الاشتراكي ، قال في كلمة القاها في الجامعة الاميركية في بيروت ، ان حزبه يدعم الفدائيين الفلسطينيين ضد اي عمل من الحكومة لحجز حريتهم في لبنان . واضاف الخطيب ان واجب القوى التقدمية العمل على تحويل الغضب الناجم عن العدوان الاسرائيلي الى تحرك لتغيير الاوضاع في لبنان . ونشرت الصحف اللبنانية اناتحاد الشباب الديموقراطي في لبنان ، التابع للحزب الشيوعي اللبناني ، اصدر بيانا حول العدوان الاسرائيلي ، جاء فيه ان الشباب اللبناني يرفضالحججوالتبريرات التي يلجأ اليها بعض القوى اللبنانية ، بعد ان اتضحت اهداف اسرائيل التوسعية ومطامعها في الجنوب . واستنكر البيان الاعتداءالاسرائيلي ، كما اعلن التأييد للثورة الفلسطينية ، وادان الدول التي تقف وراء اسرائيل . كما ذكرت صحيفة « المحرر » اللبنانية ان الاتحادات الطالبية في لبنان اصدرت بيانا في بيروت ، طالبت فيه باطلاق حرية العمل الفدائي ، واعتبار اتفاقية القاهرة حدا ادنى لهذه الحرية . كما طالبت بتسليح الشعب وتزويد الجيش اللبناني بالاسلحة الحربية . واضافت الصحيفة ان الاضرابات عمت جميع الثانويات والجامعات في لبنان ، لليوم الثالث على التوالي ، « تأييدا للعمل الفدائي ، واستنكارا للموقف الكلامي الذي التزمت به الدول العربية ازاء ما جرى في الجنوب » . هذا ونقلت وكالات الانباء ان بيروت شهدت امس موكبا ضخما في تشييع جنازات عشرة فدائيين فلسطينيين سقطوا في الجنوب . وقدر عدد المشيعين بعشرين الفا . كما ذكرت الوكالات ان تظاهرة قامت في صيدا شاركت فيها الجماهير الفلسطينية واللبنانية وبعض القيادات المحلية ، تأييدا للعمل الفدائي واستنكارا لمواقف السلطة والدول العربية وتأكيدا للاخوة الفلسطينية — اللبنانية . اما صحيفة « بيروت » اللبنانية، فذكرت ان انباء واردة من دمشق افادت انه لليوم الثاني على التوالي ، قامت تظاهرات طلابية حاشدة في جامعة دمشق ، مؤيدة للمقاومة الفلسطينية ، ومنددة بالتخاذل العربي الرسمي عن نجدتها في المعارك ، التي خاضتها ضد العدوان الصهيوني على جنوب لبنان . كما ذكرت صحيفة « لوريان — لوجور » اللبنانية ، الصادرة في بيروت باللغة الفرنسية ، ان تظاهرة جابت شوارع بغداد ، تأييدا للعمل الفدائي واحتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان. وقد شارك في التظاهرة المنظمات الفلسطينية والاتحادات النقابية العراقية وجموع غفيرة من الجماهير الشعبية . ونقلت صحيفة « الانوار » اللبنانية ، ان خمسة اعضاء في مجلس الامة الكويتي شجبوا في المجلس المذكور العدوان الاسرائيلي على لبنان . وفي القاهرة قالت صحيفة « الاخبار » المصرية ، ان **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، صرح لها ان مجلس الجامعة سيبحث في ١١ — ٣ موضوع الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وقواعد الفدائيينونتائج ذلك . كما نقلت وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) ان **ثابت السفري** ، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، بعث ببرقية الى الاتحاد العام العالمي للنقابات طالب فيها بتنظيم حملات الاستنكار والتنديد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان ، على المستوى الدولي والوطني في كل دولة . ودعا الى تقديم العون المادي والمعنويللثورة الفلسطينية وحذر من اية محاولة تستهدف ضربها . ومن ناحية اخرى علقت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ، على الهجوم الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية ، فقالت ان نشوب القتال يذكر بانه لا يمكن ان يقوم سلام او أمن حقيقيان بالنسبة الى اسرائيل او جاراتها ، اذا لم يتم التوصل الى حل شامل للنزاع العربي — الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان حجم الهجوم يدل كذلك على مدىالجدية التي تنظر بها اسرائيل الى تحدي الفدائيين الفلسطينيين المتجدد من الملاجىء اللبنانية ، الذين على الرغم من نكسات الماضي ، فقد دللوا على استمرار مقدرة حركة التحرير الفلسطينية على ايقاع الضرر باسرائيل . كما نقلت وكالة « تاس » السوفياتية ، ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية في جمهورية المانيه الديموقراطية اعرب في برلين عن شجب الحكومة الالمانية الشديد للاعتداءاتالاسرائيلية

على الاراضي اللبنانية . واشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل أرادتا ممارسة الضغط على لبنان، لمنعه من الاشتراك في النضال الذي تخوضه البلدان العربية ، من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي. واعرب المتحدث عن دعم بلاده لقرار مجلس الامن . وقد هاجمت صحف المانيه الديموقراطية ايضا العمليات الاسرائيلية ، وذكرت انها نتيجة للدعم الاميركي لاسرائيل ، للاستمرار في عدوانها . كما هاجمت صحيفة « نودون سبنموف » الصادرة في بيونج يانج في كوريه الديموقراطية الهجوم ذاته ، وأدانت العدوانية الاسرائيلية . وقالت « لوريان – لوجور » ان الحزب الشيوعي الفرنسي ، احتج في بيان وزعه في باريس على الاعتداءات الاسرائيلية ضد جنوبي لبنان . ودعا الحزب الشيوعي الفرنسي الى التظاهر امام السفارة الاسرائيلية في باريس للتعبير عن الاحتجاج . وأعاد الحزب تأييده لحركة تحرر الشعوب العربية « التي يشكل الشعب الفلسطيني جزءا أساسيا منها » . كما ذكرت وكالة « رويتر » للانباء ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية التركية ، قال اليوم ان على اسرائيل ان توقف عملياتها العسكرية ضد الاراضي اللبنانية ، وان تتجنب الاستفزازات التي من شأنها زيادة حدة التوتر . وقال الناطق ان الحكومة التركية تؤمن بأنه لا يوجد وضع يبرر الرد الاسرائيلي العسكري، الواسع النطاق الذي يبدو انه اكثر من مجرد عمل دفاعي . وذكرت صحيفة « الحياة » اللبنانية ان متحدثا رسميا في طهران ، اعلن ان ايران اعربت عن « عميق اسفها » للعدوان الاسرائيلي على لبنان، كما اكدت تأييدها للموقف اللبناني وذكرت الصحيفة ايضا ان جمعية الهلال الاحمر الكويتية ، وجهت نداء الى ابناء الشعب الكويتي لمساعدة ضحايا العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان . وتطرقت صحيفة « لوموند » الفرنسية الى تحليل المعارك الاخيرة فقالت ان السلطات الاسرائيلية تعتبر ان حملتها في جنوب لبنان قد حققت غاياتها . فقد مدت القوات الاسرائيلية ثلاثة طرق تؤدي الى مراكز تجمع الفلسطينيين ، مما يمكن اسرائيل ان تؤمن اشرافا استراتيجيا على جنوب شرقي لبنان . كما حققت انتصارا معنويا عبر عنه مذيع الفدائيين حين قال ان الدول العربية لا تشارك سوى بالبرقيات . كما انها افهمت اللبنانيين بدورهم ان اسرائيل لا تهدف تهديد السيادة اللبنانية ، وانما فقط الفلسطينيين، حتى في حال اخذها لمواقع على اراض لبنانية وجعلها مناطق عسكرية للاشراف على المنطقة .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ، ان الشرطة الاسرائيلية ، اعلنت عن اصابة ١٤ من عمال الاحراج الاسرائيليين حينما انفجر لغم في سيارة ، كانت تقلهم على طريق شرقي مدينة عكا ، على بعد ٢٠ كلم من الحدود اللبنانية . واضافت الوكالة ان الجرحى نقلوا الى مستشفى نهاريا وان قوات الامن بدات تحقيقاتها .

* « الاهرام » ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح ورابطة الحقوقيين الفلسطينيين ، قرروا دفع الكفالة لاطلاق سراح الفدائيين الاربعة الذين قتلوا **وصفي التل** ، رئيس وزراء الاردن السابق ، في القاهرة حيث يحاكمون امام محكمة امن الدولة العليا . وقد قررت المحكمة ان يكون مقدار الكفالة الف جنيه لكل فرد مطلوب اطلاق سراحه . وقد تم الافراج عنهم اليوم بعد تسديد المبالغ . وذكرت « و.ص.ف. » ان ناطقا رسميا في عمان ، اعلن عن استهجان الحكومة الاردنية واستغرابها للقرار الذي اتخذته المحكمة المصرية في القاهرة ، باطلاق سراح الفدائيين الاربعة الذين قتلوا وصفي التل ، وقال الناطق ان القضاء المصري لم يقف في حياته مثل هذا الموقف سابقا . وانتقد الناطق محامي الدفاع الذين « هاجموا شخص الضحية والاردن والوطن العربي » حسب قوله .

* **زئيف شيف** ، معلق صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية، قال ان مسؤولية محاربة الفدائيين في منطقة قطاع غزة ، وكذلك الاهتمام بشؤون الادارة المدنية ، سينقلان بموجب قرار نقل قيادة القطاع العسكرية الى قيادة المنطقة الوسطى – من **الجنرال اريل شارون** ، القائد العسكري لمنطقة الجنوب في اسرائيل ، الى **الجنرال رحبعام زئيفي** ، القائد العسكري في المنطقة الوسطى في اسرائيل . كذلك ستلحق قيادة **الجنرال يتسحاق بونداك** ، الحاكم العسكري للقطاع وشمالي سيناء ، بالقيادة الوسطى. اما شمال سيناء فسيظل تابعا للمنطقة الجنوبية . واضاف شيف ان التغييرات « ستساعد على اقرار سياسة موحدة لجميع المناطق المحتفظ بها . ومع انه ليس للقرار اي هدف سياسي ، الا انه يساعد على الاعتناء بالمناطق » . واضاف شيف « ان القانون المصري سيظل ساري المفعول في القطاع ، كما سيظل القانون الاردني ساريا في الضفة الغربية » . واستنتج ان نقل مسؤولية القطاع « سيركز محاربة الفدائيين

في المناطق بيد واحدة ، وستكون القيادة الوسطى منذ الان قيادة فعلية للمناطق او قيادة محاربة الفدائيين » .

* « وكالة البرق اليهودية » (و.ب.ي.) ذكرت ان ما يقرب من عشر منظمات « ارهابية » فلسطينية وعربية تعمل بنشاط في المانيه الغربية اليوم . ويبلغ عدد المشتركين فيها ٣٠٠٠ من اصل ٢٧٠٠٠ عربي في البلاد . واضافت ان الاتصالات التي تمت لخطف طائرة الجمبوجت اخيرا ، جرت بين هؤلاء ، وانهم لا يزالون يعيشون في ظل القانون الالماني . وذكرت ان المعين الاكبر للقوة البشرية لهذه المنظمات هو « اتحاد الطلاب العرب » الماوي ، الذي يملك ١١ فرعا في المانيه الغربية . واستطردت ان اكبر تنظيم مؤثر هو تنظيم فتح الطلابي ، الذي يهيمن بشكل عام على الفروع السبع والعشرين للاتحاد العام لطلبة فلسطين في المانيه الغربية . وقالت انه يوجد ايضا الاتحاد العام لعمال فلسطين ، الذي يشترك فيه عناصر فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التي منعت منذ عامين بسبب خطف الطائرات . ويتعاون هؤلاء مع اليسار الجديد الالماني ومع السفارات العربية .

* « و.ص.ف. » ذكرت من القدس ان مجموعة عربية طلبت من سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاعتراف بها رسميا ، كحزب سياسي باسم « الايديولوجية الجديدة والفكر الجديد » . ويرئس هذه المجموعة التي كانت تعرف باسم « الشباب السياسي » **الدكتور جميل حمد** ، وهو صحفي من مواليد بيت لحم ، **وليلى علوش** ، وهي مدرسة في الكلية الثانوية في القدس . كما تضم المجموعة اثنين من الصحفيين في البرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي ؛ كما طلبوا السماح لهم باصدار مجلة اسبوعية . وقد حددوا برنامجهم بالنضال ضد الزعماء التقليديين المعارضين للاحتلال الاسرائيلي والبحث في توحيد الضفتين الشرقية والغربية للاردن في ظل نظام جديد معاد للملكية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت ان الدكتور **عباس فرحات** ، المدير العام لوزارة العمل في لبنان ، وافق على عدم تنظيم محاضر مخالفات بالعمال الفلسطينيين الذين يعملون بدون اجازات . وكان فرحات قد رأس اجتماعا لهذه الغاية حضره ممثلون عن الاتحاد العام لعمال فلسطين .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **محمد القاضي** ، المحقق في وزارة العدل ببيروت ، اصدر قراره الظني في قضية **محمد عامر بدر** ، المتهم بمحاولة القيام باعمال ارهابية بواسطة النسف في بيروت بتحريض من المخابرات الاردنية ، كانت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان قد سلمته للسلطات اللبنانية . وقد اعتبر المحقق اعترافات المعتقل غير معززة بالادلة الكافية ، كما ان الوقائع التي سردها عن كيفية تكليفه بعمليات النسف ، جاءت ضعيفة السبك وغير مركزة بشكل يمكن الاعتماد عليها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عبدالله صلاح ، وزير** خارجية الاردن ، دعا في خطاب ألقاه امام وزراء خارجية الدول الاسلامية ، المجتمعين في جدة بالمملكة العربية السعودية ، الى عمل كل شيء في سبيل ايقاف عمليات اسرائيل الهادفة لتغيير الوضع في مدينة القدس . وقال صلاح ان هناك مؤامرة دولية من الصمت حول ما تجريه اسرائيل لانهاء الطابع العربي للمدينة .

* صحيفة « فتح » نشرت ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل لانشاء قاعدة عسكرية لها ، بالتعاون مع النظام الاردني ، في منطقة زيزيا في جنوب مأدبا بالاردن . وأضافت الصحيفة انه قد تم نقل عدد كبير من الاجهزة العسكرية الضخمة ومن المواد الانشائية الى الاردن ، عن طريق ميناء العقبة تارة وعن طريق ميناء هاكيشون العسكري الصهيوني في حيفا تارة ثانية وعن طريق المطارات العسكرية الاردنية تارة اخرى .

* نشرة « فتح » ذكرت ان سلطات عمان شنت هذا الاسبوع ، حملة اعتقالات جديدة في مدينة اربد ، اعتقلت خلالها نحو ٥٠٠ مواطن بحجة وقوع انفجارات داخل قيادة منطقة اربد . واضافت النشرة ان نظام منع التجول فرض على مخيم اربد لمدة اربعة ايام على التوالي ، تم خلالها تفتيش المخيم واعتقال عدد كبير من المواطنين فيه .

* « الاهرام » ، أجرت مقابلة مع **محمد حسن الزيات** ، وزير الاعلام المصري ، قبل سفره الى الامم المتحدة ، ذكر فيها ان اسرائيل لم تغير موقفها من ازمة الشرق الاوسط « فهي لا تريد ان تفتح اي باب امام العرب غير باب الاستسلام لها » . واضاف ان حدود مصر الدولية لا تشمل قطاع غزة ، ولكنه اكد ان موافقة مصر على مقترحات **الدكتور جونار يارينج** ، المبعوث الدولي للشرق الاوسط ، التي ذكرت الحدود الدولية لمصر ، جاء مشروطا ، بالاتفاق

على وضع غزة والفلسطينيين . واضاف ان ملكرة بارينج اضطرت اسرائيل الى كشف نواياها العدوانية.

* « الحياة » نشرت نص الكلمة التي القاها **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، بعد انتخابه رئيسا للمؤتمر الاسلامي في جدة ، حذر فيها من مؤامرات « الصهيونية ووليدتها الشيوعية الدولية » ضد الاسلام والمسلمين . وذكر ان الصهاينة مستمرون في جهودهم لتحويل الاحتلال الى امر واقع وماضون في تشريد شعب فلسطين . واضاف « ستخوض الامة الاسلامية في فلسطين ... غمار المعركة القدرية المفروضة عليها . وستنتصر حتما مهما طال الزمن او قصر ، تحقيقا للارادة السماوية الحقة » .

* مجلة « الاهرام الاقتصادي » المصرية ذكرت ان مكتب مقاطعة اسرائيل وزع بلاغا سريا على المكاتب الاقليمية للمقاطعة ، حظر بموجبه التعامل مع شركات اجنبية وشخصيات مختلفة ثبت تعاونها مع الاسرائيليين . وقد قامت المكاتب الاقليمية بابلاغ الامر للحكومات العربية . وابرز الشخصيات والشركات التي حظر التعامل معها الشركات القبرصية اينلزيار وفينولند واليفانت اندستري ، لانها تدخل خيوطا اسرائيلية في صناعة منتجاتها من الملابس والمنسوجات .

* « الانوار » ذكرت ان السلطات المختصة في الكويت اكتشفت تسرب بعض المنتجات الاسرائيلية فيما كانت الاجهزة المختصة في وزارة التربية تتسلم ٢٧٢٨ صندوقا من البرتقال حملتها الى الكويت اربع سيارات . وقد بادرت السلطات الى التحقيق لتحديد المسؤولية .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية ، ذكرت ان **موشي زنبار** ، محافظ بنك اسرائيل ، قال للصحافيين عند عودته من نيويورك ، ان البنك الدولي وافق على منح قرض الى اسرائيل بقيمة ٩٠ مليون دولار ، لانشاء مصارف المياه والمجارير ، بالاضافة الى مشاريع زراعية وصناعية . وقد تم الاتفاق على منح القرض خلال ثلاث سنوات بفائدة قدرها ٧١/٤ بالمئة لمدة عشرين عاما .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان **بنحاس سابير** قدم للكنيست مشروع الموازنة السنوية للعام المالي ١٩٧٢ – ١٩٧٣ ، وقد نشرت مجلة «اسرائيل ايكونوميست » نصها الكامل الذي جاء فيه ان مجموع النفقات سيبلغ ١٥،٨٧٠ مليون ليرة اسرائيلية بزيادة ١٠٠٠ مليون ليرة عن العام المنصرم، وقد تركزت في بعض القطاعات كمصروفات مكتب رئاسة الوزراء التي زادت بنسبة ٥٠ بالمئة وبلغت ٢٩،٥ مليون ليرة ، ووزارة التعليم التي ارتفعت الى ٩٣٤ مليون ليرة مع تخصيص حصة للمؤسسات التعليمية وصلت الى ١٤٠ مليون ليرة مقابل ٧٤ مليون ليرة في السابق ، وكانت زيادة موازنة وزارة التجارة والصناعة ٦٠ بالمئة ووصلت الى ٩٨مليون ليرة ، ووزارة العدل زادت بنسبة ٤٠ بالمئة وبلغت ٤٦،٥ مليون ليرة ، ووزارة المواصلات ٦٥ بالمئة وصلت الى ٤٢ مليون ليرة ، بينما ستنفق وزارة السياحة ما يزيد على ٢١ مليون ليرة بزيادة ٨٠ بالمئة عن العام الفائت . اما وزارات الخارجية والزراعة والعمل والداخلية والانعاش الاجتماعي والاسكان فكانت نسبة الزيادة فيها ٢٠ بالمئة وبلغت هذه النسبة ٤٠ بالمئة في مخصصات المؤسسة الوطنية للتأمين . والملاحظة الاساسية على هذه الموازنة ، كما ذكرت المجلة ، ان ارقام النفقات ليست الارقام النهائية الحقيقية ، وضربت لذلك مثلا بنفقات الاسكان التي سينفق فيها ٥٠ مليون ليرة من مصادر مختلفة لم ترد في الموازنة كقرض « بنك تفاهوت للرهن » . وشهدت بعض الوزارات تخفيضا في مخصصاتها عن العام الماضي وخاصة وزارة الدفاع التي خفضت بنحو ٦٦٠ مليون ليرة ، وسمح بتزويد وزارة الدفاع بميزانية اضافية في حالة احتياجها الى اموال لشراء اسلحة من الخارج . اما الواردات فقد تركزت الزيادة فيها عند بعض القطاعات كرسوم الجمارك التي وصلت الى ٢٤٦٧ مليون ليرة مقابل ٢٠٩٣ مليون ليرة للعام الماضي و ٨٢٠ مليون ليرة من المؤسسة الوطنية للتأمين و ٧٣٠ مليون ليرة من البنوك المحلية و ٦٥٠ مليون ليرة سلفة من بنك اسرائيل .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس نبأ وفاة **الدكتور موشيه سنيه** ، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، عن عمر يقارب الثالثة والستين ، على اثر اجراء عملية في الكبد بعد اصابته بالسرطان . ويذكر ان سنيه رئيس منظمة الهاجاناه الاسرائيلية طوال مدة ست سنوات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الاتصالات التي جرت بين السلطات ورؤساء البلديات في اسرائيل نجحت في حمل هؤلاء الاخيرين على عدم تقديم استقالة جماعية، والاكتفاء باستمرار الخلافات

مع الحكومة . ويدور الخلاف حول رفض الحكومة الموافقة على الضرائب البلدية المحلية ، لايجاد موارد مالية زائدة للبلديات .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء (أ.ب) ذكرت ان مؤسسة داحاف الاسرائيلية ، نشرت في تل ابيب نتائج استطلاع احصائي قامت به في اسرائيل حيث تم استجواب ١٢٨٣ شخصا حول سياسة الحكومة الاسرائيلية المالية والضرائبية . فتبين ان ٢٤٠٩ بالمائة فقط اعربوا عن ارتياحهم لمعدل الضرائب الحالي ، بينما أبدى الباقون تذمرا . وعلى صعيد اخر اعرب ٨٧٠٩ بالمئة ممن تم استجوابهم عن تأييدهم لسياسة الحكومة فيما يختص بشؤون الدفاع .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المدعي العام في تل ابيب ، وجه تهمة الاحتيال وسرقة اموال شركة عامة الى ثلاثة من كبار موظفي شركة نتيفي الحكومية الاسرائيلية التي تستثمر نفط صحراء سيناء .

*« لوموند » ذكرت ان اسرائيل تعتبر من الدول الاولى في العالم ، التي تخصص نسبة كبيرة من اموالها للتسلح . فبينما تبلغ هذه النسبة الفي فرنك فرنسي للفرد في الولايات المتحدة والفا ومائة وخمسة وثلاثين فرنكا للفرد في الاتحاد السوفياتي ، فانها تبلغ الفا ومائة وعشرين فرنكا للفرد في اسرائيل.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ستة يهود من لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية سيضطرون الى المثول امام المحكمة ، بعد توقيفهم بتهمة التهجم وازعاج حفلة موسيقية لفرقة روسية هناك . وقد حمل الستة لافتات في اثناء الاحتفال تدعو الاتحاد السوفياتي الى تهجير يهوده ، واطلقوا شعارات معادية للسوفيات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجلس الملة اليهودي في واشنطن بعث ببرقيات الى زوجة **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، والى **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، و **ف . جوسيف** ، الحاكم الاقليمي العام لاوكرانيه ، يطالبون فيها باطلاق سراح تسعة يهود من كييف معتقلين منذ ١٨ شباط (فبراير) « بتهمة التجمع والحديث بعد احتفال ديني » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه تم انتخاب **سدني لورنس شبتون** ، محام يهودي ، سكرتيرا عاما للاتحاد الصهيوني البريطاني . وقد صرح لوكالة البرق اليهودية انه سيركز اهتمامه على تضيتي الهجرة والتربية اليهودية ليهود بريطانيه .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزارة الاعلام في اوجنده اصدرت بيانا جاء فيه ان **عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، ابلغ **دانيال لاور** ، سفير اسرائيل في اوجنده ، انه تلقى معلومات تفيد ان اعضاء معنيين في السفارة الاسرائيلية يقومون بنشر دعاية مضادة لحكومة كمباله . وهدد بأن الحكومة الاوجندية لن تتردد في اتخاذ الاجراءات المناسبة واغلاق السفارة الاسرائيلية اذا تأكدت هذه المعلومات .

* « أ.ب. » ذكرت من لاهاي بهولنده ، ان مجلس النواب هناك رفض اقتراحا تقدمت به الحكومة ، يقضي باطلاق سراح ثلاثة من المحكومين بجرائم حرب نازية بالسجن مدى الحياة . وذكرت الوكالة ان ٨٥ عضوا صوتوا ضد المشروع ، بينما أيده ٦١ فقط .

* « الحياة » ، ذكرت ان جمعية الاميركيين من اجل العدالة في الشرق الاوسط وجهت كتابا الى **وليم بافم** ، السفير الاميركي في بيروت ، طالبته فيه باذاعة بيان رسمي ، يؤكد ضمان الحكومة الاميركية وممارستها للسيادة الاقليمية لدول منطقة الشرق الاوسط . واشار الكتاب الى ان مساندة الولايات المتحدة لما يسمى « توازن القوى » اطلق الحرية للقوات العسكرية الاسرائيلية باحتلال اراضي الدول العربية المجاورة .

* « الاهرام الاقتصادي » أجرت مقابلة مع **سانتا كروز** ، السفير التشيلي في القاهرة ، جاء فيها قوله ان الحكومة التشيلية تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بأزمة الشرق الاوسط ، وقد اعلنت تأييدها المطلق لحق العرب في استرداد اراضيهم ، كما حرصت على اعلان مساندتها لحقوق شعب فلسطين ، وضرورة عودته الىبلاده الفلسطينية وذكر ان بلاده تؤيد حركة المقاومة الفلسطينية كحركة ثورية تناضل من اجل استرداد حقوقها القومية . كما اعرب عن اعتقاده بأن البلاد العربية ستلعبدورا مهما في تغيير خريطةالعالمالثالث .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من مركز الامم‌المتحدة في جنيف، ان **الدكتور كورت فالدهايم**، الامين العام للامم المتحدة ، صرح بانه ليس سرا القول بأن الامور تسير ببطء شديد في منطقة الشرق الاوسط ،بالنسبة لحل جزئي لفتح قناة السويس. واعرب عن استعداده لزيارة المنطقة ، اذا كان ذلك مفيدا . واضاف « لا استطيع القول ماذا ستكون النتيجة ، ولكن الامر سيكون سيئا اذا جلسنا وقلنا اننا لا نستطيع عمل شيء » . وقال انه ليس متفائلا بالاوضاع ولكنه في الوقت نفسهليس متشائما.

واكد ان الامم المتحدة تحظى بثقة الفريقين ، وهذا أمر مهم في رأيه ، للمساعدة على الحل .

* **العميد احتياط متتياهو بيليد** ، عضو حزب المابام الاسرائيلي ، كتب مقالا في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية هاجم فيه موقف الحكومة الاسرائيلية من الزيارة الاخيرة التي قام بها **جونار يارينج** ، ورفض بيليد الحجة التي اعلنتها الحكومة بانها ترفض الدخول في محادثات ثنائية مع مصر عن قرب باشراف يارينج ، لانه لم يقترح هذا الموضوع .وذكر ان يارينج هو اول من اقترح خطوات عملية للدخول في محادثات كهذه ولكن الحكومة الاسرائيلية هي التي سبق ان رفضت . وذكر بيليد باقتراح يارينج باخراج السفن المحجوزة في قناة السويس كخطوةاولى للتفاهم مع المصريين . واستنكر بيليد الموقف الاسرائيلي المتشنج من يارينج قبل واثناء زيارته ، واستغرب ان لا تهدأ العاصفة « الهستيرية » الا بالاعلان عن عدم جدوى الزيارة وخروجها دون نتائج .

* « رويتر » ذكرت ان الدكتور **جونار يارينج** وصل الى مكتبه في نيويورك . وصرح متحدث باسم يارينج ان المحادثات الاخيرة التي اجراها في منطقة الشرق الاوسط كانت مفيدة . وذكر الناطق ان يارينج لم يقترح ان يحل محل الولايات المتحدة كوسيط في المحادثات غير المباشرة المقترحة بين مصر واسرائيل .

الخميس ٢ آذار (مارس) ١٩٧٢

* اصداء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان اواخر الشهر الماضي كانت كما يلي : ذكرت نشرة « فتح » ان **ياسر عرفات** اصدر قرارا باعتبار المواطنين اللبنانيين ، الذين استشهدوا في جنوب لبنان خلال معارك الايام الاربعة ، شهداء الثورة الفلسطينية . وذكرت النشرة ان عدد هؤلاء الشهداء خمسة ، استشهد اثنان منهم في قرية الفريديس واثنان في قرية عيناتا وواحد في قرية الهبارية . واضافت النشرة ان ياسر عرفات اجتمع مع **الفريق عبد القادر حسن**، نائب وزير الحربية المصري ، الذي سبق ان وصل الى بيروت وقابل **سليمان فرنجيه** ، وقالت « فتح » انها علمت بأن نتائج العدوان الصهيوني والوضع الراهن من كافة جوانبه واحتمالاته كانت مدار بحث خلال هذا اللقاء . كما ذكرت « النهار » ان **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذيةلمنظمة التحرير الفلسطينية . قدر اصابات القوات الاسرائيلية في معركة العرقوب بنحو ١٣٠ اصابة وقال ان الادلة التي تجمعت لدى المقاومةتشير الى ان الاسرائيليين فقدوا ١٢٠ جنديا وضابطا بين قتيل وجريح ، بالاضافة الى طائرتين احداهما من طراز فانتوم والثانية سكاي هوك و ١١ آلية . واضاف ان السبب في ارتفاع اصابات الاسرائيليين يعود الى استخدامهم قوات الكوماندوس المحمولة جوا وبطولة الفدائيين في التصدي لهم . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان سليمان فرنجيه ، قال في الاجتماع الوزاري الذي عقد مساء امس ، انه يعتز بموقف ابناء الجنوب « الذي افشل مخطط العدو الذي كان يهدف الى تهجيرهمديارا ورثوها من ابائهمواجدادهم، وكذلك يهتز لبنان لما تعرض ويتعرض له اخواننا الفلسطينيون » . واضاف ان الاحداث الاخيرة اكدت الاخاء الراسخ بين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين. واشاد فرنجيه بمواقف الدول العربية . كما اشاد بالجيش اللبناني ومناقبه العسكرية وتصرفاته امام العدوان الاسرائيلي . واضافت الوكالات ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، ابلغ **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، الموجود في جدة ، بتبرعه بمبلغ مليوندولار للمتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان. وقد صرح كمال ناصر بأن الثورة الفلسطينية قررت « حسم عشرين في المئة من مخصصات قياداتها وكوادرها ومقاتليها ، لتقديمها للمواطنين الذين تضرروا خلال المعارك الاخيرة في الجنوب » . هذا وقالت « الاخبار » المصرية ان البيان المشترك الصادر عقب انتهاء محادثات **اللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، مع **زايد بن سلطان آل نهيان** ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، في مدينة ابوظبي عبر عن قلق الجانبين واهتمامهما للاعتداءات التي تشنها اسرائيل ضد الاراضي اللبنانية . كما اكد تأييد الجانبين المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من اجل استرداد ارضه ، ووقوفهما جنبا الى جنب مع الدول العربية الباقية في معركة المصير . كما نقلت الوكالات تصريح **صالح بويصير** ، وزير الاعلام الليبي ، ان ليبيه قدمت خمسة شهداء في المعارك التي دارت في جنوب لبنان ، ضد الاسرائيليين . ودعا بويصير العالم العربي الى تقديم العون للبنان. ونسبت الوكالة الى بويصير قوله ايضا ان لبنان

رفض دخول قوة عربية مشتركة لمساعدته في التصدي للقوات الاسرائيلية في اثناء المعارك . واستطردت الوكالات تقول ان **الدكتور عبد الله اليافي** ، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق ، اعرب عن اعتقاده بعدم توقعه لاي صدام بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية . واضاف ان كبار المسؤولين في الحكومة اللبنانية قد اكدوا له ذلك . واستطرد اليافي « ان هذه السياسة العاقلة ، تتجاوب ، كما اعتقد ، مع اماني اللبنانيين المخلصين ومع رغبات كل الشعوب العربية » . هذا ونسبت اذاعة اسرائيل الى خليل ابو حمد قوله لمراسل « و.ص.ف. » انه يؤيد استبدال الاتفاقات المعقودة بين الفدائيين وحكومة لبنان . وزعمت الاذاعة ان ابو حمد قال « ان الحكومة اللبنانية تفضل الان مقاتلة الفدائيين من تمكين اسرائيل السيطرة على هذه المنطقة » . اي منطقة العرقوب في جنوب لبنان . ومن جهة اخرى نفى **هنري طربيه** ، وزير الاعلام اللبناني ، خبرا مفاده ان سلطات الطيران المدني اللبناني ، اعتذرت عن عدم تمكنها من السماح لطائرات ليبية غير مدنية بالهبوط في مطار بيروت الدولي . وافاد طربيه انه لم تهبط اية طائرة ولم تسجل اجهزة الرادار مرورها ، كما ان ادارة المطار لم تتلق اية اشارة او اي سبب لهبوط هذه الطائرات . كما ذكرت «الحياة» ان مسؤولا لبنانيا كبيرا قال لها انه اذا شاءت المقاومة ألا يستمر تجميد نشاطها عبر الحدود اللبنانية وان تجدده ، فان السلطات اللبنانية المختصة مستعدة لفتح حوار مع قيادة المقاومة بهذا الشأن وذلك في ضوء المعطيات الجديدة التي نشأت بعد ٢٦ شباط (فبراير) الماضي . واضافت الصحيفة ان الدكتور **الياس سابا** ، وزير المالية اللبناني والدفاع بالوكالة ، دعا قيادة الجيش اللبناني الى ضبط النفس ، وتجنب حصول اي صدام مع المقاومة . هذا وقد ادلى **ريمون اده** بأحاديث في بيروت عن الاعتداء الاسرائيلي الاخير ، على جنوب لبنان . جاء فيها ان اسرائيل لا تزال تحتل بعض المواقع اللبنانية ونبه اده الى مخاطر هجمات جديدة تكون نتائجها مأساوية . وذكر ان بعض سكان الجنوب اخبروه بأنهم يريدون بقاء الجيش اللبناني مسيطرا في المناطق « التي تسميها الصحافة الغربية (ارض فتح) » . وذكر ان تسليح الجيش اللبناني مهما بلغ ، لن يصبح في قوة الجيش الاسرائيلي وأعلن انه صوت في مجلس النواب بالموافقة على صرف ٢٠٠ مليون ليرة لتسليح الجيش فقط « من اجل ان يطلق الجيش اللبناني رصاصا ويحارب فيما لو قررت اسرائيل ان تحتل ... اعني باختصار ، من اجل انقاذ الشرف » . وذكر ان الشعب اللبناني ليس شعبا محاربا . واعتبر اده الحل السلمي ضارا بلبنان لان اسرائيل تنافسه في كل المجالات « سياحة، اصطياف ، تجارة ، ترانزيت ... كل شيء » . وذكر ان الحل الوحيد هو في جلب قوات دولية لحماية الحدود اللبنانية . وذكرت « **المحرر** » ان المجلس الوطني لدعم الجنوب في لبنان عقد جلسة خاصة ، قرر فيها دفع المساعدات لاهالي الضحايا في الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، كما قرر تقديم المساعدات لجميع الجرحى . وقرر تشكيل لجنة خاصة لتقدير الاضرار في المحاصيل الزراعية والموجودات في العرقوب، كما قرر الاستمرار في تقديم المواد الغذائية وايواء جميع الذين نسفت منازلهم . كما ذكرت « النهار » ان نحوا من مائة لبناني واميركي من اصل لبناني ، توافدوا الى منزل **نجاتي قباني،** سفير لبنان في واشنطن ، حيث شرحت لهم الاوضاع اثر الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان . وقد شكل المجتمعون لجنة من سبعة اشخاص دعت الى جمع التبرعات لاهل الجنوب ، وارسلت برقيات احتجاج الى المسؤولين الاميركيين واعضاء الكونجرس ضد الدعم الاميركي لاسرائيل . ونقلت الصحف اللبنانية ان الطلاب والقوى والاحزاب التقدمية ، تظاهروا امس في بيروت امام مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ، تأييدا للعمل الفدائي « وضد تخاذل السلطة اللبنانية في الدفاع عن الجنوب ، وصمت الانظمة العربية عما جرى في العرقوب » . وذكرت الصحف انه قد سبقت التظاهرة اشتباكات في الجامعة الاميركية في بيروت ، أدت الى سقوط ١١ جريحا ، على اثر تواتر اشاعات بأن اسرائيل استأنفت قصف الجنوب وان السلطة اللبنانية تصدت لقافلة تموين فدائية . وقد ذكرت نشرة « فتح » ان **ياسر عرفات** تلقى برقية تهاجم **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وتدعو الى اخراس « ابواق الخيانة في عمان ومأجوريها » وتطالب ابناء الوطن العربي بتقديم العون الفعلي للبنان وللثورة الفلسطينية . وقد وقع البرقية « ابناء الاردن الاحرار بالجزائر » . كما نقلت « تاس » ان مجلس السلم العالمي في هلسنكي، عاصمة فنلنده وجه نداء الى جميع قوى السلم والعدالة في العالم يدعو الى الاحتجاج الصارم على الاستفزازات المسلحة الجديدة ، التي تقوم بها

اسرائيل ضد سوريه ولبنان . وطالب نداء مجلس السلم العالمي ، بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان صاروخين من طراز كاتيوشا ، قد انفجر في منطقة مكتظة بالسكان في مستعمرة كريات شمونه في شمالي فلسطين المحتلة. وذكرت الصحيفة انه لم تقع اصابات بين السكان.

* نشرة «الوطن المحتل» الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية شهريا ، ذكرت في تقرير خاص بها ، ان المحكمة العسكرية في غزة ، اصدرت حكمها بالسجن مدة ٣٠ شهرا على كل من **عمر ذيب عامر** و**راتب حسن العيسوي** ، بتهمة الانتماء للثوار وحيازة اسلحة والقاء القنابل واغتيال المتعاونين مع السلطات ، كما ذكرت « و.ص.ف. » ان محكمة عسكرية في رام الله، في الضفة الغربية المحتلة قضت بالسجن مدى الحياة على فدائيين ، كانا قد تسللا من لبنان عن طريق البحر ، يحملان اسلحة وهما يستعدان لاطلاق قذائف البازوكا على مقهى يتردد عليه اليهود .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ، ذكرت ان اجتماعا عقد في جدة بين **خالد الحسن** ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، وبين **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، ضمن اطار المؤتمر الاسلامي ، وذكرت ان الهدف منه تنسيق وجهات النظر بين الوفدين الكويتي والفلسطيني . واضافت الصحيفة ان الاعتقاد ساد في بعض الاوساط هناك بأن مثل هذه الاجتماعات تشكل استطرادا لمحادثات مؤداها محاولة لقاء الوفدين الفلسطيني والاردني لاحياء الوساطة بينهما، ومعاودة الاتصال . وقد صرح الحسن في مؤتمر خاص ان ثوار فلسطين لن يجلسوا مطلقا مع مندوبي السلطة الاردنية لبحث موضوع الوساطة ما لم تعترف سلطات عمان باتفاقيتي القاهرة وعمان . ورفض الحسن اية وساطة يقوم بها اي وفد من الوفود بهذا الصدد . وذكرت « رويتر » ان خالد الحسن ندد بشدة بتصرف الاردن تجاه المقاومة الفلسطينية ، واتهم السلطات الاردنية بالتنكيل بالفدائيين والعمل على تصفيتهم وتصفية القضية الفلسطينية والعمل الفدائي .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ، ذكرت في تحقيق لها عن عملية اعدام **وصفي التل** ، ان **ياسر عرفات** عرف « كغيره من الناس نبأ اغتيال وصفي التل من الاذاعة » وكان اسم منظمة ايلول الاسود يطرق سمعه لاول مرة . وذكرت الصحيفة ان الايام الاخيرة كشفت « عن ان منظمة ايلول الاسود ما هي الا امتداد لفتح » . واضافت ان المؤتمر الذي عقدته فتح قرب دمشق اخيرا ، اوجد فريقين، واحد ينادي بالرد على الانظمة العربية التي تعمل ضد الفدائيين سرا وعلانية ، وفريق اخر يدعو الى التريث .وقالت الصحيفة ان الفريق الثاني انتصر وارسل وفدا الى محادثات جدة ، ولكن الفريق الاول قرر ان « يعمل شيئا على مسؤوليته الخاصة . ويبدو ان منظمة ايلول الاسود كانت وليدة هذا القرار » .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه قد افتتح رسميا اليوم ، ثاني قرية من قرى الناحال (وهم الجنود المستوطنون الذين يقومون بالزراعة) في قطاع غزة . وقد اطلق على هذه القرية الجديدة اسم ناحال ستاريم .

* « المحرر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية خصصت مبلغ مليون ليرة اسرائيلية للمشاريع الصحية والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد تم تخصيص هذا المبلغ لاعادة اسكان اللاجئين وتنميتهم اقتصاديا .

* صحيفة « دايلي تلجراف » البريطانية ، ذكرت في نبأ لها من القدس ان السلطات الاسرائيلية قررت تمديد العمل بنظام الزيارات الصيفية للعرب ، ليشمل كل السنة . وسيسمح بذلك لكافة من لهم اقارب عرب في الاراضي المحتلة ان يتقدموا بطلبات زيارة متى شاؤوا والحصول عليها ، وزادت الحكومة الاسرائيلية في التسهيلات وذلك بامكان تمديد مهلة التصريح اذا نفذت بواسطة اي ممثل لاسرائيل في الخارج .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان ناطقا عسكريا سوريا قال ان تشكيلا جويا من طائرات العدو ، حاول اختراق المجال الجوي في اللاذقية على الساحل السوري ، ولكنه صد ومنع بواسطة طائرات سلاح الجو السوري والمدفعية المضادة . وذكر الناطق انه لم يحصل اشتباك بين الطائرات السورية والاسرائيلية . وذكرت الصحيفة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية رفضت ان تؤكد او تنفي الانباء المذكورة. وفي بيروت ، قالت وكالات الانباء ان المصادر العسكرية اللبنانية ذكرت ان خمس طائرات اسرائيلية قامت بعملية استطلاع فوق الاراضي اللبنانية والسورية، وهي تطير على ارتفاع منخفض . هذا وقد نقلت صحيفة « البعث » السورية ، بيانا عسكريا صادرا في دمشق جاء فيه ان القوات الاسرائيلية قامت امس

برمايات المدفعية والدبابات والهاون على قرى معربة وعابدين وجملة الواقعة في القطاع الجنوبي من الجبهة ، ونتج عن ذلك استشهاد مواطن وجرح امرأة وتهديم عدة منازل ، كما ذكر البيان ان تشكيلا جويا اسرائيليا قام بقصف جوي لاحدى قواعد الفدائيين قرب درعا ، نتج عنه استشهاد ثلاثة من الفدائيين وقد تصدت وسائل الدفاع الجوي السوري للطائرات المغيرة. وذكر بيان اخر ان عددا من التشكيلات الجوية القاذفة المقاتلة السورية قامت بتوجيه ضربة جوية الى بعض المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في المرتفعات السورية المحتلة ، ردا على الاعتداءات الاسرائيلية . وذكر البيان ان الطائرات السورية اوقعت اصابات مباشرة نجم عنها خسائر كبيرة في المستعمرات . واضاف البيان ان جميع الطائرات السورية عادت سالمة . وفي تل ابيب اعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية بهذا الهجوم السوري ، وذكر الملقون العسكريون هناك ان الغارة الجوية السورية تعد مقدمة لتصعيد محتمل وخطير . واعربوا عن اعتقادهم بأن من المحتمل ان تقع مواجهة جوية بين اسرائيل وسوريه تتخذ شكلا خطيرا . وذكرت وكالات الانباء ان مستوطنين اسرائيليين في مرتفعات الجولان المحتلة ذكروا ان عدة قذائف اطلقت من سوريه انفجرت الليلة بالقرب من مستعمرة ناحال جولان. وقالت مصادر اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار بالمثل ولم تقع اصابات او اضرار . ومن جهة اخرى تلقى **حافظ الاسد** ، برقية من مؤتمر وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي الثالث ، المنعقد في جدة ، تتضمن التأييد في وجه الهجوم الجوي والمدفعي الاسرائيلي الذي تعرضت له سوريه . وقد اعرب المؤتمر عن شجبه واستنكاره للعدوان الاسرائيلي ، كما نقلت البرقية تعزية المؤتمر بضحايا الهجوم .واضافت الوكالات ان وزراء خارجية الدول المشتركة في المؤتمر الاسلامي ، اعلنوا تأييدهم للبنان وحركة المقاومة في مقاومتهما للغزو الصهيوني. كما اعلنوا عن استعدادهم للمساهمة في التعويض عن الخسائر التي تعرض لها الطرفان بسبب العدوان .

✱ صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ذكرت ان **صائب سلام** لم يعقب على الانباء التي ذكرت ان الحكومة اللبنانية تلقت انذارا من اسرائيل ، بواسطة لجنة الهدنة المشتركة ، يتضمن التهديد بعدم الانسحاب ، من جنوب لبنان ، فيما لو عادت الجبهة اللبنانية الاسرائيلية الى الحالة التي كانت عليها قبل المعارك الاخيرة .

✱ وكالات الانباء ذكرت ان **خليل ابو حمد** قال في كلمة القاها في المؤتمر الاسلامي في جدة ، ان المقدسات في فلسطين مهددة بالزوال . « واسرائيل دائبة في العمل على تهويد مدينة القدس وطمس معالمها الدينية الاسلامية والمسيحية . وازاء هذا التحدي لارادة شعوبنا ومقررات الامم المتحدة ، علينا واجب العمل بجد للحؤول دون تحقيق مخططات الصهيونيين. وذلك بعمل دولي يكون قوامه اتخاذ تدابير وقائية تحافظ على طابع المدينة المقدسة بانتظار حل لقضية الشرق الاوسط . وهذا الحل مهما كان نوعه يجب ان يرتكز على أسس الحق والعدل وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة » .

✱ « وكالة الانباء الاردنية (و.أ.أ.) ذكرت ان **عبدالله صلاح** اعلن في جدة استعداد الاردن للدخول في اتفاق ضمن اطار عسكري شامل بين دول المواجهة، يتيح للمقاومة القيام بدورها . واضاف ان الاردن يؤمن بمبدأ المقاومة ، وانه يسندها ويدعمها ، « ولكنه لا يمكن ان يوافق على ما يتعارض مع سيادته على ارضه وحفاظه على أمن مواطنيه » . وقال الوزير الاردني أن الاردن هو البلد الوحيد الذي « فتح قلبه وذراعيه للمقاومة ولكن يا للاسف ، فان المقاومة قد انحرفت عن هدفها ، وأخذت تعكس افكارا وعقائد مستوردة ، وقبلت ان تكون اداة تنفيذ لمخططات بعض الجهات ، بعد ان عجزت عن القيام بهدفها الاصلي في مقاومة الاحتلال » . وأشار الى ان احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ كانت حتمية لمنع تنفيذ مخطط المنظمات « الذي استهدف اقامة وطن قومي فلسطيني في الضفة الشرقية من الاردن ، اي اقامة دولة تستوعب الفلسطينيين الموجودين خارج حدود فلسطين وتؤمن وجود اسرائيل في كافة الاراضي المحتلة » .

✱ صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابوظبي ، نقلت نص مقابلة مع **جعفر النميري** اجرتها في ابوظبي ، طالب فيها الدول العربية ان تشن حرب فدائيين ضد اسرائيل على كافة الجبهات « وكل ما نحتاج اليه خمسون الف فدائي ، وسأكون مستعدا لتسلم القيادة » . ولم يرفض النميري الحل السياسي لازمة المنطقة ، ولكنه اكد ان اي حل من هذا القبيل ، لا يتحقق الا اذا اخلصت الولايات المتحدة الاميركية في تطبيقه .

✱ « و.أ.أ. » ذكرت ان اجتماعا عقد في جبل النصر الجنوبي في عمان ، شرح فيه عدد من المسؤولين اهداف الاتحاد الوطني الاردني . وقد

هاجم المتحدثون الحلول الجزئية كفتح قناة السويس. كما عقد اجتماع مماثل في اربد للهدف نفسه .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاردني للطلبة ، رفعت برقية في عمان الى **حسين بن طلال** اعربت فيها عن احتجاجها لاطلاق القضاء المصري للفدائيين الذين قضوا على **وصفي التل** في القاهرة ، بعد ان تم تسديد المبالغ المطلوبة كفالات لهم .

* « الحياة » ذكرت ان **الدكتور حسن مشرفية** ، وزير التصميم اللبناني ، قام بزيارة منطقة راشيا الوادي ، التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة ان طائرتين اسرائيليتين حلقتا في موكبه ، واخترقتا مجال الصوت . وأضافت الصحيفة ان مشرفية امر على متابعة جولته على الرغم من تأثره من الامر .

* « الشعب » الجزائرية ، ذكرت ان مؤتمر ضباط اتصال مكاتب مقاطعة اسرائيل انهى دورته الثانية والثلاثين في الجزائر . وقد درس المؤتمرون ٥٩ موضوعا اساسيا تضمنها جدول الاعمال ، وقد اتخذ التوصيات والقرارات اللازمة . واضاف البيان ان هذه الموضوعات تتعلق بأحكام المقاطعة حول اسرائيل وتعديل بعض المبادىء التي اظهر التطبيق العملي ضرورة مراجعتها ، واقرار حظر التعامل مع بعض الشركات او رفع الحظر عنها . ووجه المؤتمرون شكرهم للجزائر المضيفة . ونقلت « أ.ش.أ. » ان **محمد محمود محجوب** ، رئيس جهاز المقاطعة العربية ، صرح في الجزائر بانه تم الاتفاق على اقامة مكتب للمقاطعة في الجزائر . واضاف محجوب ان **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، قد اكد له ان الجزائر ستقدم كل مساعدة للمكتب ، كما أكد استعداد الجزائر للمضي مع الدول العربية الى اخر مدى في تنفيذ الاهداف العربية .

* « الراي » الاردنية ذكرت ان **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اعرب في القدس عن امله بامكان اجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل في المستقبل القريب وعقد اتفاق بشأن اعادة فتح قناة السويس. ونفى ايبان ، الذي كان يتحدث امام الكنيست ان تكون حكومته قد تقدمت بتنازلات سياسية او غير سياسية خلال المحادثات الاخيرة مع واشنطن بشأن تزويد اسرائيل بالطائرات . وقال ان هذه المحادثات انتهت لصالح اسرائيل .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، صرح في مقابلة اجرتها معه مجلة « لوي » الفرنسية ، بمقره في مستعمرة سدي بوكر في صحراء النقب ، ان على اسرائيل انتعيد شبه جزيرةسيناء ، بما فيها شرم الشيخ الى مصر ، في مقابل السلام . لكنه اضاف بوجوب ابقاء القدس مدينة موحدة ، وعاصمة لاسرائيل ، كما انه يجب ان يحتفظ الاسرائيليون بالمرتفعات السورية المحتلة . وذكر ان لاسرائيل الحق في الاحتفاظ بفلسطين كلها « لكنني اعتقد ان علينا ، في سبيل السلام ، الا نحتفظ بالارض كلها ، لان السلام اهم بكثير من حقوقنا ». وزاد ان القدس كانت عاصمة يهودية طوال ٣٠٠٠ سنة ، منذ ايام الملك داود ، « والقدس في يهوديتها، اكثر من باريس في فرنسيتها ، ومن لندن في انجليزيتها » . ودعا بن جوريون الى « تعاون وثيق » بين اسرائيل والدول العربية ، بما فيها مصر ، عند احلال السلام . واشار الى انه لا يرى سببا يمنع العرب من اقامة دولة في الضفة الغربية من الاردن، اذا هم ارادوا ذلك . « ان هناك فرصة طيبة للسلام اذا نحن اقمنا تعاونا بين اليهود والعرب في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عددا كبيرا من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي وصلوا الى مطار اللد قادمين من فيينه . وذكرت الصحيفة ان غالبية القادمين اصحاب مهن حرة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مكتب الاحصاء في اسرائيل اعلن ان عدد السائحين الذين وصلوا الى اسرائيل خلال شهر شباط (فبراير) الماضي ، بلغ ٤١،٥٠٠ بزيادة قدرها ٤٦ بالمئة عن الفترة نفسها في العام السابق . واضافت الصحيفة ان ٩٤بالمئة من هؤلاء القادمين وصلوا بطريق الجو .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان عمال دائرة الضرائب في وزارة المالية ، اعلنوا اضرابا عن العمل مطالبين بمساواتهم في الحقوق مع العاملين الاخرين بوزارة المالية وقد نتج عن الاضراب وقف تحصيل الضرائب في مختلف انحاء البلاد .

* مجلة « أوت » الاسرائيلية الاسبوعية الناطقة بلسان حزب العمل ، ذكرت ان مؤسسة بحث الراي العام الاسرائيلي المحدودة ، نشرت استفتاء للراي ، اظهر ان ٨٤ بالمئة من الاشخاص المستفتين اظهروا تأييدا لعمليات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ، باعتبارها « الوسيلة الانسب لمجابهة النشاط التخريبي عبر الحدود » . وقد تحفظ ٦،٣ بالمئة حيال الموضوع . واعرب ٣،٣ بالمئة عن اعتقادهمبعدم

فعالية هذه العمليات العسكرية . واجاب ٦٤٤ بانهم لا يعرفون . وذكر التقرير ان ٩٠ بالمئة من مؤيدي العمليات العسكرية هم من الصابرا الذين في البلاد.

* « الاهرام » ذكرت ان **شمعون بشار** ، مدير صندوق النداء اليهودي الموحد ، الذي يقوم بتمويل قرى الناحال صرح في تل ابيب ، انه تقرر انشاء خمس من هذه القرى فقط في المناطق المحتلة العام ١٩٧٢ بدلا من ثمانية ، كان من المقرر انشاؤها . وعزا ذلك الى الصعوبات المالية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وممثلي الفاتيكان توصلوا الى اتفاق يقضي باعادة دير نوتردام للسلطة الكنسية بعد اكثر من عام من المفاوضات مقابل دفع ٩٦٠ الف دولار للحكومة الاسرائيلية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الدوائر السياسية في القدس قالت ان **دانيال لاور** تلقى تعليمات من حكومته ، بأن يطلب من الجنرال **عيدي امين** ، ايضاحات حول التهديدات التي وجهها مؤخرا وهدد فيها باغلاق السفارة الاسرائيلية في كمباله .

* « تاس » ، ذكرت ان العلماء والخبراء الاميركيين ، يساعدون اسرائيل على انشاء صناعة حربية في اسرائيل . واضافت الوكالة ان اكثر من ٣٠٠ خبير من ذوي الكفاءة العالية ، وصلوا الى اسرائيل من الولايات المتحدة بعد العام ١٩٦٧ ، ومضت الوكالة تقول انه خلال العامين الاخيرين ، وصل الى فلسطين المحتلة اكثر من ستين خبيرا اميركيا معروفا للعمل في معهد تخنيون الاسرائيلي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ريتشارد يافي** ، رئيس المجلس الوطني الاميركي للفرع «التقدمي» لمنظمة الحارس الصغير ، قال في اجتماع في نيويورك لبحث موضوع رابطة الدفاع اليهودية ، ان التصدي لهذه الظاهرة يجب ان يركز البحث في حالة اليهود الذاتية . وقد وافق المجتمعون على قرار بدعوة السلطات الاميركية الى التصدي بشدة للرابطة بسبب تاثيرها السيء في خلق المعاداة للسامية والتفرقة العنصرية عن طريق اعمالها الارهابية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان عصبة مكافحة التشهير التابعة لجمعية بناي بريت الصهيونية ، طلبت من الحكومة الاميركية ايقاف مساعداتها الى « لجنة المدرسين الافريقيين الاميركيين » . وذلك بحجة ممارسة هذه اللجنة نشاطات معادية للسامية. وكانت المجلة الناطقة باسم المدرسين قد هاجمت اليهود الذين يسيطرون على التعليم في نيويورك واتهمتهم بمحاولة قتل عقول وارواح الاطفال السود .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **فرانك كيلوج** ، مدير مكتب اللاجئين في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن ، قال امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب ، ان الوزارة ستقدم نحو ٣ ملايين دولار تغطية جزئية لنفقات نقل اليهود السوفيات الى اسرائيل وايجاد مأوى مؤقت لهم . واضاف انه يجري الان اعداد خطط لزيادة هذه المساعدة وتوسيع نطاقها .

الجمعة ٣ آذار (مارس) ١٩٧٢

* اصداء الحملة الاسرائيلية على جنوب لبنان في اواخر الشهر الماضي استمرت اليوم فقد وجه **كمال ناصر** بيانا بمناسبة اجتماع رؤساء مصر وسوريه وليبيه في القاهرة ، دعا فيه الى عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في افضل وسائل مواجهة العدوان الاسرائيلي. وقال ناصر « ان النضال العربي في سبيل الوحدة ، يكون في اعلى مرتبة ، عندما يجيء متصديا للقضية الفلسطينية نفسها ، ويتوجه في الوقت ذاته الى فلسطين » . واضاف « ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تملك اعتراضا على العمل السياسي ، الذي تزاوله الدول او المؤسسات العربية ، ولكن هناك فارقا كبيرا بين عمل سياسي لدعم التحرير ، وعمل سياسي لستر او تهريب الاستسلام » . ودعا ناصر الى توحيد الطاقات العربية لدعم ارادة الصمود لدى الامة العربية وجماهيرها . وركز على ضرورة فتح كافة الجبهات العربية امام الفدائيين والى استعادة قواعد العمل الفدائي في الاردن واطلاق الفدائيين المعتقلين في السجون العربية . وذكرت وكالات الانباء ان حركة « فتح » اصدرت بيانا في بيروت جاء فيه انه لا اساس من الصحة للاخبار التي انتشرت فيما يتعلق بوجود القوات الفدائية في منطقة العرقوب ، على اثر قرارات اللجنة التنفيذية الاخيرة . واضافت الوكالات انه كان قد اذيع عن وجود خلاف بين قيادة المقاومة الفلسطينية وبين السلطات اللبنانية حول تواجد قوات المقاومة في جنوب لبنان وان الجيش اللبناني يضيق على الفدائيين هناك . وقد علقت « لوريان — لوجور » على هذا القرار فذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين بعد اربعة ايام من حساب

وتقييم حسنات ومساوىء التصلب او الليونة في موقفهم تجاه لبنان ، بعد نتائج معارك العرقوب الاخيرة ، قرروا اتخاذ موقف يتجاوب مع الاوضاع الخاصة اللبنانية» ، وقد اعرب كمال ناصر عن ذلك» بان الفدائيين قرروا ايقاف ارسال امدادات من قواتهم الى منطقة العرقوب ، والابتعاد عن القرى بقدر المستطاع ، كي لا يعرضوا السكان للخطر . وقال ناصر ان حركة المقاومة برهنت دائما عن تفهمها لاوضاع لبنان ، وان ما يهمها في المرحلة الحالية هو الحفاظ على قوتها للاستمرار اساسا ، كي تستطيع مجابهة كافة الاحتمالات مستقبلا . وقال ان اللجنة اتخذت عدة قرارات ابرزها قرار تأجيل المؤتمر الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي من السادس من الشهر الحالي الى السادس من نيسان (ابريل) القادم . كما ذكرت « المحرر » ان صائب سلام ، ابدى ارتياحه لبيان المقاومةالفلسطينية ، واعرب عن اعتقاده بأن تجنبهم قيام اصطدامات مع الجيش اللبناني هو اقتناع من قبلهم ونتيجة طبيعيةللاتصالات الجارية بين الفريقين . واكد سلام ان لا مجال للدس والايقاع بين لبنان والفدائيين وطالب الدساسين بالاقلاع من اسلوبهم غير المجدي . ونقلت « و.ص.ف. » ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، وجه برقية تأييد الى ياسر عرفات وقد اعلن المؤتمر في برقيته استنكاره للعدوان الاسرائيلي، وما تعرض له الفدائيون في سوريه ولبنان من هجمات عدوانية . واكد المؤتمر ادانته للعدوان الاسرائيلي المستمر على ارض فلسطين ، ومساندته ودعمه لشعب فلسطين . كما نقلت « الاهرام » ان اتحاد المحامين العرب اكد ان العدوان الصهيوني على لبنان وسوريه، كان اختبارا للدول العربية وجديتها نحو شعاراتها ومدى التزامها بوحدة الجبهة والمعركة والمصير . كما اكد تأييده ودعمه للثورة الفلسطينية . وطالب الاتحاد في بيان اصدره امس ان تحول الدول العربية شعارات المساندة والتأييد الى دعم عسكري ومادي وسياسي للثورة الفلسطينية ، والى مشاركة نضالية في حمايتها ، والتصدي لمحاولات تصفيتها . وذكرت « وكالة الانباء العربية السورية » (سانا) ان مجلس نقابة المحامين بدمشق ، استنكر في بيان صدر امس، العدوان الاسرائيلي على عدد من القرى في جنوب لبنان . واعتبر المجلس هذا العدوان جزءا من المخطط الاميركي الصهيوني لقتل المواطنين وتشريدهم من اراضيهم لتوسيع رقعة دولة الصهاينة . واهاب المجلس بكافة البلدان العربية ان تضع امكاناتها في خدمة المعركة . كما افادت « النهار » ان مجلس نقابة المحامين في لبنان ، قرر بناء على اقتراح جان نفاع ، نقيب المحامين اللبنانيين ، تقديم مساعدة لذوي ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية مقدارها خمسة الاف ليرة لبنانية ، تدفع من صندوق النقابة . واضافت الصحيفة ان مجلس الجامعة اللبنانية في بيروت اصدر بيانا استنكر فيه المساعدات الاميركية لاسرائيل، واكد ان الجامعة « معبأة للدفاع عن لبنان ضد العدوان الاسرائيلي الصهيوني » . واستطردت الصحيفة ان خليل ثابت ، رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اليسوعية في بيروت ، اكد في بيان اصدره الاتحاد ضرورة تأمين الحماية الكافية للجنوب ضد الاعتداءات الاسرائيلية ، ودعا ثابت الى التنسيق بين الجيش والفدائيين لهذه الغاية . كما نشرت الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان بيانا اعلنت فيه عزمها على « التصدي بالقوة لكل محاولة تستهدف ضرب العمل الفدائي والحريات الديموقراطية » . اما « الانباء » اللبنانية ، فقد نشرت نص بيان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي جاء فيه ان العدوان الاسرائيلي يشكل حلقة في سلسلة الاعتداءات التي تستهدف السيطرة على جنوب لبنان لاهداف اسرائيلية استراتيجية . وحيا البيان تلاحم المقاومة الفلسطينية والجماهير اللبنانية ، وحذر من محاولات تصفية العمل الفدائي والغاء اتفاقية القاهرة من طرف واحد. كما ناشد الحزب المقاومة الفلسطينية ضبط النفس والحكمة وطلب من انصاره واعضائه مساندة الثورة الفلسطينية « والدفاع عن ارض الوطن » . ونشرت « المحرر » نص بيان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان حول الاعتداءات الاسرائيلية على جنوبي لبنان ، جاء فيه مطالبة المجلس باقرار مشروع خدمة العلم وتحصين قرى الحدود وتسليح ابناء الجنوب وتدريبهم ، وتنفيذ المشاريع الانمائية. واعتبر المجلس المبالغ المرصودة لمساعدة الجنوب غير كافية للتعويض عن الاضرار الناجمة عن المعارك . ومن جهة اخرى فقد صرح الجنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في مقابلة تلفزيونية في تل ابيب ، بان القوات الاسرائيلية سوف تضرب جنوب لبنان مرة اخرى ، اذا لم يوقف الفدائيون هجماتهم على المستعمرات الاسرائيلية كليا . واضاف ان الحملة في الاسبوع الماضي ، داخل جنوب لبنان نجحت في تغيير موقف الحكومة اللبنانية ، وفي اضعاف الفدائيين . لكنه ذكر ان الحكومة اللبنانية لم تتخذ

بعد القرار بمنع نشاط الفدائيين نهائيا . ومضى ديان يقول « من جهة النظر الاسرائيلية ، فان على لبنان ان يتخذ خطوتين حاسمتين : حظر كل نشاط الفدائيين ، والتأكد من تنفيذ الجيش اللبناني لهذا الحظر » . وعلق ديان على الهجوم الجوي السوري على المواقع الاسرائيلية ، فقال « اذا عادت الطائرات السورية الى الهجوم ، فانها ستتكبد خسائر كبيرة » . وذكر ان اسرائيل سارت في سياسة متشابهة بالنسبة الى سوريه ولبنان . ونقلت وكالات الانباء من بكين ان **تشي بينج في** ، وزير خارجية الصين ، ندد في خطاب القاه في حفلة بالسفارة المغربية بمناسبة العيد الوطني للمغرب ، بالهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنان وسوريه . واعرب الوزير عن استياء الصين ، حكومة وشعبا ، لهذه الاعمال العدوانية . واضاف « ان الغزو الاسرائيلي المسلح، الواسع النطاق ، ضد لبنان ، والهجوم على الحدود السورية ، استقبلا بالهجوم المضاد الجريء من جانب الفدائيين الفلسطينيين والقوات المسلحة والشعب في لبنان وسوريا » ودعا اسرائيل الى الانسحاب من كل الاراضي العربية ، واعلن انه اذا « واصل العرب نضالهم ودعموا وحدتهم ، واتخذوا الاحتياطات اللازمة ضد مشاريع احدى الدولتين الجبارتين ، او كلتيهما معا ، فانهم سيتغلبون على الصعوبات المؤقتة ، ويحققون النصر النهائي » . كما ذكرت نشرة « فتح » ان **شين تشيالين** ، سفير الصين في دمشق ، قام بزيارة مقر قيادة الثورة الفلسطينية ، حيث نقل تحيات الصين الشعبية حكومة وشعبا للثورة الفلسطينية ، بمناسبة المعارك الاخيرة في جنوب لبنان .

* « النهار » ذكرت انه قد جرى نقل جثث خمسة من الفدائيين الليبيين استشهدوا في المعارك الاخيرة في جنوب لبنان ، الى ليبيه . وكان في وداع الجثث في مطار بيروت اركان سفارتي ليبيه والجزائر في لبنان .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان سلطات الاحتلال في مدينة الخليل بالضفة الغربية ، القت القبض على ثلاثة اشخاص ، قالت انهم ينوون القيام بعمليات ضد السلطات في المدينة ، وضبطت معهم اسلحة ومتفجرات .

* صحيفة « جويش كرونيكل » الصهيونية ، الصادرة في بريطانيه ذكرت ان معلوماتها تفيد بأن الاشخاص الخمسة الذين اختطفوا طائرة الجمبو جيت الالمانية الى عدن في الشهر المنصرم ، هم من رجال المخابرات المصرية . واتهمت الصحيفة حكومة اليمن الديموقراطية الشعبية بالتواطؤ مع هؤلاء الرجال ، الذين تعاونوا مع عشرين اخرين من رفاقهم . وذكرت الصحيفة ايضا ان هؤلاء الرجال من انصار **سامي شرف** ، مدير مكتب رئيس الجمهورية المصري السابق، الذي يقضي حكما بالسجن مدى الحياة في القاهرة .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **كيم ايل سونج** ، الرئيس الكوري الشمالي ، بعث ببرقية الى **ياسر عرفات** شكره فيها على تهنئته له بمناسبة تأسيس الجيش الكوري . واعلن فيها تأييده المطلق وتضامنه مع الشعب الفلسطيني . واعرب سونج في ختامها عن أمله بتحقيق مزيد من الانتصارات الثورية بفضل استمرار النضال . كما ذكرت نشرة « المقاومة » الصادرة عن لجنة الاعلام المركزية للجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) ، ذكرت ان كيم ايل سونغ بعث ببرقية الى **نايف حواتمة** ، الامين العام للجبهة الديموقراطية ، يشكره فيها على تهنئته بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش الكوري ، ويعلن فيها تأييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني .

* افتتح في صالة عرض «الاندرجراوند» في بيروت، معرض للملصقات الفلسطينية . وقد حضرت الملصقات مختلف المنظمات والهيئات الفلسطينية . وهذا المعرض هو الاول من نوعه ، لدراسة مخاطبة الاخرين عن طريق الملصق . (الهدف ١١ - ٣ - ٧٢) .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية ، الصادرة باللغة العربية ، والناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) قالت ان اسرائيل استخدمت اعوانها وضغوطها كي تنجح في اظهار الانتخابات البلدية في الضفة الغربية بعيدة عن اية مطالب ضد الاحتلال ، وحاولت دفع الكثيرين منهم الى محاولة النطق باسم الفلسطينيين كي تبرز فريقا مفاوضا معها . وسخرت الصحيفة من اجراءات الحكومة وقالت انها « ستكتشف انها تراهن على عناصر فقدت صلتها مع الجماهير ، فكانت بمثابة دمى لا رصيد لها » . هذا وقد ذكرت وكالة « سانا » ان انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة ، افادت بأن منشورات وزعت هناك ، تطالب المواطنين بمقاطعة الانتخابات البلدية. ووصفت هذه المنشورات كل من يتقدم للترشيح او الانتخاب بأنه خائن وخارج على شعبه .

* « الاتحاد » نشرت نص بيان الهيئة الادارية لاتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل . جاء فيه ان الهيئة قررت عقد ندوة علمية تعالج قضية التعليم

العربي في اسرائيل ، واتخاذ الاجراءات الممكنة لصد هجوم السلطات على اتحاد الجامعيين ودعوة ابناء الشعب العربي في اسرائيل الى دعم الاتحاد ماديا ومعنويا .

* « الاتحاد » ذكرت ان **محمد خير** ، فلسطيني من الارض المحتلة ، تقدم بدعوى ضد **مئير فاينس** ، مدير بنك لئومي الاسرائيلي في نتسيونا ، وذلك بسبب رفض المدير لكفالة العربي احد اصدقائه كي يستدين من البنك مع قانونية هذا الامر له ، بسبب انتمائه القومي . وطالب محمد خير بالتعويض عما اعتبره اهانة له بمبلغ ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين ،تلقت برقية من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، يعبر فيها عن الالم لرؤية ثوار فلسطين يقاتلون العدو وحدهم دون ان تتحرك الحكومات العربية . وأهاب الاتحاد الدولي بكافة الاتحادات العمالية والمهنية والمؤسسات الشعبية في الوطن العربي ان يهبوا للتعبير عن غضبتهم وانينزلوا افدح الخسائر بمصالح الاميركيين وعملائهم .

* صحيفة « سبكتاتور » البريطانية ، نشرت مقالا عن الفلسطينيين ، جاء فيه ان الطبقةالمتوسطة منهم في الاردن ، « التي ساندت المقاومة بالعقيدة والامل والمال » تجد انها اصبحت الان خاضعة لشك عميق من جانب الحكومة الاردنية وخوف شامل من اعتداءات البدو . واضافت الصحيفة « ولكن الفلسطينيين الاكثر فقرا والذين ليس لديهم ما يخسرونه ، ليسوا بهذا اليأس ، ان موت **وصفيالتل** الذي يعتبر بالاضافة الى **حسين بن طلال** المسؤول عن القرار بالقضاء على الفدائيين ، قد قوبل في معسكرات اللاجئين دون اي شعور بالندم ، على اساس انه ان عاجلا او آجلا ، كان عليه ان يدفع ثمن جرائمه ، وفي معسكرات اللاجئين خارج الاردن قوبل خبر موته بحماس شديد ، لانه يذكر الفلسطينيين مهما كان وضعهم الاقتصادي او الاجتماعي ان المقاومة لا تزال حية لم تمت » . واضافت الصحيفة « ان المقاومة الان اكثر صدقا مع نفسها عن ذي قبل. ويقر الزعماء بأنه اما كان عليهم ان يستولوا على السلطة في الاردن في العام ١٩٦٩ ، او يزيلوا تلك المجموعات الموجودة داخل المقاومة ، التي كانت تستفز السلطات الاردنية دون داع » . وذكرت الصحيفة ان قيادة المقاومة تعلم ان المعونات من الحكومات العربية قد خلقت الصراع داخل المقاومة نفسها ، وان زعماء جددا لا بد ان يبرزوا من وسط الجماهير الفلسطينية لتحقيق اي نصر بعيد المدى. واعربت الصحيفة عن رايها بأن بقاء « ثلاثة الاف فدائي ، متمركزين في جنوب لبنان ، يتطلعون الى اسرائيل » ، هو امر نفسي بأنهم يحاربون « لانه ليس امامهم من بديل اخر ، فهم لا يستطيعون ان يستسلموا هكذا مضحين بكل تلك الاعوام الطويلة من الكفاح المسلح » . واستطردت الصحيفة ان الظروف القاسية المحيطة بالفلسطينيين لن تعزز اكراههم على قبول نسيانهم او اختفائهم ككيان مستقل . « ومهما كان عدد اجهزة التلفزيونات او الغسالاتاو الكماليات الاخرى ، التي قد يقدمها الاسرائيليون كدليل على سعادة العرب تحت الحكم الاسرائيلي ، فان السبب الوحيد لاذعان العرب هو ان اسرائيل قوة قاهرة . هذا الشعور المستمر بالمذلة سوف يولد ، في المدى البعيد ، حركة مقاومة سرية داخل الاراضي المحتلة».

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ، ان ناطقاعسكريا اسرائيليا صرح ، بأن قذائف اطلقت من الاراضي السورية على منطقتين في مرتفعات الجولان المحتلة خلال الليل . وقال ان القذائف التي اطلقت على مستعمرة ناحال هاجولان لم تسبب بأي اضرار او اصابات . ولم يرد الاسرائيليون على النار بالمثل . واضافت الوكالة ان القوات الاسرائيلية كانت قد ردت على النار حين كانت منطقة القنيطرة هدفا لقذائف اطلقت قبل ذلك بساعات قليلة . وجاء اطلاق القذائف في اعقاب يوم من هدوء قلق على طول خط وقف اطلاق النار بين سوريه واسرائيل . وامتنع الناطق العسكري عن التعليق على نبأ من دمشق ذكر ان طائرات اسرائيلية حلقت امس فوقالاراضي السورية . واستطردت الوكالة قائلة ان مصادر اسرائيلية حذرت قبل ذلك ، من ان اسرائيل سترد بعنف اذا لم تتخذ سوريه اجراء فوريا للحيلولة دون تدهور جديد في الوضع في منطقة خط وقف اطلاق النار ، التي يقوم رجال المقاومة بعملياتهم منها . وان اسرائيل ترى ان عمليات المقاومة تتم بموافقة الحكومة السورية وتأييدها . هذا وذكرت « المحرر » ان تشكيلة من الطائرات الاسرائيلية قامت بجولة استكشاف فوق شمال لبنان . واضافتالصحيفة انه قد شوهدت ايضا ثلاث قطع بحرية اسرائيلية قرب الشواطىء اللبنانية . واستطردت الصحيفة ان مصدرا مسؤولا في حركة المقاومة اكد هذا النبأ ، وقال ان الطائرات تقوم باستكشاف المنطقة وهي في طريقها الى مواقع الفدائيين في سوريه . وقد اتخذت

تدابير احتياطية في مخيمات الشمال ومواقع الفدائيين تحسبا لاي طارىء . هذا وقد قامت بعض الطائرات الاسرائيلية ايضا بالتحليق فوق منطقة العرقوب في جنوب لبنان . وقد دام تحليق الطائرات على ارتفاع منخفض لمدة زادت على ربع الساعة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **انور السادات** التقى مساء امس مع اعضاء اللجنة الدائمة لمجلس الشعب المصري في القاهرة ، وناقش معهم بعض القضايا وشرح السادات تطورات الموقف منذ اعلنت الولايات المتحدة في كانون الثاني (يناير) الماضي استمرار تزويدها لاسرائيل بطائرات الفانتوم ومعاونتها في اقامة صناعة للاسلحة . وقال « اننا نعمل على تطوير اسلحتنا ، وتدعيم قواتنا المسلحة التي تستوعب بصورة رائعة هذه الاسلحة المتطورة » كما حدد السادات مسؤوليات مجلس الشعب في مرحلة المواجهة الشاملة ، باعداد الجبهة الداخلية للمعركة والتصدي للحرب النفسية ، التي يشنها العدو عن طريق التشكيك في المعونة العسكرية ، التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى مصر والترويج للروح الانهزامية .

* « الاهرام » نشرت حديث **الدكتور عزيز صدقي**، رئيس الوزراء المصري ، الى مجلس الشعب ، تطرق فيه طويلا الى المشاكل الداخلية للجبهة المصرية . وعرض صدقي وسائل وزارته في التصدي لاعداد هذه الجبهة للمعركة وقال « يجب ان يكون الشعب كله سندا وقوة لقواتنا المسلحة ، اذا فرضت المعركة يجب ان نعد عمق الجمهورية كلها ، ليكون جاهزا للاعباء التي قد تفرضها » . وذكر ان اعداد الدولة للمعركة ، يوجب تحويل اقتصادها الى اقتصاد حرب ، توفيرا للامكانيات التي تحتاجها القوات المسلحة . وحدد صدقي اهداف المرحلة القادمة بالاعداد للمعركة واعداد الجبهة الداخلية ايضا لهذه المعركة والهدف الثالث هو الاستمرار في التحول نحو الكفاية والعدل .

* مجلة « المصور » المصرية ، نشرت نص مقابلة اجرتها في بيروت مع **كمال جنبلاط** ، النائب اللبناني، وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ، جاء فيها دعوته الى زيادة القوة العسكرية في جنوب لبنان لصد الاعتداءات الاسرائيلية بالتعاون مع الفدائيين الفلسطينيين . كما دعا السلطة اللبنانية وقادة المقاومة الى الحذر من المحاولات التآمرية للعدو كي يوقع بينهما . وذكر ان بداية الانتصار العربي « هو في تجمع عربي على جميع الاصعدة والمستويات». وذكر جنبلاط ان الاوضاع في لبنان كما هي الاوضاع في معظم الدول العربية « لكنها افضل بكثير ، لاننا على الاقل نملك الحريات والحقوق الاساسية للانسان » . واخيرا دعا الدول العربية الى تغليب المصلحة القومية على المصالح الخاصة .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير «الاهرام» ، قال في مقاله الاسبوعي ان العرب لا يملكون في الوقت الحاضر ، ولن يملكوا في المستقبل القريب ، القوة العسكرية اللازمة لتحرير الاراضي المحتلة . واستنتج هيكل من ذلك بأن على العرب الاهتمام بالحل السياسي لقضية الشرق الاوسط ، وتركيز الاهتمام عليه في المرحلة القادمة . وقال انه يجب على العرب التركيز على بناء القوة الذاتية مع ابقاء الاتصالات مع الولايات المتحدة ومع الامم المتحدة . واضاف ان الحل الدبلوماسي للازمة قد فشل وعرف الحل الدبلوماسي بالاتصالات مع الدول والامم المتحدة. ووصل هيكل الى ان حل الازمة قد « خرج من ايدينا ... لان مشكلتنا اصبحت جزءا من الصراع العالمي في عصر التوازنات المؤثرة بين القارات » . ولان اي حل يتطلب ارادة حرة ، الامر الذي لم يعد له وجود في عالم اليوم كما يقول هيكل .

* صحيفة « فاينـنشال تايمز » البريطانية ذكرت ان اجتماع مكتب مقاطعة اسرائيل الاخير ، الذي عقد في الجزائر قرر عدم فرض الحظر على شركتي كرايزلر موتور وكيسر الومنيوم اندستريز الاميركيتين، وشركة ميتسوبيشي اليابانية .

* مجلة « جويش اوبزرفر » البريطانية الصهيونية ذكرت ان الدول العربية وافقت على تمويل مركز للاعلام العربي في لندن ، برئاسة **مايكل ادامز** ، الصحافي البريطاني المؤيد للعرب . وتبلغ قيمة التكاليف ٣٠٠ الف جنيه استرليني . واضافت المجلة ان المركز سيقوم باصدار مجلة اسبوعية واقامة المحاضرات ونشر الافلام عن القضية العربية في بريطانيه .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للعدل والسلام في الشرق الاوسط ، عقدت في بولونيه بايطاليه ، اجتماعا تحضيريا حضرته وفود من مصر والعراق ولبنان وسوريه والجزائر ، كما اعربت فتح عن استعدادها لحضور المؤتمر عند انعقاده ، ولكنها لم ترسل مندوبا الى اجتماعات اللجنة التحضيرية . وقالت الصحيفة ان الوفد الاسرائيلي تألف على اساس شخصي من **فيكتور تسيجلمان** ، صحافي، **واوري افنيري** ، عضو

الكنيست الاسرائيلي ، وناتان مور ، وعاموس كينان، وامنون كابليوك ، وهم كتاب ، وعوزي بورشتاين ، ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، وزئيف سديه ، من كيبوتس معبروت ، وشارك في المناقشات اميل حبيبي ، عضو راكح الذي كان في بولونيه انذاك . واضافت الصحيفة ان العرب رفضوا في يومي المباحثات الالتقاء مع الاسرائيليين . واضافت الصحيفة انه تقرر دعوة اللجنة للاجتماع في حزيران (يونيو) القادم ، للبحث في تشكيل لجان اقليمية في كل دولة ، وامكان حضور ممثلين عن حزب مابام الاسرائيلي ، تلبية لرغبة الاشتراكيين الايطاليين .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ، أبدت قلقها من نسبة انخفاض الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل . وقالت الصحيفة « على الرغم من ان المسؤولين في وزارة الخارجية ، وفي مؤسسات رسمية اخرى عندنا ، يرفضون لسبب ما، التطرق الى الارقام ، الا انه يمكن تقدير هذا التباطؤ من خلال المقارنة بين شهري كانون الاول (ديسمبر) وشباط (فبراير) اذا انخفض عدد المهاجرين في شباط اكثر من الثلث . وهذا التحول جاء دون اية تصريحات علنية من السلطات السوفياتية » . واضافت الصحيفة انه « ليس ثمة تفسيرات للتباطؤ الكبير في منح تأشيرات الهجرة حتى هذه اللحظة باستثناء تفسير واحد : هذه مرحلة اخرى من جهود السلطات السوفياتية لكبح وتطويق ظاهرة اضطروا الى التسليم بها جزئيا في السنة الماضية» .

* « الاتحاد » ذكرت ان شرطة الرملة في فلسطين المحتلة ، بارشاد من افراد الشرطة السرية ، اخذت تستدعي افراد الشبيبة الشيوعية في الفترة الاخيرة واضافت الصحيفة ان التحقيق مع المطلوبين يصاحب بالتهديدات والاستفزاز لابعادهم عن النشاط السياسي .

* « الاتحاد » ذكرت ان « لجنة الدفاع عن حقوق العمال » في حيفا ، وزعت على جماهير العمال منشورا بالعربية والعبرية ، يدعوهم الى التضامن والنضال والانتظام في لجان عمالية محلية من اجل جعل ساعات السفر جزءا من ساعات العمل مع اجرة كاملة ، وتحديد يوم العمل بثماني ساعات تشمل ساعات السفر .

* « الاتحاد » قالت ان الكنيست واصل مناقشة ميزانية الدولة للعام ٧٢ – ١٩٧٣ ، وقد تكلم في الجلسة ابراهام ليفنبراون ، ممثل الحزب الشيوعي في الكنيست ، فاعلن معارضة كتلته لمشروع الميزانية ووصفها بانها ميزانية حرب وافقار الجماهير الكادحة وميزانية تمييز ضد الجماهير العربية . واقترح اعادة الميزانية الى الحكومة . وتطرق الى الغزوة العسكرية الاسرائيلية الى جنوب لبنان الاسبوع الماضي فقال ان سفك الدماء والاخطار المتزايدة مردها استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن . وطالب بالتحول عن هذه السياسة وانتهاج سياسة سلام حقيقي .

* « أ.ب. » ذكرت ان متحدثا باسم شركة تسيم الاسرائيلية للملاحة ، قال في حيفا ان شركات الملاحة العالمية هددت بالانضمام الى الشركات الاوروبية، في توقيع عقوبات بشكل ضريبة اضافية على اسرائيل، بسبب اضراب عمال الموانىء الاسرائيلية ، الذي ادى الى احتجاز ٤٠ سفينة في موانىء اسرائيل الثلاثة . وذكر المتحدث ان زيادة الضريبة ، سيكلف المصدرين والمستوردين الاسرائيليين ما يقرب من ٦٠ الف دولار يوميا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الخلافات القائمة بين فرنسه وايطاليه من جهة مع باقي دول السوق الاوروبية المشتركة ، حول موضوع تأثر التجارة الخارجية الاسرائيلية بسبب دخول بريطانيه الى السوق ، تهدد بتأجيل المباحثات الخاصة بهذا الشأن واضافت الصحيفة ان اسرائيل تطلب الدخول ضمن الدول النامية في تعريفات السوق المشتركة ، كي تستطيع الاستفادة من التخفيضات المقررة لهذه الدول . ويرفض الفرنسيون والايطاليون دعوى اسرائيل بانها تتأثر كثيرا بدخول الدول الجديدة الى السوق الاوروبية المشتركة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان الحكومة البريطانية قررت بعد اجراء تحقيقاتها حول اوضاع اليهود في سوريه عدم التدخل في الامر . ونسبت الصحيفة الى ناطق باسم الحكومة قوله ان اسباب هذا القرار تعود الى عدم وجود علاقات دبلوماسية بين بريطانيه وسوريه ، والى ان ايا من اليهود في سوريه ليس من الرعايا البريطانيين ثم لان معلومات الحكومة لا تفيد بوجود اضطهاد مستمر ضد اليهود في سوريه .

* « جروسالم بوست » هاجمت عيدي امين ، وادعت انه يحاول ادخال اسرائيل في مؤامرات سياسية داخلية . وزعمت الصحيفة ان ما اعلنه امين عن تدخل اسرائيلي في شؤون بلاده مختلق وكاذب . واضافت ان معمر القذافي كان وراء الموقف الجديد المعادي لاسرائيل الذي اتخذه الرئيس

الاوجندي . ومن جهة اخرى نقلت « رويتر » ان بعثة اسرائيلية تجارية مؤلفة من اثني عشر شخصا ، غادرت كمباله الى نيروبي في نهاية زيارة استغرقت ستة ايام ، لم تقم خلالها بأية اتصالات رسمية . وقالت الوكالة انه بالاضافة لذلك لم تنشر وسائل الاعلام الرسمية الاوجندية شيئا عن نشاط البعثة كما ان الصحف المحلية باستثناء صحيفة واحدة ، تجاهلت زيارتها بطلب من الحكومة على ما يبدو .

✽ « جويش اوبزرفر » ذكرت ان ٧٠٠ يهودي بريطاني وصلوا الى اسرائيل ، ضمن المشاريع السنوية للزيارة والعمل في الكيبوتزات . واضافت المجلة ان ١٦٠ منهم سافروا كمهاجرين بينما اعرب ٢٠٠ من الباقين عن احتمال بقائهم في اسرائيل بعد الزيارة .

✽ « جويش كرونيكل » نشرت اقوال بعض اليهود الذين يعيشون في اميركه اللاتينية ، يردون فيها على اقوال **لويس آرييه بنكوس**، رئيس الوكالة اليهودية، التي وصف فيها اوضاعهم بأنها سيئة للغاية ، ويجب ان يهاجروا من تلك البلاد قبل ان يجبروا على التحول الى لاجئين . وقد نفى زعماء الطوائف اليهودية هذه الاقوال ووصفوا اوضاعهم بأنها مريحة وجيدة . ونشرت الصحيفة احصاء لليهود في اميركه اللاتينية كما يلي : الارجنتين ٤٧٥ الفا ، بوليفيه ٤ آلاف، البرازيل ١٥٥ ألفا ، تشيلي ٣٣ الفا ، كولومبيه ١٠ آلاف ، كوستاريكا ١٥٠٠ ، كوبسه ١٨٠٠ ، الدومينيكان ٢٠٠، اكوادور ١٠٠٠ ، سلفادور ٣٠٠ ، جواتيماله ١٥٠٠ ، هندوراس ١٥٠ ، المكسيك ٣٣٥٠٠ ، نيكاراجوه ٢٠٠ ، بنمه ٢٠٠٠، باراجواي ١٢٠٠ ، بيرو ٤٠٠٠ ، اورجواي ٥٢ ألفا وفنزويله ١٢ الفا .

✽ « لوموند » ، ذكرت ان « المكتبة اليهودية المعاصرة » وزعت على الصحافة برقية وجهها عدد من اعضاء مجلس النواب الفرنسي الى **الكسي كوسيجين**، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، دعوه فيها الى اطلاق الحريات الفردية واعطاء الحقوق كما ينص عليها دستور الاتحاد السوفياتي واعلان حقوق الانسان العالمي ، فيما يختص باليهود في الاتحاد السوفياتي .

✽ « أ.ب. » ذكرت ان وزارة العدل الاميركية اعلنت في واشنطن ان هيئة محلفين كبرى ، احالت على المحاكمة عضوا في رابطة الدفاع اليهودية ، بتهمة شراء بندقية استخدمت في اطلاق النار على مقر الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة . واضافت الوكالة ان المتهم هو **جاري شاليان** ، من مدينة نيويورك .

✽ « نيويورك تايمز » ذكرت ان منظمة هداسا (التنظيم النسائي الصهيوني في الولايات المتحدة الاميركية) خصصت مليون دولار ، لتأسيس قسم خاص للابحاث الخاصة بالعقاقير الطبية في المركز الطبي للجامعة العبرية للهداسا في القدس .

✽ « و.ص.ف. » نقلت ان مسؤولا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن قال ان حكومته طلبت قبل عشرة ايام مساعدة اضافية من الولايات المتحدة ، قيمتها ١٠٠ مليون دولار، لمساعدة الاقتصاد الاسرائيلي، الذي يعاني بسبب النفقات العسكرية . واضاف المسؤول ان الاسرائيليين ليسوا متحمسين للاقتراحات الداعية الى تخصيص مساعدات للاجئين فقط ، لان الحكومة الاسرائيلية تمنح الاولوية لنفقات الدفاع . ومن جهة اخرى ذكرت « ا.ش.ا. » ان مجلس الشيوخ الاميركي في واشنطن وافق على اعتماد ٢١٨٩ مليون دولار ، تخصص لبرنامج المساعدات الخارجية، وتخصص لاسرائيل بموجب هذا البرنامج مساعدات بلغت ٨٠ مليون دولار .

✽ « جويش كرونيكل » نشرت ان المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية ، اصدر بيانا في شارلوت في شمالي كارولينه ، اعرب فيه عن اعتقاده بضرورة بقاء القدس مدينة موحدة ، وعدم تقسيمها . ودعا البيان الكنائس المسيحية البروتستانتية الى الاتصال بالفريقين العربي والاسرائيلي ، للوصول الى تفهم اعمق ، للمشاكل المتعلقة بالمدينة المقدسة .

✽ « جويش كرونيكل » ذكرت ان سلطات الملاحة الجوية اليوجوسلافية في بلغراد ، وافقت على استعمال شركة العال الاسرائيلية للفضاء اليوجوسلافي ، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ويوجوسلافيه . وتستخدم الطائرات الاسرائيلية المسافرة من اللد الى لندن ونيويورك هذه التسهيلات في رحلاتها .

✽ « جويش اوبزرفر » اعربت عن استيائها من قرار الامم المتحدة بالطلب من اسرائيل سحب قواتها من جنوب لبنان . وقالت المجلة ان الامم المتحدة لم تتحرك عند مقتل الاسرائيليين بسبب الهجمات عبر الحدود التي يقوم بها الفلسطينيون ، ولكنها تتحرك فقط عندما تاخذ اسرائيل القانون بيديها لتطبقه « وتعيد الى اللبنانيين السيادة على ارضهم ، التي تنازلوا عنها بموجب اتفاق القاهرة » ، على حد تعبير

المجلة . واضافت المجلة ان الامم المتحدة بشكلها الحالي غير صالحة للقيام بأي دور في حل ازمة الشرق الاوسط ، وانه لا جدوى من مبادرات **جونار يارينج** .

السبت ٤ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان حكما بالسجن مدى الحياة، اصدرته محكمة عسكرية في اسرائيل على **زياد ابو نجم** و**وليد حنيمي** ، وهما فدائيان ، دخلا الارض المحتلة من لبنان وقبضت عليهما القوات الاسرائيلية ، وقد اتهما بالدخول بقصد اطلاق قذائف بازوكا .

* نتائج العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني اواخر الشهر الماضي كانت اليوم كما يلي : اشاد **ياسر عرفات** في حديث ادلى به لصحيفة « اللواء » اللبنانية ، بتجاوب المسؤولين اللبنانيين وعلى راسهم **سليمان فرنجيه** مع المقاومة . وقال عرفات « ان علاقاتنا مع لبنان ستنمو اكثر فأكثر » . وذكر عرفات انه يمكن القول « ان من اهداف الهجوم الاسرائيلي على الجنوب هو خلق تصدع في العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية ، ولكن التجاوب الذي وجدناه من المسؤولين اللبنانيين وعلى راسهم سليمان فرنجيه وحرصنا المشترك على تفويت مخططات الاعداء ، حال دون تحقيق ما رمى اليه العدو الصهيوني » . وذكرت صحيفة « الهدف » اللبنانيةالمقربة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ان العدوان الاسرائيلي الاخير تميز بانه اطول عدوان من حيث الناحية الزمنية على لبنان واستعملت فيه القوات الغازية اسلحة كثيرة ومتنوعة ، كما نسفت الكثير من البيوت . ولكن على الصعيد الاخر فقد ذكرت « الهدف » ان الاهالي صمدوا اكثر من المرات السابقة وان المقاومة الفلسطينية تصرفت بفعالية تامة . واضافت الصحيفة ان الحكومة اللبنانية عملت جاهدة لعدم التصادم مع القوات الاسرائيلية واعتمدت على « الضمانات » . اما عن القوى الوطنية في لبنان فذكرت « الهدف » انه « لا بد من الاعتراف بمرارة ان هذه القوى لم تكن قادرة على ابراز استجابتها لمتطلبات الوضع بشكل سريع وفعال » . وذكرت « الهدف » ان ابرز ما اظهره العدوان الاخير هو موقف الدول العربية « المتخاذل » . ودعت الصحيفة « حركة التحرر العربي بأسرها الى اتخاذ مواقف صريحة وجدية من الانظمة المتخاذلة » . ونقلت الصحف اللبنانية ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات قابل **كميل شمعون**، الرئيس اللبناني الاسبق ، الذي اعلن بعد الاجتماع ان الاجتماع كان وديا ، واضاف انه كان اولمن اقترح في العام ١٩٤٧ على الدول العربية ، ان تهتم بتقديم المعدات الكاملة للشعب الفلسطيني ليتولى هو بنفسه الدفاع عن ارضه وعن حقه المشروع .واستطرد انه ليس هناك اليوم « اي خلاف في النظرة او الراي بين الفدائيين والراي العام اللبناني . فالراي العام بأسره يؤيد العمل الفدائي ، وليس ثمة اي تفكير سواء لدى المراجع الرسمية او لدى الراي العام على اختلاف فئاته ، في الطلب الى الفدائيين مغادرة لبنان ، فهم منا وفينا وعلى الرحب والسعة » . واعرب شمعون عن اعتقاده بأن الدول العربية تضيع الوقت الثمين في البحث عن حلول سلمية ، « مع انه آن لها ان تقتنع بأن اسرائيل لا توافق على اي حل سلمي ، وانها تتشبث بكل شبر من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ » . واقترح شمعون ان تجتمع الدول العربية على اعلى المستويات لتقرر ما تفعله ازاء القضية الفلسطينية . واعرب **بيار الجميل** في اجتماع عقده الوفد الفلسطيني معه ، ان الاعتراضات التي تواجهها المقاومة الفلسطينية في لبنان ناجمة عن بعض الاخطاء التي تقترفها عناصر تدعي المقاومة . واكد الجميل انه لا يمكن لاحد ان يكون ضد العمل الفدائي ، او ان يفكر في التربص او الاساءة اليه . وقال الجميل « ان العمل الفدائي يجب ان يكون منضبطا ، وبالمعنى الرسولي ، والا كان مصيبة على العمل الفدائي وعلى القضية الفلسطينية » . واضاف انه افهم الوفد بأن العمل الفدائي يجب ان يكون سريا لانه يختلف عن العمل العسكري . وفي مساء اليوم نفسه اجتمع الوفد الى **صائب سلام** الذي صرح ان الاجتماعات ضرورية في هذه الفترة ، ونفى ان يكون هناك صدام قد وقع في الجنوب بين الفلسطينيين واللبنانيين . وقد ادلى **كمال ناصر** بعدة تصريحات اعقبت كل اجتماع جاء فيها ان الوفد تبادل وجهات النظر مع كل منالمجتمعين واطلعهم على كافة التطورات والظروف . واعرب عن امله في ان تعود هذه الاجتماعات بالفائدة على الجميع . هذا وقد عقد سليمان فرنجيه مؤتمرا صحافيا ، قال فيه ، ان الكثيرين قاموا بواجباتهم في اثناء معارك الجنوب في اواخر الشهر الماضي ،

« فالصليب الاحمر قام بدوره ، ومجلس الجنوب أمن الغذاء الكامل والنوم الدافيء لجميع النازحين ، وقوى الامن الداخلي كانت تعطينا صورة كاملة بالمعلومات ، والدول العربية ... لم يكن بوسعنا ان نطلب او ننتظر اكثر مما اعطينا » وحذر فرنجيه من المتاجرة بالمقاومة في لبنان وذكر ان وعي الشعب اللبناني كان كافيا لاحباط الخطة الاسرائيلية ، لاشتباك اللبنانيين مع الفلسطينيين . ودعا الى ترك الخوض في الامور العسكرية الى « ذوي الشأن ». وهنا الصحافة اللبنانية على نقلها صورة كاملة لما جرى في الجنوب . وذكر انه اطلع ١٢ من قادة الكتل النيابية وتشاور معهم حول الاعتداءات الاسرائيلية . ونشرت صحيفة « الاخبار » اللبنانية ، الناطقةبلسان الحزب الشيوعي اللبناني ، نص بيان اصدره الحزب الشيوعي السوري ، استنكر فيه الهجماتالاسرائيلية على لبنان وسوريه ومخيمات اللاجئين وقواعد الفدائيين الفلسطينيين . ودعا الى تعاون جميعالقوى الوطنية والتقدمية من اجل توطيد مواقع قوى المقاومة الفلسطينية وحركة التحرير العربي وزيادة القدرة الاقتصادية والاستعدادات الرسمية والشعبية وتوطيد العلاقات مع قوى التقدم في العالم ، بغية مجابهة الاعتداءات الاسرائيلية . كما نشرت « المحرر » نص بيان اتحاد جامعة بيروت العربية الذي اكد تأييد الاتحاد ودعمه المطلق لصمود الثورة الفلسطينية ، وطالب الدول العربية بأن تفتح معركة على حدودها مع اسرائيل ، في محاولة لتخفيف الضغط العسكري عن جنوب لبنان ، ورفض الاتحاد اي تبرير لتقاعس هذه الدول عن دخول المعركة ، واعتبر هذا الامر مشاركة في التآمر على الامة العربية . وندد بصمت الانظمة عما يجري من محاولات « ذبح طليعة » الثورة العربية « بقصد وضع ما يسمى بقرار مجلس الامن موضع التنفيذ » . ونشرت الصحيفة كذلك ادانة حزب العمال الثوري العربي للفئات التي تبرر « تخاذل النظام اللبناني ووقوفه متفرجا امام هجمات اسرائيل » . وقال الحزب في بيان له ان الذين يعتمدون على الضمانات الدولية وعطف الغرب يكذبون على انفسهم وعلى الجماهير . واعتبر الحزب هجمات اسرائيل الاخيرة على الجنوب ، جزءا من مخططها التوسعي البعيد المدى بالنسبة الى لبنان من اجل احتلال جنوبه . ودعا الحزب الى اعتماد حشد كافة الطاقات وتوجيهها في سبيل المعركة ، والاتجاه الى ضرب المصالح الاميركية . اما صحيفة « اليوم » اللبنانية ، فذكرت ان الاتحاد العام لطلبة الاردن – فرع دمشق ، اصدر بيانا شجب فيهالعدوان الصهيوني على جنوب لبنان . واكد ثقته الكاملة بالثورة الفلسطينية ، وقدرتها على الصمود . وناشد البيان كافة القوى التقدمية في الوطن العربي ان تتحمل كافة مسؤولياتها تجاه هذا الواقع المتردي ، وتقديم كافة امكاناتها لدعم الثورة وصمودها . هذا وقد نقلت « و.ص.ف. » من فرنسه ان احد الطلاب الاثني عشر الذين اعلنوا الصيام احتجاجا على اعتقال ٣ طلاب لبنانيين ، نقل الى المستشفى في مرسيليه، بسبب سوء حالته الصحية . وذكرت الوكالة ان الشرطة الفرنسية كانت قد اعتقلت الطلاباللبنانيين الذين احتلوا القنصلية اللبنانية ، اثر الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان ، للاحتجاج على «الموقف السلبي للحكومة اللبنانية » . واصطدم هؤلاء الطلاب برجال الشرطة ، الذين اخرجوهم بالقوة وأوقفوا ثلاثة منهم ، اتهموا بالتعرض عن قصد لرجال الامن . ومن جهةاخرى عرض **الجنرالدافيد اليعازر** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، في برنامج اذاعي في تل ابيب ، اخر نتائج الهجمات الاسرائيليةالاخيرة على قواعد الفدائيين في وقت سابق من هذا الاسبوع. وقال انه يأمل في ان تكون الحالة على الحدود قد اصبحت هادئة الان . واضاف انه « لا تأكيد لذلك، وسيبقى جيش الدفاع الاسرائيلي في حالة يقظة تامة » . واشار الى ان اسرائيل تحافظ على درجة عالية من التأهب في منطقة الحدود مع لبنان . وذكر ان الجيش الاسرائيلي يرد على كل هجوم ، الا ان رده يكون قاسيا بشكل خاص ، في اعقاب الهجوم على المستوطنات . اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) فرع الناصرة ، فقد عقد اجتماعا موسعا للجنة المنطقة شجب فيه العمليات العسكرية العدوانية ضد لبنان وسوريه وطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن . كما دعا جميع اعضاء الحزب وفروعه في المنطقة للتجند من اجل تنفيذ برنامج العمل وافتتاح الدورة المالية . وذكرت «لوموند» ان الولاياتالمتحدة رفضت الاقتراح الذي تقدم به **جاكوب ماليك** ، الممثل السوفياتي في الامم المتحدة ، الذي ورد في اثناء مناقشة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ، بالعودة الى المحادثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط . واضافت بعض المصادر ان الولاياتالمتحدة تعتقد ان الوقت غير مناسب الان لهذا الامر ، ولكنه قد يكون مناسبا بعد فترة من الزمن . كما علقت صحيفة « ازفستيا » السوفياتية ، على الهجوم

الاسرائيلي فقالت ان نشاطات اسرائيل العسكرية على الحدود مع سوريه ولبنان تهدف الى تعليق مهمة **جونار يارينج** . واضافت الصحيفة ان اسرائيل تحاول عرقلة تسوية سياسية في الشرق الاوسط وانه « لم يكن من قبيل المصادفة فتح اسرائيل نيرانها في اللحظة ذاتها التي استأنف فيها الدكتور يارينج اتصالاته في الشرق الاوسط » .

* **خالد الحسن** ، اشاد بنتائج اعمال المؤتمر الثالث لوزراء خارجية الدول الاسلامية . وقال في تصريحات ادلى بها « لوكالة الصحافة الفرنسية » في جدة بأنه يثني على مواقف عدد من الدول غير العربية المشتركة في المؤتمر . كما اعلن سروره بمشروع انشاء صندوق لمساعدة المقاومة . واضاف انه تلقى تأكيدات من الوفد الكويتي بأن الامارة ستستأنف تقديم العون المالي الى الاردن فور توقيع اتفاق بين عمان والمقاومة وليس قبل ذلك . من جهة اخرى ذكرت نشرة « فتح » ان خالد الحسن حاول ان يفند كل ما « كذبه » **عبدالله صلاح** ، بتحميله مسؤولية فشل محادثات جدة للثورة الفلسطينية ولكن الحسن وجد « من يمنعه بحجة عدم وسيع شقة الخلاف .. » ولم تذكر النشرة من هو المقصود بذلك .

* « الاهرام » ذكرت انه تم الاتفاق على تحويل الحالات الجراحية الدقيقة ، التي يصاب بها الفدائيون والاهالي في جنوب لبنان وفي سوريه ، خلال معاركهم مع العدو الاسرائيلي ، الى المستشفيات المصرية لعلاجهم بها . واضافت الصحيفة ان لجنة من رؤساء جمعيات الهلال الاحمر والاطباء في المنطقة ستشكل لتنظيم هذا الامر .

* نشرة « فتح » ذكرت ان المواطنين الفلسطينيين من ابناء الطائفة الاسلامية في مدينة يافا ، استنكروا استيلاء السلطات الصهيونية على الاراضي الاسلامية في المدينة وحولها . وطالب الشباب المسلمون بحل اللجنة الاسلامية للمدينة « لانها لا تمثل المسلمين وانما هي مفروضة عليهم فرضا ، وتتكون من مجموعة من الاعيان » . كما طالب الشباب المسلمون ابناء الطوائف الاخرى بتأييد مطاليبهم والوقوف الى جانبهم .

* « الهدف » ، قالت ان اكثر من دولة عربية ، اعربت لبعض ممثلي السلطة اللبنانية انها تعتبرها مطلقة اليدين كليا في مسألة التعامل مع الفدائيين في هذه المرحلة ، وانه مهما كانت اجراءاتها ضدهم ، فان هذه العواصم العربية ستمنح السلطة اللبنانية تأييدها . واضافت الصحيفة ان « بعض الجهات اليمينية والفاشية داخل السلطة اللبنانية مارست ضغوطا شديدة لتوقيت عملية ضرب الفدائيين وضرب مخيماتهم ... واخفقت عملية ضرب المقاومة بسبب وقوف بعض الجهات داخل تركيبة السلطة ضد توقيتها » .

* « رويتر » ذكرت ان ارادة ملكية صدرت في عمان ، توافق على تعيين **اللواء زيد بن شاكر** ، رئيسا لهيئة اركان القوات الاردنية المسلحة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان البيان المشترك الصادر بعد انتهاء مباحثات **معمر القذافي مع زايد بن سلطان آل نهيان** ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، التي جرت في طرابلس ، اكد ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد امام الامة العربية لتحرير فلسطين وبقية الاراضي المحتلة ، وتمكين الامة العربية من استعادة كرامتها وهيبتها . واعرب الفريقان عن تأييدهما المطلق للعمل الفدائي الفلسطيني ، وطالبا بتوحيد العمل الفدائي في منظمة واحدة .

* صحيفة « لاكسيون » التونسية ، الصادرة باللغة الفرنسية ، نقلت نص مقابلة ادلى بها **الشاذلي كليبي** ، وزير الشؤون الثقافية والاعلام التونسي ، الى التلفزيون المصري في القاهرة ، جاء فيها ان مشكلة الشرق الاوسط قد تعقدت كثيرا ، وطرأت عليها تغيرات جمة ، ولكن تونس رسميا لا تزال تعتبر ان اساس المشكلة هو قضية فلسطين . واعرب عن تضامن تونس مع الدول التي تجابه الاعتداء الصهيوني . كما ذكر ان الشعب الفلسطيني هو المؤهل للقيام بالدور الثوري لتحرير وطنه ، وعلى الدول العربية والاسلامية ان تساعده في نضاله واضاف ان بعض الدول الافريقية ، تعترف باسرائيل وتؤيدها بسبب فهمها الخاطيء للمشكلة الفلسطينية. ومضى كليبي قائلا ان الصراع العربي - الاسرائيلي ليس مؤسسا على العدد ، بل اساسه القوة والامكانات التقنية . « ولهذا فان قوة اسرائيل تتعدى بعيدا قوى البلاد العربية » . ودعا اخيرا الى طرح المشكلة في الاعلام على اساس شعب يناضل للعودة الى وطنه وتحريره ، لا على اساس صراع دولة ضد عدة دول .

* « الاهرام » نشرت نص مقابلة مع **الدكتور عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر الجديد في الامم المتحدة ، جاء فيها قوله ان قرارات منظمة الوحدة الافريقية ومجلس اوروبه والمجلس الوزاري للدول الست في السوق الاوروبية وقرارات مجلس الامن

هي كسب للقضية العربية ويجب المحافظة عليها والاستمرار في الحصول على المزيد من التأييد ، لانه يؤدي الى عزلة اسرائيل . واضاف ان التعامل مع دول البحر الابيض المتوسط ، يجب ان يبنى على المصالح وان العرب يمكنهم التأثير على سياسة اوروبه الغربية . واضاف ان التعامل بالمصالح يجب ان يبنى ضمن خطة توضح المواقف السياسية العربية واهميتها .

* صحيفة « كومبا » الفرنسية الموالية لاسرائيل، كررت ما ذكرته صحيفة « هآرتس » قبل ايام بأن **الاتصالات بين الاردن واسرائيل قد تضاعفت** ، وان المحادثات بين مبعوثي **حسين بن طلال** والقادة الاسرائيليين تجري « في وضح النهار » . وذكرت الصحيفة بالدور الذي لعبه **انور نسيبه** ، وزير الدفاع الاردني السابق ، في هذه الاتصالات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان لجنة الامن الاقتصادي في عمان ، قررت دفع تعويضات لبعض القطاعات المتضررة في احداث ايلول (سبتمبر)١٩٧٠ وما تبعها . وقررت اللجنة اعادة النظر في طلبات التعويض وتقدير اللجان السابقة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة الاقتصاد الوطني في عمان ، طلبت من اتحاد الغرف التجارية وغرفة صناعة عمان ، بذل المساعي والجهود اللازمة مع المؤسسات التجارية والصناعية في بلدان العالم الثالث من اجل فتح افاق جديدة لدخول المنتجات العربية الى اسواق تلك الدول . وقد جاءهذا الطلب بعد ان تقدم الوفد السوري الدائم الى الجامعة العربية باقتراح يقضي بتنسيق العلاقاتالاقتصادية العربية مع بلدان العالم الثالث للوقوف امامالتغلغل الاقتصادي الاسرائيلي في هذه البلدان .

* **بيار الجميل** صرح للصحافيين في بيروت ، على اثر مقابلته **سليمان فرنجيه** ، في بعبدا ، انه تباحث مع رئيس الجمهورية اللبناني في الاوضاع الراهنة ، بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة . ودعا الجميل الى مساعدة الحكومة ضد محاولات التخريب التي تمارس باسم الفدائيين الفلسطينيين . وقال « اننا نحترم الفدائيين ، ولكن علينا تنبيههم الى بعض النشاطات التي ليست في صالحهم ولا في صالح القضية الفلسطينية » .

* صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ، ذكرت ان **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، صرح في الكنيست بالقدس بان الحكومة الاسرائيلية لم تتلق اي اخطار من واشنطن حول ما اذا كانت مصر قد قبلت او رفضت المشروع الاميركي الخاص باجراء محادثات عن قرب .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **زيف بوتين** ، مدير ادارة تطوير المعدات العسكرية في تل ابيب ، صرح بأن انتاج وعمل الادارة قد تضاعف منذ ١٩٦٧ ، واوضح بوتين ان اسرائيل استثمرت مئات الملايين من الدولارات في تنفيذ مختلفالمشروعات ، وخصصت ٥٠ بالمئة من هذه الاستثمارات ، لانتاج الاسلحة والمعدات العسكرية الخاصة بالسلاح الجوي و ١٠ بالمئة للابحاث . واضاف ان الادارة تنتج ذخائر متقدمة جدا ومعدات الطائرات العسكرية ووسائل اتصال وصواريخ ومتفجرات .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ، ذكرت انمصادر دبلوماسية غربية ، اكدت ان الاتحاد السوفياتي بدأ يعتبر حركة المقاومة الفلسطينية حركة تحرير وطنية وانه قد يعمد الى التعاون معها في المجالين السياسي والعسكري بشكل مباشر . ونسبت المجلة الى المصادر ذاتها تأكيدها ان الاتحادالسوفياتي قد بدأ بتخصيص مساعدات مالية وعسكرية لحركة المقاومة اسوة بالمساعدات المباشرة التي اعتاد السوفيات تقديمها لحركات التحرير الوطنية في مختلف انحاء العالم .

الاحد ٥ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت انها علمت ان السلطاتالمصرية استجابت لرغبة الفدائيين الاربعة الذين اعدموا **وصفي التل** ، في ان يتوجهوا للجبهة في قناة السويس للمشاركة في جيش التحريرالفلسطيني المرابط هناك، بعد ان اعلنوا استعدادهمللعودة في اي وقتلستدعيهم فيه سلطات القضاء للمثول امام المحكمة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مصادر فلسطينية في القاهرة تلقت معلومات تفيد ان السلطاتالاسرائيلية، تسعى في الوقت الحاضر لانهاء اعمال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . وتقول هذه المعلومات ان اسرائيل تقترح نقل ميزانية وكالة الغوث الى حكومة الاردن ، تمهيدا لوضع مخطط يستهدف تشجيعودفع العرب الى الهجرة من الاراضي المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت من اوساكه في اليابان ، ان قوات الامن اليابانية شددت الحراسة والحذر على الطائرات الالمانية التابعة لشركة لوفتهانزا ، بعد ان تلقت معلومات من سلطات بون ، بأن الفدائيين الفلسطينيين يعتزمون خطف طائرة من هناك . واضافت الوكالات ان المعلومات تفيد بوصول اربعة من العرب الى اليابان في مرحلة سابقة ، وحددت ان اثنين منهما وصلا بجوازات سفر يمنية ، ووصل ثالث بجواز لبناني . ولم تحدد وثائق الرابع . واضافت الوكالات ان سلطات الشرطة اليابانية لم تستطع تأكيد وصول الاشخاص المذكورين وبقاءهم في البلاد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **آمال مزاوي سعد** ، اصبحت المراة العربية الاولى ، التي تتولى ادارة بنك في فلسطين المحتلة ، بعد ان تم تعيينها اخيرا ، مديرة للبنك العربي الاسرائيلي في الناصرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان السفارة السورية في باريس ، أكدت ان اسرائيل تستعد للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد سوريه ، وانها تقوم لهذا الغرض بعمليات استطلاع جوية في العمق فوق الاراضي السورية . وفي تل ابيب ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان الهدوء ساد خط وقف اطلاق النار على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية ، وقالت ان آلاف السائحين الاسرائيليين قاموا بزيارة المناطق الشمالية ، وان التوتر على الحدود خفت حدته .

* البيان المشترك الصادر ، في اعقاب انتهاء اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، أدان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في العام ١٩٦٧ واعلن تمسكه بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها، وتقديره لدور الدول الاسلامية وجهود الدول الافريقية والاسيوية ، بقصد ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط ، تنفيذا لقرارات الامم المتحدة . وشجب البيان عدم تعاون اسرائيل على مستوى الامم المتحدة لايجاد تسوية دائمة وعادلة وطالب الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، وبصفة خاصة الولايات المتحدة بحمل اسرائيل على الانسحاب كما اعلن المؤتمر احترامه لحقوق شعب فلسطين ونضاله المشروع من اجل تحرير وطنه وحقه في تقرير مصيره واعلن تقديم دعمه السياسي والمادي والمعنوي لشعب فلسطين ، ليتمكن من تحرير بلاده ، وعبر عن ارتياحه للجهود التي بذلتها مصر والسعودية في الوساطة بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، كما لاحظ المؤتمر اهمية الدور «الذي يقوم به الاخوان المسيحيون في الدفاع عن قدسية الاماكن المقدسة وعن الحقوق المشروعة لشعب فلسطين » ، وأدان بشدة العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان . واوصى المؤتمر بانشاء صندوق باسم « صندوق الجهاد من اجل فلسطين » لجمع التبرعات الشعبية والحكومية لصالح صندوق الثورة الفلسطينية ، واعتبر المؤتمر ان الانتخابات البلدية التي تعمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ممارستها في الضفة الغربية وقطاع غزة ، انتخابات غير شرعية وأعاد المؤتمر تأكيد التزامه بقرارات مؤتمر القمة الاسلامي بشأن القدس والمناطق العربية المحتلة ، وضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى . وقرر المؤتمر كذلك مضاعفة الجهود الكفيلة بخلق ضغط اسلامي فعال وقادر على اسرائيل والدول الكبرى والمنظمات الدولية والمراجع الروحية في العالم لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين . ونقلت « النهار » ان **عبدالله صلاح** ، قال في عمان تعقيبا على نتائج مؤتمر جدة الاسلامي ، ان المؤتمر تبنى بالاجماع مشروعا محددا ومقترحات عملية قدمها الوفد الاردني بشأن مدينة القدس . وذكر ان المشروع يتلخص بتأكيد التزام المؤتمر مقررات مؤتمر القمة الاسلامي بشأن القدس والمناطق العربية المحتلة وضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية بصدد دعوة السلطات الاسرائيلية الى وقف عمليات تهويد القدس وتغيير معالمها . كما تضمن المشروع توجيه تحية الى اهل القدس والمناطق المحتلة لصمودهم وتأكيد مساندة اخوانهم ودعمهم في الدول العربية والاسلامية . واضاف الوزير ان المؤتمر ندد بالانتخابات البلدية في الضفة الغربية واعتبرها غير شرعية ولا تحمل اية صفة تمثيلية . وذكر ان المؤتمر ناشد المواطنين في الارض المحتلة مقاطعة هذه الانتخابات والعمل على احباطها .

* « و.ا.ا. » ذكرت ان **مصطفى دودين** ، الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني الاردني ، اجتمع برؤساء النقابات المهنية في الاردن ، لشرح اهداف الاتحاد لهم وعلاقتهم به .

* الصحف اللبنانية نقلت تصريحات **ريمون اده** ، بعد الاجتماع الذي عقده في منزله مع وفد حركة المقاومة الفلسطينية ، جاء فيها انه استعرض بكل

صراحة دور لبنان والفدائيين فيه ، في الظروف الحالية . وانه أعرب عن رأيه امامهم وتساءل لماذا تستعمل اراضي لبنان وحده كمنطلق للفدائيين ويتحمل لبنان وحده ضربات العدو . واضاف ان على قيادة المقاومة ان تجد الطريقة التي تمكنها من مواصلة القيام بواجباتها ، دون ان تتسبب بالحاق الضرر بلبنان . وقال ان اراءه معروفة حول قضية البوليس الدولي ، وان واجبه كنائب ممثل للشعب ان يقترح الحلول التي يراها مناسبة . وصرح **كمال ناصر** عقب الاجتماع ان الاحاديث دارت حول كل الموضوعات التي يطرحها اده باستمرار . وختم بأن الثورة الفلسطينية تعرف بالضبط ماذا تريد ، وهي « حريصة على امنها واستراتيجيتها ، وهي تؤكد فهمها للظروف الموضوعية التي يمر بها لبنان » .

* « الاهرام » ذكرت ان **حسين الشافعي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، اعلن في جلسة طارئة عقدت برئاسته امس لمؤتمر مشترك للمجلسين الشعبي والتنفيذي بمحافظة اسيوط في مصر ، ان المعركة تحتم استرداد القوة والانظمة « التي تقوم على الايمان بالله والثقة بأنفسنا وقدرتنا على انقاذ حقوقنا » . ودعا الشافعي الى ارهاق الوجود الاسرائيلي ، عسكريا واقتصاديا وثقافيا وفكريا .

* «الانوار» نقلت نص لقاءات **سيد مرعي**، السكرتير الاول للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في مصر ، مع القيادات السياسية وطلاب جامعتها ، جاء فيها قوله ان اعادة النظر بالحسابات وموازنة الموقف بين الحين والاخر أمر ضروري في ضوء الظروف المتغيرة للصراع مع اسرائيل . وذكر ان الاتحاد السوفياتي هو أوفى صديق وحليف لمصر ، ونبه الى هجوم القوى المعادية على العلاقات العربية السوفياتية . واضاف ان العمل السياسي لا يتناقض مع العمل العسكري وقال « صحيح اننا ابتدأنا مع **جونار يارينغ** ولكننا لم ننته به » . كما ذكر ان مصر لم تيأس من اصلاح الاوضاع العربية ، وجمع شمل الدول العربية ، واضاف « من ناحية موقف الجزائر والمغرب ، فقد ادت رحلة **الفريق سعدالدين الشاذلي** ، رئيس الاركان المصري ، الى تحسين الموقف بشكل افضل». وذكر ان منظمة سيناء العربية ما زالت تعمل حتى الآن « وان كانت دواعي الامن تقضي بعدم نشر شيء عن عملياتها » .

* « أ.ش.أ.» ذكرت ان اهالي مدينة بنغازي في ليبيه ، شيعوا اثنين من ابنائها ، استشهدا في اثناء القتال الاخير في جنوب لبنان ، ضد القوات الاسرائيلية .

* « و.ا.أ. » ذكرت ان اللجنة التنفيذية العليا المؤقتة للاتحاد الوطني الاردني ، اعلنت في عمان ، شجبها واستنكارها لاطلاق سراح الفدائيين الذين قتلوا **وصفي التل** في القاهرة .

* اللجنة المركزية للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني اصدرت بيانا جاء فيه ان الضربات الموجهة للثورة الفلسطينية يقصد منها تصفية المقاومة الفلسطينية . وذكر البيان ان صمود المقاومة في القتال اربعة ايام في جنوب لبنان ، اكد عزم الشعب الفلسطيني والمقاومة في استمساكهما بحقهما ونضالهما المستميت في سبيل استرجاع وطنهما . وحيا البيان موقف لبنان واضاف « لقد أثبت الهجوم ... ان المسؤولين في الدول العربية ما زالوا بعيدين عن المستوى الذي تتطلبه منهم المعركة ، ولا زالوا مع الاسف يقفون موقف المتفرج من احداث تتطلب ردود فعل عاجلة وحاسمة ». كما هنأت اللجنة في بيانها « الابطال الاربعة الذين وقع القاء القبض عليهم اثر اغتيال **وصفي التل** » . وعبرت عن تضامنها معهم .

* « جروسالم بوست » نقلت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلية ، اعلن امام اللجنة البرلمانية للتجارة والصناعة ان وزارة المالية وضعت تخطيطا جديدا للصناعة في اسرائيل ، يرمي الى مضاعفة الانتاج الصناعي خلال خمس سنوات ، ويمكن من استيعاب ٧٥ الف عامل جديد في هذا القطاع الاقتصادي .

* **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، اصدرت مرسوما وزاريا في القدس ، بتعيين الجنرال المتقاعد **حاييم بارليف** ، وزيرا للتجارة والصناعة . وهو الثالث من العسكريين في الوزارة الاسرائيلية الحالية ، وسوف تناقش الكنيست قرار رئيسة الوزراء للموافقة عليه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **يوسف تكواع**، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، غادر تل ابيب الى نيويورك بعد زيارة امضاها في اسرائيل . وقال للصحافيين في المطار انه اذا كان **جونار يارينغ** راغبا في اجراء محادثات معه ، فانه مستعد لمقابلته . واضاف انه سيواصل « الدفاع عن حقوق اليهود في الاتحاد السوفياتي والدول العربية وخاصة سوريه » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان محكمة عسكرية في القدس قضت بسجن كل من **جيسورا نيومن واديه بوبر** من اعضاء ماتسبين، لمدة ٣٥ يوما

بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة .

* المحكمة المركزية في تل ابيب اصدرت امرا بمنع معلمي الصف الحادي عشر في مدرسة بيتح - تكفا المعروفة باسم « احاد هعام » من الاضراب وكان المدرسون قد اعلنوا الاضراب نتيجة خلاف بين منظمة المعلمين الثانويين وبلدية بيتح - تكفا حول التخفيض في اجور التعليم التي تحصل من ابناء هؤلاء المعلمين في تلك المدرسة . (الاتحاد ١٠ - ٣ - ١٩٧٢) .

* عدة وفود نسائية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) عقدت ، بمناسبة يوم المرأة العالمي مهرجانا كبيرا في مدينة عكا بشمال فلسطين . وقد ألقت ممثلات عن مناطق الارض المحتلة كلمات بهذه المناسبة هاجمت بعضها سياسة الحكومة الاسرائيلية التوسعية ودعت الى نبذ الحروب والعمل من اجل السلام . (الاتحاد ١٠ - ٣ - ١٩٧٢) .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ، ان صناعة الطائرات الاسرائيلية ، قررت الاشتراك لاول مرة في معرض هانوفر الجوي للعام الحالي المقرر افتتاحه في ٢٢ نيسان (ابريل) القادم . وسترسل صناعة الطائرات الاسرائيلية ، الى المعرض نموذجين لطائرتين معدتين للتصدير من انتاجها هما كومودور جيت ١١ وعرفا .

* « دافار » ذكرت ان **مئير شمير** ، مدير دائرة تطوير الاراضي في « الكيرن كاييمت ليسرائيل » ، ذكر انه يتم حاليا تخطيط طريق يحل محل طريق غور الاردن ويصل شمال البلاد بالقدس . وذكر انه سيتم شق الطريق في البداية من البقيعة حتى معاليه افرايم ثم يتم توسيعه حتى يصل العفولة وتل ابيب عن طريق نابلس .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان يهود مرسيليه أصيبوا بصدمة بعدما قررت المحكمة هناك الطلب منهم التخلي عن مقبرتهم وافراغها من القبور . وذكرت الوكالة ان المحكمة عللت قرارها لاسباب تعود الى تخطيط المدينة .

* « دافار » نسبت الى **أوري افنيري** قوله « ان الامر الاهم الذي تمخض عنه اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للعدل والسلام في الشرق الاوسط ، « هو انه اتخذ للمرة الاولى ، بموافقة العرب وموافقتنا ، قرارا رسميا وقاطعا بأن تحضر مؤتمر بولونيه الذي سيعقد هذه السنة ، وفود رسمية من اسرائيل والبلاد العربية ، تشترك معا في المؤتمر بمكانة متساوية ان الامر المؤسف بالنسبة الينا ، هو انه لم يجر في الاجتماع لقاء علني ورسمي بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي كما كنا نامل » .

* نشرة « فتح » ذكرت ان المؤتمر الخامس للجبهة القومية في جمهورية اليمن الديموقراطية ، اختتم اعماله ببيان تطرق فيه الى ثورتي الخليج العربي وفلسطين . وأهاب البيان بكل القوى التقدمية والديموقراطية في العالم ان تزيد من دعمها لكفاح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في نضالها ضد الصهيونية والامبريالية . ودعا دول المواجهة الى تنسيق جهودها لمواجهة العدوان .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان دبلوماسيا عربيا في الفاتيكان قال انه لم يظهر حتى الان اي تغيير في موقف الكرسي البابوي من قضية الشرق الاوسط . واضاف هذا المصدر ان الفاتيكان لا يزال عند موقفه من ضرورة ايجاد صيغة دولية لحماية الاماكن المقدسة ، تحظى بموافقة جميع الدول المعنية او المتاخمة للاماكن المقدسة . كما ان الفاتيكان ما زال متمسكا بضرورة ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين على اساس عودتهم الى الاراضي المغتصبة او التعويض عن ممتلكاتهم . واوضح المصدر ان الفاتيكان لم يعترف حتى الان بوجود اسرائيل على الرغم من الضغوط التي يتعرض لها من جانب الجالية اليهودية ذات النفوذ الاقتصادي القوي في ايطاليه والدول الاوروبية الاخرى ، وعلى الرغم من محاولات التقرب التي يجريها باستمرار الساسة الاسرائيليون مع المسؤولين في الفاتيكان .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من بون ان **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الغربية ، قد وعد وفدا من منظمة بناي بريت من الولايات المتحدة ، قام بزيارته مؤخرا ، بالتدخل لدى سلطات الاتحاد السوفياتي لصالح اليهود واطلاق حرية هجرتهم . واعرب برانت عن قناعته بضرورة العمل من اجل « قضية يهود اوروبه الشرقية وخاصة يهود الاتحاد السوفياتي » .

* « المحرر » ذكرت ان وفدا فرنسيا على مستوى عال من الاتحاد الفرنسي للعمل ، وصل الى دمشق في زيارة للاتحاد العام لعمال فلسطين . ويتالف الوفد من **جو ليبس** ، مسؤول العلاقات الخارجية ، **واندريه تانتي** ، عضو اللجنة التنفيذية ، **وبلان شال** ، رئيس نقابة البناء . واضافت الصحيفة ان الوفد أكد تأييد عمال فرنسه لنضال عمال وشعب فلسطين ، واعرب اعضاؤه عن شجبهم للعدوان الصهيوني الاخير على جنوب لبنان .

الاثنين ٦ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة المحتل ، قضت بسجن شخصين احدهما من ج.ش.ت.ف. والاخر من حركة فتح لمدة سبع سنوات ، اربعة منها معوقف التنفيذ ، بسبب قتلهما شخصا اسمه عيسى ، مسؤول الجبهة الشعبية في مدينة خان يونس ، لعدم قبوله العمل معهما . واضافت الصحيفة انا سماء الاشخاص لم تذكر خوفا من الانتقام من عائلتيهما .

* « المحرر » ذكرت في نبأ خاص بها ، ان بعض الدوائر العربية تلقت تقريرا خطيرا عن امكانية لجوء حكومة اسرائيل الى شعبة الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي بهدف القيام بمجموعة عمليات ارهابية ، في عدد من العواصم العربية ، تستهدف نسف مكاتب حركة المقاومة واغتيال عدد من قادتها . واضافت « المحرر » ان بعض اوساط المقاومة الفلسطينية ، تلقت قبل ايام ، تقريرا من عمان ، يشير الى امكانية تحرك بعض رجال المخابرات الاردنيين للقيام بمهام مماثلة، انتقاما لمقتل وصفي التل واستغلالا للظروف التي طرات بعد حرب الايام الاربعة في جنوب لبنان في اواخر الشهر المنصرم .

* زهير محسن ، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية والامين العام لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة ، كتب في صحيفة « الطلائع » مقالا حول معارك العرقوب الاخيرة، فقال ان القوات الاسرائيلية فشلت في ضرب الفدائيين في المنطقة ، كما فشلت في تحطيم معنوياتهم . وقد اظهر الفدائيون بطولة وصمودا وكفاءة قتالية مكنتهم من اكتساب احترام الخصم والصديق . ولم تنجح القوات الغازية في تأزيم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية ، رغم اثارة اللغط حول اتفاقية القاهرة . واضاف زهير محسن ان دخول الجيش اللبناني الى العرقوب لا يتعارض مع نصوص اتفاقية القاهرة ، والهم الذين حاولوا التركيز على ضرورة اعادة النظر في هذه الاتفاقية بتضليل الناس . واكد ان الغاء هذه الاتفاقية ليس في صالح احد ، لان ذلك « لا يعني انتهاء وجود الثورة في لبنان ، او خروج الفدائيين من العرقوب ، بل يعني عمليا الغاء الضوابط التي تنظم العلاقة بين الجانبين ، مما سوف يتسبب في وقوع مشاكل او صدامات ، ربما تتطور الى ما لا يريده او يقبله اي مخلص محب للبنان » . واضاف انه لا بد من استيعاب الظروف اللبنانية الخاصة والحرص على استمرار اجواء التفاهم الودي والايجابي مع الجانب اللبناني .

* صحيفة « الطلائع » الاسبوعية ، الناطقة باسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، هاجمت « احدى اذاعات المقاومة » ، لانها ركزت هجمات عنيفة على الانظمة العربية « وسفهت الجيوش العربية دون استثناء ... » ومارست « الضغط لجر الامة العربية الى حرب لم تحدد هي ساعة الصفر فيها ، ليكون بوسعها التحكم بوقائعها » . وذكرت « الطلائع » ان هذه الهجمات استمرت عدة ايام ، خلال معارك العرقوب الاخيرة وبعدها . واضافت « الطلائع » ان ذلك كان من شأنه « وضع الجماهير العربية التي استمعت الى تلك الاذاعة في حالة من الضيق واليأس والتشاؤم لا مبرر لها ولا فائدة منها ... وان ذلك شجع المتآمرين على وجود المقاومة في لبنان للمطالبة برحيلها » . ودعت الى محاسبة المسؤولين عن ذلك . كما انتقدت الصحيفة كمال ناصر بسبب ما وصفته بمحاولاته منع وصول راي منظمة الصاعقة الى الصحف ، في الوقت الذي يتـرك فيه لممثلي فتح الادلاء بالتصريحات الاعلامية . واتهمت الصحيفة الاعلام الفلسطيني بالديماغوجية .

* لجنة الاعلام المركزية في ج.ش.د.ت.ف. وزعت بيانا في بيروت ، ذكرت فيه ان مهرجانا جماهيريا عقد في مخيم شاتيلا ، من ضواحي العاصمةاللبنانية، تحت عنوان « المهمات الراهنة للمقاومة الفلسطينية بعد معركة الجنوب » ، اشترك به احد قادة الجبهة، الذي استعرض التطورات في منطقة الشرق الاوسط وحدد ان « طريق الخلاص الوطني للمقاومة والشعب اللبناني ، هو الوقوف بوجه اي صوت ينادي بتعديل الاتفاقية ـ اتفاقية القاهرة ـ مستفيدين بذلك من تجارب ثورتنا في الاردن» . واشار الىالتحام الجماهير اللبنانية والحركة التقدمية في لبنان بحركة المقاومة الفلسطينية ووصفه بأنه مصيري . وطالب بتحصين قرى الجنوب وبناء الملاجيء . وخرج المجتمعون ببعض التوصيات التي تدعم نضال الجماهير الفلسطينية واللبنانية .

* صلاح صلاح ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فيها، ادلى بتصريح صحفي لجريدة « اليوم » اللبنانية ، فقال ان هناك ثلاث مهمات اساسية مطروحة امام

حركة المقاومة ، بعد العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وهذه المهمات هي اولا « الحفاظ على الوجود الفدائي في الجنوب ، ثانيا تصعيد العمليات الفدائية ضد العدو الصهيوني ، بصرف النظر عن التهديدات الصهيونية ، وثالثا تحاشي اي صدام مع السلطة اللبنانية » .

✽ « أ.ش.أ. » ذكرت ان **زايد بن سلطان آل نهيان** اجتمع في دمشق مع **ياسر عرفات** . وقد تحدث عرفات في الاجتماع عن التطورات الاخيرة التي طرات على العمل الفدائي .

✽ صحيفة « القبس » الكويتية ، أجرت مقابلة مع **الدكتور يوسف صايغ** ، رئيس مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني ، جاء فيها قوله ان هناك طلاقا بين الادراك الذهني للامور وبين التصرف وما ينسجم مع هذا الادراك في الواقع العربي الحالي. وذكر ان من اسباب ذلك الثراء السريع الذي اصاب بعض البلدان العربية وادى الى الخوف على بعض المصالح . وضرب مثلا بأنهم يقولون « اننا نفدي فلسطين بأرواحنا ولا يدفعون فلسا في سبيل فدائها » واتهم صايغ هذه الدول بالوقوف الى جانب اليمين الغربي ، « الذي يريدنا تمزقا ... وهو المساند لاسرائيل اساسا » . وقال صايغ « اعتقد انه يكفي الان ان نقول ان الثورة – في فلسطين – تحررية وهي عملية تقدمية ... وهذا يكفينا في المرحلة الراهنة ، دون الاسراف في التبشير بعقائديات اشتراكية » واعرب عن امله في اليسار العربي لمجابهة « التمزق الفظيع الموجود داخل الحركة الفلسطينية » ودعا الى الغوص في الاسباب الاجتماعية والثقافية والحضارية لمعرفة الاسباب الحقيقية ومحاولة ايجاد الحلول لها . وذكر صايغ ان الاجتماعات التي تمت خلال بداية العام هي افضل اجتماعات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن اعتقاده ان العمل الفلسطيني كان ولا يزال وسيظل مفتاح استراتيجية التحرير . واضاف ان على الفلسطينيين ان يقولوا دائما « لا » للحل السلمي والدولة الفلسطينية المقترحة في الضفة الغربية ، لان اقامة الدولة « طبخة » خطيرة جدا ، واعتراف بشرعية اسرائيل . ودعا المجلس الوطني الفلسطيني القادم للتصدي الى فضح كافة المؤامرات والمخططات التصفوية للقضية الفلسطينية . وذكر صايغ ان للراي العام العالمي تأثيرا على قضية فلسطين ولكن ليس التأثير « الهيكلي » مشير الى احاديث **محمد حسنين هيكل** ووصف آراءه بأنها « خطيرة جدا وخاطئة جدا » وايد صايغ فكرة ان بعض الدول العربية ايدت العمل الفدائي في بدايته كأداة للضغط على الدول الاجنبية لتحرير الحل السلمي ، واستشهد لذلك بالنظام الاردني .

✽ «جروسالم بوست» ذكرت ان **ابراهيم حباشنة** ، وزير الداخلية الاردني ، اصدر قرارا في عمان ، اعفى بموجبه جميع اهالي الضفة الغربية الذين يعبرون الجسور الى الضفة الشرقية ، من ضرورة حمل جوازات سفر . وينص القرار على السماح لمن يحمل اي اثبات هوية او شهادة ولادة في الضفة الغربية بالعبور الى الضفة الشرقية .

✽ « الدستور » الاردنية نشرت اسماء نحو ١٥٠ شخصا سمح لهم بالعودة الى منطقة طولكرم في الضفة الغربية ، بموجب برنامج جمع شمل العائلات في يوم الاثنين من كل اسبوع .

✽ « الحياة » ذكرت ان القوات الاسرائيلية التي شنت هجومها اخيرا في جنوب لبنان ، اسرت **علي حسين سالم** ، لبناني ، كان في منطقة العمليات واخذته معها عند انسحابها .

✽ «الدستور» الاردنية ، ذكرت ان **احمد اللوزي** ، رئيس وزراء الاردن ، وافق على ان تدفع الحكومة الاردنية خلال العام الحالي نسبة عشرة بالمائة من قيمة الاضرار حسب التقارير الرسمية ووفقا للجداول التي تعدها دائرة الموازنة العامة في الاردن ، للذين تأثروا بأحداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ .

✽ « جروسالم بوست » ذكرت ان تقارير من القاهرة تفيد بأن الحكومة المصرية تخطط لاعادة تنشيط حركة فتح واعمالها على طول الحدود الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان موضوع هذه الاستراتيجية الجديدة سيكون مدار بحث لدى لقاء **ياسر عرفات** مع القادة المصريين في القاهرة في نهاية هذا الاسبوع .

✽ « رويتر » نقلت من باريس ان **عبدالله عريان** ، سفير مصر في فرنسه ، اتهم اسرائيل بتعريضها العلاقات الدولية المعاصرة للخطر ، بسبب تعنتها في رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط . كما اعرب السفير عن اهتمام مصر الكبير بدور الامم المتحدة في تحقيق السلام .

✽ « الاهرام » ذكرت ان **حسين الشافعي** ادلى بتصريح في مدينة المنيا بمصر ، جاء فيه تحبيذه العمل الفدائي المنسق ضد اسرائيل ، على كافة الجبهات بما فيها سيناء . وسخف الشافعي هؤلاء الذين

يخشون ويحسبون حسابات الخسائر في مثل هذا العمل وقال « اذا كانت هناك محاذير محسوبة في تقديرات المعركة العسكرية ، فلا ينبغي ان تكون هناك معاذير او محاذير للعمل الفدائي » . وحذر من ان اسرائيل لن تتخلى عن احتلالها للارض العربية ما لم تشعر ان احتلالها باهظ التكاليف . وقال انه اذا ادى تصاعد العمل الفدائي العربي باسرائيل الى القيام « بضربة وقائية » ، فيجب ان نكون على استعداد لذلك لانزال الخسائر بالعدو في اي محاولة من هذا القبيل والا فاننا لا نستحق ان نعيش ».

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ، نشرت مقابلة مع **انور السادات** جاء فيها قوله ان مهمة **جونسار يارينغ** هي في تحقيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ في العام ١٩٦٧ الذي ينص على انسحاب اسرائيل . « فاذا شعر يارينغ ان هذا الامر سيتحقق ، سنأتي الى طاولة المفاوضات » . وردا على سؤال حول قول **جولدا مئير** ، بأن السادات لم يرد بالايجاب على كافة نقاط مذكرة يارينغ في شباط (فبراير) ١٩٧١ اجاب السادات « انها كاذبة » . واعلن انه يصرح ليارينغ بنشر اجابته على المذكرة . وقال ان فكرة حل جزئي لاعادة فتح قناة السويس باشراف يارينغ وضمن حل شامل هي فكرة حية ، ورفض حلا اميركيا للازمة . واضاف ان الولايات المتحدة تضغط للوصول الى حل اميركي في صالح اسرائيل ، وفي هذه الحالة فان حرب تحرير ستقع لا محالة . وذكر ان هذه الحرب قد تنشب بأسرع مما يتبادر للبعض . واعلن ان قرار الاشتباك هو قرار مصري ولن تتورط مصر الاتحاد السوفياتي في الامر . وذكر ان اعادة شحن الاسلحة الاميركية لاسرائيل هو الذي حطم الحل السياسي . واتهم الولايات المتحدة بمحاولة التعويض في هذه المنطقة عن منطقة الهند ـ باكستان.

* « وكالة الانباء العراقية » (و.ا.ع.) ذكرت ان مسؤولا في مكتب الكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في العراق قال ان مجلس قيادة الثورة العراقي كلف وزارة الخارجية ، بتقديم مشروع اقتراح الى جامعة الدول العربية ، لانشاء صندوق عربي لمساعدة اسر شهداء الثورة الفلسطينية والمعتقلين في الاراضي المحتلة . واضاف ان العراق ابدى استعداده الكامل لتحمل مسؤوليته في تمويل هذا الصندوق . وابلغ المصدر نفسه ممثلي حركة المقاومة الفلسطينية بقرار اخر صدر عن مجلس الثورة اخيرا ، يسمح بموجبه لكل مواطن عربي بدخول العراق ، ويمنح حق الاقامة فيه ، اذا لجأ اليه بسبب تشرده او ملاحقته نتيجة مساهمته في حركة المقاومة الفلسطينية . وسيمنح الفلسطينيون اللاجئون الى العراق بموجب القرار وثائق سفر خاصة بهم ، اذا لم تكن لديهم مثلها .

* منظمة لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نشرت في مجلة « الراية » اللبنانية ، بيانا حول معارك الجنوب الاخيرة ضد القوات الاسرائيلية ، فهاجمت تقاعس السلطة اللبنانية وتشدقها « بالضمانات الدولية لسلامة الاراضي اللبنانية ». كما هاجمت الموقف « الذي وقفه ابطال انقلاب تشرين العام ١٩٧٠ في دمشق ، ضد حزب البعث وحكمه الوطني التقدمي في سوريه » ودعا الحزب الى تأمين الحماية اللازمة لجنوب لبنان « ورفع الصوت عاليا لفضح دور الانظمة العربية والضغط عليها للقيام بما هو مطلوب منها » وتصعيد النضال.

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اجتماعا عقد في بلدة الشونة الشمالية في الاردن ، لشرح اهداف الاتحاد الوطني الاردني ، كما عقدت اجتماعات مماثلة في ريمون وسوف في شمال الاردن .

* « رويتر » ذكرت ان نقابة المحامين الاردنيين في عمان ، طلبت من الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب الدعوة الى عقد جلسة طارئة لنقباء المحامين العرب للبحث في موضوع القرار الذي اصدرته محكمة امن الدولة العليا في القاهرة ، بالافراج عن الفدائيين الاربعة الذين اتهموا باغتيال **وصفي التل** .

* مجلة « روز اليوسف » المصرية ، ذكرت ان قيادة الجيش اللبناني دعت الملحقين العسكريين الاجانب في بيروت ، لاطلاعهم على تطورات المعارك في الجنوب . واضافت الصحيفة ان موقف الملحق العسكري الاميركي كان ملحوظا حينما تساءل عن الاجراءات التي قامت بها الحكومة اللبنانية بعد تسلمها للانذار الاسرائيلي ، للحد من نشاط الفدائيين .

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية ، ذكرت ان الصفقة الاميركية من الاسلحة ، التي اتفقت عليها اسرائيل والولايات المتحدة ، تضمنت بالاضافة الى طائرات الفانتوم وسكاي هوك ٥٠ دبابة من نوع جديد اسمها دبابة العبور . وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تلقت فعلا هذه الكمية وأجرت عليها التجارب خلال مناورات الشهر الماضي في سيناء ، وهذه الدبابة مزودة برافعة هيدروليكية جبارة يمكنها ان تبسط الجسور عبر الوديان او الاخاديد بسرعة فائقة .

وهي تحمل الجسر مطويا فوق ظهرها ، وعند الطلب تبسطه في دقائق امامها وتعبر فوقه ، ثم تعود وتسحبه وتطويه فوق ظهرها ، او تتركه لتمر عليه باقي الاليات .

* صحيفة « ديلي اكسبرس » البريطانية ذكرت ان الحكومة البريطانية اكملت تقريبا مفاوضات لبناء غواصتين جديدتين للبحرية الاسرائيلية . واضافت الصحيفة انه يرجع اعلان الصفقة قبل ان يغادر **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني ، لندن الى اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان الحكومة البريطانية قررت الان انه مع استمرار الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالاسلحة ، صار من الضروري عدم استثناء شركات الاسلحة البريطانية من سوق مهمة .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في مجلس الوزراء بالقدس ، انها وافقت على ان يقوم **موشي زنبار** ببحث موضوع اللاجئين الفلسطينيين مع **روبرت ماكنمارا** ، مدير البنك الدولي ، ولكن بشكل عام . وقالت مئير ان جزءا مما نشرته الصحافة حول هذا الموضوع لم يكن دقيقا . واضافت انها أجازت لزنبار اجراء محادثات عامة حول الموضوع ، الا انه لم يطلب مالا ، ولم يبحث مسألة توطين اللاجئين في الضفة الغربية . وذكرت مئير ان مدير بنك اسرائيل لم يقدم مشاريع عملية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **يتسحاق رفائيل** ، احد الزعماء الرئيسيين للحزب القومي الديني الاسرائيلي ، وجه نقدا عنيفا الى مشروع **الجنرال ييجال آلون**، نائب رئيسة وزراء اسرائيل، خلال اجتماع عام بالقدس . وأكد ان حزبه لن يوافق ابدا على مشروع آلون ، الذي وصفه بأنه ليس الا مشروع روجرز موسع . واضاف قائلا « ليس من حق نائب رئيسة الوزراء ، ان يعلن ان الاسرائيليين مستعدون لرد الاراضي التي يشرفون عليها حاليا ».

* « و.ص.ف. » ذكرت من تل ابيب ، ان **بنحاس سابير** قال في اجتماع للمجلس التنفيذي لحزب العمل الاسرائيلي ، انه لن يرشح نفسه لرئاسة الوزارة ، حتى في حالة ما اذا قررت **جولدا مئير** اعتزال السلطة . واشار الى انه لا يعتزم حتى البقاء في منصبه الوزاري في ظل الحكومة المقبلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان طلاب جامعة بار ايلان الاسرائيلية اعلنوا اضرابا لتحقيق مطالبهم من الادارة . وذكرت الصحيفة ان قوات الامن اكتشفت محاولة تخريب في الجامعة . ولم ينشر معلومات عن هذا الامر .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت قيودا شديدة على سكان المستعمرات الواقعة على الحدود اللبنانية وفي الجولان المحتل . وعلقت الصحيفة ان الدوريات العسكرية تطوف المنطقة ليل نهار ، وان الهدوء على الحدود مشوب بالحذر وذلك بعد تواتر انباء من بيروت مفادها ان الفدائيين الفلسطينيين قد عادوا الى قواعدهم في منطقة العرقوب في جنوب لبنان .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان « مؤسسة الصحافة الغربية » في اسرائيل ، احتجت رسميا للسلطات في تل ابيب ، بأنها غير مسموح لها بارسال الانباء العسكرية . وذكرت المؤسسة ان تمييزا يمارس ضدها . واستشهدت المؤسسة بالسماح للصحافيين الاسرائيليين بتغطية الاحداث الاخيرة في جنوب لبنان، في الوقت الذي لم يسمح لهم بذلك . وطلبت المؤسسة اجتماعا مع المسؤولين الاسرائيليين على مستوى عال لبحث هذه القضية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الارقام التي نشرتها مؤسسة الهستدروت للبحث الاجتماعي والاقتصادي وكذلك قسم علاقات العمل في وزارة العمل الاسرائيلية ، تبين انخفاض عدد الاشخاص الذين شاركوا في الاضرابات هذا العام بنسبة ٢٣ بالمئة عن العام الماضي . فقد وصل العدد الى ٨٨٬٢٦٥ بينما كان ١١٤٬٩٤١ في العام السابق . وقد بلغ عدد الاضرابات الكاملة ١٦٩ في العام ١٩٧١ و ٥٧ اضرابا جزئيا . اما معدل مدة الاضراب فهي ثلاثة او اربعة ايام . وقد وصل مجموع ايام الاضرابات ١٧٨٬٦١٢ يوم عمل في العام ١٩٧١ .

* « رويتر » نقلت من القدس ، ان الكنيست الاسرائيلي وافق على دخول **حاييم بارليف** الى الوزارة الحالية لاستلام وزارة التجارة والصناعة .

* مجلة « روز اليوسف » ذكرت ان ٢٥ متخصصا في اقتصاديات الشرق الاوسط ، اجتمعوا مدة ثلاثة اشهر ، في تل ابيب ، ليضعوا مجموعة من الدراسات كلفت الحكومة الاسرائيلية ٧٫٥ مليون دولار ، لتكون بمثابة برنامج لاقتصاد الحرب في اسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة . وذكرت المجلة ان هذه المدة هي اطول فترة تتوقع اسرائيل ان تقوم حرب فيها بينها وبين العرب .

* « المحرر » ذكرت ان « الحركة النسائية الديموقراطية » التابعة لحزب المابام تلقت دعوة

لارسال وفد عنها للقيام بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي . وقال ناطق باسم الحركة ان الوفد سيتألف من خمس نساء ، وستستغرق الزيارة ١٢ يوما .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من واشنطن ان اربعة من كبار اليهود في الولايات المتحدةالاميركية طلبوا الاجتماع مع ممثل عن **ريتشارد نيكسون** ، وذلك قبل سفر الرئيس الاميركي الى الاتحاد السوفياتي . وذكرت الوكالة ان هدف الاجتماع هو البحث في قضية يهود الاتحاد السوفياتي والسماح بهجرتهم .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الحاخام مئير كاهانا** ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية ، تقدم مع سبعة من اعضائها بطلبات الحصول على سمات دخول للاتحاد السوفياتي . وذكرت الوكالة ان كاهانا الذي يعمل بعنف في سبيل اطلاق حرية الهجرة ليهود الاتحاد السوفياتي يزمع القيام بزيارة بحث عن الحقائق هناك . ولم توافق السفارة السوفياتية على منحه تأشيرة الدخول .

* « هآرتس » قالت ان بيانا اسرائيليا ، نشر في ختام المؤتمر التحضيري للمؤتمر الدولي للعدل والسلام في الشرق الاوسط ، الذي عقد في بولونيه بالتنسيق مع اللجنة التحضيرية الايطالية ، جاء فيه انه ووفق نهائيا على اشتراك مندوبين عن قوى السلام الاسرائيلية في مؤتمر بولونيه الى جانب مندوبين عن البلاد العربية ، وسيكون الوفد الاسرائيلي متساوي الحقوق في التحضير للمؤتمر ومناقشاته .

* صحيفة « صدى لبنان » البيروتية ، ذكرت ان **تشارلز براي** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، اعلن في واشنطن ان قرض الخمسينمليون دولار ، الذي منحته وكالة الانماء الدولية لاسرائيل، قد خفف عن كواهل حكومة **جولدا مئير** عبء الازمة الناجمة عن تدفق اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة . وقال براي ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل ، فضلا عن القرض ، مساعدات اضافية قدرها ٢١٠ الاف دولار لايواء اليهود السوفيات القادمين عبر فيينه عاصمة النمسه واكد ان عدد المهاجرين السوفيات لن يقل هذا العام عن ٣٥ الفا .

* « الراي » الاردنية ذكرت ان **صائب سلام** تلقى رسالة من حكومة افغانستان تعرب فيها عن استنكارها للعدوان الاسرائيلي الاخير .

* مراسل صحيفة « الجارديان » البريطانية في اسرائيل قال انه بعد اتهام **عيدي امين** للمدربين العسكريين الاسرائيليين في سلاح الطيران الاوجندي بالتآمر ، اختفى عشرة ضباط طيران اوجنديين ، كانوا يتدربون على يد الاسرائيليين ، واضاف المراسل انه من المعتقد انهم قتلوا بعد مجازر قتل مؤيدي **ميلتون اوبوتي** ، الرئيس الاوجندي المخلوع .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان شخصية سوفياتية صرحت الى **ناتان يلين موهر** ، عضو اليسار الاسرائيلي الجديد ، بأن الاتحاد السوفياتي سيرسل الى اسرائيل من اليهود اكثر مما يتصوره هذا البلد . وقالت الشخصية السوفياتية لموهر ان اجراءات الهجرة سوف تعجل وان تأشيرات الخروج ستعطى حتى للاشخاص الذين يتولون مناصب هامة والذين منع رحيلهم حتى الان .

* « الراية » اللبنانية ، استعرضت موقفالحزب الاشتراكي الموحد في فرنسه من القضية العربية باعلانه مساندة وتأييد جميع حركات التحرر الوطنية والتعاطف مع كل القوى اليسارية في الوطن العربي. اما على صعيد القضية الفلسطينية ، فان الحزب لم يتخذ موقفا محددا وبشكل رسمي . ولكن **ميشال روكار** ، الامين العام للحزب ، قال في كتاباته ان هناك حقيقة قومية فلسطينية وحقيقة قومية يهودية، وان الاعتراف باحدى هاتين الحقيقتين دون الاخرى لن يؤدي الى مخرج للمشكلة . ورأى روكار الحل باقامة دولة ديموقراطية في فلسطين ، تتعايش فيها جميع الاديان . كما يرى ان المقاومة الفلسطينية عمل مشروع لارجاع الفلسطينيين الى وطنهم .وذكرت الصحيفة ان انصار هذا الحزب يحاربون الصهاينة في الجامعات الفرنسية بفعالية .

* « المحرر » ذكرت ان قادة الحركة العمالية الفرنسية اكدوا تأييدهم المطلق لنضال عمال وشعب فلسطين . وقد جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوفد العمالي الفرنسي الى القطاعات العمالية الفلسطينية في دمشق . وقد سجل الوفد الفرنسي في سجل المتحف الفلسطيني كلمة تمنى بها لعمال وشعب فلسطين كل نجاح في نضالهم ضد عدوان الصهيونية والامبريالية والرجعية .

* المؤتمر العالمي المسيحي لفلسطين ، دعا الى عقد مؤتمر في بيروت ، حضره ممثلون عن بعضالكنائس في المنطقة بالاضافة الى مفكرين وكتاب معروفين ، تقرر فيه الطلب الى لجنة حقوق الانسانالدولية بعقد اجتماعات خاصة لبحث المشاكل المتعلقة بحقوق

الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ، كما تقرر الطلب الى اللجنة ان تجعل مسألة القدس على رأس المشاكل المطروحة للبحث بسبب الطابع العاجل الناجم عن اجراءات التغيير الاسرائيلية في المدينة .

الثلاثاء ٧ آذار (مارس) ١٩٧٢

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة أصدرت احكاما على عدد من سكان غزة ، ادينوا بتهم مختلفة . فقد حكمت على **زياد رشدي النخالة** ، بالسجن المؤبد بتهمة حيازة الاسلحة وقتل المتعاونين مع السلطات . كما قضت بالحكم نفسه على **توفيق عبد الهادي جودة** ، لقتله عملاء للسلطة . وحكمت على **نبيل محمد الخواجا** ، بالسجن ٦ سنوات منها ٣ سنوات فعلية لادانته بمنح ملجأ وعدم منع مخالفة أمنية . كما اصدرت احكاما بالسجن بين ٨ – ١٦ شهرا على اربعة من السكان بتهمة الانتماء وعدم الابلاغ عن مخالفات امنية وهم **محمد عبد الرحمن الكردي** ، **يوسف عوض مهره** ، **عياده جوده السلاطنة وروبحل السلاطنة**. هذا ونشرت نشرة « فتح » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة جنين المحتلة ، اصدرت احكاما بالسجن على بعض المواطنين بتهمة الانتماء لحركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح ، والقاء قنابل يدوية على دوريات اسرائيلية . فقد قضت على **كامل جبر** بالسجن مدة ١٥ عاما ، وأصدرت الحكم نفسه على **عبد الكريم قدورة** ، وسجن **وليد موسى وعدنان الجمل** ، ثماني سنوات لكل منهما ، ونال **يوسف الصانوري** عشر سنوات **ومحمد علي نزال** ست سنوات .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة الناصرة في فلسطين المحتلة ، قضت بالسجن عشر سنوات على **محمد عبدالله حيان** ، عربي من قرية طيبة ، بعد ادانته « بالتجسس » واعطاء معلومات عن الامن الى سوريه.

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور جورج حبش** ، حضر في بيروت مساء امس ، اجتماعا لكوادر الجبهة حاول فيه ان يوفق بين التيارين المتنازعين داخلها وان يحول دون انفجار الموقف . وذكرت الصحيفة أن هذه الجهود لم تصل الى نتيجة . وقد اصدر « اليسار » في الجبهة تصريحا جاء فيه ان عدة اجتماعات قد عقدت للخروج من الازمة التنظيمية والايديولوجية التي تعيشها الجبهة وان مؤتمرا يساريا في الفترة بين ٤ و ٧ شباط (فبراير) ١٩٧٢ قد عقد ، وخرج بقرار فحواه استقلال اليسار عن اليمين تنظيميا وايديولوجيا . وذكر البيان ان « القيادة المنتخبة لليسار ، مدعومة بتأييد القطاع العسكري بقياداته وكوادره وعناصره المقاتلة والتنظيم الطالبي للجبهة الشعبية في لبنان والقواعد والكوادر اليسارية في مناطق مخيمات الفلسطينيين والتنظيم السري للجبهة الشعبية في الاردن وفرع الجبهة في سورية » واعلنت ادانتها لاجتماع المؤتمر الوطني ومقاطعتها له وعدم الاعتراف بشرعيته . ودعا البيان الى معالجة الازمة من « خلال الالتزام بقرارات المؤتمر اليساري » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى القاهرة قادما من دمشق ، لاجراء محادثات مع الزعماء المصريين واطلاعهم على الاوضاع في جنوب لبنان في اعقاب الاشتباكات الاخيرة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **عبد العزيز الزعبي** ، نائب وزير الصحة الاسرائيلي وهو عربي ، افتتح مستشفى حكوميا جديدا في قطاع غزة . وقد ركز الزعبي على اهمية تحسين الاوضاع الصحية للاجئين في القطاع ، ودورها في تحسين اوضاعهم الاجتماعية .

* « دافار » نقلت وقائع المؤتمر الصحفي الذي اجراه **كمال قاسم** ، من دروز قرية الرامة المحتلة معروف بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية ، قال فيها ان حركة جديدة غير سياسية اقيمت بين الدروز « تطالب بضم هضبة الجولان الى اسرائيل » . وزعم قاسم ان هذه الحركة تتمتع بتأييد خفي من زعماء هضبة الجولان . واضاف « ان وضع سكان الجولان فريد في نوعه . فهم يحملون بطاقات هوية خاصة وزعتها عليهم القيادة العسكرية في هضبة الجولان ، ويسمح لهم بالتجول في جميع انحاء اسرائيل دون تصاريح ، ويستوعبون في المشاريع الصناعية الاسرائيلية ويتقاضون اجرا مماثلا للذي يتقاضاه المواطن الاسرائيلي ، ويتعلم أولادهم بموجب المنهاج التعليمي في المدارس العربية والدرزية في البلد ، على الرغم من انهم ليسوا مواطنين اسرائيليين ، ولا يتمتعون بحق الانتخاب للكنيست ، ولا يستطيعون التطوع في قوات الامن ، ولا يمثلون أمام المحاكم الاسرائيلية » . وكرر هدف حركته بأنه ضم الهضبة

المحتلة الى اسرائيل ومنح الجنسية الاسرائيلية لجميع المواطنين فيها .

* « هآرتس » قالت ان **حسين بن طلال** والمسؤولين الاردنيين عقدوا محادثات مباشرة مع المسؤولين الاسرائيليين في خمسة اجتماعات منذ العام ١٩٦٩ ، قامت وكالة المخابرات المركزية الاميركية بتدبير بعضها . وقالت الصحيفة ان حسين وافق في هذه الاجتماعات على اقامة ٢٧ مستعمرة شبه عسكرية اسرائيلية على الارض العربية على نهر الاردن ، كما وافق على السماح للسواح الاسرائيليين بدخول الاردن ، كما تبل استعادة سيادة رمزية على الجزء العربي من القدس المحتلة والغاء اتفاقاته العسكرية مع العالم العربي . ومن جهة اخرى ذكرت ان مسؤولين اسرائيليين في تل ابيب وصفوا التقارير التي قالت ان حسين بن طلال عقد عدة لقاءات سرية بواسطة زعماء اردنيين وباشراف وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، بانها محاولة للاساءة الى حسين في العالم العربي . ونفت هذه المصادر ايضا حصول لقاءات بين مندوبين سوفيات واسرائيليين في سويسره ، قيل انها عقدت لتنظيم عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان مجلس النواب اللبناني اجتمع لبحث الوضع الراهن في الجنوب وقد تكلم عدد من النواب منهم **الاب سمعان الدويهي**، النائب اللبناني ، فطالب بنقض اتفاق القاهرة . وهاجم الدويهي الفدائيين واتهم الدول العربية بزجهم في لبنان . وقال ان المقاومة تعكر جو الانتخابات اللبنانية القادمة . وقال الدويهي ايضا « طالما ان الفدائيين في لبنان فاسرائيل سوف تضرب لبنان وتحتله اخيرا . وطالما اتفاق القاهرة قائم فلا سلام في الجنوب ولبنان ، ونحن لسنا مسؤولين عن الذين سببوا نكسة حزيران » .

* « رويتر » ذكرت انه تم تشكيل الجبهة الوطنية في سوريه التي تضم حزب البعث الحاكم واربعة احزاب اخرى . وقد نشرت الجبهة ميثاقها الذي اكد ان لا صلح ولا تفاوض مع اسرائيل ولا تنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة ، وذكر الميثاق ان للشعب الفلسطيني في وطنه حقوقا مقدسة لا يجوز التفريط فيها ولا المساومة عليها . كما اكدت الجبهة على وجوب دعم المقاومة الفلسطينية دعما كاملا وحمايتها من التآمر عليها واتاحة حرية الحركة لها . وذكرت الجبهة ان الصهيونية العالمية هي العدو الاول والمباشر للامة العربية ، وان وقوف الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية الى جانب اسرائيل يضع الولايات المتحدة في موقف معاد للامة العربية .

* « لوريان ــ لوجور » ذكرت ان الرؤساء الروحيين للمجموعات اللبنانية ، الموجودة في كنده وجهت برقية الى الوزير الكندي للشؤون الخارجية ، احتجوا فيها على العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وطالبوا الوزارة بادانة العدوان ودعم كنده لقرار مجلس الامن .

* « الاهرام » ذكرت ان مصانع مارسيل داسو الفرنسية للطائرات ، اعلنت في باريس ان **حسين بن طلال** طلب صناعة طائرة نفاثة من طراز فالكون ، ليستخدمها في رحلاته الخاصة . وهذا الطراز من الطائرات يتسع لعدد يتراوح بين ٨ و١٠ ركاب .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان الاجتماعات التي تهدف لشرح اهداف الاتحاد الوطني الاردني لا تزال مستمرة في مختلف مناطق الاردن . وقد عقدت عدة اجتماعات في منطقة البلقاء وسط الاردن وفي قرى الكتة ونحلة في لواء جرش في الشمال .

* « النهار » نشرت ان التجمع الوطني لجنوب لبنان ، اثار في اجتماع عقده للصحافة عدة مسائل تتعلق بآثار الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان . وكانت حالة اللامبالاة التي تعالج بها الدولة اوضاع منطقة الجنوب اهم هذه المسائل ، بالاضافة الى استمرار احتلال اسرائيل لمساحات كبيرة من الاراضي اللبنانية واخيرا طلب التجمع ضرورة قيام **سليمان فرنجيه** ، بالاشراف شخصيا على توزيع الاعانات المالية على المتضررين من التبرعات العربية خشية المداخلات السياسية .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ، ان **ابا ايبان** حث مصر على الاستفادة من المصالحة ، التي جرت بين الولايات المتحدة والصين ، بأن تتفاوض مع اسرائيل مباشرة ، في شأن التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وحمل ايبان على الاتحاد السوفياتي لمحاولته « تغيير ميزان القوى ، عن طريق استخدام الشرق الاوسط » . كما حمل بغضب على **العقيد معمر القذافي** ، لمحاولته عرقلة كل فرص السلام في الشرق الاوسط . وناشد ايبان لبنان ان يمنع الفدائيين العاملين في اراضيه من مهاجمة اسرائيل وقال « لقد احترمت اسرائيل دائما ، من الناحيتين

النظرية والعملية ، كيان لبنان واستقلاله ، باعتباره قوة تحفظ التوازن في الشرق الاوسط ، لكن من المرغوب فيه ، من وجهة النظر الاقليمية والدولية، ان تبرز الحكومة اللبنانية هذا الوجه من الصورة ، بدلا من الصورة المصطنعة ، التي تظهر لبنان كبلد يوفر المأوى لدعاة العنف » . وامتدح ايبان بحرارة ، الولايات المتحدة الاميركية على الدور المهم الذي قامت به في تقوية اسرائيل « ومنع تقويض ميزان القوى ».

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان **حاييم بارليف** صرح بمناسبة تسلمه منصبه الوزاري انه ليس هناك خطر من ان تصبح الحكومة الاسرائيلية حكومة جنرالات . واكد ان دخوله الوزارة لن يؤدي الى تغيير طابع الجيش . واعلن انه لا يعتبر نفسه من الصقور على مستوى السياسة الخارجية ، واضاف « ولكنني لست كذلك من الحمام ، اذا كان ذلك يعني ، قبول مشروع **وليم روجرز** » (وزير خارجية اميركه) واعلن موافقته على تسوية جزئية .

* « رويتر » نقلت من مستعمرة كفار سابا في فلسطين المحتلة ، ان **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، قال امام ضباط شرطة الحدود ، ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية يساعدان على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط. خاصة بعد النتائج التي استخلصها الجانبان من الحرب الهندية ــ الباكستانية . واضاف ان هناك عاملا اضافيا للتخفيف من التوتر هو قوة اسرائيل العسكرية . واضاف ان الزعماء العرب بدأوا يفكرون بسبل لتحقيق السلام خاصة في نهاية العام الفائت، حيث بدا لهم خطورة الحرب ضد اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **فالتر ايتان** ، السفير الاسرائيلي السابق في باريس ، عين في منصب رئيس مصلحة الاذاعة الاسرائيلية ، وهي مصلحة حكومية اسرائيلية مستقلة . وذكرت الوكالة ان ايتان سيتولى مهام منصبه في ١٢ اذار الحالي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عمال المطابع الحكوميين في اسرائيل ، اعلنوا في بيان لهم انهم توصلوا الى تسوية خلافاتهم مع ادارة المطابع الحكومية وانهم قرروا العودة الى العمل وايقاف اضرابهم التباطؤي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مكتب الاحصاء المركزي اعلن ان الصادرات الاسرائيلية في شهر شباط (فبراير) ١٩٧٢ قد ارتفعت حتى ٩٦ مليون دولار . ويزيد هذا المبلغ ٢٠ مليونا من الفترة نفسها للعام الماضي . وتشكل المنتجات الزراعية ٢٦ مليون دولار من الصادرات .

* « هآرتس » ذكرت ان اعضاء جماعة ماتسبن والفهود السود ، قاموا بتظاهرة هادئة امام مكتب رئيسة الوزراء في القدس ، من اجل الافراج عن بعض المتقلين الذين يرفضون الالتحاق بالجندية . وقد جرت التظاهرة بتصريح من الشرطة ، واشترك فيها عشرات الاشخاص . وقد استمرت التظاهرة ثلاثة ارباع الساعة .

* « هآرتس » ذكرت ان قطاع الشباب في حزب جاحال الاسرائيلي المتطرف اصدر منشورات في تل ابيب ، طالب فيها بهدم جميع البيوت العربية المجاورة للحرم الشريف في القدس . وذكر البيان ان المباني التي التصقت بحائط المبكى ، « قصدا وتحرشا ، بواسطة المفتين المسلمين على مختلف اجيالهم ، لانتهاكه واخفائه ،يجب هدمها دون دفع اي فلس للاصلاحات والترميمات » ، كما طالب البيان بفتح سوق يهودية خاصة لبيع ادوات الطقوس اليهودية في مكان سوق القطن في البلدة القديمة ، كما طالب بفرض ضرائب كاملة على العرب وسن قانون يفرض اللغة العبرية بقوة القانون في القطاع المحتل من القدس .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية ، ذكرت ان جمعية من اجل قيام اتحاد في الشرق الاوسط قد تأسست في حيفا باسرائيل ، هدفها نشر الاراء والافكار حول تقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية بين العرب واليهود في الشرق الاوسط . وتعمل الجمعية لنشر اهدافها في اسرائيل وخارجها . وتعتقد الجمعية ان بامكانها الوصول في الامد البعيد الى الدعوة لتحقيق دولة اتحادية من اسرائيل والضفة الغربية المحتلة والاردن .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **توفيا فريدمان** ، مدير مركز البحوث والسجلات الخاصة بجرائم النازية ، صرح في حيفا للصحفيين ، ان هناك مكافأة قدرها ٥٠ الف دولار لشرطة بيرو ، اذا نجحت في القاء القبض على **الدكتور جوزيف منجيلي** ، الطبيب النازي المتهم بارسال اكثر من مليوني يهودي الى الموت في معسكر الاعتقال في أوشفيتز . واوضح فريدمان ان منجيلي يختفي في أدغال البيرو وفقا لمعلوماته .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من باريس ان المسيحيين واليهوديين هناك ، استطاعوا حمل المحكمة على اصدار قرار بمنع بيع لعبة كاريكاتورية تمثل « اليهودي » . وقد وصفت المحكمة هذه اللعبة في قرارها ، بانها « عمل محزن وغير مقبول » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **يوسف تكواع** ، تلقى تعليمات من حكومته بالتوصل الى اتفاق محدود مع **الدكتور جونار يارينج** حول مهمته ، وذلك من اجل « تجنب حدوث اي سوء فهم في حالة اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط في المستقبل » . وذكرت الوكالة ان تكواع سيحاول الحصول على وثيقة يوضح يارينج فيها انه لا يعتبر نفسه ملزما بالقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مراسلة في الاذاعة الاسرائيلية اجرت اتصالا تليفونيا مع **الكسندر ليرنر**، عالم يهودي سوفياتي يقيم في موسكو ، فأكد لها انه فقد وظيفته مع ثلاثة من زملائه ، بعد ان طلبوا دون جدوى الحصول على تأشيرة للهجرة الى اسرائيل. وقال العالم السوفياتي انه ارسل وزملاؤه ، برقية الى **ريتشارد نيكسون** ، يطلبون فيها مقابلته خلال زيارته القادمة الى موسكو .

* « رويتر » ذكرت ان مسؤولين في القدس ، نفوا نبأ نشرته مجلة « تايم » الاميركية ، مفاده ان ممثلين سوفيات واسرائيليين عقدوا اجتماعات سرية ، بغية اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بين البلدين في العام ١٩٦٧ . وقال المسؤولون ان الاتصالات الوحيدة التي جرت مع الاتحاد السوفياتي ، تمت خلال زيارة قام بها **فيكتور لويس** ، وهو صحفي سوفياتي وخلال زيارة قام بها فريق صداقة سوفياتي برعاية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان **ناتال يلين موهر** ، احد ممثلي مجموعات اليسار الجديد الاسرائيلي ، الذين توجهوا الى روما للاعداد لمؤتمر السلام الذي تشترك فيه بصفة خاصة وفود عربية واسرائيلية ، ويعقد في بولونيه خلال بضعة اشهر ، اكد انه اجرى اتصالات شبه رسمية مع عدد من « زملائه العرب » الذين توجهوا الى رومه للغرض نفسه . ولم يبد المندوبون العرب اية اعتراضات على حضور المندوبين الاسرائيليين ، بشرط الا يمثلوا الاحزاب المشتركة في الائتلاف الحكومي . ومضى موهير يقول ان ممثلي المنظمات الفلسطينية رفضوا ان يمثلوا رسميا في المؤتمر ، لكنهم اعلنوا انهم سيحضرونه .

* **فيلي برانت** ادلى بحديث لمراسل وكالة «ا.ش.أ. » في باريس ، حول ازمة الشرق الاوسط ، قال فيه انه سيقوم بمبادرة شخصية لازالة الجمود المسيطر على المساعي السلمية في الشرق الاوسط ، وان المانيه الغربية ترغب في استخدام نفوذها المحدود لتحقيق تسوية عادلة وسلمية للازمة . كما ان الحكومة الالمانية ستساهم في ايجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين ، بما لديها من خبرة شخصية في مثل هذه القضايا ، عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية. واضاف برانت ان من مصلحة دول اوروبه الغربية، المنضمة الى السوق الاوروبية المشتركة ، ان تعزز علاقاتها مع دول حوض البحر الابيض المتوسط .

* **وليم روجرز** تقدم بتقريره السنوي الى الكونجرس في واشنطن ، وقد حذر فيه من ان الهدوء الذي ساد خطوط وقف القتال في الشرق الاوسط ، طوال العام ١٩٧١ ، يهدد بالانفجار ، اذا لم يحدث هذا العام اي تقدم نحو حل . واضاف ان الشرق الاوسط يعتبر الان من اخطر المناطق في العالم ، وان الولايات المتحدة تريد ان تجعل العام ١٩٧٢ بالنسبة لهذه الازمة ، عام جهود مضاعفة ، لاستمرار وقف اطلاق النار ، وتحقيق حل جزئي لفتح قناة السويس كخطوة اولى نحو السلام . وذكر ان مهمة **جونار يارينج** قد تجمدت بسبب موقف مصر والاتحاد السوفياتي كما كرر القول ان شحن الاسلحة الاميركية لاسرائيل، كان ردا على شحنات الاسلحة السوفياتية الى البلاد العربية في الشرق الاوسط . واعرب عن موقف بلاده، بعدم اقرار اية تغيرات تتخذ في القطاع المحتل من القدس كما اعرب عن ايمانه باهتمام الدول المعنية بايجاد تسوية سلمية . وذكر ان الاتحاد السوفياتي لم يمارس قدرا كبيرا من ضبط النفس بالنسبة للهند وباكستان ، ولم يكن متعاونا بالنسبة للهند الصينية ، اما بالنسبة للشرق الاوسط ، فكان موقفه مزيجا من عدم ضبط النفس وعدم التعاون . وقال روجرز ان علاقات الولايات المتحدة بالاتحاد السوفياتي ، لن تصبح علاقات متوافقة الا اذا اوقف الاتحاد السوفياتي ميله لاستغلال المواقف المتفجرة في العالم . وتوقع ان يشهد العام الحالي تطورات جوهرية في التعاون الاميركي - السوفياتي . وذكر ان هناك مسألتين كبيرتين لا تزالان بحاجة الى مفاوضات الاولى هي المناطق المحددة ، التي يسمح باقامة الصواريخ المضادة للصواريخ فيها ، وعدد هذه الصواريخ ، اما الثانية فهي الاتفاقية الجزئية بشأن الاسلحة الاستراتيجية الهجومية .

* « ا.ش.ا. » ذكرت ان البيان الصحفي الصادر عقب انتهاء زيارة قام بها وفد حكومي من جمهورية كوريه الديموقراطية برئاسة **زون زون تخيك** ، نائب رئيس مجلس الوزراء ، الى مصر ، طالب بانسحاب

القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية . واعرب عن تأييد كوريه الكامل ، لنضال الشعب المصري لاستعادة اراضيه ، كما اعرب عن تأييدها للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه المشروعة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان هنري لوبيز ، وزير خارجية الكونغو برازافيل ، استنكر في العاصمة هناك العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وعلى سوريه . وقال ان هذه الغارات يمكن ان تكون مقدمة لتصعيد خطير في الشرق الاوسط . واعلن ان بلاده تدين هذه الغارات بشدة ، وترفض ما تدعيه اسرائيل من انها ترد على عمليات ضدها . واكد ان كل هذه المحاولات تهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية وارهاب لبنان وسوريه .

* « المحرر » ذكرت ان سكرتارية التضامن الاسيوي الافريقي ومؤسسة رفل للسلام واتحادي الطلاب العالمي والنقابات العالمي ، اعربوا عن استنكارهم لاعمال اسرائيل ضد الشعب العربي ، في المناطق المحتلة ، وشجبوا مخططاتها لابعاد المواطنين العرب عن ديارهم .

* مالكوم بوستجيت ، الملحق الصحفي بالسفارة البريطانية في مصر ، صرح لصحيفة « الاهرام » ، بأن السفارة لا تستطيع ان تؤكد انباء اتفاق بناء غواصتين في بريطانيه لاسرائيل ، واوضح ان شركة فيكرز التي ذكر انها تقوم بالاتفاق ، هي شركة خاصة « ولذلك فان اي تصرف من جانبها ، لا يعد خرقا لسياسة حظر السلاح الى الشرق الاوسط ، التي تلتزم بها الحكومة » . وقد سئل عن حق الشركة بعقد مثل هذه الاتفاقات دون العودة الى الحكومة فأجاب ان محادثات المرحلة الاولى لا تبلغ بها الحكومة ، ولكن يجب ان يحدث ذلك قبل اتمام الاتفاق . وذكر ان السفارة طلبت استفسارا من لندن حول الموضوع .

الاربعا ٨ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان متحدثا عسكريا في تل ابيب، قال ان القوات الاسرائيلية ، قتلت اثنين من الفدائيين العرب واعتقلت فدائيا ثالثا ، بعد مطاردة استغرقت اسبوعين ومعركة دارت بين الجانبين في كهوف صحراء عربة .

* « النهار » ذكرت ان المحقق العسكري اللبناني اصدر مذكرة غيابية بتوقيف الملازم ماجد المحسن ، من الصاعقة ، بتهمة تحريض عملاء المخابرات الاردنية الموقوفين في حوادث المتفجرات في بيروت .

* « المحرر » ذكرت ان سلطات الاحتلال الصهيوني نسفت منزلين في خربة الطبقة واخر في بلدة دورا من اعمال منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، بعد ان اتهمت اصحابها بالانتماء الى الثورة الفلسطينية.

* صحيفة « السياسة » الكويتية ، نشرت بيانا باسم « قيادة الوحدات الخاصة في حركة فتح » جاء فيه ان الوقت قد حان « لان تعرف جماهير شعبنا وامتنا الحقيقة كلها ، لان السكوت على مهازل القيادات الساقطة في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ شعبنا يعتبر جريمة لا تغتفر في حق ثورتنا وشهدائنا ». واتهم البيان القيادات » بالسير جديا في طريق الحلول النهائية » للقضية الفلسطينية والثورة . كما اتهمها بالتحول عن الهدف الاساسي وهو هدف التحرير . واعلن البيان انشقاق الوحدات الخاصة بجهازها التنظيمي والعسكري والسياسي في حركة فتح وانضمامها الى جبهة التحرير الوطني الفلسطيني « ج.ت.ف. » وقد وقع البيان النقيب محمود السهلة ، احد عناصر فتح سابقا .

* الدكتور جورج حبش اصدر بيانا رد فيه على « يسار الجبهة الشعبية » الذي صدر بالامس . وقال حبش ان ج.ش.ت.ف. تعقد الان مؤتمرا وطنيا يحضره كافة ممثلي المناطق باستثناء قيادة فرع سوريه وعنصرين من القيادة السياسية . وذكر ان المؤتمر الوطني المذكور يقف بمسؤولية امام كافة مشاكل الجبهة وسيكون حريصا على معالجة قضايا الثورة « بأفق يساري » . واعلن تصميم الجبهة على المضي في مواجهة كافة الصعوبات كما نشرت الصحف اللبنانية بالاضافة الى هذا البيان ، تصريحا لناطق باسم حزب العمل الاشتراكي العربي ، الذي يرأسه جورج حبش يعلق فيه تأييده للجبهة ويدين « القيادة اليسارية » . وقد نشرت « النهار » انها علمت ان الاتجاه اليساري داخل الجبهة الشعبية يضم من العناصر القيادية شخصين احدهما يدعى حمد الفرحان (ابو شهاب) والاخر ابو الفوز ، اما الفريق الاخر ، الذي يطلق عليه اليساريون اسم « الاتجاه اليميني » فانه يضم معظم العناصر القيادية ومنهم جورج حبش والدكتور وديع

حداد، عضو قيادة الجبهة الشعبية وممثلو الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، وكذلك **غسان كنفاني**، عضو المكتب السياسي لـ ج.ش.ت.ف.، ورئيس تحرير صحيفة الهدف. ونشرت «النهار» تقريرا باسم «اليسار المنشق» حول ازمة الجبهة الشعبية جاء فيه معارضة الاتجاه السائد في قيادة حركة المقاومة، وهو اتجاه ادماج كل المنظمات الفدائية تحقيقا للوحدة السياسية والوحدة العسكرية. فهذه الخطوة «تقضي على حركة المقاومة وتجعلها تابع تنفيذ سياسة الانظمة العربية». وذكر التقرير انه لم يعد ممكنا الاستمرار في تبني الشعارات التي طرحتها قيادة حركة المقاومة اي: كل البنادق مصوبة ضد العدو، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، كل فئات الشعب الفلسطيني فئات وطنية وليس هناك يسار ولا يمين. ودعا التقرير الى الابقاء فعليا علىظاهرة الكفاح المسلح وخلق اوضاع عربية ثورية «لان من الاخطاء الاساسية لحركة المقاومة نظرتها الى تحرير فلسطين بشكل معزول ومنفصل عن الاوضاع العربية المحيطة بها». كما دعا الى التصدي الفعلي لكل المشاريع التصفوية ومعارضة الحلول السلمية والى اسقاط النظام الاردني.

✻ نشرة «فتح» عقبت على تصريحات **حسين الشافعي** عن العمل الفدائي في سيناء. فذكرت ان الثورة الفلسطينية تعلق اهمية كبيرة عليها. واضافت ان هذه التصريحات تأتي بعد ان خرجت الثورة ظافرة من معارك الايام الاربعة في جنوب لبنان، وبعد ان تحقق الجميع ان المنطق الوحيد الذي يفهمه العدو هو منطق القوة.

✻ «وكالة الانباء العراقية» (و.ا.ع.) ذكرت من الكويت ان ناطقا باسم منظمة التحرير الفلسطينية اشاد بقراري مجلس قيادة الثورة العراقي حول السماح لكل مواطن عربي مشرد او ملاحق بسبب انتمائه للثورة الفلسطينية، بدخول العراق والاقامة فيه، وكذلك قرار الدعوة بانشاء صندوق عربي لمساعدة عوائل الشهداء والمعتقلين في الارض المحتلة.

✻ اذاعة اسرائيل ذكرت انه قد تم اسكان نحو ١٥ الف مهاجر جديد في مدينة القدس خلال الاعوام الثلاثة الماضية، وان المدينة سوف تستوعب نحو ٧ الاف مهاجر جديد خلال العام الحالي.

✻ «و.ص.ف.» ذكرت ان متحدثا باسم الجيش الاسرائيلي، صرح في تل ابيب ان منطقة رفح جنوبي غزة قد عزلت في عدة نقاط منها بنظام الحواجز منذ عدة اسابيع. واضاف المتحدث ان هذه العملية تهدف الى احكام المراقبة لمنع حالات التسلل. وان هذا القرار اتخذ على اثر اكتشاف وجود ألغام بالقرب من المستعمرات الاسرائيلية.

✻ «المحرر» ذكرت ان المعارضة والاستنكار للانتخابات البلدية في الضفة الغربية ازدادت بشكل ملموس في الايام الاخيرة. فقد ذكرت الصحيفة ان رسائل تهديد وجهت الى عدد كبير من المرشحين، الذين عرفت اسماؤهم، لسحب ترشيح انفسهم. كما لا تزال المنشورات المعادية للانتخابات توزع في ارجاء الضفة الغربية كافة.

✻ «سانا» ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** القى خطابا في مهرجان شعبي كبير، اقيم على مدرج جامعة دمشق، مساء امس لمناسبة الذكرى التاسعة لثورة الثامن من اذار، اكد فيه ان امام الشعب العربي في ظروفه الراهنة هدفين «لا يحيد ولا يتنازل عنهما وهما تحرير الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ واسترداد حقوق شعب فلسطين». وذكر الاسد ان الانتصار في معركة التحرير، يتطلب «ان نعد لها احسن اعداد في جوانبها المتعددة العلمية والثقافية والاقتصادية والسياحية، اضافة الى الجانب العسكري». وأعلن الاسد ان المقاومة الفلسطينية في مكانها، فصيل من فصائل النضال العربي واكد ان موقف سوريه منها هو موقفمبدئي، لا تؤثر فيه اية مؤثرات. وأعلن ان دولة الاتحاد تسعى في كل السبل لبلوغ الهدف «لا على اساس ان الغاية تبرر الوسيلة، وانما استكمالا للنضال بكل الوسائل لبلوغ الهدف» وذكر ان سوريه مستعدة لقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اذا كان يفي بالهدفين اللذين ذكرهما.

✻ وكالات الانباء ذكرت ان **عزيز صدقي** صرح في اجتماع شعبي عقد في كفر الشيخ في الصعيد، بأن مصر تملك الاسلحة الدفاعية والهجومية الضرورية لانجاز النصر على اسرائيل في المعركةالقادمة. واضاف صدقي «اذا لم نستطع اعادة اراضينا بالوسائل السلمية فاننا سنقاتل». ولكنه اكد ان تحديد ساعة المعركة امر تقرره مصر، وفقا لاستعداداتها. وذكر ان اعتداء اسرائيل على لبنان وسوريه يهدف الى جر مصر الى معركة جديدة، «ولكن مصر لن تدخل المعركة الا في ساعة اختيارها». واضاف ان هدف وزارته هو اعداد البلاد لمجابهة كاملة مع العدو، واكد ان الاتصالات مع الولاياتالمتحدة لايجاد

حل سياسي لازمة الشرق الاوسط قد توقفت . وان الاعداء يحاولون بذر الشكوك لدى الجماهير العربية باشاعاتهم عن وساطة اميركية .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ، نقلت نص الكلمات التي تبادلها **عبد العزيز بوتفليقة** مع **ميركو تيبافاك** ، وزير الخارجية اليوجوسلافي ، في حفل عشاء اقيم في الجزائر ، تكريما للوزير الزائر ، تطرق فيها الفريقان لازمة الشرق الاوسط ، فدعوا الى سحب الاساطيل من البحر الابيض المتوسط ، والى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الصادر في ١٩٦٧ .

* **صائب سلام** صرح للصحافيين بأن لبنان متمسك باتفاق الهدنة ، وان بعض الدول اقترحت على **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، ان تولى لجنة الهدنة المشتركة ، بواسطة جهاز المراقبة اعطاء المعلومات الرسمية الصحيحة حول كل تجاوز او اعتداء يشكل خرقا لاتفاق الهدنة . واعلن **خليل ابو حمد** موافقة لبنان على احياء لجنة الهدنةالمشتركة لتمسكه باتفاقها . وذكر ان الجانب اللبناني يرى انه ليس ثمة مبرر لبقاء بعض نقاط المراقبة للعدو داخل الاراضي اللبنانية ، بعدما نشأ على الحدود الجنوبية وضع جديد نتيجة دخول الجيش اللبناني المنطقة التي كانت اسرائيل تعتبرها « ارض فتح ». وأضاف انه لا يوجد مشكلة حدود بين لبنان واسرائيل ، لان حدود لبنان مع اسرائيل هي الحدود الطبيعية الراهنة ، وان اتفاق الهدنة يكرس ذلك ، ونقلت « و.ص.ف. » من تل ابيب ان السلطات الاسرائيلية تعتبر بان اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل اصبحت ملغاة . وذكرت الوكالة اناسرائيل تعتبر اعلان لبنان الحرب عليها في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بمثابة هذا الالغاء . واضافت ان اسرائيل تعتبر حدودها مع لبنان خط وقف اطلاق نار وليس خط هدنة ، « على الرغم من ان اسرائيل ليس لها اي مطمع بالنسبة للبنان » .

* نشرة « فتح » قالت ان **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، اعلن في مقابلة تلفزيونية ان مصلحة لبنان لا تتعارض مع العمل الفدائي ، «بل ان لبنان والمقاومة يشكلان قوة واحدة بوجه العدو الاسرائيلي » . كما ذكرت الصحف اللبنانية ان **محمد منصور الرميح** السفير السعودي في بيروت ، قابل **سليمان فرنجيه** وقدم له شيكا بمبلغ مليون دولار ، وذلك مساعدة من الحكومة السعودية الى اللبنانيين لتحمل الخسائر الناجمة عن العدوان الاخير . واضافت « أ.ب. » ان حكومة قطر ، قررت المساهمة بمبلغ مليون ليرة لبنانية ، للمساعدة في اعمال الاغاثة في جنوب لبنان ، بعد المعارك الاخيرة هناك . اما صحيفة « فتح » فنشرت ان **سلطان الاطرش** ، الزعيم الدرزي وقائد الثورة السورية الكبرى ، وجه نداء الى الامة العربية ، اعرب فيه عن الاستياء من تعرض جنوب لبنان الى اعتداءات اسرائيل وقتلها الشيوخ والاطفال ، ووقوف الدول العربية صامتة متفرجة . وناشد الاطرش الدول العربية مد الثورة الفلسطينية بالمساعدات من مال وسلاح ، كي تستمر بتأدية رسالتها . ومن جهة اخرى ذكرت « و.ص.ف. » ان عشرين طالبالبنانيا قدموا الى السفارة اللبنانية في بروكسل ببلجيكه عريضة احتجاج ، نيابة عن اتحاد الطلبة اللبنانيين هناك ، ضد الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان، وضد « الموقف السلبي للحكومة اللبنانية » . كما طالبوا بالافراج عن الطلاب اللبنانيين المعتقلين في مرسيليه بفرنسه . وذكرت « المحرر » ان المؤتمر السابع لنقابات عمال النفط والكيمياء والغاز في الاتحاد السوفياتي ، ادان بحزم العدوان الاسرائيلي الامبريالي ضد البلدان العربية ، الذي تقوم به اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة وقوى الصهيونية العالمية .

* نشرة « فتح » ذكرت انه صدر في عمان قانون جديد يخول الحكومة حق حل مجلس اية نقابة لمقتضيات الامن والسلامة العامة . وذكرت النشرة ان هذا القانون يأتي ضمن سلسلة الاجراءات الهادفة للقضاء على الحركة النقابية في الاردن . واعادت النشرة الى الذاكرة ان النقابات هي احدى اهم الفئات التي لم تصدر بيانات مؤيدة ولم تعلن دخولها في الاتحاد الوطني الاردني ، الذي عملت السلطةالملكية لخلقه بعد احداث ايلول .

* مجلة « الاقصى » الناطقة باسم الجيشالاردني، قالت ان مصر لا تريد القتال لتحرير الاراضي العربية المحتلة ، ولا حتى لتحرير سيناء . وذكرت المجلة « انسوريه لا يمكنها خوضالقتال ضد اسرائيلوحدها وليس لها استراتيجية محددة . وتساءلت المجلة بعد ذلك اذا كانت مصر وسوريه والاردن ولبنان ، بجيوشها النظامية لا تقدر على تحرير الاراضي فكيف الحال بالفدائيين » .

* « المحرر » ذكرت ان وزراء الاعلام العرب قرروا في اجتماعهم الاخير في القاهرة ، زيادة المونة السنوية لمركز الابحاث الفلسطيني وللمؤسسة الدراسات

الفلسطينية . واضافت الصحيفة ان الموضوع سيعرض على مجلس الجامعة العربية فيدورته القادمة ليتخذ بشأنه القرار النهائي .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان لجنة انقاذ القدس، تقدمت في عمان بمذكرة الى السلطات الاردنية ، استنكرت فيها اعتقال السلطات للمناضلين المبعدين من سجون اسرائيل الى الضفة الشرقية . وطالبت المذكرة الحكومة الاردنية بالافراج عن ٣٠ مبعدا رهن الاعتقال في سجن المحطة المركزي بعمان .

* « و.ا.ع. » ذكرت من بغداد ان المؤتمر الثالث لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية وافق على انشاء معهد طبي تكون الدراسة فيه باللغة العربية ومركزه الاردن . كما اوصى المؤتمرون بأن تقدم جميع الجمعيات العربية كل دعم مادي ومعنوي لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، لتستطيع القيام بعملها واحترام شارتها ومعاملتها كبقية الجمعياتالعربية. كما اوصى المؤتمر بالموافقة على فتح فروع للجمعية الفلسطينية في الاقطار العربية التي لا توجد فيها فروع اضافة الى الموافقة على تسهيل حركة التنقل لفرق الهلال الاحمر الفلسطيني . وطالب المؤتمر ايضا اللجنة الدولية الاسراع بالتوسط لفتح مركزين للجمعية الفلسطينية في كل من غزة والعريش ، لتستطيع تقديم الخدمات للمواطنين العرب هناك .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان العسكريين الاميركيين انشأوا في عمان محطة رادار ضخمة ، في المنطقة الواقعة مقابل الجامعة الاردنية بالجبيهة .

* « رويتر » ذكرت ان **حاييم بارليف** صرح في تل ابيب لمجلة حزب العمل الاسرائيلي « أوت » ، بأن « مصر لا تمتلك صواريخ قادرة على ضرب الاماكن الاسرائيلية الاهلة بالسكان ، وليس لديها الوسائل الاخرى التي تمكنها من القيام بهجوم مؤثر على المناطق الكثيفة السكان » . وتحدث بارليف عن القاذفات التي وضعها السوفيات في مصر فقال « ان العائق الحقيقي هو ادراك القاهرة اننا قادرون على تدميرهم » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **بنحاس سابير** في كلمة القاها في ختام مناقشات الكنيست للموازنة الاسرائيلية ، حذر ارباب العمل والعمال من التلاعب بالاسعار والاجور . ودعاهم الى تركيز كافة الاسعار حرصا على تحقيق مشاريع التنمية . وقد وافق الكنيست على احالة مشروع الموازنة بعد اقراره في القراءة الاولى الى لجنة نيابية مالية لمراجعته . وأرفق مع القانون المذكور قانونا معجلا بموازنة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر لتمكين العمل من الاستمرار حتى اقرار الموازنة المقترحة .

* صحيفة « زوهاديرخ » التي يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعبرية ، نشرت نص كلمة **توفيق طوبي** ، ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) في الكنيست الاسرائيلي ، اعترض فيها على ترشيح **حاييم بارليف** ، لمنصب وزير العمل والصناعة في الحكومة الحالية . كما اعلن طوبي رفض الحزب الشيوعي لما سماه « عسكرة » الدولة ، وذلك باعطاء المناصب المدنية الكبرى والحساسة للعسكريينالذين يتقاعدون .

* «رويتر» ذكرت ان **الحاخام باكوف دبراشفيلي** ، كبير الحاخامين في جورجيه السوفياتية ، وصلالى تل ابيب ، مع عدد من المهاجرين القادمين منجورجيه وريجه . وقال للصحافيين ان السلطات السوفياتية لا تعرقل سفر اليهود الراغبين في مغادرة جورجيه الى اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت ان رسميي مطار اللد في فلسطين المحتلة اعلنوا ان طائرة جمبو جت ، تابعة للخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار ، وتقل نحو ١٥٠ راكبا ، هبطت بسلام في اسرائيل ، بعد ورود تحذير لاسلكي من لندن بأن فيها قنبلة .وذكرت الوكالة ان رجال الامن افرغوا الطائرة وفتشوا جميع الحقائب ، ولكنهم لم يعثروا على اية قنبلة وقال رسميو مطار اللد ان التحذير كان خدعة .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ، هاجمت استخدام الرقابة العسكرية على الصحف واجهزة الاعلام الاخرىبصورة غير مشروعة في اسرائيل لمنع نشر اخبار عن الفساد في بعض المؤسسات باسم امن الدولة . وذكرت الصحيفة ان الرقابة امتدت خلال سنوات وجودها الى مواضيع خارج مجال الامن ، مثل الهجرة والنفط ، وقامت بغزو مجال لا يخصها . وضربت الصحيفة مثلا باستخدام الرقابة لمنع نشر اي خبر عن النفط في سيناء وقالت « ان المسؤولين عن الرقابة استخدموا كأدوات لاغراض سياسية وشخصية ، دون اية علاقة بأمن دولة اسرائيل » .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ، ان سبعة من الشبان الاسرائيليين السود ، ارسلوا شهاداتهم العسكرية ، بصفتهم من احتياطي الجيش ، الى **جولدا مئير** ، وارفقوا بها خطابا اكدوا فيه « انه لا يوجد ما يدافعون عنه في اسرائيل ، التي يعيشون

فيها ضحايا للتفرقة » . وطالبوا بتحسين احوالهم المعيشية في القدس .

* « رويتر » ذكرت ان العمل في ميناء أسدود الاسرائيلي قد اصيب بالشلل ، بسبب اضراب عمال الخدمة في السفن ، تأييدا لمطالبتهم بزيادة الاجور . وقال متحدث باسم ٥٠٠ عامل شحن ان استمرار الاضراب قد يؤدي الى نشوب اعمال عنف ، لانه سيحرمهم من اجورهم في أوج موسم تصدير الموالح.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان عدد الجالية اليهودية في اسبانيه يبلغ الالفين ، ولكنهم يعيشون بتنازع مستمر ، مما يهدد بانحلالهم وذلك لانشقاقهم الى فريقين متناحرين السفاراديم والاشكنازيم .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من نيويورك ان الزعماء اليهود والرابيين ذكروا بأنهم لا يستطيعون تأكيد الانباء الواردة من باريس حول وجود ٢٠ يهوديا معتقلين مع اسرى الحرب في فيتنام . وكان رابي يهودي قد قال انه تلقى هذه المعلومات من ممثلي فيتنام الشمالية في باريس .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ثلاثة علماء يهود من موسكو ناشدوا **يوفال نيمان** ، رئيس جامعة تل ابيب ، مساعدتهم للخروج من الاتحاد السوفياتي . وذكر العلماء انهم فقدوا عملهم في موسكو . واتهم العلماء السلطات السوفياتية بانها تعاملهم « كأشياء وقع عليها الحظر ، لمنع ارسالهم الى اي بلد اخر » .

الخميس ٩ آذار (مارس) ١٩٧٢

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان حريقا شب في محطة الباصات بحيفا ، في مستودع تابع لشركة ايجد . واضافت الاذاعة انه لم يعرف سبب الحريق . (نشرة فتح ١٢ - ٣) .

* نشرة « الوطن المحتل » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة ، قضت بسجن **علمي محمود الطريني** لمدة عامين بتهمة حيازة اسلحة نارية .

* « المحرر » ذكرت ان سفينة اسرائيلية يجري العمل في اصلاحها في مرسيليه بفرنسه اخليت بسرعة مساء امس ، بعد ورود مكالمة هاتفية الى الشرطة عن وضع قنبلة فيها . وقد استدعي فريق منخبراء التخلص من القنابل من مونتبليه القريبة للتفتيش عن القنبلة ، ولم يعثر على شيء بداخلها .

* مكتب اعلام فتح في بيروت ، ذكر ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع الفدائيين في منطقة حاصبيا في جنوب لبنان . وقد تصدت المقاومات الارضية للطائرات المغيرة . ولم تقع اصابات بين الفدائيين . وقالت وكالات الانباء ان الاسرائيليين ذكروا بأنهم قاموا بغاراتهم ردا على قذائف كان الفدائيون قد اطلقوها صباح امس على كفربرعم في الجليل الاعلى . وقد اعلن ناطق عسكري لبناني في بيروت عن هذا الهجوم الجوي ، فقال ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على قرى ميمس والكفير وخلوات الكفير في قضاء حاصبيا بجنوب لبنان ، وذلك بصورة متقطعة . وذكر الناطق ان مواطنين لبنانيين، احدهما طفل ، اصيبا من جراء الغارات وتهدم وتصدع تسعة منازل في الكفير .

* «الاخبار» المصرية ذكرتان **محمد ماهر** ، النائب العام المصري ، رفض طلب الفدائيين الاربعة المتهمين باعدام **وصفي التل** ، بالسفر الى ليبيه او سوريه حتى وقت محاكمتهم . ولم يبد النائب العام اسباب رفضه .

* « القيادة اليسارية » المنشقة عن ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا في بيروت اتهمت فيه « القيادة اليمينية » باختطاف طائرة الجمبوجت الالمانية الى عدن واخذ مبلغ خمسة ملايين دولار . وقال البيان ان صحيفة « الهدف » تمثل وجهة نظر الفريق الاخر وليس « القيادة اليسارية » .ونشرت الصحف اللبنانية ان حربا بالبيانات اندلعت بين فريقي ج. ش.ت.ف. وكان رصيد الفريق المؤيد لقسم **جورج حبش** يحمل تواقيع اللجنة المركزية لفرع لبنان ، فرع الكويت ، ممثل ساحة الخليج العربي ، ساحة اليمن الديموقراطية، تنظيم الجبهة في الارض المحتلة، مندوبي التنظيم الخارجي ، منظمة حزب العمل في البقاع ثم التنظيم السري في الاردن . أما مؤيدو « قيادة اليسار » فهم قواعد الجبهة في الجولان اللجنة التنظيمية في الاردن ، التنظيم الطالبي في لبنان ، القطاع العسكري في الجبهة ، مقاتلو الجبهة في العرقوب وساحة سوريه . وحدد **كمال ناصر** موقف اللجنة التنفيذية ل. م. ت. ف. من الاحداث الجارية داخل ج. ش. ت. ف. للصحافة اللبنانية ، فقال ان اللجنة التنفيذية تدرك ان التباين في وجهات النظر والخلاف في التحليل والتقييم حق من

حقوق قواعد وقيادات أي فصيل من فصائل الثورة ، لذلك فان ما يجري في الجبهة الشعبية هو « شأن من شؤونها الداخلية الصرفة » ، وقال ان اللجنة التنفيذية تراقب باهتمام ما يجري داخل الجبهة للتأكد من ان الازمة لن تنعكس سلبا على مجمل المسيرة الفلسطينية سياسيا واعلاميا . وأكد ناصر ان اللجنة التنفيذية لن تسمح بان يتخذ الخلاف القائم أي شكل من أشكال العنف . هذا وذكرت « المحرر » ان قيادة الكفاح المسلح في لبنان عممت على جميع ضباطها في المخيمات ، بان يكونوا تحت الانذار، وان يضربوا بشدة أي بادرة قد تهدد بوقوع اشتباكات مسلحة بين فريقي الجبهة الشعبية المتنازعتين . وذكرت الصحيفة ان الاهالي في المخيمات يتخوفون من حصول صدامات مسلحة . وقد وزعت « القيادة اليسارية » بيانا جاء فيه ان عناصر من الفريق المناوىء اعتقلت المقاتل **ابو جامع** كما اعتقلت ثلاثة مقاتلين آخرين . ومن جهة اخرى فقد بعثت ج.ش.د.ت.ف. برسالة الى صحيفة « المحرر » نفت فيه ما سبق لهذه الصحيفة ان ذكرته عن مساهمة الجبهة الديموقراطية « بشكل أو بآخر في تعميق الازمة التي كانت تعتمل داخل الجبهة الشعبية ، وأنها شجعت على عملية الانشقاق » . وطلبت الجبهة الديموقراطية في رسالتها من « جميع الاعضاء في منظمة الجبهة الشعبية التزام الموضوعية ، وعدم الزج بأي فصيل من فصائل المقاومة في صراعاتهم الداخلية » .

* « السياسة » الكويتية ، نشرت بيانا توضيحيا صادرا عن حركة « فتح » في الكويت ، رفض ما نشر عن وقوع انشقاق فرعي في الحركة ، وكان **محمود السهلة** قد أصدر بيانا بهذا الموضوع . وقال البيان التوضيحي ان السهلة كان من عناصر جيش التحرير الفلسطيني ، وقد انضم الى فتح في العام ١٩٧٠ للمشاركة في العمل الفدائي ولكنه ما لبث ان طرد، بعدما اختلس بعض الاموال وجرد من رتبته العسكرية . واضاف البيان ان السهلة قد ثبتت عمالته أيضا لبعض اجهزة المخابرات المعادية للثورة . وأكد البيان أخيرا ان « فتح حركة ثورية ، تلفظ كل المتخاذلين والجبناء والخونة من صفوفها ، ولم يقع في صفوفها أي انشقاق » .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الهند أرسل برقية الى **ياسر عرفات** أشاد فيها بموقف الثورة الفلسطينية خلال معارك العرقوب الاخيرة ، وشجب صمت الانظمة العربية .

* مجلة « الصياد » اللبنانية ، اجرت مقابلة مع **احمد الشقيري** ، الرئيس الاسبق للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، جاء فيها قوله ان كثيرين من قيادات حركة المقاومة ، وخاصة منظمة فتح قد اتصلوا به ، بغية عقد اجتماع للمفكرين الفلسطينيين يبحثون فيه أزمة حركة المقاومة ، ويضعون الحلول للخروج منها . واضاف الشقيري ان الوعود بعقد الاجتماع تكررت دون جدوى ، وذكر الشقيري ان الاجتماع عقد فيما بعد في بيروت ولكنه رفض المشاركة به لانه راى ان القاهرة هي المكان الوحيد الصالح لاجتماع كهذا ولانه أصر على تحديد جدول اعمال متفق عليه وهذا ما لم يحصل . واعرب الشقيري عن اعتقاده بأنه « لا المجلس الوطني ولا المؤتمر الوطني ، ولا طبعا اللجنة التنفيذية للمنظمة ، ولا بالتأكيد هذه اللجنة السباعية الموقرة ، تستطيع توفير السبيل الى مخرج فعلي للعمل الفلسطيني من مأزقه الراهن » . واضاف « لا بد ان يختلي اصحاب الرأي والفكر من الفلسطينيين فيتصارحون وينتقدون الممارسات السابقة ، بكل ما حفلت به من اخطاء جسيمة ، تمهيدا لان يستشرفوا آفاق مستقبل كالذي يطمح اليه شعبنا الممزق » . وقال الشقيري ان بعض ضباط جيش التحرير الفلسطيني أبلغوه انهم ينوون اعتقال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، اذا ما جاؤوا لعقد اجتماعاتهم في دمشق .

* « المحرر » اجرت مقابلة في بيروت مع **معين خوري**، رئيس اتحاد طلبة فلسطين ـ فرع لبنان ـ ، قال فيها ان الاتحاد قاعدة من قواعد الثورة الفلسطينية يتحرك على جميع المستويات ويتحمل عبئا بتبني كل القضايا لدى المؤسسات الشعبية والرسمية والجامعية ويحاول استيعاب قدرات طلبة فلسطين من جميع الجوانب . وذكر معين ان الاتحاد يعتبر ان الثورة الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني واعرب عن الرفض القاطع لكافة الحلول السياسية « المصطلح عليها بالحلول السلمية ، وعلى راسها مشروع **وليم روجرز** وانتهاء بمشروع الدويلة الفلسطينية » . كما اعلن « الرفض القاطع لكل اشكال الوساطة عبر مؤتمرات المصالحة مع النظام العميل في الاردن ، الذي كشف عن حقيقة ارتباطه بالصهيونية والامبريالية العالمية عبر مجازر ايلول وجرش وعجلون ، والتأكيد على ان الحل الوحيد للتناقض الاساسي القائم بين النظام الاردني العميل من جهة والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية

من جهة اخرى ، لن يكون الا بالعنف المسلح ضده لاسقاطه واقامة حكم وطني ديموقراطي في الاردن حليف للمقاومة وممثل لرؤى الحركة الوطنية الاردنية » . كما اعلن « الرفض القاطع لسياسات الانظمة العربية ومحاولتها ترويض المقاومة وبالتالي احتواءها واعتبارها عضوا ضعيف الجانب » .

* « المحرر » نشرت نص بيان اصدرته منظمة الصاعقة في بيروت ، اعربت فيه عن « اسفها الشديد لنزول جريدة « النهار » الى هذا الدرك من الدس الرخيص وتشويه الحقائق واثارة الاحقاد والضغائن وبلبلة الراي العام ، بهدف الاساءة الى منظمتنا بصورة خاصة ، والى الثورة الفلسطينية بصورة عامة » . وذكر البيان ان اتهام الملازم **ماجد المحسن،** بتحريض العملاء على القاء القنابل هو فرية ، وقد سبق لقيادة المنظمة ان شجبت بشدة حوادث المتفجرات واعتبرتها عملا فوضويا تآمريا . واعرب البيان عن استعداد ماجد المحسن « للمثول امام المحقق العسكري او المدعي العام اللبناني لجلاء الحقائق وفضح الاكاذيب والتلفيقات » .

* « صدى لبنان » ذكرت ان منشورات وزعت في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة ، باسم لجنة التوعية والنضال في الضفة الغربية ، تشيد بموقف العراق من القضايا العربية الراهنة . واشادت البيانات بنوع خاص بموضوع تبني العراق اقتراح انشاء صندوق مالي عربي ، لرعاية عائلات السجناء والشهداء في الارض المحتلة .

* « الراي » الاردنية نسبت الى معلومات واردة من الضفة الغربية المحتلة بأن السلطات الاسرائيلية قد مهدت منطقة مساحتها ٣٢ دونما بالقرب من قلندية بين رام الله والقدس لتقيم فيها فرعا للسوق المركزية . كما تقوم السلطات بتسوية ٥٠ دونما في جبل سكوبس لتقيم عليها وحدات سكنية جديدة .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان اللجنة الاستشارية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية ، عقدت اجتماعا في بيروت ، للبحث في قضية العجز في موازنة الوكالة للعام الحالي . وتضم اللجنة مندوبين عن الولايات المتحدة وبريطانيه وفرنسه وبلجيكه وتركيه الى جانب ممثلين عن الدول العربية الاربع المضيفة للاجئين وهي لبنان وسوريه ومصر والاردن. وقالت مصادر المجتمعين ان المندوبين العرب يطالبون الوكالة بعدم خفض الخدمات التي تقدمها للاجئين.

* **انور السادات** ، وصل الى السعودية، في بداية الجولة الاولى من الاتصالات التي يجريها مع بعض رؤساء الدول العربية « لدعم فعالية العمل العربي المشترك » . وقد أجرى السادات محادثات مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** تناولت بحث الموقف العربي بشكل عام واهمية حشد كافة الجهود العربية من اجل المعركة .

* **صائب سلام** قال في حديث أدلى به للتلفزيون اللبناني ، انه لن يسمح لبعض « العناصر الهدامة » بأن تصل الى اهدافها في تعكير العلاقات الاخوية والتلاحم القائم بين لبنان والمقاومة الفلسطينية . وذكر ان هناك بعض الخلل من كلا الطرفين في تنفيذ الاتفاقات ، ولكنه اضاف « الا ان ذلك الخلل يزول بفضل النوايا الحسنة والتعاون المخلص » وذكر ان هذا هو قدر لبنان . « وما دامت اسرائيل موجودة ، فالعدوان مستمر ، وعلينا ان نقوم بواجبنا ، ونحن نحاول تعزيز الجيش » . واضاف ان لبنان متمسك باتفاقية الهدنة مع اسرائيل ، ومصر على هذه الاتفاقية . ومن جهة اخرى نشرت «الحياة» نفي صائب سلام ، للاشاعات التي ذكرت ان الاتفاق تم اثناء زيارة **سليمان فرنجيه** الى الكويت على دفع مبلغ من المال ، للمساهمة في الانتخابات اللبنانية ، تحت ستار دعم جنوب لبنان . واضاف سلام ان لبنان لا يمكنه لياقة وأدبا ، ان يرفض اي يد معونة تمد لمساعدته .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **محمد المصمودي** ، وزير الخارجية التونسي ، صرح في تونس ، بأن على جميع الرجال ، اصحاب النوايا الطيبة في العالم المسيحي ان يعملوا باخلاص للحيلولة دون تهويد مدينة القدس . وتعقيبا على نتائج زيارته للقاهرة ، ذكرت وكالة الانباء التونسية انه اتفق مع **مراد غالب** ، وزير خارجية مصر ، على ان تستند المساعي العربية الرامية الى حل ازمة الشرق الاوسط ، على استراتيجية مشتركة واضحة وشجاعة ، ضمن النطاق الذي تتجانس فيه الوسائل السياسية والعسكرية وعلى اساس الجهود الضرورية الرامية من جهة لعزل العدو على المسرح الدولي ، ولا سيما في اوروبا الغربية وللضغط عليه باستمرار من الداخل.

* « الاهرام » ذكرت ان **حسين الشافعي** ، صرح في القاهرة ، بأن قيام دولة الاتحاد هو من أهم الوسائل والاهداف ، لمواجهة التحدي الاسرائيلي عسكريا وفكريا واقتصاديا . ودعا الى تهيئة دولة الاتحاد بكل مقومات القدرة على الحركة وعلى التحدي الذي فرضته الظروف . ودعا الشافعي الى ارهاق

الوجود الاسرائيلي في كافة المجالات ، مبتدئين بالمجال العسكري .

* البيان المشترك الصادر عقب انتهاء مباحثات وفد ليبي فيموسكو برئاسة **الرائد عبد السلام جلود**، وزير الاقتصاد الليبي ، ابدى اهتمام الطرفين الليبي والسوفياتي بالموقف الراهن في الشرق الاوسط ، الذي نجم « نتيجة للعدوان الاسرائيلي الصهيوني على الشعب العربي بدعم من الامبريالية الاميركية ». وندد الجانبان بالسياسة التوسعية التي تنتهجها اسرائيل . واصر الطرفان على الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية . وأدان كلا الجانبين سياسة التمييز والاضطهاد التي تنتهجها اسرائيل ضد السكان العرب في المناطق المحتلة وكذلك انتهاك اسرائيل للحقوق العربية ومحاولتها تغيير وجه الاراضي العربية بغية ضمها . واعلن الطرفان عن تأييدهما لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة ، واكدا اعتبارهما « الحركة الفلسطينية للمقاومة جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني لدى الشعب العربي » .

* وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية ، وزعت في بيروت بيانا ، ردت فيه على اعتبار اسرائيل لجنة الهدنة مع لبنان بحكم المنتهية جاء فيه ان الامم المتحدة ومختلف اجهزتها سبق ان اكدت مرارا بصورة رسمية قاطعة ان اتفاقية الهدنة لا تزال سارية المفعول . وانه لا يجوز نقضها الا باتفاق لبنان واسرائيل معا وبموافقة مجلس الامن الذي امر بعقدها وضمان استمرارها .

* « و.ا.ا. » ذكرت ان المجلس الاستشاري الوطني في ابوظبي ، استنكر الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها في الضفة الغربية للاردن . وقالت برقية بعث بها المجلس الاستشاري الى مجلس النواب الاردني في عمان ، ان المجلس الاستشاري يؤيد موقف الاردن ولا يعترف بشرعية الانتخابات .

* « رويتر » ذكرت ان **جواد الدجاني** ، مدير الانتاج في وزارة الزراعة الاردنية ، صرح في عمان ، ان حكومة المانيه الاتحادية وافقت من حيث المبدا ، على تعويض الوزارة عن جميع ما فقدته اثناء الاشتباكات العنيفة ، التي وقعت بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . وقدر الدجاني هذه المفقودات بحوالي ٢٠٠ الف دينار .

* « الرأي » ذكرت ان مدرسة المشاة في الجيش الاردني ، احتفلت اليوم بتخريج دفعة من رجال الصاعقة الاردنيين والسعوديين المرابطين في الاردن.

* **الدكتور الياس سابا** كشف النقاب في بيروت لبعض الصحافيين عن ان لبنان عقد عدة صفقات لشراء اسلحة من الولايات المتحدة وفرنسه وايطاليه وتشيكوسلوفاكيه ، وذلك ضمن مشروع ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية لتسليح الجيش . وقال الدكتور سابا ان هذه الصفقات تشمل اسلحة واعتدة وذخيرة ، ولكنه لم يعرب عن انواعها .

* « و.ص.ف. » نقلت ان **جولدا مئير** زارت جامعة بئر السبع في النقب ، واجرت حوارا عاصفا مع طلابها . وقد وردت في الحوار اسئلة محرجة سببت الضيق لرئيسة الوزراء الاسرائيلية حول الحفاوة المفتعلة التي تبديها السلطات الاسرائيلية ازاء اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي . وقد استثيرت مئير عندما وصف طلبة الجامعة هذه المزايا التي لا يحصل عليها اليهود المقيمين بانها نوع من الرشوة . وقالت جولدا مئير « انني لم أكن احلم حتى في احلك الاوقات بأن مثل هذه العقلية يمكن ان تكون موجودة في اسرائيل . وانه لولا معونة اليهود من الخارج لما كانت هناك فرصة تعليم لاحد من الطلبة اليهود في اسرائيل » . وفيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط قالت مئير بان ما اقامته اسرائيل حتى الان في الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ يجب ان لا يكون حاجزا لمفاوضات السلام واكدت انه من الواضح ان اسرائيل لن تعود الى حدود ما قبل ١٩٦٧ . ودعت الزعماء العرب الى التفاوض دون خوف على معاهدة سلام .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ، ان **حاييم بارليف** استعرض امام اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي ثلاثة حلول لازمة الشرق الاوسط ، وقد استبعد الحل الاول الذي بموجبه تنسحب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل حزب حزيران ١٩٦٧ ، ووافق على الحل الثاني وهو المرور بمرحلة انتقالية يجب على اسرائيل ان تقدم فيها التنازلات ، واخيرا الحل الثالث الذي يتضمن الاستمرار بالوضع الراهن ، ولكنه نبه الى المخاطر التي قد تؤدي الى عودة القتال بسبب ذلك . ومن جهة اخرى ، وافق بارليف على القول بأن **انور السادات** ، سياسي افضل من الرئيس المصري السابق . فهو « لا يستعمل كل قواه للتدخل في شؤون الدول الاخرى » .

* « رويتر » ذكرت من تل ابيب ان بناء اول محطة ارضية للاستقبال والبث عبر الاقمار الصناعية ، قد

انتهى . وذكرت الوكالة ان المحطة ستبدأ بالعمل خلال الاشهر القليلة القادمة ، وتصل هذه المحطة اسرائيل بأوروبه والولايات المتحدة . ولها ٢٠٠ قناة تلفونية .

* « لندن تايمز » ذكرت ان اسرائيل صدرت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ ما مجموعه ١٤٦٥٥٢ قيراطا من الماس المصقول قيمتها ٢٢٤٢ مليون دولار، مقابل ١١٢٠٦٧ قيراطا للعام الذي سبقه قيمتها ١٥ مليون دولار .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الاتحاد الصهيوني الاميركي اقام مأدبة عشاء تكريما لمحرر دائرة المعارف اليهودية الجديدة . وقد وصف الاتحاد دائرة المعارف بانها « اهم عمل نشر يهودي في القرن العشرين » . وتحتوي الدائرة الجديدة على ٢٥ الف موضوع و ٨ آلاف صورة و ٥٠٠ الف موضوع مفهرس . وقد اشترك في اعدادها ألفا شخص و ٣٠٠ محرر منهم ٥٥ بالمئة اسرائيليون و ٢٥ بالمئة اميركيون.

* « أ.ب. » ذكرت ان **يوسف تكواع** اجتمع في الامم المتحدة بـ **جونار يارينج** . ودار الاجتماع حول نتائج زيارة يارينج الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط .

* « المحرر » ذكرت ان **بنحاس سابير** غادر تل ابيب الى لندن وبروكسل ، للمساهمة في جمع تبرعات لاسرائيل ، واجراء محادثات بصدد علاقات اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة .

* « الصياد » نشرت تقرير ضابط الاتصال لمكتب المقاطعة العربية في رومانيه جاء فيه ان رؤساء البعثات العربية في رومانيه درسوا موضوعا يفيد ان بعثة عسكرية رومانية سافرت الى اسرائيل عن طريق دولة ثالثة خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لتفادي لفت الانظار من جهة ، ولان رومانيه تعتبر تعاملها مع اسرائيل في اي مجال يدخل في نطاق التكتم الشديد والسرية المطلقة من جهة ثانية.

وقد اتفقت لجنة المسؤولين العرب المذكورين على ما يلي : ١ ـ توافرت اخبار عن وجود تعاون في بعض المجالات العسكرية بين رومانيه واسرائيل .
٢ ـ يشمل هذا التعاون بعض الاسلحة الشرقية التي استولت اسرائيل عليها بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وخاصة الاسلحة الخفيفةوالمدرعات.
٣ ـ قامت رومانيه بتزويد اسرائيل ببعض قطع غيار المدافع السوفياتية بعيدة المدى ، باعتبار ان مستوى هذه المدافع افضل من مستوى المدافع الغربية الصنع الموجودة لدى اسرائيل ، كما ان رومانيه تقوم بتزويد اسرائيل بالذخائر لهذه المدافع.
٤ ـ يشمل التعاون العسكري بين اسرائيل ورومانيه البحوث المشتركة وتبادل الخبرات . وقد اوصت اللجنة في تقريرها باجراء المزيد من التحريات حول هذا الموضوع .

* « ا.ش.ا. » ذكرت ان السفراء العرب في لندن، استمعوا خلال اجتماعاتهم في لندن ، بمكتب الجامعة العربية الى تقرير **كمال الدين رفعت** ، السفير المصري في بريطانيه ، عن نتائج محادثاته مع المسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية حول صفقة الغواصتين الاسرائيليتين . وقد جرى بحث الخطوات التي ستتبع في مواجهة هذه الخطوة . ومن جهة اخرى طلب اربعة من النواب العمال والمحافظين البريطانيين المؤيدين للقضية العربية ، عقد اجتماع مع **اليك دوجلاس هيوم** ليشرحوا له الابعاد الخاصة بالصفقة الجديدة .

* «الاخبار» القاهرية نقلت ان **وارن نانر** ، مساعد وزير الدفاع الاميركي ، قال في شهادته امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي في واشنطن ، ان هناك اعتبارات استراتيجية دعت الى اختيار اليونان قاعدة للاسطول الاميركي السادس . وذكرت الصحيفة انه اضاف « انه بدون اليونان سوف يتعرض أمن الشواطىء الشرقية من البحر المتوسط ، كما تتعرض اسرائيل وغيرها من الدول الصديقة للخطر » .

الجمعة ١٠ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « الاتحاد » الاسرائيلية ، ذكرت ان عددا من صواريخ الكاتيوشا ، سقط بعد منتصف ليل امس، عند كيبوتس سعسع في شمالي فلسطين ، « دون ان تحدث اضرارا او تصيب احدا » . وقد ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف بعض المواقع في لبنان .

* **ابو صالح** ، احد قادة حركة « فتح » ، القى كلمة في مهرجان اقيم في مخيم عين الحلوة قرب صيدا في جنوب لبنان ، حيا فيها صمود الجماهير العربية ، واعلن ان الثورة الفلسطينية قد « تجاوزت الكثير من اذى الاشقاء ، وان ذلك لا يمكن ان يطول » . وطالب بفتح كافة الحدود العربية امام مقاتلي الثورة وهدد « ان البنادق التي علمت شعبنا

كيف يرفع راسه ، لن تسمح لاحد ان يحني هذا الراس تحت شعارات التعقل » .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان زعماء الضفة الغربية يحاولون تشجيع القاهرة على التخلي عن اعتبارها فتح كممثلة للشعب الفلسطيني ، وضمان حيادها في الانتخابات البلدية القادمة في الضفة الغربية . واضافت المجلة ان هذا الموقف هو موضوع المباحثات التي اجراها **موسى العلمي** ، احد وجهاء الضفة الغربية ، في الاسبوع الماضي مع المسؤولين المصريين لدى زيارته القاهرة اخيرا .

* « البعث » السورية ، ذكرت ان لجنة خاصة تم تشكيلها مؤخرا ، مؤلفة من كبار موظفي وزارة الاسكان وسلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ،هدفها التخطيط لاسكان اربعين الف يهودي من المهاجرين الجدد في مناطق نابلس وجنين ورام‌الله في الضفة الغربية المحتلة . وقد بدات هذه اللجنة قبل نحو اسبوع ، بممارسة مهام عملها .

* « الاتحاد » ذكرت ان الشرطة في عكا بدات بعد احتجاجات عديدة التحقيق في التهديد بالقتل الذي تلقاه **نديم موسى** ، نائب رئيس المجلس المحلي في قرية ابو سنان بشمال فلسطين . وقالت الصحيفة ان موسى كان قد تلقى تهديدا من احد ضباط المهمات الخاصة لاسرائيل ، بالاضافة لتحريض من قبل حاكم لواء الشمال ضده وضد الكتلة الشيوعية في مجلس القرية .

* وكالة « يونايتدبرس انترناشونال » (ي.ب.أ.) ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح في تل ابيب، بأن طائرتين مصريتين من طراز ميج ٢٣ ، حلقتا امس بسرعة وعلى ارتفاع منخفض فوق سيناء المحتلة . وذكر الناطق ان الطائرات الاسرائيلية حاولت‌الطيران لاعتراض الطائرات المصرية ولكن هذه الاخيرة اختفت باتجاه مصر . واضاف الناطق ان هذا النوع من الطائرات المصرية يستخدم اساسا في عمليات الاستطلاع .

* « أ.ش.أ. » نقلت ان مصادر لبنانية قالت ان الطائرات الاسرائيلية انتهكت المجال الجوي اللبناني ، وحلقت فوق منطقتي راشيا وحاصبيا في الجنوب .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في دمشق بعد انتهاء المحادثات بين **زايد بن سلطان آل نهيان والفريق حافظ الاسد** ، اعلن فيه الطرفان اتفاقهما على ان الكفاح المسلح هو السبيل المجدي الوحيد امام الشعب العربي لمواجهة كل التحديات الامبريالية والصهيونية . ودعا الطرفان الى حشد كل الطاقات‌العربية والخوض في معركة مصيرية واحدة لتحرير الاراضي . وطالبا بالعمل على توحيد جهود وصفوف المنظمات الفدائية واعتبرا العمل الفدائي ضرورة لا غنى عنها للمعركة .

* **انور السادات** وصل الى الكويت قادما من السعودية ، لاجراء مباحثات حول الاوضاع العربية . وقد صرح **مراد غالب** عقب انتهاء المباحثات بين الجانبين المصري والكويتي ، ان الطرفين تبادلا وجهات النظر بخصوص الموقف في منطقة الشرق الاوسط ، والنتائج المترتبة على استمرار العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية وأهمية حشد كافة الجهود العربية من اجل المحافظة على الحق العربي وتحرير كافة الاراضي العربية وارجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كاملة . وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية ان المحادثات تشمل انشاء جيش عربي مشترك ، كان قد اتفق عليه في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العربي الذي عقد في القاهرة في وقت سابق ، وتبلغ نفقات انشائه ١٦٠٠ مليون دينار . هذا ومن جهة اخرى ذكرت « النهار » ان انور السادات ، ابلغ المسؤولين الكويتيين انه يئس من الوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وقال ان الحل الوحيد هو الحرب . وقد اعلن في تقييمه للموقف الدولي ان اميركه تعزز يوما بعد يوم دعمها لاسرائيل ، حتى انها اتفقت معها على تصنيعها حربيا ، بالاضافة الى الطائرات والاسلحة‌الالكترونية التي تزودها بها . وذكر انه فوجيء بموقف الاتحاد السوفياتي الحازم الى جانب الهند في حربها الاخيرة مع باكستان ، « بينما لا يزال يتردد في تزويد العرب بالاسلحة الهجومية » . لكن السوفيات وعدوا بتعديل موقفهم وزيادة مساندتهم اذا دخلت مصر الحرب ، كما قال السادات . كما ابدى يأسه من اي مساعدة جدية من جانب العرب . وذكرت « النهار » ان مسؤولا كبيرا اكد لها ان الرئيس المصري لم يتطرق الى موضوع البترول ، لا عن قطعه ولا عن استخدامه سلاحا في المعركة .

* « و.أ.أ. » نقلت ان **احمد اللوزي** قال امام اجتماع عقد في بلدة صويلح شمالي عمان ، لمناقشة اهداف وميثاق الاتحاد الوطني : « ان الاقدار قد شرفت هذا البلد بأن يكون حاميا وحارسا امينا على رسالة الامة العربية والاسلامية وعلى‌المقدسات. وقد قدم قوافل الشهداء من قواته المسلحة ومن

المدنيين » . واضاف « ان الاردن الذي واجه اعنف التحديات سيبقى صامدا بقيادة الـ **حسين بن طلال** ولن تزيده التحديات الا قوة ومنعة » . واستنكر مواقف بعض الدول تجاه الاردن .

* « رويتر » ذكرت ان **صباح الاحمد الصباح** رد على سؤال صحافي في الكويت ، بشأن مشروع قانون احيل على مجلس الامة ، بتخصيص ١،٥٠٠،٠٠٠ دينار توزع بالتساوي على سوريه ولبنان والفدائيين، فقال « ان لبنان وسوريه والمقاومة الفلسطينية ، لم تطلب عونا او مساعدة من الكويت اثر الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على البلدين ، لكن شعورنا بالواجب وتضامننا مع الاخوة دفعا الحكومة لهذه المبادرة القومية » . وكان بعض النواب اتهموا لبنان وسوريه بأنهما يستخدمان المساعدات لاغراض غير ما خصصت له .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية ، نشرت نص مقابلة مع **خليل ابو حمد** ، ذكر فيها ان مشروعه الخاص بمدينة القدس ، تقدمت به الاردن الى الامم المتحدة ونالت قرارا اعتبر من اهم ما صدر حول وضع المدينة المقدسة . وجاء في القرار التاكيد على عدم شرعية اكتساب الاراضي بالقوة ومطالبة اسرائيل بأن توقف فورا اتخاذ اي تدابير جديدة وتكليف الامين العام بالتشاور مع رئيس مجلس الامن باتخاذ التدابير من اجل تنفيذ هذا القرار ، وتعيين لجنة تحقيق . واضاف الوزير ان اسرائيل رفضت المساهمة في تنفيذ القرار ، وان الدول العربية لم تتقدم بشكوى جديدة الى مجلس الامن وذكر ابو حمد ان الدول العربية لم تعد تطالب بالقدس « لانها محرجة لا تريد ان تتقدم على الاردن لانه صاحب الحق الاول فيها ، والاردن لم يتقدم بشكوى » . واضاف ابو حمد « هناك امل وحيد بأن تتقدم دول اخرى بالشكوى.. مثل اسبانيه ... وافغانستان وغيرهما » . واعرب ابو حمد عن اعتقاده ان « الرادع » الاساسي ، ضد اي اعتداء اسرائيلي على لبنان ، كان ولا يزال اميركه وفرنسه وبريطانيه والفاتيكان .

* نشرة « فتح » ذكرت ان جمعية النساء العربيات في الاردن ، بعثت الى **كورت فالدهايم** ، والى المنظمات النسائية والهيئات الدولية ، بنداء طالبت فيه بوقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي والافراج عن المعتقلين واغلاق معسكرات الاعتقال ووقف عمليات ابعاد المواطنين ونسف منازلهم ومصادرة اموالهم وأراضيهم .

* نشرة « فتح » ذكرت ان التنظيمات الطالبية الفلسطينية في لبنان ، بعثت الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة اشارت فيها الى اهمية القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية بالتمسك باتفاقية القاهرة كحد ادنى لمطالب الثورة الفلسطينية. ودعت الرسالة الى الاستمرار في التمسك بالاتفاقية.

* « النهار » ذكرت ان اهالي بلدة حاصبيا في جنوب لبنان ، تظاهروا واعلنوا الاضراب ، داعين « الى اخلاء القرى الاهلة بالسكان من الفدائيين ، لئلا تتعرض مرة اخرى للاعتداءات الاسرائيلية » !

* **محمد حسنين هيكل** قال في مقاله الاسبوعي ، ان عودة **جونار يارينج** الى استئناف مهمته في الشرق الاوسط ، دون الحصول على رد من اسرائيل لمذكرته التي قدمها في ٨ شباط (فبراير) ١٩٧١ معناه ان اسرائيل حصلت على ما تريد وذلك ان تراجعه يفسر ادبيا ان يارينج « يعود لاي شيء يقوم به ، على شروط اسرائيل » . واشار ان الخطورة تكمن في ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل هو المطلب الوحيد الاساسي في المذكرة ، وقبول مصر في العودة الى محادثات يارينج بعد رفض اسرائيل لهذه المذكرة ، يعني الانسياق في طريق التنازلات . وذكر هيكل ان العرب ، اذا احسنوا ادارة الصراع في هذه المرحلة ، سيصلون الى حل سياسي « يستهدف ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ » . واعرب عن عدم تصوره لامكانية « حل عسكري حاسم » .

* **حسن الحسن** ، مدير عام وزارة السياحة اللبنانية ، اكد لمجلة « الحوادث » ، رفض لبنان طلب بعض الشركات السياحية لفتح مركز الناقورة امام السواح الاميركيين القادمين من اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت نقلا عن مصادر اردنية ، ان الاجتماعات التمهيدية التي اجراها في الشهر الماضي **انور نسيبه** ، **وكامل كيلاني** الذي وصفته « المحرر » بأنه أخ لمسؤول المخابرات الاردنية ، في الضفة الغربية مع سلطات اسرائيل ، قد اثمرت عن اتفاق اردني – اسرائيلي ، رضي الجانب الاردني فيه بالتنازل عن القدس العربية نهائيا ، باستثناء المسجد الاقصى ، الذي قيل ان الصهاينة وافقوا على ان ترفع فوقه الراية الاردنية كرمز لهويته العربية ، وذكرت الصحيفة ان الاتفاق يشمل كذلك بقاء الجيش الاردني خارج الضفة الغربية على نهر الاردن ،وذلك مقابل انسحاب اسرائيل من الضفة بعد « اقامة نوع من الحكم الذاتي للضفة تحت اشراف العناصر الموالية لها ، وان يرتبط هذا الحكم بالنظام الاردني».

واضافت الصحيفة ان المعلومات تفيد كذلك بأن هذا الاتفاق قد تم اثر اجتماع عقد في مكان ما بين ايلات والعقبة حضره **ييجال الون** ، نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلي ، وعن الجانب الاردني « مسؤول كبير » .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان نقاشا حادا يدور بين القادة المصريين حول مسألة ما اذا كان ضروريا اعادة الاشتباكات مع اسرائيل عند قناة السويس ، قبل اجتماع القمة بين **ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف** في موسكو ، وذلك على ضوء التقديرات في مدى فائدة هذه الخطوة لجعل القوتين العالميتين تفرضان حلا لازمة الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة ان الفريق المعارض يرى ان الازمة في المنطقة ليست الاهتمام الاول للاتحاد السوفياتي ، كما ان نيكسون ليس في وضع متناسب لفرض التنازلات بسبب الانتخابات الاميركية القادمة .

* « النهار » ذكرت ان **كميل شمعون** ، صرح في بيروت بعد مقابلته لـ **سليمان فرنجيه** ، بأن اسرائيل لا تعتبر قرارات الامم المتحدة وتتجاهل قرارات مجلس الامن الدولي . وذكر ان لا علاج لاسرائيل ولاطماعها الا في توحيد كلمة العرب ، « وتبني تخطيط عميق ومدروس ، يكفل للدول العربية القدرة والقوة اللازمتين للوقوف في وجه اطماع العدو ولحل قضية الشعب الفلسطيني من اساسها » ، واعرب عن اعتقاده ان **انور السادات** هو الشخص الوحيد القادر على جمع كلمة الدول العربية ، ودعوتها الى مؤتمر قمة ، « لما يتمتع به من ثقة شاملة » .

* اذاعة اسرائيل قالت ان الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على جنوب لبنان كشفت عن تكتيك جديد ، هو عدم الانتظار ، بل الرد في فترة وجيزة للغاية على كل عمل من قبل الفدائيين .

* اذاعة اسرائيل اعلنت ان مناورات الشتاء الكبرى التي قام بها جنود المظلات الاسرائيليون قد انتهت اليوم . وقالت الاذاعة ان هذه المناورات جرت في صحراء النقب ، وكانت تتضمن عمليات اسقاط بالمظلات فوق اهداف واعمال هجومية وكذلك الاستيلاء على جسور وتدميرها .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **آرييه حوئيل** ، مدير وزارة العمل الاسرائيلية ، قال بانه وصل الى اسرائيل في العام ١٩٧١ اكثر من خمسة الاف من الاكاديميين . واضاف حوئيل ان ٢٥ بالمئة منهم من المهندسين و٧ بالمئة من الاطباء ، ١٨ بالمئة من علماء الطبيعة ، ٣٠ بالمئة من علماء الادب و ٢٠ بالمئة من علماء الاجتماع .

* « جويش اوبزرفر » نشرت مقابلة اجراها مراسلها مع **موشيه سنيه** قبل وفاته . ذكر فيها انه استقال من قيادة اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية في العام ١٩٤٨ وخسر امكانية وصوله الى رئاسة وزراء دولة اسرائيل ، التي قاربت على التأسيس، بسبب الضغط الاميركي ـ البريطاني يومها لمنع ابحار سفينتين من فارنه ببلجاريه ، محملتين بالمهاجرين اليهود ، الذين كانوا يصلون سرا ، وذلك بسبب تخوف الاميركيين والبريطانيين ان يكون معظم هؤلاء المهاجرين من الشيوعيين . وقد تطرق سنيه الى الوضع الحالي فقال انه لا يرى امكانية تقارب بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل الا اذا تمت تسوية ازمة الشرق الاوسط .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان العمل عاد الى مينائي اسدود وايلات ، بعد ان تم الاتفاق بين العمال والادارة في كل منهما على رفع الاضراب المعلن ، للوصول الى بعض المطالب ، اهمها الغاء الضرائب المرتفعة على الدخل العائد عن ساعات العمل الاضافية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الجزء الثاني من مذكرات **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، التي تغطي الاعوام من ١٩٣٣ حتى ١٩٣٥ قد صدر في تل ابيب .

* اذاعة اسرائيل كشفت ان **العقيد دافيد هاجوئيل**، القائد العسكري لمنطقة القدس ، اصيب بحادث اصطدام سيارته العسكرية بسيارة باص على طريق القسطل قرب القدس وعلقت بعض الصحف العربية بقولها ان من المعروف بان اسرائيل تحول خسائرها الناجمة عن المقاومة الفلسطينية الى حوادث السير .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، نجح في حمل الكنيست على الموافقة على مشروع قانون يحرم الاضرابات في اسرائيل . وذكرت المجلة ان المشروع قدم في العام الماضي ، ولكن لم يصدق عليه بسبب محاولات قيادة المابام والهستدروت وممثلي احدوت هاعفودا الذين يماطلون في مناقشته بهدف الوصول الى افراغه من فعاليته . وقد تطرق الموجي في اثناء مناقشة مشروعه الى التعديلات التي طرات عليه ، وعدد لائحة طويلة من التنازلات التي حصل عليها المابام والهستدروت ، اهمها حق قيادة الهستدروت ، باعلان الاضراب في حالات محددة ، حتى ولو كان هناك اتفاقات جماعية سارية المفعول .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان وزارة السياحة الاسرائيلية اضطرت الى اعادة تقدير عدد السائحين المتوقع وصولهم الى اسرائيل هذا العام ، فقد بلغت الزيادة ٤٣ بالمئة ، عن العدد السابق في الفترة المماثلة من العام الماضي حتى الان . واضافت الصحيفة ان التوقعات الحالية تقدر وصول ٧٥٠ الف سائح لهذا العام .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان المهاجرين اليهود لا يزالون يتدفقون من كافة انحاء الاتحاد السوفياتي الى فيينه ، ووجهتهم هي اسرائيل ، في الوقت الذي لا يهاجر فيه سوى عدد ضئيل جدا من باقي بلدان اوروبه الشرقية . وذكرت الصحيفة ان ١٥ الف مهاجر وصلوا من الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٧١ الى فيينه وغادروها بعد ذلك . وقد توجه ٥٦ بالمائة منهم الى بلدان غير اسرائيل . واستطردت الصحيفة ان ٣٢ - ٣٣ يهوديا وصلوا الى اسرائيل، قد عادوا الى فيينه بعد ذلك . وقد طلب ٢٣ منهم العودة للاتحاد السوفياتي .

* « دافار » ذكرت ان اجتماعا « ضد النهب والاستيطان في القطاع » ، عقد في كيبوتس نيرعوز وحضره ٣٠٠ عضو من ١٤ كيبوتسا تابعا لحركة هاشومير هاتسعير في النقب ، قرر مطالبة الكيبوتس القطري - التابع لحزب المابام - « بأن تعقد لجنته التنفيذية جلسة طارئة يتخذ فيها الكيبوتس وحزب المابام موقفا صريحا وقاطعا ضد النهب والاستيطان في قطاع غزة ومشارف رفح » . وقد عارض القرار اثنان فقط من الذين حضروا الاجتماع .

* « الاتحاد » ذكرت ان نسبة المقترعين في انتخابات لجنة الطلاب بجامعة حيفا بلغت ٥،٥٤ بالمائة ، وهي « اعلى نسبة عرفتها الجامعات في البلاد عموما وجامعة حيفا خصوصا » . وقد فاز مرشحو اليسار بهذه الانتخابات وحصلوا على ٢٣ مقعدا من اصل اربعين.

* « رويتر » ذكرت من تل ابيب ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، اعلن في بيان اصدره عن خطوط سياسته بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب في الشهر القادم ، عن معارضته لانسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ، كما تضمن المطالبة بحدود آمنة لاسرائيل ، والاصرار على توحيد القدس .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان الجيش الاميركي يشتري وسائل اتصال الكترونية اسرائيلية الصنع . واضافت الصحيفة ان هذا الامر يعتبر تقدما كبيرا للصناعة الالكترونية الاسرائيلية ، التي بدأت منذ عشر سنوات فقط . وذكرت الصحيفة ان انتاج الالات الالكترونية بلغ ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧١ وتهدف اسرائيل الى الوصول الى الف مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٥ .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء ذكرت ان الكثير من زعماء العصابات الاجرامية الاميركية، يغادرون الولايات المتحدة الى اسرائيل للتمركز فيها، « وان السلطات الاسرائيلية تبتهج لهذه الهجرة ، لانها تحمل الى البلاد رساميل جمعت من تجارة المخدرات والبغاء ونوادي القمار » . واضافت الوكالة ان تدفق الاشقياء يعود الى **مئير كاهانا ومئير لانسكي** احد زعماء عصابة مافيا الدولية . واضافت الوكالة ان القليل من الجاليات اليهودية يعمدون طوعا الى القيام بما تتطلبه اسرائيل منهم في الخارج ، « وهذا هو السبب ، الذي من اجله تقرر تشكيل مافيه صهيونية ، تتوصل بواسطة استخدام الوسائل الاجرامية، التهديد والابتزاز والعنف، الى اجبارهم على القيام بما يطلب منهم». واستطردت «نوفوستي» قائلة ان « اشقياء رابطة الدفاع اليهودية يرهبون الكثيرين من الاميركيين ، ولا سيما افراد الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ، ويخلقون عمدا العداء للسامية من اجل تحفيز الهجرة الى اسرائيل » . واضافت الوكالة ان مئير كاهانا يعتزم زيارة اوروبه الغربية « من اجل تحقيق الحلم العزيز على الصهاينة ، وهو تغطية اوروبه الغربية ، بشبكة من قواعد ارتكاز المافيا الصهيونية ، تدار من تل ابيب » .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان ٤١ شخصا من يهود موسكو وقعوا على عريضة رفعوها الى مجلس الرئاسة في الاتحاد السوفياتي (البريزيديوم) ، يقولون فيها ان السلطات السوفياتية تفرض على كل يهودي يرغب بالهجرة الى اسرائيل دفع ٤٠٠ روبل ثمنا لوثائق السفر ومبلغ ٥٠٠ روبل ثمنا للتخلي عن تابعيته السوفياتية واعتباره مهاجرا . واضافت الوكالة ان الموقعين طالبوا بالغاء هذه التدابير .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان الاوساط اليهودية في مراكش ، تبدي قلقها من موجة من العداء للسامية بدات في الظهور بوضوح ، بعد المحاولة الفاشلة لقلب الحكم هناك . وذكرت الصحيفة ان الكثيرين من رجال الاعمال اليهود ، اتهموا بالفساد ، وقد فر قسم منهم الى خارج المغرب . واضافت الصحيفة ان بعض المصادر اليهودية المغربية اعربت عن اعتقادها بانه

لا مستقبل لليهود في المغرب ، وان من الافضل لهما ترك البلاد .

✱ « جويش كرونيكل » ذكرت ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الصهيوني الاميركي ، انلرت المنظمة الصهيونية في اميركه ، بأن تعيد النظر بقرارها الانسحاب من الاتحاد ، او بتحمل نتائج نبذ الصهيونية العالمية لها . وذكرت الوكالة ان المنظمة كانت قد تقدمت بطلب الانسحاب بعد خلافات نشبت بسبب المؤتمر الصهيوني الذي عقد اخيرا في القدس .

✱ « الجمهورية » المصرية ذكرت ان محكمة مورافيه التشيكية ، اصدرت حكما بالسجن ١٨ شهرا على يهودي تشيكوسلوفاكي ، كان يقوم بتوزيع منشورات ، تم طبعها في اسرائيل ، تتضمن دعاية ضد السلطة في تشيكوسلوفاكيه .

✱ « جويش كرونيكل » ذكرت ان الزعماء اليهود في الارجنتين وجهوا تحذيرات لابناء طائفتهم من موجة جديدة من العداء للسامية ، بعدما نشرت الصحف الارجنتينية في مدينة توكومان نبأ مفاده ان اليهود يحاولون بث التفرقة بين ابناء الوطن ، على أساس طائفي ، ويستعدون عسكريا « لاقامة جمهورية يهودية » هناك .

✱ « جويش كرونيكل » ذكرت ان مجلس الحاخامين في نيويورك ، قرر التوقف عن الاستمرار في المباحثات التي بدأت مع الزعماء الزنوج في المدينة ، للتخفيف من حدة الخلافات القائمة بين الفريقين حول مشروع المساكن في فوريست هيلز . وذلك بعد ان كتبت صحيفة « امستردام نيوز » وهي اوسع الصحف الزنجية انتشارا ، معلومات عما دار في المباحثات بين الفريقين . وقد ذكر الزنوج انهم رفضوا اقتراح اليهود باعلان انتقادهم لموقف **جون ليندسي** ، رئيس بلدية نيويورك ، بسبب هذا المشروع ، الذي يسمح للفقراء الزنوج والبورتوريكيين بالسكن الى جانب اليهود في المنطقة . وقد نفى الزعماء اليهود بانهم حاولوا التشهير بالعمدة وفي هذه الاجتماعات .

✱ « جويش كرونيكل » ذكرت ان السلطات السوفياتية اعتقلت خمسة من الشبان اليهود في مدينة كييف ، لمنعهم من احتفالات السبت في المعابد . وذكرت الصحيفة ان هذا العمل جزء من محاولات السلطات السوفياتية الضغط على اليهود لديها ، لمنعهم من الهجرة .

✱ « لندن تايمز » ذكرت ان ٧٢ يهوديا سوفياتيا وصفوا انفسهم بانهم سيصبحون مهاجرين الى اسرائيل ، وقعوا عريضة تطالب باطلاق سراح **ايليا جلازر** ، محاضر يهودي سوفياتي في جامعة موسكو ، قيل انه سجن بعد ان تقدم بطلب هجرة الى اسرائيل . واضافت الصحيفة ان المصادر اليهودية اعربت عن تخوفها من اتهام جلازر بتوزيع منشورات ضد الاتحاد السوفياتي . وعقوبة هذه التهمة يصل الى السجن ٧ سنوات .

✱ « أ.ب. » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اكدت في القدس بأن جنوب افريقيه ستفتح قنصلية عامة لها في تل ابيب . واضافت الوكالة انه من المعروف بأن جنوب افريقيه واسرائيل تتبادلان الاعتراف الا ان الاولى لم تعين ممثلا دبلوماسيا لها في اسرائيل .

✱ **ميركو تيبافاك** ، حث اوروبه على توجيه عناية اكبر الى الاحداث في البحر المتوسط والشرق الاوسط . وقال الوزير في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له امس في تونس ، انه يجب عدم قبول الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بصورة سلبية ، كجزء من أمر واقع ، بل يجب ان ينظر اليه فقط كمرحلة تسبق تطورات لاحقة . وقال **محمد المصمودي** ، في رده ، ان البحر المتوسط مهدد بأن يصبح مسرحا لمجابهة دائمة بين الدول الكبيرة والصغيرة . ومضى يقول ان الوضع في الشرق الاوسط يهدد بالتحول الى حريق اوسع ، يعرض السلام العالمي للخطر .

✱ « المحرر » ذكرت ان سوريه قررت وقف استيراد عدد من سلع منتجات بعض المؤسسات الصناعية الرومانية لمخالفتها مبادىء واحكام مقاطعة اسرائيل . وحدد قرار وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية ، الذي صدر بهذا الشأن ، هذه السلع بالجلود وماكينات الطباعة ومعدات تكييف الهواء والاسمنت .

✱ « أ.ش.أ. » ذكرت ان مجلس السلام الارجنتيني ادان ، في بيان اذاعه في بيونس ايرس ، تصعيد الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل ضد لبنان وسوريه وذكر انها ستؤدي الى تدهور الموقف في الشرق الاوسط ، وتشكل تهديدا للسلام والامن في العالم كله . وندد المجلس باسرائيل « باعتبارها حامية لمصالح الولايات المتحدة وشركات البترول العالمية » .

✱ « معاريف » ذكرت ان الحكومة الاميركية الحالية ، اعلنت انها فتحت منذ توليها الحكم اعتمادات لاسرائيل ، وصل مجموعها الى الف مليون دولار لتمويل عمليات شراء الاسلحة والمعدات العسكرية . وأضافت الصحيفة ان البيت الابيض في واشنطن ،

سيوزع بيانا على ١٠٠ من ممثلي الصحف في الولايات المتحدة ، يتضمن وثيقة توضح هذه الاعتمادات .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان مصادر عربية في الامم المتحدة ، أفادت ان الدكتور **جونار يارينج** ، يحضر بعض الاسئلة والاستفسارات لكافة أطراف ازمة الشرق الاوسط ، بهدف الاعداد لمذكرة جديدة، تستبدل مذكرته السابقة وتكون قاعدة لاتصالاته القادمة ، فيما لو كانت الردود ايجابية . وذكرت الصحيفة انه سيتبع الصيغة التي طرحها الرؤساء الافريقيون الاربعة في اتصالاتهم السابقة. هذا وذكرت « أ.ب. » ان **احمد عثمان** ، نائب رئيس الوفد المصري في الامم المتحدة ، اجتمع بالدكتور جونار يارينج ، الذي اطلعه على نتائج مشاوراته مع **يوسف تكواع** ، المندوب الاسرائيلي هناك .

السبت ١١ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » ذكرت ان القوات الاسرائيلية قتلت فدائيا واسرت اخر من المطلوبين لها في قرية بيت لاهيا في قطاع غزة المحتل . وأضافت الصحيفة ان الاثنين من المطلوبين في حوادث قتل وهجمات عسكرية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت خلال الايام الاخيرة باعتقال ٢٧ مواطنا في قطاع غزة ، بتهمة القيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال وتخريب خطوط المواصلات في القطاع .

* « قيادة اليسار » في ج.ش.ت.ف. عقدت مؤتمرا صحافيا في بيروت ، استعرض فيه مسؤولوها مراحل الصراع الدائر بين « اليمين واليسار » داخل صفوف الجبهة ، منذ التجربة الاولى، حينما انقسمت الجبهة الى جزئين : ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. وقد تلا **سالم دردوني** ، قائد القطاع العسكري للجبهة في جنوب لبنان ، بيانا جاء فيه ان سلسلة من الصراعات حول قضايا نظرية وسياسية وتنظيمية قد احتدمت داخل الجبهة وتشكل حولها فريقان يميني ويساري وهذه القضايا هي الموقف من الوحدة الوطنية الفلسطينية والعلاقة داخلها مع كافة فصائل حركة المقاومة ، حيث دعا اليسار الى انشاء «تحالفات وطيدة مع القوى اليسارية والتقدمية وكل الفصائل الوطنية والشريفة » . والموقف من النظام الاردني حيث ذكر البيان ان الجناح اليميني هيمن بحيث فرض « خطا سياسيا سمته الاساسية انه على الرغم من اعلان حربه اللفظية والمتوترة داخل اجتماعات القيادة السياسية على السلطة الرجعية ، الا انه كان يتصدى بعنف لاي عملية تعبئة وتحريض منظمة، تهدف الى تعرية النظام الرجعي العميل متذرعا بحجة أن الوقت لم يحن بعد لمواجهته » . والموقف الثالث من خطف الطائرة ، فقد اعتبر اليسار ان عمليات الخطف التي تمت في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ حققت للنظام الاردني ذريعة وألهت الجماهير عن التعبئة في الاجواء المشحونة بالتوتر وتذاك . واخيرا الموقف من الانظمة البرجوازية الصغيرة وحركة التحرر الوطني العربي ، فقد غلب اليمين العلاقة مع الانظمة على حساب العلاقة مع حركة التحرر والجماهير ، وانعكس ذلك في تخطيط اليمين بواسطة الانقلابات « لحل التناقض مع السلطة الرجعية ، بدلا من الاعتماد على العمل الدعاوي والسياسي والعسكري » . وذكر البيان ان اليسار عمل ما في وسعه للحفاظ على وحدة الجبهة ولكن اليمين وضعه امام خيارين : اما الاستسلام لسياسته او التمرد عليها . وأعلن البيان اختيار طريق « الاستقلال الكامل عن اليمين سياسيا وتنظيميا وايديولوجيا والعمل تحت اسم الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين » . ومن جهة اخرى كتبت « الهدف » ان المؤتمر الوطني لـ ج.ش.ت.ف. الذي عقد اجتماعاته في مخيم البداوي بشمال لبنان ، أدان انشقاق مجموعة من الجبهة ، وعبر عن ثقته باجتياز الجبهة لكافة المشاكل والعقبات التي تعترضها . ونشرت بيانا باسم اللجنة المركزية لفرع لبنان يعبر عن تضامنه مع الجبهة ضد موقف المنشقين . كما نشرت بيانا باسم تنظيم الارض المحتلة يعبر عن الموقف نفسه . ومن جهة اخرى فقد وزعت ج.ش.ت.ف. بيانا ، اعلنت فيه انتهاء مؤتمرها الوطني الثالث ، واعادة انتخاب **الدكتور جورج حبش** امينا عاما للجبهة .

* **خالد الحسن** ، أدلى بتصريحات الى صحيفة « لوبينيون » المغربية ، اعرب فيها عن أمله بعدم وقوع تغيير في العلاقات بين حركة المقاومة الفلسطينية وحكومة لبنان بعد الاحداث التي حصلت في اخر الشهر الماضي . وذكر ان المنظمات الفلسطينية المقاومة تحاول الوحدة على اساس هدف هو تحرير فلسطين وليس على اساس ايديولوجية . واضاف انه « لا يجوز ان نتحدث عن المجتمع ونحن حتى

الان لم نستطع ان نحرر شبرا من الارض » . واعرب الحسن عن رأيه بأن الحوار مع الاردن لن يؤدي الى نتيجة . واضاف انه لا بد من العودة الى العمل السري في الاردن وذكر انه لا بد من وجود ارض عربية مجاورة للاراضي المحتلة قادرة على تحمل مرارة ونتائج الكفاح الفلسطيني واعرب عن امله بأن يساهم الشعب المغربي بشكل اكبر في دعم الثورة الفلسطينية ، كما اعرب عن موقفه بأنه ضد عمليات خطف الطائرات وهو يرى فيها عجزا عن العمل في الداخل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** ، استقبل **ياسر عرفات** الذي وصل من القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين حول اوضاع الثورة الفلسطينية .

* جريدة « الجريدة » اللبنانية ، ذكرت ان **ابو الزعيم** ، قال في كلمة القاها في مهرجان اقيم في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان ، ان الشعب الفلسطيني سيظل يقاتل ولن يلقي السلاح . واضاف ان **ياسر عرفات** كان يقاتل في الجنوب في المعارك الاخيرة ، وقد تعرض لغارة جوية عنيفة في احد المواقع المتقدمة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **عبد الخالق حسونة** افتتح الدورة السابعة والخمسين لمجلس الجامعة في القاهرة ، وقد قال في خطاب القاه بهذه المناسبة ان العدو الاسرائيلي ازداد اصرارا على العدوان واستهتارا بالمجتمع الدولي . وذكر ان الولايات المتحدة لا تتخلى عن مؤازرة العدوان ، وانه لم يعد في السياسة الاميركية ما يدل على منهج جديد تجاه المشكلة . وذكرت الوكالة ان **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، مثل فلسطين في المؤتمر وقد طالب في كلمته الدول العربية بوقفة عربية شاملة وموحدة . وقال ان المطلوب هو تفوق الارادة العربية على اسرائيل وليس التفوق العسكري . واشار الى ان المضاعفات التي حدثت مؤخرا في الموقف العربي ترجع الى فقدان الارادة العربية . وأكد ان الشعب الفلسطيني سيبقى يقاتل من اجل هدفه لسببين اولهما انه صاحب حق وارض وثانيهما انه جزء من الامة العربية في كفاحها ضد الاستعمار . وقد نقلت وكالات الانباء ان اللجنة السياسية بمجلس جامعة الدول العربية ، وافقت على قرار ينص على ان « الدول التي قطعت علاقاتها مع حكومة المانيه الغربية ، ولم تستعدها حتى الان ، عليها ان تتخذ ما تراه بشأن اعادة هذه العلاقات » . وقد اتخذ هذا القرار بموافقة الدول العربية وتحفظ منها سوريه والعراق واليمن الديموقراطية الشعبية .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **البابا شنوده الثالث** ، بطريرك الكنيسة القبطية في مصر ، طلب من مختلف كنائس العالم موافاة الكنيسة المصرية بنص القرارات التي اصدرتها بشأن القدس . وقالت الصحيفة انه قد اتخذ هذا القرار بعدما اكد له بعض المصريين في الخارج ان بعض الكنائس اصدرت قرارات بشأن القدس ، لا تتفق مع العدل والحق العربيين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مجلس الامة الكويتي أقر بأغلبية ٣٥ صوتا ضد سبعة وامتناع نائبين عن التصويت ، مشروع القانون القاضي برصد مليون ونصف مليون دينار من الاحتياط لكل من لبنان وسوريه والمنظمات الفدائية ، تعويضا عن الاضرار التي سببتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **مصطفى دودين** تحدث في محاضرة القاها في أمانة العاصمة بعمان ، عن اهداف الاتحاد الوطني الاردني . كما تحدث قبلها في مخيم ماركا للهدف نفسه وقد عقدت اجتماعات مماثلة في الرمثا على الحدود السورية الاردنية وفي محافظة اربد ومدينة مأدبا .

* « الحياة » ذكرت ان طلاب التجمع الاردني ، وهم موالون لنظام **حسين بن طلال** ، وزعوا بيانا في بيروت اعلنوا فيه انشاء فرع للتجمع بين الطلاب الاردنيين في لبنان « تنصهر فيه كافة الطاقات التي تعمل من اجل خدمة الاردن » .

* نشرة « فتح » اوردت نص برقية بعث بها الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن الى **الدكتور فوزي السيد** ، الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب ، يطالبه فيها بالتدخل لمنع السلطات الاردنية من اجراء الانتخابات في النقابات الاردنية ، بعد ان ادخلت تعديلات في الانظمة الداخلية لهذه النقابات مما يحقق لها فوزا مؤكدا ، لابراز عناصر تؤيدها . وناشد الاتحاد عدم الاعتراف بأية تغيرات تحصل في ظل القوانين الجديدة .

* وكالات الانباء ذكرت من تل ابيب ان **اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، صرح بأن الاميركيين طلبوا الى اسرائيل في الماضي ، اعطاء رد ايجابي على اسئلة **الدكتور جونار يارينج** ، بشأن الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية حتى الحدود الدولية مع مصر . واضاف انه عندما ادرك الاميركيون ان تأييدهم لموقف يارينج قد يؤدي الى صدام غير

مرغوب فيه بين اسرائيل والولايات المتحدة ، قرروا عدم التدخل ، والاكتفاء بمراقبة سير الامور ، وقال رابين ان الاتفاق بين اسرائيل والاردن امر يهم الولايات المتحدة . وذكر انه يعتقد بعدم ضرورة اي نشاط دبلوماسي حول مسألة الشرق الاوسط ، حتى ما بعد زيارة **ريتشارد نيكسون** الى الاتحاد السوفياتي في ايار (مايو) المقبل .

✱ « يديعوت احرونوت » ذكرت ان متحدثا باسم مصنع الطائرات في اللد ، صرح بأن صناعة الطائرات الاسرائيلية يمكنها انتاج « اي شيء يطير في الجو » . وقد ادلى بذلك ردا على سؤال لاحد الصحافيين عن مدى صحة الانباء الاجنبية ، التي ترددت عن ان صناعة الطائرات الاسرائيلية يمكنها انتاج طائرات اعتراضية مقاتلة . وقالت الصحف ان لديها معلومات تفيد بانه يجري في اسرائيل انتاج طائرات مقاتلة من طراز « سوبر ميراج او باراك » .

✱ « اخبار اليوم » القاهرية ، ذكرت في نبأ خاص بها ، ان مفاوضات سرية للغاية تدور بين صهيونيين عالميين يمثلون اسرائيل ، وبين اعضاء حلف الاطلسي ، تهدف الى دخول اسرائيل الحلف وتزويدها بقواعد بحرية وتسهيلات لاساطيله . واضافت الصحيفة ان مسألة بناء غواصات بريطانية لحساب اسرائيل جزء من الشكل الذي يتخذه المشروع المذكور ، بحيث يلعب الاسطول الاسرائيلي دوره في الحلف . وذكرت الصحيفة ان فرنسه تعارض المشروع بشدة .

✱ « ي.ب. » نقلت من تل ابيب تصريحا ادلى به **توماس كيسلنج** ، رئيس الجمعية الاميركية لوكلاء السفر ، جاء فيه ان مسؤولين لبنانيين ووكلاء السفر في بيروت ، يبدون متأكدين من انه سيسمح قريبا بتنقل السواح الاجانب بين لبنان واسرائيل . وقالت الوكالة ان كيسلنج كان قد زار بيروت قبل وصوله الى تل ابيب . وقد نفى **صائب سلام** نفيا قاطعا هذه التصريحات وقال انها لا اساس لها من الصحة .

✱ وكالات الانباء قالت ان بيانا رسميا من مقر رئيس اركان حرب القوات التركية المسلحة ، اعلن اعتقال وفصل ٥٧ ضابطا و ١١ من اصحاب الرتب الاخرى من القوات المسلحة بتهمة تأييد ومساعدة النشاط السري لمنظمة جيش التحرير التركي اليسارية ، وذلك عن طريق تقديمهم اسلحة وذخيرة للمنظمة والمساعدة على هرب خمسة من اعضائها البارزين من السجن ، قبل محاكمتهم بتهمة اختطاف واغتيال القنصل الاسرائيلي في اسطمبول .

✱ « رويتر » ذكرت ان **حسن خلاف** ، مندوب مصر الى لجنة حقوق الانسان ، **ونيكولاي تاراسوف** ، مندوب الاتحاد السوفياتي ، دحضا حجج **جاكسوب دوروك** ، مندوب اسرائيل ، التي طرح فيها مسألة تقييد حرية الجالية اليهودية في سوريه . واتهما اسرائيل بالخلط بين العداء للسامية والعداء للصهيونية وذلك بقصد حماية ما تتبعه اسرائيل من سياسة عنصرية ضد رعاياها انفسهم وضد العرب .

الاحد ١٢ آذار (مارس) ١٩٧٢

✱ « النهار » نشرت نص مقابلة مع مسؤول في ج.ش.ت.ف. جاء فيها ان هناك اسبابا موضوعية للانشقاق الذي حصل في الجبهة ، بالاضافة الى العوامل الخارجية. وذكر المسؤول الاسباب الموضوعية بأنها شعور الذين اختاروا الانشقاق بأنهم يريدون ان يبدأوا من جديد بشكل مستقل . واعرب عن اعتقاده بأن هناك دولة عربية معينة شجعت على الانشقاق ، بالاضافة الى مساعدة تنظيم فدائي للمنشقين . وقال المسؤول انه لا يعتبر المنشقين اكثر يسارية من الذين بقوا في الجبهة ، ورفض اتهام المنشقين لهم بانهم يسيرون في خط يميني . واعتبر الانشقاق في ختام حديثه بأنه نوع من التساقط الانتهازي وان وراءه فئات معينة هدفها ضرب الجبهة الشعبية .

✱ « هآرتس » قالت ان مصادر في القدس ابرزت « ان الاهتمام بقطاع غزة يمكن تفسيره بالاستيطان الاسرائيلي في هذه الاماكن . وهذا الاستيطان لا يقتصر فقط على الاستيطان الزراعي . فلدى اسرائيل نية واضحة لاقامة مدينة ذات ميناء جديدة في غزة » . واضافت الصحيفة ان شباب حزب مابام اتخذوا قرارا ضد الاستيطان في المناطق المحتلة وخاصة في قطاع غزة ومشارف رفح .

✱ الصحف اللبنانية ذكرت ان منظمة سرية في الضفة الغربية المحتلة تحمل اسم جبهة المقاومة الشعبية طالبت في بيان وزعته هناك ، سكان نابلس بالوقوف صفا واحدا في مقاطعة الانتخابات البلدية. وقالت الجبهة ان اسرائيل تريد بواسطة هذه الانتخابات تزييف ارادة الشعب الفلسطيني وسلب

اراضيه . وهددت الجبهة بأن « يد الشعب ستمتد الى هؤلاء الذين يتعاونون مع اسرائيل لينالوا عقابهم العادل ولن تحميهم حراب المحتلين » . هذا وقد ذكرت « هآرتس » انه تم توقيع عرائض في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة ، تطالب بالغاء الانتخابات البلدية وابقاء المجلس البلدي الحالي . وذكرت الصحف ان مباحثات ومشاورات تجري وراء الكواليس تهدف الى الوصول لتزكية ، تبرر موقف اهل المدينة امام العرب ، بانهم اشتركوا في الانتخابات للحؤول دون تعيين ضابط اسرائيلي لادارة البلدية.

* « الانوار » قالت ان الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، تفيد ان المواطنين العرب في القدس رفضوا التعاون مع السلطات الاسرائيلية والمساهمة في رأس مال بنك مشترك أنشأه الاسرائيليون اخيرا . وذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية وجهت انذارات للتجار العرب ، بوضع ارصدتهم المالية فيه . واستطردت الصحيفة تقول انه رغم ذلك فان المقاطعة كانت شاملة . وان السلطات عمدت بعد فشلها في اشراك التجار العرب الى فرض ضرائب باهظة .

* « لندن تايمز » ، ذكرت ان مقابلة مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** نشرت في الصحف الايرانية في طهران ، جاء فيها اتهامه للصهيونية العالمية بأنها سبب كافة المؤامرات على الاسلام ، وعدد بعض الامثلة منها انهم كانوا وراء الحروب الصليبية ، « التي دمرت الاسلام والمسيحية ، كما انهم تسببوا في الحربين العالميتين » ونسبت الى فيصل قوله بأن زعماء الشيوعية كلهم يهود صهيونيون ، كما رأى فيصل في الهجوم الهندي على باكستان « حلقة في المؤامرة الشيطانية ضد المؤمنين » . واعرب فيصل في حديثه عن امله « بانتصار قوى الخير ولكن النضال يجب ان يستمر الى الاف السنين » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت من القاهرة ، ان **الدكتور عبد القادر حاتم** ، وزير الثقافة والاعلام المصري ، حذر بريطانيه من ان بيع ثلاث غواصات لاسرائيل، سيكون له تأثير على زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط . وقال ان مصر ترجو ان تراجع الحكومة البريطانية نفسها قبل اتخاذ قرار بيع هذه الغواصات لاسرائيل . واكد الوزير ان سياسة مصر واضحة قائمة على تأييد العمل الفدائي وعدم السماح بتصفيته ، وقال ان شعب مصر مصمم على تحرير ارضه واسترجاع الحقوق المغتصبة . كما اعلن ان مصر تبحث مستقبل العلاقات بينها وبين المانيه الغربيه ، في ضوء التصريحات الاخيرة التي أدلى بها مؤخرا **فيلي برانت** .

* « لوريان – لوجور » ذكرت ان مناقشة أوضاع الجنوب اللبناني ، كانت موضع بحث في اجتماع عقد في القصر الجمهوري بين **سليمان فرنجية وكامل الاسعد ، والعماد اسكندر غانم** ، قائد الجيش اللبناني . وذكرت الصحيفة انه تقرر ان يتركز الجيش في الاماكن الاستراتيجية في المناطق التي هاجمتها اسرائيل ، وذلك في محاولة لمنع أعمال الفدائيين عبر الحدود ، التي « تجلب انتقاما اسرائيليا » .

* « الانوار » ، ذكرت ان **هنري طربيه** شن امس حملة عنيفة على **كمال جنبلاط** وقال « ان ما يدعيه السيد جنبلاط من وجود مؤامرة ضد المقاومة الفلسطينية أخذت تنفذها اجهزة الاعلام الرسمية ، هو كلام من مخيلة السيد جنبلاط ومحض افتراء ». واضاف طربيه « ويكفي لرد مزاعم السيد جنبلاط ، الاستشهاد بموقف الوفد الفلسطيني في مؤتمر وزراء الاعلام العرب في القاهرة،والثناء الذي ابداه بالنسبة للاعلام اللبناني والحكومة اللبنانية والشعب اللبناني بكل فئاته » .

* « المحرر » ذكرت انها تلقت رسالة من الامانة العامة لجبهة المعارضة الوطنية التونسية ، موجهة الى الحكومات العربية والمجلس الوطني الفلسطيني، وقد تضمنت الرسالة اتهاما صريحا للدبلوماسية التونسية بقيادة **محمد المصمودي** بالتواطوء مع الحكم الاردني لضرب حركة المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية . وتتهم الرسالة المصمودي بانه قد التقى **بنحاس سابير** ، سرا في مدينة فيسبادن بالمانيه الغربية في شهر تموز (يوليو) ١٩٧١ ، اثر زيارته الرسمية لحكومة اللوكسمبورج ، وقد تم الاتفاق في الاجتماع على ان يتولى النظام البورقيبي الاتفاق مع وجهاء الضفة الغربية كي يتفاهموا مع سلطات الاحتلال ، على قيام بعض الاقضية ضمن سيادة مزدوجة اسرائيلية – اردنية . وتقول الرسالة ان المصمودي قام بدعوة عدد من وجهاء الضفة لزيارة تونس سرا وسط اجراءات أمن مشددة ، كما تم الاتفاق على ان يبذل النظام البورقيبي جهده لتشجيع الحكم الاردني على عقد صلح منفرد مع اسرائيل،وعلى اعلان تخليه عن أي موقف جماعي عربي . وتضيف الرسالة ان المصمودي لقاء تعهده بهذه المهام ، قد

حصل على قرض أولي من بنك روتشيلد بمبلغ ٤٠ مليون دولار ، لتكوين مجمعات سياحية في الصحراء والواحات ، على نمط المجمعات التي أقامتها اسرائيل في ايلات والجولان .

✱ « لوريان ــ لوجور » ذكرت ان مجموعة تقدر بثلاثمائة وخمسين شخصا من بلدة حاصبيا وقضائها في جنوب لبنان ، وصلت الى قصر رئاسة الجمهورية قرب بيروت وطالبت بمقابلة **سليمان فرنجية** ، ثم رفعت اليه عدة مطالب أهمها ابعاد الفدائيين الفلسطينيين عن القرى الآهلة ، وادخال الجيش اللبناني الى المنطقة بدلهم . وقالت الصحيفة انهم ذكروا بأنهم سيرحلون من بلدتهم في حال عدم تحقيق هذه الامور لهم .

✱ « الرأي » الاردنية ذكرت ان الاسبوعين السابقين شهدا حركة واسعة من سيارات النقل المتجهة الى منطقة البحر الميت والاغوار ، تحمل السواح . وقدرت الصحيفة مجموع السياح بعشرين الفا حملتهم اربعة آلاف آلية .

✱ « جروسالم بوست » ابدت استغراب الاوساط السياسية في اسرائيل ، بسبب التصريح الذي أدلى به **فرنسوا ميتران**،زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي، قبل عدة أيام من زيارة سيقوم بها الى القدس . وذكرت الصحيفة ان ميتران قال في مؤتمر صحفي في باريس : « بما ان الفلسطينيين فقدوا بيوتهم وارضهم والامل في العيش داخل وطن لهم ، فاننا نحن الاشتراكيين ، نقف بجانب الفلسطينيين لانه من الطبيعي لنا ان نقف الى جانب الشعوب المضطهدة». وقد ساوى ميتران في حديثه بين الفلسطينيين والثوار الاسبان ضد الحكم فيها ، والثائرة الشيوعية **انجيلا ديفيس** ، زعيمة سوداء في الولايات المتحدة الامريكية، واستطرد ميتران : « ان تأييد الحرية لا يتجزأ ».

✱ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في تحليل خاص بها ان معدل تكلفة الطفل الوليد فياسرائيل هي ١٢٠٠ دولار يشكل ٥٠٠ دولار منها مساعدة من الحكومة الاميركية . وذكرت الوكالة ان ديون اسرائيلالخارجية وصلت الى ٣٫٥ بليون دولار ، اكثر من ١٫٥ بليون منها عائدة للولايات المتحدة الاميركية ، اي نسبة ثلاثة الى كل سبعة دولارات .

✱ صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ، ذكرت ان قيمة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بلغ ٦٥ مليون دولار . وقد بلغت قيمة المستوردات في ذلك الشهر ١٤٥ مليون دولار .

✱ صحيفة « عمان المساء » الاردنية ، ذكرت ان اسرائيل تجري مناورات عسكرية ضخمة في منطقة البحر الميت ، بالذخيرة الحية ، على غرار المناورات التي اجرتها أخيرا في سيناء . وأضافت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية تمنعسكان أريحا من الوصول الى المنطقة ، ما لم يقدموا تصاريح خاصة باعتبار انها منطقة عسكرية .

✱ اذاعة اسرائيل اعلنت ان حريقا شب منذ ايام في مستودع لصيانة الآليات ، تابع لمحطة باصات ايجد ، الواقعة عند مدخل مدينة حيفا . وذكرت الاذاعة ان اسباب الحريق لم تعرف بعد .

✱ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان فريق الجودو الاسرائيلي للفتيان، الذي سافر الى موسكو، للاشتراك في الدورة الاوروبية السابعة للبطولة ، لاقى متاعب كثيرة هناك . فلم يكن أحد باستقباله مما أدى الى تأخره في الوصول الى لينينغراد ، بعد بدء المباريات . كذلك قالت الوكالة ان السلطات صادرت من الوفد ما كان يحمله من أعلام وشعارات اسرائيلية للتبادل مع غيره من الفرق . وأضافت الوكالة ان المسؤولين عن الدورة عادوا واستقبلوا الاسرائيليين والذين كان لعبهم سيئا « بسبب اختلاف الطقس ». ولاحظت الوكالة ان هذا أول فريق رياضي اسرائيلي يزور الاتحاد السوفياتي منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل .

✱ « النهار » ذكرت ان **اميل ادوار بتشوتو** ، اليهودي اللبناني ، قد هرب أمواله وأملاكه من بيروت ثم فر الى اسرائيل عن طريق قبرص . وقد جرت محاكمته في بيروت غيابيا بعد اتهامه بالافلاس الاحتيالي بمبلغ مليوني ليرة لبنانية .

✱ « رويتر » ذكرت ان **تشارلز براي** صرح في واشنطن ان « مكتب المساعدة العبري للهجرة » سيسلم جوائز تقديريةلاثنين من كبار موظفيالخارجية، اعترافا بفضلالمساعدات التي تقدمها أميركه للمهاجرين اليهود.والموظفان هما **فرانك كيلوج وبرباره واتسون**، مديرة مكتب الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية الاميركية .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت ان الولايات المتحدة الاميركية قررت تعليق جهودها لفتح قناة السويس ، عن طريق المحادثات الثنائية عن كثب . ونسبت الى ناطق رسمي اميركي باسم وزارة الخارجية قوله ان السبب يعود الى الرغبة في السماح لـ **جونار يارينغ** ببذل جهود ناجحة لحل أزمة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان المصادر العليمة في البيت الابيض تفيد ان السبب الحقيقي هو عدم تجاوب **انور السادات** للاقتراح الاخير حول المحادثات عن كثب ورغبة الاميركيين بانتظار ما ستسفر عنه محادثات القمة القادمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية ، في موسكو .

✻ « رويتر » ذكرت ان متحدثا باسم وزارة خارجية المانيه الغربية ، رحب في بون بالقرار الصادر عن جامعة الدول العربية ، بترك الحرية للدول التي قطعت علاقاتها معها باعادتها وفقا لما يناسبها . وذكر المتحدث انه من الممكن ان تبدأ قريبا جدا ، المحادثات مع ست دول عربية هي مصر وسوريه والعراق واليمن الشعبية الديموقراطية والكويت والسعودية حول استئناف العلاقات مع المانيه الغربية .

✻ صحيفة «العمل» التونسية ، نشرت نص حديث **ميركو تيبافالا** ، الى الصحافة التونسية ، في المؤتمر الذي عقده في العاصمة هناك ، جاء فيه ان الباب لا يزال مفتوحا في وجه التسوية السلمية لنزاع الشرق الاوسط ، « ولا يمكن بأي حال التضحية بوجود اي بلد في سبيل استتباب السلم » . واعرب الوزير عن اعتقاده بأنه لا يمكن حل المشكلة على حساب الشعب الفلسطيني ، كما لا يمكن باسم السلم التفريط بأي جزء من تراب اية دولة « لفائدة دولة اخرى ، اغتصبت ذلك الجزء بقوة الحديد والنار ». واعرب عن تمسك بلاده بقرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ لحل أزمة المنطقة. واضاف ان العطف الذي تحظى به القضية العربية في العديد من دول العالم كان من المفروض ان يزداد شمولا لو كانت وحدة الدول العربية اكثر متانة .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان **الدكتور يوجين بلاك** ، السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي ، اعرب عن ارتياحه للوضع في القدس . وقال بلاك للمسؤولين الاسرائيليين انه شعر بأن الاهتمام ليس خاصا باحتياجات سكان المدينة فقط ، بل شاملا للطابع العالمي للمدينة المقدسة . واعرب عن رايه بان المحادثات المباشرة تؤدي الى حل ازمة الشرق الاوسط .

✻ نشرة « فتح » ذكرت ان المجلس المركزي لنقابات العمال الالبانية في تيرانه وجه برقية الى الاتحاد العام لعمال الاردن اكد فيها وقوف الطبقة العاملة في بلاده ضد نشاط السلطة الاردنية . كما بعث الاتحاد العام لنقابات العمال في ايطاليه (سي.جي أي.ال) ببرقية للاتحاد العام لعمال الاردن ، اعلن فيها وقوفه الى جانبه ضد مضايقات السلطة الاردنية، وتأييده المطلق لنضال عمال الاردن ضد الرجعيين في الداخل وضد الامبريالية في الخارج .

✻ « وكالة الصحافة الالمانية الغربية » (د.ب.أ) نقلت من برلين ان نحو سبعمئة من الشباب ،معظمهم من مؤيدي الحزب الشيوعي الالماني ، تظاهروا ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية . وقد نظمت هذه التظاهرة بمناسبة « اسبوع الاخوة الالمانية اليهودية » في أكاديمية الموسيقى ببرلين الغربية . واعلنت الشرطة انه لم تقع اي حوادث عنف خلالها .

✻ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ، نشرت استفتاء اظهر ان مزيدا من الشبان الفرنسيين بين ١٥ ــ ٢٠ سنة يفضلون العيش في اسرائيل (٨ بالمئة) على العيش في الصين (٧ بالمئة) او في كوبه (٦ بالمئة) .

الاثنين ١٣ آذار (مارس) ١٩٧٢

✻ نشرة « التحرير » الصادرة عن مكتب م.ت.ف. في قطر ، أجرت مقابلة مع **صلاح خلف (ابو اياد)**، أحد قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني ــ فتح ، قال فيها ان للمقاومة استراتيجية خاصة بها تسلك في سبيل تنفيذها كل الوسائل ، وهي تنسق مع دول المواجهة في كل ما يتعلق بالمعركة المصيرية . وذكر ان التنسيق المذكور ليس الاحتواء او الوصاية ، سواء بشكل مباشر او غير مباشر . وأعرب ابو اياد عن اعتقاده بأننا « نظلم لبنان كثيرا اذا حملناه مسؤولية عملياتنا مع اسرائيل وحده ، في الوقت الذي نرى الهدوء يعم اكبر جبهة عربية على الحدود الاردنية . ولا بد ان نتحرك على كافة الجبهات العربية » . واضاف « ان سوريه قلعة بالنسبة للعمل الفدائي». واستطرد ابو اياد قائلا ان « أخطر ما يمكن ان نواجهه من مؤامرات في المرحلة القادمة هو محاولة فرض الحل الاسرائيلي ، الذي يتضمن اخراج ممثلين مزيفين للشعب الفلسطيني عن طريق انتخابات البلدية ثم محاولة انشاء حكم هزيل مرتبط باسرائيل في المناطق المحتلة » .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان **فوزي عصفة وفايز حمدان** ، فدائيان محكومان في الارض المحتلة بالسجن مدى الحياة ، اعترفا امام القاضي

العسكري في بئر السبع بأنهما قتلا زميلا لهما هو **مصطفى صفدى الحب** ، بسبب شذوذه الجنسي واتصالاته المريبة مع السلطات الاسرائيلية .

❋ لجنة الاعلام في الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين ، ردت على مقابلة أجراها مسؤول من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وقالت في بيان وزعته للصحف اللبنانية ان « القوى الاساسية في الجبهة الشعبية تقف معنا وان القطاع العسكري بأكمله وقف الى جانب التحرك اليساري ».وأوضحت الجبهة « ان تفجير الصراع داخل الجبهة الشعبية يعود الى الاختلاف والتناقض بين يمين الجبهة ويسارها حول قضايا محددة ، وليس بسبب « حوادث محددة » كاختطاف الطائرات » .

❋ « نيوزويك » ذكرت ان ج.ش.ت.ف. المسؤولة عن خطف طائرة شركة لوفتهانزا الى عدن في الشهر الماضي ، منقسمة الآن حول السياسة التي تتبعها ، بعد ان اعتبرت العملية فاشلة ، وذلك بسبب عدم اطلاق سلطات عدن سراح الخاطفين الخمسة ، الا بعد ان حصلت على مليون دولار من قيمة الفدية المدفوعة من المانيه الغربية » . واضافت نيوزويك ان **الدكتور جورج حبش** هو الشخص الوحيد المؤهل لتوحيد كافة الاتجاهات المختلفة داخل الجبهة .

❋ « أ.ش.أ. » ذكرت ان **ياسر عرفات** قدم في جولته الاخيرة في مصر « رايا واضحا ومحددا حول الخروج من المأزق السياسي ، الذي تمر به الامة العربية في هذه الظروف » الى اجتماعات رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية المنعقدة في القاهرة . واضافت الوكالة ان **معمر القذافي** « سيتبنى » هذا الرأي في اجتماع القاهرة . هذا وقد ذكرت وكالات الانباء ان مغادرة ياسر عرفات القاهرة فجأة صباح أمس ، بعد ان كان مقررا ان يشترك في المحادثات الجارية حاليا بين رؤساء اتحاد الجمهوريات الثلاثة في القاهرة ، أثار الكثير من التساؤلات . وأضافت الوكالات ان أجهزة الاعلام المصرية لم تعط تبريرات لهذا الامر ، الذي ترافق ايضا بالغاء **أنور السادات** لخطاب ، كان من المقرر ان يلقيه وسبق وصفه بانه هام .

❋ « رويتر » ذكرت انه قد بدا تسجيل المرشحين للانتخابات البلدية ، التي تعتزم السلطات الاسرائيلية اجراءها في ١٧ مدينة وقرية عربية محتلة . وقد تقرر ان تجري المرحلة الاولى من الانتخابات في ٢٨ من الشهر الحالي في القطاع الجنوبي للضفة الغربية ، والمرحلة الثانية في الثاني من ايار (مايو) المقبل .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت ان كراسة مخطوطة وزعت بالبريد في القدس ، موجهة لوكالات الانباء الاجنبية ، وموقعة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، حذرت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. من غضب الجماهير . وذكرت الكراسة ان الاسباب الاساسية للفشل الدامي للثورة ، هي الاخطاء المتكررة لقياداتها واستمراريتهم في التمسك بالسلطة » . واتهمت الكراسة قادة منظمة التحرير الفلسطينية بانهم « لصوص يسرقون اموال المنظمة لحسابهم » ودعت الكراسة الجماهير الى « تسوية حسابها مع هؤلاء القادة » .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية العسكرية ، قامت بنزع ملكية الاراضي التي تقع في مشارف مدينة رفح في قطاع غزة المحتل ، متعللة بأسباب تتعلق بالامن العسكري . واضافت الوكالة ان السلطات العسكرية اقامت اسلاكا شائكة حول هذه الاراضي ومنعت دخول الاهالي اليها ، وخاصة بدو سيناء ، ومضت الوكالة قائلة بأن السلطات الاسرائيلية تعتزم اقامة قرى زراعية في المنطقة .

❋ « أ.ش.أ. » ذكرت ان **عزيز صدقي** قال في مؤتمر شعبي عقد في اسوان انه آن الاوان لتحقيق الامل في تحرير الارض . واضاف ان القوات المصرية المسلحة اصبحت اليوم قادرة على تحقيق المطلوب منها . وقال « نحن نعرف ان العدو عندما يبدأ المعركة ، لن يتردد في ان يضرب العمق ، مما لا بد معه من ان نعد انفسنا بكافة الوسائل لتلقي الضربات ، ونتحمل الخسائر حتى يمكن ان نحقق النصر » .

❋ « هآرتس » نسبت الى مصادر غربية قولها ان المصريين يخسرون عددا كبيرا من طائراتهم الحربية وذلك بسبب الاخطاء التي يرتكبونها في اثناء تدريباتهم او بسبب احداث مختلفة . وذكرت الصحيفة ان مصر خسرت مئة طائرة في العام ١٩٧١ . وذكرت ان تزويد الاتحاد السوفياتي لمصر بالطائرات في رأيها يهدف اساسا الى التعويض عن هذه الخسائر .

❋ « رويتر » نقلت من عمان ان **انور نسيبه** نفى في رسالة خاصة نشرت هنا اليوم ، ان يكون قد قام بدور الوساطة بين اسرائيل والاردن . ونفى كذلك ان يكون قد نقل رسالة من **جولدا مئير** او من غيرها الى اية شخصية عربية .

❋ صحيفة « الشعب » الجزائرية ، ذكرت ان **هواري بومدين** قال في حفل استقبال **نيكولاي تشاوشسكو** ، الرئيس الروماني ، ان الجزائر « لا يمكنها الا ان

تناصر تلك الشعوب المعذبة ، سواء منها تلك التي لا تزال تكافح من اجل تحررها من براثن الاستعمار القديم والتمييز العنصري ، أم تلك الاخرى التي استقلت ولكنها لا تزال عرضة باستمرار لجشع دول اخرى » . واضاف ان الجزائر لا يمكن ان تغفل عما تعانيه بلدان عربية عديدة من شر الاحتلال الصهيوني ودعا الى مزيد المعونة لها . وقد رد الرئيس الروماني بالتأكيد على موقف رومانيه ازاء تسوية النزاع في الشرق الاوسط « على اساس حل يؤدي الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان الاستقلال والوحدة الترابية لكل دولة في هذه المنطقة وحل مشكلة السكان الفلسطينيين من اجل ضمان تطور مستقبل قائم على اساس حق تقرير المصير ، لصنع حياة مستقلة حسب ارادته الخاصة » .

✱ نشرة « المقاومة » ذكرت نقلا عن « مصادر موثوقة جدا » في عمان انه تم اقالة ٦٩ ضابطا من الذين كانوا محسوبين على **وصفي التل** ، واحالتهم الى التقاعد . ووصفت النشرة هذا التدبير بأنه انتصار للمجموعة الاميركية في الجيش والامن العام الاردني ، التي يقودها **محمد رسول الكيلاني** ، مستشار الملك لشؤون الامن ، كما ذكرت « المقاومة » ان صراعا خفيا يدور بين **حسين بن طلال** من جهة و**حسن بن طلال** ولي العهد الاردني ، من جهة اخرى ، وقالت النشرة ان حسن اعتبر تنحية ٦٩ من كبار الضباط خطوة موجهة ضد نفوذه الشخصي بالجيش . وفي نبأ خاص بالنشرة ذكرت انه يجري منذ عدة شهور اعادة تنظيم وتحويل قوات الجيش الاردني الى قوات محمولة آليا باشراف خبراء اميركيين . واضافت انه تم تزويد الجيش الاردني بالاسلحة التالية ٩٠ دبابة م - ٦٠ و ٢٠٠ ناقلة جنود مصفحة م - ١٣ و ٤٠ الف بندقية آلية - ١٦ وذكرت النشرة « ان هذه العملية تستهدف تحويل الجيش وقوات الامن الالية الى ادوات قمع سريعة الحركة داخل الاردن ، وقادرة على المشاركة بالمؤامرات الاميركية ضد الاقطار العربية المجاورة » . هذا وقد ذكرت نشرة « فتح » ان منشورات تحمل تواقيع « اصحاب الارض » وزعت في الايام الاخيرة في عمان . وتحتج هذه المنشورات على عمليات تسريح الضباط والموظفين من ابناء الشمال ، التي ازدادت في الفترة الاخيرة نتيجة تصاعد نفوذ ابناء الجنوب .

✱ « و.ا.ع. » ذكرت ان العراق اقترح على جامعة الدول العربية ، عند بحث موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيه الغربية ، ان توضح هذه الاخيرة سياستها تجاه العدوان الصهيوني والقضية الفلسطينية ، وان تقدم حكومة بون مساعدات للمقاومة الفلسطينية ، بنفس حجم المساعدات التي قدمتها الى اسرائيل كشرط لاعادة العلاقات معها . وقد ايدت سوريه واليمن الديموقراطية فقط اقتراح العراق.

✱ وكالات الانباء ذكرت ان المسؤولين في القصر الملكي بعمان صرحوا بأن من المقرر ان يدلي **حسين بن طلال**، ببيان بالغ الاهمية بعد غد ، ولكنهم رفضوا الافصاح عن فحوى هذا البيان مقدما . واضافت الوكالات ان هذا التصريح جاء في الوقت الذي ترددت فيه انباء قوية في عمان بأن العلم الاردني قد رفع اليوم على المسجد الاقصى في القدس المحتلة ، ونقلت الوكالات ان بعض المسافرين القادمين من القدس قالوا بأنهم شاهدوا العلم الاردني مرفوعا امس فوق المسجد . وان هذه الانباء القوية حملت السلطات الاسرائيلية الى المبادرة بتكذيبها ، فقد صرح المسؤولون في بلدية القدس بأن اعلام الاردن لم ترتفع على الاماكن الاسلامية المقدسة منذ معارك حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . كما صرح **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، بأن حكومته تفكر في توسيع سياسة الجسور المفتوحة في مجال السياحة بالنسبة للدول المجاورة لاسرائيل . وقال ان من المحتمل ان توافق عليها قريبا بعض الحكومات العربية .

✱ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ناطقا باسم المندوبين الفيتناميين الشماليين الى محادثات السلام في باريس ، صرح لها ، بان لجنة من المسؤولين في المؤسسات اليهودية في العالم ، قد اجتمعوا مع بعض اعضاء اللجنة وقدموا لهم هبة مالية للمساعدة في اعادة زرع الاشجار التي احترقت في المعارك في فيتنام . ولم يذكر المصدر قيمة الهبة ، وذكر ان اليهود اعربوا عن تعاطفهم معهم .

✱ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان عمال مصلحة الضرائب في اسرائيل قد عادوا الى العمل ، بعدما وعدتهم الحكومة بتنفيذ مطالبهم . وقد عاد عن الاضراب ايضا عمال الافران وعمال الميناء في اسدود بعد ان عينت لجنة لدراسة مطالبهم .

✱ « ا.ب. » ذكرت ان ٢٣٠٠ يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل في كانون الثاني (يناير) من هذا العام ، وبلغ عدد القادمين في شباط (فبراير) ٢٢٠٠ مهاجر ، بينما وصل ١٠٠٠ منهم هذا الشهر. ونسبت الوكالة الى مراقبين في موسكو تقديرهم ان العدد المتوقع هذا العام ٣٠،٠٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ، اذا استمر معدل المهاجرين

الشهري على ما هو عليه . واضافت هذه المصادر ان اكثر المهاجرين يأتون من منطقة جورجيه السوفياتية اما ساكنو المدن مثل موسكو ولينينغراد فلا يسمح الا بخروج النذر اليسير منهم .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ، ذكرت ان اسرائيل انشأت في القدس معهدا علميا ، يعنى بجمع وثائق تاريخ فلسطين منذ العهد العثماني حتى اليوم. وحددت نطاق اهتمامات المعهد بالتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتيارات الفكرية ، والحياة الدينية للفلسطينيين ، وتجمعاتهم داخل فلسطين المحتلة . وذكرت المجلة ان المادة التي يجمعها هذا المعهد ستوضع تحت تصرف الجيش الاسرائيلي .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان شاحنة اسرائيلية تنقل جرارا زراعيا ، اجتازت الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية عند نقطة الناقورة وكان في داخلها ثلاثة جنود . فتصدت لها قوة من الجيش اللبناني واسرت الجنود الثلاثة واحالتهم الى التحقيق العسكري. وقد تقدمت اسرائيل الى لجنة الهدنة لاعادة الاسرائيليين الاسرى .

* « معاريف » ذكرت انه اذا عرض لبنان على اسرائيل اقتراحا بوضع مراقبين من الامم المتحدة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ، فان هذا الاقتراح سيدرس باهتمام ، ولكن الارجح ان يرفض وذلك بسبب عقد الحكومة اللبنانية اتفاق القاهرة مع الفدائيين الفلسطينيين ، الذي يسمح لهم بالتسلل من الاراضي اللبنانية الى الاراضي المحتلة.

* « دافار » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية تخشى ان تضاعف الحكومة الليبية نشاطها لدى الدول الافريقية ، التي لا تزال تحتفظ بعلاقات طيبة مع اسرائيل ، وذلك بهدف تحطيم هذه العلاقات .وذكرت الصحيفة ان ما يشجع ليبيه في هذا الشأن نجاحها الذي احرزته في اوجنده .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من نيويورك ان برنامجا قد وضع لتطويق ما وصف بأنه « اعلام مستمر ضد اسرائيل وضد الصهيونية » بين جميع قطاعات الشعب الاميركي . ويشرف على تنفيذ هذا البرنامج الاتحاد الاميركي الصهيوني .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان موضوع انخفاض نسبة المهاجرين من اميركه الشمالية الى اسرائيل ، كان الموضوع الاساسي الذي هيمن على مباحثات اجتماع اللجنة الاميركية ـ الكندية المعقود في حيفا . وقد وصل عدد المهاجرين القادمين من شمالي اميركه الى اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) ٨٥٠٠ بينما كان متوقعا وصول ١٠ آلاف . وبينت الاحصاءات ان ١٠ بالمئة فقط منهم يبقون في اسرائيل، بينما كانت النسبة في الخمسينات تبلغ ٥٠ بالمئة . واضافت الصحيفة ان المراقبين يعتقدون ان السبب الاساسي في انخفاض الهجرة يعود الى صعوبات مشاكل الاستيعاب للمهاجرين والمعارضة التي يلقونها من السكان السابقين .

* « لندن تايمز » ذكرت ، ان زعماء يهودا من مختلف انحاء العالم ، وصلوا الى لندن سرا ، لعقد اجتماع خاص يبحث فيه وضع خطة تهدف لخلق مزيد من الضغوط على الاتحاد السوفياتي ، فيما يتعلق بسياسته لتهجير اليهود منه الى اسرائيل. وذكرت الصحيفة ان المجتمعين استمعوا الى تقرير حول الموضوع ، واتخذوا عدة قرارات لم ينشر منها شيء .

* مجلة« كراسنايا زفيزدا » العسكرية السوفياتية، قالت « ان الاعتداءات الاخيرة الاسرائيلية على لبنان وسوريه ، ترتبط ارتباطا وثيقا بمحاولات واشنطن لايجاد رؤوس جسر جديدة لها في منطقة البحر الابيض المتوسط ، باعتبار ان ذلك يتضمن الضغط على الدول العربية المستقلة والتأييد لمطامع اسرائيل التوسعية » . واضافت المجلة ان هدف واشنطن هو ايجاد موطىء قدم لها في المنطقة ، « بعد فقدان الغرب لقواعده في المغرب وليبيه ، ورفض مالطه قبول الوجود البريطاني في الجزيرة ودفاع قبرص عن سيادتها » .

الثلاثاء ١٤ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « الحياة » ذكرت ان **ياسر عرفات** ألقى كلمة في الجيش المصري بعد مشاهدته مناورة بالذخيرة الحية قرب القاهرة ، جاء فيها ان العسكرية الاسرائيلية حاولت في معارك لبنان الاخيرة ان تسحق الفدائيين الفلسطينيين ، ولكنهم صمدوا وحققوا « اسطورة الصمود والمواجهة » ، ولقنوا العدو درسا اضطر معه الى التراجع والى ترك الاماكن التي حاول ان يتمسك بها » . واعتبر عرفات المعارك الاخيرة بمثابة معركة « كرامة » جديدة لاهميتها .

* **الدكتور جورج حبش عقد مؤتمرا** صحافيا في

بيروت ، وزع فيه بيانا عن المؤتمر الوطني الثالث للجبهة ، جاء فيه ان الثورة الفلسطينية وتطوراتها بعد ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ تطلبت وقفة نقدية ازاءها . وهكذا فمؤتمر الجبهة الشعبية جاء استجابة لهذه الحاجة ، وذلك في محاولة « استخراج البرنامج السياسي والتنظيمي » للمرحلة الجديدة . وذكر حبش ان البرامج كانت موضع حوار ديموقراطي في صفوف كوادر الجبهة وقواعدها . واضاف ان المؤتمر ناقش عمل الجبهة في المرحلة السابقة وقيم الاوضاع الفلسطينية والعربية والدولية ، وبحث في كافة تطوراتها واستنتج للمرحلة الجديدة خطوطا هي اعتبار القضية التنظيمية قضية مركزية في المرحلة الجديدة ، والعمل لخلق الجبهة الوطنية الفلسطينية العريضة وتثبيتها وكذلك الجبهة الوطنية الاردنية ــ الفلسطينية ، والتوجه نحو الجماهير واعادة النظر في كافة اساليب العمل معها . وتأكيد خط العنف الثوري كخط اساسي في مواجهة معسكر العدو ، وتنمية التحالفات الثورية على الصعيد العالمي مع كافة الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني . ثم تطرق حبش لموضوع الانشقاق الاخير داخل الجبهة الشعبية فقال ان العامل الاول هو بنية الجبهة التنظيمية وكونها تنظيما يساريا راديكاليا لم تكتمل عملية تحوله الى حزب ماركسي ــ لينيني . واضاف الى ذلك « عامل النزق والنفس القصير والمزايدة » . وقال ان المؤتمر الوطني ادان اسلوب الانشقاق . واعرب عن اعتقاده بأن الجماهير تدين هذا الاسلوب ايضا . ودعا حبش في ختام بيانه الى مزيد من النضال والتقدم الى الامام . ثم رد على اسئلة الصحافيين فقال ان الجبهة الشعبية لا تفرق بين العدو الاسرائيلي و « بين العدو الرجعي في الاردن » وذكر انه بعد احداث ايلول (سبتمبر) وجه عدة رسائل الى دول عربية منها سوريه ، عرض فيها امكانية اي تحالف يحمي المقاومة من مخططات الامبريالية والرجعية . واضاف ان الحرص على تحالفات الجبهة ، مع الدول الاشتراكية دفع الجبهة لاتخاذ قرار في ٥ ــ ١١ ــ ١٩٧١ بايقاف عمليات خطف الطائرات فقط وليس كافة انواع العمليات الخارجية . ونفى ان تكون الجبهة الشعبية هي التي نفذت عملية خطف طائرة شركة « لوفتهانزا » الالمانية في الشهر الماضي الى عدن. واكد ان الجبهة ستستمر في عمليات ضرب المصالح الاميركية . وردا على سؤال حول الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ، قال حبش ان موقف الجبهة واضح . فهي تعتبر ان اسرائيل ستدعي ان الفائزين هم ممثلو الشعب ، ولن يفوز في الانتخابات « الا اشخاص ... خونة » . وهؤلاء سيكونون « اداة لاسرائيل لخلق دولة عميلة هدفها تصفية قضية شعب فلسطين » . وقد اجرت « الانوار » مقابلة مع **ابو شهاب** ، احد زعماء الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين ، قال فيها ان الانقسام داخل الجبهة الشعبية كان قائما منذ انشقاق الجبهة الديموقراطية عنها . واستعرض عدة اجتماعات بحثت خلالها تطورات الازمة وكيفية وضع الحلول الملائمة لها . واعرب عن رايه بأن الجبهة الثورية لن تكون منظمة جديدة في الساحة الفلسطينية ، بل انها ستعمل لاقامة «وحدة حقيقية » بين فصائل المقاومة . كما ذكرت « النهار » ان ج.ش.ث.ت.ف. وزعت في بيروت نص مذكرة بعث بها جورج حبش الى **الفريق حافظ الاسد** ، يقول فيها « ان الجبهة الشعبية في ضوء رؤيتها المركزة واستراتيجيتها السياسية والعسكرية ، ترى في الحكم الوطني في سوريه حليفا لها ولكل حركة المقاومة في هذه الفترة الصعبة العسيرة من النضال » . ودعت المذكرة الى قيام « تعاون مشترك يساهم في احباط مخططات عدونا المشترك ، ويمهد لحركة جماهير شعبنا الفلسطيني والعربي النمو والانتصار». وقد اوضحت الجبهة الثورية ان السبب الذي يدعوها الى توزيع المذكرة هو تنفيذ قول الجبهة الشعبية ان وراء الانشقاق « دولة عربية معينة » هي سوريه، وايضاح موقف « جماعة حبش » بعد معارك ايلول (سبتمبر) واتجاهاتها للتحالف مع الانظمة العربية . ومن جهة اخرى ذكرت نشرة « المقاومة » ان لجنة الاعلام المركزية للجبهة الشعبية الديموقراطية ، كررت نشر ردودها على معلومات نشرتها بعض الصحف اللبنانية ، تفيد بأن الجبهة الديموقراطية تقف وراء « انشقاق اليسار » في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . واكدت لجنة الاعلام موقف الديموقراطية بأن ما يحدث في الجبهة الشعبية هو امر داخلي محض . واهابت بالصحف ان تتمحص انباءها قبل ان تنشرها وتسبب بعض اللبس بين منظمات الثورة الفلسطينية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اطلقت سراح ٥٠ موقوفا اداريا من عرب غزة ، بعد ان تلقت تأكيدات من اهاليهم بعدم اشتراكهم بأية اعمال عنف في المستقبل . واضافت الصحيفة ان الدافع لاطلاق سراحهم هو استقرار الاوضاع الامنية في القطاع .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت مقالا عن استغلال اسرائيل للطاقة العربية العمالية في المناطق المحتلة ، فذكرت ان اكثر من ٥٠ الف عامل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومنطقة سيناء ، يشتغلون داخل حدود ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وعزت اسباب تشغيل الاسرائيليين لهذه الكمية من العرب الى رخص اليد العاملة العربية بالنسبة لمثيلتها الاسرائيلية من ناحية والى ان السلطات الاسرائيلية تهدف من جهة ثانية الى توفير العمل لسكان هذه المناطق ، كي تتفادى حدوث انفجارات لاسباب معاشية .واضافت الصحيفة ان الاعمال الشاقة هي نصيب العمال العرب ففي البناء يشتغل ٢٢ الفا وفي الزراعة ٧ آلاف و ٤٥٠٠ في مجالات مختلفة . واستطردت الصحيفة قائلة ان هؤلاء العمال لا يتمتعون بأية ضمانات اجتماعية وهم محرومون من كل الحقوق التي ينالها العامل اليهودي ، ولا يشكلون عبئا على اسرائيل . ولكن بعضهم بداوا في الاونة الاخيرة يطالبون بتحسين اوضاعهم .

* « الاتحاد » هاجمت الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وذكرت ان فتح باب الترشيح لعضوية مجالس الضفة الغربية العشرة ، « أكد من جديد اخفاق سلطات الاحتلال في اضفاء الشرعية على مؤامرة خلق « كيان فلسطيني » متعاون عن طريق الانتخابات » . واضافت الصحيفة « اتضحت حقيقة هذه المهزلة ، حين ظهر ان عدد الناخبين المسجلين في عشر بلديات يزيد عدد سكانها على ٤٠٠ الف لا يتجاوز الف ناخب » .

* « الاتحاد » هاجمت السلطات الاسرائيلية بسبب تهجيرها لبدو غزة . وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان الحكومة الاسرائيلية ضربت بكل القيم الاخلاقية عرض الحائط ، حين قامت « بحجة الامن السرمدية بتسييج منطقة واسعة من القطاع وتطهيرها من سكانها ، تمهيدا لاستيطانها كولونياليا». واضافت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية تعتمد على عاملين هما تفوتها العسكري وتأييد الرأي العام الاسرائيلي عامة لهذه الاعمال .

* نشرة « فتح » ذكرت ان تقريرا خاصا بها من الارض المحتلة ، يفيد بأن السلطات الاسرائيلية انشأت مكتبا لسمسرة الاراضي والعقارات ، وهو خاضع مباشرة للمخابرات الاسرائيلية . واضافت النشرة ان هذا المكتب يدفع مبالغ كبيرة ثمناللاراضي العربية للاغراء على بيعها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان بعض الشخصيات الاردنية في الضفة الغربية ، التي تمثل نظام **حسين بن طلال** اعلنت ترشيحها للانتخابات البلدية هناك ، رغم الموقف الرسمي المعلن لحكومة عمان بمقاطعة الانتخابات .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، عين لجنة لتخطيط وتطوير ميناء غزة للامد البعيد .

* نشرة « فتح » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية بدات فجاة باصلاح شوارع مدينة يافا واعادة بنائها. وقالت النشرة ان ايا من المسؤولين الاسرائيليين لم يعط تفسيرا لهذا الاجراء ، مع العلمان هذه الشوارع بقيت عشرين عاما دون اصلاحات تذكر . وأعربت النشرة عن اعتقادها بأن السلطات الاسرائيلية تزمع اسكان المزيد من المهاجرين الجدد في المدينة .

* « الاتحاد » ذكرت ان **جبر معدي** ، الزعيم الدرزي الموالي للسلطات الاسرائيلية ، حاول انيقلل من وطأة التمييز الواقع ضد الجماهير العربية ، وذلك للايحاء بأنه ليس هناك محاولات تهرب من الجندية لدى الشبان الدروز . وذكرت الصحيفة انه تجتاح اوساط هؤلاء موجة من المعارضةالشديدة لتجنيدهم في الجيش الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان معدي دعا الى اجتماع للطائفة لتطويق هذه الموجة بتوجيه من السلطات الاسرائيلية ولكنه فشل، اذ لم يحضر الاجتماع المذكور سوى ٧٠ شخصا من اصل ٣٠٠ مدعو .

* **احمد اللوزي** اعترف خلال مناقشة الاوضاع الاقتصادية في الاردن ، امام مجلس النواب في عمان، ان الدولة تجد صعوبة في تأمين رواتب موظفيها . واضاف انه لا يمكن توظيف اي شخص جديد . ودعا الى التوزع في مجالات العمل المختلفة وعدم التوجه نحو الوظائفية .

* **زيد بن شاكر** ، قال لصحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ، ان المهمة الاولى امام الجيش الاردني ، الذي بلغ تعداده ٧٤ الف رجل ، هي مكننته ، وذلك يزيد من تكلفة موازنة الدفاع ، التي قال انها ٨٠٠ مليون فرنك فرنسي سنويا . واكد ابن شاكر ان كل عناصر الجيش الاردني متطوعة ، ولا يوجد في الاردن نظام التجنيد الالزامي . كما لم يستبعد مسألة شراء السلاح من الاتحاد السوفياتي ، ولكنه اكد ان الولايات المتحدة هي المصدر الاساسي للسلاح الى الاردن في الحقبة الحالية .

* « النهار » نقلت نص حديث **صائب سلام** الذي القاه في مادبة غداء في بيروت اقامها له **ملحم**

كرم ، نقيب المحررين اللبنانيين ، اتهم فيها **كمال جنبلاط** بمحاولة الايقاع بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . واعلن سلام « ان التلاحم الذي نحن عليه مصممون مع اخواننا الفلسطينيين، ضيوفنا واشقائنا ، والمقاومة الفلسطينية لن يؤثر فيه لا كمال جنبلاط ولا غير كمال جنبلاط » .

❋ **الحبيب عاشور** ، الامين العام للاتحادالتونسي للشغل ، تقدم الى المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لنقابات العمال ، الذي يعقد اجتماعا في بروكسل ببلجيكه ، بطلب السماح لممثلي عمال فلسطين بالانضمام الى المؤتمر ، لاسماع رأيهم حول قضيتهم. وقد رفض الحاضرون ذلك . وحصل حوار عنيف داخل المؤتمر اتهم عاشور فيه اتحاد العمال الدولي بقبول وتبرير الاحتلال الاسرائيلي للارضالفلسطينية. (نشرة « فلسطيننا » ٤/١٤) .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت ان اوساطا اسرائيلية مطلعة أكدت ان القاهرة اقترحت منذ عشرة ايام ان تتم المناقشات بين مصر واسرائيل بشأن اعادة فتح قناة السويس تحت اشراف **الدكتور جونار يارينغ** . وذكرت هذه المصادر ان الاقتراح قوبل بفتور من جانب اسرائيل .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في اعقاب زيارة **خليل ابو حمد** الى المغرب ، اعرب فيه الجانبان اللبناني والمغربي عن اعتقادهما انه لاجل اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة ، لا بد منانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة، واحترام حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

❋ « الراي » الاردنية هاجمت الدول العربية التي دعت في السابق الى قطع العلاقات مع الحكومة الالمانية الغربية ، ثم عادت وسمحت باعادتها . وقالت الصحيفة ان سبب القطيعة لم يكن اقامة العلاقات بين اسرائيل والمانيه الغربية ، وانما كان خدمة لموسكو ، التي كانت على اختلاف يومهـا مع بون واستنفرت اصدقاءها في كل مكان ، ومنهم بعض الحكام العرب الذين ربطوا سياستهم « الى عجلة سياسة موسكو ومعسكرها الدولي » . واضافت الصحيفة انه عندما انتهت المشاكل بينموسكو وبون، لم يعد هناك حاجة لاستنفار الاصدقاء ، وهكذا ارتفعت « الاصوات بضرورة اعادة العلاقات الديبلوماسية بين العرب والمانيه » .

❋ « المحرر » ذكرت ان الوفد اللبناني لجامعة الدول العربية ، قدم معلومات في غاية الاهمية عن خطورة الدور الذي تلعبه اسرائيل في السطو على التراث الفني العربي ونشره عالميا على انه تراثها ، نتيجة لاهمال الدول العربية في حفظ حقوق هذا التراث وصيانته بموجب القوانين العالمية المقررة . وذكرت الصحيفة ان المؤتمر الثاني للمجمع الموسيقي العربي ، الذي عقد في القاهرة ، اتخذ توصية لم يكشف النقاب عنها حتى الان تقضي بصيانة حقوق المؤلف والملحن في البلاد العربية ، المعروفة قانونيا وعالميا بحقوق الملكية الفنية والادبية . واضافت الصحيفة ان هذه التوصية هي أول قرار قانوني وحضاري من نوعه تتبناه جامعةالدولالعربية ، وتعمل على تعميمه وفرضه على الدول الاعضاء في الجامعة.

❋ نشرة « فتح » ذكرت ان **ياسين ارشيد** ، عضو مجلس الاعيان الاردني ، وهو من سكانجنين في الضفة الغربية المحتلة ، دخل مجال الوساطة بين السلطات الاسرائيلية وحكام عمان . وقالت النشرة ان أرشيد سافر في الفترة الاخيرة الى عمان وعقد عدة اجتماعات مع **حسين بن طلال واحمد اللوزي** ، وفور عودته الى فلسطين المحتلة اجتمع الى **ييجال الون** ، واضافت ان ارشيد حمل معه من عمان مبلغ خمسين الف دينار من الملك شخصيا ، ليوزعها علىالانصار والمحاسيب ، ليعملوا على تهيئة الجو للصلح .

❋ « جروسالم بوست » نقلت تصريح **حاييمبارليف** بأن اي مشروع اقتصادي يثبت فشله او عدم قدرته على الاستمرار يجب انهاؤه ، « ولا ضرورة لتحميل عبئه للاقتصاد الوطني » . واضاف انه يفهم موقف عمال هذا النوع من المشاريع ، واعرب عن اعتقاده بامكانية ايجاد اعمال لهم في حقول اخرى واستيعابهم فيها . ونفى بارليف نفيا مطلقا كونه شخصيا « وزير دفاع احتياطي » . وذكر ان الزمن يعمل لصالح اسرائيل واستشهد لذلك بالتطور الاقتصادي خلال العامين الاخيرين . وذكر انه ضد دولة فلسطينية ، وانه يعتبر نهر الاردن حدا لاسرائيل . « اما بالنسبة لباقي الاراضي المحتلة فمن الافضل تركه معلقا في الفضاء » .

❋ « و.ص.ف. » نقلت ان **موشيه ديان** هاجم في تل ابيب بعنف حزب العمل الاسرائيلي ، واتهمه بعدم الوجود في الواقع . « فمنذ نشأته في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨ ، عن طريق اندماج احزاب ماباي ورافي واحدوت هاعفودا الاسرائيلية ، لم تتكون اية وحدة ، وانما يوجد فقط عدد من التكتلات تقوم على اساس الاحزاب الثلاثة» . وذكر انه لا توجد مناقشات حقيقية حول المسائل الكبرىداخل الحزب. ثم طلب ديان اعادة تنظيم هياكل الحزب . واضاف

انه لا جدوى مطلقا للحديث عن فكرة تعيينه رئيسا للوزارة الاسرائيلية بين الهياكل الحالية لحزب العمل قائلا « ان فرصتي في ذلك معدومة ، لان رؤساء الوزارات يختارون من بين اعضاء كتلة ماباي ، ولن يشجع هذا التكتل داخل حزب العمل ابدا مرشحا مثلي ينتمي الى كتلة رافي » .

* « و.ص.ف. » نقلت ان أهم احزاب الحكومة الائتلافية في اسرائيل ، رفضت الاقتراح المقدم من الحزب الليبرالي المستقل ، وهو حزب صغير داخل الائتلاف الحكومي . وينادي هذا الاقتراح باباحة الزواج المدني ، في حالة معارضة القانون الديني لمثل هذا الزواج . هذا وقد اجرت مؤسسة «داحاف» الاسرائيلية للاحصاء ، استفتاء حول الزواج المدني، فاظهر ٥١،٧ بالمئة من الذين سئلوا معارضتهم له ، بينما وافق عليه ٤٤،٥ بالمائة . وذكرت نشرة داحاف ان الذين وافقوا على الزواج المدني هم الاكثر ثقافة واكثرهم من العازبين .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان عددا من الشبان الاسرائيليين الفقراء في القدس ، قاموا باعادة بطاقات التجنيد الى وزارة الدفاع . وقالوا في رسالة وجهوها لرئاسة الوزراء « لانه ليس لدينا بيوت ، ليس لدينا ما ندافع عنه .. » واستطردوا « نحن (في عيونكم) صالحون للموت في سبيل الدولة ، اما ان نحصل على مساكن صالحة وعمل دائم فنحن غير صالحين لذلك » . وقد تظاهر اكثر من ١٢٠ منهم للاستنكار امام مبنى الحكومة ضد توقيف بعض من رفض التجنيد او العمل في الاحتياطي .

* **الدكتور حاييم ادلر** ، مدير مركز معالجة تربية « المحتاجين للعناية » ، التابع للجامعة العبرية في القدس ، صرح ان ٦ بالمئة فقط من ابناء الطوائف الشرقية في اسرائيل يحصلون في نهاية السنة الدراسية الاخيرة على شهادة البجروت (الثانوية) . وقال ادلر في اجتماع لمنظمة تعليم الكبار في الجامعة العبرية ان ١١ بالمئة من التلاميذ من اصل شرقي يصلون الى الصف الثاني عشر من مجموع الذين التحقوا بالدراسة الثانوية . واشار الى كون ٥٥ بالمئة من سكان اسرائيل هم من اصل شرقي . ودعا الى معالجة هذه المشكلة عن طريق اقامة مؤسسات خاصة لتمكين المتخلفين من متابعة تعليمهم .

* « الاتحاد » ذكرت ان قوات الشرطة الاسرائيلية في مدينة الرملة بفلسطين المحتلة ، لا تزال مستمرة في ملاحقة الشباب فيها بغية ارهابهم وتخويف عائلاتهم بشتى السبل ، من اعتقال واستفزاز وتهديد بالطرد من العمل لهم ولابنائهم وذلك لمنعهم من العمل السياسي . وطالبت الصحيفة بالكف عن هذه الاعمال من قبل السلطات .

* **توفيق طوبي** تحدث عن بيان **ابا ايبان** حول السياسة الخارجية ، فقال ان هذا البيان لا يستطيع تضليل جزء كبير من سكان البلاد في ان الحكومة فشلت بتأمين السلام والجيرة الحسنة مع الشعوب العربية . واضاف ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تثبت رغبة الحكومة في تكريس الاحتلال . وأكد ان الحكومة تواصل التخريب على مساعي الامم المتحدة لايجاد تسوية . وهاجم سياسة الحكومة في ضم اراضي المناطق وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني . واضاف طوبي ان وزير الخارجية يواصل سياسة العداء للاتحاد السوفياتي واشار الى ان « آلاف اليهود السوفيات الذين ضللتهم الدعاية الصهيونية ، اكتشفوا خداع هذه الدعاية ». وقال انه لا يمكن لحكومة اسرائيل ان تعتمد الى الابد على الفانتوم والدولار لمنع السلام . (الاتحاد ١٩٧٢/٣/١٧) .

* وكالات الانباء ذكرت ان عددا من « الفهود السود » الاسرائيليين ، قاموا في القدس بسرقة زجاجات اللبن المعدة للتوزيع على بيوت الاثرياء في ضاحية راحافيا في المدينة ، وهي حي الاغنياء ، ثم قاموا بتسليمها لبيوت الاسر الفقيرة . واعلن متحدث باسم الجماعة ان هذه العملية ستكون الاولى من سلسلة عمليات مماثلة تجري لاثارة الرأي العام بالنسبة لمحنة اليهود الشرقيين .

* « المحرر » ذكرت ان **سيمحا سوروكر** ، المدير العام لوزارة المواصلات الاسرائيلية ، قال في تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية وافقت في الاسبوع الماضي مبدئيا على مشروع كابل بحري جديد للمواصلات ، سيربط بين اوروبه واسرائيل ، ويحوي ١٨٤٠ خطا بدلا من ١٢٨ خطا يؤمنها الكابل الحالي . واضاف ان العمل سيبدأ في العام ١٩٧٥ .

* « رويتر » ذكرت ان لبنان اطلق ثلاثة مدنيين اسرائيليين ، كانت القوات اللبنانية قد اعتقلتهم امس بعد اجتيازهم لحدود لبنان .

* « تاس » ذكرت ان جنوب افريقيه واسرائيل تتبادلان المعلومات الخاصة بالمخابرات والاسلحة ، وتعملان داخل نقاط الخطوط الاستراتيجية لحلف الاطلسي ، بهدف احداث انقسام في حركة التحرير الافريقية .

* « **دافار** » ذكرت ان الدوائر السياسية في

تل ابيب ، اعربت عن قلقها البالغ من ان تسفر زيارة **عيدي امين** الى القاهرة ، عن مزيد من التدهور في العلاقات بين اسرائيل وأوجنده ، دون ان يكون هناك امل في تحسنها . وأضافت هذه الدوائر ان النفوذ الليبي في تشاد وغانه وكينيه وبعض الدول الافريقية الاخرى يزداد يوما بعد الاخر ، مما يهدد بعزل اسرائيل عن افريقيه .

❋ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، قال في نيويورك امام منظمة الرابيين المحافظين انإعادة جميع المفكرين اليهود الشبان هي المشكلة الاولى للجيل اليهودي . واضاف ان اليهود يعيشون « اكثر فترات تاريخهم ثورية » وان على قيادتهم ان تعيد تركيز الاستراتيجية من المشاكل اليومية الى الردعلى مسائل الهوية والنضال في الحياة . وذلك برايه عن طريق خلق ثقافة يهودية جديدة ، على اساس الصلة الدائمة بين يهود « الشتات » وبين دولة اسرائيل.

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان مصادر عليمة في موسكو افادت بأن عدد المهاجرين اليهود الذين تركوا الاتحاد السوفياتي ازداد منذ اول العام الحالي . وذكرت هذه المصادر انه في حال استمرار معدل الهجرة هذا فقد يمكن الوصول الى ٣٠ ألف مهاجر هذا العام . ونسبت الصحيفة الى مصادر غير رسمية قولها ان سياسة الاتحاد السوفياتي تهدف الى اخراج هذا العدد تقريبا ، وانه سيستمر في وضع الحظر على هجرة العلماء اليهود منه .

❋ « يديعوت أحرونوت » عقدت مقارنة تفصيلية بين مكاسب وخسائر بقاء القوات الاسرائيلية على ضفة قناة السويس مباشرة بالنسبة لاسرائيل. فقالت ان الحسنات هي الوجود المتصلب في منطقة الخط المائي والحؤول دون محاولة اجتياز الجيش المصري له على نطاق واسع . التمكن من المراقبة والسيطرة على ما يجري في الجانب المصري . الحؤول دون كل امكانية ملاحة القناة . التمكن من اجتياز قناة السويس الى الجانب المصري اذا ما نشبت حرب جديدة . ابطال مفعول عدة مطارات مصرية موجودة بالقرب من القناة . اما سيئات هذا الوجود فتتركز في ان التحصينات المقامة على خط القناة تستخدم هدفا محدودا وثابتا لرماية الجيش المصري. الحرب من داخل التحصينات محدودة . التحصينات لا تستطيع منع عبور قوات مصرية بأحجام صغيرة ومتوسطة . الحاجة الى طلب الامدادات تجلب معها الى خط النار رجالا غير محاربين معرضين للاصابة . المسافات بين التحصينات تتطلب القيام بدوريات مستمرة ودائمة للحيلولة دون زرع الالغام والكمائن والنشاطات الاستخبارية . ثم تطرقت الصحيفة الى مساوىء وحسنات الوضع العسكري فيما لو كانت القوات الاسرائيلية ترابط على بعد عشرة كيلومترات عن الخط المائي فقالت ان الحسنات هي عدم وجود اهداف اسرائيلية ثابتة ومحدودة في المنطقة التي تسيطر عليها الرماية المصرية الخفيفة . امكانية استخدام قوات متحركة من خلال المرونة في استخدام القوات والقدرة على نقلها من مكان الى آخر في وقت قصير جدا . تقليل عدد الاصابات في الارواح . عدم وجود نقاط احتكاك بين الجيش الاسرائيلي والجيش المصري في الخط الاول . أما سيئات هذا الوضع فذكرت الصحيفة انه ايجاد اغراء للجانب المصري باجتياز العائق المائي . سيطرة مصرية على نقاط استراتيجية بواسطة وحدات صغيرة عندما تقع مهمة البدء بالحرب على عاتق اسرائيل . ادخال قوة رادعة سوفياتية الى القناة والبحيرات بهدف منع اسرائيل من امكانية العمل خوفا من اصابة قطع بحرية روسية . تقديم بطاريات صواريخ ومدفعية مصرية الى القرب من الخط المائي وتغطية مناطق واسعة تصل الى مسافة ٣٠ – ٤٠ كلم في سيناء . زيادة حجم القوة الاسرائيلية في سيناء للدفاع ضد امكانية القيام بهجوم مصري . تعزيز الاسطول المصري في البحر الاحمر نتيجة لامكانية العبور في منطقة القناة . أما اذا كان الانسحاب الى ٣٠ كيلومترا داخل سيناء فذكرت الصحيفة حسنتين لذلك هما : عدم وجود نقاط احتكاك بين الجيش المصري والجيش الاسرائيلي . صعوبات في مهاجمة القوة الاسرائيلية في حالة تجدد الحرب. وذكرت « يديعوت احرونوت » سيئات هذا الوضع بأنها نفس سيئات الانسحاب الى مسافة قصيرة بالاضافة الى : السيطرة على « الضفة الاسرائيلية » للقناة مع اجتياز حاجز شاق دون ضحايا . تنازل تام عن امكانية المراقبة والسيطرة على القناة وعلى ما يجري في الجانب الآخر لها . ضرورة بناء خطوط دفاعية ومعسكرات جديدة للجيش الاسرائيلي في سيناء . زيادة حجم القوة الاسرائيلية في سيناء زيادة ضخمة . زرع المنطقة بالالغام وتدمير أساس كل ما تم اقامته في المناطق التي اخليت حتى القناة . دخول قوات روسيه الى شبه جزيرة سيناء.

❋ مجلة « لونافال اوبسرفاتور » الفرنسية ، قالت ان « اسرائيل هي منذ الآن دولة ذرية وقد اقتنع

بهذا منذ مدة قادة فرنسيون معينون في الجيش وذلك استنادا على وثيقة علمية سرية . وأكد هذا الامر خبراء بريطانيون » .

✱ « العمل » التونسية ، نشرت نص البيان التونسي ـ البلجاري المشترك الصادر بعد انتهاء مباحثات **ميركو تيبافاك** فيتونس، اعرب فيه الجانبان عن قلقهما البالغ من تدهور الوضع بصورة متزايدة في الشرق الاوسط ، والحا على وجوب الظفر له بحل عادل على أساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وفي نطاق احترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . وأيد الجانبان جهود **جونار يارينج** .

✱ « رويتر » ذكرت ان **جوزيف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، قال امام مائة من رؤساء التحرير والمديرين التنفيذيين في الصحف والمجلات اليهودية الاميركية ، في واشنطن ، ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل حتى العام ١٩٦٧ ما مجموعه ١٧٤ر١ مليون دولار على شكل قروض وهبات ومساعدات عسكرية واقتصادية. وقال ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل خلال السنوات الاربع التي تلت ذلك التاريخ أكثر من ١٨٢ر١ مليون دولار . وأشار الى ان ثلث ما قدم من المساعدات خلال السنوات الاربع والعشرين ، أي ما يقارب من ٨٥٠ مليون دولار جاء على شكل قروض عسكرية . ونسبت « رويتر » الى سيسكو قوله في هذا الاجتماع ان احتمالات السلام في الشرق الاوسط ، لا تزال بعيدة . واضافت انه توقع نوعا من التحرك فيما يتعلق بالاردن ، ولكنه استبعد احتمال عقد معاهدة منفصلة بين الاردن واسرائيل ، دون ان تأخذ مصر بزمام المبادرة بهذا الصدد .

✱ « أ.ب. » ذكرت ان **ميتشل شارب** ، وزير خارجية كنده ، قال في مجلس العموم الكندي في **اوتاوه** ، ان كنده تجري استفسارات هادئة مع الاطراف المعنية لمعرفة هل يمكنها ان تساعد اليهود في سوريه . واضاف ان هذه الاستفسارات تجري بالطرق الدبلوماسية .

✱ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجلس النواب في كل من ولايتي جورجيه وكنتاكي بالولايات المتحدة الاميركية ، وافق على قرار يدعو الاتحاد السوفياتي لاطلاق حرية الهجرة لليهود لديه . وزعم القرار ان الاتحاد السوفياتي يضطهد اليهود ولا يعاملهم كما يعامل الفئات الدينية الاخرى لديه . وقال القرار ان هذا الموقف يسيء الى مزيد من التفاهم بين شعبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وناشد القرار **ريتشارد نيكسون** الدعوة للسماح بحرية ممارسة الشعائر الدينية لليهود في الاتحاد السوفياتي ، ومنحهم حرية الهجرة .

✱ صحيفة « يوميوري شمبون » اليابانية ، نشرت حديثا ادلت به **ميكيو اوتو** ، عضو الجيش الاحمر الياباني ، جاء فيه ان هذا الجيش يتعاون معالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وان حلقة الوصل هي **فوساكو سيجانوبو** ، يابانية تقيم في بيروت ، وهاجمت الصحيفة الثورة الفلسطينية ، التي تتعاون معهم . واضافت الصحيفة ان الجيش الاحمر ارسل حتى الان ٣٠٠ الف دولار لدعم الجبهة الشعبية .

الاربعاء ١٥ آذار (مارس) ١٩٧٢

✱ « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة عسكرية في غزة ، قضت على **سعيد ابو حوسة** بالسجن ١٥ عاما ، بعد ان وجد مذنبا بتهمة الانتساب الى حركة فتح والتسلل المسلح الى الارض المحتلة من الاردن. كما حكم على متهمين اخرين من الجماعة ذاتها بالسجن مددا تتراوح بين سنتين ونصف السنة واربع سنوات .

✱ **ياسر عرفات** صرح لصحيفة « فتح » ان زيارته لكل من القاهرة وطرابلس كانت مفيدة . وقد بحث مع المسؤولين هناك عددا من القضايا الهامة . وذكرت الصحيفة انها علمت بأن الثورة الفلسطينية تقدمت في هذه الاجتماعات براي واضح ومحدد حول الخروج من المأزق السياسي والعسكري ، « الذي تمر به الامة العربية في هذه الظروف » .

✱ وكالات الانباء نقلت نص خطاب **حسين بن طلال** الذي القاه امام وفود من الشخصيات والصحافيين جاء فيه استعراض طويل لتاريخ نشوء المملكةالاردنية الهاشمية وضم الضفة الغربية لها ، ثم عرض فيه مشروعه الجديد ضمن المرتكزات التالية : ١ ـ تصبح المملكة الاردنية الهاشمية مملكة عربية متحدة وتعرف بهذا الاسم . ٢ ـ تتكون المملكة العربية المتحدة من قطرين : أ ـ قطر فلسطين ويتكون من الضفة الغربية واية ارض فلسطينية يتم تحريرها ، ويرغب أهلها في الانضمام اليها . ب ـ قطر الاردن ويتكون من الضفة الشرقية . ٣ ـ تكون عمان العاصمة المركزية للمملكة ، وفي الوقت نفسه تكون عاصمة

لقطر الاردن . ٤ – تكون القدس عاصمة لقطر فلسطين . ٥ – رئيس الدولة هو الملك . ويتولى السلطة التنفيذية المركزية ومعه مجلس وزراء مركزي . اما السلطة التشريعية المركزية فتناط بالملك وبمجلس يعرف باسم « مجلس الامة » . ويجري انتخاب اعضاء هذا المجلس بطريق الاقتراع السري المباشر وبعدد متساو من الاعضاء لكل من القطرين . ٦ – تكون السلطة القضائية المركزية منوطة بمحكمة عليا مركزية . ٧ – للمملكة قوات مسلحة واحدة قائدها الاعلى الملك . ٨ – تنحصر مسؤوليات السلطة التنفيذية المركزية في الشؤون ذات العلاقة بالمملكة كشخصية دولية واحدة ، وبما يكفل سلامة المملكة واستقرارها وازدهارها. ٩ – يتولى السلطة التنفيذية في كل قطر ، حاكم عام من ابنائه ، ومجلس وزراء قطري من ابنائه ايضا. ١٠ – يتولى السلطة التشريعية في كل قطر مجلس يعرف باسم « مجلس الشعب » يتم انتخابه بطريق الاقتراع السري المباشر . وهذا المجلس هو الذي ينتخب الحاكم العام للقطر . ١١ – السلطة القضائية في القطر لمحاكم القطر ، ولا سلطان لاحد عليها . ١٢ – تتولى السلطة التنفيذية في كل قطر جميع شؤون القطر ، باستثناء ما يحدده الدستور للسلطة التنفيذية المركزية . وذكر حسين ان تنفيذ هذه الصيغة ومرتكزاتها سيصار وفقا للاصول الدستورية المتبعة . واضاف ان كل محاولة للتشكيك في شيء من ذلك كله او الطعن فيه ، هي خيانة لوحدة المملكة . وذكرت وكالات الانباء ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت في بيروت اجتماعا طارئا للبحث في التطورات الناشئة بالقضية الفلسطينية . وراس الاجتماع **ياسر عرفات** . وسيصدر غدا بيان عن هذا الاجتماع يحدد موقف المقاومة الرسمي من مشروع المملكة العربية المتحدة الذي اعلنه حسين بن طلال . واعلنت نشرة « فتح » انها حصلت على نص المذكرة التي وزعها الاردن على السفراء العرب واوردت الانباء ان **محمد يوسف النجار** (ابو يوسف) رئيس اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، وصف خطة الملك لاقامة اتحاد بين الضفة الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة بأنها « عملية اجهاض لحركة الثورة الفلسطينية » . وقال انها « خطة خطيرة وتعتبر ضربة لتطلعات الشعب الفلسطيني الذي يرى ان استعادة كامل حقوقه لا تتم الا من خلال عودته الى ارضه واقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية » . اما ج.ش.د.ت.ف. فقد وزعت في بيروت بيانا اعلنت فيه ادانتها الكاملة لـ «مشروع الخيانة الهاشمي – الصهيوني » ، ورفضها « ورفض كل ابناء الثورة الفلسطينية الشرفاء لهذه الصفقة القذرة » . كما اعلنت انها سترد « بعنف ثوري وبكافة الوسائل لتحطيم هذه المؤامرة » . وطالبت كل فصيل من فصائل حركة المقاومة ان يعلن الرفض والادانة الكاملة للمشروع . وذكر بيان الجبهة ان المشروع يتضمن التنازل عن مدينة القدس العربية وهو « صفقة متفق عليها مع اسرائيل والامبريالية الامريكية».

ووعدت الجبهة باصدار بيان لاحق تطرح فيه ما دار في اجتماعات قصر الحمر في ١٢ – ٣ – ١٩٧٢ . هذا ومن جهة اخرى فقد اصدرت ج.ش.ت.ف. بيانا قالت فيه « ان المؤامرة الامبريالية الصهيونية ، التي خطا النظام العميل اليوم خطوته التنفيذية الاولى على طريقها ، ليست مؤامرة لتصفية قضية فلسطين تصفية نهائية فحسب ، وانما هي المباشرة العملية في نقل الصهيونية من حركة لاستيطان فلسطين واقامة كيان استعماري غاصب فوقها الى مرحلة صيرورتها امبراطورية امبريالية تهيمن على المنطقة بأسرها ». ودعت الجبهة جميع القوى الوطنية والتقدمية الفلسطينية والعربية الى اتخاذ موقف موحد وحازم من المشروع ، وتعهدت بمواصلة نضالها ضد اعداء الجماهير . اما الاتحاد العام لعمال فلسطين ، فقد اعرب على لسان احد مسؤوليه ، عن تخوفه من ان يمر المشروع دون ردود فعل عربية مناسبة ، « كما كان الحال اثناء معارك الايام الاربعة في العرقوب». واعلن الاتحاد في برقية الى منظمة التحرير الفلسطينية وقوفه بصلابة « في وجه المؤامرة الدنيئة التي بدأ بتنفيذها العميل حسين ، والتي تستهدف تكريس الوجود الصهيوني وتصفية نضال شعبنا الفلسطيني، وفرض الاستسلام على جماهير امتنا العربية » . وطالب الاتحاد منظمة التحرير بالرد الثوري على هذا المشروع . وذكرت وكالات الانباء ان حسين بن طلال كان قد دعا في الايام الماضية احدى عشرة شخصية من الضفة الغربية ، بعضها مؤيد وبعضها معارض للحكم الهاشمي للحضور الى عمان للتباحث معه في المقترحات التي ينوي تقديمها حول مستقبل الضفة الغربية . واضافت الوكالة ان أيا من هذه الشخصيات لم يرد حتى اليوم على الدعوة . وفي القدس ذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان جوا من الترقب والتوتر ، يسود كل مدن الضفة الغربية حيث كان كل السكان ، بما فيهم الاعيان متجمعين حول اجهزة الراديو ، يتابعون باهتمام خطاب حسين.

واكد مراسل الاذاعة ان اهالي غزة اعلنوا على لسان وجهائهم رفضهم لمضمون الخطاب ، في حين يصعب التحقق من موقف اهالي الضفة الغربية حتى الان. وقد ذكرت صحيفة « الشعب » الجزائرية ، ان **محمد يزيد** ، سفير الجزائر في لبنان ، اجتمع في بيروت الى ياسر عرفات وقد حضر الاجتماع **صلاح خلف (ابو اياد) وفاروق القدومي (ابو اللطف)** ومحمد يوسف النجار من قادة فتح . وتناول الحديث مشروع المملكة العربية المتحدة . واضافت الصحيفة انمحمد يزيد اكد موقف الجزائر المتمثل في تأييدها غير المشروط لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وللمقاومة الفلسطينية التي هي الممثلالوحيد للشعب الفلسطيني . ودعا يزيد المقاومة الفلسطينية الى دعم وحدتها لمجابهة الاحداث . كما نقلت « الاهرام » ان مندوبها علم بأن رؤساء دولة اتحاد الجمهورية العربية خصصوا اجتماعهم الذي عقدوه امس في منزل **انور السادات** ، لبحث « الموقف الخطير الذي تخلقه القرارات التي اتخذها ملك الاردن ، والتي اثارت قلقا كبيرا في الوطن العربي » . واضافت الاهرام ان الرؤساء كانوا قد تلقوا صورة من هذه القرارات في رسائل اليهم من حسين بن طلال بواسطة رئيسي البعثتين الدبلوماسيتين المصرية والسورية. وأضافت الاهرام ان الرؤساء رأوا الرجوع الىمنظمة التحرير الفلسطينية « التي تمثلالشعبالفلسطيني» قبل اعلان خطوتهم المتوقعة . وفي بغداد اعلن مجلس قيادة الثورة استنكاره لخطة حسين بن طلال ، «التي تهدف الى اقامة حكم مع اسرائيل » ، وعرض على مصر وسوريه اقامة وحدة فورية مفتوحة امام الاقطار العربية الاخرى هدفها تطويق المشاريع الاستسلامية واجهاضها . ونقلت وكالات الانباء من القدس ان مكتب رئيسة وزراء اسرائيل اصدر بيانا رسميا رفض فيه مشروع حسين بن طلال ، لاقامة اتحاد يشمل الضفتين الشرقية والغربية من الاردن وقطاع غزة. وقال البيان ان مشروع حسين يتعارض مع قضية السلام ويخلق عقبات في طريق تحقيقه . لكن مجلة « هاعولام هزيه » الاسرائيلية اكدت ان ثمة اتفاقا قد وقع بين الحكومة الاسرائيلية وحسين وان كافة التكذيبات الاسرائيلية ليست صحيحة . وذكرت « الحياة » ان **وليم روجرز** قال امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي في واشنطن ، امس انه مطلع على تطورات الشرق الاوسط المتعلقة بالاردن ، ولكنه لا يريد ان يتحدث علنا عن ذلك في الوقت الحاضر . واضاف ان امتناعه عن التحدث علنا بسبب وجود تطورات ستوضح القضية . اما **ليو هامون** ، المتحدث بلسان الحكومةالفرنسية، فقد صرح للصحافيين في باريس ، بانه على الرغم من ان الحكومة الفرنسية لم تدرس مشروع المملكة العربية المتحدة دراسة كافية ، الا ان **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسي ، ذكر في اجتماع الوزارة بموقف فرنسه وهو عدمامكانية حلحاسم دون اعتبار «حقيقة فلسطين» . وقال هامون ان شومان قدم للوزارة الفرنسية في اجتماعها الاسبوعي تقريرا عن الموقف في منطقة البحر الابيض المتوسط . وقد ذكرت وكالة « رويتر » ان الحكومة البريطانية رفضت التعليق على مشروع المملكة العربية المتحدة . وقالت المصادر الرسمية البريطانية انه وان كان المشروع خطوة هامة من الناحية الدستورية بالنسبة للاردن ومنالناحية السياسية بالنسبة للشرق الاوسط ، الا ان بريطانيه لا ترغب ان تتعجل ابداء الراي في هذا الشأن ، قبل ان يصلها النص الرسمي . في نفس الوقت نقلت (و.أ.ع.) من عمان ان سفيري بريطانيه والولايات المتحدة الاميركية هناك ، يواصلان اتصالاتهما مع عدد من الشخصيات الاردنية ، بغية اقناعها بصيغة المشروع الذي طرحه حسين بن طلال . بينما رفضت السفارة الفرنسية التعقيب على المشروع وقالت ان الوقت مبكر لذلك .

* صحيفة « فتح » نشرت تصريحا من حركة فتح حول اوضاع الجبهة الشعبية ، جاء فيه ان الحركة تابعت الحوار الذي استمر في داخل الجبهة ، بشكل جعلها قادرة على تصور وفهم وتقدير مواقف ومبررات الجميع . واعربت الحركة عن انزعاجها للتطور السريع للامور . واعلنت انها لا تزال ترى في ان الحوار الفكري يجب ان يظل الطريق الوحيد لتحديد المواقف والمسارات . ودعت الجميع الى عدم اثارة ما يمس امن الثورة الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت ان **صائب سلام** استقبل **ياسر عرفات** يرافقه **كمال ناصر وزهير المحسن** . وقد ادلى كمال ناصر بتصريح في عقب الاجتماع قال فيه انهم تبادلوا الراي مع سلام في كافة الامور العربية والاحداث التي تجري في المنطقة وانهم وصلوا الى نتائج مشتركة خاصة فيما يتعلق بموضوع الساحة اللبنانية . كما ادلى سلام بتصريح قال فيه ان المباحثات تناولت بصورة شاملة الاحداث الجارية في العالم العربي اليوم . ولم يعلق سلام علىالمشروع الاردني . ورفض **خليل ابو حمد** ايضا التعليق على المشروع الاردني لدى سؤاله عن رأيه عند مغادرته

مجلس الوزراء وقال ان لبنان لم يبلغ بعد بموعد وصول الوفد الاردني الى لبنان لشرح الوضع .

* « الحياة » ذكرت ان **عبد الحميد شرف** ، السفير الاردني الجديد لدى الامم المتحدة ، نفى بعد تقديم اوراق اعتماده الى **الدكتور كورت فالدهايم** ، أنباء ترددت عن انه تم الوصول الى اتفاق سري بين حكومته واسرائيل بصدد مستقبل وضع الضفة الغربية المحتلة من الاردن . وفي القدس المحتلة نفى مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية علمهم بمضمون الخطاب ذي الاهمية القصوى الذي وعد **حسين بن طلال** بالقائه . كما نفى متحدث باسم الوزارة الانباء التي ذكرت ان حسين سيعلن اتفاقية سلام مع اسرائيل ؛ كما نفى ان يكون هناك اي تنسيق مسبق معه .

* « لوموند » ذكرت ان مصر وجهت الى **كورت فالدهايم** ، رسالة لفتت فيها انتباه اعضاء مجلس الامن الى التغيير الخطير الذي يهدد حياة السكان في الاراضي المحتلة ـ سيناء وغزة ـ حيث أخذت سلطات الاحتلال تطرد الاهالي بشكل جماعي ، وتصادر الاراضي . وذكر مراسل الصحيفة من القدس ان الحكومة الاسرائيلية قد أمرت بايقاف جميع هذه العمليات بعد احتجاجات حادة من مستوطني الكيبوتسات القريبة من غزة .

* صحيفة«صدى لبنان» ذكرت ان السلطات الاسرائيلية أعلنت ان مستوطنة رامات هاجولان التي أقيمت في الهضبة السورية المحتلة ، منذ ثلاث سنوات ونصف السنة فقد أصبحت مستوطنة دائمة . وترتبط هذه المستوطنة بحركة الشباب الصهيوني .

* وكالات الانباء ذكرت ان ٦٩ عربيا رشحوا أنفسهم حتى الان ، للانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة . ورفضت السلطات الاسرائيلية الكشف عن أسماء المرشحين ريثما ينتهي موعد الترشيح اليوم . وأعربت هذه السلطات عن دهشتها للعدد الكبير نظرا لتهديدات المنظمات الفدائية بمعاقبة المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية في الانتخابات البلدية .

* « زوهاديرخ » صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، نشرت مقالا عن العمال العرب من قطاع غزة المحتل الذين يعملون داخل فلسطين المحتلة ، فقالت ان الحصول على اجازة عمل من السلطات يتطلب الكثير من «الاتصالات» مع المسؤولين ومن دفع الرشاوي . ويعمل الكثير من سكان القطاع في الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ بسبب عدم وجود استثمارات او فرص عمل في القطاع بعد الحرب ، وعدم تشجيع اسرائيل لذلك مع استمرار ارتفاع اسعار السلع الخيالية . وذكرت الصحيفة ان العامل العربي يتعرض للكثير من التمييز والمضايقات كعدم اعطائه الاجرة المتفق عليها ، او تشغيله احدى عشرة ساعة يوميا ، وتشغيله بشكل مياوم وعدم تمتعه بأي ضمانات اجتماعية . وذكرت الصحيفة ان العمال العرب يعيشون جماعات متراصة في غرف ضيقة ومعظم الشباب منهم اضطروا الى العمل وايقاف دروسهم بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

* نشرة « فتح » ذكرت ان تسعين من وجهاء قطاع غزة ، تقدموا بعريضة الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يطالبون فيها بالافراج عن كافة المعتقلين والمسجونين من أبناء القطاع .

* **ريمون اده** تحدث الى الصحافيين في بيروت عن زيارته الثانية لجنوب لبنان ، بعد العدوان الاسرائيلي ، فقال ان هناك ازمة مياه في القرى التي هوجمت ، كما ان الكهرباء لم تصل بعد المعارك ، ودعا الحكومة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها وتأمين كافة مطالب الجنوب . وذكر ان اسرائيل ترفض وجود قوات دولية على حدودها مع لبنان لان ذلك سيمنع كل هجوم منها ، وسيضع حدا لتنفيذ مشاريعها التوسعية ومطامعها في لبنان الجنوبي . وأضاف ان زعماء الجنوب قالوا له انهم مع تقديرهم للعمل الفدائي وللضحايا التي تقع ، فانهم يطلبون وجود الجيش في حاصبيا على امل ان يؤدي وجود الجيش الى توقف القصف الاسرائيلي ، والغارات الاسرائيلية . ودعا اده زعماء لبنان السياسيين الذهاب الى الجنوب وسماع وتفهم الحالة القائمة هناك.

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان المباحثات الرسمية بدأت في الخرطوم بين **انور السادات وجعفر النميري**، الرئيس السوداني . وتركزت المحادثات حول مشروع **حسين بن طلال** ، الخاص باقامة مملكة اتحادية تضم الضفة الغربية وغزة والضفة الشرقية .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان اعضاء مجلس الامة الكويتي حملوا على الزيارة التي يعتزم **احمد اللوزي** القيام بها الى الكويت . وقال اعضاء المجلس انهم سيعتصمون فيه احتجاجا اذا حضر اللوزي الى الكويت .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان سلطات عمان بدأت اجراء تشكيلات واسعة في اجهزة الاعلام الرسمية وعلى الاخص في اذاعة عمان . ونسبت الصحيفة الى مراقبين قولهم ان هذه التشكيلات جاءت في اعقاب الفشل الذي منيت به اجهزة الاعلام الاردنية في الفترة الاخيرة ، وعلى الاخص فيما يتعلق بمواجهة

تعاظم التأييد الجماهيري للثورة الفلسطينية في اعقاب انتصارها في حرب الايام الاربعة » .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **عدنان ابو عودة** ، وزير الثقافة والاعلام الاردني ، تحدث عن مبادىء ومرتكزات الاتحاد الوطني الاردني ، في الاجتماع الذي عقد في بلدة حوارة في محافظة اربد شمال الاردن . وكان الاتحاد قد دعا الاردنيين في لبنان الى الانتساب له .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **الجنرال حاييم بارليف** ، بعض التصريحات جاء فيها انه يعارض بكل حزم اية خطوة تعرض للخطر الانتصارات التي حققتها اسرائيل ، خلال « حرب الايام الستة » وحرب الاستنزاف ، واضاف ان هذه ليست لحظة التخلي عن اي شيء مهما كان .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، حذر من انتشار موجة تذمر من المهاجرين الجدد في داخل اسرائيل . وقال بيليد امام اعضاء التحالف الحكومي في البرلمان بأن هذا التذمر يترك اثرا سيئا على الهجرة من الغرب. ودعا الى تجاوز هذه المشكلة بواسطة تضييق الهوة الاجتماعية بين الفئات المختلفة داخل اسرائيل . كما دعا الى دراسة الاسباب الحقيقية لانخفاض الهجرة من الغرب والتصدي لعلاج هذا الامر ، وخلق الحواجز لتشجيع الهجرة الى اسرائيل .

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) فرع الناصرة اصدر بيانا عشيةزيارة **جولدا مئير** للمدينة، طالب فيه الحكومة الاسرائيلية بانتهاج سياسة سلام حقيقية في الشرق الاوسط . وتقديم المساعدات لتطوير المدينة . (الاتحاد ١٧ – ٣ – ٧٢) .

* صحيفة « يابان تايمز » ، الصادرة باللغة الانجليزية ، ذكرت في نبأ لها من طوكيو ، ان اليابان قررت اعفاء الاستيراد الزراعي من اسرائيل من كافة العوائق ، فيما يختص باستيراد العنب والبرتقال. وذكرت الصحيفة ان استيراد هاتين السلعتين كان محظورا من اسرائيل الى اليابان .

* « رويتر » ذكرت ان **فرنسوا ميتران** ، اجتمع في القدس مع **جولدا مئير** ، ودام الاجتماع ٩٠دقيقة، وقد أعلن ميتران عقب انتهاء الاجتماع بأنه قد حصل على اجابات كاملة وصريحة لجميع الاسئلة التي طرحها .

* « أ.ب. » ذكرت من ليما عاصمة البيرو ، ان **باد رومي** ، مدير دائرة شؤون اميركه اللاتينية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، بحث امس قضايا مشتركة مع رسميي وزارة خارجية البيرو . وقال رسميون بيرونيون ان رومي عرض زيادة العلاقات التجارية بين اسرائيل والبيرو ، خاصة في المشاريع الزراعية والفنية .

* « أ.ب. » ذكرت ان « الاتحاد العالمي لمناضلي وانصار المقاومة اليهودية » ومركزه في القدس ارسل برقية احتجاج من تل ابيب الى **برونو كريسكي** مستشار النمسه ، بسبب قرار المحكمة في فينه ، باطلاق سراح **والتر ديجاكو وفريتز ارتل** ، وهما مهندسان خططا بناء معسكر الاعتقال الالماني الشهير اوشفيتز ، بعد ثبات براءتهما من الاعمال التي تمت به .

* **يوسف الوجي** صرح امام مؤتمر لجمع التبرعات في سان فرانسسكو في الولايات المتحدة الاميركية ، بأن اسرائيل ترحب بشوق بالسبعين الف مهاجر الذين تتوقعهم هذا العام . وقال الوجي ان اسرائيل تشكو من نقص في عدد المستخدمين في جميع الحقول ما عدا المحاماة والطب . واضاف انه تبين ان معظم المهاجرين الذين يسمح الاتحاد السوفياتي لهم بالسفر الى اسرائيل من العجائز والمرضى ، مما يجعلهم يشكلون عبئا على الاقتصاد الاسرائيلي .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان **اليك دوجلاس هيوم** صرح للاذاعة الاسرائيلية ، بأنالزعماء المصريين اوضحوا له ، خلال زيارته للقاهرة في ايلول (سبتمبر) الماضي ، انهم مهتمون بالبحث عن اتفاق سلام في الشرق الادنى واضاف « ولكن لم يحصل اي تقدم بهذا الصدد منذ زيارتي » . وذكر ان بلاده تحفظ امور بيع السلاح للخارج دون اعلان ولكنه أكد أن بريطانيه ، كانت قد قررت ان لا تبيعاسرائيل دبابات تشفتين لانها سلاح هجومي ، على حد تعبيره . ونفى ان تكون فرنسه قد استعملت نفوذها، لحمل بعض الدول الاوروبية ، على اتخاذ سياسة مضادة لاسرائيل ، خاصة داخل السوقالمشتركة.

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان **أوتو فنزر** ، وزير خارجية المانيه الديموقراطية ، وزع مذكرة على اعضاء مجلس الامن ، تشجب المانيهالديموقراطية فيها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان . وطلب فنزر اعتبار المذكرة وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن . واعرب فنزر عن تأييده لقرار مجلس الامن في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي بشأن العدوان الاسرائيلي . واضاف ان الوقت قد حان لاتخاذ اجراءات وفقا لميثاق الامم المتحدة لمنع اسرائيل من ارتكاب جرائم دولية جديدة .

* مجلة « الاهرام الاقتصادي » المصرية ، اجرت

مقابلة في القاهرة مع **ديالو الفا** ، سفير غينيه في مصر ، جاء فيها قول ان وضع اسرائيل في المنطقة العربية ، والمساندة العسكرية والمالية ، التي تتلقاها من المعسكر الغربي ، وعلى رأسه الولايات المتحدة، يجعل مهمة اللجنة التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية ، للاسهام في حل ازمة الشرق الاوسط ، صعبة جدا ، ومصيرها الفشل ، خاصة وانها حددت مهمتها في تسهيل استئناف مهمة **جونار يارينج** . واضاف ان اسرائيل لن تتخلى عن الاراضي المحتلة الا بالقوة ، ولا يوجد حل لازمة الشرق الاوسط الا بالحرب . واضاف ان على الدول العربية ان تدرك ان قيمتها كشعوب تكمن في محاولتهاالتحرر من الوجود الاسرائيلي بكل الوسائل ، وان المعركة ضد اسرائيل ستحدد المصير النهائي للامة العربية .

✽ صحيفة « فتح » نقلت ان وفدا من جبهة التحرير الفيتنامية برئاسة **تران فان شو** ، قام بزيارة لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد . وقد اعرب رئيس الوفد عن ثقته بالنصر لكلا الفريقين ضد اعدائهما ، كما اعرب الفريق الفيتنامي عن دعمه وتأييده للمناضلين الفلسطينيين ضد الامبريالية الاميركية والمستوطنين الصهاينة .

✽ « و.ص.ف.» نقلت ان **نورمان ديسي** ، رئيس اللجنة الاميركية من اجل فلسطين ، صرح في رومه بأن لجنته تتابع حاليا تحقيقا حول التأثير الاسرائيلي في واشنطن ، واضاف ديسي ان الحكومة الاسرائيلية « تقوم بتعهد واسع للفساد لدى الشيوخ الاميركيين، بمساعدتهم ماليا لخوض معاركهم الانتخابية » . واستطرد ديسي انه مقابل ذلك فان هؤلاء الشيوخ يؤيدون سياسة متميزة لاسرائيل في الشرق الاوسط . وذكر ان مجموعات صهيونية اميركية تتدخل سياسيا وماليا في الاتجاه نفسه ، في القطاعات الاخرى الخاصة والعامة .

الخميس ١٦ آذار (مارس) ١٩٧٢

✽ صحيفة « معاريف » الاسرائيلية قالت ان اعمال المطاردة والابادة التي شنها الجهاز العسكري الاسرائيلي ضد الفدائيين لم تتوقف لا في الليل ولا في النهار في السنة الماضية في غزة . وذكرت الصحيفة انه « منذ حرب الايام الستة ، تتل في الاشتباكات مع قوات الامن في القطاع ١٨٠ فدائيا مطلوبا ، ١٠٤ منهم قتلوا في السنة ١٩٧١ » . وقد وقع اكثر من مائة اشتباك في الاشهر الثمانية الماضية. واضافت الصحيفة ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت « نحو الف من الفدائيين وممن يساعدونهم في قطاع غزة في السنة ١٩٧١ » . وذكرت ان عدد الاشتباكات سيقل في المستقبل لان الفدائيين « يتجنبون الجيش الاسرائيلي . ففي ١٩ اشتباكا حصل في تموز (يوليو) ١٩٧١ ، قتل ١٤ فدائيا مطلوبا . في كانون الاول (ديسمبر) حدثت خمسة اشتباكات فقط وقتل ١٢ فدائيا فقط ... » . وذكرت « معاريف » ان المنظمات الفدائية خسرت قادتها في القطاع ولم يبق سوى « قائد كبير واحد مطلوب ، ولم يلق القبض عليه حتى الان ، اسمه **محمود الاسعد** ، قائد الجبهة الشعبية في القطاع والملقب بتشي جيفارا » . واضافت الصحيفة ان الفدائيين غيروا وسائل اختبائهم ، فهم يتحركون يوميا تقريبا ، وبعد ان كانوا يختبئون في بيوت الوجهاء فانهم يحفرون عميقا تحت الارض وفي البساتين او داخل مخيمات اللاجئين للتستر .

✽ « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في القدس قضت بالسجن ١٥ عاما على **بشير كامل** وبسجن **خليل ابراهيم ابو خديجة** مدة عشرين سنة وحبس **عبد الهادي عوض** مدى الحياة بعد ادانتهم بالتسبب في انفجار مخزن كبير في القدس في العام ١٩٦٩ ادى الى مقتل اثنين واصابة عدة اشخاص بجروح . كما حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد على عربي من فلسطين المحتلة بالسجن ١٠ سنوات بتهمة الانتماء الى المقاومة العربية وحيازة اسلحة ومعدات تخريب . وقضت المحكمة بالسجن ١٢ سنة على متهم ثان وبالحبس ١٥ سنة على متهم ثالث بالتهم ذاتها . والثلاثة من قرية كفر نطاف في الجليل .

✽« و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ، تصريح ناطق عسكري اسرائيلي ، جاء فيه ان ضابطا وجنديين اسرائيليين قتلوا وجرح خمسة جنود اخرين عندما انفجر لغم في سيارة كانت تقلهم في منطقة الجليل الاعلى ، على مقربة من الحدود اللبنانية .

✽ اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا صحفيا في بيروت جاء فيها انها لا تزال توالي اجتماعاتها لبحث النتائج المترتبة عما طرحه **حسين بن طلال** في خطابه عن مشروع «المملكة العربية المتحدة». وأضاف البيان « ان اللجنة التنفيذية ومعها قيادة المقاومة كلها ، تتحرك في هذه اللحظات المصيرية ، باحساس عميق بالمسؤولية وخطورة الموقف . وتجري اتصالات سريعة وواسعة على المستويين القومي

والدولي ، لاستجلاء كل معالم الصورة المقترحة ، وذلك تمهيدا لتحديد موقفها الكامل لكل ما يطرح في الساحة » . ونقلت « و.ص.ف. » ان ناطقا باسم منظمة التحرير الفلسطينية قال في القاهرة ان رفض اسرائيل لمشروع المملكة العربية المتحدة ، انما هو مناورة لانجاح مهمة مبعوثي حسين بن طلال الى الدول العربية . ونقلت الوكالة من باريس ايضا ان **محمود الهمشري** ، ممثل منظمة التحرير هناك ، قال ان مشروع حسين عبارة عن ترجمة عربية لمشروع **ييجال الون** ، واكد الناطق ان الشعب الفلسطيني هو سيد تقرير مصيره . واضاف ان هدف حسين الاساسي هو شق الشعب الفلسطيني وبذر الشك حول ثورته. هذا ومن جهة اخرى صرح **جمال الصوراني** لصحيفة « الجمهورية » المصرية ، بأن المنظمة ستطالب طرد الاردن من جامعة الدول العربية ومقاطعته على جميع المستويات السياسية والاقتصادية واغلاق الحدود المشتركة معه من جانب سوريه والعراق والسعودية واعتباره شريكا في مؤامرة مع اسرائيل ضد الامة العربية . كما صرح **خالد الحسن** بأن المشروع يخفي صفقة مع العدو الاسرائيلي تحت رعاية اميركه وان حسين يحاول ان يحصل على مباركة الدول العربية. وقال الحسن ان المشروع يستهدف الغاء الثورة الفلسطينية وتحويلها الى عصابات مسلحة ، وذكر ان أيا من الدول العربية لم توافق على المشروع ، رغم ادعاء حسين ان الدول العربية موافقة عليه . ومن القاهرة ايضا نقلت وكالة الانباء العراقية (و.أ.ع.) ان **احمد الشقيري** صرح هناك بأنه سيتصل بالحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها وسائر التجمعات الفلسطينية لبحث خطة عربية ـ فلسطينية شاملة تقوم بتنفيذها الدول العربية التي تؤمن بها متساندة مع الشعب الفلسطيني . واضاف الشقيري ان لديه الخطوط العريضة للخطة غير انه يرفض الافصاح عنها. ووصف مشروع حسين بن طلال بأنه الخطوة الاولى في تصفية القضية الفلسطينية واشاد الشقيري باعلان العراق استعداده لعقد وحدة فورية مع مصر وسوريه لمواجهة المشاريع التصفوية ، وقال انه يعتقد ان المشروع يجب ان يكون حافزا لاحياء الجبهة الشرقية . وذكرت صحيفة «صدى لبنان» البيروتية ان تظاهرات انطلقت صباح اليوم من مخيمات نهر البارد والبداوي الفلسطينية في شمال لبنان كما انطلقت تظاهرات اخرى في طرابلس وحلبا والميناء ايضا تندد بالسياسة العربية ازاء شعب فلسطين . واضافت الصحيفة ان اتحاد طلاب فلسطين سيوجه دعوة عامة الى الفلسطينيين في لبنان يحثهم فيها على التظاهر والاضراب العام كما ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين اصدر بيانا في القاهرة وصف فيه مشروع « المملكة العربية المتحدة » بأنه مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية ، وطالب البيان الجماهير العربية والفلسطينية برفض المؤامرة ، وفي بيروت ذكرت « النهار » انها حصلت من مصادر عربية وفلسطينية على القصة الكاملة لاعلان « المملكة العربية المتحدة ». فقد بدأت الاتصالات في هذا الشأن قبل شهرين حين اخذ حسين بن طلال يستدعي عددا من الشخصيات البارزة في الضفة الغربية لاستشارتهم رسميا حول الانتخابات البلدية التي ستجري هناك . وذكرت « النهار » ان ابرز اجتماع عقده حسين حضره ١٣ شخصية فلسطينية يوم ١٣ ـ ٣ ـ ٧٢ هم : **عبد الحميد شومان** ، مدير الصندوق القومي الفلسطيني السابق ، **ابرهيم بكر** ، عضو سابق في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. **بهجت ابو غربية** ، رئيس سابق لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، **يحيى حمودة** ، رئيس سابق للجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، **هاشم الجيوسي** ، وزير اردني اسبق، **رجا العيسى** ، صاحب جريدة « فلسطين » المعطلة في الاردن ، **داود الحسيني** ، نائب اردني سابق ، **عبد الحميد السائح**، وزير اردني سابق، **ياسر عمرو**، عضو سابق في اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، نديم **الزرو** ، رئيس بلدية سابق ، صلاح عنتباوي ، نقيب الاطباء الاسبق ، **فريد السعد** ، اقتصادي اردني، **حمدي عبد المجيد** ، نقيب المحامين السابق . وقد اعلمهم حسين بخطته وذكر ان الدول العربية موافقة على المشروع وان الدول الكبرى موافقة ايضا وقال « وأذكر بصورة خاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي لم يبد معارضة للخطة » . وذكرت صحيفة « اليوم » اللبنانية ان حسين ابلغ المجتمعين ايضا ان هذا المشروع هو ايضا مشروع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، وبرر المشروع بأنه «نتيجة حتمية للحالة التي وصل اليها اهلنا في الضفةالغربية وقطاع غزة ، ونتيجة حتمية لموقف الدولالعربية وهو موقف اللاحرب » . وقال حسين انه كان يتروى بانتظار حل مشكلة قناة السويس ، التي كما يبدو ازدادت تعقيدا وفقا لرأيه . كما اكد ان المؤسسات اللامركزية سيبدأ انشاؤها فورا . هذا ونقلت « و.أ.أ. » ان حسين بن طلال قرر ان يوفد اربعة رؤساء وزارات سابقين على رأس وفود الى الدول

العربية تحمل رسائل منه الى الملوك والرؤساءالعرب ويرئس **حسين بن ناصر** ، رئيس وزراء اردني سابق، الوفد الذي يزور قطر والبحرين واتحاد الامارات العربية وسلطنة عمان ويرئس **بهجت التلهوني**، رئيس وزراء سابق ، الوفد الـذي يزور مصر والسودان وليبيه ، **وسعد جمعة** ، رئيس وزراء سابق ، الوفد الذاهب الى السعودية واليمن ولبنان ، اما **عبد المنعم الرفاعي** ، رئيس وزراء سابق، فيزور سوريه والعراق والكويت . وذكرت وكالات الانباء ان الحكومةالعراقية اعلنت في بغداد عن رفضها استقبال مبعوثي حسين بن طلال ، لشرح مشروعه بانشاء مملكة عربيةمتحدة. اما في الكويت فان مجلس الوزراء هناك رفضالتعليق على المشروع واعلن الاستمرار في موقفه السابق وهو انتظار وصول المبعوثين الاردنيين . وهاجمت صحيفة « الشعب » الجزائرية « المملكة العربية المتحدة » بعنف شديد . وذكرت ان هـذا المشروع « الـذي سيضاف الى سجل العار في تاريخ الاسرة الهاشمية المالكة في الاردن » ، ليس مشروعا جزئيا « من طرف نظام عميل منعزل عن الامة العربية ، وانما هو مؤامرة وخطر محقق وشامل في المنطقة » . واعربت الصحيفة عن القلق الشديد ازاء الواقع الحالي ودعت الى التحرك عمليا لوقف « العدوان الجديد والخطر الذي تتعرض له الامة العربية اليوم » . كما ادلى **محمد حسنين هيكل** برايه في مقاله الاسبوعي بانه العام ١٩٧٢ سيكون عام المؤامرات بعدما مضى ١٩٧١ الذي أرادت الولايات المتحدة ان يكون عام التسويات من دون ان يحقق هدفه واورد مثالا لما يحمله هـذا العام بمشروع المملكة العربية المتحدة الذي وصفه بانه « من أوله الى اخره حقل الغام كامل » . وان وراءه ادارة المخابرات المركزية الاميركية . وفي سوريه ذكرت وكالة « سانا » ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق ، عقـدت اجتماعا برئاسة **الفريق حافظ الاسد** لدراسة الموقف العربي الراهن في ضوء اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريـة العربية ومشروع المملكة العربية المتحدة . وذكرت الوكالة ان القيادة القومية للحزب ستعقد غدا اجتماعا لدراسة الموضوع نفسه . هذا وتساءلت صحيفة « الصباح » في تعليق لها على مشروع المملكة العربية المتحـدة عن امكانية تحقيقه خاصة وان الفدائيين الفلسطينيين « يرفضون اقامة دولة فلسطينية في جزء واحد من الاراضي الفلسطينية » . وقالت الصحيفة ان خطوة من هذا النوع تعتبر مساوية للتنازل عن بقية فلسطين للاسرائيليين المحتلين . وختمت الصحيفة بالتساؤل ايضا عما اذا كان هذا المشروع اشارة لاتفاق سري بين السلطات الاردنية والعدو الصهيوني . كما ذكرت « المحرر » انها علمت من مصادر مختلفة ان الثمن الذي ستقبضه اسرائيل مقابل مشروع المملكة العربية المتحدة يتحدد فيما يلي : اولا : عقد صلح بينهـا وبين الاردن ينهي حالة الحرب ويعد بالعمل على اقامة علاقات طبيعية بين الدولتين . ثانيا : ابقاء الضفة الغربية منطقة منزوعة السلاح ولا يتجاوز الجيش الاردني حدود النهر . ثالثا : السماحباقامة ٣٧ مستعمرة صهيونية على شواطىء النهر من الناحية الغربية . رابعا : يكون الحكم في الضفة الغربيـة حكما ذاتيا له حكومته وبرلمانه . خامسا : ضمـان الاستمرار في السياسة الاردنيـة لتصفية حركة المقاومة تصفية نهائية ولا سيما في الضفة الشرقية. واضافت المحرر انها علمت من مصادر موثوقة فيحركة المقاومة ان هناك ضغوطا كبيرة على قيادة منظمـة التحرير الفلسطينية لترد على المخطط الاردني باعلان قيام حكومة فلسطينية ثورية في المنفى . هذا وقد اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي ـ منظمـة اسبانيه ، بيانا حول مشروع حسين بن طلال . دعا فيه الي مواجهة هذا المشروع « بمنهاج ثوري مبدئي، يستوعب كل معطيات الواقع العربي » . ودعا البيان الى قيام جبهة شعبية وحشد كافة الطاقات لمواصلة الكفاح المسلح في سبيل التحرر . وفي بيروت نقلت صحيفة « النداء » اللبنانية ، المعبرة عن رأيالحزب الشيوعي اللبناني مشروع حسين بن طـلال لاقامـة « المملكة العربية المتحدة » . وذكرت الصحيفة « ان حكام الاردن الذي نافسوا اسرائيل في ضربالمقاومة الفلسطينية والتآمر علـى الشعب الفلسطيني ، ينافسونها اليوم في تزوير ارادة هذا الشعبومحاولات اضفاء الطابع الشرعي علـى الاحتلال الاسرائيلي وتكريسه » . ودعـت الصحيفة الى احباط هـذه المؤامرة واشترطت لذلك « توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية توحيدا جديا ، وتشديد تلاحمها مع القوى التقدمية والوطنية في العالمالعربي » . ونقلت « و.ا.ا. » ان اللجنة التنفيذيةالعليا المؤقتة للاتحاد الوطني الاردني اعلنت في برقية رفعتها امس الـى حسين بن طلال ، تأييدها التام لما ورد في بيانه حول مشروع المملكة العربية المتحدة . واعربت البرقية عن أمل اللجنة بأن تتفهم « سائر القوى العربية فـي الوطن العربي الكبير معناها ومضمونها الحقيقي ». وفي القدس نقلت وكالات الانباء ان **جولدا مئير** اعربت

امام الكنيست عن اعتقادها انه من السخف الايحاء بأن مشروع المملكة العربية المتحدة هو مشروع متفق عليه مع اسرائيل . واضافت انها اصيبت بدهشة للمفاجأة . ورفضت مئير المشروع بحجة انه يضع العراقيل للسلام مع اسرائيل ، ولا يحدد الاهتمام بالمفاوضات ، التي باعتقاد مئير لن ينجح اي حل لازمة المنطقة بدونها . واكدت مئير ان اسرائيل ستواصل سياسة الانفتاح والجسور المفتوحة في الضفة الغربية . كما ذكرت وكالات الانباء من القدس ان خمسة احزاب اسرائيلية معارضة ، طالبت بعقد مناقشة عاجلة في البرلمان الاسرائيلي لمشروع «المملكة العربية المتحدة » . وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية ان **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ، الموجود حاليا في نيويورك نفى الانباء التي ذكرت ان القدس ستصبح جزءا من دولة فلسطينية مستقلة طبقا لاتفاقية سلام تم الوصول اليها بين الاردن واسرائيل . وقال **مايكل كوماي** ، السفير الاسرائيلي في لندن ، انه يعتقد ان هناك عنصر تكتيك وتوقيت في المقترحات الجديدة التي اعلنها حسين بن طلال . واضاف ان حكومته ستدرس المقترحات باهتمام بالغ . واعلن **جدعون رافايل** ، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان اسرائيل ليست مستعدة على الاطلاق للجلاء عن الاراضي المحتلة . واضافت الوكالات ان مصادر دبلوماسية اشارت الى ان اسرائيل لم تنف في الواقع انباء اخرى عن اتصالات اسرائيلية اردنية . وقالت صحيفة « هآرتس » ان مصدرين اسرائيليين عاليين، قد اعترفا بانه جرت بعض الاتصالات الاسرائيلية ـ الاردنية في وقت سابق من العام الحالي . وذكرت «جروسالم بوست» ان **حاييم تسادوق** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية والامن في الكنيست ، قال ان اقتراح حسين بن طلال بجعل القدس عاصمة الجزء الغربي من اتحاده الجديد ، غير مقبول مطلقا . واضاف ان اسرائيل تلح على ايجاد حدود تثبت امنها .

* صحيفة « اللواء » اللبنانية ذكرت ان السلطة في الاردن طلبت اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية . وذكرت الصحيفة ان العاملين في المكتب رفضوا الطلب الاردني ، ولا يزالون يقيمون فيه .

* « و.أ.ا. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية عمدت الى التهديد بابعاد الزعماء والوجهاء من رجالات مدن وقرى الضفة الغربية الى الضفة الشرقية للاردن في حالة معارضتهم للانتخابات البلدية .

* « النهار » ذكرت ان **نجيب الاحمد** ، الذي وصفته الصحيفة بأنه نائب اردني سابق ، وصل الى بيروت مبعوثا من **حسين بن طلال** ، وابلغ **العميد مصباح البديري** ، رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني ، الذي كان يشترك باجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان حسين يدعوه رسميا لزيارة عمان . واضافت الصحيفة يبدو ان الهدف من الدعوة هو عرض فكرة تحويل قوات جيش التحرير الموجودة في الاردن الى قوات أمن في الضفة الغربية .

* « المحرر » ذكرت ان **رامز الخازن** ، مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية ، تلقى كتابا من مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية يشكره على الموقف المتعاون البناء ، الذي اتخذه وفد لبنان برئاسته، لدى بحث قضايا المركز في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ، التي عقدت في القاهرة مؤخرا .

* « الاهرام » ذكرت ان **معمر القذافي** قام بزيارة للجبهة المصرية في قناة السويس ، استغرقت يومين. وذكرت الصحيفة ان القذافي شهد بيانا عمليا بالنيران لبعض الوحدات المدرعة ، كما شهد ايضا تجربة كاملة لتحريك وتوجيه الصواريخ بأيدي الضباط والجنود المصريين . وقال القذافي في كلمة وجهها لهم ان مصر تمثل قوة الصدام الحقيقية مع العدو وذكر ان ذلك فخر لمصر وقواتها المسلحة . واضاف ان صمود مصر هو صمود العالم العربي وانتصارها او هزيمتها هما انتصار او هزيمة له .

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر اتحاد المهندسين العرب أوصى في الجلسة الختامية لاجتماعاته التي عقدت بمبنى نقابة المهندسين في القاهرة ، بضرورة دعم الكفاح المسلح الفلسطيني ماديا ومعنويا وتزويده بالامكانات التي تضمن له الصمود . كما اوصى باخضاع المصالح الاجنبية في الدول العربية للسيطرة الوطنية وفي مقدمتها البترول والمعادن وبضرورة ترابط الصف العربي في مواجهة العدوان الاستعماري .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **محمد محمود محجوب** كشف عن فشل مخططات اسرائيل المضادة في محاولاتها للتشكيك بالمقاطعة العربية . وقال ان ١٧ شركة عالمية كبرى رأسمالها يتجاوز مئات الملايين، استجابت لقوانين المقاطعة ، وعمدت الى تصفية اعمالها في اسرائيل .

* صحيفة « ديلي اكسبرس » البريطانية ، ذكرت على لسان احد محرريها ، انه يستطيع التأكيد ان

لدى اسرائيل ثلاثة مجمعات ذرية ، يمكنها انتاج رأس نووي لصاروخها « أريحا » . واضاف ان هذا هو السبب الحقيقي الذي حدا بـ **حسين بن طلال** الى دعوة العالم العربي للاعتياد على العيش مع اسرائيل ، اذ ان الخطر النووي في منطقة الشرق الاوسط يهدد بالدمار كلا الفريقين . وذكر ان المسؤولين الاسرائيليين لا ينوون استخدام الذرة الا في حالة النهاية . وذكر ان القوة الذرية الاسرائيلية لا تشكل خطرا حقيقيا علىاميركهوالاتحاد السوفياتي، ولكنها قوة رادعة للدول العربية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الرابي **ابراهام هرشبورج**، رئيساتحاد رابيياميركااللاتينية، قال في مدينة المكسيك ، انه تلقى وعدا من **سلفادور اللندي** ، الرئيس التشيلي ، لدى زيارته في سانتياجو عاصمة تشيلي ، بأن حكومته ستحافظ على اليهود في البلاد ولن تسمح بدمارهم . واضافت الوكالة ان سبعة الاف يهودي غادروا تشيلي منذ وصول اللندي الى الحكم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٠ . وقد بقي في تشيلي ٣٠ ألف يهودي . واضاف الرابي : « ان حرية الدين لا تزال محفوظة ولكن التأثير العربي المتزايد في تشيلي هو الذي يقلق ، خاصة بعد تأسيس لجنة للصداقة العربية ــ التشيلية » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان طالبة يهودية عضوا في رابطة الدفاع اليهودية ، ألقت بمحتوى زجاجة من الدم ، على رأس دبلوماسي سوفياتي ، في اثناء احتفال جرى في الجامعة الاميركية في واشنطن . وقد اعلن ناطق باسم رابطة الدفاع اليهودية ، ان الفتاة التي كانت تصرخ « ايها القاتل ، اتركوا اليهود الاسرى » ، كانت تحتج ضد « حجز اليهود في الاتحاد السوفياتي لمنعهم من السفر الى اسرائيل » . وقد اطلق سراح الفتاة بكفالة قانونية .

* « المحرر » ذكرت ان نحو ٤٠ شخصا يهوديا تظاهروا امام السفارة السورية في باريس ضد ما سموه « اضطهاد اليهود في سوريه » . وبعد مناقشة حامية ابلغهم الملحق الثقافي السوري ان موعد اغلاق السفارة قد حان ، وانهم يستطيعون العودة صباحا لاستكمال تظاهرتهم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **حاييم جفاتي**، وزير الزراعة الاسرائيلي ، قال امام الكنيست ان الانتاج الزراعي قد ارتفع في العام الماضي وكذلك ارتفعت الصادرات الزراعية . وذكر **جفاتي** ان نسبة هذا الارتفاع تراوحت بين ١٤،٥ ــ ٢٦،٨ بالمئة ، في مختلف قطاعات الانتاج الزراعي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشي زنبار** تحدث في اجتماع امام عمال القدس ، فقال اناسرائيل قد تستورد طاقة عمالية من الخارج ، في حال استمرار النقص القائم . واضافت الصحيفة ، انه صرح بوجود ٢٥ ألف مكان شاغر في البلاد يجب ايجاد من يشغله . وذكر زنبار ان الانتاج الوطني قد ازداد في السنتين الاخيرتين ، خاصة في حقلي الصناعة والصادرات . واضاف ان عدم نجاح الحكومة في محاربة التضخم المالي سيؤدي الى هزائم وانتكاسات في « جبهات اخرى » ايضا . واعرب عن اعتقاده بأن زيادة الاسعار ستصل هذا العام الى ٦ ــ ٧ بالمئة بينما سيزداد الدخل الصافي للعمال ١٢ بالمئة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان عمال محطة الوقود في مطار اللد ، اعلنوا اضرابا عن العمل ، مطالبين بتحسين اجورهم والاشتراك في امتلاك السيارات . وقد نتج عن ذلك تعطيل العمال في مطار اللد .

* « رويتر » ذكرت ان **شمعون بيرس** غادر تل ابيب في رحلة تستغرق اسبوعين ، يزور خلالها المكسيك والولايات المتحدة الاميركية وكنده . وسوف يحل بيرس ضيفا على الحكومة الكندية ويلقي كلمة في اجتماعات لجمع التبرعات لاسرائيل في المكسيك والولايات المتحدة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في ختام محادثات **الرائد عبد السلام جلود** في رومانيه ، جاء فيه ان الجانبين ، الليبي والروماني ، أوليا اهتماما خاصا للوضع الراهن في المنطقة العربية ، « الذي يشكل تهديدا خطيرا لقضية السلام في العالم نتيجة العدوان الاسرائيلي الصهيوني على الشعب العربي ... هذا العدوان الذي تؤيده الامبريالية الاميركية » . واستنكر الجانبان السياسة التوسعية الاسرائيلية . واعلنا ايمانهما بحق الشعب العربي في النضال من اجل استرداد حقه في الارض والسيطرة على مقدراته .

* « الاهرام » ذكرت ان الحكومة الفرنسية ، طلبت من حكومة اليمن الشمالية تسليمها **جون كيمي ميشيل** ، وهو يهودي ، عمل في التجسس لصالح اسرائيل وكشف امره في الشهر الماضي . وذكرت **الصحيفة ان الاتصالات** بين **باريس وصنعاء ، لا تزال جارية بهذا الصدد** .

الجمعة ١٧ آذار (مارس) ١٩٧٢

* نشرة « المقاومة » ذكرت انها تلقت معلومات اكيدة تفيد ان **الوكيل محمد علي يعقوب والعريف جميل عيسى العتوم** ، من المخابرات الاردنية ، قاما بتعذيب المناضلين **عبد الفتاح مصلح** ، **واسماعيل ابو ريان** ، حتى الموت ، في سجن الجفر الصحراوي. وقد قام **صالح رأفت** ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واحد قادة الجبهة الشعبية الديموقراطية ، المسجون في المكان نفسه ، مع رفاقه السجناء بحملة احتجاج واسعة ضد عمليات التعذيب والقتل . وأفادت نشرة « المقاومة » ان السلطات الاردنية اخذته الى مكان مجهول لتعذيبه . واهابت بكافة القوى الوطنية والديموقراطية رفع صوتها بالاحتجاج ضد السلطات الاردنية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان « حكم الشعب قد نفذ في احد ابرز ضباط المخابرات الاردنية ويدعى **ابو زينب** » . وذكرت النشرة ان جثة المذكور وجدت موضوعة في كيس القي خلف احدى الكنائس بمنطقة التركمان في اربد . وقد نسبت ج.ش.د.ت.ف. هذه العملية لعناصرها في الضفة الشرقية للاردن .

* اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اذاعت في بيروت ، بيانا رسميا في ختام اجتماعاتها لبحث مشروع المملكة العربية المتحدة ، جاء فيها انها حرصت على التروي وانتظار ردود الفعل على المشروع ، لتكون كلمتها « صدى لارادة الجماهير وتعبيرا عن مشاعرهم » . واعلنت اللجنة في بيانها رفضها الحاسم والنهائي للمشروع بسبب المعطيات التالية : اولا : ان شعب فلسطين وحده هو الذي يقرر مصيره ومصير قضيته في اجواء الحرية ، وبسبب فقدان هذا الامر ، « لا يكون هناك الا رأي حركة المقاومة بحكم قدرتها على التعبير الحر عما يجول في خواطر شعوبنا » . ثانيا : ان الخلاف الاساسي والتناقض التاريخي مع النظام الاردني يدور حول قضية التحرير . « اما قضية العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني فلا يشوبها اي شائبة ولا يهددها شيء سوى النظام الاردني والملك نفسه ، الذي لعب ولا يزال يلعب هذه الورقة الاقليمية البشعة » . ثالثا : ان **حسين بن طلال** اتهم المقاومة الفلسطينية دائما بأنها تسعى الى ايجاد كيان فلسطيني هزيل تحكم فيه . « وها هو اليوم يكشف عن نفسه وتواطئه فيعلن في مقابل تنازلات ، فيعلن في صيغة اخرى مولد الكيان الهزيل ، بعدما ساوم اسرائيل ليكون شريكا فيه في مقابل تنازلات عن القدس والمثلث والسيادة الحقيقية . وبالطبع الاعتراف والصلح مع اسرائيل وخلق جسر لها للعبور الى كل ارجاء الوطن العربي » . رابعا : ان حسين بن طلال بمشروعه تجاوز تحديه للعرب وخروجه عن اجماعهم ، ليعمل في المنطقة العربية دور الوسيط ، لفك عزلة « الوحش الاسرائيلي واطلاقه على امتنا وبقية اقطارنا » . ودعت اللجنة التنفيذية في ختام بيانها جماهير الامة العربية وطلائعها الثورية وقواها الوطنية والقومية والديموقراطية الى التحرك السريع الفوري «لافشال المشروع التصفوي الهاشمي». هذا وقد أدلى **كمال ناصر** ، لصحيفة « الشعب » الجزائرية بتصريح ، جاء فيه ان مشروع حسين بن طلال ، هو « مؤامرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية » بعزلها وتشتيت الشعب الفلسطيني . وأضاف الناطق باسم منظمة التحرير يقول « ان استراتيجية الثورة تنادي بالمزيد من الكفاح المسلح ، والمزيد من تعبئة الجماهير وتوعيتها ضد المؤامرات » . ولم ينف او يؤكد ما طرح عن نية الثورة باقامة حكومة فلسطينية في المنفى وقال ان ذلك في رأيه « شيء سابق لاوانه » . وقال ان الثورة الفلسطينية تفسر السكوت العربي « بالعجز حينا وبأسباب داخلية احيانا اخرى وبالانحراف والارتماء في احضان الصهيونية والامبريالية في كثير من الاحيان » . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان **ياسر عرفات** وصل الى بغداد للتباحث في مشروع « المملكة العربية المتحدة » مع القادة العراقيين . وقال عرفات في تصريح له في مطار بغداد انه يؤيد بشدة المشروع العراقي للوحدة الفورية بين سوريه والعراق ومصر ، الذي طرحه مجلس قيادة الثورة العراقي ردا على المشروع الاردني . ونقلت «و.أ.ع.» من عدن ان **علي ناصر محمد** ، رئيس وزراء اليمن الديموقراطية ، صرح بأن حكومته تدين مشروع « المملكة العربية المتحدة » وتعتبره مدخلا طبيعيا لبسط النفوذ الصهيوني وتثبيت كيانه بشكل نهائي داخل الاراضي العربية . وذكر ان الحل لرد كافة انواع المؤامرات هو « الاسراع بقوى الثورة العربية لاقامة الجبهة العربية التقدمية ، وتقديم الدعم اللامحدود لكفاح الشعب الفلسطيني . في هذا الوقت وصل الى القاهرة وفد اردني برأسه **بهجت التلهوني** حاملا رسالة خاصة من حسين بن طلال

الى **انور السادات** تتعلق بايضاحات عن مشروع المملكة العربية المتحدة . كما غادر عمان في مهمة مماثلة كل من **حسين بن ناصر** ، الى ابوظبي و**سعد جمعة** الى المملكة العربية السعودية . ونقلت « الدستور » الاردنية ان **عبد الله صلاح** ، صرح في حديث صحفي ادلى به في عمان بأن « الصيغة الجديدة للوحدة بين القطرين الاردني والفلسطيني سيكتمل تنفيذها بعد التحرير » . ونفى صلاح ان يكون هناك اي تفكير في تنفيذ هذه الصيغة قبل التحرير « بتشكيل حكومة في المنفى في عمان مثلا للقطر الفلسطيني » . واضاف صلاح ان هذا المشروع يحرك ازمة الشرق الاوسط من اجل اثارة اهتمام العالم وخاصة الدول الاربع الكبرى . كما ادلى بتصريح اخر لصحيفة « الجريدة » اللبنانية جاء فيه انه يعتقد ان مشروع « المملكة العربية المتحدة » يعطي الفلسطينيين نوعا من الحرية والكرامة والكيان الفلسطيني . بالاضافة الى اعطاء « الاكثرية والغالبية العظمى من الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية والشرقية الفرصة في أن يقولوا كلمتهم ، حتى لا يبقى هنالك من يتكلم باسمهم وهم قلة » . وأكد صلاح ان الاردن صامد وسيخيب ظن بعض « الجوانب العربية » التي تنشر الاشاعات بأن الاردن سيكون اول من يتصالح مع اسرائيل . هذا وقد صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان حكومته ترفض جملة وتفصيلا مشروع « المملكة العربية المتحدة » ووصفه بأنه « خيانة جديدة لفلسطين » . واضاف « ان الجزائر مثلها مثل الدول العربية الاخرى لديها من الاسباب الموضوعية ما يجعلها تشتبه في المبادرات الصادرة عن عمان . ان مشاورات تجري بين الدول العربية من جهة وبين المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى ، بحثا عن افضل الوسائل لتفشيل هذه المناورة الجديدة الموجهة ضد الشعب الفلسطيني وضد وحدته » . وفي بغداد قامت تظاهرة اشترك فيها الالاف من البعثيين والشيوعيين والحزب الديموقراطي الكردستاني والنقابيين واعضاء الجمعيات الفلاحية والنسائية وممثلون عن المقاومة الفلسطينية والجماهير الشعبية . وهتف المتظاهرون ضد « مشروع الخيانة » والتحالف « الاردني ــ الاسرائيلي » . اما صحيفة « المدينة » السعودية ، فهاجمت بحدة كل الذين يهاجمون حسين بن طلال ومشروعه الخاص بالمملكة العربية المتحدة ، وذكرت الصحيفة انها لا تدافع عن حسين ، ولكن طريقة مهاجمته في رأيها اعطت برهانا على انه ما يزال هناك من يعتبر الازمة الراهنة ازمة اشخاص وليس ازمة أمة ومشكلة شعب . واستشهدت الصحيفة بقولها « من الغريب ان تكون مقترحات الملك حسين وحدها دافعا لمنظمة التحرير الفلسطينية لتطلب من الجامعة العربية طرد الاردن منها ، في حين لم يطلب احد طرد تلك الدول العربية التي اعلنت مرارا استعدادها للاعتراف بدولة العدو اليهودي على ارض فلسطين » . وذكرت وكالات الانباء ان الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية ، وزعت في بيروت بيانا حول مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، اعتبرته مؤامرة تشكل تغطية وتكريسا للاحتلال الصهيوني ، ودعا البيان الجماهير الشعبية الى القيام بأوسع تحرك نضالي شعبي لاحباط المؤامرة . واضافت الوكالات ان الطلبة العرب في أزمير بتركيه ، عقدوا اجتماعا لبحث مشروع حسين ، ختموه باصدارهم بيانا ادانوا فيه المشروع ودعوا الى دعم الكفاح المسلح حتى التحرير . ونقلت « الانوار » ان **انور الخطيب** ، محافظ القدس السابق ، نفى ان يكون قد وصف مقترحات حسين بن طلال والمؤتمر الذي عقده بانه شبيه بمؤتمر لزعماء قبائل الهنود الحمر يناقشون فيه من منهم له الحق في استعادة نيويورك من البيض . كما أكد انه لم يدل بأي تصريح بصدد هذا المشروع . ونقلت « الاتحاد » الاسرائيلية ان **مناجيم بيجن** ، عضو الكنيست الاسرائيلي وزعيم كتلة جاحال اليمينية ، هزىء من حسين بن طلال وبصلاحيته لوضع خطط او التكلم عن مستقبل الضفة الغربية والقدس او قطاع غزة . واستطرد بيجن الذي كان يناقش مشروع « المملكة العربية المتحدة » في البرلمان بالقدس ، ان هذه الاراضي « هي ميراث شعب اسرائيل لا يشاركه فيها احد » . وطالب باتخاذ اجراءات سريعة لضم هذه المناطق نهائيا الى اسرائيل . وأعلن ان كتلته ستقترح مشروع قرار بنفس صيغة القرار الذي اقره بالاجماع المؤتمر الصهيوني الاخير ، وفحواه ان حق الشعب اليهودي في هذه البلاد هو حق تاريخي غير قابل للاعتراض . هذا وقد القى **الجنرال موشيه ديان** خطابا في حفل تخريج دفعة من المظليين في القدس ، قال فيه ان التصريحات الواردة من العالم حول المملكة العربية المتحدة لا طائل منها . « ان لم يكن هناك مفاوضات ، لن يكون هناك تقدم سياسي . واذا لم يحصل هذا التقدم فهناك خوف من عودة الاشتباكات » . واضاف ديان ان مشروع حسين هو نوع من نفخ الرياح ، « مرة واحدة فان اصوات الابواق ادت

الى اجتياز الاسوار ، ولكن ذلك حصل منذ ٢٣٠٠ سنة في اريحا ، ولم يكن العرب هم النافخين فيها بل نحن » . ومضى يقول ان المشكلة التي تواجه اسرائيل اليوم لم تعد مشكلة فئة قليلة ضد فئة كبيرة بل هي كيفية التغلب على التكنولوجيا المتطورة. وقال ان على المظليين ان يتحملوا وطأة القتال الخاص، طالما ان الشجاعة لا تكفي اذا لم يرافقها الذكاء والتطور . وقد علقت صحيفة « الاتحاد » على مشروع « المملكة العربية المتحدة » فقالت انه يستشف من خطاب حسين بن طلال ان هذا المشروع « هو مؤامرة جديدة على حقوق الشعب الفلسطيني » . **واضافت الصحيفة ان الامر الخطير الذي برز هو تخلي حسين عن وحدة الموقف العربي من استمرار الاحتلال ومعارضة الحلول المنفردة . كما اتضح ان حسين تخلى** عن قرار مجلس الامن لحل ازمة الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقدم الى الكنيست في اثناء مناقشة مشروع المملكة العربية المتحدة بمشروع قرار نص على ان الكنيست تقرر ان السلام بين اسرائيل والاردن والدول العربية الاخرى يقوم على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ، ويدعو الكنيست الحكومة الى الكف عن استملاك الاراضي وطرد ابناء الشعب العربي من المناطق المحتلة ، واحترام حقوق المواطنين وفقا لمعاهدات جنيف . كما كتب **صليبا خميس** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، مقالا في الصحيفة ذاتها حول مشروع المملكة العربية المتحدة ، قال فيه ان المشروع « لا يخرج عن اطار مشروع آلون » مما يعني الموافقة على تصفية حق اللاجئين وعدم السماح للقوات الاردنية باجتياز نهر الاردن وعدم اعادة الكثير من المناطق المحتلة . واضاف ان الاعلان عن مشروع المملكة العربية المتحدة هو « محاولة جديدة يتفق عليها الطرفان الاسرائيلي والاردني لتصفية الكيان الفلسطيني ، وحقوق عرب فلسطين ...ومن جهة عامة فانه محاولة ايضا لنسف قرار مجلس الامن وتحطيم وحدة الصف العربي ، بعقد صلح منفرد مع الاردن » . واضاف ان من يتصور حل المشكلة على حساب حقوق الشعب الفلسطيني «كمن ينظر الى سراب » . وذكرت « رويتر » ان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، قال في مؤتمر صحفي في باريس ، انه مع مقترحات حسين بن طلال لاقامة مملكة اتحادية في الاردن تأخذ المشكلة الفلسطينية بعين الاعتبار واضاف « الا ان المشروع لم يعرض اي حل نهائي للنزاع في الشرق الاوسط » . كما نقلت « جروسالم بوست » ان **فرانسوا ميتران** اعلن في تل ابيب ، ان مشروع حسين بن طلال هو مشروع غير واقعي . واضاف ، « ان حسين يتكلم عن ارض وعن شعب ، ليس له عليهما اي اشراف » . واستطرد ميتران « ان حسين لم يتكلم عن السلام ، الامر الذي يدل على عدم واقعية المشروع » . ووافق ميتران في حديثه على مطالب اسرائيل « الامنية » ، وعدم عودتها الى حدود الرابع من (يونيو) حزيران ١٩٦٧ .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** في خطاب لها امام اجتماع مشترك للعرب واليهود في الناصرة ، في شمال فلسطين المحتلة ، ناشدت الدول العربية تقصير الطريق نحو السلام والتعاون مع اسرائيل في تطوير المنطقة . وقالت ان تعايش اليهود والعرب في الناصرة ، يمكن ان يؤخذ دليلا على ان بامكان الشعبين العيش بسلام . واضافت انها تأمل بان يظهر في العالم العربي ، رجل ذو مكانة قوية يمكن ان يقود الطريق نحو السلام . « وهناك حروب عديدة يتوجب علينا خوضها معا ، ضد الفقر والامية اللذين يعاني منهما ملايين في هذه المنطقة » . وذكرت الوكالة ان مئير منحت في الاجتماع لقب مواطنة شرف في مدينة الناصرة .

* **امنون روبنشتاين** ، عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ، نشر مقالا في « هآرتس » عالج فيه ظاهرة الاضطرابات الطلابية الاخيرة في اسرائيل . فقال ان الطلاب في اسرائيل على عكس الطلاب في اوروبه الغربية والولايات المتحدة « يقفون الى يمين الوسط ، ويقود معظمهم رجال جاحال وارض اسرائيل المتكاملة». واضاف انهم لا يريدون ادخال تغيير اجتماعي وسياسي ، ولم يدلوا برأيهم في قضية داخلية مختلف عليها . واضاف ان الطلبة سعوا في معركتهم الى الاستعانة بالمؤسسة السياسية للدولة على نقيض طلاب الغرب ، الذين هبوا ضدها . وقد تقدم طلاب اسرائيل بمطالب « موجهة في الاساس ، الى الدفاع عن الطلبة الفاشلين وتحقيق مطالب اكاديمية » الامر الذي لم يحصل لدى الطلاب الغربيين ايضا . وذكر روبنشتاين ان طلاب اسرائيل لم يحتجوا على التفرقة ضد العرب والسود ، كما لم ينشئوا خدمات اجتماعية للطبقات المظلومة .

* « الانوار » ذكرت ان السفارة الاردنية في لندن نفت نبأ اذيع من التلفزيون البريطاني مساء امس الاول ، قال انه عثر على قنبلتين في منزل **حسين بن**

طلال في العاصمة البريطانية في نهاية الاسبوع . وقال ناطق بلسان السفارة انه لا صحة مطلقا لهذا النبأ .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان وزارة الخارجية السودانية ، اصدرت بيانا حول المحادثات التي اجراها **انور السادات** في الخرطوم مع **جعفر النميري** . وقد طالب البيان بالانسحاب الفوري الكامل لقوات العدو الصهيوني من كل الاراضي العربية وفق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . وقد اكد النميري والسادات « دعمهما التام للثورة الفلسطينية في نضالها المشروع » .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ، ذكرت ان مصادرها السياسية افادت بان **انور السادات** اعرب لحكام الكويت ، خلال زيارته الاخيرة لها ، بانه سيقبل الحل الجزئي المطروح لفتح قناة السويس ، ولكنه اشترط استمرار الكويت بدفع المساعدات المالية ، وذلك لمواجهة احتياجات التنمية العسكرية والاقتصادية .

* « الدستور » الاردنية ، نسبت الى **سليمان علي احمد** ، الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في القاهرة ، قوله بان الامانة العامة تبحث امكانية دعوة الاتحاد للاجتماع للبحث في الوسائل ، التي يمكن ان يقوم بها العمال العرب للضغط على حكوماتهم لكي تسمح للفدائيين بالعمل المسلح على الجبهتين المصرية والسورية .

* « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان الدول العربية تقدمت بمذكرة موحدة الى المجلس الاستشاري لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية الذي عقد اجتماعاته في بيروت منذ ثلاثة ايام طالبت فيها ان تقوم الوكالة بايجاد سبل ومصادر جديدة للتبرعات وتنمية المصادر القديمة وربط موازنة الوكالة بموازنة الامم المتحدة ، وان تقوم الامم المتحدة بدفع مرتبات الموظفين الدوليين في الوكالة ، كما طالبت الدول العربية وكالة الغوث بان تكون حارسا على املاك اللاجئين وقيما على ريعها في المناطق المحتلة لينفق منها على احتياجات اللاجئين بدلا من ان تعمد الوكالة الى تخفيض خدماتها . واستطردت المذكرة بان خدمات الوكالة لا تشمل جميع اللاجئين الفلسطينيين ، فهي تقتصر على نحو ٦٠ بالمئة منهم ، وهناك حوالي ٦٠٠ الف لاجىء في اشد الحاجة للمعونة ، ولكنهم لا يحصلون عليها . وقال **مظهر النابلسي** ، مندوب الاردن الى المجلس الاستشاري ، انه تقرر توجيه نداء الى **كورت فالدهايم** لحث الدول على زيادة تبرعها وتشكيل لجنة لمتابعة الصرف والموازنة في وكالة الغوث تضم مندوبين عن فرنسه واميركه والاردن وسوريه للاطلاع على حسابات الوكالة .

* « النهار » نشرت نفي **مصباح البديري** للنبأ الذي نشرته بالامس عن مبعوث **حسين بن طلال** لدعوته الى عمان . وقال العميد البديري « ان **نجيب الاحمد** هو ضابط برتبة رائد في جيش التحرير الفلسطيني ، ولم يرسله حسين او غيره . انما ارسله **العقيد نهاد نسيبة** ، القائد العسكري في الاردن لجيش التحرير الفلسطيني ، من اجل البحث في امور مسلكية » .

* « هآرتس » ذكرت ان العمل بدأ في انشاء ثلاثة احياء سكنية للاجئين في قطاع غزة ، اثنان بالقرب من رفح وواحد بالقرب من خان يونس – بمعدل اربع وحدات سكنية في اليوم . وسيتم بناء نحو ١٥٠٠ مسكن في الاحياء الثلاثة . بالاضافة لذلك بدأت الادارة في القطاع بتوزيع ١٢٠٠ قطعة ارض ، ليبني عليها اللاجئون ذوو الامكانات المالية مساكن افضل . وتكلف قطعة الارض المعدة لتشييد مسكن الف ليرة . وسينقل في اطار المشروع ١٦ الف لاجىء .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان انباء المنطقة المحتلة من الاردن تفيد بان السلطات الاسرائيلية قد اصدرت بطاقات خاصة لتستعمل في الانتخابات البلدية هناك واضافت الصحيفة ان الاوساط المطلعة تفسر اصدار البطاقات بانه جزء من اسلوب ارغام المواطنين على المشاركة في الاقتراع كي لا تفشل الانتخابات .

* **انور السادات** قال في كلمة وجهها الى طلبة الكلية الحربية المصرية في الخرطوم ، ان مصر قبلت كل تحديات المعركة بكل ابعادها . وانها تستعد للحصول على تصنيع كل ادوات الحرب المتقدمة ذلك لان العدو قد حصل بالفعل على حق تصنيع هذه المعدات المتقدمة في اسرائيل ، وذلك من خلال الولايات المتحدة . واضاف « ان مجلس رئاسة الاتحاد قد انتهى خلال الاجتماعات الاخيرة بالقاهرة ، الى القرارات التي لا بد ان نواجه بها معركتنا ، وان السودان يشاركنا نفس المصير ونفس المآل » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الحكومة الاردنية قررت استئناف دفع مرتبات موظفي الادارة الاردنية السابقة المقيمين في الضفة الغربية . وقالت الصحيفة ان هذا القرار اتخذ في عمان بعد نحو ٢٤ ساعة من اعلان **حسين بن طلال** ، مشروعه باقامة مملكة متحدة تضم ضفتي الاردن .

* « رويتر » ذكرت ان المحكمة المركزية في حيفا ، حكمت بالسجن ثماني سنوات على **اسحق روبنشتاين**، وهو اسرائيلي اعترف بنقل اسرار عسكرية الى الاستخبارات اللبنانية وباذاعة دعاية مناوئة لاسرائيل من اذاعتي دمشق والقاهرة .

* « أ.ب. » ذكرت من عكا في فلسطين المحتلة ، ان **ايلي افيفي** ، وهو ناسك اسرائيلي اقام سورا حول ارضه المطلة على البحر الابيض المتوسط في العام الماضي واعلنها دولة باسم « اشزيفلاند مستقلة » ، لجأ الى القضاء مطالبا بان تمنح اسرائيل جمهوريته ممرا الى البحر . وقد سبق للشرطة ان احالت افيفي على القضاء ، عندما بدأ يجري مراسم الزواج، لكنه تخلص من التهم . وقد عرض افيفي نزاع الحدود على محكمة منطقة عكا امس ، شاكيا من ان « الدولة المجاورة » اي اسرائيل ، تشن الحرب على دولته . وذكرت الوكالة ان الدعوى مستمرة ، تقدم خلالها المجلس البلدي للمنطقة ادلة مذهلة ، منها صور فتيات عاريات على الشاطىء ، وذلك لاثبات ان الوضع في اشزيفلاند لا اخلاقي .

* **جونزالو مارتنز جارسيا**، وزير خارجية تشيلي، اعلن عند عودته الى سانتياجو من اسرائيل ، انه وقع اتفاقا في القدس مع الحكومة الاسرائيلية ، للتعاون في مشاريع التنمية الاقليمية في اميركة اللاتينية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودي ـ فرع اسرائيل ، قامت بتظاهرة في مدينة يافا ، امام مركز لبيع الكتب الدينية المسيحية داعية الى اغلاق كافة الاماكن المتعلقة بالتبشير بالاديان غير اليهودية . وذكرت الصحيفة ان اعضاء الرابطة اعلنوا انهم سيستمرون في ازعاج البعثات التبشيرية في اسرائيل حتى تتوقف عن العمل .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **بنحاس سابير** ، قال في لندن ، ان اهم عمل تقوم به الجالية اليهودية هناك ، هو انجاح الحملة الاستثنائية لجمع المال ، التي يقوم بها « النداء الفلسطيني المشترك » ، لصالح هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل واستيعابهم فيها . واضاف سابير ان الضرورة تحتم عدم ادخال تأثيرات جانبية على الحملة ، كتبرعات توجه الى مؤسسات خاصة في اسرائيل . وركز على ان هدف حملة « النداء الفلسطيني المشترك » هو قضية وطنية ذات اولوية . ومن جهة اخرى حث البريطانيين ، في اثناء خطاب القاه امام غرفة التجارة الاسرائيلية ـ البريطانية ، على ايجاد «حل مبكر » للمشاكل ، التي ستبرز في العلاقات التجارية بين البلدين ، بسبب دخول بريطانيه الى السوق الاوروبية المشتركة . وذكر سابير ان اهمية هذا الامر تنبع من ان بريطانيه هي العميل التجاري الثاني لاسرائيل ، فقد استوردت منها ١٠ بالمائة من صادراتها، وارسلت لها ١٧ بالمائة من وارداتها في العام ١٩٧١ . وحذر سابير انه اذا تحملت البضائع الاسرائيلية الى بريطانيه مزيدا من الالتزامات ، فان البضاعة البريطانية بالمقابل لن تستفيد من الاسعار المخفضة الخاصة بها الان .

* « الاتحاد » الاسرائيلية قالت ان مجلس نقابة طلاب جامعة بار ايلان في تل ابيب قرر انهاء الاضراب، الذي اعلنه طلاب الجامعة والعودة الى الدراسة بعد ان وافقت ادارة الجامعة على تلبية معظم مطالبهم وهي منح الطلاب حق التمثيل في لجنة الادارة وفي هيئة الامناء وتغيير علامة اجتياز الامتحانات .

* « الاتحاد » ذكرت ان **رفائيل فاردي** يلمح بتصريحاته ان هناك تعاونا اردنيا ـ اسرائيليا في الانتخابات البلدية القادمة . وقالت ان اوضح اشارة لذلك قوله « منذ شهرين لم يصدر اي بيان اردني رسمي ضد الانتخابات ، وموقف الاردن الرسمي الان يتمثل بالوقوف جانبا وترك الامور تأخذ مجراها الطبيعي » . واضافت الصحيفة ان مما يزيد البرهان على التعاون هو نزول مرشحين موالين للنظام الاردني .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان الكابتن **نورمان ايشل** ، المدير العام لشركة تسيم الاسرائيلية للبواخر ، اعلن في حيفا ان شركته خسرت ٤٠٠ الف جنيه استرليني في العام ١٩٧١ . ولكنه اكد ان الشركة ستستمر في تسيير خطوطها لنقل الركاب رغم الخسارة ، لاسباب سياسية . وذكر ايشل ان اسرائيل « قد خاضت حربين لتحافظ على ممراتها المائية مفتوحة » .

* « الاتحاد » ذكرت ان مركز كوبات حوليم (صندوق المرض) بعث برسالة الى فرعه في قرية باقة الغربية في فلسطين المحتلة ، اعترف فيها بسوء الخدمات هناك . وذكر المركز انه طالب الحكومة بزيادة المساعدات الطبية ولكن دون جدوى . ودعا المركز فرعه الى الانتظار حتى انتهاء البحث في الموضوع مع وزارة الصحة .

* « الاتحاد » ذكرت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) عقدت اجتماعاتها

للمؤتمر السابع عشر في تل ابيب . وقد احتجت اللجنة المركزية بشدة على رفض السلطات اصدار تصريح للسفر من حيفا الى تل ابيب لـ **صليبا خميس**، عضو المكتب السياسي وهو عربي ، فمنعته من الاشتراك في المؤتمر . ورفعت اللجنة احتجاجا ضد الحكومة لتصفيتها « قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين بازالة مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ، وتوزيع سكانها في كل صوب » . واستنكرت اللجنة المركزية « الغزو العدواني على لبنان في نهاية شباط (فبراير) الماضي ، الذي نفذته حكومة اسرائيل بالتواطؤ مع الامبريالية الاميركية وفي خدمتها » . وعلى الصعيد الداخلي اعربت اللجنة المركزية عن اعتقادها ان « الغلاء الجنوني المستمر ، يخفض قيمة اجور العمل الحقيقية » واعتبرت اللجنة ان الاتفاق الاخير بين قيادة الهستدروت واصحاب العمل « من حيث مصالح جماهير المستخدمين باطل » . واضافت اللجنة المركزية « ان سياسة الحكومة ، التي تعمل في صالح كبار اصحاب الاموال ، الاجانب والمحليين، والتي تطبق سياسة حرب واحتلال ، وتسبب نفقات عسكرية هائلة تؤدي الى التضخم المتسارع والى ارتفاع الاسعار دون انقطاع والى اعباء ضرائب لا تحتمل » . وهاجمت اللجنة المركزية اغفال البيان المشترك الصيني ــ الاميركي لذكر قضية الشرق الاوسط . واعتبرت ان نتائج هذا اللقاء سلبية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اجتماعات الاتحاد الصهيوني في بريطانيه قد علقت ، بعد ان جرت اشتباكات بالايدي بين الجناح اليميني والجناح اليساري في المؤتمر . وكان المؤتمر قد اتخذ عدة قرارات اهمها « ان تطور اسرائيل لا يمكن ان يتم الا بوسائل اشتراكية » . وقرار بالطلب من الحكومة البريطانية اعادة النظر بقرارها عدم التدخل في قضية يهود سوريه .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اليهود في المغرب العربي يتناقصون باستمرار . فبينما كان عددهم ٥٠ الفا في العام ١٩٦٧ ، انخفض هذا العدد الى ٢١١١٦ اليوم .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان زعماء يهودا من اوروبه واسرائيل وشمال وجنوب اميركه ، اصدروا في اعقاب اجتماعات عقدوها لمدة يومين في لندن ، لبحث وضع الهجرة السوفياتية ومستقبل تحركاتهم بهذا الصدد ، بيانا جاء فيه ان معدل الطلبات التي قدمها اليهود في الاتحاد السوفياتي للهجرة خلال الشهرين الاخيرين بلغ ٧ آلاف طلب شهريا . واضافت الصحيفة ان مجموع الذين تقدموا بطلبات بلغ بذلك ٧٠ الفا . وقد ذكر ناطق باسم المؤتمر ان ٣٠ يهوديا عادوا الى الاتحاد السوفياتي خلال العامين المنصرمين. وقد ذكر مراسل الصحيفة في القدس ان نسبة القادمين من مهاجري الاتحاد السوفياتي ، عادت الى الارتفاع في الاسبوعين الاولين من الشهر الحالي ، بعد الانخفاض الذي طرأ عليها في الشهر الماضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان منظمة الفهود السود الاسرائيلية ، جمعت ثلاثين عائلة من افقر العائلات اليهودية في القدس ، ووزعت عليها هبات ، لكل منها مبلغ ٣٥ ليرة اسرائيلية ، كي تتمكن من شراء المواد الغذائية ، بمناسبة اعياد الفصح اليهودي .

* « جويش كرونيكل » نسبت الى مصادر موثوقة في فرنسه قولها ان مسؤولي وزارة الخارجية الفرنسية قد انهوا اعداد وثيقتين حول الشرق الاوسط لعرضهما على وزراء خارجية دول السوق المشتركة في الاجتماع الدوري القادم في ايار (مايو) . ولم يعرف اي شيء عن فحوى هاتين الوثيقتين . وذكرت الصحيفة ان البريطانيين يطلبون صياغة جملهما بشكل عام جدا حتى لا تؤدي الى خلافات بين الاطراف المتناقضة .

* « الشعب » الجزائرية ، نشرت نص البيان المشترك الصادر عقب انتهاء محادثات **نيكولاي تشاوشسكو** مع **هواري بومدين** ، في الجزائر ، اعلن فيه الجانب الروماني عن وقوفه الى جانب جهود البلدان المجاورة لحوض البحر الابيض المتوسط، الرامية الى تصفية كل وجود عسكري اجنبي فيه . وابدى الفريقان الروماني والجزائري قلقهما العميق حيال استمرار وجود معاقل للتوتر في الشرق الاوسط. واكدا ضرورة ايجاد حل قائم على العدالة والسلام، كما اكدا ان اي حل عادل ودائم يجب وبصورة ضرورية ان يأخذ بعين الاعتبار الحقوق والمطامح الوطنية للشعب الفلسطيني .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان رومانيه نفت التقارير التي تناقلتها الانباء ، قبل عدة ايام ، بانها تزود اسرائيل بقطع الغيار للاسلحة المكتسبة في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقد جاء النفي في بيان رسمي وزعته وكالة الانباء الرومانية ، كما نفت رومانيه وجود اي تعاون عسكري بينها وبين اسرائيل.

* « ي.ب. » ذكرت ان اللجنة الخارجية في الكونجرس الاميركي وافقت على قرار يدعو **ريتشارد نيكسون** الى العمل على تحسين وضع اليهود السوفيات ، وذلك بافساح المجال امامهم بشكل

اوسع للهجرة . وينص القرار على دعوة الرئيس ليطلب من الاتحاد السوفياتي السماح بحرية التعبير عن الافكار والطقوس الدينية لكافة المواطنين، والطلب بوسائل رسمية وغير رسمية للمساعدة على انهاء التفرقة الدينية ومنح السلطة السوفياتية لليهود الحق في الهجرة .

* « المحرر » نسبت الى مجلة « باري ماتش » الفرنسية ، قولها ان جهاز مخابرات خاصا وسريا للغاية ، اسس في الولايات المتحدة الاميركية اخيرا ، مستقلا عن المخابرات المركزية ومرتبطا مباشرة بالرئيس الاميركي اسمه « الاستخبارات القارية للولايات المتحدة » . واضافت الصحيفة ان العمل الاول له كان التسلل الى منظمة ايلول الاسود الفلسطينية لمعرفتها والاستفادة من ذلك لصالح الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها . وقالت المجلة ان هذه الاستخبارات انذرت **حسين بن طلال** بانه سيكون الهدف المقبل للمنظمة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاوساط السياسية في القدس قالت ان **كورت فالدهايم** صرح لـ **يوسف تكواع** بان **الدكتور جونار يارينج** ، سيرد في الايام القليلة القادمة على السؤال الذي وجهته اليه اسرائيل عما اذا كان يعتبر نفسه ملتزما بمذكرته بتاريخ ٨ شباط (فبراير) ١٩٧١ . وقال تكواع ان اسرائيل لا تستطيع التعاون مع يارينج اذا كان الاخير يعتبر نفسه ملتزما بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٣ كانون الاول (ديسمبر) الذي يطالب اسرائيل بوضوح بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة .

السبت ١٨ آذار (مارس) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان هجوما بالاسلحة الرشاشة وقع على نقطة التفتيش الاردنية في المرحلة في منطقة المفرق . وقد ادى الهجوم الى اصابة عدد من الجنود الاردنيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان (ج.ش.ت.ف.) وزعت بيانا في بيروت جاء فيه ان اعلان **حسين بن طلال** عن مشروعه لاقامة مملكة عربية متحدة « ما هو الا الاعلان الطافي من مخطط استسلامي ، هذا الجزء الذي تبناه الرجعيون ، على تراث من الخيانة والعجز ، تمثل المفاوضات السرية ، والاتفاقات التفصيلية بين حكام عمان وحكام كل من واشنطن وتل ابيب » . واعتبرت الجبهة « ان هذا المشروع هو المدخل الى الصلح الاوسع مع العدو الصهيوني المحتل ، انه البداية التي تبرع ان يكون النظام العميل في عمان صاحب المبادرة فيها ، لتشجيع الاطراف الاخرى على مباشرة تنفيذ الخيانة والاستسلام » . واضاف البيان قائلا : « ان المؤامرة الامبريالية الصهيونية ... ليست مؤامرة لتصفية قضية فلسطين تصفية نهائية وحسب ، وانما هي في الوقت نفسه المباشرة العملية في نقل الصهيونية من حركة لاستيطان فلسطين واقامة كيان غاصب فوقها، الى مرحلة صيرورتها امبراطورية امبريالية تهيمن على المنطقة باسرها وتسيطر على شعوبها » . ودعا البيان الى التصدي لهذا المشروع . كما وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ــ القيادة العامة ــ مكتب الكويت ، بيانا حول مشروع «المملكة العربية المتحدة» جاء فيه ان مواجهة المؤامرة لن تكون بالوقوع بفخ المؤامرات باعلان حكومة المنفى ولا بالانفعالات الآنية ، بل تكون بوقفة جماهيرية للعرب مؤيدة من قبل الانظمة . ودعت الجبهة الى عقد اجتماع عاجل لمسؤولي فصائل المقاومة والى الخروج بمقررات موحدة للمواجهة وعدم الانفراد باتخاذ قرارات « تلزم شعبنا وتزيده تخبطا وبلبلة » ، كما دعت الى الالتزام بالكفاح المسلح كخط وحيد للتحرير وعدم التورط وعدم الاعتراف بحكومة منفى . هذا وقد عقد المجلس الثوري لحركة فتح اجتماعا استمر اكثر من ١٢ ساعة ، اصدر بعده بيانا في بيروت يدعو الى التخلص من العائلة الهاشمية واسقاط النظام الملكي في الاردن. وقال البيان ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي سينعقد في القاهرة في السادس من نيسان (ابريل) المقبل سيحدد الاجراءات التي تقتضيها المرحلة الوطنية . وجدد المجلس الثوري لحركة فتح الرفض القاطع والحاسم « للمؤامرة » حسين بن طلال، وادانة اي شخص او طرف فلسطيني يحاول المشاركة فيها من قريب او بعيد ، واعتباره خارجا عن ارادة الشعب الفلسطيني وخائنا لطموحه القومي. من جهة اخرى ذكرت نشرة « فتح » ان احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح اجتمع الليلة الماضية الى **سرفار عظيموف**، سفير الاتحاد السوفياتي لدى لبنان، بينما اجتمع عضو ثان الى **تشين تشيالين** ، سفير الصين في دمشق ، ووضعا امامهما صورة كاملة للوضع الراهن وموقف فتح من المشروع . اما « الهدف »

فقد ذكرت ان مشروع المملكة العربية المتحدة ، يهدف الى فتح الباب امام الانظمة العربية الاخرى لاعلان خطوات استسلامية جذرية وتشجيع العناصر اليمينية الفلسطينية للتحرك ولتبني عملية اجهاض وتشتيت حركة المقاومة وعموم الحركة الوطنية الفلسطينية ، كذلك يهدف الى « تكريس الامر الواقع الاسرائيلي ، ليس كاحتلال جغرافي فحسب، بل كأداة فعلية لممارسة الهيمنة الامبريالية على العالم العربي برمته » . ودعت الصحيفة الى اقامة جبهة وطنية عريضة لتعبئة الجماهير لتحرير فلسطين واقامة جبهة وطنية اردنية ـ فلسطينية واخرى معادية للامبريالية والرجعية ، وتوثيق التحالفات مع القوى التقدمية والاشتراكية في العالم . وقد وزع مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، بيانا على الصحف اللبنانية ، جاء فيه ان اجتماعا ضم ممثلين عن عدد من المؤسسات والهيئات الفلسطينية عقد بمقر المركز في بيروت ، جرى فيه « مناقشة الاخطار والاهداف المشبوهة الكامنة في المشروع الذي تدمه حسين بن طلال مؤخرا ، داعيا فيه الى انشاء دولة فلسطينية مشبوهة ، داخل ما اسماه بالمملكة العربية المتحدة . وقرر الحضور بالاجماع اصدار بيان سياسي يمثل رأيهم في المشروع من جهة ، ويدعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى». وقد جاء في البيان ان المشروع الجديد يمثل رضوخا كاملا لشروط الاستسلام الاسرائيلية ويعترف نهائيا وبالكامل بالكيان الاسرائيلي ، ويؤدي عمليا الى الغاء حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه، وفوق كامل ترابه الوطني. واضاف البيان ان المشروع يستهدف « دفع طغمة من العملاء ، المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي والمتواطئين مع نظام الحكم العميل في عمان ، الى الدخول باسم الشعب الفلسطيني كطرف في عملية التسوية السياسية ، ليقوموا بالتوقيع على كافة شروط الاستسلام التي قبلها النظام الاردني في مفاوضاته السرية مع سلطة الاحتلال » . واستطرد البيان الى ان المشروع يستهدف شق الموقف الفلسطيني الى فريقين ، « فريق يقبل خطة الملك ، وفريق يرفضها ...ويأمل من خلال عملية الانقسام هذه ، ان يصبح هو الطرف الاقوى والقادر على تحرير مشروعه المشبوه » . ويهدف المشروع « في كل بند من بنوده الى تحويل الصراع القائم من صراع ضد الصهيونية والاحتلال، الى صراع بين الفلسطينيين انفسهم » . واعرب البيان عن ان الموقف الوطني والبديهي « الذي لا بد منه هو الرفض الكامل لهذا المشروع المشبوه ، وادانته وتعريته على كافة المستويات ، والنضال لاحباطه بكل الوسائل التي تفرضها شرعية الثورة المسلحة » .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة « أ.ش.أ. » ان مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية اعلن رفضه القاطع لمشروع حسين بن طلال ووصف المجلس هذا المشروع بانه يشكل المنطلقات التنفيذية لحركة الامبريالية العالمية والصهيونية ومخططاتهما من اجل تصفية القضية الفلسطينية وتمزيق الوطن العربي كما يستهدف ضرب قومية القضية . وذكر البيان الصادر بهذا الصدد عن المجلس ان الولايات المتحدة تقف وراء المشروع ، ودعا البيان الملوك والرؤساء العرب وجميع القوى الوطنية وجماهير الامة العربية باسرها الى رفض المشروع والتصدي له والوقوف في وجه المخططات الصهيونية والاستعمارية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية . وقد ابدت منظمة التحرير الفلسطينية على لسان الناطق باسمها **كمال ناصر** ، ترحيبها بالبيان واعتزازها بالموقف الذي اتخذه مجلس رئاسة الاتحاد . كما نقلت « الاهرام » تصريحات **الدكتور خيري الصغير** ، رئيس مجلس الامة الاتحادي في اتحاد الجمهوريات العربية، جاء فيها ان مشروع المملكة العربية المتحدة هو اخطر ما مر بالامة العربية من مواقف لانه « يقضي في النهاية على حالة الصمود التي تصر عليها الامة العربية كلها، لاسترجاع الارض المغتصبة واعادة حقوق شعب فلسطين ، كما تقضي على حالة العزلة والرفض التي تعانيها اسرائيل ... وتنهي قضية المقاومة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في خوض حرب التحرير الشعبية » . وذكرت « سانا » ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه اصدرت بيانا حول مشروع المملكة العربية المتحدة ، جاء فيه ان هذا المشروع يقرر مصير الشعب الفلسطيني نيابة عنه وبمعزل عن الامة العربية كلها ، وهو في نظر الحزب ليس الا صياغة جديدة لمشروع الدولة الفلسطينية ، الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية عن طريق انهاء مسألة اللاجئين الفلسطينيين ، واعتبر الحزب ان الولايات المتحدة الاميركية بتاريخها التآمري على الامة العربية تقف وراء المشروع ، الذي يكرس الاقليمية وبعثرة الجهود التي تبذل لحشد طاقات الشعب العربي وقدراته، وتمهيدا لعقد صلح منفرد مع العدو . واكدت القيادة القومية رفضها المطلق للمشروع ودعت الى رفضه من

نبل الجماهير العربية والقوى الوطنية والتقدمية . وذكرت « الانوار » ان **خالد العدساني** ، وزير التجارة والصناعة الكويتي ، نفى امام مجلس الامة ان حكومة الكويت متواطئة مع الحكومة الاردنية في تنفيذ مشروع المملكة العربية المتحدة . وكانت المعارضة الكويتية قد اتهمت الحكومة بذلك . وقال العدساني « ان الحكومة الكويتية التي جمدت معونتها الى الاردن بسبب موقفها من المقاومة ، لا يعقل ان تتواطأ مع حكومة عمان » . واعلن العدساني ان حكومة الكويت فوجئت بمشروع المملكة العربية المتحدة ، وقد درسته من كل جوانبه ، وهي تقف موقف الحذر منه . ونقلت « النهار » ان الجمهورية العربية الليبية اعلنت انها ترفض استقبال اي وفد رسمي موفد من حسين بن طلال ، لشرح « مشروعه الرجعي بصدد اقامة ما وصف بمملكة عربية موحدة على ضفتي الاردن » . كما نقلت « الاهرام » بان مسيرات طلابية اقيمت بكليات جامعتي القاهرة وعين شمس وعقدت مؤتمرات سياسية ، استنكارا لتواطؤ الاردن مع اسرائيل والامبريالية الاميركية ضد قضية فلسطين والامة العربية . وطالبت برفض مشروع المملكة العربية المتحدة . وقد حاول الطلاب الفلسطينيون احتلال السفارة الاردنية في القاهرة ، ولكن رجال الامن حالوا دون ذلك . اما الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب فقد اعلن في القاهرة رفضه لمشروع المملكة العربية المتحدة ، ودعا الى تنظيم تظاهرات تطالب الحكام العرب بعزل الحكم الاردني سياسيا واقتصاديا وتقديم المزيد من الدعم والتأييد للثورة الفلسطينية . ومن جهة اخرى استنكر الاتحاد العام لطلاب مصر المشروع الجديد . واعرب الاتحاد عن قلقه الشديد للاحداث الاخيرةعلى الساحة العربية . ونقلت صحيفة « العلم » المغربية ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن اصدر بيانا استنكر فيه مشروع المملكة العربية المتحدة ووصفه بانه تنكر لكافة المواثيق العربية وقال البيان اناعلان حسين بن طلال انه يمثل الشعب الفلسطيني انما هو محاولة لسحب حق الثورة الفلسطينية في تمثيل شعب فلسطين ، وذكر البيان ان سلطات عمان اعدمت العديد من العمال في الاردن وما زال المئات منهم اسرى المعتقلات . وذكرت « الانوار » ان **فرانسوا ميتران** ، قال في مأدبة عشاء اقامها تكريما له حزب العمال الاسرائيلي في تل ابيب ان مشروع حسين بن طلال باقامة اتحاد يضم ضفتي الاردن هو مشروع غير واقعي ويمس مصير شعب لا يحكمه واعتبر ميتران تحرك حسين خطوة الى الامام . واضاف يقول ان حزبه لم يوافق على حظر شحن الاسلحة الى اسرائيل . وقال ايضا ان سياسة اسرائيل تجاه المشكلة الفلسطينية تبدو غامضة .

* « الدستور » الاردنية ، نسبت الى اذاعة صوت العاصفة خبرا مفاده ان مندوب **حسين بن طلال** الى دمشق طلب مقابلة احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وان اللجنة رفضت هذا الطلب .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ، أجرت في بيروت مقابلة مع **زيد وهبه** ، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال فلسطين ، جاء فيها قوله ان ٨٠ بالمائة من رجال المقاومة الفلسطينية هم من العمال او ابناء العمال . وذكر ان قيادة المقاومة بدأت تحس بدور العمال الاساسي في معركة التحرير . واصبحت تولي اهتمامها برأي العمال وجرى تمثيلهم في المؤتمرات والاجتماعات الفلسطينية . وحول موضوع الدولة الفلسطينية المقترحة في مشروع **حسين بن طلال** قال زيد ان الاتحاد لم يفاجأ باعلان حسين ذلك واعرب عن اعتقاده برفض الشعب الفلسطيني وعدماستطاعة أي فريق ان يفرض ارادته عليه . ودعا وهبه الى موقف عربي موحد كما ناشد الطبقة العاملة العربية اعلان رأيها بجراة بالمشروع . وذكر انالاتحاد سيشارك في المجلس الوطني الفلسطيني القادم .

* « المحرر » نشرت نص رسالة بعثت بها وزارة الخارجية المصرية الى الامم المتحدة ، حول الموقف المتزايد في التدهور في الاراضي المحتلة في سيناء وقطاع غزة ، نتيجة لسياسة اسرائيل المخططة والمتعمدة لاخلاء هذه الاراضي من سكانها ، وتغيير تكوينها السكاني . وذكرت الرسالة ان اسرائيل رحلت خلال شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢ أكثر من عشرة الاف مصري ، يقطنون سيناء ونقلتهم بالقوة من ديارهم وقراهم الى مناطق اخرى تقع داخل مثلث قرب قطاع غزة . وقد هدمت القوات الاسرائيلية ٤٤ منزلا في سيناء وعزلت منطقة رفح كليا ولمدة اسابيع عن المنطقة ، ثم نزعت ملكيةالاراضي حول مدينة رفح وأحاطتها بالاسلاك الشائكة . وحرمت السكان من الدخول اليها . ودعت الرسالة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وأجهزتها المعنية وخاصة مجلس الامن الى الاضطلاع بمسؤولية حماية الحقوق الاساسية لسكان الاراضي المحتلة . وقد اضيف للرسالة ملحق جاء فيه انه تم نقل ٦٠٠ اسرة من منطقة متلا الى منطقة ابوشوناز في سيناء ، وقد

دمرت سلطات الاحتلال منازلهم ، وبلغ عدد الخاضعين للطرد الجبري من هذه المنطقة حوالي خمسة الاف شخص . وطلبت مصر اعتبار هذه الرسالة مستندا لمجلس الامن .

* **عبد السلام جلود** صرح لوكالة «نوفوستي» اثر انتهاء زيارته الى موسكو ، بانه ما من عربي ينسى الموقف الصلب والحازم ، الذي اتخذته الحكومة السوفياتية ، خلال الايام العصيبة للعدوان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ . واضاف « اننا نعتبر بأن الاتحاد السوفياتي » يفعل الشيء الكثير من اجل دعم قضية العرب العادلة ، ومن اجل رفع قدرتهم العسكرية والاقتصادية» ، ومضى جلود قائلا « انتعاون الشعوب العربية مع الاتحاد السوفياتي هو اساس متين لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، ومن اجل التوصل الى حل عادل للمسألة الفلسطينية » .

* « سانا » ذكرت ان **الدكتور محمد اسماعيل**، معاون وزير الخارجية السوري ، استدعى القائم باعمال السفارة السويسرية بدمشق ، باعتبار ان سويسره هي المشرفة على رعاية مصالح بريطانيه ، وأبلغه اسف واستنكار حكومة الجمهورية العربية السورية لقرار الحكومة البريطانية ، بالموافقة على الصفقة التي عقدتها اسرائيل لشراء ثلاث غواصات .

* « الجريدة » اللبنانية ، ذكرت ان **ريمون اده** اجرى امس اتصالا هاتفيا مع **صائب سلام** ، ابلغه خلاله ان وفدا من اهالي الكفير في جنوب لبنان زاره ، وأكد له ان الفدائيين لم يتركوا حتى الان القرية . وقال اده ان من السهل ان تتذرع اسرائيل بذلك ، وتجدد هجماتها على البيوت التي يسكنها الفدائيون ، وبالتالي يجب اقناعهم باخلائها .

* « الحياة » ذكرت ان قوة من الجيش اللبناني دخلت الى بلدة شبعا على الحدود الجنوبية واتخذت مراكز لها هناك . واضافت الصحيفة انه من الجدير بالذكر ان العدو كان يشاهد دخول القوات اللبنانية « من مرتفعات البلدة » .

* «الاهرام» ذكرت ان **الدكتور عبد الحليم محمود**، وزير الاوقاف المصري ، قرر تشكيل لجنة لتحذير المسلمين من الاسرائيليات التي تنشر في الكتب والمجلات ، وحصر كتب التراث الاسلامي وتنقيتها من الشوائب الاسرائيلية الغريبة ، وتحقيق هذا التراث على اساس علمي سليم .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **الجنرال ييجال الون** قال ان يعتقد ان مشروعه « اكثر واقعية من اي وقت مضى » وانه سيحصل على الاغلبية على الارجح اذا ما عرض على التصويت امام البرلمان الاسرائيلي اليوم . وقالت الاذاعة ان آلون وصف مشروعه الى **فرانسوا ميتران** الذي يقيم في ضيافته في مستعمرة جنوسر على ضفاف بحيرة طبريه . واضاف آلون ان المشروع يتيح لاسرائيل مزيدا من الامن ، دون زيادة في عدد السكان العرب .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية ، ذكرت ان وزارة الزراعة الاسرائيلية ، اعلنت ان اسرائيل صدرت في العام ١٩٧١ الى الخارج ، وخاصة الى اوروبه ، ما يبلغ ٢٨ مليون وردة .

* صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ذكرت انه ظهر ان **اللورد سيف** البريطاني ، الذي توفي في الشهر الماضي ، تبرع خلال حياته بأكثر من سبعة ملايين جنيه استرليني الى اسرائيل . واضافت الصحيفة انه عندما فتحت وصيته امس تبين ان كل ما بقي من ارصدته هو ١٤٦ الف جنيه فقط . وكان يمتلك « امبراطورية » من المحلات التجارية في بريطانيه وخارجها باسم « ماركس وسبنسر » .

* « رويتر » قالت ان حربا كلامية بدأت في محكمة بنيويورك في الولايات المتحدة الاميركية ، بين فريقين عربي ويهودي حول ما اذا كان يحق لفريق عربي ان يطلق على نفسه اسم الرابطة العربية لمكافحة التشهير. وكانت رابطة مكافحة التشهير التابعة لمنظمة بناي بريث (ابناء العهد) اليهودية ، قد تقدمت بدعوى بهذا الصدد امام المحكمة العليا في ولاية نيويورك لمنع الفريق العربي من استخدام هذا الاسم لرابطته. وقال **سيمون جرانبارد** ، رئيس منظمة بناي بريث، ان عبارة رابطة مكافحة التشهير اصبحت خلال السنوات الستين الاخيرة مرتبطة ارتباطا ملازما بمنظمته . وقد طلبت المحكمة ان يوضح الفريق العربي موقفه في جلسة في الاسبوع القادم .

* « الهدف » نشرت نص رسالة بعث بها المجلس الثوري لجبهة تحرير ارتيريا ، اعرب فيها عن دعمه وتأييده للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضد موقف المنشقين عنها . واعتبر الانشقاق « يخدم بشكل او بآخر مخططات الامبريالية لضرب المقاومة وتصفيتها نهائيا » .

الاحد ١٩ آذار (مارس) ١٩٧٢

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان المحكمة العسكرية في اللد ، اصدرت حكمها بالسجن لمدد تتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ عاما على ثلاثة من البدو من سكان منطقة خان يونس . كانوا قد اعتقلوا منذ ثلاث سنوات بعد ان تسللوا من الاردن ، وهم **احمد حسن مهنا** ، **محمد حسين العترين** و**سالم سالم العنزين** .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجرى في بغداد مباحثات عسكرية مع **الفريق حماد شهاب** ، وزير الدفاع العراقي، وقد تباحث الطرفان بالموقف الراهن والظروف العسكرية .

* « الانوار » ذكرت ان الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين ، اصدرت بيانا جاء فيه ان عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، اطلقوا الرصاص على **ابو الفهود** ، مسؤول التنظيم الشعبي للجبهة الثورية في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان، بسبب وقوفه الى جانب قيادة الانشقاق . وذكر البيان ان طفلا اصيب بجراح ، كما اطلقت عدة قذائف آر.بي.جي على المكتب السابق للجبهة .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين في سجن المحطة المركزي بعمان ، قد اعلنوا ثورةصاخبة على سجانيهم . وذكرت الصحيفة انهم تظاهروا وهتفوا ضد النظام الاردني ، وخاضوا معارك عنيفة ضد حراس السجن . واضافت النشرة ان قوات السلطة جردت حملة قمع وتعذيب ضد المناضلين المعتقلين ، ونقلوا ٤٠ منهم الى جهة مجهولة . واستطردت النشرة قائلة ان الثوار المعتقلين في معتقل الجفر الصحراوي ، كانوا قد خاضوا في الاسبوع الماضي ثورة مماثلة ، مما ادى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى .

* « الاخبار » القاهرية ، ذكرت ان **احمد الشقيري** استقبل **بهجت التلهوني** في القاهرة ، وقدم له خمسة شروط لانهاء الازمة الراهنة وهي ١ ـ العدول فورا عن مشروع المملكة العربية المتحدة باعتباره الخطوة الاولى لتصفية قضية فلسطين . ٢ ـ انضمام الجيش الاردني الى الجبهة الشرقية وان يكون تحت قيادة وزير الدفاع المصري . ٣ ـ قيام حكومة نضالية وطنية تتمتع بثقة الشعب في الاردن . ٤ ـ انهاء سياسة القمع والارهاب وذلك باطلاق سراح معتقلي الثورة المسجونين في الاردن . ٥ ـ عودة الثورة الفلسطينية الى الاردن لتمارس نشاطها الثوري الحر في معركة التحرير . وذكرت وكالة « ي.ب.أ. » ان الموقف المتوتر في الضفة الغربية المحتلة ضد مشروع المملكة العربية المتحدة ، تفجر في تظاهرات عنيفة خرجت في مدينة نابلس ، تهتف ضد **حسين بن طلال** وترفع شعار « فلسطين للفلسطينيين ، لا للملك الاردن » . واضافت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية حاصرت المتظاهرين ، ولكن لم يقع اي احتكاك . وقد ذكرت « رويتر » ان المسؤولين في عمان اعتذروا عن التعليق على البيان الذي اصدره مجلس اتحاد الجمهوريات العربية ، ورفض فيه الصيغة الجديدة المقترحة باسم المملكة العربية المتحدة . وقال هؤلاء المسؤولون ان التعليق الان سابق لاوانه ، ومن الافضل الانتظار الى ان يعود المبعوثون الموفدون الى الدول العربية ومعهم اجوبة ملوك ورؤساء الدول العربية . هذا وقد أعلن مجلس الامة لاتحاد الجمهوريات العربية ، الذي يعقد جلساته في القاهرة ، انه وانق على قرار مجلساتحاد الجمهوريات العربية الخاص برفض مشروع حسين بن طلال باقامة المملكة العربية المتحدة . اما «النهار» فقد ذكرت ان مدينة صيدا في جنوب لبنان استجابت لدعوة حركة المقاومة الفلسطينية والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، الى الاضرابوالتظاهر استنكارا لخطة حسين بن طلال ، « التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية ، وضرب الطلائع المسلحة للشعب الفلسطيني » . وقد اطلقت هتافات عدائية ضد حسين ومشروعه في اثناء التظاهرة . كما جرى مهرجان في المنطقة الغربية لمدينة بيروت ، تكلم فيه بعض الشخصيات التقدمية اللبنانية ، وقد حضر المهرجان جمهور غفير ، اضطر منظميه الى وضع مكبرات للصوت خارج قاعة الاجتماع . وقد اجمع الخطباء على مهاجمة مشروع المملكة العربية المتحدة واعتبارها « محاولة لسحب حق الكلامباسم الشعب الفلسطيني من الثورة الفلسطينية » . في هذا الوقت شددت الصحافة السورية هجمتها على مشروع المملكة العربية المتحدة ، واعتبرته مرحلة من اشتداد التآمر الاستعماري على العرب ومحاولة لتصفية قضية فلسطين . وقد شهدت عدة مدن سورية مسيرات شعبية نظمها الاتحاد الوطني للطلبة العرب في الجامعات والمدارس السورية . وذكرت « الراي العام » الكويتية ان انباء تقول بأن الحكومة الاردنية بدأت باصدار جوازات سفر جديدة للمواطنين الفلسطينيين المقيمين في الاردن . وقالت

الانباء ان الجوازات الجديدة تحمل اسم المملكة العربية المتحدة ، وانه بديء بسحب الجوازات التي تحمل اسم المملكة الاردنية الهاشمية . وقالت « الاهرام » ان اتحاد المحامين العرب طالب بعقد اجتماع قمة عربي عاجل لمناقشة الوضع العربي المتدهور ، والاتفاق على خطة عمل موحدة ، كما دعا الاتحاد جميع الهيئات والمنظمات العربية لتعرب عن رفضها لمشروع المملكة العربية المتحدة بكل الوسائل . كما طالب بعزل الحكم الاردني وتقديم المزيد من الدعم للثورة الفلسطينية . ولاحظت « الرأي العام » الكويتية ان التعليق الاسرائيلي الايجابي الاول صدر امس الاول على مشروع حسين بن طلال . فقد امتدح **دافيد بن جوريون** ، المشروع بقوله انه « مشروع طيب وانه يثبت ان الملك حسين رجل سلام مثل جده » . واتهمت « هآرتس » الولايات المتحدة بأنها تقوم بنشاط دبلوماسي من وراء الستار ، بهدف الى اخراج الاردن من الجمود ببذل جهد لاحراز تسوية عربية – اسرائيلية . واضافت الصحيفة ان مشروع المملكة العربية المتحدة هو ايحاء اميركي ضمن خط الاستمرار في تصعيد الاجراءات الدبلوماسية للمحافظة على وقف القتال في منطقة الشرق الاوسط ، وبما ان الامور وصلت مع القاهرة الى حائط مسدود ، فلا بد من اشغال الفرقاء بمبادرة اخرى ، وهذه المرة مع الاردن . هذا وقد نقلت وكالات الانباء من الصين ان الحكومة الصينية نشطت بقوة ضد خطة حسين بن طلال ، لاقامة مملكة عربية متحدة . فقد نشرت « وكالة انباء الصين الجديدة » الرسمية امس واليوم ، ما لا يقل عن ثمانية مقالات طويلة تهاجم الخطة او تتحدث عن المعارضة الواسعة النطاق التي اثارتها في العالم . وقد استقبل **تشي بينغ في** ، وزير الخارجية الصيني ، المبعوثين الدبلوماسيين العرب في بكين امس ليكرر لهم تأييد الصين للشعب الفلسطيني والقضية العربية ضد اسرائيل والولايات المتحدة . وحضر المقابلة سفراء سوريه ومصر والسودان وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية والجزائر ، والممثلون الدبلوماسيون للعراق واليمن والمغرب ورئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية . وقال وزير الخارجية ان المشروع « مؤامرة تهدف الى شق وحدة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ، وتقويض نضال هذه الشعوب ضد الامبريالية والصهيونية » واضاف ان حسين بن طلال يريد ان يجعل من المستحيل على مئات الالاف من الفلسطينيين تحقيق الانقاذ الوطني ، وان خطته عملية بيع للمصالح الوطنية للشعب الاردني والفلسطيني والشعوب العربية الاخرى بعقد صلح مع اسرائيل . وقد نشرت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بيانا ، اعتبرت فيه ان المشروع الاردني الرامي لتأسيس مملكة عربية متحدة ، تضم ضفتي نهر الاردن وغزة ، ليس في الواقع الا احدى النتائج الاولية للاتصالات السرية بين الاردن واسرائيل . « وان هذا المشروع مؤامرة صهيونية اردنية ترمي الى تصفية المعارضة الفلسطينية » ، ويشكل اكبر خطر تواجهه القضية الفلسطينية منذ نصف قرن . وادانت الجمعية «خيانة النظام الاردني» ، كما حيت « كتائب التحرير في فلسطين المحتلة وفي الاقاليم السورية واللبنانية » . كما نقلت «و.أ.ف.» ان التجمع الوطني العربي في لبنان ارسل برقية الى عمان اعرب فيها عن تأييده لمشروع المملكة العربية المتحدة ، واستطردت البرقية الموقعة باسم **مازن الدباس** ، رئيس التجمع ان المشروع سيفوت «على المتاجرين بالقضية ... الوصول الى غاياتهم المشبوهة » .

✽ « الدستور » الاردنية زعمت ان موضوع اقامة حكومة فلسطينية في المنفى قد طرح بشكل جدي خلال اجتماعات المجلس الثوري لمنظمة فتح . وقالت الصحيفة ان بعض زعماء المنظمة وافقوا على هذا الموضوع ، واضافت ان من المحتمل ان يعلن عن تشكيل الحكومة خلال المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في الشهر القادم .

✽ « دافار » علقت على اجراءات اجلاء البدو في منطقة رفح فقالت ان تحديد اماكن اقامة المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة يشير الى نوايا المخططين « توزيع سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة الى ثلاث كتل مستقلة تفصل بينها مناطق يهودية . وستكون المرحلة المقبلة ، كما يبدو ، ضم الكتل الى المناطق الاسرائيلية المختلفة : الاولى الى عسقلان والثانية الى بئر السبع ، والثالثة الى منطقة اشكول الممتدة الى مشارف رفح الاهلة باليهود » .

✽ « الدستور » الاردنية ، ذكرت ان مصدرا مسؤولا في الحكومة الاردنية صرح بأن الحكومة لم تغير شيئا في سياستها بالنسبة لرواتب الموظفين في الضفة الغربية ، ولم تتخذ اي قرار جديد بهذا الشأن . وقال المصدر في معرض تعليقه على الانباء الصحفية التي تقول ان الحكومة استأنفت دفع رواتب الموظفين في الضفة الغربية ، « اننا لم نقطع هذه الرواتب في السابق ، ولكننا منعنا الازدواجية في الراتب بعد

ان توقفت المساعدات العربية عن الاردن . ولا يزال الموقف كما هو » .

❋ صحيفة « الثورة » السورية ، ذكرت ان انباء واردة من فلسطين المحتلة ، نقلت ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت بهدم عدد من بنايات الوقف الاسلامي في مدينة يافا، بالاضافة الى هدم احد المساجد فيها . واضافت الصحيفة انه قد كشف النقاب عن ان ممثلي بنك الدولة الاسرائيلي يجرون محادثات مع **روبرت ماكنمارا** بهدف الحصول على قرض قيمته مليوني دولار ، لتمويل مشروعات التوطين في الاراضي العربية المحتلة وذلك بموافقة الولايات المتحدة الاميركية .

❋ « النهار » ذكرت ان محكمة الجنايات اللبنانية، في محافظة جبل لبنان ، قضت بالامس بوضع **عزيز عبد الهادي** ، الفلسطيني ، بالاشغال الشاقة سبع سنوات وحجزة في مأوى احترازي الى ان يثبت شفاؤه بقرار تصدره محكمة الجنايات . وجاء في وقائع الحكم ان عزيز كان ينتمي الى منظمة فدائية ودخل لبنان خلسة في كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ ، ولما كان مصابا بمرض الفصام العقلي ، فقد راح يفتش عن وسيلة تظهره مظهر العظمة وتلحق الضرر بالقوى التي يكرهها وهي على حد تعبيره « الاستعمار و**حسين بن طلال** » ، فتسلل ليل ٢٢ - ١ - ١٩٧١ الى المطار في بيروت ، واستحصل من طائرة على مجلة تحمل على غلافها صورة حسين، ووضعها في فوهة احدى طائرات شركة الطيران الفرنسية تحت المحرك الثالث ، وهي مخصصة لدخول الهواء الى زيت المحرك ليحول دون ارتفاع الحرارة والانفجار ، وحاول الانصراف ، فقبض عليه وانتزعت المجلة .

❋ **بيار الجميل** صرح لصحيفة « الانوار » في بيروت بأن « المشكلة » مع الفدائيين الفلسطينيين في لبنان ، في رأيه هي بوجود جيش لا تعرف مسؤوليته بجانب الجيش اللبناني . وذكر انه يلوم الفلسطينيين الذين تركوا بلدهم . « وكان يجب ان يبقوا في ارضهم يستشهدوا فيها بدل ان يتركوها » .واضاف « قلنا لاخواننا الفدائيين ، اننا لا نستطيع الدفاع عن ارضنا ولا الدفاع عنكم . وانتم بطريقتكم هذه تضرون بنا وتضرون بانفسكم » . ومضى الجميل قائلا « كنا نريد الاتفاق مع الفدائيين بأن نقول اننا لسنا معترفين بهم ، حتى اننا من وقت لآخر نسجن بعض الافراد منهم ، لنظهر تجاه العالم بأننا لا نقبل بالعمل الفدائي ، كي لا يكون لاسرائيل اي عذر للهجوم على لبنان » . وذكر انه لذلك كان ضد اتفاقية القاهرة .

❋ الصحف اللبنانية ذكرت ان الاسرائيليين المتمركزين في مرتفعات بلدة الهبارية وضواحيها في جنوب لبنان، منعوا مواطنا وعاملين فنيين من اصلاح خزان مياه شرب بلدة راشيا الفخار . وامر جنود الدورية الاسرائيلية والاشخاص المذكورين بالرجوع الى البلدة فورا والا اطلقوا عليهم النار . وكانت المياه قد انقطعت من الخزان اثناء الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة اخيرا .

❋ « سانا » ذكرت ان وزارة الخارجية السورية اهابت بالراي العام العالمي ، ان يتحمل مسؤولياته لوقف اعمال العنف والارهاب ، التي تواصل سلطات الاحتلال تصعيدها ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة . واشارت الوزارة في بيان صحافي الى ان هذه الجرائم قد اثارت الاستنكار في كل مكان من العالم .

❋ « أ.ش.أ. » ذكرت ان مجلس الشعب المصري في القاهرة ، ناشد مجلس العموم البريطاني ، العمل على عدم اتمام صفقة الغواصات البريطانية لاسرائيل حرصا على العلاقات المتطورة بين البلدين « طالما بقيت اسرائيل على موقفها المتعنت من قرار الامم المتحدة » . واوضح المجلس في برقية بعث بها الى مجلس العموم « ان سياسة تسليح اسرائيل تمثل تدعيما صارخا للمعتدين ومساندة للعدوان » .

❋ « الدستور » الاردنية ، نشرت نص رسالة بعث بها **انطوان عطا الله** ، عضو مجلس الاعيان الاردني ، و**روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، نفيا فيها ان يكون **حسين بن طلال** قد ارسلهما الى رومه ، حاملين الى **البابا بولس السادس** ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية ، تفاصيل مشروع المملكة العربية المتحدة. وكانت اذاعتا صوت العاصفة والجمهورية العربية الليبية قد نسبتا هذا النبأ الى وكالة الانباء العراقية. واضاف كاتبا الرسالة بانهما ذهبا الى روما بناء على دعوة من التلفزيون الايطالي لتسجيل ندوة تلفزيونية عن القدس . ونفيا ايضا ان يكون قد قابلا البابا خلال هذه الرحلة .

❋ المؤتمر العام المركزي الرابع عشر لرابطة العمال العرب في المملكة المتحدة ، انعقد في مدينة برمنجهام لبحث الوضع المتدهور في المنطقة العربية وموقف الرابطة منه . وقد اصدر بيانا حذر فيه من « المكائد والخطط التي يكيدها الاستعمار العالمي

والامبريالية وتنفذها اسرائيل والرجعية العربية ». وهاجم البيان بعنف مشروع **حسين بن طلال** . كما هاجم الانظمة العربية « المسماة زورا وبهتانا بالتقدمية » . واعرب البيان عن الاعتقاد بأن « كل النظم في المنطقة العربية متآمرة علينا ، نحن الطبقة الكادحة المناضلة وعلى شعبنا العربي الفلسطيني وقضية ارضه » . (الرابطة اللبنانية ١٠ ــ ٤).

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان المجمع الكنسي للطائفة الانجيلية الاسقفية العربية ــ مطرانية الاردن ولبنان وسوريه ــ عقد اجتماعا طارئا في عمان ، اعلن فيه عدم موافقته جملة وتفصيلا على التصريحات والاراء المتعلقة بقضية القدس خاصة وفلسطين عامة ، التي اعلنها المطران **جورج ابلتون**، رئيس الاساقفة في القدس ، واعلن المجمع ان هذه التصريحات لا تعبر مطلقا عن رأي المجمع الكنسي .

* « سانا » ذكرت ان اتحاد الصحافيين العالمي ، استنكر في برقية بعث بها الى نقابة الصحافة في سوريه ، اعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلي . واستنكر الاتحاد « المؤامرة الامبريالية الهادفة لضرب حركة التحرر العربية ، وضرب محاولات البلدان العربية لايجاد حل عادل للصراع القائم في الشرق الاوسط » . وأكد الاتحاد تضامنه مع الصحافيين العرب ، وأعرب عن اصراره على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

* المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل في دمشق ، التابع للامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وزع بيانا على كافة المكاتب الاقليمية التابعة له ، جاء فيه ان المبادلات التجارية بين تنزانيه واسرائيل خلال الفترة بين كانون الثاني (يناير) ونيسان (ابريل) ١٩٧١ ، حققت فائضا كبيرا في صالح اسرائيل ، بلغ مقداره ٥٠،٥٢،٢١٣ شلنا تنزانيا مقابل ١،٩٥٢،٣٣٣ شلنا تنزانيا في صالح اسرائيل خلال الفترة المماثلة من العام ١٩٧٠ . واضاف البيان ان صادرات اسرائيل الى تنزانيه خلال الفترةالمذكورة بلغت ٦٠،٨٨،٩٨٧ شلنا ، بينما بلغت صادرات تنزانيه الى اسرائيلخلالالفترة المذكورة ١٠،٠٣٥،٧٦٥ شلنا .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مؤيدي خط **الدكتور موشيه سنيه** ، داخل الحزبالشيوعي الاسرائيلي (ماكي) قد فازوا بخلافته بعد نضال داخل الحزب . فقد تم في تل ابيب تعيين **شموئيل ميكونيس** ، امين الحزب ليخلف الدكتور سنيه في عضوية الكنيست الاسرائيلي ، كما تم تعيين **راوول طيطلبوم** ، رئيسا للحزب . ويؤيد الاثنان سياسة سنيه المتفقة مع الحكومة الاسرائيلية الحالية .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية ، ذكرت ان شرطة عكا بدأت التحقيق في حادث اللغم الذي انفجر تحت سيارة عسكرية منذ ايام ، وهي في الطريق في منطقة « تيفن » في الجليل الغربي ، وادى الى مقتل جنديين اسرائيليين وجرح خمسة. واضاف انه جرت في نطاق التحقيق اعتقالات واسعة في اوساط عرب الجليل الغربي .

* « الاهرام » نسبت الى مصادر عليمة في الامم المتحدة وقريبة من الوفد الاسرائيلي فيها ، قولها ان **جولدا مئير** كلفت **اهارون ياريف** ، مستشار رئيسة وزراء اسرائيل للشؤون الاستراتيجية والامن، باجراء محادثات سرية حول مهام خاصة « لا سيما مع مسؤولين عرب » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان لجنة مكافحةالتشهير التابعة لمنظمة «بناي بريث» فيالولايات المتحدة ، اذاعت في نيويورك ان ٨ من اصل ١٤ عضوا من مجلس الشيوخ الاميركي ، كانوا قد رفضوا قبول المصادقة على ارسال طائرات فانتوم الى اسرائيل ، اعلنوا ان موقفهم هذا كان بسببباقتناعهم بعدم ضرورة ذلك ، وليس بسبب معارضتهم للصهيونية . وكان **الفرد ليلنتال** ، يهودي اميركي معاد للصهيونية ورأس تحرير مجلة « افاق الشرق الاوسط » قد قال هذا الامر في مقال ضد الصهيونية نشره في صحيفة « تايمز » الاميركية .

* « الانوار » نقلت عن الصحف الاميركية ، تصويرها لمعركة انتخابات الرئاسة الاميركية ، فذكرت ان المرشحين الديموقراطيين يتنافسون على استرضاء الناخبين اليهود . وان المهرجانات الانتخابية في المناطق اليهودية ، تتميز برفع الاعلام الاسرائيلية فيها وعزف النشيد الوطني الاسرائيلي ، واطلاق الوعود بتأييد اسرائيل ودعمها ونشر صور المرشحين مع **موشيه ديان** . وذكرت الصحيفة ان الناخبين في مدينة ميامي تلقوا بيانات في مراكز الاقتراع تتضمن مقاطع من اغنية شعبية اسرائيلية مشهورة ، حورت كلماتها وعدلت بشكل يجعلها تشير الى اسم المرشح وتعدد مزاياه . وقد وقف **هنري جاكسون** ، مرشح للانتخابات الاميركية ، امام العلم الاسرائيليبخشوع، فيما كانت انغام النشيد الوطني الاسرائيلي تعزف اولا ثم يليها عزف النشيد الوطني الاميركي . وقال امام الناخبين « صدقوني انني اشعر بأنني في

بيتي عندما اكون معكم . وانا واثق ان بامكاني ان اتكلم لغتكم وافهم ما تصبون اليـه للدفاع عن اسرائيل » . وعددت الصحيفة مواقف مرشحين اخرين مثل **ادموند مسكي وهيوبرت همفري** وغيرهم .

* **والتر شيل** ، وزير الخارجية الالماني الغربي، صرح لجريدة « العمل » التونسية ، ان حكومته تعتبر قرار مجلس الامن ٢٤٢ قاعدة ملائمة للمساعي الرامية لايجاد حل لنزاع الشرق الاوسط . ودعا الى المثابرة والصبر لتخفيف حدة التوتر . واضاف ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي « من العناصر الرئيسية في أي حل سلمي ، ولا بد من بذل مجهود دولي منسق الخطى . ولا يمكن تصور استتباب السلام الدائم والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ، الا اذا اعطي الفلسطينيون ما يوفر أمنهم الاجتماعي والاقتصادي . وينبغي الاضطلاع فورا بهذه المهمة، وقبل اية مهمة اخرى ، حالما يتم التوصل الى حل سياسي لنزاع الشرق الاوسط » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جورج بومبيدو وادوارد هيث** ، رئيس وزراء بريطانيه ، بحثا الموقف في الشرق الاوسط ، خلال الاجتماعات التي عقدت بينهما في لندن خلال اليومين الماضيين . وصرح مصدر رسمي في لندن بأن الجانبين اعربا عن اعتقادهما بأن السلام في الشرق الاوسط لا يزال بعيد التحقيق وان المفاوضات بين الدول الاربع الكبرى ، لا تزال تشكل فرصة للتوصل الى حل للازمة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **تشيومينج** ، اول سفير للصين الشعبية في لبنان ، وصل الى بيروت وقد ادلى بتصريح في المطار اعرب فيه عن شجب بلاده للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وتأييدها لحق الشعب الفلسطيني المشروع في ارضه .

الاثنين ٢٠ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « الرأي العام » الكويتية نشرت حديثا ادلى به **ياسر عرفات** في اثناء زيارته الكويت ، اعرب فيه عن عجبه بأن يتساءل البعض عن موقف الثورة من مشروع المملكة العربية المتحدة ، وقال ان « الثورة ترفض انصاف الحلول والتسويات ، مهما كانت التسويات مغرية » . وردا على سؤال عن رد الثورة على المشروع قال عرفات « ان الثورة لم تعتد ان تعلن عن خططها، وعما تعتزم ان تفعل ، وخاصة في مسألة مصيرية كهذه التي تواجه شعبنا ووطننا في هذه اللحظات الحرجة » . واضاف ان الثورة ستلجأ الى كل وسيلة ممكنة في سبيل الحيلولة دون تصفية القضية الفلسطينية . واضاف عرفات « الكلمة الوحيدة التي نريد العالم ان يسمعها ومن مهمات الثورة ان تسمع العالم كله هذه الكلمة هي ان ارفعوا أيديكم عن الشعب الفلسطيني ليقول كلمته وكلمة الشعب الفلسطيني كانت دوما وستظل من اجل الثورة حتى التحرير » . واستتبع قائلا « سيثبت هذا الشعب انه دوما اقوى من كل عمليات التصفية مهما كانت قوتها او مصدرها » . كما نقلت «و.أ.ع.» اقوال عرفات في مهرجان شعبي اقيم في جامعة المستنصرية ببغداد ، ان مشروع **حسين بن طلال** ، « حلقة جديدة من حلقات التآمر ، لفرض واقع الهزيمة على الامة العربية » . وذكر عرفات ان هذا المشروع يستهدف « التنازل عن فلسطين بشكل نهائي لمصلحة الصهيونية والاوساط الاستعمارية ».

ودعا عرفات كل القوى التقدمية العربية الى توحيد جهودها « لقبر المؤامرة الهاشمية الجديدة » . ونفى ان يكون مجلس فتح الثوري قد درس اقامة حكومة منفى فلسطينية . ونقلت « أ.ش.أ. » من الخرطوم ان **جعفر النميري** اكد للبعثة الاردنية لشرح مشروع المملكة العربية المتحدة ، حرص السودان واهتمامه المستمر بحقوق الشعب الفلسطيني . وقد استمع النميري الى شرح البعثة الاردنية حول الموضوع . وذكرت « النهار » ان **الدكتور مراد غالب** القى بيانا امام مجلس الشعب في القاهرة، تناول فيه مشروع حسين بن طلال ، فأوضح ان الاردن طرح فكرة اقامة اتحاد بين الاردن وفلسطين دون استشارة شعب فلسطين ودون استشارة الشعب العربي . وقال ان المشروع قد طرح في توقيت عجيب يزيد من تساؤلات الشك . وذكر غالب « ان فصول هذه المسرحية خطط لها الاحتلال الاسرائيلي ، ومهد لها الاستعمار » . واضاف « ان ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ شهد اعنف الضربات لقوى المقاومة الفلسطينية. وفشلت الجهود العربية منذ ذلك الوقت وحتى الان في ان تلزم السلطة الاردنية باحترام حق الشعب الفلسطيني في ممارسة الدفاع عن نفسه ، بعدما فشلت كل الوسائل السلمية لتحقيق الانسحاب » . وزاد غالب « انه امام هذه الخلفية القائمة على الاحتلال المسلح والاستيطان التوسعي وطرح الشعارات الزائفة وبث روح اليأس بوسائل الحرب النفسية،

طرح الاردن فكرة اقامة اتحاد بين الاردن وفلسطين دون استشارة الشعب الفلسطيني والشعب العربي». وذكرت « الانوار » ان **رشيد كرامي** ، رئيس وزراء لبنان الاسبق ، قال في خطاب القاه في مهرجان جمعية الكشاف الشرقي في طرابلس بشمال لبنان ، انه يطالب الحكومة اللبنانية برفض مشروع قيام المملكة العربية المتحدة . ودعا الحكومة الى الانضمام مع الصف العربي واعلان رفضها لانه « مشروع تصفوي لفلسطين وقضية فلسطين » . ودعا كرامي القادة العرب الى عقد اجتماع قمة يتداولون فيه « شؤون الساعة التي يسودها الصمت والحيرة والضياع » . هذا وقد صرح **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، لمراسل « الراي العام » الكويتية، بأن مشروع المملكة العربية المتحدة ليس واضحا كما يجب ، وان تونس ليس لديها اية معلومات عن هذا المشروع سوى تلك التي اذاعها حسين بن طلال . واضاف « انني غير مرتاح لهذا المشروع ، واعتبره غير عملي على الاطلاق » . وذكر ان موقف تونس الرسمي هو انتظار « راي الاخوة الفلسطينيين» والانسجام مع موقفهم . وذكرت الانباء ان **المشير حابس المجالي** القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، بعث ببرقية الى حسين بن طلال ، بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ، اعرب فيها عن تأييده وتأييد القوات المسلحة الاردنية لمشروع المملكة العربية المتحدة. كما بعث **عرفات حجازي** ، نقيب الصحافيين الاردنيين، ببرقية مماثلة . كما ذكرت « و.أ.أ. » ان الناطق الرسمي الاردني في عمان نفى ما اذيع عن تلقي حسين بن طلال لموافقة مسبقة على مشروع المملكة العربية المتحدة من **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** . وقال الناطق الرسمي ان هذه الانباء عارية عن الصحة جملة وتفصيلا . ونقلت « الدستور » الاردنية ان الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن ، بعثت برقية الى حسين بن طلال ، قررت فيها تأييد خطواته ودعم المرتكزات الاساسية التي اشتملها بيانه « لما في ذلك من ابراز للشخصية الفلسطينية، وترسيخ للقواعد الصلبة للوحدة الحقيقية بين القطرين الفلسطيني بعاصمته القدس والاردني بعاصمته عمان، كنواة حقيقية رائدة لوحدة عربية شاملة » . كما نشرت الصحيفة اسماء العشائر الاردنية التي ارسلت برقيات التأييد للمشروع . كما ذكرت ان اللجنة التنفيذية العليا المؤقتة للاتحاد الوطني العربي ، قررت في اجتماع عقدته في عمان ، القيام بحملات اعلامية واسعة في الاذاعة والتلفزيون والصحف « لتوضيح وشرح البيان التاريخي لاعادة تنظيم الدولة على اسس علمية حديثة » . اما « و.ص.ف. » فذكرت ان رابطة الطلبة العرب الناصريين الوحدويين ، ومقرها بنغازي ، رفضت مشروع حسين بن طلال بشأن انشاء مملكة عربية متحدة تضم ضفتي الاردن . ووصفت المشروع بأنه حل انهزامي وخطة خيانة وطنية للامة العربية . ورات الرابطة في المشروع تصفية للقضية العربية ، ودعت الى توحيد الفدائيين والنضال ضد الدولة الصهيونية . كما ذكرت « الاهرام » ان المجلس القومي للسلام في مصر اصدر بيانا كشف فيه ابعاد مشروع حسين بن طلال . كما اصدرت السكرتارية الدائمة لمنظمة الشعوب الاسيوية الافريقية بيانا اخر وصفت فيه المشروع بانه حلقة جديدة من المؤامرات التي ترسمها الدوائر الاستعمارية والصهيونية . ونقلت وكالات الانباء ان **ابا ايبان** ، صرح في الكنيست بالقدس بأن الحكومة الاسرائيلية لن تتدخل في محاولة الاردن « تنظيم سكانه » بعد توقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل . وفسرت الدوائر السياسية هذا القول بأنه تمهيد للقبول بمشروع المملكة العربية المتحدة . ومن جهة اخرى فقد قالت مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية ، الصادرة في باريس ان خطة حسين بن طلال كانت نتيجة مفاوضات سرية دارت من شهرين بين **جولدا مئير** ومبعوث حسين وهو **انور نسيبه** . وقالت الصحيفة يبدو ان حسين قبل ثلاثة من الشروط الاربعة التي طرحها ابا ايبان وهي تجريد الضفة الغربية للاردن من السلاح واعادتها لحسين ، والاحتفاظ بمراكز عسكرية اسرائيلية على طول نهر الاردن ، واجراء تعديلات طفيفة في الحدود في قلقيلية وطولكرم واللطرون وعصيون ، واخيرا الاحتفاظ بالقدس كعاصمة لاسرائيل مع امكان سيادة اردنية على الاماكن المقدسة . واوضحت المجلة ان حسين رفض النقطة الاخيرة .

❋ « النهار » ذكرت ان « قوات الداخل » التابعة للجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين ، اصدرت بلاغا عسكريا ، قالت فيه انها ، ردا على خطة **حسين بن طلال** ، هاجمت مخفرا اردنيا في منطقة اربد و « ابادت افراده » ، كما « قتلت وجرحت بالالغام » في المنطقة ذاتها افراد دورية عسكرية اردنية .

❋ نشرة « فتح » ذكرت ان محكمة عسكرية في اللد اصدرت حكمها بالسجن مددا تتراوح بين ٢٠ — ٢٥

سنة على ثلاثة من المناضلين الفلسطينيين هم **محمد حسين وسالم سالم واحمد حسن الفرا** ، بتهمة القيام بأعمال فدائية .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ، نشرت التقرير السياسي الذي القاه **الدكتور جورج حبش** في المؤتمر الوطني الاخير لـ ج.ش.ت.ف. قدم فيه تحليلا تاريخيا لحركة المقاومة الفلسطينية والجبهة الشعبية على وجه الخصوص ، وتطرق للازمات التي جابهتها وموضوع تحولها عن حركة القوميين العرب السابقة الى جبهة يسارية ومشكلات هذا التحول على كافة الاصعدة التنظيمية والسياسية والعسكرية وغيرها. وتعرض التقرير لازمة انشقاق ج.ش.د.ت.ف. ثم للتأثيرات المختلفة السياسية والنضالية التي ادت لبروز فريقين داخل الجبهة من يمين ويسار ودور القواعد وموقعها من التناقض . ثم بعد تفسير هذه الظواهر ، تعرض التقرير لطرح البرامج الاستراتيجية للجبهة وكيفية مجابهتها في المرحلة القادمة لمشاكلها على صعيد موضوع التحول اليساري ، والبرنامج التكتيكي المحدد للعام ١٩٧٢ على الصعيد القيادي اولا وثانيا الكوادر وثالثا الاعضاء ، رابعا النظام الداخلي وتطبيقه ، خامسا النشرة المركزية للجبهة، سادسا صحيفة « الهدف » ، سابعا القضية المالية، ثامنا البرمجة المحددة للفعالية القتالية للجبهة ثم اخيرا وضع كافة المحطات القيادية برامج عمل لها تخضع لمراقبة القيادة المركزية .

* « النهار » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في حركة فتح ، افضى بتصريح في بيروت جاء فيه ان « **احمد الشقيري** لا يمثل الا نفسه ، وان الثورة الفلسطينية وجماهيرها ، في الوقت الذي تسجل ادانتها لاي لقاءات تتم مع مندوبي **حسين بن طلال** فانها تعلن ان هؤلاء وحدهم يتحملون مسؤولية هذه اللقاءات » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصدرا عسكريا اسرائيليا صرح بأن الوضع كان هادئا الاسبوع الماضي على طول خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وكل من سوريه ولبنان ، باستثناء انفجار لغم ادى الى مقتل جنديين بالقرب من الكرمل في الجليل . واضاف المصدر ان الفدائيين موجودون في العرقوب كما في السابق ، وان الجيش اللبناني اتخذ مواقعه في جنوب لبنان .

* لجنة الاعلام المركزية لـ ج.ش.د.ت.ف. وزعت على الصحافة اللبنانية بيانا قالت فيه ان **صالح رافت** ، السجين حاليا لدى سلطات عمان، قاد حملة واسعة للاحتجاج على مقتل فدائيين تحت التعذيب لايام خلت . وذكر البيان ان رافت تعرض بعد ذلك لحملة جديدة من التعذيب والضرب والتنكيل به . ونشر البيان عدد المعتقلين من الفدائيين الفلسطينيين في سجون الاردن فقال انهم ألف في سجن الجفر الصحراوي و ١٢٠٠ في السجن المركزي وألف في سجن الزرقاء العسكري ونحو ٥٠٠ في سجون اربد والسلط ومعان وجرش والرصيفة والكرك والعقبة، بالاضافة الى ٣٠٠ معتقل في زنزانات المخابرات . ودعا البيان الى العمل لاطلاق سراح المعتقلين ، كما دعا المؤسسات الدولية لزيارة السجون وتفقد احوال المعتقلين .

* « النهار » نشرت بيانا موقعا باسم اللجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي العربي (حركة القوميين العرب سابقا) يعلن فصل كل من **جورج حبش وهاشم علي محسن** ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، والاثنان من زعماء ج.ش.ت.ف. وقد اتهما باتخاذ مواقف ايديولوجية وسياسية وتنظيمية هدفت الى الانحراف بتجربة الحزب ، وذلك بمواقفهما خلال أزمة الجبهة الشعبية وانشقاقها ، وهي اي الجبهة احدى فروع الحزب .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي واللجنة التنفيذية لـ م. ت.ف. اعلنا في بغداد ، « الاتفاق حول الخطوات العملية المباشرة والبعيدة لاحباط المؤامرات التي تحاك ضد مستقبل تحرير فلسطين ، وتمكين الجماهير من انتزاع زمام المبادرة من اعدائها » . واكد البيان المشترك الصادر عن الفريقين استعداد حزب البعث والثورة لتلبية كافة طلبات الثورة الفلسطينية وامدادها بجميع المساعدات المادية والمعنوية الممكنة. وقد اتفق الجانبان على تشكيل لجنة متابعة مشتركة وعلى ضرورة استمرار المشاورات لاتخاذ مواقف منسجمة وموحدة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية في تل ابيب صرحت عن اكتشاف كميات كبيرة من الديناميت والذخائر العسكرية في المنطقة التي أجلي عنها البدو في رفح . واضافت الوكالة ان هذه المنطقة شهدت نشاطا فدائيا ، فقد قتل سبعة اسرائيليين . وجرح ٢٥ اخرون خلال ١٨ شهرا المنصرمة كما تم القبض على ثلاثة فدائيين اخرين .

* « و.ص.ف » ذكرت ان القادة الاسرائيليين، اطلقوا مشروعا لضم سيناء وغزة الى الضفةالغربية،

وانشاء ادارة فلسطينية مشتركة لها ، تضم مسلمين ومسيحيين ويهودا ، باعتبار ان اسرائيل اسكنت ٥٠ الف يهودي في منطقة الخليل في الضفة الغربية بالاضافة الى ٢٩ كيبوتزا في المناطق الاخرى . اما بالنسبة الى الجولان المحتل فان المصادر الاسرائيلية ذكرت ضرورة الحاقه وضمه كما حصل لمدينة القدس.

* مجلة « البلاغ » اللبنانية ذكرت ان مصادر اردنية مطلعة قالت ان **العميد رفائيل فاردي**، الحاكم الاسرائيلي العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة ، وضع خطة سرية تقضي بترتيب سفر عدد كبير من الشخصيات المؤيدة لفكرة الانتخابات البلدية للاشتراك في المؤتمر الشعبي الفلسطيني القادم . كما ذكرت المجلة ان المخابرات الاردنية تعمل على اساس السماح لعدد كبير من رجال النظام غير البارزين سياسيا للسفر والاشتراك في اعمال المؤتمر نفسه . والهدف من وراء ذلك اغراق المؤتمر بأشخاص يخالفون موقف حركة المقاومة وبذلك يضعفون موقفها ويفوتون فرصة نجاح المؤتمر .

* الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع سلمنكه في اسبانيه ، اصدر بالاشتراك مع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية هناك ، بيانا استنكروا فيه مشروع المملكة العربية المتحدة ، وهاجموا النظام الاردني الحالي ، كما هاجموا النظام السوري لان القبول « بالحل السلمي ما هو الا دعم علني للنظام الاردني ، واشارة له للبدء بمخططه التصفوي » . كما ادانوا « الصمت العربي الرسمي حيال المشروع». (الراية ٣ – ٤) .

* **الحبيب بورقيبة** صرح في تونس لصحيفة « النهار » اننا سنخسر حربا جديدة مع اسرائيل ، « لان العرب مصابون بعقدة نقص تجاهها ، ولان السلاح الاميركي الجديد والخبرة العسكرية الاميركية تحت تصرف اسرائيل ، بينما العرب لا خبرة لهم » . واضاف ان المسألة ليست مسألة عدد المدافع والطائرات ، لان مصر في العام ١٩٦٧ كانت تملك منها اكثر من اسرائيل . « لكن السلاح العربي كان للعرض . العرب في حاجة الى تدريب عسكري معاصر، والتدريب المعاصر يلزمه تجديد كل سنة على الاقل لان الاسلحة تتطور » . وذكر بورقيبة انه لا سبيل لحل الازمة الا ان تضغط اميركه على اسرائيل . واضاف « انا لا اقول انه يجب ان نطبق ما قمنا به في تونس على بلدان اخرى ، لكنني اطلب ان يتوقف النفاق . وعلى الدول العربية ان تكون جدية » . ودعا الفلسطينيين الى ان لا يعتمدوا على الدول العربية ، بل ان يحاربوا حرب عصابات . وأعرب عن اعتقاده ان الحالة في الشرق الاوسط قد تستمر مئة سنة اخرى .

* نشرة « التحرير » المغربية ، الناطقة باسم الاتحاد الوطني للقوى الشعبية وهو حزب المعارضة في المغرب ، استعرضت مواقف الحكم المغربي من بعض القضايا المتعلقة باسرائيل او الاسرائيليين جاء فيها ان بعض النافذين من الصهاينة يساعدون لتهريب اموال الشعب المغربي لاسرائيل والرحيل اليها واستشهدت بفضيحة **يوحنا بارول** ، رجل اعمال نافذ في المغرب ، تقلد مناصب حساسة وقد هرب بسيارة اسعاف ثم طائرة خاصة الى الخارج بعد اكتشاف دوره في تهريب الاموال والاشخاص من المغرب الى اسرائيل . واضافت النشرة ان السفير الاسرائيلي بساحل العاج قد استدعي لزيارة المغرب في العام ١٩٧٠ ولمدة ٢٠ يوما . وقد توسط في هذه العملية مبعوث وكالة انباء اجنبية في الرباط . وفعلا زار السفير الاسرائيلي المغرب وتجول فيها واضافت النشرة انه قال « ان احسن ما يمكن ان اتمم به حياتي السياسية هو ان اكون سفيرا لاسرائيل في المغرب » . واستعرضت النشرة حوادث اخرى مثل زيارة **ناحوم جولدمان** ، الى المغرب ولقائه مع **الحسن الثاني** ، ملكها ، كذلك التعامل مع اسرائيل في ميدان التسلح وذكرت مثالا لذلك صفقة اسلحة جاءت عن طريق بلجيكه، فوجيء الضباط والجنود بمطبوعات صهيونية تغطيها ، وتبين فيما بعد انها كمية مما حجز خلال الهجوم الاسرائيلي في حرب حزيران ١٩٦٧ ؛ كما ذكرت النشرة ان التعاون كان تاما بين المخابرات الاسرائيلية والمخابرات المغربية لاغتيال **المهدي بن بركة**، زعيم المعارضة المغربية ، الذي اختفى منذ سنوات في ظروف غامضة . واضافت ان الحكم يمنع نشاط المنظمات والشباب للتعريف والتجنيد من اجل المساهمة في الثورة الفلسطينية ، ويحاول عن طريق السماح ببعض التبرعات المالية استخدامها في سياسته الداخلية .

* « أ.ب. » ذكرت ان مصادر وزارة الدفاع الاميركية ، في واشنطن ، صرحت ان البحرية الاسرائيلية تبني قوة من القطع البحرية الكبيرة ، التي تطلق الصواريخ ، في محاولة واضحة لتجاوز التفوق المصري في البحر الاحمر . ويعتقد خبراء البحرية الاميركية بأن القطع البحرية الست ، الجاري بناؤها ، ستجعل الاسرائيليين في وضع يتيح لهم ان يتحدوا القوة البحرية المصرية في البحر

الاحمر ، المؤلفة من مدمرتين وثلاثة قوارب صاروخية. واضافت الوكالة ايضا ان البحرية الاسرائيلية تحسن تصاميم اثني عشر قاربا من فئة « سار » الفرنسية. وذكرت الوكالة ان مصادر اميركية قالت ان القوارب الجديدة ستكون اثقل تسلحا من القوارب الاولى ، اذ انها ستزود بمدافع ٧٦ ملم في المقدمة والمؤخرة ، بالاضافة الى صواريخ جبريل الاسرائيلية الصنع والطوربيدات والمدافع الاصغر .

✽ « جروسالم بوست » ذكرت ان **شلومو هيلل** قال امام اجتماع لحزب العمل في تل ابيب ، ان اسرائيل تتكلف ١٠ الاف ليرة اسرائيلية سنويا على كل سجين . وذكر هيلل ان في اسرائيل الان الفي سجين ، ٤٠٠ منهم دون العشرين من العمر . وردا على التذمر من التصرفات القاسية للشرطة اجاب هيلل ان اي شرطي يسيء التصرف بضربه مشبوهـا او سجينا سوف يفصل من وظيفته .

✽ **الجنرال عيزر وايزمن** ، رئيس العمليات العسكرية السابق للجيش الاسرائيلي ، اعترف في ندوة عقدها بتل ابيب « بأن الاحداث خلال حرب الايام الستة ، تمت بسرعة لدرجة اننا نسينا احتلال بور فؤاد » . واعترف وايزمان بشيء من التردد بأن اسرائيل لم تكن قبل حرب الايام الستة مهددة بالابادة ، ولكنه اضاف « ولكن الحرب كانت امرا لا مفر منه ، وكانت ستقع عاجلا ام آجلا » . وكان وايزمن يناقش في هذه الندوة **الدكتور متتياهو بيليد** ، رئيس قسم الامدادات والتموين في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧ واستاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب ، الذي اعترف ايضا ان الاسرائيليين لم يتعرضوا لخطر الابادة « كافراد او كجماعات » . واضاف « ان المصريين حشدوا في سيناء ٨٠ الف جندي ، وجندنا نحن ضدهم مئات الالاف من الرجال » . وبحسب رأي بيليد ان سبب الحرب كان محاولة الاتحاد السوفياتي تغيير الوضع الراهن في المنطقة ، بأن تحل تسوية سوفياتية محل التسوية الاميركية القائمة منذ ١٩٥٧ . وكان للعرب في هذا الشأن دور ثانوي .

✽ **بنحاس سابير** اعلن في لندن ، في مؤتمر لاصحاب المصارف عقد بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس بنك هابوعليم الهستدروتي ، ان المعدات العسكرية تساوي ٨٥ بالمئة من الزيادة في الاستيراد الاسرائيلي منذ ١٩٦٦ . وتكهن بزيادة قدرها تسعة بالمئة في المعدل السنوي لنمو الانتاج في اسرائيل خلال بقية العقد .

✽ مجلة « اكسبرس » الفرنسية ، ذكرت ان بنك ليئومي ليسرائيل ، افتتح فرعا له في باريس ، بهدف تنمية العلاقات والتبادل مع السوق الاوروبية المشتركة . وذكرت المجلة ان البنك الاسرائيلي يساهم بمقدار ٥٥ بالمئة من رأس المال ، وبنك روتشيلد ٢٢٫٥ بالمئة ، وبنك لويس درايفوس ١٥ بالمئة والاخوة نحميا ٧٫٥ بالمئة .

✽ وكالة « تاس » نقلت من موسكو ، ان **ليونيد بريجنيف** قال في خطاب طويل ، امام مؤتمر نقابات العمال السوفياتية ، ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والعرب ، لم تكن من قبل قط بمثل ما هي عليه الان من العمق والشمول . واضاف بريجنيف ان البلاد العربية اظهرت بشكل يدعو للاقتناع ، استعدادها لتسوية سياسية للصراع ، من اجل اقامة سلام دائم يعتمد عليه في الشرق الاوسط ، اما اسرائيل فانها – برضى الولايات المتحدة وتأييدها – ترفض بعناد ، التخلي عن سياسة الغزو . واعلن ان الاتحاد السوفياتي سوف يستمر في تقوية وانماء العلاقات مع العرب ، لما فيه المصالح المتبادلة بين شعوب هذه البلاد . وقال ان الوحدة العربية والطاقة الدفاعية العربية تزدادان قوة ومتانة وان هذين العاملين سيحددان في النهاية اوضاع القوى في الشرق الاوسط .

✽ **جوزف سيسكو** قال امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس ان الولايات المتحدة ستستمر في دعم الاردن واسرائيل . وحذر الاردن من الفدائيين الفلسطينيين بقوله « ان الوضع في الاردن من ناحية الامن ، اصبح افضل اليوم منه في العام ١٩٧٠ ، لكن احداث ذلك العام تذكر الاردن بأنه لا يمكنه التخلي عن اليقظة وحالة التأهب » . واضاف ان اخطر سمات النزاع العربي الاسرائيلي ، هو عمق التغلغل السوفياتي ، « الذي اضفى على النزاع ابعادا بالغة الخطورة » . وذلك بسبب استمرار ارساله كميات الاسلحة الى البلاد العربية في الشرق الاوسط .

✽ « سانا » ذكرت ان **الكومندان ماريان نجوابي** ، رئيس جمهورية الكونجو الشعبية ، اكد مرة اخرى ، في برازافيل ، تأييد بلاده للشعب الفلسطيني . واعرب مع **نيكولاي تشاوشسكو** الذي يزور بلاده عن تأييدهما لحق الشعب العربي في ارضه . وهاجم الرئيسان جميع النظم الامبريالية والاستعمارية والاستعمار الجديد .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **جيرالد فورد** ، زعيم الحزب الجمهوري في مجلس النواب الاميركي ، اقترح ان تعترف واشنطن بالقدس « عاصمة تاريخية وقانونية لاسرائيل » ، وذلك

بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس . واضاف انه يأمل ان يسافر **ريتشارد نيكسون** الى القدس في العام ١٩٧٣ ، لمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على انشاء دولة اسرائيل و « لتدشين السفارةالاميركية في تلك المدينة » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان احد زعماء منظمة انانيا التي وقعت مؤخرا معاهدة مع الحكومة السودانية لوقف القتال في جنوب السودان، صرح لاذاعة اسرائيل بأنه لا يوافق على دخول السودان في الحرب ضد اسرائيل . واضاف قائلا « نحن افريقيون ونهتم بمشاكل افريقيه. ولا نريد الانخراط في السياسة العربية او الدخول في دولة الاتحاد » . ولم تذكر الوكالة اسم الزعيم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مراسل صحيفة « هآرتس » في واشنطن ، قال ان الادلة التي تتجمع تبين تزايد احتمالات عقد اتفاق بين الاردن واسرائيل. واضاف المراسل يقول ان اتصالات عديدة تمت بين البلدين بواسطة عدد من الشخصيات الدولية ، كانت نتيجتها الاعتدال الذي اظهره **حسين بن طلال** ازاء احتمال اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية لنهر الاردن التي تحتلها اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان **يوسف تكواع** اجتمع في الامم المتحدة بـ **جونار يارينج** لبحث مخرج من الطريق المسدود الذي وصلته ازمة الشرق الاوسط ووساطته فيها . وذكرت الوكالات انه لم يحرز اي تقدم خلال هذه المباحثات .

الثلاثاء ٢١ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « ا.ب. » ذكرت ان السلطات الاردنية نفت في عمان ان تكون احدى المنظمات الفدائية قد هاجمت مخفرا في اربد في شمال الاردن ، وقتلت جميع من فيه . وقال ناطق حكومي « ان النبأ لا يستحق حتى النفي » .

* « السياسة » الكويتية نشرت نص خطاب **ياسر عرفات** في ثانوية عبدالله السالم في الكويت ، استنكر فيه مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، واعتبر ان الثورة الفلسطينية امام تقرير مصيرها ان تكون او لا تكون . وذكر ان الشرخ الحقيقي « ليس الاختلافات الفرعية بين المنظمات الفدائية ، وانما هو انتخابات الضفة الغربية » . واعتبر ان ما يحدث متعلقا بهذا الامر جزءا من المؤامرة . وصرح ان احد المندوبين العرب ساله عن رأيه باستفتاء الشعب الفلسطيني وان النتيجة قد تؤدي الى عكس ارادة الثورة فقال « في تلك اللحظة انا لا املك الا رأيي ورأي من يحمل البندقية . عندها آتوني بشخص اخر ليوقع فانا لن اوقع » . وصرح عرفات ان **حسين بن طلال** ارسل مندوبا الى **العميد مصباح البديري** ليقنعه بأن يجري تحويل جيش التحرير ليصبح شرطة في الضفة الغربية . وذكر انه يجب ان تبقى البنادق مشرعة لتحمي الثورة وتحمي الشعب . ودعا الزعماء العرب لاستنكار المشروع . واصدرت ج.ش.د.ت.ف. بيانا سياسيا اخر حول مشروع حسين بن طلال ، دعت فيه الى ترجمة الموقف الاستراتيجي لفصائل المقاومة المجمعة على رفض مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، الى برنامج عمل مرحلي لمواجهة المؤامرة التصفوية الجديدة . وحلل البيان اهداف المشروع باحداث انقسام في صفوف الشعب الفلسطيني وعقد مصالحة مع جميع القوى الرجعية الفلسطينية في الضفة الغربية والشرقية للاردن والهدف الثاني هو الالتفاف الكامل على حقوق الشعب الفلسطيني ودفع القضية الفلسطينية الى تصفية شاملة مع العدو الصهيوني . ودعا البرنامج الى النضال لتجديد وحدة الضفتين على اسس وطنية ديموقراطية والاعتراف بالمساواة الوطنية الاقليمية بين الشعبين والاعتراف المباشر بالحقوق الوطنية الراهنة لشعب فلسطين في الاردن والاعتراف بالحقوق الوطنية والديموقراطية للشعب في الاردن ، واعتبار الحكم الملكي العقبة امام تحقيق هذه الاهداف والعمل لازالته . هذا ونسبت صحيفة « بيروت » الى قادمين من عمان ، قولهم ان الخلايا السرية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الاردن ، وزعت في مخيم الوحدات قرب عمان ، منشورات حملت فيها بعنف على مشروع « المملكة العربية المتحدة » . ووصفت هذه المنشورات المشروع بأنه مؤامرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية والتمهيد لصلح مع اسرائيل ، وحذرت من مغبة التعاون مع السلطات في الاردن ، وهددت بأن الثورة بالمرصاد للعملاء والمتعاونين . كما نقلت « و.ص.ف. » ان **العقيد اليعازر سيجف** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة نابلس المحتلة ، استدعى **معزوز المصري** ، رئيس البلدية هناك ، وحذره من تكرار قيام التظاهرات المشابهة لتلك التي قام بها مئات الطلبة والطالبات

في نابلس ، استنكارا لمشروع حسين بن طلال . وقد تلقت صحف القدس العربية عرائض من الطلبة في الضفة الغربية . يعلنون انه ليس من حق حسين ان يتكلم باسم الشعب الفلسطيني ويؤكدون ان حل المشكلة هو باعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير . وذكرت « أ.ش.أ » ان الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن وزع بيانا في دمشق ، نفى فيه ان يكون قد ارسل برقية تأييد لمشروع « المملكة العربية المتحدة » الى سلطات عمان . وقال البيان « ان الزمرة التي باركت المشروع هي جماعة مزيفة ومعينة بموجب قوانين عرفية ، على حساب العشرات من القادة النقابيين الحقيقيين » . ونقلت الصحف اللبنانية ان اكثر من ٣٥ الف شخص ، تظاهروا في بيروت ، للاعراب عن احتجاجهم ومعارضتهم لمشروع حسين بن طلال الرامي لانشاء مملكة عربية متحدة . وكانت القوى الوطنية واليسارية هي صاحبة الدعوى للتظاهرة ، التي جرت دون حوادث. اما « المحرر » فقد نشرت مقالا حول مشروع المملكة العربية المتحدة ، جاء فيه جزمها بأن المشروع الملكي، « هو مشروع وهمي ، قدمته اميركه الى المنطقة لا لينفذ ، وانما ليشغل العرب فترة من الزمن ، ويحقق اغراضا معينة ، لينتهي بعد ذلك من تلقاء نفسه » . وبنت الصحيفة رأيها هذا لتقديرها « بأن اسرائيل واميركه لا ترغبان ، في هذا الوقت ، بايجاد صلح بين اسرائيل والدول العربيةمجتمعة او منفردة، وان الوضع الراهن ، وضع اللاسلم واللاحرب ، هو اكثر فائدة بالنسبة للدولتين ، من اي وضع اخر ». وعددت الصحيفة الاسباب ، وفقا لرأيها ، الكامنة وراء هذه السياسة بأن الصلح مع العرب سيفرض على اسرائيل بعض التنازلات ، كما سينهي حالة اللاحرب واللاسلم ، التي تستغلها اسرائيل للتأثير على المجتمعات اليهودية العالمية المالية للابتزاز ، وتنهي دورها في تحقيق غرض اجتماعي اخر هو التماسك الاجتماعي في اسرائيل . ورأت الصحيفة ان الهدف الاستراتيجي للمشروع هو تصفية الوجود العربي التقدمي في مصر وسوريه ، وذلك عن احد طريقين : اما توريط سوريه في اتخاذ مواقف متشددة ازاء الاردن وسماحها للفدائيين بالنزول منها ، مما يعطي الاردن عذرا للتدخل العسكري ضدها . او ان تفوت سوريه الفرصة وتحبط التدخل ، مما يدعم القوى الفلسطينية الاردنية الوطنية من السيطرة على قوى النظام ويخلق عذرا لاسرائيل باحتلال الضفة الشرقية للاردن . او اخيرا ان ينجح النظام الاردني بالتواطؤ مع العناصر المعادية للنظام في سوريه بالاطاحة بالحكم القائم وابداله بحكم مستعد للتعايش مع اسرائيل واميركه في المنطقة . وهذا بدوره يؤثر على موقف مصر ، ويوضح عجزها عند ذلك مما يؤدي الى ازدياد التآمر والى انقلاب يطيح بالحكم هناك ، ويستبدل بنظام يتمتع بالصفات المطلوبة للتعايش مع اسرائيل واميركه في المنطقة . ومن جهة اخرى ذكرت « المحرر » ان حركة المقاومة الفلسطينية اتصلت بموسكو ، على اثر ما تواتر على السنة بعض الذين قابلهم حسين بن طلال في قصره بعمان ، قبل اعلانه مشروع « المملكة العربية المتحدة » من ان الاتحاد السوفياتي وافق على مشروعه وانه ايضا ضغط باتجاه قبوله . واضافت المحرر انها علمت ان اوساط السفارة السوفياتية في احدى البلاد العربية ، قد اكدت لوفد المقاومة ان ما يقال عنموقف موسكو هو غير وارد ، وان موسكو لا يمكن ان تقبل الا بما يقبل به العرب وحركة المقاومة . ونقلت « و.ا.ا. » ان **احمد اللوزي** قال امام وفود من مخيمات اللاجئين والنازحين ، أمت دار رئاسة الوزراء ، ان الدافع الاول وراء اعلان قيام المملكة العربية المتحدة هو حرص حسين بن طلال « على وحدة المسيرة وتقوية الصف وجمع الكلمة » . وزعم اللوزي « ان قيام المملكة العربية المتحدة جاء تجسيدا لامال ابناء الشعب في الوحدة واستعادة المقدسات وتحرير الاراضي المحتلة » . وكان **اميل الغوري** ، نائب اردني ووزير سابق ، قد قال امام وفود اخرى في عمان ان مشروع حسين بن طلال هو افضل ما قدم لقضية فلسطين في هذه الظروف . وقد نقلت وكالات الانباء ان **سعد جمعة** ادلى بتصريح صحفي لدى وصوله الى مطار بيروت ، قال فيه ان مشروع « المملكة العربية المتحدة » لا يتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني ، ولا مع اي من الاتجاهات العربية المطروحة لحل القضية عسكريا او سياسيا. واضاف ان « المشروع ، فضلا عن ذلك ، يحافظ على الهوية الفلسطينية ويكرس بقاء اسم فلسطين » . وذكر انه يحمل رسالة بهذا الخصوص الى **سليمان فرنجيه** . كما ذكرت « و.ا.ا. » ان حسين بن طلال تلقى برقية تأييد من **خضر الغزاوي** ، عن اهالي وعشائر قطاع غزة . وقد جاء في البرقية ان عشائر المواصية وبني سعد وسرساوي وقنوع وابو الخير وعباد والشبتية ونصار وابوزريته وابو شربي والقرشلي ، انتدبت الغزاوي للابراق لحسين واعلان تأييدها المطلق له وللمملكة العربية المتحدة .واوردت

الوكالة اسماء مئات من سكان مناطق مختلفة في ارجاء الاردن واسماء الكثير من قبائل البدو ، نسبت اليها تأييدها لمشروع « المملكة العربية المتحدة » .
وذكرت « لندن تايمز » ان **جولدا مئير** ، صرحت في القدس انها مستعدة للذهاب الى عمان ، اذا ما دعيت الى ذلك ، للقاء حسين بن طلال كما التقت بجده **عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن السابق ، في العام ١٩٤٨ . وذكرت الصحيفة ان مئير اعربت عن استعدادها للذهاب سرا او علانية . واضافت حول موقفها من « المملكة العربية المتحدة » اناسرائيل تريد تعديلات جوهرية في الحدود مع الاردن ، وانه برايها لا مكان في المنطقة بين العراق وساحل البحر سوى لدولتين اسرائيل واخرى عربية يمكن تسميتها الاردن او فلسطين .

✻ الصحف اللبنانية ذكرت ان احتفالا جرى في جامعة بيروت العربية ، بمناسبة الذكرى الرابعة لمركة الكرامة ، تحدث فيه عدد من الخطباء ، بينهم **محمد يوسف النجار** (ابو يوسف) ، الذي أدان موقف « الدول العربية الخمس عشرة التي تزحف بكل ذل لتستجدي العدو اضعف اشكال الحلول الاستسلامية » . وقال ابو يوسف ان « فتح ستطرح قريبا مشروعا متكاملا للوحدة الفلسطينية الشاملة وتعرضه على العالم العربي » . وشدد على ان الثورة تعمل بكل قواها ضد مشروع **حسين بن طلال** واوضح ان انتصار المقاومة يكمن في تواجدها في عمان والاردن. وطلب اخيرا من الانظمة العربية ان تحدد موقفها بكل وضوح .

✻ الجنرال **موشيه ديان** ، حذر **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، بعد ان اعلن انسحابه من الانتخابات البلدية في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، بانه سيقيم حكما عسكريا في المدينة اذا تعرقلت الانتخابات فيها . واضاف ديان انه لا ضرورة لاقامة دولة فلسطينية منفصلة سواء في غرب الاردن او شرقه .

✻ « و.ا.ا. » ذكرت ان **الدكتور قاسم الريماوي**، نائب اردني ، نفى في عمان الانباء التي ذكرت انالنية تتجه لتشكيل ادارة لشؤون الضفة الغربية برئاسته. واضاف يقول « انني اعتقد ان قصد اسرائيل من نشر مثل هذه الانباء المختلقة في مثل هذا الوقت ، هو احداث البلبلة في الضفة الغربية والوطن العربي » .

✻ وكالة « أ.ب. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قررت تخصيص منطقتين من الاراضي لتطوير مصانع جديدة قرب مدينة القدس . وذكرت الصحيفة ان المنطقة الاولى تقع قرب مطار عطروت الى الشمال من القدس ، خصصت لانشاء منطقة صناعية يمكنها استيعاب قوة عمل ١٥ الف عامل . اما المنطقة الاخرى فتقع شمالي القدس ايضا . وسيكلف تطوير هذه المناطق ٩ ملايين دولار .

✻ « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان **زئيف شرف**، وزير الاسكان الاسرائيلي ، صرح في احتفال اقامة مستوطنة نؤوت هاجولان في جنوب الهضبة السورية المحتلة ، ان وزارة الاسكان استثمرت في اقامة المستوطنات في الهضبة منذ حرب حزيران (يونيو) اكثر من ٧٤ مليون ليرة ، وسوف تنفق ٢٧ مليون ليرة اخرى في العام القادم . اما **موشيه كول** الذي شارك في الاحتفال فقد قال ان اسرائيل « لن تعيد هضبة الجولان . فالهضبة قد عادت لنا » .

✻ « الاتحاد » ذكرت ان عددا من مخاتير ورجالات هضبة الجولان المحتلة ، وزعوا بيانا دحضوا فيه ادعاءات **كمال قاسم** ، التي ذكر فيها ان لديه تواقيع من اهالي الهضبة ، تبرر مطالبة الحكومة بضم هضبة الجولان الى اسرائيل . ورفض اهالي الجولان في بيانهم وصاية احد عليهم . وذكرت الصحيفة ان دعوة كمال قاسم اثارت نقمة شديدة بين صفوف الاهالي هناك .

✻ « هآرتس » تحدثت عن اجلاء بدو رفح لاقامة مستوطنات اسرائيلية في اراضيهم فقالت ان الراي المتفق عليه انه « لا يجوز باي حال السماح بعودة جيش عربي الى قطاع غزة ... ان وجود مدرعات عربية في القطاع اخطر كثيرا من وجود الجيش السوري في هضبة الجولان . وليس هذا فحسب : ان بقاء القطاع نظيفا من اليهود لا يدعم حكمالفدائيين في المنطقة فقط ، بل يؤدي بالسكان الى ان يطلبوا في المستقبل الحكم الذاتي والانفصال عن اسرائيل. وليس هذا مجرد خطر عادي » . واضافت الصحيفة ان الاستيطان شبه العسكري يخفض الاحتياط في المنطقة ، وهو عنصر مهم جدا لاعتبارات الامن . واضافت الصحيفة سببا اخر للمشروع وهو « نقل معظم الاسلحة والقنابل والمتفجرات الى القطاع عن طريق مشارف رفح » بالتعاون بين البدو والفدائيين.

✻ **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، اعلن في بغداد ان الدعوة العراقية لاقامة وحدة فورية مع مصر وسوريه هي رد على مشروع « الرجعية الاردنية ومن ورائها القوى الاستعمارية والصهيونية » وذلك

للحد من التداعي والتدهور وتأمين مستلزمات المجابهة والصمود ، بين الاقطار العربية المجاورة للارض المحتلة . واضاف ان هذه الدعوة ليست مقفلة ، كما انها ليست مفروضة في صيغة محددة بالضرورة، « بل هي مفتوحة لكل قطر عربي تؤهله ظروفه للانضمام اليها ... كما ان صيغتها قابلة للتكيف ، وفق الارادات الحرة لاطرافها » . وذكر ان الغاية هي « تعزيز الضرورات والاستعداد المطلق للعمل الدائم من اجل تصعيد مستوى المقاومة والمجابهة حتى النصر الاخير » .

* « لوريان – لوجور » ، ذكرت ان **سليمان فرنجيه** كرر تأكيده لموقف لبنان المعرب ، ازاء أية حلول تطرح للمشكلة الفلسطينية ، القائم على انه يجب ان يشمل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، واحترام حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير . وجاءت هذه التأكيدات بسبب المباحثات التي اجراها **سعد جمعة** مع الرئيس اللبناني ، لشرح مشروع « المملكة العربية المتحدة » .

* « اللواء » اللبنانية نسبت الى قادمين من عمان، قولهم ان قوات من الجيش الاردني ، بقيادة **الرائد فوزي** ، ولم يعرف اسمه كاملا ، احاطت بتاريخ ١٩ – ٢ – ٧٢ بقصر بسمان حيث كان **حسين بن طلال** موجودا ، وطلبت منه الاستسلام . فوافق وطلب مهلة لارتداء ثيابه ، بعد ان امر الحرس الملكي بعدم اطلاق النار . وقالت الصحيفة ان قوات مؤيدة للملك ، بقيادة اللواء **زيد بن شاكر** ، وصلت في هذه الاثناء واحاطت بالثائرين وارغمتهم على الاستسلام. واضافت الصحيفة انه تم القبض على ثلاثين ضابطا في هذه العملية . وقد نفى متحدث رسمي اردني هذه الانباء واعتبرها مخترعة وموجهة ضد نظام عمان و « لصالح اسرائيل » .

* « المحرر » قالت ان رجال الامن الاردني ، الذين يشرفون على قصر **حسين بن طلال** في لندن ، عثروا قبل ثلاثة ايام على ثلاث عبوات شديدة الانفجار ، مربوطة بأجهزة توقيت كهربائية ، وذلك قبل انفجار هذه العبوات بأقل من نصف ساعة . وذكرت « المحرر » انها علمت من مصادر موثوقة ان هذه العملية من صنع رجال المقاومة الفلسطينيين ، وان فشلها هو الذي حال دون اصدار بيان فيها . واضافت « المحرر » ان سفارة الاردن في لندن وسكوتلانديارد ، نفيا النبأ وقد اكدت « المحرر » انها اتصلت بمصادرها ، التي افادت تأكيد المحاولة.

وذكرت « المحرر » انها لم تشر في النبأ الى جناح حسين في السفارة بل الى قصر خاص يقيم فيه بضواحي لندن .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الاتحادالسوفياتي وافق على مساعدة المصريين ، كي يتجاوزوا مشاكل التوجيه الخاصة بالصواريخ ، الامر الذي كان يحول دون الاستفادة من الصواريخ المصرية ، وعدم مقدرتها على بلوغ اهداف في اسرائيل . ويمكن لهذه الصواريخ ، التي انتجت في الستينات في مصر ، ان تحمل من ٣٥٠ الى ٧٠٠ كلغ تقريبا وهي ثلاثة انواع الظافر والقاهر والرائد .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مكتب **جولدا مئير** في القدس عاد وكرر نفيه لوجود اي اتصالات مع **حسين بن طلال** سبقت اعلانه عن مشروع « المملكة العربية المتحدة » . وكان هذا النفي ردا على ما قالته مجلة « تايم » الاميركية ، عن مقابلة حسين مع مئير لبحث المشروع وسفر **ييجال آلون** الى عمان لمقابلة الملك هناك .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **ناتان بيليد** اعلن في القدس ، انه وصل الى اسرائيل ، خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) من هذا العام نحو ٨٧٠٠ مهاجر ، اي بزيادة ٦٧ بالمائة ، مقابل الفترة نفسها من العام الماضي .

* « الاتحاد » هاجمت قرار الكنيست الاسرائيلي الذي جاء فيه : « تقرر الكنيست ان حق الشعب اليهودي التاريخي في فلسطين لا يتزعزع » . واعتبرته انصياعا جديدا من حزب المابام واوساط «التجمع» التي تعارض سياسة « ارض اسرائيل الكاملة » ، امام افكار جماعة « ارض اسرائيل الكاملة وحيروت » وذكرت ان هذا القرار يتنكر لوجود الشعب الفلسطيني ويعطي مبررا لاستمرار سياسة الاحتلال ودعت الصحيفة الى رفع الصوت « عاليا ضد هذه السياسة القومية المتطرفة والعدوانية » .

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) دعا الحكومة الاسرائيلية الى زيادة مساعداتها للانتاج الزراعي . وهاجم سياسة التفرقة التي تتبعها الحكومة في اجور العمال الزراعيين بين العرب واليهود . وركز الحزب في اثناء مناقشة السياسة الزراعية للحكومة في الكنيست على ان سياسة سلب الاراضي العربية التي تمارسها الحكومة ، تحول اصحاب الاراضي العرب الى مستخدمين زراعيين بأجور زهيدة . ودعا الى حل هذه المشاكل وذلك

عن طريق انهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية وايقاف سياسة سلب الاراضي .

* « المحرر » ذكرت ان استطلاعا للراي اجرته مؤسسة دحاف الاسرائيلية ، اظهر ان اغلبية بسيطة من الاسرائيليين ترى ان عدد الاحزاب في اسرائيل اكثر من اللازم . وجاء في الاستفتاء ان ٥٨ بالمئة من الاشخاص الذين سئلوا اجابوا بأنهم يعتقدون ان عدد الاحزاب في اسرائيل كبير بشكل لا مبرر له . وقال ٢٠ بالمئة ان هذه الاحزاب فاسدة وانها لا تهتم سوى بمصالحها ، ويرى ١١ بالمئة ان الموقف يدعو الى الرضا التام وقال ١١ بالمئة انه لا راي لهم .

* « الاتحاد » ذكرت ان عمال المخابز في تل ابيب والمناطق الاخرى ، عادوا الى العمل بعد ان حققوا القسم الاكبر من مطالبهم ، وذلك اثر استمرار اضرابهم التباطؤي حوالي شهر . والمكاسب المحققة هي زيادة الاجور بنسبة ٢٥ بالمئة ودفع تعويض ٣ اسابيع عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى و ٤ اسابيع بعد اقدمية عشر سنوات . وسينال العمال ملابس اضافية وايام استجمام زيادة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان تدابير امن طارئة ، اتخذت في مطار تل ابيب ، بعد ان انذر مجهول بواسطة الهاتف ، بأن قنبلة موجودة على متن طائرة قادمة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية . وقد جرى تفتيش الطائرة لدى هبوطها ، ولم يعثر على اي شيء .

* وكالات الانباء ذكرت من اسرائيل ان مسيرة تقليدية تستمر ثلاثة ايام في الجبال المحيطة بالقدس، الغيت في ساعة مبكرة من صباح اليوم بسبب هطول امطار غزيرة واجتياح الفيضانات للمنطقة التي اقيم فيها مخيم المسيرة ، الذي ضم هذا العام ٢٢ الفا .

* « ديلي تلجراف » ذكرت من تل ابيب ان اول برهان لوجود « موجات الجاذبية » ، قد تم تحقيقه في اسرائيل ، على يد عالم اسرائيلي اشتغل في كهف عميق في صحراء النقب . وهذا البرهان يدعم جزءا من النظرية التي ذكرها **البرت اينشتاين** ، العالم الفيزيائي المعروف ، وتساعد في فهم الاهتزازات الارضية .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان صحيفة « ترود » السوفياتية قالت ان النفقات العسكرية الاسرائيلية خلال السنة المالية القادمة ، ستبلغ ٤٠ بالمئة من ميزانية الدولة ، فقد وضع برنامج للارتفاع بانتاج الصناعات الحربية الاسرائيلية الى ٨٠٠ مليون دولار في العام ١٩٧٥ ، واضافت الصحيفة في تعليقها ان ٢٥ بالمئة من القوى العاملة في اسرائيل ، يعملون في المصانع الحربية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٢١ منظمة عمالية ، معظمها غير يهودي في مدينة اوهايو في الولايات المتحدة ساهمت في حملة السندات الاسرائيلية (البوند) ، فاشترت ما مجموعه ١،٥٨٧،٥٠٠ دولار من السندات ، خلال حفلة اقيمت لهذا الغرض . وتعتبر الاوساط الاسرائيلية هذا الاسهام دليلا مهما على مدى التأييد الذي تلقاه اسرائيل في المدينة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وفدا اقتصاديا ايرانيا يمثل اصحاب المصالح الخاصة ، وصل الى اسرائيل بدعوة من تاحال (شركة التخطيط المائي الاسرائيلية) ومجمع كور الصناعي ، الذي يشرف عليه اتحاد النقابات الاسرائيلية (الهستدروت) . وسيجري الوفد مفاوضات حول اقامة مؤسسات صناعية في ايران بالتعاون مع اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان **يعقوب شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي ، وقع في القدس ، امرا يسمح بتسليم فرنسا **كلود ليبسكي** ، رجل الاعمال الفرنسي المتهم بالاحتيال ، وقال ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان ضباطا من الشرطة الفرنسية سينقلون ليبسكي الى باريس في الغد .

* **الحبيب بورقيبة** تباحث مع **والتر شيل** الذي يقوم بزيارة تونس ، في الامور التي تهم البلدين . وصرح شيل بعد ذلك انه شرح سياسة بون ازاء الشرق الاوسط ، وبحث المشكلة العربية الاسرائيلية، « لان الامن الاوروبي يتأثر بمضاعفاتها » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اليك دوجلاس هيوم** وصل الى تل ابيب ، في مستهل زيارة رسمية مدتها ثلاثة ايام . وقد صرح في مطار اللد بأنه سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين في مشكلة الشرق الاوسط ومشروع **حسين بن طلال** ، لاقامة مملكة عربية موحدة . كما سيبحث في علاقات اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة .

* **فرنسوا ميتران** ، صرح للصحافيين في باريس، ان موقف الحزب الاشتراكي الفرنسي واضح بالنسبة لمسألة الشرق الاوسط ، « اننا نؤيد حق اسرائيل بالوجود ونأمل ان يتدعم هذا البلد بالوسائل التي تحفظ امنه » واعلن انه ضد ترك الاراضي المحتلة . واضاف ميتران ان وجود بضع الاف من الفلسطينيين، هو امر واقع ، « ويجب اعطاء هذه الالاف وطنا ». وتطرق الى محادثاته مع القادة الاسرائيليين فذكر

انهم اعربوا عن رغبة قوية في تحقيق السلام . كما اعلن تأييده لمشروع **بيجال آلون** ، ودعا الى مفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين ، وذكرت «رويتر» ان فرنسوا ميتران عاد من اسرائيل الى باريس ليواجه انتقادا فوريا من الحزب الشيوعي الفرنسي بسبب تصريحات افضى بها في تل ابيب قال فيهما بأن الاشتراكيين في فرنسه لا يشاركون الحزب الشيوعي وجهة نظره ، التي يتبناها الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط . وقال **جورج مارشيه**، زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي في مقال نشرته صحيفة « اومانيته ـ ديمانش » ان تصريحات ميتران جديرة بالتدقيق ، واعرب عن اسفه لها . واضاف متسائلا « لماذا يعلن ميتران تأييده الكلي للسياسة التوسعية والعدوانية ، التي يتبعها الزعماء الاسرائيليون ، الذين يرفضون بدعم من الولايات المتحدة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي » .

الاربعاء ٢٢ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية في تل ابيب ، اعترفت بحرق منزل كبير الحاخامين اليهود في المدينة . وقالت الشرطة انها عثرت على زجاجتي كيروسين بالقرب من باب شقة **الحاخام شلومو جورين** ، الرابي الاكبر للدولة ، وكان ناطق باسم قيادة الثورة الفلسطينية قد اعلن مسؤولية الثورة عن نسف المنزل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **ياسر عرفات** استنكر في القاهرة مشروع **حسين بن طلال** . وقال « انه لن يكون المشروع الاخير الذي يطرحه العملاء والمتآمرون في امتنا العربية » . واكد انه ليس « هناك امام الثوار الا شيء واحد هو ان يستمروا في طريقهم رغم كل مؤامرات المتآمرين » . واضاف ان فلسطين ليست ملكا لفئة معينة وانما هي ملك للامة العربية من المحيط الى الخليج ، وانه ليس من حق احد ان يتصرف بها . وهدد بان « الشعب سيحاسب كل عميل وكل تاجر مرتزق » . وذكر عرفات ان حرب الايام الاربعة في جنوب لبنان اثبتت ان المقاومة خرجت من « عنق الزجاجة » التي حاول **ريتشارد نيكسون** وضعها فيه ، وانها « استطاعت ان تقف على اقدامها مرة اخرى ، وتفرض نفسها في الساحة العربية والساحة الدولية » . وذكرت نشرة « فتح » ان **فاروق قدومي (ابو اللطف)**، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد قادة فتح ، تحدث في ندوة سياسية في جامعة دمشق ، مستعرضا التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط . وقد هاجم مشروع « المملكة العربية المتحدة » ودعا الى الوقوف في وجهه واستخدام العنف لتصفية العملاء . كما قالت صحيفة « فتح » ان ناطقا باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ، صرح بان الحركة اتخذت عدة قرارات فيما يتعلق بمشروع « المملكة العربية المتحدة » ، رؤي ان يؤجل اعلان بعضها . وذكر ان هذه القرارات هي : تأكيد الرفض القاطع لخطة حسين بن طلال وادانة كل من يحاول المشاركة فيها . ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثلة الشرعية للشعب الفلسطيني . ان المملكة العربية المتحدة هي بداية حلقة تآمرية واسعة ، تستهدف الانقضاض على حركة التحرير العربية . ان حركة فتح تثق بان الجماهير العربية لن تسكت عن اية حكومة عربية تتواطأ مع مشروع حسين . ان الحركة تؤكد حرصها على استمرار العلاقات الاخوية والمصير المشترك مع الشعب الاردني . وان محور الخلاف ليس مع الشعب الاردني بل مع الملك والعائلة الهاشمية والنظام . ان المؤتمر الشعبي القادم هو الذي سيحدد طبيعة الخطوات التي تقتضيها المصلحة الوطنية . ونقلت « و.ص.ف. » ان اكثر من ٥٠٠ طالب عربي ، اجتمعوا في مقر م.ت.ف. في الاسكندرية لمناقشة مشروع « المملكة العربية المتحدة » . وقد طالب المجتمعون باحكام الحصار ضد الاردن ووقف المساعدة الاقتصادية وخاصة التي تمنحها السعودية للاردن ، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن وطرده من جامعة الدول العربية وتحريك الدول العربية لصالح المقاومة الفلسطينية . هذا وقد نشرت صحيفة « فتح » بيانا سياسيا صادرا في سوريه ، يهاجم مشروع « المملكة العربية المتحدة »، ويدعو القوى الثورية الفلسطينية والعربية والدولية الى الرد عليه . وقد وقع البيان فروع منظمات الثورة الفلسطينية ـ فتح ، والصاعقة، والجبهة الديموقراطية والجبهة الثورية والجبهة الشعبية (القيادة العامة) . ونقلت وكالات الانباء ان **انور السادات** وصل الى طرابلس ، للتباحث مع **العقيد معمر القذافي** حول الاستراتيجية العربية الواجب اتخاذها، بعد اعلان حسين بن طلال مشروعه لانشاء مملكة عربية متحدة من ضفتي الاردن . كما

ذكرت هذه الوكالات ان سوريه والعراق قررتا الانفتاح الشامل في علاقاتهما كخطوة لتحسين العلاقات بين البلدين ، وذلك ضمن اجراءات الرد على مشروع المملكة العربية المتحدة ، الذي طرحه حسين بن طلال . وقد اكد **صدام حسين** ، الذي يزور سوريه لبحث المشروع العراقي للوحدة بين مصر وسوريه والعراق ، « بان هذا المشروع هو البديل العربي لكل المشروعات الاستسلامية والمتخاذلة » واوردت وكالات الانباء ان **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، اعلن بعد جلسة عقدها مجلس الوزراء لبحث موضوع انشاء مملكة عربية متحدة من ضفتي الاردن ، ان الكويت لا توافق على اي اقتراح سياسي لا يأخذ بعين الاعتبار رأي الشعب الفلسطيني وموافقة الامة العربية . واكد موقف الحكومة الكويتية تجاه القضية الفلسطينية ، بتحرير كافة الاراضي المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير . وقد نشرت صحيفة « فتح » بيانا من اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الاردنية ، هاجمت فيه مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، واعلنت ادانتها للنظام الهاشمي واتهمته بالعمالة للامبريالية . ودعت اللجنة الى العمل لاقامة حكم وطني ديموقراطي في الاردن ، « بديلا عن هذا الحكم الهاشمي العميل » . واقامة الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية وتعزيز الروابط النضالية بين ابناء فلسطين والاردن . ونقلت « بيروت » اللبنانية ، ان ثمان من المنظمات الثورية التحررية في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ، وقعت بيانا وصفت فيه مشروع « المملكة العربية المتحدة » بانه جزء من مخطط الركوع والاستسلام ونتيجة للمفاوضات السرية بين حسين بن طلال **وجولدا مئير** . واعلن البيان ان المشروع يرتبط ارتباطا وثيقا بالهجمات الامبريالية في المنطقة وتحركها من خلال محطات الرجعية المحلية . واكد البيان على ان الشعب الفلسطيني « المتمثل بطليعته المقاتلة في حركة المقاومة الفلسطينية هو وحده صاحب الحق في تقرير مصيره » . كما قالت « الراي العام » الكويتية ، ان اثنين وعشرين نائبا كويتيا تقدموا باقتراح بمشروع قانون يقضي بالغاء الدعم الخاص بالاردن ابتداء من تاريخ تجميد ذلك الدعم على اثر حوادث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ويقضي المشروع باضافة المبالغ الى الاحتياطي العام للدولة الكويتية . ويأتي تحرك النواب الكويتي ردا على « مشروع المملكة العربية المتحدة » المقترح . وقالت الوكالات ان **سعد جمعة** ، عاد الى عمان بعد زيارة ثلاث دول هي اليمن والسعودية ولبنان ، كمبعوث من حسين بن طلال لشرح مشروعه بانشاء مملكة عربية متحدة . واعرب جمعة للصحافيين انه وجد في هذه الدول تفهما ووعيا تاما للظروف . واضاف « انه نظرا لضيق الوقت لم تتمكن من حمل الردود على الرسائل الملكية » . واضاف انه استطاع وضع الملوك والرؤساء في « الصورة الصحيحة وبطريقة لا تدع مجالا للشك في حسن النية وصدق الاخلاص لهذه الامة » . وقد اصدرت السفارة اليمنية في بكين بيانا ، نفت فيه ادعاءات سعد جمعة بتأييد اليمن للمشروع . وقال البيان ان اليمن تؤيد الشعب الفلسطيني وحقه في وطنه بقيادة حركة المقاومة . ونفى البيان ان يكون جمعة قد قابل احدا من المسؤولين الثلاثة رئيس الدولة او رئيس مجلس الوزراء او وزير الخارجية في اثناء زيارته ، بسبب وجودهم خارج البلاد حينذاك . هذا وقد نشرت « الحياة » اللبنانية ، ان **الشيخ عبد الله غوشة**، قاضي قضاة الاردن، بعث ببرقية الى حسين بن طلال اعرب فيها باسم المحاكم الشرعية وقضاتها عن تأييده لمشروع المملكة العربية المتحدة . كما تابعت « الدستور » الاردنية نشر نصوص برقيات تأييد تلقاها حسين بن طلال ، تأييدا لمشروع « المملكة العربية المتحدة » من المخيمات الفلسطينية في الاردن ومعلمي المدارس ورؤساء المجالس القروية والعشائر الاردنية . وقالت « فاينينشال تايمز » ان **جولدا مئير** ، رفضت في القدس ، فكرة الاستفتاء حول مستقبل الضفة الغربية للاردن وفكرة انشاء دولة فلسطينية فيها . وقالت مئير انه يمكن للعرب ان يسموا ما يشاؤون بعد تحقيق تسوية سلمية . ورفضت الدولة الفلسطينية المعروضة في اقتراح حسين بن طلال ، واضاف « ان الهدف الوحيد لهذه الدولة المقترحة، هو تدمير اسرائيل والحلول محلها » . واوضحت مئير ان اسرائيل تطلب تغييرات جذرية في الحدود في حال التسوية مع العرب . ومن جهة اخرى نفى **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، في مقابلة تلفزيونية ليلة امس في القدس ، ان تكون لاسرائيل اية علاقة بمشروع حسين بن طلال لاقامة مملكة عربية متحدة . وقال جاليلي انه يعتقد « ان عناصر معينة في وزارة الخارجية الاميركية ، وربما في وزارة الخارجية البريطانية كذلك ، كانت ضالعة في الاقتراحات التي عرضها العاهل الاردني » . واضاف قائلا « ان من المقرر ان يسافر حسين الى الولايات

المتحدة قريبا ، ويجب ان يكون من الواضح تماما انه لم تكن لاسرائيل اية علاقة بالمشروع وانها ترفضه رفضا كاملا » . وقال ان اسرائيل تريد تغييرات في الحدود وهي مصرة على بقاء القدس « موحدة وعاصمة لها » .

* الصحف اللبنانية نشرت بيانا جديدا باسم حزب العمل الاشتراكي العربي ، نفى ان يكون قد تم فصل **الدكتور جورج حبش** من الامانة العامة للحزب . وقال البيان ان الذين اصدروا البيان السابق « ليس لهم اية صفة تنظيمية تخولهم حق التحدث باسم اللجنة المركزية » .

* ج.ش.د.ت.ف. وزعت بيانا في بيروت ذكرت فيه ان تنظيمات الجبهة التي شاركت في مسيرة الاحتجاج ضد مشروع **حسين بن طلال** ، التي جرت في بيروت ، لم تقع باي اشتباك مع فرقاء آخرين . وانه لا صحة مطلقا للانباء التي نشرت عن هذا الموضوع .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان التوتر الشديد يسود منطقة نابلس في الضفة الغربيةللاردن ، بعد تهديدات **موشيه ديان** لاهالي المدينة المعارضين للانتخابات البلدية فيها . وذكرت الوكالة ان من مظاهر هذا التوتر سحب **حمدي كنعان** ، طلب ترشيحه وسحب سبعة اشخاص اخرين ترشيحاتهم . وذكرت الوكالة ان هدف سحب الترشيحات هو عدم اجراء انتخابات بلدية في المدينة . واضافت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية عينت العقيد **امادون هيرش** ، مسؤولا عسكريا عن ادارة مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، وذلك اذا لم تتم عملية الانتخابات البلدية. كما ذكرت الوكالة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ان رجال المقاومة العربية قاموا باحراق سيارة **بشير الجرداني** ، احد المرشحين للانتخاباتالبلدية في مدينة نابلس ، وذلك تحذيرا له بضرورة العودة عن قراره بخوض معركة الانتخابات .

* « النهار » ذكرت ان سلطات الامن اللبنانية تتحت تحقيقا لمعرفة الدافع الذي ادى لاقدام ثلاثة مسلحين في محلة ابي شاكر في بيروت ، على خطف **رشاد علي مدني** ، طالب فلسطيني في جامعة بيروت العربية ، ونقله في سيارة الى محلة البداوي في طرابلس ، حيث احتجز في غرفة وضرب وعذب ثم اطلق سراحه بعد خمس ساعات كما قالت الصحيفة .

* « الجمهورية » المصرية قالت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية المصري ، اعلن في ختام زيارة قام بها الى الكويت ، انه اجرى محادثات مفيدة جدا مع المسؤولين الكويتيين .وذكرت الصحيفة ان الفريق صادق ، قد اجتمع خلال اقامته بالكويت مع **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، ومع **ياسر عرفات** . وان الهدف من زيارته هو التوصل الى صيغة للتنسيق على الصعيد العسكري بين مصر والمملكة العربية السعودية والكويت .

* « الحياة » ذكرت ان **حسين بن طلال** اصدر امرا ملكيا بالعفو عن **الرائد علي الجعبري والرائد خالد القدومي والنقيب سمير ناظم** ، وجميعهم من الضفة الغربية ، ادينوا بتهمة الخروج على النظامالعسكري الاردني ومخالفة اوامر القيادة العامة ، **في اثناء** معارك ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ **وصدر عليهم الحكم** بالاعدام .

* « كريستشن ساينس مونيتور » ذكرت ان الازمة في العلاقات بين تشاد وليبيه مستمرة . ونسبت الصحيفة الى دبلوماسيين قولهم ان **العقيد معمر القذافي** ، مهتم جدا بموضوع الاحاطة الاسرائيلية لدول العالم العربي ، وذلك عن طريق فتح سفارات في الدول المجاورة ، وارسال البعثات الفنية ، التي تستخدم في التجسس . واضافت هذه المصادر انه يمكن تسوية الازمة بسهولة وذلك باغلاق السفارة الاسرائيلية في العاصمة فورت لامي .

* « الاخبار » القاهرية ، ذكرت ان ضابطا اردنيا كبيرا هرب من عمان الى القاهرة كشف مؤامرة **حسين بن طلال** . فقد قال انه حضر الاجتماع السري الذي عقده حسين مع **جولدا مئير** في ميناء العقبة الاردني قبل ان يعلن حسين مشروعه الخاص باقامة المملكة العربية المتحدة . وذكرت الصحيفة ان هذا الضابط قام بابلاغ **ياسر عرفات** بالموضوعات التي نوقشت خلال الاجتماع . واضافت ان عرفات حذر « عملاء العدو من انهم سيلاقون نفس مصير **وصفي التل** » .

* « رويتر » ذكرت ان **يحيى محمصاني** ، مندوب لبنان في الامم المتحدة ، قال ان « اليهود الذين ذاقوا العناء والاضطهاد في العهد النازي ، راحوا الان يطبقون الطرق والاجراءات الهتلرية ذاتها » على العرب في الاراضي المحتلة . ودعا المندوب اللبناني لجنة حقوق الانسان الى ارسال برقية الى رؤساء كل الدول ، لان مثل هذه البرقية يجب ان تلفت هؤلاء الرؤساء « الى الوضع الخطر المتدهور » في

الاراضي المحتلة نتيجة انتهاكاسرائيل حقوق‌الانسان. وكان الدكتور **هشام الشاوي** ، مندوب العراق الى لجنة حقوق الانسان ، قد اتهم اسرائيل خلال المناقشة بارتكاب جرائم حرب ، بتعذيب السجناء وذلك بتسليط تيار كهربائي على رؤوسهم واعضائهم التناسلية .

* « ا.ش.ا. » ذكرت ان **الدكتور فوزي السيد** ، قال في موسكو ، « ان عمال العالم وشعوبه ، وعلى رأسها الشعب العامل في الدول الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ، يقفون مع الامة العربية في معركتها » . واضاف « ان ارادة الشعب العربي قد ازدادت صلابة خلال نضاله المرير من اجل تحرير كل الاراضي العربية المحتلة » .

* **احمد النفيسي** ، عضو مجلس النواب الكويتي، ادلى ببيان في البرلمان ، نفى فيه ما نشرته صحيفة « السياسة » الكويتية من انه امتدح **حسين بن طلال** بسبب جرأته وشجاعته . وقالت الصحيفة ذاتها التي نشرت النفي ، ان النفيسي ذكر ان حسين شجاع ، « لكن في الاعلان عن المواقف الجبانة » . ووصف النفيسي الهاشميين بانهم « كانوا دائما رأس الحربة الاستعمارية في توجيه الطعنات للثورة العربية ، من داخل جسد الامة العربية ، تماما كالصهيونيين ، الذين يطعنوها من الخارج » . واضاف « ان انظمة العسكرتاريا الوطنية ، هي انظمة عاجزة بطبيعة تركيبها . ولعجزها وقصر نفسها تبنت سياسة الحل السلمي » . ونفى ان يكون قد اتهم هذه الانظمة بالخيانة .

* « الاهرام » ذكرت ان **عبد الخالق حسونة** وجه كلمة الى جميع ابناء الامة العربية ، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس الجامعة دعاهم فيها الى دعم تضامنهم ، والقيام بعمل مشترك فعال لتحقيق النصر وتحرير الارض المحتلة . واشار البيان الى ضخامة الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية وذكر ان الامة العربية ستواصل نضالها بقوة ارادة وايمان بالنصر ، رغم المحن والانتكاسات .

* «وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **شمعون بيرس** ، قال امام لجنة من ٨٠٠ شخص من النداء الفلسطيني الموحد لجمع التبرعات لاسرائيل في نيويورك ، « ان موجة الهجرة من الاتحاد السوفياتي هي عمل مهم كأي انتصار عسكري » . واضاف بيرس « ان هذا الانتصار هو نتيجة لقوة الايمان لدى اليهود السوفيات » .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان الجنرال **موشي ديان** تحدث امام امناء الجامعة العبرية في القدس فقال :انه يتفق مع **حسين بن طلال** في مشروعه الجديد بنقطة واحدة ، هي « عدم ضرورة ايجاد دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن » . واستطرد ديان قائلا « ان قرارنا نهائي ، فمنذ الان سيكون نهر الاردن هو الحدود العسكرية لاسرائيل ولن يسمح لاية قوة عربية مسلحة باجتيازه » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يوسف الموجي** قال امام لجنة من سكان ايلات ، ان وزارته قررت بناء ٣٥٠ مسكنا في ايلات هذا العام . ووعد الموجي بمحاولة اضافة جديدة الى هذا العدد .

* « و.ص.ف. » ذكرت من تل ابيب ان الشرطة الاسرائيلية ، سجلت في تقريرها السنوي الذي أصدرته ، حدوث زيادة مثيرة في النزعة الاجرامية والعنف والنزعة العدوانية في البلاد . كما لاحظت الشرطة ان المجرمين اصبحوا يلجاون بصورة متزايدة الى استخدام الاسلحة النارية . وذكر التقرير ان ٧٣٠ حادث اغتيال و ١٩٩ هجوما مسلحا وقعوا في العام ١٩٧١ ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض على الجناة الا في ١٢٢ حالة . واورد التقرير وقوع ١٦ ألف حادث سطو و ٢٥٠٠ حادث شجار اسفر عن سقوط عدد من الجرحى والقتلى و ١٥ الف حادث طريق ادى الى وفاة اكثر من ٧٠٠ شخص ثلثهم من المشاة .

* « ديلي تلجراف » نسبت الى **موشي زنبار** قوله في القدس ان التعويضات الالمانية ساهمت في خلق فوارق اجتماعية كبيرة في اسرائيل . وذكر زنبار ان الاسرائيليين كانوا « متعادلين في الفقر » قبل بدء تسلم التعويضات منذ عشر سنوات ، وقد بلغ قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه استرليني .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الكنيست وافق بعد القراءتين الثانية والثالثة على مشروع الموازنة المؤقتة ، لمدة ثلاثة اشهر ، الذي تقدمت به وزارة المالية ، ريثما يتم اقرار الموازنة العامة .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس الفهود السود الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، اصدر في واشنطن بيانا اعلن فيه تأييده لحق اسرائيل في الوجود . وندد البيان بكافة « المحاولات او التنظيمات التي تهدف الى اضعاف او تقويض حق اسرائيل في الوجود » .

* وكالات الانباء نسبت الى **اليك دوجلاس هيوم** قوله في مؤتمر صحفي عقده في القدس المحتلة ، انه ليست هناك دولة تستطيع ان تملي تسوية لقضايا الشرق الاوسط على المسؤولين فيه . واعرب عن امله

ان تعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لدى اجتماع زعمائها في موسكو على تحقيق تسوية في الشرق الاوسط . وقال انه ليس بالامكان التوصل الى اي حل لقضايا المنطقة ، الا اذا جرى حوار بين الدول العربية واسرائيل . واضاف ان بريطانيه لم تفرض الحظر على ارسال الاسلحة على اي دولة ، وانها حين تعتزم بيع تجهيزات عسكرية ، فانها تأخذ بالاعتبار ما اذا كان عملها هذا لا يسيء الى مصالح المنطقة التي تعاني من وضع سيء . واعرب عن اعتقاده بأن قرار مجلس الامن للعام ١٩٦٧ يعتبر من اكثر الاطارات مرونة بالنسبة لتحقيق السلام في المنطقة . واوضح « ان اسرائيل تسعى الى الامن وجيرانها العرب يسعون الى استعادة الاراضي. وان من العقبات الرئيسية امام تحقيق تسوية ان الامن والاراضي امران مختلفان في طبيعتهما مع انهناك ارتباطا بينهما . والواضح ان التغيير الاقليمي ليس السبيل الوحيد الى تأمين السلام » .

❋ « رويتر » ذكرت أن البيان المشترك الصادر عقبمحادثات **لويز برافو** ، وزير الخارجيةالاسباني، مع الحكومة الليبية في طرابلس ، جاءفيه ان الجانبين اكدا عند بحثهما الوضع في الشرق الاوسط ، معارضتهما لمبدأ احتلال الاراضي بالقوة ، وتأييدهما لحق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه وتقرير مصيره .

❋ « رويتر » ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** اعلن في كمباله انه لن يجدد الاتفاقيات الخاصة بالتدريب العسكري بين بلاده واسرائيل ، وانه لن يجدد اية اتفاقات اخرى معها . واتهم امين الحكومة الاسرائيلية وسفارتها في كمباله بممارسة نشاط تخريبي ضد حكومته . وقال انه اصدر اوامره لرجال المخابرات الاسرائيلية في اوجنده بان « يحزموا امتعتهم ويعودوا الى اسرائيل في اسرع وقت ممكن » . واعلن انه يتخذ هذه الاجراءات ردا على ما نشرته بعض الصحف الاسرائيلية ، من ان زيارته لمصر تأجلت بسبب وجود معارضة داخلية لذلك . وذكر امين انه من الواضح ان الصحيفة الاسرائيلية استقت معلوماتها من اعضاء السفارة الاسرائيلية في كمباله ومن رجال المخابرات الاسرائيليين .

❋ « أ.ش.أ. » ذكرت ان المؤتمر الخامس عشر للنقابات العمالية السوفياتية في موسكو استنكر السياسة العدوانية الاسرائيلية التيتساندهاالولايات المتحدة وقوى الصهيونية العالمية ضد الشعوب العربية . ودعا المؤتمر جميع النقابات العمالية والشعوب العاملة في جميع الدول الى مساندة نضال الشعوب العربية مساندة فعالة، واتخاذ اجراء جماعي ضد العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط ، وتدعيم التضامن مع شعوب الدول العربية التيتكافح من اجل قضيتها العادلة .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان بيانا صادرا في بكين عن المحادثات التي اجراها هناك **محمود رياض** ، مستشار الرئيس المصري للشؤون الخارجية ، مع المسؤولين الصينيين ، اعلن ان الصدام العربي الاسرائيلي هو جزء من « النضال ضد الامبريالية » كما اكد تشبث اسرائيل بمواقفها العدائية هو سبب تأخر حل ازمة الشرق الاوسط . واعرب الفريق الصيني عن رأيه بأن مشروع **حسين بن طلال** لانشاء مملكة عربية متحدة « هو مؤامرة جديدة ، هندستها الامبريالية لمجابهة تعمق النضال المضاد للامبريالية لدى الفلسطينيين والمصريين والشعوب العربية الاخرى » . وأكد ايضا على ضرورة تقرير العرب لمصيرهم بانفسهم .

❋ « و.ص.ف. » ذكرتان حكومة**ريتشارد نيكسون** طلبت من الكونجرس منح الاردن ٤٠ مليون دولار لمساعدته على الدفاع عن نفسه ضد « احتمالات التهديد من قبل الدول العربية المجاورة له » والفدائيين الفلسطينيين . وقدم هذا الطلب الىلجنة الشؤون الخارجية مع طلب اخر بتقديم ٥٠ مليون دولار كمساهمة في الموازنة الاسرائيلية . وتبلغالمساعدة الاميركية غير العسكرية للاردن للسنة المالية الحالية ١٠ ملايين دولار ، اضيف اليها ١٥ مليونا اخذت من صندوق الطوارىء الذي يشرف عليه الرئيس الاميركي .

❋ « رويتر » ذكرت ان الاعضاء السود في الكونجرس الاميركي اصدروا في واشنطن بيانا يؤيد حق اسرائيل في الوجود ويعارض اية جهود لتقويض هذا الوجود . وذكرت رويتر ان البيان يهدف الى مواجهة البيانات القوية التي اصدرها في الماضيبعض الزعماء السود في الولايات المتحدة . وذكر البيان ببرنامج المساعدات الخارجية الاسرائيلية لثلاثين دولة افريقية سوداء .

❋ نشرة « فتح » ذكرت ان اتحاد عمال جمهورية بلغاريه الشعبية ، قدم خمس عشرة منحة دراسية للاتحاد العام لعمال فلسطين . ويجري تدريب المستفيدين من هذه المنحة في المعاهد النقابية في بلغاريه .

* « أ.ب. » ذكرت ان اسرائيل طلبت من البنك الدولي قرضا قيمته ٣٥ مليون دولار ، لتمويل مشروع انمائي زراعي مدته خمس سنوات . وقال **نجريم سيلوه** ، مدير مركز التصميم والانماء للمستوطنات الزراعية ، ان اسرائيل ستطلب القرض لثلاث سنوات ابتداء من العام ١٩٧٣ .

الخميس ٢٣ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « أ.ب. » نقلت من غزة ، ان المحكمة العسكرية هناك اصدرت حكما بالسجن ٢٠ عاما على المواطن **صالح دياب ابو عزيز** ، بعد ادانته بتهم القاء قنابل على اهداف عسكرية ونسف اعمدة الكهرباء .

* **حسين بن طلال** عقد في مقر التلفزيون الاردني في عمان ، مؤتمرا صحفيا رد فيه على اسئلة متنوعة حول مشروعه الذي طرحه لانشاء مملكة عربية متحدة في الاردن . فقال ان تنفيذ المشروع لن يتم الا بعد التحرير الكامل للاراضي المحتلة وبصورة خاصة القدس . وقال انه لا يقبل الموقف الاسرائيلي الذي ينادي بالقدس عاصمة لاسرائيل . واضاف انه يجب ان تعود السيادة الاردنية الى القدس والا لن يكون هناك اي حل . وأكد ان المشروع هو « تنظيم داخلي لاهل البيت . وهو مشروع تصحيحي كان يجب ان يطرح قبل العام ١٩٦٧ » . ودعا حسين الى التآخي بين الدول العربية . واشار الى ان اجوبة الدول العربية تتراوح بين القبول وعدم القبول . ونفى بشدة ان يكون هناك اي اتفاق بين الاردن واسرائيل حول المشروع . كما نفى ان يكون قد اجرى اية اتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين . وأكد انه لن يسحب مشروعه ، وسيعمل على استعادة الضفة الغربية « بالطرق الممكنة » . ونشرت « النهار » نص المذكرة التي رفعتها اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. الى الملوك والرؤساء العرب ، شرحت فيها خطة حسين بن طلال ونتائجها ومخاطرها في مختلف المجالات. وأوردت المذكرة المخاطر العربية بانها تشجع الانفراد بالقضايا المصيرية وضرب الموقف العربي الموحد وعزل القضية الفلسطينية عن المسرح العربي وبالتالي انعزال مصر وسوريه والعراق عن الاردن وخلق صراع محلي عربي . اما على الصعيد الفلسطيني فان حسين بتنظيمه علاقة الشعبين الدستورية في ظل عرشه انما يقوم بحركة التفاف حول حقيقة الصراع بين نظامه وبين الفلسطينيين . واعتبرت المذكرة ان هدف انشاء قطر فلسطيني هو اشراك الفلسطيني « رسميا من خلال حكومتهم في المفاوضات المباشرة او غير المباشرة مع العدو الصهيوني » . ويهدف المشروع الى قتل الثورة الفلسطينية وافقاد الفلسطينيين الى الابد حقهم في النضال من اجل تحرير وطنهم . كما نشرت « الاهرام » حديثا أدلى به **خالد الحسن** جاء فيه ان مشروع حسين بن طلال « هو محاولة مكشوفة ، لسحب الاعتراف الدولي والعربي وغير العربي بالثورة الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطيني » . واضاف ان حسين اراد ان يثبت انه المتحدث باسم الشعب الفلسطيني ، باعتباره ملكا « لما سمي بالمملكة العربية المتحدة ، وانه يريد بمشروعه ان يحول القطر الفلسطيني الى جسر عبور اسرائيلي الى شرق الاردن ومنه الى العالم العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية » . وذكر الحسن ان اسقاط المشروع يتطلب العمل على تصعيد الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة ثم تحريك الجماهير العربية كافة لرفض المشروع وثالثا محورة العمل مع الانظمة العربية، باتخاذ اجراءات ايجابية لمحاصرة النظام الاردني والضغط عليه . وذكر الحسن ان الشخصيات الفلسطينية التي حضرت اجتماعا مع الملك قبل اعلانه مشروعه ، قد رفضت المشروع . وذكر ان المؤتمر الفلسطيني الوطني القادم سيكون « تجسيدا لارادة الشعب الفلسطيني المتمثلة في قيادة حركة المقاومة واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوطني » . وطرح الحسن اخيرا تصورا لتنظيم علاقات الجماهير الفلسطينية الاردنية مرحليا وفقا للشكل التالي : ١ - وحدة النضال الى ان يتم التحرير . ٢ - بعد التحرير يتم تحديد العلاقات الدستورية بين ابناء فلسطين وابناء شرقي الاردن على اساس وحدة الضفتين وعدم المساس بالحقوق الوطنية التاريخية لشعب فلسطين وبكفاحه المسلح والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين . وقالت مجلة « الصياد » ان سبع شخصيات فلسطينية انضمت الى الثلاثة التي قابلها حسين بن طلال قبل اعلان مشروعه في عمان . وقرر الجميع اصدار مذكرة « تتضمن معارضة هادئة لتفاصيل المشروع » . وذكرت الصياد انهم شكلوا لجنة لهذا الهدف ، ولكن **احمد اللوزي** اتصل بهم وطلب منهم عدم وضع المذكرة . وقالت المجلة ان المذكرة لم تخرج الى النور بعد ذلك . وذكرت وكالات الانباء ان الامانات العامة لكل من الاتحاد

العام لعمال فلسطين ، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين ، الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، والمجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطيني ، عقدت اجتماعا في دائرة التنظيم الشعبي بـ م.ت.ف. في بيروت ، جرى فيه التداول في مشروع حسين بن طلال لانشاء مملكة عربية متحدة . وقد اصدر المجتمعون بيانا اعلنوا فيه ان المشروع هو مؤامرة « تشكل حلقة اخرى في مسلسل المؤامرات الهادفة لتصفية الثورة والقضية الفلسطينية » . واعربوا عن رفضهم له والتأكيد على ان الثورة الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لكل جماهير الشعب الفلسطيني ، وادانوا « كل المروجين والمرشحين للانتخابات البلدية في الضفة الغربية » . ومن جهة اخرى اجرت صحيفة « العمل » التونسية مقابلة مع البعثة الاردنية الى تونس ، لشرح مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، فقال **بهجت التلهوني** رئيس البعثة ان المشروع « هو مجرد تنظيم اداري ، ينقل السلطة المركزية ، التي مارستها وتمارسها عمان تبل الاحتلال الاسرائيلي ، الى الضفة الغربية بعد زوال الاحتلال » . واعرب عن اعتقاده بأن المشروع يلاقي الترحيب والتأييد في الضفة الغربية ، « ويعطي كل من يقيم تحت وطأة الاحتلال جميع معاني الصمود والامل بالمستقبل » . ونفى **انطون عطا الله** عضو الوفد ، ان يكون المشروع جزءا من عملية تصفية القضية الفلسطينية وقال انه لولا فقدان الثقة بين الفدائيين وحسين بن طلال ، لما شككوا في هذا المشروع . هذا وقد هاجمت « الرأي » الاردنية جميع الذين انتقدوا مشروع حسين بن طلال . وقالت ان مطلب توحيد الاردن يتعارض « مع اهدافهم الذاتية » ولذلك فقد رفضوه . واعتبرت الصحيفة المشروع بانه قاعدة عريضة لخطة التحرير العربية . وذكرت الصحيفة ان رفض اسرائيل للمشروع يلتقي مع رفض « المتطرفين العرب » ودعت الشعب العربي الى تجاوز الرفضين معا وكشف « الوجوه التي تسعى الى جره نحو متاهات الوهم والضياع واللاجدوى » . واردفت الصحيفة قائلة ان التفكير في اسباب الرفض العربي يبدو معقدا ، « فلا توجد دولة عربية واحدة تدعو ... مجرد الدعوة لاستخدام القوات المسلحة العربية في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وجميع الجبهات العربية هادئة ساكنة ، وجميع الدول العربية تمنع المنظمات من الحركة ، داخل اراضيها او منها في غياب استراتيجية عربية مشتركة هادفة » . اما « جروسالم بوست » فذكرت ان **بن عامي كارتر** ، الناطق باسم جماعة الفهود السود في اسرائيل ، عقد مؤتمرا صحفيا في القدس ، اعلن فيه رفضه لمشروع حسين بن طلال ، لعدم استشارته لليهود السود قبل اعلانه . ولام كذلك الحكومة الاسرائيلية لعدم اخذها رأي مجموعته قبل اعلان رفضها للمشروع ذاته . واضاف قائلا « على الكنيست ان يأتي الينا في ديمونه لسؤالنا ولو فعل ذلك ، لصدر قرار مشترك حول الموضوع . اننا لسنا فقط ٣٠٠ شخص ، ولكننا نمثل مليوني اسرائيلي اسود في جميع انحاء العالم » . واضاف ان مواجهة ستقع بين السود في العالم وبين طائفة اليهود ، اذا لم ترفع اسرائيل الضغط الذي تمارسه على الاسرائيليين السود . وقال ان يهود اسرائيل وراء مؤامرة دولية للحط من شأن اليهود الزنوج .

✻ اذاعة اسرائيل قالت في برنامجها شريط الانباء انه « قد تم العثور على شخص جديد اسمه **فتحي الشرقاوي** ، من سكان نابلس ، لترشيح نفسه للانتخابات البلدية ، الا ان هذا الشخص لا يعتبر من البارزين في المدينة ، ويتطلع اليه السكان بشيء من السخرية » . وذكرت الاذاعة على لسان احد المرشحين ان الحاكم العسكري الاسرائيلي طمأنه الى سهر قوات الامن الاسرائيلية على سلامة المرشحين ، وطلب اليه عدم اخذ رسائل التهديد ، التي وصلت الى المرشحين ، بعين الاعتبار .

✻ « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا باسم الحاكم العسكري في نابلس اعلن انه تم توقيف **حكمت المصري** ، رئيس رئيس مجلس النواب الاردني قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، للتحقيق معه حول اتصالاته مع المنظمات الفلسطينية .

✻ « النهار » نشرت ان **انور السادات** هدد في اثناء زيارته الاخيرة لموسكو بالاستقالة ما لم يقدم السوفيات له « شيئا رائعا يعود به الى القاهرة » . وقد استقبل كبار القادة العسكريين المصريين عرضا سوفياتيا لاقامة مصنع لطائرات الميج ٢١ بفتور . واضافت الصحيفة ان **محمد احمد صادق** يصر على ان يشيد المصنع لانتاج طائرات ميج ٢٣ .

✻ « وكالة انباء عدن » نقلت ان مصدرا مسؤولا في وزارة خارجية اليمن الديموقراطية الشعبية ، عقب على الصفقة البريطانية لبناء ثلاث غواصات لاسرائيل ، بأن بريطانيه بذلك « تضع نفسها الى جانب الامبريالية الاميركية التي اخذت على عاتقها

مسؤولية حماية اسرائيل » . وهدد هذا المصدر ان مصالح بريطانيه ستتعرض للخطر بسبب هذه الصفقة . وقال ان حل قضية فلسطين يجب ان يكون نابعا من الشعب الفلسطيني نفسه ممثلا بحركة المقاومة .

* « اليوم » اللبنانية ذكرت ان القوات الملكية الاردنية تقوم بفرض الحصار على المنطقة الواقعة بين جسر وادي العرب حتى منطقة الخروع في غور الاردن . وتهدف هذه العمليات الى التفتيش عن الفدائيين الفلسطينيين . وذكرت الصحيفة ان القوات الملكية قامت بحملة اعتقالات واسعة في الشونة الشمالية والمناطق المجاورة لها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب قالت ان مكبرات الصوت في المواقع المصرية المتقدمة ، قد عادت الى العمل ، وبث الشعارات . واضافت هذه المصادر ان الموضوعات الاساسية في البث كانت الهجوم على **الجنرال موشيه ديان** وكذلك ضد زيارة **مناحيم بيجن** ، زعيم كتلة جاحال الاسرائيلية الى لندن .

* « النهار » ذكرت ان « الاوساط العربية » ابدت اهتماما بالمشروع الايطالي – الاسرائيلي ، المتعلق بانشاء كابل بحري بين البلدين . وقد طلبت جامعة الدول العربية في كتاب وجهته الى الدول الاعضاء ، التدخل بمختلف الوسائل الديبلوماسية ، لدى السلطات الايطالية لمعالجة الوضع ، الذي سينشأ عن تنفيذ المشروع ، الذي تبلغ تكاليفه ٤٠ مليون دولار ، تتحملها الدولتان مناصفة . واضافت الصحيفة ان رد فعل لبنان بدأ باهتمام الحكومة بتأمين حركة المخابرات الدولية في المستقبل واللحاق بركب المواصلات العالمية وتطورها .

* « المحرر » ذكرت ان طائرتي استكشاف اسرائيليتين ، حلقتا امس فوق منطقة ينطا وبكا وعيتا الفخار في البقاع الغربي ، والقيتا بمنشورات تندد بالعمل الفدائي وتحذر المواطنين من التعامل مع افراد المقاومة وتنذر باعمال انتقامية ضد اهالي القرى المذكورة .

* « رويتر » ذكرت ان **بنحاس سابير** اعرب في بروكسل عن مخاوفه من ان تواجه اسرائيل مشكلات تصدير متزايدة عندما توسع السوق الاوروبية المشتركة بحيث تضم ١٠ بلدان . وقال سابير انه بعد توسيع الاسرة الاقتصادية ، ستزداد تعقيدا الصعوبات التي تواجهها اسرائيل الان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان حوارا عاصفا جرى بين **جولدا مئير** ومجموعة من « اليساريين » اعضاء الكيبوتزات في تل ابيب . وقد ردت مئير على سؤال حول رأيها بالفارق بين احلام الصهيونية الاولى وبين الواقع في دولة اسرائيل ، فاعترفت بانهم لم يستطيعوا تحقيق ما كانوا يصبون اليه وقالت « ان الاميركيين يرسلون المال ، والسوفيات يبعثون المهاجرين ، والعمال العرب يبنون الوطن ، نحن بعيدون جدا عن اهدافنا » . ولامت مئير الشباب الذي لا يشارك بشكل كاف في حل المشاكل المطروحة ولكنه يكتفي بالنقد .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الجنرال عيزر وايزمن** انتقد بشدة ، في حديث ادلى به لاذاعة اسرائيل ، اوساط اليسار الاسرائيلي التي تنتقد اقامة اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة . وكان وايزمن يزور كيبوتز ناحال ديكله الواقع بين سيناء وغزة للتعبير عن الدعم المعنوي « لهؤلاء المزارعين الذين يخصبون الصحراء » . وذكر وايزمن انه منذ ما يقرب القرن ، فان تركيز المستوطنات اليهودية ، جرى على اراض عربية سابقا . « هؤلاء الذين ينتقدون اليوم انشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة ، ينسون ان المستوطنات السابقة انشئت على اراض عربية ، ان كل قطعة ارض نشغلها اما تكون مشتراة او منتزعة بالقوة او محتلة بعد انتصار عسكري على العرب » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الكنيست الاسرائيلي في القدس ، صادق على مشروع قانون ، يقضي بمعاقبة كل من يتسبب في ضرر الاشخاص او الممتلكات الاسرائيلية في الخارج امام المحاكم الاسرائيلية . وذكرت الصحيفة ان هذا القانون طرح كرد على هجمات الفدائيين على المراكز والسفارات الاسرائيلية في الخارج .

* « أ.ب. » نقلت من تل ابيب ان سلطة الموانىء الاسرائيلية وافقت على تخصيص ٦٤ مليون دولار ، موازنة للعام المالي القادم ، الذي يبتدىء في الاول من آذار (مارس) . وقد خطط لتوسيع الموانىء الثلاثة في حيفا وأسدود وايلات ، مما يكلف مبلغ ٢٥ مليون دولار اضافية .

* « فاينشال تايمز » ذكرت ان تحويل الرساميل الخاصة الى اسرائيل من الخارج ، ارتفع بنسبة ٦٠ بالمئة في العام الماضي وبلغ ٤١٥ مليون دولار مقابل ٢٣١ مليون دولار في العام ١٩٧٠ . وقد تصاعدت تحويلات المهاجرين اكثر من الضعف من ٥٥ مليون دولار الى ١١٥ مليون دولار . بالاضافة الى زيادة ١٧٩ مليون دولار ناتجة عن الهدايا والمعاشات

والمواريث ، وقد ازداد الاستثمار الخاص بمعدل ٣٥ بالمئة وبلغ ١١٠ ملايين دولار .

* « رويتر » ذكرت ان الشرطة الايطالية فتشت في مطار رومه امس ، طائرة ركاب من نوع بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) بعد ان تلقى مطار فيوميتشينو تحذيرا هاتفيا من شخص مجهول ، بوجود قنبلة في الطائرة ستنفجر عقب اقلاعها . وذكرت « رويتر » ان الشرطة لم تعثر على شيء .

* « دايلي تلجراف » ، نشرت مقالا عن الطلاب اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي واوضاعهم في اسرائيل . فقالت ان هناك مشاكل كثيرة تعترض اندماجهم واولها مشكلة اللغة . وذكرت الصحيفة ان الطلاب القادمين من البلطيق مؤهلون بشكل افضل من غيرهم وذلك لاجادتهم للغة اجنبية الى جانب اللغة الروسية . ويضطر الطالب الى اضاعة فترة من الوقت الدراسي في تعلم اللغة العبرية . كما ذكرت الصحيفة ان البحث والمراقبة لدى المهتمين بشؤون التعليم في اسرائيل برهنت ان المناهج التي يدرسها الطلاب في الاتحاد السوفياتي تقل عن نظائرها في اسرائيل والغرب . وهذا ما يضطر الطلاب الى التأخر ايضا سنة او اكثر في اخذ دروس خاصة كي يستطيع مجاراة المناهج الاسرائيلية . واضافت الصحيفة انه بعد مرور هذا الزمن في الاعداد فان اكثر من نصف الطلاب لا يستطيعون اجتياز امتحان القبول . وتطرقت الصحيفة الى مشكلة اخرى للذين تخرجوا في الاتحاد السوفياتي في مسائل محددة لا وجود للاختصاص فيها باسرائيل مثل التخصص في الهندسة البيولوجية للقلب او هندسة بناء محطات البترول، وذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية تحاول اعادة تأهيل امثالهم .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية ، وصفت قرار الكنيست الاسرائيلي الاخير ، بشأن مطامع اسرائيل في الاراضي العربية ، بانه دليل على ان تل ابيب لا تفكر في الانسحاب من الاراضي التي جرى احتلالها في العام ١٩٦٧ ، بل في الاستيلاء على اراض جديدة.

ومضت الصحيفة تقول ان مثل هذا القرار الاسرائيلي، لم يكن ممكنا له ان يظهر الى الوجود الا في جو يتسم باستمرار الروح العدوانية لدى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة . والقرار الاسرائيلي المذكور يؤيد برنامج غزو اراض عربية جديدة وفقا لمبدأ من الفرات الى النيل .

* صحيفة « لاموز » الصادرة في ليبج في بلجيكه، ذكرت ان الملحق التجاري السوفياتي في بروكسل ، اذاع في الاونة الاخيرة اسماء ٣٢ شخصا من رسميي السفارة السوفياتية يتجسسون لحساب الاتحاد السوفياتي في بلجيكه . واضافت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي عرض سحب ١٦ من هؤلاء الرسميين اذا منعت الحكومة البلجيكية شحن طائرات ميراج مسروقة من فرنسه الى اسرائيل . واستطردت الصحيفة قائلة « هذا وقد نفت الحكومة البلجيكية رسميا ان تكون احدى الشركات البلجيكية مركزا لتزويد اسرائيل بمقاتلات الميراج الفرنسية الصنع » .

* « رويتر » ذكرت ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اتخذت قرارا يصف الاعمال التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة بانها « جرائم حرب واساءة الى الانسانية » . وقد عارض القرار كل من الولايات المتحدة وهولنده وجواتيماله وزائيري . وامتنعت عن التصويت النمسه وبريطانيه وتشيلي واكوادور وجانه وايطاليه والمكسيك والنروج وبيرو والفيليبين وفنزويله ، بينما ايدته ١٥ دولة . واعلن القرار ان اللجنة تدعو اسرائيل بقوة الى الغاء كل الاجراءات والامتناع عن كل السياسات والاعمال التي تؤثر في التكوين الجغرافي او في طبيعة الاراضي المحتلة . كما تدعوها الى السماح لجميع الذين نزحوا من الاراضي المحتلة ، او الذين طردوا من ديارهم بالعودة اليها من دون شرط . وتؤكد من جديد ان كل الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل هي اجراءات باطلة ولاغية . وتطلب اللجنة من جميع الدول الاعضاء ان تبذل قصارى جهدها لتأمين احترام اسرائيل لمبادىء حقوق الانسان ، وتحقيق التزاماتها بموجب الميثاق .

الجمعة ٢٤ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح بأن فدائيين عربيين وفتاة عربية قتلوا في معركة بالرصاص فجر اليوم ، مع دورية عسكرية اسرائيلية، في قرية معان الى الجنوب من خان يونس . واوضح الناطق ان المعركة بدأت بعد اكتشاف الفدائيين مختبئين في القرية ، ورفضهما تسليم انفسهما . وقال ان الفتاة القتيلة ، كانت داخل المنزل في اثناء تبادل الرصاص .

* « المحرر » ذكرت ان انفجارا وقع امس في محلة صبرا في بيروت ، قرب مكتب الكفاح المسلح الفلسطيني . ولم ينتج عنه اية اضرار . وكشف التحقيق الذي اجراه رجال الامن ، ان المتفجرة كناية عن اصبع ديناميت ، وضع في عربة لبيع الخضار ، وجهز بفتيل وساعة موقوتة . ولم يعرف الفاعل .

* **احمد جبريل** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ، قال في مقال نشره في مجلة « الحوادث » اللبنانية ، حول معارك جنوب لبنان في اواخر الشهر المنصرم ، ان حركة المقاومة الفلسطينية لم تدخل المعارك بقيادة واحدة ، وكانت هناك خطة للمجابهة غير انها لم تنفذ .وهاجم وسائل الاعلام التي صورت الهجوم الاسرائيلي بانه احتلال ، واتهمها بعدم فهم التحليل العسكري . وقد انتقد جبريل تصرفات المقاومة واخطاءها في اثناء المعارك ، ودعا الى عدم تحميلها « مسؤوليات خيالية » وضرورة معرفة مهامها ومحاسبتها على هذا الاساس .

* « النهار » ذكرت ان مصدرا مسؤولا باسم منظمة التحرير الفلسطينية علق على تصريحات **ييجال الون** الخاصة بمشروع المملكة العربية المتحدة فقال « ان كلام آلون وغيره من المسؤولين الاسرائيليين لا يهمنا ، لان المقاومة الفلسطينية اعلنت اكثر من مرة ، وما زالت تعلن مواقفها بانها ترفض اي مشروع من هذا القبيل ، خصوصا ان اهدافها الاستراتيجية واضحة وهي تحرير الارض الفلسطينية من خلال استمرار الكفاح المسلح وتصعيده ، وانها لن تتراجع عن ذلك » .

* « الحياة » نشرت بيان الهيئة العربية العليا لفلسطين حول الحلول المقترحة لقضية فلسطين ، قالت فيه ان من شأن الحلول المطروحة ، وتشعب الاراء حولها ان يؤثر سلبا على القضية الفلسطينية. ورات الهيئة « ان القضية الفلسطينية ميثاقا قررته المؤتمرات الفلسطينية ، وهو تحرير فلسطين كلها ، ولا سبيل لمخالفة هذا الميثاق » . واعربت الهيئة عن رأيها بان « اي حل لقضية فلسطين وللمشاكل العربية ، غير التصدي للعدو ، والقضاء عليه في معارك فاصلة ، انما هو محاولة عقيمة لا تسفر الا عن تفاقم مطامع العدو وزيادة سيطرته واخطاره » .

* « الحوادث » قالت ان دراسة خاصة قام بها جهاز الرصد التابع لحركة فتح حول طائرة الجمبو جت والخمسة ملايين دولار التي دفعتها شركة لوفتهانزا ، عززت اتهامات الجبهة الثورية لتحرير فلسطين بان الخطف نفذته ج.ش.ت.ف. وانتهت الدراسة الى ان الخطف والفدية مجرد بداية لحدث ضخم يجري اعداده .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة افادت ، بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت الشاحنات التجارية المحملة بالبضائع من مدينة نابلس ، من مواصلة سفرها الى الضفة الشرقية . كما منعت الشاحنات القادمة الى المدينة من الضفة الشرقية من الوصول اليها . واضافت الوكالة ان السلطات منعت ايضا الاشخاص الذين يحملون تصاريح السفر من المرور الى نابلس ومغادرتها . وبدات دوريات عسكرية اسرائيلية تجوب انحاء المدينة .

* « الاتحاد » ذكرت ان السلطات في اسرائيل تضغط لاخراج سكان حي الحليصة العرب في مدينة حيفا. وقد اهملت السلطات كافة الخدمات لهذا الحي كي تدفع الاهالي لتركه . وذكرت الصحيفة ان الاهالي يوافقون على اخلاء الشارع ولكنهم يطلبون منازل بديلة مضمونة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية حلقت اليوم فوق ساحل لبنان على البحر المتوسط . وقالت الوكالة ان المسؤولين اللبنانيين يعتقدون بأن هذه العمليات مرتبطة على الارجح بمناورات تجريها البحرية الاسرائيلية قرب الساحل. وقال سكان مدينة صور ، في جنوب لبنان ان طائرة اسرائيلية حلقت فوق المدينة في الصباح ، ثم ظهرت اربع طائرات اخرى عند الضحى ، في الوقت الذي سمعت فيه عدة انفجارات من جهة الساحل الاسرائيلي . كما ذكرت « المحرر » ان اربع طائرات اسرائيلية قامت بالتحليق على علو منخفض فوق قرى الكفير وميمس وبلدة حاصبيا في العرقوب في جنوبي لبنان . ويسود جو من الترقب في المنطقة تحسبا لهجوم اسرائيلي جديد .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان المقر المؤقت لمحافظة سيناء بالقاهرة ، تلقى تقريرا من الارض المحتلة يفيد بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، تقوم في الوقت الحاضر بتاجير اراضي سيناء المملوكة لجمهورية مصر العربية ، للمواطنين العرب .

* « معاريف » ذكرت ان مكالمات هاتفية من مجهولين الى سكرتارية كيبوتس نيرعوز قرب غزة ، هددت بانفجار الغام حول الكيبوتس للتهديد والانذار بسبب موقف سكان الكيبوتس المناوىء للاستيطان في

المناطق . وذكرت الصحيفة ان سكرتارية الكيبوتس تقدمت بشكوى الى الشرطة .

* « جويش كرونيكل » ذكـرت ان **جولدا مئير** هاجمت البيروقراطيين في اسرائيل . وقالت مئير ، التي كانت تتحدث امام مؤتمر للادارة العامة في الجامعة العبرية بالقدس ، ان هناك شعورا لدى الموظف في اسرائيل ، بأن كل من يحضر لانهاء معاملات لديه ، قد جاء ليزعجه ، وذكرت ان تأخير الاعمال الناجم عن الاوضاع البيروقراطية في الوظائف العامة الاسرائيلية اصبح شيئا طبيعيا . ودعت الى معالجة هذه المشكلة بشكل فعال .

* «معاريف» اجرت حديثا مع **شاؤول بن‌سمحون** ، رئيس رابطة مهاجري مراكش في اسرائيل ، عـن مؤتمرهم المعقود حاليا في تل ابيب وعن توزيع يهود مراكش . فقال : « ان اكبر مجموعة (٢٥٠ الفـا) هي في اسرائيل . ويعيش ٥٠ ــ ٨٠ الفا في فرنسه ، و ١٥ الفا في كنده ، و ١٢ الفا في الولايات المتحدة، و ١٠ الاف في اسبانيه ، وخمسة الاف في فنزويله، وتعيش جماعات صغيرة مؤلفة من ٥٠٠ ــ ١٠٠٠ نسمة في دول اميركه الجنوبية وسويسره والبرتغال وبريطانيه وبلجيكه . ولا يزال في مراكش نفسها ٤٥ الفا » . وذكر بن سمحون أن من اهداف مؤتمر يهود مراكش القادم هو البحث في احضار اليهود الاغنياء والمثقفين الذين لم يحضروا مع الجالية في السابق . واضاف ان من بين الاهداف ايضا « اقامة علاقات بين يهود مراكش واليهود الغربيين حيثما يقيمون معا في المهاجر ، وتشجيعهم على الهجرة الى اسرائيل » . وقال بن سمحون ان الحكومة لا تظهـر اهتماما بمؤتمرهم .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **ياسر عرفات** قـال في حديث ادلى به لاذاعة القاهرة ، ان الثورة الفلسطينية وهي تدخل عامها الثامن قد اثبتت انها لا يمكن ان تنتهي . ووصف عرفات مشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » بانه محاولة مشبوهة لتزوير ارادة الفلسطينيين حتى تستطيع اسرائيل ان تحصل بطريقة ملتوية على الاعتراف الاساسي الذي تسعى اليه وهو الاعتراف الفلسطيني بها . واضاف عرفات ان المخطط الثاني الذي تسعى من خلاله اسرائيل لتزوير ارادة الفلسطينيين هـو الانتخابات البلدية التي تحاول اجراءها في الضفة الغربية « لسحب البساط من تحت اقدام الثورة الفلسطينية » . وقال عرفات « ان ما يسمى بمشروع الملك حسين يجب ان نطلق عليه اسم مشروع **ييجال ألون** ــ حسين ــ **جوزيف سيسكو** ، لانه يعطي اسرائيل كل التنازلات التي رغبت فيها . كما ذكرت « الاهرام » ان ياسر عرفات شرح حقائق الموقف الفلسطيني في اجتماع عقده مع **عبد الخالق حسونة**. ونقلت «اخبار اليوم» المصرية، ان وفدا من م.ت.ف. برئاسة **خالد الحسن** اجتمع الى **انور السادات** و**معمر القذافي** في طرابلس بليبيه ، وبحث معهما الوضع الفلسطيني بعد اعلان مشروع « المملكة العربية المتحدة » . كما نشرت « النهار » ان‌مصدرا مسؤولا في م.ت.ف. اوضح بأن ما نشرته الصحف باسم المذكرة التي رفعتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى الملوك‌والرؤساء حول خطة حسين‌بن‌طلال، ليس صحيحا ، بل هو تحليل للخطة اعده احد قادة فتح . ونقلت مجلة « المصور » القاهرية ان **احمد الشقيري** قال بانه يؤكد رفض الشعب الفلسطيني لمشروع الملك حسين . واضاف ان حسين لا يملك حق التصرف بالقضية الفلسطينية « التي هي ملك الامة العربية بأسرها » . ودعا الشقيري الى وحدة القوى الفلسطينية لمواجهة المشروع . ونقلت المجلة ايضا اقوال **سميرة ابو غزالة** ، رئيسة اتحاد المراة الفلسطينية ، التي صرحت بأن مشروع الملك حسين مرفوض من الشعب الفلسطيني‌بسبب مقدمه‌والظروف التي قدم فيها . وذكرت المجلة ان **عودة بطرس عودة،** القائم بأعمال الامين العام لاتحاد كتاب فلسطين ، قال ايضا ان المشروع يهدف الى توريط الشعب‌الفلسطيني واشراكه « في تسوية انهزامية استسلامية » . أما « النهار » فذكرت ان **سليمان فرنجيه** تباحث مع مجلس الوزراء اللبناني في بيروت ، في صيغة الرد على مشروع الملك حسين ، بعد الاطلاع على كافة ردود الفعل العربية له . وذكرت « النهار » ان الرد تضمن ان كل حل لقضية فلسطين يجب ان يقوم على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة، وعلى احترام حقوق الشعب الفلسطيني ومنها حق تقرير المصير . كما ذكرت « رويتر » ان ناطقا رسميا جزائريااعلن ان **عبد العزيز بوتفليقه** ، وزير الخارجية الجزائري ، اجرى محادثات مع **بهجت التلهوني** الذي وصل الجزائر امس ، لشرح مشروع المملكة العربية المتحدة . وذكر الناطق ان الجزائر كررت تأكيد موقفها برفض المشروع وتأييد حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه وتقرير مصيره . وتفردت«الجريدة» اللبنانية ، بأن مسؤولا اردنيا كشف لها ان الملـك حسين سبق له ان عرض مشروع « المملكة العربية المتحدة » على **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي

الراحل ، بعد ان شرح له نوايا اسرائيل في القضاء على الشخصية الفلسطينية ، وذلك عن طريق استيعاب المزارعين داخل صناعاتها . وكذلك شرح حسين « ان المقاومة الفلسطينية فشلت في تحقيق الهدف الذي وجدت من اجله » . واضاف المصدر ان جمال عبد الناصر تبنى المشروع ووعد الملك حسين باقناع الدول العربية «المتطرفة» بتأييده . واستطرد المصدر قائلا ان الاتفاق تم على ان يعرض حسين مشروعه خلال مؤتمر قمة عربي . ولكن الظروف لم تسمح بعقد مثل هذا المؤتمر . ومن جهة اخرى قال **محمد حسنين هيكل** في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » ان مشروع حسين بن طلال كان متوقعا وليس غريبا. واعتبر هيكل ان المشروع حتى في حال نجاحه في التطبيق ، بالرغم من اثاره على الوضع العربي ، فانه لن يكون العامل الحاسم في الصراع العربي – الاسرائيلي . واعتبر هيكل ان هذا العامل هو موقف مصر . واعاد هيكل دعوته الى عدم الاخذ بالسبيلين المطروحين وهما الحل الديبلوماسي والحل العسكري ، بل الى الاخذ بحل سياسي تتنوع فيه كل الاساليب من ديبلوماسية واقتصادية والقوة المسلحة والاعلام . وقال ان مصر مطالبة بفهم روح العصر والتعامل مع الاخرين على اساسها . واعتبر ان هذا الفهم يعني معرفة الحدود التي يمكن انتصل بها علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وعلاقات اسرائيل بالولايات الاميركية من ناحية اخرى . كما نقلت « المصور » ان **شفيق ارشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، صرح لها بأن الاتحاد حذر دائما من محاولات « تعريب » الصراع في الشرق الاوسط ، « لتمكين اسرائيل من ابتلاع الارض العربية المحتلة » . واضاف ارشيدات ان الاتحاد دعا الدول العربية او على الاقل دول المواجهة لعقد مؤتمر قمة لبحث الوضع العربي المتدهور وكيفية مجابهة التحديات ، خاصة الناجمة عن مشروع المملكة العربية المتحدة الجديد . وذكرت « اليوم » اللبنانية انها تلقت عرائض عليها مئات التواقيع ، موجهة الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تشجب مشروع المملكة العربية المتحدة ، وتطالب باسقاط النظام الاردني . كما قالت « و.ا.ع. » ان المجلس الوطني للسلم والتضامن في بغداد ، دعا مجلس السلم العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ولجانها الوطنية ، الى القيام بحملة احتجاج عالمية على كافة المستويات ضد مشروع المملكة العربية المتحدة . ووصف المجلس مشروع حسين بن طلال ، بانه مشروع وضع بالتواطؤ مع اسرائيل والولايات المتحدة . من جهة اخرى زعمت ان السفارة الاردنية في جدة بالمملكة العربية السعودية ، لا تزال تتلقى التأييد عن ابناء فلسطين الموجودين في جدة . وذكرت الوكالة ان الفلسطينيين في الكويت كذلك عبروا عن تأييدهم للمشروع الجديد لانشاء المملكة العربية المتحدة . كما نقلت « معاريف » تصريحا ادلى به يبجال آلون ، جاء فيه انه ليس هناك سبب لان تعترض اسرائيل على مشروع المملكة العربية المتحدة، على الرغم من انها ترفض الحدود التي طرحت في اطار المشروع . وقال ان الاقتراحات الخاصة بالاتحاد لا تتعارض بالضرورة ومفهومه بالنسبة الى تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي . وسئل آلون هل يعتقد ان هناك فارقا جوهريا بين فكرة حسين بن طلال الخاصة بالاتحاد و « مشروع آلون » الذي اعده هو فأجاب « ليس هناك بالضرورة اي فارق من وجهة نظر التركيب الدستوري للكيان العربي الاردني – الفلسطيني . لكن هناك من ناحية اخرى فارقا مطلقا بالنسبة الى المفهوم الخاص بالاراضي او الحدود المقترحة » . وقال انه دهش لان حسين لم يذكر ان مشروعه يجب ان ينفذ في اطار تسوية سلمية مع اسرائيل او على اساس قرار مجلس الامن ١٩٦٧ على اقل تقدير . وقال آلون ان حسين يرمي الى البرهنة للفلسطينيين في ضفتي الاردن ان مفتاح الحل السياسي لمشكلة فلسطين في يده ، كما انه رغب بتوقيت المشروع على التقليل من اهمية الانتخابات البلدية . ودعا الون الى اقامة المزيد من المستوطنات الزراعية في المناطق الاستراتيجية . هذا وقد اعرب **ميخائيل اساف** ، خبير اسرائيلي في الشؤون العربية، في صحيفة « دافار » ، عن اعتقاده بأن الجانب المهم في مشروع « المملكة العربية المتحدة » ان حسين بن طلال يريد توجيه ضربة سياسية للفدائيين الفلسطينيين بعد ان نجح في توجيه ضربة جسدية لهم في السابق . « ذلك انه ستقام بموجب المشروع، هيئة معتمدة تمثل الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وستتحقق على الرغم من معارضة العالم العربي » . واضاف « ان الفدائيين سيبقون بعد ذلك ، اقلية مقطعة الاوصال » ولن يكون لهم وزن على الصعيد الدولي . واضاف ان المشروع يشكل « ضربة كبرى للوصاية العربية الشاملة على القضية الفلسطينية».

* « الاتحاد » ذكرت ان خلية طلاب « الفهود السود » في الجامعة العبرية بالقدس ، وزعت منشورا دعت فيه الى اطلاق سراح الموقوفين من الفهود

السود بتهمة « سرقة الحليب من حي رحافيا في القدس وتوزيعه على العائلات الفقيرة » . وشجب البيان الحملة الاعلامية ضد الموقوفين .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **البابا بولس السادس** استقبل في قصر الفاتيكان ، بعثة يهودية من منظمة « ابناء العهد » (بناي بريث) . وقد قدمت له البعثة طاسة من الصلصال ، يعود تاريخها الى العهد التوراتي ، احضرتها من فلسطين . وقد دعا البابا الى زيادة التفاهم والتقارب المتبادلين بين الكاثوليك واليهود .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان البعثة الاسرائيلية في مقر الامم المتحدة بنيويورك ، اصدرت بيانا رسميا شجبت فيه القرار الذي اتخذته لجنة حقوق الانسان الدولية ، وأدانت فيه جرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل في المناطق العربية المحتلة .

* **ابراهام كرامر** ، الرئيس الجديد للاتحاد الصهيوني في بريطانيه ، صرح لمجلة « جويش اوبزرفر » ، ان الذين سببوا الاضطرابات اخيرا في مؤتمر الاتحاد المذكور وهددوا بانشاله ، هم قلة من الاشخاص . واتهم كرامر هؤلاء بأنهم ليسوا صهاينة « اذا كانوا فعلا يؤمنون بما قالوه عن الصهيونية ». وكانت الخلافات قد أدت الى التضارب بالايدي بين اعضاء المؤتمر .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **بنحاس سابير** غادر لندن ، بعد ان امضى اسبوعين فيها ، شارك خلالها في حملة « النداء الفلسطيني المشترك » لجمع التبرعات لاسرائيل . وذكرت الصحيفة ان المبلغ الذي استطاع سابير جمعه في هذه الحملة وصل الى ٥٠٠ الف جنيه استرليني تقريبا .

* وكالات الانباء نقلت من الامم المتحدة ، ان **جورج بوش** ، مندوب الولايات المتحدة الاميركية في الامم المتحدة ، قال ان عرض الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع كل من مصر واسرائيل ، لاعادة فتح قناة السويس ، ما زال مفتوحا للاطراف المعنية ، « واذا ارادت هذه الاطراف الاستفادة منه ، فنحن على استعداد لتجديده » . ورفض بوش الموافقة على ما قاله احد الصحافيين بأن الاقتراح الاميركي قد مات ، وقال ان الاقتراح لا يتعارض مع اي شيء يقوم به **كورت فالدهايم** او **جونار يارينج** . وذكر اخيرا ان الولايات المتحدة لا ترى ما يدعوالىاستئناف محادثات مندوبي الدول الاربع الكبرى ، بشان الشرق الاوسط .

* « لندن تايمز » ، ذكرت ان الانباء الواردة من **منطقة الشرق الاوسط** ، افادت ان الاتحاد السوفياتي فشل في الحصول على موافقة **انور السادات** ، لبناء قاعدتين بحريتين سوفياتيتين في مصر . واضافت الصحيفة ان الطلب السوفياتي قدم في اثناء زيارة الرئيس المصري الاخيرة الى موسكو . وانالسوفيات يرغبون في اقامة قاعدة على البحر الابيض واخرى في البحر الاحمر .

* « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل ان تحدد موقفها النهائي بشأن الحدود التي تريدها في اطار اتفاقية سلام نهائية ، حتى يعرف **ريتشارد نيكسون** ، ما يجب ان يتمسك به خلال مباحثاته القادمة مع الزعماء السوفيات في موسكو .

* « أ.ب. » نقلت من الامم المتحدة ان **كورت فالدهايم** طلب في رسالة اذاعهاامس ، تبرعات تلقائية عاجلة لوكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) وقال في رسالته ان الوكالة تجابه عجزا ماليا قدره ٤٥٫٥ مليون دولار . واضاف ان **جون ريني** ، المفوض العام للوكالة ، سيقترح بعض التخفيضات في خدمات اللاجئين بأسرع وقت ممكن . واستطرد قائلا « ان التبرعات مطلوبة قبل ٣١ ايار (مايو) المقبل ، لان قرار التخفيضات لا يمكن ان يرجأ حتى ذلك التاريخ » .

السبت ٢٥ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » نسبت الى ناطق عسكري اسرائيليفي تل ابيب ، قوله ان دورية عسكرية اسرائيلية في الجولان ، تبادلت اطلاق النار مع القوات السورية . وذكر الناطق انه لم تقع اصابات من جراء ذلك .

* « الاهرام » ذكرت ان سلطات الاحتلالالاسرائيلي في نابلس القت القبض على ١٥ شابا عربيا نزعوا لافتات وضعتها هذه السلطات ، تدعو السكان العرب الى الاشتراك في الانتخابات البلدية .

* « الهدف » نشرت صورة فوتوغرافية لوثيقة قالت انها صادرة عن مركز الامداد والتموين المركزي لحركة فتح ، تأمر بصرف تجهيزات عسكرية وتموين الى ١٥٠ عنصرا من الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين . وتساءلت الصحيفة هل معنى ذلك ان

فتح قررت الاعتراف بالانشقاق ودعم المنشقين .

* وكالة « تانيوج » اليوجوسلافية ، ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى بلجراد في زيارة تلبية لدعوة من جبهة التحالف الاشتراكي اليوغوسلافية . وصرح عرفات ان زيارته « تأتي ضمن التحرك من اجل تثبيت الصورة النضالية للانسان الفلسطيني وتأكيد وترسيخ الكيان الفلسطيني وتعزيز روابط الصداقة اليوجوسلافية الفلسطينية العربية » . وقال عرفات ان « الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة يتعرضان لمؤامرة امبريالية ، لا تستهدفه وحده وانما تستهدف الامة العربية بأسرها » ، وذلك بطرح مشروع المملكة العربية المتحدة . ونشرت « المحرر » تصريحات **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، التي جاء فيها ان الدافع لعقد المؤتمر الشعبي الفلسطيني والمجلس الوطني هو الرد على المحاولات الصهيونية الاخيرة لتشريع احتلال اسرائيل لبقية الاراضي الفلسطينية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وذلك عن طريق انتخابات المجالس البلدية . وذكر الفاهوم انه ليس من الضروري ان يقتصر رد المؤتمرين على شجب مشروع المملكة العربية المتحدة ورفضها ، « فالمجلس حر في ان يتخذ من القرارات ما يشاء وما يرى ضروريا لانقاذ اوضاعه والدفاع عن وجوده وقضيته » . واعرب عن اعتقاده بعدم الحاجة الى انشاء حكومة في المنفى ، لان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي لشعب فلسطين باعتراف كل الدول العربية . واضاف « ان الرد العملي والثوري الوحيد على مشروع ــ **حسين بن طلال** ــ واي مشروع منتظر ، يكمن في ما نستطيع ــ كحركة مقاومة ــ ان نفرضه على الواقع الحالي ضمن افاق استراتيجية المنظمة في التحرير الكامل لتراب فلسطين كله » . وحمل الفاهوم الواقع العربي الحالي المسؤولية الى حد كبير ، عما وصلت اليه حركة المقاومة . كما نشرت « بيروت » اللبنانية ان الكثير من جماهير المخيمات ارسلوا عشرات العرائض والتواقيع يستنكرون فيها مشروع الملك حسين لانشاء مملكة عربية متحدة . وقالت « الراي العام » الكويتية ان معلومات خاصة تلقتها من عمان افادت ان الملك حسين ، استعجل اعلان مشروعه عن المملكة العربية المتحدة ، لقطع الطريق على اعلان حكومة منفى فلسطينية تقول عمان انها علمت بالاعداد لها والاعلان عنها في المؤتمر الوطني الفلسطيني القادم في القاهرة . وتضيف هذه المعلومات ان حسين اعتبر خطة اعلان الحكومة الفلسطينية بمثابة سحب نهائي لسلطته على الفلسطينيين او تمثيله لهم . ووزعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بيانا عبر عن رأيها بمشروع « المملكة العربية المتحدة » جاء فيه ان المشروع هو عبارة عن « التصرف بجلد الدب قبل صيده » وذلك لتجاهله القضيةالرئيسية ، وهي « وحدة نضال الضفتين ضد العدوان الامبريالي ــ الاسرائيلي وتصفية اثاره » . واضاف البيان ان توقيت طرح المشروع قد ادى الى بلبلة وانقسام داخل الاردن وداخل ابناء الشعب الفلسطيني . ودعا البيان الى اقامة حكومة وحدة وطنية في الاردن تعمل على النضال ضد العدوان الامبريالي ــ الصهيوني وتحشد له كل الطاقات ، كما لا تتفرد بأي حل للقضية الفلسطينية . وطالب البيان كذلك بتسوية الخلاف مع منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة على اساس اتفاقيتي القاهرة وعمان ، وتحقيق التضامن العربي ، واحترام الحقوق الاساسية للمواطنين ودعم الصمود في المناطق المحتلة ، و « توطيد اواصر الصداقة مع الدول الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى » . اما « الهدف » فقد اتهمت المملكة العربية السعودية باستخدام « حجمها المهيمن في السياسة العربية » لارغام الاطراف المترددة في قبول مشروع حسين بن طلال ، على قبوله . وقالت الصحيفة « ان معظم الانظمة العربية تخفي وراء رفضها اللفظي للمشروع نية لقبوله » . واضافت الصحيفة تقول « ان الامبريالية الاميركية ترمي بثقلها الى جانب المشروع » . واردفت الصحيفة « ان قيادة المقاومة في وضعها الراهن هي موضوعيا على هامش هذه الايام التاريخية وتمثل صورة ناطقة للعجز الشامل والشلل والاخفاق في رسم الحد الادنى للخطوة الاولى في اي رد على هذه المؤامرة » . وذكرت « رويتر » ان اثنين من اعضاء مجلس النواب الاردني هما **الدكتور قاسم الريماوي ويوسف العظم** ، نائب معان في جنوب الاردن ، امتنعا عن حضور الجلسة الخاصة لمجلس النواب لتأييد مشروع « المملكة العربية المتحدة » . وقد صوت الى جانب المشروع تسعة نواب من اصل ثلاثين عن الضفة الغربية . هذا وقد ادلي اللواء **جعفر النميري** ، بحديث نشرته مجلة « القوات المسلحة » السودانية ، انتقد فيه التسرع بالحكم على مشروع حسين بن طلال . وقال ان هذا المشروع لم يدرس بشكل واف من الذين وقفوا ضده . ودعا النميري الى عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في المشروع

الذي « قد يؤدي الى انهاء الحرب مع اسرائيل » . وزاد النميري انه من الضروري ان يدرس العرب المشروع بشكل موحد ، خصوصا ان الفلسطينيين انفسهم « سواء في الضفة الغربية او في اسرائيل او في البلاد العربية » غير قادرين على قبول المشروع او رفضه . واضاف النميري ان المشروع يعبر عن « العقلية العربية التي تسببت في الهزائم المستمرة » وانه مثل غيره من المشاريع يرسم الخطوط العريضة والتفاصيل « متجاهلا وجود اسرائيل كحقيقة مؤلمة » . وزاد ان الحكومة العراقية التي عبرت عن اعنف معارضة للمشروع هي نفسها التي تخلت عن الفدائيين في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . ومن جهة اخرى صرح **ابا ايبان** في حديث بثته الاذاعةالاسرائيلية في القدس ، ان انتقاد اسرائيل ليس موجها الى التنظيم الداخلي للمملكة الاردنية . ولكن بسبب عدم ذكر الملك حسين ان مشروع المملكة العربية المتحدة سيجري تغييرات دستورية في الاردن ، بعد مفاوضات الصلح مع اسرائيل ، وتعيين حدود آمنة ومعترف بها . واعترف ايبان ان الحديث الذي ادلى به **ييجال آلون** ، لصحيفة « معاريف » لا يتعارض مع افكار جملة اعضاء الوزارة الاسرائيلية . كما قال **عيزر وايزمن** في حديث اخر بثته الاذاعة الاسرائيلية ، ان عرب الضفة الغربية يمكنهمان يعيشوا كرعايا لاسرائيل كما عاش عرب الناصرة مدة ٢٢ سنة قبلا . واضاف معقبا على مشروع المملكة العربية المتحدة ، ان على الملك حسين ان يعلم ان الاسرائيليين موجودون في الضفة الغربية وسيبقون فيها الى الابد .

* « أ.ب. » ذكرت ان اسرائيل خففت من قيودها ضد اهالي نابلس ، التي فرضتها في الفترة الاخيرة بسبب النزاع حول الانتخابات البلدية هناك . وقالت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية عادت فسمحت لاهالي المدينة بالذهاب الى الاردن والعودة منه بعد ان منعت ذلك ، كما اطلقت سراح **حكمت المصري** ، رئيس بلدية المدينة الذي اوقف قبلا ، بعد الاشتباه باتصاله بالمنظمات الفدائية . ومن جهة اخرى ذكرت « الدستور » الاردنية ان السلطات الاسرائيلية قررت تحديد فترة الترشيح للانتخابات البلدية في نابلس حتى يوم ٢٧ ــ ٣ ــ ٧٢ وكان باب الترشيح قد اقفل يوم ٢٣ من الشهر الحالي . واضافت الصحيفة ان هذا القرار يأتي في اعقاب الضغوط التيمارستها سلطات الاحتلال كي تجبر السكان على الاشتراك في الانتخابات البلدية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت على لسان **حسين صبري**، رئيس بلدية قلقيلية في الضفة الغربيةالمحتلة للاردن، انه قد تم استيطان نحو الف شخص من سكان مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ، في قلقيلية . واضاف ان معظمهم يعملون في مختلف المشاريع الاسرائيلية .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية الاسبوعية ذكرت انها تلقت رسالة من القدس تفيد ان السلطات الاسرائيلية انتهت في الاسبوع الماضي من بناء ١٦ الف وحدة سكنية في ضواحي المدينة . واضافت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية تعتزم بناء ٦ الاف وحدة سكنية جديدة في منطقة العزيزية الى الشرق من القدس والف وحدة اخرى على الطريقالىرام‌الله.

* « المحرر » ذكرت ان اربع طائرات اسرائيلية قامت بالتحليق على علو شاهق فوق مخيمي البص والرشيدية وبلدة صور في جنوب لبنان . واضافت ان اهالي مدينة صيدا سمعوا دوي انفجارات عنيفة في البحر .

* « ا.ش.ا. » ذكرت ان **انور السادات** ، زار مدينة مرسي مطروح في شمال مصر ، واجتمع الى اعضاء القيادات السياسية والشعبية هناك . وقال في خطاب القاه امامهم ان مصر تمر بظروف عصيبة، وامامها عدو متغطرس تساعده اميركه بكافة انواع المساعدات ، « وهم اليوم يحاولون ان يخيفوا العرب » . واكد ان التهديد لن يخيف العربوانحملة اليأس لن تزعزعهم . وقال ان قرار المعركة لا رجعة فيه ، ولكن التوقيت مرهون باعداد « انفسنا بصمت وصبر » . وشهد السادات في جولته تدريبا للقوات المسلحة فيالصحراء الغربية، وقد شرح له **الفريقاول محمد احمد صادق** كافة التطورات داخل الجيش ومدى الاستعداد في صفوفه .

* « الاهرام » ذكرت ان مصدرا مصريا مسؤولا اعلن ان مصر ليست في حاجة الى ان توضح ان قناة السويس ، ملك خاص لها ، وانها جزء لا يتجزأ من ارضها . وقد وضعتها في خدمة الملاحة الدولية منذ حفرها المصريون ، واكدت المعاهدات الدولية هذا الحق . واضافت الصحيفة ان تصريح المصدر المسؤول جاء تعقيبا على ما ذكره **آليك دوجلاس هيوم** من ان بلاده لا تعارض في فتح قناة السويس ، اذا وافقت مصر واسرائيل على ذلك .

* اذاعة عماناعلنت ان **اللواء محمد رسولالكيلاني**، مستشار **حسين بن طلال** لشؤون الامن الداخلي في

الاردن ، عين سفيرا في الادارة المركزية . وذكرت الاذاعة ان القرار اتخذ في اجتماع الوزارة الاخير .

* صحيفة « الاردن » دعت الى عقد مؤتمر قمة عربي ، وذلك « لوضع حد لحالة الاختلافات والتفاوت في الاحكام والتفرقة » التي تطبع العالم العربي في هذه الايام . واضافت الصحيفة « ان هذه الحالة تشكل تهديدا ليس فقط للقضية الفلسطينية بل لمصير الامة العربية كلها » .

* صحيفة « المجاهد » الجزائرية ، هاجمت بشدة **فرانسوا ميتران** ، بسبب تصريحاته الاخيرة بصدد ازمة الشرق الاوسط ، ووصفته بأنه « اشتراكي صهيوني » .

* « الانوار » نشرت تقرير جامعة الدول العربية المتعلق بمشروع استثمار نهر الاردن وروافده ، جاء فيه ان المبالغ المدفوعة بلغت ١٠،٤٦٥،٥٢٩ جنيه استرليني وبلغ مجموع الفوائد ١،٧٥٧،٤٠٦ جنيه استرليني . وبعد توقف العمل بالمشروع بسبب النتائج التي اسفرت عنها حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بعثت الامانة العامة للجامعة العربية بعدة مذكرات الى الدول الاعضاء في هيئة استغلال مياه نهر الاردن وروافده وهي لبنان وسوريه والاردن ومصر ، تطلب منها موافاتها باسماء الخبراء ليتسنى لها تشكيل لجنة تقوم بتثمين الالات والمعدات وبيعها . وقد اعترض الاردن على طلب الامانة العامة ورفض تسمية خبراء . اما سوريه فانها اختارت مهندسا لتمثيلها في اللجنة المذكورة ، وعينت مصر اربعة من خبرائها ولم يرد لبنان حتى الان . واضافت الصحيفة ان الامانة العامة للجامعة العربية ، تقوم حاليا بالاتصالات اللازمة مع الدول المعنية لاسترداد اموال الهيئة المودعة لديها .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب تصريحا لـ **ابا ايبان** جاء فيه انه ليست هناك ، باستثناء حالة واحدة ، اية شكاوى لاسرائيل تتعلق بشحنات الاسلحة البريطانية . وهذه الحالة المستثناة هي رفض بريطانيه بيع اسرائيل دبابات تشيفتن . واضاف ايبان ان قضية الاسلحة اثيرت في محادثاته في لندن العام الماضي ، كما اثيرت خلال زيارة **اليك دوجلاس هيوم** لاسرائيل .

* « الهدف » ذكرت ان البعثات العسكرية الاسرائيلية الى ساحل العاج تزايدت في الفترة الاخيرة حتى بلغ عدد افرادها نحو ٦٠٠ عسكري اسرائيلي ، يحتلون اكثر مراكز الجيش حساسية ، بحجة دفع المستوى التدريبي والتقني للجيش العاجي .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل طرحت مشروعا جديدا سمته « مشروع تعمير ابيدجان » تهدف من ورائه الى زيادة الخبراء الاسرائيليين في ساحل العاج الذين بلغ عددهم ما يقارب ٥٠٠ خبير بتعويضات ضخمة وايجاد المجال امام الرساميل الاسرائيلية ومحاولة ربط سياسة هذه الدولة على الصعيد الخارجي والداخلي بما يحقق اهداف قوى الصهيونية واسرائيل والامبريالية .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان اتحاد النقابات المسيحي لعمال البترول والكيماويات في ايطاليه قطع علاقاته بالهستدروت الاسرائيلي بسبب اصرار اسرائيل على عدم الالتزام بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بذلك . وذكرت الصحيفة ان سكرتير عام الاتحاد اعلن ذلك امام وفد النقابة العامة للعاملين بالبترول والمناجم والمحاجر المصري ، الذي زار ايطاليه لمدة اسبوعين .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان بعض الصحف الجديدة بدأت تظهر بعد حرب حزيران (يونيو) في الولايات المتحدة ويكتبها يهود ، تتخذ طابعا نقديا لاسرائيل . وذكرت الصحيفة ان رؤساء تحرير هذه الصحف عقدوا مؤخرا مؤتمرا لهم في نيويورك ، كان الهدف منه بحث الوسائل التي تكفل تحسين المعلومات الصحفية للمشتركين . واضافت « اخبار اليوم » ان هذه الصحف في الحقيقة لا تخفي تأييدها الكامل لاسرائيل ، ولكنها توجه النقد لها مع ذلك . واتهمت الصحيفة هذا النوع من الصحف بالعمل على تعميق النعرة العنصرية الدينية بين اليهود الاميركيين . واستشهدت ببعض الاراء التي تنشرها كاخراج اليهودي عن دينه اذا تزوج بغير يهودية .

* **جوستادين جياووروف** ، رئيس المجلس المركزي للنقابات البلجارية ، صرح لصحيفة « الهدف » ان النقابات البلجارية ، اذ تنطلق من سياسة الحزب الشيوعي البلجاري الخارجية ، سوف تواصل توثيق الروابط والتعاون مع النقابات العربية ومساندتها في نضالها ، ضد قوى الاستعمار الجديد والصهيونية . واعرب جوستادين عن قلق الشغيلة البلجارية من تعمق ازمة الشرق الاوسط ، ومن العدوان الاسرائيلي ومساندة الامبريالية الاميركية له . وذكر ان النقابات في بلجاريه تدين بحزم سياسة اسرائيل التوسعية ، واعمال القمع القاسية ضد السكان العرب ، وطرد الفلسطينيين من وطنهم ، وتصر على انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كليا وفوريا بدون قيد او شرط ، من جميع الاراضي المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جوشوا وانومي كايبيدي**، وزير خارجية اوجنده، اجتمع مع القاولين الاسرائيليين في اوجنده، ووجه تحذيرا شديدا اليهم، اكد فيه ان قوات الامن في اوجنده متيقظة تماما لكل محاولات النشاط التخريبي، الذي يمكن ان يقوم به الاسرائيليون في اوجنده. وذكرت الوكالات انه تم ترحيل ١٥ اسرة من عائلات المدربين المطرودين وفقا لتعليمات **الجنرال عيدي امين**. كما اعلنت الحكومة الاوجندية ان وحدات من الجيش الاوجندي قد امرت خمسة اسرائيليين في الغابات بعد ان تسللوا من كينيه الى شمالي غربي البلاد.

* « الهدف » نشرت صورة وثيقتين سريتين تتضمنان تعليمات من الاستخبارات الاميركية حول الاسلوب الذي يجب ان تتبعه اجهزة الاعلام الاميركية المنتشرة في العالم، لتفسير وتبرير وتغطية الدور الاميركي في المعارك التي قام بها الاردن ضد الفدائيين الفلسطينيين في ١٦ تموز (يوليو) ١٩٧١. وقد جاء في الوثائق ان على اجهزة الاعلام الاميركية ان تستمر في دعم **حسين بن طلال** وعمليات حكومته، والتركيز على الدور الاميركي كدور مراقب موضوعي غير منحاز، والايضاح للراي العام بأن الفدائيين والناصريين والبعثيين هم المصدر الرئيسي للاضطرابات في الاردن، واظهار عمليات السلطة الاردنية ضد الفلسطينيين كمسألة محتومة ولها مبرراتها ووضع الفلسطينيين مقابل الشرق – اردنيين والتركيز على خلافات الفلسطينيين انفسهم.

* وكالة « نوفوستي » وزعت تعليقا عن الشرق الاوسط، جاء فيه ان الكنيست الاسرائيلي «استخرج مؤخرا – من التلمود – وصف اسرائيل القديمة في حدودها التوراتية، واعلن ان هذه الحدود لا تقبل النقاش». واردف التعليق يقول ان هذه الحدود تلغي سوريه والاردن من الوجود. وهاجمت الوكالة السياسة الاسرائيلية.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اعلان الامم المتحدة عن عودة **الدكتور جونار يارينج** الى منصبه كسفير للسويد في الاتحاد السوفياتي، والقول بانه سيعود بعد منتصف نيسان (ابريل) القادم، فسر لدى الدوائر السياسية، بأن مهمة يارينج ستتوقف حتى انتهاء لقاء القمة السوفياتي الاميركي، القادم في موسكو.

الاحد ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « رويتر » قالت ان مصادر مديرية الامن العام في عمان ذكرت ان **العقيد طاهر دبلان**، الذي تزعم منظمة كتائب النصر الفدائية عام ١٩٦٨ والذي يقضي حكما بالسجن ١٥ سنة في عمان، توفي اثر نوبة قلبية. وقد تم دفنه اليوم.

* نشرة « فتح » ذكرت ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الفلسطيني وجهت دعوات الى عدد كبير من زعماء الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزة المحتلين لحضور المؤتمر الشعبي الفلسطيني القادم.

* عشرات الشخصيات الفلسطينية في مدينة نابلس، وقعوا على عريضة تدعو اعضاء المجلس البلدي الحالي فيها، الى اعادة ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية، التي تنوي اسرائيل اجراءها، وذلك كحل للخروج من الازمة القائمة هناك. وقد اشترك في الدعوة هذه نقابات الاطباء والمعلمين والمهندسين والعمال والنساء. وقد نشرت « هآرتس » بيانا اصدرته حركة اليسار الاسرائيلي الجديد (سياح) في القدس حول الانتخابات البلدية في الضفة الغربية، جاء فيه ان الحقائق التالية تدل على طابع الانتخابات المجحف: « ممارسة التنظيم السياسي والدعاية باذن من الحكم العسكري، ممارسة ضغط شديد على وجهاء الضفة لترشيح انفسهم للانتخابات، بعد رفضهم ذلك احتجاجا على الاحتلال. افهم اهالي الضفة انهم، دون توقيع يقر اشتراكهم في الانتخابات، سيحرمون من امتيازات مختلفة (مثل تصاريح الزيارات الخ ...). تجري الاستعدادات للانتخابات في ظل حملة من التخويف والردع من جانب الحكم العسكري ضد الاهالي ».

* « معاريف » زعمت ان الاوضاع الاقتصادية مزدهرة في الضفة المحتلة وفي القدس الشرقية واستشهدت الصحيفة بأن بعض العمال العرب في القدس الشرقية « توصل الى وضع يسمح لهم بدعم اقاربهم في الاردن والدول العربية الاخرى. وطلب بعض العمال السماح لاقاربهم في الاردن بالحضور لقضاء (سنة عمل) في القدس ». واضافت « معاريف » ان معظمهم يعملون في اعمال البناء، ويرسلون اموالهم الى الضفة الشرقية بواسطة سائقين واشخاص من الضفة الغربية. واستطردت الصحيفة ان سلطات الجمارك تتساهل معهم،

ولكنها تشدد على عرب القدس « الشرقية » ، الذين لا يسمح لهم ذلك بموجب القانون الاسرائيلي .

✽ البيان المشترك الصادر عقب انتهاء محادثات الوفد العراقي برئاسة **صدام حسين** مع المسؤولين في سوريه، حولمشروع الوحدة الفورية الذياقترحته العراق للرد على مشروع **حسين بن طلال** ، ذكر ان الجانبين اكدا اهمية العمل الوحدوي كطريقاساسي وهام لتحقيق اهداف الامة العربية في مواجهة الصهيونية ، كما أكد الجانبان على حتمية المواجهة مع اسرائيل والوقوف « بوجه كل المشاريع المؤدية الى تصفية القضية الفلسطينية » . وذكرت صحيفة « العلم » الناطقة بلسان المعارضة المغربية في تعليق لها على مشروع المملكة العربية المتحدة ان « كل عمل يتعلق بتنظيم المملكة المقبلة ، انما هو هروب من المعركة الحقيقية من جهة ، وشغل الرأي العام العربي والدولي بموضوع جانبي لا صلة له بالقضية المطروحة بعمق على الضمير العربي » . ورفضت الصحيفة هذا المشروع قائلة ان مهمة تنظيم الاوضاع تقع على عاتق الفلسطينيين انفسهم . ونقلت « رويتر » ان الملك حسين غادر عمان الى الولايات المتحدة الاميركية ، لشرح مشروع المملكة العربية المتحدة الى المسؤولين في واشنطن . اما «الرأي» الاردنية فقد دعت المسؤولين العرب الى التصرف بمسؤولية حيال مشروع المملكة العربية المتحدة ، كما فعل **جعفر النميري** ، على حد قولها . وقد نددت صحيفة « الثورة » البغدادية ضمنا بموقف النميري حين هاجمت « الاصوات التي دعت الى التعقل » في الرد على مشروع حسين بن طلال . اما في طرابلس بليبيه فقد رفضت صحيفة « البلاغ » دعوة النميري الى عقد مؤتمر قمةلدرس المشروع . وزعمت « الدستور » الاردنية ان فلسطينيي مخيمات الجوفة والطالبية وغيرها ، اكدوا تأييدهم في عمان لمشروع المملكة العربية المتحدة وذلك في الاجتماع الشعبيالذي عقدوه في جبل الجوفة . كما ذكرت ان رؤساء المجالس البلدية في الاردن اعلنوا تأييدهم للصيغة الجديدة المقترحة .واضافت ان مجلسي الاعيان والنواب اعربا بالاجماع عن موافقتهما على المشروع .

✽ « و.ص.ف. » نشرت من القاهرة تحليلاللاوضاع في منطقة الشرق الاوسط فقالت ان اهم موضوع سيطر على مباحثات القمة الثلاثية لاتحاد الجمهوريات العربية كان مشروع الوحدة الذي اقترحته بغداد عقب مشروع **حسين بن طلال** والموقف ازاء المقاومة الفلسطينية وتحديد السياسة العربية عشية لقاء القمة الاميركي السوفياتي . وذكرت الوكالة ان التساؤل برز لدى دوائر القادة العرب عما اذا كان اعطاء الوحدة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية مظهرا عسكريا في اساسه لم يكن خطأ جسيما . وترى هذه الدوائر ان المقاومة ممثلة منذ ثلاث سنوات في شخص **ياسر عرفات** قد فشلت في النهاية . ولمحت الوكالة الى ان الرؤساء العرب يدفعون الى عودة السياسيين للسيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية ، واشارت الى تحركات **احمد الشقيري** الواسعة في الايام الماضية .

✽ « دايلي ستار » ذكرت ان ناطقا رسميا باسم وزارة الخارجية في عمان ، نفى الرسائل التينشرتها مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ، واظهرت فيها وجود اتصالات اردنية – اسرائيلية . وقال ان هذه الرسائل نشرت منذ عامين ونفيت وقتها .واستغرب اعادة نشر المجلة الفرنسية لها من جديد .والرسائل موجهة الى السفراء الاردنيين في واشنطن وروما ولندن في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٧ ، صادرة عن رئاسة الوزارة الاردنية ووزارة الخارجية ، تهدد بالغاء كافة الاتفاقات السرية مع اسرائيل في حال اصرار هذه الاخيرة على موقفها من احتلال الاراضي العربية . كما تهدد بالتعاون مع الدول العربية في المشرق لتأكيد حقوق الاردن .

✽ **ميرون بنفيستي** ، صاحب مشروع لانشاء « القدس الكبرى » ، صرح لصحيفة « القدس » الصادرة بالعربية في المدينة المقدسة المحتلة ، ان مشروعه يشمل ضم خمس بلديات مستقلة هي بلدية القدس العربية ، بلدية القدس اليهودية ، بلدية بيت لحم ، بلدية بيت جالا وبلدية بيت ساحور . وتشكيل مجلس مركزي منها للمدينة . وذكر بنفيستي ان مشروعه رفض وانه استقال بسبب ذلك من منصبه كنائب لرئيس بلدية القدس .

✽ « هآرتس » ذكرت ان **الجنرال موشيه ديان** عرض على بعض الوزراء اقتراحا باقامة مدينة يهودية بين القدس واريحا ، لاعتقاده « ان اسرائيل اقامت احياء ومستوطنات في غربي القدس وشماليهاوجنوبيها لكنها تركت الجهة الشرقية مكشوفة » .

✽ « الدستور » الاردنية هاجمت جميع من يدعون الى توحيد الاستراتيجية العربية في هذا الوقت لانها اعتبرتهم يرمون لتوحيد جهودهم ضد الاردن . وذكرت ان كل المحاولات العربية السابقة لتوحيد الاستراتيجية لم تبد سوىمجرد اجتماعاتومؤتمرات.

واعتبرت الصحيفة ان الصيغة الجديدة لملكة عربية متحدة هي الحافظ لوحدة الشعب الفلسطيني وابرازه كقوة فعالة .

* « رويتر » ذكرت من تل ابيب ، ان نوعا حربيا من طائرة « عرفا » ، وهي اول طائرة اسرائيلية تصمم وتصنع محليا ، سيعرض في معرض هانوفر الجوي في المانيه . وتقول شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية ان للطائرة فوائد عديدة ، اذ يمكن استخدامها في عمليات الاسعاف وفي مطاردة الغواصات . وستعرض الطائرة للبيع بنحو ١٨٥ الف جنيه استرليني .

* « رويتر » نقلت من القدس ، ان **الجنرال دافيد اليعازر** قال امام الكنيست ان اجراءات تأديبية سوف تفرض على بعض الضباط الاسرائيليين لانهم تجاوزوا سلطاتهم ، بترحيل البدو من منطقة بين رفح وسيناء المحتلتين . وذكر اليعازر انه شكل لجنة خاصة للتحقيق في شكاوى تلقاها من رؤساء البدو في رفح حول عمليات الترحيل ، وان تقريرها اثبت ان هناك انحرافا في تطبيق السياسة المقررة وتجاوزا في استعمال السلطة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جميع العمال في الخضيرة شمالي تل ابيب ، قد اعلنوا اضرابا عاما تضامنا مع عمال التنظيفات ، الذين سبق ان اعلنوا اضرابا منذ ١٥ - ٣ - ١٩٧٢ . وجاء الاضراب التضامني بعدما قرر رئيس البلدية الاستعانة بشركة خاصة لنقل النفايات ، وعدم الاستجابة لمطالب المضربين .

* « جروسالم بوست » نشرت احصاءات عن السياحة في اسرائيل ، جاء فيها ان عدد السائحين تضاعف في سنوات بعد حرب ١٩٦٧ عما قبلها . وقد ازداد العدد ٦٥٠ الف زائر من مختلف الانواع . واضافت الصحيفة ان دخل الدولة من السياحة يصل الى ١٦٠ مليون دولار . واوضحت الصحيفة ان هذه الارقام لا تشمل زيارات الصيف الخاصة بالعرب ، الذين وصل عددهم في العام الماضي الى ١٠٠ الف زائر .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان ناطقا باسم « النداء اليهودي الموحد » في نيويورك ، اعلن ان مجموع التبرعات التي جمعها لاسرائيل ، منذ تأسيسه منذ ٣٠ سنة ، بلغت بليون دولار . وذكر الناطق ان الحملة الجديدة للعام ١٩٧٢ التي بدأت منذ اسبوع جمعت ٢١٤٦ مليون دولار ، وذلك بزيادة نسبتها ٢٥ في المئة على مجموع الهبات في العام الفائت .

* **والتر شيل** قال في مقابلة اذاعية في بون انه يتوقع استئناف العلاقات الدبلوماسية قريبا بين بلاده والبلاد العربية . واضاف شيل ان مصر ستكون بين البلدان التي سيبحث معها في هذا الموضوع .

الاثنين ٢٧ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ياسر عرفات** ادلى لها بتصريح في يوجوسلافيه ، نفى فيه نفيا قاطعا ان يكون الاتحاد السوفياتي يؤيد مشروع « المملكة العربية المتحدة » . وقال « ان الاتحاد السوفياتي قد اكد موقفه هذا لـ م.ت.ف. ردا على استيضاح المنظمة بتاريخ ١٧ - ٣ - ١٩٧٢ » وذكر عرفات ان الدعوة وجهت الى ١٢٢ شخصية موجودة في فلسطين المحتلة لحضور المؤتمر الوطني الفلسطيني القادم ورفض ابداء رايه ببيان **جعفر النميري** ، الذي قال ان مشروع **حسين بن طلال** لم يبحث الا بصورة متسرعة جدا . وقال انه ينتظر المزيد من الايضاحات ليبدي رايه في ذلك . هذا وقد هاجمت صحيفة « الطلائع » كافة الفلسطينيين الذين يطرحون فكرة حكومة في المنفى . وذكرت انهم يرمون الى الهاء الشعب عن واجباته والاسترخاء لدوامة السياسة وترك السلاح نهائيا . وذكرت « **الطلائع** » ان كل ثورة تفكر بقيام حكومة منفى ، حينما يواكبها الانتصار . وهذا ليس حاصلا في الظروف الحالية في المنطقة . ودعت الصحيفة الي احباط مشروع حسين بن طلال ، « وليس تعديله » على حد قولها . ونشرت مجلة « الراية » اللبنانية ، بيان اتحاد العمال العرب في شيكاجو بالولايات المتحدة الاميركية الذي رفض فيه الاتحاد مشروع حسين بن طلال لانشاء مملكة عربية متحدة . ودعا الاتحاد الى تأييد حركة المقاومة الفلسطينية ، واعتبرها الرد « الثوري على الاحتلال الامبريالي الصهيوني ، والوجود الرجعي » في المنطقة العربية . ومن جهة اخرى نسبت مجلة « الاسبوع العربي » الى **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، انه اشترط لقاء تأييد مشروع حسين بن طلال تعيينه رئيسا لحكومة الضفة الغربية . في هذا الوقت وصل **عبد الله صلاح** الى واشنطن لمرافقة حسين بن طلال في زيارته هناك . وقد ادلى

بتصريح لمندوب صحيفة « النهار » جاء فيه ان الهدف من زيارة حسين هو شرح وجهة النظر العربية بالنسبة الى أزمة الشرق الاوسط ، قبل ان يبدأ **ريتشارد نيكسون** زيارته الى موسكو . واضاف صلاح ان حسين سيبحث ايضا مشروع المملكة العربية المتحدة مع المسؤولين الاميركيين . ونفى ان يكون المشروع من تخطيط غربي او انه تم بناء على اتصالات مع اسرائيل . وقد ذكرت « الدستور » الاردنية ان **احمد اللوزي** التقى ممثلين عن قطاع غزة وبدو بئر السبع في عمان ، الذين اكدوا له « التأييد التام للصيغة الجديدة لتنظيم البيت الاردني ـ الفلسطيني ». اما « الطلائع » فقد نشرت ان تحرياتها اثبتت ان **خضر الغزاوي** ، وهو شخص ذكرت الاخبار الاردنية انه وجه برقية باسم عدة قبائل من غزة يؤيد مشروع المملكة العربية المتحدة ، اثبتت ان هذا الشخص خادم لدى **ناصر بن جميل** ، رئيس اركان الجيش الاردني سابقا واحد افراد الاسرة المالكة .

* « ي.ب. » ذكرت من القدس ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت تشكيل لجنة خاصة اوكلت اليها مهمة اعادة توطين البدو ، الذين اجلوا عن اراضيهم في منطقة رفح في قطاع غزة المحتل . وأشارت الوكالة الى ان اتخاذ هذا القرار جاء عقب مناقشة موضوع ترحيل البدو في الكنيست ، والاعتراف بالمعاملة السيئة لهم ، وتجاوز بعض ضباط الجيش الاسرائيلي لصلاحياتهم في اجلاء السكان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية، تتابع البحث في مقتل فتاة اكتشفت جثتها في احدى بيارات غزة في عطلة نهاية الاسبوع . وذكرت الوكالة ان المحققين يلمحون الى ان اسباب الجناية سياسية.

* « أ.ب. » ذكرت ان **آريه نير** ، رئيس مصلحة السجون في اسرائيل ، قال ان هناك نحو ثلاثة الاف فدائي عربي وراء القضبان في اسرائيل . وان هذا العدد يبلغ ضعف عدد اليهود المسجونين . واضاف ان مصلحة السجون اضطرت لاول مرة منذ انشاء اسرائيل الى بناء سجن جديد لان السجون لم تعد تتسع لهم . واستطرد نير قائلا : « ان الفدائيين السجناء يريدون استئناف القتال ويرحبون بالتعذيب، كما يحبون ان يكونوا شهداء » . واعرب عن رأيه بأن هذه الرغبات تصل لديهم الى درجة متناهية في القوة .

* **محمود رياض** قال في حفل عشاء اقامه في بكين، اثر انتهاء محادثاته الرسمية ، ان مصر ترفض كل المشروعات التي يقدمها الاميركيون ، « لانها لا تخدم مصالحنا ، بل تخدم اهداف الاستعمار واسرائيل ». كما اعلن رفض اية مشروعات اخرى ، مهما كان مقدموها ، طالما انها لا تخدم هدف تحرير الاراضي العربية واعادة حقوق شعب فلسطين .

* مجلة « روز اليوسف » ذكرت ان وزارة السياحة الاردنية اعلنت انها ستعمل على تطوير السياحة في منطقة الاغوار ، وجاء في الاعلان ان ٢٥ خبيرا قاموا بزيارات لجميع اجزاء وادي الاردن من الشونة الشمالية حتى الشونة الجنوبية ، تمهيدا لوضع دراسة لتطوير الوادي .

* « المحرر » ذكرت ان السلطة الاردنية شنت حملة اعتقالات جديدة خلال الايام الاربعة الماضية ، وكان بين المعتقلين عدد من الضباط . واضافت الصحيفة ان الحكومة الاردنية استدعت ١٢ طالبا من الجامعة الاردنية ، وقامت بالتحقيق معهم بتهمة توزيع منشورات معادية للسلطة في عمان . وقد اصدرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن ، بيانا صحفيا جاء فيه انه على اثر توزيع منشورات الاتحاد، داخل الجامعة الاردنية في عمان ، برفض مشروع « المملكة العربية المتحدة » قامت مخابرات السلطة الهاشمية باعتقال مجموعة من الطلبة بتهمة التحريض ضد النظام والاخلال بأمن الدولة . وناشد الاتحاد كافة القوى الوطنية والديموقراطية الوقوف الى جانب الطلاب والمطالبة باطلاق سراحهم .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان مؤتمر بغداد للغرف التجارية والصناعية والزراعية لدول الشرق الاوسط ، دعا الى اتخاذ اجراءات من جانب الدول العربية مجتمعة لمواجهة المنافسة الاسرائيلية العالمية . ومن جهة اخرى فقد كتب **دافيد كريفين** ، المراسل الاقتصادي لصحيفة « جروسالم بوست » عن المقاطعة العربية لاسرائيل ، فقال انها تعرقل الاستثمار في اسرائيل . واضاف كريفين ان ثمة خلافا بين المسؤولين الاسرائيليين حول طبيعة المشكلة . الا ان الجميع يتفقون على ان تأثير المقاطعة هامشي فقط . واضاف ان « مقاطعة المقاطعة » ذات تأثير سيىء ، « فاليهود في الخارج لا يريدون لعلاقاتهم التجارية ان تتوتر بسبب الحاجة الى التمييز بين مزود واخر » . واعرب عن رأيه بأن الحل الافضل ليس الاستسلام ، « لان احباط المؤامرة » يستدعي اتخاذ تدبير فعال ضدها .

* وكالات الانباء ذكرت ان الالاف من المسيحيين احتفلوا في القدس القديمة بعيد يوم « احد السعف » وهو يوم مقدس يسبق عيد الفصح لدى المسيحيين .

وذكرت بعض المصادر الرسمية ان اكثر من ٤٠ الفا وصلوا الى فلسطين المحتلة للاحتفال بالاعياد المقدسة. وقد نشرت « الدستور » الاردنية نص البيان الذي اصدره رؤساء الطوائف المسيحية الشرقية والغربية في عمان ، جاء فيه ان مسيحيي الديار المقدسة يعلنون انه « ما دامت مدينة المسيح تكتوي بنيران الاغتصاب ، وترزح تحت وطأة الاحتلال » فلا عيد لهم ولا سلام ولا مسرة . واعتبر البيان عودة عيد الفصح، والقدس ما تزال في ظروفها غير الطبيعية . بمثابة عملية صلب جديدة . ورجا رؤساء الطوائف ابناءهم « ان يتذكروا بأن الفصح دون القدس ، هو مأتم ديني » وناشدوهم الغاء الاحتفالات الجماعية واجراء الخدمات الدينية داخل دور العبادة .

* مجلة « نيوزويك » ذكرت ان اربع طائرات من طراز فانتوم ، وصلت الى اسرائيل ، وتشكل هذه الطائرات الدفعة الاولى من صفقة ٤٠ طائرة تم الاتفاق عليها مؤخرا . وسوف ترسل الطائرات بمعدل اربعة في كل شهر لفترة معينة ، ثم ينخفض العدد الى اثنتين شهريا .

* مجلة « افياشن ويك » الاميركية ، عرضت بعض النشاطات الراهنة لمؤسسة صناعة الطيران الاسرائيلية ، فذكرت ان ثمة طلبات لشراء ٣٠ طائرة عرفا من النوع المسلح من قبل دول اسيوية وافريقية ، وان الجيش الاسرائيلي سيتسلم اولى طائرات عرفا المسلحة خلال الصيف المقبل . واضافت المجلة ان مؤسسة الطيران الاسرائيلية مستمرة في انتاج طائرات كومودور ١١٢٣ النفاثة لرجال الاعمال ، واعادة صيانة ١٣ طائرة بوينغ ٧٠٧ قديمة لبيعها ، وتطوير جهاز اسمه روتور - أور يستخدم فيطائرات الهليوكبتر للانارة الليلية دون ملاحظتها من الارض .

* « رويتر » ذكرت ان الجنرال **اهارون ياريف** قال في اجتماع لجمعية المحاربين القدماء في تل ابيب، ان الجيش الاسرائيلي سيظهر بشكل لم يسبق له مثيل في القوة في العام القادم . واضاف ياريف ان قوة الجيش الاسرائيلي المتزايدة قد تعززت خلال ٢٠ شهرا من الهدوء ووقف اطلاق النار . كما ذكر ان الجيوش العربية تحاول كذلك تعزيز قواها .

* « ي.ب. » ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** ، صرح في الكنيست بأن اسرائيل لا تعتزم التخلي عن قطاع غزة في اية معاهدة صلح مع العرب . ومضى قائلا انه ستقام هذا العام قريتان جديدتان في القطاع. وقال « ان الحكومة ترى في اقامة قرى امنية في جميع المناطق المحتلة ضرورة امنية ، واضفاء صبغة العمق والتوطد على ترسخنا في البلاد » . وأكد جاليلي ان النشاطات في منطقة قطاع غزة ، باستثناء ما سماه الانحرافات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ، تجري بعلم السلطات المسؤولة . واضاف « مع ذلك كل شيء قابل للمناقشة في اية مفاوضات تجريللتوصل الى تسوية سلمية نهائية مع العرب » . واشار في اثناء حديثه الى ان الحكومة الاسرائيلية « اوضحت مرات عديدة ان القطاع سيبقى ضمن الاراضي الاسرائيلية » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجموعة كبيرة من يهود الاتحاد السوفياتي وصلت الى مطار اللد . وذكرت الصحيفة ان القادمين هم من لاتفيه وليتوانيه وجورجيه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اهالي موشاف زرعيت على الحدود اللبنانية ، قرروا مغادرة منازلهم لمدة اسبوع ، وذلك احتجاجا على الفقر الكبير المنتشر هناك . وذكرت الصحيفة ان الفقر يعود الى نقص مجالات العمل ، المتسبب عن اهمال الحكومة لاهالي الموشاف . واضافت الصحيفة : « ان اعمال التسلل والقصف بالصواريخ لم تحمل الاهالي على النزوح، ولكن الفقر نجح في ذلك » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المجلس المركزي لاتحاد المدرسين في تل ابيب ، قرر المطالبة بزيادة ١٠ بالمئة على رواتب المعلمين . وذكر المجلس ان الزيادات التي نالها المعلمون لا تتناسب مع الزيادات في الوظائف الاخرى .

* اذاعة اسرائيل اعترفت بأن **الملازم الاول عميكام سادي** قد توفي متأثرا بجراح ، كان قد اصيب بها ، عندما اصطدمت الالية التي كان يستقلها بلغم قرب حيفا قبل عشرة ايام .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان سلطات بلجيكه رفضت رفع الحظر الموضوع على دخول **مئير كاهانا** الى بروكسل . وقالت الوكالة انها قد حالت بذلك دون اشتراكه فيالاجتماع العالمي للجان اليهودية الذي يعقد هناك .

* « لندن تايمز » ذكرت ان **الدكتور عمانويل جاكوفتس** ، كبير حاخامي بريطانيه، قاد تظاهرة امام السفارة السوفياتية في لندن ، احتجاجا « على اضطهاد اليهود السوفيات » .

* « رويتر » ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** اعلن في كمباله ان بلاده ستجري مشاورات مع الزعماء العرب في محاولة لاعادة فتح قناة السويس ، وقال

امين انه يأمل في ان « لا تحبط الامبريالية الصهيونية هذه الجهود وغيرها من الجهود التي تهدف الى فتح القناة » . واضاف ان القناة عامل رئيسي في تجارة افريقيه الشرقية مع اوروبه وان اوجنده تأمل « ان تصبح مصر في مركز يتيح لها ان تشرف من جديد على القناة ، كما كانت تفعل قبل ١٩٦٧ » . وذكرت صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» الاميركية ، الصادرة في باريس ، ان عيدي امين اتهم الاسرائيليين بمحاولة القيام بانقلاب ضده ، واصدر امرا بطرد الخبراء العسكريين الاسرائيليين في الجيش الاوجندي ، باستثناء خبراء قسم الطيران . وذكرت الصحيفة ان اسرائيل ردت بأن امرت كافة الخبراء بالعودة اليها بما فيهم خبراء قسم الطيران . واتهمت الحكومة الاسرائيلية ليبيه بأنها وراء هذا الامر وذلك بالوعد بدفع معونات مالية لدعم الاقتصاد الاوجندي الضعيف . اما « دايلي تلجراف » فنقلت من القدس ان اسرائيل لن تستدعي خبراءها المدنيين من اوجنده ، الا اذا طلب عيدي امين ذلك . وذكرت الصحيفة ان المئات من الخبراء الاسرائيليين يعملون في اوجنده مع الشركات الخاصة .

* وكالة « نوفوستي » ذكرت من موسكو ان **بوريس شوميلين** ، نائب وزير الداخلية السوفياتي ، نفى ، في حديث ادلى به لمراسلها ، ان يكون مئات الالوف من اليهود السوفيات راغبين في الهجرة . وقال ان في وسع اليهود السوفيات مغادرة البلاد ، وفق الاسس المطبقة على مواطنين اخرين . واضاف قائلا ان ما مجموعه ٢١ الفا قد غادروا البلاد منذ الحرب العالمية الثانية . واعلن شوميلين ان اجهزة الدعاية الامبريالية الصهيونية ، ابتدعت قصصا عن اليهود السوفيات . ولمح الى القلق السوفياتي من جراء رد فعل اصدقاء موسكو العرب ، حين قارن بين اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي وعددهم ٢١ الفا واليهود الذين وصلوا اسرائيل من العالم العربي وعددهم ٨٠٠ الف . واضاف ان ١٠ الاف يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي في العام الماضي ، وقد شكلت النساء والاطفال ثلثي هذا الرقم . وذكر ان الاهتمام ينحصر بموقف اسرائيل من ازمة الشرق الاوسط ، عندما ينظر في طلبات الهجرة . وذكر ان بعض القيود تفرض على اولئك الذين يتمتعون بتدريب عسكري معين ، او ان لهم علاقة عن طريق عملهم بمصالح الدولة .

* صحيفة « الطلائع » ذكرت انه تم تشكيل الجبهة العربية التقدمية في ايطاليه . وقد صدر عنها ميثاق سياسي . واوردت « الطلائع » بيان الجبهة الذي جاء فيه ان الثورة الفلسطينية هي طليعة الثورة العربية وجزء من ثورات التحرر في العالم وانها ، تقف مع اليسار في الغرب في نضاله ضد قوى الامبريالية . وتهدف الجبهة الى نشر اهداف الثورة الفلسطينية للرأي العام الايطالي والالتقاء بالقوى الديموقراطية وتقديم المساعدات المالية والمعنوية للثورة الفلسطينية .

* « الاهرام » نشرت ندوة ، اقامتها في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية فيها ، بين مندوبين مصريين وعرب وسوفيات ، بهدف ضرورة تعميق الفهم المشترك بين كافة الاطراف . وسجلت الندوة ان قضية فلسطين اخذت تبرز للدول الاشتراكية ، خاصة بعد عدوان حزيران ، كقضية تمس حق شعب في استرداد مقومات وجوده القومي من خلال نضال الشعوب العربية ضد الخطر الصهيوني . وقد سجل ممثلو المقاومة الفلسطينية رايهم بأن قضية فلسطين لا تحظى في تقديرهم من جانب الاتحاد السوفياتي بالتأييد الذي يتسم بالحرارة المتمثلة في تأييده لقضايا اخرى . وان قضية فلسطين لم تلق العناية او الدراسة الكافية لدى الدول الاشتراكية ، بما يبرز ان جذور التحول في المنطقة لها علاقة بشكل او اخر بقضية فلسطين .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجلس مدينة فيلادلفيه في الولايات المتحدة الاميركية ، طلب من **وليم روجرز** التدخل لدى السلطات بالسماح لشركة خطوط العال الاسرائيلية ، بافتتاح خط مباشر للمدينة مع تل ابيب . وذكرت الوكالة ان الجالية اليهودية في فيلادلفيه تأتي في المرتبة الثالثة من حيث عدد اليهود في الولايات المتحدة .

الثلاثاء ٢٨ آذار (مارس) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت من تل ابيب ، ان ناطقا عسكريا اسرائيليا ، قال ان قذيفتين اطلقتا اليوم من الاراضي الاردنية ، على احد المواقع العسكرية ، في القطاع الواقع جنوبي المرتفعات السورية المحتلة . وقال ان القذيفتين اطلقتا على دفعتين ، وزعم انه لم تقع خسائر في الجانب الاسرائيلي .

* « لوريان ـ لوجور » ذكرت ان اربع منظمات فدائية هي فتح والصاعقة والجبهة الديموقراطية والجبهة الثورية ، وجهت انذارا الى الجبهةالشعبية كي تضع حدا لاستفزازاتها ضد عناصر الجبهةالثورية. وطلبت هذه المنظمات من اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان « معاقبة » الجبهة الشعبية على مخالفاتها . وقالت الصحيفة ان البيان قد صدر بعد محاولة الجبهة الشعبية خطف احد عناصر الجبهة الثورية في قرية مجدل سلم في جنوب لبنان.

* **سامي العطاري** ، امين سر اللجنة التنفيذية ، لـ م.ت.ف. وممثل منظمة الصاعقة فيها ، صرح لصحيفة « المحرر » ان الصاعقة ضد مشروع حكومة فلسطينية في المنفى ، « لاننا نؤمن بأن مشروع حكومة المنفى ، هو طريق مشروع الدولة الفلسطينية المشبوهة الذي قاومناه في السابق » . ولان خلق هذه الحكومة « سيؤدي الى انتزاع الشرعية من م.ت.ف. الامر الذي يؤدي الى تقسيم العرب والفلسطينيين . ثم لان الثورة الفلسطينية لم تحرر حتى الان اي جزء من الاراضي المحتلة ، كي تتمكن عند اعلان حكومتها في المنفى من انتزاع الاعتراف بها » . ورفض عطاري القول الداعي بأن الثورة الفلسطينية مطالبة باعطاء البديل عن مشروع **حسين بن طلال** لان«الثورة، اصلا ، انطلقت لا لتعطي الشعب مشروعات من هذا القبيل ، وانما قامت لتحقق استراتيجية واضحة محددة ، وهي تحرير كامل تراب الوطن . وهذا ما لن تسمح الصاعقة بالتنازل عنه » . وذكرت « الاتحاد » الاسرائيلية ان طلاب مدرسة رام الله الثانوية للبنين وطلاب المدرسة الهاشمية الثانوية في البيره ، وقعوا على عرائض اعلنوا فيها رفضهم مشروع « المملكة العربية المتحدة » ، بوصفه مشروعا رجعيا استسلاميا يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية . ونقلت وكالات الانباء ان شبانا فلسطينيين وعربا تظاهروا في الممر الفاصل بين البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية في واشنطن محتجين على حسين بن طلال ، الذي يجري محادثات هناك حول مشروع « المملكة العربية المتحدة » . وقد رفع المتظاهرون لافتة كتب عليها « سفاح عمان يجتمع بسفاح سايجون » . اما « الانوار » فذكرت انها تلقت مخابرة هاتفية من مدينة دالاس في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الاميركية ، افاد فيها المتحدث العربي ان منظمة الطلبة العرب ولجنة نصرة فلسطين قامتا باحتلال مقر الجامعة العربية فيها احتجاجا لوجود حسين بن طلال في واشنطن لعرض مشروع المملكة العربية المتحدة واحتجاجا على المشروع نفسه والتعبير عن التأييد التام للمقاومة الفلسطينية والثورة العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان ٨٥ بالمئة من الناخبين في الانتخابات البلدية ، اقترعوا في عشر مدن من الضفة الغربية المحتلة . وجرى التصويت في نابلس وقلقيلية وجنين واريحا وطولكرم وعرابةوعنابتا وطوباس ويعبد وسلفيت . وكان عدد الناخبين نحو ١٧ الف شخص. وصرح **الجنرال موشيه ديان** ، على اثر اذاعة النتائج الاولية ، بأن نسبة المقترعين وعدم حدوث اضطرابات في اثناء التصويت ، يعتبران انتصارا بالنسبة الى الادارة العسكرية الاسرائيلية . واضاف ان فتح والمنظمات الفدائية الاخرى « لم تعد تؤثر في احداث الضفة الغربية » وانها « عاجزة عن تنفيذ تهديداتها في المنطقة المحتلة » .

* « الاتحاد » ذكرت ان اتحاد الجامعيين العرب، وزع بيانا في حيفا ، اعلن فيه ان اجهزة الامن الاسرائيلية تقوم بحملة تهديد وملاحقة لكافةالخريجين العرب بعد ان دعوا الى اقامة لجنة خاصة بهم لمعالجة مشاكلهم . واحتج البيان على اشكال الضغط ، وتوجه الى الجامعيين والمواطنين للوقوف معه في وجهها .

* « المحرر » ذكرت ان طائرتي استكشاف اسرائيليتين حلقتا على فترات متقطعة فوق مخيم النبطية للنازحين الفلسطينيين في جنوب لبنان .

* **العقيد معمر القذافي** ، قال في خطاب افتتاح الاتحاد الاشتراكي الليبي ، في طرابلس ، ان الدم الليبي والدم اللبناني والدم الفلسطيني ، كان في جنوب لبنان دما عربيا واحدا وجهادا واحدا ضد عدو واحد . « معنى هذا ان حقيقة الامة العربية حقيقة امة واحدة ، والليبي سقط في جنوب لبنان ولم يمتنع عن الذهاب الى فلسطين لمواجهة العدو » . وذكر **القذافي** « ان في وسعنا شراء مصانع من اليابان وطائرات من فرنسه ، لكن مهمتنا تنحصر في خلق اناس احرار لا يخضعون لروسيه او اميركه » .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** قام بجولة ظهر امس ، تفقد خلالها وحدات القوات البحرية بالاسكندرية ، حيث شاهد بيانا عمليا لعدد من وحدات الاسطول المصري . وقال السادات في خطاب القاه بهذه المناسبة ان المعركة القادمة هي معركة الشعب بأكمله ، وليست معركة القوات المسلحة وحدها ، وقال « صحيح ان القوات المسلحة هي

العمود الفقري للمعركة ، ولكن يجب ان يشترك فيها الشعب ممثلا في جبهته الداخلية » .

* بيان صحفي صدر في القاهرة ، في ختام مباحثات اجراها وفد عراقي برئاسة **صدام حسين** لبحث مشروع الوحدة العراقي ، جاء فيه ان الجانبين المصري والعراقي تدارسا الظروف التي يمر بها الوطن العربي والتطورات السياسية والعسكرية واتفقا على ضرورة تدعيم العلاقات الثنائية لمواجهة المخططات الاستعمارية ، وخاصة مشروع « المملكة العربية المتحدة » .

* الحلقة الدراسية العربية لدراسة دور الجمهور في مكافحة الجريمة الدولية والوقاية منها ، المنعقدة في طرابلس ، بدعوة من المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي وحكومة الجمهورية العربية الليبية اتخذت قرارا بادانة كل عمل قامت او تقوم به اية سلطة – عربية كانت او اجنبية – يستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية او ضربها او عرقلة عملها ، باعتبار ان هذا العمل يكون جريمة قومية ودولية تساند جريمة اسرائيل . ودعت الحلقة الدول العربية الى بذل كل ما في استطاعتها لمنع اية اجراءات «توجه ضد الفدائيين العرب والقوات الفلسطينية المناضلة، من قبل اية منظمة عربية او اجنبية وحجب كل معونة عن هذه السلطات ، يمكن ان تستخدم في ضرب المقاومة الفلسطينية او عرقلة اعمالها » .

* **يعقوب عراد** ، المدير الاقليمي لقسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، صرح في صدد ان الصعوبات الاقتصادية ليست السبب الحقيقي ، الذي حمل اهالي **موشاف زرعيت** على اخلائها لمدة اسبوع . واضاف عراد ان الاسباب تعود الى **فشل اهالي** الموشاف بانشاء حياة اجتماعية متراصة ، وفشل قيادتهم في مواجهة الضغوطات الداخلية . وذكر ان مجموع دخل الاهالي – ٩٢ عائلة – يبلغ سنويا ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية ، « وهذا وضع افضل من قرى اخرى » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان سلطات الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية ، قامت بنقل وتوزيع ما يقرب من ٥٠٠ مهاجر جديد بالامس ، بمناسبة خاصة للاحتفال بعيد الفصح اليهودي .

* « دافار » ذكرت ان مئات المندوبين من اسرائيل و ١٢٠ مندوبا من الخارج ، اشتركوا في « المؤتمر العالمي لمهاجري مراكش وشمالي افريقيه » ، الذي افتتح في جامعة تل ابيب . وقد تحدث امام المؤتمر عدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين . وقد قال **شاؤول بن سمحون** ، « ان الهدف الاول للمؤتمر هو توحيد مهاجري مراكش وشمالي افريقيه ، وتنظيمهم في اطار واحد ، واحياء تراثهم وتنميته في مجالات الفكر والدين والتقاليد والثقافة والفولكلور » .

* « الاتحاد » ذكرت ان تظاهرة نظمتها جماعة الامن والسلام تضامنا مع اعضاء الكيبوتسات المعارضين للاستيطان في المناطق المحتلة ، قامت خارج مبنى الكنيست اثناء اجراء البحث في اقتراحات حزب جاحال واتباعه الخاصة بالاستيطان . واضافت الصحيفة ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس شاركوا في هذه التظاهرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **قوات الشرطة** الاسرائيلية ، منعت بعض الشبان من مهاجمة مطبعة للمنشورات الدينية المسيحية في القدس . وقال هؤلاء الشبان ، الذين ينتمون الى رابطة الدفاع اليهودية ، ان هذه المنشورات تضع وحدة الشعب اليهودي في خطر .

* المكتب المركزي للاحصاءات في القدس ، اعلن ان عدد السائحين القادمين من اميركه الشمالية في الفترة بين تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ وشباط (فبراير) ١٩٧٢ قد ازداد بنسبة ٦٢ بالمئة . وقد وصل الى ٥١،٦٠٠ . اما القادمون من بريطانيه فقد ازدادوا بنسبة ٥١ بالمئة ، ومن فرنسه ٢٤ بالمئة . وبلغ مجموع الزائرين ١٢٦،٦٠٠ سائح .

* « الاتحاد » ناقشت موقف الحكومة الاسرائيلية من ازمة العلاقات الاوجندية – الاسرائيلية ، فرفضت منطق الحكومة القائل بأن الازمة نشبت لاسباب ذاتية هي عدم اقراض اسرائيل مائة مليون ليرة الى حكومة **عيدي امين** . وقالت الصحيفة ان الحقيقة هي في خطأ اسرائيل ببناء علاقاتها مع حكومات افريقيه مدعومة من الامبريالية . وأكدت الصحيفة ان كل حكومة افريقية تختار طريق النضال ضد الامبريالية والرجعية المحلية سوف تصطدم مع اسرائيل لهذا السبب .

* « لوموند » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت **فرانسيس هوري** ، السفير الفرنسي في اسرائيل ، الى مكاتبها في القدس ، حيث عبرت له « بعبارات قاسية » عن احتجاج اسرائيل من موقف المندوب الفرنسي في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة . وقالت الصحيفة ان فرنسه هي الدولة الاوروبية الغربية الوحيدة التي أيدت القرار الصادر في صالح العرب في اللجنة .

* « رويتر » ذكرت ان **ميجويل اليمان** ، الرئيس المكسيكي السابق ، غادر تل ابيب ، بعد زيارة قصيرة ، نزل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية الاسرائيلية والجامعة العبرية في القدس . ويرئس أليمان اليوم المجلس الوطني المكسيكي للسياحة . وقد اجرى خلال زيارته عدة محادثات مع بعض المسؤولين الاسرائيليين من بينهم **زلمان شازار** ، رئيس الدولة الاسرائيلي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ضياءالله الفتال** ، مستشار في البعثة السورية في الامم المتحدة ، ألغى مقابلة كان قد وافق على اجرائها مع ثلاثة من ممثلي قيادات الطلاب اليهود في العالم ، لبحث ظروف اليهود في سوريه ، بعد ان علم ان احدهم يحمل جنسية اسرائيلية . وذكرت الوكالة ان البعثة ستحاول اعادة الكرة للاجتماع به دون ان يشترك في الامر اي اسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان الدكتور **بنيامين ليفتش** ، عالم كتروكيميائي سوفياتي وعضو في اكاديمية العلوم ، تقدم بطلب الى السلطات السوفياتية في موسكو ، يعرب فيه عن رغبته بالهجرة الى اسرائيل والعيش بها . ويبلغ ليفتش ٥٥ عاما .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **رونالد زيجلر** ، **الناطق الصحفي للبيت الابيض** ، عقب على محادثات **حسين بن طلال** مع **ريتشارد نيكسون** فقال ان الاثنين استعرضا كافة نواحي الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ، وخاصة المجهودات لتحقيق تسوية سلمية . واعلن زيجلر للصحافيين انه لا بد من اخذ الرغبات الشروعة للشعب الفلسطيني في اية تسوية سلمية . واضاف زيجلر ان نيكسون اكد تأييده « لسلام دائم في الشرق الاوسط متناسب مع قرار الامم المتحدة » . اما فيما يتعلق بالدعم المالي والعسكري الاميركي للاردن فقد ذكر زيجلر ان الولايات المتحدة ترغب في دعم الاردن « الى الدرجة التي تستطيعها » .

* اذاعة اوجنده ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** امر بترحيل سبعمائة الاسرائيلي المقيمين في اوجنده فورا ، كما وضع الجيش الاوجندي في حالة استنفار كامل . وقالت الاذاعة ان هذه الاجراءات اتخذت في اعقاب مشاهدة اثنين من الاوروبيين يرتديان بزة الجيش الاوجندي ، ويحملان اسلحة اوتوماتيكية . وتشمل عملية الترحيل موظفي شركات البناء والمؤسسات التجارية الاسرائيلية وموظفي المساعدة الفنية . وقالت الصحيفة انه لم يذكر اذا كان القرار يعني ايضا اغلاق السفارة الاسرائيلية . لكن معظم المراقبين متفقون على ان هذا سيحدث خلال ايام .

* « أ.ب. » ذكرت ان **كريستوفر ميهيو** ، النائب العمالي البريطاني المؤيد للقضية العربية ، اعلن في لندن ان تصلب موقف اسرائيل ازاء الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة قد عمل ضد التسوية السلمية التي تدعمها الحكومة البريطانية . ودعا ميهيو الى حظر شحن الاسلحة الى اسرائيل بسبب استمرار المسؤولين الاسرائيليين في مقاومة جهود السلام البريطانية والدولية .

* « رويتر » نقلت من الجزائر ، تصريحا ادلى به **دافيد نيوزوم** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية ، بعد اجتماع دام ساعتين مع **هواري بومدين** ان الولايات المتحدة على استعداد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر او اية دولة عربية اخرى ، قطعت علاقاتها معها بعد الحرب العربية - الاسرائيلية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* « رويتر » ذكرت ان فريقا من الطلاب البريطانيين وعددهم احد عشر طالبا وصلوا الى عمان في زيارة لمدة اسبوعين . وقد اعدت لهم الجامعة الاردنية برنامجا للاطلاع على ثقافة الاردن وحضارته . كما وصل وفد مؤلف من ٢٢ طالبا من طلبة الدراسات العليا في امستردام ، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، للوقوف عن كثب على قضية الصراع العربي - الاسرائيلي وموقف الاردن .

* « المحرر » ذكرت ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية ، اعلنت انها تسلمت تبرعا بمبلغ ٢٥ الف دولار من حكومة النمسه . وذكرت الصحيفة ان هذا المبلغ يمثل رصيد تبرعها لعام ١٩٧٢ الذي يبلغ ٣٠ الف دولار . وقال بيان صحفي من الوكالة ان تبرع الحكومة النمساوية لسنة ١٩٧٢ يزيد بنسبة ٥٠ بالمئة على تبرعها لسنة ١٩٧١ وقد قدم « بسبب الوضع المالي الخطير » للوكالة .

الاربعاء ٢٩ آذار (مارس) ١٩٧٢

* صحيفة « فتح » ذكرت ان الثورة الفلسطينية تحركت لمجابهة مشروع المملكة العربية المتحدة ، هادفة

الى تحقيق عدة قضايا اساسية اهمها احباط محاولة **حسين بن طلال** في مشروعه ، تصوير القضية الفلسطينية بأنها مطالب فلسطينية بالحصول على (كيان) خاص . وقالت الصحيفة ان اعلان الثورة بأن هدفها هو اسقاط حسين ، يأتي للتأكيد انهدف الثورة هو المضي بمسيرتها المسلحة لتحرير كامل التراب الفلسطيني ، كما يؤكد موقفها باعتبار حسين عدوا للشعب والقضية . واضافت الصحيفة ان هذا الموقف يساهم في فرز كافة القوى فوق الساحة الفلسطينية والعربية . وأكدت الصحيفة ان اسقاط حسين يعني « اسقاط النظام الهاشمي بكل ما يمثله من ارتباطات ومصالح وموقع نفوذ واتجاهات سياسية الى غير ذلك . وهو يعني بالمقابل اقامة حكم وطني ديموقراطي » . وعددت الصحيفة عدة شروط لتحقيق هدف الثورة هذا وذلك بالعمل الجاد على ايلاء قضية الوضع التنظيمي والعسكري للثورةالفلسطينية اعلى درجات الاهمية ، مع الحرص الدائم على القتال في الارض المحتلة ، وضرورة العمل على توحيد قوى الشعب الفلسطيني واقامة علاقات متلاحمة مع حركة التحرر العربية الجماهيرية . ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « العمل » التونسية ان الشرطة التونسية اعتقلت يوم امس الاول شخصين من بين ركاب الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية ، التي كانت تقل من تونس الى الجزائر اربعة من مبعوثي حسين بن طلال ، كلفوا بعرض المشروع الخاص باقامة المملكة العربية المتحدة . وذكرت الصحيفة انه عثر في حقائب الشخصين على اسلحة نارية . هذا وقد ذكرت وكالات الانباء انلجنة التضامن الافريقي — الاسيوي السوفياتية ، نشرت بيانا في موسكو عن موقفها من مشروع « المملكة العربية المتحدة » . وقالت الوكالات ان المراقبين يعتبرون ان ما تضمنه البيان هو موقف الاتحاد السوفياتي من المشروع ، بشكل غير رسمي . ونقلت الوكالات نص البيان ، الذي جاء فيه « ان الرأي العام السوفياتي يشارك القوى التقدمية العربية قلقها » بشأن المشروع . واضاف البيان « ان الشعب السوفياتي يرفض محاولات عرقلة نضال الشعوب العربية العادل من اجل تصفية اثار العدوانالاسرائيلي الامبريالي وانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة في عدوان ١٩٦٧ » . كما نقلت « سانا » من هونج كونج ان السكرتارية التنفيذية لمكتب الكتاب الافريقيين — الاسيويين نددت بمشروع المملكة العربية المتحدة . وقالت السكرتارية ان هذا المشروع « ليس الا احياء للمشروع الامبريالي القديم بالدولة الفلسطينية » . ودعت السكرتارية جميع الكتاب التقدميين الى مزيد من اليقظة واستخدام اقلامهم كسلاح لكشف المؤامرات .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان نتائج الانتخابات التي جرت في الضفة الغربية ، تظهر انه اعيد انتخاب معظم الذين تولوا ادارة البلديات في ظل الحكم الاردني والاحتلال الاسرائيلي على السواء . وفاز معظم رؤساء البلديات الذين رشحوا انفسهم .

❋ وكالات الانباء نقلت تصريحا ادلى به **حسين بن طلال** في واشنطن ، قال فيه انه في خطوة اخرى نحو حل سلمي لازمة الشرق الاوسط فان بلاده واسرائيل يجب أن تتشارك في ادارة مدينة القدس. وقال حسين انه لا يرى سببا للعودة الى تقسيم المدينة الذي كان قائما بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وأضاف « يجب ان تصبح القدس مدينة مفتوحة ويمكنها ان تكون في ذات الوقت عاصمة الدولة الفلسطينية من المملكة العربية المتحدة وعاصمة اسرائيل . ولا يوجد اي سبب لعدم التعايش سوية » . واستطرد حسين انه يجب الاعتراف بالسيادة الاردنية على القسم الشرقي للمدينة المقدسة كجزء من التسوية السلمية للازمة . ورفض حسين تدويل مدينة القدس قائلا ان على العرب والاسرائيليين ان يسودوها بأنفسهم . ونفى ان يكون قد تقابل مع زعماء اسرائيليين . ولكنه قال انه علم بآرائهم بواسطة بعض الوسطاء . وقال انه قدم مشروعا لتطوير وتحديث الاردن الى **ريتشارد نيكسون** ، كي يساعد في انجازه . وعلق على الانتخابات في الضفة الغربية فقال انها غير شرعية وجرت رغم مشيئة الشعب الفلسطيني . وقد ذكرت وكالات الانباء ان مراقبين دبلوماسيين في واشنطن قالوا انه من المحتمل ان تستجيب الحكومة الاميركية لطلب حسين بن طلال بالمزيد من المساعدات العسكرية للاردن . وقالت الوكالات ان حسين طلب بالاضافة لمبلغ ٤٥ مليوندولار مساعدات اقتصادية و ٤٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية ، زيادة مبلغ ١٥ مليون دولار كمساعدات عسكرية . وأفاد هؤلاء المراقبون الى الوكالات ان الحكومة الاميركية تؤيد ضمنيا مشروع الحسين لانشاء مملكة عربية متحدة . وتتحفظ هذه المصادر على اقرار زيادة المساعدة بالتخوف من معارضة ذلك

من الكونجرس . هذا وقد نقلت « ي.ب.أ. » من واشنطن ، ان رسميي الادارة الاميركية ، اخبروا حسين بن طلال ، ان الولايات المتحدة لن تزيد من كمية دعمها للاردن ، بسبب المعارضة في الكونجرس. واضافت الوكالة ان حسين طلب مساعدات اقتصادية وعسكرية اضافية من ضمنها سرب من طائرات ستارفايتر . وعلقت « الدستور » الاردنية ، في مقال لها على لقاء الملك حسين وريتشارد نيكسون في البيت الابيض بواشنطن فقالت انه « يشكل تحركا عربيا ذا مغزى » . واضافت الصحيفة ان هذا اللقاء هو « هزة قوية اصابت الجدار الذي عملت اسرائيل دوما ، على اقامته ليفصل بين العرب والولايات المتحدة » . واستطردت الصحيفة انحسين « أربك » الساسة الاسرائيليين حين طرح صيغة المملكة العربية المتحدة ، وهم يستشعرون المزيد من القلق لانباء اللقاء الجديد .

* **احمد حسن البكر** قال في تصريح نشرته « الرأي العام » الكويتية ، ان موقف العراق من مؤتمرات القمة يتلخص بانها تكون مفيدة وضرورية حقا اذا كانت جادة ورسمت خطة حقيقية لتحرير كل الارض العربية المحتلة وحددت المسؤوليات والواجبات على كل قطر عربي . واضاف انه طرح في مؤتمر طرابلس الذي عقد في حزيران (يونيو) ١٩٧٠ مع رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية ، خطة استراتيجية للتحرير قائمة على اساس قومي ، « ولكن لم يلتزم بها الاشقاء العرب » . وذكر ان النفط سلاحاساسي في المعركة ويجب استخدامه بالطرق المناسبة .

* « رويتر » ذكرت ان سلطات مطار لندن رفضت السماح بالصعود الى طائرة ركاب لكل من **محمد بن طلال** ، شقيق ملك الاردن ، وخمسة من رجال الامن ، كانوا يحملون مسدسات واسلحة اخرى ويرافقونه في رحلة الى بيرموده . وذكرت الوكالة ان محمد رفض تسليم الاسلحة بحجة الحاجة اليها للحماية . وقد قام مسؤول كبير في وزارة الخارجية البريطانية بزيارته ، وفهم منه انه لن يقدم اي احتجاج .

* « و.أ.أ » ذكرت ان الايام الاخيرة شهدت اجتماعات متواصلة في مختلف المناطق الاردنية ، بهدف شرح مبادىء الاتحاد الوطني الاردني . وقد شملت هذه المناطق اربد وقراها والشونة الشمالية وقرية الدابون في وادي السير وبدو الشمال ومحافظة الكرك .

* « العلم » المغربية ذكرت ان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ، احتفلت بذكرى معركة الكرامة ، في مركزها بالرباط . وذكرت الصحيفة ان جمهورا كبيرا شارك في الاحتفال . وقد القى **علال الفلاسي** ، زعيم حزب الاستقلال المغربي ، كلمة جاء فيها ان الاسلام هو طريق التحرير الحقيقي ، وانه يدعو الى اتخاذه منهجا للتحرير . واضاف ان معركة الكرامة هي خطوة كبيرة في العمل الوطني ، ولو تدخلت سوريه يومها لتغير الامر كثيرا نحو الافضل بالنسبة للعرب . وهاجم الحكام العربالذين « يقومون مقام العدو الصهيوني في تصفية القضية الفلسطينية بدعوى ان ذاك مس بالامن » . وقال ان الثورة الفلسطينية هي مس بأمن الرؤساء والقادة « الذين يريدون ان يستمتعوا بالحياة الدنيا » . وجدد العهد على النضال من اجل قضية فلسطين .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **جولدا مئير** قالت امام مؤتمر يهود مراكش المعقود في تل ابيب ، ان الحكومة الاسرائيلية تعمل جاهدة لردم الهوة الاجتماعية ، ولتحسين اوضاع اليهود الفقراء في البلاد . ودعت الحاضرين الى ملاحظة قدرات الحكومة والاخذ بعين الاعتبار بحالة الحرب التي تعيشها الدولة . وذكرت الوكالة ان مشادة كلامية عنيفة وقعت بين جولدا مئير وبين **ايدي مالكا** ، احد زعماء الفهود السود الاسرائيليين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **بنحاس سابير** قال امام اللجنة المالية للكنيست ان بعض الخبراء يرون ان هناك امكانية لعمل قانوني ضد الشركة البريطانية ليلاند بسبب عدم وفائها بالتزاماتها لانقاذ شركة موتوركار الاسرائيلية من الافلاس . واضاف سابير : ان معاملة اسرائيل لبريطانيه عامة ولشركة ليلاند خاصة ، كانت دائما متأثرة بالرغبة في عدم افساد العلاقات » .

* **اسحق بن اهارون** ، السكرتير العام للهستدروت ، قال في حديث ادلى به الى اذاعة اسرائيل ، بأنه طرأت في البلاد منذ « حرب الايام الستة » أزمة اجتماعية خطيرة ، والدليل عليها هو التوزيع غير العادل للدخل القومي . واضاف آهارون : « ان معظم المصابين بالفقر والظلم الاجتماعي ، هم من ابناء الطوائف الشرقية » .

* **الجنرال دافيد اليعازر** صرح لصحيفة « يديعوت احرونوت » عن رايه بالنسبة للحدود الآمنة التي

تطالب بها اسرائيل فقال : « الحدود الامنة هي الحدود التي تمنع الطرف المضاد من استخدام المدفعية والاسلحة الخفيفة او الغارات الخاطفة التي تستمر ليلة واحدة ، من اجل ضرب اهداف الدولة الحيوية ، اي مراكز السكان والمشروعات الصناعية والمطارات والموانىء وخطوط المواصلات واهداف استراتيجية » . ومن الناحية الميدانية ، قال اليعازر يجب ان تكون الحدود الامنة في التضاريس، على مسافات من الاماكن الحيوية للدولة ، بحيث تضمن خلال الوثبة الاولى ، التي قد ينجح فيها أي فريق ، ألا يصل العدو الى الاماكن الحيوية .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية نقلت تصريح **مئير يعري** ، الامين العام لحزب مابام الاسرائيلي ، قال فيه ان الحكومة الاسرائيلية لم توافق على مشروع **ييجال آلون** . كذلك فانها لم تتخذ قرارا بشأن مشروع الاحتفاظ بقوات الجيش الاسرائيلي على حدود الاردن ، حتى بعد حلول السلام . وذكر يعري ان حزبه لا يجادل في اعادة مدينة القدس ، ولكنه مستعد للتنازل عن القنيطرة وغزة ، بشكل يؤمن لاسرائيل امنا أكثر .

* « عل همشمار » اجرت مقابلة مع **آبا ايبان** اعلن فيها : « ما زلت اعتقد ان مركز مصر في العالم العربي لا يزال اساسيا لدرجة ان كل الدول الاخرى ستنتظر مصر . وربما بعد ان تتم تسوية جزئية مع مصر ، سنجد دولا على استعداد لتسوية كاملة مع اسرائيل » . وذكر انه لا يمكن التكهن باستمرار التزام المصريين بوقف اطلاق النار واضاف : « اعتقد ان الاسباب التي دعت مصر للارتداع عن استئناف اطلاق النار في كانون الاول (ديسمبر) لا تزال قائمة وسارية المفعول حتى الان . وساشير الى اثنين منها : ليس لديهم تقدير معتمد ان بامكانهم النجاح، وليست هناك جهات دولية تحثهم على مغامرة عسكرية . ولا أخرج من الحساب هنا حتى الاتحاد السوفياتي » . وذكر ان الحالة لا يمكن ان تستمر كما هي عليه ، لان هناك مشكلة سكانية .واضاف: « ولو كانت كل المناطق كسيناء ، ربما كانت الحالة مختلفة » .

* « رويتر » نقلت ان **جولدا مئير** قالت في حيفا انها حاولت في العام ١٩٤٨ ثني عرب المدينة عن رغبتهم في تركها ، واقناعهم بالبقاء فيها كمواطنين اسرائيليين . واضافت ان **دافيد بن جوريون** هو الذي كلفها بهذه المهمة . وقالت مئير ان المحادثات مع القادة المحليين اليهود تركزت حول وسائل اقناع العرب للبقاء في المدينة وعدم اللجوء الى لبنان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان معهد الوثائق والمعلومات الاسرائيلي في تل ابيب ، اجرى استفتاء للرأي حول مشروع **ييجال آلون** القاضي باعادة قسم كبير من الضفة الغربية المحتلة الى الاردن ، وانشاء حزام امان اسرائيلي على طول نهر الاردن ، فكانت نتائجه ٤١،٦ بالمائة أيدوا المشروع ورفضه ٣١،٥ بالمائة في حين امتنع ٢،٠٤ بالمائة عن الادلاء برأيهم .

* « أ.ب. » ذكرت ان **اليا تواف** ، الحاخام الاكبر في رومه ، قال ان السلطات السوفياتية منعت اليهود من حضور الاحتفالات الدينية ، لمناسبة عيد الفصح اليهودي في المعابد اليهودية . ودعا تواف جميع الديانات والرأي العام العالمي الى الضغط على الحكومة السوفياتية لوقف ذلك .

* « رويتر » ذكرت ان مسؤولين اميركيين ذكروا ان اتفاقا جزئيا بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس لا يزال ممكنا . واضافت الوكالة ان هؤلاء المسؤولين وصفوا الاجواء الحالية بين البلدين بأنها افضل مما كانت عليه منذ عامين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **أليك دوجلاس هيوم** و**عبد القادر حاتم** ، وزير الثقافة والاعلام المصري ، اجتمعا في لندن وتباحثا في العلاقات بين البلدين . وقد شرح هيوم للوزير المصري انطباعاته عن زيارته الاخيرة لاسرائيل ومحادثاته مع زعمائها ، كما دار الحديث عن انباء احتمال تزويد بريطانيه لاسرائيل بثلاث غواصات . وذكرت الوكالات ان المصادر البريطانية قالت ان هيوم كرر موقف بريطانيه بعدم وجود تغيير في السياسة البريطانية ، بصدد شحن الاسلحة الى بلدان الشرق الاوسط . وذكر بانه لا يوجد في الوقت الحاضر حظر على بيع الاسلحة لبلدان الشرق الاوسط لكن كل طلب يدرس بعناية لتأمين عدم اختلال ميزان القوى في المنطقة .

* وكالات الانباء نسبت الى القسيس **فرانسيس ساير الابن** ، كاهن كاتدرائية واشنطن ، تصريحه هنا اثناء احتفالات عيد الفصح ، بأن « من كانوا مضطهدين في الماضي اصبحوا يضطهدون غيرهم الآن » . واضاف انه يركز اتهامه على اسرائيل ، ويعتمد على تصريحات **الدكتور اسرائيل شاحك** ، رئيس الرابطة الاسرائيلية للدفاع عن الحقوق المدنية والانسانية فيها « ان ضم اسرائيل للجزء الشرقي من القدس عمل لا اخلاقي وغير عادل » . واضاف « ان الوضع الحالي ، حيث تضطهد فئة من السكان الفئات الاخرى في القدس،

فان الجو سيظل مسموما خاصة لدينا نحن اليهود أولا » . واتهم السلطات بطرد العرب من القدس الشرقية .

* صحيفة « فتح » اجرت مقابلة مع مجموعة من « الحركة الطلابية اليسارية في ايطاليه » ، قالوا فيها ان مركزهم في ميلانو ، وهم يناضلون ضد الامبريالية العالمية والبورجوازية المحلية . وذكر اعضاء المجموعة ان الثورة الفلسطينية هي مثل لكثير من المناضلين في اوروبه . واعربوا عن اعتقادهم بأن « استمرارية الثورة الفلسطينية واحتفاظها بأسلحتها مشرعة هو الضمانة الوحيدة ، ليس فقط لنجاح الثورة حتى النصر ، لكنه ضمان ايضا لنجاح الثورة في منطقة المتوسط واوروبه » . وأعربوا عن دعمهم للثورة وفخرهم بانتصاراتها .

الخميس ٣٠ آذار (مارس) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان اصطداما وقع ليلة امس على طريق راشيا الوادي في البقاع ادى الى مقتل ضابط فدائي وجرح ستة من العناصر معه .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان ج.ش.ت.ف. شيعت احد شهدائها **عدنان محمد شفقة** (باسم محمد فاضل) ، الذي استشهد امس في اثناء قيامه بدورية في الاراضي المحتلة . وقد تم التشييع الى مقبرة الشهداء في بيروت .

* مصادر حركة المقاومة في مخيم تل الزعتر ، في ضواحي بيروت ، ذكرت « انه خلال قيام قوات الامن التابعة للثورة بملاحقة احد المطلوبين في قضية امنية لاعتقاله ، وقع تبادل اطلاق نار في منطقة تل الزعتر » . ولم تحدث اصابات نتيجة لذلك .

* « المحرر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اردنيا في عمان ، اعلن ان **محمد بكري القنين** (ابو السرور) فدائي فلسطين ، قد استسلم الى افراد القوات المسلحة الاردنية على الحدود السورية - الاردنية ، وذكر الناطق انالفدائي كان يحملرشاش كلاشينكوف وقنبلتين يدويتين .

* وكالات الانباء نقلت من بلجراد بيوجوسلافيه ، نص البيان المشترك الصادر عقب انتهاء مباحثات الوفد الفلسطيني برئاسة **ياسر عرفات** مع مسؤولي التحالف الاشتراكي اليوجوسلافي . وقد جاء في البيان تاكيد اليوجوسلاف و م.ت.ف. انه لا يمكن الوصول الى حل ديموقراطي عادل في الشرق الاوسط من دون « منح حق تقرير المصير للفلسطينيين وتحقيق امانيهم العادلة والاعتراف بحقوق الامة العربية والشعب الفلسطيني » . وندد البيان بكل «المناورات الموجهة ضد الشعب الفلسطيني وثورته » وقال ان على « كل الحركات التقدمية والتحررية في العالم وخاصة في دول عدم الانحياز ، ان تعزز تأييدها السياسي والادبي للشعب الفلسطيني ليتمكن من تحقيق اهداف نضاله » . وقد اعرب الجانب اليوجوسلافي عن تأييده لجهود تحقيق وحدة كل قوى الثورة الفلسطينية . كما اعربالوفد الفلسطيني عن شكره للتأييدوالمساعدةاللذين قدمتهمايوجوسلافيه للثورة الفلسطينية .

* **صحيفة** « بيروت » ذكرت ان ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا جاء فيه ان اجتماعات متصلة بين خمسة من منظمات المقاومة هي الجبهة الشعبية الديموقراطية ، حركة فتح ، جبهة التحريرالعربية، طلائع حرب التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، تجري حاليا مناقشة عدد من المواضيع المطروحة على جدولاعمالالمقاومة . وافادت الجبهة ان بعض المجتمعين يطالبون بالغاء عقد المؤتمر الشعبي الفلسطيني القادم ، باعتباره يضم عددا من الشخصيات الرجعية المعروفة بعلاقتها مع الحكم الهاشمي ، او اعادة النظر بعضوية هذه العناصر بعد مشروع « المملكة العربية المتحدة » . بينما لا يرى البعض مانعا يحول دون حضور هذه الشخصيات واضاف البيان ان النظام الاردني يعمل حاليا على اغراق المؤتمر بعدد كبير من العناصر الموالية له ليكون قادرا منخلالها على احداث « فرقعات » داخلية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان السلطةالاردنية ، وافقت على استيراد ١٨ الف كيلوجرام من اكياس الورق وعلب الكرتون من الضفة الغربية . وذكرت النشرة ان هذه الخطوة تأتي في نطاق فتح الجسور والانفتاح الاقتصادي بين السلطات الاردنية والاسرائيلية .

* « المحرر » ذكرت ان اسرائيل تمارس طرد المناضلين ضدها الى ما وراء خطوط وقف اطلاق النار ، رغم مخالفة هذه السياسةللمواثيق الدولية، الامر الذي يضع المطرودين بين فكي كماشة . وقالت « المحرر » ان السلطات الاردنية تتلقى المطرودين وتسجنهم بحجة التدقيق والتأكيد من هويتهم ، ثم تفرض عليهم دفع كفالة للخروج . وذكرت الصحيفة

ان هناك متعهدين لتقديم الكفالات مقابل أجر ، ولكن المسألة ان المبعدين لا يملكون الاجر . واستطردت الصحيفة ان الاردن يحاول مطاردة الخلايا السرية للعمل الفدائي والميليشيا الشعبية ، وقد قبضت السلطات الاردنية على ثلاثين مستخدما في فندق الاردن بعمان ، بتهمة الانتماء للمقاومة . واضافت الصحيفة ان الاجراء الاخير بعدم السماح بالسفر الى الخارج الا بعد الحصول على اذن من المخابرات ، يقابل باستهجان شديد لدى الجماهير .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **انور السادات** ، قال في خطاب القاه امام العسكريين في احدى القواعد الجوية وسط دلتا النيل ، ان مشروع **حسين بن طلال** « يحاول نسف حقوق شعب فلسطين ويضع العرب امام الامر الواقع » . ووصف السادات المشروع بـ « التحرك الاميركي » . واتهم الولايات المتحدة « بالكذب والالتواء » . وربط بين التحرك الاميركي وبين « اتخاذ الاميركيين قاعدة لهم في اليونان وضغوطهم على قبرص » . وقال ان الهدف من ذلك هو « عرض العضلات لعزل مصر وسوريا ، كل منهما عن الاخرى » . وقال ان مصر ستبدأ بصنع أسلحتها بنفسها . وشدد السادات على ان « قرار المعركة لا رجوع عنه » . وذكرت « و.ا.ا. » ان **مصطفى دودين** قال في اجتماع عقد في عمان ان الوحدة الوطنية هي الطريق الى الوحدة العربية الشاملة ، وأشاد دودين بالصيغة الجديدة التي طرحها حسين بن طلال ، وندد بالحملات ضد الاردن . هذا وقد اعلن **رشيد الصلح وعبد المجيد الزين وفريد جبران** ، اعضاء لائحة الشعب ، المرشحين للانتخابات النيابية في الدائرة الثانية في بيروت ، رفضهم لمشروع المملكة العربية المتحدة . كما رفضوا « محاولة تذويب اللاجئين في دولة مصطنعة يرضى عنها العدو الصهيوني » . ومن جهة اخرى وصفت صحيفة « ازفستيا » مشروع حسين بن طلال بانه « مشروع انفصالي » وقالت وكالات الانباء ان هذه هي أول مرة تتعرض « الازفستيا » لهذا المشروع . واضافت الصحيفة ان هذه المشروع يمس المصالح الحيوية للشعوب العربية . وهو « محاولة تهدف الى اضعاف الدول العربية التقدمية في جهودها الهادفة لوضع خاتمة للعدوان الاسرائيلي » . كما ان هذا المشروع « يسحب من الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره بنفسه » . أما «وكالة أنباء فيتنام الشمالية» فقد ذكرت ان صحيفة « كوان دونهان » الناطقة بلسان الجيش الفيتنامي الشمالي ، انتقدت مشروع اقامة « مملكة عربية متحدة » . واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بأنها الرأس المدبر وراء المشروع الذي اقترحه حسين بن طلال وأضافت ان الهدف من المشروع « هو تجزئة الشعب الفلسطيني واضفاء الشرعية على الاحتلال الدائم للاراضي الفلسطينية من قبل اسرائيل » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** قال في خطاب القاه بمناسبة تخرج دفعة جديدة من الكلية الحربية في القاهرة ، ان مصر لا تقبل التنازل عن شبر من أرضها ، وان الحكومة المصرية ستخوض معركة حتمية لاسترداد الارض . واضاف انه تولى مسؤولية وزارة الانتاج الحربي منذ فترة قصيرة ، وتم وضع خطط التصنيع موضع التنفيذ ، وذكر ان اقامة صناعة حربية متكاملة متقدمة ، هي طريق الارادة الحرة وطريق المستقبل .

* **العقيد معمر القذافي** تحدث الى الصحافيين الذين قدموا طرابلس لتغطية أنباء المؤتمر الوطني الاول للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيه ، فقال ان نظامه ينطلق من منطلق عربي قومي ، وان قضية الدين مهمة جدا بالرغم من تجاهل العالم لذلك . وأضاف ان الحل الطبيعي لقضية فلسطين هو تحرير فلسطين ذاتها وارجاع الشعب الفلسطيني الى دياره. وذكر انه لا يوافق على مشروع **حسين بن طلال** الاخير.

* «الجمهورية» المصرية ذكرتان **صدام حسين** قال ان من شروط دخول الجبهة الوطنية الايمان بالنضال الوحدوي العربي والايمان بحق شعب فلسطين على أرضه ، ورفض الحلول الاستسلامية و « الايمان بدور العمل الفدائي المسلح في طرد الصهاينة الغزاة من الاراضي المغتصبة والالتزام بموقف مبدئي واضح، من الوجود الصهيوني أساسا » .

* « الحياة » نشرت ان **صائب جارودي** ، وزير الاقتصاد اللبناني ، أصدر قرارا قضى بمنع استيراد منتجات شركة انداستريال امبورت الرومانية التي تنتج أدوات صناعية ، وشركة برود اكسبورت الرومانية لتصدير البيض والدجاج ، وشركة كرابزيليوس مافروماتس وأولاده القبرصية لانتاج المضخات التوربينية ومصنع دانكاكوك ليمتد الياباني الذي ينتج البوتاسيوم ، وذلك تطبيقا لمقررات مكتب مقاطعة اسرائيل .

* وكالات الانباء نقلت ان وزارةالخارجية والمغتربين

في لبنان اصدرت في بيروت بلاغا اعلنت فيه ان حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ألمانيه الاتحادية واتفقتا على اعادة العلاقات الديبلوماسية بين بلديهما اعتبارا من هذا اليوم . وقالت الوكالات ان الفريقين اللبناني والالماني أعربا عن ارتياحهما لهذه الخطوة ، التي جاءت بعد مرور ست سنوات وعشرة أشهر من قطعها بسبب موقف المانيه الغربية من اسرائيل .

✻ صحيفة « دايلي ستار » ذكرت ان لغما انفجر بشاحنة اردنية لنقل الفوسفات ، في بلدة المديرج على الطريق الدولي بين بيروت ودمشق . واضافت الصحيفة ان التحقيق الاولي اثبت ان اللغم كان قد وضع بين الفوسفات ولم يعرف الفاعل .

✻ وكالات الانباء نقلت تصريحات **الجنرال دافيد اليعازر** في تل ابيب ، جاء فيها قوله انه اذا لم تساهم زيارة **ريتشارد نيكسون** المقبلة للاتحاد السوفياتي ، في ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط ، فسيزداد خطر وقوع صدام خلال العامين القادمين . وقال انه لا يرى ان السلام سيحل في المنطقة دفعة واحدة ، بل سيكون احلال السلام عملية طويلة ، تشكل المرحلة الاولى منها ، تثبيت دعائم الحلول الجزئية ، التي يمكن ان تحقق علاقات بين الجانبين ثم استقرار الاوضاع واخيرا ترتيبات شاملة. واعرب اليعازر عن رضاه بشحنات الاسلحة التي تصل الى اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية .

✻ اذاعة اسرائيل ذكرت ان **موشيه ديان** صرح امام المؤتمر العالي لليهود المغاربة في تل ابيب بانه يحتمل ان يتوجب على الجيش الاسرائيلي المرابطة على الحدود الحالية ، مدة طويلة الى ان يحل السلام في منطقة الشرق الاوسط . واضاف ان اسرائيل بحاجة ، من اجل الدفاع عن الحدود الى قوات قليلة ، تتمتع بقوة ضخمة وسهلة الحركة وفي مقدمتها سلاح الطيران .

✻ « المحرر » ذكرت ان وفدا مؤلفا من سبع نساء من « رابطة النساء الديموقراطيات » غادر تل ابيب الى موسكو بدعوة من لجنة النساء السوفيات . ويضم الوفد نساء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) .

✻ « المحرر » ذكرت انه جرى توقيع برنامج للتعاون العلمي والفني بين فرنسه واسرائيل فيوزارةالخارجية الفرنسية ، وذلك في اعقاب الاجتماع العاشر للجنة المشتركة ، التي نص عليها الاتفاق الثقافي الموقع بين البلدين في العام ١٩٥٩ . واضافت الصحيفة « فيما يتعلق باللغات ذكرت الاوساط الفرنسية المأذونة ان الاسرائيليين الحوا على تعليم العبرية الحديثة في فرنسه ، بينما تمنى الفرنسيون توسيع تعليم الفرنسية في اسرائيل » .

✻ وكالات الانباء ذكرت ان **عيدي امين** اعلن اغلاق السفارة الاسرائيلية في كمباله ، وامر كبار موظفيها بمغادرة البلاد خلال عشرة ايام . وذكر ان السبب هو « الاعمال التخريبية التي يقوم بها بعض الاسرائيليين في اوجنده » . وقال **وانومي كايبيدي** ان السبب في تدهور العلاقات الاوجندية ـ الاسرائيلية هو الدعاية العدائيةفيالصحف الاسرائيلية ضد اوجنده ومحاولات تخريب يقوم بها الاسرائيليون هناك . واتهم كايبيدي العسكريين الاسرائيليين بالقيام بزيارات غير مصرح بها لثكنات عسكرية ، بينما اشار عيدي امين الى تخوف الطيارين الاوجنديين من ان مدربي سلاح الجو الاسرائيليين ، قد يستخدمون مراكزهم لاهداف تخريبية . واضافت الوكالات ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية في تل ابيب اكد نبأ اغلاق السفارة. واستطردت الوكالاتان الاوساطالسياسية فسرت التطورات الاخيرة بقولها انها تعود من جهة الى شخصية الرئيس الاوجندي ، ومن جهة اخرى الى الوعود التي اغدقتها الحكومة الليبية له ، والتي لا يمكن لاسرائيل ان تزايد عليها .

✻ نشرة « فتح » ذكرت ان البيان المشتركالصادر في بغداد ، عن مباحثات الوفد الهنجاري مع الحزب الشيوعي العراقي ، جاء فيه ان وفد الشبيبة الهنجاري يعرب عن تضامن حزب العمل الاشتراكي ومنظمات الشبيبة في هنجاريه مع الشعب العربي ، في نضاله ضد العدوان الامبريالي الصهيوني ومن اجل وحدة كفاحه .

الجمعة ٣١ آذار (مارس) ١٩٧٢

✻ نشرة « فتح » ذكرت ان قوات حركة فتح قامت خلال الاسبوع الماضي ، بعدة عمليات ضد القوات الملكية في الاردن ، « رؤي ان لا يتم الاعلان الا عن قسم منها لظروف مختلفة » . وعددت النشرة بعض العمليات كزرع شبكة الغام على الطريق الترابية في منطقة المفرق ونصب كمين للآليات هناك . وذكرت النشرة ان صداما وقع في المنطقة ليلة ١٩٧٢/٣/٢٩ مع القوات الاردنية . واضافت النشرة ان مجموعة

اخرى للاستطلاع قامت بعبور الاراضي الاردنية في طريقها لتنفيذ مهمات معينة لها في الوطن الفلسطيني المحتل . وقد وقعت في كمين نصبته القوات الملكية قرب معسكر الشلالات ، وفقدت احد عناصرها .

* مجلة « شؤون فلسطينية » الصادرة عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية اجرت مقابلة مع **سامي العطاري** قال فيها : ان الجماهير الاردنية اندفعت في البداية نحو حركة المقاومة الفلسطينية ولكنها انكمشت عنها بعد انشعرت بان جميعالفصائل « غير صادقة بطرح قضاياها امام هذه الجماهير » . واضاف ان مما سبب زيادة التراجع هو طرح اكبر فصائل حركة المقاومة شعار عدم التدخل في الاوضاع الداخلية للانظمة العربية ومنها النظام الاردني . وزاد عطاري بان المنظمات قد بنت ايضا التنظيمات النقابية بشكل اقليمي . وذكر ان الجبهة الوطنية الاردنية هي مجال تصحيح هذه الاخطاء التي اثرت على النضال في الساحة الاردنية ، ومكنت النظام من استغلالها . واكد عطاري ان تسييب منظمة التحرير « وشل فعاليتها يعود الى تعمد البعض الانفراد والتصرف بعيدا عن جماعية وديموقراطية القيادة ». واجاب عن سؤال حول موقف الصاعقة من مقتل **وصفي التل** ، بانه ليس غريبا وان الصاعقة مؤمنة ان التل لا يمكن ان ينتهي الا بمثل هذه النهاية ، ولكنها تساءلت « فيما اذا كان هذا الاسلوب هو خط الثورة ام لا ؟ ومن الذي يقرر هذا الخط ؟ » .

* مجلة « شؤون فلسطينية » ، نشرت ردود **الدكتور عبد الوهاب كيالي** ، احد قادة جبهةالتحرير العربية ، على اسئلتها حول اوضاع حركة المقاومة ، جاء فيها ان المقاومة بحاجة الى اعادة تقييم التجربة السابقة وفحص كل نتائجها . وذكر كيالي انالقيادات الفلسطينية الحالية ليست القيادات التاريخية المطلوبة . وذكر كيالي ان الجبهة العربية تؤمن بوحدة الصراع القومي مع الصراع الاجتماعي والطبقي في مرحلة التحرير ومرحلة التوحيد القومي . واضاف ان حركة التحرر العربية اخطات بعدم اعتبار القضية الفلسطينية المركز المحوري لنضالها ، بل اعتبرتها قضية احتلال جزء من الارض العربية . واعرب الكيالي عن اعتباره الاردن بانه « فلسطين بمعناها الكامل » . واعلن انه « لا بد للمقاومة من ان تبادر بصفتها قلب الحركة الوطنية في الاردن لاقامة جبهة اردنية حقيقية ذات اهداف واضحة وبرامج مفصلة للوصول الى حكم وطني في الاردن » .

وذكر ان مهام الوضع الحالي لحركة المقاومة هي المبادرة الى توحيد قواها ثم اتخاذ موقف واضح من النظام الاردني . وقد اضاف الكيالي حول علاقة الجبهة العربية بالحكم البعثي في العراق فقال ان الارتباط قائم عبر حزب البعث العربي الاشتراكي وان الجبهة تتمتع باستقلالها بسبب « طبيعةاهدافها وطبيعة تكوينها » . واكد ان الجبهة العربية شاركت مع كافة فصائل حركة المقاومة في مقاومة هجمةالنظام الاردني . ثم تطرق الى مشاركة الجبهة العربية في المجلس الوطني الفلسطيني التاسع ، بعد ان امتنعت في السابق ، فقال ان الاسباب التي كانت قائمة للامتناع قد تغيرت .

* نشرة « فتح » ذكرت ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني قدمت مشروعا جديدا « للوحدة الوطنية الكاملة بين كافة فصائل الثورة الفلسطينية » . وذكرت النشرة ان هذه الصيغة موضع بحث في اجتماعات مستمرة بين قيادة فتح والقيادات الفلسطينية الاخرى .

* « المصور » نشرت مقابلة مع **ياسر عرفات** قال فيها ان المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية في اواخر الشهر الماضي في جنوب لبنان ، « كانت حلقة من ضمن المؤامرة الكبيرة » ، اي انها كانت خطوة نحو مشروع **حسين بن طلال** . واضاف عرفات : « عندما تنطلق المدافع على الجبهات العربية تنتهي كل هذه المشاريع ، فوضع اللاحرب واللاسلم الذي نعيشه في صالح اسرائيل والامبريالية العالمية ، والقتال هو الطريق الوحيد للخروج من هذا المازق » . ورفض عرفات اتهام قيادة المقاومة بانها ترفض فقط « ولا تستفيد من وضع سياسة نشطة متحركة » . وقال ان رفض الثورة الفلسطينية لهذه المشاريع معناه الاستمرار بالثورة والسير نحو تحقيقاهدافها. واعتبر عرفات ان القبول بالمشروع المطروح هو دخول في اللعبة السياسية الدولية ، التي هي السبب فيما آل اليه الشعب الفلسطيني واعلن عرفات ان موقف الثورة الفلسطينية هو الاستمرار في الصمود والنضال . واعرب عن ايمانه ان « القتال على الجبهة الغربية آت لا ريب فيه ... » . واكد ان الثورة لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ولكنها تقاوم اية قوة تحول بينها وبين فلسطين . من جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان **شو ان لاي** رئيس وزراء الصين الشعبية ، **وتشي بنج في** ، وزير خارجية الصين الشعبية ، استقبلا في بكين اثنين من قادة منظمة التحرير الفلسطينيةهما

ابو نضال وابو داوود . وقد اقام تشي بنج مأدبة للترحيب بالمبعوثين ، قال فيها ان مشروع المملكة العربية المتحدة هو « مؤامرة سياسية مكشوفة لتفتيت وحدة الشعوب العربية » . هذا ونقلت « المحرر » ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع فرنسه ، اعلن في باريس رفضه المطلق لمشروع المملكة العربية المتحدة . واكد ايمانه الكامل بالثورة الفلسطينية لتحرير الارض . وذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد في بيت الطلبة الفرنسي في المدينة الجامعية هناك . ومن ناحية ثانية قال **الدكتور مراد غالب** لمندوب صحيفة « الانوار » في القاهرة ، ان زيارة حسين بن طلال الحالية لواشنطن ، « هي مسرحية تمتد خيوطها بعيداً وتساهم في اخراجها قوى الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي » . وقال ان مشروع المملكة العربية المتحدة « هو وهم ، ونحن لا نحاربه لانه اهزل من مجرد ان نتكلم عنه » . واضاف ان المشروع لا يحقق الا كيانا هزيلا ، كالذي اصطنعه هتلر عندما اجتاح اوروبه . ووصف مشروع المملكة بانه مشروع الامبريالية والصهيونية وقد تولى حسين اقتراحه . اما صحيفة « بيروت » فذكرت انالاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان ، وزعت بيانا نددت فيه بصمت الحكومة اللبنانية ازاء مشروع حسين بن طلال ، واعتبرت هذا الصمت موافقة ضمنية على المشروع . وطالبت الاحزاب الحكومة باعلان موقف الرفض القاطع للمشروع وقطع العلاقات مع النظام الاردني والعمل على طرده من جامعةالدول العربية . وقد نقلت « و.أ.أ. » ان اجتماعا كبيرا عقد في جبل التاج الشرقي في عمان ، لمناقشة اهداف ومباديء الاتحاد الوطني الاردني . وذكرت الوكالة ان الخطباء تطرقوا الى مشروع المملكة العربية المتحدة وامتدحوه . وذكرت الوكالة ان المجتمعين اعلنوا تأييدهم للمشروع . وذكرت « رويتر » ان **الجنرال موشيه ديان** قال ان المظهر الوحيد الفارق فيالمشروع الذي طرحه حسين بن طلال انه يؤكد الاختلافات بينه وبين الزعماء العرب الآخرين . واضاف ديان في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل ان حسين قلب الامور في مشروعه . فهو لم يتطرق اولا لموضوع السلام ثم بالترتيبات الداخلية بعد ذلك . واضاف ديان انه للظروف الحالية للعالم العربي فانه لا يعتقد بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاردن . واضاف « يجب على اسرائيل ان تبقى في حالة تمكنها عند الحاجة من الاشراف الكامل على الضفة الغربية » . ورفض فكرة وجود اي عسكري عربي في الضفة الغربية . وقال ان اسرائيل في اية حلول قادمة ، يجب ان تكون قادرة على ضرب فتح اذا ما جددت نشاطها . واضاف ديان ان تسوية تتم في الضفة الغربية يجب ان تسمح لليهود بالاستيطان فيها حيث شاءوا . واعتبر ان الانتخابات البلدية هي خطوة في طريق جعل العلاقات طبيعية بين الاهالي والسلطات الاسرائيلية . وذكر ان احد الاهداف الاساسية هو منع وجود اقلية عربية كبيرة في اسرائيل ، واعطاء الحقوق بالتساوي لكافة سكانها عربا ويهودا .

❋ مجلة « الحوادث » نشرت نص رسالة بعث بها **عودة بطرس عودة** جاء فيها انتقاده لوقف اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. على اتخاذ قرار حل الامانة العامة لاتحاد الكتاب . واعتبر ذلك تدخلا لا مبرر له وسابقة خطيرة تهدد استقلالية كافة الاتحادات الفلسطينية وكل معاني الديموقراطية والحرية . وذكر عودة ان المدة القانونية للامانة المنتخبة تبقى سارية المفعول الى حين انعقاد الجمعية العمومية وذلك بموجب المادة ١٥ من النظام الاساسي . وان هذه الجمعية العمومية هي الجهة الوحيدة التي تملك حق تقرير كل ما يتعلق بالاتحاد وامانته العامة.

❋ « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان موجةالاستنكار والاحتجاج ضد الدعوة التي اطلقها **كمال القاسم** لضم الهضبة السورية المحتلة الى اسرائيل ، قد ازدادت في الآونة الاخيرة . وذكرت الصحيفة ان منشورين وزعا في الجليل بتوقيع مثقفين يهاجمان الاقتراح وصاحبه . كما نفى مخاتير ووجهاء الهضبة « مزاعم كمال القاسم بانه ينال تأييدهم » .

❋ نشرة « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » الصادرة في بيروت ، نشرت تقريرا عن معسكرات الاعتقال الجماعية للمدنيين العرب في صحراء سيناء ، فقالت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، اقامت في البداية « ثلاثة معسكرات كبيرة هي نخل ، وابو زنيمة ، والقصيمة ، واقيمت في مطلع ١٩٧١ معسكرات اخرى في منطقة وادي موسى بالقرب من مدينة الطور ، وفي منطقتي دير سانت كاترين والعريش » . وقالت النشرة انه قد نفي الى هذه المعسكرات آلاف السكان المدنيين بتهمة انخراط ابنائهم في صفوف حركة المقاومة . ويتم نفي كل عائلة بكامل افرادها صغارا وكبارا . واحيانا يمتد مفهوم العائلة ليشمل ابناء العمومة والاقارب . ووصفت النشرة الاوضاع في هذه المعسكرات فقالت ان « الجنود يتولون حراسة المعسكر ، ولا يسمح لاحد بالخروج منه . كذلك يحظر على اي كان

الاقتراب منه ، حتى للجنود الاسرائيليين غير المكلفين بالحراسة . ويعزل المعتقلون عن العالم عزلة كاملة ، ولا يسمح لاحد لهم بسماع المذياع او اقتناء الكتب او قراءة الصحف » . واضافت النشرة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اقامت كذلك معسكرات تجميع للسكان في مختلف انحاء قطاع غزة . « وقد احيطت هذه المعسكرات بالاسلاك الشائكة ، وحظر على المواطنين مغادرتها دون اذن مركز الحراسة القائم على المدخل الوحيد للمعسكر . وكان يطلب من جميع السكان ان يأووا الى بيوتهم بعد الغروب ، وفرض على بعض الاشخاص اثبات وجودهم مرتين في اليوم في مركز المعسكر » . وفي رفح يبلغ عدد المعسكرات ثلاثة هي منطقة البيوك ومنطقة ام الكلاب في شمالي رفح ومنطقة مشروع عامر في شرقيها .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت ان ناطقا عسكريا اردنيا اعلن ان جنديا اردنيا و ٣ مدنيين قتلوا وجرح ضابط ومدنيان آخران ، بانفجار لغم في شمال الاردن . وقال الناطق ان اللغم الذي دمر سيارة عسكرية وضعه « اشخاص اتوا من سوريه » .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت ان المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية ، قالوا في تل ابيب ، ان عددا من الطلقات المتفرقة قد اطلقت مساء امس ، ثلاث مرات على موقعين اسرائيليين في القطاع الشمالي من قناة السويس . وقال المراسلون انه لم ينجم عن هذه الطلقات سقوط اي قتيل ، وان القوات الاسرائيلية لم ترد على النار بالمثل ، كما لم يعرف ما اذا كانت الطلقات متعمدة ام لا .

❋ « الحياة » ذكرت ان الاسرائيليين استمروا في حربهم النفسية التي يشنونها على سكان الحدود الجنوبية للبنان . فقد قامت الطائرات الاسرائيلية بالقاء منشورات فوق منطقة العرقوب ، تدعو الى طرد الفدائيين ، وتهدد الاهلين بالفناء اذا لم يفعلوا ذلك .

❋ « و.أ.ع. » ذكرت ان قادمين من عمان افادوا بان السلطات الاردنية منعت الشخصيات الفلسطينية والاردنية المدعوة لحضور المؤتمر الشعبي والمؤتمر الوطني الفلسطيني، من السفر الى القاهرة للاشتراك في هذين المؤتمرين . واستطردت الوكالة ان انباء اخرى تفيد بان السلطات الاردنية انذرت مكتب القطاع الغربي لحركة فتح في عمان باغلاق ابوابه وتصفية وجوده في مدة اسبوع . وتقول هذه الانباء ان السلطات الاردنية بررت انذارها بان الوقت الراهن لا يستدعي القيام باية عمليات فدائية في الضفة الغربية المحتلة .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان اعضاء مجلس الامن الدولي وافقوا على اقتراح من لبنان لزيادة عدد المراقبين الدوليين العاملين على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ مراقبا. واضافت الوكالات ان لبنان يفضل ان يرابط المراقبون على جانبي الحدود ، لكنه يقبل ان يرابطوا على ارضه فقط ، اذا رفضت اسرائيل ان تستقبلهم .

❋ صحيفة « الانباء » اللبنانية ، اوردت نص مقابلة مع **المطران جورج خضر** ، مطران جبل لبنان للطائفة الارثوذكسية ، جاء فيها قوله بوجوب استقلال العالم العربي عن كل نفوذ اجنبي ، وعن كل استغلال اجنبي لموارده ، لكي تتسنى له فرصة اكتشاف نفسه وطاقاته الروحية والفكرية ، واستثمار موارده الاقتصادية ، لتكون هذه جميعا في خدمة الانسان العربي والعالم اجمع . واستطرد المطران قائلا «هذا في الظرف الراهن يعني تحرير فلسطين . فانها طريق تحرير العرب من سيئاتهم ، وفرصة تحريرنا من هذا النفوذ الاجنبي صهيونيا كان ام غير صهيوني » ، وقال « فلسطين صارت اعظم من نفسها ورمزا للحرية ودافعا لها على كل صعيد ... وهي تعني لنا بشكل خاص علمانية الدولة ، اذ بات من المستحيل ان تحرر فلسطين بفكرة غير علمانية » .

❋ وكالات الانباء ذكرت انه جرى تبادل وجهات النظر والعمل على تنقية العلاقات بين البلاد العربية، في المحادثات التي اجراها وفد سعودي برئاسة **عمر السقاف** في القاهرة وذكرت الوكالات ان بعض المراقبين يعتقدون ان المحادثات قد تكون تمهيدا لاستئناف الجهود السلمية الرامية الى ايجاد حل عادل للقضية العربية . وقد يفتح الزعماء المصريون بابا للحوار مع الولايات المتحدة الاميركية .

❋ مجلة « ميدل ايست انترناشونال » نشرت مقالا عن الطلاب العرب في نيويورك ، فقالت انهم في الغالب يتجمعون بالقرب من بعض ، واكثرهم نشاطا في العمل السياسي هم الفلسطينيون . واضافت المجلة ان الكثيرين منهم يعترفون بان ما كانوا يحلمون به عن الولايات المتحدة غير حقيقي ، ويشعرون بان تمييزا يمارس ضدهم . وقالت المجلة ان معظم الشباب الناشطين في السياسة يرفضون الوسائل «الليبرالية» التي يمارسها **محمد مهدي** ، رئيس تحرير مجلة « اكشن » للاعلام العربي ، ويفضلون التعامل مع المنظمات المناضلة . واستطردت المجلة ان الكثيرين

منهم اعربوا عن رغبتهم في العودة والعمل على تغيير الواقع العربي « لا المشاركة في خدمة الانظمة » ، وهم يتعاونون مع السود والبورتوركيين تحت شعار « نساعدهم فيساعدوننا » .

✽ « النهار » ذكرت ان المراجع اللبنانية المختصة، تلقت معلومات عن وجود طالب يهودي في الجامعة الاميركية، يدعى **داود نوح** ، يعتقد بانه مكلف بتنفيذ مخطط يرمي الى حمل المسؤولين في الجامعة على اقفالها . واضافت الصحيفة ان تحقيقا سريا فتح حول الموضوع .

✽ « النهار » ذكرت ان اهالي بلدة كفرقوق في جنوب لبنان بعثوا برسالة الى **سليمان فرنجيه** ، طالبوه فيها العمل لدرء الغارات الاسرائيلية عليهم. وطالبوه بمعالجة قضاياهم المتأزمة بسبب الغارات الاسرائيلية المتكررة .

✽ مجلة « اير انثوزياست » البريطانية ، ذكرت ان السلاح الجوي الاسرائيلي تسلم حتى الآن ٨٦ طائرة قاذفة مقاتلة من نوع فانتوم ، وست طائرات فانتوم اخرى مخصصة لاعمال التجسس والاستكشاف. وقالت الصحيفة ان مجموع طائرات السكايهوك التي تسلمتها اسرائيل بلغ ١٢٥ طائرة . وقد طلبت اسرائيل تزويدها بعدد اضافي من الطائرات يتألف من ٥٠ فانتوم و ٨٠ سكايهوك . واضافت المجلة انه يعتقد بان اسرائيل تسلمت ٢٠ طائرة نقل من نوع نور اطلس ٢٥٠١ من المانيه الغربية . واستطردت المجلة انه لم يصدر اي تأكيد لتقرير ايطالي يقول ان اسرائيل تسلمت ٥٠ طائرة فيات ج ـ ٩١ من السلاح الجوي الالماني الغربي . واستطردت المجلة ان اسرائيل لا تزال تتسلم طائرات نقل من نوع هركيوليس سي ـ ١٣٠ بمعدل طائرة في الشهر منذ ما يقرب العشرة اشهر .

✽ «جيروسالم بوست» ذكرت ان **زيراح فارهفتيج** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، صرح للاذاعة الاسرائيلية « انه من السخف طلب رفع اي علم غير العلم الاسرائيلي على القدس ، بسبب وجود اماكن عبادة اسلامية فيها » . واضاف : « ان فكرة تحويل القدس الى « فاتيكان اسلامي » لا يمكن ان تؤخذ على محمل الجد » . واستطرد فارهفتيج « اننا لن نتقدم بتنازلات تتعلق بالاماكن المقدسة في القدس او حول صلتها بالشعب اليهودي او اعتبارها عاصمة لاسرائيل » . واعرب عن رأيه بامكانية اعادة بعض الاراضي في سيناء ما عدا شرم الشيخ الى مصر ، في سبيل الوصول الى سلام في المنطقة . واضاف ان الهدف الامني هو الحافز الاساسي لاعادة الارض الى مصر .

✽ صحيفة « دافار » نشرت اقوال **الجنرال موشيه ديان** امام المؤتمر العالمي لمهاجري مراكش ، التي جاء فيها ان منشورات حلف الاطلسي تدل على ان فرنسه هي الدولة الاولى من حيث القوة في حوض البحر الابيض المتوسط ، فهي تملك اكثر من ٧٠٠ طائرة . وتأتي بعدها اسرائيل التي تملك اكثر من ٣٧٠ طائرة من نوع فانتوم وميراج . واضاف ديان « انني اعتقد ان اسرائيل تسير على الطريق السليم». وزاد ديان « ان على جيلنا مهمة مزدوجة : بناء البلد وبناء الشعب . والمهمة الرئيسية هي احضار الشعب وتجميعه في البلد وتوحيده ، وضمان كيان الدولة وامنها » .

✽ نشرة « انفورمايشن بوليتين » الصادرة بالانجليزية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح)، نشرت ان ممثلي الحزب في الكنيست وقفوا ضد مشروع قانون منع الاضرابات في اسرائيل . وعللت موقف الحزب بان سياسة الحكومة الاسرائيلية المالية القائمة على استيراد راس المال من الخارج وتوظيف راس المال الداخلي في موازنة حربية ، يؤدي الى خلل الاقتصاد في البلاد ، مما يدفع العمال للاضراب. واضافت النشرة ان اصحاب المشروع عبروا عن هدفهم الحقيقي منه حينما منحوا محكمة العمل الحق في اصدار قرارات غير قابلة للنقض في خلافات العمل وذلك لمنع العمال من الاضراب . ويجبر المشروع العمال الذين يريدون الاضراب على انذار الادارة قبل اسبوعين كي تجري المباحثات للحؤول دون الاضراب ، وفي حال عدم الاتفاق تتولى محكمة عمل اصدار القرارات الفاصلة في نزاعات العمل بين العمال وارباب العمل .

✽ « المكتب المركزي للاحصاء » في اسرائيل ذكر ان صافي الصادرات الاسرائيلية للعام ١٩٧١ ارتفع ٢٤ بالمئة عن العام المنصرم وبلغ قيمة ٩٠٩ ملايين دولار. وقد نمت الصادرات الصناعية باستثناء النحاس بشكل هائل بنسبة ٢٢ بالمئة من ٤٠٥ ملايين دولار في ١٩٧٠ الى ٤٩٢ مليون دولار في ١٩٧١ ، وبلغ النمو في صادرات الالماس المصقول ٣١ بالمئة ووصل الى ٢٦٥ مليون دولار . اما في حقل الزراعة ، بما فيها الفواكه والحمضيات فقد ازدادت الصادرات ٢٣ بالمئة بالغة ١٥٥ مليون دولار وازدادت صادرات الانسجة ٢٣٫٥ ٪ ووصلت الى ٧٩٧ مليون دولار اما الواردات فقد بلغت ٨٫٨٠٠ مليون دولار ثلاثة

ارباعها هبات واستثمارات وشراء السندات الاسرائيلية من اليهودية العالمية .

✻ « تاس » ذكرت ان كثيرا من المهاجرين اليهود الذين رحلوا الى اسرائيل ، يرغبون في العودة الى الاتحاد السوفياتي ، « بسبب عدم امكانية اقامتهم في ظروف الاستغلال الرأسمالي ونفسية الحرب » . واضافت الوكالة ان مجموعة من اليهود تتكون من خمسين شخصا ، وصفت اسرائيل بانها « معسكر تجميع » . وقالت الوكالة ان كثيرا منهم صدم بعدم توفر العمل وبالضرائب المتعددة .

✻ « دافار » دعت الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر في سياستها الافريقية بعد « الانتكاسات التي تعرضت لها اسرائيل في اوجنده » . بينما قالت « يديعوت احرونوت » انه لم يبق امام الحكومةسوى ثلاثة اهداف يجب ان تسعى الى تحقيقها وهي محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه من التوظيفات والقروض ، التي يبلغ مجموعها ١٦ مليون دولار ، والعمل على تفادي تكرار ما حدث في اوجنده ، في بقية الدول الافريقية ، « ومنع افتراءات **الجنرال عيدي امين** ، التي تساعد الدعاية العربية » .

✻ « أ.ب. » نقلت ان **جورج طعمة** ، رئيس الوفد السوري في الامم المتحدة ، اعلن ان رابطة الدفاع اليهودي وزعت مناشير تحث جميع جيران مقر الوفد في نيويورك على مضايقة اعضائه .

✻ « رويتر » ذكرت ان **الدكتور عبد الغني رفاعي** ، مسؤول كبير في وزارة الخارجية السورية ، هنأ شخصيا مجلس الطائفة اليهودية في دمشق بمناسبة عيد الفصح . ونسبت الى **سليم طوطح** ، زعيم الطائفة اليهودية في سوريه ، قوله للصحافيين الاجانب ان طائفته تتمتع بجميع الحقوق وتمارس حرياتها الدينية . واشار الى ان اكثر من مئة طالب يهودي يدرسون في مختلف كليات جامعة دمشق . واضاف ان ابناء الطائفة يعملون ايضا في التجارة والمهن الحرة .

✻ « و.ص.ف. » نقلت ان **نيكولاي تشاوشسكو** قال في كلمة القاها في حفلة تكريمية ، اقيمت له في الخرطوم ، ان بلاده تؤيد الحق العربي وكفاح الشعب الفلسطيني . كما طالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

✻ **رام هاري شارما** ، وزير خارجية نيبال ، قال في حديث ادلى به لوكالة « تاس » في كتمندو العاصمة النيبالية ، انه عندما تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي العربية المحتلة ، وتنفذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، يصبح الطريق مفتوحا امام التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

✻ مجلة « ميدل ايست انترناشونال » البريطانية نشرت مقالا عن « المشروع السوفياتي للسلام فيالشرق الاوسط » ، فقالت انه يحتوي على النقاط التالية: « اولا : انهاء الاحتلال الاسرائيلي ، انهاء حالة الحرب وتأسيس حالة سلام بين دول المنطقة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ثانيا : تحقيق وسائل مادية لتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ بواسطة **الدكتور جونار يارينج** . ثالثا التطبيقالعملي لكافة الاقتراحات المتعلقة بقرار مجلس الامن ، اي ان بدء الانهاء القانوني لحالة الحرب واحلال حالة السلام ، يتم مع انهاء المرحلة الاولى للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وذكر المقال ان مصر وبعض الدول العربية وافقت على المشروع ، ولكن اسرائيلرفضته، لانها تريد السيطرة على الاراضي . واضاف ان الولايات المتحدة الاميركية هي الحليف الوحيد الذي يدعم اسرائيل في موقفها ، وذلك كي تمد سيطرتها الامبريالية على منطقة الشرق الاوسط .

✻ « نوفوستي » نشرت ان اسرائيل والاجهزة الامبريالية والصهيونية ، تقوم بحملة دعاوية لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي لدى العرب ، وذلك عن طريق نشر انباء عن هجرة اليهود السوفيات ، واظهارها بشكل يسيء الى العلاقات مع العرب . ونفت الوكالة صحة الارقام الصهيونية . وقالت ان هناك قليلا من اليهود تقدموا بطلبات هجرة وانهم يعاملون كسائر فئات الشعب السوفياتي .

✻ « نيويورك تايمز » ذكرت ان مصادر عليمة في واشنطن ، قالت ان الولايات المتحدة الاميركية وافقت ، خلال مباحثات **حسين بن طلال** ، الجارية في واشنطن ، على تزويد الاردن بما يتراوح بين ١٢ - ٢٤ طائرة من طراز فانتوم - ٥ المقاتلة القاذفة، خلال العامين القادمين . واضافت الصحيفة انه على الرغم من اهمية هذه الصفقة في تطوير السلاحالجوي الاردني فان تحليلات الخبراء الاميركيين تؤكد ان ميزان التسلح بين العرب واسرائيل لن يتأثر بذلك .

✻ « ميدل ايست انترناشونال » ذكرت ان بعثة من بعض الشخصيات الاميركية ، المؤيدة للقضية العربية من بينها **الدكتور جون ديفز** ، المدير العام السابق لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، تقدمت

بعريضة الى **جورج بوش** ، تتضمن نداء لتحقيق القرارات المتكررة الصادرة عن الهيئة العالمية فيما يتعلق بحقوق اللاجئين الفلسطينيين ، وعودتهم الى وطنهم . وقد شكر بوش اللجنة ، واعرب عن تأثره «للوضع المأساوي الذي يواجه اللاجئين الفلسطينيين» .

* « الاهرام » ذكرت ان ازمة حادة نشبت بين زعماء الكاتدرائية الوطنية من رجال الدين المسيحي في اميركه وبين الزعماء اليهود حول تصرفات اسرائيل في القدس . وذكرت الصحيفة ان الخلاف احتدم اثر كلمة لاحد كبار الاساقفة في اثناء الاحتفال بأحد الشعانين ، وهو ذكرى دخول المسيح مدينة القدس ، وهاجم فيها استيلاء اسرائيل على القدس وندد بالسياسة الصهيونية . وقد دعا **القس ادوارد السن** ، قسيس مجلس الشيوخ الاميركي ، الى اعادة مدينة القدس لمكانتها الدينية . وقد رد مجلس الطائفة اليهودية في واشنطن ببيان هاجم فيه الاساقفة واتهمهم بالاجحاف في هجومهم على اسرائيل . وقال ان القدس الآن « مدينة حرة » وان اماكنها الدينية تتمتع بالحماية ، و « ان المسلمين والمسيحيين واليهود يتمكنون لاول مرة منذ العام ١٩٤٨ ، من زيارة معالمها » .

* « ميدل ايست انترناشونال » ذكرت ان نزاعا حادا قام بين شركتي التأمين المتنازعتين بخصوص دفع قيمة تأمين طائرة الجمبو جت الاميركية ، التي دمرها فدائيو ج.ش.ت.ف. وهما شركة لويد المسؤولة عن اخطار الحرب بالاشتراك مع الحكومة الاميركية ، وشركة اتينا المسؤولة عن الاخطار العادية . وتبلغ قيمة التأمين ٢٥ مليون دولار ، ويحاول فريق لويد ان يبرهن ان الحادث هو عمل « قرصنة » ، بينما تحاول شركة اتينا البرهان على انه عمل عسكري حربي ، يخضع للقانون الدولي حول الاعمال الفدائية . ويحتاج كل من البرهانين الى شهود ، الامر الذي تعمل الشركتان لتأمينه . وقد اشترك في الشهادة **الجنرال يهوشفاط هاركابي** ، الخبير الاسرائيلي في شؤون المقاومة العربية ، الذي اقر ان الفدائيين التابعين لـ ج.ش.ت.ف. ، يتمتعون بالوضع القانوني الدولي وفقا لمعاهدة جنيف . وقالت المجلة ان المحكمة في نيويورك ستنظر في القضية بعد استكمال الاجراءات الاولية حول الشهادة . وسيكون القرار اذا اعتبر العمل موافقا للقانون الدولي ، اول اعتراف قانوني اميركي بالمقاومة الفلسطينية .

* **جينتار جراس** ، الكاتب الالماني الغربي ، صرح لمجلة « ريدرز دايجست » الاميركية ، ان هناك بلدين في العالم توجد فيهما العناصر اليمينية الاكثر تطرفا ، ذات الميول الفاشية وهما اميركه واسرائيل . واضاف ان ايديولوجية عنصرية جديدة توجد في اسرائيل وهي الاستعلاء العنصري الاسرائيلي وحلم اسرائيل الكبرى .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اسبوعا للتضامن مع الفلسطينيين قد اقيم في اوسلو بالنرويج . وقد اختتم هذا الاسبوع بتظاهرة امام السفارة الاسرائيلية في العاصمة .

السبت ١ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين اصدرت بيانا ذكرت فيه ان **تيسير ابو سنينه** قد استشهد في اثناء قيامه بمحاولة نسف منزل **حابس المجالي** ، القائد العام للجيش الاردني والحاكم العسكري سابقا ، في الزرقاء .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، صرح امس في بيروت ، تعليقا على تصريحات **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، في واشنطن ، بقوله اولا ان حسين لا يملك الاهلية التي تبيح له التعاقد بأي التزام يتعلق بقضية فلسطين ، ويستتبع هذا بالضرورة انه فاقد الاهلية بان يقدم اي التزامات تتعلق بالقدس . ثانيا ، ان تصريح حسين بشأن القدس ، بالاضافة الى ما يشكله من طعن للحق الفلسطيني والحق العربي والارتباطات الروحية والدينية لمسلمي العالم ومسيحييه ، فانه يشكل تجاوزا فاضحا للارادة الدولية الجماعية التي عبرت عنها القرارات المتعاقبة لهيئة الامم المتحدة والتي لم تقر ولم تعترف بحق اسرائيل في ضم القدس اليها ، ناهيك عن جعلها عاصمة لبلادها . ان م.ت.ف. تعلن من جديد ان هذا التجاوز يشكل احد الدلائل الثبوتية الدافعة لتواطؤ حسين مع اسرائيل ، لا بترجيح المصلحة الاسرائيلية فحسب ، بل من حيث تصفية القضية الفلسطينية ايضا ، وبتواطئه على تنفيذ تفاصيل المخطط الاسرائيلي واهداف المد الصهيوني في المنطقة . ثالثا ، ان تصريح حسين بشأن القدس يشكل مؤشرا الى ان مشروعه الاخير حول « المملكة العربية المتحدة » ينطوي على تنازلات جوهرية

غير معلنة من شأنها اذا تمت ان تسبغ على الاغتصاب الاسرائيلي الشرعية المنشودة من قبل اسرائيل . كما انها تسبغ على مشاريع التوسع والتهويد شرعية مسبقة عملت وتعمل الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية على انتزاعها من العرب . لذلك فان م.ت.ف. صاحبة الحق والاهلية في تمثيل الشعب الفلسطيني والناطقة باسمه وقيادة مسيرته التحررية تطالب باسم الشعب الفلسطيني الانظمة العربية الرافضة لهذا المشروع الذي ادانته ان تترجم رفضها الى عقوبات صارمة وحاسمة تؤدي الى افقاد حسين اهليته للمحاورة مع اي طرف دولي باسم الفلسطينيين او العرب . كما تناشد م.ت.ف. المؤسسات الشعبية والدينية والاحزاب الوطنية والنقابات العمالية والمهنية والاتحادات الطلابية وكافة الجماهير العربية تصعيد نضالها لافشال مشروع حسين بشتى الطرق والوسائل السياسية والثورية الكفيلة بردع كل من تسول له نفسه الاسهام في تمرير المشروع بشكل مباشر او غير مباشر . وان م.ت.ف. تعي الادوار المتنوعة التي تقوم بها مصالح الاستثمارات الاميركية للامبريالية وبعض القوى المتخاذلة في الساحة العربية .

✽ نشرة «فتح» الصادرة عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح في بيروت قالت ان اللجنة المركزية لفتح عقدت سلسلة من الاجتماعات الهامة لدراسة الاوضاع الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية ولمناقشة واقرار مشروع الوحدة الذي ستقدمه فتح للمؤتمر الشعبي الفلسطيني القادم . واضافت ان فتح تؤمن بان المدخل الحقيقي لتنفيذ اية خطة عمل تستهدف التصدي للمؤامرات الشرسة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية والعربية وعلى راسها مشروع **حسين بن طلال** ، لاقامة المملكة العربية المتحدة ، يجب ان تنطلق من توحيد اداة الثورة الفلسطينية عبر برنامج سياسي وعسكري ومالي واعلامي تلتزم به كافة فصائل الثورة الفلسطينية . ستدخل فتح الى المؤتمر الشعبي وستطرح برنامجا وحدويا متكاملا لاقراره والعمل على تنفيذه. وفتح تشعر بمسؤوليتها الكاملة في تحقيق هذا البرنامج لانها تؤمن ان جملة الاوضاع التي تتعرض لها القضية الفلسطينية لا تحتمل التأجيل او المماطلة او المزايدة وسيكون المؤتمر الشعبي الشاهد والحكم في هذه القضية المصيرية . وانطلاقا من هذا كله فان فتح ستعمد الى متابعة هذه القضية بأقصى درجات الاهتمام ولن تسمح بترك هذه القضية الاساسية خاضعة لاي شكل من اشكال المزايدة او التهرب .

✽ صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت انها علمت ان ج.ش.د.ت.ف. وحركة فتح ومنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) قد عقدت اجتماعات متصلة خلال السابع والعشرين والثامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الماضي للمداولة في قضايا الوحدة الوطنية ومهمات المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي . وعلمت ايضا ان ج.ش.د.ت.ف. قد تقدمت بمشاريع تفصيلية ومتكاملة لهذه الاجتماعات لانجاز وحدة وطنية حقيقية لكافة المؤسسات الوظيفية الوطنية التالية : ١ ـ القوات العسكرية . ٢ ـ قوات الميليشيا . ٣ ـ الاتحادات النقابية والمنظمات المهنية. ٤ ـ المالية والشؤون الادارية . ٥ ـ الاعلام المركزي. وطالبت ج.ش.د.ت.ف. في مشروعها بتحقيق «وحدة اندماجية كاملة لهذه المؤسسات الوظيفية». ووصفت مشروعها هذا بانه « المشروع الوحيد المطروح على جدول المباحثات » . وذكرت ان معلوماتها تفيد بانه تم التوصل الى برنامج موحد يتناول العمل الاستراتيجي والمرحلي لقوى الثورة الفلسطينية .

✽ مجلة « الهدف » اللبنانية نشرت برقية من ج.ش.ت.ف. ـ فرع الجزائر تؤيد المؤتمر الوطني للجبهة الشعبية وتقول : « اننا نقف ونستنكر كل محاولات قوى اليمين اللاتقدمية عدوة الثورة الفلسطينية وضد محاولات اليسار المغامر التي ترمي الى تصديع وحدة الجبهة » . كما نشرت برقية اخرى تلقتها من « منظمة الجبهة الشعبية ـ الباكستان » تؤيد وحدة الجبهة الشعبية . وايد انصار الجبهة الشعبية في شيكاجو ايضا وحدة الجبهة .

✽ وكالة « الاسوشيتدبرس » الاميركية للانباء (أ.ب.) ذكرت في برقية لها من جمهورية ايرلنده ان سين فين ، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي ، قال انه اقام علاقات مع الفدائيين الفلسطينيين . وقال سين فين ، وهو حزب سياسي معترف به في جمهورية ايرلنده ، ذلك ردا على انباء قالت ان ممثلين عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) حضروا مؤتمرات سرية للجيش الجمهوري الايرلندي في دبلن وايرلنده الشمالية . وقد نسبت تلك الانباء الى قوات الامن البريطانية في ايرلنده الشمالية .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان الطائفة القبطية في القدس الغت ليلة امس احتفالاتها بمناسبة عيد الفصح

« احتجاجا على فشل الحكومة الاسرائيلية » في تحديد حقوق الطوائف المسيحية المتنازعة داخل كنيسة المهد .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة اصدر قرارا يقضي بتخفيض ساعات حظر التجول في بعض مناطق القطاع . وسيبدأ منع التجول بناء على الاوامر الجديدة من الساعة الثامنة مساء بدلا من السادسة والنصف في بعض المناطق ومن الساعة العاشرة بدلا من الثامنة مساء في بعض المناطق الاخرى . اما في مدن غزة ورفح ومخيمات اللاجئين التي يسودها التوتر الشديد فان نظام حظر التجول سيظل كما كان في الاشهر الماضية من غروب الشمس حتى شروقها .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الجنرال شلومو جازيت**، المنسق الاداري في الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة ، صرح في مقابلة مع راديو اسرائيل بان الانتخابات التي جرت اخيرا في الضفة الغربية تمثل علامة في علاقات اسرائيل بالعرب في الاراضي المحتلة. وقال جازيت ان تلك الانتخابات كانت اكثر حرية من اي انتخابات سابقة في المنطقة . واشار الى ان القيد الوحيد على حملة الانتخابات هو منع الدعاية المعادية لاسرائيل . وقال ان هذا القيد لم يخرقه احد .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية ذكرت فيرسالة خاصة لها من نابلس انه على الرغم من ان الانتخابات البلدية قد اجريت في عدد من القرى والمدن فيالضفة الغربية الا ان الملاحظ هو قيام سلسلة منالاجراءات التعسفية التي مارستها السلطات الاسرائيلية على عدد من المرشحين وحتى على المقترعين انفسهموخاصة في مدينة نابلس ، فبعد ان انسحب عدد من المرشحين من الانتخابات وعددهم عشرة فقد عمدت السلطات الاسرائيلية العسكرية في نابلس الى دعوة كافة المرشحين لحضور اجتماع تم عقده بالفعل وجرت خلاله مناقشات حادة وعنيفة كادت تؤدي فيالنتيجة الى محاولة السلطات الاسرائيلية للسيطرة علىبلدية نابلس ووضع رئيس بلدية عسكري لها . وفي هذا الاجتماع الذي حضره ما يقرب من اربعين شخصا امتنع عدد من الذين كانوا ينوون ترشيح انفسهم عن الترشيح مجددا . وفي الوقت الذي كانت تتعالىفيه صيحات **العقيد اليعازر سيجف** ، الحاكم العسكري في نابلس ، منذرة ومهددة . وفي صبيحة يوم الانتخاب في مدينة نابلس كانت هناك قوة من العسكريين تتجول في الشوارع وهي تحمل قائمة بأسماء الذين يحق لهم الاقتراع ، ممن دفعوا الرسوم والضرائب ، وتذهب الى محلاتهم واماكن عملهم طالبة منهم الذهاب للاقتراع . كما ان مكبرات الصوت التي كانت تدعو لعدد من المرشحين في نابلسوطولكرم وجنين قد تبرع الحاكم العسكري لمنطقة نابلس بها بحجة حث الناس على الاقتراع . اما الذي يقال عن سلفيت فهو شيء يدعو للضحك ، فلم يتقدم احد لترشيح نفسه للمجلس البلدي مما اضطر السلطات الاسرائيلية ان تطلب جمع المرشحين في قائمة واحدة للتزكية . وكان سكان سلفيت قبل اسبوعين قد اعربوا عن عدم رغبتهم في الاشتراك في الانتخابات البلدية واعلنوا عن مقاطعتهم لها .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية ذكرت انه فيسلسلة الحرب النفسية التي يشنها العدو الاسرائيلي على سكان الحدود الجنوبية قامت امس طائراته بالقاء منشورات فوق منطقة العرقوب تدعو لطرد الفدائيين وتهدد الاهلين بالفناء اذا لم يفعلوا ذلك .

* **حسين بن طلال** اعلن في البرنامج التلفزيوني « لقاء مع الصحافة » في نيويورك ان مشروع المملكة العربية المتحدة « ليس جديدا كفكرة ولا كمشروع . وكان في اواخر الخمسينات والستينات موضوع بحث ودراسة بين افراد العائلة الاردنية الفلسطينية . الا ان الضغوط والصعوبات منعتنا من التقدم اكثر . وان هذا المشروع ينظر اليه مستقبليا ، اي في ظروف السلام وفي ظروف مستقبل افضل يجب ان يؤمن لجميع الذين يعيشون في هذه المنطقة . لكن المشروع يضع المشكلة ايضا في موضعها الحقيقي ، ايمشكلة الشعب الفلسطيني . ان هذا الشعب يصبو الى ان تكون له هويته ، ويصبو الى الالتقاء على ارض فلسطين ، والمشروع يمنح الفرصة للعالم ، بما في ذلك الاسرائيليون ، لاصلاح الاخطاء التي ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني وبدء حقبة من السلام » . وقال ردا على سؤال بقوله : « كنا دائما مستعدين الدخول في مفاوضات من دون شروط مسبقة . لكننا قبلنا المبادىء الواردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ والمبادرات الامريكية المختلفة . ومن جهة اخرى فان جيراننا الاسرائيليين يتحدثون عن الحاجة الى التفاوض من دون شروط مسبقة بينما يقولون ان القدس لهم ولا يمكن التفاوض في شأنها . انهم يتحدثون عن حدود آمنة وهذا بالنسبة الى طريقة تفكيرنا قد يعني تجزئة الضفة الغربية من الاردن وكذلك المواقع السورية والجبهة المصرية . ان هذه المشكلة وهذه المعضلة هما اللتان منعتانا من التقدم اي خطوة . وعندما يصبحون مستعدين لاعادة النظر

في موقفهم وان يكونوا اكثر ايجابية فانني متأكد من انه سيكون هناك تقدم حقيقي نحو اقامة سلام دائم»، واضاف ان « المقترحات التي تقدمت بهـا حظيت بتأييد الاكثرية الساحقة من شعبنا ومن الشعـب الفلسطيني خاصة (...) وقد كنت على اتصال ، عندما اعلنت المقترحات ، وحتى قبل ذلـك ، مـع سفراء الدول الاربع الكبرى ومـع جميـع رؤساء الحكومات التي لنا علاقات ديبلوماسية معها، وشرحنا اقتراحنا وافكارنا . ومن ردود الفعل التي تلقتها الى الآن ، يبدو ان في العالم كله تفهما وعطفا على هـذا المشروع » . وسئل حسين ان كان يعتقد ان عرضه للمشروع في هذا الظرف جمد امكان الوصول الى حل مؤقت لقضية قناة السويس فقال : « لا . لا . ليس الامر بالضرورة كذلك . ومع الاسف فاننا لا ننسق خطواتنا مع اصدقائنا في مصر كما كنا نفعل من قبل. وفي كلام آخر فاننا لا نعي مدى تقدمنا او عدم تقدمنا بالنسبة الى تلك الناحية من المشكلة . غير اننـا نعتقد في الوقت نفسـه ان اكثرية الصعوبات الكامنة في اي محاولة للوصول الى سلام نهائي ، تتركـز في الواقـع في الاردن نفسـه ، وبالتالي في فلسطين » . وسئل عما يشاع عن اجتماعه الى زعماء اسرائيليين فأجاب: « تغيتهذه الاشاعات كما نفاها الاسرائيليون انفسـهم ، لكننا حاولنا في الماضي تفسير تفكير بعضنا البعض ، وقد تم ذلك بوسائل مختلفة ، بمساعدة الامم المتحدة. ان **جونار يارينج** ، مبعوث الاممالمتحدة الى الشرق الاوسط ، مثلا نموذج مثالي في هـذا المجال ، وكذلك شعبنا في الاراضي المحتلة وما الى ذلك . لكن مع الاسف ليس هناك اي لقاء بينالافكار الى الآن » . وسأله احد الصحافيين ان كان يقبل في المستقبل الاجتماع الـى **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، فأجاب : « لسنا في وضع يجعلنا نكون ضد اي اجتماع من حيث المبدأ ، لكننا نسعى دائما الى ايجاد اساس لاي اجتماع . ونحن نشعر بان قبول المبادىء الواردة في قرار مجلس الامن وفي المبادرات الاميركية ، سيؤدي الى احراز تقـدم نحو الحل » . وقال ردا على سؤال آخر ان «اسرائيل هي التي تضع الشروط المسبقة، خصوصا فيما يتعلق بموقفها من القدس ومن الحدود الآمنة ونقاطاخرى متعلقة بالاراضي المحتلة . واذا تغير هذا الموقـف فانني اعتقد ان امكانات التقدم ستكون اكبر بكثير». وذكر ان اي تقدم غير ممكن قبل تغيير هذا الموقف . وزاد : « لا اعتقد ان قوة العرب تضاهي الاسرائيليين في الوقت الحاضر . ثم انني لا اعتقد ان الحرب حل للمشكلة » . ولكنه اضاف ان « القوة يجب ان تكون آخر ملجأ » . ورد على سؤال آخر بقوله انالمعلومات المتوافرة لديه تفيد ان اسرائيل تحرز تقدما فيسعيها الى التسلح النووي . ورفض فكرة بقاء قوات امن اسرائيلية في الضفة الغربية ، مشددا على انسحاب القوات الاسرائيلية كليـا . وحول القدس قـال : « بالنسبة الى السيادة والاعتراف بان هناك جزءا عربيا من المدينة ، اي جزءا فلسطينيا ، فان هـذا ضروري . لكن بعد ذلك فاننا منفتحون على اي شيء وكل شيء يجعل القدس ملتقى الجميع . ان القدس في اي حال مدينة فريدة . انها مدينة ابراهيموالمسيح ومحمد وهي الوحيدة في هذا الوضع . وقـد كان تاريخها مأساويا وحزينا . ويجب ان تكون مرة اخرى ملتقى جميع المؤمنين بالله » . وردا على سؤال حول من يدير شؤون المدينة قال : « بالنسبة الى الماضي، وقبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، كان جزء منالقدس عاصمة لاسرائيل . ولست ارى لماذا لا يكون الجـزء العربي من المدينة مقرا ايضا لحكومة اقليمفلسطين. لماذا لا يكون الاثنان معا . اما بالنسبة الى الادارة فان هناك وسائل عدة لحل هذه المشكلة بالذات ، ونحن منفتحون ، معا ، او منفصلون ، يمكن انتكون هناك وسائل ، لكن القدس تستطيع فعلا ان تكـون مكان اللقاء ويجب ان تكون كذلك » . وعندما قيل له ان هذا قد يعني ان تكون مدينة واحدة لعاصمتـي دولتين مختلفتين قال : « ان هذا امكان نفكر فيـه جديا » .

✱ وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) ذكرت في برقية لها من دمشق ان الاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري في سوريه) اكد رفضه مشروع **حسين بنطلال** لاقامة «المملكةالعربيةالمتحدة». وقال ان الهدف الاول للمرحلة الحالية هو تحريـر الارضالعربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ . واكد الاتحاد ضرورة الالتزام بدعم المقاومةالفلسطينية وحمايتها من خلال الحرص على تحقيق وحدة فصائلها وتأدية دورها كقوة ملتزمة من قوى المواجهة العربية.

✱ صحيفة « الجمهورية » العراقية دعت الى عمل عربي جاد موحد يضم القـوى العربية الرافضـة للخنوع والخضوع والاستسلام لمواجهـة مشروع **حسين بن طلال** بشأن « المملكة العربيـة المتحدة » الذي وصفته بانه يقوم بمهمة فتح الجسور امـام العدو لكي يتغلغل الى انحاء الوطن العربي عن طريق تحويل مملكته الى مستعمرة صهيونية جديدة. واكدت

الصحيفة ان الكلام والشجب والاستنكار لم يعد مجديا بعد ان اصبح حسين يمارس عمله وتحديه بشكل مكشوف . وقالت تعليقا على تصريحات حسين الاخيرة في واشنطن حول مشروعه وموقفه من القدس ان حسين واسياده ما كانوا ليجرءوا على عرض مشروعهم واتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذه لولا وجود التمزق العربي الذي صنعوه بأنفسهم ومن خلال مؤامراتهم ودسائسهم .

* صحيفة « اليوم » اللبنانية قالت ان قادمين من عمان الى القاهرة ذكروا ان السلطات الاردنية منعت الشخصيات الفلسطينية والاردنية المدعوة لحضور المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي من السفر الى القاهرة للاشتراك في هذين المؤتمرين . واضافت انه ، من جهة اخرى ، افادت الانباء الواردة من عمان الى بيروت ان السلطات الاردنية انذرت مكتب القطاع الغربي لحركة فتح في عمان باغلاق ابوابه وتصفية وجوده في مدة اقصاها يوم ٤/٥ الجاري . واشارت هذه الانباء الى ان السلطات الاردنية بررت انذارها بان الوقت الراهن لا يستدعي القيام باية عمليات فدائية في الضفة الغربية . واضافت الصحيفة بان مكتب القطاع الغربي الذي يشرف عليه احد القادة البارزين في حركة فتح يقود العمليات الفدائية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة كما يقوم بصرف المساعدات المالية لاسر شهداء الثورة الفلسطينية في الضفتين الشرقية والغربية .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت في برقية لها من عمان ان **الدكتور هاشم الدباس** ، وكيل وزارة الاقتصاد الوطني الاردني ، نفى ما نشرته اليوم بعض الصحف الاردنية من ان نية الحكومة تتجه لاعلان انسحابها من السوق العربية المشتركة المؤلفة من سوريه والعراق والسعودية واليمن والاردن. واكد الدباس ان انسحاب الاردن من السوق غير وارد بتاتا بالرغم من وجود بعض المخالفات والقيود التي تفرضها بعض الدول العربية لاتفاقية السوق .

* « نشرة الجزائر » الصادرة في بيروت عن المركز الجزائري للاعلام والثقافة اوردت في ملحقها نص الخطاب الذي القاه **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الجزائري خلال زيارته الى تونس ، والذي قال فيه ان وقوف الجزائر الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاستعمار الصهيوني الذي طرده من جزء كبير من وطنه واحتل القسط الاكبر من ارضه ويطمع في اراض اخرى ، ووقوف الجزائر ايضا الى جانب البلاد العربية التي يجثم العدوان الاسرائيلي على اراضيها ، ما هو الا وجه « من كفاحنا المتواصل ضد الاستعمار ورواسب عهود السيطرة والاستبداد . فقضية الشعب الفلسطيني على الخصوص ، قضية عادلة نقف الى جانبها بعزم ونشجب محاولات عرقلتها بالمؤامرات التي تحاك لها. واليوم وقد رفعت اسباب الوصاية والتبني عليه برز الى الوجود في الداخل والخارج وهو ملتف حول منظمة التحرير الفلسطينية التي اذا ما ثابرت في الاستماتة والتضحية بشرتنا بدولة تبعث وارض تحرر وشعب يستعيد حريته وكرامته ويثبت وجوده ومكانته بين دول العالم » .

* **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، عقد في طرابلس مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان ليبيه من دعاة الوحدة العربية الشاملة في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية . وقال « ان قيام مثل هذه الوحدة مرهون بفاعلية القوة الوطنية في كل قطر عربي » . وتحدث عن تقييمه للوضع العربي بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ فقال ان هناك نقاطا ايجابية وهي بناء القوة العسكرية المصرية وقيام ثورة ٢٥ ايار (مايو) في السودان وقيام ثورة الفاتح من ايلول (سبتمبر) في ليبيه وقيام اتحاد الجمهوريات العربية . وردا على سؤال عن رايه في اقامة حكومة فلسطينية في المنفى ردا على مشروع **حسين بن طلال** قال « ان ذلك يتوقف على راي المقاومة الفلسطينية » . وقال ان العرب قادرون من الناحية العسكرية على الحاق الهزيمة باسرائيل ولكن المشكلة تكمن في الناحية السياسية ذلك ان احدا لا يستطيع ان يتنبأ بالتفاعلات السياسية التي تحدث في العالم العربي . واكد ان الجهود الدبلوماسية الرامية لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط سوف يكون نصيبها الفشل لانه لن يحرر الارض المحتلة اي جهود من هذا النوع .

* **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام المصري ، ندد في باريس بمشروع « المملكة العربية المتحدة » ووصفه بانه مشروع اميركي لم يرفضه العرب فحسب بل رفضه الفلسطينيون ايضا . وقال حاتم ايضا ان الانتخابات التي اجرتها اسرائيل في الضفة الغربية غير قانونية طبقا للقانون الدولي لانها جرت تحت الاحتلال . واضاف ان اسرائيل تنتهج سياسة نازية بممارسة التوسع واستمرار الاحتلال بقوة السلاح ، وهذا يتعارض مع حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة . (صحيفة « الاهرام » المصرية ، ١٩٧٢/٤/٢) .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قالت امس ان اعضاء مجلس الامن الدولي وافقوا على اقتراح من لبنان لزيادة عدد المراقبين الدوليين العاملين على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بما يراوح بين ٢٥ـ٣٠ مراقبا. وكان **ادوار غرة** ، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، قد طلبهذه الزيادة اثر الهجمات الاسرائيلية الاخيرة داخل الاراضي اللبنانية . ويبلغ عدد المراقبين الدوليين في الوقت الحاضر نحو ستة اشخاص .

* صحيفة «الدستور» الاردنية نسبت الى **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قوله في مقابلة تلفزيونية امس في اسرائيل ان الانتخابات البلدية التي جرت اخيرا في الضفة الغربية لها مدلول آخر واثار تتعدى اهميتها الداخلية . وقال ان سكان هذه المناطق قد استجابوا بتوجههم الى صناديق الاقتراع للسلطات الاسرائيلية ورفضوا الانصياع للضغوط التي مارستها عليهم مصر والاردن والمنظمات الفدائية . واضاف ديان ان هذه الانتخابات اضفت صفةسياسية على المنتخبين بحيث اصبح في مقدورهم التحدثباسم الجمهور العربي الذي منحهم ثقته . وتساءل عما اذا كان هناك الآن اساس يمكن الاستناد اليه لاقامة حياة طبيعية ومشتركة مع سكان المناطق المحتلة على المدى البعيد اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي في الفترة القريبة . وقال ان نجاح الانتخابات البلدية يعتبر دعامة لمثل هذا الاساس . وردا على سؤال حول مستقبل الضفة الغربية قال انه يجب على اسرائيل التقيد اولا بالمبادىء التي يوجهها وليست المبادىء التي توجه **حسين بن طلال** ، واضاف يقول ان اهم الاشياء بالنسبة لاسرائيل هو مسالة الامن . واعرب عن اعتقاده بانه يجب عدم سحب القوات الاسرائيلية من مواقعها الحالية على حدود الاردن في الوقت الحاضر كما « علينا ان نكون في وضع نستطيع فيه السيطرة بصورة قاطعة على الضفة الغربية باكملها». وتطرق الى الوضع على الحدود اللبنانية فقال ان القوات الاسرائيلية اضطرت الى اجتياز حدود لبنان لانها لم تستطع الدفاع عن المستوطنات الشمالية بصورة اخرى . وقال « ان علينا ان نكون واقعيين والا ننسحب الآن حتى لا نضطر غدا لاجتياز الحدود واتخاذ قرارات في مجلس الامن الدولي مرة اخرى ». واعرب عن اعتقاده بانه في حالة التوصل الى اتفاقية لتسوية قضايا المنطقة فان مثل هذه الاتفاقية يجب ان تسمح « لنا بالاستيطان في جميع مناطق الضفة الغربية » . وبالنسبة للاستيطان في قطاع غزة ومشارف رفح قال « اننا يجب ان نسير وفقا لنفس المبادىء التي تسيرنا في الضفة الغربية» . وقال ديان ان الناحية الايجابيةالوحيدة في مشروع حسين(المملكة العربية المتحدة) لتسوية المشكلة الفلسطينية كانت توضيح المشروع للخلافات بينه وبين الزعماء العرب الآخرين ، واضاف ان حسين وضع الامور الاخيرة في الاول والامور الاولي في الآخر في اقتراحه اقامة مملكة اتحادية . واضاف ايضا انه كان على حسين قبل كل شيء ان يعالج قضية السلام التي يمكن اجراء الترتيبات الداخلية بعدها ، « ولكن السلام قبل كل شيء » .

* وكالات الانباء نسبت الى **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسي ، قوله في مقابلة مع شبكةالاذاعة والتلفزيون الفرنسية الحكومية انه سيكون مسرورا بزيارة اسرائيل عندما تقبل المبادىء الاساسيةالواردة في قرار مجلس الامن المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . واضاف : « اذا كانت اسرائيل تصر على رفض الفرصة المعروضة امامها اليوم لمبادلة ضمانات امن ثابتة بالعودة الى حدود ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فانني على قناعة بان اليوم الذي ستأسف فيه على ذلك آت ، وهو يوم سيأسف فيه كذلك جميع اصدقائها وانا واحد منهم » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت نقلا عن راديو لندن قوله ان **فرنسيس بيير** ، رئيس اساقفة الكاتدرائية الوطنية في واشنطن ، القى يوم ٣/٢٦ الماضي عظة بمناسبة احد الشعانين هاجم فيها الصهيونية التي تدعي ان القدس ملك لليهود وندد بعتو الاسرائيليين واستبدادهم. ورد عليه **هارفي الرمان** ، رئيسمجلس الطائفة اليهودية في واشنطن ، ببيان قال فيه ان تنديد بيير بالاسرائيليين ووصفه اياهم بانهم طغاة مستبدون انما هو تشهير لا اساس له وانه تعسفي.

* « الحياة » ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت امس في بيروت ان الحكومة النروجية قررت تقديم « تبرع استثنائي» للوكالة بمبلغ مليون كرونر (نحو ١٥٠ الف دولار) بالاضافة الى مبلغ اربعة ملايين ومئة الف كرونر تعهدت النروج بدفعها في العام ١٩٧٢ .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان الحكومات العربية قررت اجراء اتصالات عاجلة مع وكالة الاغاثة الدولية تلفت فيها نظر الوكالة الى خطورة تخفيض خدمات الوكالة للاجئين الامر الذي يعكس

آثارا سيئة على ٨٠٠ الف لاجىء فلسطيني فضلا عن ٦٠٠ الف لاجىء لا يزالون محرومين من هذه الخدمات التي يستحقونها من واقع تسجيلهم في سجلات الوكالة الدولية .

الاحد ٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية نسبت الى **محمد الفرحان (ابو شهاب)** ، احد قادة الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين ، قوله ان **الدكتور وديع حداد** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. ، قد اودع نحو مليون ونصف مليون دولار ، من خمسة ملايين دولار التي حصلت عليها ج.ش.ت.ف. من شركة لوفتهانزا لانقاذ طائرة الجمبو - جت التابعة لها ، بعض المصارف اللبنانية وان نحو مليون ونصف مليون دولار قد اودعت مصرفا عربيا في صيدا باسم **الدكتور نجيب ابو حيدر** ، وزير التربية الوطنية اللبناني السابق .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور جمال الخياط** ، مستشار بلدية نابلس ، صرح بان الانتخابات البلدية التي جرت تحت اشراف السلطات الاسرائيلية لا يمكن ان تعد حرة نظرا للضغط الاسرائيلي الذي بذل لحمل الناخبين على الاقتراع . وقال انه كانت هناك حالات نشاز كما تم شراء بعض الاصوات .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت في برقية لها من القدس ان المصادر المسؤولة اعلنت ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح بخروج اعيان الارض المحتلة للاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد قريبا في القاهرة ، وكان مئة وخمسون من قادة الضفة الغربية وقطاع غزة قد تلقوا في الاسبوع الماضي دعوات لحضور المؤتمر . ومن بين الذين تلقوا هذه الدعوات **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، **وجواد صلاح** ، رئيس بلدية رام الله ، **وحسني رجب السوقي** ، رئيس بلدية جنين السابق .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان استفتاء اجرته مجلة « الدروز » الشهرية في اسرائيل بين ان معظم الدروز في اسرائيل يعتقدون بوجوب ضم المرتفعات السورية المحتلة الى اسرائيل. فقد اعرب عن ذلك ٨٧ بالمئة من القراء البالغ عددهم ٥٠٢ ، اما المعارضون فبلغت نسبتهم ٢ بالمئة ، ويعتقد ١١ بالمئة منهم ان الوقت مبكر للاعراب عن رأيهم .

* نشرة « فتح » قالت ان الطيران الاسرائيلي قام طوال امس بالتحليق فوق مناطق جنوب لبنان وبشكل متواصل وكثيف ، كما قام الجيش الاسرائيلي بحشد مزيد من قواته في روبسات كفرشوبا والمناطق القريبة منها في جنوب لبنان . وتشير كافة الدلائل والتحركات الى احتمال قيام العدو بهجوم عسكري على مناطق الجنوب خلال ايام .

* نشرة « فتح » نشرت رد لجنة الفتوى في الازهر على سؤال وجهته اليها اذاعة العاصفة حول تصريحات **حسين بن طلال** المتضمنة التنازل عن مدينة القدس وعقد صلح مع اسرائيل . قالت اللجنة : « لا يجوز للمسلمين ان يصالحوا هؤلاء المعتدين الذين اغتصبوا ارض فلسطين واعتدوا على اهلها وعلى اموالهم على اي وجه يمكن المعتدين من البقاء كدولة في ارض هذه البلاد الاسلامية المقدسة ، بل يجب عليهم ان يتعاونوا جميعا لاسترداد هذه البلاد وردها الى اهلها ، وان يعينوا المجاهدين بالسلاح وسائر القوى على الجهاد. ومن قصر في ذلك أو ادعى ما من شأنه تفريق الكلمة وتشتيت الشمل والتمكين لدول الاستعمار والصهيونية من تنفيذ خططهم ضد العرب والاسلام وضد هذا القطر الاسلامي فهو في حكم الاسلام مفرق جماعة المسلمين ومقترف اعظم الآثام » .

* **انور السادات** ، الرئيس المصري ، القى كلمة تكريما لـ **نيكولاي تشاوشيسكو** ، الرئيس الروماني ، الذي يزور القاهرة حاليا قال فيها ان النضال المصري لن يتوقف حتى يصفي العدوان ويعيد الحقوق لاصحابها . وقال ان مصر قد بذلت كل ما في وسعها من اجل تحقيق السلام ولكنها لا تريد في النهاية سلاما على حساب مأساة الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة . وشرح السادات صورة العدوان المركب الذي تمارسه على الارض العربية الصهيونية العالمية المستندة الى الولايات المتحدة محددا طبيعة هذا الحلف العدواني على النحو التالي : ١ - ان الدعم الاميركي لاسرائيل بكل الوسائل ، انما يهدف في الحقيقة الى دعم السيطرة على الارض والشعوب والثروة العربية املا في ان تحتفظ الولايات المتحدة على المدى الطويل بمكاسبها واستغلالها المستمر . ٢ - ان مصر تعرف جيدا اين تقف الولايات المتحدة ، وما هي سياستها وما هي طبيعة اهدافها وان لمصر في ذلك خبرة طويلة

كشفت كل اساليب الخداع والمناورة الاميركية .
٢ ـ ان هذا العدوان المركب يحارب في مصر آخر معاركه وسوف تكون نتيجته الهزيمة والانسحاب تماما مثلما حدث في ميادين اخرى عديدة .

* « المحرر » نسبت الى **عبد الرحمن الارياني** ، رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية ، قوله في اللاذقية في معرض حديثه عن موقف بلاده من مشروع **حسين بن طلال** « اننا نقف مع الاخوة الفلسطينيين والمنظمات الفدائية » .

* صحيفة « العمل » التونسية نشرت البيان التونسي ـ الجزائري المشترك الذي صدر امس بعد انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها **الهادي نويرة** ، رئيس الحكومة التونسية ، الى الجزائر . وجاء في البيان ان الجانبين تدارسا بعناية خاصة الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط وعبرا عن تأييدهما الكامل للدول العربية الشقيقة في كفاحها لتحرير اراضيها المحتلة بالوسائل التي تراها مناسبةومتفقة مع مصالحها وسلامتها ، وفي هذا الصدد اعرب الطرفان عن اعتقادهما ان قيام سلام حقيقي عادل في المنطقة مرهون باستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة في تحرير وطنه المغتصب وفي تقرير مصيره بنفسه ، واكدا عزم بلديهما على مواصلة الدعمالمطلق والمساندة الكاملة للمقاومة الفلسطينية من اجل استمرار نضالها حتى تتمكن من تحقيق النصر .

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) ذكرت ان **بهجت التلهوني** ، رئيس الحكومة الاردنية سابقا ، عاد الى عمان بعد جولة في عدد من الاقطار العربية لتسليم حكامها رسائل خاصة من **حسين بن طلال** بشأن مشروعه الخاص باقامة المملكة العربية المتحدة . وصرح التلهوني في عمان بانه والوفد الذي رافقه قابل **انور السادات واللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، **والحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي . واضاف : « واستطيع القول باننا لقينا في حصيلة نتيجة الجولة اهتماما وتجاوبا لوجهة نظرنا التي تشرفنا بعرضها » . وقال التلهوني ان المشروع يبقي الكيان الفلسطيني حيا ويحافظ على الشخصية الفلسطينية ويضع القدس العربية في اطارها الصحيح عاصمة للقطر الفلسطيني من المملكة المقترح قيامها . وتابع قائلا انه ليس للمشروع اية ابعاد سياسية تستهدف تغييرا في وضع الدولة ووحدة ترابها وشعبها وان توقيت اعلان المشروع جاء قبل الانتخابات البلدية في الضفة الغربية لاشاعةالصمود والثبات بين « اخوتنا في الارض المحتلة ... وبعث الامل لديهم بان لهم اخوانا يواصلون العمل من اجل ازالة الاحتلال وجمع شمل الاهل بين جناحيالملكة» .
واكد التلهوني « ان الجولة في مجموعها موفقةوناجحة للغاية » . ومن جهة اخرى نفى التلهوني في تصريح افضى به لمجلة « لاكسيون » الفرنسية الانباء التي نشرت حول اتصالات سرية بين اسرائيل والاردن . وقال انه يملك الدليل على ان هذه « الشائعات » مجرد مؤامرة حاكتها مصادر معروفة .

* « المحرر » ذكرت ان **كمال جنبلاط** ، النائب اللبناني ، حمل امس على قرار الحكومة اللبنانية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيه الغربية وعدم الاعتراف بألمانيه الديموقراطية وقال ان المطلوب من الحكومة ان تعطي الافضلية في اعترافها لدولة المانيه الديموقراطية صديقة العرب ومؤيدة قضيةفلسطين، لا ان تعيد العلاقات مع دولة المانيه الغربية التي عرفتبمساندتها لاسرائيل بالمال والسلاح، وباعترافها بدولة اسرائيل .

* « النهار » ذكرت ان المحكمة العسكرية في بيروت اصدرت قرارا امس اعلنت فيه عدم صلاحيتها للنظر في حادثة مخفر النهر التي وقعت ليلة رأس السنة بين عناصر من منظمة الصاعقة ورجال الشرطة اللبنانية ، وذلك لان مخافر الشرطة ليست من المؤسسات العسكرية التابعة لقوى الامن ، وقررت بالتالي ايداع ملف الدعوى المرجع الصالح .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية قالت ان الولايات المتحدة وافقت على ان تبيع للاردن عددا يتراوح بين ١٢ ـ ٢٤ طائرة نفاثة اسرع من الصوت من طراز فانتوم ـ ٥ خلال السنتين القادمتين حتى يستطيع الجيش الاردني تطوير سلاحه الجوي . وقالت انه تجري الآن مباحثات في وزارة الخارجية الاميركية حول عدد الطائرات ومواعيد تسليمها . وذكرت ان الولايات المتحدة تقدم حاليا معونةعسكرية للاردن قيمتها ٤٥ مليون دولار سنويا بهدف تجنب الحوادث الخطيرة التي وقعت في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ مع المقاومة الفلسطينية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان نحو ثلاثمئة شخص من المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية (ماتسبن) وهاعولام هازيه وهاشومير هاتسعير عقدوا اجتماعا في العراء امس احتجاجا على اجلاء البدو من مشارف رفح . وفي هذا الاجتماع قال **اوري افنيري** ، عضو الكنيست الاسرائيلي عن هاعولام هازيه ، ان **موشيه**

ديان اسوأ من **مناحيم بيجن** ، زعيم حزب حيروت . وسأل احد اعضاء ماتسبن افنيري : « هل انت على استعداد للانضمام الى ماتسبن ؟ » فأجاب افنيري : بانه على استعداد لذلك اذا اعترفت ماتسبن بحدود العام ١٩٦٧ . ورد عليه عضو ماتسبن بقوله : « اذا اعترفنا بتلك الحدود فلن تكون هناك حاجة الى ماتسبن » .

* صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ذكرت ان هناك ثلاثة اسباب لطرد اسرائيل من اوجنده : ١ ـ ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، يغضبه ان يدعى تابعا لاسرائيل في قارة تميل عموما الى دعم القضية العربية . ٢ ـ ان الاوجنديين غاضبون من مطالبة اسرائيل لهم بدفع الديون . ٣ ـ ان **العقيد معمر القذافي** وامين عقدا صفقة اثناء زيارة الاخير الى ليبيه في اوائل شباط (فبراير) الماضي حيث صدر بيان مشترك يدين الصهيونية .

الاثنين ٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* مجلة « البلاغ » اللبنانية نشرت رد **نايف حواتمة** ، الامين العام لـ ج.ش.د.ت.ف. ، على سؤالها « ما العمل » بعد مشروع المملكة العربية المتحدة الذي اعلنه **حسين بن طلال** جاء فيه ان هذا المشروع انما هو عنوان لبرنامج عمل مرحلي رجعي وتصفوي يسير على خطين معا : ١ ـ احداث انقسام في صفوف الشعب الفلسطيني وعقد مصالحة مع جميع الفرق الرجعية الفلسطينية على ضفتي نهر الاردن من خلال التلويح بانشاء نوع من « الكيان الفلسطيني الذاتي » . ٢ ـ الالتفاف الكامل على حقوق « شعبنا الوطنية الراهنة في الضفة الشرقية » والتي صادرها الحكم الهاشمي في مجازر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وتموز (يوليو) ١٩٧١ ، ولا زال يرفض التسليم بها رغم الوحدة التاريخية بين الضفتين والشعبين وكون ٧٠ بالمئة من سكان الضفتين من الفلسطينيين، معا يجعل الضفةالشرقية وبالضرورة القاعدةالرئيسية لثورة شعبنا ورغم المحاولات العربية الشعبية والرسمية لدفع الحكم الملكي نحو التسليم بهذه الحقوق . وقال حواتمة ان على الثورة مجابهة برنامج العمل المرحلي الهاشمي ببرنامج عمل مرحلي ثوري يحبط برنامج المملكة المتحدة . وان خطوط هذا البرنامج تتناول : ١ ـ النضال لتجديد وحدة الضفتين على اسس وطنية ديمقراطية تضمن الحقوق الوطنية الراهنة والتاريخية لكل من الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني . ٢ ـ تطبيق المساواة الوطنية الاقليمية بين الشعبين بما يحقق : تصفية العصبية الاقليمية والرجعية الشرق اردنية، ومحاربة النزعة البرجوازية الانهزامية الداعية لدولة فلسطينية متعايشة مع دولة اسرائيل ، وتصفية النزعات الانفصالية العفوية في صفوف شعب فلسطين بالضفتين التي تولدت كرد فعل على مذابح ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وتموز (يوليو) ١٩٧١ ومصادرة جميع الحقوق الوطنية الراهنة لشعبنا على يد النظام الملكي العميل . ٣ ـ الاعتراف المباشر بالحقوق الوطنية الراهنة لشعب فلسطين في الاردن وعلى رأس هذه الحقوق اعتماد الضفة الشرقية قاعدة رئيسية لحركة المقاومة ، حق الشعب في حمل السلاح ومواصلة الكفاح المسلح ضد العدو القومي انطلاقا من الضفة الشرقية ، حقه في ممارسة حرياته الديمقراطية (السياسية والتنظيمية والنقابية) حقه في رفض اية تسوية تمس الحقوق القومية التاريخية لتحرير كامل التراب الفلسطيني . والمحافظة على كامل حقوق شعبنا بدءا من رفض الاعتراف بدولة اسرائيل وصولا الى بناء دولة ديمقراطية على انقاض دولة اسرائيل على المدى التاريخي . ٤ ـ انتزاع الحقوق الوطنية والديمقراطية للشعب العربي الاردني وفي مقدمتها حقه في اقامة حكم وطني معاد للامبريالية والصهيونية والرجعية ، حقه في حمل السلاح لحماية التراب الوطني والاندفاع مع شعب فلسطين لمواصلة الكفاح ضد العدو القومي ، حقه في ممارسة الحريات الديمقراطية ، حق الاكثرية في التحرر من استغلال ودكتاتورية الاقلية الانانية الرجعية ممثلة بالحكم الملكي والقوى الملتفة حوله . ٥ ـ ان تجديد وحدة الضفتين على هذه الاسس يقف في طريقها النظام الملكي العميل ، بل اكثر من ذلك فمشروع المملكة العربية المتحدة يتآمر على وحدة الضفتين ويريد تمزيقها الى دويلتين تحت هيمنة الرجعية الملكية والعسكرية الصهيونية . وفي الوقت ذاته تصفية القضية الفلسطينية تصفية شاملة لصالح اسرائيل والامبريالية . ثم تحدث عن « الحكومة المؤقتة » كرد على مشروع حسين فقال ان التداول «بحكومةمؤقتة» يتطلب توفير شروطها الذاتية الاولية والضرورية ، في مقدمتها انجاز برنامج العمل المرحلي الثوري الذي تلتقي عليه كل قوى الثورة وبناء جبهة التحرير

الفلسطينية الاردنية الموحدة ، ان وضع هذه الخطوات الاساسية ـ البرنامج وجبهة التحرير ـ موضع الممارسة والاختبار العملي هو الذي يفتح الطريق لامكان تتويج هذه العملية الوطنية « بحكومة ثورية مؤقتة » تمثل التعبير السياسي عن جبهة التحرير والمسلحة ببرنامج العمل المرحلي والاستراتيجي . اما البحث بالحكومة المؤقتة قبل انجاز هذه الخطوات الاساسية فهذا يضع الحكومة بين اختيارين : ١ ـ ان يتم احتواؤها على يد الانظمة العربية وبحكم موازين القوى الدولية ، دون ان تتمكن من الصمود بوجه التيارات العاصفة في المنطقة لانها تقف على رجلين من قصب (غياب البرنامج العملي + جبهة تحرير موحدة) وبذا تتحول في ارقى الحالات الى حكومة للضفة الغربية والقطاع في ظل الظروف العربية والدولية المعطاة . ٢ ـ ان تصبح طافية على سطح الاحداث برفض كافة اشكال الاحتواء دون مقومات الصمود الذاتية فتتحول الى هيكل عظمي متيبسة الشرايين تنتظر من يطلق عليها رصاصة الرحمة . ان حكومة مؤقتة مستندة الى برنامج عمل مرحلي واستراتيجي وجبهة تحرير وطنية فلسطينية ـ اردنية موحدة تصبح قابلة للحوار الموضوعي والثوري ، وبغير هذا فمثل هذه الحكومة عارية عن الثورية ومهددة بالاحتواء والانحراف دائما او بالجفاف وتقديم نسخة مكررة عن حكومة عموم فلسطين مع اختلاف الرموز والتفاصيل .

* مجلة « الراية » اللبنانية نشرت نص البرقية التي وجهها الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع غرناطه في اسبانيه) الى اذاعة الجزائر واللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) جاء فيها : « نستنكر مشروع المملكة العربية المتحدة المنفذ لمخططات الامبريالية والصهيونية » .

* نشرة « فتح » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وجهت الدعوة الى **الحاج امين الحسيني** ، رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين ، لحضور المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي سيعقد في السادس من الشهر الجاري في القاهرة .

* صحيفة « الرأي » الاردنية نسبت الى ناطق رسمي اردني قوله ان **نايف حواتمة** « المعروف بعمالته للدوائر الصهيونية والذي ادانته حكومات عربية شقيقة بالخيانة والتجسس صاحب علاقات وثيقة ومعروفة مع اليسار الاسرائيلي وهو يحاول في هذه المرحلة التي تشن فيها الدوائر الاسرائيلية حربا نفسية شاملة على شعبنا في الضفة الغربية ان يكون احد القنوات الاعلامية للعدو ولمخططاته واهدافه المستهدفة وحدة وطننا وشعبنا . وقد فات كافة الذين ادانتهم جماهيرنا العربية بالخيانة والانحراف ان المزيد من الاكاذيب المفضوحة لن يجنبهم الهاوية التي ينحدرون اليها ليكونوا عبرة لكل خائن وجبان. وان ابناء شعبنا العربي باتوا يدركون من امر هؤلاء ما لن يسمح لهم بغير المزيد من العار والفشل والخذلان » . واضافت الصحيفة ان ناطقا عسكريا اردنيا كان قد صرح تعقيبا على بلاغ « اصدره نايف حواتمة » في بيروت واذاعته بعض الاذاعات العربية والاذاعات الاجنبية الناطقة باللغة العربية « مدعيا » فيه ان احد رجال الجبهة الشعبية الديمقراطية استشهد عندما كان يحاول نسف منزل **المشير حابس المجالي** ، القائد العام للقوات الاردنية المسلحة ، وان عددا من حرس المجالي اصيبوا بجراح فقال : « ان ما جاء في هذا الادعاء عار عن الصحة جملة وتفصيلا وهو لا يستحق غير السخرية والاستهزاء » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اربعة فقط من اعيان الضفة الغربية قدموا طلبات السماح لهم بحضور المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القاهرة . واضافت ان احدا لم يتقدم بطلبات للذهاب الى القاهرة من غزة ، الا ان السلطات الاسرائيلية ذكرت اهالي غزة ان الاجازات التي لديهم والتي تخولهم السفر الى البلاد العربية لا تصلح للسفر الى القاهرة لحضور المؤتمر المذكور .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان مصادر وزارة الداخلية الاسرائيلية اعلنت ان مئة وخمسين الف زائر من الدول العربية سيحضرون لزيارة اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة في نطاق زيارات الصيف التي تبدأ في اول حزيران (يونيو) وتستمر حتى ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) من هذا العام .

* « هآرتس » ذكرت ان التسوية بين اسرائيل والاردن حول انتقال سياح بصورة حرة عبر جسور الاردن تنفذ عمليا منذ بضعة اسابيع ، وقد قامت بعض الجماعات بجولات في الاردن واسرائيل بصورة مشتركة . وتقوم التسوية على نزول السياح في اسرائيل والتوجه الى الاردن للقيام بجولة تستمر ثلاثة ايام او اقل وخصوصا في البتراء وجرش . ويستغرق السفر من القدس الى عمان ٤٥ دقيقة فقط ، ويسمح الاردن بدخول سياح تحمل جوازاتهم تأشيرات اسرائيلية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان احتفالات عيد

الفصح في القدس تميزت امس بكثرة جنود الاحتلال الذين رابطوا على اسطحة المنازل والمتاجر وانتشروا في الشوارع المؤدية الى درب الآلام كما تميزت بظهور اعداد من السياح الذين قدموا الى القدس منمختلف بلدان اوروبه . واشارت وكالة « اليونايتدبرس » للانباء (ي.ب.) امس ان عدد الجنود الاسرائيليين الذين ظهروا في عيد الفصح يقل عن عدد الجنود الاسرائيليين الذين ظهروا يوم الجمعة العظيمة ومع ذلك فان عدد الجنود يكاد يفوق عدد المدنيين .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الجمعية الاسترالية - الفلسطينية نظمت تظاهرة احتجاج واستنكار لمشروع المملكة العربية المتحدة وتأييدا للثورة الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني . وسارت التظاهرة في شوارع مدينة سيدني والقيت عدة كلمات في احدى حدائق المدينة ووزعت آلاف المنشورات تأييدا للثورة الفلسطينية . واشترك في التظاهرة عدة تجمعاتمنها الشباب الاشتراكي والحزب الشيوعي وحزب الاحرار والماويون الاستراليون وعدة شخصيات وطنية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان شيوخ ووجوه عشائر بدو القدس اعلنوا امس في عمان تأييدهمالمطلق « للصيغة الجديدة » التي اعلنها **حسين بن طلال** « لتنظيم البيت الاردني - الفلسطيني على احدث الاسس الديمقراطية وتقديرهم لهذه الخطوة التاريخية» . وجاء هذا في كلمة القاها **علي حجازي** ، شيخ من بدو القدس ، في دار رئاسة الوزراء في عمان نيابة عن وفد شعبي يمثل بدو القدس .

* صحيفة«اللواء» الاردنية ذكرتان مؤتمرا شعبيا فلسطينيا سيعقد في عمان قريبا للبحث في تطورات القضية الفلسطينية . وقالت ان ممثلين عن الشعب الفلسطيني في مختلف الدول العربية سيحضرون المؤتمر وان اتصالات جدية بدأت خلال اليومين الماضيين بين عدد من وجهاء الشعب الفلسطيني لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر . واضافت انهيتوقع ان يشكل هذا المؤتمر ردا قويا على م.ت.ف. بما سيصدر عنه من مقررات سياسية وصفتها بانها ستكون مهمة . وقالت انه يتوقع ان يصل خلال الايام القليلة القادمة عدد من الشخصيات الفلسطينية الى الاردن قادمة من الكويت ولبنان والمملكة العربية السعودية وبعض امارات الخليج وسوريه والعراق ومصر .

* « الرأي » ذكرت ان **سعيد سمور** ، رئيسقسم محو الامية وتعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم الاردنية ، الذي مثل الاردن في اجتماعات اللجنة الاستشارية والدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمحو الامية التي عقدت في القاهرة خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٧ - ١٩٧٢/٣/٣٠ لبحث مشروع النظام الاساسي للجهاز الاقليمي العربي وانجازاته وميزانيته ، قال ان المجلس وافق على ما تضمنته المذكرة الاردنية بخصوص فتح فصول محو الامية للاجئين في مخيم البقعة . وقد اقترح ضم عدد من الفصول في مواقع عمل اللاجئين في المصانع .

* نشرة « فتح » ذكرت في ملحقها ان اسرائيلعززت قواتها في منطقة دان شمالي الخالصة ، وشوهدت حشود كبيرة للعدو في المرتفعات المواجهة لكفرشوبا . وحلقت ثلاث طائرات هليوكبتر للعدو فوق قرية الخريبة .

* « رويتر » ذكرتان المحكمة العسكريةالاسرائيلية في غزة حكمت بالسجن على خمسة من البدو مددا تتراوح بين ٥ - ١٢ سنة بتهمة العمل في شمالسيناء مع المصريين .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) نسبت في برقية لها من القدس الى **جولدا مئير** قولها ان للديانات الثلاث المسيحية والاسلامية واليهودية حقوقا روحية متساوية في القدس . واضافت : « اننا لا ننوي منع الكنيسة وزعماء الاسلام الروحيين من ان يديروا اماكنهم المقدسة في القدس . لكن منح المسيحيين والمسلمين تشريعا اقليميا والسماح لهم برفع اعلامهم فوق اماكنهم المقدسة ، ان مثل هذه الخطوة تقضي على وحدة المدينة ولن نسمح بها ابدا » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **افنير سياكي** ، نائب وزير التربية الاسرائيلي ، قال في الجامعة العبرية في القدس في المؤتمر العالمي لجمعية الراكشيين انه اذا استمرت السياسات العامة للدولة فانالفجوة الاجتماعية والتربوية لن تسد بعد مئة سنة. واضاف ان الفجوة الاجتماعية تتسع يوما بعد يوم وان توزيع الموازنة بالشكل الحالي لا يحسن الامور .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان ثلاثة من كبار ضباط « القبعات الخضراء » فيالجيش الاميركي قاموا بزيارة سرية الى اسرائيل بدعوةخاصة من **موشيه ديان** .

* صحيفة « الدايلي تلجراف » البريطانية ذكرت نقلا عن صحيفة « ترود » السوفياتية قولها امس ان شخصين اوكرانيين حكما بالاعدام رميا بالرصاص

لانهما قتلا ابان الحرب العالمية الثانية ، بعد ان انضما الى الشرطة النازية ، اكثر من مئة يهودي بما فيهم بعض الاطفال .

* « رويتر » ذكرت ان **هيوبرت همفري** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، دعا في اجتماع للجالية اليهودية في مدينة ملووكي في ولاية وسكنسن الاميركية الى ان تعترف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لاسرائيل وان تواصل امداداتها الاقتصادية والعسكرية لها . وقال همفري « لقد اخطأنا في عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل في العام ١٩٤٨ ، واخطأنا في عدم اعتراضنا على احتلال القوات الاردنية لنصف هذه المدينة المقدسة في تلك السنة ، واننا نزيد اليوم من اخطائنا بتجاهلنا اعادة توحيد القدس في ظل الحكم الاسرائيلي » .

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت انه قام في الاسبوع الماضي **وليد اتالي** ، الملحق الصحافي الجديد في السفارة السوفياتية في بيروت ، بزيارة مجاملة وتعاون لبعض الدور الصحافية اللبنانية ، ودار الحديث في احدى هذه الدور حول مشروع المملكة المتحدة الذي تقدم به **حسين بن طلال** فقال : « يجب الا تحكموا على الملك حسين بسرعة . ان الحرب بالنظارات سهلة وهينة ولينة . ان الملك حسين يعيش المأساة وهو ادرى بالذي يفعله اكثر من غيره » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان النقابة العامة لعمال وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بعثت مذكرة الى **الدكتور صبحي امين عمرو** ، وزير الانشاء والتعمير الاردني، تناشده « باسم الانسانية والعدالة وحقوق الانسان التدخل السريع لرفع الظلم واعطاء العمال كافة حقوقهم وايقاف مخطط الوكالة الجديد الرامي لتخفيض خدماتها بحجة العجز في الميزانية الذي تعتبر الغاية منه ممارسة نوع من الضغوط السياسية التي تهدف الى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين بعد ان عجزت الامم المتحدة عن ايجاد الحلول المناسبة لها » . وقالت المذكرة ان الوكالة قامت بابلاغ عدد من العمال والموظفين بالاستغناء عن خدماتهم مع الوكالة ، كان آخرها ما صدر يوم امس الاول حيث قام المسؤول عن شؤون التغذية في منطقة البلقاء بابلاغ المسؤول عن مركز التغذية في البقعة بان الوكالة قررت الاستغناء عن عدد من العاملين .

الثلاثاء ٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* ج.ش.د.ت.ف. اعلنت في مؤتمر صحافي عقدته في بيروت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وافقت على مشروع تقدمت به الجبهة من اجل تحقيق وحدة جميع فصائل المقاومة . وقالت الجبهة ان جميع المنظمات وافقت على المشروع وسيقدم باسم م.ت.ف. والمجلس الوطني الى المؤتمر الشعبي الذي يعقد غدا في القاهرة . وقال **ياسر عبد ربه** ، ممثل ج.ش.د. ت.ف. في م.ت.ف. ، في المؤتمر الصحافي ان حركة فتح لم تتقدم بمشروع الى اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وانها تتبنى المشروع المطروح . واضاف بان المشروع التنظيمي يقدم جدولا زمنيا دقيقا ومحددا لتنفيذه على مراحل خلال الاشهر القليلة القادمة . وسئل عما تردد من ان مؤتمرا شعبيا فلسطينيا مضادا سيعقد في الاردن فأجاب بان الرجعية الاردنية لن تكتفي بمؤتمر شعبي « ولدينا معلومات انها تسعى من اجل اعلان حكومة فلسطينية في المنفى يكون مركزها عمان » . ووزع خلال المؤتمر الصحافي نص المشروع التنظيمي لوحدة فصائل المقاومة جاء فيه : اولا ، اسس العلاقات الداخلية : ١ ــ تتحد فصائل الثورة الفلسطينية كافة في « الجبهة الوطنية المتحدة » على اساس البرنامج السياسي العام والمرحلي المتفق عليه . ٢ ــ يحق لاي فصيل او تنظيم سياسي ان ينضم الى الجبهة الوطنية اذا تعهد علنا بالالتزام ببرنامجها ولوائحها الداخلية . ولا يحق لاي فصيل او تنظيم سياسي فلسطيني خارج اطار الجبهة ان يشكل قوات عسكرية خاصة به . ٣ ــ يقوم تنظيم الجبهة المتحدة على اساس : أ ــ الوحدة الاندماجية الكاملة للمؤسسات الوظيفية التالية : القوات العسكرية ، قوات الميليشيا ، الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية والمهنية ، المالية والشؤون الادارية ، والاعلام المركزي . ب ــ حق كل فصيل في الاحتفاظ باستقلاله الايديولوجي والتنظيمي الداخلي وفي ممارسة هذا الاستقلال داخل اطارات الجبهة المتحدة وفق الاسس التي تنظمها اللائحة الداخلية. ٤ ــ ان الجبهة المتحدة هي تجمع لطبقات الشعب وفئاته الوطنية . وهي تضم فصائل وطنية متباينة في منطلقاتها الايديولوجية والسياسية ، ولكنها متفقة على هدف التحرير الاستراتيجي ، وعلى البرنامج السياسي المرحلي الراهن اللذين يمثلان نقاط الالتقاء . ان العلاقات الداخلية في الجبهة الوطنية

المتحدة تقوم على المبادىء التالية : أ ــ تمثيل كافة الفصائل الوطنية في المؤسسات القيادية للجبهة . ب ــ تشكيل كافة الهيئات التشريعية العليا والقيادات التنفيذية المنبثقة عنها بواسطة الانتخاب من قبل المؤسسات القاعدية للجبهة . جـ ــ اعتماد مبدأ التمثيل النسبي في انتخابات مؤسسات الجبهة . د ــ صدور القرارات بالاكثرية والتزام الاقلية بالخضوع لوجهة نظر الاكثرية من حيث تنفيذ القرارات . هـ ــ حق الاقلية في تعميم وجهة نظرها داخل تنظيمات الجبهة بطرق منظمة عبر الوسائل والمنابر التي تقرها اللوائح الداخلية . و ــ الالتزام بمبدأ القيادة الجماعية في التقرير والمسؤولية الفردية في التنفيذ . ز ــ خضوع الهيئات الدنيا للهيئات العليا ، مع حق الهيئات الدنيا في مناقشة ومحاسبة وانتقاد قرارات الهيئات العليا مع الالتزام بتنفيذها. ثانيا ، القوات المسلحة : ١ ــ تندمج كافة القوات المسلحة لفصائل الثورة الفلسطينية في مؤسسة عسكرية واحدة تسمى جيش الشعب الثوري . ٢ ــ يقوم تشكيل جيش الشعب الثوري على اسس نظامية مكيفة للتلاؤم مع المتطلبات الثورية لقتال العصابات . الوحدات المقاتلة في الداخل (الضفة الشرقية والمناطق المحتلة) تقرر القيادة العامة للجبهة اسس تشكيلها على ضوء الظروف النضالية في كل مرحلة . ٣ ــ تلتزم جميع الفصائل بالنضال من اجل رفع درجة الانضباط العسكري الثوري الصارم في وحدات جيش الشعب الثوري، ويقوم هذا الانضباط على الطاعة الواعية المبنية على اسس الوعي السياسي الوطني وعلى نظام للعقوبات تضعه القيادة العسكرية ويخضع لمصادقة القيادة العامة للجبهة . تحرم العقوبات الجسدية في جيش الشعب تحريما كاملا . ٤ ــ العلاقات بين الجنود والضباط في جيش الشعب علاقات ديمقراطية اخوية تقوم على الاحترام المتبادل والطاعة الثورية . ٥ ــ جيش الشعب الثوري جزء طليعي من جماهير الشعب ، وعليه ان يحرص على تدعيم علاقاته بها ويساهم في تنظيمها وتوعيتها ويساعدها في عملها اليومي ونضالها . ٦ ــ التثقيف السياسي بهدف تطوير الوعي الوطني الثوري ، جزء مهم من برنامج العمل اليومي لجيش الشعب الثوري. ولذلك : أ ــ تشكل مفوضية سياسية تابعة لقيادة جيش الشعب الثوري تضم ممثلين عن كافة الفصائل المنتمية الى الجبهة المتحدة . ب ــ تعين المفوضية العليا للجيش مفوضين سياسيين في كل وحدة من وحدات الجيش لقيادة وتنظيم العمل السياسي والتوعية ، وتنظيم العلاقة بين المفوض السياسي وبين قائد الوحدة في اللائحة الداخلية لجيش الشعب التي تخضع لمصادقة القيادة العامة . جـ ــ تنظيم المفوضية السياسية برامج التثقيف في كافة وحدات جيش الشعب على اساس البرنامج السياسي للجبهة المتحدة . د ــ يحق لاغلبية المقاتلين في اي وحدة من وحدات الجيش الاعتراض على مفوضها السياسي وطلب استبداله . ٧ ــ لكل مقاتل في جيش الشعب الحق في اعلان الانتماء السياسي والتنظيمي الى احدى الفصائل المنتمية الى الجبهة الوطنية ، على ان لا يتعارض هذا الانتماء مع ولائه لجيش الشعب الثوري والتزامه الصارم بالانضباط العسكري الثوري . ٨ ــ يتم توحيد اجهزة الرصد والامن لمنظمات المقاومة في جهاز موحد للرصد الثوري تابع لقيادة جيش الشعب مهمة الرصد الثوري محصورة في جمع المعلومات عن اعداء الثورة وتقديم التحليلات والتوقعات عن قواهم ومخططاتهم . اهتمام الرصد الثوري في شؤون الامن الداخلي للجبهة الوطنية ينحصر فقط في مجال مكافحة اندساس الاعداء والعملاء ويحظر تدخل جهاز الرصد في الشؤون الداخلية السياسية او التنظيمية للجبهة ككل او لاي فصيل من فصائلها . قائد جهاز الرصد الثوري ومساعدوه تعينهم القيادة العامة للجبهة الوطنية . ٩ ــ تحدد خطة العمل التنظيمية الاجراءات التنفيذية لتوجيه كافة الاجهزة الضرورية لتموين وتسليح وتدريب جيش الشعب الثوري . تنشىء قيادة الجيش كلا من الدوائر المركزية التالية: دائرة التسليح ، دائرة التموين والتجهيزات ، دائرة التدريب ، دائرة التطوع وشؤون الافراد ، سلاح الاشارة والاتصال ، واي جهاز آخر ضروري لانتظام عمل جيش الشعب . ١٠ ــ قادة الوحدات وضباط الدوائر العسكرية يتم انتقاؤهم على اساس الكفاءة دون اي اعتبار آخر ، على ان يراعى التوزيع العادل للمسؤوليات بين اعضاء الفصائل المنتمية الى الجبهة المتحدة دون تحيز لفصيل دون آخر . وتحدد خطة العمل التنظيمية كيفية المباشرة في تشكيل الوحدات وبناء هيكل الجيش الموحد . القائد العام لقوات الثورة تعينه القيادة العامة للجبهة الوطنية ويستمد سلطته منها . ثالثا ، قوات الميليشيا : ١ ــ يتم دمج قوات الميليشيا التابعة لفصائل المقاومة المنتمية الى الجبهة الوطنية المتحدة في مؤسسة واحدة تسمى « قوات الميليشيا الثورية » . ٢ ــ تشكل قوات الميليشيا الموحدة في سرايا وكتائب على اساس المناطق الجغرافية (الاحياء ، المخيمات ، الخ) او القطاعات

المهنية (ميليشيا طلابية ، ميليشيا نسائية . الخ) في كافة مراكز تجمع الشعب الفلسطيني . ٣ ـ قوات الميليشيا منظمة شعبية مسلحة (سياسية ـ عسكرية) تستهدف تعبئة الجماهير الفلسطينية من اجل الدفاع عن حقوقها ومكتسباتها الوطنية والديمقراطية ، ومن اجل مساهمة الشعب بكامله في المعركة العامة ، للجبهة الوطنية المتحدة برنامج عمل لقوات الميليشيا يتضمن : رفع مستوى التدريب والاستعداد القتالي، ورفع مستوى الوعي السياسي ، وممارسة اعمال الدعاية والتعبئة ، واتخاذ اجراءات الدفاع الذاتي. ٤ ـ يقوم تنظيم الميليشيا على اساس المزج بين الانضباط الثوري الواعي والديمقراطية الداخلية . رابعا ، الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية والمهنية : ١ ـ تنضم كافة الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية والمهنية الفلسطينية الى الجبهة الوطنية المتحدة كمنظمات لها كيانها المستقل . ٢ ـ جميع المنظمات الشعبية والمهنية يعاد تنظيمها على اسس ديمقراطية قائمة على اساس الانتخاب . وتتمثل فصائل الثورة في قيادات هذه المنظمات ومؤتمراتها على ضوء قواها الجماهيرية داخل هذه المنظمات . ويتم تأمين ذلك باجراء الانتخابات على قاعدة التمثيل النسبي . خامسا ، المالية : ١ ـ يتم التوحيد الكامل لكافة مصادر الجباية والتمويل ، وتضع تحت تصرف لجنة مالية مركزية تابعة للقيادة العامة تتولى شؤون الانفاق والصرف . ٢ ـ لا يحق لاي فصيل من فصائل الثورة الاحتفاظ بأية مصادر تمويل خاصة باستثناء اشتراكات وتبرعات اعضائه واصدقائه . وتخصص اللائحة المالية حصة معينة من الموازنة العامة للجبهة المتحدة لتمويل النشاطات الداخلية للفصائل المختلفة وتوزع هذه الحصة على الفصائل بشكل متناسب مع عدد اعضائها المسجلين والذين يدفعون الاشتراكات. سادسا ، الاعلام المركزي: ١ ـ يشكل مجلس مركزي للاعلام تتمثل فيه كافة فصائل الجبهة المتحدة يشرف على كافة الشؤون الاعلامية للجبهة. ٢ ـ يحق لفصائل الثورة الاحتفاظ بصحفها الداخلية الخاصة على ان لا يتعارض خطها مع الخط الاعلامي العام للجبهة المتحدة . ٣ ـ يصدر المجلس الاعلامي المركزي صحيفة داخلية للجبهة المتحدة يقتصر توزيعها على مؤسسات الجبهة الموحدة . سابعا ، منظمات الداخل : ١ ـ لاعتبارات امنية يجري توحيد منظمات الداخل (الضفة الشرقية والارض المحتلة) بشكل تدريجي على ان تمارس عملها منذ الآن كمنظمات للجبهة الوطنية المتحدة. ٢ ـ تشكل لجنة تنسيق مشتركة لكافة فصائل الثورة تقوم بقيادة عمل منظمات الداخل وتؤمن لها كافة المستلزمات الضرورية وتعمل على توسيعها . ثامنا : المؤسسات القيادية للجبهة الوطنية المتحدة : أ ـ المؤتمر الوطني العام : يتشكل المؤتمر الوطني العام للجبهة المتحدة من : اعضاء القيادة العامة للجبهة ، وعدد متساو من المندوبين المثلين للفصائل والقوى السياسية والعسكرية والشعبية المنتمية للجبهة. المؤتمر الوطني العام هو الذي يحدد سياسة الجبهة ، ويصادق على لوائحها الداخلية والمالية وله حق تعديل برنامجها المرحلي باغلبية ثلثي اعضائه . ب ـ القيادة العامة : ١ ـ تتشكل القيادة العامة للجبهة المتحدة من : مندوب واحد عن كل فصيل من فصائل المقاومة ، وعدد من الاعضاء يقررهم ويختارهم المؤتمر العام على اساس التمثيل النسبي . ٢ ـ القيادة العامة للجبهة هي التي تشرف على تنفيذ مقررات المؤتمر العام وترسم السياسات اليومية وتقود كافة مجالات العمل وتمثل الجبهة رسميا في كافة المجالات . تاسعا ، العلاقة مع منظمة التحرير : ١ ـ تحتفظ مؤسسات م.ت.ف. باستقلال نسبي عن الجبهة الوطنية المتحدة . ٢ ـ تعمل الجبهة المتحدة ككتلة سياسية متماسكة داخل م.ت.ف. وتعمل على اعادة تشكيل مؤسساتها تدريجيا حتى يتحقق الانسجام الكامل بين المنظمة والجبهة .

* « الاهرام » ذكرت ان **كمال ناصر** ، صرح في القاهرة امس بان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وافقت بالاجماع على البرنامج التنظيمي لمشروع الوحدة الوطنية الذي سيتم اعلانه خلال اجتماعات المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القاهرة . وقال ناصر ان تنفيذ البرنامج لن يستغرق اكثر من ١١ شهرا يتم في نهايتها توحيد جميع المنظمات الفدائية عسكريا وماليا واعلاميا .

* نشرة « فتح » ذكرت ان مهمات المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي يعقد بعد غد في القاهرة هي : ١ ـ دراسة وتقييم النضال الفلسطيني المسلح في الفترة ١٩٦٥ ـ ١٩٧٢ . ٢ ـ ان يقوم المؤتمر بتحديد جاد للاهداف الفلسطينية المرحلية ضمن استراتيجية الكفاح المسلح الفلسطيني لتحرير فلسطين. ٣ ـ اتخاذ القرارات الكفيلة بالمحافظة على كيانية الشعب الفلسطيني وتكريس هذه القرارات وتتويجها بالممارسة العملية من خلال الوحدة بين جميع فصائل الثورة لقطع الطريق على الذين يحاولون سحب البساط من

تحت اقدام الشعب الفلسطيني والايقاع به في احضان المهرجين والزعماء والوجهاء المزيفين والمضللين .

* « وكالة انباء الصين الجديدة » (شينخوا) قالت ان وفد م.ت.ف. المؤلف من **ابو نضال وابو داوود** ، من قادة فتح ، غادر بكين في زيارة الى كوريه الديمقراطية . وكان الوفد قد اجرى محادثات مع عدد من الرسميين الصينيين الشعبيين كما زار قاعدة لجيش التحرير الصيني الشعبي في ضواحي بكين . وذكرت الوكالة ان **نوردوم سيهانوك** ، الرئيس الكمبودي السابق ، كان قد استقبل بعد ظهر امس الوفد الفلسطيني واجرى معه مباحثات ودية .

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان **روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، وجه مذكرة الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن دعا فيها الى قيام حملة عربية واسلامية ودولية لكشف نوايا اسرائيل وايقاف حملتها الشريرة ضد الدين والحضارة الانسانية . وارفق بمذكرته مجموعة من ترجمات بعض ما ورد في الصحف الاسرائيلية في هذا المجال في الفترة ٢٧/٨ من شباط (فبراير) ١٩٧٢ .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية علقت على نتائج المرحلة الاولى من انتخابات المجالس البلدية التي جرت في بعض مدن وقرى الضفة الغربية في ٢٨ آذار (مارس) الماضي فاشارت الى بعض اشكال الضغط التي مارستها سلطات الاحتلال مثل اعتقال **حكمت المصري** ، رئيس بلدية نابلس سابقا ، والاستيلاء على ٢٠ بالمئة من مصنع صابون يملكه في نابلس بحجة انها كانت ملكا للحكومة الاردنية وان الحكم الاسرائيلي يرثها ، وقد حضر ضابط الى المصنع وبدأ يهتم بادارته . واستخلصت الصحيفة ان الزعامة التقليدية في الضفة الغربية حافظت على مواقعها وان بعض الفائزين هم رؤساء الغرف التجارية في مدنهم وان سكان الضفة لم يأبهوا لاية عوامل خارجية ، وان ٤٠ بالمئة من الفائزين من الاوجه الجديدة . واكدت الصحيفة على الطابع غير السياسي للانتخابات : « لم ينتخبوا ، طبعا ، **حلمي حنون** ، رئيس بلدية طولكرم ، ليشترك في مفاوضات حول انسحاب اسرائيل او الانضمام الى اسرائيل . لهذا لا يمكن القول ان في الضفة الآن زعامة فلسطينية جديدة يمكن ان تدير مفاوضات حول مستقبل الفلسطينيين والضفة » .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية نشرت تقريرا كتبه **العقيد احتياط مئير باعيل** ، قائد لواء المشاة الاسرائيلية سابقا ، حول مجزرة دير ياسين التي اشترك فيها في ١٩٤٨/٤/٩ . وهو يعطي في تقريره صورة مفصلة عن تلك المجزرة . وقد نشر ما قاله باعيل في اعداد متوالية من الصحيفة .

* « الحياة » ذكرت ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين قامتا امس باسقاط بيانات باللغة العبرية فوق بلدة النبطية ومخيم اللاجئين الفلسطينيين القريب من البلدة . واضافت ان مصادر المقاومة الفلسطينية ذكرت ان البيان كان موجها بالاصل الى الفدائيين فقط وذلك لانه كتب بالعبرية وان البيان يدعو الفدائيين الى « الرجوع الى عقولهم » وعدم محاربة اسرائيل واصفا اياه بأنه « ازهاق للارواح وغير مجد » .

* « النهار » اجرت مقابلة امس مع **حسين بن طلال** في مستشفى والتر ريد العسكري في واشنطن حيث اجرى فحوصات طبية بعدما شعر بخفقان غير طبيعي في القلب ولكن الاطباء طمأنوه الى ان « وضع قلبي ممتاز والحمد لله ، وان سبب الخفقان رضة في الظهر اصبت بها خلال حرب حزيران (يونيو) » . وقال عن نتائج محادثاته مع **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي : « تمكنا من ان نعطي المسؤولين الاميركيين ، وخاصة الرئيس نيكسون ، صورة واقعية وصحيحة عن المنطقة وخاصة عن القضية الفلسطينية وعن الحالة التي وصلت اليها ازمة الشرق الاوسط والتي تتطلب جهدا من كل الدول التي تهمها عوامل الاستقرار في المنطقة وخاصة الولايات المتحدة التي تلعب دورا كبيرا هناك . وكانت المحادثات فرصة لتبادل الآراء ولتوضيح الصورة . وكانت الصورة كاملة ولقيت استيعابا كبيرا » . وحول سؤال عما اذا عرض مشروع المملكة العربية المتحدة على المسؤولين الاميركيين قال : « بعد اتصالنا باخواننا واشقائنا العرب شرحنا لكل الدول الكبرى التي لدينا معها علاقات دبلوماسية واعطيناها فكرة واضحة عن المشروع . لم يكن شرحنا محاولات اقناع لاية جهة . وبطبيعة الحال لقد تطرق البحث خلال محادثاتنا في واشنطن الى المشروع . اما بالنسبة الى ردود الفعل العالمية فانا مرتاح اليها خاصة وان مشروعنا لن يكون موضع تنفيذ الا بعد الانسحاب الاسرائيلي وبعد تنفيذ قرار مجلس الامن والقبول بالمبادىء التي تضمنها . واعتقد انه للمرة الاولى يخرج مشروع من العالم العربي هو

نتيجة دراسة دقيقة متمشية مع الواقع وبرضى غالبية الاردنيين والفلسطينيين والمفكرين في العالم العربي . لقد كانت المشاريع العربية في السابق ردود فعل ارتجالية لمواقف اسرائيلية مدروسة . ان المشروع الاردني الحالي يضع القضية في الاطار الصحيح وذلك بخلاف الصورة العالقة في الاذهان وهي ان القضية الفلسطينية هي قضية خلاف فلسطينيين مع الاردن او مع لبنان او مع اي بلد آخر ، او كما لو انها قضية خطف طائرات او ابتزاز اموال . ان هذه الامور لا علاقة لها بالمشكلة ولا تعطي صورة عن اوضاع الشعب الذي عانى وتحمل الكثير من المآسي. لقد كانت الردود فيمجملها مشجعة ونحن مقتنعون بالخط الذي نسير عليه ونعتقد انه يضع الامور في نصابها » . ثم تحدث عن العلاقات الاردنية ـ الاميركية فقال : « لقد شرحنا اوضاعنا الاقتصادية والعسكرية وطبعا لدينا متطلبات كثيرة على الصعيد العسكري ، اما على الصعيد الاقتصادي فنحن نواجه صعوبات معروفة ومستعدون لقبول المساعدات من اية جهة شرط الا تكون مشروطة . ولدينا في الوقت الحاضر مشروع انمائي مدته ثلاث سنوات قد يمدد الى سبع . شرحنا المشروع ونتوقع الدعم له من الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة». واشار الى انه سيزور بعد عودته الىالاردن العواصم الاوروبية والاتحاد السوفياتي . اما عن العزلة العربية المفروضة على الاردن فقال : « انه عمل مخالف للطبيعة وللعقل وللمنطق ولا يخدم المصلحة العربية ، واقول بصراحة ان هذا العمل هو كانه محاولات لجعل الاردن يركع لا للدول العربية وانما لكي يستسلم في وجه التحدي الذي تجابهه الدول العربية . وبما نحن مقصرون الى حد كبير مع اخواننا في العالم العربي ولكننا سنقوم بالاتصال بهم ونرجو ان تكون المرحلة الحالية مرحلة عابرة » . وعن تأييد **جعفر النميري** لمشروعه قال حسين : « في الصورة حاليا اعتقد ان هناك تفهما ودراسة من قبل عدد كبير من الدول العربية للمشروع ، ونحن نشكر الرئيس النميري على موقفه ونقدر شجاعته وجراته وتحليه بصفات المسؤول . ان مشروعنا ليس ابن ساعته فقد بدأت دراسته في الخمسينات وعبر الستينات وانتهى بهذا الموقف . لكن العجيب والغريب ان تأتي ردود الفعل عليه بالرفض خلال ساعات او دقائق ، وهذا امر مؤسف ونرجو ان يكونعبارة عن رد فعل عفوي وان تتبدل المواقف عندما يتفهم اخواننا الدوافع الحقيقية لخطوتنا » . وسئل عما اذا كانت هناكفكرة نحو عقد مؤتمر قمة لبحث المشروع فأجاب : « منذ عامين ونحن نحاول ونتصل ونوجه الرسائل الى الاخوان الرؤساء للاجتماع ولدراسة القضية من كل نواحيها في محاولة للاقناع او للامتناع ، لكن كل الردود كانت سلبية » . وعن سؤال حول ما اذا كان هناك تنسيق بين حسين وبين الدول العربية الاخرى اجاب : « في الفترة الاخيرة توجهت وفود اردنية الى كل الدول العربية وعلى رأسها رؤساء حكومات اردنيون سابقون ، ونأمل ان تكون خطوتنا هذه بداية جديدة لتنسيق اشمل . المطلوب تقارب وتساند ، والذي يهمنا ليست ردود الفعل العاطفية والسطحية . المهم هو حكم الاجيال ، وان نكون مسؤولين عن كل خطوة نخطوها . خلال حياتي السياسية عشت العزلة اكثر من مرة وخضت المعارك الى جانب امتنا وكنت في الطليعة باستمرار ، لكنني لست ادري لماذا الميزان مضطرب والحرارة في ارتفاع او في انخفاض لسبب او لآخر . ان القضية ليست قضية اشخاص بل قضية مستقبل» . وسئل حسين: في حال قطع الامل من الوصول الى حل سلمي عن طريق المفاوضات هل ستسمحون بعودة العمل الفدائي الى الاردن ؟ فأجاب : « العمل ، اي عمل ، لا بد ان يكون في حد ذاته نتيجة قناعة ونتيجة استراتيجية عربية متفق عليها . وقبل ان يتم اي شيء من هذا القبيل لا يمكن البحث في اي من الجزئيات البسيطة لانه من الممكن ان تكون نتائجها عكسية . نحن نؤمن بالحق العربي سواء حصلنا عليه عن طريق السلام او عن طريق المعركة كآخر وسيلة ، لكننا سنحاول الوصول الى حقنا » . وعن وضع الفلسطينيين في مشروعه قال حسين : « قبل ان نضع مشروعنا كانت امامنا ثلاثة حلول : ١ ـ العودة الى الوضع الذي كنا عليه قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . ٢ ـ الحل من الجانب المعاكس ، ان يكون هناك انفصال . ٣ ـ كان امامنا الحل المنطقي الوحيد والمعقول وهو الذي طرحناه . وعلى كل حال ان التنفيذ مرهون بعودة الارض وبانقاذها ، وبالتالي انقاذ الشعب نفسه . ولا بد في المستقبل ان يتاح لهذا الشعب ابداء رأيه. نحن نحاول ان نتطور وان نطور اوضاعنا وان نتحمل مسؤولياتنا . ان طرحنا للمشروع هو اجابة صريحة عن كل الشكوك التي دارت حولنا . لقد بحثت مشروعي مع اخواني الفلسطينيين ، وقد ايدتني غالبيتهم. اما بالنسبة الى الفئة القليلة التي لا تريد ان تكون طرفا في اي حل والتي تدعو الى بقاء القضية كما هي ٢٠٠ سنة اخرى ، فاقول انه من السهل جدا

الكلام كذلك مع العيش في رفاه على حساب استغلال القضية وذلك تنفيذا لمصالح اخرى . لا استطيع ان اتصور ان هناك فلسطينيا عاقلا او عربيا مسؤولا يمكنه ان يقول : لتبقى الامور ٢٠٠ سنة اخرى . ان ما تحمله الشعب من الاحتلال لهو شيء كبير . نحن نرحب باي فلسطيني المنشأ . الاردن بلده واهلا به ومرحبا وفي كل الظروف. نحن ندعوه الى مشاركتنا في تحمل المسؤولية . اما اي مستغل للقضية فهو ليس منا وخاصة اذا كان همه تحويل الانظار الى المعارك الجانبية والاساءة الى سمعة الشعب الفلسطيني » . وسئل : ما هو ردكم على اعلان المنظمات الفدائية حربها على النظام الاردني ؟ فأجاب: « الذي سيحاربنا سنحاربه . لسنا عجزة . ومع الاسف لقد ضيعوا الجغرافية . يريدون محاربتنا فليكن شو بدنا نعمل . ان قواتنا المسلحة الاردنية مؤلفة من اردنيين وفلسطينيين ، وهم اخوة في السلاح. وبالنسبة الى العنصر الفلسطيني في قواتنا فأعتقد ان عددهم هو اكبر من مجموع عدد افراد المنظمات الفدائية » . وعن ميزان القوى العربي – الاسرائيلي قال : « رأيي ان الميزان هو في غير صالحنا ليس عددا ولكن من ناحية المادة . وذلك يعود الى انعدام التنسيق بين الدول العربية والى المواقف المخالفة لقرارات مؤتمر الخرطوم ، كقطع المساعدات عنا ، والى ضياع الامكانات وضياع الوقت والى المعارك الجانبية التي ما زلنا فيها والتي ادت في ما مضى الى كارثة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واكثر من ذلك ان العالم العربي بعيد عن الواقع ، تملاه الدعايات والكذب وخداع الناس . ان كل هذه العوامل تجعل الانسان العربي واقفا على ارض غير صلبة ، وغير اهل لمقابلة الخطر » . وعن قانونية الانتخابات البلدية في الضفة الغربية قال : « يمكن القبول بوجود قوة ممثلة ضمن الاراضي المحتلة ، اما التدخل واجراء الانتخابات فغير مقبولة . لقد كانت الانتخابات عملية اكراه ولم تأت نتائجها كما يرغب الاسرائيليون » . وعن عقد صلح منفرد بينه وبين اسرائيل قال : « ان اسرائيل في واد ونحن في واد آخر وخاصة بالنسبة الى القدس والارض المحتلة ، وبطبيعة الحال ان همنا وهدفنا هما في الوصول الى حل مشرف ومقبول من الاجيال ، وهذا ما نسعى اليه . واتصور ان هدف الجميع يجب ان يكون حلا شاملا . وفي هذا المجال نسقنا سياستنا في الماضي مع اخواننا ولكن التعاون في ما بعد انقطع ولم نكن نحن سببه . ان احداث ايلول (سبتمبر) كانت نتيجة تردي الاوضاع الداخلية لاننا قبلنا بالمبادرة الاميركية التي قبلت بها قبلنا شقيقة كبرى . وكان التنسيق ، وهذا هو الذي فجر الاحداث . ومن ناحية اخرى ، ان الحلول الجزئية التي حاولت احدى شقيقاتنا ان تقوم بها جرت دون استشارة منا ، وعلى كل حال لسنا ضد اي جهد لتنفيذ السلام ونحتاج الى اخواننا للوقوف الى جانبنا . ومن غير المعقول ان تكون سياستنا سياسة انفراد » . وعن رغبة اسرائيل في السلام قال حسين ان الظروف في المنطقة وخاصة الاوضاع العربية ، تضع اسرائيل في موقف غير المضطر الى تقديم عروض سلام . وعن جدية الولايات المتحدة في السعي الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط قال : « اعتقد ان الولايات المتحدة مهتمة بأزمة الشرق الاوسط الى حد كبير لان هذه الازمة تهدد السلام العالمي . ولكنني لا اعرف خططها ومواقفها . واعتقد ان من مصلحة الولايات المتحدة تقديم ما تستطيع تقديمه لاحلال سلام عادل ومشرف في المنطقة . ان موقف الولايات المتحدة بالنسبة الى القدس لم يتغير ، وهي تدرك ان عليها واجبا كبيرا في السعي الى تحقيق السلام » .

* « الحياة » نسبت الى **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، قوله في بيروت امس ردا على سؤال حول موقف المملكة العربية السعودية من مشروع المملكة العربية المتحدة ان السعودية لن تعطي رأيها فيه الآن بل بعد تحرير الضفة الغربية والقدس وكل الاراضي المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي .

* « النهار » نشرت ملاحظات قدمها **الدكتور منير عرفان** ، المختص في العلوم السياسية ، حول مشروع المملكة العربية المتحدة ، جاء فيها ان هذا المشروع خطير بسبب اعلانه في هذا الظرف بالذات ، اي عشية الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وقبل جلاء الاسرائيليين عن هذه الضفة ، وخطورته تتجلى في الامور التالية : ١ – ان المشروع تشجيع او تأكيد للشعور الاقليمي الطارىء وغير الاصيل . ٢ – ان المشروع ، من الناحية القانونية ، اعلان عن انهاء العلاقة الدستورية الوحدوية كما قامت في العام ١٩٥٠ واستمرت حتى الآن ، وتعهد بقبول الضفة الغربية كقطر فلسطيني ضمن دولة الحادية بعد جلاء اليهود عنها (هذا ان جلوا) . ٣ – ان المشروع يوحي ان الاتحاد سوف يقوم مع « قطر فلسطين » طبقا للامر الواقع الذي سيكون قائما عند جلاء اليهود عنه .

٤ – ان المشروع يتضمن اقرارا بمشروعية ممارسة ابناء الضفة الغربية لحق تقرير المصير في ظل الاحتلال، من خلال الاقرار بالاتحاد مع « قطر فلسطين » بالحالة التي يكون عليها عند الجلاء . ٥ – ان المشروع يخلق الشعور لدى سكان الضفة الغربية بانهم تركوا وحدهم وان في امكانهم التصرف بالشكل الذي يرونه مناسبا في ظل الاوضاع الخاصة التي يعيشونها تحت الاحتلال من دون خوف من تحمل اي مسؤولية قانونية او دستورية نابعة من ارتباطهم السابق بالمملكة الاردنية. وهذا يعني تشجيعهم على خوض الانتخابات البلدية او الاقليمية والمطالبة العلنية بالتالي وبالكيان الفلسطيني الذاتي ضمن المملكة العربية المتحدة . ٦ – ان المشروع سيساعد زعماء الضفة الغربية التقليديين او الجدد على ان يقبلوا في ظل الظروف الموضوعية الجديد في كلتا الضفتين بدفع الثمن الذي تطلبه اسرائيل في مقابل منحهم الحكم الذاتي. والثمن هو معاهدة صلح يعترفون فيها باسرائيل وبالامر الواقع الذي نشأ في الضفة الغربية في ظل الاحتلال : من توحيد القدس تحت سيادة اسرائيل وفتح الحدود معها الى السماح باقامة المستعمرات على طول الضفة الغربية لنهر الاردن وفي منطقة الخليل . فضلا عن ان المعاهدة سوف تتضمن حتما ، في حال عقدها ، الالتزام بترك الضفة الغربية منزوعة السلاح . ٧ – ان المشروع وسيلة لابعاد كل شبهة عن النظام الاردني . فهذا النظام سيكون سعيدا بقبول انضمام « القطر الفلسطيني » الى المملكة العربية المتحدة برغم القيود التي عملها لانه : أ – يدرك ان اسرائيل لن تقبل بأي تسوية سياسية بالنسبة الى الضفة الغربية الا اذا كانت تتضمن هذه القيود . ب – يعتبر نفسه غير مسؤول عن الاعتراف باسرائيل والصلح معها ، فالفلسطينيون هم الذين اعترفوا وهم الذين يتحملون مسؤولية ذلك ، وهم الذين ارتضوا تصفية قضيتهم بأيديهم . ج – يستطيع اعفاء نفسه ، تبعا لذلك ، من مسؤولية المشاركة في المستقبل في اي دور تحريري عسكري بالنسبة الى البقية الباقية من فلسطين والاراضي العربية الاخرى المحتلة . ٨ – ان المشروع ، بكل تفاصيله ، يتمشى كليا مع المخططات الاسرائيلية التي اعلن عنها في مناسبات مختلفة وبأساليب ملتوية احيانا .

* « النهار » ذكرت ان الاردن قدم الى الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الغرف التجارية العربية الذي عقد في بغداد يوم ١٩٧٢/٣/٢٣ ، دراسة بعنوان « الابعاد الاقتصادية لاغلاق الحدود بين البلدان العربية » . وجاء في الدراسة ان اغلاق الحدود بين سوريه والاردن يوقع ضررا اقتصاديا لا على الاردن وحده او سوريه وحدها بل يتعداهما الى بلدان مجاورة كلبنان والكويت وسواهما ، ويزداد هذا الضرر كلما زاد التزمت السياسي الذي يلازم حالة اغلاق الحدود . واشارت الدراسة الى ان ثلثي البضاعة المستوردة للاردن تأتي من موانىء غير اردنية واغلاق الحدود قد يوجه اهتمام الاردن في المستقبل الى الاستيراد عن طريق ميناء العقبة . واضافت الدراسة ان الاردن واجه كما واجه غيره من البلدان المجاورة موجات متتالية من الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة بسبب زيادة المسافات التي تقطعها الشاحنات البرية والسفن البحرية لايصال المواد والسلع المختلفة ، فأبناء الشعب وحدهم في الاردن هم الذين دفعوا فروق اسعار البضائع المستوردة والناجمة عن زيادة اجور الشحن عن طريق ميناء العقبة . وقالت الدراسة ان مجرد اختلاف الدول العربية واغلاق حدودها بعضها مع بعض يحقق الفائدة للعدو الصهيوني الذي كثيرا ما يحقق منافع مادية مباشرة تتمثل في احلال سلعه ومنتجاته محل المنتجات العربية المثيلة في الاسواق الاجنبية التي لم تعد المنتجات العربية المثيلة قادرة على الوصول اليها بسبب اغلاق الحدود . فقد ادى اغلاق الحدود السورية مع الاردن الى توقف تصدير الفوسفات الاردني الى لبنان وتركيه والى بلدان اخرى مما اجبر هذه البلدان على البحث عن مصدر آخر لتشغيل مصانعها ومواصلة انتاجها . وهكذا سارعت اسرائيل للافادة من هذه الفرصة فباعت ٣٠ الف طن من فوسفاتها لتركيه وتعاقدت معها على ثلاثين الف طن اخرى ، ولو لم تتدارك السلطات السورية الامر وتسمح للفوسفات الاردني بالمرور لوقعت الكارثة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جولدا مئير** ، تكهنت بان قطع برنامج المساعدة الاسرائيلي في اوجنده لا يعني انتهاء مشاريع المساعدة الاسرائيلية في باقي انحاء افريقيه . واشارت الى قرار **الجنرال عيدي امين** بطرد الفنيين الاسرائيليين والغاء المساعدة الاسرائيلية فقالت انه « ليس هناك ما يدعو سائر الزعماء الافريقيين الى اختيار اسلوب امين » .

* « معاريف » اجرت مقابلة مع **عيزر وايزمن** ، رئيس حركة حيروت ورئيس شعبة العمليات في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي خلال حرب حزيران (يونيو) ، قال فيها عن حرب حزيران : « لم يكن هناك خطر ابادة ، كان لا بد من مهاجمة المصريين ولم

يكن ثمة مفر من ذلك . لو كانوا هم البادئين بالهجوم لما هددنا بخطر ابادة ولكن خسائرنا كانت اكبر كثيراً. وكنا مهددين بخطر آخر هو التدهور الى وضع مماثل لما حصل في تشيكوسلوفاكيه ، وكنا رضخنا لتهديد سياسي وعسكري دائم ، وكان استقلالنا بالمعنى الكامل للعبارة موضع شك كبير » . وسئل وايزمن : هل قلت قبل الحرب لـ **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة السابق ، ان اسرائيل غير مهددة بخطر ابادة ؟ فأجاب : « لم يكن ثمة حاجة الى ذلك لانه لم يجر اي حديث في اي اجتماع جدي عن مثل هذا الخطر . لقد تحدثنا عن الحرب واهوالها ، تحدثنا عن قصف تل ابيب والخسائر . تحدثنا عن الخطر الناجم عن دخول قوات عدوة الى مناطق في اسرائيل . لكن لم يتحدث اي شخص عن الابادة » .

* صحيفة « الاتحاد » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ذكرت انه توجهت يوم ٤/١ الجاري عشرات السيارات الخصوصية وسيارات النقل من تل ابيب الى كرم شالوم الواقعة على الخط الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة تحمل المئات من المنتسبين الى مختلف الاوساط السياسية اليهودية المعادية للضم والاستيطان من جماعة ماتسبن واليسار الاسرائيلي الجديد والحركة من اجل الامن والسلام واعضاء من كيبوتسات هشومير هتسعير ومن الشيوعيين . واشارت الى ان سيارات الجيش والشرطة رافقت رتل السيارات من تل ابيب الى مكان التجمع واخذت تتجول حول مكان التظاهرة بهدف خلق جو خانق ارهابي . وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها « سلام نعم ، ضم لا » و « الجيش يسلب وجاليلي يضم » و « الاستيطان تنكر للسلام » وغير ذلك من الشعارات . وقد افتتح الاجتماع التظاهري **يوسف اميتاي** ، عضو كيبوتس جبلوت ، الذي اشار في بداية كلمته الى « نصيحة » الشرطة لهم بالغاء الاجتماع « لان اناسا سيحضرون الى مكان التجمع لنسف الاجتماع » . كما زعم رجال الشرطة الذين اتصلوا بهم . وقال اميتاي : « بدات حملة الاحتجاج باجتماع عقده ٣٠٠ من اعضاء الكيبوتسات ولكنها سرعان ما تحولت الى قضية تشغل بال مواطني الدولة » . واضاف : « حسنا ان الكيبوتسات استيقظت ولكن يجب الا يهدأ لنا بال ، بعد ان تكشف لنا في الشهرين الاخيرين عن شخصية اسرائيليين قبيحين » . واشار الى « ان الكنيست اقرت حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل ولكنها لم تر ضرورة ذكر حق الشعب الاخر » . وعبر اميتاي عن اسفه لان اعضاء المبام الذين هوجموا في الكنيست لم يشتركوا في التظاهرة . وقال انه واجب على اعضاء الكيبوتسات ان يخرجوا ليثيروا اهتمام الجمهور بالقضية . واكد ضرورة الخروج الى الشارع ، ودعا الى استخلاص العبر من هذه الاوضاع ليس الانسانية فقط وانما السياسية ايضا . وتحدث **موشيه الفشتاين** ، عضو كيبوتس جبلوت ، فأثار نقمة الجماهير على تصرف سلطات الاحتلال ، فقد كان شاهدا على اعمال السلب والنهب واحضر معه خريطة للمنطقة تكشف عن نوايا الحكومة على الاقل فيما يتعلق بالقطاع ، وشرح كيف يتم تسييج المناطق واقتلاع البدو من اراضيهم وتخريب المزارع . وتحدث بعده **عاموس كينان** ، الكاتب الاسرائيلي ، فقال : « جئنا هنا لا لنحتج على اعمال الخروج عن الصلاحيات وانما لنحتج على الاستيطان . ودعا الى ترك المصطلح استيطان وتسمية ذلك بالاستعمار ، اذ ان ما تقوم به اسرائيل في المناطق المحتلة هو صورة لنشاط استعماري واضح . وتحدث عن مخططات الضم وما تحمله من اخطار حرب جديدة . وقال : « اذا كانوا يعتبرون حقنا في تل ابيب هو مثل حقنا في غزة فانا بدأت انكر في مدى حقي في تل ابيب » . وقال **اوري افنيري** ، عضو الكنيست ، ان **موشيه ديان** يريد تحويل العرب الى مستعمرة في وطنهم . وقال **ران كوهين** ، من كيبوتس جان شموئيل ، ان الحكومة تنوي حكم الاهلين العرب الذين يرفضون سلطتها . واضاف : « جئت الى مشارف رفح لانني ارى انهم يحاولون هنا تمهيد الطريق الى امبراطورية وليس الى دولة تريد السلام » . وتقرر في الختام مواصلة النشاط ضد الاستيطان في **القطاع** .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شول جيفولي** ، قائد منطقة نابلس العسكري ، عين ضابطا رئيسيا في الجيش للشؤون التربوية . وقد اعلن ذلك امس في تل ابيب الناطق العسكري الاسرائيلي . وقد عمل جيفولي قبل قيام الدولة في صفوف الهاجاناه والبالماخ في كيبوتس نيريم في العام ١٩٤٨ . وهو من مواليد تل ابيب في العام ١٩٢٦ .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية نشرت ملخصا لدراسة اعدها **يتسحاق طاوف وفكتور مدينه** ، الاقتصاديان الاسرائيليان في بنك اسرائيل ، لحساب معهد هوروفيتش للسلام عن اوضاع اسرائيل والبلاد العربية الاقتصادية خلال الثمانينات . ووضع الباحثان افتراضين بديلين : ١ ـ استمرار الوضع

الراهن من التوتر والحرب المحدودة بين دول المواجهة واسرائيل . ٢ ــ عقد اتفاقية سلام في المنطقة . واستنتج الباحثان في الحالة الاولى ان ذلك الوضع لن يؤدي خلال العقد الحالي الى تغيير في سرعة سد الفجوة الاقتصادية القائمة بين اسرائيل وجاراتها . وقال الباحثان في الحالة الثانية ان اسرائيل لن تتمكن من تقليص الفجوة في القوة الاقتصادية بينها وبين دول المواجهة بسرعة ملموسة بينما تجني كل من مصر والاردن فائدة اقتصادية كبيرة .

* « معاريف » قالت انه في الوقت الذي اصبحت فيه العلاقات السياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة افضل من اي وقت مضى وفي الوقت الذي اصبح فيه « اعتمادنا » على خزانة الولايات المتحدة اكبر مما كان عليه دائما فان التناقضات في المصالح بين اسرائيل والولايات المتحدة في مواضيع التجارة الدولية تزداد عمقا . ويدور التناحر اساسا حول المواضيع التالية : ان الولايات المتحدة غير راضية عن توقيع اتفاقية التفضيل بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة . وتعتقد ان هذه الاتفاقية تتجاوز الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة . ولهذا السبب « ولاننا منحنا » دول اوروبه افضلية التصدير الى اسرائيل فان اميركه غير مستعدة « لمنحنا » تسهيلات في صورة افضليات كتلك التي تمنحها للدول النامية. وتطلب الولايات المتحدة من السوق الاوروبية المشتركة تسهيلات لصادراتها الزراعية ، وقد حققت اتفاقا مبدئيا على تسهيلات جمركية للكريب فروت . ومعنى ذلك ان الافضلية الممنوحة لمنتوجات الكريب فروت الاسرائيلية في السوق المشتركة ستلغى . «وسنضطر» الى منافسة الولايات المتحدة لبيع الكمية البالغة ١٥٠ الف طن من الكريب فروت تريد اوروبه شراءها.

* **جان دو ليبكوفسكي** ، وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية ، توقف في مطار بيروت الدولي في طريقه الى الكويت ودول الخليج وقال ان سياسة فرنسه تجاه ازمة الشرق الاوسط هو موقف صادق وصريح منذ بداية الازمة وهو يقوم على تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ كما يقوم على ضرورة اشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي في حل الازمة . « ومن هنا كانت مطالبتنا باجتماعات الدول الاربع الكبرى ، ونعتقد ان هناك ضمانات يمكن ان توفر عن طريق المجموعة الدولية ، وعلى الاخص عن طريق مندوبي الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لتأمين سلام عادل ودائم يقوم على اتفاق جماعي يشترك فيه جميع المعنيين ، وهذا ما يساعد على الاسراع في حل الازمة » . واعلن ان موقف فرنسه لن يتغير لجهة تأمين سلام متساو لكل دول المنطقة ، اذ ان كلا منها لها الحق في العيش بسلام ضمن حدودها، وان يحترمها الآخرون ولا يقومون باعتداءات على اراضيها . وقال ان الحالة الحاضرة في المنطقة لا تدعو الى التفاؤل خصوصا وان شيئا ما لم يظهر في الافق. وذكر بموقف بلاده المساند للبنان اثر الاعتداءات الاسرائيلية على حدوده خلال شهر شباط (فبراير) الماضي . واشار الى ان موقف البعثة الفرنسية المؤيد ادى الى موقف اوروبي مشترك تجاه احداث الشرق الاوسط . وقال ان سياسة فرنسه تعتمد على اعطاء كل دولة الحق في تثبيت شخصيتها الوطنية بمعنى ان يكون لها مطلق الحرية في اختيار الاصدقاء وعقد التحالفات . واشار الى ان زيادة عدد المراقبين الدوليين هي الطريقة الوحيدة التي تتيح مراقبة الاحداث المؤسفة التي تتعرض لها الحدود اللبنانية بصورة مستمرة .

* « معاريف » قالت ان خبراء عسكريين مصريين وصلوا الى كمباله للحلول محل الخبراء الاسرائيليين الذين طردهم **عيدي امين** ، ونسبت الى مصدر رسمي في القدس قوله ان جميع الاسرائيليين الموجودين في اوجنده سيغادرونها قبل نهاية الاسبوع الحالي بحيث لن يكون هناك اي اسرائيلي بعد يوم ٤/٩ الجاري . وقال المصدر ان عدد الاسرائيليين لم يزد في يوم من الايام على ٤٧٠ اسرائيليا . ومن جهة اخرى قالت صحيفة «التايمز» اللندنية ان طرد امين للاسرائيليين من بلاده في الاسبوع الماضي قد يفسر بانه نزوة اكثر منه سياسة ولكنه يشكل نكسة لاستراتيجية اسرائيل في افريقيه . وقالت في افتتاحيتها ان اسرائيل انصرفت منذ الايام الاولى لانشائها الى اقامة اتصالات مع افريقيه مع الابقاء على روابط وثيقة مع الحكام البيض في جنوبي افريقيه . وقالت ايضا ان الاحداث الاخيرة تشير الى تغيير في الاحلاف في الزاوية الشمالية الشرقية من افريقيه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان وزير الداخلية في البرازيل ، وعد زعماء اليهود في بوينس ايرس بانه سيتحقق في حملة معادية للسامية يقوم بها **وولتر اللندي** ، السياسي البرازيلي .

الاربعاء ٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وضعت جدول اعمال من ست نقاط لمناقشتها في المؤتمر الشعبي الفلسطيني غدا ، وهي: ١ - مناقشة المشاريع التصفوية ووضع الخطط اللازمة لاحباطها . ٢ - خطة الثورة لمواجهة نتائج الانتخابات البلدية في الضفة الغربية . ٣ - مواجهة مشروع **حسين بن طلال** وطرق احباطه فلسطينيا وعربيا ودوليا . ٤ - مناقشة مشروع الجبهةالوطنية الاردنية - الفلسطينية . ٥ - مناقشة مشروعالجبهة التقدمية العربية التي تشارك فيها الجماهير العربية في مساندة الثورة . ٦ - مناقشة مشروع فتح حول الوحدة الوطنية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الوفود التالية وصلت الى القاهرة لحضور المؤتمر الشعبي الفلسطيني : ١ - الجبهة الوطنية الاردنية . ٢ - جبهة التحرير الجزائرية . ٣ - حزب البعث العربي الاشتراكي . ٤ - الاتحاد المغربي للشغل . ٥ - الحزب الشيوعي الصيني . ٦ - الحزب الشيوعي السوفياتي . ٧ - الحزب الشيوعي الالباني . ٨ - الحكومةالثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية. ٩ - حزب العمالالفيتنامي في فيتنام الشمالية . ١٠ - الجبهة الوطنية لتحرير لاوس . ١١ - حكومة الجبهة الوطنية المتحدة في كمبوديه . ١٢ - الحزب الشيوعي البلجاري . ١٣ - التحالف الاشتراكي اليوجسلافي. ١٤ - الحزب الشيوعي في كوريه الشمالية . ١٥ - الحزبالشيوعي الايطالي . ١٦ - الحزب الشيوعي الفرنسي . ١٧ - الحزبالشيوعي في المانيهالغربية. ١٨ - حركة الشبيبة الديجولية . ١٩ - حركة الفهود السود في الولايات المتحدة الاميركية . ٢٠ - جبهة تحرير زيمبابوي . ٢١ - جبهة تحرير انجوله . ٢٢-الحركة الوطنية الاثيوبية . ٢٣ - جبهة تحرير ارتيريه . ٢٤ - جبهة التحرير الايرانية . ٢٥ - جبهة تحرير موزامبيق . ٢٦ - جبهة تحرير غينيه بيساو . ٢٧ - جبهة تحرير تشاد . ٢٨ - جبهة التحرير التركية . ٢٩ - جبهة التحرير الايرلندية .

* وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من القاهرة ان حوادث عدة وقعت بين انصار حركة فتح وبين انصار **احمد الشقيري** ، رئيساللجنة التنفيذيةفي م.ت.ف. سابقا ، مما اضطر قوات الامن المصرية الى التدخل لتمكن انصار الشقيري من عقد اجتماع لهم تحتاسم « التجمع الوطني الفلسطيني » في نقابة الصحافيين في القاهرة . وقد اقتحم خمسة عشر عضوا من حركة فتح مقر النقابة فيما كان احد اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر يلقي كلمة .

* وكالة « أ.ب. » نقلت تصحيحا تلقته منالمديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيروت حول نبأ سبق ان اذاعته ويتعلق بطبيب يهودي زعم انه فر من لبنان بعد ان احتجزه الفدائيون واغتصبوا زوجته الدانماركية . وكان هذا الطبيب قد ادعى بعد سفره ان البوليس اللبناني فرقه عن زوجته في مطار بيروت واقتادها بعيدا عندما حاولا السفر . وقالت المديرية ان الطبيب ينتحل عدة اسماء . واوردت المديرية تفاصيل قصة هذا الطبيب كما يلي : قدم هذا الشخص الى لبنان بتاريخ ١٩٧٠/٧/٩ مع وفد سياحي . وبعد ان غادر الوفد لبنان بقي هو مع **سوزان فاجنر** ، امراة دانماركية، ادعى انها زوجته، في حين انها في الواقع متزوجة من بريطاني وعلى علاقة به كصديقة وعشيقة . وكان زوجها على علم بالامر ومع ذلك كان يمدها بالمال لتأمين مصاريف اقامتها . اما بشأن اختطافها فقد ادعى بتاريخ ١٩٧١/٦/٦ ان شخصا اقدم على خطفها ، ولكن لم يذكر ان الخاطف فدائي . ثم عاد وافاد انه عثر على زوجته وانه لا يرغب في اعطاء القضية اي طابع عدلي ومن ثم رفض الادلاء بأية افادة . وتبين وجود افادة خطية في دوائر الامن العام موقعة من الطبيب المذكور تضمنت انه اقام في اسرائيل بين العامين ١٩٦٥ و ١٩٦٧ وهرب منها بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الى رومه بجواز سفر مزور ، ثم الى الدانمارك في العام ١٩٦٩ . وبعد قدومه الى لبنان في عداد الوفد السياحي اتصل بأحد الاطباء الفرنسيين العاملين في الهلال الاحمر الفلسطينيعارضا خدماتهالطبية لمساعدة الفلسطينيين في صراعهم من اجل الحرية . » ومن هنا يستدل ان اعترافه هذا يدحض زعمه بان فدائيين اقتحموا منزله واحتجزوه تحت تهديد السلاح . مع العلم انه اخرج من لبنان عندما تبين انه يقيم فيه بصورة غير مشروعة ومنع من دخول لبنان ثانية . اما المراة فلم تحجز وقد غادرت لبنان في وقت لاحق » .

* « المحرر » ذكرت ان **فاطمة الخالدي سلام** ، مواطنة لبنانية ، قدمت مبلغ ثلاثة آلاف جنيه استرليني الى مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت على سبيل التبرع والتقدير . وخصصتالمؤسسة

بهذا المبلغ لكي تمول به مشروعا وضعته المؤسسة للحصول على ارشيف مكتب السجلات العامة البريطاني الخاص بفلسطين للفترة من ١٩٢١ – ١٩٤٥ والتي افرجت عنها الحكومة البريطانية منذ فترة وجيزة وهي تتألف من ارشيف مجلس الوزراء ووزارتي المستعمرات والخارجية .

* وكالة « انتارا » الاندونيسية للانباء ذكرت ان (م.ت.ف.) تنوي فتح مكتب لها في جاكارته. وقالت الوكالة في نبأ لها من بيروت ان المنظمة بعثت برسالة الى الحكومة الاندونيسية تطلب منها ان تسمح لها بافتتاح مكتب لها في جاكارته . واضافت بان هدف افتتاح المكتب هو زيادة تعميم المعلومات الخاصة بكفاح المنظمة .

* « النهار » ذكرت ان خمس طائرات اسرائيلية حلقت امس على علو منخفض فوق المرتفعات القائمة بين بنطا ودير العشائر في جنوب لبنان .

* « المحرر » نشرت توضيحا تلقته من السفارة السودانية في بيروت حول رد **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، على رسالة **حسين بن طلال** اليه بشأن المملكة العربية المتحدة في الشهر الماضي . وجاء في التوضيح ان النميري ذكر في رده ان القضية الفلسطينية تعتبرها حكومة السودان وشعبه «قضية مصير وامانة اجيال ومسؤولية تاريخ » . وعن موقف السودان قال : ١ – ان ضرورات المرحلة الحالية تقتضي في المكان الاول تضافر الجهود لتحرير الارض المحتلة . ٢ – ان « ايماننا » بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ما زال منطلقا مبدئيا « لسياستنا ». ٣ – ان دعم الامة العربية بأجمعها لهذا الحق وتأييدها له وكفاحها من اجله هو خير عون للشعب الفلسطيني في تحقيق غايته في التحرير والنصر .

* « الاهرام » نشرت تقريرا سياسيا عن زيارة للصين قام بها وفد رسمي مصري برئاسة **محمود رياض** ، مستشار رئيس الجمهورية المصري للشؤون الخارجية ، جاء فيه ان الاهتمام الاساسي والاول الذي ابداه المسؤولون الصينيون خلال محادثاتهم عن مدى استعداد الشعب المصري للنضال في مقاومة اسرائيل التي تؤيدها الولايات المتحدة وطبيعة النضال المسلح الذي يمكن ان يقوم به الشعب العربي . واوضح الصينيون منذ بدء المحادثات ان مشروع **حسين بن طلال** لاقامة المملكة العربية المتحدة هو مؤامرة استعمارية لضرب حركة المقاومة ضد اسرائيل والامبريالية ، وهدف هذه المؤامرة تفرقة وتمزيق الوحدة العربية في مواجهة الاستعمار الصهيوني .

واورد التقرير رؤية الصين لمشكلة الشرق الاوسط في خطوط سياسية كما اوضحها **شو ان لاي** ، رئيس الحكومة الصينية ، في بكين : ١ – يجب الاعتماد على النفس ، واي معونة او مساعدة خارجية يجب الا تؤثر على القوة الذاتية لكل دولة في اختيار لحظة نضالها واسلوبه . ٢ – لا يمكن تحقيق اي نصر على مائدة المفاوضات ما لم يحققه المناضلون في ميدان القتال ، والنصر العسكري سوف يرغم العدو على قبول التنازلات . ٣ – لا بد من متابعة التطورات العالمية ومواقف الدول الكبرى باهتمام وحذر . ٤ – النضال ضد اسرائيل جزء من معركة طويلة تخوضها الشعوب العربية في مواجهة الاستعمار العالمي القديم والجديد .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان « اللجنة التنفيذية للتجمع الوطني الاردني » في لبنان اصدرت بيانا امس « اكدت فيه التفاف ابناء الاردن في لبنان» حول **حسين بن طلال** وتأييدها لمشروعه لاقامة المملكة العربية المتحدة .

* صحيفة « الاقصى » الاردنية حذرت من **سليمان عبد الله شليفر** ، المراسل الصحافي الاميركي ، الذي اتهمته الصحيفة بأنه جاسوس صهيوني يهودي وقالت انه « لا يزال له نفوذ في اوساط المنظمات الفدائية». ووصفته بانه « اخطر كوهين » في تاريخ الجاسوسية الاسرائيلية . واشارت الى انه لا يزال يتمتع بثقة المنظمات الفدائية في بيروت وخصوصا ثقة اجهزة الاعلام . وقالت ان شليفر « كما وصفه الملقون السياسيون والصحافيون هو الوسيط الرئيسي بين الجواسيس المندسين في صفوف المنظمات وبين المخابرات الاسرائيلية » . واضافت انه قد تمكن من الاطلاع شخصيا على جميع قواعد الفدائيين في جنوب لبنان وكان يرافق قادة المنظمات في زياراتهم للقواعد ويقدم لهم المشورة العسكرية باعتباره ضابطا سابقا. وتابعت الصحيفة قائلة : « ولا شك ان المعلومات التي قدمها المذكور للمخابرات الاسرائيلية هي التي جعلت الغارات الجوية والهجمات الارضية الاسرائيلية على جنوب لبنان دقيقة جدا ، حتى في المناطق الجبلية الوعرة التي يصعب فيها التصوير الجوي».

* « الحياة » ذكرت ان انباء من القدس افادت ان **العميد احتياط يهوشافاط هركابي** ، رئيس الاستخبارات السابق في اسرائيل والمختص في شؤون المقاومة العربية ، ادلى بشهادة امام المحكمة المركزية في نيويورك اثناء النظر في مطالبة شركة بان اميركان بالتعويض عن طائرتها التي احترقت في القاهرة في

العام ١٩٧٠ على يد رجال المقاومة الفلسطينية قال فيها : « ان الثوار الفلسطينيين مقاتلون شرعيون وفقا للقانون الدولي » .

* وكالة « أ.ب. » ذكرت في برقية لها من القدس ان **روفين بركات** ، رئيس الكنيست الاسرائيلي ، توفي بالسكتة القلبية .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان البيان السوري - اليوجسلافي المشترك الذي صدر امس في دمشق وبراج عن المحادثات التي دارت بين وفد رسمي يوجسلافي زار سوريه برئاسة **ميركو ستيبافاتس** ، السكرتير الاتحادي للشؤون الخارجية للجمهورية الاشتراكية الاتحادية اليوجسلافية ، اعلن ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وادان البيان جميع مؤامرات القمع والمحاولات الرامية الى ضرب الشعب العربي الفلسطيني .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت في برقية لها من باريس ان **فرنسوا ميتران** ، زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ، اتهم اجهزة الاعلام الاسرائيلية بتجزئة وتحريف تصريحاته التي ادلى بها اثناء زيارته لاسرائيل في الشهر الماضي . وجاء ذلك في بيان نشرته مجلة « لوبنيون » الاسبوعية الفرنسية الناطقة باسم الحزب . ونفى ميتران ما نسبته اليه الصحف الاسرائيلية من انه يؤيد اسرائيل ضد العرب . وقال ميتران في البيان انه يبدو ان الاسرائيليين نسوا انه تحدث خلال زيارته لاسرائيل عن حق الفلسطينيين في السعي من اجل ايجاد وطن لهم . واضاف ان هذا التصريح دفع الصحافة الاسرائيلية الى شن حملة عنيفة ضده منذ وصوله الى تل ابيب واتهمته بانه يتدخل فيما لا يعنيه .

الخميس ٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* المجلس الوطني والمؤتمر الشعبي الفلسطينيان افتتحا في القاهرة جلسة استثنائية حضرها نحو خمسمئة فلسطيني من مختلف انحاء العالم بالاضافة الى ممثلي الدول والاحزاب الصديقة وحركات التحرر وذلك بناء على قرار اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٩ . وافتتح الجلسة **خالد الفاهوم**، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، مشيرا الى ان الاردن واسرائيل منعا الفلسطينيين والاردنيين في الضفتين الشرقية والغربية من حضور المؤتمر . وقد اعلن **انور السادات** في خطاب افتتح به اعمال المؤتمر الشعبي والمجلس الوطني الفلسطينيان في القاهرة ان مصر قررت قطع كل علاقة مع النظام الاردني كبداية لعمل عربي موحد ضد مشروع **حسين بن طلال** حول المملكة العربية المتحدة ، الذي هو في الحقيقة من وضع **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية . وقال السادات ان هذا الاجراء ليس موجها ضد شعب الاردن «ومصر احرص على مصالحه» ولكنه موجه الى خروج لا شك فيه على ابسط ضمانات وحقوق الوطن العربي ، كما ان مصر لا تستطيع ان تترك التآمر يصل الى غايته وان تتحول خطوط الاردن التي ارادتها الامة العربية جبهة قتال الى بوابة تسلل والى جسور مفتوحة . وحدد السادات الخطوات التي تم اتخاذها للرد على مشروع حسين بانها ، بالاضافة الى قطع كل العلاقات مع النظام الاردني : ان مشاورات عربية واسعة تقوم بها مصر بغية تحديد مواقف موحدة ، ان مصر ترى ان المقاومة المشروعة هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين وان هذا الشعب لن يمثله احد في سوق الرقيق السياسي . وقال السادات موجها حديثه الى اعضاء المؤتمر : « انتم ونحن لا سبيل امامنا غير القتال ، وطريق شعب فلسطين هو طريق شعب مصر » . وطرح نقاطا مهمة ابرزها : ١ - ان مصر سوف تقاتل في البر والبحر والجو ومن بيت الى بيت ، اذا ادى الامر ، وفاء لحق الحرية وتكريما لشرف الارض . ٢ - ان مصر لن تسمح بالتفريط في حقوق شعب فلسطين ، الحق التاريخي والحقوق السياسية الراهنة لهذا الشعب . ٣ - ان استمرار المقاومة في حمل السلاح تجسيد صحيح وسليم لشعب فلسطين . وقال السادات للمؤتمرين : « ان اول مسؤولياتكم اليوم الوحدة فيما بينكم ، وصلة لا بد ان تتوثق مع اهلكم في الارض المحتلة ، ومحاولة انسجام اكبر مع العمل العربي الموحد» . والقى **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، كلمة في الجلسة الافتتاحية للمجلس تحدث فيها عن الوحدة واهميتها وقال : « فخطورة المرحلة الراهنة في نضالنا القومي، واستشراء الاعمال العدوانية في الارض العربية المحتلة ، وامعان اسرائيل في التحدي لجميع القيم والمبادىء والقرارات الدولية - كل ذلك يحتم وحدة فلسطينية عاجلة كاملة ، وعملا عربيا قويا جماعيا». ثم القى **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، رئيس اللجنة

التنفيذية في م.ت.ف. ، تناول فيه وضع المقاومة واهدافها المرحلية وازمتها الراهنة . قال ابو عمار : « لا بد ان اشير بوضوح الى الاهداف المرحلية التي ناضلت ثورة شعبنا في عام ١٩٦٥ من اجل تحقيقها ويمكن ايجازها ما يلي : ١ ـ تحريك القضية الفلسطينية من الجمود الذي احاط بها والانتقال بها من قضية لاجئين فلسطينيين يريدون المأكل والمشرب الى قضية تحرر وطني ، تطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بالنضال بمختلف اشكاله وصوره وخاصة الكفاح الشعبي المسلح . ٢ ـ تحقيق وحدة وطنية لشعبنا من خلال الثورة المسلحة ، باعتبار ان المرحلة التي تمر بها جماهيرنا هي مرحلة التحرر الوطني التي تجمع في صفوفها كافة طبقات وفئات الشعب ، صاحبة المصلحة في التحرير والعودة . ٣ ـ انتزاع شرعية عربية ودولية لكفاحنا المسلح بحيث يعترف العالم بشعبنا ضمن كيانه القائم في منظمة التحرير الفلسطينية ، وتظل الشخصية النضالية للانسان الفلسطيني المكافح على العالم من خلال ثورته المسلحة ... وبالتالي تكون قيادة منظمة التحرير والثورة هي الممثلة لشعبنا والناطقة باسمه والمعبرة عن ارادته . ٤ ـ خلق مناخ ثوري متفاعل حول الارض المحتلة وعلى الارض العربية يتيح للقوى الثورية ان تترابط وتتجمع وتعبىء كافة الجهود والامكانات العربية من اجل معركة التحرير الشعبية طويلة النفس ، والتي تكفل القضاء على الكيان الصهيوني الدخيل على وطننا وامتنا . ولا اكتمكم ان نضال الثورة المرير خلال ثماني سنوات دامية استطاع ان يجسد بعض هذه الاهداف على ارضية صلبة خضبتها دماء شهدائنا وتضحيات ثوارنا . ولكن بعض هذه الاهداف قصرت الثورة عن انجازها. ولعل بعض ازمة الثورة الراهنة مرتبطة بشكل مباشر بعدم تحقيق هذه الاهداف » . وانتقل عرفات الى ازمة الثورة الراهنة فقدم لها بملاحظتين : « ١ ـ ان ازمة الثورة الفلسطينية ليست راهنة ولا طارئة ولكنها ولدت مع النكبة منذ البداية لان حقيقة الازمة تكمن في القضية التي تقاتل من اجلها الثورة . فالقضية الفلسطينية على مدى اكثر من نصف قرن كانت تحمل معها تناقضات وتداخلات عربية ودولية بحيث لم يكن لهذا الشعب يوما ارادة محررة من التأثير والتداخل . ان هذه الحقيقة لم تكن غائبة عن الطلائع التي فجرت الثورة ، لذلك شددت على رفض الوصاية والاحتواء من موقع الالتزام القومي ، وليس من منطلق اقليمي ضيق ، كما يحلو للبعض ان يبسط الامور . ٢ ـ نحن نفهم الازمة الراهنة للثورة بان التحديات التي تواجهها اكبر من قدراتها الذاتية، وبما ان طبيعة الازمة في القضية ، وبما ان القضية كانت دائما وستظل قضية عربية فاننا لا نعتبر التحدي الذي نواجهه تحديا لثورتنا وشعبنا فحسب ، انما هو تحد تاريخي وحضاري للامة العربية كلها ، انظمة واحزابا وقوى ثورية وجماهير منظمة ، لقد كانت المعجزة ان تبقى الثورة الفلسطينية صامدة ومقاتلة رغم قسوة الظروف التي مرت بها ورغم المؤامرات التي تعرضت لها ، ورغم كل العوامل السلبية التي تكمن في القضية ذاتها وفي الانظمة العربية والقوى الخارجية ، ولكن ذلك كله لا يمنعنا من الحديث عن الجانب الذاتي في الازمة مع التعرض للجوانب الاخرى بصورة سريعة . الجانب الذاتي في الازمة يجعلنا نشير بايجاز الى واقع شعبنا قبل الانطلاقة الثورية ، فالصورة العامة لهذا الشعب تتمثل في تنظيمات سرية متعددة تعبر عن نفسها بالكلمة والفكرة ، وسعي عربي رسمي لتجميد تحرك الشعب الفلسطيني ، وكادت بعض الايادي ان ترمي بالوقيعة بين الكيان والثورة، الا ان وعي هذا الشعب والهامه جمع بين البندقية والتمثيل وجمع بين الكفاءة والممارسة الثورية ، وبين المقاتل الثوري في وحدة وطنية اخذت عدة اشكال واساليب كانت كلها ترمي الى ان يحكم تطلعنا الى الوحدة الوطنية الحوار الديمقراطي بعيدا عن التصفيات الجسدية والمشاحنات الدموية ، وان كان السعي الى الوحدة بهذا الاسلوب قد اثر على المسيرة واسهم في كثير من عثراتها الا ان الاسلوب الاخير كان يمكن ان ينهي المسيرة كلها ، وبأيدي ابنائها . ومع ذلك كله تبقى الحاجة الملحة الى وحدة اداة الثورة وبشكل عملي ضمن وحدة وطنية شاملة تعبىء قوى الشعب الفلسطيني وكفاءاته العاملة والثورية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية . وانني استطيع ان اعلن امامكم ان توجهنا لهذه الوحدة مفتوحا بغير شروط ولا قيود . ولعل مؤتمركم هذا يكون بداية مرحلة جديدة واسلوب فعال على هذا الطريق لاستكمال النضال من اجل تحقيق الوحدة الشاملة. وفي الجانب الذاتي للازمة لا بد ان نتعرض للاخطاء التي وقعت سواء على صعيد الممارسة او النظرية ، ورغم اننا جلدنا انفسنا بالنقد الذاتي الا اننا هنا مطالبون بتفسير هذه الاخطاء وليس تبريرها . فعلى الساحة الفلسطينية نعترف بان كثيرا من الكفاءات الثورية والعاملة لم نستطع تعبئتها والاستفادة منها ، وان خطواتنا في سبيل الوحدة الوطنية مر تطورها بخطوات

بطيئة ، وان شعاراتنا في كثير من المراحل كانت تتضارب وتتعارض ، وكان حجمها اكبر من تأثيرها وان بعض القضايا المسلكية كانت بحاجة الى حسم واضح ومحدد . وعلى الساحة العربية كانت علاقاتنا في بعض الاحيان مع الانظمة اكثر من علاقاتنا مع الجماهير العربية وان العلاقة بيننا وبين هذه الجماهير لم تكن منظمة التنظيم الكافي الذي يسمح بالاستفادة من قدراتها وامكاناتها . علما بان ثورتنا لم تطرح في يوم من الايام نفسها بديلا عن حركة التحرر العربي بل طليعة من طلائعها الثورية ، وان كنا نقر هنا ان الجماهير العربية اعطتنا من الدعم المادي والمعنوي بل من المشاركة النضالية ما يحتم علينا ان نسرع الخطى باتجاه تنظيم هذه العلاقة عل نستطيع بناء الجبهة العربية الواحدة . ورغم حديثنا الموجز عن الجانب الذاتي في الازمة والذي تناولناه في اكثر من حديث وتصريح الا اننا نتمنى الا نخلط بين الاخطاء والخطايا والا يدفعنا الاهتمام بالشكل عن تحليل المحتوى وبالتالي نكتفي بتعذيب انفسنا حتى نريح الآخرين ممن اسهموا في خلق الازمة بصمتهم وتقاعسهم او ممن تآمروا علينا في وضح النهار . لقد واجهت ثورتنا مؤامرات عدة سنمر عليها مرورا سريعا ، لنصل الى المؤامرة المستمرة والتي خلق النظام الهاشمي كأداة منفذة لها ، ولا يمكن ان نرسم الصورة المتكاملة للازمة دون الحديث عنها . فلقد واجهنا قبل حزيران (يونيو) مؤامرات التشكيك والحملات النفسية والارهاب الفكري ، وواجهنا بعد حزيران تحديات الحلول السياسية والمبادرات الاميركية والتي كانت تستهدف تمييع قضية التحرير ودفع بعض الانظمة العربية الى تصفية الثورة او احتوائها وفرض الوصاية عليها » .واشار عرفات الى اساليب التآمر على الثورة قائلا انها : ١ ـ تضخيم اعلامي لعملياتنا وصل الى الحد الذي دفع الجماهير العربية الى الاعتقاد بان النصر يأتي قاب قوسين او ادنى . ثم عاد الصمت الاعلامي للمؤامرة ليدخل في روع المواطن العربي ان العمل الفدائي قد فشل وانه لا يملك القدرة على التحرير وبالتالي تيأس الجماهير وتفقد ايمانها بكل شيء وتكون جاهزة لاي مشروع امبريالي استعماري صهيوني يفرض التسوية على حساب القضية والوطن والشعب والامة العربية. ٢ ـ محاولات جادة لفرض الوصاية على الثورة وفرض مواقف عليها بالضغط المادي او المعنوي وباشاعة العداء للعمل الفدائي وتشجيع ظاهرة النقد لمسلكية الفدائيين وتضخيم الاخطاء بشكل يحفر هوة بين الجماهير والثورة . ٣ ـ خلق محاور داخل صفوف الشعب الفلسطيني تكون بمثابة احتياط لبعض الانظمة العربية تحركها متى شاءت ضد وحدة الشعب والتفافه حول ثورته ، هذا فضلا عن محاولات العدو الصهيوني والحكم الهاشمي لخلق محاور دائمة من العملاء الذين يبيعون انفسهم لكل من يدفع الثمن . ٤ ـ المؤامرات الاميركية عبر النظام الهاشمي . وعدد عرفات القضايا الراهنة للثورة مقترحا مناقشتها من قبل المجلس ثم وضع الخطط اللازمة لاحباطها وافشالها ، وهذه القضايا هي : ١ ـ محاولات العدو الصهيوني والحكم الهاشمي لاحداث انقسام وطني في صفوف شعب فلسطين وتمييع قضية التمثيل السياسي للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة . ٢ ـ الحقوق الوطنية التاريخية لشعب فلسطين وتثبيت الحقوق الراهنة لشعبنا المكافح . ٣ ـ بحث كيفية احباط مشروع المملكة العربية المتحدة والتنازلات التي يكشف عنها مشروعه عبر تصريحاته المتكررة . ٤ ـ الانتخابات البلدية وما تمثله من خطورة في ان تكون مقدمة للحكم الذاتي تحت الاحتلال الاسرائيلي او العرش الهاشمي. ٥ ـ الموقف من التسوية والحلول السياسية والمشروعات المشبوهة .

※ نشرة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** قبل دعوة وجهها اليه **نيكولاي تشاوشسكو** على ان يحدد موعدها في وقت لاحق ، وتمت الدعوة في القاهرة . وقد اكد تشاوشسكو في اثناء اجتماعه بعرفات في القاهرة امس تضامن الحزب الشيوعي والشعب في رومانيه مع الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لحل مشكلته الوطنية في اطار المصلحة الوطنية وحقه في تقرير المصير . وقد اوضح عرفات في الاجتماع المذكور الوضع الراهن للكفاح الفلسطيني والتحديات والصعوبات التي يواجهها هذا الكفاح كما اوضح هدف هذا الكفاح في انشاء الدولة الديمقراطية الفلسطينية التي يتعايش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون سلميا .

※ نشرة « فتح » قالت ان عددا من الشباب اجتمعوا في مقر نقابة الصحافيين في القاهرة في ندوة لمناقشة مشروع **حسين بن طلال** . وقد اكد جميع الحاضرين الذين لم يتجاوز عددهم الثلاثين شخصا ان لم يكن بينهم اية شخصية سياسية معروفة . ولكن بعض المندسين في الندوة حاولوا حرف اتجاهها مما ادى الى صدام محدود بين الحضور. « وتستطيع « فتح » ان تؤكد انه لم يكن لاي من عناصر حركة

فتح اية علاقة بهذا الحادث كما انه لم يظهر ان وراء الحاضرين اية جهة منظمة » .

* نشرة « فتح » ذكرت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني نددت بمشروع **حسين بن طلال** . وقال بيان الحزب الذي نشر في النشرة السرية للحزب ان طرح المشروع من حيث التوقيت والمضمون وطريقة الاعلان عنه لم يخدم القضية الاساسية ، قضية النضال ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية. واضاف البيان : « ان طرح المشروع اضاف مصاعب جديدة وسلبيات جديدة الى الوضع المتردي في الاردن والى الوضع العربي بمجمله» . واشار البيان الى مصادرة الحريات الديمقراطية والدمار الاقتصادي والعزلة العربية والدولية وتزايد مظاهر الاستسلام في الاردن.

* « المحرر » ذكرت ان اربع طائرات اسرائيلية حلقت امس فوق قرى العرقوب التالية في جنوب لبنان : الهباريه ، الفريدس ، راشيا الفخار ، كفر حمام . واضافت ان اسرائيل قامت بتعزيز قواتها في المرتفعات المواجهة لقريتي شبعا والهبارية في جنوب لبنان .

* صحيفة « بيروت » نشرت بيانين يستنكران مشروع **حسين بن طلال** لاقامة المملكة العربيةالمتحدة، الاول صادر عن شباب حزب البعث العربي الاشتراكي في اميركه الشمالية والثاني عن انصار جبهة التحرير العربية في اميركه وكنده .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الجبهة الوطنيةالايرانية (فرع الشرق الاوسط) ــ منظمة مجاهدي الشعب الايراني ، ارسلت برقية الى **ياسر عرفات** تستنكر فيه مشروع **حسين بن طلال** المؤامرة وتحيي الثورة الفلسطينية .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية اوردت نص الخطاب الذي القاه **العقيد هواري بومدين** في الجزائر امس بحضور **انور السادات** ، **والعقيد معمر القذافي** والذي قال فيه ان مصير الوطن العربي كله سيظل مرتبطا اكثر من اي وقت مضى بمصير فلسطين ، « اذ فلسطين هي القلب النابض للامة العربية ، وملتقى آمالها ، ومحور مشاغلها ، عليها ان توحد الصف ، وتجند الصفوف ، ولها ما لها علينا من تجاوب عميق ، وتدعيم ملموس ، والتزام مطلق ، فلا المؤامرات تهزها ولا الدسائس تفت من عضدها ، ولا الصعاب تنال من عزمها ، تلك سنة الطموح الى الحياة الكريمة ، فلا مناص من الجهاد بكل معانيه، بل ولا مناص من ضريبة الدم والشرف » .

* « النهار » ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير خارجية لبنان ، اعلن امس في بيروت بعد المحادثات التي اجراها مع وفد رسمي يوجسلافي ان الجانب اللبناني اكد ان كل حل لقضية فلسطين يجب ان يقوم على الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وعلىاحترام حقوقالشعبالفلسطيني.

* وكالة « أ.ب. » نسبت الى ناطق باسم شركة المال الاسرائيلية في تل ابيب قوله ان الشركةالمذكورة وعددا من المستثمرين الالمان الغربيين سيبنون خمسة فنادق من الدرجة الاولى في اسرائيل . واضاف ان شركة جديدة تدعى سوتيب قد تأسست لبناء هذه الفنادق بأموال مستثمرة تبلغ قيمتها ٤٠٫٥ مليون دولار ويساهم الالمان الغربيون بأكثر من ثلثي هذه القيمة .

* « المحرر » نشرت نفيا وردها من السفارة السوفياتية في بيروت لما نشرته « الدستور » اللبنانية يوم ٤/٣ الجاري عن ان **وليد اتاملي** اعلن تأييده لمشروع المملكة المتحدة .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ذكرت ان **فرنسوا بيو** ، سفير فرنسه في القاهرة ، اعلن امس في كلمة القاها في اولى جلسات المناقشة التي تنظمها اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، اعلن ان سياسة بلاده تجاه ازمة الشرق الاوسط هي السياسة نفسها التي اعلنها **شارل ديجول** ، الرئيس الفرنسي الراحل ، ولم يغيرها خلفه **جورج بومبيدو** ، الرئيسالفرنسي. واشاد بيو بموقف مصر من ازمة الشرق الاوسط قائلا ان مصر فعلت كل ما « ننتظره » منها . وقال ان الموقف المصري موقف عظيم « وسنحاول ان نقنعالعالم الغربي بعدالة موقف مصر . ولا ارى الآن ما نطلبه من مصر اكثر من ذلك وان الحق ينتصر دائما في النهاية » . ومن جهة اخرى نقلت صحيفة « القبس» الكويتية عن **جان دو ليبكوفسكي** قوله في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق هيلتون في الكويت ان مواقف فرنسه من قضية الشرق الاوسط هي المواقف نفسها التي حددها شارل ديجول وحددها من بعده خلفه جورج بومبيدو ، وهي المطالبة بحل عادل لهذه القضية ، حل يضمن الحقوق الانسانية والسياسية للشعب الفلسطيني . وعن مشروع المملكة العربية المتحدة الذياعلنه **حسين بن طلال** قال انبلاده تعتبره مسألة تهم الدولالعربية وانه لا تزال هناك مشاورات بين الدول حول الموضوع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **نيكولاي تشاوشسكو** ،

اختتم زيارته للقاهرة التي بدأت في اول هذا الشهر. وقد قال تشاوشسكو في مؤتمر صحافي في القاهرة ان بلاده تؤيد تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية سلمية على اساس قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . واشاد بالمبادرات المصرية الرامية الى حل الازمة وخاصة مبادرة **انور السادات** والمسؤولين المصريين . وعندما سئل عن رايه في مشروع **حسين بن طلال** لاقامة المملكة العربية المتحدة قال ان اي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يحقق اماني الشعب الفلسطيني وان يتفق معها . واضاف ان الفرصة لم تتح له لدرس مشروع حسين والبحث فيه .

❋ « النهار » ذكرت ان **ميركو تيبافاك** ، وزير خارجية يوجسلافيه ، اعلن في ندوة عقدها امس في فندق سان جورج في بيروت ان يوجسلافيه تؤيد مختلف المبادرات التي من شأنها الوصول الى حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط وذلك ضمن اطار تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وقال ان بلاده قدمت وتقدم دعما سياسيا وماديا للمقاومة الفلسطينية وان هذا الدعم سيزداد بعد زيارة **ياسر عرفات** الاخيرة الى يوجسلافيه والتي كانت زيارة موفقة .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الدفاع الاوجندي وجه تحذيرا الى جميع الاوجنديين بان « يلتزموا الحرص الشديد من جميع الاسرائيليين » . وقد صدر هذا التحذير عقب اكتشاف قنبلة في مدينة أروا حيث كان الاسرائيليون يعملون في انشاء مطار هناك . وكان بعض الاهالي قد شاهدوا اثنين من الاسرائيليين وهم يخفون شيئا تحت الارض فأبلغوا السلطات . وقد وافق **عيدي امين** على ان تقوم السفارة الايطالية في كمباله برعاية مصالح اسرائيل في اوجنده ولكنه حذر **رنزو رومانللي**، السفير الايطالي لدى اوجنده ، انه اذا منحت ايطاليه الاسرائيليين تصاريح لزيارة اوجنده فان ذلك سيؤدي الى قطع العلاقات بين اوجنده وايطاليه .

الجمعة ٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

❋ « فتح » ذكرت ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني استأنف اعماله في القاهرة بعد ان استمرت جلسات امس حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية . وقد تحدث امس **الرائد مختار القروي** ، الممثل الشخصي للرئيس الليبي ، فحيا ثورة الشعب الفلسطيني وقال ان بلاده تضع كل امكاناتها الى جانب نضال الشعب الفلسطيني . واعلن القروي عن شجب ليبيه لمشروع **حسين بن طلال** . وتحدث بعده **حمد الرجب** ، ممثل امير الكويت، فأكد مساندة الكويت للثورةالفلسطينية وقال ان بلاده تؤيد اي قرار ينبع من ارادة الشعب الفلسطيني . وتحدث **ميركو ستيبافاتس** ، رئيس الوفد اليوجسلافي فحيا كفاح الشعب الفلسطيني واعلن عن تأييد الشعب اليوجسلافي لهذا الكفاح ثم تبعه **محمد شريف مسعدية** ، مسؤول التوجيه والفكر في جبهة التحرير الجزائرية ، الذي اكد الموقف المبدئي للجزائر في دعم الثوار الفلسطينيين. واكد ان هذا الموقف سيظل ثابتا وستظل الجزائر تدعم نضال الشعبالفلسطيني. وتلا **خالد الفاهوم** ، رسالة وجهها **شو ان لاي** الى المؤتمر ورسالة اخرى من **فان فان دونج** ، رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية . واعلن **مهدي مصطفى الهادي** ، وزير شؤون الرئاسة في السودان ، رفض السودان لمشروع حسين بن طلال ووصفه بالمشروع المشبوه واكد ان دعم الثورة الفلسطينية امر حتمي . والقى **ياسر اسماعيل** ، عضو مجلس الامة الكويتي ، كلمة امام المؤتمر قال فيها « اننا سنعمل كأعضاء في مجلسالامة على اصدار قرار بقطع العلاقات مع الاردن » . وتحدث **لاندروف** ، ممثل لجنة التضامن الافرو - آسيوي في الاتحاد السوفياتي ، فأكد على انالشعب السوفياتي كان يقدم وما يزال الدعم والتأييد لحركة المقاومة الفلسطينية التي تعبر عن مصالح الشعب الفلسطيني وان شعوب وحكومة الاتحاد السوفياتي قد ايدت في كل وقت نضال الشعوب العربية العادل في مواجهة الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة وربيبتها اسرائيل . وتكلم اليوم **احمد عبد الله** ، عضو اللجنة المركزية للجبهة القومية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، فقال ان المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف تركيع المنطقة ينبغي ان يواجه على كل المستويات النضالية . واضاف ان الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدة العمل المسلح الفلسطيني هي القانون الاول لانتصار النضالالعربي. وقال ان مشروع حسين بن طلال هو مشروع اميركي صهيوني وان على القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي ان تناضل لافشال هذا المشروع وتحطيمه . ثم تحدث **احمد كرم داود** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ، فأكد مساندة

الحزب الشيوعي العراقي للشعب الفلسطيني في نضاله العادل حتى يتحقق النصر النهائي . كما شدد على اهمية وحدة الشعب الاردني والفلسطيني لاحباط المشاريع التصفوية وفي مقدمتها مشروع حسين بن طلال . وذكرت « فتح » ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني تلقى رسالة مؤرخة في ١٩٧٢/٤/٣ من عدد من الشخصيات الفلسطينية والاردنية التي وجهت لها الدعوة لحضور المؤتمر وحالت السلطات الاردنية دون تمكنها من الحضور . وحملت الرسالة تواقيع : **سليمان النابلسي** ، رئيس الحكومة الاردنية سابقا ، **بهجت ابو غربية** ، قائد جبهة النضال الشعبي الفلسطيني سابقا ، **الدكتور داود الحسيني** ، نائب اردني سابق ، **الدكتور صلاح عنبتاوي** ، نقيب الاطباء الاردنيين سابقا ، **اسماعيل محمد اسماعيل** ، **ابراهيم بكر** ، عضو سابق في م.ت.ف. ، **الدكتور رفعت عودة** ، **عبد المجيد شومان** ، مدير الصندوق الوطني الفلسطيني ، **هاشم الجيوسي** ، الوزير الاردني السابق ، **محمد اديب العامري** ، الوزير الاردني السابق ، **روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، الشيخ **عبد الحميد السائح** ، وزير اردني سابق . وجاء في الرسالة ان الموقعين يعتقدون ان مشروع حسين ينحصر في الضفة الغربية من المملكة وما يتحرر من الارض العربية المحتلة اذ انهم يريدون تحرير كل الارض الفلسطينية من البحر الى النهر. واضافوا ان المشروع جاء في حالة الجزر المسيطرة على حركة التحرير العربية والمساعي المحمومة التي تبذلها الامبريالية واسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية وان المشروع سيعترف باسرائيل كما يحدد فلسطين بانها مكونة من الضفة الغربية وقطاع غزة وان من شأنه ان يلغي م.ت.ف. وبالتالي سيقف حائلا امام مواصلة النضال الفلسطيني في المستقبل. وقالوا ان تنفيذ المشروع سيكرس ويعزز سيطرة الامبريالية العالمية على المنطقة وان الانسحاب في هذه الحالة سيبنى على اسس مسبقة في مقدمتها ليس فقط انهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل وانما فرض شروط اسرائيل الاقليمية والسياسية انطلاقا من مفهوم اميركه واسرائيل لمسالتي الحدود الآمنة والسلام الواردتين في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بحيث تتجاوز هذه الشروط مفهوم قرار مجلس الامن المذكور . وتابعوا قائلين انه سينتج عن طرح المشروع وقوع انشقاق في صفوف الشعب الفلسطيني ويحتمل ان يكون رد الفعل هو المبادرة الى انشاء حكومة فلسطينية في المنفى . وقالوا ايضا ان من شأن المشروع

اثارة الحساسية بين الفلسطيني والاردني وادخال الدول العربية جميعها في دوامة جديدة من الصراعات والخلافات. ونصحوا المؤتمرين في القاهرة بان يتخلوا عن ردود الفعل الانفعالية وما يرافقها من شعارات واجراءات وتسعير خطة التجريح والمهاترات وان على المنظمات ان تعود الى الاصول المتعارف عليها قديما وحديثا في الدراسة الشاملة والعميقة التي تساعد على اعادة النظر في كل اساليب العمل السابقة والسائدة حتى الآن . واعربوا في ختام رسالتهم عن الآراء التالية : ١ ـ تغير الخط الاعلامي الانفعالي للمؤتمرين ومنظماتهم عن الاسلوب الحالي . ٢ ـ التحقق من صحة ما يصل من وقائع وعدم الانجرار الى ما يريد اعداء المقاومة من ايجاد هوة بينها وبين قطاعات الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه . ٣ ـ ابقاء خلافات فصائل المقاومة في النطاق الداخلي لها ووضع حد لنشر واذاعة اخبار الانقسام والفرقة . ٤ ـ ضرورة العمل على التقاء فصائل المقاومة على برنامج وطني والالتزام به وتطبيقه قولا وفعلا بشكل مخلص . ٥ ـ المحافظة على القوى الذاتية للمقاومة وعدم التفريط بها . ٦ ـ توثيق علاقة م.ت.ف. بجماهير الشعب الفلسطيني تنظيما ومخاطبة الجماهير موضوعيا ، وتقديم دليل العمل لهما فيما يواجهها بدون تهديد او وعيد . وتليت ايضا مذكرة من قطاع غزة تحمل ١٨ توقيعا اكدت على ما يلي : « ١ ـ تجديد عهدنا لثورتنا على مواصلة النضال والقتال مهما قست الظروف ومهما عزت التضحيات . ٢ ـ رفضنا لكل المحاولات التي يقوم بها العدو الصهيوني ومؤامراته الرامية الى تفريغ القطاع وصهينة جزء منه واستعمار جزء آخر في نطاق مشروع خائن : مشروع حسين ـ آلون . ٣ ـ ان الفدائيين هم بنات هذه الارض ينبتون فيها ولن تنقطع الجذور ولا البذور . ٤ ـ اننا في غزة البطولة والفداء قلب واحد ينبض بالثورة ويد واحدة في مواجهة العدو وكل محاولاته ومؤامراته وعلى هذا فاننا نطالبكم باسم كل قطرة دم زكي وباسم كل روح طاهرة ان تشددوا العزائم لتحقيق الوحدة الوطنية لبناء الاداة الثورة الواحدة التي نعطيها كل ثقتنا ونجد لها اصدق مبايعاتنا واعمق عهودنا بالاستمرار في دربها حتى تحقيق الانتصار بالتحرير الشامل لكامل ترابنا المحتل . ٥ ـ اننا ومن موقع النضال الكامل نؤكد يا اخواننا ان صلابة صمودنا وقوة ايماننا لا يمكن ان تتأثر بأي حال بما يمارس ضدنا من ضغط

في الداخل او تآمر في الخارج ، ضغوط صهيونية ثقيلة ومؤامرات صهيونية يأخذ فيها ملك عمان دورا بارزا . ٦ ـ اننا وقد اعلنا ذلك مرارا ضد مشروع حسين ـ آلون وضد مشروعات التصفية نؤكد رفضنا لهذا المشروع لاننا نرفض ان نساق الى الجلاد الذي ذبح الالاف من ابنائنا وقتل المناضلين من شعبنا . ٧ ـ اننا هنا رغم الحصار الحديدي ورغم الحصار الدموي ، اننا طليعة مقاتلة من اجل شرف هذه الامة وعزتها ومصيرها ومصير اجيالها » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان امرأة تبلغ الثامنة والعشرين من العمر قد تم اعتقالها امس في تل ابيب بتهمة وضع متفجرة خارج باب شقة في شارع حيركون .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الثورة الفلسطينية المسلحة تعي جيدا ان تقويض النظام الهاشمي يقع في الدرجة الاولى على عاتقها ومسؤوليتها في نضالها المشترك مع جماهير الشعب في الاردن . لكن لا بد لهذا النضال ان يحاط بظروف عربية تنطوي على مواقف ثورية ونضالية حتى يمكن القول بكل تأكيد ان مشروع **حسين بن طلال لا** يمكن ان يمر بدون موافقة الانظمة العربية والجماهير العربية .

* « وكالة الانباء الكورية الديمقراطية المركزية » ذكرت ان وفدا فلسطينيا برئاسة **ابو نضال** ، عقد اجتماعا مع **كيم ايل سونغ**، رئيس كوريه الديمقراطية. وقد رافق الوفد الى الاجتماع **منير ابراهيم حمود** ، رئيس م.ت.ف. في الصين وعضو م.ت.ف. في كوريه الديمقراطية .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الجزائر والحقوقيين الفلسطينيين في الجزائر وابناء فلسطين في ولايات الاصنام وقسنطينة وسطيف والاوراس ورابطة المهندسين الفلسطينيين في الجزائر والاتحاد العام لطلبة فلسطين في الجزائر ، بعثوا برقيات تأييد الى المجلس الوطني الفلسطيني يؤكدون فيها تجندهم لمواصلة المعركة حتى النصر النهائي ويستنكرون مشروع **حسين بن طلال** لاقامة المملكة العربية المتحدة ومهزلة الانتخابات البلدية التي يحاول العدو الصهيوني بواسطتها تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني ويطالبون المجلس الوطني باتخاذ قرارات تكون في مستوى ثورة الشعب الفلسطيني .

* « الحياة » ذكرت ان الهيئة العربية العليا لفلسطين اذاعت بيانا حذرت فيه من المشاريع الاستسلامية الجديدة التي تطرح على صعيد القضية الفلسطينية واعلنت « الرفض القاطع » لكل هذه المشاريع الاستسلامية الاجنبية منها والمحلية التي طرحت ، وما تزال تطرح ، باعتبارها وسائل لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . واكدت الهيئة ان مواقفها السياسية مستمدة من الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تلتزم به ولا تحيد ، وان هذه المواقف تتحدد بما يصدر عنها من بيانات او تصريحات فحسب .

* « المحرر » ذكرت انه لمناسبة اقتراب انتخاب فرع لبنان للاتحاد العام لطلبة الاردن اصدر الطلاب الاردنيون في لبنان بيانين حول هذه الانتخابات استعرضوا فيهما الاوضاع التي يمر بها الوطن العربي والاردن بضفتيه بشكل خاص والمؤامرات التي تحاك في الخفاء وفي العلن للقضاء على المقاومة الفلسطينية والعمل الفدائي . وطالب البيانان بالنضال الحازم من اجل اقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن يجسد تطلعات شعب الاردن واهدافه ويساعد على تطور البلاد اجتماعيا واقتصاديا . ورفض البيانان كافة الحلول السلمية والاستسلامية ابتداء بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وانتهاء بمشروع الدولة الفلسطينية والمملكة المتحدة .

* « الشعب » الجزائرية نشرت نص البرقية التي بعث بها **العقيد هواري بومدين** الى **ياسر عرفات** بمناسبة انعقاد المؤتمر الشعبي والمجلس الوطني الفلسطيني قال فيها : « اؤكد لكم من جديد تأييدنا الكامل ودعمنا المستمر لقضيتكم ولكفاحكم العادل ».

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة اصدرت بتاريخ ٤/٣ الجاري بيانا الى مواطني الناصرة والرأي العام الاسرائيلي كشفت فيه عن ان « الازمة الحادة التي تعاني منها بلدية الناصرة اليوم ليست امرا طارئا او جديدا بل هي ازمة امتدت جذورها الى كل السنوات الماضية وظلت تتعقد حتى وصلت الآن الى درجة الفوضى والفساد والشلل التام » . واضاف البيان : « تتلخص هذه الازمة بقلة موارد الدخل للبلدية واعتمادها على الضرائب التي يدفعها المواطنون وعلى مساعدات تافهة لا تذكر تقدمها الحكومة . وحمل البيان على الحكومة والائتلاف البلدي الذي فرضته الاوساط الحاكمة على الناصرة ، واتهم الحكومة بأنها تريد من حل المجلس البلدي التنصل من مسؤولياتها الاساسية تجاه هذه الازمة . وفضح البيان الدور التآمري لـ **يعقوب السالم** ، وكيل

رئيس البلدية ، وادان موقف **سيف الدين الزعبي** ، رئيس البلدية . ومن اجل الخروج من الازمة دعا البيان كافة اهالي الناصرة الى الوقوف بوحدة صف متراصة ضد سياسة الاوساط الحاكمة المعادية لهم ولمدينتهم ، ولحمل هذه الاوساط على وجوب التخلي عن سياسة التمييز والاضطهاد وتغيير التوجهالسلبي نحوهم وتقديم المساعدات المالية الكفيلة بتحسين اوضاع الناصرة . ودعت الكتلة الشيوعية ، وهي اكبر كتل المجلس البلدي الى تغيير الائتلاف الحالي واقامة ائتلاف شامل يضم كل الكتل واشراك الشيوعيين في الادارة ودعوة افضل القوى الخيرة في الناصرة الى الاشتراك في اعمال البلدية ولجانها .

* وكالة « سانا » السورية للانباء ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، القى في دمشق كلمة لمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة على تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تحدث فيه عنمشروع **حسين بن طلال** فقال انه مشروع منطلق من مخططات امبريالية صهيونية لاقامة كيان فلسطيني خاضع لنفوذ اسرائيل فتصفى قضية الشعب العربي الفلسطيني وتتحول الى مجرد مشكلة حدود يمكن تسويتها في شكل من الاشكال . واعلن انه « لم تظهر في موقفنا هذا اي معطيات جديدة يمكن ان تبدل تقييمنا لهذا المشروع او تغير قناعتنا في اهدافه التصفوية . واننا نعتبر اقدام اي عربي او اي دولة عربية على اقتراح اي حل منفرد والسير فيه خروجا على ارادة الامة العربية وتنكرا لها » . وقال : « ان المقاومة الفلسطينية تمثل سمة من السمات البارزة للحشد في وطننا العربي وانها تشكل جزءا لا يتجزأ من الثورة العربية يجب ان تتاح لها كل فرص النمو والاستمرار لتؤدي دورها كاملا » . واكد ان سوريه ستبقى الى الابد ملاذ المقاومة الفلسطينية الاساسي وستواصل مساعدتها بكل انواع الدعم وستقف بكل حزم وصلابة ضد كل المحاولات الرامية الى تصفيتها. كما اكد ضرورة تنمية وتعزيز الثورة الفلسطينية ودعمها .

* « الاهرام » نسبتالى **الدكتور عبد القادر حاتم** قوله اثر انتهاء اجتماع عاجل لمجلس الوزراء المصري امس حضره **انور السادات** ، لبحث موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن ، ان العلاقات السياسية مع النظام الاردني ، بعد ان اتضح ان مشروع **حسين بن طلال** ، لاقامة المملكةالعربية المتحدة هو مشروع **ييجال الون** ، الذي يهدف الى تنفيذ المخطط الاستعماري في المنطقة . واضاف حاتم انقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن اصبح ضرورة من ضرورات المعركة بعد وضوح هذا المخطط الاستعماري.

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور كمال خليل** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، استدعى مساء امس **محمد القضاة** ، القائم بأعمال سفارة الاردن في القاهرة ، وابلغه قرار قطع العلاقات مع النظام الاردني . كما ابلغه ان مصر قررت استدعاء اعضاء سفارتها في عمان .

* صحيفة « الراي العام » الكويتية نسبت الى مصادر « المعارضة التونسية التقليدية » قولها انها مستاءة منوجود مكتب لحركة « فتح » في تونس وذلك لان التبرعات التي كانت جمعت من الشعب التونسي والتي تقدر بثلاثة ملايين دولار اميركي لم تحول الى الفلسطينيين بل ادخلتها الحكومة التونسية ضمن الخطة العشرية الجديدة . واضافت هذه المصادر ان حركة المقاومة الفلسطينية لم تتسلم من اصل هذا المبلغ سوى مئة وخمسين الف دولار حسب قول **خالد الحسن** ، رئيسالدائرة السياسيةفي م.ت.ف. واحد قادة فتح . واضافت ان الحكومة التونسية وعدت بتقديم مئة وخمسين الف دولار اخرى الا انها ولغاية الآن لم تف بالوعد . وقالت مصادر المعارضة التونسية انها اتصلت بممثل فتح في تونس وعرضت عليه تقديم خدماتها بتكوين ٨٠٠ لجنة في مختلف مدن تونس وقراها تكون مهمتها جمع التبرعات وايصالها لحركة المقاومة الا ان مندوب فتح رفض العرض بحجة ان اتفاق فتح مع الحكومة التونسية يقضي بأن تعمل فتح ضمن تنسيق معين مع الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم .

* « المحرر » نشرت نص البيان الذي اصدرته منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس الحزب جاء فيه : « ان المؤامرات التي تتعرض لها امتنا في هذه المرحلة من خلال المشاريع التصفوية المطروحة باقامة المملكة العربية المتحدة والدولة الفلسطينية المشبوهة ، وحملة المخططات الاستعمارية التي يراد منها زرع الياس والملل في نفوس شعبنا من اجل تمريرها لا يمكن مواجهتها الا بحشد امكانيات امتنا العربية وطاقاتها البشرية والاقتصادية والسياسية . فالامة العربية مدعوة في هذه المرحلة الخطيرة لان تقف في وجه هذه التحديات المصيرية . وعلى القوى التقدمية ان توحد جهودها ونضالها للوقوف في وجه هذه المؤامرات . ان الدور الطليعي الذي يضطلع به الحزب في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا قد

ساهم بشكل فعال في وضع معركتنا مع قوى الاستعمار والتخلف والصهيونية في اطارها الصحيح وحقق لها الانفتاح الكامل على قوى الثورة في الوطن العربي والعالم » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شموئيل طوليدانو** ، مستشار رئيسة الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية ، اعلن امس ان الحكومة الاسرائيلية منحت بلدية الناصرة مبلغ مليون ليرة اسرائيلية لمواجهة ازمتها المالية .

* « جروسالم بوست » ذكرت نقلا عن مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل ان ١٥ بالمئة من العائلات المتحدرة من اصول افرو ـ آسيوية يعيشون بنسبة ثلاثة او اكثر في الغرفة الواحدة ، وذلك مقابل نسبة ٧ بالمئة في صفوف المولودين في اسرائيل و ٤ر١ بالمئة في صفوف القادمين من اوروبه او اميركه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الفهود السود قاموا بتظاهرة امس على طريق يافا وعلى رأسهم **سعاديا مارسيانو** ، زعيم الفهود السود ، احتجاجا على الفقر والتمييز الاثني في اسرائيل . وقد ضمت التظاهرة اربعمئة شخص ما لبث البوليس الاسرائيلي ان فرقها واعتقل ١٧ شخصا بمن فيهم مارسيانو .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ندوة دولية حول الانتاج الحيواني اختتمت في اسرائيل في الاسبوع الماضي وامتدحت انجازات اسرائيل في المجال الزراعي . وقد حضر الندوة نحو ستين عالما واستاذا جامعيا وخبيرا حكوميا من ١٨ دولة كما حضرها اربعون اسرائيليا . وفي الجلسة الختامية استمع الحضور الى **الدكتور محمد قواشي** ، بيطري من رام الله ، الذي امتدح وزارة الزراعة الاسرائيلية لدورها في تحسين زرائب الخراف بشكل بارز . وقارن التقدم الذي حصل بعد العام ١٩٦٧ بالاهمال العام في ظل السلطات الاردنية .

* « معاريف » ذكرت ان الضعف الاساسي في سياسة التجارة الخارجية الاسرائيلية يكمن في انها قائمة على وضع آخذ في الزوال . « اننا نكافح اليوم من اجل توفير اسواق لمنتوجات اسرائيلية ستكون اهميتها في الصادرات الاسرائيلية بشكل عام بعد خمس سنوات محدودة نسبيا . اننا نكافح من اجل الحصول على تسهيلات جمركية في الوقت الذي تتضاءل فيه تدريجيا اهمية الجمارك كعقبة في التجارة الدولية » . ولم تكن القفزة الكبيرة في تصدير المعدات الكهربائية والالكترونية الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة مصادفة وهي تعكس التغيير الذي يحدث في السوق الاسرائيلية خلال هذه السنوات . وتفيد تقديرات الصادرات الصناعية ، خلال السنوات الخمس المقبلة ، التي اعدت في العام ١٩٧٠ ، ان صادرات اسرائيل من النسيج والملبوسات ستزيد خلال هذه الفترة ثلاثة اضعاف (من ٨٩ مليون دولار الى ٢٣٠ مليون دولار) ، لكن صادراتها من المنتوجات المعدنية ستتضاعف خلال الفترة نفسها اربع مرات (من ٦٣ مليون دولار الى ٢٨٦ مليون دولار) .

* وكالات الانباء نسبت الى **أليكسي كوسيجين** ، رئيس الوزراء السوفياتي ، قوله في حفل تدشين حقل الرميلة الشمالي للنفط في العراق ان المستعمرين لم يتوصلوا الى اهدافهم بعد خمس سنوات من عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وان العرب لم يركعوا بل تعزز تصميمهم في الكفاح وانهم تقووا من النواحي العسكرية والاقتصادية والمعنوية . والحركات التحررية الوطنية في الشرق الاوسط لم تضعف بل شهدت نموا مضطردا . واضاف ان تضامن العرب في الكفاح قد ازداد ضد العدوان وضد سياسات الاستعمار الذي كان ولا يزال عدوا صميما لشعوب كل البلدان العربية بلا استثناء كلما اتسع نطاق نجاحاتهم وكلما تعززت مواقعهم ، فأدنى ثغرة في العلاقات بين البلدان العربية كسب لاعدائها الذين يبنون كل حساباتهم على توقع تطور الامور في اتجاه تعمق الخلافات بين البلدان العربية « لذلك نرحب بحرارة بالخطوات السياسية المهمة لعدد من حكومات الدول العربية ، بما فيها حكومة الجمهورية العراقية ، الرامية الى تعزيز تضامن البلدان العربية وتمتين تعاونها بعضها مع بعض في الكفاح ضد الاستعمار وضد العدوان الاسرائيلي وتلاحم الدول العربية وتوحيد جهودها لحماية مصالحها وحقوقها المشروعة » . وزاد ان اعداء الشعوب العربية يريدون ان يزرعوا بذور عدم الثقة ازاء اصدقاء العرب ويبثوا الشقاق في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية مستغلين بذلك الشعارات الزائفة لمعاداة الشيوعية والسوفيات .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص نداء وجهه الاساقفة الكاثوليك في القدس الى الاساقفة الكاثوليك في اميركه في اليوم الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢ . وطالب النداء بالاعتراف بحقوق الفلسطينيين العادلة ، ولفت الانتباه الى « حقيقة خطر ضياع القدس » .

* « هآرتس » تناولت مسألة طرد الاسرائيليين من

اوجنده فقالت : « لقد انستنا الصفعة الرنانة التي تلقتها اسرائيل في اوجنده ان هذه ليست هي المرة الاولى التي اضطررنا فيها الى الخروج من دولة قدمنا لها مساعدات عسكرية ... فقد اضطررنا الى انهاء جميع اعمال المساعدات في الدولة الاولى التي حققنا فيها نجاحا - بورما» . واشارت الى المساعدات الى غانه فقالت : « وامتدت المساعدات الاسرائيلية الى مجالات كثيرة - مدرسة طيران ، وبحرية ، وناحل ، وزراعة ، ثم صفيت المساعدات العسكرية تدريجيا الى ان انهينا مهمتنا » . وفي شرقي القارة الافريقية حققت اسرائيل نجاحا مشابها في مجال المساعدات العسكرية فتركز النشاط العسكري الرئيسي في تنجانيقا حيث دربت اسرائيل طيارين وضباطا ونظمت دورات خاصة، ثم ما لبثت ان غيرت تنجانيقا اتجاهها السياسي وعملت على اخراج الخبراء الاسرائيليين، ولم يحدث الخروج من بورمه وغانه وتنجانيقه ضجة لانه تم تدريجيا وفي اطار الاعتراف بجميل المساعدات الاسرائيلية المقدمة .

✽ مجلة « جويش كرونيكل » البريطانية الصهيونية ذكرت ان بحثا اجري في جامعة جنوبي افريقيه وتبين فيه ان ربع المواطنين الذين يتكلمون اللغة الافريقانية يعتبرون ان اليهود يشكلون « تهديدا » كما يعتقدون انهم غير اخلاقيين وماكرون مخادعون .

✽ مجلة « جويش اوبزرفر » البريطانية الصهيونية ذكرت ان « الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية » ، وهو هيئة دولية لليهودية الاصلاحية موجودة في ٢٥ بلدا ، سينقل مركزه الرئيسي من نيويورك الى القدس في تموز (يوليو) من العام القادم . وقال **الرابي برنارد بامبيرجر** ، رئيس الاتحاد المذكور ، اثناء اعلانه عن الانتقال الى القدس ان هذا العمل « يعكس الاعتقاد بان هيئة دولية لا بد لها من مركز في مكان يرمز بالنسبة الى كل اليهود الى الوحدة والنضالات الروحية للشعب اليهودي » . واضاف ان ذلك سيعزز حركته في اسرائيل حيث يوجد لها تسع كنس الآن في نضالها للحصول على اعتراف يعتبره تفسيرا مقبولا لليهودية . واشار الى ان الحزب الديني القومي في اسرائيل قد حال حتى الآن دون الحصول على الاعتراف المذكور بكونه يشغل وزارة الشؤون الدينية في اسرائيل . وقال عضو آخر في الحركة ان تعريف الهوية اليهودية قد اتسع منذ ان ذبح اليهود في اوروبه ومنذ اقامة دولة اسرائيل «فان اليهود شعب . فلا نحن ولا العالم غير اليهودي نستطيع حصر اليهود ضمن اطار الايمان او الفلسفة او ضمن اطار حركة دينية ضيقة » .

✽ « رويتر » نسبت الى **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، قوله في مؤتمر صحافي في باريس انه تواق جدا لاحياء مهمة **الدكتور جونار يارينج** وانه سيفعل كل شيء في مستطاعه لايجاد تسوية سلمية للحرب في الشرق الاوسط مشيرا الى ان فرص ذلك ليست افضل الفرص في الوقت الحاضر. وقال انه يجب حل النزاع في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات .

✽ « الدستور » الاردنية نشرت ردا من وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الاردن على مذكرة بعثت بها النقابة العامة لعمال الوكالة الى وزارة الانشاء والتعمير الاردنية واشارت اليها « الدستور » يوم ٤/٤ الجاري ، وجاء في الرد انه لم يتخذ بعد اي قرار من قبل الوكالة لتقليص اي من خدماتها الحالية الى اللاجئين اذ انه لا يزال يحدوها الامل بان النداء الاخير الذي وجهه **كورت فالدهايم** والمساعي المتواصلة التي تبذلها اللجنة التي شكلتها الجمعية العمومية لجمع المزيد من التبرعات ستأتي بنتائج مثمرة تمكن الوكالة من الابقاء على خدماتها الحالية . وجاء في رد الوكالة ايضا انها تؤكد ان اجراء الغاء بعض المراكز هو اجراء اداري عادي يجري تنفيذه كلما صار بالامكان تأدية العمل بعدد اقل من الموظفين دون التأثير على العمل نفسه او على المنتفعين منه . واشارت الوكالة الى ان عدد العمال الذين سيتأثرون بالاجراء الاداري المذكور هو ٢٨ عاملا على ان عدد عمال الوكالة يبلغ ١١٩٠ عاملا، تمكنت الوكالة من تأمين اعمال اخرى لهم جميعا الا ان ٢٥ عاملا فقط من اصل الثمانية والعشرين وافقوا ان يعملوا في مراكز اخرى في الوكالة والثلاثة الباقون لم يقبلوا العمل في مراكز اخرى واثروا ان تنهى خدماتهم .

السبت ٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

✽ وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن ان دورية اسرائيلية قتلت فدائيا فلسطينيا كان قد تسلل الى داخل اسرائيل من لبنان .

* نشرة « فتح » ذكرت ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني اتخذ في بداية جلسة مغلقة عقدها مساء امس قرارا هاما باعتبار الاخوة الاردنيين الذين حضروا المؤتمر الشعبي اعضاء فيه لهم كامل حقوق العضوية في المؤتمر انطلاقا من ان الهوية الفلسطينية هي هوية نضالية في الدرجة الاولى .

* « الهدف » ذكرت ان انصار ج.ش.ت.ف. في يوجسلافيه اصدروا بيانا حول « ظاهرة التساقط الانهزامي التي مثلها فريق المنشقين الجدد » يؤكد ان اي عملية انشقاقية هي هروب وتساقط امام ما يعنيه التحول من مهام ومسؤوليات . وذكر البيان ان «العناصر تلك التي سمت نفسها ، قيادة اليسار، بدافع ذاتي اختارت الطريق الالتوائي التآمري بتشجيع ودعم مادي من قبل جهات مشبوهة تريد النيل من صلابة الجبهة لما تمثله من برامج يسارية صلبة » .

* بعض ممثلي الحركات والقوى التقدمية والثورية المشتركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني عقدوا اجتماعا في دار الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي . وحضر الاجتماع نحو خمسين عضوا بينهم ممثلون عن حركة المقاومة الفلسطينية يتقدمهم **ياسر عرفات** وقد اتخذ الجميع قرارا برفض مشروع **حسين بن طلال** وجميع سياسات الاستسلام والتصفية في الماضي والمستقبل. وطالب القرار الدول العربية باستخدام كل الوسائل لمحاصرة النظام الاردني . ودعا الاحزاب الوطنية والتقدمية العربية الى ان تشكل في مجموعها اطارا لحماية حركة المقاومة الفلسطينية حتى التحرير الكامل ، باعتبارها ممثلة ب م.ت.ف. وقضى القرار بعقد مؤتمر عام في بيروت يجمع كل الاحزاب الوطنية والتقدمية العربية تلبية لدعوة جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بلبنان في كانون الثاني (يناير) الماضي . (صحيفة « اليوم » اللبنانية بتاريخ ٤/١٠) .

* « الهدف » نشرت نص رسالة بعثت بها الفتيات الاسيرات في سجن الرملة في اسرائيل في آذار (مارس) الماضي ، واشارت المجلة الى انه من المفترض ان تقدمها ج.ش.ت.ف. الى المؤتمر الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا في القاهرة . وجاء في الرسالة : « اننا نبعث بهذه الرسالة وكلنا امل بان تصل الى مسامع من هم مجتمعون في لقاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٢ ، كما نرجو ان يسمعها كل انسان حر في عالمنا هذا ... » واضافت : « ان وجودنا في غياهب السجون لا يمنعنا من رؤية الكثير من الحقائق واستيعابها ، والاطلاع على الكثير من اخبار العالم العربي ، خصوصا ما يتعلق بثورتنا ومسيرتها ، واننا من هذا المنطلق نعطي انفسنا حق الجهر بأصواتنا وآرائنا كجزء لا يتجزأ من ثورتنا » . وتابعت الرسالة قائلة : « اننا في اعماق السجون التي نلقى في غياهبها اشد اشكال التعذيب والبطش ، نستطيع ان ندرك ايضا هول العذاب الذي يشهده اخواننا الثوار خارج فلسطين، العذاب الناتج عن المؤامرات . وعن المشاكل الثقيلة التي تبرز في مرحلة الانحسار ، حيث يتكالب كل الاعداء ضد الثوار . فاذا كنا نحن ، في اوضاعنا داخل السجون ، ندرك ذلك ، فالاحرى ان تدركوا انتم اضعاف ما ندركه ، نتيجة احتكاكم اليومي بالمشاكل . ومع ذلك فاسمحوا لنا ان نقول اننا لم نسمع من اي منكم وجهة نظر جدية واحدة تجاه القضايا المصيرية التي تواجهونها . انكم تجتمعون الآن لتقرروا خطة عمل ، ولكننا اخشى ما نخشاه ان تكون اجتماعاتكم هذه المرة مثلها مثل اجتماعاتكم السابقة ، لا تنتهي الا بلفلفة العجز والاخفاق . لقد عرفنا في قيادة المقاومة كل التخاذل وقصر النظر، ومنذ ان برز الفداء الى ساحاتنا ، لم نشهد الا المواقف المتخاذلة والمتراجعة والمساومة ازاء عدد كبير من القضايا المهمة ، خصوصا مسالة التغيير الجذري في الاردن ، لقد وصلتم الى ما وصلتم اليه في الاردن نتيجة هذه المواقف المتخاذلة ، وكلكم تعرفون انه لم يكن بوسع حكومة الاردن ان تفعل شيئا ضد المقاومة، لو استطعتم فهم واستيعاب التأييد الجماهيري غير المحدود الذي منحته جماهير الاردن لكم ، وتركتم لنظام الاردن ان يتولى عملية تغيير ذلك التأييد لصلحته ... ان الثائر البسيط صار يعرف الحقيقة كاملة ، وصار يعرف ، مثله مثل كل شعبنا ، من المسؤول عن دخولنا الى المدن في الاردن ، ثم عن خروج الفدائيين من المدن الى الجبال والاحراج ، ويعرف من شارك في اخراجنا في تلك المناطق التي لم نكن لنخرج منها لولا تخاذل قياداتنا ... » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الفلسطينيين المقيمين في الكويت اعربوا امس عن اسفهم الى **نوفان الهنداوي** ، السفير الاردني في الكويت ، على انفجار قنبلة ادى الى اصابة مبنى السفارة بأضرار بسيطة. وقال الهنداوي انه مسرور جدا بمشاعر الشعب الفلسطيني وانه لا يتهم احدا بالحادث .

* « الهدف » ذكرت ان مصادر الصحف الفرنسية قالت ان **حسين بن طلال** اجتمع ، قبل سفره الى واشنطن ، مع **جولدا مئير** في مكان ما يقع بين ميناء العقبة الاردني ومدينة ايلات الاسرائيلية . ونسبت « الهدف » الى صحيفة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية قولها ان الفريقين اتفقا في ذلك الاجتماع على الوقوف ضد اية فكرة تهدف الى انشاء كيان فلسطيني مستقل بين الاردن واسرائيل . وكذلك اتفق الفريقان على ان تكون واشنطن هي صلة الوصل بين الطرفين . وقالت ان تل ابيب نقلت الى واشنطن المعلومات الكاملة المتعلقة بتخطيط حدودها والمراكز التي تزمع ابقاءها تحت سيطرتها وذلك على ضوء اتصالات جرت قبل ذلك مع الاردن .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الاتحاد الاردني للطلبة عقد امس في عمان مؤتمرا استثنائيا ايد فيه مشروع المملكة العربية المتحدة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **حسين بن طلال** اعرب امس عن اسفه لاعلان مصر قطع علاقاتها الدبلوماسية بالاردن . وقال ان هذه الخطوة تجيء حلقة جديدة في سوق المزايدة على اسم الشعب الفلسطيني والمتاجرة بقضيته المقدسة .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من عمان ان **رياض المفلح** ، عضو مجلس النواب الاردني ورئيس وفد الاردن الى محادثات جدة ، التي جرت بين الوفد والمقاومة الفلسطينية ، قال انه كان يتوقع ان تقطع مصر علاقاتها مع الاردن منذ ذلك الوقت . واتهم المفلح **الدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي للرئيس المصري وعضو الوساطة المصرية السعودية، بأنه كان يحاول اثناء محادثات جدة الضغط على الوفد الاردني بالتهديد بقطع العلاقات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الحكومة الاردنية تلقت برقية من دمشق تفيد بان السلطات السورية المختصة بدأت بالتخفيف من اجراءات اغلاق الحدود حيث وافقت على اعطاء تصاريح لنقل كميات من البضائع الاردنية في ميناء بيروت بالاضافة الى موافقتها على السماح بادخال المواد الزراعية الاردنية الى سوريه . واعربت بعض المصادر عن املها في ان يتم فتح الحدود في غضون ايام قليلة .

* « الدستور » الاردنية نشرت ردود **محمد علي بدير** ، رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية ، على عدد من الاسئلة بشأن اغلاق الحدود السورية ــ الاردنية . قال بدير انه نشأ عن اقفال الحدود فقدان بعض المواد الغذائية والاولية للصناعة ، ونتج عن ذلك ارتفاع في الاسعار بسبب الاضطرار لاحضار البضاعة بطرق اطول وكلفة اعلى ، كما تعطلت بعض الايدي العاملة لفترة محدودة حتى وصلت المواد الخام وحرم الانتاج الاردني من اجتياز الحدود الى الدول التي اقفلت حدودها او الى الدول الاخرى من خلالها ونشأ عن هذا ارتفاع في اسعار المواد التي توقف تصديرها في البلاد المستوردة وهبوط شديد في الاردن، ففي حين كانت تباع البندورة في الاردن بسعر ٢٠ فلسا للكيلوجرام كانت تباع في بيروت مثلا بليرتين لبنانيتين وفي بغداد بربع دينار ، وهذا اضر بالمنتج الاردني وبالمستهلك العربي على السواء . وقال ايضا ان البلاد التي اقفلت حدودها كان الضرر بالنسبة لشعبها اكثر من الضرر الذي حصل للشعب الاردني. واشار الى انه ذكر ذلك للمسؤولين في البلاد العربية واعترفوا به .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان كبار المسؤولين عن الرياضة في اسرائيل اعلنوا في اجتماع مائدة مستديرة عقد في الاذاعة الاسرائيلية لمناقشة دورة الالعاب الرياضية الآسيوية . ان الفرق الرياضية الاسرائيلية تقابل في آسيه بعداء وكراهية شديدين ، واوصوا بعدم اشتراك اسرائيل في اي نشاط رياضي يجري في آسيه . وقال **مردخاي سبيلجر** ، احد نجوم كرة القدم في اسرائيل ، وقد اشترك مع الفريق الاسرائيلي في الدورة التي اقيمت في رانجون : « لقد لعبنا في جو من الحقد امام جمهور يضم خمسين الف متفرج يشعرون بكراهية شديدة لنا ، وعلى ذلك فليس لدينا في مثل هذه الظروف ما نفعله في آسيه » .

* وكالات الانباء ذكرت انه انتهى في اوجنده اخر وجود اسرائيلي عندما غادر **دانيال لاور** ، السفير الاسرائيلي في كمباله ، وموظفوه في اوجنده الى نيروبي . ونسبت الوكالات الى **واندمي كايبيدي** ، وزير خارجية اوجنده ، في كمباله قوله ان اثنين من الاسرائيليين امضيا بعض الوقت في فندق كمباله وتركا وراءهما بعد مغادرتهما الفندق اربعة عشر مشطا من الذخيرة وزيين عسكريين وكمية من المواد المشبوهة الاخرى . واضاف مشيرا الى حادثة ثانية ان عددا من الاسرائيليين اقاموا مخيما لهم في غابة قرب مدينة مازيندي . وقال كايبيدي : « ونحن الآن لا نتوقع من السياح العاديين ان يذهبوا ويضربوا خيامهم في غابة دون معرفة اي انسان ». وزاد: « وقد تلقينا للاسف كذلك تقارير لها ما يدعمها عن جهود بذلها الاسرائيليون

للتأثير على قسم من الجيش املا بتمكينهم من السيطرة على اتخاذ القرارات في اوجنده» . وقال ان الانتقادات الاساسية هي النشاطات الهدامة التي تورط بها الاسرائيليون في اوجنده .

الاحد ٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان حاجزا من رجال قوى الامن في منطقة المصيطبة في بيروت اوقف ليل امس الاول **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بسبب عدم نقله بطاقة هويته وحيازته سلاحا حربيا ، الا انه اطلق سراحه بعد احتجازه ثلاث ساعات في مخفر المصيطبة واثبات هويته .

* صحيفة « بيروت » نشرت نص المذكرة التي بعث بها الاتحاد العام لعمال فلسطين الى المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي المنعقدين في القاهرة وجاء فيها : ١ - ان الهدف الوطني الاستراتيجي للشعب الفلسطيني يتمثل في التحرير الشامل لكامل التراب الوطني الفلسطيني وان الكفاح المسلح هو الطريق الثوري لاسترداد الارض الفلسطينية وان الهدف الوطني للكفاح الفلسطيني يتحدد في قيام الدولة الفلسطينية الديمقراطية . ٢ - ضرورة الوحدة الوطنية الثورية الفلسطينية . ٣ - ان الانسان الفلسطيني يتعرض لهجمة امبريالية رجعية شرسة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية بهدف تمزيق الوحدة الانسانية للشعب الواحد وتمزيق ترابه الوطني . ٤ - ان الامبريالية الاميركية والحركة الصهيونية تدفعان نحو ايجاد حل جذري من وجهة نظرهما لازمة الصراع الفلسطيني العربي والصهيوني كخطوات تكتيكية نحو طرح « ما يسمى بالدولة الفلسطينية » . ٥ - حتمية الاطاحة بالنظام الاردني . ٦ - الانتخابات في الضفة الغربية جزء من مخطط تآمري لشق الشعب الفلسطيني . ٧ - ان المؤسسات الشعبية الفلسطينية وفي مقدمتها الاتحاد العام لعمال فلسطين تمثل المظلة الثورية التي تتنفس منها حركة المقاومة الفلسطينية وانها البحر الجماهيري المناضل الذي تحتمي وتنمو من خلاله وان الموقف يستدعي وفي ظروف تفرض العودة نحو السرية الشاملة لان تأخذ تلك المؤسسات دورها التاريخي في التعبير عن وجه وارادة الثورة على مختلف الاصعدة .

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور فايز صايغ** ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، تحدث امس في جلسة مغلقة للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة فقال ان جذور مشروع **حسين بن طلال** مرتبطة بكل المشاريع التصفوية التي سبقته ، ثم تقدم بمقترحات لمواجهة المشروع تتلخص في ما يأتي : ١ - يعلن الشعب الفلسطيني على الملأ انه لم يفوض احدا بان ينطق باسمه او يتصرف بمصيره وان المقاومة الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ٢ - الطلب من الدول العربية ان تعلن ان ما اعلنته بأنها لا ترضى حلا للشعب الفلسطيني الا ما يرضاه الشعب لنفسه ، هو التزام تلتزم به على مدى استمرارية الدولة وليس على مدى استمرار الرئيس او الحكومة وان يصدر ذلك في ميثاق عربي . ٣ - يبلغ ممثلو الشعب الفلسطيني الجمعية العمومية للامم المتحدة بان الممثل الوحيد لهم هو المقاومة الفلسطينية . ودعا صايغ الى معاقبة صاحب المشروع في الشكل الآتي : أ - طرد نظام حسين من الجامعة العربية ، على ان يكون الشعب الاردني ممثلا في الجامعة عن طريق هيئة وطنية الى ان يسقط نظام الحكم في الاردن . ب - الطلب من الدول العربية اعادة النظر في قرارات مؤتمر الخرطوم لايقاف كل المساعدات التي تقدم لنظام حسين ، وان تحول هذه المساعدات الى منظمة التحرير الفلسطينية والى الشعب في الاردن . ج - تأليف محكمة خاصة لمحاكمة حسين داخل المؤتمر . وزاد صايغ انه من دون انجاز الوحدة الوطنية فان « ردنا على مشروع الملك يبقى بلا مضمون حقيقي » .

* « البعث » السورية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية منعت الباعة المتجولين في قطاع غزة من ممارسة اعمالهم التي درجوا عليها . وقد اتخذت هذا الاجراء في اعقاب القاء عدد من القنابل اليدوية من قبل المواطنين العرب على سيارات عسكرية اسرائيلية . كما طلبت تلك السلطات من العمال المشتغلين في صيد السمك استخدام السيارات الصغيرة بحجة ان القنابل التي يستخدمها رجال المقاومة تكون مخبأة في سلال السمك التي يستخدمها هؤلاء المواطنون .

* «رويتر» ذكرت ان **الشيخ محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، تهجم امس على قرار **انور السادات** قطع العلاقات مع الاردن وقال ان الخطوة لن تضر الا بالفلسطينيين . وذكر ان فرض عقوبات على الاردن لن يعيد الضفة الغربية الى العرب ولن

يحرر الاماكن المقدسة وقناة السويس وقطاع غزة ومرتفعات الجولان .

* « النهار » ذكرت ان مكتب مقاطعة اسرائيل اصدر قرارات تقضي بمنع استيراد منتجات عدد من الشركات الاجنبية بعد ثبوت تعاملها مع اسرائيل ، وفي ما يلي اسماء هذه الشركات : ١ ـ المصنع الياباني « دين كاكو » لادخاله البوتاس الاسرائيلي في صناعة سلفات البوتاسيوم . ٢ ـ الشركة الرومانية « اندستريال امبورت » بسبب استيرادها قطع غيار مصنوعاتها من اسرائيل وتركيبها ، ثم تغيير الماركة والعلامة الفارقة عليها . ٣ ـ الشركة الرومانية « برود اكسبورت » المختصة بتصدير البيض والدجاج والصيصان والمعلبات المحفوظة بسبب استيرادها من رومانيه منتجات اسرائيلية . ٤ ـ شركة « الدا » التي ثبت انها شركة اسرائيلية . ٥ ـ الشركة القبرصية « كريزبليتوس مافروماتس » التي تدخل في صناعتها وتجميعها المضخات التوربينية قطعا مستوردة من اسرائيل .

* « معاريف » ذكرت انه لاول مرة منذ العام ١٩٤٦ تبارى امس سباحون اسرائيليون مع سباحين مصريين ، وحدث ذلك عندما قام اربعة سباحين اسرائيليين في برلين الغربية بالاشتراك في بطولة عالمية مفتوحة في المانيه واشترك فيها ايضا سباحون مصريون . وقد تبارى سباحان اسرائيليان وسباحان مصريان فتغلب الاسرائيليان .

* « رويتر » نسبت الى **العقيد معمر القذافي** ، قوله في الجلسة الختامية لمؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيه ان من العار ان العمل الفدائي لا يمارس في سيناء المصرية ومرتفعات الجولان السورية . ومن ناحية اخرى ندد الاتحاد بمشروع **حسين بن طلال** لاقامة المملكة العربية المتحدة . واكد المؤتمر ضرورة الكفاح المسلح لتحرير فلسطين . واوصى بمنح العمل الفدائي الفلسطيني الصفة القومية العربية وجعل جميع الاراضي الممتدة من سيناء الى لبنان مرورا بالاردن وسوريه نقاط انطلاق لنشاط المقاومة .

* « الاهرام » نسبت الى **الدكتور عزيز صدقي** ، رئيس الحكومة المصرية ، قوله امس في محافظة الشرقية في يوم ذكرى مرور عامين على الغارة الاسرائيلية على مدرسة بحر البقر « اننا لم نثأر بعد لهذه الغارة الوحشية على اطفال بحر البقر ، ولكننا سنثأر لكل شهيد تعرض للعدوان على بلدنا » . وتابع قائلا : « واقول للذين يرددون ان مصر لا يمكنها ان تحارب ، وانها لا تتلقى السلاح ، ان مصر ستحارب في البر والبحر والجو ، واننا تلقينا السلاح واننا سنخوض المعركة وان يوم الانطلاق الى سيناء قريب » .

* «العمل» التونسية ذكرت ان **محمد المصمودي** ، الامين العام المساعد لحزب الدستور التونسي ووزير الشؤون الخارجية ، اوضح امس في اجتماع شعبي في منطقة الجبل الاخضر موقف تونس من مشروع **حسين بن طلال** حول انشاء مملكة عربية متحدة فقال انه مشروع مشبوه فيه لانه غير واضح ولانه يضعف من قوى المقاومة الفلسطينية ولذلك فلا يمكن ان نكون بجانبه . واكد المصمودي من جديد دعم تونس للمقاومة الفلسطينية مهما كان الوضع في العالم العربي لان المقاومة تمثل قوة الرفض وارادة القتال من اجل تحرير فلسطين .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.أ.ع.) ذكرت انه وقعت في بغداد اول معاهدة للصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي . وجاء في الاتفاقية ان البلدين ، ايمانا منهما بان استمرار تطور الصداقة والتعاون الشامل بينهما يتفق ومصالح الدولتين الوطنية ويخدم قضية السلم في العالم كله وفي منطقة البلاد العربية ومصالح حرية الشعوب وامنها واحترام سيادتها . ونصت المادة الرابعة من الاتفاقية المؤلفة من اربعة عشر بندا على ما يلي : « وتمسكا بمثل الحرية والمساواة بين كل الشعوب يندد الطرفان المتعاقدان الساميان بالامبريالية والاستعمار بكل اشكاله ومظاهره ، وسيظلان يخوضان نضالا عنيدا ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل التصفية التامة والنهائية وغير المشروطة للاستعمار والاستعمار الجديد والتفرقة العنصرية والتمييز العرقي ، ويدعوان الى التنفيذ العاجل والكامل لاعلان هيئة الامم المتحدة حول منح الاستقلال لكل البلدان والشعوب المستعمرة . ويتعاون الطرفان بينهما ومع الدول الاخرى المحبة للسلام في مساندة نضال الشعوب العادل من اجل سيادتها وحريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي » . ونصت المادة الثامنة على انه « في حالة نشوء اوضاع تهدد سلام احد الطرفين او تشكل تهديدا للسلام او خرقا له يجري الطرفان المتعاقدان الساميان فورا الاتصالات بغية تنسيق مواقفهما لازالة الخطر الناشيء او اعادة اقرار السلام » . وقالت المادة التاسعة انه : « في مصلحة امن البلدين يواصل الطرفان المتعاقدان الساميان تنمية التعاون في مجال تعزيز القدرة الدفاعية لكل منهما » . اما المادة العاشرة فنصت على ما يلي : « يعلن كل من الطرفين المتعاقدين

السامين انه لن يدخل في احلاف او يشترك في اي تكتل دولي او في اية اعمال او اجراءات موجهة ضد الطرف المتعاقد السامي الآخر ، كما يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين الساميين بانه لن يسمح باستخدام اقلية للقيام باي عمل يمكن ان يخلق ضررا عسكريا له المفعول ذاته » . ومدة المعاهدة ١٥ سنة تجدد تلقائيا لكل خمس سنوات لاحقة ما لم يعلن احد الطرفين المتعاقدين الساميين عن رغبته في انهاء مفعولها وذلك باخطار الطرف المتعاقد السامي الآخر قبل اثني عشر شهرا من انقضاء مدة مفعول المعاهدة.

* « معاريف » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** يعتبر يهوديا حسب الشريعة اليهودية وان له اقرباء عديدين في اسرائيل . ونسبت الصحيفة هذا القول الى رجل اعمال ليبي هاجر الى اسرائيل ، وقال ان والدة القذافي يهودية من بنغازي ارغمت على اعتناق الاسلام وعلى الزواج من مزارع ليبي في العام ١٩٤٠ . وقال ان الشريعة اليهودية تنص على ان ابن المراة اليهودية هو يهودي حتى حين ترغم والدته على اعتناق دين آخر . وقال رجل الاعمال الذي رفض الافصاح عن اسمه ان جدته كانت اخت جدة القذافي وان عائلات عديدة في اسرائيل تربطها صلات القرابة بالعائلة التي ذكر ان والدة القذافي تنتسب اليها .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **هيلل سيدل** ، رئيس قسم الاستيعاب في الهستدروت ، قوله امس ان ٢٥ يهوديا لا يزالون في الاتحاد السوفياتي وهم من اصحاب المهن قد تقدموا بطلبات عضوية في الهستدروت (وهم اطباء ومهندسون وفنيون) . وذكروا انهم طردوا من اعمالهم في الاتحاد السوفياتي بعد ان تقدموا بطلبات للهجرة الى اسرائيل . وقال سيدل انه ليست هناك سابقة من هذا النوع الا ان الامر سيؤخذ بعين الاعتبار .

* « أ.ش.أ. » ذكرت في برقية لها من القاهرة ان منظمة التضامن للشعوب الافرو ـ آسيوية اعلنت رفضها التام لمشروع **حسين بن طلال** الخاص باقامة المملكة العربية المتحدة واكدت ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي لشعب فلسطين .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان نحو مئة مهاجر يهودي من اصل سوفياتي هاجروا حديثا الى اسرائيل هاجموا امس طبيبا وممرضة في مستشفى عسقلان للحؤول دون تشريح جثة يهودي هاجر من جورجيه الى اسرائيل . وقد تدخل البوليس ولم تشرح الجثة .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، قوله في القدس انه لا بد من اتخاذ عمل لمواجهة خطر توقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بعد مغادرة الجماعات والافراد النشطين .

* « ي.ب. » ذكرت في برقية لها من كمباله ان حكومة اوجنده اتهمت الشركات الاسرائيلية التي انهيت عقودها بعد قطع العلاقات بين اسرائيل واوجنده بسرقة ٤٧ سيارة من ممتلكات الحكومة كانت تستخدم في المشروعات التي اسهمت فيها هذه الشركات . وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية الاوجندية في كمباله ان قيمة السرقات تقدر بمئات الالاف من الجنيهات غير انه لم يذكر تفصيلات الخسائر .

* « هآرتس » ذكرت نقلا عن مراسلها في باريس ان مصادر دبلوماسية اوروبية غربية قالت ان **الدكتور جونار يارينج** قرر ان يتخلى عن مهمته في ازمة الشرق الاوسط اذا لم يحدث تقدم بصورة سريعة في الاتجاه الذي حدده بنفسه .

الاثنين ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « الاهرام » ذكرت ان **حافظ اسماعيل** ، مستشار رئيس الجمهورية المصرية لشؤون الامن القومي ، عقد امس في القاهرة اجتماعا مع **ياسر عرفات** لبحث التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية. وحضر الاجتماع من الجانب المصري **الدكتور حسن صبري الخولي وعثمان نوري** ، مساعد مستشار رئيس الجمهورية للامن القومي ، ومن الجانب الفلسطيني **صلاح خلف (ابو اياد)** ، **وخالد الحسن وفاروق قدومي (ابو لطف)** ، من قادة فتح ، **وهايل عبد الحميد (ابو الهول)** ، ممثل فتح في القاهرة .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان **محمد يوسف النجار (ابو يوسف)** ، رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، قال في احد الاجتماعات الخاصة ان البحث في اقامة حكومة فلسطينية في المنفى لم ينته بعد وانه لا يزال قيد التشاور مع الدول العربية .

* « الراية » نشرت بيانا صادرا عن الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين بتاريخ ٤/٥ الجاري

برفض مشروع **حسين بن طلال** ومشروع الدولة الفلسطينية ويدعو الى اسقاط النظام الاردني ومقاومة سياسة الاحتواء والتصفية التي تمارسها كافة الانظمة العربية الرسمية من خلال التشهير بهذه السياسات وبناء الاجهزة الجماهيرية السرية السياسية والعسكرية التي تضمن لحركة المقاومة الاستمرار والنمو على الرغم من سياسة التصفية والحصار والالتحام الوثيق مع حركة الجماهير العربية الثورية.

* « فتح » ذكرت ان **ابو طارق** ، ممثل حركة فتح في ليبيه ، القى كلمة امس في المؤتمر الوطني العام للاتحاد الاشتراكي في طرابلس اشاد فيها بتوصيات المؤتمر المتعلقة بدعم المقاومة . ومن توصيات وقرارات المؤتمر ما يلي : ١ ـ يؤكد المؤتمر بان المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد تحالف الاستعمار والصهيونية هي معركة قومية ودينية يجب ان تحشد لها كل الطاقات والامكانات العربية . ولذلك يرى المؤتمر : أ ـ الدعوة الى قيام حركة مقاومة فلسطينية واحدة تلتزم ليبيه بالوقوف معها ورفض كل ما عداها . ب ـ الدعوة الى قومية العمل الفدائي . ج ـ يرى المؤتمر انه من العار ان لا تكون ارض المواجهة مع العدو منطلقا للعمل الفدائي ابتداء من سيناء حتى لبنان مرورا بسوريه والاردن . د ـ تأييد شعار قومية المعركة الذي رفعته ثورة الفاتح من ايلول (سبتمبر) ومطالبة كافة شعوب الامة العربية بالتحرك لفرضه . ٢ ـ يدرك المؤتمر ان تاريخ امتنا العربية لن ينسى الصفحات السوداء التي سطرها النظام العميل في الاردن ، وطعنة للامة العربية ووقوفه في سبيل تقدمها . ويؤكد المؤتمر التزامه القوي والقاطع وتأييده المعنوي والمادي للقوى الوطنية في الاردن والشعب العربي في الارض المحتلة كامل لتخليص شعبنا من مهازل الملك العميل متفاعلين مع الثورة العربية ومبادئها .

* « المحرر » ذكرت ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان اصدرت بيانا تساءلت فيه عن الاسباب التي تجعل الحكومة اللبنانية تمتنع حتى الآن عن اعلان موقف واضح من مشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » . وجاء في البيان ان هذا الامتناع لا يمكن تفسيره الا على انه اتجاه ضمني نحو القبول بالمشروع فعليا . وطالب البيان الحكومة اللبنانية ان تعلن موقف الرفض القاطع للمشروع من اساسه وان تقطع العلاقات مع النظام الاردني والعمل على طرده من الجامعة العربية .

* صحيفة « الاخبار » المصرية نسبت الى **فتحي الناجي** ، نائب الامين العام لاتحاد عمال الاردن ، قوله ان السلطات الاردنية القت بآلاف من العمال في السجون وقتلت عددا من العمال البارزين والقادة النقابيين وكل تهمتهم في نظر هذه السلطات انهم يؤيدون المقاومة الفلسطينية ويساعدون العمل الفدائي ضد العدو الاسرائيلي المحتل .

* « الاهرام » ذكرت ان مندوبها علم ان كلا من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزارة الخارجية في مصر تتخذ الآن الاجراءات التنفيذية لقطع العلاقات الاقتصادية مع الاردن . وطبقا لذلك سوف يتم اغلاق المكتب التجاري المصري في عمان ، ولن يتم تجديد بروتوكول التبادل التجاري بين البلدين وكان من المقرر توقيعه في نهاية الشهر الحالي كما سيتم وقف جميع العمليات التجارية بين البلدين .

* « الراية » نشرت رسالة من الطلبة العرب في تكساس في الولايات المتحدة الاميركية قالوا فيها انهم احتلوا مقر الجامعة العربية في دالاس عندما علموا ان **حسين بن طلال** في طريقه الى واشنطن وذلك تعبيرا عن تأييدهم التام للمقاومة الفلسطينية والثورة العربية لتحرير الارض والانسان . وذكروا انهم اصدروا بيانا يربط « مشروع حسين وازمة المقاومة» بالاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن امس انه سيخفض ميزانية الدفاع لهذه السنة بنسبة مئة مليون ليرة اسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلية، عقد مؤتمرا صحافيا في القدس عكس فيه المرارة الشديدة التي تشعر بها اسرائيل نتيجة ابعادها عن اوجنده. واعلن ان اسرائيل خسرت نتيجة ابعادها ما بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار في نشاطات غطت الدفاع والاقتصاد والتعليم والصحة . واضاف ان الف اوجندي جرى تدريبهم في اسرائيل خلال الاعوام العشرة الماضية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اتفاقا حول الحد الادنى للاجور قد تم التوصل اليه امس بين الهستدروت وجمعية ارباب العمل بحيث يكون الحد الادنى ٣٧٥ ليرة اسرائيلية شهريا في العام ١٩٧٢ و ٤٢٥ ليرة اسرائيلية شهريا في العام ١٩٧٣ .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان موظفي شركة العال الذين يعملون في الصيانة الارضية في مطار اللد اعلنوا الاضراب مطالبين بزيادة مرتباتهم بنسبة ٨٠ بالمئة . اما الهستدروت فلم يوافق على اضرابهم .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من القدس ان مصادر حسنة الاطلاع عادة قالت ان وزراء من الحكومة الاسرائيلية قد يقاطعون معرضا سيقام في القدس حول باريس لان الفرنسيين رفضوا دعوة **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، لحضور المعرض. ويعتقد ان الفرنسيين رفضوا دعوة كوليك على اعتبار انه رئيس بلدية القدس بشطريها العربي والاسرائيلي وهو امر لا تعترف به فرنسه .

* « رويتر » نسبت الى ناطق حكومي اوجندي قوله في كمباله ان جميع الاسرائيليين الذين طردوا اخيرا من اوجنده تجمعوا في كينيه المجاورة للتآمر ضد اوجنده . وذكرت الوكالة ان **عيدي امين** قدر عدد الاسرائيليين الذين ابعدوا عن اوجنده بنحو سبعمئة .

* « أ.ب. » ذكرت ان يهوديين حكما بالسجن مدة خمسة عشر يوما لاشتراكهما في تظاهرة في ريجا في الاتحاد السوفياتي بمناسبة مقتل يهود على يد النازيين في الحرب العالمية الثانية .

* « و.أ.ع. » ذكرت انه جاء في البيان العراقي ـ السوفياتي المشترك الذي صدر اثر زيارة قام بها وفد حزبي ورسمي سوفياتي برئاسة **الكسي كوسيجين** الى العراق من ٦ ـ ١٠ نيسان (ابريل) الجاري ، ان العراق والاتحاد السوفياتي يؤكدان انه لا يمكن اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط بدون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة نتيجة العدوان الاسرائيلي الامبريالي ودون تأمين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي . واعرب البلدان عن تأييدهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة . وذكر البيان ان المعاهدة العراقية ـ السوفياتية للصداقة والتعاون تسهم مساهمة ملموسة في قضية النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **الاب جيوسيب دوسيتي** ، احد مؤسسي الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليه وعضو سابق في البرلمان الايطالي ، اعلن انه سيعيش بين العرب في اسرائيل لانه لا يوجد اي شيء يعمله في ايطاليه .

* « رويتر » نسبت الى **كورت فالدهايم** قوله في برنامج تلفزيوني في لندن انه مقتنع بان مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تحل عن طريق التفاوض . واضاف: « وكذلك اشعر بان هناك التزاما وواجبا على الامم المتحدة بمواصلة جهودها لتسوية المشكلة عن طريق المفاوضات » .

الثلاثاء ١١ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن ان ثلاثة فدائيين استسلموا لوحدة عسكرية اسرائيلية في وادي بيسان بعد ان عبروا الحدود عزلا . واشار الناطق الى انهم من حركة فتح .

* المؤتمر الشعبي الفلسطيني اصدر البيان الختامي التالي : « ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني المنعقد في القاهرة في الفترة ما بين السادس والعاشر من نيسان (ابريل) ١٩٧٢ والذي يضم اربعمئة عضو يمثلون مختلف طبقات الشعب الفلسطيني الوطنية وجميع تنظيماته الشعبية وقواه الثورية المسلحة ليفخر بالتأييد لحقوق الشعب الفلسطيني ولنضاله المسلح من اجل تحرير كامل تراب وطنه الذي عبرت عنه حركات التحرر الوطني في مختلف انحاء العالم في البيانات التي القاها ممثلوها امام المؤتمر وفي الرسائل والبرقيات التي وردت من قياداتها اليه . كما ان المؤتمر ليعتز بالتضامن الوثيق الذي ابدته الاحزاب والمنظمات والقوى العربية الوطنية والتقدمية التي شاركت في اعمال المؤتمر واعلنت بالاجماع في بيان مشترك صدر عنها دعمها الكامل ودون تحفظ لنضال الشعب الفلسطيني من خلال ثورته الوطنية المسلحة من اجل تحرير كامل تراب فلسطين واستعادة حقوقه القومية المغتصبة كما اكدت ان المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وانه لا يحق لاي كان ان يقرر مصير فلسطين او الشعب الفلسطيني في معزل عنها . وان المؤتمر الشعبي الفلسطيني اذ يجدد الاعلان عن ايمانه وتمسكه الكامل بالميثاق الوطني الفلسطيني يؤكد بدوره ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في التعبير عن امانيه وفي تحديد ارادته وفي قيادة كفاحه المسلح ونضاله في جميع الساحات . وان اي مبادرة لتقرير مصير فلسطين وطنا او شعبا او قضية في معزل عنها انما هو تطاول واعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني وان اي اجراء او ترتيب او اتفاق في هذا الصدد يصدر عن اية جهة اخرى انما هو خال من

الشرعيـة . ثم ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني اذ يرحب بالقرار الذي اعلنه ممثلو الاحزاب والمنظمات والقوى الوطنية والتقدمية العربية لعقد مؤتمر يضمها جميعا من اجل توحيد النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، قد قرر الموافقة على تلك الدعوة وتبنيها واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية طرفا اساسيا فيها . كما قرر ايضا تشكيل لجنة اتصال من منظمة التحرير الفلسطينية تتولى البحث مع ممثلي كل تلك الاحزاب والمنظمات والقوى في تنفيذ تلك الدعوة على اساس تأليف لجنة تحضيرية تهيء لعقد مؤتمر يكون اساسا لبناء الجبهة الوطنية التقدمية على الصعيد العربي . ان هذا كله ليؤكد حقيقتين مترابطتين هما في الواقع وجهان اولهما ان الحركة الوطنية والتقدمية العربية تعتبر الكفاح الفلسطيني جزءا لا يتجزأ منها حمايته من حمايتها وامنه من امنها وتحقيقه من صميم تحقيقها والثانية ان الكفاح الفلسطيني المسلح انما هو محرك قوي ونقطة التقاء للحركات التحررية والتقدمية في شتى ارجاء الوطن العربي يجمعها معا على ارض مشتركة تؤكد وحدة نضالها جميعا . وكذلك فان المؤتمر الشعبي الفلسطيني قد حقق خطوة حاسمة على طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية . فبالنظر الى ما لمسه المؤتمر من توجه جدي ومخلص لتحقيق تلك الوحدة لدى جميع المشاركين في اعماله وما تلقاه من تأييدات حازمة من ممثلي المنظمات الفلسطينية المقاتلة على التزامها جميعا بتحقيق خطوات جدية وفورية على طريق الوحدة الوطنية قد تم الاتفاق على توحيد جميع القوات المسلحة لجميع فصائل الثورة في مؤسسة عسكرية واحدة وتوحيد جميع مصادر الجباية وجميع مجالات الصرف توحيدا كاملا ضمن الصندوق القومي الفلسطيني وتوحيد اجهزة الاعلام ووسائله في جهاز مركزي واحد ووسائل موحدة وتوحد جميع اجهزة العلاقات الخارجية لمختلف المنظمات على ان يستمر تشكيل الهيئات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية على اسس جبهوية . ان هذا القرار الحاسم الذي اقترن بالعزم على تنفيذه في وقت محدد وقصير بحيث تتحقق المراحل الاساسية من برنامجه خلال ثلاثة اشهر كما اقترن ايضا بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذه . ان هذا كله ليس وحسب تجاوبا مع مطلب جماهيري فلسطيني شامل وانما هو ايضا خير ضامن لتعزيز القدرة الفلسطينية الذاتية للرد على جميع المشاريع التصفوية وللتصدي للسياسات الاستسلامية التي تتعرض لها القضية الفلسطينية في هذه الحقبة من تاريخها والتي كان احدثها مشروع حسين باقامة ما دعاه بالمملكة العربية المتحدة . لقد رفض الشعب الفلسطيني رفضا قاطعا جميع تلك المشاريع التصفوية والسياسات الاستسلامية وهو الآن يرفض ايضا المشروع الهاشمي الجديد رفضا فوريا وحازما وشاملا . ولقد شجبت ذلك المشروع ايضا جميع الاحزاب والمنظمات والقوى الوطنية والتقدمية العربية وبعض الحكومات العربية. واتخذت بعض هذه الحكومات خطوات اولية لفرض الحصار على النظام الهاشمي واحباط المشروع المؤامرة . وان المؤتمر الشعبي الفلسطيني يتطلع الى اسراع الحكومات العربية الاخرى بادانة ذلك المشروع والى اتخاذها الاجراءات المماثلة ابتداء بقطع جميع العلاقات مع النظام الهاشمي . الا ان المؤتمر يؤكد ان الواجب يقضي بعد هذا الى المضي بسرعة الى وقف العلاقات الاقتصادية بشتى انواعها واغلاق الاجواء والموانيء وطرق المواصلات العربية في وجه وسائل الانتقال والنقل من الاردن واليه وقطع المساعدات المالية عن النظام الهاشمي وتحويلها الى منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنيةالاردنية ومنع الممثلين الرسميين للنظام الهاشمي من حق التنقل وعدم اعتماد وثائقهم وطرد النظام الهاشمي من عضوية جامعة الدول العربية مع بقاء الشعب الاردني عضوا اصيلا فيها تمثله الحركة الاردنية الوطنية الى ان يسقط النظام العميل المتآمر ويقوم بدلا عنه حكم وطني ديمقراطي فيستعيد الاردن بذلك وضعه الطبيعي في جامعة الدول العربية. ان الترابط الوثيق بين طرح مشروع حسين وبين اجراء الانتخابات البلدية في جزء من فلسطين المحتلة يتعدى الناحية الزمنية المتعلقة بالتوقيت . انه يكشف عن الصلة العضوية بين المخططات الهاشمية والصهيونية فيإطار الاستراتيجية الاستعمارية . وغني عن البيان والتأكيد ان تلك الانتخابات مثلها مثل اية اجراءات اخرى تتخذ تحت الاحتلال ليست لها اية صفة شرعية . ففي ظل الاحتلال لا شرعية سوى شرعية المقاومة . وفضلا عن ذلك فان اضطرار سلطات الاحتلال الى اللجوء الى كافة وسائل الضغط والارهاب في عملية شاملة لاجبار السكان على المشاركة في الانتخابات ليفقد تلك الانتخابات اية قيمة سياسية كان العدو الصهيوني يطمح الى تحقيقها من طريقها . وان المؤتمر الشعبي الفلسطيني اذ يتوجه بالتحية الى الجماهير التي وعت حقيقة تلك الانتخابات فقاومتها وتظاهرت ضدها وامتنعت عن الاشتراك فيها يطالب

الجماهير الفلسطينية بان تستمر في مقاومة المراحل التالية منها فتقطع بذلك الطريق على العدو المحتل في محاولته لاعطاء الانتخابات ابعادا سياسية . ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني يؤكد بانه لا يحق لايةجهة من اي جيل من اجيال الشعب مهما تألبت عليه الظروف ان تتنازل عن اي حق من حقوقه الثابتة والطبيعية . ان وحدة مصير الشعب الفلسطيني المرتبطة عضويا بوحدة المصير العربي تتطلب التحاما جماهيريا اقوى وتفاعلا اشد لمواجهة التحديات الاستعمارية والصهيونية والرجعية التي تواجهمسيرة حركة التحرر الفلسطيني بشكل خاص وحركة التحرر العربي بشكل عام . وامام هذه التحديات في هذه المرحلة الراهنة لا بد من اقامة علاقة عضوية مع الحركة الوطنية الاردنية وتحديد طبيعة هذه العلاقة والعمل على ترسيخ دعامتها وتطويرها حتى يتسنى للشعب الاردني والشعب الفلسطيني متابعة المسيرة النضالية لتحقيق الاهداف الوطنية . فالاردن هو الساحة الرئيسية والمنطلق الاساسي للثورة الفلسطينية وليس ذلك بسبب طول خط وقف اطلاق النار فحسب وانما هو ايضا بسبب الروابط التاريخية والسكانية والعلاقات الحيوية المشتركة وطنية كانت او اقتصادية او ثقافية او حضارية او لطبيعة النضال المشترك ضد النظام العميل بحكم كونه خط الدفاع الامامي عن الدولة الصهيونية ولان ارتباطه العضوي معها يتطلب اقامة بنيان متراص بين الحركة الوطنية الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية يتلاحم فيه نضال الشعب الاردني والشعبالفلسطيني ويحدد العلاقة المصيرية بينهما . ان المهماتالراهنة للجماهير الفلسطينية والاردنية في الضفتين تتحدد على اساس اعادة تصحيح وحدة الضفتين التي مزقها النظام العميل وتجديدها ضمن نظام وطني ديمقراطي يقوم على الآتي : المساواة الاقليمية الكاملةفيالحقوق والواجبات في اطار حكم وطني ديمقراطي يوفر قاعدة آمنة رئيسية للثورة وحق الشعب الفلسطيني فيحمل السلاح والتعبئة والالتفاف حول الثورة لمتابعة نضاله حتى تحرير كامل التراب الوطني وحصول الجماهير الفلسطينية والاردنية على كامل حرياتها الديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية وحق الجماهير الاردنية في الانخراط في الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المغتصبة . ويطالب المؤتمر الشعبي الفلسطيني كافة الدول العربية وبوجهخاص الدولالمتاخمة لفلسطين، بازالة العراقيلوالصعوبات امام الثورة الفلسطينية واعتبار ارضها قاعدة انطلاق للثورة الى قلب الوطن المحتل وقاعدة خلفية للكفاح المسلح فيه على اعتبار ان ذلك حق شرعي للثورة الفلسطينية فضلا عن انه جزء من الواجب المشترك في مواجهة العدو الواحد . فان استمرار الثورة الفلسطينية وتصاعدها ليس وحسبسبيلا الى تحرير فلسطين، بل هو ايضا عامل مساند في حماية الاراضي العربية الاخرى التي يستهدفها المخطط الاسرائيلي التوسعي . كما ان استمرار الثورة الفلسطينية وتظافرها مع الحركة الوطنية التقدمية العربية يعزز القدرة العربية الذاتية على الوقوف في وجه الغزو الحضاري والاقتصادي والاجتماعي الذي ينطوي عليه الكيان اليهودي . ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني وهو يدرك ان النضال الوطني الفلسطيني هو جزء من نضال الشعوب والقوى الثورية والوطنية فيالعالم ضد الامبريالية العالمية وانطلاقا من تثمينه لمواقف حركات التحرر العالمية والبلاد الاشتراكية والعربية المؤيدة لنضال شعبنا ولحقه في تقرير مصيره يؤكد على ضرورة تطوير وتعزيز علاقة حركة التحرر الوطني الفلسطيني بحركة التحرر العالمي وبقوى التقدم والاشتراكية . ويدعوها الى منح قضية شعبنا العادلة المزيد من تأييدها ودعمها . كما يدعوها الى الوقوف بحزم الى جانب شعبنا في مواجهةالمخططات الاستعمارية والصهيونية والرجعية التي تستهدف اجهاض حركة شعبنا النضالية وبتصفية قضيته الوطنية . وعلى الرغم من قيام سلطات الاحتلال الصهيوني والنظام الهاشمي بمنع ممثلي الشعب الحقيقيين من حضور اعمال هذا المؤتمر فان هذا المؤتمر قد عبر عن الطموح الوطني والنضالي لشعبنا في مختلف اماكن تواجده . ويختتم المؤتمر هذه المناسبة فيوجه تحية اجلال الى شهداء الثورة الفلسطينية وتحية اكبار الى القاتلين والمناضلين الصامدين في سجون الدولة الصهيونية والنظام الاردني . ويحيي في الوقت ذاته نضال حركاتالتحرير الوطنية في العالم وخصوصا كفاح شعب فيتنام الذي يلقن في الهند الصينية ابلغ الدروس للامبريالية الاميركية » .

* « الاتحاد » ذكرت انه عقد يوم ٤/١ الجاري اجتماع منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) في الطيبة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وبحضور **توفيق طوبي**، الامين العام للحزب، وتم في الاجتماع استعراض الانجازات التي حصلت عليها فروع المنطقة خصوصا في مجال العمل البلدي

والنقابي . واضافت الاتحاد انه تحضيرا لمؤتمر الحزب السابع اعلنت مباراة اشتراكية بين فروع المنطقة من اجل تنفيذ برنامج العمل ، وتقوم المبارات على البنود الرئيسية التالية : ١ ـ توسيع صفوف الحزب . ٢ ـ توسيع انتشار الصحافة . ٣ ـ الحملة المالية. ٤ ـ البنود الاخرى. واتخذ الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية مهمة . ومن القرارات السياسية المهمة : ١ ـ شجب اعمال التشريد واقتلاع آلاف اللاجئين والمواطنين من قطاع غزة واعمال الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ، وارسال تحية لسكان الكيبوتسات المجاورة لقطاع غزة ولسائر القوى التي احتجت ورفضت هذه السياسة وكذلك مطالبة الحكومة بالتقيد بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وتنفيذه بكل بنوده كطريق لابعاد الحرب واستتباب السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط . ٢ ـ شجب مهزلة الانتخابات والتزييف القسري لارادة السكان في المناطق المحتلة. ٣ ـ استنكار استمرار فرض القيود على تنقل نشيطي الحزب والعناصر التقدمية والمناضلة ضد سياسة العسكرة والحرب والغلاء . ومن القرارات التنظيمية: ١ ـ انجاح المباراة بين فروع المنطقة والتأكيد على الامور الاساسية وهي توسيع الصفوف وتوسيع الصحافة والحملة المالية والنشاطات اليومية الاخرى. ٢ ـ تفعيل اللجان الفرعية مثل لجان العمل البلدي، لجان حركة الصداقة ، اللجان النقابية وغيرها . ٣ ـ انجاح الحملة المالية . ٤ ـ الاهتمام بالتثقيف الماركسي ـ اللينيني ووضع برامج ملائمة ومستمرة. ٥ ـ دراسة مواد المؤتمر . ٦ ـ الاستعداد منذ الآن للاحتفال على نطاق جماهيري بعيد اول ايار (مايو) التي ينظمها الحزب في حيفا .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **حسن بن طلال** ، ولي العهد الاردني ، قال في ندوة عقدت في الديوان الملكي الهاشمي ، ان الصيغة الجديدة التي اعلنها **حسين بن طلال** « لتنظيم البيت الاردني الفلسطيني » هي « تعبير صادق عن رغبة جلالته الملحة في قيام الوحدة العربية الكبرى وخطوة سليمة على درب تحقيقها ». وقال حسن ان هذه الصيغة جاءت لتقف حجر عثرة في وجه المخططات الاسرائيلية الرامية الى ابتلاع الضفة الغربية المحتلة وفرض الطابع الاسرائيلي عليها . واشار الى « المغالطات » التي ظهرت في الساحة العربية في اعقاب نكسة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ واثر هذه « المغالطات » على القضية العربية فقال انه بعد العام ١٩٦٧ ظهرت في العالم العربي « فئات » تعمل لمصلحة فلسطين كان من بينها «الفئة» التي ظهرت عقب المؤتمر الوطني الذي عقد في القدس قبل اعوام حيث « قدمنا لها الدعم والمساندة والمباركة » . كما ظهرت « فئات اخرى » خلقت لتمثيل تيارات فكرية مختلفة ليس لبعض الدول العربية فحسب وانما لتمثيل بعض الافكار السائدة في العالم . وتابع قائلا : « ولكن رغم ادعاء هذه الفئات بانها تعمل لمصلحة التحرير ورغم التضحيات والدعم والمساندة التي قدمت لها من بعض الدول العربية فلم تستطع ان تقدم شيئا ملموسا من خلال عملها للتحرير وانقاذ الارض من قبضة الاحتلال » . ومضى حسن قائلا : « ان ما يثبت عمالة تلك الفئات وعدم اخلاصها للقضية ما جاء على السنة بعض المسؤولين فيها بالمطالبة بايجاد دولة ديمقراطية في فلسطين تسمح بترسيخ الوجود الصهيوني والاسرائيلي في فلسطين » .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص برقية بعثها عدد من الاعيان والنواب الاردنيين الى **حسين بن طلال** ، « استنكارا » لما ورد في الرسالة التي اذاعتها صوت العاصفة اول امس من بعض الشخصيات الاردنية الى المؤتمر الوطني الفلسطيني في القاهرة . وقد ابدت برقية الاعيان والنواب مشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » . وفيما يلي نص البرقية : « اننا باسمنا وبالنيابة عن مواطنينا نؤيد ولاءنا للعرش الهاشمي وايماننا بقيادة جلالة الملك حسين . ونعلن استنكارنا لما ورد في العريضة التي قدمها نفر من الاردنيين الذين يعيشون المتناقضات ويلبسون لكل مناسبة لبوسا ويقفون مواقف متناقضة مع انفسهم ومع مواقفهم ومسلكهم ومع مواطنيهم وهم في المسؤولية وغيرهم خارجها دون الالتفات الى الصالح العام . وان الانتقادات التي وجهت في عريضتهم للصيغة التي وضعها جلالة الملك الحسين للمملكة العربية المتحدة كانت بغير حق ولا تستند الى منطق سليم » . وقد اوردت الصحيفة اسماء الموقعين على البرقية .

* « دافار » قالت انه تجري حاليا اتصالات هادئة بين بعض زعماء الضفة الغربية وحكومة الاردن ، وتعرف اوساط على علاقة بهذا الامر الهدف من هذه الاتصالات بانه البحث عن طرق للمحافظة على الوحدة الوطنية بين الضفتين . والمقصود عمليا هو ادخال تعديلات على مشروع **حسين بن طلال** ليستطيع هؤلاء في الضفة اعلان تأييدهم له ، كذلك توضيح امكانات ادارة مؤسسات « القطر الفلسطيني » قبل انسحاب اسرائيل . ولا تزال هذه الاتصالات في مرحلتها

الاولى ، وقد ذكرت شخصية مرموقة في الضفة تقوم بدور الاتصال بسلطات عمان لمندوب « دافار » ان المحادثات ستدخل مرحلة متقدمة عند عودة حسين من الولايات المتحدة وان قرار مصر قطع العلاقات بالاردن دعم اراء شخصيات في الضفة بان **انور السادات** ، يبتعد عن القضية الفلسطينية ، ولهذا يجب الوصول بسرعة الى التنسيق والتفاهم مع حسين . ويبدو ان الاتصالات بالاردن قائمة ايضا على اعتبار ان حسين يحتاج الى تأييد الفلسطينيين العلني في الضفة كتبرير لادعائه بانه يتحدث باسمهم وان مشروعه يحظى بموافقتهم ، وكذلك من اجل دحض « زعم » **ياسر عرفات** الذي تؤيده مصر بان الفدائيين هم المتحدثون المعتمدون باسم سكان المناطق «المحتفظ بها» . وعلى هذا هناك من يعتقد ان حسين قد يوافق على ادخال تعديلات معينة على مشروعه الاساسي ، واكثر من هذا : ان عددا من الشخصيات في الضفة يطلبون درس احتمالات ادارة المؤسسات في « القطر الفلسطيني » كما تحددت في مشروع حسين ، قبل التسوية الاسرائيلية – الاردنية . وتتطلب هذه الخطوة ، كما هو معروف ، الموافقة الاسرائيلية ولكن ثمة رغبة في المرحلة الاولى في اختبار موقف عمان من هذا الامر . وقالت الصحيفة كذلك : المعروف ان المصريين والفدائيين اخذوا « يزعمون » في المدة الاخيرة ان حسين كان يهدف منذ البداية الى اقامة مؤسسات القطر الفلسطيني قبل الانسحاب الاسرائيلي ، ولكن الاردن نفى ذلك بشدة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **ايوب مسلم** ، رئيس بلدية بيت لحم سابقا ، قال في مقابلة اذيعت من التلفزيون الاسرائيلي ان الاردن هو ارض القضية الفلسطينية بسبب وجود الاكثرية الفلسطينية في ضفتيه الشرقية والغربية . وعلى هذا الاساس لا يجوز القيام باي عمل ما لم « نكن متفاهمين مع الاردن» . وقال مسلم ان الفلسطينيين كانوا في كثير من الاحيان يعلقون آمالا كبيرة على المؤتمرات الفلسطينية منذ عقد اول مؤتمر لهم في القدس غير انه مع الاسف الشديد منذ انتخاب **احمد الشقيري** حتى هذا اليوم كان المجتمعون في هذه المؤتمرات يتأثرون بالمبادىء العقائدية والتيارات الفكرية الكثيرة التي تتنازعهم فتجعل من هذه المؤتمرات تجمعات عديمة الفائدة .

* « الدستور » الاردنية اوردت اسماء المطلوبين للعودة الى محافظة الخليل ضمن برنامج شمل العائلات .

* « المحرر » ذكرت انه كشف النقاب عن منح الجنسية الكويتية لنحو ١١٧ فلسطينيا من العاملين في الكويت .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت ان الجيش الاسرائيلي فتح امس النيران الرشاشة باتجاه شمال شرق بلدة كفرشوبا لمدة عشر دقائق على قطيع ماعز يخص احد المواطنين في جنوب لبنان .

* « أ.ب. » ذكرت ان سوريه طلبت من الولايات المتحدة اتخاذ اجراء قانوني ضد رابطة الدفاع اليهودية بسبب توزيعها منشورات تحث سكان نيويورك على الاحتجاج الى الوفد السوري لدى الامم المتحدة على معاملة اليهود السوريين .

* « أ.ش.ا. » ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** ادلى بحديث للصحافيين المصريين الذين يزورون الجزائر تطرق فيه لأزمة الشرق الاوسط فقال انه عندما تكون هناك ازمة خطيرة لا بد ان ينتج عنها نظريات واجتهادات مختلفة بالنسبة لطريقة الحل واذا وجد التخطيط الواسع بالنسبة لاسباب تكتيكية في هذه الحالة يمكن للافكار ان تتباين ولكن لغرض خدمة القضية . وتساءل : « هل نحن مختلفون في جوهر القضية ؟ » ثم اجاب بان جوهر القضية شيئان : ١ – تحرير الاراضي العربية التي احتلت بعد العام ١٩٦٧ . ٢ – القضية الدائمة وهي قضية فلسطين . واضاف بان موقف الجزائر منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن هو انه لا بد من تحرير الارض ولا بد من صيانة حقوق الشعب الفلسطيني وان يكون هو المسؤول الوحيد عن تقرير مصيره . وقال انه لا بد من الكفاح ولا بد من دفع الثمن وهو ثمن باهظ . ثم قال بومدين : « وانا حين اتكلم عن المنطقة انما اتكلم عن مصر ... لان مصر هي القوة الاساسية سواء اتفقنا معها ام اختلفنا . ومن الخطأ ان نقول ان مفتاح القضية في يد الامريكيين لان هذا يضلل الرأي العام المصري والعربي » . ومضى يقول ان لتخطيط السياسة والاستراتيجية لا بد وان يقوم على خط واضح مهما طالت مراحل تحقيقه ، « واذا لم نقدر على تحقيقه تأتي اجيال اخرى لتحققه » . وتابع قائلا : « ولقد كان رأيي دائما ان تظل القضية ساخنة لان تجنيد الطاقات العربية لا يتم الا بتوفير ظروف معينة ... واذا انتظرنا طويلا فربما لا تسمح الاوضاع الداخلية وسيظل دائما الخط الواضح بصفة نهائية هو اساس تجنيد الطاقات وهو الخط الذي يرى المعركة في ابعادها الحقيقية السياسية والاقتصادية والعسكرية » . ثم تحدث عن المحاولات

السابقة لحل القضية فقال انه اذا كانت المحاولات وصلت الى طريق مسدود الا انها لم تكن جميعها في غير محلها . وشرح وجهة نظره في ابقاء القضية ساخنة بقوله ان على مصر ، لكي تستطيع ان تجند الطاقات العربية (مشيرا الى ان هذا هو رايه الشخصي) ان تأخذ بالخط الفيتنامي وان سياسة الشدة يجب ان تسود والليونة لم تعد تخدم القضية ولا يمكن ان تحرر الاراضي بلا ثمن .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** اكد في القاهرة في حفل اقامته نقابة الصحافيين « اننا حين نبدأ المعركة لن نقع في الاخطاء التي وقعنا فيها عام ١٩٦٧ ، وذلك لاننا نفهم وبعقل مفتوح اننا يجب ان نستعد بكل الوسائل الممكنة في جميع الجبهات ، واولا واخيرا القوات المسلحة » . وتحدث عن التطورات الاخيرة في الموقف السياسي وتناول موضوع قطع العلاقات مع الاردن . وقال ان مشروع **حسين بن طلال** (المملكة المربية المتحدة) يصاحب الحملة النفسية التي توجهها اسرائيل واميركه «الينا وان من اولى واجباتنا ان نعرف عدونا جيدا».

* وكالة « أ.ش.أ. » المصرية ذكرت ان البيان المصري ـ الجزائري المشترك الذي صدر في الجزائر والقاهرة عقب انتهاء زيارة **الدكتور مراد غالب** ، وزير الخارجية المصري ، الى الجزائر في الفترة ٧ ـ ١١ نيسان (ابريل) الجاري ، اشاد بالتضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني في سبيل تحرير وطنه وتقرير مصيره بنفسه ، واكد تأييد مصر والجزائر ودعمهما لحركة المقاومة الفلسطينية بجميع الوسائل التي تكفل استمرارها حتى تحقق النصر على اعدائها واعداء الامة العربية ، كما ندد البيان بالمشاريع التي تستهدف القضاء على ثورة الشعب الفلسطيني .

* راديو اسرائيل ذكر ان حريقا قد شب في مبنى حزب المتدينين في تل ابيب .

* « معاريف » لخصت في مقال نشرته اقوالا تعبر عن اتجاهات جديدة فيمبادىء الفهود السود ومواقفهم السياسية . قالت الصحيفة : « ان من يعتقد ان الفهود السود عندنا سيكتفون بتوزيع الحليب على المحتاجين وبقليل من الضجيج سيصاب بخيبة امل. فثمة تطلعات بعيدة المدى للفهود في المجالاتالسياسية والاجتماعية والحزبية وغيرها » . ومن اقوال الفهود التي اوردتها الصحيفة : « ان هدفنا احداث ثورة اجتماعية في البلد وبناء مجتمع جديد لا مثيل له حتى الآن في اي مكان من العالم ، ويساري ولكن ليس كالاتحاد السوفياتي او الصين، وانما يشبهالكيبوتس قليلا وليس مثله تماما . وسنقيم مجتمع المساواة الكاملة » . « علينا ان نصل الى وضع نكافح فيه ، جنبا الى جنب ، مع العرب والمسحوقين ضد النظام. نحن الفهود ، الوحيدون الذين يستطيعون ان يشكلوا جسرا للسلام مع العرب على اساس محاربة النظام». « اننا ضد الاستيطان الذي ينطوي على نهبالسكان. لهذا لا نفرق بين استيطان عسكري ومدني كمبام مثلا » . « اننا نتطلع الى اقامة حزب اشتراكي كبير » .

* « الاتحاد » ذكرت ان **افرايم كهت** ، الاستاذ في كلية الهندسة الكيماوية في التخنيون ، حذر في اجتماع لمنظمة المهندسين الكيماويين في حيفا من خطر تلوث الجو بالكبريت الذي تبصقه الصناعة في الهواء . وذكر ان كمية الكبريت التي تسربت الى الجو في السنة الفائتة من المصانع المختلفة فياسرائيل تقدر بنحو ٢٠٠ الف طن من الكبريت . واضاف انه اذا لم تتخذ اجراءات جدية لمقاومة هذا التسرب فان كمية الكبريت هذه سوف تتضاعف في الجو خلال سبع سنوات . وتحدث في الاجتماع ذاته **الكسندر دوغني** ، رئيس قسم منع تلوث الفضاء والاشعة في وزارة الصحة الاسرائيلية ، فدعا الحكومة الى العمل حالا لاعداد برنامج شامل لمكافحة تلوث الفضاء . وقال ان ما عمل لمراقبة خطر التلوث هو قليلجدا.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الناطق باسم مكتب الاحصاء المركزي اعلن امس ان الهجرة الى اسرائيل ارتفعت في الربع الاول من هذا العام بنسبة ٥٤ بالمئة مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي (١٢٫٠٠٠ مقابل ٨٥٠٠) .

* صحيفة « الدايلي ستار » اللبنانية الناطقة بالانجليزية نشرت رسالة من مراسلها في دبلن جاء فيها ان النشاط الصهيوني في العاصمة الايرلندية آخذ في التصاعد . وفي الاشهر الاخيرة اخذ بعض الصهيونيين الايرلنديين يصعدون الضغط والابتزاز لاخماد اي صوت يؤيد القضية العربية . ولاحظ المراقبون في دبلن ان الصهيونيين ركزوا ضغوطهم على وسائل الاعلام . ويبدو ان صحيفة « ايريش تايمز » التي كانت تتبع خطا موضوعيا ازاء الشرق الاوسط اخذت تخضع للضغط الصهيوني وتتبع الآن خطا مؤيدا لاسرائيل . واشارت الرسالة الى انالصحيفة المذكورة اوقفت نشر مقالات **دان بيرس** ، الصحافي الايرلندي ، الذي يكتب عن الشرق الاوسط . وقد تزعم الهجوم ضد بيرس **الحاخام يتسحاق كوهين** ،

حاخام ايرلنده الاكبر ، الذي استخدم في السنوات الاخيرة برامجه الدينية في التلفزيون الايرلندي في سبيل تأييد اسرائيل ومعاداة العرب . وبالاضافة الى ذلك حاربت السفارة الاسرائيلية في لندن بيرس. ومعظم المقالات المتعلقة بالشرق الاوسط تؤخذ عن مصلحة « نيويورك تايمز » للانباء الى جانب ان الافتتاحيات مؤيدة لاسرائيل .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من القدس ان فرنسه تجنبت ازمة في علاقاتها مع اسرائيل حين وجهت دعوة رسمية الى **تيدي كوليك** لحضور حفل افتتاح معرض ثقافي فرنسي يقام في القدس . وقال راديو اسرائيل ان الجانبين توصلا الى اتفاق في باريس صباح اليوم وان كوليك سيلقي خطاب ترحيب في حفل الافتتاح . وكانت فرنسه رفضت في البدء دعوة كوليك كما كانت تنوي عدم اقامة حفل افتتاح اذ انها شعرت بان دعوة كوليك تنطوي على اعتراف منها بان القدس عاصمة لاسرائيل . ورفض كوليك حضور حفل الافتتاح بصفة شخصية كما اقترح خلال المفاوضات التي دارت بهذا الشأن . وايدت الحكومة الاسرائيلية كوليك في موقفه . وقالت مصادر مطلعة ان اسرائيل فكرت في الغاء المعرض ردا على ما اعتبرته اهانة فرنسية مقصودة .

* « نيويورك تايمز » نشرت رسالة مؤرخة في ١٩٧٢/٣/٢٧ وتحمل توقيع **الرابي جوزف حراري** ، ممثل « لجنة انقاذ يهود سوريه » في بروكلين في ولاية نيويورك الاميركية ، تتحدث عن وضع اليهود في سوريه وتقول انهم يتعرضون لسياسات تخرق الاعلان العالمي لحقوق الانسان وانهم يعانون من المضايقة والتمييز والتقييد . ودعت الرسالة الاسرة الدولية الى « التخفيف » عنهم .

* صحيفة « التايمز » اللندنية نشرت نص عريضة بعث بها ستة وثلاثون يهوديا سوفياتيا الى **ريتشارد نيكسون** يطلبون منه فيها بحث مشاكلهم والاجتماع بهم في اثناء زيارته المقبلة الى الاتحاد السوفياتي .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى برقية لها من القدس الى الوكالة اليهودية قولها انه ليس هناك انسجام ولا منطق في منح اليهود السوفيات تأشيرات للخروج من الاتحاد السوفياتي ، اذ ان بعض اليهود يحصلون على التأشيرات بدون تأخير بينما ينتظر آخرون سنوات للحصول عليها .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت نقلا عن منظمة « كفاح الطلبة من اجل اليهود السوفيات » الاميركية قولها في نيويورك ان اليهود منعوا في مدينة كييف السوفياتية من الاحتفال بذكرى المذبحة النازية ضد اليهود .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من واشنطن ان **موريس وليامز** ، المدير المساعد لوكالة التنمية الدولية ، بعث بطلب الى لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس ، لاعتماد اربعين مليون دولار كمعونة للاردن لمساعدته على الدفاع عن نفسه ضد « التهديد المحتمل من جانب جيرانه » . وقال وليامز انه على الرغم من الصعوبات الداخلية وضغوط الدول العربية المجاورة تواصل الحكومة الاردنية القيام بدور المهدىء .

* صحيفة « بيروت » نشرت نص البيان الذي صدر في اوائل هذا الاسبوع في موسكو عن المؤتمر الخامس عشر للنقابات السوفياتية حول الوضع في الشرق الاوسط ، جاء فيه ان المؤتمر يعلن عن « ادانته الحازمة للسياسة التي تتبعها الدوائر الحاكمة الاسرائيلية ضد شعوب البلدان العربية بتأييد مباشر من الامبريالية الاميركية وقوى الصهيونية العالمية ». وتابع البيان قائلا : « وباسم الكادحين السوفيات يعلن مندوبو المؤتمر عن تضامنهم الاخوي مع نضال الشعوب العربية الباسل ضد العدوان الاسرائيلي الامبريالي ومن اجل ازالة جميع اثاره وفي سبيل تسوية عادلة في الشرق الاوسط على اساس التنفيذ العاجل لقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، كما يعربون عن ثقتهم الاكيدة بان المؤامرة الامبريالية ضد السلام وحركة التحرر الوطني في هذه المنطقة ستمنى بالفشل وستنتصر حقوق الشعوب العربية ومصالحها العادلة بما فيها شعب فلسطين العربي » .

* وكالة « سانا » ذكرت ان اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ارسلت برقية الى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس الحزب ، تعرب عن تأييد حزب العمل المطلق وتضامنه الكفاحي مع النضال العادل الذي يخوضه حزب البعث والشعب العربي السوري ضد الامبريالية الاميركية والمعتدين الاسرائيليين من اجل استعادة الاراضي العربية المغتصبة والدفاع عن كرامة الامة العربية وتحرير فلسطين .

* « المحرر » ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت امس في بيروت انها تسلمت تبرعا من حكومة باكستان للسنة ١٩٧٢ بمبلغ مئة الف روبية .

الاربعاء ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « الاهرام » ذكرت ان مناقشات المجلس الوطني الفلسطيني طوال امس تركزت على قضايا الوحدة الوطنية وخاصة وحدة منظمات المقاومة ووسائل تحقيق هذه الغاية . وظهرت من خلال المناقشات عدة اتجاهات في موضوع الوحدة ابرزها : ١ - اتجاه يدعو الى انشاء جبهة للتحرير الوطني الفلسطيني، على ان تتكفل منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) بمهمة جمع صفوف الشعب الفلسطيني وتمثيله في كل المجالات . ٢ - اتجاه يطالب بألا تخل الوحدة الوطنية بالاتفاقات الموقعة بين جيش التحرير وبعض الدول العربية (ويتبنى هذا الاتجاه جيش التحرير الفلسطيني) . ٣ - اتجاه لتخفيض عدد اعضاء لجنة متابعة وحدة منظمات المقاومة خلال ثلاثة اشهر او حذف بعض الاسماء من عضويتها . ومن جهة اخرى تحدثت نشرة « فتح » عن مشروع الوحدة الوطنية فقالت : « ان مشروع الوحدة الوطنية مرتبط بجدول زمني ينتهي تنفيذ المهمات الاساسية فيه في دورة المجلس الوطني القادم . وعلى اللجنة التنفيذية ، وعلى لجنة المتابعة ان تقدم تقريرا كاملا في نهاية هذه الفترة (ثلاثة اشهر) ليحسم الى الابد موضوع الوحدة الوطنية من خلال موقف واضح من المجلس الوطني الفلسطيني يعرض كاملا على جماهيرنا الفلسطينية والعربية حتى يتم عزل كل من لا يلتزم بارادة المؤتمر الشعبي وبارادة الجماهير عزلا كاملا ، وحتى يمكن ان تتخذ خطوات عملية وحاسمة تنهي كافة اشكال الشرذمة والتشتت في العمل الفلسطيني، ومتى يمكن كذلك اتخاذ مواقف واضحة من اي طرف عربي يسهم بشكل مباشر او غير مباشر في تفتيت قوى الثورة الفلسطينية والحاقها كأجهزة تابعة لمؤسسات هذه الدولة او تلك » . هذا وقد اقر المؤتمر الشعبي الفلسطيني البرنامج السياسي والتنظيمي للثورة الفلسطينية وجاء فيه ان م.ت.ف. ستركز نضالها حول اربعة محاور استراتيجية رئيسية : ١ - مواصلة تعبئة وتنظيم كل طاقات الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه في حرب شعبية طويلة المدى من اجل التحرير واقامة المجتمع والدولة الديمقراطيين . ٢ - لحم نضال الشعب الفلسطيني بنضال الشعب الاردني الشقيق في جبهة تحرير فلسطينية - اردنية تقوم الى جانب مهامها على الساحة الفلسطينية بالنضال لتحرير الاردن من النظام الملكي العميل واقامة حكم وطني ديمقراطي قاعدة مؤخرة قوية لجبهة النضال على الساحة الفلسطينية . ٣ - وربط النضال الفلسطيني ، والفلسطيني - الاردني بالنضال العربي من خلال جبهة لكل القوى الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية والصهيونية والاستعمار الجديد . ٤ - التفاعل مع حركة النضال العالمية ضد الامبريالية والصهيونية من اجل التحرر الكامل . وحددت م.ت.ف. مهامها على الساحة الفلسطينية فيما يلي : ١ - مواصلة النضال لتحرير كامل تراب الوطن الفلسطيني ولاقامة المجتمع الديمقراطي الفلسطيني الذي يتوفر فيه حق العمل والحياة الكريمة لكل المواطنين ، وتتوفر فيه الضمانات لمصالح كل الفئات الاجتماعية التي شاركت في الثورة او ساندتها ، او حتى اكتفت بالعطف عليها دون ان تتعاون مع العدو او تسهل له مهمته في احتلال الارض الفلسطينية وقمع المواطنين الفلسطينيين ، ودون ان تمثل هذه المصالح استغلالا او عدوانا على مصالح الاغلبية الساحقة من الجماهير العاملة ، او تشكل قيدا على تنمية ورفع مستواها المعيشي والحضاري. كما تتوفر في هذا المجتمع حرية الرأي والتعبير والاجتماع والتظاهر والاضراب وتشكيل المؤسسات السياسية والنقابية الوطنية وحرية ممارسة العقيدة لكل الاديان . وبحيث يكون هذا المجتمع الفلسطيني الديمقراطي جزءا من المجتمع الديمقراطي العربي الشامل . ٢ - النضال ضد كل مشروعات التسوية التي تستهدف تصفية قضية شعبنا في تحرير وطنه، او مسخ هذه القضية بمشروعات الكيانات او الدولة الفلسطينية على جزء من ارض فلسطين . ٣ - تعزيز روابط الوحدة الوطنية بين جماهير الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية وقطاع غزة وفي خارج الوطن المحتل . ٤ - مقاومة سياسة تفريغ الارض المحتلة من سكانها العرب واتخاذ الاجراءات الكفيلة لاحباط محاولات افراغ الارض المحتلة من الطلاب الجامعيين الذين يسافرون للدراسة في الخارج والتصدي بالعنف لبناء المستوطنات وتهويد اجزاء من الوطن المحتل . ٥ - تعبئة الجماهير في الضفة وفي

القطاع وتسليحها للدفاع عن اراضيها التي يحاول العدو انتزاعها . ٦ ـ العناية بتنظيم الجماهير في مؤسسات نقابية للدفاع عن مصالحها اليومية ، ومساعدة هذه المؤسسات على مقاومة محاولات الهستدروت لاجتذاب العمال لعضويته وتعزيز ودعم اتحادات عمال فلسطين والاردن لتحقيق هذا الهدف ومقاومة محاولات بعض الاحزاب الصهيونية لاقامة مشاريع عربية لها في الارض المحتلة . ٧ ـ دعم صمود العمال الذين يعملون في اراض ومؤسسات عربية وتوفير الضمانات لحمايتهم من اغراءات العمل في مشاريع العدو ، وتشجيع وتنمية مشاريع انتاجية وطنية لاستيعاب العمال الذين يستخدمهم العدو ، ومقاومة محاولات العدو للاستيلاء على المشاريع الانتاجية او تحطيم المشاريع الانتاجية الوطنية . ٨ ـ دعم جماهير الفلاحين وتنمية المؤسسات الاقتصادية والثقافية الوطنية القائمة حاليا في الوطن المحتل لتثبيت المواطنين في الارض ، ووقف تيار النزوح منها ، ومقاومة الغزو الاقتصادي والثقافي الصهيوني . ان دعم صمود الشعب في الارض المحتلة الذي هو مسؤولية فلسطينية عربية مشتركة يحتم على الدول العربية الوفاء بالتزاماتها المقررة في مؤتمر الخرطوم بدفع المبالغ المخصصة لهذا الهدف . ٩ ـ العناية بأوضاع المواطنين في الارض المحتلة في العام ١٩٤٨ ودعم نضالهم من اجل الحفاظ على هويتهم الوطنية والعربية ولبني قضاياهم ، ومساعدتهم على الالتحام بالنضال التحرري . ١٠ ـ العناية بمصالح الجماهير الفلسطينية العاملة في مختلف انحاء الوطن العربي والعمل على الحصول لها على حقوق اقتصادية قانونية متكافئة مع مواطني المجتمعات العربية طالما انها توظف طاقاتهم الانتاجية عملا او فكرا في خدمة تلك المجتمعات وخاصة فيما يتعلق بحق العمل ، والمكافآت والتعويضات وحرية العمل السياسي والثقافي وحرية السفر والتنقل ، ضمن المحافظة على الشخصية الفلسطينية . ١١ ـ مساواة المرأة مع الرجل في الساحة الفلسطينية واعطائها العناية ذاتها التي توفر للرجل اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا واشراكها في كل مجال نضالي . ١٢ ـ العناية بأوضاع الفلسطينيين في المخيمات والعمل على ترقيتها اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا وتدريبهم على الادارة الذاتية لشؤونهم من خلال لجان شعبية منتخبة تقوم الى جانب اجهزة م.ت.ف. برعاية شؤون المخيمات . ١٣ ـ اعتبار كل متعاون مع العدو ، او مشارك له في جرائمه ضد الشعب والوطن او متهاون في حقوق الشعب والوطن هدفا ، بشخصه ، وممتلكاته ، مالا او عقارا او ارضا من اهداف الثورة . ١٤ ـ العناية بأوضاع جماهيرنا في المهاجر الاجنبية والعمل على ربط هذه الجماهير بقضيتها وثورتها . ١٥ ـ تتشكل م.ت.ف. من كل فصائل الثورة ، السياسية والعسكرية ، ومن المنظمات الفلسطينية الجماهيرية ، نقابية او ثقافية، وباب العضوية في تشكيلاتها مفتوح لكل الفئات والشخصيات الوطنية . ١٦ ـ تقوم على توجيه نشاطات م.ت.ف. قيادة مؤقتة سياسية وعسكرية تتشكل بالاتفاق بين الفصائل المكونة للمنظمة وتقوم ، من بين مهامها الاساسية ، بالاعداد لمؤتمر عام للمنظمة يكون هو السلطة العليا فيها ، وينتخب لجنتها المركزية ويعتمد استراتيجيتها وبرنامجها للنضال التحرري ، ولائحتها المنظمة لعلاقاتها الداخلية والخارجية . ١٧ ـ تقوم القيادة المؤقتة بالاشراف على توحيد ودمج الاجهزة الوظيفية للثورة طبقا لبرنامج زمني متفقة عليه الاطراف المشاركة في المنظمة. ١٨ ـ تمارس م.ت.ف. علاقاتها الرسمية العربية في اتجاه رعاية مصالح المواطنين الفلسطينيين في الوطن العربي ، والتعبير عن الارادة السياسية للشعب الفلسطيني وتظل (م.ت.ف.) هي القيادة السياسية العليا للشعب الفلسطيني ، وهي وحدها الناطقة بأسمه في كل القضايا المصيرية وهي وحدها ومن خلال اجهزتها النضالية المسؤولة عن كل ما يتعلق بحق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني . وجاء في الحلقة الثانية (١٩٧٢/٤/١٥) ان المصالح الحيوية المشتركة للشعبين الاردني والفلسطيني ، وطنية كانت او اقتصادية او ثقافية وحضارية ، مضافا الى ذلك ان ٤٠ بالمئة من الشعب الفلسطيني يقيم منذ زمن في شرق الاردن ، ويمثل ٦٠ بالمئة من مجموع سكان الضفة الشرقية ويسهم اسهاما رئيسيا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فيها ... كل ذلك يتطلب تلاحم ودمج نضال الشعبين في جبهة تحرير وطنية اردنية ـ فلسطينية : ١ ـ ان هذه الجبهة مطالبة بتوجيه نضال الشعبين نحو الاهداف الاستراتيجية التالية : أ ـ الاطاحة بالنظام العميل في الاردن ، وتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني واقامة دولة ديمقراطية على ارض فلسطين والاردن تؤمن صون السيادة الوطنية للشعبين ، وتؤمن التطور الوطني المشترك لهما اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا وتعزيز علاقات الاخوة والمساواة بين الشعبين ، عن طريق وضع موارد اي من الاقليمين بشريا واقتصاديا

وحضاريا في خدمة نمو الاقليم الآخر . ب ـ لحم نضال الشعبين الفلسطيني والاردني بنضال الامة العربية من اجل التحرير ضد المشاريع الامبريالية لفرض حلول اوضاع استسلامية على الوطن العربي ولتصفية كل اشكال الوجود الامبريالي الاقتصادية والعسكرية والثقافية وكل القوى المرتبطة والتي تقوم بدور الوسيط لتسلل سياسات الاستعمار الجديد. ٢ ـ وعلى مستوى المهام المباشرة فان هذه الجبهة مطالبة بتوجيه النضال الشعبي على الساحةالاردنية من اجل : أ ـ تعبئة وتنظيم الجماهير من اجل الاطاحة بالنظام الهاشمي في الاردن بكل وسائل النضال العسكرية والسياسية الجماهيرية . ب ـ اشراك الشعب الاردني في الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني باعتبار ذلك حقا وطنيا وقوميا وباعتبار ذلك ضرورة لحماية شرق الاردن ذاته . ج ـ النضال من اجل اطلاق الحريات السياسية والنقابية ... د ـ حرية الثورة الفلسطينية في العمل السياسي في الاردن واقامة قواعد انطلاقها العسكرية على ارضه . هـ ـ الغاء كل القوانين والاتفاقيات التي تسمح بتغلغل رؤوس الاموال الامبريالية وتمكن الاستعمار الجديد في الاردن . (القسم التالي نشر بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٦ في « بيروت ») . و ـ توجيه موارد الدولة نحو تنمية الاقتصاد الوطني على مستوى الصناعة والتجارة والزراعة وحماية الاقتصاد الوطني من الغزو الاقتصاديالصهيوني والغربي. ز ـ العناية بأوضاع ابناء البادية والاهتمام بتنمية وتوسيع الخدمات المقدمة لهم تعليميا وطبيا وثقافيا ، والعمل على تثبيت توطينهم واسكانهم، وتوفير العمل الانتاجي الثابت والمجدي لهم بالعمل على اعمار الصحراء ، وتحسين التربة ، وايصال الماء والكهرباء اليهم حتى يأخذوا مكانهم اللائق بهم في المجتمع ، ويتحرروا من الاوضاع المفروضة عليهم بهدف استخدامهم لدعم السياسات ضد قطاعات الشعب الاخرى . ٢ ـ الغاء الضرائب المبالغ فيها على الفلاحين وتقديم القروض والتسهيلات لهم من اجل رفع مستوى الانتاج الزراعي، ولتسهيلعملية تسويق منتجاتهمومساعدتهم على تكوين اتحاد للفلاحين بدافع عن مصالحهم اليومية . ط ـ وضع سياسة تموينية وتسعيرية ثابتة تستهدف التخفيف عن المواطنين معيشيا وحمايتهم من المضاربين بأقواتهم والغاء الضرائب غير المباشرة الاضافية والغاء الزياداتالجديدة في رسوم المعاملات، ومساعدة المواطنين على تشكيل منظماتهم وجمعياتهم التي تتولى الدفاع عن مصالحهم المعيشية اليومية.

ي ـ الغاء كل القوانين واللوائح التي تبذر روح التفرقة والتمايز بين المواطنين من الشعبين . ك ـ التوقف عن الاعتماد على المساعدات الامبريالية واتباع سياسة عربية سليمة تتلقى المعونات العربية غير المشروطة وتوجيه هذه المعونات نحو اغراض انشائية ايجابية . ل ـ تحويل الجيش الاردني الى جيش وطني قادر على المشاركة في معركة التحرير الى جانب قوات الثورة الفلسطينية ، وتطهير هذا الجيش من كل العناصر المعادية لمعركة التحرير والمعروفة بولائها للاستعمار ، والتوقف عن الاعتماد على المعونات الامبريالية في تسليحه والتوجه الى الدول الصديقة في التسليح والتدريب وتعميق الوعي الوطني بين صفوف الجيش وتثقيفه بروح الاخوة النضالية والمصيرية بينالشعبين الفلسطينيوالاردني. م ـ تهيئة البلاد ماديا ومعنويا للقتال ومواجهة كل احتمالاته وذلك باتباع اقتصاد حرب يركز على احتياجات المعركة، والاحتياجاتالاساسية للمواطنين. ووقف استيراد الجماليات والتوقف عن المشروعات ذات الطابع غير الانتاجي وغير الضروري والتوسع في اجراءات الدفاع المدني باشراك المنظمات والهيئات الشعبية فيها وتنظيم فرق المتطوعين لها ، وبناء الملاجىء في المدن والقرى ، ورفع كفاءة الخدمات الطبية والاسعافات الاولية . ص ـ العمل على ان تسهم الجبهة الوطنية الفلسطينية ـ الاردنية اسهاما نشطا في تجميع القوى الوطنية والمعادية للامبريالية في الوطن العربي كله في جبهة نضالية واحدة وعلى تعميق العلاقات التضامنية بين النضال الوطني الفلسطيني ـ الاردني والقوى الثورية العالمية . واشار البرنامج الى ان المرحلة التي تمر بها الثورة العربية الآن هي مرحلة انجاز الثورة الديمقراطية التي يمكن ايجاز مضمونها فيما يلي : أ ـ تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي الكامل والقضاء على كل شكل من اشكال التبعية للاستعمار والامبريالية . ب ـ القضاء على كل اشكال الوجود الامبريالي . ج ـ تحرير فلسطين من الكيان الصهيوني الامبريالي. د ـ تحرير الجماهير العربية العاملة في الريف والمدينة من كل اشكال الاستغلال التي تمارسها القوى الاجنبية او القوى المحلية المعادية للثورة . هـ ـ وضع موارد الامة العربية ، الاقتصادية والذهنية في خدمة تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية تستهدف تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي وتحقيق التكامل الاقتصادي والحضاري العربي ، والقضاء علىالتخلف الذي فرضه الاستعمار على الامة العربية . وتابع

البرنامج قائلا ان القوى الوطنية التقدمية العربية التي ينبغي ان تتجمع في جبهة وطنية عربية مطالبة بان تعمل وفق برنامج يفترض ان تكون منطلقاته الاساسية هي ما يلي : ١ ـ الدعم الايجابي للثورة الوطنية الفلسطينية وللنضال الوطني الديمقراطي الفلسطيني ـ الاردني . ٢ ـ النضال ضد كل مشاريع ما يسمى بالحلول السلمية او التسويات الجزئية سواء كانت بمبادرات خارجية او عربية ، ليس فقط لما تنطوي عليه من تكريس للاغتصاب الصهيوني وتصفية للقضية الوطنية الفلسطينية ولكن ايضا لما تأكد من انها مدخل لمناورات ومؤامرات الامبريالية والقوى العربية الموالية لها لتمزيق وحدة القوى الوطنية العربية ولتصفية الثورة الوطنية العربية ومحاولة فرض السيطرة الامبريالية الكاملة على المنطقة . ٣ ـ النضال لتصفية اشكال الوجود الامبريالي الراهنة في الوطن العربي (نفوذ سياسي وقواعد عسكرية ـ استثمارات ـ مؤسسات ونشاطات ثقافية) والنضال ضد التسلل الاقتصادي الامبريالي في الاقتصاد الوطني العربي ، وضد ربط الاقتصاد العربي بالاقتصاد الغربي والاميركي والنضال ضد القوى العربية السياسية او الاجتماعية التي تروج لذلك وتنشطه ... ٤ ـ تشجيع ودعم كل المؤسسات والنشاطات التي تعمل على بعث وحماية التراث القومي العربي وعلى دعم ونشر القيم والفضائل القومية والتي تتولى مهمة التصدي للغزو الثقافي الامبريالي والقيم المتحللة والمتدهورة التي يروج لها. ٥ ـ التضامن مع المناضلين الوطنيين والتقدميين العرب ضد اي اضطهاد بدني او اداري او فكري او سياسي يتعرضون له . اما بالنسبة للعلاقة مع قوى التحرر في العالم فذكر البرنامج مبادىء الانطلاق التالية : ١ ـ ان النضال الوطني العربي هو بشكل حاسم وثابت الى جانب وحدة كل قوى الثورة ، العالمية ، وهو ضد كل نزاعات جانبية او غير مبدئية بين صفوفها يمكن ان تهدد وحدتها كما انه ليس طرفا في هذه النزاعات . ٢ ـ ان اسهام النضال الوطني العربي في حسم اي خلافات في الحركة الثورية العالمية هو في المحل الاول بمعالجته لقضاياه وللتحديات التي تواجهه بشكل فعال وبنجاح . ٣ ـ ان اهداف النضال العربي الآخذة بالقوانين العامة للثورة التي هي خلاصة تجارب حركات التحرر الوطني العالمية هي من شأن القوى الوطنية والتقدمية . ان ذلك لا يمنع الاستماع المخلص للاحظات ونصائح الاصدقاء ولكن يظل القرار النهائي دائما للمناضلين العرب وفقا لمصالح قضيتهم ولشعوبهم وفي اطار المصلحة العامة لقضية تعزيز ودعم النضال العالمي ضد الامبريالية .

* نشرة « الاردن » الصادرة عن سلطة السياحة الاردنية ذكرت ان رئاسة الوزراء في عمان تلقت من الامانة العامة المؤقتة « للاتحاد الوطني العربي » نص القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد حول « مجموعة الاثني عشر » التي بعثت « بالرسالة المعروفة » الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي وصفته النشرة بانه « مؤتمر العصابات المسلحة » الذي عقد مؤخرا في القاهرة . وطالب القرار باتخاذ اشد الاجراءات بحق تلك المجموعة التي لا تمثل الا نفسها والتي تتعمد من خلال « متاجرتها » بالمصالح الحقيقية لجماهير الشعب الفلسطيني اضعاف الجبهة الداخلية والاساءة للوحدة الوطنية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد اللوزي**، رئيس الحكومة الاردنية ، استقبل في مكتبه في عمان امس وفودا شعبية تمثل وجوه وعشائر شفابوران والعايد والحجاج والسطام والدهامشة والريشة والعنيزات والقليلات والفلاحات والداوارعا والسويلميين . وقالت الصحيفة ان هذه الوفود اكدت ولاءها واخلاصها لـ **حسين بن طلال** وتأييدها لمشروع « المملكة العربية المتحدة » . واضافت ان هذه الوفود استنكرت قرار **انور السادات** قطع العلاقات المصرية مع الاردن .

* صحيفة « الاقصى » الاردنية نشرت نص بيان صدر على التجمع الوطني الاردني في لبنان يؤيد مشروع حسين بن طلال لاقامة « المملكة العربية المتحدة » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت في الاسبوع الماضي عائلة كاملة من قرية بيت امر قضاء الخليل للضفة الشرقية عن طريق جسر الملك حسين بعد ان زجت مدة طويلة في السجن.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الاضراب الذي قام به موظفو بلدية غزة البالغ عددهم ٤٠١ والذين شل اضرابهم البلدية وكاد يؤدي الى استقالة **رشاد الشوا** ، رئيس البلدية ، حمل الحكم العسكري الاسرائيلي على الموافقة على مساعدة البلدية ماليا بحيث تصبح معاشاتهم مساوية للمعاشات التي يتقاضاها العاملون مع الحكم العسكري الاسرائيلي. فموظفو بلدية غزة يتقاضون ١٣٠ ـ ٢٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا اي اقل من موظفي الحكم العسكري بنسبة ٥٠ ـ ٧٠ بالمئة .

* « الحياة » ذكرت ان **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، قال في حفل تسلمه اوراق اعتماد **الحاج محمد شريف بادماديزسترا** ، سفير اندونيسيا الجديد في لبنان ، والمقيم في القاهرة ، ان قضية فلسطين لا تنحصر في كونها قضية شعب او عالم ، انها قضية الحق وبالتالي قضية حضارة الانسان ، « من هنا شعورنا الاكيد بانها قضية عالمية وبان كل تهاون او مساومة في شأنها هو مساس بالحق الدولي في الصميم » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ناطقا بلسان الجيش الاسرائيلي اكد امس ان الجيش الاسرائيلي يستخدم فعليا في الوقت الحاضر مدافع م – ١٠٧ التي تعتبر حاليا اكثر المدافع تقدما في العالم . وهذه المدافع هي من عيار ١٧٥ مليمترا وتستطيع اطلاق قذيفة وزنها ٦٧ كيلوجراما بسرعة ٣٢٫٧ كيلومترا في الدقيقة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان زيادةضئيلة في عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل قد لوحظت في شهر آذار (مارس) الماضي والايام العشرة الاولى من هذا الشهر .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من كوبنهاجن ان شركة تيرما الدانماركية اعترفت بانها تصدر وحدات من اجهزة الرادار الى اسرائيل بطلب من السفارة الاسرائيلية في لندن على الرغم من القيود المفروضة من قبل حكومة الدانمارك .

* « أ.ش.أ. » قالت ان صحيفة « الشعب » الاوجندية دعت جميع الدول الافريقية الى الاقتداء بأوجنده واعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل . واكدت ان طرد الاسرائيليين من اوجنده « جاء في حينه » ومنع حدوث تطور خطير في الاحداث كان سيمس بسيادة اوجنده .

* « أ.ب. » ذكرت في برقية لها من موسكو ان مجلس نقابة عمال فرقة كيروف للباليه قرر في اجتماع خاص عقده يوم ٤/٧ الجاري دفع **فاليري بانوف** ، راقص الباليه اليهودي السوفياتي، بخيانة بلاده وطرده من الفرقة لانه ابلغ مدير الفرقة برغبته في الهجرة الى اسرائيل .

* « النهار » نشرت رسالة بعث بها **جون توني** ، ممثل ولاية كاليفورنيه في الكونجرس الاميركي ، الى **اندره معلوف** ، المهاجر اللبناني في كاليفورنيه ، قال فيها : « لكنني لا اعتقد ان الخطر على سلامة لبنان هو من اسرائيل اكثر مما هو من فدائيي فتح . وبما ان مصر وسوريه والاردن قد منعت الفدائيين من التحرك داخل اراضيها ، لذلك فان هؤلاء توصلوا الى حل هو التحرك من جنوب لبنان » .

الخميس ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « الانوار » اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** في القاهرة قال فيها ان الثورة الفلسطينية تجدد مرة اخرى شجبها لاعمال التخريب والتفجير التي وقعت في بيروت وادانتها للقائمين بها كائنين من كانوا . واضاف ان الثورة ليست معنية بالانتخابات النيابية في لبنان وليس لها مرشحون ولا تؤيد مرشحا ضد آخر. وقال « مجددا ان نظرتنا الى موضوع الانتخابات اللبنانية هي نظرتنا الى اي شأن آخر من الشؤون الداخلية اللبنانية ، وليس للثورة علاقة بها لا من قريب ولا من بعيد . ان صلتنا الحقيقية وعلاقاتنا الثابتة هي بشعب لبنان بمناضليه ومواطنيه كافة ، وليس بهذا المرشح او ذاك او بهذه الجبهة او تلك، ونحن نحترم حق هذا الشعب وحقه وحده في اختيار ممثليه » . اما بالنسبة لانجازات المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القاهرة فقال : « ١ – تمت خطوة اخرى باتجاه استكمال وحدة قوى الثورة الفلسطينية وذلك باقرار البرنامج السياسي والتنظيمي وتشكيل لجنة موسعة (من ٢٢ عضوا) لمتابعة عمليةالتوحيد. ٢ – وتمت خطوة اخرى باتجاه تمثيل كافة قطعات شعب فلسطين وتجمعاته باقرار مبدأ توسيع المجلس الوطني . ٣ – تأكد التفاف شعب فلسطين حول قيادة ثورته الموحدة في اطار منظمة التحرير . فلقد جاء الجميع ولم يتخلف احد رغم حراجة الظروف ورغمالدلالاتالمباشرة والواضحة لحضورهمومشاركتهم في اعمال المؤتمر » . واضاف ان هذه الخطوات تجسد ادانة شعب فلسطينكله لمشروع **حسين بنطلال** لاقامة المملكة العربية المتحدة الذي يعتبر مؤامرة مشبوهة خططت لها الامبريالية الاميركية وباركتها الصهيونية العالمية كما تجسد « شجبنا » للانتخابات البلدية الرامية الى تزوير ارادة شعبنا في الارض المحتلة . واشار عرفات الى الانجازات على الصعيد العربي فقال ان ابرزها تمثلت في المشاركة الجدية والفاعلة لممثلي الرؤساء والحكومات العربية وكذلك ممثلي القوى والحركات والتنظيمات الوطنية

والتقدمية ، فقد جاء ممثلون لهذه القوى من سائر ارجاء الوطن العربي من المغرب وحتى ظفار ، والتقى الجميع في القاهرة كما لم يلتقوا من قبل . « واننا نرى من واجبنا الاشادة بروح التعاون التي ابدتها السلطات المصرية وبتحديد سماحها للكل بالدخول والمشاركة بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية ومواقفهم السياسية المختلفة (٢٢ تنظيما ومنظمة وحزبا) وقد كان لهذه المشاركة الواعية والمسؤولة اثرهـا الكبير في ما حققه المؤتمر من انجازات باتجاه وحدة هذه القوى وتصعيد نضالها امام التحديات الكبرى التي تواجه امتنا العربية . وابرز هذه الانجازات الاتفاق على عقد مؤتمر شعبي لكافة القوى الوطنية والتقدمية العربية في وقت قريب ، ولن نتأخر من جهتنا في تشكيل اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر » . وقال عرفات ان **انور السادات** قدم هدية طيبة للمؤتمر عند افتتاحه عندما اعلن قراره بقطع كافة العلاقات مع النظام الهاشمي مجددا بذلك تأكيد الحقيقة الخالدة عن الترابط المصري بين الثورة الفلسطينية والشعب العربي في مصر . وتابع عرفات قائلا انه على الصعيد الدولي فان حضور ومشاركة ذلك العدد الكبير من اصدقاء الثورة الفلسطينية في العالم اكد من جديد المكانة الخاصة التي تحتلها الثورة الفلسطينية في قلب حركة التحرر الوطني العالمية (١٧ حركة تحرير من مختلف انحاء العالم بينما اعتذر عدد آخر عن الحضور اما لضيق الوقت واما لصعوبة الوصول الى المؤتمر) .

* « ي.ب. » ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن ان قنبلة انفجرت في مطعم في سيناء المحتلة مما ادى الى جرح جندي اسرائيلي وفتاة ، مشيرا الى ان هذه هي اول قنبلة تنفجر في سيناء منذ ما يزيد على العام .

* « الدستور » الاردنية ذكرت نقلا عن راديو اسرائيل انه احتفل امس في ست مدن بالضفة الغربية بتسليم المجالس البلدية السابقة مهامها للمجالس الجديدة وتعيين رؤساء البلديات الجدد وهم : **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، **شفيق بالي** ، رئيس بلدية اريحا ، **حلمي حنون** ، رئيس بلدية طولكرم ، **مصطفى نزال** ، رئيس بلدية قلقيلية ، **احمد كمال السعدي** ، رئيس بلدية جنين ، **هاشم سليمان الدراينة** ، رئيس بلدية طوباس .

* « المحرر » ذكرت ان **الجنرال موشيه ديان** ، اعلن امس ان غزة تمثل مشكلة لاسرائيل . وقال انه ينبغي « علينا ان يعمل على الا يشب الجيل الجديد في غزة في جو من الحقد والثأر من اسرائيل » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان بعض القادمين من الكويت افاد ان وزارة الكهرباء والماء الكويتية قد انهت خدمات مئة وعشرين اردنيا من اصل فلسطيني وان ما يقرب من مئة آخرين يتوقع انهاء خدماتهم خلال الشهرين القادمين . ونسبت الى القادمين قولهم ان ما يدور على السنة الفلسطينيين في الكويت هو ان **انور السادات** الذي زار الكويت مؤخرا قد طلب من المسؤولين الكويتيين اتاحة فرصة اكبر للعمل في الكويت للمصريين . وذكرت الصحيفة ان الحكومة الليبية ، من ناحية ثانية ، قامت خلال العام الماضي بانهاء خدمات كثير من الفلسطينيين بحجج مختلفة منها انتماؤهم لمنظمات او احزاب يسارية ومنها ايفادهم الى لبنان بدعوى ضرورة التحاقهم بالمقاومة الفلسطينية . وقد احتل موظفون وفنيون مصريون مراكز هؤلاء الفلسطينيين .

* « الحياة » ذكرت ان فصيلة اسرائيلية مؤلفة من ستين جنديا دخلت صباح امس الاراضي اللبنانية في منطقة مرجعيون واقامت حاجز تفتيش على طريق عام العديسة – مركبا واخذت تفتش عن الفدائيين ثم انسحبت عند الساعة العاشرة .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان القطاعات النسائية في لواء الزرقاء استنكرت في اجتماع كبير عقد امس في مدينة الزرقاء قطع مصر علاقاتها مع الاردن «ونددت بالحملات الظالمة التي تنتهجها بعض الدول العربية ضد الاردن ودعت هذه القطاعات المرأة في الاردن الى التكاتف لمحاربة هذه الدعايات التي اعتبرتها سلسلة من حلقات التآمر على القضية الفلسطينية » .

* «العمل» التونسية ذكرت ان **محمد المصمودي** ، قال في مأدبة عشاء اقامها امس في تونس على شرف **الدكتور مراد غالب** ، ان هناك من المبادرات ما تزرع البلبلة والحيرة « وتقتضينا ان نحكم لها او عليها » مشيرا الى « مشروع **حسين بن طلال** ، لاقامة المملكة العربية المتحدة » ، ذلك المشروع الذي يصعب تلخيصه لما يحتوي عليه من غموض مشبوه فيه ، فقد « اتضح لنا بعد ان فكرنا في المشروع مليا وبعد ان قابلنا وفدا عن الاردن لكن ما صرحنا بشيء حتى حكمنا على المشروع بنتائجه اذ كان له وخيم النتائج » . فمن ناحية قيل ان الغرض منه هو العمل على فشل الانتخابات بالضفة الغربية لكن تمت هذه الانتخابات وما كان من الصعب ان تخرب وتلغى في ارض محتلة. وقيل من ناحية اخرى ان المشروع قد يعيد للقدس

مقدساتها وقد يوقف تهديدها لكن « لاحظنا » بعد التصريحات الاردنية انه بالامكان ان تكون القدس عاصمة لاسرائيل كما يمكن ان تكون اداة لتحقيق المشروع . « لذا يحق لنا ان نقول ان النتيجةمشبوه فيها وجعلت المشروع مشبوها فيه » . وبين المصمودي انه من النتائج السيئة للمشروع ما لوحظ من اثر غير طيب في العلاقات العربية مما ادى بمصر الى قطع علاقاتها مع دولة من دول المواجهة تملك اطول جبهة مع اسرائيل . واوضح انه من نتائج المشروع كذلك ما لوحظ من محاولة لاضعاف المقاومة الفلسطينية . واضاف ان كل هذا يجعله يقول ان المشروع هو من المشاريع الغامضة بدرجة انه اصبح مشبوها فيه بحيث لا يمكنه ان يكون الى جانبه كما لا يمكنه بأي حال ان يساهم في محاولة تكون نتيجتها اضعاف المقاومة الفلسطينية .

* «النهار» نشرت مقابلة اجرتها مع **صدام حسين**، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، جاء فيها ان العراق بصدد تحديد موقفه من الاردن في ضوء دراسة مستفيضة . وقال حسين انه يرفض مشروع **حسين بن طلال** ويندد به . الا ان « كل بلد عربي يختار شكل رفض هذا المشروع بما ينسجم مع خطه السياسي العام » . وكان ذلك ردا على سؤال عن رأيه في قرار مصر الخاص بقطع العلاقات مع الاردن. وتابع صدام حسين قائلا : « نحن طرحنا مشروعا وحدويا فوريا ورفضنا مشروع الملك حسين . وكان مشروعنا افضل شكل لرفض مشروع الملك. لقد عبرت مصر عن رفضها في الشكل الذي تراه منسجما مع مصلحتها وكذلك فعلت كل دولة عربية . اما بالنسبة الينا فاننا لا نفكر حاليا في قطع العلاقات مع الاردن».

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» ، قال في مقاله الاسبوعي ان **انور السادات** قال عن الاسلحة التي زودت بها الولايات المتحدة الاردن في الاجتماع الاخير لمجلس رئاسة الاتحاد الثلاثي : « ان هذه الاسلحة ليست لتحرير القدس. وانطباعي هو انها تحشد لكي توجه ضد دمشق » . وقال هيكل في المقال نفسه ان « دمشق كانت دائما حلم الهاشميين » .

* « الحياة » ذكرت ان فريق الراسينج كلوب ، بطل لبنان بكرة القدم ، لم يسافر الى طهران للاشتراك في دورة ابطال نوادي آسيه التي تبدأ اليوم لان الاتحاد الايراني لم يرد على البرقيتين اللتين ارسلهما اليه وطلب اليه فيهما ان ينقل اسرائيل من المجموعة التي تضمه مع الكويت وتايلاند . وقد انسحب نادي القادسية الكويتي من الدورة للسبب نفسه .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان وفدا يمثل منظمة النساء الديمقراطيات الاسرائيلية اليسارية عاد الى تل ابيب مساء امس من زيارة للاتحاد السوفياتي . وقال اعضاء الوفد انهن وجدن ان السوفيات يرغبون في روابط امتن مع الجمهور الاسرائيلي وفي اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط.

* « البعث » السورية ذكرت نقلا عن صحيفة « هاندلسبلات » الالمانية الديمقراطية قولها ان تجارة المانيه الاتحادية مع اسرائيل بلغت لاول مرة في السنة الماضية اكثر منالف مليونمارك، كما زادت صادراتها في العام ١٩٧١ فقط اكثر من عشرين بالمئة . وتعتبر المانيه الغربية الشريك التجاري الاكبر لاسرائيل بعد الولايات المتحدة .

* « وكالة البرق اليهودية » الصادرة في نيويورك ذكرت في برقية لها من لندن نقلا عن مصادر يهودية في الاتحاد السوفياتي ان اربعة من اليهود الذين شاركوا في ريجا يوم ٤/٩ الجاري في ذكرى مذبحة اليهود قد جرى سجن اثنين منهم لمدة ١٥ يوما لكل منهما وطرد الآخران من ريجا . وكان مئات من اليهود قد تجمعوا عند قبور اليهود الذين قتلوا على يد النازيين ابان الحرب العالمية الثانية .

* « الاهرام » ذكرت ان **نيكولاي بودجورني** ، الرئيس السوفياتي ، اعلن في انقره انه من الضروري للغاية ان تصعد الدول المحبة للسلام جهودها من اجل التوصل في اقرب وقت ممكن الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وقال ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تقديم العون للدول والشعوب العربية في نضالها لاستعادة اراضيها المحتلة في العام ١٩٦٧ ولارساء دعائم السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ، وهو يتابع بقلق رفض اسرائيل الخضوع لقرار مجلس الامن ومبادرات السلام المصرية .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من واشنطن ان لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي خولت الحكومة الاميركية تقديم خمسة وثمانين مليون دولار لمساعدة توطين اليهود السوفيات الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي للاستيطان في اسرائيل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت في برقية لها من طرابلس (ليبيه) أن بيانا مشتركا صدر عن ليبيه وتشاد

بمناسبة عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما اكدت فيــه الدولتان تأييدهما للكفاح المسلح للشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه المغتصبة كما ادانا مبدأ احتلال الاراضي بالقوة .

الجمعة ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* صحيفة « اوروبيو » الايطالية اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** قال فيها « ان فصائل المقاومة اصبحت الآن اكثر اتحادا من اي وقت مضى ، وهذا يعني اننا عدنا الى الطريق المشترك » . واضاف : « ان الشرق الاوسط مقبل على ربيع حار وصيف من نار وان الثورة الفلسطينية ستصعد حرب العصابات في قلب الوطن المحتل » . وعن الانتخابات البلدية في الضفة الغربية قال : « ان على العالم ان يعرف انها قرصنة سياسية لا تستند الى اي قانــون دولي . وسنبذل كل ما بوسعنا لنسف نتائجها » .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الوفد الفلسطيني الذي وصل امس الى القاهرة قادما مـن بكين سلم **ياسر عرفات** رسالة من **شو ان لاي** تؤكد تأييد ودعم النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة الثورة الفلسطينية . واكدت على اهمية العمل من اجــل تطوير الصداقة الثورية والتضامن الكفاحي بـين الثورة الفلسطينية والصين . وجاء في الرسالة ان الصين حكومة وشعبا معجبة كل الاعجاب برفض الثورة القاطع لمشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » . واضافت الرسالة : « ان الصين حكومة وشعبا ستؤيد بداب نضالكم العادل وتواصل تقديم المساعدات لكم بما في وسعها وفاء بواجبها الاممي الذي يجب علينا ان نؤديه » .

* « المحرر » ذكرت انها علمت من مصادر خاصــة ان المخابرات الاردنية عمدت بعد اعلان **حسين بن طلال** عن مشروعه (المملكة العربية المتحدة) الى تطويــق كتيبة لجيش التحرير الفلسطيني تعسكر بالقرب من الزرقاء « وذلك خشية اي تحرك من عناصرها ضد النظام » . وعلمت الصحيفة ان عددا مـن ضبــاط الكتيبة بدأوا يتعرضون لحملة « اغراء وارهاب » متواترة من رجال النظام الاردني ليعلنــوا تأييدهم لمشروع حسين ، بعد ان وعدوهم بان يكونوا علــى رأس قوات « القطر الفلسطيني » المزمع اقامته ، وطلبوا اليهم كذلك ان يعلنوا شجبهم لكل قرارات قيادة المقاومة وعصيانهم لاية اوامر تصدر اليهم . وقد كانت قيادة المقاومة قد استدعت **العقيد نهــاد نسيبة** ، قائد الكتيبة ، للتشاور معه حول عدد من القضايا المتعلقة بالكتيبة غير ان نسيبة لم يذهب ، ولم يعرف اذا كان ذلك نتيجة قناعة منه او نتيجة عجز امام الارهاب من جانب السلطات الاردنية . واضافت الصحيفة ان انباء تسربت الى بيروت مفادها ان قيادة المقاومة عاكفة على دراسة الموقف لانقاذ تلك الكتيبة من النظام الاردني ومما قد يلحق بعناصرها من ضرر نتيجة للصدام السياسي العنيف القائم بين المقاومة والنظام . ومن المتوقع ان تتدخل جهات عربية لتلافي وقوع مذبحة جديدة في الاردن .

* صحيفة « بيروت » ذكرت نقلا عن « رويتر » ان **انور نسيبة** ، وزير الدفاع الاردني سابقا ، قال في حيفــا امام طلاب معهد « التخنيون » ان اقامـــة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلــة تشكل عائقا في وجه احلال السلام . وقال انه يعتقد انه يمكن تحقيق اتفاق تقبل به الاطراف المعنية الصراع في الشرق الاوسط وذلك بالصبر والتسامح وحكمة الملك سليمان . واضاف ردا على سؤال من احــد الطلاب « ان العيش في ظل الاحتلال ليس تجربــة ممتعة حتى ولو كان ذلك احتلالا يتميز باقصى درجة من التسامح والانسانية » . واشار الى ان السلطات الاردنية لم تضغط على سكان الضفة الغربية وان ذلك يتضح من الموقف المتحرر الذي وقفته الحكومة الاردنية من الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية اخيرا . وعلق على المؤتمر الوطني الفلسطيني في القاهرة بقوله ان الاردن واسرائيل وقعا في خطأ في منع الزعماء الفلسطينيين الراغبين في حضور المؤتمر من حضوره . وقال نسيبة ان اسرائيل والــدول العربية رفضت « لسوء الحظ » مشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » . واضــاف انه سمع ان الولايات المتحدة اقرت الفكرة في الاصل. وقال ايضا انه وجد في اسرائيل مــساجد مهملة وان بعضها حول الى مطاعم . واعرب عن معارضته تجزئة القدس مرة اخرى وانه « من الممكن العثور على حل يسمح باقامة سيادة عربيــة اسرائيلية مزدوجــة للمدينة » .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **محمد الفقيه** ، قنصل مصر في لندن ، ساعد على اقامة اتصالات بين طلاب اسرائيليين وعرب في بريطانيه بهدف عقــد اجتماع مشترك هو الاول من نوعه اطلاقا . وقد اتخذ

المبادرة **روبين كوهين** ، رئيس جمعية الطلاب الاسرائيليين ، الذي اتصل بالسفارة المصرية طالبا منها العون في اقامة اتصال مع زعماء الطلاب العرب. وقد وجهه الفقيه الى الاتصال بالمكتب الثقافي المصري الذي امن له الاتصال بدوره بمنظمة الطلبة العرب في بريطانيه . ولم تعترض لجنة المنظمة المذكورة على اللقاء المقترح من حيث المبدأ شرط ان يكون الاجتماع مصغرا يحضره قليل من الجانبين . وقد ترك امر توقيت الاجتماع ومكانه للجانب العربي ، الا ان الجانب الاسرائيلي يعتقد ان من المحتمل عقد الاجتماع قريبا بعد انقضاء العطلة الجامعية الحالية .

✻ « الراي » الاردنية نسبت الى **الدكتور مراد غالب** ، قوله في الجزائر يوم ٤/١١ الجاري انه يأمل ان يفسر **حسين بن طلال** موقفه ازاء وجود قوات عسكرية اسرائيلية على ضفتي نهر الاردن ، ونفت الصحيفة هذا الكلام وتساءلت : « هل تحولت القضية المقدسة في نظر حكام مصر الشقيقة من قضية ارض محتلة وشعب اسير الى قضية تمكين مصر من استغلال الجزء الشرقي من الامة العربية الغني بموارده ؟ الا نستطيع ان نفسر مواقف الشقيقة الكبرى والشعارات الوحدوية التي تطرحها على اساس اطماعها في ثروات الجزء الشرقي من الامة العربية الغني بموارده ؟ » .

✻ « الدستور » الاردنية ذكرت ان مكتب التحقيقات السياسية في عمان استدعى امس الاول **ابراهيم بكر** ، للتحقيق معه حول المعلومات التي توفرت لدى دوائر الامن والتي افادت ان بكر وافق على عضوية لجنة المتابعة التي شكلها المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في القاهرة واناط بلجنة المتابعة مهمة العمل على تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس. اما صحيفة « الثورة » العراقية فأضافت ان بكر هو احد ١٢ شخصية فلسطينية وقعت على مذكرة تأييد للمؤتمر الفلسطيني بالقاهرة مؤخرا . وان المخابرات الاردنية ارسلت عددا من عملائها للاعتداء على حياة **الدكتور صلاح العنبتاوي** واحد الذين وقعوا على المذكرة لكن محاولة الاعتداء باءت بالفشل . وبدأت السلطات الاردنية حملة اعلامية ونفسية ضد الذين وقعوا على المذكرة ، وتحاول الآن تخويفهم بطريقة او بأخرى للتراجع عن موقفهم .

✻ الجبهة الطلابية العربية التقدمية ورابطة الطلبة العرب الوحدويين – وكلاهما في ايطاليه – اصدرا بيانا يهاجم مشروع **حسين بن طلال** لاقامة المملكة العربية المتحدة لانه « يراد منه تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني بخلق كيان مزيف وهزيل ينتزع من الثورة الفلسطينية حق التمثيل الشرعي للشعب الفلسطيني الامر الذي يؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية واجهاضها، وتكون هذه المملكة العربية المتحدة امتدادا للقاعدة الصهيونية والامبريالية . وما كان ليجرؤ العميل حسين على طرح هذا المشروع لولا تخاذل الانظمة العربية عن القيام بواجبها تجاه الثورة العربية الفلسطينية » .

✻ « الدستور » الاردنية ذكرت ان الانباء الواردة من الاراضي المحتلة تفيد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت خلال شهر آذار (مارس) الماضي بترميم البرج الاثري الملاصق لجامع قرية السموع بقضاء الخليل وحولته الى كنيس يهودي وقد بدأ اليهود بزيارة البرج باعتباره كنيسا يهوديا .

✻ « الدستور » الاردنية ذكرت ان اعضاء المجلس البلدي في طولكرم احتجوا في برقية بعثوا بها الى **جولدا مئير** ، على اعمال الحفر والتنقيب التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية حول المسجد الاقصى .

✻ صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية طعنت بشرعية انتخابات الضفة الغربية والتمثيل الناجم عنها . وقالت : « في مجال التنافس على اشاعة الرعب اثبتت اسرائيل ان يدها هي العليا » . واشارت الى فتح باب الترشيح بعد اقفاله وتساءلت عن قانونية هذا التدبير . وقالت ان الانتخابات لم تسفر عن تغييرات سياسية ، فالفائزون الجدد وعددهم ضئيل ينتمون الى الطبقة نفسها .

✻ صحيفة « اليوم » اللبنانية ذكرت انه القي القبض امس على مجند اسرائيلي (لم يعلن عن اسمه) فر من الخدمة العسكرية قرب بيدر «جرديا» القريبة من بلدة الظهيرة في منطقة الناقورة على الحدود الجنوبية .

✻ « الحياة » ذكرت ان ثلاث جرافات اسرائيلية تحميها مجنزرتان وقوة مشاة دخلت امس الاراضي اللبنانية في خراج بلدة ميس الجبل المتاخمة لحدود مستعمرة المنارة الاسرائيلية من الجهة الشمالية الغربية وقامت بشق طريق انجزت مساء امس . ومن جهة اخرى قامت قوة اسرائيلية صباح امس ولليوم الثالث على التوالي بقطع الطريق بين مركبا وحولا في محلة المصلبيات واقامت حاجز تفتيش للتثبت من هويات ركاب السيارات وذلك لمدة ساعة بحثا عن الفدائيين والتأكد من شخصية الوافدين الى المنطقة.

✻ « الدستور » الاردنية نشرت تفاصيل « مؤتمر

شعبي » عقد في معان استنكر قرار مصر قطع العلاقات مع الاردن .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية ذكرت ان اتفاقية تزويد الاردن بطائرات فانتوم - ٥ نصت على تحريم استخدامها بواسطة الطيارين الاردنيين خوفا من ان يطير احدهم بها الى سوريه او مصر او العراق ويتيح للخبراء السوفيات فرصة دراستها . وسيعمل على الطائرات طيارون اميركيون في المرحلة الاولى .

* « و.أ.ع. » ذكرت نقلا عن مسؤول اردني في عمان ان الاردن تلقى هذا الاسبوع مبلغ ستين مليون دولار من الولايات المتحدة الاميركية ، وذلك لسد العجز في الموازنة الاردنية للعام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .

* « هارتس » ذكرت ان الاردن كان قد تقدم الى المنظمة العالمية لشركات الطيران بطلب للتدخل لدى حكومة اسرائيل لتحصل على موافقتها على طيران الطائرات الاردنية فوق « هضبة الجولان التي تعتبر وفق قواعد القانون الدولي منطقة محتفظا بها » . وقالت الصحيفة ان مثل هذه الموافقة ، ان منحت، قد تعرض امن اسرائيل للخطر نظرا لامكان قيام الطائرات الاردنية بتصوير الاهداف العسكرية الاسرائيلية . الا انها حثت السلطات الاسرائيلية على الموافقة على مثل هذا الطلب ، ان قدم ، وذلك « لان كل خطوة كهذه تؤكد مدى حاجة الاردن للمساعدة من قبل اسرائيل ، وتفند الادعاءات بشأن وحدة المعسكر العربي وتضعف كذلك مصر وسوريه والعراق . ومن الممكن ان تحسن موقف المساومة الاسرائيلية تجاه عمان بصورة عامة » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **عمر السقاف** ابد في حديث الى صحيفة ايطالية انشاء دولة فلسطينية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود . واضاف انه « ليس في نيتنا ابدا القاء الاسرائيليين في البحر او القيام بمجزرة حيالهم ، كما فعلوا هم بالعرب. اننا نريد السلام في الشرق الاوسط ولكننا نريد سلاما قائما على العدل » . وقال ان الحل العادل هو اقامة دولة فلسطينية تضم اتباع الديانات المختلفة . واوضح ايضا ان علاقات بلاده الطيبة مع الولايات المتحدة لا تعني ان السعودية توافق على سياسة الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل « بل على العكس اننا ندينها لاننا نعتبرها ظالمة » .

* « العمل » التونسية نشرت نص البلاغ المصري - التونسي المشترك الذي صدر امس اثر انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها **الدكتور مراد غالب** الى تونس في الفترة ١١ - ١٣ نيسان (ابريل) الجاري ، وجاء في البلاغ ان الجانبين اوليا القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط اهمية بالغة في محادثاتهما فأكدا عزمهما على مواصلة التأييد والدعم بجميع الوسائل التي تكفل استمرار حركة المقاومة الفلسطينية حتى تتمكن من تحقيق النصر على العدو الصهيوني المغتصب لارضها ظلما وعدوانا ، واعرب عن اعتقادهما ان قيام سلام حقيقي عادل في المنطقة رهين استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة في تحرير وطنه المغتصب وفي تقرير مصيره بنفسه .

* «المحرر» نشرت بيانا تلاه **الامام موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، في بيروت في مؤتمر صحافي عقد امس في مقر المجلس ، جاء فيه انه الى جانب التنفيذ الفوري للخطة الدفاعية الموضوعة وتحضير المواطن بالتجنيد الاجباري والتسلح بأحدث الاسلحة ، والاستعداد لتأمين المال اللازم لذلك مهما كلف من التضحيات ، فانه « علينا ان نحرك طاقاتنا المعنوية في العالم فنؤسس مجلسا وطنيا يضم كافة العناصر اللبنانية التي يمكنها تقديم خدمات فعالة لاجتذاب الرأي العام العالمي عن طريق صداقاتها الشخصية واحترام الاشخاص والمؤسسات العالمية لها » . ان « المجلس الوطني الذي يضم هذه العناصر يضع ، باشراف الدولة ، برامج شاملة لتغطية العالم كله فيبعث كل عنصر ، على نفقته الخاصة ، الى القطر المناسب ، لكي يشرح الموقف بصورة منطقية ، وعلى ضوء الارقام والوثائق . هذا التحرك الاعلامي الشامل يساهم مساهمة فعالة في صيانة لبنان ويخدم العرب والقضية الفلسطينية خدمة لا مثيل لها » .

* « الاتحاد » ذكرت ان شجارا نشب مساء ٤/٨ الجاري بين الفدائيين الموجودين داخل سجن عسقلان وشرطة ادارة السجن بسبب رفض الفدائيين تناول العشاء مع خبز الفطير (المصة) . وقد اضرب الفدائيون عن العشاء ذلك المساء وكانوا ينوون مواصلة الاضراب في اليوم التالي لولا ان ذلك اليوم كان يوم زيارة الاهل ، الا انهم قرروا اعلان الاضراب في وقت لاحق . ومن المطالب التي سيتقدمون بها الغاء « شبك » الحديد الذي يفصل بينهم وبين اهلهم اثناء الزيارة وتحسين وجبات الاكل داخل السجن وزيادة المدة التي يقضونها مع اهلهم اثناء الزيارة التي هي اقل من نصف ساعة كل شهر . والجدير بالذكر ان خبز الفطير يقدم للسجناء حتى الآن على الرغم من انقضاء فترة عيد الفصح لدى اليهود ...

وربما تنوي السلطات التخلص من فائض خبز الفطير باطعامه للسجناء .

* صحيفة « الفاينتشال تايمز » البريطانية ذكرت ان عقدا قد تم يوم ٤/٦ الجاري بين شركة فيكرز البريطانية والحكومة الاسرائيلية يقوم الفريق الاول بموجبه ببناء ثلاث غواصات للفريق الثاني . وهذه الغواصات ستكون صغيرة وتقليدية ومن النوع « الساحلي ». وقد صعدت مصر حملتها الدبلوماسية اوقف تنفيذ العقد المذكور الا ان الشركة ، على حد تول الدبلوماسيين العرب في لندن ، اقترحت بموافقة الحكومة البريطانية بناء غواصات لمصر ايضا . واضافت الصحيفة ان الحكومة البريطانية ، التي تقول انها لم تعط بعد للشركة اشارة البدء في بناء الغواصات ، اكدت سياستها التقليدية القاضية بعدم تسليم ما قد يقلب ميزان القوى .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية نشرت في ملحقها عرضا شاملا عن الاسلحة الجديدة التي اقتناها الجيش الاسرائيلي خلال السنة الماضية . قال كاتب المقال : « درج الجيش الاسرائيلي لمناسبة يوم الاستقلال على ان ينشر كل سنة بعض التفاصيل عن الاسلحة الجديدة التي تستخدمها وحداته. فلمناسبة عيد الاستقلال السابق مثلا ازاح الجيش الاسرائيلي الستار عن اقتناء طائرةالهليكوبتر الضخمة س.هـ ٥٣ وحاملة الجنود المدرعة الجديدة م ١١٣ وكذلك المدفع المتحرك م ١٠٩ (١٥٥ ملم) وجميعها من انتاج الولايات المتحدة » . واشار الى ان نشر هذه الامور بشكل افصاحا رسميا واقرارا معتمدا بان الجيش الاسرائيلي استوعب الاسلحة المذكورة ، في الوقت الذي لا يعني فيه هذا انه تم الآن استلام هذه الاسلحة . ففي بعض الاحيان يأتي النشر بعد ان تمر سنوات على وجود الاسلحة في الوحدات القتالية في الجيش الاسرائيلي . واضاف ان رجال الامن الميداني يرغبون في ان يكون « العدو » دائما غير واضح الرؤية بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي ، لذا فهم لا يحبذون الكشف عن اسلحة معينة مع ان ذلك يدعم قوة اسرائيل الرادعة . وقد حدث اكثر من مرة ان منع النشر لاسباب سياسية لان البائعين ارادوا ان يبقوا مجهولين او لانهم ارادوا تجنب الضغط العربي . وقد استجابت اسرائيل لمعظم هذه المطاليب ولا يتم النشر الا بالتنسيق مع الدولة التي تمد بالسلاح . « وعلى اي حال ، ان من يجمع كل ما ينشر يستطيع ان يكون لنفسه صورة استخبارية لا بأس بها عن تعاظم قوة الجيش الاسرائيلي ... » . وقال الكاتب ان السلاح الجوي هو اكثر الاسلحة حيوية ، وقد حظي في السنة الماضية باكبر نصيب من ميزانية الدفاع الضخمة . وليس الهدف هو التوصل الى تفوق عددي على اسلحة الجو العربية بل الى توازن معقول في القوى . ففي السنة الماضية وفي اعقاب تزويد الدول العربية بمئات طائرات الميج والسوخوي والتوبولوف كان ميزان القوى العددي كما يلي : طائرات مقاتلة : لدى العرب ٢٫٥ ضعف ما لدى اسرائيل . طائرات هليكوبتر : لدى العرب نحو ٣ اضعاف ما لدى اسرائيل . لقد استمر الاسطول الجوي الاسرائيلي في النمو مع التركيز على طائرات من النوع متعدد المهمات . وقال نقلا عن صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية انه كان لدى اسرائيل في بداية العام ١٩٧٢ نحو ٤٠٠ طائرة من انواع مختلفة . وتابع كاتب المقال قائلا : « ماذا تستطيع هذه الطائرات ان تفعل ؟ اذا اهملنا عدد جميع طائرات الفانتوم التي حصلت عليها اسرائيل حتى يوم الاستقلال ١٩٧٢ والتي ستحصل عليها ضمن الصفقة القادمة لادركنا ان طاقة القصف الستراتيجي لسلاح الجو الاسرائيلي ازدادت كثيرا . وازدادت طاقة الحمولة لسلاح الجو الاسرائيلي بصورة كبيرة جدا وكذلك المدى الذي يستطيع الوصول اليه». واضاف انه بعد تطوير القدرة على تزويد الوقود في الجو تستطيع اسرائيل الآن ارسال طائرات ليس لمهاجمة اهداف بعيدة في البلاد العربية فقط بل لمهاجمة سفن وطائرات مختلفة في البحر المتوسط ايضا . وتستطيع اسرائيل مهاجمة اهداف مثل قاعدة ويلوس في ليبيه من الجو وكذلك المناطق الداخلية في السودان والعراق وسوريه . ولقد قيل الكثير عن امتلاك اسرائيل طائرات دون طيارين وهذا ينطوي بالنسبة الى اسرائيل على مغزى خاص عندما يحتاج الامر الى مواجهة تجهيزات صواريخ ارض – جو جديدة . وتستخدم الطائرات دون طيارين اساسا لاغراض الاستطلاع وجمع المعلومات الكترونيا، ووسيلة تضليل الكترونية خلال الهجوم الجوي . ونقل عن مجلة « افيايشن ويك » الاميركية قولها ان مصانع اميركية طورت ، بناء على طلب اسرائيل ، طرازا خاصا من الطائرة دون طيار تدعى فاير بي ١٤٧ . وهذا يدل، اذا صح ، على ازدياد قوة اسرائيل خلال العام الماضي بشكل متطور جدا . واضاف ايضا انه منذ حرب الاستنزاف حدث تجديد في الجيش الاسرائيلي في مجالين : ١ – تظهر الهليكوبتر مزودة برشاشات سريعة الطلقات بحيث لا تستخدم في الجيش الاسرائيلي

اداة نقل او للمساعدة على المطاردات فحسب بل اداة قتال ايضا . ٢ ـ استعمال مدفع مضاد للطائرات ذي اربع فوهات قطره ٢٠ ملم ويطلق النار بسرعة هائلة ويستطيع منح الجيوش المتحركة حماية جوية كثيفة جدا. واشار الكاتب الى ما تردد عن ان اسرائيل طلبت غواصات وسفن مزودة بالمدافع ثم قال انه اذا صح ذلك فان الجيش الاسرائيلي يتطلع الى جبهتين بحريتين ـ البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر ـ ويكيف نفسه في كل واحدة منهما مع الظروف الجغرافية . وقال انه لوحظ في السنة الماضية ازدياد قوة جميع الاسلحة البرية خاصة في مجالين: السلاح المدرع وسلاح المدفعية . واشار الى ناقلة الجنود المدرعة م ١١٣ التي تقدر على قطع الحواجز المائية بأي عمق ، ثم اشار الى الدبابة التي تمد جسرا . ثم اشار الى خبر مفاده ان الولايات المتحدة وافقت على ان تبيع اسرائيل دبابة م ٦٠ التي تعتبر من افضل ثلاث دبابات لدى الجيوش الغربية وهي تتميز بقدرتها على الدفاع في حرب الغازات . وقال انه يمكن القول ان الشوط الذي قطعته المدفعية الاسرائيلية قد يكون اهم شوط بالنسبة الى جميع الاسلحة البرية . « وهناك جزء كبير من تفاصيل ازدياد القوة ينبغي الاحتفاظ بها سرا حتى الآن... ومعظم الاسلحة سواء في المجال الجوي او البري وصل الجيش الاسرائيلي من مصدر الشراء الاميركي. وتترك هذه القوة المتعاظمة اثرها في الاحساس بالثقة الكبيرة السائدة اليوم في الجيش الاسرائيلي وقيادة الدولة على السواء . ويمكن هذا قادة الدولة من استقبال التهديدات بحرب لا مفر منها بارتياح كبير » .

✽ « الفايننشال تايمز » ذكرت ان شركة ايجد الاسرائيلية للباصات تنوي شراء ٤٥٠ باصا بقيمة ٥ر٧ مليون جنيه استرليني من شركة داف الهولندية وسكانيا ـ فابيس السويدية ومان ومرسيدس الالمانيتين . ويتعلق هذا القرار بشكل واضح بقرار شركة ليلاند البريطانية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تصفية مصالحها في شركة اسدود للشاحنات والباصات بدل ان تدفع رأسمال اضافي لسير الشركة وذلك املا في ان يحذف اسمها من القائمة السوداء لمقاطعة اسرائيل لدى الدول العربية .

✽ « الاهرام » ذكرت ان متحدثا باسم الحكومة الاسرائيلية صرح في القدس امس ان اسرائيل تعاني ازمة تضخم وان محافظ البنك المركزي قد اقترح تجميد مشروعات التنمية في محاولة لوقف التصاعد في الاجور والاسعار . وقال ان **موشيه زنبار** ، محافظ بنك اسرائيل ، اعد تقريرا لتقديمه الى الحكومة اوصى فيه بوقف اعمال بناء المنشآت العامة لمدة ستة اشهر وذلك ضمن اجراءات اخرى لمواجهة هذه الازمة . واستطرد المتحدث يقول ان استمرار ارتفاع الاجور والاسعار في اسرائيل قد يؤدي الى افقاد المنتجات الاسرائيلية قدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية .

✽ « هآرتس » نشرت مقالا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) جاء فيه ان ماكي ظاهرة فريدة من نوعها في الحركة الشيوعية العالمية ، فهو حزب شيوعي تمرد ويحاول البقاء ، على الرغم من انفصاله التام عن الاتحاد السوفياتي ودون ان يرتبط بالمعسكر الصيني. « ويشكل ماكي بالنسبة الى اسرائيل شرعية معينة في نظر اليسار العالمي ، فهو يثبت ان علاقتها بالاتحاد السوفياتي رسمية فقط وليس لها اساس ايديولوجي » . وتبلور الصراع القائم في الحزب عندما طرح **موشيه سنيه** ، رئيس اللجنة المركزية لماكي ، في الاسابيع الاخيرة من حياته (توفي في اول آذار (مارس) ١٩٧٢) رؤوس اقلام تشكل برنامجا سياسيا مقترحا على هيئات الحزب ، وموضوعات للنقاش في المؤتمر . والنقطة الرئيسية في الموضوعات التي اختلف عليها وثار حولها نقاش واسع كاد يؤدي الى انشقاق جديد في الحزب هي : « ان ما يوحد بين ماكي والشعب باسره هو الوقوف ، جبهة الدفاع الوطني ـ الدفاع العسكري والسياسي والايديولوجي ـ عن امن اسرائيل وحقوقها » . ويصف المقال رؤوس الاقلام بانها « برنامج سياسي واسع يوحد ماكي مع جميع الاوساط الحمائمية ربما في ذلك اوساط في حزب العمل وحتى في بعض احزاب الوسط » . ورفضت رؤوس الاقلام في الواقع اية خرائط مقترحة سلفا . لكنها تعرضت بصورة غير مباشرة لاقتراحات لخريطة فتح ممر بري حر من ايلات الى شرم الشيخ. وشرط آخر ان المناطق التي ستنسحب اسرائيل منها بموجب معاهدات السلام سيتم تجريدها بحسب ما يتفق عليه ويضمن الاشراف الفعال تجريدها . كذلك ابقت رؤوس الاموال مجالا واسعا لاسرائيل للمناورة في مسالة حل قضية اللاجئين . فهي لم تأت على ذكر المقولة التقليدية عن حق اللاجئين بالعودة او الحصول على تعويضات . وقيل بدلا منها انه ينبغي ان تعين بالاتفاق مناطق لتوطينهم وان يحدد التوزيع العددي للاجئين على اماكن استيعابهم . وقد تعرضت رؤوس الاقلام بالنقد لسياسة الاتحاد السوفياتي في

الشرق الاوسط وحددت علاقات ماكي بالاحزاب والحركات الاخرى في اسرائيل . وفي هذا الصدد استبعدت رؤوس الاقلام اي احتمال لقيام تجمع مع حركات يسارية اخرى . ومقابل ذلك قررت رؤوس الاقلام الابقاء على ماكي هيئة مستقلة وفي الوقت نفسه الدخول في تجمع مشترك مع حزب مبام وفي المستقبل البعيد المدى مع حزب العمل . واضاف المقال انه برز في الحزب في السنوات الاخيرة تياران مختلفان ، وقد تبلورت مواقف هذين التيارين بعد وفاة سنيه . فالاكثرية تضم جماعة سنيه وهي تتألف بشكل خاص من الذين تركوا مبام مع سنيه في السابق ومن اعضاء قدامى في ماكي . ويتزعم هذه الاكثرية **راؤول شايتلباوم** ، رئيس اللجنة المركزية بالوكالة واعضاء اللجنة السياسية . ويتزعم جناح الاقلية **شموئيل ميكونيس** ، الامين العام للحزب ، **واستر فيلنسكا واليعيزر فايلر** .

❋ « الاتحاد » ذكرت ان لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) قررت تنظيم تظاهرة لكادحي حيفا اليهود والعرب . وستسير التظاهرة يوم ٥/١ القادم تحت شعارات النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام الدائم العادل ومن اجل الدفاع عن حقوق الكادحين ومن اجل المساواة التامة للسكان العرب في البلاد ، ومن اجل التضامن مع عمال العالم قاطبة ولا سيما مع شعب فيتنام البطل .

❋ « الاتحاد » ذكرت ان القائمة الشيوعية (راكح) نالت في انتخابات اللجنة المحلية في قرية المزرعة والتي جرت يوم ٤/١١ الجاري والتي هي ضمن مجلس جعتون المنطقي ٥٨ صوتا ، وعضوا واحدا في اللجنة . وقد صوت ٩٣٫٦ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم ٦٣٢ ناخبا . ونالت قائمة مبام ٣١٠ اصوات واربع اعضاء في اللجنة ونالت قائمة التعاون ٩٧ صوتا وعضوا واحدا وقائمة ع ـ ح على ١٢٦ صوتا ومقعدا واحدا . واشارت الى ان القائمة الشيوعية تشترك لاول مرة في هذه الانتخابات وحصولها على مقعد هو مكسب كبير لها . واما قائمة مبام فقد بقيت على ما كانت عليه في اللجنة السابقة اي اربعة مقاعد .

❋ « الاتحاد » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية المسؤولة في حيفا رفضت اصدار تصريح سفر يمكن **اميل توما** ، من زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، من القاء محاضرة في جامعة تل ابيب حول القضية الفلسطينية . وكانت لجنة الطلاب قد وجهت اليه الدعوة في اعقاب صدور كتابه « جذور القضية الفلسطينية » .

❋ « جويش كرونيكل » اجرت استفتاء لقرائها في شرقي لندن وشمال غربيها (بلغ عددهم ٥٠ شخصا) تبين بنتيجته ان ٧٨ بالمئة منهم يؤيدون احتفاظ اسرائيل بالضفة الغربية المحتلة .

❋ « أ.ش.أ. » ذكرت في برقية لها من الامم المتحدة ان **جاك كوشيوسكو ـ موريزيه** ، مندوب فرنسه لدى الامم المتحدة ، قال في مؤتمر صحافي في نيويورك ان احتمالات احلال السلام في الشرق الاوسط قاتمة جدا . واضاف ان ازدياد التصريحات التي يطلقها طرفا النزاع ادى الى زيادة الوضع سوءا . وقال ايضا ان استئناف المحادثات بين الدول الاربع الكبرى بهدف ايجاد تسوية امر ضروري للغاية . واشار الى ان الصين ستكون في النهاية مستعدة للانضمام الى هذه المحادثات التي اقتصرت حتى الآن على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيه وفرنسه . واشار الى ان جميع المحاولات التي بذلت لحل المشكلة على اساس ثنائي منيت بالفشل حتى الآن . وقال ان اي حل سلمي يجب ان يكون حلا عالميا يتم الوصول اليه ضمن اطار الامم المتحدة فقط .

❋ صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت ان **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في القيادة القومية ، استقبل امس وفدا يمثل منظمة التضامن مع المقاومة الفلسطينية والشعب العربي في بلجيكه . وقال العيسمي ان قضية فلسطين تجسد في هذه المرحلة قمة العدوان الصهيوني والامبريالي على الامة العربية .

❋ وكالات الانباء ذكرت في برقية لها من دبلن ان **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، قال ان سياسة بلاده من النزاع العربي ـ الاسرائيلي لا تزال هي السياسة التي حددها بنفسه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ ، والتي ترتكز الى قرار مجلس الامن الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية وانهاء حالة الحرب لضمان امن الجانبين وراء حدود آمنة ومعترف بها . واضاف هيوم انه في هذا الاطار فان احتمال تسليم ثلاث غواصات بريطانية صغيرة لاسرائيل لا يعني ان بريطانيه تعتزم مساعدة اسرائيل في استمرار احتلالها للاراضي العربية طبقا لما شاع في العالم العربي ، وذلك لان بريطانيه لم تفرض حظرا عاما على السلاح وانها تدرس اي طلب بتصدير السلاح يقدمه اي مصنع بريطاني « وفقا لما يستحقه » لكنها تضع في الاعتبار بالنسبة للشرق الاوسط خاصة حالة توازن القوى منعا لاختلالها .

السبت ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية اعلنت في تل ابيب امس ان لغما انفجر تحت جرار اسرائيلي الى الجنوب من القنيطرة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وقالت المصادر ان احدا لم يصب بجروح في هذا الحادث .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان لقاء تم في القاهرة بين **ياسر عرفات** والقيادات السياسية في امانة القاهرة للاتحاد العربي الاشتراكي قال فيه عرفات ان الثورة الفلسطينية ستظل تقاتل وتحمل السلاح حتى تحقق ارادتها وتستعيد حقوق الشعب الفلسطيني . واشاد بالدور الذي تقوم به مصر في الصراع ضد العدو الاسرائيلي . وقال ان اسرائيل تمثل رأس جسر للامبريالية والاستعمار العالمي وترفض حتى الآن ان ترسم خطا نهائيا لحدودها لان لها اطماعا لا حد لها في التوسع . وعن مشروع المملكة العربية المتحدة المقترح قال انه لا يهدد فقط الثورة الفلسطينية ولكنه يهدد كل الامة العربية ولا بد من وقفة عربية منسقة في وجه هذا المشروع وان اول لطمة وجهت اليه تمثلت في موقف **انور السادات** ، في قطع العلاقات مع النظام الاردني . وقال عرفات : « يجب علينا الا نستسلم للعدو وللمؤامرات الامبريالية والرجعية وليس عيبا ان ننهزم في معركة ولكن العيب هو ان نفقد الارادة والعزيمة للقتال . واننا مستعدون للتضحية والاستشهاد وتقديم الارواح دفاعا عن حقنا المشروع . وسنظل نقاتل ونحمل السلاح الى ان يقاتل معنا كل العرب » . واشار الى ان الامة العربية لديها الامكانيات الكفيلة بردع العدو ، وقال ان على كل عربي ان يتحمل مسؤوليته في معركة المصير التي فرضت « علينا » والتي يمكن ان يصل الصراع فيها الى اي مكان في الوطن العربي . واكد على ضرورة الوحدة بين فصائل حركة المقاومة مشيرا الى انها في الحقيقة استكمال للوحدة وليست انشاء جديدا لها « فبعد معركة الكرامة تلاقت كل القوى والجبهات بالحوار الديمقراطي واستطعنا ان نحقق نجاحا ملموسا حيث اصبحت هذه القوى والجبهات اربعة تنظيمات فقط بدلا من ٢٢ وتوصلنا الى وحدة جبهوية في القيادة والعمل الفدائي » . وتحدث عن الاستراتيجية الفلسطينية في المرحلة القادمة فقال ان الثورة قامت في العام ١٩٦٩ بطرح شعار اقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية التي يتعايش فيها الجميع مسلمين ومسيحيين ويهودا في مساواة وعدل واخاء وان هذا الشعار ما زال وسيظل قائما ولن تحل مشكلة فلسطين الا بتحقيق هذا الشعار . واكد ان الثورة الفلسطينية ليست ضد اليهود ولكنها ضد الصهيونية العالمية التي هي جزء لا يتجزأ من الامبريالية العالمية .

* ج.ش.ت.ف. ردت على اسئلة وجهها اليها راديو برن في سويسره . قالت الجبهة ردا على السؤال الاول حول تقييمها للوضع الحالي للمقاومة : لا يمكننا ان نقيم الوضع الحالي لحركة المقاومة دون ان نأخذ مجمل الوضع العربي في المنطقة . اننا نواجه مع كل يوم مزيدا من الخطوات العملية لتنفيذ مخططات الامبريالية في اعادة سيطرتها الكاملة على الوطن العربي . ويمكننا تتبع هذه الخطوات من امثلة فيما يلي بعضها : ١ ـ في مصر يستمر التطور باتجاه يميني يعيد الرأسمالية والبرجوازية الزراعية الى السلطة من خلال التحالف مع البيروقراطية والعسكريتاريا اليمينية . ٢ ـ تقلص في حدة التناقض بين ما كان يسمى بالانظمة التقدمية العربية وبين الانظمة الرجعية مثل السعودية وامارات الخليج بالاضافة الى الاردن والمغرب . ٣ ـ اعادة الاعتبار للانظمة الرجعية بحيث اصبح **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، يلعب الآن الدور الاول في المنطقة . ٤ ـ تشديد الحملة ضد القوى التقدمية وازدياد حملات التهديد ضدها . كما يحدث حاليا في لبنان ومصر وتونس والمغرب وضد اليمن الديمقراطي ، او محاولات احتواء هذه القوى كما يحدث في سوريه. ٥ ـ التقارب الهاشمي ـ الاسرائيلي الذي جاء مخطط المملكة العربية المتحدة تعبيرا دقيقا عنه ، والرغبة المتزايدة لدى الانظمة العربية لقبول الشروط الاميركية ـ الاسرائيلية ولاختزال القضية الفلسطينية الى حلول جزئية والى ما يسمى « بالحفاظ على حقوق شعب فلسطين » . ٦ ـ لقد مهدت لهذه الامثلة المحاولات المبرمجة لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، التي عبرت عن نفسها عمليا من خلال ما حدث في الاردن عسكريا بين ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وتموز (يوليو) ١٩٧١ ، ومن خلال المواقف السلبية تجاه هذه التصفيات التي اتخذتها الانظمة العربية . ٧ ـ الحصار الاعلامي ، واحيانا العسكري ، الموجه ضد المقاومة خصوصا في داخل الارض المحتلة . بعد عرض تلك الجوانب السلبية من الصورة نورد فيما يلي بعض مؤشرات الجانب

الايجابي . ٨ ـ داخل المقاومة : الرفض النهائي ـ على الصعيد الجماهيري الفلسطيني وداخل قواعد المنظمات على الاقل ـ لسياسة « فلسطينية الثورة » التي عبرت عن نفسها عبر شعار « عدم التدخل في الشؤون الداخلية للانظمة العربية » ، كذلك سقوط محاولات العودة للتعايش مع النظام الاردني ، وهذا يعني بالتالي ، تثبيت العلاقة العضوية بين المقاومة الفلسطينية والقوى الديمقراطية في المنطقة بدلا من ان تكون هذه العلاقة في الاساس مع الانظمة العربية، ان هذه الحركة تحدث من الجانبين وستنتهي الى تلاحم سياسي وتنظيمي . ٩ ـ بداية نمو وتبلور قوى سياسية جديدة تعبر عن نفسها من خلال التحركات العمالية والطلابية في مصر ولبنان وتونس والمغرب . ان العلاقة الجدلية بين نمو النفوذ الامبريالي وتراجع الانظمة العربية من جهة والحركة الجماهيرية سيؤدي الى انضاج هذه التحركات الجديدة ليضعها امام عتبة التحول الجذري الثوري . ١٠ ـ في قطاع غزة لا يزال النضال المسلح مستمرا رغم كل الظروف المعاكسة ورغم محاولات الاسرائيليين ضرب اسس دعم هذا النضال من قبل الجماهير في مخيمات القطاع ومن ضمن هذه المحاولات النقل الجماعي الى صحراء سيناء والتهجير الى الضفة الغربية والقضاء على « غابات » البرتقال ، ان المركز الآخر لنشاط المقاومة هو جنوب لبنان حيث الخطر الرئيسي لا ياتي من قبل الجيش الاسرائيلي بل من قبل مخططات التصفية الاستسلامية التي تعد لها السلطة في لبنان . وردا على سؤال حول وضعها داخل منظمة التحرير الفلسطينية وموقفها من الوحدة الوطنية استراتيجيا وتكتيكيا ، وشكل العلاقات بين الفصائل المختلفة قالت ج.ش.ت.ف. : ان ج.ش.ت.ف. عضو في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وفي المجلس الوطني منذ نحو عام . ان موقف الجبهة قبل وبعد هذا التاريخ ينطلق من تصورها التالي للوحدة الوطنية، تحالف قائم على اساس برنامج الحد الادنى سياسيا وعسكريا واعلاميا وماليا . لكن هذا التصور العلمي كان يصطدم بالدرجة الاولى بتصور القوى اليمينية للوحدة الوطنية والقائم على اساس الدمج وليس التحالف . في المجلس الوطني التاسع تم التوصل الى نوع من البرنامج المشترك . لكن تنفيذ هذا البرنامج لم يتم بسبب هيمنة رغبة « الدمج » وبسبب التركيب الفوقي البيروقراطي لمنظمة التحرير المناقض تماما للاوضاع الثورية المطلوبة لتنفيذ اي برنامج مواجهة ضد عدو متفوق وبسبب الخلل المستمر بين البرامج السياسية وانعكاساتها في البرامج التنظيمية. ان الحل الافضل لقضية الوحدة الوطنية يجب ان يوفر ـ الى جانب برنامج الحد الادنى ـ القوة السياسية القائدة او الحزب صاحب الاستراتيجية الواضحة التي تفهم طبيعة الصراع مع العدو بمختلف تناقضاته والتي توضح قوى الثورة واسس التعامل معها وقوى العدو واساليب مصارعتها . وهذا لم يتوفر حتى الآن لحركة المقاومة الفلسطينية . اما بالنسبة لتاثير الجبهة في المنظمة ومواقفها فاننا نعتبر التحول الاخير في المواقف السياسية تجاه النظام الرجعي الاردني مثلا ، وازدياد القناعة بوجوب توفير البرنامج المشترك والفشل الكامن في اية صيغة اندماجية ... الخ . اننا نعتبر هذا تحقيقا لنقاط كنا نطالب بها في برامجنا . ان العلاقة بين مختلف الفصائل تحددها الطبيعة السياسية والتنظيمية لمنظمة التحرير وللفصائل نفسها . وهي اقل حدة اليوم منها في فترات سابقة وهذا عائد الى ظروف المرحلة التي اشير الى اهم مميزاتها سابقا . اما بالنسبة لمواقف الجبهة فالمرحلة السابقة حافلة بأمثلة جاءت نتيجة لخط الجبهة الشعبية السياسي الواضح والذي التزمت به امام الجماهير . ويمكننا ان نورد هنا معارضتنا لتسليم اسلحة الميليشيا في الاردن وللوساطة السعودية ولمؤتمرات القمةالفاشلة. كذلك فقد كانت هناك علاقات الجبهة العربية المبنية في الاساس على تغليب العلاقات مع القوى التقدمية والوطنية العربية على العلاقات مع الانظمة خصوصا مع انجراف هذه الانظمة نحو مزيد من التنازلات امام الولايات المتحدة واسرائيل . ان الجبهة للتزم ببرنامجها الستراتيجي الذي يعتبر الوحدة الوطنية احد اهم شروط الانتصار والتي بدونها لا يمكن تحقيق الانتصار ، ولكن هذه الوحدة يجب ان تحقق الحد الادنى من مستلزمات المعركة وكذلك يجب الا تكون نوعا من الخداع للناس ووعدا بدون تدرة على التنفيذ. وعن اهم خطوطها الايديولوجية قالت الجبهة : ان ج.ش.ت.ف. تنظيم وطني تقدمي ينتهج الماركسية ويسعى لبناء الحزب الطليعي ليقود المعركة ضد معسكر الاعداء من خلال حرب التحرير الشعبية ومن خلال تحالف واتحاد قوى الثورة فلسطينية وعربيا . ان الجبهة تسعى ـ من خلال الكفاح المسلح ـ الى ازالة كل اسباب الاستغلال الاقتصادي والاضطهاد القومي الذي تمارسه الامبريالية عبر مؤسساتها المختلفة ابتداء من اسرائيل حتى الطبقات الاقطاعية ـ

الرأسمالية العربية . ان نتيجة هذه الرؤيا وهذا النضال ستكون اقامة مجتمع ديمقراطي عربي موحد تنتفي فيه كل اسس الاستغلال الاقتصادي والاضطهاد القومي . وان الجبهة تؤمن بان الانتصار الحقيقي سيتم حين تتحطم القواعد الاساسية للامبريالية المتمثلة بالمجتمعات الرأسمالية وعلى رأسها النظام الاميركي . وهذا لا يمكن تحقيقه الا من خلال النضال المشترك لجميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم، لذلك فالجبهة جزء من الحركة الثورية العالمية المناوئة للامبريالية التي تضم الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني والقوى الديمقراطية في المجتمعات الرأسمالية وتدعو الى وحدة النضال سياسيا وعمليا. وعن خطف طائرة « اللوفتهانزا » وخطف الطائرات بشكل عام قالت الجبهة : لقد اعلنت ج.ش.ت.ف. اكثر من مرة انها غير مسؤولة عن حادث اللوفتهانزا. اما بالنسبة لخطف الطائرات ، كانت العمليات الاولى ضد طائرات العال الاسرائيلية التي هي جزء من الآلة العسكرية الجوية الاسرائيلية . وفي اواخر العام ١٩٧٠ جمدت الجبهة خطف الطائرات حين شعرت بان بعض اصدقائها في المعسكر الاشتراكي لم يفهموا هذا الخط كما فهمته هي وجماهيرها . ولانها تنظيم سياسي يعتبر التحالفات الاممية شيئا استراتيجيا فقد غلبته على الخط التكتيكي القاضي بخطف الطائرات غير الاسرائيلية . وان خطف الطائرات هو احد التعبيرات النضالية التكتيكية عن مفهوم الجبهة لطبيعة الصدام مع العدو والتي تتجاوز الرقعة الجغرافية لتطبيق العنف الثوري في كل مكان تشعر فيه انها تستطيع استخدام امكاناتها النضالية ضد معسكر الاعداء . من هنا ينبع مبدأ ضرب قوى العدو ومصالحه الاقتصادية وخطوط تموينه في اي مكان يناسبنا نحن آخذين بعين الاعتبار البعد السياسي لكل عملية وانعكاسها على اوضاع وتطور الحركة المناهضة للامبريالية في البلد الذي تقع فيه . ان وحدة قوى الاعداء ــ الامبريالية والصهيونية العالمية واسرائيل والرجعية العربية ــ تبقى في ذهننا دون تفريق جغرافي او زمني . واجابت الجبهة عن سؤال عن موقفها من مشروع المملكة العربية المتحدة وامكانيات تعطيله بقولها : للجبهة الشعبية موقف واضح من النظام الهاشمي وهي تضعه في معسكر الاعداء وتعمل ضده من اجل اقامة حكم ديمقراطي وطني يساهم في المعركة ضد اسرائيل والامبريالية . ان هذه ليست المرة الاولى التي يخون فيها النظام ، فهو قد قام اساسا ، مثل اسرائيل ، لخدمة الاستعمار البريطاني ثم تحول دوره لخدمة الامبريالية الاميركية بالدرجة الاولى . ومن المعروف ان العلاقة بين النظام الهاشمي واسرائيل بدأت في العام ١٩٤٨ . اما بالنسبة للمشروع الجديد فيجدر تثبيت ما يلي : ١ ــ لا يمكننا فصل هذا المشروع عن المخططات الاسرائيلية المتعلقة بالاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ والتي عبر عنها مخطط **ييجال آلون** الشهير ، والتي تعتبر الانتخابات في الضفة الغربية جزءا منه . ان هذه العلاقة والموافقة الضمنية للنظام الهاشمي على اجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية قد سمح للقوى المهترئة من وجهاء وممثلي الاقطاع والبرجوازية العقارية هناك في ان تستمر في تعاملها مع العدو الاسرائيلي . ان المخططين يعطيان هذا التعامل صفة شرعية . ٢ ــ ان الامبريالية وبالذات الولايات المتحدة تقف وراء المشروع وتسانده خصوصا في « قسمه غير المعلن ». ويعكس هذا القسم السري حجم الدور الاسرائيلي والتنسيق المشترك ، وهو مفتوح عمليا لكمية غير محدودة من التنازلات امام اسرائيل والامبريالية . ٣ ــ ان معظم الانظمة العربية ــ كما يتضح يوما بعد يوم ــ تخفي وراء رفضها اللفظي للمشروع نية لقبوله ولدفع صاحبه **حسين بن طلال** لتنفيذه . ٤ ــ ان السعودية هي الشريك العربي الاساسي ، فهي راقبت المشروع وباركت كل خطواته وهي تستخدم نفوذها في المنطقة لارغام المترددين على قبوله . ٥ ــ ان الحل الحقيقي يكمن في تقوية الربط العربي للمقاومة الفلسطينية اي توسيع اطار المواجهة المباشرة لهذا المخطط والمخططات الامبريالية ــ الرجعية الاخرى ليشمل جميع القوى الوطنية والمناوئة للامبريالية في المنطقة العربية . كذلك في تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي او الذين يروجون للتعامل معه ومعاملتهم بمثل معاملة العدو . ولقد بدأت الجبهة بخطوات عملية اذ ارسلت رسائل تهديد الى المرشحين للانتخابات كما فجرت سيارة احد المرشحين وهددت بتصعيد هذه الاجراءات ان هم لم يعودوا عن خطواتهم الخيانية. ان كل ضربة توجه الى الانتخابات في الضفة الغربية هي ضربة موجهة الى مشروع حسين بن طلال في الوقت نفسه . ووجه السؤال التالي للجبهة : يلاحظ « بعث اسلامي » جديد في كثير من الدول العربية ، ما هو تقييمكم لذلك وهل يعرقل هذا عملكم ؟. فأجابت الجبهة : ان « البعث الاسلامي » هو بعث مزيف لا علاقة له بالاسلام كدين ، وانما هو شكل من الاشكال المتعددة للعثور على صيغة واسعة

للتحالف الرجعي ، وهو محاولة للرد على الطرح العلمي لمشاكل الجماهير والانظمة العربيةفي آن واحد. ان الطرح العلمي يقوم على التفسير الطبقي محليا وعالميا وعلى خدمة اهداف وآمال الجماهير ، بينما الطرح « الجديد » يخدم مصالح وتوجهات وآمال القوى الرجعية . كذلك فالطرح الديني يهدف الى استخدام الدين ــ الراسخة جذوره في مجتمعنا ــ كسلاح يعبىء الناس ضد « الالحاد » «واللااخلاقية» « الدكتاتورية » ، اي ضد المفاهيم المزورة التي ترتكز عليها الدعاية المضادة للاشتراكية العلمية ، خصوصا من حيث رفض الايمان بقدرة الانسان على تغيير واقعه البائس بنفسه . ان هناك محاولة لطرح الاسلام كبديل لما يسمىبالحلول والنظريات المستوردة، ومع ذلك فان كمية الاسلام في مثل هذه التجميعات هي كمية مأخوذة بالضبط وفقط من عصور الانحطاط والتراجع ، وتحول الفلسفات الدينية اليمؤسسات لتبرير سيادة الطبقات الحاكمة واخلاقياتها بتلقين الجماهير المضطهدة فتن الاستسلام والخضوع لها . ان نهوض هذا الطراز من الهجمة الرجعية يعود في سبب اساسي من اسبابه الى حالة التهادن التي فرضتها الانظمة العسكرية العربية على نفسها وعلى جماهيرها بعد هزيمة حزيران (يونيو) . ان تلك « الهدنة » قد انتهت الى استسلام امام تلكالهجمة الرجعية وهي آخذة الآن في التعبير عن الحالة الهجومية التي وجدت نفسها فيها بفضل الانتصار الامبريالي .

✽ « الهدف » نشرت رسالة تلقتها من انصار ج.ش.ت.ف. في تيجستاون في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة الاميركية تؤيد وحدة الجبهة . ونشرت ايضا رسالة من كوادر ج.ش.ت.ف. في فريتاون في سيراليون تدين الانشقاق وتؤيد الوحدة في ج.ش.ت.ف. .

✽ « النهار » ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اصدرت بيانا عن نشاطاتها خلال الشهر الماضي ، وراوحت هذه بين الخدمات الطبية كافتتاح مستشفى الجليل الاعلى والعلاقات العامة والمؤتمرات واظهار مخالفات اسرائيل لاتفاقات جنيف . كما اصدرت الجمعية نشرة ثانية عن الدور الذي قامت به خلال الاعتداء الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان حين استطاعت سيارات الاسعاف التابعة لها ان تخلي الاصابات وتنقل المصابين الى المراكز الطبية والى المستشفيات رغم شدة القصف .

✽ « عمان المساء » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تواصل بانتظام تنفيذ مخططها الرامي الى اخلاء قطاع غزة من سكانه العرب الاصليين منهم واللاجئين . واشارت الصحيفة الى انه تم خلال الاسبوع الماضي ترحيل ثلاث وعشرين اسرة من خان يونس الىصحراء سيناء على اثر الحكم على ثلاثة من العرب من اقرباء هذه الاسر بتهمة تعكير الامن .

✽ « الهدف » نشرت عددا من الرسائل التي وردتها استنكارا لمشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » ، وقد وردت تلك الرسائل من : ١ ــ لجنة التنسيق المشتركة للاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد العام لطلبة فلسطين في زغرب في يوجسلافيه . ٢ ــ انصار الثورة الفلسطينية في سان فرانسيسكو. ٣ ــ الاتحاد العام لطلبة فلسطين، فرع سرقسطة في اسبانيه . ٤ ــ الطلبة العرب في سنتياجو في اسبانيه . ٥ ــ رابطة الطلبة الاردنيين في جامعة ايلينوي في الولايات المتحدة . ٦ ــ الاتحاد الوطني لطلبة سوريه ورابطة الطلبة اللبنانيين والاتحاد العام لطلبةفلسطين منبرشلونه. ٧ ــ الاتحاد العام للطلبة السوريين في بلجيكه .

✽ « الراي العام » ذكرت انها علمت من مصادر مطلعة في بيروت ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين قررت قطع المساعدات عن جميع الفلسطينيين المقيمين في البلاد العربية وخاصة لبنان وسوريه وتخويل هذه المساعدات الى الفلسطينيين المقيمين في فلسطينالمحتلة ذاتها . واضافت انها علمت ان القرار يعنيفيمرحلته الاولى على الاقل بالفلسطينيين المقيمين في « القطر الفلسطيني » من المملكة العربية المتحدة المزمعاقامتها. ونسبت الى تلك المصادر قولها ان كل فلسطيني في لبنان وسوريه خاصة وسائر البلاد العربية عامة يعود الى « القطر الفلسطيني » ستماد اليهالمساعدة.

✽ « الهدف » تحدثت عن التطورات والخلافات في الحزب الشيوعي السوري ونقاط الخلاف ومنها الموقف من القضية الفلسطينية . فقد طالب مشروع برنامج الحزب ، وهو موضع الخلاف ، بتصفية الامبريالية والصهيونية وحل القضية الفلسطينية على اساس عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه وحقه في تقرير مصيره واستخدام مختلف اشكال النضال التي يقررها هذا الشعب . وبشكل اكثر تفصيلا يقول البرنامج : « حق هذا الشعب في تحرير وطنه المغتصب وتقرير مصيره على ارضه ، وحقه في استخدام كافة اشكال النضال بما فيها الكفاحالمسلح من اجل تحقيق هذه الاهداف . اما **خالد بكداش** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري ، فقد جدد

هجومه على هذه الموضوعة ووصفها بأنها تصب في الموقف القائل « برمي اليهود في البحر » . اما جواب « الجناح التقدمي » فكان « انكم تشددون على مطالبتنا بان نقرر من الآن مصير اليهود في فلسطين وهم الشعب المضطهد (بالكسر) الامر الذي سيتقرر من خلال عملية النضال الثوري الطويلة بكل ما سيكون لها من انعكاسات داخل المجتمعين العربي واليهودي في حين تريدون منا التفاؤل عن مصير الفلسطينيين الشعب المرمي الآن ومنذ عشرين سنة في الصحراء » .

* « المحرر » ذكرت انه اتصل بها عدد من سكان القرى الامامية ومنطقة العرقوب في جنوب لبنان ليعربوا لها عن استنكارهم لسلسلة الملاحقات المفاجئة التي بدأت الحكومة اللبنانية بشنها عليهم بتهمة مناصرة العمل الفدائي والتجاوب معه . ومما يثير الاهتمام ان الحكومة بدأت تفتح ملفات قديمة تعود الى ١٩٦٨ و ١٩٦٩ و ١٩٧٠ وتلاحق السكان الجنوبيين بموجبها . ونسبت الى مصدر مسؤول في المقاومة قوله بان المقاومة تعد ملفا ضخما عن هذا الموضوع فيه الكثير من القضايا التي لا يمكن السكوت عليها وانها تنتظر انتهاء الانتخابات لكيلا تتهم بانها اختارت وقتا غير ملائم لشن حملتها على المراجع التي تمارس غير ما تعد وما تتشدق به امام الراي العام . ونسبت الى المسؤول قوله ايضا : « ان المقاومة لا تستطيع السكوت والوقوف مكتوفة اليدين وهي ترى انصارها من المواطنين الشرفاء يتعرضون للارهاب والسجون خصوصا عندما لا يكون هناك اي مبرر قانوني او وطني يدين هؤلاء الانصار ، اللهم الا اذا كان حب لبنان والدفاع عن لبنان تهمة يستحق المواطن عليها العقاب » .

* « ي.ب. » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، اعلن ان اسرائيل لن تعود ابدا الى الخطوط التي كانت عليها قبل حرب العام ١٩٦٧ . وقال ان على اسرائيل ان تدرك الاذى المحتمل الذي قد تتعرض له من تسوية مفروضة يتم الاتفاق عليها في اثناء المحادثات الاميركية السوفياتية في الشهر القادم . واضاف : « ما من احد يستطيع ان يضمن نتيجة محادثات موسكو ، ولا يمكن ان يكون موقف اسرائيل ازاء هذه المحادثات موقفا متسما بالتفاؤل » . وكرر جاليلي ان اسرائيل لن توافق على تسوية تتوصل اليها الدول الكبرى ما لم يكن لاسرائيل دور ايجابي في تحديد شروط مثل هذه التسوية .

* وكالات الانباء نسبت الى **عيدي امين** قوله في كمباله انه اتخذ قراره بقطع العلاقات مع اسرائيل لان اسرائيل كانت تسعى الى السيطرة على قوات اوجنده و « حلب » اقتصاد البلاد . وقال امين : « انك اذا طلبت من الاسرائيليين ان يبنوا لك سورا فسيطلبون منك مقدما ثلاثة ارباع الثمن » ، وقال امين ايضا ان تصرفاتاسرائيل المريبة في اوجنده هي التي دفعته الى طرد الاسرائيليين وانه لم يفعل ذلك لكونه مسلما كما يزعم الاسرائيليون او استجابة لنصائح الدول العربية او اذعانا لضغط من ليبيه. واضاف انه قرر قطع العلاقات قبل زيارته الى ليبيه بأسابيع . واعلن ان من الصعب التعامل مع الاسرائيليين وطالب اسرائيل بتسديد كمبيالات السيارات التي اخذها التجار الاسرائيليون معهمعند مغادرتهم البلاد . وقال ان الاسلحة والطائرات الحربية التي ارسلها الاسرائيليون الى اوجنده كانت مستعملة وانه كان يتساءل كرجل عسكري عن السبب الذي يفرض على حكومة اوجنده ان تشتري من اسرائيل طائرات عسكرية فرنسية قديمة بدلا من ان تشتري طائرات جديدة من فرنسه مباشرة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاميركية قال في واشنطن بان «ادعاءات **محمد حسنين هيكل** ، فيصحيفة «الاهرام» حول تزويد الولايات المتحدة للاردن بأكثر من ٣٠٠ دبابة و ١٠٠ طائرة ليست جديرة حتى بالتعليق ». واضافت « الدستور » ان هيكل كان قد قال فيمقاله الاسبوعي في « الاهرام » ان هذه الشحنات الاميركية الكثيفة من المعدات العسكرية مخصصة لكي يقوم الاردن بغزو سوريه .

الاحد ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « الاهرام » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع امس في القاهرة مع **ممدوح سالم** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، **والفريق اول محمد احمد صادق**، وزير الحربية المصري .

* « هآرتس » نشرت مقالا عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد في القاهرة جاء فيه ان من يتعقب نشاط المنظمات الفدائية يستطيع ان يجزم انها استطاعت لاول مرة ، بموافقتها على مشروع

الوحدة الوطنية ، ان تحرز انجازا وتحولا . ولكن كاتب المقال شكك في امكان نقل المشروع من الاطار النظري الى حيز التنفيذ ، لان الطريق طويل واحيانا مسدود على حد زعمه . واضاف مدعيا انه « اكثر من ذلك ينبغي ان نذكر ان الموافقة على المشروع لا تستطيع ان تغير بين ليلة وضحاها العناصر الاساسية لمنظمات الفدائيين ولا طابعها ولا العنصر البشري فيها ولا ارتباطها بالانظمة العربية ولا دورها في خدمة المصالح الضيقة لهذه الجهة العربية او تلك . وفوق ذلك كله يجب ان نأخذ في الحسبان ان الخلفية الجماهيرية الفلسطينية لفظت الفدائيين ، وقد فشل هؤلاء في ممارسة النفوذ الفعلي على هذه الخلفية . والتغيير الجوهري هو ، في الحقيقة ، ان زعماء المنظمات المتنازعة قلبا وقالبا الذين قاتل امس فقط بعضهم بعضا بجميع الوسائل يجلسون معا ويقررون الموافقة على مشروع الوحدة الوطنية الذي رفضوه عدة مرات خلال السنوات الاخيرة » . ويعتقد كاتب المقال ان امام الفدائيين بعد المؤتمر المذكور ثلاثة احتمالات : ١ ـ تجديد عملياتهم داخل خطوط وقف اطلاق النار . ٢ ـ عمليات ضرب وخطف في الخارج بالنسبة الى الاهداف الاسرائيلية والاردنية على السواء كما حدث في الماضي . « وينبغي الا ننظر باستخفاف الى هذا الاحتمال على الرغم من انه ليس واضحا ما سيكون موقف فتح والانظمة العربية المؤيدة من هذا الامر » . ٣ ـ مزيج من عمليات اضرب واهرب من قرى الحدود الاردنية على الحدود السورية وعمليات ضد اهداف مدنية وغيرها وحتى محاولة تتل شخصيات داخل الاردن .

✻ « الراي » الاردنية وصفت المؤتمر الشعبي الفلسطيني بانه « مهرجان المنظمات والفئات التحررية والثورية والتقدمية » وزعمت انه عقد في النهار في بناء جامعة الدول العربية وفي الليل « في الكباريهات والمراقص واماكن اللهو » . ووصفت قرارات المؤتمر بانها تعمل على تصفية القضية الفلسطينية وضرب الاردن في « صميم سلامته » .

✻ « الدستور » الاردنية ذكرت نقلا عن راديو اسرائيل قوله امس ان الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية اعلن ان الزيارات الصينية ستبدأ هذا العام اعتبارا من الاول من شهر حزيران (يونيو) القادم وتنتهي في الخامس عشر من تشرين الاول (اكتوبر) من العام الحالي . وذكر ان مدة التصريح لا تزيد عن ثلاثة اشهر ويسري استخدامه لزيارة اسرائيل ايضا. واضاف انه يجب على كل زائر يذهب الى الضفة الغربية ان يحمل معه شهادة تطعيم دولية ونسخة من قرار الموافقة على طلب الزيارة كما يجب ان يحمل معه جواز سفره وصورتين .

✻ «المحرر» ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تواصل عرقلة اعمال ترميم كنيسة القيامة في القدس ، وقد منعت المتعهد المسؤول عن نقل الاحجار اللازمة لترميم كنيسة القيامة من اجراء عملية النقل .

✻ « رويتر » ذكرت ان **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع السعودي ، حث في مؤتمر صحافي في الظهران الدول العربية على نسيان خلافاتها والاتحاد ضد اسرائيل . وقال ان حصول اسرائيل على مدفعية جديدة متقدمة من الولايات المتحدة امر غير مهم اذا قيس بوجود مئة مليون عربي واكثر من ستمئة مليون مسلم في العالم . « ان السلاح الحقيقي وحدتنا وايماننا بالاسلام والمهم وجوب توحيد كل الاهداف العربية ونبذ خلافاتنا المحلية » . وقال ردا على احد الاسئلة ان القوات السعودية المرابطة في الاردن موضوعة تحت اشراف القيادة الاردنية العليا لان السعودية تؤمن بان على اي قوات ان تتلقى اوامرها من الحكومة الحليفة في المنطقة التي تقاتل فيها هذه القوات .

✻ « رويتر » نسبت الى **محمد المصمودي** ، قوله في ستراسبورج في فرنسه في خطاب القاه في الجمعية الاستشارية لمجلس اوروبه انه يود ان يرى اوروبه تستخدم نفوذها في الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفي حمل الدول الكبرى على الحد من تسابقها في تسليح المنطقة . وذكرت الوكالة ان احد اعضاء الجمعية سأل المصمودي ان كانت تونس مستعدة للضغط على الحكومات العربية لحملها على الاعتراف بسيادة اسرائيل فأجاب بقوله ان ليس لدى بلاده حل جاهز للصراع العربي ـ الاسرائيلي . واضاف المصمودي ان تونس ملتزمة بالعالم العربي « وسنظل نؤيد مطالبة العرب باستعادة الاراضي التي تحتلها بلدان اخرى » . واردف قائلا : « واظن انه اذا اظهرت الحكومة الاسرائيلية وزعماؤها انهم مستعدون لاتخاذ المبادرات المناسبة وتوقفوا على التصرف بغطرسة وعجرفة ... فاننا لن نحتاج الى مناشدة اوروبه للمساعدة على ايجاد سلام » .

✻ « الانوار » ذكرت ان ليبيه اثارت امس ازمة الشرق الاوسط في المؤتمر الدولي الثالث للتجارة والتنمية الدولية في سانتياجو وقالت ان اغلاق قناة السويس جاء نتيجة لعدوان اجنبي صارخ على بلد

افريقي . وقال الوفد الليبي الى المؤتمر انه اذا لم يقف العدوان فان القناة ومناطق اخرى في الشرق الاوسط وافريقيه ستظل مهددة باستمرار الدمار والاحتلال .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه غادر عمان امس الى الولايات المتحدة وفد رجال الدين الاسلامي والمسيحي برئاسة **الشيخ عبد الله غوشه** ، قاضي القضاة ، لشرح ابعاد المخطط الصهيوني في تغيير معالم القدس وتهويدها والاعتداء على الاماكن الدينية فيها . وسيزور الوفد كنده ايضا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان شابا اسرائيليا فارا من الخدمة العسكرية قد طلب اللجوء السياسي في السويد . ولم تجبه السلطات السويدية بعد ، وهو اول اسرائيلي يقوم بذلك في السويد .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **جوزف ليفنجر** ، رئيس المجلس المركزي للطائفة اليهودية اليونانية ، **ودانيال الهانتيس** ، نائب رئيس المجلس المذكور ، اجتمعا الى **جيراسيموس فرانجاتوس** ، وزير التربية والشؤون الدينية في اليونان ، للتعبير عن قلقهم من تصاعد التصريحات المعادية للسامية على السنة كبار رجال الكنيسة الاورثوذكسية واخبراه ان طائفتهما لا تشعر بانها تتمتع بالحماية الكافية من مثل تلك التصريحات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان جمعية بناي بريث طلبت من الامم المتحدة التدخل من اجل يهود سوريه قبل ان « يستهلكهم » الازعاج والمضايقة التي يلقونها من الحكومة السورية .

* صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية نشرت مقالا يحلل المصاعب التي يلقاها اليهود السوفيات قبل هجرتهم الى اسرائيل وبعد وصولهم اليها خصوصا من جانب الفئات المولودة في اسرائيل . وجاء في المقال ان فريقا من جماعة الصابرا (المولودين في اسرائيل) وضعوا حديثا ملصقات على سيارات المهاجرين تقول : « سوف تستقبلون في المطار بباقات من الزهور لكنكم عندما تصلون الى القدس سيستقبلكم آلاف من جماعة الصابرا بالاعلام السوداء » . واشار المقال الى ان الطريق الى اسرائيل ليست سهلة وغالبا ما قاسى المهاجرون اشهرا من النبذ الاجتماعي والمذلة قبل ان يسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي . كانوا يحتاجون كخطوة اولى الى شهادة خطية من اقربائهم في اسرائيل يطلبون بموجبها جمع شمل العائلة ، ثم الى اشخاص يقطنون في البناء نفسه للتعريف عنهم . وكان عليهم اعطاء تفاصيل كاملة عن كل اقربائهم كما كان يلزمهم شخص آخر يعرف عنهم في مكان عملهم . وكان الامر « يستلزم محاكمة علنية يعلن خلالها ان اليهود الراغبين في الهجرة هم خونة لوطنهم » . واضاف المقال ان عملية التعريف غالبا ما كانت ترفض ، وبالتالي يتوجب تكرارها مرارا لتقبل . لكن طالب الهجرة في هذا الوقت كان يخسر وظيفته ويضطر الى العيش من مدخراته او الاعتماد على اصدقائه اليهود . وتكلف تأشيرات الخروج ، التي تلزم لاعطائها اسابيع قليلة او ثلاث سنوات ، ما يقرب من اربعمئة جنيه استرليني . وهكذا فان كلفة عائلة من اربعة اشخاص تساوي معدل راتب سنة كاملة لرجل عامل . وفي حال حصول المهاجر على تأشيرة خروج يترتب عليه ما يقرب من ثمانين جنيها استرلينيا ثمن بطاقة سفر في القطار الى فينه ، يضاف الى ذلك بدل شحن اغراضه في الطائرة او السفينة . ولا يمكن اخراج المال والمجوهرات والذهب والفضة . ويشكو المهاجرون من ان حراس الحدود السوفيات او التشيكيين يصادرون خواتم الزواج واي شيء يقدرون انه يزيد على ٢٥٠ روبلا (اقل من مئة جنيه استرليني) المسموح باخراجها . وثمة اشخاص يفقدون اجهزة التلفزيون والكمنجات . « ويحشر » المهاجرون في المقصورتين الاخيرتين من القطار السريع وفي القطارات الاخرى الذاهبة الى فينه حيث يمكثون يوما او يومين في فندق « هيبرج كاسل » على نفقة الوكالة اليهودية في انتظار ان تنقلهم طائرة العال الى اسرائيل . وفي اسرائيل يتمتع المهاجرون في السنتين الاوليين باعفاءات تزيد من عداء الصابرا للمهاجرين وهم (الصابرا) يشيرون دائما الى ان اهلهم اجبروا على العيش في اكواخ وخيام عندما جاءوا الى اسرائيل كما كان عليهم ان يتدبروا امورهم بأنفسهم . واشار المقال الى ان المهاجرين يواجهون امورا تسبب لهم صدمة ثقافية ، خاصة للجورجيين منهم وهم متدينون جدا ويبعدون اولادهم باستمرار عن الصابرا خوفا من ان يصبحوا غير متدينين . واشار ايضا الى مشكلة قلة الشغل التي يواجهها المهاجرون الجدد .

* « و.ص.ف. » ذكرت نقلا عن الصحف الاسرائيلية ان الاوساط السياسية في القدس قالت ان **جيورجي ماكوفيسكو** ، النائب الاول لوزير الخارجية الرومانية ، الذي وصل اول امس الى اسرائيل بحث في اجتماعه الى **جولدا مئير** ، امس في امكان توسط رومانيه بين مصر واسرائيل . وقالت هذه الاوساط ان **انور السادات** اقترح على **نيكولاي**

تشاوشسكو ، ان تتوسط بلاده بين القاهرة وتل ابيب خلال زيارة الاخير الى مصر قبل اسبوعين . ومن جهة اخرى ابلغ ماكوفيسكو المسؤولين الاسرائيليين ان تشاوشسكو دعا **ياسر عرفات** لزيارة رومانيه بصفته زعيما للحزب الشيوعي وليس بصفته رئيسا للدولة في رومانيه . وقال ان سياسة رومانيه في الشرق الاوسط لم تتبدل بعد زيارة تشاوشسكو الاخيرة للقاهرة .

* « الاهرام » نسبت الى « مصدر موثوق للغاية » في موسكو قوله ان **جونار يارينج لا** يفكر في التخلي عن مهمته وانه مستمر في القيام بالمهمة التي كلفته بها الامانة العامة للامم المتحدة . واضاف هذا المصدر ان يارينج مستاء مما ينشر في الخارج نقلا عن الصحف الاسرائيلية عن رغبته في التخلي عن مهمته .

الاثنين ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » نشرت نص الرسالة التي بعث بها **ياسر عرفات** الى المؤتمر الثالث للصحافيين العرب الذي يبدأ جلساته مساء اليوم في بغداد جاء فيها : « ان الكلمة سلاح هام في معركتنا وكافة معارك الانسان . ولقد حملتم امانتها بشرف مدافعين عن حق شعبنا وامتنا في النضال من اجل عزة الوطن وحرية ترابه . وانه ليسعدني ان اعلن لمؤتمركم انه من بين زملائكم من بينكم من لم يسهموا في معارك نضالنا باقلامهم فحسب بل وحملوا السلاح ايضا دفاعا عن شرف كلمتهم التي خطوها على الورق . هذا ولا زالت امامكم معارك تخوضونها في كافة المجالات من اجل حرية الامة العربية وسيادتها وتقدمها ومن اجل التصدي لكل اعداء الامة العربية وفضح اعدائها وفي مقدمتهم سلطة الارهاب الملكية العميلة في الاردن . ان ثورتكم الفلسطينية التي هي جزء من نضال امتنا جزء من نضالكم تخوض في هذه الايام نضالات واسعة على شتى المستويات السياسية والعسكرية وعلى مختلف الجبهات . لقد اجمعت ارادة شعبنا في مؤتمره الاخير على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية وبناء الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية وتشييد الجبهة العربية المشاركة ، تلك الاهداف التي لا غنى عنها لتحقيق اهداف نضالنا كاملة . ولا شك عندي انكم سوف تكونون المؤازر والمتابع والمشارك في تحقيق هذه الاهداف » .

* « رويتر » ذكرت ان الاردن قدم شكوى الى **الدكتور كورت فالدهايم** ضد الابعاد القسري لاربعة عشر عربيا من مختلف المدن والقرى في الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد اللوزي** ، تلقى امس برقيات تؤيد مشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » . وقد وقع هذه البرقيات: ١ - **محمد الشراري**، رئيس بلدية معان. ٢ - **سليمان الهلالي**، رئيس بلدية وادي موسى. ٣ - **عبد الحليم عواد** ، رئيس مجلس قروي الشوبك . ٤ - وجهاء وشيوخ عشائر البراوشة بمحافظة الكرك. ٥ - **ابراهيم الراشد** ، عن عشائر الحنيطيين في قرية ابو علندا . ٦ - **جميل سالم الصرايرة** ، شخصية اردنية . ٧ - **محمد محيلان**، عضو محكمة الاستئناف الشرعية. ٨ - **عبد الكريم عبد الله الجيوسي** ، احدى الشخصيات المقربة من البلاط الاردني .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور مراد غالب** ، صرح في افتتاح الجلسة التثقيفية للتنظيم النسائي في القاهرة امس بان مشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » هو رأس الحربة في الاستراتيجية الاميركية تجاه منطقة الشرق الاوسط، والتي تستهدف اسقاط النظم التقدمية العربية . وقال غالب ان هدف الولايات المتحدة اقامة « حزام » استراتيجي في المنطقة يفسر تحركاتها في قواعدها شرقي البحر المتوسط وفي اليونان وتركيه وقبرص وكريت ، ثم تحرك حسين بمشروعه الاخير . وقال ايضا ان مؤسسات اميركية تخصصت في احداث التغييرات الرجعية داخل الانظمة التحررية العربية، توجه نشاطا مكثفا الآن لخلق جو من عدم الثقة وسط الجماهير المصرية تجاه نظمها وقدرتها العسكرية وصداقتها مع الاتحاد السوفياتي . وذكر ان حسين كان يعمل لتصفية القضية الفلسطينية منذ شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . واضاف بان حسين كان يريد ان ينسحب من المعركة « ولكننا بذلنا خلال هذه المدة جهودا فائقة لارجاعه الى الخط العربي ، غير انه ظل سائرا في مخططه وانتهى بمشروعه الاخير (المملكة العربية المتحدة) الذي يهدف من اساسه الى ضرب الحركة التحررية العربية الواحدة » . واضاف غالب ان حسين يحكم الاردن بواسطة القهر والتهديد . واكد ان استراتيجية السياسة الخارجية المصرية تنبع من الوحدة الوطنية للشعب العربي في مصر كجزء من العالم العربي . واكد ايضا ان الوجود

الاسرائيلي يرتعد خوفا من المستقبل « لان الزمن والمستقبل مع العرب باذن الله » .

* « الاهرام » ذكرت نقلا عن « و.ص.ف. » في برقية لها من موسكو ان مشروع **حسين بن طلال** سيكون ، وفقا لما اكدته الدوائر العربية ، من الموضوعات التي تتناولها مباحثات **ريتشارد نيكسون** والقادة السوفيات في ايار (مايو) القادم . واضافت الوكالة انه علم من مصدر عربي ان المشروع سيكون كذلك من الموضوعات المطروحة للبحث في اجتماعات **الدكتور مراد غالب** مع المسؤولين السوفيات خلال الزيارة التي سيقوم بها الى موسكو في نهاية الشهر الحالي .

* **انور السادات** ، تحدث في لقاء مع اعضاء الحكومة وقادة الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة فأبرز النقاط التالية : ١ ــ ان الولايات المتحدة الاميركية بدأت منذ كانون الثاني (يناير) الماضي تصعيد حملة التشكيك في الموقف العربي بتركيز خاص على مصر . ٢ ــ ان عناصر من اليمين واليسار تخدم بمواقفها هذه الحملة ، لكن الجميع يجب ان يتنبهوا الى ان نقطة الانطلاق دائما هي القضية الوطنية . ٣ ــ ان الاتحاد السوفياتي هو الصديق الذي يقف الى جانبنا ، ولا يمكن ان نقارن علاقة الصداقة التي تربطنا به ، بعلاقة اميركه باسرائيل ، لان اسرائيل تعد خط الدفاع الاول على المصالح الاميركية في المنطقة . ٤ ــ اننا نتوقع عدوانا اسرائيليا في اي وقت بدعوى الحرب الوقائية وقواتنا في حالة تأهب كامل دائما . ٥ ــ ان الروح المعنوية بين القوات المسلحة عالية ومشرفة ، والجنود والضباط مصممون على ازالة آثار العدوان . ٦ ــ ان الوضع العسكري في الجبهتين السورية والمصرية يدعو الى الاطمئنان رغم ان **حسين بن طلال** يعتبر منسحبا من الجبهة الشرقية . ٧ ــ ان كل الحلول التي تتفق مع مبادئنا لا يمكن التنازل عنها ، قد اغلقت ابوابها . ٨ ــ ان مشروع حسين بن طلال محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وقد « حددنا موقفنا منه على هذا الاساس » . ٩ ــ ان الموقف العربي في احسن حالاته الآن ، وقد قربت الاتصالات الثنائية من مواقف الكثير من الدول العربية ، بما يحقق مزيدا من الدعم للمجهود الذي يبذل من اجل المعركة ، وتمثل زيارة الجزائر وتونس تحركا في هذا الاتجاه .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان البيان المشترك العراقي ــ اليمني الديمقراطي الذي صدر بمناسبة اختتام الزيارة الرسمية التي قام بها **عبد الفتاح اسماعيل**، الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي للجبهة القومية وعضو مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية، للعراق استنكر مشروع « المملكة العربية المتحدة » واعتبره فصلا من فصول المؤامرة التي تحيكها الدوائر الاستعمارية والصهيونية والرجعية لتصفية القضية الفلسطينية وطلائع المقاومة الفلسطينية بما يخدم مصالحها . ودعا البيان الجماهير العربية والقوى الوطنية للعمل من اجل اجهاض هذا المشروع وفضح ابعاده ومراميه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ثلاثة من اسرى الحرب السوريين استطاعوا الفرار من معتقلهم في وسط اسرائيل الا ان واحدا منهم القي القبض عليه بينما لم يعثر على الاثنين الآخرين .

* « جروسالم بوست » قالت انه يبدو ان طيارين مصريين يقودون بعض طائرات الميج ــ ٢٣ المرابطة في مصر . واضافت ان في مصر ٢٤ طائرة ميج ــ ٢٣ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الدكتور اليميلخ ريملت** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، قد انتخب امس رئيسا لادارة حزب الاحرار وبذلك يصبح مساعدا لزعيم جاحال ، حزب المعارضة الرئيسي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان لجنة وليتكن للتحقيق في قضية « نتيفي نيفط » اوصت امس باغلبية صوتين مقابل صوت واحد عدم طرد **موردخاي فريدمان** ، مدير شركة « نتيفي نيفط » . وجاء في تقرير الاغلبية : « بينما نرى ان السيد فريدمان مستعد للدفاع من موقف معين بسبب مصالحه الشخصية، وهو امر لا يقوم به رجل معصوم اخلاقيا، فان هذا الامر لا علاقة او اهمية له بالنسبة للمركز الذي يشغله في عالم النفط حيث يقوم بعمله بتفان ومقدرة ونجاح كبير » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **موردتون ماندل** ، رجل الصناعة اليهودي الاميركي في كليفلاند في ولاية اوهايو الاميركية ، الذي انتخب مجددا امس رئيسا لمجلس الانعاش اليهودي القومي ، اعلن في مدينة اطلنطا في الولايات المتحدة عن تبرعه بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار من عائلته في كليفلاند من اجل انشاء مركز اجتماعي جديد في اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت في برقية لها من لندن ان **جالد وينكور** ، مدير الاعلام في المؤتمر اليهودي العالمي ورئيس تحرير صحيفة « يهود العالم » التابعة للمؤتمر ، استقال بسبب الضغوط غير المناسبة التي تبذلها حكومة اسرائيل على المنظمة . وقال وينكور

في رسالة الاستقالة : « اذا اريد للشعب اليهودي ان يحافظ على هويته كشعب فانه يجب ان يكون مستقلا عن كل الحكومات بما في ذلك حكومة اسرائيل » . واوضح وينكور « انه عمل غير مسؤول تماما ان تصر حكومة اسرائيل على وجوب هجرة جميع يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل » . واضاف : « اذا كان يهود الاتحاد السوفياتي يصرون على الرحيل فان هناك العديد منهم راغبون في البقاء . ومن واجبنا الدفاع عن حقهم في الحياة كشعب يهودي في الاتحاد السوفياتي، وهو ما يضمنه لهم الاتحاد السوفياتي». واستطرد قائلا : « اعتقد ان المؤتمر سيقع تحت سيطرة حكومة اسرائيل » .

* « و.ص.ف. » نسبت الى الدوائر السياسية في موسكو قولها بعد اذاعة البلاغ السوفياتي ـ التركي المشترك ، ان الاتحاد السوفياتي انتهز فرصة صدور البلاغ ليؤكد بوضوح موقف موسكو من النزاع العربي ـ الاسرائيلي . واضافت الوكالة انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي اراد ، من خلال التشديد على تأييده لمهمة **الدكتور جونار يارينغ** ولتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ واعطاء الاولوية للحل السلمي ، ان يؤكد عدم تغيير موقفه من القضية قبل خمسة اسابيع فقط من لقاء القمة السوفياتي ـ الاميركي الذي سيبحث خلاله الموقف في الشرق الاوسط . واشارت الوكالة الى ان هذا البيان يختلف في لهجته ومضمونه اختلافا واضحا في ما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط عن العبارات التي استخدمت في البيان السوفياتي ـ العراقي الذي صدر على اثر زيارة **الكسي كوسيجين** الى العراق في وقت سابق من هذا الشهر .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجلس النواب الاميركي صوت بالاجماع تقريبا على مشروع قانون يدعو **ريتشارد نيكسون** ووزارة الخارجية الاميركية الى جعل وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي قضية ذات اولوية في الامم المتحدة والى اتخاذ خطوات فورية وحاسمة لمساعدة اليهود السوفيات على تحقيق حرية التعبير والعبادة والهجرة .

الثلاثاء ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* المتحدث العسكري الاسرائيلي صرح في تل ابيب بان دورية اسرائيلية اشتبكت مع فدائي قرب الخليل فأصابته واعتقلته .

* « الدستور » الاردنية ذكرت نقلا عن راديو اسرائيل ان امرأة عربية من سكان بيت لاهيا في قطاع غزة اصيبت امس بجراح عندما كان احد الجنود الاسرائيليين يفحص شيئا يثير الشبهة في دارها وفي هذه الاثناء شعر بحركة من خلفه فاستدار على الفور واطلق النار فجرحت المرأة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ثلاثة جنود اسرائيليين قد جرحوا لدى انفجار لغم تحت سيارتهم العسكرية قرب العريش .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية في الخليل حكمت على **محمود حمام الغزي** ، فدائي من فتح ، بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة بالاضافة الى ١٢٨ سنة بسبب قيامه باعمال فدائية مدة سنتين قبل اعتقاله في ايلول (سبتمبر) الماضي.

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من عدن ان **سالم علي ربيع** ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، تلقى رسالة من **ياسر عرفات** حول موقف المقاومة الفلسطينية من مشروع **حسين بن طلال** والوضع العربي .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مسؤولي الحكم العسكري لقطاع غزة قاموا امس بزيارة لبلدية غزة حيث جرى بحث عدد من القضايا التي تواجه البلدية واهمها العجز المالي في ميزانية البلدية الناجم عن خسارة البلدية من الكهرباء وتنفيذ المشاريع في المدينة . وتقرر الاستغناء عن عدد من المستخدمين ووعد المسؤولون الاسرائيليون بتقديم المساعدة المالية العاجلة والاهتمام بحل المشاكل التي جرى عرضها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **رشاد الشوا** وافق امس على فصل الموظفين الاضافيين في البلدية بعد ان تلقى وعدا من **العقيد يتسحاق بندك** ، حاكم غزة العسكري ، بزيادة رواتب الموظفين المتبقين .

* « أ.ب. » ذكرت ان الجيش الاسرائيلي فرض حظرا تاما على جميع العرب في المناطق المحتلة من دخول اسرائيل منعا لاخطار هجمات المقاومة خلال الاحتفالات بذكرى انشاء اسرائيل طبقا للتقويم اليهودي . وقد منع البوليس بيع الالعاب النارية خشية الظن بانها قنابل او متفجرات من عمل الفدائيين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الاتحاد الوطني العربي نظم امس ندوة عقدت في امانة العاصمة عمان عن مشروع **حسين بن طلال** ، لاقامة « المملكة العربية

المتحدة » ، وتركز الحديث في الندوة حول الاسباب التي دعت الى طرح المشروع ثم اشار الى ردود الفعل حوله . وجرى بحث الموضوع نفسه ندوة اخرى للاتحاد في مدرسة غور المزرعة الاعدادية في محافظة الكرك .

* نشرة « فتح » ذكرت انه تم امس الافراج عن **ابراهيم بكر** ، بعد ان اعتقل قبل عدة ايام للتحقيق معه حول المذكرة التي بعثت بها الشخصيات الوطنية فيالاردن تأييدا للمؤتمر الشعبي الفلسطيني واستنكار لمشروع **حسين بن طلال** . وكانت السلطات الاردنية قد اعتقلت في الاسبوع الماضي **روحي الخطيب** لعدة ساعات وحققت معه للسبب نفسه .

* وكالات الانباء ذكرت ان الوفد الصحافي الاردني قاطع الجلسة العلنية التي عقدها المؤتمر الثالث لاتحاد الصحافيين العرب في بغداد بسبب الحملة التي شنتها الوفود المشتركة على مشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » . وذكرت مصادر الوفد ان اعضاء الوفد الاردني سيشتركون في جلسات اللجان الفرعية المنبثقة من المؤتمر . واصدر المؤتمر بيانا صحافيا عن انسحاب الوفد الاردني قال فيه ان **عرفات حجازي** ، نقيب الصحافيين الاردنيين، تقدم في الاجتماع الذي عقده رؤساء الوفود « بطلب غريب » هو الاتفاق مقدما على عدم مناقشة مشروع حسين . وقال البيان : « لا يمكن الحجز على حق المؤتمر في مناقشة قضية مصيرية كهذه القضية وان للسيد عرفات حجازي حقه الكامل في المناقشةالحرة حول هذا الموضوع وغيره . ولكن السيد حجازي حيال هذا قرر الانسحاب مع الوفد الاردني من المؤتمر » . واضاف البيان ان الوفود الاخرىعرضت على حجازي اعتبار وفده متغيبا عن المؤتمر حرصا على وحدة الصحافيين العرب « ولكنه بعدما قبل ذلك ادلى بتصريحات لوكالات الانباء يتهم فيها المؤتمر بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية . ونحن نرى ان قضية فلسطين والمشاريع التي تتصل بها ليست شأنا داخليا لاي بلد عربي انما هي قضية قومية تمس المصير العربي كله » .

* « أ.ب. » ذكرت ان اسرائيل اطلقت سراح **ارثر باترسون** ، المصور الصحافي البريطاني ، الذي اعتقل قبل سنتين وحكم بالسجن خمس سنوات في اسرائيل لالتقاطه صورا لمنشآت عسكرية . ولدى وصوله الى لندن اعترف انه كان يتجسس لحساب مصر .

* صحيفة « دافار » اجرت مقابلة مع **جولدا مئير** قالت فيها عن امكان التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل ان المشكلة هي ان المصريين ، والعربعامة، ينتظرون دائما ان يقوم شخص ما بتنفيذ العمل من اجلهم ، انهم يعتقدون ان كل ما يتوجب عليهم فعله هو اقناع الجهات الدولية بالضغط على اسرائيل وبهذا تحل المشكلة . « ان هذا لخطأ كبير . ليست هذه طريق التسوية . ان اية مشكلة لن تحل عن طريق الضغط على اسرائيل » . وانكرت مئير ان تكون تصريحات الزعماء الاسرائيليين بشأن الحدود الآمنة التي تطالب بها اسرائيل بمثابة شروط مسبقة من شأنها منع العرب من اجراء مفاوضات مع اسرائيل بقولها : « انا ايضا لا ارى اي شرط مسبق في قول **انور السادات** ، ان على اسرائيل ان تعود الى حدود ٤ حزيران (يونيو) . انه لامر مشروع ان يعلن كل طرف عن موقفه وان يصارع من اجله . ولكن اذا كان السادات يطلب ان نتعهد بالرجوع الى حدود ٤ حزيران قبل المفاوضات فهذا شرط مسبق . ليجلس معنا ويحاول ان يقنعنا وربما نحاول نحن ان نقنعه بحدود الامن الضرورية ، وكشفت مئير النقاب عن ان اسرائيل اجرت محادثات مع الولايات المتحدة خلال شهر شباط (فبراير) بشأن تسوية جزئية وان الطرفين توصلا الى اتفاق بينهما بشأن ذلك « ولكن منذ ذلك الوقت لم يبلغ شيئا . واعتقد انه لو كان المصريون مستعدين لتسوية جزئية لكانت وزارة الخارجية الاميركية ابلغتنا بذلك » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** ادلت بحديث صحافي مع صحيفة « دافار » في القدس عقبت فيه على قرار **الجنرال عيدي امين** ، بقطع العلاقات مع اسرائيل فنسبت ذلك الى جهود ليبيه قائلة ان ما حدث في اوجنده يعد امرا غاية فيالبساطة اذ ان **العقيد معمر القذافي** يملك من المال اكثر مما تملك اسرائيل بكثير وبالتالي فهو اقدر منها على ان يفي باحتياجات امين الملحة . واضافت مئير انالعرب يحاولون منذ عدة سنوات اخراج اسرائيل من افريقيه حيث عملت فيها منذ ١٧ عاما « وان ثمار نشاطنا لم تكن دائما مرضية لنا ، وقد تعرضنا في بعض المرات لخيبة امل ، ولكننا لم نتعرض في اي وقت لخيبة امل قاسية كتلك التي سببتها لنا اوجنده » . واعلنت مئير ان اسرائيل تقوم حاليا بحملة في عدد من الدول الافريقية لشرح الاسبابالتي ادت الى القطيعة بين اوجنده وبينها .

* « جيروسالم بوست » ذكرت ان ثلاثة اسرائيليين قد اعيدوا امس الى اسرائيل من الاردن بعد احتجاز دام اكثر من سنة .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من باريس ان **اشر بن ناتان** ، سفير اسرائيل لدى فرنسه ، قال انه لم يطرأ اي تحسن على العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية . وذكر انه برغم الوضع بين الحكومتين « فان هذا لا يعني انه ليست هناك رغبة او اتجاه الى تحسين العلاقات » . وزاد « ان احدا ممن يضعون السياسة في فرنسه لم يتوجه لمعرفة الواقع الاسرائيلي على الطبيعة . وهم لا يريدون ان يروا الاشياء كما هي » .

* « الاتحاد » نشرت نص بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) لمناسبة مرور ٢٤ سنة على قيام اسرائيل جاء فيه ان « الاوساط الحاكمة في اسرائيل حرمت شعب اسرائيل من ان يحرز السلام والامن ، وذلك بخدمتها لسياسة الامبرياليين في منطقتنا وبرغبتها في التوسع الاقليمي وبتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واتاحت الاوساط الحاكمة هذه للاحتكارات الاجنبية استعباد بلادنا فألحقت الضرر بمصالح العاملين وجماهير الشعب اليومية . وتناقض سياسة الحكومة المصالح الوطنية الحقيقية لاسرائيل وتعرض مستقبلها للخطر » . واضاف البيان : « لقد وقف الشيوعيون في الصفوف الاولى للنضال من اجل استقلال اسرائيل ـ لانهاء الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من البلاد ، ومن اجل حق تقرير المصير لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي ـ وهذا الحق جسد الاساس لقرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ وقامت اسرائيل بناء عليه » . وتابع البيان قائلا : « لقد انجز الشعب اليهودي في فلسطين حقه في تقرير المصير واقام دولة اسرائيل ، الا ان الشعب العربي الفلسطيني حرم امكانية انجاز حقه في تقرير المصير». واردف البيان : « ان سياسة حكام اسرائيل الشوفينية في خدمة الامبريالية وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية هما عامل رئيسي منع خلال كل الاعوام الفائتة حل المسألة الفلسطينية واحراز السلام بين اسرائيل والدول العربية » . واضاف البيان «يحتفل شعب اسرائيل بعيد الاستقلال الرابع والعشرين في وقت صعدت فيه الحكومة بالتآمر مع حكام واشنطن سياسة الاضطهاد والاستيطان والسلب في المناطق المحتلة تعمل كل ما في وسعها لتصعيد سباق التسلح ومنع تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ان من شأن حكام اسرائيل بتآمرهم مع حكام الولايات المتحدة الاميركية ان يقودوا الى تجدد القتال والى ضحايا من الشباب يذهبون سدى والى المزيد من القتل من الجانبين يهودا وعربا ... يحتفل شعب اسرائيل بعيد الاستقلال في وقت سببت فيه الحكومة عسكرة الاقتصاد وميزانية الدولة وارتفاعات في الاسعار وفي عبء الضرائب الذي لا يحتمل وهبوط اجرة العاملين الحقيقية والدوس على الحريات الديمقراطية وسن قانون حظر الاضرابات واصدار اوامر الاقامة الجبرية ضد العمال وضد الشيوعيين وانصار السلام الآخرين الذين يقاومون سياسة الحكومة المغامرة » . وانتهى البيان الى القول : « لنحتفل بعيد الاستقلال بتصعيد النضال لمنع تجدد القتال والسلام بدون ضم وضد حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي من اجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وضد التمييز اللاحق بالمواطنين العرب ومن اجل المساواة والاخوة بين الشعوب ، وضد الفقر والتمييز الطائفي، وللمساواة في الحقوق بين ابناء الطوائف كلها وضد الاضرار بأجور العاملين ومن اجل زيادتها . لنناضل في جبهة سلام موحدة ضد الاحتلال والقمع ، ومن اجل السلام العادل والمقيم بدون ضم . لنناضل في جبهة عمالية موحدة ضد قانون حظر الاضرابات وضد الغلاء الفاحش والضرائب الباهظة ، ومن اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل ! » .

* « الاتحاد » ذكرت ان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) في حيفا اصدر مؤخرا منشورا اعرب فيه عن تأييده لنضال عمال مصنع « تيل » لتركيب السيارات واوتوكارز ، الذين يدافعون عن انفسهم امام التهديد بفصلهم من العمل .

* « الاتحاد » ذكرت ان **الدكتور موشيه مندلبوم** ، نائب مدير عام وزارة التجارة والصناعة في اسرائيل، اقر رفع اسعار الاحذية وبضائع الجلود بنسبة قدرها ١٨ بالمئة . ولمنع الارتفاع بمثل هذه النسبة قرر **بنحاس سابير** ، وزير المالية ، الغاء قسم من المكوس وضريبة الشراء المفروضة على الجلود ابتداء من اول نيسان (ابريل) الجاري .

* « الاتحاد » قالت ان « الكيرن كاييمت » تقوم هذه الايام بشق طريق طولها ٤٠ كيلومترا في المنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية من هضبة الجولان . وهذه الطريق التي تستمر على طول وادي الاردن شرقي الحمة تمكن لاول مرة من الوصول الى داخل المنطقة الموجودة في مثلث من اراضي هضبة الجولان والاردن وسوريه . كذلك تشق « الكيرن كاييمت » طريقا اخرى في شمال الهضبة تؤدي الى جبل الشيخ

وستكون احدى الطرق السياحية المهمة . وتخطط « الكيرن كاييمت » لشق طرق اخرى في غور الاردن ستكون لها اهمية استراتيجية من الدرجة الاولى واحدى هذه الطرق ستقصر المسافة بين القدس والبحر الميت بمقدار ٣٠ كيلومترا .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى مصادر يهودية سوفياتية قولها ان وزارة الشؤون الدينية في جمهورية روسيه البيضاء السوفياتية حذرت قبل بضعة اسابيع كنيس مينسك من ادخال يهود شبان والا واجه نتائج غير سارة ، على اساس ان لا مكان لليهود الشبان في الكنيس وانه اذا ادخلوا فانالكنيس لن تعود له حاجة بالمرة .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الخالق حسونة** ، قال في مادبة عشاء سنوية في لندن اقامتها الجمعية الانجليزية - العربية انه في الوقت الذي تحسنت فيه « علاقاتنا » بثبات ودون عقبة بعد سنوات كثيرة تميزت فيها هذه العلاقات بالاضطرابات ظهر نغمان خرجا على الانسجام في سير العلاقات ، هما عدم معارضة احتلال القوات الايرانية الجزر العربية في الخليج العربي حين كانت هذه لا تزال في الواقع تحت الحماية البريطانية والانباء التي تتحدث عن عزم بريطانيه على بيع غواصات الى اسرائيل . « ونحن نعتقد ان هذين الامرين يشكلان خرقا من جانب بريطانيه » . وقال حسونة ايضا ان بيع الغواصات الى اسرائيل يشكل دعوة لها الى تشديد قبضتها على الاراضي المحتلة في هذه المرحلة الدقيقة . واشارت الوكالة الى ان وزراء ومسؤولين بريطانيين لم يؤكدوا انباء صحافية ذكرت ان بريطانيه قد تبيع ثلاث غواصات الى اسرائيل . وقال **جوزيف جودبر** ، وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ، في خطاب اعده لالقائه في المأدبة ذاتها : « اما فيما يتعلق بالغواصات الصغيرة الثلاث فان بريطانيه لم تطبق ابدا حظرا على الشحنات الى الشرق الاوسط » . واشار جودبر الى المشكلة العربية - الاسرائيلية فقال ان زيارة **ريتشارد نيكسون** المقبلة الى موسكو ستكون حجر الزاوية المقبل . واعرب عن امله في ان تنجح الدولتان الكبيرتان في الوصول الى نوع من اتفاق على خطوات للخروج من الطريق المسدود .

* « رويتر » ذكرت ان **روبرت مكلوسكي** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، قال في واشنطن ان نحو عشر طائرات مقاتلة اميركية الصنع من طراز ف - ١٠٤ في سلاح الطيران الاردني كانت في باكستان خلال الحرب الهندية - الباكستانية في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي على الرغم من حظر اميركي على مثل هذا العمل الا ان معلومات الولايات المتحدة الآن تفيد ان جميع هذه الطائرات قد عادت باستثناء واحدة منها على الارجح . واضاف الناطق انالولايات المتحدة تحقق ايضا في انباء تقول ان ثلاث مقاتلات اميركية من طراز ف - ٥ في سلاح الطيران الليبي قد وصلت الى باكستان عقب انتهاء القتال .

* صحيفة « نيويورك امستردام نيوز » الاميركية الزنجية نشرت مقالا كتبه **بايارد رستن** ، مدير معهد أ. فيليبس راندولف ، جاء فيه ان بقاء اسرائيل مهم بالنسبة للزنوج لان اسرائيل ديمقراطية « وجميع الاقليات بما فيها نحن نحتاج الى الديمقراطية من اجل تحقيق العدالة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية » . واضاف : « لم تستغل الشعوب السوداء تاريخيا على يد الشعوب العبرانية وانما على يد الممالك الاسلامية التي نهبت ثروة القارة واستعبدت سكانها وذبحتهم قبل بدء الاستعمار الاوروبي . ولم تختف العداوات العرقية والدينية بين المسلمين وافريقيه السوداء على مر السنين » . واشار الى الصراع في السودان قائلا « ان مئات الالاف من السودانيين السود ذبحوا كما طردت او اجبرت على الرحيل بضع مئات آلاف اخرى » على يد الاغلبية الاسلامية . اما اسرائيل « فعلى العكس اقامت برامج طموحة للتعاون مع الدول الاسيوية والافريقية ومساعدتها » . ونفى ان تكون الاقليات في الدول العربية تتمتع بمركز متساو مع الشعوب العربية كما نفى ان تكون الاقلية العربية في اسرائيل مضطهدة .

الاربعاء ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان المراقبين العسكريين الاسرائيليين اعلنوا ان احد مراكز الجيش الاسرائيلي في جنوبي الجولان قد تعرض لنيران قذائف البازوكا والاسلحة الاوتوماتيكية ، فردت القوات الاسرائيلية على اطلاق النار بالمثل ولم تقع في صفوفها ضحايا .

* نشرة « فتح » ذكرت انه وزعت في عمان يوم الجمعة الماضي وعلى نطاق ضيق منشورات مكتوبة بخط اليد تعلن قيام عدد من المجموعات المقاتلة

بالعمليات التالية : ١ - بتاريخ ١٩٧٢/٤/٨ تم تفجير سيارتي كل من **عبد الله التل**، قائد سياسي وعسكري اردني ، **وموسى ابو الراغب** ، شخصية اردنية ، في جبل اللويبدة قرب المنتزه في عمان . ٢ - بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٠ تم تفجير سيارة **ناصر بن جميل** ، قائد الجيش الاردني سابقا وخال الملك ، في جبل عمان بالدوار الخامس وقتل سائق السيارة . ٣ - ليلة ١٩٧٢/٤/١٣ هاجمت مجموعتان من الثوار موكب **الحسن بن طلال** ، في جبل اللويبدة ودمرتا سيارتين من سيارات الموكب وقتلتا وجرحتا من فيهما واستشهد مناضلان هما : **احمد توفيق سعيد رغسان هاشم ملحم** .

* « النهار » ذكرت ان ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) نفت انباء من عمان تقول ان عناصرها مشتبكة في قتال مسلح مع عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) في جنوب لبنان منذ اربعة ايام بسبب رفض بعض العناصر الوحدة الوطنية واصرار الطرف الآخر على التوحيد بالقوة .

* « المحرر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح امس بان رجلا يشتبه بانه ينتمي الى حركة فتح اصيب بجروح واعتقل في اشتباك مع دورية عسكرية قرب الخليل ، واسم الرجل **يوسف محمد ديب** .

* « الثورة » العراقية نسبت الى قادمين من عمان قولهم انه بات من المنتظر ان ينسحب جيش التحرير الفلسطيني من الاردن نهائيا بعد « كشف محاولات تآمرية تنفذها السلطات الاردنية ضد جيش التحرير » . واضافت ان **العقيد نهاد نسيبة** سافر الى دمشق لبحث كيفية سحب القوات من الاردن . واشارت الى انه يذكر ان **العميد مصباح البديري** ، رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني ، سبق ان رفض دعوة من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية لزيارة الاردن مؤخرا واوضح ان موضوع وجود قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن يمكن بحثه مع الاجهزة السياسية للثورة الفلسطينية . ومن جهة اخرى ذكر القادمون ان الاستخبارات العسكرية الاردنية استدعت عددا من ضباط وافراد جيش التحرير من اهالي غزة والموجودين في الاردن مؤخرا وطلبت منهم الكشف عن قيادات العمل الفدائي في قطاع غزة . وتناول الاستجواب الذي رفضه ضباط وافراد جيش التحرير اسئلة عن كيفية عمل الخلايا السرية للمقاومة وتسليحها وتنظيمها وتمويلها .

* « المحرر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن امس انه يحظر على ابناء الضفة الغربية الدخول الى الارض المحتلة منذ العام ١٩٤٨ اعتبارا من الساعة الخامسة مساء حتى مساء اليوم . ولم يعط الناطق تبريرا لهذا القرار الا ان العدو يقوم باحياء عدة مهرجانات واحتفالات بمناسبة ما يسمى بيوم شهداء القوات الاسرائيلية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد اللوزي** قال في كلمة القاها في مجلس الاعيان الاردني امس انه لن يكون هناك قطر فلسطيني دون عاصمته القدس ودون عودة الضفة الغربية كاملة الى ذلك القطر . وقال ان مشروع **حسين بن طلال** لاقامة «المملكة العربية المتحدة » يهدف الى « تنظيم الاسرة الواحدة والبيت الفلسطيني - الاردني » . واكد ان المشروع ينسجم تماما مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ومع قبول الاردن لما قبلته مصر والدول العربية المعنية . ووصف النقد الذي يوجه للمشروع بانه « اضاليل واباطيل » وانه واضح وغايته نبيلة . وقال ان المشروع ايقظ الدنيا كما ايقظ الامة العربية لمواجهة مسؤوليتها وهو سلاح جديد في ايدي العرب وعليهم الاستفادة منه . واعرب اللوزي عن اسفه وعجبه لقرار مصر قطع العلاقات مع الاردن .

* **انور السادات** تحدث الى الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي ، في القاهرة فركز على عدة نقاط منها : ١ - ان حملة التشكيك الموجهة ضد مصر مستمرة ، وسوف تتصاعد مع اقتراب موعد لقاء **ريتشارد نيكسون** مع القادة السوفيات في ايار (مايو) المقبل . ٢ - ان اسرائيل تتعمد اذاعة انباء الدعم العسكري الاميركي لها « بهدف زعزعة ثقتنا في انفسنا ، وفي قدرتنا على تحرير الارض» . ٣ - وجوب الحذر من محاولات اميركه عزل مصر عن الاتحاد السوفياتي الذي ساند مصر ويساعدها سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمد عبد الله مرزبان** ، وزير الاقتصاد المصري ، اعلن في سانتياجو في مؤتمر التجارة والتنمية الدولي ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المصرية هو السبب في استمرار اغلاق قناة السويس واستمرار ما يترتب على ذلك من مصاعب لحركة التجارة الدولية . وقال ان تطهير القناة وادارتها وسلامة وامن المرور فيها لا يمكن تحقيقه الا في ظروف السلام وازالة آثار العدوان العسكري من جانب اسرائيل ، وان قناة السويس ذات اهمية للتجارة لكثير من الدول النامية ودول

البحر المتوسط وان فتح القناة وتنفيذ مشروعاتها لا يتم الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الاراضي التي تحتلها وتهدد السلام .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان «مختلف قطاعات الشعب في مدينة العقبة استنكرت في برقية بعثتها الى **انور السادات** قراره قطع العلاقات مع الاردن».

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان الجبهة الوطنية الاردنية بعثت برسالة الى المؤتمر الثالث للصحافيين العرب الذي افتتح امس في بغداد طالبت فيها المؤتمر باتخاذ قرار حازم بطرد الوفد المرسل من قبل السلطة الاردنية . وطالبت الرسالة المؤتمر ان يستنكر مشروع « المملكة العربية المتحدة » ويرفضه .

* مجلة « آخر ساعة » المصرية قالت ان بعثة عسكرية اميركية وصلت الى عمان قبل عدة اسابيع للاشراف على اتمام قاعدة اميركية جديدة تقام في ميناء العقبة جنوبي الاردن . واضافت المجلة انه قد تم مؤخرا افتتاح اكبر مطار مدني وحربي في العقبة لاستيعاب اكبر الطائرات النفاثة ومجهز بأحدث الاجهزة ويقع بالقرب من مطار ايلات الاسرائيلي . واكدت المجلة ان هذه المعلومات هي من مصادر مقربة من القصور الملكية الاردنية . وقالت ان عدة اسراب من الطائرات الاميركية قد هبطت مؤخرا في مطارات صحراوية سرية جنوبي الاردن . واشارت الى وجود العشرات من الخبراء الاميركيين الذين انهوا تركيب شبكة رادار ضخمة تمتد في المنطقة الشمالية من الاردن على طول الحدود السورية والعراقية . وذكرت ايضا ان سلاحا اميركيا جديدا قد وصل الى الاردن من بينه ٢٠٠ دبابة باتون .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان حزب التحرر والاشتراكية في المغرب اكد تأييده الكامل للثورة الفلسطينية وشجبه التام لمشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » ، وذلك في رسالة بعثت بها الامانة العامة للحزب الى المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القاهرة .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان تشكيلة من سلاح الجو الاسرائيلي مؤلفة من خمس طائرات قامت امس بالتحليق فوق منطقة العرقوب في جنوب لبنان وركزت فوق قرى الهبارية والفرديس وراشيا الفخار وكفر حمام . ومن جهة ثانية قامت اسرائيل بتعزيز قواتها الموجودة فوق مرتفعات الهبارية وشبعا.

* **جولدا مئير** صرحت للتلفزيون الاسرائيلي بانها « واثقة من ان العرب لا يريدون السلام . ولذلك ليس امام اسرائيل الا ان تدعم نفسها اجتماعيا واقتصاديا وعسكريا الى حد يجبر جيرانها على التسليم بوجودها والتعايش معها حتى وان لم يكونوا يرغبون في السلام » . واضافت « ان ابواب الامداد العسكري الاميركي ليست موصدة امام اسرائيل » .

* **ابا ايبان** دعا في كلمة بالعربية اذاعها من تلفزيون اسرائيل الى مفاوضات سلام بين الدول العربية واسرائيل وقال ان هذه المفاوضات امر لا بد منه . ووصف السنوات الخمس التي اعقبت حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بانها سنوات ضائعة . واضاف بانه لا مبرر هناك يمنع الشرق الاوسط من اتباع نهج الاتصالات والحوار والمفاوضات والتساهل التي اصبحت جميعها من حقائق الحياة في كل مكان في العالم تحاول فيه شعوبه حل مشكلاتها . وزعم انه ليس لدى اسرائيل تطلعات توسعية لاحتلال اراض عربية .

* « الفاينينشال تايمز » ذكرت ان **موشيه زنبار** حذر الحكومة من تزايد الضغوط التضخمية ووجه سلسلة توصيات « لابطاء الاقتصاد » . وقال زنبار انه مع توافر ٣٠,٠٠٠ وظيفة رغم استيراد اليد العاملة من المناطق المحتلة ، يملك الاسرائيليون في جيوبهم اموالا كثيرة بالاضافة الى الكثير من العملات الاجنبية.

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الفرنسية احتجزت طائرة اسرائيلية من طراز « عرفه » كانت تحلق في اجواء فرنسية مغلقة على الطيران الاجنبي ، وتجري السلطات الفرنسية حاليا تحقيقا مع قائدها في مدينة ليون حيث تحتجز الطائرة بعد ان حلقت فوق قاعدة الصواريخ الذرية الفرنسية في هضبة البيون .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية الصادرة في باريس ذكرت ان مصادر رسمية في القدس صرحت ان **جولدا مئير** قبلت دعوة من **نيكولاي تشاوشسكو** لزيارة رومانيه لم يحدد موعدها.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من ريو دو جانيرو ان شابين يهوديين كانا بين «الارهابيين اليساريين » الذين ادينوا من قبل محكمة عسكرية في ريو دو جانيرو وحكم عليهم بالسجن مدى الحياة بسبب اختطافهم في العام ١٩٧٠ **ايهرنفريد فونهولبين**، سفير المانيه الغربية لدى البرازيل . والشابان اليهوديان هما **جوزيه موريسيو جراديل** والفردو **هليو سيركس** ، وقد حكما غيابيا .

* « الاهرام » ذكرت ان **ريتشارد كي** ، المرشح لانتخابات الرئاسة الاميركية ، اتهم في مؤتمر صحافي في عمان امس الحكومة الاميركية بالتواطؤ مع اسرائيل.

واكد ان « الشعب الاميركي ليس هو المسؤول عن هذا الوضع ولكن حكومة الولايات المتحدة هي التي تشجع السياسة العدوانية التي تتبعها اسرائيل » . وقال ان اجهزة الاعلام الاميركية يسيطر عليها الصهيونيون الذين يسممون عقول الشعب الاميركي .

* **الجنرال عيدي امين** اكد في حديث لوكالة «تاس» السوفياتية للانباء انه امر بطرد جميع الرعايا الاسرائيليين من اوجنده لانهم حاولوا السيطرة على البلاد . وقال ان الاسرائيليين تسللوا في كل الاجهزة العسكرية في اوجنده بما في ذلك البوليس والمخابرات. واضاف ان الاسرائيليين كانوا يسجلون المحادثات التليفونية بين المسؤولين وكانوا يحاولون ممارسة الضغط والتهديد حتى على الوزراء انفسهم . وقال انه لم يعد في اوجنده اسرائيلي واحد من الرعايا الاسرائيليين الذي كان يبلغ عددهم ٧٠٠ شخص . واشار الى انه فضلا عن التخريب الذي حاول المدربون العسكريون الاسرائيليون القيام به فقد حاول الاسرائيليون ممارسة ضغط اقتصادي على اوجنده . وقال ان القرار الذي اتخذه بطرد الاسرائيليين استهدف حماية الامن بالنسبة للشعب الاوجندي . واكد انه لولا اتخاذ هذا القرار لكان الاسرائيليون قد سيطروا على البلاد ووضعوها في قبضتهم . وقال ان الصهيونية تشكل خطرا على جميع افريقيه .

واضاف ان جميع الذين يتعاملون مع اسرائيل يجدون انفسهم في مركز صعب لكن لا يستطيع كل انسان ان يتكلم عن ذلك بصورة علنية ، « انني لا اريد التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لكنني اعرف من تجاربي وخبرتي كيف تمسك اسرائيل كل من يتعامل معها من خناقه » .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من جمهورية الكونجو (برازافيل) ان **الكومندان ماريان نجوابي** ، رئيس جمهورية الكونجو ، اختتم المؤتمر الاول للاعلام الوطني لحزب العمل الكونجولي بخطاب وجه فيه انتقادات بالغة العنف للصهيونية الاسرائيلية وللولايات المتحدة، الاولى بسبب سياستها العدوانية في الشرق الاوسط ضد الدول العربية والثانية بسبب حربها العدوانية في الفيتنام .

* صحيفة « لوموند » الفرنسية ذكرت ان مجهولين دنسوا في نهاية الاسبوع الماضي النصب اليهودي لمعسكر الاعتقال في بيرجن بلسن .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان لجنة الشؤون العامة الاميركية ــ الاسرائيلية حثت في واشنطن **ريتشارد نيكسون** على الاستمرار في بذل الجهود لتأمين انسحاب القوات العسكرية السوفياتية من الشرق الاوسط ومعارضة اي اجراء يجعل وجودهم في المنطقة شرعيا .

الخميس ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان الانباء الواردة من الاردن افادت ان مواقع قوات السلطة في الاردن تعرضت للهجوم في منطقة القرينين . وقصفت مضخة التابلاين في المنطقة بالصواريخ كما قصفت عدة منشآت للسلطة في المنطقة مما ادى الى تدمير بعضها ثم اطفئت الانوار المحيطة بها . واضافت ان الانباء الواردة من الاردن ايضا افادت ان احد الالغام انفجر تحت سيارة نقل عسكرية تابعة لقوات السلطة في منطقة حرثا ، وقد دمرت السيارة العسكرية كما دمرت آلية عسكرية اخرى صباح ٤/١٧ الجاري اثر انفجار احد الالغام بها .

* « اليوم » التقت ب **سعادات حسن** ، ممثل م.ت.ف. في نيويورك ، فقال ان مكتب المنظمة افتتح في نيويورك في اواخر العام ١٩٦٤ فكان من اوائل مكاتب المنظمة في العالم وذلك لاعتبارات عدة : ١ ــ وجود الامم المتحدة في نيويورك ، فكانت الغاية تفتح المنظمة دوليا لمعرفة ما يحاك للقضية الفلسطينية من مناورات ومؤامرات ولاثبات الوجود الفلسطيني على الساحة الدولية . ٢ــ لان الولايات المتحدة هي راس الافعى بالنسبة للحركة الصهيونية والامبريالية العالمية ، فكان لا بد من تواجد فلسطيني للقيام بنشاطات اعلامية سياسية وتنظيمية . ٣ ــ وجود جالية عربية كبيرة العدد والامكانات ، وان كانت مبعثرة ، من بينها الجالية الفلسطينية ، وكان لا بد من محاولة تنظيمها واعطائها نوعا من الحيوية املا في ان تصبح قاعدة شعبية من قواعد النضال العربي ، اسوة بما فعلته الحركة الصهيونية . ٤ ــ وجود نيويورك كمركز رئيسي للاعلام العالمي . وقال ان اهم الصعوبات التي تعرقل العمل من اجل القضية في الولايات المتحدة هي : ١ ــ الاختلافات العربية ، فبعض الدول العربية قد قبل بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واصبح هذا القرار مطلبا اعلى لها ، سواء على الصعيد التكتيكي او على الصعيد الاستراتيجي بينما رفض البعض الآخر هذا القرار مثلما فعل

الشعب الفلسطيني . ٢ ـ الخلافات على الساحة الفلسطينية ، فبالرغم من « تقديري للظروف الموضوعية التي ادت الى بعثرة الجهد الفلسطيني الا انني اعتقد ان التحدي الذي تواجهه القضية الفلسطينية يفرض علينا في الساحة الدولية على اقل تعديل ، ضرورة وحدة تحرك الشعب الفلسطيني وتنظيمه في اطار واحد متراص لان هذا التحدي الذي تواجهه قد يكون اقوى من كافة القوى العربية قاطبة نتيجة بعثرتها وعدم حصرها وتوحيدها». ٣ ـ الوجود الصهيوني المكثف في الولايات المتحدة وخاصة في نيويورك . ٤ ـ سيطرة النفوذ الصهيوني على وسائل الاعلام في المجتمع الاميركي . ٥ ـ النفوذ الصهيوني في المؤسسة الاميركية الرسمية .

* « المحرر » قالت ان مصادر شؤون الوطن المحتل ذكرت امس ان عدد المبعدين عن ذويهم من الاراضي العربية المحتلة الى الضفة الشرقية قد بلغ حتى الآن ١٤٠٠ مواطن بعد ان وجهت ضدهم تهمة مقاومة الاحتلال .

* نشرة «فتح» ذكرت ان **الدكتور صلاح العنبتاوي**، نقيب الاطباء الاسبق في الاردن ، تعرض يوم ٤/١٤ الجاري للاعتداء من قبل عدد من عملاء المخابرات الملثمين قرب منزله بسبب معارضته لمشروع **حسين بن طلال** المؤامرة وتأييده للمؤتمر الشعبي الذي عقد مؤخرا في القاهرة .

* « فتح » ذكرت ان الجبهة المتحدة لتحرير الصومال الغربي وجبهة تحرير انفدى اعلنتا ادانتهما لمشروع **حسين بن طلال** التصفوي واستنكارهما لكل ما جاء به وادانتهما للقوى الرجعية التي تساند هذا المشروع . واكدت الجبهتان في بيان صدر مؤخرا في الصومال ان الثورة الفلسطينية التي حملت السلاح دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني هي الممثل الحقيقي لهذا الشعب . وطالبت الجبهتان كل الحركات التحررية والقوى التقدمية في العالم بالوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية في مواجهة الرجعيين والامبرياليين والصهيونيين .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الحزب الديمقراطي الكردي في سوريه اعلن في بيان صدر عن المكتب السياسي للحزب استنكاره وادانته لمشروع **حسين بن طلال** وكل المشاريع التصفوية والحلول الاستسلامية التي تحيكها الامبريالية والصهيونية والرجعية . وطالب البيان بكسر كل الاطواق والقيود التي تكبل بها الثورة الفلسطينية واطلاق حريتها في التحرك والعمل الفدائي عبر الارض العربية ودعم الثورة الفلسطينية ماديا ومعنويا ورفدها بالمقاتلين وافشال مشروع حسين واسقاط النظام الهاشمي .

* وكالات الانباء نسبت الى مصادر وزارة المال الاردنية قولها في عمان ان الحكومة الاردنية تسلمت مبلغ ٤ر٣٢٠ر٩٨٧ جنيها استرلينيا من الحكومة السعودية كدفعة جديدة من المساعدات السعودية للاردن التي قررها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في العام ١٩٦٧ .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **حسين بن طلال** وصل امس الى عمان بعد انتهاء رحلته الى الولايات المتحدة والتي استغرقت ٢٥ يوما .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اسيرا مصريا قد قتل في معتقله امس في اسرائيل بعد ان حاول منع مفرزة عسكرية اسرائيلية من التفتيش في المكان الذي فر منه ثلاثة اسرى سوريين في وقت سابق من هذا الاسبوع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** غادر اسرائيل الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع **وليم روجرز**، وزير الخارجية الاميركية . ورد في مطار اللد على اسئلة وجهت اليه من الصحافيين عن البيان الذي صدر اليوم وجاء فيه ان **جولدا مئير** ستقوم بزيارة رسمية الى رومانيه وان رومانيه ستلعب دور الوسيط، فقال انه في كل اتصالاته مع المسؤولين الرومانيين لم يرد قط ذكر كلمة « الوساطة » . واضاف ان ما يهدف اليه الرومانيون في احسن الحالات هو توضيح مواقف الجانبين في النزاع وان اسرائيل والدول العربية تثق بهم . واشار الى ان زيارة مئير الى رومانيه تعكس العلاقات المتحسنة بين البلدين. وعن موقف الولايات المتحدة الحالي قال انه فهم ان الادارة الاميركية لا تعتقد بامكان فرض حل على اسرائيل من الخارج « ولا اريد ان اقول ان الاتحاد السوفياتي لن يبذل جهدا لمحاولة اقناع الولايات المتحدة بانتهاج سياسة نعارضها نحن » .

* **اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، اشاد في العاصمة الاميركية بما وصفه « التفاهم العميق » بين الولايات المتحدة واسرائيل . وقال : « لقد وصلت الولايات المتحدة واسرائيل الى ذروة التفاهم منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ » . وزاد ان هناك « ادراكا متزايدا من جانب بعض الدول العربية والاتحاد السوفياتي حول عدم جدوى نشوب حرب كبيرة في الشرق الاوسط » . واعترف بان الولايات المتحدة لم تقبل الموقف الاسرائيلي في شأن حدود آمنة « لكن هناك بداية لتفاهم عميق » .

* « النهار » تلقت نص تصريح من وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء كان قد ادلى به **بوريس شوميلين** ، نائب وزير داخلية الاتحاد السوفياتي ، وذلك كرد على رسالة نشرتها « النهار » يوم ٤/١٥ الجاري من احد قرائها حول سماح الاتحاد السوفياتي لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل يتساءل فيها عن سبب السماح بها وعن اذا كان ذلك يخدم غير اسرائيل . قال شوميلين في تصريحه ان الامبرياليين والصهيونيين والماويين يلجأون الى كل انواع « المزاعم الافترائية » في هذا الصدد . واشار الى ان الاسباب الرئيسية لطلبات السفر الىاسرائيل هي اما بدافع العقيدة الدينية او الرغبة في التلاقي مع الاقارب ومخلفاتالماضي والمصالح الانانيةالخاصة. « وفي العام ١٩٧١ سافر الى اسرائيل لهذه الاسباب عدد قليل من الاشخاص . ان ثلثي هؤلاء هم من المسنين والنساء . ويثبت ذلك حقيقة ان اليهود السوفيات هم ابعد من ان يشكلوا الكتلة الرئيسية للناس المهاجرين الى اسرائيل . واذا كان ٢١ الف شخص قد غادروا الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل طوال فترة ما بعد الحرب فان العدد الاجمالي للمهاجرين الذين دخلوها خلال الفترة نفسها يبلغ مليوني شخص . وقد هاجر الى اسرائيل زهاء ٨٠٠ الف يهودي من البلدان العربية وحدها » . وقال انه حين تبحث طلبات السفر من الاتحاد السوفياتييؤخذ في الاعتبار الوضع القائم في الشرق الادنى نتيجة للعدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية ورفض اسرائيل سحب قواتها من الاراضي المحتلة والموافقة على تسوية سلمية وسياسية للنزاع فيالشرق الادنى، وتتعلق القيود بصورة خاصة بأولئك الذين يحوزون تعليما عسكريا او الذين لديهم عمل قريب الصلة بمصالح الدولة . وقال ان غرض « الحملةالافترائية» بالنسبة لهجرة اليهود السوفيات هو محاولة تقويض الصداقة بين البلدان العربية والاتحاد السوفياتي الذي يمنح شعوب الشرق العربي مساعدة متعددة الاشكال في نضالها التحرري العادل .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من واشنطن ان **روبرت مكلوسكي** صرح بان الولايات المتحدة ترحب باقتراحات من اجل السلام في الشرق الاوسط من بلدان اخرى ولكنها لا تعلم عما اوردته الانباء عن وجود مبادرة رومانية لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان مجلس النواب الاميركي وافق بأغلبية ٣٥٩ صوتا على قرار يدعو **ريتشارد نيكسون** الى اتخاذ خطوات متنوعة تهدف الى تخفيف التمييز ضد اليهود السوفيات .

* نشرة « فتح » ذكرت ان وفد اتحاد عمال اليابان الذي يزور القاهرة الآن بدعوة من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اعلن دعمه وتأييده الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استرداد وطنه وحق تقرير مصيره . كما اكد تضامنه مع كفاحالشعب العربي وشجبه للمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت برقية لها من مونتريال الى **جان بيانفينو** ، وزير الطاقة والهجرة في مقاطعة كويبيك الكندية ، قوله انه يرحب بدعم الطائفة اليهودية للحفاظ على الوحدة الاقليمية ، وان « وجود اليهود بأعداد كبيرة في مقاطعة كويبيك يساعد الحكومة على رفض الانفصالية الفرنسية ـ الكندية » . ونسبت الوكالة اليه قوله ايضا في جمهور يهودي : « بفضل وجودكم في هذه المقاطعة نستطيعتفريغغطرسة الانفصاليين ورفضالانفصالية».

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من التشيلي ان البرلمان والصحافة امتدحا امس بحرارة اسرائيل بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لقيامها. فقد امتدحتصحيفة «لاناسيون» التشيلية الحكومية اسرائيل في افتتاحيتها كما نشرت ملحقا مؤلفا من ثماني صفحات ملونة حول الحياة في اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تسلمت من مجلس اللاجئين الفنلندي تبرعا مقداره ٤٤٠٠ دولار لشراء سيارة اسعاف .

الجمعة ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « أ.ش.أ. » ذكرت في برقية لها من بيروت ان **ياسر عرفات** اهدى والدة **جي اوليي جورج البير** ، الفدائي الفرنسي الذي استشهد في الجولان قبلسنة اثناء عملية مع قوات العاصفة ، خلال مقابلته لها شهادة سجل الخالدين ودرع العاصفة وشعارا وميدالية وزيا فلسطينيا من قطاع غزة .

* نشرة « فتح » ذكرت انه تأكد ان ثلاثة منالثوار الايرانيين الذين اعدموا في ايران امس الاول قاتلوا

مع قوات العاصفة وهم **علي باكري ومحمد بازركاني واصغر بديع زادكان** .

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، استقبل امس **ياسر عرفات** في بيروت حيث تباحثا في الوضع العربي العام وفي اوضاع المقاومة الفلسطينية في جو ساده الود والتفاهم .

* « الاتحاد » تحدثت عن الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة فقالت ان الامر البارز الذي يميزها هو « لا مبالاة الجماهير بها ... وهذا يصدق على اقلية الناخبين ... وعلى المواطنين الذين يحرمهم القانون الاردني من حق الانتخابات بسبب انتسابهم الى الفئات الشعبية ... » واضافت « الاتحاد » انه اتضح من قوائم الترشيح انالمجالس البلدية القائمة ستنزل « المعركة » بجبهة موحدة وذلك من اجل الابقاء على الوضع الراهن وعدم التغيير . ومن المتوقع ان لا تجري انتخابات في عدد من البلديات لعدم وجود منافسين ازاء المجالس الحالية . وقالت الصحيفة ان يبدو ان السلطات تحاول في بعض الحالات على الاقل ايصال بعضاتباعها الى مناصب القيادة في بعض البلديات ... « ولهذا نزل فعلا **ايوب مسلم** في معركة الانتخابات في بيت لحم . لقد بز ايوب مسلم اقرانه في خدمة سلطات الاحتلال في دعوته الى اقامة « كيان فلسطيني » تحت رعاية الحكم العسكري الاسرائيلي ... ولذلكستبذل السلطات كل ما في وسعها لانجاحه » . واضافت الصحيفة انه مع هذا اخفقت السلطات الاسرائيلية في جولة الانتخابات الاولى في اضفاء شيء منالمشروعية على محاولتها اقامة كيان سياسي يخدم مصالحها... ولا يتوقع احد ان تنجح في الجولة الثانية . ولعل ذلك هو سبب اهمال الصحافة الاسرائيلية انباء « المعركة » الانتخابية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **رشاد الشوا** صرح للصحافيين امس ، ردا على **اسرائيل جاليلي** الذي اعلن ان القطاع سيكون جزءا من اسرائيل ، بقوله ان سكان القطاع لن يتركوا بلادهم مطلقا ولن يوافقوا على عزلهم عن الشعب العربي . وقال انه لم يعد لسكان غزة مناص من التوجه الى الامم المتحدة والطلب اليها ان تضع قطاع غزة تحترعايتها للحيلولة دون فقدان وتدمير القطاع الى ان ينفذ قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ والذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من القطاع والاراضي العربية المحتلة الاخرى . ومن ناحية ثانية نشرت «الحوادث» اجوبة رشاد الشوا على اسئلة وجهتها اليه . قال الشوا بالنسبة لسياسة اسرائيل في قطاع غزة ان الخطورة القائمة اليوم في الاراضي المحتلة تكمن في تشكيلاعداد هائلة من العمال وسلخهم عن باقي فئات المواطنين ، علما ان العمال يكونون نسبة لا تقل عن ٨٠ بالمئة من مجموع السكان ، وقد افلحت اسرائيل في اغرائهم بالاجور الخيالية التي لا يوجد مثلها في اي بلد عربي وقل ان يوجد مثلها في اي بلد من بلاد العالم . فعامل الزراعة من القطاع او الضفة يتقاضى في اسرائيل اجرا يوميا يقرب من ثلاثة جنيهات استرلينية . وعامل البناء الذي يعمل في تشييد المباني لاسكان « اللاجئين الاسرائيليين » الجدد يتقاضى اجرا يوميا يقرب من خمسة جنيهات استرلينية . واما الفنيون من عمال القطاع والضفة كالبنائين فيتقاضون عشرة جنيهات استرلينية في اليوم . وكل هؤلاء العمال تنقلهم سيارات اسرائيل صباح كل يوم الى مواقع عملهم داخل اسرائيل وتعيدهم الى بيوتهم في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وقد ظهر في احصاء دائرة العمل الاسرائيلية منذ عدة اسابيع ان ٦٥ بالمئة من عمال البناء داخل اسرائيل هم من عرب المناطق المحتلة . ولو كان لنا نحن سكان المناطق المحتلة دعم مناهلنا واخواننا العرب فيالخارج، لاقمنا الصناعات العربية في القطاع ، ولكنا استوعبنا عمال المناطق المحتلة ، ولكن انى لنا مثل هذا الدعم ، وكل ما يصلنا من اخواننا واهلنا في الخارج ، اذاعات واذاعات ، تدعونا للمقاومة والصمود » . واعرب عن اعتقاده ان اسرائيل لديها نوايا لضم القطاع الى اراضيها . وحول سؤال عما اذا لعبت المقاومة الفلسطينية دورا في ايصال اسرائيل الى الاقتناع بفكرة الانسحاب قال انه بعد مضي خمس سنواتعلى احتلال ١٩٦٧ لا المقاومة الفلسطينية ولا الدول العربية ولا اصدقاء الامة العربية افلحوا مجتمعين في الضغط على اسرائيل لا عسكريا ولا سياسيا ولا اقتصاديا « عن طريق المقاطعة النظرية » في حملها على الانسحاب او التخلي عن شبر من الاراضي العربية المحتلة ومن ضمنها قطاع غزة . « وكل ما مر بنا نحن سكان المناطق المحتلة طيلة سنوات الاحتلال الخمس المضنية ، وما نلمسه ونسمعه ونشاهده من اعمار وبناء ، واعمال تنفذها سلطات الاحتلال على اراضينا ، كل ذلك لا يوحي ابدا بوجود فكرة انسحاب ، بل العكس هو الصحيح ، فاسرائيل تعمل وتخلق واقعا جديدا ، والامة العربية تقول والى الآن

تكتفي بالقول » . وعن اقامة دولة فلسطينية قال الشوا : « والكلام عن انشاء دولة فلسطينية مستقلة الآن ، وكيف اتخيل شكل العلاقات بين هذه الدولة وبين اسرائيل ، فهذا امر غير وارد في اذهان اسرائيل نفسها ، ولو تحققت جدلا ، مثل هذه الفكرة ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، فستكون مثل هذه الدولة ربيبة لاسرائيل ، خاضعة خضوعا كاملا للاقتصاد الاسرائيلي وواقعة تحت سيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي ، الامر الذي لا اقره ولا ارضاه ولا يمكن ان يقبل به اي فلسطيني مدرك داخل الاراضي المحتلة ولا خارجها . وعلاج الموقف في نظري ينحصر الآن في ان توحد الهيئات والمنظمات الفلسطينية خارج الاراضي المحتلة كلمتها ، فتساعد بذلك على توحيد كلمة سكان المناطق المحتلة الذين تفرقوا للاسف شيعا واحزابا تتعاطف كل فئة منهم مع هيئة او منظمة من الهيئات او المنظمات في الخارج ، ومن ثم يجري التنسيق السليم من غير ما تسلط او فرض ولا ضغط او املاء بين الفلسطينيين المقيمين في الخارج وبين اخوانهم الصامدين في الاراضي المحتلة الذين يحملون الآن العبء الحقيقي في المأساة فيقفوا جميعا مطالبين العالم دولا وشعوبا وهيئات بوضع المناطق المحتلة تحت اشراف دولي لفترة معقولة من الزمن انقاذا لما يمكن انقاذه والى ان يتاح لهم (الفلسطينيين) تقرير مصيرهم واختيار الحكم الذي ترتضيه غالبيتهم دون فرض او املاء » . وسئل الشوا : هل تعتقد انه توجد الآن بين الفلسطينيين قيادات قادرة ان تقدم على خطوة جريئة فتأخذ زمام المبادرة سعيا وراء حل مقبول ومضمون نسبيا ، بمعزل عن الدول العربية ؟ فأجاب : « رغم وجود قيادات واعية جريئة بين الفلسطينيين ، يمكنها اخذ زمام المبادرة سعيا وراء الوصول الى حل معقول ومقبول للقضية الفلسطينية، الا انني لا ارى من الحكمة ولا من المصلحة القومية ، ان تعمل هذه القيادات بمعزل عن الدول العربية ، مع ذلك، فانني انبه ان عامل الزمن يلعب دورا خطيرا من الواجب اخذه بعين الاعتبار والحل الذي قد يمكن التوصل اليه اليوم ، قد يصبح مستحيلا بعد سنوات . ومطلوب من الدول العربية ان تساعد الفلسطينيين ككل وان تكون عاملا فعالا في جمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم ، ليتمكنوا من اخذ زمام المبادرة ، ليعملوا مجتمعين على تحقيق الحل الذي يرتضونه لقضيتهم ، ولنذكر وان صاحب البيت ادرى بالذي فيه » . وسئل عما اذا كان يعتقد ان عرب فلسطين الذين في الداخل الآن هم اقدر على التأثير من الذين في الخارج فيما يتعلق بالحل المنشود فقال : « رغم اعتقادي بان الرؤية اوضح للفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة ، مما يجعلهم اقدر على الحكم من سواهم بما يجب عمله في محاولة للتخلص من الاحتلال والاندماج في دولة اسرائيل ، الا انني اؤمن بان التخطيط والتنسيق والتعاون بينهم وبين اخوانهم في الخارج ، هو الاساس الصحيح السليم لاية محاولة جدية لحل القضية الفلسطينية » . وعن سؤال حول ما اذا كان عرب الداخل، مثل عرب الخارج ، على حد قول اسرائيل عنهم ، يخضعون لضغوط الدول العربية وحول قدرتهم على لعب دور في التوصل الى حل ما اجاب : « من الطبيعي ان يتأثر الفلسطينيون الى حد ما بالاوضاع والظروف والبيئة وحتى بالعقلية التي تحيط بهم في اي بلد من البلاد العربية التي يقيمون فيها ، وقول اسرائيل في هذا الصدد له ما يبرره . وكما اسلفنا سابقا فعرب المناطق المحتلة هم واقعون الى حد ما تحت تأثير التيارات العربية المختلفة ويتعاطفون مع مختلف الهيئات العاملة في الخارج . وفي رأيي انه من الصعوبة بمكان تحقيق اي تقدم نحو ايجاد حل للقضية الفلسطينية من غير ان تؤمن للمواطن الفلسطيني في الداخل وفي الخارج الحريات الاساسية من تفكير وتعبير وكتابة وان تصبغ الروح الديمقراطية الدستورية البناءة جميع اعمالنا ومناقشاتنا ، بحيث يصبح الرأي لغالبية الشعب ، دون ان تفرض فئة او هيئة او حكومة، رأيها فرضا على غالبية المواطنين. ومما لا شك فيه ان تجاربنا نحن سكان المناطق المحتلة طيلة خمس سنوات عشناها تحت نير الاحتلال الاسرائيلي زودتنا بمعلومات وخبرات يحسن ان يطلع عليها اخواننا في الخارج ، كما ان لدى اخواننا في الخارج تجارب وخبرات واتصالات يحسن ان نطلع عليها نحن المقيمين في الداخل ، قبل اتخاذ اي قرار مصيري » . وسئل الشوا عن احتمال اقامة دولة فلسطينية توضع اداريا تحت وصاية الامم المتحدة لبضع سنوات الى ان يتم انشاء ادارات فلسطينية قادرة على تولي المهمة. كما سئل عن الخطوات الواجب اتخاذها بسرعة في هذا السبيل ، فأجاب : « قد يكون هنالك احتمال لاقامة دولة فلسطينية تشرف على ادارتها الامم المتحدة لفترة من الزمن الى ان تصبح قادرة على تحمل اعبائها بنفسها . غير انني لا اعتقد بامكان تحقيق مثل هذه الخطوة او سواها من الخطوات الا بعد ان يقتنع الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها بان البداية الصحيحة لاي عمل

فلسطيني مجد يجب ان يستهدف اولا انتخاب هيئة دستورية تمثل اهل فلسطين في الداخل والخارج تمثيلا ديمقراطيا صحيحا ، منزها عن الضغوط والاملاء ومن ثم تستطيع مثل هذه الهيئة ان تتحمل مسؤولياتها وتمارس صلاحياتها وتجري الاتصالات اللازمة عربيا ودوليا مدعومة بارادة الشعب الفلسطيني الموحدة ، تساندها الشعوب العربية ودولها » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه علم من مصادر موثوقة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت خطوة جديدة مشبوهة بالنسبة للادارة المحلية في الضفة الغربية ، فقد قررت تعيين رؤساء من العرب لكافة الدوائر في الضفة الغربية وبدات بالفعل بالتفاوض مع بعض الاشخاص ليشغلوا منصب المسؤول عن الاعلام في الضفة . والمعروف ان جميع الدوائر في الضفة الغربية يترأسها الآن ضباط يهود عينتهم السلطات الاسرائيلية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت في برقية لها من دمشق ان سوريه والكويت اكدتا في البيان المشترك الذي صدر عقب انتهاء زيارة **حافظ الاسد** الى الكويت ان من الضروري حشد الطاقات العربية لتحرير الارض المحتلة ، كما اعربتا عن معارضتهما لاي مشروع لتصفية القضية الفلسطينية واي مشروع لا ينطلق من مبدأ تحرير الارض ولا يأخذ بعين الاعتبار راي الشعب الفلسطيني .

* « الاهرام » نددت بالانباء التي قالت ان رومانيه تقوم بالوساطة بين مصر واسرائيل ووصفت هذه الانباء بانها « اكاذيب رخيصة » . وقالت ان كل هذا الكلام الذي ينشر حول زيارة **جولدا مئير** الى رومانيه والذي امتلات به صحف اسرائيل والصحف الغربية لا يمكن وصفه باكثر من انه « افتراء وهراء » . واضافت ان هذا ينطبق ايضا على ما قيل عن زيارة وزير مصري كبير او زيارة **ياسر عرفات** الى رومانيه اثناء زيارة مئير كما ينطبق على كل ما يقال عن وساطة او آراء جديدة او افكار تضعها رومانيه لحل الازمة. واكدت ان راي مصر الذي لم يتغير ابدا هو انه اذا كان هناك حل سلمي فلا بد ان يكون ذلك الحل في اطار قرار مجلس الامن وان يتم عن طريق **جونار يارينج** . ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان مئير ستسافر الى رومانيه في الخامس من ايار (مايو) . وذكرت وكالات الانباء ان مئير اعلنت الليلة الماضية انها لا تعرف اذا كانت ستحضر معها من رومانيه معاهدة سلام ونفت ان تكون واشنطن مستاءة من هذه الزيارة . واستقبل معظم المراقبين في فينه بالشك الفكرة التي روجها بعض الاسرائيليين ومفادها ان دعوة مئير الى رومانيه تمت بناء على طلب الاتحاد السوفياتي او بموافقته .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من القاهرة ان **احمد سلطان** ، وزير الطاقة المصري ، صرح بان مصر قررت بناء محطات للطاقة النووية بحيث تبدأ اولاها العمل مع بداية ١٩٧٩ وثانيها في العام ١٩٨١ . وسيقوم السوفيات ببناء الاولى بحيث تدفع التكاليف مصر وليبيه .

* « البعث » السورية ذكرت ان البيان المشترك الذي صدر في الخرطوم امس عن وفد المنظمات التعاونية والفلاحية في سوريه واتحاد مزارعي الجزيرة في السودان اكد على ضرورة دعم المقاومة الفلسطينية ومقاومة الاستعمار والامبريالية والصهيونية والعمل على تصفية جميع اشكالها في الوطن العربي .

* « المحرر » ذكرت ان رجال الامن اللبناني اعتقلوا في كورنيش المزرعة في بيروت خمسة من الفدائيين الفلسطينيين كانوا يقومون بتهنئة **نجاح واكيم** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، بفوزه في الانتخابات ، اذ حدث بعد انتهاء الزيارة وخروج الفدائيين ان اطلق بعضهم الرصاص ابتهاجا فطاردتهم دورية من قوى الامن واعتقلتهم .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبان** اعلن في واشنطن عقب اجتماعه الى **وليم روجرز** ان اصرار اسرائيل على وجوب الحصول على حدود جديدة « تكون اكثر امنا » في اية تسوية سلمية يتم الوصول اليها مع العرب لا يمثل « شهية نحو التوسع » . واضاف ان هناك مبدأ رئيسيا في السياسة الاسرائيلية وهو انه يجب الا تكون هناك عودة الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب العام ١٩٦٧ دون سلام وانه يجب ان يكون هناك مع السلام « حل جغرافي ثابت ومنطقي » . واشاد ايبان بحرارة بالمشاورات الدائمة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة منذ العام ١٩٦٧ . وقال انه قامت مبادىء منذ ذلك الحين كانت بمثابة « الصخرة التي يستمر بناء التفاهم عليها » بين البلدين . « ان اول هذه المبادىء هو انه لا يمكن ان يكون هناك انسحاب الى الحدود القديمة التي كانت معرضة للخطر . ويجب ان يكون هناك سلام يتم احلاله عن طريق المفاوضات لضمان حدود آمنة . ولذلك فان هذه الحدود يجب ان تكون حدودا جديدة » . وقال ان مهمة رجال الدولة « لا تكمن في

المادة اوضاع سابقة بل في تصحيح هذه الاوضاع التي سببت نشوب الحرب ... » . اما المبدأ الثاني فهو المحافظة على ميزان القوى ، وهو الطريقة الوحيدة للمحافظة على الاستقرار . واضاف « ان السلام هو من اختصاص بلدان الشرق الاوسط ولا يمكن استيراده او فرضه من الخارج » . وتابع قائلا ان معظم التطورات التي حدثت في الشرق الاوسط في الاشهر الستة الماضية كانت ايجابية وان المنطقة لم تعد مركزا للتوتر العالمي المباشر . واضاف ان اسرائيل لا تعرف ماذا تتوقع من المحادثات التي ستجريها **جولدا مئير** في رومانيه . وبالنسبة لما قيل عن توسط رومانيه لحل الازمة قال « ان هذه كلمة لم يستعملوها قط » وقال ان الدعوة الرومانية لا تشير الى ان الاتحاد السوفياتي قد غير تأييده للموقف العربي . ومضى يقول ان هذا الموقف السوفياتي لم يصل الى النقطة التي يعمل فيها السوفيات ضد وقف اطلاق النار . وقال ايضا ان العوامل الايجابية في الشرق الاوسط تشتمل على استمرار وقف اطلاق النار وتقلص قوة العناصر المتطرفة بعضالشيء والمحافظة على ميزان القوى والشعور بان الحرب ليست وسيلة ممكنة لفرض تسوية . واشار الى ان الشيء الوحيد الذي يثير الاستياء هو عدم قيام مفاوضات حتى الآن بين اسرائيل والعرب .

* « أ.ب. » نسبت ، في برقية لها من تل ابيب ، الى **بنحاس سابير** قوله في اجتماع مغلق لزعماء اليهود في نيويورك ان اسرائيل سوف تسعى للحصول على طائرات حربية جديدة اذا استمر حصول مصر على مزيد من الاسلحة الحديثة . واشار الى ان اسرائيل انفقت ٥٩٥٠ مليون دولار على التسلح منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ منها ٣٧٠٠ مليون دولار بالعملة الصعبة . وقال سابير ان طائرة الفانتوم الاميركية - التي اصبحت ركيزة السلاح الجوي الاسرائيلي - تتكلف ستة ملايين دولار وان اي طائرة احدث قد تكلف ضعف هذا القدر .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عائلة يهودية من جورجيه مؤلفة من اربعة افراد عادت الى الاتحاد السوفياتي بعد قضاء اربعة اشهر في اسرائيل .

* « عل همشمار » اجرت مقابلة مع **يونا ياهاف** ، الامين العام للاتحاد العالمي للطلبة اليهود ، الذي يضم نحو ربع مليون طالب يهودي منهم نحو مئة الف في الولايات المتحدة وحدها ، قال فيها ان الادارة الصهيونية تحاول « ايقاع الاذى » بالاتحاد وتهدد بقطع المساعدات المالية الضئيلة التي تمنحها له وتشهر به على انه اتحاد معاد للصهيونية على الرغم من ان الاتحاد ، حسب رأيه ، عمل اكثر من اية منظمة اخرى لدعم الهجرة الى اسرائيل وتقويتها وذلك بسبب برنامج عراد الذي يعترف بحقوق الفلسطينيين بالاضافة الى الانتقادات التي يوجهها الطلبة اعضاء الاتحاد للادارة الصهيونية وطرقعملها. وعرض ياهاف برنامج عراد بقوله : « ان الصهيونية ملزمة ، بحسب رأينا - وبموجب المشروع الذي اقره المؤتمر الاخير للاتحاد العالمي للطلبة اليهود في عراد في تموز (يوليو) ١٩٧٠ - بالاعتراف بان المهجر هو حالة غير طبيعية للشعب اليهودي . يمكن ان تتحقق الصهيونية في اسرائيل فقط ، وتحقيق الهجرة (الشخصية) هو اساس الزامي في الفكر الصهيوني ... يحظر علىالحركة الصهيونية كحركة تحرير قومي المس بحقوق الشعوب الاخرى ايا كانت ، وفي الشرق الاوسط بحقوق الفلسطينيين خاصة » .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من موسكو ان مصدرا مطلعا اكد ان **بيمن** ، بطريرك موسكو وكل الاتحاد السوفياتي ، قدم طلبا للحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل ليتوجه الى القدس للحج . وقال المصدر ان بيمن لم يتلق بعد ردا على طلبه .

* « الاهرام » ذكرت ان **ميركو تيبافاك** عقد امس مؤتمرا صحافيا في القاهرة قال فيه ان ازمة الشرق الاوسط هي الموضوع الرئيسي والاساسي في كل المحادثات التي اجراها في القاهرة مع جميعالمسؤولين وان التركيز كان منصبا على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات لعدم استمرار الوضع الراهن في المنطقة وهو الوضع الذي يتعارض وموقف بلاده كدولة من دول عدم الانحياز ترفض استخدام القوة واحتلال الاراضي بالعدوان . وقال ان عدم الوصول الى حل سياسي سوف يدفع المصريين الى اتخاذ اجراءات تكفل لهم استرداد حقوقهم الامر الذي سيؤدي الى حالة انفجار لا تهدد منطقة الشرق الاوسط فحسب بل ستمتد الى مناطق اخرى في العالم بخلاف ما حدث في العام ١٩٦٧ .

السبت ٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* راديو بغداد ذكر ان **ياسر عرفات** اجتمع في بيروت مع **اللواء حماد شهاب** ، وزير الدفاعالعراقي.

واشار الراديو الى ان **ابو الزعيم** ، احد قادة فتح العسكريين ، حضر اللقاء .

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور مولود بلهوان** ، رئيس الهلال الاحمر الجزائري ، اعلن في مؤتمر صحافي في بيروت امس مد الهلال الاحمر الفلسطيني بمساعدة ملموسة وتزويده بجهاز طبي وصحي . وقد قام بلهوان بجولة في قرى منطقة العرقوب .

* « و.ا.ا. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية منعت سكان منطقة طوباس في قضاء نابلس من زراعة نحو ٢٠,٠٠٠ دونم من اراضيهم هذا العام مما ادى الى الحاق اضرار مادية بهم .

* « الهدف » نشرت بيانا صادرا عن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب – اللجنة التنفيذية « يدين بشدة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الجديدة الممثلة في مشروع المملكة العربية المتحدة » . واكد البيان ان سبيل احباط جميع مناورات ومؤامرات الامبريالية وحلفائها يكمن في الاعتماد على الجماهير الشعبية بتنظيمها وتأخيرها وتعبئتها في اطار حركة موحدة ذات افق تحرري واضح : تصفية الهياكل الاستعمارية والانظامية والرجعية .

* « الهدف » نشرت مقتطفات من برقيات وبيانات تلقتها استنكارا لمشروع المملكة العربية المتحدة الذي اعلنه **حسين بن طلال** . المرسلون المذكورون هم : الحزب الشيوعي المغربي (الدار البيضاء) ، الطلبة العرب في بولنده (رابطة الطلبة اللبنانيين ، رابطة الطلبة الاردنيين ، اتحاد الطلاب السودانيين، الاتحاد العام لطلبة العراق ، الاتحاد العام لطلبة سوريه ، طلبة الجزائر) ، الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع غرناطه في اسبانيه .

* « الاهرام » نسبت الى مصادر موثوقة قولها ان **ابا ايبان** اتخذ من زيارة **ريتشارد نيكسون** المقبلة للاتحاد السوفياتي ستارا لاجراء محادثات تتناول بالبحث في الدرجة الاولى مشروع **حسين بن طلال** لاقامة المملكة العربية المتحدة . واضافت ان تلك المصادر كشفت ان هناك اتفاقا مسبقا بين الولايات المتحدة واسرائيل يتضمن : ١ – الا يحضر ايبان الى واشنطن اثناء وجود حسين في الولايات المتحدة (فقد عاد حسين الى عمان يوم ٤/١٩ الجاري) . ٢ – ان تتم زيارة ايبان تحت ستار التشاور قبل محادثات نيكسون في موسكو . ٣ – ان يكون موضوع البحث الرئيسي في المحادثات هو مشروع حسين . واشارت الى ان الاتفاق المذكور تم في المحادثات التمهيديةالتي اجراها **اسحق رابين** .

* « الهدف » ذكرت انه على الرغم من قرار سوريه اقفال حدودها مع الاردن الا انها سمحت للجيش الاردني بتحميل معداته وذخيرته من ميناء اللاذقية الى الاردن عبر الحدود مع سوريه وان سوريه وقعت اتفاقية مع الاردن لشراء اسمنت بقيمة ستة ملايين ليرة .

* « الرأي العام » الكويتية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** تحدث امس في الكويت الى الجالية السورية فقال مشيرا الى حملة شنها بعض اعضاء مجلس الامة الكويتي ضد نظام الحكم السوري في شباط (فبراير) الماضي : « اود ، للمناسبة ، ان اوضح شيئا وهو انه ينبغي ان يعرف الذين شككوا في موقفنا من العمل الفدائي انه لولا سوريه لما كان هناك عمل فدائي » . وقال ايضا : « ان سوريه ، لاعتبارات قومية وجغرافية كانت شريان الحياة للمقاومة الفلسطينية » . واشار الى ان سوريهرعت العمل الفدائي منذ ان ولد . واضاف : « اننا لسنا بحاجة الى شهادة حسن سلوك من احد ، ولو كنا غير مؤمنين بجدوى العمل الفدائي لما كنا خضنا حربين ، ضد جيش عربي مع الاسف ، من اجل الفدائيين » . وذكر ان الجيش السوري اضطر اثناء مجزرة ايلول (سبتمبر) الى دفع قواه الكاملة ضد جيش الاردن من اجل تخفيف الضغط على الفدائيين. وقال انه « يؤسفنا الصدام مع جيش عربي هو جيش الاردن . لكننا كنا نعرف الضغط الخارجي الممثل في الاسطول السادس الذي كان على مشارف مياه بيروت » . وتابع قائلا : « غير ان شعورنا بانه يجب انقاذ ما يمكن انقاذه هو الذي جعل جيشنا يخوض حربا ، لاول مرة ، ضد جيش عربي آخر من اجل الثورة الفلسطينية » . واردف قائلا ان سوريه فعلت شيئا مماثلا حينما وقعت حوادث ضد الفدائيين في لبنان . وقال ان سوريه اقدمت يومها على اغلاق الحدود مع لبنان « وتعرفون كم يعني ذلك بالنسبة الى لبنان . غير ان حرصنا على الثورة كان يدفعنا الى اتخاذ كل ما نستطيعه من اجل حمايتها . واثناء معارك جرش وعجلون في الاردن دخل جيشنا فيالمعركة لدعم الفدائيين ، رغم التربص الاسرائيلي والاميركي. وقد اضطررنا مرة ثانية ان نضرب اخواننا في جيش الاردن . كل ذلك ايمانا منا بأهمية المقاومة الفلسطينية . ثم في معركة العرقوب الاخيرة قدمنا ما يلزم من اسلحة ومن رجال » . وتساءل الاسد : « ان هذه بعض من مواقف سوريه ، فهل هنالك بينالدول

العربية من اتخذ مواقف افضل ؟ » وقال : « اننا ننظر الى العمل الفدائي كقوة من القوى التحريرية وفصيل من فصائلها . لكنه ليس الفصيل الاساسي. فالعمل الفدائي ما حرر ولن يحرر فلسطين ، وانما هي الجيوش النظامية التي ستفعل ذلك » . وتابع قائلا : « ان العمل الفدائي يستخدم كقوة ضاغطة على العدو فيزعزع امنه الداخلي . ثم هو يعمل على وضع الراي العام الدولي في مواجهة مستمرة مع قضية الشعب الفلسطيني الذي تؤكد المقاومة وجوده ونضاله من اجل حقوقه . الا ان العمل تبقى فائدته محدودة من الناحية العسكرية . ولعل فائدته السياسية هي الاهم . وبالنسبة الينا فنحن نعتقد ان سوريه هي القوة الاهم تقابلها قوة مصر . وبتلاقي هاتين القوتين يمكن لنا ان نفعل ونحقق . اما ان تأتي منظمة ، قد يكون عدد افرادها عشرة اشخاص، وتقول انها اهم من سوريه فليس في وسعنا ان نقبل ذلك . ولا ، ايضا ، الاخوة الذين ينتقدون » . ثم ذكر الاسد ان سوريه هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنفق سبعين في المئة من ميزانيتها السنوية على الجيش والتسلح وهذا ، في اعتقاده ، ليس من اجل انه لا اهمية للجيوش . وعاد الى العمل الفدائي فقال : « اننا ننظر اليه من هذه القاعدة : قاعدة ان الاهم هو الجيش الموجود في كل من سوريه ومصر. غير اننا لن نتخلى عن دعم العمل الفدائي ولو خربت الدنيا » .

* « العمل » التونسية نشرت نص الخطاب الذي القاه العقيد هواري بومدين امس امام اعضاء مجلس الامة التونسي ، قال فيه ان الوضع السائد في الحوض الشرقي من البحر الابيض المتوسط يمثل مصدر خطر دائم على امن واستقلال الدول العربية ، ولا يمكن تصور قيام سلام حقيقي في هذه المنطقة ما لم تتحرر الاراضي العربية من العدوان الصهيوني وما لم تتحقق اماني الشعب الفلسطيني في تحرير وطنه وتقرير مصيره بنفسه . واعرب عن اعتقاده بان تمكين الشعب الفلسطيني من مواصلة نضاله العادل هو الضمان الاكيد الوحيد لاحراز النصر على الصهيونية وحلفائها، وهو وحده يجعل الامة العربية في وضع تستطيع من خلاله ان تحقق اهدافها في التحرر والتقدم والوحدة.

* « العمل » التونسية نشرت نص الكلمة التي القاها الدكتور الصادق المقدم ، رئيس مجلس الامة التونسي، بحضور العقيد هواري بومدين وجاء فيها: « انه ليسعدني ان اسجل هنا بكامل الارتياح وقوف الجزائر وتونس جنبا الى جنب في قضية العروبة الكبرى فلسطين المغتصبة وشعبها المجاهد في سبيل الكرامة والحرية والاراضي العربية المحتلة اثر العدوان الاسرائيلي الصهيوني الغاشم » .

* « رويتر » ذكرت ان دولة الامارات العربية المتحدة ناشدت مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في سانتياجو التنديد باسرائيل ومطالبتها بوجوب الانسحاب من منطقة قناة السويس ، ذلك ان اغلاق قناة السويس يعرقل بشكل خطير تصدير مادة الانتاج الرئيسية في الامارات وهي النفط .

* «الانوار» نشرت نص حديث اجراه بيار ديمرون، مراسل مجلة « جون افريك » الصادرة في باريس ، مع محمد حسنين هيكل تناول مختلف القضايا المتصلة بأزمة الشرق الاوسط . قال هيكل انه يعتقد ان لمصر هدفين سياسيين اساسيين : استعادة الاراضي المحتلة ، وتأمين الحقوق الدنيا للشعب الفلسطيني محددا اياها بانها تلك الحقوق التي تعبر عنها قرارات الامم المتحدة منذ العام ١٩٤٩ . وتابع هيكل قائلا ان موقف جمال عبد الناصر ، الزعيم العربي الراحل ، كان واضحا دائما : « اذا لم نكن قادرين على اعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، فانه لا يمكننا في مطلق الاحوال ان نتخلى عنها » . وعلى هذه الاسس ، حسب راي هيكل ، قبلت مصر بقرار مجلس الامن وبمشروع وليم روجرز الذي وضع انطلاقا من القرار الدولي وفي سبيل تطبيقه . وهكذا فان هذا المشروع لم يكن سوى نتيجة لعدة عوامل مهمة بينها حرب الاستنزاف . وهذا فعلا ما اجبر الاميركيين على اخراج مشروع روجرز . اذن ان هذه المبادرة لم تكن مشروعا قدمه الاميركيون « الينا » مشروعا لتبنيه او رفضه. لقد كان نتيجة لضغوطنا ولارادتنا الصلبة في تحمل النتائج والاخطار » . وبقبول هذا المشروع لم تتخل مصر عن شيء . بل بالمقابل ان مشروع روجرز شق الوزارة الاسرائيلية واخرج كتلة جاحل منها . وعن وسائل تحقيق الهدفين المذكورين قال هيكل : « اننا لا نتكلم ابدا عن الحل السلمي ، بل على العكس . فلا احد في العالم العربي يعتقد ان الحل السلمي ممكن . ويجب كي يصبح هذا الاعتقاد قائما ان تكون اسرائيل غير اسرائيل ، وان يصبح الاسرائيليون قادرين على احترام الحق والقانون وحتى المنطق البسيط » . فالاراضي التي يحتلها الاسرائيليون في مصر وسوريه او الاردن لن يتخلوا عنها الا بضغط من العرب . والنقاش الدائر في العالم العربي يتركز على الحل السياسي او الحل العسكري. « وبالنسبة

الي شخصيا ، رفضت الجدل الذي يؤدي الى طريق مسدود . فالحل السلمي ، مع بقاء اسرائيل كما هي، مستحيل . وكذلك الحل العسكري بالمفهوم المطلق». ... واسرائيل تدرك تماما رغم انتصارها في العام ١٩٦٧ ، انها عاجزة عن فرض ارادتها . ان حلا عسكريا مطلقا في عالم اليوم غير موجود . « ان ما نواجهه هو حل سياسي ، مع بقائنا مستعدين لاستخدام الوسائل العسكرية التي نملكها ، في مرحلة او اخرى من الازمة ، ولكن الوسائل العسكرية ليست الوحيدة التي نملكها ... فلدينا ايضا وسائل دبلوماسية واقتصادية الخ ... البترول مثلا ، او المصالح الاميركية في العالم العربي » . وقال هيكل ان وسائل الضغط الاكثر جدوى في هذه المرحلة من الازمة هي الوسائل العسكرية . « ان لمصر الحق الشرعي في تحرير اراضيها . انها قوية كفاية بفضل الدعم السوفياتي لتحرير نحو مئة كيلومتر مربع بالقتال . وحتى اذا استخدمت اسرائيل كل وسائلها في سبيل اخراج قواتنا بعد ذلك ، فانني اعتقد ، اننا قادرون على دحر العدو . وفي اطار هذا الافتراض، ان انتصارا عسكريا سيكون له نتائج لا يمكن تقديرها » . فالانتصار المحدود ستكون له نتائج غير محدودة . انه يحيي الامل في المعسكر العربي ويعطينا وزنا جديدا في اعين اصدقائنا واعدائنا . وستفهم اسرائيل عندئذ اننا مستعدون لدفع الثمن في سبيل تحقيق نتيجة محددة ولكن ممكنة ، وانه بالتالي جاء دورها لتدفع غاليا ثمن الدفاع عن ما ربحته بدون ثمن . وعن مشروع المملكة العربية المتحدة المعروف **بمشروع حسين** قال ان هذا المشروع ليس حلا سياسيا. انه عمليا استسلام ... وتطبيق لمشروع **ييجال آلون**. وبعد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية التي جرت تحت ارهاب الاحتلال ، يمكن بسهولة تصور ما سيحدث . ستعطى المجالس البلدية المنتخبة صفة سياسية ... ستتعايش مع سلطات الاحتلال ومع **حسين بن طلال** لادارة الشؤون العادية . ثم شيئا فشيئا ودون ضجة ، وحتى دون ان يلاحظ شيء ، يكون مشروع آلون قد اصبح امرا واقعا. واذا سمحت المقاومة الفلسطينية والجماهير الشعبية في الضفة الغربية بذلك ، فيمكن الاستنتاج بان الشعب الفلسطيني اختار مصيره ... رضخ . وكذلك فانه متى انتهت القضية الفلسطينية التي هي قلب ازمة الشرق الاوسط فان هذه الازمة تتقلص الى موضوع حدود بين اسرائيل وجيرانها العرب . وفي هذا الصدد يتعين على مصر ان تبقى مشروع آلون مجرد مشروع على ورق . فليس الاردن ، النظام الاردني ، هو البلد الاساس في المعسكر العربي ، بل انها مصر ، ارادة مصر ، وقوة مصر .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان المؤتمر الثالث لاتحاد الصحافيين العرب المنعقد في بغداد اكد بان « لا تحرير ولا عودة لشعب فلسطين وان لا تحرير للاراضي العربية المحتلة الا بالحرب الشعبية الشاملة التي تستعين بكل الوسائل والاساليب النضالية الثورية». واكد ايضا « ضرورة التمسك الدائم بالهدف النهائي للنضال الفلسطيني والعربي وهو ازالة الكيان الصهيوني واقامة الدولة الفلسطينية التقدمية الديمقراطية التي تبلور المضمون الانساني العميق لنضالنا في مواجهة الحركة الصهيونية الفاشية الاستيطانية العدوانية العنصرية » . وادان المؤتمر مشروع **حسين بن طلال** بقوله : « مشروع الملك حسين - آلون الصهيوني باعتباره يمثل خطوة خطيرة تسلم تسليما كاملا بالوجود الصهيوني فوق ارضنا وتنسجم مع مخططات العدو التوسعية وفي مقدمتها مشروع **ييجال آلون** ، والذي يعني القبول به وبغيره من المشاريع التوسعية والخضوع لكل الشروط الاستسلامية التي ارادتها الامبريالية والصهيونية منذ هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ » . واشار المؤتمر الى ان احباط المشروع « يقتضي تحقيق مزيد من التلاحم بين نضال الجماهير العربية ونضال حركة المقاومة من اجل صد التآمر الهاشمي بمختلف الاساليب والسبل الثورية وصولا الى نظام وطني ديمقراطي يطلق حريات الشعب الديمقراطية فاتحا امامها المجال للمساهمة الفعالة في الكفاح المسلح ضد اسرائيل » . واستنكر المؤتمر « كل الوسائل التي اتبعها النظام الاردني في السابق وفي الوقت الحاضر من اجل زرع الفرقة والتمايز الاقليمي » ودعا الى « المساهمة الجدية والفعالة في تعميق جبهة النضال الفلسطيني - الاردني الواحد والذي عبر عن نفسه افضل تعبير في المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد في القاهرة » . وجاء في التوصيات : « ان المؤتمر يرى ان المصالح الوطنية والقومية المشتركة للشعب في ضفتي الاردن من سياسية واقتصادية وثقافية تتطلب تلاحم ودمج النضال الشعبي في جبهة وطنية اردنية - فلسطينية . ويؤكد دعمه للجهود المبذولة لاقامة هذه الجبهة والقيام بدورها النضالي الكامل باتجاه تحرير الاراضي والعمل على اقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن » . واكد المؤتمر ان حركة المقاومة

الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) « هي الجهة الشرعية الرسمية والثورية الوحيدة التي تملك حق تجسيد ارادة شعب فلسطين وان اي جهة اخرى لا تملك اي اهلية للتحدث باسم هذا الشعب او تقرير مصيره ، آخذين في الاعتبار انحركة المقاومة اكتسبت هذا الحق من خلال كفاحها الشعبي المسلح وتفاعلها الوثيق معالجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه ومن خلال تمسكها الصارم بالحقوق الكاملة الشعب الفلسطيني » . ورفض المؤتمر « كل محاولة لتصفية القضية الفلسطينية تحت اي شعار لان المشاريع الامبريالية التي طرحت من مشروع **وليم روجرز** الى مشروع الملك حسين لم تستهدف سوى تثبيت الاحتلال الصهيوني والاعتراف بشرعيته وشق وحدة الصف العربي بوجه عام ووحدة الصف الفلسطيني بوجه خاص والهاء القوىالوطنية العربية عن التوجه الكامل لتعبئة قواها استعدادا للكفاح المسلح باعتباره الطريق الوحيد للتحرير » . واكد المؤتمر ضرورة « صد كل المحاولات التي تتخذ لعزل الشعب الفلسطيني عن قضيته وثورته. ويطالب بحق الثورة الفلسطينية بالتواجد الكامل فوق الارض العربية والانطلاق منها باتجاه العدو الصهيوني واقامة اعمق الصلاتالسياسية والتنظيميةوالعسكرية مع جماهيرها في كل بلد عربي . كما يطالب بانضمام الشباب العربي الى حركة المقاومة الفلسطينيةلتاكيد قومية العمل الفدائي للمشاركة الفعالة في معركة المصير العربي » . واكد المؤتمر على « ان تصفية الوجود الامبريالي وركائزه في الوطن العربي وازالة كل مظاهر وجوده السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي هو المدخل الاساسي الذي يمكننا منخوض معركة ظافرة مع العدو الصهيوني المعتمد في وجوده على التحالف الامبريالي مع الرجعية العربية » . ودعا المؤتمر « الى تحرير ثرواتنا الطبيعية وفيمقدمتها الثروة النفطية من سيطرة الاحتكارات الامبريالية وانتهاج سياسة اقتصاد حرب » .

* « الاهرام » ذكرت انها علمت من المصادر المطلعة في بوخارست ان الحكومة الرومانية ابلغت مصر ، قبل توجيه الدعوة الى **جولدا مئير** لزيارة رومانيه ، ان الدعوة ستتم « لاسباب تتصل بالعلاقات الثنائية بين الدولتين وليس لاسباب اخرى » .

* « الاهرام » ذكرت انه جاء في البيان المصري - اليوجسلافي المشترك الذي صدر في القاهرة وبلجراد امس عن نتائج محادثات **ميركو تيبافاك** مع المسؤولين المصريين في القاهرة ان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة هو السبيلالى ايجاد تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط وانه لا بد من تأييد استئناف**الدكتور جونار يارينج** لمهمته في تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « رويتر » نسبت الى **عيدي امين** ، قوله في اذاعه راديو اوجنده انه عندما تولى الرئاسة منذ خمسة عشر شهرا وجد ان هناك كثيرين منالاسرائيليين في القوات المسلحة وانهم « نافذون » على وثائقبالغة الاهمية وانه اكتشف انهم يقومون بلعبة مع جنوب افريقيه ويتعاونون مع روديسيه لاحباط حركات التحرر بحيث لم يعد « في وسعي ان اسمح لهم بالبقاء » .

* الاتحاد العالمي لنقابات العمال وجه نداء فيبراج بمناسبة عيد اول ايار (مايو) اكد فيه اهمية تدعيم التضامن مع الشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي وذلك بالكفاح ضد اسرائيل .

الاحد ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن ان مدنيا قتلوجرح آخر لدى مرور سيارتهما على لغم جنوبي قطاع غزة .

* « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** قال في حديث ادلى به لمجلة « الشؤون الدولية » اليوجسلافية الصادرة في بلجراد ان السياسة الاميركية اصبحت اكثر عدوانيةمنذ طرحمشروع حسين-آلون - سيسكو والمحاولات التي تستهدف تزييف الارادة الفلسطينية وتحطيمها . وحول الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية اشار عرفات الى ان مشكلة الانقسام بين صفوف الثورة تعرضت لمبالغة كبيرة لان جميع القوى الفلسطينية متحدة داخل م.ت.ف. وكلها ممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني . وقال : « لقد اتفقنا جميعا الآن على برنامج سياسي وعسكري مشترك ». واكد ان الفلسطينيين لا يستطيعون ان يفصلوا انفسهم عن الامة العربية وان الاتصالات الجارية بين العراق وسوريه ومصر والجزائر لها اهميتها .

* « معاريف » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قد وافقت على اقتراح تقدم به **موشيه ديان** يقضي برفع الحظر على المرور بين قطاع غزة واسرائيل . ولم يلق

الاقتراح الا معارضة اثنين من الوزراء ينتميان الى حزب المابام . وبموجب هذا القرار لن يحتاج سكان غزة الى اذن خاص للتوجه الى اسرائيل بشرط عدم قضاء الليل فيها الا بتصريح مسبق ولن يستثنى من قرار رفع الحظر على المرور بين اسرائيل وغزة الا من تضمهم « القائمة السوداء » من العناصر النشطة في مقاومة الوجود الاسرائيلي في القطاع .

* « المحرر » ذكرت ان موجة من الارهاب والتسلط تجتاح قطاع غزة وخاصة مدينتي رفح وخان يونس اللتين تعرضتا في الاسبوع الماضي الى حملة تهجير واسعة النطاق، وقد تم تهجير وترحيل ست وخمسين عائلة اخرى ضمن العائلات التي نقل بعضها الىمدينة اريحا ، كما تم ترحيل عائلات اخرى الى بعض المعسكرات المجهولة .

* « فتح » ذكرت ان اجتماعا مشتركا عقد بين وفد العمال الايطاليين وبين وفد الاتحاد العام لعمال فلسطين في القاهرة ابدى فيه الوفد الايطالياستعداده لتنظيم اجتماعات جماهيرية للعمال الايطاليين في كل انحاء ايطاليه لشرح ابعاد القضية الفلسطينية كما ابدى استعداده لاعداد الكتب والمنشورات باللغة الايطالية في نطاق الحملة الفلسطينية لشرح الاوضاع في المنطقة وحقيقة اطماع اسرائيل العدوانية وارتباطها الوثيق بالامبريالية العالمية .

* « دافار » نسبت الى مديرية قطاع الجليل قولها في صفد ان موازنة الاستيطان في هضبة الجولان لسنة ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ستبلغ ٢١ر٦ مليون ليرة اسرائيلية . وقد اعدت الموازنة لتأسيس القطاع الزراعي والصناعي للمستوطنات القائمة ولارساء اسس لمستوطنات جديدة . وقد اقر قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية الموازنة بالاجماع ، وطلب ممثلو المستوطنات في الجولان تخصيص مبالغ اكبر للاسراع في تثبيت المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة وزيادة السكان اليهود في الهضبة .

* « فتح » ذكرت ان ناطقا عسكريا فلسطينيا صرح بان قوات السلطة الاردنية حاولت ليلة امس التصدي لمجموعة من الثوار الفلسطينيين في منطقة الطرة كانت في طريقها الى الارض المحتلة ومحاصرتها ، فقام الثوار بالرد على تلك القوات ردا عنيفا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واصابت مواقع السلطة ومخفر الطرة موقعة بتلك القوات خسائر كبيرة .

* « البعث » السورية ذكرت ان المحادثات السورية - الكويتية التي تمت اثناء زيارة **الفريق حافظ الاسد** الى الكويت في الفترة ١٩ - ٢١ نيسان الجاري تناولت الاوضاع المحيطة بالقضيةالفلسطينية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واهداف العدو التوسعية ومخططاته العدوانيةالمدعومة بقوى الاستعمار والصهيونية العالمية . وقد اكد الجانبان السوري والكويتي في البيان المشترك الذي صدر اثر انتهاء الزيارة ان حشد كافة الامكانيات والطاقات العربية ضمن خطة موحدة شاملة هو الطريق الوحيد امام الامة العربية لمواجهة كافة التحديات والاخطار والاستعداد للمعركة الحتمية المقبلة معالعدو. واكد الجانبان ايضا تأييدهما المطلق للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استعادة كامل حقوقه المشروعة ورفضه كل المحاولات الرامية الى النيل من هذه الحقوق . واعربا عن دعمهما للجهود المبذولة لتوحيد صفوف المقاومة الفلسطينية وزيادة طاقتها وفعاليتها . واكد الجانبان كذلك معارضتهما لاي مشروع يمس القضية الفلسطينية ويهدف الى تصفيتها ولا ينطلق اساسا من مبدأ تحرير الارض ولا يأخذ بعين الاعتبار رأي الشعبالفلسطيني ولا يحوز على رضى وقناعة الامة العربية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **فهد ابو العثم** ، مراقب المطبوعات العام في الاردن ، قرر منع دخول اسطوانتين من انتاج شركة هندية الى الاردن بناء على توصية من المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت في برقية لها من تل ابيب الى **لويس آريه بنكوس** ، رئيسالهيئة التنفيذية للوكالة اليهودية ، قوله ان ٩٠ بالمئة من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في العام الماضي قد وجدوا مساكن واعمالا لهم . وقال ان الاتجاه المعادي للهجرة داخل اسرائيل قد ترك اثرا سيئا على الهجرة عموما وعلىهجرة اليهود السوفيات خصوصا .

* « رويتر » ذكرت ان **اوري ارونوفيتش** ، قائد اوركسترا اذاعة وتلفزيون موسكو، وصل الىاسرائيل للاقامة فيها نهائيا .

الاثنين ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت في نبأ لها من تل ابيب ان الاسرائيلي الثاني الذي جرح امس جنوبي قطاع غزة

قد مات متأثرا بجراحه .

* « و.ص.ف. » ذكرت في برقية لها من الخليل ان التحقيقات التي تجريها القوات الاسرائيلية بشأن التهديدات التي وجهت الى كثير من المرشحين في المرحلة الثانية للانتخابات البلدية في الضفة الغربية في الثاني من ايار (مايو) القادم لا تزال مستمرة دون ان يتم التوصل الى اي اثر يمكن ان يكشف عن شخصية الفاعلين ، اذ ان عددا من الرجال المقنعين قد توجهوا ترب منتصف ليلة ٤/٢١ الجاري الى غالبية المرشحين الثمانية عشر في جنوب الخليل وطلبوا منهم سحب ترشيحاتهم وفي الوقت نفسه ترددت طلقات اسلحة اوتوماتيكية بعيدة. وذكر المراسلون في المنطقة ان هذه هي اول مرة توجه فيها التهديدات بشكل مباشر الى المرشحين ومن هنا جاءت خطورة هذه الحادثة في نظر اسرائيل .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة قررت رفض طلبات انتقال الموظفين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية . وجاء في القرار ان المكتب التنفيذي سيدرس الحالات الاضطرارية كالتحاق الزوجة بزوجها كل حالة على حدة . كما قررت اللجنة وقف الراتب التقاعدي الذي يصرف الموظف من الحكومة الاردنية اذا عمل مع سلطات الاحتلال حتى يمتنع عن العمل معها .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية ستستثمر مبلغ مليوني دولار في منابع المياه المعدنية في البحر الميت . واضافت ان الحكومة الدانماركية ارسلت اربعمئة دانماركي يعانون من امراض جلدية للمعالجة في البحر الميت .

* نشرة « فتح » ذكرت ان حزب الشعب الاشتراكي في الملايو اتخذ قرارا بتأييد الثورة الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ضد الصهيونية والامبريالية . واعلن الحزب رفضه لمشروع **حسين بن طلال** ودعا حكومة الملايو الى الوقوف ضده .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الطلبة العرب والاجانب الذين يدرسون في جمهورية بولنده الشعبية ابرقوا الى قيادة الثورة الفلسطينية شاجبين ومستنكرين جميع المخططات والمؤامرات التي تجهزها الامبريالية العالمية والصهيونية وتقوم بتنفيذها الرجعية العربية ضد الشعب الفلسطيني والثوار الفلسطينيين .

* نشرة « فتح » ذكرت ان رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين في بروجيه في ايطاليه اكدت استنكارها لمشروع **حسين بن طلال** وتأييدها للثورة الفلسطينية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان ناطقا عسكريا فلسطينيا صرح بان قوات السلطة الاردنية في منطقة الشجرة في شمال الاردن تعرضت لمجموعة من الثوار الفلسطينيين كانت في طريقها الى الارض المحتلة صباح ٤/٢٠ الجاري لتادية واجبها الوطني ، واطلقت النار عليها، فقام الثوار بالرد بعنف مما اوقع عدة خسائر في الارواح في تلك القوات .

* **انور السادات** القى في لقائه مع لجنة العمل ورجال الصحافة والاعلام في القاهرة كلمة ركز فيها على ما يلي : ١ ــ ان حملة التشكيك لم تمتد فقط الى علاقات مصر بالاتحاد السوفياتي ولكنها تطرقت الى المعركة ذاتها وقدرة مصر والعرب على خوضها . وقال : « وكما قلت واعلنت ، فان علاقتنا بالاتحاد السوفياتي معروفة ومفتوحة ، وليس فيها اي سر . ومعاهدة الصداقة لا تتضمن اية ملاحق سرية » . ٢ ــ ان مصر تواجه الآن اصعب واعقد مراحل الازمة واعداؤها يتمنون لها ان « تتشنج » وتتخذ قرارا خاطئا او يحدث انفجار داخلي » وعلينا ان نفوت عليهم ذلك » . ٣ ــ ان القوات المسلحة المصرية حققت ما يدعو الى الفخر والثقة بالمستقبل ، « واننا بلغنا مرحلة مكنتنا ليس فقط من رفض كل الحلول والعروض الاستسلامية ولكنها وضعتنا في موقف الاستعداد للمعركة » . ٤ ــ انه في اطار « عملنا الداخلي لن نقبل بديلا لصيغة تحالف قوى الشعب » . والمطلوب اليوم ان يشترك كل مواطن بجهده في المعركة من خلال هذه الصيغة وفي نطاق الوحدة الوطنية .

* مجلة « الراية » اللبنانية ذكرت ان **عبد الفتاح اسماعيل** اكد في ندوة نظمها اتحاد طلبة فلسطين ، فرع العراق ، في بغداد تأييد بلاده للنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الصهيونيين والعملاء ، وشجب المؤامرات التصفوية .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت ان علم فلسطين رفع على مبنى السفارة المصرية في بلجراد اثناء وجود **ياسر عرفات** في يوجسلافيه .

* «الراية» نشرت بيانا صادرا عن منظمة بريطانيه لحزب البعث العربي الاشتراكي يستنكر مشروع « المملكة العربية المتحدة » جاء فيه انه « لم يكن النظام العميل في الاردن ليجرؤ على الاقدام على مثل هذه الخطوة ، لولا لهاث انظمة الحل السياسي وراء تصفية القضية الفلسطينية » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان مسؤولي الامن في اسرائيل اعترفوا

بان الاسيرين السوريين اللذين فرا من السجن ولم يتم القبض عليهما قد وصلا امس الى سوريه على الرغم من انهما قد يكونان قد جرحا اثناء عبورهما نهر الاردن في الاسبوع الماضي .

* **جولدا مئير** قالت فيخطاب لها في مهرجان لشوهي الحرب لمناسبة ذكرى تأسيس اسرائيل انها بينما ترحب باية بادرة من اية دولة ، بما فيها رومانيه ، للمساعدة في حل ازمة الشرق الاوسط فانها لا تزال مقتنعة بان الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام هي المفاوضات المباشرة بين الفرقاء . واعلنت ان الامم المتحدة قامت بكل الجهود لانهاء النزاع . واوضحت انه ليست هناك طريقة لم تجرب « لكن على كلانسان الآن ان يستنتج ان المفاوضات المباشرة وجها لوجه هي الطريقة الوحيدة التي لها اي امل في النجاح ». وزادت ان اصرار اسرائيل على محادثات مباشرة ليس مسألة كرامة او رغبة في فرض اي شيء على الدول العربية « وان جلوس الجانبين معا والبحث وحتى تبادل الغضب والصراخ عبر طاولة المفاوضات شيء له اهميته » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المجلس اليهودي المركزي في المانيه ادان « الخيانة الاخلاقية » المتمثلة في الشعارات اللاسامية التي ظهرت في الاسبوعالماضي على شواهد القبور اليهودية والنصب التذكاري اليهودي في معسكر بيرجن ــ بلسن سابقا حيث كان يعتقل اليهود ايام النازية .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت انه اعلن في تل ابيب ان ادارة البريد في رومانيه تعيد الى اسرائيل كل الرسائل الواردة من اسرائيل وعليها طابع البريد الاسرائيلي الذي يحمل شعار الحملة من اجل هجرة اليهود : « اترك شعبي يرحل » .

* « الاسبوع العربي » نشرت مقابلة اجرتها مع **البيرتو مورافيا** ، الكاتب الايطالي ، تناولت مواضيع مختلفة . وعن انطباعاته عن حركة المقاومةالفلسطينية قال مورافيا : « لقد اثار اعجابي منهاج فتح السلمي من حيث انه يدعو الى انشاء اتحاد فلسطيني يضم جميع المواطنين من عرب ويهود بلا تفريق . لقد اغراني هذا الامر ، لانه سلمي ومعقول ويلتفت الى مصير الجميع . وهذا امر بناء . لان استبعاد العنف واقتراح امور معقولة ــ اذا كان هذا صادقا ــ هو عنصر بناء ولا شك » . وسئل عن رايه بما يقال عن ان تعصب بعض العرب هو ردة فعل على وضعهمبينما تعصب الاسرائيليين امر ثابت ومتواصل فقال : « اني اكره جميع انواع التعصب . المتعصبون يقولون انهم كذلك لانهم ... متعصبون ، اي لانه ليس بوسعهم ان يستغنوا عن الامر . اما انا فارى انه من المستطاع دائما الاستغناء عن هؤلاء المتعصبين . ويجب الا ننسى ان الامر ليس دائما امر تعصب . التعصب الحقيقي لا يمكن تحمله . التعصب يعني الشعور بالنقص . واظن ان التعصب هو شكل من اشكال الانحطاط الديني . لان الاديان ليست متعصبة في اساسها ، وهذا واضح في المسيحية وفي الاسلام على السواء . واني اذكر ما كتب عن ان الفتوحات الاسلامية في شمالي افريقيه كانت مطبوعة باشكال التسامح والفروسية وبنوع من المشاعر الحضارية . ولذلك فقد حمل العرب التقدم الى كثير من المناطق . ... ان التعصب يدخل عندما تنقلب الاديان الى مجرد تعاليم غير ان الاديان ليست كذلك ، ليست متعصبة . فالتعصب لا بد من ادانته في جميع الاحوال » .

الثلاثاء ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان مصادر البوليس الاسرائيلي قالت ان انفجارا وقع في سيارة كانت متوقفة في احدى ضواحي تل ابيب . واستبعد البوليس ان يكون الحادث عملا «تخريبيا».

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان شابا عربيا اختبأ ثلاثسنوات فيحفرة قرب منزله في قرية قباطية في الجليل الاعلى ، ثم استسلم للسلطات الاسرائيلية. واشارت الصحيفة الى انه كان قد ذهب الى الاردن وانضم الى حركة فتح ثم عاد الى الضفة الغربية لكنه خاف من ان يعتقل بتهمة الارهاب فاختبأ في حفرة قرب منزله ولم يقابل احدا الا ذويه الذين كانوا يأتونه بالطعام ولم يخرج مرة واحدة من مخبأه . وقالت ان الشاب سلم الى السلطات الاسرائيلية كلاشينكوف ومسدسا كانا في حوزته وقال انه لم يقم باي « نشاط هدام » .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا باسم مكتب اعلام حركة فتح في بيروت قال ان **الفريق حافظ الاسد** استقبل في دمشق **ياسر عرفات** بحضور **ابو جهاد** ، عضو اللجنة المركزية لفتح ، **وابو عمار سعد** ، معتمد فتح في سوريه ، حيث تناول البحث الموقف العربي

وعلاقته بحركة المقاومة الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت ان الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين (ج.ش.ث.ت.ف.) نعت **ابراهيم زاير** (ابو خوله) ، احد قادة ج.ش.ث.ت.ف. واشارت الصحيفة الى انها علمت ان زاير مات منتحرا في بيروت .

* « الراي العام » الكويتية ذكرت ان م.ت.ف. وجهت بيانا في صيغة بيان من اجل حملة تبرع لتغطية ميزانية مدارس المنظمة وهي ٢٢ مدرسة مسائية باشراف المنظمة في الكويت يدرس فيها ما يزيد على ١٥,٠٠٠ طالب وطالبة ، ويدرس فيها نحو ٧٠٠ مدرس ومدرسة يتقاضون رواتب ضئيلة جدا وهي في مجموعها تزيد هذا العام ١٩٧١ - ١٩٧٢ على ٤٠٠,٠٠٠ دينار كويتي . وقد غطت الاقساط ٢٠٠,٠٠٠ دينار والحكومة الكويتية ١٠٠,٠٠٠ دينار وبقي مبلغ ١٠٠,٠٠٠ وليس « امامنا سوى القيام بحملة تبرعات لتامين هذا المبلغ ، وبناء على ذلك فستجعل الجباية الشعبية اعتبارا من اليوم وطوال الشهر القادم (ايار - مايو) لصندوق التعليم » .

* « المحرر » ذكرت ان المنظمة العالمية للصحافيين التقدميين (براج) قدمت وساما ذهبيا الى **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، تقديرا لجهوده في ميدان الصحافة التقدمية ولدفاعه عن شعب فلسطين وحركة المقاومة .

* « الاتحاد » ذكرت انه على الرغم من كل المحاولات التي بذلها ممثلو السلطة واصحاب القوائم العائلية لمنع نزول قائمة تقدمية تمثل مختلف اوساط سكان كفر قرع في مجلس القرية فقد نجح الشيوعيون واصدقاؤهم في القرية في تقديم القائمة بتاريخ ٤/٢٠ الجاري . وهذه هي المرة الثالثة التي يجري فيها انتخاب المجلس وتتنافس هذه المرة ٩ قوائم كلها عائلية ما عدا القائمة الشيوعية. وهذه المرة ايضا لم تتقدم هذه القوائم العائلية للسكان باي برنامج انتخابي غير التعصب العائلي الذي تغذيه السلطات لاهدافها الخاصة . وهذه القوائم مرتبطة بصورة او باخرى باحزاب السلطة الحاكمة على الرغم من تظاهرها بانها عائلية . ثم تابعت « الاتحاد » قائلة انه ما ان اخذت المعركة الانتخابية تشتد حتى اخذت « ديمقراطية » حكام اسرائيل تكشف عن وجهها وتظهر صورتها الحقيقية . فقد ابلغت السلطات المختصة **كساب عمر يحي ومحمد عبدالرحمن**، وهما من المرشحين للانتخابات في القائمة الشيوعية ، باوامر تحظر عليهما الدخول الى المناطق المحتلة واهمة ان هذه الاوامر ستثنيهما عن عزمهما على الكفاح في سبيل مصلحة القرية وسكانها وفي سبيل مصلحة السلام .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الشيخ جوهادري محمد منور** ، شيخ نيروبي، وصل امس الى حيفا من نيروبي ليتزعم الطائفة الاسلامية الاحمدية البالغ عدد افرادها الالف والذين يقيمون في قرية كبابير في جبل الكرمل .

* **انور السادات** تحدث في الاحتفال بذكرى المولد النبوي في القاهرة فابرز عددا من النقاط المهمة في مقدمتها : ١ - ان الحرب النفسية التي يشنها اعداؤنا ضدنا موجهة في الاساس الى ايماننا وصلابتنا ، يريدون ان يزلزلوا هذا الايمان. ٢ - انه اذا كان عدونا لديه سلاح حديث ، فلدينا ايضا سلاح حديث نواجهه به ٣ . - انه لا محالة ولا مناص من المعركة ولا تستطيع اي قوة كانت ان تجعلنا نخسر انفسنا . ٤ - اننا لن نفاوضهم مفاوضات مباشرة ونحن نعرف تاريخهم مع محمد ابن عبد الله ، الرسول العربي ، الذي فاوضهم ثم حاولوا خداعه وتحالفوا مع اعدائه . ٤ - ان القدس ليست ملكا لفرد وهي مسؤوليتنا جميعا وسنحررها .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من الامم المتحدة ان **كورت فالدهايم** اجتمع الى مندوبي مصر واسرائيل كل على حدة استعدادا لعودة **جونار يارينج** الى نيويورك .

* « المحرر » ذكرت ان لبنان وايطاليه وقعا امس بروتوكولا خاصا بصفقة اسلحة عقدت بين البلدين . وتضم الصفقة طائرات هليكوبتر لنقل الجنود وعددها ستة وزوارق حربية معروفة بخفر السواحل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يتسحاق بن اهارون** ، السكرتير العام للهستدروت ، انتقد الليلة الماضية النتائج التي توصلت اليها لجنة ويتكن للتحقيق في فضيحة شركة نتيفي نيفط .

* « المحرر » ذكرت ان « اتحاد الطلاب اليهود » دعا في ٤/٣ في بروكسل **موشيه الون** ، السفير الاسرائيلي ، **واريك رولو** ، الصحافي الفرنسي ، الى حوار حول الصراع في الشرق الاوسط . الا ان الطلاب العرب تمكنوا من منع السفير من الكلام بدعم من القوى الوطنية الديمقراطية .

* « دافار » ذكرت انه اتضح بعد محادثات **ابا ايبان** وزميله **وليم روجرز** ، ان الاميركيين ينوون زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية للاردن وانه اوضح لـ **حسين بن طلال** خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن ان الولايات المتحدة معنية « بأردن قوي » . واشارت

الى ان شحنات اضافية من الطائرات الاميركية وصلت الى الاردن اخيرا بناء على الاتفاقيات القائمة . واضافت : « ويظهر ان اسرائيل ايضا مستعدة للمساعدة على تقوية الاردن بطرق عملية مختلفة وانه ستجري لهذا الغرض اتصالات على مستويات مختلفة بين الدولتين » . وتابعت قائلة : « ان احدى المشكلات العملية التي تثقل على الاردن هي مشكلة المرور بين الاردن واوروبه ، وليس من المستبعد ان تمدد التصاريح لزيارات الصيف الى كل ايام السنة ويسمح بالدخول والخروج في كل الاتجاهات » .

* نشرة « فتح » ذكرت ان اتحاد الطلاب الاحرار في بريطانيه ندد بالاجراءات التي تنفذها السلطات الاسرائيلية في الارض المحتلة ، وذلك في تقرير اعده الطلاب الاحرار بدعم من **ديفيد ستيل** ، النائب البريطاني العضو في حزب الاحرار ، وقدموه لسفارة اسرائيل في لندن . وجاء في التقرير ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تحتجز عشرة آلاف فلسطيني دون محاكمة وانها عذبت العديد منهم .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اجماع الراي في سيلان يعتبر ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وسيلان كان خطأ وان معظم السيلانيين لا يتوقعون تجدد العلاقات في المستقبل القريب .

* « الحياة » ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت امس في بيروت انها تلقت من الحكومة الدانماركية مبلغ ٢٩١٫٤٠٠ دولار كدفعة من تبرعها السنوي للعام ١٩٧١-١٩٧٢ .

الاربعاء ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان قذائف بازوكا اطلقت من الاراضي السورية على موقع اسرائيلي في القطاع الجنوبي من الجولان . وذكرت المصادر انه لم تقع اصابات او اضرار .

* نشرة « فتح » ذكرت ان ناطقا عسكريا فلسطينيا صرح بان قوات السلطة الاردنية حاولت ليلة ٤/٢٤ منع مجموعة من ثوارنا كانت في طريقها الى الارض المحتلة من متابعة سيرها وحاولت محاصرتها قرب **منطقة كوم الرف** في شمال الاردن الا ان ثوارنا فتحوا نيرانهم تجاه القوات الملكية واوقعوا بها عدة خسائر كما زرعوا عدة الغام في طريق تقدم القوات الملكية انفجر احدها في سيارة عسكرية فدمرها وقتل كل من فيها .

* نشرة « فتح » ذكرت ان وفدا من حركة المقاومة الفلسطينية سافر الى الجزائر لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين في الحكومة والحزب وضم الوفد **ابو جهاد وخالد الحسن** (ابو السعيد) **ومحمد يوسف النجار** (ابو يوسف) **وهاني الحسن وابو معن** ، وجميعهم من قادة فتح . واضافت « فتح » انهم سيزورون ليبيه والمغرب .

* صحيفة « سانكي شمبون » اليابانية ذكرت انه جرى القاء القبض على **كونيو باندو** ، عضو الجيش الاحمر الياباني ، في معركة في فيلا جبلية . واضافت ان باندو اعترف بانه ارسل مبلغ ثلاثة آلاف دولار الى **فوساكا شنجينوبو** ، عضو الجيش الاحمر ، التي سافرت الى بيروت في شباط (فبراير) من العام الماضي للقيام بمهمة في سبيل العمل على القيام بانتفاضة مسلحة بالتعاون مع الفدائيين الفلسطينيين . وقد انضمت الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) وذكر انها تعيش حياة رناه في بيروت « مما يدل على انها تلقت مساعدة مالية من زملائها في اليابان » . وقال باندو للشرطة ان تحويل المال الى شنجينوبو قد علق في شهر ايلول (سبتمبر) في العام الماضي بعد اجتماع زعماء الجيش الاحمر وجماعة « كاينهين امبو كيوتو » في طوكيو لبحث خطة الانتفاضة المسلحة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اجتماعا شعبيا عقد امس في مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الحصن ، وان المجتمعين ارسلوا برقية الى **حسين بن طلال** تستنكر قرار مصر قطع علاقاتها مع الاردن وتؤيد مشروع المملكة العربية المتحدة .

* « النهار » ذكرت ان اعضاء من اللجنة التنفيذية للتجمع الوطني الاردني في لبنان قاموا امس بزيارة السفارة المصرية في بيروت حيث قدموا مذكرة من التجمع الى الحكومة المصرية تتعلق بقطع مصر علاقاتها مع الاردن. وطالبت المذكرة بوقف «الحملات الدعائية» ضد الاردن ووقف « حملات التحريض » واعادة محاكمة « قتلة **وصفي التل** ، (رئيس الحكومة الاردنية السابق) ، امام محكمة عادلة لياخذ العدل مجراه ... » .

* « أ.ب. » ذكرت في برقية لها من سانتياجو ان **الدكتور نجيب صدقة** ، مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية ومندوب لبنان الى مؤتمر الامم المتحدة

الثالث للتجارة والتنمية ، دعا الى فعل شيء ما لتسوية ازمة الشرق الاوسط واعادة فتح قناة السويس . واضاف ان مثل هذه التسوية يجب ان تتوقف على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقال ان اسرائيل ترفض سحب قواتها من هذه الاراضي رغم قرارات الامم المتحدة في هذا الصدد . وتابع قائلا انه نتيجة لهذا وجدت الدول العربية نفسها مجبرة على تخصيص موارد كبيرة متزايدة لاهداف عسكرية كان يمكن ان تستخدم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولاحظ صدقة ايضا ان التجارة الدولية عن طريق قناة السويس مشلولة منذ خمس سنوات مما ادى الى الحاق ضرر خطير بمعظم دول العالم .

* « رويتر » ذكرت ان **كورت فالدهايم** ابلغ مجلس الامن في نيويورك ان مراكز مراقبة اضافية قد اقيمت لمراقبي الامم المتحدة في الناقورة في جنوبي لبنان . وقد كان هناك في الماضي مكتب اداري فقط . واشار الى التعاون والمساعدة التامة من قبل السلطات اللبنانية .

* « الراي » الاردنية نقلت عن مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية قولها يوم ٤/٢٣ الجاري ان **انور السادات** سلم رسالة شخصية الى **نيكولاي تشاوشسكو** ليسلمها بدوره الى **جولدا مئير** وذلك بموافقة موسكو . وقالت المجلة ان من شأن هذه الرسالة ان تتيح الشروع بمفاوضات اسرائيلية عربية.

* «هآرتس» نشرت تصريحات ادلى بها **موشيه ديان** امام رؤساء البلديات العرب في غزة جاء فيها: « تعتبر اسرائيل نفسها الحكومة الوحيدة في منطقة قطاع غزة ، ووفقا لذلك عليها ان توفر الخدمات وتحافظ على الامن وتعامل السكان كمواطنين . وعليها كذلك ان تعنى بمنطقة القطاع وكأنها جزء من دولة اسرائيل، واذا تقرر في يوم ما غير ذلك ، فانه سيكون مناقضا لاعمالنا » . وقد اشارت « الدستور » الاردنية الى ان ديان وافق امس على السماح للسكان العرب في قطاع غزة المحتل بالانتقال بحرية عبر خط الهدنة السابق الى اسرائيل ابتداء من ٤/٣٠ الجاري .

* **الجنرال اسرائيل تل** ، نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ، قال للمراسلين العسكريين في اسرائيل ان اسرائيل تفترض ان الحرب قد تنشب هذه السنة فيغياب تسوية سياسية فيوجه التهديدات العربية . واضاف انه يعني بالحرب حربا شاملة او عملا عسكريا محدودا يهدف الى زيادة الضغط او عملا محدودا يهدف الى تحقيق اهداف محدودة .

واشار الى انه من المرجح ان يستمر نشاط الفدائيين ايضا . وقال ان الجيش الاسرائيلي سيرد عبر الخطوط اذا ما هجم الفدائيون منها . وتابع قائلا : « ان بناء قوات الدفاع الاسرائيلية المقترح خلال العام ١٩٧٢ سيفوق حتى الرقم القياسي الذي تحقق في العام ١٩٧١ » . واضاف ان اسرائيل ستحصل على مزيد من الطائرات والسفن والدبابات والمدفعية الحديثة خلال السنة الحالية . وقال : « اننا سنواصل بناء قوتنا في محاولة للمحافظة على ميزان مناسب في الاسلحة بيننا وبين العدو » .

* صحيفة « كول هعام » الاسرائيلية ذكرت ان مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) الذي انعقد في تل ابيب في الفترة ٢٠-١٩٧٢/٤/٢٢ اتخذ القرارات التالية : ١ - رفض سياسة الضم والطرد وخلق الحقائق الثابتة في المناطق المحتلة والمطالبة بطرح جميع الامور المعلقة بما في ذلك مسألة الحدود في المستقبل على طاولة المفاوضات . ٢ - الاحتجاج على قصف فيتنام الشمالية ومطالبة اسرائيل بالعمل في المجال الدولي لوقف هذا القصف . ٣ - تقدير العمل السياسي الذي تقوم به جمهورية رومانيه الاشتراكية بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي واستعدادها لتقديم مساعيها الحميدة من اجل التقدم نحو اتفاق بين الاطراف خصوصا بين مصر واسرائيل. ٤ - الترحيب بالاتجاه نحو التفاهم بين الدول الكبرى يهدف الى ازالة التوتر في العالم ومنع نشوب حرب جديدة . ٥ - المطالبة بان يتمتع السكان العرب في اسرائيل نظريا وعمليا بكامل الحقوق الديمقراطية التي يتمتع بها سكان اسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ايلي روكيخ** ، سكرتير مجلس بيسان المحلي السابق ، اعترف امس في محكمة منطقة الناصرة بانه سرق مبلغ ٤٣٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية في السنوات الثلاث التي شغل فيها المنصب المذكور .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مركزا علميا لشركة « اي.بي.ام. » العالمية سيقام في معهد التخنيون في حيفا بحيث يبدأ العمل في آب (اغسطس) القادم . وسيكون هذا المركز التاسع من نوعه للشركة التي تملك اربعة مراكز في الولايات المتحدة وواحدا في كل من بريطانيه وفرنسه وايطاليه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اتفاقا تم توقيعه في هامبورج في المانيه الغربية مع شركة كور الاسرائيلية للفولاذ في عكا بحيث يستثمر في الشركة مبلغ خمسة

ملايين دولار كجزء من برنامج الشركة التوسعي البالغة قيمته ٥٤ مليون ليرة اسرائيلية .

* « أ.ب. » نسبت الى ناطق باسم شركة انتاج الفولاذ في اسرائيل قوله في حيفا ان مستثمري اموال المانيا غربيين قد وقعوا اتفاقية قيمتها خمسة ملايين دولار مع الشركة لتستخدم في توسيع انتاج الشركة بحيث يصبح ١٧٠ الفطن سنويا وبحيث يسد حاجات اسرائيل الانشائية . واشار الى ان اسرائيل تستورد حاليا ٤٠ بالمئة من الفولاذ من الخارج . واضاف ان الاتفاقية وقعت في هامبورج في المانيه الاتحادية في ٤/٢٤ الجاري .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** بحثت في العلاقات الاسرائيلية - الفرنسية مع **لويس جوكس** ، ممثل فرنسه في الاحتفال في افتتاح نزل فرنسه في الجامعة العبرية في القدس . وقال بيان رسمي اذيع بعد الاجتماع ان المحادثات جرت في جو ودي ، واشترك فيها كل من **فرنسوا اور** ، سفير فرنسه لدى اسرائيل ، **واشر بن ناتان** .

* **جان دو ليبكوفسكي** اعلن في باريس في اجتماع لاتحاد الصحافة الفرنسية - الاميركية ان الموقف القائم في الشرق الاوسط غير طبيعي وغير سليم . واضاف بان « الموقف يتسم بالجمود » ، وان **انور السادات** حاول دون جدوى منذ عام التوصل الى تسوية سلمية . وقال ان اسرائيل تعتقد ان الوقت في صالحها وان هذا العناد قد يؤدي الى رد فعل خطير من القاهرة . ثم قال ان المشكلة « ليست في تعريض امن اسرائيل للخطر وانما في تحقيق هذا الامن . وتعتقد فرنسه ان هذا الامن لا يأتي عن طريق الاحتلال » .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان **الدكتور رودلف كيرشليجر** ، وزير خارجية النمسه ، وصل الى اسرائيل في زيارة تستغرق خمسة ايام بدعوة من **ابا ايبان** .

* **الجنرال عيدي امين** اقترح في اجتماع في كمباله مع وفد عراقي رسمي اقامة حلف عسكري شبيه بحلف فرصوفيه والحلف الاطلسي يضم كل الدول الافريقية والعربية . ولاحظ امين ان سكان اسرائيل يزداد عددهم بسرعة وانه قد يحدث في المستقبل « اذا لم تتحد (الدول العربية) ان يأخذوا كل البلدان العربية » . وقال ان هناك سببا آخر لاقامة حلف عربي - افريقي وهو « ضرورة حماية البحار حول افريقيه من التغلغل الامبريالي » . واعلن امين ان اوجنده ستدعو مهندسين من ثلاث دول عربية لمساعدته في تقييم قيمة التعويضات التي ستدفعها الحكومة الاوجندية الى الشركات الاسرائيلية التي انتهت مدة التعاقد معها خلال الشهر الماضي . وذكرت (أ.ب.) ان هذه الدول العربية هي مصر وليبيه والعراق . وكانت الشركات الاسرائيلية مسؤولة عن انجاز عدة مشاريع في اوجنده وان الحكومة الاوجندية مدينة لها بمبلغ ٦ - ٨ ملايين جنيه استرليني . واتهم امين اسرائيل بانها استخدمت سفارتها في كمباله مركزا لشبكة تجسس للقيام باعمال هدامة ضد عدة دول افريقية . واضاف انه بعد قراره اغلاق السفارة الاسرائيلية في اوجنده حاولت اسرائيل « الضغط على بعض فئات من الشعب للاطاحة بنظام حكمي » .

الخميس ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان ناطقا عسكريا فلسطينيا صرح بان احدى المجموعات الفدائية قامت صباح ٤/٢٤ الجاري بقصف مقر قيادة احدى كتائب السلطة في شمال الاردن حيث كانت قيادة هذه الكتيبة وراء محاولات التصدي لثوارنا وهم في طريقهم للارض المحتلة . وقد قصف الثوار مقر قيادة الكتيبة التابعة للواء الامام علي المرابطة في شمال شرق قرية عقربة في شمال اربد بالصواريخ التي اصابت هدفها اصابات مباشرة واشعلت فيها النيران واعطبت بعض الآليات المرابطة امام مقر القيادة .

* « المحرر » اجرت حديثا مع **ياسر عرفات** قال فيه بالنسبة للمهمة الاساسية الراهنة لحركة المقاومة : « من خلال كفاحنا لاحباط المشروع التصفوي للملك **حسين (بن طلال)** فاننا نرى ان المهمة الاساسية الراهنة امامنا هي النضال من اجل تعزيز التيار القتالي لدى جماهيرنا العربية والضغط بكافة الوسائل لاحباط المؤامرات الخفية التي تحاك وراء الكواليس لتثبيط الهمة العربية وتشكيكها في قدرتها الذاتية على خوض معركة التحرير » . واضاف : « ربما كان هناك نقص ما في قدرة العرب العسكرية ، ولكن اؤمن ان « الاحتياطي » لدى امتنا من الناحيتين الجغرافية والبشرية كفيل بسد هذا النقص . ثم لا يجوز لنا ان ننسى بان مصر - مثلا - عندما خاضت حرب الاستنزاف كان الفارق بين قدراتها وقدرة

العدو اكثر مما هو الآن . ولذلك فاني اشدد على الناحية النفسية والحرب التي يشنها علينا العدو الصريح والشقيق المتخاذل هي التي يجب الرد عليها والانتصار على منطقها الانهزامي . وقد سبق لي ان المحت وفي بعض الجلسات الخاصة ان صرحت محذرا من ان ثقافة الاستسلام التي بدأت تتسرب الى جماهيرنا وبعض المسؤولين العرب من خلال ما يكتب - وللاسف - في بعض الصحف العربية » . وتابع قائلا : « بصدق وامانة ودون اي رغبة في استئثار المواقف القومية الثورية السليمة ، فلقد كان لحركة المقاومة دورها الفعال في ازالة الكثير من الجليد الاسود الذي كان يسود طريق التضامن بين عدد من العواصم العربية . ومن ناحية اخرى فاننا على الصعيد الفلسطيني نبذل كل جهد مستطاع لتفويت كل فرص اعدائنا للحيلولة دون وحدة فصائلنا وعلى كل المستويات » . وردا على قول مندوب الصحيفة ان نشرات حركة المقاومة ما تزال تعكس التعدد اكثر من الوحدة قال عرفات : « هذا صحيح . ولكني اؤكد ان قيادات الفصائل مجمعة على الوحدة وتحرص من ناحيتها على تحقيقها . وعلينا ان نصبر قليلا حتى نلاحظ اثار هذه الارادة . ولا بد انكم سمعتم عن تشكيل مجلس اعلامي موحد نرجو ان يتمكن خلال اقل من ثلاثة اشهر من تحقيق الوحدة الاعلامية » . وسئل عن لقائه الاخير مع **الفريق حافظ الاسد** فقال : « ان اجتماعاتي لدى الرؤساء العرب هو جزء من مهمتي النضالية ، وواجب تفرضه علينا جميعا قومية المعركة والمصير المشترك . ولقاءاتي مع الفريق الاسد مستمرة وقديمة . غير ان لقاءنا الاخير استهدف من جملة ما استهدف تفويت الفرصة على اعداء الثورة وسوريه ممن يحاولون القاء ظلال الشك على علاقتنا مع الحكم الوطني في سوريه . وكان اللقاء مناسبة قيمة لمصارحات هامة اكدت من جديد العلاقات التي لن تنفصم بين المقاومة والنظام الثوري في سوريه . وسوريه هي دائما في قلب الميدان ووزنها في حركة التحرر العربي معروف وقديم . ولعل في هذا اللقاء الذي تم من النتائج الايجابية ما سينعكس على ميزان القوى العربية ككل ، ففي سوريه وجودنا وحركتنا جنبا الى جنب مع الوجود الثوري العربي في القطر الشقيق » . ورد عرفات على سؤال حول رحلة **انور السادات** الى موسكو بقوله : « ان قضية فلسطين لا مثيل لها على امتداد الكرة الارضية في عصرنا الحالي ، واشك ان كان لها ما يماثلها عبر التاريخ كله . ولذلك فان البعد الدولي لهذه القضية - شئنا ام ابينا - يبقى واردا وبثقل لا يجوز التقليل من شانه . ومن هنا تنبع اهمية علاقاتنا العربية مع القوى والدول الاشتراكية في العالم . ولا يجوز ان ننسى انه قد اصبح لنا في مجلس الامن الدولي صوتان صديقان هما الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . وهذا امر مهم ، على الاقل في تخفيف الوزن الامبريالي المتجسد في الولايات المتحدة . وقد لا افشي اي سر اذا اعترفت باننا بعد مجازر ايلول (سبتمبر) وجرش وعجلون قد لقينا من الدول الاشتراكية ما عوض علينا كل خسائرنا المادية . ان هذا الدعم هو احد المقومات المهمة لاستمرار ثورتنا وقدرتنا على الرفض لكل مشاريع الصهاينة وحلفائهم الاميركان . لذلك فان زيارة الرئيس السادات الى العاصمة السوفياتية تستمد اهميتها من واقع الظروف الدولية التي حددت بكل وضوح من هو الصديق ومن هو العدو » . عن زيارة **ريتشارد نيكسون** المقبلة الى الاتحاد السوفياتي قال : « ان تبسيط الامور احيانا كتعقيدها يكون مضرا ومضللا . فأولا ليس من السهل ان نتصور حلا سهلا للتناقضات الجذرية بين موقف السوفيات ومنطلقاتهم ومفاهيمهم لقضايا الشعوب وموقف ومنطلقات الاميركان . هذا من الناحية البدائية . اما من الناحية العملية ومن خلال المشوار الدبلوماسي الطويل الذي مشاه بعض المسؤولين العرب لايجاد تسوية سياسية قد اثبت ان اميركه وراء حل اسرائيلي يحمل اسمها . تماما كالحل الذي اقترحه الملك حسين من خلال مشروعه ، وهو ما اجمع العرب على رفضه رسميا وشعبيا ، ثم من ناحية ثالثة ان السوفيات بحكم علاقاتهم العربية لم يسبق لهم ان فرضوا على العرب ما لا يرضون به . واخيرا واهم من هذا كله هل فقد العرب ارادتهم الذاتية في رفض ما لا يرضون به ؟ طبعا هذا مستحيل ولذلك سبق وقلت ان من اهم مهامنا الراهنة هو تعزيز ارادة القتال ودعم التيار المؤمن بان الكفاح المسلح هو سبيلنا الوحيد لتحرير فلسطين وكل اراضينا العربية المحتلة » . وسئل عما يقال بان المقاومة في ازمة ومن اسباب ازمتها عجزها عن مخاطبة الغير بلغة مرحلية لا يستطيع هذا الغير فهم سواها حتى ولو اقر باهداف المقاومة الستراتيجية اي تحرير كامل التراب الفلسطيني، فقال: «اعداؤنا عندما يطرحون مثل هذه الاقوال يكونون منسجمين مع اهدافهم وادلها اظهار هذه الازمة وكانها بئر لن نستطيع الخروج منه. اما اصدقاؤنا فلماذا لا يبادرون للرد على مثل هذه التساؤلات ليضيئوا لنا الطريق ؟!

مع ذلك فان الشعب الفلسطيني قد اعتاد على الازمات منذ ان رفع سلاحه من اجل حريته . وكان دائما يعرف كيف يخرج وبعبقرية من ازماته . هذا قدره وهذه قدرته . بعد هزيمة ١٩٤٨ دخل شعبنا في ابشع مصيدة نصبت لشعب . نزوح عن الوطن ، انقطاع عن موارد الرزق ، ضياع الهوية ، ظلم وارهاب بعض الدول العربية التي استضافته ، تآمر وكالات الامم المتحدة عليه من خلال بطاقة التموين ، التشتت السياسي ، التبعثر الجغرافي الى آخر حلقات السلسلة الفولاذية التي قيدت يديه وروحه . ومع ذلك استطاع شعبنا ان يحطم قيده . ازدادت نسبة المتعلمين لديه ، اخترق الحواجز الاقليمية ، نشر الوعي والثقافة الثورية في كل الاقطار التي نزح اليها او هاجر اليها . وفي وقت كان العرب كلهم فيه يحيون احلك ساعات عمرهم في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ ، كان للفلسطينيين شرف الصمود ورفض الهزيمة وتعديل الميزان الذي حال دون الاستسلام . فاذا كنا اليوم في ازمة ، وقد نكون كذلك ، وقد نقابل غيرها على الطريق ، فهي ليست بالحدة التي كنا فيها بعد حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . اما لغة المراحل التي يطالبنا البعض فيها فتبدو من دواعي السخرية ، لان العدو ما زال هو الممسك بزمام المبادرة لاملاء الشروط ، وشروطه معروفة والمخفي منها اعن واكثر امتهانا لنا ولامتنا . لذلك فان التمسك بحقوقنا القومية التاريخية والتمركز حولها ومضاعفة القوة الثورية وراءها هو السبيل الوحيد الكفيل بالرد على مخططات العدو الذي ما زال يكشف عن نفسه اكثر واكثر لمن لا يعرفه . اما نحن فقد عرفناه منذ زمن بعيد . نعرف كيف يفكر وماذا يريد وسبله لتحقيق اهدافه » .

* « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل في بيروت **شيو منج** ، سفير الصين الشعبية في بيروت ، حيث تبادلا وجهات النظر المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية والدولية الراهنة . واكد منج موقف الصين الثابت من الثورة الفلسطينية .

* « و.ص.ف. » نسبت في برقية لها من تل ابيب الى **رشاد الشوا** قوله بانه يطمح الى تحويل غزة الى بيروت ثانية اذا بنى الاسرائيليون مرفأ فيها وذلك في تصريح ادلى به الى صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية الناطقة بالانجليزية . واضاف انه «مرتاح سياسيا » لقرار **موشيه ديان** بالسماح لمواطني غزة بالعمل في حرية في اسرائيل . الا انه قلق من الناحية الاقتصادية « انا لا اعتراض لي على ان يغتني عمال غزة عن طريق العمل في اسرائيل ، ولكن الطلب على اليد العاملة سوف يرفع كلفة المعيشة ويؤدي الى التضخم » .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** اصدر توجيهات بانشاء فروع لكليات الطب واصول الدين والشريعة في غزة على ان تكون تابعة لجامعة الازهر . واصدر السادات تعليماته بتوفير كافة التسهيلات لتبدأ هذه الكليات الدراسة في اول العام الجامعي القادم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الياس عيسى البندك** ، رئيس بلدية بيت لحم ، توفي امس في بيت لحم .

* « الاهرام » ذكرت ان مصر قدمت امس الى **كورت فالدهايم** احتجاجا ضد اسرائيل على الاعمال غير القانونية التي ترتكبها في قطاع غزة . وقدم الاحتجاج **عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، خلال اجتماعه مع فالدهايم حيث بحث الموقف في الشرق الاوسط .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان المراجع الاقتصادية المختصة في لبنان قدمت تقريرا هاما الى مجلس الوزراء حول العلاقات الاقتصادية بين تركيه واسرائيل وضرورة العمل على تقليصها واحلال الدول العربية محل اسرائيل فيما تصدره الى تركيه وما تستورده منها. واهم الحلول التي تضمنها التقرير لهذه المسألة هي : ١ ـ التمهيد للعمل على التقارب السياسي بين كل دولة عربية وتركيه لابعاد الجفاء عن العلاقات العربية التركية بصورة عامة عن طريق تقديم الدعوات الرسمية للمسؤولين الاتراك لزيارة البلاد العربية . ٢ ـ العمل على عقد اتفاقيات تجارية واتفاقيات دفع بين كل دولة عربية وتركيه بما يكفل النهوض بمستوى التبادل التجاري الى اقصى حد ممكن . ٣ ـ الاشتراك في معرض ازمير الدولي وعدم اعتبار اشتراك اسرائيل في المعرض المذكور عائقا بحد ذاته لاشتراك الدول العربية . واشار التقرير الى عدة خطوات اتخذت في السنتين الاخيرتين ادت الى تحسن في العلاقات العربية التركية هي : أ ـ زيارة وفد اقتصادي تركي كبير الى سوريه ولبنان والعراق والاردن والسعودية والكويت واوصى حكومته بتوثيق العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية . ب ـ توقيع اتفاق اقتصادي بين تركيه وكل من العراق ومصر .

* **حافظ الاسد** تحدث في دمشق في المؤتمر الخامس

للاتحاد الوطني لطلاب سوريه واوضح ان احدى مهام الطلاب السوريين هي مقاومة التسلل الثقافي المعادي الذي يهدف الى محاربة حضارة العرب ولغتهم وثقافتهم ويحاول تشويهها في مختلف انحاء العالم . واشار في هذا الصدد الى المحاولات التي تقوم بها سلطات الاحتلال لمحو معالم الحضارة العربية في فلسطين وغيرها من الاراضي العربية المحتلة مؤكدا « ان صمود جماهيرنا في الاراضي المحتلة ومقاومتها كفيلان باحباط هذا المخطط المجرم » . وقال ان اسرائيل « لا تحاربنا بامكاناتها الذاتية وانما تقف وراءها الصهيونية العالمية والامبريالية العالمية وعلى الاخص الامبريالية الاميركية » . واضاف : « اننا في صراعنا مع العدو نعتمد في الدرجة الاولى على قدرتنا الذاتية التي تشكل الاساس الاهم . وكل العوامل الاخرى عوامل مساعدة » . واردف قائلا « ان هذا يقتضي منا جهدا متواصلا لننمي هذه القدرةالذاتية في كل المجالات ونعززها بالدعم الذي نلقاه من اصدقائنا » .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من الامم المتحدة ان **الدكتور جورج طعمة** ، سفير سوريه الدائم لدى الامم المتحدة ، قال ان رابطة الدفاع اليهودية عمدت الى الاستعانة بنزلاء آخرين في المبنى الذي يضم البعثة السورية طالبة اليهم توقيف الدبلوماسيين السوريين ومطالبتهم بوجوب السماح لليهود بمغادرة سوريه . واضاف طعمة انه اقترح على السلطات الاميركية وجوب اتخاذ اجراءات قانونية ضد الرابطة ولكن **جورج بوش** ، سفير الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ، اجاب بان مثل هذا العمل الذي تقوم به الرابطة لا ينطوي على مخالفة للقانون . واوضح طعمة ان اجهزة الاعلام الاميركية تنشر وتذيع اكاذيب عن سوريه وان العرب لا يزالون يعانون من العدوان الاميركي عبر جنرالات تل ابيب . وزاد « ان على العالم باسره ان يكون ممتنا للفيتناميين الذين كشفوا الوجه الحقيقي للعدوان الاميركي » . واشار الى ان هنالك حربا دعاية متواصلة ضد العرب في ما يسمى « الصحافة الحرة » وقال ان فئات مثقفة وجامعية انضمت الى هذه الحرب .

* « الجريدة » اجرت حديثا في جدة مع **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، النائبالثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي ، قال فيه ان العرب عالجوا المشكلات التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية في هذه المنطقة بالاسلوب العاطفي فجنوا من ذلك هزائم في الميادين العسكرية والسياسية كافة واستهلكوا طاقاتهم في المعارك الجانبية والخصومات المحلية وما زالوا الى اليوم ، على الرغم مما اصابهم في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، عرضة للتناقضات التي يعمل العدو على انمائها وتعهدها في الشرق الاوسط بما يملك من وسائل السيطرة والنفوذ في العواصم الكبرى . ومضى يقول « لقد آن للعرب ان يدركوا انالصهيونية والاستعمار بمختلف « اشكالهاليسارية واليمينية » هما صورتان ومظهران لجوهر واحد ، وان القضاء على المؤامرة العدوانية في المنطقة لا يتم الا بالتضامن الجذري العميق القائم على الثقة المطلقة والاحترام المتبادل بين الدول العربية ايا كانت اتجاهاتها السياسية والعقائدية بحيث تتضافر الجهود والقوى المبعثرة في اطار علمي يعتمد العقل دونالعاطفة للتقرير والتنفيذ فيصبح الانتصار حتمية راهنة تفرضها الظروف التاريخية والارادة القومية وليس خيالات او تمنيات تصطدم بالحقائق المرة عند التجارب المرتجلة ، وتؤدي بالتالي الى هزيمة نفسية هي اخطر على الانسان العربي من الهزائم المادية جميعا. ومنخلالهذه النظرة اشار فهد بن عبد العزيز الى حروب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . وخلص فهد الى نتائج ثلاث : ١ ـ ان الحرب مع اسرائيلمرهونة باستعداد كامل للحرب على الصعيدين السياسي والعسكري وعلى صعيد تعبئة النفسية العربيةللقتال. ٢ ـ ان اول ما يحتاج اليه العرب في المرحلةالحاضرة هو ان يكفوا عن الجدل وينصرفوا الى العمل وان يعتمدوا السرية المطلقة في ما يخططون ويعملون وان ينبذوا الخلافات الجانبية ويعودوا الى جوهر تراثهم ودينهم واخلاقهم لتخطيط التعامل فيما بينهم . هذا منالناحية العربية. اما منناحية القضيةالفلسطينية فان اول ما يجب هو ان يكف العرب عن المزايدة والتبجح بصددها وان يعمقوا فهم هذه القضية وحفظها في قلوبهم لا على السنتهم وان يعملوا بجميع الوسائل للحصول على اصدقاء يؤمنون ايمانهم في ما يتعلق بفلسطين بين الحكومات والشعوب ، ويكون عملهم الظاهر اقناع العالم بحقوق الشعبالفلسطيني في ارضه ووطنه وتعطيل الدعاية الصهيونية المزورة للحقائق في هذا الموضوع ، فيما يكون عملهم الباطن مواصلة الاستعداد للمواجهة عندما يصبحون بالفعل قادرين على تلك المواجهة . ٣ ـ هنالك شرطان اساسيان للقيادة الواعية في هذه المرحلة العصيبة هما : الاخلاص للاهداف وتحكيم العقل في الاقوال والاعمال . وبالنسبة للموقف السعودي من القضية الفلسطينية قال فهد ان المملكة العربية السعودية

عملت بكل قواها منذ عهد **عبد العزيز آل سعود**، ملك السعودية الاسبق، وقدمت في سبيلها الارواح والاموال، وما تزال الى اليوم تضع كل امكاناتها في خدمة هذه القضية لكي ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة في ارضه ووطنه. وقال ان الدعوة الى النضال الاسلامي تؤكد بمفهومها العميق ان مصير الامة العربية مرتبط الى حد بعيد بمصير العالم الاسلامي ومصير القضية الفلسطينية رهن بارادة المسلمين وسائر المؤمنين بالله على حماية مقدساتهم في القدس وفلسطين.

* « و.أ.ع. » ذكرت ان حزب الاستقلال المغربي وحزب البعث العربي الاشتراكي شجبا في بيان مشترك صدر في الرباط وبغداد اثر اللقاءات التي تمت بين الحزبين في بغداد المشاريع التصفوية لقضية فلسطين. واكد الحزبان ان استرجاع الاراضي المحتلة لن يتم الا بالكفاح الشعبي المسلح لضمان حق الشعب العربي في فلسطين في ارضه ووطنه.

* **جولدا مئير** صرحت في اسرائيل بان رومانيه هي الدولة الشيوعية الوحيدة التي ظلت تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل « ونحن ندرك تماما ان رومانيه لم تتوقف منذ حرب الايام الستة عن البحث عن طريقة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ». واضافت بانها لا تزال تشك في ان تتمكن اية دولة من النجاح في احلال السلام عن طريق الوساطة ومع ذلك فان **انور السادات** غير مستعد للاجتماع الى الاسرائيليين على طاولة المفاوضات. وقالت: « انني ذاهبة الى رومانيه وليس هناك من الاسباب ما يحول دون اعتبار رومانيه بلدا صديقا. وعلينا ان نصغي وان نوضح موقفنا ».

* **دافيد اليعازر** صرح بان ليبيه وضعت طائرات الميراج المقاتلة التي اشترتها من فرنسه تحت تصرف القوات المسلحة المصرية. وزعم ان الطيارين من ليبيه الذين تدربوا على قيادة الميراج في فرنسه هم في الحقيقة مصريون بجوازات سفر ليبية.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الدكتور يتسحاق نيبنتساحل**، مراقب الدولة في اسرائيل، اعلن امس في القدس ان اسرائيل تحتاج الى وزير او نائب وزير للادارة العامة. وقال ان هناك تقدما في تدبير شؤون الدولة الا انه تقدم غير كاف. وقال ايضا انه يترتب على الخدمة المدنية ان تجاري ارتفاع مستوى المعيشة وتعقد حاجات المجتمع الحديث بصورة متزايدة. واضاف ان التغيير الجذري في الاتجاه الصحيح لا يستطيع القيام به الا فرد يفضل ان يكون شابا يتمتع بالسلطة المناسبة وبمركز سياسي عال. واعرب عن رضاه لان وزارة الدفاع مفتوحة تماما للتفتيش والنقد امام مكتبه.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الكنيست الاسرائيلي انتخب امس **يتسحاق يشعياهو**، سكرتير حزب العمل الاسرائيلي، رئيسا للكنيست.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **حاييم بارليف**، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، قال الليلة الماضية في تل ابيب انه يجب تشجيع الجمهور على المشاركة في الاقتصاد بصورة اكبر من خلال شراء السندات التي اصدرها حديثا بنك اسرائيل.

* « البعث » السورية ذكرت انه صدر امس في دمشق وبودابست بيان صحافي عن زيارة وفد حزب العمال الاشتراكي المجري لسوريه ومباحثاته مع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي، يعبر عن تضامن الشعب المجري مع النضال العادل للشعب السوري من اجل ازالة آثار العدوان، وعن تأييد الطرفين لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه القومية المشروعة.

* « معاريف » ذكرت نقلا عن الاوساط السياسية في القدس ان الدكتور **كورت فالدهايم** اقترح عقد مؤتمر عربي – اسرائيلي باشرافه وفي مدينة محايدة. وسيضم هذا المؤتمر المقترح مصر والاردن وسوريه واسرائيل. واضافت ان فالدهايم يأمل ان تبدأ هذه المحادثات في صورة غير مباشرة ثم تتحول الى محادثات مباشرة. وذكرت انه يبدو ان فالدهايم فقد كل امل في نجاح مهمة **جونار يارينج**.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وافقت على منح اسرائيل قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار وذلك لمساعدتها على تنفيذ مشروع بناء وحدات سكنية. واضافت ان هذا القرض اكبر قرض تمنحه الوكالة خلال تاريخها من اجل الاسكان. وستكون فوائد القرض تسعة بالمئة.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان ٢٦ مهاجرا جديدا معظمهم من الاتحاد السوفياتي اضربوا احتجاجا على وزارة الاستيعاب لان المناصب التي كانوا يتدربون على شغلها قد لا تتحقق.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من واشنطن ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق على تقديم المساعدة للفقراء والمسنين اليهود الذين لا يحصلون حصولا تاما على المساعدة من برامج الحكومة الفدرالية لمحاربة الفقر.

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء علقت

على قرار **عيدي امين** بطرد الخبراء الاسرائيليين والبعثة الدبلوماسية الاسرائيلية من اوجنده بقولها ان هذا القرار قد القى الضوء على ماهية ما يسمى بمساعدة اسرائيل للدول الافريقية . واضافتالوكالة ان الاجراءات التي اتخذها امين قد اكدت مرة اخرى ان اسرائيل تستخدم عادة الصفة الدبلوماسية قناعا تخفي وراءه رجال المخابرات الاسرائيلية الذينيقومون بنشاط تخريبي على نطاق واسع ضد الدول الافريقية والدول العربية . وقالت ان اسرائيل تولي مزيدا من الاهمية في مساعيها الرامية الى التغلغل في القارة الافريقية عن طريق التعاون العسكري بهدف فرض سيطرتها على القوات المسلحة التابعة للدول الافريقية مما يتيح لها امكانات غير محدودة لفرض سيطرتها على سياسة هذه الدول والتأثير عليها . واكدت الوكالة في ختام تعليقها ان النشاط الذي تقوم به اسرائيل في افريقيه يتم بموافقة الاستعمار الاميركي وبتشجيع منه بهدف فصل الاقطار العربية عن دول افريقيه وتقوية مراكز الاستعمار الجديد وابقاء الدول الافريقية في حالة تبعية للدول الاستعمارية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مدارس وكالة الغوث في عمان ومنطقتها اقامت امس اول معرض للوسائل التعليمية والتربية الفنية في مدرسة الوكالة للبنات في مخيم الوحدات اشتركت فيه ٥٢ مدرسة للذكور والاناث تضم نحو ٣٢ الف طالب وطالبة .

الجمعة ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* « رويتر » نسبت في برقية لها من تل ابيب الى متحدث عسكري اسرائيلي قوله ان دورية عسكرية اسرائيلية اشتبكت مع احد الفدائيين جنوبي غزة وقتلته . وقال المتحدث ان القوات الاسرائيلية كانت تبحث عن هذا الفدائي منذ مدة ، لاشتراكه في عدد من الكمائن .

* « المحرر » ذكرت ان جهات مسؤولة في حركة المقاومة الفلسطينية نفت الشائعات التي اطلقت عن موقف محدد لها في انتخابات صيدا . واكدت هذه الجهات موقف المقاومة الرسمي بانها لا مرشح لها .

* « الحوادث » ذكرت ان **احمد الشقيري** عاد الى « التحرك » ويقوم الآن بجولة عربية وصفت بانها مساهمة منه في « تحقيق وحدة الصف الفلسطيني » ولم يعرف حتى الآن ما اذا كانت بادرة الشقيري « شخصية » ام بتكليف رسمي ، انما الذي عرف هو ان « الفيتو » الذي كان موضوعا على الشقيري قد زال نهائيا بعد ان استمر لفترة طويلة من الزمن .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية افادت ان السلطات الاسرائيلية عادت خلال الايام القليلة الماضية الى قطع اشجار البرتقال في بيارات قلقيلية حيث اقدمت على قطع مئتي شجرة برتقال من احدى البيارات في المدينة . ويقدر عدد الاشجار التي قطعت من بيارات قلقيلية خلال السنتين الماضيتين بنحو عشرة آلاف شجرة ، وتهدف السلطات الاسرائيلية من وراء ذلك الى تحويل العمال الزراعيين في بيارات المدينة الى عمال في المصانع والمزارع اليهودية لتقضي بذلك على زراعة اشجار الحمضيات في المدينة وتهجير سكانها الىاماكن اخرى .

* نشرة « فتح » ذكرت ان ناطقا عسكريا فلسطينيا صرح بان اسرائيل تقوم منذ صباح امس بحشد قواتها في المنطقة المواجهة للعرقوب في جنوب لبنان ، وتشاهد آليات العدو وحشوده وهي تتحرك باعداد كبيرة الى المنطقة .

* « المحرر » ذكرت ان مجلة لبنانية ، لم تحدد اسمها ، تقرر وضعها تحت مراقبة اجهزة الرصد الفلسطينية ، للتحقق من بعض المعلومات التيوصلت عن بعض العاملين فيها وعلاقاتهم مع جهات معادية للمقاومة .

* « العمل » التونسية نشرت نصالبيان الجزائري - التونسي المشترك الذي صدر اثر انتهاء زيارة **العقيد هواري بومدين** الى تونس في الفترة ٢٠ - ٢٦ نيسان (ابريل) جاء فيه ان الجانبين بحثا باهتمام خاص الوضع في العالم العربي وعبرا عن انشغالهما البالغ ازاء تأزم الوضع من جراء الاحتلال المستمر لاراضي الدول العربية الشقيقة وسياسة العدوان والتوسع التي تمارسها اسرائيل الامر الذي يشكل خطرا وتهديدا متواصلا لامن الشعوب في المنطقة وسلامتها وللسلام في العالم . واكد الجانبان تضامنهما الفعال وتأييدهما التام للدول الشقيقة في كفاحها العادل من اجل تحرير اراضيها . واكدا ان اي حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط يجب بالضرورة ان يراعي الحقوق الراسخة للشعب الفلسطيني في استرجاع وطنه المغتصب وتقرير مصيره بنفسه . واتفقا على مضاعفة الدعم للمقاومة الفلسطينية في

كفاحها التحرري الوطني . وناشدا الدول الافريقية الشقيقة والدول المحبة للسلام والتقدم لتعبئة جهودها وبذل مساعيها للاسراع بايجاد حل عادل ودائم في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الدكتور مراد غالب** اعلن في مقابلة تلفزيونية في زغرب في يوجسلافيه ان الولايات المتحدة تمارس في منطقة البحر الابيض المتوسط ضغوطا على عدة دول في الوقت الذي يعد فيه الموقف في الشرق الاوسط احد المواقف الاكثر قابلية للانفجار في العالم . واكد غالب موقف القاهرة الخاص بمساندة مهمة **جونار يارينج** . وقال ان تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكل نقاطه هو اساس التسوية في الشرق الاوسط . وقال ايضا ان اوروبه معنية مباشرة بأزمة الشرق الاوسط لانه سيكون من الصعب للغاية اقرار السلام في اوروبه دون اقراره في الشرق الاوسط .

* « الحوادث » اجرت في بيروت مقابلة مع **علال الفاسي** ، زعيم حزب الاستقلال المغربي ، قال فيها ان الخطوط الرئيسية التي يجب ان يدور في اطارها البحث عن حل للصراع العربي ــ الاسرائيلي هي : ١ ــ رفض وجود اسرائيل كدولة دينية عنصرية هدفها اعادة بناء الهيكل وتأسيس الامبراطورية اليهودية العالمية . ٢ ــ ان العرب في وضعهم الحاضر غير قادرين على سحق اسرائيل بالقوة كما يعلن بعض القادة العرب دون تدبر او تقدير . ٣ ــ ان العرب والمسلمين لا يحملون اي عداء لليهود كيهود ، بل يعتبرونهم اهل كتاب . ولكن يرفضون قيام دولة يهودية مبنية على الدين والعنصر لان هذه المبادىء تهدد وحدة كل الدول المكونة من شتى الاديان والسلالات . ٤ ــ على العرب واليهود ان يدركوا استحالة ابادة اي منهما للآخر وضرورة البحث عن حل للوضع الذي خلقته السياسة الصهيونية . ٥ ــ والحل هو تأسيس دولة لا دينية فلسطينية في المنطقة التي تسمى الآن باسرائيل ، واعطاؤها اسم الجمهورية الديمقراطية الفلسطينية . ٦ ــ يوضع دستور لهذه الجمهورية بواسطة مؤتمر تأسيسي على اساس الوفاق بين الديانات والطوائف وتوزيع السلطة على النموذج اللبناني وتكون اللغتان العربية والعبرية رسميتين للدولة . وحرية جميع الطوائف في ممارسة شعائرها الدينية . ٧ ــ تقبل هذه الجمهورية عضوا في الجامعة العربية اذا رغبت في ذلك . وبالطبع ان هذا الحل هو وجهة النظر العربية لمستقبل فلسطين بعد هزيمة الكيان الصهيوني واستئصال اسرائيل كدولة عنصرية استعمارية ، وذلك يعني الوصول بالقدرة العربية الى مستوى هذا الحل ... ومركز الثقل في المواجهة العربية هو الثورة الفلسطينية بالطبع . اما بالنسبة الى قرار مجلس الامن فقال : « رفضناه فور صدوره ... لا امكانية للسلام او العيش مع اسرائيل بتكوينها الحالي ، وبفلسفتها وسياستها التوسعية ... خطر اسرائيل دائم ومستمر ما دامت لم تستكمل الحدود التي رسمتها الصهيونية ... ولانها قنطرة عظمى للاستغلال الراسمالي العالمي لخيرات العرب وافريقيه وآسيه ... وكل حديث عن السلام ليس الا من قبيل التغرير بالعرب حتى تستوعب اسرائيل ما التهمته وتنتقل للمرحلة التوسعية التالية » . وبالنسبة لهزيمة العرب قال ان سببها الوحيد هو حرمان الامة العربية من حقها في تقرير مصيرها ، من حقها في اختيار حكامها ولم يعرف التاريخ امة ربحت حربا او نجحت في سلم اذا ما انعدمت الثقة والمرابطة بينها وبين حكامها .

* « الحياة » ذكرت ان الصحف السعودية قالت امس ان **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** منح عشرين الف ريال كتبرع الى لجنة مساعدة اسر المحاربين والشهداء الفلسطينيين . ومقر اللجنة المذكورة هو جدة .

* « و.أ.ع. » ذكرت في برقية لها من بغداد ان المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج ادان مشروع المملكة العربية المتحدة في بيان سياسي له .

* « الجمهورية » المصرية نسبت الى **عيزر وايزمن** قوله للصحافيين في اسرائيل امس ان قصف قواعد صواريخ سام المصرية اصبح الآن عملية بالغة الصعوبة . واضاف : « لو كان الامر بيدي الآن لحركت طائراتنا فورا وقمت بقصف هذه المواقع كما يفعل الاميركيون حاليا في فيتنام ، واظل في الوقت نفسه محافظا على استمرار المفاوضات مع **جونار يارينج** » . وقال : « لقد تعلمت الكثير مما يفعله الطيارون الاميركيون مع صواريخ سام في فيتنام » .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان عائلة يهودية من جورجيه السوفياتية عادت الى جورجيه بعد ان هاجرت الى اسرائيل حيث لم تنجح في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت نقلا عن مصادر يهودية في موسكو قولها ان السلطات السوفياتية دعت تسعة يهود للخدمة العسكرية في محاولة يبدو انها لمنعهم من

محاولة مقابلة **ريتشارد نيكسون** في زيارته المقبلة للاتحاد السوفياتي .

* « رويتر » ذكرت ان **الدكتور رودلف كيرشليجر** اختتم مباحثاته السياسية في اسرائيل وابلغ الصحافيين بعد الجولة الاخيرة من تلك المباحثات انها ساعدته في تفهم وجهة النظر الاسرائيلية من ازمة الشرق الاوسط .

السبت ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** استقبل امس الوفد الفلسطيني الذي وصل الى الجزائر يوم ٤/٢٦ الجاري والمؤلف من **ابو جهاد ومحمد يوسف النجار وخالد الحسن** من قادة فتح . وذكرت الصحيفة ان الوفد اعرب عقب الاجتماع المذكور عن ارتياحه لتطابق وجهات النظر بين الثورتين الجزائرية والفلسطينية . ونسبت الى ابو جهاد قوله : « لقد وجدنا دائما قلبا مفتوحا في هذا البلد لدى الرئيس هواري بومدين والمسؤولين والشعب الجزائري كله » . وقال ابو جهاد ايضا : « تنفيذا لقرارات المؤتمر الشعبي الفلسطيني تمت الخطوات الاولى نحو وحدة اعلامية ، كما تم تأليف لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي عربي من كافة القوى الوطنية يهدف الى خلق جبهة عربية قوية متفاعلة مع الثورة الفلسطينية » . واضاف : « تم كذلك تأليف لجنتين عسكرية ومالية ستنتهيان من دراستهما في الاسبوع القادم لتحقيق الوحدة في الميادين » . ونسبت ايضا الى احد اعضاء الوفد قوله : « لا بد بعد ذلك من بذل مجهود مشترك على المستوى الفلسطيني والعربي لتعميم روح الكفاح المسلح ومواجهة مشروع **حسين بن طلال** المعروف بمشروع المملكة العربية المتحدة وذلك لاحباطه باعتباره اخطر ما قدم لتصفية القضية الفلسطينية حتى الآن » . واضاف : « بمقدار ما يتم التنسيق بارادة الكفاح والقتال بمقدار ما ستخطو القضية نحو التحرر الحقيقي » . وقد حضر الاجتماع مع بومدين **ابو خليل** ، ممثل فتح في الجزائر .

* « الهدف » اللبنانية ذكرت ان مندوب ج.ش.ت.ف. في معرض النشاطات التي رتبتها « لجنة دعم نضال شعوب الهند الصينية » في الدانمارك القى كلمة في المتظاهرين امام السفارة الاميركية في كوبنهاجن وربط فيها بين نضال الشعوب في العالم الثالث وبين نضال الطبقة العاملة المستغلة في الدول الراسمالية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين ـ فرع لبنان اصدر بيانا لمناسبة اول ايار (مايو) حيا فيه عمال فلسطين الصامدين في غزة والضفة والجليل وكل الارض المحتلة ، كما اشاد بصمود عمالنا في الاردن والمعتقلين خلف قضبان السلطة في عمان . واستعرض البيان التاريخ النضالي للطبقة العاملة الفلسطينية على امتداد السنوات الماضية مؤكدا ان العمال الفلسطينيين كانوا وما يزالون من طلائع المناضلين العرب .

* « الهدف » نشرت بيانا صدر في المانيه الغربية عن انصار ج.ش.ت.ف. يصف الانشقاق في صفوف الجبهة بانه بشكل عملا تخريبيا يقصد منه توجيه ضربة معنوية الى وحدة الجبهة . وكذلك نشرت رسالة من تنظيم ج.ش.ت.ف. في برشلونه تصف المنشقين عن ج.ش.ت.ف. بانهم « عناصر انتهازية ومتآمرة على وحدة الجبهة التنظيمية والفكرية والسياسية » لا تعي النظام الداخلي للجبهة الذي هو الحكم الوحيد في علاقات ووحدة مؤسسات الجبهة كافة . واشارت « الهدف » ايضا الى انها تلقت مخابرة هاتفية باسم تنظيم ج.ش.ت.ف. في الاتحاد السوفياتي تعلن تأييد التنظيم هناك لوحدة الجبهة وتشجب « انشقاق زمرة الانتهازيين » . وجاءت رسالة اخرى من انصار ج.ش.ت.ف. في كنده تتحدث عن « رفض الشلة المنشقة حضور المؤتمر الوطني الذي عقدته الجبهة لمناقشة الازمة » . وارسل اعضاء الجبهة في باريس رسالة تشجب « الحركة الانشقاقية الاخيرة وترى بها محاولة اخرى من قبل اليسار الطفولي المرتبط مع عناصر خارجية لشق وحدة المقاتلين وعزل الجبهة الشعبية عن حركة الجماهير » . وفي رسالة اخرى ادان تنظيم الجبهة في بلجاريه الانشقاق واعتبره « خطوة انهزامية » . ووردت « للهدف » رسالة من انصار ج.ش.ت.ف. في غرناطة في اسبانيه تقول : « ندين وبشدة المحاولات الانشقاقية الانتهازية والتي لا تعبر عن مفاهيم ماركسية ـ لينينية حقيقية » .

* « الهدف » ذكرت انه في الفترة ما بين ٣/٤ ـ ٣/٨ الماضي استدعت سلطات الامن الكويتية اكثر من سبعة اشخاص من الفلسطينيين العاملين في الكويت واودعتهم السجن لم فتحت تحقيقا سياسيا معهم بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. ، وبعد ان فرغت من التحقيق قررت ابعادهم في ٤/٦ الجاري باشراف البوليس حتى اوصلتهم الى الحدود العراقية .

* «الاهرام» كتبت ان المحادثات بين **انور السادات** والوفد المرافق له من جهة ، والمسؤولين السوفيات من جهة ثانية بدات اول امس اثر وصول السادات الى موسكو ودار البحث حول ازمة الشرق الاوسط من جميع جوانبها مع التركيز على النواحي العسكرية والسياسية في الازمة .

* « رويتر » ذكرت ان البيان المشترك الذي صدر عن السودان ودولة الامارات العربية المتحدة اثر انتهاء زيارة **جعفر النميري** لدولة الامارات اعرب عن تأييد الجانبين للشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة وطنه وامتدح مشروع توحيد المنظمات الفدائية الفلسطينية الذي نشرت تفاصيله في بيروت في الرابع من نيسان (ابريل) الجاري .

* « الاهرام » ذكرت ان الاتحاد العربي لعمال النقل دعا الى تكوين جبهة عمالية عالية تناهض الامبريالية والاستعمار وتتصدى لمؤامراتهما ضد امن الشعوب واستقلالها وحريتها .

* « الاهرام » ذكرت انه حدثت مشادة خلال اجتماع اللجنة القيادية لحزب العمل الاسرائيلي بين **جولدا مئير وموشيه ديان** من جهة ، وبين **دافيد شاهام** ، رئيس تحرير صحيفة « اوت » الناطقة باسم حزب العمل الاسرائيلي وعضو اللجنة المذكورة ، من جهة اخرى ، بسبب معارضته للاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية الاسرائيلية خلال عملية نقل البدو من منطقة رفح . وكان شاهام قد طالب بعزل الضابط الكبير (لم يذكر اسمه) المسؤول عن العملية لا سيما بعدما ثبت ان العسكريين الذين شاركوا فيها تصرفوا بوحشية مع البدو . وقد دافع عن شاهام اثنان من اعضاء اللجنة الا ان مئير وديان **وبنحاس سابير** وجهوا اليه انتقادات عنيفة على اساس انه ليس من حقه الاعراب عن آرائه الشخصية في صحيفة الحزب . وقد اقترحت مئير باغلاق الصحيفة ما لم يتم خلال اسبوع تشكيل مجلس تحرير يمثل جميع اتجاهات الحزب لمراقبة مقالاتها .

* « ا.ش.ا. » نسبت الى مصدر مسؤول في امس جميع مشاريع البناء حول بحيرة طبرية « للمحافظة على التوازن البيئي » في البحيرة الملوثة ، وذلك لمدة ستة اشهر تدرس خلالها لجنة خاصة خطط تطور اخرى .

* « ا.ش.ا. » نسبت الى مصدر مسؤول في القاهرة قوله ان الانباء التي رددتها الدوائر الاسرائيلية حول اقتراح نسبته الى **كورت فالدهايم** بعقد مؤتمر عربي - اسرائيلي تحت اشرافه في مدينة محايدة تستهدف الايهام بوجود مساع الى حلول سلمية لازمة الشرق الاوسط تعتمد على مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل دون التزام من جانب اسرائيل بقرار مجلس الامن ٢٤٢ . واضاف المصدر ان محاولة اسرائيل احياء هذه الفكرة تستهدف التأثير على الراي العام العالمي باشاعة انباء عن احتمال عقد مؤتمرات او لقاءات بين العرب واسرائيل ، وامكانات ايجاد حلول جانبية للازمة ، وذلك في محاولة للتقليل من خطورة الازمة ومن احتمال تفجرها .

الاحد ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان آلية تابعة للسلطة الاردنية من نوع سكاوت قدمت ليلة ٣/٢٩ الماضي الى الطريق الترابية في منطقة المفرق فتصدى لها ثوارنا بقذائف آر.بي.جي. واشتبكوا معها بالرشاشات فتقدمت مجنزرة ملكية لنجدة السكاوت فانفجر بها احد الالغام مما ادى الى تدميرها تدميرا تاما. وعلمت نشرة « فتح » ايضا ان احدى مجموعات الاستطلاع الخاصة قامت مع مجموعة فدائية اخرى بعبور الاراضي الاردنية في طريقها لتنفيذ مهمات في الوطن المحتل يوم ٣/٢٧ الماضي ففوجئت عند وصولها الى منطقة الشلالات بكمين من القوات الملكية قرب معسكر الشلالات فتبادلت معها نيرانا حامية فقد خلالها احد الثوار وتمكنت السلطة من القاء القبض عليه .

* نشرة « فتح » ذكرت انه خلال قيام قوات الامن التابعة للثورة بملاحقة احد المطلوبين في قضية امنية لاعتقاله وقع تبادل اطلاق نار في منطقة تل الزعتر قرب بيروت . ولم تحدث نتيجة لذلك اية اصابات.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، قال امس ان المجالس البلدية الجديدة في الضفة الغربية سيطلب اليها قريبا تشكيل « مجلس تنفيذي » للتفاوض مع اسرائيل والعرب من اجل تسوية سلمية في المنطقة . واشار الى ان رؤساء البلديات وممثلين عن مختلف الجماعات في الضفة الغربية وقطاع غزة سيجتمعون لتشكيل المجلس المذكور .

* مجلة « نيو ميدل ايست » البريطانية نشرت مقالا كتبه **محمد ابو شلباية** ، الصحافي والكاتب

الفلسطيني المقيم في الضفة الغربية ، تحدث فيه عن القدس قبل الاحتلال وبعده . وفي نهاية المقال اعرب عن اعتقاده بانه من الافضل ان تتصرف سلطات الاحتلال على اساس ان القدس ستصبح يوما ما عاصمة لدولة فلسطينية .

* مجلة « نيو اوت لوك » الاسرائيلية نشرت مقالا يتحدث عن امكانية قيام « دولة اسرائيلية ـ فلسطينية » ويصف هذه الامكانية بانها غير واقعية وسابقة لاوانها مع انه قد يشكل الاردن ولبنان واسرائيل يوما ما اتحادا يكون منطقيا جدا من وجهة النظر الاقتصادية والاجتماعية والحضارية .

* « نيو ميدل ايست » نشرت مقالا عن ضرورة شرم الشيخ بالنسبة لاسرائيل جاء فيه ان تلك الضرورة تقوم على اساس عسكري بحيث تشكل قاعدة عسكرية مثالية على اساس المقاييس الكلاسيكية في الاستراتيجية العسكرية : ميزة الموقع والامن الدفاعي والامن الداخلي وميزة الحدود الخارجية او المحيط . واشار المقال الى امكانية المحافظة على الامن الاسرائيلي في البحر الاحمر من خلال السيطرة على شرم الشيخ .

* « المحرر » ذكرت ان قادمين من الوطن المحتل افادوا ان السلطات الاسرائيلية اخذت تتبع اسلوبا جديدا في تفريغ المناطق العربية من السكان وذلك باطلاق الحرية لجماعة من اللصوص مهمتها سرقة المنازل المطلوب اخلاؤها بعد ان عجزت عن اخلاء اصحابها منها . وقد قامت هذه العصابة بسرقة اكثر البيوت التي تقرر هدمها او الاستيلاء عليها في القدس ومخيم جباليا في غزة .

* « المحرر » ذكرت انه تجري الآن في الضفة الغربية اتصالات بين المعلمين لانتخاب نقابة تمثلهم لمعالجة الصعوبات التي تعترضهم واهمها تدخل السلطات الاسرائيلية في المناهج التدريسية .

* « المحرر » ذكرت ان طائرتي استكشاف اسرائيليتين قامتا امس بالتحليق فوق منطقة العرقوب في جنوب لبنان .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الاسرائيلية تحدثت عن مشروع **حسين بن طلال** لاقامة المملكة العربية المتحدة فقالت ان هذا المشروع لا امل له في النجاح لسببين : ١ ـ لان اسرائيل لا تستطيع العودة الى حدود ما قبل العام ١٩٦٧ او حتى الى حدود قريبة من الحدود التي رسمها حسين . ٢ ـ لان اسرائيل لن تعيد القدس « الشرقية » ولن تترك مناطق كبيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وتساءلت المجلة : لماذا اقترح الملك ، وهو سياسي محنك ، مشروعه بالشكل الذي طرحه فيه ؟ ثم اجابت : ان وراء المشروع هدفين سياسيين : ١ ـ تمزيق الانتخابات المحلية في الضفة الغربية . ٢ ـ الحؤول دون الوصول الى اتفاق منفصل بين مصر واسرائيل . واضافت انه بالنسبة للهدف الاول فانه لا امل له في ان يتحقق . اما الهدف الثاني فقد يلقى حظا اكبر لان استعداد مصر للاتفاق جزئيا مع اسرائيل لم يثبت بعد .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال الاردن بعث برقية الى **العقيد معمر القذافي** لمناسبة افتتاح الجلسة الاولى للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيه . واكدت البرقية ان الطبقة العاملة الاردنية تقدم التهنئة والتقدير للقذافي ومجلس قيادة الثورة والحكومة والشعب الليبي كما اشادت بموقف ليبيه الشجاع بتأييد الثورة الفلسطينية ودعمها ورفض مشروع **حسين بن طلال** المؤامرة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت في برقية لها من دمشق ان **محمد محجوب** ، المفوض العام لمقاطعة اسرائيل ، حذر شركة فيكرز البريطانية من تزويد اسرائيل بثلاث غواصات وقال انه اذا لم تتراجع الشركة المذكورة عن اتفاقها مع اسرائيل سواء بالنسبة للغواصات ام المدافع التي تعتزم تزويد اسرائيل بها فانها ستفقد في وقت قريب السوق العربية بأسرها . وقال ان احكام المقاطعة ستشمل ايضا جميع الشركات البريطانية وغير البريطانية التي لها علاقة المساهمة مع شركة فيكرز . واكد ان مقاطعة اسرائيل ستبقى حتى بعد حل ازمة الشرق الاوسط طالما هناك اعتداء على حقوق شعب فلسطين . وذكر محجوب ان المؤتمرات المتتالية التي عقدها ضباط المقاطعة اوصت بمنع دخول اية منتجات ترد من المناطق المحتلة حتى ولو كان اصحابها كلهم من العرب مؤكدا ان هذا الاجراء ضروري حتى لا تتسرب المنتجات الاسرائيلية ضمن هذه المنتجات الى الدول العربية عن طريق بعض الاشخاص ذوي النفوس المريضة .

* « الانوار » نسبت الى **جورج البشارات** ، ضابط اتصال المكتب الاقليمي الاردني لمقاطعة اسرائيل ، قوله امس للصحافيين في عمان ان مكتبا رئيسيا لمقاطعة اسرائيل في امارات الخليج قد انشىء في دبي على ان تكون له مكاتب فرعية في كل من هذه الامارات .

* نشرة « فتح » ذكرت ان السلطة الاردنية تقوم بحملة من النشاط التخريبي والعميل بين الطلبة في اسبانيه اذ جندت من اجل ذلك « عددا من العملاء

في مدريد تحت اسم الاتحاد الوطني لطلبة الاردن الذي يتكون من اثني عشر طالبا » هدفهم القيام بنشاطات مضادة للثورة الفلسطينية ولحركة التحرر العربي ولنشاطات الاتحادات الطلابية العربية في اسبانيه . وقد انشىء الاتحاد المذكور بعد ان عجزت السلطة الاردنية عن السيطرة على او توجيه الاتحاد العام لطلبة الاردن الذي ينضوي تحت لوائه الطلبة الاردنيون في اسبانيه والذي يقف موقفا حازما ضد السلطة في عمان والى جانب الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية.

* نشرة « فتح » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال الاردن دعا الاتحاد العالمي للنقابات للتدخل الفوري للافراج عن الطلبة المناضلين الذين اعتقلتهم السلطة الاردنية مؤخرا لانهم استنكروا مشروع **حسين بن طلال** الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية . كما دعا الاتحاد الاردني الى ضرورة شجب ممارسات السلطة الارهابية ضد جماهير الشعب في الاردن .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **موسى قويدر** ، الامين العام المؤقت لاتحاد عمال الاردن ، قدم استقالته من منصبه بتاريخ ٣/٢٨ الماضي استنكارا لاعمال التزوير والمخالفات وكبت الحريات اثناء الانتخابات العمالية التي تجري في النقابات الاردنية حاليا . واشارت « فتح » الى ان الاتحاد المذكور مشكلته السلطة الاردنية بعد اقالة اللجنة التنفيذية للاتحاد .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان **بنحاس سابير** اعلن خطة خمسية للتطوير الصناعي والتجاري والمالي لتشمل السنوات ١٩٧٢ – ١٩٧٦ ويستثمر فيها ٥ر٨ مليار ليرة اسرائيلية وذلك من اجل ازدهار الصناعة بنسبة ٧٠ بالمئة بحيث تستوعب ٥٠٠٠ر٧٥ عامل اضافي . وترمي هذه الخطة الى سبعة اهداف: ١ – زيادة كمية الانتاج الصناعي . ٢ – زيادة حجم الصادرات وقدرتها على المنافسة . ٣ – زيادة عدد ونوع الموظفين . ٤ – تصنيع مناطق التطوير في البلاد . ٥ – تعزيز دور الابحاث والتطوير في الصناعة . ٦ – تحسين انتاجية العامل . ٧ – تأمين استثمارات كافية لتغطية الحجم الضروري للتطوير الصناعي . واشار سابير الى ان ضبط الاجور والاسعار هو الكفيل بتحقيق هذه الاهداف . ويتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات في العام ١٩٧٦ مليارا ونصف المليار دولار ، اي ضعف القيمة الحالية . كما يتوقع ان يزداد انتاج الفرد بنسبة ٦٠ بالمئة في كل سنة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، قال في تل ابيب امس انه سيعارض اية خطوات لمواجهة التضخم تتناقض مع مبدأ ان صناعة السياحة هي « صناعة تصدير » . وقال انه لا يجوز تدمير مستقبل السياحة بسبب مشاكل اليوم . واشار الى ان وزارته على استعداد لتقوم بدورها في محاربة التضخم .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان ديون دولة اسرائيل الخارجية والداخلية ازدادت من ٣٠٠ر١١ مليون ليرة اسرائيلية في نهاية آذار (مارس) ١٩٦٨ الى ٦٥٠ر٢٦ مليون ليرة اسرائيلية في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ . واشارت الى ان تلك الزيادة جاءت نتيجة للزيادة في الديون الداخلية التي ازدادت من ٩٦٠ر٤ مليون ليرة اسرائيلية الى ٩٤٠ر١٤ مليون ليرة اسرائيلية . وفي الفترة ذاتها ارتفعت الديون الخارجية من ١٧٠ر٥ مليون ليرة اسرائيلية الى ٣٠ر١٠ مليون ليرة اسرائيلية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان تدفق الدولارات على اسرائيل عن طريق المهاجرين والمقيمين المؤقتين والمستثمرين والسياح ازداد في العام ١٩٧١ بنسبة ١٢٠ بالمئة عن العام ١٩٧٠ اي من ١٦٠ مليون دولار الى ٣٥٠ مليون دولار . وهذه المبالغ تعوم البنوك الاسرائيلية وتصل الى الاسرائيليين على شكل استثمارات في البناء والصناعة والتجارة وغيرها . والدولار هو احد العوامل المؤدية الى استقرار ميزان البنوك الاسرائيلية .

* « نيو ميدل ايست » نشرت مذكرة كتبها **اوري افنيري** للاجتماع التحضيري في رومه من اجل مؤتمر بولونيه الذي سيعقد في ايطاليه في وقت لاحق من هذا العام للبحث في طرق التغلب على الطريق المسدود بين العرب واسرائيل . وجاء في المذكرة ان هناك فئتين في اسرائيل تعمل من اجل السلام هما : ١ – حركة السلام النشطة . ٢ – وحركة السلام السلبية . وتتألف الاولى من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) وهعولام هازيه وسياح (اليسار الاسرائيلي الجديد) والرابطة الاشتراكية الصهيونية اليسارية ومجموعة من المعارضين داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) وشخصيات مستقلة وكتاب وفنانين واساتذة جامعية . وتشكل هذه الحركة خمسة بالمئة من الاسرائيليين الذين مارسوا حق الانتخاب في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة . اما الحركة الثانية فتتألف من جماعات وشخصيات داخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل . واشار افنيري الى ان هذه الحركة اهم بكثير من سابقتها وان قوتها السياسية تقدر ان تكون حاسمة في ظل الظروف المناسبة .

* « نيو اوت لوك » نشرت مقالا عن الابحاث حول الفلسطينيين في اسرائيل وخاصة في مركز البحث حول الفلسطينيين العرب في معهد الدراسات الاسيوية والافريقية في الجامعة العبرية في القدس . وركز المقال على هذا الاتجاه وخاصة في المركز المذكور .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان وزارة الاستيعاب الاسرائيلية اتخذت على عاتقها مسؤولية حل احدى المسائل الاجتماعية الصعبة وهي كيفية دفع المعاش التقاعدي للمسنين الذين يصلون « متاخرين » الى اسرائيل بحيث لا تشملهم اية خطة تقاعدية عادية. وبرفعها هذه المسؤولية عن المستخدمين (كسر الدال) تكون الوزارة المذكورة قد جعلت من السهل للقادمين الجدد من سن معين ان يجدوا وظائف في اسرائيل . ويشمل برنامج الوزارة المذكور الرجال البالغين من العمر ٥٥ — ٦٥ عاما والنساء البالغات ٥٠ — ٦٠ عاما من العمر . ويعتمد حجم المعاش التقاعدي على كلفة الحياة ومستواها ايضا (الحد الاعلى هو ٣٩ بالمئة من معدل المعاش الشهري الرسمي) .

* «نيو اوت لوك» نشرت مقالا عن المجتمع الاسرائيلي متناولا المداخيل والعمل والتربية ومستوى المعيشة. واشار المقال الى التمييز بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ملاحظا ان الهوة بينهما آخذة في الاتساع .

* « نيو ميدل ايست » نشرت مقالا اقتصاديا عن اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة وعن آفاق التكامل بينهما . وقد كتب المقال **بيير اودي** ، احد المؤسسين النظريين للسوق الاوروبية المشتركة ، وصاحب كتاب « اسرائيل والسوق المشتركة » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجلس ادارة شركة نتيفي نيفط قبل استقالة **موردخاي فريدمان** التي قدمها يوم ٤/٢٧ الجاري بعد الضجة العامة التي احدثها استنتاج لجنة ويتكين بان فريدمان شخص ملائم لان يستمر في منصبه . واشارت الى ان الاستقالة انقذت الحكومة من وضع اخرق كان عليها فيه ان تعارض قرار اللجنة المذكورة او تقبل به وتواجه الضجيج العام .

* « رويتر » ذكرت في برقية لها من تل ابيب ان « البنك البحري الاسرائيلي » تلقى امرا قضائيا بعدم دفع مبلغ سبعين الف جنيه استرليني كانت قد سحبته شركة تطوير مصادر المياه الاسرائيلية من بنك « جريندلي » في اوجنده .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان اسرائيل بنت في العام ١٩٧٠ وحدات سكنية بلغ عددها ٢١٫٠٠٠ وحدة . ووصل هذا العدد الى ٣٧٫٠٠٠ وحدة في العام ١٩٧١ نتيجة التحسن في كفاءة العمال العرب من « المناطق المدارة » . ويتوقع ان يتم في هذا العام بناء ٤٣٫٠٠٠ وحدة سكنية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان ٨٠ بالمئة من صادرات اسرائيل الى اليابان هي من الماس المصقول ونحو ١٥ بالمئة من الفوسفات والنحاس الاحمر . واشارت الى ان الامل مظلم في ان تصدر اسرائيل الحمضيات الى اليابان لان الولايات المتحدة تحتكر السوق هناك في هذا المجال .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان عالمين يعملان في الجامعة العبرية في القدس استطاعا توليد حرارة بلغت ٢٠٠ مليون درجة مئوية وهي اعلى درجة حرارة وجدت على وجه الارض . وقد قام بالاختبار **الدكتور بنيمين فرينكل**، الاستاذ فيالجامعة العبرية، **والدكتور جان ــ لويس شووب** ، الاستاذ الزائر (من فرنسه) في الجامعة العبرية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من لندن ، نقلا عن مصادر يهودية الى الاتحاد السوفياتي ، ان اليهود في خاركوف يعانون من مصاعب متزايدة في الحصول على تأشيرات خروج . ففي شهر نيسان (ابريل) تلقت ١٨ عائلة فقط تأشيرات للخروج . واشارت الى التأخير في اصدار التأشيرات وطرد اصحابها فور تقدمهم بطلبها من اعمالهم .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان نحو مئتي الف شخص اعربوا في نيويورك عن تضامنهم مع يهود الاتحاد السوفياتي ودعوا **ريتشارد نيكسون** الى مساعدة اليهود السوفيات على الهجرة الى اسرائيل وغيرها من الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته الى موسكو . وقد تم ذلك في يوم التضامن مع يهود الاتحاد السوفياتي » في نيويورك بالتنسيق مع مؤتمر نيويورك الاكبر من اجل اليهود السوفيات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الرابي جوزف كاراسيك** ، رئيس فرع المؤتمر اليهودي العالمي في الولايات المتحدة ، ارسل من نيويورك برقية الى **رولف بولز** ، سفير المانيه الغربية في واشنطن ، يعرب فيها عن استيائه لتدنيس النصب التذكاري والمقبرة اليهوديين في برجن ــ بلسن في المانيه الغربية.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من مدينة اطلنطا في الولايات المتحدة الاميركية ان

الكنيسة الميثودية المتحدة دعت في مؤتمر عام لها يوم ٤/٢٨ الجاري الى رفض العداء للسامية والى فتح حوار جديد مع اليهود .

* « النهار » نشرت نص البيان السوفياتي - المصري المشترك الذي صدر اثر انتهاء محادثات **انور السادات** التي تمت اثناء زيارته الى موسكو من ٢٧ - ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٢ . وجاء في البيان ان الاتحاد السوفياتي ومصر يؤكدان اقتناعهما بان السياسة التوسعية المكشوفة التي تنتهجها اسرائيل بالتأييد السياسي والعسكري المتزايد من قبل الولايات المتحدة تجاه الدول العربية في الشرق الاوسط لا تزال تمثل مصدرا رئيسيا للتوتر في المنطقة وتشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي . ان قادة اسرائيل - وهم يتحدون تحديا سافرا قرارات الامم المتحدة ويخرقون خرقا صارخا احكام القانون الدولي ويعلنون عن مطالب طائشة بانتزاع الاراضي العربية المحتلة - انما يضاعفون بصورة خطيرة تفاقم الموقف في الشرق الاوسط . ان اسرائيل لا تتجاهل فقط تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ والذي يطالب بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد عدوان ١٩٦٧ ، بل انها تستمر في استيطان هذه الاراضي العربية . وان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تريد ان تجعل من اعمال القرصنة تلك بمثابة المكافأة على عدوانها على الدول العربية . وان التطورات التي حدثت في الشهور الاخيرة تظهر بجلاء ان الاوساط المعادية لحركة التقدم في العالم العربي وعملائها لم تتوقف عن ممارسة مخططاتها الرامية الى قهر ارادة الشعوب العربية واحباط التسوية السياسية العادلة واجبار هذه الشعوب على الاستسلام امام مطالب الامبريالية . واضاف البيان ان الايام اكدت بصورة لا تقبل الشك ان السلام العادل الوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بجميع بنوده واحكامه وبشرط اساسي وضروري وهو الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل نتيجة لعدوانها وتأمين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي . وقال البيان ان الدول العربية التي تعرضت للعدوان لها كل الحق في استخدام مختلف الوسائل لاسترداد الاراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل .

* « نيو ميدل ايست » نشرت مقالا كتبه **نداف سفران** ، استاذ العلوم السياسية في جامعة هارفرد الاميركية ، جاء فيه ان للاتحاد السوفياتي مصالح في الشرق العربي تتمثل في تأمين ممر بحري له في شرقي المتوسط يصل الى المحيط الهندي كما تتمثل في تأمين قيام نظام اشتراكي مقبول من الاتحاد السوفياتي. ومن خلال هذين الهدفين تابع سفران مقاله متحدثا عن استراتيجية الاتحاد السوفياتي وعلاقته بمصر .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت في برقية لها من باريس ان الاتحاد السوفياتي لم يستشر او يعلم بالدعوة التي وجهتها رومانيه الى **جولدا مئير** لزيارة رومانيه الا بعد ان تم توجيهها فعلا . ونسبت الوكالة ذلك الى دوائر وثيقة الصلة بالسفارة الرومانية في باريس .

* صحيفة « صنداي بوست » النيجيرية قالت ان مجموعة من الاسرائيليين المختصين بمكافحة حرب العصابات قامت مؤخرا بزيارة سرية الى روديسيه تلبية لدعوة من **ايان سميث** ، الرئيس الروديسي . وجرى خلال الزيارة مباحثات حول اساليب محاربة الوطنيين الافارقة وتم التوصل الى اتفاق حول ايفاد مستشار اسرائيلي في هذا المجال الى روديسيه .

* مجلة « المجاهد » الجزائرية نشرت الحلقة الثانية والاخيرة من مقال حول علاقات اسرائيل بأفريقيه ، وكانت قد نشرت الحلقة الاولى في ٤/٢٣ الجاري ، وجاء فيها ان اسرائيل شعرت بضرورة البحث عن حلفاء جدد في العالم الثالث حتى تظهر في منطقة الشرق الاوسط كدولة مثل كل دول العالم لها كيانها الخاص ومصالحها واستقلالها وسياستها الخاصة ، وكان هذا الشعور حادا وملحا بعد مؤتمر باندونج في العام ١٩٥٥ حيث ولدت حركة آسيوية - افريقية مضادة للاستعمار والامبريالية وعملائهما وكذلك بعد العدوان الثلاثي على قناة السويس في العام ١٩٥٦ لان ذلك العدوان اكد ما يقوله العرب بان اسرائيل ليست سوى اداة في يد الامبريالية الغربية. وتوجهت اسرائيل الى افريقيه بناء على اعتبارات كثيرة منها : ١ - القارة الافريقية قريبة ويمكن ان تكون مصدرا للمواد الخام وسوقا واسعة للمنتوجات الاسرائيلية المصنوعة . ٢ - نظرا للنفوذ الغربي في القارة فان اسرائيل يمكن لها ان تستظل بهذا النفوذ وتتعاون معه . ٣ - القارة السوداء هي القاعدة الخلفية التي يمكن ان توجه منها طعنات للشعوب العربية . ٤ - وفي افريقيه يمكن ايضا تحطيم التضامن الافرو - آسيوي الذي يهدد على المدى البعيد اسرائيل بالعزلة السياسية والاقتصادية. هكذا توجهت اسرائيل الى افريقيه وكانت حصيلة

١٥ سنة من الجهود المتواصلة تتمثل في ربط علاقات دبلوماسية مع ٣١ بلدا وابرام ٢١ اتفاقا تعاونيا والحصول على تأييد دبلوماسي في المجال الدولي مثل تأييد بعض الدول الافريقية للمواقف الاسرائيلية في الامم المتحدة . وقد ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى افريقيه من ٦ر١١ مليون دولار في العام ١٩٦٣ الى ٥ر٢١ مليون دولار في العام ١٩٦٥ الى ٤٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ . وبلغت واردات اسرائيل من افريقيه ٢٥ مليون دولار في العام ١٩٧٠ . وعلى الرغم من ان العلاقات التجارية محدودة بين اسرائيل وافريقيه فان الاولى وجدت في الثانية مجالا لصرف بعض منتوجاتها مثل الاسمنت والاثاث وزيت الصوجا الذي توجه منه اسرائيل ٥٠ بالمئة من صادراتها الى افريقيه ، ومثل الادوية التي تستورد افريقيه منها من اسرائيل ٢٥ بالمئة من الصادرات الاسرائيلية . وكما ان التبادل التجاري محدود فان المساعدات الاسرائيلية لافريقيه التي يكثر عنها الحديث قليلة جدا ايضا ولا تمثل سوى نسبة ٠٫٥ بالمئة من مجموع المساعدات الخارجية التي تتلقاها البلدان الافريقية، لكن بهذه الكمية القليلة من المساعدات استطاعت اسرائيل ان تخلق نفوذا واسعا في القارة الافريقية . هذا وان المساعدات التي تقدمها اسرائيل لبعض الدول الافريقية قليلة جدا لا تكاد تذكر ولا يمكن ان تقاس بالنفوذ الصهيوني المنتشر في القارة . والسبب في ذلك يعود الى ان الصهاينة انتقوا بكل عناية مجالات التعاون لتكون مناسبة لطاقة اسرائيل من جهة وتظهر فعاليتها الى اقصى الحدود من جهة اخرى . ويمكن ان تلخص مجالات التعاون فيما يلي : ١ ـ امداد بعض الحكومات بعدد من الخبراء الذين يتمتعون بكفاءة عالية . ٢ ـ تتلقى اسرائيل مجموعات مختلفة من الافارقة من طلبة وموظفين وعسكريين ونقابيين يقضون فترات تدريبية قصيرة مختصة في اسرائيل ، وقد مر على هذه الدورات التدريبية اكثر من ٩٠٠٠ « طالب » من العالم الثالث ولم يقض الا بضع مئات منهم اكثر من سنة في اسرائيل . ٣ ـ كون رجال الاعمال الاسرائيليون مؤسسات وشركات اقتصادية مع الدول الافريقية او القطاع الخاص المحلي ، وحتى العام ١٩٦٣ تكونت ٤٢ شركة من رؤوس اموال اسرائيلية ورؤوس اموال افريقية محلية . ويشترط الاسرائيليون في هذه العمليات أن يكونوا دائما اقلية ولمدة محدودة، فهذه السياسة توحي بان الصهيونيين لا يرغبون في السيطرة لكن الواقع هو انهم يريدون ان يعملوا تحت حماية الدولة المشتركة من جهة ويتمكنون من جهة اخرى من استثمار رؤوس الاموال الافريقية . وبالاضافة الى ما تقدم فان المشروعات التي تنجزها هذه الشركات دعاية تخدم الحكومات المحلية مثل المطار الدولي في اكره وفنادق ضخمة في نيجيريه الشرقية وبعض الطرق المعبدة في نيجيريه الغربية وعمارات للبرلمان في سيراليون ونيجيريه الشرقية ومنشآت عسكرية في ساحل العاج . ولعل ابرز ميدان يظهر فيه النشاط الاسرائيلي في افريقيه هو المجال العسكري ويتخذ اشكالا مختلفة : ١ ـ مساعدات في تنظيم المخابرات والشرطة للمحافظة على امن الدولة اي المحافظة على الانظمة القائمة من الانهيار . ٢ ـ مساعدات في التدريبات العسكرية مثل تكوين المظليين والطيارين . ٣ ـ تقديم المساعدات للقضاء على الثورات التي تقوم ضد الحكومات القائمة ويمكن ان يذكر بهذا الصدد : أ ـ في اثيوبيه يقوم الاسرائيليون بانجاز برنامج مضاد للثورة التي تقوم بها جبهة التحرير الارترية . ب ـ قامت اسرائيل بتقديم المساعدات العسكرية للانفصاليين في نيجيريه. ج ـ تقدم اسرائيل مساعدات للحكومة القائمة في تشاد ضد جبهة التحرير ، وقد قتل اثناء اشتباك بين القوات الحكومية وقوات جبهة التحرير اثنان من الخبراء الاسرائيليين . د ـ في جنوب السودان استغلت اسرائيل نفوذها في البلدان المجاورة للسودان لمساعدة جبهة تحرير انزاني التي تمردت على السلطة المركزية ، وكانت اسرائيل تساعد هؤلاء المتمردين ماليا وفنيا وعسكريا . ولا يدفع الاسرائيليون من جيوبهم هذه المساعدة كلها وانما يتلقون هم بدورهم مساعدة من غيرهم ، من الامبريالية الغربية وعلى الاخص الامبريالية الاميركية . ان المساعدة الاميركية لاسرائيل في المجال الافريقي مبنية على اساس التكامل المصلحي بين الطرفين . وقد دعا **ارنولد ريفكين** ، الخبير الاميركي ومدير مشروع البحوث الافريقية في الولايات المتحدة ، الى مساعدة اسرائيل في افريقيه بحجة ان اسرائيل تطبق اشتراكية معتدلة يمكن ان تكون « قوة ثالثة » بين الراسمالية والشيوعية كما ان الافارقة سوف ينظرون الى المساعدات من اسرائيل على انها من مصدر محايد لا يلزمهم بأية عقيدة او مذهب . وهناك تقارير كثيرة تؤكد بان اكثر من نصف كلفة البرامج الاسرائيلية يأتي من مصادر اخرى اميركية وحتى من المانيه الاتحادية وفرنسه . اما الحلقة الثانية فركزت على علاقات اسرائيل بجنوبي افريقيه وذكرت انه على الرغم من وقوف اسرائيل الى جانب بعض القرارات المضادة لجنوب افريقيه في الامم

المتحدة فان هناك تعاونا وثيقا في المجالات الاقتصادية والعسكرية بين البلدين .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الاتحاد القبرصي لعمال السفن وصيد الاسماك اعلن عن استنكاره الشديد وشجبه لحملات القمع والارهاب والاعدام التي يشنها نظام الحكم الاردني ضد جماهير الشعب في عمان .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **الكاردينال جان دينييلو** ، الكاردينال الفرنسي ، قوله في بوينس ايريس لزعماء الطائفة اليهودية في الارجنتين انه لا توجد هناك موانع اساسية في وجه اعتراف الفاتيكان باسرائيل ، الا ان عوائق عرضية ناجمة عن الوضع في الشرق الاوسط ووضع الطوائف المسيحية في الدول العربية ، تحول دون ذلك .

الاثنين ١ ايار (مايو) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » الصادرة في بيروت عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني ذكرت ان **زهير محسن** ، ممثل طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، قال في تعقيب له بصدد ما نشرته مجلة « الطلائع » ، الناطقة باسم منظمة الصاعقة ، من تجريح لبعض اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، انه ليس من حق احد ان يحاسب هؤلاء الاعضاء على ما يبدون من آراء ووجهات نظر ، وان كان له ان يناقشها . واعرب عن رأيه بعدم جواز الانجرار الى الاتهام او التشكيك او التجريح . كما اعرب عن اسفه لما حصل ووعد بان منظمته ستعمل على وضع حد « لمثل هذه الاخطاء التي لا تساعد على تحقيق الوحدة الوطنية » .

* وكالة « يونايتد برس انترناشونال » (ي.ب.ا) ذكرت ان ناطقا باسم حركة فتح في بيروت اعلن ان اسرائيل تواصل حشد قواتها وآلياتها على امتداد حدود لبنان الجنوبية . واضاف المتحدث ان الطائرات الاسرائيلية حلقت على ارتفاع عال خلال الثماني والاربعين الساعة السابقة فوق قرى الجنوب.

* نشرة « المقاومة » الصادرة عن لجنة الاعلام المركزية للجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) ، نشرت بيانا صادرا عن الجبهة لمناسبة عيد العمال شنت فيه هجوما على النظام الاردني ومعاداته للحركة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية . وتطرق البيان الى نضال العمال في الاردن ضد تعسف اصحاب المصالح وضد التسريح الكيفي . كما دعت الجبهة الى تعبئة العمال ضمن صفوف الثورة ووضع قدراتهم للمساهمة في القضاء على حالة الانحسار الثوري التي شهدتها المنطقة بعد احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ .

* مجلة « الراية » اللبنانية ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس ، حكمت بالسجن مدى الحياة على **احمد جابر** ، فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة ، بعد ان ادانته بتهمة دخول الاراضي العربية المحتلة والانتماء الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان احد المرشحين للدورة الثانية من الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة قد انسحب بعد ان قام رجال ملثمون بالمرور على بيوت المرشحين وتهديد المتعاونين بالقتل .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي، صرح اثناء زيارته لهضبة الجولان المحتلة ان ثلاث مستوطنات جديدة ستقام في الهضبة هذا العام . وشكا جفاتي من ضآلة عدد السكان. ولكنه اعرب عن امله بانهم سيتضاعفون خلال السنة المقبلة .

* صحيفة « الرأي » الاردنية ذكرت ان المراسلين العسكريين الاسرائيليين في تل ابيب قالوا ان ثمانية زوارق مصرية كانت راسية على الضفة الغربية لقناة السويس قد جنحت متجهة الى الضفة الشرقية المحتلة . وعزا المراسلون سبب ذلك الى الرياح الشديدة في المنطقة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات**، الرئيس المصري ، هاجم الولايات المتحدة الاميركية بشدة بسبب سياستها في منطقة الشرق الاوسط . وقال انه لن يقبل « حلولا اميركية لازمة المنطقة لان اميركه غير قادرة على حل اية ازمة » . واعلن السادات في خطاب القاه بمناسبة عيد العمال ، في مدينة الاسكندرية ، ان هدف مصر في المعركة المقبلة مع اسرائيل لن يكون استعادة الاراضي العربية فقط ، بل ايضا انهاء غرور اسرائيل الذي استمر ٢٣ سنة . وذكر السادات ان مصر مستعدة لتقديم مليون شخص من اجل معركة التحرير « ولكن على الاسرائيليين ان يضحوا بمليون شخص ايضا » . وهاجم الذين

يشككون بالقدرة العربية على مواجهة اسرائيل . وقال ان العرب لم ييأسوا ولن يفعلوا ذلك . وحدد مرتكزات ثلاثة للعمل في المرحلة الحالية وهي الوحدة الوطنية الداخلية والعمل العربي الموحد مهما اختلفت الانظمة والعداء للاستعمار والصداقة مع الذين يؤازرون العرب .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام المصري ، ادلى بحديث للتلفزيون الدانماركي ، شرح فيه ابعاد الموقف الراهن في الشرق الاوسط وما يشكله من خطورة على السلام العالمي نتيجة استمرار تحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة . وذكر حاتم ان استعداد الشعب المصري لمعركة التحرير انما للدفاع عن حقه الشرعي واستعادة ارضه المغتصبة .

* « الدستور » الاردنيــة نشرت ان المسؤولين المعينين في الاتحاد الوطني الاردني لا يزالون يتابعون اجتماعاتهم في اماكن مختلفة من الاردن . وذكرت الصحيفة ان اجتماعا للفرع النسائي عقد في جبل اللويبدة بعمان وعقد اجتماع آخر في مدينة معان في جنوب الاردن . واضافت الصحيفة ان المجتمعين اشادوا بمشروع المملكة العربية المتحدة .

* « الاهرام » ذكرت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، عقد اجتماعا مع قادة الجيش الاردني في عمان استمر تسع ساعات . وقد تحدث حسين فيه عن مشروعه الخاص باقامة مملكة عربية متحدة بين ضفتي الاردن . ووصف رحلته الاخيرة الى الولايات المتحدة بانها انجح رحلة في حياته .

* البيان المشترك السوداني ـ القطري ، الصادر عقب انتهاء زيارة **اللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، الى قطر اعلن تأييد البلدين للثورة الفلسطينية في كفاحها من اجل تحرير الوطن المغتصب، وقد شجبت الدولتان الاحتلال الصهيوني للارض العربية . واعلن البيان عن ترحيب البلدين بقرار المؤتمر الشعبي الخاص بتوحيد فصائل الثورة الفلسطينية .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) ذكرت ان **محمد محمود محجوب** ، المفوض العام لمكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل ، حذر شركة فيكرز البريطانية من تزويد اسرائيل بثلاث غواصات . واضاف : « انه اذا لم تتراجع الشركة عن صفقة الغواصات والمدافع فانها ستفقد السوق العربية باسرها » . وقال محجوب انه ستفتتح قريبا مكاتب للمقاطعة في دول المغرب العربي بالاضافة الى منطقة الخليج .

* « ي.ب.أ. » ذكرت من تل ابيب ان **ييجال آلون**، نائب رئيسة الوزراء ووزير التربية الاسرائيلي، قال ان الاتحاد السوفياتي يحرض المتطرفين المصريين ويحثهم على اشعال الحرب . وذكرت الوكالة ان آلون كان يعقب على البيان الصادر في اعقاب زيارة **انور السادات** الى موسكو .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اقر في جلسته الاسبوعية اقتراحا تقدمت به وزارة المالية يقضي بزيادة حجم قروض وزارة الدفاع للعام ١٩٧٢ من ٦٢٥ مليون ليرة اسرائيلية الى ٩٠٠ مليون ليرة .

* « الراي » الاردنية ذكرت ان اسرائيل اعلنت رسميا رفع معدل الفائدة على القروض الحكومية للصناعة والزراعة من تسعة بالمئة الى ١١ بالمئة . وذكرت الصحيفة ان هذا الاجراء يهدف الى الحد من التضخم المالي. كذلك دعت لجنة وزارية للشؤون المالية الى تخفيض القروض الخارجية وعلى الاخص ما كان منها قصير الامد ، وذلك ضمن محاولات الحد من التضخم ايضا .

* « وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **لويس اريه بنكوس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، صرح في تل ابيب ان موضوعين اساسيين سيطرا على اجتماع امانة حزب العمل الاسرائيلي الاخير ، هما مشكلة منازل السكن والجو الرافض للمهاجرين الجدد لدى الجمهور الاسرائيلي . وقال بنكوس انه اقترح عقد اجتماع دولي المؤسسات الاقتصادية الاسرائيلية لبحث حل مشكلة السكن . كما ذكر ان جو المعاداة للمهاجرين الى اسرائيل يشكل خطرا كبيرا على الهجرة ، واقترح وضع خطة للتثقيف داخل اسرائيل ضد هذا الميل الجديد .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من نيويورك ان حملة النداء اليهودي الموحد استطاعت جمع تبرعات مالية كبيرة لاسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام . فقد بلغت قيمة التبرعات ٢١٣٫٣ مليون دولار مقابل ١٧٠٫٦٣ مليون دولار للمدة ذاتها من العام السابق . وذكرت الوكالة ان الزيادة تبرهن على تصميم اليهود على مساعدة اسرائيل في استيعاب ٧٠ الف مهاجر يتوقع وصولهم لها في العام ١٩٧٢ .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان منظمتين يهوديتين ، هما المؤتمر اليهودي الاميركي والمجلس

الوطني للنساء اليهوديات ، طالبا بانسحاب الولايات المتحدة الاميركية من « الحرب المتصاعدة في فيتنام » ووقف كافة الاعمال العسكرية الاميركية واعادة العسكريين الاميركيين الى بلادهم . كما طالبا حكومة **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، بتحديد الاول من تموز (يوليو) كموعد نهائي للانسحاب الاميركي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان زعماء اليهود الايطاليين في رومه حذروا من موجة من العداء للسامية تنتشر عشية الانتخابات العامة . وذكر الزعماء ان عمليات هجوم منظمة ضد الاملاك اليهودية مورست في الفترة الاخيرة في انحاء مختلفة من ايطاليه . واتهم الزعماء ما اسموه بالفاشية الجديدة بالقيام بهذه العمليات .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان تظاهرة من اليهود قامت في نيويورك واتجهت من الشارع الخامس الى مبنى الامم المتحدة ، مطالبة باطلاق حرية الهجرة لليهود السوفيات . وذكرت الصحيفة ان عدد المتظاهرين بلغ وفقا لتقديرات الشرطة ١٦٠ الفا . وقد القى **جون ليندسي** ، عمدة نيويورك ، خطابا بهذه المناسبة اعرب فيه عن امله في تدخل **ريتشارد نيكسون** لصالح اليهود السوفيات . واضاف ليندسي بانه تلقى جوابا لرسالته الموجهة الى ريتشارد نيكسون التي طالبه فيها باثارة قضية اليهود السوفيات ووضعها على جدول الاعمال في لقائه القادم مع زعماء موسكو . وذكر ليندسي ان الجواب غير شاف ، وانه رغب في الحصول على تأكيد من الرئيس الاميركي باثارة قضية اليهود السوفيات بالذات وطرح مشكلتهم لخصوصيتها . وذكرت الوكالة ان جواب مكتب الرئيس الاميركي كان قد اكد على اهتمامه بقضايا الاقليات في جميع الدول ، كما اكد اهتمامه بتثبيت حق الهجرة وفقا لشرعة حقوق الانسان العالمية . واضافت الوكالة ان هذه التظاهرة كانت واحدة من ٩٠ تظاهرة قامت في اماكن متعددة من الولايات المتحدة الاميركية للتضامن مع اليهود السوفيات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان تقارير واردة من ريو دي جانيرو قالت ان البرازيل اتفقت مع اسرائيل على شراء بعض الطائرات فرنسية الصنع منها . واضافت هذه التقارير ان الخبراء والفنيين الاسرائيليين سوف يتولون بموجب الاتفاق تدريب الطيارين البرازيليين كما سيشرفون على بعض الامور التقنية في سلاح الجو البرازيلي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الحكومة الكندية اتخذت اجراءا هاما في سبيل تشجيع الاستثمارات الخاصة الكندية في اسرائيل . فقد تعهدت بتأمين رؤوس الاموال المستثمرة هناك ضد كافة الاخطار غير التجارية . وذكرت الوكالة ان التوظيفات المالية الكندية في اسرائيل ستستفيد بتأمينها ضد الخسائر الناجمة عن الحرب او الاضطرابات او الثورات والانقلابات والتمرد .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، بدأ مشروعا في محاولة للخروج من المأزق الذي وصلته مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان مشروع فالدهايم يشمل اسرائيل ومصر والاردن وسوريه ، ويبدأ بمحادثات غير مباشرة منتهيا بمفاوضات مباشرة . وذكرت الوكالة ان المشروع يدرس الآن في تل ابيب ولم تعرف مواقف الدول العربية .

الثلاثاء ٢ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « ا.ش.ا. » نقلت من دمشق انه تم الافراج عن المتهمين بقتل **عبد الرحمن البرادعي وعثمان شاويش** ، من عناصر جيش التحرير الفلسطيني . واضافت الوكالة ان الافراج عن هذين المتهمين تم مقابل ضمانات وكفالات تبلغ ١١٤٫٥٠٠ ليرة سورية . وذكرت الوكالة ان توقيفهما تم منذ عدة اشهر بعد وفاة الشخصين المذكورين بسبب خلافات وقعت بين فئات داخل جيش التحرير الفلسطيني .

* وفد من حزب عموم افريقيه زار دمشق ضيفا على الدائرة السياسية لطلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) ، وقد رحب به **حسن عجاج** ، رئيس الدائرة السياسية للصاعقة ، وقال في خطاب القاه بهذه المناسبة « اننا نحارب عدوا مشتركا هو الامبريالية العالمية » . واضاف : « ان منظمتنا هي الاداة العسكرية التي طرحها حزب البعث العربي الاشتراكي كعنصر اساسي لحرب التحرير الشعبية من اجل المشاركة في تحرير الارض العربية ، وخلق الحالة الثورية الجماهيرية والمناخ الثوري في الوطن العربي » . وذكر ان منظمته ركزت على المنظمات الشعبية لانها اساسية في دعم الثورة ، وانها

ساهمت في تعميق اليسار مع كافة المنظمات الفدائية. واعلن رفض المنظمة لكافة الحلول الاستسلامية ورفض حكومة المنفى .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة ، قضت بالسجن لمدة ١٢ عاما على **غالب عبد القادر زواره** ، من سكان مخيم جباليا في القطاع ، بعد ان ادانته بالانتساب الى قوات التحرير الشعبية وحيازة اسلحة والغام . وقد ذكرت نشرة « المقاومة » ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت على **هشام احمد زينة** ، **ومحمد فريد مطر** ، **ويوسف عبد الله صيام** ، فدائيون من حركة فتح ، بالسجن مدى الحياة وذلك بتهمة القيام بهجمات بالقنابل اليدوية والاشتراك في اغتيال عملاء السلطة.

* وكالات الانباء ذكرت ان المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ابتدات اليوم . ويقترع ١١ الفا من دافعي الضرائب لانتخاب ١٢ مجلسا بلديا جديدا . وتشمل هذه الدورة بيت لحم ، رام الله ، البيرة ، بيتونيا ، بيت ساحور ، بيت جالا ، دورا ، حلحول ، سلوان ، دير دبوان ، بير زيت وبني زيد . ويتنافس ١٩٤ مرشحا على ١٠٩ مقاعد .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت ان لجنة من رجال الثقافة وضعت برنامج تعليم خاصا بالطلاب العرب في القدس الشرقية . وذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية اضطرت الى تغيير البرامج السابقة لان معظم الطلاب يتركون البلد بعد انتهاء دراستهم وذلك لصعوبة اكمالها في الجامعات الاسرائيلية ولعدم تمكن استيعابهم في وظائف في القدس بعد ذلك . وقالت الصحيفة ان الطلاب العرب بموجب البرنامج الجديد ، سيحصلون على فكرة عامة جدا عن تاريخ « ارض اسرائيل » وادبها وجغرافيتها ، بينما ستخصص الدروس في الاساس للمواضيع المتعلقة بالاسلام وتاريخ الدول العربية . و « سيتعلم الطالب العربي في القدس الشرقية ، بايجاز شديد تاريخ الشعب اليهودي في كراس خاص لا يزال قيد التاليف ، وسيدرس تركيب الحكم في اسرائيل بينما ستمكنه معرفته بالعبرية من الحديث وقراءة الصحف ، واما في دروس الجغرافية فسيطلع على حدود ارض اسرائيل في كل العصور ، بينما سيدرس حرب التحرير وحرب الايام الستة باقتضاب شديد . والادب العبري يكاد لا يدرس » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ذكرت ان قوات الشرطة الاسرائيلية قامت باجراء عمليات تفتيش دقيقة في القنصلية الاميركية في القدس وفي مكاتب تحرير صحيفة « جروسالم بوست » ، وذلك في اعقاب مكالمة هاتفية تلقتها الشرطة تفيد بان عبوات ناسفة ستنفجر هناك بعد ساعة واحدة . وذكرت الوكالة ان الشرطة لم تعثر على شيء .

* الاتحاد العام لعمال فلسطين اصدر بيانا بمناسبة عيد العمال ، اشار فيه الى مؤامرات الامبريالية والصهيونية لتصفية قوى الثورة الفلسطينية . وطالب الاتحاد الطبقة العاملة العربية والعالمية بالحذر واليقظة وبمزيد من التلاحم والنضال المستمر من اجل قهر الامبرياليين والصهاينة والرجعية . واكد وقوف العمال الفلسطينيين دائما مع الثورة الفلسطينية المسلحة . كما اصدر فرع غزة للاتحاد بيانا حيا فيه العمال العرب الذين وصفهم بطلائع الثورة العربية . وناشد عمال غزة في بيانهم عمال العالم وكل القوى التقدمية الوقوف الى جانب عمال الارض المحتلة ، كما جددوا العهد على مواصلة الصمود والنضال حتى يتحقق النصر لجماهير الشعب الفلسطيني .

* صحيفة « العلم » المغربية ، لفتت الانتباه الى صيغ ثلاثة لفترة واحدة من فقرات البيان المشترك المصري – السوفياتي ، الذي صدر في اواخر الشهر المنصرم . وقالت الصحيفة ان وكالة « ا.ش.ا. » نقلت قبل انتهاء زيارة **انور السادات** باربع وعشرين ساعة ما يلي « ان البلدان العربية ضحية العدوان الاسرائيلي لها الحق بعد فشل كل جهودها لايجاد حل سياسي عادل للازمة ان تستخدم كل الوسائل غير السياسية من اجل استعادة الارض التي اغتصبتها اسرائيل بالقوة » . واضافت الصحيفة ان الوكالة المصرية عادت بعد دقائق من نشر هذا النص فعدلته الى « ان البلاد العربية ضحية العدوان الصهيوني تملك كل الحق في استخدام الوسائل الكفيلة باسترجاع ارضها التي تحتلها اسرائيل » . وذكرت الصحيفة ان وكالة الانباء السوفياتية نشرت بعد ست ساعات نص البلاغ المشترك الذي لوحظت فيه الفقرة المذكورة كما يلي «وفي هذه الظروف فان الدول العربية المعرضة للعدوان والتي تبحث عن حل سياسي عادل، لها الحق في ان تتبع كل الوسائل الاخرى من اجل استعادة اراضيها المحتلة من طرف اسرائيل . وان كل الدول والشعوب المحبة للسلام ستقابل استخدام تلك الوسائل بفهم كامل يؤكدان كذلك استمرارهما في

الكفاح من اجل الحصول على حل عادل لأزمة الشرق الاوسط » .

* نشرة « فتح » نسبت الى مراقبين ملاحظتهم في عمان ان الملبوسات المصنوعة داخل اسرائيل تنتشر في الاسواق بشكل متصاعد منذ عدة اشهر . وبالمقابل فان الانتاج المحلي من هذه الملبوسات يعاني كسادا كبيرا مما اضطر بعض المعامل الى الاستغناء عن عدد غير قليل من العمال . واشار المراقبون الى ان شخصيات مقربة ووثيقة الصلة بالقصر وبالحكومة هي التي تشرف على تهريب المنتجات الاسرائيليةبشكل عام الى الاسواق الاردنية .

* عدة منشورات وزعت في مدينة اربد بشمال الاردن وفيالاغوار الشمالية وعدد منالمواقع العسكرية في منطقتي جابر وفاع ، موقعة باسم التنظيم الثوري في القوات المسلحة الاردنية ، جاء فيها دعوة الطلائع في الجيش الاردني الى وضع حد للاوضاع القائمة ، التي ادت الى ابعاد الجيش عن دوره الطبيعي في مواجهة اسرائيل ، وحولته الى « العوبة في يد النظام الملكي » . وهاجم البيان « المملكة العربية المتحدة » وتصفية القضية الفلسطينية . (صحيفة فتح ١٠/٢/ ١٩٧٢) .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، القى كلمة في مهرجان اقيم بمدينة حمص بمناسبة عيد العمال ، تحدث فيها عن ظروف العدوان الاسرائيلي على الامة العربية ، وذكر انها تتطلب من الجميع عملا دائبا مخلصا . وحيا الاسد العمال ومساهمتهم في بناء الوطن والدفاع عنه ودعا الى تلاحم القوى ضد العدو القومي .

* « وكالة الانباء السعودية » (و.أ.س.) ذكرت ان **جعفر النميري** اعلن فيالرياض ان السودان لا يزال على اتم الاستعداد لوضع كل امكاناته في خدمةالقضية العربية وتقديم الدعم للعمل العربي الموحد . واضاف « ان ما عرف بمشكلة الشرق الاوسط ليس في واقع الامر الا مشكلة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في جزء من الارض العربية » . وذكر ان الجانب الاول للقضية العربية هو حقوق شعب فلسطين والجانب الثاني هو احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية . واشار الى ان الوصول لحل لهذه المشكلة يعتمد على العمل الفلسطيني والعمل العربي الموحد . وذكر ان شرط نجاح العمل الفلسطيني هو وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية والدعم العربي المطلق لها . واشترط ان يكون تأييد الدول العربية للفلسطينيين غير مرتبط بأية اهداف سوى تحرير الارض المحتلة .

* وكالات الانباء نقلت ان **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الوزراء الجزائري ، دعا في الجزائر الى شن حرب مزدوجة ضد اسرائيل وضد المصالح الامبريالية في المنطقة العربية . وذكر بومدين انارض فلسطين التي حولها المستعمرون الى قاعدة امبريالية عسكرية ، هي جزء من ساحة حرب الشعبالجزائري والوطن العربي بكامله . واضاف مطالبا بضرورة توسيع نطاق المجابهة على كافة الاصعدة لان المعركة قضية مصير . وذكر ان الآلاف بل الملايين سيضحون للانتصار في المعركة .

* « و.ص.ف. » نقلت من لندن ان تقرير المعهد البريطاني للدراسات الاستراتيجية قال ان الاتحاد السوفياتي يتبع سياسة فعالة وتوسعية في الشرق الاوسط ، وذلك بفضل نمو قوته الجوية بصفة خاصة . واضاف التقرير ان الاتحاد السوفياتي دعم مركزه الاقتصادي والسياسي في مصر بعد توقيع المعاهدة بين الفريقين . وذكر ان القوات السوفياتية الجوية في مصر تضم ١٢٠ طائرة ميج ــ ٢١ ونحو ٣٠ طائرة سوخوي ــ ١١ وبضع طائرات ميج ــ ٢٣ . وان هذه القوات تعمل بالتنسيق مع شبكة الدفاع الجوية المصرية .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان اتفاقا قد اعلن في تل ابيب يتم بموجبه التنسيق بين مطاري ايلات والعقبة الاردني . ونسبت الوكالة الى مسؤول في السلطة الاسرائيلية للطيران ان هذا الاتفاق يهدف تأمين سلامة الطيران . واضاف ان اسرائيل زودت بالموجة التي يستعملها مطار العقبة وبجهاز لاقط خاص .

* « وكالة اسوشيتدبرس » (أ.ب.) ذكرت ان اسرائيل اعادت عرضها لتبادل اسرى الحرب مع مصر في رسالة بعث بها **يوسف تكواع** ، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، الى **كورت فالدهايم** ، وقد ذكر تكواع، في رسالته ان اسرى الحرب المصريين يعيشون في ظروف ملائمة اكثر مما تتطلبه اتفاقيات جنيف . واضاف ان احد الاسرىالمصريين قتل برصاصة حارس اثناء اضطرابات قام بها الاسرى . واعرب تكواع عن اسفه لخسارة حياة احد الافراد . واتهم مصر بمحاولة استغلال الحادث .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، صرح انه توصل الى الاستنتاج بان **انور السادات** لا يراوده السلام حتى

في احلامه . واستشهد ايبان بخطابي السادات الاخيرين في عيدي العمال والمولد النبوي . واضاف ان مصر رفضت اغتنام فرصة الدخول في مباحثات لاعادة فتح قناة السويس ، كما رفضت التفاوض للوصول الى تسوية سلمية دون شروط مسبقة . واستطرد ايبان يقول ان السادات اعطى قوة دافعة الى سباق التسلح في الشرق الاوسط بالتشديد على حاجته الى اسلحة جديدة خلال زيارته الاخيرة لموسكو .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ييجال آلون** وصل الى واشنطن وقد عقد اجتماعا مع **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، للتباحث في قضية الشرق الاوسط قبل سفر **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، الى موسكو في اواخر هذا الشهر . وقد صرح آلون انه واثق بان الولايات المتحدة لن تفاجىء اسرائيل باي قرار غير متوقع بالنسبة للشرق الاوسط. واضافت الصحيفة ان آلون افهم الاميركيين بان مشروع **حسين بن طلال** هو علامة على البدء بتفهم واقعي للحالة القائمة في المنطقة ، وانه يتعين على حسين ان يزيد شجاعته قليلا للوصول الى اتفاق مع اسرائيل . وذكر آلون ان للولايات المتحدة دورا هاما في تحقيق الانفراج في المنطقة ومن الضروري لها ان تلعب دورها في سبيل السلام .

* صحيفة « دانار » الاسرائيلية ، الناطقة بلسان حزب العمل الحاكم ، قالت انه لا بد لاسرائيل ان تحمل على محمل الجد تهديدات **انور السادات** بان المعركة القادمة ستنهي غطرستها .

* وكالات الانباء ذكرت ان مدينة القدس شهدت تظاهرة كبيرة قام بها الفهود السود الاسرائيليون ومنظمة اليسار الاسرائيلي الجديد (سياح) . وقد اشترك في التظاهرة عدة مئات من الشباب كانوا يحملون اعلاما سوداء وحمراء . وذكرت الوكالات ان قوة من الفرسان من الشرطة الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين بالقوة ، الا انهم احتلوا اسطح المنازل واخذوا يقذفون الشرطة بالحجارة . وانتهت الوكالات بان الشرطة اعتقلت ٦٤ متظاهرا . وسقط الكثير من الجرحى خلال الاشتباكات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان طلاب الجامعة العبرية في القدس طالبوا الحكومة الاسرائيلية بابقاء ملف قضية شركة « نتيفي نيفط » مفتوحا للعموم للاطلاع على تطوراتها . ومن جهة اخرى فقد عينت الحكومة الاسرائيلية **مئير جيرون** ، مديرا جديدا لشركة نتيفي نيفط بدلا من **موردخاي فريدمان** ، المدير السابق للشركة الذي استقال منذ اسبوع .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية تحقق في سلسلة الهجمات الاخيرة على السيارات الخاصة دون الوصول الى نتائج تذكر . واضافت الصحيفة ان سيارة من طراز دودج ١٩٧٠ قد اتلفت هذا الصباح بعد ان كسر احدهم زجاجها وصب فيها البترول ثم اشعلها . وذكرت الصحيفة ان حوادث مماثلة قد سبق ان وقعت خلال الايام القليلة الماضية .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية كتبت مقالا عن الدين والدولة في اسرائيل فذكرت ان ثمة اوساطا متطرفة يحتل الدين المرتبة العليا في سلم قيمها ، اما الامور الاخرى فثانوية و « بالنسبة الى هذه ، ليست الدولة اكثر من وسيلة لتحقيق قيم الدين . وفي الوقت الذي تكف فيه الدولة عن خدمة هذا الهدف تفقد قيمتها واهميتها . لقد وجد الدين والشعب اليهودي دون دولة ... ويمكن ان يبقى الدين دون دولة ولكن الدولة لا تعيش طويلا دون دين » . واضافت الصحيفة ان الاوساط الدينية تعتقد ان اوضاع الدولة تطورت بشكل يلحق بالدين وسلامة الشعب اليهودي اضرارا بالغة ، وضربت الصحيفة امثلة بتعديل قانون العودة واحتمال اقرار الزواج والطلاق المدنيين. وذكرت الصحيفة انه مقابل هؤلاء يوجد علمانيون متطرفون يعملون لاثارة الفوضى للوصول الى فصل الدين عن الدولة .

* « رويتر » ذكرت ان ما يقرب من الف يهودي خالفوا اوامر بمنع التجمعات في ضواحي ريجه في لاتفيه بالاتحاد السوفياتي . وقد عقدوا اجتماعا دام اكثر من ساعة لاحياء ذكرى اليهود الذين قتلوا على يد النازية . وذكرت الوكالة انه لم يجر توقيف احد منهم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يتسحاق باركي** ، سكرتير الحزب الليبرالي الاسرائيلي المستقل ، بعث من تل ابيب برسالة احتجاج الى مركز « الليبراليون العالميون » في لندن ، يتهمهم فيها بوقوع القطاع الطلابي تحت تأثير حركة فتح ، بسبب اصداره بيانا يتهم اسرائيل بتعذيب المساجين العرب في اسرائيل وحبس عشرات الآلاف من العرب في الاراضي المحتلة. واعرب باركي عن دهشته لعدم اهتمام الليبراليين الشباب بمصير اليهود في سوريه .

* وكالات الانباء نقلت ان **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ،

اعلن في خطاب القاه امام مؤتمر السياسة الخارجية الذي نظمته وزارة الخارجية في واشنطن لكافة المسؤولين عن التعليم في الولايات المتحدة الاميركية ، ان للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مصلحة مشتركة في المحافظة على وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط . واتهم سيسكو السوفيات باستغلال وضع اللاحرب واللاسلام في المنطقة . واعترف بان الوضع يمر في مرحلة هدوء غير مستقر ، وان النشاط الدبلوماسي معلق كثيرا على مؤتمر القمة الذي سيعقد بين **ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى . وزاد سيسكو انه من المتوقع ان يكون الوضع في الشرق الاوسط بين المواضيع التي ستبحث في مؤتمر القمة . واستطرد سيسكو يقول انه على الرغم من خيبة الامل في العالم العربي حول عدم وجود اي تقدم نحو تسوية شاملة، ففي الدول العربية تقدير واقعي بان اللجوء الى القوة العسكرية ليس لمصلحتها . وتطرق الى مشروع « المملكة العربية المتحدة » فقال ان الغرض منه ابلاغ الفلسطينيين الذين يقيمون في الاردن ان الفرصة ستتاح لهم لممارسة الحق في تقرير مصيرهم بعد ان يعود السلام الى المنطقة. واضاف ان المشروع لا يسد الثغرة الواسعة بين اسرائيل والاردن بصدد مشكلة الحدود النهائية بين البلدين . واعترف بان الخلافات بين العرب واسرائيل كبيرة الى درجة ان التقدم نحو تسوية سلمية شاملة امر غير محتمل . وقال : « ان مشكلتنا هي الصعوبة في حمل اصحاب العلاقة على الجلوس حول طاولة مفاوضات » . وذكر ان للولايات المتحدة الاميركية علاقات خاصة باسرائيل ، ولكنه شدد على القول بان مصالح اميركه تتعدى اي دولة من دول المنطقة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **السناتور وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة الخارجية في الكونجرس الاميركي ، فشل في الحصول على موافقة الكونجرس على اقتراحه القاضي بتخفيض ٢٥ بالمئة من مخصصات اذاعة « صوت اميركه » . وذكرت الوكالة ان ٥٧ صوتا ايدوا صرف كامل المخصصات وهي ١٩٤ مليون دولار دون اي تخفيض . واضافت الوكالة ان من بين الحجج الجديدة التي طرحها مؤيدو دفع المخصصات كاملا كان تأثير هذه الاذاعة في اعطاء امل لليهود السوفيات .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان الالوف من الجماهير السوفياتية المحتشدة في الميدان الاحمر بموسكو ، صفقوا طويلا عندما اعلن **نيكولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، ان الشعوب العربية التي تذود عن قضيتها العادلة تستطيع ان تعتمد على دعم الاتحاد السوفياتي . واضافت الصحيفة ان المتظاهرين الذين كانوا يحتفلون بيوم العمال حملوا لافتة كبيرة عليها صورة مناضل عربي وكتب عليها « فلنساند كفاح الشعوب العربية من اجل وقف عدوان اسرائيل وتحرير الارض العربية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور رودلف كيرشليجر** ، وزير الخارجية النمسوي ، عاد الى بلاده من زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام في اسرائيل . وصرح الوزير انه سيزور القاهرة في القريب بناء على دعوة تلقاها منها ، ولكنه لن يحمل معه اية مهمة اتصال رسمية من القدس . وذكر انه اذا ما سئل في القاهرة عن راي اسرائيل فانه سيقول ما سمعه . واكد كيرشليجر انه لم يأت الى الشرق الاوسط كوسيط .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **اللورد لوثيان** ، الناطق باسم الشؤون الخارجية في مجلس اللوردات البريطاني ، قوله ان بريطانيه لا تضع حظرا على التسليح لدول منطقة الشرق الاوسط . واضاف ان تصدير المعدات الحربية تم خلال العامين الماضيين الى ١٢ دولة عربية . وذكر ان بريطانيه توافق على بيع السلاح للفريقين المتنازعين في الشرق الاوسط ، ولكنها تأخذ بعين الاعتبار الميزان العسكري بينهما .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **هيربرت فارنكه** ، رئيس اتحاد النقابات العمالية في المانيه الديموقراطية ، اعلن تضامن عمال المانيه مع شعوب فيتنام والعرب. وذكرت النشرة ان فارنكه كان يتحدث بمناسبة عيد العمال في احتفال اقيم في برلين الشرقية .

* « أ.ب. » نقلت من الامم المتحدة ان البعثة السوفياتية اشتكت من الاعتداء الذي قام به اثنان من المتعصبين الصهيونيين ضد **جاكوب ماليك** ، السفير السوفياتي في الامم المتحدة . وذكرت الوكالة ان الاثنين لحقا به بعد ان حاولا صدمه بسيارتهما عبر عدة شوارع محاولين ضربه .

* وكالات الانباء نقلت من الامم المتحدة ان **كورت فالدهايم** اجتمع الى **جونار يارينج** واجريا مباحثات تتعلق بتطورات ازمة الشرق الاوسط . وذكرت مصادر الامم المتحدة ان يارينج سيمكث طيلة فترة المباحثات وانه سيقابل كافة الفرقاء خلال ذلك . وقد اعرب

فالدهايم عن استعداده لزيارة الشرق الاوسط شخصيا اذا كان ذلك يشجع على اجراء مفاوضات للتوصل الى السلام . واضاف انه برغم تفاؤله فانه لا يمكن توقع ظهور نتائج فورية في المنطقة .

الاربعاء ٣ ايار (مايو) ١٩٧٢

* الملحق الاخباري لمجلة « صوت فلسطين » ، الصادرة من ادارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي لجيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية اجرى مقابلة مع **العميد مصباح البديري** ، رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني ، نفى فيها ان يكون جيش التحرير قد اثار زوبعة معارضة ضد تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في المجلس الوطني السابق . وقال البديري ان جيش التحرير هو جيش الوحدة الوطنية ممارسة وعقيدة وانه قد اكد التزامه التام بكل المقررات المتخذة في المؤتمر الشعبي والمجلس الوطني واشترط لذلك ان تكون نابعة من الميثاق الوطني الفلسطيني والنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنسجمة مع الاتفاقات الثنائية المعقودة بين اللجنة التنفيذية وبعض الدول العربية . وذكر البديري ان هناك قوات من جيش التحرير الفلسطيني موجودة في الاردن . وان وجودها قانوني بعد توقيع اتفاق القاهرة ، وهي تشكل قوات التحرير الشعبية. واضاف انه كان يعلم بوجود قوات محدودة لحركة فتح تعمل في الاردن ضمن مكتب القطاع الغربي . ونفى ان تكون قوات التحرير الشعبية قد طوقت من قبل الجيش الاردني كما اشاعت بعض الانباء في الشهر المنصرم .

* نشرة « فتح » ذكرت ان وفدا عسكريا من قوات العاصفة التابعة لفتح اختتم زيارة الى كوريه الديموقراطية بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الجيش الكوري . وقالت النشرة ان الوفد كان قد وصل الى بيونج يانج بدعوة من وزارة الدفاع الكورية . واضافت النشرة ان الوفد اجرى مباحثات عسكرية على جانب كبير من الاهمية مع كبار ضباط الجيش الكوري . وقد اكد **كيم ايل سونج** ، الزعيم الكوري ، **ونوردوم سيهانوك** ، الزعيم الكمبودي ، تأييدهما للنضال الفلسطيني ضد الامبرياليين والصهاينة في الخطابين اللذين القياهما بمناسبة الاحتفال بيوم الجيش في العاصمة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة انهت النظر بقضية خلية فدائية تابعة لحركة فتح . وقد قضت بالسجن المؤبد على كل من **هشام احمد زينة** ، عمره ٣٣ سنة ، **يوسف عبد الله زيام** ، عمره ٢١ سنة ، **محمد فريد مطر** ، عمره ٢٧ سنة ، **سليم ابو حوزه** . وحكمت على ثلاثة آخرين باحكام مختلفة وهم **عطا ابو كرش** ، عمره ٢٤ سنة وقد حكم بالسجن ١٢ عاما . **مصطفى احمد اشقر** ، حكم بالسجن ست سنوات **وابراهيم هلال المشال** ، عمره ٣٨ عاما وقد حكم بالسجن عشر سنوات . وذكرت الصحيفة انهم جميعا ادينوا بتهم حيازة اسلحة نارية وارتكاب قتل بعض الناس .

* صحيفة « الجارديان » البريطانية تحدثت عن انجازات اسرائيل لتهويد مدينة القدس فقالت انها تبني المساكن بسرعة كبيرة بهدف اسكان مئة الف يهودي في المدينة القديمة قبل ١٩٧٥ كي يصبح عددهم اكثر من العرب الذين يبلغون ٧٠ الفا . وذكرت الصحيفة ان اسكان المهاجرين اليهود سيتم في ٢٠ الف وحدة سكنية . واضافت الصحيفة ان اسرائيل تعرض تعويضات عن اراضي العرب المصادرة ، ولكنها تجعل حياة العربي الذي يرفض قبول التعويض جحيما لا يطاق .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، صرح في الكنيست انه لا يستطيع تأكيد الانباء القائلة بان ليبيه قد سلمت طائرات الميراج الفرنسية الصنع الى مصر . وفي رد على سؤال آخر قال ديان ان ما يقرب من ٦٤ الفا يعيشون في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة وان مئتي رجل فقط عاطلون عن العمل . واكد ديان ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية طالبت الحكومة الاسرائيلية بتعويض قدره ٤٠٠ الف دولار عن تدميرها للملاجىء وانابيب المياه وغير ذلك والتي كانت الوكالة قد انشاتها في المخيمات . ولكنه ذكر ان الحكومة رفضت هذه المطاليب .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **روحي الخطيب** ، امين القدس المبعد ، اعلن في عمان ان السلطات الاسرائيلية اسست جمعية جديدة في الوطن المحتل مهمتها الاستيلاء على الحرم القدسي والمباشرة ببناء الهيكل. واضاف ان اسم هذه الجمعية هو جمعية البيت المقدس واورشليم . واضاف الخطيب ان ٢٧ عقارا تحيط بالسور الغربي للحرم القدسي معرضة الآن

للانهيار نتيجة لاعمال الحفر والتنقيب التي تقوم بها سلطات العدو .

* وكالات الانباء نقلت من تل ابيب ان نتائج المرحلة الثانية للانتخابات البلدية للضفة الغربية المحتلة اسفرت عن مشاركة كبيرة للمقترعين . فقد بلغت نسبتهم ٨٧ر٨ بالمئة . واضافت الوكالات ان ابرز نجاح كان انتخاب **ابراهيم ابو حمود** ، معلم مدرسة سابق ، رئيسا لبلدية بيت لحم . وفاز **كريم خلف** ، نائب عام في الضفة الغربية ، في مقعد رام الله ، ولم يجر اقتراع في الخليل ، اذ اعيد انتخاب **الشيخ محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، واعضاء المجلس البلدي بالتزكية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه ديان** زار منطقة رفح واجتمع الى شيوخ البدو الذين اجلتهم القوات العسكرية الاسرائيلية عن ديارهم . واضافت الصحيفة ان ديان رفض طلبات الشيوخ بالسماح لهم بالعودة الى اراضيهم وقد عرض عليهم التعويض والمساعدة خارج تلك الاماكن . وذكرت الصحيفة ان ناطقا باسم الشيوخ رفض ذلك العرض.

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي دون وزارة ، اوضح في الكنيست « ان سياسة الحكومة الاسرائيلية ثابتة في ان اية اتفاقات سلام قادمة لن تعيد قطاع غزة الى حكم اجنبي وانها لن توصل من جديد الى اية دولة اخرى ، وذلك كي لا تعود الى تكوين مركز عمداء واعمال عدوانية ضد اسرائيل » . واضاف ان الحكومة امرت بعثاتها « ان تتصرف على اساس ان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل » .

* صحيفة « زوهاديرخ » الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، ذكرت ان رئاسة سجن الرملة قد عينت بعض المجرمين اليهود ممن يقضون فترات سجنهم هناك رؤساء حراسة للاشراف على الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين . وذكرت الصحيفة انهم يعاملون الفلسطينيين معاملة قاسية جدا ، كي ترضى الادارة عنهم بعدما وعدتهم بتخفيض مدة سجنهم . وعددت الصحيفة بعض انواع التعذيب والمعاملة السيئة التي يقومون بها .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات والعقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيه ، زارا مواقع الوحدات البحرية في الاسكندرية ، وامضيا فترة طويلة في تفقد بعض قطع الاسطول المصري . وذكرت الصحيفة ان الرئيسين اجابا على تساؤلات الضباط في كافة المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط . وذكرت « أ.ش.أ. » ان السادات القى خطابا كرر فيه هدفه باعادة الاراضي العربية المحتلة وضرب الغرور الاسرائيلي واعادة اسرائيل اصغر مما كانت قبل حرب ١٩٦٧ . ودعاهم الى الصبر والصمت . كما القى القذافي كلمة قصيرة قال فيها ان القضية الآن ليست احتلال فلسطين فقط بل اجزاء عزيزة من مصر وسوريه والاردن . وان هدف اسرائيل ما زال الوصول الى المدينة المنورة . وحيا القذافي الجميع على جهودهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **مصطفى دودين**، الامين العام للاتحاد الوطني العربي ، تحدث في اجتماع نسائي عام عقد في قاعة مجلس الامة الجديد في عمان . وقد ايد دودين مشروع المملكة العربية المتحدة وهاجم الذين يتهمون المشروع بانه تصفية للقضية الفلسطينية .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.أ.ع.) نقلتمن عمان ان العجز في الميزان التجاري الاردني بلغ فيالعام ١٩٧١ نحو ٦٨ مليون دينار . واضافت الوكالة ان واردات الاردن حسب النشرة الرسمية بلغت العام الماضي ٧٦ مليون دينار ونصف المليون بينما بلغت صادراته اقل من تسعة ملايين دينار .

* صحيفة « الثورة » العراقية نشرت نص البيان المشترك الشيوعي البلجاري ـ البعثي الصادر عقب زيارة قام بها وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي ـ القيادة القومية الى صوفيه ، اعرب فيه الطرفان عن اعتقادهما بان « العدوان المستمر الذي تشنه الامبريالية والصهيونية العالمية ضد البلدانالعربية، وازدياد المساعدات العسكرية والمالية والتكنيكية التي تقدمها الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة لاسرائيل تزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط وتشكل خطرا جديا على السلم العالمي » . واكد الفريقان تضامنهما مع الشعب الفلسطيني ، وقالا انه لا يمكن التوصل الى سلم عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط بدون الانسحاب غير المشروط والتام للقوات الاسرائيلية منجميع الاراضي العربيةالمحتلة.

* البيان الصحافي الصادر في اعقاب مباحثات **مرتضى سعيد عبد الباقي** ، وزير خارجية العراق ، في الكويت اكد تأييد البلدين ودعمهما للثورة الفلسطينية ، كما اكد البيان رفض جميع المحاولات التي يراد بها تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على الثورة الفلسطينية . وطالب البيان الدول العربية بدعم واسناد الشعب الفلسطيني في الرد على مشروع المملكة العربية المتحدة .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **سالم علي ربيع** ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ، اعلن تأييد بلاده للثورة في الخليج العربي ووقوف الشعب اليمني الى جانب الشعب الفلسطيني ممثلا بثورته المسلحة ، وتأييده لحركات التحرر العربية والعالمية في آسيه وافريقيه واميركه اللاتينية .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية نشرت نص المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيروت **عبد الفتاح اسماعيل** ، الامين العام للجبهة القومية وعضو مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية ، قال فيه انه زار دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها ، وان محور المحادثات الاساسي دار عن قضية فلسطين وقضية الثورة في الخليج ، وضرورة اطلاق الحرية الكاملة للثورة الفلسطينية في كفاحها المسلح لتحرير الارض وتقديم الدعم المطلق لها وللثورة في الخليج . واضاف انه بحث كذلك في الموقف المشبوه لنظام **حسين بن طلال** من القضية الفلسطينية ، وعمله الدائم لتصفيتها عن طريق التصفية الدموية لحركة المقاومة وعن طريق المشاريع التآمرية . وقال « نحن لا نكتفي باستنكار وشجب هذا التآمر ، وانما ندعو الى موقف عملي يتمثل بوحدة المقاومة ، وبوحدتها مع الحركة الوطنية الاردنية لاسقاط النظام المتآمر وتصعيد النضال ضد العدو الصهيوني » . وقد كرر البيان السوري – اليمني المشترك ما ذكره اسماعيل في مؤتمره .

* « رويتر » نقلت من لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية ان **سالم الصباح** ، السفير الكويتي في واشنطن ، حذر في كلمة القاها امام الطلبة العرب ، الولايات المتحدة من انها قد تفقد مصالحها في الشرق الاوسط بسبب موقفها من النزاع العربي الاسرائيلي . وقال ان الارقام تظهر ان صادرات الولايات المتحدة الى الكويت انخفضت بمقدار ١٤ مليون دولار في السنة منذ الحرب العربية – الاسرائيلية في السنة ١٩٦٧ .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **الدكتور احمد الخطيب** ، النائب الكويتي ، طالب بقطع المعونة المالية عن الاردن نهائيا ، وقال الخطيب ان هذا الموضوع يدور في خلد كل مواطن كويتي . ودعا الى الاستعجال باصدار قانون خاص بالغاء المعونة المالية للاردن .

* نشرة « فتح » ذكرت ان حزب التحرر والاشتراكية المغربي استنكر في الرباط مشروع « المملكة العربية المتحدة » . واعرب الحزب عن رفضه وشجبه لهذا المشروع ، كما طالب كل القوى التقدمية والتحررية في الوطن العربي والعالم الى العمل على اسقاط المشروع .

* وكالة الانباء العربية السورية « سانا » نقلت ان محكمة امن الدولة العليا في دمشق ، بدأت النظر في الدعوى المقامة على **ياسين دياب** ، **وثلجة احمد اللجة** ، من سكان القنيطرة ، بتهمة التجسس لصالح اسرائيل . وقد عرضت المحكمة في جلستها وثائق الاتهام وستتابع البحث في القضية في وقت لاحق .

* **يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، الذي يزور برلين الغربية ، اكد مواصلة حكومته لسياستها الحالية في الشرق الاوسط ، وقال ان اسرائيل القوية فقط هي التي تستطيع ان تحرز السلام العادل . واضاف ان اسرائيل لن تقبل ابدا وتحت اية ظروف بان تتخلى عن مدينة القدس المحتلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان احتياطي الدولار في البنك المركزي في اسرائيل ارتفع ارتفاعا كبيرا بالنظر للسنوات السابقة . وقالت الصحيفة ان الاحتياطي بلغ ٨٥١ مليون دولار في نهاية آذار (مارس) من العام الحالي ، بينما كان ٣٦١ مليون دولار في نهاية ١٩٧٠ و ٧١٥ مليون دولار في نهاية ١٩٦٧ . وذكرت الصحيفة ان الاسباب وراء ذلك هي القروض الخارجية التي بلغت ما يقرب من ١٤٥٠ مليون دولار نصفها تقريبا من الولايات المتحدة الاميركية . كذلك التعويضات الالمانية وارباح الاستثمارات الاسرائيلية في الخارج . وسبب آخر مهم هو الهجرة المتزايدة الى اسرائيل التي ادخلت الى الاقتصاد الاسرائيلي ما يزيد عن الف مليون دولار .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب في الجامعة العبرية في القدس اصدرت بيانا هاجمت فيه الطلاب اليساريين الذين احتلوا ادارة الجامعة وطالبوها باصدار بيان استنكار لتصرفات الشرطة القمعية ضد الفهود السود في اول ايار (مايو) . وذكر البيان ان هؤلاء الطلاب لا يمثلون سوى عشرة بالمئة من طلبة الجامعة ، وان اعمالهم مدانة .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **ييجال آلون** قوله في نيويورك ان اهم وسيلة للحفاظ على الطابع اليهودي خارج اسرائيل هو التعليم العبري . ودعا آلون المنظمات الصهيونية الى الاهتمام بالحياة الروحية للشعب اليهودي كي يظل التلاحم قائما بين افراده .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عدد اليهود في يوجوسلافيه انخفض مرتين بشكل كبير . الاولى في الحرب العالمية الثانية فقد كان ٤١ الفا ووصل الى ١٤ الفا في نهايتها ، ثم بعد قيام اسرائيل سمحت الحكومة اليوجوسلافية لليهود عندها بالهجرة فترك البلاد منهم ثمانية آلاف وبقي فيها ستة آلاف فقط. وذكرت الصحيفة انه ليس هناك تفرقة ضد اليهود في يوجوسلافيه وانه على الرغم من ذلك فان الجالية اليهودية لم تذب داخل المجتمع اليوجوسلافي .

* « رويتر » نقلت من واشنطن ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي وافقت على مساعدة اسرائيل بمبلغ ٨٥ مليون دولار ، كمساهمة في اسكان اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل. وذكرت الوكالة ان المبلغ الذي اقترح اساسا لهذا الهدف كان ٢٥٠ مليون دولار .

* الصحف البريطانية نشرت ان مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة وافق على توقيع اتفاقية مع مصر تمنحها افضلية في التخفيضات ضمن لوائح السوق المشتركة . كما وافق على الرد المصري المتعلق بالمقاطعة العربية الذي ركزت فيه مصر على ضرورة هذا الامر لضرورات الامن القومي .

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية نشرت مقالا كتبه **دنيس ولترز** ، النائب البريطاني المحافظ ، طالب فيه بادانة موقف اسرائيل السلبي واعتباره غير مقبول وذلك في بيان تصدره فرنسه وبريطانيه وتؤكدان فيه منجديد سياستهما في الشرق الاوسط. واشاد النائب بموقف مصر وقال انها تتبع سياسة جديدة بعيدة المدى .

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ذكرت ان السفارة السوفياتية في الولايات المتحدة احتجت احتجاجا شديد اللهجة لدى وزارة الخارجيةالاميركية بصدد الاستفزاز الذي تمثل بتفجير بعض العناصر اليهودية هناك قنبلة محرقة في فرع وكالة تاس للانباء بواشنطن .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان هناك تقديرات كبيرة بان **جونار يارينج** سوف يستقيل من منصبه كمبعوث للامم المتحدة في منطقة الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان هذه التقديرات برزت بعدما اوضح **كورت فالدهايم** انه سيلعب دورا اوليا في اجتماع سلام للشرق الاوسط . ولكن « أ.ب. » ذكرت ان ناطقا باسم الامم المتحدة في نيويورك نفى الانباء التي قالت بان الدكتور جونار يارينج عاد الى مقر الامم المتحدة لتقديم استقالته كمبعوث خاص للامين العام للمنظمة الدولية الى الشرق الاوسط . واكد الناطق ان يارينج يبحث الاتجاه المستقبلي لمهمته مع كورت فالدهايم .

الخميس ٤ ايار (مايو) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان **قايد احمد** ، عضو مجلس الثورة الجزائري ومسؤول جهاز الحزب ، استقبل **ابو جهاد** ، رئيس وفد حركة فتح الذي يقوم بزيارة للجزائر منذ ايام . وقد عقدت عدة اجتماعات بين الوفد وممثلي السلطة في الجزائر .

* « جروسالمبوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة قضت بالسجن ست سنوات ونصف السنة على **ادريس عبد السالم مقات** ، وعمره ٢٦ سنة ، بعد ادانته بالانتساب الى قوات التحرير الشعبية ، وحيازة اسلحة حربية غير مرخصة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مجلس بلدية مدينة الخليل المحتلة بالضفة الغربية للاردن ، عقد اجتماعا تقرر فيه اعادة انتخاب **الشيخ محمد علي الجعبري** رئيسا للمجلس . وذكرت الصحيفة انه قد تم ابلاغ السلطات العسكرية بهذا القرار .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس المحتلة ، اعلن ان البلدية قررت الحصول على قروض من بعض الدول العربية بما قيمته ثمانية ملايين ليرة اسرائيلية للانفاق على تطوير المدينة خلال السنوات الخمس القادمة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القنيطرة المحتلة ، حكمت بالسجن ٢٣ عاما على **كمال كنج** ، شيخ درزي من سكان القنيطرة المحتلة ، بعد ادانته بتهمة التجسس لصالح سوريه ، والتعاون مع العرب ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **احمد انيس** ، مدير مكتب الجامعة العربية في لندن ، صرح انه سيتم قريبا افتتاح مكتب للاعلام تابع لـ م.ت.ف. في العاصمة البريطانية . وذكر انيس ان الحكومة البريطانية قد وافقت على افتتاح هذا المكتب الذي سيكون ثاني مكتب لمنظمة التحرير في اوروبه الغربية بعد مكتب سويسره .

* نشرة « فتح » ذكرت ان جماهير ايطاليه اكدت تأييدها للشعب الفلسطيني وثورته المسلحة في

مواجهة المحتلين الاسرائيليين ، فقد هتفت الجماهير الايطالية في احتفالاتها بذكرى الانتصار على الفاشية بحياة حركات التحرر الوطنية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية . وذكرت النشرة ان وفدا من حركة فتح شارك في الاحتفالات بدعوة من الحركة الطلابية الايطالية، وان مندوب فتح القى كلمة بهذه المناسبة.

* وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات** تعهد في خطاب القاه امام طلبة الاسكندرية باطلاق سراح ثلاثة طلاب اوقفوا خلال الاحداث الطالبية في كانون الثاني (يناير) المنصرم . وسمح السادات للطلبة الذين تطوعوا في الجيش المصري في العام ١٩٦٨ بان لهم الحق في التسرح من الخدمة العسكرية مع الحق في الحصول على شهادة بادائها . كما تعهد بالاجتماع بالاتحادات الطلابية بشكل مستمر . واعرب السادات عن رغبته في اعادة العرض العسكري التقليدي بمناسبة ذكرى الثورة المصرية في ٢٣ تموز (يوليو) القادم . وذكرت الوكالات بان العرض قد توقف بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وكرر السادات رفضه للعرض الاميركي لحل ازمة الشرق الاوسط ، واتهم اسرائيل بمحاولة بناء دولة من النيل الى الفرات . وذكرت الوكالات ان **جولدا مئير** ، قالت في مستعمرة زخرون يعقوف قرب حيفا ، ان تصريحات السادات الاخيرة لا تستطيع ايذاء احد في اسرائيل. ووصفت مئير هذه التصريحات بانها هستيرية . وتهكمت مئير من ذلك فقالت « يجب ان نشفق على الشعب المصري ، الذي يتعثر حظه بهذا النوع من القادة » . واضافت « فيما يتعلق بي فانني ببساطة اشفق على الجنود المصريين الذين يحسب السادات ارسالهم للموت » .

* صحيفة « فاينتشال تايمز » البريطانية ، ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، الناطق الرسمي باسم الحكومة المصرية ووزير الاعلام ، قال انالحكومة المصرية تلقت تأكيدا بان ازمة الشرق الاوسط ستكون موضوع بحث لدى زيارة **ريتشارد نيكسون** الى موسكو . واضاف الزيات ان الاتحاد السوفياتي اكد موقفه المبدئي بعدم السماح بمكاسب اقليميةبواسطة الغزو العسكري . واضاف الزيات ان مصر لم تحدد موعدا ثابتا لبدء العمليات العسكرية . وقال انحديث **انور السادات** عن اعادة الاراضي المحتلة قبل الذكرى القادمة كعيد المولد النبوي الاسلامي ، هو تعبير عن امل مصر في الحصول على السلام خلال عام .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** صرح بان كل محاولات **الدكتور جونار يارينج** فشلت . واضاف انه ليس لدى مصر اي امل في مهمة يارينج وانها قدمت كل ما طلبه منها وانه لا يستطيع ان يسألها تقديم اكثر من ذلك . وذكر ان مصر دفعت منذ العام ١٩٦٧ حتى الآن ٤٠٠٠ مليون جنيه استرليني على الحرب .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في اعقاب انتهاء زيارة **جعفر النميري** الى السعودية جاء فيه تأكيد السودان والسعوديةادانتهما للاحتلالالاسرائيلي للاراضي العربية ، ووقوفهما الى جانب الشعب الفلسطيني « في كفاحه ضد الصهيونية لتحرير وطنه واسترجاع حقوقه المغتصبة » . وناشد البيان قادة الامة العربية على ان يعملوا لتوحيد الجهود لازالة الاحتلال .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر موثوقة في تل ابيب قالت ان الاردن طلب من اسرائيل ان تسمح لطائرات مؤسسة عاليه (الخطوط الجوية الملكية الاردنية) باستخدام الاجواء فوق مرتفعات الجولان المحتلة للوصول من بيروت الى عمان . واضافت هذه المصادر ان الطلب قدم عن طريق منظمات دولية لها علاقة بالطيران المدني . واعربت هذه المصادر عن رأيها بانه ليس لدى اسرائيل اي سبب لرفض هذا الطلب .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم ، تنفيذا لقرار اتخذته اللجنة الفنية المشتركة لرعاية الانتاجالثقافي الفلسطيني ، قررت تكليف احد الكتاب العالميين بوضع كتاب يوضح للرأي العام الدور الذي اداه الشعب الفلسطيني في بناء الحضارة البشرية على مدى الف سنة ، ويبرز ما تعرض له من غزو واستلاب على يد الصهيونية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ييجال آلون** حضر حفل عشاء اقيم في الليلة الماضية في واشنطن على شرفه ، لبدء الحملة لجمع ٨٥ مليون دولار خلال مدة شهرين ببيع سندات البوند . ويشرف على هذه الحملة النداء الفلسطيني الموحد . وصرح آلون ان الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام شهدت موجة قوية من وصول المهاجرين وان ذلك يسبب مشاكل كثيرة ويحتاج الى دعم كبير .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من نيويورك ان **شلومو جورين** ، رئيس الحاخامين الاشكنازيين في اسرائيل ، قال ان مدة الواحد والعشرين شهرا الماضية تعتبر من اكثر شهور التاريخ العبري اثرا بعد « الشتات » . وعلل ذلك بسبب التطورات التي

حصلت بعد وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية ، بما فيها هجرة اليهود السوفيات . وقال جورين ان ما حدث هو براهين « بدء تحقيق النبوءة » . ودعا جورين الى تنظيم المؤسسات التعليمية اليهودية وزيادتها في الولايات المتحدة الاميركية ، كي يظل ارتباط الاجيال اليهودية قائما . ووصف جورين هجرة اليهود السوفيات بانها معجزة اكبر من « حرب الايام الستة » .

* « رويتر » ذكرت ان نحوا من مئتي طالب احتلوا مبنى الادارة في الجامعة العبرية ليلة امس، احتجاجا على وحشية الشرطة في تفريق تظاهرة جرت بمناسبة عيد العمال في اول ايار (مايو) . وقد اخلى الطلبة مركز الادارة وتوجهوا في مسيرة الى مقر **جولدا مئير** وهم يهتفون بشعارات تندد بقسوة الشرطة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **يشعياهو ليفي** ، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ، قال ان قيمة صادرات اسرائيل من الاسلحة في العام الماضي بلغت ٦٥ مليون دولار . واضاف ان قيمة صادرات صناعة الاسلحة بما في ذلك معدات المواصلات والاسلحة والذخيرة وصواريخ جبرييل، قد تصل الى ما يتراوح بين ١٥٠ مليون و ٢٠٠ مليون دولار في العام . وذكر ليفي ان صناعة الالكترونات متطورة نوعا ما ، وان في وسع اسرائيل ان تصل بسهولة الى الخط الاول من منتجي الالكترونات في العالم . كما اعرب عن امله في ان تسدد حكومة اوجنده ديونها لاسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **آشر بن ناتان**، السفير الاسرائيلي في فرنسه ، قال خلال مادبة عشاء اقامها نادي التحالف الفرنسي – الاسرائيلي في باريس ، انه يعتقد بان العام الحالي سيشهد تقاربا بين فرنسه واسرائيل بفضل الحوار بين الحكومتين . وانتقد بن ناتان بعض المواقف في سياسة الحكومة الفرنسية تجاه اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان وفدا من الطيران المدني الفرنسي وصل الى تل ابيب لاجراء مباحثات مع السلطات الاسرائيلية . وذكرت الوكالات ان هذه الاجتماعات تعقد ضمن اطار عمل اللجنة الاسرائيلية – الفرنسية الخاصة بالطيران بين البلدين .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان « الاتحاد الثوري الصهيوني » في باريس اعلن ان المؤسسات الصهيونية التابعة لاسرائيل تحاربه وتمنعه من العمل بسبب « الآفاق الثورية الجديدة التي فصلتنا عن المؤسسة اليهودية » . واعلن الاتحاد انه قرر خوض المعركة ضد حزب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لخنقه . واضاف الاتحاد انه قرر نوعا جديدا من العمل وهو النزول الى الجماهير اليهودية . وذكرت الوكالة ان هذا الاتحاد يطالب بعدالة اكثر في اسرائيل ويعلن عن تأييده لحركة الفهود السود ، وتقوم افكاره على خلط الصهيونية بثورة اشتراكية في اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اربع منظمات يهودية اميركية كبيرة انضمت الى المطالبين بالانسحاب الاميركي من حرب فيتنام . وهذه المنظمات هي المؤتمر اليهودي الاميركي ، الاميركيون العاملون في سبيل اسرائيل تقدمية (الحارس الفتى) ، اتحاد العمل الصهيوني واتحاد الكنائس اليهودية الاميركية .

* « ي.ب.أ. » للانباء ، ذكرت من لندن بان مصادر اميركية صرحت بان **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، ابلغ **ادوارد هيث** ، رئيس وزراء بريطانيه ، و**اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني ، ان من المستبعد التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بصدد قضية الشرق الاوسط خلال زيارة **ريتشارد نيكسون** القادمة الى موسكو . وقد اعلن ناطقان ، بريطاني واميركي ، الى وكالات الانباء ان روجرز وهيوم اتفقا على ان الدول الكبرى يجب ان لا تفرض اية تسوية على اسرائيل .

* «هآرتس» ذكرت نقلا عن مراسلها في بوخارست، ان **ف. دروزدنكو** ، السفير السوفياتي في العاصمة الرومانية ، اعلن ان زيارة **جولدا مئير** الى رومانيه تشكل تطورا ايجابيا . واضافت الصحيفة ان مئير ستبحث مع المسؤولين الرومانيين في العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين ، كما ستبحث في ازمة الشرق الاوسط . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان مئير مهتمة بمعرفة ما لدى **نيكولاي تشاوشسكو** ، الرئيس الروماني ، من وجهات نظر جديدة قد يكون حملها من القاهرة. واضافت الوكالات ان مئير قد تستغل فرصة اقامتها لعقد اتصالات مباشرة مع مسؤولين سوفيات او اميركيين لدراسة المقترحات المتعلقة باحلال السلام في الشرق الاوسط . ولكن مصادر سوفياتية حسنة الاطلاع نفت نفيا قاطعا ان تكون النية متجهة الى عقد مثل هذا الاجتماع . واضافت الوكالات ان مسؤولين اسرائيليين وصلوا مع مئير نفوا كل تكهن باحتمال عقد اجتماع مع ممثل مصري في بوخارست . ولاحظت الوكالات ان تدابير الامن كانت مشددة للغاية عند وصول رئيسة وزراء اسرائيل .

الجمعة ٥ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. عقدت اجتماعا في بيروت لبحث الوسائل التنفيذية لمقررات المؤتمر الشعبي الفلسطيني والخاصة بالتوحيد العسكري والاعلامي والمالي لفصائل المقاومة . وذكرت الوكالة انه قد انبثقت لجنة فرعية عن اللجنة التنفيذية مهمتها اعداد دراسة لوضع مقررات المؤتمر الشعبي الفلسطيني موضع التنفيذ .

* نشرة « فتح » ذكرت ان وفد حركة فتح عاد من الجزائر بعد اختتام مباحثات ناجحة ، نتج عنها ورقة عمل مشتركة بين حركة فتح وبين حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري . واضافت النشرة ان الجزائر اكدت مجددا وقوفها الى جانب الثورة الفلسطينية ودعمها للنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني .

* « العلم » المغربية ذكرت ان وفدا فلسطينيا يتألف من **خالد الحسن ومحمد يوسف النجار (ابو يوسف)** ، عضوا اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، **وابو مروان**، ممثل فتح في المغرب، عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين المغاربة بمن فيهم **الحسن الثاني** ، ملك المغرب . وقد صرح الوفد عقب ذلك ان هدف الزيارة هو شرح ما يواجهه الثورة الفلسطينية والتشاور فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط . واضاف الوفد ان الحسن الثاني اكد ان المغرب يقف الى جانب الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية ، وان موقفه ينطلق من ايمان عميق بضرورة دعم الثورة الفلسطينية ومساندتها .

* صحيفة « **الاتحاد** » الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية ، ذكرت ان **بدر دعنه** ، احد المناضلين الفلسطينيين وعمره ١٧ عاما ، اصيب بانهيار عصبي بسبب سوء المعاملة ، والتعذيب الذي لاقاه على ايدي السلطات الاسرائيلية . ومن جهة اخرى قالت الصحيفة ان السلطات وزعت الحلوى على السجناء في سجن الرملة بمناسبة «يوم الاستقلال» ولكن السياسيين منهم رفضوها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قضاة المحكمة العسكرية في غزة قضوا بسجن **محمد ابو محشه** ، وعمره ١٨ سنة مدة ثلاث سنوات ، بتهمة التعاون مع العمل الفدائي . وذكرت الصحيفة ان القضاة اتفقوا على زيادة الحكم سنتين بالسجن مع ايقاف التنفيذ الى المدة الاصلية وذلك بعد خلاف فيما بينهم حول المدة التي يقضون بها بسبب صغر سن المتهم .

* « **وكالة الانباء الاردنية** » (و.أ.أ.) ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت عبر محاكمها احكاما لمدد تتراوح بين السجن المؤبد والسجن لمدة سنة على ١٦ مواطنا بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الحياة الطبيعية عادت اخيرا الى قطاع غزة المحتلة . « ففي الشهرين الاخيرين لم تنفجر هناك اية قنبلة ، ويشهد الاقتصاد تحسنا كبيرا بسبب الاسترخاء الذي بدأ يسود القطاع » . وقالت الصحيفة ان العمل الفدائي تحول الى السرية وانه لم تبق سوى بعض الاسماء المعروفة والمطلوبة لقوات الشرطة الاسرائيلية ، لا يزيد عددها عن المئة اسم . واستشهدت الصحيفة بالنمو في قطاع البناء في القطاع كظاهرة على عودة الامور الطبيعية فقالت ان اكثر من الف وحدة سكنية للاجئين تبنى الآن في اماكن مختلفة من القطاع ، وان الحكومة اعطت لهم ١٢٠٠ قرض للبناء بسعر منخفض. ونسبت الصحيفة الى مصادر اسرائيلية قولها ان مخيمات اللاجئين سوف تصبح بلديات ذات ادارة ذاتية ، دون ان يفقد السكان اوضاعهم كلاجئين . ومن جهة اخرى تحدثت صحيفة « **عل همشمار** » الاسرائيلية عن المراحل التي قطعتها اسرائيل في اقامة مستوطنات يهودية في قطاع غزة ، وربطت بين اقامة هذه المستوطنات وبين القرار المتعلق بضم القطاع الى اسرائيل . لكنها قالت ان مخططات الاستيطان تجد صعوبة في اللحاق بالقرار السياسي نتيجة عدم توفر الكميات اللازمة من المياه وندرة الاراضي الصالحة للزراعة . وذكرت الصحيفة ان حل مشكلة المياه سيكون اما باقامة مصنع تحلية او اعادة توزيع الثروة المائية ووصفت الحل الثاني بالصعوبة الشديدة .

* « **الاتحاد** » ذكرت ان معلوماتها تفيد بان تمرد الاسرى الذي حصل في الشهر الماضي كان احتجاجا على المعاملة السيئة التي يعاملون بها وليس من اجل اعادتهم الى بيوتهم كما اذيع . واضافت ان التمرد حدث عندما قامت ثلة من الشرطة العسكرية باجراء تفتيش بالمخيم بعد هرب الأسيرين السوريين ، وكان جميع افرادها مسلحين ، اخذوا يستفزون الاسرى . وان ما اذيع عن مهاجمة الاسرى لافراد الشرطة العسكرية وان الاسير الذي قتل اعتدى على افراد الشرطة لم يكن صحيحا .

* وكالات الانباء ذكرت ان **غالب بركات** ، وزير السياحة والنقل الاردني ، نفى في عمان ان يكون الاردن قد تقدم بطلب الى اسرائيل للسماح لطائرات مؤسسة عاليه باستخدام الاجواء فوق مرتفعات الجولان . واضافت الوكالة انه بسبب المنع السوري فان الطائرات الاردنية تسلك الاجواء المصرية والسعودية للوصول الى بيروت . كما نفى ناطق باسم وزارة المواصلات الاسرائيلية تلقي وزارته اي طلب اردني يتعلق بهذا الموضوع .

* « و.ا.ا. » ذكرت ان وفدا من رجال الدين الاسلامي والمسيحي الاردنيين يعقد حاليا عدة اجتماعات مع رجال الدين المسيحي في الولايات المتحدة الاميركية. وقد امضى الوفد اربعة ايام في ولاية اوهايو ، حيث شرح ابعاد المخطط الاسرائيلي لتغيير معالم المدينة المقدسة وتهويدها والاعتداء على الاماكن الدينية فيها.

* « المحرر » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق القرى في جنوب لبنان وسط شائعات عن عدوان اسرائيلي مرتقب . واضافت الصحيفة انه شوهدت بالعين المجردة آليات واسلحة اسرائيلية تحشد بصورة متواصلة في المنطقة .

* « رويتر » نسبت الى **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، تصريحا اعرب فيه لوكالة «تانيوج» اليوجوسلافية للانباء ، عن اعتقاده بعدم امكانية قيام تسوية سلمية مناسبة في الشرق الاوسط ، اذا لم يبرهن العرب على قدرتهم على خوض معركة منتصرة وتحرير ارضهم . ودعا في سبيل تحقيق هذا الهدف الى توحيد مصر وسوريه والعراق ، كما دعا الى توحيد اداة الثورة الفلسطينية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الاتحاد العام التونسي للشغل ، اصدر بيانا بمناسبة عيد العمال اعلن فيه ان عمال تونس يواصلون تأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع وطنه السليب .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان احدى سفن حراسة السواحل الاسرائيلية قامت بتفتيش سفينة صيد اردنية ، تستأجرها منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، وذلك بعد توغلها في قطاع شرم الشيخ المحتل . وذكرت الوكالة ان السفينة قد اطلقت بعد التأكد من انها دخلت المنطقة بطريق الخطأ .

* صحيفة « جويش كرونيكل » البريطانية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت اتخاذ اجراءات قاسية للحد من ارتفاع الاسعار وانخفاض القدرة الشرائية داخل اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان من هذه الاجراءات زيادة الفائدة على الاعتمادات المصرفية للصناعة والزراعة من ٩ الى ١١ بالمئة الذي تم منذ ايام . وخفض النفقات العامة خلال الاشهر الستة القادمة ، خصوصا في حقل التوظيف بما يقرب من ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . واضافت الصحيفة ان الاجراءات المطروحة لاقت قبولا من جميع الاحزاب ومن بنك اسرائيل .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان مجموعة من اصحاب الاراضي قامت بتظاهرة امام مبنى الكنيست مطالبة باصدار قانون يسمح بزيادة الاجور . وذكرت الصحيفة ان الشرطة فرقت التظاهرة دون توقيف احد .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان مؤسسة بوري الاسرائيلية للاستفتاء نشرت ان نسبة ٩٢٫٤ بالمئة من الاسرائيليين مرتاحون للطريقة التي تحكم بها **جولدا مئير** ، بينما اعرب ٤٫٠ بالمئة عن عدم اهتمامهم بالامر. ولم يذكر ٢٫٢ بالمئة رأيهم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب ان الفروق والاختلاف في المستويات المالية بين اليهود الغربيين وبين اليهود الشرقيين سوف تزول خلال جيل واحد. واضاف ان الفوارق هي نتاج الف عام تقريبا وان الوسائل المتبعة حاليا في اسرائيل ستؤدي الى زوالها. وذكر ان الفوارق الموجودة ليست ناجمة عن سياسة تمييزية ولكنها اختلاف في قدرة اليهود القادمين من دول متخلفة على الاندماج في مجتمع عصري .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان « مصادر موثوقة » في موسكو ذكرت بان عدد اليهود الذين حصلوا على اجازات بالهجرة نقص في شهر نيسان (ابريل) الماضي . فقد بلغ العدد ٢١٠٠ شخص بينما بلغ عدد شهر آذار (مارس) الذي سبقه ٢٨٠٠ شخص . ومن جهة اخرى ذكرت « و.ص.ف. » ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب ان عدد المهاجرين الذين وصلوا خلال الاشهر الاربعة السابقة بلغ ١٧ الفا . وتوقع الوزير زيادة عدد المهاجرين الى اسرائيل زيادة ملموسة عن العام المنصرم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** طلبت من الحكومة الرومانية ان تسعى الى اقناع الدول العربية باجراء مفاوضات مع اسرائيل دون شروط مسبقة . وذكرت مئير انها تعتقد بان حكومة رومانيه تستطيع ان تساعد في التأثير على الاطراف صاحبة العلاقة في النزاع للدخول في مفاوضات . واضافت ان الحكومة

الاسرائيلية تناشد العرب منذ اربع وعشرين سنة لاجراء مفاوضات من اجل حل الخلافات بالوسائل السلمية ، ولكن العرب رفضوا ذلك . وذكرت وكالات الانباء ان **نيكولاي تشاوشسكو** قد يقترح على العرب والاسرائيليين عقد محادثات باشراف رومانيه من اجل تحقيق السلام خطوة خطوة . والتزمت وسائل الاعلام السوفياتية الصمت ازاء زيارة مئير ، واكتفت وكالة « تاس » بتوزيع نبأ وصولها الى بوخارست . بينما تابعت صحيفة « برافدا » هجومها على حكومة تل ابيب واتهمتها بالخداع والمناورة الخبيثة ، لانها تعمل على اطالة الازمة في الشرق الاوسط وانها استعاضت عن الحل الصحيح بالحديث عن الحل .

✻ « الاتحاد » ذكرت ان **مئير فيلنر** ، النائب الشيوعي في الكنيست ، طلب بحث تصريحات **اسرائيل جاليلي** عن ضم قطاع غزة المحتل الى اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان فيلنر شجب تصريحات الوزير ، واضافت ان جاليلي رد مؤكدا ان الحكومة الاسرائيلية توجه ممثليها وموفديها الى المجالات العالمية والدولية ليعملوا لاجل هدف ان تصبح منطقة غزة جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . واضاف جاليلي : « ان القانون الاسرائيلي لم يطبق على المناطق ، حتى على تلك المناطق التي نأمل ان تشملها حدود اسرائيل في اتفاقات سلام ، وذلك لان اسرائيل لا تريد ان تثقل على الغرب عند مباشرة المفاوضات مع الدول العربية » .

✻ اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي انهى اجتماعاته المعقودة في فارنه ببلجاريه . وقد اشتركت فيه ٨١ منظمة نسائية من ٧٤ قطرا في جميع انحاء العالم ومن بينها اسرائيل . وذكر البيان الختامي للجلسات بخصوص الشرق الاوسط ان « السلام المستقر والعادل لا يقوم الا على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وسيادة دول المنطقة وباخراج الجيوش الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في العدوان الاسرائيلي ، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالرجوع الى بلادهم » . وجاء في القرار ان الاتحاد يؤيد المنظمات النسائية القومية العربية ويعبر عن تأييده للنساء التقدميات في اسرائيل اللواتي يناضلن ضد السياسة الاسرائيلية العدوانية وفي سبيل الحل السياسي في الشرق الاوسط . (الاتحاد ٥/١٦) .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان بعثة رسمية من جمهورية هايتي وصلت في الاسبوع الماضي الى اسرائيل للقيام بزيارة رسمية لها والمشاركة في افتتاح سفارة لبلادها في القدس . ونسبت الصحيفة للبعثة اعرابها عن الرغبة في تطوير علاقات بلادها مع اسرائيل وتقديرها للمساعدة التي تقدمها الاخيرة لها في بعض الحقول التقنية .

✻ « جويش كرونيكل » ذكرت ان اسبوع المرأة اليهودية في لندن ، استطاع ان يجمع تبرعات بما قيمته ٥٠ الف جنيه استرليني . واضافت الصحيفة ان هذه التبرعات سترسل للمساهمة في نفقات استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل.

✻ « جويش كرونيكل » ذكرت ان **حاييم دويك** ، حاخام الطائفة اليهودية في مصر ، وصل الى باريس بعد ان هرب مستعملا جواز سفر اسبانيا. وقال دويك للصحيفة ان عدد اليهود في مصر انخفض بعد حرب ١٩٦٧ من ٦٣ الفا الى ٤٠٠ شخص . واضاف ان المصريين، باستثناء بعض الشباب ، لم يكونوا عدائيين نحو الطائفة بعد حرب حزيران (يونيو) . وذكر ان السلطات المصرية كانت قاسية في تطبيق الكثير من الاجراءات على اليهود . وقال ان الكثيرين منهم احتجزوا خلال فترة الحرب بحجة الحفاظ عليهم ، وانهم عوملوا معاملة سيئة في معتقلاتهم .

✻ « رويتر » ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوجندي ، قال لصحيفة « التايمز » الصادرة في زامبيه ، انه طرد الاسرائيليين من بلاده « لانهم احدثوا فجوة كبيرة في موازنة اوجنده ولانهم اصبحوا ايضا عناصر هدامة » . واعاد امين الى الذاكرة ، حسب قول الصحيفة، بان **الجنرال حاييم بارليف** ، رئيس الاركان الاسرائيلي السابق ، نصحه بان لا يتردد في اتخاذ عمل ضد اية دولة تعمل ضد مصالح اوجنده . وانه طبق هذه النصيحة واصابت مسديها .

✻ مجلة « الحوادث » اللبنانية ذكرت ان **نيكولاي توبتسين** ، سفير الاتحاد السوفياتي في الكويت ، قال ان بلاده تؤيد حل المشاكل بواسطة الطرق السلمية . وذكر ان اول شرط لانتصار العرب هو تحقيق الوحدة في المواقف .

✻ صحيفة « برافدا » السوفياتية قالت ان اسرائيل تريد ان تواجه البلدان العربية بأمر واقع بالاستقرار في الاراضي المحتلة . وذكرت الصحيفة ان جميع وسائل الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية التي بذلتها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ لم تتمكن من فرض شروطها على العرب والحصول على تنازلات اقليمية منهم .

* « تاس » ذكرت ان صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي « الصناعةالاشتراكية » هاجمت سياسة اسرائيل في افريقيه . وقالت ان « نشاط تل ابيب الهدام في القارة الافريقية ليس سوى اعمال منسقة مع الامبريالية الاميركية هدفها عزل البلدان العربية عن افريقيه السوداء وتدعيم الاستعمار الجديد والتبعية السياسية للدول الافريقية وتحييد حركة التحرر الوطني في القارة السوداء » . واضافت الصحيفة « لقد فهموا في الغرب انه عن طريق تمويل المشاريع الاسرائيلية للمساعدة الخارجية وتحت ستار هذه المشاريع تنشأ ظروف مؤاتية للتوسع الامبريالي الشامل في افريقيه. اما بالنسبة لاسرائيل فان افريقيه تشكل ليس فقط اهمية سياسية واضحة بل تعتبر مصدرا للخامات وسوقا للتصريف ايضا » .

* صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ، قالت انه يبدو ان قضية الشرق الاوسط لن تكون موضوعا رئيسيا في مؤتمر القمة الاميركي - السوفياتي في موسكو . وعللتذلك باعتباراتاستراتيجية وانتخابية « دفعت **ريتشارد نيكسون** الى الانزلاق الى الموقع الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة ان موقف اسرائيل ، التي تخطط وتنشيء دون كلل مستوطنات فيالاراضي المحتلة ، لا يمكن الا ان يزيد في تصلب اسرائيل في تصميمها على التمسك بهذه الاراضي في الوقت الذي يتقوى ايضا موقف العرب الذين يعارضون التفاوض بسبب ذلك .

السبت ٦ ايار (مايو) ١٩٧٢

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة نعت في بيروت استشهاد مناضلين في صفوفها هما **سمير ادم مصبوب وعوض محمد سخنيني** .

* نشرة « فتح » ذكرت ان لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الشعبي الفلسطيني عقدت اجتماعا في بيروت ، حضره **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم فتح ، واضافت النشرة ان عرفات قدم في الاجتماع عرضا مفصلا للخطوات التي اتخذت في مجال تحقيق الوحدة العسكرية والمالية والسياسية والاعلامية بين فصائل حركة المقاومة . كما تحدث عن اهمية انجاز الوحدة تجسيدا لارادة الشعب الفلسطيني . واستطردت النشرة قائلة ان اللجنة وافقت على ورقة عمل لتنظيم طريقة عملها . كما شكلت لجنة المتابعة امانة سر من خمسة اشخاص تقومبالاتصال الدائم مع اللجنةالتنفيذية في م.ت.ف. وتقرر ان تحضر امانة السر اجتماعات اللجنةالتنفيذية التي يجري خلالها دراسة الشؤون المتعلقة بالوحدة الوطنية . كما تقرر ان تتقدم بتقاريرها الى لجنة المتابعة . ومن ناحية ثانية قالت النشرة انه في ضوء الدراسات الواسعة التي اجريت لتطبيق الوحدة الاعلامية ، فقد استقر الراي من حيث المبدأ على تشكيل مجلس موحد للاعلام تتمثل فيه كل فصائل الثورة ، كما يضم عددا من الكفاءات الاعلامية . وقالت النشرة انه الى جانب هذا المجلس سيكون هناك مكتب تنفيذي للاعلام لمتابعة العمل بكل تفاصيله . وستكون العضوية في هذا المكتب على اساس الكفاءة ، لا على اساس الانتماء التنظيمي .

* صحيفة « الهدف » اللبنانية المقربة من ج.ش.ت.ف. كتبت مقالا عن الوحدة الوطنية بين فصائل حركة المقاومة ، جاء فيه ان تحقيق الوحدة « يكمن في المعالجة العلمية والنقدية لاساليب العمل ، ووضع البرامج العامة السياسية والتنظيمية التي جرى اقرارها على محك النقد والمراجعة والاختبار ، وذلك كي لا تلغمها المفاهيم التخريبية ولا المفاهيم التجريبية » . وطرحت الصحيفة للنقاش مسألة المستقلين وعددهم ودورهم في الوحدة الوطنية ، وكذلك مسألة بنية منظمة التحرير كاطار للوحدة الوطنية والصيغ الاندماجية للمؤسسات الوظيفية . كما عبرت الصحيفة عن رأيها بان الوحدة الاندماجية هي الصيغة الاستراتيجية للوحدة الوطنية ، والتي لا بد منها ، وطالبت بان يكون البرنامج السياسي الذي ستستند اليه بمستوى هذه الصيغة الاستراتيجية .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية نسبت الى **احمد الشقيري** ، الرئيس السابق للجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، نفيه في لبنان بانه اعتزل العمل السياسي . وقال انه في الوقت الحاضر لن يستطيع خدمة القضية الفلسطينية في ظل الخلافات العربية الموجودة . واعلن الشقيري ان منزله مفتوح لكافة الفلسطينيين من مختلف التيارات للمناقشة في كافة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وسبل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان

المسؤول العسكري للعمليات الدولية الخارجية في جبهة التحرير الوطني الفلسطينية اكد لها ، بعد ان اخذت الجبهة تنسق عملياتها تنسيقا كاملا مع الجبهةالوطنية الاردنية الممثلة رسميا بشخص **محمود الروسان** ، النائب الاردني السابق الذي انضم الى المقاومة ، بان مطارات الكويت والبحرين وربما مطارات بعض الدول العربية الاخرى ستشهد عملية خطف او اكثر لطائرات من شركات النقل الجوية الدولية التي تقوم حاليا بنقل المهاجرين اليهود الى اسرائيل. وذكر ان الهدف من العملية هو انذار وردع الدول التي ما زالت تساعد اسرائيل رغم اتضاح الحق العربي كاملا .

* صحيفة « الهدف » ذكرت ان الاردن يسجن حاليا الفا وخمسمئة من اعضاء حركة المقاومة الفلسطينية . وقد توزع هذا العدد في كافة سجون الاردن . وقالت الصحيفة ان المساجين يعذبون بشكل فاشي ، ووصفت **مصطفى القيسي** ، **فالح الرقاعي** ، **طارق علاء الدين واحمد عبيدات** ، بانهم الجلادون الذين يقومون بعمليات التعذيب . ودعت الىالعنف الثوري لمقابلة العنف الاردني .

* نشرة « فتح » ذكرت ان انباء واردة من قطاع غزة تفيد بان عملية ترحيل المواطنين العرب عن منازلهم من قبل سلطات الاحتلال الى معسكرات اشبه ما تكون بمعسكرات الاعتقال ما تزال مستمرة. وقالت هذه الانباء ان سلطات العدو بدات بتعزيز قواتها في القطاع تمهيدا لحملة قمع جديدة .

* صحيفة « الجارديان » نشرت مقالا عن مدينة القدس المحتلة جاء فيه ان اسرائيل لا تستطيع الاعتماد على الحجة القانونية بالحيازة كي تسيطر على المدينة بسبب بقاء العرب فيها لمدة ١٩٠٠ سنة متواصلة ، ولكنها فتشت عن اسباب اخرى فوجدت تاريخيا ان المدينة كانت عاصمة لليهود منذ ٣٠٠٠ سنة . وذكرت الصحيفة ان المدينة تشكل ازمةعميقة بسبب الصلات الخاصة للمسلمين وللمسيحيين واليهود بها . وعددت الصحيفة المخالفات التي قامت بها السلطات البلدية في المدينة من هدم منازل العرب وحي المغاربة واوقاف المسلمين والتنقيب تحت الاماكن المقدسة الاسلامية مما يهددها بالانهيار وغير ذلك .

* « ي.ب. » ذكرت ان زعماء الضفة الغربية المحتلة احتجوا لدى سلطات عمان بسبب العقوبات التي فرضتها ضد ثلاثة عشر من الفلسطينيين ممن انتقدوا مشروع المملكة العربية المتحدة . وقالت الوكالة ان من بين العقوبات كان تجميد **روحي الخطيب** ، وقطع راتبه ومنعه من تمثيل عربالقدس المقيمين في عمان . كما كان من بينها ايقاف راتب **ابراهيم بكر** ، عضو سابق في اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. .

* صحيفة « دافار » ذكرت ان **ي. عراد** ، المدير الاسرائيلي لقطاع الجليل ، اعلن بان موازنة الاستيطان في هضبة الجولان للسنة ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ستبلغ ٢١٫٦ مليون ليرة اسرائيلية . واضاف ان هذه الموازنة اعدت لتأسيس القطاع الزراعي والصناعي للمستوطنات القائمة ولارساء اسس لمستوطنات جديدة . ومن ناحية اخرى صرح **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، بانه من غير المعقول ان يعود قطاع غزة الى الحكم المصري ثانية . واضاف انه يجب الاخذ بعين الاعتبار امكانية منح الاردن ممرا حرا الى ميناء غزة بعد تحقيق سلام في المنطقة .

* الصحف اللبنانية نشرت توضيحا من جبهة التحرير الارترية ازاء موقفها من الانشقاق الذي حصل في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بعد ما نشر انها تؤيد احد الفريقين . ونفت الجبهة ان تكون قد اتخذت موقفا من هذه القضية وشددت على انها تؤيد الثورة الفلسطينية وتوحيد المنظمات الا انها لا تتدخل في شؤونها .

* « الهدف » ذكرت ان الحكومة الاردنية تقوم بالاشتراك مع الولايات المتحدة الاميركية بدراسة انشاء محطة اذاعة جديدة في اربد لتغطية الجانب الشرقي والشمالي الشرقي من العالم العربي. وقالت « الهدف » ان الولايات المتحدة هي ممولة المشروع . كما قالت الصحيفة ان الاردن فتح اسواقه امام البضائع الاسرائيلية وان عددا من عناصر الاسرة الحاكمة معروفون بنشاطهم في تهريب المنتجات الاسرائيلية الى الاردن . ونسبت « الهدف » الى صحيفة « المصارف » اللبنانية قولها ان شركة العال الاسرائيلية للطيران ، بسبب عجزها عن نقل السياح القادمين الى اسرائيل ، فقد اتفقت مع شركة عاليه الاردنية على ان تقوم بنقل قسم منهم يمضون في الاردن بضعة ايام وينتقلون بعدها الى اسرائيل عبر الجسر . كما اضافت « الهدف » ان عملاء السلطة الاردنية يعتدون على بعض الشخصيات الفلسطينية لانها وجهت رسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني الاخير . واشارت الصحيفة الى حادث الاعتداء على **الدكتور منذر عنبتاوي** ، الكاتبالفلسطيني والاستاذ

في الجامعة الاردنية ، والى حادث احتجاز **ابراهيم بكر** مدة اربعة ايام ، وخروجه بعد وساطة شخصية بارزة في الاردن .

❋ « الجمهورية » المصرية ذكرت ان سلطات الاردن تتخذ المزيد من الخطوات لتنفيذ « المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي » بعد اعلان مشروع المملكة العربية المتحدة. وذكرت الصحيفة ان **اللواء زيد بن شاكر** ، رئيس اركان الجيش الاردني ، اجتمع مع كبار الضباط وطلب منهم وضع وحداتهم في حالة استعداد للتحرك السريع ضد سوريه . وذكرت الصحيفة ان الخطة الموضوعة تهدف الى محاولة تصفية القوة الباقية على الجبهة الشرقية ضد اسرائيل والتأثير على اتحاد الجمهوريات العربية والاستمرار في سياسة تطويق القوى التقدمية في المنطقة العربية ورفع الضغوط السورية على الاقتصاد الاردني .

❋ صحيفة « اخبار اليوم » المصرية اجرت مقابلة مع **هواري بومدين** ، جاء فيها قوله ان اسرائيل لن تستطيع تحقيق النصر النهائي على العرب ، ولو انتصرت في معركة او اثنتين وذلك بسبب الكم العربي الكبير . وذكر بومدين ان القول بان العبرة ليست بالكم لا ينفي اهمية هذا الكم واستشهد بتجربة الصين . واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي المحتلة الا بالقوة . وذكر ان الوضعية الحالية في مصر لا تساعد على الدخول في حرب . واعرب عن قلقه من الانتظار ريثما يتم تحقيق التعبئة للمعركة . ودعا الى خط واضح تتم على اساسه هذه التعبئة وذلك بوضع خطة استراتيجية. وقال بومدين انه يعارض تسليم القضية العربية الى اي دولة حتى ولو كانت صديقة كالاتحاد السوفياتي وهاجم القائلين بان حل الازمة يكمن بيد الولايات المتحدة الاميركية . ومن جهة اخرى دعا بومدين في حفل عشاء اقيم على شرف **انور السادات ومعمر القذافي** بمناسبة زيارتهما للعاصمة الجزائرية، البلدان العربية لتوحيد صفوفها « لمواجهة الحرب الطويلة التي تعتبر اكثر النتائج مناسبة » . واضاف بومدين ان مصير الامة العربية كلها مرتبط بمصير فلسطين ، قلب العالم العربي ومفترق طرق آماله ومركز تفكيره ومشاغله .

❋ « المحرر » ذكرت ان وفدا من اهالي قرية عيترون الواقعة في جنوب لبنان ، زار مركز الصحيفة وصرح بان الحكومة اللبنانية فتحت ملفاتها للعامين ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ . وقد اوقفت السلطات ثلاث شبان حتى الآن بتهمة المشاركة في العمل الفدائي الفلسطيني. وذكر الوفد ان المطلوبين يبلغون اكثر من عشرين شخصا .

❋ نشرة « فتح » ذكرت ان اجتماعا تحضيريا عقد في القاهرة خلال الاسبوع الماضي ، لدراسة اعمال ومهام المؤتمر الذي دعا له اتحاد المعلمين العرب في نيسان الماضي تحت شعار : دراسة دور الجماهير العربية في التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ووسائل دعم الثورة الفلسطينية .

❋ صحيفة « البناء » اللبنانية ، نشرت مقابلة مع **مسعد حجل** ، رئيس الحزب القومي الاجتماعي، اوضح فيها موقف الحزب من مشروع المملكة العربية المتحدة وقال ان الحزب يعمل لاقامة سوريه الطبيعية وليس الهلال الخصيب . وان العمل لذلك يتم بدمج اعضاء المجتمع الواحد فتكون الوحدة الجغرافية حصيلة للوحدة الاجتماعية . ووصف المشروع الهاشمي بانه « فوقي ، سياسي ، تجميعي » . واعلن ادانة الحزب له بحزم . ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « الاخبار » اللبنانية ان « شبيبة قوات الانصار » في اسبانيه اصدرت بيانا هاجمت فيه مشروع **حسين بن طلال** واتهمته بانه استمرار للتآمر الاستعماري الرجعي . ودعا البيان الى توحيد القوى الثورية العربية لمواجهته . كما ذكرت الصحيفة ان الطلبة السوريين في بلجيكه وجهوا رسالة الى حسين بن طلال استنكروا فيها المشروع ، ووصفوه بانه محاولة لتوسيع الوجود الصهيوني وتكريسه في قلب الامة العربية ومنح اسرائيل حرية العمل العدواني .

❋ صحيفة « لوموند » الفرنسية نصحت **انور السادات** ان يأخذ سياسة معتدلة تهدف الى حل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا. وذكرت ان زيارته لتونس تظهر انه مستعد لسماع كافة وجهات النظر، خاصة وان تونس تدعو لحل الازمة عبر المفاوضات. واضافت ان **هواري بومدين** فشل في اقناع السادات بتبني موقفه من الحرب ، « مع ان السادات تحدث عن الحرب نظريا » اثناء زيارته الاخيرة للجزائر .

❋ « لوموند » ذكرت ان **جولدا مئير** ، قالت في خطاب القته في بوخارست ، انها تؤمن بان الاختلاف في النظم بين البلدان يجب ان لا يحول دون تعاونها مع بعضها . واضافت انها تؤمن بان كافة المشاكل يجب ان تحل بالطرق السلمية . وقد قال **ايون جورجيه مورير** ، رئيس وزراء رومانيه ، ردا على خطاب مئير ، ان رومانيه ايدت ولا تزال تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الخاص بمشكلة الشرق

الاوسط . واضاف انه من الضروري انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الاستقلال والسيادة لكافة دول المنطقة ، وحل مشكلة الشعب الفلسطيني وذلك بايجاد الظروف المناسبة له كي يحقق الحياة التي توافق رغباته وآماله . ونقلت وكالات الانباء ان هناك خلافا بين المندوبين الاسرائيليين والرومانيين بصدد اصدار بيان مشترك عن زيارة جولدا مئير ومحتويات هذا البيان . وقد صرح **نيكولاي تشاوشسكو** الى مجلة « نين » اليوجوسلافية ان بلاده تدعو الى عمل اكثر فعالية تقوم به البلدان التي تريد تحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واضاف ان الرأي العام العالمي اظهر تحفظا لم يخفق فقط في المساعدة على ازالة التوتر وانما ساهم في الابقاء على الوضع الراهن في المنطقة . وذكر ان رومانيه تنادي بوجوب الوصول الى حل على اساس قرار مجلس الامن . واضاف « اننا نرى كذلك ان من الضروري ايجاد الظروف التي تمكن شعب فلسطين من تنظيم حياته وفقا لامانيه » .

* « الهدف » ذكرت ان اسرائيل اصبحت في العام ١٩٧٠ في المرتبة الخامسة في التوظيف المالي في اثيوبيه، وتسيطر سيطرة تامة على شركات الصيد والصناعات الخفيفة . كما تسيطر بشركاتها الزراعية على ٢٥٠٠ هكتار من الاراضي التي تزرع بالقطن والخضار . واضافت الصحيفة ان اسرائيل قدمت في كانون الثاني (يناير) من السنة الحالية ، قرضا الى اثيوبيه قيمته ١١٤ مليونا من الدولارات ، لم يكشف النقاب عن هوية استعمالها ، وان بعض الاوساط تعتقد بان المبلغ مخصص لتعزيز سلاح الجيش الاثيوبي ورفع عدده للقضاء على الثورة الارترية . وذكرت الصحيفة ان قوة التوغل الاسرائيلي تبدو واضحة في المجال العسكري، وان قوى الامن والمخابرات الاثيوبية تعتبر مركزا هاما للاسرائيليين ، الذين يشرفون على تدريبها مباشرة ، ويقومون بتجهيزها وتحديد المهمات التي تقوم بها . واستطردت الصحيفة قائلة ان من اثار زيارة **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، الاخيرة الى اثيوبيه ، هو قيام اسرائيل ببناء عدة مطارات وقواعد بحرية اسرائيلية « اي اقامة خط بارليف ثان يقع وراء آخر الخطوط الخلفية العربية ، واقامة خط دفاع مشترك مع اثيوبيه لضرب جميع القوى التقدمية في المنطقة وحماية البترول والتجارة الاسرائيلية في البحر الاحمر » .

* « الجارديان » نشرت رسالة بعث بها **الرابي جوزيف هراري** ، مدير لجنة « انقاذ اليهود السوريين » في الولايات المتحدة ، اتهم فيها الحكومة السورية بالتضييق على اليهود لديها ومنعهم من التجول داخل الدولة بدون تصاريح خاصة وحرمانهم من السفر الى الخارج . وعددت الرسالة بعض المشاكل في التفرقة والمعاملة السيئة زاعمة ان السلطات السورية تمارسها ضد اليهود لديها لمجرد انهم يهود.

* « و.أ.ع. » نقلت ان بيانا مشتركا صادرا في نهاية زيارة وفد حزبي تشيكوسلوفاكي برئاسة **فاسيل بيلاك** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الى الجزائر ، ذكر انه لا يمكن اقامة سلم عادل ودائم في المنطقة العربية دون استرجاع الشعب الفلسطيني لحقوقه الاساسية والوطنية. واكد الجانبان الجزائري والتشيكوسلوفاكي تضامنهما المطلق مع الاقطار العربية .

* « رويتر » ذكرت ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية في بيروت ، اعلنت انه تم دفع الجزء الاول من تبرع الحكومة الكندية الى الوكالة الذي يبلغ ٥٥٠٫٠٠٠ر١ دولار . واضافت الوكالة ان الحكومة الكندية تبرعت للوكالة منذ العام ١٩٥٠ بما يزيد على ٢٩ مليون دولار كندي .

الاحد ٧ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « المحرر » نشرت ان منظمة الصاعقة وجهت نداء الى الثوار الارتريين ناشدتهم فيه ايقاف الاقتتال فيما بينهم . ودعت الصاعقة منظمة التحرير الفلسطينية لتبذل جهدها في ايقاف القتال بين الاخوة الثائرين .

* « و.ص.ف. » نسبت الى بعض المراسلين الصحافيين العاملين في منطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة قولهم ان عددا من وجهاء الضفة اتصلوا ب **الجنرال رافائيل فاردي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة ، وطلبوا منه ان تعود اذاعة رام الله الى البث بشكل منفصل وباسم صوت الضفة الغربية وغزة ، بعد ان كانت اذاعة اسرائيل قد ضمتها لها . وذكرت الوكالة ان السلطات وعدت بدراسة الامر الا ان **الشيخ محمد علي الجعبري** نفى هذا النبأ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الجنرال**

يتسحاق بونداك ، الحاكم العسكري لقطاع غزة ، امر بتخفيض ساعات منع التجول في مخيمي الشاطىء وخان يونس . وسيكون منع التجول ساريا في مخيم الشاطىء من الساعة العاشرة ليلا حتى الثالثة صباحا يوميا . اما في خان يونس فيبدأ عند منتصف الليل لينتهي بعد ثلاث ساعات .

* « المحرر » ذكرت ان **الدكتور لوتز هارتدجن** ، مدير العلاقات العامة لشركة لوفتهانزا ، زار بيروت وتبرع الى اللجنة اللبنانية لتحسين حالة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بمبلغ ٥٠ الف مارك الماني كمساعدة لتأسيس مشروع جديد لغزل الحرير في مخيم بعلبك .

* الصحف العربية نشرت نص البيان المشترك الصادر في نهاية مباحثات **انور السادات ومعمر القذافي مع هواري بومدين** في الجزائر . وقد جاء في البيان ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا على ضرورة اتخاذ وسائل عملية وفعالة في نطاق خطة للتحرير محددة الاهداف ، تكون اساسا لعمل عربي منسق يضمن استعادة الاراضي العربية ويكفل للثورة الفلسطينية مواصلة نضالها . ودعا البيان الى تعبئة كافة طاقات الامة العربية لمجابهة التحديات الاستعمارية المتعددة. ورأى الرؤساء الثلاثة ان كفاح الشعب الفلسطيني يمثل عاملا اساسيا في كفاح الامة العربية ، واعربوا عن اعتقادهم بان دعم المقاومة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية واجب قومي ومسؤولية تقع على عاتق الجميع . ودعا الرؤساء الى توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية « لانه الضمان الاساسي لحماية مسيرتها من مؤامرة التصفية التي تتعرض لها». واكد الرؤساء ان استمرار العدوان الاسرائيلي يشكل اخطر اسباب التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

* وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات** صرح في تونس بانه مقتنع بان مصر تستطيع استعادة كل شبر من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل . واضاف ان المسؤولية في الوضع الحالي في الشرق الاوسط تقع كليا على اسرائيل التي تعرقل خطوات السلام التي تقوم بها مصر . وقد صرح **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، في رده على اقوال السادات ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي يتحملان مسؤولية كبيرة في الشرق الاوسط . واضاف ان توصل هاتين الدولتين الى اتفاق سيؤدي الى حل المشكلة بسرعة . واعرب عن شكه فيما اذا كانت « حرب تقليدية هي افضل السبل لاستعادة الاراضي التي يحتلها الاسرائيليون » . ودعا الدول غير المعنية بأزمة الشرق الاوسط الى ازالة شبح الحرب منها، واعلن عن استمرار دعمه لدول المواجهة .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية اعلنت في تل ابيب ، ان مكبرات الصوت في المواقع المصرية المتقدمة في القطاع الجنوبي من قناة السويس، بثت شعارات للقوات الاسرائيلية في الجانب الآخر من القناة . واضافت المصادر تقول ان معظم الشعارات كانت تتعلق بالتوتر بين فئات الشعب داخل اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **العقيد علي سيف الخولاني** ، وزير الداخلية اليمني ، صرح في صنعاء ان التحقيق بشأن الاشخاص الذين القي القبض عليهم بتهمة التجسس لحساب اسرائيل قد انتهى ، وانه ستجري محاكمتهم بصورة علنية امام محكمة امن الدولة في وقت لاحق .

* « الرأي » الاردنية هاجمت الحكومة المصرية بسبب اتباعها خطا اعلاميا تستهدف به « الايقاع بين دول المشرق العربي ، وخاصة بين الاردن من جهة ، وسوريه والعراق من جهة اخرى ليقدم المبررات الكافية لما هو آت بالنسبة لخطط القيادة السياسية في مصر الشقيقة فيما يتعلق بمستقبل القضية العربية المصيرية والوجود العربي في المشرق ككل » . واضافت الصحيفة ان مصير هذا الخط الاعلامي هو الفشل الذريع . واتهمت القيادة المصرية بمحاولتها « توجيه الانظار الى استنفارات وهمية وحالة طوارىء خيالية بين جيوش المشرق العربي » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** عادت من زيارتها لرومانيه . وقد صرحت في مطار اللد بان اسرائيل ورومانيه اتفقتا على ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يتحقق بالوسائل السياسية . ونفت ان تكون رومانيه قد عرضت نفسها وسيطا بين اسرائيل والدول العربية. وقالت ان الدول الشيوعية البلقانية قد تساعد على التقريب بين العرب والاسرائيليين . ومن جهة اخرى فقد صرحت مصادر رسمية في السفارة الرومانية بالقاهرة بان الحكومة الرومانية اكدت بانه لا يمكن السماح بالاحتلال الاجنبي وانه لا بد من انتهاء سياسة التوسع على اساس القوة حتى يسود السلام في الشرق الاوسط . وقد اعلن البيان المشترك الصادر عقب انتهاء محادثات جولدا مئير مع المسؤولين الرومانيين في بوخارست ، ان جو المحادثات كان وديا وانها تبادلت وجهات النظر حول الوضع الحالي . ولاحظ الجانبان ان العلاقات

الرومانية ــ الاسرائيلية مستمرة بشكل طبيعي على اساس الاحترام المتبادل ومصلحة البلدين . وقال البيان ان الجانبين يؤكدان ان العلاقات بين الدول يجب ان تقوم على اساس احترام الاستقلال الوطني وسيادة كل منها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والحقوق المتساوية ، كما اتفقا على مواصلة الجهود من اجل ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

❋ صحيفة «اوبزرفر» البريطانية ذكرت ان **ابا ايبان** صرح لها بان الشرق الاوسط لم يعد احدى المناطق الساخنة الرئيسية في العالم . وذكر ايبان ان امورا كثيرة تبدلت في المنطقة منها ضعف الراديكالية العربية وازدياد الاتصالات بين العرب واليهود بالاضافة الى ان خطر تورط الدول الكبرى في النزاع لم يعد واردا كما في السابق . واوضح ايبان ان لدى اسرائيل الآن الشعور بان مركزها لن يهدده اتفاق اميركي ــ سوفياتي . واضاف ان امكانات تسوية النزاع ازدادت لان اسرائيل لم تعد تصر على المفاوضات المباشرة مع العرب كشرط مسبق لاية تسوية . واعرب ايبان عن استعداد اسرائيل لوضع ميناء غزة في خدمة الاقتصاد الاردني .

❋ نشرة « نير ايست ريبورت » الاميركية الصهيونية نشرت بيانا مفصلا القاه **اسحاق رابين** ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، في مؤتمر عقدته اخيرا اللجنة الاميركية ــ الاسرائيلية للشؤون العامة قال فيه ان ميزات الوضع الراهن ايجابية بالنسبة الى اسرائيل وسلبية بالنسبة للعرب. وحدد رابين العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة بانها ترمي الى تحقيق اربعة اهداف هي : اولا : التأكد من ان الولايات المتحدة ستسمح لاسرائيل بشراء جميع الاسلحة التي تحتاج اليها لتدافع عن نفسها بنفسها . ثانيا : التأكد من ان الولايات المتحدة ستوفر لاسرائيل الاموال اللازمة ، لشراء الاسلحة بشروط دين معقولة . ثالثا : التأكد من وقوف الولايات المتحدة موقفا معينا يؤثر في الاوضاع العالمية بطريقة تحول دون حرية الاتحاد السوفياتي في القيام باعمال عسكرية ضد اسرائيل . رابعا : تحقيق وضع للولايات المتحدة لا يؤدي الى اضعاف حرية اسرائيل في المناورة السياسية لاحراز افضل صفقة ممكنة في المفاوضات الدبلوماسية متى وان حصلت وجعل موقف الولايات المتحدة اقرب ما يكون الى موقف اسرائيل حول نهج المفاوضات ونتائجها .

❋ « رويتر » ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر تأجيل تنفيذ مشاريع التنمية لمدة ستة اشهر . ونسبت « رويتر » الى مصادر عليمة قولها ان هذه المشاريع التي تبلغ قيمتها بين ٤٠٠ ــ ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، تشتمل على مشاريع تقوم بها الحكومة والمجالس المحلية . واضافت الوكالة ان مراقبين يرون ان هذا اجراء لمكافحة التضخم المالي.

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان **لويس آريبه بنكوس** صرح في تل ابيب ان واحدا من اربعة من الذين يتقدمون بطلبات هجرة الى السلطات السوفياتية يحصل على ذلك . وذكر ان موجة الهجرة اليهودية الى اسرائيل سوف تزداد وان العدد المتوقع هذا العام هو ٧٠ الفا .

❋ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الحاخام مئير كاهانا** ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية ، قال في نيويورك « ان الهجرة الجماعية ليهود الولايات المتحدة الاميركية الى اسرائيل هي حاجة وليست ترفا » . وذكر كاهانا ان منظمته تبحث الآن في انشاء منظمة يهودية اميركية وطنية لها فروع في مختلف ارجاء اميركه ، هدفها تحقيق الهجرة الكثيفة الى اسرائيل. وحذر من نمو اليمين الراديكالي في الولايات المتحدة وقال انه يلتقي مع اليسار الراديكالي في اعتناق مبادىء معادية للسامية . واضاف ان الهجرة الى اسرائيل هي الحل الوحيد ليهود اميركه للخلاص من « نكبة عنيفة » ستحل بهم . وذكرت الوكالة ان المنظمة الصهيونية العالمية اعربت عن استيائها من تصريحات كاهانا وقالت ان اليهودي الذي يهاجر لاسرائيل يفعل ذلك عن حب حقيقي لصهيون ، وكي يحيا معيشة يهودية كاملة في اسرائيل . اما الآراء الغريبة عن اجتماع طارىء لبحث الهجرة ونكبة قادمة لليهود في الولايات المتحدة الاميركية فانها لا يمكن الا ان تسبب الضرر .

❋ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من شيكاجو ان ستين الف عريضة قدمت الى **ريتشارد نيكسون** في محاولة للحصول على مليون عريضة تهدف الى اقناعه كي يستخدم نفوذه لدى الزعماء السوفيات لصالح اليهود في الاتحاد السوفياتي .

❋ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **روبرت مكلوسكي** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية. صرح في لندن انه يامل ان يتطرق البحث الى مشكلة الشرق الاوسط في اجتماع القمة الاميركي ــ السوفياتي القادم في موسكو . ولكنه اعرب عن استبعاده للوصول الى اي نوع من الاتفاق . واكد ان سياسة بلاده هي عدم محاولة او فرض اي حل وعدم الموافقة على اي امر يهم اسرائيل دون موافقتها .

* « لوموند » ذكرت ان **فرانسيس هوري** ، سفير فرنسه في اسرائيل ، تحدث امام النادي الصناعي والتجاري في تل ابيب فقال انه مرتاح للتطور المستمر في العلاقات بين البلدين . وذكر هوري ان صادرات اسرائيل الى فرنسه ازدادت في العام ١٩٧١ بنسبة ١٢ بالمئة عما كانت عليه في العام قبله ، وقد بلغت ٤٤ مليون دولار . كما ذكر ان صادرات فرنسه الى اسرائيل ازدادت ايضا في العام ذاته وبلغت ٨٢ مليون دولار ، بزيادة قدرها ٣٧ بالمئة . واضاف ان فرنسه تعالج بتفهم مسألة موقف اسرائيل من توسيع السوق الاوروبية المشتركة . وابدى اسفه لاستمرار فئة من الصحافة الاسرائيلية بمهاجمة سياسة بلاده . ومن جهة اخرى ذكرت « الاهرام » في نبأ خاص بها من باريس ، ان الاوساط الدبلوماسية هناك اكدت ان سياسة فرنسه ازاء الشرق الاوسط لم يطرأ عليها اي تعديل ، وان علاقاتها مع الدول العربية باقية كما هي . وذكرت الصحيفة ان هذه التأكيدات جاءت في اعقاب تصريحات مختلفة ادلى بها بعض الزعماء الفرنسيين في تل ابيب في الاسبوع الماضي .

* «رويتر» نقلت ان مجلة « نيو تايمز » الاسبوعية السوفياتية حذرت اسرائيل من ان البلدان العربية واصدقاءها لن يتساهلوا تجاه محاولة تحويل الاراضي العربية الى مواقع عسكرية امامية. واضافت الوكالة ان مراقبين يفسرون هذا الامر بانه تهديد لاسرائيل بان الاتحاد السوفياتي سيزود العرب بمزيد من الاسلحة اذا استمرت اسرائيل في تثبيت اقدامها في الاراضي المحتلة . وقالت المجلة ان الطريق الوحيد لاعادة الامور الى طبيعتها في الشرق الاوسط يكمن في عدم استجداء تل ابيب للموافقة على تسوية ، بل في اجبارها على التخلي عن سياستها السلبية . واضافت «ان صبر الشعب العربي ليس دون حدود».

* « سانا » ذكرت ان **الشيخ عبد الستار السيد**، وزير الاوقاف السوري ، استقبل **البطريرك بيمن** ، بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في الاتحاد السوفياتي، وقد اكد وزير الاوقاف ان من واجبات المسلمين والمسيحيين العمل لانقاذ الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني كما اكد البطريرك بيمن ضرورة توحيد الجهود من اجل تحقيق سلام عادل في المنطقة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **جون ريني** ، المفوض العام لوكالة الغوث الدولية ، صرح في بيروت بان الوكالة لن تلجأ هذا العام الى اجراء اية تخفيضات في الخدمات التي تقدمها باجهزتها المختلفة الى اللاجئين الفلسطينيين .

الاثنين ٨ ايار (مايو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء العالمية نقلت من تل ابيب ان مجموعة وليم نصار التابعة لمنظمة « ايلول الاسود »، استولت على طائرة بوينج ٧٠٧ خاصة بشركة سابينا البلجيكية والقادمة من بروكسل الى تل ابيب . واضافت ان الفدائيين توجهوا الى مطار اللد ، حيث طلبوا اطلاق سراح مئة فدائي اسير خلال عشر ساعات، وهددوا بتفجير الطائرة بركابها اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم . وذكرت الوكالات ان مندوب الصليب الاحمر الدولي تدخل قبل انتهاء مهلة الانذار بقليل ، وطلب تمديد المهلة واعلن عن استعداد الصليب الاحمر للتوسط مع السلطات الاسرائيلية لتنفيذ شروط المنظمة . واضافت الوكالات ان **موشيه ديان** ، و**شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، قاما بالتفاوض مع المجموعة الفدائية ، التي اصرت على تنفيذ طلباتها .

* « المحرر » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية اعلنت ان فتاة عربية جرحت عندما داست على لغم قرب مدينة العريش في جنوب قطاع غزة المحتل .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ، ذكرت ان من بين مقررات المؤتمر الشعبي الفلسطيني قرارا يقضي بتأليف لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر التوحيدية . وذكرت المجلة انه قبل ان تبدأ اللجنة اعمالها بدأ الخلاف على صلاحياتها ، فأوساط اللجنة تقول ان صلاحياتها المتابعة والمراقبة والتشهير بالذين يعرقلون تنفيذ القرارات ، واوساط اللجنة التنفيذية تنفي هذه الصلاحيات وتقول عنها انها لجنة مساعدة فقط . ونقلت « سانا » ان لجنة المتابعة انتخبت امانة سر لها برئاسة **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . وصرح الفاهوم في دمشق ان **ياسر عرفات** وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. شرحوا للجنة المتابعة الخطوات التي نفذتها اللجنة التنفيذية على طريق الوحدة الوطنية. ووصف الفاهوم هذه الخطوات بانها مشجعة . واعرب عن امله في استمرار المسيرة الوحدوية الى

الامام . وذكرت نشرة « فتح » ان اعضاء لجنة المتابعة قاموا بزيارة لقواعد الثورة في جنوب لبنان. وذكرت النشرة ان ياسر عرفات استقبلهم . كما كان في استقبالهم عدد من القادة العسكريين .

❊ « و.ص.ف. » ذكرت ان **الدكتور يعقوب ابو غوش** ، وزير الشؤون البلدية والقروية الاردني، اعرب عن استعداد السلطات الاردنية للتعاون مع الذين فازوا بانتخابات الضفة الغربية المحتلة . وقال الوزير الاردني في رسالة التهنئة التي بعثها للفائزين ان النظام الاردني سيعترف بالوثائق التي سيقدمها رؤساء البلديات الجدد . وطلب منهم ان يبعثوا بنماذج لتواقيعهم لاعتمادها رسميا لدى الوزارة . واضافت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية منحت مؤخرا المجالس البلدية الجديدة سلطة الاشراف على شؤون التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية التي كان يشرف عليها الحاكم العسكري الاسرائيلي .

❊ « العلم » المغربية قالت ان لجنة خاصة قد شكلت في جامعة حيفا لدراسة موضوع انسحاب الطلبة الفلسطينيين من الجامعات بعد السنة الاولى من تسجيلهم . واضافت ان اكثر من ثلث الطلبة الفلسطينيين الذين يسجلون في جامعات فلسطين المحتلة ينسحبون منذ السنة الاولى للدراسة .

❊ « أ.ش.أ. » ذكرت ان **انور السادات** القى خطابا في مجلس الامة التونسي ، هاجم فيه الولايات المتحدة الاميركية واتهمها بالعمل لصالح اسرائيل في نزاع الشرق الاوسط . واكد السادات انه ليس من سبيل سوى المعركة لتحرير الاراضي المحتلة . ودعا الى توحيد الجهود العربية في كافة المجالات للتصدي للاعداء . وقد صدر بيان مشترك في نهاية الزيارة اعرب فيه السادات **والحبيب بورقيبة** عن انشغالهما ازاء تأزم الوضع بسبب استمرار احتلال الاراضي العربية . واعرب الرئيسان عن اعتقادهما بان مسؤولية الحفاظ على الامن الدولي تتحملها الدول الكبرى خاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. كما اكدا على دعمهما للدول العربية في كفاحها لتحرير اراضيها من الاحتلال الصهيوني بالوسائل التي تراها مناسبة . واولى البيان القضية الفلسطينية اهمية بالغة . واكد الفريقان بان توحيد صفوف المقاومة هو الضمان الوحيد لحمايتها من الاخطار التي تعترض مسيرتها .

❊ وكالات الانباء نسبت الى مصادر حكومية اردنية تصريحها بان مشروع الاردن لعقد مؤتمر فلسطيني في عمان قد فشل والغي بسبب الافتقار الى التأييد الكافي . واضافت هذه المصادر انه تقرر بدلا من ذلك عقد اجتماع لمئتين من الشخصيات الاردنية والفلسطينية في نهاية الاسبوع ، يلقي فيهم **حسين بن طلال** خطابا عن مشروعه .

❊ صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت ان **عيسى الحمد** ، مدير الدائرة السياسية بوزارة الخارجية الكويتية ، قال ان هناك مؤامرة انجلو ـ اميركية تحاك الآن في الدوائر الغربية لجعل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قضية عربية ـ اسرائيلية . واضاف ان هذه المؤامرة تهدف الى عزل قضية اللاجئين الفلسطينيين عن العالم لتصبح مشكلة اقليمية . واضافت الصحيفة ان الكويت رفعت مساهمتها لوكالة الغوث من ٢٢٠ الف دولار سنويا الى ٤٠٠ الف دولار لمجابهة العجز المالي في موازنة المنظمة الدولية .

❊ صحيفة « العمل » التونسية اعتبرت في مقالها الافتتاحي ان مشكلة الشرق الاوسط واحتلال اسرائيل للاراضي العربية هي من اكثر المشاكل تهديدا في العصر الحالي . وحملت مسؤولية حلها الى الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي . ودعتهما الصحيفة الى العمل جديا لحل المشكلة بعد ان رفضت اسرائيل الانصياع الى كافة القرارات الدولية.

❊ لجنة التضامن مع طلبة فلسطين في الارض المحتلة ، وهي لجنة تضم سبعة عشر اتحادا طلابيا في لبنان ، اصدرت بيانا دعت فيه الى تقديم الدعم لطلبة فلسطين في الارض المحتلة والضفة الشرقية لنهر الاردن . وندد البيان بالمؤامرات ضد القضية الفلسطينية وطالب بتقديم الدعم الى الطلبة الذين يواجهون السلطتين الاسرائيلية والاردنية .

❊ نشرة « فتح » ذكرت ان الاتحاد العام للطلبة العرب في بريطانيه وايرلنده دعا الى مسيرة جماهيرية تتجمع في ساحة هايد بارك في لندن بمناسبة ذكرى ١٥ ايار (مايو) ، وهي الذكرى الرابعة والعشرون لاحتلال فلسطين . وقد اصدر الاتحاد بيانا بهذه المناسبة جاء فيه تأكيده على تأييد حركة المقاومة وادانته للمؤامرات التي تحاك ضدها .

❊ « الانوار » نشرت رسالة لها من كنده جاء فيها ان ستة من العرب تعرضوا للضرب والاهانة عندما حاول احدهم التساؤل عن حقوق شعب فلسطين ، اثناء محاضرة القيت في كنيس بيت سليمان في تورنتو. وذكرت الرسالة ان المحاضر كان يزور التاريخ في محاولة لتعبئة حاقدة ضد العرب .

* مجلة « روزاليوسف » المصرية ذكرت ان السلطات الرومانية طلبت الى جميع العرب المقيمين في بوخارست مغادرة العاصمة الرومانية الى اماكن اخرى خلال فترة زيارة **جولدا مئير** لها . وذكرت المجلة ايضا ان موظفا في الخارجية الرومانية قام بتوزيع صور لمنشور على كافة سفارات الدول العربية باستثناء السفارة المصرية . وذكر الموظف انه لو علم امره لاعدم عقابا على ذلك . وقد جاء في المنشور ان القاهرة هي التي طلبت وساطة رومانية مع اسرائيل، وان **انور السادات** غير موقفه بعد زيارته الاخيرة الى موسكو . وذكر المنشور ان ذلك هو سبب مهاجمة القاهرة لزيارة مئير الى بوخارست . ومن جهة اخرى نقلت « جروسالم بوست » ان **ابا ايبان** صرح في مطار اللد لدى عودته من لندن ، ان زيارة جولدا مئير الى رومانيه حظيت باهتمام كبير في اوروبه . وتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط فذكر ان الحرب اصبحت ذات فرص اقل ، وان اسرائيل لا تمانع بحل جزئي لاعادة فتح قناة السويس . ومن جهة ثانية قالت « وكالة البرق اليهودية » ان رومانيه اكدت موقفها الداعي لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة كي يتم تحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط . وذكرت الوكالة ان هذا التأكيد جاء في بيان اعلنه **نيكولاي تشاوشسكو** بث من اذاعة بوخارست عقب ساعات قليلة من مغادرة جولدا مئير لها . ودعا بيان تشاوشسكو الى حل الازمة وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وذكر ان رومانيه تحسب الفلسطينيين ضمن البلدان التي لها الحق في تقرير المصير . هذا وقد علقت « جروسالم بوست » على الزيارة فذكرت ان اهمية البيان المشترك الصادر بين رومانيه واسرائيل تنبع من قضيتين : الاولى هي عدم الاصرار على التفسير الروماني لقرار مجلس الامن ٢٤٢ بضرورة الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة ، والثانية عدم التطرق الى موضوع الشعب الفلسطيني والاكتفاء بذكر ان « العلاقات بين الدول يجب ان تؤسس على حق كل شعب بتقرير مصيره بحرية » . واضافت الصحيفة ان الاختلاف كان كبيرا بين الفريقين حول هاتين المسألتين . واعتبرت ان مجرد صدور بلاغ مشترك بهذا الشكل يعتبر امرا في صالح اسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المؤسسة الوطنية للتأمين في القدس نشرت بان ما يقرب من ٤٥ الفا من العجائز الاسرائيليين يتلقون معونة من الدولة واخرى من الهستدروت وبعض المراكز الاخرى بما يبلغ معدل دخلهم الشهري ٥٦٠ ليرة اسرائيلية . واضافت المؤسسة ان مجموعة اخرى يناهز عددها ٦٥ الفا يحصلون على المساعدة الحكومية وبعض عائدات مشاريع خاصة يبلغ معدل الدخل الشهري الفردي ٢٩١ ليرة اسرائيلية . ومجموعة ثالثة عددها ٩٧ الفا ينالون المعونة الحكومية فقط وهي ١٧١ ليرة اسرائيلية للفرد شهريا . ودعت المؤسسة الحكومة الى زيادة مساعداتها لرأب الفارق الكبير بين الفئة الاخيرة وغيرها .

* « البرافدا » السوفياتية ، نشرت تعليقا عن الفئات الحاكمة في اسرائيل وممارساتها في مواجهة الاحتجاجات على النهج العسكري لاسرائيل ازاء العرب والفهود السود . فقالت ان زهاء الفي شخص من ممثلي المثقفين العرب والمئات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمنظمات التقدمية الاخرى هم رهن الاقامة الجبرية عمليا ولا يحق لهم التنقل بحرية في البلاد ، بسبب اضطهاد الشرطة لهم لمواقفهم ضد السياسة الحكومية الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية تستعمل وسيلة اخرى هي زج الناهضين للنظام في مستشفيات الامراض العقلية . واستطرد التعليق « ان الارهاب البوليسي والفقر والبطالة والتفرقة العنصرية هي واقع اسرائيل اليوم . وان هذا الواقع يسير مع سياسة المغامرة والتوسع التي تتبعها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل . ويستحيل اخفاؤها خلف اطالس الدعاية عن ارض الميعاد والخطب المرائية عن الطموح نحو السلام » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق على التوقيع على المعاهدة الدولية لمحاربة خطف الطائرات ، التي وضعتها المنظمة الدولية للطيران المدني . وذكرت الوكالة ان عدد الدول الموقعة اصبح ٦١ دولة وسوف تصبح المعاهدة نافذة المفعول بعد توقيع عشر دول اخرى .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان البعثة الهايتية الموجودة في زيارة اسرائيل منذ ايام ، وقعت مع وزارة الخارجية في تل ابيب اتفاقا للتعاون الفني والمساعدة لتنمية وتطوير بعض الحقول في الوزارات الهايتية . وتشمل المساعدة منحا دراسية وتدريبات تقنية وتسهيلات سياحية .

* « العلم » المغربية ذكرت ان **جالد وينكور** ، مدير الاعلام في المؤتمر اليهودي العالمي ورئيس تحرير صحيفة « مؤتمر يهود العالم » ، قد قدم استقالته بسبب ضغوط الكيان الاسرائيلي على المؤتمر . وقالت الصحيفة انه ذكر في رسالة استقالته انه اذا اريد

للشعب اليهودي ان يحافظ على هويته فانه يجب ان يكون مستقلا عن حكومة اسرائيل . واضاف بانه غير مسؤول عن اصرار اسرائيل على ضرورة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي لها وحذر من ان المؤتمر اليهودي العالمي سيقع تحت سيطرة اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان خمسة‌عشر شخصا من رجال الكونجرس الاميركي رفعوا رسالة في واشنطن الى **ريتشارد نيكسون** يحتجون فيها على « استغلال الشرطة السوفياتية لرحلته ، وقيامها بحملة ارهاب ضد اليهود السوفيات ». وذكر اعضاء الكونجرس في‌رسالتهم ان‌الشرطة السوفياتية تضطهد هؤلاء الذين تشعر انهم سوف يثيرون قضية اليهود اثناء زيارة نيكسون .

* « تاس » **اتهمت الولايات المتحدة الاميركية** بارسالها خبراء عسكريين الى اسرائيل للمساهمة داخل صفوف قواتها بعد منحهم صفة المواطنين في الدولة . وهاجمت الوكالة الدعم الاميركي العسكري لاسرائيل الذي « يشجع التوسعيين على سياستهم ورفض الجهود لحل ازمة الشرق الاوسط » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **سامي السلطي** ، قنصل النمسه في عمان ، صرح ان النمسه متمسكة بموقفها الخاص بعدم الاعتراف بضم القدس العربية لاسرائيل . واضاف ان النمسه لا يمكنها ان تؤيد اي سلام لا يقوم على العدل وعلى اساس قرار مجلس الامن الدولي .

* « المحرر » ذكرت ان **ليبرت اوزولد** ، رئيس وزراء مقاطعة هيس بالمانيه الغربية ، وصل الى تل ابيب في زيارة تستغرق عشرة ايام بدعوة من حزب العمال الاسرائيلي . وسيجتمع خلال زيارته بالمسؤولين الاسرائيليين .

الثلاثاء ٩ ايار (مايو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان عملية خطف طائرة‌شركة سابينا الى مطار اللد قد انتهت بشكل مأساوي بالنسبة للفدائيين الفلسطينيين . فقد قالت الوكالات ان مندوب الصليب الاحمر الدولي طلب ادخال‌الطعام والماء الى الطائرة بعد وقت من وقوفها على ارض المطار ، ولما ادخلت صناديق الطعام بواسطة السيارة المخصصة لذلك ، اندفع الجنود الاسرائيليون ، الذين يرتدون ملابس العمال ، الى داخل الطائرة واشتبكوا مع المجموعة ، فاستشهد بعض افرادها وجرح الباقون ، كما قتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين . واكد بيان صادر عن منظمة ايلول الاسود عن العملية عدة مبادىء هي : اولا : ان‌المنظمة اختارت مطار اللد كي يكون التحدي على ارض‌الصراع في فلسطين . ثانيا : ان الارادة الفدائية تمكنت من اقتياد وزير دفاع اسرائيل وكبار المسؤولين فيها الى المطار واخضعتهم لاقسى الظروف وتمكنت من اذلالهم على مدار اكثر من عشرين ساعة . ثالثا : ان دافعا انسانيا هو السماح بادخال الماء والطعام ادخل ثغرة على الخطة ، وانه لن يكون هناك ثغرات في المرات القادمة . رابعا : ان الصليب الاحمر الدولي شارك في الخديعة ضد الفدائيين . واعتبار مندوبيه في القدس « شركاء اصلاء في هذه الجريمة » . خامسا : ان مسؤولين بلجيكيين اتصلوا بالمنظمة واكدوا لها تلبية المطالب ولكنهم عملوا على نجاح خطة اسرائيل. ولذلك فان المنظمة تعتبر الحكومة البلجيكية شريكة اصيلة في الجريمة . سادسا : ان افراد مجموعة وليم نصار اثبتوا انهم على مستوى انساني ، حين قبلوا تمديد مهلة الانذار وحين قبلوا ادخال الماء والطعام الى الطائرة حفاظا منهم على ارواح ركابها. وانتهى البيان الى مناشدة جماهير الشعب الفلسطيني والامة العربية على الاستمرار في توجيه الضربات الى الامبريالية والصهيونية . وقد اعلن ناطق بلسان منظمة ايلول الاسود ان الفدائيين الاربعة الذين‌قاموا بعملية مطار اللد هم **الملازم اول علي طه** ، قائد المجموعة ، **والملازم اول عبد العزيز الاطرش** ، درزي من جبل العرب ، **وتريز اسحق هلسه** ، من سكان عكا بفلسطين المحتلة ، **وريما عيسى** ، من اصل اردني . هذا وقد نشرت وكالات الانباء ان الساعات الماضية كانت ساعات سوداء في تاريخ اسرائيل ، فقد شعرت الحكومة ان هيبتها تقف ازاء اربعة فدائيين فلسطينيين . واعتبرت الوكالات ان هذه العملية تعتبر من اجرا ما عرفه تاريخ العمل الفدائي من عمليات . وقد اوردت نشرة « **فتح** » **مئة** اسم قالت انهم الفدائيون الذين طلب اطلاق سراحهم اثناء العملية ، ولاحظت النشرة ان معظم هؤلاء هم من المحكومين بالسجن مدى الحياة ، وينتمون الى‌مختلف التنظيمات الفدائية . وذكرت « المحرر » انها تلقت من ايلول الاسود طلبا بنقل رسالة خاصة الى السفارة البلجيكية في بيروت ففعلت وانها قد تسلمت جوابا عليها من الحكومة البلجيكية بعد اتصال فوري

مع بروكسل . وذكرت « المحرر » ان الطلب كان موافقة بلجيكية على التفاوض ورفض منظمة ايلول الاسود لذلك .

* « دافار » ذكرت ان **محمد علي الجعبري** صرح لها بانه يفكر ان يباشر خلال الايام المقبلة نشاطا سياسيا يتعلق بمستقبل الضفة الغربية ، خصوصا محاولة البحث عن حل مرحلي بعد ان اتضح ان التسوية الاسرائيلية ـ العربية النهائية لا تزال بعيدة وان « سكان الضفة لا يستطيعون العيش تحت الاحتلال اكثر من خمس سنوات » . واضافت الصحيفة ان الجعبري لا يزال يرفض تلبية الدعوة التي تلقاها لزيارة عمان ، بينما يقول المقربون منه انه يتعرض لضغط عدد كبير من وجهاء الضفة كي يقابل **حسين بن طلال** لاول مرة منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى انباء من الضفة الغربية المحتلة ذكرها ان السلطات الاسرائيلية تعمل على ضم عمال الضفة الغربية الى مكاتب العمل الاسرائيلية التابعة للهستدروت . واضافت الصحيفة ان نقابات الضفة الغربية رفضت هذا الاجراء الذي اذا نفذ فسوف تحصل مكاتب العمل الاسرائيلية على ٢٢ بالمئة من اجور العمال العرب الذين يعملون في اسرائيل .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان مصادر مسؤولة في القدس المحتلة اعلنت ان الحكومة الاسرائيلية سمحت لبلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة بالسعي للحصول على قروض حكومية من البلدان العربية لتمويل مشاريع تنمية نابلس . وكان المجلس البلدي قد طلب السماح بالحصول على قرض ٥٠٠ الف جنيه استرليني عندما زار **موشيه ديان** المدينة في الاسبوع الماضي .

* «الجارديان» نشرت خطابا بعث به **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ، زعم فيه ان المدينة المقدسة تتمتع في هذه الايام بحرية تامة وشعور بالامان اكثر من ذي قبل . وذكر ان عدد الزائرين العرب للمدينة ازداد خلال الاعوام الخمسة الماضية من ١٥ الفا الى ١٥٠ الفا . واضاف ان المسلمين والمسيحيين واليهود يتمكنون الآن من زيارة الاماكن المقدسة ، وان ثلاث صحف عربية تصدر فيها ولها حرية معارضة السياسة الحكومية كما ذكر ان المناهج قد طورت في المدارس العربية وانه قد تم انشاء اول مرسح عربي هناك ، وان الكتب العربية تجلب من مختلف انحاء العالم العربي . واضاف كوليك ان السلطات الاسرائيلية استطاعت الغاء البطالة في المدينة ، كما انها وسعت امكانات السكنى بواسطة المساكن الجديدة التي بنيت . واعترف كوليك بطرد بعض العرب من اماكن سكنهم في القدس القديمة لاسباب محدودة اهمها الاسباب التاريخية ، ولكنه اضاف انه يجب ان لا ينسى ان المئات من اليهود عوملوا كذلك في مثل هذه الظروف وقد تم دفع تعويضات لهم كما حصل مع العرب .

* « المحرر » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بواسطة طائرات الهيلوكبتر برش ٢٠٠ دونم من المزروعات بالمبيدات النباتية بقصد اتلافها في منطقة عقربة بقضاء نابلس . ونسبت الصحيفة الى انباء من الضفة الغربية ايضا قولها ان وزارة الاسكان الاسرائيلية شرعت في بناء مستوطنة جديدة في منطقة اللطرون القريبة من القدس وتبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين ليرة اسرائيلية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان لجنة تابعة لجامعة الدول العربية تقوم حاليا بدراسات فنية لانشاء جامعة عربية في الارض المحتلة ، توفر فرص التعليم العالي والجامعي للطلاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة . وذكرت الوكالة ان احصائية اظهرت ان الفلسطينيين الذين انهوا دراستهم الثانوية في العام ١٩٧٠ بلغوا ٦٢٦٦ طالبا في الضفة الغربية و ٦٨٥٧ في قطاع غزة ، وان نحو الف طالب من الضفة الغربية يتلقون الدراسة الجامعية في الدول العربية ، وان هناك ١٠٣١ طالبا من خريجي مدارس غزة الثانوية في جامعات مصر و ٤٢٠ طالبا في باقي الجامعات العربية ، اما باقي الطلاب فلا يعرف مصيرهم والكثير منهم يهاجرون الى الغرب ولا يعودون .

* « دافار » قالت ان وزارة الدفاع الاسرائيلية خصصت مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية لتطوير المناطق العربية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي منها ٤٠ بالمئة اي نحو تسعين مليون ليرة لقطاع غزة . وقالت الصحيفة انه مقابل ذلك ستزداد جباية الضرائب في هذه المناطق .

* « لوموند » ذكرت انه للمرة الاولى في اوروبا، يفتتح في باريس معرض للرسومات والاغراض الفنية التي اتمها الاطفال النازحون في مخيمات الفلسطينيين . وذكرت الصحيفة ان العرض سيستمر حتى الثالث عشر من الشهر الحالي .

* « الاتحاد » الاسرائيلية تحدثت عن سجن بئر السبع الصحراوي فذكرت انه يكبر ويتوسع بسبب تزايد عدد المساجين من المناطق العربية المحتلة

فيه . ووصفت الصحيفة السجن بانه اصبح اشبه ببلدة صغيرة يحيط بها سور شاهق واسلاك شائكة وابراج للمراقبة . وتطرقت الصحيفة الى المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء العرب فذكرت ان زيارات اهلهم قصيرة ولا يسمح للسجناء بجلب الكتب ويجبرون على تقديم عمل كالخياطة لقاء ست سجائر في اليوم ، بالاضافة الى الضرب والجلد اثناء التحقيق ، وعدم تأمين الرعاية الصحية .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان لجنة التضامن مع طلبة فلسطين في الارض المحتلة عقدت مؤتمرا صحفيا في مقر نقابة الصحافة في بيروت قدمت فيه برنامجا لتحقيق هدفها . وجاء في بيان تلي في المؤتمر ان الطلاب في الارض المحتلة يتعرضون لشتى انواع التعذيب والاضطهاد والقهر النفسي والمادي. واعتبر البيان ان هناك مؤامرة ضد تعليم ابناء فلسطين ، وذلك عن طريق هدم الجيش الاسرائيلي للمدارس العربية او تحويلها الى دوائر حكومية وثكنات عسكرية لقواته ، كذلك عن طريق تزييفه لتاريخ وجغرافية الوطن العربي واضعاف مستوى اللغة العربية ، واثارة النعرات الاقليمية . وناشد البيان طلاب العالم واحراره التضامن مع عشرات الآلاف من الطلاب الذين يمارسون الكفاح تحت الاحتلال الاسرائيلي .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت ان طائرة اسرائيلية اخترقت جدار الصوت فوق بيروت محدثة دويا كبيرا ، اثار الهلع في قلوب السكان في المدينة . واضافت الصحيفة انه لم يصدر توضيح رسمي للدوي في العاصمة . ونقلت وكالة « رويتر » ان لبنان اشتكى الى مراقبي الهدنة الدوليين في الشرق الاوسط بان طائرات اسرائيلية من طراز فانتوم حلقت فوق اراضيه مرتين منذ عدة ايام ، وان قوة اسرائيلية رابطت داخل منطقة في جنوب لبنان مدة ساعتين ونصف الساعة ايضا .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى **البطريرك بولس المعوشي** ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية في لبنان ، اشادته بمشروع **حسين بن طلال** . وشجب المعوشي تسرع بعض القادة في الحكم على المشروع الاردني . وقال ان في مشروع حسين كل الخير للعرب.

* « و.ا.أ. » ذكرت ان **حسين بن طلال** امر بتشكيل لجنة عليا في عمان لبحث موضوع المواطنين الذين غادروا الاردن نتيجة حوادث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وبعدها . وذكرت الوكالة « ان دراسة الموضوع ستشمل مختلف قضايا المحكومين غيابيا والمغرر بهم والفارين » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مقر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل وجه انذارا مهلته ثلاثة اشهر الى شركة فيكرز البريطانية ، كي تتراجع عن تزويد اسرائيل بثلاث غواصات تحت طائلة التهديد بادراجها على اللائحة السوداء وبالتالي حرمانها من مشروع انشاء حوض جاف لناقلات البترول الضخمة في البحرين .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **ييجال آلون** ، نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلية ووزير التربية والثقافة ، صرح في اجتماع عقد في فيلادلفيه بالولايات المتحدة الاميركية لجمع التبرعات ، بان الحرب ممكنة في منطقة الشرق الاوسط ولكنها ليست حتمية . واضاف ان اسرائيل طرقت كل سبيل للسلام وعليها ان تتنبه لتصريحات **انور السادات** الثلاثة الاخيرة التي هدد فيها بالحرب . وذكر ان حل الازمة في المنطقة لن يتم عن طريق الحرب وانما فقط عن طريق المفاوضات . واضاف ان الفلسطينيين العرب الموجودين في المناطق المحتلة هم اول مجموعة عربية ادركت هذا الامر . واستشهد آلون لذلك باقبالهم على الانتخابات البلدية . وذكر آلون ان الولايات المتحدة الاميركية هي عامل رئيسي في الحفاظ على اوضاع المنطقة ، وان اي اخلال في التوازن سيدفع الدول المعنية لاتخاذ خطوات عدوانية .

* صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية ذكرت ان **حانوخ جفتون** ، المدير العام لوزارة السياحة الاسرائيلية ، ذكر ان السياح قد انفقوا في داخل اسرائيل مبلغ مئة مليون دولار في العام الماضي ، كما صرفوا مئة مليون دولار اخرى على وسائل السفر الاسرائيلية للوصول والمغادرة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **زئيف شيرف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، قال في الكنيست ان وزارته تعمل لبناء ٤٣ الف وحدة سكنية جديدة خلال العام ١٩٧٢ . وذكر ان هذه النسبة تمثل زيادة ١٢٠ بالمئة عن السنوات السابقة . واضاف ان المخططات التي يجري تنفيذها تسمح لكافة الازواج الشباب بايجاد سكن خاص بهم في حدود ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

* « أ.ب. » ذكرت ان علاقات اسرائيل مع مالطه تشهد مرحلة من التدهور . وذكرت الوكالة ان **دوم منتوف** ، رئيس وزراء مالطه ، ارسل مذكرة الى **ابا ايبان** تتضمن موقفا شديدا مناوئا لاسرائيل.

وذكرت الوكالة ان رسمي وزارة الخارجيةالاسرائيلية وصفوا النبأ بانه مبالغ فيه جدا . ونسبت الوكالة الىمصادر مطلعة قولها ان منتوف مستاء لان اسرائيل لم تفعل ما فيه الكفاية لمساندة بلاده خلال محاولتها اجلاء القوات البريطانية في كانون الثاني (يناير) الماضي . وذكرت الوكالة بوجود علاقات دبلوماسية كاملة بين مالطه واسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان عددا من الاشخاص من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية هاجموا مقر سفارة النمسه في واشنطن ورفعوا عليه العلم النازي ذا **الصليب المعكوف** . وذكرت الوكالات ان الرابطة قامتبهجومها احتجاجا على ما سمته تساهل الحكومة النمسوية مع بعض الموظفين السابقين الذين كانوا يعملون في السجون الالمانية قبل الحرب العالميةالثانية وخلالها . واضافت الوكالات انه لم تقع خسائر في الارواح ولم يجرح احد من اعضاء السفارة ، كما لم تتقدم السفارة بشكوى ، وقد اعربت وزارةالخارجية الاميركية عن اسفها .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان بعض اليهود في موسكو رفضوا طلبات الالتحاق بالجيش السوفياتي للخدمة العسكرية الالزامية . وقالت الصحيفة انهم يجابهون الآن ، في حال القبض عليهم ، الاخذ بالقوة الى الجندية مع السجن حتى سنة عقوبة لرفضهم الاوامر . ونشرت صحيفة « لندن تايمز » ان **الدكتور عمانوئيل جاكوبوفتس** ، رئيس حاخامي بريطانيه ، قال في مؤتمر صحفي عقده في لندن ان من حقاليهود ان يرفضوا الخدمة في الجيش السوفياتي بعد ان اعلنوا رغبتهم في التخلي عن الجنسية السوفياتية واعتبروا انفسهم مواطنين اسرائيليين . وهاجم الحاخام الظروف التي تعيق هجرة اليهود السوفيات ودعا الى فتح الباب امامهم للوصول الى اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان الولايات المتحدة وقعت اتفاقا تمنح بموجبه اسرائيل مبلغ **٥٠ مليون دولار** لمساعدتها في المحافظة على استقرار اقتصادها . واضافتالوكالة ان **الدكتور جون هانه** ، مدير وكالة التنمية الدولية ، قال في حفل توقيع الاتفاق ان **ريتشارد نيكسون** امر بتخصيصمليوني دولار اضافية لمساعدة اليهود السوفيات على الهجرة الىاسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في اعقاب انتهاء مباحثات **جاكسه بيترك** ، نائب وزير الخارجية اليوجوسلافي، معالمسؤولين الليبيين. وذكرت الصحيفة ان الفريقين اكدا تأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما اعربا عن قلقهما بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الخارجية في المانيه الغربية اعلن في بون ان العلاقات بين بلده واسرائيل ليست ذات « صفة خاصة » . واضاف الناطق ان جل ما توصف به هذه العلاقات هو انها ذات ماض مؤسف وان الحكومات الالمانية الحاضرة في المستقبل لا تستطيع تجاوز ذلك الماضي .

الاربعاء ١٠ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « المحرر » ذكرت ان لبنان تابع باهتمام بالغ حادث خطف الطائرة الى مطار اللد . وقد شارك المسؤولون في الاتصالات التي جرت بين بيروت وبعض مطارات الشرق الاوسط ومطاري فيينه وبروكسل . واضافت الصحيفة ان **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، اشرف على الاوامر الى كبار المسؤولين والمساعي للحفاظ على ارواح ركاب الطائرة . وذكرت الصحيفة انه كشف النقاب عن تعليمات صدرت الى المسؤولين في مطار بيروت لاجراء اتصالات مع الطائرة المخطوفة عن طريق مطار اللد الا انه فشل لاسباب فنية . وذكرت صحيفة « الحياة » اللبنانية ان المخيمات الفلسطينية وقواعد الفدائيين قد وضعت في حالة تأهب قصوى بعد ان هدد الاسرائيليون الدول العربية التي تحتضن الفدائيين . اما صحيفة «النهار» فذكرت ان **كميل شمعون** ، الرئيساللبناني الاسبق ، قد قال ان الفدائيين الذين خطفوا الطائرة الى مطار اللد اظهروا شجاعة فوق العادة يستحقون عليها كل تقدير . واضاف : « كنا نتمنى لهم النجاح الكامل وما حدث امر مؤسف » . وذكرت صحيفة « الرائد » الليبية انه بالرغم من فشل شباب منظمة ايلول الاسود في تنفيذ عمليتهم في مطار اللد ، فان العبرة بالمحاولة تزخر بكل معاني الشجاعة ومضامين النضال . واضافت ان الشهداء صاغوا بدمائهم فلسفة جيل الرفض . وذكرت نشرة « فتح » ان مصادر عليمة في تونس قالت ان خطف الطائرة البلجيكية يعتبر عنصرا جديدا في النضال لاستعادة الاراضي الفلسطينية المحتلة . واضافت هذه المصادر ان العملية تظهر تصميم الفدائيين الفلسطينيين على

نقل حربهم الى قلب فلسطين . وحيت المصادر ذاتها هذه البادرة في مجابهة اسرائيل . اما صحيفة « البعث » السورية ، فقد طلبت من الصليب الاحمر الدولي اصدار توضيح وتبرير كاملين حول قيام اسرائيل باقتحام طائرة الركاب البلجيكية مستغلة الصليب الاحمر وشعاره. وانتقدت صحيفة «الشعب» الليبية مخطط ايلول الاسود الذي ادى الى خطف الطائرة البلجيكية الى مطار اللد والنهاية التي اختتم بها . وحيت الصحيفة في الوقت ذاته شجاعة الفدائيين الاربعة الذين قاموا بالعملية . كما نقلت « أ.ش.أ. » ان الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب اذاعت اليوم بيانا حول اغتيال الفلسطينيين في مطار اللد اكدت فيه « ان النصر الرخيص اللا اخلاقي واللا انساني الذي حققه **موشيه ديان** على الثوار الفلسطينيين الاربعة في مطار اللد انما يشكل جريمة اسرائيلية صارخة من جرائم الحرب » . وفي اسرائيل ذكرت « هآرتس » ان حكومة تل ابيب تعتبر ان الحكومة اللبنانية مسؤولة عن كافة الاعمال الفدائية حتى في خارج اسرائيل . واضافت الصحيفة ان اسرائيل قررت توجيه انذار الى الحكومة اللبنانية بتحميلها خاصة مسؤولية اعمال منظمة ايلول الاسود ضد الطيران المدني . وقالت « دافار » ان منظمات الفدائيين العرب اضطرت الى القيام باعمال كخطف الطائرة البلجيكية بعدما صدت اعمالها المباشرة ضد اسرائيل على الحدود او في الداخل . وذكرت الصحيفة ان هذه الخلفية كانت في الاشهر الثلاثة الاخيرة متمثلة بصد نشاط الفدائيين المتجدد بعد نشاط الجيش الاسرائيلي على مواقع الحدود اللبنانية، وهي المواقع الرئيسية التي بقيت لهم بعد ايقافهم في الاردن . كذلك بالقضاء على نشاط الفدائيين داخل قطاع غزة ونجاح الانتخابات البلدية في الضفة الغربية واخيرا مشروع المملكة العربية المتحدة الذي يعتبر بالنسبة للفدائيين تتمة لصدهم الشامل في المملكة الاردنية الهاشمية . واضافت الصحيفة ان ما شجع الفدائيين على القيام بعمليتهم ايضا هو تجديد القاهرة لتحالفها معهم . اما صحيفة « هآرتس » فكتبت انه « يجب ان نعترف بان الفدائيين الاربعة الذين خطفوا طائرة سابينا تمتعوا بمستوى كبير من الجراة ، ليس لمجرد خطف الطائرة وانما لفكرة دخولهم عرين الاسد واجراء مفاوضات لتحرير فدائيين من السجن الاسرائيلي ، بينما طائرتهم محاطة بالجنود الاسرائيليين . ومن هذه الناحية فقد وصلت جراتهم الى قمة لا مثيل لها في اعمال الخطف السابقة والصدام مع مسافرين غير مسلحين » . وذكرت نشرة « فتح » ان جبهة التحرير الارترية ارسلت برقية تعزية بشهداء منظمة ايلول الاسود الى **ياسر عرفات**. واعلنت الجبهة في برقيتها مؤازرتها للثورة الفلسطينية.

* قيادة قوات الداخل ل ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بلاغا جاء فيه انه بينما كانت مجموعة الشهيد **تيسير ابو سنينه** متوجهة للقيام بواجبها في الاراضي المحتلة ، اصطدمت بمركز قيادة اسناد لواء اليرموك الاردني في منطقة الطرة واشتبكت معه بعد ان حاول المركز منع القوة من دخول الارض المحتلة . واضاف البيان انه تم تدمير المركز في هذا الاشتباك.

* نشرة « فتح » نشرت مقالا كتبه **ابو اللطف** ، عضو قيادة حركة فتح ورئيس دائرة التنظيم الشعبي في م.ت.ف. ، جاء فيه ان الوحدة الوطنية الفلسطينية تفرض وحدة الهدف والاطر والمؤسسات والقيادة والقاعدة . وان لها شروطا اهمها توفير برنامج عمل سياسي مرحلي محدد الاهداف الاستراتيجية . ودعا الى اقامة اعلام موحد يساهم في خطوات الوحدة الوطنية كي تخلق فهما مشتركا . وذكر ان المشاركة الجماعية هي اهم عوامل الوحدة .

* صحيفة « فتح » الاسبوعية ، الجريدة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ذكرت في مقال افتتاحي ان التجارب السابقة للثورة الفلسطينية ابرزت ان هناك ركودا عسكريا ثوريا في المرحلة الحالية ادى الى تسيب جماهيري وتسيب تنظيمي داخل منظمات الثورة نفسها . ودعت الصحيفة الى تحقيق الوحدة الوطنية لمجابهة كافة التحديات ونبهت الى صعوبات تحقيق هذا الامر وركزت على تنمية ايجابيات التجربة الثورية السابقة .

* الصحف الاسرائيلية ذكرت ان **احمد شحادة عمران** ، عضو ج.ش.ت.ف. والاسير في احد سجون اسرائيل ، تمكن من الهرب من سجن عسقلان . واضافت الصحف ان الفدائي الاسير تمكن من الفرار في سيارة مؤن كانت تزود السجن بالغذاء . وقالت ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت امر فراره بسرعة وقامت بمطاردته ، ولكنه استطاع الافلات . وقد اعلنت ج.ش.ت.ف. وصوله سالما .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة حكمت على **محمود زقوت** ، من سكان مخيم البريج في القطاع المحتل ، بالسجن مدة خمس سنوات وخمس سنوات اخرى مع وقف التنفيذ . وذكرت الاذاعة انه ادين بالانتماء الى قوات المقاومة العربية

والقاء قنبلة يدوية في مخيم البريج قبل سنة . وذكرت الاذاعة ان المحكمة ذاتها قضت بالسجن مددا مختلفة بين اربع وسبع سنوات على اربعة مواطنين بعد ادانتهم « بالتسلل الى قطاع غزة من مصر للتجسس » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة القطرية منحت مبلغ ١١٥ الف جنيه استرليني الى منظمة التحرير الفلسطينية ، لمساعدة السكان العرب في الاراضي المحتلة فينضالهم والسماح للشبان الفلسطينيينالذين فقدوا مواردهم بعد حرب حزيران (يونيو) باستئناف دراساتهم الجامعية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة امرت بوضع سيارات كبيرة لنقل الركاب من انواع حديثة في الخدمة فيغزة، وذلك بهدف تحسين وسائلالمواصلات وتسهيل « الانفراج » المستمر الذي تقوم به السلطات العسكرية في القطاع .

* « رويتر » ذكرت ان **حسين بن طلال** اعلن في عمان امام وفود ذكر رسميا انها تمثل مختلفقطاعات الضفة الغربية المحتلة ، انه والشعب الاردني متمسكون بمشروع «المملكة العربية المتحدة» وبالعمل على تنفيذه . واضاف ان من حق الشعب الفلسطيني ان يستعيد ارضه ، واعلن انه سيكافح في سبيل ذلك ما بقي على قيد الحياة . واشار الى انه يهيء الفرصة لمن خرجوا من الاردن بعد احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ليعودوا . كما اضاف انه وضع قواعد واسسا لدرس اوضاع المعتقلين للافراج عن غالبيتهم .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان عناصر المخابرات الاردنية تحاول اثارة التوتر في سوريه ضد العمل الفدائي ، وذلك بالقائها المتفجرات في اماكن مختلفة. وذكرت النشرة ان قوات الامن السورية ضبطتشحنة كبيرة من المتفجرات كانت هذه العناصر تحاول تهريبها عبر الحدود السورية ـ الاردنية . وضبطت كذلك وثائق وخرائط تحتوي اسماء وعناوين عدد من قادة المقاومة .

* « الحياة » ذكرت ان عدة انفجارات هزت مدينة صيدا في جنوب لبنان ، وقد اعقبها زخات من الرصاص . وذكرت الصحيفة ان من المعتقد ان هذه الانفجارات نجمت عن اختراق طائرات اسرائيلية لجدار الصوت في المنطقة .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **هواري بومدين** قال في مأدبة عشاء اقيمت تكريما لزيارة **فيدل كاسترو** ، رئيس الوزراء الكوبي ، ان الامبريالية ارتكبت العديد من الجرائم بحق الشعوب وهي تقوم الآن بابشع المجازر في فلسطين وتطرد اهلها من اراضيهم. واكد بومدين وقوف الجزائر الى جانب اشقائها العرب والشعب الفلسطيني .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** حذر الكنيست من الاجراءات السوفياتية الاخيرة ضد العلماء اليهود . وقال جاليلي ان طلب التجنيد الذي يمارس حاليا ضدهم سوف يؤثر على الهجرة اليهودية الى اسرائيل . وذكر جاليلي انعدد اليهود السوفيات الذين تقدموا بطلبات الهجرة سيبلغ ثمانين الفا في نهاية هذا العام ، وان ٢١ يهوديا من الذين وصلوا اسرائيل عادوا الى الاتحاد السوفياتي وهناك ثلاثون آخرون مثلهم موجودون في فيينه . وذكرت الوكالة ان الكنيست وافق على قرار يقضي بمساعدة الجهود لتشجيع الهجرة ، وادانة محاولة السلطات السوفياتية لايقافها . واضافت الوكالة ان كتلتي راكاح وهعولام هازيه اعترضتا على القرار .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من تل ابيب ان اوضاع العمل في اسرائيل اصبحت في حالة خطيرة ، بعد ان وافقت دائرة نقابة العمال في الهستدروت على الاضراب الذي اعلنه عمال صناعات الاغذية المعلبة . وذكرت الوكالة ان العمال يطالبون بامور تتجاوز الاتفاق العام للاجور الذي وقع منذ شهرين بين العمال ورئاسة الهستدروت .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المؤسسات اليهودية المحافظة والاصلاحية في الولايات المتحدة بعثت برسالة الى **جولدا مئير** تحذرها من الموافقة على مشروع قانون لتعديل قانون العودة قدمته الى الكنيست الاحزاب الدينية الاسرائيلية ومجلس الحاخامين . وهاجمت الرسالة مجلس الحاخامين واتهمته باستخدام الشريعة اليهودية (الهالاخاه) في سبيل تقوية مركزه السياسي وسيطرته داخل الدولة . ووصفت مشروع القانون المقترح بانه خطير يؤدي الى شق الشعب اليهودي وشل الهجرة . وذكرت الوكالة ان المشروع يهدف الى نفي صفة اليهودي عمن لا يتبع الكنس اليهودية الارثوذكسية .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **لي هاملتون** ، رئيس اللجنة المساعدة لشؤون الشرق الاوسط في مجلس النواب الاميركي ، صرح بان الوضع الحالي في الشرق الاوسط يحمل في طياته بذور عاصفةقادمة.

ودعا هاملتون الحكومة الاميركية الى العمل لجمع مصر واسرائيل على طاولة المفاوضات ، والبحث مع الاتحاد السوفياتي بصدد السلام وتحديد السلاح في المنطقة ، كما دعاها الى تسهيل مهمة **جونار يارينج** .

* « سانا » ذكرت ان **ايرهارد كراج** ، وزير الصناعة في المانيه الديموقراطية، صرح في دمشق انه يأمل ان تزداد مجالات التعاون بين بلاده والدول العربية . وقال ان بلاده حريصة على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وهي تعمل في سبيل ذلك .

* « أ.ش.أ. » نقلت من داكار ان بيانا مشتركا كوبيا ــ غينيا صدر عقب انتهاء زيارة **فيدل كاسترو**، دعت فيه الدولتان الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* « رويتر » ذكرت ان **نوربرت شميلزر** ، وزير خارجية هولنده ، وصل الى تل ابيب في زيارة تستغرق اربعة ايام ، يجري خلالها محادثات مع **جولدا مئير وابا ايبان** .

* « الاهرام » ذكرت ان **كورت فالدهايم** اجرى محادثات مع **يوسف تكواع** ، بصدد الموقف في الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان متحدثا باسم الامم المتحدة ذكر بان الاجتماع عقد بناء لطلب فالدهايم ، وانه جزء من الاتصالات التي يعتزم اجراءها مع اطراف النزاع العربي ــ الاسرائيلي .

الخميس ١١ ايار (مايو) ١٩٧٢

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان **ياسر عرفات** قام بزيارة منزل عائلة الشهيد **علي طه** ، قائد عملية اللد التي نفذتها منظمة ايلول الاسود ، وذكرت الصحيفة ان عرفات قدم التعزية باسم الثورة الفلسطينية الى العائلة واعرب عن التقدير العظيم الذي تحمله الثورة للشهيد وزملائه . وذكرت « النهار » انها علمت ان قيادة ايلول الاسود السياسية والعسكرية اعطت الفدائيين الاربعة الذين خطفوا طائرة الركاب البلجيكية الى مطار اللد في تل ابيب ، تعليمات واضحة بعدم نسف الطائرة وركابها في حال فشل المفاوضات . بل الانتقال بها الى مطار القاهرة او طرابلس ومتابعة التفاوض من هناك مع الاسرائيليين بواسطة طرف دولي ثالث. وفي حال الفشل كان الفدائيون سيتلقون تعليمات مجددة من قيادتهم . وزعمت « جروسالم بوست » ان ردود فعل عائلة **تريز هلسه** كانت عنيفة ضد العمل الذي قامت به . فقد اعرب **اسحق هلسه**، والد تريز ، عن « اشمئزازه » وهدد بقطع كافة علاقاته معها وعدم الاعتراف بها كأبنته . كما ابدى اخوتها استغرابهم لقيامها بهذا العمل . اما نشرة « فتح » فذكرت ان **سليم اليافي** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، استدعى مندوب الصليب الاحمر الدولي في القاهرة ، وطالبه بتقديم تقرير مفصل عن مقتل الفدائيين الفلسطينيين اثناء المفاوضات التي قام بها مندوبو الصليب الاحمر معهم في مطار اللد . وقد اصدر اتحاد النقابات العربية في القاهرة بيانا اتهم فيه اسرائيل باستخدام شعار الصليب الاحمر الدولي في الهجوم على الطائرة البلجيكية في مطار اللد . وطالب البيان بايضاح موقف الصليب الاحمر الدولي ، « لكي لا تهتز الثقة الموضوعة في هذه المنظمة العالمية » . هذا ومن جهة اخرى فقد اعربت صحيفة « تريبيون » السويسرية، عن قلقها ازاء مستقبل نشاط رجال الصليب الاحمر بعد ان اعلن ان الاسرائيليين استغلوا شعار الهيئة للاقتراب من الطائرة واطلاق النار . وطالبت الصحيفة الصليب الاحمر « ان كان بريئا ان يدين الآن وفورا مثل هذا العمل » . وقد نددت صحيفة «الجمهورية» المصرية ، ايضا بموقف ممثلي الصليب الاحمر ، واتهمتهم بالتجرد من مهامهم وواجباتهم الانسانية . كما اصدرت الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية العربية ، بيانا في بيروت عبرت فيه عن تأييدها المطلق لعملية مطار اللد الاخيرة ، وهاجمت تواطؤ الصليب الاحمر الدولي مع القوات الاسرائيلية لافشال العملية . وقد وقع البيان سبعة عشر اتحادا ومنظمة وحزبا عربيا . اما صحيفة « دافار » فقد ذكرت ان اول خطوة تقرر القيام بها بعد ان كانت الطائرة المخطوفة الى مطار اللد قد احيطت بالجنود، هي تعطيلها عن الطيران . واضافت الصحيفة انه بناء على « تعليمات **موشيه ديان** » تطوع اثنان من فنيي شركة العال لتنفيذ المهمة التقنية . وتحت ستار الظلمة وبحذر شديد ، وصل الفنيان الى تحت بطن الطائرة ، وفتحا صمامات الهواء في عجلات الطائرة الضخمة بطريقة خرج الهواء منها ببطء حتى لا يشعر من في الداخل بأية رجة مفاجئة. كذلك اخرج الفنيان الزيت من جهاز رافعات الطائرة ، وعندئذ ظهر على لوحة المراقبة مصدر الخلل الذي رآه قائد الطائرة وعرف مصدره ، فأعلم الكابتن رفعت (علي طه) انه

لا يستطيع الطيران دون تعليمات تتطلب وقتا » . ونسبت صحيفة « المحرر » الى **الجنرال دافيد اليعازر** ، رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاسرائيلية ، قوله انه لم تكن لدى المسؤولين الاسرائيليين اية نية في تبادل عدد من الفدائيين بعدد مماثل لركاب الطائرة . واضاف « اذا كنا قد اجرينا مفاوضات مع الفدائيين بواسطة الصليب الاحمر فان ذلك لم يكن في الحقيقة سوى لكسب الوقت وستارا من الدخان نحجب به الخطة التي كنا نعدها » . ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ان **شمعون بيرس** صرح ان ربان الطائرة ، قد ساهم في عملية انقاذها من الفدائيين . واضافت الصحيفة ان الفدائيين يراجعون عمليات خطف الطائرات بسبب الخسائر التي منوا بها . ولكنها اضافت ان ذلك لا يعني الغاء عمليات الخطف . وذكرت « الانوار » ان طلاب الجامعة الاميركية في بيروت قاموا بتظاهرة داخل الحرم الجامعي ورفعوا فيها شعارات التأييد للعمل الفدائي والتحية لعملية مطار اللد . وقالت صحيفة « هآرتس » انه عندما سئل ليفي ربان الطائرة المخطوفة عن بقع الدم على قميصه ، لم يكن مستعدا للقول انه نتيجة اصابة قائد العملية . واضافت الصحيفة ان احد الجنود الاسرائيليين هو الذي قتل علي طه بعد ان فتح مخرج الطوارىء فجأة باحدى يديه واطلق النار حالا باليد الاخرى على الفدائي واصابه اصابة قاتلة في وجهه بالضبط ، مع انه كان يقف وقتها خلف قائد الطائرة مباشرة . ونقلت « أ.ب. » ان **يوسف تكواع** اعلن ان خاطفي طائرة سابينا ، يتمتعون بتأييد الحكومات العربية وعلى وجه اخص مصر والجزائر وسوريه ولبنان . واتهم تكواع هذه الحكومات بالسماح للفدائيين بالتمركز في اراضيها ، وتقديم الدعم المالي والمؤن والاسلحة ، كما تقدم لهم التدريب العسكري والدعم السياسي . وذكرت وكالات الانباء ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف اصدرت بيانا اعترفت فيه ان رجالها قد خدعوا واستغلوا من قبل الاسرائيليين للسيطرة على طائرة شركة سابينا المخطوفة الى تل ابيب . واعلنت اللجنة عن رفضها لاي فريق استغلال خدماتها الانسانية لاهداف عسكرية . ورفضت الاتهامات التي وردت عن تواطؤ اعضائها مع عناصر الجيش الاسرائيلي . ونسبت « المحرر » الى اسقف ارثوذكسي يوناني كان على متن الطائرة المخطوفة ، قوله ان الخاطفين كانوا قد يئسوا من نجاح خطتهم بعد يوم من المفاوضات « ووصلوا الى درجة وضع العبوات الناسفة في عدة اماكن من الطائرة ، حين سرت شائعة مفادها ان الاسرائيليين قبلوا الشروط . وبعد ذلك طلب الاسرائيليون الى طائرة اجنبية قديمة كانت بالقرب من الطائرة المخطوفة الانطلاق في الجو ، واعتقد الخاطفون ان الشائعة تحققت وان الطائرة اقلعت تحمل الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم من السجون الاسرائيلية ووجهتها القاهرة . وفي غمرة الفرح قفز احد الخاطفين وعانق الاسقف وهو يصرخ ابي لقد انتصرنا » .

* صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية الناطقة باللغة الانجليزية ذكرت ان انباء واردة من جنوب لبنان تفيد بان معركة عنيفة نشبت بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في مشارف قرية يارين . وقد امتدت المعركة ساعتين ولم تعرف الخسائر .

* صحيفة « اليوم » اللبنانية نسبت الى ناطق باسم جبهة التحرير العربية (ج.ت.ع.) قوله ان المنظمات الفدائية قطعت خطوات ملموسة على طريق الوحدة في المجالات السياسية والعسكرية والاعلامية والمالية . وذكر ان عملية خطف الطائرة البلجيكية اظهر ان نواحي الخلاف تتضاءل ونواحي الاتفاق الناضج تتصاعد . ورفض الناطق القول الذي يذكر بان هناك اكثر من استراتيجية للمنظمات الفدائية ، وقال ان استراتيجيتها جميعا واحدة وهي الكفاح الشعبي المسلح لتحرير فلسطين ، وذلك رغم وجود اختلاف في الاساليب والخلفيات الفكرية .

* « دافار » ذكرت ان **تدي كوليك** ، اعرب عن معارضته للنشاط الحزبي في « القدس الشرقية » . وذكر ان سبب ذلك هو كون معظم سكانها من المواطنين الاردنيين وليسوا اسرائيليين . ولم يعارض اشتراك العرب في الانتخابات ، لكنه لا يرى سببا لافتتاح فروع للاحزاب في « القدس الشرقية » . ويقول كوليك : « ان النشاط الحزبي يدور حول شؤون الخارجية والامن وليس لدى عرب القدس في هذه المسائل الكثير ليقولوه ، لانهم ليسوا من مواطني اسرائيل » . واضافت الصحيفة ان كوليك اعرب عن اعتقاده انه « لن تكون هناك معارضة اذا قسمت القدس الى مناطق مثل لندن ومنح القسم العربي استقلالا كبيرا . فهذا سيمكن العرب من التصويت للبلدية بكاملها من جهة ، ولرئاسة المنطقة العربية من جهة اخرى » .

* « دافار » كشفت النقاب عن وجود نحو ١٦٠٠ معتقل عربي من قطاع غزة في سجون اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان السلطة العسكرية الاسرائيلية قررت تحويل مستعمرة ناحال هاجولان الواقعة في جنوب مرتفعات الجولان المحتلة الى مستعمرة مدنية . وقد منحت المستعمرة اسم « افيق » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في نيويورك ان سكوتا طويلا عند خطوط وقف اطلاق النار من شأنه ان يساهم في الوصول الى حل لأزمة الشرق الاوسط . واعطى آلون سببين لذلك ، الاول هو اعتياد الناس على الاستفادة من وقف اطلاق النار والثاني هو تأثيره على عدم تصعيد الاشكالات الناجمة عن المعارك . واضاف ان تجربة واحد وعشرين شهرا عند قناة السويس تعطي برهانا فعالا وحقيقيا بان سياسة اسرائيل هي سياسة صحيحة . وذكر آلون ان علاقات اسرائيل تحسنت مع الولايات المتحدة اكثر من تحسنها مع باقي دول العالم . ولكنه لم يخف اعتقاده ان بالامكان وجود بعض الاختلاف في تفسير بعض النقاط المتعلقة بالاراضي في منطقة الشرق الاوسط . ومن جهةاخرى نقلت وكالات الانباء ان ييجال آلون قال ايضا في ديترويت بالولايات المتحدة الاميركية ان اسرائيل تعتزم المحافظة على سيطرتها على اهم المناطق الاستراتيجية في الضفة الغربية للاردن ، حيث تخطط لاقامة مستوطنات عسكرية اسرائيلية . وقد علقت وكالة « تاس » على ذلك بقولها ان هذا التصريح يؤكد في الواقع السياسة التوسعية للحكومة الاسرائيلية ، التي لا تريد تنفيذ قرارات الامم المتحدة وسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شمعون بيرس** صرح في الناصرة بان مسألة خطف الطائرة البلجيكية ومحاولة اجبار اسرائيل على الخضوع لطلبات محددة برهن عن فشل هذه الوسيلة ، « بينما برهنت وسائل التعايش بين مدينتي الناصرة العربية واليهودية عن امكانية العيش بسلام » .

* « و.أ.أ. » نشرت نص البيان الذي اصدره الحاكم العسكري العام للاردن في عمان ، جاء فيه انه بعد ان تمكن الشعب الاردني « من احباط مؤامرة الوطن الفلسطيني البديل في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، والتي حاك التضليل والانتهاز والانحراف خيوطها واستجابة لرغبات الذين غادروا البلاد بالسماح لهم بالعودة لاستئناف حياتهم فيها فقد قرر الحاكم العسكري العام منع ملاحقة المواطنين سواء أكانوا من المدنيين او العسكريين ، وانه على الراغبين منهم في الاستفادة من هذا الامر العودة الى المملكة الاردنية خلال شهرين من تاريخه ، ومن ليس لديه اوراق سفر منهم فعليه مراجعة السفارات في الخارج لترتيب امورهم .

* « دايلي ستار » ذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير خارجية لبنان ، نفى في بيروت الانباء القائلة بان حكومته تقدمت بشكوى الى لجنة الهدنة الدولية بسبب احتلال اسرائيل لموقع في جنوب لبنان . وقال الوزير ان المسألة هي محاولة مجموعة اسرائيلية عسكرية اجتياز الحدود ، فتم اشعار لجنة الهدنة بالامر وانسحبت المجموعة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية والانتاج الحربي المصري ، قال في حفل تخريج دفعة من ضباط الاركان في القاهرة ، انه لا بد من طرد الاسرائيليين من الارض العربية ، وان المعركة ستكون طويلة وشرسة . واضاف « ان المناورات السياسية العنيفة وسياسة المماطلة والتسويف التي يمارسها الاستعمار والصهيونية ضدنا لن تزيدنا الا تصميما على تحقيق اهدافنا » .

* اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العربي ، اصدرت بيانا في بيروت ذكرت فيه انه تنفيذا لقرار المؤتمر الشعبي الفلسطيني ، الذي عقد بين ٦ - ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٢ ، حول تنظيم مشاركة القوى الوطنية والتقدمية العربية في الثورة الفلسطينية ومساندتها بمختلف الوسائل ، فقد عقد في بيروت اجتماع تحضيري ضم ممثلين عن الاحزاب والاتحادات العربية المختلفة ، وتم الاتفاق على عقد المؤتمر في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) من العام الحالي في بيروت . وقد شكلت اللجنة التحضيرية امانة تحضيرية للمؤتمر .

* « الاهرام » ذكرت ان **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، قال امام وفد من الاحزاب الاشتراكية في اميركه الجنوبية يقوم بزيارة لاسرائيل ، ان في وسع اسرائيل الحصول على السلام الحقيقي مقابل التنازل عن جميع الاراضي المحتلة باستثناء القدس وهضبة الجولان .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان الرعب ساد مطار اللد مرة اخرى ، واعلنت حالة الاستنفار فيه ، كما قامت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية بعملية تفتيش واسعة شملت نحو الف شخص كانوا يركبون ثلاث طائرات ضخمة من طراز جمبوجت ، وذلك بعد ان تلقت ادارة المطار مكالمة هاتفية بوجود قنبلة يدوية

في طائرة جمبو ، واضافت ان التفتيش لم يؤد الى العثور على شيء .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان كافة الطلاب في اسرائيل اعلنوا اضرابا لمدة ساعتين احتجاجا على مشروع قانون تقدمت بـه وزارتا التربية والمالية لزيادة الرسوم الجامعية . وذكـرت الصحيفة ان الرسوم الجامعية الآن تتراوح بين ٩٠٠ والف ليرة اسرائيلية ويزمع الاقتراح رفعها ما بين الفي او ثلاثة آلاف ليرة اسرائيلية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان سيارة من نوع فورد قد اضيفت الى لائحة السيارات المحروقة في الايام الاخيرة ، بعد ان اشعل مجهولون بها النيران عند الفجر . وذكرت الصحيفة ان الشرطة لم توقف احدا حتى الآن لعدم وصولها الى اية دلائل بصدد هذه الاعمال . وقد بلغعدد السيارات التالفة ثمانية.

* « أ.ب. » ذكرت ان استفتاء نشر في القـدس المحتلـة اظهر ان شعبية **ريتشارد نيكسون** سجلت رقما مرتفعا في اسرائيل . فقد ابدى ٧٠٫٦ بالمئة من المستفتين سرورهم من سياسة نيكسون نحو اسرائيل واظهر ٢٣ بالمئة انهم مـسرورون نوعا ما من ذلك .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكـرت ان اربعـة حاخامين في نيويورك يمثلون كافة فروع اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية ، هاجموا بحدة قـرار **ريتشارد نيكسون** تصعيد الحرب الفيتنامية . ودعوا الكونجرس الى ايقاف نفقات هذه الحرب . كما دعا بيان صادر عن هؤلاء جميع اليهود والكنس في اميركه الى الانضمام للمحتجين على هذه الحرب والحث على متابعة المفاوضات لحلها . واضافت الوكالة ان **ماكس فيشر** ، رئيس مجلس الاتحـادات اليهـودية والجباية المالية ، اعلن في واشنطن عـن تأييـده لقرارات ريتشارد نيكسون في لغم ميناء هايفونج وقصف خطوط السكك الحديد في فيتنام الشمالية لمنع وصول الامدادات الى قـوات جبهة التحريـر الوطني الفيتنامية في الجنوب . وذكرت الوكالة ان فيشر هو الوحيد من كبار اليهود الذي اعرب عـن هذا الموقف .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان تحذيرا بوجود قنبلة في مدرسة يهودية في رومه ، اثار اضطرابا بالغا . فقد اتصل شخص مجهول بالمدرسة هاتفيا وقال ان قنبلة وضعت في المدرسة من قبيل الانتقام. واضافت الوكالة ان التفتيش الدقيق لم يؤد الى العثور على شيء .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من اوتاوه ان اشخاصا مضربين عن الطعام امام مجلس النـواب الكندي ، اعلنوا موافقتهم على ايقاف الاضراب ، بعـد ان وعدهم **ميتشل شارب** ، وزيـر الخارجية الكندي ، بنقل احتجاجهم ضد تجنيد السلطـات السوفياتية لليهود في الخدمة العسكرية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٧٠ عضوا في مجلسي العموم والشيوخ الكنديين شاركوا في الاجتماع السنوي الاول للجنة الكندية ـ الاسرائيلية. وذكرت الوكالة ان الحاضرين دعوا الحكومة الكندية الى لعب دور اكثر فعالية في سبيل حمل الاطراف المعنية في الشرق الاوسط للوصول الى السلام .

* صحيفة « لوموند » ذكرت ان **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسي، صرح بانه يأمل ان تتحسن العلاقات بين بلده وبين اسرائيل في المرحلة القادمة. وابدى شومان استغرابه لموقف اسرائيل المتشدد من فرنسـه ، بينما تزيد علاقاتها تحسنا مع رومانيه ، في الوقت الذي تقف فيه الدولتان موقفا متشابها من قضية الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان الولايات المتحدة الاميركية سلمت الى اسرائيل هبة مقدارها ٥٠ مليون دولار كـان الكونجرس قـد صوت عليهـا ضمن مشروع المساعدات للخارج ، في اطـار الوكالة الحكوميـة للتنمية . وذكرت الوكالة ان اسرائيل سوف تشتري بهذه المنحة مواد استهلاكية وصناعية من الولايات المتحدة الاميركية . وسوف تباع هذه المواد لحساب الحكومة الاسرائيلية داخل اسرائيل .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **رودلف كيرشليجر** صرح في القاهرة بان الوضع الراهن في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون سلاما دائما ولكنه هدنة مسلحـة . واضاف الوزير ان هناك اراء وافكارا مختلفة بسبب كلمة السلام غير انه يجب ان نذكـر ان الوسـائل السياسية متغيرة ولا يمكن التكهن بما قد يستجـد منها. وذكر ان مهمة **جونار يارينج** يجب ان لا تتوقف امام العقبات .

* « رويتر » نقلت ان العراق واوجنده في بيان مشترك عقب انتهاء زيارة **وانومي كايبيدي** ، وزيـر خارجية اوجنده ، الى بغداد ، اكدا اهمية التعاون بين الدول العربية والافريقية وشعوبها للقضاء على الخطر الاسرائيلي . واعلن البيان دعم البلدينالكامل للشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة كاملة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مشروع قرار يدعو الى الاسراع في اعادة فتح قناة السويس سحب مؤقتا في المؤتمر الدولي للتجارة والانماء المعقود في سانتياجو في شيلي . وقد طلبت الامانة العامة للمؤتمر ان يسعى الى ادخال تعديلات على مشروع القرار الذي انحى باللائمة على اسرائيل لاغلاق قناة السويس . وذكرت الوكالات ان هذا المشروع سحب بعد ان قوبل بمعارضة من اسرائيل ومن بعض الدول الاخرى المشتركة بينها الولايات المتحدة الامريكية . واضافت الوكالات ان اسرائيل اتهمت الدول العربية بانها سعت الى تحويل المؤتمر التجاري الدولي الى مسرح سياسي .

الجمعة ١٢ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « المحرر » نشرت نفي منظمة ايلول الاسود لما نشرته صحيفة « النهار » اللبنانية بان قيادتها اعطت الاوامر لمنفذي عملية مطار اللد بعدم نسف الطائرة في حال فشل المفاوضات . وذكرت « و.ص.ف. » ان **تريز هلسه** قد نجت من الموت بسبب اصابة راكبة بدلا عنها . فقد وقفت **ميريام هولتزبرج** ، يهودية اسرائيلية ، لترى ما يحدث عندما اصيبت بالرصاص. واضافت الوكالة ان حالتها كانت لا تزال خطيرة بالرغم من اجراء عملية جراحية لها . وذكرت الوكالة ان **ويلفريد كوردوفسكي** ، احد ركاب الطائرة ، اصيب بصدغه وصدره وبطنه ولكن حياته ليست في خطر ، كما اصيبت ايضا احدى راكبات الطائرة . كما نسبت « المحرر » الى مصدر لبناني قوله ان بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية تحاول ان تشرك لبنان في مسؤولية خطف الطائرة البلجيكية . واتهم المصدر هذه الاجهزة بمحاولة تضليل الرأي العام العالمي . واضافت الصحيفة انه كرر ما اعلنه المسؤولون اللبنانيون في مختلف الظروف من ان لبنان ليس مسؤولا عن امن اسرائيل . وقد ذكرت نشرة « فتح » ان مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان فدائيتين من الذين اشتركوا في عملية مطار اللد ، كانتا ترتديان حزامين محشوين بمتفجرات تزن ٢٥٠٠ غرام ، وكانت كل منهما تحمل قنبلة يدوية ، اما الفدائيان الآخران فكانا مسلحين بالمسدسات . واضافت هذه المصادر ان الاربعة كانوا يحملون جوازات سفر اسرائيلية مزورة . وذكرت « جويش كرونيكل » ان السفارة البلجيكية في اسرائيل بعثت برسالة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية باسم الشعب البلجيكي وركاب الطائرة البلجيكية المخطوفة ، عبرت فيها عن شكرهم وتقديرهم للقوات المسلحة الاسرائيلية على ما قاموا به للسيطرة على الطائرة . كما نقلت « رويتر » من الامم المتحدة نفي **الدكتور كورت فالدهايم** ، ان يكون اعرب لاسرائيل عن اعجابه بقتل قوات اسرائيلية فدائيين عربيين واعتقالهما فدائيتين اخريين خلال عملية الطائرة المخطوفة الى مطار اللد .

* « رويتر » ذكرت ان ضخ النفط الخام قد توقف في خط الانابيب عبر البلاد العربية (التابلاين)، مدة يومين بسبب انفجار احدث ثقبا في الخط . وصرح ناطق بلسان الشركة ان الانفجار وقع بتاريخ ١٩٧٢/٥/٨ تحت قسم من الخط في الاردن وقد تم اصلاحه بالامس ، واستؤنف الضخ . وقدر قيمة النفط المفقود بسبب الانفجار بحوالي ٢٠,٠٠٠ برميل .

* صحيفة « اليوم » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في ج.ش.د.ت.ف. قال ردا على اسئلة طرحتها عليه الصحيفة ان الوحدة الوطنية بين المنظمات الفدائية موجودة منذ ان وجدت الثورة الفلسطينية . وذكر ان ج.ش.د.ت.ف. قدمت مشروع برنامج تنظيمي للمؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد في نيسان (ابريل) الماضي . وانها قد قدمت تنازلا واضحا وخطيرا عندما قبلت بان تتنازل عن استقلالها السياسي العلني مكتفية بحقها وحق كل المنظمات الاخرى في الاحتفاظ باستقلالها الايديولوجي والتنظيمي .

* نشرة « فتح » ذكرت ان مصدرا اعلاميا مسؤولا في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، صرح بان « و.ص.ف. » نقلت عن « و.أ.أ. » نبأ قالت فيه ان مئة من اعضاء حركة فتح قد اعتقلوا في العراق، وان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد قد اكد هذا النبأ . ونفى الناطق صحة النبأ ووصفه بانه جزء من حملة الاكاذيب التي تشنها الدعاية الهاشمية ضد الثورة والقوى الوطنية العربية .

* نشرة « فتح » هاجمت **حسين بن طلال** واتهمته بالاحتيال ، وذلك باصداره عفوا عمن سماهم بالمغرر بهم والذين تركوا الاردن خلال معارك ايلول (سبتمبر) وبعدها . وقالت النشرة ان هذه الدعوة لن تنطلي على احد . وان « الثوار الفلسطينيين لن يطأطئوا الرؤوس في سبيل عودة ذليلة » . واكدت النشرة ان

الفدائيين سيعودون الى الاردن ولكن « ثوارا منتصرين » .

✽ « الاتحاد » الاسرائيلية اكدت ان العرب في سجن الرملة اكدوا رفضهم للانتخابات البلدية ، وتنصلهم مما سبق ونشرته صحيفة « القدس » عن موافقتهم على انتخابات مدينة الخليل وتأييدهم **محمد علي الجعبري** .

✽ « عل همشمار » تحدث عن مراحل المساعي الاسرائيلية لتصفية اوضاع اللاجئين في قطاع غزة ، فذكرت ان صندوقا انشىء في ايار (مايو) ١٩٧٠ لهذا الهدف ولكنه لم يستطع جمع مبالغ كافية . واضافت الصحيفة ان الحكومة وضعت خطة لاسكان نحو ٥٠ الف لاجىء في منطقة العريش ، وقد تم التركيز على تخفيف الاكتظاظ داخل المخيمات في القطاع وحل مشكلة اللاجئين دون ربطهم الى الابد بالمخيمات داخل القطاع حتى ولا داخل حدود اسرائيل . واضافت الصحيفة ان الشوارع مرت في مخيمات الشاطىء والبريج والنصيرات في قطاع غزة ، وسلم من هدم بيته بيتا آخر ، وقد تم بناء الف وحدة سكنية . واستطردت الصحيفة ان المراحل التالية كانت تنمية القطاع اقتصاديا واقامة احياء جديدة لاسكان لاجئي المخيمات . وانتهت الصحيفة الى القول : « بالاضافة الى اقامة مستوطنات يهودية في القطاع بحسب برنامج مدروس ، فان القطاع قد يتحول في النهاية الى منطقة ذات شبه كبير بالجليل، اي عبارة عن منطقة عربية نامية تشتمل على اوتاد اسرائيلية ذات تأثير متبادل فيما بينها » .

✽ « دافار » تحدثت عن العمالة في القطاع الشرقي من القدس المحتلة ، فذكرت ان الطلبات الاولى بعد حرب ١٩٦٧ بلغت الفي طلب . وقد ساعدت وزارة العمل على توجيه العاطلين عن العمل من العرب في كافة المجالات، وان نجاحها كان كبيرا في هذا المضمار.

✽ « الاهرام » ذكرت ان **سحيم بن حمد آل ثاني** ، وزير خارجية قطر ، صرح لها ان واجب العرب ان يكونوا دائما متيقظين لكل ما يدبر ضدهم . ودعا الى توحيد الصفوف وتنسيق الجهود لازالة اثار العدوان واستعادة الحقوق المسلوبة لشعب فلسطين .

✽ نشرة « فتح » ذكرت ان وزارة الصحة الليبية، نفذت التزاماتها بتطبيق قرارات مؤتمر وزراء الصحة العرب ، الذي عقد فيالقاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ والذي قرر دعم الخدمات الطبية للثورة الفلسطينية . وقد مولت وزارة الصحة الليبية مبلغ ٣٠ الف جنيه ليبي الى الهلال الاحمر الفلسطيني .

✽ صحيفة « الانباء » اللبنانية ذكرت ان **لطفي الخولي** ، عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، صرح لها ان هناك امكانية لتنسيق الجهود بين مصر والعراق . واكد الخولي ان الشعب المصري والاتحاد الاشتراكي العربي بصورة خاصة اصبح مقتنعا بضرورة خوض معركة تحرير الارض المحتلة . ودعا الخولي الى جمع كل القوى العربية من اجل الهدف الاساسي الذي هو التحرير . واضاف ان من حق الشعب المصري ان ينتقد النظام واهاب بكل مواطن بان يحس حقيقة مسؤولياته نحو النظام وان ينتقد سلبياته ويكشفها .

✽ **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » قال في مقاله الاسبوعي انه لا يأمل ان يخرج مؤتمر القمة القادم في موسكو بأية نتيجة في سبيل الشرق الاوسط . وعدد هيكل بعض الاسباب لتوقعه هذا ، من بينها ان الدول العربية تحاصر العمل الفدائي وتشل فعاليته في الارض المحتلة . وكذلك عدم اتخاذ اجراءات حاسمة للوقوف ضد مشروع المملكة العربية المتحدة .

✽ نشرة « فتح » ذكرت ان قوات من هندسة الجيش الاسرائيلي ، قامت خلال الساعات الاخيرة، بتفجير شبكات الغام ، كان الفدائيون الفلسطينيون قد زرعوها على الطريق التي شقتها اسرائيل باتجاه العرقوب خلال معارك الايام الاربعة . واضافت النشرة ان اسرائيل تحشد قوات كبيرة على حدود لبنان وان الدلائل تزداد على امكانية اعتداء اسرائيلي جديد .

✽ « جويش كرونيكل » ذكرت ان **آشر بن ناتان** ، قال في باريس ان على فرنسه الاعتراف بالحقائق القائمة في الشرق الاوسط ، « فلا شيء ممكن في الشرق الاوسط حاليا بدون اسرائيل ، كما لا يمكن تحقيق السلام دون المساهمة الاسرائيلية » . ونفى بن ناتان اتهامات **موريس شومان** بوقوعاسرائيل تحت تأثير رغبة التوسع . وزعم ان اسرائيل تشعر بالحاجة الى الامان وليس التوسع . واعلن ان اسرائيل لن تنسى ما فعلته فرنسه لها في اوقات الحاجة . وان لها ذاكرة جيدة نحو المحسنين اليها .

✽ « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** اعربت عن املها بالوصول الى نتيجة ملموسة للمبادرة الرومانية الخاصة بالمساعدة في الوصول الى تسوية لنزاع الشرق الاوسط . وقالت ان رومانيه عرضت مساعيها في نقل وجهات النظر بين كلا الجانبين .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان **ييجال آلون** قال في مطار اللد اثر عودته من الولايات المتحدة ، ان الحكومة

الاميركية تعتزم ان تحافظ على بقاء اسرائيل قوية وقادرة على الدفاع عن نفسها . وقال ان واشنطن تريد ان يؤدي وقف اطلاق النار الحالي في الشرق الاوسط الى اقرار السلام لا الى تجدد القتال . واضاف ان **وليم روجرز** ابلغه ان التسوية بين الاردن واسرائيل هي « من اختصاصكم » ، واستطرد انه وافقه على ذلك تماما وانه يرى تطبيق ذلك على سائر دول الشرق الاوسط .

✽ مجلة « جويش اوبزرفر » البريطانية الصهيونية نشرت نص مقابلة مع **ابا ايبان** اعرب فيها عن تشاؤمه من التصريحات الاخيرة التي اطلقها **انور السادات** ، وذكر ان اسرائيل ترفض ان ترعب بواسطة مثل هذه التصريحات . كما اعرب عن اعتقاده بان العام ١٩٧٢ قد يشهد بدء المفاوضات في الشرق الاوسط .

✽ « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) اكدت في قرارات الدورة ٢٥ التي عقدتها في الاسبوع الاول من الشهر الحالي ، ان فرصة السلام في منطقة الشرق الاوسط لا تزال قائمة ، « غير ان الشرط لذلك هو تخلي الحكومة الاسرائيلية عن سياسة الضم ، وعن التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني » . وحذرت اللجنة المركزية بان استمرار الاحتلال وسياسة الضم من شأنه ان يؤدي الى تجدد المعارك . وحملت اللجنة الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التضحية بارواح الناس لتستمر في السيطرة على المناطق العربية . ودعت اللجنة الى التراص وتصعيد النضال للحؤول دون اندلاع حربي جديد .

✽ « الدستور » الاردنية ذكرت ان المتعصبين اليهود اقاموا صلاة خاصة في ساحة البراق (حائط المبكى) في القدس القديمة المحتلة ، بمناسبة مرور خمسة اعوام على الاحتلال . واضافت الصحيفة ان صلاة اخرى اقيمت في حيفا للهدف نفسه .

✽ « جروسالم بوست » ذكرت ان دائرة الطيران المدني في اسرائيل وقعت اتفاقا مع الخطوط الجوية الوطنية الارجنتينية ، للقيام برحلة اسبوعية بين اللد وبيونس ايرس للمسافرين والشحن . وذكرت الصحيفة ان الخط الذي ستستعمله طائرات العال الاسرائيلية سيمر عن طريق اوروبه .

✽ « جروسالم بوست » ذكرت ان **جولدا مئير** رحبت بزيارة **فيلي برانت** ، مستشار المانيه الغربية ، لها . وقالت انه من الضروري ان يحضر برانت « ليرى بعينيه ما فعلنا » واضافت « انه يعلم مشاكلنا ولكن زيارته ستساهم في مزيد من التفهم » . وامتدحت مئير برانت ووصفته بانه احدى اهم الشخصيات الاوروبية اليوم . واعربت عن شكها في نجاح اية بادرة وساطة بين اسرائيل والعرب فيما لو حاول برانت القيام بذلك .

✽ « جويش كرونيكل » ذكرت ان عدد اليهود في سويسره ازداد من ١٩٫٩٨٤ نسمة في العام ١٩٦٠ الى ٢٠٫٧٧٤ نسمة في السنة ١٩٧٠ .

✽ « جروسالم بوست » ذكرت ان قسم العلاقات العامة في وزارة المواصلات الجوية في البرازيل ، نفى ان تكون البرازيل قد قررت ارسال طياريها للتدرب في اسرائيل . وذكر ان واحدا وعشرين طيارا برازيليا سيكونون اول من يقود طائرات الميراج لديهم ، سوف يذهبون الى ديجون في فرنسه لتلقي تدريباتهم هناك .

✽ « هآرتس » نشرت مقالا عن نشاط سفارة اسرائيل في واشنطن وتأثير شخصية **اسحاق رابين** واسلوب عمله هناك ، فقالت ان رابين يعتبر هذه السفارة وحدة مقاتلة قابعة في الخطوط الامامية ، ومعياره في الحكم على نجاحها هو النتائج . وذكرت الصحيفة انه لا يوافق على ان يكون رجال السفارة من الدبلوماسيين المحترفين ويفضل ان يكونوا من عالم الاعمال وان يفكروا بمفاهيم الاعمال . وذكرت الصحيفة ان لدى رجال السفارة الاسرائيلية في واشنطن شعورا بالاستعلاء على وزارة الخارجية في القدس ونظرة استخفاف تجاه الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة . واضافت ان هيئة السفارة تتكون من خمسة وعشرين شخصا وهم يرون ان النتائج الناجمة التي احرزت في واشنطن خلال السنوات الثلاث الاخيرة تبرر نهج رابين وطريقة عمله . وذكرت الصحيفة ان في السفارة اربعة اقسام رئيسية سياسي واقتصادي واعلامي صحافي وعسكري . وان القسم الاقتصادي موجود في نيويورك . وعدا ذلك تشرف السفارة على ثماني قنصليات في مختلف انحاء الولايات المتحدة . وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تسلمت من الولايات المتحدة في السنوات الثلاث الماضية تسعمائة مليون دولار كقروض وضمانات للحصول على السلاح .

✽ « ي.ب.أ. » ذكرت ان **الحاخام ارثر ليلفيلد** ، رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي ، منع **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، من التحدث في المؤتمر المعقود في كليفلاند لانه « يرفض رفضا باتا فكرة كاهانا الهستيرية التي تقول بان اليهود في الولايات المتحدة معرضون لمذبحة جديدة ، ولا بد لهم

من ان يهاجروا الى اسرائيل اذا ارادوا البقاء على قيد الحياة » . وقال **ثيودور بيكل** ، الرئيس المناوب للمؤتمر ، ان « كاهانا ليس عضوا في المؤتمر وليس من المندوبين الذين دعوا الى حضور الاجتماع السنوي للمؤتمر » .

* «الاهرام» ذكرت ان **الدكتور رودلف كيرشليجر**، عقد مباحثات في القاهرة مع **الدكتور مراد غالب** . وصرح الوزير النمسوي بان مباحثاته في مصر كانت مريحة وانه استطاع خلالها ان يتعرف على حقائق كثيرة . ونفى الوزير انه يؤيد المفاوضات المباشرة لحل ازمة الشرق الاوسط . وقال ان الوضع في هذه المنطقة يؤثر تأثيرا كبيرا على الامن والسلام في اوروبه.

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة البريطانية اقرت بناء ثلاث غواصات لحساب الاسطول الاسرائيلي الذي وقع عقودا مع مجموعة شركات فيكرز لبناء السفن . وذكرت الوكالة ان فيكرز انسحبت من بناء الحوض الجاف في البحرين لحساب منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان مركز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اعلن عن تسلمه من حكومة سويسره ٢٠٠٠ طن من الدقيق بالاضافة الى تبرع نقدي بقيمة ١٥٠,٠٠٠ فرنك سويسري . وذكرت الصحف ان مجموع ما تبرعت به الحكومة السويسرية او تعهدت بالتبرع به بلغ نحو خمسة ملايين دولار منذ العام ١٩٥٠ .

السبت ١٣ ايار (مايو) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان مسيرة حاشدة جرت في بيروت اجلالا للفدائيين الذين قاموا بعملية مطار اللد . واضافت النشرة ان عددا من قيادة الثورة الفلسطينية والقوى والاحزاب التقدمية اللبنانية وجماهير حاشدة كانت تحمل نعشين رمزيين للشهيدين **علي طه وعبد العزيز الاطرش** . بالاضافة الى يافطات حيت العمل الفدائي والثورة الفلسطينية . وذكرت « الهدف » ان عملية منظمة « ايلول الاسود » في مطار اللد ، هي من اجرأ العمليات الفدائية الخارجية . واضافت المجلة ان هذه العملية اسدت الى مسيرة المقاومة خدمة ثمينة، « ليس فقط من زاوية الجسارة المتناهية والدرجة المقدامة من التحدي الذي مثلته، ولكن ايضا من كونها تظهر تصميم المقاومة على مواصلة ضرب العدو ، بشتى الاساليب الثورية المكنة ، وولاء المقاومة لواجبها في العمل بمختلف الطرق على تحرير اسراها داخل الارض المحتلة » . واضافت المجلة ان هذه العملية شكلت خطوة الى الامام في ميدان ايمان الجماهير الفلسطينية وتصميمها ممثلا بمخططات منظماتها الثورية . ونسبت وكالة انباء « عيتم » الاسرائيلية حديثا الى **تريز هلسه** ، فدائية عملية خطف الطائرة الى مطار اللد ، قولها ان الفدائيين لم يكونوا يريدون تفجير الطائرة حتى لو امروا بذلك . وزعمت الوكالة ان هلسه اعربت عن رغبتها باعتناق اليهودية . وقد صرح **ابا ايبان** بانه ينبغي النظر بصورة جدية الى بيان الصليب الاحمر الدولي . واضاف انه « ليس هناك ما يحملنا على التعاون مع الصليب الاحمر في عمليات عسكرية » . واعرب ايبان عن اعتقاده بان حادث الطائرة لن يؤثر على علاقات اسرائيل مع منظمة الصليب الاحمر . ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة « التايمز » ان اسرائيل قد استغلت هيئة الصليب الاحمر وخدعتها. واضافت انه من المؤسف ان تصرف اسرائيل قد وضع هيئة الصليب الاحمر في موقف حرج . اما صحيفة « اخبار اليوم » فذكرت ان اسرائيل طلبت من شركات الطيران التي تعمل طائراتها على **خطوط تصل** الى تل ابيب ، ان تتخذ اجراءات امن مشددة بعد حادث خطف الطائرة الى مطار اللد . وقالت مصادر اسرائيلية ان هناك مخاوف من ان يلجأ الفدائيون الى الانتقام . ونقلت « أ.ب. » ان ناطقا باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلن في جنيف ان اللجنة ترفض الدخول في جدال علني مع **موشيه ديان** حول قضية الطائرة البلجيكية المخطوفة . واضاف ان اللجنة ستوجه احتجاجا رسميا الى اسرائيل بصدد الحادث ، الذي تعتبره مشحونا بالمضاعفات بالنسبة لعمليات الصليب الاحمر مستقبلا . وذكرت صحيفة « المحرر » ان ديان قال في حديث ادلى به للاذاعة الاسرائيلية ان هناك حكومة اجنبية اتصلت بالاسرائيليين واقترحت ان تساعدهم باستخدام اساليب سياسية والاتصال مع الدول العربية ودفع مبلغ من المال الى الفدائيين . واكدت « المحرر » ان منظمة ايلول الاسود رفضت العرض . واضافت ان قيمة المبلغ المعروض بلغت عشرة ملايين دولار . وذكرت نشرة « فتح » ان جبهة تحرير زنجبار ارسلت برقية الى **ياسر عرفات** استنكرت فيها « الجريمة التي ارتكبها الصهاينة ضد

المناضلين الفلسطينيين في حادث الطائرة » . واعتبرت الجبهة في برقيتها هذا الامر ضد المبادىء الانسانية.

* صحيفة « الفجر » الصادرة في القدس المحتلة، ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية قضت على **محمود حجازي** ، احد قادة فتح وفقا لوصف الصحيفة ، بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة ، بالاضافة الى السجن بما مجموعه ١٣٨ عاما اخرى وذلك بسبب قيامه بعمليات فدائية خلال عامين .

* « الهدف » هاجمت مجلة « شؤون فلسطينية » الصادرة عن مركز الابحاث في م.ت.ف. وقالت الهدف ان هذه المجلة التي تحاول جاهدة معالجة القضية الفلسطينية بموضوعية وعلمية ، قد سلمت بابا شهريا فيها اسمه شهريات المقاومة الفلسطينية الى شخص مصاب بعقدة تجاه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . واتهمت الهدف محرر هذا الباب برؤية كل ما يتعلق بالجبهة الشعبية بشكل مختلف عما يراه كل عاقل بصير . كما وصفته بانه حاقد موتور يخرب ولا يخدم القضية الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت ان **مصطفى دودين** صرح في عمان بان اسرائيل دائبة على تنفيذ مخطط يرمي الى بقائها الابدي في الاراضي العربية التي احتلتها ، كما يرمي المخطط الى اخلاء هذه الاراضي من سكانها العرب واحلال مهاجرين من اليهود محلهم . واضاف « ان الزعيم العربي الذي يفهم عقلية الغرب هو **حسين بن طلال** . وان مشروعه وضع اسرائيل في مأزق شديد».

* الجبهةالشعبية الثورية لتحرير فلسطين اصدرت بيانا جاء فيه ان السلطات الاردنية تمارس عمليات تعذيب مستمرة للاسرى الفدائيين ، وان حياة احدهم وهو **غازي الخليلي**، عضو القيادة في الجبهةالثورية، معرضة للخطر بعد ان جرى نقله الى سجن الزرقاء ثم الى مبنى المخابرات العامة وبعدها الى مكان مجهول . واهاب البيان بالقوى الوطنية والثورية العمل على انقاذ حياته واطلاق سراح الاسرى . كما ذكرت « الهدف » ان السلطات الاردنية تضرب ستارا كثيفا من الكتمان حول الانتفاضة التي شنها الاسرى المعتقلون في معسكر الجفر الصحراوي في اوائل نيسان (ابريل) السابق . وقد تسرب مؤخرا للمجلة ان شرطة النظام الاردني احرقت حيا **عدلي رمضان جوهر** ، فدائي اسير ، وما لبث ان توفي متأثرا بحروقه الشاملة .

* « عمان المساء » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تواصل باستمرار توطين اليهود في مدينة الخليل المحتلة . واكدت الصحيفة انه تم بناء ٢٠٠ وحدة سكنية للمهاجرين الجدد كما يجري بناء ٥٠٠ مسكن آخر . واضافت الصحيفة انه ستقام خمس مستعمرات جديدة تضم نحو الف مسكن في وادي الاردن بالضفة الغربية المحتلة .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الطلبة العرب في زغرب وزملاءهم في كوزاله بيوجوسلافيه ، اعربوا في برقيات ارسلوها الى قيادة الثورة الفلسطينية عن استنكارهم لمشروع المملكة العربية المتحدة وطالبوا بالعمل لاسقاط النظام الهاشمي واقامة حكم ديمقراطي في الاردن ، ومن جهة اخرى فقد نشرت مجلة « الهدف » بيانا اصدرته خمس منظمات طلابية عربية في يوجوسلافيه، اعلنت فيه ان مشروع المملكة العربية المتحدة هو مؤامرة « جاءت لتشكل تصعيدا خطيرا في التآمر الامبريالي ضد حركة التحرر الفلسطيني ومجمل حركة التحرر الوطني العربي » . كما اشار البيان الى الانتخابات البلدية في الضفة الغربية واعتبرها الخطوة الاولى لتنفيذ المشروع . ودعا قوى التحرر للتصدي له .

* صحيفة « الحوادث » الاردنية ذكرت ان متحدثا اسرائيليا في تل ابيب قال ان السلطات الاسرائيلية سمحت لعرب فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ بزيارة اقاربهم واصدقائهم في الدول العربية اسوة بسكان القدس المحتلة . واضاف ان ترتيبات قد اتخذت لصرف تعويضات لسكان القدس عن املاكهم المصادرة او التي هدمت عقب حرب ١٩٦٧ .

* « الحوادث » الاردنية ذكرت ان احصاءات نشرت في فلسطين المحتلة تفيد ان ٤٢٫٨ بالمئة من العرب يحصلون على التعليم الابتدائي و ١١٫٥ بالمئة على التعليم الثانوي و ١٫٤ بالمئة يحصلون على التعليم العالي . واضافت هذه الاحصاءات ان الحكومة الاسرائيلية لا تقدم المساعدات المالية للمعاهد الدراسية في المدن والقرى العربية .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ذكرت ان احصاء رسميا اورد ان عدد الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية منذ حرب ١٩٦٧ بلغ سبعمائة اعتداء كان ضحاياها ٤٦ قتيلا و ٤٤ جريحا .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان القوات الاسرائيلية تقوم بدفع آلياتها وبينها مجنزرات ومصفحات مع اعداد كبيرة من الجنود نحو منخفض شبعا في جنوب لبنان. وذكرت الصحف ان الاهالي شاهدوا المهندسين الاسرائيليين يقومون بازالة الالغام من جوانب هذا المنخفض . واضافت الصحف ان جو الحذر يسود

المنطقة وان احتمالات قيام اسرائيل بهجمات عسكرية تزداد باستمرار .

* صحيفة « الثورة » السورية ذكرتان **الماريشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، قال في دمشق ان للدول العربية الحق في استخدام وسائل اخرى لاسترداد الاراضي العربية المغتصبة من قبل اسرائيل . واشاد جريشكو بالروح القتالية العالية **التي يتمتع بها المحاربون السوريون في الخطوط الامامية . وذكر ان الشعب السوفياتي يتابع بعطف** عميق واهتمام بالغ النضال الذي يخوضه الشعب العربي لازالة اثار العدوان الاسرائيلي وتأمين السلام العادل في الشرق الاوسط . ونقلت وكالات الانباء ان مصادر سوفياتية في دمشق قالت ان جريشكو وقع خلال زيارته الحالية لسوريه اتفاقات عدة تقضي بمزيد من الدعم العسكري السوفياتي للقوات المسلحة السورية . وقالت الوكالات ان المصادر السوفياتية لم تفض بأية تفصيلات عن الاتفاقات . وقد عبر البيان المشترك الصادر في نهاية الزيارة عن الروابط الودية بين البلدين وعبر عن حرصهما على تعميقها .

* « عمان المساء » ذكرت ان مصادر مطلعة فيعمان قالت ان ٣٠٠ مواطن قد عادوا الى الاردن عبر حدود درعا ـ الرمثا ، اثر صدور العفو الملكي . وذكرت الصحيفة ان كافة التسهيلات قدمت لهم .

* « عمان المساء » ذكرت ان قرارا صدر عن مجلس جامعة الدول العربية بناء علىقرار المجلسالاقتصادي العربي يمنع الاستيراد من رومانيه ويلزم كافة الدول العربية التقيد به .

* « العلم » المغربية ذكرت في مقال افتتاحي لها ان الدول الكبرى لا تهتم بمنطقة الشرق الاوسط او غيرها الا وفقا لمصالحها . واستنتجت الصحيفة انه يجب على العرب الاعتماد على النفس فيما يخص قضية الشرق الاوسط ، وعدم ربط تحرير فلسطين بأية قوة خارجية . ودعت لذلك الى التعبئةالداخلية للقوى والاعتماد على الشعب العربي .

* « الانوار » ذكرت ان مجلس فرع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية اصدر بيانا بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين ، شجب فيه استمرار اسرائيل في عدوانها على الارضالعربية وتمسكها بالاراضيالمحتلة. كما دعا الى ازالة الخلافات بين الدول العربية ورص الصفوف والاعتماد على النفس في مواجهة اسرائيل. كما ذكرت الصحيفة ان الاتحادات والروابط الطلابية اصدرتبيان تضامن مع طلبة فلسطين في الارضالمحتلة في المناسبة ذاتها . ودعا البيان الى الالتحام مع الثورة الفلسطينية .

* « لوموند » قالت ان خمسة عشر يهوديا حاولوا احتلال مركز وكالة « تاس » السوفياتية للانباء في باريس . ومن جهة اخرى حاول فريق من الطلاب الاسرائيليين هناك توزيع منشورات تهاجم سوريه متهمة السلطات فيها بأسر اليهود ووضعهم في معسكرات اعتقال .

* « رويتر » نسبت الى **محمد المصمودي** تصريحه في تونس بان مالطه ابدت عطفا كبيرا على القضية العربية ونضال الشعبالفلسطيني. واشاد المصمودي بدور ليبيه في تشكيل موقف مالطه .

* « رويتر » نقلت من الامم المتحدة بيانا ردت فيه المنظمة الدولية على الانباء التي رددتها بعضالصحف الاوروبية باتهام **جونار يارينج** بانه كان في وقت ما عضوا عاملا في رابطة الدفاع السويدية ذات الاتجاهات النازية .

الاحد ١٤ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « الانوار » نشرت نص مقابلة مع **فتحية طه** ، زوجة **علي طه** ، قائد عملية خطف الطائرة البلجيكية الى مطار اللد ، قالت فيها انها فخورة رغم حزنها بما قام به زوجها من اداء لواجبه الوطني . كما ذكر **صبحي طه** ، اخ الشهيد علي طه ، ان اخاه ورفاقه اذلوا المنجهية الصهيونية بمسدسين وبضعاصابع الديناميت . واضاف « ان ذلك يؤكد انتصار قضيتنا لان ايماننا اقوى من كل آلات الحرب » ومن جهة اخرى ذكرت « القبس » الكويتية ان **عبد العزيز احمد الصقر** ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي، بعث ببرقية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ، استنكر فيها تدخل مندوب الصليب الاحمر الدولي في اسرائيل بالنزاع بين الفدائيين والسلطات الاسرائيلية واساءة استعمال شارة المنظمة . وطالب الصقر باتخاذ الاجراءات المناسبة حيال تصرفات مندوب الصليب الاحمر الدولي في اسرائيل . كما ذكرت « جروسالم بوست » ان **موشيه ديان** صرح في تل ابيب ان الموقف الذي فكر فيه مباشرة بعد نبأ وصولالطائرة المخطوفة الى مطار اللد تركز فينقطتين، الاولى هي ابقاء الطائرة على الارض وعدم افساح

المجال للخاطفين بالذهاب الى مكان آخر ، والثانية عدم الوصول الى تفجير الطائرة بسبب عدم منح الخاطفين مطالبهم . وذكر ان فكرة قبول طلبات الخاطفين لم تكن واردة على الاطلاق . ونفى ديان ان تكون اسرائيل قد وقعت تحت اي ضغط اجنبي وقال ان بعض الدول الغربية عرضت المساعدة بوسائل اعتقدت انها اجدى واقل خطرا مثل استخدام وسائل سياسية والاتصال بالدول العربية . ونسبت « الاهرام » الى **ابا ايبان** تصريحه في تل ابيب ان اسرائيل لم تبلغ الصليب الاحمر باتجاهها الى استخدام القوة ضد الفدائيين ، « لان اسرائيل لم تكن لها مصلحة في اقحام الصليب الاحمر في العمليات العسكرية ، فضلا عن ان الصليب الاحمر بطبيعته لا يجوز ان يصبح شريكا في العلم بهذه العملية » .

* « الرأي » الاردنية قالت انه قد تم توزيع منشورات في احياء بيروت تحمل توقيع « قواعد فتح » وتتهم اركان الحركة بالاستغلال والاختلاس وخلق الفتن . واضافت الصحيفة انه جاء في المنشورات ان الحكومة الليبية دفعت مبلغ مليون جنيه استرليني لحركة فتح على ان تقوم بالاتفاق مع احدى شركات السلاح بشراء ما تحتاج اليه . واستطردت الصحيفة قائلة ان **رفيق النتشه** ، وصفته الصحيفة بانه احد قادة الظل الخلفي للحركة واحد اعضاء حزب التحرير الاسلامي ، قام بالتعاقد مع احدى شركات السلاح الاسبانية مقابل سمسرة له مقدارها ١٥٠ الف ليرة لبنانية يقتسمها مع **محمد يوسف النجار (ابو يوسف) ويحي عاشور (حمدان)** ، عضو قيادة حركة فتح في ساحة لبنان . وذكرت الصحيفة ان المنشورات طالبت بمحاكمة المسؤولين عن حوادث اطلاق النار والصراعات الدموية في منطقتي النبطية وحاصبيا في جنوب لبنان ، ومحاكمة المسؤولين عن اختلاس الاموال ووضع حد للذين يواصلون خلق الفتن وبث الفساد .

* « الحياة » ذكرت ان الهيئة العربية العليا لفلسطين اصدرت بيانا بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين استعرضت فيه اوضاع المنطقة بشكل عام ودعت الى توحيد الصفوف العربية وحشد الطاقات لخوض المعركة .

* « رويتر » ذكرت ان تقريرا وصل الى عمان من الضفة الغربية المحتلة عن برنامج اسرائيلي جديد لابتلاع الاراضي العربية المحتلة ، يتضمن ان فئة اسرائيلية من علماء معهد وايزمن في رحوفوت واساتذة من جامعتي القدس وتل ابيب اعدت برنامجا يقضي بانشاء حكومة مدنية فلسطينية يضمن سلامتها الجيش الاسرائيلي ، مع الابقاء على قوات عسكرية اسرائيلية في المناطق التي تديرها هذه الحكومة . مع تحويل الضفة الغربية الى سوق مفتوحة للاقتصاد الاسرائيلي وانشاء اقتصاد فدرالي يشمل اسرائيل والكيان الفلسطيني ، وانهاء اعمال وكالة الغوث الدولية ، ومنح الفلسطينيين الذين يرغبون في مغادرة الشرق الاوسط نهائيا تعويضات نقدية كاملة والذين لا يرغبون في المغادرة ٢٠ او ٣٠ بالمئة فقط من هذه التعويضات نقدا على ان يمنحوا باقي القيمة في صورة سلع تجارية . ودعا البرنامج الى ايجاد وضع خاص للاماكن المقدسة في القدس على ان تبقى مدينة موحدة ، كما تحدث عن الحدود فقال ان هذه المسألة لا تحتاج للتأخير ، وانما ترتب تسويتها قبل الاتفاقية السلمية النهائية بعد الانجاز الشامل والقبول بالتنقل الحر كليا لكافة المواطنين اليهود والعرب .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الاسرائيليين بداوا حصاد الحنطة في حقول غور الاردن ، التي كانت قد زرعت في حوالي ١٨٠ الف دونم بعد توقف عمليات الثورة الفلسطينية نتيجة لاحداث الاردن في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وما تلاها .

* نشرة «فتح» ذكرت ان الهلال الاحمر الفلسطيني اصدر تقريرا عن الحالة الصحية لابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة جاء فيه ان الحالة الصحية للسكان متدهورة ، بسبب تعمد السلطات الاسرائيلية تقليص الخدمات الطبية والعلاجية . واعتبر الهلال ان هذا الاهمال المتعمد يعتبر اسلوبا من اساليب الابادة الجماعية لافناء السكان وتفريغهم .

* « معاريف » ذكرت ان عمال البناء العرب هم الذين يبنون القدس . واضافت الصحيفة ان هذا العمل يقابله اجر جيد لهم . وذكرت ان العرب يسيطرون على معظم اعمال البناء في القدس ويحصل بعضهم على ٤٥ ليرة مقابل كل يوم عمل . واضافت ان هناك استياء من ارتفاع الضرائب لدى العمال العرب . كما ان بعضهم يفكر بانهم بنوا لليهود الكثير من المنازل ، ويتساءلون عن سبب بقائهم في منازلهم الصغيرة التي عاش فيها اباؤهم .

* **روحي الخطيب** اعلن في عمان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تواصل اعمال الحفر حول الحائط الغربي للحرم الشريف في القدس ، وتصادر وتقوض العقارات الاسلامية حولها وفوقها . واضاف ان

اجهزة صهيونية اخرى تعمل بهدوء وبضغوط متواصلة على سكان الاحياء المجاورة للحرم لفتح الطرق والمجاري فيها وتصديع الابنية وتهديد حياة سكانها وبالتالي اكراههم على اخلائها . واعلن الخطيب ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ارغمت سكان ٢٦٠ عقارا سكنيا وتجاريا على اخلائها ويبلغ عددهم ١٩٦٤ شخصا .

✻ « عل همشمار » ذكرت ان **شموئيل طوليدانو** ، مستشار رئيسة الحكومةالاسرائيلية للشؤونالعربية، قال ان الحالة ناضجة للبدء بنشاط حزبي في القدس الشرقية . وذكرت الصحيفة انه بحسب رأي طوليدانو فان زعامة سياسية جديدة وشابة في « القدس الشرقية » بدأت في النمو ، « وما يميز هذه الفئة ان جميع افرادها فلسطينيون مثقفون ، ونقطة انطلاقهم السياسية هي قطع العلاقات مع **حسين بن طلال** او بأية دولة عربية اخرى » .

✻ وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات** صرح امام مجلس الامة في القاهرة ان مصر تستعد وتجهز كل امكاناتها لخوض المعركة القادمة مع اسرائيل . ولم يحدد موعدا للحسم . وذكر ان المعركة قادمة ولن يستطيع احد دفعه لاتخاذ قرار في غير محله . كما هاجم اسرائيل وحكومة عمان والولايات المتحدة الاميركية . واعترف السادات ان هناك اختلافات مع الاتحاد السوفياتي ولكنه ذكر بانها امر طبيعي بين الاصدقاء . واضاف انه قام بزيارة دول المغرب العربي لتوحيد الجهود في سبيل المعركة ضد اسرائيل . وذكر السادات ان بعض القوى اليمينية في مصر وزعت منشورين ضد العلاقات المصرية ــ السوفياتية . واكد انه سيعمل ضد اليمين الرجعي واليسار الانتهازي ، وانه لا بد من الالتزام بقواعد المؤسسات الدستورية القائمة .

✻ « جروسالم بوست » قالت ان **الدكتور عبد الخالق حاتم** ، صرح في القاهرة بان اسرائيل انشأت محطة تقوية للاذاعة ذات آلات حديثة في سيناء ، كي تبث بها لتغطية منطقة دلتا النيل . وقال حاتم ان الهدف من هذه المحطة هو القيام بحرب نفسية ضد المصريين . واضاف ان مصر بدورها بدأت بثا على موجة خاصة متوسطة تغطي الاراضي العربية المحتلة .

✻ صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية العراقية استنكر اجراءات الحكومة الاميركية بفرض الحصار على جمهورية فيتنام الشمالية وتصعيد القصف على اراضيها . وطالب الناطق حكومات العالم وشعوبها بالتصدي للمخططات الاميركية سواء في الهند الصينية او الشرقالاوسط، « حيث تواصل الصهيونية العالمية بالتحالف مع الامبريالية الاميركية عدوانها على الامة العربية » .

✻ الصحف الاردنية ذكرت ان مجلس امناء الجامعة الاردنية قرر رفع قيمة الرسوم الجامعية في كليات الآداب والطبوالعلوم والاقتصاد والتجارةوالدراسات العليا من عشرة دنانير الى خمسين دينارا في العام القادم . ولمحت بعض الصحف في بيروت في تعقيبها على ذلك انه اجراء مقصود به مواجهة العجز المالي الذي تعاني منه الجامعة الاردنية ، وانه محاولة للتخلص من فئات من الطلبة وخاصة الفقراء لمنعهم من ازدياد تحصيلهم الجامعي وتطورهم الثقافي .

✻ « معاريف » ذكرت ان العمل بدأ في بناء حوض سفن جديد في ميناء حيفا . وقالت انه سيكلف نحو ٢٥ مليون ليرة اسرائيلية ويستغرق بناؤه سنتين .

✻ اذاعة اسرائيل ذكرت ان **جولدا مئير** استدعت مساء امس مندوبي الهستدروت ومندوبي ارباب الصناعة في محاولة اخيرة لايجاد حل بين الطرفين بسبب تهديد عمال فرع المعلبات بالاضراب. واضافت الاذاعة ان **اسحاق بن اهارون** ، السكرتير العام للهستدروت ، قدم استقالته . وذكرت الاذاعة ان بن اهارون فعل ذلك لانه على خلاف مع بعضالوزراء بصدد وسيلة علاج مشكلة عمال الصناعات الغذائية الذين هددوا بالاضراب اذا لم تستجب مطالبهم ، وبسبب تدخل الحكومة في النزاع العمالي .

✻ صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان وزارة التربية الاسرائيلية والمحكمة العليا في اسرائيل قررتا منع نشر وتوزيع الالحان المسيحية الجماعية في اسرائيل . وقد جاء في تعليل هذا المنع معارضة هذه الالحان للاخلاق اليهودية . وذكرت الصحيفة ان هذا القرار اثار لغطا كبيرا داخل المدارس الفنية والفنانين في اسرائيل .

✻ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **جانيت كوهين** ، رئيسة اتحاد المرأة اليهودية في جنوب افريقيه ، دعت اليهود في جوهانسبرج الى عدم الصمت ازاء التفرقة العنصرية . وقالت كوهين ان الذين لا يؤمنون بتفرقة البشر على اساس العرق او اللون او المعتقد ، فان عليهم رفع صوتهم لنصرة المظلومين .

✻ « الانوار » ذكرت ان فريقا من اليهود اتفقوا على تاليف جمعية صهيونية في القدس لبناء الهيكل

الثالث داخل الحرم الشريف . وذكرت الصحيفة انهم حددوا اهداف الجمعية ووضعوا نظامها الداخلي وطلبوا ترخيصا رسميا بها . واضافت الصحيفة ان مسؤول لواء القدس الاسرائيلي رفض الترخيص لهم باسم الجمعية التمهيدية لاقامة البيت المقدس في اورشليم . وستنظر محكمة العدل العليا الاسرائيلية في قانونية الرفض .

* « عل همشمار » ذكرت انه سيكون لزاما على الاسرائيليين عاجلا ام آجلا اقامة اتحاد فدرالي عربي ـ عبري يشمل اسرائيل والاردن . واضافت الصحيفة انه « ينبغي ان يكون التحدي عندنا هو اقامة هذا الاتحاد بين الدولتين وفي مرحلة فورية قبل احلال السلام مع اية دولة عربية » .

* صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» الاميركية، ذكرت ان **جورج ماكجفرن** ، المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية ، قال ان سياسة **ريتشارد نيكسون** في فيتنام تعكس آثارا خطيرة في الشرق الاوسط ، وذلك لان الاتحاد السوفياتي سيعمد الى زيادة تسليح خصوم اسرائيل ، كما ان الحرب في الشرق الاوسط سوف تخل بالمعايير التي اقتنع الاميركيون بالقتال تحت لوائها ، مما سينعكس على مساعدتهم لاسرائيل في حال تعرضها لخطر الحرب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **نوربرت شميلرز** صرح في القدس المحتلة بان حكومته تعتقد بان حل ازمة الشرق الاوسط لا بد ان يتم على اساس قرار مجلس الامن. واضاف ان هولنده تقبل النص الانجليزي لقرار مجلس الامن . واوضحت الوكالات ان النص المذكور يحتوي عبارة « الانسحاب من اراض محتلة » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **رودلف كيرشليجر** صرح في القاهرة ان بلاده تعتقد بضرورة متابعة الجهود للوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

* « الانوار » نشرت ردا من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في بيروت نفت فيه ما ورد من اتهامات بصدد وجود مؤامرة انجلو ـ اميركية ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين ، كما نشرته الصحيفة منذ ايام . ومن جهة اخرى نشرت « الدستور » الاردنية ان خلافا نشب بين عمال وكالة الغوث الدولية وادارتها العامة في الاردن . واضافت الصحيفة ان العمال يطالبون بزيادة رواتبهم وتحسين احوالهم المعيشية وتخفيض ساعات العمل .

الاثنين ١٥ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « الطلائع » نشرت تعليقا عن عملية مطار اللد ، حيث نوهت فيه ببطولة الفدائيين الذين قاموا بها وذكرت ان الرد الاسرائيلي سوف يرتب الكثير من النتائج الخطيرة في ازهاق الارواح في كل ما يشتبه بأمره في عملية فدائية قادمة . وقالت الصحيفة ان العوامل الانسانية لدى الفدائيين كانت السبب الرئيسي في فشل العملية . ومن جهة اخرى ذكرت « الحرر » ان وفدا من الهلال الاحمر الفلسطيني توجه صباح اول امس الى جنيف لمتابعة قضية الملابسات التي احاطت بموقف مندوبي المنظمة الدولية من عملية مطار اللد . ويرئس الوفد احد المحامين الفلسطينيين. اما صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية فذكرت ان التفسيرات الرسمية التي قدمتها حكومة اسرائيل عقب اعتراف الصليب الاحمر الدولي بالخديعة الاسرائيلية في حادث اختطاف الطائرة البلجيكية ، لم تفعل سوى ان زادت من سخط الدوائر في الصليب الاحمر في جنيف بشكل كبير . واضافت الصحيفة ان دوائر الصليب الاحمر تقول بان اسرائيل سخرت من المنظمة الدولية في البداية ثم عادت وقدمت تفسيرات لا تتفق مع الحقيقة كما قدمت صورة زائفة عن نشاط الصليب الاحمر . ونسبت « وكالة البرق اليهودية » الى **الكابتن ريجينالد ليفي** ، قائد الطائرة ، قوله ان الفدائيين الفلسطينيين هم الذين فتحوا النار اولا، حين دخل الجنود الاسرائيليون الى الطائرة وهم يلبسون ثياب عمال الاصلاحات . كما نسبت «رويتر» الى ناطق باسم الجامعة العربية في جنيف قوله ان **مارسيل نافيل** ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، رفض عقد اجتماع مع خمسة من السفراء العرب للبحث في طريقة معالجة اسرائيل لحادث خطف الطائرة البلجيكية الى مطار اللد . واضافت الوكالة ان السفراء كانوا يحملون معهم بيانا يحتجون فيه على الدور الذي لعبه مندوبو الصليب الاحمر خلال الحادث . ومن جهة اخرى قالت «جروسالم بوست» ان **الدكتور كورت فالدهايم** وافق على نقل مذكرة اسرائيلية الى الدول العربية تحملهم مسؤولية اعمال خطف الطائرة . ونسبت الصحيفة الى **ابا ايبان** قوله في القدس ان معظم ردود الفعل العالمية للعملية الاسرائيلية كانت ايجابية ومشجعة . وخص بالملاحظة

الموقف المتجاوب البلجيكي مع التصرف الاسرائيلي .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين اصدرت بيانا بمناسبة الخامس عشر من ايار جاء فيه ان القوات الاسرائيلية شردت الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ لانه لم يكن يملك ادوات النضال المسلحة . وجاء في البيان ان القضية الفلسطينية مهددة بأخطار التصفية اذا لم تتوحد القوى المقاتلة والجماهيرية . واكد البيان على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الثورية لدحر مخططات اعداء الثورة . هذا ونقلت « و.أ.ع. » من الكويت ان بيانا اصدرته فصائل حركة المقاومة بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين دعا الجماهير العربية الى رفض مشروع المملكة العربية المتحدة ، والى تخطي العقبات الثانوية بين الصفوف الوطنية العربية لمجابهة التحدي الاسرائيلي ، ومن جهة اخرى اكد مكتب فتح في طرابلس بليبيه في بيان اصدره للمناسبة نفسها ان الثورة الفلسطينية هي الممثلة الوحيدة والمسؤولة عن الشعب الفلسطيني وتعهد البيان مواصلة النضال في سبيل تحرير الارض العربية المحتلة . اما في بغداد والجزائر فنقلت الوكالة ان الصحف علقت على اغتصاب فلسطين بالدعوة الى الاستمرار في النضال وتوحيد الصفوف والاعراب عن التأييد المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني . وذكرت نشرة « فتح » ان شوارع بيروت شهدت مسيرة شعبية اشترك فيها الالوف من ابناء الشعب في لبنان ، وذلك بمناسبة ذكرى الخامس عشر من ايار واستنكارا للجرائم الامريكية في فيتنام . واضافت النشرة ان النقابات العمالية في الاردن اصدرت بيانا بمناسبة ذكرى الخامس عشر من ايار ، حملت فيه على الصهيونية والامبريالية العالمية وعلى النظام الهاشمي لممارسته اعمالا قمعية ضد الحركة العمالية الاردنية. ومن جهة اخرى فقد اصدرت جمعية المحامين التقدميين في دلهي بيانا بهذه المناسبة حيت فيه الثورة الفلسطينية ودورها في تحرير الفلسطينيين ، ودعت الى مؤازرتها . كما هاجمت اسرائيل والامبريالية . كما ان المؤتمر العمالي الهندي ولجنة منبر بنجلادش في دلهي اصدرا بيانين سياسيين بمناسبة ذكرى الخامس عشر من ايار (مايو) اعلنا فيهما تضامنهما مع الشعب الفلسطيني وتأييدهما لحقه في العودة الى اراضيه . واعرب الطرفان عن مؤازرتهما للثورة الفلسطينية ودعمهما لها . كما اصدرت اللجنة الطالبية في جامعة دلهي والاتحاد العالمي للطلاب هناك بيانات مماثلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة قضت بسجن **عابد عطية سويد** ، عمره ١٩ سنة ، مدة ست سنوات فعلية وكذلك ست سنوات اخرى موقوفة التنفيذ بسبب القائه قنبلة لم تنفجر على سيارة عسكرية في احد شوارع غزة في العام المنصرم . وقضت المحكمة في جلسة اخرى على **احمد سليم محمد الاباحي** ، عمره ٢١ عاما ، بالسجن لمدة سبع سنوات وايقاف تنفيذ خمس سنوات اضافية كذلك بسبب القائه قنبلة على شاحنة عسكرية في العام ١٩٧٠ .

* « رويتر » ذكرت ان **عزيز محمد سليمان**، رئيس بلدية دير البلح ، طلب من **موشيه ديان** وضع الترتيبات لتدريس اللغة العبرية في مدارس البلدة الابتدائية . كما طالب الادارة العسكرية الاسرائيلية بمنح معونة لبناء الطرق ولمشاريع تنمية اخرى .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **تدي كوليك** صرح بان مشروعه لتقسيم المدينة المقدسة الى اجزاء ادارية شبه مستقلة لن يجري تنفيذه قبل ان تعترف الدول العربية بان القدس ستبقى موحدة تحت الادارة الاسرائيلية . وذكر انه لا صحة للانباء التي ذكرت انه بموجب هذا المشروع سوف ينفصل عرب القدس عنها ويعاد تجزيء المدينة .

* « الطلائع » ذكرت ان انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة تفيد بان المؤسسات العربية في مدينة القدس المحتلة تلقت من السلطات الاسرائيلية تهديدات بعدم استخدام اي عامل عربي من الضفة الغربية او قطاع غزة الا عن طريق مكاتب العمل الصهيوني ، التي تتولى الموافقة على تشغيل العمال بعد حسم ٢٢ بالمئة من رواتبهم .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **نجاح واكيم** ، النائب اللبناني ، هاجم صفقة الاسلحة التي عقدها لبنان وحذر من استخدام الاسلحة ضد المقاومة الفلسطينية او ضد القوى التقدمية . وقال ان لبنان لا يقوم بدوره في المعركة « وان البعد القومي في دور لبنان هو الذي يمكن ان يسمح للبنان بان يحمي حدوده وان يقوم بدوره في خدمة القضية الفلسطينية » .

* « الجمهورية » المصرية نشرت نص المذكرة التي رفعها **كمال الدين حسين** ، **زكريا محي الدين** ، **وعبد اللطيف البغدادي** ، من اعضاء قيادة الثورة المصرية في ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢ ، الى **انور السادات** ، جاء فيها مطالبتهم بالمشاركة في قيادة جماعية تملأ الفراغ الذي تركه **جمال عبد الناصر** ،

الزعيم العربي الراحل ، وتتولى جميع السلطات . وذكروا انهم لا يدعون لذلك طلبا للسلطة ولكن مساهمة في العمل الوطني كي تجتاز مصر المحنة سواء في الجبهة الداخلية او جبهة القتال .

* « رويتر » نقلت ان البيان المشترك الليبي ـ الموريتاني، الصادر عقبانتهاء زيارة **محمد علي تبو** ، وزير الزراعة والاصلاح الزراعي فيليبيه، التيقام بها الى نواكشوط ، جاء فيه ان البلدين يؤكدان بان الكفاح المسلح هو الطريق لتحرير الاراضي العربية المحتلة . واعتبر البيان ان ذلك هو السبيل الوحيد الذي يستطيع به الفلسطينيون العودة الى وطنهم .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبان** هاجم في الكنيست السياسة الفرنسية بامداد ليبيه بالطائرات . وذكر ان دول شمال افريقيه قد اعربت عن موقفها العدائي من اسرائيل ودعمها لحركة المقاومة . واضاف ان الامداد بالاسلحة الفرنسية مستمر رغم اعلان ليبيه عدم حق اسرائيل بالوجود .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجلس ادارة جامعة تل ابيب حذر الحكومة الاسرائيلية من ان عدم زيادة المخصصات للجامعة سوف يؤدي الى ايقاف الدروس فيها واغلاقها . وذكرت الوكالة ان الجامعة تجابه عجزا قدره ٣٥ مليون ليرة اسرائيلية . ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة نفسها ان ما يقرب من ثلاثة واربعين الف طالب جامعي في جميع انحاء اسرائيل ، اعلنوا الاضراب احتجاجا على قرار الحكومة برفع الرسوم الجامعية من ٢٥٠ الى ٦٠٠ دولار . واضافت الوكالة ان ادارة جامعة تل ابيب اجتمعت لتبحث في الاجراءات التي ستتخذها في حال عدم تجاوب الحكومة لسد العجز القائم في موازنتها.

* « أ.ب. » ذكرت ان آلافا من العمال الاسرائيليين اعلنوا الاضراب تضامنا مع **اسحق بن اهارون** الذي تقدم باستقالته بالامس الى الحكومة . وقد استمر الاضراب ما بين ساعة او ساعتين ، وادىالى شل العمل في كافة مرافق البلاد خلالها .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان مصادر عسكرية صرحت بان اسرائيل افرجت عن سفينة صيد مصرية، كانت قد احتجزتها قبل عدة اشهر قبالة ساحل سيناء . واضافت المصادر تقول ان السفينة ابحرت وعليها اربعة ملاحين بعدما اجريت لها الاصلاحات اللازمة .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان بعض المصادر الاحصائية الاميركية تقول ان في الولايات المتحدة الاميركية نصف مليون من اليهود الفقراء ، ويتوزع هؤلاء بين فئات متعصبة دينيا ولا تقوم باي عمل ، ومسنين لا يتمتعون بضمانات شيخوخة ويهود سود . وذكرت الصحيفة ان اليهود السود يقولون انهم مضطهدون من نواح ثلاث : يحتقرهم البيض لانهم سود ويحتقرهم السود لانهم يهود ويحتقرهم اليهود لانهم سود وفقراء . ومن جهة اخرى ذكرت وكالة « أ.ب. » من كليفلاند بأميركه ان مؤتمر اليهود الاميركي انهى اجتماعاته هنا واصدر بيانا طالب فيه الحكومة الاميركية بانهاء القتال في جنوب شرق آسيه واصدار عفو عام عن كل الذين فروا من الجندية الى الخارج هربا من الانخراط في الحرب ، وبينهم الكثير من اليهود .

* « رويتر » نقلت من واشنطن ان **وليم روجرز** ، قال امام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ لمخصصات الدفاع . ان بلاده ستزود اسرائيل بالاسلحة التي تحتاج لامنها فقط وليس لاعطاء مظهر تحد عسكري لمصر . واضاف ان هناك شعورا لدى بعض البلدان العربية بان الولايات المتحدة تزود اسرائيل باسلحة كثيرة جدا . واضاف ان الولايات المتحدة ضد استئناف القتال ، كما ان سياستها متمسكة بشدة بتأمين تسوية متفاوض عليها لنزاع الشرق الاوسط. وذكر روجرز ان هناك بعض المجال لمفاوضات محتملة بين الاردن واسرائيل . وذكر روجرز ان اميركه تسعى بواسطة المحادثات عن كثب الى اعادة فتح قناة السويس ثم يتلو ذلك تسوية نهائية للنزاع .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان فرنسه اكدتللحكومة الاسرائيلية تأييدها ودعمها للبقاء كعضو فاعل في منظمة الصحة العالمية . وذكرت الوكالة ان التأييد جاء اثر نشاط الدبلوماسيين الاسرائيليين لاحباط مشروع قرار عربي يدعو المنظمة الى اخراج اسرائيل من عضويتها وحرمانها حق التصويت . واضافت الوكالة ان الولايات المتحدة وكنده وبعض الدول الاوروبية والاميركية اللاتينية تقف موقف فرنسه .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء ، نشرت مقالا عن الشرق الاوسط ، جاء فيه ان المنطقةستبقى بؤرة خطرة للتوتر ، وان التهديدات العدوانية ستتعالى من تل ابيب طالما ان المساعدة الاميركية والدعم العسكري يدفعان بالمسؤولين الاسرائيليينالى فقدان صوابهم . وعزت الوكالة اسباب تصلب اسرائيل في موقفها الى الدعم الاميركي اللامحدود لها. واتهمت الوكالة اسرائيل بتخريبمهمة **جونار يارينغ**. كما اتهمت الدبلوماسية الاميركية بالسعي الى تسوية

المسالة عن طريق اخذها المعتدين الاسرائيليين تحت حمايتها .

* صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان **اندريه جريشكو** وقع مع **اللواء مصطفى طلاس** ، وزير الدفاع السوري ، اتفاقا لمد سوريه بالاسلحة . واضافت الصحيفة ان الاتفاق يتركز على دعم الاسطول البحري السوري الصغير ، وزيادة مقدرة الاسطول الجوي المتنامية .

* « أ.ب. » ذكرت ان مهرجانا كبيرا اقيم في الشارع الخامس في مدينة نيويورك الاميركية ، احتفاء بمناسبة « يوم اسرائيل » . واضافت الوكالة ان الالاف ساروا في تظاهرة كبيرة وهم يحملون الاعلام الاسرائيلية . وقد حياهم **اسحق رابين** ، وقال في خطاب القاه بالمناسبة انه يأمل ان يحمل العام القادم مزيدا من المهاجرين اليهود الى اسرائيل ، واستطرادا في الاستقرار على خطوط وقف اطلاق النار وتحسنا متزايدا في العلاقات مع الولايات المتحدة . ومن جهة اخرى ذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان اكثر من خمسة آلاف اشتركوا في مهرجان يوم اسرائيل في مونديال بكنده ، الذي جرى بمناسبة « ذكرى استقلال اسرائيل » .

* « الانوار » ذكرت ان **نورمان داسي** ، صحفي اميركي ، اعلن في الولايات المتحدة الاميركية عن تشكيل جمعية جديدة اسمها اللجنة الاميركية الفلسطينية تضم عددا من الشخصيات التي تحاول تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني . واضافت الانوار ان اللجنة حملت في بيان اصدرته هذا الاسبوع على **ادموند مسكي**، مرشح للرئاسة الاميركية ، واتهمته بتلقي اموال طائلة من المنظمات الصهيونية مقابل الخطابة ونشر المقالات لمصلحة اسرائيل . وقد اعلن داسي ان رابطة الدفاع اليهودية هددته بالقتل بسبب نشاطه المعادي للصهيونية .

الثلاثاء ١٦ ايار (مايو) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » نشرت محضر المحادثات التي جرت في بيروت في الاسبوع الماضي بين **جيمس مودو** ، مبعوث الصليب الاحمر الدولي من جنيف ، وبين ممثلي جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، جاء فيه ان الهلال الاحمر طلب رسميا من الصليب الاحمر التدخل في قضية الطائرة المخطوفة الى مطار اللد ولكن الاخير رفض بحجة ان الموضوع ليس بين حكومتين ثم تدخل بعد طلب اسرائيل منه ذلك . واضاف التقرير ان **موشيه ديان** منع ممثل الصليب الاحمر في القدس من الاتصال بجنيف ، واصر على اصلاح الطائرة وجلب الطعام لها قبل تسريح الاسرى المطلوب اطلاقهم . وانه ارسل ١٥ جنديا بلباس العمال لاصلاح الطائرة ، وما لبثوا ان هاجموا الطائرة على حين غرة . واعترف مودو باخطاء ممثلي الصليب الاحمر الدولي وعرض ان يعقد مؤتمرا صحفيا لعرض طلبات الهلال الاحمر على اللجنة الدولية في جنيف . وقد طالب الهلال في ختام المحادثات باطلاق سراح الفتاتين اللتين وقعتا اسيرتين بيد القوات الاسرائيلية . ومن جهة اخرى نشرت صحيفة « لوريان - لوجور » اللبنانية نفي الحكومة البلجيكية معرفتها المسبقة بالعملية العسكرية الاسرائيلية للسيطرة على الطائرة المخطوفة الى مطار اللد . واستنكرت الحكومة في بيانها الصادر بهذا الصدد العمليات التي تعرض خطوطها الجوية للخطر .

* « الانوار » ذكرت ان ناطقا بلسان الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين (ج.ش.ث.ت.ف.) عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت قال فيه بضرورة شن عملية تحريض وتعبئة سياسية ضد سياسة الاستسلام . وقال الناطق ان الاجتماع الموسع الذي عقدته الجبهة خلال شهر ايار الحالي ، دعا جميع القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة العربية الى اخراج حركة المقاومة من مأزقها الاستراتيجي واعادة انهاضها من جديد . وذكر الناطق ان ج.ش.ث.ت.ف. غير مشتركة رسميا في المباحثات الجارية فيما يتعلق بوحدة فصائل المقاومة لكنها تجري مشاورات ثنائية مع عدة اطراف من حركة المقاومة . واشاد الناطق بمنظمة ايلول الاسود وقال ان افرادها وطنيون اختاروا طريقا جديدا بعد ان راوا عجز المقاومة في اساليبها القديمة . كما اشاد بعملية خطف الطائرة البلجيكية الى مطار اللد ، وقال انها تختلف عن العمليات السابقة التي كانت تقوم بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

* « رويتر » ذكرت ان وفدا من رجال الدين في الاردن قابل في مبنى الامم المتحدة **كورت فالدهايم** . وقد شرح الوفد ما اجرته السلطات الاسرائيلية لتغيير معالم مدينة القدس المحتلة . وذكرت الوكالة ان فالدهايم اعرب للوفد عن اهتمامه بقضية القدس وعن

امله بالوصول الى تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأنها .

* نشرة « فتح » ذكرت ان محكمة عسكرية في قطاع غزة حكمت على **عبد الله يحي ومصباح النسوري** ، فدائيان فلسطينيان ، بالسجن ٣٠ سنة لكل منهما ، بعد ان ادانتهما بنصب كمائن لدوريات الجيش الاسرائيلي في العام الفائت .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **نوردوم سيهانوك** ، بعث ببرقية الى منظمة التحرير الفلسطينية في بكين ، اعرب فيها عن تمنياته وتأييده للثورة والشعب الفلسطيني . كما اكد تأييد وتضامن الشعب الكمبودي وقواته الثورية .

* «رويتر» ذكرت ان **موشيه ديان** قال في الكنيست ان اسرائيل بنت ٢٠ مستعمرة مدنية دائمة و ١٩ مستعمرة شبه عسكرية في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . واضاف انه قد تم تحويل ستة من المستعمرات الاخيرة الى مستعمرات مدنية دائمة .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاردنية في عمان اضطرت الى تأجيل المؤتمر الذي كان مزمعا عقده لزعماء فلسطين والاردن ، للموافقة على مشروع المملكة العربية المتحدة ، بسبب رفض الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حضوره .

* « رويتر » نقلت من الناصرة في شمال فلسطين المحتلة ان فتاة بدوية في السابعة عشرة مثلت امام المحكمة المركزية ، لتحاكم بتهمة « **التجسس لصالح لبنان وسوريه** » .

* وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اعلن في تل ابيب ان طائرتين مصريتين من طراز ميغ ــ ٢٣ قامتا اليوم بمهمة استطلاع فوق سيناء . وقد دخلت الطائرتان من نقطة عند بور سعيد في اقصى شمال غربي سيناء واتجهتا بسرعة كبيرة وعلى ارتفاع شاهق الى الجنوب حتى شرم الشيخ ، وقطعتا مسافة قدرها ٣٤٠ كيلومترا . وقال المتحدث ان الطائرات الاسرائيلية خرجت للتصدي لهاتين الطائرتين ، ولكنها لم تلحق بهما . واضاف ان اسرائيل احتجت لدى هيئة مراقبي الامم المتحدة . وذكرت اذاعة اسرائيل ان تحليق الطائرتين يستهدف الحصول على معلومات عسكرية تضاف الى الخرائط التي تملكها المخابرات المصرية عن الانتشار العسكري الاسرائيلي في المنطقة .

* « و.أ.ع. » ذكرت في نبأ خاص لها من عمان ان موجة من الغلاء وارتفاع الاسعار وازدياد تكاليف المعيشة تستشري في الاردن . وذكرت الوكالة ان عددا كبيرا من الموظفين يمثلون مختلف دوائر الدولة سيجتمعون مع **احمد اللوزي** ، رئيس وزراء الاردن ، لبحث موضوع زيادة رواتب الموظفين معه .

* نشرة « المقاومة » ذكرت في نبأ خاص بها من الضفة الغربية المحتلة انه مع بداية شهر نيسان (ابريل) الماضي بدات تتدفق المنتجات الزراعية الاسرائيلية على اسواق الضفة الشرقية بغزارة ، وذلك بعد ان شجعت اسرائيل عددا من التجار واعطتهم ارباحا بلغت نسبة تتراوح ما بين ٢٥ ــ ٣٠ بالمئة من قيمة الصادرات الى الضفة الشرقية . واضافت النشرة ان معظم هذه المنتجات يصدر الى اسواق العالم العربي . ووعدت النشرة بكشف اسماء **مروجي المنتجات والبضائع الاسرائيلية** .

* « رويتر » نقلت من ستراسبورج بفرنسه ان **محمد المصمودي** حذر في خطاب القاه في الجمعية الاستشارية لمجلس اوروبه ، من ان الدول الاوروبية تتسم بعدم المبالاة ازاء ما يجري في منطقة البحر الابيض المتوسط . وقال ان التوتر يتزايد نتيجة لاستمرار الصراع العربي ــ الاسرائيلي . واعرب عن امله باستخدام اوروبه لنفوذها لحل الصراع في المنطقة .

* صحيفة « ديلي ستار » ذكرت ان بريطانيه وقعت اتفاقا مع الحكومة اللبنانية لبيعها اسلحة . واضافت الصحيفة ان الاعلان عن الاتفاق في بيروت لم يشمل تفاصيله . وذكرت الصحيفة انه من المعتقد ان يكون لبنان قد طلب سيارات مصفحة وبعض الدبابات .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الامة الكويتي وافق على قرار يمنح بموجبه سوريه مبلغ عشرة ملايين دينار لمساعدتها في تمويل مجهودها الحربي .

* **ابراهام ليفنبراون** ، ممثل الحزب الشيوعي (راكح) في الكنيست الاسرائيلي ، قال ان النفقات العسكرية الرسمية في اسرائيل تشكل ٤٠ بالمئة من الميزانية الحالية ، ولكنها في الحقيقة تخطت ذلك فبلغت ٦٫٢٥ مليار ليرة وليس ٥٫٥ مليار ليرة كما كان مقررا . واضاف ليفنبراون : « مع ان القرض اختياري غير ان الوقائع دلت على ان القروض تتحول الى ضريبة ، كما ان زيادة النفقات العسكرية زادت من التضخم » . وقال « ان زيادة النفقات العسكرية لا تضمن امن الدولة » . وطالب الكنيست برد اقتراح الحكومة تعديل قانون قرض امن الدولة ، الذي يخولها زيادة استقراضها ٢٧٥ مليون ليرة ، واصدار سندات دين اخرى . (الاتحاد ٥/٢٣) .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **هيليل**

اشكنازي ، مدير عام وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، صرح في تل ابيب ان بعض الذين يهاجرون الى اسرائيل يغادرونها مرة اخرى . واضاف ان نسبتهم تصل الى تسعة بالمئة ، وان معظمهم من الشباب الذين ليست لهم اسر في اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **العقيد شلومو عنبر** ، قائد الدفاع المدني الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب انه من الضروري ان يحتوي كل منزل على ملجأ يقي سكانه من الغارات الجوية . واضاف ان الملاجىء الاسرائيلية صممت بحيث تتحمل القصف الذري شرط الا تنفجر القنبلة الذرية فوق المبنى نفسه . وذكر ان السلطاتالاسرائيلية تتوقعاستخدام المصريين للغازات السامة، وهي تستعد لمواجهة هذا الاحتمال. ومضى يقول ان السلطات ستقوم قريبا بتوزيع قناع مضاد للغازات على جميع سكان اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان **اسحاق بن اهارون** قرر العودة عن استقالته . وقد قابل اهارون كلا من **جولدا مئير وزلمان شازار** ، رئيس الدولة الاسرائيلي. وصرح انه سيستمر في منصبه كسكرتير عام للهستدروت تجاوبا مع الايضاحات التي اعطيت له واثر « التأييد الحار الذي ابداه العمال في جميع انحاء البلاد نحوه » .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من جوهانسبرج ان اليهود في افريقيه الجنوبية لا يعانون مشاكل خاصة . واضافت انهم قد بلغوا ١٢٠ الفا ويشاركون في الحياة العامة ، وهم كغيرهم لهم آراء مختلفة حول القضايا السياسية والتفرقة العنصرية فيالبلاد. واضافت الوكالة ان اليهود في افريقيه الجنوبية لا يتدخلون في السياسة كمجموعة بل فقط كأفراد .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان معظم العائلات اليهودية التي هاجرت الى الولاياتالمتحدة استطاعت بمساعدة النداء اليهودي الموحد ان تنظم حياتها في المجتمع الجديد . واضافت الوكالة ان عددهم يبلغ ٤٠٠ وقد ذكروا ان دوافعهم كانت الالتحاق بأهلهم ثم ايجاد فرص افضل للثقافة والاقتصاد .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت من شيكاجو ان **يعقوب ستين** ، رئيس اتحاد زعماء المنظماتاليهودية في الولايات المتحدة ، حذر بان **انور السادات** قد يقوم بعمل عسكري محدود على جبهة قناة السويس عقب انتهاء المباحثات الاميركية السوفياتية القادمة في موسكو . واكد ان **ريتشارد نيكسون** لن يطرح اي اقتراح لحل الازمة في الشرق الاوسط ، بسبب الاختلاف الكبير في تفسير قرار مجلس الامن بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان انباء وصلت الى باريس تفيد بان السلطات السورية قد اطلقت سراح اليهود الموقوفين لديها باستثناء واحد هو **البير ايليا** ، رئيس الطائفة اليهودية في بيروت المسجون في سوريه .

* « الاهرام » ذكرت ان عددا من الزنوج في مدينة بوسطن الاميركية انهالوا ضربا على **بوريس كوشيوبسكي** ، اسرائيلي ، بعد ان حاول التقاط عدد من الصور لمبنى مسجد خاص بالمسلمينالزنوج، كان فيما مضى معبدا لليهود . وقد اصيبالاسرائيلي اصابات خطيرة .

* « المحرر » ذكرت ان **انطوني بارسونز** ، الوكيل المساعد في وزارة الخارجية البريطانية ، زار القاهرة في الاسبوع الماضي وبعدها عمان ويصل الى بيروت اليوم في نطاق جولة يجري خلالها اتصالات دبلوماسية في محاولة لايضاح سبب صفقة شركة فيكرز البريطانية لبناء ثلاث غواصات لحساب اسرائيل .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تسلمتالشحنة الاولى من كمية من الارز يبلغ وزنها ٤٠٠٠ طن تبرعت بها الحكومة الاسبانية للسنة ١٩٧٢ . وقدرت الصحف قيمة التبرع بمبلغ ٧٤٤٥٠٠ دولار . واضافت الصحف ان اسبانيه تبرعت الى الوكالة منذ ١٩٥٠ بما قيمته ٢١٥٣٠١٥ دولارا من المؤن .

الاربعاء ١٧ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « الانوار » ذكرت انه قد اذيع نص المذكرة التي بعثت بها جامعة الدول العربية الى منظمة الصليب الاحمر الدولي اثر حادث خطف الطائرة البلجيكية فقالت المذكرة ان الهدف الوحيد لها هو الاعراب عن قلق المندوبين العرب على مستقبل العمل الانساني الذي تقوم به هيئة الصليبالاحمر الدولية. واعربوا عن استغرابهم للكثير من تصرفات مندوبي الصليب الاحمر اثناء الحادث . وطالبوا الصليب الاحمر بتوضيح الملابسات التي تمت . ونقلت « رويتر » ان **مارسيل نافيل** قابل السفراء العرب في جنيف ،

بعد ان عقدوا مؤتمرهم الصحفي بالامس . وقد تقدم السفراء بمذكرة تطلب ايضاح ملابسات حادث مطار اللد الاخير . كما طالبوا بادانة الهجوم الاسرائيلي على الطائرة . كما ان **شارل روبوفات** ، رئيس تحرير صحيفة « لوسوار » البلجيكية ، صرح في بيروت لصحيفة « الانوار » اللبنانية ، بان حادث طائرة اللد لم يولد ردة فعل عدائية للعرب في بلجيكه . واضاف وبما كان ذلك لان النتيجة كانت سليمة بالنسبة للبلجيكيين ، وربما لانهم لا يعتبرون الفلسطينيين قراصنة جو ، بل انهم بنظرهم مناضلون في سبيل استعادة حقوقهم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اعترفت بسقوط بعض القذائف من المدفعية في الليلة الماضية عند الحدود السورية . وكانت حركة المقاومة قد اعلنت بالامس ان قوات مشتركة من فدائيي العاصفة والجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين قد شنت هجوما بالصواريخ على مستوطنة جبين في مرتفعات الجولان مما ادى الى الحاق خسائر كبيرة في القوات الاسرائيلية .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان شاحنتين اردنيتين محملتين بالفوسفات تعرضتا امس في وادي الحرير في لبنان الى هجوم مباغت بالرشاشات ليلا . وقد نجم عن الحادث مقتل سائق وجرح آخر بشكل خطير ما لبث ان توفي بعد ذلك بقليل . ونقلت « رويتر » من عمان ان السلطات هناك اتهمت عناصر من الفدائيين الفلسطينيين بالهجوم ، واحتجت وزارة الخارجية الاردنية الى **عبد الرحمن الصلح** ، السفير اللبناني في عمان ، في مذكرة رسمية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة قضت بسجن **ياسين احمد عبد الباري بحاح** لمدة عامين مع تحديد اقامته لخمس سنوات اخرى عقب انتهاء مدة الحكم ، بعد ادانته بتهمة القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية .

* « هآرتس » ذكرت ان هناك مخططا لبناء مدينة اسرائيلية على طريق القدس اريحا . وذكرت الصحيفة ان **موشيه ديان** يشرف شخصيا على هذا المشروع ويؤيده . واضافت ان اقامة هذه المدينة يؤدي الى تطويق القدس المحتلة بالمنشآت الاسرائيلية من كافة الجهات .

* «وكالة البرق اليهودية» نقلت ان **سمير احمد** ، الوزير الملحق في سفارة مصر في لندن ، صرح للصحافيين بان مصر تتصرف منذ زمن على اساس ان اسرائيل موجودة . واضاف ان شعارات مؤتمر الخرطوم الثلاثة وهي لا اعتراف ولا مفاوضات ولا سلام مع اسرائيل قد سقطت . وذكر ان قرار مجلس الامن يعطي ضمانات تامة لاسرائيل اذا انسحبت من الاراضي المحتلة . ودعا الصحافة العالمية للضغط بشكل اكبر على اسرائيل لحملها على اتخاذ مواقف اكثر اعتدالا .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **سيد مرعي** ، السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة ، افتتح المؤتمر الرابع للمجلس القومي للسلام العالمي . وجاء في كلمته تأكيده على ان الشعب المصري قد صمم على تطهير الارض ودحر المعتدين واجبارهم على الانصياع لصوت الحق . واضاف ان شعب مصر سوف يظل مخلصا لعروبته ، مناضلا في سبيل القضية الفلسطينية حتى يسترد ذلك الشعب حقوقه وحتى يعود الى ارضه . وقد اكد **ياسر عرفات** ، في رسالة بعث بها الى المؤتمر ان الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه على درب السلام العادل . وقال ان مؤتمر السلام يمثل بلا شك اسهاما ايجابيا ودعما ثوريا لكل المناضلين من اجل سلام عادل . واختتم رسالته بان الثورة الفلسطينية ستظل تعمل من اجل اقامة الدولة الديموقراطية المستقلة في فلسطين .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **عزيز صدقي** ، رئيس الوزراء المصري ، قال في بنها بمحافظة القليوبية في مصر ، بان هناك حملة تشكيك فيما يتعلق بالمعركة . واعلن ان من بين المتشككين من حضر اجتماعا رأسه **جمال عبد الناصر** عقب حرب ١٩٦٧ رفض فيه يأسهم ودعوتهم الى الاستسلام . واكد ان السوفيات يمدون مصر باسلحة الردع المناسبة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الدكتور مراد غالب** صرح في باريس ان موقف مصر في تأييد الحل السياسي لم يتبدل . واضاف ان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، ابلغه ان موقف فرنسه لم ولن يتغير بشأن الاراضي المحتلة وحق العرب في هذه الاراضي وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن . واضاف غالب ان الموقف في الشرق الاوسط خطير للغاية وانه بعد مضي خمس سنوات على رفض اسرائيل للجهود الدولية لحل الازمة « يحق لنا الآن ان نتكلم عن تحرير اراضينا » . وقال الوزير ان منطقة الشرق الاوسط حساسة جدا لاهميتها البالغة للدول الكبرى ، وان مصر لا تزال تقبل اي جهد لاعادة السلام . واشاد غالب بالعلاقات بين مصر وفرنسه .

* « الدستور » الاردنية ابدت ضيقها من استمرار

قطع المونة المالية العربية عن الاردن منذ احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . وذكرت الصحيفة ان ذلك يعبر عن « عمق المأساة التي يعيشها العرب في حالة غياب العقل التي يمانون منها » . وهاجمت الصحيفة النواب الكويتيين الذين طالبوا مؤخرا بالغاء معونة الاردن وعدم الاكتفاء بايقافها ، واتهمتهم بالمزايدات. واعربت عن استغرابها بان يجري الحديث عن الغاء المعونة للاردن في الوقت الذي تمنح فيه الكويت معونة جديدة الى سوريه لدعم صمودها .

✽ وكالات الانباء نقلت ان **جابر الاحمد** ، رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي ، اعلن في حفل تدشين مصنع للاسمنت في الكويت ، ان بلاده « تساند بقوة الجهود التي تبذل حاليا من اجل توحيد الصفوف وتعبئة الطاقات ضد العدو الصهيوني » . وكرر الاعراب عن تأييد الكويت للشعب الفلسطيني في كفاحه لتقرير مصيره واسترداد حقوقه المشروعة .

✽ « الراي » الاردنية ذكرت ان **اريك رولو** ، مندوب صحيفة «لوموند» الفرنسية في بيروت، صرح في العاصمة اللبنانية انه خرج بنتيجة غريبة من خلال اجتماعه في الاسابيع القليلة الماضية الى معظم الحكام العرب واحاديثه معهم بصدد شؤون منطقة الشرق الاوسط ، هي ان اكثر هؤلاء الحكام تطرفا في معارضة مشروع **حسين** بن **طلال** لاقامة مملكة عربية متحدة من ضفتي الاردن ، هم في حقيقة الامر يؤيدون هذا المشروع ولكنهم لا يجدون الجراة لاعلان هذا التأييد. وذكرت الصحيفة ان رولو اشار الى ان **انور السادات** لا يعارض المشروع من حيث المبدأ والجوهر ، بل خوفا من ردود الفعل على صعيد الشارع العربي . واضافت الصحيفة انه كشف عن ان السادات تلقى من موسكو كتاب لوم على اثر اعلانه عن موقفه السلبي من المشروع .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان بعض المصادر في تل ابيب قالت ان الاتحاد السوفياتي قد ارسل سبع طائرات ميج - ٢٣ الحديثة الصنع مع كامل معدات التصوير الخاصة بها الى مصر. واضافت هذه المصادر ان الهدف هو مساعدة مصر على القيام بجمع المعلومات عن المواقع الاسرائيلية . كما ذكرت ان السوفيات امدوا المصريين ايضا بزوارق سريعة تحمل الصواريخ وقاذفات توبوليف ٢٢ ذات المدى البعيد . وذكرت هذه المصادر بان الطائرات المصرية التي عبرت صحراء سيناء كان يقودها السوفيات انفسهم .

✽ « معاريف » ذكرت ان **اسحاق رابين** بحث مع **جوزف سيسكو** ، مساعد سكرتير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، بقضية قوة الطيران المصري وعلى اثر الرحلة الاستطلاعية التي قامت بها الطائرات المصرية بالامس .

✽ « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الماريشال اندريه جريشكو** غادر الاسكندرية عائدا الى موسكو بعد زيارة الى مصر اجرى فيها مباحثات عن الاوضاع العسكرية في منطقة الشرق الاوسط . وقد جاء في البيان المشترك المصري - السوفياتي ان التعاون العسكري بين القوات المسلحة السوفياتية والمصرية يتطور بنجاح ويتماشى مع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين. وذكر البيان ان الفريقين اتفقا على خطوات عملية لتنفيذ ما تم التوصل اليه لدى زيارة **انور السادات** الى موسكو اخيرا .

✽ « المحرر » ذكرت ان **ابا ايبان** اعلن عن قرض اميركي جديد لاسرائيل بمبلغ ٥٠ مليون دولار يستخدم في اقامة مساكن جديدة للمهاجرين . وذكر ايبان ان الولايات المتحدة اشترطت ان تكون جميع الاراضي التي ستقام عليها المساكن خارجة عن الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** ابلغ الكنيست بان « مصير نزاع الشرق الاوسط يتوقف كثيرا على مؤتمر القمة في موسكو » . واضاف انه يتوقع ان يسعى كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ومصر الى وسائل جديدة لحل معضلة الشرق الاوسط . وقال : « بعد اجتماع القمة لا بد ان تحدث حركة ما . وارجو الا تكون اطلاقا للنار » . وذكر ديان ان عملية اجلاء عشائر البدو عن منطقة رفح تمت دون قرار حكومي ودون اية اوامر من القيادة العامة للجيش . وقال ان وصول طائرات ميج - ٢٣ وتوبوليف ٢٢ الى مصر لا يعني ان لدى المصريين الكفاءة لقيادتها ، بل انهم يحتاجون الى اشهر للوصول الى ذلك .

✽ « النهار » نشرت ان اسرائيل اشتركت في المهرجان الدولي الثامن للتحقيق التلفزيوني في مدينة كان بفرنسه ، فعرضت ثلاثة افلام هي أبي ، وزيارة في صيف ٧١ وارهاب في مخيمات اللاجئين . وذكرت النهار ان اسرائيل صورت في هذه الافلام الفلسطينيين بانهم همجيون وان الجنود الاسرائيليين هم ضحايا الواجب ، وان الارهاب الفلسطيني هو تصفية حسابات شخصية متعلقة بمسائل مالية وجنسية كما اظهرت في افلامها بان الدعارة هي المهنة الاكثر

انتشارا في المخيمات الفلسطينية . كما اظهرت انها تريد مساعدة اللاجئين لبناء حياة افضل وانها لذلك تبني لهم المساكن الجديدة .

✽ « وكالة البرق اليهودية » اوردت ان انباء وصلت الى الرباط تفيد بان السلطات الجزائرية تهدد بمصادرة معبد كانوي وهو واحد من كنيسين بقيا لليهود بعد استقلال الجزائر . وذكرت الوكالة ان ١٧ كنيسا من اصل ١٩ كانت موزعة في كافة ارجاء الجزائر ، قد سبق ان صودرت .

✽ نشرة « فتح » ذكرت ان **فيدل كاسترو** صرح في الجزائر ان للجزائر وكوبه مواقف متفقة في تأييد الشعب الفيتنامي والشعب الفلسطيني .

✽ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **هارولد ويلسون** ، رئيس الوزراء البريطاني السابق وزعيم حزب العمال ، قال في لندن انه « لا يمكننا ان نرى اسرائيل تهزم في اي من اهدافها » . واضاف ان اي تراجع في تحقيق الاهداف الاسرائيلية يمثل تأخيرا لتحقيق الديمقراطية الاجتماعية في اماكن كثيرة من العالم . واضاف انه لا يمكن تصور هزيمة عسكرية لاسرائيل .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان **البطريرك بيمن** ، بطريرك موسكو ورئيس الكنيسة الارثوذكسية ، وصل الى فلسطين المحتلة لزيارة الاماكن المقدسة . واضافت الوكالات ان اجراءات امن مشددة قد اتخذت لحمايته ، رغم عدم قيام تظاهرات ضده ، كانت متوقعة من قبل اليهود المتعصبين . ونفى البطريرك ان يكون لزيارته طابع سياسي واصر على انها حج ديني .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان المؤتمر الثالث للتجارة والتنمية المنعقد في سانتياجو اتخذ قرارا اكد فيه ان اغلاق قناة السويس اضر باقتصاديات بلاد عديدة عن طريق زيادة تكاليف النقل والتكاليف الاجمالية للتجارة الدولية . وطالب القرار بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كشرط ضروري لاعادة فتح القناة .

✽ « رويتر » ذكرت ان ادارة البريد البريطانية ابلغت وزارة المواصلات الاسرائيلية ان جميع المواد البريدية المرسلة من بريطانيه الى اسرائيل باستثناء الرسائل ، ستنقل اليها بطريق البحر ، حتى تلك التي تكتب عليها عبارة بطريق الجو . وذكرت الوكالة ان هذا الاجراء يعتبر وقائيا ضد اخطار النشاط الفدائي العربي .

✽ الصحف اللبنانية ذكرت ان الحلقة الدراسية للحوار الاعلامي بين الشرق والغرب ، بدات في فندق البستان في بيت مري بلبنان . وقد تحدث **مايكل ادامز** ، مدير الاعلام في مجلس تعزيز التفاهم العربي- البريطاني ، فقدم اقتراحين بالسماح للمراسلين الاجانب الذين يزورون اسرائيل بدخول البلاد العربية . والآخر ضرورة تنبه العالم العربي الى وجهات النظر المختلفة بين اليهود سواء في اسرائيل ام خارجها . كما تحدث **اريك رولو** ، مندوب صحيفة « لوموند » فأوجز ان عوامل سوء التفاهم بين الغرب والعالم العربي اثنان : الجهل المتبادل والمبررات المختلفة . واشار الى ان التركيب النفسي للعرب هو السبب في عدم فهمهم . وتحدث عن الصعوبات التي يواجهها المراسلون الاجانب في العالم العربي وفي الرقابة المفروضة عليهم . وتطرق الى النزاع في الشرق الاوسط وقال ان الاعلام الصهيوني نجح في تصوير العرب بانهم « دمويون هستيريون كسالى وساميون » ، فيما صورت اسرائيل بانها مسالمة نجت من معسكر الابادة العربي وانها كانت مهددة بالذبح » . واشاد رولو بجهود مركز الابحاث في م.ت.ف. ومؤسسة الدراسات الفلسطينية ، في اعداد ابحاث جدية عن اسرائيل وما يجري فيها .

✽ الصحف اللبنانية ذكرت ان الولايات المتحدة الاميركية قدمت هبة جديدة اضافية للمساهمة في تخفيف عجز ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية . وقد سلمت الهبة التي بلغت مليون دولار الى مقر الوكالة في بيروت .

✽ « الاهرام » ذكرت ان لجنة تابعة للامم المتحدة في لبنان اصدرت اسطوانة طويلة لكبار نجوم الغناء العالميين ، وخصصت ريعها لصالح اللاجئين في العالم وبينهم اللاجئون الفلسطينيون .

الخميس ١٨ ايار (مايو) ١٩٧٢

✽ نشرة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** ارسل برقيتين الى الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية والى حكومة فيتنام الشمالية ، اكد فيهما تأييد الشعب الفلسطيني وثورته للشعب الفيتنامي في نضاله ضد السياسة الامبريالية . واستنكر عرفات سياسة **ريتشارد نيكسون** في تصعيد العمليات العسكرية ولغم المياه الفيتنامية الشمالية .

✽ نشرة « فتح » ذكرت ان **كيم ايل سونغ** ، بعث

ببرقية الى **ياسر عرفات** بمناسبة اسبوع فلسطين ، اعرب فيها عن تأييد الشعب الكوري للكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني . وشدد سونج على اهمية الصداقة بين الشعبين في دعم نضالهما المشترك .

* نشرة « فتح » اتهمت المخابرات الاردنية بتدبير حادث الهجوم على شاحنات الفوسفات الاردنية على الطريق الدولية بين دمشق وبيروت ، والذي ذهب من جرائه سائقان . واعربت النشرة عن اعتقادها بان النظام الاردني يحاول ايجاد مسببات لاثارة الاصطدامات بين الفدائيين والحكومة اللبنانية . وقد عقب **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي في م.ت.ف. على اتهام السلطات الاردنية لحركة المقاومة بارتكاب هذا الحادث ، فاستنكر مثل هذا الحادث واتهم الحكومة الاردنية بانها تعمل بواسطة مثل هذه الاعمال على ضرب وحدة الشعب الفلسطيني – الاردني ، كما انها تهدف الى الاساءة للعلاقة القائمة بين لبنان وبين الثورة الفلسطينية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان السلطات العسكرية في غزة حكمت على **علي عبد الرحمن شموطي** ، مناضل فلسطيني من مخيم المغازي ، بالسجن ٢٥ عاما بتهمة القيام بعدد من العمليات ضد القوات الاسرائيلية . ومن جهة اخرى اوصت لجنة عينها **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، للتحقيق في حادث هرب فدائي من سجن عسقلان ، باحالة خمسة سجانين بينهم ضابط الى المحكمة الانضباطية بتهمة الاهمال في اداء الواجب .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان ناطقا بلسان الجيش الاسرائيلي قال ان صداما عنيفا دار في صحراء سيناء بين البدو وبين قوات الجيش الاسرائيلي الذين قدموا لطرد السكان البدو من خيامهم على اساس ان المنطقة قد اعتبرت عسكرية . واضاف الناطق ان البدو رموا الحجارة على القوات الاسرائيلية التي اطلقت النار بدورها . وذكرت النشرة ان ذلك ادى لوقوع عدد من الجرحى .

* نشرة « فتح » نسبت الى تقارير واردة من قطاع غزة المحتل ، انه منذ بداية هذا العام صادرت سلطات الاحتلال اكثر من مئة الف دونم من الاراضي المزروعة لبناء المستعمرات اليهودية ، وانه تسبب عن ذلك تشريد ١٤ الف شخص . واضافت النشرة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سمحت للفلاحين بالعمل كأجراء في هذه الاراضي ولكنها لم تسمح لهم بالعيش في بيوتهم الواقعة داخلها . ونقلت «و.أ.ع.» ان قادمين من الضفة الغربية المحتلة ذكروا بان السلطات الاسرائيلية انهت عملية تسجيل كافة العقارات والمزارع والمتاجر والمنازل بالضفة الغربية ، ممن نزح اصحابها خلال ١٩٦٧ . وذكرت الوكالة ان القادمين اضافوا بان هذا العمل تم تمهيدا لوضع يد السلطات على هذه العقارات واستغلالها بواسطة هيئة شكلت خصيصا اسمها مؤسسة ادارة واستغلال املاك الغائبين .

* « دافار » نشرت مقالا عن تجنيد الدروز في الجيش الاسرائيلي ، قالت فيه ان جماعة مهمة من الاهالي الدروز يرفضون هذا الامر . ويتزعم هؤلاء **فرهود قاسم فرهود** ، امام الطائفة الدرزية في بلدة رامه في الجليل الاعلى ، الذي اعلن عن تشكيل لجنة خاصة تعمل لالغاء التجنيد الاجباري بالنسبة لابناء الطائفة. وذكرت الصحيفة ان فرهود يعتبر ان الدروز عرب في كل شيء ولهذا فمن العار تجنيدهم في الجيش الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان الكثيرين في اوساط الشبان الدروز يبحثون عن هويتهم ، فهم ينظرون الى المستوطنات الاسرائيلية القائمة على الاراضي الدرزية المصادرة . ويسرح ضباطهم من الجيش بعد انتهاء خدمتهم فترفضهم الدوائر الحكومية لاسباب امنية . واكدت الصحيفة ان تساؤلهم الاساسي هو : « هذا وطننا ونحن نتجند في الجيش الاسرائيلي للدفاع عنه فهل هذا صحيح ؟ لماذا اذن نؤدي واجباتنا كيهود ونحصل على حقوقنا كعرب ؟ » .

* صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت ان فرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في العراق اصدر بيانا ايد فيه موقف الحكومة العراقية من شركات البترول. وقال الاتحاد ان قيادة العراق ستتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بحسم الموقف لصالح حرية واستقرار الشعب العربي وسيطرته على مقدراته على طريق تحرير فلسطين .

* « الاهرام » ذكرت ان ارصدة التبرعات العربية للضحايا الفلسطينيين في احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، بلغت ستة ملايين دولار . واضافت الصحيفة ان الهيئة العليا للاغاثة العربية ناقشت في اجتماعها امس كيفية مواجهة مطالب ممثلي الثورة الفلسطينية وتعويض اسر الشهداء والجرحى . وستبعث الهيئة بمقترحاتها الى السفراء العرب لمناقشتها مع حكوماتهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاردنية قررت

تخصيص مبلغ ١٠٩ر٩ مليون دولار في موازنتها لهذا العام لقواتها العسكرية . وذكرت الوكالات ان هذه الحصة تمثل اكبر رقم في تاريخ الاردن العسكري ، وهي تزيد بقيمة ٤ر١٥ مليون دولار عن العام الفائت. واظهرت ارقام الموازنة ان هناك عجزا بمبلغ ٠٠٠ر٥٠٤ر١٢ دينار سيتحقق اذا لم تستأنفالحكومة الكويتية دفع معونتها المالية للاردن . وقال بيان صادر من وزارة المالية الاردنية ان هـذا العجز سيغطى في حال تحققه بواسطة القروض الداخلية ومساعدات مالية خارجية .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان الحاكم العسكري العام في عمان اصدر امرا ثانيا لتسهيل عودةالاردنيين من الخارج وفقا للامر الصادر منذ تسعة ايام ، يسمح بموجبه لمن لا يحملون وثائق سفر قانونية بالعودة دون مراجعة السفارات الاردنية للحصولعلى وثائق ، بل الاكتفاء بمراجعة اقرب مركز حدود اردني .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **احمد عبد الحليم** ، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكيالسوداني، صرح في الخرطوم بمناسبة ذكرى الخامس عشر من ايار (مايو) ، بان هذه الذكرى تعود في ظروف صعبة وعدوان متزايد على الشعب الفلسطيني ، « الذي ما زال يناضل ليثبت وجوده ويؤكد انالامة العربية لا يمكن ان تقهر» . واعرب عن تأييد السودان لنضال الشعب الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر الامم المتحدة قالت بان مراقبيها في قناة السويس لا يستطيعون تأكيد الانباء الواردة من تل ابيب عن تحليق طائرات مصرية مقاتلة فوق سيناء . وقد ذكر تقرير للمراقبين انهم سمعوا صوت حركة طيران ولكنهم لا يستطيعون تأكيد اي شيء لعدم استطاعتهم الرؤية .

* « الاخبار » القاهرية ذكرت ان المعلقينالعسكريين الاسرائيليين اعلنوا ان اسرائيل تواجه خطرا حقيقيا من القاذفات المصرية المزودة بصواريخ جو - ارض. واضافت انهم قالوا بانلدىمصر قاذفات توبوليف ٢٢ التيتستطيع ان تطلق صواريخها علىالمدن الاسرائيلية في الوقت الذي تكون فيه هذه القاذفات بعيدة عن مدى الصواريخ الاميركية ارض - جو من طراز هوك التي تملكها اسرائيل . واستطردت الصحيفة تقول ان الدوائر الاسرائيلية قد اعلنت ان مصر قد تقوم بعمل عسكري قريبا . ومن جهة اخرى نقلت « وكالة البرق اليهودية » من تل ابيب نفي مصادر اسرائيلية لما ذكر عن وصول دفعات من الاسلحة الحديثة الى مصر . وقالت هذه المصادر ان بعض الاسلحةالحديثة موجود في مصر ولكنه ليس من السلاح المصري ، بل يتبع مباشرة لاشراف السوفيات وهو جزء من ردهم على مخططات الحلف الاطلسي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ابا ايبان** قارن امام طلبة جامعة القدس بين علاقات كل مـن فرنسه والولايات المتحدة الاميركية مع اسرائيل . وذكر ايبان ان فرنسه سلمت طائرات الميراج الى ليبيه في الوقت الذي منعتها عن اسرائيل. واضاف ان فرنسه فسرت قرار مجلس الامن بالانسحاب من اراض عربية محتلة في بادىء الامر ولكنها اخيرا تفسره بالانسحاب منكافة الاراضي العربية . وذكر ان سياسة الولايات المتحدة تتسم بسياسة ايجابية تجاه اسرائيل ، وانها برهنت في عهد **ريتشارد نيكسون** انها ثابتة في تأمين سلامة اسرائيل وسيادتها .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان ارتفاع مستوى المعيشة في اسرائيل بلغ نسبة ١ر١ بالمئة خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي . واضافت الصحيفة انهذا الرقم جاء في نشرة لمكتب الاحصاء المركزيالاسرائيلي في تل ابيب ، التي ذكرت ان الاسعار ارتفعت فيالعام الماضي بنسبة ١٤ بالمئة ، وهي اعلى نسبة منذ عشر سنوات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قيادة نقابة الاطباء في اسرائيل حذرت الحكومة بضرورة اعطاء الاطباء الاسرائيليين اجورا تتناسب وارتفاع التكاليف المعيشية . ودعت النقابة الى عدم ربط قواعد الاجور بأي مهنة اخرى وخاصة عدم تحديده بالاتفاق العام بين الهستدروت والعمال . وقالت النقابة انها بصدد مباحثات لعقد اتفاق جماعي جديد مع الهستدروت بهذا الشأن .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ميريام هولتزبرج** ، عضو كيبوتس لوحامي هاجيتاوت ، ماتت متأثرة بجراحها التي اصيبت بها من جراء طلقات الرصاص اثناء هجوم الجيش الاسرائيلي على طائرة سابينا المخطوفة، في الثامن من هذا الشهر .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان المكتب المركزي لمقاطعة اسرائيل رفع تقريرا الى حكومات الدول العربية الاعضاء في المكتب ، اوضح فيه ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين اسرائيل والنمسه آخذة في الازدياد ، وحذر المكتب من هـذا الامر ودعا الى الوقوف امامه .

* « تاس » ذكرت ان وفدا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) انهى زيارة استمرت اسبوعين

الى الاتحاد السوفياتي. وقد صرح **اميل توما** ، عضو المكتب السياسي لراكح ورئيس الوفد ، ان اسرائيل، التي ينبغي عليها الا تجعل مصيرها متوقفا على ارادة الامبريالية ، مطالبة بان تقيم علاقات طيبة مع الدول العربية . وطالب الحكومة الاسرائيلية بان تخطو خطوات باتجاه السلام .

✽ مجلة « الصياد » اللبنانية نشرت ان **نوربرت شميلرز** صرح في مطار اللد منذ ايام انه سعيد لوصوله في وقت تحتفل فيه اسرائيل « بتحرير جنود جيش الدفاع الاسرائيلي لطائرة سابينا » . وذكر انه يعمل ما بوسعه لزيادة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل منذ قطع العلاقات بعد حرب العام ١٩٦٧ .

✽ « أ.ب. » نقلت من اديس ابابا ان **يعقوب شمعوني** ، مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، عقد عدة مباحثات مع المسؤولين الاثيوبيين لمناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين . وذكرت الوكالة انه لم يصدر اي بيان عن المباحثات.

✽ نشرة « المقاومة » نشرت في نبأ خاص بها ، ان تنظيما سريا في الاورجواي اسمه « الجبهة الشعبية المسلحة » اصدر حكما بالاعدام على اثنين من اليهود في اورجواي . وقالت النشرة ان بيانا صادرا عن التنظيم اعلن « ان الصهيونية في الاورجواي تساهم في الصراع العربي – الاسرائيلي » . واعتبرت الجبهة في بيانها القضية العربية جزءا من قضايا الثوار في اي مكان في العالم . واضافت « ان انتزاع الممتلكات الراسمالية الاسرائيلية في المستقبل من قبل القوى الثورية ، سوف يؤثر على الاقتصاد الصهيوني » .

✽ « جروسالم بوست » ذكرت ان مجلس النواب الاميركي وافق على مشروع قرار مقدم من وزارة الخارجية لمساعدة اسرائيل على استيعاب اليهود المهاجرين اليها من الاتحاد السوفياتي . وينص مشروع القانون على دفع ٨٥ مليون دولار لتحقيق هذا الهدف .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح بان حكومته لم تبلغ حتى الآن بالاسباب التي ادت الى اتخاذ قرار مصر خفض عدد اعضاء البعثة الاميركية في القاهرة الى النصف. واضاف انهم لا يستطيعون التكهن بنوايا مصر ولكنهم سينفذون القرار . وفي القاهرة صرح **الدكتور محمد حسن الزيات** انه كان مفروضا ان تتطور علاقات مصر والولايات المتحدة بعد زيارة **وليم روجرز** الاخيرة للقاهرة ، الى حد يسمح بزيادة عدد اعضاء الموظفين الدبلوماسيين للبلدين ، ولكن ذلك اصطدم بموقف المساندة الاميركية المطلقة لاسرائيل . واكد الزيات ان مصر مستمرة في تقوية وسائل دفاعها بهدف تحرير الارض واعرب عن رضاه بالنتائج . وذكر ان مصر تتلقى من الاتحاد السوفياتي العون الذي تستطيع به مجابهة المعونات الضخمة التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة . واكد ان القاهرة لم تتسلم من **كورت فالدهايم** اية رسالة تتعلق بمشروع عقد مؤتمر دولي للنظر في مشكلة الشرق الاوسط . وذكر ان وجود اكثر من اسطول في البحر الابيض المتوسط هو اكثر ضمانا للسلام من سيطرة دولة واحدة عليه . كذلك عقب **الدكتور مراد غالب** الذي يزور باريس ، على القرار المصري بقوله انه انعكاس لما وصلت اليه العلاقات بين البلدين ورد فعل طبيعي تجاه الموقف الاميركي المتسم بالاصرار على دعم العدوان الاسرائيلي. ونفى الدكتور غالب وجود اية صلة بين القرار وبين زيارة **اندريه جريشكو** الاخيرة للقاهرة . وقال ان القرار سبق واتخذ قبل الزيارة بوقت طويل .

✽ « برافدا » كتبت مقالا ترحيبيا بزيارة **ريتشارد نيكسون** القادمة الى موسكو ، وقد تطرقت الصحيفة الى ازمة الشرق الاوسط فقالت ان الاتحاد السوفياتي يطور وينمي علاقاته الراسخة مع الدول العربية التقدمية . وهو يؤيد بثبات حلا سياسيا للنزاع في المنطقة . ومن جهة اخرى ذكرت «يديعوت احرونوت» ان سياسيين في اسرائيل وواشنطن يعتقدون ان السوفيات يدركون جيدا « ان فترة انتخابات الرئاسة والمجلس التشريعي في الولايات المتحدة ليست التاريخ الملائم لاتخاذ قرارات حاسمة تتفق عليها الدول الكبرى » . اما صحيفة « معاريف » فقالت ان التخلص من المعضلة الفيتنامية سيمكن الولايات المتحدة من دعم اعمالها في اماكن اخرى ، بما في ذلك الشرق الاوسط ، بمزيد من الفعالية » .

✽ صحيفة « الشعب » الجزائرية نشرت نص البيان الجزائري – الكوبي المشترك ، الصادر عقب انتهاء زيارة **فيدل كاسترو** للجزائر ، جاء فيه ادانة البلدين بشدة لسياسة اسرائيل التوسعية « التي تتشبث بفضل المعونة المتعددة الاشكال التي تحصل عليها من حلفائها وخاصة من الولايات المتحدة الاميركية بسياسة الاعتداء والاحتلال للاقطار العربية » . ونوه الطرفان بالتضحيات التي بذلها الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه الوطنية . واكد البلدان الحق الكامل للبلدان العربية التي تحتل اسرائيل اراضيها في استعمال كافة الوسائل التي تراها صالحة بما في ذلك الكفاح المسلح لاسترجاع اقطارها . وادانا الخطط

والمناورات الرامية الى تصفية المقاومة الفلسطينية. واكد البيان كذلك بان اي حل عادل لمشكلة المنطقة يجب ان يأخذ في اعتباره استرجاع الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية .

الجمعة ١٩ ايار (مايو) ١٩٧٢

* صحيفة « اليوم » اللبنانية ذكرت ان ج.ش. ث.ت.ف. طالبت بتغيير جذري في حركة المقاومة مع الابقاء على ظاهرة الكفاح المسلح . وقالت ان المطلوب من المقاومة تجاوز واقعها القطري على الصعيدين الجغرافي والسكاني . واضافت الصحيفة ان **ابو شهاب** ، احد قادة ج.ش.ث.ت.ف. قال في محاضرة القاها في الجامعة الاميركية في بيروت ان معركة ايلول (سبتمبر) هي « هزيمة للبرجوازية الصغيرة الفلسطينية والعربية » . وذكر ان « يمين حركة المقاومة » طرح فيها نزع السلاح من الجماهير « وهذه اول مرة تطرح قضية نزع سلاح في ثورة وطنية شعبية » . واضاف ان مشكلة قيادة حركة المقاومة هي في غياب الحزب الشيوعي وغياب التحالف الوطني كذلك غياب جيش التحرير الموحد .

* « الاهرام » ذكرت ان **الشيخ محمد الجعبري** طالب في مدينة الخليل المحتلة ، بتشكيل هيئة سياسية من رؤساء بلديات الضفة الغربية الذين تم انتخابهم اخيرا ، وطالب باعتبار هذه الهيئة نواة لجمعية وطنية يحق لها التعامل مع السلطات الاسرائيلية . واضاف الجعبري مطالبا بمنح رؤساء البلديات سلطات مديري الاقاليم واختصاصاتهم .

* « فاينشال تايمز » نشرت مقالا عن سياسة اسرائيل في قطاع غزة ، على اساس ان القطاع ما زال بالنسبة الى مصر واسرائيل محك اختبار قابلية السلام على البقاء . وذكر المقال ان الانطباع العام في اسرائيل ان حربا لن تنشب في القريب ولذلك لا بد من جعل الحكم في المناطق « طبيعيا » ، واوضح المقال ان اسرائيل تزداد تصلبا في مسالة التنازلات في الوقت الذي تنفذ فيه مشاريع الاستيطان لخلق حقائق ثابتة في المناطق المحتلة . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان ثمن السلام الذي تستعد اسرائيل لتقديمه لمصر، في حالة موافقة الاخيرة على المفاوضات هو ارجاع قناة السويس ومنطقة محددة على طولها ، كذلك كل معادن ونفط غربي شبه جزيرة سيناء . وتؤكد الصحيفة بان السلطات الاسرائيلية غير مستعدة لاعادة غزة الى المصريين وذلك لاهميتها لهم ولانها « لم تكن في السابق سوى محمية مصرية ، ولم تدع مصر السيادة على القطاع من قبل » . واشارت الصحيفة الى وجود خطط اسرائيلية طويلة الاجل في القطاع ، لتحويل المخيمات الى بلديات تحكم نفسها بنفسها. وقالت الصحيفة ان السؤال الاساسي يبقى للاسرائيليين هو هل يبقون القطاع منفردا ام يضمونه الى اسرائيل ام يربطونه بالضفة الغربية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **موشيه ابيلي** ، مدير شركة بناء واعمار الحي اليهودي في «القدس الشرقية»، صرح بان ثمانين عائلة جديدة قد انتقلت الى الحي اليهودي وسوف تنقل ٢٥٠ عائلة اخرى قريبا .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) في مدينة عكا ، اصدر منشورا دعا فيه جميع المواطنين الشرفاء الى اقامة لجنة شعبية واسعة لرفع صوت الاحتجاج على تآمر الحكومة الاسرائيلية وبلدية المدينة لترحيل المواطنين العرب من عكا واسكانهم بالقرب من قرية المكر ، وذلك بحجة حل ازمة السكن لعرب عكا .

* وكالات الانباء ذكرت ان **خليل ابو حمد** صرح في مقابلة تلفزيونية اجريت في بروكسل ببلجيكه ، انه يجب النظر الى القضية الفلسطينية من زاوية انسانية قبل ادانة اعمال مثل خطف الطائرة الاخير الى مطار اللد . وذكر ابو حمد ان جيلا يعيش منذ العام ١٩٤٨ في الخيام ويشعر بالحرمان والقهر لا بد ان يدفعه اليأس والشقاء « لارتكاب مثل هذه الاعمال التي لا نؤيدها » . واضاف انه ليس هناك دليل على ان مرتكبي الحادث قد سافروا من بيروت . واعرب عن تشاؤمه بصدد احتمال الوصول الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط . كما ذكر ان بامكان اوروبه ان تقوم بدور كبير في هذا المجال .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الدكتور مراد غالب** صرح في باريس بان الوضع في الشرق الاوسط ، على الرغم من وقف اطلاق النار مشحون بأخطر الاحتمالات. واضاف ان مصر ترغب في تجنب العمليات العسكرية اذا كان ذلك ممكنا . وذكر ان مسؤولية السلام في المنطقة تقع ايضا على الاسرة الاوروبية . واعرب عن موقف مصر بانها ترحب بحرارة بجميع الجهود المبذولة من اجل السلام . ونلد بتزويد الولايات المتحدة الاميركية بالاسلحة الى اسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** اعلن امام افراد دفعة جديدة من الفنيين الجويين ، انه لا بد من تحرير الارض المحتلة حتى تظل مصر بمكانتها ، حاملة شعلة الحرية للوطن العربي . واضاف ان « معركتنا معركة مصير ليست لمصر وحدها ولكنها للامة العربية كلها » . واكد ان مصر لن تخضع للاستفزاز او الدفع لبدء معركة غير محسوبة .

* « هآرتس » ذكرت ان هناك حوارا بين الدبلوماسيين الاميركيين الذين يعملون في العالم العربي ، والدبلوماسيين الملحقين بوزارة الخارجية الاسرائيلية . واضافت ان المبعوثين الاميركيين يؤكدون ان مصر ستستأنف القتال فعلا . واضافت الصحيفة ان تحليق طائرات مصر فوق منطقة شرم الشيخ وتأكيد مصر بانها طائراتها ، بالاضافة لزيارة **اندريه جريشكو** الى القاهرة ، تدل على تصميم مصر على الاستمرار في رفض اية مفاوضات مع اسرائيل ، ومواصلة استعداداتها لاستئناف العمليات العسكرية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **سالم صباح السالم** ، سفير الكويت في واشنطن ، قال في خطاب القاه في مجلس الشؤون العالمية بلوس انجلوس ، ان الكويت ستبقى سندا لشقيقاتها العربية في وجه العدوان الاسرائيلي . واكد وقوف الكويت الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه . وذكرت النشرة ان مهرجانا كبيرا اقيم في مدينة حمص السورية بمناسبة ذكرى ايار (مايو) ، اعلن فيه المجتمعون عن تأييدهم للشعب الفلسطيني ولثورته .

* جريدة « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان ثلاث طائرات اسرائيلية قامت بالتحليق فوق منطقة العرقوب ، في جنوب لبنان واستمرت في تحليقها على علو منخفض لمدة ساعة وربع الساعة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاتحاد السوفياتي قد وقع اتفاقية جديدة مع مصر لمدها بالاسلحة . وذكرت الوكالات ان **اندريه جريشكو** قد وقع الاتفاقية في ختام زيارته الاخيرة للقاهرة . واضافت الوكالات ان تفاصيل الاتفاقية لم تعرف ، ولكنها ذكرت انه من المعلوم ان مصر تطلب اسلحة متطورة وخاصة طائرات هجومية لموازاة الاسلحة لدى اسرائيل . واضافت الوكالات ان البيان المشترك الصادر في اعقاب زيارة الوفد العسكري السوفياتي للقاهرة قد اكد على « زيادة القدرات العسكرية للقوات المسلحة المصرية » . كما اكد موقف الاتحاد السوفياتي في دعم الدول العربية وحقها باستعادة اراضيها ، بوسائل مختلفة بالاضافة للوسائل السلمية .

* صحيفة « الانباء » اللبنانية ذكرت ان اعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في منطقة صور بجنوب لبنان ، عقدوا مؤتمرا عاما ناقشوا فيه الاوضاع المتردية في الجنوب «من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه ، وموقف الدولة المتخاذل في التصدي لهذه الاعتداءات » . وقد طالبوا بالتجنيد الاجباري وتحصين الجنوب والاستمرار في دعم المقاومة الفلسطينية .

* « الاتحاد » ذكرت ان **موشيه ديان** اجاب على سؤال عما كان سيحدث للطائرة البلجيكية لو خطفت الى عمان لان وضع الفدائيين هناك مثل وضعهم في تل ابيب ، كما ان وضع حركة فتح في الاردن كوضعه في اسرائيل .

* وكالات الانباء نقلت تصريحات **ييجال الون** في تل ابيب جاء فيها ان الشرق الاوسط موضع اهتمام كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية ، سواء في حد ذاته او كمسرح له تأثير كبير على ميزان القوى في اوروبه . وذكر ان المصريين والسوفيات سيحاولون تسخين المنطقة مع انعقاد مؤتمر موسكو . واضاف ان الاوروبيين يجب ان يفهموا بان الاستقرار في الشرق الاوسط والاستعداد العسكري القوي في البحر المتوسط هو اهتمام اوروبي اساسا . وذكر ان عامل الامن يجب ان يعطى الاهتمام الكامل لدى رسم خريطة لحدود اسرائيل . كما ذكر انه لن يجري اي تخفيض في درجة الاستعداد في اسرائيل . وشن آلون هجوما على **جونار يارينج** واتهمه بعدم الفاعلية . واضاف ان يارينج افسد مهمته في شباط (فبراير) الماضي عندما حاول تحديد الحدود بمبادرة منه .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت ان **مئير فيلنر** طالب في الكنيست بالغاء الجدول المعمول به في احصاء السكان في اسرائيل وذلك لان للجدول هدفا سياسيا شوفينيا ينكر وجود عرب بالاضافة الى اليهود ، ولانه يشتمل ايضا على قسر ديني اذ انه صيغ بطريقة تجعل جميع اليهود ، متدينين وغير متدينين ، رغما عنهم متدينين ، وان الجدول يبرز التمييز ضد المرأة ، اذ انه يعتبر سلفا ان الرجل فقط هو رب العائلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان اعضاء من رابطة الدفاع

اليهودية اقتحموا الكنيسة الروسية الارثوذكسية في القدس المحتلة ، احتجاجا على الزيارة التي يقوم بها **البطريرك بيمن** . وقد حمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات معادية للسوفيات .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر وزارة الدفاع في تل ابيب قالت ان **موشيه ديان** رفض دعوة من حكومة سايجون لزيارة فيتنام الجنوبية .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي ، اخبر **انور السادات** انه في حالة حرب في منطقة الشرق الاوسط فان يوجوسلافيه على استعداد لفتح ابوابها امام السلاح السوفياتي كي يصل الى القاهرة . وذكرت الوكالة ان تيتو ذكر بان يوجوسلافيه لا تسمح لاية دولة كبرى بتمرير سلاحها فوق اراضيها ولكن الامر بالنسبة لمصر هو قضية مبدأ ومصير مشترك .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** صرح في واشنطن انه لا يمكن فرض تسوية سلمية في الشرق الاوسط من قبل دول خارجة عن المنطقة . واكد ان مسألة الشرق الاوسط ستكون موضع بحث فيمؤتمر القمة القادم لانها قضية حيوية جدا . واعرب عن اعتقاده بان قرار مجلس الامن يشكل اطارا جيدا للبدء في حل المشكلة ، كما اعلن عن استعداد بلاده للتعاون مع اي فريق في كيفية الوصول الى بدء المفاوضات . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان **تشارلز يوست** ، مندوب الولايات المتحدة الاسبق لدى الامم المتحدة ، قال امام اللجنة الفرعيةللشؤون الخارجية الخاصة بالشرق الادنى ، ان الشرقالاوسط هو المنطقة التي يكمن فيها اكبر احتمال بالنسبة الى كارثة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . واضاف ان توقع توصل **ريتشارد نيكسون** الى حل للمشكلة خلال مؤتمر القمة القادم في موسكو ، امر غير واقعي . وذكر ان التجارب اثبتت ان الدول الكبرى لا تستطيع ايجاد حل للمشكلة في غياب مصر واسرائيل . وحث يوست على وجوب جعل الامم المتحدة المجال الرئيسي لاية جهود تبذل لحلالمشكلة. وقال بانه لا يشك بان السوفيات سينسحبون من مصر لدى الوصول الى تسوية للازمة . واضاف انه يستبعد ان تشن مصر حربا على نطاق واسع ، ولكنها ربما شعرت بانها مرغمة على بدء استنزاف يحتمل ان يؤدي الى تصعيد القتال .

السبت ٢٠ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « العمل » التونسية ذكرت ان **محمد المصمودي** صرح في مطار تونس بعد عودته من اجتماعات مجلس اوروبه ، بانه لاحظ ان الدول العربية غائبة عن التأثير على المجلس ، بينما احتكر الاسرائيليوناعماله ولهم مندوبون ملاحظون فيه . واضاف انه كانلوجود ممثل تونس اثر فعال ، وان اهتمام دول المجلسازداد تركزا على قضايا البحر المتوسط والتسابق نحو التسلح .

* « النهار » ذكرت ان **محمد ناصر** ، القائم بأعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطيةالشعبية فيبيروت، هاجم جامعة الدول العربية واتهمها بتجاهل بلده والتقاعس عن التجاوب معها . وقال ناصر ان بلاده عجزت حتى الآن « برغم العديد من المذكرات عن جذب اهتمام جامعة الدول العربية الىمخاطر وحقائق النشاط الصهيوني لاقامة قواعد عسكرية في بعض جزر البحر الاحمر » . واكد القائم بالاعمال ان بلاده ستحافظ على سيادتها القومية .

* « الهدف » ذكرت ان النظام الاردني يتبع الآن سياسة اردنة اجهزة الدولة والمؤسسات العامة والخاصة ، بواسطة جهاز المخابرات ، وذلكبالفرض على المؤسسات الخاصة اعتماد شهادة حسن السلوك التي تصدرها المخابرات العامة ، بغية الوصول الى طرد غير المرغوبفيهم منالعمال او الموظفين. واضافت الصحيفة ان هذا الامر ادى الى ايجاد الآلاف من العاطلين عن العمل ، والذين « يشكلون عبئا على النظام ومادة جيدة للثورة ، فكان التفكير بتصدير اليد العاملة الى الارض المحتلة ، حيث تتمتع آلة القمع الاسرائيلية بقدرات اكبر على سحقوامتصاص هذه المادة الثورية الخام » .

* « النهار » ذكرت ان **ريمون اده** ، النائب اللبناني ، قام بصحبة **وليم بافم** ، السفير الاميركي في بيروت ، بزيارة الى جنوب لبنان ، اطلعه خلالها على المنازل المتهدمة بفعل القصف الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان السفير تحقق من وجود قوات اسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية بنفسه وعلى ارض الواقع خلال هذه الزيارة .

* **احمد الجار الله** ، رئيس تحرير صحيفة « السياسة » الكويتية ، قال في الندوة الدراسية للحوار الاعلامي بين الشرق والغرب المعقودة فيلبنان، انه طلب تأشيرات دخول الى الاراضي المحتلة من

السلطات الاسرائيلية لمحررين ومصور من صحيفته وقد مضت ستة اشهر دون رد من اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت انه بدأت في عمان مباحثات تتعلق بمشاريع تحويل مياه روافد نهر الاردن . وتهدف المباحثات الى بت قضايا فنية ومالية ما زالت معلقة بين الدول المشتركة في اللجنة وهي سوريه والاردن ومصر وكذلك جامعة الدول العربية.

* « رويتر » نقلت ان **رودلف كيرشليجر** قال في هلسنكي ان مؤتمر الامن الاوروبي يجب ان لا يسعى لفرض تسوية لازمة الشرق الاوسط . ونفى ان يكون للنمسه اي مشروع للتوسط في تسوية النزاع .

* « الاهرام » ذكرت انها علمت بان الاتصالات التي دارت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد انتهت الى ادراج ازمة الشرق الاوسط في جدول اجتماعات موسكو بين قادة البلدين . وقالت الاهرام ان المصادر الاميركية توحي بان بحث الموضوع سيتم من زاوية فتح قناة السويس . واضافت الصحيفة ان كل المصادر العليمة تجمع على ان هذه المحاولة ستقابل بالرفض من الاتحاد السوفياتي ، لان مصر ترفض بحث اي مشروع لا يرتبط بالحل الكامل للازمة وتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ بجميع بنوده .

* « أ.ب. » نقلت ان **كورت فالدهايم** صرح في مقره بالامم المتحدة بانه لم يتم احراز اي تقدم لحل ازمة الشرق الاوسط حتى الآن . ووعد فالدهايم بالقيام بمساع شخصية لتحقيق تقدم نحو تسوية سلمية للنزاع .

* « و.أ.أ. » زعمت ان **خليل الوزير (ابو جهاد)**، احد قادة حركة فتح ، تعرض لمحاولة اغتيال في ٢٨ نيسان (ابريل) في دمشق . وقالت الوكالةان مجهولا اطلق الرصاص عليه قرب منزله بواسطة مسدس مزود بجهاز كاتم للصوت فأصابه بجرح طفيف وتمكن من الفرار .

* « سانا » ذكرت انسلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت مؤخرا على حزام من الاراضي العربية حول مدينة القدس ، بحجة زراعة غابات . كما صادرت ١٥٠٠ دونم من اراضي قرية عصيرة شمالي نابلس المحتلة لبناء مستوطنة جديدة عليها .

* « عمان المساء » قالت ان السلطات الاسرائيلية ذكرت انها اعطت تصاريح لنحو ٢٥٠ الف شخص لزيارة الضفة الغربية وقطاعغزة . واضافتالصحيفة ان اسرائيل رفعت الرسوم والطوابع التي تتقاضاها مقابل اعطاء هذه التصاريح .

الاحد ٢١ ايار (مايو) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » ذكرت ان مصدرا رسميا في حركة فتح رد على حملات التشكيك التي تثيرها بعض المصادر ، بصدد عزم وفد من اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. على زيارة الاتحاد السوفياتي في الشهر القادم . ورفض الناطق اية وصاية على ارادة الثورة الفلسطينية ، كما اعلن رفض الثورة لكل محاولات الاحتواء والابتزاز .

* « رويتر » نقلت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة قضت بالسجن ٣٥ عاما على كل من **محمود ريان ونمر غياد** ، من اعضاء ج.ش.ت.ف. بعد ان ادانتهما بالقاء القنابل ومهاجمة سيارات العمال في القطاع . واضافت الوكالة ان مصادر الشرطة الاسرائيلية ذكرت انه تم اعتقال سبعة من الشبان العرب في اسرائيل للاشتباه بالتآمر للقيام باعمال « تخريبية » ولحيازتهم اسلحة بصورة غير مشروعة . كما ذكرت « جروسالم بوست » ان احد عناصر المجموعة ٥٠٥ (المشهورة والتابعة لحركة فتح في قطاع غزة التي يرئسها **ابو جهاد** ، احد قيادات حركة فتح مسجون مدى الحياة الآن) ، واسمه **عبد الرحمن احمد الشناني** ، قد تلقى حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما ، اصدرته المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة بعد ادانته بتهمة قصف آلية عسكرية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة وثمانين من اعيان قطاع غزة ، وصلوا الى مدينة الخليل في الضفة الغربية ، حيث اجروا محادثات مع **الشيخ محمد علي الجعبري** تناولت قضية تمثيل الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية في اية مفاوضات يحتمل ان تجري ويشترك فيها الفلسطينيون . واضافت الوكالة ان بعض المحامين في الضفة الغربية المحتلة قرروا ترك نقابة المحامين الاردنيين والانسحاب منها ، وتكوين اتحاد للمحامين الفلسطينيين في الضفة الغربية . وذكرت الوكالة ان اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة في عمان قررت معاملة ابناء قطاع غزة الموجودين فيالاردن كأردنيين من حيث تعاطي الاعمال التجارية وفتح الحوانيت .

* « المحرر » نسبت الى قادمين من الضفةالغربية

المحتلة افادتهم ان سلطات الاحتلال باشرت منذ شهر تقريبا بترحيل اربعين عائلة من البدو ، الذين يقطنون في بعض المناطق النائية في صحراء سيناء . وذكر القادمون ان قوافل من العمال اليهود باشرت باجراء الحفريات والتمشيط لاقامة مستعمرات وتحصينات عسكرية .

* « رويتر » نقلت من الكويت ان **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، صرح بان الكويت لن تستأنف تقديم المساعدة المالية للاردن الا اذا اعطت سلطات عمان ضمانات بان مثل هذه المساعدة لن تستخدم ضد الفلسطينيين . واضاف ان على الاردن كذلك ان يطبق اتفاق القاهرة المعقود بينه وبين المنظمات الفدائية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ييجال الون** صرح في تل ابيب انه لن يسمح باغلاق اي مركز للتعليم العالي في اسرائيل مهما كانت الاسباب . وذكر انه سيطرح مسألة العجز في موازنة بعض الجامعات على مجلس الوزراء . وذكرت الوكالة ان عمال وموظفي جامعة تل ابيب يهددون باعلان الاضراب اذا لم تستطع الادارة الحصول على المزيد من المال للجامعة .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **اسحاق رابين** قوله في القدس ان موضوع الشرق الاوسط لن يكون بحثا هاما في موضوعات مؤتمر القمة الاميركي ـ السوفياتي القادم . واضاف ان الجو السياسي العام لن يشجع الاميركيين على البحث سوى في موضوعاتهم الذاتية بشكل رئيسي . ونفى رابين ان يكون مؤيدا لاحد مرشحي الانتخابات الاميركية واكد انه يؤيد من يدعم اسرائيل ويؤيدها .

* « رويتر » ذكرت ان موظفي وزارة الاسكان ودائرة الاحصاء بدأوا عملية احصاء لسكان اسرائيل ، البالغ عددهم نحو ثلاثة ملايين نسمة . وذكرت الوكالة ان هذا هو ثاني احصاء عام منذ قيام اسرائيل .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان المصانع الاسرائيلية للطيران صدرت في شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٢ ما قيمته ٤٠ مليون دولار من صواريخ جبرييل بحر ـ بحر المصنوعة في اسرائيل . ولم تحدد الصحيفة من هي الدول التي تم تصدير الصواريخ لها .

* « هآرتس » نشرت مقالا عن الهيئات الاسرائيلية المطالبة بفصل الدين عن الدولة فأشارت اولا الى عصبة منع الاكراه الديني ، فذكرت انها اضمحلت بعد حرب ١٩٦٧ لانها كانت متساهلة ازاء الاوساط الدينية بسبب تخوفها من اية مواجهة مع المؤسسة الدينية وغير الدينية على السواء . وذكرت الصحيفة ان حركة اخرى قامت في جامعة تل ابيب ولكنها اقتصرت على اعضائها المؤسسين الذين تراوح عددهم بين ١٥ ـ ٢٠ شخصا . ولم يكن لها تأثير في الجمهور. واضافت الصحيفة انه في بداية ١٩٧٢ انتظمت جماعة ثانية بين المثقفين الشباب في تل ابيب ، نشرت اعلانا للانضمام اليها ، وقد بلغ تعدادها ١٥٠ شخصا . ووصفت الصحيفة هذه المجموعة بانها متطرفة تهدف الى الغاء الحاخامية الكبرى كهيئة رسمية تسد الطريق امام فصل الدين عن الدولة ، كما تهدف الى اتباع مبادىء ميثاق الاستقلال الاسرائيلي : « تقيم دولة اسرائيل المساواة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا مساواة تامة بين جميع رعاياها دون تفريق في الدين والعنصر والجنس ، وتؤمن حرية الاديان والضمير والتعليم والثقافة » . وتطالب هذه المجموعة بالصراع ضد الاكراه الديني في مسائل الزواج المدني وحرية المواصلات يوم السبت وتحليل المحرمات دينيا من المآكل ونضال تحرير المرأة والسماح بالاجهاض .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الشرطة الاميركية في نيويورك ، اخلت قاعة بها ما يقرب من ٢٢٠٠ شخص كانوا يحتفلون بالعيد الخامس والسبعين لتأسيس صحيفة « الى الامام » الصادرة بلغة اليديش ، وهي ارطنة عبرية ـ المانية . واضافت الوكالة ان الشرطة تلقت مخابرة هاتفية تفيد ان قنبلة قد اعدت للانفجار في القاعة . وانه بعد البحث لم يعثر على اية متفجرات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان السلطات السوفياتية القت القبض على بعض اليهود العاملين للهجرة الى اسرائيل ، وقضت بسجنهم مدة عشرة ايام بعد ادانتهم بتهمة القيام بنشاط هدام اجتماعيا. واضافت الوكالة ان هذا العمل يعبر عن رغبة السوفيات في منع اليهود من اثارة امورهم خلال زيارة **ريتشارد نيكسون** القادمة الى موسكو .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **لي هز ين نيين** ، نائب رئيس وزراء الصين ، اقام حفلة استقبال في بكين للوفد السوري الذي يزور البلاد . وقد القى كلمة جاء فيها « ان الحكومة الصينية والشعب الصيني يؤيدان بحزم النضال العادل لشعبي فلسطين وسوريه وشعوب البلاد العربية » . وجاء في كلمة **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ورئيس الوفد الضيف ، « ان تأييد المقاومة الفلسطينية على الدوام وبكل ما نملك من قوة يمثل جانبا جوهريا

ومهما في سياستنا لاننا نؤمن بان الثورة الفلسطينية وعلى راسها حركة المقاومة جزء مهم من الثورة العربية » . وقال ان الامبريالية تهدف الى خلق نقطة ارتكاز لها في فلسطين المحتلة كي تستمر في نهب ثروات البلاد العربية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ريموند فلتشر** ، عضو مجلس النواب البريطاني ، قال امام مجلس ممثلي اليهود البريطانيين ان اسرائيل تستطيع « تحرير اليهود السوريين بالقيام بعملية عسكرية لا تدوم اكثر من يومين » . واعرب عن استغرابه « لعدم استعمال اسرائيل للعنف كي تخلص اليهود السوريين العزل ازاء الاضطهاد الذي تمارسه سوريه ضدهم ».

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الدكتور هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، اكد في مؤتمر صحفي عقده في سالزبورج بان **ريتشارد نيكسون** سوف يبحث في قضية اليهود السوفيات اثناء انعقاد مؤتمر القمة القادم في موسكو . واضاف كيسنجر ان نيكسون تأثر كثيرا بالنداءات والعرائض التي وجهها اليهود في الولايات المتحدة اليه يطلبون منه بحث قضية اليهود السوفيات .

* الطلبة العرب في جامعة الصداقة في موسكو ، لاحظوا ان ثمة شيئا غير عادي يجري في الجامعة عندما وصلت اليهم تعليمات مشددة بعدم استقبال اي زائر من الخارج ، وعدم الخروج من وحداتهم السكنية . اما الطلبة الفلسطينيون فقد خصصت لهم ادارة الجامعة يوما كاملا خارج موسكو : وهذه الاجراءات تمت بسبب وصول **ريتشارد نيكسون** في هذا اليوم الى موسكو . (المحرر ٥/٢٧) .

* « سانا » ذكرت ان جماهير الشعب الكوبي في هافانه اقامت مؤخرا مهرجانات تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني . وذكرت الوكالة ان عددا من المسؤولين الكوبيين حضروا هذه المهرجانات. واضافت الوكالة ان الشعب الكوبي اعرب عن تأييده للقضية العادلة للمناضلين الفلسطينيين .

الاثنين ٢٢ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « الطلائع » نشرت نص حديث ادلى به **زهير محسن** الى صحيفة « الورد » التي تصدر في مدينة فانكوفر بكنده ، كرر فيها رفض منظمة الصاعقة لكافة المشاريع المؤدية الى تصفية القضية الفلسطينية بما فيها مشروع المملكة العربية المتحدة ومشروع قيام حكومة فلسطينية في المنفى . ووصف مشروع **حسين بن طلال** بانه جاء لامتصاص النقمة الجماهيرية الفلسطينية ومحاولة الالتفاف على الموقف الفلسطيني الرافض لنظامه ، كما جاء لرشوة برجوازية الضفة الغربية المحتلة وذلك بالتوفيق بين طموحها في ممارسة السلطة بالاستقلال عن حكومة عمان وبين رغبتها في ضمان مصالحها في الضفة الشرقية ، بالاضافة الى محاولته تقديم حل للمشكلة يضمن مصالح الصهيونية. كما شرح موقف منظمة الصاعقة من الانتخابات البلدية فقال محسن ان قبول الترشيح والمشاركة في الانتخابات البلدية التي تقررها سلطات الاحتلال ، يعني محاولة ابعاد المواطنين عن التفكير والاهتمام بتصعيد وتطوير المقاومة في وجه الاحتلال الى الانشغال بالامور المطلبية العادية التي تتنافس عليها القوى السياسية والاجتماعية في ظل سلطات شرعية معترف بها ، هذا بالاضافة للاغراض السياسية الخطيرة المتضمنة في مخطط سلطات الاحتلال الاسرائيلي من وراء اجراء الانتخابات البلدية . ودعا محسن جميع المغتربين العرب الى توحيد جهودهم وممارسة الدور الداعم والمؤيد للقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية وحذر من الوقوع في خطر الانسلاخ القومي بسبب بعدهم عن الوطن .

* « رويتر » نقلت من عمان ان مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء التابعة لحركة فتح اصدرت بيانا اعلنت فيه انها « ستستأنف صرف المساعدات لجميع عائلات شهداء الثورة الفلسطينية». ونسبت الوكالة الى احد المسؤولين قوله ان المؤسسة كانت قد اوقفت صرف المساعدات في نيسان (ابريل) الماضي بسبب خطأ وقع في كشوفاتها .

* « دافار » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد قضت بالسجن المؤبد على **محمد علي حسان** و**علي سليمان شقور** و**كامل ابراهيم قبطي** ، بعد ادانتهم بالانتماء الى فتح وارتكاب سلسلة اعمال « تخريب » ، بما في ذلك وضع السيارة الملغومة في جادة الكيرن كاييمت لاسرائيل في تل ابيب في تموز (يوليو) ١٩٦٩ كما اصدرت احكاما متفرقة على سبعة متهمين آخرين عملوا مع المتهمين الاساسيين في مجموعة واحدة وساعدوهم بطرق مختلفة .

* « سانا » ذكرت ان انباء واردة من فلسطين

المحتلة اكدت ان الشباب الدروز عقدوا مؤتمرا في قرية الرامة في الجليل الاعلى ، اعلنوا فيه تمسكهم بعروبتهم وان مصيرهم مرتبط بالامة العربية . وقال **الشيخ فرهود قاسم فرهود** « اننا لا نريد ان نقاتل ابناء شعبنا ولا نقبل ان نحارب العرب » . ودعا الى عدم تجنيد الدروز في الجيش الاسرائيلي .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان احصاء اعدته وزارة الانشاء والتعمير الاردنية، جاء فيه ان عدد الفلسطينيين اصبح الآن ثلاثة ملايين نسمة ، اي بزيادة مليون و ٨٠٠ الف نسمة عما كان عليه في العام ١٩٤٨ . ويتوزع الاحصاء كالتالي : مليون ومئة الف نسمة في الضفة الشرقية للاردن ، ثلاثة ارباع المليون نسمة في الضفة الغربية ، ٣٠٠ الف نسمة في قطاع غزة ، ٣٠٠ الف نسمة في المناطق المحتلة ١٩٤٨ ، ١٨٠ الف نسمة في لبنان ، ١٦٣ الف نسمة في سوريه ، ٥٠ الف نسمة في العراق ، ١٧ الف نسمة في مصر والباقون موزعون في مختلف انحاء العالم .

* « سانا » ذكرت ان **انيس المعشر** ، وزير المالية الاردني ، صرح في عمان بان الولايات المتحدة ستدفع خلال اليومين القادمين مبلغ عشرة ملايين دولار كجزء من المساعدة المالية الى الاردن . وذكرت الوكالة ان المعونة الاميركية تبلغ ٦٠ مليون دولار سنويا الى الاردن .

* «الاخبار» المصرية ذكرت ان **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي ، صرح في القاهرة ان المملكة العربية السعودية تضع جميع امكاناتها العسكرية والمادية والسياسية مع جمهورية مصر لمواجهة المعركة . وذكر ان الحرب السابقة علمت البلدين ضرورة العمل الجاد والصامت وعدم مجابهة الموقف بالارتجال . وقد نقلت « وكالة الانباء السعودية » من القاهرة ان **حسين الشافعي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، امتدح الصلات المصرية ـ السعودية ، واكد ان زيارة فهد بن عبد العزيز تمت لتنسيق الجهود في سبيل صالح الامة العربية ، وقد تم بحث قضية الوجود الاسرائيلي وضرورة القضاء عليه وارهاق هذا الوجود حتى تتحرر الارض .

* الصحف اللبنانية نشرت المذكرة الثانية التي تقدم بها بعض الاعضاء السابقين في مجلس قيادة الثورة المصرية الى **انور السادات** جاء فيها وصفهم للمرحلة السابقة بانها خضعت للتصرف الفردي والقرارات الاستثنائية والهزيمة امام اسرائيل . ودعت المذكرة الى العودة لدور وسطي بين الدولتين الكبيرتين في العالم وعدم الاعتماد على الاتحاد السوفياتي . كما دعوا الى المشاركة في الحكم . وقد ذكرت مجلة « البلاغ » اللبنانية تعقيبا على المذكرة ان الموقعين على المذكرة اشتهروا بمعارضتهم في السابق لكل اجراءات التأميم ومعارضة الاصلاح الزراعي . وهاجمت المجلة المذكرة لانها لم تقترح اية خطوة لمعالجة الدعم المتواصل من الولايات المتحدة الى اسرائيل ، بل اكتفت بالهجوم على الاتحاد السوفياتي . وتقديم المبررات تمهيدا لانسحاب مصر من التزاماتها القومية ودورها في معركة استرداد الاراضي المحتلة.

* « الطلائع » نشرت نص بيان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي للتنظيم الفلسطيني الموحد في ذكرى الخامس عشر من ايار (مايو) جاء فيه الدعوة الى اقامة وحدة وطنية لجميع فصائل حركة المقاومة وتدعيمها لتقف في وجه المخططات والمشاريع الاستعمارية ، كما دعا البيان الى بناء الجبهة الوطنية التقدمية في الساحة الاردنية لتحمل عبء النضال ضد العملاء ولتكون منطلقا اساسيا للثورة الفلسطينية واقامة جبهة عربية تقدمية على امتداد الارض العربية .

* وكالات الانباء نسبت الى اوساط عسكرية في تل ابيب ذكرها ان الاوضاع على الحدود حسنة بالنسبة لاسرائيل عشية اجتماع القمة السوفياتي ـ الاميركي في موسكو . واضافت هذه المصادر ان الجيش المصري يقوم باعماله الروتينية بينما لا اثر للعمل الفدائي الفلسطيني على هذه الجبهة . وذكرت المصادر ان قواعد الفدائيين في لبنان تحمل طابع الاهمية الشديدة لقدرتها على العمل ضد اسرائيل . ولم تستبعد هذه المصادر مبادرات عسكرية فلسطينية في العالم الخارجي ضد المصالح الاسرائيلية او محاولات جديدة لخطف الطائرات .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مديري البنوك الاسرائيلية في تل ابيب طالبوا الحكومة بتطبيق سياسة انكماشية حازمة وفرض قروض اجبارية وتخفيض المصروفات العامة وذلك ضمن سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الهادفة الى امتصاص العملات النقدية .

* « رويتر » نسبت الى « مصادر موثوقة » في تل ابيب قولها ان معدل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قد ارتفع من جديد . ولم تصدر ارقام رسمية عن عدد المهاجرين القادمين . واضافت الوكالة ان بعض المراقبين يربطون بين الزيادة في عدد تصاريح السفر المعطاة لليهود في الاتحاد السوفياتي وبين زيارة **ريتشارد نيكسون** الى موسكو .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان سيارة احترقت امس في يافا وان هذه العملية الناجمة عن تخريب مقصود قد تكون ضمن سلسلة العمليات الاخيرة ضد السيارات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الشرطة تبحث في تل ابيب في سلسلة من الانفجارات حدثت مؤخرا في ممتلكات الحزب الوطني الديني في منطقة تل ابيب . واضافت الوكالة ان الشرطة استطاعت امس منع وقوع حريق كبير بعد ان نجحت في تطويق انفجار لغم وضع في اسطوانات الغاز في احد المطاعم التي يملكها الحزب .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اليميلخ ريملت**، رئيس الحزب الليبرالي الاسرائيلي ، صرح في تل ابيب ان على اسرائيل ان تتنبه للتطورات الاخيرة في السياسة التي تتبعها يوجوسلافيه . وحذر ريملت بان **جوزب بروز تيتو** قد دخل كمنصر فعال في نزاع الشرق الاوسط متخذا موقفا معاديا لاسرائيل وذلك بسبب اعلانه عن السماح بمرور السلاح الى مصر في حال نشوب قتال جديد في المنطقة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور مراد غالب** اجرى محادثات في لندن مع **جوزيف جودبر** ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، ونسبت الوكالة الى رسميين بريطانيين قولهم ان المحادثات لم تسفر عن افكار جديدة بصدد الحلول والمساعي القائمة في قضية الشرق الاوسط .

* « الاهرام » ذكرت ان **ديكومين دي مارتيللي** ، المدير الجديد لادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيه في وزارة الخارجية الفرنسية ، والذي يجري مباحثات حاليا في دمشق ، صرح بانه لم يطرأ اي تغيير على موقف فرنسه من قضية الشرق الاوسط. وقال المسؤول الفرنسي ان الخط السياسي العام الذي وضعه **شارل ديجول** ، الرئيس الفرنسي الراحل ، ما زال هو الخط الذي تتبعه فرنسه .

* « رويتر » نقلت من اسلام اباد ان **ذو الفقار علي بوتو** ، الرئيس الباكستاني ، اعلن ان باكستان حظرت الاستيراد من اسرائيل وتايوان والهند وجنوب افريقيه وروديسيه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **سلفادور اللندي** ، الرئيس التشيلي ، قبل دعوة لزيارة اسرائيل . واضافت الوكالة ان الرئيس التشيلي لم يحدد موعدا للزيارة .

* « الطلائع » ذكرت ان **مؤتمر الامم المتحدة** الثالث للتجارة والتنمية المعقود في سانتياجو عاصمة تشيلي ، وافق على قرار قدمته الدول النامية يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كشرط مسبق لاعادة فتح قناة السويس وقد صوت الى جانب المشروع سبعون بلدا وامتنع سبعةوثلاثون عن التصويت ، بينما لم يعارضه اي بلد . وقد احتج **جدعون رافائيل** ، مندوب اسرائيل الى المؤتمر ، على هذا القرار واتهم رئاسة المؤتمر بخنق وكبت آراء الاعضاء .

* « دافار » ذكرت ان حقيقة انعقاد مؤتمر القمة الاميركي - السوفياتي ، على الرغم من احداث فيتنام قضت على التقدير المصري بان يهدد السوفيات الاميركيين بمواجهة من اجل الشرق الاوسط. واضافت الصحيفة « يبدو ان القاهرة لم تعد تخدع نفسها بانها قادرة على تغيير الموقف الاميركي بتدابير ... كالرفض النهائي لحاجتها الى خدمات الولايات المتحدة بشأن التسوية في القناة » .

الثلاثاء ٢٣ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « جروسالم بوست » ذكرت ان بعض قذائف من طراز بازوكا وقعت على مستعمرة بيرانيت قرب الحدود اللبنانية . واضافت الصحيفة انه لم تقع اية خسائر كما لم يصب احد باذى . وذكرت الصحيفة ان قوات الامن الاسرائيلية فتشت المنطقة ووجدت مراكز اطلاق الصواريخ في داخل الاراضي المحتلة . وعلقت الصحيفة ان هذا هو اول حادث اطلاق صواريخ منذ شهرين قرب الحدود الشمالية للبلاد .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ، نعت احد عناصرها وهو **شاهر عبد الرحمن القدومي (ابو المنتقم)** الذي استشهد فيما كان يقوم بعملية استطلاعية في الجولان مساء ١٩٧٢/٥/١٨ .

* « دايلي ستار » قالت ان **ياسر عرفات** قام بزيارة تفقدية لمنطقة الحدود الجنوبية في لبنان شملت جميع القواعد الفدائية في المنطقة .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اعلنت عن اعتقال تسعة من عرب مدينة طبريه بتهمة جمع اسلحة متروكة منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقد اتهمت الشرطة هؤلاء الاشخاص بانهم

كانوا يبيعون قطع الاسلحة التي يعثرون عليها .

* « جروسالم بوست » كتبت ان **داود حسين عبد الله** ، وصفته الصحيفة بانه احد ضباط حركة فتح وقد عاد الى الاردن بعد اعلان الصفح الذي نشر منذ مدة ، قال ان عدة عناصر من قيادة فتح حاولت تهريب آلات تبريد كهربائية ومسجلات وغير ذلك من لبنان الى سوريه بواسطة سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني وضمن اكفان الشهداء . وقالت الصحيفة ان داود قال ان السلطات السورية استطاعت الكشف عن هذه التهريبات ومعاقبة المسؤولين عنها . واتهم العمل الفدائي بالكثير من المساوىء والمخالفات .

* « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية شرعت بهدم المبنى السابق لمستشفى القديس يوحنا لمعالجة العيون ، الواقع في القسم المحتل من مدينة القدس منذ العام ١٩٤٨ . وذكرت الصحيفة ان هذا المبنى كان قد اصبح من معالم المدينة . واضافت ان بلدية القدس لم تصدر تصريحا بهدم البناء لئلا تتعرض للانتقاد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ثلاثة اطفال اصيبوا بجروح كثيرة وخاصة في الايدي عند انفجار جسم غامض كانوا يلعبون به . وقد وقع الحادث لاطفال من عائلة حجازي وفي مدينة عكا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اسحق بن اهارون** شن في اول تصريح له بعد عودته عن استقالته هجوما عنيفا على تشغيل اليد العاملة العربية في الاراضي المحتلة . وذكر ان العرب في العمل هم قنبلة مؤقتة ضد اسرائيل .

* « الاتحاد » الاسرائيلية تحدثت عن المعاملة السيئة للعرب في سجون اسرائيل وعددت الصحيفة انواعا من الاعمال التي تقوم بها سلطات السجون كعدم فصل السجناء الاحداث عن الكبار ، وكذلك وضع السجناء السياسيين مع سجناء جنائيين وتحريضهم بكافة الوسائل على ضربهم واهانتهم . كما ذكرت ان المعاملة السيئة تشمل التضييق في زيارات الاهل للساجين وكذلك في امداد هؤلاء باطعمة رديئة وضربت الصحيفة امثلة ما يحدث في سجني تل موندو والدامون .

* « الجمهورية » المصرية نشرت حديثا ادلى به **عبد الرحمن الارياني** ، الرئيس اليمني ، جاء فيه قوله ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم حقيقة الا بتنفيذ قرار مجلس الامن . واعرب عن اعتقاده بان مسالة الاراضي المحتلة هي مشكلة لكل العرب وليس لفرقاء منهم ، وانه يأمل ان تشارك اليمن في التحرير ، « لان المعركة هي الطريق الوحيد لاسترداد الارض العربية » . وهاجم الارياني مشروع المملكة العربية المتحدة واعتبره مؤامرة ضد شعب فلسطين . كما اعلن تأييد اليمن حكومة وشعبا للمنظمات الفدائية الفلسطينية بكل فصائلها .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان اللجنة التنفيذية للتجمع الوطني الاردني في لبنان قررت عقد مؤتمر قومي في بيروت يحمل شعار دعم صمود الاردن ، لمناقشة «دور الاردن في مجابهة الاحتلال الصهيوني والضغوط السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها من قبل بعض الدول العربية بما يسيء الى معركة المصير العربي » . واضافت الوكالة ان الدعوة ستوجه الى الاحزاب والهيئات الشعبية اللبنانية للمشاركة في هذا المؤتمر ، كما سيدعى عدد من قادة الفكر والادب، بالاضافة الى الاردنيين المقيمين في لبنان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **اللواء يوسف شكور** ، رئيس هيئة اركان حرب الجيش السوري ، وجه امرا يوميا دعا فيه الجنود السوريين الى تعميق معرفتهم واتقانهم لاسلحتهم . وذكر ان هدف العدو هو النيل من عزم القوات المسلحة واجبار سوريه على الاستسلام. واكد ان المعركة ستكون طويلة « لان المفاجأة التي شلت الجيوش العربية لن تتكرر » .

* « الرأي » ذكرت ان **الدكتور منصور خالد** ، وزير الخارجية السوداني ، اكد في حديث ادلى به لصحيفة « الانوار » اللبنانية ، التزام بلاده بدورها في المعركة العربية المصيرية ، كما اكد ان القوات السودانية ما تزال في الجبهة .

* « هآرتس » ذكرت ان مصر تحاول زيادة تعاونها مع فرنسه وخاصة في المجال العسكري . واضافت الصحيفة ان عددا كبيرا من الطيارين المصريين اتيح لهم التدرب على طائرات الميراج الفرنسية وهم يرتدون الزي الليبي . وذكرت الصحيفة ان مصر طلبت من فرنسه المساهمة في انشاء صناعة عسكرية في مصر ولكن لا يبدو ان باريس ستوافق على ذلك .

* الصحف الاسرائيلية نقلت تحت عناوين كبيرة خبرا كانت مجلة « أفييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» الاميركية قد نشرته امس ، يقول ان طائرة اسرائيلية بدون طيار حلقت في الآونة الاخيرة على ارتفاع شاهق فوق القاهرة في مهمة استطلاعية ثم عادت وهبطت في سيناء المحتلة . وقالت المجلة ان الغاية كانت تصوير قواعد الصواريخ والمدفعية القائمة في قناة السويس .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه ديان** قال في حفل منحه دكتوراه فخرية في الفلسفة ، انه من الضروري التمسك بخطوط وقف اطلاق النار الحالية مع العرب بين ١٠ و ١٥ سنة على الاقل . وتنبأ ديان ان هناك حروبا قادمة مع العرب ولكنه لا يتوقع تجدد القتال قبل انتهاء النصف الاول من سنة ١٩٧٣ . واعرب عن اعتقاده بعدم احتمال تجدد القتال قبل انتخابات الرئاسة الاميركية . وذكر ان هناك اسبابا يحتمل ان تؤدي الى تأجيل القتال منها المشاكل الداخلية في مصر ، ووضع دولي لا يرغب فيه الاتحاد السوفياتي ان تجدد مصر القتال وكذلك ضرورة مرور فترة طويلة كي تستوعب مصر السلاح الجديد الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي . واستبعد ديان امكانيات السلام في المنطقة كما استبعد امكانية تفوق العرب على اسرائيل . وقال ان سياسة اسرائيل هي انشاء قوة عسكرية تكون مناسبة وناجعة في السنة ١٩٨٥ ايضا ، والاحتفاظ بالمناطق المحتلة . وكشف انه في العام ١٩٧٣ سيخصص ٨٢ بالمئة من ميزانية وزارة الدفاع لتعزيز القوات الجوية والمدرعة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، صرح في تل ابيب انه لا يعتقد بان مباحثات القمة السوفياتية ـ الاميركية ستضع اي حل لازمة الشرق الاوسط . واعرب عن اعتقاده بان اي تطور في الازمة لن يحدث قبل انتهاء الانتخابات الاميركية القادمة . كما اعرب عن شكه بان يضيف المؤتمر القادم بين الزعماء السوفيات والاميركيين اكثر من التاكيد على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ . واضاف ان العرب اصبحوا غير متفائلين بتحقيق اي حل باستعمال القوة ، وانهم على استعداد للسير في الطرق السلمية المؤدية الى تسوية الازمة .

* « الحياة » ذكرت ان انباء واردة من تل ابيب تفيد بان مؤسسة انتاج الطائرات الاسرائيلية قد خسرت القسم الاكبر من الاموال التي رصدت لها . واضافت الصحيفة ان مصادر وزارة المالية الاسرائيلية ذكرت ان تكلفة طائرة عرافه التي انتجتها المؤسسة بلغ خمسة ملايين جنيه استرليني وليس مليونين ونصف مليون جنيه كما كان مقدرا .

* « رويتر » ذكرت انه تم تعيين **الجنرال صموئيل جونين** ، رئيسا لفرع التدريب في الجيش الاسرائيلي . وذكرت الوكالة ان الاعلان عن ذلك تقرر بعد موافقة الحكومة في تل ابيب . وذكرت الوكالة ان الجنرال جونين كان قائدا في سلاح الدبابات وقد خاض معارك كثيرة على جبهة قناة السويس .

* « نوفوستي » ذكرت ان الربيع العاصف يبشر بصيف حار من النزاعات الطبقية في اسرائيل . واستشهدت الوكالة لذلك بالاضرابات الاخيرة للعمال والطلاب . واعربت الوكالة عن رأيها بان الاضرابات هي رد الشغيلة والطلبة على السياسة الاقتصادية للحكومة القائمة على اشاعة العسكرية الشديدة في الاقتصاد .

* اذاعة اسرائيل اعلنت ان الشرطة الاسرائيلية اجلت ٢٦ مهاجرا من الاتحاد السوفياتي بالقوة من مطار اللد بعد ان رفضوا تركه والتوجه للسكن في مستعمرة كريات جان . وذكرت الاذاعة ان المهاجرين اصروا على السكن في مدينتي اللد والرملة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قادمين من العراق الى باريس صرحوا بان الحكومة العراقية قد عادت الى التشدد ازاء اليهود العراقيين . وذكرت الصحيفة ان الحكومة فرضت على اليهود العراقيين عدم بيع اموالهم المنقولة وغير المنقولة ، كما فرضت على البنوك عدم السماح لهم بتحويل ما يزيد عن مئة دينار عراقي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ثلاثة من كبار ضباط القوات التايلاندية ، وصلوا الى تل ابيب في زيارة تستغرق اربعة ايام بدعوة من هيئة اركان الجيش الاسرائيلي . وسيزور الضباط بعض القواعد الاسرائيلية ومصانع الاسلحة .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان الاكاديمية السوفياتية للعلوم دعت كلا من **البروفسور نفتالي تادمور والبروفسور ميخائيل افنيري** ، علماء اسرائيليون في النباتات ، الى الاشتراك في مؤتمر زراعة المناطق الجافة الذي سيعقد في لينينجراد قريبا . وذكرت الصحيفة بان العلاقات السياسية مقطوعة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت ان جناح اسرائيل في معرض دولي للازهار في امستردام قد اقفل بسبب تعرضه لحريق لم تعرف اسبابه . وذكرت الوكالة ان الجناح سيعاد فتحه خلال عدة ايام .

* وكالات الانباء نقلت ان **ميركو تيبافاك** ، وزير خارجية يوجوسلافيه ، قال في كلمة القاها خلال حفل عشاء اقيم تكريما لـ **مراد غالب** انه لا يمكن ان يكون هناك سلام حقيقي في الشرق الاوسط اذا اصبح استخدام القوة هو الوسيلة الشرعية ، واذا ظل اولئك الذين يحتلون اراضي دول اخرى دون عقاب .

وقد اجرى الوزير المصري مباحثات مع زميله اليوجوسلافي حول ازمة الشرق الاوسط .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الاتحادات الطلابية التي شاركت في المؤتمر السنوي الثاني للاتحاد العام لطلبة فلسطين في ايطاليه والذي انعقد في بروجيه ، وجهت برقية الى **ياسر عرفات** اكدت فيها دعم الديمقراطيين الايطاليين ومساندتهم الرفاقية للنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني .

الاربعاء ٢٤ ايار (مايو) ١٩٧٢

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان انفجارا وقع في نادي الشاي في شارع بن يهودا في تل ابيب اسفر عن اضرار لحقت بالنادي ولكن لم تقع اصابات في الارواح. وذكرت الاذاعة ان الشرطة تعتقد بان الانفجار ناتج عن قنبلة يدوية موقوتة .

* « اليوم » ذكرت ان **زهير محسن** صرح لها بان المنظمات الفدائية بعد ان اقرت البرنامج السياسي لتحقيق وحدتها ، استطاعت تذليل بعض العقبات نحو اقرار البرنامج التنظيمي ، كما اتفقت على اساس توحيد القوات المقاتلة وشكل القيادة العسكرية الواحدة وعلى انشاء مجلس اعلام موحد . واضاف محسن ان الانصراف الى تحقيق الوحدة يكاد يكون كليا ويستغرق معظم الوقت حتى انعكس على كافة النشاطات اليومية الاخرى التي باتت كلها معلقة . وذكر ان حركة المقاومة اغرقت نفسها اكثر مما ينبغي في النشاط الدبلوماسي ، وان ذلك انعكس سلبيا على العمليات الفدائية وعلى العلاقات بين المنظمات.

* صحيفة « فتح » دعت في مقالها الاسبوعي قيادات الثورة الفلسطينية الى الالتحام بالجماهير. ووصفت الصحيفة بعضهم بالتعالي على الجماهير والبعض الاخر بالكفر بدورها عند التراجع. وذكرت الصحيفة ان درس حرب فيتنام يعلم الثوار الفلسطينيين ضرورة واهمية فتح الطريق امام الجماهير كي تتقدم وكي تقاتل .

* « الراي » الاردنية ذكرت ان جبهة التحرير الوطني الفلسطينية (ج.ت.ف.) حملت بشدة على ما سمته بالقادة الانتهازيين لمنظمات المقاومة «الذين طرحوا شعار الوحدة الوطنية ليس من اجل تعقيد العمل العسكري ضد العدو الصهيوني ، بل من اجل فائدتهم الشخصية دون الالتفات الى الخاسر الوحيد وهو الشعب الفلسطيني » . وقالت الجبهة ان الذين يطرحون شعار الوحدة العسكرية لا يعلمون شيئا عن الداخل « لان بنيانهم هناك من زجاج » . واضافت الصحيفة ان الجبهة اتهمت بعض القيادات المسؤولة عن الداخل بالسرقة . وتحدثت الجبهة عن المؤتمر الشعبي الذي عقد في القاهرة وهاجمت استبعادها منه . وحذرت الجبهة من نتائج الواقع الحالي للقيادة المذكورة .

* « رويتر » نسبت الى **الجنرال شلومو جازيت** ، الضابط الاسرائيلي المسؤول عن الادارة المدنية في الاراضي العربية المحتلة ، قوله ان عدد السجناء العرب المحكوم عليهم والمعتقلين اداريا يبلغ ٢٧٠٠ . واضاف يقول في تقرير له انه من المحتمل الافراج عن ٧٠٠ سجين خلال الاشهر القليلة القادمة . واضاف جازيت ان الحكومة الاسرائيلية حققت اهدافها خلال السنوات الخمس الماضية في المناطق المحتلة . وذكر ان هذه الاهداف هي : اقناع العرب بامكانية التعايش مع اسرائيل ثم ادارة الاراضي المحتلة دون خسائر في الارواح ودون الاضرار بالاقتصاد الاسرائيلي . وذكر انه لم تقع اية عمليات اعتداء في الضفة الغربية وغزة منذ عدة شهور ، وان المصروفات التي تمت في هذه الاراضي قد تم تغطيتها لاول مرة في هذا العام من المداخيل المباشرة وغير المباشرة التي قدمتها هذه الاراضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الحكومة الاردنية سمحت باعادة فتح فروع البنك العربي في الضفة الغربية المحتلة . وذكرت الوكالة ان الامر الآن بحاجة الى موافقة السلطات الاسرائيلية . وذكرت الوكالة ان السلطات المذكورة شجعت دائما على اعادة فتح البنوك في الضفة الغربية .

* « عل همشمار » ذكرت ان **موشيه ديان** اصدر اوامره بترميم حمامات الحمة في الهضبة السورية المحتلة ، وفتحها للجمهور وتطويرها الى منطقة سياحية .

* « هآرتس » نشرت مقالا عن العمال العرب في القطاعين العام والخاص في اسرائيل فذكرت انهم يشكلون عشرة بالمئة من مجموع العمال المأجورين . وذكرت ان ايجابيات العمل العربي هي امكان استيعاب المهاجرين الجدد بتوسيع البناء ورفع مستوى المعيشة والنشاط الاقتصادي بين السكان العرب خصوصا في المناطق الجديدة ، ومساهمة الانتعاش العربي في التخفيف من التوتر الداخلي ونشر اللغة العربية بين

اليهود ونشر اللغة العبرية بين العرب . واعربت الصحيفة عن القلق بالنسبة الى المستقبل من ناحية العمل العربي لان نسبة المأجورين قد تزيد وتظهر خطورتها من الناحية السياسية والاجتماعية ، خصوصا في قطاعات معينة يتجمع فيها العرب (البناء والزراعة) . وكذلك بسبب تزايد المأجورين العرب في الاعمال غير المهنية وبأجور منخفضة نسبيا بينما يرتقي اليهود الى مراتب مهنية وادارية ذات دخل اكثر ارتفاعا . وقالت الصحيفة ان التوتر اليهودي ــ العربي يمكن اذن ان يشتد عن طريق التناقض الاجتماعي جنبا الى جنب مع الاختلاف القومي .

* صحيفة « فتح » نشرت دراسة عن الاوضاع الاقتصادية في الارض المحتلة ، وزعتها مجلة سرية في الضفة الغربية اسمها « الحقيقة » . وقد جاء في الدراسة . ان واردات الضفة الغربية تأتي اساسا من اسرائيل فقد بلغت في العامين ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ قيمة ٢٩٥ر١ مليون ليرة و ٢٩٣ر٦ مليون ليرة على التوالي ، بينما لم تتجاوز الواردات من الضفة الشرقية للسنة ١٩٦٩ مبلغ ٢٤ر٩ مليون ليرة فقط وانخفضت للسنة ١٩٧٠ الى ١٢ر٩ مليون ليرة . وذكرت الدراسة ان معظم صادرات الاراضي المحتلة ١٩٦٧ تذهب الى اسرائيل فقد بلغت ١٣٧ر٧ مليون ليرة للسنة ١٩٦٩ وارتفعت الى ١٤٦ مليون ليرة في العام ١٩٧٠ في حين بلغت الصادرات الى الضفة الشرقية ٦٩ مليون ليرة ١٩٦٩ وانخفضت الى ٦٠ر٢ مليون ليرة للسنة ١٩٧٠ . واضافت الدراسة ان اسرائيل تطبق السياسة الاقتصادية التي كان يطبقها الاستعماريون في مستعمراتهم ، فيفرضون ضرائب ورسوما عالية على البضائع المنافسة لبضاعتهم في اسواق المناطق المحتلة . وتطرقت الدراسة الى استغلال اسرائيل للجسور المفتوحة ومحاولتها تصريف بضائعها في البلاد العربية . وقالت ان احصائيات دائرة التسويق الزراعي في عمان تظهر ان ما يدخل الضفة الشرقية سنويا من المنتجات الزراعية عن طريق الجسور يساوي اربعة اضعاف قيمة انتاج الضفة الغربية قبل الاحتلال . واضافت الدراسة ان الزراعة تدهورت في ظل الاحتلال في هذه المناطق بسبب هجرة اليد العاملة واحتلال القوات الاسرائيلية آلاف الدونمات ومحاولات الاسرائيليين الدائمة لتخريب الانتاج الزراعي كي يضمنوا سيطرتهم الدائمة على هذا القطاع وعدم منافسة منتجاتهم . وذكرت الدراسة ان اسرائيل تجهد لتشغيل اليد العاملة الفلسطينية لاسباب كثيرة منها رخصها والتخفيف من الضغط الانفجاري للايدي العاملة العربية العاطلة عن العمل وبهدف ابعاد المزارعين عن اراضيهم . وعددت الدراسة الكثير من الازمات والمشاكل التي يعاني منها العمال العرب .

* « أ.ش.أ. » نقلت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، ادلى بتصريحات الى وفد اعلامي هولندي يزور القاهرة ، شرح فيها تطورات ازمة الشرق الاوسط ، وقال انه بعد خمس سنوات من المجهودات التي بذلتها مصر والبلاد العربية والدول المحبة للسلام بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط فان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الاميركية تصر على عدم تحقيق السلام في المنطقة . وذكر الزيات ان سياسة مصر هي عدم المواجهة بين الدول الكبرى وحل المشكلة التي تتصل اساسا بالحقوق الشرعية للعرب ، ووقف تدفق الاسلحة على اسرائيل . واعلن انه ليس امام مصر ازاء فشل جهودها لتسوية سلمية الا ان تعد نفسها لتحرير الارض دفاعا عن حقوقها . واشاد بالعلاقات بين مصر وهولنده .

* «الاخبار» المصرية ذكرت ان **خالد صالح الغنيم**، رئيس مجلس الامة الكويتي ، صرح لها في القاهرة بانه يطالب بعقد مؤتمر قمة عربي من اجل حشد الطاقات البشرية العربية لازالة اثار العدوان الاسرائيلي وعودة شعب فلسطين . واكد ان الكويت رفضت مشروع **حسين بن طلال** لانشاء المملكة العربية المتحدة .

* « و.ص.ف. » نقلت ان **اللواء معين ابو نوار** ، مدير التوجيه المنوي في الجيش الاردني ، صرح لمجلة « الاقصى » الاردنية ، ان الاردن استطاع بامكاناته القليلة بناء قوة عسكرية تضارع قوة سبع دول عربية مجتمعة . واضاف ان القوات المسلحة الاردنية اليوم اقوى مما كانت عليه في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وذلك بفضل اعادة تنظيمها وتحسين وسائل التدريب وتحديث اسلحتها . واكد ان القوات المدرعة اقوى مرتين مما كانت عليه زمن الحرب السابقة ، « لانه قد اضيفت دبابات م ٦٠ أ ١ الى ما كان موجودا من انواع سنتوريون وباتون ، كما زيد عدد الانواع الاخيرة » . واضاف ان المدفعية ضاعفت قوتها ثلاث مرات منذ العام ١٩٦٧ وان قوات المشاة قد جهزت برشاشات حديثة من طراز م ــ ١٦ وآليات مدرعة .

* الصحف الكويتية نشرت ان اعضاء مجلس الامة الكويتي طالبوا باحالة **احمد الجار الله** الى النيابة

العامة والتحقيق معه فيما طرحه من اقوال خلال الندوة الدراسية للحوار الاعلامي بين الشرق والغرب في لبنان ، بصدد اتصالاته مع السلطات الاسرائيلية.

* مجلة « بماحانيه » الناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ، اجرت مقابلة مع **ييجال آلون** قال فيها ان التسوية الجزئية هي احد الاختيارات الواقعية جدا في حال وجود صعوبة للوصول الى تسوية شاملة. واعرب عن رأيه بان المصريين لن يوافقوا على تسوية جزئية ما لم يعرفوا سلفا ماهية التسوية الشاملة. وتوقع آلون ان يتقدم **كورت فالدهايم** بمبادرة على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ يتخطى مهمة **جونار يارينج** . واعلن آلون انه يعارض اقامة دولة ثنائية القومية ، ورفض فكرة العودة الى خطوط هدنة ١٩٤٨ . وقال ان وجود كيان فلسطيني او عدم وجوده امر يتعلق بالجمهور الفلسطيني واضاف : « لا اقترح ان نعترف بكيان لم يطلب منا حتى الآن الاعتراف به، ولا اقترح ايضا ان نحصن انفسنا في موقف ينكر على الفلسطينيين حقهم في التعبير الذاتي الخاص بهم . وقد يكون مشروع **حسين بن طلال** ، الذي يسعى لمنح الفلسطينيين هذا التعبير ويربطهم في الوقت نفسه بكيان اوسع كالاردن حلا للمشكلتين معا » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ابا ايبان** صرح في الكنيست بان الجهود لاطلاق اليهود السوفيات ستظل مستمرة حتى يغير الاتحاد السوفياتي سياسته نحوهم . واضاف انه واثق بان **ريتشارد نيكسون** سوف يثير مسألة اليهود السوفيات في زيارته الى موسكو . واعرب عن ثقته بفاعلية الاتصالات الشخصية في هذه المسألة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مئة من اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل بدأوا في القدس اضرابا عن الطعام تأييدا ليهود الاتحاد السوفياتي الذين يرغبون في الهجرة الى اسرائيل . واضافت الوكالات ان المضربين قرروا الاستمرار في الاضراب طوال فترة انعقاد مؤتمر القمة الاميركي ـ السوفياتي في موسكو.

* « معاريف » ذكرت ان **ييجال آلون** وافق على توصيات لجنة خبراء في التربية ، بالزام طلاب المدارس في اسرائيل دراسة اللغة العربية . وذكرت الصحيفة ان وزارة المعارف اشارت الى ان الغاية هي ان يعرف كل خريج مدرسة في اسرائيل مستقبلا اسس اللغة العربية العامية وان يتمكن من قراءة صحيفة او كتاب سهل . وقد اكد آلون ان الهدف ايضا هو ان تصبح اللغة العربية جسرا بين سكان اسرائيل والعالم العربي .

* نشرة « فتح » ذكرت ان مدير مؤسسة الضمان الاجتماعية الاسرائيلية صرح بان اهداف السياسة الاجتماعية الاسرائيلية لم تتحقق . واضاف ان نحو ربع مليون طفل في اسرائيل يعيشون في حالة الفقر ويعانون من الظروف السكنية الصعبة، ولا يستطيعون ان ينالوا بسبب هذه الظروف مستوى تعليميا لائقا.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان شركة العال للخطوط الجوية الاسرائيلية قررت افتتاح خط جوي بين تل ابيب وسيراليون . واضافت الصحيفة ان هذا الخط سيبدأ العمل في نهاية العام الحالي . ومن جهة اخرى فقد وافقت وزارة الصحة الاسرائيلية على مساعدة سيراليون لانشاء مركز لتعليم الطب في العاصمة فريتاون .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **فلاديمير بروميسلوف** ، رئيس بلدية موسكو ، قال في مؤتمر صحفي عقده هناك انه يسمح لليهود الذين لا يخدمون في القطاعات العسكرية بمغادرة الاتحاد السوفياتي اذا ابدوا رغبتهم في ذلك . واضافت الصحيفة ان هذه هي المرة الاولى التي يصرح بها مسؤول سوفياتي وبشكل علني بان اليهود العاملين في الصناعات الدفاعية لن يسمح لهم بالهجرة .

* نشرة « فتح » ذكرت ان الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية اكدت دعمها لنضال الشعب العربي والفلسطيني لاسترجاع حقوقه . واعرب القائم باعمال سفارة الحكومة الثورية في مؤتمر صحفي عقده في دمشق عن ضرورة وواجب كل القوى المعادية للامبريالية دعم نضال الفلسطينيين في سبيل التحرير .

* « رويتر » ذكرت ان **البطريرك بيمن** الغى زيارة الى حائط المبكى والمسجد الاقصى بعدما تجمهر هناك نحو ٢٠٠ متظاهر معاد للسوفيات من اليهود . وقد اعلن المتظاهرون الاضراب عن الطعام مطالبين بان يسمح الاتحاد السوفياتي بهجرة اليهود الى اسرائيل.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان « الناطق الصحفي باسم زعماء الكرملين » صرح للصحافيين في موسكو بان الاتحاد السوفياتي لا يعلق حل مشكلة الشرق الاوسط على اية قضايا اخرى مثل قضايا الامن الاوروبية . واضاف ان حل مشكلة الشرق الاوسط متعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المؤتمر الخامس والعشرين لمنظمة الصحة العالمية اتخذ قرارا اعرب فيه عن اسفه لاجراءات الطرد الجماعية التي تتخذها

اسرائيل في الاراضي المحتلة ورفضها السماح بعودة اللاجئين والاشخاص الذين طردوا من ديارهم اليها. وذكرت الوكالة ان ٣٦ دولة وافقت على القرار ضد ١٤ وامتناع ٤٢ عن التصويت . ويطلب القرار من مدير عام المنظمة اعداد تقرير عن الظروف الصحية لسكان المناطق المحتلة .

* مجلس السلام العالمي في بروكسل ببلجيكه اصدر بيانا بمناسبة مرور خمسة اعوام على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، هاجم فيه اسرائيل وايد الحق العربي في استعادة الاراضي المحتلة . واعرب عن ثقته بان الحكومات العربية بذلت ما باستطاعتها لحل الازمة سلميا . وحمل اسرائيل مسؤولية استمرار الاوضاع الحالية واهاب بالرأي العام العالمي تأييد الحقوق العربية .

الخميس ٢٥ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « و.ص.ف. » ذكرت ان شخصية مسؤولة عن منظمة ايلول الاسود صرحت في القاهرة بانالتحقيقات السرية الدقيقة التياجرتها المنظمة اثبتت ان **الكابتن ريجينالد ليفي** هو الذي قتل قائد عملية مطار اللد. واضافت الشخصية ان الجنود الاسرائيليين اقتحموا بعد هذه الرصاصة الاولى الطائرة بعد ان تخفوا في زي عمال الصيانة .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **كمال ناصر** بعث ببرقية تحية الى جمعية الصحافيين الكويتيين بسبب موقفها من الاتصالات المشبوهة التي حاول **احمد الجار الله** القيام بها . واعرب ناصر عن ثقته بان وعي الجماهير في الكويت « قادر على ان يلقي جانبا السموم التي تحاول جريدة السياسة بثها » .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة قضت بالسجن سبع سنوات على **عبد الله سعيد معروف** ، بعد ادانته بتهمة وضع متفجرات والانتماء الى قوات التحرير الشعبية . وذكر القاضي ان الحكم جاء مخففا بسبب كبر سن المتهم الذي يبلغ ٦٧ عاما . وفي محاكمة اخرى قضت المحكمة ذاتها على اربعة طلاب عرب اعضاء في ج.ش.ت.ف. بسجنهم مددا مختلفة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ١٢٠ من سواقي سيارات الاجرة في القدس العربية اعلنوا اضرابا عن العمل احتجاجا على عدم تخصيص محطات منظمة لهم لوقوف سياراتهم . واضافت الصحيفة انالمواصلات توقفت في جزء من القدس نتيجة لهذا الاضراب .

* « المحرر » ذكرت ان اولى نتائج زيارة **ياسر عرفات** الاخيرة الى **صائب سلام** ، بدت بصدور تعميم من **منير حمدان** ، وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني، يأمر فيه تسهيل اعطاء اجازات العمل للفلسطينيين المقيمين في لبنان ، وعدم اخضاعهم لاية تدابير ادارية او تنظيمية تحد من حريتهم . واضافت الصحيفة ان الفريقين بحثا كذلك بقضية بعض المطلوبين من مخيم النهر البارد بسبب حوادث ١٩٦٩/٨/٢٨ . وبعض القضايا الاخرى ، التي تجاوب معها رئيس الوزراء اللبناني .

* « سانا » نقلت ان **انور السادات** استقبل في القاهرة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة **عبد الله الاحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي . وذكرت الوكالة ان السادات قال ان دولة الاتحاد تعمل من اجل تمتين بنائه ووضع جميع الطاقات والامكانات الذاتية في خدمة معركة تحرير الاراضي المحتلة . واعرب عن رأيه بانه لا حل الا بمعركة فاصلة مع اسرائيل والامبريالية .

* **احمد الخطيب** ، رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات العربية ، صرح الى صحيفة « الراي العام » الكويتية ، بان دولة الاتحاد قادرة على تحقيق اهدافها تامة في معركة مع اسرائيل . واعترف بان هناك اختلافات بين دول الاتحاد ولكنه نفى وجود منازعات .

* **عبد الفتاح اسماعيل** صرحلصحيفة «الجمهورية» المصرية ، بان اهمية جمهورية اليمن الديموقراطية تزداد بسبب موقعها الاستراتيجي الذي « اصبح مثار اهتمام عالمي وبصفة خاصة لدى اسرائيل التي تريد وتحاول ان يكون لها السيطرة التامة على بابالمندب وبعض الجزر الهامة التي تسيطر وتشرف على مدخل البحر الاحمر » . واعلن اسماعيل انه لا يمكن لبلده ان يترك هذه المنطقة للسيطرة الاسرائيلية ، وانه على استعداد لتشكيل جبهة امامية متقدمة في مسرح العمليات المقبلة .

* « رويتر » ذكرت ان بعض وحدات الجيش الاردني قامت بمناورات عسكرية في وادي ابو صوان في الصحراء الاردنية . وقد شهد المناورات **حسين بن طلال والعقيد نهاد نسيبة** ، قائد قوات التحرير الشعبية في الاردن ، وقد القى **اللواء زيد بن شاكر** كلمة كرر فيها ازدياد مقدرة الجيش الاردني منذ

العام ١٩٦٧ . وذكر ان الاردن يضع طاقاته للمحاربة في سبيل الله وعلى العرب وضعها كذلك . وهدد بضرب اي تهديد للملكة الاردنية وذكر انه يجب ردعه ثم منعه نهائيا .

* « الحياة » نسبت الى **مازن الدباس** ، رئيس اللجنة التنفيذية « للتجمع الوطني الاردني » في الجامعة الاميركية ببيروت ، تصريحا قال فيه ان قرار عقد مؤتمر قومي في بيروت يحمل شعار دعم صمود الاردن ، جاء بعد ان يئست اللجنة من مواقف بعض الزعماء العرب « الذين يريدون اليوم تسوية القضية الفلسطينية على حساب الاردن كيانا وشعبا » . واكد الدباس ان قرار عقد المؤتمر في بيروت ليس موجها ضد اية فئة وانه نابع عن ارادة شعبية وليس موحى به من قبل اية جهة رسمية . واعلن ان المؤتمر سيعقد بعد انتهاء الترتيبات اللازمة له .

* الاتحاد العام لطلبة الاردن اتهم في بيان نشره في بيروت ، المخابرات الاردنية باغتيال سائقي الشاحنتين على الحدود اللبنانية السورية . كما اصدر الاتحاد بيانا آخر اتهم فيه الحكومة المغربية باعتقال **محمد ابو دقة** ، طالب فلسطيني ، لدوره في دعم الحركة التقدمية المغربية ومساندة الثورة الفلسطينية . وهاجم البيان النظامين الحاكمين في المغرب والاردن .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **جولدا مئير** طالبت في تل ابيب جميع السكان اليهود بالتضحية في سبيل المهاجرين الجدد والفقراء . وانتقدت مئير الاقوال التي تفيد بان استيعاب المهاجرين الجدد يقوم على حساب الفقراء في البلاد . واضافت ان اسرائيل تصر على ان تكون ابوابها مفتوحة لكل يهودي مهاجر وانها يجب ان تتلقاه بكل حب وفخر .

* وكالات الانباء ذكرت ان المتعصبين من اليهود رفضوا المشاركة في الاحصاء العام الجاري في اسرائيل . وذكرت الوكالات ان عدم اعطائهم ارقاما صحيحة ومحاربتهم لمهمة موظفي الاحصاء ناجما عن اسباب تاريخية مرتبطة باحصاء جرى منذ الفي عام وتلقى اليهود اثره عدة كوارث .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان نسبة النساء المساهمات في العمل داخل اسرائيل لم تسجل ارتفاعا ملحوظا خلال العقد الاخير من الزمن . فقد كانت ٢٦٫٥ بالمئة في العام ١٩٥٥ وبلغت الآن ٢٩٫٤ بالمئة . واضافت الصحيفة ان احصاء اذيع في وزارة العمل يبرهن خطأ الارقام التي صرح عنها **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، بان العام المنصرم شهد زيادة ٢٠ الف عاملة . وقالت الاحصائية ان الزيادة كانت ١٥٫٥٠٠ عاملة في العام ١٩٦٨ و ١٣٫٥٤٨ عاملة في العام ١٩٦٩ و ٦٢٧٤ عاملة في السنة ١٩٧٠ و ١٥٫٦٠٨ في العام الماضي . واضافت الصحيفة ان الحكومة تصرف مبالغ كبيرة في سبيل زيادة المساهمة النسائية في مجالات العمل ولكنها لا تحقق نتائج بالقدر المتناسب مع جهودها ومصروفاتها .

* « رويتر » ذكرت ان **شلومو هيلل** غادر تل ابيب متوجها الى طهران في زيارة وصفها بانها ودية . وذكرت الوكالة انه سيزور كذلك عدة بلدان في الشرق الاقصى ولكنه امتنع عن الافضاء بتفصيلات رحلته الى الصحافيين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ارسلت اربعة مندوبين الى بعض الدول الافريقية قبيل انعقاد مؤتمر القمة القادم في الرباط . واضافت الصحيفة « انه على الرغم من عدم ظهور قضية الشرق الاوسط بشكل جلي على جدول اعمال المؤتمر ، فان هذا النوع من الاجتماعات ، خاصة بوجود ثمانية دول اسلامية فيه ، يخرج عادة بقرارات في غير صالح اسرائيل » . واستطردت الصحيفة قائلة ان خطوة اسرائيل المسبقة هذه تهدف الى الحؤول دون الوصول الى نتائج مماثلة لما سبق .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ايكاترينه فورتسيفه** ، وزيرة الثقافة السوفياتية ، صرحت في مؤتمر صحفي بانه لا توجد في الاتحاد السوفياتي مشكلة يهودية ، « ولكنها سوف تنفجر في اسرائيل قريبا » . وقارنت الوزيرة وضع اليهود في بلادها باوضاعهم في الولايات المتحدة واستنتجت ان اوضاعهم جيدة في الاتحاد السوفياتي . واضافت ان هناك منطقة خاصة لليهود في الاتحاد السوفياتي يسكنها ١٥ الفا منهم ، بينما يعيش في موسكو ٢٤٠ الف يهودي وفي لينينجراد ١٧٠ الفا وفي كييف ١٥٠ الفا . وذكرت ان الثورة الاشتراكية قضت على كافة القيود التي كانت مفروضة على اليهود في العصر القيصري . واضافت ان المدارس اليهودية بدأت تغلق ابوابها بنفسها بعد ان اشتدت عملية الاندماج في المجتمع وان الدولة في الاتحاد السوفياتي لا تستطيع ان توقف هذا الاندماج او تمنعه .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاميركية في نيويورك القت القبض على اربعة من اعضاء رابطة الدفاع اليهودي ، خلال محاولتهم نسف مباني البعثة الدبلوماسية السوفياتية في الامم المتحدة . ونقلت « وكالة البرق اليهودية » ان **دافيد بلمبرج** ، رئيس

منظمة ابناء العهد (بناي بريث) ، قال امام مؤتمر فروع المنظمة في دول البحر الكاريبي المعقود في سان جوان في بورتوريكو ، ان منظمته « تدين المؤامرة التي اراد فيها اربعة من رابطة الدفاع اليهودي ان ينسفوا مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة » . ووصف هذا العمل العنيف بانه لا معنى له .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **جيلسيناي**، رئيس اللجنة النيابية ليهود تشيلي ، قال في نيويورك ان الجالية اليهودية في تشيلي التي بلغ عددها ٣٥ الفا تعيش حياة جيدة في البلاد . واضاف انها تهتم كثيرا باسرائيل وبمصير اليهود اينما كانوا . واضاف ان بعض اليهود تركوا تشيلي بعد وصول اليسار الى حكمها ويبلغ عددهم اربعة آلاف ، هاجر نصفهم الى اسرائيل .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي قررت استثناء اسرائيل من قرارات تخفيض المعونة العسكريةالاميركية للدول الاجنبية . واضافت الصحيفة ان اللجنة وافقت على الاعتمادات الاساسية التي تصل الى ٣٥٠ مليون دولار ، من بينها ٣٠ مليون دولار لشراء الاسلحة .

* « رويتر » ذكرت ان **البطريرك بيمن** اختتمزيارته الى اسرائيل وغادرها الى صوفيه . وقد اعرب البطريرك عن امتعاضه من تظاهرات جرت بالقرب من البعثة الكنسية السوفياتية في القدس . وذكرت الوكالة ان احد مساعدي البطريرك قال ان موضوع ممتلكات الكنيسة الروسية في اسرائيل وموضوعهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل كانا اهم الموضوعات التي بحثت في الاجتماع مع **زيراح فارهفتيج** ، وزير الاديان الاسرائيلي .

الجمعة ٢٦ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا في رام الله قال ان راعيا من قرية مدية غربي مدينة رام الله ، قد جرح نتيجة انفجار مادة لم يعرف نوعها . واضاف الناطق ان الراعي نقل الى احدى المستشفيات في المنطقة ، ومن جهة اخرى قالت اذاعة اسرائيل ان انفجارا كبيرا قد وقع في باخرة اسرائيلية كانت راسية في ميناء ايلات ، ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص . واضافت الاذاعة ان الشرطة تحقق لمعرفة سبب الانفجار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عدد الحوادث الامنية في اسرائيل بلغ ادنى مرتبة له في الاشهر الخمسة الاخيرة . واضافت الصحيفة ان المسؤولين عن قوات الامن الاسرائيلية يتوقعون عودة النشاط الفدائي وتحرك كثير من الخلايا الى العمل بعد فترة محدودة . وذكرت الصحيفة ان ٤١ حادثا امنيا وقع في كانون الثاني (يناير) من هذا العام ، ووقع ٤٢ حادثا في شباط (فبراير) و ١٧ حادثا في آذار (مارس) و ١٣ حادثا في نيسان (ابريل) بينما بلغ العدد ست حوادث فقط في الاسابيع الثلاثة المنصرمة من الشهر الحالي . واضافت الصحيفة ان نسبة الحوادث شهريا في العام الماضي كانت ٧٠ حادثة ، معدل ضحاياها بين ١٧ قتيلا و ٥٢ جريحا شهريا .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان مسؤولا في ج.ش.ت.ف. اكد لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان اسرائيل تقوم بحشد قواتها على نطاق واسع في جنوب لبنان بهدف احتلال المنطقة لمدة شهر كامل لتصفيته من قواعد الفدائيين . كما ذكر ان اسرائيل ستقوم ايضا بضرب قواعد الفدائيين في الاراضي السورية .

* لجنةالاعلام المركزية في ج.ش.د.ت.ف. اصدرت تصريحا صحفيا شجبت فيه كافة محاولات الشركات البترولية الاحتكارية للالتفاف حول مطالب الحكومة العراقية في نزاعها معهم . واعلنت الجبهة تأييدها للعراق ودعمها له في حماية حقوق الشعب العراقي في ثروته البترولية .

* « و.أ.س. » ذكرت ان **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، استقبل في القاهرة **خالد الحسن** ، وذكرت الوكالة ان البحث دار عن العمل الفدائي وان الحسن اعرب في ختام المباحثات عن ارتياحه لنتائجها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **رشاد الشوا** غادر غزة متوجها الى بعض الدول العربية لطلب مساعدة اقتصادية للقطاع . واضافت الصحيفة انه سيزور ايضا هونج كونج لزيادة العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري . ولمحت الصحيفة الى انه قد يجمع بعض المال لمشاريع تنمية واسعة في القطاع منها بناء ميناء فيها وبعض المصانع . ونسبت « جويش كرونيكل » اليه قوله انه مهما كانت الحلول الخاصة بالضفة الغربية المحتلة فان غزة يجب ان تتصل بها. وذكرت الصحيفة ان الشوا اعرب عن رفضه لانضمام غزة الى اسرائيل .

* « المحرر » نسبت الى انباء واردة من الضفة الغربية وقطاع غزة ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت اخيرا بسلسلة اجراءات تستهدف احكام سيطرتها على الاراضي العربية المحتلة وتهويدها . وقالت هذه الانباء ان القوات الاسرائيلية اقامت شبكة واسعة من الاسلاك الشائكة والحواجز الترابية في جنوب غزة . كما ذكرت نشرة « فتح » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردت اكثر من ٥٠ الفا من ديارهم في قطاع غزة ابان الاحتلال الاسرائيلي للقطاع، واجبرتهم على السكن في مناطق نائية شمال صحراء سيناء . وقد حرمت ٤٠ عائلة من مأواها في الايام الاخيرة . واضافت النشرة ان عدد الذين حكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بلغ ٢٨ الفا من السكان. كما ذكرت « البعث » السورية ان السلطات الاسرائيلية صادرت حزاما من الاراضي حول مدينة القدس العربية بحجة زراعة غابات حولها ، كما صادرت ١٥٠٠ دونم في مناطق الشيخ جراح وشعفاط شمالي القدس . وذكرت الصحيفة ان هذه السلطات صادرت ايضا ١٥٠٠ دونم من اراضي قرية عصيرة شمال نابلس لبناء مستوطنة جديدة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الاقلية العربية في اسرائيل اصبحت تؤلف ١٢ بالمئة من مجموع السكان او ٣٥٠ الف نسمة . وابرزت الصحيفة ان العرب قرويون في الاساس وكادحون من حيث اوضاعهم ، فثلث العاملين في الزراعة من العرب و ٤٠ بالمئة منهم يعملون في الصناعة والبناء والخدمات . كذلك لاحظت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية صادرت اكثر من مليون دونم من اراضي الفلاحين العرب ، وتواصل سياسة اضطهادهم والتمييز ضدهم . ثم ابرزت تخلف الزراعة العربية ، فاكدت ان الانتاج في القرى العربية يدوي لا آلي ، واعلنت ان مسؤولية ذلك تقع على الحكومة ، وقالت ان التمييز يلحق الفلاحين العرب في الاسعار وشروط التسويق والحصول على المساعدات والارشاد الحكومي. واضافت ان التمييز يلحق العمال العرب في التشغيل والاجور في معظم فروع العمل . وان دخل العربي العامل في المدن بأجر سنوي يعادل ٧٠ بالمئة فقط من دخل اليهودي . وزادت ان نصف العاملين ليس منظما في النقابة العامة وان قيادتها تعرقل اقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية ، كما انها لا تقوم بانشاء مستوصفات صندوق المرضى في كثير من القرى .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان بلاغا مشتركا صدر عقب انتهاء زيارة **الدكتور مراد غالب** الى يوجوسلافيه ، اعربت فيه مصر ويوجوسلافيه عن ضرورة بذل المزيد من الجهود لحل ازمة الشرق الاوسط . واشار البلاغ الى رفض اسرائيل لكل المبادرات التي طرحت لحل الازمة . كما اعلن الاتفاق على ضرورة عقد مؤتمر استشاري لدول عدم الانحياز في حوض البحر المتوسط لبحث ازمة الشرق الاوسط .

* « المحرر » ذكرت في نبأ خاص بها ، انها تلقت تقريرا من احد الدبلوماسيين الافريقيين الاصدقاء لحركة المقاومة وهو غير عربي ، يفيد بان الاردن واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية قد اقروا صيغة معدلة لمشروع **حسين بن طلال** . وقد شملت التعديلات التالية : اولا ان يعرض على الفلسطينيين المقيمين في البلاد العربية وخاصة السعودية والكويت والخليج ولبنان ، كمرحلة اولى ، التجنيس بجنسية البلاد التي يقيمون فيها ويضمن لهم العمل والتعويض وكل حقوق المواطنية . ثانيا من حق الذين لا يقبلون هذا العرض العودة الى الضفة الغربية سواء اكانوا من سكانها الاصليين ام من سكان فلسطين المحتلة ١٩٤٨ . ثالثا : تنسحب اسرائيل من الضفة الغربية بعد تعديلات طفيفة على الحدود . رابعا : تعاد الضفة الغربية للاردن وينفذ مشروع حسين . واكد المصدر ان المشروع قد عرض على الكويت وبعض الدول العربية ولكنها لا تزال مترددة ، تخشى الموقف المصري وموقف المقاومة الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت ان دوائر الامن في القاهرة تتكلم بصدد حادث اكتشاف شبكة اردنية ارسلت من عمان برئاسة احد عناصر المخابرات الاردنية للقيام بعمليات تخريب واغتيالات لشخصيات عربية وفلسطينية . وذكرت الصحيفة ان المتهم اعترف بان عناصر الشبكة خمسة افراد وانهم نجحوا في الدخول الى القاهرة لكن رئيسها اكتشف في المطار الدولي .

* « الاهرام » ذكرت ان **جعفر النميري** اعلن في الخرطوم بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة السودانية، بان السودان لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية بسبب استمرارها في دعم اسرائيل. وذكر ان الولايات المتحدة هي زعيمة المعسكر الغربي الذي يعتبر من الناحية التاريخية معسكرا استعماريا واكد ان السودان يقف ضد هذا المعسكر .

* « الانوار » ذكرت ان الامم المتحدة اعلنت ان لبنان قدم شكوى ضد اعتداء اسرائيلي جديد . وجاء

في الشكوى ان دورية اسرائيلية تتألف من ثلاث عربات ونصف مجنزرة دخلت الاراضي اللبنانية الى مسافة ٧٠٠ متر يوم الاحد الماضي ٥/٢١ وقامت الدورية بتفتيش سيارة في المنطقة . كما ذكرت الصحيفة ان شكاوى لبنانية متعددة قدمت الى المراقبين عن تحليق طائرات اسرائيلية فوق الجنوب .

* «جروسالم بوست» قالت ان **دافيد بن جوريون**، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، قال في كلمة قصيرة عند الاحتفال بوضع حجر الاساس لمعهد الصحراء الذي سيقام في مستعمرة سدي بوكر في النقب ، ان اسرائيل لن تكون دولة يهودية حقا الا عندما تستوعب ستة ملايين يهودي . واضاف بن جوريون : « وبهذه الحالة ستزول المناطق الصحراوية من ارض اسرائيل تماما » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **اسحق رابين** قال امام عدد محدود من خبراء الشؤون الخارجية في حزب العمل الاسرائيلي في تل ابيب ، ان الدولتين الكبيرتين قد توجهان نداء من اجل التوصل الى حل جزئي . وقال ان هناك اربعة اهداف للدبلوماسية الاسرائيلية في الولايات المتحدة هي التأكد من الاستمرار في الحصول على الاسلحة والعمل علىزيادة القوة الاميركية الرادعة في المتوسط والعمل على استمرار المعونة لاسرائيل واتخاذ المواقف المشتركة تجاه ازمة المنطقة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان جهاز المحاكم فياسرائيل تعطل بسبب اضراب جميع العاملين في المحاكم تأييدا لمطالبهم في الحصول على اجر اعلى .

* « رويتر » نقلت من تل ابيب ان طائرة من طراز جمبوجت تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية العال ، هبطت بسلام في مطار اللد ، اثر ورود مكالمة هاتفية من شخص قال ان في الطائرة قنبلة . واضافتالوكالة انه بعد نزول الركاب قام خبراء القنابل بتفتيش الطائرة ولكن لم يعثر على اي شيء فيها .

* « جويش كرونيكل » نشرت مقالا عن التجارة الخارجية الاسرائيلية مع بريطانيه ، جاء فيه ان هذه التجارة تضاءلت في السنوات الاخيرة باستمرار . فقد استوردت بريطانيه ١١ر٧ بالمئة من الصادرات الاسرائيلية للسنة ١٩٦٨ وانخفضت الى ١٠ر٥ بالمئة في العام ١٩٧١ . بينما ارتفعت المستورداتالاسرائيلية من بريطانيه بنسبة ٦٠ بالمئة للسنة ١٩٧١ عن نظيرتها للسنة ١٩٦٨ . وعددت الصحيفة اسباب ذلك بان الشركات البريطانية تحجم عن تطوير علاقاتها مع اسرائيل بسبب المقاطعة العربية والسبب الثاني هو ان تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المدى البعيد يحتاج الى انشاء مؤسسات تجارية مشتركة، الامر الذي يبين اهمية الدور الذي يمكن للرأسمال البريطاني ان يلعبه في الاقتصاد الاسرائيلي ، والذي يحتاج الى زمن طويل كي يتحقق .

* صحيفة « القبس » الكويتية ، ذكرت اناحدى السفن المصرية التجارية ، كانت قد اضطرت الى اللجوء لميناء حيفا في فلسطين المحتلة بسبب العواصف وعطل اصاب محركها ، غادرت ميناء المدينة بعد اصلاحها وبعد ان « ابدت السلطات الاسرائيلية ثقتها بحسن نية قبطان السفينة » .

* « رويتر » نسبتالى **حاييم كوهين** ، احد قضاة المحكمة العليا في القدس ، قوله ان السلطاتالسورية افرجت في الايام الماضية ونتيجة لضغط دولي عن احد عشر يهوديا كانوا في سجونها . وزعم كوهين ان سبعة من اليهود لا يزالون في السجون السورية وان اربعة منهم سجنوا من دون محاكمة منذ سنة . واشار الى انه اذا واصل الرأي العام الضغط فانه يعتقد بان ثمة احتمالا كبيرا ان تسمح سوريه لليهود بمغادرة اراضيها .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان حزب العمال البريطاني و « حكومته البديلة » اكدا استمرارهما في تأييد حق اسرائيل بالبقاء ضمن حدود آمنة ومضمونة ، ورفضهما لاي اقتراح او مشروع لا يؤمن وجودها وسلامتها . وقد اعرب **هارولد ويلسون** ان سياسة حزب العمال في الشرق الاوسط قائمة على مبدأ اعتراف كافة فرقاء النزاع في المنطقة بوجود اسرائيل كدولة ذات سيادة ، وضمان حرية ملاحة اسرائيل في الممرات الدولية وكذلك تحديد بيعالاسلحة الى هذه المنطقة من العالم . واعرب ويلسون عن امله ان تقوم مباحثات بين الاطراف المتنازعة خلال الاشهر القليلة القادمة .

* مجلة « الجديد » اللبنانية ذكرت ان مجموعةمن شباب حزب الاحرار البريطاني قاموا بطبع منشور على نفقتهم وتوزيعه ، ذكروا فيه مواطنيهم بان هناك ما يقرب من احد عشر الف سجين في اسرائيل وانهم يعذبون بكافة الوسائل ، وان معظمهم من العرب وبعضهم الاخر مناليهود الذين يرفضون الصهيونية. وطالب البيان بالغاء قانون الدفاع وايقاف السجن بغير محاكمة داخل اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر عدم الانحياز اصدرت في كوالالمبور بيانا اعلنت

فيه تأيدها لحركة التحرير الفلسطينية ، كما ناشد البيان دول عدم الانحياز تأييد ومساندة حكومة الثوار المؤقتة في فيتنام الجنوبية .

* « رويتر » نقلت من جاكرته ان **آدم مالك** ، وزير الخارجية الاندونيسي ، صرح بانه سيقوم بزيارة عدة دول في الشرق الاوسط في مطلع الشهر القادم ، وذلك كي يؤكد تأييد بلاده للدول العربية ودعمها لها في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي .

السبت ٢٧ ايار (مايو) ١٩٧٢

* «الهدف» ذكرت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اقرت البرنامج السياسي ، الذي سيشكل اساس الوحدة الوطنية بين مختلف المنظمات الفلسطينية . وقد اعدت هذا البرنامج وعدلته ودرسته لجنة خاصة تشكلت لهذا الغرض من **صلاح خلف (ابو اياد)** احد قادة فتح ، **تيسير قبعة** ، ممثل ج.ش.ت.ف. في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. **الدكتور عبد الوهاب الكيالي** ، ممثل جبهة التحرير العربية في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، **نايف حواتمة** ، الامين العام للجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين ، **كمال ناصر والدكتور نبيل شعث** ، المدير العام لمركز التخطيط في م.ت.ف. وابدت الصحيفة شكها بجدوى وفعالية طريق عمل اللجنة التنفيذية لتحقيق الوحدة الوطنية ، وذلك بتصديها لتشكيل اللجان الوظائفية الموحدة مثل مجلس الاعلام المركزي الموحد قبل اقرار برنامج سياسي موحد .واوضحت الصحيفة ان الوحدة الوطنية امر خطير وان انجازها يحتاج الى تقدير حقيقي للصعوبات التي تكتنف سبيلها ، وانه لا بد من خوض النضال من اجل ذلك ، اذ ان اكبر الضرر يمكن ان ينتج عن تعميم الشعور بسهولة تحقيق هذه الانجازات ، على حد تعبير الصحيفة ، في وقت لم ينعكس فيه البرنامج السياسي ، على مستوى قيادات الفصائل ، في برنامج تنظيمي يكون قادرا ببنوده وقياداته واجهزته على تحقيق المرحلة الانتقالية ، وفق الحاجات التي تفرضها المرحلة ، دون تباطؤ ودون تسرع .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان وفدا رسميا من ج.ش.د.ت.ف. برئاسة **نايف حواتمة** ، قام بزيارة لسفارة الصين الشعبية في بيروت ، حيث تم عرض بعض المسائل والاوضاع التي تمر بها الثورة الفلسطينية للمسؤولين فيها وذكرت النشرة ان هؤلاء المسؤولين اكدوا تأييد بلادهم ودعمها المطلق لنضال المقاومة الفلسطينية .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **علي ياسين** ، مدير مكتب م.ت.ف. في الكويت ، اشاد في تصريح صحفي هناك بمواقف حكومة الكويت تجاه القضية الفلسطينية . وذكرت الصحيفة انها علمت بان مذكرة فلسطينية ستقدم الى الحكومة الكويتية تطلب مساعدة المنظمة ، التي تواجه عجزا ماليا كبيرا ، على توفير متطلبات ونفقات التعليم المسائي لابناء فلسطين في الكويت .

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية نسبت الى **غسان كنفاني** ، رئيس تحرير صحيفة « الهدف » والناطق الرسمي باسم ج.ش.ت.ف. تصريحا قال فيه ان الجبهة تدين بشدة الموقف اللاوطني الذي وقفه **احمد الجار الله** في دعوته للاتصال باسرائيل ، وترفض رفضا باتا هذا النوع من الطرق الصحافية. واضاف ان الذي يريد ان يعرف شيئا عن واقع الاحتلال الصهيوني يستطيع ان يكتشف هذا الواقع من خلال زيارته لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين وليس بواسطة الاتصال بالسلطات الاسرائيلية . ونسبت الصحيفة الى ناطق اعلامي باسم م.ت.ف. رفضه لكل تبريرات الجار الله « بعد ان اسفر عن تواطئه مع اعداء الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية». واشار الى ان المقاومة تنتظر من الحكومة الكويتية موقفا متشددا ازاءه .

* « الهدف » تساءلت عما وراء الحملة العنيفة ضد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي بدأت بها نشرة « فتح » فجأة ، ووصلت الى حد اتهام الجبهة بالعمالة والتشكيك بولاءاتها الوطنية وممارساتها النضالية . وطالبت الصحيفة بتفسير لهذا الامر ، الذي يترافق مع محاولات تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية .

* نشرة « فتح » ذكرت ان انباء واردة من المناطق المحتلة قالت بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت اخيرا باحاطة اراضي قرية عمواس القريبة من القدس بالاسلاك الشائكة ، كما قامت باحراق المزروعات في قرية عقربا قضاء نابلس ، متجاهلة شكوى تقدم بها الاهالي للحاكم العسكري في المنطقة . واضافت هذه الانباء ان الاسرائيليين قاموا ببناء مستعمرة جديدة شرقي بيت حنينا . ومن جهة اخرى تحدثت صحيفة « تايمز » اللندنية عن الاطماع التوسعية للحكومة

الاسرائيلية فقالت ان هذا الهدف هو الدافع لبناء مستعمرات جديدة في سيناء والمرتفعات السورية والضفة الغربية المحتلة . واضافت الصحيفة ان احدا لا يمكن ان يصدق ان النفقات التي تصرفها اسرائيل لتحقيق برنامج تهويد الاراضي العربية المحتلة لا تصرف بقصد الاستيلاء عليها . واضافت ان جميع الدلائل تشير الى ان الاسرائيليين قد استبعدوا التوصل الى تسوية سلمية او جزئية لمشكلة الشرق الاوسط ، وانهم يعملون ما بوسعهم لوضع العالم امام امر واقع في المناطق المحتلة .

* الصحف العربية نشرت ان **عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة ، قال في رسالة بعث بها الى **كورت فالدهايم** ان اسرائيل تحاول دمج قطاع غزة المحتل والقيام بعمليات ابعاد جماعية للمدنيين في غزة وسيناء . واضاف ان اسرائيل تحل مكان السكان المطرودين مهاجرين يهودا ، وتعمل على تدمير القرى العربية لاقامة مستعمرات يهودية مكانها. وذكر عبد المجيد ان اسرائيل تتبع وسائل ارهابية ومرعبة لاسكات حركة المقاومة المتزايدة في غزة وسيناء . واكد المندوب المصري ان اسرائيل تتبع سياسة تغيير الطابع الجغرافي للاراضي المحتلة وتمريض سكان هذه الاراضي الى المهانة باعتقالهم واساءة معاملتهم بالاضافة الى احتجازهم في معسكرات اعتقال. وارفق عبد المجيد رسالته بقائمة تضم عشر قبائل في سيناء تتألف من اكثر من ٩٠٠٠ شخص طردوا من اراضيهم واجبروا على النزوح الى مناطق اخرى . وضمت القائمة اسماء ٤٤ شخصا دمرت منازلهم في العريش. وطلب المندوب المصري تعميم رسالته كوثيقة على اعضاء الجمعية العامة ومجلس الامن واللجنة الخاصة بالتحقيق في الاعمال الاسرائيلية المخالفة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة .

* **ابو المنتصر** ، احد قادة الجبهة الوطنية الاردنية، صرح لصحيفة « السياسة » اللبنانية . ان الجبهة انطلقت في الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٧١ لتتحمل مسؤولياتها النضالية القومية والوطنية ضد الحكم في عمان . وهاجم مشروع المملكة العربية المتحدة. وعدد اهداف الجبهة بانها اقامة حكم وطني تقدمي ديمقراطي في الاردن وانهاء ارتباط الاردن بعجلة النفوذ الاستعماري وجعله قاعدة آمنة للثورة الفلسطينية . واعتبر ابو المنتصر العفو العام الصادر اخيرا في عمان بانه مؤامرة جديدة لارباك الثوار . كما اتهم المخابرات الاردنية بانشاء منظمة جديدة اسمها « النسر » وقال ان هدفها اساءة العلاقات بين لبنان والفدائيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور محمود فوزي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، تحدث امام الجلسة الخامسة للمؤتمر العام للاتحادات الدولية لنقابات العمال ، فقال انه ليس امام مصر بديل عن خوض القتال في سبيل تحرير الاراضي المحتلة . وذكر ان دور النقابات مهم في النضال من اجل حفظ حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي المحتلة وادانة الاحتلال الاسرائيلي .

* « الاهرام » نشرت نص برقيتين متبادلتين بين زعماء مصر والاتحاد السوفياتي بمناسبة مرور عام على المعاهدة المصرية السوفياتية اكد فيها الجانبان تعاونهما في سبيل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وبناء الحياة الحرة لشعوبهما .

* « الهدف » ذكرت ان السلطات اللبنانية حركت دون سابق انذار ودون تفسير ، مذكرات توقيف وجلب كانت قد صدرت بحق عدد من الفلسطينيين واللبنانيين اثناء احداث ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٦٩ ، وما لبثت لاسباب عديدة ان طويت . وقالت الصحيفة ان تحريكها الآن جاء ليوحي بوجود نية لدى السلطة اللبنانية في افتعال ازمة مع المقاومة . واضافت الصحيفة ان هذا الامر ترافق مع نبش قضايا قديمة جدا تتعلق بافراد المقاومة ، كان قد جرى حلها سابقا . كما ذكرت الصحيفة ان هناك همسا متزايدا عن نية السلطة في « اعادة ترتيب الاوضاع في بعض قطاعات الجنوب » ، وفسرت الصحيفة ذلك بانه يعني نسف اسس الاتفاقات المتعلقة بتواجد المقاومة هناك.

* «اخبار اليوم» ذكرت ان **محمد ابراهيم مسعود**، وكيل وزارة الخارجية السعودي ، قال في القاهرة ان المملكة العربية السعودية ستستمر في دعم مصر حتى النصر . واضاف ان ما رآه في جبهة القناة يجعله يؤمن بان يوم النصر قريب .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان اجهزة الامن في بيروت اعتقلت ثلاثة اشخاص هم **روبرت جاكسون** ، بريطاني ، **وقاسم حليم قاسم** ، عراقي ، **وعصام** (مجهول باقي الهوية) وهو عراقي ايضا . وضبطت معهم خمسة اجهزة لاسلكي وتقارير وجوازات سفر ووثائق اخرى . واتهم هؤلاء بالعمل لصالح اسرائيل ونقل المعلومات عن نشاط بعض الهيئات اللبنانية ونشاط فصائل المقاومة الفلسطينية الى اسرائيل. واضافت الصحف ان عدد الشبكة على ما يبدو يبلغ

عشرة وان قوات الامن استطاعت ان تقبض على سبعة عرف منهم اسماء ثلاثة فقط .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **هيليل اشكنازي** ، قال انه حضر الى البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة ثلاثة عشر الف مهاجر ، بزيادة قدرها ٥٧ بالمئة عن حجم الهجرة في المدة ذاتها من العام الماضي. وعزا اشكنازي هذه الزيادة الى تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي .

* « هآرتس » ذكرت ان **الجنرال عيزر وايزمان** ، رئيس ادارة حركة حيروت الاسرائيلية ، قال ان حركة جاحال ستضع في الانتخابات القادمة برنامجا بامكانية تغيير الحكومة الاسرائيلية الحالية . وذكر انه بالرغم من جميع تصريحات الوزراء فان عملية ضم الاراضي المحتلة آخذة في ان تصبح حقيقة قائمة بصورة تدريجية ، وانه مقتنع بانه لا بد من حرب اخرى مع العرب .

* وكالات الانباء ذكرت ان طائرات وسفن تابعة لخفر السواحل الاميركية قامت باجراء تفتيش في المحيط الاطلسي الهائج على بعد ١٩٠ كلم من ساحل فرجينيه، بحثا عن رجلين من السفينة الاسرائيلية تسيم طوكيو، وقد سقطا بفعل انفجار وقع في السفينة . وقالت قوات خفر السواحل انه يبدو ان الحرارة المنبعثة من حريق وقع في غرفة المحركات قد اشعلت وعاءين يحتويان على مواد قابلة للاشتعال على سطح السفينة واضافت الوكالات ان النار اطفئت ، وان السفينة تشق طريقها بصعوبة اذ تميل نحو ٦٠ درجة .

* « الاهرام » ذكرت ان ادارة البريد الاميركية في نيويورك سلمت الى الشرطة ثلاثة اشخاص بينهم حاخامان بتهمة الاحتيال . وذكرت الصحيفة ان الثلاثة نشروا اعلانات عن تأسيس جامعة وهمية وحصلوا بالاحتيال على اموال كثيرة من طلاب بالمراسلة .

* مجلة « البناء » اللبنانية ذكرت ان الطلبة التقدميين في بلجيكه منعوا **موشيه الون** ، السفير الاسرائيلي في بلجيكه ، من القاء محاضرة مع مجموعة من المحاضرين بعنوان اسرائيل اليوم وغدا . وقالت الصحيفة ان تأييد الطلبة للثورة الفلسطينية وهتافاتهم لها دفعا اللجنة المنظمة للمحاضرة الى الغائها .

* « البناء » ذكرت ان نشرة شهرية توزع على العمال في شركة كرايزلر الاميركية في ديترويت بالولايات المتحدة اظهرت ان الشركة دفعت ٨٥٠٠ دولار الى اسرائيل بشكل ضريبة مقتطعة من اجور العمال ، ونبهت الصحيفة الى خطورة هذا الامر في دعم اسرائيل بطرق غير واضحة للمقاطعة العربية .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء ، نشرت مقالا عن محادثات **ريتشارد نيكسون** مع القادة السوفيات ، تطرقت فيه الى الوضع في الشرق الاوسط ، فأكدت ان هدف السوفيات من هذه الاتفاقات مع الولايات المتحدة هو توطيد السلم بجميع الوسائل . وان الاتحاد السوفياتي لا يربط حل مسألة الشرق الاوسط ابدا بحل المسائل الدولية الاخرى. وانه لكي يحسم الامر ينبغي بالدرجة الاولى سحب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة. وفي مقال آخر ذكرت « نوفوستي » ان اسرائيل توسع تعاونها العسكري والسياسي مع الحلف الاطلسي في وقت يزيد فيه الصقور الاسرائيليون اكثر فأكثر من خطورة الوضع في الشرق الاوسط ويسعون لضم الاراضي العربية المحتلة . واضافت الوكالة ان محادثات سرية بصدد ضم اسرائيل الى حلف شمال الاطلسي جرت اخيرا في لندن ثم استكملت في تل ابيب لدى زيارة **اليك دوجلاس هيوم** لها . ومضت الوكالة تقول ان التعاون العسكري بين اسرائيل والحلف بلغ مستوى عاليا ، واشارت الى ان ممثلي هيئة الاركان العامة الاسرائيلية ومختلف الاسلحة الاسرائيلية يحضرون كل المناورات الاطلسية . وعددت الوكالة مجالات اخرى للتعاون القائم بين الفريقين .

* « النهار » اجرت مقابلة مع **كورت فالدهايم** في مقره بالامم المتحدة ، اعرب فيها عن اعتقاده بان ازمة الشرق الاوسط هي من اكثر الازمات تعقيدا وان حلها يجب ان يتم عن طريق التفاوض كما ذكر انه يجب متابعة الجهود لتسوية النزاع بين الاطراف المعنية عن غير طريق الحرب . واكد فالدهايم ان تطور الامور مرهون باطراف النزاع وليس بيد الامم المتحدة. واضاف ان المشكلة بالغة الخطورة ، لانه ما دام طريق الاتفاق مسدودا فان امكانات تجدد القتال تبقى قائمة . وذكر فالدهايم ان الامم المتحدة وجدت لتساعد وتساهم في التقريب بين الاطراف المعنية ، وانها ستظل تعمل بهذا الاتجاه .

الاحد ٢٨ ايار (مايو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان قيادة المقاومة الفلسطينية اعلنت في بيروت ان عددا من الجنود الاردنيين قتلوا

وجرح عدد آخر عندما اشتبكت مجموعات من الفدائيين الفلسطينيين مع قوة اردنية في منطقة الشجرة بشمال الاردن. واضافت الوكالات ان الفدائيين دمروا مركبتين عسكريتين للاردن في هذا الاشتباك .

* « دافار » تحدثت عن التحركات الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة ، فنسبت الى مصادر موثوقة قولها ان **حسين بن طلال** يعتقد ان تنفيذ مشروعه لاقامة مملكة عربية متحدة ممكن خطوة تلو اخرى وان هذا المشروع يتطلب في مراحله الاخيرة فقط تسوية شاملة مع اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان حسين قام بعدة خطوات لتحسين العلاقات بالطرف الفلسطيني سواء في الاردن او في الضفة الغربية . واضافت ان **محمد علي الجعبري** يجري حاليا اتصالات مستمرة بالاردن وانه يريد اقامة نواة الاقليم الفلسطيني من الآن ، ثم ينضم عندما يتحقق السلام الى الاردن في اتحاد فدرالي . وعددت الصحيفة تحركات الجعبري في هذا الهدف بانه طلب ان يسمح له اذاعة برامج خاصة من رام الله ، كما توجه الى الحكم العسكري رسميا بطلب توسيع صلاحيات رؤساء البلديات ومنحهم صلاحيات حكام المحافظات . واضافت الصحيفة ان الجعبري قد اقام ايضا علاقة مع زعماء قطاع غزة .

* « عمان المساء » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت بعملية احصاء جديدة للبدو في سيناء ومختلف المناطق الصحراوية المحتلة . وقالت الصحيفة ان الهدف من هذا التعداد هو تسجيل عملية التطهير التامة للمناطق التي ترى سلطات الاحتلال ان وجود العرب فيها امر غير مرغوب فيه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الحبيب بورقيبة** عقد في الجزائر مؤتمرا صحافيا قال فيه انه من الضروري توحيد صفوف فصائل حركة المقاومة الفلسطينية ومنع التعدد في المنظمات ، وذلك بهدف انشاء جبهة متحدة قادرة على ان تكون ناطقا عن الشعب الفلسطيني .

* « الدستور » الاردنية نقلت من عمان ان **جورج البشارات** ، المدير الاقليمي لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في الاردن ، صرح بان عددا من الشركات الاجنبية الكبيرة التي شملتها المقاطعة بدأت تتصل بالمكتب الرئيسي معربة عن رغبتها في الانصياع لقرارات المكتب الرئيسي للمقاطعة ، واستعدادها لعدم التعامل مع اسرائيل .

* « الانوار » ذكرت ان **حياة ابو فاضل** ، مساعدة في مكتب شؤون الطلبة في كلية بيروت للبنات ، كشفت لها عن فضيحة تتعلق بتدريس مادة الديانات الاولى لطلاب وطالبات السوفومور ، هي ما تضمنه كتاب يدرس الزاميا ، « من ان اليهود استعادوا باعجوبة وطنهم الاصلي في السنة ١٩٤٨ ، ثم تمكنوا من امتلاك القدس وهي عاصمتهم المقدسة في السنة ١٩٦٧ » .

* « عل همشمار » ذكرت ان **موشيه ديان** اقتنع كما اقتنعت رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي ، بعدم تجديد طلب الاستمرار في الابقاء على مناطق الامن بتمديد مفعول انظمة الطوارىء . واعتبرت الصحيفة هذا الامر تحولا مفاجئا بعد ان كانت معظم اجهزة الامن في اسرائيل ولجنة الخارجية والامن في الكنيست تصر على الاحتفاظ بتلك الانظمة التي كان يمدد مفعولها من فترة لاخرى منذ سنها اول مرة في السنة ١٩٤٩ . وشرحت الصحيفة طبيعة تلك الانظمة فذكرت ان ما يميزها هو انها تعلن مناطق معينة على طول الحدود الاسرائيلية كمناطق محمية يحق لوزير الدفاع اعتبار مساحات منها مناطق امن ويحق له بالتالي طرد السكان منها وتقلهم جماعيا الى مناطق اخرى في اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت من حيفا ان احدى عشرة امرأة وستة اطفال نقلوا الى المستشفى للمعالجة من الضعف والارهاق ، في وقت وصل فيه اليوم اعتصام سكان الاكواخ في مبنى البلدية يومه السابع . واضافت الوكالة ان سكان هذه الاكواخ المقامة في كريات حاييم قرب حيفا يطالبون باقامة شقق لهم للسكن بدلا من اكواخهم .

* « دافار » ذكرت ان قسم هجرة الشباب التابع للوكالة اليهودية سيقيم عشرة مباني في جميع انحاء البلاد لاستيعاب ٢٥٠٠ شاب . واضافت الصحيفة انه يوجد في اسرائيل عشرون الف شاب يهودي لا يتعلمون ولا يعملون وانهم يتسكعون في الشوارع .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **آشر يادلين** ، سكرتير حفرات عوفديم (شركة العمال) في الهستدروت الاسرائيلي ، صرح في نيويورك بان رأس المال الاجنبي ساهم خلال العشرين عاما الماضية بنسبة ثلاثة ارباع رؤوس الاموال المستثمرة في اسرائيل . واضاف انه في العقد الزمني القادم ، فان اسرائيل بحاجة الى استثمار ٦٠٠٠ر٦٠ مليون ليرة ، يجب ان يأتي ٦٠ بالمئة من الخارج . ودعا يادلين الى تشجيع استثمار رأس المال الخاص في اسرائيل . وذكر ان الحكومة اضطرت في السابق ان تؤسس مشاريع اقتصادية في الكثير من المجالات كي تؤمن الحد الادنى من الضرورات لقيام مشاريع فردية منتجة . واضاف ان هذه

الاوضاع تغيرت اليوم ، وان الاستثمارات في اسرائيل اصبحت مربحة بشكل جيد .

* « جروسالم بوست » اكدت نفي الانباء التي ذكرت ان وزارة الخارجية الفرنسية طلبت من اسرائيل سحب **آشر بن ناتان** بسبب انتقادات وجهها اخيرا للسياسة الفرنسية . وذكرت الصحيفة ان ما قيل بصدد هذا الموضوع هو مجرد اشاعات ونتيجة لاعراب بعض كبار موظفي الخارجية الفرنسية عن ضيقهم بانتقادات بن ناتان .

* اذاعة اسرائيل اجرت حديثا مع **لويس اربيه بنكوس** قال فيها ان اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية تنبهت الى خطر النزوح من اسرائيل وانخفاض ارقام الهجرة من الولايات المتحدة الى اسرائيل . وقدر ان نسبة النازحين الاميركيين بين ١٤ ــ ٢٠ بالمئة ، كما قدر اسباب انخفاض الهجرة من الولايات المتحدة بانخفاض التوتر الاجتماعي في اميركه والمناخ المعادي للمهاجرين في اسرائيل نفسها والادعاء بان الهجرة من اميركه لم تعد ملحة بقدوم المهاجرين من الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى تضاؤل « موجة الاندفاع الوطني » بعد حرب الايام الستة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان وزارة الداخلية في القاهرة اصدرت بيانا ردا على اتهامات وكالة الانباء اليهودية عن سوء معاملة المصريين للجالية اليهودية، اكدت فيه ان مصر حريصة دائما على كفالة حرية الرأي والدين والعقيدة ، وان الرعايا المقيمين بها يمارسون شعائرهم الدينية في ظل الدستور دون اي تمييز . وقالت وزارة الداخلية ان **الحاخام حاييم دويك** غادر القاهرة مع عائلته بطريقة عادية بعد موافقة السلطات المصرية ، وليس كما ذكرت الوكالة اليهودية انه خرج بطريقة سرية .

* **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي، قال لصحيفة « ال تامبو » الايطالية ، ان اعادة فتح قناة السويس يزيد في احتمالات تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط ، كما ان هذا الامر مفيد لكل دول المنطقة . واكد ان وزارة الدفاع الاميركية تدعم كل محاولة لتخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة والوصول الى حلول للصراع .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **عيدي امين** قال في حفل استقبال للسفير التونسي لديه ، انه يشعر بان الوقت قد حان لقيام تحالف عربي افريقي للقضاء على الصهيونية والاستعمار . وكرر امين تأييده للدول العربية في صراعها من اجل استعادة اراضيها المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزراء خارجية البلدان العشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الموسعة ، اتفقوا خلال اجتماعهم في لوكسمبورج على مبدأ برنامج مساعدة من السوق الى اللاجئين الفلسطينيين . واعربت مصادر السوق ان الخطة تشمل تقديم ١٥ مليون جنيه استرليني وسوف تعرض على مجلس وزراء السوق في اجتماعه في بروكسل في شهر تموز (يوليو) القادم .

الاثنين ٢٩ ايار (مايو) ١٩٧٢

* « الطلائع » نشرت رأيها فيما تم انجازه من خطوات لتحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل حركة المقاومة ، فاعربت عن تساؤلها في جدوى وحدة الاعلام اذا لم يتم ضمن اطار تنظيمي موحد ، وهو ما قالت الصحيفة انه مفقود حتى الآن . ودعت الصحيفة الى توحيد القوات المقاتلة للمنظمات الفدائية والى توحيد ميليشيا المنظمات ايضا . وعلى صعيد القيادة رأت الصحيفة ان الوحدة تتم عن طريق التمثيل الجبهوي المتكافىء .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان رجال الكفاح المسلح الفلسطيني استطاعوا القبض على لصين لبنانيين يسرقان السيارات . وقد تحرى الكفاح المسلح عن فاعلي السرقات التي حصلت لبعض السيارات بسبب توجيه الاتهامات الى فلسطيني . وتبين له الفاعلون. وذكرت الصحف انهما سلما الى القضاء اللبناني .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان احد سكان مدينة العريش توفي واصيب اثنان اخران بجراح ، عندما انفجرت عبوة ناسفة في مبنى بالقرب من سوق السمك في المدينة . ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكمت على **علي صلاح الجدوي** ، من سكان قطاع غزة المحتل ، بالسجن المؤبد بعد ادانته بالانتماء للثورة الفلسطينية، وقتل ستة من السكان المحليين بينهم ثلاث نسوة على حد زعم الاذاعة .

* نشرة « فتح » نسبت الى انباء واردة من اسرائيل بان ستة من الشبان العرب دخلوا الى الجناح العربي في معرض الحياة العصرية المقام في تل ابيب ، وقاموا ببعثرة المنتجات المعروضة فيه وتحطيمه

واضافت النشرة ان المعرض اصيب بأضرار بالغة .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع فرنسه قام بالمشاركة مع بعض لجان العمل الوطني والمنظمات الطلابية التقدمية بعقد اجتماع كبير للتضامن مع المعتقلين السياسيين في العالم العربي وايران وتركيه . وذكرت النشرة ان ممثل الاتحاد اكد ان « صمود مناضلينا هو تعبير عن تصميم شعبنا على مواصلة النضال لاقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن ودولة فلسطين الديمقراطية ، وذلك مهما كانت التضحيات ومهما كثرت المؤامرات». ومن جهة ثانية ذكرت نشرة « فتح » ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع اسبانيه اقام اسبوعا لفلسطين ابتدأ في الخامس عشر من ايار (مايو) وشمل ندوات سياسية ومعارض في مناطق متعددة من اسبانيه . وذكرت النشرة ان القوى التقدمية الاسبانية شاركت في هذا العمل واعربت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ورفضها لمشروع المملكة العربية المتحدة .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه تم الاعلان رسميا في عمان ان وزارة الاقتصاد الوطني سمحت لشركة صناعة الصابون والزيت في نابلس بالضفة الغربية المحتلة ، بتصدير ستين طنا من الصابون الى الضفة الشرقية ، شرط ان تقدم الشركة شهادة من بلدية نابلس بان الصابون من انتاج عربي .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان الوفد الديني الاردني انهى زيارة لشرح اوضاع القدس المحتلة واعتداءات الاسرائيليين ، في كل من اوروبه الغربية والولايات المتحدة ، وعاد الى عمان . وصرح احد مصادر الوفد انه عقد عدة ندوات صحفية واذاعية وتلفزيونية استهدفت اطلاع الرأي العام الاميركي على حقيقة الاوضاع في المدينة المقدسة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ما يقرب من ٤٠٠ مدرس في غزة قد سجلوا اسماءهم لتعلم اللغة العبرية في دورات خاصة مكثفة المعلومات ، كي يصبح بامكانهم تعليمها في السنوات القادمة لطلابهم .

* «السياسة» الكويتية ذكرت ان **جاسم المرزوق** ، وزير التعليم ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ، نفى الانباء التي نشرتها الصحف الكويتية عن اعتزام الحكومة منح الجنسية للفلسطينيين العاملين في البلاد . وكرر الوزير مساندة الحكومة الكويتية للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة وطنه . ونشرت مجلة « روزاليوسف » مقابلة مع **صباح الاحمد الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ، ذكر فيها انه ليس هناك امكان لحل سلمي في منطقة الشرق الاوسط بعد ان رفضت اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف ان الكويت ترى الا تقدم الدول العربية على الحل العسكري الا بعد ان يكون هناك اتفاق عليه . واعرب عن رأيه بضرورة استخدام البترول في المعركة . ومن جهة اخرى نقلت « أ.ش.أ. » من القاهرة ان البيان المشترك الذي نشر عن المحادثات التي اجراها وفد مجلس الامة الكويتي مع مجلس الشعب المصري اكد ضرورة التنسيق بين الجهود العربية لاسترداد الارض العربية التي احتلتها اسرائيل . كما اكد الجانبان تأييدهما المطلق للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني .

* « و.أ.س. » ذكرت ان **عبد الرحمن القاضي** ، الملحق الصحافي في السفارة السعودية في بيروت ، نفى ما نشرته صحيفة « المحرر » عن موافقة السعودية على تعديلات مشروع المملكة العربية المتحدة . واكد الملحق ان سياسة السعودية ازاء القضية الفلسطينية هي تركها لشعبها الفلسطيني .

* صحيفة « العمل » التونسية نشرت البلاغ المشترك الصادر عقب انتهاء زيارة **الحبيب بورقيبة** الى الجزائر ، جاء فيه ان الوضع في الشرق الاوسط يزداد توترا . واكد البيان على ضرورة تنسيق الجهود وحشد جميع الطاقات ووضع الخطة اللازمة لمواجهة العدو الاسرائيلي سياسيا واقتصاديا وعسكريا من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة والوطن الفلسطيني المغتصب . وبارك البيان مساعي الثورة الفلسطينية في توحيد صفها . واكد على ضرورة تمكينها بكل الوسائل لمواصلة كفاحها وتعزيز مقوماتها واحباط المؤامرات التي تحاك ضدها . ودعا البيان الدول الصديقة الى بذل مساعيها للاسهام في حل عادل وسريع لمشكلة الشرق الاوسط .

* « سانا » ذكرت ان **عبد الله الخاني** ، معاون وزير الخارجية السوري ، عقد مؤتمرا صحفيا في دمشق شرح فيه نتائج اجتماعه مع سفراء دول المجلس الاستشاري الاوروبي ، بصدد ممارسة بعض المنظمات الصهيونية ضغوطها لاتخاذ توصية بالسماح لليهود في سوريه بمغادرة البلاد . وذكر انه طلب من السفراء نقل وجهة نظر سوريه ولفت انتباه الدول الاعضاء في المجلس « الى الجرائم البشعة التي ترتكبها الصهيونية في الارض المحتلة ضد المواطنين العرب هناك » . واكدت الوكالة ان الامين العام للمجلس الاوروبي في ستراسبورج تلقى مذكرة احتجاج من الحكومة السورية بسبب اقدام بعض اعضاء المجلس

على المطالبة برفع ما سموه « اضطهاد الاقليةاليهودية في الجمهورية العربية السورية » .

* « الاهرام » ذكرت ان دراسة قدمتها الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى مؤتمر الاتحاد المنعقد في القاهرة ، كشفت عن موقف غير منصف للجنة الحريات النقابية المتفرعة عن مكتب العمل الدولي تجاه انتهاك اسرائيل لحريات العرب في الاراضي المحتلة وحقوقهم . وذكرت الاهرام ان الامانة العامة طالبت بادانة اسرائيل في اربع شكاوى خلال عام واحد ، ولكن اللجنة تجنبت هذا الامر .

* نشرة « المقاومة » ذكرت في نبأ خاص بها ان منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكنده بعثت لها ببيان جاء فيه ان المنظمة اصدرت نداء الى الجالية العربية والطلبة العرب في الولايات المتحدة الاميركية شرحت فيه الاوضاع السياسية في المنطقة العربية . ثم قامت « بتولي ادارة مكاتب جامعةالدول العربية في الولايات المتحدة وكنده ، تعبيرا عن ارادة جماهيرنا الرافضة لواقعالتصفيةوالاستسلام». واوضح البيان سياسة المنظمة بانها رفض كلالحلول الاستسلامية مهما كان مصدرها والتأكيد على ان الثورة الفلسطينية هي طليعة الثورة العربية والممثل الوحيد والناطق باسم الشعب **الفلسطيني** ، ثم التأكيد على اسلوب حرب التحرير الشعبية كأسلوب وحيد لتحرير الارض العربية . وادان الطلبة في بيان آخر مشروع المملكة العربية المتحدة ، وهاجم تخاذل السلطة اللبنانية في الدفاع عن جنوب لبنان وصد الهجمات الاسرائيلية .

* « المحرر » ذكرت ان اذاعة اسرائيل اعلنت ان الاتصالات الهاتفية بين القدس وتل ابيب وباقي المناطق المحتلة قد تعطلت نتيجة اضرار تسببت في قطع خطوط الهاتف في غربي القدس . واضافت الصحيفة انه لم تذكر الاسباب التي ادت الىالحادث.

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان آلافا من الناس وعلى رأسهم **جولدا مئير** اعربوا عن تضامنهم مع المضربين عن الطعام قرب حائط المبكى في القدس المحتلة . وذكرت الصحيفة ان المعتصمين انهوا اليوم اضرابا عن الطعام دام سبعة ايام تأييدا لليهود السوفيات الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اسحاق رابين** قال ان مصر والاتحاد السوفياتي سوف يبحثان جديا في مفاوضات مع اسرائيل اذا استمر موقف الولايات المتحدة الاميركية الداعم لها . واعرب عن رأيه بان السوفيات كانوا يضغطون لحل الازمة بكاملها ، بينما « لن توافق الولايات المتحدة على تسوية قائمة على المقترحات السوفياتية » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الاجراءات المشددة التي اقامتها الشرطة السوفياتية استطاعت الحؤول دون اتصال اليهود السوفيات مع **ريتشارد نيكسون** او مع مرافقه او الصحفيين ورجال الاعلام الذين حضروا لاجراء مثل هذه الاتصالات . وذكرت الوكالة ان السوفيات سمحوا فقط لاحدى محطات التلفزيون بتصوير القداس في كنيس العاصمة السوفياتية ولم يحضر الكثير من اليهود اليه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان نتائج اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية ، كانت تحديد اطار عملها للسنة القادمة بثلاثة اهداف سياسية هي : اصلاح اللجان والاتحادات الصهيونية في « بلاد الشتات » لتجديدها بالدماء الشابة وتركيز جهود اكبر على اليهود الشرقيين لوضعهم في اطر الحياة اليهودية والصهيونية ، واخيرا التركيز على الحوار الايديولوجي الدائر داخل الحركة الصهيونية ذاتها .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاوجندية اكتشفت مؤامرة مدعومة من اسرائيل وتشترك فيها القوات المسلحة الاوجندية . ونسبت الوكالات الى **عيدي امين** تصريحه في كمباله ان المؤامرة كانت ترمي الى احداث تشويش في اوجنده . وقال ان السلطات الاوجندية صادرت رسالة موقعة من عميل استخبارات اسرائيلي موجهة الى عدد من الاشخاص في القوات المسلحة والى احد الوزراء السابقين . واضاف ان الرسالة وضعت لحسابهم اموالا طائلة في مصارف بريطانيه وسويسره . وذكرت الوكالات ان امين لم يوضح ما اذا كانت المؤامرة ترمي الى الاطاحة بالحكومة .

* « المحرر » ذكرت ان احصائيات صدرت عن حكومة المانيه الغربية تفيد انه لغاية كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢ دفعت المانيه تعويضات بمبلغ اجمالي قدره ٤٣ مليار مارك ، ذهب منها الى اسرائيل مبلغ ١٤ مليار مارك بطرق مختلفة . وقالت الاحصائية انه لغاية ١٩٧٥ بقي عليها دفع ٩ مليارات مارك منها نحو الثلث الى اسرائيل ، وبالاضافة الى ذلك سيباشر ابتداء من العام ١٩٧٦ دفع تعويضات بما قيمته ٨٠ مليار مارك يخص اسرائيل منها نحو ثلث المبلغ .

* وكالات الانباء نشرت نص البيان المشترك السوفياتي ـ الاميركي ، الصادر عقب انتهاء مباحثات

ريتشارد نيكسون في موسكو ، جاء فيه ان الجانبين بسطا موافقهما من قضية الشرق الاوسط ، وهما يؤكدان تأييدهما للحلول السلمية طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واكد الجانبان اهمية التعاون البناء مع الدكتور جونار يارينج ، كما اعلنا استعدادهما لان يلعبا دورهما في تحقيق تسوية سلمية في المنطقة . وقد قال هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ، بعد انتهاء المباحثات ، ان ازمة الشرق الاوسط كانت موضع مناقشات مباشرة بين نيكسون وليونيد بريجنيف وانها كانت صريحة ومستفيضة ، الا ان الموقف في هذا الجزء من العالم يتوقف على الاطراف المعنية مباشرة . واضاف ان الجانبين ابديا ارتياحهما لعدم وجود قتال بين الطرفين العربي والاسرائيلي ، وانهما يريان ان تخفيف التوتر في هذه المنطقة من شأنه ان يؤدي الى تحسين الموقف الدولي. وذكرت صحيفة « الاخبار » المصرية ان التلفزيون السوفياتي قال في تعليق له على مباحثات القمة الاميركية ـ السوفياتية ، ان الاتفاق الخاص بالحد من الاسلحة الاستراتيجية خطوة كبيرة في طريق منع خطر الحرب ويجب ان تعقبها خطوات اخرى . وقال انه لحفظ السلام في العالم لا بد من حل مشكلة فيتنام ومشكلة الشرقالاوسط . كما ذكرت «الاهرام» ان دوائر دبلوماسية في القاهرة صرحت لها بانالقادة السوفيات بعثوا برسالة الى انور السادات ، اكدوا فيها انهم في محادثاتهم مع ريتشارد نيكسون حريصون كل الحرص على المصالح المصرية ، وانهم لن يعرضوا موقف مصر للخطر . واضافت الصحيفة ان الرسالة تضمنت تفصيلا لما دار من مناقشات عن ازمة الشرق الاوسط ، واضافت الصحيفة ان الدكتور مراد غالب قال تعليقا على مؤتمر القمة في موسكو ان مجرد لقاء قادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يعد خطوة ايجابية ، وان الحوار بين الطرفين من شأنه ان يخلق مناخا عاما يخفف من حدة التوتر في العالم . واضاف الوزير : « اننا يجب ان لا نتوقع في اجتماع موسكو حلا سحريا للمشكلات الدولية ، ومنها مشكلة الشرق الاوسط » . واضاف : « ومهما يكن من امر ، فاننا ندرك تماما ان المركة معركتنا وحدنا » . ومن القدس ذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان مراقبين هناك عبروا عن ارتياحهم للبيان السوفياتي ـ الاميركي المشترك . وذكر هؤلاء المراقبون انه يبدو ان الدولتين الكبريين قررتا ترك العرب والاسرائيليين يحلون مشاكلهم ، وانه واضح بانهما تخشيان حربا كبرى بسبب المنطقة . واضافت الوكالة ان شعورا بخيبة الامل يسود الدول العربية وانها ترى ان مشكلة الشرق الاوسط اصبحت من الاهتمامات غير الرئيسية للدول الكبرى . وقد هاجمت الصحف الليبية مؤتمر القمة في موسكو ودعت العرب الى عدم انتظار اية نتائج له . كما تحدثت الصحف المصرية عن اهتمام السوفيات « بعميلهمالتجاري » ومصالحهم الخاصة، اكثر من اهتمامهم بلغم الموانىء الفيتنامية ومشكلة الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان يوسف تكواع تحدث في ميامي بيتش فاعرب عن ارتياحه لنتائج مؤتمر القمة في موسكو . وقال ان المؤتمر اظهر ان الدولتين العظميين تهتمان بشؤونهما اكثر من اهتمامهما بفرض سلام على مصر واسرائيل . واضاف انه لا يمكن الوصول الى السلام بين اسرائيل والدول العربية الا بالمفاوضات المباشرة . واوضح انه لا يأمل في نتائج جيدة في حالة اعادة احياء مهمة الدكتور جونار يارينج .

❊ « الدستور » اللبنانية نشرت مقابلة مع مات كول ، زعيم الحزب النازي في الولايات المتحدة الاميركية ، تطرق فيها الى اليهود في اميركه فقال ان حزبه يريد وضع حد لسيطرة اليهود على مقدرات الولايات المتحدة ، وان يتخلص منهم نهائيا ، وذلك في رأيه بعزلهم في جزيرة بعيدة ومراقبتهم بواسطة اسطول دولي لاجبارهم على الكف عن ازعاج بقية الشعوب .

الثلاثاء ٣٠ ايار (مايو) ١٩٧٢

❊ وكالات الانباء نقلت من تل ابيب ان ثلاثة فدائيين بدت سحناتهم يابانية وهم قصار القامة ، وصلوا على متن احدى طائرات الخطوط الجوية الفرنسية الى مطار اللد . وبينما كانت حقائبهم جاهزة للتفتيش بادروا الى فتحها امام رجال الجمارك ، واخرجوا منها مدافع رشاشة وقنابل يدوية ، وبدأوا يطلقون النار دون تمييز على صالة الركاب ويلقون القنابل على الطائرات في المدارج . وفيما كان الاسرائيليون يتساقطون بين قتيل وجريح ، بدأ الناس يهربون مذعورين وهم يصرخون « فدائيون » . واضافت الوكالات ان الارقام الاولية لنتائج الهجوم هي مقتل ما لا يقل عن عشرين شخصا وجرح اكثر من خمسين

آخرين ، جراح عشرين منهم خطرة للغاية . واضافت الوكالات ان ج.ش.ت.ف. وزعت بيانا في بيروت اعلنت فيه مسؤوليتها عن العملية . وقال البيان ان مجموعة الشهيد **باتريك ارجويللو** ، من عناصر ج.ش.ت.ف. سابقا ، الصدامية نفذت « عملية دير ياسين » في مطار اللد ، وذلك على ابواب الذكرى الخامسة لهزيمة حزيران (يونيو) لتؤكد بوسائل العنف الثوري ان حرب حزيران لم تنته . واضاف البيان ان هذه العملية جاءت ردا على المجزرة التي ارتكبها **موشيه ديان** ضد الشهيدين **علي طه وعبد العزيز الاطرش** . والمح البيان الى مشاركة فدائيين من غير العرب في العملية اذ قال « ان مشاركة مناضلين ثوريين من القوى الثورية في العالم في هذه العملية البطولية جاءت لتؤكد من جديد ، كما اكدها من قبل الشهيد باتريك جوزيف ارجويللو ، طبيعة التلاحم العضوي والتحالف الذي لا ينفصم بين قوى الثورة على الصعيد العالمي » . وقد افادت الوكالات انه تأكد اخيرا ان الفاعلين من اليابانيين وقد تم اعتقال احدهم واستشهاد الاثنين الآخرين . وذكرت الوكالات ان قاعة المطار تحولت الى ساحة مملوءة بالدماء ، تصفر في جوانبها ابواق سيارات الاسعاف ، كما وصلت على الفور كميات كبيرة من رجال الشرطة . وقد زار موشيه ديان المطار واطلع على الحادث . وذكرت اذاعة اسرائيل ان من بين القتلى **اهرون كاتزير** ، احد كبار العلماء الاسرائيليين . وذكرت الوكالات ان الياباني الاسير رفض ان يرد على اسئلة الشرطة واكتفى بالكتابة على ورقة قال فيها « ان الحرب الثورية اممية ، والشرق الاوسط جزء لا يتجزأ من الثورة العالمية » . كما ذكرت ان طائرتين احداهما فرنسية والاخرى اسرائيلية تضررتا من انفجار القنابل في المدرجات .

※ نشرة « فتح » ذكرت ان حريقا هائلا شب في النادي الليلي « مندلي » في وسط مدينة القدس ، وتسبب باحداث خسائر فادحة . ونسبت النشرة الى اذاعة اسرائيل قولها ان مجهولين اضرموا النار في النادي .

※ نشرة « فتح » ذكرت ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية حكمت على فتاة فلسطينية في الثامنة عشرة من عمرها بالسجن خمسة اعوام . كما قضت على **حورية خليفة** ، من سكان غزة في السادسة عشرة من عمرها بالسجن مدة خمسة اعوام بتهم الانتماء لقوات الثورة الفلسطينية . وقضت محكمة اخرى بالسجن ثمانية اعوام على **طلال ابو كامل** بعد ادانته بالانتساب للمقاومة الفلسطينية . كما نقلت «ا.ب.» ان المحكمة العسكرية في غزة قضت بسجن **اسماعيل سليمان الديب** ، فدائي عمره ١٩ عاما لمدة ٢٢ عاما بتهمة القاء قنبلة يدوية في سوق غزة في السنة الماضية .

※ نشرة « المقاومة » قالت ان ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا صحفيا بمناسبة مرور سنة على اعتقال **تيسير علي الزبري** ، احد قادة ج.ش.د.ت.ف. في عمان . وجاء في التصريح انه رغم حكم السلطات الاردنية عليه بالسجن عشر سنوات فانه يستدعى بين الحين والآخر الى مراكز التعذيب حيث تجري بحقه الاعمال التعسفية . ودعا البيان الى تشديد النضال ضد النظام الملكي وضد كل سياسات القمع والارهاب .

※ « رويتر » ذكرت ان السلطات الاردنية نفت في بيان اذاعته محطة الاذاعة الاردنية في عمان ، ان الجيش الاردني اعترض مجموعة من الفدائيين كانت متوجهة الى الارض المحتلة . واضافت الوكالة ان هذا النفي جاء ردا على بيان سابق للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بهذا الخصوص .

※ صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت ان ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا ايدت فيه الحكومة العراقية في موقفها من شركات النفط . واعتبرت الجبهة ان معركة العراق هي امتحان اساسي لجميع فصائل الحركة الوطنية العربية ضد السياسات الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة . ودعت الى جعل هذه المعركة مع شركات النفط مدخلا للنضال الجماهيري الشامل لتحرير الثورة والارض العربية .

※ « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **ابو فؤاد** ، ممثل م.ت.ف. في المؤتمر العام الخامس للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، قال ان ٢٣ الف عربي يعانون في الوقت الحالي من التعذيب والاحكام الجائرة في السجون الاسرائيلية . واتهم ابو فؤاد لجنة العفو الدولية بانها لم تقم بواجبها في هذا الشأن على الوجه الاكمل .

※ « الدستور » الاردنية نقلت عن اذاعة اسرائيل قولها ان انفجارا وقع في سوق مدينة العريش المحتلة واصيب بنتيجته عدة اشخاص . واضافت الاذاعة ان فدائيا عربيا قد القى قنبلة يدوية في السوق واختفى .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه ديان** دعا في اول لقاء له مع اعضاء مجلس بلدية بيت لحم الجديد الى مساعدة البلدة وتطويرها . وقال ديان

ان دافع الضرائب الاسرائيلي لن يتحمل نفقة تطوير المدينة وان على سكانها استثمار طاقاتهم وامكاناتهم الذاتية . وقال انه سيدرس اقتراح مجلس البلدية باقامة لجنة لجلب المال من السكان ومن الخارج .

* « رويتر » ذكرت ان **الشيخ محمد علي الجعبري** دعا السلطات الاسرائيلية الى انشاء مجلس اسلامي اعلى في اسرائيل والاراضي التي تحتلها . واعلن الجعبريمعارضته للنظام المتبع حاليا، والذي تشرف بموجبه السلطات الاردنية على المسائل الدينية في الضفة الغربية المحتلة .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان نبأ واردا من عمان يفيد بان السلطات الاردنية قامت بتفتيش مخيم النصر ومخيم شنلر ، واعتقلت مجموعة من السكان بتهمة حيازة الاسلحة . واضاف النبأ ان السلطات تواصل البحث عن الفدائيين العائدين للتحقيق معهم . وزاد ان السلطات تمارس مع الفدائيين الذين تقبض عليهم اشد انواع التعذيب .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **شلومو هيلل** قال امام مؤتمـــر المكتب الاشتراكي الآسيوي في سنجافوره ، ان مستوى المعيشة والحرية السياسية ومستوى النشاط الثقافي للاقلية العربية في اسرائيل لا يجارى في اي بلد عربي . واضاف ان مستويات الاقلية العربية تماثل مستويات السكان اليهود .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الحبيب بورقيبة** صرح لاذاعة عمان بانه يعتقد ان الوضع لن يتغير عند قناة السويس خلال عشر سنوات . واضافت الوكالة انه انتقد بشدة حركة المقاومة لانها لم تستطع توحيد قواها وقيادتها . وهاجمها كذلك بسبب نقدها لموقف **حسين بن طلال** القابل بتسوية في الشرق الاوسط ، في حين ان القاهرة قد قبلت بهذا الامر ايضا عبر قبولها بقرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « معاريف » ذكرت ان احد مهندسي الصناعات الجوية الاسرائيلية نجحفي تطوير محرك الطائرة المقاتلة سكاي هوك ، وان المصنع الذي ينتج هذه الطائرات في الولايات المتحدة بدأ بتنفيذ هذه الابتكارات فـي انتاجه الجديد .

* « و.ص.ف. » نسبت الى صحيفة « النصر » المغربية ، نشرها تحقيقا عن استخدام الحمام الزاجل في مهمات استطلاع عسكرية فوق سيناء . وقالت الوكالة ان التحقيق يؤكد ان المصريين قد حصلوا على معلومات بهذه الوسيلة ، وان الجيش يهتم فعلا بتدريب هذه الطيور على اداء مثل هذه المهام .

* صحيفة « اليوم » ذكرتان عدة آليات اسرائيلية اخترقت الاراضي اللبنانية باتجاه قرية عيترون ، حيث اتلفت مساحات شاسعة من حقول التبغ تقدر بنحو ٢٥ دونما ، كما قامت بعدة استفزازات ضد الاهالي .

* « الانوار » ذكرت ان ردود الفعل الطالبية لما كشفته عن تشويه التاريخ في كلية بيروت للبنات بدأت ترتفع . فقد جرى تعليق ملصقات تطالب بطرد **جيمس فينللي** ، الكاتب الاميركي الذي الف الكتاب المتضمن الدعاية الصهيونية . وطالب مجلس الطلبة فيالجامعة الاميركية في بيروت بالامر ذاته . واعتبروا ان هـذا الامر خطير يستدعي تحملالحكومة اللبنانيةمسؤوليتها ازاءه . وذكرت « الانوار » ان الحكومة الطالبية في الكلية اكدت تضامن جميع طالبات الكلية وطلابها في استنكار صهيونية فينللي، والمطالبة باتخاذ الاجراءات الادارية بحقه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ابا ايبان** صرح في القدس بان نتائج مؤتمر القمة السوفياتي - الاميركي اوضحت انه ليس من سبيل امام الـدول العربية لحل ازمة الشرق الاوسط سوى المفاوضات المباشرة . واضاف ان العرب حاولوا منذ ١٩٦٧ كافة السبل من حرب الى ضغوط دولية الى محاولة فرض عزلة بهدف فرض تسوية على اسرائيل ولكنهم فشلوا. واعرب عن اعتقاده بان مؤتمرات القمة لا يمكـن ان تكـون حاسمة الا اذا تضمنت دول الشرق الاوسط نفسها . وذكرت « و.أ.أ. » ان مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية الاردنية ، رحب بما جاء في البيان السوفياتي - الاميركي المشترك عن تأييد الدولتين لمهمة **الدكتور جونار يارينج** ، وايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الدولي . واضاف المصدر ان الاهم من التأييد هـو احياء مهمة المبعوث الدولي فعلا .

* « رويتر » ذكرت ان **ناتان بيليد** صرح بان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بلغ ١٨٥ الف مهاجر . منهم ٨٠ الفا من اوروبه و ٥٣ الفا من آسيه وافريقيه و ٣٥ الفا من اميركه الشمالية و ١٧ الفا من اميركه اللاتينية . واضاف ان تسعة بالمئة منهم يقومون بهجرة عكسية في العام الاول لوصولهم كما ان ثلاثة بالمئة يقومون بذلك في العام الثاني .

* « و.ص.ف. » نسبت الى **اهارون يادلين** ، وكيل وزارة التربية والثقافة في اسرائيل ، قوله امام مجموعة من البرلمانيين في القدس ان نحو خمسة بالمئة

من الشبان الاسرائيليين يتعاطون المخدرات وخاصة حشيشة الكيف .

* نشرة « فتح » ذكرت ان **ميخائيل ادري** ، مدير عام تطوير مدينة كريات شمونة (الخالصة) ، قال انه في الاعوام الاخيرة لم تتوجه اية عائلة من المهاجرين الجدد للسكن في مستوطنات الجليل الاعلى . واضاف ان هناك اكثر من ستين عمارة سكنية معدة من اجل المهاجرين الجدد ، ولكن هذه العمارات بقيت فارغة لعدم رغبة المهاجرين الجدد الاستيطان في هذه المناطق .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الهستدروت رفض اقتراحا يقضي باستيراد اليد العاملة في قطاع البناء من الدول الاجنبية كيوجوسلافيه او السويد. وذكرت الوكالة ان الاقتراح كان محاولة لحل الازمة في هذا القطاع ولتخفيف اسعار مواد البناء . وقد اعرب مسؤولو الهستدروت عن تقديرهم بان هذا الامر لا يحل مشكلة قطاع البناء وانما يجب وضع تخطيط شامل للبلاد توزع على اساس الافضليات في البناء . كما اقترحالبعض انشاء جهاز خاص للاشراف على قطاع البناء في البلاد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودية هددت الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) بالغاء اجتماع يزمع الحزب عقده في اسرائيل وقد دعا لحضوره معظم الاحزاب الشيوعية في اوروبهالشرقية. وقالت الرابطة انها ستعمل للحؤول دون حضور ممثلين عن احزاب مضادة لاسرائيل في اجتماع يعقد بداخلها .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مطار اللد استقبل طائرتين محملتين بالمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ، القادمين عبر فينه . ونسبت الوكالة الى بعض المهاجرين ان الكثيرين من اليهود الذين تقدموا بطلبات للهجرة اصبحوا يتلقون سمات خروج من الاتحاد السوفياتي بسهولة هذه الايام .

* « و.ص.ف. » ذكرتان **اثاناسيوس بالانتيوس**، نائب وزير الاقتصاد الوطنياليوناني لشؤون التجارة، صرح في تل ابيب بانالعلاقات اليونانية ـ الاسرائيلية تسير في الطريق الصحيح ، وان اليوم الذي ستعترف فيه اليونان اعترافا قانونيا باسرائيل ليس بعيدا .

* « لندن تايمز » ذكرت ان شركة ليلاند البريطانية للسيارات طلبت من مكتب مقاطعة اسرائيل في جامعة الدول العربية رفع الحظر المفروض عليها بعد ان انسحبت من السوق الاسرائيلية واعربت عن استعدادها للتقيد بقوانين المقاطعة .

* « المحرر » ذكرت انها علمت من مصادر خاصة بشركة طيران سابينا ان **الكابتن ريجينالد ليفي** اخذ اجازة طويلة لم تعرف مدتها بالتحديد . وذكرت الصحيفة ان سبب الاجازة يعود الى تخوفه من اقدام الفدائيين على التعرض له باعتباره لعب دورا رئيسيا في افشال العملية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الدكتور كورت فالدهايم** ، اعرب عن ارتياحه لاشارة بيان مؤتمر القمة السوفياتي ـ الاميركي الى جهود الامم المتحدة في سبيل حل ازمة الشرق الاوسط وذلك بتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

الاربعاء ٣١ ايار (مايو) ١٩٧٢

* نشرة « فتح » اعربت عن تأييدها لعملية مطار اللد . وذكرت ان الحقائق التي تبرزها العملية كثيرة اهمها تصميم الشعب الفلسطيني على تحرير وطنه وانتزاع حقه . وايضاح ان الثغرة الانسانية في عملية خطف الطائرة الى مطار اللد يمكن ان تتدارك . وذكرت النشرة الذين يتحدثون عن الضحايا المدنيين بان مطار اللد هدف عسكري ككل المستعمرات الاسرائيلية ، واعربت عن فخرها بمشاركة مناضلين من انحاء العالم بالثورة الفلسطينية . وذكرت النشرة ان تهديدات اسرائيل بالانتقام لن تخيف الثورة ، وان محاولاتها تحميل المسؤولية الى لبنان مردودة . وذكرت الصحف ان حكومة اسرائيل عقدت اجتماعا طارئا لبحث الهجوم ، كما عقد الكنيست ايضا اجتماعا بهذا الخصوص ، وجهت فيهما **جولدا مئير** التهديدات الى الدول العربية . واضافت الصحف ان ناطقا باسم وزارة الخارجية اليابانية اعلن ان الحكومة ستعقد اجتماعا طارئا لبحث الهجوم ، وان مبعوثا يابانيا خاصا سيصل سريعا الى اسرائيل للاطلاع على التحقيق . وقد اعرب **ايزاكو ساتو** ، رئيس وزراء اليابان، عن دهشته واستغرابه للعملية. وذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان **يوسف تكواع** طالب مجلس الامن بان يتخذ الاجراءات المناسبة التي تكفل حمل الدول العربية وخاصة لبنان على وضع حد فعال لمنع الاعمال الفدائية منه . وقد انكر **ادوار غرة** ، مندوب لبنان في الامم المتحدة ، تحمل لبنان لمسؤولية عملية مطار اللد . وذكرت الوكالة انه ادان

عملية اطلاق النار التي تمت في المطار . ومن جهة اخرى اعربت وزارة الخارجية الاميركية والسفارة اليابانية في واشنطن ، عن اسفهما ومفاجأتهما بما حدث في مطار اللد . واكدت وزارة الخارجية ان الحادث يدعو الى الحاجة الملحة لاتخاذ اجراءات مناسبة لمنع تهديد المسافرين في الطائرات المدنية . واضافت الوكالة ان الزعماء اليهود وغير اليهود في نيويورك اعربوا عن استيائهم وفزعهم مما حدث في مطار اللد ودعوا الى انجاز اجراءات فعالة للحد من مثل هذه الاعمال . وقد ذكرت بعض مصادر منظمة الطيران المدني الدولية في مونتريال بكندة ان الاجراء الفعال الذي من شأنه تخفيض هذه الحوادث هو تفتيش الحقائب في مطار الاقلاع . وفي نيويورك تظاهر ما يقرب من خمسمئة طالب امام مكاتب شركةالخطوط الجوية الفرنسية مدة ٩٠ دقيقة ، مطالبين باجراءات مشددة للتأمين على الطائرات المسافرة الى تل ابيب. وفي وارسو اعرب **وليم روجرز** الذي يزور بولنده ، عن عميق اسفه لما حدث في مطار اللد وذكر انه يبعث بتعازيه وعواطفه الى حكومة اسرائيل واسر القتلى . هذا في الوقت الذي شددت فيه اجراءات الامن في مطار اللد . وقد اجرت الشرطة الاسرائيلية تفتيشا دقيقا في القنصلية الفرنسية في حيفا بعد ان تلقت مكالمة هاتفية بوجود قنبلة فيها . ولم يعثر على اية متفجرات او قنابل في المبنى .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان حركة فتح وجهت رسالة الى **كمال ناصر** اعربت فيها عن التزامها بالمقررات الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي الفلسطيني الاخير . وانها قد اصدرت التعليمات الى كل ادواتها الاعلامية كي توقف نشاطها المستقل وتضع نفسها تحت تصرف الاعلام المشترك . وقد ادلى ناصر بتصريح قال فيه ان دائرة الاعلام والتوجيه القومي ستبدأ باصدار نشرة اخبارية يومية عن الوكالة الفلسطينية للانباء اعتبارا من ٥ حزيران (يونيو) . وذكرت نشرة « المقاومة » ان ناطقا بلسان لجنة الاعلام المركزية للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ابدى ملاحظات بصدد توحيد اداة الاعلام للثورة الفلسطينية جاء فيها ان الاعلام هو تعبير عن سياسة الثورة لذلك فانه يأتي تتويجا لوحدة السياسة والعمل السياسي بين فصائلها ، الامر الذي يتطلب بالنسبة للثورة الفلسطينية اتفاق جميع الفصائل على صيغ العلاقات التنظيمية كي تقوم المؤسسات المعبرة عنها على اسس ديمقراطية . ونبهت الجبهة الى ان اي اغفال للاسس الوطنية والديمقراطية في بناء الوحدة سوف يؤدي الى المهاترات والمزايدات . وذكرت ان البحث لا يزال يدور في الخطوات المؤدية الى الوحدة ومنها وحدة الاعلام . وان الاعلان عن خطوات جانبية من قبل حركة فتح قبل اقرار البرنامج التنظيمي والسياسي من جميع فصائل الثوري ، من شأنه ان يؤدي الى تعقيد الطريق في وجه الوحدة الوطنية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، صرح في القدس انه يؤيد اقامة اتحاد كامل في المنطقة الواقعة بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط ، بشكل يسمح للمناطق المحتلة ان تدير نفسها بواسطة مؤسساتها الذاتية . واضاف ان اسرائيل تساهم في رفع مستوى الدخل لدى السكان في المناطق المحتلة الى ما يماثل السكان العرب في اسرائيل ، وقال ان سكان غزة ينالون دخلا الآن يقدر بـ ٤٢٠ ليرة اسرائيلية ويحصل سكانالضفة الغربية على ما يزيد قليلا عن الالف ليرة اسرائيلية ، بينما يبلغ دخل العربي في فلسطين المحتلة ما يقرب من ٥٥٠ ليرة اسرائيلية شهريا .

* مجلة «نيو ميدل ايست» البريطانية الصهيونية، ذكرتان المشروع الذي تقدم به **حسين بن طلال** يهدف الى السلام وبشكل وسيلة سريعة لتحقيقه. وهاجمت المجلة رد الفعل الاسرائيلي للاقتراح ووصفته بانه هستيري . واضافت المجلة ان الامر الوحيد الذي ترك دون تحديد هو الحدود بين الدولة الجديدة وبين اسرائيل . واكدت ان رسم الحدود سيتم وفقا لرأي الاسرائيليين . ولكنها ذكرت بان الحدود لا تحل المشكلة في المنطقة لان المشكلة هي قضية اماني الفلسطينيين الوطنية التي ظهرت بعد حرب ١٩٦٧ . واعربت المجلة عناعتقادها بان الفلسطينيين يرفضون ان يكون حسين حاكما لهمبعد احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، وان الحل الذي طرحه يشكل تحقيقا لبعض امانيهم الجذرية . واضافت المجلة انه يجب تقديم الشكر لحسين على موقفه . وقد اجرت المجلة مقابلات معبعض زعامات الضفة الغربية المحتلة بصدد مواقفهم من مشروع المملكة العربية المتحدة . وقد اعرب **عزيز شحادة** ، محام من رام الله ، عن تأييده لاي مشروع يؤدي الى الوحدة بين الاجزاء العربية . وقال ان اهداف الفلسطينيين الآن هي ازالة الاحتلال وآثاره وممارسة حق الادارة الذاتية والحفاظ على الحقوق المشروعة الوطنية والدولية والتاريخية لهذا الشعب. واستنتج ان تحقيق هذه الامور يتم بالوحدة

بين الفلسطينيين والاردنيين بشكل متكافىء ضمن هدف الوحدة العربية الشاملة . اما **حمدي التاجي الفاروقي** ، من زعماء الضفة الغربية ، فذكر ان اهداف الفلسطينيين هي اعادة الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس ، وانهم يريدون ارضا لهم يعيشون عليها ويقررون فيها مستقبلهم . واضاف ان الفلسطينيين شعب مسالم وهم يرفضون تقسيمهم الى وطنيين وخونة « وفقـا لاهواء المزايدين والديماغوجيين الذين يريدون تحرير الارض عبر الكلمات والخطابات » . واضاف ان هناك احتمالات اربعة للوضع القائم في الضفة الغربية وهي البقاء كما هم تحت الاحتلال الاسرائيلي وهذا امر مرفوض ، ثم الدولة الفلسطينية المستقلة ، وهذا امر فشل في التحقيق ، ثم انتظار الحرب العربية ـ الاسرائيلية القادمة ، وهذا امر اوضحه **محمد حسنين هيكل** ، في مقالاته عن عدم قدرة مصر على القتال في المرحلة الحالية ، ثم مشروع حسين بن طلال الذي لا يغير موازين القوى في المنطقة ويتناسب مع اعلان الاردن عن عدم رغبته فيخوض القتال مع العرب ضد اسرائيل الا اذا هوجم . واعرب الفاروقي في نهاية حديثه عن موافقته على مشروع حسين ، وذكر ان الموقف الاسرائيلي ما هو الا محاولة للبلبلة ، وانه لا يعبر عنحقيقة ارادتها.وذكرتالمجلة ان **محمد ابو شلباية**، صحفي من القدس ، رفض المشروع واتهم حسين بالعمل دائما ضد الشعب الفلسطيني وضد التحرير واستشهد لذلك باحداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . واضاف ابو شلباية ان الغاية الحقيقية لمشروع حسين هي المحافظة على مظهر الناطق باسم الفلسطينيين وبالتالي الحفاظ على المصادر المالية التي تصل باسم هذا الشعب وباسم قضيته .

﴿ « يديعوت احرونوت » ذكرت انه قد تم مؤخرا ضم خمسة آلاف دونم قرب غور الاردن وغور بيسان الى المستعمرات الاسرائيلية . ونسبت الصحيفة الى **الجنرال مردخاي جور** ، القائد العسكري للمنطقة الشمالية ، قوله انه من الضروري تحويل المنطقة المذكورة الى احراج ومواقع سياحية .

﴿ « الاهرام » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** قال في كلمة القاها في الضباط الذين اتموا دورة دراسية في كلية القادة والاركان ، ان تحقيق النصر هو هدفنا. وطالب صادق الضباط بالاستعداد للمعركة الحتمية « لاسترداد الارض والكرامة العربية وتحقيق امل الشعب في قواته المسلحة » .

﴿ « رويتر » نقلت ان ناطقا رسميا في القاهرة ، اعلن ان وزارة الخارجية المصرية تدرس النقاط الواردة في البيان السوفياتي ـ الاميركي المشترك . واضاف الناطق ان من الامور الحسنة تأييد البلدين للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط ، وكذلك تأييدهما لقرار مجلس الامن ٢٤٢ الخاص بأزمة المنطقة .

﴿ « أ.ش.أ. » ذكرت ان الهيئة العليا للاغاثة العربية عقدت اجتماعا في القاهرة برئاسة **حسين الشافعي** ، نائب رئيس الجمهورية المصري . وقد حضر الاجتماع جميعسفراء الدول العربية فيالقاهرة، كما حضره **خالد الحسن وجمال صوراني** كممثلين عن المنظمات الفلسطينية . وبحث الاجتماع في توجيه اموال الاغاثة في الاغراض المقررة لها .

﴿ الصحف الكويتية ذكرت ان النيابة العامة في الكويت قررت توقيف **احمد الجار الله** على ذمة التحقيق فيسبيلاستكمال استجوابه بصدد اعترافاته عن محاولات بذلها للاتصال بالسلطات الاسرائيلية .

﴿ وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** رحب في تصريح له في تلابيب بوقف اطلاقالنار الذي يسود الجبهات العربية مع اسرائيل . وقال ان الاستمرار في ذلك سيزيد من امكانية الوصول الى تسوية للمشكلة . وطالب ايبان الدول العربية بالدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

﴿ نشرة « انفورماشن بوليتن » ذكرت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) اصدرت بيانا بقراراتها في ختام اجتماعاتها لبحث التحضير للمؤتمر العام للحزب ، جاء فيه ان اللجنة المركزية تدين سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تزداد تناسقا مع الامبريالية الاميركية وتشددا في نسف جهود السلام . وذكرت اللجنة انها تعتبر البيان المصري ـ السوفياتي الاخير بمثابة انذار الى الدوائر الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية لوقف جهودها المبذولة لتخريب اقامة سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط . واضافت اللجنة ان الوقت لا زال ملائما لعدم الوصول الى انهيار في المنطقة يؤدي الى نسف الفرصة التاريخية القائمة للوصول الى السلام . وحذرت اللجنة من ان استمرار الاحتلال والسياسة التوسعية من شأنهما اعادة وتجديد الاشتباكات في المنطقة . واضافت انه في حال وقوع حرب كهذه فان مسؤوليتها تقع على الحكومة الاسرائيلية .

﴿ « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان **يشعياهو ليفي** قال ان مصاريف وزارة الدفاع اليومية حاليا تبلغ خمسة عشر مليون ليرة اسرائيلية . واضاف ان

الصناعات الحربية ستستمر في النمو ، وسيكون معدل نموها بنسبة ٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية سنويا. وذكر ليفي ان الوزارة ستخلي سبيل ١٠ آلاف عامل في صناعاتها وبذلك يمكنهم العودة للعمل المدني . كما ذكر ان ميزانية وزارة الدفاع للمناطق المحتلة هذا العام هي ٢٥٠ مليون ليرة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان **شمعون بيرس** صرح بان المكسيك وافقت مبدئيا على افتتاح خط جوي بينها وبين اسرائيل . واضافت المجلة ان عدد السائحين الذين وصلوا خلال شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٢ بلغ ٥٠٠ر٧٧ سائح بزيادة قدرها ٥٧ بالمئة عن نيسان ١٩٧١ . وقد ذكر المكتب المركزي للاحصاء بان مستوى عدد السائحين شهريا هو ٦٦ الفا. وذكرت المجلة ان اسرائيل اضطرت الى استخدام المنازل الخاصة للاستجابة للزيادة الكبيرة في القادمين من السياح .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صادرات اسرائيل في شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٢ بلغت ١٠٣ ملايين دولار ، منها ٨٠ مليونا للصادرات الصناعية و ٢٣ مليونا للمنتوجات الزراعية . وذكرت المجلة ان الصادرات شكلت زيادة ثلاثة ملايين دولار عن صادرات الشهر المماثل من العام الماضي .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان خسارة الحكومة الاسرائيلية وصلت الى ٣ر٧٤ مليون ليرة ، بسبب انهيارات بعض البنوك . فقد تسبب انهيار بنك فيخت وينجر بخسارة ٤ر٣٤ مليون ليرة وتسبب بنك التسليف بخسارة ٩ر٢٩ مليون ليرة ، كما نجم عن بنك اجودات يسرائيل خسارة تتراوح ما بين ٤ و ٦ ملايين ليرة . ومن جهة اخرى ذكرت المجلة ان مجموع المبالغ التي جمعتها الخزانة من الضرائب للعام المالي المنتهي في آذار (مارس) ١٩٧٢ بلغ ٨٦٢٠ مليون ليرة . وقد اعلن **بنحاس سابير** ، ان معدل الضرائب على الدخل سوف يخفض بنسبة ١١ بالمئة عما كان عليه سابقا .

* « اسرائيل ايكونوميست » نشرت بعض الاحصاءات الصادرة عن مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل ، جاء فيها ان عدد الكتب المطبوعة لاول طبعة بلغ ١٨٨٩ كتابا خلال ١٩٧٠/١٩٧١ ، بينما بلغ عدد الكتب التي اعيدت طباعتها ١٤٤٩ كتابا . وتبلغ الكتب العبرية نسبة تزيد عن ٨٠ بالمئة من المطبوعات ، بينما بلغت الكتب الانجليزية ١٢ بالمئة والباقي بمختلف اللغات. ومن جهة اخرى ذكرت الاحصاءات ان عدد العائلات التي تعيش بنسبة ثلاثة اشخاص في الغرفة الواحدة هبط من ٨ بالمئة في العام ١٩٧١ الى ٧ بالمئة للسنة ١٩٧١ . وبلغ عدد العائلات في اسرائيل ٧٨٨ الفا بزيادة ١٢ الف عائلة عن ١٩٧٠ . كما ذكرت الاحصاءات ان عدد السيارات ارتفع الى ٢٩٦ الفا بزيادة ١١ بالمئة عن السنة السابقة ، ولكن عدد حوادث السير انخفض . فقد بلغ في شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٢ ٣٧ حادث وفاة ، وما مجموعه ١٠٥ حوادث .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان النمو الكبير في صناعة الماس المصقول في اسرائيل استمر في التصاعد . فقد ارتفع التصدير بنسبة ٢ر٤٨ بالمئة خلال شهر شباط (فبراير) ١٩٧٢ عن الشهر ذاته في العام ١٩٧١ . وقد انخفض الماس غير المباع الى نسبة ٩ بالمئة . ووصلت قيمة الماس المستورد ٥ر١٢ مليون دولار . واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة هي اكبر مستوردي الماس المصقول الاسرائيلي : ٨ر٦٧ مليون دولار ، تلتها هولنده ٥ر٤ مليون دولار .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن صناعة البلاستيك في اسرائيل فذكرت انها بدات منذ عشر سنوات بصنع بعض العاب الاطفال ثم تطورت بعد حرب ١٩٦٧ بسرعة كبيرة اصبحت معها تلبي حاجات كثيرة . وذكرت المجلة ان نسبة الزيادة السنوية بلغت في السنوات الخمس الاخيرة في الانتاج ٢٥ بالمئة . وتشمل انواعا جمة ومواد للاستهلاك للسوق الداخلية وللخارج. واضافت ان عدد المصانع في حقل البلاستيك بلغ ٢٥٠ وحدة يعمل فيها ٤٠٠٠ عامل ، ويصل انتاجها الى ٣٤٠ مليون ليرة اسرائيلية . وذكرت المجلة ان التصدير للخارج وصل الى ما يزيد عن ثمانية ملايين دولار . ومن جهة اخرى ذكرت المجلة ان صناعة الالعاب وادوات الزينة الاسرائيلية تتطور باستمرار وتجد لها اسواقا جديدة . فقد بلغ انتاجها ٥٢٠ الف دولار في السنة ١٩٧١ بزيادة ١١٦ بالمئة عن العام السابق الذي بلغ ٢٤٥ الفا . وذكرت ان التصدير يتجه اساسا الى بلدان افريقيه واستراليه .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان شركة « كيوبس » الاسرائيلية فازت في مناقصة اجراها البنك الدولي تبلغ قيمتها مليون دولار لبناء مدارس في زامبيه . وذكرت المجلة ان البناء سيكون منتهيا في منتصف ١٩٧٣ ومن جهة اخرى ذكرت المجلة ان تصدير الكتب والمواد المطبوعة من اسرائيل الى الخارج تضاعف في العام ١٩٧١ ووصل الى ٥ر١٠ مليون دولار.

* وكالات الانباء ذكرت ان احدى المحاكم العسكرية في تل ابيب حكمت خمس مرات على **جيورا نيومن** ،

اسرائيلي رفض الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة ، بالسجن ١٥ يوما . وذكرت الوكالات ان الشاب عرض ان يعمل ممرضا لفترة مماثلة لفترة التجنيد بدلا من الخدمة في الاراضي المحتلة ولكن القيادة العسكرية الاسرائيلية تتشدد في رفضها عرضه مخافة ان يقتفي كثير من الشباب هذا الخط . واضافت الوكالات ان بعض الشبان الاسرائيليين سبق ان طلبوا حق اللجوء السياسي في السويد لرفضهم الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي .

❋ « الانوار » ذكرت ان **الكسندر تشاكوفسكي** ، صحافي يهودي سوفياتي ، قال في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ان اليهود في الاتحاد السوفياتي هم مواطنون سوفيات وليسوا طائفة يهودية معينة تجريدية . واشار الى مساهمة اليهود في بناء المجتمع فقال ان هناك منطقة يهودية ذات حكم ذاتي . وان اكثر من ٣٠٠٠ كتاب لمؤلفين يهود ، ترجمت في الاتحاد السوفياتي الى لغة الييدش واللغة الروسية ، كما طبع ما مجموعه ٤٠ مليون نسخة من هذه الكتب . واكد في ختام كلامه انه لا توجد مسألة يهودية في الاتحاد السوفياتي ، ولكن يوجد يهود فقط .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان ازدياد المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل، في الوقت الذي تنخفض فيه مساعداتها المماثلة الى البلاد النامية ناجم عن ان اسرائيل تشكل معقلا للامن والدفاع الغربيين. وذكرت الصحيفة ان **جاك بيتون** ، المستشار الاقتصادي في سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب ، قال ان الفائض في المزروعات المقدم الى اسرائيل هذه السنة (برنامج الطعام من اجل السلام) يصل الى ٥٢ مليون دولار ، وتصل قروض بنك التصدير والاستيراد الاميركي حتى الآن الى ٤٢ مليون دولار ، بالاضافة لقرض الاسكان وقيمته ٥٠ مليون دولار . واضافت الصحيفة ان برنامج المستشفيات والمدارس الاميركية في الخارج خص اسرائيل هذا العام بمبلغ خمسة ملايين دولار. وقد اصدر **ريتشارد نيكسون** قرارا ايضا بمنح اسرائيل مليوني دولار لمساعدتها على تمويل حركة اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي . وعللت الصحيفة هذه المساعدات الكبيرة بانها ناجمة عن حسن استغلال اسرائيل للمساعدات المالية والتقنية الاميركية ورغبة الاميركيين في الاستثمارات التي تجلب الربح .

❋ وكالة « تاس » السوفياتية ، نقلت نص نداء وجهه مجلس السلام العالمي في هلسنكي الى الشعب العربي والى انصار السلام في كل انحاء العالم بمناسبة مرور خمسة اعوام على الحرب العربية الاسرائيلية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وجاء في البيان « ان الشعوب العربية ومنها الشعب الفلسطيني ليست وحيدة في نضالها ، اذ تقف الى جانبها كافة القوى التي تدافع عن السلام والحرية والاشتراكية في كل ارجاء العالم ، وقبل كل شيء الاتحاد السوفياتي ، الذي يدعم اسناده المعنوي والمادي مواقع حكومات الدول العربية لمواجهة العدوان السياسي والعسكري » . وقد اعرب مجلس السلام العالمي عن الثقة بان « الجهود المشتركة الهادفة الى تعبئة الرأي العام ، وتدعيم قوى الشعوب العربية معنويا وماديا ، وتقديم المساعدة لها في تأمين الوحدة الوطنية تعرقل المحتلين الاسرائيليين عن الاستفادة من نتائج العدوان » .

❋ « القبس » الكويتية نشرت نص البيان المشترك الكويتي – الباكستاني ، الصادر عقب انتهاء زيارة **ذو الفقار علي بوتو** للكويت ، جاء فيه تكرار ايمان الدولتين بحل النزاعات بين الدول بالوسائل السلمية مع الاحترام الكامل لسيادة ووحدة اراضيها . كما اعربا عن قلقهما ازاء تدهور الوضع في الشرق الاوسط واكدا تضامنهما مع القضية العربية ، كما اكدا ان سلما عادلا ودائما في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

❋ وكالات الانباء ذكرت من نيويورك ان مناقشات عاصفة جرت في اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة بين مندوبي مصر والصين والاتحاد السوفياتي من جهة ومندوب اسرائيل من جهة اخرى . وقد اتهم الفريق الاول اسرائيل بتدميرها القرى في قطاع غزة والضفة الغربية وسيناء .

الخميس ١ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

❋ صحيفة «اكاهاتا» اليابانية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الياباني ، ادانت بشدة الهجوم الذي قام به يابانيون على مطار تل ابيب . ووصفت الصحيفة هذا العمل بانه اشد الجرائم بربرية التي ارتكبها الجيش الاحمر الياباني . وذكرت الصحيفة ان الرجعية الاسرائيلية سوف تستفيد من الامر وذلك

لشن هجمات على الدول العربية المجاورة لهـا . واتهمت الصحيفة الجيش الاحمر بانه ليس فريقا شيوعيا بل انهم عناصر مضادة للثورة العالمية ويهدفون ليس فقط الى القضاء على الامبريالية العالمية بل على الدول الاشتراكية ايضا . ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «جروسالم بوست» الصادرة باللغة الانجليزية في القدس ان **كوزو أوكاموتو** ، الفدائي الياباني الذي بقي حيا بعد معركة مطار اللد ، رفض الاجابة على الاسئلة الموجهة له شفهيا واضافت انه كتب بعض الاجابات افاد فيها انه ولد وعاش في اوساكه في اليابان وهو عضو في جيش النجم الاحمر الياباني وان عمله جزء من المساهمة في الثورة العالميـة . واضافت «جروسالم بوست» بان **شمعون بيرس** ، وزير النقل الاسرائيلي، صرح امام ممثلي الخطوط الجوية الدولية التي تملك رحلات الى مطار اللد انه يطلب منها ومن بلدانها القيام بثلاثة انواع من التفتيش اولها تفتيش الحقـائب ومحافظ اليـد للمسافرين ثم تفتيش الاشخاص انفسهم واخيرا التدقيق الحريص في وثائق السفر . وذكرت الصحيفة ان بيرس لم يذكر ما هي الاجراءات التي ستتخذها اسرائيل فيما اذا رفضت احدى الشركات او الدول ما تطلبه الوزارة الاسرائيلية. واضافت الصحيفة انه عرض مساعدة اسرائيل لاية دولة او شركة في تنظيـم الاجهزة المناسبة لهـذه الاجراءات . وذكرت الصحيفـة ان بعـض رؤساء الشركات الحاضرين اخبروها بان المشكلة الاساسية التي يواجهونها هي عدم وجود صيغ قانونية في معظم البلدان تسمح باتمام هذه الاجراءات . هذا ونقلت « وكالة البرق اليهودية » ان **البابا بولس السادس**، رئيس الكنيسة الكاثوليكية ، ابلغ البعثة البابوية في القدس ان تتقدم بتعازيه الى **زلمان شازار** ، الرئيس الاسرائيلي . وقالت الوكالة ان البابا اعرب عن عميق اسفه للخسائر التي وقعت بسبب هجوم مطار اللد.

✻ نشرة « المقاومة » الاخبارية اليومية الصادرة في بيروت عن الجبهة الديمقراطيـة لتحرير فلسطين اتهمت الاردن بمحاولة احتواء العمال المبعدين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك باعـلان الاتحاد العام لنقابات العمال عن عزمه انشاء لجنة تقوم باحصاء المبعدين وتسهيل ايجاد عمـل لهم ودعمهم . وذكرت النشرة ان سلطات عمـان تمارس « ابشع عملية اضطهاد بحق العديد من المناضلين الوطنيين والنقابيين الديمقراطيين وتزجهم في السجون والمعتقلات » .

✻ صحيفة « اليوم » اللبنانية ذكرت ان دائـرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) اصدرت قرارا بتشكيل لجنة تحضيرية لاتحاد الكتـاب والصحافيين الفلسطينيين من ٢١ عضوا . وذكرت الصحيفة انه روعي في اختيار اعضاء اللجنة التحضيرية الجمع بين الصحافيين والكتـاب وبين رجال اعلام المنظمات الفدائية .

✻ صحيفة « الاهرام » المصرية شبه الرسميـة ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، وزير الدولة المصري للاعلام ، قال في تعليق له على بيان موسكو الصادر عقب مباحثات **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، مع زعماء الكرملين ، « ان الذي يهم مصر بالدرجة الاولى ان تتحمل الدول الكبرى مسؤولياتها طبقا لقرار مجلس الامن». واضاف ان ميثاق الامم المتحدة حدد هذه المسؤوليات . ودعـا الدول الى ضرورة الالتزام بها في افعالها ، ومن ابرز هذه المسؤوليات عدم كسب الاراضي بالقوة . واكد الدكتور الزيات ان على الدول الكبرى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بشأن الشرق الاوسط .

✻ صحيفة «الاخبار» المصرية ذكرت ان **سيد مرعي**، السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكـي العربي في مصر ، اجتمع الى قادة المنظمات النقابية لعمال النقـل في لبنان وسوريه وليبيه والعـراق والكويت والسودان وتونس واليمن الديمقراطية . وقد شرح مرعي الظروف التي تجتازها الامة العربية خلال هذه الفترة واكد انه لا سبيل امامهـا سوى المعركة الحتمية من اجل تحرير الارض المغتصبة . ودعا الى توحيد الكلمـة والموقف لدى العرب ازاء الخطر الصهيوني والامبريالي الاميركـي . واشـاد بموقف العمال العرب ازاء المعركة .

✻ وكالة « رويتر » للانباء اوردت من الكويت ان **صباح الاحمد الجابر الصبـاح** ، وزير خارجيـة الكويت ، صرح بان منطقة الخليج العربي مقبلة على احداث كبيرة وان ابناء المنطقة لن يعطوا الفرصـة للآخرين كي يتدخلوا في شؤونها خوفا من الوقوع في فلسطين اخرى . واعلن ان الكويت ترفض الارتباط باية معاهدات كما ذكر انه لن يكون هناك حل سياسي او عسكري لقضيـة الشرق الاوسط وان الكويت لا تؤمن بالحل السلمي ولكنه اضـاف « اذا اردنا ان نعمل شيئا فيجب ان نمهد له سياسيا ونحـن لا ننتظر من الكبار ان يحلوا لنا قضيتنا لان الحل بيد العرب انفسهم » .

✻ صحيفة « الصباح » التونسية نشرت حديثـا

ادلى به **قايد احمد** ، عضو مجلس الثورة الجزائرية ومسؤول جهاز جبهة التحرير الجزائرية ، جاء فيه ان على العرب ان يقدموا الى الشعب الفلسطيني الدعم الكامل وان لا يقفوا منـــه موقف الوصـــي البسيط . واعتبر ان امرا مهما يجب تحقيقــه هو اعادة الثقة الى الرجـــل العربي التي فقدها اثـر الهزائم المتتالية التي مني بها والتي لم يكن مسؤولا عنها .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية ذكرت ان التغيير الذي حصل في موقف الدول العربية المجاورة لاسرائيل هو اقتناعها بان اسرائيل « هذه الشجرة الغريبة قد انبتت لها جذورا قوية في ارض المنطقة حيث ان كل محاولة لاقتلاعها هي وهم » . واضافت الصحيفة ان هذه الدول تدرك في الوقت ذاته خطورة التنازل عن الاراضي المحتلة ولا يريد زعماؤهـــا ان يسجل عليهم التنازل عن الارض العربيـــة في صكوك ووثائق وانهم يفضلون الواقع القائم على ذلـــك . وذكرت الصحيفة ان الدلائل تشير الى ان اقامـــة مستوطنات في المناطق المحتلة زاد من تمسك العرب بالارض وموقفهم المعلن بعدم التنازل لاسرائيل حتى ولا عن شبر واحد . واعربت الصحيفة عن رأيها بانه لا يمكن حل الازمة دون الاخذ بعين الاعتبـــار وجود الفلسطينيين ولكن الحل النهائي ليس في ايديهم بل في عواصم المنطقـــة . وقالت ان الحديث عن حقوق الفلسطينيين يجري على نطاق عام فقط وان القصد ليس فقط حل مشكلة اللاجئين وانما ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه القومية .

* وكالات الانباء نقلت من بغداد ودمشق اعـــلان الحكومتين العراقية والسورية تأميم ممتلكات شركة نفط العراق (الآي بي سي) بعد ان رفضت الشركة مطالب الحكومة العراقية . واعلنت الحكومتان ان هذه الخطوة تأتي ضمن استعادة ثروات الوطن العربي في سبيل تحقيــق تقدمـه وتحرره وانتصـــاره على اعدائه : الاستعمار والصهيونية .

* الصحف اللبنانية نشرت ان النيابة العامـــة العسكرية في بيروت طلبت اخلاء سبيل جميع المشبوهين في قضية التجسس لمصلحة اسرائيل التي اكتشفت في الاسبوع الماضـي وقبض فيهـــا على بريطانـــي وعراقيين . وذكرت الصحف ان رجال الامن اللبنانيين كانوا قد اعتقلوا مزيدا من المشبوهين بلغ عددهـم ستة اشخاص ، بعدما اشتبه بوجود علاقة لهم مـع المتهم الرئيـسي وهو بريطاني . ومن جهـــة اخرى ذكرت الصحف ان المعلومات التي حصل عليها رجال التحقيق اشارت الى احتمال فرار المطلوبين الاجانب من افراد الشبكة وبينهم امراة يهوديـة وسويسري وبريطاني . واكدت الصحف ان النيـابة العامـــة العسكرية اللبنانية ستتابع التحقيق في القضية .

* « وكالـة البرق اليهودية » ذكرت **ان جاكوب دورون** ، نائب المندن الاسرائيلي الدائـم في مجلس الامن ، رفض الاتهامات التي وردت في قرار لجنـة حقوق الانسان بارتكاب القوات الاسرائيلية جرائـم حرب في المناطق المحتلة . واستشـهد دورون على ان القوات الاسرائيلية لم تقم بذلـك ، بان ١١٠ آلاف عربي زاروا المناطق المحتلة خلال العام المنصرم .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان تقريرا سريا نشرته جريدة « الاحداث » الصادرة في القدس ونقم الى الوكالة اليهودية اوضح خيبة الامل بالنسبة لتوقعات حكام تل ابيب من حركة الهجرة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من هذا العام . وذكرت الصحيفة ان التقرير يقول ان نحو ١٢ الفا وصلو الى فلسطـين المحتلة من اميركه واواسط اوروبـــه وكان متوسط السن لنصفهم يزيد على ٤٧ سنة ، في حين لم يصل من بلدان اوروبه الغربية وافريقيه الا بضع مئـات كان معهم زوجاتهم واكثرهم من المسنين .

* نشرة « انفورماشن بوليتين » الاسرائيليـة الصادرة باللغة الانجليزية عن الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي (راكح) ذكرت ان **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، قدم تقريرا الى الكنيست عـن اعمال وزارته يتبين منه ان المجرمين من الاحـــداث بلغوا تقريبا عشرة آلاف وان عدد الجانحات المتهمات بالفجور اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ ــ ١٧ قـد ارتفع كثيرا في السنوات الاخيرة . وقد بلغ مستوى الجرائم حادثة سرقة مسلحة لكل ٤٨ ساعة . وقـد اعترف الوزير بان دوافع هذه الجرائم في غالبيـــة الحالات سياسية او دينية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المصرف المركزي الاسرائيلي اصـــدر تقريره السنوي الذي يظهر ان العجز في الميزان التجاري قد انخفض ٩٠ مليون دولار عما كان سابقا فقد بلغ ١٢٨٢ مليون دولار في العـام ١٩٧٠ وهبط الى ١١٩٦ مليون دولار في السنة ١٩٧١ .

* « الاخبار » المصرية اجرت مقابلة مع **فلاديمير فينوجرادوف** ، السفير السوفياتي في مصر ، قـال فيها ان بلاده ترى ان الوضع خطير في منطقة الشرق الاوسط وانها متأكدة من عدم القدرة على الاستمرار بالشكل القائم لا حرب ولا سلم بسبب تعنت اسرائيل . واضاف السفير السوفياتي ان بلاده عملت وستعمل

على عدم تجميد الازمة . واعرب عن اعتقاده بتطور القدرة العربية بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقال ان الاتحاد السوفياتي قدم وسيواصل كل ما في استطاعته للاسراع بحل المشكلة .

* صحيفة « القبس » الكويتية ذكرت ان **هونسج داي هو**، الممثل التجاري لجمهورية كوريه الديمقراطية الشعبية في الكويت ، عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن علاقات بلاده مع الامة العربية ودعمها لنضالها ضد اسرائيل ، واكد ان بلاده ستزيد نضالها ضد الاميركيين مشاركة منها في الصراع ضد القوى الامبريالية والصهيونية وتطرق الى مواقف حكومة كوريا الجنوبية من اسرائيل وتأييدها لها والتعاون القائم بينهما ، وضرب امثلة على ذلك ارسال مجموعات لدراسة القرى الاسرائيلية والاستفادة من تجربتها والتمهيد للتعاون العسكري بين الفريقين ، بالاضافة الى اقامة علاقات دبلوماسية بينهما. واعتبر هذه الاعمال عدوانا على الامة العربية ومشاركة لاسرائيل في تعديها على حقوق الشعوب العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان البيان المشترك الصادر عقب انتهاء زيارة **ريتشارد نيكسون** الى طهران اعرب عن قلق الدولتين الايرانية والاميركية من الوضع الخطير القائم في منطقة الشرق الاوسط ، واكدا من جديد تأييدهما لايجاد تسوية سلمية في المنطقة وفقا لقرارات مجلس الامن .

* الصحف اللبنانية نشرت البيان اللبناني ـ الباكستاني المشترك الصادر عقب انتهاء محادثات **ذو الفقار علي بوتو** ، الرئيس الباكستاني ، في بيروت اعرب فيه الفريقان عن قلقهما لتردي الاوضاع في الشرق الاوسط بسبب تحدي اسرائيل للامم المتحدة. واكدت الباكستان تضامنها مع البلدان العربية كما اكد الفريقان ان كل حل لقضايا الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وعلى استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة . كما صدر في عمان بيان مماثل في نهاية زيارة سريعة للرئيس الباكستاني اكد مجددا تأييد شعب وحكومة الباكستان المستمر والكامل لنضال العرب في سبيل تأمين انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية واستعادة حقوق شعب فلسطين.

الجمعة ٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) ذكرت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، صرح في عمان ان حادث مطار اللد لا يمت الى العرب بصلة من قريب او بعيد ويتنافى مع الروح العربية . واضاف انه جريمة حاكتها نفوس مريضة ونفذتها نفوس مريضة وان اية جهة تشجع على ارتكاب مثل هذه الجرائم هي ايضا مريضة بكل معنى الكلمة . واستطرد حسين قائلا ان الجريمة لا تعكس من قريب او بعيد صورة الشعب الفلسطيني الذي يناضل لاستعادة حقوقه المغتصبة . ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية ان جوا من الاستنفار يسود المنطقة الجنوبية من لبنان وترقب مشوب بالحذر يسيطر على الاهالي منذ ان بدأ الاسرائيليون يطلقون تهديداتهم ضد لبنان بعد عملية مطار اللد الاخيرة . ونقلت الصحيفة تصريحا ادلى به **رياض عواد** ، احد القادة العسكريين للثورة الفلسطينية في جنوب لبنان، قال فيه ان الفدائيين يتوقعون عدوانا اسرائيليا في اية لحظة وفي اي مكان. وذكر ان التحليق المستمر للطائرات الاسرائيلية الحربية فوق المنطقة وحشد القوات العسكرية يشير الى استعدادات معينة . واكد ان الثوار الفلسطينيين سيردون هذه المرة بطريقة جديدة في القتال . ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان دورية اسرائيلية اغتالت **شبيب قطيش** ، مواطن لبناني ، في بلدة حولا الواقعة عند الحدود . كما ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) بان الحزب استنكر الهجوم على مطار اللد وقتل الناس فيه . واضافت الصحيفة ان الحزب دعا الى وضع حد لهذه الاعمال وذلك بعدم تجاهل « الحقيقة المؤلمة ان مثل هذه المآسي تنشأ على خلفية استمرار احتلال المناطق العربية التي احتلت في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وعلى خلفية استمرار الاستخفاف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية والانسانية والاضرار بها». ودعا الحزب الشيوعي الى تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ . هذا وقد هاجمت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسبب قيامها بعملية مطار اللد . وذكرت الصحيفة ان هذه العملية تبرهن ان « المنظمات الهامشية » غير جدية في شعاراتها . وان همها الاكبر هو التسبب في الخسارة لاسرائيل . وضربت الصحيفة امثالا عن دور « الفوضويين » المخرب داخل الحركات الثورية وقالت ان الثوريين طالما حاربوا هذا النوع من العاملين.

وانتهت الصحيفة الى القول بان ادعاء المنظمات بانها تثور ضد المعاملة اللانسانية للمجتمع التكنوقراطي غير صحيح لانهم يستعملون وسائله . كما رفضت فكرة الدولة الديمقراطية الفلسطينية لانها في نظر طارحيها عربية « بينما ستكون في الواقع اكثرية الناس فيها يهودية كما سيحمل بناؤهـا الاقتصادي والتقني والثقافي الطابع اليهودي » . ونقلت وكالات الانباء من نيويورك ان **كورت فالدهايم** ، السكرتير العام للامم المتحدة،دعا كافة الفرقاء في الشرق الاوسط وخصوصا لبنان واسرائيل الى ضبط الاعصاب في اعقاب الهجوم الفدائي على مطار اللد . وذكر ناطق باسم الامم المتحدة ان دعوة فالدهايم تمت خلال احاديثه مع ممثلي لبنان واسرائيل في مركز الامم المتحدة .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية نشرت لائحة باسماء المستوطنات اليهودية التي اقامتها اسرائيل في المناطق المحتلة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقالت الصحيفة ان ما اقيم في هضبة الجولان هو التالي : كيبوتس سنير ، كيبوتس الروم ، كيبوتس ماروم هجولان ، كيبوتس عين زيفان ، مستوطنة تعاونية ناحل جشور ، كيبوتس راموت مجشميم ، ناحل أفيك ، مستوطنة تعاونية ناحل عال ، كيبوتس نؤوت هاجولان ، موشاف مافوحمه ، كيبوتس جفعات يوآف ، مركز بني يهودا ، تعاونية صناعية جنات ، مستوطنة تعاونية نفي اتيف ، وموشاف راموت . وذكرت الصحيفة ان ما اقيم في الضفة الغربية المحتلة هو : مستوطنة تعاونية محولاه ، مستوطنة تعاونية ارجمان ، ناحل حمرا (عطاروت) ، ناحل مشؤاه ، موشاف معاليه افرايم،ناحل جلجال ، ناحل نعران، ناحل كاليه ، ناحل ميتسبيه شاليم ، كيبوتس كفار عتسيون ، مركز آلون شفوت ، كيبوتس روش تسوريم ، كيبوتس مافو حورون ، موشاف بوكيعه . واضافت الصحيفة ان ما اقيم في قطاع غزة وسيناء ووادي عربة هو التالي : ناحل كفار دروم ، موشاف سدوت ، مستوطنة تعاونية دكله ، ناحل سيناي ، ناحل يام، مستوطنةتعاونية نؤوت هاكيكار، مستوطنة تعاونية مين حتسبه ، ناحل تسوفار ، ناحل كنوراه، موشاف نفيحوت ، موشاف دي ـ زهاف ، ناحل نتسريم ، ناحل مورج وموشاف فاران .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية نشرت حديثا مع **اللواء جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، قال فيه ان استمرار الوضع العربي الحالي على هذا النحو لا يسمح بالحديث عن حل عسكري لازمة الشرق الاوسط وذلك لان الاعتماد على الحرب النظامية يجعل قرار الحرب في يد الدولتين الكبيرتين اللتين تملكان الاسلحة المتطورة . ودعا النميري الى التحرر من قبضة الدول الكبرى واعادة المبادرة للعرب . واضاف « اما الذين يتحدثون عن حل سلمي فيجب ان تكون لديهم الشجاعة لكي يصارحوا شعوبهم بانه لا حل سلمي بدون الاعتراف باسرائيل » .

* مجلة « المصور » المصرية نشرت نص حديث ادلى به **الشيخ خليفة بن زايد** ، رئيس وزراء ابو ظبي ووزير الدفاع ، قال فيه ان دولة الامارات العربية المتحدة تساهم في المجهودات العربية من اجل قضية المصير . وذكر انهم يعتبرون المعركة شاملة للامة العربية وليست وقفا على مصر . واكد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان اللجنة العليا لشؤون فلسطين عقدت اجتماعـا برئاسة **الدكتور عادل اسماعيل** ، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية ، عرضت خلاله بعض المواضيع المتصلة بشؤون المقاطعة في ضوء الاجراءات والتدابير المتخذة بحق الشركات والمؤسسات التي لها علاقة بالكيان الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة ان اللجنة اتخذت بعض التوصيات ورفعتها الى مجلس الوزراء اللبناني لاقرارها .

* صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت ان **ميشال عفلق** ، الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، وجه بيانا الى الجماهير العربية ومناضلي الحزب اكد فيه ان النضال من اجل تأميم النفط ارتبط دائما بالاهداف القومية الكبرى في الوحدة وتحرير فلسطين . واضاف ان المناضلين التقدميين في الوطن العربي وفي العالم اجمع يتطلعون الى التأميم كبداية جديدةللمسيرة الحاسمة نحو معركة المصير في فلسطين. ونشرت صحيفة « بيروت » اللبنانية نص بيان وجهته القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الى القيادة القومية للحزب والقيادة القطرية في العراق والى مجلس قيادة الثورة العراقي جاء فيه ان الجماهير العربية ترى في تأميم البترول العراقي بدايةلمعركة طويلة ضاريةضد الاستعماروالصهيونية. واكد البيان تأييده لهذه الخطوة .

* « اليوم » ذكرت ان الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن ناشدت القوى الوطنية والتقدمية كافة رفع صوتها عاليا ضد عمليات التنكيل والارهاب الذي يتعرض له انصار الثورة الفلسطينيةفي الاردن.

* وكالة « اسوشيتد برس » (أ.ب.) للانباء ذكرت ان مراقبي الامم المتحدة لوقف اطلاق النار

ذكروا ان طائرتين اسرائيليتين نفاثتين حلقتا لفترة قصيرة فوق الجانب المصري منذ ايام قلائل وان جرارا اسرائيليا مهد ارضا داخل الحدود اللبنانية بحراسة خمسة جنود اسرائيليين كانوا يستقلون نصف مجنزرة .

❊ «معاريف» ذكرت ان **ابا ايبان** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، صرح لها بأن اسرائيل حذرت الدول الغربية في ١٨ و١٩ و٢٠ ايار (مايو) ١٩٦٧ من نتائج فرض حصار مصري على مضائق تيران . وقال ان الحكومة كلفته بزيارة بريطانيه وفرنسه والولايات المتحدة الاميركية للبحث في تعهداتها بتأمين الملاحة بعد فرض الحصار المصري . وقال ايبان ان **شارل ديجول** ، الرئيس الفرنسي الراحل ، كان هلعا من احتمال قيام حرب مواجهة كاملة بسبب الازمة في الشرق الاوسط . وقال ايبان ان محادثاته مع زعماء بريطانيه كانت انجح منها في فرنسه خصوصا ان الحكومة البريطانية اعتبرت فرض الحصار على المضائق تحديا مثيرا لاسرائيل . واضاف ايبان انه في محادثاته مع **ليندون جونسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، لم يشعر بأي ضغط اميركي على اسرائيل من اجل الامتناع عن شن حرب او الاسراع في ذلك وان كل ما طلبه هو الانتظار ريثما تأخذ الاتصالات الدولية مجراها . واضاف ايبان « عندما يقول رئيس الولايات المتحدة عن نزاع معين ان الجانب الذي يستفز بالاعتداء هو المصري وان الضحية هي اسرائيل استنتج من ذلك مغزى بعيد المدى ... » وذكر ايبان ان جونسون شدد على «انه يستطيع ان يؤكد للحكومة الاسرائيلية انه سيتخذ بقوة كل اجراء ممكن لابقاء المضائق مفتوحة » . اما صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية فقد نشرت مقالا بقلم ايبان ايضا تحدث فيه عن انجازات سنوات ما بعد الحرب فقال انها الصمود في خطوط وقف اطلاق النار دون ضغط دولي شديد وتضاؤل فرص الحرب والحل المفروض وتوسيع آفاق الاتصال والتقارب والتعاون بين اسرائيل والجماهير العربية عن طريق الجسور والحدود المفتوحة واستمرار ازدهار اسرائيل ونموها على الرغم من الحصار والمقاطعة العربية . واعرب ايبان عن خيبة امله في انعدام تقدم مهم في المفاوضات لايجاد تسوية مشرفة وفعالة . واضاف ايبان انه خلال السنوات الخمس الماضية مرت فترتان ، الاولى هي المعركة السياسية بعد الحرب تبلورت فيها السياسة الدولية ضد الانسحاب دون سلام وتحدد موقف الولايات المتحدة ضد التسوية المفروضة ومع السلام المتفق عليه وتقرر مبدئيا اضافة طائرات الفانتوم الى طائرات سكاي هوك . اما المرحلة الثانية فتمتد من آب (اغسطس) ١٩٧٠ حتى اليوم باستقرار وقف القتال وابتعاد المواجهة بين الكتل العالمية ودعم قوة اسرائيل العسكرية . وذكر ايبان ان اسرائيل استوعبت ٤٢ الف يهودي مقابل ١٢ الفا في العام ١٩٦٧ ووصل انتاجها القومي الى ٢٢ مليار ليرة بدلا من ١٢ مليارا ونمت صادراتها الى ١٦٥٠ مليون دولار بدلا من ٥٥٤ مليونا .

❊ « معاريف » نشرت مقابلة مع **اسحاق رابين** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في السنة ١٩٦٧ وسفير اسرائيل الحالي في واشنطن ، تحدث فيها عن الوضع في المنطقة ابان الحرب واليوم . وذكر انه حتى اغلاق المضائق كان بالامكان ارجاع العجلة الى الوراء ، واضاف « انه منذ فرض الحصار اصبح الامر عملا عدائيا ضد اسرائيل اجبرها على القتال » . وذكر رابين انه لا يزال على الجيش الاسرائيلي ان ينطلق من الافتراض ان الحرب يمكن ان تتجدد في اي وقت. وذكرت الصحيفة انه رفض الاجابة مباشرة عن سؤال يتعلق بالنقاش الدائر حاليا من ان اسرائيل لم تكن مهددة بالابادة في العام ١٩٦٧ . ولكنه اضاف « ساد الشعب بأسره في اسرائيل الشعور بان الحرب هي من اجل استمرار بقائنا . انه لولا هذا الشعور لما حصلت اسرائيل على ما حصلت عليه » . واعرب عن اندهاشه بنتائج الحرب وقال « كنت متأكدا ان الثمن سيكون غاليا جدا . اعتقدت انه سيكون لدينا آلاف القتلى وعشرات الالاف من الجرحى » . واكد انه لو طالت الحرب لاحتاجت خلالها الى الكثير من الوسائل اللازمة لاستمرارها . ومن جهة اخرى ذكرت « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ان اسحاق رابين عاد الى واشنطن بعد زيارة خاصة الى تل ابيب دون ان يرأب الصدع القائم بينه وبين **ابا ايبان** بسبب تصريحاته السابقة بان ازدهار العلاقات الاميركية الاسرائيلية حاليا يعود لجهوده واعضاء السفارة دون مساعدة من احد .

❊ مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية ذكرت ان **يائيل ديان** ، ابنة **موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قالت امام مؤتمر عقدته مجموعة من اليهود البريطانيين في لندن ان الهجرة الجديدة لليهود السوفيات الى اسرائيل تطرح مشاكل كثيرة ولكنها (اي الهجرة) تعتبر من حيث الاهمية معجزة. واضافت ان اهم المشاكل هي اعادة تأهيل المهاجرين وتنظيم عمليات سكنهم . وتحدثت ديان عن العرب

فقالت ان اسرائيل تبحث عن الوسائل للتفاهم معهم ولكن ذلك مشروط بأمن الحدود الاسرائيلية .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) وزع بيانا بمناسبة مرور خمس سنوات على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية جاء فيه ان « خمس سنين من الاحتلال الغاشم والتشريد الجماعي لم ترغم الشعوب العربية على الخنوع امام تسوية اميركية ولم تجلب الامن والطمأنينة لشعب اسرائيل » . وابرز النداء ان حكومة **جولدا مئير** ، رئيسة وزراء اسرائيل ، تتجاهل تناسب القوى في العالم والشرق الاوسط « ولا تأخذ العبرة من مغامرة حكام باكستان والدرس الفاشل لدمى الاميركان في سايجون ومن طرد رجالها المذل من اوجنده » . وركز النداء على الآلام التي تصيب الجماهير من جراء استمرار الوضع وشدد على ان « الاعمال الاجرامية ازاء سكان المناطق المحتلة تهدم جسور السلام » . وقال ان الخيار هو بين استمرار الحرب والسلام العادل القائم على قرار مجلس الامن ٢٤٢ . ودعا البيان الى توحيد كافة انصار السلام لارغام الحكومة على التخلي عن سياسة الاحتلال « وخدمة حكام واشنطن » .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية اضطرت الى بحث اجور المحاسبين والمحامين الحكوميين بعد انتشار اخبار عن فضيحة اجور المحامين في « لجنة فيتكون » التي انشأتها الحكومة للنظر في فضيحة نفط سيناء والتلاعب باموال الشركة . وقد بلغ اجر المحامي يوميا وفقا لقرار اللجنة ٢٦٢٥ ليرة اسرائيلية . واضافت الصحيفة ان الاجرة رسميا لكل يوم هي ٣٥٠ ليرة وفقا للسعر الحكومي الاساسي .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان ناطقا رسميا في شركة ليلاند البريطانية لصنع السيارات نفى لها ان تكون شركته قد طلبت رسميا ازالة اسمها من لائحة الشركات الممنوعة من التعامل في العالم العربي بموجب قرارات المقاطعة العربية . واضافت الصحيفة ان الناطق ذكر بان شركته تود ان توسع اسواق مبيعاتها وخاصة في العالم العربي وانها رغم ذلك ما زالت تملك حصة قدرها ١٩ بالمئة من اسهم شركة موتور ـ كار الاسرائيلية لصناعة تجميع السيارات .

* صحيفة « فاينشال تايمز » البريطانية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اعلنت عن اقامة منطقة حرة في ميناء حيفا واخرى مماثلة في ميناء ايلات . واضافت الصحيفة ان الهدف هو تشجيع الشركات على الاستيراد والتصدير وتجارة الترانزيت عبر الميناءين.

* صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» الاميركية الصادرة في باريس ذكرت ان بلدية القدس اضطرت الى اصدار امر باغلاق متجر « الجنس الوحيد » في المدينة . وذكرت الصحيفة ان المتجر اثار زوبعة من الاحتجاجات والتظاهرات وقد القيت عليه قنبلة بهدف احراقه في وقت سابق وقبضت الشرطة على اثنين من الفاعلين ستقدمهما الى المحاكمة .

* صحيفة « جويش كرونيكل » حملت مسؤولية عدم حدوث مباحثات عربية اسرائيلية مباشرة لحل ازمة الشرق الاوسط على عاتق الاتحاد السوفياتي الذي يشجع العرب على عدم التفاوض كما قالت . واضافت الصحيفة ان الامل لا يزال موجودا بشأن المفاوضات لسببين الاول ان اسرائيل قاومت بنجاح كل الحلول المفروضة من الخارج . واكدت الصحيفة ان هناك قناعة عامة بضرورة فعل اي شيء للفلسطينيين المنسيين اذا رغب في تحقيق سلام دائم . وذكرت الصحيفة ان السبب الثاني هو نجاح اسرائيل في اقامة سلام في كافة المناطق من سيناء حتى الحدود السورية ، الامر الذي يشجع الجميع على تكريس هذا السلام بمفاوضات مباشرة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان عدد اليهود في سوريه قد تناقص بشكل كبير ، فقد كانوا ٣٠ الفا في نهاية الحرب العالمية الثانية وانخفضوا الى ١٢ الفا في العام ١٩٤٨ والآن اصبحوا اربعة آلاف موزعين بين دمشق (الفان) وحلب (الف وخمسمئة) والقامشلي (خمسمئة) . وزعمت الصحيفة انهم يلاقون اضطهادا وتمييزا ضدهم من السلطات السورية ولكنهم لا يخضعون للاعتقال الجماعي وان القلة التي اعتقلت خلال حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وبعدها سرعان ما اطلق سراحها . كما اعترفت الصحيفة بانه لا يوجد نصوص قانونية سورية معادية لليهود . ولكنها زعمت ان يهود سوريه يتلقون عمليا اضطهادا وتمييزا من الادارة الحكومية ومن اكثرية عربية معادية محيطة بهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، قال في طهران في خطاب القاه بمناسبة افتتاح المجلس الوزاري لحلف السنتو ، ان الوقت قد حان لاجراء مفاوضات سلمية عامة في الشرق الاوسط . وهاجم سيسكو القائمين بعملية مطار اللد وقال ان الحادث يظهر ضرورة الوصول الى وسيلة لمعالجة العنف في الشرق الاوسط وغيره من الاماكن .

* وكالات الانباء ذكرت من لندن ان الحلف المركزي (السنتو) اصدر بيانا في ختام مؤتمره المعقود في لندن اعرب فيه عن قلقه من استمرار الازمة في الشرق الاوسط واستمرار التوتر فيها . كما اعرب الوزراء المشتركون عن آمالهم في التوصل الى حل مبكر للنزاع في الشرق الاوسط وفي استمرار الجهود الهادفة للتوصل الى سلام عادل ودائم وفقا لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة .

* وكالة « رويتر » للانباء نقلت من كمباله عاصمة اوجنده ان **الجنرال عيدي امين**، الرئيس الاوجندي، صرح بانه رأى في منامه ان جميع الاراضي العربية المحتلة سوف تتحرر قبل السابع من حزيران ١٩٧٤ . واضاف انه اذا لم تختر اسرائيل التسوية السلمية فانه لا يوجد امام العرب بديل سوى القتال .

السبت ٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وزعت في الكويت بيانا على الصحف جاء فيه ان الاعلام الصهيوني ركز تركيزا متواصلا على تحميل لبنان وبعض البلدان العربية الاخرى مسؤولية عملية الهجوم على مطار اللد وان الجبهة الشعبية تنفي ذلك الاتهام وتتحدى اية هيئة تحقيق دولية لان تثبت بان ايا من اليابانيين قد وطأ ارضا عربية في اي وقت من الاوقات . وذكر البيان ان الجبهة الشعبية تستفيد مثل غيرها من فصائل حركة المقاومة من الظروف التي تتيح للاعلام ان يكون فعالا اكثر في لبنان ، واكد البيان ان اسرائيل تبيت مخططا للعدوان يهدف الى سحق النضال الفلسطيني والعربي . وتعهدت الجبهة بمواصلة النضال المسلح في غزة والضفة الغربية المحتلتين وفي اعداد الجماهير خارجهما في هذا السبيل . ونشرت « المحرر » ان **صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني، تحدث لوفد من الصحافيين الغربيين فنفى وجود اية علاقة للبنان بحادث مطار اللد الذي قام به الفدائيون اليابانيون . واكد ان التحريات اللبنانية اثبتت عدم وجود هؤلاء سابقا على الارض اللبنانية . واضاف ان هدف اسرائيل من وراء الحملة الاعلامية الواسعة التي تشنها على لبنان هو الحاق الضرر بموسمه السياحي وخلق المبررات للقيام بعدوان جديد على حدوده بسبب اطماعها في ارضه . وفيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط صرح سلام بان في لبنان ٣٠٠ الف لاجيء فلسطيني لهم الحق بالعودة الى وطنهم وان لبنان ليس مسؤولا عما يفعله الفلسطينيون . واعلن ان لبنان عقد معاهدة الهدنة مع اسرائيل ويهمه الحفاظ عليها . وقد نشرت « الانوار » ان **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، دعا اللبنانيين الى الاستعداد لمواجهة اي عدوان اسرائيلي بعد العملية الفدائية في مطار اللد . واعطى اده دليلا على ان اسرائيل وضعت خطة هدفها الوصول الى نهر الحاصباني وذلك بشقها الطرق في جنوب لبنان.

ومن جهة اخرى ذكرت « معاريف » ان الشرطة الفرنسية رفضت غداة حادث مطار اللد الاخير وضع وحدات حراسة بالقرب من الهيئات الاسرائيلية في باريس مثل مكتب السياحة ومكتب شركة العال ومكتب شركة الملاحة تسيم . كما نقلت « رويتر » من لندن ان الشرطة الدولية (انتربول) قد انذرت ١٩ بلدا بزيادة اجراءات الامن على طائراتها وفي مطاراتها بمناسبة الذكرى الخامسة للحرب العربية الاسرائيلية.

* مجلة « كل شيء » اللبنانية اجرت احاديث مع بعض المسؤولين الفلسطينيين بمناسبة الذكرى الخامسة لحرب حزيران (يونيو) . وقد قال **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، ان الحل السياسي بالمعنى المطروح ، او المتداول حاليا بين بعض العواصم العربية والامم المتحدة وواشنطن وموسكو غير ممكن لان احدا لم يقنع اسرائيل - بالارهاب او بالاغراء - بقبول قرار الامم المتحدة. واعرب عن رأيه بعدم وجود طريق سوى النضال القتالي للوصول الى الحل . واضاف انه فيما يتعلق بالوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة « نعي دون ما يريد الناس واحسن قليلا مما يتمنى الاعداء ». وذكر الحوت « ان فكرة انشاء الجبهة العربية التقدمية المشاركة ... عمل لا يقل اهمية عن قيادة حركة المقاومة الفلسطينية نفسها . ان تأسيس الجبهة هو اسلوب لايجاد التنظيم السياسي لما يسمى بحركة التحرر العربية ، وهي الحركة الام لجميع الحركات الثورية في الوطن العربي ، ومن جملتها حركة المقاومة الفلسطينية . وذكر **غسان كنفاني** ، الناطق باسم ج.ش.ت.ف. ، ان الامر الواقع الاسرائيلي يتقادم في الوقت الحالي « ويجب ان ينشأ تيار عربي يكون هدفه تخريب الامر الواقع ، تيار لا يطرح فكرة حل القضية خلال ستة اشهر سلما او حربا فهذا نوع من المقامرات غير المنطقية ... » اما الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.)

فاعتبرت ان احتمالات التسوية السياسية ليست قائمة على المدى القريب . وان حركة المقاومة تستطيع ان هي احسنت استغلال تناقضات الاوضاع العربية والتناقضات العالمية المؤثرة في النزاع ، ان تطور نضالاتها باتجاه استعادة مواقعها ومراكز قواها السابقة . واعربت الجبهة عن رأيها بعدم امكانية حصول هذا التطوير في وسائل النضال في ظل الامكانات المتاحة الا ببناء جبهة وطنية موحدة ، قائمة على اسس ديمقراطية تكفل لكافة الفصائل الاحتفاظ لنفسها باستقلالها السياسي والايديولوجي والتنظيمي. وتحدث **زهير محسن** ، رئيس الدائرة العسكرية في اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ونائب امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) ، فقال ان منظمته متفائلة بتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية رغم كل العقبات . هذا وقد ذكرت « الاهرام » ان وفدا مؤلفا من ٤٢ صحافيا اجنبيا وصل الى مدينة السويس على الجبهة المصرية لزيارتها بمناسبة مرور خمس سنوات على الاحتلال الاسرائيلي . وقد شاهد الوفد آثار القصف الاسرائيلي والتقى بالقوات المسلحة المصرية والشعب المصري هناك . ومن جهة اخرى ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ان **اسرائيل جاليلي** ، مستشار رئيسة وزراء اسرائيل ، صرح الى الاذاعة الاسرائيلية في القدس ان حرب حزيران كان لها « ما يبررها » لا سيما اذا اخذ بالاعتبار الوجود « السوفياتي » في مصر بعد هذه الحرب . وقال جاليلي ان العرب سوف يشنون الحرب من جديد ، ليس لاعتبارات استراتيجية ، ولكن بسبب ضغوط سياسية داخلية ولذلك لا يمكن التنبؤ بما سيفعلونه. واضاف ان هناك عاملين يمكنان اسرائيل من التمسك بتفسيرها لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . اولهما هو الجيش الذي تمنع قوته العرب من استئناف القتال، والثاني هو « سياسة اطلاق الحريات التي تمارس في الارض المحتلة » . واعلن انهم لن يتركوا الخطوط الحالية الا الى حدود آمنة ومعترف بها في اطار اتفاق صلح . كما ذكرت « انفورماشن بوليتن » ان جمعا كبيرا من اهالي الناصرة اشتركوا في المهرجان الذي اقامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) بمناسبة الذكرى الخامسة للاعتداء الاسرائيلي على الدول العربية . وقد هاجم الخطباء في الحفل سياسة الحكومة الاسرائيلية ودعوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* صحيفة « بيروت » نشرت نص برقية ارسلها **نايف حواتمة** ، الامين العام لـ ج.ش.د.ت.ف. الى السلطة العراقية نقل فيها تحيات مناضلي ومقاتلي الجبهة للخطوة التي قامت بها السلطة بتاميم شركة نفط العراق . واعتبر حواتمة هذا الامر دعما للشعب العراقي للمساهمة في المعركة الوطنية ودعما للشعب الفلسطيني في نضاله . كما نشرت صحيفة « الهدف » اللبنانية الصادرة عن ج.ش.ت.ف. نص بيان الجبهة بمناسبة تأميم شركة نفط العراق جاء فيه دعمها لضرب المصالح الامبريالية في المنطقة واعادة الثروات الى اصحابها . ودعا البيان الى دعم نضال العراق في معركته . ونقلت صحيفة « بيروت » ان اتحاد نقابات عمال فلسطين ـ فرع لبنان بعث الى مجلس قيادة الثورة العراقي ببرقية تهنئة بتاميم شركة نفط العراق واعتبر ذلك اعادة للثقة بالنصر الى الامة العربية وضربة قاسمة للنفوذ الاستعماري في العالم العربي . ودعا الاتحاد الى جعل البترول سلاحا فعالا في معركة التحرير . كما ذكرت «الانوار» ان الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية اصدرت بيانا بمناسبة التأميم العراقي جاء فيه ان هذه الخطوة تأتي نتيجة لتطور المجابهة بين حركة التحرر العربي وبين قوى الصهيونية والاستعمار واصطدام نضال الشعب العربي بالمصالح الاقتصادية والسياسية للامبريالية . واعلنت القوى التقدمية مساندتها للعراق وتأييدها .

* « كل شيء » نسبت الى مصادر فلسطينية مطلعة تأكيدها بان عدد العقارات والدور الاسلامية المجاورة للحرم القدسي التي هدمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا بلغ ٧٢٠ عقارا سكنيا وتجاريا تشرد بسببها ما لا يقل عن الفي مواطن عربي .

* صحيفة «النهار» اللبنانية نشرت حديث **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، الى الصحافة الذي قال فيه ان وزارة الخارجية اللبنانية لم تصدر معلومات مفادها وجود خطة اسرائيلية لاحتلال طويل لجنوب لبنان . واكد ان لبنان ليس لديه ضمانات بعدم الاعتداء الاسرائيلي عليه وان سياسييه انما يقومون بدور دبلوماسي للدفاع عنه . وذكر انه اذا لم يقم سلام عادل في المنطقة فان غارات اسرائيل الانتقامية على الفلسطينيين والبلدان المضيفة لهم لن تزيد القضية الا خطورة. وذكر بيان اصدره **البير مخيبر** ، وزير الاعلام اللبناني بالوكالة ، ان الحكومة اللبنانية اتخذت التدابير اللازمة كي لا يكون لبنان مصدرا للنشاط الاعلامي للمنظمة التي تحملت مسؤولية عملية مطار اللد . وذكر ان لبنان « طالب بزيادة عدد

المراقبين الدوليين على حدوده لقطع دابر كل اتهام اسرائيلي باطل » .

* « النهار » ذكرت ان جمعية الخامس من حزيران وهي مؤسسة تطوعية غير رسمية تقوم في بيروت بالاعلام عن القضية الفلسطينية اعلنت عن تنظيم مسابقة تمنح فيها جائزة قيمتها ثلاثة آلاف ليرة لبنانية لافضل رواية او مسرحية عن فلسطين في اللغة العربية وثلاثة آلاف ليرة اخرى لافضل رواية او مسرحية عن الموضوع نفسه باللغة الانجليزية او الفرنسية .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان **سعد جمعة** ، رئيس وزراء الاردن السابق ، صرح بان مشروع المملكة العربية المتحدة ليس مشروعا مرتجلا. واعتبر جمعة هذا المشروع حجر العثرة الوحيد في طريق الصهيونية واوضح ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، يقف بثبات مع صمود الاردن . ثم استعرض بطولات الجيش الاردني وقال ان الاردن لن يوافق على الحلول السلمية الا بعد موافقة كل العرب عليها وفي المقدمة مصر .

* وكالة « سانا » السورية للانباء ذكرت ان **سعد العبد الله السالم الصباح** ، نائب رئيس وزراء الكويت ووزير الداخلية والدفاع ، دعا الى عقد مؤتمر عربي على اي مستوى لمواجهة الاوضاع في المنطقة العربية . واعلن ان العمل جار لتزويد القوات الكويتية المسلحة بالصواريخ والطائرات ومختلف انواع الاسلحة الحديثة . وذكر ان الكويت تقدر موقف الشعب العربي السوري من مختلف القضايا القومية وحيا صمود القوات المسلحة السورية المرابطة على خط المواجهة . وذكر بان هناك تنسيقا بين الكويت ودول المواجهة . واعلن عن استعداد الكويت لخوض المعركة المصيرية مع العرب واستعدادها لوضع جميع امكاناتها العسكرية في سبيل ذلك . واضاف انه لا حل لقضية الشرق الاوسط وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية سوى الحل العسكري وذلك بعد ان كشفت اسرائيل عن نواياها العدوانية واهدافها التوسعية ورفضها لجميع مقترحات السلام .

* صحيفة «السياسة» الكويتية ذكرت ان اتصالات تجري بين حكومات الدول العربية لاتخاذ موقف موحد حيال تنفيذ مقررات المجلس الاقتصادي العربي والمتعلقة بتحديد علاقات الدول العربية مع الدول الاجنبية في ضوء موقف هذه الدول من اسرائيل وعلاقاتها معها . واضافت الصحيفة ان الحوار تركز على علاقة كل من رومانيه والنمسه باسرائيل وتحليل العلاقات التجارية بين هذه الدول الغربية والكيان الاسرائيلي . كما ذكرت الصحيفة ان مكاتب المقاطعة العربية تبدي اهتماما ملحوظا بصدد تزايد تسرب المنتجات الزراعية الاسرائيلية للاسواق العربية . وتقوم هذه المكاتب باعداد الدراسات اللازمة لمكافحة هذا الامر .

* « رويتر » نسبت الى **ناتان بيليد** ، وزير استيعاب المهاجرين الاسرائيلي ، قوله ان عدد المهاجرين الذين قدموا الى فلسطين المحتلة منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بلغ ١٨٥ الفا . وقال بيليد ان ٨٠ الفا اتوا من اوروبه و ٥٣ الفا من دول آسيوية وافريقية و ٣٥ الفا من الولايات المتحدة وكنده و ١٧ الفا من اميركه الجنوبية .

* صحيفة « اخبار اليوم » المصرية ذكرت ان بيانا صدر في موسكو عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئاسة مجلس السوفيات الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ، عن المحادثات الاخيرة بين الزعماء السوفيات **وريتشارد نيكسون** . واضافت الصحيفة ان البيان اكد ثبات الحكومة السوفياتية على موقفها بتأييد القضية العادلة للشعوب العربية واستعدادها لان تساعد بشكل فعال على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واضافت الصحيفة ان المصادر العليمة في الاتحاد السوفياتي ترى ان الجزء الخاص بالشرق الاوسط الوارد في البيان السوفياتي - الاميركي المشترك ، يفتح المجال واسعا للعمل الدبلوماسي ويفتح مجال المناقشات الثنائية بين اميركه والاتحاد السوفياتي . ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان نيكسون اعلن في جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس انه كرر في مباحثاته بموسكو التزام الشعب الاميركي بوجود اسرائيل وبضرورة تسوية عادلة لكل دول منطقة الشرق الاوسط .

* « وكالة انباء الشرق الاوسط » (ا.ش.ا.) المصرية ذكرت ان وزارة الخارجية الالمانية الديموقراطية اصدرت في برلين بيانا اكدت فيه تأييد المانيه الديموقراطية لنضال الشعب العربي في فلسطين من اجل تأمين حقوقه المشروعة بما فيها حق تقرير المصير واعتبر البيان ان نضال الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من النضال ضد الاستعمار العالمي ، وقال ان اسبوع التضامن العالمي مع الشعوب العربية الذي سيعقد بعد ايام سيكون مساهمة في دعم العلاقات بين الدول العربية والمانيه الديموقراطية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **بيرسي سوتون** ، مسؤول اميركي زنجي كبير في نيويورك ، هاجم البيان

الصادر عن الرابطة السياسية للوطنيين السود الذي دعا الى طرد اسرائيل من عضوية الرابطة كتعبير عن ادانة سياستها التوسعية واحتلالها القسري للاراضي العربية .

الاحد ٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* مجلة « ويكلي بوست » اليابانية الصادرة باللغة الانجليزية اجرت حديثا مع **عامر عمر** ، اسم اطلقه مندوب منظمة التحرير الفلسطينية على نفسه ، قال فيه ان عملية مطار اللد بطولية وقد عبرت عن موقف الشعب الياباني الذي تحاول حكومته تشويه موقفه. وعدد المندوب « المذابح التي قام بها الاسرائيليون في فلسطين وجوارها » . وذكر ان اجهزة الاعلام في اليابان يسيطر عليها الاميركيون وتسمم الراي العام الياباني لصالح اسرائيل . ومن جهة اخرى ذكرت الصحف اللبنانية ان **صائب سلام وكامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، استقبلا على التوالي وفدا من مجلس العموم البريطاني . وقد شرحا للوفد الوضع في الشرق الاوسط والتهديدات الاسرائيلية بالانتقام لحادث مطار اللد من لبنان . وقد اعرب الوفد للمسؤولين اللبنانيين عن اهتمامه وشعوره بان هناك تغيرا يحدث الآن في موقف الغرب من القضية الفلسطينية .كما نقلت وكالات الانباء ان **الجنرال دافيد اليعازر** ، رئيس اركان القوات الاسرائيلية ، حمل لبنان والدول العربية مسؤولية الهجوم على مطار اللد . وقال « ان لبنان هو المتهم الاول في هذا الحادث ولكنه ليس المتهم الوحيد ، فالدول العربية الاخرى التي تشجع الارهابيين مشتركة في الجريمة ويجب محاسبة هذه الدول » .

* « بيروت » ذكرت ان **موسى جريس** ، رئيس فرع اتحاد عمال فلسطين في لبنان ، ادلى بتصريح قال فيه ان ارادة القتال وحدها تحقق النصر . واعرب عن اسفه لعدم وجود هذه الارادة لدى الانظمة العربية . كما اكد ان الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله . واضاف « ان الحلول الاستسلامية وقرارات مجلس الامن هي لصالح عدونا ولصالح بعض الحكام العرب . وان قضية فلسطين لن تحل في اروقة الامم المتحدة ، لان هذه المنظمة تريد سلاما يفرض علينا التنازل عن حقوقنا . ونحن نرفض هذا النوع من السلام الاستسلامي المشين ونؤمن بان السلام العادل ينبعث من فوهة البندقية » .

* صحيفة «بيروت» ذكرت ان **شفيق الحوت** صرح بان تأميم شركة نفط العراق هو تحرير للارادة العربية في المجال السياسي وانه لا يقل اهمية عن تأميم قناة السويس . واضاف ان اثر الثورة النفطية خطير على ايجاد القوى والطاقات الضرورية لمركة التحرير . وذكرت صحيفة « النداء » اللبنانية ان اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان اصدرت بيانا بصدد تأميم البترول العراقي جاء فيه ان هذا القرار والقرار السوري الداعم له قد جاء تعبيرا اكيدا عن الطاقة العربية الكامنة في الرد ومواجهة التحديات.

* « سانا » ذكرت ان سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل انتهاجها سياسة الارهاب والعنف في الاراضي العربية المغتصبة . وقد تم طرد اكثر من خمسين الف عربي من ديارهم في قطاع غزة منذ الاحتلال. واضافت الوكالة انه يجري تهجير السكان العرب قسرا والاستيلاء على ديارهم في الاراضي المحتلة الاخرى .

* « النهار » نشرت نص حوار اجراه مراسلها مع **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، رفض فيه القذافي التعليق على حادث مطار اللد لان الذين قاموا به ليسوا عربا وليسوا فلسطينيين . واعرب عن رأيه بان مشكلة الشرق الاوسط « بدأت مع اللحظة التي تم فيها تسليم فلسطين لليهود » وليس كما يعتقد بعض الحكام العرب بان المشكلة هي مشكلة ارض احتلت في العام ١٩٦٧ . واضاف « اننا نرى نوعا من التخلي عن فلسطين ، الحكام العرب متخلون على ما هو ظاهر عن فلسطين . لا احد يتكلم عن القضية . انهم يتكلمون عن آثار العدوان **وجونار يارينج** ، وسيط الامم المتحدة في الشرق الاوسط » . وذكر القذافي ان « مفتاح القضية في يد **انور السادات** ، الرئيس المصري . والكلام الذي يقوله نسمعه ونتمنى ان يتحقق » . واكد ان هناك استعدادات للمعركة وهناك دول عربية استجابت لنداء قومية المعركة . وتساءل القذافي لماذا لا تبدأ المعركة وما هو مبرر السكوت . ودعا الى ضرورة انهاء وقف اطلاق النار ومقاتلة العدو « ولو بالحجارة » . وذكر انه يرى في كثير من القناعة « ان الاتحاد السوفياتي هو الذي يميع الموقف » . وذكر السبب بان الدول المتعاملة معه لا تدري ما اذا كانت ستحصل على ما تطلبه ام لا . وقال ان العلاج للوضع هو الوضوح في العلاقات مع الاصدقاء والاعداء .

* « الاهرام » ذكرت ان **الشيخ خليفة بن زايد** غادر القاهرة بعد زيارة رسمية . وقد جاء في البيان المشترك ان المباحثات تناولت الوضع العربي الراهن. راعتبر الفريقان المصري والظبياني ان اي عدوان على اي ارض عربية انما هو عدوان على كل العرب. واعرب ممثلو دولة الامارات العربية عن شعورهم بان تضامن الدول العربية ووحدتها في مواجهة العدوان الصهيوني هو السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق السليبة .

* « القبس » الكويتية ذكرت ان **صباح الاحمد الجابر الصباح** قال ان الكويت تساهم في اللقاءات العربية لتنقية الاجواء بين الاشقاء مما يحاول الاعداء وعلى راسهم الصهيونية خلقه بين الدول العربية . واعلن انالكويت لن تتأخر عن القيام بدورها فيالمعركة المصرية للامة العربية سواء من ناحية الدعم المالي او من ناحية الاسهام في المعركة بابنائها . واعرب الوزير الكويتي عن اعتقاده بعدم احتمال ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط واضاف انه ليس هناك حل سلمي باعتقاده بعد ان رفضت اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن. وذكر ان المعركة آتية ويجب على العرب اختيار الوقت المناسب والاتفاق علىخطة سياسية موحدة بين الدول العربية بغض النظر عن الانظمة الموجودة فيها .

* « الانوار » نشرت في ملحقها حديثا ادلى به **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبناني ، قال فيه ان اقناع الامم المتحدة باعتبار اتفاقية الهدنة ما زالت قائمة بين لبنان وفلسطين يعتبر انتصارا لان اسرائيل تسعى الى نسفها . واعتبر ان زيادة عدد المراقبين الدوليين جاءت بعد ان لاحظ لبنانالتحركات الاسرائيلية الكثيفة على حدوده . واكد ان الجيش اللبناني موجود في جنوب لبنان وليس الجيش الاسرائيلي . واضاف ان لبنان يتتبع قضية القدس بكل اهتمام .

* « سانا » ذكرت ان القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد في سوريه اصدرت بيانا بمناسبة الخامس من حزيران (يونيو) جاء فيه ان العدوان استهدف تحقيق الاهداف الاستراتيجية للامبريالية العالمية والمتمثلة في قمع حركة التحرر العربية . ودعا البيان الى الرد على الهزيمة بتحقيق مزيد من الوحدة بين فصائل القوى التقدمية ومزيد منالتلاحم بين القوى الثورية المعادية للاستعمار في كل مكان من العالم .

* « رويتر » اذاعت من القدس ان **جولدا مئير** ، اذاعت لاول مرة نص القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي قبل خمس سنوات في الخامس من حزيران . وجاء في القرار انه « بعد سماع التقارير عن الوضع العسكري والسياسي من **ليفي اشكول** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ، ووزير الدفاع ورئيس الاركان العامة ورئيس الاستخبارات العسكرية ... تلاحظ الحكومة ان جيوش مصر وسوريه والاردن مستعدة للقيام بهجوم فوري يهدد وجود دولة اسرائيل . ولذلك فان الحكومةالاسرائيلية تقرر اتخاذ عمل عسكري يهدف الى تحرير اسرائيل من حلقة العنف التي تشتد وتضيق حولها . وتخول الحكومة رئيس الوزراء ووزير الدفاع صلاحية تأكيد ساعة الصفر للقيادة العامة للجيش » .

* صحيفة « هآرتس » تحدثت عن العمل العربي فيالزراعة وفي القرىالتي تنتميالى حركة الموشافيم، نقالت ان **جولدا مئير** بحثت هذا الامر مع ممثلي الحركة وقد اعترفوا لها بانهم وصلوا الى وضع لا يستطيعون فيه تحقيق الانتاج دون عمل عربي مأجور . وقالت الصحيفة ان سكرتارية الحركة قدمت سلسلة من الاقتراحات بصدد هذا الموضوع تهدف الى تقليل العمل العربي .

* « المحرر » ذكرت ان انباء واردة من الاراضي المحتلة تفيد بان عدة مكاتب سياحة اسرائيلية اغلقت ابوابها بعد ان خفت اعداد القادمين للسياحة الى فلسطين المحتلة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان البيان المشترك السوداني ــ الباكستاني الصادر عقبانتهاء مباحثات **ذو الفقار علي بوتو** فيالخرطوم اعرب عن قلقالفريقين للموقف الناتج عن تحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة . واكد ان اي حل عاجل للمشكلة لا يتحقق الا بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة حقوق الشعب الفلسطيني . واعلنا تضامنهما مع شعب لبنان في موقفه فيما يتعلق بالتهديدات العدوانية الاسرائيلية ضده .

* وكالات الانباء نقلت من اثينه ان نائب وزير الخارجية اليوناني ، نفى الانباء القائلة بان اليونان تعتزم الاعتراف باسرائيل . وقال ان حكومته لا تفكر في تعديل موقفها تجاه دول الشرق الاوسط .

* « وكالة الانباء السعودية » (و.ا.س.) نشرت من جدة تصريحا ادلى به **تنكو عبد الرحمن** ، الامين العام للامانة العامة للمؤتمر الاسلامي ، قال فيه ان

الهزيمة التي واجهها المسلمون في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية كانت اقسى تجربة يعانيها المسلمون في العصر الحديث . واعرب عن اعتقاده بان الصهيونيين يشعرون بالخطر الذي يهدد وجودهم نتيجة لتضامن الدول الاسلامية وتقاربها ولذلك فان النفوذ الصهيوني يعمل على محاربة هذه الحركة اعلاميا في الغرب .

* صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية الصادرة باللغة الانجليزية ذكرتان **مايكل ادامز**، رئيسمجلس تعزيز التفاهم العربي ــ البريطاني (كابو) ، قال في بيروت ان العرب لم يبذلوا جهودا مناسبة لشرح قضاياهم في الغرب بعد العام ١٩٦٧ . واعترف ادامز ان هناك تحسنا في تفهم الغربيين للعرب ولكنه عزا ذلك الى جهود منظمات كمجلسه . واضاف انمجلسه استطاع ان يحول ويوضح الافكار للكثيرين وانهم اكتشفوا ان العرب هم الذين يحتاجون للعطفوالدعم وليست اسرائيل كما كانوا يعتقدون في السابق . واضاف ان مجلسه يمثل نقطة تمركز حملت الكثيرين في الغرب على الوصول الى الرغبة في مزيد من تفهم العرب وقضاياهم .

الاثنين ٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* صحيفة « الحياة » اللبنانية ذكرت ان سلطات الشرطة في اسرائيل اعلنت حالة الطوارىء في مطار اللد ، واجرت تفتيشا دقيقا للطائرة القادمة من باريس ، والتابعة للخطوط الجوية الفرنسية ، بعد تلقيها انباء تفيد باحتمال وجود فدائيين على متن تلك الطائرة . ولم يؤد البحث الى نتيجة . ونسبت « و.ص.ف. » الى مكاتب شركة الخطوط الجوية الفرنسية تلقيها انذارا باحتمال وقوع هجوم على احد المطارات الاوروبية شبيه بالذي وقع في مطار اللد. ونقلتوكالات الانباء من تل ابيب ان **ابا ايبان**، وزير الخارجية الاسرائيلي ، قال ان على الطيران الدولي ان ينذر لبنان بان عليه ان يختار بين شركات الطيران او المنظمات الفدائية . واضاف ايبان « ان لبنان مسؤول عن نشاطات حركة الفدائيين التي تعمل في جميع انحاء العالم ، لان مقر قيادات الفدائيين يقع في بيروت » . ومن جهة اخرى طلب **كينجي فوكونا** ، مبعوث الحكومة اليابانية الخاص الى اسرائيل ، مسامحة اليابان بسبب عملية اللد الفدائية وتعهد بتقديم تعويضات للضحايا . وقال ان اليابان قد تسهم بالاضافة الى ذلك بتمويل « المشاريعالانسانية في اسرائيل كجزء من التعويض الجزئي عن العملية التي نفذها اليابانيون الثلاثة » . وقد نشرتالاذاعة الاسرائيلية ان ناطقا بلسان الشرطة في تل ابيب ادلى بمعلومات عن اليابانيين الثلاثة الذين نفذوا عملية مطار اللد فقال انهم اعضاء في منظمة النجم الاحمر اليابانية . وقال ان الثلاثة التقوا في مدينة بيروت في لبنان حيث مارسوا تدريبات عسكرية مع اعضاء من ج.ش.ت.ف. . واضاف الناطق ان خطة مهاجمة المطار وضعت في بيروت وان اليابانيين غادروها الى فرانكفورت ثم باريس وروما كي ينتقلوا بعدها بواسطة الخطوط الجوية الفرنسية الى مطار اللد. وذكر الناطق ان الثلاثة تسلموا السلاح في روما وانه كان من ضمن الخطة ان ينتظرهم فدائيون آخرون في المطار لمساعدتهم على النجاة . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **جولدا مئير** اعلنت في الكنيست انه « ينبغي عدم خداع النفس بالرغبة المخلصة في تحقق السلام الى حد تعريض كيان اسرائيل للخطر » . وذكرت الاذاعة ان مئير اكدت على ضرورة تحقيق السلام مع الدول العربية ضمنحدود آمنة. واضافت الاذاعة ان الكنيست اتخذ قرارا حمل فيه الحكومات التي تعمل المنظمات الفدائية تحت رعايتها مسؤولية اعمال هذه المنظمات واكد القرار ان اسرائيل «ستعمل ضد هذه المنظمات بدافع حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها وعن مواطنيها » . وتوجه الكنيست الى الحكومات وشركات الطيران واتحادات الطيارين بنداء طالب فيه باتخاذ كافة الاجراءات للحيلولة دون الاساءة لخطوط النقل وضمان سلامة المسافرين . كما نقلتوكالة «يونايتدبرس انترناشونال» (ي.ب.أ.) ان **موشيه ديان** حذر مصر ولبنان بانه من السهل على الاسرائيليين قطع الخطوط الجوية المدنية لهذين البلدين مع العالم . وذكرت الوكالة ان ديان القى تحذيره بمناسبة الحديثعن عملية مطار اللد الاخيرة. واضاف ديان انه يطالب باعادة عقوبة الاعدام في اسرائيل بسبب الاخطار التي يسببها الفدائيون . واعترف انه بغير ما تحصل عليه اسرائيل من الولايات المتحدة من معونة سياسية واقتصادية وعسكرية فان موقفها سيكون اكثر سوءا . وقال ان حربا قادمة اذا ما نشبت في المنطقة لن تكون على غرار الحروب السابقة . واكد ديان رأيه بضرورة اقامةمستعمرات في المناطق المحتلة لاهميتها في الصراع الحالي في

المنطقة . ومن جهة اخرى نقلت « رويتر » ان وزارة الخارجية الاميركية احتجت اليوم على تصريحات **عزيز صدقي** ، رئيس الوزراء المصري ، التي امتدح فيها عملية مطار اللد الاخيرة . ووصفت وزارة الخارجية هذه التصريحات بانها « لا مسؤولة وغير مفهومة » .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية نشرت نص مقابلة مع **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. ، قال فيها ان حركة المقاومة الفلسطينية لها كل مميزات وخصائص الثورة ولها صفات الديمومة والاستمرار بغض النظر عن الظروف والملابسات التي تحيط بها الآن. وعدد ناصر بعض مكتسبات التجربة السابقة من عمر الثورة فقال انها اسقطت من حسابها كافة التمنيات التي راودت البعض في اوج المد الثوري القتالي التي تتعلق بالانتصار الجزئي السهل السريع وفي الامد القصير واعتمدت من خلال تحليل علمي شامل للاوضاع الدولية والعربية النفس الطويل لحرب التحرير والكفاح الشعبي المسلح . وذكر ان حركة المقاومة ايضا قامت بفرز شامل لمعسكري الاعداء والاصدقاء كما ازدادت قناعتها بدورها التاريخي اي بضرورة تفجر الطاقات العربية وكذلك حسمها في تجميد كافة التناقضات الداخلية لمجابهة التناقض الرئيسي المتمثل بالامبريالية والصهيونية العالمية والقوى المضادة للثورة في الوطن العربي ، كما انها ازدادت خبرة ووعيا باساليب قوى الثورة المضادة ومن جهة اخرى ضرورة ممارسة الاسلوب العلمي في التحليل والتخطيط . ونقلت وكالات الانباء صباح اليوم ان كمال ناصر اعلن في بيروت انه قد امكن حتى الآن تحقيق بعض الخطوات الوحدوية التي اقرها المجلس الشعبي الفلسطيني الذي عقد في القاهرة . وعدد هذه الخطوات بانها اقرار البرنامج السياسي الذي تلتزم به كافة فصائل الثورة ثم البدء منذ اليوم بالعمل الاعلامي الموحد باصدار وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) والاشراف الموحد على اذاعات الثورة التي اصبحت تبث باسم صوت فلسطين ــ صوت الثورة الفلسطينية . وذكر انه يجري الاعداد حاليا لاصدار الجريدة الناطقة باسم الثورة كما انه قد تم تشكيل مجلس عسكري اعلى لقيادة قوات الثورة ويضم المجلس ممثلين عن جميع فصائل الثورة . ومن جهة اخرى نقلت « وفا » نص بيان من دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. تكرر فيه ما ذكره كمال ناصر عن توحيد الاعلام وانشاء المجلس العسكري الموحد .

* « وفا » نشرت تعليقا سياسيا بمناسبة الذكرى الخامسة لهزيمة حزيران (يونيو) جاء فيه ان سياسة اللاحسم التي تتصف بها السياسة العربية تحول دون وضع الامة العربية على مستوى التحديات التي تواجهها وان طابع المرحلة طوال السنوات الخمس كان طعن الثورة الفلسطينية ومحاصرتها والتضييق عليها ومحاولة خنقها وانه ليس هناك ما يوحي بان هذا الطابع قد تغير . وطالب البيان باشتراك الجماهير العربية في الدفاع عن وجودها ومستقبلها واعطاء حرب التحرير الشعبية التي جسدتها الثورة الفلسطينية ابعادها كاملة . كما اكد البيان على ان النضال من اجل تحرير فلسطين والاراضي العربية ليس مسؤولية قطرية بل مسؤولية الامة العربية . وتساءل البيان عن امكانية استمرار الوضع العربي على حالته الراهنة وحمل مسؤولية صنع الجواب للجماهير العربية وقواها التقدمية وانظمتها الوطنية . اما صحيفة «الطلائع» الصادرة عن منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) فذكرت انه لا بد من الاعتراف بان الثورة الفلسطينية « اغرقت نفسها في العام المنصرم اكثر مما ينبغي في الدبلوماسية في حين تقلص نشاطها القتالي داخل الاراضي المحتلة بصورة لا تصدق » . واضافت الصحيفة ان الاختلافات والتناقضات الداخلية برزت وان الابتعاد زاد « اكثر فاكثر عن الطريق الصحيح للوحدة الوطنية » . ودعت « الطلائع » الثورة الفلسطينية الى العودة الى مواقعها ومنطلقاتها كثورة شعبية مسلحة والا فانها تضمحل وتذوي . كما ذكرت نشرة « المقاومة » ان ج.ش.د.ت.ف. وزعت بيانا سياسيا بمناسبة ذكرى حرب حزيران جاء فيه ان النظام الهاشمي في الاردن عبر مشاريعه اطلق العنان اخيرا ونهائيا لكل من اسرائيل والمتعاونين معها لترتيب الاوضاع الفلسطينية في المناطق المحتلة . وذكر البيان ان رؤوسا رجعية معادية لحقوق الشعوب العربية وواجباتها في الدفاع الوطني قد برزت في اكثر من بلد عربي تطالب بالانفتاح على « الاستعمار الاميركي ... وبانهاء علاقات الصداقة والتضامن القائمة بين شعوب البلدان العربية وشعوب المعسكر الاشتراكي الصديق » . ودعا البيان المنظمات الثورية العربية وخصوصا الفلسطينية الى الاعتماد على الجماهير كما دعا الى بناء الجبهة الوطنية الفلسطينية الموحدة على قاعدة العلاقات الديمقراطية لمجابهة مهام المرحلة الحالية للثورة الفلسطينية . ومن جهة

اخرى نشرت صحيفة « الانباء » الاسرائيلية الصادرة باللغة العربية نص كلمة **محمد علي الجعبري**، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، بمناسبة الخامس من حزيران (يونيو) قال فيها ان قادة الامة العربية لم يعملوا الا لايجاد الفتن والقلاقل والطيران حول العالم للاستجداء والتسول ولا يسمع منهم الا الخطب الرنانة والتصاريح الجوفاء . واضاف انه لو ترك هؤلاء الزعماء الشعب الفلسطيني وشأنه لما وصل الى ما وصل اليه . وناشد الجعبري دول الخليج العربي ان يخرجوا زكاة اموالهم وان ينفقوها على سكان المخيمات الفلسطينية . ورجا الجعبري **انورالسادات** عدم اعلان حرب رابعة قال انها تؤدي الى الهزيمة .

كما نشرت صحيفة « البعث » السورية بيان الاتحاد العام لعمال فلسطين في ذكرى النكسة جاء فيه ان حزيران (يونيو) كان بالاضافة للنكسة شهر مخاض جديد لحركة التحرر العربية.وذكر البيان بمسؤولية حركة التحرر العربية تجاه الثورة الفلسطينية . واكد حرص الطلائع العمالية على حماية الثورة ومكاسبها واهاب بالقوى العمالية العربية والعالمية وكل قوى التحرر انتقف في وجه مؤامرات المستعمرين ضد الثورة . ونقلت « الحياة » ان **عبد الله صلاح**، وزير الخارجية الاردني،اصدر بيانا بمناسبةالخامس من حزيران (يونيو) قال فيه ان العدو سيبقىمحتلا حتى تتمكن الامة العربية من ازالة اسباب الفرقة والتفكك . واضاف ان العدو الاسرائيلي في موقعه الحالي لا يجابه مقاومة داخلية عنيفة ، بل انه يواجه واقعا عربيا يتصف بالفرقة والتفكك . ودعا صلاح العرب الى وحدة الصف والهدف . كما ذكرت « أ.ش.أ. » ان **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، دعا في تصريح له في القاهرة ان تكون « ذكرى عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ دافعا للمزيد من الصمود العربي لحشد كافةالطاقات العربية من اجل تحرير الاراضي العربية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وقيام الامة العربية بعمل موحد لمواجهة التحدي الصهيوني والتصدي للقوى الاستعمارية التي تساند اسرائيل » . ونشرت مجلة « الاسبوع العربي » مقالا بقلم **منح الصلح** ، الكاتب التقدمي اللبناني ، قال فيه ان اثر هزيمة حرب حزيران (يونيو) ظهر بوضوح في المغرب العربي كما ظهرت هزيمة حرب ١٩٤٨في المشرق العربي.واستشهد الكاتب لذلك بانقلاب ليبيه وانشداد الاهتمام الجزائري الى قضية الشرق العربي والتحركات الشعبية داخل تونس . واضاف ان الظاهرة الثانية هي التطور الشعبي العميق الذي حدث في بعض الاقطار العربية التي ابعدتها انظمتها عن المشاركة المادية . واضاف ان الظاهرة الثالثة هي ان المواطن العربي حينما كان خرج باستنتاج قاطع هو انه لا حرب جدية الا في ظل حكم ديمقراطي المضمون والوسيلة. واستطرد الصلحفيتعداد الظواهر الايجابية بعد الحرب الجزائرية فقال ان الظاهرة الرابعة هي بروز العمل الفدائي الذي ادخل الضمير الفلسطيني الى حركة التحرر العربية وهاجم الصلح الذين « سلموا العمل الفدائي فوق ما هو مؤهل لتحمله من اعباء ، ثم اعطوه من الوسائل ما يسيء الى نموه واخيرا ارتدوا عليه » . واكد ان « العمل الفدائي حقيقة قائمة ، وهي الحقيقة الثورية الاولى في البلاد العربية على الرغم من كل ما فيه من اخطاء » ، واضاف بعض الظواهر الايجابية الاخرى كنمو الفكر العلمي في السياسة وتحريك قضية البترول العربي. وقال ليس كل شيء يجري في بلاد العرب هو من صنع الحكام ، وبالتالي فالصورة ليست قاتمة الى الحد الذي تظهر فيه عندما ننظر اليها من زوايا تحركات معظم الرسميين في معظم الاقطار العربية .

كما ذكرت «البعث» السورية ان اتحاد شبيبة الثورة السوري واتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية اصدرا بيانين بمناسبة الذكرى الخامسة لحرب حزيران (يونيو) ، اكدا فيهما ان اهداف العدوانالاسرائيلي على الدول العربية قصد منها ضرب التحولات الاجتماعية والتقدمية واسقاط نظمها الوطنية وتمتين مواقع وسيطرة الانظمة والقوى الرجعية في المنطقة . واكدا استعدادهما لتقديم كافة امكاناتهما من اجل تعزيز الصمود العربي في النضال ضد اعداء وحدة الامة العربية وحريتها وتقدمها . ونشرت الصحيفة ايضا نص بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة ذكرى معارك حزيران (يونيو) الذي اكد ان الطريقالوحيد للنصر على العدو والسير قدما باتجاه تحرير الارض هو اولا : رفض الحلول الاستسلامية التصفوية وجميع المشاريع التي تهدف الى تصفية القضية . وقال البيان « ان سبيل التحرير هو حشد كل الطاقات وبذل كل الجهود لخوض المعركة المصيرية مع العدو المغتصب ... ورص صفوف الجماهير الشعبيةفي جبهة وطنيةتقدمية عريضة تناضل من اجل تحقيق هدف التحرير » . كما ذكرت « النهار » ان المنفذية العامة للطلبة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان اصدرت بيانا بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران (يونيو)

دعت فيه « الى الصراع من اجل شرف الامة ومصيرها المشرف وازالة العراقيل التي تقف في سبيل هذه الغاية . والاغتصاب الحاصل اول هذه العراقيل ». وقال البيان ان المواجهة المضمونة النتائج مع العدو تتطلب على الاقل « الانطلاق من حقيقة وحدة الامة في وطننا واعتماد منهج تربوي يغذي التراث القومي ، وتوحيد الخطة الاعلامية – السياسية والتخطيط العسكري بين كل كيانات الوطن » . ونشرت صحيفة « الجريدة » اللبنانية ان اتحاد الخلايا الماركسية اللينينية في لبنان (الشيوعيون المؤيدون للصين) اصدر بيانا بمناسبة حرب حزيران (يونيو) هاجم فيه سياسة الاتحاد السوفياتي في المنطقة العربية واعتبرها « سياسة الدولة الكبرى التي تعمل اولا واخيرا لمصالحها الخاصة » . واتهم البيان الاتحاد السوفياتي بانه تحت ستار الدعم وتقديم المساعدات الى بعض الدول العربية استطاع ان يكرس مواقع نفوذ عن طريق عقد المعاهدات . واضاف البيان ان فتح باب الهجرة واسعا امام اليهود السوفيات يشكل تثبيتا للكيان الصهيوني من خلال مده بالعناصر البشرية والخبرات الفنية . كما ركز البيان على ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد للتحرير. ومن جهة اخرى نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى **دافيد اليعازر**، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، قوله ان العالم يعرف الآن وبعد مرور خمس سنوات على حرب الايام الستة ان اسرائيل قوية وانها ليست بالدولة التي تخضع للتهديدات . وذكر انهم في حزيران ١٩٦٧ حملوا السلاح لانهم كانوا امام خيار الحياة او الحصار الذي فرض عليهم واستهدفت القضاء على اسرائيل . واكد ان الدول العربية تدرك انه ليس بمقدورها ان تضع تهديداتها موضع التنفيذ مؤكدا ان اسرائيل هي الاقوى . كما ذكرت «أ.ب.» ان اسرائيل احتفلت بهدوء بالذكرى الخامسة لحرب ١٩٦٧ وذلك من اثر ضربة مطار اللد في آخر الشهر الماضي . واضافت الوكالة ان الحدود العربية الاسرائيلية بقيت متوترة ووقف الجنود على اهبة الاستعداد لمجابهة اي هجوم قد يقوم به الفدائيون الفلسطينيون . وذكرت الوكالة ان منظمة عربية سرية وزعت منشورات في مدن الضفة الغربية المحتلة وحذرت العرب من التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية . وهاجمت المنشورات ذاتها والموقعة باسم الجبهة الشعبية لمقاومة الاحتلال مشروع **حسين بن طلال** . وقالت « انفورماشن بوليتن » ان اجتماعات ومهرجانات عامة قد اقيمت في حيفا والطيبة والطيرة وبعض المدن الاخرى شارك فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناهضة الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الخامسة لحرب حزيران . وفي القدس قامت تظاهرة من الطلبة الاسرائيليين من اليسار الجديد واتحاد الطلاب العرب امام مبنى الكنيست احتجاجا على الاحتلال والسياسة الالحاقية للحكومة الاسرائيلية وكذلك ضد طرد الفلاحين وهدم البيوت في الاراضي العربية المحتلة ، واضافت النشرة ان بعض الفاشيين اليهود هاجموا المظاهرة وجرحوا اربعة اشخاص ، كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الصحف الاسرائيلية علقت على حرب حزيران والاوضاع الحالية فكتبت « الانباء » تقول ان الدول العربية بعد مرور خمسة اعوام على ما حدث تراوح في مكانها وتوشك ان تخسر نهائيا فرصة تاريخية لا مثيل لها في انهاء الصراع واسترجاع الكثير مما خسرته . وكتبت « هآرتس » ان الحرب والنصر الاسرائيليين لم يؤديا الى تحقيق السلام وذلك لان السوفيات اسرعوا الى تسليح الجيش المصري من جديد . وذكرت الصحيفة ان اسرائيل لا تصر على ان تكون الحدود السياسية الدائمة مماثلة حتما لخطوط وقف اطلاق النار ولكنها لاتقبل ان تكون التنازلات من جانب واحد . واضافت ان الاستعداد للسلام مرهون باعتبارات امنية . اما « جروسالم بوست » فقد ركزت على ان اهم تطور كان هو العلاقات الاسرائيلية مع سكان المناطق ومع الاردن . ومن الصين ذكرت صحيفة « الشعب » الصينية الصادرة في بكين في مقال نشرته بمناسبة الذكرى الخامسة للاعتداء الاسرائيلي على الدول العربية ، ان عدم وجود حل للمشكلة حتى الآن نابع من الاتفاق القائم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية . وهاجمت الصحيفة الدولتين واتهمتهما بالعمل للحصول على قواعد استراتيجية ومنابع النفط فقط . وحملت الصحيفة مسؤولية بقاء ملايين العرب دون مأوى لهذه الاتفاقات بين « الامبرياليين الاشتراكيين والمعتدين الاميركيين والاسرائيليين » . كما هاجمت الصحيفة « الرجعيين الاردنيين الذين قضوا بقوة السلاح على الفدائيين الفلسطينيين ، وطرحوا مشاريع مختلفة كمشروع المملكة العربية المتحدة وذلك لنسف وحدة المناضلين في العالم العربي » . اما وكالة « تاس » السوفياتية للانباء فذكرت ان اللجنة البولندية للتضامن الافريقي الاسيوي اصدرت بيانا في وارسو نددت فيه باستمرار العدوان الاسرائيلي على الدول

العربية . وقالت اللجنة انها تتابع بقلق وسخط كبيرين ادعاءات اسرائيل ومناوراتها التي تسعى لضم المناطق العربية المحتلة اليها . واكدت اللجنةتضامنها مع الشعب العربي في نضاله ضد الصهيونية والامبرياليةواستنكارها لسياسة التوسع الاسرائيلي. كما ذكرت صحيفة « العلم » المغربية ان لجنة التضامن الافرو - آسيوي في تشيكوسلوفاكيه اصدرت بيانا اعلنت فيه تأييدها لكفاح الشعوب العربية من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ . واستنكرت اللجنة العناد الذي تقفه اسرائيل من مسألة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلةواتباعها لسياسة التوسع وضم الاراضي العربية . ودعت اللجنة جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام فيالعالم للقيام بعملمشترك وحاسم لاجبار الحكومةالاسرائيلية وحاميتها الولايات المتحدة على قبول حل سلمي عادل يتضمن الانسحاب من الاراضي العربية المحتلةواعادة الحقوق المشروعة الى شعب فلسطين .

✽ «رويتر» نقلت من غزة المحتلة ان محكمةعسكرية اسرائيليةادانت **ابراهيم سعيد النجار**، فلسطيني من خان يونس ، بتهمة الانتساب لـ ج.ش.ت.ف. والاشتراك في عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال وقضت بسجنه ٢٥ عاما .

✽ « الحياة » قالت ان انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة ذكرت ان السلطات الاسرائيليةاعتقلت مدير مكتب العمل في جنين المحتلة كما اعتقلت مدير مكتب سيارات الاجرة في المدينة دون ذكر الاسباب.

✽ « دافار » ذكرت ان **موشيه ديان** دعا وجهاء جبل الخليل بالضفة الغربية المحتلة الى التخطيط بالاشتراك مع حكومة اسرائيل لمشروعي تنمية ، الاول مدته خمس سنوات والثاني عشر سنوات . وذكرت الصحيفة ان **محمد علي الجعبري** عبر عن قلقه من الاعلانات عن توسيع الاستيطان اليهودي في جبل الخليل الذي يثير المخاوف في نفوس السكان . واضافت الصحيفة ان ديان طمأن السكان بان « المستوطنين لن يذبحوا اي شخص وان حقوق المواطنين العرب لن تهضم » . وقال ان حكومة اسرائيل تنظر الى سكان المناطق المحتلة كما تنظر الى سكانها ، وان على ساكنيالمناطق تحمل عبء الضرائب لتمويل مشاريع تنميتها .

✽ « دايلي ستار » ذكرت ان اربع طائرات عسكرية اسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني في منطقة العرقوب وحلقت فوق مخيم النبطية للاجئين الفلسطينيين عدة مرات . واضافت الصحيفة ان سكان القرى اللبنانية الجنوبية افادوا بان القوات الاسرائيلية البرية تتجمع عند الحدود السورية - الاسرائيلية .

✽ وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات** امضى اليوم في زيارة جرحى القوات المسلحة المصرية والتقى بالضباط والجنود الذين شاركوا في المعارك ضد اسرائيل . وقد القى السادات خطابا قال فيه ان مصر تشدد في تصميمها على خوض المعركة ودعوة العالم الى عدم الوقوع في خطأ في الحساب على هذا الصعيد . وقد حدد السادات موقف القاهرة بثلاث نقاط : رفض اية قيود على حرية التسلح لدى مصر، رفض الوضع الراهن ورفض اي نقاش حولالحدود الوطنية . وذكرت الوكالات ان **الفريق اول محمد احمد صادق** ، وزير الحربية والانتاج الحربي في مصر ، وجه كلمة الى الجيش المصري قال فيها ان معركة قادمة مع اسرائيل هي امر حتمي وانالاراضي التي احتلت بالقوة لا يمكن استعادتها الا بالقوة .

✽ « الحياة » نشرت نص مقابلة مع **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، قال فيها ان على الدولتين العملاقتين ان تضطلعا بمسؤولياتهما في حفظ الامن بالشرق الاوسط وكذلك على الدول الاوروبية وجميع البلدان المحبة للسلام ان تقوم بمساع في خدمة السلم . واضاف ان على الرؤساء والملوك العرب ان يتشاوروا وينقوا الجو بينهم في اقرب وقت ممكن والاتفاق على الحد الادنى المطلوب للمجابهة مع الاعداء . واعرب عن توقعه ايجاد بعض الاسس لتسوية ازمة الشرق الاوسط لدى زيارته القادمة الى باريس . وابدى بورقيبة تخوفه من استمرار الوضع كما هو في الشرق الاوسط واكد ان القضية تتجاوز بابعادها مجرد استعادة الاراضي المحتلة لان الاكتفاء بهذه الغاية وفقا لرأيه يخدم مصالح اسرائيل لاشغال العرب والرأي العام الدولي عن القضية الفلسطينية .

✽ « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور احمد النابلسي** ، وكيل وزارة الصحة الاردنية ، عاد الى عمان بعد انتهاء الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية في جنيف . وذكر النابلسي ان الجمعية العمومية اتخذت قرارا باغلبية الاصوات ضد اسرائيل يدعو الى اعادة النازحين واللاجئين الى ديارهم والسهر على صحة المواطنين العرب في الارضالمحتلة.

✽ « رويتر » نقلت من عمان ان الحكومة الاردنية حصلت على مبلغ عشرة ملايين دولار كقسط اول من المعونة الاميركية لهذا العام . واضافت « رويتر »

ان مجموع المونة الاميركية الى الاردن للعام الحالي تبلغ ٦٠ مليون دولار .

* الاذاعة السورية اعلنت ان حكومة دمشق حذرت شركة فيجرز البريطانية من ممارسة اي نشاط في سوريه طالما انها لم تقدم الدليل على الغاء العقد الذي وقعته مع اسرائيل لبناء غواصتين لحسابها .

* « أ.ب. » نقلت من طرابلس بليبيه ان صحيفة « الرائد » ذكرت ان العمل لاقناع الاميركيين السود بالاسلام هو عمل مهم جدا في الضغط لتحويل الموقف الاميركي المعادي للعرب في الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة « ان عدد المسلمين السود الآن يبلغ المليون وان رفع هذا العدد الى خمسة او عشرة ملايين يحقق ثورة اجتماعية داخل المجتمع الاميركي لصالحنا » .

* « الاسبوع العربي » نشرت نص حديث ادلى به **جورج حكيم** ، وزير خارجية لبنان الاسبق ، جاء فيه ان العرب ليس لديهم تفسير متفق عليه لمقررات مؤتمر القمة في الخرطوم فبعضهم رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبعضهم قبله . وذكر ان السنوات الخمس التي مرت زادت في توسيع شقة الخلاف بين فرقاء النزاع في الشرق الاوسط وان الاسرائيليين يصرحون بنيتهم بالبقاء حيث هم الا اذا قبل العرب شروطهم . واضاف ان الوضع العربي يتحسن من حيث القدرة الدفاعية ومن حيث الوضع الدبلوماسي انما ميزان القوى لا يزال على ما يظهر لصالح اسرائيل . واعرب عن رايه بانه من الصعب تصور حدوث الصلح بين العرب واسرائيل . كما استبعد امكانية فرض حل من قبل الدول الكبرى حاليا واستنتج ان الوضع الحالي مرشح للاستمرار . وذكر ان مؤتمر القمة بين موسكو وواشنطن سيستمر في السعي عن طريق المفاوضات لايجاد حل سلمي يرضى به العرب واسرائيل .

* « وفا » ذكرت ان الجالية العربية في مونتريال في كنده نظمت تظاهرة تأييد للثورة الفلسطينية اشترك فيها اصدقاء الثورة وكان بينهم ايرانيون وهنود وباكستانيون وافريقيون . واضافت الوكالة ان المتظاهرين استنكروا استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **ابا ايبان** صرح في تل ابيب بان القوات الاسرائيلية ستبقى في اماكنها طالما ان مصر لم تقبل المفاوضات المباشرة . واضاف ان اسرائيل ستطلب في المفاوضات حدودا آمنة وستترك مسألة تحديد مصير ٩٨ بالمئة من الاراضي المحتلة للبحث . واضاف ان ذلك يشكل تنازلا مهما . واعرب عن رأيه بان قمة موسكو لم تغير اي شيء في وضع الشرق الاوسط .

* نشرة «المقاومة» نسبت الى **الجنرال ييجال الون**، نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، حديثه الى اذاعة كولونيه في المانية الغربية بانه يعتقد اذا انتهى المؤتمر الدولي المقترح للامن والتعاون الاوروبي الى نتائج فان ذلك يساعد على حل ازمة الشرق الاوسط . واضاف ان الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية شرط لا بد منه لنجاح مؤتمر الامن الاوروبي وكذلك لزيادة احتمالات الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

* اذاعة عمان ذكرت ان **مناحيم بيجن** ، زعيم كتلة جاحال اليمينية الاسرائيلية ، قال في الكنيست الاسرائيلي في القدس ان على حكومته ان تبلغ لبنان بواجبه بان يحل المنظمات الفدائية على اراضيه ويمنع نشاطها . وهدد بيجن بان اسرائيل ستستخدم الوسائل المتوفرة لديها فيما لو تغاضى لبنان عن هذا الامر .

* « المحرر » ذكرت ان مصادر مطلعة في وزارة التربية الفرنسية قالت ان الحكومة الاسرائيلية طلبت رسميا من باريس الموافقة على انشاء بيت اسرائيلي في المدينة الجامعية للطلبة الاسرائيليين . واضافت « المحرر » ان المسؤولين الفرنسيين ابدوا تحفظات شديدة ازاء الطلب الاسرائيلي وان تل ابيب احيطت علما بان بناء بيت للطلبة الاسرائيليين في الوقت الحاضر امر غير مطروح ومشروع سابق لاوانه .

* « وكالة البرق اليهودية » تحدثت عن اليهود في اميركه اللاتينية فقالت ان عددهم بلغ ٨٠٠ الف وانهم يجابهون مستقبلا غير مستقر بسبب التغيرات التي تطرأ على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اميركه اللاتينية . واضافت الوكالة ان الميول والاتجاهات المضادة للسامية تتزايد هناك بسبب ازدياد الوعي القومي . ودعت الوكالة الطائفة اليهودية هناك الى وضع الخطط كي تستطيع التناسب مع المجتمع الجديد .

* وكالات الانباء قالت ان حركة العمل الفلسطيني في لندن التي تؤيدها مجموعة من الشخصيات البريطانية ، بدأت حملة جديدة في العاصمة البريطانية تهدف الى اثارة القضية الفلسطينية بين صفوف الرأي العام البريطاني ، وتنادي باقامة دولة علمانية ديمقراطية يتمتع فيها الجميع بحقوق متساوية

وبقدر متكافيء من الحماية ضد التفرقة بكافة صورها. ومن جهة ثانية ذكرت اذاعة « صوت العرب » التي تبث من القاهرة ان مجلس الشرق الاوسط البريطاني دعا الحكومة البريطانية الى انتهاج سياسة مستقلة عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط لانها موالية لاسرائيل وتثير عداء العالم العربي وتزيد من احتمالات قيام حرب جديدة في الشرق الاوسط .

* « وفا » ذكرت ان حزب اتحاد الوسط القبرصي بعث ببرقية الى **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، القائد العام للثورة الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، عبر فيها عن تضامنه الكامل مع عدالة القضية الفلسطينية و « النضال الباسل من اجل تحرير الارض العربيـة والاستعادة الكاملة للحقوق القومية الوطنيـة للشعب الفلسطيني » . وادان الحزببحزم « العدوان الصهيوني والنصر اللااخلاقي الذي حققته اسرائيل » .

* « رويتر » نقلت من ميونيخ ان الجمعية العامة لمؤسسةالصحافة الدولية قررتعقد مؤتمرها السنوي القادم في اسرائيل على الرغم من المعارضـة التي واجههـا الاقتراح . وذكرت « رويتر » ان الاقتراح اتخذ بأغلبية ٣٠ صوتا مقابـل ١٢ صوتا ضده . وكانت وكالة « ي.ب.أ. » قد ذكرت ان الشرطـة الالمانية كانت قد فتشت قاعة الاجتماعات قبـل الافتتاح كاجراء احتياطي ونشرت اجراءات مشددة لحماية المؤتمر .

* « ي.ب.أ. » نسبت الى مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها ان الولايات المتحدة الاميركية تستعد لاطلاق مبادرة اميركية جديدة لدعم جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط . وقالت الوكالة ان هـذه المصادر بنت تقديراتها على اساس ان **جوزيف جرين**، رئيس البعثة الدبلوماسية الاميركية في مصر ، قد قابل في الاسبوع المنصرم في روما مسؤولين اميركيين من وزارة الخارجية وتناقش معهما في النزاع العربي ـ الاسرائيلي والعلاقات المصرية ـ الاميركية .

الثلاثاء ٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* «وفا»ذكرت ان وكالات الانباء افادت بان الشرطة اليابانيـة شددت الحراسة على مبنـى السفارة الاسرائيلية في طوكيو في اعقاب اشعار وصل مـن تل ابيب يؤكد بان فدائيا رابعا قد توجـه الى اليابان خلال الشهر الماضي . ونقلت « وفا » من الخرطوم ان **احمد عبد الحليم** ، عضو المكتب السياسي في الاتحاد الاشتراكي السوداني ، اشاد بعملية الهجوم على مطار اللد . وقال ان من اعظم دلالات هذاالهجوم هو وجهها العالمي حيث وصل حق الشعب الفلسطيني في استرداد وطنه راسخا في اجزاء هامة من الرأي العالميمما دفع الثوار اليابانيينالى المبادرة والانضمام الى حركة المقاومة الفلسطينية . واهاب بالامـة العربية ان توحد صفوفها من اجـل تحقيق اهداف النضـال . وذكرت صحيفـة « طوكيو شيمبون » اليابانية ان **بهاء الدين نصر** ، مدير مكتب جامعـة الدول العربية في طوكيو ، صرح بان وجهة نظره فيما يتعلق بذيول حادث اللد ان الحكومة اليابانية تقف في وجه العرب . وتساءل بما ان الحكومة اليابانية لم تعترف بمنظمة الجيش الاحمر فلماذا تأخذ اللوم على عاتقها وتدفع نقودا عن تصرف قاموا به . وذكر انه في اتخاذ مثل هذه السياسة والمواقف فان امكانية اخذ موقف غير مشجع من العرب تجاه اليابان واردة. ومن جهة اخرى ذكر **ايتان روون** ، السفير الاسرائيلي في اليابان ، بانه تلقى الكثير من رسائل التأييد ومن بينها رسالة من والد **كوزو اوكاموتو** ، واضاف انه لا يستغرب موقف م.ت.ف. بالنسبة للحادث لانـه شخصيا يعتبر ان جميع منظمات «الارهاب» فاسدة. وعلقت الصحيفة بان اقتراح دفع مبلغ من المـال للجرحى وتقديم هبة الى مؤسسـة نجمة داود لكي ترعى الجرحى يحتاج الى نقاش كثير لانـه سيجلب معارضة العرب وسوف يكون سابقة لحوادث اخرى. وطرحت الصحيفة التساؤل حول واجب الحكومـة اليابانية بالتعويض عن عمل قام به مواطنوها فيبلدان اجنبية او سيقومون به . ومن جهـة ثانية نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى **شمعون بيرس** قوله ان على الدول العربية ان تدرك امرين هما اما ان تكون كافة المطارات في الشرقالاوسط مفتوحة لاستقبالالمسافرين او لن يكون هناك مطار مفتوح كذلـك ان تكون كل الطائرات قادرة على القيام برحلاتها الجوية بامن واطمئنان او لن يكون هناك اي امن واطمئنان لاي طائرة . واضاف بيرس انه ينبغي افهام لبنان بانـه ليس هناك مطارات ذات محسوبيـة ولا اشخاص يعيشون في ظل المحسوبية بل ان هناك رحلات جوية منظمة لطائراتها ومطاراتها تضمـن امن الجميـع واطمئنانهم . كما قالت « وكالة البرق اليهودية » ان **ابراهام بيتون** ، زعيم الفهود السود اليهود ،

نفى في القدس الاتهامات التي وجهتها صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية لفرقته بالاتصال مع المجموعة اليابانية التي قامت بالهجوم على مطار اللد . كما قالت الاذاعة الاسرائيلية ايضا ان **ميتشل شارب** ، وزير الخارجية الكندي ، صرح بان كنده احتجت « ضد العمل الاجرامي الذي وقع في مطار اللد » . وقال ان الحكومة الكندية احتجت لدى الحكومة اللبنانية عن هذا الحادث واعرب عن امله في ان تتخذ الحكومة اللبنانية اجراءات ملائمة لمنع تدهور الوضع في منطقة الشرق الاوسط . وفي بيروت نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية ان تكون الحكومة اللبنانية قد تلقت احتجاجا كنديا بهذا المعنى .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث ببرقية جوابية الى حزب اتحاد الوسط (ايداك) القبرصي شكره فيها عن تضامنه مع قضية الفلسطينيين من اجل تحرير ارضهم . واعرب عرفات عن ايمانه بان النصر حتما هو حليف الشعوب المكافحة ضد الامبريالية .

* نشرة « المقاومة » ذكرت ان **نايف حواتمة** ، الامين العام ل ج.ش.د.ت.ف. ، صرح في عدن بان حوارا يجري الان بين صفوف المقاومة الفلسطينية من اجل الوحدة الوطنية فيما بينها . واعرب حواتمة عن تقديره بان « الاتجاه الديمقراطي في فهم قضايا الوحدة هو الوحيد الذي يمكن ان يوصل الى جبهة وطنية موحدة تتمكن فيها القوى اليسارية والديمقراطية في حركة المقاومة من متابعة كفاحها الايديولوجي والسياسي والمسلح » . واشار حواتمة الى ان هذه المسألة «معقدة وتعترضها عقبات كثيرة نظرا للتناقضات الجزئية الموجودة بين فصائل المقاومة ونظرا للتدخلات العربية الرسمية في صفوفها » . وقال ايضا انه تم الوصول الى الالتقاء على برنامج سياسي مشترك كحد ادنى وان منظمة فتح « رفضت التقيد بايسة مبادىء تنظيمية تحكم هذه العلاقات » .

* اذاعة لندن بثت مقابلة اذاعية بين شاب وفتاة فلسطينيين وشاب وفتاة اسرائيليين بمناسبة الخامس من حزيران (مايو) . وركزت الاذاعة السؤال حول ما اذا كان ممكنا ان يتوصل العرب واليهود الى حل خلافاتهم ام ان حروبا جديدة ستنشأ . واضافت الاذاعة ان الجميع اتفقوا على انهم ينتمون الى جيل عاش في احضان الموت وان كلا منهم يكره الحرب التي اصبحت قدرا لا مهرب منه . وذكر الفلسطيني الذي قالت الاذاعة ان اسمه **احمد الخالدي** ، وانه يعمل في مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بان مطلب الثورة الفلسطينية هو انشاء دولة واحدة يسكنها العرب جنبا الى اليهود على ان يتمتع الكل بحقوق متساوية . ورفض الحصول على اي بلد عربي غير بلده . وذكرت « الدستور » الاردنية ان المواطنين في القطاع الغربي المحتل من مدينة القدس قاموا بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري للجنود العرب الذين استشهدوا في حرب حزيران . وقد ذكرت « أ.ب. » ان **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، صرح في الخرطوم ان الجبهة العربية هي اليوم اضعف بكثير مما كانت عليه منذ خمسة اعوام . وانتقد النميري القادة العرب قائلا ان كلا منهم يسعى لتسوية مع العدو دون اعتبار لمصير الشعب الفلسطيني . وامتدح النميري نشاطات الفدائيين الفلسطينيين ولام الدول المحاذية للاراضي المحتلة بسبب اغلاقها السبل امامهم ، وحمل النميري الاتحاد السوفياتي مسؤولية افقاد العرب زمام المبادرة في النزاع القائم في الشرق الاوسط . وذكرت « الاهرام » ان **حافظ بدوي** ، رئيس مجلس الشعب المصري ، ارسل برقية الى **الفريق اول محمد احمد صادق** ، بمناسبة الخامس من حزيران قال فيها « ان الامة العربية باسرها تتطلع الى قواتنا المسلحة املها ورجائها... » وتمنى لهم النصر . اما « الثورة » العراقية فنشرت حديثا ادلى به **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، قال فيه ان اقوى رد وافضل وسيلة لمجابهة اعداء الامة العربية هما تحقيق المزيد من التضامن والتعاون بين جميع القوى الوطنية والتقدمية في كل قطر وعلى مستوى الوطن العربي . واضاف ان السنوات الخمس التي مضت على نكبة حزيران قد اعطت دروسا ثمينة وبلورت حقائق واضحة وهي ان الاراضي التي احتلها الصهيونيون بالقوة في فلسطين والاراضي العربية الاخرى لن تعود بغير القوة . وذكر ان اسلوب الكفاح الشعبي المسلح والمدعم باسناد الجيوش النظامية هو الاسلوب الناجح المطلوب لتحقيق النصر . وذكرت « الثورة » السورية ان مهرجانا خطابيا اقيم في مدرج جامعة دمشق بمناسبة الذكرى الخامسة لحرب حزيران وقد القى مسؤولو حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق خطابات بهذه المناسبة اعربوا فيها عن دعمهم لحركة التحرير العربية والفلسطينية ، واكدوا ضرورة الاستمرار في النضال ضد الاستعمار والصهيونية . ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « بيروت » اللبنانية

ان التظاهرات عمت لبنان للمناسبة ذاتها ، وقد عبرت الجماهير اللبنانية عن رفضها للهزيمة وتمسكها بالنضال والصمود لتحرير الاراضي المحتلة ، كما طالبت الجماهير اللبنانية بانهاء حالة اللاحرب واللاسلم السائدة في منطقة الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية مقالا كتبه **الجنرال عيزر وايزمان** ، رئيس شعبة العمليات في الجيش الاسرائيلي في السنة ١٩٦٧ والرئيس الحالي لادارة حزب حيروت ، جاء فيه ان اسرائيل لم تكن معرضة فعلا للفناء لو لم تشن الحرب على العرب في حزيران ١٩٦٧ ولكنه قال ان وجودها لم يكن ليستمر بالصورة نفسها التي كانت قائمة يومذاك او كما هي اليوم . واضاف وايزمان ان الحرب شغلت الاركان الاسرائيلية بشكل كبير منذ عملية كاديش (حرب سيناء ١٩٥٦) وان دراسة الاوضاع في ايار (مايو) ١٩٦٧ اوضحت لقيادة الاركان ضرورة الضرب المبكر . وتابع وايزمان ان الطيران الاسرائيلي بدأ الهجوم على عشرة مطارات للسلاح الجوي المصري وان هذا الامر كان مخاطرة محسوبة « فعدم تحقيق نجاح كامل في الغارة الاولى المفاجئة وفقدان كمية كبيرة نسبيا من الطائرات كانا سيلحقان ضررا كبيرا بمقدرة سلاح الجو على الدفاع عن سماء البلد ضد ضربة مضادة لاسلحة الطيران العربية » . وقال وايزمان ان قيادة الاركان اختارت الساعة ٨,٤٥ للهجوم جوا وبرا وذلك لسبب نفسي فانهم توقعوا ان يكون المصريون متنبهين عند الفجر ويبدأون بالتراخي ويفتر استعدادهم مع الصباح وتحدث وايزمان عن الجبهة الاردنية فقال انه بينما كانت اسرائيل هي البادئة باطلاق النار على الجبهتين المصرية والسورية كان الوضع عكس ذلك على الجبهة الاردنية حيث كان الاردن هو البادىء باطلاق النار . وذكر انهم عند ذلك قرروا ابادة السلاح الجوي الاردني لخشيتهم من هجوم من الشرق على مطاراتهم . كما نقلت « عل همشمار » اقوال الناطق العسكري الاسرائيلي التي ادلى بها لمناسبة مرور خمس سنوات على حرب حزيران (يونيو) وقد لخص عدد الحوادث التي وقعت بين العرب واسرائيل وعدد الاصابات الاسرائيلية من القتلى والجرحى . وذكرت الصحيفة ان الناطق اعلن ان ١٨٢٦٨ حادثة وقعت خلال السنوات الخمس منذ نهاية الحرب . اما اكثر السنوات صعوبة فكانت الثالثة من اول حزيران (يونيو) ١٩٦٩ حتى ٣١ ايار (مايو) ١٩٧٠ التي سجل خلالها ١٠٨٣٧ حادثة . واضاف الناطق انه قتل خلال الفترة ٦٣٧ جنديا وجرح ٢١٩٢ كما قتل ١٨٠ مدنيا وجرح ٩١٦ . وذكر الناطق ان السنة الاولى بعد الحرب تميزت بصدامات عنيفة مع الفدائيين على الجبهة الاردنية ، لينتقل مركز الثقل بعد ذلك الى الجبهة المصرية خلال حرب الاستنزاف . اما « الاتحاد » الاسرائيلية فقد هاجمت حكام اسرائيل وذكرت ان تصريحاتهم بمناسبة مرور خمس سنوات على الاحتلال هدفت الى اقناع الجماهير بان الجيش الاسرائيلي اصبح قادرا على كل شيء وكـي يرهبوا الشعوب العربية فتشعر بعجزها عن احداث اي تغيير . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بانه ما من شيء سيبقى خالدا وان الجيوش العربية قد استفادت من تجاربها . وذكرت انه من المهازل الاعتقاد بان العرب سيسكتون الى الابد وانه لا بد من ايجاد حل عادل بانسحاب القوات الاسرائيلية وتسوية العلاقات العربية ــ الاسرائيلية على اساس احترام حقوق الطرفين المشروعة .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان المنظمات الفدائية والتنظيمات الشعبية الفلسطينية في الكويت بعثت برقيات تأييد الى مجلس قيادة الثورة في بغداد بمناسبة تأميم شركة نفط العراق . واعتبرت المنظمات هذا الحدث دفعا لحركة الثورة الفلسطينية من اجل تحقيق اهدافها في التحرير والعودة .

* وكالات الانباء نقلت ان السلطات العسكرية في دمشق اعلنت رسميا ان المدفعية المضادة للطائرات تصدت لتشكيل جوي اسرائيلي فوق المنطقة الساحلية السوريه . وقال بيان صادر عن ناطق عسكري سوري ان المدفعية السورية اجبرت الطائرات الاسرائيلية على الفرار . وقالت الوكالات ان الناطق العسكري الاسرائيلي في تل ابيب رفض التعليق على هذه الانباء الواردة من دمشق . ونقلت وكالات الانباء من الامم المتحدة ان لبنان احتج لدى مجلس الامن الدولي على اختراق الطائرات الاسرائيلية المتواصل لاجوائه . وذكر لبنان ان احتجاجه ان الطائرات الحربية كثفت من طلعاتها واختراقها للاجواء اللبنانية شاملة منطقة واسعة من الاراضي اللبنانية بغية تصعيد اعتداءاتها .

* وكالات الانباء نسبت الى **حسين بن طلال** تصريحه في عمان ان الاردن لن يتنازل ابدا عن سيادته المطلقة وحقه في مدينة القدس وان اية تسوية يجب ان تعترف بهذه السيادة وبحقوق العرب في المدينة المقدسة . واضاف انه في حالة اصرار اسرائيل على موقفها

المتعنت بالنسبة لضم القدس فان هذا يعني عدم التوصل الى تسوية دائمة وعادلة . واعلن ان الحرب قد تنشب مرة اخرى اذا لم يتحقق سلم عادل في المنطقة . وذكر ان عبرة هزيمة حزيران هي ان السياسات التي لا تعتمد على المنطق والعقل قد تؤدي الى كوارث جديدة اذا لم يقم المسؤولون العرب بمهامهم بامانة واخلاص . واضاف ان الاردن كان معرضا للعزلة العربية حتى قبل ١٩٦٧ لانه كان يتحدث بالمنطق ويطالب بضرورة التخطيط . واعرب عن امله ان تكون المعارضة لمشروعه مؤقتة .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان **سليمان النابلسي**، رئيس لجنة انقاذ القدس ، بعث من عمان ببرقية تهنئة الى الحكومة العراقية بمناسبة تأميم شركة بترول العراق واعتبرها خطوة على طريق تحرير فلسطين من غاصبيها .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان **فهمي اليوسفي** ، رئيس مجلس الامة السوري ، صرح ان سوريه اصبحت اكثر ثقة وقدرة لمواجهة مسؤوليات التحرير واستعادة الحقوق المشروعة « ولمحو عار الجريمة التي ارتكبتها الصهيونية » واكد اليوسفي ان سوريه سوف تخوض المعركة بروح متعطشة للثأر وانها مصرة على تحقيق الوحدة لانها سلاح للتحرير .

* مجلة « يو اس افياشن ويك » الاميركية نشرت ان مصر تملك ٧٠٠ طائرة سوفياتية الصنع مختلفة الطراز من قاذفة ومقاتلة وغير ذلك . واضافت ان معظم هذه الطائرات من طراز ميج ــ ٢١ وتشمل عددا غير معروف من طراز ميج ــ ٢٣ وعددت المجلة ان للمصريين ٢٠٠ ميج ــ ٢١ و١١٠ سوخوي اس يو ــ ٧ و٤٠٠ قاذفة خفيفة ومتوسطة وناقلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **العميد اريل عوزي**، قائد سلاح المدفعية الاسرائيلي ، قال بانه اذا استؤنفت الاشتباكات على امتداد قناة السويس فان المدفعية الاسرائيلية ستكون قادرة على مواجهة المدفعية المصرية بنجاح رغم ان عدد مدافع المصريين يفوق الاسرائيليين . واضاف ان مدى اصابة المدفعية الاسرائيلية قد ازداد كثيرا حيث يبلغ حاليا اكثر من ٣٠ كلم كما طرات زيادة كبيرة على طاقة المدافع الاسرائيلية . واردف ان هذا التحسن قد حدث بفضل الاسلحة الحديثة الاميركية التي بدأ جيش الدفاع الاسرائيلي يستخدمها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مصدرا مسؤولا في تل ابيب صرح بان الحكومة الاسرائيلية طلبت من شركة ليلاند البريطانية ايضاحات مفصلة عن الانباء القائلة بانها طلبت حذف اسمها من القائمة السوداء لمكاتب المقاطعة العربية .

* « وكالة البرق اليهودية » قالت ان **ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، صرح في نيويورك ان على اليهود اخذ الكتلة الشيوعية ودول العالم الثالث في الاعتبار والاهمية بسبب فقدان الدول الاخرى التي تحتفظ بصداقة متينة لليهود تأثيرها في العالم . واضاف جولدمان ان اهمية الاتحاد السوفياتي خاصة لما له من تأثير في الشرق الاوسط والبحر المتوسط . واعرب عن رأيه بصعوبة وصول العرب والاسرائيليين الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط دون موافقة الدولتين العظميين .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية نشرت نص رسالة وجهها **نورمان ديسي** ، الصحفي الاميركي ، الى **ريتشارد نيكسون** قال فيها انه سيسعى للحيلولة دون اعادة انتخاب نيكسون للرئاسة بسبب تأييده الاعمى لاسرائيل . وذكر ديسي ان الاسرائيليين يسعون للتوسع المستمر على حساب العرب ويعذبون المعتقلين العرب ويزيدون عدد اللاجئين باستمرار . وقد استخدموا النابالم لقتل الاطفال العرب وانتهكوا وما زالوا ينتهكون ميثاق جنيف والتصريح العالمي لحقوق الانسان . واضاف ان حكومة نيكسون تجاهلت كل ذلك . ووصف ديسي السياسيين الاميركيين بانهم جميعا متشابهون « انهم مجرد محترفون سياسيون على استعداد كامل لبيع انفسهم والبلاد لاصحاب رؤوس الاموال . وان الصهيونيين في الولايات المتحدة يبذلون الاموال الطائلة في الانتخابات » .

* « رويتر » ذكرت ان **جوزف سيسكو** قال في ولاية كاليفورنيه انه يعتقد بان الشرق الاوسط سيكون المحك الرئيسي في الاتفاقات السوفياتية ــ الاميركية الجديدة التي تهدف الى الحيلولة دون مجابهة بين الفريقين . ونفى سيسكو انه بحث في اجتماعه الاخير في رومه مع **جوزف جرين** اية مبادرة اميركية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان البحث اقتصر على خفض عدد افراد البعثة الاميركية في القاهرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت من لوكسمبورج ان **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسي ، صرح امام وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بضرورة فتح مفاوضات جديدة مع اسرائيل كي لا تظل قلقة من مستقبل علاقاتها الاقتصادية مع الاسرة الاوروبية .

* « وفا » ذكرت ان البرازيل اتخذت اجراءات

امن استثنائية في مطاراتها . وذكرت الوكالة انه لوحظ زيادة كبيرة في عمليات التفتيش ومراقبة المسافرين كما استخدمت الاجهزة الالكترونية لاول مرة في مطارات البرازيل . وذكرت الوكالة ان هناك جالية فلسطينية في البرازيل تبلغ نحو خمسة عشر الفا . واضافت الوكالة ان صحيفة « اوجليو » البرازيلية صرحت بان وفدا عسكريا اسرائيليا يضم عددا من ضباط سلاح الجو الاسرائيلي قد زار البرازيل مؤخرا واجرى مباحثات تتعلق بالتعاون الجوي وتبادل الخبرات في الطيران العسكري . واضافت الوكالة ان هذه الخطوة قوبلت بامتعاض شديد لدى الاوساط الشعبية البرازيلية باعتبارها تورط بلدهم في نزاع الشرق الاوسط .

* « المحرر » ذكرت ان **كيم جونج بيل** ، رئيس وزراء كوريه الجنوبية ، قال في كلمة التهنئة التي القاها في مؤتمر تأسيس جمعية طلبة الزراعة الكورية الجنوبية ، بانه « يجب على شباب القرى التي لا تتخلص فيها الزراعة من الاطار القديم ان يحذوا حذو الوحدة والتعاون للامة الاسرائيلية » . ووصف الوزير اسرائيل بانها حققت المعجزات ودعا اعضاء المؤتمر كي « يكونوا ابطالا في نشر روح اسرائيل على هذه الاراضي » .

* « سانا » ذكرت ان البيان المشترك الصادر عقب انتهاء محادثات **ذو الفقار علي بوتو** في نواكشوط عاصمة موريتانيه ذكر ان التوتر في منطقة الشرق الاوسط ناتج عن سياسة التوسع والعدوان الصهيوني ويمثل تهديدا وخطرا دائمين للسلام الدولي ولامن المنطقة . واضاف ان اي حل عادل ودائم ينبغي له بالضرورة ان يضع في الحسبان الحقوق التي لا يمكن التفريط فيها للشعب الفلسطيني وذلك باعادته لوطنه وتمكينه من تقرير مصيره بنفسه .

* « سانا » ذكرت ان بيانا جزائريا ـ سينيا مشتركا اكد تأييد البلدين المطلق للشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة وشجب السياسة التوسعية الاسرائيلية . ودعت الدولتان جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية الى تقديم العون والمساعدة الفعالة لانتصار قضية الشعب الفلسطيني . ومن جهة اخرى اكد اتحاد التضامن الافريقي ـ الاسيوي لكل الهند ان السبيل الوحيد لتسوية مشكلات الشرق الاوسط هو تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بانسحاب القوات الصهيونية فورا من الاراضي العربية المحتلة .

* وكالة « انباء المانيه الديمقراطية » « أ.د.ن. » نقلت من برلين انه افتتح في جمهورية المانيه الديمقراطية اسبوع التضامن مع الشعوب العربية . وذكرت الوكالة انه عقد بهذه المناسبة اجتماع تضامني كبير في برلين . ويرعى هذا الاسبوع مجلس الجبهة الوطنية واللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الالمانية الحرة واللجنة التنفيذية لمنظمة الشبيبة الالمانية الحرة ولجنة التضامن الافرو ـ آسيوية ومجلس السلام في جمهورية المانية الديمقراطية والجمعية الالمانية العربية . وذكرت الوكالة ان المشتركين اقروا بيانا اجتماعيا يعلن الصداقة الثابتة بين المانيه الديمقراطية والدول العربية ، ويندد بحزم بسياسة اسرائيل التوسعية التي تلقى دعم الولايات المتحدة الاميركية والبلدان الامبريالية الاخرى . وايد البيان القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن . ودعا الى ضمان حقوق الشعب الفلسطيني للوصول الى السلام .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.أ.ع.) ذكرت ان مجلس السلم العالمي ندد بتواطؤ اسرائيل مع الامبريالية الاميركية في التخطيط لحرب حزيران (يونيو) بهدف توجيه ضربة لحركة التحرر الوطني العربية . وقال المجلس في رسالة وجهها الى الامة العربية وجميع انصار السلم في العالم ، ان الامة العربية لا تقف وحيدة في النضال فمعها كل قوى السلم والتحرر والاشتراكية في العالم .

* « الاهرام » نسبت الى **كورت فالدهايم** تصريحه في ستوكهولم في السويد انه مرتاح تماما الى مهمة **الدكتور جونار يارينج** في الشرق الاوسط ويود ابقاءه فيها . واعرب عن توقعه باحياء هذه المهمة بشكل كامل .

الاربعاء ٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت ان **اندرياس بادر** ، زعيم فرقة ثورية المانيه غربية ، وصل الى بيروت متخفيا في وقت سابق واتصل ب ج.ش.ت.ف. عارضا العمل لصالح الفدائيين الفلسطينيين وذلك بضرب المصالح الامبريالية في المانيه الغربية وغيرها . وذكرت الصحيفة ان قادة الفدائيين لم يتجاوبوا معه لعدم ثقتهم الكاملة بمرضه .

* « رويتر » نقلت من غزة ان **محمد جمعة الكنداوي** ، فلسطيني من غزة ، قال للمحكمة العسكرية الاسرائيلية انه يأسف لعدم اشتراكه في

الهجوم على مطار اللد . واضافت الوكالة انه قال بلهجة متحدية « انني أؤيد تأييدا مطلقا الهجوم الذيوقع على مطار اللد وكنت اتمنى الاشتراك فيه». والكنداوي متهم بالاشتراك في ج.ش.ت.ف.

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **الشيخ حلمي المحتسب** ، رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس الشرقية والضفة الغربية ، احتج على التصرفات اللااخلاقية المنكرة التي يقوم بها عدد كبير من الشباب والفتيات اليهود في ساحتي الحرم الشريف والصخرة المشرفة . واضافت الوكالة ان المحتسب طالب **بيجآل آلون** بوضع حد للاعتداء على حرمة المقدسات في رسالة بعث بها اليه .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان مئات من سكان منطقة الخليل اعربوا في برقيات احتجاج الى **جولدا مئير** والى **موشيه ديان** وغيرهم من المسؤولين الاسرائيليين عن سخطهم الشديد واستنكارهم لبناء مستوطنة جديدة في الخليل وشجبهم لسياسة التهويد المتبعة في المناطق المحتلة .

* « وفا » ذكرت ان انباء وصلت الى بغداد تفيد بان السلطات الاردنية قامت بحملة تفتيش واسعة في مخيمات الحسين والوحدات والهاشمي للاجئين الفلسطينيين في الاسبوع الماضي بحجة البحث عن عدد من الاشخاص دخلوا الاردن دون ان يمروا على الحدود وبدعوى البحث عن الاسلحة الموجودة داخل المخيمات .

* « وفا » ذكرت ان المغتربين الفلسطينيين في البرازيل عقدوا مؤتمرا شعبيا في بورتواليجري وذلك في اعقاب اختتام اجتماعات المؤتمر الشعبي الفلسطيني والمجلس الوطني لمناقشة القرارات التي انبثقت عنهما . وذكرت الوكالة ان حاكم ولاية ريو جراند دي سول حيث يعقد الاجتماع القى كلمة ايد فيها الثورة الفلسطينية . واضافت الوكالة انه قد اذيعت في المؤتمر كلمة مسجلة موجهة من **ياسر عرفات** الى المؤتمرين اشار فيها الى ان لقاء روحيا وفكريا ووجدانيا يربط كل الفلسطينيين اينما كانوا رغم الاف الاميال التي تفصلهم . وذكرت الوكالة ان المؤتمر اكد التحام المغتربين الفلسطينيين بالثورة الفلسطينية المسلحة وايمانهم بحرب التحرير الشعبية .

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** تلقى برقية من جمعية فلسطين العربية في تورنتو في كنده اعلنت فيها تأييدها لـ م.ت.ف. كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني واستنكرت الانتخابات في الضفة الغربية ومشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **صائب سلام** تحديه الحكومة الاسرائيلية لان تثبت اتهاماتها بان الفدائيين اليابانيين الثلاثة قد وطأوا ارض لبنان قبلا . واكد سلام ان السلطات المختصة في لبنان لم تسجل دخول اي منهم الى البلاد . وقد ذكرت « المحرر » ان الحكومة اللبنانية تقدمت الى مجلس الامن الدولي باحتجاج عنيف ضد اسرائيل لخرقها الاجواء اللبنانية ولاستمرار المسؤولين الاسرائيليين بتوجيه التهديدات العدوانية الى لبنان . واضافت الصحيفة ان لبنان طالب مجلس الامن بتحمل مسؤولياته كاملة . ومن جهة اخرى فقد ظهر من جديد طراد بحري اسرائيلي بعد منتصف الليل على مقربة شاطىء القاسمية القريبة من صيدا في الجنوب . وذكرت الصحيفة ان طرادين اسرائيليين كانا قد شوهدا في منطقة صور . واضافت الصحيفة ان ثلاث طائرات اسرائيلية حلقت فوق مخيم الرشيدية لفترة ربع ساعة ثم قدمت طائرة ميراج وقامت باستعراض جوي فوق المنطقة حيث اخذت تعلو وتهبط بشكل عمودي ، مما اثار مخاوف الاهلين .

* « تاس » ذكرت ان وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني اجرى مباحثات في موسكو مع ممثلين عن الحزب الشيوعي السوفياتي . وقد تطرقت المباحثات الى النضال في الشرق الاوسط واعتبر الفريقان انه « في ظل استمرار اوضاع العدوان الاسرائيلي ودسائس الاوساط الامبريالية ومن بينها الاحتكارات البترولية ضد البلدان العربية تتعاظم اكثر فاكثر اهمية وحدة اعمال القوى المناهضة للامبريالية في الشعوب العربية وبينها الشعب العربي الفلسطيني وتلاحمها مع قوى الاشتراكية العالمية » واشار الفريقان الى ضرورة مواصلة النضال من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن بصورة تامة .

* الصحف اللبنانية نشرت ان رجال الامن في جنوب لبنان قبضوا على **بوهلمان بيتر** ، اسرائيلي من اصل الماني ، وهو يتسلل عبر الحدود . وذكرت الصحف انه سلم للدوائر المختصة التي باشرت التحقيق معه.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان سفينة سياحية قبرصية تحمل على متنها ٢٠٨ ركاب وصلت من بيروت باشرة الى ميناء حيفا . ونسبت الصحيفة الى ركاب السفينة قولهم ان دليلهم اللبناني اخبرهم بانهم في لبنان يحتفلون بذكرى حزيران (يونيو)

ولكن بهدوء لانهم يريدون ان يكونوا على الحياد مع صراع الشرق الاوسط واضافوا انه قال لهم ان لبنان يريد السلام مع اسرائيل .

* « البعث » السورية نسبت الى قادمين من الاردن قولهم ان **انور نسيبة** ، وزير الدفاع الاردني السابق والمقيم في الضفة الغربية المحتلة ، قد اجرى اتصالات واسعة مع المسؤولين في عمان مؤخرا. واضاف القادمون ان الاتصالات استهدفت عرض نتائج اتصالاته مع المسؤولين الاسرائيليين بصدد مشروع المملكة العربية المتحدة . وذكرت الصحيفة ان الزيارة احيطت بسرية تامة وان نسيبة فشل في اقناع عدد من الشخصيات العربية بالاشتراك في الحكومة المزمع تشكيلها للضفة الغربية .

* « البعث » السورية ذكرت ان **فيصل بن سلمان**، وكيل وزارة الدفاع في ابو ظبي ، اكد في دمشق ان القوات المسلحة السورية هي امل كل عربي في تحرير الاراضي العربية المحتلة . وذكر ان دولة اتحاد الامارات العربية تسعى جاهدة لتطوير قواتها المسلحة كي تصبح قادرة على الدفاع عن اراضيها ولتكون قادرة على المشاركة مع العرب في المعركة المصيرية لتحرير الاراضي المحتلة .

* « الاهرام » ذكرت ان متحدثا عسكريا في القاهرة صرح بان القوات المسلحة المصرية قامت بمناورات وتدريبات كبرى مستمرة خلال الاشهر الستة التي انتهت في آخر ايار (مايو) تحت اشراف القيادة العسكرية بهدف العمل باستمرار على رفع القدرة والكفاءة القتالية للمقاتل المصري . واضاف المتحدث العسكري ان هذه المناورات والتدريبات قد ابرزت الكفاءة القتالية العالية والسرعة والدقة وحسن التصرف الذي تتحلى به القوات المصرية المسلحة . وذكر ان مختلف الاسلحة شاركت في هذه المناورات.

* صحيفة « لوموند » الفرنسية نشرت ان **موشيه ديان** القى خطابا امام دفعة من تلامذة الضباط في تل ابيب ، قال فيها ان اسرائيل لم تضع حدودها ولكن العرب يعلمون انها تريد الاحتفاظ بمرتفعات الجولان وعدم مرور قوات عسكرية الى الضفةالغربية للاردن ، كما انها تريد البقاء في شرم الشيخ . وبرر ديان عمليات الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة بانه اذا لم تقم اسرائيل بها فان ذلك دليل على نيتها بتركها للعرب . واعلن ان وجهاء الضفة الغربية يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية وانهم مستعدون للتعاون الى اقصى الدرجات . وصرح ان الحكومة الاسرائيلية ستعمل على تغيير الوضع الاقتصادي للاجئين في المناطق المحتلة .

* « رويتر » نقلت ان **اسرائيل جاليلي** صرح في القدس ان اسرائيل ستتخذ اجراء منتظما ومسؤولا « لحمل سوريه على وقف اضطهاد اليهود فيها والسماح لهم بالهجرة » . وابلغ جاليلي الكنيست ان الحكومة ستمتنع عن اي عمل قد يعرض حياة اليهود السوريين للخطر . واضاف ان اسرائيل تشعر بانها ملزمة بالتدخل حيث يضطهد اليهود .

* «رويتر» ذكرت ان **ابا ايبان** وصل الىستوكهولم عاصمة السويد في زيارة رسمية للتباحث مع مسؤوليها في ازمة الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان ايبان اجتمع مع **اولوف بالم** ، رئيس وزراء السويد ، ولم يصدر اي تعقيب على المحادثات .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان طلاب معهد التخنيونفي اسرائيل نجحوا في اجراء اول تجربة لطائرة صاروخيةتطير دون قائد لها . وذكرتالصحيفة ان الطائرة بلغت ارتفاع ٢٠ الف قدم فوق صحراء النقب . واضافت انه يبدو ان الاسرائيليين يحاولون اقامة صناعة طيران نفاثة وصواريخ بانفسهم واثبات قدرتهم على ذلك . واكدت الصحيفة ان معظم هؤلاء الطلاب سيعملون ضمن السلاح الجوي الاسرائيلي وصناعاته .

* « الاهرام » نسبت الى الدوائر العسكرية في اسرائيل اعلانها ان خسائرها من القتلى والجرحى في الجنود خلال العام ١٩٧٠ وحدة تمثل نحو ٤٠ بالمئة من خسائرها منذ الحرب في العام ١٩٦٧ .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان السلطات الاسرائيلية وجهت الى **ارنون فلوسر** ، اسرائيلي ، تهمة التجسس لحساب مصر . وجاء في الاتهام انه غادر اسرائيل منذ تسعة اعوام وتسلل الى قطاع غزة ثم اقام في مصر مدة عام واحد ، حيث امد المخابرات المصرية بمعلومات ذات صبغة عسكرية ثم طلب ارساله الى بلجيكه واستقر به المقام ثمانية اعوام ، عاد بعدها الى اسرائيل حيث تم القاء القبض عليه .

* «رويتر» ذكرت ان **جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجوسلافي ، قال في موسكو ان الامن الاوروبي لا يمكن ان يستقر دون استتبابه في منطقة الشرق الاوسط . ونسبت الوكالة الى مصادر يوجوسلافية فيموسكو قولها ان **ليونيد بريجنيف** ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، وافق على ان تخفيف حدة التوتر في اوروبه يستلزم تسوية سلمية في فيتنام والشرق الاوسط .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية نسبت الى **جان دو ليبكوفسكي** ، وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية ، قوله في باريس ان فرنسه تنفذ بدقة سياستها القاضية بعدم ارسال اسلحة الى الاطراف المتحاربة في الشرق الاوسط . واضاف ان بلاده لا تزال متمسكة بموقفها بشدة على الرغم من جميع الطلبات . واكد انه لم يجد اي تسرب في الحظر الفرنسي المضروب على الاسلحة وان اسرائيل لم تقدم اي احتجاج الى فرنسه . وذكر مشيرا الى بيع بلاده طائرات ميراج الى ليبيه انه اذا ظهر ان المكان الذي ارسلت اليه الطائرات قد تغير فان حظرا سيفرض . وذكرت « الاهرام » ان **برونو لوس دي سيون** ، سفير فرنسه الجديد في القاهرة ، اكد ان سياسة بلاده تجاه الشرق الاوسط لا تزال مستقرة . وقال انها تهدف الى احترام العدل وفقا لقرارات مجلس الامن. ودعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية كاملا من الاراضي العربية التي احتلتها .

* « ي.ب.ا. » ذكرت ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة قرروا في اجتماعهم المعقود في بروكسل في بلجيكه ان يدرسوا امكانية تنظيم اجمالي لعلاقات السوق مع دول البحر الابيض المتوسط . وذكرت الوكالة ان الاعتبار تركز اساسا على محاولة حفظ الامتيازات التي تتمتع بها كل من اسرائيل واسبانيه في عقودها التجارية مع دول السوق .

* « رويتر » ذكرت ان **الجنرال كارلوس ارانا اوسوريو** ، رئيس جمهورية جواتيماله ، وصل الى تل ابيب في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام قادما من رومه .

الخميس ٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « الجمهورية » المصرية نشرت حوارا تم بين **ياسر عرفات والبرتو مورافيا** ، الاديب والصحافي الايطالي ، ذكر فيها عرفات ان الفلسطينيين يميزون في نضالهم بين الصهيونية والدين اليهودي علىالرغم من محاولاتطمسالفوارق بينهما من قبلالصهيونيين. واعرب عن اعتقاده بعدم وجود اي حزب في فلسطين المحتلة يؤيد في الوقت الحالي تسوية عادلة ومقبولة للمشكلة الفلسطينية وان معظم الاحزاب تفكر بمنطق التوسع . وذكر عرفات ان البديل لمشروع (من الفرات الى النيل) هو اقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين وان التسوية ستتم عن طريق حرب التحرير الشعبية وذلك لضمان تحرر اليهود من الصهيونية . وقال عرفات ان لتباين الاتجاهات والافكار في الميدان الاجتماعي والاقتصادي للبلدان العربية تأثيرا كبيرا على علاقات المقاومة الفلسطينية معها . واكد انه ليس من حق احد التكلم باسم الشعب الفلسطيني سواه . وذكر ان معاداة **حسين بن طلال** للثورة الفلسطينية ناجمة عن سببين هما صلات النظام الاردني بالولايات المتحدة الاميركية والخوف من الثورة الاجتماعية والاقتصادية التي قد يسببها وجود الثورة الفلسطينية بين الجماهير الاردنية .

* « وفا » نشرت تعليقا سياسيا جاء فيه ان الموقف المنحاز الى جانب اسرائيل الذي اتخذته الحكومة اليابانية قد لا يكون مرتجلا « وفي هذه الحالة فعلى الحكومة اليابانية ان تنتظر ردود الفعل المتوقعة حيال هذا الموقف » . وذكر التعليق ان للثورة الفلسطينية اصدقاء حقيقيين في اليابان واكد ان الموقف المتحيز لن يزيدها الا اصرارا على خلق المزيد من التلاحم مع الشعب الياباني ومع كل قوى التحرر في العالم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اهالي منطقة الجفتلك المحتلة قرب نابلس طالبوا سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعادة اراضيهم التي استولت عليها في العام ١٩٦٧ وذكرت الصحيفة ان هذه المنطقة قد حظرت عسكريا على اهاليها بعد اعتبارها من قبل سلطات الاحتلال منطقة قتال عسكري . وطالبالاهالي كذلك بالتعويض عن الخسائر التي لحقتهم .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان عائلة عربية من الناصرة زارت هذا الاسبوع عمان لاول مرة منذ العام ١٩٤٨ . وقالت الوكالة ان عائلة الفار وصلت العاصمةالاردنية بموافقة السلطات الاسرائيلية والاردنية للمشاركة في مراسم دفن احد افرادها في عمان .

* « أ.ب. » ذكرت ان مصر تقدمت بشكوى الى مراقبيالامم المتحدة ذكرت فيها ان القوات الاسرائيلية قد خالفت وقف اطلاق النار في الشرق الاوسطعندما سبحثلاثةجنود اسرائيليين واصطادوا فيقناة السويس. وذكر رسميو الامم المتحدة انه لم ينصعلى منعالرياضة في القناة ولكن الفريقين قبلا عدم استخدام القوارب او غيرها في القناة .

* اذاعة « صوت العرب » ذكرت ان مندوبي الدول

العربية في الامم المتحدة اجتمعوا مع رئاسة الدولة الحالية لمجلس الامن واعربوا لها عن قلقهم البالغ ازاء التهديدات الاسرائيلية المستمرة ضد لبنان . هذا وقد هزئت صحيفة « الرأي » الاردنية من الدول العربية التي وصلت الامور بها الى « تقديم شكوى الى رئيس مجلس الامن خوفا من عواقب اي عدوان قد تقدم عليه اسرائيل قريبا » . واعتبرت ان ذلك امرا كان لا بد من حدوثه « لان الوضع العربي الراهن لا يمكن ان ينتج اكثر من هذه المحصلة السيئة الى اقصى الحدود » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **صائب سلام** اكد ان موقف لبنان من القضية الفلسطينية لن يتغير . وقال في بيانه الوزاري امام مجلس النواب اللبناني « ان لبنان سيبقى وفيا لالتزاماته بعمل من اجل قضية فلسطين » ومساندة الدول العربية التي احتلت اسرائيل جزءا من اراضيه .

* اذاعة لندن قالت ان الحكومة اللبنانية اعدت مسودة لتشريع جديد يتعلق بمحاكمة مختطفي الطائرات . واضافت الاذاعة ان الناطق الحكومي اللبناني لم يدل باية تفصيلات بشأن العقوبات التي ستفرض على مختطفي الطائرات في لبنان ولكنه طلب من مجلس النواب مناقشة الاجراءات الجديدة باسرع وقت ممكن .

* « النهار » ذكرت ان وزارة الاقتصاد اللبنانية حظرت التعامل مع شركات ايرانية وهندية وقبرصية وكذلك مع بعض الاشخاص بسبب تعاملهم مع اسرائيل.

* « البعث » السورية ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عن القطر العربي السوري وابو ظبي بعد زيارة وفد ظبياني لدمشق اعلنا فيه ان المعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية ضد التخلف ما هي الا جزء من المعركة الكبرى ضد الصهيونية العالمية . واضافا انهما يريان ان تعبئة وحشد الطاقات العربية واستغلال الثروات الطبيعية العربية بالايدي العربية ولصالح الشعب العربي هي عوامل اساسية لخوض المعركة المصيرية لاسترداد الارض العربية واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

* « النهار » ذكرت ان الحزب الشيوعي السوري – « فرع **خالد بكداش** » ، الامين العام للحزب – طالب بتقوية دور الخبراء العسكريين السوفيات في الجيوش العربية . وذكر الحزب في بيان بمناسبة ذكرى حرب حزيران ان قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وازالة اثار العدوان هي من اهم القضايا الحيوية المصيرية التي تواجه البلاد العربية . واضاف انه لا بد للبلدان العربية من ان تكون مؤهلة للدفاع عن نفسها واستعادة الارض المحتلة وذلك بتطهير الجيوش من الضباط الذين هربوا من المعركة وتدريب الجنود وصغار الضباط على استخدام الاسلحة الحديثة والتنسيق بين الجيوش العربية وتحسين العمل في الجبهة الشرقية وتدريب الجماهير الشعبية .

* « الاهرام » ذكرت ان الوقف على الجبهة السورية متوتر جدا ويهدد بالاشتعال في اية لحظة بعد ان تضاعفت الطلعات الجوية التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي فوق الاراضي السورية واللبنانية. واتهمت الصحيفة في افتتاحيتها الولايات المتحدة واسرائيل بالتخطيط لعدوان جديد ضد الدول العربية « بهدف ضرب المنظمات الفدائية والدول العربية التي تدعم وتساند نشاطها » .

* « رويتر » نقلت من الكويت تصريحا ادلى به **صباح الاحمد الجابر الصباح** ، قال فيه ان اي عمل انتقامي تقوم به اسرائيل ضد لبنان سيعتبر موجها الى جميع العرب وعليهم مواجهة عدوهم المشترك . واعرب عن استياء الكويت من وعد قطعته اليابان بتأييد اسرائيل بعد هجوم اللد وقال انه على الرغم من ان الكويت لا ترضى عن مقتل اناس ابرياء فاننا لا نرى سببا يدعو اليابان الى تأييد اسرائيل . وذكر انه ليس باستطاعة اميركا او الاتحاد السوفياتي حل مشكلات الشرق الاوسط .

* « وفا » ذكرت ان الجمعية العمومية للصحفيين الكويتيين قررت اسقاط عضوية **احمد جار الله** ، صاحب جريدة السياسة الكويتية ، وطالبت بمتابعة القضية قضائيا . وذكرت الوكالة ان الجمعية حددت التهم بانها محاولة الاتصال باسرائيل والتعاون مع دول عربية لها اتصال مباشر مع اسرائيل والتحدث باسم الصحافة في الخليج .

* صحيفة « العلم » المغربية ذكرت ان الجمعية المغربية بالبيضاء لمساندة الكفاح الفلسطيني نظمت مهرجانا شعبيا في ذكرى الخامس من حزيران . وذكرت الصحيفة ان عددا كبيرا من الجماهير حضروا المهرجان وتكلم بعض الخطباء الذين اعلنوا الدعم والتأييد للفلسطينيين وللثورة الفلسطينية .

* « سانا » ذكرت ان رؤساء البعثات الدبلوماسية لعدد من الدول العربية شاركوا في موسكو بافتتاح اسبوع التضامن مع الشعب العربي . واضافت الوكالة ان الخطباء ادانوا بحزم السياسة التوسعية

التي تنتهجها اسرائيل وحيوا كفاح الشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية .

* « جروسالم بوست » نقلت من حيفا ان **ييجال آلون** صرح بانه يعارض فرض عقوبة الاعدام ضد مرتكبي الاعمال الفدائية . وذكرت الصحيفة ان طلاب المدارس رفعوا اليه طلبا بتقرير تنفيذ حكم الاعدام فيما يختص بعملية مطار اللد . واضافت الصحيفة ان آلون قال ان عملية اللد لا تختلف عن غيرها بهذا الخصوص ولا مبرر لديه لتغيير موقف اسرائيل « الانساني » في مبدأ العقوبة التي توقعها على مرتكبي العمليات ضدها .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **شمعون بيرس**، وزير المواصلات الاسرائيلي ، كشف عن مشروع له للسلام مع العرب عندما اقترح اقامة اتحاد فدرالي اسرائيلي - فلسطيني يشمل في المرحلة الاولى دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم على ارض الضفة الغربية . واضافت الصحيفة ان بيرس عرض مشروعه امام اعضاء اللجنة الاكاديمية الاسرائيلية لمشكلات الشرق الاوسط التي اجتمعت في معهد وايزمان للعلوم في رحوفوت . واستطردت الصحيفة قائلة انه وفقا للمشروع سيكون لكل دولة هيئة تشريعية وحكومة خاصة بها وتستقل تماما فيما يتعلق بامورها الداخلية وتتولى هيئة فدرالية عليا معالجة الشؤون الخارجية والامنية والمالية . ويقوم الاتحاد الفدرالي على المساواة بين جميع مواطنيه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف تكواع**، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، صرح بان « اسرائيل والعالم يتوقعان ان تقوم الحكومات العربية ، باتخاذ اجراءات فورية ناجحة تقطع دابر الاعمال الوحشية لجماعات التخريب » . واضاف ان الحكومات العربية تجاوبت مع حادث الهجوم على مطار اللد بفرح وسرور ، وانه لا يمكن ان تتنصل من واجبها « بقطع دابر هذه الاعمال » عن طريق الذرائع والحجج .

* « معاريف » اجرت مقابلة مع **العميد عوزي ناركيس** ، قائد المنطقة الوسطى في السنة ١٩٦٧ ، تحدث فيها عن الحرب التي دارت في الضفة الغربية. وقالت الصحيفة ان ناركيس يقول انه لم يكن يعلم شيئا خلال كل ايام الحرب عن رسالة **ليفي اشكول** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ، الى **حسين بن طلال** . واضاف ان التخطيط المسبق لاحتلال القدس القديمة لم يشمل المظليين وانه مقابل المئة دبابة السريعة والجديدة من طراز باتون التابعة للجيش الاردني في منطقة اريحا كان لدى قيادة المنطقة الوسطى عدد صغير من الدبابات ... وانه صدرت الاوامر مرتين الى القوات في القدس لايقاف تقدمها وفي المرة الثالثة لم يتحقق الاتصال واستمرت القوات في تقدمها . واكد ناركيس انه كان يحصل على موافقة رئاسة الاركان على كل معركة طلب خوضها على جبهة القدس او كان يبلغ عنها . وذكر « اما بالنسبة للمدينة القديمة فقد ضغطت عدة مرات للحصول على موافقة سريعة لدخولها ، فقد كان واضحا لي اننا مهددون بخطر وقف اطلاق النار بصورة عاجلة مما يبقي البلدة القديمة خارج سلطاتنا » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جوزيف شنايدر** ، رئيس فرع رابطة الدفاع اليهودي في اسرائيل ، صرح في القدس ان اعضاء الرابطة قرروا ملاحقة الفدائيين الفلسطينيين حيثما وجدوا ووضعهم في يد سلطات البلدان التي يتمركزون فيها . وذكرت الوكالة ان شنايدر رفض الادلاء بماهية الوسائل التي سوف تتبعها الرابطة في سبيل تحقيق هذا الهدف . ولكنه صرح بانه ارسل الى المسؤولين اليابانيين يؤكد لهم استعداد المنظمة لوضع معلوماتها عن الفدائيين اليابانيين في خدمة السلطات اليابانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رئيس اللجنة المالية التابعة للكنيست اعلن بان عدد سكان المستوطنات في المناطق المحتلة بلغ نحو ثلاثة آلاف شخص و٢٥٠ طفلا . واضاف ان مجموع الاستثمارات منذ حرب حزيران (يونيو) في المناطق المحتلة بلغت نحو ٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية بما في ذلك ميزانية هذه المناطق للسنة المالية الحالية .

* « أ.ب. » ذكرت ان نحو خمسين يهوديا تظاهروا في القدس امام متجر لبيع الكتب والادوات الجنسية افتتح حديثا . وذكرت الوكالة ان الشرطة تحافظ على المكان . وطالب المتظاهرون باغلاق المتجر وذكروا انه بداية لظهور جديد لسدوم وعمورة .

* « أ.ب.» نقلت من تل ابيب ان شركة كور الاسرائيلية ، وهي شركة تقوم بعملية تسويق عالية لسبعين شركة اسرائيلية ولها فروع في بعض الدول الافريقية ، قد وقعت اتفاقا لتأسيس شركة تسويق مشتركة مع شركة شينكو شوجي كيشا اليابانية . وقال **اسحق ليفي** ، مدير دائرة الشرق الاقصى في شركة كور ، ان الاتفاق ينص على تبادل التسهيلات التجارية بين الطرفين . وتوقع للاتفاق « نتائج سياسية مهمة وعملا جيدا » .

* اذاعة عمان نسبت الى الناطق الرسمي في

وزارة الخارجية التركية تصريحه بان السلام لم يتحقق في منطقة الشرق الاوسط بعد مرور خمس سنوات على الحرب . واكد الناطق ان تركيه تعارض ضم الاراضي او الحصول على مكاسب سياسية عن طريق القوة وانها مقتنعة بان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يتضمن العناصر الايجابية لحل المشكلة وانه لا يمكن تحريك الجهود المبذولة بموجب هذا القرار وبشكل خاص بعثة **جونار يارينج** ، الا باهتمام الاطراف المعنية وتوافر حسن النية . واعرب الناطق عن تمنيات بلاده بالتوصل السريع لحل عادل ومشرف وبالطرق السلمية في الشرق الاوسط .

❋ « وفا » نسبت الى سفير الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام في بغداد تصريحه بان حكومته تدعم نضال الشعب الفلسطيني وحركته المسلحة ضد الصهيونية والامبريالية من اجل استعادة حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه . واعرب السفير في تصريحه بمناسبة الذكرى الثالثة لتأليف الحكومة الثورية المؤقتة عن ايمانه بان الشعب الفلسطيني سيحقق النصر بفضل نضاله المتواصل ووحدته الوطنية .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة اليابانية وافقت على قرار دفع مبلغ يتراوح بين المليون والمليون ونصف المليون دولار الى اسرائيل للتعويض عن الخسائر التي نجمت عن الهجوم الفدائي على مطار اللد . وذكرت الوكالات ان دفع المبلغ سيتم بواسطة الصليب الاحمر الدولي وسوف يخصص جزء منه الى نجمة داود الحمراء الاسرائيلية وهي مؤسسة شبيهة بالصليب الاحمر . هذا ونسبت اذاعة القاهرة الى متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية تصريحه بان اليابان لا تنوي تغيير سياستها تجاه الدول العربية بعد حادث مطار اللد . واضاف ان سياسة اليابان تجاه الشرق الاوسط تقوم على اساس ادانة قوية للاستيلاء على الاراضي بالقوة وعلى تأييد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

❋ « وفا » ذكرت ان طلاب واساتذة جامعة روستوك في المانيه الديمقراطية عقدوا اجتماعا بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران نددوا فيه بالاحتلال الصهيوني للارض العربية وطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وباحلال سلام عادل في المنطقة كما اكدوا تضامنهم مع الشعوب العربية ودعمهم لها في كفاحها من اجل التحرير .

❋ « المحرر » نشرت معلومات عن «جمعية الاميركيين من اجل العدالة في الشرق الاوسط » قالت فيها ان الجمعية تأسست بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ وكان اسمها (الاصدقاء الاميركيون للشرق الاوسط) وانه لم تمض فترة قصيرة حتى بدأت الشبهات تدور حولها فقررت المجموعة العاملة فيها تغيير اسمها . واضافت « المحرر » ان نشاط الجمعية الظاهر لا يتعدى ارسال بعض النشرات للرد على الدعاية الصهيونية ولكنها بدأت اعمالا اخرى منها جمع الابحاث حول الشرق الاوسط ومحاولة تأمين الهجرة لعشرات الشباب العرب . وذكرت الصحيفة انه في العام ١٩٦٩ نشرت المانيه الديمقراطية كراسا كبيرا ذكرت فيه جميع الذين لهم علاقة مع وكالة المخابرات الاميركية وكانت الجمعية من بينها .

الجمعة ٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

❋ « وفا » ذكرت ان م.ت.ف. وزعت مذكرة نشرت في الامم المتحدة عن عملية مطار اللد والتهديدات التي توجهها اسرائيل الى الدول العربية محملة اياها مسؤولية هذه العملية . وقد جاء في المذكرة « ان المسؤولية يجب ان تقع على عاتق الحركة الصهيونية واسرائيل وهي مسؤولية ناشئة عن حرمان اسرائيل للشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره القومي واغتصاب ارض فلسطين وعدوان اسرائيل على الشعب العربي والدول العربية » . وقالت المذكرة ان الحملة الدعائية الاسرائيلية تهدف الى تهيئة الرأي العام العالمي لمزيد من العدوان على الاراضي العربية وكذلك لخلق الشقاق بين المقاومة الفلسطينية وتلك الدول العربية. وعددت المذكرة كثيرا من الهجمات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما اشارت الى عمليات ارهابية قامت بها منظمات سرية يهودية قبل انشاء اسرائيل . ونقلت وكالات الانباء من القاهرة ان **الدكتور محمد حسن الزيات** اعلن فيمؤتمر صحفي رفض مصر لاحتجاج اميركي ضد تصريحات نسبت الى **عزيز صدقي** قيل انه امتدح بها عملية مطار اللد التي قام بها اليابانيون . واعلن الزيات ان مصر لا ترى سبيلا امامها الا باب القتال لانتزاع حقوقها ورحب بتوثيق العلاقات المصرية ـ الالمانية الغربية وامتدح من جهة اخرى العلاقات المصرية ـ الفرنسية . وقد حمل الزيات اسرائيل مسؤولية اغلاق السبل للوصول الى تسوية لازمة الشرقالاوسط.كما نشرت «الاهرام» ان **ثابت السفري** ، الامين العام للاتحاد العربي لعمال

النقل ، صرح في القاهرة بان اي تطبيق للتهديدات التي اطلقتها اتحاد الطيارين الاميركيين بعد حادث مطار اللد بمقاطعة مطاري القاهرة وبيروت سوف يواجـه برد فعل عنيف لن يقتصر على حدود المعاملة بالمثـل وانما سيتعداها ليشمل منع مرور جميع الطائرات التابعة للدولة التي ينتمي اليها منفذو المقاطعة في اجواء المنطقة العربية كلها . واكد الامين العام ان المقاطعة العربية سوف تمتد ايضا لتشمل كل مرافق ومجالات النقل . ومن جهة اخرى استنكرت رابطة الطيارين المصريين قرار اتحاد الطيارين الاميركـي واوضحت انه صادر تحت تأثير الصهيونيين . ومن جهة اخرى نقلت « رويتر » ان اسرائيل قدمت مذكرة جديدة الى مجلس الامن تكرر فيها اتهاماتها ضـد لبنان ومصر وتقول ان الفدائيين الفلسطينيين يتمتعون بتأييد الحكومة اللبنانية وان الحكومة المصريـة التحمت كليا بالمنظمات الفدائية . وقالت الوكالة ان **الدكتور عصمت عبد المجيد** ، المندوب المصري في الامم المتحدة ، رفض الاتهامات الاسرائيلية وقـال « ان مسؤولية الوضع المتدهور في الشرق الاوسط تقع كليا على عاتق اسرائيل وسياستها واعمالهـا المتعجرفة وغير المسؤولة » . اما **ادوار غرة**، المندوب اللبناني في الامم المتحدة ، فقد اتهم اسرائيل بتحوير تصريحات ادلى بها في وقت سابق **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ، **وصائب سلام** . وقال ان اسرائيل تحاول تحضير الرأي العام العالمي لاعتداء جديد على لبنان . اما « جويش كرونيكل » فقـد نشرت مقالا عن « الارهاب الدولي الجديد » تحدثت فيه عن صلات منسقة بين المنظمات التي تعمل ضد انظمتها في مناطق مختلفة من العالم . ومما جاء في المقال التركيز على علاقة اليابانيين الثائرين مـع ج.ش.ت.ف. واتهمت الصحيفة **غسان كنفاني** بعد ان نشرت صورة له قالت انها تمثله الى جانب ثائرة يابانية تحمل سلاحا شرقيا ، بانه الدماغ الذي خطط لعملية الهجوم الاخير على مطار اللد . كما نسبت وكالة « أ.ب. » الى مصادر دبلوماسية في لنـدن قولها ان الحكومة البريطانية نصحت اسرائيل بعـدم اللجوء الى عمليات انتقامية ضد الدول العربيـة وذلك خشية تصعيد النزاع العربي - الاسرائيلي الراهن . هذا وقد ذكرت « جروسالم بوست » ان وزارة الخارجية الاسبانية بعثت الى وزارةالخارجية في تل ابيب برقية عبرت فيها عن الاسف للهجوم الذي حصل في مطار اللد في اواخر الشهر الماضي . ونبهت الصحيفة الى ان البلدين لا يتبادلان التمثيل الدبلوماسي . كما نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى **كورت فالدهايم** مناشدته كافة الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط ممارسة اكبر قدر من ضبط النفس للحيلولة دون تصاعد خطورة الوضـع في المنطقة . وقالت الاذاعة ان فالدهايم طلب ذلك قبل مغادرته قبرص متوجها الى انقره .

* « وفا » هاجمت الصحفيين العرب الذين دأبوا في الايام الاخيرة على تضخيم «مقدرة العدو العسكرية» ونبهت الوكالة الى انهم بعملهم يدخلون الرعب في قلوب الجماهير . واضافت الوكالة انه من الواجب عدم التقليل من قوة اسرائيل ولكن دون نشر الرعب « وتصوير العدو وكأنه هو وحده المتحكم في هـذه المنطقة وهو وحده القادر على فرض ارادته كيفمـا يشاء » .

* « الحوادث » ذكرت ان **احمد وافي** ، رئيس وفد م.ت.ف. الى مؤتمر البترول العربي الثـامن في الجزائر ، تقدم مذكرة الى المؤتمر قال فيها ان الدول العربية حققت زيادة في دخلها من البترول بعـد الاتفاقيات الاخيرة تقدر ببليوني دولار وطالب بان « نرى اثر هذه الزيادة في الدعم المادي للثورة الفلسطينية » ووصف هذا المطلب بانه واجب وطني ومشاركة قومية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **روحي الخطيب**، امين القدس المحتلة المبعد ، بعث برسالة الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في عمان ذكر فيها ان الحفريات الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى اصبحت تشكل تهديدا خطيرا له وان العمال العرب اكتشفوا حفرة جديدة في ارض الطبقة السفلى للرواق الذي يقوم عليه المسجد . ونبه الخطيب الى ضرورة اتخاذ ما يلزم للحفاظ على المعالم الاسلامية في المدينة.

* « و.ا.ا. » ذكرت استنادا الى الاخبار الواردة من الاراضي المحتلة ان بلدية القدس قررت زيادة الرسوم على المساكن بمعدل ٢٥ بالمئة وعلى المكاتب والمؤسسات بنسبة ٤٠ بالمئة . واشارت الوكالة الى ان سبب هذه الزيادة الحاجة الى تغطية عجز موازنة البلدية . وقدرت الوكالة ان الهدف قد يكون ايضا دفع السكان العرب الى النزوح عن المدينة .

* « وفا » ذكرت ان المحكمة العسكرية في اربد في شمال الاردن قضت بسجـن **طلال محمد صالح** ، فلسطيني ، لمدة خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة وكذلك بسجن **عقل عويش** ، فلسطيني ، لمدة عشر سنوات بعـد ان ادانتهما بتهمـة الانتماء للثـورة الفلسطينية .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » اعترفت بان اسرائيل تمارس تمييزا في العمل ضد العمال العرب فقالت ان الاعمال الصغيرة مخصصة غالبا للعرب او لليهود القادمين من منطقة الشرق الاوسط .

* **العميد احتياط يهوشفاط هركابي** ، الاستاذ في الجامعة العبرية والمتخصص في الشؤون العربية ، كتب في صحيفة « معاريف » الاسرائيلية مقالا بعنوان « مشكلة الفلسطينيين تطور وتنبؤ » جاء فيه تقسيمه للفلسطينيين الى ثلاثة اقسام : فلسطينيو الضفة الغربية وفلسطينيو الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقال هركابي ان الطابع العام لفلسطينيي الضفة الغربية هو اليأس من العالم العربي خاصة بعد القمع الوحشي للفدائيين في الاردن في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وكذلك انكشاف تأخر الدول العربية في مجالات النمو والتقدم بالمقارنة مع انجازات اسرائيل. وذكر هركابي ان امامهم حلين هما : دولة مستقلة عربية فلسطينية في الضفة الغربية وصفها بانها غير قابلة للبقاء ، والامر الآخر هو العودة الى الحكم الهاشمي . وذكر هركابي ان اهالي الضفة الغربية اعتادوا الوضع الحالي واصبحوا يهتمون بحياتهم الاقتصادية اكثر من الاهتمام بالوضع السياسي . ولكنه تساءل عما سيحصل اذا استمر الوضع هكذا وما سيطرأ على ماهية الصهيونية في المدى البعيد مع هذا الحكم العربي . اما عن المجموعة التي تمثل منظمة التحرير الفلسطينية فوصفها هركابي بانها من المثقفين والكتاب التي تمثل الوطنية الفلسطينية . واضاف انه « يتعذر على اكثريتهم ان تجد مصدر رزقها وان تستوعب في عمل آخر في البلاد العربية ، بعد ان نشأت في هذه الاثناء في تلك البلاد طبقة مثقفين محلية تبعد الفلسطينيين وتحل مكانهم » . واضاف هركابي ان الراديكاليين العرب الاسلاميين مثل **معمر القذافي** مستعدون لدعمهم كوسيلة تؤدي الى بعث العروبة والى وحدة الاسلام ودعمه . وان اليساريين يرون ان فكرة النزاع العربي ـ الاسرائيلي تنقلهم على امل ان يخلق الوضع الثوري الحافز المؤدي الى الثورة في العالم العربي .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير « الاهرام » ، دعا في مقاله الاسبوعي الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاوضاع الراهنة بعد مرور خمس سنوات على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . وطالب برسم استراتيجية عربية تدوي فيها المدافع لتهدم كابوس الهدوء المخيم على الشرق الاوسط . وانتقد هيكل عملية مطار اللد التي قام بها اليابانيون لعدة اسباب ذكرها بانه لا يؤمن بالنضال بالوكالة كما لا يؤمن باطلاق النار كيفما يكون وكذلك لانه يخشى ان تسيء هذه الاعمال الى العرب امام اصدقائهم . وذكر انه لو كان الفاعلون عربا لتحمس للموضوع ـ « ليس من باب النضال ولكن من باب الانتقام للخديعة » السابقة في عملية طائرة سابينا .

* « البعث » نشرت حديثا صرح به **يسار عسكري**، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، بعد عودته من زيارة لجمهورية بلجاريه الشعبية جاء فيه ان مهمة الوفد السوري كانت الاستفادة من التجربة البلجارية وشرح الاوضاع الحالية في المنطقة العربية وكشف دور الرجعية والصهيونية واسرائيل ضمن المخططات الامبريالية ولزيادة التعاون في كافة المجالات بين سوريه وبلجاريه. واضاف ان البلجاريين اعربوا عن تأييدهم مجددا للشعب العربي ونضاله في سبيل تحرير الارض المغتصبة كما اشادوا بالانجازات التي تقوم بها القوى الثورية في المنطقة .

* « وفا » ذكرت ان **علي غندور** ، مدير شركة طيران عاليه الاردنية ، صرح بان خسارة الخط الجوي بيروت عمان زادت على اربعين الف دينار حتى الان وان الشركة قررت وقف الطيران على هذا الخط . وذكرت « وفا » وكذلك نشرة « المقاومة » ان السبب الحقيقي في رايهما يعود الى انصياع حكام عمان لطلب مقاطعة مطار بيروت الذي نادت به اسرائيل بعد الهجوم على مطار اللد .

* « الحوادث » نشرت سلسلة من الحلقات بعنوان حقيقة ما جرى وراء كواليس حرب ١٩٤٨ في فلسطين شرحت فيها تفصيلات كثيرة عن اسرار تلك الحرب والاتصالات السياسية التي رافقتها .

* « الحوادث » ذكرت ان **معمر القذافي** امر باعادة تشغيل المصانع الحربية المصرية التي قيل له انها توقفت بسبب نقص في الخبراء والارصدة اللازمة . واضافت المجلة ان القذافي دفع ٨٠ مليون جنيه استرليني لكي يستانف مصنع الطيران اعماله وانه طلب دراسة عن التكاليف المطلوبة لذلك .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السبب الحقيقي في عدم شن مصر هجوم على اسرائيل يعود الى تقدير الخبراء السوفيات ان شبكات دفاعهم التي نصبوها في القاهرة ليست فعالة في منع اختراق الطائرات الاسرائيلية للاجواء المصرية . وزعمت الصحيفة ان تجربة اجهزة الدفاع السوفياتية في فيتنام جعلت

الخبراء السوفيات يعيدون تقدير امورهم خاصة وان القوات الجوية الاميركية خرقت تلك الاجهزة بكفاءة عاليـــة . واعربت الصحيفة عن رأي نسبته الى خبراء في التسلح بان اسرائيل تملك في المنطقة مـا يعادل القوة الجوية الاميركية في فيتنام .

* « الانوار » نسبت الى مسؤول اميركي في وزارة الدفاع تصريحه بان لدى المصريين ما يكفي من الاسلحة البرمائية لعبور قناة السويس . واعرب المسؤول عن رأيه بان المصريين لا يستطيعون تحقيق التفوق الجوي فوق سيناء . كما قال بان الاسرائيليـــين لا يزالون قادرين على انزال اضرار بالغة ويستطيعون احتلال المزيد من الاراضي ، ولكنهم لا يريدون لان توتهم موزعة على مساحة واسعة .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى **ابا ايبـــان** تصريحه لصحيفة سويدية بانه ايد دائما فكرة اجراء اتصالات بين مندوبين اسرائيليين ومصريين للتوصـــل الى اتفاق لاعادة فتح قناة السويس للملاحةالدولية. واضافت الصحيفة ان ايبان ادعى بان **جونار يارينغ** يتحيز الى جانب واحد دون الآخر . وتطرق ايبان الى فكرة مرابطة قوة دولية وقال « ان الجميـــع يدرك فتائج مرابطة قوة دولية بين الحدود الاسرائيلية والمصرية وهي وقوع الحرب بين الجانبين » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اسحاق رابين** اجتمـع مع **جوزف سيسكو** في واشنطن واستمع منـــه الى تقرير عن محادثات القمة التي جرت في موسكو بين **ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف** . واضـافت الوكالة ان سيسكو قال ان ازمـــة الشرق الاوسط كانت موضوعا رئيسيا في المحادثات وان الجانبـين اعربا عن استعدادهما للعمل من اجل ايجاد حـــل لمشاكل المنطقة الا ان هناك خلافات في وجهات النظر حول طرق ايجاد مثل هذا الحل .

* « يديعوت احرونوت » اجرت في ملحقها مقابلة مع **الجنرال دافيد اليعازر** ، تحدث فيها عن الحرب على الجبهة السورية فقـــال انه كان مقتنعا بـــان السوريين سيدخلون المعركة حتما وان رأيه كان بعدم جواز قيام حرب لا تضرب فيها اسرائيل السوريين وذكر اليعازر ان **ليفي اشكول** اخبره قبـــل الحرب بيوم واحد ان المعركة على الجبهة المصرية ستكـون صعبة وان عليه ان يرتب اموره بما لديه . وانهى اليعازر حديثه قائلا ان الاستخبارات العسكريـــة ساعدت كثيرا في عملية احتلال الجولان . كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال **حاييم هيرتسوج** ، الملحق العسكري في اسرائيل ، صرح في تل ابيب بان اسرائيل قامت بمناورة عسكرية في حرب حزيران (يونيو) لانه لم يكن لديها عمق استراتيجي كالذي لديها الآن . وقال ان الفضل في التغييــــر الجذري والجوهري الذي طرأ في الشرق الاوسط يعود الى جيش الدفاع الاسرائيلي كعنصر رادع والى المساعدات الاميركية الواسعة لاسرائيل في الاسلحة والمعدات . واضاف ان هناك تعايشا سلميا قائما بين اسرائيـل وسكان المناطق المحتلة واستشهد على ذلك بزيارة مئة وخمسين الف شخص من الدول العربية للضفـــة الغربية في الصيف وكذلك بتصدير بضائع منهـــا بمبلغ ٧٠ مليون ليرة اسرائيلية عبر جسور نهـــر الاردن .

* « المصور » المصرية ذكرت ان الحاخامية الكبرى لليهود في نيويورك اصدرت بالاشتراك مع **آرثر جولدبرج** ، المندوب السابق للولايات المتحدة في الامم المتحدة ، وهو يهودي ، اصدر نداء الى المؤسسات الصهيونية في العالم لتأخذ حذرها من تأثير اتصال كنائس الشرق الاوسط بالكنائس العالمية لانها احد اسباب التحول في الرأي العام العالمي تجاه قضية الشرق الاوسط . وذكرت المجلة ان النداء صدر بناء على مذكرة اعدها مركز البحوث الصهيونية في نيويورك محاولا بهـــا تطويق الكنائس الشرقية وحصار حركتها الجديدة .

* وكالات الانباء ذكرت ان وزارة الخارجية الالمانية الغربية اكدت انه تم اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر والتي كانت قد قطعت منذ سبع سنوات عندما تبادلت حكومة بون السفراء مع اسرائيل . وقد نقلت « و.ص.ف. » من بون ان **والتر شيل** ، وزيـــر خارجية المانيا الغربية ، صرح بان بلاده ترغب في اقامة علاقات طيبة مع كافة دول الشرق الاوسط . واضاف ان بلاده تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة . وذكر ان بـــلاده تنسجم في موقفها مع كتلة دول السوق المشتركة وانها تدعم كل ما يمكنه المساعدة في الوصول الى السلام وتحقيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « الحوادث » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** طالب القادة السوفيات لدى اجتماعاته الاخيرة معهم في موسكو بان تمتنع موسكو عن تزويـــد مصر والدول العربية بصواريخ ذات رؤوس نووية مقابل الا تزود واشنطن اسرائيل بالقنابل الذرية . واضافت المجلة ان نيكسون اثار مشكلة البترول في الشرق الاوسط ، انما من زاوية التسويق لا من زاوية الاحتكارات . وانه اعترف بقانونية الوجود السوفياتي في المنطقة

وبالامكانات الاستراتيجية التي تمتد من المتوسط حتى المحيط الهندي ، ولكنه طالب بان تتعاون الدولتان الكبيرتان في مواجهة الازمات التي قد تنشأ عن وقف ضخ البترول في الدول العربيــة ، واقترح بان تتعهدا بمنع تطور الامور الى هذا الوضع ، وفي حالة وقوعه تعملان على ضمان وصول البترول الى اوروبه الغربية واليابان منعا لتكرار ازمة١٩٥٦. واستطردت الصحيفة تقول ان موسكو رفضت هذا الاقتراح على اساس ان البترول هو من الشؤون الداخلية للدول العربية ولا يجوز اتخاذ قرار سوفياتي - اميركي في شأنه دون الرجوع الى اصحاب العلاقة .

* « الاهرام » نشرت نص مقابلة مع **تشارلزيوست،** سفير الولايات المتحدة الاميركية السابق في الامــم المتحدة ، قال فيها ان هناك خلافات في معالجة ازمة الشرق الاوسط بين البيت الابيض الاميركي وبــين وزارة الخارجية الاميركية،ولكنهما متفقان في الاهداف الاستراتيجية العامة . واضاف ان جهود الحكومــة الاميركية الحالية لم تنجح في تسهيل التوصــل الى تسوية للازمة . واعرب يوست عن اعتقاده بان حل هــذه الازمة يجــب ان يتم في المنطقــة نفسـها وان مــسؤولية ذلك تقع على دول المنطقة . وذكر انالدول الخارجية قد تساعد على الوصول لحل الازمة ولكنها ايضا قد تعوق هذا الحل احيانا .

* « وفا » ونشرة « المقاومة » نسـبت الى **افريـل هاريمان** ، المبعوث المتجول للرئيس الاميركي ، دعوته الى ارسال المزيد من الاسلحة والعتاد الى اسرائيل دون مقابل وذلك ليس عن طريق البيع بل عن طريق الاعارة والتأجير كما كانت الولايات المتحدة الاميركية تفعل مع حلفائها ابان الحرب العالمية الثانية .

* « الحوادث » نشرت تحقيقا عن **كلود موريس ،** رجل اعمـــال بريطاني ، سمــح للعرب ان يطبعوا منشورات مؤيدة لقضيتهم ضد الصهيونية في مطابعه ببريطانيه . وذكرت المجلة ان الراسمال اليهودي في بريطانيه حاربه من كل الجهات وقطع عنه الامــداد بالاعلانات وغير ذلك ممـــا افقد مجلته الكثير مــن مواردها . واضافت المجلة انه استمر على تأييده لمنح اية فئة تريد نشر رأيها بمن فيهم العرب. ولذلك فقد نــسف مجهولان المطابع واحرقاها . وهكذا توقفت المجلة عن الصدور . واستطردت المجلة قائلة انه عاد فاصدر مجلة « ميدل ايست انترناشونال » التي تتحدث عن قضايا الشرق الاوسط وان موريس بصدد اصدار صحيفة يومية باسم « صوت » تعمل بالاتجاه نفســه .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان ثلاثة من اعضاء مجلس العموم البريطاني انشأوا رابطة للعمل المناهض لاسرائيل . واضافت الصحيفة ان الرابطة سميت « بالستاين اكشن » وانها ستبدأ عملها بطبع اعلانات لمقاطعة البضائع الاسرائيلية في بريطانيه .

السبت ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* صحيفة « الهدف » اللبنانية ذكرت انه مــن الضروري وضع عملية مطار اللد الاخيرة في حجمها الحقيقي فعلى الرغم من انها « كانت ضخمة ورائعة من حيث الحجم والتوقيت واختيار المكـــان » فان « نجاح الثورة يتم من خلال بناء الحزب الثوري داخل الارض المحتلة وتجنيد الجماهير حول هـــذا الحزب وشن حرب الشعب الطويلة الامد». وهاجمت الصحيفة وسائل الاعلام الغربية واتهمتها بالحقــد والتحيز ضد « اعطاء المضطهدين حق دفع الاضطهاد عن كواهلهم » . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اتحاد الطيارين اللبنانيين طلب الى الاتحاد الدولي للطيارين فرض عقوبات على اسرائيل اذا وضعت تهديداتهـــا موضع التنفيذ وقامت بعملية عسكرية ضد لبنـــان بسـبب حادثة مطار اللد . كما نقلت الاذاعـــة ان **يوسف تكواع** تقدم بمذكرة اخرى الى رئاسة مجلس الامن الدولي تحمل فيها اسرائيل لبنان ومصر حادث الهجوم على مطـــار اللد . وذكرت « رويتر » ان **شمعون بيرس** وصف لبنان بانه « مركز الفدائيــين الذين اعدوا مذبحة الابرياء » في مطار اللد في ٣٠ ايار (مايو) الماضي . وذكر بيرس ان اسرائيل قررت اجراءات تجمع بين الردع بالنسبة الى هجمـــات مماثلة وحماية طائرات الركاب وان هذا « الردع موجه ضد اولئك الذين اما نظموا هذا النوع من الحرب ضد اسرائيل او ايدوه » واضاف « ان لمنظمـــات الفدائيين الفلسطينيين عنوانا في ارض عربية وكل من يضع بلاده تحت تصرف الفدائيين يصبح شريكــا لها في اعمالها . ان لبنان اصبح مضيفا للفدائيين ويعرف جيدا مكان مقرهم على اراضيه » . ومن جهة اخرى نقلت « أ.ب. » ان **تشارلز براي ،** الناطـق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، صرح في واشنطن ان الولايات المتحدة الاميركية ترفض سحب اتهاماتها بان **عزيز صدقي** اشاد بهجوم الفدائيين اليابانيــين

على مطار اللد . واقر براي بان رئيس الوزراء المصري لم يستخدم كلمات المديح لكنه اضاف ان ذلك لم يغير معنى اقواله .

* صحيفة « صدى لبنان » البيروتية ذكرت انه جرت محاولة لاختطاف **ماجد النجمي** ، الذي وصفته الصحيفة بانه احد مسؤولي فتح في تل الزعتر قرب بيروت ، واضافت الصحيفة ان المحاولة باءت بالفشل وقد اطلق الفاعلون النار عليه فاصابوه برصاصتين نقل على اثرهما الى المستشفى .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية لا تزال مستمرة في انتهاك قدسية الاماكن الدينية والاعتداء على رجال الدين المقيمين عليها . وذكرت الصحيفة ان بطريركية الاقباط الارثوذكس بالقاهرة تلقت تقريرا من داخل الارض المحتلة يفيد بان السلطات مستمرة منذ استيلائها على دير السلطان في ١٩٧٠/٤/٢٥ باستفزاز رجال الدين الاقباط وانتهاك حرمة كنائسهم .

* « رويتر » نقلت من القدس ان **سيف الدين الزعبي** ، رئيس بلدية الناصرة في فلسطين المحتلة ، رفض مشروع اقامة مجلس اسلامي اعلى للعرب في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ والضفة الغربية المحتلة . واضاف ان العرب ليسوا بحاجة لمثل هذا المجلس كي يحكم فيه شخصان من زعماء الضفة الغربية هما **انور الخطيب**، محافظ القدس السابق، **وانور نسيبة** .

* نشرة « المقاومة » ذكرت استنادا الى انباء واردة من فلسطين المحتلة ان سلسلة الاعتداءات والارهاب مستمرة ضد المعتقلين العرب في السجون . وذكرت الانباء ان السجناء في تل موند وهم من صغار السن واجهوا الاعتداء بالضرب من قبل السجناء اليهود الآخرين بينما لم تبد ادارة السجن حراكا حيال ذلك . واضافت النشرة ان هؤلاء السجناء كانوا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام منذ اكثر من شهر احتجاجا على هذه الاعتداءات واعمال الارهاب داخل السجن. وذكرت النشرة ان معتقلي سجن الدامون لا يزالون يواجهون تمييزا في المعاملة ضدهم وان اهاليهم تقدموا بعدة شكاوى واحتجاجات بصدد ذلك دون جدوى .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان رجال الامن اللبناني في مركز الناقورة على الحدود الجنوبية للبنان القوا القبض على **فهمي شريف قعدان ومحمد شريف قعدان** ، فلسطينيان من بلدة باقه بقضاء حيفا ، بينما كانا يحاولان دخول لبنان تسللا . وقد احيل الاثنان الى القضاء للتحقيق معهما .

* « وفا » ذكرت ان الطيران العسكري الاسرائيلي واصل نشاطه الجوي فوق الجنوب اللبناني . وذكرت الوكالة ان الطائرات العسكرية الاسرائيلية حلقت فوق مناطق مرجعيون وحاصبيا والعرقوب ومنطقة مخيم عين الحلوة . واضافت الوكالة ان القوات الاسرائيلية دفعت بتعزيزات عسكرية في المنطقة الشمالية عند مستعمرة المطلة .

* « رويتر » ذكرت ان مجلس النواب الاردني في عمان اقر الموازنة السنوية بقيمة ١٢٤٫٨٦٠٫٠٠٠ دينار خصص اكثر من ربعها للقوات المسلحة الاردنية. وذكرت الوكالة ان العجز في الميزانية بلغ ١٢٫٠٥٢٫٠٠٠ دينار سوف يغطى بواسطة القروض المحلية والخارجية .

* « رويتر » ذكرت ان **اللواء مصطفى طلاس** ، نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية ووزير الدفاع ، قال في حفلة تخريج دفعة جديدة من ضباط الاركان والقيادة انه « لا بديل عن المعركة مع العدو الصهيوني لتحرير الاراضي العربية » . وطلب طلاس من الضباط ان يكونوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم في « هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها الامة العربية » .

* « وفا » نقلت من دمشق ان مجلس نقابة عمال القنيطرة في المرتفعات السورية المحتلة بعث برقية الى **ياسر عرفات** اعرب فيها عن تأييده ومساندته للثورة الفلسطينية كما اعرب عن استعداده الاشتراك عمليا مع الفلسطينيين في كفاحهم المسلح .

* الصحف اللبنانية نشرت حديث **صائب سلام** الى صحيفة « العالم الحر » اليونانية قال فيه ان بوسع اليونان المساهمة في حل مشاكل الشرق الاوسط لانها جزء منه . وقال ان العالم العربي غير مفهوم في الخارج بسبب الجهاز الاعلامي الصهيوني وان لبنان يشكل صوتا يعمل لايضاح الصورة الحقيقية لهذه المنطقة من العالم . واضاف « ان السؤال الرئيسي في البحر الابيض يتعلق بذلك الكيان العدواني الذي يسمى اسرائيل . ان وجود اسرائيل كدولة عدوانية توسعية وعنصرية ونازية هو دوما مصدر المشاكل » . وذكر انه واثق من ان الشعب الاميركي لو تفهم الحقائق لما سمح بهذه المواقف التي تتخذها اميركه بالنسبة الى اسرائيل والعالم العربي وذكر ان في لبنان ٣٠٠ الف فلسطيني وانهم يريدون

العودة الى بلادهم . وهاجم الاسرائيليين وقال « انهم اذكياء في تشويه الحقائق » . ونفى ان يكون للبنان علاقة بحادث اليابانيين في مطار اللد .

✱ « الانوار » ذكرت ان **نجاح واكيم** ، النائب اللبناني الناصري ، دعا في كلمة القاها في صيدا بجنوب لبنان الى ان يتعاون لبنان مع دول اتحاد الجمهوريات العربية في سبيل الدفاع عن اراضيه . وهاجم واكيم « الرجعيين في لبنان الذين يتلهون بانتخاب ملكات الجمال ويتركون اسرائيل تشق الطرق وتعتدي على ابناء الجنوب » .

✱ « و.ص.ف. » ذكرت ان **شلومو جازيت** ، المنسق الاداري في الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة ، قال ان اسرائيل توصلت الى ما كانت تتطلع اليه على الدوام وهو امكان التعامل مع عرب الضفة الغربية وجها لوجه .

✱ « المحرر » نسبت الى مصدر مطلع في موسكو بان السلطات السوفياتية سمحت لالفين وستمئة يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي خلال شهر ايار (مايو) الماضي . وذكرت الصحيفة ان ١٢ الفا من اليهود قد حصلوا منذ كانون الثاني (يناير) حتى الآن على سمات خروج .

✱ صحيفة « البناء » اللبنانية ذكرت ان آخر الاحصاءات تشير الى ان اسرائيل تملك ٧٦٠ جريدة ومجلة منها ٢٤٢ في الولايات المتحدة و١١٨ في اميركه اللاتينية و٢٤٨ في اوروبه و٣ مجلات دورية في الهند ومجلة في ايران وخمسة في تركية و٤٢ في افريقيه .

✱ « معاريف » نسبت الى مصادر غربية قولها ان الولايات المتحدة رفضت مشروعا سوفياتيا للتسوية في الشرق الاوسط ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ مقابل انهاء حالة الحرب وتحقيق السلام . واضافت الصحيفة ان المشروع ينص على اعلان عربي اسرائيلي بانهاء حالة الحرب بعد تحقيق المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاسرائيلية . ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان الاتحاد السوفياتي سيجري قريبا اتصالات مع اسرائيل تقترح استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . ونسب مراسل الصحيفة في لندن الى ما وصفه « شخصية سوفياتية معروفة ومقربة من الكرملين » قولها بان الاتصالات التمهيدية قد جرت مع اسرائيل وان العواصم العربية ابلغت بذلك . وذكرت الصحيفة ان موسكو باتت تشعر بان تجديد العلاقات مع اسرائيل سيساعد في زيادة التأثير السوفياتي على سياسة اسرائيل المقبلة . واكدت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي مهتم بمنع استئناف القتال في الشرق الاوسط وان تجديد العلاقات لن يكون الا خطوة من هجوم دبلوماسي « متعدد الجوانب لتحقيق انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة » .

✱ « رويتر » ذكرت ان **محمد رضى بهلوي** ، شاه ايران ، **وذو الفقار علي بوتو** دعيا في بلاغ مشترك صادر في طهران الى تنفيذ مبكر لقرار مجلس الامن ٢٤٢ واكد الفريقان تأييدهما من جديد للقضية العربية في فلسطين . ومن جهة اخرى نقلت « و.ص.ف. » ان الشاه الايراني صرح لصحيفة « ال تامبو » في رومه بانه لا يزال يؤمن بان حل ازمة الشرق الاوسط يجب ان يتم بتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وركز على ضرورة اعادة الاراضي العربية المحتلة . واضاف ان ايران تبني قوتها استعدادا لاي تأزم يمسها في منطقة الشرق الاوسط .

✱ « وفا » ذكرت ان **عيدي امين** دعا الدول العربية الى تكتيل قواها وحشدها في مواجهة اسرائيل . وقال امين امام وفد عراقي يزور اوجنده انه من الضروري ان يكتل العرب جهودهم لانهم يفتقرون الى الوحدة وعليهم ان يحققوها .

الاحد ١١ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

✱ « جروسالم بوست » ذكرت ان انفجارين وقعا احدهما في ايلات والآخر في القدس اسفرا عن تدمير سيارة نقل واصابة شخص بجروح . وذكرت الصحيفة ان الشرطة لا تعتقد بوجود صلة للانفجارين مع حركة المقاومة الفلسطينية . واضافت الصحيفة ان شهودا رأوا ثلاثة اشخاص قرب مكان الانفجار الذي وقع في القدس وان الشرطة تسعى لعرفتهم .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت ان سلطات الطيران الاسرائيلية تلقت هذا الاسبوع انذارا من مصادر اوروبية بان فريقا سيعمل على خطف طائرة سويسرية والاتجاه بها الى اللد والتهديد بنسفها اذا لم تطلق اسرائيل سراح الاسير الحي من حادث الهجوم على مطار اللد . واضافت الصحيفة ان من المعتقد ان تكون مجموعة بادر – ماينهوف الثورية الالمانية هي مخططة ومنفذة العملية .

✱ « النهار » ذكرت بانها علمت من اوساط

فلسطينية مطلعة في بيروت ان « محاولة انقلابية » جرت مساء الجمعة الماضي داخل حركة فتح وان قيادة الحركة استنفرت قواتها في كل المخيمات . واضافت الصحيفة انه لم تعرف الاسباب المباشرة والحقيقية لهذه المحاولة ولكنها ادت الى تأجيل سفر **ياسر عرفات** الى موسكو . وذكرت الصحيفة ان الاوساط الفلسطينية المطلعة قالت لها بان اعدادا كبيرة من مقاتلي فتح دخلت الاراضي اللبنانية ووصلت الى المخيمات وان عدة تظاهرات وتجمعات حدثت في المخيمات شددت على ضرورة انقاذ وحدة حركة فتح ومحاربة كل المحاولات لتمزيقها . هذا وقد نفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في بيان وزعته على الصحف اللبنانية الانباء التي ذكرت حدوث محاولة انقلابية داخلها . وقالت الحركة ان تبادل اطلاق نار وقع في مخيم تل الزعتر في ضواحي بيروت نتيجة خطأ مسلكي . واتهمت الحركة جهات كثيرة بمحاولة تضخيم الحادث واثارة البلبلة . واكدت انها لا تزال وحدة ولن تسمح لاحد بالعبث بذلك .

* مجلة «الاكسبرس» الفرنسية ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين قد اقاموا قاعدة تدريب لهم في جزيرة البريم في جنوب البحر الاحمر . واضافت المجلة ان زورقا عسكريا فرنسيا اكتشف وجود القاعدة اثناء زيارته لجمهورية اليمن الديمقراطية وقالت المجلة ان القاعدة تابعة لـ ج.ش.ت.ف. وفي بيروت ذكرت الوكالات ان ناطقا باسم الجبهة نفى ان يكون لهـا قاعدة في جزيرة البريم . وقال انه لا اساس من الصحة لهذا الخبر .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **رفائيل حسن عواد** ، فلسطيني من سكان سلوان في الضفة الغربية المحتلة ، قد حكم امام القضاء العسكري في رام الله بالسجن عشرين عاما بعد ادانته بتهمة الانخراط في حركة فتح الفدائية ومحاولته قتل شخصين من بلدته تنفيذا لاوامر الحركة .

* « الدستور » الاردنية نشرت اسماء ستة فلسطينيين قالت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردتهم من الضفة الغربية المحتلة ضمن سياسة افراغها . وذكرت صحيفة « الانوار » ان السلطات الاسرائيلية طردت **فؤاد محمد محمود** ، فلسطيني من الضفة الغربية في الخمسين من عمره ، الى الضفة الشرقية بعد ان قضى نحو ٣٠ شهرا في سجونها واصيب بشلل في رجله وفقد بصره نتيجة التعذيب .

* « المحرر » ذكرت ان **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة المحتلة ، اعلن في مدينة الخليل المحتلة انـه ينضم الى **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، في مطالبته بتشكيل جمعية وطنية من المجالس البلدية . وعلقت الصحيفة بانه من الواضح ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضغط لتنفيذالجانب الخاص من مشروع **ييجآل آلون** على يدي الجعبري والشوا . واضافت ان الجعبري طلب السماح باقامة محطة اذاعة محلية للضفة والقطاع تخدم هذا الهدف .

* « وفا » ذكرت استنادا الى انباء من فلسطين المحتلة ان موجة السرقات وانتشار المخدرات في عدة مناطق وخاصة في منطقة العجمي في يافا قد ازدادت . واتهمت الوكالة السلطات الاسرائيلية بالاشراف على هذه العمليات .

* « الحياة » نشرت ان الهيئة العربية العليا لفلسطين بعثت الى الامم المتحدة رسالة ذكرتها فيها بالمقررات العديدة التي اتخذها كل من مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة واحترام حقوقهم والمحافظة على وضع مدينة القدس . ولفتت الهيئة النظر الى عدم تنفيذ هذه القرارات وناشدت الامانة العامة للمنظمة الدولية بالاسراع باتخاذ الاجراءات الفعالة لتنفيذها .

* « النهار » ذكرت ان ارتالا من الشاحنات العسكرية الاسرائيلية والآليات الميكانيكية شوهدت تسير ببطء على الطريق العسكرية الاسرائيلية المحاذية للحدود اللبنانية . واضافت الصحيفة ان البعض قدرها باربعين شاحنة متجهة نحو الاراضي السورية المحتلة . كما ذكرت « الحياة » ان الطرادات البحرية الاسرائيلية المتوقفة في عرض البحر المواجه للناقورة احتجزت عند الفجر احد زوارق الصيد اللبنانية واقتادته الى ميناء حيفا حيث اخضعت السلطات الاسرائيلية بحارة الزورق الى التحقيق ثم افرجت عنهم بعد مضي اثنتي عشرة ساعة. واضافت الصحيفة ان الانوار اطفئت في مخيم الرشيدية القريب من صور واتخذت تدابير استثنائية لمواجهة اية محاولة قد يقوم بها الاسرائيليون ضد المخيم . وذكرت « وفا » ان الطيران العسكري الاسرائيلي واصل طلعاته الاستطلاعية فوق الاراضي اللبنانية في الجنوب .

* « آ.ش.آ. » ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** تابع مباحثاته العسكرية في موسكو مع قادة الجيش السوفياتي ووزارة الدفاع . وذكرت الوكالة

ان صادق قال في حفل اقيم على شرفه بان القضية العربية طال امدها وان الاحتلال الاسرائيلي هو نوع من الاذلال لا يمكن قبوله . وصرح بان مصر حاولت كل الوسائل السلمية ولكن غطرسة عدوها ودعم القوى الامبريالية والصهيونية العالمية له حال دون الوصول لذلك . واضاف « اننا لا نريد الحرب فنحن شعب محب للسلام دائما ولكنه قدرنا فعدونا لن ينسحب من اراضينا الا في حالتين لا ثالث لهما اما ان يشعر بقوتنا فيخشى الهزيمة او ندفعه الى التخلي عن الارض بقوة السلاح وهذا حقنا المشروع للدفاع عن حريتنا » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه بتوجيه من **حسين بن طلال** تقرر الافراج عن نحو مئتي موقوف في سجون عمان . واضافت الصحيفة ان اطلاق سراحهم سيتم خلال اليومين القادمين .

* « المحرر » نشرت نفيا اصدره الحزب الشيوعي السوري لبيان سابق تعرض لقضايا عسكرية صادر بمناسبة الخامس من حزيران (يونيو) . واكد بيان النفي ان الحزب الشيوعي لم يصدر اي بيان بهذه المناسبة وان ما اشار اليه البيان السابق يعود الى فقرة من بيان صادر في العام ١٩٦٩ بصدد رفع القدرة القتالية للعرب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** صرح في مهرجان اقيم في طرابلس بمناسبة ذكرى جلاء الاميركيين عن قاعدة عقبة بن نافع بان ليبيه مستعدة لان تتحمل كل التجهيزات والتدريب والانفاق على كل عربي يريد ان يتطوع من اجل تحرير فلسطين . واعلن ان ليبيه تفتح ارضها لتدريب هؤلاء المتطوعين ايا كان عددهم بالسلاح ومستعدة لايصالهم الى ارض المعركة . واشار الى ان هناك الآن مئات من المتطوعين الليبيين يعملون مع حركة المقاومة الفلسطينية . وذكر انه قرر محاربة بريطانيه في عقر دارها لانها سلمت فلسطين الى اليهود وهي التي جلبت كل المآسي للامة العربية ولذلك فان حكومته تزود الثوار الايرلنديين بالسلاح ولها معهم اتصالات وثيقة .

* « و.أ.س. » ذكرت بان الحكومة الجزائرية ابلغت الحكومة اللبنانية بتأييدها الكامل تجاه التهديدات الاسرائيلية الاخيرة . واضافت الوكالة ان الجزائر ستدعم بكل قوة اي موقف يتخذه لبنان تجاه هذه التهديدات .

* « الانوار » ذكرت ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعت الدول الاعضاء الى مؤتمر تنشيط التجارة الخارجية لمواجهة النشاط الاقتصادي الاسرائيلي الذي يعقد في القاهرة بين ١٩ و٢٢ الجاري .

* « المحرر » شنت حملة ضد بعض المغنين الاجانب الذين سبق ان تعاقدوا للمجيء الى بيروت والغناء فيها ولكنهم عادوا فخضعوا للضغوط الصهيونية ورفضوا تنفيذ الالتزام . وقالت الصحيفة ان اسرائيل تصفع الجميع ليس فقط عسكريا وسياسيا بل حتى على الصعيد الفني .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الحكومة البريطانية اكدت في محادثات اجراها **ابا ايبان** في لندن انها ستناضل كي لا تتأثر الواردات من اسرائيل الى بريطانيه لدى دخول الاخيرة في السوق الاوروبية المشتركة . واضافت الصحيفة انه لن يصدر اي بيان رسمي عن وصول محادثات ومغادرة ايبان وذلك بسبب التخوف من قيام مجموعات انتحارية باعمال كما حدث في مطار اللد . هذا ونقلت « رويتر » ان ابا ايبان وصل الى اوسلو عاصمة النروج في زيارة رسمية . وذكرت الوكالة ان اجراءات امن مشددة اتخذت لدى وصول الوزير الاسرائيلي وزوجته . واضافت الوكالة ان ايبان اجرى اجتماعا مع **اندرياس كابلين** ، وزير الخارجية النروجي ، بصدد قضية الشرق الاوسط . ونسبت الوكالة الى ايبان عدم رضاه عن موقف النروج واعرابه عن هواجس حكومته بسبب ذلك .

* « رويتر » ذكرت من القدس ان **ييجال آلون** حذر الدول العربية من القيام باي نوع من انواع الحرب ضد اسرائيل . واضاف انه يأمل « ان يكون حادث مطار اللد قد اطفأ شهوة الدم » لدى المنظمات الفدائية . والدر قائلا : « وعليها لمصلحتها هي ان لا تقوم ثانية باعمال مماثلة » . وذكر ان على الحكومات العربية نظرا للتطورات السياسية في العالم ان تعرف انه لا بديل عن الوسائل السياسية في حل النزاع العربي ــ الاسرائيلي . واضاف ان اسرائيل لا تزال تترك الباب مفتوحا امام تسوية شاملة للنزاع او تسوية جزئية . هذا وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية طالبت منظمة الطيران المدني الدولية التي مقرها في مونتريال بكندة باتخاذ قرار يقضي بالعمل ضد الدول التي لا تعمل شيئا ضد مختطفي الطائرات . كما طلبت التنديد بالهجوم على مطار اللد .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **اسحاق رابين** ، صرح بان **ريتشارد نيكسون** اكد التزامات الولايات المتحدة

لاسرائيل خلال محادثات القمة التي عقدها مع الزعماء السوفيات في موسكو . واضاف رابين انه ما من رئيس اميركي تعهد بالتزامات مماثلة لاسرائيل. واضاف انه لا يعتقد بوجود خطر فوري بتجدد الحرب في الشرق الاوسط « لان مصر تعرف ما ينتظرها اذا حدثت مواجهة عسكرية مع اسرائيل . كما ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يطبق بشكل عملي القرارات التي اتخذت في مؤتمر موسكو .

* « و.ص.ف. » ذكرت من تل ابيب انه قد بدأت محاكمة **جيورا نيومن** ، اسرائيلي رفض الخدمة في القوات المسلحة الاسرائيلية بسبب احتلالها للاراضي العربية ، بتهمة التهرب من الخدمة العسكرية . وذكرت الوكالة انه اذيع اثناء الجلسة رسالة بعث بها **جان بول سارتر** ، الفيلسوف الفرنسي المعروف، الى والدة نيومن اعرب فيها عن اعجابه وتضامنه مع الشاب .

* وكالات الانباء نقلت من القدس ان **يعقوب شابيرو**، وزير العدل الاسرائيلي ، قدم استقالته . وذكرت الوكالات ان المراقبين يعللون الاستقالة بسبب العاصفة التي اثيرت في الكنيست بصدد عمليات رشوة وسوء ادارة في مصلحة نفط سيناء التي يشرف عليها الوزير .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اللجنة المالية ولجنة الامن والخارجية في الكنيست الاسرائيلي اوصتا بزيادة رواتب الجنود الذين يعملون في الخدمة الاجبارية بسبب موجة الغلاء التي عمت في الكيان الاسرائيلي . وذكرت صحيفة « دافار » ان رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي امرت باتخاذ اجراءات فورية لتحسين الاحوال الصحية بين الجنود على ضوء حوادث تسمم غذائي وقعت اخيرا .

* « الحياة » ذكرت ان انباء من القدس المحتلة افادت انه تم التوقيع على اتفاقية قدمت بموجبها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية (النقطة الرابعة سابقا) ضمانة مالية لاقتراض خمسين مليون دولار من مجموعة مصارف الاقراض الداخلي في نيويورك وبوسطن لبناء الوحدات السكنية للمهاجرين الجدد الى فلسطين المحتلة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان الطائفة اليهودية في القاهرة اصدرت بيانا بعثت به الى وزارة الداخلية المصرية اكدت فيه ان اليهود المقيمين في مصر يتمتعون بكامل حريتهم في الرأي والدين والعقيدة والعمل شأنهم في ذلك شأن كل الفئات الدينية الاخرى .

واشاد البيان بالروح الطيبة التي يعامل بها افراد الطائفة من الحكومة والشعب المصريين .

* « وفا » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في موسكو عقب انتهاء محادثات **جوزيف بروز تيتو** مع القادة السوفيات اكد فيه الطرفان السوفياتي واليوجوسلافي وقوفهما بحزم الى جانب تلبية المطالب العادلة للدول العربية وتأييدهما لنضال الشعوب العربية والشعب الفلسطيني .

* وكالات الانباء ذكرت ان **عيدي امين** قال في خطاب القاه في طرابلس بليبيه بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لاستعادة القواعد العسكرية من الولايات المتحدة الاميركية ، انه طرد الاسرائيليين من بلاده لانهم خطيرون . وذكر امين ان نقطة الضعف الاساسية لدى الدول العربية والافريقية هي عدم الوحدة . واعرب عن ايمانه بان العرب سوف يحررون جميع الاراضي المحتلة .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان **فان فان تو** ، سفير جمهورية فيتنام الديمقراطية في مصر ، اعلن في القاهرة تأييد بلاده الكامل للشعوب العربية ضد العدوان الصهيوني . واعرب السفير الفيتنامي عن ثقته بان الشعب المصري والشعوب العربية ستحقق النصر في النهاية ، وتسترد اراضيها وتعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . واكد ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، وان توقف اميركه دعمها العسكري لاسرائيل .

* **ارنولد توينبي** ، المؤرخ البريطاني، قال للاذاعة الاسرائيلية ان حرب حزيران (يونيو) قد باعدت امكانات السلام في الشرق الاوسط . واضاف ان الاسرائيليين لن ينعموا بالامن الا اذا ادركوا اهمية تصالحهم مع العرب ولكن المشكلة ان الاسرائيليين لا زالوا يتمسكون بأمور لا تساير الزمن مثل اصرارهم على تعديل الحدود وهو امر لم تعد له قيمة في عصر الصواريخ . وقال ردا على سؤال آخر لمراسل الاذاعة ان خطأ العرب الجسيم انهم لم يدركوا كم كانوا اقل استعدادا من اسرائيل في النواحي العسكرية .

* اذاعة « صوت العرب » ذكرت ان وفدا يضم مجموعة من رجال الاعلام واساتذة الجامعات في المانيه الغربية يزور مقر جامعة الدول العربية في القاهرة طالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة تنفيذا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . واضافت الاذاعة ان الوفد ابدى « تفهمه الكامل لعدالة الموقف العربي من اسرائيل » .

الاثنين ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « وفا » نقلت من الرباط ان وفد الثورة الفلسطينية الى مؤتمر القمة الافريقي اجرى اتصالات واسعة مع وفود حركات التحرر الافريقية وانه قد تم الاتفاق على التنسيق بين هذه الحركات والثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت ان المجلس العسكري لقوات الثورة الفلسطينية اجتمع في دمشق برئاسة **ياسر عرفات** وبحث في عدد من المواضيع التي تخص وحدة فصائل الثورة الفلسطينية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الشيخ محمد علي الجعبري** كذب في حديث نشرته صحيفة « البشير » الصادرة في بيت لحم ما قيل على لسانه من انه طلب من الحكومة الاسرائيلية العمل على تسهيل تشكيل حكومة فلسطينية محلية . واكد انه يؤيد تحقيق وحدة عربية .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة افادت بان اتحاد العمال الاسرائيلي (الهستدروت) هدد عمال الفنادق العرب في القدس المحتلة باتخاذ اجراءات مشددة بحق كل عامل عربي يرفض تسجيل نفسه في مكتب العمل الاسرائيلي . واضافت الانباء ان هذا التهديد الاسرائيلي جاء عقب رفض عمال الفنادق العرب الانضمام لمنظمات العمل الاسرائيلية .

* « أ.ب. » ذكرت ان مشادة وقعت بين **موشيه ديان وعبد الجواد صالح** ، رئيس بلدية البيرة في الضفة الغربية المحتلة ، بسبب تضاؤل نسبة جمع شمل العائلات في البلدة . وذكرت الوكالة ان رئيس البلدية هدد بتنظيم اضرابات صيام ومظاهرات اذا لم تسمح السلطات العسكرية بجمع شمل المزيد من العائلات العربية . واضافت الوكالة ان ديان اعرب عن عدم استعداده للنقاش تحت التهديد .

* « دافار » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت احكاما بالسجن يبلغ مجموعها ٣٠٠ سنة على **محمود سليمان شموط** ، فلسطيني من الناصرة ، بعد ادانته بتهمة وضع متفجرات في العام ١٩٦٩ في بطيخة وفي حاشية معطف بالقرب من السيرك في حيفا وفي المطار بالعفولة وبالقرب من مركز الاستيعاب في جفعات همورية واتهم ايضا بالتقاط ١٥٠ صورة لمعسكرات الجيش الاسرائيلي في المنطقتين الوسطى والشمالية لحساب المقاومة الفلسطينية . وادانت المحكمة **زكية شموط** ، زوجة المتهم السابق، بوضع قنبلة في سوق الخضار بالعفولة . وذكرت الصحيفة ان المحكمة قضت بسجن **حسنية ابو صالح** ، والدة زكية وعمرها ٥٠ سنة ، لمدة ثلاث سنوات بتهمة مساعدة ابنتها في وضع القنبلة . وذكرت الصحيفة انه حكم بالسجن فترات تتراوح بين ١٤ ــ ٢٠ سنة على ستة فدائيين من عرب الارض المحتلة بتهمة وضع مواد متفجرة في باص مسافر من نهاريه الى حيفا . وحكم على **يوسف ادليبي** ، فلسطيني من عكا ، بالسجن ٢٠ سنة بتهمة وضع قنبلة في باص اسرائيلي آخر . كما ذكرت « وفا » ان احد المحاكم في صفد في فلسطين المحتلة اصدرت امرا باعتقال **وصفي حسين وسامي حسين** ، فلسطينيان من سكان الجليل المحتل ، بتهمة محاولة اجتياز الحدود اللبنانية . واضافت الوكالة ان الاذاعة الاسرائيلية قالت بانهما اعتقلا وهما يحملان رشاشا من طراز عوزي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السلطات الاردنية في عمان منحت اثنين من عرب فلسطين المحتلة القاطنين في حيفا سمات سياحية لدخول الاردن . وذكرت الصحيفة ان هذه هي المرة الثانية التي توافق فيها الاردن على ذلك .

* « الحياة » ذكرت ان اربع طائرات حربية اسرائيلية حلقت على علو منخفض فوق قرى الحدود الجنوبية في منطقتي صور وبنت جبيل وشمل تحليقها قرى العرقوب وحاصبيا وراشيا الوادي في البقاع الغربي . واضافت الصحيفة ان الذعر دب بين اهالي راشيا الفخار وخرجوا هائمين على وجوههم عندما اخترقت الطائرات جدار الصوت مما ادى الى تحطم زجاج المنازل واهتزاز الابنية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور عبد القادر حاتم** ، نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الثقافة والاعلام ، شرح امام لجنة التعبئة القومية بمجلس الشعب المصري في القاهرة الخطة الاعلامية التي تتبعها وزارته . وقال انها محكومة بدوائر اهمها على المستوى الدولي التحدي للاعلام الصهيوني ولاجهزة الدعاية الاسرائيلية . واكد ان وزارته تدرس الاخطاء السابقة للاستفادة من التجارب واكد ايضا ان الاعلام سيقدم الحقائق للجماهير بهدف تعبئتها كما انه سيوضح لليهود الحقائق التي يعمل حكامهم على اخفائها . واضاف ان مبدأ استعمال لغة المصالح المشتركة مع الدول وخاصة بريطانيه وغيرها اعتمد ،

وتقرر الابتعاد نهائيا عن اسلوب السباب والشتائم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الفريق اول محمد احمد صادق** غادر موسكو بعد زيارةاستمرتخمسةايامأجرى خلالها محادثات مع المسؤولينالعسكريين السوفيات. ونقلت الوكالات ان صادق حيا السوفيات في حفل عشاء قبل مغادرته البلاد وان **اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، اكد في رده علىالصداقة المصرية السوفياتية ودعم السوفيات للعرب في ازمتهم الحالية .

* « و.أ.ع. » ذكرت ان **شبلي العيسمي** استقبل وفـدي ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. اللذين يزوران بغداد للتهنئة بتأميم عمليات شركة نفط العراق . وقالت الوكالة ان الوفدين اعربا عن ايمانهما بان قرار التأميم سيساهم الى حد كبير في دعم حركة التحرر العربية بصورة عامة والكفاح المسلح ضد الوجود الصهيوني بصورة خاصة .

* « اليوم » نسبت الى قادمين من عمان الىبيروت قولهم ان السلطات الاردنية اعتقلت مؤخرا ستة اشخاص ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من قطاع غزة .

* « و.أ.أ. » نشرت اسماء ١٨٧ معتقلا اطلق سراحهم من السجن الصحراوي قرب معان. ونسبت الوكالة الى بعضهم تصريحات تؤيد **حسين بن طلال** ومشروعه لانشاء « مملكة عربية متحدة » .

* « رويتر » نقلت من ستوكهولم ان مندوبيالعراق والكويت الى مؤتمر البيئة الذي تعقده الاممالمتحدة في السويد اثارا موضوع اللاجئين الفلسطينيين . وذكر **عبد الرزاق العدواني** ، وزير الصحة ورئيس الوفد الكويتي ، انه لا يأمل بادخال مبادىء مسلكية جديدة في علاقات الانسان مع اخيه الانسان في الوقت الذي تنهش فيه قوى العدوان بالانسانية جمعاء . واضاف ان الفلسطينيين ضحايا العدوان. وطلب منالمؤتمر استنكار جميعالاعمال الظالمة للانسان حيث يبعد اناس مسالمون عن ديارهم لارضاء آخرين اكثر قوة .

* « يديعوت احرونوت » نشرت تصريحا ادلى به **دافيد اليعازر** منذ خمسة اعوام عقب انتهاء الحرب مباشرة وكانت الرقابة العسكرية قد منعت نشره حينذاك جاء فيه ان القوات السورية خلفت وراءها في الجولان الخطط التي وضعتها بالتشاور مع السوفيات للقتال في المنطقة . واعترف اليعازر بان الخطط كانت دقيقة ولكنه اضاف بان الفريقين ـ السوفياتي والسوري ـ لم يستطعا تطبيقها على الواقع . وذكر بان احتلال القنيطرة لم يكن هدفا محددا للقوات الاسرائيلية ولكنها استفادت من التكتيك الحربي الذي استعملته اثناء القتال وفازت بالسيطرة على المدينة السورية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان القوات المسلحة الاسرائيلية احتفلت بيوم المدفعية . وعقدت الصحيفة مقارنة بين المدفعية المصرية والاسرائيلية فقالت انه رغم الفارق الكمي لصالح العرب فان نوعية سلاح المدفعية الاسرائيلي تسمح له بانتصار على المدفعية العربية . وذكرت الصحيفة ان الفارق الاساسي بين مدفعية الفريقين هو سرعة الحركة لدى الاسرائيليين ومن جهة اخرى فان قيادة البحرية الاسرائيلية قالت انها لا تستطيع تأكيد او نفي الانباء القائلة بان الفدائيين الفلسطينيين يسيطرون على جزيرة بريم عند باب المندب . ولكن البحرية الاسرائيلية ذكرت بان باخرة فرنسية قد قصفت منذ فترة لدى مرورها في المنطقة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ممثلي الحكومة الاسرائيلية والمعارضة عقدوا مؤتمرا باسم « حركة ارض اسرائيل » في القدس ، اكدوا فيه ضرورة اقامة مستعمرات استيطانية في سيناء والاراضي المحتلة سريعا . وقد القى **اسحق نسيم** ، الحاخام السفاردي الاكبر ، كلمة قال فيها انه من المحرم دينيا الانسحاب من اي مكان من الارض التي خصت التوراة بها اسرائيل . كما ذكرت « جروسالمبوست» ان **الدكتور حاييم ياعيل**، عضو حركةارض اسرائيل، التي تنادي باسرائيل من الفرات الى النيل قال في افتتاح الاجتماع القومي للحركة في القدس ان الكثيرين ممن يعارضون الحركة سوف يصلون الى رؤية الامور مثلها . وقال ان تعريف الحركة للسلام هو موافقة العرب على « اسرائيل كبيرة بدرجة تسمح باسكان غالبية يهود العالم » .

* « هآرتس » لامت الاسرائيليين على اخفاقهم في ارهاب قادة حركة المقاومة . ودعت الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة ضدهم التي تفهمهم « انهم قد يدفعون شخصيا ثمن الجرائم التي ينفذها مبعوثوهم » . واعترفت الصحيفة ان اسرائيل لجأت في السابق الى هذا الاسلوب عشية حملة السويس عندما قتلت بعض قادة المخابرات المصرية بواسطة رسائل متفجرة . واقرت الصحيفة ان اسرائيل لا ترفض مبدأ العنف الشخصي « عندما تتطلب ذلك المصلحة العليا للدولة » وكشفت الصحيفة ان اصواتا كثيرة طالبت في الايام الاخيرة باقامة منظمة

يهودية خاصة من المتطوعين لمحاربة الفدائيين في قواعدهم .

* « فاينشال تايمز » ذكرت ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي انخفض خلال الاشهر الاربعة المنصرمة وذلك بسبب زيادة الصادرات الاسرائيلية بنسبة ١٩ بالمئة وخفض الواردات بنسبة ٣ بالمئة وقد بلغت الارقام للصادرات ٢٧٥ مليون دولار وللواردات ٥٨٣ مليون دولار .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت من القدس ان **اهارون يادلين** ، وكيل وزير الثقافة الاسرائيلي ، صرح بان نسبة واحد من عشرين تلميذا يهوديا قد جرب تعاطي المخدرات وانه لا يعرف عدد المدمنين منهم . واضاف ان الاكثرية منهم تدخن مخدر حشيشة الكيف .

* صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان **فرانكلين روزفلت** ، الرئيس الاميركي الاسبق ، اقترح في اوائل العام ١٩٤٥ احتمال اعادة اسكان اليهود في بولونيه خلال الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية . ونسبت الصحيفة الى وثائق ازيلت عنها صبغة السرية ان روزفلت اجتمع مع **عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية الاسبق ، في العام ذاته وطلب مشورته فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين اليهود الذين طردوا من منازلهم خلال الحرب فأجاب عبد العزيز بانه يرى وجوب عودتهم الى الاراضي التي طردوا منها .

* مجلة « البلاغ » اللبنانية نشرت نص مقابلة مع القائم باعمال سفارة الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام في بغداد قال فيها ان الثوار الفيتناميين يعون ان هناك في الجبهة المقابلة للقارة العينية الشعب الفلسطيني « الذي يقاتل بشجاعة ضد الاعداء ذاتهم الامبرياليين الاميركيين » . واعرب عن ابتهاج شعبه للتقدم المستمر للمقاومة الفلسطينية نحو تحقيق وحدة اقوى بين فصائلها المناضلة المختلفة . كما اعرب عن ايمانه بان النصر للفيتناميين وللفلسطينيين وكذلك للشعوب المناضلة الاخرى في العالم سيتحقق على الامبريالية الاميركية وعملائها .

* « البلاغ » ذكرت ان مسؤولا البانيا قال للوفد الفلسطيني العمالي الذي يشارك في اعمال المؤتمر السابع لنقابات عمال البانيه « لو اعترفت جميع الدول العربية باسرائيل ، فكونوا على ثقة بان البانيه لن تتخذ مثل هذه الخطوة وتبقى الى جانب كفاحكم حتى تحرير فلسطين » . ونسبت المجلة الى **انور خجا** ، رئيس الجمهورية الالباني، قوله «ان بامكانكم ايها الاخوة الفلسطينيون ان تثقوا بان البانيه تدعم نضالكم العادل . قد تكون امكاناتنا بسيطة ولكننا مستعدون لتقديم كل ما تطلبه منا الثورة الفلسطينية».

الثلاثاء ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « ونا » ذكرت ان م.ت.ف. كلفت **كمال العدوان**، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، بعقد مؤتمر صحفي في باريس القى فيه بيانا جاء فيه ان اختيار المكان جاء للرد على الحملة الدعاوية التي تثيرها اجهزة الاعلام الاسرائيلي بعد الهجوم على مطار اللد . وطرح البيان ان الاسرائيليين يخلطون حقائق الصراع بين الاسباب والنتائج وانه لا بد من طرح حقيقة الصراع التي « بدأت بالغزو الصهيوني الغريب الذي انتزع الارض واقام المذابح وطرد المواطنين اصحاب الارض واستولى على الممتلكات واقام عليها المجتمع العنصري الذي يعتبر فلسفة القوة اساسا لنظام الحياة فيه » . واوضح كمال العدوان بعض الملاحظات عن عملية اللد فقال ان الشعب الفلسطيني يناضل ضد قوة الاحتلال على كافة الارض الفلسطينية مما يجعلها كلها ساحة قتال . واعتبر الهجوم على مطار اللد هجوما عاديا تقوم به وحدة مقاتلة كما لو هاجمت اي مستعمرة او معسكر لقوات الاحتلال وقال ان الثورة الفلسطينية نبهت مرارا الى الاخطار التي تكتنف السياحة على ارض فلسطين . واعتبر العملية استمرارا « للحوار الذي بدأ بعملية الاقتحام الاولى يوم ١٩٧٢/٥/٦) » على المطار ذاته . وقال انها تعكس مدى التصور لقدرة الجيل الفلسطيني «الذي لم يعد مقيدا او مأسورا » . وهاجم كمال عدوان « ابواق التصريحات والاصوات الكثيرة التي ارتفعت لحساب اسرائيل من مواقع رسمية » . وذكر بان القوات الاسرائيلية ما زالت تحتل الاراضي العربية وتجلب المزيد من المهاجرين لاستبدال اصحاب الارض بهم . وانتهى الى التركيز على ان « قضية الامن والاستقرار في الشرق الاوسط ستظل رمزا لتصفية جذور الصراع وتصحيح الخطأ وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه » وان الثورة الفلسطينية ستظل طليعة الرفض في المنطقة ومركز استقطاب القوى الثورية وان من يراهن على ضعفها يخطىء .

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام لـ ج.ش.ت.ف. ، بعث الى **علي ناصر محمد** ، رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ببرقية استنكر فيها محاولة الاغتيال التي تعرض لها . كما ذكرت « وفا » ان اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. بعثت ببرقية مشابهة .

* نشرة « المقاومة » قالت انها ستحتجب عن الظهور ابتداء من الغد وذلك تطبيقا لقرار المكتب السياسي لـ ج.ش.د.ت.ف. واكدت النشرة انها تستجيبلقرار توحيد الاعلام في وكالة انباء فلسطينية واحدة هي « وفا » رغم العديد من التحفظات على الصيغة المطروحة الآن للوحدة الوطنية الفلسطينية. واعادت النشرة موقف الجبهة الديمقراطية الى الاذهان بانه بناء جبهة وطنية متحدة لمجموع فصائل المقاومة ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية وتوحيد كافة القوات المقاتلة للثورة وكافة المنظمات الجماهيرية واعتماد البرنامج السياسي الذي طرح على المؤتمر الشعبي الفلسطيني والمجلس الوطني كأساس لتوحيد موقف المقاومة السياسي وتوجيه كل اشكال النضال .

* « دافار » ذكرت ان **موشيه ديان** لمح في اثناء زيارته الاخيرة الىمنطقة رام الله الى انه يعد مشروعا لتطبيق جزء من التشريعات الاجتماعية الاسرائيلية في المناطق المحتلة . وقد اعلن **يوسف الوجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، ان المقصود ثلاثة مواضيع اساسية هي : المساواة في مستوى الاجور في اسرائيل والمناطق وكذلك ادخال خدمات الضمان الاجتماعي وثالثا استغلال خدمات مؤسسة التأمين القومي . وذكرت الصحيفة انه جرى البحث في هذه الاقتراحات في اجتماع عقد مؤخرا بين وزيري الدفاع والعمل الاسرائيليين . هذا وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان موشيه ديان ابلغ رؤساء المجالس القروية في جباليا وبيت لاهيا وبيت حنون شمالي قطاع غزة المحتل بتقليص فترة نظام منع التجول بساعتين اعتبارا من نهاية هذا الاسبوع بحيث يبدأ في الساعة العاشرة مساء بدلا من الثامنة . وذكرت الاذاعة ان رؤساء المجالس القروية تقدموا له بطلب مساعدات لتحسين الخدمات البلدية كما طالبوا بالافراج عن المعتقلين اداريا وبتوسيع نطاق جمع شمل العائلات .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان تقريرا تلقته المصادر الفلسطينية في القاهرة من داخل الارض المحتلة يفيد ان السلطات الاسرائيلية قد صادرت منذ بداية العام الحالي اكثر من مئة الف دونم من الاراضي المزروعة في قطاع غزة . وذكرت المعلومات انه ترتب على هذه العملية طرد ١٤ الف مواطن بقوة السلاح وان السلطات المحتلة استخدمت الفلاحين للعمل في هذه الاراضي كاجراء دون السماح لهم بالعيش في بيوتهم الواقعة داخل الاراضي المصادرة . ومن جهة ثانية بعثت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى جنيف مجموعة من الوثائق والصور والتقارير التي تدين سلطات الاحتلال بممارسة التفرقة العنصرية ضد العمال العرب في المناطقالمحتلة وانتهاكاتها للحرمات النقابية للعمال وخرقها لاتفاقيات هيئة العمل الدولية وتوصياتها .

* « الثورة » السورية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت اقامة مستعمرة جديدة في غور الاردن قريبا في منطقة البقيع على مساحة قدرها ثلاثة آلاف دونم من الاراضي .

* « أ.ب. » قالت انه بعد مرور خمسة اعوام على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية فانه « لم يبق اثر للحدود » . فقد شقت طرقجديدة بين الضفةالغربية المحتلة ومعظم المدن الرئيسية في اسرائيل . واضافت الوكالة ان الوف السواح العرب يتدفقون الىالداخل كما يتنزه الاسرائيليون في الضفة الغربية . وذكرت الوكالة أن ٤٠ الف عربي يعبرون الحدود يوميا الى اسرائيل للعمل في البناء والشركات . ولاحظتالوكالة ان القوات الاسرائيلية المسلحة تتواجد في الضفة الغربية باعداد قليلة . ونسبت الى احد الضباط قوله « ان الاعلام الاسرائيلي والمراكز العسكرية الاسرائيلية لا يؤدي وجودها الا الى الاشتباكات وان اقتصادياتنا ستصاب باضرار اذا كرسنا كل اهتمامنا لاخماد النزاعات الداخلية ومقاتلة الفدائيين » .

* « المحرر » ذكرت ان القوات الاسرائيلية تقوم بالكثير من التحركات على الحدود الجنوبية للبنان على جبهة تمتد نحو ٣٠ كلم . واضافت الصحيفةان جوا من الحذر والريبة يسود افاق حياة الجنوبيين بانتظار ما سيحدث في المنطقة .

* وكالات الانباء نقلت من الرباط ان ٤١ دولة افريقية بدأت عقد مؤتمر قمة لها في المغرب . وذكرت الوكالات ان **انور السادات** بعث برسالة الى **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، اشاد فيها بجهود المنظمة الافريقية واعتذر عن الحضور بسبب « الظروفالتي يمر بها الوطن نتيجة لاستمرار العدوان الاسرائيلي واحتمال مغامرته باعتداءات اخرى جديدة تفرضحالة من التأهب والاستعداد الدائم لمواجهته » . كما نقلت

الوكالات ان **مختار ولد داده** ، الرئيس الموريتاني ، ندد بالاحتلال الصهيوني للارض العربية . واشار ولد داده الى فشل مهمة الرؤساء الافريقيين بشأن الشرق الاوسط اثناء حديثه امام مؤتمر القمة الافريقي المعقود هناك . كما شجب الرئيس الموريتاني رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة واستمرارها في تحدي الرأي العام العالمي .

✱ « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الوفد المصري الى مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية المنعقد في ستوكهولم عاصمة السويد رد على ما طرحه **ابا ايبان** من ان اسرائيل قامت باستصلاح اراضي فلسطين التي كانت على حد قوله قاحلة . وقال الوفد المصري ان التقدم المادي لا يعد مبررا للتدمير او لطرد شعب من دياره . واوضح ان هذه هي مأساة الشعب الفلسطيني .

✱ « و.ص.ف. » ذكرت ان **مصطفى دودين** ، الامين العام للاتحاد الوطني العربي في الاردن ، قال في حفل افتتاح مركز الاتحاد في اربد ان الاردن مستعد للمساهمة في جبهة عسكرية للدول التي تشكل ساحة المعركة وهي لبنان وسوريه والاردن على الصعيدين سواء الجيوش النظامية ام القوات الشعبية . واضاف ان **حسين بن طلال** لا يألو جهدا في الدعوة الى توحيد الصف العربي . وذكر ان الاردن يمد يده الى كافة الدول العربية لانه يريد تعبئة كل القوى بهدف التحرير .

✱ « و.أ.ع. » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في عدن نفى ما نشر عن وجود معسكر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في جزيرة البريم الواقعة في البحر الاحمر . وقال المصدر ان هدف اسرائيل من هذه العمليات هو الرد على عمليات الفدائيين الاخيرة في مطار اللد . وذكر ان الشعب اليمني سيهب كله ضد اي عدوان يتعرض له للدفاع عن اراضيه ومياهه الاقليمية .

✱ « وكالة انباء المانيه الديمقراطية » (ا.د.ن) ذكرت ان السفراء العرب في برلين قاموا باطلاع ملايين المشاهدين لشاشة التلفزيون الالماني على الخلفية التاريخية لنزاع الشرق الاوسط وآثار العدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية . وحيا السفراء موقف المانيه الديمقراطية من بلادهم . وذكرت الوكالة ان هذا البرنامج خصص بمناسبة اسبوع التضامن الدولي مع الشعوب العربية .

✱ « رويتر » ذكرت ان « مؤسسة البحث عن السلام في العالم » التي انشئت في ستوكهولم بالسويد نشرت دراسة عن التسليح جاء فيها ان قيمة الاسلحة المصدرة الى دول العالم الثالث قد بلغت اعلى مستوى لها في العام الماضي وان ٨٠ بالمئة منها اتجه الى دول الشرق الاوسط وآسيه . واكدت الدراسة ان الامدادات السوفياتية الى مصر والهند من ناحية والامدادات الاميركية لاسرائيل من ناحية اخرى اسهمت بنصيب كبير في زيادة صادرات الاسلحة . وذكرت الدراسة ان ايران تأتي بعد مصر في دول الشرق الاوسط وان ليبيه قد احتلت مكانا بارزا في العام المنصرم .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت ان **العقيد ابراهام بوتزر** ، قائد البحرية الاسرائيلية ، صرح بانه على الرغم من التفوق العددي للاسطولين المصري والسوري على الاسطول الاسرائيلي فان نوعية رجاله ومستوى الكفاءة فيه تجعله قادرا على مجابهة اي تحد منهما سواء في البحر الاحمر ام في البحر الابيض المتوسط . واضاف انه يقدر قطع الاسطولين المصري والسوري باثنتي عشر غواصة و ٢٥ زورق طوربيد واربع مدمرات و ٤٠ سفينة قتال اخرى . وذكر بوتزر ان القوات البحرية الاسرائيلية عملت بفعالية ضد التهريب البحري في البحر الابيض المتوسط خصوصا ضد الفدائيين الفلسطينيين .

✱ « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبان** حث دول غرب اوروبه على عدم تبني التفسيرات العربية لاتفاق سلام في الشرق الاوسط . وقال في حديث ادلى به في اوسلو « اننا نرغب ان يطبق السياسيون الاوروبيون المبادىء ذاتها التي طبقوها للسلام والامن في اوروبه ، خصوصا المفاوضات والاتفاقات والحدود الآمنة » . واكد ان محادثات القمة الدولية في موسكو لم تغير شيئا في وضع الشرق الاوسط .

✱ وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل تقدمت بشكوى جديدة هي السابعة الى الامم المتحدة اتهمت فيها مصر ولبنان بتجاهل النداءات التي وجهت لهما لوضع حد للنشاط الفدائي الفلسطيني . ونبه **يوسف تكواع** الى خطورة الموقف ومسؤولية الفرقاء في الوصول اليه .

✱ « سانا » ذكرت ان انباء واردة من فلسطين المحتلة تفيد بان اربعين عائلة يهودية تنوي المغادرة والعودة الى الاتحاد السوفياتي حيث كانت تقيم قبل هجرتها . واضافت الوكالة انه من الجدير بالذكر ان عشرين عائلة يهودية كانت قد غادرت البلاد في الشهر الماضي الى اوروبه الشرقية .

✱ « **الانوار** » قالت ان **جوزف سيسكو** اعلن امام المؤتمر الوطني للسياسة الخارجية الذي عقد في واشنطن ، ان اسرائيل التي تطالب بحدود آمنة

ومعترف بها ، لم تقر اية حدود على انها نهائية . واضاف ان الولايات المتحدة سوف تستمر في السعي لاجراء محادثات عن كثب بين مصر واسرائيل رغم ان القاهرة لم ترد على الاقتراح . واضاف ان اهتمام الولايات المتحدة بالشرق الاوسط يتخطى اية دولة في المنطقة ، وان الحل المرضي الوحيد هو قبل كل شيء حل سياسي يلبي الاهتمامات الشرعية لكلا الجانبين . واشار الى الاستراتيجية السياسية للاتحاد السوفياتي في المنطقة ووصفها بانها استراتيجية استغلت الخلافات لتحقيق التوغل في البلاد . واضاف قائلا يجب التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط لان المنطقة تحتوي على بذور الحرب العالمية الثالثة . وتطرق الى عقد سلام منفصل بين الاردن واسرائيل فقال ان **حسين بن طلال** يعتقد بان المشكلة العامة يجب ان تحل اولا لان مشروعه لاقامة « مملكة عربية متحدة » قد وضع في سياق ذلك المضمون .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، اعلن في حفل عشاء اقيم تكريما لزيارة **اندريه جروميكو** ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، ان ازمة الشرق الاوسط مفعمة بالخطر بالنسبة للمستقبل . وقال ان محاولات اقرار السلام التي جرت من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قد فشلت . وذكرت الوكالة ان بومبيدو ربط تسوية الموقف في الهند الصينية بالحاجة الى حل ازمة الشرق الاوسط على اعتبار ان كلتيهما مشكلة تزداد الحاحا.

* « الحياة » ذكرت ان **كنودبورج اندرسون** ، وزير خارجية الدانمارك ، صرح في كوبنهاجن امام وفد من الصحافيين اللبنانيين انه لا يرى ان مهمة **الدكتور جونار يارينج** قد استنفدت وانه يجب ان تعطى فرصة اخرى . واضاف ان الدانمارك لم تغير موقفها عن تأييد قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقال ان بلاده لا تضع المسؤولية على احد الاطراف لعدم تقدم المباحثات في الشرق الاوسط . واستنكر عمليات خطف الطائرات واضاف ان حكومته لا ترى ان لبنان هو المسؤول عن مثل هذه الحوادث ويجب عدم وضع اللائمة عليه . وختم حديثه بان علاقات بلاده الطيبة مع اسرائيل لا تعني ان العلاقات مع العرب هي اقل وثوقا ولا تعني انهم قد يتخذون في اي وقت كان موقفا معارضا للعرب .

* « رويتر » ذكرت ان احدى محاكم الاستئناف في انقره الغت احكام الاعدام على ثلاثة من اليساريين الاتراك الذين ادينوا بقتل القنصل الاسرائيلي في اسطنبول ١٩٧١ وقررت المحكمة اجراء محاكمة جديدة لهم .

* وكالات الانباء نقلت من الرباط تصريحات **الدكتور كورت فالدهايم** التي جاء فيها ان مهمة **جونار يارينج** في الشرق الاوسط اصبحت في طريق مسدود تماما وانه لا يرى املا في استئنافها في الوقت الحاضر « لان الاطراف المعنية ليست متفقة » . واوضح فالدهايم ان الامم المتحدة ستواصل جهودها من اجل الوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

الاربعاء ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « وفا » نشرت نص رسالة بعث بها **زهير محسن** الى رئاسة دائرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير الفلسطينية اعرب فيها عن التزام طلائع حرب التحرير الشعبية ـ الصاعقة بقرار التوحيد الاعلامي للثورة الفلسطينية والتوقف عن اصدار مجلة « الطلائع » ونشرة « صوت الصاعقة » .

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية رفضت تسليم جثتي **علي طه وعبد العزيز الاطرش** اللذين استشهدا في عملية مطار اللد الاولى . وذكرت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية رفضت حتى اطلاع اهل الشهداء على مكان دفنهما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت بالسجن المؤبد على **صلاح سليم فريج**، فلسطيني ، بعد ادانته بتهمة وضع قنبلة في احد الباصات قبل سبعة اشهر . واصدرت المحكمة حكمها ايضا على متهم آخر بالسجن لمدة خمس سنوات منها ثلاث مع وقف التنفيذ لمنحه ملجأ للفدائيين . وقالت الاذاعة ان المحاكمة مستمرة لخمسة متهمين آخرين امام المحكمة ذاتها .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية اجرت مقابلة مع **فتحي الراغب** ، الامين العام لاتحاد عمال فلسطين ، قال فيها ان مؤتمر العمال العرب الاخير اصدر قرارات مهمة تعرب عن رفض العمال العرب للمشاريع الاستسلامية وخصوصا مشروع **حسين بن طلال** . وكذلك اصدر قرارات اكدت ان للعمال العرب دورا مهما وخطيرا في القضايا المصيرية . واضاف ان المؤتمر اعار اهمية خاصة لتطوير اللجنة الدولية لنصرة عمال فلسطين وجعلها اكثر فعالية . واعرب الراغب

عن الامل بان يتحقق قرار انشاء الكتائب المسلحة العمالية للدفاع عن الثورة الفلسطينية . وذكر ان الاتحاد يقوم بتقديم مساعدات كبيرة الى العمال في الارض المحتلة لتعزيز صمودهم في ارضهم . واتهم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية (الانروا) وحكومة المانيا الغربية بتنفيذ سياسة تهدف الى افراغ الاراضي المحتلة من العمال العرب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان سلطات الامن اللبنانية اعتقلت فلسطينيين ولبنانيا على ظهر مركب في ميناء بلدة البترون شمالي بيروت وقبضت معهم على صاروخ من طراز كاتيوشه واثني عشر رشاشا وستة مسدسات وبعض القنابل اليدوية وجهاز راديو وادوات غوص .

* وكالات الانباء نقلت من تل ابيب ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح بانه اثناء قيام طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي باعمال الدورية في الجو فوق البحر المتوسط بالقرب من سيناء اشتبكت مع طائرات مصرية . واضاف الناطق ان طائرتين مصريتين من طراز ميج - ٢١ اسقطتا في الاشتباك وان كافة الطائرات الاسرائيلية قد عادت الى قواعدها سالمة . ونقلت وكالات الانباء من القاهرة بيانا عسكريا مصريا اعترف بوقوع الاشتباك الجوي وقال ان الطائرات المصرية اسقطت طائرتي ميراج اسرائيليتين واصيب لها طائرتان . واضافت الوكالات ان المراقبين الاسرائيليين توقعوا ان تكون للمعركة مضاعفات خطيرة ، وان مصر « قد تحاول القيام بهجوم ثأري » وقال مراسل عسكري لاذاعة اسرائيل ان الطيارين الاسرائيليين قالوا لدى عودتهم ان الطيارين المصريين هاجموهم . ولاحظت وكالات الانباء انها المرة الاولى التي تجري فيها معركة جوية بين مصر واسرائيل بعد وقف اطلاق النار في آب (اغسطس) ١٩٧٠ . هذا وقد عقب متحدث عسكري مصري على المعركة فقال انها لقنت اسرائيل درسا فبالرغم من ان طائراتها كانت ١٦ من طراز ميراج وان الطائرات المصرية الاعتراضية ثمانية من طراز ميج فانه قد تم اسقاط طائرتين اسرائيليتين .

* « النهار » ذكرت ان القطع البحرية الاسرائيلية شوهدت في المياه الاقليمية اللبنانية . ونسبت الصحيفة الى عدد من سكان المنطقة الساحلية في صور انهم شاهدوا طرادين قرب الساحل كانا يطلقان الاضواء الكاشفة نحو الشاطىء القريب من مخيمات الفلسطينيين .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** بعث برسالة الى مؤتمر القمة الافريقي المعقود في الرباط اعرب فيها باسم الشعب السوري وحكومته عن تمنياته بان يخرج المؤتمرون بقرارات حاسمة تعزز مسيرة الوحدة الافريقية وتدعم حركات المقاومة . كما اعرب الاسد عن تمنياته للمؤتمر بالنجاح وان تحظى قضية الشعب العربي الفلسطيني بالاهتمام والدعم .

* اذاعة دمشق اعلنت ان الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل في سوريه ومكتب عمال النقل الجوي قررا الامتناع عن تقديم اية خدمات للطائرات التابعة للدول التي تخضع للتهديدات الامبريالية بمقاطعة المطارات العربية بسبب حادث مطار اللد . ودعا الاتحادان جميع نقابات العمال العرب الى اتخاذ مواقف مماثلة . كما ذكرت اذاعة صوت العرب ان نقابات مستخدمي عمال قطاعي النقل البحري والجوي في لبنان دعت الى الامتناع عن استقبال الطائرات والبواخر الاميركية في موانىء الدول العربية ومطاراتها في حالة امتناع الطيارين الاميركيين عن السفر الى البلاد العربية .

* « وفا » نقلت من القاهرة ان المئات من الشباب المصريين لبوا النداء الذي اطلقه **العقيد معمر القذافي** واعلن فيه استعداده لتجهيز كل من يرغب في التطوع داخل صفوف الثورة الفلسطينية . واضافت الوكالة ان معظم المتطوعين المصريين هم من المهندسين والمحامين والطلبة والعمال .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ابا ايبان** وصل الى كوبنهاجن عاصمة الدانمارك وسط اجراءات امن مشددة . واضافت الوكالة ان ايبان خرج من المطار من باب جانبي محاط بحراسة شديدة . وقد صرح لصحيفة « داجنس نهتار » الدانماركية ان وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ليس معرضا للخطر في الوقت الحالي . ودعا ايبان العرب الى المفاوضات وقال ان خمس سنوات بعد الحرب كفيلة بان تكون قد اقنعتهم بالتفاوض . واكد ان اسرائيل لن تعيد كافة الاراضي التي اخذتها في الحرب . كما لمح بان اسرائيل قد لا تنتقم لحادث مطار اللد ودعا لبنان الى ان يضع حدا لاستعمال اراضيه من قبل الفدائيين . وهاجم ايبان **جونار يارينغ** ووصف مذكرته بانها غير قانونية ومتحيزة واضاف ان يارينغ يخطىء في تفسير البند المتعلق بالانسحاب من المناطق المحتلة واعرب عن معارضته لوساطة يارينغ قائلا ان المحادثات المباشرة افضل من الوساطة .

* « رويتر » ذكرت ان **شمعون بيرس** كرر في باريس

آراءه بان اسرائيل تفضل قيام اتحاد مع الاراضي العربية المحتلة كأفضل حل للنزاع في الشرق الاوسط. وابلغ بيرس صحيفة « كومبا » الفرنسية ان مصير الشرق الاوسط لن يتقرر في واشنطن او موسكو. وقال ان هناك ثلاثة حلول محتملة للشعبين اللذين يعيشان بين البحر المتوسط ونهر الاردن وهم ثلاثة ملايين يهودي ومليون و ٨٠٠ الف عربي. وعدد بيرس تلك الحلول بانها اولا امر واقع يعني اعمالا عسكرية او ثانيا تقسيم المنطقة او ثالثا العيش معا في المنطقة ولكن بتوزيع المسؤوليات والسلطات. واضاف ان الحل الاول قد استبعد لان العرب دفعوا ثمنا غاليا بالارواح والاموال وان الحل الثاني غير عملي وذكر ان الحل الثالث يوفر افضل فرص النجاح. ومضى يقول سيكون هناك اقليم اسرائيلي وآخر عربي وسيكون لكل اقليم ادارته وبرلمانه وسيتمتع الجميع بالحرية والمساواة. واقترح بيرس ان يكون هناك برلمان اتحادي وحكومة للدفاع والشؤون الخارجية والعملة.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **الجنرال ييجال الون** صرح بانه واثق من ان الدول العربية فرضت الحرب مع اسرائيل في شهر حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وانه لم يكن امام اسرائيل بد من ان تستخدم قوتها لحل الموقف. واكد آلون وفقا لرأيه بان الشعب الوحيد في العالم الذي لا يستطيع ان يسمح لنفسه بان يخسر في الحرب هو الشعب في اسرائيل.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية تواجه مشكلة بسبب مشروع قانون خاص بالزواج المدني تقدم به **جدعون هاوزنر** ، عضو الكنيست عن الحزب الليبرالي ، يطلب اعطاء فرصة الزواج المدني لكل اثنين لا يتيسر لهما فرصة الزواج امام المحاكم الدينية. ويهدد نواب الائتلاف المتدينون بالخروج من الائتلاف الحكومي في حال اقرار المشروع.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدد السائحين الذين قدموا الى اسرائيل في الشهر الحالي ارتفع بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه في الفترة نفسها من العام المنصرم. وذكرت الاذاعة انهم بلغوا ٢٣ الفا مقابل ١٧ الفا للعام السابق.

* صحيفة « فايننشال تايمز » ذكرت ان تصدير الزهور من اسرائيل الى الدول الغربية وخاصة الى المانيه وايطاليه والنمسه قد ازداد بشكل كبير. واضافت الصحيفة ان ١٢٥ مليون زهرة صدرت هذا الشتاء بلغت قيمتها ٨٫٧ مليون دولار مقابل ٥٫٩ مليون دولار للفترة ١٩٧٠ ــ ١٩٧١.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان وكالة تسيم للنقليات البحرية الاسرائيلية اعلنت عن تسيير رحلة جديدة كل اسبوعين الى الموانىء اليونانية والتركية.

* اذاعة « صوت العرب » ذكرت ان **ليوبولد سنجور** ، الرئيس السنجالي ، تحدث امام مؤتمر القمة الافريقي بوصفه عضو لجنة « الحكماء الافريقيين » لحل ازمة الشرق الاوسط فقال ان اسرائيل رفضت بطريق المناورة الاعلان عن عدم وجود نية لديها بضم الاراضي العربية المحتلة ، واعترف سنجور ان مصر ابدت تجاوبا مع لجنة الحكماء. وتحدث كذلك **العقيد هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، فطلب ان تكون الموافقة على القرار الخاص بأزمة الشرق الاوسط موافقة اجماعية. وقارن بين احتلال اسرائيل للاراضي العربية وبين الاحتلال والسيطرة والتفرقة العنصرية في جنوبي افريقيه وروديسيه وذكرت اذاعة دمشق ان **عيدي امين** في خطاب القاه امام مؤتمر القمة الافريقي في الرباط حذر الدول الافريقية من التعاون مع اسرائيل واكد ان واجب القمة هو استئصال الوجود الاسرائيلي. واضاف ان تعاون الدول الافريقية مع اسرائيل يعرض استقلالها للخطر « فالمطامع الاسرائيلية في افريقيه هي المطامع ذاتها للنظم الاستعمارية والعنصرية في جنوب افريقيه وروديسيه ». كما نقلت الاذاعة ان لجنة العشرة الافريقية في تقريرها الخاص بأزمة الشرق الاوسط الذي قدمته الى مؤتمر القمة الافريقي في الرباط طالبت بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة كما طالبت اسرائيل بالتقدم على وجه السرعة برد ايجابي على مقترحات **جونار يارينغ**.

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان بيانا مشتركا جزائريا سوفياتيا صدر عقب انتهاء زيارة رسمية قام بها وفد حزبي سوفياتي الى جبهة التحرير الجزائرية جاء فيه اشادة « بالدعم السوفياتي للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل تحررها الوطني واستعادة حقوقها المشروعة ». واعلن البيان تأييد الفريقين لنضال الشعوب العربية بما فيها شعب فلسطين من اجل استعادة اراضيها المغتصبة وازالة آثار عدوان الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

* « أ.ب » نقلت من طوكيو ان وزارة الزراعة والاحراج اليابانية رفعت حظرا مفروضا على استيراد البرتقال والليمون والكريب فروت من اسرائيل ، شرط ان يفحص مفتشون يابانيون الفواكه قبل

شحنها الى اليابان . وذكرت صحيفة « المحرر » ان **احمد الخطيب** ، النائب الكويتي ، دعا الى تأميم شركة النفط العربية التي يملكها يابانيون فورا ردا على ذلك .

* صحيفة « لوموند » ذكرت ان التحالف الفرنسي ـ الاسرائيلي في باريس اقام حفلة بمناسبة الذكرى الخامسة لضم القدس الشرقية . وذكرت الصحيفة ان **آشر بن ناتان** ، سفير اسرائيل في فرنسه ، كان حاضرا . واضافت ان بعض الحضور الفرنسيين طالبوا حكومتهم بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة .

الخميس ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية اذاعت تصريحا لناطق عسكري اسرائيلي قال فيه ان اربعة مسلحين يرتدون ملابس عسكرية قتلوا في هضبة الجولان المحتلة في اشتباك مع دورية تابعة للجيش الاسرائيلي . واضاف الناطق ان اثنين من افراد الدورية الاسرائيلية اصيبا بجراح.

* « الثورة » العراقية ذكرت ان وفدين من حركة فتح و ج.ش.د.ت.ف. وصلا الى بغداد للتهنئة بقرار التأميم . وقد صرح **صلاح خلف (ابو اياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، ان الوفد جاء لوضع امكانات الثورة الفلسطينية تحت تصرف الثورة في العراق لجعل التأميم بداية هجوم ومواجهة مع الاستعمار . واضاف ان المعركة مع الصهيونية ليست معركة الفلسطينيين فقط وانما هي معركة الجماهير العربية ، كما ان التحدي موجه بالاساس من الاحتكارات الاستعمارية بحيث اصبح من البديهيات ان الصهيونية والاستعمار هما شيء واحد . واضاف انه من هذه الزاوية يبدو « تأثير هذا القرار التاريخي على المقاومة الفلسطينية التي حاول الاستعمار وعملاؤه في المنطقة ان يظهروها وكأنها انتهت وانها تقاتل وحدها » . وذكر **ابو عدنان** ، عضو قيادة ج.ش.د.ت.ف. ان القرار انتزع من يد الامبريالية العالمية امضى اسلحتها. واضاف ان القرار يمثل خطوة جبارة على طريق تحرير الاقتصاد الوطني في القطر العراقي وذلك يكشف الاثار البالغة والحاسمة لهذه الخطوة على مساهمة العراق الفعالة في حركة النضال العربي وبالاخص منها حركة النضال الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ان رئاسة دائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية تلقت رسالة من القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعربت فيها عن قرارها الالتزام بتوحيد اعلام الثورة الفلسطينية ووضع كافة امكاناتها بتصرف الدائرة .

* « وفا » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية اصدرت احكاما بالسجن المؤبد اربع مرات بالاضافة الى السجن ٥٥ سنة اخرى على **محمد خليل حسان**، مدير احدى المدارس في نابلس المحتلة . واضافت الوكالة ان محمد حسان رفض طلب الرحمة واكد امام المحكمة انه مؤمن بما فعل في سبيل وطنه فلسطين .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان **حاييم بارليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، صرح في الكنيست انه تم انشاء ٤٥ مصنعا ومعملا جديدا في الضفة الغربية منذ حرب ١٩٦٧ كما تم توسيع ٥٥ مصنعا آخر في المدة ذاتها . واضاف انه قد اقيم مئة مصنع جديد في قطاع غزة كما تم توسيع ٥٥ مصنعا آخر.

* « و.ص.ف. » ذكرت من عمان ان خمسة من اعضاء مجلس ادارة شركة كهرباء قضاء القدس المحتل غادروا مقر عملهم احتجاجا على قيام اسرائيل بتعيين ممثلين اسرائيليين لحضور اجتماعات مجلس الادارة. واضافت الوكالة ان الخمسة الذين استقالوا لا يعترفون بشرعية ضم القطاع العربي من القدس الى السلطة الاسرائيلية .

* « دافار » قالت ان **يعقوب شابيرو** ، وزير العدل الاسرائيلي المستقيل ، ذكر ان الحكومة الاسرائيلية ادخلت تعديلات جوهرية على مشروع القانون الاصلي للتعويض على عرب القدس . واضاف ان هذه التعديلات تضمنت زيادة كبيرة في نسبة التعويضات كما ادخلت تسهيلات على دفع التعويضات وعلى منح عرب القدس الشرقية الحق في التعويض. وذكرت الصحيفة انه وفقا للمشروع القديم فان التعويضات كانت ستدفع بحسب اسعار ١٩٤٧ مضاعفة ٨٫٨ وقد عدل هذا البند الى اسعار ١٩٥٤ بزيادة فائدة تراكمية نسبتها ٣ بالمئة . كذلك كانت التعويضات ستدفع على امتداد ٢٠ سنة ابتداء من ١٩٧٥ وبموجب التعديلات سيحصل اصحاب الاملاك الكبيرة على التعويضات على امتداد ١٠ ــ ٢٠ سنة. واستطردت الصحيفة قائلة ان ردود الفعل في القدس الشرقية كانت متفاوتة ، فقد رفض بعض الزعماء السياسيين فكرة التعويضات باصرار بينما ابدى بعض اصحاب الاملاك اهتماما بالغا . وقالت ان بعض

الزعماء الذين قدموا طلبات تعويض ينفون الاعتراف بذلك خشية الضغط عليهم والحاق الضرر بهم .

* صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تطبق مشروعا لطرد جميع سكان القدس المحتلة منها . واضافت الصحيفة ان تطبيق المشروع اصطدم ببعض العراقيل بسبب اختلاف اعضاء الحكومة الاسرائيلية حول بعض تفصيلاته . وذكرت الصحيفة ان من وسائل تطبيق المشروع قرار ينص على وجوب حمل من يغادر القدس لجواز سفر اردني فاذا لم يستطع فان السلطات تمنحه بطاقة خروج تحول دون عودته .

* « المحرر » ذكرت انها تلقت معلومات جديدة من مصادر اوروبية تفيد ان النية تتجه لقطع كل المساعدات التي تمول وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين وذلك لاجبار الفلسطينيين في الاردن الى العودة للضفة الغربية . وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة الاميركية وراء هذا الامر وانها تعتقد بانه سيشكل عنصر ضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية لقبول تنفيذ مشروع المملكة العربية المتحدة .

* وكالات الانباء نقلت حديث **الحبيب بورقيبة** في ختام مؤتمر القمة الافريقي في الرباط تحدث فيه عن جرائم الصهيونيين واحتلالهم الارض العربية وطردهم الفلسطينيين من وطنهم وتشويههم القدس . ثم حذر الافريقيين من الاستعمار الصهيوني الخطر . وذكرت الوكالات ان الاوساط السياسية المأذونة الاسرائيلية في القدس انتقدت القرار الذي تبنته القمة الافريقية بصدد الشرق الاوسط وقالت انه يتعارض مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وينص القرار على تهنئة مصر لتعاونها مع لجنة العشرة الافريقية التي انبثقت لتسعى في حل ازمة الشرق الاوسط وبشجب موقف اسرائيل السلبي والمعيق الذي يحول دون استئناف مهمة **الدكتور جونار يارينج** كما يدعو اسرائيل لان تصرح علنا بتمسكها بمبدأ عدم ضم الاراضي باستخدام القوة ويدعوها الى الانسحاب فورا من كافة الاراضي العربية المحتلة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وفقا لقرار مجلس الامن ويؤكد مساندته الفعالة لمصر ويهيب بكل الدول الاعضاء بالمنظمة تقديم كل عون لها ويطالب القرار ايضا كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة الامتناع عن امداد اسرائيل باية اسلحة وعتاد حربي او تأييد معنوي يجعلها قادرة على دعم قوتها العسكرية واستمرار احتلالها اراض عربية وافريقية .

* « الانوار » ذكرت ان **زاهر الخطيب** ، النائب اللبناني ، صرح في بيروت انه اطلع مجلس النواب على ثلاث وثائق من الجامعة الاميركية في بيروت تدل على عمل ادارة الجامعة لمصلحة اسرائيل . واضاف ان لديه وثائق جديدة سيظهرها عندما تدعو الحاجة. وكرر اتهامه للادارة في الجامعة المذكورة بالتآمر مع اسرائيل وبتحويل الجامعة الى جهاز تجسس في خدمتها .

* « الانوار » نشرت تحقيقا عن مياه نهر الحاصباني في جنوب لبنان ذكرت فيه ان القوات الاسرائيلية هدمت حاجزا لتجميع مياه النهر واقامت مراكز مرابطة من بلدة الماري اللبنانية حتى الاراضي المحتلة. وذكرت الصحيفة ان الاهالي لم يعودوا يستطيعون الاستفادة من ماء النهر بسبب منع الجنود الاسرائيليين لهم وان الحكومة اللبنانية عوضت عنهم ببعض المال.

* « أ.ب. » ذكرت ان **اللواء عواد دباغ** ، نائب وزير الدفاع السوري ، وصل الى القاهرة وتباحث مع المسؤولين العسكريين فيها في شؤون عسكرية ذات اهمية مشتركة . واضافت الوكالة ان سوريه وضعت قواتها في حالة تأهب بعد المعركة الجوية واعلنت ان اسرائيل تمهد الطريق لعمل عسكري ضدها .

* مجلة « الصياد » اللبنانية نشرت تحقيقا طويلا على عدة حلقات عن « ازمة » الحزب الشيوعي السوري . وعرض التحقيق احاديث مع الكثير من قيادات الحزب الذين عرضوا وجهات نظرهم في كل ما يتعلق بالخلافات بصدد الكثير من القضايا . وقد كانت اكثر القضايا المثيرة للخلاف هي موقف الحزب من القضية الفلسطينية وحركة المقاومة وحلولها المطروحة للازمة في المنطقة . كما عرض التحقيق لوجهات نظر السوفيات في ازمة الحزب وفي القضايا التي ثار عليها الخلاف .

* « الانوار » ذكرت ان قادمين من عمان الى بيروت ذكروا ان اصوات انفجارين مدويين قد سمعا مساء امس الاول في جبل التاج وسط العاصمة الاردنية وان دوريات من الجيش والامن العام وافراد الشرطة قامت بتطويق المنطقة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **وليد عصفور** ، رئيس غرفة صناعة عمان ، قال امام الدورة السابعة والخمسين لمؤتمر العمل الدولي المنعقد بجنيف ان الاردن يبذل جهودا متواصلة لتنفيذ خطة للتنمية الاقتصادية لكن ما يعيق جهوده في هذا السبيل هو الاحتلال العسكري لجزء واسع من اراضيه ، وذكر

ان الموقف الاسرائيلي يهدد السلام ويعيق التنمية في الشرق الاوسط .

* « دافار » ذكرت ان **ييجال آلون** قال ان اسرائيل لم تكن عرضة للابادة في السنة ١٩٦٧ . واضاف «لكنه لخطر فعلي ان تشن الدول العربية حربا تفسيرها العملي انه لو انتصر العرب لتعرض الشعب في اسرائيل الى ابادة جسمانية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، صرح امام الطلبة في حيفا بان القضية الفلسطينية يمكن ان تحل باقامة دولة مجاورة لاسرائيل في الضفة الشرقية لنهر الاردن وليس باقامة دولة في الضفة الغربية . واضاف ان للفلسطينيين حقوقا في شرقي الاردن لا تقل عن حقوقهم في الضفة الغربية ، « وان المسالة ليست فيما اذا كنا نعترف بشخصية فلسطينية لان الفلسطينيين في الواقع يعتبرون انفسهم كشخصية ولكن ليس كشعب » .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **يوسف تكواع** قوله امام الاجتماع الثالث والثمانين للمؤتمر المركزي للحاخامين الاميركيين المعقود في نيويورك ، ان الولايات المتحدة الاميركية لم تتخل حتى الآن عن محاولتها تحقيق محادثات عن كثب بين العرب والاسرائيليين للوصول الى حل مؤقت لاعادة فتح قناة السويس . واعرب تكواع عن اعتقاده بان هذا الامر لا يحظى بامكانات ايجابية في هذه المرحلة . وذكر تكواع بان ما قيل عن محاولات اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ما هو الا اشاعات.

* وكالات الانباء ذكرت ان برامج الاذاعة الاسرائيلية تعطلت لمدة سبع ساعات بسبب اضراب ٤٠٠ من مهندسي وزارة المواصلات الاسرائيلية تأييدا لاربعة من زملائهم يطالبون بزيادة اجورهم .

* « ا.ب. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت خمسة من الفهود السود الاسرائيليين وهم يهود شرقيون يعارضون التمييز العنصري وبحيازتهم الاسلحة بالقرب من مقر فرع رابطة الدفاع اليهودية في القدس .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان استفتاء نشرته مجلة « اوت » الاسرائيلية اظهر ان ثلثي الاسرائيليين واثقون من ان السلام سيعود في نهاية الامر الى الشرق الاوسط برغم ان موعد عودته ليس قريبا . وقال ٢ر٦ بالمئة من الذين سئلوا ان السلام سيعود خلال خمس سنوات وقال ٢ر٦ بالمئة انه سيتحقق بعد خمس سنوات وقال ٢ر٦ بالمئة ايضا انه سيتحقق بعد عشر سنوات .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان مسؤولا بمكتب احدى شركات الطيران في تل ابيب قال ان السفر جوا الى اسرائيل لم يعد امرا محتملا بالنسبة الى السائح الذي يمر باجراءات اشبه ما تكون بالمرور بتجربة عسكرية قبل صعوده الى اية طائرة متجهة نحو اسرائيل . واضاف ان السائحين بدأوا يغيرون تذاكرهم الى مناطق اكثر امانا .

* « ا.د.ن. » تحدثت عن المشاكل الاجتماعية في فلسطين المحتلة فقالت ان الحكومة الاسرائيلية تحاول عن طريق التهديدات ضد العرب وبواسطة الارهاب البوليسي في الداخل ضد المعارضة السيطرة على المصاعب المحلية امامها . واضافت الوكالة ان الاسرائيليين يئنون تحت اعلى نسبة ضرائب في العالم تبتلع نصف مكاسب الشعب العامل . وقالت الوكالة انه حسب الاحصاءات الرسمية فان اكثر من ٢٠ بالمئة من المستوطنين الاسرائيليين يعيشون حياة معدومة ولا يستطيع نصف الشباب مواصلة دراستهم بسبب النفقات العالية جدا وان نحو ٧٠ الف عائلة تعيش في منازل لا تتناسب مع ادنى مستويات السكن وان معظم المضطهدين اليهود هم القادمون من بلدان الشرق الاوسط .

* « سانا » ذكرت ان **الدكتور عبد الغني الرافعي**، مدير ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السورية ، عقد مؤتمرا صحافيا في دمشق دحض فيه الاتهامات الاسرائيلية بشأن الطائفة الموسوية السورية . وقال ان اسرائيل تحاول تحويل الرأي العام عن جرائمها وخرقها الفاضح لابسط الحقوق الدولية والانسانية. واضاف ان اسرائيل فرضت نفسها وصيا على ابناء الطائفة الموسوية من المواطنين السوريين وهذا ما يتعارض مع المبادىء القانونية والاعراف الدولية وقد وزع المجلس الملي للطائفة الموسوية بيانا في المؤتمر اعرب فيه عن رفض وصاية اسرائيل على الطائفة واكد ان الولاء لسوريه فقط وليس لاي بلد غيرها واعتبر البيان ان اسرائيل دولة عنصرية قائمة على التمييز والظلم والاضطهاد كما ذكر ان الطائفة ابرقت لكل الهيئات الدولية تطالبها بالتدخل ضد الارهاب الصهيوني .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جوزيب بروز تيتو** ، استقبل **ناحوم جولدمان** في بلجراد . وذكرت الوكالة انه لم يكشف النقاب عما دار في المحادثات .

* وكالات الانباء نقلت من واشنطن ان **جيرالد**

وارن ، الناطق بلسان البيت الابيض ، صرح بان **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع السعودي ، اجتمع الى **ريتشارد نيكسون** وبحثا معا في الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بعد اجتماع القمة الاميركي - السوفياتي الاخير . وذكر الناطق ان الولايات المتحدة تعتمد على دول الخليج العربي في المساعدة على ايجاد الاستقرار في الشرق الاوسط .

✻ صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية دعت الى تأنيب **اسحق رابين** لأنه اشار الى انه يؤيد اعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** في الانتخابات الرئاسية الاميركية القادمة . ووصفت الصحيفة تصريح رابين بانه « بيان غير دبلوماسي من لواء متقاعد فظ الى حد كبير يتجاوز كثيرا حدود الجهود التي يبذلها دبلوماسي للحصول على اقصى تأييد لبلاده » . واضافت الصحيفة ان البيان كذلك غير مقبول «لانه يقصد به التدخل في السياسة المحلية الاميركية وهذا امر غير مقبول ايضا » . ومن جهة اخرى صرح **جورج ماكجفرن** ، الذي يعمل للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي الى الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ، انه يؤيد توحيد القدس تحت سيادة اسرائيل ونقل مقر سفارة الولايات المتحدة اليها . وقال ان على العرب والاسرائيليين ان يقرروا بأنفسهم الحدود الجديدة لهم .

✻ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اصدقاء اسرائيل في كوبنهاجن العاصمة الدانماركية نزعوا اليوم اعلانا علق منذ فترة كتب فيه « لا تزوروا اسرائيل فنحن لسنا مسؤولين عن حياتكم » . وذكرت الوكالة ان الاعلان ختم بتوقيع كلمة «الفلسطينيون» .

✻ وكالة « ي.ب.أ. » ذكرت ان مصادر دبلوماسية في القاهرة قالت ان الولايات المتحدة الاميركية اعربت للاتحاد السوفياتي عن رغبتها بعدم المشاركة في اي اقتراح او مبادرة لحل ازمة الشرق الاوسط قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم .

✻ صحيفة« بيروت» اللبنانية ذكرت ان لجنة حقوق المرأة اللبنانية تلقت بمناسبة الاسبوع العالمي للتضامن مع نضال الشعوب العربية برقية من لجنة النساء السوفياتيات جاء فيها تأكيدهن على تشديد التضامن مع العرب « في سبيل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بأخذ بعين الاعتبار الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني » .

✻ « رويتر » ذكرت ان البيان المشترك الصادر في اعقاب انتهاء زيارة **اندريه جروميكو** الى باريس اعلن اتفاق البلدين على ضرورة عقد مؤتمر الامن الاوروبي . وقال البلاغ انه جرى البحث في الوضع في الهند الصينية والشرق الاوسط بالتفصيل بين الفريقين وان الفريقين وجدا اتفاقا في وجهات النظر بشأن ازمة الشرق الاوسط وخاصة بالنسبة الى « ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة » .

✻ اذاعة بيروت اوردت تصريحا ادلى به **تون عبد الرزاق** ، رئيس وزراء ماليزيه ، قال فيه ان بلاده ستواصل مساعدة البلدان العربية لحل نزاعها مع اسرائيل بواسطة القانون والعدالة الدوليين . وقال ان ماليزيه مستمرة في دعمها للبلاد العربية في سبيل استرداد الاراضي المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

✻ « سانا » نقلت ان مدينة ستوكهولم عاصمة السويد شهدت تظاهرات استنكار للتدخل الاميركي في الهند الصينية . ومن بين اللافتات التي كان يحملها المتظاهرون ما كتب عليها شعارات تطالب بانقاذ اللاجئين الفلسطينيين وتستنكر العدوان الصهيوني على الاراضي العربية . وذكرت وكالة « أ.ش.أ. » ان المتظاهرين وزعوا منشورات تستنكر النشاط الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وطردها للسكان العرب من ديارهم .

✻ « المحرر » ذكرت ان جمعية التضامن الهندية - الفلسطينية اقامت منذ بداية الاسبوع معرضا فنيا في نيودلهي لصور عن النضال التحرري للشعب الفلسطيني ويشتمل على لوحات من رسم الاطفال الفلسطينيين .

الجمعة ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

✻ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ثلاثة مسلحين هاجموا فرع بنك العمال في شارع سوكولوف في حولون وانهم استولوا على كمية كبيرة من النقود كما اصابوا عدة اشخاص بنيران اسلحتهم الرشاشة .

✻ « وفا » ذكرت ان **كمال ناصر** ادلى ببيان نفى فيه الانباء التي نشرتها صحيفة « ستامبا » الايطالية والتي قالت فيها ان قيادة عمليات الجبهة الشعبية ما زالت في لبنان وانها ما زالت تواصل عملها الاعلامي

المستقل من مجلة « الهدف » التي مركزها في بيروت. وقال ناصر ان « الهدف » هي مجلة ذات امتياز لبناني وليست مركزا اعلاميا للجبهة الشعبية وانه سبق للجبهة ان اعلنت انها تلتزم بتوحيد اعلام الثورة وان ما نشر هو دس يقصد به التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية . وحذر ناصر من الوقوع في هذا النوع من الشراك .

* « وفا » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تلقت رسالة من قوات الانصار الفدائية اعربت فيها عن التزامها بقرارات الوحدة الوطنية وفقا لقرارات المؤتمر الشعبي الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني.

* « وفا » ذكرت استنادا الى انباء واردة من الوطن المحتل ان السلطات الاسرائيلية تبذل كل جهودها من اجل ربط الضفة الغربية وقطاع غزة بالارض المحتلة قبل ١٩٤٨ . وذكرت الوكالة انمجلس بلدية قلقيلية رفض عرضا اسرائيليا لربط شركة كهرباء المدينة بشركة الكهرباء في اسرائيل .

* « أ.ب. » ذكرت ان سوريه سمحت لاول مرة منذ حرب ١٩٦٧ بمرور ١٧٥ طالبا من غزة عبر المنطقة المجردة من السلاح في القنيطرة ذاهبين الى دمشق لمتابعة عامهم الدراسي . وذكرت الوكالة ان الصليب الاحمر الدولي نظم عملية العبور .

* « الدستور » الاردنية نشرت قائمة طويلة باسماء المطلوبين للعودة الى قضاء طولكرم في الضفة الغربية المحتلة وفقا لنظام جمع شمل العائلات . وذكرت الصحيفة ان آخر مهلةللسماح لهم بالعبور هي الغد.

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان الحكومةالاردنية استجابت لطلب السلطات الاسرائيلية فتح حدودها امام عرب فلسطين المحتلة . وذكرت الصحيفة انه لاول مرة سمح لبعض العرب بزيارة عمان . وذكرت الصحيفة ان هذه الخطوة ذات مغزى سياسي لانها تأتي عقب اعلان مشروع **حسين بن طلال** لاقامة « المملكة العربية المتحدة » .

* « الاتحاد » ذكرت ان محكمة الرامة قضت بالسجن اربعة اشهر بالاضافة الى ثمانية اشهر اخرى موقوفة التنفيذ على **جمال فرهود** ، فلسطيني عضو الشبيبة الشيوعية ، لرفضه التجند فيالجيش الاسرائيلي . واضافت الصحيفة انه قد سبق وحكم بالسجن ٣٥ يوما . واضافت الصحيفة أن الشباب العرب يرون ان هذا الحكم القاسي يقصد به الضغط على والدة **الشيخ فرهود قاسم فرهود** ، احد زعماء الدروز ، كي يتخلى عن مواقفه السياسية الجريئة الوطنية .

* « رويتر » ذكرت من لوس انجلوس بكاليفورنيه ان المحكمة العليا خفضت الحكم بالاعدام الصادر ضد **سرحان بشارة سرحان** ، فلسطيني قتل **روبرت كنيدي** ، مرشح لانتخابات الرئاسة في العام ١٩٦٨ . واصبح الحكم هو السجن مدى الحياة .

* **يهوشفاط هركابي** ، تابع الكتابة التي بدأها في ١٩٧٢/٦/٩ في « معاريف » عن مشكلة الفلسطينيين فقال انهم وقعوا في ارتباك في الاهداف عندما اعتقدوا ان النصر على اسرائيل سيؤدي الى سقوط الاردن في ايديهم ولكنهم ادركوا بعد ذلك ان ثورة في الاردن هي شرط لمحاربة اسرائيل . وان ذلك ورطهم في انهيار خطر في الاردن . ثم وقعوا في ارتباك سياسي عندما اعلنوا عن هدف تصفية اسرائيل وابعاد سكانها ثم عادوا واخرجوا شعار الدولة الديمقراطية التي يعيش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون معا في اخوة ومساواة . وقال هركابي ان تخبطهم اتضح عندما طالب ميثاقهم الوطني بالاعتراف باقليةصغيرة فقط من اليهود الذين سكنوا البلد قبل ١٩١٧ . كذلك ارتبكوا في اسلوب القتال اذ يقول هركابي ان الفلسطينيين بعد ان يئسوا من الحرب العربية النظامية قرروا ان الحرب الصغيرة التي بدأوها هي الاسلوب الذي سيؤدي الى حل مشكلتهم . واضاف ان الاحداث بددت مفهومهم هذا وانهم يعودون اليوم دون ان يعترفوا صراحة الى انالمطلوب هو حرب عربية شاملة مختلطة نظامية وغير نظامية وتكون غير النظامية هي الثانوية والمساعدة . وتنبأ هركابي في نهاية مقاله بانطفاء الفكرة الفلسطينية المقاتلة والتحررية وتحولها الى مدى معين من التضامن ، واشترط لذلك عدم حدوث تغير حاد في الاردن .

* « الحوادث » ذكرت ان سلطات دمشق بدات في التودد لخصومها في محاولة لكسبهم بعد مقتل **محمد عمران** ، ضابط سابق في الجيش السوري اغتيل في لبنان مؤخرا . واضافت المجلة ان الانفتاح شمل الفدائيين الفلسطينيين الذين رابهم الامر لعدم اعتيادهم هذا النوع من العاملة من سلطات دمشق .

* « رويتر » ذكرت ان **جورج طعمة** ، مندوب سوريه في الامم المتحدة ، نبه الى ان اسرائيل تشن حملة دعائية ضد سوريه ودول عربية اخرى لتبرير عمل عسكري . وقال طعمة ان اسرائيل اخذت تركز على سوريه بعد ان شنت حملة شرسة على مصر ولبنان انسجاما مع التكتيك الاسرائيلي الهادف الى

تحويل الانظار عن الهدف الحقيقي وهو شن هجوم عسكري .

* « المحرر » ذكرت ان بريطانيه والولايات المتحدة الاميركية حولتا الاردن الى قاعدة تجسس الكترونية في منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط وذلك بواسطة محطة الاقمار الصناعية . وذكرت الصحيفة ان باستطاعة هذه القاعدة التقاط كل المراسلات اللاسلكية بين العواصم العربية وسفاراتها . وقد ذكرت مجلة « الصباح الاقتصادي » الاردنية ان تكاليف هذا المشروع بلغت ٠٠٠ر٢٥٠ر١ دينار كما قدرت تكاليف التشغيل والصيانة والاستهلاك بمبلغ ٣٥٠ الف دينار سنويا . واضافت المجلة ان العجز في دخل المحطة سيبقى ٣٠٠ الف دينار حتى السنة الرابعة وفقا للتقديرات الرسمية . واضافت المجلة ان الولايات المتحدة قدمت مبلغ ستة ملايين دولار وقدمت بريطانيه نحو ٩٥٠ الف دينار مساعدات لاتمام المشروع .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **محمد محمود محجوب** ، المفوض العام للمقاطعة العربية ، صرح في القاهرة بان اجهزة المقاطعة تجري تحقيقات دقيقة عن قيام المؤسسات والشركات اليابانية بانشاء علاقات لها مع اسرائيل . وذكر محجوب انه في حال ثبوت صحة هذه الانباء فان اجراءات المقاطعة العربية ستمتد الى كل شركة ومؤسسة يابانية تساهم في الشركة المخالفة او تساهم الشركة المخالفة فيها .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ذكرت ان دوريات طيران اسرائيلية مكثفة كانت تبحث طوال الاربع والعشرين الساعة الماضية عن الطيارين الاسرائيليين القتلى في الاشتباك الجوي الاخير مع الطائرات المصرية. وذكرت وكالات الانباء ان القوات الاسرائيلية قد وضعت في حالة تأهب تحسبا من وقوع هجوم مصري مضاد .

* « رويتر » نقلت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا في تل ابيب اعلن ان اربع طائرات ميج - ٢١ سورية حلقت فوق مرتفعات الجولان المحتلة وخرقت خط وقف اطلاق النار بين سوريه والاردن واسرائيل ووصلت الى مدينة القنيطرة . وقال الناطق ان الطائرات عادت الى سوريه بعد ان تصدت لها الطائرات الاسرائيلية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اجتماعين كبيرين عقدا لشرح اهداف الاتحاد الوطني العربي في العقبة ومخيم اللاجئين في الوحدات . وذكرت الصحيفة ان عددا من وجهاء الفلسطينيين في المخيم تحدثوا فأعربوا عن التفافهم حول نظام الحكم وتأييدهم لمشروعه في خلق « المملكة العربية المتحدة » .

* « الاتحاد » نشرت مقالا عن « ازمة » حركة المقاومة الفلسطينية كتبه **نعيم الاشهب** ، احد قادة الحزب الشيوعي الاردني ، هاجم فيه الموقف « السلبي » للمقاومة من قرار مجلس الامن ٢٤٢ واتهمها بالمغامرة . وركز النقد على شعار الدولة الفلسطينية الديمقراطية واعتبره خياليا غير قابل للتطبيق . واضاف ان حركة فتح قد ارتكبت خطأ بتبنيها شعار عدم التدخل في قضايا الاردن ووصفها « بالاستهتار بالعمل السياسي » . واعرب عن اعتقاده بانه « لو ظهرت اوضاع مناسبة في اسرائيل فمن الممكن ان تظهر حركة كبيرة جدا تلتف حول هذه القوى الصادقة ، حركة تستطيع ان توجه ضغطا على الاوساط الصهيونية الحاكمة وان تضطرهم الى سحب الجيش من المناطق العربية المحتلة والى تنفيذ قرار مجلس الامن » . واضاف ان « العلاقات المتبادلة بين العرب الفلسطينيين وبين الاسرائيليين ستكون مرتبطة بنتيجة النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل تغيير المضمون العدواني والتوسعي لدولة اسرائيل » . واضاف الاشهب ان انعدام الوحدة بين فصائل حركة المقاومة قد ساعد المحتل وذكر ان ازدياد عدد منظمات المقاومة يعكس الى مدى معين انقسام المجتمع الطبقي . واضاف ان الحزب الشيوعي يبذل الجهود باصرار لاحراز الوحدة الوطنية وتوحيد كل القوى المكافحة من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي . وزاد ان هناك نقطة ضعف اخرى تمثلت بنموها في الضفة الشرقية وليس في المناطق المحتلة وبقاء قيادتها في الخارج وذكر ان حركة المقاومة قبلت كل من اعرب عن رغبته في الالتحاق بها من الضفة الغربية دون تمييز مما سمح بدخول عناصر ضعيفة وسيئة بل وخائنة ، وشكل ضعفا تنظيميا كبيرا وادى الى القيام بالكثير من الاعمال المغامرة . ودعا في اخر المقال الى التعلم من التجربة ووضع خطط جديدة لتخطي المصاعب .

* **محمد حسنين هيكل** حذر في مقاله الاسبوعي في الاهرام بان وضع اللاحرب واللاسلم الحالي سوف يؤدي الى تفسخ الجبهة الداخلية المصرية وخلق هوة في تصديق الجماهير لسلطاتها . وذكر هيكل انه لا يوجد مسؤول مصري لا يمكنه الوعد بتحرير الاراضي المحتلة . وانتقد هيكل الولايات المتحدة لفشل مخططها لحل ازمة الشرق الاوسط ، كما انتقد الاتحاد السوفياتي بشدة .

* صحيفة « اللواء » اللبنانية ذكرت ان **كسروان لبكي** ، سفير لبنان الجديد في بون ، صرح بان « موقف جمهورية المانيه الاتحادية البناء في الصراع العربي - الاسرائيلي » كان احد الاسباب الحاسمة التي دعت الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بيروت وبون ، وقال لبكي ان تنمية العلاقات بين الشرق والغرب الذي ساهمت فيه المانيه الغربية قد زاد من امله في احداث تأثير ايجابي في الموقف في الشرق الاوسط .

* « النهار » ذكرت ان المحقق العسكري اللبناني وافق على تخلية سبيل **روبرت جاكسون** ، البريطاني المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل ، وكذلك ترك **عصام نبيه وحليم القاسم**، عراقيان متهمان بالاشتراك في شبكة التجسس ذاتها ، لقاء كفالة مالية مقدارها ثلاثمئة ليرة لبنانية لكل منهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** اكدت في تل ابيب انه اذا اقتضت الضرورة اخلاء منطقة معينة من الاراضي العربية المحتلة من سكانها لضمان امن اسرائيل فان « الواجب » يقضي باتمام ذلك دون ادنى تردد . وذكرت ان اسرائيل قامت بتهجير بدو رفح لاعتبارات امنية لا « بغرض الحصول على مزيد من الاراضي » .

* « هآرتس » نسبت الى جهات مسؤولة عن قطاع السياحة في اسرائيل ان هناك انخفاضا في حركة السياحة اليها . واضافت الصحيفة انه يبدو ان عدد السياح ان يصل خلال حزيران (يونيو) الى المقاييس المرتقبة . كما اكدت الصحيفة انه تم الغاء بعض الحجوز السابقة في الفنادق . واضافت الصحيفة ان المسؤولين لا يصرحون علنا بانخفاض حركة السياحة ، لكنهم لا يخفون قلقهم من ان مقاييس الهبوط قد تصل الى درجة كبيرة جدا .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اسرائيل بدأت حملة عالمية ضد اوجنده وذلك لاستعادة المعدات الاسرائيلية التي تركها الخبراء الاسرائيليون بعد طردهم والمقدرة بـ ٢٠ مليون دولار . ودعت شركات التأمين الاسرائيلية شركات التأمين العالمية الى رفض العمل في اوجنده حتى استعادة المعدات .

* « نيويورك تايمز » نشرت رسالة كتبها **جورج ماكجفرن** قال فيها انه يعتقد بان حجر الزاوية في سياسة بلاده في الشرق الاوسط هو ان اسرائيل يجب ان تبقى آمنة عسكريا وديمقراطية سياسيا وصحيحة اقتصاديا مع حدود متفق عليها مع جاراتها. واضاف انه لا يريد تأييدا من خصوم اسرائيل . وكرر طلبه اعتراف الولايات المتحدة بتوحيد القدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية اليها .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **ماتيو فاجنا اكرا** ، وزير حكومة ساحل العاج للشؤون السياحية، تصريحه في القدس ان حكومته ستحافظ على موقفها من ازمة الشرق الاوسط في مؤتمر القمة الافريقي . واضاف الوزير ان بلاده تعتقد بان كافة النزاعات تحل عبر المفاوضات المباشرة . وذكر بان حكومته سبق ان ايدت مهمة **جونار يارينج** لانها كانت تعتقد انها خطوة في الطريق الصحيح لحل الازمة .

* « و.ص.ف. » نقلت من الدانمارك ان المقال الافتتاحي لصحيفة « اكتوبلت » الصادرة في كوبنهاجن تساءل عن سبب فتور العطف على اسرائيل بعض الشيء بعد « حرب الايام الستة » . واضافت الصحيفة « اذا كان **ابا ايبان** يتساءل عن سبب حدوث هذا الفتور في الدانمارك فانه يدرك ولا شك ان السبب هو عدم حدوث اي تغيير في العلاقات بين اسرائيل والعرب منذ «حرب الايام الستة» . وختمت الصحيفة بانه « ليس من الذكاء الكبير من جانب اسرائيل ان تطالب باجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين العرب لان في ذلك نوعا من الاهانة للعرب » .

* « المحرر » ذكرت ان **لي كي فان** ، القائم باعمال سفارة حكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة في دمشق ، اعلن عن دعم الثورة الفيتنامية المطلق للقضية العربية ولنضال الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية ودعا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وذلك خلال لقائه مع ممثلي الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية في دمشق .

السبت ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية وجهت الى **كوزو اوكاموتو** عدة تهم هي الاشتراك مع جماعة باطلاق النار والقاء قنابل يدوية تسببت في قتل وجرح اكثر من مئة شخص والعضوية في منظمة غير مشروعة .

* اذاعة دمشق قالت ان المدينة شيعت في موكب مهيب اربعة من الشهداء الفلسطينيين في معركة جرت في القنيطرة المحتلة جرح فيها اثنان من الجنود

الاسرائيليين . وذكرت الاذاعة ان الشهداء هم **علي محمد حسنين ، نايف شعيبان، ناعور احمد الذياب، يوسف حمد علي** .

* « أ.ب. » ذكرت ان احد اهالي حاصبيا في جنوب لبنان قتل شقيقته بعد اتهامها بممارسات لا اخلاقية مع بعض الفدائيين الفلسطينيين في المنطقة. وذكرت الوكالة ان الاهالي تجمعوا وطالبوا بطرد الفدائيين من منطقتهم وان التوتر يسود المنطقة بعد الحادث .

* اذاعة عمان نقلت عن « و.ص.ف. » ان الدوائر المقربة من منظمة الصاعقة الفدائية في دمشق اكدت نبأ القاء القبض على **محمود بربور** ، وصفته بانه ضابط سابق في المنظمة سرق ١٫٥ مليون دولار من اموالها وفر عبر اسرائيل . وقالت الاذاعة ان اعتقاله تم في المكسيك وان الدوائر المختصة تجهز ملفا لاسترداده . واضافت ان منظمات الفدائيين عانت من مثل هذه الحوادث كثيرا في السنوات الاخيرة وصلت الى حد الاشتباكات المسلحة ونسبت الى مصادر مطلعة قولها ان لمنظمة فتح وحدها رصيدا يقدر بسبعين مليون دينار في البنوك السويسرية .

* « الهدف » دعت بمناسبة الخامس من حزيران (يونيو) الى تخريب الواقع القائم في منطقة الشرق الاوسط وذلك « بضربه على مفاصله بقوة » . ورأت الصحيفة في هذا الواقع محاولة لايجاد حقائق اسرائيلية يصبح لها مفعول القانون « شأنها شأن الحقائق التي كانت في العام ١٩٤٨ والعام ١٩٥٦ ، حقائق جديدة ، وصارت تعتبر الآن حقائق قديمة غير خاضعة للجدال الدائر في الاوساط الدولية ، واوساط معسكر الاستسلام » . ورأت الصحيفة ان الخطوط التي تلوح في افق المنطقة للمرحلة القادمة تتمثل بارتفاع حجم دور الاردن داخل معسكر الاستسلام وزيادة التركيز على اجهاض التأييد الواسع للمقاومة الفلسطينية وكذلك ازدياد حدة التآمر على حركة المقاومة الفلسطينية واستمرار الوضع الراهن دون حل انسجاما مع المخطط الاسرائيلي الامبريالي .

* « المحرر » ذكرت ان منع التجول في قطاع غزة لا يزال مستمرا في الجزء الشمالي من القطاع . اما منع التجول في مخيم الشاطىء للاجئين فيستمر من الساعة العاشرة ليلا وينتهي في الثالثة صباحا .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان ست قطع بحرية اسرائيلية دخلت المياه الاقليمية اللبنانية واتجهت اثنتان منها الى شاطىء صور حيث اطفأت المخيمات انوارها واعلنت حالة الطوارىء ، في الوقت الذي اتجهت فيه باقي الزوارق الى ساحل صيدا واطلقت انوارها الكاشفة ثم انسحبت من المنطقة .

* « الهدف » نشرت نص بيان اصدره حزب العمل الاشتراكي العربي بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران (يونيو) ، جاء فيه ان القيادات البرجوازية الرسمية عاجزة عن التصدي للصهيونية والامبريالية والرجعية ، وان الايام القادمة ستشهد مزيدا من التآمر الرجعي ضد الجماهير اللبنانية والفلسطينية وقواها الثورية ودعا البيان الى الاسهام الجاد في العمل من اجل اقامة الجبهة العربية الوطنية العريضة المشاركة في الثورة الفلسطينية ودعم المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل الممكنة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **خليل ابو حمد** استدعى سفراء الولايات المتحدة وبريطانيه وفرنسه وكنده والاتحاد السوفياتي الى مقر وزارته وبحث معهم استمرار « العدوان الاسرائيلي ضد لبنان » . واضافت الوكالة ان ابو حمد شكا ان تحليق الطائرات الاسرائيلية يكاد يكون يوميا فوق الاراضي اللبنانية وكذلك شكا انتهاك الزوارق الاسرائيلية لمياه لبنان الاقليمية .

* « لوريان — لوجور » ذكرت ان **كامل الاسعد** قال في حفل اقيم على شرف الوفد النيابي اللبناني الذي يزور لندن ان العنف يجلب العنف في الشرق الاوسط . واعرب عن اعتقاده بان بمقدور بريطانيه ان تلعب دورا كبيرا في اعادة الحق وتأمين استقرار القانون الحضاري بدل قانون الغاب في العلاقات الدولية .

* « رويتر » ذكرت ان **الملك الحسن الثاني** صرح في مؤتمر صحفي عقده في الرباط انه سيعرض على الجمعية العمومية للامم المتحدة بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر القمة الاخير القرار الذي اتخذ بالاجماع وهو ادانة اسرائيل . واضاف ان محاولة جديدة للوساطة كمحاولة بعثة الحكماء التي زارت القاهرة وتل ابيب في السنة الماضية ستكون حشوا ما دامت اسرائيل ترفض التنازل عن موقفها في الوضع الحالي . وذكر انه رغم عدم احتمال ذهابه شخصيا الى تل ابيب فان بعض نواب الرئيس ينتمون لبلاد لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بمكنهم فعل ذلك اذا تنازلت اسرائيل عن موقفها . ونسبت « الاهرام » الى **الدكتور محمد حسن الزيات** قوله ان قرار منظمة الوحدة الافريقية بادانة اسرائيل

ومطالبتها بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة قرار خطير ونقطة تحول هامة يجب ان يكون موضع الاهتمام والتقدير من كل الافريقيين والعرب وبصفة خاصة شعب مصر . واضاف ان القرار اوضح ان افريقيه اصبحت تجد في اسرائيل عدوا لها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **عبد الله صلاح** صرح لصحيفة « ماجيار هيرلاب » الهنجارية بان مشروع المملكة العربية المتحدة هو اكثر حل ملائم للقضية الفلسطينية . واضاف ان المشروع يرتكز على قرار مجلس الامن ٢٤٢ بشأن ازمة الشرق الاوسط كما ان تطبيقه مرهون بتنفيذ قرار مجلس الامن وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

* « الاخبار » اللبنانية نشرت ان اتحاد طلاب الوطن العربي في رومانيه اصدر بيانا استنكر فيه مشروع المملكة العربية المتحدة واعلن انه يناضل ضده ويعتبره بداية لتصفية نهائية للقضية الفلسطينية ولضرب حركة التحرر الفلسطينية . كما استنكرت الاتحادات الطلابية العربية في يوجوسلافيه المشروع واعتبرته تصعيدا خطيرا في التآمر الامبريالي ضد حركة التحرر الفلسطيني ومجمل حركة التحرر الوطني العربي . كما نشرت « الاخبار » بيانا مشتركا صادرا عن اتحاد طلاب الوطن العربي في رومانيه مع جمعية الطلبة الاردنيين في يوجوسلافيه وبلجاريه هاجم المشروع ايضا واكد على ضرورة قيام جبهات وطنية تقدمية في البلدان العربية .

* « رويتر » ذكرت ان **ابا ايبان** صرح في تل ابيب انه لا يرى فرصة لاستئناف مهمة **الدكتور جونار يارينج** . واضاف ان محادثات القمة التي جرت مؤخرا في موسكو بين الدولتين العظميين لم تعط اية دفعة جديدة لمهمة يارينج ومن ثم فانها مستمرة في حالة التجمد التي وصلت لها .

* « المحرر » ذكرت ان اسرائيل تواجه الآن بظاهرة الهجرة المضادة منها الى الخارج بعد ان تبين للمهاجرين ان الدعاية الاسرائيلية تقوم بتزييف الحقائق عن طبيعة المجتمع الاسرائيلي . واضافت الصحيفة ان نسبة الذين غادروا البلاد من مجموع القادمين خلال العام ١٩٧١ وعددهم ٤٣ الف بلغت ٤٠ بالمئة معظمهم من يهود الولايات المتحدة الاميركية . ومن جهة اخرى اوردت وكالة « نوفوستي » للانباء شهادات ورسائل من الارض المحتلة تشرح العذاب والمشاكل التي يعاني منها المهاجرون الى اسرائيل ومنها الاستغلال والطبقية والتمييز العنصري .

* صحيفة « الازفستيا » السوفياتية نشرت مقالا عن قلق الاوساط الاسرائيلية الحاكمة في تل ابيب من ازدياد العزلة على الصعيد الدولي . وقالت الصحيفة ان « الكواسر الاسرائيليين يتعنتون في الاعتراف بان انعزال اسرائيل ناجم عن سياستها التوسعية ورفضها البحث عن سبل بناءة لاقامة السلام في الشرق الاوسط » . واستشهدت الصحيفة على العزلة الاسرائيلية برحلة **ابا ايبان** الاخيرة الى الدول الاسكندنافية . واعتبرت هذا الفشل اثباتا جديدا على افلاس السياسة المغامرة لتل ابيب التي تعول على ضم اراضي الآخرين وزيادة التوتر الدولي .

* « رويتر » نسبت الى **مختار ولد داده** قوله ان القوة المسلحة هي الحل الوحيد للصراع العربي ـ الاسرائيلي . واضاف ان الوقت يعمل ضد اسرائيل اذا ما استعد المئة مليون عربي وعبأوا انفسهم رغم ما لاسرائيل من تفوق جوي حالي .

* « سانا » ذكرت ان **ايمانويل واكويه** ، وزير المالية الاوجندي ، اتهم اسرائيل بانها فرضت بوسائل الخداع والغش اتفاقيات اقتصادية غير عادلة على اوجنده . واضافت الوكالة ان الوزير الاوجندي شن هجوما عنيفا على اسرائيل لانها « كانت تستغل بلاده » .

الاحد ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « أ.ب. » نقلت من غزة ان محكمة عسكرية اسرائيلية قضت بالسجن المؤبد على شابين عربيين احدهما في السادسة عشرة من عمره وذلك بعد ادانتهما بالانتساب الى حركة المقاومة الفلسطينية وقتلهما ثلاثة عشر شخصا من المتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **رشاد الشوا** زار الكويت واجتمع بقادتها وبحث معهم في اوضاع الفلسطينيين وخاصة ابناء غزة في الكويت . كما عقد اجتماعا مع ابناء غزة تحدث فيه عن الاوضاع في القطاع المحتل قال فيه ان الغزيين قد تحولوا الى خدم لاسرائيل وبنائين لها . ولام الكثيرين خارج الاراضي المحتلة لعدم ادراكهم هذا الواقع ومدهم يد المساعدة . وذكرت الصحيفة ان الشوا رفض طرح آرائه السياسية او حلوله للازمة واصر على الاكتفاء بنقل صورة عن القطاع . ولكنه الح على

اقامة تنسيق بين فلسطينيي الداخل والخارج كي يستمر الصمود تحت الاحتلال .

* اذاعة عمان ذكرت ان انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة افادت بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت خلال الاسبوع الماضي ٦٠٠ دونم من اراضي منطقة اريحا . واضافت ان السلطات وضعت سياجا من الاسلاك الشائكة حول تلك الاراضي المصادرة تمهيدا لاقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة عليها .

* « الانوار » نسبت الى تقرير من الضفة الغربية المحتلة ان السلطات الاسرائيلية وضعت مخططا لاقامة ٧٠٠ مستوطنة جديدة داخل الاراضي العربية المحتلة . وقال التقرير ان اسرائيل تحاول حاليا انشاء خمس مستوطنات جديدة في الصحراء قرب غزة .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان الطلب الذي تقدم به **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل المحتلة ، بتوسيع صلاحيات رؤساء البلديات الى صلاحيات محافظ قد قابله المواطنون العرب في الضفة الغربية بالاستنكار الشديد . وقالت الوكالة ان ابناء الضفة الغربية المحتلة ذكرت ان هذا الطلب قد استنكر لانه يعني في طياته خلق كيانات ادارية صهيونية يمكن ان توجد فيما بعد بشكل او بآخر لتكون كيانا يستخدم كوسيلة للنطق باسم الفلسطينيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور عزيز صدقي** قال في مؤتمر شعبي عقد بالمنصورة في شمال مصر بان المعركة الجوية الاخيرة كانت معركة مشرفة للسلاح الجوي المصري . واضاف ان مصر تتبع اسلوبا جديدا « فنحن لن نرد بالكلمات لاننا عانينا كثيرا من الكلمات وسيكون ردنا هناك فوق رمال سيناء لنسترد ارضنا وكل حبة رمل » .

* « البعث » السورية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** انعم على **نزيه ابو صالح** ، رقيب اول متطوع في الجيش السوري ، بالترقية الى مساعد اول متطوع ، كما انعم على **احمد هشام باشا** ، جندي احتياط سوري ، بالترقية الى رتبة رقيب اول احتياط وذلك مكافأة لهما لتمكنهما من الهرب من اسر القوات الاسرائيلية في الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي وذكرت « سانا » ان **اللواء مصطفى طلاس** ، نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري ، تلا الوسام الحربي ووسام الشجاعة للجنديين .

* « الانوار » نشرت نص مقابلة مع **يوسف البندك**، مدير مكتب جامعة الدول العربية في تشيلي والارجنتين، جاء فيها ان الصحافة الارجنتينية خاضعة اجمالا للنفوذ الصهيوني مما يضطر الاعلام العربي الى نشر مقالات اعلانية مدفوع ثمنها . واضاف البندك ان القضية العربية تجد صدى طيبا لها . وذكر ان الارجنتين رفضت باستمرار نقل سفيرها من تل ابيب الى القدس وهي تقف بقوة ضد الضغط الصهيوني لانها راغبة في تقوية صلاتها بالعالم العربي .

* « الاخبار » المصرية ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي المصري اصدرت بيانا في القاهرة عن نتائج زيارة وفد الحزب الديمقراطي اللبناني لها. جاء في البيان ان المناقشات تناولت القضايا العربية وان الجانبين اتفقا على تجديد وانماء كل القدرات العربية عسكريا وشعبيا وتضامنها لخوض معركة التحرير وصد العدوان الامبريالي الصهيوني ودعم نضال الشعب الفلسطيني واعتبار المقاومة قيادة لنضاله والعمل على انشاء الجبهة الشعبية العربية.

* « المحرر » ذكرت ان **نجاح واكيم** رد على تصريح ادلى به **ريمون اده** قال فيه ان اتفاق القاهرة بين الفدائيين ولبنان اعطى حجة لاسرائيل تبرر بها اي اعتداء على لبنان . وقال ان قيام اسرائيل على الاراضي العربية لم يخل من مبررات وسواء بقي اتفاق القاهرة ينظم العلاقة بين السلطة والفدائيين ام زال فان ذلك لن يلغي المطامع الصهيونية في لبنان ولن يقدمها ولن يؤخرها لان اسرائيل تتصرف حسب مخططات معينة منضبطة ضمن زمن محدد كما قال . واضاف ان الحفاظ على جنوب لبنان لا يكون بالغاء اشكال المقاومة المسلحة وانما الحفاظ على لبنان يكون ضمن النظرية العربية الواحدة تجاه عدو واحد. واضاف ان من واجب اللبنانيين ايجاد تكامل عسكري مع البلدان العربية وخاصة مع اتحاد الجمهوريات العربية . واكد واكيم ان الضمانات الاجنبية لا تفيد كما ان الشرطة الدولية لن تحل المشكلة بل يحلها الارتباط بالوضع العسكري العربي بدون عقد وبدون حساسيات وهو الطريق الوحيد للدفاع والتحرير .

* « وفا » ذكرت ان الكثير من الشباب العربي ما زال يتدفق على سفارة مصر في الكويت لتسجيل اسمائهم في كشوف المتطوعين للقتال من اجل فلسطين في اعقاب القرار الذي اتخذه العقيد **معمر القذافي** بفتح السفارات الليبية امام المتطوعين العرب من اجل المعركة .

* مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية ذكرت ان **جان بيار صفا** ، وصفته المجلة بانه رجل اعمال لبناني ، طرح حلا للنزاع العربي الاسرائيلي .

ويتالف هذا الحل من اعادة سيناء الى مصر منزوعة السلاح واقامة دولة فلسطينية من الضفة الغربية وغزة كذلك منزوعة السلاح ثم جمع الاردن وفلسطين ولبنان واسرائيل في تجمع سياسي سماه كونفدرالية الاراضي المقدسة واعتبار القدس عاصمة له . ويشمل المشروع الحصول على اعتراف مجلس الامن واقامة قوات سوفياتية - اميركية مشتركة للاشراف على تنفيذه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن في القدس ان لبنان اصبح « احد اهم مراكز العداء لاسرائيل » . وقال « ان لبنان اصبح نشيطا كأي بلد عربي آخر في المعركة ضد اسرائيل اذ تحول الى مركز للنشاط الارهابي الفلسطيني » . واضاف ديان ان النزاع العربي - الاسرائيلي يمكن ان يستمر وقتا غير محدد . واعرب عن رأيه بانه لا يرى نهاية للنزاع .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الجنرال اريل شارون** ، القائد العسكري لقطاع الجنوب الاسرائيلي ، اخبر **جولدا مئير** لدى زيارتها مستعمرة نيريم قرب غزة بان العمليات الفدائية قد انخفضت بعد طرد الاهالي العرب من مشارف رفح . وقال ان ما يقرب من ٧٠٠ حادثة وقعت في الجنوب خلال العامين الاخيرين ٢٠٧ في النقب الغربي والباقي في منطقة رفح . وعدد شارون بعض الاجراءات التي اتخذت لتهدئة قطاع غزة منها مد طرق تجاوزت ٢٢٠ كلم وكذلك انشاء حواجز امنية وصل طولها الى ٨٥ كلم وحماية المعدات الخاصة بالزراعة وقال ان الانفاق على هذه الامور وصل الى ما يقرب من ٢١ مليون ليرة اسرائيلية .

* « رويتر » نسبت الى مصادر سياسية في القدس ان **اسحق رابين** سينهي عمله في واشنطن خلال ثلاثة اشهر وذلك بعد تورطه في جدل حول تأييده لاعادة انتخاب **ريتشارد نيكسون** للرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية . واضافت الوكالة ان وزارة الخارجية الاسرائيلية امتنعت عن التعليق على انباء عودة رابين .

* « أ.ب. » نقلت من طبريا في فلسطين المحتلة ان **بربارة ستريساند** ، الممثلة والمغنية الاميركية المشهورة ، زارت المدينة مع ابنها وتناولت الغداء مع نائب رئيسة وزراء اسرائيل . وذكرت الوكالة ان ستريساند تحل ضيفة على وزارة السياحة الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جريجوار لوبيز برافو** ، وزير خارجية اسبانيه ، وصل الى بيروت لاجراء مباحثات مع حكومة لبنان وصرح بان بلاده تريد وترغب في عدم وقوع مشاكل بين لبنان واسرائيل . وتمنى برافو الوصول في اقرب وقت ممكن الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن والمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا صادرا في القاهرة عقب انتهاء محادثات **آدم مالك** ، وزير خارجية اندونيسيه ، مع المسؤولين المصريين اكد ان سلاما دائما وعادلا في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها واعادة حقوق الفلسطينيين . ودعا البيان الى تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* اذاعة القاهرة ذكرت ان البيان الصادر في نهاية مباحثات وفد عراقي في باريس ذكر ان الجانبين الفرنسي والعراقي اكدا خلال تبادلهما لوجهات النظر السياسية ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بغية اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مع احترام حقوق الشعب الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان اللواء **دانيال ادو** ، وزير زراعة جانه ، غادر اكره الى تل ابيب بدعوة رسمية من الحكومة الاسرائيلية . وقد صرح بانه سيقضي اسبوعا في دراسة الوسائل الزراعية في اسرائيل لتطبيقها في جانه .

الاثنين ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع في طرابلس الى **العقيد معمر القذافي** وبحثا في العلاقات الليبية - الفلسطينية في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة قرار القذافي الخاص بفتح ابواب التطوع امام المواطنين العرب في كل مكان .

* « الطلائع » ذكرت ان **زهير محسن** شهد حفلة تخريج دورة جديدة من قوات الصاعقة الفدائية وذكرت المجلة ان المدربين وزهير محسن تحدثوا بهذه المناسبة عن دور المقاتلين في معركة تحرير فلسطين وعن تضحياتهم كما هاجموا نظام الحكم في عمان .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان احدى سيارات البريد احترقت عند منتصف الليل وهي في طريقها من القدس الى تل ابيب . واضافت الوكالة ان معظم الطرود قد احترقت وان اسباب الحريق لم تعرف .

* مجلة « الحوادث » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قررت السماح للمواطنين العرب الذين يحملون جوازات سفر اردنية بالعبور الى الضفة الغربية المحتلة دون الحصول على تصاريح زيارة كما كان معمولا به في السابق . واضافت انه تقرر البدء في تنفيذ هذا القرار في مطلع الشهر القادم .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان **موشيه ديان** صرح بان البحث جار حول السماح لسكان المناطق المحتلة بالعبور الى الاردن دون ترخيص خاص . وذكرت الاذاعة ان ديان قام بزيارة جسر اللنبي عند نهر الاردن وتحدث الى بعض القادمين من الضفة الشرقية . وقد صرح بان بعضهم يقومون بالعمل في الاراضي المحتلة . واضافت الاذاعة ان ديان زار اريحا وان بلديتها طلبت منه السماح باعادة عدد كبير من المواطنين في نطاق شمل العائلات لان اكثر من ٥٠ بالمئة من سكان اريحا هرب الى الضفة الشرقية اثناء حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وهم يريدون العودة الآن الى بلدتهم . كما طالبت البلدية باطلاق سراح اربعة عشر سجينا من سكان المدينة وتعهدت بان تكفل البلدية تصرفاتهم . واكدت الاذاعة ان ديان وعد بالنظر في امكانية تخفيف عقوبات المسجونين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، قام بزيارة بيت لحم المحتلة حيث طالبته بلديتها ووجهاء بيت جالا وبيت ساحور بمنحهم مساعدات مالية لتطوير المشاريع السياحية في المنطقة . وذكرت الاذاعة ان كول وعد بتشكيل لجنة خاصة في وزارته للنظر في الامر .

* « المحرر » ذكرت ان خمس طائرات حربية اسرائيلية قامت بالتحليق على علو منخفض فوق منطقة صيدا . واضافت الصحيفة انه قد شوهد طرادان اسرائيليان بالقرب من ساحل صور وداما حتى ساعة متأخرة من الليل .

* « البرافدا » نشرت تعليقا عن الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية للدول العربية جاء فيه ان هدف الحكومة الاسرائيلية هو عرقلة نهج تخفيف حدة التوتر الدولي الذي لاحت بوادره في الافق ، لانها تفتح من جديد آفاق استئناف مهمة **الدكتور جونار يارينغ** وتتزايد تبعا لذلك امكانات تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة . وذكر التعليق ان البلدان العربية اعتمادا على تأييد الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى عازمة كل العزم على تجرير الاراضي المحتلة وان اية استفزازات مهما كانت ، عاجزة عن عرقلة هذا الامر .

* « رويتر » ذكرت ان مجلة « المجتمع الجديد » الصادرة في البحرين ذكرت ان البحرين تبرعت بمبلغ مليوني دولار اميركي لمساندة البلدان العربية الثلاثة المواجهة لاسرائيل والى منظمة التحرير الفلسطينية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان تقريرا خاصا قدمه اتحاد الاقتصاديين العرب لمؤتمر تنشيط التجارة العربية المنعقد حاليا بمقر جامعة الدول العربية افاد بان تحويلات رؤوس الاموال الاميركية الى اسرائيل خلال العام الماضي بلغت ٤١٥ مليون دولار . واشار التقرير الى ان المساعدات الاميركية لاسرائيل بلغت حتى الان اكثر من اربعة مليارات دولار .

* مجلة « افياشن ويك » الاميركية ذكرت ان البحرية الاميركية ستكون الطرف الثالث في صفقة من ٥٠ ــ ١٠٠ طائرة سكايهوك أ ــ ٤ ن بالاضافة الى اسرائيل والحكومة الاميركية . وكانت اسرائيل قد حصلت في السابق على ٩٠ طائرة أ ــ ٤ هـ و١٠ طائرات تدريب ت أ ــ ٤ ف . والنوع الجديد مطور عن طائرات سكايهوك أ ــ ٤ م وهو مزود بمدافع فرنسية عيار ٣٠ ملم بدلا من مدافع ٢٠ ملم كما ان حجرة الطيار اعيد ترتيبها بشكل افضل . والطائرة الجديدة مزودة بمحرك واحد تبلغ قوته نحو خمسة آلاف كلغ واجهزة التصويب في الطائرة شبيهة بتلك التي تستخدم في طائرات كورسير أ ــ ٧ د و أ ــ ٧ أ ي ، وتشمل حاسبات لير سيجلير ، واجهزة سينجر كيرفوت للملاحة بالقصور الذاتي ، وبذلك تصبح دقة التصويب لطائرة سكايهوك أ ــ ٤ ن الجديدة موازية لطائرات أ ــ ٧ د و أ ــ ٧ أ ي . وسوف تتسلم اسرائيل اولى طائراتها من نوع أ ــ ٤ ن في تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام . وقد تم انهاء تجربة الاجهزة الهجومية الجديدة في اسرائيل ، لكن تجربة الاجهزة مجتمعة ستستمر حتى تشرين الثاني (نوفمبر) وستجري هذه التجارب في الولايات المتحدة .

* « دافار » ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن في حفل توزيع الشهادات في الجامعة العبرية بالقدس « ان المعارضة العربية لوجود اسرائيل لم تتوقف ولكن ينبغي الا نهمل ضرورة البحث عن ردود بناءة ولو كانت غير تقليدية بالنسبة الى هذا النزاع ، واحدها تأمين الحياة المشتركة بيننا وبين العرب في المناطق كما هي الحال في الخليل وكريات اربع » . واضاف

ديان انه يجب عدم حل مشكلة اللاجئين في قطاع غزة عن طريق دفع التعويضات وانما بتحويل اللاجيء الى شخص شبيه باي عامل في اسرائيل . وقال « ينبغي تغيير نهج حياة اللاجئين ، ولم نعد بعيدين عن هذا الهدف » . وذكر ديان ان هناك حلولا كثيرة للمشكلة العربية الاسرائيلية ولكن ليس واضحا الى اي مدى ستكون هذه التسويات المعنية جزئية ومؤقتة . واضاف « ان اسرائيل تحتاج الى حكمة سياسية كبيرة والى خيال صهيوني جريء ، ومن اجل التعبير عن ذلك نحن بحاجة الى جيل شاب وموهوب تتاصل فيه المسؤولية الصهيونية » .

* الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى **شلومو هيلل** قوله في الكنيست ان اكثر من مائة شرطي من «القدس الشرقية » ومن بينهم اربعة ضباط هم في عداد الشرطة الآن . وقالت الاذاعة ان الوزير استعرض اعمال وزارته فقال انه يوجد في السجون نحو ٢٩٠٠ سجين ارتكبوا مخالفات امنية « ومن بين هؤلاء نحو ٢٠٠ من المواطنين الاسرائيليين » اما الباقون فمن المناطق المحتلة او من خارج الحدود . واضاف ان عدد المعتقلين الاداريين ٢٨٠ واوضح ان العدد كان خمسة اضعاف عندما « كان العمل التخريبي في اوجه » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **شمعون بيرس** صرح في مذكرة بعث بها الى مؤتمر نقابات **الطيارين** وموظفي الطيران في اسرائيل بان حكومته تبذل ما في وسعها لتعزيز الطيران وانها ستشترك في اي مسعى دولي لتأمين الطيران وتوضح الدول العربية كذلك بان اخطار الطيران لن تكون من نصيب شعب واحد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه قد تم في القدس افتتاح المؤتمر الدولي السادس للبحث في تلويث البيئة باشتراك نحو ١٢٠٠ عالم من ٤٤ دولة . وقد اعرب **الجنرال ييجال آلون** عن اسفه لعدم حضور علماء من الدول العربية للاشتراك بالمؤتمر وقال انه بالرغم من عدم تحقيق الصلح مع العرب فان اسرائيل تسمح للباحثين من الدول المجاورة بالحضور لاهمية المساهمة المشتركة في ايجاد حل على مستوى المنطقة لقضايا تلويث البيئة .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ذكرت ان قضية **جيورا نيومن** تفاعلت داخل الكيان الاسرائيلي . فقد وجهت ٣٨ شخصية اسرائيلية رسالة الى **موشيه ديان** طالبته فيها باطلاق سراحه بعد ان قضى ١٩ يوما في السجن حتى الآن . وبررت الطلب بان نيومن اعرب عن استعداده للخدمة في مستشفى اوكيوتز خارج الاراضي المحتلة كذلك فان تمسكه بمبدئه يستحق الاحترام وان الدولة تعفي سنويا الالاف من طلاب الدين من الخدمة الالزامية ويمكن ان يلقى طالب علماني معاملة مماثلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ادارة الحزب الليبرالي المستقل قررت رفض اقتراح الحكومة بان يؤجل الكنيست بحث مشروع قانون الزواج المدني الذي تقدم به الحزب . وذكرت الاذاعة ان كتلة المعراخ في الكنيست تبحث مسألة موقفها عند طرح المشروع للتصويت واعترضت كتلة اجودات يسرائيل على طرح المشروع اما كتلة المابام فقد اعربت عن وجهة نظرها بانه يجب عدم اعتبار هذا الامر خرقا للانضباط الائتلافي في المعراخ .

* صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » الاميركية الصادرة في باريس ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** قال في تقريره عن العالم ان سياسة الولايات المتحدة تحقق نجاحات مختلفة في مجالات كثيرة ، فحرب فيتنام قاربت على الانتهاء ، ووقف اطلاق النار في الشرق الاوسط دام سنتين . وقد اصبح حلفاء الولايات المتحدة في مواقف اقوى مما كانوا .

* « رويتر » نقلت من نيويورك ان **جورج ماكجفرن** تعهد في خطاب القاه في كنيس يهودي انه سيكون اول رئيس للولايات المتحدة يزور اسرائيل وهو في الحكم اذا فاز في الانتخابات الرئاسية القادمة . وذكرت الوكالة انه كان يرد على اتهامات له بالضعف في تأييد اسرائيل .

* « النهار » نشرت نص البيان اللبناني–الاسباني المشترك الصادر في بيروت وقد جاء فيه ان الحكومة الاسبانية كررت دعمها وتأييدها لقضايا العرب المحقة وان الجانبين اتفقا على وجوب تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . كما نقلت « رويتر » بيانا سوريا – اسبانيا مشتركا صدر في دمشق عقب انتهاء محادثات **جريجوار لوبيز برافو** جاء فيه تأكيد البلدين على ان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية يشكل عاملا رئيسيا في زيادة حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط . وألح البلدان على ضرورة الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

* «البعث» السورية ذكرت ان **اللواء عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس مجلس الوزراء السوري ، استقبل **روميش شاندرا** ، السكرتير العام لمجلس السلام العالمي . وذكرت الصحيفة ان الاحاديث تناولت

الاعمال التي قام بها المجلس انتصارا للقضية العربية وللمقاومة الفلسطينية في جميع انحاء العالم . وذكرت « سانا » ان شاندرا قام بتسليم وسام مجلس السلم العالمي الى **طارق الحسيني** ، شقيق الشهيد زياد الحسيني ، قائد قوات التحرير الشعبية ، كما قام **خالد الفاهوم**،رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بتسليم شاندرا هدية رمزية من الشعب الفلسطيني عرفانا وتقديرا .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ذكرت ان مؤتمر التضامن العالمي لنقابات المعلمين اصدر قرارا في بودابست بهنجاريه طالب فيه بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة فورا .

* « و.ص.ف. » ذكرت من طرابلس الغرب ان **العقيد معمر القذافي** تلقى برقية من حركة الفهود السود الاميركية وبرقية من جيش التحرير الافرو ــ اميركي . واضافت الوكالة ان البرقيتين اشادتا بالقذافي وهاجمتا الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيه واعلنتا « ان اسرائيل لا يمكن ان تعيش يوما واحدا دون مساندة الدولتين الاستعماريتين ... ان اعداءنا هم اعداؤكم » .

* «الاخبار» المصرية ذكرت ان **اكسيل شبرنجر** ، صاحب دار نشر المانية ، وصفته الصحيفة بانه امبراطور الصحافة في المانيه الغربية ، صرح عقب انتهاء زيارة قام بها الى اسرائيل ان صحفه تلتزم جانب اسرائيل دائما وانها كانت تعترض على عودة العلاقات الالمانية العربية .

الثلاثاء ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مدنيين من سكان القرية التعاونية كاديمه جرحا عندما اصيبت سيارة الباص التي كانا يستقلانها بقذيفة بازوكه في منطقة هارتوف في جبل الشيخ . وقالت الاذاعة ان متسللين من لبنان هم الذين اطلقوا القذيفة . كما جرح جنديان اسرائيليان في حادث انفجار لغم في منطقة جبل الشيخ . وقد اوعزت الحكومة الاسرائيلية الى بعثتها في الامم المتحدة بان تقدم شكوى الى مجلس الامن الدولي بخصوص العمليتين تلقي فيها بالمسؤولية على الحكومة اللبنانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان محكمة الصلح في القدس اصدرت امرا بتوقيف **خميس شاويش** ، فلسطيني اتهم بالانتساب الى ج.ش.ت.ف. وقالت الاذاعة انه قد القي القبض على شاويش عند مركز الحدود على جسر اللنبي وانه قد انكر التهمة .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان بدو مشارف رفح المحتلة رفعوا بيانا الى الصحف بمناسبة مرور نصف سنة على طردهم من اراضيهم جاء فيه انهم يفضلون الموت على التنازل عن العودة الى اراضيهم واكدوا انهم غير مستعدين للبحث في اخذ تعويضات عنها . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **موشيه ديان** صرح في الكنيست بان ٢٤ فدائيا من ابناء عشيرة الرميلات القاطنة في مشارف رفح قد اعتقلوا في مطلع العام الحالي . ونسب ديان اليهم الاشتراك باعمال قتل وتخريب .

* « دافار » ذكرت ان **شلومو هيلل** صرح في الكنيست بان عدد المعتقلين انخفض للمرة الاولى منذ حرب الايام الستة . فعددهم يبلغ ٤٨٠٠ بينما كان في نهاية ١٩٧٠ نحو ٥٠٠٠ معتقل .

* «الحياة» ذكرت ان ثلاثطائرات حربية اسرائيلية حلقت فوق قضاء بنت جبيل في جنوب لبنان. وذكرت الصحيفة ان طلقات من رشيشات حربية سمعت صادرة من ناحية بلدة مجدل سلم.واضافت الصحيفة ان طائرتين اخريين حلقتا فوق حاصبيا وقضائها في جنوب لبنان كما شوهد طراد اسرائيلي بالقرب من مدخل صيدا الجنوبي .

* « المحرر » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وضعت مخططا شاملا للاستيلاء على اراضي الاغوار المحتلة التي تبلغ مساحتها مئة وعشرين الف دونم . ونسبت الصحيفة الى مجلة « بامحانيه » الاسرائيلية الناطقة بلسان الجيش تأكيدها ان خطة رئيسية لتطوير الاستيطان في غور الاردن قد وضعت بناء على طلب الهستدروت والمنظمة الصهيونية العالمية .

* « انترناشونال هيرالد تريبيون » ذكرت من جنوب لبنان ان سكان المخيمات الفلسطينيين وخاصة في عين الحلوة قرب صيدا يعيشون في هذه الايام في خوف من كل طاريء لانهم يتحسبون للانتقام الاسرائيلي ردا على عملية مطار اللد .

* «المحرر» ذكرت ان **صائب سلام** وصف تهديدات اسرائيل ضد لبنان بانها من قبيل التبجح ودعا الراي العام العالمي الى عدم التاثر بها . واضاف ان لبنان جند ويجند صداقاته في العالم لحماية نفسه ودفع الاذى الاسرائيلي عنه .

* « المحرر » نسبت الى **الدكتور الياس سابا** ،

وزير المالية اللبناني السابق ، تصريحه بان لبنان اوقف عملية شراء الاسلحة التي تدخل ضمن نطاق صفقات المئتي مليون ليرة لبنانية وقال سابقا ان الحكومة اتخذت قرارا بذلك كي لا ترهق موازنتها . وتوقع ان يستمر التريث في الشراء عدة اشهر .

* « رويتر » ذكرت ان **ادوار غرة** اكد مجددا في رسالة بعث بها الى رئاسة مجلس الامن بان اليابانيين الثلاثة الذين هاجموا مطار اللد لم يطأوا الاراضي اللبنانية . واضاف ان اسرائيل اعلنت بعد خطف **ادولف ايخمان** ، زعيم نازي سابق ، في العام ١٩٦٠ من الارجنتين انها « غير مسؤولة عن اعمال المواطنين الاسرائيليين خارج الاراضي الاسرائيلية » . وتساءل عن المنطق الذي يمكن معه اعتبار لبنان مسؤولا عن اعمال غير لبنانيين سافروا من بلد اجنبي وفي طائرة اجنبية .

* « الانوار » ذكرت ان **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي ، صرح بان الصدام الجوي بين الطائرات المصرية والاسرائيلية هو اشعار للعالم بان مشكلة الشرق الاوسط ما تزال قابلة للاشتعال في اية لحظة . واضاف انه ليس هناك من يستطيع الجزم بموعد المعركة الا انها آتية لا ريب فيها . وذكر انه لا بد من اقلاق امن اسرائيل واستقرارها لاقناعها بان تمسكها بالاراضي المحتلة لا يجلب لها الا الخراب والدمار . واضاف ان الكويت ستعزز جيشها بالاسلحة الحديثة من اي مصدر كان .

* « و.ص.ف. » نقلت من العاصمة الجزائرية ان الاساقفة الخمسة للجزائر اعلنوا في بيان لهم انهم يدينون الارهاب من جذوره ويطالبون بالمساهمة الفعالة للشعب الفلسطيني في كافة المشاريع المطروحة من الدول الكبرى لتقرير مصيره . وادان الاساقفة الارهاب الاعمى الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني .

* « و.ص.ف. » نقلت من تل ابيب ان المراسل العسكري لصحيفة «دافار» ذكر ان المصريين استأنفوا مؤخرا محاولاتهم لانتاج صواريخ ارض – ارض . واضاف المراسل انه من الصعب حاليا معرفة ما اذا كانت المحاولات المصرية الجديدة تتمتع بالمساعدة السوفياتية .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية نشرت مقالا كتبه **مئير فيلنر** ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، حذر فيه من عواقب السياسة غير المسؤولة التي يتبعها حكام تل ابيب وقال انها سياسة مشحونة بالاخطار . واكد فيلنر ان الامبريالية الاميركية هي العامل الرئيسي الذي يعوق الجهود التي تبذل لانهاء احتلال الاراضي العربية المحتلة بهدف السيطرة على المراكز التي فقدتها في العالم . وقال فيلنر ان حزبه وانصار السلام الآخرين في اسرائيل يرفضون بحزم الطلب بضم الاراضي . واعلن ان الشيوعيين الاسرائيليين يناضلون ضد الاحتلال والدعاية المعادية للاتحاد السوفياتي .

* « دافار » اعلنت عن تدشين خط جديد لنقل منتوجات النفط من اسدود الى جفعات شاؤول غربي القدس . ويبلغ طول خط الانابيب الجديد نحو ٥٧ كلم وقطره ٨ انشات ، وهو انبوب فولاذي ينقل منتوجات النفط الخفيفة من انواع البنزين والكيروسين والسولار ، الى المحطة النهائية في القدس . وسينقل الخط في المرحلة الاولى نحو ١٠٠ – ١٥٠ الف طن سنويا . واضافت الصحيفة ان هذا الخط هو احد خطوط شبكة نقل منتوجات النفط من حيفا الى بئر السبع ، بني باستثمار قدره ٦٫٥٥ مليون ليرة اسرائيلية ، بتمويل من شركة النفط المحدودة الضمان ، وهي شركة حكومية تديرها ادارة النفط في وزارة المالية الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الصادرات الاسرائيلية الى الدول الافريقية خلال السنوات الخمس الاخيرة تضاعفت حتى بلغت ٤٧ مليون دولار . وقالت الاذاعة ان حرب ١٩٦٧ ادت الى تحسين امكانية التبادل التجاري الاسرائيلي لا سيما مع دول شرق افريقيه .

* اذاعة « صوت العرب » ذكرت ان الهند وتشيكوسلوفاكيه اكدتا في بيان مشترك صادر في براج عقب انتهاء محادثات **انديرا غاندي** ، رئيسة وزراء الهند ، بانه لا يمكن ان يقوم سلام ثابت وعادل في الشرق الاوسط الا عن طريق احترام قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **عبد الحليم معتصم شاه** ، ملك ماليزيه ، قال في اثناء حفل تقديم اوراق اعتماد السفير الاردني لديه بان ماليزيه تعارض احتلال اسرائيل للاراضي العربية بالقوة . واضاف بان ماليزيه تؤمن بان كل حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يضع في الاعتبار الحقوق المشروعة والادبية لشعب فلسطين .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان البيان المشترك الصادر في عمان عقب مباحثات اجراها **آدم مالك** مع **عبد الله صلاح** جاء فيه تأكيد الطرفين على الايمان بالمبادىء التي تضمنها ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص عدم جواز تدخل اية دولة في الشؤون الداخلية للدول

الاخرى واكد مالك مجددا تأييد شعب اندونيسيه وحكومتها لانسحاب اسرائيل من المناطق العربيسة المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين من خلال تطبيق احكام قرار مجلس الامن ٢٤٢ . كما دعا وزير الخارجية الى تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس المحتلة .

الاربعاء ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* قيادة الجيش اللبناني اصدرت بلاغا عسكريا جاء فيه ان القوات الاسرائيلية قامت باعتداء على الاراضي اللبنانية . واضاف البلاغ ان قوة مدرعة اسرائيلية اقامت مكمنا مؤلفا من خمس دبابات وثلاث مجنزرات ناقلات للجنود بالقرب من بلدة راميـة ، حيث صادف مرور وفـد من الضباط السوريين واللبنانيين كان يقوم بزيارة لمنطقة الحدود الجنوبية ، وقد اشتبك الوفد مع الكمين وقتل بعض افراده واسر الآخرون . واضاف البيان ان الطائرات الاسرائيلية قامت عدة مرات بقصف جوار بلدة حاصبيا وتصدت لها الاسلحة المضادة اللبنانية ولم تعرف الخسائر . وقد اصدرت القيادة العسكرية اللبنانية بيانا لاحقا بالخسائر الاولية ذكرت فيه ان اربعة عسكريين من الشرطة العسكرية قد قتلوا وجرح اثنان من المدنيين كانا قريبين من الحادث واسر خمسة ضباط سوريين من اعضاء الوفد الرسمي وضابط لبناني مرافق وثلاثة من عناصر الدرك اللبناني وتدمير سيارة عسكرية وفقدان اخريين سياحيتين . واضاف البيان انه نتج عن قصف الطيران الاسرائيلي لمنطقة حاصبيا مقتـل خمسة مدنيين وجرح خمسة عشر آخرين . وذكر البيان ان ضابطين سوريين تمكنا من الافلات من الكمين واحدهما جريح . وذكرت وكالات الانباء ان الهجوم على حاصبيا بدأ عندمـا ظهرت اربع طائرات اسرائيلية فوق سماء البلدة وبـدات قصفها وقصف المرتفعات المحيطة بها . وقد شاركت المدفعية الاسرائيلية بالقصف ونتج عن الامر تدمير الكثير من المراكز كثكنة الجيش ومدرسة الداودية وعشرين متجرا ومركز البلدية كما اصيبت قاعدة زغلا للفدائيين هناك . وقدرت الوكالات عدد القتلى من اهالي حاصبيا بين نساء واطفال وشيوخ بنحو اربعة عشر قتيلا ، والقتلى بين الفدائيين بنحـو ثلاثين ، بينهم بعض الليبيين. واضافت الوكالة انالاشتباكات والقصف الاسرائيلي دامت تسعين دقيقة ، اشتركت فيها ٣٠ طائرة اسرائيلية . ومن جهـة اخرى صرح **كمال ناصر** انه لا يجوز الربط بين العملية الفدائيـة التي انطلقت من خارج الحدود اللبنانية والعدوان الذي شنته اسرائيل على لبنان . واكد ان العدوان مبيت ضد لبنان . كما اكد ناصر ان محادثات وفـد الثورة الفلسطينية مع **صائب سلام** ادت الى مزيـد من التفاهم . وقال ان الفدائيين خسروا ١٤ شهيدا وجرح منهم١٦ مقاتلا. كما صرحت الجبهة الشعبية – القيادة العامة انها قامت بعملية عسكرية من الجولان قبل يومين ضد سيارة ركاب اسرائيلية وليست من الاراضي اللبنانية كما ادعى الناطق الاسرائيلي . ومن جهة اخرى هاجم صائب سلام التزييف الاسرائيلي للحقائق واتهم الناطق الرسمي الاسرائيلي بمحاولـة استعداء العالم ضد لبنـان ، كما اتهـم القوات الاسرائيلية بمحاولة الانتقام من المدنيين بوسائـل بربرية . وامتدحسلام انضباط الفدائيينالفلسطينيين في لبنان واعلن ان اسرائيل لن تفلح في الايقاع بـين اللبنانيين والفلسطينيين . كما ادلى **خليل ابو حمد،** وزير الخارجية اللبناني ، ببيان قال فيه ان لبنان تقدم بشكوى الى مجلس الامن بسبب هذا الهجوم الاسرائيلي . ونقلت وكالات الانباء ان سوريه قـد ابلغت من اللبنانيين عما حصل في الجنوب وانهـا وجهت نداء لتنبيه الرأي العام العالمي الى خطورة هذا العمل وطالبت بالتدخل للافراج عن المخطوفين. اما من تل ابيب فنسبت الوكالة الى القيادةالعسكرية الاسرائيلية تصريحها بان قواتها شنت سلسلة هجمات برية وجوية عقب نشاط قام به فدائيون من الاراضي اللبنانية ضـد اتوبيس مدني . وفسرت القيـادة الاسرائيلية وجود ضباط على مستوى عال من سوريه في المنطقة بانه تعاون سوري – لبناني ضد اسرائيل والضباط الاسرى هم : **اللواء ادهم علواني** ، من فرع العمليات في رئاسة الاركان العامة ، **العقيـد رضوان علوش** ، **العقيـد نزير جراح** ، مـن فرع العمليات ، **العقيد رفيق الشوربجي** ، **العقيد وليد رباطي،** من دائرة استخبارات السلاح الجويالسوري. اما الضابط اللبناني فهو **الرائد جورج نفيس** ، من استخبارات الجيش اللبناني .

* « الانوار » ذكرت ان **ياسر عرفات** غادر ليبيه بعد ان عقد اجتماعات مع قادتها تناولت عددا مـن الموضوعات الخاصة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها

استعداد ليبيه لتدريب الفدائيين وتسليحهم وفتح باب التطوع الى جانب المقاومة .

* « وفا » ذكرت بانها علمت بان **الجنرال عيدي امين** وافق على افتتاح مكتب للثورة الفلسطينية في كمبالا .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان انباء واردة من الارض المحتلة افادت بان « سلطات الاحتلال الصهيوني تعتزم اقامة اربع مدن يهودية في الضفة الغربية على غرار مدينة الناصرة العليا التي اقامتها السلطات المحتلة بالقرب من مدينة الناصرة العربيــة » . وذكرت الصحيفة ان المدن التي ستقام بجوارها هي الخليل ، رام الله ، نابلس وجنين .

* « المحرر » ذكرت ان **رشاد الشوا** غادر الكويت بعد زيارة استمرت اسبوعا . وقد اعلن في تصريح له ان الشعب الفلسطيني يرفض مشروع اقامة دولة فلسطينية . واضافت الصحيفة انه قال « ان ما نريده ان نظل في وطننا الذي تسمى اسرائيل لتهويده بطرق القمع المختلفة » . ودعا الشوا الدول العربية الى تقديم العون الى الفلسطينيين في الداخل بشكل فعال وحقيقي . وقد قالت « يديعوت احرونوت » ان **موشيه ديان** اخطأ عندما عين رشاد الشوا رئيسا لبلدية غزة . ودعت الصحيفة الى اقصاء الشوا عن منصبه بسبب التصريحات التي افضى بها في الكويت والتي دعا فيها الى التبرع بالاموال لمجابهة اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان اهالي قرية ترشيحا في شمال فلسطين طالبوا ممثليهم في اللجنة البلدية المشتركة مع مستعمرة معلوت بالانفصال عن المستعمرة لان « الانفصال في ادارة الشؤون المحليــة والعيش بسلام افضل من الانزلاق الى التطرف نتيجة الرفض والتمييز الاجتماعي الممارس ضد العرب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان السلطات اللبنانية اعادت مواطنين عربيين من سكان فلسطين المحتلة الى الحدود الاسرائيلية بعد ان قبضت عليهما قبل خمسة عشر يوما داخل الحدود اللبنانية . واضافت الاذاعة ان الاثنين احيلا الى التحقيق .

* « نيويورك تايمز » هاجمت الوضع الذي تسيطر فيه منظمات الفدائيين بشكل علني على مخيمــات اللاجئين في لبنان حيث يتصرفون وكأن المخيمات ملك لهم . وذكرت الصحيفة ان مراسلها لم يستطـــع الاجتماع بمن يرغب في احد المخيمات وانما اجبر على زيارة اماكن محددة . ودعت اولئك الذين يتبرعون لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ان يصروا على الا تقوم المنظمات الفدائية بتغيير طابع برنامج الامـــم المتحدة من اجل اللاجئين .

* صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» ذكرت ان **انور السادات** تحدث الى **تشارلز يوست** فقال انه يلوم الولايات المتحدة الاميركية اكثر من اسرائيل بسبب عدم الوصول الى تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط . ونسبت الصحيفة للسادات قوله انه منذ عام مضى اقدم على مخاطرة لم يسبق لاحد الرؤساء العرب القيام بها عندما اعرب عن استعداده لعقد صلح مع اسرائيل . واضاف انه لا يزال مستعدا لاعطائها كافة الضمانات بان امنها سيكون محفوظا . واعلن انه ليس مستعدا للتنازل عن الارض المصرية . واعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة تملك قدرة ايجاد الوسائل لالزام اسرائيل بتنفيذ تسوية عادلة او رغبت هي بذلك . واكـــد السادات ان الشعب المصري سوف يحرر ارضه مهما كان الثمن وانه يفضل ذلك بوسيلة سلمية . وذكر ان الولايات المتحدة سوف تتأثر اكثر من اسرائيل بسبب انتشار مصالحها في مختلف ارجاء العالم العربي . واضاف انه في حالة الانسحاب الاسرائيلي والتسوية السلمية في المنطقة فان العلاقات المصرية ـ الاميركية ستكون في افضل حالاتها .

* « المحرر » ذكرت ان **صائب سلام** ، نفى وجود قرار بوقف عقد صفقات شراء الاسلحـة . واكد ان الحكومة سائرة في تنفيذ مشروع التسلح الذي اقره مجلس النواب اللبناني بقيمة مئتي مليون ليرة لبنانية .

* « النهار » ذكرت ان السلطات اللبنانية تسلمت مركبا شراعيا من القوات الاسرائيلية في منطقة الناقورة بواسطة الصليب الاحمر الدولي . وذكرت «النهار» ان المركب كان محتجزا في الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ حين كان يعمل على خط بيروت غزة .

* « الانوار » ذكرت ان الفريق اللبناني الى الدورة الاولمبية الرابعة للعبة البريدج التي تجري في ميامي بيتش بالولايات المتحدة الاميركية ، رفض ان يلعب ضد الفريق الاسرائيلي وهكذا فقد خسر واعتبر الفريق الاخر رابحا .

* « العلم » المغربية نشرت نص بيان مؤتمـــر المحامين المغاربة في اغادير الذي جاء فيه ان هزيمـة حزيران (يونيو) ترجع اساسا الى اهمال هـــذه الانظمة الاعتماد على مشاركة الشعوب العربية وعرقلة تحمل مسؤولياتها والحيلولة دون استعمال هـــذا السلاح الجبار . واكد البيان ان طريق التحريـر الشعبية الذى خطته الثورة الفلسطينية منذ ١٩٦٥

هو الطريق الوحيد الذي يضمن تحقيق النصر بالتحرير والعودة . وسجل البيان باكبار تضحيات الجماهير الفلسطينية المكافحة ضد الاحتلال والعملاء داخل الاراضي المحتلة وخارجها . وندد المحامون بجميع الاعمال التي تقوم بها الامبريالية والرجعية العربية التي تستهدف التآمر ضد الثورة الفلسطينية ومحاولة تصفيتها كما استنكر مذابح الحكم الاردني ضد شعب فلسطين ومناضلي الثورة الفلسطينية .

* «أ.ش.أ.» نقلت من القاهرة ان اتحاد المحامين العرب ناشد كل المنظمات الحقوقية والديمقراطية في العالم سرعة التدخل بكل الوسائل لتأمين حق **كوزو اوكاموتو** ، في الدفاع عن نفسه امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية . ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة اليابانية ان **فوزاكو شيجنوبو** ، الزعيمة السابقة للحركة اليسارية التابعة للجيش الاحمر ، لعبت دورا هاما في حادثة مطار اللد . وقالت الشرطة انها عثرت على رسالة بعثتها فوزاكو تذكر فيها انها دخلت حركة جديدة لحرب العصابات وانها تعد العدة للقيام بعمل تاريخي في نهاية ايار (مايو) .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **هيليل اشكنازي** ، مدير وزارة الاستيعاب ، صرح في اجتماع عقد في مركز الاعلام في حيفا بان نحو ٢٠٠ الف مهاجر قدموا الى البلاد منذ حرب ١٩٦٧ .

* وكالات الانباء ذكرت ان الازمة السياسية اشتدت داخل الائتلاف الحاكم في اسرائيل نتيجة للانقسام بصدد مشروع قانون الزواج المدني . وذكرت الوكالة ان **جولدا مئير** هددت بالاستقالة اذا صوت نواب حزب المابام مع المشروع عند عرضه على الكنيست . واضافت الوكالة ان الائتلاف وصل الى حل مؤقت بتأجيل التصويت على المشروع لمدة اسبوعين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) افتتح مؤتمره السنوي بحضور ممثلين عن ١٥ حزبا شيوعيا من اوروبه الشرقية والغربية واميركه الجنوبية والولايات المتحدة . وقال **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، ان الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط هو انسحاب الجيش الاسرائيلي من كافة المناطق التي احتلها قبل خمس سنوات . وقال ان راكح ترى في حضور الوفد السوفياتي للمؤتمر تعبيرا عن صداقة الاتحاد السوفياتي للعاملين في اسرائيل . واستعرض **مئير فيلنر** مشروع حزبه للسلام وذكر ان الدول العربية على استعداد لقبول هذا المشروع كما تؤيده كافة البلدان الاشتراكية . وشجب فيلنر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لانها اوفدت مهاجمي المطار وقال ان السلطات الاسرائيلية تتحمل ايضا المسؤولية لانها اضطهدت الفلسطينيين ودفعتهم الى التطرف .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مجلس بلدية تل ابيب قرر رفع نسب الرسوم البلدية بنسبة ١٠ بالمئة وسترفع الرسوم على ضريبة الاملاك المخصصة للسكن وعلى ضريبة المهن والاعمال . وسترفع رسوم المنازل البالغة مساحتها ٧٤ مترا مربعا بنحو ٢٥ بالمئة اما المنازل التي تزيد مساحتها عن ذلك فستكون الزيادة بحدود ٤٠ بالمئة . وذكرت الاذاعة ان هذه الزيادات تضيف الى صندوق البلدية ما يقدر بقيمة ١١ مليون ليرة .

* « يديعوت احرونوت » علقت على استئناف عمليات الفدائيين من داخل لبنان فقالت ان الرد المطلوب لا ينبغي ان يقتصر على العودة الى تحذير لبنان بل ينبغي ان يقوم الجيش الاسرائيلي بعمليات فعالة لاعادة الهدوء الى « فتح لاند » – منطقة العرقوب – ليس على طريقة اضرب واهرب وانما على طريق الضرب والبقاء في المنطقة .

* « الانوار » ذكرت ان **الحاخام برنارد بيرزون** ، رئيس مجلس الرابيين في اميركه ، دعا المسيحيين الى الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل واضاف ان هذا الاعتراف سيعزز العلاقات بين الديانتين ويحقق حلم اليهود القديم . وقال ان القدس هي المركز الروحي الوحيد لليهودية وان لدى المسيحيين والمسلمين اماكن مكرمة اخرى في الارث الديني . ومن جهة ثانية نقلت وكالة « نوفوستي » تعليقا صادرا في موسكو جاء فيه ان ضم اسرائيل للقسم العربي من القدس هو اهم عنصر في البرنامج الوقح للتوسع الصهيوني في الشرق الاوسط » . واضاف التعليق ان « الغزاة الصهاينة » يدمرون احياء بكاملها في القسم العربي من القدس وينقلون الالوف من السكان العرب الى مخيمات اللاجئين ويشيدون المباني لليهود القادمين من اميركه واوروبه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وزارة الدفاع الاميركية اكدت انها تعتزم تزويد اسرائيل بعدد من الطائرات المقاتلة الهجومية من طراز سكاي هوك . واضافت الوكالة ان وزارة الدفاع رفضت تحديد عدد الطائرات التي سترسل الى اسرائيل وموعد وصولها . وذكرت مجلة « نيوزويك » الاميركية ان العدد يتراوح بين ٥٠ ومئة طائرة .

* وكالات الانباء نقلت من بغداد نص البلاغ المشترك

الاسباني – العراقي عقب انتهاء زيارة **جريجوار لوبيز برافو** جاء فيه تأكيد البلدين بان السلام لا يمكن ان يستتب في المنطقة العربية بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان **خليل ابو حمد** رحب في حفل استقبال على شرف **محمد بابا حسن** ، وزير خارجية تشاد ، بموقف تشاد من القضية الفلسطينية ومعارضتها بشدة لاحتلال البلدان بالقوة. واعلن ابو حمد ارتياح لبنان لقرار منظمة الوحدة الافريقية بادانة اسرائيل وللدعم الذي قدمته المنظمة لقضية الدول العربية . وقال الوزير التشادي ان حكومة بلاده بسياستها الهادفة الى التفاهم والانسجام مع اصدقائها تعمل من اجل ان يتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة وغير الجائز التصرف بها .

* « المحرر » نسبت الى **يوسف البندك** قوله ان **سلفادور اللندي** ، الرئيس التشيلي ، لن يزور اسرائيل . وقال البندك ان اللندي قبل الدعوة من باب اللياقة الدبلوماسية ومحاولة منه في تخفيف الضغوط المشتدة عليه .

* « دايلي ستار » اللبنانية ذكرت ان وكالة الاغاثة الدولية اعلنت في بيروت انها تسلمت تبرعا بمبلغ سبعمائة الف كورنر دانمركي اي نحو مئة الف دولار لبرامج الوكالة لتعليم اللاجئين الفلسطينيين . وذكرت الوكالة ان هذا التبرع استثنائي جاء ردا لطلب **كورت فالدهايم** الحصول على مزيد من المؤازرة لمساعدة الوكالة في التغلب على ازمتها المالية .

الخميس ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « النهار » ذكرت انه في قرابة الساعة الخامسة من مساء الامس ظهرت بعض دوريات للفدائيين الفلسطينيين قرب برج المطلين في ضاحية الهبارية على الحدود الجنوبية للبنان ، فاشتبكت مع دوريات من الجيش اللبناني بالمدفعية والرشاشات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان انفجارا وقع في سيارة متوقفة في شارع ماعون بيافا عند منتصف الليل . وان الانفجار لم يسبب باية اصابات .

* اذاعة لندن ذكرت ان **صائب سلام** عقد اجتماعا جديدا مع **ياسر عرفات** لبحث اوضاع الفدائيين الفلسطينيين في لبنان واتفاقية القاهرة المعقودة بين الفدائيين والحكومة اللبنانية .

* « الطلائع » نشرت تعليقا رئيسيا كتبه **زهير محسن** قال فيه ان البحث في توحيد الادارة العسكرية للمنظمات الفدائية وقياداتها ما زال يتقدم ببطء وحذر لا مبرر لهما على الاطلاق . وحذر محسن من ان تكون الوحدة الاعلامية بديلا للوحدة الوطنية الشاملة وطالب بتذليل اية صعاب وازالة اية عوائق تحول دون الاتفاق على برنامج تنظيمي واضح ودعا مسؤولي الاعلام الموحد الى مباشرة مسؤولياتهم بجدية .

* « أ.ش.أ » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت بالقدس على دار الملكي التي تملكها بطريركة الاقباط الارثوذكس وهدمتها واقامت مكانها ميدانا . واضافت الوكالة ان هذا العمل يأتي ضمن حملة استولت فيها سلطات الاحتلال على عدد من المباني والاراضي التي تمتلكها مختلف الجهات الدينية المسيحية وبالذات قرب باب الخليل بالقدس .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان وزارتي العمل والزراعة الاسرائيليتين قررتا افتتاح مركز مهني لتدريب المزارعين على استعمال آلات زراعية حديثة واحدث الطرق في مجالات الري والزراعة في جنين في الشهر القادم . واضافت الاذاعة ان السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية المحتلة اقرت ايضا ميزانية بلدية نابلس للعام المالي الحالي وتبلغ نحو اثني عشر مليون ليرة بينما يبلغ الفائض فيها نحو نصف مليون ليرة ، اما الميزانيات غير العادية والمخصصة لشؤون التطوير فبلغت مليونين ومئتي الف ليرة اسرائيلية .

* « و.ص.ف. » نقلت بيانا صادرا عن قيادة الجيش اللبناني في بيروت افاد بان القوات الاسرائيلية جددت قصفها بالمدفعية صباح اليوم بشكل عنيف ضد قريتي كفر علا وعديسة في منطقة العرقوب . ونسبت اذاعة لندن الى ناطق عسكري اسرائيلي نفيه لهذه الانباء . وذكرت وكالات الانباء ان اسرائيل وضعت قواتها في حالة تأهب تام على طول خط الهدنة مع لبنان وخط وقف اطلاق النار مع سوريه تحسبا لاعمال ثأرية بعد الهجوم على جنوب لبنان واسر خمسة من كبار الضباط السوريين . وعلقت الصحيفة الاسرائيلية بان العملية ستزيد من التوتر بين سوريه ولبنان « اذ ان دمشق ستتهم المسؤولين اللبنانيين بالتقصير في حماية وفد عسكري في هذه

الاهمية » . ومن جهة اخرى وزعت الاوساط العسكرية الاسرائيلية معلومات عن وجود الفدائيين في لبنان فقالت ان عددهم خمسة الاف ولديهم قواعد في جنوب لبنان يمكنهم الانطلاق منها الى الاراضي المحتلة . واضافت الوكالة ان وزارة الخارجية البريطانية قالت ان الاعمال العسكرية من اية جهة اتت لا تساهم في الوصول الى اية تسوية متفاوض في شانها للنزاع العربي ــ الاسرائيلي . اما في باريس فنسبت الوكالات الى اوساط مأذونة قولها ان الحكومة الفرنسية مهتمة بشدة بما حدث على الحدود بين لبنان واسرائيل وانها تدرس الوضع وتمتنع في الوقت الحالي عن الادلاء بموقف . اما في واشنطن فقد اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن اسفها لضحايا الهجوم الاسرائيلي واكدت ان هذه الاحداث تثبت ضرورة ايجاد حل للنزاع في المنطقة وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . اما صحيفة « لا ناسيون » الفرنسية الديجولية فقالت ان اسرائيل لا يمكن ان تجد مبررا لهجومها على جنوب لبنان لا في عدوان مباشر ولا في اي تهديد كان يمكن ان يمثله الضباط الذين اختطفتهم . وذكرت الصحيفة ان هدف الاسرائيليين هو اظهار ان الحدود ليست صالحة اذا لم تقرر حكومة بيروت وضع حد لعمليات الفدائيين وان اي دولة عربية ليست بمنأى عن العمليات الاسرائيلية .

* « المحرر » ذكرت ان **عبد الله اليافي** ، رئيس وزراء لبنان الاسبق ، عقب على الاعتداء الاسرائيلي فقال ان تصريحات الاحتجاج والاستنكار لاعمال القرصنة والغدر التي ترتكبها اسرائيل ضد العرب في كل يوم وكل مناسبة لا تنفع . وقد آن الاوان لمخاطبتها باللغة التي تفهمها . واعرب اليافي عن اسفه الشديد للكرامة العربية المهانة وحزنه للدماء المهدرة .

* «رويتر» ذكرت ان **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان**، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، دعا الدول العربية لاستخدام كل طاقاتها ومواردها للانتصار في ازمة الشرق الاوسط . واضاف ان الازمة الخطيرة التي مرت على العرب يجب ان تحثهم على التوحد لانه السبيل الى الامان .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان انباء في بيروت اشارت الى ان السلطات الاردنية اعتقلت يوم امس ١٢ شخصا من مخيم النصر للاجئين الفلسطينيين ممن اطلق سراحهم من ايام من سجن الجفر الصحراوي . واضافت الوكالة ان السلطات الاردنية كانت قد اعادت معظم الذين اطلق سراحهم بعد حادث انفجارين وقعا في العاصمة الاردنية وحادث ثالث في مدينة اربد.

* وكالات الانباء ذكرت ان ٢٠٠ من اليهود قاموا بالتظاهر امام مسرح الهامبره في تل ابيب حيث بدات اجتماعات المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) . وذكرت الوكالات ان ممثلين عن الاحزاب الشيوعية في العالم يشتركون في المؤتمر ومن بينهم **كونستانتين جريشن**، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مديري موانيء مختلفة في العالم اجتمعوا في مدينة ريسكه في ايطاليه للبحث في كيفية التغلب على الصعوبات التي نجمت من اغلاق قناة السويس . وصرح **يتسحاق راوام** ، مدير ميناء حيفا ، بان مشتركي هذا الاجتماع طلبوا اليه العمل على زيادة نقل البضائع عن طريق اسرائيل كبديل لقناة السويس .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **كارل هرمان نولد** ، سفير المانيه الغربية في اسرائيل ، صرح بان الحكومة الالمانية قد دفعت حتى الان ٤٠ الف مليون مارك الماني في نطاق التعويضات لمنكوبي النازية من ضمنها نحو ١٢ الف مليون مارك الى اسرائيل .

* « الاهرام» نسبت الى **الجنرال عيدي امين** تصريحا ادلى به في الخرطوم قال فيه انه سيقف عن كثب خلال زيارته للقاهرة على آخر تطورات الموقف الراهن الخاص باستمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية . واضاف ان هدفه هو مساندة مصر في مواجهة العدوان الصهيوني الامبريالي .

* « البعث » السورية نشرت بيانا مشتركا عن المحادثات السورية الاندونيسية بعد انتهاء زيارة **آدم مالك** لدمشق جاء فيه تاكيد الجانبين على تأييدهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تحرير ارضه واسترداد حقوقه المشروعة المغتصبة . كما اكدا على ضرورة الانسحاب الكامل والفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واعتبرا تعنت اسرائيل في الانسحاب تهديدا خطيرا للسلام في الشرق الاوسط والعالم كله . وقد ادان الجانبان سياسة التمييز العنصري التي تمارسها اسرائيل والانتهاكات المتكررة من قبل السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان العربي ومحاولاتها تغيير معالم الاراضي العربية المحتلة تمهيدا لضمها نهائيا اليها . وايد الطرفان حركة المقاومة الفلسطينية وادانا جميع المحاولات الصهيونية والامبريالية الهادفة الى تصفيتها .

* « وفا » ذكرت ان البيان المشترك الصادر اثر انتهاء زيارة **فيدل كاسترو** ، رئيس الوزراء الكوبي، الى المانيه الديمقراطية اكد تأييد كوبه والمانيه الديمقراطية للنضال العربي . وطالب البيان بضرورة احلال سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط على اساس التأكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « يديعوت احرونوت » تحدثت عن العلاقات الاسرائيلية – اليابانية فقالت ان اليابان تعيش في ظل عقدة البترول العربي . واضافت الصحيفة ان موقف اليابان في الامم المتحدة كان دائما يسير في اعقاب الاميركيين ، الا انه اخيرا اخذ يتجه اكثر فأكثر الى التصويت ضد اسرائيل . وذكرت الصحيفة ان اليابانيين يقولون باصرار انهم ينتهجون سياسة محايدة تماما في نزاع الشرق الاوسط . ويعتبر اليابانيون ان تسويق منتجاتهم يصادف معارضة كبيرة في دول كثيرة في العالم ، وان احدى الاسواق الجديدة المحتملة لبضائعهم هي اسواق العالم العربي. كما تحدثت الصحيفة عن رفض اليابان العنيد منح اسرائيل حقوق الطيران وهو الامر الذي يمنع شركة العال من فتح خطها الى الشرق الاقصى . وذكرت الصحيفة ان اليابان تستورد من الخارج بقيمة ٣ مليارات دولار سنويا حصة اسرائيل منها ٢٥ مليون دولار فقط .

* « دافار » تحدثت عن انطباعات مراسلها في السويد ، فقالت ان قيادة البلد السياسية تغيرت خلال السنوات الاخيرة ، وتتراوح اعمارهم بين ٣٥ – ٤٥ سنة وعدد قليل جدا منهم يعرف اسرائيل. واضافت « دافار » انهم يحاولون اقتحام مجالات عمل جديدة ويظهرون معارضة شديدة لسياسة الولايات المتحدة عامة وسياستها في فييتنام خاصة ، ويكرهون كل شيء اميركي تقريبا ... « وربما تكمن هنا العلاقة الخفية بين هذا الاتجاه وبين التصريحات والمواقف المتعلقة باسرائيل » . واستطردت الصحيفة قائلة ان الجيل السويدي الناشيء لا يحب اسرائيل وهم يتحدثون عن العطف عن **الفلسطينيين** الذي يبلغ احيانا درجة عالية ، وعن التضامن الكلامي حتى مع منظمات المقاومة . واضافت الصحيفة « يحظى **موشيه ديان** والجيش الاسرائيلي بالعطف والتقدير في اماكن مختلفة من اوروبه ، لكن ليس في السويد . ونسمع هنا بصراحة ، في الشارع ومن قادة الحكم انهم ينبذون كل اتجاه اسرائيلي الى الضم سواء لدواعي الامن، كما تزعم اسرائيل، او لاهداف توسعية كما يزعمون هنا . وهذا ما لا يقبله ولن يقبله السويديون » . واكدت الصحيفة ان معارضة الاسرائيليين لجهود **جونار يارينج** هي احد اسباب ابعاد السويديين عن اسرائيل .

الجمعة ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء نسبت الى متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب تصريحه بان قوات المقاومة الفلسطينية قامت بشن هجوم بالصواريخ من طراز كاتيوشا على مدينة كريات شمونه وكفار جلعادي في شمال فلسطين المحتلة مما ادى الى اصابة خطوط القوى الكهربائية والحاق الاضرار بالمستعمرتين . ونفى الناطق وقوع خسائر بالارواح . كما اعلن ان عددا من القذائف قد اطلق من الاراضي السورية على المواقع الاسرائيلية العسكرية في رامات مجشميم في مرتفعات الجولان المحتلة . وذكر ان جنديا اسرائيليا اصيب بعدة قذائف نارية اطلقت عليه من سيارة خاصة اثناء سيره في الطريق بالقرب من كفار سابا شرق تل ابيب . واضاف ان السيارة تحمل رقما من الضفة الغربية المحتلة . واضاف الناطق ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي قصفت بعد الظهر قاعدة للفدائيين في منطقة دير العشائر وعادت جميعها سالمة . واعلن الناطق العسكري الفلسطيني ان قواعد الفدائيين في منطقتي دير العشائر اللبنانية والمزرعة السورية قد تعرضت لهجوم اسرائيلي . واضاف ان الغارات اسفرت عن مقتل عدد من الفدائيين واصابة عدد آخر بجروح . وقالت اذاعة دمشق ان عدد القتلى وصل الى ٢٣ شخصا . وقد ذكرت وكالات الانباء ان العاصمة اللبنانية شهدت اجتماعات متواصلة لبحث الموقف في لبنان بعد الغارات الاسرائيلية على مناطق الجنوب. وذكرت الوكالات ان اهم موضوع طرح هو اتفاقية القاهرة والبحث في الغائها او تعديلها . وذكرت « النهار » (في اليوم التالي) ان اهالي حاصبيا في جنوب لبنان اجتمعوا بعد القصف الاسرائيلي وتداولوا في الاوضاع واتخذوا عدة مقررات منها الطلب الى ممثلي الدولة اللبنانية الموجودين في المنطقة مغادرتها احتجاجا على غياب الدولة عن الدفاع عنهم

ضد الغارات الاسرائيلية واعلان العصيان المدني الى ان تفرض الدولة وجودها وتعيد الطمأنينة الى المنطقة. وطلبوا كذلك اخراج الفدائيين الفلسطينيين من قضاء حاصبيا وجوارها . وذكرت « النهار » ان الاهالي رفعوا مذكرة الى مسؤول الامن اللبناني في المنطقة ولكنهم لم يذكروا البند الثالث فيها . كما ذكرت الصحيفة ان **كامل الاسعد** عقد مؤتمرا صحافيا في لندن اتهم فيه اسرائيل بالقيام بمجزرة ضد السكان المدنيين عن طريق القصف دون تمييز . وقال ان الهجوم الاسرائيلي جزء من حملة ارهابية اسرائيلية ودليل على مخططها التوسعي . وذكر ان اسرائيل تحاول ايجاد اي عذر لتبرير سياستها التوسعية . ومن جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان لبنان ابلغ جامعة الدول العربية بتفاصيل الاعتداء الاسرائيلي على حاصبيا . واضافت الوكالات ان الامانة العامة للجامعة تبحث الاعتداء وان **محمود رياض** بعث ببرقية الى **كورت فالدهايم** قال فيها ان العدوان الاسرائيلي على لبنان اسفر عن قتلى وجرحى كثيرين وهدم عدد من المنازل وخطف عدد من الضباط . وذكر رياض ان ما يشجع اسرائيل على التمادي هو عدم قيام مجلس الامن حتى الان بممارسة مسؤولياته . ونقلت الوكالات من دمشق ان **الدكتور محمد اسماعيل**، معاون وزير الخارجية السورية ، استدعى سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن وابلغهم ان ينقلوا لحكوماتهم استنكار سوريه لحادث الاختطاف ، وضرورة قيام حكوماتهم باجراءات من شانها اخلاء سبيل الضباط المختطفين . كما ذكرت الوكالات ان لبنان دعا مجلس الامن الدولي الى الانعقاد للنظر في الهجمات الاسرائيلية المتكررة على اراضيه . وفي الامم المتحدة وزع الوفد المصري بيانا صحافيا قال فيه ان موقف اسرائيل يتسم بالرياء والنفاق . واضاف البيان ان مسلك اسرائيل وسياساتها الاجرامية وتصرفاتها في الشرق الاوسط تشكل اسوأ مثال على الخروج على القانون على نطاق دولي . وذكر ان العالم لم يشهد منذ عهد **ادولف هتلر** ، الزعيم النازي الراحل ، عملية ذبح للمدنيين لا تمييز فيها وتدمير قرى ومدن باكملها وعمليات ابعاد بالجملة وخططا توسعية تطبق على المسرح الدولي كهدف معلن سوى في اسرائيل . اما صحيفة « النداء » الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني فقد اتهمت الحكومة اللبنانية بالتقصير وقالت انها لم ترفع شكوى عن الاعتداء الى الامم المتحدة كي لا تحرج الولايات المتحدة الاميركية «التي لا بمكان تتخذ موقفا معاديا لاسرائيل في الامم المتحدة » . وهاجمت الصحيفة من يرفعون صوتهم بالضمانات الدولية للبنان . وذكرت ان الهدف الاساسي للهجمة الاسرائيلية هو ضرب اللحمة القوية بين المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية . وطالبت بتدريب الجماهير وزيادة العلاقات مع الدول الاشتراكية وانتهاج خط القدرة الدفاعية لمواجهة الاعتداءات المستمرة . كما ذكرت « النهار » ان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان وجه برقية الى **سليمان فرنجية** اعرب فيها عن تأييده للحكومة اللبنانية ورثائه للخسائر . وناشد المجلس في برقيته الضمير العالمي وضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني واحترام حقه في تقرير مصيره. واستطردت الصحيفة قائلة ان رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية بحثوا خلال اجتماعهم الدوري الذي عقد في مرسي مطروح واستمر خلال ثلاثة ايام قضية الهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنان . واضافت الصحيفة انهم اتفقوا على سلسلة من القرارات المهمة ولكنها سرية ولذلك لم يتضمنها البيان المشترك الصادر في ختام الاجتماعات . كما ذكرت ايضا ان **عمر السقاف**، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، استنكر الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب اللبناني . وقال ان المملكة العربية السعودية تدين الواقع الاسرائيلي وتقف الى جانب لبنان . واهاب السقاف بالضمير العالمي ان يضع حدا رادعا « لاعمال القرصنة والعدوان التي اصبحت شعارا اسرائيليا ضد كل بلد عربي » . ونقلت وكالات الانباء ان الحكومة السودانية استنكرت الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان ودعت الى اتخاذ اجراءات رادعة لسياسة الفوضى التي تنتهجها اسرائيل في قلب العالم العربي. وذكر البيان الصادر بهذا الشأن ان الحكومة السودانية قد اصدرت توجيهاتها الى سفيرها الدائم في الامم المتحدة للعمل في مجلس الامن بالتضامن مع المندوبين العرب . ونقلت « سانا » من القاهرة ان **شفيق ارشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب، استنكر في القاهرة العدوان الاسرائيلي على لبنان ووصفه بانه عمل اجرامي من اعمال القرصنة وادان السلطات الاسرائيلية بانتهاكها كل مبادىء القانون والاخلاق الدولية وطالب المجتمع الدولي بوضع حد لعبث اسرائيل وتحدياتها وانتهاكاتها لاحكام القانون الدولي وميثاق المنظمة الدولية . ومن جهة اخرى ذكرت « رويتر » ان **جولدا مئير** وصلت الى فيينه لحضور اجتماعات المؤتمر الاشتراكي الدولي .

واضافت الوكالة ان اجراءات امن مشددة للغاية اتخذت لحماية مئير لدى وصولها الى العاصمة النمسوية . ونسبت صحيفة « لوموند » لمئير قولها في المطار ان اسرائيل لا تنوي احتلال اية بقعة في لبنان ولكنها ستعمل لاستقرار الهدوء على طول الحدود معه باي شكل . وهددت مئير بالمزيد من الهجمات على لبنان طالما انه لا يعالج امور العمل الفدائي . كما ذكرت وكالات الانباء ان **جوزف سيسكو** ، بحث الوضع على الحدود الجنوبية للبنان مع كل من **اسحق رابين ونجاتي قباني** ، السفير اللبناني في واشنطن . وفي باريس نقلت الوكالات ان الاوساط الفرنسية المأذونة اعربت عن قلقها من تسلسل اعمال العنف وقالت ان الاعمال الاخيرة اثرت على سيادة لبنان « البلد الصديق الذي لا يشك في رغبته بالسلام » . هذا وقد نشرت الصحف اللبنانية ان وفد مجلس السلم العالمي الذي يزور لبنان حاليا ، استنكر اعتداء اسرائيل على قرى الحدود اللبنانية، واضافت الصحف ان المجلس ادان حكومة تل ابيب لقتلها المواطنين الابرياء . هذا وقد اجرى الوفد محادثات مع اركان حركة السلام في لبنان . وزادت الصحف ان الوفد يقوم بجولة في الدول العربية وانه غادر بيروت متجها الى العراق .

* « المحرر » نشرت ان الحكومة اللبنانية وافقت على تسليم الحكومة التركية كلا من **ميداد اويسال وانور اوزبلان** ، فدائيان تركيان منتسبان لحركة نتح ، بعد ان قبضت عليهما بتهمة حيازة اسلحة غير مرخصة . وقالت الصحيفة ان الفدائيين قد يواجهان الاعدام في تركيه لمعاداتهما لنظام الحكم القائم هناك وطالبت الحكومة بوقف عملية التسليم .

* « جويش كرونيكل » ذكرت عن **الكسندر ستيفانوبولس** ، صحافي يوناني ، قوله انه زار قاعدة تدريب للفدائيين في سوريه وانه وجد فيها متطوعين من مختلف الجنسيات فضلا عن العرب كاليابانيين والفيتناميين والاميركيين اللاتينيين وخاصة من كوبه .

* « المحرر » ذكرت انها علمت من مصادر خاصة ان **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة المحتلة ، قد وصل الى بيروت قادما من الكويت . واضافت الصحيفة ان مصادرها تتوقع ان يقوم **محمد علي الجعبري** كذلك بزيارة بيروت ايضا .

* « النهار » ذكرت ان محكمة عسكرية لبنانية قضت بوضع **ابراهيم وهاب** ، فدائي من الصاعقة ، في السجن شهرا واحدا لنقله رشيشا ضبطه منه رجال الامن اللبنانيون في جونيه شمالي بيروت . وذكرت الصحيفة ان الفدائي افاد المحكمة بحمله رخصة من منظمته ولكن رئاسة المحكمة ذكرت بانه لا يحق للصاعقة الترخيص بنقل السلاح او حيازته في الاراضي اللبنانية .

* « النهار » ذكرت ان القوات الاسرائيلية اقامت حاجزا بين العديسة وكفركلا في الاراضي اللبنانية وعمدت الى تفتيش السيارات اللبنانية وعرقلة مرورها . اما « الحياة » فقد ذكرت ان القوات الاسرائيلية سلبت اهالي بلدة رامية في جنوب لبنان تذاكر هوياتهم . وابدت الصحيفة تخوفا من استعمال الاسرائيليين لهذه التذاكر في اعمال تجسسية .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وجهت نداء الى البعثيين وسائر القوى التقدمية والتحررية في العالم لاقامة حملة تضامن مع الجماهير اللبنانية لفضح الاطماع الصهيونية في جنوب لبنان . وادان النداء الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان .

* «الاخبار» المصرية ذكرت ان **عبد اللطيف بلطية** ، امين عام اتحاد العمال العرب ، طالب في كلمة القاها امام مؤتمر العمل الدولي في جنيف بتشكيل لجنة تقصي الحقائق للتحقيق في احوال العرب في فلسطين المحتلة . واشار الى ما يعانيه العمال العرب هناك على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي من ضغط وقهر وكبت للحريات وتمييز عنصري . وذكر ان النهب الاستعماري للثروات العربية جزء من مخطط امبريالي صهيوني ركيزته الاساسية اسرائيل يهدف الابقاء على اوضاع التخلف والفقر في المنطقة . وقال ان العمال العرب اكدوا تشديد نضالهم ضد الاحتكارات الامبريالية حتى تتحقق الارادة الجماهيرية في السيطرة على الثروات النفطية واستثمارها لمصلحة الشعب العربي .

* « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت نص تقرير قدمه **مئير فيلنر** ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) الى المؤتمر السابع عشر للحزب جاء فيه ان « الطغمة الاردنية بمذابح ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ لم تنجح في القضاء على حركة الشعب العربي الفلسطيني القومية » وابرز فيلنر في تقريره دور الولايات المتحدة الاميركية في دعم موقف حكام اسرائيل وارتباط اولئك بالامبرياليين الاميركيين . وعرض برنامج حزبه للسلام وفقا للنقاط التالية: ■ احترام حقوق كل الشعوب والدول في المنطقة بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. ■ تنفيذ قرار مجلس الامن في ١٩٦٧/١١/٢٢ بكل بنوده .

■ تكون حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حدود سلام ينسحب اليها الجيش الاسرائيلي . ■ تلغي الاطراف المعنية كل زعم بحالة حرب وتحترم السيادة والسلامة الاقليمية لكل الدول في المنطقة وحقها بالعيش بسلام ضمن حدود معترف بها وآمنة ومتحررة من كل تهديد او استعمال للقوة . ■ احلال سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية . ■ حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب على اساس احترام حقوقهم بموجب قرارات الامم المتحدة التي تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة لوطنهم او الحصول على تعويضات . ■ حرية الملاحة لاسرائيل كسائر الدول في قناة السويس ومضائق تيران . وتطرق التقرير الى القضية الفلسطينية فنبه الى « ان الاخطاء والاعمال المتطرفة التي يقوم بها قادة عرب فلسطينيون ساعدت اكثر من مرة القادة الصهيونيين والمستعمرين على تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني » . كما ذكر ان شعار الدولة الديمقراطية الفلسطينية ليس صحيحا من حيث المبدأ لانه لا يعترف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير . ورفض فيلنر الدعوة الى ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير في ظل الاحتلال، وانتقل الى المناطق المحتلة فقال ان مواطنيها يتعرضون لارهاب وحشي واستغلال اقتصادي مشين واضاف « من الناحية الاقتصادية تشكل المناطق المحتلة مستعمرة اسرائيلية » . واضاف عن القدس قائلا « في اطار اتفاق سلام يجب اعادة الجزء الشرقي من القدس لسيادة عربية ... ومع هذا فمن الممكن ويجب مع الغاء الاحتلال الوصول الى حلول متفق عليها تضمن الوصول الحر الى الاماكن المقدسة لابناء مختلف الاديان » . واضاف ان السكان العرب يشكلون ١٢ بالمئة من المجموع في فلسطين المحتلة وانهم يعانون من سياسة التمييز القومي في مختلف نواحي الحياة .

﴿ « الدستور » الاردنية ذكرت ان تغيرا حصل في قيادة الجيش الاسرائيلي . فقد عين **الزعيم يونا عسرات**، مساعدا لرئيس فرع العمليات في رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي .

﴿ « و.ص.ف. » ذكرت ان استفتاء للرأي العام في اسرائيل قال ان ٥٧٫٥ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون الزواج المدني بينما يعارضه ٣٦٫٧ بالمئة .

﴿ « أ.ب. » نقلت من دار السلام بتنزانيه ان الشرطة هناك اطلقت النار على رجلين دخلا الى منطقة عسكرية تخزن فيها المتفجرات فقتلا على الفور وتبين انهما يحملان الجنسية الاسرائيلية .

﴿ « رويتر » ذكرت ان **كونستانتين جريشن** قال امام مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ان الاتحاد السوفياتي يأمل ان تمهد الطريق الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . واضاف ان مثل هذا الحل يتوقف على معالجة وطنية وعلى تقدير المصالح القومية لشعوب المنطقة وعلى تفهم تام لمسالتي الحرب والسلام في العصر الحالي . ودعا جريشن الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي قال انه يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقد ذكرت « الاتحاد » ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بعثت الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) برسالة جاء فيها ان السلطات الاسرائيلية بمساعدة الامبريالية ليس فقط توقف جميع المحاولات المؤدية للحل السلمي لأزمة الشرق الاوسط بل انها سارت في طريق ضم المناطق العربية المحتلة . واعربت الرسالة عن تقدير الشيوعيين السوفيات للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) وسياسته لحل الازمة في الشرق الاوسط مع احترام « الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل » . كما نشرت الصحيفة تحية من الحزب الشيوعي الاردني الذي اعرب عن الامل بانتصار القضية التي يناضلون من اجلها « رغم محاولات القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ». وكرر الحزب الشيوعي العراقي التقدير ذاته للحزب في رسالته لتحية المؤتمر .

﴿ « نيويورك تايمز » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** قال في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض بواشنطن انه لا بد للكونجرس من الموافقة على مشروع موازنة الجهاز الهجومي للولايات المتحدة مع اقرار اتفاقية وقف التسابق في الاسلحة الاستراتيجية . وذكر ان عدم الموافقة على المشروع يعني اضعاف مركز الولايات المتحدة العسكري ، والسماح للاتحاد السوفياتي بالتقدم عليها ، الامر الذي قال انه يعتقد بانه يعرض السلام العالمي للخطر لانه يشجع الاتحاد السوفياتي على القيام بمبادرات في مناطق من العالم خطيرة واهمها الشرق الاوسط . هذا ونقلت « رويتر » ان مجلس الشيوخ الاميركي قرر بأغلبية ٥٤ صوتا مقابل ٢١

زيادة الدعم الاقتصادي الى اسرائيل . وذكرت الوكالة ان قيمة هذا الدعم بلغت ٨٥ مليون دولار. واستطردت الوكالة قائلة ان مجلس الشيوخ يناقش لائحة الدول التي ستدعمها الولايات المتحدة اقتصاديا وعسكريا لهذا العام وتشمل هذه اللائحة مساعدة عسكرية الى اسرائيل بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **برونو كريسكي** ، المستشار النمساوي ، دعا الى موقف اوروبي موحد ازاء ازمة الشرق الاوسط وذلك بخلق لجنة اوروبية للاتصال بالفريقين . واضاف ان العلاقات بين بلده واسرائيل حسنة جدا .

* « و.أ.أ. » نقلت من عمان نص البيان المشترك الصادر في انتهاء زيارة **جريجوار لوبيز برافو** جاء فيه ان الوزير الاسباني اكد موقف بلاده الودي الدائم المؤيد لقضية العرب والساعي لتحقيق انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين.

كما اكد دعم بلاده لكافة القرارات الدولية المتعلقة بمدينة القدس .

* « الحياة » ذكرت ان البيان المشترك اللبناني ـ التشادي الصادر في بيروت اكد ان الوضع في الشرق الاوسط كان موضع اهتمام خاص في المباحثات التي اجراها **محمد بابا حسن** مع **خليل ابو حمد** . واكد وزير خارجية تشاد ان حكومته تدعم القضية العربية العادلة ودعا الى تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مجلس السلام العالمي اعلن من بغداد عن قراره بعقد عدة ندوات عالمية تستهدف شرح حقيقة الصهيونية واهدافها وايضاح خطورتها على السلام العالمي . واضافت الوكالة ان **روميش شاندرا** اكد تأييد مجلس السلام العالمي ودعمه للموقف العربي ، كما ندد بالعدوان الاسرائيلي على الشعب العربي وقال ان الصهيونية تشكل خطرا على كل شعوب العالم .

السبت ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا في تل ابيب صرح ان صاروخ كاتيوشا اطلق صباح اليوم من الاراضي اللبنانية على مستعمرة جيشر هازئيف في الجليل الاعلى .

* «الانوار» ذكرت ان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية اقتربت من شاطىء صور في جنوب لبنان فتصدت لها قوة من الجيش اللبناني على الشاطىء وتبادلت معها اطلاق النيران . وذكرت الصحيفة ان زورقا لبنانيا كان في عرض البحر اصيب وغرق بينما توارت الزوارق الاسرائيلية . ومن جهة اخرى اصدر ناطق عسكري فلسطيني بيانا جاء فيه ان زورقا للفدائيين الفلسطينيين تصدى لقوة بحرية اسرائيلية في قتال ليلي في مياه صور فأصاب زورقا اسرائيليا واغرقه. وذكرت « دايلي ستار » ان مندوبيها كانوا في مخيم الرشيدية للفلسطينيين قرب صور وعلموا ان الزورق الغارق يخص الفدائيين وان ثلاثة ممن كانوا على متنه لم يرجعوا بينما سبح الرابع حتى الشاطىء ونجا .

* « النهار » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برسالة الى رؤساء الدول العربية وملوكها نبههم فيها الى خطورة الوضع في جنوب لبنان وحذر من ان الاسرائيليين يدفعون الامور بهدف الوصول الى حد الصدام بين الجيش اللبناني والفدائيين . ودعا عرفات الى عدم ترك لبنان وحده في مواجهة المخطط الصهيوني ؛

كما ان الفدائيين « الذين يقاتلون على اكثر من جبهة لا يستطيعون وحدهم مواجهة المؤامرة ومخططاتها منفردين » . واكد عرفات على ضرورة عدم الاكتفاء بالتأييد اللفظي ، وان الثورة الفلسطينية ستواصل النضال حتى التحرير والنصر .

* « الهدف » ذكرت ان المخابرات الاردنية تقوم بانزال اشد انواع العذاب ضد **حمدي مطر** ، عضو ج.ش.ت.ف. . واضافت « الهدف » ان التعذيب المتواصل قد بلغ حدا من الوحشية والهمجية لا مثيل له وان عناصر المخابرات تهدد مطر بالانتقام من عائلته ايضا . ودعت الصحيفة الى رفع الايدي عن المناضلين المعتقلين في الاردن .

* « المحرر » ذكرت ان **خالد الحسن** ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تسلم في الجزائر من جبهة التحرير الجزائرية مبلغا قيمته مليون ومئتي الف دينار جزائري لصالح الثورة الفلسطينية . وذكرت « المحرر » ان هذا المبلغ يمثل زكاة الفطر التي قدمها الشعب الجزائري هدية الى الثورة الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت ان **صائب سلام** اهتم بموضوع تسليم الفدائيين التركيين وطالب بملف قضيتهما للمراجعة . ونسبت الصحيفة الى مصادر في قوى الامن اللبنانية قولها ان بعثة رجال الامن التركي التي

جاءت لاستلام الفدائيين قد وصلت الى بيروت .

* « المحرر » نشرت مقالا تساءلت فيه عن سر زيارة **رشاد الشوا** الى بيروت في هذا الوقت بالذات حيث تضرب القوات العسكرية الاسرائيلية جنوب لبنان . ووصفت الصحيفة الشوا بانه رجل التفاهم البطيء وغير المباشر مع الاسرائيليين . وقالت الصحيفة ان الذي حول الشوا و**محمد علي الجعبري** وامثالهما من السكون في غزة والخليل خشية النقد والانتقام الى التحرك لخارجها هو جو سكوت المدافع لان كلام المنهزمين والمستسلمين في مثل هذه الاجواء هو الاعلى صوتا والاكثر جراة والاكثر قدرة على المبادرة والحركة. وانتهت الصحيفة بان تحركات الشوا هي جزء من محاولة اسرائيلية لخلق قيادة فلسطينية متعاونة معها ومستعدة للتنازل والاستسلام .

* صحيفة « بيروت » نشرت نص البيان الصحفي الذي ادلى به **الدكتور عبد المجيد الرافعي** ، عضو مجلس النواب اللبناني واحد قياديي حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، جاء فيها ان ما يشجع اسرائيل على استمرار ضربها لبنان هو عدم الرد اللبناني وتصاعد الدعوات الى الغاء اتفاقية القاهرة اثر كل عدوان وقال ان حملة العداء الاخيرة بدأت بالانذار الذي وجهته الحكومة اللبنانية قبل عملية مطار اللد بأيام لاخلاء بعض القواعد في القطاع الغربي ثم بموقف الحكومة الرسمي من عملية مطار اللد الذي استنكرها وحاول التضييق على اعلام حركة المقاومة بحجة انه السبب وراء تحميل لبنان مسؤولية العملية الفدائية ثم التصريحات التي اطلقها بعض السياسيين والمطالبة بالغاء اتفاقية القاهرة بحجج وذرائع مختلفة وكذلك محاولات جهات متعددة لتضخيم الحادث الفردي في حاصبيا واستمرار حملة الاعتقالات ضد العناصر الوطنية المؤيدة للعمل الفدائي في مختلف المناطق . وهاجم البيان كل الداعين الى مجابهة الهجمات الاسرائيلية بالاستسلام والانهزام واكد على ضرورة الصمود وتعزيز الدفاع الوطني والدفاع المدني والاستعداد للرد باتباع سياسة تسليح متميزة ومتطورة . وذكرت « البناء » اللبنانية ان التجمع الوطني لجنوب لبنان دعا الهيئات الرسمية والشعبية لتحمل مسؤولياتها ازاء الخطر الاسرائيلي. وذكر التجمع ان العدوان الاسرائيلي الاخير على حاصبيا وجوارها يثبت ما كان قد نبه له من الخطر الاسرائيلي على جنوب لبنان . ومن جهة اخرى ذكرت « ونا » أن الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان وزعت بيانا رفضت فيه الغاء اتفاقية القاهرة وسياسة التخاذل ومنطق الحماية الاجنبية والتحييد للبنان واكدت تأييدها لحق انطلاق الثورة الفلسطينية من كافة الاراضي العربية . وقد نشرت « المحرر » تصريحا ادلى به **ريمون اده** عن الوضع على الحدود الجنوبية للبنان قال فيه انه لم يبق في المنطقة منزل نجا من الهدم والتكسير . واضاف ان الجيش اللبناني وقف خلال الاعتداء الاسرائيلي دون قدرة على اسقاط طائرة واحدة من الطائرات الاسرائيلية لانه لو فعل فان ضررا كبيرا سيلحق لبنان من رد الفعل الاسرائيلي . وذكر ان الطيران الاسرائيلي قد يقصف عدة مدن او ربما يحتل منطقة الجنوب اذا اسقط الجيش اللبناني احدى طائراته . واتهم اده الفدائيين بعدم التصدي لطائرات اسرائيل ودباباتها وقال انه ليس لديهم المبررات لعدم التصدي كما لدى الجيش اللبناني من مبررات . ونفى ان يكون هادفا من تصريحاته المتكررة التحريض ضد الفدائيين . وقال ان اسرائيل تعتدي على لبنان متذرعة باتفاقية القاهرة. واضاف انه طلب في المجلس النيابي الغاء اتفاقية القاهرة وهو برأيه لا يعني منع الفدائيين من القيام بعمليات . وانتهى الى القول ان على لبنان اذا لم يتمكن من الغاء اتفاقية القاهرة ان يقنع الفدائيين باخلاء المنطقة وخاصة العرقوب . واقترح ان يبعد المكان الذي يريد الفدائي القيام بعملية فيه ساعة او نصف ساعة عن مكان تواجدهم الحالي . اما « الانوار » فقد ذكرت ان **كميل شمعون** ، رئيس الجمهورية اللبناني الاسبق وعضو مجلس النواب الحالي ، طالب الدول العربية بالاتفاق على خطة معينة تتحمل بموجبها كل دولة قسطها من الوجبات والمسؤوليات . واضاف « ان الشيء الذي لا يمكن ان نقبله او نتسامح به هو ان يبقى لبنان معرضا لردة الفعل الاسرائيلية » . وانتقد شمعون سياسة الدولة اللبنانية الدفاعية وقال انها لا تعمل شيئا من اجل تعزيز الجيش . واستغرب ان المسؤولين اللبنانيين يعرفون ضعف لبنان ومع ذلك لا يعملون شيئا لتقويته عسكريا « ومن جهة ثانية يسمحون للعمل الفدائي بان ينطلق عبر الاراضي اللبنانية فيعرضون سلامة لبنان والمواطنين الى اشد الخطر». واستدرك ان مطالبته بمنع الفدائيين من الانطلاق من لبنان لا تعني انه اصبح ضد العمل الفدائي . ومن جهة اخرى نقلت وكالات الانباء ان **ادوار غرة** قال في جلسة مجلس الامن لمناقشة الهجوم الاسرائيلي على لبنان بانه « منذ هجوم اسرائيل على مطار بيروت

الدولي في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ هاجمت الطائرات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية ١٨٦ مرة في حين انتهكت المياه الاقليمية اللبنانية في ٢٦ مناسبة. واضاف ان ٤٢ مدنيا واربعة عسكريين قتلوا في لبنان بينما اصيب ١٢٨ مدنيا و ١٦ عسكريا بجراح . ودعا مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات اقتصادية وتدخل عسكري ضد اسرائيل كعقوبة لحفظ السلام والامن الدوليين . وتحدث **يوسف تكواع** فقال ان لبنان هو القاعدة الرئيسية « للعمليات الارهابية » ضد اسرائيل . وقال ان نحو خمسة آلاف فدائي موجودون في الاراضي اللبنانية . وذكر انه منذ اتفاق القاهرة بين لبنان والفدائيين في العام ١٩٦٩ قام الفدائيون بـ ٥٨٤ عملية من لبنان اسفرت عن مقتل ٤٤ اسرائيليا واصابة ١٩٠ آخرين بجراح . وقال « ان الحكومة اللبنانية لا يمكن ان تنفي مسؤوليتها عن هذه الهجمات » . واعلن **جاكوب ماليك** ، مندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة ، ان بيان المندوب الاسرائيلي « ليس اكثر من مجرد نفاق وخداع من الدعاية الاسرائيلية وهو بيان لا يمكن ان يخدع احدا » . وذكر ان « الصهيونية الاسرائيلية لا تعتزم استخدام التحسن في العلاقات الدولية لتحقيق تسوية سياسية سلمية في الشرق الاوسط عن طريق استئناف مهمة **جونار يارينج** وتنفيذ قرار مجلس الامن » . ودعا مجلس الامن الى « وضع حد لسياسة اسرائيل العدوانية وحكمها التعسفي وقرصنتها الدولية العسكرية في الشرق الاوسط » . ووصف **هوانج هوا** ، مندوب الصين في الامم المتحدة ، اعتداءات « الامبريالية الصهيونية بانها لا تطاق » ، وطالب مجلس الامن بالتنديد بقسوة باسرائيل وتأييد لبنان والاصرار على عودة الضباط السوريين ومطالبة اسرائيل بان تعوض عن الخسائر التي لحقت لبنان. ومن جهة اخرى نقلت وكالات الانباء ان **دافيد اليعازر** قال ان الحكومة اللبنانية لم تفعل ما يكفي لمكافحة الفدائيين في اراضيها . ولمح اليعازر الى احتمال احتلال منطقة العرقوب من قبل القوات الاسرائيلية. وقال ان الفدائيين لم ينقلوا من منطقة الحدود ولم يطردوا من قواعدهم كما ان مكاتبهم الرئيسية لم تغلق . واضاف ان وجود الضباط السوريين في لبنان دليل واضح على وجود تعاون عسكري بين لبنان وسوريه كما انه يظهر « انهم كانوا يقومون باستعدادات مشتركة لعمل عسكري ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية » .

* اذاعة عمان نسبت الى **جعفر النميري** قوله لدى تسلمه اوراق السفير التركي في بلاده بان الشعوب العربية بذلت كل ما يمكن لايجاد حل سلمي ولكن اسرائيل ما زالت ترفض كل المجهودات واضاف ان الوضع اصبح خطيرا للغاية في منطقة الشرق الاوسط وان اسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة لما وصل اليه الوضع .

* « لوموند » نشرت حديثا ادلى به **الحبيب بورقيبة** اعرب فيه عن اعتقاده بان ايجاد حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط ما زال املا بعيدا عن التحقيق في الوقت الحاضر .

* « الاخبار » اللبنانية نشرت بيانات صادرة عن المنظمات وروابط الطلبة العرب في مدينة روستوف في الاتحاد السوفياتي وروابط الطلبة العرب في جمهورية بولونيه الشعبية و ٢٣ رابطة عربية واجنبية في مدينة كييف السوفياتية واتحاد روابط الطلبة العرب في المانيه الديمقراطية تحتج « ضد الارهاب الرجعي في الاردن ومن اجل الافراج عن المعتقلين التقدميين » .

* « سانا » نقلت من كراكاس ان الاتحاد العربي الفنزويلي عقد ندوة خاصة للتعريف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ذكرى الخامس عشر من ايار (مايو) . وقد دامت الندوة خمسة ايام . وذكرت الوكالة ان الاتحاد وجه نداء الى الجالية العربية في كراكاس للقيام بحملة اعلامية واسعة لكسب اقصى تأييد ودعم معنوي لقضية فلسطين .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت في فيينه بانها لا تعتقد ان الدول الكبرى تستطيع ان تقرر او يجب ان تقرر مصير الدول الصغرى . وقالت مئير في مقابلة تلفزيونية ان الدول العربية واسرائيل عاشت وحاربت معا ولذلك يجب ان تعقد صلحا . واعربت عن رأيها بان الدول الاخرى الكبيرة والصغيرة يمكنها ان تساعد كثيرا على تسوية النزاع باقناع العرب ان عليهم ان يتفاوضوا . واكدت ان كل شيء صالح للمفاوضة وان هناك اراض محددة لا يمكن التخلي عنها . واضافت انها لا تؤمن بالفكرة القائلة ان بامكان الاسرة الاوروبية ان تجلس وتبحث مشكلة الشرق الاوسط وتتخذ قرارات تتعلق بالعرب والاسرائيليين كأنها من المحكمين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **توفيق طوبي** ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، القى امام مؤتمر الحزب بيانا قال فيه ان اهداف اسرائيل من العدوان على الدول العربية لم تتحقق، وان انظمة الحكم المعادية للاستعمار

في الدول العربية قد زادت قوة ، كما ان التحولات الاجتماعية فيها قد ازدادت عمقا . واشاد طوبي بالعراق وسوريه لتاميمهما منشآت شركة نفط العراق. واكد طوبي ان المؤتمر يدل شعب اسرائيل على الطريق للخروج من الازمة التي وجد نفسه فيها نتيجة للسياسة التوسعية التي يتبعها الحكام الاسرائيليون. واعرب طوبي عن احتجاجه على الاعمال الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان .

✱ « وفا » ذكرت ان **يوسف الموجي** صرح في القدس ان ٨١ الف عامل قد اصيبوا خلال العام الماضي في حوادث العمل ، وذكر ان مئة عامل قد قتلوا خلال هذه الحوادث . وعزا الموجي هذه الحوادث الى قلة خبرة العمال بالعمل وعدم قدرة المسؤولين عن العمال على حفظ الامن .

✱ « وفا » ذكرت ان البيان المشترك الصادر عن مباحثات **جوزيب بروز تيتو** مع المسؤولين في بولندة اكد مطالبة يوجوسلافيه وبولنده بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . واعرب الجانبان عن قلقهما العميق ازاء تدهور الموقف في الشرق الاوسط ، كما اكدا على ضرورة تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية .

✱ « رويتر » ذكرت ان **عيدي امين** وصل الى دمشق للتباحث مع **الفريق حافظ الاسد** في تطوير العلاقات السورية الاوجندية . وقد اكد امين تأييده للبلاد العربية لاستعادة الاراضي المحتلة وهاجم التغلغل الصهيوني في افريقيه .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت ان **تشارلز يوست**، المندوب السابق للولايات المتحدة في الامم المتحدة ، صرح لدى وصوله الى تل ابيب ان مقابلته الاخيرة مع **انور السادات** اظهرت له انه لم يطرأ اي تغيير على موقف السادات من قضايا الشرق الاوسط . واضاف ان السادات قال بانه لن يتنازل عن الاراضي التي احتلتها اسرائيل . واعرب يوست عن رأيه بعدم وجود امكانية لفرض تسوية على كافة الاطراف في الشرق الاوسط .

✱ « و.ا.ع. » ذكرت ان **باول فيرنر** ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، اختتم زيارة للعراق استغرقت ستة ايام اجرى خلالها مباحثات مع حزب البعث العربي الاشتراكي . وذكرت الوكالة ان البيان المشترك الصادر عن الحزبين ذكر ان الوضع خطير في منطقة الشرق الاوسط وان ذلك ناجم عن الطبيعة العدوانية والتوسعية لاسرائيل . واتفق الجانبان على انه لا يمكن تحقيق سلم عادل ووطيد في هذه المنطقة دون تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ودون تأمين الحقوق المشروعة والكاملة لشعب فلسطين العربي . واكد الطرفان دعمهما للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد التحالف الامبريالي ــ الصهيوني واعتبرا حركة المقاومة الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر العربية والعالمية .

✱ « وكالة الانباء السعودية » (و.أ.س.) نسبت الى **تنكو عبد الرحمن** ، الامين العام للمؤتمر الاسلامي، تصريحه في جدة بان التهديد الاسرائيلي بالتعرض لحركة الطيران العربية يمثل عدوانا جديدا على البلاد العربية ويوجب على الزعماء العرب ان يخصوا موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي العربية باهتمامهم العاجل .

✱ « وفا » ذكرت ان عددا من اللجان والهيئات في بروكسل من بينها لجنة فلسطين الوطنية واتحاد الطلاب العرب في جامعة بروكسل الحرة والاتحاد العام للطلبة الشيوعيين وغيرهم اصدروا بيانا للاحتجاج على « قيام عدد من الصهاينة بالاعداد للقيام بعمليات ثأرية ضد العرب في بلجيكه » . وحدد البيان متجرا لبيع منشورا وادبيات عربية كهدف للمحاولة .

الاحد ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

✱ « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** امر باعتبار كافة الشهداء الذين سقطوا في دير العشائر من شهداء الثورة الفلسطينية ومعاملة اسرهم بموجب هذا الاعتبار . واضافت الصحيفة انه امر بصرف الف ليرة لكل مصاب والتعويض بعشرة آلاف ليرة لكل بيت تضرر بالقصف المدفعي او الجوي . وذكرت « الحياة » ان اهالي قرية دير العشائر في جنوب لبنان قد هجروها بعد القصف الاسرائيلي بالامس . واضافت ان عدد القتلى ارتفع الى ١٩ شخصا من الاهالي بعد اكتشاف جثة طفل مشوه تحت انقاض احد المنازل . وذكرت الصحيفة ان **شبلي العريان** ، نائب سابق عن المنطقة ، شن هجوما عنيفا على القوات السورية التي لم تعترض الاسرائيليين وذلك لان « الطائرات الاسرائيلية مرت في الاجواء السورية قبل ان تقصف » . واضافت الصحيفة ان الطائرات الاسرائيلية ظلت تحلق طوال اليوم بكثافة فوق المنطقة.

هذا وقد بث التلفزيون اللبناني ندوة اجراها مع **صائب سلام** قال فيها ان الحكومة اللبنانية تجاه الاعتداءات المتكررة من اسرائيل كان لا بد لها من ان تقيم الموقف من كافة جوانبه وكانت هناك اجراءات داخلية لا بد من اتخاذها واجراءات دولية وعربية ايضا . واضاف ان الحكومة تقدمت بشكوى الى مجلس الامن رغم انه يشارك آراء الكثير من المواطنين باعتبار ذلك كالبكاء على حائط المبكى ولكنه اضاف كان « لا بد من ذلك دوليا واعلاميا للراي العام العالمي ولتوخي بعض الافادة منها » واعترف ان الحكومة ليس بامكانها حماية كاملة للجنوب وابناء الجنوب اللبناني وذكر ان من اهداف اسرائيل استعداء العالم على لبنان واستعداء اللبنانيين على « اخوانهم وضيوفهم الفلسطينيين » . واعلن انه يجب ان يكون اللبنانيون على تفاهم تام مع الفلسطينيين ومع القادة فيهم . واعرب عن ارتياحه للنتائج عبر العلاقات المتبادلة والثقة المشتركة بين الفريقين . واعلن انه يؤكد بان لبنان لن يصطدم مع الفلسطينيين لا شعبيا ولا رسميا . كما اعلن الحزب الديمقراطي في لبنان في مؤتمر صحفي في بيروت انه يطالب بقيام حكومة دفاع وطني في لبنان وتبني خطة تعبئة وطنية دفاعية وعقد مؤتمر وطني لجميع الاحزاب اللبنانية لدراسة الوضع الراهن. كما ادان اقتراحات **ريمون اده** ووصفها بانها تضع لبنان تحت الحماية الاجنبية. واضافت الصحف اللبنانية التي نقلت وقائع المؤتمر ان الحزب اكد ان اللبنانيين يرفضون التسليم بشروط اسرائيل وان علاقات اللبنانيين بالفلسطينيين هي علاقات متحركة لا تقيد بصيغة جامدة . ووصف الحزب لبنان بالوقوع تحت الاحتلال الاسرائيلي نفسيا . اما صحيفة « بيروت » اللبنانية فقد ذكرت ان **محمد ناصر** ، القائم باعمال سفارة اليمن الديمقراطية الشعبية في بيروت ، قال ان بلاده تؤيد لبنان في الازمة الاخيرة وان الحجم الكبير للعدوان الاسرائيلي يعكس الوحشية التي تمارسها اسرائيل ضد المدنيين . وقال ان بلاده تضع كافة امكاناتها تحت تصرف لبنان لدعم صموده وحماية اراضيه . كما ذكرت صحيفة « المجاهد » الجزائرية ان على الدول العربية ان تشن حربا شعبية على اسرائيل بسبب هجماتها المتكررة على جنوب لبنان . وقالت ان الوقت الحاضر ليس وقت دموع وانتظار حل سلمي . واضافت ان كل الدلائل تشير الى ان الهجوم على حاصبيا هو تمهيد لعملية واسعة النطاق ضد لبنان . ومن جهة اخرى ذكرت « رويتر » ان **ييجال الون** صرح في قرية المغولة شمال فلسطين المحتلة بان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل ايا من شروط اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية ومنظمات الفدائيين . واضاف ان على لبنان ان يفهم ان اسرائيل لا تستطيع ان تقبل بالسماح للفدائيين بالتدرب في الاراضي اللبنانية وعبور الحدود وضرب اسرائيل والعودة الى قواعدهم . ونقلت أ.ش.أ. » من موسكو ان صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية وصفت العدوان الاسرائيلي على لبنان بانه عمل من اعمال القرصنة . واضافت الصحيفة ان الدوائر الحاكمة في تل ابيب ما زالت تنتهج مسلكا سياسيا متهورا وتتعمد العمل على تفاقم الموقف في الشرق الاوسط وزيادة تفجره .

* « المحرر » ذكرت ان تقريرا وضعته وزارة الانشاء والتعمير الاردنية افاد ان اسرائيل استهدفت من وراء السيطرة على شؤون التعليم في المناطق المحتلة محاربة الافكار القومية والدينية لدى السكان هناك . واكد التقرير ان المناهج الدينية الاسلامية لم تسلم من تدخل السلطات الاسرائيلية اذ قامت بحذف عدد كبير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تدعو الى الجهاد وكذلك حرفت الخرائط الجغرافية واستبدلتها بخرائط تضع حدود اسرائيل متفقة مع خطوط وقف اطلاق النار .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان السلطات الاردنية سمحت لسيارات نقل الركاب الاسرائيلية بعبور جسر الملك حسين بين الضفتين الشرقية والغربية بين منطقتي اريحا والشونة . وذكرت الوكالة ان الركاب كانوا سابقا يجتازون هذا الجسر سيرا على الاقدام الى نقطة الحدود الاردنية .

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر تنشيط التجارة العربية المعقود في القاهرة اصدر في ختام جلساته قرارات وتوصيات ذكر انها تمثل معالجة جزئية في مواجهة تحركات الاقتصاد الاسرائيلي وان فاعليتها لا يمكن ان تكتمل الا اذا كانت المواجهة في جميع المجالات خاصة بضرورة انهاء الموقف العربي المتأرجح بين اللاسلم واللاحرب وعدم الاكتفاء بمقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل وانما ضرورة اتخاذ موقف يؤثر في مصالح الدول التي اصبحت تجاهر بتأييد اسرائيل بطريقة سافرة . كما اعلن المؤتمر ان جميع المنظمات الاقتصادية العربية كانت قد انتهت من دراسة تكفل للمجابهة الاقتصادية لاسرائيل تحقيق اهدافها ووصل بعضها الى صيغة مشروعات » ولكن

لم يتم تنفيذها مما يعود بالضرر على الامة العربية واقتصادياتها ويزيد من قوة العدو » .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان متحدثا عسكريا اسرائيليا في تل ابيب اعلن ان مناورات كبيرة للوحدات المدرعة جرت اخيرا في سيناء . واضاف المتحدث ان المدفعية والقوات الجوية اشتركت في هذه المناورات وكان الهدف هو تدمير استحكامات للدفاع اقيمت وفقا للاتجاهات العسكرية السوفياتية وتطهير التحصينات والخنادق . كما تضمنت المناورات معركة بين المدرعات « وقوات للعدو تفوقها كثيرا في العدد » .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** ابلغت زعماء الطائفة اليهودية النمساوية في خطاب القته في فيينه انه لا يمكن لاية حكومة اسرائيلية ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة « مقابل وعود مهلهلة » . وقالت مئير ان اسرائيل لم ترسم بعد حدودها للمستقبل ولكنها تريد التفاوض مع العرب على اساس من المساواة » . واكدت ان العودة الى حدود ما قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ امر غير وارد . ورفضت اقتراح ارسال قوات دولية تعمل على احلال السلام في المنطقة وقالت « ان المسألة بالنسبة الينا ليست مسألة ارض وانما مسألة وجود » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الجندي الذي ذكر انه اصيب بعدما اطلقت سيارة عربية عليه النار اعترف اليوم انه اختلق هذه القصة والحقيقة بانه اطلق على نفسه النار من رشاشه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الارقام الاخيرة التي نشرها مصرف اسرائيل تدل على ان الاحتياطي من العملات الاجنبية ارتفع مليوني دولار خلال شهر ايار (مايو) الماضي . وقد بلغ ٩٢٧ مليون دولار . واضافت الصحيفة ان دين الحكومة للمصرف ازداد كذلك بقيمة ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية في الفترة ذاتها.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ما يقرب من ١٣٥ مهاجرا من فرنسه وبلاد اخرى وصلوا الى حيفا .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاسبوعين الاخيرين شهدا موجة شديدة من اعمال العنف والاجرام داخل اسرائيل . وقد اعرب مسؤولون عن خشيتهم من تطور هذه الظاهرة . وذكرت الوكالات ان ارملة **ايلي كوهين** ، الجاسوس الاسرائيلي الذي اعدم في سوريه منذ فترة ، ناشدت لصوصا اقتحموا منزلها في الاسبوع الماضي اعادة عدد من الاشياء الشخصية قالت ان لها قيمة عاطفية لديها ووعدت بعدم الافصاح عن هوياتهم .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **جيسكو فان بوتكامير** ، سفير المانيه الغربية في تل ابيب ، صرح بان حكومة بلاده ستدفع الى اليهود الذين تضرروا من النازية ولم يستفيدوا من اتفاق ١٩٥٢ لدفع التعويضات الالمانية الغربية وذلك بسبب هجرتهم بعد ١٩٦٥ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الدفاع الاميركية اعلن في واشنطن ان الوزارة تأخذ بنظر الاعتبار قوة جيش الدفاع الاسرائيلي لدى تقديرها الوضع العسكري للولايات المتحدة في البحر الابيض المتوسط وقال ان الولايات المتحدة تواصل تقديم المساعدات الامنية لاسرائيل عن طريق تدريب جماعات اسرائيلية وتقديم المعونة التكنولوجية لها وعن طريق صنع تجهيزات عسكرية معينة طالما سمح الكونجرس الاميركي بذلك .

* «الثورة» العراقية قالت ان العراق واندونيسيه نشرا بيانا مشتركا عن محادثات اجراها **آدم مالك** في بغداد اكد فيه انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة العربية المحتلة ودون استعادة الحقوق المشروعة والكاملة لشعب فلسطين العربي وفي مقدمتها حقه في الاستقلال والسيادة .

* صحيفة « صنداي بوست » الناطقة بلسان حكومة نيجيريه الاتحادية هاجمت اسرائيل ودعت الدول الافريقية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية معها، واتهمت الصحيفة اسرائيل بخداع الزعماء الافارقة واهانتهم . ووصفت الصحيفة التصريحات التي ادلى بها مؤخرا **ابا ايبان** ورفض فيها قرار منظمة الوحدة الافريقية الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بانها تصريحات متعجرفة ومهينة عن عمد . كما اتهمت الصحيفة اسرائيل بشراء عدد من الصحافيين مهمتهم اخفاء اي نبأ في غير صالحها . واكدت الصحيفة ان الافريقيين دفعوا حياتهم ثمنا لبعض تجارب التطعيم في الحقول الزراعية التي اجرتها عليهم اسرائيل وان الشركات الاسرائيلية سرقت كنوز المناطق الاثرية في شرقي البلاد وغربها بحجة استعمارتها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان صورتين كبيرتين للفدائيين اليابانيين اللذين استشهدا في مطار اللد قد علقتا في اعلى برج جامعة كيوتو اليابانية في طوكيو . واضافت الصحيفة ان المسؤولين لم يجرؤوا حتى الان بالامر بازالتها خوفا من غضبة الطلاب الراديكاليين. وذكرت الصحيفة ان نحو ٣٠٠ من هؤلاء الطلاب تجمعوا

من عدة جامعات واقاموا تأبينا لذكرى الشهيدين وقد انطلقت دعوات اثناء التأبين تنادي «الموت للامبرياليين والصهيونيين» . واضافت الصحيفة ان اليابانيين الشهيدين كانا طالبين في هذه الجامعة .

الاثنين ٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* وكالات الانباء ذكرت ان اربعة زوارق عسكرية اسرائيلية اخترقت المجال المائي اللبناني واقتربت من مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين . وذكرت الوكالات ان الفدائيين اطلقوا النيران على الزوارق التي انسحبت بعد ان ردت على النار بالمثل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدة قذائف انطلقت من الاراضي السورية الى المواقع الاسرائيلية في منطقة خشينة في هضبة الجولان المحتلة . واضافت الوكالة انه لم تقع خسائر في الجانب الاسرائيلي الذي رد على النار بالمثل .

* « الطلائع » ذكرت ان تكرار الدعوة الى اعادة النظر باتفاقية القاهرة اثر كل عدوان اسرائيلي على لبنان اصبح امرا مألوفا. وقالت ان الثورةالفلسطينية حاولت دائما التوفيق بين رغبتين هما استمرار العمليات وعدم تحميل لبنان نتائج وخيمة وفتح معارك داخلية ولكن ذلك كما قالت المجلة يقدم حلولا مؤقتة . واعربت المجلة عن اعتقادها بان الحل الجذري هو انهاء حالة اللاسلم واللاحرب القائمة منذ عامين في المنطقة . ومن جهة اخرى اعلنت المجلة التزامها بقرار توحيد الاعلام وانها لذلك ستحتجب عن الصدور مخلية مكانها لمجلة « فلسطين الثورة » . كما ذكرت الصحيفة ان قوات الصاعقة الفدائية نعت **محمد عليفتحي السيواسي وخليل عبد الله ابو حية،** من عناصرها ، وقد استشهدا اثناء الهجوم الاسرائيلي الاخير على حاصبيا في جنوب لبنان . هذا وقد نشرت « وفا » تعقيبا على خبر نشرته صحيفة « نداء الوطن » اللبنانيةجاء فيه ان قيادة المقاومةالفلسطينية استدعت مثتي فدائي للتحقيق معهم في امور مسلكية من بينها قضية اختطاف الضباط السوريين. ونسبت الصحيفة النبأ الى « مصادر في رومه » . وقد هاجمت « وفا » الصحيفة واتهمتها بالعمالة والرجعية والمساهمة في حملة التشكيك ضد المقاومة . كما ذكرت «القبس» الكويتية ان **سعد العبد الله السالم الصباح** قال ان الكويت على اتصال دائم بلبنان للتشاور من اجل اتخاذ موقف موحد ازاء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة . واضاف ان الكويت تساند وتؤيد اي اجراء يتخذه لبنان من اجل المحافظة على كيانه واستقلاله . ومن جهة اخرى نقلت « دافار » ان **ييجال آلون** القى خطابا قال فيه انه « اذا اراد سكان جنوبي لبنان ان يعيشوا في حالة هدوء كما نريد نحن ، فعليهم ان يضغطوا على حكومة بيروت لوقف اعمال الفدائيين ، وابعادهم عن القرى وعن المناطق القريبة منها » . واضاف آلون « علي ان اقول باسف ان بعض القنابل التي سقطت على قرية حاصبيا ، سقط خطأ . فقاعدة الفدائيين التي ضربناها بشدة والتي قصدناها وحدها ، موجودة في شمالي حاصبيا ، لكن لم يستطع الطيار ، نتيجة خطأ فني ، التحكم بها فاصيب سكان حاصبيا ايضا » . وزعمت الاذاعة الاسرائيلية بان الاوساط الدرزية في فلسطين المحتلة عبرت عن رضاها لتصريح ييجال آلون بان قصف حاصبيا كان بطريق الخطأ . ونسبت الاذاعة الى بعض وجهاء الدروز قولهم انهم ذهلوا لدى سماعهم ان البلدة قصفت واضافوا ان سكان حاصبيا عاشوا بسلام مع جيرانهم سكان المطلة والجليل الاعلى . كما نقلت وكالات الانباء ان اجتماع مجلس الامن الدولي الذي كان مقررا عقده صباح اليوم قد تأجل الى المساء وذلك بسبب عدم تمكن مندوبي الدول الاعضاء للوصول الى اتفاق بصدد بعض العبارات في مشروع القرار المتعلق بشكوى لبنان ضد اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ثلاثة من شيوخ قبائل البدو التي اجليت عن مشارف رفح تقدموا بمذكرة الى **كورت فالدهايم** والى المحكمة الدولية في لاهاي يطالبون بالسعي من اجل اعادتهم لمناطقهم. واعلنوا انهم يرفضون التعويضات ويعتزمون السفر هذه الايام الى القدس لشرح قضيتهم لرئيس الدولة ووزير الدفاع .

* « المحرر » ذكرت ان ممثلات عن النساء الفلسطينيات واللبنانيات اجتمعن في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وتباحثن في العلاقات المشتركة والاوضاع الحالية ومخاطرها . وذكرت « المحرر » ان هذا الاجتماع يأتي في سياق لبرنامج عمل مشترك للعام القادم .

* صحيفة « القبس » الكويتية ذكرت ان **راشد عبد العزيز الراشد،** وكيل وزارة الخارجيةالكويتية، اجتمع مع السفراء العرب المعتمدين في الكويت وبحث

معهم في تفصيلات زيارة **وليم روجرز** القادمة للكويت. وذكر الراشد ان بلاده ستتاح لها الفرصة عن كثب لتعريف المسؤول الاميركي بمدى خطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدم التزام اسرائيل بقرار مجلس الامن بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . واضاف الراشد ان الكويت ستبلغ روجرز بسياستها بصدد ازمة المنطقة والتزامها بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة . كما ستبلغه بمدى خطورة استمرار التأييد الاميركي لاسرائيل وتزويدها بالاسلحة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور سعيد النابلسي** ، وزير الاقتصاد الاردني ، بعث ببرقية الى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ايد فيها اقتراح سوريه الداعي الى تنسيق العلاقات الاقتصادية العربية مع بعض بلدان العالم الثالث للوقوف امام التغلغل الاقتصادي الاسرائيلي وفتح افاق جديدة لدخول المنتجات العربية الى اسواق تلك البلدان .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **علي خريس** ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الاردن ، صرح بان الاردن اشترك في اعمال مؤتمر العمل الدولي السابع والخمسين في جنيف وقد تقدم اليه بمذكرة عن اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة والاعمال التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم كالاعتقال والطرد والظروف الصعبة التي يعيشها هؤلاء العمال . وناشد الوفد الاردني منظمة العمل الدولية التدخل بارسال مندوبين عنها للاطلاع على احوال العمال العرب وتقديم العون لهم. وذكر خريس ان الكثير من الدول المشتركة تندد بالاجراءات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا عسكريا لبنانيا نفى اشاعات مفادها ان دورية لبنانية اشتبكت مع الفدائيين الفلسطينيين ومنعتهم من القيام بعملية عسكرية داخل اسرائيل وانه قد قتل فدائي اثناء الاشتباك .

* « اليوم » ذكرت ان اهالي دير العشائر باشروا بحمل السلاح للدفاع عن ممتلكاتهم واراضيهم ضد اي اعتداء اسرائيلي قد يتعرضون له . واضافت الصحيفة ان الاهالي اعلنوا انهم سيصمدون في الارض التي نشأوا عليها وترعرعوا فيها ، ونفوا انهم سيهجرون ارضهم كما روجت بعض الانباء .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان صحيفة « الشعب » الجزائرية دعت الى تجنيد كل طاقات الامة العربية للمعركة المصيرية وجعل المعركة مع اسرائيل معركة استنزاف دائمة واعطاء العمل الفدائي حريته في مقاومة الاحتلال الصهيوني. ورفضت الصحيفة عرض العدوان الصهيوني على مجلس الامن وقالت ان كسب المعارك خطابيا لا يغير من الواقع شيئا ونددت بالتحالف الاميركي – الاسرائيلي .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **جولدا مئير** صرحت امام المؤتمر الاشتراكي الدولي المعقود في فيينه بانه ما من دولة اوروبية خارجية يمكنها ان تجلب السلام للشرق الاوسط وركزت على ان المفاوضات المباشرة هي الطريق الى السلام في المنطقة . واضافت ان الضغوط التي مارستها الاشتراكية الدولية ساعدت كثيرا في تحقيق هجرة يهود الاتحاد السوفياتي . وتابعت الوكالة ان الشعب النمساوي ساخط على زيارة مئير للنمسه لحضور المؤتمر الاشتراكي الدولي بسبب ما تلقيه هذه الزيارة من ظلال على موقف النمسه الحيادي من النزاع العربي الاسرائيلي .

* مجلة « الاسبوع العربي » ذكرت ان **ييجال آلون** اعترف بعبارات ملتوية بشخصية الشعب الفلسطيني. وقال « ان وجود كيان فلسطيني او عدم وجوده امر يتعلق بالجمهور الفلسطيني . اذا كان موجودا فان عدم اعترافنا به لا يغير شيئا واذا لم يكن موجودا فان اعترافنا به لن يساعده في شيء ، لكنني لا اتغاضى عن حقيقة ان الظروف التاريخية ساعدت منذ انحلال الامبراطورية العثمانية حتى اليوم على بلورة وعي الفلسطينيين وادراكهم . وبما ان المقصود هنا جماعة عرقية متبلورة حضارة ولغة وعادات وصفات مشتركة فانني اعتقد ان الوعي يتحول امامنا ببطء وبالتدريج الى كيان قومي » . واضاف آلون « لا اقترح ان نعترف بكيان لم يطلب احد منا الاعتراف به ولا اقترح ان نحصن انفسنا في موقف ينكر على الفلسطينيين حقهم في التعبير الذاتي الخاص بهم » .

* « و.ص.ف. » نقلت من القدس ان **شمعون بيرس** اقترح ان يقام اتحاد اسرائيلي – فلسطيني يستلهم الدستور الكندي . واضاف ان هناك اغلبية عربية في ١٤ دولة ويمكن ان تكون هناك اغلبية يهودية في الدولة الخامسة عشرة .

* « هآرتس » ذكرت ان اسرائيل تملك ورقة قوية لاطلاق سراح جميع الاسرى الاسرائيليين الموجودين في مصر وسوريه . واعتبرت الصحيفة هذه الورقة بانها الضباط السوريون الخمسة الكبار من شعبة العمليات والاستخبارات التابعة لسلاح الطيران الذين وقعوا في الاسر في الاسبوع الماضي في الاراضي اللبنانية .

وذكرت الصحيفة ان لدى اسرائيل اليوم ١٠٥ من الاسرى المصريين والسوريين بينهم ٦٠ مصريا ولدى مصر وسوريا ١٢ اسيرا اسرائيليا عشرة منهم في مصر وثلاثة في سوريه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الصادرات بلغت في شهر ايار (مايو) ٨٨ مليون دولار . واضافت الصحيفة ان هذا الرقم مماثل للشهر الاسبق وانه لم يحدث نمو كان متوقعا بين الشهرين . وقد بلغت الصادرات الاجمالية حتى ايار (مايو) هذا العام ٤٦٤ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٣٩٦ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي .

* الاذاعةالاسرائيلية ذكرتان **لويس آرييه بنكوس**، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، صرح في مؤتمر صحفي عقده في القدس بان عدد المهاجرين في النصف الاول من هذه السنة بلغ ٢٨ الفا اي بزيادة عشرةآلاف مهاجر عنالفترة نفسها من السنة الماضية. واضاف بنكوس بان الزيادة نتجت عن ازدياد الهجرة من الاتحاد السوفياتي . وذكر ان الهجرة من البلدان الغربية انخفضت بنسبة ١٠ بالمئة وارجع الاسباب الى الجو المعادي للهجرة الذي يسود اسرائيل والى النقص في الاسكان . وتطرقت « دافار » الى تأثير حادث مطار اللد على مجيء يهود العالم الى فلسطين فقالت « في اعقاب كارثة اللد انخفض عدد الشباب اليهود الذين سيحضرون الى معسكرات الصيف في اسرائيل بنسبة ٧ - ٨ بالمائة بالمقابل بعدد المسجلين ... » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان موظفي ادارة البريد في مدينة ايلات اعلنوا اضرابا مفتوحا عن العمل بسبب فشل الادارة في اصلاح مبنى البريد وتجهيزه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجلس الطائفة اليهودية الايطالية نشر بحثا جاء فيه ان عدد اليهود المسجلين رسميا في ايطاليه بلغ ٣٥ الف شخص يعيش نصفهم تقريبا في العاصمة رومه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مسودة البرنامج الانتخابي لرئاسة الولايات المتحدةالاميركية الذي سيخوض الحزبالديمقراطي المعركة على اساسه تنص على ضرورة الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية اليها . كذلك ذكرت الوكالة ان البرنامج يدعو الحكومة الاميركية لتعبئة الرأي العام العالمي لصالح اليهود السوفيات .

* « و.ص.ف » ذكرت ان **موتو اجيرو** ، مندوب اليابان في الامم المتحدة ، وصل الى تل ابيب في زيارة رسمية بدعوة من**ابا ايبان** . وقالت الوكالة ان اجيرو اعلن انه سيجري سلسلة من المحادثات مع الشخصيات الاسرائيلية المسؤولة وانه سيقومبدراسة النزاع في الشرق الاوسط . واضافت الوكالة انه رفض التعليق على حادث مطار اللد وقال ان لديه تعليمات بعدم الخوض في الحادث .

* «أ.د.ن» ذكرتان المؤتمر الثامن لاتحاد النقابات الالمانية الحرة في برلين اتخذ قرارا ادان فيه العدوان الاسرائيلي المستمر ضد الشعب العربي . واكد القرار ان الخطط الامبريالية تجاه منطقة الشرق الاوسط تستهدف ايقاف التطور التقدمي في الدول العربية . واعرب عن الايمان بان الشعب العربي سيلحق الهزيمة والفشل بهذه الخطط .

الثلاثاء ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « الانوار » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برسالة الى**انور السادات** قال فيها ان هناك محاولاتمشبوهة تبذل الآن للوقيعة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وان الثورة تبذل من جانبها محاولات للتوصل الى ما يحرم اسرائيل من اي ذريعة للقيام باعتداءات جديدة على لبنان .. وطلب عرفات في رسالته تدخل الملوك والرؤساء العرب لمجابهة مخطط محاولة حمل الثورة على مغادرة منطقة الحدود ، وعلى بذل المساعداتللفدائيينولبنان. ونقلت «وفا» تصريح **كمال ناصر** عن الاوضاع بعد الهجمات الاسرائيلية جاء فيه ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تؤكد ان جميع فصائل الثورة تعمل بصورة مشتركة وبشكل جماعي . كما اكدت انها تراقب بحذر كافة المناورات والمؤامرات الامبريالية التي تحاك ضد الثورة وانها ستعالج كل الامور والمشكلات مع السلطة اللبنانية بروح التعاون . وذكرت وكالات الانباء ان اغلبية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي اختارت مشروع القرار الاوروبي بصدد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وذلك باغلبية ١٣ صوتا وامتناع مندوبي الولايات المتحدة الاميركية وبنمه . ويعرب القرار عن اسفه لضحايا اعمال العنف والانتقام الاخيرة ويبدي قلقه من عدم تقيد اسرائيل بقرارات مجلس الامن السابقة التي تطالب بتخليها عن كل خرق لسيادة لبنان وسلامته الاقليمية . كما اعرب بشدة عن الرغبة

في ان تتخذ اجراءات مناسبة ينتج عنها فورا الافراج في اقصر مهلة عن جميع العسكريين ورجال الامن السوريين واللبنانيين الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية . وذكر القرار انه « في حال عدم توصل الاجراءات المذكورة الى الافراج عن المخطوفين او في حال اخفاق اسرائيل في التقيد بالقرار الحالي ، فان المجلس سيجتمع مجددا لدرس الاجراءات المناسبة الواجب اتخاذها لاحقا » . وذكرت الوكالات ان مشروعا اميركيا آخر قد تقدم للمجلس ولكن لم يجر التصويت عليه يضع في مستوى واحد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وهجمات الفدائيين على اسرائيل ويندد بكليهما . كما ذكرت الوكالات ان **موشيه ديان** تفقد منطقة الحدود مع لبنان وتحدث الى سكان مستعمرات الحدود عن مشاكل الامن . وقال ديان « ان اسرائيل لن تبدل خططها الدفاعية » برغم صدور قرار عن مجلس الامن يندد بالهجمات على لبنان . واضاف « ان اسرائيل ستتشدد في المستقبل على ردع الفدائيين لمنعهم من القيام بعملياتهم من لبنان بدلا من تقوية وسائلها الدفاعية . ومن جهة اخرى حذر **ييجال آلون** من ان القوات الاسرائيلية ستواصل ضرب الفدائيين رغم قرار مجلس الامن الاخير . واضاف ان اسرائيل يمكن ان تتفاوض مع لبنان من اجل منح اهالي حاصبيا تعويضا عما اصابهم خلال الهجوم الاسرائيلي . وذكر ان اسرائيل تبذل كل ما في وسعها للابقاء على وقف اطلاق النار واطالة امده . ونصح آلون الخبراء بعدم التكهن بموعد استئناف القتال وقال ان هناك احتمالا باستئنافه في حالة عدم حصول تقدم سياسي . ونسبت صحيفة « الدستور » الاردنية الى **دافيد اليعازر** تصريحه بان اسرائيل لن تتنازل عن طلب الافراج عن جنودها الاسرى في الدول العربية . واضافت هذه الوكالات ان **يوسف تكواع** وصف قرار مجلس الامن الاخير بانه متحيز وغير عادل واكد ان اسرائيل لن تلتزم به . وفي القدس اتهم **ابا ايبان** مجلس الامن الدولي «بلا اخلاقية يرثى لها» . واعلن ايبان ان المجلس « تلقى كالعادة وكما هو متوقع قرارا غير متوازن يتكون كليا من التمييز واللاعدل». كما ذكرت « هآرتس » ان اجتماعات عقدت في وزارة الخارجية الاسرائيلية ومع سفارات الولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل ، جرى فيها ايضاح ان وقوع خسائر مدنية لبنانية من جراء القصف الجوي الاسرائيلي وقع بسبب خطأ فني وليس متعمدا كانتقام لما حدث في مطار اللد . وان سياسة اسرائيل لم تتغير ازاء لبنان ومصيره. اما صحيفة «الاوبسرفاتوري رومانو » الايطالية الناطقة باسم الفاتيكان فقد ذكرت ان قرار مجلس الامن يدين كافة اعمال العنف في منطقة الشرق الاوسط . واضافت انه يجب ان لا ننسى اللاجئين الفلسطينيين ، الذين منذ سنوات هم الضحايا الحقيقيون لازمة الشرق الاوسط . واعربت الصحيفة عن املها بالوصول الى سلام يعيد الى الدول والشعوب في المنطقة امكانية زيادة توجهها نحو التقدم وتقوية السلام العالمي .

✱ « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة المحتل حكمت على **محمد تيسير الجراح،** ممرض فلسطيني في السادسة والعشرين ، بالسجن مدى الحياة بعد ان ادانته بتهمة الانتماء لقوات التحرير الشعبية وقتل ثلاثة على الاقل .

✱ «المحرر» ذكرت ان **ياسر عرفات اجتمع في دمشق** مع **سلطان الاطرش** ، الزعيم الدرزي السوري ، واجريا استعراضا عاما للوضع العربي الراهن ووسائل دعم الثورة الفلسطينية. وذكرت الصحيفة ان **الاطرش** اكد مجددا وقوفه ، وكل ابناء **الطائفة الدرزية** ، الى جانب الثورة الفلسطينية في نضالها . كما قالت « المحرر » انها علمت من مصادر متصلة بالاوساط السياسية في الضفة الغربية المحتلة ان **موشيه ديان** قد اعطى الضوء الاخير للتهيئة الى اقامة الحكم المحلي في الضفة بعد ربطها بقطاع غزة . وقالت هذه المصادر ان الحكم المحلي هو التعبير الرحلي لما سيصبح في المستقبل حكومة القطر الفلسطيني بعد الانتهاء من وضع ترتيبات مشروع **حسين بن طلال .** وذكرت الصحيفة ان المراقبين يتوقعون ان يتسلم **محمد علي الجعبري** مهام رئاسة اول حكومة فلسطينية في الوقت الذي يعين فيه حسين بن طلال اخاه **الحسن بن طلال** ، ولي عهد الاردن رئيسا لحكومتها.

✱ « المحرر » ذكرت انه اعلن في القدس المحتلة رسميا ان اكثر من ٤٠ الف زائر عربي دخلوا الاراضي المحتلة خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من برنامج الزيارات الصيفية لهذه السنة .

✱ « و.ص.ف. » ذكرت ان اسرائيل منعت سكان قريتين قريبتين من الحدود اللبنانية من العودة الى بيوتهم التي اجبروا على مغادرتها في العام ١٩٤٨ . وذكرت الوكالة ان القوات الاسرائيلية سمحت لسكان احدى هاتين القريتين باصلاح الكنيسة ولكنها نصحتهم بالتخلي عن فكرة العودة . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **المطران يوسف ريا** ، رئيس الكنيسة

الكاثوليكية في فلسطين المحتلة ، صرح بانه سيواصل الكفاح كي يعود الى قريتي اقرت وكفر برعم سكانهما الذين طردوا منهما في حرب ١٩٤٨ . ودعا المطران ريا السكان الذين عادوا الى كفر برعم تحت ستار ترميم الكنيسة الى الرجوع ثانية لقرية الرامةحيث يمكثون . وقال انه يفعل ذلك لانه يدعو الى احقاق الحق .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** اعلن في القاهرة ان اسرائيل تقف الآن موقف التحدي امام العالم كله والعرب جميعا . واضاف ان عدوان اسرائيل لا يعد عدوانا ضد المقاومة الفلسطينية فحسب لان الخريطة العدوانية التي رسمتها الحكومة الصهيونية في مؤتمر باريس ١٩١٩ ادخلت جنوب لبنان ضمن حدود الدولة الاسرائيلية . وذكر ان **انور السادات** اجرى اتصالات واسعة بشأن الموقف في لبنان . واوضح ان موقف مصر من خطف الطائرات واضح وهو انه ضد القانون الدولي وان رأيها فيما يخص الفلسطينيين واضح وهو ان القانون الدولي يجب ان يحميهم وان يردهم الى بلادهم . ودعا الى وجوب اعادة الضباط الاسرى فورا الى بلادهم . واضاف ان الاسرى الاسرائيليين في مصر لا يعتبرون اسرى حرب وحتى لو كانوا كذلك فان تبادل الاسرى وفقا لرايه يجري عادة بعد انتهاء الحرب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الحبيب بورقيبة** كرر اراءه بصدد قدرة الدولتين الكبريين على حل مشكلة الشرق الاوسط في تصريحات ادلى بها لصحيفتي « لاناسيون » و « لو فيجارو » الفرنسيتين .

* « و.أ.أ. » ذكرت ان **قابوس بن سعيد آل بوسعيد** ، سلطان عمان، انهى زيارة الى الاردن اجرى فيها مباحثات رسمية مع المسؤولين هناك. وقد جاء في البيان المشترك اعراب الجانبين عن قلقهما البالغ لاستمرار اسرائيل في احتلالها الاراضي العربية وعدم التوصل الى سلام دائم عادل ، واكدا تمسكهما بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة وتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ وكذلك تطبيق القرارات العديدة الخاصة بمدينة القدس والصادرة عن الامم المتحدة . وناشدا الامم كافة استعمال نفوذها لمنع اسرائيل من المضي في ضم وتهويد واستيعاب المدينة المقدسة كما اكدا على ضرورة استعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

* «دايلي ستار» ذكرت ان الوفد اللبناني النيابي الذي يزور الاتحاد السوفياتي عقد اجتماعا مع مجلس سوفيات لينينجراد وشرح خلاله **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، ظروف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان . كما اعرب الوفد عن وجهة نظره بازمة الشرق الاوسط واخطارها على السلام العالمي بسبب التعنت الاسرائيلي برفض تطبيق قرارات مجلس الامن . ومن جهة اخرى اكد **سرفار عظيموف** ، السفير السوفياتي في بيروت ، تأييد الاتحاد السوفياتي للموقف اللبناني وادانة اسرائيل بسبب اعتداءاتها على لبنان .

* « الثورة » العراقية ذكرت ان **حامد الجبوري**، وزير الاعلام العراقي ، اعلن في بغداد وقوف العراق الى جانب لبنان « الذي يتعرض لعدوان صهيوني غاشم يهدف الى تصديع جبهته الداخلية واضعاف حركة المقاومة الفلسطينية فيه » . واضاف ان العدوان يهدف ايضا الى ابعاد لبنان عن اداء دوره في الجبهة العربية الموحدة . ودعا الى اليقظة والحذر من المخططات الصهيونية والنزعات الاستسلامية .

* « البعث » السورية نشرت نص البرقية التي بعث بها **عبد الله الاحمر** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري ، الى **كيم ايل سونج** ، زعيم كوريه الشمالية ، بمناسبة شهر الكفاح المسلح جاء فيها تأكيده ان الشعب العربي يقف في الخندق الامامي امام الامبريالية والصهيونية . واعلن الاحمر عن تضامن الشعب العربي مع المناضلين من الشعوب ضد الامبريالية والصهيونية العالمية .

* صحيفة « الراية » اللبنانية الصادرة عن حزب البعث العربي الاشتراكي وصحيفة « المحرر » نشرتا نص وثيقة لملاحظات واراء العلماء السوفيات في برنامج الحزب الشيوعي السوري . وقد تحفظت « الراية » في بعض الطرح المتعلق بالقضية العربية وتكوين الامة كما تحفظت بشدة على الآراء المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

* صحيفة «معاريف» ذكرت ان هيئة حزب الاحرار المستقلين في اسرائيل وافقت على الخط السياسي الذي اقترحه **موشيه كول** والذي ينص على ان يكون نهر الاردن عند احلال السلام الحدود الامينة لاسرائيل شريطة ان لا يجتازه غربا اي « جيش اجنبي » . وان تشكل هضبة الجولان وقطاع غزة جزء امن دولة اسرائيل وان تكون القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وايجاد سيطرة اسرائيلية في شرم

الشيخ مع استمرار وجود اتصال بري الى ايلات . وقالت الصحيفة ان الهيئة رفضت الاقتراح المقدم من حركة الجيل الفتي الداعي الى عدم اغلاق طريق الاختيار للسلام بضم المناطق المحتلة قبل اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية القت القبض على عشرين من الفهود السود اثناء اشتراكهم في احدى التظاهرات في شوارع القدس . وقالت الوكالة ان التظاهرة نظمت احتجاجا على اعتقال اثنين من الفهود السود هاجما مقر رابطة الدفاع اليهودي واشترك فيها نحو مئة شخص .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **لويس آرييه بنكوس** ، قال ان ٢٨ الف مهاجر جديد وصلوا الى فلسطين المحتلة منذ اوائل هذا العام بزيادة قدرها عشرة الاف مهاجر عن الفترة ذاتها من العام الماضي . واضاف ان الزيادة هي من المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان الاتحاد الصهيوني في بريطانيه الذي يضم ١٧ منظمة يهودية اذاع في لندن بيانا احتج فيه على انشاء مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك . وذكر ان افتتاح المكتب من شأنه زيادة « اعمال الارهاب وخطف الطائرات » .

* « تاس » ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** قال في مأدبة اقيمت تكريما لزيارة **فيدل كاسترو** في الكرملين ، ان الوضع في الشرق الاوسط معقد وخطير . واضاف « انه من الضروري تخفيف حدة التوتر في الموقف هناك وهذا يمكن ويجب تخفيفه فقط على اساس المطالب العادلة للدول العربية بانسحاب قوات المعتدي وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في العام ١٩٦٧ » .

* مجلة « صحافة تونس » اجرت مقابلة في باريس مع **جورج بومبيدو** قال فيها انه مقتنع بان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل خارج اطارات الامم المتحدة . وذكر ان الازمة معقدة جدا وانها تهم الكثير من الدول كي يتم تسويتها بشكل عادل . وذكر ان فرنسه لا ترى ان الوقت مناسب لعقد اجتماعات لبحث الازمة بشكل فعال في الحاضر . ولم يرفض الحوار الثنائي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **جوزيه مركادو** ، رئيس اتحاد نقابات العمال في كولومبيه ، والذي يزور الحكومة الاسرائيلية صرح بان حركة العمل الديمقراطية وحركات العمل الاخرى في اميركه اللاتينية « تؤيد نضال اسرائيل من اجل السلام والتخفيف من ضائقة اليهود في الاتحاد السوفياتي » .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان البلاغ الصادر عقب انتهاء زيارة وفد مجلس السلام العالمي الى بغداد ثمن قرار مجلس قيادة الثورة العراقي بتأميم عمليات شركة نفط العراق واعتبره ضربة كبيرة انزلتها ثورة العراق بالقوى الامبريالية والعالمية والصهيونية . وحيا البلاغ الجهود المبذولة لتدعيم الوحدة الوطنية العراقية .

* وكالة « انباء المانيه الديمقراطية » (أ.د.ن.) نقلت من برلين ان المنظمات والهيئات الحزبية والعمالية والشعبية في المانيه الديمقراطية ، اكدت في بيان مشترك اصدره المجلس الوطني للجبهة الوطنية ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية دون شرط من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . واعرب البيان عن ارتياحه لتطور العلاقات ايجابيا بين شعب المانيه الديمقراطية وشعوب الدول العربية .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان مجلة « العلاقات الدولية » اليوجوسلافية كشفت النقاب عن مخطط اميركي اسرائيلي يرمي الى ضم الاردن الى الحلف المركزي . وذكرت المجلة ان دخول الاردن يعطي الولايات المتحدة حليفا آخر غير اسرائيل ويمتن سيطرتها على البترول وانابيبه في المنطقة ويحسن وضع اسرائيل حيث تتلاشى عمليات التطويق العربية من الناحية الشرقية كما سيحل لها المشكلة الاساسية التي تواجهها اليوم اذ سيجعل الفدائيين الفلسطينيين لقمة سائغة في فمها . ويسهل الانضمام على الاردن المحافظة على النظام الملكي القائم ويساهم في ضرب الفدائيين الفلسطينيين كما سيتيح له تنشيط اقتصاده عبر تحسين علاقته مع اسرائيل .

الاربعاء ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** اجتمع الى **محمد ابو شقرا** ، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان ، وتباحثا في الظروف الراهنة في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على حاصبيا ودير العشائر . كما اجتمع الى وفد يمثل وجهاء حاصبيا . وذكرت الوكالة ان الاجتماع كان وديا للغاية وقد ابدى

وجهاء حاصبيا تأييدهم ومساندتهم وايمانهم بالمقاومة الفلسطينية ، كما اكد لهم عرفات حرص الثورة الفلسطينية على المواطنين اللبنانيين وتوفر الامن لهم.

* م.ت.ف. ، اصدرت مجلة جديدة تنطق بلسانها اسمها « فلسطين الثورة » . وجاء في افتتاحية المجلة ان العدد الاول يمثل تجسيدا اوليا للمساعي الدؤوبة والنضال الطويل نحو تحقيق الوحدة العضوية بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية . وختمت ان الاتفاق هو انجاز لاحدى الخطوات التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني لتحقيق الوحدة . وحذرت الافتتاحية من مؤامرات الثورة المضادة .

* « فلسطين الثورة » نشرت تحليلا عسكريا للعمليات الفدائية الاخيرة في داخل الاراضي المحتلة جاء فيه ان عدد العمليات التي اعلنها الناطق العسكري الفلسطيني ١٦ عملية وبلغ العدد الذي اعترفت به المصادر الاسرائيلية ٢٢ عملية ورجحت المجلة ان عدم اصدار بلاغ عسكري فلسطيني بكل العمليات يعود احيانا لعدم توفر اخبار دقيقة من الداخل او بسبب دواع امنية . ولاحظ التحليل العسكري ايضا ان هذه العمليات وقعت في عمق فلسطين المحتلة باستثناء اربع عمليات وقعت في هضبة الجولان وجبل الشيخ وان هذه العمليات شملت من النقب حتى تل ابيب وجبال الشيخ والناصرة وغيرها .

* المحرر السياسي لمجلة « فلسطين الثورة » ذكر ان مصلحة فلسطين ولبنان تحتم عدم اثارة موضوع اتفاقية القاهرة المعقودة بين الفدائيين الفلسطينيين والسلطة اللبنانية . وحددت المجلة موقف الثورة الفلسطينية بان المصلحة تفرض وجود علاقات اخوية سليمة مع الجماهير اللبنانية وادانت الحجج التي تثار عن اعطاء اسرائيل مبررات لضرب لبنان وذلك بتواجد الفدائيين فيه واكدت ان الثورة لا تضرب من الاراضي اللبنانية وانها في الوقت ذاته حريصة على عدم الخضوع لمخططات الاسرائيليين . واعربت المجلة عن مشاركة الثورة للبنانيين في الالم من الموقف العربي الصامت . وحذرت من حملات التحريض ضد الثورة الفلسطينية واعلنت عن استعدادها للتعاون الى ما لا نهاية مع السلطة لتطويق المحاولات الجارية لاثارة الخلافات بينهما واكدت ان مصلحة الجميع ان يبقى لبنان هادئا مستقرا موحدا .

* « و.ا.ع. » ذكرت ان انباء الضفة الغربية افادت بان السلطات الاسرائيلية قامت بتأسيس جمعية في شرق القدس اطلق عليها اسم الجمعية التعاونية لبناء الوحدات السكنية . واشارت هذه الانباء الى ان الجمعية ستقوم بشراء اراض في حي شعفاط بالقدس المحتلة لانشاء خمسين وحدة سكنية عليها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان احصاء تم لقرابة ثلاثة الاف شخص ونيف من عرب فلسطين المحتلة وغزة والضفة الغربية اثبت ان ٩٠ بالمئة ممن يستمعون منهم للاذاعة الاسرائيلية يتابعون من وقت لآخر البرامج العربية كما يتابع ٧٩ بالمئة ممن يشاهدون التلفزيون الاسرائيلي البرامج التي يبثها باللغة العربية .

* وكالة « نوفوستي » نشرت تعليقا قالت فيه ان تل ابيب تمارس سياسة منهجية من اجل تهويد الاراضي العربية المحتلة وطرد السكان العرب بالقوة . وذكر المقال ان السلطات الاسرائيلية ارغمت الكثير من عرب غزة على الرحيل للضفة الغربية المحتلة . وتحدث المقال عن اعمال قمع جماعية على نطاق واسع ونشر الارهاب الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واستمرار حملة الاعتقالات والقتل والاضطهاد للسكان المدنيين العزل . ودعا المقال الى ادانة اسرائيل والمطالبة بتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ وسحب قوات المعتدي من الاراضي العربية المحتلة.

* « رويتر » ذكرت ان اكثر من مئة عربي من سكان قرية اقرت في شمال فلسطين المحتلة قد بداوا اضرابا عن الطعام واعتصاما في حيفا احتجاجا على رفض السلطات الاسرائيلية السماح لهم بالعودة الى اراضيهم في القرية التي صادرتها هذه السلطات . واضافت الوكالة ان **شموئيل طوليدانو** ، مستشار رئيسة الوزراء الاسرائيلية للشؤون العربية ، قال ان سكان قرية كفر برعم المجاورة لا يمكن السماح لهم بالعودة الى القريتين لاسباب تتعلق بالامن .

* وكالات الانباء ذكرت بان **سليمان فرنجية** صرح في مجلس الوزراء اللبناني بان قرار مجلس الامن يبرهن على تقدير الاندية الدولية للبنان . واكد ان موقف حكومته من الفلسطينيين ليس بحاجة الى مواعظ وان الفلسطينيين انفسهم يدركون تماما ان من مصلحتهم بالاضافة الى واجب الاخاء وحرمة الجوار ان يراعوا مصلحة لبنان . واشاد بالجهود التي بذلها **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، **وعمر السقاف** للتوفيق بين اللبنانيين والفلسطينيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **صائب سلام** اعرب عن اسف لبنان ازاء موقف الولايات المتحدة الامريكية

التي امتنعت عن التصويت عند اقتراع مجلس الامن على مشروع القرار الذي يندد بالاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان . واضاف ان هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة يتجاهل العدوان كما يتجاهل قضية لبنان. واستطرد قائلا ان لبنان حصل من مجلس الامن على كل ما كان يطلبه .

* الصحف اللبنانية ذكرت ان **طربيه العنز**، مزارع من جنوب لبنان ، خاض معركة بمفرده ضد دورية اسرائيلية . وذكرت الصحف ان العنز قتل ثلاثة جنود اسرائيليين قبل ان يتمكنوا من قتله . واضافت ان التوتر اشتد ودخلت ثمان مجنزرات اسرائيلية الى المنطقة وانتشر الجنود الاسرائيليون يفتشونها بحثا عن الفدائيين الفلسطينيين .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **انور السادات** امضى يومي امس وامس الاول برفقة القيادة العسكرية المصرية في زيارة القوات المسلحة المصرية على امتداد جبهة القتال . واضافت الوكالة ان السادات تحدث في الزيارة عن دور القوات المسلحة في خوضها التحدي امام الغزو الاسرائيلي والتوسع على حساب الامة العربية وقال ان المعركة القادمة هي معركة ارادة الفرد وتصميمه على تحرير الارض والدفاع عن الشرف . وذكر ان مصر ستدخل المستقبل بصناعة حربية متقدمة تنتج فيها الطائرات والمجنزرات والالكترونات . وطالب السادات القوات المسلحة باليقظة والحرص .

* «رويتر» ذكرت ان **قابوس بن سعيد آل بو سعيد** وصل الى الدوحة عاصمة قطر حيث اجرى محادثات مع المسؤولين فيها . وقد ندد الفريقان العماني والقطري في بيان صحفي مشترك بالهجمات الاسرائيلية على لبنان واعربا عن تأييدهما لدول خط المواجهة .

* « وفا » ذكرت ان **حسين بن طلال** اجرى تعديلات في قيادة الجيش الاردني اطاح فيها بالضباط العسكريين ذوي الرتب العالية الذين كانوا مسؤولين اثناء مجازر ايلول (سبتمبر) . ونشرت الوكالة لائحة باسمائهم ومناصبهم والاماكن التي حولوا لها.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصدرا رسميا اردنيا صرح بان الاردن قبل دخول سواح اجانب قادمين من اسرائيل الى اراضيه عن طريق جسر اللنبي وعودتهم من الطريق ذاته . واضافت الوكالة ان هذه هي المرة الاولى التي يوافق فيها الاردن على مرور قوافل سياحية نظمتها شركات اسرائيلية .

* اذاعة عمان ذكرت ان **احمد بن هيمة** ، وزير خارجية المغرب ، استقبل السفراء العرب في الرباط وابلغهم مضمون الرسالة الملكية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي تطلب عقد اجتماع عاجل لرؤساء حكومات الدول العربية ووزراء خارجيتها لدراسة الموقف الراهن في الشرق الاوسط واتخاذ موقف مشترك من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان . واكد بن هيمة مجددا تأييد بلاده للقضية العربية ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني لاسترداد ارضه المحتلة .

* «بيروت» اللبنانية اجرت مقابلة مع **عبد اللطيف بلطية** جاء فيها ان الاتحاد سيسعى الى تحقيق كافة القرارات التي لم يتم تنفيذها حتى الان . وركز بلطية على ضرورة انشاء كتائب عمالية مسلحة لحماية الثورة الفلسطينية واعرب عن استنكار الاتحاد للهجمات الاسرائيلية على لبنان وطالب بازالة حالة اللاحرب واللاسلم وايجاد المناخ الملائم لكي تؤدي الثورة الفلسطينية دورها في معركة التحرير .

* اذاعة لندن ذكرت ان **جولدا مئير** انتقدت في فيينه قرار مجلس الامن الذي يندد بهجمات اسرائيل على لبنان . وقالت انه ليس بوسع بلادها ان تتغاضى عن قصف الفدائيين الفلسطينيين لاراضيها وانها قد اتخذت تلك الاجراءات بعد استفزازات متكررة . وجددت مئير استعداد حكومتها لتبادل اسرى الحرب العرب كما عرضت مباحثات سلام مباشرة مع الحكومات العربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ابا ايبان** قال ان الضباط السوريين الخمسة الذين اسروا في لبنان لن يعودوا الا ضمن اطار تبادل اسرى . وقال انه يأمل بان يجري اتخاذ الخطوات المناسبة في اقرب وقت لتحقيق اطلاق الاسرى بين العرب واسرائيل . واعرب عن اعتقاده بان قرار مجلس الامن لم يساعد على وضع حد للتدهور في منطقة الشرق الاوسط . هذا وذكرت « و.ص.ف. » من القدس ان الاوساط الدبلوماسية الاسرائيلية قالت ان الاتصالات مع سوريه ومصر بواسطة الصليب الاحمر الدولي من اجل تبادل الاسرى لا تزال مستمرة . واضافت ان قرار مجلس الامن الاخير بالافراج الفوري عن الضباط السوريين الخمسة والضابط اللبناني زاد من تصلب الموقف العربي .

* صحيفة « زوهاديرخ » الاسرائيلية الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ذكرت ان **توفيق طوبي** ، عندما ناقشت الكنيست الهجوم الاسرائيلي على لبنان، انتقد بشدة الحكومة الاسرائيلية على ذلك . وقال ان هذه الهجمات الدموية تقصد

شل النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وانها جزء من رد فعل الامبريالية الاميركيــة ضد التطور التقدمي في العالم العربي . وهاجم ادعاءات **ييجال الون** بان القصف وقع خطأ وقال ان ذلك غيرصحيح، بل ان القصف هو خط ثابت في سياسة مجرمـة تهدف الحكومة بها الى جر العرب للاستسلام ووطء حقوق الشعب الفلسطيني .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الكنيست الاسرائيلي اقر بعد ٧٠ اجتماعا مشروع الموازنة للعام المالي ٧٢ ــ ١٩٧٣ . وذكرت الوكالة ان الموازنـة بلغت ٣٠٩ بلايين دولار .

* « فاينتشال تايمز » ذكرت ان ارباح شركــة الطيران الاسرائيلية العال هبطت الى ١١٢٫٥٥١ ليرة اسرائيلية للعام ٧١ ــ ١٩٧٢بعد ان كانت٧٣٩٫٥٤٫٠٠١ ليرة اسرائيليــة للعـــام ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ . وقالت الصحيفة ان الاسباب في ذلك تعود الى زيادة طائرات من نوع جمبو وازدياد التكاليف الامنية ورفع الاجور وغير ذلك .

* « رويتر » ذكرت ان **تشارلز يوست** ، صرح في القدس بعد اجتماع عقده مع **ابا ايبان** انه يجد ان من الصعب عليه التفاؤل باحتمال الوصول الى تسوية قريبة في الشرق الاوسط . واضاف انه لا يعتقد انه يجـب توقـع مبادرة سلام اميركية جديدة في الشرق الاوسط . وقال « لقـد بذلنـا جهـودا شاقة للمساعدة طوال سنتين ولكننا لم ننجح » . وذكر انه لا يعتقد بان القتال قد يستأنف .

* « الاهرام » ذكرت ان **برونو كريسكي** ، مستشار النمسه ، اقترح امام المؤتمر الثاني عشر للاحزاب الاشتراكية ادراج مشكلة المشرق الاوسط في جدول اعمال مؤتمر الامن الاوروبي المزمع عقده . ودعـا كريسكي الى تشكيل لجنة مساع حميدة داخل اطار هذا المؤتمر لبحث المشكلة وقال « انه سيكون امرا خطيرا جدا بالنسبة لنا ان يقبل العالم ببساطـة وجود منطقة توتر في الشرق الاوسط . وفي اعتقادنا ان من واجب مؤتمر الامن ان يبحث الى اي مدى يمكن ان يساهم بخدمات طيبة في المنطقة » . وذكرت الصحيفة ان **جولدا مئير** التي تشهد المؤتمر رفضت ادراج مشكلة الشرق الاوسط على جدول اعمال مؤتمر الامن الاوروبي .

* وكالات الانباء نقلت نص البيان المشترك السوري ــ الاوجندي الصـادر في دمشق عقب انتهاء زيارة **الجنرال عيدي امين** وجاء فيه ان الجانبين تدارسا باممان تغلغل النفوذ الاسرائيلي والصهيوني في القارة الافريقية وفي اجزاء اخرى من العالم واكدا ضرورة تعاون الاقطار العربية والافريقية للقضاء على هـذا الخطر ، كما اكدا ضرورة تنسيق سياسات هذه الدول لمواجهة الوضع المتفجر في منطقـة الشرق الاوسط الناجم عن الاعتداء الاسرائيلي والدعم الاميركي . كما نشرت « الدستور » الاردنية نص البيـان المشترك الاردني ــ الاوجندي الذي جاء فيه تأكيد تأييـد حكومة وشعب اوجندا الكامل لنضال العرب المشروع في سبيل تأمين انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعـة لشعب فلسطين من خلال تطبيـق قرار مجلس الامن ٢٤٢ بالاضافة لتطبيق القرارات العديدة الخاصة بالقدس والتي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن . وشجب الفريقان الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان .

* « ا.ب. » نقلت من طهران ان الحكومة الايرانية اصدرت بيانا شجبت فيه العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وطالبت بتنفيذ قرار مجلس الامن. كما اوصى البيان باطلاق سراح الضباط السوريين الاسرى .

* وكالة انباء الصين الجديدة ذكرت ان محاولات الولايات المتحدة الاميركية للحصول على قرار متوازن بشأن العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان في اثناء مناقشات مجلس الامن انما هي محاولات تستهدف المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه . واشارت الوكالة الى ان الولايات المتحدة وبنمه فقط هما الوحيدتان اللتان خرجتا على الاجماع الدولي بادانة اسرائيل .

* « البعث » السورية ذكرت ان رئيس وفد الشبيبة السوفياتية الذي يزور دمشق اعلن باسم ٢٦ مليونا من الشبيبة استنكاره وشجبه للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

* « البعث » السورية ذكرت ان **هان سوايك** ، سفير جمهورية كوريه الشعبية الديمقراطية في دمشق، شجب واستنكر اعمال القرصنة التي تمارسها اسرائيل في الارض العربية وعملية اختطاف الضباط العرب السوريين وايد المطالبة بالافراج عنهم فورا . كما شكر السفير دعم سوريه وتأييدها لقضايا بلاده .

* « لوموند » ذكرت ان مؤتمرا لدعم الثورة الفلسطينية والنضال للديمقراطية في البلاد العربية وايران وتركيه عقد في باريس بدعوة من منظمـات اليسار العربي والفرنسي . وذكرت الصحيفة ان المؤتمرين هاجموا « الدولة العميلة اسرائيل والرجعية العربية والامبريالية الاميركية والفرنسية والامبريالية الاشتراكية الروسية » .

الخميس ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* **ياسر عرفات** ادلى بحديث لـ (وفا) قال فيه ان الثورة الفلسطينية بالرغم من حرصها الكامل على لبنان وتفهمها لاوضاعه الخاصة فانها افهمت المسؤولين اللبنانيين والعرب بان الهدف الاساسي لها هو الاستمرار بكفاحها المسلح والموجه ضد اعدائها. واكد ان اي تفاهم مع اللبنانيين انما ينطلق من الالتزام باتفاقية القاهرة . ومن جهة اخرى اصدر عرفات قرارا باعتبار **طربيه العنز**، الشهيد اللبناني، شهيدا للثورة الفلسطينية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان اتفاقا ابرم هذا اليوم بين الحكومة اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين يتضمن تقليص تواجد عددهم في الاراضي اللبنانية بالاضافة الى تجميد العمليات الفدائية ضد اسرائيل. وقالت الصحيفة ان نصف الفدائيين سينتقلون الى سوريه وان منظمة الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة رفضتا الانصياع لهذا الاتفاق وقالتا بانه لا يسري عليهما .

* « أ.ب. » ذكرت ان محكمة عسكرية في بئر السبع قضت باحكام اضافية على **فوزي احمد حكم وعبد المجيد حمدان** ، فدائيان معتقلان في سجن عسقلان في فلسطين المحتلة ، وذلك بعد ان ادانتهما بقتل سجين معهما في الغرفة اتهماه بالتعامل مع السلطات الاسرائيلية . وكان حكم المحكمة بالسجن المؤبد اضافة للحكم الاصلي وهو ايضا السجن المؤبد .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان التلفزيون الاسرائيلي اجرى مقابلة مع **محمد ابو شلباية** ، صحافي من القدس وداعية للدولة الفلسطينية ، وذلك بمناسبة اصداره كتابا ثانيا عن آرائه في الدولة الفلسطينية. وقد قال ان منظمات الفدائيين الفلسطينيين تحمل ايديولوجية غريبة عن الشعب الفلسطيني . واعلن انه محامي الدولة الفلسطينية المستقلة عن **حسين بن طلال** والوجهاء الفلسطينيين كما هي مستقلة عن اسرائيل . واضاف انه سيطلب تصريحا لانشاء حزب في القدس والضفة الغربية المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **زيرح فارهفتيج** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، طلب ايقاف التنقيب عن الآثار القديمة في منطقة حائط البراق (المبكى) ، كما قرر الوزير ان تكون كل عملية حفر مقبلة في هذا المكان بتصريح خاص منه .

* « الاهرام » ذكرت ان الهيئة العليا للاغاثة العربية بعثت بمقترحاتها الى **الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود** بوصفه رئيسا لها وتتضمن هذه المقترحات : ١ - اما تسليم ارصدة التبرعات الى منظمة التحرير الفلسطينية لتتولى صرفها وفقا لما تراه في مجال الاغاثة والتعويض . ٢ - او تسليم الارصدة الى منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لما تقدمه من مستندات تدل على الصرف في عمليات الاغاثة . ٣ - او تسلم الى المنظمة وفق ما تقدمه من مستندات حتى تاريخ صدور هذا القرار على ان يحتفظ بما تبقى من ارصدة لحساب مشروع صندوق عربي دائم للغوث يصرف منه مستقبلا . ٤ - او اخيرا تودع الارصدة في الصندوق القومي الفلسطيني على ان يتولى مسؤولوه الصرف من هذه المبالغ وفقا لما يرونه في مجال الاغاثة والتعويضات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات** والقادة العسكريين المصريين شهدوا مناورة عسكرية ضخمة بالذخيرة الحية في جبهة قناة السويس . وقد القى **الفريق اول محمد احمد صادق** كلمة في ضباط الكلية البحرية قال فيها ان المعركة هي الحل الوحيد لمشكلات الشرق الاوسط « وهي اللغة الوحيدة التي سيفهمها العدو المتغطرس » . وذكر ان المصريين سوف يثبتون قدرتهم على تحقيق النصر .

* « أ.ب. » نقلت ان **الدكتور اشرف غربال** ، المكلف برعاية المصالح المصرية في واشنطن ، صرح في نيويورك انه عائد الى القاهرة بعد قضاء اربع سنوات ونصف السنة وهو يشعر بان وجهة نظر مصر بصدد قضية الشرق الاوسط تلقى تفهما متزايدا في اميركه على الرغم من موقف واشنطن من النزاع . واكد ان العرب لا يدعون لالقاء اسرائيل في البحر وانهم على استعداد لعقد سلام مع اسرائيل مسالة دون تنازلات اقليمية .

* « رويتر » ذكرت ان **الدكتور سعيد النابلسي**، وزير الاقتصاد الاردني ، صرح في عمان قبل مغادرتها الى القاهرة للاشتراك في جلسات مجلس الوحدة الاقتصادية بان الاردن قدم مذكرة الى المجلس تتعلق باغلاق بعض الدول العربية حدودها معه . واضاف ان الحدود تعتبر حجر الزاوية في جعل المنطقة العربية منطقة تجارية واحدة .

* « و.ص.ف. » نقلت من عمان ان الحكومة الاردنية نفت نبأ السماح للسواح الاجانب القادمين

من اسرائيل بالدخول الى الاردن عبر جسر اللنبي . كما نفت وجود اي اتفاق مع السلطات الاسرائيلية على تحديد مدينة القدس كمنطقة انطلاق ووصول لهؤلاء السواح .

* وكالات الانباء نقلت من باريس تصريحا ادلى به **محمد المصمودي** ، وزير الخارجية التونسي ، قال فيه ان حكومته « انفردت بموقف يتمسك بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام ١٩٤٧ في منظمة الامم المتحدة والذي ينص على اقامة دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية » . واضاف « لكن هذه الدولة الاسرائيلية الاخيرة ضمت اجزاء كثيرة من اراضي الدولة الفلسطينية » . واعرب عن اعتقاده بان الحل الحاسم لازمة الشرق الاوسط يكمن في جلاء اسرائيل عن المناطق العربية المحتلة « التي اغتصبتها اسرائيل منذ العام ١٩٤٧ حتى الان . اما اذا استمرت اسرائيل على موقفها من العناد والغطرسة الذي وصل بها الى حد جعل لبنان هذا البلد المسالم الآمن رجل شرطة يعمل لحسابها وحساب امنها ويمنع الفلسطينيين من العمل على استعادة ارضهم ووطنهم فان اسرائيل بهذه السياسة العدوانية التوسعية تجعل منطقة الشرق الاوسط تغلي بالغضب » .

* « المحرر » ذكرت ان اتحاد نقابات عمال قطاع البحر في لبنان طالب بمقاطعة كافة المصالح الاميركية في لبنان والعالم العربي احتجاجا على السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية تجاه القضايا العربية واستمرار دعمها وتأييدها لاسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا اعلن ان **الجنرال يتسحاق حوفي** ، عين قائدا للقيادة الشمالية التي تشمل الحدود مع لبنان وسوريه . وكان حوفي رئيسا سابقا لقيادة التدريب كما شغل مناصب عدة في قوات الهاجاناه الاسرائيلية .

* « و.ص.ف. » ذكرت من تل ابيب ان استفتاء للراي العام اوضح ان ٧٩ بالمئة من الاسرائيليين مرتاحون لوجود **جولدا مئير** في رئاسة الحكومة واكثر من ٨٩ بالمئة مرتاحون لوجود **موشيه ديان** في وزارة الدفاع . ويحظى **ابا ايبان** بتأييد ٦٣ بالمئة **وييجال آلون** بتأييد ٥٩ بالمئة . وقد اجاب ٤٥ر٥ بالمئة انهم سيستمرون في مساندة ديان اذا تخلى عنه الحزب الحاكم . واضافت الوكالة ان استفتاء آخر اظهر ان ٦٨ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون الهجوم على جنوب لبنان ويطالبون بضرب قواعد الفدائيين في سوريه بينما يعارض هذا الاتجاه نحو ٢٤ بالمئة منهم.

* « ديلي تلجراف » البريطانية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية احتجت لدى الحكومة البريطانية على قرارها بالسماح بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن في الشهر القادم . ونسبت الى**سعيد حمامي** ، ممثل م.ت.ف. في لندن ، قوله ان المكتب سيخصص للعمل الاعلامي . واضاف « لن نطلب وضعا دبلوماسيا لاننا نعلم باننا لن نحصل عليه ولكننا طموحون لذلك » . وذكرت « رويتر » ان الحكومة البريطانية سلمت اسرائيل رسالة جاء فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع فتح مكتب في لندن شريطة الا تكون اعماله مخالفة للقانون. وقالت الوكالة ان الرسالة جاءت ردا على احتجاج اسرائيلي لافتتاح المكتب في لندن .

* وكالاتالانباء ذكرت ان الرابي **برنارد بامبيرجر** ، الرئيس المتقاعد للاتحاد العالمي لليهودية التقدمية ، صرح في جنيف ان اسرائيل تمارس تمييزا ضد اليهود التقدميين . وقال في افتتاح المؤتمر السابع عشر للاتحاد بان اسرائيل استخدمت قوتها لاخضاع حركتهم للتفرقة والتمييز ضدها .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اربعين يهوديا سوفياتيا بعثوا ببرقية الى **كورت فالدهايم** طلبوا فيها مقابلته في موسكو عند زيارته القادمة لها في شهر تموز (يوليو) . ودعا هؤلاء فالدهايم الى التدخل لدى السلطات السوفياتية لمصلحة هجرة اليهود السوفيات .

* « تاس » ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** ، قال في حفل اقيم تكريما لزيارة **فيدل كاسترو** ، ان الوضع في الشرق الاوسط معقد وخطر وانه من الضروري تخفيف حدة التوتر هناك . واعرب عن رأيه بامكانية تحقيق ذلك فقط على اساس المطالب العادلة للدول العربية بانسحاب القوات الاسرائيلية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وقد ايد كاسترو بقوة المطالب العادلة للشعوب العربية والاستعادة الكاملة للاراضي المحتلة .

* « رويتر » نقلت من واشنطن ان لجنة اعداد سياسة الحزب الديمقراطي الاميركي قالت ان على الولايات المتحدة ان تعلن التزاما علنيا حازما بتزويد اسرائيل بكل المعدات العسكرية التي تحتاج اليها لمجابهة شحنات الاسلحة السوفياتية للقواتالعربية. واوصت اللجنة في بيانها الرسمي المقترح لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة ان يعترف رئيس الجمهورية الديمقراطي المقبل بمدينة القدس عاصمة لاسرائيل وان ينقل السفارة الاميركية من تل ابيب الىالقدس.

وذكرت « رويتر » ان من بين الاقتراحات الاخرى هو احتفاظ الولايات المتحدة بالتزام سياسي وبقوة عسكرية في البحر الابيض المتوسط « تكون كافية لردع الاتحاد السوفياتي عن استخدام القوة العسكرية » . ونصحت اللجنة ايضا بان يسعى الرئيس الى جمع العرب والاسرائيليين في محادثات مباشرة تهدف الى ايجاد حل سياسي دائم لازمة الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان المؤتمر الاشتراكي الدولي في فيينه انهى اعماله واتخذ عدة قرارات . وذكرت الوكالات انه فيما يتعلق بالشرق الاوسط فقد شجب المؤتمر عمليات اختطاف الطائرات والهجمات والاعتداءات على المسافرين كما استنكر الاعتداء على المدنيين واحتجاز الرهائن . واضافت الوكالة ان المؤتمر ابدى قلقه لصفقات الاسلحة المتزايدة لمصر وسوريه ودعا الى ايجاد توازن في ميزان التسلح في الشرق الاوسط . ودعا المؤتمر الى مباحثات بين الفرقاء المختلفين في ازمة الشرق الاوسط للوصول الى تسوية سلمية دائمة .

* «و.ا.ع.» نقلت من الجزائر ان **نورودوم سيهانوك**، رئيس حكومة الجبهة الموحدة الوطنية الكمبودية ، اعلن ان الحكومة المؤقتة والقوات المسلحة الشعبية للتحرير الوطني الكمبودية ستبقى تقف بصلابة الى جانب الشعب العربي والشعوب الافريقية حتى تحقيق جميع مطامحها المشروعة واسترجاع حقوقها التي تنتهكها الصهيونية والاستعمار والعنصرية .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد السويدي للشباب الاشتراكي الديمقراطي اعلن تأييده لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه . وذكرت الوكالة ان الاتحاد اتخذ قرارا بالتضامن والتأييد لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل التحرر وذلك في مؤتمره الذي عقد في ستوكهولم اخيرا .

* وكالات الانباء ذكرت ان جمعية التضامن العربي ـ الفرنسي اصدرت بيانا صحفيا في باريس نددت فيه بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة التي وقعت على جنوب لبنان . وايدت الجمعية في بيانها قرار مجلس الامن بهذا الصدد . كما اعربت عن احتجاجها الشديد لهذه العمليات واوضحت انه يجب اتخاذ اجراءات سريعة لوقف الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين . وذكرت « لوموند » ان اللجنة الفرنسية ـ الاسرائيلية اعلنت عن استيائها لاتخاذ مجلس الامن قرارا بادانة الهجمة الاسرائيلية الاخيرة . وقالت « ان ذلك يشجع على مزيد من الاعتداءات » . واضافت اللجنة ان المجلس امتنع دائما عن ادانة الدول التي تهدد بازالة اسرائيل وهلاكها .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان منظمة تضامن الشعوب الافرو ـ آسيوية اعلنت ان حادث الجاسوسين الاسرائيليين في تنزانيه يضيف ابعادا جديدة على دور المخابرات الاسرائيلية في افريقيه ويؤكد ان اسرائيل تعمل بتخطيط ودعم من الامبريالية الاميركية للسيطرة على القارة الافريقية . ودعت منظمة التضامن الى الوقوف في وجه كل نشاط تخريبي لكل القوى الاستعمارية التي تحاول النيل من دول القارة الافريقية .

* « رويتر » نقلت من بيروت ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين تلقت تبرعا بمبلغ ١٥٠ الف دولار من اليابان يمثل حصتها النقدية للعام ١٩٧٢ .

الجمعة ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٢

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان قذيفة مدفع هاون منفردة اطلقت باتجاه المواقع الاسرائيلية عند ملتقى الحدود بين الاردن وسوريه والاراضي المحتلة . واضافت الاذاعة ان القذيفة اطلقت من الاراضي السورية وانه لم تقع اية اصابات ولم يرد على النار بالمثل .

* مجلة « صوت فلسطين » الصادرة عن ادارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي لجيش التحرير الفلسطيني نشرت « تحية من الاعماق لابطال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذين نفذوا عملية مطار اللد » . ودعت المجلة الى تخليد ذكرى المنفذين واقامة نصب تذكارية لهم . اما مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية قد هاجمت عملية مطار اللد وقالت انه من الطبيعي ان يكون المنفذون يابانيين لان العرب ليس لديهم الجرأة اللازمة والكفاءة المطلوبة لهذا الهدف . وذكرت المجلة ان المسؤولية تقع على الدول العربية التي تدعم وتقبل وجود الفدائيين الفلسطينيين وخصوصا لبنان ومصر وامتدحت المجلة موقف **حسين بن طلال** ومهاجمته للعملية ، واضافت المجلة ان موقف فرنسه يدعو للاستغراب فهي تعمل جاهدة لمنع اسرائيل من اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد لبنان وبذلك فهي تحمي

« المخربين » . وقالت المجلة ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا اذا انهت الحكومات العربية عونها للفلسطينيين وعملت على تصفية الثورة الفلسطينية .

* « و.ص.ف. » نقلتمن انفير ببلجيكه ان مصادر عليمة من الشرطة ذكرت ان ثلاث شركات اميركية هنا تلقت تهديدات يقال انها صادرة عن منظمة ايلول الاسود الفلسطينية. واضافت الوكالة ان ناطقا باسم وزارة الداخلية في بروكسل اكد انالاوامر قد صدرت باتخاذ اجراءات امن احتياطية .

* « رويتر » ذكرت ان ٣٤٠ فدائيا عربيا مسجونين في اسرائيل في سجني بئر السبع وغزة يؤدون اليوم امتحان شهادة الثانوية العامة المصرية تحت اشراف رجال التعليم الذين انتدبوا من الاراضي المحتلة ومن الخارج فضلا عنعدد من حراس السجونالاسرائيليين. واضافت الوكالة ان ٧٧٣٠ طالبا آخر من الاراضي المحتلة يؤدون امتحان الشهادة المصرية في ٢٤ مركزا آخر . وقالت الوكالة ان منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونيسكو) اعدت الترتيبات اللازمة لهذه الامتحانات باشراف ٢٦ من رجال التعليم في الاردن وباكستان وافغانستان يعاونهم ٥٠٠ مدرس من قطاع غزة و ٤٠٠ من وكالة الغوث للاشراف على الامتحانات .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن في الامم المتحدة ، اشتكى الى **كورت فالدهايم** من ان اسرائيل ابعدت ١٤ شخصا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقال شرف ان ثمانية من السكان « طردوا بالقوة وابعدوا عن طريق وادي عربة الواقع الى الجنوب من البحر الميت الى الضفة الشرقية من الاردن في ظروف غير انسانية » . ثم طرد ستة اشخاص آخرين بالطريقة ذاتها . وطلب ابلاغ رسالته الى لجنة حقوق الانسان الدولية .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان شيوخ البدو الذين طردتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي منمشارف رفح مؤخرا قدموا مذكرة الى **كورت فالدهايم** والى المحكمة الدولية في لاهاي طالبوا فيها بالتدخل من اجل اعادتهم الى اراضيهم التي شردوا منها . وذكرت الصحيفة ان الحكم العسكري الاسرائيلي للمنطقة كان قد انذر هؤلاء المشايخ بانهم اذا لم يقبلوا بالتعويضات المقترحة عليهم حتى ١٩٧٢/٦/٢٦ فانهم يخسرون حقهم في التعويض وتتخذ اجراءات ضدهم. وذكرت الصحيفة ان حركة الاحتجاج على نهب الاراضي تتسع وقد اصدرت حركة السلام والامن بيانا دعت فيه الى اعادة البدو وطالبت بنشر تقرير لجنة التحقيق التي تشكلت لبحث شكواهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه سيسمح لسكان غزة الذين يريدون زيارة الضفة الغربية بالسفر دون تصاريح مرور ابتداء من اول الشهر القادم كما سيسمح لسكان الضفة الغربية بزيارة غزة دون تصاريح ايضا .

* صحيفة « نيو اوت لوك » نشرت مقالا مطولا عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي وجدت في الضفة الغربية وغزة المحتلتين . وتطرقت الى وصف وتحليل كافة التطورات على هاتين المنطقتين تحت الاحتلال الاسرائيلي .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الاسرائيلية ذكرت ان الدخل الفردي ازداد في غزة بنسبة اكثر مما ازداد في الضفة الغربية المحتلة . فقد كان ٤٠٠ ليرة اسرائيلية للفرد في ١٩٦٨ ووصل الى ٦٤٠ ليرة اسرائيلية في اواخر ١٩٧١ اي بنسبة ٣٠ بالمئة للزيادة في الوقت الذي ازداد فيه الدخل من ٦٣٠ ليرة الى ٩٧٣ ليرة للفترة ذاتها في الضفة الغربية اي بزيادة ١٥ بالمئة . واضافت المجلة انه في العام ١٩٧١ بلغ عدد الافراد الذين يعملون ٥٦ الفا في غزة وانخفض عدد العاطلين عن العمل الى الف بينما بلغ عدد العمال ٩٥ر٣٠٠ في الضفة الغربية اي ٦٢ بالمئة من القوة العاملة فيها . اما الاجور اليومية للفرد فقد اصبح معدلها ١١ر٦ ليرة في اليوم و ٩ر٧ ليرة في قطاع غزة . كما ارتفعت صادرات الضفة الغربية من ٢١٥ مليون ليرة اسرائيلية للعام ١٩٦٨ وبلغت ٢٩١ مليون في اواخر ١٩٧١ وفي قطاع غزة من ١٤٠ حتى ٢٦٨ مليون ليرة .

* « رويتر » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** دعا في طرابلس مصر والاردن وسوريه الى السماح بتنفيذ العمليات الفدائية الفلسطينية عبر حدودها . وفي تعليق له على اقتراح **الملك الحسن الثاني** لعقد مؤتمر لرؤساء الحكومات او وزراء الخارجية العرب للبحث في الوضع بجنوب لبنان ، قال القذافي ان مثل هذا المؤتمر لن يكون قادرا على حل المشكلة . واضاف ان فتح الجبهات هو الحل الصحيح .

* « رويتر » ذكرت ان **الدكتور عصمت عبد المجيد** وجه رسالة الى **كورت فالدهايم** قالفيها « ان النفاق او الاعمال الاجرامية لن تنجح في اخماد اصواتالذين يقاومون سياسات وممارسات الاغتصاب التي تسير عليها اسرائيل » . واضاف « انه لا يمكن لاية ذرائع

او تشويه للحقائق او تبرير ان تخفي صورة اسرائيل الحقيقية وهي صورة الضراوة والاجرام وجرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الانسانية يرافقها ضجيج حول السلام والهدوء في المنطقة » .

* « الحوادث » ذكرت ان ١٥ ضابطا من سلاح الجو السوري قابلوا **اللواء مصطفى طلاس** بعد خطف الضباط السوريين من لبنان الى اسرائيل وطالبوه بالقيام برد على ذلك ولو كان انتحاريا . واضافت المجلة ان طلاس اخبرهم انه لا يستطيع تقرير امر كهذا في غياب **حافظ الاسد** في مرسي مطروح وانه وعد بارسال ضابط كبير لاستطلاع رأي الرئيس السوري . وذكرت « المحرر » ان **محمود رياض** تخلى عن فكرة الدعوة لمؤتمر قمة عربي لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والثورة الفلسطينية. وذكرت « المحرر » ان رياض نقل لقيادة المقاومة ارتياح السلطات اللبنانية لتقديرها لظروف لبنان. واضافت الصحيفة انها علمت من مصادر المقاومة بانها ستجري سلسلة من الاتصالات العربية لتوضيح الصورة لكافة المسؤولين العرب ووضعهم امام مسؤولياتهم التاريخية تجاه الخطورة التي وصلت اليها الازمة بشكل عام وقضية فلسطين بشكل خاص . ومن جهة اخرى ذكرت «رويتر» ان **راشد عبد العزيز الراشد** اعلن ان بلاده مستعدة لحضور اجتماع للزعماء العرب للبحث في تأييد لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية . واضاف ان الكويت مستعدة لحضور مثل هذا اللقاء شرط ان توافق عليه الدول العربية جميعها . ونقلت « وفا » من صيدا بجنوب لبنان ان **معروف سعد** ، رئيس بلدية صيدا الحالي ونائبها السابق ، اكد ان جبهة القوى الشعبية التقدمية في المدينة تعلن تمسكها المطلق باتفاق القاهرة وتحذر من اية محاولات لالغائها. كما ذكرت الوكالة ذاتها ان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح المسلح الفلسطيني استنكرت الاعتداء على لبنان واشادت في بيان لها بالتضامن بين الجماهير اللبنانية والثورة الفلسطينية . وناشدت الجمعية المسؤولين العرب الاستجابة لنداء **ياسر عرفات** بالوقوف الى جانب لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد العام لطلبة اليمن والاتحاد العام لطلبة تركيه اصدروا بيانا في بيروت اكدوا فيه على وحدة النضال العالمي ضد الامبريالية والصهيونية. وحيت الاتحادات المجتمعة نضال شعب فلسطين بقيادة حركة المقاومة الفلسطينية واكدت على ضرورة توحيد فصائل المقاومة .

* « وفا » ذكرت ان المؤتمر الحادي عشر لجمعية هيئات المحامين في المغرب اكد ان طريق حرب التحرير الشعبية الذي خطته الثورة الفلسطينية منذ ١٩٦٥ هو الطريق الوحيد الذي يضمن النصر . وندد المؤتمر بجميع المؤامرات التي تقوم بها القوات الامبريالية والرجعية العربية التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** صرح في تل ابيب ان الضباط السوريين الخمسة لن يفرج عنهم الا اذا افرجت مصر وسوريه عن الاسرى الاسرائيليين المعتقلين في سجونهما . وذكر ان « التيار السياسي الذي يعتبر ان سيادة هذا البلد - لبنان - يتعارض مع وجود الفدائيين في اتساع مستمر » . **واضاف انه** حتى لو كان قانون اي بلد يسمح باقامة مكتب لـ م.ت.ف. فيه ، فان بامكان ذلك البلد دائما تعديل قوانينه . وذكرت الوكالات ان ايبان يشير بذلك الى موقف بريطانيه الرافض لاحتجاج اسرائيل على افتتاح مكتب لمنظمة التحرير في لندن . ومن جهة ثانية هاجمت الصحف الاسرائيلية بشدة القرار البريطاني وهددت صحيفة « هآرتس » بان هذا الامر سيؤدي الى تدهور في العلاقات الاسرائيلية البريطانية . كما ابدت صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية اسفها لعدم عمل الحكومة على تثبيط عزيمة منظمة التحرير لافتتاح مكتبها .

* « أ.ب. » ذكرت ان **ييجال آلون** صرح في القدس ان الحكومة الاسرائيلية ترغب في ان توقع مع لبنان اتفاقية سلام وان يبقى وقف اطلاق النار حتى يتحقق ذلك . واضاف آلون ان لبنان يمكنه وقف عمليات الفدائيين الفلسطينيين اذا ما اراد ذلك مثلما اوقف الاردن بنجاح نشاط الفدائيين . وذكرت الصحف اللبنانية ان **خاتشيك بابكيان** ، وزير الاعلام اللبناني ، رد على تصريح آلون بان دعوته ليست سوى مناورة فاشلة للايقاع بين لبنان والدول العربية الاخرى . واكد بابكيان « ان لبنان يتضامن مع شقيقاته الدول العربية لما فيه تحقيق العدالة واستعادة الحق العربي وحق الشعب الفلسطيني السليب » واكد تمسك لبنان باتفاقية الهدنة للعام ١٩٤٨ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الواردات الى اسرائيل بلغت في ١٩٧١ قيمة ٢٠٢٠ مليون دولار ووصلت الصادرات منها الى قيمة ١٨٢٨ مليون

دولار وقد غطي العجز البالغ ١١٧٢ مليون دولار بتحويلات مالية . واضافت المجلة ان الديون القصيرة والطويلة المدى زادت ١١٤١ مليون دولار عما سبق . واضافت المجلة ان اجمال الناتج الوطني ارتفع بنسبة ٨٫٥ بالمئة كما ازدادت اسعار البضائع المحلية بنسبة ٨ بالمئة . وذكرت المجلة ان الصادرات الحربية ارتفعت بنسبة ٣٠ بالمئة عن العام السابق وبلغت ٦٥ مليون دولار . واضافت ان ٢٤٠ الف شخص يعملون الان في المصانع الحربية . وقد ازدادت صادرات الاقمشة بنسبة ٢٠ بالمئة وبلغت ١٠٩ ملايين دولار في الوقت الذي خفضت اسعار ١٣٥٠ سلعة مستوردة . وذكرت المجلة ان نصف الصادرات الاسرائيلية اتجه الى اوروبه وبلغت الصادرات الى المانيه الغربية فقط ٩٠ مليون دولار .

* « رويتر » ذكرت ان مجهولا القى من سيارة عابرة قنبلة بترولية (مولوتوف) على مدخل كنيس يهودي في تريسته في ايطاليه . واضافت الوكالة ان الانفجار ادى الى احتراق الباب واحداث بعض الاضرار الطفيفة في جدار رخامي .

* مجلة « ميدل ايست انترناشونال » البريطانية نشرت مقالا بعنوان هل ستبقى اسرائيل حتى ١٩٨٤ جاء فيه ان عوامل كثيرة تدفع الى تغيير المجتمع الاسرائيلي كما هو قائم حاليا وان هذه العوامل تدفع في الوقت ذاته نحو مجابهة عسكرية جديدة في منطقة الشرق الاوسط . وحلل المقال هذه العوامل بانها تصديق الاوساط الاسرائيلية الحاكمة كذبتها «الاحتلال الليبرالي » مما يدفعها الى التشدد في التمسك بالاحتلال واستبعاد الحلول السلمية وبمعنى آخر المزيد من استغلال العرب تحت الاحتلال . والعامل الثاني هو رغبة الحكومة في استقدام المزيد من المهاجرين اليهود بحجة المحافظة على طابع الدولة اليهودي . اما العامل الثالث فهو انتشار راي لدى الاوساط العسكرية الاسرائيلية بان عدم وصول حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الى نهايتها المتوقعة لهم بايجاد تسوية دائمة في الشرق الاوسط يعود الى عدم استخدام القوة بشكل كاف وان العرب لا يفهمون سوى لغة القوة . واضاف المقال ان هذا العامل يتمثل في قناعة الكثيرين داخل اسرائيل بان الخطأ الذي ارتكب ابان الحرب هو عدم احتلال العواصم العربية . اما العامل الرابع فهو التدهور الثقافي للنموذج الاجتماعي الاسرائيلي السريع والمتلاحق ، فرغم « ازدهار » الاقتصاد فان الفوارق كبيرة وتتزايد بين مختلف القطاعات العرب واليهود كما بين اليهود انفسهم (الشرتيون والغربيون) . واضاف المقال ان تاثير هذا العامل يظهر في موقف اليهود السود الذين يؤلفون جبهة متحدة مع العرب ضد المؤسسة الاسرائيلية ويقولون ان الفريقين عاشا معا بسلام حتى جاءت الصهيونية ورمت السموم بينهما . وزاد المقال بان احد العوامل ايضا هو تحول المجتمع الاسرائيلي بعد الحرب الى مجتمع دون غاية او هدف وذلك بعد ان انكشفت الادعاءات مثل اسرائيل في خطر او اسرائيل واحة في صحراء الشرق الادنى .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موريس شومان**، وزير الخارجية الفرنسي ، اعرب في فيينه عن اعتقاده بعدم ضرورة وجدوى طرح مشكلة الشرق الاوسط على جدول ابحاث مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي . وذكر ان كافة وسائل الوصول الى تسوية سلمية هي امر جيد ، ولكنه لا يرى جدوى من بحث الموضوع لعدم وجود ممثلين عن الفرقاء المعنيين بالازمة . واكد ان الحل الوحيد هو تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

* « سانا » ذكرت ان حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الفرنسي اكدا في بيان مشترك ان حل قضية الشرق الاوسط يتطلب بصورة خاصة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الوجود الوطني للشعب الفلسطيني. كما اكدا بان نضال هذا الشعب من اجل استرداد حقوقه جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العربية . وادانا سياسة اسرائيل العدوانية وحملا مسؤولية الوضع الخطر في الشرق الاوسط للولايات المتحدة الاميركية التي تدعم اسرائيل عسكريا وسياسيا .

* « رويتر » نقلت من كمباله ان **الجنرال عيدي امين** ، ابلغ شعبه انه نجح في التوسط بين **حسين بن طلال** وبين الزعماء العرب الآخرين ، وان حسين اصبح مستعدا للانضمام اليهم في مواقفهم . واضاف امين ان الاسرائيليين شعب غير متدين لانهم رفضوا السماح للمسيحيين والمسلمين دخول اماكن عبادتهم.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **آدم مالك** قال في مؤتمر صحفي عقده في جاكرته انه اكد لزعماء الدول العربية التي زارها مؤخرا ان بلاده لا تعتزم الاعتراف باسرائيل او تبادل العلاقات الدبلوماسية معها . واضاف ان على الدول العربية ان تقبل بوجود اسرائيل وتتفاوض معها مما سيمهد الطريق لاستعادة اراض تسيطر عليها اسرائيل حاليا . واعرب عن

مساندة حكومته لقرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط .

* اذاعة دمشق ذكرت ان الحزبين الشيوعيين السوفياتي والهندي دعا في بيان اصدراه عند انتهاء محادثات مشتركة لهما في موسكو الى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط وادانا بحزم « العدوان الامبريالي الصهيوني المستمر على الشعب العربي » .

* اذاعة لندن ذكرت ان مجلس امن اوروبه اتخذ قرارا يطلب فيه من الدول السبعة عشر الاعضاء فيه ان تغلق المكاتب المحلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت الاذاعة ان **ويلي برانت** ، مستشار المانيه الغربية ، قال امام اللجنة السياسية التابعة لهذا المجلس ان هذه المكاتب غالبا ما كانت بمثابة قواعد لنشاط تخريب واختطاف طائرات . واضاف ان هذه المكاتب موجودة في المانيه الغربية وسويسره وايطاليه وربما في فرنسه وبلجيكه . وذكرت الاذاعة ان اللجنة طالبت بوقف السفر الجوي الى الاقطار التي تأوي المختطفين او تسمح بممارسة نشاطهم .

* « وفا » نقلت من برلين ان المؤتمر الثامن لاتحاد النقابات الالمانية الحرة في جمهورية المانيه الديمقراطية اتخذ قرارا يدين فيه بحزم العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعوب العربية . وطالب المؤتمر بسحب جميع القوات الاسرائيلية فورا وبدون قيد او شرط من جميع المناطق العربية المحتلة وبضمان الحقوق المشروعة للشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني.

جدول بالعمليات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية من ١/١ – ١٩٧٢/٦/٣٠

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية: اليوم	تاريخ العملية: الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية: قتيل	خسائر العدو البشرية: جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة: شهيد	خسائر المقاومة: جريح	خسائر المقاومة: مفقود	المصدر	تاريخه
١	ق.ع.ق.ث.	١/١	١٢٠٠	الجولان/القنيطرة وبير عجم	تفجير	لغم	غير محدود		ناقلة جنود	—	—	—	ح.ع.	٢/
٢	ق.ت.ش.	١/١		الخليل	اشتباك	اسلحة رشاشة	١	١	رشاش عوزي	—	—	—	ص.ف. العدد ٤٩	شباط
٣	ق.ع.ق.ث.	١/٢	١٣٠	الجليل الاعلى/الشيخة	قصف	مدفعية ثقيلة	غير محدود		مهجع وعدد من نقاط المراقبة	—	—	—	ح.ع.	١/٣
٤	ط.ح.ت.ش.	١/٢		غزة/ناحل عوز	تفجير	لغم	غير محدود		سيارة نقل	—	—	—	ط.وج. العدد ٩	شباط
٥	ق.ع.ق.ث.	١/٣	١٧٠٠	الجليل الاعلى/العلم	هجوم	قنابل ورشاشات	غير محدود		كمين	—	—	—	ح.ع.	١/٥
٦	ق.ع.ق.ث.	١/٣	٦٣٠	الجولان/خسفين	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود		تجميع للاليات والافراد	—	—	—	ح.ع.	١/٥
٧	ق.ع.ق.ث.	١/٣	٩٠٠	الجولان/معسكر القرضاوي	قنص		١						ح.ع.	١/٥
٨	ج.ش.ت.ف.	١/٣	١٠٠	بئر السبع/لاهف	تفجير	عبوات ناسفة		١	تفجير طائرة لرش الاراضي الزراعية	—	—	—	هـ. العدد ١٣٦	١/٢٩
٩	ج.ش.ت.ف.	١/٥	٧٠٠	نتانيا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود			—	—	—	هـ. العدد ١٣٦	١/٢٩
١٠	ج.ش.ت.ف.	١/٥	٢٠٠	كفار سابا	تفجير	عبوات ناسفة	(١)١		عدد من الباصات	—	—	—	هـ. العدد ١٣٦	١/٢٩
١١	ج.ش.ت.ف.	١/٥	١٧٠٠	بئر السبع/اورين	تفجير	عبوات ناسفة			طائرة لرش الاراضي الزراعية	—	—	—	هـ. العدد ١٣٦	١/٢٩
١٢	ق.ع.ق.ث.	١/٦	٢٤٠٠	الجليل الاعلى/ مرجليوت كريات شمونة	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود		غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/٨
١٣	ق.ع.ق.ث.	١/٦	١٠١٥	الجليل الاعلى/معسكر عام كفار جلعادي وهونين	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود						ح.ع.	١/٨
١٤	ط.ح.ت.ش.	١/٦		غزة/دير البلح	تفجير	عبوات ناسفة			مبنى الجوازات والهجرة	—	—	—	ط. وج. العدد ٩	شباط
١٥	ج.ش.د.ف.	١/٧		الجولان	هجوم	اسلحة رشاشة	غير محدود			—	—	—	م.	١/١١
١٦	ف.+ج.ش.ت.ف	١/٩		الجليل الاعلى/المنارة	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود		غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/١١
١٧	ق.ع.ق.ث.	١/٩	٦٠٠	صفد	اشتباك	اسلحة خفيفة	غير محدود		غيرمحدود	٣	—	—	ح.ع.	١/١١
١٨	ق.ع.ق.ث.	١/١١	١٢٠	المرقوب	اشتباك	اسلحة خفيفة	٢٠ اصابة			٢	—	—	ح.ع.	١/١٢
١٩	ق.ع.ق.ث.	١/١١		الجليل الاعلى/كريات شمونة	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود		غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/١٣
٢٠	ق.ع.ق.ث.	١/١١	٧١٥	الجولان	تفجير	شبكة الغام	غير محدود		دبابة	—	—	—	ح.ع.	١/١٣

٢١	ط.ح.ت.ش.	١/١١		غـزة	كمين	اسلحة مخطفة	غير محدود	نصف مجنزرة	—	—	—	ص.ن. عدد ٤٩	شباط
٢٢	ق.ع.ق.ث.	١/١٢	١٠٠	الجليل الاعلى/مسكاف عام/ كفار جلعادي	قصف	اسلحة مختلفة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/١٤
٢٣	ق.ع.ق.ث.	١/١٢	٨١٠	الجولان/معسكر تل ابو الذهب	هجوم	اسلحة رشاشة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/١٥
٢٤	ق.ع.ق.ث.	١/١٤	٢١٥	العرقوب	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدود	غير محدود	٢	٢	—	م.	١/١٥
٢٥	ق.ع.ق.ث.	١/١٥	١٣٠	الجليل الاعلى/أفينيم	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	م.	١/١٦
٢٦	ج.ش.ت.ف.	١/١٧	٧٣٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير محولات الضغط العالي للكهرباء	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢
٢٧	ج.ش.ت.ف.	١/١٧	١٠٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية جامعة تل ابيب وزجاجها	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢
٢٨	ج.ش.ت.ف.	١/١٨		حيفـا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من معهد نادي حيفـا	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢
٢٩	ج.ش.ت.ف.	١/١٨		حيفـا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير مقهى وملهى البحرية	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢
٣٠	ج.ش.ت.ف.	١/١٩	١٨٠٠	غزة/معسكر جباليا	كمين	اسلحة رشاشة	غير محدود	سيارة عسكرية	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢
٣١	ق.ع.ق.ث.	١/١٩	١٩٠٠	الجولان/القنيطرة	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ط. وج. العدد ٦	٢/١٣
٣٢	ق.ع.ق.ث.	١/٢٠	٢٢٠٠	الجولان/نحال هاجولان	قصف	صواريخ	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/٢١
٣٣	ق.ع.ق.ث.	١/٢٠	٢٢٢٠	الجولان/معسكر تل ابوالذهب	قصف	هاون ثقيلة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/٢٢
٣٤	ق.ع.ق.ث.	١/٢٠		الخليـل	اشتباك	اسلحة رشاشة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/٢٣
٣٥	ج.ش.ت.ف.	١/٢٢	٢٣٠٠	حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية المجْر دافيد سمبسون	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢
٣٦	ق.ع.ق.ث.	١/٢٣	٢٢٣٠	الجولان/خسفين والقنيطرة	اشتباك	اسلحة رشاشة	غير محدود	آلية	٣	—	—	ح.ع.	١/٢٥
٣٧	ق.ع.ق.ث.	١/٢٤	١٦٠٠	درعـا	غـارة	قنابل			—	١	—	ح.ع.	١/٢٦
٣٨	ق.ع.ق.ث.	١/٢٤	٥٠٠	مسـادة	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/٢٨
٣٩	ق.ع.ق.ث.	١/٢٤	٥٠٠	الجولان/شعار هاجولان	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ح.ع.	١/٢٨
٤٠	ق.ع.ق.ث.	١/٢٦	١٩٣٠	بيسـان	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود	عدد من المنشآت	—	—	—	ح.ع.	١/٢٨
٤١	ق.ع.ق.ث.	١/٢٦	٦٣٠	الجولان/معسكر الرفضاوي	قنص		١	——	—	—	—	ح.ع.	١/٢٨
٤٢	ق.ع.ق.ث.	١/٢٦	١٠٣٠	الجولان/معسكر الرفضاوي	قنص		١	——	—	—	—	ح.ع.	١/٢٨
٤٣	ق.ع.ق.ث.	١/٢٦		الجولان/تل ابو الغيثار	هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدود	عدد من الاليات	—	—	—	ح.ع.	١/٢٨
٤٤	ج.ش.ت.ف.	١/٢٦		غـزة	تفجير	قنبلة	غير محدود	سيارة عسكرية	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية: اليوم	تاريخ العملية: الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية: قتيل	خسائر العدو البشرية: جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة: شهيد	خسائر المقاومة: جريح	خسائر المقاومة: مفقود	المصدر	تاريخه
٤٥	ج.ش.ت.ف.	١/٢٧	٩٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	٢٠ اصابة		تدمير جزء كبير من مبنى كوبات حوليم	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢
٤٦	ق.ع.ق.ث.	١/٢٨	٢٠٣٠	الجولان/تل ابو الغيثار وكفر الما	كمين	اسلحة رشاشة	غير محدود		——	—	—	—	ح.ع.	٢/١
٤٧	ق.ع.ق.ث.	١/٢٩	٥٤٠	الجولان/معسكر القرضاوي	قنص	—	١	—	——	—	—	—	ح.ع.	٢/١
٤٨	ق.ع.ق.ث.	١/٢٠	٩٣٠	الجولان/ابو الغيثار	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل	٢	—	لاندروفر	—	—	—	ح.ع.	٢/١
٤٩	ق.ع.ق.ث.	١/٣٠	١٨٤٥	الجولان/شمار هاجولان	قصف	صواريخ ثقيلة	—	—	منشآت حيوية	—	—	—	ح.ع.	٢/١
٥٠	ج.ش.ت.ف.	١/٣١	١٢٠٠	ناتانيا	تفجير	عبوات ناسفة	٤ اصابات		تدمير سيارتين عسكريتين	—	—	—	هـ. العدد ١٤٠	٢/٢٦
٥١	ج.ش.ت.ف.(٢)	١/٣١	١٩٠٠	بتاح تكفا	هجوم	اسلحة رشاشة وقنابل	٨ اصابات		تدمير «لوري» عسكري	—	—	—	هـ. العدد ١٤٠	٢/٢٦
٥٢	ج.ش.ت.ف.	١/٣١	١٨٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		حرق كراج العيزر	—	—	—	هـ. العدد ١٤٠	٢/٢٦
١	ق.ع.ق.ث.	٢/١	١٠٣٠	الجولان/القنيطرة وبتمانا	نسف	شبكة الغام	غير محدود		غير محدود	—	—	—	ح.ع.	٢/١
٢	ق.ع.ق.ث.	٢/٢	١٧٠٠	سيناء	نسف	لغم	غير محدود		سيارة عسكرية	—	—	—	ح.ع.	٢/٥
٣	ج.ش.د.	٢/٢	١٢٠٠	الجولان/معسكر القرضاوي	قصف	صواريخ	غير محدود		تدمير شاحنة عسكرية	—	—	—	م.	٢/٤
٤	ج.ش.ت.ف.	٢/٢	١٧٠٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		تدمير وحرق معرض موبيليات ومقهى ومطعم	—	—	—	هـ. العدد ١٣٨	٢/١٢
٥	ق.ع.ق.ث.	٢/٥		غزة/حي الزيتون	كمين	اسلحة رشاشة	غير محدود		غير محدود	—	—	—	ح.ع.	٢/٨
٦	ج.ش.ت.ف.	٢/٥	١٠٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		تدمير وحرق ثلاث محلات تجارية في شارع هرتسل	—	—	—	هـ. العدد ١٤٠	٢/٢٦
٧	ج.ش.ت.ف.	٢/٥	١١٠٠	النقب	تفجير	عبوات ناسفة	١٠ اصابات		فندق «عين جيدي»	—	—	—	هـ. العدد ١٤٠	٢/٢٦

٨	ج.ش.ت.ف	٢/ ٥	٨٤٥	تل ابيب	تفجير	تنبلة موقوتة	٥ اصابات	تدمير مطعم متكنا	—	—	—	هـ. العدد ١٤٠	٢/٢٦
٩	ج.ش.ت.ف.	٢/ ٥	١٧٠٠	حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير مبنى بيت همشلاه	—	—	—	هـ. العدد ١٤٠	٢/٢٦
١٠	ج.ش.ت.ف.	٢/ ٥	١٧٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	ثلاث محلات في شارع حتسمو تشيم (٨٣)	—	—	—	هـ. العدد ١٤٠	٢/٢٦
١١	ق.ع.ق.ث.	٢/ ٦		حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	حرق مستودع ومطبعة ومتجر	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/٨
١٢	ق.ع.ق.ث.	٢/ ٩	٢٣٠	حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	حرق بعض المنازل وبيت للطلبة	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١١
١٣	ط.هـ.ت.ش.	٢/ ٩	١٩١٥	غزة	كمين	اسلحة مختلفة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ط. العدد ١١٩	٣/٦
١٤	ق.ع.ق.ث.	٢/١٠		حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	حرق مستودع معسكر دايفيد	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١١
١٥	ج.ش.د.	٢/١١	٧٠٠	الجولان/الدبوسية	كمين	اسلحة رشاشة وقنابل	غير محدود	مجنزرة	—	—	—	م.	٢/١٢
١٦	ق.ع.ق.ث.	٢/١١		حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	مستودع بريدي	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١٣
١٧	ق.ع.ق.ث.	٢/١٢	٨٢٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١٥
١٨	ق.ع.ق.ث.	٢/١٢	٩٢٠	يافا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١٥
١٩	ق.ع.ق.ث.	٢/١٣		غزة/بيت حانون	اشتباك	اسلحة خفيفة	غير محدود	——	١	—	—	ح.ع.ع.	٢/١٥
٢٠	ق.ع.ق.ث.	٢/١٣	١١٣٠	الجولان/سحيتا ومسادة	كمين	اسلحة مختلفة	غير محدود	سيارة عسكرية	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١٥
٢١	ج.ش.ت.ف.	٢/١٣	١٨٣٠	غزة/معسكر الشاطىء	تفجير	تنبلة	غير محدود	اعطاب لاندروفر	—	—	—	هـ. العدد ١٤٢	٣/١١
٢٢	ق.ع.ق.ث.	٢/١٤	٢٢٠٥	ناحال هاجولان	قصف	صواريخ	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١٧
٢٣	ج.ش.د.	٢/١٤		الجولان/قنيطرة	هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدود	مدفع رشاش ٥٠٠ ملم	—	—	—	م.	٢/١٧
٢٤	ق.ع.ق.ث.(٢)	٢/١٦		تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	مستودعات شركة «ابيا»	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١٨
٢٥	ق.ع.ق.ث.	٢/١٧	١٦٠٠	يافا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	متجرة	—	—	—	ح.ع.ع.	٢/١٩
٢٦	ط.هـ.ت.ش.	٢/١٧	١٨٤٥	غزة/دير البلح	تفجير	تنبلة	غير محدود	اعطاب سيارة عسكرية	—	—	—	ط. العدد ١١٩	٣/٦
٢٧	ج.ش.د.	٢/١٨		الجولان/موقع جلع ابو تيانة	هجوم	اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية	غير محدود	تدمير مجنزرة وطقمه	—	—	—	م.	٢/١٩
٢٨	ق.ع.ق.ث.	٢/١٨		حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير مخيم وعدد من السيارات	—	—	ب	ح.ع.ع.	٢/٢٢
٢٩	ج.ش.د.	٢/١٩	٢٠٠	الجولان/تل ابو ابرهيم	هجوم	اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية	غير محدود	تدمير رشاش واصابة مرصد لعدو	—	—	—	م.	٢/٢١

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
٣٠	ق٠ع٠ق٠ث٠	٢/١٩	٢١٣٠	اللد	تفجير	عبوات ناسفة اسلحة رشاشة	غير محدود	اصابة غرف مطار اللد تدمير مهجع للعدو	—	—	—	ح٠ع٠	٢/٢٢
٣١	ج٠ش٠د٠	٢/٢١	١٢٠٠	الجولان/عين الامام	هجوم	وقذائف صاروخية	غير محدود	اسكات رشاش ١٠٠٦	—	—	—	م٠	٢/٢٢
٣٢	ج٠ش٠د٠	٢/٢٢	٢٠٠	الجولان/القنيطرة	كمين	قذائف صاروخية	غير محدود	تدمير نصف مجنزرة	—	—	—	م٠	٢/٢٢
٣٣	ج٠ش٠د٠	٢/٢٢		الجولان/تل الصرمان	اشتباك	اسلحة رشاشة	غير محدود	——	—	—	—	م٠	٢/٢٢
٣٤	ج٠ش٠ت٠ف٠	٢/٢٣	١٢٠٠	بني براك	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير اجزاء من بنايات اربع مصانع	—	—	—	هـ٠ العدد ١٤٢	٣/١١
٣٥	ق٠ع٠ق٠ث٠	٢/٢٣	٢٣٠٠	صفد ــ نهاريا	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدود	تدمير سيارة عسكرية	—	١	—	ط٠ العدد ١١٨	٢/٢٨
٣٦	ق٠ع٠ق٠ث٠	٢/٢٣	٢٠٠٠	الجولان/الياقوصة	كمين	اسلحة رشاشة	غير محدود	تدمير آلية	—	—	—	ف٠	٢/٢٨
٣٧	ق٠ع٠ق٠ث٠	٢/٢٣	١٠٠	الجولان/الياقوصة	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف٠	٢/٢٥
٣٨	ج٠ش٠ق٠ع٠	٢/٢٤	١٩٤٠	الجليل الغربي/المنصورة	كمين	صواريخ	١٢ــ١٤ اصابة	تدمير آليتين للجنود ورشاشين ثقيلين	—	—	—	بيان عمليات رقم ٢٠٠	شباط
٣٩	ج٠ش٠ت٠ف٠	٢/٢٤	١٥٠٠	غزة	تفجير	قنبلة	٥ اصابات	اعطاب سيارة	—	—	—	هـ٠ العدد ١٤٢	٣/١١
٤٠	ق٠ع٠ق٠ث٠	٢/٢٤	٢١٣٠	صفد سمسم	كمين	قذائف صاروخية	٧ اصابات	تدمير سيارتين	—	—	—	ف٠	٢/٢٦
٤١	ج٠ش٠ق٠ع٠	٢/٢٥		الجولان/برختا	تفجير	شبكة الغام	٦ اصابات	تدمير واحراق سيارة ناقلة للجنود	—	—	—	بيان عمليات رقم ٢٠٢	شباط
٤٢	ج٠ش٠ت٠ف٠	٢/٢٦	١٧٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير مستودع للادوية	—	—	—	هـ٠ العدد ١٤٢	٣/١١
٤٣	ج٠ش٠ت٠ف٠	٢/٢٦	١٧٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير مصنع لصناعة الصناديق	—	—	—	هـ٠ العدد ١٤٢	٣/١١
٤٤	ج٠ش٠ت٠ف٠	٢/٢٦		تل ابيب/كفار كرمي	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية	—	—	—	هـ٠ العدد ١٤٢	٣/١١
٤٥	ط٠ح٠ت٠ش٠	٢/٢٧	٢٢٠٠	غزة	تفجير	قنبلة موقوتة	غير محدود	تدمير جزء من مصنع للحمضيات	—	—	—	ط٠ العدد ١١٩	٣/٦
٤٦	ج٠ش٠ت٠ف٠	٢/٢٧	٩٠٠	باقة الغربية	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير وحرق اجزاء من ثلاثة مصانع للتجارة	—	—	—	هـ٠ العدد ١٤٢	٣/١١

٤٧	ج.ش.ت.ف.	٢/٢٧	٢٢٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	٢٠ اصابة	تدمير جزء من فندق مزراحي	—	—	—	هـ.	العدد ١٤٢	٢/١١
٤٨	ج.ش.ت.ف.	٢/٢٧	٢١٠٠	حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير وحرق معمل للنجارة ومستودع	—	—	—	هـ.	العدد ١٤٢	٢/١١
٤٩	ج.ش.د.	٢/٢٨	٣٠٠	الجولان/الصرمان والقنيطرة	نسف	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير ٥٠٠ متر من الشبك الالكتروني	—	—	—	م.		٢/٢٩
٥٠	ق.ع.ق.ث.	٢/٢٨	١١٠٠	الجولان/خسفين	تصف	الهاون	غير محدود	عدد من المنشآت	—	—	—	ف.		٣/١
٥١	ق.ع.ق.ث.	٢/٢٨	١٢٠٠	الجولان/ابو خيط	تصف	الهاون	غير محدود	حرق تجمع للآليات	—	—	—	ف.		٣/١
٥٢	ق.ع.ق.ث.	٢/٢٨	٢٣٣٠	الجولان/كفر الما ومعسكر ابو خيط	تصف	الهاون	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.		٣/١
٥٣	ق.ع.ق.ث.	٢/٢٨		الجولان/الحمة	تصف	قذائف صاروخية	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.		٣/١
٥٤	ق.ع.ق.ث.	٢/٢٩	٥٠٠	الجولان/خربة عيون	تصف	قذائف صاروخية	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.		٣/١
٥٥	ق.ع.ق.ث.(٤)	٢/٢٩	١٠٠	بيادر شبعا ومنطقة رويسات الشرقية	هجوم	اسلحة مختلفة	غير محدود	اصابة آلية	—	—	—	ف.		٣/١

١	ج.ش.ت.ف.	٣/ ١		عكا	تفجير	الغسام	٢٠ اصابة	تدمير سيارة نقل عسكرية	—	—	—	هـ.	العدد ١٤١	٣/٤
٢	ج.ش.د.	٣/ ١	٥٣٠	الجولان/الدبوسية	كمين	اسلحة رشاشة وصواريخ	غير محدود	غير محدود	—	—	—	م.		٣/٢
٣	ق.ع.ق.ث.	٣/ ١		تل ابيب	تفجير	القاء قنبلة	غير محدود	اعطاب سيارة	—	—	—	ف.		٣/٣
٤	ق.ع.ق.ث.	٣/ ١	٢٢٠٠	الجولان/القنيطرة	هجوم	مدافع صاروخية ثقيلة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.		٣/٤
٥	ف.+ج.ش.د.	٣/ ٣	٢٤٥	الجولان/النرضاوي	تصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	م.		٣/٤
٦	ق.ع.ق.ث.	٣/ ٤		تل ابيب	تفجير	عبوات حارقة	غير محدود	تدمير مصنع للحلوى	—	—	—	ف.		٣/٥
٧	ق.ع.ق.ث.	٣/ ٨		النقب/عين ياهيف	اشتباك	اسلحة رشاشة	غير محدود	غير محدود	٣	—	—	ط.	العدد ١٢٣	٤/٣
٨	ج.ش.ت.ف.	٣/ ٩	١٧٠٠	حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير وحرق اربع محلات تجارية	—	—	—	هـ.	العدد ١٤٤	٣/٢٥
٩	ج.ش.ت.ف.	٣/١٠	٢٠٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير اجزاء من ثلاث مبان	—	—	—	هـ.	العدد ١٤٤	٣/٢٥

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	تاريخ العملية الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	خسائر المقاومة جريح	خسائر المقاومة مفقود	المصدر	تاريخه
١٠	ج.ش.د.	٣/١١	١٢١٠	ترشيحا	تفجير	عبوات ناسفة والغام	غير محدود	تدمير جزء من مبنى مدرسة ترشيحا وتدمير سيارة لاندروفر	—	—	—	م.	٣/١٥
١١	ق.ع.ق.ث.	٣/١٢		طبريا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير مطعم حونشي	—	—	—	ط. العدد ١٢١	٣/٢٠
١٢	ق.ت.ش.	٣/١٢		تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية	—	—	—	ط. العدد ١٢٠	٣/١٣
١٣	ج.ش.د.	٣/١٥		حوارة (الاردن)	هجوم	اسلحة رشاشة صواريخ وقنابل	غير محدود	غير محدود	—	—	—	م	٣/٢٠
١٤	ج.ش.د.	٣/١٦		اربد/عقربة	تفجير	شبكة الغام	غير محدود	تدمير ناقلة جنود	—	—	—	م	٣/٢٠
١٥	ج.ش.ت.ف.	٣/١٦		عكا	تفجير	شبكة الغام	٧ اصابات	غير محدود	—	—	—	هـ. العدد ١٤٤	٣/٢٥
١٦	ق.ع.ق.ث.	٣/١٨		المفرق/المرجلة	هجوم	اسلحة رشاشة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.	٣/٢٢
١٧	ج.ش.د.	٣/١٩	٢١٣٠	الجولان/القنيطرة	كمين	قذائف صاروخية	غير محدود	تدمير جزء من اسلاك الانذار الالكترونية	—	—	—	م.	٣/٢١
١٨	ج.ش.د.	٣/٢٢	٢٠٠	الجولان/كفر الما	كمين	قذائف صاروخية واسلحة رشاشة	غير محدود	تدمير آلية نصف مجنزرة	—	—	—	م.	٣/٢٢
١٩	ق.ع.ق.ث.	٣/٢٣		خان يونس	اشتباك	اسلحة رشاشة	غير محدود	غير محدود	٢	—	—	ف.	٣/٢٤
٢٠	ج.ش.د.	٣/٢٣	٧٠٠	الجولان/عين الواويات	قصف	صواريخ	غير محدود	غير محدود	١	—	—	م.	٣/٢٨
٢١	ق.ع.ق.ث.	٣/٢٣	٧٠٥	الجولان/معسكر تل ابوالذهب	هجوم	قذائف صاروخية واسلحة ثقيلة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.	٣/٢٦
٢٢	ج.ش.د.	٣/٢٤	٦٣٠	الجولان/الدبوسية	كمين	قذائف صاروخية واسلحة رشاشة	٤	تدمير نصف مجنزرة	—	—	—	م.	٣/٢٥
٢٣	ج.ش.د.	٣/٢٤	٣٠٠	الجولان/كفر الما	هجوم	اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية	غير محدود	أعطاب عدد من الاليات	—	—	—	م.	٣/٢٥
٢٤	ط.هـ.ت.ش.	٣/٢٤	٥٠٠	خان يونس	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدود	غير محدود	١	—	—	ط. العدد ١٢٥	٤/١٧
٢٥	ق.ت.ش.	٣/٢٥		غزة/بيت لاهيا	اشتباك	اسلحة رشاشة وقنابل	غير محدود	غير محدود	١	—	—	ط. العدد ١٢٣	٤/٣

٢٦	ق.ع.ق.ث.	٣/٢٦	٢٠٠	الجولان/الدبوسية	هجوم	قذائف صاروخية واسلحة رشاشة	غير محدود		غير محدود	—	—	—	ف.		٣/٢٧
٢٧	ج.ش.د.	٣/١٧	٢٠٠	الجولان/القنيطرة	قصف	صواريخ واسلحة متوسطة	غير محدود		غير محدود	—	—	—	م.		٣/٢٨
٢٨	ج.ش.د.	٣/٢٩			دورية		—		—	١	—	—	م.		٣/٣٠
٢٩	ج.ش.د.	٣/٢٩		الاردن/الزرقاء	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		اصابة مقر المشير حابس المجالي	١	—	—	م.		٤/٢
٣٠	ط.ح.ت.ش.	٣/٢٩	٨٣٠	غزة	تفجير	الغـام	غير محدود		سيارة عسكرية	—	—	—	ط.	العدد ١٢٥	٤/١٧
٣١	ج.ش.ت.ف.	٣/٢٩		تل ابيب	هجوم	قنابل		١	استيلاء على ١٩ الف ليرة من بنك لئومي	—	—	—	هـ.	العدد ١٤٧	٤/١٥
٣٢	ج.ش.ت.ف.	٣/٣٠	١٩٠٠	اسدود	تفجير	عبوات ناسفة	٤		غير محدود	—	—	—	هـ.	العدد ١٤٧	٤/١٥
١	ج.ش.د.	٤/ ٢	٢٢١٥	حانوتا والبصة	قصف	شبكة صواريخ	غير محدود		عدد من المنازل ومطعم ودار سينما	—	—	—	م.		٤/٥
٢	ج.ش.ت.ف.	٤/ ٢		تل ابيب/محطة الباصات المركزية	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		غير محدود	—	—	—	هـ.	العدد ١٤٧	٤/١٥
٣	ق.ع.ق.ث.	٤/ ٣		البيرة ورام الله	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		نسف خط انابيب المياه	—	—	—	ف.		٥/٢٤
٤	ج.ش.ت.ف.	٤/ ٧	٨٠٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		تدمير جزء من بناية	—	—	—	هـ.	العدد ١٥٠	٥/٦
٥	ق.ع.ق.ث.	٤/ ٨		عمان/الاردن	تفجير		—		تدمير سيارتي عبدالله التل وموسى ابو الراغب	—	—	—	ف.		٤/١٩
٦	ق.ع.ق.ث.	٤/ ٩		مجدل بني فاضل	تفجير	عبوات ناسفة	—		تدمير انابيب المياه	—	—	—	ف.		٥/٢٤
٧	ق.ع.ق.ث.	٤/١٠		عمان/الاردن	تفجير		١	—	تدمير سيارة الشريف ناصر بن جميل	—	—	—	ف.		٤/١٩
٨	ج.ش.ت.ف.	٤/١٢	٢٢٠٠	ايلات	تفجير	عبوات ناسفة في سيارتين استولت عليهما	غير محدود		تدمير كبير في شركة كهرباء تل ابيب ــ يافا وتحطيم زجاج مبنى الشرطة « الماتيه ارتسيه »	—	—	—	هـ.	العدد ١٥٠	٥/٦

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
٩	ج.ش.ت.ف.	٤/١٢		مسعد	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	اشعال النار في عدة ابنية	—	—	—	ه. العدد ١٥٠	٥/٦
١٠	ق.ع.ق.ث.	٤/١٢		العريش/سيناء	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من استراحة للعدو	—	—	—	ف.	٤/١٧
١١	ج.ش.د.	٤/١٢	٢٤٠٠	الجولان/القنيطرة	قصف	شبكة صواريخ	غير محدود	تدمير سيارة عسكرية وتدمير مخزن وقود	—	—	—	م.	٤/١٤
١٢	ج.ش.د.	٤/١٣		الجولان/معسكر عين الواويات	قصف	صواريخ	٧ اصابات	تدمير نصف مجنزرة واشعال النار في بركس	—	—	—	م.	٤/١٤
١٣	ج.ش.ت.ف.	٤/١٣		رمات جان	تفجير	لغم	غير محدود	سيارة عسكرية	—	—	—	ه. العدد ١٥٠	٥/٦
١٤	ج.ش.ت.ف.	٤/١٣	٩٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	اشعال النار في مبنى صحيفة يديعوت احرونوت	—	—	—	ه. العدد ١٥٠	٥/٦
١٥	ق.ع.ق.ث.	٤/١٣		عمان/الاردن	هجوم على موكب الامير حسن		غير محدود	تدمير سيارتين	٢	—	—	ف.	٤/١٩
١٦	ق.ع.ق.ث.	٤/١٦	٢٠٠٠	العريش/سيناء	تفجير	الغام	٤ اصابات	تدمير سيارة عسكرية	—	—	—	ف.	٤/١٧
١٧	ق.ع.ق.ث.	٤/١٦	١٧٣٠	ادنه/الخليل	اشتباك	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	غير محدود	غير محدود	—	—	١	ف.	٤/١٩
١٨	ج.ش.ت.ف.	٤/١٦	٢١٠٠	ايسلات	تفجير	الغام	١٧ اصابة	تدمير شاحنة عسكرية	—	—	—	ه. العدد ١٥٠	٥/٦
١٩	ط.ح.ت.ش.	٤/١٧		عين هاشلوت ونيرم	تفجير	شبكة الغام	٢ —	تدمير نصف مجنزرة	—	—	—	ط. وج. العدد ١٣	حزيران
٢٠	ج.ش.د.	٤/١٧	١٠٠	الجولان/جسر الرقاد	قصف	شبكة صواريخ	غير محدود	غير محدود	—	—	—	م.	٤/١٨
٢١	ق.ع.ق.ث.	٤/١٧		تل ابيب/حي ابادين	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير سيارة واعطاب عدد آخر	—	—	—	ط. وج. العدد ١٣	حزيران
٢٢	ق.ع.ق.ث.	٤/١٨	٢١٣٠	الجولان/الياقوصة	هجوم	قذائف صاروخية واسلحة رشاشة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.	٤/١٦

٢٣	ج.ش.ت.ف.	٤/١٨	٩٠٠	الرملة	تفجير	عبوات ناسفة في سيارة استولي عليها	غير محدود	تدمير جزء من « شركة الصناعة »	—	—	—	هـ. العدد ١٥٠	٥/٦
٢٤	ج.ش.د.	٤/١٩	٩٠٠	الجولان/تل الصرمان	قصف	صواريخ	غير محدود	تدمير سيارة لاندروفر واصابة موقع رشاش ٥٠٠	—	—	—	م.	٤/٢٠
٢٥	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٠	١٠٠	بتاح تكفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية	—	—	—	ف.	٤/٢٢
٢٦	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٠		قرية سافية/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير ٣ سيارات	—	—	—	ط. وج. العدد ١٢	حزيران
٢٧	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٠		الشجرة/شمال الاردن	رد على نيران الجيش الاردني	اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.	٤/٢٤
٢٨	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٠		ام القطين/الاردن	رد على نيران الجيش الاردني		غير محدود	تدمير آلية عسكرية	—	—	—	ف.	٤/٢٦
٢٩	ج.ش.ق.ع.	٤/٢١	١٩٥٠	مزرعيت والبصة	اشتباك	اسلحة مختلفة	٤ اصابات	غير محدود	—	—	—	بيان عمليات رقم ٢٠٣	
٣٠	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٢		الطرة/الاردن	رد على نيران الجيش الاردني	اسلحة مختلفة	غير محدود	اصابة مخفر الطرة	—	—	—	ف.	٤/٢٣
٣١	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٢		كركوف/الاردن	رد على نيران الجيش الاردني	اسلحة مختلفة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.	٣/٢٤
٣٢	ج.ش.ت.ف.	٤/٢٤	١٢٠٠	شمونات افيفيم/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة في سيارة استولي عليها	غير محدود	تدمير بناية مصنع « بهللوم » للماس والذهب	—	—	—	هـ. العدد ١٥٠	٥/٦
٣٣	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٤		كوم الرف/شمال الاردن	رد على نيران الجيش الاردني	اسلحة مختلفة	غير محدود	تدمير سيارة عسكرية	—	—	—	ف.	٤/٢٦
٣٤	ج.ش.د.	٤/٢٤	٢٠٠	اربد/شمال الاردن	قصف	صواريخ	غير محدود	اصابة مقر لواء الامام علي	—	—	—	م.	٤/٢٧

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	تاريخ العملية الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	خسائر المقاومة جريح	خسائر المقاومة مفقود	المصدر	تاريخه
٣٥	ج.ش.د.	٤/٢٥		الجولان/تل ابو القيثار	قصف	صواريخ	غير محدود	تدمير احد المواقع العسكرية ورشاش ٥٠٠	—	—	—	م.	٤/٢٧
٣٦	ج.ش.د.	٤/٢٦		الجولان/الباتوصة	اقتحام	اسلحة مختلفة	غير محدود	تدمير رشاش ٨٠٠ وحاملة جنود	—	—	—	م.	٤/٢٧
٣٧	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٦	١٨٠٠	ناتانيا وكفار يونا	تفجير	عبوات ناسفة	٣ اصابات	غير محدود	—	—	—	ف.	٥/٢٤
٣٨	ج.ش.د.	٤/٢٧		الجولان/القنيطرة	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير ٥٠٠ متر من التحصينات الالكترونية	—	—	—	م.	٤/٢٩
٣٩	ج.ش.د.	٤/٢٧	٢٣٠	الجولان/قرية الحميدية	قصف	صواريخ	٥ اصابات	تدمير سيارة عسكرية واصابة مهجع للعدو	—	—	—	م.	٤/٢٩
٤٠	ق.ع.ت.ث.	٤/٢٧		قرية ساقية اوريهودا/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير سيارة وحرق اخرى	—	—	—	ف.	٤/٢٨
٤١	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٧		قرية بني غراب/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير سيارة	—	—	—	ف.	٤/٢٨
٤٢	ق.ع.ق.ث.	٤/٢٨	٢٠٣٠	دير البلح	كمين	اسلحة مختلفة	غير محدود	تدمير آلية واعطاب اخرى	١	—	—	ف.	٥/٣
٤٣	ج.ش.ت.ف.	٤/٢٨		تل ابيب ويافا	هجوم	غير محدود	٤ اصابات	الاستيلاء على ١٠ آلاف ليرة اسرائيلية من بنك لئومي في تل ابيب وبنك هبوعليم في يافا	—	—	—	هـ. العدد ١٥٢	٥/٢٠
٤٤	ج.ش.ق.ع.	٤/٢٩			تفجير	شبكة ألغام صواريخ وأسلحة	٥ اصابات	تدمير نصف مجنزرة ورشاش ٥٠٠	—	—	—	بيان عمليات رقم ٢٠٤	
٤٥	ج.ش.د.	٤/٢٩		الجولان/عين الامام	كمين	رشاشة	غير محدود	تدمير آلية	—	—	—	م.	٤/٣٠

١	ق.ع.ق.ث.	١ /٥		القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير سيارة عسكرية	—	—	—	ف.		٥/٢
٢	ج.ش.د.	١ /٥	٢٠٠	الجولان/تل ابو القيثار	هجوم	صواريخ	٨ اصابات	تدمير موقع عسكري	—	—	—	م.		٥/٣
٣	ج.ش.ت.ف.	١ /٥	١٠٠٠	غـزة	تفجير	القاء قنبلة	١ ١ ١	تدمير سيارة عسكرية	—	—	—	هـ.	العدد ١٥٢	٥/٢٠
٤	ج.ش.ت.ف.	٢ /٥	٧٠٠	شخونات ناتانيا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من مبنى	—	—	—	هـ.	العدد ١٥٢	٥/٢٠
٥	ق.ع.ق.ث.	٢ /٥	١٧٣٠	الجولان/تل عباس	تفجير	شبكة الغام	غير محدود	تدمير آلية للعدو	—	—	—	ف.		٥/٦
٦	ج.ش.ت.ف.	٤ /٥		ديمونه	تفجير	شبكة الغام	١٥ اصابة	تدمير سبعة امتار من خط سكة الحديد وقاطرتين	—	—	—	هـ.	العدد ١٥٢	٥/٢٠
٧	ج.ش.د.	٥ /٥	٥٠٠	الجولان/معسكر عين الواويات	قصف	صواريخ	غير محدود	تدمير آليات واشعال النيران في المعسكر	—	—	—	م.		٥/٧
٨	ج.ش.د.	٦ /٥	٢٢٠٠	الجولان/الياقوصة	هجوم	تذائف صاروخية واسلحة رشاشة	غير محدود	تدمير صهريج للماء وناقلة جنود	—	—	—	م.		٥/٩
٩	ق.ع.ق.ث.	٦ /٥		رامات جان/تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير سيارة	—	—	—	ف.	اسبوعية العدد ٣٣٧	٥/١٠
١٠	م.١.١.	٨ /٥	١٩٣٠	مطار اللد/تل ابيب	خطف طائرة	اسلحة خفيفة	—	—	٣	—	١	ف.		٥/٩
١١	ج.ش.د.	٨ /٥	٢٠٠	الطرة/الاردن	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدود	تدمير آلية واشعال النيران في مركز قيادة لواء اليرموك	—	—	—	م.		٥/١٠
١٢	ج.ش.ت.ف.	٨ /٥		ايلات	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	اشعال النيران في مكاتب شركة زيم	—	—	—	هـ.	العدد ١٥٢	٥/٢٠
١٣	ج.ش.د.+ف.	٥/١٥		الجولان/تل ابو القيثار	قصف	صواريخ	غير محدود	اشعال النيران في الموقع وتدمير آليات	—	—	—	م.		٥/١٨
١٤	ج.ش.د.+ف.	٥/١٦	٢٤٠٠	الجولان/جبين	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود	غير محدود	—	—	—	م.		٥/١٨
١٥	ج.ش.د.+ف.	٥/١٦	٢٤٠٠	الجولان/الدبوسية	قصف	صواريخ	غير محدود	غير محدود	—	—	—	م.		٥/١٨
١٦	ق.ع.ق.ث.	٥/١٦		سمخ	قصف	صواريخ	غير محدود	غير محدود	—	—	—	ف.		٥/١٨
١٧	ق.ع.ق.ث.	٥/١٧	٢٢٣٠	الجولان/ناحال هاجولان	هجوم	تذائف صاروخية واسلحة رشاشة	غير محدود	تدمير موقع رشاش	٥٠٠—	—	—	ف.		٥/١٨
١٨	ق.ع.ق.ث.	٥/٢٢	٢١٢٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير كافتيريا تقع في شارع بن يهودا	—	—	—	ف.		٥/٢٥

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل	جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
١٩	ج.ش.د.	٥/٢٣	٢٠٠	الجليل/مستعمرة المنصورة	قصف	صواريخ عيار ٣٥ بوصة	غير محدود		تدمير مصنع للحليب تدمير جزء من خط سكة الحديد (تل ابيب — بئر السبع)	—	—	—	م.	٥/٢٤
٢٠	ق.ع.ق.ث.	٥/٢٤		منطقة كريات جان	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود			—	—	—	ف.	٥/٢٤
٢١	ف.+ج.ش.د.	٥/٢٧		الشجرة/الاردن	اشتباك	اسلحة مختلفة	غير محدود		تدمير التين	—	—	—	م.	٥/٢٩
٢٢	ف.+ج.ش.د.	٥/٢٨		حرساء/الاردن	اشتباك	غير محدود	غير محدود		غير محدود تدمير واشعال النيران في الملهى الليلي	—	—	—	م.	٥/٢٩
٢٣	ق.ع.ق.ث.	٥/٣٠	٥٠٠	القدس	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		مندلي تدمير طائرتين وتدمير	—	—	—	ف.	٥/٣١
٢٤	ج.ش.ت.ف.	٥/٣٠	٢١٤٥	مطار اللد/تل ابيب	هجوم على مطـــار	اسلحة رشاشة وقنابل	٢٦	٧٨	قاعة الوصول	٢	—	١	هـ. العدد ١٥٤	٦/٣
١	ج.ش.ت.ف	٥/١١	٢٠٠	عسقلان	هجوم	غير محدود	غير محدود		سيارة جيب استولى الثوار على عشرين الف ليرة	—	—	—	هـ. العدد ١٥٥	٦/١٠
٢	ج.ش.ت.ف.	٥/١٥		تل ابيب	هجوم	اسلحة رشاشة	غير محدود[9]		اسرائيلية تدمير معمل انابيب الغاز واشتعال النيران فيه وتدمير محطة الوقود وامتداد النيران الى	—	—	—	هـ. العدد ١٥٥	٦/١٠
٣	ج.ش.ت.ف.	٥/٢١	٢١٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود		الابنية المجاورة تدمير عشر عربات وستة امتار من الخط	—	—	—	هـ. العدد ١٥٥	٦/١٠
٤	ج.ش.ت.ف.[6]	٥/٢٢	٥٠٠	ديمونة	تفجير	عبوات ناسفة اسلحة مختلفة وقذائف	غير محدود		الحديدي	—	—	—	هـ. العدد ١٥٥	٦/١٠

٥	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/ ١		سفوح جبل الشيخ	كمين	صاروخية	غير محدود	تدمير اليتين	—	—	—	وفا(٣)	٦/ ٦
٦	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/ ١		دير البلح	اشتباك	اسلحة رشاشة وقنابل يدوية	٢ —	——	١	—	—	وفا	٦/١٠
٧	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/ ١		مستعمرة زرعيت/المعولة	تفجير	مواد متفجرة حارقة	غير محدود	تدمير آليات واحراق مزارع الحبوب	—	—	—	ط. العدد ١٢٤	٦/١٩
٨	ط٠ح٠ت٠ش٠	٦/ ٢	٢٠٢٠	عين هشلوشا/الجنوب	كمين	اسلحة مختلفة	٢ —	اعطاب سيارةعسكرية	١	—	—	ط. العدد ١٢٤	٦/١٩
٩	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/ ٤	٢٠١٥	بين القنيطرة والخشنية	قصف	صواريخ مسيطر عليها فنيا	غير محدود	تدمير آلية	—	—	—	وفا	٦/ ٧
١٠	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/١٠	١٠٠	ايلات	تفجير	عبوات ناسفة	٢ —	تدمير سيارة عسكرية	—	—	—	وفا	٦/١٠
١١	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/١٠	٨٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير سيارة بعد الاستيلاء عليها ووضع المتفجرات بداخلها	—	—	—	هـ. العدد ١٥٧	٦/٢٤
١٢	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/١٤		أشدود	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير اجزاء من محطة توليد الكهرباء (د)	—	—	—	وفا	٦/٢٠
١٣	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/١٥		تل العدس/الناصرة	تفجير	عبوات ناسفة	— —	تدمير مضخة المياه الرئيسية	—	—	—	وفا	٦/١٧
١٤	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/١٥	١١٤٥	حولون/يافا	هجوم	اسلحة رشاشة	٢ وعدد آخر(م)		—	—	—	هـ. العدد ١٥٨	٧/ ١
١٥	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/١٥	١٥٠٠	بيت شيمش	تفجير	عبوات ناسفة	١٢ اصابة	نشوب حرائق واضرار في مصنع للمعلبات ومطاعم الكيبوتس	—	—	—	هـ. العدد ١٥٨	٧/ ١
١٦	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/١٥	١٢٠٠	كرمين/العفولة	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	نشوب حرائق	—	—	—	هـ. العدد ١٥٩	٧/ ٨
١٧	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/١٦		بئر السبع	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير برج الكهرباء	—	—	—	وفا	٦/١٧
١٨	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/١٦	٩٠٠	الخضيرة/حيفا	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير غرفة الكوابل التلفزيونية	—	—	—	وفا	٦/١٧
١٩	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/١٦	١٧٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير جزء من بناية واشعال النار فيها	—	—	—	هـ. العدد ١٥٨	٧/ ١
								اشعال النيران في ملهى ليلي وتدمير جزء من بناية يسكنها ضباط					

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
٢٠	ق.ع.ق.ث.	٦/١٨		ايلات	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	البحرية الاسرائيلية تدمير سيارة بريد وحرق ٢٥٠ كيسا	—	—	—	وفا	٦/٢٠
٢١	ق.ع.ق.ث.	٦/١٨		بيت شيمش	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	بريديا حرق معامل بيت زكوك لتكرير النفط واشمال النار فيه لمدة	—	—	—	وفا	٦/٢٠
٢٢	ج.ش.ت.ف.	٦/١٨	٧٠٠	الهادار	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	ساعتين اشمال النار في مبنى مكتبة جامعة بار ايلات	—	—	—	ه. العدد ١٥٨	٧/ ١
٢٣	ج.ش.ت.ف.	٦/١٩	١٩٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	٣وعددآخر	ولمدة عشر ساعات حرق مطعم ايلات كليا واشمال النيران في	—	—	—	ه. العدد ١٥٩	٧/ ٨
٢٤	ج.ش.ت.ف.	٦/١٩	٨٠٠	ايلات	تفجير	عبوات ناسفة	٦ اصابات	ثلاث مبان اخرى تدمير كمين رئيسي واسكات	—	—	—	ه. العدد ١٥٨ بيان عمليات	٧/ ١
٢٥	ج.ش.ق.ع.	٦/١٩	١١٠٠	جبل الشيخ	كمين وهجوم	اسلحةمختلفة	١٠ـ٢٠اصابة	كمائن مجاورة	—	—	—	رقم ٢٠٥	حزيران ٧٢
٢٦	ق.ع.ق.ث.	٦/٢٠	٢١٣٠	الرملة	اطلاق رصاص	مسدس عبوات ناسفة واسلحة	١ —	— تدمير محلات تجارية في	—	—	—	وفا	٦/٢١
٢٧	ج.ش.ت.ف.	٦/٢٠	٢٢٠٠	تل ابيب	تفجير واشتباك	مختلفة قنابل يدوية	غير محدود	شارع رامات تدمير باص عسكري	—	—	—	ه. العدد ١٥٩ بيان عمليات	٧/ ٨
٢٨	ج.ش.ق.ع.	٦/٢٠	١٤٠٠	جبل الشيخ	كمين	وصاروخ	٢وعدد آخر	والية مدرعة اشمال النيران في جامعة بار ايلات على أثر إنفجار عبوة وضعها الثوار في ٦/١٩ ولم	—	—	—	رقم ٢٠٦	حزيران ٧٢
٢٩	ج.ش.ت.ف.	٦/٢١		تل ابيب	تفجير	عبوة ناسفة	غير محدود	تنفجر في تلك الوقت	—	—	—	وفا	٦/٢١

٣٠	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/٢١		تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	غير محدود	تدمير نادي مين هيرش الليلي	—	—	—	وفا		٦/٢١
٣١	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/٢١	٨٠٠	اللد	هجوم	أسلحةرشاشة	١٥اصابة	—	—	—	—	هـ٠	العدد ١٥٩	٧/ ٨
٣٢	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/٢٢		تل ابيب	تفجير	عبواتناسفة	غير محدود	تدمير سيارة بيك آب وتدمير زجاج نوافذ البنايات المجاورة	—	—	—	وفا		٦/٢٢
٣٣	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/٢٢		حيفا	تفجير	عبواتناسفة	غير محدود	تدمير مقهى باريس داخل محطة باريس للقطارات الارضية وتدمير جهاز الدخول الالكتروني	—	—	—	وفا		٦/٢٢
٣٤	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/٢٢		الجولان/رامات	هجوم	تذائف صاروخية وقنابل يدوية وأسلحة رشاشة	غير محدود		—	—	—	وفا		٦/٢٢
٣٥	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/٢٢	٨٠٠	يافا	القاء قنبلة	قنبلة يدوية	١١٠اصابة		—	—	—	هـ٠	العدد ١٥٩	٧/ ٨
٣٦	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/٢٢	٨٠٠	تل ابيب	تفجير	عبوات ناسفة	١٨ اصابة	تدمير واجهة المحلات التجارية في شارع موريز هسيراه	—	—	—	هـ٠	العدد ١٥٩	٧/ ٨
٣٧	ج٠ش٠ت٠ف٠	٦/٢٢	١٩٠٠	كفار سابا	اشتباك	أسلحةرشاشة	٢وعددآخر		—	٢	—	هـ٠	العدد ١٥٩	٧/ ٨
٣٨	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/٢٢	٢٣٠٠	صور/شمال الرشيدية	اشتباكبحري	أسلحةمختلفة	غير محدود	اصابة زورق واشتعال النار فيه	—	—	—	وفا		٦/٢٤
٣٩	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/٢٣	٢٣٠٠	الجولان/خسفين	قصف	مدفعية الهاون الثقيلة	غير محدود	اصابةعددمنالمنشآت	—	—	—	وفا		٦/٢٤
٤٠	ج٠ش٠ق٠ع٠	٦/٢٣	١٥٣٠	جبل الشيخ	كمين	شبكة الغام تذائف صاروخية وأسلحة	٣ اصابات	تدمير آلية نصف مجنزرة وتدمير رشاش ٥٠٠	—	—	—	بيان عمليات ٢٠٧		
٤١	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/٢٤		نهاريا	اشتباك بحري	متوسطة	غير محدود		—	—	—	وفا		٦/٢٥
٤٢	ق٠ع٠ق٠ث٠	٦/٢٤	٢٢٠٠	الجولان/القنيطرة	قصف	صواريخ ثقيلة	غير محدود	اصابةعددمنالمنشآت	—	—	—	وفا		٦/٢٥

الرقم	التنظيم	تاريخ العملية اليوم	الساعة	موقعها	نوع العملية	السلاح المستعمل	خسائر العدو البشرية قتيل	جريح	خسائر العدو المادية	خسائر المقاومة شهيد	جريح	مفقود	المصدر	تاريخه
٤٣	ق.ع.ق.ث.	٦/٢٦	١٤٥ و٦٠٠	الجولان/الخشنية	قصف	صواريخ ثقيلة الى سفن والاسلحة الرشاشة	غير محدود		تدمير سيارة ومنشآت أخرى	—	—	—	وفا	٦/٢٧
٤٤	ق.ع.ق.ث.	٦/٢٦	٨١٥	الجولان/الدبوسية	قصف	والصواريخ	غير محدود		تدمير بلدوزر	—	—	-	وفا	٦/٢٨
٤٥	ق.ع.ق.ث.	٦/٣٠	٢٠٠	الجولان/معسكر الياقوصة	قصف	قذائف صاروخية	غير محدود		غير محدود		—	—	وفا	٧/ ٢
٤٦	ق.ع.ق.ث.	٦/٣٠	١١٠٠	الجولان/بانياس	قصف	صواريخ	غير محدود		غير محدود	—	—	—	وفا	٧/ ٣

الحواشي

(١) ضابط المخابرات زلمان زيلبرغ .

(٢) لا بد في نهاية جدول شهر كانون الثاني من الاشارة الى عملية « الطرود المتفجرة » التي اعلنت كل من « فتح » و «الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة» مسؤوليتها عنها حيث اثارت هذه العملية القلق والخوف في مختلف انحاء اسرائيل طوال هذا الشهر .

(٣) اعلنت جبهة التحرير الوطني الفلسطيني (ج.ت.ف.) مسؤوليتها عن الحادث في بيان نشرته « المقاومة » بتاريخ ٧٢/٢/١٩ .

(٤) هناك حدثان في شهر شباط يجب اضافتهما : ١ ــ نفذت منظمة ايلول الاسود يوم ٢/٦ عمليتين واحدة في بافنشتاين في هولندا واستهدفت شركة ضخ الغاز « نيدير لاندس غازونو » ، واخرى في هامبورغ في المانيا الغربية واستهدفت مصانع شفريزر التي تنتج وحدات الكترونية ومعدات كهربائية ، وذلك لتعاون كلا المؤسستين مع اسرائيل . ٢ ــ قام العدو الاسرائيلي بهجوم شامل على العرقوب بين ٢/٢٥ ــ ٢/٢٩ وقد اسقطت للعدو طائرتا فانتوم وسكاي هوك كما تم تدمير ١١ آلية وخسر ١٣٠ جنديا وضابطا بين قتيل وجريح . هذا وسقط على ارض المركة ٤٧ شهيدا من قوات الثورة وجرح ٦٤ آخرين . تفاصيل العدوان والمعارك يمكن مراجعتها خلال نشرة « فتح » ونشرة « المقاومة » .

(٥) اعترف العدو بجرح مدير البنك شلومو شابير ومساعده وامين الصندوق افراهام مردخاي .

(٦) ورد ترقيم العمليات الاربع (من ١ ــ ٤) هذه على انها في شهر حزيران رغم انها نفذت في شهر ايار .

(٧) وفا نشرة يومية تصدر عن دائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية صدر العدد الاول منها في ١٩٧٢/٦/٥ .

(٨) اعترف العدو بـ ١٤ اصابة .

تعريف بالمصطلحات والنشرات الوارد ذكرها *

١ ـ ق.ع.ق.ث. : القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية
٢ ـ ط ح ت ش : طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة
٣ ـ ج ش ت ف : الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
٤ ـ ج ش د : الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين
٥ ـ ج ش ق ع : الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة
٦ ـ ق ت ش : قوات التحرير الشعبية
٧ ـ ح.ع. : حصاد العاصفة : نشرة اخبارية كانت تصدر عن مكتب اعلام فتح في بيروت .
٨ ـ ص.ف. : صوت فلسطين : مجلة شهرية تصدرها ادارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي لجيش التحرير الفلسطيني .
٩ ـ ط. و ج. : الطلائع والجماهير : مجلة شهرية تصدر عن طلائع حرب التحرير الشعبية في لبنان .
١٠ـ هـ. : الهدف : مجلة اسبوعية تصدر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت .
١١ـ م. : المقاومة : نشرة اخبارية يومية تصدر عن الجبهة الشعبية الديمقراطية في بيروت .
١٢ـ ط. الطلائع : مجلة اسبوعية ناطقة بلسان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصدر في دمشق .
١٣ـ ف. : فتح : نشرة اخبارية يومية صدرت بعد توقف نشرة حصاد العاصفة عن الاعلام المركزي لحركة « فتح » .
١٤ـ م.ا.ا.ا. : منظمة ايلول الاسود .

---

* تقيدا بوحدة الاعلام عن العمليات العسكرية اصدرت فتح بلاغاتها العسكرية ضمن تصريحات القيادة العامة لقوات الثورة .

الفهرس الاول

الأسماء الوارد ذكرها في اليوميات

الفهرس الثاني

مواضيع البلدان والمنظمات والهيئات الوارد ذكرها في اليوميات

(١) فلسطين

(٢) الثورة الفلسطينية

(٣) الجامعة العربية

(٤) الدول العربية

(٥) الامم المتحدة

(٦) منظمات وهيئات ومؤتمرات دولية

(٧) اسرائيل

ا ــ اسرائيل وعلاقاتها الخارجية

(٨) منظمات ومؤتمرات صهيونية ويهودية

(٩) الدول الاجنبية

(١٠) احزاب متفرقة

(١١) هيئات ومؤتمرات متنوعة

ملحق للمجلد الخامس عشر من اليوميات الفلسطينية

منشورات

مركز الابحاث في الفترة ١/١ ــ ١٩٧٢/٦/٣

اولا : سلسلة كتب فلسطينية :

رقم ٣٧ : ابراهيم ابو لغد ، تهويد فلسطين . شباط ١٩٧٢ . بالعربية : ٤١٣ ص
٨ ل.ل.

رقم ٣٨ : حبيب قهوجي ، العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٤٨ . آذار
١٩٧٢ . بالعربية : ٥٩٠ ص ١٠ ل.ل.

ثانيا : سلسلة حقائق وارقام :

المنشورات غير العربية في مكتبة مركز الابحاث ــ م.ت.ف.

ثالثا : سلسلة صور وخرائط :

فلسطيني من الملايين . بالانجليزية : ٢٤ ص ١ ل.ل.

طبع على مطابع فغالي
بيروت ـ باب ادريس ـ تلفون ٢٢٤٠٤٠